

يا عمال العالم اتحدوا! ٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء
٢٠ ايار ١٩٩٨
٢٤ محرم ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
20.5.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 6/5 5



اكثر من ٨٥٠ معتقلا يتعرضون للتعذيب سنويا

(ص٥)

واشنطن لا تستبعد استحالة إحياء عملية السلام

اسرائيل ستطلب مليار دولار من واشنطن لتغطية مصاريف الانسحاب!

د. عشراوي لـ«الاتحاد»: لا تستهينوا بإرادة الشعب الفلسطيني!

(ص٢و٣)

تقرير رسمي يؤكد:

ارتفاع نسبة الجريمة في البلاد

● كل ١.٤ دقيقة تقع مخالفة جنائية ● كل ٥٦ ساعة جريمة قتل ● كل ١٠٨ ساعات محاولة قتل ● كل ١٢ ساعة جريمة اغتصاب ● كل ١٠ دقائق تُقتحم سيارة ●

٣٨٪ من المخالفات الجنائية يرتكبها عرب

(ص١١)



جاكرتا تشهد اليوم مظاهرات كبيرة ضد سوهارتو

(ص١٤)

حفل تكريمي مهيب للكاتب محمد نفاع في بيت جن

* تصوير ستوديو الربيع - بيت جن *

(ص٦)

سويسا يصادق على مطلب بلدية شفاعمرو توسيع منطقة نفوذها

(ص٢٤)

الكشف عن مصادرة ٢٠٠ دونم من أراضي نين

(ص٢٤)

المجلس القطري للتنظيم والبناء يصادق على اقامة خمس قرى للبدو في النقب

(ص٢٤)

نتنياهو لن يطرد بار إيلان لكنه سيدفعه إلى تقديم استقالته

(ص٢)

دورات

المعهد العالي

(ص١٠)

مسرحية

«السلطة في خدمة الشعب»

برعاية كلية الجليل في الناصرة

(انظر الاعلان ص١٩)

ص٦

هام لأصحاب المصالح

لزيادة مبيعاتكم نعرض عليكم تسويق جريدة «الاتحاد» يومي الجمعة والأحد بسعر خاص جدا.
لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال مع قسم الاشتراكات ت: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ مع وردة.

في أعقاب النشر عن «شخصية سارة نتنياهو المهزوزة»

نتنياهو لن يطرد بار إيلان لكنه سيدفعه إلى تقديم إستقالته

الضجة الإعلامية الكبرى تجاهلت ما كتب عن شخصية نتنياهو إنعزالي. منغلق. يميني متطرف متأثر بوالده. مقتل شقيقه في «عينتيبة» زاد من تطرفه

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – على الرغم من إعلان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس الثلاثاء، أنه لن يطرد رئيس قسم الإعلام في مكتبه، دافيد بار إيلان، فإن مصادر مطلعة ومقربة منه أكدت أنه سيجد الطريقة التي تجعله يقدم إستقالته من وظيفته بإرادته، بعد الإهانات التي وجهها إلى شخصية نتنياهو وبعد تلميحه بأن سارة زوجته مهزوزة الشخصية.

وكانت مجلة «ذي نيو يوركر» الأمريكية قد نشرت، في عددها الأخير، تحقيقاً صحفياً شخصياً (بروفيل) عن بنيامين نتنياهو، إلا أن الضجة الاعلامية في إسرائيل تجاهلت معظم ما جاء في التحقيق (على إمتداد ١٤ صفحة) وتركزت حول جملة قالها بار – ايلان عن سارة نتنياهو، جاء فيها: «انها ليست أكثر امرأة مستقرة الشخصية في العالم. تراها تظهر في مناسبات معينة، احتفالات لأجل الأطفال أو المعوقين أو المعوزين. وهذا حسن. لكنه أصبح مملاً بالنسبة للإسرائيليين. فلو كانت انطلقت تركض نصف عارية في الشارع لكان الأمر مختلفاً. بيد أن الأمور ما زالت تحت السيطرة».

هذا التصريح، فهم على أنه تلميح لعصبيتها ولزعيقها في وجه زوجها ومطاردته حتى خارج البيت ذات مرة وهي بالملابس البيتية القصيرة.



* بنيامين نتنياهو *



* بار إيلان *

إلا أن بار –إيلان نفى تماماً أن يكون قد تفوه بمثل تلك الكلمات. وقال: «بالعكس. سألني إن كان صحيحاً القول أن شخصية سارة مهزوزة فأجبته بالنفي. ولم تكن تلك مقابلة صحفية».

لكن الصحفي ديفيد رمنيك أعلن إصراره على إجراء المقابلة واقتباس بار – إيلان بدقة.

بيد أن أهم ما جاء في التحقيق هو ليس ذلك المتعلق بالسيدة سارة، إنما بزوجها، رئيس الحكومة. فهو – حسب عدة شهادات بينها شهادة بار – إيلان – «إنسان إنعزالي بلا أصدقاء. منغلق تماماً. من المستحيل أن تقرأ أحاسيسه».

ويقول الصحفي أن الفكر اليمين المتطرف عند نتنياهو مأخوذ من شخصية والده، بن تسيون، المؤرخ الذي آثر العيش خارج البلاد للإبتعاد عن زملائه في الحركة الاصلاحية (الحيروت ثم الليكود) الذين لم يتفاهم معهم. لكن هذا التوجه اليميني اشتد عنده، بعد ان فقد شقيقه الأكبر يونتان، قائد عملية عينتيبة (التي جرى فيها تحرير الرهائن الإسرائيليين من طائرة مخطوفة بأيدي فلسطينيين).

والتقى الصحفي والد نتنياهو فسأله عن أقرب صديق لابنه، فأشار إلى عضو الكنيست السابق، يوآش تسيدون (من حزب «هتحيا»). فذهب إليه. وإذا بهذا الصديق يقول عن نتنياهو: «لم أعد أطيقه أبداً. لم أصدق ان انساناً مثله يصبح احتكارياً إلى هذا الحد، في مواقفه وسلطته».

من الجدير ذكره ان بار– إيلان، الذي كان يرافق نتنياهو في جولته في الولايات المتحدة، لم يعد معه في الطائرة. وعاد إلى البلاد فقط يوم أمس، برحلة تجارية. وقد أعلن مفوض خدمات الدولة، شموئيل هولندار، أنه سيفحص تصريحاته للمجلة الأمريكية.

مناورات عسكرية سعودية ضخمة قرب الحدود مع الأردن

● الرياض – «و.ص.ف» – أنهى الجيش السعودي، أمس الثلاثاء، أضخم مناورات له هذا العام شارك فيها قرابة عشرة آلاف جندي وجرت على بعد ٥٠ كيلومتراً من الحدود مع الأردن و٢٠٠ كم عن مدينة ايلات الاسرائيلية على البحر الأحمر.

وحضر وزير الدفاع الأمير سلطان بن عبد العزيز اليوم الأخير من المناورات التي استمرت اسبوعين في منطقة صحراوية إلى الشمال من مدينة تبوك في شمال غرب السعودية وشاركت فيها مختلف أسلحة الجيش.

وشملت المرحلة النهائية شن هجوم بري على مواقع وهمية بمساندة مروحيات من طراز «أباتشي» وطائرات إنزال من طراز «سي – ١٣٠» ودبابات من طراز «ابرامز ام – ١ اي – ٢» ودبابات برادلي وعشرات القطع المدفعية ومنصات الصواريخ المضادة للطائرات.

ونفى الأمير سلطان ان يكون اجراء المناورات في هذه المنطقة القريبة من إسرائيل «أمراً متعمداً». وقال لوكالة الصحافة الفرنسية أنه «عندما تم التخطيط لهذه المناورات في منطقة تبوك لم نتعمد ان يكون لذلك علاقة بقرب المنطقة من اسرائيل».

وأضاف ان «القوات المسلحة السعودية تجري مناورتين أو ثلاثاً كل عام في مختلف مناطق المملكة، بهدف العمل على تطوير القدرات القتالية للعسكري السعودي».

ورداً على سؤال حول المفاوضات السعودية الفرنسية بشأن شراء دبابات «لوكليرك» أوضح الأمير سلطان أن «الدراسات والمشاورات حول هذا الموضوع تسير على أحسن ما يرام ولكن لم نتوصل حتى الآن إلى أي اتفاق ايجابي».

وتتنافس فرنسا مع كل من الولايات المتحدة وبريطانيا على الفوز بعقد لتزويد السعودية دبابات قتالية متطورة تقدر قيمته بما بين مليارين وثلاثة مليارات دولار.

من جهته، قال قائد منطقة تبوك العسكرية، اللواء الركن صالح القرزعي، أن المناورات شملت أيضاً تدريبات على الساحل السعودي على البحر الأحمر شاركت فيها قوات وقطع بحرية وتركزت على رفع مستوى التنسيق بين قيادات أسلحة الجيش في الميدان وبين القوات البرية والجوية والبحرية والدفاع الجوي.

وتضم منطقة تبوك «مدينة الملك عبد العزيز العسكرية» وهي واحدة من أكبر ثلاث مدن عسكرية في المملكة. والمدينتان الأخريان هما مدينة حفر الباطن قرب الحدود مع العراق والكويت ومدينة الملك فيصل في خميس مشيط جنوب غرب المملكة قرب الحدود مع اليمن.

لقاء اليوم

مع: د. حنان عشراوي، وزيرة التعليم العالي في السلطة الوطنية الفلسطينية حول: التطورات الاخيرة في العملية التفاوضية

لا تستهينوا بإرادة الشعب الفلسطيني!

● تسير العملية التفاوضية بين اسرائيل والفلسطينيين الى طريق مسدود، بسبب تغيير المواقف في الجانب الاسرائيلي ورفض تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بين الطرفين، ومنها تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة.

ويذكر ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، كان رفض افكاراً قيل ان نتنياهو اتفق مع المسؤولين الامريكيين عليها، حول هذا الموضوع التقينا السيدة حنان عشراوي، وزيرة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية.

● «الاتحاد»: ما هي الافكار التي قيل ان نتنياهو اتفق عليها مع الامريكان ورفضها السيد عرفات؟

– عشراوي: ليس لدينا تفاصيل هذه الافكار. لكنه واضح ان نتنياهو يريد، اولا التنصل من المرحلة الثالثة والتنصل من الاتفاقيات ومرجعيتها. يريد ان يلزم الجميع بمفهومه للحل الدائم وان نعمل ضمن هذا المفهوم. خاصة الخرائط والجغرافيا التي شكلها ارئيل شارون ويتسحاق مردخاي بحيث يصب جميع الخطوات الانتقالية في المفهوم الاسرائيلي والمنظور الاسرائيلي لشكل الحل الدائم خاصة على الارض. ويريد فرض واملاء ارادته على الجميع ويصنع شروطاً مسبقة على الجميع وهذه المنهجية بشكل عام مرفوضة، بالاضافة الى اننا نرفض تغيير المرجعية وتغيير الاطار وتغيير المرجعيات.

● «الاتحاد»: يطرح نتنياهو ان يشارك في المفاوضات على المرحلة الثانية الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي فقط دون مشاركة طرف ثالث.

– عشراوي: ان مسؤولية الدول الراعية هي مسؤولية دولية ونحن لن نقبل بأن يحولها نتنياهو الى اداة فرض واملاء من جانب واحد.

● «الاتحاد»: هل تتوقعين ضغطا امريكيا على الفلسطينيين؟

– عشراوي: الحقيقة هي انه يوجد التزام امريكي وضمان انه في حال قيام الجانب الفلسطيني بقبول، حتى من الناحية المبدئية، المبادرة الامريكية فهي غير خاضعة للمساومة او التغيير. وعلى هذا الاساس نحن نلزم الولايات المتحدة بمبادرتها هي وليست بمبادرتنا. هذه المبادرة التي هي اقرب الى الجانب الاسرائيلي منه الى الموقف الفلسطيني. فلا يوجد مجال لضغوطات ولا الى نوع من المساومة معنا. لاننا قبلنا باتفاقية كانت بالتحديد حلا وسطا واضيف اليه حل وسط امريكي آخر فلا يمكن الدخول في متاهة مسلسلات الحلول الوسطى ما بين موقف امريكا وموقف اسرائيل.

● «الاتحاد»: صرح نائب رئيس الحكومة اليوم (امس) موشي كتساب ان الولايات المتحدة غير عادلة لانها توافق على المواقف الفلسطينية. ما رأيك في هذه الاقوال؟

– عشراوي: الواقع عكس ذلك، وهو ان الولايات المتحدة «ولية نعمة» اسرائيل وهي التي دافعت عن الموقف الاسرائيلي وحاولت تبريره باستمرار وتبنت المواقف الاسرائيلية، في معظم مواقفها. وهناك تحالف استراتيجي يفرض نفسه على المفاوضات. فنحن نرى ان التحيز الامريكي هو جزء من ازمة المفاوضات. ولكن المرة الوحيدة التي حاولت فيها الولايات المتحدة استخدام مسؤوليتها ونفوذها كراعية لعملية السلام قامت حكومة اسرائيل بعنجهيتها وغطرستها برفض الدور الامريكي والقاء الاتهامات بشكل غير واقعي وغير حقيقي.

● «الاتحاد»: ما هي الخطوات التي ستتخذونها في حال وقف المفاوضات؟

– عشراوي: هذا يتوقف على عدة عوامل. كيف تتوقف المفاوضات ومن يتحمل المسؤولية واللوم. انا اقول دائما انه لدينا عناصر قوة ذاتية تبدأ بارادة هذا الشعب وتبدأ بالتحرك الجماهيري، وايضا تمر بالاطر العربية والعمق العربي الذي من المفروض ان يتم تفعيله من اجل تقييم ما آلت اليه العملية، ووضع بدائل مشتركة واستراتيجية مشتركة. بالاضافة الى ان القضية الفلسطينية هي اساس ومفتاح السلام في المنطقة.

فأي محاولة لتقويض هذه العملية او الاجحاف في الحق الفلسطيني ستؤدي الى وضع من عدم الاستقرار في المنطقة، ونحن نقول بأن لدينا بدائل مختلفة منها ارادة الشعب الفلسطيني والارادة الدولية والمواقف العربية.. ولكل حادث حديث.

(بلال ظاهر)

غونين وعقل يشجبان محاولة «غيشر» و«ميرتس» زج العمال المقدسيين في الإنتخابات الهستدروتية

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – شجب رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، توجه مسؤول رفيع المستوى من قائمة «غيشر – ميرتس»، إلى أحد مساعدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، طالباً تدخله لكي يضغط على العمال الفلسطينيين في القدس العربية، من أجل التصويت لصالح «غيشر – ميرتس»، في إنتخابات الهستدروت القادمة في حزيران القادم.

وقال غونين لـ «الاتحاد»، إنها خطوة مخجلة لممثلي «غيشر – ميرتس». فللعمال العرب في القدس ممثلهم الشرعي والوحيد وهو النقابات الفلسطينية. والتوجه المذكور لممارسة الضغط هو بمثابة إعتراف مشين بضم القدس العربية إلى إسرائيل.

واستهجن النقابي الجبهوي ،جهاد عقل، التوجه المشين وقال: «للعمال الفلسطينيين الوعي الكافي، سياسياً وقومياً واجتماعياً، ولن يستطيع أي شخص التغرير بهم وتضليلهم. وقيادتهم ليست ساذجة إلى هذا الحد. وتصويتهم ليس قضية نقابية محضة، إنما يحمل أبعاداً سياسية».

وأكد عقل: «نرى في خطوة ممثل «غيشر – ميرتس»، تعبيراً عن إفلاس الحركة بين جمهور العمال عامة والعرب خاصة، ومساً بالسيادة الفلسطينية في القدس».

اسرائيل ستطلب مليار دولار من واشنطن لتغطية مصاريف الانسحاب!

عرفات: نتنياهو يصعد الموقف بهدف خلق ازمة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر مطلعة، امس الثلاثاء، ان الحكومة ستطلب مساعدة خاصة بقيمة مليار دولار، من الولايات المتحدة لتمويل عملية اعادة الانتشار في الضفة الغربية.

ونقلت هذه المصادر ان هذا المبلغ سيخصص لتمويل بناء طرق التفافية جديدة تربط بين المستوطنات اليهودية، تشمل بناء بعض الجسور.

وكان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ألح خلال لقائه الاخير بوزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، الى الحاجة لمساعدة خاصة في حال تقرر اجراء انسحاب عسكري. وقال ان الانسحاب العسكري يستدعي توفير نفقات كبيرة لتعزيز امن المستوطنات ومواقع الجيش.

●عرفات: نتنياهو يصعد الازمة●

من جهة اخرى، عاد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، الى التأكيد أن نتنياهو يصعد الموقف ضد الاتفاقيات بهدف خلق ازمة.

وجدد عرفات التأكيد أن الفلسطينيين سيعلنون اقامة دولتهم في نهاية المرحلة الانتقالية، حسب ما هو مقرر في الاتفاقيات، اي في شهر ايار من العام المقبل. واشار الى «انه من حق الفلسطينيين البدء في ذلك التاريخ بمحادثات مع الطرف الاخر ومع المجتمع الدولي لاقامة دولتهم».

وكان عرفات يتحدث في ختام احتفال جرى، امس، في بيت لحم بمشاركة رئيس البنك الدولي، جيمس ولفنسون، ورئيس الحكومة السابق، شمعون بيرس، اعلن خلاله عن اقامة صندوق لدعم السلام والتكنولوجيا (اقرأ خبراً منفصلا على الصفحة الرابعة).

على صعيد المفاوضات، قال مستشار الرئيس الفلسطيني، نبيل ابو ردينة، ان اللقاء المفاجئ الذي عقد بين «اولبرايت وعرفات في لندن، امس الاول الاثنين، لم يسفر عن شيء مشجع، فالاسرائيليون ما زالوا يرفضون الافكار الامريكية.

واشار ابو ردينة الى ان «اولبرايت اكدت للرئيس عرفات انه لن يتم اجراء اي تغيير على الافكار الامريكية» مضيفا انه «في حال تراجع الامريكيون عن موقفهم فسيكون لنا موقف اخر»



وتتضمن الافكار التي طرحتها الادارة الامريكية قيام اسرائيل بالانسحاب من (١٣.١٪) من الاراضي الفلسطينية المحتلة، على مدى ثلاثة شهور مقابل اتخاذ السلطة الفلسطينية لخطوات ضد التنظيمات المعارضة للعملية السلمية.

وقد اعلنت السلطة الفلسطينية قبولها بالافكار الامريكية في حين رفضها نتنياهو واصر على انسحاب لا يتجاوز ال ٩٪.

وفي رد له على سؤال حول مدى قبول الفلسطينيين «بالافكار» التي نشرتها وسائل الاعلام حول ان نتنياهو مستعد للقبول بالانسحاب من نسبة (١٣٪) مقابل الغاء المرحلة الثالثة لاعادة الانتشار، قال ابو ردينة «نحن متمسكون بتنفيذ المرحلة الثالثة».

واشنطن لا تستبعد استحالة إحياء عملية السلام

● واشنطن - «و.ص.ف» - أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية، جيمس روبين، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان الولايات المتحدة قد تصل قريباً الى القناعة بأنه من المستحيل إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال روبين «اذا توصلنا إلى القناعة بأننا عاجزون بكل بساطة عن التوصل إلى اتفاق فسنعلن ذلك ونفسر الأسباب. وهذا اليوم ليس ببعيد».

لكنه حرص على الاضافة ان الولايات المتحدة تواصل «بجدية» جهود الوساطة موضحاً «لا نعرف ما اذا كان بإمكاننا النجاح». وأوضح ان من غير المقرر عقد لقاءات جديدة مع الفلسطينيين والاسرائيليين وان المنسق الأمريكي لعملية السلام، دنيس روس، ليس لديه أي مهمة قريبة مشدداً على أن «الهاتف شغال».

وتعليقاً على اللقاء الذي تم، أمس الأول الاثنين، في لندن بين وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، جدد روبين التأكيد ان الولايات المتحدة «لا تنوي تلطيف العناصر الأساسية في افكارها» رغم رفض رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لاقتراحات واشنطن.

نتنياهو يهدد الإتحاد الاوروبي إذا قاطع منتوجات المستوطنات

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - جدد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس الثلاثاء، التهديدات التي أطلقها ضد الإتحاد الاوروبي، لرفض الأخير إعفاء منتوجات المستوطنات من الضرائب الممنوحة للبضائع الاسرائيلية في دول الإتحاد.

وقال نتنياهو في جلسة مناقشة مع رجال أعمال في تل ابيب: «أنصح الاوروبيين بالتخلي عن هذه الفكرة التي تتعارض مع اتفاقاتنا وتسيء إلى علاقاتنا». وأضاف: «إن مثل هذا التدبير يضع حداً للمحاولات الاوروبية لعب دور في عملية السلام لأن الاتحاد الاوروبي يثبت بذلك أنه لا يستطيع ان يكون وسيطا موضوعياً».

وأضاف نتنياهو قائلاً : «إن هذه الأساليب «لا تنفع» مع إسرائيل ومع نتنياهو نفسه، وهدد مجدداً بأن أي إجراء كهذا سيؤدي إلى منع العمال الفلسطينيين من دخول اسرائيل للعمل.

من جهته أكد ناطق باسم المفضوية الأوروبية، أمس الثلاثاء، أن المفوضية لا تعتزم مقاطعة إسرائيل ولا فرض عقوبات عليها.

وشدد الناطق على أن «لا مجال للبحث في مقاطعة أو فرض عقوبات» على اسرائيل. ورفض الناطق «كل قراءة سياسية تجريها السلطات الاسرائيلية للاقتراحات التي تقدم بها أخيراً المفوض مانويل ماران، ووافقت عليها هيئة المفوضين.

وكانت المفوضية الاوروبية دعت في مذكرة رفعتها إلى مجلس وزراء الاتحاد الاوروبي، إلى استبعاد منتجات المستوطنات في الأراضي المحتلة من اتفاق الشراكة الاوروبي الاسرائيلي الموقع عام ١٩٩٥.

وأوضح الناطق أن الأمر لا يعدو كونه «تصحيحاً لحالة تحايل واسعة النطاق على الأنظمة الأوروبية في شأن شهادات التصنيع»، مشيراً الى أن التزوير يتعلق بالمنتجات المصنوعة في المستوطنات في الأراضي الفلسطينية.

وشرح أن «على المفوضية أن تتصرف إزاء حالات التزوير هذه وأن تأخذ الاجراءات اللازمة لتصحيح هذا التزوير، مذكراً بأن الأراضي الاسرائيلية، وفق التحديد الذي تعتمده بروكسل، لا تشمل المستوطنات في الأراضي الفلسطينية.

وأشار الناطق إلى حالة تزوير سجلت أخيراً عندما أدخل نوع من عصير البرتقال أسواق الاتحاد الأوروبي بتعريفات جمركية تفاضلية، وفق الاتفاق التجاري بين الاتحاد واسرائيل، رغم أنه ليس من إنتاج اسرائيل. ولفت الناطق إلى أن «اسرائيل سيست النقاش في شأن هذه الحالة مع أنها كانت مسألة قانونية فحسب».

وتابع الناطق «أن كل سلعة لم تنتج داخل الأراضي الاسرائيلية لا يمكن أن تستفيد من الامتيازات التي ينص عليها الاتفاق الأوروبي الاسرائيلي».

وأبرز أن المسألة الراهنة هي عبارة عن ادعاءات تتعلق بعمليات تصدير منتجات غير اسرائيلية عبر إسرائيل، من دون أن يشير الى طبيعة هذه المنتجات ولا إلى كميتها. وقال: «نحقق في هذه الادعاءات وإذا تبين أنها صحيحة يجب تصحيحها».

وخلص إلى القول: «كنا لنتصرف بالطريقة إياها لو كان الأمر يتعلق ببلد غير إسرائيل».

اقتراحا نزع ثقة عن رئيس الحكومة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم رئيس كتلة «الجبهة» في الكنيست، النائب صالح سليم، ورئيس كتلة «ميرتس»، حاييم اورون، امس الثلاثاء، اقتراحاً مشتركا للكتلتين لنزع الثقة عن رئيس الحكومة، في اعقاب احداث الذكرى الخمسين للنكبة وتعثر عملية السلام. وقد قدمت كتلة «العمل» اقتراحا آخر لنزع الثقة على الخلفية نفسها.

وجاء في اقتراح «الجبهة» و «ميرتس» ان «سياسة رئيس الحكومة الساعية للقضاء على عملية اوسلو ورفضه تطبيق الاتفاقيات التي وقعت عليها حكومة اسرائيل، ادّيا الى انهيار العملية السياسية». واضاف الاقتراح: «الاحباط وفقدان الامل اصابا الكثيرين من مواطني الدولة، بالاضافة الى الفلسطينيين. الامر الذي قد يؤدي الى تدهور خطير واشتعال الحرب، ومن بوادر ذلك احداث نهاية الاسبوع الماضي في المناطق المحتلة وسقوط القتلى في غزة».

مبارك يطالب بمزيد من الضغط على اسرائيل



●باريس - «و.ص.ف» - اشاد الرئيس المصري حسني مبارك، امس الثلاثاء، بموقف فرنسا من «النزاع» العربي معربا عن امله في المزيد من الضغط على اسرائيل من اجل تحريك عملية السلام.

وفي كلمة خلال حفل غداء اقامة رئيس الوزراء، ليونيل جوسبان، على شرفه، قال مبارك ان فرنسا «تتبنى موقفا عادلا لصالح الحق، ضد القمع والظلم».

واضاف «نأمل في دور فرنسي واوروبي اكثر فاعلية واكثر قوة من اجل اقناع اسرائيل بضرورة احترام التزاماتها، والمحافظة على وعودها وعدم اثارتها ذرائع واهية لكي لا تفعل ذلك».

من جهته اكد جوسبان لدى تطرقه الى الجمود الحاصل في عملية السلام في الشرق الاوسط ان «فرنسا ومصر لا يمكن ان تقبلا هذا التدهور وتسمحا بوقوع كارثة».

وكان الرئيسان حسني مبارك وجاك شيراك قد وجها، أمس الاول الاثنين، نداء من اجل السلام ودعوة لعقد «مؤتمر للدول المصممة على انقاذ السلام».

إنشاء صندوق للإستثمارات في الأراضي الفلسطينية


* بيرس وعرفات *

●بيت لحم - لمراسلنا - تم، أمس الثلاثاء، في بيت لحم في الضفة الغربية، وبحضور رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون، إنشاء صندوق برأسمال ٥٠ مليون دولار تشارك فيه إسرائيل.

فقد وقع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة السابق شمعون بيرس وولفنسون في احتفال علني الوثائق المتعلقة بإنشاء «صندوق التكنولوجيا من أجل السلام».

والصندوق الذي تموله شركات خاصة مخصص للمساعدة على إقامة مشاريع مشتركة اسرائيلية فلسطينية في مجال التكنولوجيا المتقدمة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأعلن بيرس، بصفته رئيس مركز بيرس من أجل السلام، خلال مؤتمر صحفي، ان هذا الصندوق الذي سيصل رأسماله في المستقبل المنظور إلى ١٠٠ مليون دولار «هو استثمار من أجل السلام والمستقبل والشعب الفلسطيني».

وقال ولفنسون أن من بين الشركات الـ ١٥ التي مولت المشروع هناك شركة ديملر بنز العملاق الألماني في صناعة السيارات وشركات إسرائيلية وفلسطينية.

وأضاف: «وجدنا صعوبات جدية في إقناع المؤسسات بالمساهمة في الصندوق إلا أنها وافقت بالأخير. إن الشركات تريد السلام» مشيراً إلى المأزق الذي آلت إليه عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية.

وأعلن الناطق باسم مركز بيريز أنه من المتوقع إنشاء صندوق آخر تموله الدول المانحة للمساعدة في وضع برامج إعداد الفلسطينيين للتكنولوجيا المتقدمة.

اعتداءات استيطانية على أراضي سلفيت

* استمرار إغلاق المحلات التجارية في الخليل *

●نابلس - «وفا» - قامت الجرافات الاسرائيلية، بترسيم وتخطيط حدود منطقة في شرقي سلفيت، حيث يدعي جيش الإحتلال أنها أراضي دولة.

وقام الأهالي بإعتراض الجرافات والاشتباك مع العاملين مما أدى إلى توتر الأوضاع. وتم إستدعاء «اللجنة المشتركة الفلسطينية - الإسرائيلية»، إلى المكان، حيث تم وقف العمل وتجميده لحين البت والنظر في الوثائق والخرائط.

وفي رام الله، اجتمع السيد جميل الطريفي، وزير الشؤون المدنية، إلى نظيره الاسرائيلي يعقوب أور رئيس الجانب الإسرائيلي في «لجنة التنسيق المدنية العليا»، على المناورات العسكرية الاسرائيلية، في منطقة العوجا/ أريحا، مشيراً إلى أن ذلك خرقاً فاضحاً للإتفاقيات.

يذكر أن قوات الإحتلال، قامت، خلال الأشهر السابقة، بمناورات عسكرية في المنطقة.

واعتبر الطريفي، في رسالة الإحتجاج، أن المناورات أمر خطير وانتهاك لسيادة السلطة الوطنية، ويعرض حياة المواطنين للخطر.

وأكد، في رسالته، أن على الجانب الإسرائيلي، أن يحافظ على حرمة المنطقة «أ» إذا كان يرغب في المحافظة على عملية السلام.

وفي طولكرم، قامت سلطات الاحتلال، صباح أمس، بأعمال مسح في منطقة وادي التين/ طولكرم، المهددة بالمصادرة ،بهدف إنشاء كسارات اسرائيلية، وراحت قوات من جيش الاحتلال تعزز تواجدها في المنطقة لحماية الماسحين.

في غضون ذلك، أجبرت قوات الإحتلال، مجدداً أصحاب المحال التجارية في شارعي الشلالة القديم والجديد في الخليل، على إغلاق محالهم التجارية وذلك لليوم الرابع على التوالي بدءاً من نقاط التماس ووصولاً إلى ساحة البلدية القديمة وذلك تحت تهديد السلاح.

يذكر أن قائد ما يسمى بـ «المنطقة الوسطى» في جيش الإحتلال، الجنرال عوزي ديان، أقر القرار السابق وأضاف إليه عدداً آخر من المحال في شارع الشلالة القديم وذلك كجزء من سياسة العقوبات الجماعية المتواصلة ضد المواطنين وكوسيلة ضغط عليهم.

كما أقدم المستوطن المتطرف باروخ مارزيل، وعصابة من المستوطنين، ظهر أمس، على قذف بيوت المواطنين بالحجارة في شارع «طلعة اليهود» القريب من «تل الرميدة» المتفرع من شارع الشهداء، والإعتداء على المواطنين والسيارات المارة ومحاولة إغلاق الشارع، مما تسبب في أضرار لحقت ببعض البيوت.

وقد حدث ذلك أمام أعين جنود جيش الإحتلال وشرطته الذين راقبوا الوضع ولم يحركوا ساكناً، في حين جلس المستوطنون على جانب الشارع.

لجنة الأربعين تدعو إلى تنفيذ قرار إعادة البيت المهدوم في القبسي

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - دعت «لجنة الأربعين»، في بيان وزعته على وسائل الإعلام، أمس الثلاثاء، أعضاء الكنيست ولجنة المتابعة ورؤساء السلطات المحلية العربية إلى دعم القرار الذي اتخذه اجتماع الرؤساء والأهالي على أرض حي القبسي قرب قرية نحف بإعادة بناء البيت المهدوم هناك.

ودعت اللجنة الجماهير العربية إلى «مد يد العون والمساهمة في إعمار البيت، تأكيداً على أن سياسة الهدم لن تمر، وأن الجماهير العربية لن تتوقف عن الدفاع عن بيوتها وستواصل كفاحها حتى تتراجع السلطات وتعيد النظر في مجمل سياستها تجاه القرى غير المعترف بها، وتغيير نهجها الذي حاولت تنفيذه في أم السحالي».

للمرة الخامسة تجديد إعتقال أبو الرب

● جنين - ثائر أبو بكر - جددت المحكمة العسكرية في سجن الجلمة وللمرة الخامسة على التوالي، أمس الثلاثاء، إعتقال الشاب جمال أبو الرب (٢٤ عاماً)، وذلك دون إبداء أي أسباب ودون توجيه أية لائحة إتهام ضده.

ولا يزال أبو الرب في زنزانة انفرادية. وأفاد ذووه أنه يعاني من ظروف صحية متردية للغاية وهو بحاجة للعلاج الفوري.

وناشد ذووه لجان حقوق الانسان والسلطة الوطنية العمل على إنقاذ حياته وإطلاق سراحه.

في إستجواب لوزارة الإسكان:

النائب سعد يحذر من مخطط البناء والإستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة

●القدس - لمراسلنا البرلماني - على ضوء ما نشر حول مخطط وزارة الإسكان لبناء ٢٩ ألف وحدة سكن لتوطين (١٥٠) مستوطن جديد في الضفة الغربية الفلسطينية غالبيتها تخصص للجمهور المتدين (حريديم) قدّم النائب الجبهوي د. أحمد سعد استجواباً إلى وزارة الإسكان يحذر من هذا المخطط ويسأل الوزير «ألا تعتقد بأن مثل هذا المخطط الاستيطاني يعتبر استفزازاً للعملية السياسية ومعولاً لهدمها؟». وتساءل سعد أيضاً : «لماذا لا تحل أزمة السكن الخانقة لفئات المتدينين (الحريديم) على قاعدة بناء شعبي رخيص في إسرائيل وليس على حساب أراضي الفلسطينيين وملك الغير»؟

اكثر من (٨٥٠) معتقلاً فلسطينياً يتعرضون للتعذيب الوحشي سنوياً

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث المحكمة العليا بتركيبة تسعة قضاة، اليوم الاربعاء، في ستة التماسات حول موضوع التعذيب في اثناء تحقيقات جهاز «الشاباك». ومن بين هذه الالتماسات التماسان تقدم بهما «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» ومركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان «بيتسيلم»، طعنا فيهما ضد اسلوب الهز في اثناء التحقيق.

وجاء في حيثيات الالتماس الذي تقدم به محامي الجمعية، دان يكير، ان «الدول التي يحظر فيها بتاتاً استعمال اي ضغط جسماني او نفساني ضد الذين يتم التحقيق معهم (مثل الولايات المتحدة وبريطانيا واسبانيا)، تحارب الارهاب بنجاح لا يقل عن الدول التي فيها التعذيب والمعاملة المذلة وغير الانسانية هي جزء من اسلوب نهج السلطة ضد اعدائها (مثل تركيا والجزائر والمكسيك والبيرو). وعلى اسرائيل ان تمتنع عن انتهاج اساليب تحقيق مرفوضة من الاساس، التي تذكر بأقبية تحقيق الانظمة الظلامية».

كما اورد المحامي يكير في التماسه وجهة نظر طبية قدمها د. روبرت كيرشنر، المتخصص في التشريح الجنائي وطب الاطفال في جامعة شيكاغو وهو ذو شهرة عالمية، اكد فيها ان «اسلوب التحقيق بواسطة الهز يشكل خطرا على كل انسان، ويصل أحياناً إلى حد الموت».

ويذكر ان وجهة نظر د. كيرشنر مناقضة لوجهة النظر التي قدمتها النيابة العامة والتي قدمها البروفسور ابراهام ساهر. ويعلل د. كيرشنر هذا التناقض بكون البروفسور ساهر استند في رأيه إلى تفسير خاطئ لنتائج تشريح بعد الموت وإلى كتب دراسية طبية قديمة وعدم معرفة في موضوع الاصابات والتنكيل بالاطفال.

واضاف د. كيرشنر انه «معروف ان مقابل كل طفل مر في عملية الهز في اثناء التحقيق معه وادى الامر الى مقتله، توجد حالات اخرى بقي فيها اطفال على قيد الحياة. مع هذا من غير الممكن اعطاء تعليمات بخصوص الصورة الاكثر وقاية لاستعمال اسلوب الهز ضد طفل او بالغ. فحقيقة وجود اشخاص شفوا من عمليات الهز، لا تشير الى ان الهز لا يسبب اضراراً وبهذا يكون مسموحاً».

ويشار الى ان المحكمة العليا بتركيبة تسعة قضاة، ايضا، كانت قررت قبل عدة اشهر انه يتوجب اجراء بحث مبدئي في موضوع استعمال التعذيب في اثناء التحقيق. كما قررت البحث في عدة التماسات تم تقديمها في الماضي.

وقدمت الجمعية قبل ثلاث سنوات التماسا بخصوص قانونية استعمال اسلوب الهز في اثناء تحقيقات جهاز «الشاباك»، حيث ادعت ان استعمال هذا الاسلوب هو امر غير قانوني ويؤدي الى الموت.

ويقر الموقف المبدئي للجمعية بعدم استعمال العنف ضد انسان في اثناء التحقيق ويمنع تعذيبه. ويؤكد التماس الجمعية على حقوق الانسان التي في اساسها كرامته وسلامة جسده وحقه في الحياة، في حين يمس اسلوب الهز بهذه الحقوق، حيث ان خلال التعذيب يتم الهز بقوة القسم الاعلى من الجسم، الى الامام والى الوراء، بشكل يجعل الرقبة والرأس يهتزان بسرعة ويؤدي الى ارتطام الدماغ بالجدار الداخلي للجمجمة.

ويذكر انه في نيسان ١٩٩٥ توفي عبد الصمد حريزات اثر استعمال اسلوب الهز في اثناء تحقيق افراد جهاز «الشاباك» معه، في معتقل المسكوبية في القدس.

وكشف تقرير «بيتسيلم»، الذي نشر امس الثلاثاء، ان اكثر من (٨٥٠) فلسطينيا يتعرضون سنوياً لمختلف اشكال التعذيب من محققي «الشاباك»، بينهم العشرات، يتم اخضاعهم لاساليب تعذيب قاسية جدا تشمل الهز العنيف والربط على كرسي صغير والحرمان من النوم ووضع اكياس الخيش على الرأس.

وكان عامي ايلون، رئيس «الشاباك» قدم امس الاول رده الخطي على طلب المحكمة العليا منذ تبرير استخدام الجهاز لاسلوب الهز العنيف للاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال. وادعى ان التعذيب بالهز لا يلحق ضرراً بالضحية، بل هو انجع الاساليب لمكافحة ما اسماه «بالارهاب»، زاعماً ان جهاز «الشاباك» نجح مؤخراً في إحباط عشرات العمليات المسلحة من خلال تحقيقاته التي اجراها مع الاسرى الفلسطينيين واستخدم خلالها اسلوب الهز.

ورداً على هذه الادعاءات، قال يوفال جونيار، الباحث الميداني في «بيتسيلم»، ان اقوال ايلون، تستهدف تخويف الرأي العام وهيئة المحكمة العليا للحصول من الاخيرة على تفويض، يمكن جهازه من الاستمرار في اسلوب التعذيب بالهز، وبالتالي الحاق الاذى والضرر بمئات الاسرى وتعريض حياة العشرات منهم للخطر.

يذكر ان اكثر من عشرين اسيراً فلسطينيا، كانوا قضوا شهداء في سجون الاحتلال جراء سياسات التعذيب، بينهم ثلاثة على الاقل قضوا نتيجة التعذيب بالهز، وهو من اخطر اساليب التعذيب والذي يتسبب في مخاطر آنية وبعيدة المدى على حياة الضحية، تفضي في كثير من الاحيان الى الوفاة.

إزدياد التوتر بين باكستان والهند

● اسلام أباد - «و.ص.ف.» - أدى تحذير هندي شديد اللهجة لباكستان بشأن كشمير، أمس الثلاثاء، إلى زيادة التوتر بين البلدين الذي كان شديداً أساساً بسبب التجارب النووية الهندية.

وعلى إثر تصريحات أدلى بها مسؤولون من القوميين الهندوس يشاركون بالحكم في نيودلهي حول ضرورة اتخاذ موقف أكثر شدة في النزاع على كشمير، أكد رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف: «لا يمكننا تجاهل هذه التهديدات».

وأضاف ان باكستان ستأخذ «هذا التهديد الهندي بكثير من الجدية».

وكان متحدث في وزارة الخارجية حذر في، وقت سابق، من «أن أي مغامرة هندية قد تؤدي إلى رد سريع وعلى نطاق واسع» من قبل باكستان. وطلب المتحدث من العالم بأن يكون شاهداً على التهديدات الهندية.

وكان كريشنان لال شارما، المتحدث باسم حزب الشعب الهندي، الذي يتولى رئاسة حكومة الائتلاف الهندية، ان الوقت حان «لتتخذ الحكومة موقفاً حازماً وتوقف الجهود الباكستانية» في كشمير. وأضاف وزير الشؤون البرلمانية مدان لال خورانا: «لن نسمح بعد اليوم بأي تدخل في كشمير».

وكان وزير الداخلية الهندي لال كريشنا ادفاني، الذي يعتبر الرجل الثاني في الحكومة الهندية، أعلن أول أمس الاثنين، ان «على اسلام اباد ان تدرك أنه قد حصل تغيير في الوضع الجيوستراتيجي في المنطقة وفي العالم وعليها أن تتراجع عن سياستها المعادية للهند ولا سيما في ما يتعلق بكشمير».

يشار الى أن البلدين يتنازعان على السيادة في كشمير وقد نشبت ثلاث حروب بين الهند وباكستان بسبب هذا النزاع.

وتتهم الهند جارتها باكستان بدعم الانفصاليين في كشمير حيث وقع ما يزيد على ٢٠ الف قتيل منذ ١٩٨٩. وتنفي اسلام اباد ذلك وتؤكد بأنها تؤيد رغبة سكان كشمير في تقرير مصيرهم عبر إجراء استفتاء نصت قرارات دولية على تنظيمه.

ورداً على سؤال حول معرفة ما إذا كانت باكستان ستقوم بتجربة نووية رداً على التجارب النووية التي أجرتها الهند ،الاسبوع الماضي، قال شريف: «من لا يعرف أن لدينا القدرة النووية».

وتعتبر باكستان من دول «العتبة» أي التي لها القدرة على إمتلاك السلاح النووي سريعاً إن لم تكن تمتلكه.

وقال شريف «لو ان العالم يعاقب الهند» على موقفها من كشمير «لكان بإمكاني أن أقول لشعبي بأنه ليس من سبب للقيام بتجربة نووية».

وأضاف :«ليس هذا هو الحال» متسائلاً عن سبب رفض روسيا وفرنسا المشاركة في فرض عقوبات على الهند.

ولا تزال الولايات المتحدة واليابان تسعيان، باسم حظر انتشار الأسلحة النووية، إلى إقناع اسلام اباد بعدم إجراء تجربة نووية.

لكن رئيس الوزراء أكد على باكستان الا تخشى من عقوبات محتملة وقال: «لقد سبق ان تعرضنا في الماضي لعقوبات وعلينا ألا نخشاها».

السماح للقناة الأولى ببث تقرير مصور عن زوج ينكّل بزوجته

●تل أبيب - لمراسل خاص - ألغى قاضي المحكمة المركزية في تل أبيب، حاييم بورات، أمس الثلاثاء، قرار محكمة صلح كفارسابا، الذي يمنع «القناة الأولى» في التلفزيون، بث تقرير أعده الصحفي يارون كانر، مستخدماً فيه آلة تصوير مخفية، عن شاب ينكل بزوجته ويعتدي عليها بوحشية. وسمح بورات بذلك ببث التقرير.

ويبين التقرير مشاهد مرعبة. وكانت الزوجة قدمت (١٣) شكوى إلى الشرطة ضد الزوج، وهو مدمن كحول، لكنه لم يردع ولم تتخذ الشرطة إجراءات حاسمة ضد الزوج. واقترح عليها أحد أفراد الشرطة تثبيت آلة تصوير مخفية في البيت لتوثيق الإعتداء وتقديم أدلة دامغة. ووافقت الزوجة على ذلك، لكن محامي الزوج تقدم في حينه الى المحكمة طالباً منع بث التقرير بإدعاء أنه يمس بخصوصيات الفرد. واستجابت المحكمة في كفارسابا للطلب.

وقدم الصحفي إستئنافاً إلى المركزية. وأمس أصدرت القرار.

منع إدراج إقتراح قانون على جدول أعمال الكنيست يسمح بازدواجية الوظائف لعضو الكنيست

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - رفض رئيس الكنيست دان تيخون، إدراج إقتراح قانون على جدول أعمال الكنيست، اليوم الاربعاء، قدمه النائب بيني بداش («تسومت») يطالب فيه بتمكين عضو الكنيست الذي يشغل في الوقت ذاته، رئيس سلطة محلية، ممارسة الوظيفتين، حتى نهاية الفترة الدستورية.

وسوغ تيخون رفض إدراج الإقتراح، بأن بداش قدم إقتراحاً حول الموضوع قبل عدة أشهر وسقط عن جدول الأعمال لأنه لم يحظ بالأغلبية. وبموجب دستور الكنيست، يمنع عضو الكنيست من تقديم الإقتراح ثانية إلا بعد مرور ستة أشهر.

هذا، وطلب تيخون من المستشار القضائي للكنيست، مقارنة الإقتراح مع الإقتراح السابق ولتأكيد فيما إذا مشابهاً أم لا. وإذا تبين أنه يختلف عن الأول، يمكن إدراجه بعد أسبوعين من تقديم وجهة النظر القضائية.

اكثر من ألف انسان في أمسيّة تكريم الكاتب محمد نفاع في بيت جن

*** المجلس المحلي والمركز الجماهيري نظما الامسيّة بمناسبة اصدار مجلد من انتاج نفاع * المحامي يوسف قبلان ونبيه القاسم ود. حبيب بولس ورجاء بكرية والشاعر نزيه خير والصحفي نايف خوري والشاعر سلمان دغش ونور عامر وسلمان دبور، يتحدثون في الأمسيّة التكريمية ***

● عكا - مكتب «الاتحاد» - في هذه البقعة من الأرض، نشم الأصالة ورائحة الأرض المضمخة بعرق آبائنا وأجدادنا وأمهاتنا وجداتنا منذ زمن سحيق. واذا كان عندنا جزء من رد الجميل ورد المعروف لجذورنا وأصلنا وآبائنا وأجدادنا، فهو أن نتمسك بكل شبر من هذه الأرض الطيبة التي أنبتتنا. وان نتمسك بكل ما هو قيم وجميل في تراثنا الأصيل. ودعونا نتفق على أمر هام هو أن ننافس جبالنا الشامخة بصمودنا وبرسوخنا وثباتنا في أرضنا المعطاءة.

هذا بعض ما قاله الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في الكلمة التي ارتجلها مساء أمس الأول الاثنين، في الأمسية التكريمية التي نظمها مجلس بيت جن المحلي ورئيسه المحامي يوسف قبلان، والمركز الجماهيري ومديره سلمان دبور، احتفاء بالكاتب محمد نفاع، بمناسبة اصدار المجلس المحلي جزءا من انتاج الكاتب نفاع في مجلد ضخم حمل عنوان «أنفاس الجليل».

وأقيمت الأمسية التي افتتحها وتولى عرافتها الصحفي الزميل سهيل قبلان، وحضرها أكثر من ألف انسان، من نساء ورجال دين وشباب، في اطار نشاطات شهر الثقافة والكتاب العربي، التي افتتحت في بيت جن يوم السبت الأخير، بمسيرة من حرفيش الى بيت جن، لتعميق التشبث بالأرض. وتختتم تلك النشاطات الثقافية والفنية والتربوية والتراثية في الثالث من الشهر القادم.

وحضر الأمسية التي أقيمت في قاعة «بيت الشعب» الرحبة وتتسع لألف وخمسمائة مقعد، حشد من قادة الحزب الشيوعي والجبهة من: أبوسنان والرامة والبقيعة وشفاعمرو وطمرة وعرابة ويانوح والبعنة والمغار ووفود من حرفيش ودالية الكرمل والمغار.

ورحب المحامي يوسف قبلان، رئيس المجلس المحلي بالمشاركين الذين «جاءوا لتكريم الأديب الكبير، فخر وكنز بيت جن، محمد نفاع، الذي اعطى ويعطي قريته وشعبه دون انتظار المقابل. محمد نفاع، صاحب المواقف الجريئة والقيم النبيلة أغنى بيت جن بمواقف الأصالة والتحدي، لذلك رأينا أنه من واجبنا احترامه وتكريمه واصدار انتاجه في مجلد».

وقال قبلان: «نكرم محمد نفاع في ظل انتصار الحق وتحرير أرضنا من قيود «سلطة حماية الطبيعة» وشق شوارع زراعية واضراب المجلس المحلي احتجاجا على سياسة التمييز».

وحيا الأمسية التي تحولت الى مهرجان شعبي كبير، الصحفي الاذاعي نايف خوري، باسم بيت الكرمة. وتحدث عن فعاليات شهر الثقافة والكتاب العربي التي تعتبر صرحا هاماً في حياة جماهيرنا الثقافية وتعمق انشدادها الى الكتاب، وهي بمثابة مدماك في حضارتنا وتمسكنا بأصالتنا وحقوقنا.

وطالب مدير المركز الجماهيري في بيت جن سلمان دبور، وزارة المعارف ومجلس بيت جن المحلي وكافة المسؤولين بادخال انتاج محمد نفاع الى المناهج التعليمية العربية، وقال «أفضل ما نقدمه لأولادنا وأجيالنا وقريتنا هو أنفاس الجليل التي هي أنفاس المحبة للأرض والوفاء لها، ولأن فائدتها أعظم مما نتصور».

وألقى الشاعر سلمان دغش (المغار) قصيدة بالمناسبة.

وقدم الكاتب الناقد نبيه القاسم، مداخلة عن خصائص ومميزات وفنية وأهداف قصص محمد نفاع وبيئتها. (ستنشر لاحقا في «الاتحاد»). وتمحورت المداخلة حول ما الذي نطلبه من الكاتب عندنا. وعن التجديد عند محمد نفاع.

وقدمت الكاتبة رجاء بكرية كلمات حب الى محمد نفاع، كانت بمثابة إشراقة ابداعية.

وتناول الناقد د. حبيب بولس، في مداخلته أبواب التجديد عند محمد نفاع، ومميزات انتاجة (المداخلة ستنشر في «الاتحاد» لاحقا).

وقدم الشاعر نزيه خير تحية، باسم دائرة الثقافة والفنون في وزارة المعارف، قال فيها، ان تكريم محمد نفاع، الصامد في نقائه والمتميز بعطائه، هو تكريم لأرض الزابود واشذاها وشجرها ومطرها وتفاحها وكل ما هو جميل فيها.

وقدم الكاتب نور عامر، مداخلة عن الناحية الفنية في قصص محمد نفاع.

وارتجل الكاتب المحتفى به محمد نفاع، كلمة أوقفت الجماهير المحتشدة على أقدامها عدة مرات وهي تصفق وتهتف وتنشد، «ما نطيع اللي بيجينا بالعناد وما تعودنا على بوس الايادي».

وشوهدت الدموع في عيون الكثيرين خاصة من رجال الدين والنساء.

واستهل نفاع كلمته باجزال الشكر للمجلس المحلي ورئيسه على هذه اللفتة الكريمة التي ترفع اسم قريتنا عاليا وقال: «كل كلمة تقدير ايجابية قيلت عني هنا من أصدقاء وأحباء وشعراء وناقدين، مقبولة منكم ومردودة عليكم لأنكم أنتم الأهل والأحبة والمعلم الأكبر لي الذي أعتز به، واذا كانت قامتي منتصبة فهي بفضلكم أنتم وفيكم أرى الخير والبركة».

وغمر الأهالي محمد نفاع بمحبتهم واعتزازهم به، ضموه وعانقوه ودموعهم تغمره وتسح على وجنتيه وقال: «انها أروع لحظة في حياتي، تعطرت بالانسانية والألفة والمحبة المتبادلة. وأروع عطر تعطرت به في حياتي هو دموع رجال الدين الذين عانقوني، دموع الأهل الغالية التي تعكس مدى الأصالة والوفاء».

* ريع الكتاب *

وأعلن المحامي يوسف قبلان، أن ريع مجلد «أنفاس الجليل» سيرصد لمساعدة ودعم مؤسسات تربوية وتعليمية في بيت جن.

وزارة المواصلات تخصص ميزانياتها لتطوير شبكة المواصلات داخل مناطق السكن

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قررت وزارة المواصلات تخصيص حصة الاسد، من ميزانية تطوير البنية التحتية، لتخفيف ازمة السير داخل مناطق السكن، وسيخصص مبلغ لهذا الخصوص لدعم مشروع «الناصرة ٢٠٠٠».

وبلغت ميزانية التطوير لهذه السنة (٧٥٠) مليون شيكل، وقال مدير عام الوزارة ناحوم لنغنطل، ان غالبية الميزانية ستحول لتطوير البنية التحتية للشوارع ولمشاريع سير جديدة في القدس وتل أبيب وحيفا. واكد لنغنطل ان ميزانية خاصة ستحول لدعم مشروع «الناصرة ٢٠٠٠».



مرقس ينفي الشائعات حول تزوير امتحان بجروت في ثانوية كفرياسيف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على ضوء ما تناقلته بعض وسائل الاعلام حول المدرسة الثانوية في كفرياسيف، وادعت ان هنالك شكوكاً بأن أولياء الامور حبسوا مدير المدرسة في غرفته وساعدوا اولادهم في امتحانات البجروت، اصدر رئيس مجلس كفرياسيف المحلي لمر مرقس بياناً نفى فيه هذا الادعاء.

وقال مرقس لقد فحصت بنفسي الموضوع مع مدير المدرسة واتضح ان لا اساس بالمرة لهذا الخبر التشويهي، فامتحان البجروت الذي جرى بعد ظهر يوم الخميس الماضي، والذي عنه كتبت مراسلة يديعوت احرونوت خبرها المذكور، وهو امتحان اللغة العبرية، قد جرى بوجود حارسين، على بوابة المدرسة، من شركة «مان باور» التي تعاقدت معها ادارة المدرسة لتقوم بالحراسة في اثناء الامتحانات. وكان الحارسان طيلة الوقت على البوابة ولم يغادراها. فكيف يمكن الادعاء - كما جاء في الخبر - بأن الاهالي منعوا مراقبي وزارة المعارف من دخول المدرسة؟!».

وأضاف رئيس المجلس: « لا اساس للادعاء بان «الاهالي حبسوا مدير المدرسة»!! فهذا الامر لم ولن يحدث في كفرياسيف»، وتابع: «لن نسكت على هذا التشويه» . وقد فوضت ادارة المدرسة بأن تلاحق الموضوع بكل السبل لمقاضاة مصدر الخبر والجريدة التي نشرته، ولم تكلف نفسها ان تراجع ادارة المدرسة او المجلس المحلي بخصوصه قبل النشر، كما تتطلب الامانة الصحفية.

فئات واسعة تشجب الاعتداء على مدير مدرسة «عمال» في الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - أثار الاعتداء الأثم الذي تعرض له مدير كلية «عمال» في الطيبة، يوم الاثنين الأخير، ردود فعل غاضبة.

وقالت سكرتيرة المدير: «نُفذ طلاب مدرسة «عمال» التكنولوجية اضراباً يوم أمس الثلاثاء احتجاجاً على العدوان الذي نعتبره اعتداء على الطيبة عامة، ووصلتنا من المدرسة الثانوية في الطيبة رسائل تضامن واستنكار وكذلك من مدرسة «عمال» للشبيبة العاملة في الطيبة. وشاركت المدرسة في اضراب تضامني ليوم واحد».

وأضافت: «ان مديري المدارس اعلنوا في الطيبة عن تضامنهم واستنكارهم. ومن مدرسة قلنسوة الشاملة وصلتنا باقة ورد تضامناً. واتصل رئيس شبكة «عمال» وكل العاملين في تل أبيب، ورفع مجلس طلاب المدرسة الصناعية «عمال» «المعتدى عليها» لافتات امام المدرسة تستنكر العدوان الأثم».

وأصدرت لجنة المعلمين في الكلية التكنولوجية «عمال» ولجنة العاملين فيها ومجلس الطلاب في الكلية، بياناً شجبوا فيه الاعتداء.

وشرح البيان تفاصيل العدوان واعتبره اعتداء على مؤسسات التربية والتعليم في المدينة.

مسيرة ومباراة وديّة احتفاليتان في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تقام في الناصرة اليوم الاربعاء، وبمناسبة صعود فريق الاخاء ابناء الناصرة الى الدرجة القطرية وبدء اسبوع مكافحة المخدرات مسيرة جماهيرية ومباراة ودية، تحت شعار «نعم للرياضة» لا للمخدرات.

وتقام الفعاليتان بدعوة من شبكة المراكز الجماهيرية في بلدية الناصرة، وفريق الاخاء وجمعية مكافحة المخدرات في الناصرة.

وستنطلق المسيرة من جانب همشبير، وتنتهي بمباراة في الملعب البلدي في الناصرة بين فريق الإخاء ابناء الناصرة وفريق النجوم من الدرجة القطرية والممتازة.

الميليشيات اللبنانية العميلة طردت مواطنين إلى خارج المنطقة المحتلة

■ إنفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للميليشيات العميلة ■

■ مرجعيون (لبنان)- «و.ص.ف» - أعلنت الأجهزة الأمنيّة، نقلاً عن شهود عيان، أمس الثلاثاء، أن مدنياً لبنانياً قُتل في انفجار عبوة ناسفة في جنوب لبنان عند معبر كفرحونة الذي تسيطر عليه ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة.

وقال الشهود أن سائق سيارة، لم يحدّدوا هويته، قُتل على الفور عندما انفجرت عبوة ناسفة لحظة خروجه من سيارته.

وكان عدد من رؤوس الماشية قد نفق، وتضرّر منزل بقذائف هاون سقطت في ضواحي مدينة جزّين التي تسيطر عليها أيضاً ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة.

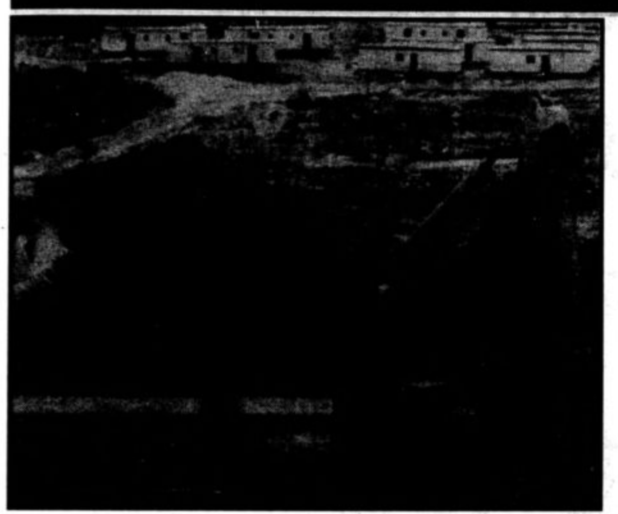
من جهة أخرى، أفادت الشرطة اللبنانية أن رجلاً وزوجته، من سكان شبعا داخل المنطقة المحتلة في جنوب لبنان، طُردوا أمس الثلاثاء، إلى خارجها بتهمة تعاون ابنهما مع المقاومة اللبنانية.

وأوضحت الشرطة أن ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة أبعدت إبراهيم حسين هاشم (٥٦ عاماً) وزوجته خولة (٦٣ عاماً) إلى معبر زمّريّا الذي يربط القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة بسائر الأراضي اللبنانية.

وذكر إبراهيم لوكالة الصحافة الفرنسية أن ميليشيا جيش لبنان الجنوبي استدعتهما من منزلهما إلى مقرّها، صباح أمس، وقال: «طلب منا مسؤول المخابرات مغادرة المنطقة فوراً لأن ابننا يتعاون مع المقاومة» ضد الإحتلال الإسرائيلي.

واقتادت عناصر من ميليشيا الجنوبي إبراهيم وزوجته إلى معبر زمّريّا. وقد قطعا مسافة ثلاثة كيلومترات مشياً على الأقدام حتى وصلا إلى أول حاجز للجيش اللبناني في المنطقة.

إجراءات متسارعة لتجهيز البنية التحتيّة لمستوطنة «محولا»



* جنين - «وفا» - تواصل سلطات الإحتلال خطواتها الإستعمارية الإستيطانيّة في منطقة طوباس والأغوار، التي شهدت مؤخراً سلسلة من الإجراءات الهادفة إلى توسيع المستوطنات القائمة، وطرد المزارعين ومربّي المواشي وحرق المزروعات.

وأكّد د. عمرو دراغمة، منسّق «لجنة الدفاع عن الأراضي ومواجهة الإستيطان» في منطقة طوباس، في حديث لـ«وفا»، أن هناك تسارعاً ملحوظاً في تجهيز البنية التحتية لمستوطنة «محولا»، حيث وُضعت أساسات لبيوت جاهزة في الجهة الغربية للمستوطنة، لتوسيعها.

وأضاف أن سلطات الإحتلال قامت بتوسيع «شارع بيسان - أريحا»، بالقرب من المستوطنة المذكورة على حساب أراضي المواطنين الفلسطينيين.

وأكّد د. دراغمة، أن مستوطنة «شدموت محولا»، المجاورة تشهد أيضاً حركة بناء واسعة، حيث تمّ تجهيز قواعد لبناء حوالي ٨-١٠ عمارات في محيطها، تتكوّن كل منها من عدّة طوابق.

وأشار منسّق «لجنة الدفاع عن الأراضي»، إلى أن قوات الإحتلال تمهّد لإقامة تدريبات عسكرية واسعة في منطقة الأغوار، حيث شوهدت علامات وبراميل معبّأة بالباطون في سهل قاعون، مما يشير إلى أن الطائرات، قد تشارك في هذه التدريبات والمناورات. وأضاف أن قوات الإحتلال أنذرت، الأسبوع الماضي، المزارعين ومربّي المواشي في سهل قاعون بإخلاء المنطقة، كما سلّمت إخطارات مماثلة إلى مربّي الماشية في منطقة البقيعة.

وأوضح د. دراغمة، أن التدريبات العسكرية تحرم المزارعين في منطقة البقيعة من حصاد محاصيلهم، حيث تغلَق المنطقة عسكرياً طيلة أيام الأسبوع باستثناء يومي الجمعة والسبت، مبيّناً أن التدريبات الأخيرة، أدّت إلى حرق حوالي ١٢٠ دونماً مزروعة بالقمح وتدمير ٨٠ أخرى داستها الدبابات والآليّات.

وناشد د. دراغمة «اللجنة الخماسية»، التي تضمّ وزارات المالية، الحكم المحلي، الزراعة، الأشغال العامّة، والإسكان، التي تشكّلت قبل عام لتطوير منطقة الأغوار، الإسراع في تنفيذ المشاريع التي وعدت بها من أجل حماية الأرض وتثبيت ودعم الوجود الفلسطيني عليها.

من جهة أخرى، قدّمت «اللجنة الدولية» لـ«الصليب الأحمر» يوم الأحد الماضي، خيمتين لمواطنَين من بلدة طمون، يعيشان في العراء، بعد أن صادرت قوات الإحتلال ممتلكاتهما عدّة مرات بهدف إجبارهما على الرحيل.

وفي إطار مواجهة الإستيطان، تعقد «هيئة التنسيق الموحّدة» بعد غد، مؤتمراً وطنياً في «جامعة النجاح» تحت رعاية السيد الرئيس، لإخراج مشروع «صندوق الأرض» إلى حيّز التنفيذ الفعلي، ووضع استراتيجية لتوحيد الجهد الوطني في مواجهة الإستيطان.

ويأتي هذا المؤتمر تتويجاً لفعاليات «يوم الأرض»، وانسجاماً مع البرنامج الوطني المقرّ من كافة القوى والمؤسّسات والفعاليات الوطنية لإحياء الذكرى الخمسين لنكبة الشعب الفلسطيني»، وتجديداً لانطلاقة العمل وتوحيد الجهد الوطني في مواجهة الحملات الإستيطانية تحت شعار «لا سلام مع الإستيطان».

وزارة الثقافة الفلسطينية تدين اقتحام قوّات الإحتلال لمركزين ثقافيّين في قرية تفّوح

■ رام الله - «وفا» - أكدت وزارة الثقافة الفلسطينية، أمس الثلاثاء، استمرار النهج العدواني والإستفزازي الإسرائيلي ضد المؤسسات الثقافية في الوطن.

وكانت قامت قوّات كبيرة من جيش الإحتلال، تجاوزت ١٣ سيارة عسكرية، في الحادية عشرة والنصف من مساء يوم الأحد الماضي، بمداهمة «مقر منتدى تفوح الثقافي» و«الجمعية الخيرية» في قرية تفوح، قرب الخليل.

واستولت قوات الإحتلال، أثناء مداهمتها للمنتدى الثقافي، على معظم محتويات المنتدى من ملفات إدارية ومالية، وطلبات انتساب، ودفتر الهيئة العامة، وصور الأنشطة والفعاليات التي قام بها المركز، وديسكات (أقراص) الحاسوب، والأوراق المروّسة وأكثر من مئة كتاب.

ودانت الوزارة هذا الإجراء التعسفي العدواني الإسرائيلي ضد أحد المراكز الثقافية في الوطن، مطالبة الجانب الإسرائيلي بالكفّ عن هذه السياسة الإستفزازية، كما طالبت مختلف الهيئات والمنظمات الدولية والثقافية باتّخاذ إجراءات ملموسة في إدانة جميع الممارسات القمعية لجيش الإحتلال، وطالبت بإعادة جميع الوثائق التي سرقتها قوات الإحتلال من هذا المركز.

وأكّدت أن التصعيد المتعمّد الذي تقوم به قوات الإحتلال يترافق مع تنصّل الحكومة الإسرائيلية المتطرفة من تنفيذ الإتفاقيات المبرَمة، وسعيها لفرض سياسة الأمر الواقع والوقوف في وجه إرادة شعبنا في الحرية والإستقلال، وفي وجه إرادة وإجماع العالم ضد الإحتلال وممارساته وعدوانه المستمر.

وقالت الوزارة «لقد عبّر شعبنا عبر مسيرة المليون، التي انطلقت في الذكرى الخمسين للنكبة، عن وحدته وتمسّكه بالكفاح الوطني من أجل تحقيق السلام العادل القائم على جلاء المحتلين وإنهاء الإستيطان، وتحقيق أهداف شعبنا الوطنية في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة بعاصمتها القدس الشريف».

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي - معاوية

دعوة

من أجل إنجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت، جبهة معاوية الدمقراطية تدعو جمهور الرفاق والأصدقاء لحضور الاجتماع الشعبي بمناسبة انتخابات الهستدروت وانتخابات مجلس العمال في المثلث الشمالي، وذلك اليوم الاربعاء ٩٨/٥/٢٠ الساعة السابعة والنصف مساء في بيت الاستاذ حاتم سكران محاميد.

* يتحدث في الاجتماع:
- عضو الكنيست **تمار جوجانسكي**.
- النقابي **عدنان عبد الهادي** - رئيس قائمة الجبهة لمجلس عمال المثلث الشمالي.

جبهة كفر قرع الدمقراطية

الى أعضاء جبهة كفر قرع الدمقراطية

تدعوكم لحضور اجتماع الكادر، وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٨/٥/٢٢ في الساعة الثامنة مساء في بناية نادي الحزب والجبهة.

* نقاط البحث:
1) انتخاب المرشح الأول لقائمة الجبهة لانتخابات السلطة المحلية.
2) انتخاب لجنة مفاوضات.
3) انتخابات الهستدروت.

حضوركم هام وضروري

مع احترام
سكرتاريا جبهة كفرقرع الدمقراطية

إعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا وسائر الجليل، طلب لتعديل حصر إرث المرحومين نخلة (نقولا) قسطنطين صياغة وزوجته عفيفة واصف صياغة الروميين الكاثوليكيين من المغار، ورثتهما هم: أولادهما الياس وجريس وجبران وقسطندي وميشيل.

فمن له أي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

منطقة التنظيم المحلية عيرون

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على تغيير خارطة هيكلية رقم ع ن/م ق/٤٢٥ تغيير للخارطة الهيكلية رقم ع ن/١٢٥ المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: باقة الغربية، حي البصة، حوض ٨٧٥٨ قسيمة ٨١ (جزء).
أهم تعليمات الخارطة: المصادقة على تعليمات بناء على القطعة العامة ص – ١٣ وذلك بتقليص خطوط البناء لطريق وزيادة نسب البناء لطابق (المجموع الكلي).
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٦/١/٩٨ والوقائع الرسمية رقم ٤٦٢٥ صفحة ٢٦٨٦. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون ومكاتب اللجنة اللوائية لواء حيفا شارع حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٨٦١٦٢٢٢. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم
والبناء – عيرون

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيمق هيردين والجليل الشرقي
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/٨٧٣٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيمق هيردين خارطة مفصلة رقم ج/٨٧٣٦
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: إلموت.. مفترق الوموت حوض ١٥١٦١ جزء من القسيمة ٦ حوض ١٥٣٢٦ جزء من القسائم ٣٤ – ٣٦، ٤٧ – ٤٩، ٩٩ حوض ١٧٣٦١ جزء من القسائم ٢٥، ٢٦، ٣٢، ٣٣ – ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٥١، ٥٤، ٥٧، ٦٠، ٦١، ٦٦، ٦٨، ٧٠
اهم تعليمات الخارطة: ترتيب مفترق الطرق القائم من مفترق متصالب الى مفترق متدرج. تغيير تخصيص مساحات طفيفة ناتجة عن هندسة المفترق.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، دار الحكومة الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٦٥٠٨٥٠٨–٠٦
على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية عيمق هيردين المجلس الاقليمي عيمق هيردين، تسيمح ١٠٩٨٥ تلفون ٦٧٥٧٦٣٦–٠٦ والجليل الشرقي طبريا تلفون ٦٧٢٢٧٦٤–٠٦
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الأسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله)– ١٩٨٩.

يفتال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

دولة اسرائيل
وزارة الداخلية

عرض سجل الناخبين للكنيست والسلطات المحلية

طلبات الانتقال الى الصندوق الملائم للمعاقين

كل شخص يحول وضعه الجسماني دون التصويت في مكان الصندوق الذي هو مسجل فيه، يحق له تقديم طلب الى وزير الداخلية بنقل اسمه الى قائمة ناخبين أخرى لها صندوق تتوفر فيه ترتيبات تصويت للمعاقين.

سوف تنشر اماكن الصناديق على لوحات الاعلانات في كل السلطات المحلية.

يمكن الحصول على نماذج طلبات الانتقال الى الصندوق الملائم للمعاقين في مكاتب تسجيل السكان، ويمكن ارسالها بالبريد بناء على طلب بواسطة هاتف ٧٦٧٧٢٤٩ – ٠٩

يقدم الطلب بعد توقيعه على النموذج الملائم، وارساله الى العنوان المسجل على النموذج.

ينبغي وصول الطلبات في موعد اقصاه يوم ١/٦/٩٨

ليست هناك حاجة لتقديم طلب لمن كان قد تقدم بطلب في الماضي.

وزارة الداخلية في خدمة الجمهور

חברת החשמל
مناقصات

تعلن شركة الكهرباء عن رغبتها في شراء البضائع التالية:

مناقصة رقم ٦٦٤٥٧٤ مواسير من الفولاذ الذي لا يصدا لمحطة توليد الطاقة روتنبرغ

قيمة نماذج المناقصة تشمل ضريبة القيمة المضافة: ١٠٣٠ شيكلا جديداً
الكمية: كما هو مفصل في المناقصة.

شروط اولية (اضافية) للمشاركة في المناقصة:

أ. تقديم كفالة لضمان تنفيذ العرض بشيك شخصي بنسبة ٥٪ من قيمة العرض باستثناء المناقصات التي يطلب فيها معطيات فنية فقط.
ب. المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط الأولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصات – ١٩٧٣ مادة ٦ (أ) ٣،٢،١ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة ومصادقات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).
ج. يحق لشركة الكهرباء اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف لدى تقديمه عرضه، مستنداً، شهادة، رخصة او اية ورقة اخرى تعتبر شرطاً اوليا بتقديمها الى الشركة خلال فترة تحددها شركة الكهرباء.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو: ٩٨/٦/٧ الساعة ١١:٠٠

يمكن الحصول على نماذج المناقصة لدى دائرة بحث الاسواق والمناقصات، سدروت بال – يم ١١ حيفا ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ – ١٢:٠٠ لدى ابراز قسيمة بدفع المبلغ الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد(هذا المبلغ لا يسترد). قسائم الدفع يمكن الحصول عليها في العنوان المذكور اعلاه بواسطة الاتصال بهاتف ٠٤–٨٦٨٧٤٥٥/٤ قبل شراء نماذج المناقصة يمكن الاطلاع عليها في مكاتب دائرة بحث الاسواق والمناقصات في العنوان الآنف الذكر او قسم المبيعات، شارع يغئال الون ٩٠ تل أبيب، مبنى اشدر مدخل ج الطابق الأول تلفون ٥٦٥٤٦٧٩ –٠٣ أو ٥٦٥٤٦٤١–٠٣ أيام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٩٠٠ – ١٢:٠٠.
تقدم العروض في مغلف مغلق وترسل الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود ببناية بال – يام في حيفا في العنوان اعلاه حتى الموعد الذي حدد لتقديم العروض وحتى الساعة ١١:٠٠ تماماً.

ليست هناك امكانية لتقديم المغلفات في مكاتب الشركة في تل أبيب. العروض التي تقدم في تل أبيب تهمل.

لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض/ اعلاها او اي عرض كان.

في حالات ملائمة سوف تمنح شركة الكهرباء افضلية لموردين بموجب لوائح الزامية المناقصات (تفضيل انتاج محلي ووجوب التعاون التجاري).
تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون .

يمكن الاطلاع على المناقصات في موقع الانترنت لشركة الكهرباء وعنوانها: W W W.ISRAEL - ELECTRIC. CO.IL

ملتزمون بتقديم خدمات افضل

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبيّن أدناه:

	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٧/٢	منال دبور	١٦٥٦٢	٢/٢/٥	خط الارتداد الجانبي بنسبة ١٠٪ من الارتداد القانوني.
٢)	٩٨/١٤	اسماعيل ابو طلام	١٦٥٠٧	٢٥	خط الارتداد الأمامي بموجب القائم بالطابق الأرضي.
٣)	٩٨/١٠١	ياسرة جرجوره خليل جرجورة	١٦٥١٠	٢/٦٤	زيادة في مجمل النسبة المئوية اقامة بلكون بالطابق الواحد بنسبة ٤٠٪ من الارتداد الامامي. اضافة جزء من طابق رابع ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.



دولة اسرائيل - وزارة الداخلية

عرض سجل الناخبين للكنيست والسلطات المحلية لاطلاع الجمهور

ايها المواطن الكريم:

١. وفقا لقانون الانتخابات للكنيست ورئيس الحكومة (نص مدمج) – ١٩٦٩ وقانون السلطات المحلية (انتخابات) – ١٩٦٥ فقد تم اعداد سجل الناخبين الذي يشمل اسماء كل مواطن ومقيم في السلطات المحلية يصادف يوم ميلاده في موعد لا يتجاوز ٩٨/١١/١٠

سجل الناخبين يعرض لاطلاع الجمهور

اعتبارا من ٩٨/٥/١٣ وحتى ٩٨/٥/٢٢

في مكاتب مديرية السكان.

٢. اذا كان من المقرر ان يرد اسمك في السجل، غير أنه لم يسجل أو سقط خطا في تسجيل اسمك وعنوانك فبامكانك تقديم اعتراض في أحد مكاتب مديرية السكان حتى ٩٨/٦/١.
٣. كل من تقدم باعتراض ولم يتلق جواباً حتى ٩٨/٦/٢٥ أو تلقى جوابا لم يحز على رضاه، فيحق له تقديم استئناف حتى يوم ٩٨/٧/٥ الى المحكمة المركزية. هذا الاستئناف معفي من الرسوم.

لا تنس احضار بطاقة هويتك الشخصية.

استيضاح حق التصويت بالهاتف

استعلامات

تسجيل صوتي ٢٤ ساعة يوميا

٢٠٠١٣٠ – ٨٠٠ – ١

تستطيع الحصول على ردود بشأن استيضاح حقك في التصويت ايام الأحد – الخميس بين الساعة ٠٨:٣٠ – ٢٢:٠٠ ويوم الجمعة بين الساعة ٠٨:٣٠ – ١٣:٣٠ ويوم ٩٨/٥/٢١ حتى الساعة ١٣:٠٠

العبرية	٢٠٠١٣١ – ٨٠٠ – ١
العربية	٢٠٠١٣٢ – ٨٠٠ – ١
الروسية	٢٠٠١٣٣ – ٨٠٠ – ١
الأمهرية	٢٠٠١٣٤ – ٨٠٠ – ١
الانجليزية	٢٠٠١٣٥ – ٨٠٠ – ١

يمكنك بواسطة احد الهواتف المسجلة ادناه الاستفسار عن التسجيل في سجل الناخبين اعتبارا من ٩٨/٥/١٣ وحتى ٩٨/٥/٢١ من الساعة ١٦:٠٠ وحتى ١٩:٠٠

٠٢–٦٢٩٠٢١١	٠٣–٥٧٨٥٦٨٢	٠٧–٦٢٣٤١١٥	٠٧–٦٣٤٠٦٦٥	٠٨–٨٥٦٩٧٧١
٠٢–٦٢٩٠٢٤١	٠٣–٦٧٢٢١٠٧	٠٧–٦٢٣٤١٩٨	٠٧–٦٧٣٧١٦٥	٠٨–٨٥٦٩٧٧٢
٠٢–٦٢٩٠٢٤٤	٠٣–٦٧٢٢١٠٦	٠٧–٦٣٤٠٦٦١	٠٧–٦٧٣٧٦١٢	٠٨–٨٥٦٩٧٧٣
٠٣–٩٦٦٦١٩٦	٠٦–٦٥٠٨٥١٥	٠٧–٦٣٤٠٦٦٢	٠٨–٩٢١٤٧١١	٠٨–٨٥٦٩٧٧٤
٠٣–٩٦٦٦٣٥٠	٠٦–٦٥٠٨٥٤٠	٠٧–٦٣٤٠٦٦٣	٠٨–٩٢١٤٧١٣	٠٩–٧٦٧٧٢٥٥
٠٣–٩٦٦٦٤٨٢	٠٦–٦٥٠٨٥٤٢	٠٧–٦٣٤٠٦٦٤	٠٨–٨٥٦٩٧٧٠	٠٩–٧٦٧٧٢٦٥
٠٣–٥٧٨٥٦٩٠				

لن تعطى اية معلومات عبر هذه الهواتف في الساعات الأخرى

وزارة الداخلية في خدمة الجمهور



מכללת ירושלים לניהול וחשבות

نتعلم الحسابات لدى المختصين وفي أكبر كلية في الشمال

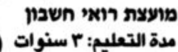
تعلم ضمن اطار מכללת ירושלים לניהול וחשבות في أروقة المعهد العالي – النمساوي

مراقب حسابات / רואה חשבון

* حسابات * حسابات تجارية
* التسعيرة
* ضرائب * اسس وقوانين الاقتصاد والتجارة
* مراقبة حسابات * قانون

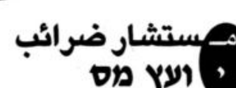
خلال فترة التعليم يتقدم الطالب لامتحانات מועצת רואי חשבון

مدة التعليم: ٣ سنوات





مستشار ضرائب / יועץ מס



هدف المسار التعليمي:
اكساب الطالب معرفة مهنية في مجال الحسابات والضرائب والتحضير لامتحانات مستشاري ضرائب

مدة التعليم: سنة
دراسة كاملة
– ٥٨٠ ساعة



الشهادة:
كل من ينهي الدورة بنجاح يحصل على شهادة مستشار ضرائب قانوني
(יועץ מס מוסמך)

محاسب كبير / מ דופלם

هدف المسار التعليمي:
تعميق المعرفة والتخصص في مجال الحسابات والمواضيع التابعة لها والتحضير لامتحانات محاسب كبير מדופלם

مدة التعليم: ٤٥٠ ساعة – سنتان تعليميتان

الشهادة: كل من ينهي الدورة بنجاح يحصل على شهادة محاسب كبير
(חשבונאי בכיר - מדופלם מטעם לשכת רואי חשבון)



حسابات ٣ / הנהלת חשבונות 3

اللقاء القادم في ٢٣/٥/٩٨

حسابات ١ + ٢ / הנהלת חשבונות 1 + 2

دورة حسابات عادية ومكثفة معدة ايضا للمعنيين بالتعلم في مسار
مراقبة الحسابات
استشارة ضرائب
ومحاسب كبير



مدير مالي / محاسب / מ חשב/מנהל כספים

هدف المسار التعليمي:
تاهيل واعداد مدير مالي / محاسب لادارة الشؤون المالية والقوى البشرية في الشركات والمصالح التجارية.
الدورة معدة لمراقبي حسابات، مستشاري ضرائب وللعاملين في مجال الحسابات المعنيين في التخصص في الادارة المالية

مدة التعليم: ٦ اشهر

الشهادة: كل من ينهي الدورة بنجاح يحصل على شهادة مدير مالي / محاسب
(חשב/מנהל כספים)
من قبل كلية الحسابات والضرائب ومركز الادارة التابع لـ מכללת ירושלים

ח חשב/מומחה לרשויות מקומיות ומוסדות ללא כוונת רווח

هدف المسار التعليمي:
تاهيل واعداد محاسبين ومدراء ماليين مختصين للعمل في السلطات المحلية والمؤسسات غير الهادفة للربح.
الدورة معدة لمراقبي حسابات، مستشاري ضرائب وللعاملين في مجال الحسابات الذين انهوا حسابات درجة ٣



مدة التعليم: ٦ اشهر
ينتهي التسجيل في ٢١/٤/٩٨

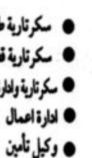
الشهادة: كل من ينهي الدورة بنجاح يحصل على شهادة
חשב/מומחה לרשויות מקומיות ומוסדות ללא כוונת רווח
من قبل كلية الحسابات والضرائب ومركز الادارة التابع لـ מכללת ירושלים

ت: ٦٥٦٦٣٤٧ - ٠٦/٦٥٧٢٠٤٥









شارع النمساوي بناية لويس دانيال

* سكرتارية طبية في ٢٢/٥/٩٨
* سكرتارية قضائية في ٢٢/٥/٩٨
* سكرتارية وادارة مكتب في ٢٢/٥/٩٨
* ادارة اعمال في ٢٨/٥/٩٨
* وكيل تأمين في ٢٨/٥/٩٨
* WINDOWS في ٢٢/٥/٩٨
* حاضنات اطفال في ٢٢/٥/٩٨
* لغة انجليزي محادثة في ٢٢/٥/٩٨
* فني كمبيوتر في ٢٢/٥/٩٨
* ادارة دور حضانة في ٢٢/٥/٩٨
* بسيخومتري في ٢٣/٥/٩٨
* بجروت انجليزي ورياضيات

مقابل المركز التجاري الجديد

* حسابات ١+٢ في ٢٥/٥/٩٨
* سكرتارية وادارة مكتب في ٢٥/٥/٩٨
* التعرف على الحاسوب في ٢٩/٥/٩٨
* حاضنات اطفال في ١/٦/٩٨
* سكرتارية طبية في ٢٨/٥/٩٨
* وكيل تأمين في ٢٧/٥/٩٨
* بسيخومتري في ٢٣/٥/٩٨
* فني كمبيوتر في ٢٩/٥/٩٨
* قص وتصفيف شعر في ٢٥/٥/٩٨
* بجروت انجليزي ورياضيات في ٢٣/٥/٩٨
* تنسيق زهور في ٢٦/٥/٩٨
* تصوير فيديو في ١/٦/٩٨
* انجليزي وعبري محادثة في ٢٥/٥/٩٨



حي الصرار، عمارة حنا أبو حلو،

* حسابات ١+٢ في ٢٥/٥/٩٨
* التعرف على الحاسوب في ٢٥/٥/٩٨
* إنجليزي وعبري محادثة في ٣٠/٥/٩٨
* تصوير فيديو في ٢٨/٥/٩٨
* WINDOWS في ٢٥/٥/٩٨
* فني كمبيوتر في ٢٥/٥/٩٨
* سكرتارية وادارة مكتب في ٢٧/٥/٩٨
* سكرتارية طبية في ٢٧/٥/٩٨
* حاضنات اطفال في ٣٠/٥/٩٨
* ادارة أعمال في ٢٥/٥/٩٨
* وكيل تأمين في ٢٦/٥/٩٨
* فني تلفزيون وفيديو في ٢٨/٥/٩٨
* بجروت انجليزي ورياضيات في ٢٥/٥/٩٨
* قص وتصفيف شعر في ٣٠/٥/٩٨

قرب ساحة العين

* حسابات ١+٢ في ٢٦/٥/٩٨
* حاضنات أطفال في ٢٢/٥/٩٨
* سكرتارية طبية في ٢٥/٥/٩٨
* ادارة دور حضانة في ٢٢/٥/٩٨
* قص وتصفيف شعر في ٢٦/٥/٩٨
* WINDOWS في ٢٥/٥/٩٨
* فني كمبيوتر في ٢٥/٥/٩٨
* سكرتارية قضائية في ٢٥/٥/٩٨
* سكرتارية وادارة مكتب في ٢٢/٥/٩٨
* ادارة اعمال في ٢٦/٥/٩٨
* وكيل تأمين في ٢٦/٥/٩٨

بجانب المجلس المحلي

* لغة انجليزية محادثة في ٢٧/٥/٩٨
* WINDOWS في ٢٨/٥/٩٨
* حسابات ١+٢ في ٢٥/٥/٩٨
* سكرتارية وادارة مكتب في ٢٥/٥/٩٨
* التعرف على الحاسوب في ٢٨/٥/٩٨
* وكيل تأمين في ٢٨/٥/٩٨
* بجروت انجليزي ورياضيات في ٢٨/٥/٩٨
* حاضنات اطفال في ٢٥/٥/٩٨
* خياطة وتصميم أزياء في ٢٦/٥/٩٨
* قص وتصفيف شعر في ٢٤/٥/٩٨
* لغة فرنسية في ٢٧/٥/٩٨
* تنسيق زهور في ٢٩/٥/٩٨
* فني كمبيوتر في ٢٨/٥/٩٨
* سكرتارية طبية في ٢٥/٥/٩٨

* حسابات ١+٢
* حاضنات اطفال
* سكرتارية طبية
* بسيخومتري
* سكرتارية وادارة مكتب
* وكيل تأمين
* التعرف على الحاسوب
* معالجة ونصوص
* WINDOWS
* قص وتصفيف شعر

* ادارة حسابات ١ + ٢ في ٢٦/٥/٩٨
* حسابات وادارة مكتب في ٢٦/٥/٩٨
* قص وتصفيف شعر في ٢٧/٥/٩٨
* التعرف على الحاسوب في ٢٦/٥/٩٨
* حاضنات اطفال في ٢٧/٥/٩٨
* معالجة نصوص في ٢٦/٥/٩٨
* فني كمبيوتر في ٢٦/٥/٩٨
* فني برادات وغسالات في ١/٦/٩٨

مجموعة المعهد العالي - النمساوي طريقك نحو القمة

الجريمة في ارتفاع والحكومة في سبات!

كل (١,٤) دقيـقـة، عـمل جنائي في البـلاد

بقلم: سهيل قبلان

● بحثت لجنة الداخلية البرلمانية امس الثلاثاء، قضية ارتفاع نسبة الجريمة في البلاد، وقدم ممثلو الشرطة والنيابة العامة للدولة معطيات اعدها «المعهد الاسرائيلي للدمقراطية»، عن الجريمة في عام ١٩٩٧ وعن الربع الاول من العام الجاري، تبين منها على سبيل المثال لا الحصر، ان (٦٢١) عملية سطو وقعت في الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري، فيما وقعت (٤٧٠) عملية سطو في الفترة ذاتها من عام(١٩٩٧).

وازاء المعطيات الرهيبة التي تضمنها تقرير «المعهد»، ينتصب السؤال: ما الذي عملته السلطات المسؤولة، خاصة المعارف والعمل والرفاه والشرطة واجهزة القضاء، للقضاء على ظاهرة تفشي العنف والجريمة في المجتمع؟ وهل تتعامل السلطات المسؤولة بجدية واهتمام ومبالاة ومسؤولية، مع التقارير والتوصيات التي تقدم اليها عن الجريمة ومكافحتها ومعالجتها؟ هل تنفذ القرارات التي تتخذها ام لا؟ وهل تلاحق الهيئات والمؤسسات قضية تنفيذ او عدم تنفيذ القرارات؟ سنوياً نسمع عن زيادة نسبة الجريمة، فما هو دور مكتب مراقبة الدولة في ملاحقة تنفيذ القرارات؟ ماهو دور الشرطة؟ وما هي علاقة ارتفاع نسبة الجريمة مع السياسة الرسمية المنتهجة؟ وهل يمكن فعلا، ومهما رصد من قوى وميزانيات وامكانيات، تخفيض نسبة الجريمة، في ظل استمرار الاحتلال ومفاهيمه وممارساته؟ هل يمكن تخفيض النسبة في ظل تعمق ازمة البطالة وارتفاع عدد العاطلين عن العمل شهريا؟ هل يمكن ذلك في ظل ازدياد وتفشي الاكراه الديني وابتزاز الاحزاب الدينية وتعمق التحريض على العرب والتلويح بالحرب؟



* احدى المظاهرات التي جرت في الوسط العربي مؤخرا احتجاجا على تفشي المخدرات... احد اشكال الجريمة *

● المعطيات الرهيبة ●

تناولت المعطيات جميع انواع الجرائم والجنائيات في عام (١٩٩٧). وبينت الوجه البشع للنظام القائم وانعكاسه على المجتمع. فكل (٤ . ١) دقيقة تقع مخالفة جنائية. وكل (٥٦) ساعة تقع جريمة قتل. وكل (١٠٨) ساعات محاولة ارتكاب جريمة قتل. وكل (١٢) ساعة ترتكب جريمة اغتصاب. وكل خمس ساعات ينفذ عمل مشين.

وكل (٢١) دقيقة اعتداء. وكل دقيقتين تقع سرقة. وكل (٦) ساعات تنفذ عملية سطو. وكل (١١) دقيقة تسرق سيارة. وكل (١٠) دقائق تقتحم سيارة.

وكل (١٥) دقيقة تقتحم داراً. وكل (١٦) دقيقة تقتحم مؤسسة تشغيلية!

لقد ارتفعت نسبة الجريمة في السنوات الاربع الاخيرة بشكل مذهل وفي المجالات كافة. واحتلت مخالفات الاعتداءات على الاملاك حصة الاسد من بين المخالفات عامة وبلغت (٧٣٪)! فهل ذلك صدفة؟ وتجاوزت المخالفات الجنائية نسبة الـ (١٠٠٪) في مجالات القتل ومحاولات القتل والاغتصاب والممارسات المشينة والسطو والضرب. وكان الارتفاع سنويا منذ (١٩٩٠)!

وفتحت الشرطة في عام (١٩٩٧)، (٣٦٦٧٢٧) ملفا، جرى التحقيق فيها، وذلك بزيادة (٦ . ١٥٪) عن عام (١٩٩٦). واحتلت منطقة الشمال المرتبة الاولى في نسبة الملفات (٣ . ٤٥٪)! فيما بلغت النسبة في منطقة المركز (٧ . ١٨٪).

ووقعت في عام (١٩٩٧)، (١٥٩) جريمة قتل وذلك بشكل زيادة بنسبة (٣ . ٣٣٪) عن العدد في عام (١٩٩٦). و(٨١) محاولة قتل. و (٥١٩) عملية اغتصاب. و (١٧٤٩) عملا مشينا. و (١٣٠٦٤) اعتداء. و (٩٧٣) اعتداء على موظفي جمهور.

و (١٥٩٩) عملية سطو مسلح. و (١١٤٨٩) عملية ضرب الحقت اضرارا جسدية. و(١١٨٩٥) تهديدا. و (٣٠٧٦) اعتداء على افراد الشرطة وعرقلة عملهم.

وفي اطار العنف داخل العائلة، فتحت الشرطة في عام (١٩٩٧)، (٢٠٠٥٧) ملفا، اعتدى فيها الزوج على الزوجة. وقتلت في (١٩٩٧)، (١٦) امرأة بأيدي ازواجهن!

ولم يسلم الاطفال من الاعتداءات وغالبيتها جنسية! فقد تعرض (٦٠٨١) طفلا لاعتداءات وتنكيل في عام (٩٧)، منهم (٢٦٤) تعرضوا لممارسات مشينة داخل العائلة.. و (١٧٢٥) طفلا خارج اطار العائلة. وتعرض (١٣٨) طفلا لاعمال تنكيل داخل اطار العائلة و (٢٩٩) خارج الاطار! وتعرض (٩٦٣) طفلا للضرب داخل اطار العائلة و (٢٦٩٢) طفلا خارج الاطار.

وفي مجال الاملاك وقعت في عام (١٩٩٧)، (٢٦٨٩٦٧) عملية سرقة، منها (١٠٣٨٣٩) سرقة سيارات. و (٥٧٣٣٤) عملية اقتحام بيوت.

وسرقت في عام (١٩٩٧)، (٤٥٩١٨) سيارة، منها (١٧٤٢٨)، في منطقة المركز فقط.

وانخفضت نسبة العثور على السيارات المسروقة في السنوات السبع الاخيرة، ففي عام (١٩٩٠) عثر على نسبة (٥٧٪) من السيارات المسروقة فيما في عام (٩٧) عثر على (٣١٪) فقط.

وفي مجال المخدرات فتحت الشرطة (٥٦٣٦) ملفا ضد تجار مخدرات خطيرة، خاصة الهيروين. و (٨٤٥١) ملفا على استعمال وتعاطي المخدرات. وارتفعت نسبة التجارة بالمخدرات منذ (١٩٨٧)، بأكثر من (١٠٠٪).

وشارك (٨٩٢٦٣) فتى ويافعا في ارتكاب المخالفات، تراوحت اعمارهم بين (١٢و ١٧) عاماً.منهم (٦٢٪) يهود. واحتلت منطقة الشمال نسبة (٣٥٪).

وبلغت نسبة النساء المشاركات في المخالفات الجنائية (١٢٪). والقادمين الجدد (٥ . ١٨٪). والعرب (٣٨٪).

وانخفضت في عام (١٩٩٧)، نسبة الاعتقالات التي نفذتها الشرطة، بـ (٢٠٪) عن عام (٩٦). وذلك بسبب قانون الاعتقالات الجديد الذي يمنع الاعتقال لاكثر من (٢٤) ساعة، دون تقديم المخالف للمحكمة.

وفي الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري قتل (٦٠) شخصا في البلاد. وذلك اكثر من الذين قتلوا في عام (٩٧).

الخلاصة

ولفت الانتباه في التقرير الاشارة الى انخفاض نسبة الجريمة بـ (١٥٪) قطريا، بعد فرض الحصار على المناطق الفلسطينية!! وانخفاض سرقة السيارات بنسبة (٣٥٪)!! الا يعني ذلك محاولة للتهرب من معالجة جذور الجريمة وانتشار العنف؟ ونعتقد ان تقوقع المسؤولين داخل حصار الانسلاخ عن الواقع والتحجر والاصرار على الاحتلال، وما ينتج عن ذلك من اسقاطات، هو السبب في تفشي العنف. اليس وضع مناهج تعليمية تربي وتثقف على التسامح والمحبة والمساواة والتعاون والتقارب بين ابناء الشعبين، ومحو وازالة كل البرامج التي تعمق الاستعلاء والشوفينية والعنصرية والكراهية، يساعد في تخفيض نسبة الجريمة؟

اليس توفير العمل لكل انسان والقضاء على البطالة يساهم بشكل جدي في تخفيض نسبة الجريمة؟

وكما علمتنا التجارب، لن تنخفض نسبة الجريمة والعنف، طالما واصلت الحكومة والمؤسسات ذات العلاقة والشأن، التعامل مع الجريمة والعنف وافرازاتهما كأرقام جافة و«سد» غوار، فالمطلوب الافعال الجدية واولها ازالة الاحتلال.

كلمة الاتحاد

محامي الاستيطان!

● *الهجوم الذي خرج به رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، على الاتحاد الاوروبي، والرد على الهجوم بذلك الحزم غير المعهود، يشير الى جانب من التدهور الذي يقوده في العلاقات الدولية ايضاً، فضلا عن التدهور الذي دفع اليه بالمسيرة السلمية.*

فالسيد نتنياهو لم يتصرف كرئيس حكومة، حين هاجم دول الاتحاد الاوروبي، على قرارها فرض قيود جمركية على البضائع الاسرائيلية المنتجة في غزة والقدس العربية والجولان. انما تصرف كمحامي دفاع عن اغنياء المستوطنين، وتعامل كما لو انه واحد منهم.

وسمح لنفسه بأن يهدد دول اوروبا، بأن يحرمها من اخذ دور في مفاوضات السلام. وبأن ينقلب هذا القرار على رؤوس الفلسطينيين (تهديد بطردهم من العمل؟؟)

وقد جاء الرد حاداً وحازماً: «لسنا معنيين بسماع محاضرات في الاخلاق والسياسة الدولية». ورفضوا اعتراضاته. واكدوا ان قرارهم نهائي. وحذروه من مغبة الانتقام من الفلسطينيين، الذين: «طالما لا يوجد لهم معبر حر، فإن اسرائيل ملزمة - حسب اتفاقات اوسلو - بفتح الطريق امام تصدير منتوجاتهم».

وكما هو معروف، فإن نتنياهو نجح في قطع العلاقات مع العديد من الدول في العالم، التي كانت استأنفت علاقاتها باسرائيل بعد اتفاقيات اوسلو وبينها دول عربية. ونجح في احداث تراجع على العلاقات مع مصر وكذلك مع الاردن.

وحتى مع الادارة الامريكية، بدأت تظهر اشكالات في العلاقة، فهذه الادارة، رغم كل ما تعطيه لاسرائيل من دعم اقتصادي وعسكري وسياسي، ورغم كل ما تعطيه من غطاء لتصرفات حكومة نتنياهو الاستفزازية، الا انها باتت تشعر بالحرج امام اصدقائها العرب وامام حلفائها الاوروبيين. اذا ان ممارسات الحكومة اليمينية الاسرائيلية، باتت مهينة لها.

ان السيد نتنياهو، الذي يقوم اليوم بمهام وزير الخارجية ايضا ،يدير اسوأ سياسة خارجية في عصرنا، من دون ان يلجمه احد.. لا في ائتلافه ولا في المعارضة. يمس بمصالح اسرائيل وجميع شعوب ودول المنطقة. يوجه الطعنات في كل الاتجاهات. ويشوه الاجواء الايجابية التي كانت تلف المنطقة مع انطلاق المسيرة السلمية. بل يسمم هذه الاجواء ويهدد باحراق الجسور.. مع الجميع..

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

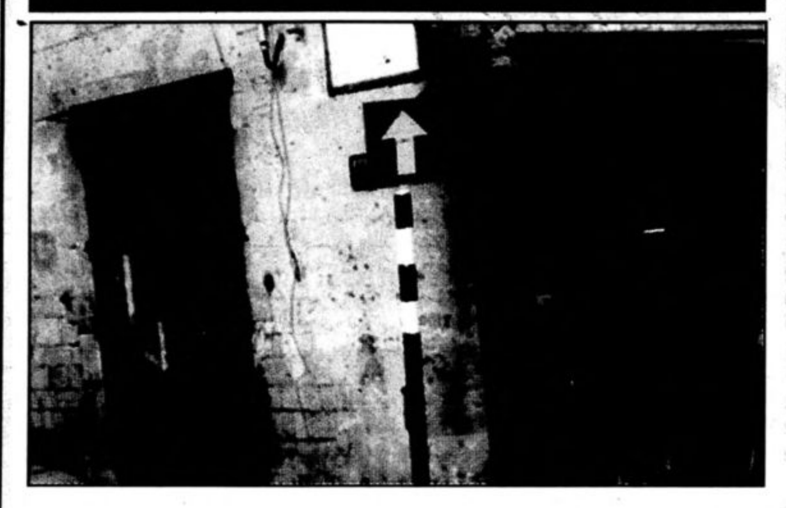
كابولي هـــدد والده بالقتل!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة شابا من كابول (٣٤ عاما)، للاشتباه بأنه هدد والده بالقتل!! وأحضرته الشرطة، أمس الثلاثاء، الى محكمة الصلح في عكا وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق واخضاعه للفحص النفسي.

وتبين من ملف التحقيق أن المشتبه به أشهر السكين ليلا وتوجه الى والده مهددا إياه بالقتل وأسمعه كلاما بذيئا!! وماضي المشتبه به كما تبين حافل بالجنائيات! ومن الشهود ضد المشتبه به والدته!

واعترف المشتبه به وقال انه هدد والده لأنه هدده بادخاله مستشفى الأمراض النفسية!

تعايش من خلال عدسة الكاميرا!



● يافا - لمراسل خاص - يقام في المركز الجماهيري العربي اليهودي في يافا قريباً، معرض لباكورة أعمال (١٨) طالبا عربيا ويهوديا، خريجي دورة تصوير تحت عنوان «شخصيات للسلام».

في هذا المعرض يقدم الطلاب جيل (١٢ - ١٣ عاماً)، صوراً لمواضيع توضح العمل المشترك والتفاهم بين اليهود والعرب على سبيل المثال: عائلة كل طالب، مجتمعه، الحي الذي يسكنه، وكل طالب يصور الآخر.

وقد اختيرت أفضل هذه الصور لتقدم في سلسلة معارض في البلاد، يكون أولها في ٥/٢٨ في يافا.. والمشروع أقيم تحت رعاية «صندوق ابراهيم» الذي يدعم موضوع التعايش السلمي في البلاد، وقد تكلف نحو (١٠.٠٠٠) دولار.

شفاعمري ثمل واعتدى على زوجته!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قدمت امرأة من شفاعمرو شكوى الى الشرطة، قالت فيها ان زوجها (٥١) عاما ضربها بقوة واضطرها لتلقي العلاج. وان ذلك يتكرر دائماً.

واعتقلت الشرطة المشتبه به وأحضرته أمس الثلاثاء الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله. وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله ليومين.

واعترف المشتبه به بالاعتداء وقال انه كان ثملاً!.

العثور في اليابان على متحجرة لسمكة هي الاقدم في العالم

● طوكيو - الوكالات - ذكرت صحيفة «يوميوري شيمبون» أمس الثلاثاء، أنه عثر في منطقة جبلية في اليابان على متحجرة لسمكة هي الاقدم في العالم اذ يقدر عمرها ب ١٥ مليون سنة على الاقل.

وأضافت الصحيفة ان المتحجرة تعود الى العصر الذي بدات تظهر فيه الثدييات المتطورة، وهي اقدم بعشرة ملايين سنة من المتحجرات التي كانت تعتبر حتى الآن الاقدم في العالم والتي عثر عليها بشكل خاص في روسيا.

واوضحت ان شيغيرو موري (٤٨ عاما)، وهو استاذ في مدرسة ابتدائية عثر على المتحجرة التي يبلغ طولها ٩,٢٥ سنتيمتر في ايار ١٩٨٥ في جبل ميتاكي في جنوب، اليابان بينما كان يجمع نماذج لتلاميذه.

وبعد عشر سنوات على العثور على هذه المتحجرة توصل باحثو المعهد الوطني للعلوم في طوكيو الى التأكد من انها اقدم بكثير من الانواع ذاتها المعروفة في العالم، والتي يتراوح عمرها بين مليونين وخمسة ملايين سنة.

كشف شبكة لتبييض الاموال تضم مصارف مكسيكية كبيرة

● واشنطن - الوكالات - اعلنت السلطات الامريكية صباح أمس الثلاثاء، كشف شبكة كبيرة لتبييض اموال المخدرات، وتؤكد للمرة الاولى وجود علاقة مباشرة بين شبكات تهريب المخدرات وبعض المصارف المكسيكية الكبيرة.

وصرح وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن في مؤتمر صحفي انه بعد تحقيق استمر قرابة ثلاثة اعوام واجري في ست دول لم تحدد، اوقف ١٤٢ شخصا ووجهت اتهامات الى ثلاثة مصارف مكسيكية كبيرة هي «كونفيا» و«بانكومر» و«بانكا سيرفين». ويملك كل من مصرفي «بانكومر» و«بانكا سيرفين» وكالات في الولايات المتحدة.

وأضاف روبن ان تسعة مصارف مكسيكية كبيرة اخرى «تورطت مباشرة في تبييض ملايين الدولارات من اموال كارتيلات المخدرات».

وبذلك يكون ١٢ من المصارف المكسيكية ال ١٩ الكبرى قد شاركت في تبيض اموال كارتلي كالي الكولومبي وخواريس المكسيكي.

وقالت السلطات الامريكية ان بين الاشخاص الذين اتهموا ٢٦ مسؤولا مصرفيا مكسيكيا.

وسمح التحقيق الذي اطلق عليه اسم «كازابلانكا» بمصادرة ٣٥ مليون دولار من الارباح واكثر من طنين من الكوكايين واربعة اطنان من الماريحوانا.

وهي المرة الاولى التي يتأكد فيها وجود علاقة مباشرة بين مصارف مكسيكية وتبييض ارباح، حققها كارتلا كالي وخواريس من المخدرات في الولايات المتحدة.

وقد بدأت عملية «كازابلانكا» في تشرن الثاني ١٩٩٥ بعد ان علمت اجهزة الجمارك في لوس انجلوس ان بعض اعضاء الكارتلين يقومون بتبييض اموال المخدرات، التي تباع في الولايات المتحدة عن طريق فروع تابعة لمصارف مكسيكية تقع قرب الحدود.

اعدام رجل كان قاصرا عندما ارتكب جريمته في تكساس

● واشنطن - الوكالات - ذكرت سلطات السجون في ولاية تكساس الامريكية انه تم ليلة الاثنين/الثلاثاء تنفيذ حكم الاعدام برجل ارتكب جريمة قتل عندما كان قاصرا.

وهو ثاني حكم بالاعدام ينفذ في هذه الولاية خلال شهر.

وقد اعدم روبرت انطوني كارتر (٣٤ عاما) الذي امضى نصف حياته في السجن، بحقنة قاتلة في سجن هانتسفيل وهو مبنى تنفذ فيه كل احكام الاعدام في تكساس.

وقد طلب كارتر ان يتناول وجبة اخيرة من السمك والبطاطا المقلية وعصير البرتقال وقالب حلوى من الشوكولاته، وقال «ارحل الى عالم افضل». وعبر عن امله في ان تصفح عنه اسرة ضحيته حسبما ذكر المتحدث باسم السجن لاري فيتزجيرالد.

وكان قد حكم على روبرت انطوني كارتر في آذار ١٩٨٢ بالاعدام لانه قتل في ٢٤ حزيران الذي سبقه محاسبة في عملية سرقة في هيوستن (تكساس). وكان يبلغ من العمر حينذاك ١٧ عاما.

وقد وجهت منظمة العفو الدولية الاسبوع الماضي رسالة الى المستشار الالماني، هلموت كول لتطلب منه من دون جدوى التدخل لدى الرئيس الامريكي بيل كلينتون عند زيارته الى المانيا، لمصلحة كارتر.

وقالت المنظمة ان المحكوم بالاعدام كان يعاني من بعض التخلف العقلي، وذكرت بأن اعدام جانحين قاصرين يخالف العديد من الاتفاقيات الدولية حول حقوق الانسان.

تمديد اعتقال رجل للاشتباه بممارسة عمل مشين ضد قاصر

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شخص من عكا (٥٠ عاما)، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق.

وتبين من ملف التحقيق أن المشتبه به مارس عملا مشيناً ضد فتاة قاصر (١٣) عاما. وتجسد ذلك بادخالها الى بيته والتعري أمامها!

ونفى المشتبه به التهمة مشيرا الى أنه ليس مجنونا ليمارس عملا كهذا كذلك فهو ليس شاذا!!

جاكرتا تشهد اليوم مظاهرات كبيرة ضد سوهارتو

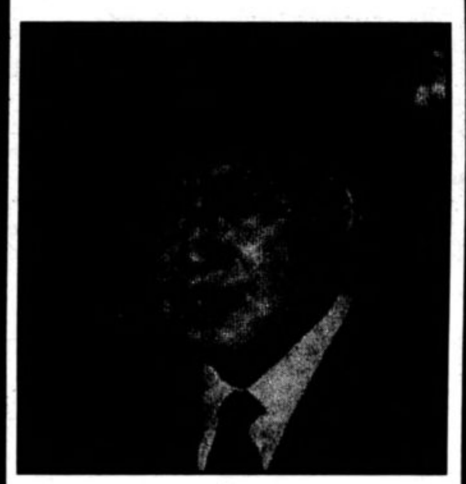
● جاكرتا «و.ص.ف» - تشهد جاكرتا اليوم يوماً آخر من التظاهرات الضخمة التي دعت اليها المعارضة، وينتظر ان تحشد مليون شخص في الشوارع للمطالبة برحيل الرئيس سوهارتو الحاكم منذ ٣٢ عاما.

ومنذ أمس الثلاثاء اجتاح آلاف الطلاب مبنى البرلمان الاندونيسي بنية تمضية الليل فيه قبل المشاركة في مسيرة الاحتجاج.

وقررت مجموعة من طلبة جامعة اندونيسيا العريقة البقاء «الى حين يترك سوهارتو السلطة» في المجمع الذي يضم مبانيَ عدة.

وامام اعين الجنود المزودين ببنادق هجومية، الذين لا يتدخلون علق الطلاب على واجهات المباني يافطات تطالب باستقالة الرئيس سوهارتو، وزينوا السطوح بأعلام اندونيسيا الحمراء والبيضاء المختلطة ببيارق جامعاتهم.

وحتى حلول الليل، لم يسجل اي حادث في جاكرتا التي توقف النشاط فيها كليا بعدما تقلص كثيرا خلال النهار. ويتوقع السكان عموما حصول الاسوأ.



* سوهارتو *

وقد امضى الناس اليومين الاخيرين في التزويد بالمؤن في مدينة لجأ القليل من متاجرها من النهب، وفي الحصول على الاموال السائلة واقفين في صفوف طوال ساعات امام فروع المصارف.

ومنذ مساء أمس سدت طرق الوصول الى ساحة النصب الوطني، حيث ينوي المتظاهرون التجمع صباح الاربعاء، بحواجز الاسلاك الشائكة.

اما القصر الرئاسي الذي تحرسه الدبابات منذ نهاية الاسبوع الماضي، فيحتل الزاوية الشمالية الغربية في هذه الساحة الهائلة الملأى بالاشجار المزروعة صفوفا منتظمة، والتي يقوم في وسطها عمود بارتفاع ثلاثين مترا تعلوه شعلة دائمة مغطاة بالذهب ويرمز الى الكفاح من اجل الاستقلال.

ولم ينجح خطاب الرئيس سوهارتو المتلفز، صباح أمس في تأجيل التظاهرة التي بدأ تنظيمها منذ وقت طويل على مستوى البلاد، ولا نداء وزير الدفاع وقائد القوات المسلحة الجنرال ويرانتو الذي دعا الى الغائها.

وقال ويرانتو ان هذه التظاهرة يمكن ان تؤدي الى «احداث مؤسفة» مثل التي وقعت.

وقد أطلق الجيش الثلاثاء الماضي نيرانه على طلاب متظاهرين فأوقع ستة قتلى وأثار موجة احتجاجات، رافقتها يومي الخميس والجمعة الماضيين عمليات نهب في وسط جاكرتا القديمة والمراكز التجارية لقي فيها ٥٠٠ شخصا على الاقل مصرعهم في حرائق.

وصفق الطلاب لدى بدء خطاب سوهارتو المبتسم والهادئ ظنا منهم انه سيعلن استقالته الفورية، لكن املهم خاب بسرعة. وقرروا مواصلة الضغط.

وقال الطلاب الذين قدموا من كافة انحاء اندونيسيا «سنتظاهر ولن نتوقف عن التظاهر قبل ان يستقيل سوهارتو».

وقد أعلن سوهارتو اليوم مدعوما من الجيش اجراء انتخابات مبكرة، واكد انه لن يرشح نفسه عندما يدعى النواب الجدد الى اختيار رئيس جديد.

وهو لم يقدم اي جدول زمني ولم يحدد اي موعد، مما دفع الطلاب واقطاب المعارضة الى الظن بأن الامر عبارة عن مناورة لكسب الوقت من اجل استعادة السيطرة على قواته.

اتفاق اردني-سوري لتنفيذ «سد الوحدة» على نهر اليرموك

● عمان -«و.ص.ف» - اعلن وزير المياه والري الاردني، منذر حدادين في تصريحات نشرتها الصحف الاردنية امس الثلاثاء، ان عمان ودمشق ابرمتا اتفاقا رسمياً لتنفيذ مشروع «سد الوحدة» على نهر اليرموك، الذي ولدت فكرة انشائه عام ١٩٨٧ لكنه اصطدم دائما بعقبات حالت دون تنفيذه، ابرزها التهديد الاسرائيلي في حينه بقصفه.

وقال حدادين ان اتفاق «المحضر التنفيذي» ابرم في مطلع الاسبوع في ختام محادثات اجراها في دمشق وفد اردني برئاسة امين سلطة وادي الاردن، دريد محاسنة.

واضاف حدادين ان «الدراسات بينت ان ما سيوفره السد (للاردن) لا يتجاوز ١٢٠ مليون متر مكعب، من المياه سنوياً، بينما سيكون ٧٠٪ من الطاقة الكهربائية المتولدة عن السد من نصيب سوريا».

واوضح ان كلفة بناء السد تقدر بـ ٣٠٠ مليون دينار (٤٢٠ مليون دولار)، مشيراً الى انه «في حال موافقة السوريين سنعيد الدراسة ثم سنبحث عن التمويل لهذا المشروع».

وقال مسؤولون اردنيون ان كلفة السد المتوقعة كبيرة. واضافوا انه بعد اجراء دراسة جدوى اقتصادية جديدة، سيتوجه الاردن وسورية الى صناديق عربية واجنبية بحثا عن التمويل اللازم وسيدعوان الى مؤتمر دولي قد يعقد في عمان لهذا الغرض.

ويتوج الاجتماع الذي عقد في دمشق سلسلة لقاءات عقدتها «لجنة اليرموك الاردنية-السورية المشتركة» منذ آب ١٩٩٦ بهدف احياء مشروع سد الوحدة الذي ابرم البلدان اتفاقا مبدئيا بشأنه في ١٩٨٧.

وفي ١٩٨٧ شرع البلدان في وضع الأسس لبناء السد في منطقة ام المقارن عند الحدود المشتركة الا ان العمل توقف. وقد هددت اسرائيل بضربه، مما دفع البنك الدولي الى الاحجام عن تمويل عملية البناء التي كانت مقدرة بـ ٤٥٠ مليون دولار.

يذكر ان نهر اليرموك الذي يبلغ طوله ٤٠كم ينبع من سوريا ويبلغ منسوبه ٥٥٠ مليون متر مكعب من المياه سنوياً. وهو يكتسب اهمية كبيرة لانه يجري على طول الحدود الاردنية السورية قبل ان يلتقي مع نهر الاردن في جنوب بحيرة طبريا.

وينص اتفاق الوحدة على «تصريف كامل مياه الينابيع الواقعة على ارتفاع ٢٥٠ مترا الى سوريا مقابل استغلال الاردن ينابيع القاع وتحت منسوب ٢٥٠ مترا، اضافة الى ٢٥٪ من الطاقة المولدة من السد». ويبلغ ارتفاع السد المزمع انشاؤه ١٠٠ متر بينما قدرت سعته التخزينية ب ٢٢٥ مليون متر مكعب ستخصص لغايات الزراعة والشرب وانتاج الطاقة.

يذكر ان سوريا والاردن كانا اختلفا في الماضي حول المرجعية الاساسية لاقتسام مياه اليرموك.

وقال حدادين ان الاردن الذي يعاني من شح مزمن للمياه كان «جاهزا قبل اتفاق ١٩٨٧ بست سنوات وبناء على اتفاق عام ١٩٥٣ لطرح عطاء السد وتجهيز الشركات، لكن السوريين لم يوافقوا على ذلك وتوقف المشروع».

وقد بدأت سوريا التي تجري ثلاثة ارباع مياه النهر في اراضيها في ١٩٨٣، بتطبيق خطة خمسية تقضي بإنشاء عدد من السدود لجمع مياه اليرموك.

الوضع الغذائي في جنوب السودان يثير القلق

● روما - الوكالات - اعربت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (فاو)، امس الثلاثاء، عن «قلقها الشديد» ازاء الوضع الغذائي في جنوب السودان الذي تجتاحه حرب اهلية ودعت الدول المانحة الى مضاعفة مساعداتها.

وقالت المنظمة في بيان صدر في روما حيث مقرها ان «تصاعد النزاع المدني منذ كانون الثاني الماضي لا سيما في ولاية بحر الغزال اسفر عن موجات جديدة من النزوح وزاد من تدهور الوضع الغذائي الهش اصلا بسبب موسم حصاد سيء في العام ١٩٩٧».

واضافت المنظمة ان هذا الوضع الذي تضاف اليه صعوبات في توزيع المساعدات قاد الى حالات سوء تغذية خطيرة في بحر الغزال والنيل الاعلى وشرق الدائرة الاستوائية حيث سجلت ايضاً حالات مجاعة.

وتابعت ان «اسعار المواد الغذائية ارتفعت فجأة ما جعلها بعيدة عن متناول اغلبية السكان».



* من مشاهد المجاعة في السودان *

واشارت الفاو الى ٣٥٠ الف شخص في بحر الغزال، بينهم ١٥٠ الف لاجئ وصلوا اخيرا، مهددون بالمجاعة اذا لم تصل اليهم مساعدات طارئة. ودعت الدول المانحة الى مضاعفة مساعداتها الغذائية وتقديم الاموال التي يمكن ان تستخدم لشراء اسمدة ومعدات زراعية.

واظهرت دراسة قامت بها اليونيسف على الاطفال الذين تقل اعمارهم عن خمس سنوات في واو، عاصمة القسم الغربي من ولاية بحر الغزال، ان ٢٩٪ منهم يشكون من سوء التغذية بينهم ٩٪ حالتهم الصحية سيئة للغاية.

وذكرت الفاو بأن ١٥ عاماً من الحرب الاهلية وجهت ضربة قاسية جداً الى الاقتصاد في جنوب البلاد والحقت اضراراً بالقسم الأكبر من البنى التحتية في المنطقة. كما اشارت الى ان الاحوال الجوية السيئة الحقت اضراراً بالزراعة.

وادت كل هذه العوامل مجتمعة الى الحد بشكل كبير من الانتاج والاحتياطي الزراعيين. وكانت بعثة من الفاو ومن برنامج التغذية العالمي اعتبرت في كانون الاول ١٩٩٧ ان انتاج الحبوب في جنوب السودان تراجع ٤٥٪ مقارنة مع العام ١٩٩٦.

وقال بيان المنظمة ان ٦٠٪ الى ٧٠٪ من سكان بحر الغزال وشرق الدائرة الاستوائية وبعض المناطق الاخرى في حاجة الى مساعدات غذائية طارئة.

وفي الوقت الحالي تم توزيع كمية ضئيلة جدا فقط من المساعدات على السكان بسبب صعوبات النقل الناجمة عن شبكات الطرق السيئة وانعدام الامن.

وقالت الفاو ان الوضع يفترض ان يتحسن اثر اتفاق بين الحكومة السودانية والامانة العامة للامم المتحدة تم في مطلع ايار الجاري وينص على ارسال طائرات اضافية لتسليم مساعدات غذائية لجنوب البلاد.

وتبدو التوقعات لحصاد العام ١٩٩٨ الذي يفترض ان يبدأ في تموز والمرهونة بقسم كبير بمستوى الامطار خلال الشهرين المقبلين غير مشجعة ويمكن ان تقود الى مجاعة كبيرة.

ليس لمجرد الرد على «فصل المقال»:

يخدم من هذا التوجه الانتقائي لتشويه تاريخ الحزب الشيوعي في ذكرى النكبة والصمود؟

* بقلم: د.احمد سعد *

* د. احمد سعد *

* كنت ولا ازال من دعاة الحوار الفكري- السياسي الموضوعي والبناء بين القوى الوطنية التقدمية الفاعلة على الساحة السياسية في اسرائيل عامة وبين جماهيرنا العربية خاصة. وانطلق في ذلك من قناعتي بأهمية رؤية المشترك والمختلف بين روافد التعددية في الموقف من القضايا الجوهرية ونهج مواجهتها وذلك بهدف صقل وحدة كفاحية تقدمية لمواجهة التحديات المركزية السياسية والاجتماعية والثقافية وقضية الحقوق القومية الشرعية لشعبنا العربي الفلسطيني بالتحرر والسيادة، كقضية مفصلية اولى، وقضية الحقوق القومية والمدنية لجماهيرنا العربية الفلسطينية الباقية في الوطن، ولم تستطع اعاصير النكبة اقتلاع جذورها. وكنت دائما من دعاة عدم الانزلاق الى مستوى التجريح الشخصي والشوشرة السياسية التي يحاول بعض الخصوم السياسيين لحزبنا الشيوعي جرنا اليها بهدف طمس الجوهري لحقيقة التباين في المواقف الفكرية-السياسية المترجمة عملا ونشاطا على ساحة التطور والصراع.

كنت اتوخى من الحلفاء في «التجمع الوطني الدمقراطي» الذين تأملنا واياهم ان يكون تحالفنا استراتيجيا في ظروف مواجهة التحديات المصيرية على خارطة الصراع في اسرائيل، ان لا ينزلقوا الى موقف انتهازي لطعن الحزب الشيوعي في الصدر ومن منطلق تزوير الحقيقة التاريخية الكاملة لموقف الحزب الشوعي في احلك ظروف مأساة الصراع والنكبة في العام ١٩٤٨، وفي هذا الوقت الذي يستدعي رص صفوف الوحدة الوطنية.

ففي العدد المخصص لذكرى النكبة عن صحيفة «التجمع الوطني الدمقراطي» - («فصل المقال» ١٤ - ١٩٩٨/٥/٣٠) وتحت عنوان بارز «الحزب الشيوعي والنكبة»، لم يجد القائمون على الصحيفة وبهذه المناسبة بالذات وفي هذا الظرف بالذات الذي لا تزال جراح النكبة واسقاطاتها تنزف دما فلسطينيا، لم يجدوا مناسبا «الا التأكيد» بأن وثائق الحزب الشيوعي الرسمية غيّر موقفه الرسمي من المسألة اليهودية في العام ١٩٤٧ وانه «تبنى الحل الصهيوني للمسألة اليهودية وايد الهجرة اليهودية الى فلسطين واقامة دولة يهودية فيها»!!! بالتوجه الديماغوغي الذي يلجأ اليه اعداء الشيوعية، اعتمدوا المعيار الانتقائي باختيار ثلاث وثائق ظهرت في صحيفة «كول هعام» في العام ١٩٤٨، اي في سنة النكبة ومقطوعة عن السياق العام لمجمل موقف الحزب من قضية الصراع وابعاده، وذلك لاثبات ان الحزب الشيوعي لم يكن يختلف، في ظل الصراع المصيري على مستقبل فلسطين والشعب العربي الفلسطيني، عن اي تيار صهيوني آخر يمينيا كان ام يساريا!!

كنا نتوخى من حليف، وفي ذكرى ٥٠ سنة على مأساة شعبنا، وذكرى اطلقنا عليها اسم «ذكرى النكبة والصمود»، ان يتعامل مع التاريخ بمقاييس الصدق والامانة التاريخية والموضوعية، وان يبرز في هذه المناسبة الحقيقة التاريخية عن دور ومكانة الحزب الشيوعي، الفصيل الصدامي، فكريا وسياسيا وجماهيريا، في مواجهة النكبة والصهيونية وفي الدفاع عن الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وللجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. ولكن الظاهر والواقع ان هنالك بعض القوى في التجمع، دينها وديدنها تزوير وطمس وقائع التطور التاريخي لجماهيرنا، الذي يشهد للحزب الشيوعي بمواقفه الريادية في قيادة كفاح الجماهير العربية، ولتؤكد وكأن تاريخ «الكفاح القومي» للجماهير العربية بدأ منذ اطلت من الشبابيك العلوية على «واقع متجمد» منذ النكبة.

من يريد للذاكرة الجماعية لشعبنا ان تتغذى دائما بالرواية الحقيقية لمسار ووقائع التطور التاريخي منذ النكبة، عليه اعتماد الصدق والموضوعية وليس دبلجة التاريخ من منظور تشويه الحقائق التاريخية بهدف العمل لمصادرة الدور الكفاحي والوطني للشيوعيين واثبات وجود «بديل وطني» للحزب والجبهة وليس مجرد رافد من روافد الحركة الوطنية التقدمية. فماذا تؤكد الحقائق التاريخية في عز وخضم مواجهة شعبنا العربي الفلسطيني عن مواقف الحزب الشيوعي قبل وأبان وبعد ١٩٤٨.

– الحقيقة الاولى: ان الشيوعيين اليهود والعرب في فلسطين انقسموا على انفسهم في العام ١٩٤٣. الشيوعيون العرب تأطروا في «عصبة التحرر الوطني الفلسطينية» واليهود في الحزب الشيوعي الفلسطيني ولم يتوحدوا ثانية الا في تشرين اول ١٩٤٨ في اطار الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وحقيقة هي أن الحزب الشيوعي الاسرائيلي لم يلخص حتى يومنا هذا الاسباب الحقيقية التي ادت الى الانقسام، رغم ان بعض قادته تطرق، ومن منظوره الى بعض الاسباب. ورغم الانقسام فلم ينقطع حبل الوريد بين الحزبين وكانا متفقين على المخاطر الجدية جراء المؤامرات الامبريالية والصهيونية التي تحاك لمنع استقلال فلسطين. وحتى في الوثائق التي جاءت في «فصل المقال» فأن السهام الاساسية موجهة ضد الامبريالية.

– والحقيقة الثانية: انه في ظروف التآمر الامبريالي-الصهيوني وبتواطؤ الرجعية العربية لحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه في التحرر الوطني والسيادة والاستقلال، ايد كلا الحزبين قرار التقسيم الذي اتخذته الامم المتحدة في تشرين ثاني ١٩٤٧ باقامة دولتين في فلسطين التاريخية، دولة عربية فلسطينية ودولة يهودية. هذا مع العلم ان الشيوعيين اليهود والعرب نادوا قبل قرار التقسيم باقامة دولة علمانية دمقراطية للشعب العربي الفلسطيني تضمن حق المساواة للاقلية اليهودية بعد كنس الانتداب البريطاني، ولكن الظروف التي نشأت بعد جرائم النازية وانهزامها في الحرب العالمية الثانية وموجات الهجرة الواسعة بتشجيع وتمويل الامبريالية والصهيونية ودعم الاستيطان الصهيوني على حساب الارض العربية وتصعيد الاحتراب بين العرب واليهود الذي كانت تؤججه الامبريالية والصهيونية، فان الخيار الافضل في ذلك الحين كان قرار التقسيم الذي يضمن للشعب الفلسطيني حق السيادة على جزء من وطنه والبقاء في جميع اراضي وطنه، لان البديل كان النكبة التي خطط لها.

– والحقيقة الثالثة: ان الشيوعيين حذروا من وقوع النكبة ومن مخطط التآمر الاستعماري-الصهيوني وبتواطؤ الرجعية العربية معه. وتحديا للموت وحفاظا على مصالح وحقوق الشعب العربي الفلسطيني اصدر الشيوعيون في فلسطين والبلدان العربية بيانا تاريخيا يحذر من الابعاد المأساوية للمؤامرة السوداء التي تحاك ضد تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ويطالب بقبول قرار التقسيم. وجراء هذا الموقف واجه الشيوعيون الموت من قبل الرجعية العربية والصهيونية والانتداب البريطاني. وعندما بدأت المجازر الصهيونية وبلدوزراتها وسياراتها جرائم هدم وتشريد مدن وقرى وابناء الشعب العربي الفلسطيني انبرى الشيوعيون لمواجهة المأساة. ألم يكن المرحوم والد الدكتور عزمي بشارة وعمه، اطال الله في عمره، جبرائيل بشارة مطلوبين للاعدام لا لشي الا لانهما شيوعيان أيدا قرار التقسيم وحذرا الناس، كباقي الشيوعيين، على بعد المؤامرة وعلى عدم الرحيل في قطار التشريد المعد سلفا. من تصدى للمجازر الصهيونية وللترحيل في عيلبون ومجد الكروم وكفرياسيف والبعنة وحيفا وعكا أليسوا الشيوعيين الذين وقفوا على رأس مواجهة سيارات الترحيل او الالقاء باجسادهم امام عجلات الترحيل. ألم تزج القيادة الصهيونية بمئات الشيوعيين وفي العام ١٩٤٨ في معسكرات اعتقال خاصة كوسيلة من وسائل تنفيذ مؤامرة التشريد وتحويل الشعب الفلسطيني الى شعب من اللاجئين في الشتات القسري؟ أتكون الشيوعية تيارا صهيونيا ؟! خجالة يا جماعة.

ومنذ العام ١٩٤٨ وجراح النكبة تنزف دما متواصلا ومصادرة متواصلة للارض والهوية ولحق البقاء، فمن قاد معارك الدفاع عن الحق في البقاء والارض غير الشيوعيين. لا يستطيع اي مزوّر للتاريخ ان يلزم اهالي قرى الشاغور العربية الجليلية على خيانة الذاكرة الجماعية بالنسبة للدور البطولي للشيوعيين، في أحلك ايام الحكم العسكري البغيض، في تجنيد الجماهير تصديا لمخططات مصادرة الاراضي العربية ومن اجل حق البقاء في الوطن. اهالي نحف ومجد الكروم ودير الاسد والبعنة والرامة وغيرها لن يخونوا ذاكرتهم ولن ينسوا دور محامي الارض والهوية، الشيوعي والوطني التقدمي خالد الذكر، حنا نقارة في معاركه المدعومة بتحريك الشيوعيين للشارع الجماهيري ضد «الهويات الحمراء» التي كانت تعني «فلسطيني مجهز للترحيل» ومن اجل حقه في المواطنة وحق العرب في ارضهم كمكون اساسي للحفاظ على هويتهم القومية من المصادرة في وطنهم.

لا تستطيع الذاكرة الجماعية لشعبنا قبول او استيعاب البضاعة المزورة لتاريخ الشيوعيين في تصديهم لسياسة التجهيل ولآليات تسويق العدمية القومية بين جماهيرنا العربية ومحاولات تغريبهم عن حقيقة كونهم جزءا لا يتجزأ من شعبهم العربي الفلسطيني ومن حضارته وتراثه ولغته العربية الاصلية. فللحزب الشيوعي وصحافته دور تاريخي مشرف في صقل وتطوير الوعي القومي الوطني التقدمي والثقافة الوطنية التقدمية والحفاظ على لغة الضاد بين جماهيرنا العربية. فحزبنا الشيوعي يعتز بأن من مدارسه وصحافته تخرج العديد من الاعلام البارزين الذين يعتز بهم شعبنا الفلسطيني والشعوب العربية وفي شتى المجالات في التاريخ والادب والشعر والفن والسياسة، فمؤرخ القضية الفلسطينية الشيوعي الوطني الفلسطيني البارز، خالد الذكر اميل توما لم يتخرج في مدرسة تيار صهيوني، والسياسي الشاعر القائد الشيوعي الفلسطيني البارز، توفيق زياد والاديب المتميز القائد السياسي، اميل حبيبي وشاعر فلسطين والعرب محمود درويش والشاعر سميح القاسم والكاتب الفذ محمد نفاع، والاديب محمد علي طه وقافلة طويلة وعريضة من الاعلام التي رضعت وترعرعت على حليب الشيوعية ودروب كفاحها دفاعا عن حق شعبنا وعن هويته الوطنية الثقافية وضد مخططات الصهيونية لطمس ونحر هويتنا وحقوقنا الوطنية.

والحقيقة الرابعة: لا تنقصنا نحن الشيوعيين الجرأة الثورية في مراجعة ودراسة مواقفنا وتاريخنا. فنحن لسنا دينا او حلقة مشعوذين مقيدين بسلاسل نصوص مفروغ منها. نحن حزب له ايدولوجية-الماركسية-اللينينية، منطلقه الفكري المبني على قوانين ومقولات متغيرات الواقع وسبل وآليات تغيير هذا الواقع. والترجمة الفعلية لذلك محاولة الكشف عن واقع وحقائق المجتمع الذي نعيش فيه والمحيط به ومحتوياته من مظاهر وشبكة متناقضات ومؤشرات تطور مرتقبة على ساحة الصراع (الواقع الموضوعي) لتفعيل العامل الذاتي وآلياته - الحزب ونشاطه الجماهيري الكفاحي السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي ومن منطلق خدمة المصالح الحقيقية للطبقة الكادحة ومختلف الفئات الاجتماعية المتضررة وبهدف بناء مجتمع تقدمي عادل حضاري ودمقراطي رأسماله الاساسي الانسان، مجتمع خال من جميع مظاهر التمييز الطبقي والقومي والعنصري والجنسي، المجتمع الاشتراكي. ومن هذا المنظور فاننا كشيوعيين، سلاحنا الاساس المادية الجدلية-رؤية الواقع ومتغيراته في الزمان والمكان - يحتم علينا دائما ومن خلال تجربة كفاحنا على مسار التطور استخلاص العبر الصحيحة عبر مقياس التطبيق لنظريتنا وبرنامجنا السياسي في كل مرحلة ومرحلة. ولكن لنا الحق، كحزب سياسي ايضا، ان نختار الظرف المناسب والوقت المناسب لاعادة التقييم، فنحن لسنا حلقة اكاديمية، بل حزب يحمل هموم وقضايا شعبين، وأي اعادة للتقييم يرافقها في نظرنا السؤال ما هي مصلحة الجماهير التي نحمل على اكتافنا قضاياها، ما هي مصلحة دفع هذه القضايا من أي اعادة تقييم للمواقف؟؟

نحن لا نريد شهادة من أحد حول حقيقة، ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي حزب معاد للصهيونية ومناضل ضدها فكريا وسياسيا، نظريا وعمليا، ولكن لماذا تتجاهل «فصل المقال» والقيّمون عليها حقيقة تقرها مختلف التيارات الثورية والتقدمية عالميا، من احزاب شيوعية او حركات تحرر قومي، ان للحزب الشيوعي الاسرائيلي دوره الهام والمركزي في الكشف عن جوهر الهوية الفكرية للصهيونية ومقولاتها الاساسية. ليرجع كل من يريد الحقيقة الى وثائق مؤتمرات الحزب الشيوعي الاسرائيلي، خاصة السادس عشر والسابع عشر والى كتاب المرحوم الدكتور اميل توما «الصهيونية المعاصرة» حيث ان الحزب عرى ونسف المقولات النظرية للصهيونية التي صاغها المنظرون الصهيونيون. وبيّن الحزب الخلفية الطبقية للصهيونية كربيبة للامبريالية وعميلة لها، ونسف المضمون النظري لمقولات «ابدية اللاسامية» وامة يهودية عالمية واحدة و«حركة تحرر قومي يهودية عالمية» وغيرها، التي وظفتها الصهيونية لمصلحة جذب اليهود للاستيطان الكولونيالي في فلسطين ومن ثم لخدمة السياسة التوسعية العدوانية الاسرائيلية بعد قيام اسرائيل. فباعتبار ان الصهيونية بتياراتها المختلفة - هي الهوية الايديولوجية للبرجوازية اليهودية المرتبطة مصلحيا بالامبريالية والرأسمالية العالمية وانها استغلت مختلف اشكال الممارسات اللاسامية العنصرية ضد الجاليات اليهودية في مختلف البلدان الاوروبية لتغذية مقولة أبدية اللاسامية وان اليهود في العالم أمة واحدة ولا خلاص لهم الا باقامة كيانه، ولهذا يناضل اليهود كحركة تحرر عالمية للتخلص من اللاسامية فقط باقامة الكيان اليهودي.

ان نسف الحزب الشيوعي لهذه المقولات النظرية لم يقف عند الحدود النظرية فحسب، بل بلور موقفه من مدلولات واسقاطات هذه المقولات الصهيونية. فالحزب الشيوعي ضد مبدأ العودة العنصري للصهيونية وضد الهجرة التي لا تعني سوى انها على حساب ارض ومعيشة وحياة ابناء الشعب العربي الفلسطيني. والمؤتمر الاخير لحزبنا الشيوعي عاد وأكد على تمسك الحزب بقرارات المؤتمر السابع عشر بالنسبة للموقف المعادي للصهيونية نظرية وممارسة. وكفاحات الحزب الشيوعي، بيهوده وعربه، كحزب اممي وطني، ضد سياسة القهر القومي التي تمارسها حكومات اسرائيل المتعاقبة، لم تكن غمامة صيف بالنسبة للموقف، بل مبنية على أساس فكري مبدئي مناهض للصهيونية.

والحقيقة الخامسة: ان الاحزاب الشيوعية كغيرها من الاحزاب، عانت من الاختراقات، ولم ينج حزبنا الشيوعي منها. والانقسام الذي حدث في حزبنا الشيوعي في العام ١٩٦٥ بخروج زمرة ميكونس - سنيه التي حاولت جر الحزب الى مواقع صهيونية، لم يكن تخريبها المنهجي ينحصر في اطار حزبنا، بل كانت اصابعها الصهيونية تعبث داخل العديد من الاحزاب الشيوعية العالمية. وكشف انهيار وتفكك بلدان المنظومة الاشتراكية والاتحاد السوفييتي عن اصابع التخريب الصهيونية المرتدية اثياب الشيوعية داخل هذه الاحزاب. فمنظر البريسترويكا غورباتشوف كان عضو المكتب السياسي ومسؤول الدائرة النظرية، وياكفليف ربيب الصهيونية كما اتضح فيما بعد ومثله امثال. وسيأتي يوما نراه نحن انه الوقت المناسب، لاجراء تقييم جدي، وغلك كامل الجرأة للاشارة والانتقاد لاي موقف نرى انه خطأ ولكن هذا لا يغير من حقيقة التاريخ الكفاحي الناصع والمشرف للحزب الشيوعي خاصة في القضية القومية، ان كان ايام الانتداب البريطاني في ظروف العمل السري وطرد آلاف الشيوعيين اليهود والعرب خارج حدود الوطن جراء مواقفهم البطولية ضد الامبريالية والصهيونية ودفاعا عن حق الشعب العربي الفلسطيني، او بعد قيام اسرائيل ونكبة الشعب العربي الفلسطيني في معارك الكفاح من اجل الحق القومي للشعب العربي الفلسطيني بالتحرر واقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل، فشعار الحزب «دولتان للشعبين» الذي حمله على دروب الكفاح عشرات السنين اصبح اليوم شعار ومطلب شعبنا برمته، وشعار ومطلب الرأي العالمي المناصر للحق الفلسطيني، ومن اجل حق الجماهير العربية بالمساواة القومية والمدنية.

واذا كان ما يعتز به شعبنا في جميع اماكن تواجده، وجماهيرنا العربية في بلادنا وفي ذكرى مرور خمسين سنة للنكبة، فهو التاريخ الكفاحي المشرف للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي سطر بالعرق والدم والسجون والمنافي حروف الكتاب التاريخي لصمود جماهيرنا ونسج الهوية الوطنية الكفاحية كنهج اساسي لرص صفوف وحدة وطنية نضالية تقارع الذئب في وكره. وهذا هو المميز الذي لا يمكن طمسه ونحن نحيي ذكرى ٥٠ سنة للنكبة، خاصة لمواجهة اسقاطاتها المتواصلة حتى يومنا، ولبناء استراتيجية ومواجهة الحاضر والمستقبل المرتقب.

يعزون اسرة «الاتحاد» بوفاة الصحفي د. ادوار الياس

بقي مقاتلا خلف نفس المتراس

* لم ارغب في حياتي قط في كتابة رثاء، وخاصة لرفيقي وزميلي ورفيقكم وزميلكم الدكتور ادوار الياس الذي قصفته يد القدر قبل الاوان باوان. كنت شاهدا عندما ضمه كنف الجرمق الشامخ الذي غطته في ذلك اليوم الحزين الغيوم واكتنف جنباته الضباب تماما مثل ذلك اليوم الباقي في الذاكرة لا يمحى. ذلك الغسق وذاك الضباب الكثيف الذي لفنا في القطار المسافر عبر الاراضي التشيكوسلوفاكية الخضراء، الدكتور ادوار وأنا وبضعة رفاق في طريقنا الى مؤتمر الحزب للرفاق الدارسين في تشيكوسلوفاكيا، وبالتحديد الى مدينة براتسلافا على الدانوب الازق، الذي عشقه ادوار حتى الثمالة. سنحت لي فرصة العمر كما سنحت للدكتور الفقيد حيث سبقني سنوات قليلة الى هناك لينهل العلم والمعرفة والفلسفة وحب الحياة والناس كل الناس بعد ان اغلقت العنصرية الابواب امامنا في وطننا. عهدته بشوشا واثقا مسؤولا واعيا للامور مشجعا لنا نحن الوافدين الجدد الى بلاد الاشتراكية، التي اعطتنا واعطته كل شيء حلمنا به. غرست فينا حب العلم والمعرفة ورصد روافد الحضارة العالمية في ذاك الجزء من العالم علنا بعودتنا نكون ترسا واقيا لشعبنا امام الحضارة والفكر المعادي، الذي اصاب بسهامه القاتلة القلب منا في وطننا، الذي ما زال ينزف دما ودمعا وحزنا.

حمل الدكتور ادوار صليبه مع صليب شعبه المعذب في طريق الآلام ووصل الجلجلة وحد الصلب ومات، لكن فكره الثوري باق يشع في الدروب ويزيل الظلام من طريق الفقراء الذين احبهم المرحوم.. ربما يبعث من بعيد ولو بعد حين الامل في ابن صاحب الفرن ذاك الذي صادفته تائها في دروب الغربة في عمان. ذاك الفرن في اول الواد الذي تغذى منه الدكتور ادوار وواصل رحلته في العطاء والبقاء في حيفا بالذات. لم تخفه «السفينة الغارقة» التي تركها الكثيرون وعلى اكتافهم اوقتهم برد الغرق المعاطف الاشتراكية. واصل معها ملاحا وربانا ومقاتلا بالكلمة الشريفة الصادقة الواعية، حتى كادت تصل الى حافة الميناء، متخطية كل الانواء. بقي امينا على سر شعبه وقضيته ولم تغره امور الحياة. لم يحد عن طريق النضال بقلبه ولسانه وقلمه. بقي مقاتلا خلف نفس المتراس بعد ان انتقل الاخرون وهم للاسف وللعنة السماء كثر، جحدوا النعمة ورفضوا بفظاظة الحضن الذي ضمهم، وجعلهم اشداء. اعرف تمام المعرفة ان هذا الامر حز في نفس ادوار وما زال يجرح في نفس كل الشرفاء امثاله. سيبقى ادوار الياس شعلة وهّاجة في طريق شعبنا الى الخلاص، أرثه الوحيد أدبه الجميل الساخر المميز ورفيق درب لا يقبل المساومات «فواز النشاز». اطمئن يا رفيق واسترح في كنف الجرمق الخالد وانتظر هديل حمام وحفيف غصن زيتون اخضر آت ولا شك ولو بعد الطوفان. لا بد لك مع شعبك الذي افنيت حياتك من اجله القيام من بين القبور والبعث الجديد.

(رفيقك وزميلك: د. فؤاد خطيب)


* د. ادوار الياس *

خسارة للصحافة و«للاتحاد»

قرأت بأسف شديد نعي الكاتب الصحفي د. ادوار الياس.

ولما كنت وما زلت اعتبر نفسي صديقا لاسرة «الاتحاد» ولدت كأديب في كنفها ولا زلت اكبر في دفئها، لا يسعني الا ان اشاطركم حزنكم على رحيل الاستاذ ادوار الذي التقيته اكثر من مرة في مكاتب «الاتحاد» ودودا ومتواضعا والذي جمعتني واياه.. مهاتفات كثيرة، منها الشديدة اللهجة والعصبية، ومنها المسالمة الوادعة، ولكن كلها كانت بمحبة وتقدير متبادل.

رحيل الاستاذ ادوار هو خسارة كبيرة للصحافة المحلية و«للاتحاد» خصوصا، نظرا لكونه واحد من قلة، ابتعدت عن اليومي السياسي والراهن المتقلب وعن الصراخ.

كان ادوار وطنيا هادئا وملتزما عميقا بقضايا شعبه، موثقا وشارحا... وكل ذلك بابتسامة جذلة واحيانا بسخرية وافرة..

ارجو لكم الصبر والسلوان، راجيا الله ان تستمر «الاتحاد» بالعطاء كتابة وكتّابا.

(ايمن كامل اغبارية)

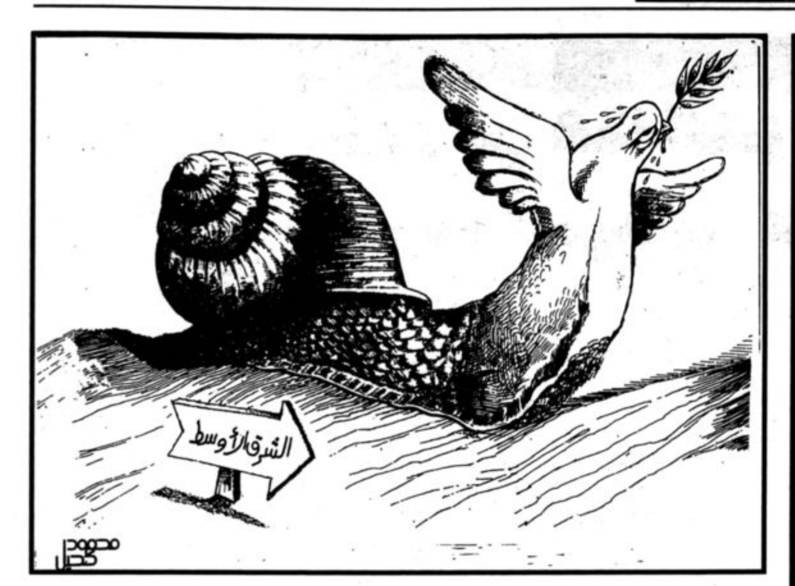
على دربه سائرون

نعزيكم بمصابكم، مصابنا بوفاة الراحل الباقي الرفيق الدكتور ادوار الياس، رحمه الله واسكنه فسيح جنانه والهمنا والهمكم الصبر والسلوان.

ستبقى ذكرى ابي الياس في قلوبنا ما دام الدم يجري في عروقنا، ونعاهده ونعاهدكم اننا على دربه سنسير، إنّا على العهد باقون، علما بان الفراغ الذي تركه ابو الياس من الصعب ملؤه.

مرة اخرى نسأل الله ان يرحم الفقيد ويلهمنا واهله الصبر والسلوان وحسن العزاء.

(صائب ناطور)



نتنياهو يجوب العالم «بالراحة»!

وعشرة شهداء في الساحة

* بقلم: موسى حوري *

لو كنت اعلم ان مليون فلسطيني سيخرجون للكفاح في يوم واحد لصليت لله عز وجل الذي يحيي العظام وهي رميم، ان يعيد الروح «لجولدا مئير» لترفع رأسها ولترى المليون فلسطيني يتظاهرون امام السلاح الحار والرصاص المليان وتجيب نفسها على السؤال الذي كانت تسأله دائما، هل هناك شعب فلسطيني؟

لا اقصد ان انبش الموتى ولكن لاقول للذين يسيرون على ذلك النهج لكي يفهموا ان شعبا فلسطينيا، مليون انسان، خرجوا مرة واحدة من جميع المدن والقرى الفلسطينية ليناضلوا. سمها «وثبة» سمها «انتفاضة» سمّها «ثورة» سمّها «ذكرى النكبة» سمّها ما تريد.. ان هذا الجمع الهائل خرج الى الشوارع يريد «دولة» سامع يا نتنياهو؟ «دولة» ولا اقل من ذلك.

هناك من الزعماء المعارضين لنتنياهو من يقولها علنا وعلى رؤوس الاشهاد، «دولة فلسطينية»، وهناك من يقولها وهو يتلعثم و«بنص لسان».

لقد قالتها صراحة وعلى المكشوف زوجة كلينتون هيلاري، حيث صرحت انه لا يمكن ان يعم السلام دون قيام دولة فلسطينية وذلك احسن الحلول للطرفين الفلسطيني والاسرائيلي على حد سواء.

ها انت يا نتنياهو تجوب العالم، من لندن وقد فشلت المفاوضات، ثم الى واشنطن، ومنها الى نيويورك، حيث امامك هذه المرة اريك شارون، مغامر حرب لبنان التي ذهب ضحيتها اكثر من سبعمائة شاب يهودي، عدا عن ابناء الشعب اللبناني وعدا عن ضحايا ابرياء من نساء واطفال في صبرا وشاتيلا، من هذا الشارون تتأمل سلام؟ الى متى تحسبون انكم تضحكون على ذقوننا؟

لقد عرفك العالم كله بأنك زعيمكذاب ومراوغ لا يمكن الاعتماد على اية كلمة تقولها، وانت تطالب منظمة التحرير كل يوم بمطلب وتختلق جميع الحجج وعندما توافق منظمة التحرير على المطلب، تضرب انت بكلامك عرض الحائط، او «بالنعال» امام الوسطاء وتعرض مطلبا آخر كمن يقول «قلنا وعقطنا».

هل تعلم يا نتنياهو انني عندما انظر الى الضحايا الذين حصدهم رصاصك، اولا من الناحية الانسانية ثانيا لانني يهودي، احسب حساب الغد واعرف ان ليس غيري وغير اولادي واحفادي من سيدفع الحساب فليس هناك شعب آخر غير شعبي اليهودي، وهذا بدون مبالغة هو مصير حتمي اذا استمرت سياستك الرعناء هذه.

في كل مرة، وفي كل «سفرة سلام»، آمل وان كنت اعرفك، فاقول لعل هذه المرة تؤدي السفرة الى نتيجة ما واذا بظني يخيب واذا بي «ازرع سمسم يطلع ماش»؟

الى متى ستستمر باللعب بمقدرات شعبي اليهودي والشعب الفلسطيني؟ الوضع يتأزم من يوم الى يوم، فقد كاد الشعب الفلسطيني يفقد امله في السلام، ويفتح صدره للرصاص. فماذا ستفعل؟

اما شركائي في المعارضة واهمهم «العمل»، حزب طويل عريض ولكنه متعدد الاشكال والاهداف، وزعيمه اهود براك، فقد بقّ الحصوة الكريهة من فمه هذا الاسبوع، في تصريحه امام مستوطني «بيت ايل» حيث قال: لا تخافوا.. بيت ايل ستستمر وتبقى «بيت ايل»، وكذلك غيرها من المستوطنات.

كم صوتا تأمل ان تنال من هؤلاء الذين رحت تتمرغ تحت اقدامهم يا اهود يا براك؟ انك ستحصل على صفر على الشمال لا اكثر. فهؤلاء يسيرون وراء فتوى الحاخام كالعميان، فان قال لهم انتخبوا «كلبا» ينتخبوه.. عن طريق هؤلاء تحلم ان تعود الى الحكم يا زعيم «العمل».

ثلاثون عاما وانتم تحاولون جذب الجماهير عن طريق التسابق مع اليمين في التطرف فماذا كانت النتائج؟ لقد ضعف حكمكم رويدا رويدا بهذا الطريق، حتى خسرتموه نهائيا فمتى سترعون؟

عفولا اريد ان اشبهكم ببهيمة غيرمحبوبة ومعتوهة، ولكن ما العمل وقد قيل الانسان من غمزه «وابو صابر» من رفسه!!

(رمات غان)

نحو تحقيق النجاح للجبهة في انتخابات الهستدروت

■ البطالة تواصل الإرتفاع والضحية الأولى العمال العرب ■
■ «الجبهة» طرحت قضية البطالة باستمرار من أجل إيجاد أماكن عمل للعاطلين عن العمل ■
■ إحدى الضحايا لظاهرة البطالة الأكاديميون العرب الذين يعانون من ظاهرة البطالة المقنعة ■
■ نسبة البطالة ما زالت ترتفع من شهر لآخر، والحكومة لا تحرك ساكناً، وكل ما تقدمه حتى الآن لإيجاد أماكن عمل، ليس سوى ضريبة كلامية، وحتى برنامجها لم يحظ بموافقة الوزير المسؤول، وزير العمل، ايلي يشاي، والذي امتنع عن التصويت خلال تقديم برنامج من قبل المالية لمحاربة ظاهرة البطالة. وبحق عبّر بعض الوزراء عن معارضتهم لهذه الخطة الهزيلة واعتبرها البعض «خطة لزيادة البطالة» لأنها لا تعتمد على إقامة صناعات مثلاً، بل إقامة بعض الورشات في البنية التحتية والتي ستؤدي الى تشغيل عدد قليل من العمال لا غير ■

«الجبهة» كانت على رأس النضال

● منذ بدء مرحلة الارتفاع في عدد العاطلين عن العمل، بادرت الجبهة الى طرح الموضوع على جدول اعمال الهستدروت، وعلى جدول الاعمال الشعبي، ودعت الى عدم الانتظار حتى يتفاقم الوضع، لان سياسة الحكومة الاقتصادية تقود الى بطالة عالية، وكان واضحاً ان العمال والعاملات العرب سيكونون الأكثر تضرراً من ظاهرة البطالة لانهم يعملون في فروع تشغيلية تكون اول من يتضرر جراء الركود الاقتصادي والسياسة الحكومية بشقيها السياسي والاقتصادي. وها نحن نلاحظ من المعطيات، ان بؤر البطالة تتمركز في المدن والقرى العربية، وهي التي تفتقر الى أية بنية تشغيلية – من مناطق صناعية وغيرها، والعمال العرب يعتمدون بالاساس على العمل في المدن البعيدة، وفي الاشغال الشاقة، مثل البناء والنسيج وغيرها من الفروع الانتاجية التي كانت اول من تضرر من السياسة الحكومية وأصابها مرض البطالة الخبيث.

نعم لقد قامت «الجبهة» برفع صرخة العاملين والعاملات الذين وجدوا انفسهم عاطلين عن العمل، وكان لها الدور المركزي بتحريك الرأي العام، ومختلف المؤسسات، من اجل وقف هذا التدهور، ورفع صرخة الألم لدى العاطلين عن العمل. ان المعطيات التي نشرت يوم امس عن البطالة وأن هناك هبوطاً في عدد البلدات التي فيها نسبة البطالة فوق ١٠٪ ما هي إلا محاولة لذر الرماد في العيون، فكيف يمكن ان يهبط عدد هذه البلدات بينما نسبة البطالة ترتفع؟!

نحن نعرف الكثير من الحقائق عن رحلة العذاب التي يمر بها الإنسان العاطل عن العمل في مكاتب مصلحة الاستخدام، وكيف يجري وضع خطوط حمراء، من قبل المسؤولين للموظفين في هذه المكاتب، الذين يضطرون لتنفيذ هذه الأوامر. وضمن هذه الخطوط يجري إرسال المئات لفرصة عمال واحدة لإخراجهم من دائرة البطالة والاحصاء، وحتى مدير عام المصلحة، موشيه ديري، لم يخف ذلك عندما صرح يوم ٩٨/٥/١١ قائلاً بان رسوم البطالة ستدفع فقط للعاطلين الذين اثبتوا انهم قاموا بالبحث عن عمل(؟!)، فهذا التصريح خطير جداً، وهو محاولة لالقاء عبء القضية على كاهل العامل العاطل عن العمل، وليس على الحكومة المسؤولة عن ايجاد فرص عمل لمواطنيها. ونجد في التصريح نفسه ان حضرة المدير العام يتحدث عن احتمال استمرار هذا الوضع الخطير لمدة سنتين على الاقل. متناسياً ان الانسان العاطل عن العمل، عندما يحصل على مخصصات البطالة، فهو يحصل عليها ليس بفضل معروف من احد، بل لأنه دفع تأمين ضد البطالة للتأمين الوطني. والعاطلين عن العمل ليسوا مسؤولين عن تفريغ صندوق تأمين البطالة من الاموال، بل المسؤولية تقع على حكومة نتنياهو، حكومة الرأسماليين.

احدى الضحايا لظاهرة البطالة في الوسط العربي نجدها لدى الأكاديميين العرب، فهم يعانون مرتين، مرة من ظاهرة البطالة بشكل عام، ومرة اخرى من ظاهرة البطالة المقنعة، حيث يضطرون للعمل في مهن غير مهنهم، بسبب السياسة الحكومية واغلاق معظم المرافق الاقتصادية في وجه الشاب العربي، لارتباطها بالامن وغير ذلك من الاسباب، وهكذا يفقد قانون مساواة فرص العمل شرعيته، فعن أية مساواة يجري الحديث في مثل هذا الحال؟!

لقد قام ممثلو «الجبهة» في الهستدروت بملاحقة هذا الموضوع ،وما زالوا، ان كان على المستوى الهستدروتي، وتشكيل ضغط على الحكومة من القيام بمظاهرات او محاولة ايجاد حلول للعاطلين عن العمل، وحتى طرح الموضوع ضمن لجنة المتابعة العليا وعلى مستوى السلطات المحلية، وحتى تقديم برنامج للتأهيل المهني، والتصنيع لوزارة العمل. نحن نعتقد أن هناك ضرورة لمواصلة رفع وتيرة النضال للعاطلين عن العمل بما في ذلك قضية تنظيم العاطلين عن العمل، والقيام بنضال شعبي للضغط على الحكومة من اجل تغيير سياستها وتحمل مسؤوليتها تجاه العاطلين عن العمل، ومثلما هبت الحكومة لإيجاد الحلول للعاطلين عن العمل في «اوفاكيم»، يتوجب عليها أن تهب لمساعدة العاطلين عن العمل في البعينة وعين ماهل وكفرمندا وعرعرة وراهط وغيرها. والحل ليس بفرض أوامر قسرية على العاطلين عن العمل لاخراجهم من دائرة البطالة، بينما هم ما زالوا عاطلين عن العمل.

«الجبهة» تتجه نحو انتخابات الهستدروت العامة وهي تحمل هموم العاطلين عن العمل، وتقود معركتهم على مختلف المستويات، وهناك أهمية لمواصلة هذا المشوار النضالي، لهذا علينا تقديم الدعم للجبهة والتصويت «واو» في انتخابات الهستدروت.



* النقابيون الجبهويون في اثناء اعلانهم في مؤتمر صحفي في «بيت سوكولوف» عن خوض انتخابات الهستدروت في قائمة مستقلة *



«الجبهة» في الهستدروت

- ✓ * ضد سياسة الخصخصة وبيع ممتلكات الشعب لأصحاب الرساميل.
- ✓ * النضال ضد البطالة التي تؤدي للفقر وانتشار المشاكل الاجتماعية الخطيرة.
- ✓ * من اجل دفع تعويض كامل عن علاوة الغلاء للأجيرين.
- ✓ * من أجل توقيع اتفاقيات أجور جماعية في القطاعين العام والخاص.
- ✓ * من اجل علاوة أجور حقيقية.
- ✓ * ضد اتفاقيات العمل الخاصة.
- ✓ * من اجل تحقيق المساواة التامة للعمال العرب في أماكن العمل بالاجور والشروط.
- ✓ * من أجل السلام والمساواة، وضد سياسة الإحتلال.

في ظل الأزمة الاقتصادية الآسيوية

قمة الدول الغنية تبحث حلول أزمة البطالة والفقر

● مع انتهاء أبحاث قمة الدول الصناعية الثماني في مدينة «برمنغهام» في بريطانيا، صدر بيان يؤكد أن الإحتمال لانطلاق النمو الاقتصادي في العالم اصبح وشيكاً، خاصة وان الازمة الاقتصادية في دول آسيا «في طريقها للحل»، حسب رأي قادة هذه الدول.

وكانت هذه القمة قد عقدت استمراراً للقمة السابقة، والتي عقدت في فرنسا، وقررت تخصيص هذا اللقاء لبحث خطط لمواجهة ظاهرة البطالة التي تضرب اوروبا بشكل خاص، والعالم بشكل عام، وقضايا الجنوح والفقر، والتعليم. وقامت طواقم مهنية ما بين القمتين بإعداد دراسات واوراق عمل لهذه القمة لمواجهة هذه الأخطار. وشمل البيان الختامي ايضاً ان هذه الدول ملتزمة بايجاد حلول لخفض نسبة البطالة. وأثنى البيان على الخطة الروسية المقدمة للمؤتمرَ بخصوص إيجاد عمل للمعوقين، والخطة الإيطالية للتأهيل المهني.

وكان أكثر من خمسين الف انسان قد تظاهروا عند افتتاح ابحاث المؤتمر في الخامس عشر من الشهر الحالي، ضمن «سلسلة بشرية» على طول عشرة كيلومترات، طالبوا خلالها بالغاء الديون التي تربض على صدر دول العالم الثالث، وتمنع هذه الدول من الخروج من دائرة الفقر والجوع. وكان قادة هذه الدول قد رفضوا مقابلة وفد عن المتظاهرين، إلا ان رئيس الحكومة البريطانية طوني بلير – المُضيف – قام باستقبال الوفد وأبلغه بأن الموضوع قد تم بحثه بعمق، لكنه لم يُبشر بأية نتائج إيجابية.

الهستدروت تطالب بإنهاء عمل المدير المعيّن في صندوق التقاعد لعمال البناء

● صرّح رئيس الهستدروت عمير بيرتس خلال يوم دراسي لمدراء عامين صناديق التقاعد الهستدروتية بأن الهستدروت ستتوجه للقضاء وتقديم شكوى ضد وزارة المالية لالزامها بتحديد موعد لانتهاء عمل المدير المعيّن من قبلها في صندوق التقاعد لعمال البناء.

وقال بيرتس بهذا الخصوص: «الصندوق يُدار في ظل مصروفات عالية، ولكل ملف يجري تعيين محامي الذي يكلف أموالاً طائلة»، على حساب المؤمنين. وكان المدير المعين يحيئيل كاتس قد جرى تعيينه في نهاية العام ٩٦ لمدة ستة أشهر، وتم تمديد هذه المدة من قبل المالية. وتساءل بيرتس خلال حديثه إن كانت وزارة المالية والحكومة تريدان السيطرة على صندوق التقاعد لعمال البناء، بينما، بالمقابل، يتحدثون عن حرية الاقتصاد ولبرلته. فهذا التصرف يشير الى موقف غير واضح. وهدد بيرتس انه في حالة استمرار مثل هذا النهج من قبل المالية فان الهستدروت لن توقع على اي اتفاق تقاعدي مع الحكومة في حالة عدم توضيح موقف المالية من صندوق التقاعد لعمال البناء، واعادة ادارته للهستدروت.

هذا وكانت نقابة عمال البناء، قد خاضت معركة من أجل حماية حقوق عمال البناء والمؤمنين في الصندوق والذين يتعرضون للتنكيل باستمرار، ومحاولة المس بحقوقهم، تحت شعار «اشفاء الصندوق»، وظهر من ميزانية العام ١٩٩٧ للصندوق بأنه لم يحدث اي تغيير في وضعية الصندوق في ظل ادارة وزارة المالية.

عمال مصنع «أور بركان» في الأراضي المحتلة يطالبون بحقوقهم

● وجه عمال مصنع «أور بركان» الذي يقع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بالقرب من مدينة قلقيلية، رسالة الى مدير مكتب العمل، يطالبونه فيها بالتدخل لصالحهم لدى الإدارة من أجل تحصيل كامل حقوقهم.

وجاء في الرسالة: «نحن الموقعين أدناه عمال مصنع «أور بركان» صاحب ترخيص رقم (١-٥٥١١٥٤٦٣٩٢) نطالب سعادتكم، وكل من له علاقة بهذا، تحصيل كامل حقوقنا التي تقرها القوانين العامة والخاصة سواء حقوقنا السابقة، مع فروقات ساعات العمل التي كانت تخصم من رواتبنا أو حقوقنا المالية ورفع اجور كل ساعة عمل حسب القانون، ونطالب بأن يدفع المشغل عنا مستحقات مكتب العمل، ونطالب بمساعدتنا ضد اي اجراء تعسفي يحصل ضدنا من أي كان لا لشيء إلا لأننا نطالب بحقوقنا العمالية».

وقد وقع على الرسالة (٣٧) عاملاً فلسطينياً يعملون في المصنع ويحصلون على أجر أقل من أجر الحد الأدنى، وبدون أية حقوق اجتماعية.

وكان الإتحاد العام لنقابات عمال فلسطين قد خاض معركة قضائية بخصوص رفع اجر الحد الأدنى للعمال الفلسطينيين العاملين في المستوطنات وفقاً لقانون أجر الحد الأدنى الساري في اسرائيل، ونجح في قضية عمال وعاملات يعملون في منطقة الخان الاحمر (معاليه أدوميم) في الأراضي المحتلة. ويعتبر القرار سابقة قانونية.

تاريخ المونديال (الحلقة الخامسة)

من الاوروغواي ١٩٣٠ الى الولايات المتحدة ١٩٩٤

●دورة الولايات المتحدة ضمّت اول لقاء عربي - عربي في تاريخ المونديال●

الولايات المتحدة ٩٤

●لاول مرّة تم منح ثلاث نقاط لفائز بدل اثنتين●

● اختيرت الولايات المتحدة، على حساب المغرب، لاحتضان كأس العالم الخامسة عشرة على الرغم من عدم شعبية اللعبة في بلاد العم سام واحتلالها مرتبة متدنية بين سائر الرياضات خصوصا كرة السلة وكرة القدم الامريكية والبيسبول.

واقيمت النهائيات من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز بمشاركة ٢٤ منتخباً: ١٣ من اوروبا و ٤ من امريكا الجنوبية و ٢ من امريكا الشمالية و ٣ من افريقيا و ٢ من اسيا.

وللمرة الاولى منحت ثلاث نقاط للفائز مقابل نقطتين في السابق وذلك لتشجيع اللعب الهجومي، وقد نجح الاتحاد الدولي في بلوغ الهدف، لأن معدل الاهداف بلغ ٢.٨ مقابل ٢.٢ في البطولة السابقة.

ونجحت السعودية بعد محاولات كثيرة في حجز مقعدها في النهائيات، وشاءت الصدف ان تجمعها القرعة مع دولة عربية اخرى هي المغرب التي كانت تشارك للمرة الثالثة في تاريخها.

وخسرت السعودية بصعوبة امام هولندا قبل ان تتغلب على المغرب في اول لقاء عربي-عربي في النهائيات، وكان عليها ان تهزم بلجيكا لبلوغ الدور الثاني فكان لها ما ارادت وبافضل طريقة ممكنة لان مهاجمها سعيد العويران سجل هدفا تاريخيا بعدما سار بالكرة اكثر من ٦٠ مترا ليزرعها داخل الشباك، ثم خسرت امام السويد ١-٣ في الدور الثاني علما بان الاخيرة حلت ثالثة في نهاية البطولة.

اما المغرب فخسر جميع مبارياته وخرج من الدور الاول.

وصعق العالم لدى انتشار خبر ثبوت تناول النجم الارجنتيني دييغو مارادونا منشطات على اثر الفحص الذي خضع له بعد مباراة منتخب بلاده مع نيجيريا، وقد القت هذه الحادثة بظلالها على المونديال.

ومن ابرز المفاجآت في المونديال بلوغ نيجيريا الدور الثاني قبل ان تسقط امام ايطاليا بصعوبة ١-٢ بعد التمديد.

ومنذ بداية البطولة قدم المنتخب البرازيلي بقيادة نجمه روماريو عروضا جيدة، وكان سبب نجاحه الاساسي الموازنة بين الهجوم والدفاع خلافا للسنوات السابقة عندما انجرف الى الهجوم من دون هوادة فدفع الثمن غاليا، وكانت فلسفة مدربه كارلوس البرتو باريرا تتلخص بتحقيق نتائج جيدة على حساب العروض على الرغم من موجة الانتقادات التي تعرض لها قبل أن ينال احترام الجميع بعد احراز اللقب.

وقد تغلب المنتخب البرازيلي في النهائي على نظيره الايطالي بركلات الترجيح وهذا ما كان يحصل للمرة الاولى في احدى المباريات النهائية.

وقد نجحت الولايات المتحدة تنظيميا وحطمت جميع الارقام القياسية من حيث عدد الحضور نظرا لضخامة ملاعبها، كما ان منتخبها نجح في تخطي الدور الاول قبل ان يسقط امام البرازيل القوية.

سجل في البطولة ١٤١ هدفاً منها ١٥ ركلة جزاء وطرد ١٤ لاعباً، وتوج الروسي اوليغ سالينكو والبلغاري خريستو ستويتشكوف هدافين للبطولة برصيد ٦ اهداف لكل منهما.

نجوم البطولة:

- روماريو دي سوزا فاريا (البرازيل): مهاجم برشلونة الاسباني وهداف الدوري الاسباني برصيد ٣٠ هدفا، توج افضل لاعب في البطولة وسجل ٥ اهداف في المباريات السبع التي خاضها.
- كارلوس دونغا (البرازيل): قائد المنتخب البطل صمام خط الوسط.
- روبرتو باجيو (ايطاليا): بفضله وصلت ايطاليا الى المباراة النهائية لكنه سدد ركلته الترجيحية في النهائي فوق العارضة.
- خريستو ستويتشكوف (بلغاريا): اثبت علو كعبه واحرز لقب هداف البطولة برصيد ٦ اهداف (مناصفة مع الروسي سالينكو) وقاد بلاده الى تحقيق افضل مركز لها في تاريخ مشاركاتها (المركز الرابع).
- بيبيتو (البرازيل): تميز بالحركات التي كان يقوم بها بعد تسجيله كل هدف في اشارة الى ولادة ابنه الثالث اثناء البطولة.

* المباراة النهائية: اقيمت في ٧ تموز وتعادلت البرازيل مع ايطاليا صفر-صفر بعد تمديد الوقت في باسادينا امام ٩٤١٩٤ متفرجا، ثم فاز البرازيل بركلات الترجيح ٣-٢.

-مثل البرازيل: تافاريل وجورجينيو (كافو ٢١) الداير ومارسيو سانتوس وبرانكو ودونغا (قائد المنتخب) ومازينيو وماورو سيلفا وزينيو (فيولا ١٠٦) روماريو وبيبيتو. المدرب كارلوس البرتو.

- مثل ايطاليا: باليوكا وموسي (ابولوني ٣٥) ومالديني وباريزي (قائد المنتخب) وبيناريفو ودونادوني والبرتيني ودينو باجيو (ايفاني ٩٥) وبيرتي وروبرتو باجيو وماسارو. المدرب ساكي.

- الحكم: المجري ساندور بول.

ألمنشطات لم تعد تستثني كرة القدم

* باريس - و.ص.ف - دخلت قضية تناول المنشطات تاريخ كرة القدم من بابها العريض عندما تبين ان النجم الارجنتيني دييغو مارادونا تناول مادة ايفيدرين في حزيران ١٩٩٤ بعد انتهاء مباراة الارجنتين ونيجيريا في مونديال الولايات المتحدة.

لكن الحدث لم يكن الاول من نوعه في اطار كأس العالم، فقبله قبض «بالجرم المشهود» وعلنيا على الهاييتي ارنست جان-جوزيف في العام ١٩٧٤ وعلى الاسكتلندي ويلي جونستون في ١٩٧٨، لكن اثار الايفيدرين التي عثر عليها في عينات من بول مارادونا كان لها وقع الصاعقة لانه سبق لهذا اللاعب الاسطورة ان اوقف في العام ١٩٩١ لادمانه مادة الكوكايين عندما كان قائدا لفريق نابولي الايطالي.

ولم يعد ممكنا بعد ذلك القول ان قضية تناول المنشطات ليست «من شيم» كرة القدم اذ ان اكبر نجم في تلك الرياضة استسلم مجددا لهذه الآفة.

وسبق لفرانتس بكنباور نجم الكرة الالمانية السابق ومدرب المنتخب بطل مونديال ١٩٩٠ في ايطاليا، ان فاجأ الجميع عندما كشف في العام ١٩٧٧ انه لجأ الى المنشطات في الدم عندما فازت المانيا بكأس العالم ١٩٧٤.

وفي السياق نفسه، ذكر مواطنه هارالد شوماخر في العام ١٩٨٧ في كتابه «الصفارة» ان «عالم كرة القدم شأنه شأن الاوساط الرياضية الاخرى لا يفلت من مشكلة تناول المنشطات، انما الفرق الوحيد هو ان القضية في عالم كرة القدم لا يتم التحدث عنها لانها من المحرمات».

لكن التكتم هذا سقط اليوم، فالحديث عن تناول المنشطات اخذ يتكاثر مع تكاثر الاحداث من البرازيل الى ايران مرورا بانكلترا وكولومبيا ووصولا الى هولندا، واصبح من الصعب اخفاء الحالات الاربع في تناول المنشطات التي سجلت نهاية العام الماضي في فرنسا، الدولة المنظمة للمونديال المقبل.

وكانت نتائج الفحوص التي اجريت في تشرين الاول الماضي لاربعة لاعبين في الدوري الفرنسي هم سيريل بوجيه (لوهافر) وانطوان سيبيرسكي (اوكسير) ودومينيك اريباجيه (تولوز) وفنسان غيران (باريس سان جرمان) تناولهم مادة منشطة، وتحديداً مادة الـ «ناندرولين».

وقد اعتبر نويل لو غرايه، رئيس رابطة المحترفين الفرنسيين، ان «الكارثة تكمن في التكتم على هذه المشكلة»، والموقف هذا معارض لمواقف المدافعين عن «براءة» عالم كرة القدم التقليدية والذين يقولون ان ما يحصل في اوساط رياضية اخرى مستحيل ان تشهده كرة القدم، وحججهم كانت تستند على الطابع الجماعي لكرة القدم الذي يفرض بقاء اللاعب واعياً جداً وبارعاً وواثقاً من ذاته.

لكن بعض انواع المنشطات تسمح اليوم بتحسين الاداء الفردي من دون التأثير سلبا على الاداء الجماعي.

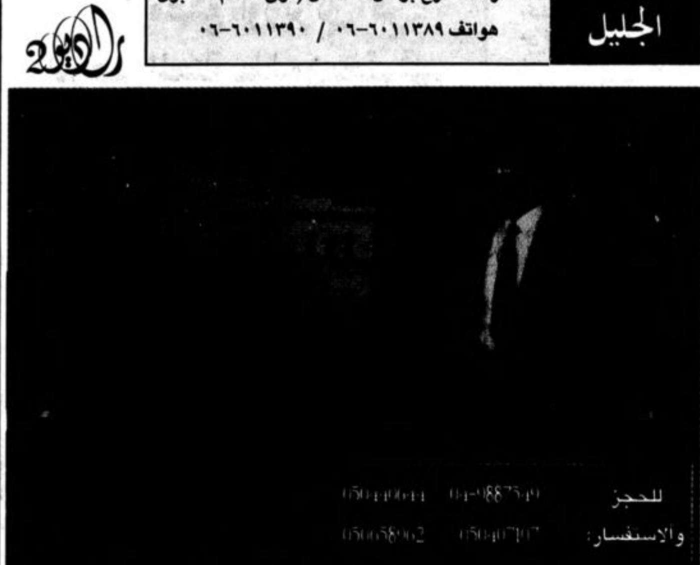
ومنذ العام ١٩٨٠، اكد الفيزيولوجي الفرنسي فرانسوا روف ان «تناول المنشطات يطال مبدئيا كل الرياضات اكانت تحتاج الى مهارات ام لا، فمن الممكن تناول منشطات بالطريقة التي يريدها الشخص عبر المزج بين انواع عدة وفقا للنتائج المرجوة».

واعتبر روف «ان المال والشهرة وهما عنصران مهمان في الرياضة يزيدان الاغراء بالمنشطات، وعالم كرة القدم معرض اكثر من غيره لمثل هذا الاغراء».

والحقيقة ان حالات تناول المنشطات بقيت حتى الاشهر الاخيرة نادرة نسبيا في فرنسا، لكن الحقيقة ايضا ان الفحوص كانت هي ايضا نادرة. فخلال الموسم ١٩٩٦-١٩٩٧ اجري ٣٧٣ فحصا في حين بلغ عدد اللاعبين المسجلين في الاتحاد الفرنسي ١٩٩٧٦٢٢ لاعبا، وتم اكتشاف ٦ حالات تناول منشطات فقط.

ومن البديهي القول ان اجراء فحوص بوتيرة اكبر سيؤدي الى الكشف عن عدد اكبر من تلك الحالات وليس فقط ضمن نخبة اللاعبين، ولم ينس عالم كرة القدم هذا لاعبا فرنسيا شابا وغير معروف سقط ميتا في العام ١٩٦٨ وهو يتهيأ لتنفيذ ركلة جزاء، وقد اظهرت الفحوص اللاحقة لجثته وجود منشطات في دمه.

وقد اظهرت من جديد فحوص اجريت في العام ١٩٩٧ لمارادونا تعاطيه وهو في سن الـ ٣٦ مادة الكوكايين.





المنتخبات المنسحبة او المبعدة عن المونديال منذ ١٩٣٤

في مــا يلي لائحــة بالمنتخبات التي انسحبت او ابعدت من تصفيات كأس العالم منذ ١٩٣٤، علماً بأن جميع المنتخبات الأفريقية انسحبت عام ١٩٦٦ احتجاجاً على قرار الاتحاد الدولي بعدم منحها مقعد اضافي:

١٩٣٤: مــن اوروبــا: تركيا.
من امـريكا الجنوبيـة: تشيلي والبيرو.
١٩٣٨: من آسيا: الصين واليابان.
من أفريقيا: مصر.
من اوروبا: اسبانيا.
من امريكا الجنوبية: بوليفيا وكولومبيا.
من الكونكاكاف: كوستاريكا والولايات المتحدة والمكسيك والسلفادور وسورينام.
١٩٥٠: من آسيا: بورما والهند والفيليبين.
من اوروبا: النمسا وبلجيكا.
من أمريكا الجنوبية: الأرجنتين والاكوادور والبيرو.
١٩٥٤: من آسيا: الصين.
من اوروبا: بولندا.
١٩٥٨: من افريقيا: مصر.
من أوروبا: تركيا وقبرص.
من امريكا الجنوبية: فنزويلا.
١٩٦٢: من آسيا: اندونيسيا.
من أوروبا: رومانيا.
من افريقيا: مصر والسودان.
من الكونكاكاف: كندا.
١٩٦٦: من افـريقيـا: جنوب افـريقيـا والجـزائر والكاميرون ومصـر واثيـوبيـا والغـابون وغـانا وغـينيا وليبيريا وليبيا ومالي والمغرب ونيجيريا والسنغال والسودان وتونس..
من آسيا: كوريا الجنوبية.
١٩٧٠: من اسيا: الصين.
١٩٧٤: من آسيا: الفيليبين والهند.
من أفريقيا: مدغشقر والغابون.
من امريكا الجنوبية: فنزويلا.

* روماريو *

من الكونكاكاف: جامايكا.
١٩٧٨: من اسـيـا: العـراق والامـارات العـربيـة المتحدة وكوريا الشمالية وسريلانكا.
من أفـريقـيـا: جـمـهـورية أفـريقـيـا الوسطى وجزر موريشيوس والسودان وزائير.
١٩٨٢:من أفريقيا: غانا واوغندا.
١٩٨٦: من آسيا: لبنان وايران وعمان.
افريقيا: ليسوتو والنيجر وتوغو.
من الكونكاكاف: بربادوس وغرينادا وجامايكا
١٩٩٠: من آسيا: البحرين.
من أفريقيا: ليسوتو وروآندا وتوغو.
من الكونكاكاف: المكسيك.
١٩٩٤: من آسيا: سريلانكا.
من اوقيانيا: ساموا الغربية.
من أفريقيا: بوركينا فاسو وغامبيا وليبيريا وليبيا ومالاوي ومـالي واوغندا ومـوريتـانيـا وسـاو تاومي والسودان وتنزانيا.
من الكونكاكاف: كوبا.
١٩٩٨: من آسـيـا: افـغـانسـتـان وبورمـا وبروناي وكوريا الشمالية ولاوس وفلسطين.
من أفـريقـيـا: بنين وبوتسـوانا والرأس الأخـضـر وجمهورية افريقيا الوسطى وجيبوتي واثيوبيا وغينيا الاستوائية وليسوتو وليبيا والنيجر وساو تاومي وبرنسيب وجزر سيشيل والصومال وتشاد.
من الكونكاكاف: برمودا وكوبا.

عدد المباريات والجمهور ومعدل الأهداف في كل بطولة

● في ما يلي عدد المباريات ومعدل الأهداف والحضور الجماهيري في بطولات كأس العالم:

العام	عدد المباريات	الأهداف	المعدل	عدد الجمهور
١٩٣٠	١٨	٧٠	٣,٨٩	٤٣٤٥٠٠
١٩٣٤	١٧	٧٠	٤,١١	٣٩٥٠٠٠
١٩٣٨	١٩	٨٤	٤,٤٢	٣٧٤٩٣٧
١٩٥٠	٢٢	٨٨	٤,٠٠	١٣٣٧٠٠٠
١٩٥٤	٢٥	١٤٠	٥,٦٠	٩٣٤٠٠٠
١٩٥٨	٣٥	١٢٦	٣,٦٠	٨٦٨٠٠٠
١٩٦٢	٣٢	٨٩	٢,٧٨	٨٩٣٣٦٣
١٩٦٦	٣٢	٩١	٢,٨٤	١٦١٤٦٧٧
١٩٧٠	٣٢	٩٥	٢,٩٦	١٦٧٣٩٧٥
١٩٧٤	٣٨	٩٧	٢,٥٥	١٧٧٤٠٢٢
١٩٧٨	٣٨	١٠٢	٢,٦٨	١٧٢٦٥٠٠
١٩٨٢	٥٢	١٤٦	٢,٨٠	١٨٥٦٢٧٧
١٩٨٦	٥٢	١٣٢	٢,٥٣	٢٤٤١٧٣١
١٩٩٠	٥٢	١١٥	٢,٢١	٢٤٥٠٤٨٠
١٩٩٤	٥٢	١٤١	٢,٧١	٣٥٦٧٤١٥

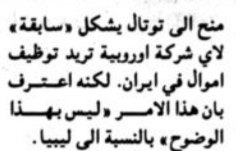
ترتيب المنتخبات في بطولات العالم

في ما يلي ترتيب جميع المنتخبات التي شاركت في بطولات كاس العالم السابقة:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	نقاطه
البرازيل	٧٣	٤٩	١٣	١٢	١١١
المانيا	٧٣	٤٢	١٦	١٥	١٠٠
ايطاليا	٦١	٣٥	١٤	١٢	٨٤
الارجنتين	٥٢	٢٦	٩	١٧	٦١
انكلترا	٤١	١٨	١٢	١١	٤٨
اسبانيا	٣٧	١٥	٩	١٣	٣٩
الاوروغواي	٣٧	١٥	٨	١٤	٣٨
روسيا	٣٤	١٦	٦	١٢	٣٨
السويد	٣٨	١٤	٩	١٥	٣٧
فرنسا	٣٤	١٥	٥	١٤	٣٥
يوغوسلافيا	٣٣	١٤	٧	١٢	٣٥
المجر	٣٢	١٥	٣	١٤	٣٣
بولندا	٢٥	١٣	٥	٧	٣١
هولندا	٢٥	١١	٦	٨	٢٨
تشيكوسلوفاكيا	٣٠	١١	٥	١٤	٢٧
النمسا	٢٦	١٢	٢	١٢	٢٦
بلجيكا	٢٩	٩	٤	١٦	٢٢
المكسيك	٣٣	٧	٨	١٨	٢٢
تشيلي	٢١	٧	٣	١١	١٧
رومانيا	١٧	٦	٤	٧	١٦
سويسرا	٢٢	٦	٣	١٣	١٥
اسكتلندا	٢٠	٤	٦	١٠	١٤
بلغاريا	٢٣	٣	٧	١٣	١٣
البرتغال	٩	٦	–	٣	١٢
البيرو	١٥	٤	٣	٨	١١
ايرلندا. ش	١٣	٣	٥	٥	١١
البارغواي	١١	٣	٤	٤	١١
الكاميرون	١١	٣	٤	٤	١١
الولايات المتحدة	١٤	٤	١	٩	٩
ج. ايرلندا	٩	١	٥	٣	٧
كولومبيا	١٠	٢	٢	٦	٦
الدنمارك	٤	٣	–	١	٦
المانيا الشرقية	٦	٢	٢	٢	٦
الجزائر	٦	٢	١	٣	٥
المغرب	١٠	١	٣	٦	٥
ويلز	٥	١	٣	١	٥
كوستاريكا	٤	٢	–	٢	٤
نيجيريا	٤	٢	–	٢	٤
السعودية	٤	٢	–	٢	٤
كوريا الجنوبية	١٢	–	٣	٩	٣
تونس	٣	١	١	١	٣
كوريا الشمالية	٤	١	١	٢	٣
النرويج	٤	١	١	٢	٣
كوبا	٣	١	١	١	٣
تركيا	٣	١	–	٢	٢
اسرائيل	٣	١	–	٢	٢
هندوراس	٣	–	٢	١	٢
مصر	٤	–	٢	٢	٢
ايران	٣	–	١	٢	١
الكويت	٣	–	١	٢	–
نيوزيلندا	٣	–	–	٣	–
استراليا	٣	–	١	٢	–
العراق	٣	–	–	٣	–
كندا	٣	–	–	٣	–
الامارات	٣	–	–	٣	–
الهند الهولندي	١	–	–	١	–
هايتي	٣	–	–	٣	–
زائير	٣	–	–	٣	–
بوليفيا	٦	–	–	٦	–
اليونان	٣	–	–	٣	–



الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة نزعا فتيل النزاع في شأن قانوني هلمس-بورتون وداماتو



* نزع الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة في مطلع الاسبوع في لندن فتيل نزاع تجاري قائم بينهما منذ سنوات في شأن قانوني هلمس-بورتورن وداماتو الامريكيين.

وتوصل الجانبان الى اتفاق مبدئي في هذا الخصوص من شأنه ان يمكن الشركات الاوروبية من تفادي عقوبات يفرضها هذان القانونان عليها في حال استثمرت اموالا في ايران وليبيا وكوبا.

وقال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، الذي يرئس الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي «لقد تفادينا اختبار قوة في شأن العقوبات التي لا نوافق عليها، بطريقة تعطي على الاقل فرصة ايجاد حل للمشكلة في المستقبل».

واعلن رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير من جهته انه تم التوصل الى اتفاق مبدئي في هذا الخصوص، وانه ما زالت هناك نقاط معلقة يتعين حلها «في اسرع وقت ممكن».

وأوضح الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان استثناء الشركات الاوروبية من العقوبات التي يفرضها القانونان المذكوران، جاء مقابل تعهد من الاتحاد الاوروبي «بتعزيز التعاون (مع الولايات المتحدة) في شأن ايران».

اضاف كلينتون ان الاتحاد الاوروبي سيسرع عملية المصادقة على احدى عشرة اتفاقية مناهضة للارهاب وسيحرص على عدم نقل تكنولوجيا حساسة الى البلدين المعنيين بقانون داماتو اي ايران وليبيا اللتين تتهمهما واشنطن برعاية نشاطات ارهابية.

واعلنت الولايات المتحدة في الوقت نفسه ان شركة توتال الفرنسية ستكون اول شركة ستستثنى من قانون داماتو، علما بأن توتال ترأست مجموعة شركات وقعت في العام الماضي اتفاقا مع ايران بقيمة ملياري دولار يتعلق باستثمار في قطاع الغاز.

واعتبر الامريكيون انه من «المصلحة الوطنية» استثناء مجموعة الشركات هذه التي تضم، فضلا عن توتال، شركة غازبروم الروسية العملاقة وشركة بيتروناس الماليزية.

(في طهران، اعتبرت وكالة الانباء الايرانية ان «الولايات المتحدة رضخت اخيرا امام ضغط الاوروبيين» حين استثنت الكونسورسيوم الدولي برئاسة توتال من مفاعيل قانون داماتو. وقالت ان «الاتحاد الاوروبي حصل من الولايات المتحدة على وقف لاطلاق النار من اجل ان يستثمر في ايران»).

وأكد المفوض الاوروبي لشؤون العلاقات التجارية ليون بريتان، ان هذا الاستثناء الذي منح الى توتال يشكل «سابقة» لاي شركة اوروبية تريد توظيف اموال في ايران. لكنه اعترف بان هذا الامر «ليس بهذا الوضوح» بالنسبة الى ليبيا.

وفي شأن قانون هلمس-بورتون المتعلق بكوبا، اتفق الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة على التشاور بينهما لكي يأخذ كل من الطرفين في الاعتبار وجهة نظر الطرف الآخر في حال حدوث نزاع يتعلق بالمتلكات الامريكية المصادرة بطريقة غير مشروعة في كوبا.

وبهذا الاتفاق سيسعى الطرفان الى تفادي المواجهة على رغم استمرار الخلافات في وجهات النظر بينهما. وقال بريتان انهما توافقا على النظر «في كل حالة على حدة» لدى ظهورها.

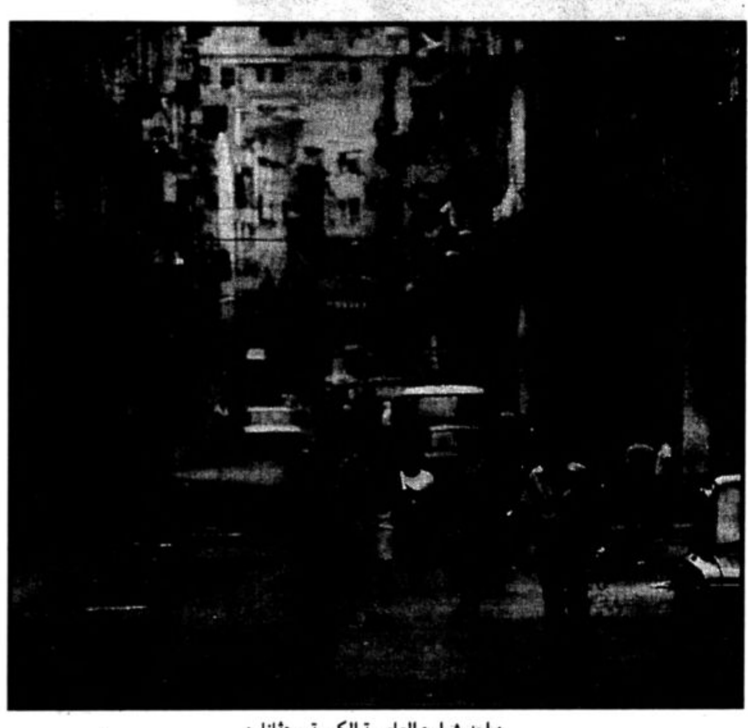
وأعلن الرئيس الامريكي من جهة اخرى، ان واشنطن والاتحاد الاوروبي اتفقا على ازالة العوائق التجارية التي تعترض المبادلات عبر الاطلسي.

وأوضح ان تحرير المبادلات هذا يتناول نحو عشر قطاعات بينها الزراعة «مع الابقاء على مستوى مرتفع من القواعد الاجتماعية والبيئية».

تجدر الاشارة الى ان هذا الاتفاق هو اقل بكثير من فكرة التفاوض على منطقة امريكية اوروبية للتبادل التجاري الحرب، التي اقترحها بريتان ورفضتها فرنسا، علما بأن الولايات المتحدة كانت تؤيدها.

واعترف كلينتون بان لدى الاوروبيين اولويات اخرى في الوقت الحاضر، ابرزها بدء التداول بالعملة الاوروبية الواحدة اعتبارا من اول كانون الثاني المقبل.

وقال كلينتون «كان من الصعب الذهاب الى ابعد مما وصلنا اليه، لكن ما قررناه كان مهما جدا».



* احد شوارع العاصمة الكوبية ، هفانا *

البارزاني: مشروع اقامة دولة كردية في شمال العراق غير «ممكن عمليا»

* جدد زعيم الحزب الوطني الكردستاني، مسعود البارزاني، رفضه لمشروع اقامة دولة كردية في شمال العراق باعتباره غير «ممكن عمليا»، كما اتهم حزب العمال الكردستاني بترك الساحة التركية والتدخل في شؤون اكراد العراق.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «العرب اليوم» من مقر اقامته في مدينة صلاح الدين شمال العراق، قال البارزاني «نحن اكراد العراق لم نطرح الانفصال في يوم من الايام، ولم نرفع شعار الاستقلال مع انه حق شرعي للأمة الكردية ان تقرر مصيرها».

اضاف «اننا واقعيون نعرف تمام المعرفة ان الانفصال واقامة حكومة مستقلة غير ممكن من الناحية العملية، فالدول العربية المجاورة ترفض هذا الامر وهي لن تتأخر في اللجوء الى العمل العسكري في حال اقدمنا على خطوة الانفصال واقامة دولة مستقلة».

الى ذلك أكد «انه لا يمكن للحكومة العراقية ان توافق على هذا الامر» كما ان «الوضع الدولي لا يسمح ولذلك لا يمكن ان نجازف بمصير شعبنا».

من ناحية اخرى اتهم البارزاني حزب العمال الكردستاني بقيادة عبد الله اوجلان بأنه «ترك ساحته الحقيقية (في تركيا) وقام بنقل كل ثقله الى كردستان العراق» مشيرا الى انه «اراد ان يتسلم السلطة في هذه المنطقة».

واكد ان اوجلان «يتدخل في شؤوننا من الالف الى الياء». وطالبه «بترك الساحة العراقية»، مشيرا الى ان العناصر التابعة له تنتشر في المناطق الحدودية النائية بين العراق وكل من ايران وتركيا.

واتهم البارزاني رجال اوجلان «باقامة نقاط سيطرة على الطرق واعدام مواطنين والقيام بعمليات بسيطة على الحدود لاستدراج سلاح الجو التركي لقصف قرانا». مشيرا الى ان اوجلان «تسبب في تهجير سكان ٤٣٠ قرية كردستانية-عراقية».

وانتقد البارزاني تنظيمات المعارضة العراقية المرتبطة مع الخارج مؤكدا، ان «القضية الكردية لن تستخدم كورقة ضغط على الحكومة المركزية في بغداد ايا كانت هذه الحكومة».

واعتبر انه « من المستحيل ان تفلح اي محاولة لتغيير النظام العراقي من الخارج»، لافتا الى ان اي تغيير في قيادة بغداد لن يكون بالضرورة «افضل من الحالة السابقة».

وقال ان الحوار ما زال مستمرا مع القيادة العراقية مشيرا الى ان «المفاوضات قطعت خطوات ايجابية والعملية مستمرة».

وقال «اذا وافقت الحكومة العراقية على الحل الفدرالي للقضية الكردية فسوف تسارع (الاحزاب الكردية المتنافسة) رغم كل خلافاتها الى بغداد وسوف يتم حل القضية الكردية بصورة نهائية».

ويتنافس الحزب الوطني الكردستاني على السيطرة في كردستان العراق مع خصمه التقليدي الاتحاد الوطني الكردستاني بقيادة جلال الطالباني.



* البارزاني *



اعداد: فاتنة جولاني

أذن رقمية الكترونية لتصفية الاصوات وتحسين السمع



طور العلماء الامريكيون في مخابر «ستاركي» اذنا رقمية جديدة، من شأنها ان تساعد المرضى الذين يعانون من اضطرابات اذنية على تحسين السمع.

وقال الدكتور جورج استيفان، ان الاذن الرقمية الجديدة قد تبدل حياة المرضى بشكل عال نظرا للتقنيات الكبيرة التي تعتمد عليها. وستساعد الاذن على التقاط الاصوات المحيطة واجراء تعديلات صوتية عليها، خاصة في الاماكن التي يعلو فيها الضجيج ويتوقع الاطباء ان يستفيد اكثر من ٥ ملايين مواطن بريطاني و٢٠ مليون مواطن امريكي في هذه التقنية، خاصة الذين يعتمدون على الاجهزة الاذنية المساعدة (السماعات الاذنية).

السماعات الاذنية القديمة ثنائية الابعاد، اي تقوم بتكبير جميع الاصوات، حيث لا يستطيع المريض تحديد الصوت المراد سماعه نظرا للخلفية المضطربة والضجيج العام.

اما السماعات الجديدة فهي تقوم على تحليل الاصوات الصادرة من المحيط بشكل دقيق، وتقوم بتضخيم كل صوت بشكل منفصل عن الآخر. وذلك تبعا لشدة الصرت ومكان صدوره، حيث يستطيع الشخص تحديد المصدر واتباعه بسهولة.

هذا ويتوقع الباحثون في مخابر «ستاركي» في امريكا ان يصبح الجهاز متوفرا في بريطانيا في بداية العام المقبل، بثمن قدره ٢٠٠٠ جنيه استرليني وسوف تحل السماعات الرقمية مشكلة التداخل الصوتي الذي يحدث لدى استخدام السماعات التقليدية. ومن المتوقع ان تساعد السماعات الجديدة على خوض الاختلاطات الناتجة عن السماعات العادية مثل التهاب الجلد وتنخر العظام والتأثيرات السلبية الاخرى.

وقد يكون نقص السمع وراثيا ناتجا عن اضطراب بعض المورثات.

وتكثر حالات نقص السمع لدى المهنيين، لذلك يدعى نقص السمع المهني كالذين يعملون في المصانع او على اقسام الهواتف القديمة...الخ.

اسلوب تشخيصي جديد لتحديد مضاعفات الازمات القلبية

* قال علماء امريكيون انهم ابتكروا اختبارا بسيطا لتحديد مدى خطورة المضاعفات الناجمة عن الازمات القلبية والتي تؤثر على عضلة القلب.

يستعان في هذا الاختبار بصور في غاية الدقة والوضوح لتقدير تركيز جزيئات مادة الكرياتين، وهي المادة المسؤولة عن امداد عضلة القلب بالطاقة، في مختلف انسجة القلب لتحديد حجم الانسجة العضلية التالفة.

وقال روبرت وايس احد الباحثين في كلية الطب بجامعة جونزهوبكنز الذي ابتكر هذا الاسلوب، انه لا توجد حتى الآن اي اساليب لتقدير مستويات الكرياتين في الانسجة العادية والمريضة لقلب الانسان.

وقال «الان بوسعنا ان نراقب ونقيس الكمية الاجمالية للكرياتين في مختلف انسجة القلب البشري وانخفاض كمياته في انسجة القلب الميتة».

ويستخدم الباحثون اسلوب التشخيص بصور الرنين المغناطيسي وصور مطياف الرنين المغناطيسي التي تمكنهم من مشاهدة انسجة القلب لقياس مستوى الكرياتين بدقة بالغة.

ولا تتضمن اساليب التشخيص بصور الرنين المغناطيسي تعريض المرضى لاشعاعات، كما تستخدم ايضا لقياس التمثيل الغذائي في القلب عند الاصحاء.

وقال الباحثون ان الاسلوب الجديد يمكن الاطباء من رصد التلف في المنطقة الخلفية لعضلة القلب وهو الامر الذي يتعذر القيام به بالاساليب التقليدية.

المورثات قد تبقي المدخنين مولعين بالنيكوتين

* قال اطباء امريكيين، ان المدخنين الذين لا يستطيعون الاقلاع عن التدخين ربما تكون لديهم مورثات تجعلهم يستمتعون بالنيكوتين بصورة بالغة.

وقالت مارغريت شبيتز، رئيسة قسم الاوبئة في معهد اندرسون للسرطان، ان هذا الاستنتاج قد يفسر السبب وراء سهولة اقلاع بعض الناس عن التدخين. وقالت في مؤتمر صحافي «وحتى بعد مضي سنوات على التدخين يكون بامكان بعض الافراد الاقلاع عن هذه العادة بينما لا ينجح اخرون على الرغم من الجهود الكبيرة التي يبذلونها، وتسلط هذه الدراسة الضوء على السبب وراء حدوث ذلك».

وقالت شبيتز «انهم ببساطة يحصلون على متعة مضاعفة عندما يدخنون.. وسيستمتعون بها اكثر وسيكون من العسير عليهم الاقلاع عن التدخين».

واظهرت دراسة اجراها المعهد على مدى ثلاث سنوات، ان هذا المورث موجود في عشرة في المائة من الناس ونحو ٣٠ في المائة من المدخنين.

واشارت شبيتز ان المورث يتحكم في الطريقة التي يحفز فيها النيكوتين انتاج مادة الدويامين، وهي المادة التي تنقل رسائل بين الخلايا العصبية في المخ.

واظهرت الدراسات ان النيكوتين والكحول والعقارات المحظورة تثير متعة من خلال اثارة مادة الدويامين

اكتشافان يبدلان مسيرة البحث عن علاج ضد السرطان

* كان ديفيد لين طالبا في كلية الطب بجامعة لندن عندما توفي والده بسبب السرطان. وقد حمل لين ألمه وعجزه عن تقديم المساعدة في اعماق ذاكرته ووعد نفسه ان ينذر حياته العلمية لمكافحة السرطان الذي حرمه من والده.

الآن وبعد مضي ٢٦ سنة من ذلك الموقف المؤلم اصبح لين بروفيسورا في الابحاث السرطانية ومن اهم الاشخاص المرشحين لنيل جائزة نوبل تكريما لاعماله التي ادت الى اكتشاف المورثة التي تحمي الانسان من تطوير السرطان.

ويعتبر هذا الاكتشاف من اهم ما توصل اليه العلماء في هذا القرن ويبشر باقتراب الاطباء خطوة في طريق مكافحة السرطان.

ويؤمن لين بان اعماله الريادية سوف تساعد الباحثين على ايجاد دواء للسرطان قبل ان يموت، ويأمل ان يتحقق هذا الحلم خلال سنوات حياته المقبلة. ديفيد لين البالغ ٤٥ سنة من العمر هو اهم اعضاء فريق جامعة دوندي الذي اكتشف دور المورثة الجديدة. وكان لين قد اكتشف اهمية المورثة p53 في مكافحة السرطان بعد تجارب مطورة على الخنازير، لكن ذلك لم يكن كافيا، حيث قرر لين المضي في هذه التجارب قدما.

وفي جلسة خاصة للبروفيسور لين مع بيتر هيل احد اهم الباحثين في الكيمياء الحيوية، ناقش امكانية دراسة دور هذه المورثة لدى الانسان.

وقرر بيتر هيل استخدام جسده للتجارب العلمية على أمل التوصل الى نتائج جيدة، وفعلا قام هيل بتعريض جزء من جلد يده الى الاشعة، وذلك بهدف معرفة آلية ردة فعل المورثة p53 للاذية الشعاعية.

بعد تعريض الجلد للاشعة قام لين بأخذ خزعات يومية من الجلد على مدى اسبوعين، حيث وجد ان المورثة المذكورة تقوم بتصنيع بروتين جزئي يقوم بحماية الخلايا من تطور السرطان. فعندما يحدث تبدل في المركب الوراثي بـDNA بعد التعرض للاذية الشعاعية، يقوم البروتين بالارتباط بالمركب الوراثي المتأذي ويمنع الخلية من النمو والانقسام لكي لا تتحول الى سرطان.

هذه النتائج سارت بالبحث العلمي الى الامام واعتبرت الدعامة الاساسية في البحوث السرطانية. وسوف يكون لين المتحدث الاساسي في مؤتمر كريت للعلوم الوراثي وأمام ٢٥٠ عالما في هذا المجال قدموا من جميع انحاء العالم.

لقد حقق لين انتصارا كبيرا في هذا المجال، وقد امضى عشر سنوات وهو يحاول شق طريقه وحيدا، خاصة بعد ان رفضت المجلات العلمية نشر بحثه سابقا. ولم يعرف الناشرون ان ابحاث المورثة P53 هي اهم اكتشاف في مجال الابحاث السرطانية، وقد انشرح صدر لين بشكل اكبر عندما اعلن البروفيسور رولاند وولف في جامعة دوندي ايضا عن اكتشافه لمورثة اخرى لها دور مماثل للمورثة الاولى.

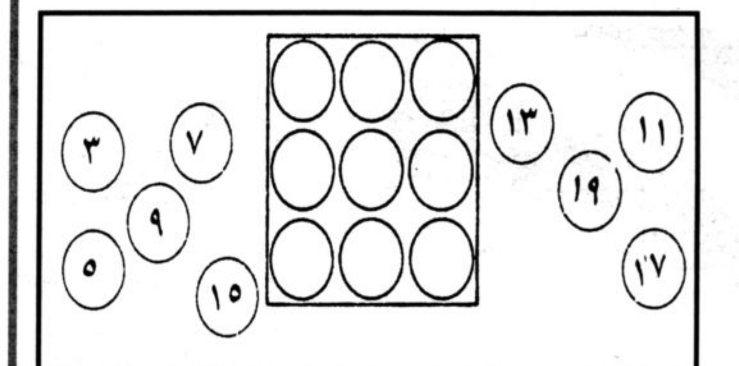
وقال لي انه اصبح واثقا من ان السنوات العشر المقبلة ستشهد تحولا كبيرا في معالجة السرطان، وايجاد علاج شاف لن يطول اكثر من ١٥ سنة من الآن.



معركة العلماء مع السرطان ستتوج بالانتصار قريبا، وابحاث السرطان من شأنها ان تلقي الضوء على اسباب الشيخوخة والتبدلات الخلوية، ويأمل العلماء في تحسين معدلات الحياة في المستقبل، وذلك بفهم آلية التدمير الخلوي الذاتي وفهم نظرية التالومير او التوقيت الزمني لحياة الخلية.

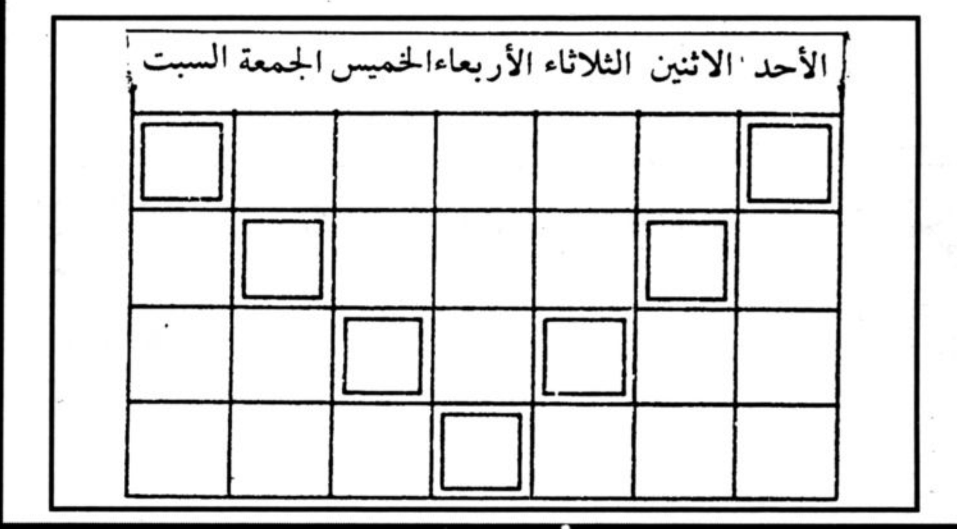
لغز:
اعداد في دوائر

هل تستطيع ترتيب الاعداد حول المربع بحيث تجمع لدى تسجيلها داخل الدوائر ٣٣ في كل اتجاه، عموديا، وأفقيا وقطريا.



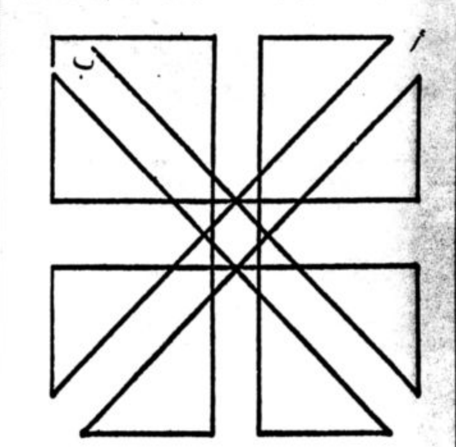
لغز:
الروزنامة المشوشة

هذه روزنامة فيها ٢٨ يوما. باستعمالك كل عدد من ١ الى ٢٨، دوّن عددا في كل مربع بحيث يجمع كل صف او عمود ٥٨. وكذلك المربعات المزدوجة الجوانب القطرية ينبغي ان تجمع ٥٨. لا تستعمل العدد الا مرة واحدة.

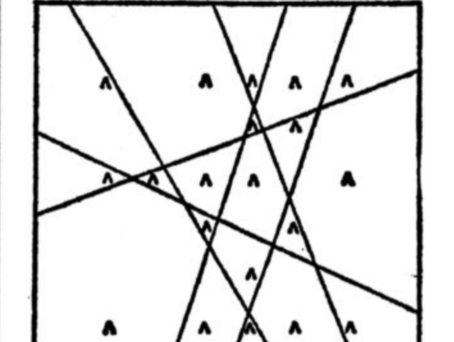


حل لغز:
الرسم المتواصل

٣- ابدأ ب(أ) وانته ب(ب). هذه افضل طريقة للقيام بما هو مطلوب!

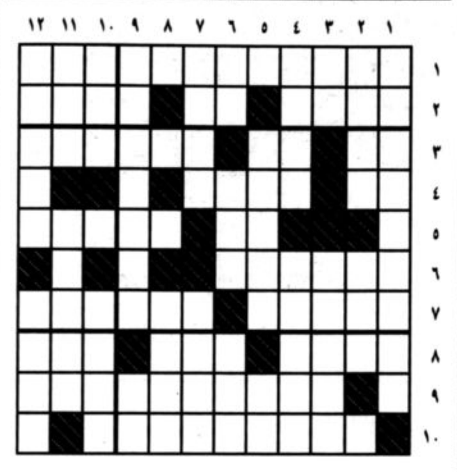


حل لغز
تقسيم المزرعة



كلمات متقاطعة

اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة



افقيا:

١) فيلم من بطولة سعاد حسني ورشدي اباظة.
٢) علم مذكر - اترك - منسوب لدولة عربية.
٣) متماثلان - متماثلان - الساهرون.
٤) اشاهد(مجزومة) - علم مذكر.
٥) مادة قاتلة - تداهن(معكوسة).
٦) المخيف(معكوسة).
٧) من الحيوانات - عكس«المجتهد».
٨) اقمار - مرض - يفحص.
٩) من اغاني محمد عبد الوهاب(معكوسة).
١٠) من اغاني محمد عبد الوهاب.

عموديا:

١) ممثلة مصرية.
٢) لقب دريد لحام - عهد.
٣) للنداء-راجعة(معكوسة).
٤) مدينة امريكية - اغنية فيروزية.
٥) الاسم الاول لرئيس افريقي(معكوسة) - ناصبة(معكوسة).
٦) احصى - ارتقى - عبثا.
٧) من مرفوعات اللغة العربية(معكوسة) -انقص.
٨) عام(معكوسة).
٩) اغنية لمحمد عبد الوهاب - اشاهد(مجزومة).
١٠) مضجر(معكوسة) - وظيفة دينية(معكوسة).
١١) الاسم الاول لكاتب سوري - الاسم الاول للاعب كرة قدم عربي(معكوسة).
١٢) عاصمة عربية - كاتَبَ(معكوسة).

حلّ لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١) اني راحلة - وميض.
٢) الجندول - روي.
٣) يساير - رالي - فل.
٤) ون - عنادل - يم.
٥) ماي - الكاميرون.
٦) ان - الباء.
٧) لشبونة - يدخل.
٨) ارواح - شريهان.
٩) خان الخليلي.
١٠) ر.ر.ر - قوام.
١١) رفض - اي - صمنا.
١٢) سوهارتو - وافد.
١٣) زرقاء اليمامة.

عموديا:

١) اليوم الاخير.
٢) ن.و.س - انشرا - فسر.
٣) يداوي - بون - قوض.
٤) رنين - اوتل - اه.
٥) اجر - النحل - أ.أ.أ.
٦) حل - علبة - خيرا.
٧) لارنكا - ل.ر. - تل.
٨) أ.أ.أ - مني - وي.
٩) الدمع - ال.
١٠) يلي - يهيمنوا.
١١) مر - رشدي - امام.
١٢) يوليو - خر - وصفه.
١٣) ضيف من الشرق.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ٢٠/٥/٩٨

* القناة الاولى:

٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – مدرسة: الاستشراق.
٠٨,٣٠ – سلسلة لتعليم الانجليزية.
٠٩,٠٠ – علوم: النسيج.
٠٩,٢٥ – لغة انجليزية.
٠٩,٤٠ – حساب.
٠٩,٥٥ – بلادنا الصغيرة: معرض الشرق.
١٠,٠٠ – فترة الصغار بالعربية.
١١,٠٠ – علوم: كارل لانشتاينر وطريقة تصنيف الدم.
١١,١٠ – علوم: رصد المستقبل.
١١,٢٠ – علوم: بعين فاحصة.
١١,٤٠ – علوم: البحر المتوسط ومحيطه.
١٢,١٠ – الكرة الارضية ومكانها في الكون.
١٢,٣٠ – موسيقى.
١٣,٠٠ – فن.
١٣,٣٠ – فترة الصور المتحركة.
١٥,٣٥ – اكس مان.
١٦,٠٠ – بيكر غروب.
١٦,٣٠ – ولد يواجه العالم.
١٦,٥٩ – مساء جديد – دان مرجليت.
١٧,٣٤ – ثقافة.
١٨,١٥ – لوين رايحين.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – تسجيلات غنائية.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – حوار – نسيم مشعال.
٢١,٢٥ – شاهد ملكي.
٢٢,١٥ – دلاراس يلتقي ثيودوراكيس.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

* القناة الثانية:

٠٦,٠٠ – الدب روبرت – الحلقة(٥٣).
٠٦,٣٠ – شوكو تلعاد.
٠٦,٤٣ – قهوة تلعاد.
٠٩,٠٠ – الزمن الثالث.
٠٩,٥٥ – ثلاثون وشيء ما – الحلقة(٦١) «الوسيط».
١٠,٥٠ – ارض الميعاد – الحلقة الثالثة.
١١,٤٠ – العش الفارغ – الحلقة(٨٢).
١٢,٠٥ – حب اخوي – الحلقة(٢٩).
١٢,٣٠ – قصص مدهشة – الحلقة الخامسة.
١٣,٠٠ – هوية سرية – الحلقة(١٧) «عندما تغيب الشمس».
١٣,٣٠ – الجديد في عالم الصغار.
١٤,٠٠ – قريب بعيد – الحلقة(١٥٨).
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – «ملتقى» بين الشباب اليهودي والعربي.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(١١٦٨).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – رياضة.
١٨,٠٠ – كلهم يحبون ريموند– الحلقة(٥).
١٨,٣٠ – قبل كل شيء.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – رمات افيف ج – الحلقة(١٠٠).
٢١,١٥ – الدمى – ترفيهي ساخر.
٢١,٤٥ – ليلة جوب – ترفيهي.
٢٢,٥٠ – ملفات في الظلام – الحلقة(١١٢).
٢٣,٤٥ – قتل من احمر الى اسود – الحلقة(٧٦).
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – قتل من احمر الى اسود. تتمة.
٠٠,٤٥ – ماش – الحلقة العاشرة.
٠١,١٥ – جاز في البحر الاحمر.
٠٢,١٠ – عن رفوف المكتبة.

هذا المساء

مطببون من الولادة



مطببون من الولادة، حلقة اولى من مسلسل عن الطب المكمّل يتناول في كل حلقة مريضا ومطببا يبحثان عن علاج للمرض بين اساليب الطب المكمل.

(القناة الثامنة، الساعة ٢١,٠٠)



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأربعاء ٢٠/٥، غائماً جزئياً، وتكون درجات الحرارة أقل من معدلها العام. وترتفع درجات الحرارة يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢١° ● تل ابيب وضواحيها ٢٤° ● حيفا وضواحيها – ٢٤° ● ايلات – ٣١° ● جبال الجليل – ١٩° ● المروج الشمالية – ٢٧° ● جبال المركز والجنوب – ٢٢° ● السهل الداخلي – ٢٥° ● السهل الساحلي – ٢٤° ● النقب الشمالي – ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٩° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠)سم و(١٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبرية هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٥/١٩

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٥٦٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٥١٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٤١٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١١٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٦٦٥ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٣٦٧ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٦٠٧ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٥ – ٣,٦٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
حدد طريقك بوضوح قبل المضيّ بمشروع غير مضمون النتائج.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تحصل على كل ما تريده. يوم السعد الأربعاء.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
أحدهم يحاول النيل منك، فكن على حذر.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تتمتع بروح عالية جداً. ستحصد النجاح ولو بعد حين.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
فرصة ذهبية تُتاح لك وعليك أن تستغلها بذكاء.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
حاول أن تتحقق من نتائج الأمور قبل الشروع في تنفيذ ما تنوي عليه.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
موقف حرج تتخلص منه ببراعة وذكاء.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
لا تهمل من أحبك وضحى من أجلك.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
سر تعرفه هذا اليوم لأول مرة. هدف عزيز يتحقق دون عناء.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
نصيحة من صديق مخلص عليك العمل بموجبها.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
سفرة موفقة تلوح في أفق حياتك.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
جدال عقيم مع أحد الزملاء يزيد خلافكما عُمقاً.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٠) ايار

١٩١٩ – ثوران بركان يؤدي الى مقتل ١٦ الف شخص في وسط جزيرة جاوا.

١٩٢٧ – توقيع اتفاقية جدة التي اعترفت بريطانيا بموجبها باستقلال السعودية.

١٩٣٤ – بعد نزاع بين حاكم اليمن الامام يحيى والعاهل السعودي الملك عبد العزيز آل سعود خرج منه الامام مهزوما، توقيع اتفاق الطائف الذي يمنح السعودية حق السيادة على مناطق عسير ونجران وجيزان الحدودية لمدة ٤٠ عاما قابلة للتجديد.

١٩٤٢ – السماح للسود لاول مرة بالانخراط في القوات البحرية الامريكية.

١٩٤٨ – الحرب العربية الاسرائيلية: مجلس الامن الدولي يصدر قرارا يقضي بوقف اطلاق النار لمدة اربعة اسابيع ويعين الكونت فولك برنادوت وسيطا للمنظمة الدولية لفلسطين.

١٩٦١ – بدء مفاوضات السلام بين فرنسا والجزائر في مدينة ايفيان (سويسرا). انتهت في اذار ١٩٦٢ بتوقيع الاتفاق الذي يعترف باستقلال الجزائر.

١٩٨٥ – بدء حرب المخيمات في لبنان بين الفلسطينيين وميليشيا حركة أمل الشيعية.

١٩٩٠ – مجزرة ريشون ليتسيون: اسرائيلي يقتل سبعة عمال فلسطينيين.

١٩٩٢ – انتخاب مجلس تشريعي في كردستان العراق.

١٩٩٣ – لجنة الامم المتحدة لترسيم الحدود بين العراق والكويت تختتم اعمالها.

نتائج اللوطو

٩-١٣-١٤-١٦-٣٥-٣٩

الرقم الاضافي ١



الاربعاء ٢٠ أيار ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

المجلس القطري للتنظيم والبناء يصادق على اقامة خمس قرى للبدو في النقب

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادق المجلس القطري للتخطيط والبناء امس الثلاثاء، على اقامة خمس قرى للمواطنين البدو في النقب.

وكانت «دائرة تطوير البدو» بالتنسيق مع وزارة البنى التحتية، باشرت في التحضير للمخطط قبل اكثر من سنة، وبعد استكمال التخطيطات، قدمت الى المجلس القطري.

وبارك وزير البنى التحتية قرار المجلس واعتبره خطوة هامة في فتح الطريق امام معالجة قضايا البدو جذريا، مشيرا الى ان اخراج المشروع الى حيز التنفيذ، سيشكل قفزة نوعية في تحسين ظروف حياة البدو وتطوير قراهم ومستوى معيشتهم.

لم نسمع بالقرار

واعتبر رئيس لجنة القرية العربية غير المعترف بها، وادي النعم، لباد ابو عفاش، القرار ايجابيا وقال: المطلوب اقامة اكثر من خمس قرى ففي النقب اكثر من (٧٠) الف عربي في القرى غير المعترف بها يعيشون في ظروف سيئة للغاية، وبدون اي خدمات تذكر.

«الاتحاد»: – هل استشاروكم قبل اتخاذ القرار؟

– ابو عفاش: «فوجئنا بسماع القرار في وسائل الاعلام ولم تجر استشارتنا بتاتا».

«الاتحاد»– وكيف سينفذ القرار، هل يعني الاعتراف بقرى غير معترف بها وتوسيعها ام تجميعكم في قرى جديدة؟

– ابو عفاش: «لم نطلع على نص القرار، وعندما ندرسه ونطلع عينيا على بنوده واهدافه، نتخذ الموقف المطلوب والمناسب».

«الاتحاد»: واذا كان المقصود اقامة قرى جديدة في اطار تجميع البدو وبذلك يمهدون الطريق لمصادرة الارض؟

– ابو عفاش: «سنرفض ذلك بشدة وسنتصدى بحزم لاي محاولة لترحيلنا او سلب ارضنا. ولا يمكن ان نوافق على ذلك في اي حال من الاحوال».

«الاتحاد»: والبديل؟

– ابو عفاش: «اننا نصر على الاعتراف بالقرى القائمة واذا كان المقصود توسيع القرى القائمة او توحيد قرى قريبة وتطويرها واقامة المشاريع فنحن نوافق على ذلك. والشيء الجيد والرائع في النقب، اننا باقون في ارضنا وسندافع عنها بكل قوة.

(سهيل قبلان)

على شرف انعقاد المؤتمر جبهة عرابة الدمقراطية

*** من أجل البقاء والصمود. من أجل العيش بكرامة.**

*** من أجل تعزيز قوة الجبهة الدمقراطية.**

ندعو جماهير عرابة لحضور المهرجان السياسي الذي سيقام على شرف انعقاد المؤتمر الرابع للجبهة الدمقراطية في عرابة وذلك يوم الجمعة ٩٨/٥/٢٢ الساعة السابعة والنصف مساء في حي القراقرة.

يتخلل المهرجان تحيات وكلمات سياسية.

* يشارك فيها:

* **حسن بشارة** – رئيس مجلس الجبهة القطري.

* **تيسير خالد** – عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

* **محمد عبري نصار** – نائب رئيس مجلس الجبهة القطري.

* **محمد بركة** – سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

* **فضل نعامنة** – رئيس مجلس عرابة المحلي.

* عريف المهرجان – **توفيق كناعنة** عضو سكرتارية الجبهة.

وتستمر اعمال المؤتمر للمندوبين فقط يوم السبت ١٩٩٨/٥/٢٣ في متنزه الخيام في دير حنا

باحترام اللجنة التحضيرية

الكشف عن مصادرة ٢٠٠ دونم من أراضي نين

* الأهالي اكتشفوا الأمر صدفة في مكاتب الطابو *

●الناصرة – مكتب «الإتحاد» – استمراراً لسياسة مصادرة الأراضي العربية، كشف أهالي قرية نين مخطط مشروع العفولة عيليت ويقضي بمصادرة (٢٠٠) دونم من أراضي القرية.

واكتشف الأهالي الأمر صدفة، عندما توجه أحدهم إلى مكتب الطابو للكشف عن قطعة أرضه، ففوجئ بملاحظة مسجلة على أن هذه الأرض مصادرة لمصلحة العفولة «عيليت».

وقال السيد لطفي أحمد زعبي، والذي يملك (١٥) دونماً من هذه الأراضي، في حديثه لـ «الاتحاد»: «حسب الأوراق المسجلة لهذه الأراضي في الطابو، سجل عليها جميعاً بأنها مصادرة، وتقع غربي القرية.

وكانت بلدية العفولة قد خططت للمشروع منذ العام ١٩٩٣، وسيشمل بيوتاً وشوارع.

واجتمع أهالي القرية لبحث الموضوع وقرروا التوجه للقضاء لاسترجاع حقهم في ملكية الأرض.

سويسا يصادق على مطلب بلدية شفاعمرو توسيع منطقة نفوذها غرباً

●ويرفض مطلب بلدية «كريات اتا» ومجلس عيمق يزراعيل سلخ اراض من شفاعمرو وضمها الى مناطق نفوذها● لجنة فحص الحدود تلزم بلدية «كريات اتا» بتقديم الخدمات لأهالي «سركيس»●



* منظر عام لمدينة شفاعمرو *

●شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – صادق وزير الداخلية، الياهو سويسا، على مطلب بلدية شفاعمرو ضم مئات الدونمات من اراضي المدينة، الواقعة في المنطقة الغربية (الناعمة) الى منطقة نفوذ البلدية، وفي الوقت نفسه، رفض مطلب بلدية «كريات اتا»، بضم أي من الاراضي الواقعة شرقي الشارع الرئيس، حيفا–شفاعمرو، الى منطقة نفوذها. وتشمل هذه الاراضي احراش ومتنزه هوشة، ومساحة من اراضي حي الخروبية التابعة لمنطقة نفوذ شفاعمرو، التي طالبت بلدية «كريات اتا» ومجلس عيمق يزراعيل، بضمها الى احداها، بدعوى انها تضم قبر احد الحاخامين اليهود.

وجاءت مصادقة سويسا هذه في اطار تبنيه لتوصيات لجنة فحص الحدود بين بلدتي شفاعمرو وكريات اتا والمجلس الاقليمي عيمق يزراعيل، والتي رفضت مطلب بلدية شفاعمرو توسيع منطقة نفوذها غرباً، لتشمل حي سركيس غير المعترف به، والذي يتلقى الخدمات من البلدية. وقررت اللجنة ضم منطقة سركيس الى منطقة نفوذ بلدية «كريات اتا»، على ان تقوم الاخيرة بتقديم الخدمات للاهالي.

وجاء في التوصيات، انه اذا ما ثبت خلال عامين ان بلدية «كريات اتا» لم تقدم الخدمات لاهالي سركيس فإن اللجنة ستعود الى بحث الموضوع من جديد.

وجاءنا من «لجنة الاربعين» ان التوصية بالزام بلدية «كريا اتا» بتقديم الخدمات الى حي سركيس، تنطوي على احبولة. فقد جاء في النص ان البلدية ملزمة بتقديم الخدمات حسب القانون، علماً ان قانون التنظيم والبناء يعتبر حي سركيس مجمعاً غير معترف به، ولا يستحق الخدمات، حسب التعديل الذي اجرته الكنيست على هذا القانون في العام ١٩٨٢.

واعتبرت بلدية شفاعمرو، قرار وزير الداخلية بمثابة تجاوب مع مطالبها واصرارها على توسيع منطقة نفوذها ورفضها ضم اي من اراضيها الى منطقة نفوذ كريات اتا.

وكانت كتلة الجبهة في البلدية اثارت هذا الموضوع في احدى جلسات البلدية، التي قررت الكفاح للحفاظ على كل شبر من اراضي المدينة.

وقال رئيس كتلة الجبهة في البلدية، احمد حمدي، ان قرار توسيع منطقة نفوذ البلدية يعتبر بمثابة انجاز هام وحيوي، وخطوة تاريخية، تفسح المجال امام الاجيال الشابة للبناء، وتساهم في تطور المدينة.

كما اعتبر رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، هذا القرار بمثابة انجاز يساعد المدينة على دخول القرن القادم، بما ينسجم مع احتياجاتها الاساسية وآفاق تطورها، ويخدم اهالي المدينة.

الحزب الشيوعي منطقة عكا

(دعوة عامة)

أهالي المنطقة الكرام!

– إحياءً للذكرى ال – ٥٠ لنكبة شعبنا الفلسطيني

– واستنكاراً للمجازر الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية.

– واحتجاجاً على سياسة حكومة نتنياهو اليمينية المتطرفة!

ندعوكم الى المشاركة في تظاهرة رفع الشعارات وذلك يوم غد الخميس الموافق ٩٨/٥/٢١ الساعة السادسة مساء على مفرق «العياضية» على شارع عكا – صفد.

دولتان للشعبين – إسرائيل وفلسطين!

بالقراءتين الثانية والثالثة، امس

اقرار قانون حرية تلقي المعلومات

●القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست، امس الثلاثاء، بالقراءتين الثانية والثالثة، قانون حرية تلقي المعلومات. وبموجبه يحق لكل مواطن في الدولة اخذ المعلومات التي يطلبها من كل مكاتب الوزارات والكنيست والسلطة القضائية ومراقب الدولة وديوان رئيس الدولة.

لكن القانون يضع بعض التقييدات، فكل سلطة عامّة غيرملزمة بتوفير معلومات حول مواضيع ذات علاقة بأمن الدولة، او انّ من شأن الكشف عنها ان يضر بالخصوصيات الشخصية. وكذلك لا يحق للمواطن تلقي معلومات من شأنها ان تشوش العمل المنتظم للسلطة العامة، ان كان ذلك بخصوص سياسة معينة لم يكتمل تشكيلها بعد، او احكام جنائية ليست ذات اهمية بالنسبة للجمهور.

لكن ستكون السلطة العامة اذا رفضت توفير المعلومات ملزمة بتسويغ رفضها.

الخميس
٢١ ايار ١٩٩٨
٢٥ محرم ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
21.5.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 6/56



مظاهرة عشـــرات آلاف المعلمين في عـدة مـدن روسـيـة

النواب الشيوعيون في «الدوما» يطالبون بإقالة يلتسين



• من مظاهرات امس في المدن الروسية .

(ص ٣و٥)

محكمة الطاعة توقف نشـاط فريق هبوعيل طمرة لسنتين

(ص ٣)

والد كـاد يـرتـكـب جـريـمـة بحق اولاده الاربعـة

(ص ١٣)

البرلمان يحدّد مهلة للرئيس الاندونيسي للاستـقـالة

(ص ٢)

واشنطن تهـدّد رسـميـاً بالتخلي عن عـمـلـيـة الـسـلام

❑ خلال الجلسة الأسبوعية للحكومة العديد من الوزراء يعربون عن قلقهم إزاء الطريقة التي يدير فيها نتنياهو الأمور ❑ نتنياهو طلب من واشنطن مليار دولار لتغطية تكاليف النبضة الثانية ❑ لقاء اولبرايت - الشرع يتناول آخر تطورات العملية السلمية ❑ (ص٣)

مسألة تعـــذيب المعــــتـــقلين الفلسطينيين تحـرج المحكمـة العليـا

ص ٢و١١

قانون جبهوي

يحق للمرأة الحامل التغيّب عن العمل دون الخصم من الراتب

ص ٢٤

بعد ٣٢ عاما

ريال مدريد يفوز بكأس الأندية الأوروبية

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - فاز فريق ريال مدريد، الإسباني، بكأس بطولة الأندية الأوروبية في كرة القدم، في المباراة النهائية التي جرت، مساء أمس، أمام فريق يوفنتوس، الإيطالي، من هدف سجّله مايوفتش في الدقيقة ٦٧، إثر تمريرة من روبرتو كارلوس.

اعضاء الحكومة استنفروا، أمس، لاسقاط مـشـروع قانون جبهوي حـول منح الجنسية الاسرائيلية لآلاف المواطنين العرب

ص ٢و٢٤

احتفال بلديـــة الناصـــرة وفـــريق اخـــاء أبناء الناصـــرة بالارتقـــاء للقطرية

ص ١٩

مسرحية

«السلطة في خدمة الشعب»

برعاية كلية الجليل في الناصرة

(انظر الاعلان ص١٢)



في أعقاب تقديم (٦) التماسات من منظمات حقوقية

المحكمة العليا: موضوع أساليب التعذيب من اختصاص الكنيست!

●المحامي فلدمان: أساليب التعذيب التي يستعملها «الشاباك» هي فضيحة قانونية، والحديث عن اسلوب الهز وكانه يحمي أمن الدولة هو حجة واهية●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم تستطع المحكمة العليا في جلسة عقدتها، امس الاربعاء، بتركيبة تسعة قضاة اتخاذ قرار في مسألة قانونية اساليب التحقيق التي يستعملها جهاز «الشاباك» مع المعتقلين الامنيين. وفي نهاية الجلسة اعلن القضاة انه يتوجب اجراء بحث آخر حول الموضوع.

وكانت قدمت الى المحكمة العليا ستة التماسات من قبل منظمات تعنى بحقوق الانسان والمواطن، طالبت فيها بالغاء اسلوب الهز وانواع اخرى من التعذيب تستعمل خلال العنف الجسدي مع من يتم التحقيق معهم.

واشار قضاة المحكمة العليا الى ان القرار في هذا الموضوع يجب ان تتخذه الكنيست وليس المحكمة. فالقضاة يفضلون ألا توضع المسألة على كاهلهم، وان تضع الكنيست قانوناً يقر السماح او منع تعذيب المعتقلين الامنيين.

وقال قاضي المحكمة العليا ميشال جيشين، ان الكنيست تملأ فمها بالماء في الوقت الذي على المحكمة حمل الصليب على كتفها في «درب الآلام» هذه. هذا امر غير عادل».

ومن جهة اخرى، اقرت الكنيست، مؤخرا، بالقراءة الاولى قانون «الشاباك» ويبدو انه ليس صدفة ان هذا القانون افتقر الى بند حول اساليب التحقيق. فقد قدم رئيس «الشاباك»، عامي ايلون، قبل يومين ردا خطيا بناء على طلب المحكمة اكد فيه استحالة تخلي الجهاز عن اساليب التعذيب وخاصة الهز.

وعقب المحامي افيغدور فيلدمان على ادعاءات «الشاباك» بقوله انه «اذا كان «الشاباك» يعتمد بالدفاع عن امن الدولة على اسلوب الهز فاننا في وضع مقلق. وبرأيي ان هذه حجج واهية ومخجلة لرئيس «الشاباك» ان يتعلق باسلوب الهز كأنه يحمي امن الدولة». واضاف: «بعد ان قرأت تصريح عامي ايلون توقفت عن النوم في الليل». واضاف فلدمان ان اساليب التحقيق التي يستعملها «الشاباك» هي «فضيحة قانونية».

وقال وزير القضاء، تساحي هنغبي، انه «لا حاجة الى دحرجة الموضوع الى القضاء. فالمسؤولية تقع على الوزراء وفي كل الاحوال نرى انفسنا، كحكومة ملزمين بمنح جهاز الامن جميع الوسائل بموجب القانون من اجل محاربة الارهاب بنجاح».

ويشار الى ان اللجنة الدولية لمكافحة التعذيب كانت، يوم الاثنين الماضي، قد دانت اساليب التحقيق مع المعتقلين الفلسطينيين وطالبت اسرائيل بالغاء هذه الاساليب.

البرلمان يحدّد مهلة للرئيس الاندونيسي للاستقالة

●حالة استنفار في الجيش الاندونيسي●



* آلاف المتظاهرين في جاكرتا يطالبون سوهارتو بالإستقالة *

● جاكرتا- وكالات الانباء- اعطى البرلمان الاندونيسي، الرئيس سوهارتو مهلة حتى غد الجمعة، للاستقالة بعد مظاهرات شارك فيها عشرات الآلاف للمطالبة برحيل رئيس البلاد.

وفي حال لم يستجب لطلب البرلمان سيبدأ رئيسه هارموكو اجراءات لعقد جلسة لجمعية الشعب الاستشارية، وهي الهيئة العليا في السيادة الشعبية التي يمكنها مساءلة رئيس الدولة.

وسلم هارموكو الذي يرأس، فضلا عن البرلمان، الجمعية الاستشارية وحزب «غولكار» الحاكم نص المهلة، امس الاربعاء، للرئيس سوهارتو.

واوضح الجنرال سياروان حميد، مساعد قائد وحدة القوات المسلحة في البرلمان، ان «القرار اتخذ بشكل جماعي وفي حال حصلت عرقلة فان الدعوة لجلسة استثنائية للجمعية الاستشارية ستشكل الحل».

وكان مصدر طلابي اعلن هذا النبأ اولا واكدته لاحقا مصادر مختلفة، لا سيما احد مساعدي هارموكو. وقد تلقى الطلاب نبأ تحديد هذه المهلة بالتصفيق.

واعتصم نحو (١٢) الف طالب، امس ،في مقر البرلمان، الذي باتت تغطيه اللافتات المطالبة برحيل الرئيس سوهارتو مؤكدين انهم لن يتركوا المكان طالما لم يتحقق مطلبهم.

وبسبب الخوف من حصول تظاهرة وتجدد اعمال العنف التي شهدها الاسبوع الماضي واسفرت عن مقتل ٥٠٠ شخص على الاقل، شهدت جاكرتا، التي تنتشر فيها القوات العسكرية بشكل كثيف يوما هادئا كليا.

ولم تشهد العاصمة اي نشاط اقتصادي، وبقيت المحلات والمكاتب مقفلة واقر المصرف المركزي على طريقته بالوضع معلنا «يوم عطلة لاسباب فنية».

وطوقت اعداد كبيرة من قوات الجيش وسط العاصمة وخصوصا كل الطرقات المؤدية الى ساحة النصب الوطني، ونشرت دبابات ووضعت اسلاك شائكة.

من جهتها طلبت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، امس من الرئيس الاندونيسي «ان يقوم ببادرة تاريخية كرجل دولة» بتخليه عن السلطة وتنظيم عملية انتقالها ديموقراطيا.

لقاء اليوم

مع: رئيس كتلة «الجبهة والتجمع»، النائب صالح سليم

حول: إسقاط مشروع قانون منح الجنسية لآلاف العرب في البلاد

نوّاب الائتلاف صوّتوا ضد الاقتراح.. فقط لأنه يخصّ العرب!

■ أسقطت الكنيست، أمس الاربعاء، مشروع قانون قدّمه رئيس كتلة «الجبهة والتجمع»، النائب صالح سليم، ويقضي بمنح الجنسية لعدّة آلاف من العرب الذين يعيشون في الدولة منذ السنين الأولى لقيامها (إقرأ الخبر على الصفحة الأخيرة).

حول الموضوع، وعن هؤلاء الأشخاص الذين تتجاهلهم الدولة وموقف كتل المعارضة والائتلاف من الموضوع، أجرينا هذا اللقاء مع النائب سليم.

*** «الإتحاد» - كيف يمكن، تحت مظلّة القانون، أن يكون هنالك عرب في الدولة لا يملكون جنسيتها؟**

- سليم: «حسب القانون الإسرائيلي الأعوج يُعتبر كل شخص منهم قاطناً في الدولة وليس مواطناً فيها. هم يصوّتون للسلطة المحلية، ولكن ليس بامكانهم التصويت للكنيست، ولا الحصول على جواز سفر، وبالتالي لا يستطيعون السفر إلى خارج البلاد. وباعتقادي هناك الآلاف يعانون من هذا الأمر في مختلف بلداتنا العربية، وأعرف بعضهم شخصياً. وبدأت قصّتهم منذ السنوات الأربع الأولى بعد قيام الدولة، فبعضهم هرب خوفاً من المذابح أو للبحث عن أقاربه خارج البلاد، ولم يعودوا إلا بعد إجراء الإحصاء العام وحُرموا من الجنسية، وأذكر كيف كانوا يسمّونهم في قرانا العربية «أصحاب الهويات الحمراء». وفي حينه أذكر، أيضاً، كيف كان حزب «مباي» يستغل هذا الأمر لكسب الأصوات بواسطة إعطاء الجنسية لبعضهم».

*** «الإتحاد» - وهل طُرح هذا الموضوع في الكنيست، سابقاً؟**

- سليم: «طُرح عدّة مرات. أنا مثلاً طرحته في أواخر السنة الماضية، ولكن الكنيست أسقطت مشروع القانون، مثلما حدث هذه المرة».

*** «الإتحاد» - «العمل» و«ميرتس» دعما المشروع هذه المرة..**

- سليم: «العديد من نوابهما توجهوا إليّ وشرحتُ لهم أن الحديث يجري عن عرب يعيشون في الدولة وليس عن اللاجئين في الشتات، فوقفوا إلى جانب المشروع».

*** «الإتحاد» - الائتلاف الحكومي تجنّد بشكل ملحوظ وعارض المشروع خشية أن يصبح سابقة لحقّ عودة اللاجئين، ألم يفهموا ما المقصود؟**

- سليم: «نواب الائتلاف صوّتوا ضد المشروع من منطلق عنصري، لأن الحديث يجري عن عرب وليس يهود. أول الأمر كنّا أكثرية مع المشروع، ولكن نائب وزير الصحة، شلومو بن عزري (شاس) ظلّ «يمطّ» في كلامه باسم الحكومة ضد المشروع حتى تجمع أكثر ما يمكن من أعضاء الائتلاف. والملفت للنظر كيف كان بن عزري يتشدّق بأن «شاس» هي «أكثر من يعمل من أجل المواطنين العرب» في حين أن كتلته لعبت دوراً كبيراً في إسقاط مشروع هذا القانون الذي هو لمصلحة العرب. واسمح لي، في هذا السياق، أن أسرد عليك آخر «نكات» النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي، الذي كان جالساً بقربي على مقاعد الكنيست، فقال لي إنه يؤيّد منح الأشخاص العرب المذكورين جوازات سفر وفوقها ساعات ذهب أيضاً، شرط أن يغادروا البلاد ولا يعودوا!».

(سامر خير)

مقتل طفلين لبنانيين في انفجار لغم من فترة الاجتياح الاسرائيلي

●(٤٠) شخصاً قتلوا في انفجارات مشابهة●

● بيروت - الوكالات - اعلنت الشرطة اللبنانية ان طفلين لبنانيين قتلا، امس، الاربعاء، في انفجار لغم ارضي يعود الى فترة الاجتياح الاسرائيلي للبنان في سهل البقاع (شرق) حيث تنتشر القوات السورية، اليوم.

واوضحت الشرطة ان الطفلين، اللذين لم تشر الى سنهما، كانا يلعبان في احد حقول بلدة تعنايل (٥٥ كم الى الشرق من بيروت).

وقالت ان الانفجار اودى بحياة الاول على الفور فيما توفي الثاني متأثرا بجروحه في احد المستشفيات القريبة.

ويشار الى ان هذه المنطقة كانت زرعت بالألغام من قبل الجيش الاسرائيلي خلال اجتياح لبنان عام ١٩٨٢.

وتشير احصاءات اعلنتها وزارة الصحة اللبنانية العام الماضي، الى ان نحو اربعين شخصاً في هذه المنطقة، وخصوصاً في قرية غزة، قتلوا منذ ذلك الحين في انفجارات مماثلة ادت كذلك الى اصابة عشرات آخرين بجروح.

❑ بسبب تعنّت نتنياهو ❑

واشنطن قد تعلن قريباً فشل جهودها

❑ خلال الجلسة الأسبوعية للحكومة العديد من الوزراء يعربون عن قلقهم إزاء الطريقة التي يدير فيها نتنياهو الأمور ❑ نتنياهو طلب من واشنطن مليار دولار لتغطية تكاليف النبضة الثانية ❑

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع أن تعلن الإدارة الأمريكية خلال الأيام القليلة القادمة عن انسحابها من رعاية العملية السلمية بين الفلسطينيين والاسرائيليين، بعد ان أصر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، رفض المبادرة الأمريكية المتعلقة بحجم الانسحاب الاسرائيلي في النبضة الثانية.

واعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، جيمس روبين، ان اليوم الذي ستضطر فيه الولايات المتحدة الى ان توضح علناً لماذا فشلت جهودها وتوجه إصبع الاتهام الى اسرائيل لم يعد بعيداً.

وغداة هذا التصريح أعرب العديد من الوزراء في جلسة الحكومة، أمس الأربعاء، عن قلقهم إزاء الطريقة التي يدير بها رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الأمور.

وأعرب وزير البنى التحتية، أريئيل شارون، ووزير السياحة، موشيه كتساب، عن أسفهما لعدم تنظيم الحكومة اي نقاش لبحث جهود تحريك عملية السلام مع الفلسطينيين خصوصاً في ما يتعلق بزيارة نتنياهو الى الولايات المتحدة.

وحذّر وزير العلوم، ميخائيل ايتان، زملاءه من أن أزمة خطيرة قد تندلع مع الولايات المتحدة من دون أن يكون قد جرى إبلاغهم بأسبابها ونتائجها.

وقد وعد نتنياهو وزراءه بأن يضعهم في صورة ما يستجد من عناصر في ملف عملية السلام قبل ان يغادر الى الصين في زيارة رسمية، في نهاية شهر أيار الجاري، تلبية لدعوة من نظيره الصيني، زهو رونغجي.

وكانت الحكومة استمعت قبل ذلك الى تقرير من رئيس هيئة الأركان، الجنرال أمنون ليبكين – شاحك، حول إحياء الفلسطينيين للذكرى الخمسين «للنكبة» وقيام اسرائيل. وقال ان الشرطة الفلسطينية بذلت كل ما في وسعها لتجنب المواجهات.

وقال نتنياهو أنه يوجد تقدم في موضوع التبادلية ومحاربة الإرهاب وإلغاء الميثاق الفلسطيني. وأضاف ان خلافاً لا يزال قائماً في موضوع تسليم المطلوبين.

وأعلن نتنياهو أنه لم يوافق على نسبة (١٣٪) بشأن المرحلة الثانية من الانسحاب. كما أعلن وزراء «المفدال» وعدد من وزراء «الليكود» عدم موافقتهم على نسبة (١٣٪) في الوقت الذي اعتبر فيه وزير العلوم، ان هذه النسبة هي بمثابة إنجاز لاسرائيل.

وأكد نتنياهو في جلسة الحكومة أنه طلب من الولايات المتحدة مليار دولار لتغطية تكاليف المرحلة الثانية من الانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة.

وقال السفير الأمريكي لدى اسرائيل، نيد ووكر، لدى لقائه مع نواب الكنيست العرب أنه رغم الجمود في العملية السلمية والتفاوضية إلا أنه من الممكن التوصل الى حل وسط يؤدي الى اتفاق.

هذا وعقب وزير الأمن الداخلي على تصريح الناطق باسم الخارجية الأمريكية، ان الأمر عبارة عن حرب نفسية، مؤكداً أنها محاولات للضغط على إسرائيل.



* كل جهود أولبرايت باقناع نتنياهو باءت بالفشل *

الملك حسين: عملية السلام ستحقق أهدافها

● عمان – الوكالات – انتقد الملك الأردني حسين، أمس الأربعاء، تصريحات رئيس حكومة اسرائيل، بنيامين نتنياهو، التي تناول فيها كلا من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وجدد مساندته للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مؤكداً ان عملية السلام ستستمر وصولاً الى سلام عادل ومشرف.

وانتقد الملك حسين، أيضاً، تهديد نتنياهو للمفوضية الأوروبية بأن اسرائيل «ستحرمها من المشاركة في عملية السلام إن هي تحدثت عن الأراضي الفلسطينية على أنها أراض محتلة».

وأكد الملك حسين ان «عملية السلام ستستمر وستحقق أهدافها وغاياتها وصولاً الى سلام عادل ومشرف ودائم». وأعرب عن اعتقاده بأن صورة المنطقة لدى العالم تغيرت. وقال «كنا، نحن العرب، نطلق في الماضي حديثاً ليس مبنياً على أرضية صلبة أو واقع واستفززنا العالم كله ضدنا أما الآن فالعكس يبدو لي صحيحاً». ودعا الى مساندة الرئيس الفلسطيني، مشيراً الى أنه يحاول «إقناع إخواننا الفلسطينيين بأن يلتفوا حوله لأن أي انقسامات أو تشرذم يعني ضعفاً وإساءة وكوارث تصيب الشعب الفلسطيني وتصيبنا من بعده».

البحث في سُبل تعزيز العلاقات الاقتصادية الاردنية - الفلسطينية

● عمان – الوكالات – أجرى ولي العهد الأردن، الأمير حسن بن طلال، محادثات، أمس الأربعاء، مع وزير التعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، تتعلق بسبل «تفعيل التعاون الإقتصادي وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين».

وذكرت وكالة الأنباء الأردنية «بترا»، ان حسن وشعث بحثاً في «سبل تطوير العلاقات الثنائية وآليات تفعيل التعاون الاقتصادي من خلال أطر مؤسسية فاعلة وزيادة حجم التبادل التجاري».

وأكد ولي عهد الأردن دعم بلاده «المطلق للأشقاء الفلسطينيين في سعيهم لاستعادة حقوقهم المشروعة وإقامة دولتهم المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني».

ودعا الى «بذل كل جهد ممكن لإخراج عملية السلام من أزمتها الحالية على أساس تنفيذ كافة الإتفاقات المبرمة».

أوروبا تتراجع عن قرار مقاطعة منتوجات المستوطنات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أوضح سفراء خمس عشرة دولة من الاتحاد الأوروبي، أمس الأربعاء، لوزير المالية، يعقوب نئمان، أن دولهم لن تبدأ بتطبيق الحظر على استيراد المنتوجات، التي يتم صنعها في المستوطنات الواقعة في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وأعلن سفراء الدول الأوروبية أنهم التقوا بوزير المالية لسماع الادعاءات الاسرائيلية بخصوص الحظر الذي كانت دولهم أقرته على منتوجات المستوطنات.

وقد اعتبر مجلس المستوطنات هذا التوجه نصراً لهم، فقد جلب اعلان الدول الأوروبية عن الحظر على منتوجات المستوطنات تأييداً واسعاً لهذه المنتوجات.

وسارعت غرف التجارة الى تشجيع ستون ألفاً من أصحاب المحال التجارية شراء منتوجات المستوطنات.

وتقام في هذه الأيام منطقة صناعية قرب مستوطنة «بسغوت» ليتم إضافتها الى الـ ٤٠٠٠ مصنع القائمين في المناطق الفلسطينية المحتلة. وتصدّر هذه المصانع بقيمة (٢٠٠) مليون دولار سنوياً.

لقاء اولبرايت - الشرع يتناول آخر تطورات العملية السلمية

● واشنطن – وكالات الانباء – من المتوقع ان يلتقي وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، نظيرته الامريكية، مادلين اولبرايت، يوم غد الجمعة، في واشنطن.

واشير الى ان المحادثات التي سيشارك فيها مساعد وزيرة الخارجية للشرق الاوسط، مارتين اينديك، ستتناول عملية السلام والاقتراح الاسرائيلي بالانسحاب المشروط من جنوب لبنان.

ويشارك الشرع حالياً في قرطجنة (شمال كولومبيا) في اجتماع تنسيقي لوزراء الخارجية في حركة عدم الانحياز انتهى، امس الاربعاء.

❑ احتجاجاً على عدم تلقي رواتبهم ❑

مظاهرة عشرات آلاف المعلمين في عدة مدن روسية

● موسكو – ذكرت وكالات الأنباء الروسية ان عشرات آلاف المعلمين تظاهروا، أمس الأربعاء، بدعوة من النقابات، في عدة مدن في روسيا مطالبين بدفع رواتبهم المتأخرة وزيادة هذه الرواتب.

وفي موسكو، انضم الطلاب الى تظاهرة الأساتذة الذين نظّموا مسيرة هادئة في وسط المدينة قبل أن يتوجهوا الى البيت الأبيض، مقر الحكومة.

وإضافة الى زيادة مرتباتهم، يحتج المعلمون على تدهور ظروف عملهم.

وفي بيترسبورغ، ثاني مدينة في البلاد، قدرت الشرطة عدد المتظاهرين بـ (١٠) آلاف شخص. وفي هذه المدينة، أيضاً، سار الطلاب الذين يطالبون، أيضاً، بزيادة المنح الدراسية (١٠ دولارات شهرياً) الى جانب أساتذتهم.

وأكدت وكالة «ايتار تاس» ان نحو ثلاثة آلاف مدرّس تظاهروا في شيتا (سيبيريا) حيث لم تدفع رواتبهم منذ شهرين.

وسارت تظاهرات، أيضاً، في كامتشاكا (الشرق الأقصى الروسي) حيث تبلغ الرواتب المتأخرة التي يجب دفعها للمعلمين (١٧٩) مليون روبل (٣٠ مليون دولار). ونظمت تظاهرات في منطقة ارخانغيلسك (شمال).

وفي فولغوغراد حيث تعود متأخرات الرواتب الى العام ١٩٩٧، قطع مدرسون الطريق السريع لمدة ساعة.

وتقول النقابات الروسية ان متأخرات الرواتب كانت تزيد على ٥٨ مليار روبل (نحو عشرة مليارات دولار) في آذار الماضي.

وقد تعهد الرئيس يلتسين مراراً بدفع هذه المتأخرات لموظفي الدولة، الا أنه لم يتمكن حتى الآن من حل هذه المشكلة.

❑ إثر الاعتداء على حكم المباراة ❑

محكمة الطاعة توقف نشاط فريق هبوعيل طمرة لسنتين

❑ كذلك تمنع اللاعب محمد أبو الهيجاء من ممارسة لعب كرة القدم الى الأبد ❑

● حيفا – من محررنا الرياضي – أنزلت محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم، عقوبات صارمة بحق فريق هـ . شباب طمرة وذلك بعد أعمال الشغب والاعتداء على الحكم، اشير كوهين، في المباراة «المصيرية» التي جرت على ملعب دالية الكرمل أمام فريق مكابي المحلي.

فقد قررت محكمة الطاعة، في جلستها المنعقدة، مساء أمس الأربعاء، ايقاف نشاط الفريق لمدة سنتين وايقاف نشاط اللاعب محمد ابو الهيجاء الى الأبد.

وفي حديث مع مدير الفريق، محمود شاهين، قال إنه يأسف للأعمال والأحداث التي جرت على ملعب دالية الكرمل وما سببته من إصابات للحكم وأضرار للفريق وأنه يندد بجميع أعمال العنف والشغب في الملاعب. وأضاف، ان الحكم وقع في التباس عندما دوّن في تقريره ان اللاعب رقم ١٢ (محمد ابو الهيجاء) هو الذي اعتدى عليه وسبّب له إصابات في أنفه وجبينه، لأن أبا الهيجاء كان يجلس آنذاك على دكّة الاحتياط بجانب اللاعب سامي ابو رومي. ويعتبر شاهين ان هذا الالتباس يُعتبر تجنياً على اللاعب المذكور لأنه معروف لدى الجميع بحسن سيرته خصوصاً وأنه طالب جامعي ناجح في دراسته.

ويعتقد شاهين ان الاعتداء على الحكم جاء من قبل لاعب آخر او من قبل الجمهور الذي هرع الى الملعب وانه في تلك الأثناء «اختلط الحابل بالنابل وتعذر علينا تشخيص المحيطين بالحكم.

وستتقدم ادارة شباب طمرة بطلب استئناف الى المحكمة العليا التابعة للاتحاد العام لكرة القدم، بواسطة المحامي حانوخ كينان، في محاولة لتخفيف الحكم (محكمة الطاعة لا تسمح بمثول محامين). ويُذكر ان اللاعب محمد ابو الهيجاء ما زال موقوفاً لدى الشرطة، وقد تُقدّم ضده لائحة اتهام جنائية!

المطالبة بإرجاع أقسام معالجة حوادث العمل الى شفاعمرو

●القدس – لمراسلنا البرلماني– استجوب النائب صالح سليم وزير العمل الياهو يشاي، حول عمل مكتب التأمين الوطني في مدينة شفاعمرو وحول نقل فرع معالجة قضايا حوادث العمل، وفرع معالجة قضايا المعاقين الى مكتب التأمين الوطني في مدينة الناصرة.

وأكد النائب سليم أهمية عمل مكتب التأمين في شفاعمرو خاصة انه يخدم ما يقارب ال (٧٠٠٠٠) نسمة من شفاعمرو والمناطق المجاورة مثل طمرة وبئر المكسور وعبلين.

وأدى النقل الى مشاكل عديدة، بالاضافة الى السفريات والمصاريف التي تزيد العبء على السكان.

وسأل النائب سليم الوزير عن سبب نقل الأقسام المذكورة وطالبه بإرجاعها الى مكانها السابق من أجل مصلحة وراحة السكان.

عائلة فلسطينية تبحث عن نجلها المختفي منذ (١٩٨٢)

●جنين – ثائر أبو بكر – ناشدت عائلة خميري، من قرية كفيرت في محافظة جنين، السلطات الفلسطينية واللبنانية ومنظمات حقوق الانسان وأصحاب الضمائر الحية مساعدتها في البحث عن نجلها، فيصل أحمد راجح خميري، الذي خرج من الوطن عام (١٩٨٠) بهدف دراسة الهندسة المدنية في جامعة يوغوسلافيا وكان على اتصال دائم مع ذويه من الجامعة.

وقال مصدر من عائلة خميري ان أحمد كان على مدى سنتين في اتصال مستمر معهم، وفي عام (١٩٨٢) ذهب الى جنوب لبنان ومنذ ذلك الوقت انقطعت أخباره لغاية هذه الفترة.

وتناشد العائلة كل من يعرف شيئاً عنه الاتصال على هاتف: ٠٦-٤٣٧٩٧٤.

تدريبات عسكرية في منطقة جنين

● جنين – ثائر أبو بكر – طردت قوات الاحتلال، أمس الاربعاء، رعاة الأغنام من أراضي قرى صانور وميثلون وطوباس والبرلدة والبقيعة. وأعلنت عن المنطقة منطقة عسكرية مغلقة.

وأفاد الرعاة والمزارعون أن جنود الاحتلال طردوهم من أراضيهم تحت تهديد السلاح، وهددوهم بالقتل اذا عادوا اليها.

وباشرت قوات الاحتلال بإجراء مناورات عسكرية مكثّفة. وأفاد عدد من الأهالي بأن الجيش استخدم الطائرات المروحية وناقلات جند ومجنزرات خلال المناورات. وأطلق الجنود القنابل الضوئية والصوتية والذخيرة الحيّة، مما أدى الى حرق وإتلاف وتدمير كميات كبيرة من المحاصيل الزراعية. وأن التمرينات العسكرية المستمرة حرمتهم وتحرمهم من النوم والعمل مما دبّ الرعب والخوف في نفوس أطفالهم.

النائب سعد: المجزرة في ذكرى النكبة برهان جديد على سياسة حكومة اسرائيل المغامرة

●القدس – لمراسلنا البرلماني – طرح النائب الجبهوي د. أحمد سعد، أمس الأربعاء، أمام الكنيست كقضية مستعجلة وملحّة موضوع المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد مسيرات الشعب العربي الفلسطيني في الذكرى الخمسين للنكبة والصمود والتي ذهب ضحيتها خمسة شهداء ومئات الجرحى.

وأكد النائب سعد في سياق كلمته: «جريمة دموية جديدة ارتكبها الاحتلال الاسرائيلي في (١٤) أيار ضد الشعب الفلسطيني. ففي هذا اليوم أحيى الشعب العربي الفلسطيني ذكرى ٥٠ سنة على النكبة التي حولت غالبية الشعب العربي الفلسطيني الى شعب من اللاجئين في الشتات القسري بعد أن هدمت أكثر من (٤٥٠) من مدنه وقراه وبعد أن حُرم من حقه الشرعي الذي أقرّته الأمم المتحدة بتقرير المصير في إطار دولة مستقلة بجانب دولة اسرائيل».



● جانب من المهرجان في صفورية●

وأضاف سعد: في مسيرات ذكرى النكبة بث الشعب العربي الفلسطيني رسالته للرأي العام العالمي والاسرائيلي والتي تتضمن بندين أساسيين مترابطين عضوياً: ان خمسين سنة على دروب المآسي لم تستطع دفن الحق الفلسطيني المشروع رغم الثمن الغالي المهور بدم ألوف الشهداء في ساحات الصمود ومواجهة مخططات التصفية والاحتلال. والبند الثاني ان جرح النكبة لا يزال مفتوحاً وينزف دماً ولا يمكن إشفاؤه إلا بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف بجانب دولة اسرائيل وضمان حق لاجئيه بالعودة.

وقال سعد: وصموده الأسطوري دفاعاً عن حقه القومي بالتحرر والدولة المستقلة أوصل بعد الانتفاضة الشعبية الى اعتراف حكومة اسرائيل بممثله الشرعي والى فتح أبواب مفاوضات اتفاقات أوسلو للحل المرحلي وبهدف التوصل الى تسوية سلمية تضمن العدل والأمن والاستقرار والسلام في المنطقة، والتي في مركزها إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وأضاف سعد ان قيام قوات الأمن الاسرائيلي بإغراق مسيرات النكبة في قطاع غزة والضفة بالدم برهان آخر على طابع السياسة المغامرة المعادية للتسوية السلمية التي تنتهجها حكومة نتنياهو. هذه السياسة التي تدير ظهرها ولا تنفذ الاتفاقات وتمارس عمليات تصعيد الاستيطان الكولونيالي أوصلت الأوضاع الى حافة انهيار ينذر بانفجار رهيب. ولا خروج من دوامة الجمود وخطر انفجار مرتقب إلا بسقوط الكوارث القائمة.

النائب سعد يدرج اقتراحي قانونين على جدول أعمال الكنيست

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أدرج النائب الجبهوي أحمد سعد، أمس الأربعاء، على جدول أعمال الكنيست، إقتراحي قانونين، الأول حول «إلزامية المناقصات»، والثاني حول «الأراضي».

ويطالب سعد في الاقتراح الأول بأن لا يرتبط أي تنظيم حكومي أو شركة أو مؤسسة بمناقصات مع أي شخص أو أي جسم آخر، يشترط تقديم الأعمال أو الخدمات أو تأجير ممتلكات وأراض، من منطلقات قومية ودينية وعرقية أو انتماء حزبي.

وسوّغ سعد ذلك بالحفاظ على الطابع الدمقراطي ومنع إلحاق الغبن بالعرب.

والقانون الثاني، حول منع نقل ملكية الأرض الى الوكالة اليهودية. وجاء في تسويغ الاقتراح: «ان الأرض في الدولة ملك جماعي للمواطنين، وإدارتها يجب أن تتلاءم والمصلحة العامة لجميع المواطنين في الدولة بغضّ النظر عن انتماءاتهم القومية والدينية والسياسية. ولا يعقل بناء على ذلك، نقل الملكية الى جسم، في برامجه وممارساته وأهدافه تمييز على أساس عنصري.

شكر على تعاز

آل الياس في الجش وحيفا والخارج، وجريدة «الإتحاد»، يتقدمون بأسمى آيات الشكر والتقدير لكل من واساهم بفقدان الغالي

د. ادوار الياس

نائب رئيس تحرير «الإتحاد»

ان كان ذلك في المشاركة في تشييع الجثمان او تقديم التعزية في بيت العزاء أو إرسال البرقيات أو نشر إعلانات التعزية في الصحف أو بتقديم الأكاليل أو بأية وسيلة أخرى، راجين من الله عزّ وجلّ ألا يصيبهم مكروه بعزيز.

ذكرى الأربعين

آل بكري في البعنة يدعونكم لقراءة آيات من الذكر الحكيم راحة لنفس فقيدهم

الشاب سعيد صبحي بكري

وذلك بعد صلاة الظهر من يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٥/٢٢ في مسجد القرية في البعنة.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

تعزية حارة

نتقدم بأحر التعازي الى الزميل العزيز إميل خزعل والى جميع آل خزعل في الرامة وخارجها بوفاة الوالدة

نجية خزعل

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الزملاء في شركة الأخبار – القناة الثانية

تعزية حارة

أحر التعازي الى الزميل العزيز اميل خزعل والى جميع آل خزعل في الرامة وخارجها بوفاة الوالدة

نجية خزعل

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

فيصل جبيلي والعائلة – حيفا

النواب الشيوعيون في «الدوما» يطالبون بإقالة يلتسين بتهمة الخيانة العظمى

● ١٦٧ نائباً يوقعون على مذكرة البدء بإجراءات اقالته ●

● موسكو – وكالات الانباء – اعلن رئيس الحزب الشيوعي الروسي، غينادي زيوغانوف، ان (١٦٧) نائباً من البرلمان الروسي وقعوا، امس الاربعاء، بناء على طلب الحزب الشيوعي مذكرة البدء باجراءات اقالة الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، الذي اتهمه بارتكاب عدد من «الجرائم» من بينها حل الاتحاد السوفييتي.

والعملية طويلة ومعقدة، ولكن مع توقيع اكثر من (١٥٠) نائباً فإن العريضة قد تطرح على التصويت في مجلسي الدوما (البرلمان) بعد ان تقوم لجنة برلمانية خاصة بدراسة الاتهامات الموجهة.

واعلن الناطق باسم الرئاسة الروسية، سيرغي ياسترجمبسكي، ان «الرئيس سيرد بهدوء على محاولة اقالته».

ولاقرار المذكرة يجب ان تحصل على غالبية الثلثين في المجلسين – الدوما ومجلس الاتحاد –. وهي لا تملك اي حظ بالوصول الى مبتغاها، اذ اعلن مجلس الاتحاد انه لن يصوت على اقالة يلتسين.

وحسب الدستور لا يمكن اقالة الرئيس سوى في حال ارتكابه «الخيانة العظمى أو جريمة».

واتهم زيوغانوف الرئيس بارتكاب «جرائم ضد البلاد وضد الشعب».

ومن التهم التي وجهها زعيم الحزب الشيوعي الى يلتسين «ارتكاب الخيانة العظمى في كانون الاول ١٩٩١ بتوقيعه اتفاقات بيلوفييجسكايا بوشتشا (اقرت حل الاتحاد السوفييتي) وبأنه في ايلول وتشرين الاول ١٩٩٣ نظم انقلاباً وشارك فيه وبأنه امر بالتدخل العسكري في الشيشان في كانون الاول ١٩٩٤ وبأنه كقائد اعلى للقوات المسلحة اساء الى الامن والقدرة القتالية للبلاد».

والحديث عن الانقلاب يشير الى احداث العام ١٩٩٣ عندما اراد يلتسين حل البرلمان الذي انتخب ابان المرحلة السوفييتية بينما يحرمه الدستور من هذا الحق.

وقد رفض بعض النواب مغادرة مبنى البرلمان ونظموا مقاومة مسلحة وسط موسكو.

وعندها امر يلتسين باقتحام مبنى البرلمان مما اسفر عن معارك ذهب ضحيتها وفق الارقام الرسمية ١٥٠ قتيلا.

والفقرة الخاصة بـ «الامن» تشير الى الوضع المزري للجيش الروسي الذي تنقصه الاموال منذ سنوات والى الاتفاقات الدولية حول نزع السلاح التي وقعها يلتسين ويعارضها الشيوعيون.

واضاف زيوغانوف ان «الوضع خارج عن اي سيطرة ولكن ما يثير الدهشة اكثر هو ان السلطة التنفيذية تنظر الى كل ما جرى بلامبالاة مجرمة».

ويشار الى ن الدوما الذي اجبره بوريس يلتسين في نيسان الماضي على التصويت لصالح تعيين رئيس الوزراء سيرغي كيريينكو، تحت طائلة حله، يقوم هذه الايام بحملات ضد السلطة التنفيذية.

* يلتسين *

"حزب الله" يؤيّد تعزيز دور الأمم المتحدة في لبنان لتسهيل الإنسحاب

■ شكوى إسرائيلية إلى لجنة المراقبة بعد مقتل مدنيّ في جزّين المحتلة ■

* بيروت – «الوكالات» – أعرب أمين عام «حزب الله»، الشيخ حسن نصر الله، عن تأييده لتعزيز دور القوات الدولية في جنوب لبنان لتسهيل الإنسحاب الإسرائيلي من هذه المنطقة.

جاء ذلك في حديث إلى صحيفة «الحياة» العربية، التي تصدر في لندن، نشرته على حلقتين، أمس وأمس الأول، الأربعاء والثلاثاء. وقال نصر الله أن «الصيغة الأضمن هي في تعزيز قوات الطوارئ الدولية التي مهمّتها مساعدة القوات الرسمية اللبنانية على بسط الأمن في تلك المنطقة». وأضاف: «هذا إذا كانت الأمم المتحدة تريد تنفيذ القرار ٤٢٥ وطلب منها لبنان مطالبة إسرائيل بالإنسحاب على أن تحلّ هي مع اللبنانيين طريقة انتشار الجيش». وجدّد نصر الله رفض قيام الجيش اللبناني «بحراسة حدود إسرائيل» وقال «هذا الأمر لا يمكن أن يقبله أحد أو أن يطبّقه أحد».

يُذكر أن القوة الدولية المنتشرة في جنوب لبنان مكوّنة من ٥٠٠٠ عنصر. وقد تشكّلت بموجب القرار ٤٢٥ على أن يتمّ تجديد فترة عملها كل ستة أشهر وتنتهي فترة عملها الحالية مطلع تموز المقبل.

كما رفض الشيخ نصر الله الكشف عن موقف حزبه إذا انسحبت قوات الإحتلال من جنوب لبنان وقال: «قد تقف العمليات عند الحدود وقد لا تقف ولن نكشف عن أوراقنا». وأشار إلى وجود «نقاش في صفوف المقاومة حول هدفها وهل هو تحرير هذه الأرض (جنوب لبنان المحتل) أو ما هو أوسع من ذلك». وأضاف رافضاً الكشف عن الموقف: «نحن معنيون بالقضية الفلسطينية، ولكن هل يعني ذلك مساندة الشعب الفلسطيني أو القتال نيابة عنه، قد يكون هذا أو لا يكون».

ومن جهة أخرى، تقدّمت إسرائيل، أمس، بشكوى إلى اللجنة الدولية لمراقبة وقف إطلاق النار في جنوب لبنان بعد مقتل مدني في هجوم وقع أمس الأول في منطقة جزّين المحتلة التي تسيطر عليها الميليشيا إلى مقتل مسؤول في جيش جنوب لبنان العميل في أثناء قيادته سيارته في نفس المنطقة، وقد تبنى «حزب الله» هذه العملية.

❐ نعي ❐

آل الياس في البعنة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

الياس صبحي الياس

(أبو اسكندر)

عن عمر يناهز الـ (٤٢ عاماً)، وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الخميس، الساعة الخامسة بعد الظهر من كنيسة البعنة الى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

❐ نعي ❐

أولاد الفقيدة، إميل وتيدوره وسميرة وسارة وآمال، وحفيدها حنا، وآل خزعل وأنسباؤهم وأقرباؤهم في الرامة وخارجها، ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية

نجية يوسف خزعل

(ام ابراهيم – أرملة المرحوم حنا ابراهيم خزعل)

عن عمر يناهز الـ (٨٠ عاماً)، وسيشيع جثمانها الطاهر، اليوم الخميس، الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر من كنيسة الروم الأرثوذكس في الرامة، الى مثواه الأخير.

تقبل التعازي حتى يوم الأحد ٥/٢٤ في منزل الفقيدة في الرامة.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة
اعلان بخصوص استعمال مغاير

يعلن بهذا أنه تقدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة طلب لاستعمال مغاير:
١- ملف رقم ٣٠٥٣، ماهية الطلب: اقامة كراج ومعهد لترخيص السيارات في حوض ٧٧٦٣ قسيمة ٨ جزء. الموقع: الطيرة
باسم سليمان خطيب.
كل من يهمه الأمر سواء أكان صاحب أرض أو بصفة اخرى في الارض او العقار المذكور قد يمسه الطلب، يحق له الاطلاع على الخرائط في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في اثناء الدوام الرسمي وتقديم اعتراض بموجب المادة ١٠٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

ثائر عبد الحي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١١٧٩٧ في حوض ٢٠٣٢٤ قسيمة ٢٧ باسم السيد اسعد محمد اسعد محاميد فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع ن - ١٢٩
١. تسهيل في خط الارتداد الجانبي ٢,٧٠م بدل ٣,٠٠م.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور في مكاتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى الجمال
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء أنه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ط ر/٢٠٩٤
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة، قطعة ٤ حوض ٧٧٧٥ قسيمة ٥٠.
أهم تعليمات الخارطة: تحديد خطوط ونسب بناء لمبنى قائم وفقا للقائم.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الوقائع الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، شارع هرتسل ٨٤ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون: ٠٨-٢٢٥٥٧٧ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الطيرة، المجلس المحلي الطيرة تلفون ٩٣٨٧٩٢ - ٠٥٢
لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

المحكمة اللوائيه في تل ابيب — ملف رقم ١٥٥٩٨/٩٧

المدعية: اوري چروس
على يد المحامي ف. ريسمان وشركاه
من طريق بيجاح تيكفا ٩٠ تل ابيب - ضد -
المدعي ضده: ١. مويس حلزم رقم هوية ٢٦٤٤٢٣٥٠
٢. ابابجوريات الموران وشركائهم
٣. مرويس مصطفى رقم هوية ٢٩١٣٨١٣٨.
جميعهم من باقة الغربية

- دعوة للمحكمة -

١. وفقا لقرار المحكمة اللوائيه في تل ابيب من يوم ٩٨/٤/٢٠ تعلن بهذا للمدعى ضدهم أن المدعي قدم ضدكم طلب استئناف على رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ بملف رقم ٢ - ٩٧ - ٣٥٤٩٣ - ١.
٢. يجري البحث في الطلب يوم ٩٨/٦/٢٩ الساعة ٨:٣٠ امام القاضية هطاين
٣. يمكن تلقي نسخة من الطلب في سكرتارية المحكمة او في مكتب المحامي اعلاه

تير غرسوكم – محامي
موكل المدعية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/٤١٠
يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/٤١٠ الجرس، عرعرة التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ع ن/١٢٤ - خارطة هيكلية عرعرة.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عرعرة، شمالي شرقي قرية عرعرة حوض ١٢١٦٥ جزء من القسائم ٣٦، ٣٧، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٦٥
اهم تعليمات الخارطة: الغاء جزء من طريق قائمة لايجاد ارتداد امامي وفقا لتعليمات الخارطة الهيكلية عرعرة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا شارع حسن شكري ١١ حيفا ٣١٠٤٨ تلفون ٠٤/٨٦١٦٢٢٢
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، عيرون عارة ٣٠٠٢٥ تلفون ٠٦/٣٥١٧٨٩
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

د. حاييم كوهلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء حيفا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شرقي الشارون

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ش/٤٧/١/٧
يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ش/٤٧/١/٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: هـ ص/٧/١/صفر، هـ ص/٩٩٨.
المساحات المشمولة في الخارطة وامكانها: قلنسوة حوض ٧٨٦٢ جزء من القسيمة ١١.
اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد المساحة الدنيا للقطعة حسب الوضع القائم.
٢) تحديد خطوط بناء ونسب بناء حسب الوضع القائم.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٤٩٣ صفحة ٢٢٧٦ بتاريخ ٩٧/٢/٢٠. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شرق الشارون. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. اهارون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

على شرف انعقاد مؤتمر جبهة الرينة الدمقراطية الاولى

مع اقتراب انتخابات السلطات المحلية ندعو الجبهويين والجبهويات لحضور الاجتماع التشاوري حول عقد المؤتمر وذلك يوم السبت الموافق ٩٨/٥/٢٣ الساعة السابعة والنصف مساءً، بمشاركة عضو الكنيست أحمد سعد.

* نقاط البحث:
* آخر التطورات السياسية.
* بيان تنظيمي.
* بحث مسودة مواد المؤتمر.
* انتخابات الهستدروت.

اللجنة التحضيرية للمؤتمر

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شرقي الشارون
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ش/٤٧/١/٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ش/٤٧/١/٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: هـ ص/٧/١/صفر، هـ ص/٩٩٨.
المساحات المشمولة في الخارطة وامكانها: قلنسوة حوض ٧٨٦٢ جزء من القسيمة ١١.
اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد المساحة الدنيا للقطعة حسب الوضع القائم.
٢) تحديد خطوط بناء ونسب بناء حسب الوضع القائم.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٤٩٣ صفحة ٢٢٧٦ بتاريخ ٩٧/٢/٢٠. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شرق الشارون. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. اهارون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

مجلس جبهة شفاعمرو ينتخب هيئاته

●شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - وسط جو من التفاؤل والحماس عقد، مساء أمس الأول الثلاثاء، الاجتماع الأول لمجلس جبهة شفاعمرو الدمقراطية بحضور (٣٦) عضواً من أصل (٣٩). افتتح الاجتماع وأداره سكرتير الجبهة، موسى صغير، مقدماً تلخيصاً لمؤتمر الجبهة الثاني ومؤكداً على نجاح المؤتمر.

وتحدث عمر حمدي عن آخر المستجدات تحضيراً لانتخابات الهستدروت مشيراً الى ان تجند الكادر الجبهوي كفيل بتحقيق نجاح للجبهة بالذات في ظل التحديات وظروف المعركة الحالية.

وفتح باب الترشيح لانتخاب سكرتير جديد للجبهة، فتقدم ثلاثة مرشحين لإشغال منصب السكرتير، فأعيد انتخاب المربي موسى صغير سكرتيراً للجبهة بأكثرية الأصوات. وانتخب المجلس بتصويت سري سكرتارية جديدة للجبهة مكونة من السادة أحمد حمدي وجهاد سعد وسماهر نجار ونكد نكد ونبيل سعدى وعمر حمدي ومروان بركة وزاهي حداد وفتحية صغير وعصام نصر الله ويوسف نجار ومروان عوكل وصبري حمدي وسليمان سلامة.

تأجيل البت في رفع الحصانة عن أرييه درعي للأسبوع القادم

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة الكنيست البرلمانية، أمس الأربعاء، تأجيل التداول حول رفع الحصانة البرلمانية عن النائب أرييه درعي، «شاس»، من أجل محاكمته، الى الأسبوع القادم.

وبحثت اللجنة القضية، أمس، بحضور المستشار القضائي للحكومة إلياكيم روبنشطاين، الذي قدّم للجنة بياناً عن التهمة الموجّهة الى درعي. وطالب أعضاء اللجنة بالتعامل معها بموضوعية.

ورفض روبنشطاين طلب عدد من أعضاء اللجنة تأجيل البت في طلب رفع الحصانة الى حين الإنتهاء من البت في قضية أخرى ضد درعي. وسوغ روبنشطاين رفضه بأن التأجيل سيدخل طلب رفع الحصانة في إطار التقادم.

ولم يعارض درعي بحث رفع الحصانة عنه بأسرع وقت.

وتجدر الإشارة الى أن درعي متهم بتقديم رشاوى وتحويل أموال الى مؤسسات دينية تابعة لحركة «شاس» وأقربائه، عندما كان وزيراً للداخلية.

وهاجم النائب تسفي هندل، «مفدال»، بأنه ينتهج منهج الأنتقام من درعي ويفتقد الموضوعية، الأمر الذي أثار سكرتير عام «المفدال» زبولون أورليف، وطالب هندل بالاعتذار. وقال إن الحزب لن يمر على أقواله مرّ الكرام.

في اطار دورة استكمال في مركز رعاية الأم والطفل

أطباء وممرضات من فلسطين يحلّون ضيوفاً على المستشفى الفرنسي النصراوي

● الناصرة - مكتب «الإتحاد» - حل، أمس الأربعاء، أطباء وممرضات من المناطق الفلسطينية ضيوفاً على المستشفى الفرنسي في الناصرة، زاروا أقسام النساء والأطفال والعلاج المكثّف للخُدّج.

وتقوم هذه المجموعة بدورة استكمال في مراكز رعاية الأم والطفل ضمن مشروع «من الشمال الى الشمال». وقال د. سليم نخلة، مدير المستشفى الفرنسي، أن مثل هذه الزيارة للمستشفى لها أهمية من حيث الإطّلاع على طرق التعامل والعلاج،مع المرضى النساء والأطفال، وضرورة استمرار العلاج بعد مغادرة المستشفى سواء في مراكز رعاية الأم والطفل أو العيادات.

وبعد أن رحّب د. نخلة بالضيوف، أثنى على ضرورة استمرار العلاقة بين الأطباء والمرضات الفلسطينيين والمستشفى الفرنسي، لما يعود من أهمية لكسب الخبرات.



● الأطباء والمرضات من فلسطين في أثناء لقائهم مع مدير المستشفى الفرنسي، د. سليم نخلة●
(تصوير موسى عويضة «الاتحاد» الناصرة)

وشاركت في اللقاء مركّزة مشروع «من الشمال الى الشمال»، ليلاخ ملبين، التي أشارت الى ان مشروع «من الشمال الى الشمال» يتم بالتعاون بين السلطة الوطنية الفلسطينية ووزارة الصحة وجمعية التعاون الاقتصادي والذي بوشر العمل به منذ سنتين، وقالت: «اختيارنا الناصرة وعكا، أيضاً، لتطبيق هذا المشروع، جاء لتقوية العلاقة والإمكانيات التي لا تزال محدودة عند السلطة الفلسطينية.

وتحدث د. جمال سعدي من جنين عن العلاقات الجيّدة بين الأطباء الفلسطينيين والاسرائيليين والتي شهدت تحسّناً ملموساً في الفترة الأخيرة، مشيراً الى النقص الكبير في عدد الأطباء الفلسطينيين المتخصصين في مجال الأم والطفولة.

«لجنة الأربعين» تنتقد تجاهل اللجنة القطرية للتخطيط لقضايا الوسط العربي

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - انتقد رئيس «لجنة الأربعين»، محمد ابو الهيجاء، تجاهل اللجنة القطرية للتخطيط في البلاد لقضايا الوسط العربي وبشكل خاص القرى غير المعترف بها. كما طلب من أعضاء اللجنة الاستماع الى آراء سكان هذه القرى قبل وضع المخطط وأخذ مطالبهم بالاعتبار.

وطالب أبو الهيجاء، خلال مداخلة قدّمها أمام اللجنة القطرية للتخطيط، بأخذ الحلول، التي طرحتها «لجنة الأربعين» لحل قضية القرى غير المعترف بها بالاعتبار، لدى إعداد مخطط «تاما ٣٥» (الخارطة الهيكلية القطرية ٣٥).

وطالب ابو الهيجاء بتوسيع التمثيل العربي في لجان التخطيط لتمكينهم من المشاركة في اتخاذ القرار بشأن التخطيط الهيكلي للبلاد ولضمان معالجة قضايا الجماهير العربية.

هذا وشرح ابو الهيجاء مخطط الحلول البديلة الذي وضعته «لجنة الأربعين» لقضية القرى غير المعترف بها، وطلب التعامل بموجبه مع قضايا هذه القرى لكونها تستند الى أبحاث ميدانية أجرتها اللجنة.

قيادتا «الجبهة» في حيفا والطيبة تقيّمان العمل لإنتخابات الهستدروت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت قيادة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» في حيفا، مساء أمس الأول الثلاثاء، اجتماعاً بحث خلاله عمل الفرع لانجاح قائمة «الجبهة» في الانتخابات القريبة لمجلس عمال حيفا ولمجلس «نعمات».

وكانت قد قامت «جبهة» حيفا بتسليم قائمة مرشحيها لمجلس عمال حيفا، حيث يترأس القائمة د. ماجد خمرة وتليه المربية اورنات طورين ويوخيفد غونين وفواز أبو الزلف وسلوى نقارة وعباس زين الدين. ويختتمها عضو السكرتارية القطرية للجبهة، عصام مخول والنقابي العريق بنيامين غونين، المرشح الأول لقائمة الجبهة القطرية لإنتخابات الهستدروت.

وتترأس قائمة «الجبهة» لمجلس «نعمات» المثلة سلوى حداد - نقارة وتليها يوخيفد غونين. وتختتم القائمة كل من حايا توما وأولغا طوبي.

ويميز المرشحين لقائمتي مجلس العمال و«نعمات» كونهم يمثلون أوسع القطاعات من المستخدمين في حيفا والمنطقة من العرب واليهود والرجال والنساء.

وأفاد مراسلنا محمد أبو اصبع بأن «جبهة الطيبة الدمقراطية» عقدت اجتماعاً حضره أعضاء الطاقم الانتخابي لتقييم العمل لانتخابات الهستدروت العامة ومجلس العمال في لواء المثلث الجنوبي ومجلس «نعمات».

وتحدث في الاجتماع مركّز الطاقم، د. أحمد عراقي مصاروة، والنقابي جميل أبو راس، القائم بأعمال سكرتير مجلس لواء المثلث الجنوبي، ود. زهير الطيبي، سكرتير جبهة الطيبة، وغصن جابر، المرشّحة الأولى في قائمة الجبهة لمجلس «نعمات» في المثلث الجنوبي.

بمبادرة بلدية الناصرة ومؤسسة توفيق زيّاد

بدء الاستعدادات لإحياء الذكرى الخمسين لاستشهاد الشاعر عبد الرحيم محمود يوم ١٣ ٧ في الناصرة

● اعداد ضريح الشاعر الشهيد في المقبرة الاسلامية في المدينة من اجل زيارته ووضع أكاليل الورد عليه ● امسيّة ادبية خاصة بحضور نجل الشاعر، الطبيب عبد الرحيم ● اصدار كتيب خاص عن الشاعر يحتوي، ضمن اشياء اخرى، على مداخلة للشاعر والمناضل الخالد توفيق زيّاد ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تعد بلدية الناصرة ومؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع لاحياء الذكرى الخمسين لاستشهاد الشاعر عبد الرحيم محمود، الذي سقط وهو يقاتل دفاعاً عن وطنه، فلسطين خلال معركة الشجرة يوم (١٣ تموز ١٩٤٨) ودفن جثمانه في المقبرة الاسلامية في الناصرة التي ربطته بها علاقة صداقة وألفة وثيقة.

وستقام مراسيم احياء هذه الذكرى الخالدة في ١٣ تموز القادم، الذي يصادف استشهاد الشاعر وتجري على النحو التالي:

الساعة السادسة مساء يتم التجمع في دار بلدية الناصرة، وفي الساعة السادسة والنصف تنطلق مسيرة الى ضريح الشاعر الشهيد لزيارته ووضع اكاليل الورد عليه، وقد تم في الايام الماضية اعداد الضريح لهذه المناسبة. وفي الساعة السابعة والنصف مساء تعقد في المركز الثقافي البلدي في المدينة امسية خاصة حول الشاعر الشهيد تلقى فيها كلمات رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، ومؤسسة توفيق زيّاد، والسيد الطبيب عبد الرحيم، النجل البكر للشاعر وامين عام الرئاسة الفلسطينية ويقدم الشاعر الاديب حنا ابو حنا مداخلة حول شعر عبد الرحيم محمود كما ستلقى نماذج من قصائده.

هذا وقامت مؤسسة توفيق زيّاد باعداد كتيب خاص حول عبد الرحيم محمود الشاعر، المقاتل، سيجري توزيعه على المشاركين في مراسيم احياء ذكراه ويحتوي الكتيب على مداخلة كتبها الشاعر



* عبد الرحيم محمود *

والمناضل الخالد توفيق زياد بمناسبة الذكرى السنوية الاربعين لاستشهاد عبد الرحيم محمود في سنة ١٩٨٨، كما يحتوي على قصائد مختارة من تراثه الشعري وعلى ترجمة موجزة لسيرة حياته بالاضافة الى دراسة حول «بُعد الواقع في شعر عبد الرحيم محمود» للناقد انطوان شلحت.

وصرح مركز الهيئة الادارية لمؤسسة توفيق زياد، السيد اديب ابو رحمون، بأن احياء ذكرى عبد الرحيم محمود تهدف اكثر شيء الى جعل تراث رموز ثقافتنا الوطنية حيا في ذاكرتنا الجماعية والفردية على مر الاجيال، واضاف ان المؤسسة ستعلن قريباً عن موعد الاحتفال بتدشينها رسمياً وكذلك عن برنامج عملها، الذي يقف في مقدمة اولوياته تشجيع الابداع ونشر الثقافة الوطنية.

لجنة متابعة التعليم العربي

نحن أبناء شعب واحد ونريد جهازاً تعليمياً واحداً

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتبرت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي عدم دعوتها الى المشاركة في اجتماع اللجنة الوزارية، التي ناقشت تقرير الخطة الخماسية لتحسين اوضاع التعليم العربي في النقب، توجها سياسيا مرفوضا وخطراً.

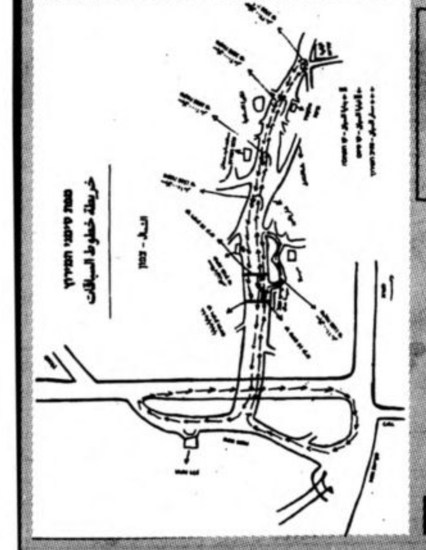
وكانت احدى العاملات في اللجنة الوزارية قد ردت حول استفسار عدم مشاركة لجنة التعليم، ان الاجتماع يتعلق بالتعليم البدوي وليس العربي!

وبعثت لجنة متابعة قضايا التعليم، برسالة الى رئيس لجنة المعارف البرلمانية، عمانوئيل زيسمان، تستنكر فيه هذا التصرف وتطالبه بضرورة دعوتها الى المشاركة في نقاشات اللجنة البرلمانية المتعلقة بالتعليم العربي. وجاء في الرسالة: «نحن ابناء شعب واحد ونريد جهازاً تعليمياً موحداً».





سيقام تحت رعاية الكلية التكنولوجية «عمال ١» شفاعمرو سباق عمال شفاعمرو الرابع وذلك في تاريخ ١٩٩٨/٦/٢
ويشمل هذا السباق مدارس يهودية وعربية من جميع انحاء البلاد



مسارات السباق:

- سباق ١١٠٠ م بنون وبنات مواليد ٩٠-٩١ الساعة ١٥:٠٠ بعد الظهر.
- سباق ١٥٠٠ م بنون وبنات مواليد ٨٨-٨٩ الساعة ١٥:١٠ بعد الظهر.
- سباق ٢٠٠٠ م بنون وبنات مواليد ٨٦-٨٧ الساعة ١٥:٢٥ بعد الظهر.
- سباق ٢٠٠٠ م بنون وبنات مواليد ٨٤-٨٥ الساعة ١٥:٤٠ بعد الظهر.
- سباق ٢٠٠٠ م بنون وبنات مواليد ٨٠-٨١-٨٢-٨٣ الساعة ١٦:٠٠ بعد الظهر.
- سباق ٣٠٠٠ م بنون وبنات مواليد ٨٢-٨٣ الساعة ١٦:٢٠ بعد الظهر.
- سباق ٣٧٠٠ م بنون وبنات مواليد ٨٠-٨١ الساعة ١٦:٤٠ بعد الظهر.
- سباق ١٠،٠٠٠ م شباب حتى جيل ٣٥، ٤٠، ٤٥، ٥٠، ٥٠ وما فوق الساعة الخامسة والنصف ب.ظ.
  نساء حتى جيل ٣٥ و ٣٥ وما فوق الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر.

التسجيل:

يتم التسجيل في الكلية التكنولوجية «عمال ١» شفاعمرو لغاية ١٩٩٨/٦/٢ حتى الساعة ١٤:٤٥ بعد الظهر، لسباق ١٠،٠٠٠ متر التسجيل حتى الساعة ١٧:٠٠ بعد الظهر.

ثمن التسجيل:

١٠ شواقل جماعي وفردي، لسباق ١٠،٠٠٠ متر ٢٠ شاقلاً.

جوائز:

كل مشترك ينهي السباق يحصل على ميدالية، يحصل الفائزون بالمراتب الثلاث الاولى على كؤوس وايضاً حتى جيل ٥٠ و ٥٠ وما فوق.

العنوان: الحديقة شفاعمرو ٢٠٢٠٠ ص.ب ١٠ تلفاكس ٩٨٦٥١٢١/٠٤

بالنجاح

مؤيد ابو عبيد مركز السباق

نائف ابو سمرة مدير الكلية



רשות הנמלים והרכבות
רכבת ישראל

مناقصة رقم أ هـ/٩/٩٨

تجديد مبنى علوي للسكة الحديدية في مقطع دور - زخرون يعقوب

تعلن سلطة الموانئ والقطارات – قطارات اسرائيل (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض من مقاولين لتجديد السكة الحديدية في مقطع دور – زخرون يعقوب.

١. فترة التنفيذ: ١٤ شهرا من موعد أمر المباشرة بالعمل.
٢. تعقد جولة للمقاولين بتاريخ ٢/٦/٩٨ الساعة ١٠:٠٠ الملتقى في محطة قطارات زخرون يعقوب.
٣. فيما يلي الشروط الأولية للمشاركة في المناقصة:
أ. أن يكون مقدم العرض مسجلا في سجل مسجل المقاولين بفرع ١٠٠ و/ أو ٢٠٠ وبتصنيف مالي ج – ٢.
ب. خبرة مثبتة في تنفيذ أعمال مشابهة خلال السنوات الخمس الأخيرة على الأقل.
ج. أن يشارك مقدم العرض في جولة المقاولين كما ورد أعلاه.
د. تقديم كفالة بنكية مربوطة بجدول الأسعار العام للمستهلك بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض لأمر سلطة الموانئ والقطارات – قطارات اسرائيل لضمان تنفيذ العرض بحيث تكون سارية المفعول حتى ٩/٩/٩٨.
هـ تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) – ١٩٧٦.
٤. على مقدم العرض أن يرفق بعرضه كافة الشهادات و/ أو المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الأولية.
٥. نماذج العروض وصورة عن العقد يمكن شراؤها مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) وغير مستردة لدى الشعبة الاقتصادية والتجارية – دائرة التعاقد في مكاتب ادارة القطارات قرب محطة قطارات تل أبيب المركز، على اسم سفيدور (ارلوزروف سابقاً) أيام الأحد – الخميس بين الساعة ٩:٠٠ وحتى ١٥:٠٠. للاستيضاح يمكن الاتصال بهاتف ٦٩٣٧٥٥٢ – ٠٣ أو ٦٩٣٧٤٦١ – ٠٣
٦. تقدم العروض للمناقصة في مغلف مغلق حتى يوم ٩/٦/٩٨ الساعة ١٣:٠٠ الى صندوق المناقصات رقم ٧ الموجود في غرفة رقم ١٣ الى مكاتب ادارة القطارات في تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزروف سابقا).
٧. لا تلتزم السلطة بقبول أرخص العروض أو اي عرض كان. تحتفظ السلطة لنفسها بحق توسيع أو تقليص حجم العمل و/ أو تقسيم العمل بين عدد من المقاولين.

רשות הנמלים והרכבות
רכבת ישראל

مناقصة رقم أ ب/٤/٩٨

اقامة رصيف وترميم بنية تحتية للسكة الحديدية في محطة رحوفوت

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات – قطارات اسرائيل (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض من مقاولين لاقامة رصيف رقم ٢ وترميم بنية تحتية للسكة الحديدية في محطة قطارات رحوفوت.
يشمل العمل جزءا من ممر تحت الأرض، بناء رصيف، مظلات، توريد وتركيب أثاث خارجي، أعمالا كهربائية وتمديدات صحية واغلاق وبنية تحتية للسكة الحديدية.
٢. فترة التنفيذ: ٥ أشهر ميلادية من موعد أمر المباشرة بالعمل.
تعقد جولة للمقاولين بتاريخ ٤/٦/٩٨ الساعة ١٠:٠٠ الملتقى في محطة قطارات رحوفوت.
٤. فيما يلي الشروط الأولية للمشاركة في المناقصة:
أ. أن يكون مقدم العرض مسجلا في سجل مسجل المقاولين بفرع ١٠٠ وبتصنيف مالي ج ٣.
ب. خبرة مثبتة في تنفيذ أعمال مشابهة خلال السنوات الخمس الأخيرة على الأقل.
ج. أن يشارك مقدم العرض في جولة المقاولين كما ورد أعلاه.
د. تقديم كفالة بنكية مربوطة بجدول الأسعار العام للمستهلك بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض لأمر سلطة الموانىء والقطارات – قطارات اسرائيل لضمان تنفيذ العرض بحيث تكون سارية المفعول حتى ١٥/٩/٩٨.
هـ تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) – ١٩٧٦.
٤. على مقدم العرض أن يرفق بعرضه كافة الشهادات و/ أو المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الأولية.
٥. نماذج العروض وصورة عن العقد يمكن شراؤها مقابل ١١٧٠ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) وغير مستردة لدى الشعبة الاقتصادية والتجارية – دائرة التعاقد في مكاتب ادارة القطارات قرب محطة قطارات تل أبيب المركز، على اسم سفيدور (ارلوزروف سابقاً) أيام الأحد – الخميس بين الساعة ٩:٠٠ وحتى ١٥:٠٠. للاستيضاح يمكن الاتصال بهاتف ٦٩٣٧٥٥٢ – ٠٣ أو ٦٩٣٧٤٦١ – ٠٣
٦. تقدم العروض للمناقصة في مغلف مغلق حتى يوم ١٥/٦/٩٨ الساعة ١٣:٠٠ الى صندوق المناقصات رقم ٨ الموجود في غرفة رقم ١٣ الى مكاتب ادارة القطارات في تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزروف سابقا).
٧. لا تلتزم السلطة بقبول أرخص العروض أو اي عرض كان. تحتفظ السلطة لنفسها بحق توسيع أو تقليص حجم العمل و/ أو تقسيم العمل بين عدد من المقاولين.

قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي جبعوت ألونيم

اعلان تصحيح بخصوص أحواض وقسائم حذفت سهواً من اعلان في الجرائد بالنسبة لخارطة مفصلة رقم ج/ ٧٤٠٣ وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥.

يعلن بهذا عن ايداع الخارطة.

الأحواض والقسائم التي حذفت:

حوض ١٠٥٠٢ كاملاً

حوض ١٢٢١٨ قسائم ١٧، ١٨، ٦٠، ٦١، ٦٢.

هذه المساحات حذفت سهواً من نص الاعلان الأصلي.

يحق لكل من يهمه الأمر الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها مكاتب اللجنة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالأرض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخرائط وكل صاحب حق وفقاً للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، مجمع المكاتب الحكومية (كريات همشلاه) الناصرة العليا ١٧٠٠ تل: ٦٥٠٨٥٠٨ – ٠٦

على المعترض تقديم نسخة من الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية.

الاعتراض على الخارطة لا يقبل ولا يبحث فيه الا اذا قدم خطياً مع بيان الأسباب ومرفقاً بتصريح لاثبات صحة الحقائق التي يستند اليها.

لقد تم نشر الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٢٥٢ صفحة ٣٧٢ بتاريخ ١٣/١٠/٩٤.

يغنال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم
والبناء - لواء الشمال

רשות הנמלים והרכבות
רכבת ישראל

مناقصة رقم أ هـ/١٠/٩٨

تغيير نظام السكة الحديدية - في منطقة كراجات في حيفا

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات – قطارات اسرائيل (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض من مقاولين لتغيير نظام السكة الحديدية في منطقة كراجات في حيفا.
يشمل العمل أعمالا ترابية، بنية تحتية لاقامة السكة الحديدية، تمديد خطوط اتصالات، أعمال باطون، أعمال تصريف وتعبيد.
٢. فترة التنفيذ: شهران ميلاديان من موعد أمر المباشرة بالعمل (لا تشمل فترة التوقف عن العمل لتنفيذ أعمال قطارات كما هو مفصل في مستندات المناقصة).
٣. تعقد جولة للمقاولين بتاريخ ٢٨/٥/٩٨ الساعة ١٠:٠٠ الملتقى في محطة قطارات حيفا شرق.
٤. فيما يلي الشروط الأولية للمشاركة في المناقصة:
أ. أن يكون مقدم العرض مسجلاً في سجل مسجل المقاولين بفرع ٢٠٠.
ب. خبرة مثبتة في تنفيذ أعمال مشابهة خلال السنوات الخمس الأخيرة على الأقل.
ج. أن يشارك مقدم العرض في جولة المقاولين كما ورد أعلاه.
د. تقديم كفالة بنكية مربوطة بجدول الأسعار العام للمستهلك بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض لأمر سلطة الموانىء والقطارات – قطارات اسرائيل لضمان تنفيذ العرض بحيث تكون سارية المفعول حتى ١١/٩/٩٨.
هـ تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) – ١٩٧٦.
٥. على مقدم العرض أن يرفق بعرضه كافة الشهادات و/ أو المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الأولية.
٦. نماذج العروض وصورة عن العقد يمكن شراؤها مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) وغير مستردة لدى الشعبة الاقتصادية والتجارية – دائرة التعاقد في مكاتب ادارة القطارات قرب محطة قطارات تل ابيب المركز، على اسم سفيدور (ارلوزروف سابقاً) ايام الأحد – الخميس بين الساعة ٩:٠٠ وحتى ١٥:٠٠. للاستيضاح يمكن الاتصال بهاتف ٦٩٣٧٥٥٢ – ٠٣ أو ٦٩٣٧٤٦١ – ٠٣
٧. تقدم العروض للمناقصة في مغلف مغلق حتى يوم ٩/٦/٩٨ الساعة ١٣:٠٠ الى صندوق المناقصات رقم ٧ الموجود في غرفة رقم ١٣ الى مكاتب ادارة القطارات في تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزروف سابقا).
٨. لا تلتزم السلطة بقبول أرخص العروض أو اي عرض كان. تحتفظ السلطة لنفسها بحق توسيع أو تقليص حجم العمل و/ أو تقسيم العمل بين عدد من المقاولين.

▪ تعزية ▪

تعازينا القلبية الى آل منصور وآل مصاروة في الطيبة وخارجها والى اقربائهم وانسبائهم لوفاة المأسوف عليه المرحوم

نمر مصطفى مصاروة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

مطلوب

لشركة ميخائيل مطانس م.ض

* سائق شاحنة סמטרלר ذو خبرة ٥ سنوات على الاقل من منطقة عكا والجليل
* سائق شاحنة مع מנוף ذو رخصة خاصة لذلك وخبرة في العمل لمدة ٥ سنوات على الاقل من منطقة عكا والجليل

للاتصال ٠٤/٩٩٦١٩٣٧

وزارة الصحة — **مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية**

משרד הבריאות — **מינהל תכנון, פיתוח ובנוי מוסדות רפואה**

مناقصة رقم ١٢/٩٨

نقل بنى تحتية في منطقة المبنى الجديد للاقامة للعلاج مستشفى نهاريا

يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتنفيذ الاعمال المذكورة اعلاه:

يمكن الحصول على نماذج المناقصة/المواصفات الفنية مع كافة الملاحق لدى مكاتب مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ارليخ ٢٠ تل ابيب – يافا الطابق الاول. ايام الاحد – الخميس من الساعة ٨:٣٠–١٣:٣٠ اعتبارا من تاريخ ١٨/٥/٩٨ مقابل ٤٠٠ شيكل جديد تدفع سلفا في بنك البريد لامر وزارة الصحة (شعبة التخطيط)، حساب رقم ٩–٠٣٨٠٧–٠ الرسوم لا تعاد.
فترة تنفيذ العمل: ٣ اشهر.

تعقد جولة للمقاولين بتاريخ ٤/٦/٩٨ الساعة ١١:٠٠.
الملتقى: في غرفة المدير الاداري في مستشفى نهاريا.

شروط اساسية/اولية للمشاركة في المناقصة:

١– مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية والانشائية ١٩٦٩، الانظمة والاوامر والقواعد التي تستند اليه ولديه مصادقة بالعمل في الدوائر الحكومية (نجمة) بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع، مقاول بتصنيف ٢٠٠ ج–١.
٢– مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشاريع في مجال بناء المؤسسات العامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكلفتها المالية عن المشاريع الواردة في المناقصة، الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
ينبغي ارفاق قائمة بالاعمال، مستندات خطية تتعلق بتنفيذ العمل، قائمة باسماء موصين وتوصيات.
٣– المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط الزامية.
٤– كفالة بنكية ذاتية/غير مشروطة ومربوطة بجدول تكاليف البناء للسكن لامر وزارة الصحة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة بالنسبة المحددة بالقانون حيث تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من اليوم المحدد الذي نشر في هذه المناقصة.
ينبغي ان تكون الكفالة من مقدم العرض نفسه ولا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان، يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه او لم ينفذه و/او لاي سبب كان يرتئيه طالب العمل مناسبا.
٥– الشروط المذكورة هي شروط تراكمية. المقاول الذي لا يستوفي ايا منها يتم استبعاد عرضه.
آخر موعد لوضع العروض في صندوق المناقصات هو الساعة ١٢:٠٠ من يوم ١٦/٦/٩٨ ينبغي وضع عروض المشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية الطابق الاول، شارع ارليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب – يافا ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض، ويحق لها قبول جزء من العرض و/او عدم قبول اي من العروض. ويحق لها كذلك توسيع او تقليص حجم المناقصة لاسباب تتعلق بالميزانية و/او اسباب تنظيمية و/او ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد اعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها، في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

اعلام

ليكن معلوما أنه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتعديل حصر ارث المرحوم سميح داوود ابراهيم الرومي الكاثوليكي من المغار. الورثة هم الزوجة زهور والأولاد سمير ونوال ونبال وأمال ونهى ونبيل ووليم.
فمن له اي اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري.

حبهة كفر قرع الدمقراطية

الى أعضاء جبهة كفر قرع الدمقراطية

ندعوكم لحضور اجتماع الكادر، وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٩٨/٥/٢٢ في الساعة الثامنة مساءً في بناية نادي الحزب والجبهة.

* نقاط البحث:

١) انتخاب المرشح الأول لقائمة الجبهة لانتخابات السلطة المحلية.
٢) انتخاب لجنة مفاوضات.
٣) انتخابات الهستدروت.

حضوركم هام وضروري

مع احترام
سكرتاريا جبهة كفرقرع الدمقراطية

هام لأصحاب المصالح

لزيادة مبيعاتكم نعرض عليكم تسويق جريدة «الاتحاد»
يومي الجمعة والأحد بسعر خاص جدا.
لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال مع قسم الاشتراكات
ت: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ مع وردة.

يعلن المحامي
علي موسى طبعوني
انه انتقل الى مكتبه الجديد في
عمارة فهمي فاهوم - الناصرة
تل ٠٦/٦٤٥٣٧٣٣. فاكس
٠٦/٦٥٦٣٩٩٨.

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلام تعديل أمر حصر ارث سابق
ملف رقم ١٧٨/ م ٦

تقدم طلب لهذه المحكمة من السيد اسعد خليل خشمان من ارثوذكس الناصرة يطلب فيه اصدار أمرنا بتعديل أمر حصر ارث المرحوم والده خليل اسعد خشمان والذي كان قد صدر عن محكمتنا بتاريخ ٩٦/٧/٣ في الملف ١٢٢/ م ٦
وكان المرحوم خليل قد وزع تركته في حينه على ولديه اسعد وسمعان لا غير.
فمن له اعتراض فليقدمه الى هذه المحكمة خلال المدة القانونية وهي (١٥) يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام.

جمال خوري
كاتب المحكمة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
منطقة المثلث الشمالي
من بئر السكة جنوباً حتى سالم شمالاً

ندعو جميع النساء والفتيات في منطقة المثلث الشمالي لحضور الاجتماع الانتخابي، وذلك يوم السبت ٩٨/٥/٢٣ الساعة الرابعة ب.ظ في نادي «ابو العفو» - حي الميدان - ام الفحم

يتحدث في الاجتماع:
- غصن جابر - عضو مركز «نعمت» ورئيسة مجلس «نعمت» في الطيبة سابقاً.

חברת החשמל

مناقصات

طلب الحصول على عروض (RFP) رقم ٩ / ١٤٧
لتوريد برنامج سفريات وترتيبات عمل معدات الية متنقلة
مرحلة ١ مرحلة تقديم المعطيات الفنية / التجارية بدون اسعار

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتوريد رزمة برنامج لبرمجة عمل السائقين والسيارات وترتيبات عمل المعدات الآلية المتنقلة في اجراء ثنائي المرحلة.

شروط اولية للمشاركة في طلب الحصول على عروض:

استيفاء الشروط الاولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصات ١٩٩٣ مادة ٦(ا) ٣، ١٢٢ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة ومصادقة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).
ينبغي ان تتوفر في مقدم العرض الشروط الواردة في المادة ١٨، ٠ من الفصل الاداري.
نماذج الطلبات وتفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها لدى شعبة نظم المعلومات والاتصالات بالكمبيوتر، سدروت بال يام ١١ حيفا، الطابق ١١ غرفة ١١١٢ تلفون ٠٤/٨٦٨٧٢٩٨ ايام الاحد- الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٥:٠٠ اعتباراً من ٩٨/٥/٢٤.
يمكن الحصول على النماذج لدى ابراز قسيمة بدفع مبلغ ١٠٣٠ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) لحساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد) قسيمة الدفع يمكن الحصول عليها في العنوان المشار اليه اعلاه او بواسطة التوجه الى هاتف ٠٤/٨٦٨٧٢٩٨ قبل شراء نماذج الطلب يمكن الاطلاع عليها في مكاتب الدائرة في العنوان اعلاه.
تقدم العروض في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات الموجود في مبنى بال - يام الطابق ١١ حتى الموعد الاخير لتقديم العروض.
آخر موعد لتقديم العروض للطلب المذكور هو ٩٨/٧/٥ الساعة ١٥:٠٠
تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع المقدمين المختلفين.
لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

חתומים על שירות טוב יותר

اعلان وراثة

أساس ٩٨/٢٤٧

وردتنا مضبطة موقعة من أعيان قرية الرينة تشعر بوفاة المرحوم عربي تركي طاطور بتاريخ ١٩٦٣/٢/١٠ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته شمسه وفي اولاده منها: ياسر، كردي، ومحمد لاغير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً اعتباراً من تاريخه.

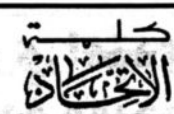
قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين الاسدي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيبة

دعوة عامة

نتشرف بدعوة حضرتكم للاشتراك في الامسية السياسية - الفنية احياءً للذكرى الخمسين لنكبة شعبنا الفلسطيني، باشتراك:
* الكاتب محمد علي طه، رئيس لجنة النكبة والصمود.
* د. تيسير العاروري - جامعة بير زيت.
* عبد الحميد ابو عيطه.
* الفنانة المبدعة امل مرقس.
عريف الامسية - دكتور زهير طيبي.
وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٥/٢٣ الساعة السابعة مساءً في قاعة عثمان ابو راس مركز الجبهة في الطيبة.





بين حانا ومانا..!

■ غريب هو قرار المحكمة العليا عدم التدخل في قضية التعذيب الوحشي للمعتقلين الفلسطينيين في سجون ومعتقلات المخابرات، وإعادة الموضوع إلى الكنيست. فهذا تهرّب لا يلائم مؤسّسة العدالة الأولى في إسرائيل.

فقد توجّه أنصار حقوق الإنسان في البلاد إلى المحكمة العليا، بالذات، لأنهم يئسوا من إمكانية إحداث أي تغيير في القانون، أي يئسوا من الكنيست، وكذلك من الحكومة، التي تدير سياسة تعذيب مخطّطة ومقصودة. وقد استمعنا، أمس، إلى وزير القضاء، تساحي هنغبي، يعلن بوضوح أن الحكومة تقف بكل قوّتها إلى جانب المخابرات وتعطيها كل إمكانية للعمل «ضد الإرهاب».

ونحن لا نستغرب موقف هنغبي والحكومة ولا نستغرب موقف غالبية أعضاء الكنيست، وبينهم قسم من المعارضة الحالية، التي كانت في الحكم فقط قبل سنتين.

ففي كل موضوع يطرحونه تحت يافطة «الأمن» و«مكافحة الإرهاب»، يجيزون للمخابرات كل شيء، بما في ذلك استعمال الإرهاب، خصوصاً إن كان الأمر يتعلق بالفلسطينيين. فهنا، يسمحون لأنفسهم بكل شيء. ولا يعود الإنسان إنساناً، ولا تعود حقوقه حقوقاً.

وللأسف، كثيراً ما وقف الجهاز القضائي موقف المتفرج، أو موقف الصامت، وبذلك شعر الطرف الآخر بأنه يملك كل الحق، القضائي أيضاً، لممارسة ذلك التعذيب السادي الإرهابي. وكثيراً ما تعرّض للتعذيب، بل حتى للموت، معتقلون فلسطينيون ثبت أنّ لا علاقة لهم بما اعتُقلوا من أجله، وأنهم اعتُقلوا بالخطأ. ولم يدفع «المخطئون» ثمن أخطائهم.

لقد بلغ هذا التعذيب حداً لم يعد يطيقه أي إنسان حقيقي في إسرائيل. والقانون الذي يتيح هذا التعذيب في إسرائيل، بات الوحيد في دول الغرب، بعد أن ألغيت قوانين مشابهة في تركيا واليونان وألبانيا وغيرها، ومن الطبيعي أن يتمّ إلغاؤه هنا أيضاً.

وإن كان هذا الأمر من مهمّات الكنيست، وهذا صحيح، فان من واجب كل الحريصين على العدالة وعلى حقوق الإنسان والدمقراطية الحقّة في إسرائيل، بما في ذلك المحكمة العليا، الإدلاء بدلوهم والعمل والكفاح من أجل إلغاء القانون ووقف التعذيب.. ليس فقط من أجل الضحايا الفلسطينيين لهذا الإرهاب، بل من أجل إسرائيل نفسها أيضاً وسلامة الحياة والنظام والحكم فيها. فما يعانيه الفلسطينيون اليوم، يمكن أن يعانيه إسرائيليون أيضاً. وقد سبق وحدث أمر كهذا.

(«الإتحاد»)

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

"حكومة وحدة قومية"، أم صفعة لإسقاط حكومة الكوارث!

□ بقلم: سهيل قبلان □

■ قبل ثلاثة أشهر ونيّف، تعهّد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وبيقين يقطع أي شك، أنه سيحلّ الخلاف القائم بين وزارتي المعارف والمالية، حول تمويل النشاطات اللامنهجية للمعلمين في المدارس فوق الإبتدائية، لكنه لم يحترم عهده الذي تبخّر. ويواصل المعلمون تشويشاتهم المتجسدة بعدم مرافقة الطلاب، في الرحلات والنشاطات اللامنهجية الأخرى، وبالتالي عدم تنفيذ تلك النشاطات.

وعدم احترام العهد أعلاه ليس الوحيد. فسلسلة الوعود التي نثرها حول تحسين الأوضاع الإقتصادية والإجتماعية والسياسية وزيادة النموّ وتحقيق السلام والأمن ومكافحة العنف والبطالة، تحطمت وذرتها رياح الألاعيب وعدم احترام الكلمة، هباء، لدرجة أن الوزير الصقريّ ميخائيل إيتان، حذّر، أمس الأربعاء، من دهورة العلاقات مع الولايات المتحدة.

وفي هذا الوقت بالذات، الذي أوصلت فيه الحكومة الأوضاع إلى حافة الإنفجار، وفي الوقت الذي تعاني فيه العملية السلمية من جمود خانق وخطير، بسبب تنكّر نتنياهو لاتفاقات السلام وإصراره على إرضاء شهوات المستوطنين وإشباع رغبات قوى اليمين المتطرف، تنطلق الدعوات من بعض أعضاء حزب «العمل» لإقامة حكومة «وحدة قومية». فرئيس الحزب إيهود براك، التقى نتنياهو عدّة مرات. ويبدو أن يمينيّة نتنياهو غذّت يمينيّة إيهود براك، الذي أطلق عدّة تصريحات، تلتقي مع مواقف المستوطنين ونتنياهو وتشجعهم على الإستمرار في نهج تحضير الكفن لعملية السلام والقضاء على أي أمل بها.

وكُشف النقاب، أمس، عن موقف النائب حاييم رامون، الداعي لإقامة حكومة «وحدة قومية»، وباركته في ذلك حركة «الطريق الثالثة»، وقال رئيسها أفيغدور كهلاني، أنه سيسعى لتكثيف اللقاءات بين حزبي «العمل» و«الليكود»، من أجل حكومة «وحدة قومية»!!

وإزاء ذلك يُطرح السؤال: «وحدة قومية» على ماذا وحول ماذا؟ هل «وحدة قومية» لمساعدة نتنياهو في المضيّ قُدماً نحو الهاوية؟ ومساعدته في تعميق سياسة المغامرات الخطيرة والإملاءات المرفوضة وتعثّر العملية السلمية؟

لقد فشل نتنياهو فشلاً ذريعاً في تحقيق أي تقدّم إيجابي على جميع الأصعدة، السياسية والإقتصادية والإجتماعية. ونعتقد بأنه يسعى لتدمير عملية السلام كلياً وليس للتفاوض الحقيقي من أجل السلام. وهو بذلك يخدع نفسه وشعبه والمنطقة والعالم، فان كان حظيَ باعجاب «موليدت» و«المفدال» والمستوطنين، معنى ذلك أنه يقرّب برميل متفجّرات كبيراً وخطيراً من النار. معنى ذلك أنه يضعضع الإستقرار في المنطقة، بُحكم إغلاق البوابات الحديدية للزنزانة، التي وضع فيها عملية السلام، ويفتح أبواب القبور، فهل سينجح في ذلك؟ وهل المطلوب مساعدته في ذلك أم رفض مواقفه ونهجه وسياسته بقوة، وكبحه ومواجهته بحزم؟

نعتقد بأن المطلوب، ليس مغازلة نتنياهو، إنما شنّ نضال برلماني وجماهيري لإسقاط الحكومة، لأن الجنوح إلى السلام الحقيقي الشامل والثابت والعادل، بات ضرورة ملحّة، ولا يقبل أي تأجيل أو تلكؤ أو تأتأة. ولتحقيق ذلك، على حزب «العمل»، بصفته صاحب الإمكانيّة والقوّة الأكبر في المعارضة، أن يطرح البديل الحقيقي، علانية وبصراحة ودون أي غمغمة وتردّد، خاصة أن فيه فئات تؤيّد إقامة دولة فلسطينية بجانب إسرائيل. وفي المجتمع توجد أيضاً فئات واسعة تؤيّد إقامة دولة فلسطينية أيضاً.

إن الأوضاع خطيرة. والأنكى فيها أن نتنياهو يواصل الذهاب نحو الأزمة بعيون مغمضة، وانطلقت أصوات في الحكومة تؤكّد أنه لا يجري البحث السياسي في جلسات الحكومة بشكل منظّم، هناك فوضى!! وإزاء ذلك هل المطلوب تقديم الفرَج والهدايا من حزب «العمل» أم بذل كل الجهود لإسقاط الحكومة؟

إن الأزمة الإقتصادية تستفحل ودائرة البطالة تتّسع ونسبة الجريمة ترتفع دائماً، وذلك ليس صدفة ولم ينزل من السماء، إنه إفراز حتميّ لنهج كارثيّ، يفرض على حزب «العمل» بالذات، تجميع كل القوى والنزول إلى الشوارع وعدم الجلوس في البيوت وخلف الستائر. فالدولة تشهد سلسلة إضرابات، عربية ويهودية، غالبيتها إحتجاج موظفي السلطات المحلية على عدم تلقي الرواتب، أو احتجاج عمال على إغلاق مصانع أو الفصل من العمل، أي أن الخلفية مالية، فهل تنقص الدولة الأموال فعلاً؟ أم أنّ الأموال تذهب إلى غير أهدافها التي يجب أن تصرف عليها؟ نعتقد أن الظروف مؤاتية جداً للعمل اليومي من أجل إسقاط الحكومة. ويبقى أهم شيء لتحقيق ذلك، هو أن تترسّخ القناعة، خاصة في أوساط «العمل» و«ميرتس»، بضرورة تنفيذ ذلك. ويوم أمس الأربعاء، تظاهر عمال بلدية «أور عقيبا»، احتجاجاً على عدم تلقي الرواتب. وقال أحد العمال: «عندي ستّة أولاد، يقفون أمام ثلاجة فارغة تماماً، فالى متى»؟! ودعا ذلك العامل نتنياهو للتأكد مما يقول!! وإذا كان الوضع هكذا في الوسط اليهودي فكيف الحال في الوسط العربي؟ فذلك العامل يملك ثلاجة على الأقل، لكن العربي في القرى غير المعترَف بها، ليس أنه بدون ثلاجة، إنما بدون شبكات كهرباء ومياه ومجار، وبدون خدمات صحية!! فهل إزاء ذلك الوضع، تُقدّم الهدايا لنتنياهو وتمنحه شهادات التقدير يا حزب «العمل»؟! المطلوب صفعة قوية لتطيير الحكومة الكارثية وإسقاطها وليس التحالف معها.



* تظاهرة رفع شعارات للنفسانيين التربويين *

تخريج فوج جديد من مركز الفطام في رمات غان



* جانب من الاحتفال، الذي نظم في مركز الفطام في رمات غان *

● رمات غان – لمراسل خاص – أقامت جمعية مكافحة الكحول والمخدرات في رمات غان، امس الاربعاء، احتفالا بمناسبة تخريج فوج جديد من الذين تلقوا العلاج في مركز الفطام وعددهم (٤٠) شخصاً من العرب واليهود، من فتيات وشباب.

ووزعت على المفطومين شهادات، تقديراً لسلوكهم في اثناء العلاج والمثابرة عليه.

وتحدث في الاحتفال، عضو الجمعية، فوزي شعبان، عن اخطار الادمان، ودعا الى زيادة مراكز العلاج ورصد الميزانيات لمكافحة آفة الادمان. وقال: ان (٣٦٠) مدمناً عربياً تلقوا العلاج في المركز خلال عام (٩٧) والعام الجاري!

شفاعمري اعتدى على والده ووبخه!!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من شفاعمرو (٢٥ عاما)، خمسة ايام لاستكمال التحقيق.

واستناداً الى ملف التحقيق، اعتدى الشاب على والده في (٩٨/٥/٦)، واضطره لتلقي العلاج! وبتاريخ (٩٨/٥/١٤)، وبخه واسمعه بذيء الكلام وهدده بالقتل!!

وتبين، أيضا، ان الشاب اعتدى على الشرطي، الذي جاء لاعتقاله وحاول الهرب.

وقال الشاب، انه يخضع للرقابة السلوكية ووالده يشمل دائما، ويطلق الشائعات ضده!! وقال انه كان يتناول الطعام عندما حضر الشرطي لاعتقاله ولم يسمح له بإنهاء طعامه لذلك ثار ونرفز!!

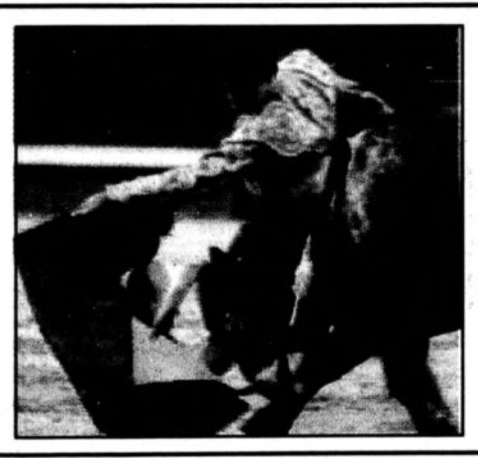
حاول الانتحار بعد يأسه من تعامل موظفي الوزارات

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – حاول قادم جديد روسي الانتحار بعد ان يئس من معاملات المؤسسات الرسمية، ومن الاطفال الذين يعيّرون اولاده بانهم غير يهود.

وكان المواطن (٣٦ عاما) الذي يسكن في العفولة، قد طعن نفسه عدة طعنات بالسكين وبعد ان نزف كمية كبيرة من الدم اغمي عليه ونقل الى المستشفى للعلاج.

وتبين انه عانى الكثير من الموظفين في وزارتي الاسكان والاستيعاب ومؤسسة التأمين الوطني، وكذلك ضايقه تذمر اولاده بشكل مستمر من معاملة أصدقائهم لهم والإستهتار بهم كون والدهم غير يهودي.

لوبيز ومصارعة الثيران



مصارع الثيران، دومينغو لوبيز، أمس، في الحلبة خلال اليوم الثالث من موسم مصارعة الثيران في مدريد.

تهنئة

أحلى باقة ورد نقدمها مع أحرّ التهاني والأمنيات الى الابن الغالي

إحسان

بمناسبة حصوله على شهادة مهندس معماري من معهد الهندسة التطبيقية (التخنيون)

قُدماً والى الأمام في خدمة بلدك وشعبك

والدك نعيم نصير والعائلة

تهنئة

اجمل التهاني نهديها الى الرفيق العزيز

مروان بشارات وخطيبته هياكل

بمناسبة الخطوبة

الف مبروك

وعقبال الفرحة التامة

الحزب والشبيبة – يافة الناصرة

تهانينا

اجمل التهاني نهديها الى الاصدقاء

سمير خليليه وعروسته ليلى

و

محمود كنعان وعروسته اسراء

بمناسبة الزفاف

الف مبروك

الحزب والشبيبة – يافة الناصرة

* تهنئة *

أجمل التهاني نهديها الى الرفيق العزيز

نسيم بشارات وخطيبته حنين

بمناسبة الخطوبة، الف مبروك والعقبى للفرحة التامة

الحزب والشبيبة – يافة الناصرة

ضبطا يتناولان العشاء معاً!

● دبي – الوكالات – ذكرت الصحف الاماراتية امس الاربعاء، ان الشرطة ألقت القبض على خادمة هندية وصديقها الباكستاني بتهمة «الخلوة المحرمة» في منزل مخدومها.

وقالت الصحف ان صاحب المنزل ابلغ من قبل جيرانه بأن شخصاً غريباً تسلل الى غرفة الخادمة، التي تعمل لديه، من شقة مجاورة بعد ان تسلق الجدران فسارع الى مداهمة غرفة الخادمة حيث ضبطهما وهما يتناولان العشاء.

واضافت الصحف ان المتسلل الباكستاني محمد اكرم كان معروفاً من قبل صاحب المنزل ويعمل في عيادة في امارة الشارقة في الامارات.

واوضحت الصحف ان صاحب المنزل قام بتقديم بلاغ الى الشرطة، التي قامت باعتقال الخادمة وصديقها ووجهت اليهما تهمة اجراء «خلوة محرمة» اي اقامة علاقة غير مشروعة. ويواجه الموقوفان احتمال الحكم عليها بالسجن لمدة شهر.

اكتشاف ناووسين يحتويان قطعاً ذهبية في بعلبك

● بعلبك – (لبنان) – الوكالات – افادت المديرية العامة للآثار ان ناووسين من العهد الروماني يحتويان ذهبا اكتشفا، مؤخراً، في مدينة بعلبك (شرق لبنان) خلال حفريات لتأهيل شبكة الصرف الصحي.

واوضحت المصادر ان المديرية فتحت تحقيقا ادى الى توقيف عدد من السارقين واستعادة ثماني اوراق ذهبية على شكل اوراق عنب وتين ما زالت في حالة جيدة نسبيا.

وتابعت المديرية التنقيب في المنطقة فاكتشفت ناووسا ثانياً وبداخله قناعاً جنائزياً من الذهب وبقايا عظام لامرأة.

وذكر مدير قسم الحفريات في المديرية العامة للآثار محمد توفيق رفاعي «ان هناك بقايا ذهب على العظام مما يدل على ان جثة المرأة كانت مطلية بالمعدن الاصفر».

واوضح ان الادارة قررت وضع يدها على الموقع وتوسيع رقعة التنقيب «لاحتمال وجود مقبرة واسعة» من العهد الروماني اي بين القرنين الاول والثاني قبل المسيح.

ويشار الى ان اربعة نواويس على الاقل اكتشفت حتى الآن في مدخل بعلبك بالقرب من سور الهياكل الرومانية.

ويعتقد الخبراء بوجود مدافن رومانية هامة تحت مدينة بعلبك الحالية الملاصقة للهياكل الرومانية الافضل حالا في الشرق الاوسط.

السجن (٥) اعوام لإمرأة طبخت "كسكس سحري"

● الرباط – الوكالات – حكم على امرأة مغربية بالسجن خمسة اعوام لانها اعدت اكلة الكسكس التقليدية مستعملة يدي جثة اخرجتها من احد القبور لتجعل من الطعام حسب ظنها اكلة سحرية.

وافادت صحيفة «لوبينيون» ان المرأة تمكنت من اقناع حارس مقبرة بن قارير بالقرب من مراكش وحفار القبور، الذي دفن امرأة شابة، بأن يخرجا جثتها من القبر.

لكن المرأة لم تتمكن من اقناع المحكمة، التي مثلت امامها بالاعتقاد الشعبي القديم القائل بأن طبق كسكس معد بيد ميت يمكن طابخه من السيطرة كليا على الشخص الذي يتناوله.

وحكم، ايضا، على حفار القبور وحارس المقبرة بتمضية خمس سنوات وراء القضبان.

أغلق أبواب السيارة بإحكام على أولاده الأربعة وذهب!!

● القدس – لمراسل خاص – انقذ امس الاربعاء، وفي اللحظة الاخيرة اربعة اخوة تتراوح اعمارهم بين سنة ونصف السنة وسبع سنوات، من موت حتمي!!

وتبين من التحقيق ان والدهم وهو من سكان حي «رمات اشكول»، في القدس، تركهم في سيارته الخاصة، اغلق ابوابها وذهب!! وبعد ساعات طويلة، بدأ الاعياء والوهن على الاولاد، واحدهم اغمي عليه!! ومر بالقرب من السيارة شخص لفت انتباهه الوضع غير الطبيعي للاولاد. حاول فتح الأبواب لكنها كانت محكمة الإغلاق!! فاستدعى وحدة انقاذ من شرطة القدس.

ونقل الاولاد الأربعة الى المستشفى في حالات إغماء!!

واعتقلت الشرطة والدهم بعد تفتيش عنه في عدة مواقع ووجهت له تهمة الإهمال! ومن المتوقع إحضاره اليوم الى المحكمة للبت في قضيته.

كان معداً للتوزيع في نابلس وجنين

ضبط دجاج مهرب من اسرائيل غير صالح للاستهلاك الآدمي

● نابلس – «وفا» – ضبطت اجهزة الرقابة والتفتيش كمية كبيّرة من الدجاج المهرب من اسرائيل وغير الصالح للاستهلاك الآدمي.

واوضحت نجاة ابو بكر، مديرة مديرية التموين في محافظة نابلس، ان الكمية المضبوطة كانت معدة للتوزيع في محافظتي نابلس وجنين وانه تبين بعد الكشف على هذا الدجاج انه غير سليم وغير صالح للاستهلاك الآدمي.

وأضافت ابو بكر انه تمت مصادرة هذه الكمية بالكامل، كما انه تم بموجبه توجيه انذار اخير لكافة تجار الدجاج بعدم استيراده بدون تصريح من وزارة التجارة وفي الوقت نفسه ان يكون لدى التاجر شهادة المنشأ من الجهة الموردة.

واكدت ابو بكر ان كمية الدجاج هذه قد خرجت من المستوطنات بالتعاون مع بعض التجار، وقد ادخلت عن الطرق الفرعية، التي يصعب مراقبتها.

من جهة ثانية، حذرت ابو بكر من عملية تلاعب الشركات الاسرائيلية بتواريخ الانتاج، ونبهت الى ان هذه الشركات لا تلتزم بالمواصفات الفلسطينية من حيث تاريخ الانتاج وتاريخ الانتهاء، بل تعتمد اسلوب تاريخ الانتهاء فقط الامر الذي يفتح مجالاً لدخول المواد المنتهية الصلاحية.

وطالبت ابو بكر كافة التجار بضرورة مطالبة الشركات الاسرائيلية التي يتعاملون معها بالتقيد بالمواصفات الفلسطينية، وان يتم كتابة الوسم التجاري باللغة العربية ايضاً.

وأشارت ابو بكر الى انه تم التحفظ على كمية كبيرة من المخللات نتيجة ذلك، بعد ان تبين انها منتهية الصلاحية منذ عام، وقد كتب عليها انها تنتهي في العام (٢٠٠٠).

وأكدت ابو بكر انه في هذه الحالة يتم اعادتها للجهة الموردة، حفاظاً على حقوق التاجر وإلزام الشركة الموردة بضرورة التقيد بالمواصفات الفلسطينية، التي تقضي بضرورة كتابة تاريخ الانتاج وتاريخ الانتهاء، خاصة وانه بالنسبة للمخللات لا يمكن ان تبقى محتفظة بجودتها لمدة عامين.

محمود درويش يتجول في تل ابيب وحيفا والقدس



* محمود درويش *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقوم نوادي السينماتيك في تل ابيب وحيفا والقدس بعرض فيلم «محمود درويش – والارض تورث كاللغة»، وذلك ابتداء من يوم السبت ٥/٢٣ في تل ابيب وبعدها في ٥/٢٤ في حيفا ويعود الى تل ابيب ومن ثم الى القدس، عائداً الى حيفا.

الفيلم فرنسي، من اخراج سيمون بيطون، ومدته (٥٩) دقيقة، ويتحدث عن محطات هامة في حياة الشاعر الفلسطيني درويش.

ريم بنا الى موسكو بعد رومانيا في الذكرى الخمسين للنكبة

* ريم بنا *

● الناصرة – لمراسلنا الفني – غادرت البلاد، المغنية النصراوية ريم بنا وزوجها، الموسيقي ليونيد، امس متوجهة الى موسكو بدعوة من سفارة فلسطين هناك، للاشتراك في جولة عروض بمناسبة الذكرى الخمسين للنكبة.

ويذكر ان ريم وليونيد كانا قد شاركا مؤخراً في عدة عروض في رومانيا للمناسبة نفسها وبدعوة من سفارة فلسطين، ايضاً... وذلك بعد جولة عروض غنائية ناجحة قدماها للاطفال في بئر السبع ورام الله، بالاضافة الى امسية عن النكبة اقيمت في «مركز بلدنا» في رام الله بدعوة من وزارة الثقافة الفلسطينية.

«السلطة في خدمة الشعب» في الناصرة بعد الرامة

* هشام يانس *

● الرامة – لمراسلنا الفني – استضافت جمعية تطوير الثقافة والرياضة في الرامة العرض الاول لمسرحية «السلطة في خدمة الشعب»، تأليف وبطولة واخراج الفنان الاردني هشام يانس، بمشاركة الفنانة امل دباس ومجموعة كبيرة من الفنانين الاردنيين.

وسيكون العرض الثاني لهذه المسرحية، اليوم الخميس، في قاعة «اوديتوريوم بيركوفيتش» في الناصرة، الساعة الثامنة مساء.

وفي تعقيبه على العرض الاول، يقول هشام يانس، المقيم في الناصرة حالياً: اني اعرف هذا الجمهور واحبه جداً، فانا جزء منه وهو جزء مني.

غمــــزات!

* الحياة حق والموت واجب.
* اذا لم احترق انا ولم تحترق، انت فمن ينير لنا الطريق.
* ان طال الزمان ولم تروني، هذه جريدتي تذكروني.
* حينما يغيب صاحب القلم، بغض النظر عن الاسباب، تضيع الكلمات.
* الحياة لا تسير على دروب الظالمين.

ديراويات؟؟

بينما كان مسعد اسعد الديراوي نائما مجلوخا على جنبه، دايرا ظهره لهموم الدنيا وشوشه الملاك الحارس قائلا:

يا روح ما بعدك روح؟

لم يندهش الديراوي مما سمع، لاطلاعه الواسع على علم التقمص والتناسخ الذي يعيد الارواح الطيبة الى النفوس الطيبة. ولكي لا يتجمد الدم في عروقه، نط الديراوي عن تخته، فزعا، ومسح عرقه بطرف كم منامته وتمتم: السلام لك يا مريم ويا جميع القديسين. واذا بجرس الهاتف يرن، فهرول مسرعا اليه، واذا بصوت حزين يقول له: مات المعلم! مات قبل ان يودعنا....

مات قبل ان يودعنا...

ركض الديراوي، حافيا، وفتح الباب وصاح بأعلى صوته: مات المعلم... مات المعلم...

واذا بجارته «نجمة الفجر» تركض اليه و«كتومة الزنارة» تركض لبلكونها المطل على نادي البصاصين المتحدين بقيادة «ابو عين مفقوعة» واخذت بالبكاء والصراخ:

المعلم مات...

وحينئذ انحنى عليها، فوقعت على الارض مغمى عليها ونزلت دمعة الديراوي، ودمعة الديراوي العزيزة لا تسيل الا لحظة احساسه بالاختناق، عندما شاهد مختار مخاتير الوادي موريس شحادي ومساعده زوزو جبران، الذي رفّع الى مرتبة مختار مع وقف التنفيذ على الرصيف الممتد امام «سوبر ماركت» ام الياس الديرحناوية للثمار البلدية.

وسأله مختار المخاتير عن سبب بكائه، فرد عليه بصوته الحزين الذي لا يكاد يسمع: ابن خالك «معلمنا» مات. فبدأ صراخ ام الياس الدير حناوية ونشق مختار المخاتير ومسح دمعته في حين اشعل مساعده زوزو جبران سيجارة وقال:

متى؟ اين؟ كيف؟

فرد عليه الديراوي: لا اعرف.

حينها وصل ساعي البريد الذي يحمل رسالة بيده بعنوان النهاية.

فانشغل المختار ابن شحادي بمسح دموعه وتمتم: لك الرحمة يا ابن خالي. دائما، لا بد من وجود شيء ما في مكان ما ولسبب ما، ولان المختار انشغل في البحث عن الاشياء في اماكنها، «استلاوح» البيلفون الخلوي وقال بصوت حزين::

هات يا نشاز ما عندك.

فقال فواز النشاز بحزن عميق:

اتكلم من دار المعلم فقد تلقيت مكالمة قالوا لي تعال بسرعة فالمعلم توفي وحين وصلت وجدته قد فارق الحياة والساعة في يده تشير الى الثانية عشرة وعشرون دقيقة من صباح يوم السبت ٥/٩/ ٩٨ مات قبل ان يودعنا، وكان يكتب مغامراتي التي هي في الحقيقة مغامراته هو وقد توفي قبل ان يبوح بذلك السر. لذلك اقول لك من الآن وصاعدا، انتهت مغامرات النشاز على الجريدة لكنها ستظل سارية المفعول في حياتنا، ولن ننساه الى ابد الآبدين، وسيظل كما عهدناه في قلوبنا...

فوداعا لك ايها الرفيق المناضل... ايها المعلم...

وداعا يا دكتور ادوار الياس. اعدك اننا على دربك سائرون وباقوالك متحفظون.... وبنضالك مستمرون....

وفجأة قال المختار: ولكن لماذا؟ ماذا حدث؟ فرد فواز: لا نعرف شيئا، لم يترك لنا شيئا سوى ذكراه الابدية وورقة كتب عليها بقلمه:

يا روح ما بعدك روح.

* فأيها القراء اعذرونا لان فواز النشاز قد رحل عنكم من دون خبر مسبق.

وداعا.

انا ما هنت في وطني
ولا صغرت اكتافي
وقفت في وجه ظلامي
يتيما عاريا حافي....

* بقلم: نسيم الياس *

(ابن شقيق المرحوم د. ادوار الياس)

عاش فقيراً ومات فقيراً عزيز النفس

ارض فلسطين تبكي حزينة، جبال الجليل تبكي كئيبة، تراب الجش ينزف دموعاً دموعاً لوداع ابن الجش الغالي الراحل الدكتور إدوار الياس.

الجش تعرف انه احبها كثيرا، احب هذه الوديان، هذه الجبال، احب هذه الارض حبا جما، اكثر من حبه لذاته.

لقد كان انسانا مميزا لم تلد مثله هذه الارض المشبعة بالدماء والدموع.

كان انسانا متواضعا، مناضلا، وطنيا بمعنى الكلمة، احب هذه الارض وهي احبته كثيرا.

كان دائما مهموما عليك، كان فخوراً بك، أحب شعبه، أحب بلده، احب فلسطين، أحب الجميع.

لقد ولد فقيرا وعاش فقيرا ومات فقيرا، لكنه دائما كان عزيز النفس.

ستبقى في قلوبنا ذكرى طيبة الى الابد، سنذكرك دائما وأبدا، ستبقى معنا دائما، دائما ايها العم الحبيب.

روميو الياس

اسرة تحرير «الاتحاد»

صحفيو حيفا والشمال يتقدمون اليكم بأحر التعازي بوفاة نائب رئيس التحرير د. إدوار الياس الفجائية.

نشارك العائلة مصابها، ولا أراكم الله مكروها بعزيز.

مئير شوشاني
رئيس رابطة الصحفيين في اسرائيل
حيفا والشمال

الجميع من اجل مصلحة باقة

د. ابو مخ الرئيس المنتخب: سأعمل على تشكيل ائتلاف شامل.
سمير درويش: باقة لكل بلد لكل اهاليها.

* اجرى اللقاء: حسن مواسي *

بعد ان انتهت معركة الانتخابات المحلية لمجلس باقة الغربية في جو ساده الهدوء، والنظام، وانتهت بفوز د. زياد ابو مخ على منافسه السيد سمير درويش، كان لنا هذا اللقاء مع السيدين المذكورين وبدأناه مع د. زياد ابو مخ:

*** «الاتحاد» - ما هو تعقيبك على نتائج جولة الانتخابات الثانية للرئاسة وبماذا تنحصر مشاكل باقة الغربية حالياً، وكيف ستعمل على حلها؟**

- د. ابو مخ: اتوجه بالشكر لاهالي بلدي باقة، الذين منحوني ثقتهم، واما مشاكل باقة فكثيرة وعديدة، لا يمكن حصرها في هذا المجال، ولا الحديث عنها قبل ان اتسلم زمام الامور واقوم بدراستها. الا ان اول عمل سأقوم به هو تشكيل ائتلاف شامل من جميع اعضاء المجلس لننطلق معا الى العمل العمراني.



* منظر جانبي لباقة الغربية *

*** «الاتحاد» - كيف تفسر استقطاب المرشحين من الجولة، في الجولة الثانية وكيف اثر ذلك على مجرى الانتخابات؟**

- د. ابو مخ: لقد رفع اكثرية المرشحين شعار التغيير والتجديد، وبما انني الوجه الجديد، كان من الطبيعي ان يؤيدني هؤلاء المرشحون لاقتناعهم بقدرتي وصدقي في التعامل، وسأكون عن حسن ظنهم، كما سأقوم بالعمل على تنفيذ ما تم طرحه في برامجهم على احسن وجه إن شاء الله.

وكان لنا اللقاء التالي مع السيد سمير درويش، الذي رد على اسئلتنا وكانت كالتالي:

*** ما هو تعقيبك على نتيجة الانتخابات * ما مدى صحة ما يشاع انك تنوي التعاون مع الرئيس المنتخب * كيف تفسر الاستقطاب لصالح منافسك في الجولة الثانية، وانت الذي حصلت على كمية الاصوات الاكبر في الجولة الاولى؟؟**

- في رأيي، عكست نتيجة الانتخابات في باقة الغربية رغبة بعض العناصر، التي حسمت هذه المعركة، في تفضيل مصالحهم الشخصية على المصلحة العامة.

وحين اقول المصلحة الشخصية فأنني اقصد ما وراء المصلحة الشخصية الآنية.

فالحركة الاسلامية مثلا نهجت نفس نهجها السابق عند تفضيلها جلال ابو طعمة قبل ست سنوات على سمير درويش لا لان ابو طعمة افضل من درويش، وانما لايمان بعض قادة الحركة الاسلامية بان التخلص من سمير درويش سيفتح الطريق مستقبلا امامهم للوصول الى كرسي رئاسة البلدية.

ومن هذا المنطلق عادوا هذه المرة فنهجوا نفس الطريق على امل ان يظل طريق الرئاسة مفتوحا امامهم بعد خمس سنوات.

وفي نظري ان مثل هذا التوجه معناه رهن مصالح باقة الغربية لخدمة اطماع شخصية لبعض قادة الحركة.

اما موقف جلال ابو طعمة فقد املاه عليه تخوفه من وصول سمير درويش الى السلطة، علماً بأن سمير درويش، فيما لو قدر له ذلك، فأنه سيفتح ملفات جلال ابو طعمة وتعامله من خلال رئاسته الامر الذي قد يعرضه للمساءلة.

اما العنصر الثالث في هذا الاستقطاب ضد سمير درويش، فيتمثل في رغبة بعض العناصر النفعية في باقة الغربية في انتخاب رئيس لا يملك شخصية قوية وذلك بهدف توجيه هذا الرئيس في خدمة مصالحهم، وتمرير سياساتهم النفعية من خلاله، الامر الذي يرفضه سمير درويش كما فعل سابقاً في اثناء رئاسته للمجلس المحلي خلال حوالي تسع سنوات.

وبالنسبة للتعاون، اقول ان باقة الغربية ليست ملكا لا لسمير درويش ولا لزياد ابو مخ ولا لغيرهما، ثم ان مصوتي سمير درويش (٤٣٪) هم من باقة وهم اصحابها مثل غيرهم.

من هنا فأن العمل لصالح باقة سيظل شعاراً يتباهى به سمير درويش ويرفعه قولا وعملا.

اما بالنسبة لزياد ابو مخ فأتمنى له النجاح في عمله لما فيه خير ومصلحة باقتنا جميعاً.

لقد حصلت في الجولة الاولى على حوالي ٢٦٪ من اصوات الناخبين وفي هذا مدعاة للتفاخر والتباهي.

وقد ادت هذه النتيجة الى استقطاب غرزته العاطفة والنزوات الشخصية عند المرشحين الذين فشلوا، فأرادوا بتصويتهم ضد سمير درويش تفريغ غضبهم والتعبير عن احباطهم.

زد على ذلك ان سقوط ١١ قائمة عضوية ادى هو الآخر الى نفس النتيجة. وقد اتهمني الجميع بالمساهمة في اسقاط قوائمهم وكأنني بنك تسليف للاصوات.

اما القوائم التي نجحت في العضوية فلجأ معظم رؤسائها الى تأييد زياد ابو مخ.. للاسباب التي ذكرتها آنفاً.

على اية حال، امتازت هذه المعركة بمفارقات وبظواهر غريبة وعجيبة. فقد التقى في هذه المعركة العملاء الذين يعيشون في باقة الغربية مع الذين يرفعون شعارات طرد هؤلاء العملاء.

والتقى خصوم الامس، الذين طالما هاجموا بعضهم البعض، في الجولة الاولى وتوجهوا معا باتجاه زياد ابو مخ. والتقى جلال ابو طعمة، الذي خلع من رئاسة البلدية، مع عناصر ساهمت في خلعه وطرح الثقة به باتجاه زياد ابو مخ.

والتقت الحركة الاسلامية التي طالما نادت بضرورة محاربة ظاهرة سقوط الشباب في المخدرات والسموم والممارسات اللاأخلاقية، التقت مع العناصر التي لها اليد الطولى في ظاهرة الاسقاط هذه.

وفي النهاية طلب مني السيد سمير درويش ان انقل احر تعازيه القلبية بوفاة الزميل د. إدوار إلياس.

لا كبرياء ولا انتماء!

* بقلم: زاهد عزت حرش *

شاركت قدر استطاعتي في مسيرة النكبة والصمود، بعيد زخ كثيف من المطر امتد من بساتين صفورية الغربية الى مشارف مدينة الناصرة، حيث موقع انطلاق المسيرة، انتابني شعور بالحزن، الا يكفي خمسون عاما؟... فحتى حين نقوم بابسط الحقوق الانسانية للتعبير عن ذاتنا نجد ان الطبيعة تضيق بنا... ولكن ما هي الا دقائق حتى راح يتبدد هذا الحزن وانا ارى الشباب والشابات والقوى البشرية الاصيلة تتوافد الى مكان اللقاء. نعم ما اجمل ان تجد ابناء هذا الشعب الطيب، الذي يرفض ان يموت ما دام يستطيع الحياة، وهم يلتقون من كافة التيارات والاطر، من كافة المواقع والاماكن ليكونوا بحرا من الحناجر والسواعد المتحدة القلب والفكر واللسان، في لحظة استحضار الامنيات والتأكيد على المطلب الحقوقي للبقاء والحياة كسائر ابناء البشر.

وفي خضم ذلك شاهدت قيادة متواضعة اصيلة لها تاريخها المشرف في العمل الوطني وفي الدفاع عن حياة الناس وكرامتهم، قيادة لم تعتد ارتياد لوبي الفنادق الفخمة لتكتب فلسفتها حول اكتشاف المجتمع من جديد، قيادة اتت ككل الناس العاديين، ومارست حقها في المشاركة بنفس الروح والايمان. بأن ذلك واجب وطني وانساني بالدرجة الاولى، قبل ان يكون مناسبة للظهور امام كاشفات الضوء المشعة لتسجيل بضع كلمات لمراسلي شبكات التلفزة المحلية والاجنبية... ما اقسى ان ترى قيادات الكبرياء حين يلتف حولها المتنفعون و(الملحوسون) ومن مارسوا كل انواع البغاء السياسي في الزمن الماضي، لكي تتم عظمة التجلي والكبرياء بنفس الاساليب التي عملت بها القيادات التقليدية التالفة، التي كانت لا تسير الا برفقة قوى الحرس الشخصي والطفيليين من امثال تنابل عبد الحميد، الذين لا ينتهون لكنهم يتبدلون...

ومما شاهدت ايضا بعض الذين كتب على صدورهم (كبرياء وانتماء)... لم يكن عندي اي شعور بالرفض ازاء ذلك... لكن بعد انتهاء المسيرة ترددت احاديث حول ضلوع بعض اصحاب هذا الشعار في التآمر الى درجة التحالف مع الاصوليين الاثنين، لمنع صاحب البلد المضيف السيد رامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة، البلد الذي يحتضن اكبر عدد من ابناء صفورية، من ان يكون احد خطباء المهرجان...!!

وهنا اود ان اقول للاخ رامز جرايسي لا تندم على انك كنت في طليعة من وقف الى جانب التحالف معهم، بل كنت اكثر من عمل من اجل انجاز هذا التحالف، اذ ان موقفك هذا يعبر عن مدى مصداقيتك الانسانية والوطنية والسياسية قبل كل شيء، في ان مصلحة جماهيرنا العربية فوق كل اعتبار، ولا يغرنك انهم منتفخون كبرياء... ((ان الحقيقة امرأة عجوز تدب على ثلاث... تسير ببطء لكنها في النهاية تصل)) «ميخائيل نعمية».

منذ مساء يوم الجمعة وانا اشعر بضرورة الكتابة حول هذا الموقف اللامبدئي، والذي يحمل في طياته الكثير من الاسئلة حول مصداقية الشعارات التي يطلقها اصحاب الكبرياء والانتماء، لكنني امتنعت لعدم تأكدي من صدق كل ما جاء، اتصلت بمصدر موثوق جدا اخبرني بكل وضوح (ان قيادة التجمع كانت على استعداد للتحالف مع الشيطان من أجل منع رامز جرايسي من التحدث في المهرجان، ومنعا لحدوث ازمة قد لا نعرف مدى خطورتها، عملنا على لملمة الموضوع). هنا صار الصمت حيال هذه المؤامرة مشاركة وتأييدا لها!!! لذا عدت ابحث في معجم اللغة عن (الكبرياء والانتماء).

ففي اي مسار تصب تلك الكبرياء؟ لا شك انها تصب في مسار الغاية تبرر الوسيلة!!! لست اعلم كيف يمكن تبني العزة والكرامة الوطنية، والعمل بما يتناقض مع ابسط القيم في الدفاع عن الاخلاقيات والمثل العليا!!!

اعرف مدى المرارة التي تحت لسان الجبهويين والشيوعيين الذين عملوا بالامس القريب من اجل انجاح التحالف الاستراتيجي لبناء قوة وطنية من نوع جديد، اعرف مدى الحرقة والندم، على الرغم من انني لست واحدا منهم!!! لكن عليهم ترك هذه المشاعر في زوايا القلب، عليهم ان يشمروا عن سواعدهم، لقد دقت ساعة العمل!!! وكل تقاعس او تلكؤ له عواقبه..!!! فحذار ان تضيع التجربة المشرفة وحذار ان نسمح بان يصبح الغرور سيد الموقف في زماننا الآتي.

... عليكم ان تعيدوا ترتيب البيت من جديد... وعليكم رص صفوفكم والتأهب ولتكن السنة الخمسون للنكبة دعوة للتجدد والانطلاق. اذكر ان شاعرنا الثائر مظفر النواب قال: (اعتمدوا القلب، فالقلب يعرف مهما الرياح الدنيئة سيئة جارفة).

(شفاعمرو)

معنى حصاد الدماء!

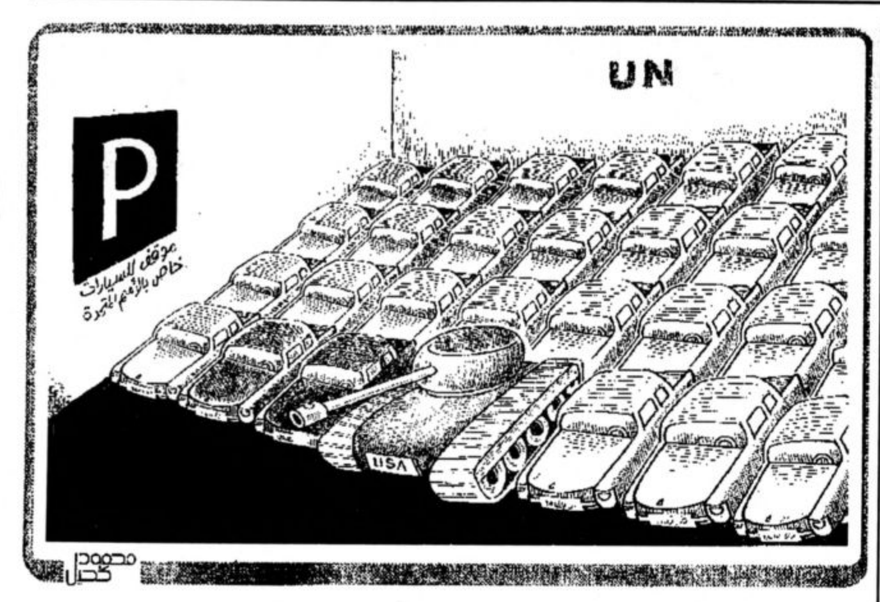
* بقلم: آدم كيلر *

يتفاخر رئيس الحكومة بأنه نجح في تقليص توقعات الفلسطينيين، ولقد نجح بنيامين نتنياهو حقاً في تدمير عملية السلام وتقليص توقعات الفلسطينيين الى درجة الصفر في امكانية نجاحهم بالطرق السلمية للوصول الى اقامة دولتهم المستقلة. ولكن تطلعات الفلسطينيين بأن يكونوا شعبا حراً في بلادهم، لم ينجح نتنياهو في تقليصها، ولن ينجح ايضا - وفقط استطاع ان يحول هذه التطلعات الى مسالك اخرى.

ثمانية اشخاص بينهم ولد، قتلوا في يوم واحد برصاص جنود دولة اسرائيل. وقد اطلقت عليهم النار، لانهم وابناء شعبهم ليسوا مستعدين لتقليص تطلعاتهم وتوقعاتهم ان يكونوا في دولة حرة سيادية، مثل اي شعب في العالم.

حصاد الدماء في قطاع غزة سجل العنوان على الجدار، ومناظر المجزرة التي شاهدناها تشير الى ما ينتظر الاسرائيليين والفلسطينيين، وكل سكان هذه البلاد، بعد ان تنتهي المحاولات الاخيرة لاحياء عملية السلام المغدور - اذا لم يعد شعب اسرائيل النظر في اللحظة الاخيرة ويسقط حكومة تدمير السلام.

(حولون)



مسيرة الانبياء حرفيش - بيت جن مسيرة الارض، الوجود والصمود

* نمر نمر - حرفيش *

وسط الاجواء الشعبية والاهازيج الحماسية، وبمشاركة الآلاف من سكان بيت جن، حرفيش والقرى المجاورة، جرت مسيرة الانبياء التقليدية الثانية انطلاقاً من مقام النبي سبلان في حرفيش والى مقام بهاء الدين في بيت جن، عبر طريق الوادي الذي شقه الاهالي بزنودهم المفتولة، ودمائهم المجبولة بكل حبة تراب في ارض الآباء والاجداد.



غول المصادرة الجشع لا يعرف الشبع ابداً، ولم يكتف بمصادرة ارض الخيط في الحولة واراضي حرفيش الشمالية، بل يضع نصب عينيه مصادرة البقيّة الباقية من اراضي هاتين القريتين بحجج واهية، تحت ستار حماية الطبيعة اياه.

قال اجدادنا في امثالهم: ((لو استحى القاق ما غنّى)) وهذا ما ينطبق على من يدّعون حماية الطبيعة والطبيعة منهم براء.

كل سنديانة، ملّة، لبنة، زعرورة، غارة، بطمة، برزة، قاتلة، شبرقة، سويّدة، شيحة، قندولة من هذه المحمية، صانها الاهل وشذبوها في هاتين القريتين قبل قيام الدولة، وقبل العهدين البريطاني والعثماني.

يطلقون على محمية ميرون(الجرمق) لقب «رئتي الدولة» لأنها تلطف المناخ وتنقي الهواء وتبهر النظر بمناظرها البديعة الخلابة، متناسين عمدا، ان الفضل كل الفضل يعود الى اهالي هاتين القريتين المنكوبتين بضحايا الحروب العدوانية على الدول العربية المجاورة.

اذ يحتفل الشعب اليهودي بعيد استقلال دولته، ها هو شعبنا الفلسطيني الابي في الداخل، الخارج، والسلطة الفلسطينية المستقلة، يحتفل بكآبة وحزن بالنكبة التي حلّت به، وبين عشية وضحاها تحوّل هذا الشعب من مالك الى لاجئ في الوطن او خارجه.

وما مسيرة الانبياء هذه التي نحن بصددها، سوى حلقة من مسلسل الصمود والمحافظة على العهود، والاخلاص لهذه القضية، التي باتت قضية مصيرية لكل ابناء شعبنا، بغض النظر عن انتمائهم الطائفي، انها تعانق مسيرات صفورية، سحماتا، اقرث وكفر برعم.

بعد الهتافات التي ردّدها الشيوخ، الشباب، النساء والفتيات على انغام المجوز، صدحت لتشارك الحساسين معا في اروع اوركسترا طبيعية وبأنغام متناسقة عذبة:

- طريق الوادي طريق جدادي
- طريق الوادي طريقك يا فادي.
- ما نطيع اللي بيجينا بالعنادي.

وبين كل شوط وشوط من هذه المسيرة، اقيمت حلقات الدبكة والاهازيج الشعبية، لتؤكد للغادي والرائح اننا هنا باقون على العهد، وما من قوة مهما كانت عتيّة جبّارة بامكانها ان تزحزحنا عن ارضنا المعطاءة.

شوارع بيت جن غصّت بالسائرين المتحمسين وسط زغاريد النساء والفتيات، ناهيك عن رش الارز على المشاة، تعبيرا عن الفرحة والغبطة.

هذا هو الاحتفال الصحيح لصيانة الارض والعرض، وليست تلك التي فرضت على قرانا قبل اسبوعين عنوةً، ناهيك عن مسح الجوخ وذر الرماد في العيون، الى جانب التطبيل والتزمير المصطنع.

المحامي يوسف قبلان رئيس المجلس المحلي في بيت جن هو الوحيد الذي قاطع هذه الاحتفالات من بين رؤساء السلطات العربية الدرزية، ولسان حاله يقول:

كيف يريدوننا ان نحتفل بعيد الدولة الخمسين، والدولة لا تعترف بوجودنا، تقطع الميزانيات عنّا وتحاول تجفيفنا!! كيف يريدوننا مشاركتهم الاحتفالات ورئيس الحكومة يعرقل المسيرة السلمية مع الشعب العربي الفلسطيني، بحجج واهية!!!

شيوخ بيت جن منهم من ناف عمره عن الثمانين، مشوا هذه المسيرة وقادوها بعزم وثبات في الطليعة ولسان حالهم يقول:

- ما بيفلح الارض غير عجولها
- ارض ابويا يا خيّ هي اغلى شيّ.
- صن عرضك واحم ارضك.
- نحن هنا على العهد باقون.
- نحن هنا منزرعون صامدون.

يطيب لنا ان نحيي كل من شارك في هذه المسيرة، على امل ان تكون المسيرة القادمة والشارع معبّد بين القريتين بهمّة الشرفاء الطيّبين، الذين عاهدوا الله والوطن ان يتمسكوا بكل ذرة تراب مهما كلّف الثمن.

الجبهة الاردنية

(الحلقة الثانية)

●وفي صباح ١٩٤٨/٥/١٥، ومع انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين، اصدر الجنرال غلوب اوامره، كرئيس لهيئة اركان الجيش الاردني، بعبور القوات الاردنية نهر الاردن من جديد الى داخل فلسطين عن طريق جسر اللنبي لاحتلال مواقع داخل المنطقة المحددة لعمل الجيش الاردني على تخوم القطاع العربي وفق قرار التقسيم. وتحركت الآليات الاردنية بسرعة نحو القدس. وخلال الليل قامت وحدة اردنية بمهاجمة مستوطنة عطاروت التي كان سكانها قد اخلوها متجهين نحو مستعمرة نبي يعقوب.

كانت حدة النيران المتبادلة بين العرب واليهود في مدينة القدس



* الملك عبد الله *

وضواحيها على اشدها بعد ان جلا عنها البريطانيون. وفي حين ركزت الهاغاناه قواتها الرئيسة على المنطقة الواقعة جنوبي شرق القدس في فندق الملك داود ومنطقة السكة الحديدية، قامت قوات الارغون باحتلال الشيخ جراح واعادت الاتصال بمستوطنات جبل المشارف (سكوبس).

وفي الساعات الاولى من صباح ٥/١٥ وصلت طلائع القوات الاردنية الى شرقي القدس وبدأت تقصف القدس الجديدة المحتلة بالمدفعية والهاونات. كما انطلقت وحدة اردنية من جبل الزيتون نحو الشيخ جراح فأعادت قطع الاتصال بين يهود القدس ومستوطنات جبل المشارف (سكوبس).

قررت القيادة الاردنية مهاجمة القدس الجديدة من الاتجاهين الشمالي الشرقي والجنوبي الشرقي معاً في الوقت الذي تبقى فيه القدس تحت نيران المواقع العربية المتمركزة في الشيخ جراح. وقد اصطدمت القوة الاردنية بمقاومة اسرائيلية شديدة شمالي بوابة مندلبوم. وبعد بضع محاولات صدرت الاوامر بايقاف الهجوم على القدس الجديدة.

في تلك الاثناء حاولت وحدة اردنية، بعد احتلالها لقرية عطاروت، متابعة التقدم ومهاجمة مستعمرة نبي يعقوب. وعلى الرغم من فشل الهجوم الاول انسحب سكان المستعمرة خلال الليل نحو مستشفى هداسا على جبل المشارف.

من جهة ثانية، قام لواء اردني ثان في ١٩٤٨/٥/١٧ باحتلال مواقع على الذرى المشرفة على طريق تل ابيب - القدس بين اللطرون ودير ايوب، وبذلك اصبحت القوات الاردنية على مسافة اقل من ٣٠ كم من تل ابيب، في حين دخلت وحدة من الجيش الاردني مدينة بيت لحم وسيطرت عليها.

اما الى الجنوب، فكانت مناجم البوتاس الاسرائيلية الواقعة عند النهاية الشمالية للبحر الميت قد عزلت تماماً بعد ان استولت القوات الاردنية على مستعمرة بيت عربة وتمركزت فيها. وجرى اجلاء يهود المنطقة ليلة ١٩٤٨/٥/٢٠ بالزوارق الى سدوم على الشاطئ الجنوبي للبحر الميت.

في ٢٩ ايار ١٩٤٨ اقرت هدنة مؤقتة، وكان الملك عبد الله هو اكثر الزعماء العرب تحمساً لقبولها لانه حصل تقريبا على القسم الذي يريد ضمه الى مملكته، وكانت بريطانيا ترى ان بقاء القدس منقسمة بين ادارتين عربية ويهودية يساعد كثيراً على الوصول الى نوع من الاشراف الدولي، بينما لو استأثرت بها دولة واحدة فان ذلك يعرقل السير في هذا الاتجاه، ومازالت بريطانيا هي صاحبة النفوذ الاقوى لدى الملك عبد الله، وهو يفضل ان يستمد جيشه موارده منها على ان يتركه معتمداً على معونة عربية تهدد كيان مملكته بالخطر، وبالفعل تأخر القسط البريطاني المقرر تسلمه يوم ٩ يوليو لان الملك عبد الله اضطر الى مسايرة الدول العربية الاخرى عندما قررت استئناف القتال.

ويقول عبد الله التل في مذكراته ان الملك عبد الله بادر الى التنفيذ قبل الموعد المحدد لبدء الهدنة المؤقتة وهو يوم ١١ يونيو، وحينما اوشكت الهدنة على الانتهاء، قام الملك عبد الله بجولة في البلاد العربية لكي يدعو الى عدم استئناف القتال مبرراً موقفه بأنه يعلم بقوة اليهود العسكرية وان هدفه ان يتجنب الكارثة الا انه من الثابت ان الملك عبد الله كان على علم في ذلك الحين بمشروع الكونتفولك برنادوت - والذي تضمن في مجمله ضم هذا القسم العربي الى الاردن، واذن فلم يكن من مصلحة الملك عبد الله المغامرة باستئناف القتال، الا ان هذا المشروع زاد من خصوم الملك عبد الله الذين صمموا ايضا على القتال، «ولو كانوا غير مقتنعين به» على حد قول المؤرخين المعاصرين.

وهذه الخلافات لم تكن معروفة للرأي العام العربي بل حاول الحكام العرب المحافظة - ظاهرياً - على شكل الوحدة، فتحدثت الصحف عن زيارة الملك لاخويه فاروق وابن سعود ولم يكن قد التقى بالاخير منذ خمسة وعشرين عاماً حينما تحارب الرجلان في الحجاز حيث انتصر ابن سعود على عبد الله.

كذلك احتفى بالملك الهاشمي في القاهرة وطلب عبد الله الى «اخيه الفاروق» ان يصحبه في زيارة للجبهة فاعتذر فاروق خوفاً على حياة صاحبه، والراجح انه كان يخشى ان يطلع قائد عام القوات العربية على اوضاع الجبهة المصرية لقلة الثقة به.

ولم تثمر جهود الملك عبد الله لاقناع اخوانه بعدم استئناف القتال وكان المسؤولون في سوريا ولبنان هم اكثر العرب تحمساً للحرب مع ملاحظة ان قواتهم العسكرية كانت اقل شأناً من الدول الاخرى.

وفي العالم العربي صار من المستحيل المحافظة على شكل الاتحاد بعد حلول الهزيمة في الجولة الثانية، وكما سبق ان اوضحنا فقد اخذت كل من مصر والاردن تلقى التبعة على الاخرى، غير ان الوقائع والوثائق تدين الملك عبد الله بشكل اوضح فهو لم يعن بتحصين اللد والرملة اللتين اكتظتا بالعرب الوافدين من جهات اخرى، وقد قيل ان الملك عبد الله ترك في اللد سرية واحدة وكان على علم بأن اليهود سيتجهون نحوهما بمجرد استئناف القتال، بل ان جلوب سحب كتيبة من اللد ووجهها الى الغور قائلا ان المنطقة مهددة مع انها تقع في القطاع المكلف به الجيش العراقي.

وقد سبقت الاشارة الى ان التحليل العسكري الدقيق لهذا الحادث، ودراسة اوضاع وحجم قوات الطرفين وتتبع سر القتال.. كل هذا يبين ان سقوط اللد والرملة كان نتيجة لمؤامرة محكمة بين بريطانيا - في شخص جلوب - والصهيونية.

ومما يؤكد هذه النتيجة، الاهمية الخاصة لهاتين المدينتين بالنسبة لسير العمليات العسكرية، فهما تقعان على بعد ١٥ كم من تل ابيب وتعتبران من معاقل انصار الحسينيين، وخلالهما يمكن توسيع الطريق بين القدس وتل ابيب ثم ان الانسحاب منهما يكشف ميمنة الجيش المصري، والاهم من ذلك ان الملك عبد الله صار يحقد على وجود المصريين في النقب بعد ان فتح له برنادوت باب الامل في ضمه الى مملكته وكان يصرح لاصدقائه بأن استخلاص النقب من اليهود اسهل من اخذها من المصريين، بل يروى انه كان يتمنى لو استولى اليهود على غزة وفي تلك الحالة يمكن التفاهم معهم على جعلها ميناء حرا يستخدمه الاردن.

وقد دعى الملك عبد الله صديقه رياض الصلح الى عمان وحاول ان يبرر موقفه بأن المصريين قصروا في مده بالذخيرة ولم يقدموا له الاموال التي وعدوا بها وبخصوص الضباط الانجليز الذين يعملون في فرقته فقد دافع عنهم قائلا بأنهم لم يقصروا ثم ان اخراجهم بناء على رغبة الضباط العرب يشجع اشتغال الجيش بالسياسة وهذا هو الخطر الذي وقع فيه الجيش العراقي من قبل.

واضاف: «الان يثورون على جلوب وغدا على..».

ومن الغريب ان اليهود قد اعتبروا وجود الضباط الانجليز في الفرقة العربية ميزة للاردن واحتجوا عليها كدليل على عدم حياد بريطانيا في النزاع وقد اجاب الصلح بأن الشرط الذي كان مقتنعا عليه لتقديم الاموال لم يتوفر وهو استمرار القتال، واستغل هذه الفرصة لكي ينشر بيانا على الامة العربية في اول اغسطس يهيب فيها بضرورة استئناف القتال لانه اذا لم يفعل ذلك فان اليهود سيبدأون بانتهاك الهدنة، فهل مبعث هذه الدعوة هو الجهل ام المزايدة؟

- لا شك ان هذه الدعوة تصبح صائبة اذا كانت الحكومات العربية في ذلك الحين مصممة على وضع قواتها في خدمة المشكلة الفلسطينية، ولكن تبين ان الجيش العراقي يفتقد الذخيرة وهو لا



* اللد *

يحارب بدون الاردن. وحينما اجتمع مجلس جامعة الدول العربية في القاهرة ليقدر ما اذا كان القتال يعود او لا يعود، اصدر الملك عبد الله تعليماته الى رئيس وزرائه توفيق ابو الهدى بأن يكون رده بالنفي القاطع، ومما قوى لديه الامل في ان تفوز وجهة نظره هذه بالقبول كون الاسرائيليين انفسهم كانوا قد قبلوا استمرار الهدنة وكون المصريين قد ابدوا موافقتهم على ذلك بعد ان حققوا اثناء المرحلة الاولى من القتال عملية منها جانب كبير لمصلحتهم، ولكن حينما عاد توفيق ابو الهدى من القاهرة، علم الملك عبد الله بدهشة واستغراب ان رئيس وزرائه قد اقترع الى جانب زملائه العرب في صالح العودة الى القتال، وذلك رغبة منه في عدم عزل شرق الاردن من الدول العربية الاخرى.

وهكذا عادت الدول العربية تخشى من ردود الفعل لدى جماهير شعوبها فلقد اكدت من قبل لشعوبها ان مسألة القضاء على اسرائيل ليست سوى لون من اللعب، فلم يعد في استطاعة الشعوب العربية ان تدرك اسباب الفشل التي حالت دون الوصول الى هذا الغرض لكن استراتيجية قوات الملك عبد الله وضحت حيث بدت كما لو كانت تسير على اساس اتفاق ضمني مع بن جوريون فما كاد يستأنف القتال وتهزم قواته في اللد والرملة- او يسحبها متعمداً - في مؤامرة محكمة بين جلوب والصهيونية، حتى قرر الملك عبد الله ايقاف القتال بدون انتظار قرار مجلس الامن.

قمة لطوال القامة في لندن

* لندن – الوكالات – ينظم ناد بريطاني «لطوال القامة» هذا الاسبوع في لندن «قمة اوروبية لطوال القامة» تهدف الى اطلاع الرأي العام على المشاكل العديدة المرتبطة بالطول المفرط للقامة والضغط لاعادة النظر في المعايير الاوروبية.

ويضم النادي الذي اسس منذ سبعة اعوام حوالي ١٧٠٠ شخص من جميع انحاء بريطانيا، حسبما ذكر رئيس فرعه في لندن ماتيو بالمر الذي يبلغ من العمر ٣٣ عاما وطوله ٢,٠٣ متر.

ويأتي طوال القامة الذين يواجهون مشاكل يومية في اختيار الملابس والعثور على سرير او مكتب او سيارة تتناسب مع طولهم، الى النادي بتبادل معلومات عملية والعناوين وحتى التمتع بدعم نفسي لان بعضهم يرى في هذا الوضع عقبة في حياته.

وقال بالمر انه ليس هناك حد ادنى للطول من اجل الانضمام الى النادي، لكن طول معظم اعضائه يقارب او يتجاوز المترين. كما يزور النادي عدد كبير من الاباء ليسمحوا لابنائهم الذين يعانون من قامة اطول من المقاييس الطبيعية ويؤثر عليهم هذا الوضع، بالتخفيف عنهم عبر لقاء شبان آخرين يعانون من المشكلة نفسها.

وشددت القمة التي تعقد من الاثنين الى الجمعة على المشاكل الطبية وخصوصا مشاكل الظهر الناجمة عن عدم وجود قطع اثاث ملائمة. واوضح بالمر انه اضطر مثلا الى شراء سيارة يابانية لانها اكبر سيارة عثر عليها في السوق.

ورأى ان «المعايير الاوروبية لتحديد القياسات اصبحت بالية»، موضحا ان اليابانيين يعملون على معطيات احدث ويأخذون في الاعتبار ان الافراد اصبحوا اليوم اطول من اجدادهم وخصوصا بفضل تغذية افضل.

بيع مخطوطة لنابليون بـ٤٦ الف دولار في نيويورك

* نيويورك – «و.ص.ف» – بيعت صفحة من مسودة مخطوطة «مذكرات في سانت هيلين» التي كتبها الامبراطور نابليون الاول ب٤٦ الف دولار في نيويورك في مزاد علني نظمته دار «كريستيز» في نيويورك لبيع قطع تذكارية تعود الى العهد الامبراطوري الاول في فرنسا.

وقد قدر ثمن هذه الصفحة بما بين ٢٥ و٣٥ الف دولار. ويتضمن ثمن المخطوطة عمولة «كريستيز» التي تبلغ ١٥٪ ولا تشملها التقديرات.

ويعلق نابليون في الصفحة التي تضم ١٢٠٠ كلمة وكتبها اثناء نفيه من ١٨١٩ الى ١٨٢١، تعليقا على التقويم الجمهوري الذي فرض في ١٧٩٣ والنظام العشري الذي ادخل في ١٧٩٥.

وبيعت خصلة من الشعر «نسبت» الى الامبراطور ب٩٢٠٠ دولار، بعد ان قدر ثمنها بثلاثة آلاف.

كما باعت «كريستيز» ب ٩٧٧٥ دولارا كتاب «نورثبراند» الذي يصف فيه قبطان السفينة التي نقلت نابوليون الى جزيرة سانت هيلين بالتفصيل الحالة النفسية للمنفي. وكان قد قدر ثمنها بما بين اربعة آلاف وستة آلاف دولار.

وبيعت كل القطع التذكارية الـ٣٣ في المجموعة ومن بينها اسلحة وكتب تتعلق بعهد نابليون بمليون و٢٩٨ الف وثمانية دولارات.

سرقة لوحتين لفنان غوغ ولسيزان

* روما – الوكالات – ذكر مصدر في الشرطة الايطالية ان ثلاثة رجال مسلحين سرقوا ليلة الثلاثاء/الاربعاء، لوحتين لفنان غوغ هما «البستاني» و«الارليزيين»، واخرى لسيزان «كوخ جوردان» من متحف الفن الحديث في روما.

وافادت التحقيقات الاولية ان الرجال الثلاثة الذين كانوا ملثمين دخلوا في منتصف الليل غرفة مراقبة المتحف وشلوا حركة ثلاث نساء مسؤولات عن المراقبة قبل ان يدخلوا الصالة التي تعرض فيها اللوحات.

واستولى الرجال الثلاثة كذلك على مبلغ من المال لم يحدد وكان محفوظا في صندوق المتحف، قبل ان يلوذوا بالفرار.

السجن ستة اشهر على مراهقتين شاركتا في ضرب ثالثة حتى الموت

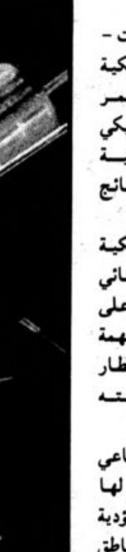
* فكتوريا (كندا) – الوكالات – ذكر مصدر قضائي ان حكما بالسجن ستة اشهر صدر على كل من مراهقتين كانتا ضمن مجموعة من المراهقين المتهمين بضرب رينا فيرك (٢٠ عاما) ما ادى الى مقتلها في تشرين الثاني الماضي ١٩٩٧.

وحكم على كل من المراهقتين البالغتين من العمر ١٥ و١٦ عاما بعقوبة اضافية بالسجن ثلاثة اشهر لانهما هاجمتا تلميذة اخرى قبل بضعة اشهر. ووضعت مراهقة ثالثة تحت المراقبة لمدة شهرين بعد ان افرج عنها.

وكان حكم على فتاتين في الثامن من ايار بالسجن سنة واحدة لانهما شاركتا في الاعتداء على رينا فيرك، واتهم صبي وفتاة بارتكاب جريمة قتل من الدرجة الثانية في اطار القضية نفسها.

وكانت مجموعة المراهقين ضربت رينا فيرك حتى الموت قبل تركها تحت جسر. وقالت احدى المتهمات اثناء محاكمتها انها كانت غاضبة لان رينا فيرك «خطفت» صديقها.

القمر الصناعي الياباني – الامريكي «تي.ار.ام.ام» يحقق نتائج باهرة

● واشنطن – الوكالات – اعلنت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا)، في واشنطن ان القمر الصناعي الياباني – الامريكي لمراقبة الامطار الاستوائية «تي.ار.ام. ام» يحقق نتائج باهرة.

وأضافت الوكالة الامريكية في بيان ان اول رادار فضائي مخصص لدراسة الامطار، على متن القمر «تي.ار.ام.ام» (مهمة قياس تساقط الامطار الاستوائية) «يتجاوز بدقته وثباته توقعات العلماء».

واوضحت ان القمر الصناعي «يقدم معلومات لا مثيل لها تتعلق بمنظومات الغيوم المؤدية الى تساقط الامطار في المناطق الاستوائية سواء فوق المحيطات او فوق اليابسة». وتشكل هذه الظواهر اكثر من ثلثي الامطار المتساقطة على كوكب الارض.

وأكدت الوكالة الامريكية ان نتائج اولية اثبتت ان قليلاً من البروق تحصل فوق المحيطات اي ١٠٪ فقط من البروق التي رصدها القمر الصناعي.

وقد تمكن رادار «تي.ار.ام.ام» في التاسع من اذار الماضي من رصد اعاصير فوق ملبورن (فلوريدا) وعاصفة بالقرب من هيوستن (تكساس) في الفترة الاخيرة.

ويتحرك القمر «تي.ار.ام.ام» في مدار منخفض على ارتفاع ٣٥٠ كم لرصد الامطار والبروق ومقارنة الاشعاعات الشمسية المنعكسة او المندمجة في جو الارض، لفهم التغيرات المناخية وتوقع حصولها بشكل افضل.

وقدمت وكالة الفضاء اليابانية (ناسدا) رادار القمر الصناعي «تي.ار.ام.ام».

تأكيد فاعلية دواءين في الوقاية من سرطان الثدي

● لوس انجلوس – «و.ص.ف» – أكدت الابحاث المقدمة الى المؤتمر الرابع والثلاثين للسرطان الذي تنظمه الجمعية الامريكية لامراض السرطان في لوس انجلوس فاعلية دواءي تاموكسيفين ورالوكسيفين في الوقاية من سرطان الثدي وان كان اولهما فقط هو المستخدم لعلاج هذا المرض.

وقال الطبيب روبرت ماير، رئيس المؤتمر ان نتائج الابحاث «مشجعة» مضيفا ان اعطاء احد الدواءين قبل الاصابة بالسرطان يمكن ان يساعد ليس على تقليل عدد الحالات فحسب وانما الوفيات ايضا.

ويقلل دواء رالوكسيفين الذي يستخدم على نطاق واسع لعلاج ترقق العظام لدى النساء، بشكل ملحوظ الاصابة بسرطان الثدي لدى النساء بعد سن اليأس وكذلك الاصابة بسرطان بطانة الرحم. ولا يؤدي رالوكسيفين، طبقا لنتائج الابحاث، الى زيادة مخاطر الاصابة بامراض اخرى.

وشملت الابحاث التي استمرت عامين ٧٧٠٥ نساء كن يعالجن من ترقق العظام. وبينت الدراسة ان اولئك اللواتي كن يتعاطين الدواء يوميا تناقصت نسبة تعرضهن لسرطان الثدي بمعدل ٥٨ الى ٦٦٪ مقارنة باولئك اللواتي كن يأخذن دواء وهميا (بلاسيبو).

اما الدواء الاخر، تاموكسيفين، وهو دواء معروف منذ ١٩٧٣، فيستخدم لوقف افراز هرمون الاستروجين الانثوي الذي يساعد على نمو الورم.

ويتيح الدواء المستخدم لمعالجة اورام الثدي على نطاق واسع، وفقا لبحث مقدم الى المؤتمر، تقليل نسبة الاصابة بسرطان الثدي بمعدل ٤٥٪ لدى فئة معينة من النساء هن اولئك المعرضات للاصابة بنسبة كبيرة. ويتم تحديد مخاطر الاصابة عبر تحديد عدد الاقارب المصابين، وسن ظهور الدورة الشهرية، والحمل، والبلوغ.

ومن بين اكثر من ١٣ الف امرأة شملتهن الدراسة التي استمرت اربع سنوات، اصيبت ٨٥ من اللواتي اخذن التاموكسيفين بسرطان الثدي، مقابل ١٥٤ من اللواتي اخذن دواء وهميا.

الا ان لتاموكسيفين اثرا جانبيا خطيرا يتمثل في التسبب بسرطان بطانة الرحم الذي اصيبت به ٣٣ امرأة ممن اعطي لهن في اطار الدراسة مقابل ١٤ فقط ممن اخذن دواء وهميا.

وكانت منظمة الصحة العالمية ادرجت هذا الدواء في شباط ١٩٥٦ ضمن قائمة الادوية التي يمكن ان تسبب السرطان.

ومع الاقرار بمزايا هذا الدواء الذي يطيل بصورة ملحوظة عمر المريضات والذي تعتبر مخاطر تسببه بسرطان بطانة الرحم ضئيلة مقارنة بمنافعه بالنسبة لسرطان الثدي، يؤكد خبراء منظمة الصحة العالمية انه من «الضروري» اطلاع النساء على مخاطر الدواء الذي يعطى لهن.

ويتوقع الاطباء ان يشهد الطلب على تاموكسيفين الذي يوصف بانه دواء مفيد وفعال، وكذلك دقيق لتفادي اصابتهن بسرطان الرحم.

واعطي تاموكسيفين لاكثر من ثلاثة ملايين امرأة في العالم لمحاربة سرطان الثدي. ووصلت مبيعات الدواء في ١٩٩٧ الى حوالي ٣٠٦ ملايين دولار.

وتعيد الدراسة الخاصة بتاموكسيفين، والتي اشاد الخبراء بها، الاعتبار بشكل خاص لمكتشفه الطبيب الامريكي برنار فيشر الذي اتهم بالتهريب قبل بضع سنوات قبل ان تتضح براءته ويتقاضى من القضاء مليون دولار كتعويض.

مــارادونا والمـونديال

خيبة فمرارة فصعود الى القمة فدمعة فسقوط في وحول المخدرات

[illegible]

□ مر نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو ارماندو مارادونا في علاقاته مع بطولات كأس العالم بشتى المراحل، حلوها ومرها على مدى ١٦ عاما.

وقد شغل مارادونا الدنيا بمواهبه ومشاكله، فربح العالم بعبقريته وخسر نفسه بسبب المخدرات وابتعد عن ملاعب كرة القدم مرغما بعدما خدر هذا المنشط اسلوبه وفنه ونقله من امام مرمى كرة القدم الى رهبة القضاء والمحاكم واروقة المختبرات الطبية.

ولا يمكن تخصيص مارادونا دون سواه بلقب «الاسطورة»، وانما كان من افضل من امتع الجمهور في ملاعب كرة القدم، وهو الاقرب الى اذهان الجيل بعد خوضه ٤ بطولات لكأس العالم وغيابه عن البطولة الحالية.

لكن بالطبع يمكن اعتبار مارادونا «ظاهرة فريدة» من نوعها لكثرة التقلبات التي شهدتها حياته الكروية من اجمل الى اسوأ ما في عالم الكرة المستديرة السحري.

وبدأت علاقة مارادونا بالمونديال بخيبة امل عندما تجاهله المدرب سيزار لويس مينوتي لدى اختيار تشكيلته الرسمية لمونديال عام ١٩٧٨ لصغر سنه وافتقاره الى الخبرة، ثم شارك في مونديال اسبانيا ٨٢ للمرة الاولى، وعلى الرغم من تسجيله هدفين، فان حادثة طرده في المباراة ضد البرازيل ستظل عالقة في الاذهان.

وبلغ مارادونا الذروة عام ٨٦ في المكسيك عندما قاد منتخب بلاده الى اللقب الثاني، ثم ذرف دمعة شهيرة بعد خسارة نهائي مونديال ايطاليا ٩٠ امام المانيا الغربية، قبل ان يودع المونديال مطرودا من الباب الضيق بسبب حادثة المخدرات التي كان بطلها في مونديال الولايات المتحدة ٩٤.

(يتبع)



أرقام في حــياة مــارادونا

* ولد دييغو مارادونا في ٣٠ تشرين الاول ١٩٦٠ في لانوس احدى ضواحي بوينس ايرس الفقيرة. والده ارماندو ووالدته داليا فرانكو، متزوج من كلاوديا فيلافان وله ابنتان هما دالما (١٠ سنوات) وجيانينا (٨ سنوات).

* لعب مباراته الاولى كمحترف في ٢٠ تشرين الاول ١٩٧٦ عندما فاز فريقه ارجنتينوس جونيورز على كوردوبا (١-صفر)، وخاض مع الفريق ١٦٦ مباراة من ١٩٧٦ الى ١٩٨٠ فسجل ١١٦ هدفاً ثم انتقل الى بوكا جونيورز لقاء ٤ ملايين دولار.

* لعب مع بوكا جونيورز ٤٠ مباراة في الموسم ١٩٨٠-١٩٨١ فسجل ٢٨ هدفا وقاده الى احراز بطولة الدوري ثم انضم الى برشلونة الاسباني لقاء ٨ ملايين دولار (رقم عالمي في ذلك الوقت).

* لعب مع برشلونة ٥٨ مباراة من ١٩٨١ الى ١٩٨٤ وسجل ٣٨ هدفا وشاركه في احراز كأس اسبانيا ١٩٨٣ علما بأنه بقي بعيدا عن الملاعب ١٠٦ ايام بعدما اصيب بكسر في الفخذ لخشونة متعمدة من لاعب اتلتيك بلباو اندوني غويكوتشيا. ثم انضم الى نابولي الايطالي لقاء ٧,٥ ملايين دولار.

* لعب مع نابولي ٢٥٩ مباراة من ١٩٨٤ الى ١٩٩٢ وسجل ١١٥ هدفا وقاده الى احراز بطولة الدوري ١٩٨٧ و١٩٩٠ وكأس ايطاليا ١٩٨٧ وكأس الاتحاد الأوروبي ١٩٨٩، وبعدما اوقف ١٥ شهرا لتناوله الكوكايين رفض البقاء في ايطاليا وانضم الى اشبيلية الاسباني لقاء ٧,٥ ملايين دولار.

* لعب مع اشبيلية ٢٦ مباراة في الموسم ٩٣-٩٤ وسجل ٥ اهداف. بعد ذلك لم يرتبط بأي ناد واوقف ١٥ شهرا لتناوله مادة ممنوعة في مونديال ١٩٩٤.

* لعب مع نيولز اولد بويز ٣ مباريات وقد اصيب وغاب عن الملاعب اشهرا عدة نتيجة محاولته تخفيض وزنه بحدة. ودرب بعد ذلك فريق ماندييو كورينتيس المغمور وفريق راسينغ كلوب من دون نجاح.

* لعب مع بوكا جونيور ٢٥ مباراة من ١٩٩٥ الى ١٩٩٧ وسجل ٦ اهداف وتقاضى ٥٠ الف دولار عن المباراة الواحدة. اما هدفه الـ ١٥٠ والاخير فكان في مرمى ارجنتينوس جونيورز في ٢٤ آب الماضي في افتتاح الدوري الارجنتيني وسجله من ركلة جزاء. وخلال المباراة خضع للفحص الطبي الذي جاءت نتيجته ايجابية مرة جديدة.

* بدأ مشواره مع منتخب الارجنتين في ٢٧ شباط ١٩٧٧ عندما فازت بلاده على المجر ٥:١ وقد نزل الملعب في الدقيقة ٦٠ محل لوكيه. وسجل هدفه الاول في ٢ حزيران ١٩٧٩ في مرمى اسكتلندا خلال مباراة ودية في غلاسكو.

* لعب مباراته الدولية الاخيرة في ٢٥ تموز ١٩٩٤ في بوسطن خلال مونديال الولايات المتحدة ضد نيجيريا.

* سجل هدفه الدولي الاخير في مرمى اليونان في ٢١ تموز ١٩٩٤ في بوسطن ايضا. خاض ٩١ مباراة دولية وسجّل ٣٤ هدفا.

* قاد المنتخب الى احراز كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك، والى المركز الثاني في مونديال ١٩٩٠ الايطالي، والى بطولة العالم للشباب عام ١٩٧٩ في اليابان.

احتفال بلديــة الناصرة وفريق اخاء أبناء الناصرة بالارتقاء للقطرية

* رامز جرايسي: «نعمل جاهدين على اتمام الاستاد العصري الناصرة – عيلوط قبل بداية الموسم القادم * آمل ان تضم احتفالات سنة ٢٠٠٠ ارتقاء الاخاء للممتازة» *

● حيفا – من محررنا الرياضي – في قاعة الشريف في يافة الناصرة، احتفلت امس الاول الثلاثاء، بلدية الناصرة وادارة فريق اخاء ابناء الناصرة بمناسبة



* رامز جرايسي ومحمد عبد القادر يتوسّطان علي سلام وسهيل دياب اثناء تكريمهما *

الارتقاء الى الدرجة القطرية بحضور رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي والقائم بأعماله، دخيل حامد ونائبيه سهيل الفاهوم وسهيل دياب وما يزيد عن ٥٠٠ شخص من ادارات فرق رياضية ورجال اعمال وصحفيين ومندوبين عن الاتحاد العام لكرة القدم وعن مركز «مكابي» اضافة الى وفد فلسطيني ضم السادة: سهيل عابد، مدير عام التخطيط، ورياض شعث، مدير دائرة التأهيل والتدريب، وايهاب الآغا، رئيس العلاقات العربية ، وتيسير جابر مدير البرامج الرياضية في هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية.

ادارة الفريق استقبلت الضيوف على باب القاعة بالورود ، قدّمتها ملكة جمال العرب امل حمد، وبعد ان دخل اللاعبون وهم يلبسون الزي الموحّد، راقصين، اعلن عريف الحفل، الاذاعي محمد الشيخ خليل عن بدء الاحتفال الذي شمل كلمات لكابتن الفريق خالد سليمان ومدير الفريق باسم الشيخ سليمان وعزريكام ميليتشن، نائب رئيس الاتحاد العام لكرة القدم ورامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة.

واشار الكابتن خالد سليمان في كلمته الى دور رفاقه اللاعبين الذين تفانوا على الملاعب والى دور الادارة وبلدية الناصرة اللتين وفّرتا اللوازم الكافية للاعبين والتحضيرات الجيدة في مشوار الصعود الى القطرية. وكذلك دور الجمهور الداعم الذي رفع معنوية اللاعبين طيلة الموسم.

بعده تكلم مدير الفريق، باسم الشيخ سليمان فرحّب بالحضور وتحدث عن مسيرة الفريق السابقة في الدرجات المختلفة مشيرا الى ان النجاح الذي تحقق هذا الموسم كان نتيجة تضافر جميع الجهود مع بعضها البعض. وقدّم سليمان لمحة عن اللاعبين الذين ساهموا في الارتقاء، وجهود المدرب والطاقم المهني والادارة الذين تميّزوا، هذا الموسم، بقرارات صائبة مشيراً الى ان الجميع عمل بوفاء، وخصّ بالذكر رئيس الادارة محمد عبد القادر وعيسى لوباني واحمد انيس العفيفي. ولم ينس سليمان دور القدامى الذين لولاهم لما وصل الفريق الى ما وصل اليه.

كما وثمّن سليمان دور البلدية، عاليا، خصوصا في السنتين الاخيرتين الذي تمثّل بدعم مادي سخي وتخصيص وظيفتين ساهمتا مساهمة مباشرة في نجاحات الفريق المتعاقبة هما: وظيفة مسؤول المنشآت الرياضية (يوسف استيتية) ووظيفة مسؤول عن مدرسة كرة القدم للاولاد (احمد الحلو).

واشاد سليمان بالدعم المادي العظيم الذي قدمه المتبرعون والمؤيدون. وشكر مركز «مكابي» ووسائل الاعلام التي قامت بتغطية مسيرة الفريق.

ولم ينس دور «الشريك الاروع» الجمهور الذي رافق فريقه في السراء والضراء في المباريات البيتية والخارجية، فكان له الدور الاكبر في النجاح المتواصل.

كما وهنأ باسم سليمان الفرق الصاعدة الى درجات اعلى موجها دعوته للفرق العربية الشقيقة للتحلي بالصبر والروح الرياضية والتعاون سوية لرفع مستوى الرياضة وكرة القدم في الوسط العربي.

وبخصوص تطلعات الفريق المستقبلية اضاف سليمان: «تطلعاتنا للمستقبل، متفائلة. نود احتلال مكانة محترمة في لائحة الدوري والتخطيط لتطور وتقدم الفريق بخطى ثابتة نحو الدرجة الممتازة، آملا ان تكون الطريق قصيرة لهذا الهدف». واضاف ان ذلك سيتسنى بدعم ومساعدة جميع القطاعات التي ذكرها من قبل.

وحول شعوره الشخصي بعد تحقيق الصعود قال باسم سليمان، انه موجود في قمة السعادة لانه وفريقه يشعران بسعادة تحقيق الحلم الذي طالما انتظراه. وانهى كلمته ببيتي شعر:

بصرتَ بالراحة الكبرى فلم ترها
تُنال الا على جسرٍ من التعب
(ابو تمّام)

وما نيل المطالب بالتمني
ولكن تؤخذ الدنيا غلابا
(احمد شوقي)

اما عزريكام ملتشن، نائب رئيس الاتحاد العام لكرة القدم فقد بارك للاداريين واللاعبين ونصح المدرب والادارة عدم الاسراع نحو الصعود للممتازة وانما تثبيت الاقدام في القطرية. ثم وجه كلمة شكر وامتنان لرئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي على ما قدمه من مساعدة للفريق وعلى دور البلدية في الارتقاء. واضاف، ان كل مبلغ تصرفه البلدية على النشاطات الرياضية يقلل من آفة المخدرات والتسكّع في الشوارع. وقال انه يعرف ان هناك ثمة مشكلة امام البلدية بخصوص اتمام الاستاد الرياضي الناصرة عيلوط ووعد ان يعمل ما في وسعه لتقديم المساعدة لاتمام انشائه بحيث يستطيع فريق الاخاء الناصرة اللعب عليه والانتقال خلال سنتين لصفوف الدرجة الممتازة.

وكانت الكلمة الرئيسية للمهندس رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة الذي بدأها بالتحية والترحيب بالضيوف والمباركة للفريق، ادارة ولاعبين وجمهورا واهالي الناصرة والوسط العربي عامة بارتقاء الاخاء الناصرة للدرجة القطرية، مشيرا الى ان الاحتفال كان قد تم تأجيله لثلاثة اسابيع بسبب ظروف قاهرة (احداث عيلوط المؤسفة – المحرر).

وقال جرايسي في كلمته: «شهدنا ونشهد ظواهر مؤسفة في الملاعب، ظواهر بعيدة كل البعد عن الرياضة والرياضيين. فعند وصف تصرفات جيدة متسامحة، سامية، يصفونها بالروح الرياضية. معروف ان الرياضة هي نموذج للعمل المشترك والمنافسة الشريفة وفي نفس الوقت هي رمز للمحافظة على مستوى راقٍ من التصرف والاخلاق الحميدة والتسامح.

لقد تصرف جمهور الاخاء بشكل جيد يستحق الثناء هذا الموسم وأرجو ان يتصرف بشكل يستحق شهادة الامتياز في القطرية. تحية خاصة لقائد «الاوركسترا» (وليد سنديانـي) الذي رافق المباريات وشجّع الفريق بشكل متواصل.

ان الاهتمام بالرياضة، ليس فقط بكرة القدم، وانما في جميع المجالات الرياضية، صحيح ان كرة القدم هي الاكثر شعبية، ولكن نرى اهمية بتطوير فروع اخرى واعطاء الفرصة والامكانيات للشباب والشابات في ممارسة الرياضة لتحقيق الفوائد الجسمية والنفسية للرياضيين، بالاضافة الى ملء اوقات الفراغ بأشياء مفيدة».

اما عن المشاريع الرياضية التي تقوم بها البلدية فقال جرايسي:

«* في هذه الايام نبني قاعتين رياضيتين جديدتين.

* نعمل جاهدين على اتمام العمل في القرية الرياضية الناصرة عيلوط.

* تتبنى البلدية مدرسة كرة القدم للاولاد وهي المكان الذي ينمو ويترعرع فيه كادر كرة قدم، سيكون الاحتياطي في المستقبل للناصرة وسائر البلاد».

واضاف جرايسي: صحيح ان هناك لاعبي تعزيز، ولكن نريد ان نصل الى حدّ ادنى منهم. فعندنا عدد من اللاعبين الذين وصلوا لانجازات كبيرة، كانوا قد بدأوا مسيرتهم الرياضية في احياء الناصرة مثل نجوان غريّب. نريد اكثر من نجوان غريّب واحد.

هدفنا في الموسم القادم، تعزيز موقع الفريق في الدرجة القطرية ولكن كل شيء مفتوح! علينا الوصول بالفريق الى موقع جيد في لائحة الدوري الموسم القادم.

آمل ان يكون جزء من احتفالات سنة ٢٠٠٠، ارتقاء الاخاء ابناء الناصرة الى الدرجة الممتازة. وللموسم القادم، صعود شباب الناصرة للدرجة الاولى ليكون سندا ومساعدة للفريق الشقيق الاخاء».

واشاد جرايسي بدور اللاعبين القدامى الذين ساهموا في مسيرة الفريق على مرّ السنين، وشكر اعضاء ادارة البلدية الذين تابعوا مسيرة الفريق على ما قدموه. وقال ان تحقيق هدف الارتقاء، كلف مبالغ طائلة، رغم الظروف المادية الصعبة. واشاد بالتبرع السخي الذي قدمه اهل الناصرة ومؤيدو الفريق، آملاً ان يستمر ذلك في المستقبل.

واختتم جرايسي كلمته بوعده اتمام الملعب العصري الجديد في القرية الرياضية الناصرة – عيلوط، رغم ان المشروع ينقصه مبلغ ٢ مليون شيكل لاعداد الحد الادنى للملعب. ولم يغادر المنصة الا بعد ان اعلن عن هبة البلدية للصعود وهي مبلغ ٢٠٠ الف شيكل.

بعد ذلك تم تكريم المدرب واللاعبين بكؤوس تقديرية. وكذلك تم تقديم هدية الفريق (بوستر الفريق) لضيوف الاحتفال:

* الوفد الفلسطيني، حيث قال سهيل عابد مدير عام التخطيط «يسعدنا ان نشارك اخواننا واحباءنا نادي الاخاء الناصرة بمناسبة الارتقاء. نتمنى له التوفيق ونأمل لجميع الفرق العربية النجاح والارتقاء في مسيرتها الرياضية.

* ممثلي وسائل الاعلام.

* رجال الاعمال والمقاولين الذين تبرّعوا بسخاء للفريق خلال الموسم الكروي واثناء الاحتفال. وقد تخلل الحفل وصلات فنية موسيقية قدمها زاهي غريّب (وفرقته) قدم فيها اغنية تم تأليفها وتلحينها خصيصا لهذا الاحتفال (تأليف وتلحين وغناء زاهي غريّب) استهلها بالاغنية:



* لاعبو الاخاء على الاكتاف أثناء الاحتفال – إحساس الارتقاء بالقمة *

الولاء يا إخاء

يا نُسور الجوّ حطّوا الطاعة والولاء
عحدود الغيم وصلت رايات الاخاء
هالاخاء النصراوية احتلوا حدودك يا قطرية
يا نسور الجو حطوا الطاعة والولاء
خلّي الميدان يحكيلك عن أخبار
رجال الاخاء في الساحة بارود ونار
سجّل يا تاريخ سجّلنا بالوحدة كبار
ويا نسور الجو حطوا الطاعة والولاء
سيف النصراوي يا ماضي بحدّ وحدّين
عن ماضينا بكرة بتحكي ساحات العين
بفدي الاخاء بروحي ونبني العين
ويا نسور الجو حطّوا الطاعة والولاء
ع دراج القطرية استنوا وصلو الشوّار
رامز يا رامز شبابك علّوا العمار
وعلّام النصر البترفرف داير من دار
ويا نسور الجو حطّوا الطاعة والولاء



* اعداد: فاتنة جولاني *

عقاقير النوم تساعد في التركيز لدى الاطفال

* قال باحثون ان علاجا لبعض مشكلات النوم يمكن ان يستخدم في مساعدة الاطفال الذين يواجهون مشكلات في التركيز بسبب زيادة النشاط البدني لديهم.

ففي دراسة شملت اطفالا مصابين بأعراض قلة التركيز وزيادة النشاط البدني. وجد الباحثون ان العقاقير المستخدمة لتحفيز واثارة مادة «الدوبامين» الكيميائية في المخ ادت الى تحسن النوم وقلصت بعض اعراض عدم التركيز وكثرة الحركة.

وقال ستيف كوجلر وهو اخصائي اعصاب في كلية طب وود جونسون بنيو جيرزي «حصلنا على نوعين من التحسن.. تحسن ملحوظ في النوم وتحسن في مستوى الانتباه» لدى الاطفال.

واضاف ان هذا الاكتشاف ربما يثبت ان اعراض قلة التركيز وزيادة الحركة ربما نتجت عن نقص الدوبامين الذي ينقل الاشارات بين الاعصاب في المخ.

وقال كوجلر «قلة التركيز وزيادة النشاط ربما تكون بسبب نقص نسبي في «دوبامين».

والعقاران المستخدمان في هذه الدراسة «دي. دوبا» و«بيرجولايد» شائعا الاستخدام بين المصابين بمرض باركنسون الذين يعانون من نقص الدوبامين.

وقال ارثر وولترز وهو اخصائي اعصاب في مركز روبرت وود الطبي ان البحث يمكن ان يعطي سببا لماذا يؤدي عقار «ريتالين» الذي يستخدم لعلاج قلة التركيز وزيادة النشاط الحركي في تحسن السلوك الحركي الزائد.

وقال من الاثار الهامة - لو«الريتالين» انه يزيد الدوبامين في المخ».

واضاف انه بسبب ان الريتالين مادة منشطة وتعمل على الجهاز العصبي المركزي فان العديد من الناس يخشون من انه ربما يؤدي الى الادمان ومن الاثار الجانبية له.

وقال وولترز انهم ربما يحاولون التوصل الى علاج بديل للريتالين والذي يعرف علميا باسم ميثيلفنيديت.

علماء يتوقعون بناء «محطات وقود» على سطح المريخ

* يعتقد باحثون ان المريخ قد يكون من اسهل الكواكب التي يستطيع الانسان الوصول اليها قريبا لكن العودة منه الى الارض امر مختلف.

وفي مؤتمر حافل بتصورات عن عمليات استكشاف فضائية منخفضة التكاليف ركز علماء على مشكلة شائكة وهي كيف يمكن لرواد الفضاء والمعدات العودة من كوكب المريخ.

وقال بول مويلير عالم الفضاء في مؤتمر هيئة علم الفضاء الدولية السنوي الثالث عن الرحلات الفضائية منخفضة التكاليف ان الاجابة قد تكون «محطة وقود» مريخية باستخدام مصادر موجودة في الكوكب لتصنيع وقود لرحلة العودة الى الارض.

وقال مويلير لرويترز انه بينما كانت هناك العديد من عمليات الهبوط على سطح الكوكب الاحمر لمركبات فضائية بدون رواد وكانت اخرها رحلة المركبة باثفايندر التي تمت بنجاح في العام الماضي الا ان الاقلاع من المريخ «بالتأكيد اكثر صعوبة من اي شيء اخر قمنا به حتى الان». وتملك ادارة الطيران والفضاء الامريكية/ناسا/ التكنولوجيا التي تمكنها من بناء مركبات ضخمة، ومعززات لها، يمكن ان تحمل الوقود الخاص بها الى المريخ ثم تقلع ثانية في رحلة العودة لكن بتكلفة تصل الى مليارات الدولارات.

ويقوم فريق مويلير بالاشتراك مع علماء ناسا في معمل الدفع النفاث التابع للوكالة في باسادينا بتطوير نظام لضغط غاز ثاني اكسيد الكربون الموجود في المريخ ومزجه بالهيدروجين الذي يأخذه الرواد معهم من الارض لتصنيع الماء والميثان المكونين الرئيسيين لوقود الدفع النفاث.

وسيستخدم النظام في مركبات صغيرة بدون رواد يمكن ان تجمع عينات من التربة والصخور من على سطح المريخ ثم تقوم بتصنيع وقودها الخاص ثم تقلع للالتحام مع سفينة ام تدور حول الكوكب وتعود الى الارض بعد ذلك.

وفي حالة نجاح هذه المحاولة يتبعها الخطة الرئيسية وهي بناء محطة للوقود على سطح المريخ.

اعتراف طبي بالعلاج عن طريق الايحاء النفسي والروحي

دراسة تثير الجدل بين الاطباء

* قامت وزارة الصحة البريطانية بدعم دراسة جديدة لمعرفة تأثير الايحاء النفسي لبعض الاشخاص في علاج المرضى، وذلك بهدف حل الجدل القائم في الاوساط الطبية حول هذه النقطة.

وقام الاطباء في مركزين بريطانيين مختلفين بتحويل المرضى الى اشخاص يمارسون العلاج الروحي (SPIRITUAL HEAL) وشملت العينة المدروسة ٦٠ مريضا يعانون من امراض مختلفة. واستنادا الى المعلومات التي حصل عليها الباحثون خلال سنتين متتاليتين تبين ان معظم المرضى تتحسن حالتهم بشكل ملحوظ، ويمكن اعتبار هذا الاسلوب إحدى الوسائل العلاجية المعترف بها.

وقال الدكتور مايكل ديكسون الذي شارك في هذه الدراسة ونشرت نتائج بحثه في مجلة الجمعية الملكية للطب، ان السبب الذي دعا الاطباء الى إجراء استقصاءات عملية عن فائدة العلاج الروحي، هو تكرار ادعاءات المرضى بشفائهم من امراضهم التي استعصى على الاطباء حلها.

واضاف ديكسون انه على ما يبدو ان العلاج الروحي يؤثر في نسبة عالية من المرضى وبرأي الناس إنه علاج خال، من الاختلاطات الجانبية.

وبينت الدراسة التي قدمها ديكسون ان ٢٢ من بين ٢٧ مريضا تحسنت حالتهم الصحية وخفت لديهم الاعراض السريرية بعد برنامج علاجي امتد ١٠ اسابيع.

وقد ركزت الدراسة التي دعمتها وزارة الصحة بمبلغ نصف مليون جنيه استرليني، على الامراض المزمنة التي تستمر اكثر من ٦ اشهر مثل التهابات المفاصل، والاكتئاب، والازمات النفسية، وداء الصدفية الجلدي، والاكزيما. وغيرها من الامراض.

انيتا كوربيان إحدى المواطنات اللواتي شاركن في هذه الدراسة، وهي تبلغ ٣٩ عاما من العمر، وتعاني من مرض الصدفية الجلدي منذ ثلاث سنوات حاولت التخلص من هذا المرض بواسطة الادوية المتوفرة لكن كان ذلك دون جدوى.

وقالت كوربيان إنها كانت غير متأكدة من ان العلاج الروحي سوف يؤدي الى نتيجة ما طالما ان المعالجات الحديثة فشلت في حل مشكلتها، لكن حالتها تحسنت بعد ١٢ اسبوعا من العلاج وقد استغربت كوربيان كيف زال المرض الجلدي عن طريق المعالجة الروحية رغم ان الشخص المعالج كان يمرر يده فوق اماكن الاصابة دون ان يلمس الجسم.

وقد تعرضت هذه الدراسات للنقد من قبل البعض وقال الدكتور ثورستون برون من جمعية المراقبة الصحية، إنه كان من الافضل ان تصرف وزارة الصحة هذه الاموال على بحوث علمية معروفة لان العلاج الروحي ضياع للوقت والمال.

وقال ثورستون إن مبدأ العلاج الروحي لا يؤدي الى اي تبدل حقيقي في تطور الامراض إنما يؤدي الى تحسن مؤقت تحت تأثير العامل النفسي الذي يخضع له الناس.

ويرى البعض ان العلاج الروحي كسب شعبية كبيرة في السنوات الاخيرة في الدول الغربية. وقدرت الاحصائيات الحديثة ان هناك ١٤ الف شخص يمارسون هذه المهنة في بريطانيا، واصبحت ظاهرة العلاج الروحي مؤثرة جدا في المجتمع البريطاني، حيث دعا مدير فريق كرة القدم الانجليزي المعالجة الروحية الين درووري لمساعدة اللاعبين في الاستعداد لنهائيات كأس العالم التي ستقام في فرنسا.

الطب البديل او الطب المكمل مثل الوخز بالأبر الصينية او طب الاعشاب يدرس لطلاب الطب في بعض المستشفيات البريطانية، وبعد صدور الدراسات الجديدة سوف يؤخذ الطب الروحي بجدية اكبر لكي يدرس في المستقبل.

وقال الدكتور كريج برون الذي يعمل كطبيب اسرة ورئيس لجمعية الشفاء الروحي، انه من الطبيعي حاليا ان يحول الاطباء بعض الحالات المستعصية على العلاج الى الجمعية لمساعدتهم.

الشفاء الروحي قد يعود بشكل اساسي إلى تبدلات في الجهاز المناعي تحدث نتيجة لتعرض الشخص لايحاء خارجي، وحتى الآن لا يوجد تفسير حقيقي لما يحدث للمرضى خارج نطاق التأثير النفسي. ويرى البعض ان التأثير النفسي سبب كاف للسيطرة على هرمونات الجسم ومناعته.

٢٠ نوعا جديدا يظهر منها يوميا

آلاف السلالات من الفيروسات الالكترونية تهدد الكومبيوترات عبر العالم

* تعرف الاختصاصيون في مكافحة الفيروسات الكومبيوترية على ١٨ الف من «سلالاتها» حتى الآن الا ان فترة العام ونصف العام المنصرمة شهدت تضاعف اعداد الفيروسات المكتشفة شهريا.

وتكتشف يوميا ٢٠ من الفيروسات التي يرسلها افراد مخربون عبر الكومبيوترات في العالم تعالجها البرامج الخاصة بالمكافحة التي تخفق في القضاء على القليل منها.



فيروسات حصينة

ويعتبر الفيروس المسمى «كاب (cap) احد هذه الفيروسات الحصينة وهو من اكثر الفيروسات القوية السائدة حاليا ويعتقد ان شابا من فنزويلا يبلغ ١٥ عاماً قد وضعه. ولا يستغرب الخبراء ان يقوم شبان متمرسون من دول لا تزال بعيدة عن الاستخدام الواسع لتقنيات معالجة المعلومات بوضع برامج تخريب، الا انهم يتعجبون من قدرة فيروس (cap) على الانتشار بهذه السرعة في مختلف مواقع العالم في غضون سنة واحدة.

وعزي خمس حوادث التخريب الناتجة عن الفيروسات في يناير (كانون الثاني) الماضي الى فيروس «كاب» حسبما تشير دورية «فيروس بوليتن». ولم يقم فيروس آخر جاء في المرتبة الثانية بعمليات تخريب سوى ٦ في المائة في الكومبيوترات.

دور الإنترنت

وقد انتشر الفيروس الحصين بسرعة تحت تأثير عاملين رئيسيين، الاول هو توسع شبكة «الإنترنت» التي ساعدت على ارساله عبر البريد الالكتروني كما ساعدت على نشر التعليمات حول وضع برامج الفيروسات نفسها. اما العامل الثاني فهو ازدياد انتشار استخدام البرامج «macro» وهي عبارة عن سلسلة من التعليمات والاوامر داخل برنامج العمل الرئيسي لتسهيل الاعمال، خصوصا داخل البرنامج الكومبيوتري «مايكروسوفت اوفيس» الذي يستخدم في ٨٠ في المائة في الكومبيوترات في انحاء العالم.

ويتوجه فيروس «كاب» نحو هذا البرنامج بالذات وتحدث العدوى والتخريب.

وتستهدف اهم الفيروسات التي تقع في المراتب العشر الاولى في قائمتها برامج « macro ».

وفيما تكافح صناعات البرامج المضادة للفيروسات ١٨٠٠ سلالة منها بشكل فعال فانها تحاول القضاء عليها منذ بدايات ظهورها.

ويجتمع الاختصاصيون في هذا المضمار شهريا لتبادل المعلومات حول التطورات الجديدة لكنهم لا يتبادلون الا معلومات عن تطوير برامج مضادة.

كما تقوم الشركات بمراقبة اعمال واضعي برامج الفيروسات ونشاطاتهم سواء على خطوط الانترنت او في مواقع على الارض.

وتعمل شركة «آي.بي.ام» للكومبيوترات على تطوير برنامج يكافح الفيروسات المعروفة ويمكن تطويره بين فترة واخرى لمكافحة الانواع الجديدة منها.

وقد طورت الشركة برنامجا يستخدم في شبكة «الانترنت» يستخدم فيه محرك بحث لرصد الفيروسات والبحث عن الملفات التي تحتوي على رموز يعتقد محرك البحث انها قد تكون من الفيروسات الجديدة.

ويستخدم هذا البرنامج «إلقاء القبض» على عينات من الفيروسات لدراستها ووضع برامج لمكافحتها قبل استفحال خطرها.

أهل الخير

٠٤-٨٥١١٢٩٦

هذه الصفحة

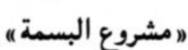
● مرة أخرى نذكر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة الآخرين، او الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها نشر اعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بيء ما، هو ليس بحاجة اليه، وايضاً اعلانات مجانية لمن يحتاج شيئاً ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

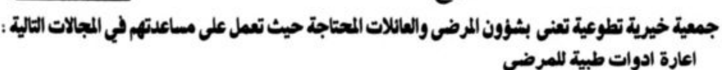
كما نناشد كل القراء ان يبلغونا عن اي عمل تطوعي، او مهمة تبرعية قام بها احد الاشخاص، او مجموعة أشخاص، او مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديراً للمتبرع وتشجيعا للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٨٥١١٢٩٦-٠٤ مع اسامة، العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣ – حيفا – «الاتحاد»

* زاوية اهل الخير»

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية


«مشروع البسمة»


جمعية خيرية تطوعية تعنى بشؤون المرضى والعائلات المحتاجة حيث تعمل على مساعدتهم في المجالات التالية:

اعارة ادوات طبية للمرضى

استشارات مختلفة للمرضى والمعاقين

اثاث منزلي وادوات كهربائية مستعملة

ملابس مستعملة

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم في المجالات المذكورة وكذلك التبرعات المادية.

مكتبنا مفتوح يوميا ما عدا يوم الاحد من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا

الناصرة – مقابل كنيسة الاقباط

ص.ب ١٥٧١ - هاتف ٠٦-٦٤٥٦٤٢٢

امسية خيرية لدعم جمعية «نساء ضد العنف»

اقامت جمعية «نساء ضد العنف» مؤخرا امسية فنية خيرية لدعم فعاليات ومشاريع الجمعية، وذلك بمشاركة نخبة من الفنانين المحليين الذين شاركوا تطوعاً، وهم: امل مرقس. سالم درويش، جورج سمعان، الهام عراف، جوقة يعاد وسمير جبران.

كما وجهت الجمعية نداء للجمهور الواعي والمناصر لاهداف الجمعية بالتبرع والدعم للجمعية، من اجل مساعدة النساء والفتيات ضحايا العنف، ومن اجل مجتمع افضل خالٍ من العنف.

للاستفسار، الرجاء الاتصال مع عايدة توما على هاتف: ٦٤٦٢١٣٨-٠٦ او ٥٧٤٧١١-٠٥.

فعاليات تطوعية تقوم بها رابطة الشباب البناءة في الطيبة

* الطيبة – من محمد ابو اصبع – تقوم في مدينة الطيبة مؤخرا، مجموعة من الشباب باعمال تنظيف تطوعية في الاماكن العامة، وقد شكلت هذه المجموعة رابطة بأسم «رابطة الشباب البناءة» وفي حديث مع احد اعضاء الرابطة ابراهيم برانسة احد اعضاء الرابطة قال: قبل شهرين تقريبا عقدنا اجتماعا بمبادرة من الشباب القلق على مصلحة المدينة، واقمنا هذه الرابطة، ومنذ ذلك الحين ونحن نجتمع في قاعة «وهيب» في المدرسة التكنولوجية – «عمال»، ونقوم باعمال النظافة التي بدأناها بـ«الكانتري كلاب» واستمررنا بالشوارع، بالاضافة الى ذلك وضعنا برنامج عمل يتضمن مساعدة المحتاجين من الطلاب، والعمل على افتتاح نواد للقضاء على الفراغ الذي سيطر على الطلبة والشباب في الطيبة.

ويضيف برانسة: نحن نناشد كل انسان تهمه مصلحة الطيبة، بان يمد يد العون والمساعدة لتنفيذ هذه البرامج الحيوية والهامة، التي تعود بالفائدة على جميع اهل المدينة.

يذكر ان اعضاء الرابطة يقومون بتحضير مقر لهم، يكون مركزا لنشاطاتها واجتماعاتها.

عمل تطوعي في قلقيلية

* شارك كل من د. احمد عراقي ود. جمال عثامنة ود. فاضل الطيبي من رابطة الاطباء لحقوق الانسان، ود. عماد البركة من اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية، في يوم عمل طبي تطوعي في قلقيلية، وخلال ذلك تم الكشف عن عشرات المرضى وتحويل عدد منهم للمتابعة في المستشفيات الاسرائيلية.

اسبوع للتطوع في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قرر اتحاد جمعيات العمل التطوعي في الناصرة، اقامة اسبوع التطوع في شهر حزيران القادم، وذلك بهدف ترسيخ التطوع كقيمة اجتماعية، وتعريف المجتمع بعمل الجمعيات.

وسيشمل الاسبوع محاضرات وزيارات الى مؤسسات المدينة.

«اير-كندا» تمنح (٥٠) حاسوبا لاولاد من بئر السبع ورهط

* بئر السبع – لمراسل خاص – يقوم جان جاك بورزو نائب رئيس الخطوط الجوية «اير-كندا»، موشيه قصاب نائب رئيس الحكومة وزير السياحة، اليوم الخميس، بتقديم ٥٠ حاسوبا – «I.B.M» بانتيوم – هدية شركة الخطوط الجوية «اير-كندا» لاولاد من سكان بئر السبع ورهط.

وقال جان جاك بورزو: ان الاولاد هم مستقبل كل دولة. وفي شركة «اير-كندا» نؤمن بان دمج تعليم التكنولوجيا المتقدمة وتقريب القلوب بين اجيال المستقبل من عالم الحاسوب، بمثابة النواة الاساسية لكل مجتمع متقدم.

حملة تبرع لارسال مواد طبية الى اطفال العراق

الى كل من يرغب بالتبرع لمساندة اطفال العراق، وارسال مواد طبية اليهم، يمكن الاتصال مع لطيف دوري مؤسس «اللجنة الشعبية لمساندة اطفال العراق»، مع مجموعة من القادمين من العراق.

على هاتف: ٠٣/٥٣٧٤٨٥٤ / ٠٣/٧٥٢٠٢١٢

وعلى FAX: ٠٣/٥٣٧٥١٠٧

او بواسطة البريد على عنوان: ص.ب ٢٠٢٧٣ تل ابيب.

■ طلاب اورط الكرمل يتبرعون ■

طلاب مدرسة اورط الكرمل مستعدون للتبرع بأعمال الكهرباء والحدادة والنجارة للمؤسسات والعائلات المحتاجة ويجب فقط توفير المواد الخام وملاءمة الوقت مع المدرسة، بعد الاتصال مع مدير المدرسة. عادل ملشي على هاتف: ٨٦٦٦٦٨٦-٠٤

■ طلاب اورط الكرمل يتبرعون ■

طلاب مدرسة اورط الكرمل مستعدون للتبرع بأعمال الكهرباء والحدادة والنجارة للمؤسسات والعائلات المحتاجة ويجب فقط توفير المواد الخام وملاءمة الوقت مع المدرسة، بعد الاتصال مع مدير المدرسة. عادل ملشي على هاتف: ٨٦٦٦٦٨٦-٠٤

كنيسة الروم الكاثوليك - حيفا

قسم الرفاه الاجتماعي

بيت النعمة

(مؤسسة اجتماعية، خيرية وتأهيلية)

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم الكريمة، من اثاث مستعمل، ادوات كهربائية، ملابس، كتب مدرسية، او تبرع مادي وما الى ذلك.

وسنقوم بدورنا بتحويل كل تبرعاتكم الى العائلات المحتاجة، كل حسب حاجته، ونشكر المتبرعين والخيرين سلفاً، ونطلب من الله ان يمد بعمرهم حتى يكونوا ذخراً لشعبنا.

لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على الهواتف التالية:

٨٦٦٢٣٥-٠٤ او ٨٦٢٧٦٩٥-٠٤

عنواننا هو: جادة باليام (١٠)، قرب باصات الناصرة، خلف بنك «ايجود».

■ طالب محتاج ■

طالب من منطقة عكا يحتاج الى جهاز كمبيوتر مستعمل، ولا يستطيع اقتناءه لمن يريد التبرع به مشكوراً عليه الاتصال مع وليد: ٩٩٦٣٤٧٧-٠٤.

■ جامعي محتاج ■

طالب جامعي، بحاجة الى طاولة للدراسة وكتب ادبية وثقافية. للاتصال مع: سامر ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

■ جامعي محتاج ■

طالب جامعي بحاجة الى طاولة دراسة وثلاجة صغيرة مستعملة.

للاتصال مع: علا ٨٣٧٠٣٤٧٠-٠٤.

■ جامعية محتاجة ■

طالبة جامعية، بحاجة الى ثلاجة

للاتصال مع: اسامة ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

■ اثاث بيتي ■

متبرع كريم من قرية الرامة يقدم مجانا لمن يحتاج: (٣) اسرة للكبار، مجموعة كراسي، طاولة، ملابس مستعملة لكل الاجيال وكلها بحالة جيدة، بالاضافة الى ثلاجة بدون «ماتور».

للاتصال مع اياد مشرقي في ساعات المساء على هاتف: ٥٣٧٤٣٣٨٢-٠٠.

■ نداء من جمعية رعاية المعوقين في الطيبة ■

● تتوجه ادارة جمعية رعاية المعوقين – الطيبة – المثلث الى أهل الخير، والذين يهمهم دعم ابناء شعبنا المعوقين، بمد يد العون للمساعدة بشراء او التبرع بالأمور التالية: ماكنة تصوير وثائق – جهاز فيديو – حاسوب – تلفزيون.

وعنواننا هو كالتالي: الطيبة – المثلث ص.ب ١٣٦ تليفون ٠٩-٧٩٩٣٩٠٨.

□ جامعي محتاج □

طالب جامعي، محتاج يسكن بالايجار في حيفا، بحاجة الى طاولة دراسة وتلفزيون مستعمل، لمن يريد التبرع، الرجاء الاتصال مع فراس على هاتف: ٨٢٥٦٠٣٩-٠٤

□ مصفف شعر □

متبرعة كريمة من عرعرة، تقدم مجانا مصفف شعر بلون ابيض وبحالة جيدة.

لمن يرغب بالحصول عليه الرجاء الاتصال مع اسامة على هاتف: ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

□ غاز صغير □

متبرع كريم من دير حنا، يقدم مجانا غازاً صغيراً برأسين وبحالة جيدة.

لمن يرغب بالحصول عليه الرجاء الاتصال مع اسامة على هاتف ٨٥١١٢٩٦-٠٤

لغز تركيب الأسماء

١-) اسم مركب من ثلاثة عشر حرفاً:
١١ - ٩ - ٢ - ١ - ٧ - ٦ = القاحط
٣ - ٩ - ٥ - ١١ - ٧ - ٤ = من أسماء الله العظمى.
٨ - ٤ - ١٢ - ٣ - ١٠ - ٥ = من أسماء الله العظمى.
٣ - ٩ - ١٠ - ٨ - ٧ - ١٣ = القليل جداً

٢-) اسم مركب من عشرة أحرف:
١ - ٢ - ٦ - ١٠ = ابل
٦ - ١٠ - ٨ - ٥- ٣ - ٤ - ٥ = الاطراف.
٣ - ٧ - ٩ - ٤ - ٦- ٥ - ٨ = الوهاد.

٣-) اسم مركب من تسعة أحرف.
١ - ٥ - ٢ - ٨ -٧ = آثار
٥ - ١ - ٨ - ٦ = من الحيوانات
٣ - ٤ - ٩ -١ - ٩ = علل

٤-) اسم مركب من احد عشر حرفاً:
١ - ٣ - ١١ - ٤ = بقايا
١١ - ٦ - ٧ - ٩ = ادخل.
١ - ٧ - ٢ - ٥ - ١٠ = من مؤلفات جبران.
٥ - ٨ - ٢ = مدينة أجنبية.

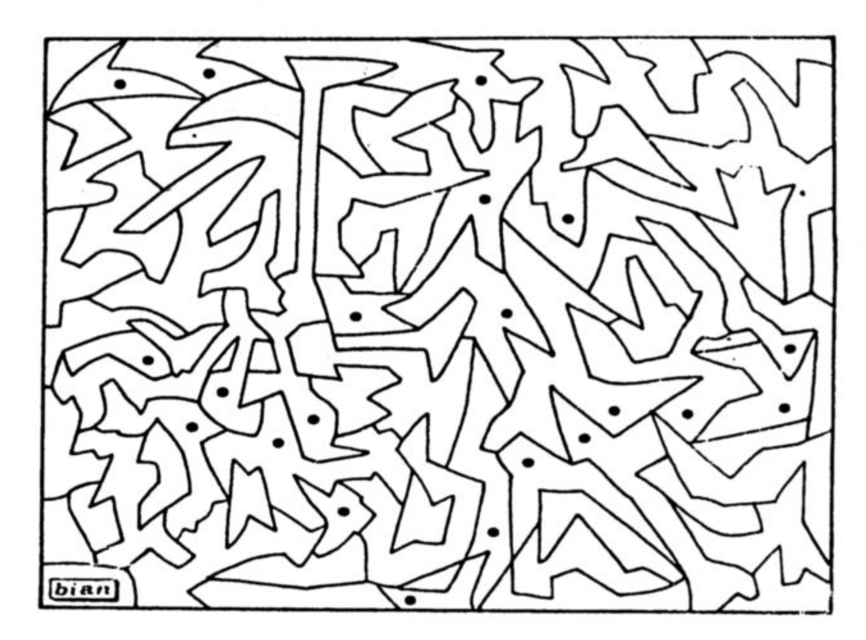
٥-) اسم مركب من تسعة أحرف:
٨ - ٣ - ٥ - ٨ - ٧ = اعوان.
٥ - ٢ - ١ = صيد
٢ - ٥ - ٦ - ٧ - ٤ = يرسما
٢ - ٩ - ٣ - ٥ - ٩ = يسترق السمع

٦-) اسم مركب من خمسة عشر حرفاً:
٩ - ٤ - ٧ - ١٢ - ١٣- ١ -١٤ = التلاحم
١ - ١٠- ١٣ - ٦ -٤- ١٥ = المكيدة
٣ - ٢ - ٩ - ٧ - ١١ = موائد
٥ - ١٠ - ٨ - ١- ١١ = الكامل

لغز:

التظليل.

ظلّل الأجزاء المنقّطة وانظر ماذا ستحصل عليه!



حل لغز:

اعداد في دوائر

١٧	٣	١٣
٧	١١	١٥
٩	١٩	٥

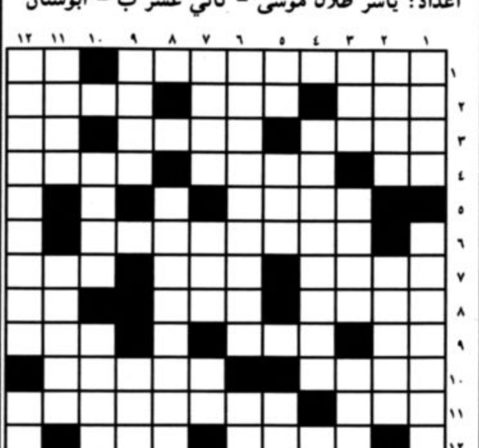
حل لغز:

الروزنامة المشوشة

SUN	MON	TUE	WED	THU	FRI	SAT
٢	٧	٣	١٢	٤	٥	٨
١	٢٠	١٠	١٣	١١	١٥	٦
٢٨	٩	١٩	١٦	١٨	١٤	٢٣
٢٧	٢٢	٢٦	١٧	٢٥	٢٤	٢١

الكلمات المتقاطعة

اعداد: ياسر طلال موسى - ثاني عشر ب - ابوسنان



افقياً:

١) شاعر عربي راحل - احد الوالدين.
٢) يسكن فيه الرهبان - مَحْل (معكوسة) - ما يعاني منه العراق، ليبيا وكوبا (معكوسة).
٣) نُزيّف - أغيّر (معكوسة) - يجري في العروق
٤) ناهية - شغُل - تلبس وقت الحرب (معكوسة وغير معرفة)
٥) كاملة (معكوسة)
٦) عضو كنيست (معكوسة)
٧) عاصمة عربية (معكوسة) - من الحيوانات (معكوسة) - امارة عربية.
٨) يشاء (معكوسة) - سبيل - متشابهان.
٩) علم مؤنث (معكوسة) - من مناسك الحج (معكوسة) - حرف هجاء (معكوسة)
١٠) من الجهات (معكوسة) - احد ابناء آدم.
١١) اقترب (معكوسة) - من الاشهر - وحدة قياس.
١٣) نتراجع - تُشرُع.

عامودياً:

١) عاصمة اوروبية (معكوسة) - مصباحان
٣) صوت الرصاص (معكوسة) - عقيدة
٣) اسقي (مجزومة) - مدينة سورية قديمة مجمعات سكانية كبيرة
٤) مطرب عربي.
٥) نقص - طاف - للتخيير.
٦) اغنية لكاظم الساهر (معكوسة) - حرفان مختلفان
٧) استطيع - يَعبُر - اصون مجزومة(معكوسة)
٨) ر ئيس مجلس الجبهة الجديد
٩) قلم
١٠) شريان - علم مذكر
١١) انشأ - مشكلةمنتشرة في البلاد.
١٢) كاتب عربي محلّي - اله.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقياً:
١) صغيرة على الحب.
٢) فواز - دع - يمني.
٣) أ.أ -ن.ن - السمار.
٤) ار - يوسف.
٥) سم - تنافق.
٦) المهول.
٧) سعدان . الكسول.
٨) بدور - سقم - يجس.
٩) انسى الدنيا.
١٠) دعاء الشرق.

عمودياً:
١) صفاء السبع.
٢) غوار - وعد.
٣) يا - عاوده.
٤) دزني - ماريا.
٥) نلسون - ان.
٦) عد - سما - سدى.
٧) فاعل - أقلل.
٨) شامل.
٩) اي سر فيك - ار.
١٠) نمل - قسيس.
١١) حنا - لجوان.
١٢) بيروت - راسل.

على الشاشة الصغيرة

بـــرامــــج التلفـزيون الاســرائيلي

الخميس: ٩٨/٥/٢١

*** القناة الاولى:**

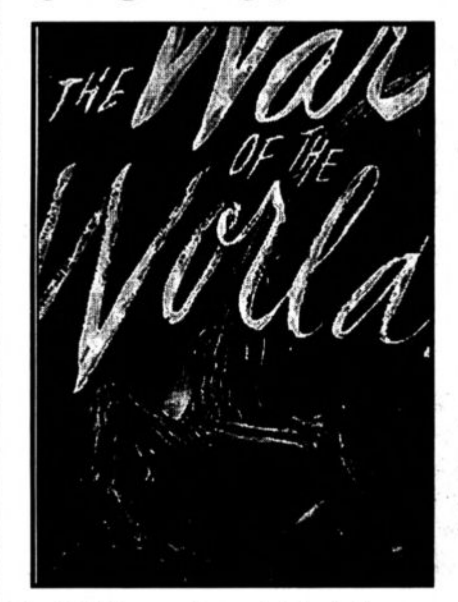
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة: علوم اليهودية.
٠٨,٣٠ - قهوة كروس رود - الحلقة الاولى.
٠٩,٠٠ - في سر الامور.
٠٩,٢٥ - لغة انجليزية.
٠٩,٤٠ - لحظة خضراء.
٠٩,٤٥ - دعوا الحيوانات تعيش.
١٠,٠٠ - فترة الصغار.
١١,٠٠ - ارض اسرائيل - الجزء الاول.
١١,٣٠ - جغرافيا - القدس - الجزء الاول.
١٢,٠٠ - مجتمع: قصص من الحياة.
١٢,٣٠ - فسيفساء اسرائيلية - رثوبين ١٨٧٥ - ١٩٦١.
١٣,١٥ - فسيفساء اسرائيلية - العلبة الزرقاء.
١٣,٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٥ - في سر الامور.
١٥,٣٥ - اكس مان.
١٦,٠٠ - بيكر جروب.
١٦,٣٠ - ابن الملك والفقير.
١٦,٥٩ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٣٤ - كليك+
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - انتاج محلي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - مؤتمر صحفي. شلي - يحيموفيتش.
٢١,٣٠ - غبار النجوم - فيلم امريكي.
٢٣,٠٠ - اين كنا - اهود منور.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٠٦,٠٠ - يوغي - الحلقة السابعة.
٠٦,٣٠ - برنامج الصغار.
٠٦,٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩,٥٥ - الفقير والغني - الحلقة الثامنة(اعادة).
١٠,٥٠ - سلالة - الحلقة(٩٦)(اعادة).
١١,٤٠ - حب على الطريقة الفرنسية - الحلقة الثالثة.
١٢,٣٥ - جيني والقبطان.
١٣,٠٠ - هوية سرية - الحلقة(١٨)«المصيدة».
١٣,٣٠ - ايلي وجولز - الحلقة الثامنة(اعادة):
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة(١٥٩).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - ابي القائد - الحلقة(٦١) «على الخط» - (اعادة).
١٥,٢٨ - روزان - الحلقة(١٦)(اعادة).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(١١٦٩).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - ذاكرة عسكرية قصيرة - الحلقة الثالثة.
١٨,٠٠ - المجرمون الاكثر حمقا في العالم - الجزء الثالث.
١٨,١٠ - جيني - الحلقة السابعة.
١٨,٤٠ - سبين سيتي - الحلقة(٤١)«ها انت مخطوبة لي».
١٩,٠٥ - «باقي - صيادة الخفافيش» - الحلقة السابعة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - شماش - الحلقة(١٨).
٢١,٠٥ - فقط في اسرائيل.
٢٢,٠٠ - المساء الخامس - تحقيقات.
٢٢,٥٠ - صديقات الى الابد - الحلقة الثالثة والاخيرة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,١٠ - مع الافلام.
٠٠,٥٧ - فيلم «المثلث الحديدي».
٠٢,٣٠ - مهرجان الجيتارة.
٠٣,٢١ - فتاة عاملة - الحلقة(١١) - «هذا فقط حب»(اعادة).
٠٣,٤٤ - عن رفوف المكتبة.

هذا المساء

«حـــرب العوالم»



* «حرب العوالم» فيلم بايرون هسكين من سنة ١٩٥٣، مأخوذ عن كتاب هـ. جولز، الذي ينقل الفرية الى جنوب كليفورنيا، ويمنح للكفاح ضد الغزاة لوناً اصطناعياً ووثائقياً معاً.

مع جين باري وان روبنسون.

(القناة السادسة - الساعة ٢٠،٢٢)

● الراصد الجوي ●

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس ٥/٢١، غائماً جزئياً ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٣ ● تل أبيب وضواحيها ٢٥ ● حيفا وضواحيها - ٢٤ ● ايلات - ٣٤ ● جبال الجليل - ٢١ ● المروج الشمالية - ٢٧ ● جبال المركز والجنوب - ٢٧ ● السهل الداخلي - ٢٨ ● السهل الساحلي - ٢٥ ● النقب الشمالي - ٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبرية تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة في الضفة الغربية ومائجة في الضفة الشرقية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٥/٢٠

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٥٥٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٥٤٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٤٥٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٥,٦١٢٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٦٧١ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٣٥٣ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٥٩٦ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٦ - ٣,٦٧ ش.ج

توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارة واحدة بالجائزة الأولى للوطو في السحب الأخير الذي جرى مساء الثلاثاء ويحصل صاحبها على ٧ ملايين شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٨٢٣١٤ شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٢٧٢٠ شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ١٠٨.٦٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ٢٠.٦٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٢.٩٠ شيكل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تنتهي اليوم مخاوفك بالنسبة للقضايا العاطفية.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
مشروع عاطفي يبوء بالفشل لعدم التزام الطرف الثاني.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
خطواتك يجب ان تكون ثابتة ولا تخشى من العواصف.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الطريق صعبة والمال لن يقدم لك على طبق من فضة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
السفر والترحال يناديك في اول فرصة اعقد عزمك وسافر.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تستحق مكافأة على أعمالك، وستنالها قريباً.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
جامل متى تجدر المجاملة لكن ليس على حساب المبادئ.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
الغد مشرق رغم ان الحاضر قاتم بعض الشيء.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
كن متفهماً لظروف الشريك ولا تظلمه بطلبات كثيرة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
من كان دائم التذمر، لا يعيره أحد اهتماماً.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الوقت غير ملائم لإثارة قضية معقدة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
عليك الاهتمام شخصياً بالأعمال التى تخصك.

حدث في مثل هذا اليوم (٢١) أيار

* راجيف غاندي *

١٩٠٤ - تأسيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).
١٩٦٥ - اطلاق اول قمر صناعي امريكي في الاتجاه المعاكس لحركة دوران الارض: «اكروسيم ريسيكر ساتلايت اي.ار. اس».
١٩٨٧ - مجلس النواب اللبناني يلغي اتفاق القاهرة الموقع في ١٩٦٩ مع منظمة التحرير الفلسطينية.
١٩٩١ - سقوط الرئيس الاثيوبي منغستو هيلا ميريام الذي يحكم البلاد منذ شباط/١٩٧٧ ويلجأ الى زيمبابوي.
١٩٩١ - اغتيال راجيف غاندي رئيس حكومة الهند بين ١٩٨٤ و١٩٨٩ في انفجار قنبلة في مدراس. ونيودلهي تتهم الانفصاليين التاميل.
١٩٩٢ - دول السوق الاوروبية المشتركة تتوصل الى اتفاق حول اصلاح السياسة الزراعية المشتركة.


يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الخميس ٢١ ايار ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

النقابي غونين يتضامن مع عمال مجلس بيت جن المحلي المضربين

■ وإضرابات في بلدية عكا وأور عكيبا ■ المعلمون يواصلون التشويشات في النشاطات ■


● احدى مظاهرات الجماهير العربية في القدس من اجل مساواة السلطات المحلية العربية باليهودية ●

■ عكا - مكتب «الإتحاد» - دخل إضراب عمال مجلس بيت جن المحلي، أمس الأربعاء، أسبوعه الثالث، دون أن تستجيب الوزارات، خاصة المالية والداخلية، لمطالب رئيس المجلس المحلي، المحامي يوسف قبلان، بتحويل الميزانيات المصادق عليها للمجلس المحلي.

ويذكر أن العمال أعلنوا الإضراب المفتوح احتجاجاً على عدم تلقي الرواتب عن الأشهر الثلاثة الأخيرة، بسبب عرقلة تحويل الميزانيات، الأمر الذي أدخل المجلس في عجز وصل إلى (٤) ملايين شيكل.

وزار النقابي الجبهوي بنيامين غونين، المجلس المحلي في بيت جن، أمس، والتقى رئيس لجنة العمال، علي سعد، وأعضاء اللجنة وعدداً من العمال. واستمع منهم إلى تقرير عن أوضاعهم وصعوبات الحياة الناجمة عن عدم تلقي الرواتب، مشيرين إلى أن عدم تحويل الميزانيات ينبع من اعتبارات سياسية مرفوضة. وقال ممثلو لجنة العمال، أن اللجنة قبلت خطة الإشفاء التي اقترحتها وزارة الداخلية لكن الوزارة لم تتعاون مع المجلس المحلي.

وأعرب غونين عن تضامنه مع نضال العمال ودعاهم إلى تعميق وحدتهم. وأكد لهم وقوف الهستدروت إلى جانبهم. وقال أنه سيعمل جاهداً ويبذل كل قواه لمساعدتهم. وأشار إلى أن الهستدروت على استعداد لتقديم قروض للعمال كمحاولة للتخفيف عنهم.

وقال غونين أن القروض ليست الحل، لكن هذا أقل ما يمكن أن تقدمه الهستدروت، لأن الحل يكمن في الضغط على الحكومة لتحويل الميزانيات.

على صعيد الإضراب، يواصل عمال بلدية عكا الإضراب، لليوم الخامس، احتجاجاً على عدم تسلم الرواتب عن الشهر الماضي.

وأقام موظفو وعمال مجلس أور عقيبا المحلي خيمة اعتصموا فيها أمام مبنى المجلس، احتجاجاً على عدم تسلم الرواتب.

وقال عدد من العمال أنهم وصلوا إلى حد الحاجة للطعام. وقال أحدهم إن ثلاجته فارغة تماماً!

ويواصل المعلمون تشويشات العمل، وتتجسد بعدم القيام بنشاطات لامنهجية، كعدم مرافقة الطلاب في رحلات أو فعاليات أخرى خارج جدران المدارس، احتجاجاً على عدم تمويل تلك المرافقات.

أمس، في الكنيست

إسقاط مشروع قانون جبهوي يقضي بمنح الجنسية لآلاف لمواطنين العرب ممن لا يملكونها!

■ الحكومة تجنّدت فسقط المشروع بأغلبية (٣٩) مقابل (٣٨) صوتاً ■ (٥) نواب عرب تغيبوا عن التصويت ■

■ القدس - لمراسلنا البرلماني - بعد أن جنّدت الحكومة نواب الائتلاف وعلى رأسهم رئيس الحكومة وستة وزراء ونواب وزراء، أسقطت الكنيست، أمس الأربعاء، مشروع القانون الذي بادر إليه رئيس كتلة «الجبهة والتجمع»، النائب صالح سليم، والذي يقضي بمنح المواطنة الإسرائيلية للمواطنين العرب الذين لم يتواجدوا في وطنهم في الفترة الممتدة بين سنتي ١٩٤٨ و١٩٥٢.

وعلى الرغم من تأكيد سليم أن الحديث يدور عن المواطنين العرب في البلاد فقط، إلا أن الحكومة اعتبرت الأمر سابقة للإعتراف بحق العودة للعرب، كما صرّح بذلك نائب وزير الصحة، شلومو بن عزري، لدى ردّه على مشروع القانون باسم الحكومة.

ولدى طرحه لإقتراح القانون، قال النائب سليم أن هؤلاء المواطنين العرب يعيشون في إسرائيل، ومركز حياتهم في إسرائيل، يحملون الهوية الإسرائيلية لكنهم لا يحملون الجنسية الإسرائيلية ولا يحظون بحق التصويت للكنيست.

وأضاف النائب سليم أن هذا الوضع نتج بسبب الظروف التي سادت خلال السنوات الأربع الأولى بعد عام النكبة، حيث توجه هؤلاء الأشخاص الى البلاد العربية المجاورة للبحث عن عائلاتهم وإخوتهم وأهلهم الذين هربوا خوفاً من الحرب سنة ١٩٤٨، ولهذا فإن هؤلاء لم يمكثوا في إسرائيل عند إجراء الإحصاء العام، ولم يحصوا كسكّان في الدولة.

وأوضح النائب سليم أن القانون جاء لتعويض هؤلاء الأشخاص عن الظلم الذي عانوا منه على مدار ٥٠ عاماً، ووزارة الداخلية تجاهلتهم ولم تعمل على وقف هذا الظلم.

وقال النائب سليم أن قسماً كبيراً من هؤلاء الأشخاص عادوا الى الدولة، وأصحاب الأموال منهم توجهوا إلى المحاكم ودفعوا الأموال وحصلوا على الجنسية، ووزارة الداخلية تتهرب من الباقين الذين لم يحصلوا على الجنسية ولا تعمل من أجل تصحيح الظلم الذي عانوا منه طيلة ٥٠ عاماً.

ويُذكر أنه من الحالات النادرة أن تتجند الأحزاب بهذا القدر من النواب، وقد سقط القانون بفارق صوت واحد (٣٩ مقابل ٣٨) وقد أيده نواب كتل المعارضة، وعارضه نواب الإئتلاف واليمين.

ولم يشارك في التصويت خمسة نواب عرب، هم النائب هاشم محاميد، الذي يتواجد خارج البلاد، والنائب عزمي بشارة، الذي لم يتواجد في الكنيست بسبب أعمال خارجية، والنواب عبد المالك دهامشة وطلب الصانع (العربية الموحّدة) ورفيق الحاج يحيى (العمل) الذين حاولت «الإتحاد»، من خلال اتصالات عديدة، معرفة سبب تغيبهم عن التصويت على هذا القانون الهام إلا أنه تعذّر علينا ذلك.

إقرار قانون جبهوي

يحق للمرأة الحامل التغيب عن العمل دون الخصم من الراتب

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست، امس الاول الثلاثاء، بالقراءتين الثانية والثالثة اقتراح قانون تقدمت به النائبة الجبهوية، تمار چوچانسكي حول غياب النساء عن العمل بسبب الحمل.

وبموجب اقتراح القانون يحق للمرأة الحامل التغيب عن عملها، لاجراء فحوص طبية، بدون ان يخصم من الراتب شرط اجراء الفحص في احدى عيادات الام والطفل او لدى طبيب نسائي.

مسيرة احتجاجية للنفسانيين التربويين في تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجرى النفسانيون التربويّون وابناء عائلاتهم، امس الاربعاء، في تل ابيب، مسيرة احتجاجية رفعوا فيها المشاعل والشعارات التي يطالبون من خلالها بحقوقهم، ومنها: «الحاق الضرر بالنفسانيين التربويين يعني الضرر بمستقبل اولادنا».

وانتهت المسيرة باعتصام مركزي في «ساحة رابين».

يذكر ان النفسانيين التربويين يطالبون بتحسين اجورهم منذ التاسع عشر من الشهر الماضي حيث قاموا بالعديد من الفعاليات الاحتجاجية، ويطالبون بمساواتهم مع النفسانيين العلاجيين الذين خاضوا نضالا مشابها قبل سنة.

هذا وقد اعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس، انه سيتدخل لحل المشكلة.

يا عمال العالم اتحدوا!

٧٢ صفحة



الجمعة
٢٢ ايار ١٩٩٨
٢٦ محرم ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢,٠٠ شيكل
22.5.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 7/5 6

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון





سوهارتو يستقيل وحبيبي يتولى الرئاسة

(ص٤)

الجهات "الأمنية" والعسكرية تحذر من مخاطر جمود المفاوضات

صفحة ٣

فيصل الحسيني لـ الاتحاد

مقرّات الدولة الفلسطينية ستكون في القدس العربية فقط!

* المبنى في أبو ديس سيكون مقراً أكاديمياً * وزارة الأمن الداخلي وبلدية القدس الغربية: أبو ديس منطقة فلسطينية ولا مجال لمنع البناء فيها *

(ص٢ و٣)

* مبنى الأكاديمية في أبو ديس (في مقدمة الصورة) *

شدوا الهمّة.. «الجبهة» صوتكم في الهستدروت و«نعمت» (ص١١)

اقرأ في ملحق «الاتحاد»

- ٦٥٪ – الرقم الحقيقي للبطالة في عين ماهل ورهط.
- لماذا جرى احتلال حيفا؟
- مجزرة عيلبون وعرب المواسي..

وفي «عيش وملح»

- ابتهاج مجلي – ترافق الاسبان في رحلة البحث عن جذورهم في الناصرة!
- اديب جهشان– عائد الى حيفا ويفضل تناول الطعام في يافا!
- آمال شحادة – تعود مع «ام رشيد» الى ايام زمان في صفورية!
- محمد بكري – يطرح العوافي على الغانمين في الوطن!
- ميسون اسدي – معزومة على «بروفة» عرس، وعلى «بروفة» لبطولة خلود تركي في الاولمبياد!
- وليد ياسين – يسال اللاجئين عن مفاتيح بيوتهم!
- ثائر ابو بكر – يحكي لنا قصة، جذورها في حيفا وآخرها في مرج ابن عامر!
- اسامة مصري – يتصدى لنابليون على اسوار عكا!
- سطيرا وفضفضة!

(٣٠) سجانا اعتدوا على فلسطيني طلب نقله إلى سجن آخر

■ الأسرى الفلسطينيون والعرب يعانون حالات من الإكتظاظ الشديد والمعاملة القاسية في تلموند وشطّة ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - تعرّض السجين الفلسطيني، رمزي محمد حاوي (٣٠ عاماً)، والمعتقل في سجن تلموند، إلى اعتداء دموي، شارك فيه أكثر من (٣٠) سجّاناً، مما أسفر عن إصابته بجراح خطيرة في مختلف أنحاء جسده، وأذى خطير في عينه.

وقال السجين في محادثة هاتفية أجراها مع «الإتحاد»، أمس الخميس، أنه يُحتجز منذ (١٦) شهراً، نُقل خلالها بين سجون شطة وعتليت وتلموند، وأنه طلب، أمس الأول، الأربعاء، نقله إلى سجن آخر، نتيجة الأوضاع السيئة التي يعانيها السجناء، جراء الاكتظاظ والمعاملة غير الإنسانية، فهاجمه السجّانون على مرأى من المسؤول عن إدارة السجن، وأوسعوه ضرباً.

وقال حاوي، وهو من سكان رام الله، أن سلطات السجن رفضت تقديم العلاج له أو حتى السماح للطبيب بإجراء تصوير إشعاعي لجسده.

وكان بادر إلى الإتصال بـ«الإتحاد»، أمس، سجين آخر من منطقة جنين ونقل إلينا تفاصيل الاعتداء على حاوي، وتذمّر السجناء من أوضاعهم القاسية. وقال إن ٤٨ سجيناً يُحشرون في قسم «ديكل» في السجن، المكوّن من خمس غرف فقط.

وطلب حاوي من «الإتحاد» نقل صرخته إلى المؤسسات الرسمية الفلسطينية ولجان حقوق الإنسان التي تتابع أوضاع الأسرى، ليتابعوا قضية السجناء المدنيين وما يتعرضون له من انتهاك لحقوقهم.

■ وصرخة من سجن شطة ■

وجاءنا من مكتب «الإتحاد» في الناصرة، أن ١٤ أسيراً فلسطينياً يُحتجزون في سجن شطة، في أوضاع قاسية، حيث يعانون من الإكتظاظ، وما ينجم عن ذلك من أمراض مزمنة.

وكان رئيس جمعية أصدقاء المعتقل والسجين، أحمد حبيب الله، زار بعض الأسرى، أمس الخميس، واستمع منهم إلى شرح حول معاناتهم وتذمّرهم من المعاملة القاسية وانعدام الخدمات الطبية الضرورية.

وقال الأسرى إن غالبيتهم يعانون من أمراض مزمنة في العظام، وإن إدارة السجن رفضت طلبات متكررة، قدّمها الأسرى لإدخال أطباء من الخارج لمعالجتهم.

والتقى حبيب الله الأسير الأردني محمد سليم البنا (٢٩ عاماً)، وهو أب لطفلين ومحكوم بالسجن لمدة ثماني سنوات. واشتكى البنا من رفض السلطات الإسرائيلية السماح لزوجته وأهله بزيارته.

وطالب البنا الملك الأردني حسين، بالعمل للإفراج عنه وعن ٢٢ أسيراً أردنياً آخر يقبعون في سجن شطة.

ولم تنجح «الإتحاد»، أمس، في الحصول على ردّ سلطات السجون على هذا النبأ.

لقاء اليوم

مع: مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، فيصل الحسيني
حول: اقامة مقر البرلمان في أبو ديس

مقرات الدولة الفلسطينية ستكون كلها في القدس العربية فقط

● أشيع، أمس الخميس، أن السلطة الفلسطينية تقيم مبنى البرلمان الفلسطيني في بلدة أبو ديس، واعتبرت شخصيات اسرائيلية ذلك «مؤشرا ايجابيا» من السلطة الفلسطينية تجاه اسرائيل، وأن السلطة ستتراجع عن اصرارها بأن القدس العربية هي عاصمة الدولة الفلسطينية.

حول الموضوع، إلتقينا مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، فيصل الحسيني.

■ «الاتحاد» - ما صحة الأنباء عن اقامة مبنى البرلمان الفلسطيني في أبو ديس؟

● الحسيني: «لا أساس من الصحة لاقامة مبنى البرلمان الفلسطيني في أبو ديس. المبنى الذي يقام، هو مبنى كأي مبنى عادي في البلدة، وهو معد لكلية علمية».

■ «الاتحاد» - كيف ترى توقيت ترويج السلطات الاسرائيلية لذلك؟

● الحسيني: «هذا جزء من الحملة النفسية الهادفة الى زرع البلبلة ودب الخلافات بين السلطة والشعب، لكنها ستفشل، لأن القدس العربية هي العاصمة الأبدية للدولة الفلسطينية القادمة كالفجر لا محالة».

■ «الاتحاد» - أشيع مرة أنكم تفاوضتم مع حزب «العمل» حول ان تكون العاصمة في أبو ديس؟

● الحسيني: «الذي يقول ذلك يعيش في أوهام ويخدع نفسه ،عاصمتنا وبكل سهولة نقولها: هي القدس العربية وليس أي مكان آخر».

■ «الاتحاد» - وأين تنوون اقامة مقر البرلمان في القدس؟

● الحسيني: «الأرض المعدة لذلك في جبل الزيتون».

■ «الاتحاد» - الدولة الفلسطينية في طور النشوء ما هي رموزها اليوم؟

● الحسيني: «الرمز الأول يتجسد في تغلغل مفهوم الدولة الفلسطينية اليوم، في أذهان ووجدان العالم وغالبية دول العالم وحتى فئات واسعة، في المجتمع الاسرائيلي على قناعة بأنه يجب ان تقوم دولة فلسطينية، وهذه الدولة بإعلانها ووجودها على الأرض حقيقة لا يمكن تجاهلها، لكن يجب أن تعلن رسميا وتمتد الى حدودها الطبيعية المعترف بها. ولم تعد الدولة حلما في الأذهان، خاصة ان الشعب موجود على ارضه وقيادته تدير جزءا من اراضي الدولة، العلم والنشيد والبرلمان والوزارات والجيش والشرطة والبرامج، كلها رموز الدولة».

■ «الاتحاد»- لماذا يتردد الرئيس الفلسطيني في الإعلان عن الدولة ويهدد بذلك؟

● الحسيني: «المانع الحالي هو الالتزام بالاتفاقية الموقعة، فالمفروض انهاء المفاوضات حول الحل الدائم في (٩٩/٥). واذا قررت الحكومة الاسرائيلية قتل الاتفاقية نهائياً فهي التي ستتحمل المسؤولية. والحكومة الاسرائيلية تحاول تجميع الرأي العام الدولي الى جانبها. ونحن أيضاً من حقنا قبل الاعلان عن قيام الدولة تجنيد الرأي العام العالمي الى جانبنا، لذلك نتصرف بمسؤولية».

■ «الاتحاد» - وكيف ترى التجاوب العالمي معكم؟

● الحسيني: «اعتقد ان التجاوب ايجابي ويبعث على الارتياح، واذا كانت فكرة الدولة غريبة قبل سنوات، فالغريب الآن أن لا تكون دولة وعاصمتها القدس العربية، ويودي التأكيد أن أي مبنى للبرلمان الفلسطيني، نلتقي فيه في رام الله او غزة. هو مؤقت، وليعرف الجميع ان مقرات البرلمان والحكومة والوزارات ستكون في القدس العربية، وفقط فيها، وهذه مسألة وقت».

(سهيل قبلان)

إثر غارتين اسرائيليتين، أمس

مقتل خمسة لبنانيين في الجنوب اللبناني

*** بوسوفاليوك متشائم من تعقد الأوضاع في المنطقة * مسؤول اسرائيلي: الاقتراح الاسرائيلي بشأن الانسحاب يحقق تقدماً! ***

● بيروت - الوكالات - شن الطيران الحربي الاسرائيلي، صباح وبعد ظهر امس، الخميس، غارتين على الجنوب اللبناني المحتل، أسفرتا عن مقتل ثلاثة مدنيين وعنصرين من مقاتلي «حزب الله»، ونفوق حوالي (٥٠) رأس ماعز تابعة للمدنيين الثلاثة. واستهدفت عمليات القصف تلة جبل راشد، جنوبي سهل البقاع، ومحيط بلدة ميدون المجاورة، والتي استهدفتها الغارة الأولى، صباج أمس.

وقالت مصادر في الشرطة اللبنانية، أن مروحيات اسرائيلية أطلقت صواريخ جو - أرض على هذه المنطقة، ورد عليها مقاتلو «حزب الله» والجنود اللبنانيون بنيران مضادة، دفعت الطائرات الاسرائيلية إلى الابتعاد عن المنطقة.

على الصعيد نفسه، نفى الناطق بلسان «حزب الله»، ان يكون فقد أياً من عناصره أمس.

* بوسوفاليوك متشائم *

وجاء القصف الاسرائيلي، في وقت كان فيه المبعوث الروسي الخاص إلى الشرق الأوسط، ڤيكتور بوسوفاليوك، يقوم بزيارة إلى بيروت، لمواصلة البحث في إمكانية تحريك المفاوضات.

وقال بوسوفاليوك في ختام إجتماعه بوزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، انه متشائم إزاء الأوضاع المعقدة في المنطقة. «فالمسار الفلسطيني في مأزق ولا تحرك على المسارين اللبناني والسوري»، وقال بوسوفاليوك وأوضح أنه سينقل انطباعاته إلى وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف، لتحديد ما يمكن ان تقوم به روسيا في هذه المرحلة، بالتعاون مع الجهود الأمريكية والاوروبية والمصرية.

من جهته أكد بويز ان بوسوفاليوك لم ينقل إليه مقترحات اسرائيلية جديدة، بشأن اقتراح اسرائيل تنفيذ انسحاب مشروط من الجنوب اللبناني.

وقال بويز: «واقعية بوسوفاليوك تمنعه من نقل طرح لا يؤمن بجديته». وأضاف: «لقد أبلغني بتشاؤمه واكتفى بتشخيص الموقف الاسرائيلي. ولا نختلف معه في تشخيصه للموقف».

على الصعيد نفسه، أعلن مسؤول إسرائيلي أمس، ان الاقتراح الاسرائيلي بالانسحاب يحقق تقدماً! وقال: «اننا نعرف ان عدداً من الدول العربية تنظر بإيجابية إلى اقتراحنا، وهذا أمر مشجع»!

واعتبر المسؤول ان سوريا لم تقل كلمتها الأخيرة بعد، وأن زيارة وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، إلى واشنطن، تثبت ان السوريين بدأوا يدركون أنه ليس بإمكانهم الاستمرار في تجاهل المبادرة الاسرائيلية!

إعتقال رئيس جهاز المساحة في بلدية القدس

■ الموظف زهير أبو عمر متهم بنقل معلومات إلى السلطة الفلسطينية ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» اعتقلت الشرطة، أمس الخميس، رئيس جهاز المساحة في بلدية القدس الغربية، زهير أبو عمر، الذي يُشتبه بأنه قدّم معلومات إلى السلطة الفلسطينية عن قيام يهود بشراء أراضٍ في القسم الشرقي من المدينة المقدّسة.

ووُجّهت إلى أبو عمر (٤٣ عاماً)، الذي يقطن في القدس الشرقية، تهمة ممارسة ضغوط على فلسطينيين ليتخلوا عن بيع أراضٍ ستخصّص للإستيطان.

وقالت الشرطة إن هذا الموظف ينتمي إلى «وحدة الدفاع عن الأرض» وهي تنظيم مرتبط بالسلطة الفلسطينية. ويعمل هذا التنظيم على إحباط عمليات شراء الأراضي من قبل إسرائيل، وإن أبو عمر مكّن السلطة من إحباط بعض عمليات بيع الأراضي لليهود.

وزارة «الأمن» الداخلي وبلدية القدس الغربية:

أبو ديس تقع في المنطقة الفلسطينية ولا مكان لمنع البناء فيها

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – أكّدت وزارة «الأمن» الداخلي وبلدية القدس، أمس الخميس، أن لا مكان للتدخّل في أعمال البناء في قرية أبو ديس، شرقي القدس، والتي تدّعي إسرائيل أنها معدّة لتكون بناية للمجلس التشريعي الفلسطيني، لكونها تقع في المنطقة (ب) وبموجب الإتفاقيات يحق للفلسطينيين البناء في هذه المنطقة.

ونفى وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية، صائب عريقات، أن تكون السلطة الفلسطينية تعمل حالياً على بناء برلمان في قرية أبو ديس. وقال عريقات أن هذا النبأ «ما هو إلا أكذوبة من أكاذيب إسرائيل وافتراءاتها على السلطة الفلسطينية».

وأعلن عريقات «أن محاولات التلفيق والدسّ من إسرائيل لن تثني الشعب الفلسطيني عن المطالبة بالقدس عاصمة لدولته المستقلة المقبلة وأن البرلمان الفلسطيني سيكون في أحضان القدس الشرقية».

وقال مستشار الرئيس عرفات، د. أحمد طيبي، إن البناية التي يتم بناؤها في قرية أبو ديس ستكون مقراً أكاديمياً فلسطينياً وإن بناية البرلمان سيتمّ بناوها في القدس الشرقية. (أنظر «لقاء اليوم»).



* جنود الاحتلال أمام مبنى الأكاديمية الفلسطينية في أبو ديس *

الجهات "الأمنية" والعسكرية تحذر من مخاطر جمود المفاوضات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذرت جهات «أمنية» وأوساط عسكرية اسرائيلية، أمس الخميس، من خطر حصول كارثة حقيقية في المنطقة، إذا ما تواصل جمود العملية السياسية.

وقالت هذه الجهات انها ستتجند لدعم استئناف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، «تجنباً لحدوث تمرد فلسطيني، وازدياد أعمال العنف، نتيجة الاحباط الذي يصيب الفلسطينيين، من امكانية تنفيذ الاتفاقيات».

وجاء هذا التحذير، في أعقاب المهلة التي منحتها واشنطن لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، لضمان احراز تقدم على صعيد المفاوضات، علماً ان أوساطاً رسمية أعربت عن تخوفها من ان تحمل واشنطن اسرائيل مسؤولية فشل المفاوضات.

وقال مصدر عسكري كبير، أمس، انه يتوجب على الحكومة، سماع رأي الأوساط العسكرية و«الأمنية»، تماماً مثلما تستمع الى الذين يهددون بحل الائتلاف الحكومي.

الى ذلك، قال وزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني، أمس، ان المحادثات الاسرائيلية – الأمريكية، ستستأنف بعد عودة نتنياهو من الصين، في نهاية الاسبوع القادم.

وقال كهلاني، في ختام اجتماع مع السفير الأميركي، نيد ووكر، انه يمكن للحكومة تحقيق انسحاب من مساحة ذات منزلتين عدديتين، أي أكثر من ٩٪، وهو الرقم الذي اعلنت الحكومة استعدادها لقبوله، مضيفاً، ان تحقيق الانسحاب من مساحة أكبر من المساحة التي اقترحتها اسرائيل، منوط بشمل المرحلة الثالثة من الانسحاب في المفاوضات النهائية.

على الصعيد نفسه، خيم قلق عميق من احتمال تعليق الجهود الأمريكية لاحياء عملية السلام مع الفلسطينيين. وقال الناطق باسم رئيس الحكومة، دافيد بار ايلان، «سيكون من المؤسف جداً ان ينسحب الأمريكيون من عملية السلام».

وأضاف بار ايلان انه «يتعين النظر بجدية الى التقديرات التي تتوقع انفجارا لا سابق له في الأراضي الفلسطينية في حال استمرار جمود جهود السلام».

وحذر النائب يهودا هارئيل (الطريق الثالثة) من المماطلة في عملية المفاوضات وقال «لن نسمح بأن تطول المفاوضات، بل يجب ان تصل الى نتيجة».

من جهة أخرى قال النائب بيني بيغن («الليكود») انه لا يتوجب الرضوخ للتهديدات التي يطلقها الفلسطينيون والانسحاب من المناطق الفلسطينية.

* مطالبة واشنطن بتكثيف الضغط *

من جهة ثانية، دعا وزير التعاون الدولي في السلطة الفلسطينية، نبيل شعث، أمس، الولايات المتحدة الى تكثيف الضغط على اسرائيل، كي توافق على الاقتراحات الأمريكية. وحمل شعث اسرائيل مسؤولية تعطيل عملية السلام، نتيجة سياستها المتعنتة واسلوب المراوغة، الذي ينتهجه نتنياهو.

وقال وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية، د. صائب عريقات ان الامريكيين يقطعون، بنشر خطتهم لاعادة تحريك عملية السلام، الطريق على نتنياهو. وأضاف «ان الأمر ليس في توجيه اللوم لنتياهو بل بتقليص مساحة المناورة أمامه. إذ سيسعى نتنياهو باستمرار لكسب الوقت ما لم يغلق الأمريكيون الباب امامه».

وفي القاهرة، رحبت الجامعة العربية بالاقتراح الذي تقدم به الرئيسان المصري، حسني مبارك، والفرنسي، جاك شيراك، لعقد مؤتمر تحضره الدول المعنية بانقاذ عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال الأمين العام للجامعة، عصمت عبد المجيد، في تصريح صحافي، ان كافة الدول العربية، أجمعت خلال اجتماع المندوبين الدائمين، أمس الخميس، على ضرورة انقاذ مسيرة السلام.

ردأ على قرار الاتحاد الاوروبي مقاطعة منتوجات المستوطنات

اتحاد الصناعيين يهدد بفصل (١٣) ألف عامل فلسطيني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل، ان تخفيضاً كبيراً في نسبة الفائدة البنكية يشكل خطورة على الإقتصاد، ويجب تخفيضها تدريجياً وبموازاة انخفاض نسبة التضخم المالي.

جاء ذلك في مؤتمر رجال الإقتصاد، الذي عقد أمس الخميس في تل أبيب. وقال فرنكل ان حل مشكلة البطالة منوط بمدى النشاط في القطاع التشغيلي وزيادة الاستثمارات فيه.

وحذر من محاولات حل مشكلة البطالة بواسطة زيادة العجز المالي وتخفيض الفائدة مشيراً الى أن الوضع العالمي بشكل عام يؤثر على الاقتصاد في كل دولة!! وقال ان حلاً بواسطة زيادة العجز المالي وتخفيض الفائدة من شأنه ضعضعة الإقتصاد وضرب النمو وتخفيض الإنتاج. وأكد أن سياسة بنك اسرائيل ستنتهج وفق اعتبارات مهنية.

من جهته قال وزير المالية يعقوب نئمان في المؤتمر، ان الحلول التي قررتها الحكومة لحل مشكلة البطالة، قليلة. والحل الوحيد المطلوب هو زيادة وتائر النمو وتقوية القطاع التشغيلي وتنشيط فعالياته.

واتهم رئيس اتحاد الصناعيين دان بروير، عميد بنك اسرائيل بالمسؤولية عن الأزمة وقال ان الحل يكمن في تخفيض الفائدة.

وبعث بروير برسالة إلى رئيس الحكومة يقول فيها ان وضع خطة لرفع نسبة النمو الاقتصادي في عام (٩٩) بنسبة تتراوح بين (٣٪ و٥٪) ونسبة تضخم تتراوح بين (٥٪ و٧٪)، وإيجاد أماكن عمل، يكفل إخراج الاقتصاد من حالة الركود وتخفيض نسبة البطالة.

وهدد بروير بفصل (١٣) ألف عامل فلسطيني يعملون في مصانع إسرائيلية، إذا نفذت المجموعة الاوروبية تهديدها بمقاطعة منتوجات المستوطنات.

الشرطة تحقق في فضيحة «ريخس شعفاط»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حولّت مراقبة الدولة، مريام بن بورات، إلى الشرطة تهماً تتعلق بقضية جمعيات المتدينين اليهود في مستوطنة «ريخس شعفاط».

هذا ما أكده وزير «الأمن» الداخلي، افيغدور كهلاني، أمس الخميس، في رده على النائب ران كوهن. وكان كُشف عن هذه الفضيحة قبل حوالي سنة، عندما ثارت شبهات بأنه يجري إسكان أشخاص في «ريخس شعفاط» دون أن يكون من حقهم ذلك وفق الشروط القانونية، وبينهم مقربون من نائب وزير الاسكان.

هذا وتبين أنه خلال الشهر الأخير تم التحقيق مع بعض أعضاء جمعيات اليهود المتدينين. وقد طالب ران كوهن نائب وزير الاسكان، مئير بوروش («يهدوت هتوراه»)، بتحويل قوائم مستحقي السكن – كما تم الاتفاق – إلى لجنة مراقبة الدولة لفحصها.

لليوم الرابع على التوالي

مناورات عسكرية على أراضي قباطيا

● جنين – من ثائر ابو بكر – واصل جنود الاحتلال الاسرائيلي، أمس الخميس، ولليوم الرابع على التوالي مناوراتهم العسكرية على أراضي بلدة قباطية في منطقة الجربا. وأفاد الأهالي ان جنود الاحتلال يقومون بالمناورات العسكرية داخل الأراضي المزروعة وبين أشجار الزيتون، كما تقوم الطائرات المروحية بالتحليق في المنطقة وبانزال الجنود.

وقال المزارعون في المنطقة ان المناورات العسكرية تسببت في اتلاف وتدمير المحاصيل والحاق الأضرار الجسيمة بالمزروعات، وان الجنود أقاموا خياماً على الأراضي وأجبروا أصحابها، وتحت تهديد السلاح على الخروج منها، مدعين انها منطقة عسكرية مغلقة.

يشار الى ان قوات الاحتلال كثّفت في الآونة الأخيرة من إجراء المناورات العسكرية في أراضي محافظة جنين، الأمر الذي بات يُشكل مصدر رعب وإزعاج وقلق للمواطنين إضافة الى ما يلحقه بهم من خسائر فادحة.

نيابة الجيش تقرر عدم محاكمة الجنود الذين قتلوا الفلسطينيين في ترقوميا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن المدعي العام العسكري في الجيش، أمس الخميس، أنه لن تجري محاكمة أي من الجنود الثلاثة المتهمين بقتل ثلاثة عمال فلسطينيين قرب حاجز ترقوميا في (١١) آذار الماضي، بادعاء انهم «تصرفوا وفقاً للتعليمات ومن منطلق إحساسهم بأنهم تعرضوا للخطر»!

وأضاف ان «الملف قد أقفل»! لأن التحقيق أظهر «انه لا توجد قاعدة قانونية لإدانة الجنود»!

وكان الجنود أطلقوا النار من أسلحة رشاشة في آذار الماضي على سيارة كانت تقل عمالاً فلسطينيين على حاجز ترقوميا في طريق عودتهم إلى منازلهم بعد يوم عمل في داخل اسرائيل، وقد انحرفت السيارة فجأة عن مسارها فظن الجنود انهم يتعرضون لاعتداء، وكانت أصابعهم خفيفة على الزناد فقتلوا ثلاثة عمال فلسطينيين وجرحوا ثلاثة آخرين.

وقد قال شهود عيان فلسطينيون في حينه ان السيارة كانت تسير بشكل عادي وسط الاكتظاظ على الحاجز، ولم تهدد بالخطر حياة أي جندي.

رئيس اللجنة الاولمبية يستقبل كاسترو

● لوزان (سويسرا) – الوكالات – استقبل رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، خوان انطونيو سامارانش، (اسبانيا)، أمس الخميس، في لوزان الرئيس الكوبي فيديل كاسترو وبحث معه في مسائل رياضية.

وذكرت المتحدثة باسم اللجنة الاولمبية، ميشيل فيرديبه، أن الحديث استغرق نحو نصف ساعة ودار حول الرياضة في كوبا ومسائل أكثر شمولاً تتعلق بالألعاب الاولمبية.

وخص سامارنش ضيفه باستقبال حار، وقال له عند مدخل مقر اللجنة «أهلاً بك في منزلك».

واللقاء هو الأول بين الرجلين منذ ١٠ سنوات، وكان سامارانش التقى كاسترو سابقاً في مقر اللجنة الاولمبية الكوبية في هافانا.

الإفراج عن المعتقَلين في مظاهرة النفسانيين

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أفرجت الشرطة عن النفساني التربوي، مصباح طاطور، بعد التحقيق الذي أجرته معه، وهو يعاني من نزيف في حنجرته وكتفه.

وكانت الشرطة اعتقلته، أمس الأول، مع رون بارأون، وهو زوج إحدى النفسانيات التربويات، خلال مظاهرة النفسانيين في تل أبيب، لمجرد أنهما نزلا إلى الشارع بهدف تصوير المتظاهرين. فنقلا للتحقيق معهما في شرطة «مرحاف هيركون». وهناك أفرج عن بارأون بعد قليل، أما طاطور فلم يُفرج عنه إلا بكفالة بعد أن وُجّهت إليه تهمة «الإعتداء على شرطيّ وعرقلة عمله».

اجتماع في معاوية لنصرة الجبهة في الانتخابات

● معاوية - لمراسلنا - نظمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معاوية، اجتماعاً شعبياً لنصرة قائمتي الجبهة في الهستدروت و«نعمات»، شارك فيه العشرات من أهالي القرية.

افتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب الشيوعي، شريف محاميد، داعياً إلى دعم قائمتي الجبهة. ثم تحدث رئيس قائمة الجبهة لمجلس عمال المثلث الشمالي، عدنان عبد الهادي، عن دور النقابيين الجبهويين في الدفاع الحقيقي عن حقوق العمال. وتحدثت النائبة تمار غوجانسكي عن الفوارق بين مواقف الأحزاب المختلفة، ووقوف الجبهة إلى جانب مصالح العمال.

يوم دراسي في جت عن «الانسان والطبيعة»

● جت - لمراسل خاص - أقيم في مدرسة «إبن رشد» في جت المثلث، أمس الخميس، يوم دراسي حول الجليل وشمال البلاد: «الإنسان والطبيعة». وقدم المربي يحيى شرقية محاضرة عن الموضوع.

وبعد المحاضرة عقد المعلمون اجتماعاً ناقشوا فيه الموضوع بمشاركة رئيس المجلس المحلي أحمد ابو عصبة. وتحدث مدير المدرسة ،حاتم شرقية عن إنجازات المدرسة. وأجمل النقاش مرشد الجغرافيا، بكر أبو بكر.

أمس. وبعد (٣٢) عاماً من الحكم

إستقالة سوهارتو وتولي نائبه، حبيبي، مهام الرئاسة

● اوساط اندونيسية تطالب بمحاكمة سوهارتو وترفض الرئيس الجديد، والجيش يعلن الدفاع عنهما ●

مسؤولون امريكيون: حبيبي لن يكون قادراً على تحمل اعباء المنصب الجديد ●



* سوهارتو (الى اليسار) يعلن استقالته، وحبيبي يستعد لتسلّم مهامه الرئاسية *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - أعلن الرئيس الاندونيسي، سوهارتو (٧٦ عاماً)، أمس الخميس، عن استقالته طالباً من شعبه عبر شاشة التلفزيون «أن يغفر له الأخطاء التي قد يكون قد ارتكبها خلال توليه السلطة». وبهذا أصبح نائبه، سابقاً، بشار الدين يوسف حبيبي، رئيس اندونيسيا الجديد بعد أن أدّى اليمين أمام المحكمة العليا للجمهورية.

وقد كان سوهارتو حاول تشكيل فريق وزاري جديد منذ نهاية الأسبوع الماضي، ولكن أحداً من الشخصيات او الوزراء الحاليين والسابقين لم يوافق على إدراج إسمه على لائحة مجلس الوزراء المكلف بالاصلاح الذي وعد سوهارتو بإعلانه، أمس الخميس. وكانت الضربة الأخيرة، أمس الأول الاربعاء، من قبل رئيس مجلس النواب، هارموكو، الذي أعطى سوهارتو مهلة ليستقيل حتى يوم الجمعة، والاّ فإن الجمعية الاستشارية للشعب ستنعقد لاقالته. فاضطر سوهارتو الى الاستقالة وهو يتأمل المصير المشابه الذي أنزله هو نفسه بالرئيس الاندونيسي الأسبق، سوكارنو، قبل (٣٢) عاماً هي سنوات حكم سوهارتو.

وفيما تزايدت الأصوات المطالبة بمحاكمة سوهارتو وبأن يعيد هو وأسرته الثروات الهائلة التي تقدر بـ (٤٠) مليار دولار إلى خزينة الشعب، أعلن القائد الأعلى للجيش ووزير الدفاع، الجنرال ويرانتو، أن الجيش يتعهد بضمان «سلامة وكرامة سوهارتو، وأفراد عائلته»، وأكد ايضاً دعم الجيش للرئيس الجديد بشار الدين يوسف حبيبي وفقاً للمادة الثامنة من دستور الجمهورية التي تنص على أنه «في حال وفاة الرئيس أو توقفه عن ممارسة مهماته أثناء ولايته فإن نائب الرئيس يتولى مهماته حتى انتهاء فترة ولايته، وذلك رداً على الأصوات التي ارتفعت ضد حبيبي.

يذكر أنه من مفارقات القدر ان يكون الاقتصاد الذي ثبّت أقدام سوهارتو على سدة الحكم، هو نفسه الذي قاده الى الاستقالة أخيراً. فقد نجح سوهارتو الذي لقّب بـ «أبو التنمية» في إحلال ازدهار اقتصادي بمعدل نمو سنوي يبلغ (٦٪) على الأقل منذ السبعينات حتى العام الماضي حيث أدت الأزمة المالية في آسيا الى كارثة في الاقتصاد الاندونيسي، اذ فقدت العملة الاندونيسية (٨٠٪) من قيمتها، واثقل القطاع الخاص بديون بلغت (٨٠) مليار دولار. وأدى الارتفاع الكبير والمفاجئ في الأسعار الى أعمال احتجاجية عنيفة راح ضحيتها أكثر من (٥٠٠) قتيل وسرّعت سقوط الرئيس.

أما الرئيس الجديد، حبيبي (٦١ عاماً)، فقد كان يشغل منصب وزير البحث والتكنولوجيا. وكان تعيينه نائباً للرئيس في آذار الماضي مفاجأة كبرى بالنسبة لأوساط عديدة، لأنه «لا يملك ماضياً عسكرياً، ولا قاعدة سياسية شخصية، وليس من سكان جاوا الذين يشكلون غالبية سكان اندونيسيا ويسيطرون على مرافق السلطة فيها». وقد عبر مسؤولون في الادارة الأمريكية، أمس، عن اعتقادهم بأن حبيبي «لن يكون قادراً على تحمل أعباء الرئاسة وعلى ما يبدو لن يبقى طويلاً في هذا المنصب».

■ تعزية ■

أحر التعزيات القلبية، نتقدم بها الى الزميل والصديق اميل خزعل والى عموم آل خزعل في الرامة وخارجها، لوفاة الوالدة

نجية خزعل

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اصدقاؤك في «الاتحاد»

■ تعزية ■

الى الإخوة الزملاء الأعزاء في جريدة «الاتحاد» وإلى آل الياس في البلاد والخارج. صدمنا نبأ وفاة

د. ادوار الياس

نائب رئيس تحرير «الاتحاد»

الذي، جاء في غير أوانه، عندما كان فقيدنا في عز عطائه، ينهل من التراث بحب غير عادي ويبحر في محيط عامر بالانسانية والثقافة والابداع. تعازينا القلبية لكم جميعاً. وللفقيد الرحمة.

طارق عون الله - لندن

(١٨٪) من طلاب الجامعات و (١٠٪) من الثانويين يتعاطون المخدرات!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، موسى عويضة- (١٨٪) من طلاب الجامعات و (١٠٪) من الطلاب الثانويين في البلاد يتعاطون المخدرات، والمعطيات الرسمية تشير الى وجود (٦٠) الف مدمن مخدرات فيما يصل عدد متعاطي الماريحوانا الى (٣٠٠) ألف.

هذه الارقام التي قدمها ضابط الاحداث، نجيب خليل، في لقاء خاص عقد في البلدة القديمة في الناصرة، بحضور نساء الحي بمناسبة اسبوع مواجهة المخدرات، تعكس مدى تفاقم المشكلة وتفشيها.

وكانت جمعية مواجهة المخدرات، وشبكة المراكز الجماهيرية في بلدية الناصرة وفريق اخاء ابناء الناصرة، اقاموا مسيرة شبابية بمناسبة اسبوع مواجهة المخدرات وصعود فريق اخاء ابناء الناصرة الى الدرجة القطرية.

وشارك في المسيرة رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي ونوابه واعضاء المجلس وممثلون عن المبادرين لهذا النشاط.

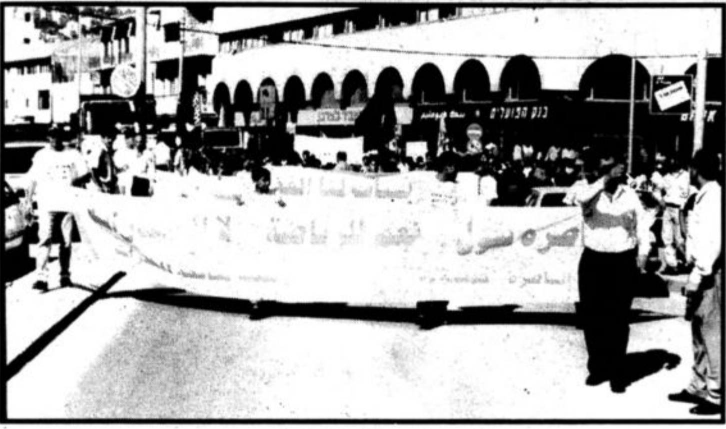
ورفع شباب النوادي البلدية وسرية الكشاف الاسلامي عدة شعارات منها: «نعم للرياضة..لا للمخدرات» و«في معترك الحياة تكون او لا تكون».

ووصلت المسيرة الى الملعب البلدي في الناصرة وتحدث رامز جرايسي، وباسم سليمان، مدير ادارة اخاء الناصرة، وتوفيق ابو احمد، رئيس جمعية مواجهة المخدرات. وهنأ جرايسي فريق الاخاء ودعا الشباب الى الابتعاد عن ظاهرة العنف والمخدرات.

ثم جرى تكريم لاعبي منتخب النجوم العرب من الدرجة القطرية والممتازة ومن اخاء ابناء الناصرة، وكذلك السيد باسم سليمان.

وجرت مباراة ودية بين فريق اخاء الناصرة ومنتخب النجوم العرب اسفرت عن فوز الاول بالنتيجة ٤:صفر.

واشرفت منسقة موضوع مواجهة المخدرات في الجمعية ومكتب العمل والرفاه الاجتماعي، مريم حاج، على هذا النشاط.



* جانب من المسيرة الشبابية *

استمراراً لمعرض الصور: «قصتنا»

تواصل الاستعدادات لسائر فعاليات إحياء ذكرى النكبة في الناصرة

●في مركزها امسية الاغنية الفلسطينية والوطنية يوم الاربعاء (٢٧ الجاري) ● ندوة فكرية كبيرة تمتد ابحاثها على يومين (٢٩و ٣٠ الجاري): الاول في جامعة بير زيت والثاني في الناصرة●

● الناصرة - لمراسل خاص - تتواصل، هنا، الاستعدادات لسائر الفعاليات الخاصة باحياء ذكرى (٥٠) عاماً على النكبة، التي تقيمها بلدية الناصرة، عبر المركز الثقافي البلدي، ومؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والإبداع بدعم «مؤسسة التعاون». وقد اختتم، يوم امس الاول الاربعاء، معرض الصور بعنوان «قصتنا» الذي نظمه مركز السبيل المسكوني للاهوت التحرر (٥٠ صورة فوتوغرافية - ٥٠ سنة منذ النكبة) وسط اقبال جماهيري ملحوظ من طرف اهالي الناصرة وطلاب المدارس وزوار من الخارج.

وينتظر ان تستقبل صالات العرض في المركز الثقافي البلدي، التي استضافت معرض مركز «السبيل»، ابتداء من الاسبوع القادم معرضاً كبيراً للفنون التشكيلية بعنوان: الفن التشكيلي الفلسطيني - (٥٠) سنة ابداع.

كذلك يقام برنامج جماهيري خاص بمناسبة هذه الذكرى سيكون عبارة عن امسية للاغنية الفلسطينية والوطنية تحت عنوان «هي اغنية»، وذلك مساء يوم الاربعاء القادم ٩٨/٥/٢٧ في القاعة الرياضية (حي العمال العرب). ويشارك في الامسية المطربون والمطربات ريم بنا وزاهي غريب وسمير الحافظ وأمل مرقس وريم تلحمي وجوقة «البعث» الشفاعمرية بقيادة الفنان رحيب حداد وفرقة الموسيقى العربية بقيادة الموسيقار سهيل رضوان والمثل المقدسي كامل الباشا. واشرف على الادارة الموسيقية لهذه الامسية الفنان سمير جبران، الذي سيشارك في مقطوعات عزف على العود. وكتب السيناريو الكاتب سلمان ناطور وصمم الديكور الفنان احمد كنعان واخرجها الفنان رياض مصاروة.

كذلك يقام، في إطار الفعاليات ذاتها، برنامج جولات خاصة بعنوان «عيون الذاكرة» تشمل جولات الى القرى المنكوبة بمرافقة مرشدين خصوصيين وبالتعاون مع نادي معالم الوطن (المركز الثقافي البلدي في الناصرة) واللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين. وستتركز هذه الجولات غداً السبت وبعد غد الاحد.

وتشمل عشرة مسارات في مناطق البلاد كافة، من الشمال الى الجنوب.

● ندوة فكرية - ثقافية ●

وتعقد يومي الجمعة والسبت ٢٩ و ٣٠ أيار الجاري ندوة فكرية - ثقافية بعنوان «٥٠ عاماً على النكبة وآفاق المستقبل» وذلك بالتعاون مع جامعة بير زيت (تندرج هذه الندوة فيها في إطار المؤتمر الثالث للدراسات الفلسطينية).

وستقام الندوة في يومها الأول في جامعة بير زيت وتنتقل في يومها الثاني الى مدينة الناصرة.

وستلقى في الندوة مداخلات حول محاور مختلفة تشارك في تقديمها مجموعة من الباحثين والنقاد والمؤرخين والشخصيات الاكاديمية والجماهيرية من البلاد ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية. ومن بينهم الدكتور حيدر عبد الشافي والنائب السابق توفيق طوبي والدكتور ابراهيم ابو لغد والدكتور كمال عبد الفتاح والدكتور عزيز حيدر والدكتور علي جرباوي والدكتور اياد السّراج والدكتور مانويل حساسيان والنائبة راوية الشّوا وعضو الكنيست د. احمد سعد، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وحسن خضر، وسهيل دياب، وانطوان شلحت، وعصام مخول، ورياض مصاروة وغيرهم.

المجلس الفلسطيني للعدل والسلام يدعو الى تكثيف التنسيق بين المنظمات الفلسطينية

●البيرة - لمراسل خاص - عقد المجلس الفلسطيني للعدل والسلام مؤتمره السنوي الاول، امس الاول، الاربعاء، في قاعة جمعية انعاش الاسرة في مدينة البيرة. وحضر الاجتماع ستة وخمسون عضوا بصفتهم الشخصية او ممثلين عن مؤسساتهم في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد اشتمل جدول الاعمال: مناقشة تقرير المجلس الاداري والمالي، وانتخاب هيئة ادارية جديدة للاعوام الثلاثة القادمة.

واتفق الحاضرون على ضرورة مباشرة وتكثيف التنسيق بين المنظمات المختلفة داخل فلسطين بما يكفل تحقيق تضامن فعال من نضال وكفاح الشعب الفلسطيني من اجل الاستقلال والحرية، على الاصعدة العربية والاسرائيلية والدولية. كما اجمعوا على اهمية تفعيل كافة دوائر ولجان المجلس وعلى ضرورة كسب التأييد المحلي لخلق شبكة تضامن بين المؤسسات الفلسطينية. وأكد الحاضرون التزامهم بالعمل التضامني على كافة المستويات.

وفي نهاية اعمال المؤتمر، تم انتخاب هيئة ادارية جديدة مكونة من خمسة عشر عضواً هم: د/حيدر عبد الشافي، د/جابي برامكي، د/علام جرار، د/رياض المالكي، د/مرعي عبد الرحمن، د/مهدي عبد الهادي، عبد الرحمن ابو عرفة، نهلة العسلي، ريما ترزي، يولا حدادين، محمد جاد الله، زياد ابو زياد، عزت عبد الهادي، نعيم الاشهب، اضافة الى كل من جمال زقوت ومحرم البرغوثي، اللذين سيتناوبان في عضوية الهيئة لتساوي الاصوات التي حصلا عليها في الانتخابات.

سعد يدعو الى نضال يهودي عربي لإفشال مخططات اولمرت

●القدس - لمراسلنا البرلماني- قال النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) ان المخططات التي يرسمها رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، لضم مناطق اضافية من خارج الخط الاخضر الى منطقة نفوذ المدينة «هي تعبير عن جنون العظمة التي تنتهي بمواجهات دموية وبإراقة الدماء الزكية».

واكد النائب سعد ان نوايا عنصرية تكمن وراء اقوال اولمرت هذه وتهدف الى محاصرة عرب المدينة داخلها، ومحاربة وجودهم بأساليب مصطنعة مرفوضة.

ودعا سعد الى نضال يهودي عربي «لافشال مخطط اولمرت المهووس الذي يهدد بإشعال المنطقة».

سعد يستجوب حول نتائج لجنة غباي

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب الجبهوي، احمد سعد استجواباً لوزير المالية يعقوب نئمان، حول نتائج لجنة غباي، المتعلقة بضريبة الأملاك التي صدرت قبل سنة، ولكن الوزارة لم تفعل اي شيء لتطبيقها.

وسأل النائب سعد الوزير عن سبب عدم إعطاء الرد للجنة المالية البرلمانية على النتائج. وعن موقف الوزارة من تلك النتائج.

اعتقال عراقي اقام ست سنوات في تل ابيب

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت «قوات الامن» امس الخميس، شابا عراقيا، كان يحاول عبور الحدود في منطقة العربة الى الاردن.

وتبين من التحقيق، ان الشاب نجح في التسلل الى البلاد قبل ست سنوات واقام في تل ابيب. وخلال هذه الفترة عمل في عدة محلات وجمع مبلغا كبيراً من الاموال.

وقال مصدر في الشرطة ان الشاب قرر العودة الى بلاده عبر الاردن، لمساعدة عائلته التي تتضور جوعا.

وضبطت بحوزة الشاب العراقي كمية كبيرة من الدولارات. وعثر معه على بطاقة هوية عراقية.

ويتمحور التحقيق مع الشاب حول ما اذا كان دخل البلاد للتجسس واين عمل في البلاد، ام انه دخل فعلا للعمل فقط.

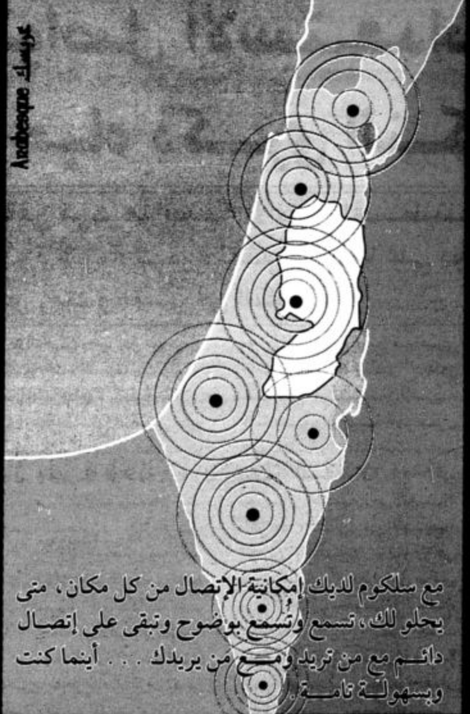
"الكلام يجب أن يصل من وإلى كل مكان"

على الرغم من أهمية جودة البث الإذاعي وقوته فانه توجد أهمية كبيرة للإتصالات الهاتفية . . . فعندما أقوم بتقديم برنامج معين أتلقى إتصالات كثيرة من المستمعين، وفي كثير من الأحيان يتصل هؤلاء من السلكوم الخاص بهم ويتكلمون بوضوح تام . . . بصراحة، التقاط سلكوم قوي وتغطيتها واسعة تشمل جميع أنحاء البلاد . . .
لهذا إخترت سلكوم.

ايمان القاسم سليمان



تغطية سلكوم واسعة جداً، في جميع أنحاء البلاد.





סלקום
Cellcom سلكوم
هذا هو الكلام السليم

مع العرض الثامن لها، امس

اكثر من (١٠٠٠) شخص من ابناء المغار شاهدوا «ستو سرحانة»

●المغار - لمراسلنا الفني - ضمن «شهر الثقافة» واسع النشاطات والفعاليات الذي ينظمه المركز الجماهيري في المغار، عرضت، امس الخميس، مسرحية «ستو سرحانة» للمرة الثامنة في القرية. وكانت عُرضت، امس الاول، ايضا، بحضور حوالي (١٥٠) شخصًا من التلاميذ والاهالي في المدرسة الابتدائية (أ).

وفي حديث مع مدير المركز الجماهيري، الفنان عدنان طرابشة، قال لـ «الاتحاد»، «ان اكثر من (١٠٠) شخص من ابناء القرية شاهدوا هذه المسرحية حتى الآن». ويذكر ان المسرحية من تأليف طرابشة واخراج بابلو ارئيل والحان بشارة الخل، وهي من اعمال «مسرح الصمّ» التابع للمركز الجماهيري.

وقد قدم الفنان سعيد سلامة، امس الاول، عرضا من التمثيل الصامت امام تلاميذ المدرسة الابتدائية «د» في حي الجمشة في القرية، ضمن نشاطات «شهر الثقافة» نفسه الذي يتزامن مع فعاليات يقدمها شهر الثقافة القطري الذي ينظمه بيت الكرمة.

يوم دراسي حول كيفية مواجهة حالات الطوارئ

●طبريا - لمراسل خاص - عقد أمس الخميس في طبريا يوم دراسي، نظمه قسم الطوارئ في وزارة الداخلية شارك فيه (٨٠) عربياً، من شباب وفتيات من قرى ومدن: الناصرة وسخنين وعبلين وبركا وبيت جن وكابول وكسرى وكفرسميع وجولس وكفرقرع ومعليا وطوبا.

وتمحور البحث حول تنظيم واقامة لجان لحالات الطوارئ الطبيعية وغيرها، وكيفية التصرف في مثل هذه الحالات وتجهيز طواقم الطوارئ.

وقال ركاد ظافش، المسؤول عن قسم الطوارئ في وزارة الداخلية في لواء الشمال، ان مثل هذه الايام تساعد في تنظيم الطواقم وتزويدها بالتعليمات اللازمة وإقامة لجان محلية مشيراً الى أن اللجان اقيمت في الوسط العربي منذ (١٩٩٤) فقط بينما في الوسط اليهودي منذ(١٩٦٤)!!

المحامي وليد الفاهوم يشارك في مؤتمر دولي حول حقوق الانسان

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد متوجهاً الى هلسنكي، عاصمة فنلندا، المحامي وليد الفاهوم ممثلاً عن المؤسسة العربية لحقوق الانسان للمشاركة في المؤتمر الخامس، حول «التفتيش عن ارضية مشتركة في الشرق الاوسط».

ودعت للمؤتمر، جماعة المجتمع المدني للبحث عن ارضية مشتركة في الشرق الاوسط، بهدف ضمان سلامة المدافعين عن حقوق الانسان وتطوير ثقافة حقوق الانسان ودراسة حاجات التقوية والدعم لقاعدة المنظمات الفاعلة في هذا المجال محليا وقطريا.

ويستغرق المؤتمر خمسة ايام، ويتضمن اجتماعاً بين الفاعلين العرب في مجال حقوق الانسان عربياً ودولياً لبحث الصعوبات والعقبات التي تواجه حركات حقوق الانسان في العالم العربي.

وقال الفاهوم لـ «الاتحاد»: «يجيء المؤتمر بهدف تنسيق الفعاليات وتحسين الاداء والدعم المتبادل وبحث دور هذه الحركات عالمياً».

واضاف الفاهوم: «ان انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان والقوانين والاعراف الدولية، ستكون على جدول الاعمال».

معهد المعلم – الناصرة

B.A و M.A في التربية في انجلترا صيف ١٩٩٨

يسر معهد المعلم الاعلان عن بدء التسجيل للتعلم في انجلترا في صيف ١٩٩٨ للحصول على لقب B.A ولقب M.A في التربية:–

أولا لقب B.A في التربية للمعلمين خريجي دور المعلمين حاملي لقب معلم كبير – מורה בכיר

ثانيا لقب MA في التربية للمعلمين حاملي لقب B.A ويحملون رخصة او شهادة تعليم (רשיון או תעודת הוראה)

اسم الجامعة Anglia University

الجامعة معترف بها في اسرائيل ومن قبل وزارة المعارف والثقافة (Distance learning) ولاغراض التدريج والاجر والمناقصات للوظائف (מכרזים) ومن قبل صناديق الاستكمال للمعلمين الخارجين لسنة استكمال (שנת שבתון)

فترة التعليم – سنة واحدة مع السفر الى انجلترا لمرة واحدة بين ٥/٧/٩٨ – ٢٤/٧/٩٨

تكلفة التعليم
٥٣٥٠ دولارا لشهادة BA
٦٦٥٠ دولارا لشهادة MA

التكلفة تشمل اجرة التعليم، مساكن الجامعة، تذكرة الطائرة ونقليات في انجلترا وخدمات (كل شيء ماعدا الاكل).

ملاحظة هامة: الجامعة معترف بها من قبل وزارة المعارف من اجل استرجاع قسط التعليم (החזר שכר לימוד) حتى (٩٠٠٠) شيكل.

للتسجيل والاستفسار يرجى الاتصال بالهواتف التالية: المعهد ٠٦ ٦٤٦١٩٤٤
رامي حبيب الله ٠٥٠٦٨٦١٨٨ جميل حبيب الله ٠٥٠ ٣٠٣٦٤٥

آخر موعد للتسجيل ٢٨/٥/١٩٩٨

هنالك امكانية للتعلم في مسار مباشر للقبين BAوMA خلال سنتين مع الحصول على تخفيض (٢٠٠٠) دولار ودفع (١٠,٠٠٠) دولار بدل (١٢٠٠٠) دولار

د. محمد حبيب الله
مدير اكاديمي

تعزية

نتقدم باحر التعازي لوفاة رفيقنا العزيز

د. ادوار الياس

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

موسى حوري – رمات غان

مجلس عرابة المحلي
- مناقصة رقم ٢/١٩٩٨ -

تغيير شبكة مياه في الحارة الغربية – عرابة

١) يقبل المجلس المحلي عروضاً من مقاولين مسجلين لمد خطوط مياه فولاذية.
٢) على المشترك في المناقصة إرفاق شهادة تثبت أنه مقاول مسجّل في سجل المقاولين بند ٤٠٠.
٣) جولة المقاولين يوم ٢٦/٥/١٩٩٨ الساعة الثانية ظهراً، اللقاء في مجلس عرابة المحلي.
٤) تقدم العروض بالظرف المختوم شخصياً وباليد للجنة العطاءات والعروض في مجلس عرابة حتى يوم ٤/٦/١٩٩٨ الساعة الثانية عشرة ظهراً، ترفق مع العرض كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض يشمل القيمة المضافة ولمدة ٣ شهور من تاريخ ٤/٦/١٩٩٨.
٥) يمكن الحصول على نماذج المناقصة من قسم المياه والمجاري مقابل مبلغ ١٠٠٠ ش.ج لا يعاد لدافعه.
٦) يرفق بعرض المقاول كل المستندات المطلوبة وسارية المفعول مع نسخة من الخرائط موقعة. العرض الذي لا يشتمل على المستندات المذكورة سابقاً لا يبحث من قبل لجنة العطاءات والعروض يُلغى.
٧) يحق للمجلس المحلي تقسيم العمل بين المقاولين او الطلب من المقاول تنفيذ جزء من العمل حسب ما يراه مناسباً. تقسيم العمل او تنفيذ جزء منه لا يؤثر على أسعار العرض المقدم.
٨) المجلس المحلي غير ملزم بقبول أدنى عرض او اي عرض آخر.

مع الاحترام
فضل نعامنة
رئيس المجلس

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٨/٤٣٨

وردت لهذه المحكمة مضبطة مرفوعة من المجلس المحلي لقرية عرابة تشعر بوفاة المرحوم ذياب علي عرابي بأجله الموعود بتاريخ ٢٤/١٠/١٩٨٠ وانحصار ارثه الشرعي في ورثته الشرعيين وهم: زوجته جميلة موسى موسى أولاده محمود، علي، احمد، محمد، منى، لبيبة، وصبحية ثم وبتاريخ ٢٦/٦/١٩٩٤ توفيت زوجته جميلة وانحصر ارثها الشرعي في اولادها السبعة المذكورين اعلاه فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومين ذياب وجميلة المذكورين سوى من ذكر، فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

اعلام

ليكن معلوما انه قدم لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتعديل تثبيت وصية المرحوم سليم يوسف حداد الرومي الكاثوليكي من الجش، ورثته هم: اولاده ابراهيم ويوسف وبديع.
فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.
حيفا١٨/٥/٩٨

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

▪ تعزية ▪

مجموعة الكيمياء في مركز المعلمين في عبلين تتقدم بأحر التعازي والمواساة الى زوجة المرحوم وذويه والى عموم آل خوري في الرامة وخارجها لوفاة المأسوف على شبابه الأستاذ المربي

سليم نمر خوري

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

عنهم: المشرف على المركز
الدكتور خالد مطر

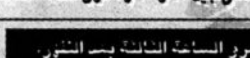
الكلية التكنولوجية "عمال ١" شفاعمرو

سباق «عمال ١» شفاعمرو الرابع الثلاثاء ٢/٦/١٩٩٨

سيقام تحت رعاية الكلية التكنولوجية «عمال ١» شفاعمرو سباق عمال شفاعمرو الرابع وذلك في تاريخ ٢/٦/١٩٩٨
ويشمل هذا السباق مدارس يهودية وعربية من جميع انحاء البلاد

مسارات السباق:

- سباق ١١٠٠ م بنون وبنات مواليد ٩٠–٩١ الساعة ١٥:٠٠ بعد الظهر.
- سباق ١٥٠٠ م بنون وبنات مواليد ٨٨–٨٩ الساعة ١٥:١٠ بعد الظهر.
- سباق ٢٠٠٠ م بنون وبنات مواليد ٨٦–٨٧ الساعة ١٥:٢٥ بعد الظهر.
- سباق ٢٠٠٠ م بنون وبنات مواليد ٨٤–٨٥ الساعة ١٥:٤٠ بعد الظهر.
- سباق ٢٠٠٠ م بنات مواليد ٨٠–٨١–٨٢–٨٣ الساعة ١٦:٠٠ بعد الظهر.
- سباق ٣٠٠٠ م بنون مواليد ٨٢–٨٣ الساعة ١٦:٢٠ بعد الظهر.
- سباق ٣٧٠٠ م بنون مواليد ٨٠–٨١ الساعة ١٦:٤٠ بعد الظهر.
- سباق ١٠,٠٠٠ م شباب حتى جيل ٣٥، ٤٠، ٤٥، ٥٠، ٥٠ وما فوق الساعة الخامسة والنصف ب.ظ.
  نساء حتى جيل ٣٥ و ٣٥ وما فوق الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر.



التسجيل:
يتم التسجيل في الكلية التكنولوجية «عمال ١» شفاعمرو لغاية ٢/٦/١٩٩٨ حتى الساعة ١٤:٤٥ بعد الظهر، لسباق ١٠,٠٠٠ متر التسجيل حتى الساعة ١٧:٠٠ بعد الظهر.

ثمن التسجيل:
١٠ شواقل جماعي وفردي، لسباق ١٠,٠٠٠ متر ٢٠ شاقلاً.

جوائز:
كل مشترك ينهي السباق يحصل على ميدالية، يحصل الفائزون بالمراتب الثلاث الاولى على كؤوس وايضاً حتى جيل ٥٠ و ٥٠ وما فوق.

العنوان: الحديقة شفاعمرو ٢٠٢٠٠ ص.ب ٧٠ تلفاكس ٠٤/٩٨٦٥٧٢٧



بالنجاح

نايف ابو سمرة – مدير الكلية

مؤيد ابو عبيد – مركّز السباق

مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية — وزارة الصحة

מינהל תכנון, פיתוח ובנוי מוסדות רפואה — משרד הבריאות

رقم المناقصة	الموقع	العمل	فترة تنفيذ العمل	رسوم الشراء	تصنيف المقاول	موعد جولة المقاولين	الملتقى
٩٨/١٣	مؤسسات طبية	صيانة منشآت للضغط العالي	لمدة عام مع احتفاظ طالب العمل بامكانية التمديد لفترتين أخريين كل منهما ١٢ شهرا من موعد أمر المباشرة بالعمل	٦٠٠	١أ١٦٠	٩٨/٦/١٠ الساعة ١٠:٠٠	في غرفة جلسات مديرية تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل أبيب - يافا
٩٨/١٤	مستشفى مزراع	أعمال بناء وترميم غرفة طعام المرضى	٣ أشهر	٦٠٠	١٠٠ج١ و/ أو ١أ١٣١	٩٨/٦/٢ الساعة ١٠:٠٠	في غرفة المديرة الادارية لمستشفى مزراع
٩٨/١٥	مستشفى مزراع	أعمال بناء وترميم مركز الثقافة الطبي	٣ أشهر	٦٠٠	١٠٠ج١ و/ أو ١أ١٣١	٩٨/٦/٢ الساعة ١٠:٠٠	في غرفة المديرة الادارية لمستشفى مزراع
٩٨/١٦	معاهد للمناطق التالية: ٢ لتل أبيب ١ لحيفا ١ لنتانيا ١ للقدس ١ لبئر السبع	معاهد لتنفيذ الأعمال التالية: طباعة، نسخ، تصوير خرائط، اعداد كراسات تجليد وارساليات لارسال وتسليم مستندات	لمدة عام واحد مع احتفاظ طالب العمل بامكانية التمديد لفترتين أخريين كل منهما ١٢ شهرا من موعد أمر المباشرة بالعمل	١٥٠	-	لقاء توضيحي يعقد بتاريخ ٩٨/٦/١ الساعة ١٠:٠٠	في غرفة جلسات مديرية بناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل أبيب - يافا

شروط أولية/ أساسية للمشاركة في المناقصة ٩٨/١٣

أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية والانشائية ١٩٦٩، الأنظمة والأوامر والقواعد التي تستند اليه، ولديه مصادقة بالعمل في الدوائر الحكومية (نجمة) بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والأعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع.

ب. مقاول ذو خبرة مثبتة في تنفيذ وصيانة منشآت كهرباء الضغط العالي.
الخبرة تتطرق إلى الأعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الأخيرة.
ينبغي ارفاق قائمة بالأعمال، مستندات خطية تتعلق بالأعمال التي نفذت، قائمة باسماء موصين وتوصيات، والمنشآت التي نفذ فيها المقاول أعمال صيانة في منشآت كهرباء الضغط العالي.

ج. ان يكون للمقاول فروع تنفيذية في انحاء البلاد ليتسنى اجراء الصيانة في كافة المؤسسات الطبية في البلاد بالسرعة المطلوبة.

د. ان يكون لدى المقاول مختبر متنقل للعناية والصيانة المستمرة (وفقا لشروط العقد) في منشآت الضغط العالي.

هـ المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط الزامية.

و. كفالة بنكية ذاتية/ غير مشروطة ومربوطة بجدول تكاليف البناء للسكن لأمر وزارة الصحة بقيمة ٨٠٠٠٠٠ شيكل جديد وفقا للصيغة المرفقة وتكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من اليوم المحدد كما نشر في هذه المناقصة. ينبغي ان تكون الكفالة من مقدم العرض نفسه (لا تقبل كفالة طرف ثالث أياً كان). يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه او لم ينفذه و/او لأي سبب كان يرتئيه طالب العمل مناسباً.

شروط اساسية/ اولية للمشاركة في المناقصتين ٩٨/١٤، ٩٨/١٥

أ- مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية والانشائية ١٩٦٩، الانظمة والأوامر والقواعد التي تستند اليه ولديه مصادقة بالعمل في الدوائر الحكومية (نجمة) بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع، مقاول بتصنيف ٢٠٠ ج-١.

ب- مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشاريع في مجال بناء المؤسسات العامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكلفتها المالية عن المشاريع الواردة في المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
ينبغي ارفاق قائمة بالاعمال، مستندات خطية تتعلق بتنفيذ العمل، قائمة باسماء موصين وتوصيات.

ج- المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط الزامية.

د- كفالة بنكية ذاتية/ غير مشروطة ومربوطة بجدول تكاليف البناء لأمر وزارة الصحة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة بالنسبة المحددة بالقانون حيث تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من اليوم المحدد الذي نشر في هذه المناقصة. ينبغي ان تكون الكفالة من مقدم العرض نفسه ولا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان، يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه او لم ينفذه و/او لأي سبب كان يرتئيه طالب العمل مناسبا.

هـ الشروط المذكورة هي شروط تراكمية. المقاول الذي لا يستوفي ايا منها يتم استبعاد عرضه.

ملاحظات تتعلق بالمناقصتين ٩٨/١٤ - ٩٨/١٥

يحق لطالب العمل تسليم العملين (غرفة طعام، مبنى الثقافة الطبي) لمقاول واحد أو تسليم كل العمل لمقاول آخر.
المقاول/ون الفائز/ون يتم تحديده/هم وفقا لاستيفائه/هم شروط المناقصة بحيث تكون تكاليف العملين معاً (غرفة الطعام ومبنى الثقافة الطبي) أرخص الاسعار.

شروط أولية/اساسية للمشاركة في المناقصة ٩٨/١٦

أ. تقديم كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة ومربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك لأمر وزارة الصحة بمبلغ ١٠٠٠٠ شيكل جديد (لمقدمي العروض لكل من مناطق تل أبيب/ حيفا فقط). مقدمو العروض لسائر المناطق عليهم تقديم كفالة بمبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد بحيث تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من اليوم المحدود كما نشر في المناقصة. يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان).
يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه او لم ينفذه و/او لأي سبب كان يرتئيه طالب العمل مناسباً.

ب. المشاركة في جولة المقاولين (اللقاء التوضيحي) في الموعد المحدد فقط.

ج. الشروط المذكورة هي شروط تراكمية. المقاول الذي لا يستوفي ايا منها يتم استبعاد عرضه.
تعطى افضلية لمنتوجات البلاد وفقا للوائح الزامية المناقصات (تفضيل الانتاج المحلي) ١٩٩٥.
يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكاتب مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب - يافا الطابق الاول أيام الأحد - الخميس بين الساعة ١٣:٠٠ - ١٩:٠٠ تلفون ٠٣-٦٨١٩٣١١ اعتباراً من ٩٨/٥/٢١.
عند شراء المواد ينبغي ابراز مصادقة بدفع الرسوم لأمر وزارة الصحة (شعبة التخطيط) لحساب رقم ٩-٠٣٨٠٧-٠ في بنك البريد. هذا المبلغ لا يسترد.

آخر موعد لوضع العروض في صندوق المناقصات هو الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٩٨/٦/٢١ ينبغي وضع عروض المشاركة في المناقصات في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية الطابق الاول، شارع ارليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل أبيب - يافا ٠٦١٢٧١
لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض، ويحق لها قبول جزء من العرض و/او عدم قبول اي من العروض.
ويحق لها كذلك توسيع او تقليص حجم المناقصة لاسباب تتعلق بالميزانية و/او اسباب تنظيمية و/او ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد اعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها، في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم أعمال هذه المناقصة.

مجلس محلي جسر الزرقاء

حفل افتتاح موسم السباحة في شاطئ جسر الزرقاء الجمعة الموافق ٩٨/٥/٢٩

يعلن مجلس محلي جسر الزرقاء عن افتتاح موسم السباحة في شاطئ جسر الزرقاء لعام ١٩٩٨، وذلك ابتداءً من يوم الجمعة الموافق ٩٨/٥/٢٩.

وبهذه المناسبة ندعو أهلنا في جسر الزرقاء وكل الأهل في شتى القرى والمدن للاستجمام على شاطئ جسر الزرقاء المرخص.

سيتخلل يوم الافتتاح فعاليات ونشاطات ترفيهية ورياضية للأولاد وذلك ابتداءً من الساعة الثالثة من بعد الظهر.

جسر الزرقاء صحية وخضراء

اهلا وسهلا بكم متمنين لكم صيفا ممتعا

باحترام

عز الدين عماش

رئيس المجلس المحلي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة- فرع كفرياسيف

ندعو بهذا جميع اعضاء وعضوات الفرع للمشاركة في الاجتماع غير العادي للفرع، الذي سيعقد يوم الاثنين ١٩٩٨/٥/٢٥ في دار الصداقة (الطابق العلوي) في الثامنة مساءً، بمناسبة

٢٠ عاماً على قيام فرع الجبهة في البلدة

برنامج الاجتماع:

١) محاضرة عن مسيرة العشرين عاماً والاستعدادات لانتخابات المجلس المحلي.
٢) مداخلات ونقاش.
٣) ضيافة.

باحترام
سكرتارية الفرع

جبهة كفر قرع الدمقراطية

الى أعضاء جبهة كفر قرع الدمقراطية

ندعوكم لحضور اجتماع الكادر، وذلك اليوم الجمعة في الساعة الثامنة مساءً في بناية نادي الحزب والجبهة.

- نقاط البحث:

١) انتخاب المرشح الأول لقائمة الجبهة لانتخابات السلطة المحلية.
٢) انتخاب لجنة مفاوضات.
٣) انتخابات الهستدروت.

حضوركم هام وضروري

مع احترام
سكرتاريا جبهة كفرقرع الدمقراطية

في بيليفون يستوعبونك جيداً



شركة بيليفون للاتصالات م.ض شركة الاتصالات الخلوية الرائدة في اسرائيل، تبحث عن أفضل المهنيين. نعرض عليكم تحديات مثيرة في شركة متقدمة ضمن شروط عمل مجدية وذات جودة.

مطلوب لموكيد خدمة الزبائن:

موظفو موظفات موكيد لوظيفة كاملة

المؤهلات المطلوبة:

- قدرة عالية على التعبير الشفهي بالعربية والعبرية.
- تسامح ووعي عميق بجوهر الخدمة ومتطلباتها.
- قدرة على العمل في ظروف ضاغطة.
- إلتزام بالعمل لمدة سنة على الاقل.
- استعداد للعمل ٤ ورديات في الاسبوع على الاقل.

التاهيل يعطى من قبل الشركة . العمل في مركز تل ابيب.
السرية مضمونة.

على المرشحين المناسبين/المناسبات المعنيين التوجه

عبر هاتف ٠٣-٥٧٢٧٨١٠



وزارة الصحة — مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

משרד הבריאות — מינהל תכנון, פיתוח ובנוי מוסדות רפואה

مناقصة رقم ١٢ ٩٨

نقل بنى تحتية في منطقة المبنى الجديد للاقامة للعلاج مستشفى نهاريا

يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتنفيذ الاعمال المذكورة اعلاه:

يمكن الحصول على نماذج المناقصة/المواصفات الفنية مع كافة الملاحق لدى مكاتب مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ارليخ ٢٠ تل ابيب - يافا الطابق الاول. ايام الاحد - الخميس من الساعة ٨:٣٠-١٣:٣٠ اعتبارا من تاريخ ٩٨/٥/١٨ مقابل ٤٠٠ شيكل جديد تدفع سلفا في بنك البريد لامر وزارة الصحة (شعبة التخطيط)، حساب رقم ٩-٠٣٨٠٧-٠ الرسوم لا تعاد.
فترة تنفيذ العمل: ٣ اشهر.

تعقد جولة للمقاولين بتاريخ ٩٨/٦/٤ الساعة ١١:٠٠.
الملتقى: في غرفة المدير الاداري في مستشفى نهاريا.

شروط اساسية/اولية للمشاركة في المناقصة:

١- مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية والانشائية ١٩٦٩، الانظمة والاوامر والقواعد التي تستند اليه ولديه مصادقة بالعمل في الدوائر الحكومية (نجمة) بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع، مقاول بتصنيف ٢٠٠ ج-١.
٢- مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشاريع في مجال بناء المؤسسات العامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكلفتها المالية عن المشاريع الواردة في المناقصة، الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
ينبغي ارفاق قائمة بالاعمال، مستندات خطية تتعلق بتنفيذ العمل، قائمة باسماء موصين وتوصيات.
٣- المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط الزامية.
٤- كفالة بنكية ذاتية/غير مشروطة ومربوطة بجدول تكاليف البناء للسكن لامر وزارة الصحة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة بالنسبة المحددة بالقانون حيث تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من اليوم المحدد الذي نشر في هذه المناقصة. ينبغي ان تكون الكفالة من مقدم العرض نفسه ولا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان، يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه او لم ينفذه و/او لاي سبب كان يرتئيه طالب العمل مناسبا.
٥- الشروط المذكورة هي شروط تراكمية. المقاول الذي لا يستوفي ايا منها يتم استبعاد عرضه.

آخر موعد لوضع العروض في صندوق المناقصات هو الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٩٨/٦/١٦ ينبغي وضع عروض المشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية الطابق الاول، شارع ارليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب - يافا ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض، ويحق لها قبول جزء من العرض و/او عدم قبول اي من العروض. ويحق لها كذلك توسيع او تقليص حجم المناقصة لاسباب تتعلق بالميزانية و/او اسباب تنظيمية و/او ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد اعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها، في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض

תשתיות נפט ואנרגיה בע"מ

مناقصة رقم ٩٨١١٤٠٠١ ت

تمديد خط وقود ١٠" أشدود - نعن
تمديد مقطع خط وقود ٨" أشدود - القدس
تجديد مقطع خط وقود ٨" أشدود - القدس

يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين لتنفيذ الأعمال موضوع المناقصة.
مستندات المناقصة موجودة لدى سكرتيرية الشركة لاطلاع المقاولين عليها.
يمكن شراء مستندات المناقصة اعتبارا من يوم الأحد ٩٨/٥/٢٤ وحتى يوم الاثنين ٩٨/٦/٨ (أيام الأحد - الخميس حتى الساعة ١٥:٠٠) مقابل ٥٠٠ شيكل جديد غير مستردة.
يتم الدفع بشيك فقط لأمر شركة البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض.
تحق المشاركة في المناقصة فقط للمقاولين الذين تتوفر لديهم متطلبات اللائحة ٦ أ من لوائح الزامية المناقصات - ١٩٩٣ المسجلين بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية - ١٩٦٩ ولديهم تصنيف مالي ومهني ملائم (٤١٠ - تمديد أنابيب أ - ٥) وذوي خبرة مثبته في أعمال تمديد خطوط الأنابيب لنقل الوقود بقطر ٨ إنش كحد أدنى وبطول لا يقل عن ٢٠ كيلومتراً نفذوها خلال السنوات الثماني الأخيرة.
دخول العمال الى منشآت الشركة منوط فقط بعد مصادقة قسم الأمن التابع للثروة النفطية والغازية.
فترة تنفيذ العمل من شهر آب ١٩٩٨ وحتى نهاية شهر تشرين أول ١٩٩٩.
تلفت انتباه مقدمي العروض الى انه لم يتم الحصول حتى الآن على رخص بناء للعمل، الأمر الذي قد يؤدي الى تجاوز أعمال وتأجيل أعمال أخرى حتى الحصول على رخص البناء كما هو وارد في الاضافة رقم ١ من مستندات المناقصة.
على المشاركين في المناقصة ان يرفقوا بعروضهم كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض. العرض الذي لا ترفق به كفالة يهمل ولا ينظر فيه.
تعقد جولة للمقاولين يوم الاربعاء ٩٨/٦/١٠ في المكان والساعة التي سيبلغ بهما المقاولون عند شراء مواد المناقصة.
آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاحد ٩٨/٦/٢٨ حتى الساعة ١٥:٠٠.
لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض او أي عرض كان.
تحتفظ الشركة لنفسها بحق ادارة مفاوضات مع المقاولين المناسبين.
عنوان الشركة: شارع هسدنؤوت ١٢، المنطقة الصناعية، هرتسليا تلفون ٠٩-٩٥٢٨٥٢٨.
نشر هذا الاعلان بالصحف باللغة العربية. النص المعتمد هو المنشور باللغة العبرية.

وزارة البنى التحتية – مديرية الوقود

משרד התשתיות הלאומיות - מינהל הדלק

طلب للحصول على معلومات (RFI) حول استشارة تكنولوجية

١) تقيم وزارة البنى التحتية الوطنية مجمعاً للمستشارين حول مواضيع تكنولوجية لإسداء المشورة الى مديرية الوقود في مجالات:
أ. مواصفات ومقاييسات منتوجات النفط.
ب. شبكات البنى التحتية (ضخ، تخزين، توزيع) النفط الخام ومنتوجات الوقود.
ج. تكرير النفط الخام.
د. نقل منتوجات الوقود وغاز الهيدروكربون الثقيل.
هـ دراسات الأخطار في مجال مراحل التكرير، الضخ، التخزين والتوزيع للنفط الخام، منتوجات الوقود وغاز الهيدروكربون الثقيل.
و. الأمان في غاز الهيدروكربون الثقيل.
٢) المكاتب الاستشارية و/أو المستشارون الذين يانسون الكفاءة بانفسهم ليكونوا مدرجين في مجمع المستشارين مدعوون لإرسال طلبهم مرفقاً بالمستندات التالية:
أ. نبذة عن السيرة الذاتية.
ب. شهادات دراسة تكنولوجية ملائمة.
ج. قائمة باسماء الهيئات التي أسدى لها المستشار و/أو الشركة في الماضي خدمات استشارية تكنولوجية تتعلق بالمواضيع الأنفة الذكر (بند ١ أ-و) - اسم الهيئة، موضوع الاستشارة، ارقام الهواتف والفاكس للهيئة واسم رجل الاتصال.
د. شهادة تتعلق بإدارة حسابات وشهادة خصم في المصدر للضريبة.
٣) تنوي الوزارة قريباً اختيار عدد من المستشارين في المجالات المذكورة. على المستشارين الراغبين في العمل تقديم التفاصيل المطلوبة في موعد لا يتجاوز يوم الأحد ٩٨/٦/٧. الوزارة غير مقيّدة باختيار المستشارين من الطلبات الواردة.
٤) طلبات الانضمام الى مجمع المستشارين مرفقة بالمستندات (بند ٢ أعلاه) ترسل الى السيد يوآف عرموني، رئيس مديرية الوقود على العنوان التالي:

وزارة البنى التحتية
شارع يافا ٢١٦ ص.ب. ٦. ١٣١
القدس ٩١١٣٠

٥) هذا الاعلان لا يعتبر بمثابة مناقصة لتقديم خدمات استشارية أو عرض لتشغيل مستشارين.

كلمة الاتحاد

لتلغ النيابة العسكرية..!

● قرار النيابة العسكرية الاسرائيلية، أمس، اغلاق ملفات التحقيق ضد الجنود الذين قتلوا عمال ترقوميا الفلسطينين والامتناع عن محاكمتهم، عملياً تبرئتهم، يفتح من جديد ملف هذه المؤسسة التي تدعى «النيابة العسكرية» وكل ما هو مرتبط بها، بما في ذلك المحاكم العسكرية.

فهذه مؤسسة بعيدة عن اسم العدالة الذي تحمله. تبرئة الجنود القتلة في حادث ترقوميا هو ليس أول اثبات على ذلك. واذا تركت الامور على ما هي عليه، فلن يكون هذا آخر اثبات. فلا القوانين التي تحتكم بها المحاكم العسكرية ولا اسلوب عملها ولا لوائح الاتهام القادمة من النيابة العسكرية.. تتسم بأسمى قيم العدالة، كما هو مطلوب عموماً من كل جهاز قضائي.

لقد اعتدنا على المحاكم العسكرية في النظم الدكتاتورية على مرور التاريخ الحديث، وما زالت محاكم كهذه قائمة في مختلف انحاء العالم. والدول الدمقراطية تستعمل، عادة، المحاكم العسكرية لتمرير القضايا السياسية التي لا تستطيع اخذ حكم عليها يناسب فكرها وسياستها.

ولكن، في اسرائيل، هناك من يستعمل المحاكم العسكرية أداة قمع وانتقام ضد الفلسطينيين وضد المعتقلين والمخطوفين العرب وفي الوقت نفسه، اداة تبرئة ضد عسكريين يرتكبون جرائم.

وقد شهدنا خلال عشرات سني قيام الدولة مئات الحالات، التي حكم فيها اناس أبرياء في المحاكم العسكرية كلهم عرب ومعظمهم فلسطينيون، وبينهم مواطنو اسرائيل. واجيز تعذيب اناس آخرين ايضا من العرب والفلسطينيين. وجرت تبرئة كثيرين، معظمهم جنود اسرائيليون.

وفي هذه المحاكم، كل ما تقوله النيابة العسكرية، مقدس. وكل ما يقوله المتهم، اذا كان عربيا، مشبوه. انها جهاز سياسي بالاساس، يخدم سياسة حكومية، وليس جهازاً حيادياً، يقضي بالعدالة المنزهة.

لهذا كله، نرى انه لم يعد مكان لجهاز القضاء العسكري في اسرائيل. والغاؤه ينقذ شرف العدالة، ويحفظ ماء وجهها.

(«الاتحاد»)

«الجبهة صوتك في الهستدروت».. و«عمّالنا أقوى مع الجبهة»:

شدّوا الهمّة.. لاح يوم الإنتخابات (٦/٩)





* بنيامين غونين * — * ردينة جرايسي * — * جهاد عقل *

■ بثقة في النفس وباعتزاز في الطريق النقابي - السياسي، الكفاحي والوحدوي والديمقراطي الذي تمثله الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، انطلقت كوادر وفروع الجبهة، قطرياً ومحلياً، لتحقيق مكاسب وإنجازات جديدة تعطي الأمل بمستقبل أفضل لجمهور العاملين والعاملات والموظفين والموظفات وعموم الشغيلة في البلاد، وتطرح البديل النقابي اليساري الكفاحي.

وأكد سكرتير عام «الجبهة»، محمد بركة، أن الجبهة هي القائمة التي تعبّر، بشكل حقيقي، مخلص ومثابر، عن مصالح جمهور العاملين والموظفين والشغيلة في البلاد بشكل عام، وتمثّل، نقابياً وسياسياً، جماهيرنا العربية بشكل خاص. وقال إنه يلمس، من خلال اتصالاته وزياراته إلى الفروع المختلفة، الحماس الذي تتحلّى به كوادر «الجبهة» لتجنيد الدعم لقائمتها والإصرار على تحقيق المكاسب الجديدة. ودعا إلى تكثيف الإتصالات الشخصية، في البيوت وأماكن العمل المختلفة، لتحقيق النجاح في الإنتخابات لمؤتمر الهستدروت القطري و«نعمات» قطرياً ومحلياً وكذلك لمجالس العمال المحلية اللوائية. كما أكد على ضرورة العمل لرفع نسبة التصويت في الوسط العربي.

ومن جهة أخرى صدرت العديد من المواد والمطبوعات والملصقات الإعلامية للجبهة ستصل إلى الفروع ابتداءً من صباح اليوم الجمعة، من بينها ملصق إعلامي (بلاكارد) ونداء الجبهة القطرية وإعلانات مختلفة في الصحف، هذا بالإضافة إلى مختلف المواد الإعلامية المحلية التي تبادر إليها الفروع حسب حاجتها واختيارها. وفي الأيام القادمة ستصدر مواد إعلامية إضافية. وتقوم معركة الإنتخابات تحت شعارين مركزين يقولان: «الجبهة صوتك في الهستدروت» و«عمّالنا أقوى مع الجبهة».

ومما جاء في نداء الجبهة أن التجربة أثبتت أن وجود كتلة جبهوية قوية هو الضمان لتنظيم الكفاحات لمنع إغلاق أماكن العمل والحفاظ على مصدر الرزق الأول والدفاع عن حقوق ومصالح الأجيرين والأجيرات والشغيلة دون السماح بالمساومة عليها، أو الإستفراد بهذا الجمهور، تحت شعارات زائفة، وكذلك لتحقيق المساواة التامّة للعمال العرب في أماكن العمل من حيث الأجور والشروط وللتصدي لاتفاقيات العمل الخاصة وضمان علاوة أجور حقيقية والكفاح لتشغيل الأكاديميين العرب وفتح مراكز تأهيل مهني في وسطنا العربي ومواصلة النضال لحماية حقوق العاملين في صناديق التقاعد.

واستذكر البيان رصيدنا الجبهوي في العمل النقابي الكفاحي وتفرّد وتميّز ممثلينا ومندوبينا، قطرياً ومحلياً، في حمل قضايا وهموم ومشاكل جمهور العاملين والعاملات، الموظفين والموظفات، والدفاع المبدئي عنهم، من مصانع النسيج في دير حنا وشفاعمرو وكفرمندا والناصرة ونتسيرت عيليت إلى «حيفا خيميكاليم»، ومن النجاح في سنّ قانون جبهوي برفع مبلغ الحدّ الأدنى للأجور إلى إعادة فتح «صندوق الإضرابات» لدعم كفاح العاملين.

كذلك أكد النداء أن المعركة هي معركة سياسية - نقابية. وكتلة جبهوية قوية هي، أيضاً، الضمان لموقف هستدروتي داعم لقضايا جماهيرنا العربية في السلام والمساواة وضدّ سياسة الإحتلال والتمييز ومن أجل دعم سلطاتنا المحلية ومستخدَميها.

واختتمت «الجبهة» النداء بقولها: «كل هذا يميّزنا دون غيرنا ويدعونا إلى تجديد ثقتكم الغالية فينا. تخوض هذه الإنتخابات أربع قوائم هي: قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، قائمة «عام» وهي تحالف بين أجزاب «الليكود» و«العمل» و«يسرائيل بعلياه» و«شاس» و«الحزب الدمقراطي العربي»، وقائمة «غيشر» - «ميرتس» وقائمة «لجان العمّال» وهي تنتمي أساساً إلى الصناعات الحوية. وفي هذه المعادلة واضح تماماً لمن ستصوّتون. ومن جهتنا، نعلنها على الملأ بأنّنا نريدها معركة انتخابية حضارية بعيدة، كل البُعد، عن التجريح الشخصي والإسفاف، يجري فيها التنافس على أساس الطروحات النقابية - العمالية، السياسية - الكفاحية والرؤية المستقبلية، والأهم صيانة وتوطيد مشروع حياتنا: وحدة أبناء شعبنا وتوحيد جمهور العاملين والموظفين والشغيلة دفاعاً عن حقوقهم ومصالحهم ومن أجل مستقبل أفضل تسود فيه العدالة الإجتماعية.

ويُشار إلى أن قائمة المرشحين للجبهة لمؤتمر الهستدروتي القطري تشمل نخبة من النقابيين والنقابيات القياديين والقياديات، قطرياً ومحلياً، وكذلك أعضاء لجان عمالية، وعمال وعاملات وموظفين وموظفات. وجاءت قائمة المرشحين الأوائل على النحو التالي: ١- بنيامين غونين - رئيس القائمة وعضو قيادة الهستدروت. ٢- جهاد عقل، القائم بأعمال سكرتير نقابة عمّال الأخشاب والبناء ٣- جميل أبو راس، القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة ٤- ردينة جرايسي، رئيسة «نعمت» في منطقة الناصرة ورئيسة قائمة «الجبهة» في «نعمت» قطرياً ٥- ماجد أبو يونس، رئيس مجلس عمال سخنين ٦- كمال أبو أحمد، رئيس قائمة «الجبهة» لمجلس عمال الناصرة وعضو في التنظيم المهني ٧- ياعيل طوليدانو أيشطاين - مساعدة بنيامين غونين ونشيطة في الحركات النسائية ٨- عطاف خطيب، قائدة نضال عاملات النسيج في دير حنا ٩- أبراهام كتساب، عضو لجنة عمال مصنع «آسيا» منذ (٣٠) عاماً ١٠- غالب سيف، موظف في مجلس يانوح المحلي.

أما قائمة «نعمت» فتصدّرها كل من: ١- ردينة جرايسي ٢- غصن جابر ٣- مور ستولر ٤- ياعيل طوليدانو أيشطاين ٥- عطاف خطيب ٦- يوخيقد غونين ٧- نبيهة مرقس ٨- إخلاص خطيب ٩- سلوى نقارة - حداد ١٠- إبتهاج مجلي ١١- رجا بيادسة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ /٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مصفف الشعر النصراوي، سهيل ديب يمثل المصففين العرب في المهرجان العالمي



* سهيل ديب يتسلم الجائزة، العام الماضي *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تحضيرا لمهرجان تصميم الشعر العالمي، الذي سيعقد في ايلول القادم، في صوفيا، عاصمة بلغاريا، قرر توتشي ڤينيتو، مدير عام جمعية تصميم الشعر الدولية (CMc) المشرفة على المهرجان، تعيين مصفف الشعر، سهيل ديب، من الناصرة، ممثلا شخصياً عنه لترتيب وتنظيم مشاركة مصففي الشعر العرب من اسرائيل والمناطق الفلسطينية.

وكان سهيل ديب قد حصل في السنة الماضية على جائزة «اوسكار» في هذا المهرجان.

وجاء في الرسالة التي وصلت ديب «هذه الوثيقة المعترف بها مع جميع الحقوق القانونية تؤكد ان سهيل ديب هو الموكل الشخصي والممثل للسيد توتشي فينيتو، في جميع العلاقات والفعاليات لمنظمة (CMc) بين العرب في اسرائيل والضفة الغربية.

مدرسة «بن عامر» تفوز بدرع «زنبقة الناصرة»

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تسلمت مدرسة «بن عامر» الابتدائية في الناصرة، جائزة تقديرية من وحدة البيئة «زنبقة الناصرة»، تتمثل بدرع الحملة لجمع البطاريات المستعملة للعام ٩٧.

وكان طلاب المدرسة قد جمعوا في العام الماضي (٣٠٠) كيلو غرام من بين (١,٢) طن بطاريات جمعت من منطقة الناصرة وارسلت الى «رمات حوفاف» في النقب.

وتجدر الاشارة الى ان كيلو غرامات قليلة من البطاريات يمكنها تلويث كل المياه الصالحة لمدينة الناصرة، في حالة وصولها الى مجمع المياه النصراوي او الى الآبار الارتوازية في المنطقة.

هذا وعلى الرغم من استمرار الحملة في ٩٨، الا ان نسبة كبيره من البطاريات المستوردة اليوم الى البلاد، تعتبر «ودية للبيئة» بحيث لا تحتوي على المعادن الثقيلة الملوثة للمياه.

تمديد اعتقال اثنين للاشتباه بقتل شقيق رئيس عصابة إجرام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الخميس، اعتقال دوتان شوكرن (٢١ عاما) من «هود هشارون» وموشيه أڤيطان، (٣٢ عاما) من «رحوبوت»، ثمانية أيام لاستكمال التحقيق، في قضية مقتل روني هراري قبل أسبوعين.

وقال مصدر في الشرطة إن روني، شقيق رئيس عصابة «رمات عميدار» قُتل في اطار الصراع بين عصابات الاجرام في المنطقة. ويشتبه بأن لشوكرن وأڤيطان علاقة في جريمة القتل.

افتتاح اسبوع الثقافة والكتاب في مجد الكروم بمسيرة كرنڤالية

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بمشاركة ثماني فرق دبكة عربية، افتتح أمس الخميس، أسبوع الثقافة والكتاب العربي في مجد الكروم.

وقامت الفرق بمسيرة كرنڤالية شارك فيها حشد من الأهالي والضيوف. والفرق هي: الباليه (مجد الكروم). والشركسية (كفركما). والنور (كابول). والحنين (الجش). والأصايل (دير الأسد). والمجد (مجد الكروم). وفرقة يافة الناصرة. واخترقت المسيرة شوارع القرية، واختتمت بمهرجان في ساحة المجلس المحلي، تحدث فيه: ابراهيم خلايلة، مدير المركز الجماهيري، ومحمد كنعان، رئيس المجلس المحلي، وموفق خوري، مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف، مؤكدين أن المهرجان يهدف الى تشجيع الفرق العربية وابراز ملامح الفولكلور العربي، مشيرين الى أن غالبية الفرق شاركت في مهرجانات دولية وقطرية وحصلت على مراتب هامة.

ووزعت شهادات التقدير على الفرق المشاركة في المهرجان.

ويشمل اسبوع الثقافة والكتاب العربي في مجد الكروم نشاطات وفعاليات تربوية وأدبية وفنية مختلفة.

طلاب يتعاطون المخدرات!

اعتقلت الشرطة، أمس الخميس ،خمسة طلاب، تتراوح أعمارهم بين (١٤ و ١٦ عاما)، من منطقة «موديعين» للاشتباه بتعاطي المخدرات. وحققت الشرطة مع الخمسة بحضور ذويهم.

وأطلق سراح أربعة منهم بكفالات مالية، بعد تعهد ذووهم بمراقبتهم، فيما تقرر تمديد اعتقال الخامس (١٦ عاما) الذي ثبت أنه مُزود الطلاب بالمخدرات. وقال مصدر في الشرطة إن هناك عددا آخر من الطلاب يتعاطى المخدرات لم يُعتقل بعد!.

امسية ادبية عن الشاعر نزار قباني في عكا القديمة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اقيمت في المركز الجماهيري في عكا القديمة، امسية ادبية ثقافية، حول الشاعر الراحل نزار قباني، افتتحها مدير المركز الجماهيري، أسامة كردي بكلمة عن نشاطات المركز وبرامجه المستقبلية.

ادارت الندوة الفنانة سامية قزموز بكري، وتحدث فيها: الكاتب والناقد انطوان شلحت والشاعر نزيه خير والشاعر ايمن اغبارية، عن خصائص واغراض ومميزات شعر نزار قباني.

وقدمت الفنانة الشابة تريز سليمان، اغنيات من شعر نزار قباني.

يوم دراسي ضمن مشروع الوعي القرائي في مدرسة ابن سينا - المكر

● عكا – مكتب «الاتحاد» – عقد يوم دراسي في مدرسة ابن سينا– المكر لمركزي ومرشدي الوعي القرائي في المدارس الابتدائية في لواء الشمال، افتتحه الاستاذ شفيق كيال ،مدير المدرسة بكلمة ترحيبية شارحا فيها اهمية مشروع الوعي القرائي في المدرسة وتأثيره الايجابي على تحصيلات الطلاب، حيث ارتفع مستوى القراءة، الفهم والكتابة الابداعية لدى الطلاب.

وقام المركزون بزيارة الصفوف من البساتين الى السوادس للاطلاع عن كثب على البيئة التعليمية والفعاليات المختلفة التي يقوم بها الطلاب من خلال مشروع الوعي القرائي، وكيفية استغلال المكتبات المتوفرة في جميع الصفوف الغنية بالكتب والموسوعات المتنوعة التي تلائم مستويات الطلاب في الصفوف غير المتجانسة.

وتخلل اليوم الدراسي محاضرة وورشات عمل قدمها الاستاذ ميخائيل جريس والسيدة اورامور، مرشدة المهارات الاساسية، بموضوع **«تدريس التعبير الكتابي بواسطة عملية الكتابة»**.

وفي نهاية اليوم الدراسي، ابدى المشاركون اعجابهم بما شاهدوه متمنين للطلاب والمدرسة دوام التقدم والعطاء.

فصل شرطي من العمل ضبط متلبساً بالسرقة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوصى قسم التحقيق مع افراد الشرطة، التابع لوزارة القضاء، بمحاكمة شرطي من شمال البلاد، ضبط وهو يسرق من محل لبيع المواد الغذائية في عكا هذا الاسبوع!

ويعمل الشرطي في شرطة لواء الشمال، منذ عدة سنوات. وبعد ضبطه فصل من عمله.

وتبين من ملف التحقيق ان الشرطي وضع المسروقات في حقيبة كانت بحوزته وفيها بعض حاجياته الشخصية. واكتشفه أحد حراس المحل.

مارادونا والمونديال

خيبة فمرارة فصعود الى القمة فدمعة فسقوط في وحول المخدرات

* بقلم: زياد رعد و.ص.ف. (الحلقة الثانية) *

● خيبة ٧٨ ●

● قبل ثلاثة اسابيع من انطلاق مونديال ٧٨ في الارجنتين اختار سيزار لويس مينوتي ٢٢ لاعبا من اصل ٢٥



خضعوا لمعسكر تدريبي اخير، ولم يكن اسم مارادونا ابن السابعة عشرة ربيعا ضمن اللائحة الرسمية على الرغم من استدعائه قبل ثلاثة اشهر لخوض مباراته الدولية الاولى في ٢٧ شباط من العام ذاته ضد المجر.

وقال مارادونا بعد استبعاده «انه اليوم الاكثر تعاسة في حياتي، وعندما ابلغني مينوتي انه اختار لاعبا آخر مكاني عدت الى غرفتي واجهشت بالبكاء».

وتابع مارادونا مباريات منتخب بلاده على شاشة التلفزيون وشاهد دانيال باساريللا، قائد المنتخب (مدرب المنتخب حاليا) وماريو كمبس، هداف البطولة، يقودان الارجنتين الى احراز لقبها الاول وسط هستيرية في الشوارع الارجنتينية.

● مرارة ٨٢ ●

كان مونديال اسبانيا فرصة امام النجم الارجنتيني لتعويض ما فاته في كأس العالم السابقة، بعد ان سلطت الارجنتين حاملة اللقب الاضواء عليه ونال مارادونا قسطا من هذه الاضواء خصوصا انه كان وقع عقدا للانتقال الى برشلونة الاسباني العريق.

وكانت المباراة الافتتاحية ضد بلجيكا وتولى حراسة مارادونا ثلاثة مدافعين، وعلى الرغم من تقديم بعض اللمحات الفنية فان منتخب بلاده خرج خاسراً بهدف نظيف.

وبرهن مارادونا انه من طينة اللاعبين العمالقة في المباراة الثانية ضد المجر حيث اخرج كل ما في جعبته من فنون اللعبة ليقود زملاءه الى الفوز ٢-صفر، ثم عانى كثيرا من وحشية مدافعي السلفادور (٤-١)، لكن ذلك لم يمنعه من تسجيل هدفين. وفي الدور الثاني الذي اقيم بنظام الدوري خسرت الارجنتين امام ايطاليا ١-٢ حيث خضع مارادونا لمراقبة لصيقة من المدافع الايطالي المعروف كلاوديو جنتيلي الذي اشبع النجم الارجنتيني مضايقة طوال الدقائق التسعين.

وجاءت المباراة ضد البرازيل وما يرافقها عادة من حساسية بين قطبي الكرة الامريكية الجنوبية، وقد حفلت بالخشونة ايضا خصوصا بعدما تقدمت البرازيل ٣-صفر. وقد فقد مارادونا اعصابه في نهاية المباراة ووجه ركلة الى بطن اللاعب باتيستا فلم يتردد الحكم في طرده.

● قمة ولقب ٨٦ ●

يمكن اطلاق اسم مونديال مارادونا على كأس العالم ٨٦ لان النجم الارجنتيني طبع المسابقة بطابعه الخاص وكان عزفه المنفرد الذي لم يخرج عن انسجام الجوقة ككل مفتاح الفوز لمنتخب بلاده بلقب ثان وان لم يخل من بعض الصعوبة.

فمنذ المباراة الاولى التي لعبتها الارجنتين ضد كوريا الجنوبية بدا واضحا تصميم الامريكيين الجنوبيين على احراز الكأس وقد ساهم مارادونا في ثلاث تمريرات جاءت منها اهداف منتخب بلاده في مرمى المنتخب الاسيوي.

ثم افتتح مارادونا رصيده من الاهداف بهدف ولا اروع في مرمى ايطاليا وقد خرج المنتخبان متعادلين ١-١.

وفرض مارادونا نفسه في المباراة ضد بلغاريا (٢-صفر) ومرر كرة حاسمة الى زميله بوروتشاغا، وساهم ايضا في الفوز على الاوروغواي ١-صفر في الدور الثاني لكنه ادخر افضل ما لديه للادوار التالية.

وكانت المباراة ضد انكلترا مشهودة لانها اتخذت طابعاً سياسياً من جراء حرب جزر فوكلاند (المالوين) بين الدولتين، وقد سبقتها حرب كلامية بين المعسكرين.

وانتهى الشوط الاول بتعادل سلبي، وفي مطلع الشوط الثاني سجل مارادونا هدفا بيده في مرمى الحارس "لخبير" بيتر شيلتون، فاحتج الانكليز طويلا لكن الحكم التونسي علي بن ناصر لم يكترث واصر على احتساب الهدف، واعترف مارادونا بعد المباراة بأنه استعمل يده للتسجيل من خلال قوله انها "يد الله".

وبعد اربع دقائق سجل مارادونا اجمل هدف في تاريخ كؤوس العالم اذ قام بمراوغة ستة لاعبين انكليز ثم الحارس قبل ان يودعها في شباكه.

وتقابلت الارجنتين مع بلجيكا في نصف النهائي، وقد وقف دفاع الاخيرة عاجزا عن وقف العبقري الارجنتيني الذي سجل هدفين في منتهى الروعة من مجهود فردي ممهدا الطريق امام منتخب بلاده لخوض المباراة النهائية.

وفرضت رقابة لصيقة على مارادونا في المباراة النهائية ضد المانيا الغربية وتقدم منتخب بلاده ٢-صفر ثم ادرك الالمان التعادل ٢-٢ قبل النهاية بنحو ١٣ دقيقة، ولان مارادونا كان له اليد الطولى في معظم اهداف منتخب بلاده، مرر كرة امامية الى بوروتشاغا الذي انفرد بالحارس الالماني وسجل هدف الفوز ٣-٢.

● دمعة ٩٠ ●

في الاشهر التي سبقت بداية مونديال ٩٠ تساءل النقاد عن مدى قدرة المنتخب الارجنتيني على الاحتفاظ بلقبه وهو شرف لم ينله سوى منتخبين هما ايطاليا عامي ١٩٣٤ و٣٨ والبرازيل عامي ٥٨ و٦٢.

وكان مارادونا عانى من اصابات متلاحقة ذلك العام لكنه شفي في الوقت المناسب بعد ان قاد نابولي الى لقب محلي ثالث.

وكان ترشيح الارجنتين للعب دور بارز في المونديال، طبيعياً كونها حاملة اللقب لكن الاسلوب الذي كان يتبعه مدربها كارلوس بيلاردو لم يعجب كثيرين.

واوقعت القرعة الارجنتين في المجموعة الثانية الى جانب الاتحاد السوفياتي ورومانيا والكاميرون، وتقرر بموجبها ان



تلعب مباراتها الافتتاحية ضد المنتخب الافريقي.

وكان ملعب سان سيرو في ميلانو مسرح للمباراة الافتتاحية وفيها اثبت المنتخب الكاميروني ان لا كبير في دنيا كرة القدم وان اي منتخب مهما علا شأنه يمكن ان يتعرض لكبوة، وفازت الكاميرون بهدف سجله فرانسوا اومام بييك وسط ذهول الجميع.

وكانت الخسارة ممنوعة في المباراة الثانية ضد الاتحاد السوفياتي لانها كانت تعني الخروج المبكر، وبالفعل تمكن الارجنتينيون من التقاط انفاسهم والفوز ٢-١، وقدم مارادونا لمحات فنية ذكّرت العالم بما قدم هذا النجم قبل اربع سنوات في المكسيك.

وعلى غرار ما فعل عام ٨٦ عندما سجل هدفا بيده فانه هذه المرة منع دخول هدف سوفياتي في مرمى حارسه عندما ابعد الكرة بيده على مرأى من الحكم السويدي فردريكسون، ثم فازت الارجنتين على رومانيا ٢-صفر في مباراتها الثالثة

مارادونا والمونديال

وضربت موعدا مع البرازيل في الدور الثاني.

وصبت الترشيحات في مصلحة البرازيل التي سيطرت مطلقة على مجريات اللعب لكن الكلمة الاخيرة كانت لمارادونا الذي استلم كرة في منتصف الملعب وراوغ مدافعين قبل ان يمرر كرة امامية رائعة الى زميله كلاوديو كانيجيا الذي اسقط البرازيل بالضربة القاضية.

وابتسمت ركلات الترجيح في ربع النهائي ضد يوغوسلافيا للارجنتين علما بأن مارادونا اضاع ركلة جزاء في الشوط الثاني عندما كانت يوغوسلافيا تلعب بعشرة افراد.

وكانت الموقعة في نصف النهائي ضد ايطاليا الدولة المضيفة وشاءت الصدف ان يكون ملعب ساو باولو في نابولي مسرحا لها وهو الملعب الذي شهد صولات وجولات النجم الارجنتيني.

ونظرا لما قدم مارادونا من خدمات لنابولي المدينة التي انتشلها من بؤسها فقد وقف بعض الجمهور معه خصوصا ان المنتخب "الازرق" كان بالنسبة الى المدينة الشمالية ممثلا باندية الجنوب الغنية مثل يوفنتوس وميان وتورينو، اما البعض الاخر فرفع يافطة كتب عليها "مارادونا نحبك لكن ايطاليا بلدنا".

وبالفعل كانت نابولي فأل خير على "ابنها البار بالتبني" وفتحت له الابواب لبلوغ المباراة النهائية اذ تمكن المنتخب الارجنتيني من عزف التانغو ما قبل الاخيرة واحراج ايطاليا في عقر دارها، وقد فاز عليها بركلات الترجيح ايضاً.

وفرضت رقابة لصيقة على مارادونا في المباراة النهائية ضد المانيا الغربية في اعادة لنهائي ٨٦ من قبل غيدو بوخفالد الذي شل حركته تماما ومنعه من تصويب اي كرة باتجاه المرمى، فخرج المنتخب الالماني فائزا ١- صفر.

وفي غمرة الاحتفالات بالفوز، اختار مارادونا مكانا بعيدا عن المصورين والصحافيين لانه لم يكن يحتمل رؤية الكأس وانهمرت الدموع من عينيه كما لو انه طفل اضاع لعبته المفضلة.

● وحول ٩٤ ●

تعرض مارادونا لاصابة في كاحله في كانون الاول ١٩٩٣ ابعدته شهرين عن الملاعب، لكن الفيو بازيلي وضع ثقته فيه وشجعه على استعادة لياقته البدنية، كما اعلن رئيس الاتحاد الارجنتيني خوليو غروندونا ان وجود مارادونا



في صفوف المنتخب في المونديال ضرورة حتى ولو كان يتمتع ب ٥٠ في المئة من امكاناته.

وخضع مارادونا لبرنامج تدريبي مكثف واكد ان هدفه الوصول الى المونديال بـ ٧١ في المئة من قدراته، لكن عروضه في المباريات الودية لم تكن مشجعة.

وعندما وصل المنتخب الى الولايات المتحدة قبل اسبوعين من انطلاق المونديال بدا واضحاً ان وزن مارادونا زاد بضع كيلوغرامات، فخضع لساعات اضافية من التدريب.

وتعملق مارادونا في المباراة الاولى ضد اليونان وقاد الارجنتين الى فوز كبير (٤-صفر) وسجل هدفا رائعاً وخاض الدقائق التسعين باكملها.

وحافظ على مستواه في المباراة الثانية ضد نيجيريا التي عادل فيها الرقم القياسي من حيث عدد المباريات في النهائي الذي يتقاسمه مع ثلاثة لاعبين آخرين هم الالمانيان لوثار ماتيوس واوفي زيلر والبولندي فلاديسلاف زمودا (٢١ مباراة).

لكن المباراة كانت الاخيرة لمارادونا بعد ثبوت تناوله منشطات من خمس مواد ممنوعة فسحبه الاتحاد الارجنتيني من صفوف المنتخب قبل ان يوقفه الاتحاد الدولي ١٥ شهرا فضلا عن غرامة مقدارها ١٦ الف دولار.

وكان سقوط مارادونا في وحول المخدرات ايذانا باعلان نهاية مسيرة "الولد الذهبي" على الصعيد الدولي ليخرج بالتالي من الباب الضيق.

من أخبار الملاكمة

توفيق بسيسي الى نصف النهائي

● ضمن تصفيات بطولة اوروبا في الملاكمة، التي تعقد في مينسك عاصمة بلوروسيا، والتي يشارك فيها افضل الملاكمين في اوروبا، نظمت الاختبارات والمباريات التمهيدية وتم اختيار افضل (١٦) ملاكما في كل وزن.

ويُمثّل المنتخب الاسرائيلي بثلاثة ملاكمين هم: توفيق بسيسي (شفاعمرو) بوزن ٩١+ كغم الذي ارتقى الى نصف النهائي بالقرعة، وبعد ان تغلب على ملاكم روسي في ربع النهائي وليونيد شفارتس (الكفوف الذهبية- ايلات) الذي خسر المباراة امام ملاكم الماني بالنقاط (١-١٠) ومايزل فانسلاف الحاصل على المرتبة الخامسة في العالم، الذي خسر المباراة امام ملاكم اوكراني بالنقاط (١٢:٧).

ويذكر انه في حال انتصار بسيسي على اليوغوسلافي، فانه سيعود، حتماً، مع ميدالية اوروبية، وهذا بحد ذاته يعتبر انجازاً رائعا للملاكمة الاسرائيلية عامة والعربية خاصة.

● تصرفات غير رياضية في عزاريا ●

ارسل د. وليم شحادة، رئيس الملاكمة في اسرائيل، رسالة مستعجلة الى تسفي فارشنياك، رئيس اللجنة الاولمبية الاسرائيلية ورئيس نادي «المكابي» في اسرائيل، يطالبه فيها بتغيير اريك دروكمان من ادارة اتحاد الملاكمة الاسرائيلي بسبب تصرفه المسيء للرياضة في اسرائيل.

وكان دروكمان الذي نظّم مباراة ملاكمة في عزاريا قد منع الملاكم العربي، بلال بدارنة من المشاركة في هذا المهرجان.

وارسل موشيه بيلد، نائب وزير المعارف والثقافة والرياضة رسالة الى د. وليم شحادة عبّر فيها عن غضبه واستيائه من تصرف دروكمان ومن تفوهاته في الصحافة حول هذه القضية. كما وبعث شحادة برسالة الى المستشار القضائي لاتحاد الملاكمة يطالبه فيها بتقديم دروكمان الى محكمة الطاعة.

● د. وليم شحادة الى بيلوروسيا ●

يغادر د. وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة الاسرائيلي، البلاد متوجهاً الى مينسك، عاصمة بلوروسيا، لحضور بطولة اوروبا في الملاكمة والتي ستستمر حتى الخامس والعشرين من الشهر الجاري. وتأتي هذه البطولة، كواحدة من النشاطات الرسمية الدولية وستتبعها بطولة اوروبا للناشئين (٢٠-٣٠/٨/٩٨) في لاتفيا وبطولة العالم للشبيبة في الارجنتين (٦-١٧/١١/٩٨) وبطولة كأس اوروبا في الملاكمة التي ستجري في اليونان في ايلول ١٩٩٨.

● الملاكمة تدخل قلنسوة ●

بدعوة من مدير قسم الرياضة في قلنسوة، الاستاذ يوسف تايه، قام د. وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل بزيارة الى مجلس قلنسوة المحلي وقد تم الاتفاق على فتح فرع للملاكمة في هذه القرية. وتمت دعوة فرق كرة القدم والسلّة الى نشاطات اسبوع كفرياسيف الرياضي العاشر المقام من الثالث لغاية العشرين من الشهر القادم.

غدا السبت

مهرجان احتفالي لقسم الشبيبة لهبوعيل عرابة

● بمناسبة انتهاء الموسم الكروي ٩٨/٩٧ الذي يصادف في ٢٣/٥/٩٨، يقيم قسم الشبيبة والاشبال التابع لهبوعيل عرابة، مهرجاناً احتفالياً وذلك الساعة الثالثة من عصر يوم غد السبت على ارض الملعب البلدي في عرابة.

وسيتخلل المهرجان مباراتين في كرة القدم الاولى: بين أشبال «ج» والجليل الاسفل والثانية بين اشبال «ب» واشبال الاخاء الناصرة.

وسيتم توزيع الميداليات والكؤوس والشهادات التقديرية على اللاعبين والمدرب، خصوصاً بعد حصول هذا القسم على شهادة التربية والاخلاق من الاتحاد العام لكرة القدم.

وسيرعى هذا المهرجان السيد عادل خربوش الذي تبرع بالدروع والكؤوس.

(عزات شلاعطة)

كل يوم جديد في دائرة الاجراء

شبكة نصف السعر في حوانيت دائرة الاجراء والتنفيذ

حارس املاك، بقايا حجوزات

اليكم نماذج عن اسعار آلاف المعروضات:

وصف المنتوج	سعر المنتوج بنصف السعر
تلفزيون ٢١ انش «توشيبا» + ١٠٠ محطة + شاشة عرض + محكم + سنة كفالة – نقداً	١٥٩٠
ابريق كهربائي	٥٩
مروحة سقف ٤٢ انش + اضاءة	١٤٩
تشكيلة واسعة للمنتوجات الكهربائية والالكترونية	
طقم صالون فاخر	ابتداء من ٩٩٠
زاوية مطبخ + ٦ كراسي نوع «اجوز»	ابتداء من ١٦٩٠
فرشة لولبية زوجية ١٤٠/١٩٠ + ١٠ سنوات كفالة	٢٧٠
فرشة لولبية مفردة + ١٠ سنوات كفالة	١٧٠
تشكيلة اثاث - بوفيه - طاولات - كراسي واثاث تركيب شخصي	
طقم شراشف صيفي (شرشف + مخدة)	١٥
بناطيل جينس بجميع الاحجام	٣٩
احذية رياضة ڤيرسوتشي للكبار (للجنسين)	٥٠
تشكيلة واسعة من الالبسة والاحذية	
طقم قهوة بورتسلان صيني اصلي مغلف كهدية	١٩
تشكيلة واسعة من ادوات المطبخ والهدايا	
طقم ٣ سجاجيد لغرف النوم «فوليفروف»	١٠٠
تشكيلة واسعة من السجاد بجميع الاحجام والالوان	

في شبكة محلات نصف السعر لدائرة الاجراء والتنفيذ توجد الاقسام التالية:

قسم الكهرباء والالكترونيكا	قسم الاثاث	قسم السجاد
قسم الفرشات	قسم الالعاب	قسم الهدايا والصور
قسم الاحذية	قسم البسة وتكستيل	قسم ادوات مطبخ

البيع نقداً وبطاقات اعتماد

كل البضائع جديدة وبالمغلفات الاصلية

كرميئيل
المنطقة الصناعية
همچيل ٢٠
٠٤-٩٥٨٤٩٢٤/٦

بئر السبع
شارع حبرون ٢٠
كريات عتيديم
٠٧-٦٢٨٧٨٢٧

تل حنان
شارع بار يهودا ١٤٧
متقاح غرينبرغ
بجانب مخازن الكهرباء
٠٤-٨٢٠٢٩٣٣

حيفا
ههستدروت ٧٥
١٥٠ م قبل ليڤ همفراتس
٠٤-٨٤٢٠٩٤٦

البلدة السفلى
نتانزون ٥
٠٤-٨٦٢٣٨٩٧

اشدود سيفتتح قريبا

الخضيرة
تساهل ٤٠
٠٦-٦٢٢٠٥٠١/٢

القدس
تلبيوت
هاومان ٢٥
٠٢-٦٧٩٩٦٨٦

نحن الأرخص في البلاد!

ساعات العمل في ايام الاحد، الاثنين، الثلاثاء، الاربعاء، الخميس ١٠:٣٠ – ٢١:٠٠ الجمعة ٩:٠٠ – ١٤:٠٠ ايام السبت حتى ٢٢:٣٠



عاملات «لودجيا» دير حنا يغلقن الشارع ويشعلن الاطارات!

بفضل نضالهن حصلت العاملات في فرع النسيج على زيادات في الاجور • العاملات يؤكدن: لن نسمح بنقل اي ماكينة الى «حتسور» • وفود حزبية وجبهوية تتضامن مع العاملات •

غونين: «ضعوا حدا لتدخل «الشاباك» في تشغيل العمال العرب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النقابي الجبهوي بنيامين غونين، قيادة الهستدروت، بالتدخل الفوري لوضع حد لتدخل جهاز «الشاباك» في ... تشغيل العمال العرب

الجبهة صوتك في الهستدروت


جمعية لتطوير الثقافة والرياضة - الرامة
سارعوا في حجز اماكنكم لمسرحية
«السلطة في خدمة الشعب»
مع الفنان هشام يانس، الفنانة امل الدباس ومجموعة من الفنانين الاردنيين
العروض ايام:
* الاحد ٢٤/٥/١٩٩٨ الساعة الثامنة مساء، قاعة العروض كيبوتس كابري.
* الاثنين ٢٥/٥/١٩٩٨ الساعة الثامنة مساء، هيخال هتربوت - كرميئيل.
تحت رعاية راديو ٢٠٠٠
برعاية كلية الجليل
الدراسات العالية والدورات المهنية
الناصرة - شارع بولس السادس (فوق مطعم الطابون)
هواتف ٠٦-٦٠١١٣٨٩ / ٠٦-٦٠١١٣٩٠
للحجز 04-9887549 050-406449
والاستفسار: 050-407107 050-658962


كلية تل ابيب فرع كفرياسيف
لا تذهب بعيدا وتتحمل تكاليف كثيرة ..
فالمعهد الذي تبحث عنه قرب مكان سكناك
هل تبحث عن مهنة متطورة لمواجهة تحديات المستقبل ؟
هل تبحث عن معهد ذي تجربة عريقة في مجال التكنولوجيا ؟
هل تبحث عن جو دراسي هادئ ومرشدين يتفهمون مسار دراستك ؟
يسرنا ان نعلن عن بدء التسجيل للسنة الدراسية القادمة في الفروع التالية :
הנדסאי מחשבים
הנדסאי חשמל
הנדסאי בניין
اعتراف رسمي من قبل (מה"ט) . مرافقة شخصية ونجاح مضمون لكل طالب في الكلية
لمزيد من المعلومات اتصل بالمهندس رفيق الحاج . هاتف :
050-323509 04/9560128


AIWA
AEG
كهرباء سعيد م.ض كفرياسيف
نهنئ جميع الطوائف بمناسبة الأعياد وكل عام وأنتم بخير
وبهذه المناسبة السعيدة نعلن عن حملة تنزيلات لا مثيل لها:
* إشتر جلاية A.E.G المانية ٣٦٧,٥×١٢ = ٤٤١٠ فقط.
* غسالة يونيفرسال (BEKO) ١٧٨٠ ش.ج فقط.
* فرن ايولو ايطالي ب- ١٦٢٠ ش.ج فقط.
* فيديو J.V.C ١٢٥٠ ش.ج فقط.
* تلفزيون ٢٠ بوصة ١٤٢٠ ش.ج فقط.
* تلفزيون J.V.C ٢١ بوصة ٢٢٠٠ ش.ج فقط.
* تلفزيون ٢٨ بوصة (BEKO) ٣١٨٠ ش.ج فقط.
* براد امكور מקסים ٥٠٠ لتر ٤٧٩٠ ش.ج فقط.
* براد يونيفرسال (BEKO)
* نشافة
* غاز ٥٧٥ ش.ج فقط.
* فرن غاز B.I 2290 ش.ج
كما يوجد لدينا تشكيلة واسعة من الثريات الجميلة
كهرباء سعيد م.ض
داخل البلد بجانب بنك مركنتيل
الفرع الثاني: الشارع الرئيسي، كفرياسيف - نهريا. مقابل هيبر زول حسام عواد.
٠٤-٩٩٦٩٩٨٥ ٠٤-٩٥٦٠٠٤١
SONY
JVC
GALA







١ – شوفروليت لومينا ٩٦
٢ – فولفو ٩٤٠ – ٩٣
٣ – ميتسوبيشي لانسر ٩٤
٤ – فيات اونو ٩٥ – ٧٠
٥ – بيستي ٩٣ – ١٢٠٠ + مكيف هواء انجكشن
٦ – سوبارو ٩٥ – ١٦٠٠ غيار عادي
٧ – سيات توليدو ٩٢ – ١٦٠٠
٨ – تندر سوبارو ٩٣
٩ – رينو اكسبرس ٩٣
١٠ – رينو اكسبرس ٩٤
١١ – رينو اكسبرس ٩٥
١٢ – سوبارو تندر ٩٤ اوتومات
١٣ – جيب لادو ٩٢
١٤ – رينو ١٩ – موديل ٩١
١٥ – اوبل كاديت ٨٧ اوتومات ١٣٠٠
١٦ – فورد اوسكورت ٨٧ – ١٦٠٠ كل الاضافات
١٨ – سكودا ٩٢ – ١٣٠٠
١٩ – يونداي ديزل ٩٤
٢٠ – سفاري ٩٢

سيارات دالية الكرمل

ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤

بادارة ر. روحانا

امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات
الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

للبيع بسعر مغر

بيجو ٢٠٥ موديل ٩٧ – ٥ ابواب مچنيزيوم + جهاز انذار + امبولايزر لون اخضر ميتالي
للاتصال: ٠٥٢ – ٩٩٦١٠٣

سيارات الاخوة

بادارة: فتحي ب. ٠٥٢٤٧٤٥٠٤

١ – ايفوكو ٨٥ – شحن
٢ – سيتروين ٨٢ – ١٠٠
٣ – شفروليت كفايلر ٩٥ – ٢٢٠٠
٤ – اوبل اسكونا ٨٦ – مكيف هواء

للبيع

سيارة اونو ١٠٠
٨٩ – احمر
وضع ممتاز
٠٥٠٦٩٩٩٣٦
٠٦ – ٦٥٥٤١١٨

للبيع

B.M.V ٣١٦
١٩٨٨ ١٦٠٠
ت: ٠٥٠٤٧١٠٦٤

للبيع

سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو سنة ١٩٩٥ – ٣٥٠٠٠ كيلومتر وضع ممتاز جدا
ت: ٠٥٠٤٢١٨٥٧ – ٠٦ – ٦٥٧٩٨٥٢

سيارات هدار

بادارة: عصام ج. ت: ٠٥٢٦٦٦٢١٢
١ – فولفو شحن F6S موديل ٨٥ + باب هيدراولي
٢ – ميتسوبيشي جالانت ٩١ – ١٦٠٠
٣ – رينو ٩ موديل ٨٦ – ١٢٠٠
٤ – G.M.C ٨٦ – ٢٢٠٠
٥ – فيات ٩٦ + مكيف هواء

מרכז הרכב مركز السيارات

بيلفون: ٠٥٠٢٦٦٣٠١ – ٠٥٠٢٤٣٦٩٣

١ – رينو ١٩ – ٩٤ اوتماتيكية ١٤٠٠ + نوافذ كهربائية + اغلاق مركزي
٢ – ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠ ٩٤ + امبولايزر
٣ – رينو اكسبرس ٩٤ تندر – يد اولى
٤ – ميتسوبيشي جالانت ٩٤ كل الاضافات يد اولى
٥ – رينو ١٩ – ٩٤ اوتومات ١٤٠٠
٦ – سوزوكي سويست ١٠٠٠ + مكيف
٧ – رينو ١٩ موديل ٩٠ + مكيف – كل الاضافات

سيارات الربيع

بادارة محمد ع. ت: ٠٥٣٧٣٦٤٣١
١ – ڤولڤو ٩٤٠ G.L.E ٢٣٠٠ كل الاضافات موديل ٩٥
٢ – فيات ريجاتا 70S – ١٣٠٠ موديل ٨٧ شبابيك كهربائية
٣ – رينو ١١ موديل ٨٣ كل الاضافات
٤ – ڤلڤو ٧٤٠ – ٨٨
٥ – فورد سيريه، يد ثانية، ١٦٠٠ موديل ٨٣
٦ – فورد إريكا ١٣:٠٠، فحص لسنة، موديل ٨٤
٧ – BMW سپورت ١٨٠٠ موديل ٨٨ + كل الاضافات + ٤٤ (مع سقف "كشف").
٨ – أوپل كاديت + مكيّف + مغنيزيوم + اوتومات 1300S موديل ٨٧.

للبيع

سيارة شحن. سكانيا بلاطه + دبل متروميم، موديل ٨٨. Ph 93. تل: ٠٦-٦٧٤٤٨٦٤

سيارات المنير

ت: ٠٥٣٧٠٢٩٧٦

١ – متسوبيشي سوبر لانسر ٩٣ – ١٦٠٠ اوتومات
٢ – سوبارو ٨١ – ١٣٠٠ + مكيف هواء
٣ – متسوبيشي جالانت ٩١ – ١٦٠٠ مع جميع الاضافات + جهاز ديسك
٤ – فيات بونتو ٩٥ – ١١٠٠ + مكيف هواء
٥ – اوبل اسكونا ٨٦ – ١٨٠٠ اوتومات
٦ – شوفروليت كڤلير ٢٢٠٠ اوتومات
٧ – كرايزلر يد اولى ٣٣٠٠ – ٤ X ٤
٨ – ڤولڤو ٨٨ – ٧٤٠
٩ – هوندا ٩٥ – ١٦٠٠ اوتومات
١٠ – فورد اسكورت ٨٨ – ١٦٠٠
١١ – رينو٨٦ – ١٤٠٠ مع جميع الاضافات
١٢ – هوندا٩٧ – ١٦٠٠ اوتومات
١٣ – رينو شحن ٨٨ – ١٧ طن

للبيع

أوپل كاديت. موديل ٨٣.
تل: ٠٤/٨٣٣٣١٥٦ و٠٥٢٤١٨٣٨٤

سيارة للبيع

سيارة من نوع .G.M.C سفاري يد اولى وضع ممتاز. ت: ٠٥٠/٣١٢٢٢٧ و٠٦/٦٠١١٦٨٩

للبيع

فيات ماليچا – موديل ٨٧، غيار عادي. للمعنيين الاتصال على: ٠٤/٩٩٤٨١١٢ پلفون: ٠٥٢٣٦٩٦٨٨

سيارات حايم (חיים)

شراء، بيع، وتبديل.
شموئيل چرسپرچر، حيفا شارع بن غوريون
تل: ٠٤/٨٥٢٦٣٤٣ و٠٥٢/٤١٧٦٧٦
مفتوح جميع أيام الاسبوع ما عدا ايام السبت

للبيع

سيارة من نوع اپيزا (١٩٩٣) ماتور ١٥٠٠، وضع ممتاز. ت: ٠٦/٦٥٥٤٥٦٥ مساءً.

الاتحاد تعرض عليكم سوق السيارات الاكثر مبيعا في اسواق البلاد

البازار

أرض للبيع في عبلين

مساحتها نصف دونم - للبناء - موقع خلاب - للمعنيين الاتصال على تلفون رقم: ٠٤/٩٨٦٨٧٨٠ او: ٠٤/٩٨٦٥٩٤٥

(٣٦٥٧)

للبيع

دار ٥ غرف في شارع عباس تطل على البحر، مرتبة جدا موقف سيارة خاص. ت: ٠٥٠٧٥١٩٢٧ - ٠٥٠٤٥٢٥٠٢

(٣٦٥٦)

للبيع

ماكنة قدح يدوية جديدة، وضع ممتاز تلفون: ٠٩ - ٨٣٣٣٧٠٧ ٠٥٠ - ٤١٨٠٦٣

(٣٦٧١)

فرصة لا تعوض

هل تبحث عن عمل في ساعات الفراغ من البيت او بوظيفة كاملة، امكانية العمل في البلاد وخارجها للجديين ارباح تصل الى ٦٠٠ ش.ج فما فوق

الاماكن محدودة

مطلوب ايضا اشخاص لهم اتصالات بتركيا او بدول اخرى للاتصال مع يزن ت: ٠٥٣ - ٧٥٢٠٦٨

(٣٦٨٣)

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

جمعية شاحل

نزل الفتيات

مطلوب عاملة اجتماعية ٧٥٪ من الوظيفة بفضل مع تجربة

مرشدات تربويات مع تأهيل في مجال التربية، تربية خاصة، فنون، موسيقى مع تجربة في مجال العمل مع الفتيات.

معلمون بساعات الظهيرة مع لقب اول وشهادة تدريس على المعنيين/ات ارسال سيرة ذاتية مرفقة بالشهادات على العنوان التالي نزل السوسن: ص.ب ٤٣٦ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ فاكس ٩٥٠٢٢٤٦ - ٠٤

(٣٦٨٢)

المؤسسة العربية لحقوق الانسان

مطلوب للعمل

سكرتيرة بوظيفة جزئية، تجيد الطباعة على برنامج Word يفضل تجربة في العمل المكتبي واتقان الانجليزية معرفة برنامج חשבשבת مع امكانية لزيادة نسبة الوظيفة بعد فترة التجربة ترسل الطلبات حتى ١٩٩٨/٦/٦ الى ص.ب ٢١٥ - الناصرة ١٦١٠١ هاتف ٦٥٦١٩٢٣ - ٠٦ فاكس ٦٥٦٤٩٣٤ - ٠٦

(٣٦٨١)

للبيع

اجهزة رياضية حديثة لمعهد رياضي كامل للاتصال ٠٤/٩٩١٤٩١٥ او ٠٤/٩٩١٧٢٦٢

(٣٦٨٠)

دار للايجار

مساحتها ١٥٠ متر مربع ٣ غرف + صالون + مطبخ + منافع وغرفة غسيل منطقة الدار الغربية كفرياسيف للاتصال ٠٤/٩٩٦١٨٠٢ ٠٥٠٣٢٧١٨٩

(٣٦٧٩)

ارض للبيع

ارض للبيع موقعسهل عبلين مساحتها ٣ دونمات وربع للمعنيين الاتصال صباحا حتى التاسعة ومساءا ما بعد الثامنة. ت: ٠٤/٩٨٦٧١٩٦

(٣٦٧٨)

شقق فاخر للبيع

٤ غف وشقتان بانتهاوس في شارع عباس - حيفا، قرب مدرسة راهبات الناصرة + موقف خاص للسيارات + مصعد لمزيد من التفاصيل ت: ٨٥٢٩٢٣٦ - ٠٤ ٠٥٢ ٤٨٩٣٩٤ جريس مطر

(٣٦٧٦)

مطلوب لمصانع «نمليط»

رجال مبيعات مساحة، تجربة في المبيعات سيارة الزامية ارسال سيرة ذاتية على فاكس ٠٤/٨٤١١٣١٤

(٣٦٧٤)

كيان - تنظيم نسوي

يعلن تنظيم «كيان» عن افتتاح دورة لتاهيل مرشدات للعمل في المدارس في موضوع المساواة بين الجنسين، العنف في العائلة والاعتداءات الجنسية.

١ - جيل ٢٠ فما فوق
٢ - قدرة على التعبير
٣ - توجه نسوي

يرجى ارسال سيرة ذاتية حتى موعد اقصاه ٩٨/٦/٥ على فاكس ٨٥١١٩٥٤ - ٠٤ او على العنوان:

«كيان» - تنظيم نسوي
شارع هيلل ٤٧
حيفا ٣٣٧٢٧
للاستفسار: رلى ت: ٨٥٣٦٦٥٣ - ٠٤

(٣٦٨٤)

مطلوب صيدلي او صيدلانية

للعمل في صيدلية «النجمي» - عبلين للمعنيين الاتصال على بيلفون رقم ٠٥٢٨٤٩٣٠٨

(٣٦٧٧)

للبيع

مرسيدس SE300 يد ثانية، خاصة، ١٩٨٧ ١٧٠٠٠٠ + اضافات، تسعيرة ٠٥٠٣٤٦١٩٣

(٣٦٧٥)

البازار كل ثلاثاء وجمعة

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

للبيع

سيارة اوبل اسكونا ٨٧ بوضع ممتاز ١٣٠٠ عادي ٠٥٢٤٧٥٦٥٠ ٠٦-٦٧٤٥٧٨٩

للبيع

سيارة من نوع اسكانيا ٥٠٠ قلاب ١٩٩٣ + امباطيا (محاور) للاتصال ت: ٢٩٨٨٢٥ - ٠٥٠

للبيع

سيارة فيات ريجاتا ٨٦ - ١٣٠٠ اوتومات ٠٦/٧٨١٢٥٣ ٠٥٣٧٣٧٢٠٦٠٩

للبيع

سيارة كرايزلر فان موديل ٩٠ محرك ٣٣٠٠ ٤X٤ للاتصال ٠٤/٨٢٢٧٤٥٢

للبيع

سيارة رينو ١١ - ٨٦ - ١٢٥٠ + مكيف ٠٤-٨٣٩٢٢٥٥

للبيع

سيارة فولفو G.L.E لون ابيض موديل ٩٥ بحالة ممتازة ت: ٠٦-٦٧٤٣٧٩٢ ٠٥٢٩٨٧٧٠٢

سيارات الكرمل

بيع وتبديل سيارات

بادارة تيسير وأولاده

ت: ٨٣٩١٤٥٢/ ٨٣٩١٦٥٧/٠٥٠٢٣١١٦٩

١ - مرسيديس ٣٢٠، موديل ٩٤.
٢ - مرسيديس ٣٢٠، موديل ٩٣.
٣ - مرسيديس ٤٢٠، موديل ٩٤.
٤ - مرسيديس ٢٣٠، موديل ٩٣.
٥ - مرسيديس ٢٣٠، موديل ٩٢.
٦ - رينو ١٩، ١٤٠٠، موديل ٩٥.
٧ - بولو ١٦٠٠، موديل ٩٥.
٨ - أودي 80 A6 ٢٠٠٠، موديل ٩٤.
٩ - سفاري موديل ٩٦ (موديل جديد).
١٠ - سفاري، موديل ٩٢.
١١ - تيوتا (ديزل، تندر) موديل ٩٣.
١٢ - B.M.W. ٣١٨، موديل ٩٦.
١٣ - مازدا ٣٢٣، موديل ٩٧.
١٤ - هوندا سبورت حمراء (يابان) موديل ٩٧.
١٥ - فورد إسكورت، موديل ٩٢.
١٦ - سوبارو ليجاسي، موديل ٩٥.
١٧ - شيفورليت ٢٠٠٠، موديل ٩٥.
١٨ - سيات ابيزا، موديل ٩٥.
١٩ - فورد فيستا، موديل ٩٣.
٢٠ - نيسان ساني، موديل ٩٥.
٢١ - ميتسوبيشي ستيشين ١٦٠٠ (اوتومات)، موديل ٩٥.
٢٢ - فولكسفاچن (باسات) ١٦٠٠ (اوتومات)، موديل ٩٠.
٢٣ - هوندا SR 1600، موديل ٩٧.
٢٤ - ميتسوبيشي چالنت ١٨٠٠ (اوتومات)، موديل ٩٠.
٢٥ - فيات أونو، موديل ٩٠.
٢٦ - مازدا ٣٢٣، موديل ٩٣.
٢٧ - ڤولڤو GLE 940، موديل ٩٦.
٢٨ - ڤولڤو GLE 940، موديل ٩٧.
٢٩ - هوندا ١٦٠٠ (اوتومات)، موديل ٩٥.
٣٠ - BUICK LC SABRE، موديل ٩٥.
٣١ - چراند فريكس، موديل ٩٦.
٣٢ - پيجو ستيشين، موديل ٩٢.
٣٣ - مازدا تندر، موديل ٩٥.
٣٤ - مازدا تندر، موديل ٩٤.
٣٥ - رينو اكسبرس، موديل ٩٣.
٣٦ - جولف ١٥٠٠، موديل ٩١.
٣٧ - فولكسفاچن پسات، ١٦٠٠ + اوتومات + مكيف، موديل ٨٨.
٣٨ - هوندا ١٦٠٠ + اوتومات + جهاز إنذار، موديل ٩٧

الاتحاد تعرض عليكم سوق السيارات الاكثر مبيعا في اسواق البلاد

البازار

بيوت للبيع للايجار

للتسليم، للايجار
مكتب محامي فعال (يعمل) لمحامي فقط
تلفون:
٨٤٥٠٣٣٥ - ٠٤ بعد الظهر
٨٤٢٠١٢٥ - ٠٤
دائيد
(٣٦٧٠)

للايجار
غرفتين ونصف مفروشات بالكامل شارع هيلل حيفا
ت: ٨٣٨٤٣٦٩ - ٠٤
٨٣٦٠٥٧٦ - ٠٤
(٣٦٦٩)

للبيع في شفاعمرو
دار على مساحة ٣٠٠ م٢ مع كافة المرافق موقع جيد وبسعر مغر
للاتصال:
٩٨٦٥٦٣٩/ ٠٤
بلفون: ٠٥٢/٨٢٢٨٩٦
(٣٦٧٣)

للبيع
معصرة زيتون حديثة في مجد الكروم
تلفون:
٩٩٨٥٨٧١ - ٠٤
(٣٦٧٢)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
مضخة باطون
نوع شوينغ (שווינג)
محل عمل لمضختين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥
(٣٣٠١)

للبيع
فولفو ١٩٩٠ ٢٣٠٠
GLE بيضا. للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨
(٣٣٨٠)

للبيـــع بالمفتاحية
دار مكونة من غرفتين
بشارع عصفور
للاتصال بعد الظهر:
٠٤/٨٥٥٧٠١٨
(٣٦٣٨)

مطلوب
عامل شوارما وفلافل في كريات آتا (المركز)
للمعنيين الاتصال مع فال على بلفون:
رقم: ٠٥٢٩٨٤٣٥٢
او تلفون:
٠٤/٨٤٤٠٩٧٠
(٣٦٣٩)

بنـاء أظـــافر ترصيع ورسم
صالون ميس الريم
شيكون العرب - الناصرة
٠٦/٦٥٥٢٩٤٤
٠٦/٦٤٦٢٥٨٠
(٣٦٤٠)

للبيع
سيارة من نوع دايهو سوبر رايسر GLX
موديل ٩٥ - لون اسود متالي
وضع ممتاز مع كل الاضافات
للاتصال: ٠٦/٦٥٥٠٣٠٦
٣٤٠٤٨٦ - ٠٥٠
(٣٦٤١)

للبيع
كرايزر فان (קרייזר) 4X4
موديل ٩٥ محرك ٣٣٠٠
يد أولى، اوتومات
٠٥٣٧٠٢٩٧٦
(٣٦٤٢)

الكلية التكنولوجية كفرياسيف
اعلان عن بدء التسجيل لدورات جديدة في المجالات الآتية:
* טכנאי מחשבים ורשתות תקשורת
* מנהלים לבעלי עסקים
لمزيد من التفاصيل:
٠٤-٩٥٦٣٢٢٢
٠٤-٩٥٦٢٨٤٤
(٣٦٤٤)

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع يحيعام غفعات كتسينيلسون
للمعنيين الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

للايجار
حاصل ٧٥ م مربع
الناصرة بالقرب من محلات عمر المختار للاتصال:
٠٦-٦٥٥٦١١٥٠
التسليم فورا

RIEKI
بمجموعات - عالجي نفسك والآخرين
للصحة، للنجاح، لبهجة الحياة، للحد من الضغوطات.
روتي٠٣/٧٥٢٣٣٤٣
(٣٦١٩)

مطلوب
وكيل مبيعات بمجال الكمبيوتر والأدوات المكتبية، لشركة رائدة
أرباح عالية للجديين.
ت: ٠٥٢٣٥٢١٨١
(٣٦٢٦)

للبيع
آلة لتلميع رؤوس ماتورات «باركو» وضع ممتاز
٠٣/٦٨٣٠٥٨٨
٠٣/٦٨٣٦٤٨٨
(٣٦٤٦)

للبيع في اللد
فيلا (٤) مستويات بناء ٢٤٠م٢، (٧) غرف
أرض حوالي ٧٠٠ م٢
٠٥٠/٤٠٤٥١٥
(٣٦٥٢)

مطلوب وكلاء
للوسط العربي الاسرائيلي!
وكيل كتب ذو تجربة في البيع من بيت الى بيت، سيارة الزامي.
٠٣/٦١٣٠٤٣٤
(٣٦٥٣)

مطلوب
שדה לך תצטיין!
مرشدون/ات من كافة انحاء البلاد
متطلبات:
*علامة بسيخومتري عالية
* قدرة عليالارشاد
* جيل ملائم
* مرونة في العمل
للاتصال
06 - 6564421

دار للبيع
ثلاث غرف نوم، صالون، حمامات وساحة في حي راق، ومنظر خلاب
تسليم فوري
هاتف ٠٦/٦٤٦٧٠٣٧
(٣٦٤٧)

دار للبيع
في الرامة مؤلفة من طابقين كل طابق ١٥٠ م٢
للاتصال:
٥٢٧٦٤٧ - ٠٥٠
(٣٦٥١)

فرصة لا تعوض
شاحنة قلابة ١٩٩٤ + مكان
٠٥٠٦٣٩٠١٧
(٣٦٥٥)

فرصة لا تعوض
ميتسوبيشي لانسر ٩٢
يد ثالثة ٧٠٠٠٠
كيلومتر فقط
وضع ممتاز.
للاتصال٠٥٣٦٤٧٢٣٤
٠٦-٦٧٨٠٧٣٣
(٣٦٦٠)

دار للبيع
في شارع هبرسيم
٤ غرف + مخزن+ موقف
٠٤/٨٥١٢٠٣٦
(٣٦٦١)

دار للبيع في حيفا
شارع المتنبي ٣ غرف +مخزن، مرتبة جداً
٠٤/٨٥١١٥٢٤
٠٥٠٢٤٧٧٦١
(٣٦٦٢)

مطلوب
لشركة امريكية
شابات/شبان لتسويق وادارة مبيعات
ربح جيد
للاتصال مع سيمون
٠٥٠٦٠٩٦٧٨
(٣٦٦٣)

مطلوب موظفة
لمكتب عقارات واستثمار
مفضل من سكان حيفا
٠٥٢٦١١٠٢٣
٨٣٩٥١٠٥
(٣٦٦٤)

مطلوب للعمل
ممرضة مؤهلة لعيادة مستقلة مرتبطة بصندوق المرضى العام - سخنين
ت-٠٦-٦٧٤٢٦٦٥
٠٥١-٢٢١١١٤
٠٦-٦٧٤٠٩٩٨
(٣٦٦٥)

للبيع
محل «بالمفتاحية»
خلف كنيسة البشارة
شارع المسكوبية
مساحة ٤٨م
ت٠٦/٦٥٧٥١٦٦
(٣٦٦٧)

مطلوب
لجمعية أكيم اسرائيل
عامل/ة اجتماعي/ة
للوسط العربي بمنطقة الجليل (٥٠٪ وظيفة)
متطلبات الوظيفة:
* عامل/ة اجتماعي/ة صاحب/ة لقب أول على الأقل.
* تجربة ٣ سنوات على الأقل بالعمل الاجتماعي الجماهيري.
* معرفة اللغة العربية (كلغة أم).
الرجاء ارسال سيرة ذاتية باللغة العبرية لجمعية أكيم اسرائيل شارع بنحاس روزين ٦٩ هدار يوسف تل - ابيب ميكود ٦٩٤١٠
(٣٦٤٣)

מוסך אחים עלאס
كراج اخوان علاص
شفاعمرو مفترق تسومخ -
بلفون رقم: 050230481 - 050308363
كراج لتصليح حفارات J. C. B
بيع قطع غيار + مواسير ضغط زيت (هدراولي) وجميع أنواع الزيوت
بيع وشراء حفارات J. C. B
للمعنيين الاتصال مع ديب علاص.
على بلفون رقم 050230481 - 050308363
خبرة واتقان في العمل صدق وأمانة
«زورونا تعرفونا»
- أهلا وسهلا -
«خدمات في الحقل» - "שרות בשדה"

اعلان
شركة أ. سمارة
تعلن عن بيع دور للسكن في حي دار الغربية بمساحة تتراوح بين ٩٥ - ١٠٠ م٢ مع امكانية أخذ قروض لغاية ٨٠٪ من سعر الدار.
الاتصال:
٠٤/٩٩٦١٦٠٢
٠٥٠-٣٠٤٠٧٧
(٣٦١٢)

PARIS _ MODE
باريس - مود
مطلوب/ة
رجال/ضبليغات او بائعات مستقلات لكسيمال وللتمتع من التسويق المباشر لارقى الازياء الفرنسية والثياب الداخلية النسائية
باسعار مدهشة
بلفون: ٥٣٤٦٨١ - ٠٥٠

جديد... جديد... جديد.. جديد
في عرابة والمنطقة عامة
المنيوم الشمال - خطيب م.ض
يعلن عن افتتاح محلات جديدة في مجال الزجاج.
פזות - חריטות - חריצים- לטושים- וציורים
התזות חול וזכוכית בידודית
وبمناسبة الافتتاح نعلن عن اسعار خاصة
ت- ٠٥٢-٩٨٧٧٠٢ ٠٥٠-٣٩٥٥٥٠
٠٦-٦٧٤٣٧٩٢ فاكس ٦٧٤٠٧٧٦ - ٠٦

تنوون التعرف لهدف الزواج؟
- عزباء مسلمة ٣٥، أكاديمية، جميلة، جذابة.
- أرملة مسلمة ٢٨، جميلة ومثقفة.
- عزباء مسيحية ٣٦، معلمة لطيفة.
- عزباء مسلمة ٢٨، معلمة لطيفة.
تفاصيل ٠٤/٨٧٧٣٠٥٣، ٠٣/٥٧٧١٩٤٧
(٣٦٢٤)

مؤسسة الجامعيين العكيين العرب
المركز التربوي الرياضي - والتأهيل المهني
بمصادقة وزارة العمل
تلفاكس ٩٩١٤٩١٥ - عكا شارع صلاح الدين ١٤/٢ ص.ب ١٠٥٦

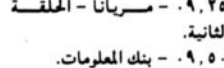
نعلن عن افتتاح الدورات التالية:
* المهنية:
- سكرتارية محوسبة - ادارة حسابات محوسبة ١ + ٢ و٣
- حاسوب - Word
- Exel
معرفة الحاسوب و Windows
- طباعة.

*** التعليمية:**
- بجروت - رياضيات - انجليزية - عربية.
- محادثة الانجليزية.
- اقرأ واكتب العربية والعبرية من الأساس (محو الأمية).
- دروس مساعدة في جميع المواضيع للمرحلة الابتدائية.
* الرياضية:
ايروبيكا وتقويم الجسم للنساء.
- لياقة بدنية وكمال الأجسام للرجال.
- ساونا
* الفنية:
- اورغ - تعليم فردي.

للتسجيل وللمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى مكتب الجمعية
ساعات الاستقبال: الاحد - الجمعة ... ٣ ... ٨ مساء.

معرض الامير للسيارات كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥

١. فولفو GLE940 ٩٤ - ٩٢ - ٩١و740 - ٨٩
٢. B.M.V - ٥٢٠ - ١٩٩٢
٣. شفروليت كورسيكا ٩٥ - ٩٤ بونتياك سنبيرد ٩٣
٤. سوبارو ١٩٩٠ + رايهاتسو ابلاوس ٩٣ اوتومات
٥. اودي ١٩٩٢ اوتومات + ٨٦ - ١٣٠٠
٦. فورد اريكا كشف ٩٠ - ٩٠XR - ٩٥
٧. اوبل فكترا ٩٤ اوتومات + اسكونا ٨٨ اوتومات
٨. تشكيلة سيارات مازدا ٣٢٣ - ١٩٩٤



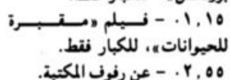
على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

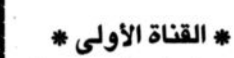
الجمعة: ٩٨/٥/٢٢

* القناة الأولى *

٠٦,٣١ – الأخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – الفترة الأخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – أطفال القوارب الطويلة، فيلم وثائقي.
٠٩,٠٠ – العائلة السعيدة. الحلقة الثامنة.
٠٩,٢٥ – مريانا – الحلقة الثانية.
٠٩,٥٠ – بنك المعلومات.
١٠,١٠ – وجدتها وجدتها – الحلقة (١٨).
١٠,٢٥ – من القصص العربي – الحلقة الثالثة.
١١,٢٥ – فن الخط العربي – الحلقة (٢٨).
١١,٥٥ – مسيرة بارتشستر – الحلقة الثالثة.
١٢,٤٥ – مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,١٥ – الفيلم الوثائقي «الواحة الصحراوية الاخيرة».
١٥,٠٠ – الأخبار بالروسية.
١٥,٣٠ – حديث ديني.
١٦,٠٠ – مدرسة: القدس في الفن
١٦,٣٠ – الاخبار بالانجليزية
١٦,٤٠ – عالم متقدم.
١٧,٠٠ – على الشاشة.
١٧,١٠ – «اشكي لمين» فيلم الجمعة العربي.
١٩,٠٠ – الأسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – نهاية اسبوع. امنون ليفي.
٢٢,١٥ – الهرب الكبير – فيلم امريكي (١٩٦٣)







* القناة الثانية *

٠٦,٠٠ – الديناصور دينك – الحلقة (٢١)
٠٦,٣٠ – مينعي – صور متحركة.
٠٦,٤٣ – برنامج الصباح.
٠٩,٠٠ – في أفضل العائلات.
١٠,٠٠ – اذواق.
١٠,٣٠ – مجلة الكبار.
١١,٠٠ – بنات الذهب – الحلقة (٢٤).
١١,٣٠ – نظرة نسائية – ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠ – عن طريق اعيننا.
١٣,٠٠ – صندوق وثائق. «حلم حاييم».
١٣,٣٠ – هذا الاسبوع – بالعربية.
١٤,٠٠ – السندباد – الحلقة (٢٣).
١٥,٠٠ – كساندرا – الحلقة (٧٧).
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١١٧٠)
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – سبت سلام – رفيق حلبي.
١٧,٣٠ – رياضة.
١٨,٠٠ – «في ساحة فوكس» ترفيهي.
١٨,٣٠ – نبدأ السبت مع عينات ايرليخ.
٢٠,٠٠ – استوديو الجمعة الأخباري.
٢٠,٤٥ – احتفال امريكا بيوبيل دولة اسرائيل.
٢١,٤٥ – الجندية –الحلقة الخامسة.
٢٢,٥٠ – فيلم «قصة من حي برونكس»– للكبار فقط.
٠١,١٥ – فيلم «مقبرة للحيوانات»، للكبار فقط.
٠٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٨/٥/٢٣

* القناة الأولى *

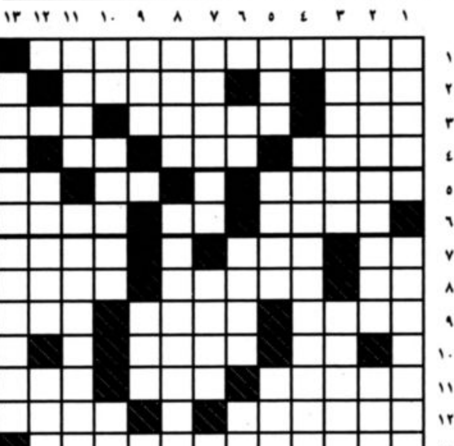
١٠,٠٠ – لعبة السبت – حول شؤون الساعة
١٠,٣٠ – مجلة عريسك.
١١,٠٠ – قهوة ذات رائحة امرأة
١٢,٢٠ – «اميرومفتو» – فيلم.
١٤,٠٠ – كوكبنا السيار.
١٤,٤٥ – وجهة نظر، «النوم».
١٥,١٥ – مغامرات في الغوص.
١٥,٤٠ – على طريق السلامة.
١٦,٠٠ – مواسم.
١٦,٣٠ – الصحة والسلامة.
١٧,٠٠ – الأخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ – مع ليلى نجار وضيوفها.
١٨,٣٠ – دروب الآلهة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – لعبة السبت (اعادة).
٢٠,٠٠ – العالم من حولنا – الأخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ – «تيدي كولك – قصة حب» فيلم وثائقي.
٢١,١٥ – برنامج احتفالي خاص من مجدال دافيد.
٢٢,٣٠ – اغنيات للقدس.
٢٣,٠٥ – غناء على السطح. للقدس.
٢٣,٤٥ – «ملاحقة منتصف الليل لانقاذ حياتك» فيلم امريكي (١٩٩٤)
٠١,١٥ – ختام.

* القناة الثانية *

٠٨,٠٠ – شوكو تلعاد.
١١,٠٠ – زومبيط لحاسوب.
١١,٣٠ – نظرة نسائية – ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ – ملف اعلامي.
١٢,٣٠ – واجه الصحافة.
١٣,٠٠ – خط التماس. «سلام عليك يا قدس».
١٤,٠٠ – «على اجنحة الشوق» الحلقة الرابعة.
١٦,٠٠ – محكمة – الحلقة الرابعة.
١٧,٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – صندوق وثائق – «افضل من البيت».
١٧,٣٥ – غناء.
١٧,٤٠ – عودة الى المستقبل ٢ – فيلم سينمائي.
٢٠,٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – كلهم متساوون، لعبة تلفزيونية.
٢١,٠٥ – «الاندفاع الى الكترز» (١٩٩٦).
٢٣,٥٥ – «تايتانيك» – قصة الباقية – فيلم.
٠٠,٥٥ – منطقة الخطر – الحلقة الرابعة.
٠١,٤٠ – «جوقة ريم» في عرض خاص.
٠٢,٣٠ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

اعداد: جمال عكر – المكر



افقياً:

١) ممثلة اردنية راحلة.
٢) كنية دولة عربية (معكوسة) غير معرفة – سلسلة جبال تركية (معكوسة).
٣) تنظر (معكوسة) – سفينة فضاء – بضائع.
٤) يُلبس في العنق – مدينة مغربية – قادم (معكوسة)
٥) فرقة موسيقية (اردنية) – متشابهان – من الاعداد.
٦) كثير الشكر – مختلفان – زاروا.
٧) متشابهان – خدود – علم مؤنث.
٨) للتمني (معكوسة) – كتاب شعر – مدينة فرنسية (معكوسة).
٩) تجفل (مبعثرة) – وعاء – «كرة...» (معكوسة).
١٠) متشابهان – لطيف ونادر (معكوسة)
١١) من المعادن – من القواعد – «... بوعدي» (معكوسة)
١٢) ينقضًا – صاحب دَين
١٣) اغنية لأم كلثوم.

عمودياً:

١) مغامر (معكوسة) – من دول امريكا الجنوبية.
٢) فنان عالمي ضاحك – لعب (معكوسة).
٣) مقاطعة باكستانية (معكوسة) – فلافل (مبعثرة).
٤) فنان اردني.
٥) ضمير منفصل – «... زيدان» – من أهل الذمة.
٦) مختلفان – الاسم الاول لقائد فلسطيني –للتعريف.
٧) منسوب لإحدى دول الاتحاد السوفييتي سابقاً– أوكل.
٨) مسلسل امريكي – فيلسوف ساخر.
٩) حيوان صغير – أشرف.
١٠) أشاهد (مجزومة) – وصلت (معكوسة) – من الاطراف (معكوسة).
١١) وكالة فضاء امريكية – مدينة كندية.
١٢) الماء والزيت وغيرهما – تكلم.
١٣) اغنية لميادة الحناوي.

حل لغز

افقياً:

١) نزار قباني – ام.
٢) دير – قحل – حصار.
٣) نزور – ابدل – دم.
٤) لا – ادار – دروع
٥) تامة.
٦) بوسي سريد
٧) عمان – نمر – دبي.
٨) يريد – درب – ط.ط.
٩) مي – منى – هاء.
١٠) شمال – قابيل
١١) دنا – ايار – متر.
١٢) نتوب – تسن.

عمودياً:

١) لندن – قنديلان.
٢) أزيز – ايمان.
٣) ورى – تدمر – مدن.
٤) رامي عياش.
٥) قل – دار – أو.
٦) مدرسة الحب – ي.ب.
٧) اقدر – يمر – اق.
٨) حسن بشارة.
٩) يراع.
١٠) وريد – ايمن.
١١) أصدر – بطالة.
١٢) محمد علي طه – رب.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): تتمتع بصبر عظيم، استمر ولا تغضب بسهولة.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): هناك الكثيرون يحتاجون اليك، لا تخف من العطاء.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): اهتم بنصائح الاطباء ولا تهمل صحتك في هذه الأيام.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): ابدأ مشروعك الآن حتى لا يفوتك الوقت وتندم.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): تمتاز بالواقعية الشديدة وهذا أجمل من الأوهام.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢): تلتقي مع أشخاص عزيزين بعد غياب وانتظار.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): توتر في العلاقة مع شريكك فكن حذراً.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): أمامك مسعى إلى بلد بعيد سترتاح فيه.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): يتم تكليفك بمهمة تعتقد انها شاقة.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): لا تستمع إلى شخص يحاول إثارة المتاعب مع عزيز عليك.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): يعرض عليك مشروع مالي يبدو مربحاً.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): تحسن صحة شخص قريب إليك وانتهاء مرحلة القلق.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية أن يكون الجو اليوم، الجمعة غائماً جزئياً ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة التي سترتفع أيام السبت والأحد والاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢١° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٤° ● حيفا وضواحيها – ٢٤° ● ايلات – ٣٥° ● جبال الجليل – ١٩° ● المروج الشمالية – ٢٦° ● جبال المركز والجنوب –٢١° ● السهل الداخلي – ٢٦° ● السهل الساحلي – ٢٤° ● النقب الشمالي – ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٩° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية نشطة ويكون البحر مائجاً.
ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩٨/٥/٢١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٤٨٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٦٧٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٣٢٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٦٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٧٧١ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٢٥٤ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٥٢٢ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٥ – ٣,٦٧ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٢ ايار ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

بسبب العجز المالي

(١٥) سلطة محلية عربية لم تدفع رواتب موظفيها عن عدة اشهر!

●معلمون يتظاهرون احتجاجاً على عدم تحويل المقتطعات من رواتبهم لصناديق التقاعد ●لجنة متابعة قضايا التعليم تستعد لمظاهرة قطرية في (١/٦) ●اضرابات عمال احتجاجاً على الفصل من العمل●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعاني (١٥) سلطة محلية عربية من عجز مالي خانق، يحول دون دفع الرواتب للموظفين والعاملين، عن شهر او عدة اشهر. ومن بين تلك السلطات: بيت جن وعرابة والبعنة وكفرياسيف وسخنين وكفركنا ودبورية وعين ماهل والطيبة.

واستكملت سكرتارية لجنة المتابعة العليا، تجميع المعطيات عن اوضاع السلطات المحلية العربية المالية وهي بصدد صياغة مذكرة حول ذلك وتقديمها الى وزير الداخلية، في الاجتماع المقرر عقده معه في (٩٨/٦/١)، للتداول حول اوضاع السلطات المحلية العربية.

وحتى في السلطات المحلية العربية التي دفعت رواتب موظفيها، توجد صعوبات في تنفيذ مشاريع حيوية.

وفي بيت جن يتواصل للاسبوع الثالث اضراب موظفي المجلس المحلي احتجاجاً على عدم تلقي الرواتب عن ثلاثة اشهر.

وفي عدة سلطات لم يتقاض عدد كبير من المعلمين ،خاصة من المدارس الثانوية، الرواتب، منهم على سبيل المثال لا الحصر، معلمو مدرسة عرعرة الثانوية الذين لم يتقاضوا رواتبهم عن خمسة اشهر.

وفي عدة سلطات محلية، عربية ويهودية، لم تحول المقتطعات من رواتب المعلمين الى صناديق التقاعد والاستكمال بسبب الازمة المالية.

وفي تل ابيب، تظاهر امس الخميس عشرات المعلمين من جميع انحاء البلاد، امام مبنى مركز الحكم المحلي، احتجاجاً على عدم تحويل المقتطعات الى صناديق التقاعد والاستكمال، متهمين السلطات المحلية بالمسؤولية.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، ان المظاهرة يجب ان تكون امام مباني وزارتي المعارف والمالية، خاصة ان وزارة المعارف لا تحول الميزانيات اللازمة للسلطات المحلية.

واصدرت محكمة العمل اللوائية في تل ابيب، امرا يمنع معلمي المدارس فوق الابتدائية في المدينة من اعلان الاضراب، احتجاجاً على عدم تحويل المقتطعات الى صناديق التقاعد والاستكمال وتأخير دفع راتب الشهر الماضي.



* الطلاب يساندون مجالسهم المحلية *

● اضرابات عديدة ●

واعتصم عمال مصنع «أ.ب.كرامي»، في «نتيفوت»، في المصنع ومنعوا اخراج البضاعة، احتجاجاً على قرار الادارة فصل جميع العمال، وعددهم (٣٠) عاملاً.

وفي اور يهودا، استصدر رئيس البلدية شابي تمير، امراً من المحكمة لهدم الخيمة التي اقامها القائم بأعماله يعقوب ناحوم، امام مبنى البلدية، احتجاجاً على عدم دفع رواتب العمال والموظفين عن الشهرين الاخيرين.

وبعد استصدار الامر عاد جميع العمال الى العمل بعد اضراب خمسة ايام.

وفي «فولكان» يواصل العمال الاضراب احتجاجاً على فصل تسعة عمال.

● مظاهرة في (٩٨/٦/١) احتجاجاً على اوضاع التعليم العربي●

وتستعد لجنة قضايا التعليم العربي لاجراء مظاهرة قطرية في (٩٨/٦/١)، تنطلق من أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس الى مبنى الكنيست، احتجاجاً على المماطلة في تبني لجنة المعارف البرلمانية والوزارة، توصيات التقرير الذي اعدته لجنة متابعة قضايا التعليم عن اوضاع التعليم العربي.

وبعثت رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم د. هالة حزان، برسالة الى رئيس لجنة المعارف البرلمانية عمانوئيل زيسمان، تطالبه فيها بتعيين موعد لاجتماع عاجل لبحث أبعاد المماطلة في تبني توصيات التقرير.

في لقائه مع اعضاء الكنيست العرب

السفير الامريكي: وضع العملية السلمية يبعث على الاحباط!

●ويقول: صوت المعارضة يكاد لا يسمع ولو جرت الانتخابات اليوم لعاد نتنياهو الى الحكم ●النواب العرب يبدون قلقهم من الوضع الراهن●

● القدس - لمراسل خاص - قال رئيس كتلة «الجبهة - والتجمع» البرلمانية، النائب صالح سليم، ان اللقاء الذي بادر اليه السفير الامريكي، نيد ووكر، مع أعضاء الكنيست العرب، كان ايجابياً، معرباً عن أمله أن تتكرر مثل هذه المبادرة، لسماع رأي ممثلي المواطنين العرب في ما يجري على صعيد المنطقة. وقال سليم، في حديث مع «الاتحاد»، أمس الخميس، «لقد توقعنا ان يشرح لنا السفير، آخر تطورات العملية التفاوضية، على خلفية المباحثات الامريكية - الاسرائيلية الاخيرة. لكنه ركز على سماع قضايا المواطنين العرب، وهذا بحد ذاته امر مهم».

وكان ووكر قال خلال لقائه بأعضاء الكنيست العرب امس الاول الاربعاء، ان «وضع العملية السلمية يبعث على الاحباط، لكننا نؤمن انه يمكن التقدم الى الامام، وللولايات المتحدة دور هام، لكنها لا تفرض املاءاتها على الاتفاقات»!!

وانتقد ووكر فيه موقف المعارضة. وقال: «صوت المعارضة يكاد لا يسمع، واحساسي الخاص انه لو جرت الانتخابات اليوم، فإن بنيامين نتنياهو سيعود الى الحكم»!!

وتطرق السفير الى اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل وقال انه ينوي تغيير سياسة السفارة الامريكية في البلاد، باتجاه الاهتمام بأوضاع الجماهير العربية!!

وبادر السفير بنفسه لالتقاء النواب العرب في الكنيست.

وحضر اللقاء، صالح سليم واحمد سعد (الجبهة والتجمع). وعبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع (القائمة العربية الموحدة). ونواف مصالحة وصالح طريف (العمل) ووليد صادق (ميرتس). وقال ان مبادرته جاءت لسماع موقف وآراء النواب العرب من العملية السياسية وللاطلاع على قضايا الجماهير العربية.

وأبدى النواب العرب قلقهم من الوضع الراهن الذي يهدد بالإنفجار جراء السياسة المعادية للتسوية السياسية التي تنتهجها حكومة نتنياهو، واكدوا على اهمية الدور الامريكي، مشيرين الى ان واشنطن لا تضغط على حكومة نتنياهو لالزامها بتنفيذ الاتفاقات المبرمة والتقدم في العملية السياسية. وتحدثوا عن تردي اوضاع الجماهير العربية بسبب سياسة التمييز القومي الممارسة منذ قيام الدولة.

أهالي نين يتجندون لصد مخططات المصادرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - فنّدت لجنة الدفاع عن الارض في نين، اقوال رئيس بلدية العفولة، تسادوك ناوي، بأن البلدية لم تصادر سوى عشرين دونما من اراضي القرية للشوارع.

وكانت قد اقيمت في القرية لجنة خاصة للدفاع عن الارض، في اعقاب الكشف عن مخطط لمصادرة (٢٠٠) دونم من اراضي القرية، وفي يوم امس، عقدت اللجنة مؤتمراً صحفياً كشفت فيه عن الوثائق الرسمية التي تثبت وجود المخطط الذي يهدف الى اقامة احياء سكنية وشبكة شوارع لمصلحة «العفولة عيليت»، على حساب اراضي اهالي نين.

واعلنت اللجنة انها ستبذل قصارى جهودها لمنع تنفيذ المخطط، من خلال توجهها الى القضاء، واعضاء الكنيست العرب، وبالضغط الجماهيري والسياسي.

وسيعقد الاسبوع القادم اجتماع جماهيري على الاراضي المخطط لمصادرتها، على ان يتم تصعيد الخطوات الجماهيرية والاحتجاجية اذا لم يلغ المخطط.

وقال منظم اللجنة السيد عبد الحليم زعبي، ان هذه الخطوة خطيرة جداً وهي مقدمة لمصادرة اراض اخرى واضاف: «المقلق اننا بالصدفة اكتشفنا الامر، وهذا يشعل امامنا الضوء الاحمر، خشية وجود مخططات مصادرة اخرى قائمة او ممكن تنفيذها دون معرفتنا، ولذلك علينا بذل كل الجهود الممكنة للحفاظ على كل شبر من ارضنا.

تصدّياً لمخطّطات مصادرة الأراضي العربية في البطوف

إجتماع للرؤساء في سخنين، غداً

■ سخنين - مكتب «الإتحاد» في البطوف - عُقد، أمس الخميس، على أرض المواطن علي زبيدات في الحيّ الغربي من سخنين، مؤتمر صحفي بدعوة من البلدية واللجنة الشعبية التي تشكلت للدفاع عن حقّ زبيدات في وضع «كرفان» خاص به على أرضه رغم الأمر الإداري من رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مسغاف»، أريك راز، الذي يلزمه بإخلاء الأرض.

وقد شارك في المؤتمر عضوا الكنيست د. أحمد سعد ود. عزمي بشارة («الجبهة» و«التجمع») ورئيس بلدية سخنين، محمد غنايم، ورئيس لجنة الدفاع عن المهجرين، المحامي واكيم واكيم، الذين أكدوا على حق زبيدات في السكن على أرضه، ودعوا إلى الوقوف وقفة رجل واحد في وجه مؤامرات الإستيلاء على أرضنا.

وكانت اللجنة الشعبية أصدرت بياناً دعت فيه أهالي سخنين إلى الإلتفاف حول اللجنة والتصدّي لأي اعتداء سلطويّ. هذا، وقد دعا المؤتمر الصحفي إلى توسيع اللجنة، وإلى عقد اجتماع في بلدية سخنين، غداً السبت، لجميع رؤساء السلطات المحلية العربية المتضررة من نفوذ المجلس الإقليمي «مسغاف».

ملحق الاتحاد
الجمعة ٢٢ ايار ١٩٩٨

بطالة ٦٥٪ في عين ماهل ورهط

٣و٤



اندونيسيا.. من هو سوهارتو؟!

٨



من الذاكرة: ٥٠ عاما

لماذا تجري احتلال يافا؟

مجازر عيلبون

وعرب المواسي

٦و٧





نظير مجلي

لماذا لا يبقّ العرب حصوتهم؟!

❏ ❏ مادلين اولبرايت تهدد بالتخلّي عن عملية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، وتتجه نحو سورية لتحريك المسار السوري - اللبناني. وهذا نوع من الضغط على الفلسطينيين. فلماذا لا يقول لها العرب، أصدقاؤها العرب الكثيرون، شيئاً.. فإنها تحقق بالضبط ما يريده نتنياهو.

● قبل أن نبدأ بأية كلمة، علينا أن نشير الى أننا لسنا قلقين من تحريك مسار السلام السوري - اللبناني. واذا كانت السيدة مادلين اولبرايت، بمبادرتها لبحث الاقتراح الاسرائيلي تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم (٤٢٥) حول الانسحاب من لبنان، مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ستخرج بنتيجة ايجابية، فإننا سنكون سعداء. وإذا رأينا الجيش الاسرائيلي ينسحب من لبنان ثم ينسحب من الجولان.. ثم تتطور الأمور الى سلام مع هذين البلدين الشقيقين والحبيبين، فلا تعتقد أن فرحتنا ستقل عن فرحة أهلنا هناك.

وأكثر من ذلك، نحن لا نرى من حقّنا الطلب من سورية او لبنان أن ينتظرا حتى تنتهي مفاوضات السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، خصوصاً وان قيادة الشعب الفلسطيني - مع الفارق في الظروف وفي الوضعية وفي المكانة الدولية المنقوصة (فهي ليست دولة مثل سورية او لبنان) - ذهبت الى مفاوضات منفردة مع حكومة اسرائيل وأنجزت اتفاقات أوسلو المرحلية. وإذا كانت سورية ولبنان تريدان الانتظار وربط المسارين، فهذا شأنهما تجاه الالتزام بالمسألة القومية العامة والسلام الشامل. هما يقررانه وحدهما:

ولا يغير من موقفنا هذا رؤية المصاعب الفلسطينية وخطورة الاستفراد الاسرائيلي بالطرف الفلسطيني الأضعف. مع علمنا اليقين بأن السلام الذي يريده رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، مع سورية لا يختلف عن السلام الذي يريده مع فلسطين: «سلام مقابل سلام» ومبني على تخليد الاحتلال في معظم الأراضي التي يسيطر عليها.

لهذا كله، فإن نقاشنا ليس مع سورية ولا مع لبنان. لا بل ان نقاشنا ليس مع نتنياهو. فهو معروف بمواقفه وبألاعيبه. وحتى أصدقاؤه وحلفاؤه في العالم، بل حتى شركاؤه وزملاؤه في الحكم، لا يثقون به. لا يأمنون جانبه ولا يؤمنون الى تصريحاته وتوقيعه ولا يركنون الى وعوده وتعهداته. لا أحد يعرف بالضبط ما الذي يريده وما الذي يخبئه. يعيش ويُعيّش غيره في الضباب.

همّه الأول والأخير، ضمان انتخابه مرة أخرى رئيساً للحكومة باسم قوى اليمين واليمين المتطرف. ولا يغامر بإرضاء قوى الوسط مثلاً، المعنية بتحريك عملية السلام. يحاول كسب وإرضاء القوى المعادية للسلام، المعنية باستمرار سفك الدماء. الاستيطان دينه والهه. لم يتورع عن التهديد بإحراق واشنطن، إذا تجرأ الرئيس كلينتون على قول رأيه حول سبب فشل مفاوضات السلام. وراح يهدد أوروبا بحرمانها من التدخل في المفاوضات وبالرّد على قرارها تخفيض الاعفاءات الجمركية عن البضائع المصنوعة في المستوطنات، بالتهديد المقابل بمقاطعة البضائع الأوروبية.

فلا غرابة إذن ان «يشقبع» نتنياهو. ولن يفاجئنا بعد بأي شيء.

❏ ❏ ❏ ❏ ❏

نقاشنا اذن، مع السيدة اولبرايت ورئيسها وزملائها في إدارة البيت الأبيض.

فعندما يهددون برفع يدهم عن مفاوضات السلام على المسار الفلسطيني، والتوجه لتحريك المفاوضات على المسار السوري - اللبناني، يعاقبون من؟! ويساعدون من؟! ويضغطون على من؟!

الجواب بسيط: يعاقبون الفلسطينيين ويضغطون على الفلسطينيين ويساعدون نتنياهو.

فالمعروف اولاً، ان عملية السلام التي انطلقت في مدريد، هي بين اسرائيل من جهة وبين العرب من جهة ثانية، فرادى ومجتمعين. وان اسرائيل، بحكومتها الحالية، هي التي تعرقل هذه المسيرة. ولكن، اذا لم يكن الأمريكيون معنيين (ولا نقول قادرين) بإعلان هذه الحقيقة، فإنهم يقلبون الآن هذه الحقيقة رأساً على عقب. ويظهرون الفلسطينيين مذنبين بجمود العملية السلمية. فهم لا يتركون اسرائيل والفلسطينيين، بل يتركون الفلسطينيين وحدهم ويتجهون مع اسرائيل نحو المسار السوري - اللبناني.

وثانياً، ان الجمود في عملية السلام مع الفلسطينيين يضايق ويضر بالشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. ولكن، لا مقارنة بين معاناة الطرفين. فاسرائيل، بفضل الدعم الأمريكي المالي الهائل وبفضل استقرارها كدولة، تظل معاناة أقل بما لا يقاس من معاناة الفلسطينيين الذين يعانون الحصار والضائقة الاقتصادية والاجتماعية ويخسرون الأرض والوطن، وهم في بداية البناء. لا بل ان تحريك المسار السوري - اللبناني يعتبر متنفّساً لاسرائيل، اقتصادياً وسياسياً ومعنوياً.

وثالثاً، ان تجميد مسار عربي ما وتحريك مسار عربي آخر، ثم العودة الى تجميده والانتقال مرة أخرى الى المسار العربي الأول.. هو تطبيق مثالي لسياسة نتنياهو. فهو معني بالتظاهر ان عملية السلام مستمرة. يفشل المفاوضات في مكان، ثم ينتقل الى مسار ثانٍ.. يجدد الآمال فيه. ثم يفشله، ويجدد الآمال بالمسار الآخر. وتكون الآمال مجرد أوهام. لكنها تعين نتنياهو على البقاء في الحكم، بل وتجديد انتخابه مرة أخرى، إذ يظهر «صامداً»، «صلباً»، «لا يتنازل عن الأرض بسهولة».

لهذا، وحتى لو افترضنا ان اولبرايت تنطلق فقط من نوايا طيبة، فإنها في الواقع تمارس ضغطاً مباشراً او غير مباشر على الفلسطينيين. وتعاقبهم على ذنب لم يقترفوه. بينما تساعد نتنياهو في سياسة الرفضية الاجهاضية.

والحقيقة ان الإدارة الأمريكية، بهذا التوجه، تسيء ليس فقط للفلسطينيين، بل للعرب أجمعين.

فالفلسطينيون، رغم ضعف مكانتهم الدولية وحرمانهم من المقومات الأولية للحياة الطبيعية كشعب صاحب وطن وصاحب حق في الحياة وتقرير المصير، إلا أنهم قادرون على المجابهة والكفاح. لم ييأسوا حتى عندما وقف العالم الغربي كله ضدهم وكان نصيرهم، الاتحاد السوفيتي منهاراً، بل ناضلوا وفرضوا أنفسهم على الخارطة بقوة ذلك الكفاح. وهكذا كان كل تاريخهم الحديث.. في فترة ثورة ٣٦ التي أجهضت لكنه هبّ من بعدها وواصل عملية النضال. وفي أيام النكبة، التي شردتهم وحرمتهم الوطن واستهدفت تصفية قضيتهم، لكنهم نهضوا من جديد وصنعوا إحدى أقوى الثورات الشعبية. وطردوا من الأردن، فقيل: خرجوا الى الضياع، وإذا بهم يكبرون وتكبر ثورتهم ويدخلون في مواجهات عسكرية غير متكافئة لكن مظفرة مع الاحتلال الاسرائيلي في لبنان.

وعندما خرجوا من بيروت، بعيداً الى تونس، قيل ان القضية الفلسطينية قد دفنت من جديد. لسنين وربما لعقود كثيرة. ولكنهم عادوا ووقفوا على الأرجل وانطلقوا في انتفاضة شعبية جبّارة، ألزمت حكومة شمير بالجلوس معهم (مدريد ١٩٩١) ثم ألزمت حكومة رابين - بيرس الى إحداث انعطاف تاريخي في السياسة الاسرائيلية، باتجاه الاعتراف بالشعب الفلسطيني وبقيادته وبحقوقه الشرعية في إقامة دولته المستقلة.

وضعية الشعب الفلسطيني هذه لم تتغير ولن تتغير. فهذا الشعب دفع بأكثر من مائة ألف شهيد فلسطيني وبنصف مليون مُقعد، ثمن ثورته. ولن يبخل بالمزيد. بل انه قد يفاجئ بابتكار أساليب ومواقع كفاحية جديدة، لا تقل تأثيراً وبطولة عن الانتفاضة. ونحن نعرف ان السلطة الوطنية الفلسطينية لم تقرر بعد الخروج لانتفاضة كهذه وتحاول بكل جهدها إنقاذ المنطقة من حمامات دماء جديدة. لكن، اذا ما اضطرت لذلك، او اذا فرض عليها ذلك، فإنها تملك كل القدرات والإمكانيات اللازمة للصمود والمقاومة ومواصلة طريق النضال.

ولكن، ماذا عن بقية العرب؟!

هنا البهدلة.

فالقيادات العربية، بغالبيتها، تعمل على أنها جزء من المخطط الأمريكي العالمي الذي يسمى بلغة اليوم: «شبكة الأصدقاء والحلفاء». هذه الشبكة قامت وتعززت في الحرب العالمية الأولى ضد العراق (سنة ٩٠-١٩٩١). فانضمت معظم الدول العربية الى الحرب، بما في ذلك النظام الوطني في سورية. وقد جاء مؤتمر مدريد كجزء من التعويض للعرب عن وقفتهم المؤيدة تلك. وكان متفقاً بين العرب وواشنطن على ان تكون القضية الفلسطينية على رأس سلّم الاهتمامات.

وها هي قد مرت على الحرب سبع سنوات. فما الذي جناه العرب من ذلك التحالف، عموماً، وعلى صعيد القضية الفلسطينية، خصوصاً؟

وما رأيهم في الموقف الأمريكي بعد كل هذه السنين من الانتظار؟!

أين الكرامة القومية؟!

لماذا لا يُسمعون الادارة الامريكية رأيهم الواضح والحازم من ممارساتها، أم أنهم سعداء بها؟

لماذا لا يسمون الطفل باسمه ويبقّون الحصوة مرة والى الأبد إزاء تلك السياسة؟!

لماذا لا يقولون للسيدة اولبرايت ان سياستها هذه غير نزيهة، وظالمة لطرف دون آخر.. وتتناقض مع التزام الادارة الامريكية نفسها منذ اليوم الأول بعد الحرب وكذلك في أوسلو؟!

وعندما نقول العرب نقصد، ليس فقط الزعماء، بل أيضاً الجمهور الواسع، القادر اذا تحقق له الحد الأدنى من الترتيب، ان يخرج الى فسحة الأمل الباقية وينطلق لمواصلة نهجه، بما في ذلك نحن أيضاً، العرب في اسرائيل.

فلكل منا دوره في العمل والنشاط. نستطيع ان نغرق أبواب السفارات الأمريكية بالجمهور الواسع على امتداد الوطن العربي وفي دول العالم الأخرى. ونستطيع ان نغرق البيت الأبيض برسائل الاحتجاج والاستنكار. فعليها ان تعرف، حكومة وشعباً، ان العالم العربي (على الأقل) ليس راضياً من هذا الدلال لاسرائيل ويطلب وقف سياسة المكيالين وتغييرها.



النسبة الحقيقية للبطالة في عين ماهل ورهط ٦٥٪



● واحدة من مظاهرات عين ماهل ●

❑ ❑ الأرقام الرسمية المعلنة تتجاهل ألوف الشباب في جيل ١٨–٢٠ عاماً وتتجاهل النساء اللواتي يئسن من التسجيل وتتجاهل المسجّلين «رافضي عمل» بينما هم في الواقع غير رافضين.

ـ آمال شحادة ـ

● بات الحديث عن البطالة وقذف العمال والعاملات الى طابور العاطلين عن العمل، أمراً طبيعياً في ظل هذه الحكومة، التي لا تعي معنى الانسانية، ولا تدرك كيف تتعامل مع المواطن كانسان، فتضعه في قاع مشاريعها ومخططاتها وبرامجها.

وبطبيعة الحال، المواطن العربي الذي يعاني أصلاً التمييز والاجحاف ولا يزال مواطناً من الدرجة الثانية بل الثالثة او الخامسة.. يكون أكثر المتضررين من البطالة. والمناطق العربية الحالية تقريباً من الصناعة والمصانع، تبقى «الرائدة» في احتلال المراتب الاولى، والمنكوبة في هذا المجال.

ففي هذا الشهر، مرة أخرى، يطل علينا تقرير مصلحة التشغيل، بصورة قاتمة، بشكل خاص في الوسط العربي. ومع ان عدد القرى والمدن المنكوبة بالبطالة، انخفض من (٢٠) الى (١١) الا ان المناطق العربية بقيت على وضعها ومرة أخرى بقيت منطقة الناصرة، صاحبة أعلى نسبة وبقيت عين ماهل ورهط تتربعان على رأس البلدات المنكوبة بالبطالة.

ويبقى السؤال لماذا المواطن العربي هو الضحية مع أنه في كثير من فروع العمل، وخصوصاً الأعمال الصعبة، لا يجد المشغل عمالاً يمكنهم تحمل مشاق العمل سوى العرب؟

❑ ألاعيب ❑

منطقة الناصرة، وبشكل خاص عين ماهل، كانتا خلال فترة طويلة، ضحيتين لسياسة التمييز. وقد تفاقم هذا الأمر، بشكل خاص، بعد زيادة عدد القادمين الجدد الذين أقيمت لهم أحياء خاصة في مدينة «نتسيرت عيليت»، ودخلوا للعمل في مصانع المدينة.

وإذا ما عدنا الى الأشهر الخمسة الأخيرة، والأوضاع التي عاشتها هذه المنطقة في مجال العمل، والمعاناة التي رافقت العمال أشهراً طويلة، يمكننا الوصول الى الحقيقة التي نعيشها اليوم.

فمنذ أن لوحظ هذا الوضع، بحيث لم تتوفر الا فرصة عمل واحدة لكل (٤٣) عاطلاً عن العمل في الوسط العربي، وبارتفاع نسبة البطالة أضعاف ما كانت عليه في السنة الماضية، بادرت بلدية الناصرة، لإقامة لجنة خاصة لمثلين عنها وعن قسم التنظيم المهني في الهستدروت ومن مجلس عمال الناصرة ومكتب العمل لمتابعة هذه المشكلة. ويقول نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل ذياب، الذي بادر لهذه اللجنة: «ان اللجنة بذلت جهودها لتغيير الوضع لكن شيئاً ملموساً لم يتغير»، وأضاف: «حصلنا على موافقة مرتين لدورات تأهيل لـ«نعمت» الا انه ولأسباب غير واضحة ألغيت الدورتان، مع أنه ووفق على مباشرتها عند اليهود المتدينين، وهذه السياسة نجدها تنعكس في مختلف المجالات، والمشكلة الأكبر ان نسبة كبيرة من العاطلين عن العمل هم من جيل تحت (٣٠) سنة، هؤلاء جيل الشباب، يجب تحويلهم الى قوى عاملة، فإذا لم يتم العلاج المسبق للبطالة فستصل الى أزمة مضاعفة اقتصادية واجتماعية ايضاً.

وعملت اللجنة ايضاً من أجل تغيير القوانين التي تمس بحقوق العامل العربي، والعاطل عن العمل. لكن نتائج ملموسة لا توجد بعد.

وسياسة الحكومة، لإجحاف العمال، انعكست من خلال قرارات لعدة وزارات، فوزارة المواصلات أصدرت تعليمات تضييق الخناق على سائقي التاكسيات وخصوصاً في منطقة الشمال، بحيث يسمح لكل شخص في البلاد، بامتلاك «نُمَر» تاكسيات وتشغيل من يريد وكيفما يريد بدون حدود. وكان السائقون قد أطلقوا صرخاتهم وتظاهروا وأضربوا لكن شيئاً لم يغير في هذه السياسة.

والوضع الذي شهده فرعا البناء والنسيج، كان الضربة القاضية للعمال، وخصوصاً العرب، حيث هم الأكثرية في الفرعين.

النقابي كمال أبو أحمد، المرشح الأول في قائمة الجبهة لمجلس عمال الناصرة واللواء، والذي رافق العمال طوال فترة احتجاجهم، وخصوصاً في فرع النسيج في «نتسيرت عيليت»، والذي يضم عمالاً من الناصرة وعين ماهل ويافة الناصرة وكفرمندا ومعظم قرى منطقة الناصرة يقول: «خلال شهرين أغلقت مصانع «غالي» و«كيتان» و«لودزيا» وعشرات المخايط، اضافة الى ٥٠ شركة بناء وليس صدفة ان المواطن العربي هو الضحية. فنحن نعاني التمييز مرتين، لكوننا عرباً ولكوننا عمالاً حيث يضعوننا في الدرجة الثانية. فأي تقليص داخل المصنع يكون العامل العربي هو الضحية مع أنه يكون يعمل عشرات السنين قبل القادم الجديد. ولكن كونه يحضر من منطقة بعيدة تكلّف المشغل سفريات إضافية يفضل الأقرب له. والى جانب هذا، فالوضع الاقتصادي المبني على سياسة خصخصة أماكن العمل وبيع شركات لأشخاص يمسّ مباشرة بالعامل حيث يتحول للعمل ضمن اتفاقيات خاصة لا تضمن له الحد الأدنى من الأجر وبدون اتفاقيات عمل ملزمة.

وعن منطقة الناصرة والشمال بشكل خاص يقول أبو أحمد: «الوضع الاقتصادي والسياسي العام في البلاد يؤثران ولا يمكن فصل الواحد عن الآخر. فشركات البناء التي أغلقت في منطقة الشمال، جعلت (٣) آلاف انسان بدون عمل وهؤلاء معظمهم من العرب. وسياسة نقل مصانع النسيج الى الأردن ومصر والمناطق الفلسطينية لزيادة الأرباح رمت الآلاف من العمال الى سوق البطالة، ومعظمهم أيضاً من العرب وخصوصاً النساء.

فهذه السياسة لم تأت صدفة بل لعدم تفكير الحكومة وتخطيطها لانقاذ الوضع القائم وتقديم الدعم المادي (سوبسيديا)، وهذا كان السبب الرئيسي في ضرب هذا الفرع».

والأرقام المعلنة، وكما يؤكد المطلعون على الوضع القائم، لا تعكس الحقيقة كلها، فهناك الطلاب الذين أنهوا المرحلة الثانوية ولم يسجلوا في مكاتب العمل، وكذلك النساء اللواتي يئسن من التسجيل بدون ايجاد عمل او تسجيلهن رافضات للعمل، فلا يعدن للتسجيل مرة أخرى. ويقول أبو أحمد: «هناك سياسة خاصة لتخفيض نسبة العاطلين عن العمل، فمكتب التشغيل، لكي يسجل العمال والعاملات رافضين للعمل، يرسل الى مكان العمل الذي يطلب عشرين او ثلاثين عاملاً أكثر من مئة عامل وبطبيعة الحال فصاحب العمل يختار حاجته فقط، فيما يرفض البقية، وعندها يسجل هؤلاء كرافضي عمل، وهذه السياسة متّبعة بشكل خاص بين النساء اللواتي يرسلهن مكتب العمل الى المصانع التي لا تتحمل الا العشرات القليلة من العاملات».

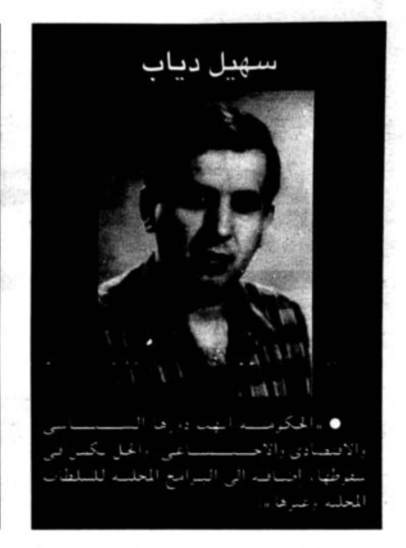
ويضيف أبو أحمد: «هناك لعبة أخرى يتبعها مكتب التشغيل لتسجيل العاطلين عن العمل كرافضين، والتي تتركز في طلب المقاولين الذين يسجلون حاجتهم لعمال من المناطق الفلسطينية، ويتقدمون بطلبات لاستصدار تصاريح. فالمقاولون يفضلون العمال الفلسطينيين لأن تكاليفهم تكون قليلة. لكن مكتب العمل يقترح عليهم عمالاً عرباً من مواطني اسرائيل. وهؤلاء العمال، لهم الحق بالحصول على الحد الأدنى من الأجر الشهري، الأمر الذي يرفضه هؤلاء المقاولون. عندها يسجلون رافضي عمل... وهكذا أساليب وألاعيب كثيرة تتبع لحرمان العاطلين عن العمل من الحصول على حقوقهم ولضمان تخفيض عدد العاطلين عن العمل.

❑ ولماذا عين ماهل ورهط؟ ❑

في التقرير الشهري الثاني على التوالي، تحتل عين ماهل ورهط المرتبة الأولى في البطالة، ولا بد من أسباب لذلك. فعين ماهل، القرية التي لا يتعدى عدد سكانها ٩ آلاف نسمة، عانت خلال السنوات الأخيرة، من سياسة مصادرة الأراضي التي جعلت من مدينة «نتسيرت عيليت» طوقاً تحيطها من مختلف الجهات. ومصادرة الأراضي، لا تعني ان يفقد الانسان أرضه فحسب، بل كل رزق كان يمكنه ان يجبيه في المستقبل سواء على صعيد شخصي او عام للقرية ومنها إقامة المصانع وأماكن العمل».

وعين ماهل تتميز كون ٨٠٪ من عمالها، هم عمال بناء ويقول النقابي

سهيل دياب



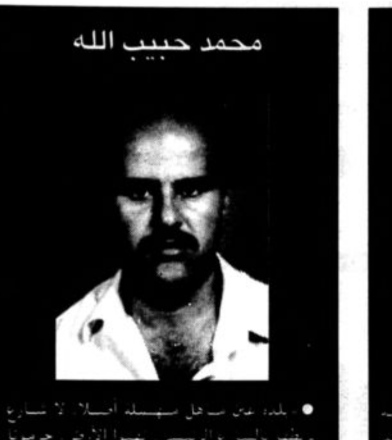
● «الحكومة أنهت دورها السياسي والاقتصادي والاجتماعي والحل يكمن في سقوطها، إضافة الى البرامج المحلية للسلطات المحلية وغيرها».

طلال قريناوي



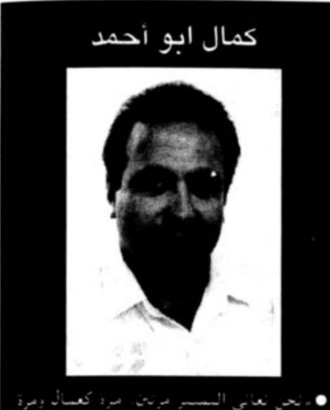
● «في رهط ٣١ ألف نسمة نسبة التكاثر عالية جداً والبطالة مستفحلة منذ سنوات وتصل الآن الى ٦٥٪ من القوى العاملة في المدينة».

محمد حبيب الله



● «بلدة عين ماهل مهملة أصلاً، لا شارع يربطها بالشارع الرئيسي نهبوا الأرض، حرمونا من الري، لا مصانع، كل هذا جعلنا في أسوأ وضع».

كمال ابو أحمد



● «نحن نعاني التمييز مرتين، مرة كعمال ومرة كعمال عرب، ومكاتب التشغيل تقوم بألاعيب حتى تحرم العاطلين عن العمل من مخصصات البطالة».

الجبهوي ابن القرية، محمد حبيب الله: «ان جميع هؤلاء يعملون خارج القرية ومنهم في أماكن نائية من كريات شمونة وحتى ايلات. وكون عين ماهل تقع على شارع فرعي دون ربطها بشارع رئيسي يجعل كل مجال اقتصادي لتطويرها او لمصلحة سكانها محدوداً. الى جانب هذا فعدم وجود مشروع الري في منطقة مرج ابن عامر يمنع إقامة مشاريع زراعية، وكل هذا يضر بشكل مباشر القرية وتطويرها ومصلحة سكانها».

وكما أسلف، النقابي كمال أبو أحمد، حول إغلاق خمسين مصنعاً للبناء في منطقة الشمال، وجه ضربة كبيرة لعمال عين ماهل الذين يعملون في هذا الفرع. وإغلاق مصانع «كيتان» و«غالي» و«تانغو» وغيرها من المصانع وخصوصاً القائمة في «نتسيرت عيليت» وجهت ضربة أخرى لسكان هذه القرية.

فالعمال في هذه المصانع، الذين هتفوا وذرفوا الدمع لفقدانهم لقمة خبزهم، يعيشون اليوم ما بين المطرقة والسدان، فلا مكان للعمل ولا راتب من مكتب التشغيل. أحد هؤلاء، الذي برز في الإضرابات والمظاهرات في مصنع «كيتان»، رياض أحمد حبيب الله (٣٦ عاماً)، يجلس في بيته لا يعرف من أين يحضر النقود لسد حاجات أطفاله الأربعة. وحبيب الله كان قد عمل في مصنع للسجاد (١٣) عاماً الى ان أغلق سنة ١٩٩٤ ثم انتقل للعمل في مصانع «كيتان»: «تظاهرنا وصرخنا وناضلنا لكن أحداً لم يستجب لنا ولم يسمعنا»، ويتابع: «واليوم لا تتوقف مشكلتنا على اغلاق المصنع ورمينا الى سوق البطالة. فمنذ شهر شباط، بدأت أسجل في مكتب العمل، وحتى اليوم لم أتقاض شيكلاً واحداً. تصوري كيف يمكن لوالد ان يسمع طفله يبكي طالباً الذهاب الى رحلة مع أولاد صفه، ولا يجد الوالد في جيبه النقود لحاجات أساسية في البيت، أنا شخصياً يصعب عليّ رفض اي طلب لأولادي، فهؤلاء من حقهم العيش كغيرهم».

ويضيف حبيب الله: «حقيقة لولا عائلتي ووالدي الذين يساعدونني حتى أجد حلاً لمشكلتي، لما كنت قادراً على التحمل. في مكتب العمل يتذرعون بحجة الأعياد، التي والحمد لله انتهينا منها. وغداً ستكون لهم حجة أخرى لعدم تحويل المبلغ.. دون ان يشعر أحد منهم بالمأساة التي نعيشها.. هم يجدون الحجج ونحن نعيش المأساة ولا أحد يشعر بنا».

رئيس مجلس عين ماهل المحلي، السيد محمد رضا أبو ليل، اجتمع هذا الأسبوع مع وزير العمل والرفاه الاجتماعي وخرج متفائلاً. الصحيح أننا اليوم نعيش وضعاً قاسياً في القرية والذي ينعكس في مختلف المجالات، ولكن جلستنا مع الوزير، الذي أبدى تجاوباً مع مطالبنا وخصوصاً بكل ما يتعلق بدورات التأهيل تجعلنا متفائلين ولو قليلاً».

والوضع الذي انعكس على مختلف المجالات، أثر بشكل خاص على المجلس المحلي، وكما يقول رئيس المجلس: «اليوم تجاوزنا أواسط شهر أيار من هذه السنة، ونسبة الجباية في المجلس لا تتعدى (٥٪) وهذا بالطبع يعكس الوضع الذي يعيشه المواطنون. فبالنسبة لهم، دفع الضرائب والمياه في قاع سلم الأولويات، فهم بالكاد يستطيعون توفير الطعام والخبز والحاجيات الأساسية، وهذا ينعكس بالطبع على الخدمات التي يقدمها المجلس، فنسبة الجباية القليلة منعتنا من دفع الرواتب، مما أدى الى إضراب الموظفين، وبينهم عمال النظافة في المدرسة والسكرتيرات، فلحقه إضراب مدارس. وكل هذا يضر بكل مواطن في القرية ويعود بالأساس الى الوضع الاقتصادي الذي يعيشه المواطنون نتيجة البطالة.

والوضع الاقتصادي الصعب للمقاولين بشكل خاص، انعكس على بنك «مركنتيل» في القرية الذي قرر إغلاق الفرع، وهذا يعني زيادة المصاعب على المواطنين الذين سيضطرون للسفر الى الناصرة او الرينة او «نتسيرت عيليت» لتدبير أمورهم في بنك. ويقول رئيس المجلس: «إدارة البنك أبلغتنا ان دين الزبائن وصل الى (٧٧) مليون شيكل، وبأنها لا تستطيع تحمّل الوضع، من جهتنا اجتمعنا معهم عدة مرات وسنحاول التعاون لايجاد حل وسط لاستمرار عمل البنك ولو ثلاثة أيام في الاسبوع حتى لا نزيد من الصعوبات على السكان».



● مظاهرة عمال مصنع «دودج» في نتسيرت عيليت ●

❑ ❑ الحكومة لا تأخذ الوسط العربي بالاعتبار، حتى في برامجها القليلة لمكافحة البطالة. وسياستها تؤدي بشكل واضح الى تعميق البطالة بين العرب،، أكثر مما هي بين اليهود.

❑ رهط – بطالة ٦٥٪ ❑

وفي رهط أسباب المشكلة لا تختلف كثيراً عن عين ماهل وخصوصاً فيما يتعلق بمصانع النسيج والمناطق الصناعية.

نائب رئيس البلدية، السيد طلال القريناوي يقول: «النسبة الحقيقية للعاطلين عن العمل، هي أضعاف ما أعلن عنها. فالاحصائيات لدينا تدل على ان نسبة البطالة تساوي (٦٥٪) فجميع الشباب من جيل ما بين (١٨) و (٢١) عاماً غير مسجلين وكذلك النساء والرجال فوق ٥٠ عاماً، هؤلاء جميعاً لا يتوجهون الى مكتب التشغيل». ويضيف القريناوي: «الأسباب الأساسية لوجود هذه النسبة العالية من العاطلين عن العمل تعود الى النقص في المناطق الصناعية في رهط وقلة المصانع إضافة الى الأوضاع الصعبة لمصانع النسيج والتي انعكست بشكل مباشر على عمال رهط. فهؤلاء الذين يعملون في بئر السبع وأوفكيم ونتيفوت وغيرها، هم أول الضحايا لقرار تقليص العمال، لأن أصحاب العمل يفضلون العمال من نفس المنطقة».

يبلغ عدد سكان رهط اليوم (٣١) ألف نسمة ونسبة التكاثر فيها تعتبر من النسب العالية إذ تصل الى (٥.٨٪) في السنة، وكما يقول القريناوي: «هذا السبب يزيد من الوضع الاقتصادي والاجتماعي الصعب الذي يعاني منه المواطنون، إضافة الى قلة المؤسسات الحكومية التي تقدم الخدمات».

وفي رهط، وكما يقول القريناوي: «المشكلة قائمة منذ سنوات، وقد توجهنا مراراً وتكراراً للمسؤولين لتقديم الدعم في البرامج المختلفة وكذلك للمستثمرين للتعاون لإقامة المشاريع الصناعية، ولكن دون جدوى».

ومن جهته ينظر نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب بتشاؤم نحو المستقبل، ويقول: «يبدو أنه لا أمل من الحكومة الحالية في تغيير الوضع، فهذه الحكومة أنهت دورها السياسي وكذلك الاقتصادي والاجتماعي، وعلينا اليوم تركيز جهودنا لتغيير الحكومة الحالية. والى جانب هذا علينا نحن، كأقلية وكسلطات محلية، تحضير برامجنا لإقامة مناطق صناعية وبرامج مهنية للحفاظ، على الأقل، على قوة العمل الموجودة».

شبكة حوانيت

نصف الثمن باسعار دائرة الاجراء والتنفيذ

من حارسي الاملاك ، بضائع وحجوزات

بمناسبة التصفية على المخزون الموجود

نبيع بكل سعر!

فيما يلي نماذج الاسعار من ضمن آلاف المنتوجات :

وصف المنتوج	سعر بالنصف مجاناً
طقم صالون فاخر ١+٢+٣ نوع شرقي + طاولة صالون +سجادة للصالون	٩٩٠
طاولة زاوية أكل يمكن فتحها حتى ٢,٣٠م + ٦كراسي من نوع "أجوز"	١٦٩٠
فرشة زنبركات صحية لسرير مفرد مع ١٠ سنوات كفالة	١٩٩
فرشة زنبركات صحية لسرير زوجي مع ١٠ سنوات كفالة	٢٩٩
تلفزيون شاشة ٢١" سمسونغ" + ١٠٠ محطة + عرض شاشة + محكم متكامل +سنة كفالة	١٦٩٠
تلفزيون شاشة ١٤" سمسونغ" + ١٠٠ محطة +محكم + سنة كفالة	١١٤٩
ماكنة حلاقة مشحنة "توماس" منتوج جنوب كوريا (عدد محدود)	٣٩
سجادة لغرفة الاولاد لا تحمل بقعا	٦٩
تشكيلة ضخمة من السجاد البلجيكي ، نسيج ايتستيتي باسعار ستحدث هزه ارضية في قطاع السجاد	
طقم صحون ١٨ قطعة + طقم فناجين قهوة ١٢ قطعة بورتسلان صيني اصلي (بجميع الالوان) في تغليف هدية	١١٩
طقم فناجين شاي ١٢ قطعة بورتسلان صيني اصلي في تغليف هدية	٢٥
طقم للسلطات متكامل يشمل وعاء زجاجيا + حاملة خشبية + ملعقتين للتحريك من خشب + ابريقي زيت/خل	٤٩

كل من يحضر هذا الاعلان يحصل على حلق او خاتم هدية

تشكيلة واسعة من الهدايا والادوات المنزلية بمناسبة الاعياد
نحن الارخص في البلاد مع كفالة
(وايضا في المنتوجات المماثلة للاخرين)

جميع البضائع جديدة وبتغليف مثير البيع نقداً وببطاقات الاعتماد

طيرة الكرمل	القدس	كرميئل	حيفا	حيفا	حيفا	الخضيرة
شارع هرتسل بالقرب من كوب ماركت ٠٤/٨٥٧٧٢٧٣/٤	تلبيوت هأومان ٢٥ ٠٢/٦٧٩٩٦٦٦	المنطقة الصناعية همغيل ٢٠ ٠٤/٩٥٨٤٩٢٤/٥	ههستدروت ٧٥ ١٥٠متر قبل ليف همفراتس ٠٤/٨٤٢٠٩٤٦	البلد السفلى نتنزون ٥ ٠٤/٨٦٢٣٨٩٧	تشيك بوست شلومو بن يوسف ٣ ٠٤/٨٤١٦٥٠٩	تساهل ٤٠ ٠٦/٧٢٢٠٥٠١/٢

ساعات العمل :ايام الاحد ،الاثنين ، الاربعاء ، الخميس ١٠:٣٠-٢١:٠٠ الجمعة ٩:٠٠-١٤:٠٠ السبت مساء حتى الساعة ٢٢:٣٠

مكتب الاتحاد عكا

الميناء البيزنطي

بإدارة: بسام بعو

مركز سياحي وترفيهي على اسوار عكا القديمه

رصيف الفرسان

اجمل المواقع الاثرية في عكا القديمة حلقة

رصيف الفرسان

وجبات لذيذه على انغام الامواج

مطعم عليليو

جلسه رومانسيه هادئه على شاطئ البحر

يمكن اقامة حفلات واحياء مناسبات

تتسع لـ 800 شخص

تشكيله واسعه من الماكولات الشرقيه

واسماك وفواكه البحر الطازجه

مطعم عليليو

مقهى توسكانا

يقع فوق احد اعلى مواقع سور عكا ويشرف

على الطبيعه الخلابه لميناء حيفا ولخليج عكا

مقهى توسكانا

باحه واسعه يتمتع روادها بأشعة

الشمس الصافيه والهواء النقي والنسمات

البحريه اللطيفه

تلفون : 04/9914610 04/9914620

قصص وحكايات من الخيال تأخذكم برحلة الف

ليلة وليلة تمتع اطفالكم وتغني افكارهم وثقافتهم

مجموعة اساطير من الخيال بـ ~~١١٨٠~~ ٩٨٠ شيكل فقط

وبعشرة اقساط للاجيال من ١ - ٨ سنوات

قصص وحكايات للاطفال :

ليلى الحمراء ، بيتربن ، ساندريلا وغيرها الكثير ...

مطلوب وكلاء مبيعات للمشروع في الوسط العربي مع سيارة

ملاحظة : لا يمكنكم ايجاد هذه المجموعات في

المكتبات والحوانيت فقط عن طريق وكيلنا

مكتب الاتحاد عكا

شريف هزيمه

كراميكا - وادوات صحية

اكبر معرض في الشمال

يمتد على مساحة 1000 متر مربع

جاكوزي ، ساونا ، خزائن حمامات ، مغاسل ...

جميع انواع الكراميكا وأحدثها ، تصل حتى 400 نوع

جرانيت بورسلان لميع

وصلتنا تشكيله متنوعه وحديثه لانواع

الكراميكا والادوات الصحية بتصاميم رائعه

فرع ابو سنان

(الفرع الرئيسي) - الشارع الرئيسي

فرع حيفا

فرع المغرله

مسلسل المجازر (الحلقة الثانية والأخيرة)

بقلم: جميل عرفات

مجزرة عيلبون وعرب المواسي

{هذه المادة، كان من المفروض ان تكمل هذا البحث القيم، الذي نشره في ملحق «الاتحاد» يوم الجمعة الماضي. لكن ضيق المكان اضطرنا الى تأجيلها. وبسبب خلل فني مؤسف، لم يشر الى أن للبحث بقية. فمعذرة من القراء ومن الباحث.}

● قرية عربية من قضاء طبريا أحداثياتها (2495، 1877) ترتفع ٢٠٠ متر عن سطح البحر عرفت أيام الرومان باسم (Ailabo) مساحة أراضيها (١٤٧١٢) دونماً، بلغ عدد سنة ١٩٤٥ (٥٥٠) نسمة اما في سنة ١٩٩٦ فقد بلغ عدد سكانها (٣٥٠٠) نسمة.

تقع في الطرف الشمالي الشرقي لسهل البطوف يحدها من الغرب أراضي ديرحنا ومن الجنوب الغربي اراضي عرابة البطوف وقرية البعينة، ومن الشمال اراضي قرية المغار ومن الجنوب خربة أم العمد، ومن الشرق جبل «الحامي» أو «جبل الطيارات» ويسمى جبل «قوص» ترتفع (٢٠٠) متر عن مستوى البحر.

● سكن عيلبون عدة عائلات منها:

سرور، زريق، عيلبوني، مطر، متى، عيد (شوفاني)، معلم، أشقر (خوري)، يوسف (عازر وأبو درويش)، أصليح، خليل، اسويد، اسكافي (نخلة) الزينة، حبيب (سليمان)، سمعان، حوا، حايك، خوري، بلان معين، ابو زيد، بيطار، جبور، حداد، داموني.

كما قدمت اليها عائلات مسلمة بعد سنة ١٩٤٨ مثل:

عائلة: الحوراني من حطين سنة ١٩٥٠، شبايطة من حطين، جولاني - ينتمون الى عشيرة المواسي، شواهدة - ينتمون الى عشيرة المواسي، العيسات، الهجرس، أرشيد، علي دويعر، السويطات.

بعد انسحاب جيش الانقاذ من الناصرة ولوبية جعل خطه الاول في عيلبون، بتاريخ ٣٠/١٠/١٩٤٨. انسحب جيش الانقاذ من عيلبون ودخلت القوات الاسرائيلية القرية، وأمروا السكان بالتجمع في ساحة القرية، وبدأ الجنود باطلاق النار للارهاب، وقد قتل نتيجة ذلك عازر سالم مسلم الحوراني وأصيب بطرس شكري متى، بعد أن تجمع الناس في الساحة، اختار الجيش (١٨) رجلاً وكان القائد يسمى «حايم بطاطا» من طبريا.

بعد اختيار الجنود ل (١٨) رجلاً اوقفوهم جانباً وطلبوا من جميع الباقين للنزول نحو العين، ومن هناك طردوهم نحو قرية المغار، ثم أخذوا (٦) من الرجال ال (٣٨) وأجبروهم على السير أمام المصفحات المتوجهة إلى المغار لكي تنفجر بهم الألغام افتراضاً أن جيش الانقاذ قد وضع مثل ذلك، وبقي ١٢ رجلاً واقفين في ساحة الكنيسة مع الظابط «حايم بطاطا» وجنوده، توجه الظابط نحو الرجال الموقوفين وطلب من ثلاثة منهم التوجه اليه وهم: ١) ميلاد فياض سليمان ٢) فضل فضلو عيلبوني ٣) زكي موسى اسكافي (نخلة).

وقف وراء كل شاب جندي وساقوهم أمامهم حتى وصلوا الى حاكورة محاذية للمقبرة وأطلقوا عليهم النار، وعادوا للساحة من جديد، وكرر المشهد ثلاثة جنود آخرين أخذوا معهم: ١) عبد الله سمعان شوفاني. ٢) ميخائيل متري شامي. ٣) رجا ميخائيل خليل.

أخذوهم للحاكورة وأطلقوا النار عليهم وتكرر المشهد للمرة الثالثة وأخذ الجنود:

١) نعيم غنطوس زريق.
٢) حنا ابراهيم أشقر.
٣) محمد خالد اسعد (حطين).

وعاد الجنود مرة رابعة وأخذوا:

١) بديع جريس زريق.
٢) فؤاد نوفل زريق.
٣) جريس شبلي حايك.

اما سمعان جريس حايك فقد كان من بين الذين توجهوا نحو «فراديه» وقد استشهد هناك.

عرب المواسي

كانوا يسكنون حول عيلبون وكان لهم أراض واسعة، تمتد من الوزّية إلى أراضي المغار وياقوق، الوعرة السودا، باب النبعة، مميلا، خربة سعد، الطيارات، جبل قوص، حتى ام العمد.

كان ينزل شيخهم حسين العوض في الجبل الغربي بين عيلبون وعرابة، اما دويعر فكان ينزل في الميدان بين عيلبون ووادي سلامة. بتاريخ ٣/١١/١٩٤٨ أخذ الجيش الاسرائيلي منهم ١٦ رجلاً ولم يعودوا وهم:

١) عطية حمود ارشيد. ٢) معجل عطية حمود ارشيد. ٣) مقبل عطيه محمود ارشيد. ٤) صالح عبد الله ارشيد. ٥) سعيد محمد قاسم. ٦) اسعد محمد قاسم. ٧) باير حسين طه. ٨) محمد محمود طه. ٩) حسين ابراهيم أحمد. ١٠) حسين قاسم وطن. ١١) محمود حسن النادر. ١٢) أحمد حسن النادر. ١٣) صالح يوسف الرملي. ١٤) نايف اسعد عيسات. ١٥) خالد عبده النادر.

أقام أهالي عيلبون نصباً تذكارياً للشهداء، كتب عليه مع أسماء الضحايا ما يلي:

أيها الركب المجلون
على الأرض مجدون
كما أنتم كذا كنّا
كما نحن تكونون
كما كتب فوق أسماء الشهداء:

وفي اليوم التالي وجدت الشرطة البريطانية بين الركام إمرأة وخمسة أطفال قتلى وخمسة آخرين من الجرحى اصابلتهم بليغة

الورد يذبل أن أعطى لصاحبه
اما ورودكم أندى من الورد

مجزرة الطنطورة



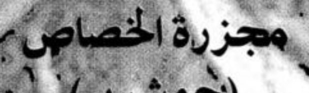
قرية عربية من قضاء حيفا احداثياتها (224 - 143) تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط تبعد (٣٠) كم جنوب حيفا. يقع ميناء الطنطورة في شمال القرية وهو خليج شبه مربع، وتوجد تجاه الطنطورة مجموعة من الجزر الصغيرة تمتد من الشمال الى الجنوب وينتهي وادي المزرعة في البحر بعد (٣) كم جنوبها.

بلغت مساحة اراضيها (١٤.٥٢٠) دونماً وسكنها سنة ١٩٤٥ (١٤٩٠) نسمة بدأ الهجوم على الطنطورة في ١ حزيران ١٩٤٨ ودخل الجيش على القرية دون مقاومة وكان السكان قد رفعوا الاعلام البيضاء. قام الجيش في تجميعهم في ساحة القرية وأوقفوا جميع من ألقي القبض عليهم من الشباب، وأداروا وجوههم الى الحائط. وأطلقوا عليهم النار وقتلوهم بدم بارد، عرف منهم:

١) توفيق الهندي.
٢) محمد طه الشيخ محمود.
٣) جودة رجب السمرة.
٤) عيسى الحمدان.
٥) محمد عمر.
٦) علي الدسوقي.

ثم أحضر الجيش سيارات باص ونقلوا بقية السكان إلى الفريديس ومنها توزعوا إلى مناطق أخرى.

مجزرة الخصاص (جوشريم)



الخصاص قرية عربية من قضاء صفد احداثياتها (٢٩١ - ٢٠٨) تقع في أقصى شمال الحولة عند الحدود السورية اللبنانية على مجرى نهر الحاصباني، كانت تحيطها من الشمال اراضي قرى شوكة التحتا، ومن الغرب المنشية واللزازة ومن الجنوب القيطية ومن الشرق المنصورة ودفنة.

● بلغت مساحة اراضيها ٥٦٩٦ دونماً.

كان أصحاب الأملاك فيها الأمير فاعور أمير عرب الفضل في الجولان وآل الفرقاوي من بانياس السورية وقد باعوا حصتهم للكيرن كييمت. سكن القرية عشيرة السوالمة وكانوا يعرفون بالأردنية وشيخهم جويد شحادة، وكان هذا على خلاف مع الأمير فاعور وكامل الحسين (رئيس مجلس الخالصه). وكان ابنه عطية الجويد من مؤيدي موسى الحاج حسين المغربي البارز في قرية التليل.

لقد بنى الأمير فاعور سنة ١٩٤٠ بيتاً في الخصاص وعمل على استصلاح ما تبقى من الأرض.

تعرضت القرية بتاريخ ١٨ - ١٩/١٢/١٩٤٧ لهجوم رهيب من قبل البلماح حيث دخلت سيارتان مملوءتان بالجنود للقرية، وأطلقوا النار من البنادق والرشاشات والقنابل اليدوية بشكل عشوائي على السكان الآمنين. كما نسفت بيت الأمير فاعور. وفي اليوم التالي وجدت الشرطة البريطانية بين الركام إمرأة وخمسة أطفال قتلى وخمسة آخرين من الجرحى اصاباتهم بليغة.

كانت هذه مقدمة لما حدث في القرية لاحقاً من تشريد وتدمير، حيث تم ترحيل من بقي منهم مع جيرانهم من «القيطية» و«المفتخرة» إلى قرية «عكبرة» قرب صفد، ومن ثم إلى قرية «المجدل» قرب طبريا ومنها الى «وادي الحمام».

وفي عام ١٩٥٢ تقدم السكان بقضية لمحكمة العدل العليا التي أقرّت حقهم بالرجوع، فرجعوا بتاريخ ٢٤/٦/١٩٥٢، لكن سلطات الجيش قامت بابعادهم بحجة الأمن فعادوا إلى وادي الحمام حيث يسكن معظمهم اليوم.

اندونيسيا..

من هو سوهارتو..!

■ من انجازات السوهارتية – ٨٣٪ من المواطنين البالغين اميون... و٨٪ من عدد السكان يعتاشون على دولار واحد يومياً... وخلال نصف سنة، العملة الوطنية فقدت ٧٠٪ من قيمتها ■ اسرة سوهارتو تسيطر على مفاتيح الاقتصاد الاندونيسي وتقدر ثروتها بـ ٤٠ مليار دولار ■

❑ بقلم: صالح ابداح ❑

● تتجه انظار المراقبين اليوم تجاه اندونيسيا وذلك في اعقاب تخلي الرئيس سوهارتو عن منصبه وتولي نائبه يشار الدين يوسف حبيبي رئاسة البلاد، وذلك بعد هبة شعبية تواصلت على مدى عدة اسابيع، طالبت سوهارتو بالاستقالة من منصبه، بسبب الاوضاع الاقتصادية والسياسية الخطيرة التي وصلت اليها البلاد، بعد ٣٢ عاما قاد فيها سوهارتو بلاده بالحديد والنار وبات الفساد والرشاوى رمزا لنظامه. فقد كان مدعوما بقوة من القوات المسلحة التي قادها في منتصف الستينات للقيام بافظع انقلاب عسكري دموي. ضد الرئيس الاندونيسي السابق، احمد سوكارتو، لا بل ضد الحزب الشيوعي الاندونيسي، الذي كان قاب قوسين او ادنى من تسلم الحكم في تلك الفترة، ونفذ الجيش بقيادة سوهارتو احدى اكبر المجازر الدموية، التي يشهدها تاريخنا المعاصر، اذ سفكت دماء اكثر من نصف مليون شخص من انصار الحزب الشيوعي الاندونيسي.

لا شك ان شرارة تفجر الوضع في اندونيسيا. تلك الشرارة انطلقت من حركة الاحتجاج التي نظمها الطلاب الجامعيون في مختلف المدن الاندونيسية ومواجهتهم مع القوات المسلحة التي استخدمت الرصاص الحي ضد الطلاب المتظاهرين على مختلف المستويات والمجالات، هدفها اشاعة الدمقراطية والتعددية ورفع القيود عن نشاط كافة الاحزاب السياسية وعدم انتهاك حقوق الفرد.

القوات المسلحة بقيادة رئيس الاركان ووزير الدفاع، الجنرال يورنتو، حاولت قمع الحركة الاحتجاجية في المهد، فسقط (٥٠٠) قتيل بين صفوف المتظاهرين، ولكن الازمة الاقتصادية التي تعصف في البلاد، ذكّرت قيادة الجيش بأن ظروف منتصف الستينات لن تتكرر، ولن ينجحوا في خطة عسكرية كتلك التي اوصلت سوهارتو آنذاك الى الحكم في هذه الظروف، خاصة وان ليس المعارضة وحدها طالبت سوهارتو بالاستقالة، بل وزراء في الحكومة التي عينها الرئيس بنفسه.

وتختلف اندونيسيا عن جاراتها الاخريات في آسيا حيث التحول السياسي اكثر وضوحاً ومتنوع الوسائل والظروف، فاندونيسيا لم تشهد تيار «قوة الشعب» الذي قاد التحول في الفيليبين او الحركة الطلابية القوية والمنظمة في كوريا الجنوبية، التي قادت الى اصلاحات سياسية هامة ولا حتى التجربة التايوانية التي حققت تحولاتها ببطء وصمت، وهذا الأمر يجعل من اندونيسيا بلداً قليلة الخبرة بالعملية الدمقراطية، وتعاني مؤسساتها من الضعف واقتصادها من الانهيار، كما انه ينقصها طبقة وسطى كبيرة وفاعلة.

وتدل اعمال النهب والتكسير التي قام بها المحتجون، خاصة في الايام الأخيرة، ولم يستطع الجيش منعها، بل التزم موقف المتفرج ازاءها على عمق النقمة الشعبية على النظام الحاكم وغياب التجربة النضالية لدى المتظاهرين وقيادتهم، اذ اعتبروا ان الاندونيسيين من اصل صيني ليسوا مستهدفين بذاتهم بأعمال التخريب والنهب، وانما الثروة ومظاهر مجتمع الاستهلاك السائد، انها عملية اعادة توزيع بدائية للثروة، ودليل على حجم الهوة القائمة بين الفقراء والاغنياء، وعلى نمو اقتصادي اعطى فوائده لاقلية وهمش جزءاً كبيراً من السكان.

يذكر ان مدن الصفيح بسكانها البؤساء، تجاور في بعض احياء جاكرتا العاصمة، بيوت الاجانب الاغنياء او الاندونيسيين من اصحاب الامتيازات، ولا يفصل بين العالمين غالبا سوى شارع، ان لم يكن السور الذي يبعد الحديقة والمسبح عن اعين الفضوليين بآلافهم لا بل بملايينهم من الفقراء.

فخلال ثلاثة عقود حوّل سوهارتو اندونيسيا الى احد النمور الاسيوية الواثبة نحو التطور الاقتصادي الرأسمالي، وبدا الوضع على السطح مزدهراً رغم الفساد الذي ينخر كالسوس في التجربة ويمارسه ابناؤه واقاربه ومقربوه، لكن حالة الازدهار المزعومة كانت تخفي وراء لمعانها قنابل موقوتة قابلة للانفجار في اية لحظة، فهذه الدولة البالغ عدد سكانها (٢٠٤) ملايين نسمة، تصل الامية فيها الى (٨٣٪) بين البالغين، وبينما يبلغ معدل الدخل السنوي للفرد حوالي (٣٣٠٠) دولار، فان (٨٪) من السكان يعيشون على دولار واحد او اقل في اليوم.



* جاكارتا .. دبابة ودراجة *

ودق سوهارتو المسمار الاول في نعش تجربته العام الماضي، حيث فقدت العملة الوطنية (الروبية) (٧٠٪) من قيمتها في الفترة الواقعة بين تموز وكانون الثاني الماضيين، هذا الانهيار كان مركب الاسباب من تأثير انهيار السوق الاسيوية الى حركة البناء الهائلة الى الفساد الكبير، في ظل هذه الظروف تدخلت المؤسسات المالية الدولية بأسلوبها المعهود الاملائي، وقدمت صفقة تعويم بقيمة (٤٣) مليار دولار، مقابل اصلاحات اقتصادية بما فيها رفع اسعار الوقود والمواد الغذائية وذلك في كانون الثاني الماضي، هذا الاجراء تطابق مع ازدياد جيش العاطلين عن العمل الذين اصبحوا وقود حركة الاحتجاجات الأخيرة في حرم الجامعات ومدن الصفيح.

هذه الاوضاع دفعت المعارضة الى تنظيم صفوفها، فشكلت شخصيات من بينها: مثقفون ومسؤولون حكوميون سابقون «مجلساً شعبياً» طلب استقالة سوهارتو فوراً من اجل اجراء اصلاحات بهدوء. وشكل اربعون من رجال الدين ومسؤولي منظمات اجتماعية غير حكومية ومثقفين وطلاب «منتدى اندونيسيا للعمل»، كما اسست «رابطة المسلمين للتنسيق»، التي تضم (١١) منظمة اسلامية من بينها تنظيم للمثقفين ومن اعضائها سوهارتو ونائبه بشار الدين يوسف حبيبي، وطلبت هذه المنظمة، ايضا، استقالة سوهارتو كمرحلة اولى لاجراء اصلاحات دستورية وبمبادرة من مجموعة من السياسيين المؤيدين لاجراء تغييرات شكلت «اللجنة الوطنية الاندونيسية»، ووقع (١٥) جنرالاً متقاعداً من جيل سوهارتو حاربوا من اجل استقلال البلاد في عهد الاحتلال الهولندي في الاربعينات وثيقة اكدوا فيها ترحيبهم باستقالة سوهارتو، وحتى احد تشكيلات الحزب الحاكم «كوسغورو» طالب باستقالة سوهارتو. هذا بالاضافة الى الحركة المحمدية الاسلامية، التي يتزعمها اميان رايس، والتي تضم (٢٨) مليون شخص، والحزب الشيوعي الاندونيسي وكل تنظيمات الشباب في البلاد.

جميع هذه المنظمات والاحزاب وضعت هدفاً امام نصب عينيها، النضال من اجل احلال نظام دمقراطي وتعددي حقيقي في اندونيسيا والتخلص من حكم سوهارتو واسرته، خاصة وانه يحاول المناورة من خلال اعلانه عن استعداده لاجراء اصلاحات سياسية وسيستقيل في اطار احترام الدستور، ووعد، ايضا، باجراء انتخابات تشريعية في اقرب وقت ممكن وبأنه لن يرشح نفسه مرة اخرى لرئاسة البلاد. ويستشف من تصريحاته رائحة كريهة يريد من ورائها تفكيك ذلك الاجماع الشعبي على استقالته واجراء اصلاحات سياسية من شأنها قطع الطريق على مخططه تعيين خليفة له من حاشيته وقد يكون احد ابنائه.

وتعتبر عائلة سوهارتو واحدة من اغنى العائلات في العالم، اذ تبلغ ثروتها ما يقارب اربعين مليار دولار. ويساوي هذا المبلغ، الاموال التي قررت الاسرة الدولية تخصيصها لاندونيسيا من أجل انقاذ اقتصادها المتداعي حاليا بعد ان ادى الى اثراء العائلة الحاكمة، التي تطلق على الثروة تعبير الاستثمارات.

وتعتبر ثروة العائلة الحاكمة اكثر تعقيداً وتطوراً من مجرد حسابات رقمية، فابنة سوهارتو الكبرى، ستي هارديبيانتي الملقبة بـ «توتوت» روكمانا (٤٩ عاما) والتي كان يعتقد ان لها مستقبلا سياسيا، تسيطر على (٣٢٪) من بنك آسيا المركزي وهو اهم بنك خاص في البلاد كان رأسماله عام ١٩٩٦ حوالي (١,١) مليار دولار، لكن مصالحها الرئيسية هي في الشوارع السريعة وشبكة السكك الحديدية ومحطات توليد الطاقة الكهربائية وقصب السكر وشبكتي تلفزيون خاصتين.!

اما الابن الاكبر هارجوجودانتو (٤٦ عاما) فانه يمتلك هو ايضا، وعلى غرار شقيقته، (٣٢٪) من رأسمال بنك آسيا المركزي، بالاضافة الى مصالح في القطاع المصرفي ما شركاء آخرين. بينما يسيطر بامبانغ تريهاتمودجو (٤٥ عاما) على قسم كبير من اسطول ناقلات الغاز السائل، الذي تعتبر اندونيسيا بين اوائل الدول المنتجة له في العالم، كما يمتلك حصصاً كبيرة في مصانع بتروكيميائية وفي مصانع ومحطات لتوليد الطاقة الكهربائية بالاضافة الى شبكة تلفزيون خاصة.

وتنشط ستي «تيتييك» هدياتي هيرايادين، زوجة الجنرال برابوو سوبياتو القائد الاعلى للقوات الاستراتيجية في قطاع العقارات والاتصالات وزراعة النخيل واستثمار الغابات في سومطرة.

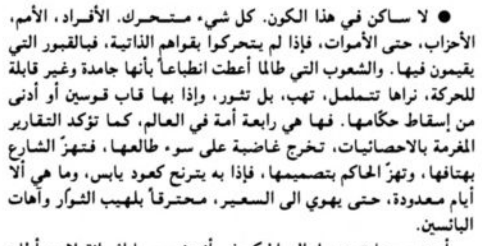
اما هو هوتومو ماندالا بوترا «طومي» (٣٦ عاما) فقد انشأ شركة تحتكر «كبش القرنفل»، الذي تشكل اندونيسيا اول منتج ومستهلك عالمي له، واشترى شركة «لمبورغيني» المتخصصة بانتاج «السيارة الوطنية»، اي استيراد سيارات من نوعية متدنية يتم جمعها في كوريا الجنوبية تحمل ماركة «تيمور» من دون دفع رسوم جمركية عليها ويبيعها بنصف سعر سيارات مماثلة تجمع في اندونيسيا، كما انه يهتم، ايضا، بالنقل البحري للنفط ومشتقاته وبالتنقيب عن النفط وبقطاع البناء.

هذه هي مراكز الاقتصاد الاندونيسي التي زعموا بأنها قد تتحول في مطلع الالفية الثالثة الى دولة عظمى «تحل وتربط» في الاقتصاد العالمي، واتضح ان طغمة صغيرة تسيطر على اقتصاد هذا البلد وخيراته.

ويتوقع الخبراء الاقتصاديون بأن اندونيسيا بحاجة الى سنين كثر للخروج من الوضع الاقتصادي الخطير الذي دخلت فيه منذ ثلاثة عقود مع بداية الحكم المطلق لسوهارتو، الذي افتقر حكمه الى آلية تعددية والتي تؤدي الى عدم نجاح اي اصلاح سياسي. خاصة وانه منذ توليه الحكم عام ١٩٦٦، استخدم الجيش لتصفية كافة ذيول التجربة الدمقراطية، التي كانت سائدة خلال حكم سوكارنو منذ الخمسينات، بل اعطى الجيش صلاحيات دستورية ضمنت تدخله في كل ازمة وفي الوقت نفسه خلق شكلا سياسياً هشاً قائماً على حزب حاكم وحزبين صغيرين للمعارضة، وبالتالي خلق حالة من الفراغ السياسي لا يمكن ملؤها، الا بتحالف قوى المعارضة التي اخذت توحد صفوفها بالتعاون مع العسكريين الكبار الذين يعارضون السوهارتية بهدف دفع أدونيسيا الى طريق الاصلاحات السياسية واشاعة الدمقراطية والتعددية.



*** فل وفلفل * ❑ يوسف فرح ❑**



أندونيسيا، ملجأ العجزة والتجمع

● لا ساكن في هذا الكون. كل شيء متحرك. الأفراد، الأمم، الأحزاب، حتى الأموات، فإذا لم يتحركوا بقواهم الذاتية، فبالقبور التي يقيمون فيها. والشعوب التي طالما أعطت انطباعاً بأنها جامدة وغير قابلة للحركة، نراها تتململ، تهب، بل تثور، وإذا بها قاب قوسين أو أدنى من إسقاط حكّامها. فها هي رابعة أمة في العالم، كما تؤكد التقارير المغرمة بالاحصائيات، تخرج غاضبة على سوء طالعها، فتهزّ الشارع بهتافها، وتهزّ الحاكم بتصميمها، فإذا به يترنح كعود يابس، وما هي ألا أيام معدودة، حتى يهوي الى السعير، محترقاً بلهيب الثوار وآهات البائسين.

أحمد سوهارتو وصل الى الحكم في أندونيسيا اثر انقلاب، أطاح بسلفه أحمد سوكارنو. كان ذلك قبل (٣٢) عاماً. يومها اعتقد الأندونيسيون أنهم دخلوا مرحلة إصلاح في تاريخهم، وأن لحظة طلاقهم من الفقر قد حانت. فخاب ظنهم، وإلا لما كانوا مستعدين لمواجهة الدبابات بالسواعد والصدور، ولما كانوا مستعدين لدفن (٥٠٠) من أبنائهم بأيديهم!

تقول التقارير أن أندونيسيا، تحت حكم «الشاب» سوهارتو (الحكام في الشرق لا يشيخون!!)، الذي لم يتجاوز الـ (٧٥) ربيعاً بعد، و«فاز» ست مرات في الانتخابات، (لوحظ حب الشعب له في المظاهرات!!)، تعاني من دين، «نجح» الرئيس سوهارتو في إغراق بلاده فيه، يقدر بـ (٤٢) مليار دولار فقط!!

– لماذا؟ وهل تنقص أندونيسيا الموارد الطبيعية؟

– أبداً. فمساحتها البالغة حوالي مليوني كيلومتر مربع، تعتبر أهم مصدر للمطاط في العالم، إضافة الى ما فيها من أخشاب نادرة، ومن نفط وغاز وقصدير وبوكسيت ومنغنيز ونيكل..

– إذن؟

– لا علاقة في هذه الدول، بين غنى البلد وبين الوضع المادي والمعيشي للمواطنين، بل تكاد تكون العلاقة عكسية. فالحاكم في هذه البلدان هو ابن الشعب وابن الله معاً، وتعتبر البلاد بما فيها ومن عليها، بعض مقتنياته، مثل الزوجة أو السيارة أو الحيوان الأليف، فمن أولى منه ومن أبنائه بثروات البلد! «الطيبات لهم، والسلام لباقي المواطنين». ألا يكفي المواطنين أن الحاكم رضي بأن يحكم شعباً مثلهم، وإعطاهم يده يقبلونها متى يشاءون!!

لحاكم أندونيسيا «محروسة» واحدة هي بكر والديها، وخمسة أبناء. البنت استوزرها والدها للعمل! والأبناء راحوا يضربون في «تعب البال»، فغدوا أصحاب شركات، و«بالجهد والعرق» جمعوا ثروة لا بأس بها، تقدر بـ (٤٠) مليار دولار!!

هل استنتجتم ما استنتجته! اذ ما معنى أن مديونية الدولة تساوي ثروة العائلة الحاكمة!!

ومع ذلك فالدولة على حافة الإفلاس. والمواطنون جائعون أو هم في طريقهم الى الجوع. ألم أقل لكم ان لا علاقة بين غنى الدولة ومستوى معيشة مواطنيها!

أليس أغنى أغنياء العالم موجودين في الوطن العربي، وفي نفس الوقت، أكثر الجائعين موجودون أيضاً في هذا الوطن، الذي لأمر ما سموا بعض أجزائه «بالسعيد»!!

ستقولون بإمكان السوهارتيين سد العجز ثم البدء من جديد، لكنهم يخشون تحويل الشعب الأندونيسي الى شعب إتّكالي أولاً، وثانياً أليس الله يرزق من يشاء!! فهل ترضون لهؤلاء الحكّام أن يخالفوا مشيئة الخالق!!

هل ثمة فرق بين الرئيس الأندونيسي ومعظم حكام العرب، ملوكاً ورؤساء وأمراء، ألا في كسوة الرأس؟ (الحشوة واحدة). فلماذا إذن لا يتحرك شيء في «ملجأ العجزة» ذاك، الذي اسمه الوطن العربي؟ أليس مليئاً بالطلاب والشحّاذين والزانيات كذلك؟! ولماذا لا يتعلمون من «رفاقنا» في التجمع؟

رفاقنا هؤلاء، الذين يفرضون على التاريخ أن يبدأ من حيث يأمرونه، وأن يتأنى أو ينتهي حيث يريدون، أدركوا أهمية الحركة، وأهمية التغيير كهدف سامٍ، (وقد يكون ساماً أيضاً!!) وإذا بهم يتحركون حيث يوجد مرشح جبهوي لسلطة محلية، ذو احتمالات فوز جيدة، فيطرحون مرشحاً بديلاً! فليس صحياً أن تظل جبهة الناصرة مثلاً، منفردة باتخاذ القرار طيلة (٢٥) عاماً. ليس مهماً صلاح الإدارة او سوءها. هم يدركون استحالة نجاح مرشحهم، برغم كل الحشد الفكري والأيديولوجي وشهادات الدكتوراة، ومع ذلك أعلنوا أنهم سينافسون! فالقضية «قضية مبدأ» في نظرهم، بغضّ النظر عن النتيجة. وليس مهماً ان خطوتهم تأتي لخدمة الحركة الاسلامية في الناصرة، أو لخدمة حزب العمل الرامة او لخدمة حزب آخر في أي موقع آخر!

المهم التحرك وضرب الأشقاء الشركاء اللدودين! الذين وافقوا على قرار التقسيم واعترفوا بدولة اسرائيل!

وحبذا لو أنهم يقولون لنا بماذا لا يعترفون، لعلنا نستفيد، ولمن كان موجّهاً الولاء في قسَمِهم في برلمان «الدولة العبرية»!

عالخفيف

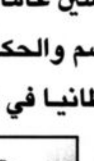
أفضل من يخدم القضية العربية

هدد نتنياهو «العظيم» كلاً من أوروبا وأمريكا بالعقاب على موقفهما «المنحاز» للجانب الفلسطيني!

الأولى بانسحاب اسرائيل من السوق الأوروبية، والثانية برفض المليار دولار، الذي يجب عليها أن تدفعه لتنفيذ إعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الأرض الفلسطينية..

سلمان ناطور

بعد الهيزعة، هل يأتي التأمّل؟



■ لماذا نضطر بعد خمسين عاماً إلى اللجوء إلى أمريكا وهي الخصم والحكم؟ ألا تلعب الدور الذي لعبته بريطانيا في ذلك الوقت؟



لو أن الرياح تجري كما تشتهي السفن، لكان يوم ١٥ أيار من كل عام هو يوم الإستقلال الفلسطيني، ولكن لأن الرياح لا تجري كما تشتهي السفن، فإن يوم ١٥ أيار أصبح، لحزننا الشديد، يوم نكبة الشعب الفلسطيني، ولأول مرة يهبّ شعب بأسره ويقرّر إحياء هذه الذكرى مع كل ما يرافقها من أسى وحزن وتساؤلات أيضاً.

لنترك الحزن والأسى والبكاء جانباً، فالحديث عن المأساة هو حديث خالد وأبديّ وتطفو أحزانه في كل يوم، ولكن كلّما تقدمنا مع سيرورة التاريخ تطفو على سطح المأساة الأسئلة الكثيرة التي تتراكم مع مرور الزمن إذا لم نجد لها الإجابات الشافية، وقد تطايرت في فضاء هذه الذكرى أسئلة لا حصر لها ولا عدّ وهي تتعلق بنا وليس بالآخر، إنها الأسئلة التي تثيرها الضحية في لحظة من لحظات حساب النفس.

حتى الآن اكتسبت فعاليات إحياء الذكرى طابع الهيزعة الجماهيرية وليس لي أي تحفّظ على هذا الشكل لأنه كان ضرورياً من أجل غرز هذه الذكرى في الوعي الجماهيري، إذا أخذنا بعين الإعتبار الوضع الجماهيري الفلسطيني وأنه لأول مرة يحيي هذه الذكرى جماهيرياً وأن سلطة وطنية تعمل في ظروف غير عادية تقف من وراء هذا الحدث، ولكن السؤال الذي يأتي الآن هو: وماذا بعد؟

بعد السكرة تأتي الفكرة، وبعد المهرجانات والخطابات الرنّانة والمكاسب السياسية للسياسيين والفئوية للفئويين وشوفة الحال للإستعراضيين، وكل هذا لهم ولا ينازعهم عليه أحد. بعد هذا يأتي دور الفعل اللاجماهيري، أي الفعل الهادئ والمخطّط والحرث العميق للإجابة على كل الأسئلة التي خلفتها النكبة وذكراها.

السؤال الأول: هل استوعب الشعب الفلسطيني دروس النكبة؟

النكبة هي نتيجة حتمية لمؤامرة شارك فيها الصهيونية ودول الإستعمار والإمبريالية والرجعية العربية بمن فيها القيادات الفلسطينية خلال خمسين عاماً لم يوضح إلا دور الصهيونية وحكومات إسرائيل المتعاقبة، وهذا أسهل شيء لزن دورها كان واضحاً ومحدّداً ونتائجه ملموسة، أضف إلى ذلك أنها هي العدو المباشر والمنتفع كلية من النكبة خلال خمسين عاماً، قلنا كل ما نريد قوله عن العدو الصهيوني وفي أحيان كنا نبالغ بوعي أو بلا وعي، ولكن هل أصبحنا نجيد فن التعامل مع هذا العدو القوي والذكي والمتطور، إنه يبدو منتصراً في الحرب وفي السلام أيضاً وهو يملي شروطه ويضع الأجندة التي تناسبه، فهل تعلّمنا في خمسين عاماً كيف نتعامل مع ضلع من ضلوع المؤامرة التي أفرزت النكبة؟ لقد نجح بيبي نتنياهو منذ اتفاق الخليل وحتى اليوم، بحصر الصراع في موضوعة هامشية هي إعادة الإنتشار والنسبة المئوية بينما القضية الجوهرية وهي حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره أصبحت هامشية بحجة التأجيل إلى المرحلة النهائية. في البسيخولوجيا قد تكون «فرفطة» العقدة هي السبيل إلى حلّها ولكن في السياسة كل فرفطة هي الطريق إلى تعقيدها لأن القضية السياسية ليست تركيبة من العقد بل هي صراع على مواقف بين ما هو جوهريّ وهامشيّ ومصيب وخاطئ وعادل ومجحف.

خمسون عاماً ظلّت القضية الفلسطينية تتّكئ على الأنظمة العربية وهي ما زالت حتى اليوم معلقة بحبالها، ولكن هذه الأنظمة لا تقف موقفاً حاسماً ولا تقوم بالتزاماتها القومية تجاه الشعب الفلسطيني بالدعم المادي والسياسي فكيف يأتي منها الفرج؟ المنطقة بأسرها على حافة انفجار والزعماء العرب لا يدركون الحاجة القومية لعقد مؤتمر قمّة لمواجهة التحديات التي سيكون ضحيتها العرب وليس غيرهم، فهل تغيرت الأدوار في خمسين عاماً؟

سنظل نشتم بريطانيا إلى يوم القيامة على ما فعلته بنا قبل النكبة وبعدها، وسنشتم أمريكا أيضاً، طيب! ولماذا نضطر بعد خمسين عاماً إلى اللجوء إلى أمريكا وهي الخصم والحكم؟ ألا تلعب الدور الذي لعبته بريطانيا في ذلك الوقت؟ إذ باعت العرب بواريدها الطليانية المبرّدة من أيام الحرب العالمية الأولى وتركت الدبابات والطائرات للقوات الإسرائيلية، وادّعت أنها تناصرنا، فهل انتهى دور الإستعمار في المنطقة؟

كيف نواجه التحديات بعد خمسين عاماً من هذه التجربة المُرّة؟ لا يعول على الغير، فهل يعول علينا؟ الوقفة الطويلة مع الذات هي مطلب الساعة بعد انقشاع غبار الهيزعة الجماهيرية وبعد أن دفنا خمسة شهداء في يوم إحياء الذكرى، فهل أزفت ساعة التأمل؟

سهيل قبلان

عن عرس تكريم الكاتب محمد نفاع في بيت جن

● الأمسية الثقافية التربوية الودية التي نظمها رئيس مجلس بيت جن المحلي المحامي يوسف قبلان،، وكرّم فيها سكرتير عام الحزب الشيوعي الكاتب الكبير محمد نفاع، بمناسبة إصدار المجلس المحلي جزءا من إنتاج محمد نفاع الأدبي في مجلد يحمل إسم: «أنفاس الجليل»، هي خطوة مباركة وتستحق كل إحترام وتقدير وثناء. وتجلى في تلك الأمسية التي حضرها أكثر من ألف إنسان، وبرز فيها الحضور النسائي الواسع، مدى الحب والتقدير والاجلال، الذي يكنه أهالي بيت جن للكاتب الأصيل محمد نفاع. تجلى فيها مدى الالتحام بين نفاع وأهالي بلده. ذلك الالتحام، فند ودحض مقولة: لا كرامة لنبي في وطنه. ورسخ حقيقة ساطعة، أنه كلما شارك القائد أهالي بلده ذلك الإلتحام، فند ودحض مقولة: لا كرامة لنبي في وطنه. ورسخ حقيقة ساطعة، أنه كلما شارك القائد أهالي بلده في السراء والضراء، تغلغل بينهم، أحبهم، لم يتكبر عليهم، لا يعرف الا أن يكشف عن مكنوناته الأصيلة، النقية، الانسانية، المغمسة بالحب والاحترام والاعتزاز، لهم وبهم، فإنه يحظى بتأييدهم ومحبتهم وتقديرهم.

لقد تحولت تلك الأمسية التي إحتضنتها قاعة «بيت الشعب»، إحتفاء بكاتب الشعب، إلى عرس حقيقي، كيف لا، والمحتفى به هو وُجدان أهالي بيت جن وضميرهم الحي وصوتهم المجلجل القوي، دفاعا عن كيان وترسيخا لبقاء وتشبثا بأرض وحماية لانتماء وأصالة وهوية عربية فلسطينية. ولو سألوا أرض بيت جن، شوارعها وساحاتها وميادينها، جبالها ووهادها ووديانها، ترابها وحجارتها، لقالت أن الوحيد الذي لم يتقاعس عن المشاركة في المعارك التي شهدتها ضد سلطات السلب والنهب والتمييز العنصري، هو محمد نفاع. وفي معركة الوادي، أثناء شق شارع بيت جن حرفيش، مشى حافيا على الحجارة والأشواك. وكأني به يومها، أبى إلا أن يلتحم حتى النخاع مع ثرى الأرض، ويمتزج دمه بعطر الثرى.

وفي عصر الآلة والجرافة والصواريخ العابرة للقارات، استطاع الانسان تغيير وجه الطبيعة وفق رغباته. يُطوع الصخور ويُفتتها ويذروها هباء. يُسمق العمارات ويحفر الأنفاق ويفعل ما يشاء. وأقدمت السلطات على تخفيض قمة جبل الجرمق (٨) أمتار لاقامة قاعدة عسكرية. وكان بامكانها تخفيض القمة أكثر وحتى إزاحة الجبل، لكن السلطات ورغم كل أساليب الترغيب والترهيب، الفصل من العمل وفرض الاقامات الجبرية، التهديد والوعيد، الملاحقة والمضايقة، لم تستطع إحناء قامة محمد نفاع، ولو قيد أنملة، لأن شموخ محمد من شموخ شعبه. ورسوخه من رسوخه وثباته. ومن يملك مثل هذا الحب والاحترام في قلوب الجماهير، هل يملك ولو ثانية للتفكير بالتراجع والتلون والتردد؟

محمد نفاع، إنسان شيوعي، لكنه توزع في جسوم وقلوب كثيرة، وكانت لحظة مؤثرة في الأمسية، عندما توجه العشرات من رجال الدين والدموع في عيونهم وعانقوا محمد نفاع، معتزين به ومفتخرين. فهل ذلك صدفة وجاء من فراغ؟ أم بمثابة تأكيد يقيني راسخ أن ما تزرع تحصد؟ واذا كانت أنفاس الجليل خليطا من عبير القندول والشيح والخزامى وعصا الراعي وشذى السنديان والخروب والشبرق، وعطر الحبق والقرنفل والزنبق والزيزفون، وعرف البراعم ونكهة الزيتون والزعرور والتين والعنب وطيب الثرى وعبق السنابل، فإن أنفاس محمد نفاع، بمثابة مزيج من أصالة النفس وصدق اللسان ومحبة الناس وروعة إنسانية الانسان ونكهة القيم والمثل والمبادئ الشيوعية الحقة الصادقة المشرقة الناصعة غير المزيفة. أنفاس الأممية الطيبة المستقيمة الخالية تماما من الحقد وحب الذات والأنانية والمصلحة الشخصية الضيقة.

لقد كانت أمسية مهيبة، أخذتني فيها التداعيات إلى تلك الأيام الجميلة، التي كانت تغص فيها نوادي الحزب الشيوعي بالجماهير لتستمع الى محاضرة أو مهرجان شعري أو أي نشاط ثقافي هادف. وكانت العبرة الأساسية منها، أنه رغم تطور وسائل الاعلام، رغم الفيديو والتلفزيون والحاسوب، فإن الجماهير في إعتقادي متعطشة الى الأدب، وتبقى القضية، من يبادر وكيف يبادر؟ وتلك الأمسية تثير التساؤل: لماذا لا نفتش دائما عن الجميل والقيم والأصيل فينا بغض النظر عن ميولنا وانتماءاتنا؟ لماذا لا نبرز ونعمق المشترك بيننا؟ لماذا لا نتعاون ونلتقي دائما في مناسبات وأمسيات تبرز إنسانيتنا واستعدادنا للابداع والمحبة والعطاء؟ بدلا من التحريض والتجريح والقذع والشتائم؟

وفي اعتقادي أنه آن الأوان لكي تأخذ المجالس المحلية في قرانا ومدننا، خاصة أقسام المعارف فيها، دورها في الإكثار من إحياء الأمسيات الثقافية والأدبية والفنية، والاهتمام أكثر بالنواحي الجمالية وصقلها في الانسان. والمطلوب من رؤساء المجالس المحلية والبلديات ومدراء أقسام المعارف، خاصة الذين يحملون الشهادات الجامعية، المبادرة أسبوعيا، لعقد ندوات ثقافية، إحتفاء بكتاب جديد يصدر أو بكاتب أو اي مبدع في أي مجال من مجالات الفن والأدب، وفي ذلك الضمانة لغسل الأحقاد ونبذ البغضاء وتعميق أواصر الصداقة ووشائج المحبة ومبادىء وقيم الألفة والتعاون واحترام الواحد للآخر. وفي ذلك تعميق وتنمية محبة الانسان للكتاب والعلم والابداع، لأن خير جليس في الزمان كتاب.

د. أحمد سعد

مخطط عنصري للمصادرة والتهويد!

● في وقت لم تجف فيه بعد، دماء شهداء وجرحى مسيرات النكبة، ضحايا الجريمة الهمجية، لقوات خدمة الاحتلال الاسرائيلي وسياسة حكومة اليمين، حتى تعلن حكومة نتنياهو الكارثية، عن مخطط لجريمة عنصرية جديدة. فوفقاً لما نشرته صحيفة «هآرتس ٥/٢٠» فإن اللجنة الوزارية لشؤون القدس، ستقدم لرئيس الحكومة، نتنياهو، يوم الأحد القادم، وكذلك لرئيس بلدية القدس، أولمرت، خطتها التي أعدتها خلال الأشهر الماضية «لتوسيع حدود القدس». والدافع الذي يستترون وراءه لتوسيع حدود القدس هو التّغيرات المرتقبة في الموازنة الديموغرافية بين اليهود والعرب في القدس حتى العام (٢٠٢٠) حيث ستصل نسبة العرب الى أكثر من ٤٠٪!! ولهذا، فالخطة الكولونيالية – العنصرية تتحدث عن توفير ظروف تضمن موازنة ديموغرافية في العام (٢٠٢٠) ترجح كفّة اليهود حيث يصلون الى ٧٠٪ مقابل ٣٠٪ عرباً!!

ولإنجاح هذا المخطط الكولونيالي تقترح الخطة توسيع حدود القدس حيث تقام بلدية سقف تشمل القدس الغربية والشرقية المحتلة وأماكن من الجهة الشرقية (أي من المناطق الفلسطينية المحتلة) وكذلك مستوطنات وأراضي قائمة من الغرب. ولجذب سكان ومستوطنين تخصص ميزانية حكومية خاصة لبناء (١٠٠) ألف وحدة سكنية جديدة وتقدم العديد من الامتيازات مثل اعتبار القدس منطقة تطوير «أ» زائد ميزانيات خاصة للتطوير مثل تسهيلات بنسبة ٣٢٪ فوق ما هو مقرر في مناطق التطوير «أ» للمستثمرين في تكنولوجيا متطورة، وتقديم هبة خاصة لكل مستوطن تصل الى (٥١٪) من قيمة الأرض زائد مساعدات إضافية، شق شبكة واسعة من الطرق وتوفير (١٠٠٠) منحة لطلاب من القدس وغيرها من الامتيازات والتسهيلات الكثيرة.

إن هذا المخطط من حيث مضمونه وأبعاده وأهدافه يعتبر مخططاً كولونيالياً استفزازياً يهدم أي أمل بأي تقدم نحو تسوية سلمية للصراع الاسرائيلي – الفلسطيني، فهو بمثابة دعوة لانفجار كارثي في القدس وخارجها قد تشمل شظاياها ولهيبها المنطقة برُمّتها.

فهذه الخطة تعني المخاطر الجدية التالية:

إعطاء الشرعية، ومن طرف واحد، لفرض السيادة الإقليمية – السياسية لاسرائيل على القدس الشرقية وضواحيها، الأمر الذي يتناقض واتفاقات اوسلو المبرمة حيث وضعت قضية القدس على جدول القضايا المؤجلة للبت بخصوصها في المرحلة النهائية من التفاوض. وتنفيذ الخطة لا يعني فقط التجاهل التام للاتفاقات المبرمة، بل كذلك العمل وبشكل استفزازي لتعزيز قواعد الاستيطان والتهويد في القدس الشرقية وضواحيها.

ان تنفيذ هذا المخطط يعني بشكل سافر نهب ومصادرة اراض فلسطينية جديدة في مناطق ضواحي القدس وبناء أحياء استيطانية يهودية عليها. ويعني كذلك تضييق الخناق على الوجود العربي الفلسطيني في القدس الشرقية وذلك من خلال إتمام مخطط تمزيق الوحدة والتواصل الجغرافي بين أحياء القدس العربية وذلك من خلال أحزمة عازلة من الأحياء الاستيطانية اليهودية في القدس الشريف.

ان الخطة تستند الى القاعدة الديموغرافية العنصرية التي رسالتها الأساسية ضرب الوجود العربي في القدس، والانتقال من مصادرة هوية الفلسطيني في القدس الى مصادرة حقه في البقاء والتطور وحجزه في مناطق أبرتهايد عازلة.

إننا نحذر من تنفيذ هذه الخطة الكولونيالية ومن عواقبها الوخيمة، فتنفيذها يعني تصعيد حدة التوتر الى درجة انفجار دموي عسكري لا يعرف أحد مدى نتائجه المأساوية. والحديث يدور عن العاصمة السياسية للدولة الفلسطينية العتيدة وقبلة العرب والمسلمين والمسيحيين الدينية والحضارية -التاريخية.

إن مجرى التطور يؤكد أن بقاء هذه الحكومة اليمينية على مسيرة السلطة لا يعني سوى الكوارث المتتالية وسد الطريق أمام أي احتمال لنجاح تسوية سلمية في المنطقة. ولهذا، فإن تصعيد المعركة من قبل كل قوة تناصر حقاً السلام والعدل والأمن والاستقرار في المنطقة لإسقاط حكومة نتنياهو اليمينية تعتبر مسؤولية تاريخية من الدرجة الأولى، مسؤولية لخدمة مصالح جميع بلدان وشعوب المنطقة.

عفيف سالم

اعذروني... لم افقد ذاكرتي

● لامني البعض، حتى بشدة لدرجة الغضب، لتحديدي «ان الاشد رعبا هو دفعنا للذاكرة الفردية والجماعية الى زوايا مظلمة». برر اللائمون لومهم بالقول ان ذاكرتنا الجماعية، وكذا الفردية، بخير. فقد احيت هذه الذاكرة على سبيل المثال ذكرى النكبة، وحافظت على انتمائنا الفلسطيني. في حين اتهمني الغاضبون من بين هؤلاء اللائمين بأني انصب من نفسي قيما على الذاكرة الفردية والجماعية من ناحية، وبأني انتقي ما اريد ابرازه من تلك الذاكرة لغرض في نفس يعقوب من ناحية ثانية.

نسي او تناسى هذا البعض الغاضب حقي الخاص كانسان باحتفاظي بالذاكرة الفردية على الاقل، او حتى بالاحتفاظ بذاكرة جماعية مقلصة او صغيرة على الاقل ايضا، تشكل جزءا من ذاكرة جيل ما زال يتنفس ويحاول ان يعطي. غضب هؤلاء لا يمكن فهمه الا لدى تفسير واحد اوحد وهو انه يعيب على امثالي تنفسه او احتفاظه بذاكرته او عدم اصابته بمرض «النسيان» او «فقدان الذاكرة حتى الضياع» المعروف باسم «ألتس هايمر».

ولكي اكون واضحا كشعاع الشمس مع هذا البعض لا بد لي من زيادة حدة النقاش وشحذه بقولي: «ان اية مجموعة انسانية او حركة سياسية اجتماعية لا تعرف كيفية المحافظة على ذاكرتها لن يكتب او تكتب لها الحياة والحق فيها».. وما ينطبق على المجموعة، مهما كانت صغيرة ينطبق على الشعب والامة.

واضيف: لقد سئمت ذاكرتي وذاكرة امثالي ذاك التكرار المهين والممجوج لدى رحيل احد كتابنا او مفكرينا او قادتنا او صحفيينا بأن تلك الجهة، المعنية به وباسمه لاغراض محددة، بأنها «ستحافظ على تراثه وتصونه للاجيال القادمة». وما ان يتم الاحتفال الانتقائي بذكرى الاربعين، وباهدار كراس متواضع على عجل، هذا اذا اصدر فعلا، حتى تنسى تلك الجهة تأكيدها.. وما وعدت به.. هذا اضافة الى امر اشد مرارة ويدعو الى الغضب الاكبر وهو اننا لا نكرم من يجب تكريمه في حياته، بل بعد مماته. وكأننا جميعا نرغب في تأكيد المقولة: «لا كرامة لنبي في وطنه» او «لا يجوز على الميت غير الرحمة».. وهي الاساءة بعينها للاحياء وللاموات على حد سواء. (هنا لا بد لي من الاشادة بخطوة متفردة قام بها مجلس محلي بيت جن لدى اصداره لمجموعة الكاتب محمد نفاع والاحتفال به، مؤخرا. اقول هذه الخطوة المتفردة لانها لم تكرر الاحتفالات الخطابية، بل اضافت اليها اصدار اعمال المحتفى به). وهنا اناقش، اضافة لذلك، المفهوم العام وليس المبادرات المتفردة. والاثباتات عديدة ومتنوعة.. ولا بأس من استعراض بعضها.

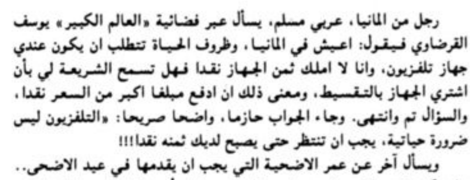
ومثلا، طرحت بلدية الناصرة قبل فترة طويلة مشروع «الناصرة الفين» وبدأت في تنفيذ المشروع المقرر ان يدخل المدينة القرن الواحد والعشرين.. على المستوى السياحي والاقتصادي. وهو مشروع يقضي بتطوير المدينة. ولا شك في ذلك. الا اننا لم نسمع عن موقع الثقافة او الثقافي في هذا المشروع، الذي من شأنه ان يثبت دعائم ودور المدينة، بكتابها ومفكريها وشعرائها ومبدعيها في الحفاظ على الذاكرة الفردية والجماعية لشعبنا كله.. خاصة ذاك الذي بقي في وطنه بعد النكبة للحفاظ على ارتباطه وانتمائه.. لم نسمع، مثلا، ان البلدية، بمشروعها المتطور هذا، ترغب في ربط اجيالنا الفتية بما قدمته شخصيات ادبية معروفة مثل ميخائيل نعيمة ومي زيادة وكلثوم عودة وفؤاد قزمة، من طلاب «السينمار الروسي» او «مدرسة المسكوبية»... وان كان تراث فؤاد قزمة، الموجود في ارشيفات مدينة كييف في اوكرانيا، فان تراث الآخرين موجود في العديد من الكتب والمجلات والصحف.. فما المانع بتجميع لمحات موثقة عن حياة هؤلاء وما قدموه؟!

ثم من المعروف ان لكلية تيراسانطة في المدينة دورا هاما ومقررا في تثقيف وتربية وتنشئة العديد من الاجيال. ولا تنسى ذاكرتي ان طلاب هذه الكلية كانوا السباقين، في الخمسينات الاخيرة او الستينات الاولى، في اصدار مجلة طلابية باسم «صوت الطالب»، التي طبعها الاستاذ فؤاد دانيال بأسلوب «الستانسل» وباللون الازرق على ما اذكر.. وان الاستاذ والمربي الكبير فعلا، الاستاذ اسكندر شحتوت، الذي علم تلاميذه الفرنسية والموسيقى والرسم والتمثيل عرّب الكثير من المسرحيات واخرجها ومثلها الطلاب.. ومنها مسرحية «جان دارك» و«يوليوس قيصر».. وتم عرضها على المسرح القديم، الروماني الطراز، الذي كان قائما امام ساحة الدير المواجهة للمقبرة في حينه.. والتي تحولت الى مركز تجاري فيما بعد.. اين تلك الاعمال الذكية، التي شاهدناها اطفالا، واثارت فينا النقمة على الظالم والظلام؟! وكم من ابنائنا الشبان يعرفون اليوم اسم مطلق عبد الخالق، الشاعر والصحفي النصراوي، الذي لقي حتفه في حادث طرق؟! او تراث توفيق معمر وغيرهما الكثير الكثير.. وكم مرة التقى هؤلاء من ابنائنا المبدعين الاحياء، الذين يعيشون الى جانبهم ويتنفسون الهواء ذاته؟!

اذن..اين هي الذاكرة الجماعية لدينا؟! وان كان اختفاء وغياب وجود هذه الذاكرة الجماعية، ولو جزئيا، صحيحا على مستوى الناصرة.. فكم هو صحيح على مستوى جماهيرنا الفلسطينية في الجليل والمثلث والنقب، وكذا في الضفة والقطاع!

يلومني ويغضب هذا البعض لتشبثي بالذاكرة الفردية والجماعية. ونسي بأن هذه الذاكرة هي التي علمتنا التاريخ والجغرافيا وعلم الاجتماع والصمود.. ولهذا لم يسقط جيلنا بأخطاء مرعبة.. اذ عرفنا قسطل صفورية وقسطل القدس.. وعرفنا ان معركة القسطل سقط فيها الشهيد عبد القادر الحسيني.. ولم يقل او يكتب احد منا عنها قائلا «اضطر المجاهدون الى الانسحاب الى شفاعمرو ثم الى الخليل لقلة الذخيرة والعتاد».. اذ شتان ما بين قسطل صفورية وقسطل القدس.. ولم يجرؤ احد منا، خوفا من ذاكرته الجماعية وعليها واحتراما لها على القول: «التقسيم الجغرافي للقرية جزأها

غازي ابو ريا



«نعم لعلماء الاجتهاد»، «لا لعلماء العبادات»



رجل من المانيا، عربي مسلم، يسأل عبر فضائية «العالم الكبير» يوسف القرضاوي فيقول: اعيش في المانيا، وظروف الحياة تتطلب ان يكون عندي جهاز تلفزيون، وانا لا املك ثمن الجهاز نقدا فهل تسمح الشريعة لي بأن اشتري الجهاز بالتقسيط، ومعنى ذلك ان ادفع مبلغا اكبر من السعر نقدا، والسؤال تم وانتهى. وجاء الجواب حازما، واضحا صريحا: «التلفزيون ليس ضرورة حياتية، يجب ان تنتظر حتى يصبح لديك ثمنه نقدا!!!

ويسأل آخر عن عمر الاضحية التي يجب ان يقدمها في عيد الاضحى.. هل يمكن تقديم اضحية عمرها ستة اشهر علما بأن وزنها ولحمها افضل من اضحية عمرها سنتان؟!

وكان الجواب: لا..

وسؤال آخر عن شاب يستفسر حول موضوع هو الاتي: «شاب متزوج.. زوجته متعلمة جميلة محترمة انجبت اطفالا، هي زوجة مثالية.. هل يسمح لزوجها ان يتزوج بأخرى».. وكان الجواب واضحا.. لهذا الرجل ترخيص سماوي بأن يتزوج من ثانية وثالثة ورابعة».

هذه نماذج سريعة وقليلة من القضايا الحياتية واليومية، التي يطرحها المسلمون في كل مكان.. واخترت هذه النماذج البسيطة جدا حتى اصور حجم المشكلة.. وهذه النماذج حقيقية.. سمعتها عبر الفضائيات العربية، مع علمي بأنها مطروحة في كل مكان..

نماذج بسيطة وصغيرة لكنها تدل على ضخامة الافلاس في باب الاجتهاد.. والاجتهاد يعني تشريع قوانين جديدة لم تكن سابقا على ضوء قضايا جديدة لم تكن موجودة سابقا..

وعملية الاجتهاد او التشريع، من اكثر القضايا التي تحتاج الى عملية تجديد مستمرة.. لان سن القوانين الحياتية عملية متغيرة كل يوم، وكل برلمانات العالم، تبذل جهدها الاعظم، في دراسة قوانين وسن قوانين. وهذه العملية تحتاج الى ذهن مفتوح، وافق واسع، ورؤيا بعيدة المدى، وفهم لظروف الحياة.. هذه عملية شاقة جدا.. وفوق ذلك، هي مسؤولية ضخمة جدا.. لذلك كله لا يوجد اجتهاد في عصرنا ولا في نصف الالف سنة التي سبقت..

ونحن نخطئ كثيرا حين نطلق على العارفين بالدين، لقب «علماء».. لان العالم، ليس ذلك الذي يحفظ ما تحويه الكتب، بل ذلك الذي يضيف شيئا على ضوء معرفته. والاضافة لا تكون في مجال العبادات.. لان العبادة تتلخص في اركان الاسلام الخمسة.. وهذه الاركان يعرفها الصغير قبل الكبير.. ومن رغب بأن يصلي اكثر مما فرض عليه.. او يصوم ويحج اكثر. فليس في ذلك حاجة الى عالم او «فقيه».. لانها قضايا تخص العلاقة بين الانسان الفرد وخالقه.. وهذه العلاقة لا يمكن فرضها على كائن من كان.. ولا يمكن ان تجعلها قانونا الزاميا. كيف يمكن فرض الصوم والصلاة على الناس؟.. هل نعين رقيبا على كل فرد يلازمه في العمل والبيت والنوم؟!!

وكل ما يسمى مغالطة «اجتهاد».. يدخل كله باب العبادة التي لا اجتهاد فيها.. وقد يكون هناك خلاف ونقاش حول العبادات المفروضة، وقد يختلف عالمان في فهم نص الآية التي تعطي ترخيصا بالافطار مقابل فدية، اهذه الرخصة عامة ام للعجزة؟! وقد يختلف اثنان في موعد امساك وافطار جماعة رحلت الى القمر وسكنت هناك في سنة ٢٠٢٥م!! وقد يختلف اثنان على نص الصلاة الابراهيمية التي كان الرسول يقولها في صلاته. هل كان يقول «اللهم صلِ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد»؟! لكن تفسير نص حسب فهم ما لا يسمى اجتهادا، لان الاجتهاد هو ابداع قانون شرعي جديد شريطة الا يشكل هذا القانون نقيضا لاسس الدين..

لنرجع الى النماذج البسيطة التي جئت بها في البداية.. ذلك الرجل الذي يطلب منه «العالم» ان يجمع المال اولا ويدفع نقدا حتى يتحاشى «اثم» دفع الربا.. هو نفسه سيدفعه بطريقة اخرى. حين يجمد هذه الاقساط في بيته حتى يصبح قادرا على الشراء.. ليشتري نفس الجهاز لكن بسعر اعلىْ قليلا.. لان قيمة اوراقه النقدية نقصت بسبب ارتفاع جدول الغلاء الذي يعم كل دول العالم.. فاين الحكمة؟ اين الاجتهاد ؟!

اما الاضحية.. فتقديمها هو مغزى التشريع وتوزيع اللحوم على الفقراء هو الهدف، وهو الغاية - اطلب من القارئ ان لا يزعم بأن لا فقر.. العالم الاسلامي يعيش فقرا مدقعا - واذا كانت الاضحية تستوفي كونها اضحية قبل ١٤٠٠ سنة، بعد سنتين.. لكن.. عصرنا تطور جدا.. والاضحية جاهزة عمرا ومذاقا قبل الستة اشهر.. فهل التشريع قصد تقديم الاضحية ام قصد عمرها ؟!! وهل فقراء الناس بحاجة الى غذاء ام يحتاجون الى براهين تثبت لهم ان هذه اللحوم من بقرة عمرها سنتان؟!!

والنموذج الثالث.. تلك المرأة المثالية، والتي لم ينتبه «العالم» القرضاوي الى انها ايضا مسلمة وانسان، واكد ان لزوجها الحق في إشراك اخرى في حقوقها عليه.. وهو، اي «العالم»..لم ينتبه ايضا الى ان امرأة كهذه قادرة على اعالة نفسها - وكره هذا الزوج.. ولن يرتاح لها بال حتى تنفصل عن هذا الكائن الذي ذبح مشاعرها وكرامتها.. ولن تتردد في طلب الانفصال عنه. وما يترتب على ذلك من مأساة للاطفال.. ولا اريد الخوض هنا في زواج المتعة والزواج «العرفي».. ولا قضايا شراء الفتيات من الدول الفقيرة والتي اصبحت ظاهرة يمارسها اغنياء المسلمين، يرتدون عباءة التقوى ويملكون ما طاب لهم من «الجواري» بما ملكت اليمين..

نماذج بسيطة، حلولها بسيطة.. لكنها تصطدم بعائق منيع. والعائق هو، هذا الجمود الفكري الذي يقف على حراسته كل اصحاب الالقاب.. «علماء المسلمين» علماء في غالبيتهم نفعيون.. يقصون على الناس قصص القرآن عن عاد وثمود.. وقصص الانبياء.. يقصون الحكايات بلباقة ويرضى السامعون «علماء» عصورنا منذ خمسة قرون. يمثلون دور الراوي الذي يسرق لب المستمعين بحكايات عنترة وابي زيد الهلالي، يتحدثون عن الرسول والخلفاء والعبادات.. يتغزلون بالماضي، يعيشون في الماضي «علماء» اليوم.. مشايخ عصرنا.. يعتمدون على واسطة ما تقربهم من الله ثم الجنة.. وهذا مريح جدا.. ويطلقون شعارا رائعا يستهوي الناس «الاسلام هو الحل».

الاسلام لا يكون حلا بأن تنقل الناس الى القرن السابع او الثامن الميلادي.. الاسلام يكون حلا، اذا نقلنا التشريع الاسلامي الى هذا الزمن الذي نحياه.. والاسلام الذي تمكن من الانتشار بغير السيف.. بلغ الهند واندونيسيا، بعلماء اجتهدوا.. وطوّروا، وسنوا قوانين جديدة، والوثائق الاسلامية تؤكد ان الامام عليا خسر الخلافة لصالح عثمان بن عفان، لانه رفض الالتزام التام بأن ينفذ كل التشريعات السابقة، لان ادرك ان الحياة تتجدد. والقوانين يجب ان تواكب التحديات الجديدة..

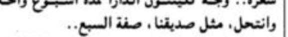
واذا كان القرن الرابع الهجري مثلا في احترام النقاش في الدولة الاسلامية.. لكنه، قمة نهوض الفكر الاسلامي، فقد تطور الاجتهاد، واصبحت حريّة الفكر مشاعا لكل الناس.. وآلاف الندوات عقدت، ندوات جمعت المسلم والهندوسي والمسيحي والملحد، وهذه الندوات.. حفزت علماء المسلمين.. فاجتهدوا.. واعملوا فكرهم، شحذوا الذهن.. لانهم قبلوا المشاركة في ندوات مع اعداء التشريع الاسلامي.. وتطور التشريع الاسلامي في العصور التي سمحت الدولة الاسلامية للرأي الآخر بأن يقول بكل صراحة كل «عالم» يعيب تشريعا اسلاميا ما..

لكن التشريع الاسلامي منذ نصف الف سنة يقف حيث هو. والعلماء يفسرون للمرة الالف قضايا لا تحتاج الى تفسير، هؤلاء العلماء، لا يملكون جوابا على قضية تحتاج الى ابداع واجتهاد الاسلاح «الكفير».

وعندي ثلاثة اجوبة، الاول، اشتر جهاز التلفزيون بالتقسيط، والثاني، قدّم اضحية بما استطاعت يمينك من تقديم الاجود. والثالث لا تتزوج من امرأة اخرى الا اذا طلبت زوجتك ان تفعل ذلك. في هذه الحالة، يجب ان تراجع نفسك وتسأل: هل يحق لزوجتي المثالية ان تطلب اعفائي من مهمة انني زوجها حين تكون الظروف التي تؤدي الى زواجي باخرى مماثلة لظروف زواجها بآخر!!

نماذج بسيطة، لكنها كافية لان ترفع كل من مثلوا دور «علماء المسلمين» في عصرنا.. انهم قدوة لا تشرّف الاجتهاد الاسلامي، والتشريع الاسلامي لن يتقدم بالتكفير والارهاب، بل باستعداد «علماء التشريع» لمواجهة قضايا العصر.. وذلك يحتاج الى فكر يبحث عن الناقدين، وليس الى فكر يقتل الناقدين.

محمود ابو شنب



قولوا... لماذا افشلها..!



■ كلما التقينا، لا يجد حديثاً يحدثني به الا حديث أخبار بطولاته وجرأته وشجاعته.. ويختم دائماً بالقول:

أنا سبع.. كما ترى!!

ولما ضقت به ذرعاً، ومللت تبجحه وانتحاله صفة السبع، قصصت عليه حكاية السبع والحمار.. الذي قال للسبع.. في النهاية.. «خليك سبع يا سبع».. ثم سألته بعد ذلك، أيهما تريد ان تكون؟ سبعاً أم حماراً.؟ وجم في البداية، ثم اندفع قائلاً.. أنا حمار بالطبع..

بعد فشل محادثات لندن، التي لم تستطع اولبرايت فيها ان تزحزح نتنياهو عن تصلبه قيد شعرة.. وجه كلينتون انذاراً لمدة اسبوع واحد، وانتحل، مثل صديقنا، صفة السبع..

الا انه عندما اعلن نتنياهو رفضه للانذار - وانه، هو وحده دون خلق الله جميعا، اكبر خبير أمني في العالم، وله وحده ان يقرر ماذا يفيد وماذا لا يفيد بقاء الاحتلال الاسرائيلي، وانه مصمم على ثلاثة أمور: خلود رئاسته للحكومة، السيجار الفاخر، وحفاظات لابنه.. ولا بأس من سفرات لا عد لها ولا حصر - بدأ السبع الامريكي يتراجع عن الانذار، وذاب خطابه رقة مع نتنياهو، وراح كلينتون، صاحب العضلات المنتفخة في العراق، يتودد الى بيبي:.. لا.. كان الانذار مجرد مزحة!! ودعاه، بلسان اولبرايت، الى مجموعة ولائم وحفلات ومنصات دعاية في واشنطن ونيويورك برفقة سارة.. ودارت مفاوضات مجددة هناك بين اولبرايت ونتنياهو، ولما اصطدمت بالعنجهية والتصلب، خفضوا مستواها الى نتنياهو وروس، وبقي نتنياهو على «حطة ايدك».. لا يريد ان يرى او يسمع اي اقتراح قد يؤدي الى اخراج العملية السياسية من غرفة الانعاش المكثف.

الى هنا ولم يبلغ سيل غضب كلينتون الزبى، فأعلن بجرأة السبع، انه اذا فشلت مفاوضات واشنطن فسيعلن من هو المسؤول عن الفشل.. ولم يتأخر رد نتنياهو، وكان هذه المرة حاداً عنيفاً، وفي عقر دار كلينتون، فأعلن: «اذا اتهمت بافشال المفاوضات فسأحرق واشنطن..» وانكمش كلينتون، وتراجع سيل غضبه فلم يبلغ الزبى، ولم يتجرأ حتى على الاعلان عن الخطة الامريكية التي رفضها نتنياهو عدة مرات، في اسرائيل وفي لندن وفي واشنطن ولا يزال يرفضها، وانصاع كلينتون لطلبه فلم يعلن عنها.

كنت اود ان اعرف رد فعل كلينتون لو ان زعيماً عربياً قال، ولو مزاحاً: سأحرق واشنطن.. الا تصبح بلاده على رأس قائمة الارهاب.. الا يصبح زعيم الارهاب في العالم، على الاقل في نظر الدول الكبرى الثلاث في العالم، امريكا، اسرائيل وميكرونيزيا؟؟

وتصدّر صحف الاربعاء الفائت عنوان: «الولايات المتحدة قريبة من اليوم الذي ستعلن فيه عن فشل المفاوضات.. كما ستعلن لماذا فشلت».. ونلاحظ هنا ان الصيغة قد تغيرت عنها قبل ايام فقط. فقد كانت: «انها ستعلن من هو المسؤول عن الفشل» واصبحت الآن: «ستعلن لماذا فشلت..» وقد يدعمون نتنياهو بمليار دولار جائزة.

منذ وصول نتنياهو الى رئاسة الحكومة، حمل على صدره يافطة كتب عليها «انا رفضي»، فلم يصدقه بعض الزعماء العرب، فاجتمعوا به مرة اخرى، وكذب عليهم مرة واخرى، ولم يفتح الله عليهم الا بالقول: «استمرار الجمود امر خطير».. «على امريكا ان تضغط..» وكفى الله المومنين شر القتال، وكفى الزعماء العرب شر عقد مؤتمر قمة يضعون فيه «الحد على الزعرورة» كما يقال.

لقد اصبح واضحاً لعميان البصيرة والبصر، ان امريكا تشجع نتنياهو حتى على المواجهة معها، لكي تبرر تخاذلها وانكماشها وانحيازها. وكلينتون يعرف ان نتنياهو يتمتع بتأييد اعضاء الكونغرس الامريكي بشقيه، النواب والشيوخ، وبحزبيه الجمهوري والدمقراطي.. ولذا، يغمض كلينتون عينيه ويصم اذنيه عن سماع قول نتنياهو «سأحرق واشنطن!».

ونتنياهو يتمتع ايضا بتأييد زعيم المعارضة، اهود براك، الذي تطوع لحمل مقولة نتنياهو الى رئيس السلطة الفلسطينية عرفات، وانه هو براك، يؤيدها، فيقول لعرفات ان حزب العمل يرفض قيام دولة فلسطينية من جانب واحد.

الليكود وكل المتطرفين، ظلوا يتهمون حزب العمل بأن مواقفه تشجع الفلسطينيين على عدم الانصياع للاملاءات الاسرائيلية. فاذا بحزب العمل يطبق المثل: «ابن الحرام لا تدفشه.. سيقع لوحده..» ويعلن براك، ان القدس له، والمستوطنات باقية، ولا عودة الى حدود ٦٧، وختمها هذا الاسبوع بقوله لعرفات: نعارض قيام دولة فلسطينية من جانب واحد.. وهذا يناقض رأي كثيرين في حزبه.

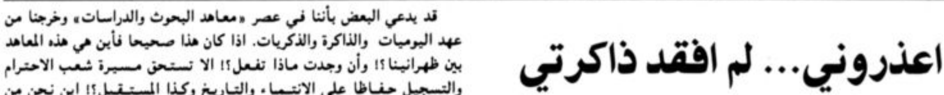
براك يعرف ان رئيس حكومته يماطل ويسرق الارض الفلسطينية وانه في النهاية يريد الاحتفاظ بثلثي المناطق الفلسطينية على الاقل..

ومع ذلك يذهب الى رئيس السلطة الفلسطينية ليقول له.. «لا اريد ان ارحمكم، ولا أريد من يرحمكم، ولا اريد ان تنزل رحمة الله عليكم..»

وبهذا ينضم الى القطيع، والى ما يسميه الليكود بـ «الاجماع القومي».

لقد سارع نتنياهو، وقبل ان ينفض عنه غبار السفر، الى عقد مؤتمر صحفي. اراد منه ان «ينفي التهمة» ويعلن «البراءة» مما نسبته اليه بعض المصادر بأنه تعهد بالتنازل عن ١٣٪ من «ارض اسرائيل»... وابتسم المفدال وربت على كتفه.. «برافو بيبي..»، واستراح بيبي بعد ستة أيام من «عناء» الاستجمام في بلاد العم والخال والوالد، ليقوم قبل استكمال الراحة، و«يفنجر» في المجموعة الاوروبية لاعلانها رفض استيراد بضائع اسرائيلية مصنعة في المناطق المحتلة.. فيرغي ويزبد ويعلن انه سيخرب بيوت العمال الفلسطينيين اذا اصرت المجموعة على رأيها.. «يمْ.. كل المصائب على رأس الفلسطينيين؟!»

هذه العربدة النتنياهوية ستستمر ما بقيت شرايينها تستمد الغذاء من مصدرين: الدعم الامريكي غير المحدود.. والعجز العربي غير المحدود. وليس امام السلطة الفلسطينية الا ان تنمّي لها ظفراً تحك به جسمها، عسى ان يفطن من قد يكون نسي، انه «ما حك جسمك غير ظفرك..!!».



اعذروني... لم افقد ذاكرتي

(تتمة من ص ١٠)

الى حارات وأدى الى انقطاع وغربة، انظروا بجدية الى كلمة غربة هذه، بين المسلمين والمسيحيين من اهلها».

اعتقد جازما ان تلك الذاكرة، الفردية والجماعية، حمتنا، وحافظت على انتماء جيلنا وارتباطاته، جيل النكبة والصمود. حمتنا من شباك المتربصين لنا، المحاولين تقسيمنا الى قبائل وطوائف وحمائل.. والآن يسعون الى تقسيمنا لافخاذ وبطون وشراذم.. حافظت علينا بمنطقها السليم، وجادلوهم بالتي هي احسن.. منطق الحوار والاقناع، لا منطق التذويب والتخويف والخداع..

قد يدعي البعض بأننا في عصر «معاهد البحوث والدراسات» وخرجنا من عهد اليوميات والذاكرة والذكريات. اذا كان هذا صحيحا فأين هي هذه المعاهد بين ظهرانينا؟! وأن وجدت ماذا تفعل؟! الا تستحق مسيرة شعب الاحترام والتسجيل حفاظا على الانتماء والتاريخ وكذا المستقبل؟! اين نحن من العصرنة والحداثة، التي يتشدق بها المتشدقون هذرا؟! لماذا لا نعرف تراثنا المعاصر كاملا؟! اين هو التراث الكامل لشعرائنا عبد الرحيم محمود وراشد حسين ومعين بسيسو، وحتى تراث توفيق زيّاد واميل حبيبي واميل توما وغيرهم؟! هل حافظنا على كل قصاصة ورق او فكرة او رسمة او مشروع او حتى ملاحظة خلفها لنا هؤلاء؟! طبعا لا.. مع أن العصرنة والحداثة تبدأ من هنا.. من الاحتفاظ بكل ما يخلفه المفكر والمبدع.

اعذروني.. واستميحكم عذرا.. لم افقد ذاكرتي.. لم اصب بمرض «التس هايمر».. ولهذا لم ارقص يوم الاحد في حيفا.. في الكرنفال.. وذلك بعد اقل من ثمانية واربعين ساعة على دفن تسعة من شهداء شعبنا وعلى مسيرة الى صفورية وقسطلها في ذكرى النكبة.. اعذروني.. وسامحوني اذا كان ذلك ممكنا.. حتى رغم غضبكم على ذاكرتي ولومكم لها!



اصيلة في العائلة الطيبة
بحبك ½٪
طبعاً ٥٪
دائماً ٩٪
لانك مائة بالمائة
سلسلة الجبنة البيضاء الطرية. من تنوڤا
طيبة ولذيذة وغنية بالمركبات الحيوية
لتغذية الجسم .
نسيج مخملي ومذاق متميز يجعل
من وجباتكم لذيذه لا غنى عنها.
الآن برزم جديدة
תנובה
גבינה לבנה רכה
5% שומן
9% שומן
صحتين
تنوڤا
תנובה

من الذاكرة: ٥٠ عاما

الشيوخ الشباب في عبلين..

نصري المر.. في ضيافة ابن اسحق.. شهرين

يوسف فرح

كنت على موعد معه. فاستقبلني هاشا باشا في منزله المتواضع في تلك القرية الوادعة من قرانا، والتي تمتاز بأنها كانت في طليعة القلاع النضالية. في عبلين التقيت ابا انطون، وقد بدت عليه بعض ملامح الوهن والاعياء والمرض.

نصري انطون المر فلاح، وكادح من قرية عبلين، من مواليد سنة ١٩٢٠، ورغم عبء السنين الثماني والسبعين، فقد راح يستعيد الشريط، تسعفه ذاكرة ما زالت خصبة حية متيقظة، رغم آثار الجلطة التي ضربته مرتين. يتذكر كل شيء مرتبا ترتيبا زمنيا غالبا، واحيانا تخونه الذاكرة فيخلط بين زمنين.

يشعل سيجارة ويعرض علي مثلها.

- شكرا. لا ادخن. لماذا لا تقلع عن التدخين؟ اسأله.

- نصحني الطبيب ان اواصل التدخين لئلا اصاب بالبدانة!

- الا يكون الطبيب رأسماليا.. ومغرضا؟؟

يضحك: «حتى الرأسماليون كانوا يحترمونني.

عاش ابو انطون بلا ام وبلا اب. عمه هو الذي رعاه واهتم به، وادخله في منجرة، حتى اصبح نجارا. انهى الصف الرابع فقط، الا ان ثقافته اوسع من سنواته المدرسية بكثير. وعن علاقته بالحرف يقول ابو انطون:

لم اكن اعرف شيئا، لكن كان بي شغف بالقراءة لا حدود له. شرعت في قراءة الكتب المتوفرة. ساعدني في ذلك مكتبة كبيرة في حيفا كانت تؤجر الكتب. بدأت بكتب عنتر والزير. احسست انني امتلكت ناصية اللغة فبدأت اطالع الروايات والقصص التاريخية، خاصة عن الثورة الفرنسية والثورة الشيوعية، قرأت لتولستوي، الجريمة والعقاب، ولغوركي «انا كرنينا. قرأت لتشيخوف، والثورة، لتشارلز ديكنز، والشيخ والبحر، لارنست همنغواي. صارت عندي معلومات تاريخية.

لماذا غنى العامل اليهودي عندما هاجم هتلر الاتحاد السوفييتي!

خلال الحرب العالمية الثانية عمل ابو انطون نجارا في احد المعسكرات البريطانية، جنبا الى جنب مع عامل يهودي. في احد الايام سمعنا خبر هجوم نازي على الاتحاد السوفييتي، واذا بالعامل اليهودي اخذ يغني. سألته لماذا تغني، فقال: لان هتلر بهذا الهجوم سوف ينتهي!

صار يحدثني بمفاهيم جديدة بالنسبة لي. وفي يوم اخذني الى نادي الحزب، فتعرفت على بنينا فاينهاوز. كانت شيوعية كما كان العامل شيوعيا. كانت بنينا تأتي لنا بجريدة الحزب العراقي «القاعدة». لقد اغنتني الحياة في حيفا ثقافيا.

في هذه المدينة تكونت عصبة التحرر الوطني، وصدرت جريدة «الاتحاد»، اخبرتني بنينا ان حزبا شيوعيا قد تم تأسيسه، وكان نادي الحزب في درج الموارنة الذي دخلته لاول مرة متهيبا. بضعة رفاق وطاولة عليها شرشف. قدموا لي فنجان قهوة. احتسيته وقمت لادفع ثمنه. فقالوا لي «واصل»!

- ممن؟ من جمال موسى.

كنت اشتغلت مع جمال سنة ١٩٣٤. جاء وسلم علي، وهكذا بدأت اتردد على النادي واستمع الى محاضرات حنا نقارة، اميل توما، اميل حبيبي، حمدي الحسيني، وفؤاد نصار. صحيح انني اعتبرت نفسي شيوعيا من المحاضرة الاولى، لكن فؤاد نصار قال لي يوما: ويعدين معك؟

- ماذا؟

- انتسب. فانتسبت. وكان ذلك سنة ١٩٤٢. وكان الفضل في ذلك، لذلك العامل اليهودي الذي غنى عندما هاجم هتلر الاتحاد السوفييتي تيمنا باقتراب نهايته.

في السنة التالية كانت انتخابات لجنة عمال في معسكر العزيزية. وكان معنا رفاق من عين غزال، اجزم، عين حوض، ترشحت ونجحت، وكنت اقوم بتوزيع(٢٢) عددا من الاتحاد في المعسكر. بعض العمال مزقوا الجريدة احتجاجاعلى الموافقة على قرار التقسيم. في تلك الفترة نجحت في ضم وديع خوري وانيس زهران وفوزي الحاج الى الحزب.

عدت الى عبلين سنة ١٩٤٧. وسقطت حيفا. ارسل الي الحزب من حيفا منشورا عن طريق عكا، كتبه عصام عباسي وزعته في عبلين، وكان مضمونه مناشدة اهل عبلين الا يرحلوا. كان ذلك في ايار ٤٨، بعدها بشهرين صدر منشور عن الاحزاب الشيوعية العربية وعصبة التحرر وزعناه ايضا.

كان يجب ان نبدأ بتنظيم انفسنا في عبلين، فاجتمعنا، وديع خوري، انيس زهران، فوزي الحاج وانا وكونّا خلية وانتخبوني سكرتيرا. انقطعنا عن عكا وحيفا، فكنا نأخذ الموقف عبر ما نلتقطه من اخبار الاذاعات

اطلقوا سراحي فنظمت مظاهرة

سقطت عبلين في ٤٨/٧/١٤.

كان الاهالي قد تركوا القرية ما عدا افرادا قلائل. بعد ايام عاد الجميع، وعدت لاجد صورة ستالين ممزقة، واجزاءها مبعثرة على الارض، جاء الناطور يستدعيني الى الضابط. حضرت اليه، سألني عن موقفي فشرحته له، خاصة ذلك الجزء المتعلق بالموافقة على قرار التقسيم. حاول شرائي بأعزائي! فقلت له انت محتل وانا سياسي لا جاسوس.

في ٤٨/٨/٤ اعتقلت السلطات العسكرية (٨٠) من اهل القرية، بعد ان ضربوا طوقا حولهم. وراحوا



* ابو انطون – نصري المر، في بيته *

يستجوبوننا واحدا واحدا. جاء دوري فسألوني.

اسمك؟

انطون المر.

دينك؟

ماركسي!

استغرب الضباط. وبعد مداولة بينهم افرجوا عني، وفي اليوم التالي نظمت مظاهرة طالبت بأطلاق سراح المعتقلين.

قضية المعتقلين ساعدت على توسيع قاعدة الحزب. فقد اصبحنا (٢٠) رفيقا منظمين في خلايا.

في تلك الفترة حصلت على تصريح لحيفا، مشيت الى كفار آتا، ثم بالباص الى حيفا. هناك التقيت الرفاق توفيق طوبي اميل حبيبي وزاهي كركبي، فقدمت لهم تقريرا عن الاوضاع. كنت انوي العمل في حيفا – زوجتي حيفاوية ايضا، تزوجتها سنة ١٩٤٣ – لكن توفيق طوبي قال لي: يجب ان تعود الى عبلين للعمل في القرى وهكذا كان.

وعن زواجه يقول ابو انطون:

البابا بيوس الثاني عشر فرض حرمانا دينيا على شيوعيي فرنسا وايطاليا ،الا ان المطران طبقه علينا هنا، مما جعلنا نتحول الى الطائفة الارثوذكسية، وذلك من اجل اكليل الزواج. وفي الحقيقة «اكلنا قتلا كثيرا» بسبب تحريض الرئاسة الدينية، وبسبب ذلك التحريض حرق النادي في شفاعمرو، الذي اقيم بمساعدة زاهي كركبي. امتد عملنا الى طمرة المليئة باللاجئين، نظمنا انيس ابو رومي في الحزب وكان حماية حقيقية للحزب واقمنا فرعا في كابول، تنظيميا كنا تابعين لحيفا وانتخبت سكرتيرا لقطاع القرى، ثم حللت محل الرفيق سليم القاسم في سخنين وعرابة ودير حنا.

طلبنا الحاقنا بالناصرة بدل حيفا

في الذكرى العاشرة لقيام الدولة سنة ١٩٥٨ توجهنا الى الناصرة للتظاهر بمناسبة اول ايار. عند الناعمة (قبل شفاعمرو) اوقفتنا الشرطة وانزلتنا من السيارات، فتابعنا طريقنا مشيا الى شفاعمرو، ثم وصلت مجموعة من كفرياسيف، حاولنا التوجه الى الناصرة، الا انهم منعونا، فعقدنا اجتماعا احتججنا فيه على جرائم السلطة في الناصرة. لقد اعتقلوا المئات في الناصرة، فكدنا نجن! كيف لم يعتقل احد منا!! استنتجنا يومها ان تبعتنا تنظيميا لحيفا هي



* نصري المر في موسكو الى يساره، رفيق دريد، راجي النجمي *

التي حالت دون رفع نصيبنا من ثمن النضال كما يجب

شهران «في ضيافة» ابن اسحق والمعتقلات الاخرى

المرة الاولى التي اعتقلت فيها كانت في دير حنا. فبما ان السلطة لم تسمح لنا بعقد اجتماع شعبي، فقد عقدناه بدون ترخيص. نصبنا مكبر الصوت على سيارة جيب، وكان خطيب الاجتماع توفيق طوبي، وكانت الشرطة تحيط بنا. انتهى الاجتماع، فعدنا من دير حنا الى عرابة، في الطريق اعتقلوني واقتادوني الى مركز بوليس سخنين. ثم قدموني للمحاكمة وحكم علي يومها بغرامة (١٠٠) ليرة!

وابان حرب سنة ٦٧ بحثوا عني طيلة عشرة ايام لكي يعتقلوني. كنت في شفاعمرو عند احدهم في الفوار. جاء رجال البوليس الى هناك فقال احدهم: نريد نصري المر. قلت له: ليس هو ههنا! قال آخر: انت نصري المر والقوا القبض علي وزجوا بي في زنزانة. رفضت الطعام والشراب، في اليوم التالي ارسلوني الى عكا. هناك استقبلني ضابط يعرف بابن اسحق بالشتائم والتهديد. لم يسلم من سبابه شيوعي واحد، من لينين الى اميل حبيبي الى نصري المر وزوجته، الى.... عبد الناصر مع انه لم يكن شيوعيا. وعندما انتهى من تقديم هذه «الوجبة» سألني ماذا تقول؟ قلت: تضع على كتفك هذه الرتب ولكنك تتصرف كأبناء الشوارع!

نقلوني الى الجلمة ثم الى الدامون حيث مكثت حوالي شهرين والتقيت هناك بكل من محمود درويش، منعم جرجورة، فؤاد خوري وغسان حبيب.

اعتقلت مرة اخرى عشية يوم الارض الاول عام ١٩٧٦. عقدنا اجتماعا حزبيا للمنطقة في شفاعمرو تحدث رئيس مجلس عبلين المحلي راشد سليم، والاب الياس شقور، مؤيدين لموقف توفيق زياد الداعي للاضراب العام. نظمنا لجانا في كل قرية.. في تلك الليلة جاء البوليس واعتقلني في مركز بوليس كرمئيل، وفي المركز كنت اطل بقدر ما تسمح فتحة النافذة كي استطلع ما اذا كان الاضراب قد نجح.

وعندما بدأت موجات المعتقلين الجرحى تصل، عرفت ان الاضراب نجح، ورحت اطبب الجرحى من البعنة، والرامة ونحف.

امضيت يومين في المعتقل. حققوا معي واتهموني بالقاء الحجارة على الشرطة في شفاعمرو، وكنت يومها عضو مجلس محلي!

المرض والشيخوخة - والاوضاع التي لا تسر، جعلتني اعتقد ان ابا انطون بسني عمره الثماني والسبعين ربما قد اصيب بوهن في عزيمته، او ارتخاء في مبادئه سألته:

هل انت محبط؟

فسمعت منه «ابدا» حازمة.

وسألته سؤالا اخر لم يدعني اكمله:

- لو اتيح لك ان تبدأ حياتك من جديد...

وجاء الجواب قاطعا كحد السيف

- سأسير على نفس الطريق...

ربما لهذا السبب ما زال ابو انطون يحظى بالاحترام والمحبة ليس في عبلين فقط، بل حيث وطئت قدماه حاملة كلمة الشيوعيين وموقفهم الذي لا يساوم...



* نصري المر (من ايمن) وراجي النجمي، في مطلع الخمسينات *

وثيقة

لماذا جرى احتلال حيفا...؟!

عصبة التحرر الوطني
حيفا
ايها الشعب العربي الكريم

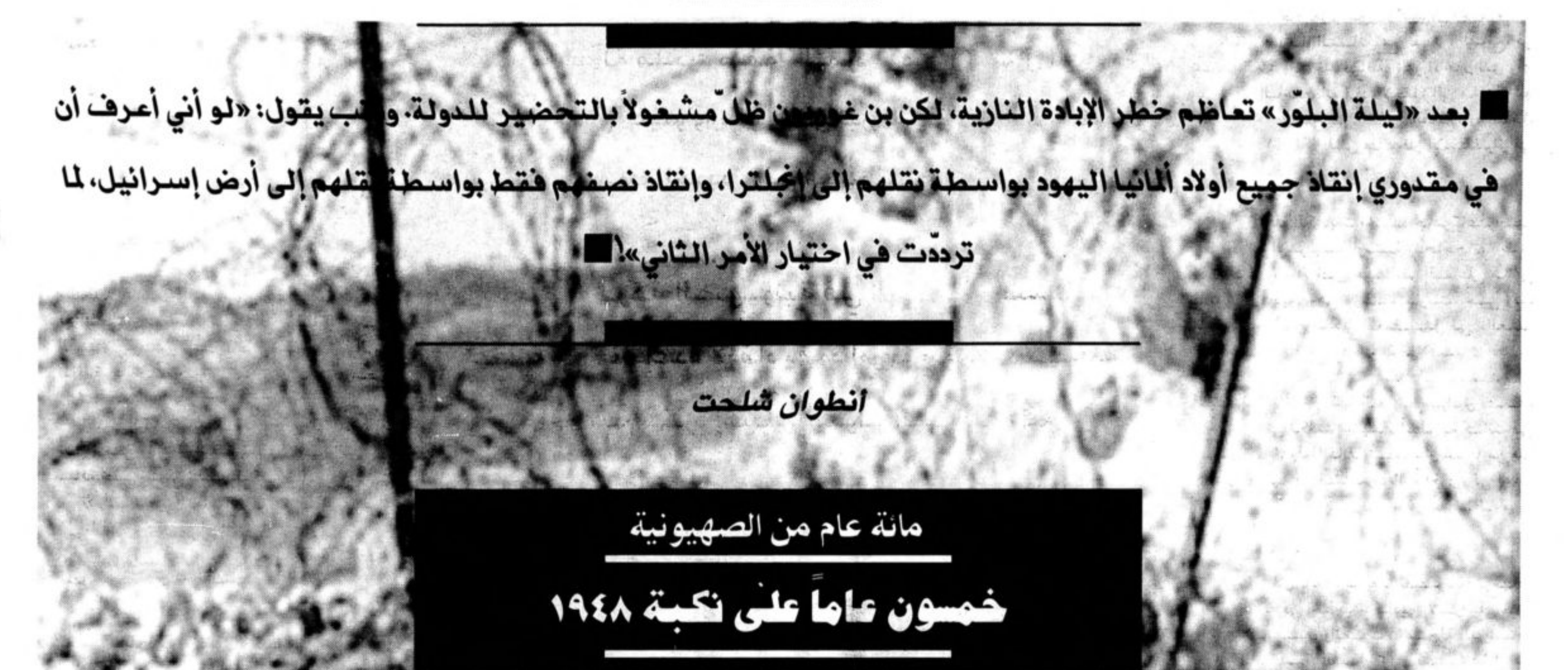
ان الكارثة المؤلمة التي حلت [illegible]

[illegible]

* هذه صورة من احد مناشير «عصبة التحرر الوطني» (الشيوعيين الفلسطينيين)، الذي صدر في ٣/ ١٩٤٨/٥، حول احتلال حيفا. وقد وجهته الى اهالي المدينة، تفسر فيه كيف احتلت القوات اليهودية حيفا، مبرزة الدعم الاستعماري لها. فالاستعمار البريطاني طوق المدينة ومنع الامدادات من طيرة الكرمل وغيرها لمواجهة الصهيونية. والاستعمار نفسه يسيطر على الجيش الاردني، ويمنع نجدة فلسطين. والحركة الوطنية العربية تنجر وراء هذا الاستعمار.

وكانت عصبة التحرر، يومها، تبذل جهودا خارقة لاقناع الرأي العام العربي، بأن لا يضع العرب ثقتهم بالاستعمار البريطاني. فهو اساس كل بلاء. ولكن عبثا.

(من ارشيف: نصري المر)



■ بعد «ليلة البلّور» تعاظم خطر الإبادة النازية، لكن بن غوريون ظلّ مشغولاً بالتحضير للدولة، وكتب يقول: «لو أني أعرف أن في مقدوري إنقاذ جميع أولاد ألمانيا اليهود بواسطة نقلهم إلى إنجلترا، وإنقاذ نصفهم فقط بواسطة نقلهم إلى أرض إسرائيل، لما تردّدت في اختيار الأمر الثاني»!■

انطوان شلحت

مائة عام من الصهيونية

خمسون عاماً على نكبة ١٩٤٨

ألهولوكوست وقيادة الييشوف الصهيونية ثقوب في الرواية الإسرائيلية الرسمية!

■ تشهد الكتابة الإجتماعية والهستوريوغرافية الإسرائيلية، في الآونة الأخيرة، دعوات مختلفة من جانب باحثين ومؤرّخين ومثقفين إسرائيليين لإعادة النظر في طريقة التعامل مع الهولوكوست (كارثة الإبادة النازية لليهود).

وينطبق على هذه الكتابة - شأن غيرها من الكتابات المتجوهرة في تأمّل الماضي ومحاسبة الذات - عنصر الغوص على غائية الأسطورة المرتبطة بهذا الموضوع، بما يسعفها في الخلوص إلى تفسيرات فاعلة. من هذه التفسيرات مثلاً، لا على سبيل الحصر، القول إن الهولوكوست أدى دوراً تحفيزياً في شحن الإستيطان اليهودي - الصهيوني في فلسطين بالمزيد من الهجرات الجماعية التي تدفقت من أقطار أوروبا وخصوصاً التي أصبحت فيما بعد ضمن عداد «المنظومة الشرقية». ولهذا فإن دلالته المباشرة مثّلت عضداً وعوناً على إشاعة فكرة «الدولة اليهودية» أكثر فأكثر وعلى كسب ودّ وتأييد الرأي العام العالمي للحركة الصهيونية. واتّكاءً على هذا التمثيل، على مستوى الدلالة الخفيّة، لم تتخذ قيادة الإستيطان اليهودي - الصهيوني في فلسطين (قيادة الييشوف) أية خطوات من شأنها أن توحي بتأويلات لناحية كونها «دلالات مضادّة» لإجراءات المحرقة.

يجدر بنا، بداية، أن نستعيد ما يؤكده د. إيلان بابه من أن اقتحام المسائل المعنوية والخلقية لإطار البحث العلمي بشأن الصهيونية شكّل إيذاناً بتعبيد طريق، لم تكن مشقوقة من قبل، أمام نظرة متفحصة جديدة للهولوكوست وتأثيراته المختلفة على المجتمع الإسرائيلي(١).

ومع أن الأبحاث في هذا الصدد لا تزال، حتى الآن، تتّسم بمقاربة وضعية(٢) تدفع الباحثين إلى العودة المستمرة نحو وثائق الأرشيف والمحفوظات فإن بعض هذه الأبحاث يحتوي كذلك على مواقف أيديولوجية تخضع للفحص والتحليل ما يمكن اعتباره «أكثر الجوانب حساسية في المجتمع اليهودي» (الإسرائيلي).

ويمكن الإشارة، في هذا الخصوص، إلى كتابين: الأول بعنوان «المليون السابع» من تأليف توم سيغف(٣) والثاني بعنوان «ذهب اليهود» من تأليف عيديت زرطال(٤).

يؤكد سيغف أن قيادة «الييشوف» اليهودي في فلسطين حصرت اهتمامها، عشيّة الهولوكوست بالتحديد، في إنقاذ اليهود الراغبين في الهجرة فقط أو أولئك الذين «اعتبرتهم قادرين، جسمانياً وعقلياً، على الإسهام في نجاح الجماعة» (اليهود في فلسطين). ومن هذا المنطلق اختاروا الشباب القادرين على العمل في الزراعة وأهملوا المهنيين والتجار وكبار السن، أي حسب تعبير موشيه شاريت «أحضروا الجيّد وتركوا الرديء»!

كذلك يشير المؤلف إلى أن الإتجاهين السياسيين الكبيرين في الييشوف اليهودي في فلسطين، وهما المباي، بزعامة دافيد بن غوريون، واتحاد الصهيونيين التنقيحيين، بزعامة زئيف جابوتنسكي، حاولا استغلال ضائقة اليهود في أوروبا من أجل جلبهم إلى فلسطين. وفي هذا الإطار جرت اتصالات مع السلطات الألمانية أسفرت عن اتفاقيات لتهجير أعداد منهم. واستمرت هذه الإتصالات حتى أواسط الحرب العالمية الثانية، وأجريت في السرّ وتحولت إلى مادة للمضاربات السياسية والإتهامات المتبادلة بين المبائيين والتنقيحيين.

ويورد سيغف آراء متضاربة بشأن مدى معرفة قيادة الييشوف بالخطط الألمانية النازية لتصفية يهود أوروبا الشرقية. غير أنه يميل إلى الرأي القائل إن هذه القيادة أدركت هذا الأمر منذ البداية، وأدركت معه أنها عاجزة عن إنقاذ أولئك اليهود. ويبدو أن الوكالة اليهودية وبن غوريون بشكل خاصّ وضعا أولوية تدعيم الييشوف اليهودي وتحضيره لمرحلة الدولة فوق أية اعتبارات أخرى. ومن بين القرائن العديدة على ذلك ما أعلنه بن غوريون، في الإسبوع الثاني للحرب العالمية الثانية، أمام اجتماع اللجنة المركزية لحزب «مباي» في تل أبيب، من أن «أعضاء الحزب لا يقررون مصير ما يحدث في أوروبا.. ولا فائدة تُرجّى من الكلام عن التطورات الأخيرة، بل ينبغي التعامل معها باعتبارها كوارث طبيعية».

ونجد في كتاب زرطال أن اليهود «الصابرا» (الذين وُلدوا في فلسطين) تبنّوا موقفاً متعالياً ورافضاً إزاء الناجين من أوروبا ومأزقهم، وهو موقف كان من شأنه أن يخلّف «آثار نُدوب عميقة في نفوس أولئك الذين نجوا من الهولوكوست وهاجروا إلى فلسطين». وتغذّى هذا الموقف من وقائع تعامل قيادة الييشوف وبالأخص مع المهاجرين الألمان. ويستذكر سيغف، في هذا المجال، أن المهاجرين الألمان، لدى قدومهم إلى فلسطين انتقلوا إلى بيئة حضارية مختلفة وكانت دوافعهم الصهيونية موضع شك دائم ولم تحظ بتصديق الييشوف اليهودي. كذلك لم تكن هذه الدوافع على درجة عالية من القوة بحيث تمكّنهم من احتمال «المناخ القاسي» و«الحياة المتقشفة». وقد انضموا إلى اليهود الألمان الذين سبقوهم في الهجرات الأولى وكوّنوا معاً كتلة ألمانية في الييشوف، غير أن أعضاء هذه الكتلة حُرموا أحياناً من التحدث باللغة الألمانية في اجتماعاتهم أو مناسباتهم الإحتفالية.

إلى هنا توقفنا عند وقائع تقريرية شكّلت تحدّياً للباحثين والمؤرخين الوضعيين حول الهولوكوست والكيفية التي تعاملت بها معه قيادة الييشوف اليهودي في فلسطين. لكن الأهم من تلك الوقائع وذلك التعامل، يبقى كامناً في دلالات أخرى تقف في صُلب سيرورة التشييد لعناصر الرواية الإسرائيلية الرسمية حول الهولوكوست، ليس أبسطها تجيير ما حلّ باليهود من فظائع وعذابات لصالح تدجيج عملية صياغة وتكوين «اليهودي الجديد» في هيئة الجسور والمقاتل.

يرى أكثر من باحث صهيوني أن إحدى أبرز محصّلات الهولوكوست هي ذهاب يهود أوروبا «إلى المسلخ مثل الخراف». وهو التعبير الحرفي الذي استخدمه أبناء الييشوف، وقيادته أحياناً، لتوصيف ضحايا النازية، في إلحاح مفرط في جهارته إلى غيظهم وحنقهم على هذا الخنوع، الذي يصيب المنطلقات الصهيونية لتعزيز صورة «اليهودي الجديد» في مقتل. وترتباً على ذلك تغيّى باحثون آخرون أن يربطوا بين هذا الموقف وبين حقيقة أن قسماً من قيادة الحركة الصهيونية في فلسطين رفض تقديم أية مساعدة في إنقاذ يهود أوروبا. وحتى عندما أضحت فكرة الإبادة النازية خطراً على درجة كافية من الملموسية اشترط هذا القسم تقديم المساعدة بالحصول على ضمانات لا تُردّ، بأن يسهم الناجون في الجهود المنصرفة نحو صياغة «اليهودي الجديد» ونحو إنشاء «الدولة اليهودية». ومصداقاً لهذا الربط يقتبسون عن بن غوريون ما كتبه في سنة ١٩٣٨، عقب «ليلة البلّور (الكريستال)»، حيث قال: «لو أني أعرف أن في مقدوري إنقاذ جميع أولاد ألمانيا (اليهود)، بواسطة نقلهم إلى إنجلترا، وإنقاذ نصفهم فقط بواسطة نقلهم إلى أرض إسرائيل، لما تردّدت في اختيار الأمر الثاني»(٥).

في هذا الموقف، الذي اعتبره البعض مثيراً للتقزّز، ما يفسّر تواضع هذه القيادة نفسها، بعدأن أصبحت قيادة للدولة، في الحديث عن الهولوكوست وفي أخذه بالحسبان في مجرى إجراءات برمجة «الذاكرة القومية». غير أن هذا التواضع سرعان ما انحسر مع إعادة فتح هذا الملف ارتباطاً بمحاكمة كاستنر(٦) وفيما بعد محاكمة أدولف أيخمان(٧). وانطلقت جهود برمجة الرواية الإسرائيلية حول الهولوكوست من مُنطلقين يكمل واحدهما الآخر:

الأول - منطلق الحصرية، الذي اجتهد في استنباط «خصوصية الإبادة» المتعلقة باليهود فقط. ومن ذلك القول إن الدافع الأرأس لحملات الإبادة هو كون اليهود في المنفى، وتذكير العالم بضرورة مساعدة الدولة اليهودية الفتيّة تعويضاً عما لحق باليهود من فظائع وآثام، وتعزيز الفكرة القائلة إن الدعاية المعادية للصهيونية هي دعاية لاسامية وبالتالي فإن محاربتها

←

■ قيادة الدولة منحت صفة "التمرّد" بامتياز لأعمال المقاومة اليهودية في "غيتو وارسو" لكي تبرّر منطلقاتها في تعزيز صورة "اليهودي الجديد" وفي استحقار ضحايا النازية ■

■ قيادة الحركة الصهيونية في اليشوف استنكفت عن تقديم المساعدة لإنقاذ يهود أوروبا وبقيت منشغلة بتدعيم فكرة إنشاء "الدولة اليهودية" ■

تستدعي دعم دولة إسرائيل.

الثاني - منطق التعمية على المواقف المذكورة أعلاه لقيادة اليشوف الصهيونية حيال الهولوكوست، مواقف الإستنكاف عن تقديم المساعدات لإنقاذ اليهود، حدّ التواطؤ، وكذلك مواقف الإستعلاء والنبذ إزاء ضحاياه والناجين منه سواء بسواء.

ولئن حظي المُنطلق الأول بالعديد من الدراسات والتحليلات التي اتّسمت بميل واضح إلى الموضوعية، فإن المنطلق الثاني يتمظهر الآن، في منطوق الكتابة الهستوريوغرافية والإجتماعية الجديدة ذات الرؤية المغايرة، بوصفه موضوعاً مثيراً للتقصّي والاستحصال.

النتائج الناضجة لعملية التقصي والاستحصال تُظهر، حتى الآن، أن التعمية التي أشير إليها في سياقة تحديد المنطلق الثاني اتخذت منحيين دلاليّين:

الأول - منحى التظاهر بأن قيادة اليشوف بذلت كل ما في مستطاعها أن تبذله لإنقاذ يهود أوروبا من المحرقة النازية. لكن الظروف الموضوعية كانت أقوى منها.

الثاني - منحى تضخيم الدلالات المضادة لتعبير «الذهاب إلى المسلخ مثل الخراف» والمتمثلة، أكثر شيء، في المقاومة التي أبداها اليهود داخل «الغيتوات».

ويهمّنا، هنا والآن، المنحى الثاني نظراً لعدم تحرر تجسيداته من أسر المنطلقات الصهيونية السابقة، وبكلمات أخرى إخفاقه في إنجاز مهمة «عكس النوايا».

ويندرج في هذا الإطار التعامل الدلالي المفهومي للرواية الإسرائيلية الرسمية مع مقاومة اليهود في غيتو وارسو، وهي المقاومة التي حوّلتها تلك الرواية إلى مثل أعلى للبطولة ومنحتها صفة «التمرد» بامتياز.

تشير عيديت زرطال، بكفاءة لافتة، إلى أن القيادة الصهيونية لليشوف اليهودي في فلسطين، وبالأخص بن غوريون، اعتبرت رجال المقاومة اليهودية في «غيتو وارسو» من «البلماحيين الذين حاربوا في الشتات»، حسب تعبير يتسحاق سديه(٨). هذا التوصيف كان من شأنه أن يوطّرهم، عشوائياً، بكونهم أرض-إسرائيليين وقعوا في أسر الشتات (الدياسبورا).

وإذا اضيف إلى تعبير ساديه السالف قوله إن «رجال المقاومة حاربوا هناك ونحن حاربنا هنا» تتّضح معالم قطبَي المعادلة المتوهمة لظروف تلك «الحرب»: هنا وهناك - في جانب واحد أرض إسرائيل (فلسطين)، البعيدة المتباعدة عن مرمى آلة القتل والتصفية النازية. وفي جانب آخر، موازٍ ومكمل، «الشتات» الواقع تحت وطأة تلك الآلة.

وتضيف زرطال:

... أما من الناحية العسكرية الصرف، فإن تمرد غيتو وارسو لا يضيف في عداد العمليات الكبيرة. فهو لم يُسهم بشيء في تقصَير أجل الحرب العالمية الثانية أو في سحق النازية. ولم يغيّر قيد أنملة في عمليات القتل النموذجية التي تعرّض لها يهود أوروبا.. ونهاية هذا التمرد معروفة للجميع: التهمته ألسنة النيران وجعلته أثراً بعد عين... غالبية المحاربين سقطوا خلال أعمال المقاومة. أما من بقي منهم، وبينهم قائد التمرد مردخاي أنيليفتش، فقد لقوا حتفهم في معقل قيادة «المنظمة اليهودية المحاربة»، قسم منهم انتحر بإطلاق النار على نفسه والقسم الباقي مات مختنقاً بالغاز الذي سرّبه الألمان إلى داخل المعتقل...

مع ذلك يبقى «تمرد غيتو وارسو»، في قراءة زرطال، مشحوناً بمحمولات إنسانية عامة تفوق في أهميتها ومعانيها المجردة الأهمية التي قصرت القيادة الصهيونية رؤيتها عليها، بما يجعل البحث عن الخصوصية اليهودية - مجرّد البحث - ضرباً من الختل والإثم.

في هذا الحكم التفسيري ما يحيلنا على المنطلقات الرعناء للبحث عن «الخصوصية اليهودية». فلقد شكّل هذا البحث، المحمول على ثمن باهظ من



* بن غوريون وقيادة الحركة الصهيونية في اعلان الدولة *

الضحايا والعذاب، وسيلة غايتها دعم المنطلقات الصهيونية. ولهذا فإن قيادة اليشوف لم تتجاوز غاياتها المألوفة على ما بها من بلادة تشمل الحسّ والتفكير والعقل معاً، ونظرت إلى «التمرد» باعتباره عملاً صهيونياً جديراً بأن يدخل صفحات «التاريخ الرسمي» للصهيونية. وهي الغائيات نفسها التي وقفت، من قبل، وراء ترويج حملات الازدراء والرفض لضحايا الهولوكوست وللناجين منه كذلك.

وداخل هذا الإجراء المتوحش يبرز عنصر آخر لا يقل وحشية يتمثل في إقحام «خصوصية يهودية» على الموت تؤول إلى التفريق المروّع بين «موت أنيق» وبين «موت قبيح» من منطلق الكيفية التي يتعرض فيها الإنسان للموت، مع ما يحمله هذا التفريق من تبرير أشدّ وحشية للموت الأول واستخفاف حيواني بالموت الثاني.

في إقامة حدّ فاصل داخل هذا التفريق قال بن غوريون نفسه:

«هؤلاء المتمردون (في غيتو وارسو) تعلموا منا، نحن في أرض إسرائيل، كيف يموتون موتاً أنيقاً»(٩).

يمكن الإستطراد، أكثر فأكثر، في إيراد الاستشهادات التي تفضح جوهر النظرة الصهيونية إلى الهولوكوست وضحاياه ووقائعه، غير أن جميعها تصب، في المحصّلة، في اتجاهين رئيسيين:

الأول - اتجاه تعزيز صورة «اليهودي الجديد».

الثاني - اتجاه التماثل مع القاهر، القامع، في صورته الأشد وضوحاً وفظاظة. وهو الاتجاه الذي رأى فيه بعض الباحثين أنه قاد، لاحقاً، إلى ما هو أشد وأدهى منه - اتجاه تمثل القاهر، القامع، ومحاكاة ممارساته(١٠). لكن ليس هنا مكان الإستغراق في الحديث عنه.

* * *

أخيراً، هذه الكتابات الجديدة تجاهر باعتراضها على الرواية الإسرائيلية الرسمية ومحاججاتها حيال الهولوكوست، وبالأخص وحدة النظر إليه على ما في ذلك من أحادية. وهي «وحدة» مارست، حتى وقت قريب، شكلاً من أشكال العنف تمثل في «العنف الرمزي» عندما فرضت مجموعة من المسلمات العمياء التي لا نقاش فيها ولا بيان عليها، المسلمات التي اتخذت في التاريخ الحديث لدولة إسرائيل أعمال التأسيس التي تكلمنا عنها، أسطورية كانت في حقيقتها أم لا. ولهذا فإنها تسهم، شأن غيرها من هذه الكتابة نفسها في مضامير دلالية أخرى، في إعادة إنتاج المعرفة في دوريها: دور الحقيقة المفترضة ودور السلطة المؤسسة.

الهوامش والإحالات:

١. د. إيلان پاپه: «ما بعد الصهيونية: توجهات جديدة في الخطاب الأكاديمي الإسرائيلي حول الفلسطينيين والعرب». مجلة الدراسات الفلسطينية. العدد (٣١) - صيف ١٩٩٧. ص ٧٧-٩٥.
٢. الوضعية (أو المذهب الوضعي): مذهب فلسفي منبثق عن مجموع العلوم الصحيحة. وكان الفيلسوف وعالم الإجتماع الفرنسي أوغوست كونت، واضع أسس هذا المذهب، يستعمل هذا المفهوم في مواجهة الفلسفة اللاهوتية والماورائية. ينكر الوضعيون أهمية الفلسفة بوصفها منهاجاً للمعرفة ولتغيير العالم الموضوعي، ويلخّصون دورها في إجمال معطيات تصل إليها العلوم المختلفة وفي الوصف المظهري لنتائج الملاحظات المباشرة.
٣. قدّم الزميل حسن خضر قراءة متميّزة لكتاب توم سيغف (في طبعته الإنجليزية الصادرة سنة ١٩٩٣ عن منشورات هيل ووانغ في نيويورك) في مجلة «الكرمل» - رام الله. العدد (٥٣)
٤. عيديت زرطال: «ذهب اليهود» (باللغة العبرية). منشورات «كيتر» - ١٩٩٦. وقد ظهر هذا الكتاب في طبعة إنجليزية تحت العنوان «من الكارثة إلى السلطة».
٥. يوسف طمير: «مسيرة المؤرخين المغرضين»، جريدة «هآرتس» - ١٩٩٤/٣/٢٠.
٦. رودولف كاستنر - أحد النشطاء الصهيونيين في هنغاريا خلال الحرب العالمية الثانية، وأحد كبار الموظفين في دولة إسرائيل بعد قيامها. وقد جرى تقديمه إلى المحاكمة، في سنوات الخمسين، بعد أن اتهمه أحد اليهود الهنغاريين بالتواطؤ مع الألمان. وبمبادرة من الأحزاب والحركات المناوئة لمباي جرى تحويل محاكمة كاستنر إلى محاكمة للمباي والوكالة اليهودية «بتهمة» عدم بذل الجهود المطلوبة والكافية لإنقاذ يهود أوروبا.
٧. أدولف أيخمان - أحد الضباط النازيين. قامت إسرائيل، سنة ١٩٦٠، باختطافه ومحاكمته وإعدامه في أراضيها. وكان ذلك الحدث الأبرز الذي أعاد فتح ملف الهولوكوست.
٨. عيديت زرطال: «المعذبون والقديسون - إنشاء سجل شهداء قومي». مجلة «زمانيم» (أزمنة)، العدد ٤٨ - ربيع ١٩٩٤. ص ٢٦ - ٤٥.
٩. المصدر نفسه.
١٠. أمنون راز - كركوتسكين: «شتات داخل سيادة - في نقد نفي الشتات في الثقافة الإسرائيلية». مجلة «نظرية ونقد» الفصلية. إصدار: معهد «فان لير» في القدس ومنشورات «هكيبوتس همؤوحاد» في تل أبيب. العدد ٤ - ربيع ١٩٩٣. ص ٢٣-٥٦.



اختيارك المفضل لضمان مستقبل افضل

بقيت اماكن محدودة للدورات التالية:

... וניהול נכסים
...دارة ممتلكات

دورة لمدة سنة واحدة والحصول على شهادة من قبل مجلس التخمين في اسرائيل يستطيع التسجيل كل من انهى الصف الثاني عشر

טכנאי מחשבים אישים PC
تقني صيانة حاسوب PC

شروط القبول:
انهاء صف ثاني عشر
لجنة قبول
دورة لمدة سنة واحدة مرتين في الاسبوع

סוכני ביטוח מתמחים/מורשים
وكلاء تأمين مختصون ومرخصون

تأمين: اساسي حياة وعام
ביטוח אלמנטרי מורשה
ביטוח חיים מורשה
باشراف وزارة المالية
מרצים ...

מנהל עסקים וניהול כללי
ادارة اعمال وادارة عامة

دورة لمدة سنة واحدة
يستطـ... التـ... كل من
انهى ...

كما ويستمر التسجيل للدورات التالية:

* حاضنات لرياض الاطفال - دورة لمدة عشرة اشهر باشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
* سكرتارية عامة تشمل تعليم الحاسوب WIN WORD باشراف وزارة العمل تخصصات عديدة: طبي/قضائي/تأمين
* ادارة حسابات درجة ١، ٢، ٣ باشراف وزارة العمل - التعليم صباحي ومسائي
* دورات في الحاسوب طباعة، برامج متقدمة WIN WORD EXCEL

الكلية المشتركة - اكاديمية لاشخاص عمليين

الكلية المشتركة - الناصرة	الكلية المشتركة - سخنين	الكلية المشتركة - حيفا	الكلية المشتركة - الخضيرة	الكلية المشتركة - بئر السبع	الكلية المشتركة - كريوت
٠٦-٦٥٦٩٠٤٦/٠٦-٦٤٦٤٢٨١	٠٦-٦٧٤٤٦١١/٠٦-٦٧٤٥٨٣٣	١٨٠٠-٧٥٥٥٥٥	٠٦-٦٢٢٦٥١٩ / ٠٦-٦٢٤٧٩٩١	٠٧-٦٢٣١٢١٧	٠٤-٨٧٦١٤٩٦/٧

توزيع الجوائز على الفائزين بمسابقة رمضان

الفائزون: مسابقة «الاتحاد» حفّزتنا على البحث والتنقيب

ملاحظاتهم السلبية: نريد جوائز عبارة عن كتب قيمة ونريد تحديداً اكثر للمصادر ❑ ممول الجوائز: تثيرون فينا الاعتزاز، ويقرر زيادة الجوائز ❑ معدّ المسابقة: أشعر بفرح طفولي، ويلتزم بمسابقة رمضان القادم ❑ المحرر: هذه المسابقة، جزء عضوي من رسالتنا الفكرية والمهنية، ويعد بالمزيد من المشاريع الثقافية في «الاتحاد» ❑



● خلال اللقاء المتواضع: جمال السيد (من اليمين في صدر الصورة) ونظير مجلي وفتحي فوراني ومعهم الفائزون ومرافقوهم ● (تصوير: خاص بـ «الاتحاد»)

● في لقاء متواضع وجميل، حضره الفائزون الثلاثة بالجوائز الكبرى في مسابقة رمضان في «الاتحاد»، وعدد من الأقارب والأصدقاء الذين رافقوهم، تم في مكاتب هيئة تحرير «الاتحاد»، توزيع الجوائز مساء الاثنين الماضي.

وقام بتوزيعها كل من السيد جمال السيد، صاحب شركة «سخنين تورز» التي قدمت تذاكر السفر، والاستاذ فتحي فوراني، مُعدّ المسابقة، والزميل نظير مجلي، رئيس تحرير «الاتحاد».

وقد تكلم الفائزون ومرافقوهم عن أهمية هذه المسابقة ومستواها الرفيع وأثرها على حياة كل منهم وكذلك على معارفهم وعائلاتهم والجو الثقافي العائلي الذي خلقته في بيوتهم على مدار شهر رمضان المبارك، وهم يبحثون وينقبون في كتب التراث والأدب والتاريخ. وقدموا ملاحظات واقتراحات تهدف الى تعميق فكرة هذه المسابقة وتوسيعها.

ثم تكلم السيد جمال السيد، فأعرب عن بالغ تأثره مما سمع. وقال: لمست أهمية هذه المسابقة ومضمونها المميز، خلال شهر رمضان وبعده. وأشعر بالاعتزاز لكوني شريكاً في هذا المشروع الثقافي القيّم.

وأعلن عن زيادة الجوائز الثلاث لتصبح على النحو التالي:

– خلود جمال – حيفا تذكرة سفر الى مصر وقضاء أسبوع مع وجبات فطور في فندق خمسة نجوم، أصبحت – ٧ ليال و ٨ أيام).

– أيمن عودة – حيفا (تذكرة سفر الى الأردن وقضاء خمسة أيام في فندق سياحي مع فطور، أصبحت فندق خمسة نجوم).

– فادي كناعنة – كفر قرع (تذكرة سفر الى شرم الشيخ وقضاء ٣ ليال في فندق درجة أولى أصبحت ٤ ليال في فندق ٥ نجوم).

وأضاف جائزة رابعة لمعدّ المسابقة أيضاً.

ثم تكلم الأستاذ فتحي فوراني، فقال ان ردود فعل المشاركين في المسابقة في هذا اللقاء، وقبل ذلك من العديد من القراء، بعثت فيه روح الفرح الطفولي والتأثر الشديد. وقال: «عندما قمت بإعداد المسابقة، عرفت ان هذه ليست مسابقة عادية لأنها ستنشر في صحيفة «الاتحاد»، وهي كما تعرفون ليست كأي صحيفة أخرى. فهذه صحيفة ذات رسالة. هدفها ليس ربح المال. إنها جريدة الناس الغلابة، المستضعفين في الأرض، المخلصين لشعبهم. وهيبة «الاتحاد»، التي أعرفها منذ الطفولة، جعلتني أفتش عن مواضيع محترمة، تعكس جوهر تراثنا الوطني وتآلفنا ومحبتنا وبُعدنا عن التقسيمات الطائفية والحمائلية والعائلية. وتعكس رغبتي في تقريب القارئ من الكتاب والتراث وإبعاده عن أجواء الاغتراب التي تتسرب الى مختلف أنماط حياتنا، ما بين الطالب والمادة، ما بين الانسان وتقاليده المشرفة».

ووعد بأن يتابع هذه المهمة ويبدأ بالإعداد للمسابقة القادمة من الآن.

وكانت الكلمة لمحرر «الاتحاد»، فقال ان هيئة التحرير ترى في هذه المسابقة جزءاً عضوياً من رسالتنا الفكرية والمهنية. وأضاف: «كان بإمكاننا أن نفتش عن مسابقات تجارية، تعود علينا بالربح المادي. لكن هذا ليس هدفنا. صحيفتنا، منذ العدد الأول قبل ٥٤ عاماً، وضعت أمامها أهدافاً حضارية.. وهذه الأهداف أصبحت بعد النكبة، تحدّياً حضارياً ووطنياً. وقد دفع الأوائل من محرري «الاتحاد» وموزعيها وقرائها ثمناً باهظاً في هذه المسيرة، لكنهم لم يتوقفوا».

وأكد، ان مسابقة رمضان، منذ خمس سنوات في «الاتحاد»، تهدف الى إبراز حقيقة الاسلام والدين الإسلامي الذي تقوم بعض الأحزاب والحركات الأصولية بتشويهه أمام البشر تحت ستار الإسلام وتحت شعار «الإسلام هو الحل». وتهدف الى تشجيع القراءة والدراسة والبحث. وتهدف الى تعميق أواصر الارتباط بالتراث الوطني والجذور.

ووعد محرر «الاتحاد» بزيادة وتعميق هذا النشاط الفكري النيّر. وقال: تذكروا دائماً، ان «الاتحاد» صحيفة الحزب الشيوعي ورسالتها من رسالته. وفي هذا لا يوجد أي تناقض. بل هذه هي حقيقتنا. ووعد أيضاً بأخذ الملاحظات الانتقادية بالاعتبار (إقرأ كلمات الفائزين)، مشيراً الى ملاحظة وردت من القارئ عبد الله سمارة، من طيرة المثلث، ينتقد فيها إغفال الأسئلة دور المرأة، ويقترح أن تكون الجائزة الكبرى مجموعة من الكتب القيّمة.

كلمة خلود جمال

أود أن أشكر حضرتكم على جهودكم، فالأسئلة كانت على مستوى جدي جداً، تطرقت الى مواضيع عديدة تخص الأدب والتراث الفكري العربي الذي وللأسف لا زال الكثير منا يشعر بغربة عن هذه المواضيع، فأنا أعترف وبصدق أن عملية البحث والاهتمام بإيجاد الأجوبة عمّقت معرفتي ووطّدت علاقتي بتراثي وتاريخي كفتاة عربية لها حضارة وتراث. فكلمة الحق يجب أن تقال، ان المسابقة كانت جديرة بالاهتمام حتى آخر سؤال وفعلاً زوّدتني بمعلومات كنت غافلة عنها، مما آلامني أنني كنت أجهلها لكن في نفس الوقت أسعدني الإلمام بها. وكنت أشعر بنشوة عندما أتوصل الى الجواب خاصة بعد جهد جهيد.

هذا بالنسبة للايجابيات، بقي أن أذكر جانباً سلبياً – حسب رأيي – انه في بعض الأسئلة، خاصة فيما يتعلق بالشعر القديم، واجهت صعوبة في البحث عنها في المرجع الملائم لها، حيث للحظات كنت أشعر أنني تائهة بحاجة لبوصلة إرشاد.

فحبّذا لو أن المراجع التي ذُكرت كانت محددة أكثر.

وأخيراً، وبكل تواضع، أقول انه، حتى لو لم أفز، لقد أسعدني الاشتراك بحل المسابقة.

كلمة أيمن عودة



أقولها بكل صراحة، أنه ليس من عادتي أن أحل مسابقات رمضانية أو غير رمضانية. وحتى بخصوص مسابقة هذا العام لم اعتنِ حتى ثلاثة أعداد في حل هذه المسابقة، ولكن بعد ذلك، عندما لمست المستوى الرفيع للمسابقة ورأيت انني أعرف الإجابة على بعض الأسئلة، ثارت عندي روح التحدي فحثّتني على البحث عن الأجوبة في عدة مصادر.

وأنا أعلم ان هذا كان مرادكم من البداية: حثّنا على البحث والتنقيب لنعتادهما من أجل الثراء بالمعلومات القيمة والوجه الناصع لتاريخ شعبنا. فلم تسأل أسئلة دينية فقط، إنما أسئلة تبرز الوجه الناصع للدين الإسلامي الحنيف ولعظماء تاريخنا والأبطال الفلسطينيين.

فشكراً جزيلاً لك يا أستاذ فتحي.

كلمة فادي كناعنة



إن أكثر وأهم وسيلة للتعلم هي عملية البحث والتنقيب، ولقد تجلّت هذه الفائدة جليّاً، وكذلك النتيجة من هذه المسابقة الشيّقة المفيدة. وبالإضافة لفائدتها العلمية كانت فائدتها الاجتماعية عظيمة، فقد اجتمع أفراد العائلة اجتماعات عدة للتشاور والفحص والبحث عن الإجابات الصحيحة.

وهل هناك أجمل من اجتماع أفراد العائلة من أجل البحث والتنقيب والتعلّم عن تاريخنا وأدبائنا وشعرائنا وشعبنا ومجتمعنا وكل ما يخصّنا؟!

لقد كانت مسيرتنا مع المسابقة شيّقة وممتعة. ولا بد من كلمة حقّ للاستاذ فتحي فوراني، الذي وقف وراء وضع أسئلة المسابقة القيّمة، فألف تحية شكر وإكبار واعتزاز من صميم القلب لحامل وناقل أقدس رسالة، رسالة العلم والتربية.

لقد نقلت لنا هذه المسابقة الكثير من الأفكار وأنارت الطريق. وكانت عبارة عن توجيهات وإرشادات بالإضافة لكونها مسابقة. فألف تحية إعزاز وإكبار لمرشدي المجتمعات والأمم ولكل من يعمل ويبذل من أجل أبناء هذه الأمة.

× فادي هو طالب الصف التاسع في المدرسة الاعدادية «ب» في كفر قرع.



الشاعر نايف سليم لـ«الإتحاد»:

الأدب الفلسطيني صارع مع الجماهير في معركة البقاء وفولذها

■ الشعر الفلسطيني يتعرض، كالقضية الفلسطينية، لمدّ وجزر دائبين من إشكالات الشعر الفلسطيني تشتته كالشعب الفلسطيني في عدَد أقطار وقلّة إمكانيات الصرف المادي لتجميعه ■

عندما يغمس الشاعر قلمه بقلبه وما يختلج فيه من مشاعر وحب وأنين، ويخط على الورق كلمات تنزف ألماً على واقع مُعاش، تعكس هموم وأحلام وأوجاع وآمال الناس، يكون قريباً أكثير من الناس وقلوبهم ونفوسهم، وتبقى تلك الكلمات، خاصة المشحونة بالوعي والتحدي، بمثابة زاد وزوادة تشحذ الإرادات وتستنهض الهمم، وتبلور الأفكار، تصقلها وتنوّرها، لتشهر سيوفاً في وجه الظلم والظالمين، كلمات بمثابة قبضات صلبة قوية مكوّرة، تدق جدران الخزان، تدقّ وتدقّ لتحطمها وتخرج إلى الناس إلى فضاء الحرية والشمس.

في الخامس عشر من أيار الجاري، مرّت الذكرى الـ(٥٠) لنكبة شعبنا الفلسطيني. هذه الذكرى التي تحمل وجهاً آخر للنكبة، وجه الذين صمدوا هنا، ظلوا وتشبثوا بالأرض، صمدوا، نشأ الشعراء والكتاب الذين فَولذوا البقاء، وسقوه وشحذوه بكلمات من نور ونار. نور يهتك سجف الظلام ويشير إلى الدرب وصولاً إلى الهدف وتحقيق الحلم. ونار تحرق سياط الظالمين، مؤكدة على حضور هذا الشعب الصامد في المكان والزمان وسجلّ التاريخ وضمير الحياة وروحها وقلبها.

الشاعر نايفَ سليم، من البقيعة، وُلد في رحم المأساة. مرهف الحس، واسع القلب، حيّ الضمير، مسكون بهموم شعبه وآلامه وآماله وأحلامه. تسلح بالفكر الأممي الإنساني الشيوعي، «فقير الحال، لا يملك سيارة/ ولا قصراً لكثرة الشرفات فيه، يخنق الحارة»، حرمته الظروف من استكمال تعليمه، أنهى الصف السادس، لكن إرادته كانت أقوى من الظروف، وهمّته القعساء أقوى من المحن. ثقّف وصقل نفسه ذاتياً، حمل قلبه وقلمه في ليل النكبة وما تلاه، وراح يغمس القلم في القلب ويكتب، يدب الصوت على الناس المظلومين المسحوقين الفقراء المساكين، ليهبّوا ويثوروا على الطغيان، ويحطموا القيود، ليحرقوا ليل الإضطهاد والتشرد. فكانت قصائده ولا تزال، تدخل القلب بلا استئذان، تنخرط في الوجدان، تتغلغل منحفرة في الذاكرة والشريان.

مع نايف سليم كان هذا اللقاء.

■ كيف عايشت النكبة شخصياً؟

– أعتقد أن أفضل الأجوبة هنا هو ذكر حوادث مرّت بنا فعلاً، لأن الكلام المقولب والتعليقات قيل وكُتب عنها الكثير ولا يمكن أن تكون مثل الأحداث نفسها، فأسجل هنا من ذكرياتي الشخصية ما يلي:

(١)

سنة ١٩٤٧ كنت أتعلم في مدرسة الرامة، في الصف السادس الإبتدائي، وأذكر حين أخرجنا من درس الدين الإسلامي مع معلمنا عبد القادر من صفد. جمعونا من كل الصفوف، وجاء مدير المدرسة ناجي الخوري، من طبريا، وقال لنا: يا شاطرين ستسكّر المدرسة بسبب الإضطرابات لعدة أشهر، ويومها فرحنا! لهذا الخبر ولم نفهم لماذا غصّ المدير بالبكوة، حين قال لنا: مع السلامة يا شاطرين وإلى اللقاء. ومن يومها لم يحصل ذلك اللقاء بالنسبة لي لا مع ذلك المدير ولا مع المدرسة.

(٢)

سنة ١٩٤٨ كانت عدة عائلات من ميعار المهجّرة قد استقرت في بلدنا ومنها عائلة عندار سيدي وكنا مة نلعب أنا وابنهم ولقبه «دينو» على ليمونة في حاكورتنا وإذا بالطائرات تمر من فوقنا وتغير على جيراننا أهل سحماتا وتقصفهم، فقفزنا عن الليمونة مذعورين وركضنا مرتجفين الى البيت وهناك بعد ساعات سمعنا صراخ وعويل نساء جيراننا وعرفنا أن جارنا المرحوم خليل عبود كان قد استشهد يومها مع العشرات من أهل سحماتا في ذلك القصف الوحشي للطائرات. وبعد سنوات كتب الشاعر سالم جبران عن ذلك القصف بالذات:«كان ليل النكبة الأسود لا إشعاع فيه، غير إشعاع القنابل وهي تنصبّ على رأس قرىً ليست تقاتل».

(٣)

سنة ١٩٤٨ كانت ألوف مؤلفة من اللاجئين مع طريشها وأثاثها تمرّ من قريتنا البقيعة في طريقها إلى لبنان. ومن المناظر التي لا أنساها، ناس «محملين» ٤ أطفال في خرج على البغل والأربعة يبكون، وامرأة خلّفت تحت الزيتون في مدخل بلدنا الغربي. ولأول مرة أرى أناساً محملين الفرشات واللحف والقياسات على البقر أيضاً، وكان ثمن البقرة (٥٠) ليرة، وكانوا أحياناً يضطرون لبيعها بـ(٥) ليرات، وكان ثمن البارودة (٥) ليرات ويبيعونها بليرة واحدة. ورأيت عدة عرائس كل منهن باعت قلادة عرسها الذهب بأقل من نصف ثمنها.

وتأثراً بمثات المناظر المشابهة كتبت قصيدتي «حنين لاجئ» التي نُشرت في ديواني الأول، وكانت دموعي تنقط أثناء كتابتها. ومطلعها:

غريبٌ كان لي أهل ودارُ وإخوانٌ وخلانٌ وجارُ
وقد غصّت بلادي بي وجارت على أهلي فصاروا حيث صاروا

■ ما هو الحادث العينيّ الذي صقلك أكثر من غيره؟

– هو وفاة المرحومة والدتي وعمرها (٣٦) سنة وأنا ابن (١٢) سنة وكنت كبير إخوتي. ولأنني كنت بكرها ومدلّلاً عندها ومرتبطاً بها فقد اهتز إيماني بكل شيء، وانقلبت الدنيا من حولي رأساً على عقب. فقد أخرِجت من المدرسة لأساعد والدي في الفلاحة المضنية وصرت أعتمد على نفسي وأعلّم نفسي بنفس قسوة الفلاحة التي أجبرتُ عليها صغيراً، فخرج من السمّ دواء، كما يقولون.

وبعد مدة قصيرة انفجرت شاعريّتي وكتبت أولى قصائدي التي لم أنشرها حتى اليوم وعنوانها «أمي»، ومنها:

أمي وهل أبقى بلا أمي؟ يا نار قلبي أشعلي دمّي
أمّاه هل أبقى ولم يبقَ لي من يواسيني سوى هَمّي
وغدا جميع الناس من حولي قاسين مثل حجارة صمِّ

بعد ذلك كتبت عدة دفاتر شعر عامي وأنا دراس عَ البيدر.

■ إلى أي مدى نجح الأدب الفلسطيني، خاصة الشعر، في بناء الهوية الفلسطينية؟

– لأن الأدب الحقيقي وكل ما يدور في رؤوس الناس من وعي وتفكير هو انعكاس لواقع حياة الناس المعاش، فإن الادب الفلسطيني هنا عانى وصارع مع جماهيرنا وقوي وقوّى هذه الجماهير أثناء صراعها المرير لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من حقوق هذه الجماهير. فأنا أذكر كم من العرب الدروز الذين رفضوا التجنيد وذهبوا للسجون تأثراً بأبيات سميح القاسم:

من يدي لن يقفز الموت لصدر عربيّ
يحرس الفجر الذي طاف على الشرق الأبيّ

وأعرف كم من الناس اشتدّت عزائمهم وصمدوا في النضال بعد ما قرأوا قول توفيق زيّاد:

عجبت لمن يرى الأغلال في يده ولا تحمرّ عيناه
ولولا اليأس ما بقيت ليوم زمرة الطغيان لولاه

وما زالت جماهيرنا تردّد بحماس منقطع النظير أبيات محورية حنا ابراهيم: (ما نرضى بالعيش الذليل لو صرنا لجهنم حطب). وفي كل مناسبة تردد الصبايا الأغنية الشعبية التي مطلعها: (ضَربُ الخناجر ولا حُكم النّذل بيّا). والأدب كان وما زال وسيستمر يؤثر ويتأثر بنضال الجماهير وبالتعبير عن آمالها وأفعالها.

■ هل عبّر الشعر الفلسطيني كما يجب عن النكبة وما تلاها؟

– طبعاً لا، لأن هذه الـ«كما يجب» حمل ثقيل ومطلب عسير. فنكبة شعبنا الفلسطيني وما تلاها كبيرة ومريرة لدرجة أنها تنتظر الشاعر والقصيدة التي إذا قرأها أو سمعها أي إنسان على الكرة الأرضية في أية لغة كانت، يجب أن يهتز ويبكي ويثور ويتحرك ليعمل ولو شيئاً لصالح هذا الشعب الذي دفع الثمن الأبهظ وما زال يدفع وكأنه في بداية الطريق، والدعاية الغربية ما زالت تطالب الضحية بدفع المزيد من الثمن ولا يوجد حتى الآن من يردّ عليها ويفحمها كما يجب وكما يلزم.

■ ما هي إشكالات الشعر الفلسطيني هنا؟

– بما أن المفروض على الشعر العربي الفلسطيني أن يكون معبّراً عن الشعب العربي الفلسطيني، وهو في أغلبه كذلك، وبما أن قضية الشعب الفلسطيني تتعرض للمد والجزر ومتعلقة بشدّ الحبل من عدة جوانب، فإن الشعر الفلسطيني أيضاً مثلها في مدّ وجزر دائبين. ومن إشكالاته الأساسية تشتّته في عدة أقطار مثل الشعب الفلسطيني، وقلة إمكانيات الصرف المادي لتجميعه وتطويره المبرمج، وقلة تجميع روافده في تيار واحد، بل وقلة اطّلاع شعرائه على كل إنتاج بعضهم، وما يُقال عن الشعراء وإنتاجهم يُقال أكثر منه عن النقاد وإنتاجهم. ومن الإشكالات أيضاً علاقة هذا الشعر مع الحكام، فمثلاً أغلب الشعراء العرب الفلسطينيين هنا في إسرائيل المسمّين شعراء الشعب قبل أن يحصلوا على هذا اللقب تعرّضوا للإقامات الجبرية وللسجون ولقطع لقمة العيش أحياناً، وعلى الأقل تعرضوا للتعتيم الإعلامي وما زالوا لدرجة أن أكثرية طلاب الثانوية في قرى الشعراء لا يتعلمون ولا يعرفون معظم شعر بلدهم. وهذه مآسي خرساء إن وجدت من يُنطقها فبالصدفة تماماً.

■ كيف ترى وضع الشعر الفلسطيني هنا بعد ٥٠ عاماً على النكبة؟

– يتعرض الشعر الفلسطيني هنا لمختلف التيارات والمؤثرات التي تتنازعه وأحياناً تكاد تطوح به مثله مثل الشعب الفلسطيني، ولكن قليله الجيدّ يصمد ويتطور رغم المصاعب والتحديات، وأما كثيره فيهبط ويقلّ اهتمام الناس به والسبب الأساسي لذلك أنه هو يدير ظهره للناس فيديرون ظهورهم له، وهذا الكثير الهابط لا يعبّر حتى عن آمال وآلام أصحابه الحقيقية، فصار «كثير وقليل بركة» كما يقولون، فأنت تقرأ عشرات القصائد في مختلف الصحف الشهرية والأسبوعية فلا تفرح ولا تزعل وكأنك تأكل ورقاً بلا طعم ولا رائحة. وأصبح القارئ هذه الأيام بحاجة لغربال ضابوط حتى يحصّل شيئاً ذا قيمة.

■ كيف أثر موقع الشاعر وضرورة تضمين قصائده كلمات التحدي والتثوير على جمالية وفنّية ومبنى القصيدة؟

– أنت تقصد هنا موقف الشاعر أيضاً وليس موقعه، وأنا أعتقد أن للشعر عناصر عدّة مكوّنة له منها العاطفة والموسيقى والقوة والعمق، أي المضمون المؤثر والشكل الجميل أيضاً وهما مترابطان ومتلازمان ومتداخلان، ولكن الجانب الأهم في الشعر، في رأيي، هو التأثير أي أن تشعر به وإلا فلن يكون شعراً مهما زادت حذلقة الشاعر وشطحت فنيّته وتجدد مبناه وانطلق حتى تناثر على أقدام النثر الجميل هباءً. وأحياناً تكون كلمات التحدي والتثوير هي الوقود والحرارة والروح الحقيقية الوهّاجة في الشعر وهي التي تزيد جمالية الشكل والمبنى الجميل ولا تعطل عليهما.

وأنا أرى أن قول الشاعر المرحوم نزار قباني:«إذا كان شعري لا يتصدى لمن يسلخون جلود الشعوب فلا كان شعري»، قد زاد من قيمة وجمالية بقية شعره العظيم ولم يعطل عليه أبداً.

وعندما يقول البياتي: «الملايين التي تكدح لا تحلم في موت فراشة»، فهو يعبّر بجمالية حادّة عما تحسّه وتعمله الملايين في عالمنا العربي المرهَق.

■ نايف سليم، شاعر الفقراء والمسحوقين، ألا يعتبر ذلك بمثابة تقييد القدرة على الإنطلاق أكثر في الإبداع؟

– أفتخر جداً بلقب «شاعر الفقراء» وأفتخر أكثر بأن المرحوم توفيق زياد هو الذي سمّاني شاعر الفقراء، وذلك لأنني من نفس طبقته الفقيرة ولأني حامل نفس مفاهيمه الطبقية، ولهذا سميت ديون شعري الأول «من أغاني الفقراء». وما زالت قصائد هذا الديوان التي كُتبت قبل أكثر من (٣٠) سنة تمثلني وتعبر عما أريد بحرارة وحميمية.

ولأن الفقراء في العالم كانوا وما زالوا أكثرية الناس، وهم الأكثرية المفيدة أيضاً أي هم المنتجون الأساسيون للخيرات المادية والروحية، فإن الذي يهتمّ بهم ويكتب لهم وعنهم يمكنه أن يبدع أكثر بكثير من الذي يحصر أفقه بزاوية ضيقة أو بعدد قليل من الناس، وقضية الإنطلاق والإبداع مرتبطة بقدرة كل شاعر على التعبير عن الموضوع الذي يهمه وليست القضية الأساسية مرتبطة بالموضوع فقط.

وهناك خطأ شائع ومتداول وكأن الإبداع مرتبط بالإنطلاق نحو التجديد على علأته فيصبح شعر المتنبي وطريقته مثلاً، لا شيء في نظر المنطلقين الجدد ولو كان تجديدهم على طريقة كاسر مزراب العين أو خالف تُعرف. وهم لن يكونوا في العير ولا في النفير مهما لمعوهم لأغَراض في نفس اليعاقيب.

■ كتب نايف سليم كمّاً هائلاً من القصائد، ما هو الموضوع الذي لم تكتب عنه وترغب في توثيقه شعراً؟

هنا الحديث ذو شجون والجواب هو: الطفولة والأطفال ومرابع الصبا في بلدنا بالذات والأشياء التي فقدناها مثل الـ(٥٠) نوع عصافير التي كانت تملأ سماء قرانا ولم يعد منها شيء الآن، وكأننا في عالم آخر. وينتابني دائماً شعور غريب وحنين جارف إلى حدّ الهوس للرجوع إلى البدايات والمحليات التفصيلية، كأنني أخاف من لحظة الإنفلات المحتومة من هذا المكان ومن هذا الزمان الحميمين جداً فأتشبث كالغريق ولو بقشة واهية من الذكريات الصغيرة المتناثرة. وتهزّني أحياناً ومضات فرح غامر كلما رأيت طفلاً وطفلة صارا عروسين فجأة. وكلما رأيت طفلاً يحبو ويُدادي بصعوبة ويكاد يتعركج بخياله فإذا به فجأة أصبح شاعراً بحق وحقيق، كلما تذكرت رفاق الأدب والسياسة الذين ضاعوا الى الأبد وكدنا نضيع بدونهم، يزداد خفقان قلبي ويكاد يغيم الأفق أمامي بدونهم، ولا يعيد إليّ التوازن، إلا هؤلاء الشعراء الشباب الطالعون بخطى واثقة نحوالمستقبل.

الإلتزام السياسي في شعر نزار قباني

بقلم: د. حبيب بولس

■ «لقد كان الشعر منذ البدء شعرَ قضيّة»، كما يقول إيليا حاوي في معرض حديثه عن شعر نزار قباني. إذ إنه «يصدر عن المعاناة والمنازعة والرفض والثورة. إذ ركد فيه الإنفعال الذي تنثال به العواطف وتتحدّد المواقف، فإنه يعود شعرَ وصف ورصف، يتبارى فيه صاحبه على الألفاظ والمعاني أو أنه يعلق على حبالها ويتعابث بتعقيدها وتوليدها ومدّ أبعادها والتفتّق لها بحيَل الغلوّ والإحالة».

ويضيف: «من هنا، فالشعر هو محاولة لانتزاع الواحد الآخر، الحقيقي، من قلب الوجود الأليف، الزائف، المطروح على أديم المظاهر والمتلبّس بالحقيقة أو المخادع بها، إنه سعي إلى هدم ما علق به وتطيّن عليه. وهكذا فإن كل تجربة شعرية تحتضن قضيّة، أمراً ما تعلنُه أو تنتقض وتتعارض به، تُحلّه كلّ يقين آخر، قضيةٌ متصلة بفهم الحياة ومعانقة الحقيقة أوالسعادة أو الكرامة أو أية قيمة إنسانية أخرى. إلا أن ذلك كله لا يُلج فيها باب الجدل والنقاش والبينة والأخذ والردّ على الأشياء والأحياء، وإنما هو والج ومقيم في حدود المعاناة حيث تتّحد الذات

←

الإحالات / الشواهد

(١)

قاوموا
وانفجروا
واستُشهدوا
وبقينا دبباً قطبيةً
صفّحت أجسادها ضدّ الحرارة
قاتلوا عنّا
إلى أن قُتلوا
وبقينا في مقاهينا
كبصاق المحارة
واحد يطلب مليارا جديداً
وزواجاً رابعاً
ونهوداً صقلتهن الحضارة
واحد
يبحث في لندن عن قصر منيف
واحد
يعمل سمسار سلاح
واحد
يطلب في الحانات ثاره. (إلى آخر القصيدة).

(٢)

أدخل مثل البرق من نافذة الخليفة
أراه لا يزال مثلما تركته
منذ قرون سبعة
مضاجعاً جارية رومية
أقرأ آيات من القرآن فوق رأسه
مكتوبة بأحرف كوفية
عن الجهاد في سبيل الله، والرسول
والشريعة الحنفيةّ
أقول في سريرتي:
«تبارك الجهاد في النحور، والأثداء
والمعاصم الطرية.
يا حضرة الخليفة
أعبر من سرادق الحريم كالمنية.
أمشي على الأبدان، والغلمان
والأساور المرمية
أمشي على
توجّع الحرير والقطيفة......
....
من بيت مال المؤمنين.. كل ما أطلبه
عباءة من قصب
وساعة من ذهب
ومن نساء قصره محظيةّ
*(نلاحظ هنا أيضاً النثرية والتقريرية).

(٣)

الإسم: جميلة بو حيْرد
إسم مكتوب باللهب
مغموس في جرح السّحب...
العمر اثنان وعشرونا
في الصدر استوطن زوج حمام
والثغر الواقد غصن سلام
امرأة من قسطنطينة
لم تعرف شفتاها الزينة....

(٤)

مقصلة تُنصب والأشرار
يلهون بأنثى دون إزار
وجميلة بين بنادقهم
عصفور في وسط الأمطار
الجسد الخمريّ الأسمر
تنفضه لسعات التيار
وحروق في الثدي الأيسر
في الحلمة
في... في... يا للعار...
الإسم: جميلة بو حيْرد
تاريخ.. ترويه بلادي
يحفظه بعدي أولادي
تاريخ امرأة من وطني......

(٥)

قتلناك!..
يا حبّنا وهوانا..
وكنت الصديق، وكنت الصدّوق،
وكنت أبانا
وحين غسلنا يدينا.. اكتشفنا
بأنّا قتلنا منّانا
وأن دماءك فوق الوسادة
كانت دمانا
نفضت غبار الدراويش عنّا
أعدت إلينا صبانا
وسافرت فينا إلى المستحيل
وعلّمتنا الزهو والعنفوانا
ولكنّا
حين طال المسير علينا
وطلات أظافرنا.. ولحانا
قتلنا الحصانا
فتبّت يدانا
فتبّت يدانا

أو حين يقول في «الوصية»:
أفتح تاريخ أبي،
أفتح أيام أبي
أرى الذي ليس يُرى:
أدعية.. مدائح دينيةّ
أدعية حشائش طبيّة
أدوية للقدرة الجنسية
أبحث عن معرفة تنفعني
أبحث عن كتابه
تخصّ هذا العصر أو تخصنّي
فلا أرى حولي سوى
رمل وجاهليةّ

(٧)

أرفض ميراث أبي
وأرفض الثوب الذي ألبسني
وأرفض العلم الذي علمني
وكلّ ما أورثني
من عقد جنسيةّ
أرفض ألف ليلة
والتمتم العجيب، والمارد،
والسجادّة السحرية...
أرفض سيف الدولة المغرور
والقصائد الذليلة الغبيةّ
أحرق رسم أسرتي
أحرق أبجديتّي ......

(٨)

أفتح صندوق أبي
فلا أرى...
إلا دراويش ومولويةّ
والعود، والقانون، والبشارف الشرقية
وقصةّ الزير على حصانه
وعاطلين يشربون القهوة التركية
أسحب سيفي غاضباً
وأقتل المعلقّات العشر والألفيةّ
وأقتل الكهوف، والدفّوف،
والأضرحة الغبيةّ

(٩)

يا أبا خالد... يا قصيدة شعر..
تقال
فيخضرّ منها المداد
إلى أين؟
يا فارس الحلم تمضي
وما الشوط حين يموت الجواد؟
كلّ الأساطين ماتت..
بموتك.. وانتحرت شهرزاد.

(١٠)

أنا بمحارتي السوداء..
ضوء الشمس يوجعني
وساعة بيتنا البلهاء
تعلكني وتبصقني
* (وهذا نجده في الكثير من قصائده الإجتماعية).

(١١)

كما نجده في قصيدتي «لا» و«الوصية» بحيث يتدرج الشاعر من العام إلى الجزء.

(١٢)

.....
وتعرى
وتشتى
وتعطش وحدك
ونحن هنا نجلس القرفصاء
نبيع الشعارات للأغبياء
ونحشو الجماهير تبناً وقشاً
ونتركهم يعلكون الهواء.

(١٣)

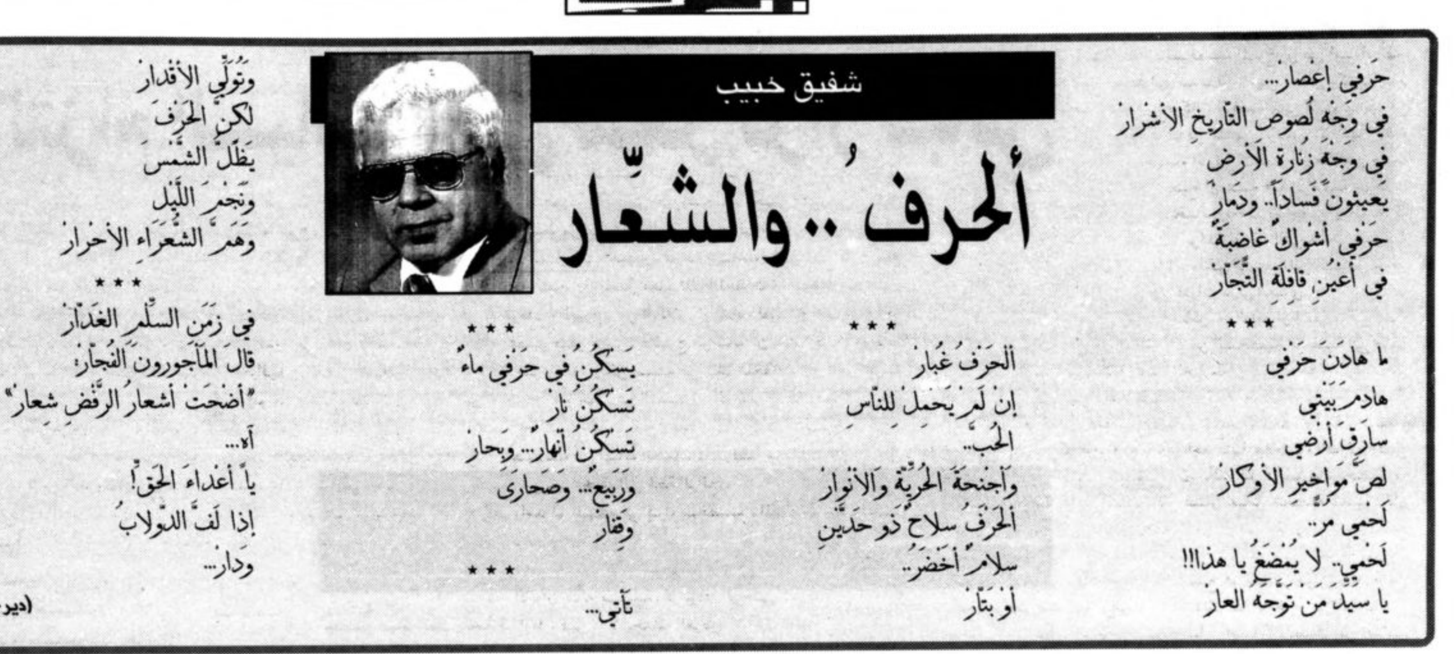
لماذا ظهرت؟
فنحن شعوب من الجاهلية
ونحن التقلّب
نحن التذبذب
والباطنية
نبايع أربابنا في الصباح
ونأكلهم حين تأتي العشيةّ
* الإشارة هنا إلى الأسطورة الجاهلية المعروفة التي شاعت في بني تميم والتي تشير إلى الغدر والأنانية والغريزيةّ، كما يقول ابن الكلبيّ في كتابه «الأصنام»: كان بنو تميم يعبدون التمّر ويمجدّونه كل تمجيد ويجمعون أفضله ويقيمون منه تمثالاً، حتى إذا روعّهم الجوع وأملقوا هجموا عليه فأكلوه.

(١٤)

....
آه يا جيل الخيانات
ويا جيل العمولات
ويا جيل النفايات
ويا جيل الدعّارة
سوف يجتاحك - مهما أبطأ التاريخ -
أطفال الحجارة.
....
قم يا طويل العمر
من حجرتك الوردية
وافتح شبابيكك
للشمس، وللعدل وللرعية
فما رآك الشعب من آخر أيام بني أمية
هل أنت حقاً من بني أمية؟
أخرج إلى الشارع يا أميرنا
واقرأ
ولو صحيفة يومية
اقرأ...
عن السويس، والأردن، والجولان
والمدائن السبيةّ
عن الذين يعبرون النهر
نحو الضفة الغربية.......

(١٥)

في معظم قصائده السياسية.



شفيق حبيب

ألحرفُ.. والشِّعار

حَرفِي إعصار...
في وجهِ لُصوص التّاريخِ الأشرار
في وجهِ زُناةِ الأرض
يعيثون فَساداً.. ودمار
حرفِي أشواكٌ غاضبةٌ
في أعيُنِ قافلةِ التُّجّار

* * *

ما هادنَ حرفِي
هادمَ بيتي
سارقَ أرضي
لصّ مواخيرِ الأوكار
لَحمي مرّ..
لَحمي.. لا يُمضَغ يا هذا!!!
يا سيِّدَ من توَّجه العار

* * *

الحَرفُ غُبار
إن لَم يَحمِل للنّاسِ
الحُبّ..
وأجنحةَ الحرّيّة والأنوار
الحَرفُ سلاحٌ ذو حدّين
سلامٌ أخضرُ..
أو بتّار

* * *

يسكُنُ في حَرفي ماءٌ
تَسكُنُ نار
تَسكُنُ أنهارٌ... وبِحار
وربيعٌ... وصَحارى
وقِفار

* * *

تأتي...
وتُوَلّي الأقدار
لكنّ الحَرفَ
يَظلّ الشّمسَ
ونجمَ اللّيل
وهَمّ الشُّعَراء الأحرار

* * *

في زمنِ السِّلمِ الغدّار
قالَ المأجورون الفُجّار:
"أضحت أشعارُ الرّفضِ شِعار"
آه...
يا أعداءَ الحقّ!
إذا لفّ الدّولابُ
ودار...

(ديرحنا)

الإلتزام السياسي في شعر نزار قباني

بالموضوع وتغدو الحقيقة حضوريّة». الشاعر إذن راءٍ يشاهد الحقيقة ويتصل بها ويحلّ فيها ويمثّلها «بالرؤى والرموز والإستعارات والأطياف القريبة والغريبة التي تحدس في خياله وإنفعاله المدهشَين. «الحقيقة الشعرية هي حقيقة انفعالية دون شك ولكنها لا تصدر عن الانفعال المهووس الفاقد البصيرة والذي يسفح ذاته بالترهات العاطفية والاباطيل. إنما هو انفعال عاقل رزين، يستمدّ من العقل جدّيته ومن العاطفة يقينها وحرارتها وحياتها وحيويتها. كما يقول رامبو».

على ضوء ما تقدّم من معيار فنّي سنفحص في هذه العُجالة شعر نزار، وكي لا تنفلت هذه المقاربة وتتسيّب وتتشظى مرقصياً، وتفقد بذلك أهميتها - لأن شعر نزار غزير متنوع - سننسجها بجانب واحد من هذا الشعر، هو جانب الإلتزام السياسي، الذي بدأه نزار عام ١٩٥٥ بقصيدة «خبز وحشيش وقمر» وتوطّد عنده بعد نكسة عام ١٩٦٧. وعلى ذلك يتبرعم سؤال وتنهض مساءلة تقول: كيف كان شعر نزار السياسي؟ هل كان انفعالاً عاقلاً رزيناً يستمدّ من العقل جدّيته ومن العاطفة حرارتها؟ أم أنه كان انفعالاً أهوج مخادعاً هائجاً يطفر من ذاته طفرة لا يهتدي بالعقل ولا يُهديه. بمعنى أنه انفعال لا تلجمه رَويّة ولم يَنِرْ أحداقه التأمّل؟ أي هل صدر شعر نزار السياسي عن معاناة حقيقية.

الاجابة عن مساءلة كهذه تحتّم الوقوف على قصائد نزار السياسية وهي كثيرة لا شك، لذلك ستستمدّ هذه المقاربة بيّناتها وستشيد على قصائد أربع هي: «لا» و«جميلة» و«الوصية» و«أطفال الحجارة».

ولكن قبل الولوج إلى لبّ الموضوع تحتّم علينا الموضوعية أن نرى إلى ما في هذا اللون من الشعر من مزالق كثيرة، وقع فيها معظم الشعراء الذين اقتربوا منه وقاربوه وعالجوه.

أولاً: إن الكثير من الشعر السياسي العربي الحديث تعوّض فيه الشاعر عن الإنفعال الخالق المهتدي إلى الحقائق والحال فيها بالأحلام والأوهام. «فهذا الضرب من الإنفعال هو حماسيّ عصبي يطغى عليه النّزق، فتفوته المعاناة المسؤولة المتمالكة لروعها والتي لا ترضى عن اليقين الجدّي بديلاً» ومن هنا فإن آفة هذا الشعر «الإيهام الشعوريّ الفاقد الرويّة» الذي يقيم الدنيا ولا يقعدها في سبيل أمر طارئ لا تَناسب فيه بين السبب والنتيجة.

ثانياً: ثمّة شيء آخر في هذا اللون من الشعر، هو آفة «الرصف»، وهو ضرب من الحماس اللفظي، «حيث تُحشد العبارات وتترادف وتتكاثف لتوهم بعظم الانفعال، دون أن يتفطّن الشاعر إلى أنه لم يترجم الإنفعال ولم يكشف أبعاده».

ثالثاً: «الوصفيّة»، وهي ضرب من شعر المحاكاة. «فهي حيث يركد الإنفعال ويفقد صموده وينقاد إلى المظاهر والخواطر ويغدو أداة للنّقل والتقليد في حدود اللفظ والصورة».

رابعاً: التقريريّة، وعدم إقامة هذا التوزان الذكي بين المتخيَّل والواقعيّ.

على ضوء ما تقدم فإن نظرة متمعّنة لشعر نزار السياسي تشي بأنه عالق في الكثير منه بهذه المزالق. فقضية الإنفعال الحماسيّ الذي يطغى عليه النزق، وقضية تفويت الرويّة. نتجت عند نزار في رأيي من كونه تناول في شعره أحداث العالم العربي الساخنة من جهة ومن تعمّده إثارة القارئ أو المستمع من أخرى، الذي من أجل إرضائه سفح نزار فنّيّته على مذبح المضمون السياسي. ولنأخذ مثالاً على ذلك الإنتفاضة. فالإنتفاضة حين اندلعت غمرت النص الأدبيّ وفاجأته على أكثر من صعيد. لقد فاجأته في أعز ما يملك بداية: «الإستلهام التأمليّ البطيء». لذلك لم يعد أمام النص من مجال للمناورة سوى التلقّي والانفعال وردّ الفعل، دون حساب للفنّيّة». ولكم استدرّت الأحداث السياسية من قصائد روت وشاعت وتذيّعت في عصرها أو في الحقبة التي رفدتها واسترفدت منها، ثم ركد الحماسي وانطفأت شعلة الإنفعال، فإذا بتلك القصائد تذوي لأنها لم تكن تستمدّ حياتها من نُسغ الفنّ بل من الصّخب. ودليلنا على ذلك قصيدة «أطفال الحجارة». أين هي الآن؟ وهل ما زالت تدوّي في وجداننا كما كانت تفعل في وجدان قارئها قبل عقد من الزمن؟ طبيعي أنها فقدت لونها وذلك لأنها استمدّت قيمتها من موضوعها، فيما تقتضي الفنّية أن تمدّه، توكأت عليه بدلاً من أن يتوكأ عليها. فهي لم تكن قائمة بذاتها بل قائمة به، فلما استكان تهاوت، وذاك هو التباين بين الإنفعال العصبي الشدي الهياج والإنفعال الفني المتمهل. «الشاعر الحقّ ينطلق من الموضوع ولا يردّه إلى ذاته ولا يتجول في حدوده المألوفة ومعانيه المعروفة بل يتولاه كمهماز عبر رؤيا عامة ينتظم بها الوجود وهي رؤيا تأنف من التقرير المباشرة والتعميم والغُلوّ»(١).

وقضية أخرى في شعر نزار تنبجس من خاصرة الأولى هي الرّصف. فهو عنده كثير، الأمر الذي يشي بكثرة التكرار عنده. فكأن شعره نُسج على نول واحد. فمفرداته هي هي يلمّها ثم يبعثرها، يجمعها ثم يوزّعها حتى بات القارئ المثقّف «يعرف قاموس نزار المؤنّث بحفنة من مفردات تشير إلى الماضي وأخرى تؤشر على الحاضر، ولا يستوقفه منها شيء جديد. فهي تتمحور مثلاً على: عَباءة، ومسبحة، وخنجر، وحريم، وجوار، ونقط، وجسد، وياسمين، ولوز وكل ما يتفتّق منها منظراً ولوناً ورائحة وأبعاداً وإيحاءات»(٢).

وقضية ثالثة في شعره تعود إلى الوصفية التي ذكرناها سابقاً، وأقصد تكرار الصور عند نزار لدرجة الملل. فصُوره في هذا الإطار مبذولة مكرورة صار القارئ العارف الناقد يتوقّعها قبل قراءتها(٣).

وأخيراً النثرية والتقريريّة - وهي آفة شعر نزار السياسي الكبيرة. فالكثير من كلامه في هذا الإطار يقع على مدرج النثرية الخطابية بحيث يفقد الكلام رونقه وتفقد القصيدة صورها وإيحاءاتها. ولنأخذ دليلاً على ذلك قصيدة «جميلة» حيث هناك أعطانا نزار واقعة يُحسن أداءها للتهييج والإثارة، دون أن يلج الموضوع من الداخل، ويجمل نثرية تقريرية بعيدة عن روح الشعر(٤).

لكن، ونحن بإزاء تعداد المزالق يجب ألا يغيب عن بالنا حذق نزار ومهارته في عدّة قصائد، حيث فيها ابتعد عمّا ذكرنا وجاءنا بصور رائعة وبمقاطع نافذة متفوّقة. وليس أدلّ على ذلك من قصيدته «لا»(٥) والوصية»(٦).

ويظلّ رغم ما قلنا سؤال محيّر آخر يلوب على الشفاه: إذا كان شعر نزار السياسي كما صوّرنا، فما الذي يجعله رغم ذلك محبوباً بل معشوقاً من الجماهير أكثر من أي شعر آخر من نفس النوع لشاعر آخر؟

سؤال محيّر عندي أن النقد عاجز عن الإجابة عنه، ولكني أغامر وأقول إن ما حبّب الناسَ في شعره السياسي، بالذات، ما يلي:

أولاً: كونه يصوّر واقع عصره نافذاً إلى جذوره التاريخية الممتدّة عبر الزمن مزاوجاً بين صورتين: «صورة البعث» وصورة «التخلف والخمول». وهي الأشد وقعاً في النفس. ومنها ينطلق دون أن يدع وجهاً من وجوه الخزي العربي حتى يلمّ به ويجلده بغضبه «هاجياً الحاكم البهلوان الذي يعلف رعيّته بلاغة وبياناً». وهذه صورة تستهوي القارئ كثيراً. وصورة أخرى يستلطفها القارئ ويجري وراءها بحكم مازوخيّته وهي صورة «الشعب العربي الخامل الذي يجلس القرفصاء على باب التاريخ، يشاهد الداخلين إلى حرمه يبنون مآثرهم وهو قابع مكانه مخدّر يبيع الشعارات». بالإضافة الى أن الشاعر «ينعى على العربي استلقاءه على سرير التاريخ ينفق عمره باللهو الغيبيّ، كأنه حيّ مائت لا حضور له على مسرح التاريخ والحضارة».

وما يزيد من محبة القرّاء إلى مثل هذه الصور رغم تكرارها، اتّكاؤها على التراث وانطلاقها من التقاليد والأساطير وميلها إلى الدين والسياسة مصحوبة بنار الغضب، ذلك الغضب الذي اخترق طابوات كثيرة مغلقة، ظلّت قروناً لم يجرؤ أن يقترب منها الإنسان العادي. فكأنّ نزاراً بهذا يدغدغ حواسه ويفتّق له جرحاً طالما فكّر فيه(٧).

الأمر الثاني: استخدامه لرموز بسيطة يعرفها القارئ جيداً لذلك ينسجم معها ويستوعبها، وربّما يضيف إليها من عنده، كما يستلذّ في عملية تعريتها(٨).

ولعلّ الأمر الثالث يكمن في الصور البسيطة المسحوبة من عالم القارئ العاديّ، فهي صور معروفة له، ولكنها رغم ذلك تسحبه وتأخذه إلى عوالم ساحرة عجز هو عن دخولها لافتقاره إلى سحر الكلمة وإلى الإثارة الشعرية(٩).

وأمر آخر، اللغة البسيطة المفهومة، ولكنها اللغة المؤنّثة، رغم بساطتها، بإيحاءات يستلطفها القارئ. ثم أمر آخر مهمّ هو الإيقاع الجميل النابع من التكرار وموسيقى الكلمات الداخلية. فمفرداته رشيقة أنيقة منتقاة بذوق بحيث تسحر القارئ(١٠).

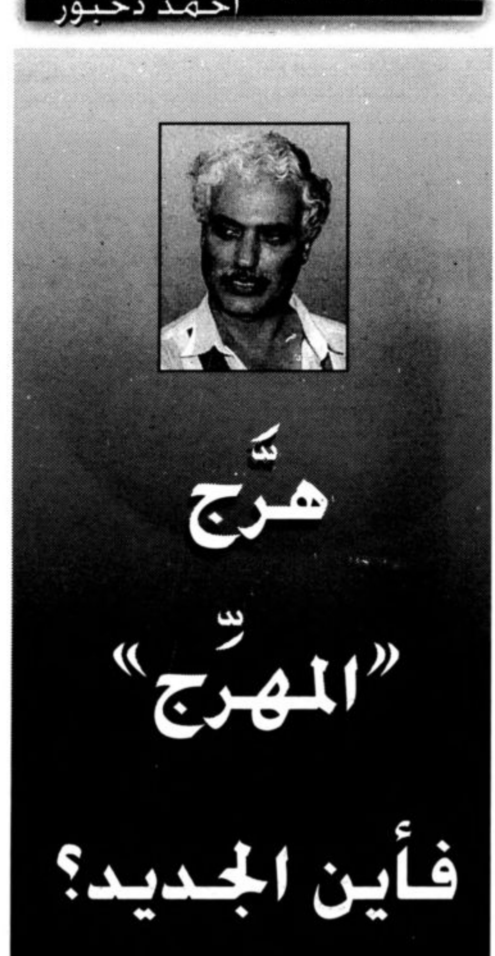
ويتبع ذلك اللعب والتحوّل من الصورة العامة إلى الجزئيات(١١). ولعلّ الأمر الأهمّ هو المتح من العامية اللبنانية بالذات وتوليد الصورة منها(١٢). ثم يلي ذلك الأسطرة على بساطة تركيبها في شعره(١٣)، ثم تفاؤله في قصائده حتى تلك القصائد التي يعتريها سخطه الشديد، فهو دائماً ينتظر ذلك العربي الوافد من رحم الزمن، من اليرموك، من حطّين، من بدر، من القادسية(١٤). وأخيرا النقد السياسي/الإجتماعي الصارخ الهادف إلى النهوض والتّجدّد وهو ما يعيش من أجله العربي اليوم بعد أن «تمرّغت جبهته بالوحل»(١٥).

وبعد، هل استطعت أن أجيب عن المساءلة التي طرحتها في البداية؟ أحسبني فعلت. ثم هل يحتاج كلامي هذا إلى براهين وإثباتات كي تتّضح مصداقيّته؟ ربّما، ولكن القصائد التي اعتمدت عليها، والتي ذكرتها في البداية معروفة لقارئ شعر نزار، والرجوع إليها يعطي البرهان الكافي لما قلته. والإحالة إليها موجودة في نهاية الحديث.

وأخيراً، هذا هو نزار شاعر الغضب، المنفعل بقضايا شعبه، الذي لا يرحم أحداً ولا يكفّ عن جلد الذات، هادفاً إلى إنهاضها لتلحق بالركب الحضاريّ العصريّ. هذا هو نزار في شعره السياسي الملتهب حماسة.

وهكذا يكون نزار، بعد ما قلناه، قد عاش حياته بين التزامين مهمّين: إجتماعي وسياسي، الأول أعرضنا عنه هنا لأنه يحتاج إلى وقفة مطوّلة أخرى. وقد جسّد نزار الإلتزامين شعراً بحيث أصبح على كل فم عربيّ. عاش ظاهرة شعرية ومات ظاهرة فريدة. كان مدرسة في التزامه بحيث حبا على بيادره الكثير من الشعراء، وسيظل مدرسة متفرّدة مهما حاول النقد العلميّ أن يقول مقولته فيه سلباً أم إيجاباً.





حين يتاح لنص مسرحي، أن يتداوله مخرجون مختلفون، في عروض مختلفة، فإن بهجة متعددة الأسباب تنتظر الجمهور المتابع، نظراً لما يتوقعه من وجهات نظر متباينة تعبر عنها أشكال مختلفة من التناول الفني، وحين يتاح للنص الواحد طريقتان في الاخراج، في عرضين مختلفين، لمخرج واحد، فمعنى هذا أن البهجة ستكون مشمولة بإثارة محمولة على جناح من الفضول المشروع، ولكن الأمر مختلف مع مسرحية «المهرج» التي كتبها الشاعر العربي السوري محمد الماغوط منذ أكثر من ثلاثين عاماً، وظلت صالحة للقراءة - قبل العرض - نظراً لما تحمله من رؤيا عمومية غير قابلة للزحزحة إلا جزئياً، وبصعوبة، بمعنى أن فكرتها الأخلاقية لا تتحمل المزيد من وجهات النظر، فمؤداها أننا قوم أسأنا لتاريخنا بإساءتنا لحاضرنا فضاعت منا الجغرافيا والأخلاق والشعور بالمجد، واذا كان هناك من بصيص أمل، فهو من خلال النقد الذي تمارسه المسرحية بحد ذاتها، تعبيراً عن التململ من الهوان الذي وصلنا إليه.. فما هو تفسير الاقبال على اخراج هذه المسرحية على أيدي عدد من المخرجين العرب؟ أهو الاستسهال؟ أم التنافس البريء المشروع؟ أم النزعة الماسوشية والتوغل في انتقاد الذات حتى التعذيب أو التنكيل؟ لندع التفسيرات جانباً، ولنحاول أن نرى ونستوعب.

«مهرج» مكرم خوري

حين كنت في القدس، أشاهد مسرحية «المهرج»، كنت أشعر أني شريك في الحدث الذي يجري على الخشبة، فمع أن المدينة المقدسة عاصمة وطني، إلا ان وجودي فيها يومذاك، كان «غير قانوني»، وهي مفارقة مؤسية، جعلتني لا أستلطف تلك النكتة السمجة التي جاءت على لسان أحد الممثلين (ولا ذنب له طبعا فهذه مسؤولية الاعداد) والتي قالت إنك لا تعرف من يعطيك الإذن في القدس، أهو أولمرت أم بيت الشرق؟ ونحن نعرف المدى المسموح فيه للإعداد بالاضافة والزيادة، ولكننا نعرف، بشكل مؤلم، ان الاحتلال هو الذي يحكم المدينة، وأن أولمرت هو الرمز الفظ لتهويدها، فالمقارنة بينه وبين بيت الشرق يأتي، من حيث لا يريد أحد من القائمين على المسرحية، على حساب الفلسطينيين الذين يمثل بيت الشرق حضورا شاحبا لهم، لا يحتمل المقارنة مع أولمرت.. ما أردته من هذه الملاحظة العابرة، أن مسرحية الماغوط التي تجأر بشكوى تاريخية عامة، قد يبهظها التفصيل والتوغل في الجزئيات، بحيث يمكن أن تقع في لعبة مسرح «الفارس» فتدغدغ - أو حتى تزغزغ - الجمهور المتعب الجاهز للهرب إلى الضحك المجاني، والواقع أن نص المسرحية، في جزئه الأول، يشكو من ترهل وارتباك، فملاحظة المؤلف تشير منذ بداية نص المسرحية، الى أننا أمام فرقة جاهلة بأصول المسرح، وهي تستجدي الفتات من جمهور غير متخصص، ولكن العرض الذي قدمه المخرج مكرم خوري وضع الجمهور في منطقة الالتباس، وإلا فمن يزعم - من بين الجمهور - أنه عرف ما يرمي اليه المخرج من تقديم شخصيتي عطيل وهارون الرشيد، هل هو يسخر منهما أم من الفرقة التي تؤدي دورهما؟ وإذا كان يسخر من الفرقة فكيف سنقتنع، بعد ذلك، بالحزن الجادّ النبيل الذي تنطوي عليه شخصية المهرج وهو الممثل الأول في تلك الفرقة المزعومة؟

ان هذه التساؤلات ستتراجع في الجزء الثاني من المسرحية، أي مع ظهور «صقر قريش»، حيث يبدأ مستوى آخر، يغيب فيه الهزل وتتقدم الاسئلة التاريخية الصعبة والفاجعة، مما يسمح لي بأخذ انطباع سريع عن اخراج مكرم خوري، فقد كان في غاية المهارة وهو «ينفذ» النص، ولكنه كان محكوما بايقاع عشوائي عندما كان يجتهد في مقام يصح معه القول: لا اجتهاد في مجال النص..

محمد بكري

أنا منحاز الى هذا الرجل.. وهي جملة أعي أنها تهدد بإفساد قراءتي التي تسعى لتكون موضوعية، ولكن اتذوق الفني مرتبط، شئنا أم أبينا، بمبدأ القبول، فما لم يكن لدى الفنان حضور خاص، فإن من حق المتلقي ان ينصرف عنه ويخرجه من دائرة اهتمامه النقدي.

ولقد كان ثمة خوف على محمد بكري، منذ أن ظهر في فيلم «حنة ك» ان تحكمه ملامح وجهه الحادة، وتزجه في نمط جاهز مما يشكل عاهة للسينما العربية - ربما المصرية بشكل خاص - ولكن توالي ظهور محمد بكري على الشاشة والخشبة، أكد أن لهذا الفنان الداهية، طاقة غير عادية على التدبر والتشخيص، ولقد كانت مهمته صعبة في «المهرج»، فقد أخذ دور «المهرج» شخصيا، وعندما كتب الماغوط هذا النص، كان المهرج عنده أشبه ببهلول الملك لير، هذه الشخصية الشكسبيرية الطريفة، التي تنطق بالحكمة من حيث تتظاهر بالتهريج وتسلية النبلاء، والفارق في مهرج الماغوط، أنه طرف في المكونات الدرامية للعمل، فهو ينطق بالحكمة في المقهى وأمام مستويات شعبية بسيطة، لكنه ينطق بها، بعد ذلك، أمام، «البطل العربي التاريخي» صقر قريش، ثم سرعان ما يشارك الصقر سجنه وقيوده في نقاط الحدود العربية، وفي كل مرة يكون عليه الحفاظ على هيئة المهرج الخارجية، ولكن أداءه سيختلف جزئيا حسب الشخصية التي يحاورها، وكان على محمد بكري أن يمشي على هذا الخيط الدقيق، بين الدور الثابت، النمطي، الجاهز، وبين الشخصية المتحركة، المتطورة، ولكن من غير ضجيج، بحيث لا يشعر الجمهور بالانطلاق الفظ من مستوى الى مستوى في الاداء، والى ذلك فقد كانت عين الممثل على الجمهور، يمازحه ويشاغله من غير أن يذوب فيه، وقد نسجل للمخرج والممثل معا، تلك اللحظات الدقيقة على الخشبة، عندما توقف «المهرج» عن الكلام، أو كاد، لصالح النموّ الدرامي المتعلق بمصير صقر قريش، فالمهرج من شأنه أن يثير الصخب والمرح، والا فلا ضرورة له، ولكن صمته في تلك اللحظات، أو لنقل: توقفه عن التهريج.. أو حتى عن التمثيل، إنما كان تمثيلا خفيا اذا جاز التعبير، بحيث تتخمر الأحداث ببطء، لكن بقسوة، لتتوجها صرخة المهرج العبثية في نهاية العمل، بما يوقظنا من استرخاء طويل، ويعيدنا، من غير رحمة، الى لحظة الواقع..

أمر واحد لم أفهمه في قوام شخصية «المهرج».. تلك الملابس التي تذكرنا ألوانها بالعلم الفلسطيني.. ليست هذه مسرحية اليغوريا، حتى نقول إن المقصود بهذه الشخصية ذلك الوطن أو غيره.. مما يجعل من هذه الألوان حالة مبهمة، لا تؤدي الى شيء، واذا كان لها من مجال للتأويل، فهو مما لا يحتمله العرض.

ثلاث مفاجآت

في هذا العرض، كنت أمام ثلاث مفاجآت على مستوى التمثيل، كانت الأولى هي عرين العمري، فقد تمكنت هذه الممثلة الشابة من هتك المسافة بين التمثيل والتشخيص، وقد قامت بالمهمتين معا، حسب إيقاع العمل وإدارة المخرج الحيوية، فقد كانت تتقمص الشخصية التي تمثلها أحيانا، وتسخر منها أحيانا، ثم لا تلبث أن تنتقل الى شخصية مغايرة، فاذا بها متممة لشخصية المهرج بل هي امتداد لها، ولكنها سرعان ما تصبح شخصية مستقلة، فهي أساس وكومبارس، في العمق وعلى الهامش، ومع ان الحركات الرقيعة التي كانت تبديها في معرض تقديم الراقصة الرخيصة كانت في منتهى الاتقان، الا أنها (وهذه مسؤولية الاعداد والاخراج في المقام الأول) كانت جارحة من حيث التعريض بشعب عربي عزيز.. صحيح ان عيّنة هذه الراقصة موجودة هناك، ولكن هذا مسرح، والمسرح يختزل ويحكم ويوجه.. إن السخرية من شعب ما، بعين شعب آخر، هو مما يؤكد المفارقة التي جاءت مسرحية «المهرج» لتدينها، فإذا بها تقع فيها.. ولكن اذا عدنا الى التمثيل بما هو اختصاص، فلا نستطيع الا الاعتراف بقدرات عرين العمري.

المفاجأة الثانية كانت من غسان عباس.. والواقع ان انتقاله، من الجزء الأول في المسرحية الى جزئها الثاني، من الشخصية الشعبية الى صقر قريش، هو تأكيد لما يستطيع الممثل المحترف ان يقوم به خلال ساعتين من العرض، ففي التمثيل - من جهة ما - شبه بالكاريكاتير، حيث يمسك الفنان بملامة فارقة في هذه الشخصية أو تلك، فيشبعها دراسة وتجسيدا، حتى اذا انتقل الى شخصية مختلفة أخذ منها علامتها الفارقة وعمل عليها، فكان هو كلتا الشخصيتين، لكنه ظل دائما هو، بحضوره، ولهجته، وخلاصة أدائه، وعندما كان غسان عباس شخصية شعبية، كان لحما ودما، وكان على المخرج ان يلتقط من مراقبة المقاهي الشعبية ملامح وإشارات ليضعها بين يدي هذا الممثل الذي أصبح من حقه الاعتراف بإمكاناته ليأخذ فرصته، وعندما أصبح هو «صقر قريش» خرج من الاطار الواقعي ليتحول الى فكرة، رافق ذلك انتقال الحوار من العامية الى الفصحى، والمؤثرات البصرية من بخار وإضاءة فضلاً عن الملابس التاريخية، فإذا به يضعنا في عمق التاريخ، مع الاحتفاظ بلمسته الخاصة وحضوره الشخصي، وإذا كان لي أن أقول، نيابة عنه، شكراً لمكرم خوري على هذه الفرصة، فقد أقول له، نيابة عن مكرم خوري: مبروك.. ويعطيك العافية.

المفاجأة الثالثة كانت من نوع آخر.. إنها ما لم يظهر من عامر خليل، فقد كنت أعتقد، ولا أزال، أنه من أخطر الممثلين الفلسطينيين بل والعرب على الخشبة.. لكن لا أدري لماذا لم يوظف مكرم خوري هذه الطاقة الكبيرة، ولماذا لم يبد عامر خليل نفسه حماسة لدوره تليق بمستواه المتميز.. وخيرها بغيرها.

في الموسيقى والديكور

منذ البداية، أنقل ما أبلغني به الموسيقي المرهف سعيد مراد: «لا تحسب هذا العمل عليّ، ولولا أنهم اصدقائي وأحبهم لطلبت حذف اسمي عن الملصق».. ومع أنه ظلم نفسه بهذه الصرامة المعروفة عنه، والتي تليق بسمعته ومستواه الفنيين، الا أنني أعترف بأنه لم يبق في ذاكرتي السمعية كثير من الموسيقى التصويرية.. ولا أدري ما اذا كان وقت سعيد مراد ضيقاً، أم أنه لم يقرأ النص بشكل كاف، ولكنني أظن المشكلة قائمة في بنية النص الحائرة، فما زلت أصر على أن عيناً لمحمد الماغوط كانت على جمهور غوار الطوشة والعين الثانية كانت على جمهور مثقف يريد من المسرح شيئاً آخر.. وهذه الحيرة بين «الفارس» والملحمي من شأنها ان تربك مؤثراً هاماً كالموسيقى..

أما في الديكور، فقد كان الأمر مختلفا.. قلت إنني شاهدت هذه المسرحية مرارا، وفي عروض مختلفة، وكان الديكور دائماً مكوناً من كتل متفاوتة الحجوم والدلالات، واقعية وفانطازية، ولكنها ذات مساس مباشر بالشخصيات التي تلعب وتتحرك على الخشبة، اما في هذا العرض، فقد رأى ماجد الزبيدي، بديكوره الخاص، ان يعفي المشاهد من الايحاءات المملاة عليه، فزاوج بين المسحة التجريدية التي عبرت عنها الحبال المدلاة بتشكيلات جمالية معينة، وبين الكراسي الخشبية والطنافس الخفيفة التي سرعان ما تختفي حين تنتهي الحاجة اليها، وكان لا بد من تنسيق بين هذا الديكور والمؤثرات البصرية التي لا تلبث ان تتحول الى جزء من هذا الديكور، والأهمّ من هذا ان تلك الحبال لم تكن مجرد غواية غامضة لوضع المشاهد في جوّ غريب، بل كانت عملية بحيث يمكن الافادة منها والتجوال بينها، يساعد على ذلك أنها قابلة للتكيف حسب حاجة المخرج والممثلين.

لقد أسهم هذا الديكور الخاص في منح العرض نكهة خاصة تميزه عن عروض سابقة كثيرة.

.. وبعد

ليس عدلاً أن نكتفي بما تقدم.. ففي المحصلة النهائية، تبقى هذه مسرحية ناجحة ممتعة، واذا لم يسمح نصها بتقديم المزيد، فإن العرض بحد ذاته كان يحمل بهجة الفرحة.. لا سيما وأن العمل قد تميز بروح الفريق، فمع انتباهنا الى هذا الاسهام الشخصي أو ذلك، فاننا لا نستطيع ان نغفل ايقاع الجماعة الذي صنع هذا العمل، وهو ما يفسر اكتفاء ممثل بحجم عامر خليل بهذا الدور المحدود، أو انضواء جورج ابراهيم في الجوقة بحيث لم يتح له أن يتفرد وأن يقدم اسهامه الشخصي.. لكن نجاح المسرحية كان نجاحا للجميع.

وبعد.. ما هو الجديد بعد المهرج؟



عيش و ملح
ملحق الاتحاد
الجمعة ٢٢ ايار ١٩٩٨
الاسبان
عثروا على جذورهم في الناصرة!
عن جذورهما
"تحركشت"
(ص٤و٥و٦)
PASSPORT
PALESTINE
PASSEPORT.
203381
محمد بركة
يرسم الوطن
اديب جهشان
يتصفح القراء
امال شحادة
تسترجع ايام زمان
ميسون اسدي
تحضر "بروفة" عرس
ثائر ابو بكر
يكتب عن اصايل مرج بن عامر
The validity of this Passport expires
تنتهي العمل بهذا الجواز في :
NO. OF PASSPORT
No. DU PASSPORT
NAME OF BEARER
NOM DU TITULAIRE
LAS PALMAS



ع الدقّة ونص...

حيفا - ١٨/٥/٩٨

تصوير: ميسون أسدي



أيمن عودة - محام، من الكبابير

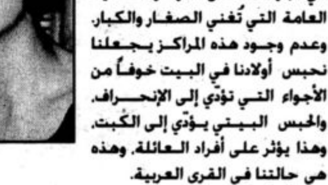


■ أكثر ما يزعجني، وأنا أتجوّل في الأماكن العامّة، هي ظاهرة الرموز الدينية التي يعلقها الشباب والشابات العرب على صدورهم، وكأن هذا الرمز هو الهوية!

وتزعجني الأسماء الأجنبية، والاسماء ذات الدلالة الدينية، وعلى سبيل المثال: لا نجد مسيحياً يسمّى "علي" مع أن اسم علي هو اسم عربي جميل، ولكن المشكلة أنه ارتبط باسم خليفة مسلم.

وفي نفس الوقت، لا نجد مسلماً يسمى "إلياس" مع أنه اسم نبيّ ذُكر في القرآن الكريم.

ميمي طه - ربّة بيت ومديرة بوتيك في دير الأسد



■ يقلقني كثيراً تربية أولادنا في أجواء تنقصها المراكز الثقافية العامة التي تُغني الصغار والكبار، وعدم وجود هذه المراكز يجعلنا نحبس أولادنا في البيت خوفاً من الأجواء التي تؤدّي إلى الإنحراف، والحبس البيتي يؤدّي إلى الكبت، وهذا يؤثر على أفراد العائلة، وهذه هي حالتنا في القرى العربية.

وأنا أتوجّه إلى المسؤولين بالعمل على تلبية حاجات أولادنا الذين هم أولادهم.

محمد طه (أبو ربيع) - صاحب بوتيك في دير الأسد

■ إبني البكر أنهى اليوم سنة الدوري في مكابي حيفا للأولاد في جيل ١٢ سنة، واليوم كانت حفلة الإنهاء التي شارك فيها لاعبو الدوري وذووهم مع وجبة عشاء فاخرة في حيفا، وكانت هناك عائلتان عربيتان من بين ٢٥ عائلة.

وهذا الأمر بعث بي الفخر كأب وربّ عائلة، فإبني مواظب على التدريب في مكابي حيفا منذ سنتين، وأقوم بنقله إلى حيفا (٤) مرات في الأسبوع، وهذا يتطلب مني جهداً كبيراً، ولكنه يستحق ذلك، فقد تألق في الفريق وأحرز (٢٠) هدفاً في الدوري، وآمل أن تكون هناك مؤسسات في قريتنا لترعى هؤلاء الفتية، فهم فخر لبلدنا ولأهلها.

امّا بعد

عقدة نتنياهو..!

■ قبل أربعة أسابيع تقريباً، مرّت ذكرى الكارثة التي أنزلها الوحش النازي بالبشرية، في العقد الرابع من هذا القرن، وأحيا العالم، وإسرائيل بشكل خاص هذه الذكرى، لما تحمله من ألم وأسى للشعب اليهودي.

ولم نسمع في ذلك اليوم، أي صوت فلسطيني أو عربي، يرتفع ضد إحياء ذكرى الكارثة، بل، ولأننا ننتمي إلى الإنسانية، احترمنا مشاعر اليهود وكل الشعوب التي طالها جانب من موبقات الوحش النازي، إذ قُتل في تلك الحرب خمسون مليون إنسان.

في الأسبوع الماضي، أحيا شعبنا الفلسطيني ذكرى النكبة التي أنزلتها به العصابات الصهيونية، قبل أيار ٤٨، والقوات العسكرية الإسرائيلية، بعد أيار ١٩٤٨.

ولأن حكومة إسرائيل متبلّدة المشاعر اعتبرت إحياء ذكرى النكبة جريمة، وأبت تمريرها إلا بارتكاب مذبحة جديدة ذهب ضحيتها العديد من القتلى ومئات الجرحى الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

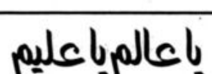
وفوق ذلك كله، خرج رئيس الحكومة،بنيامين نتنياهو، بتقليعة جديدة من "الزعل" على رؤساء الدول والحكومات العربية، وهاجمهم لأنهم "لم يندّدوا بخروج الفلسطينيين لإحياء ذكرى النكبة"!

ولا ندري، لماذا تزامن هذا التصريح مع التقرير الذي نشرته صحيفة "نيويوركر" الأمريكية، هذا الأسبوع، حول شخصية نتنياهو. فنحن لم نكن بحاجة إلى تقرير كهذا لفهم تصرفات نتنياهو، إذ إن تصرفاته وممارساته منذ وصل إلى الحكومة، دلّت على أنه يعاني من عقدة حقيقية، فصّلها التقرير آنف الذكر، من خلال الإشارة إلى العزلة التي يعيشها نتنياهو، وانطباعه بطباع والده اليمينية المتطرفة.

وإضافة إلى ذلك، ذكرت الصحيفة، على لسان مستشار رئيس الحكومة، دافيد بار إيلان، أن زوجة نتنياهو، سارة، لا تعتَبر المرأة الاكثر استقراراً في العالم.

والمعروف أن سارة تحمل شهادة في علم النفس العلاجي، وهذا يعني أن نتنياهو يخضع للعلاج بشكل دائم.. فما بالكم تغضبون، إذا كان المريض والطبيب على حدّ سواء!

■ تحرير:وليد ياسين ■ تصميم ومونتاج: وائل واكيم ■ هيئة التحرير: نظير مجلي، وهشام نفاع، واسامة مصري ■



1 - حصن صليبي ومرفأ قديم في فلسطين.

2 - مدينة عربية اسماها اليهود "بوق الشعب".

(الاجوبة ص ١٠)

الكوفيّة والعقال

توضيح



في أعقاب النشر عن "الكوفية العقال" يوم ٨/٥/٩٨ في ملحق "عيش وملح" حيث جاء بأن الحاج أمين الحسيني أعطى تعليماته للعرب الفلسطينيين سنة ١٩٣٦، باعتمار الكوفية بدل الطربوش للتمييز بين الوطني والعميل، اتصل بنا السيد محمود بدران من قرية قبلان (التي تقع على طريق نابلس - القدس) موضحاً أن الأمر أو الطلب، لم يكن من الحاج أمين الحسيني، إنما جاء من الفلاحين في القرى لأهل المدينة من ملّتهم، كي لا يتعرّضوا (اي الفلاحين) لاستفزازات رجال الجيش البريطاني عند حضورهم للمدينة، حيث كان يعتمر غالبية السكان فيها الطرابيش، على حدّ قوله.

يا قلب يا مشبك بحجارة بعلبك



"بعلبك انا شمعة على دراجك
وردة على سياجك
انا نقطة زيت بسراجك"

* *

سنوات طويلة مرت، منذ ان انطلقت هذه الكلمات من حنجرة "القيثارة الذهبية"، فيروز على ادراج بعلبك، قبل ان تأتي الحرب المدمرة، فتحرق الاخضر واليابس، وتحجب معها ليالي ومهرجان تلك المدينة التي "بهالدهر مضوية.. وعا اسما السهرات مسمية".

* *

سنوات طويلة مرت.. لكن فيروز لم تترك وطنها وترحل مع الراحلين.. بل انشدتهم: "فيكم تنسوا شو ما صار، بس ما تنسوا وطنكم".

ولانها لم تنس.. ولانها لا تريد ان تنسى ها هي فيروز تعود الى بعلبك..

فقد اعطت الضوء الاخضر لبدء العمل الميداني تحضيراً لعودتها الى بعلبك في شهر آب المقبل.

واذا كانت عودتها الى بعلبك تشكل حدثاً فنياً كبيراً، بعد هذا الاحتجاب الطويل عن المسرح اللبناني، فانه سيكون لعودتها بعد آخر فهو سيترجم لم الشمل بين فيروز وشقيقي زوجها الراحل، منصور والياس الرحباني، اللذين كانت تركت العمل معهما، بعد انفصالها عن عاصي، الذي رحل عن عالمنا بعد ذلك الانفصال بفترة قليلة، نتيجة نزيف في الدماغ.

وحين كان ذلك الانفصال، قالوا ان فيروز ماتت فنياً، ذلك ان الرحابنة هم من رفعها الى سلم المجد..

لكن فيروز لم تمت، فاذا غاب عاصي ومنصور والياس، فقد ظل هناك ابنها زياد، الذي وضع لها الكثير من الالحان.. ولم تضلّ فيروز كما تكهن بعض الذين رفضوا اللهجة الموسيقية الجديدة، وظلوا يطلبون فيروز بقديمها..

وها هي فيروز تعود..

تعود الى بعلبك، مع الرحابنة.. ستغني من قديمها، من مسرحيات سابقة للاخوين رحباني لكنها ستغني ايضا الحاناً جديدة لزياد لمنصور والياس..

وفيروز تحب بعلبك واهلها، كيف لا وهي التي غنتها "من هون نحنا هون/ لوين بدنا نروح/ يا قلب يا مشبك بحجارة بعلبك/ عالدهر عا سنين العمر.."

ولأنها تحب بعلبك، فسيكون الحفل الاول على ادراجها، مجاناً لاهلها..

وعودة فيروز ستحمل معها عودة الكثيرين ممن رافقوها على خشبة المسرح.. سيرجع معها انطوان كرباج والكثير من اعضاء فرقتها، الذين احتجبوا عن ادراج بعلبك مع احتجاب فيروز القسري..

(و.ي)

• فيروز ايام كانت تطل على دراج بعلبك



• من اليمين الاشبينة شفيقة النصر (اليوم ٩١ عاماً)، العروس مريم والعريس فايق طبراوي بعد إكليلهما في الناصرة قبل سفرهما الى جزر الكناري. والى اليسار الاشبين اسعد النصر والد شفيقة•

الإسبان

عثروا.. على جذورهم في الناصرة..!

■ عائلة طبراوي، الفحماوية، عاشت في الناصرة، ومن هناك إلى كوبا.. ثم جزر الكناري الإسبانية، ومضت السنون طويلة.. وانقطعت الصلة، وعندما جاء إميل يفتّش عن أهله سنة ١٩٧٩ في الناصرة، عاد خائباً حزيناً يبكي، ولكن.. في هذا الأسبوع جاء ولداه، يحملان أملاً.. بل بصيص أمل، وكانت تلك مهمة صعبة للغاية، إلا أن الصدفة العجيبة والحظ الكبير جعلاهما يمسكان بطرف الخيط، وهذه قصتهما.

تقرير: ابتهاج محلي

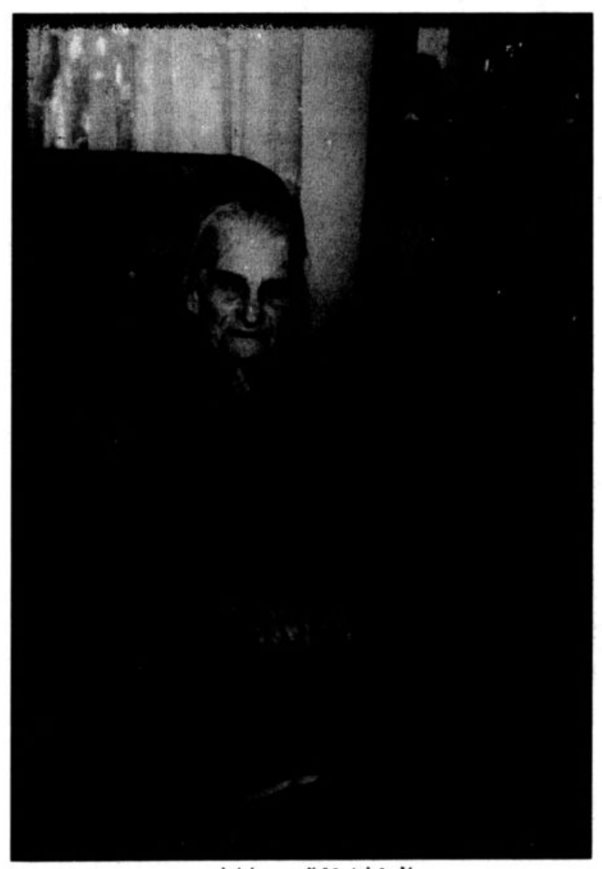
حادثة غريبة صادفتنا مع بداية هذا الأسبوع. كانت مليئة بالمفاجآت، كذلك انتهت بنفس الطريقة لكن بفارق واحد.. مفاجآت وصُدف سارّة وسعيدة.

ثلاثة شبّان جاءوا من جزر الكناري الإسبانية يبحثون عن جذورهم الفلسطينية في مدينة الناصرة، مسقط رأس جد والدهم الذي غادرها قبل أكثر من ثمانين عاماً واستقرّ في جزر الكناري.

إثنان منهم شقيقان، الأول يُدعى فايق إميل فايق ناصر الطبراوي (٤٠ عاماً) والثاني إميليو إميل فايق ناصر الطبراوي (٣٧ عاماً) والثالث صديقهما يوسف أبو طربوش (٣٥ عاماً). جاءوا يطلبون المساعدة للوصول الى أحد الأقارب أو الأنسباء أو أي شخص تربطه علاقة ما بهم في الماضي البعيد. ولتسهيل عملية المساعدة قدّما نسخة عن جواز سفر جدتهما مريم جرجس الطبراوي المولودة في العام ١٩٠٨ في الناصرة، وفي قراءة سريعة للتفاصيل الشخصية لها يتبيّن أن تاريخ إصدار الجواز كان يوم ١٩٤٨/٥/١٤، من مكتب المندوب السامي البريطاني، أي قبل يوم واحد فقط من قيام دولة إسرائيل وبداية تاريخ نكبة شعبنا الفلسطيني.

شرح التفاصيل الدقيقة والحساسة للموضوع لم يكن صعباً، والفضل بذلك يعود لمرافق الأخوين وصديقهما يوسف الذي يجيد اللغة العربية "المطبّشة" قليلاً، لكن المفهومة.

ويوسف مثله مثل فايق وإميليو وُلد في جزر الكناري لوالد فلسطيني، وهو نفسه مرّ في الماضي بنفس تجربة صديقيه، عندما بدأ البحث عن جذوره وجذور أهله في قرية عقربة، قضاء مدينة نابلس، لكنه رفض الغوص في ما مرّ به هو، وطلب التركّز في مشكلة صديقيه لأنها الأهم الآن على



• الجدة شفيقة النصر – فرانش •



* فايق واميليو مع عائلة الجدة ام يوسف. ويظهر في يسار الصورة زميلهما يوسف ابو طربوش *

حد تعبيره. هو نفسه يعمل مدرّساً لموضوع العلوم السياسية في مدينة "لا س بالماس" في الجزر الكنارية. يعدّ كتاباً عن موضوع هجرة الفلسطينيين والعرب من فلسطين وسوريا ولبنان إلى أمريكا. والإستقرار فيما بعد في "جزر الكناري" الأمر الذي يتطلب منه زيارة تلك البلدان والتقاء أناس لهم علاقة ببحثه من حين لآخر. هذا الأمر وبعد أن تعرّف على أقارب والده في عقربة. حفّزه على تعلم اللغة العربية في الجامعة الأردنية.

من خلال الكتب المتوفرة حول تاريخ الناصرة والعائلات التي استقرت بها على مدى سنوات طويلة. حاولنا الوصول إلى نقطة ضوء باتجاه الهدف المطلوب. لكن هذا لم يكن بالأمر السهل. فتمّ الإتفاق على إجراء لقاء آخر لعلّ وعسى يكون هناك من يستطيع المساعدة.

من ناحية أخرى اقترحنا وسيلة ثانية للمساعدة: إجراء لقاء مع الأخوين. ونشر صورتهما وتفاصيلهما في صحيفة "الإتحاد". فقد نجد من يعرف تفاصيل عن العائلة من قرّاء ومشتركي الصحيفة. واتفقنا على أن يكون اللقاء في اليوم التالي. لكن قبل اللقاء الموعود بساعات حضر إلينا إميليو والفرح يملأ وجهه ليخبرنا بأنه قد وجد عائلته. وبالصدفة.

■ معرض النكبة. صدفة غير متوَقّعة

خلال مروره في أحد شوارع الناصرة. لاحظ يوسف. على لوحة الإعلانات. ملصقات معرض النكبة الذي يقيمه المركز الثقافي البلدي في الناصرة. فقرّر الثلاثة زيارة المعرض. لكن ما حدث هناك يثبت المثل القائل: "ربّ صدفة خير من ألف ميعاد". فبعد أن شاهد ثلاثتهم المعرض وغادروا دار المركز الثقافي. فطن يوسف بأنه نسي خارطة المدينة التي أخذها من البلدية. في هذه الأثناء كان يوسف وفايق لوحدهما بعد أن افترق عنهما إميليو عائداً للفندق لتحضير بعض الأمور المتعلقة بدراسته الأكاديمية. كما حدّثنا يوسف.

عاد فايق ويوسف للمركز الثقافي ثانية. وهنا لفت وجودهما. كأجانب. نظر إحدى المشرفات على المعرض. ميري أبو جابر. التي تعمل أيضاً في المركز الثقافي. فتوجّهت لمساعدتهم. وفي خضَمّ الحديث عرفت أنهما من جزر الكناري. وهنا الحديث لميري: "بشكلٍ عفوي قلت لهما. أنا أيضاً لي أقارب هناك من عائلة الطبراوي. هكذا وبدون مقدمات. ولا أدري كيف كان وقع المفاجأة عليهما وعلى فايق بشكل خاص. يمكن القول أن كلماتي سقطت كالصاعقة".

"فهما يبحثان عمّن يدلّهما على أقاربهما وأنا جئتهما بالخبر اليقين بالصدفة وبدون مقدّمات. واتصلت على الفور بخالتي عفاف سروجي التي تربطها علاقة متينة بالأقارب والأصدقاء من عائلة طبراوي الكبيرة في جزر الكناري وأمريكا وغيرها. ورتّبنا لفايق وإميليو لقاءات مع معارف وأنسباء عائلتهما. من عائلة فرانش. وبالذات مع الجدة شفيقة النصر التي اعتنت بجدهما فايق وجدّتهما مريم وهما صغار. وزوّجتهما فيما بعد قبل سفرهما للإنضمام للعائلة في جزر الكناري وذلك قبل قيام الدولة".

التعرف على ميري بهذه الصدفة الغريبة. كان له بمثابة الإمساك بطرف الخيط والوصول للعنوان الصحيح. فعائلة فرانش تعتبر من أنسباء عائلة الطبراوي. وحسب الروايات التي استمعنا إليها من أفراد العائلة الذين عايشوا جزءاً من تلك الفترة البعيدة. فإن جميع أبناء الطبراوي غادروا فلسطين واستقروا في دول مختلفة من العالم. غالبيتهم في جزر الكناري. وقسم في فرنسا وآخر في كوبا وغيرها.

■ الذاكرة الخصبة

في بيت الجدة أم يوسف فرانش. أو كما تحب أن تعرّف نفسها. شفيقة النصر ابنة (٩٣) عاماً. كان اللقاء الأول مع مصدر معلومات وثيق ومع القادمين من خلف البحار.

في مثل هذه المواقف المؤثرة من الصعب نقل تلك الصور الإنسانية



* الجدة ام يوسف تتوسط اميليو (من اليمين) وفايق *

والصادقة. خاصة وأن كل ما يجري. يجري بشكل مفاجئ وبدون تحضير مسبَق لاستيعاب ما يحدث. فلا تعي سوى العناق ولا ترى سوى الوجوه المنفعلة وغير المصدّقة لما تراه العيون. لكن إلى جانب هذا كله كانت السعادة واضحة وجليّة لدى الجميع. وكان الأشدّ تأثراً من الجميع الإبن فايق. فهذا الشاب كان ما زال مذهولاً من تطوّر الأمور وتدحرجها بهذا الشكل. عندما سألناه عن شعوره أجابنا بهدوء شديد متسائلاً: "قد يكون هذا النصيب.. أو مجرد صدفة فقط؟!".

وتابع مفسّراً تساؤلاته: "عندما قررنا الحضور إلى هنا ولأول مرة في حياتنا. إميليو ويوسف كانا متفائلين جداً. بينما أنا كنت على عكسهما تماماً. ورأيت من البداية أننا سنعود خائبين. والسبب كان واضحاً بالنسبة لي. فوالداي زارا الناصرة عام ١٩٧٩ وعبثاً حاولا الوصول إلى من يدلّهما على من يعرف عائلتهما هنا. فعادا حزينين. والدي بالذات كان يبكي كل الوقت وأوصانا أن نبحث نحن فيما بعد عن عائلته هنا. لكنه توفي قبل ثلاث سنوات. دون أن يعيش هذه اللحظات السعيدة والمؤثرة معنا الآن".

بعد أن نجحت محاولات استيعاب كل تلك المفاجآت السارّة بدأت الجدة أم يوسف بقصّ ما تعرفه وتذكره عن عائلة الطبراوي. التي تربطها بها علاقة نسب مميّزة. "عشنا معاً وقتاً طويلاً".

وأم يوسف هي أخت زوجة أخ جد والد فايق وإميليو. أي أنها تعي الجيل الأول من عائلة الطبراوي.

■ من أم الفحم إلى الناصرة. فكوبا.

وتبدأ من البداية قائلة: "إن أصل عائلة الطبراوي هو من أم الفحم. لكنهم قدموا للعيش في الناصرة قبل أكثر من مائة عام واستقروا فيها. أحد أبناء هذه العائلة يدعى خليل. كان له ستة أبناء. إثنان منهم سافرا إلى كوبا واستقرا في هافانا العاصمة. واحد منهما. ويدعى أسعد. حالفه الحظ في هذا البلد ووصل إلى مكانة سياسية مرموقة. الأمر الذي شجع العديد من عائلته المقيمين في الناصرة على الهجرة إلى هناك وما زالوا هناك".

وتتابع: "عندما رأى ناصر الطبراوي. أحد الأشقاء الستة. الذي هو سلف أختي سلمى المتزوجة من أخيه منصور. قرر هو الآخر أن يجرب حظه في الهجرة إلى هناك. فسافر هو وزوجته سارة الحداد. وهي أيضاً من أم الفحم. تاركين ولديهما فايق وفريدة لدى أخت ناصر نجمة". وحسب الحديث هنا يسود الإعتقاد بأن هذا الأمر حدث في السنوات الأولى من بداية القرن العشرين. أي ما بين السنوات ١٩١٧-١٩٢٠. فلا أحد يستطيع تحديد تلك الفترة بدقّة.

وتتابع أم يوسف: "في أثناء السفر" وتتوقف موضحة: "بتعرفوا السفر كان صعب بهديك الأيام. الناس كانت تسافر بالبابور بالبحر أيام وليالي". وتواصل: "مرض ناصر بعينيه. وعندما وصل كوبا رفضت السلطات هناك إدخاله لأنه مريض. وهكذا اضطر للعودة. فعاد لإسبانيا واستقر فيما بعد في جزر الكناري".

"بعد فترة توفيت العمة نجمة فأخذت أختي سلمى وزوجها الولدين لتربيتهما. خلال كل هذه الفترة لم تنقطع المراسلات بيننا



* اميليو، الجدة شفيقة، ميري ابو جابر وفايق *

وبين ناصر نحن الأنسباء وكذلك أختي سلمى، لأننا كنا نعيش معاً في بيت واحد. وفي نفس الوقت ربّينا فايق وفريدة معاً أيضاً. وفيما بعد أخذنا ابراهيم ومريم أبناء نجمة التي توفيت وربّيناهما نحن أيضاً".

وهنا توضح ثانية أن بيت ناصر الطبراوي ما زال قائماً في البلدة القديمة بالقرب من كنيسة البروتستانت. وقد بيع لإحدى العائلات النصراوية القيمة فيه حتى الآن بعد أن قرر ناصر عدم العودة إلى الناصرة.

■ أقدم خريجة في مار يوسف

ومما تجدر الإشارة إليه أن الجدة أم يوسف تُعتبر من الفتيات اللواتي حالفهن الحظ في التعليم. وقد أنهت دراستها في مدرسة مار يوسف. وما زالت تجيد اللغة الفرنسية حتى الآن. ومؤخراً في أثناء الإحتفالات باليوبيل المئوي للمدرسة، كانت الجدة شفيقة ضيفة الشرف وجرى تكريمها كأقدم خريجة في المدرسة.

هذه المعلومات نوردها أيضاً لنقول بأنها كانت سبباً لانضمام فريدة ومريم للتعلم في تلك المدرسة بفضل الخريجة الجديدة في حينه شفيقة أسعد النصر (أي الجدة أم يوسف). أما فايق وإبراهيم فقد التحقا بمدرسة الساليزيان التي عُرفت في حينه بـ"دير أبو اليتامى".

وتتابع: "في مرحلة معينة طلب ناصر أولاده. فسافر فايق وفريدة إليه. وفيما بعد سافرت سلمى وزوجها وأولادها ميشيل والياس وحنا أيضاً. وغيرهم من عائلة الطبراوي. وبقي ابراهيم وأخته مريم التي بقيت في مدرسة مار يوسف الداخلية. لكن بعد أن أصيبت بالتهاب رئوي طلبت الراهبات منا استعادتها. فوصل الخبر لناصر من خلال مراسلاتنا معه طبعاً. فأبلغنا بأنه سيقوم بإرسال إبنه فايق لأخذها لإسبانيا. لكن والدي اشترط عليه أن يقوم فايق بالزواج من مريم قبل ذلك وهنا في الناصرة".

وتواصل: "وفعلاً، عندما وصل فايق قمنا بتزويجهما وكنت أنا اشبينة العروس مريم ووالدي أسعد النصر كان اشبين العريس فايق. بعدها سافرا وفيما بعد أنجبا ثلاث بنات وولداً واحداً هو إميل الذي يعتبَر الجيل الثالث للعائلة هناك. وهو والد فايق وإميليو الموجودَين بيننا الآن".

خلال كل فترة الحديث عن عائلة الطبراوي كانت الآذان مشتّفة لكل كلمة تُقال. ومن حين لآخر كان الأخوان، ومن خلال الترجمة التي قام بها يوسف يعبّران عن موافقتهما لما يُقال.

لكن هذه ليست المعلومات الوحيدة التي ما زالت تذكرها أم يوسف. فقبل حوالي أربعين عاماً سافرت هي نفسها لإسبانيا الى بيت شقيقتها سلمى. والتقتها بعد انقطاع طويل. وخلال زيارتها التقت أيضاً أفراد آخرين من عائلة الطبراوي، بينهم مريم التي أصبحت جدّة، بينما كان فايق الجد قد توفي. أما الإبن الوحيد إميل فكان متزوجاً من إسبانيّة سورية الأصل وله ثلاث بنات وولدين هما فايق وإميليو اللذان كانا صغيرين عند زيارتها الى هناك. وخلال الحديث نعرف أن فايق يحمل اسم جده وهذا أمر مألوف عندنا. وإميليو يحمل إسم والده إميل، الأمر غير المتّبع لدينا، بينما هو شائع في جزر الكناري وإسبانيا. فتجد كثيراً من العائلات يحمل فيها الإبن اسم أبيه أو البنت اسم والدتها، كما أخبرنا يوسف.

■ «سنعود»

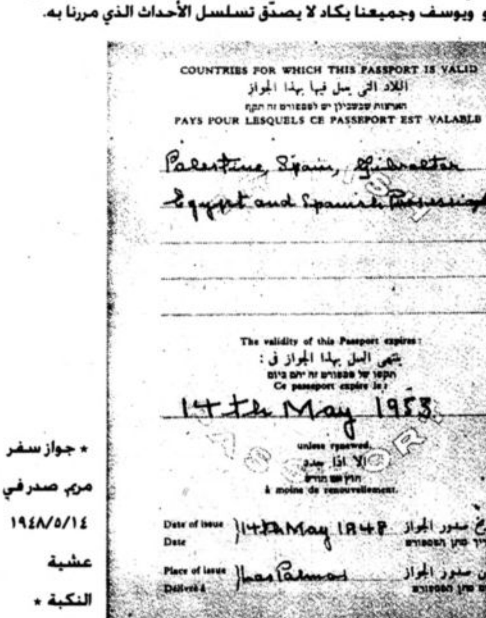
بعد الإستماع الى كل هذه القصة المركبة بسبب قدمها، تسأل ما الدافع لتأخير الشابين عن تنفيذ رغبة والدهما حتى الآن. فيجيب إميليو: "منذ ذلك الوقت ونحن نخطط للقدوم إلى هنا. لكن الأوضاع السياسية والأحداث في إسرائيل، وحسب ما يُنشر ويُسمع من وسائل الإعلام تعتبر خطيرة وغير مستقرة. هذا الأمر أجّل قدومنا الى الوقت المناسب".

ويتابع إميليو، ومعه فايق ويوسف أيضاً، التحدث عن كيفية حرص الآباء المغتربين العرب، على نقل مشاعر الإرتباط وحب الوطن والفخر به لأبنائهم جيلاً بعد جيل، وحثّهم على متابعة أخباره وزيارته إذا أمكن. والتعرف حتى على طعامنا الخاص كالبامية والملوخية والميرميّة والزعتر والحلويات الشرقية التي سيحمل ضيوفنا شيئاً منها قبل عودتهم إلى جزر الكناري.

هذا الأمر لقي آذاناً صاغية لدى مجموعة من الشبان، بشكل خاص من أصل فلسطيني. فأقاموا جسماً تنظيمياً أسموه "سنعود" الهدف منه جمع الشباب في جزر الكناري من فلسطين ومن الجاليات العربية الأخرى، وتعريفهم على جذور وطنهم الأم. وكان إميليو وفايق من بين المتحمّسين لهذا الموضوع.

فأن تقول بأنك من أصل عربي أو فلسطيني هناك لن يتسبّب بأن يأتي من يمسّ أو يهزأ بك أو يقلّل من شأنك. بل إن السؤال عن ذلك يُعتبر نشازاً: "الكل متساوون، لا فرق بين هذا أو ذاك. التعامل مع الإنسان من منطلق أنه إنسان". قال فايق الذي يعمل مدرّساً لموضوع الفلسفة، بينما يعمل أخوه مدرّساً للموسيقى ويرأس أكبر جوقة غنائية في لاس بالماس.

وننهي الحديث مع الجدة شفيقة وعائلتها، ومع ميري وخالتها، ومع فايق وإميليو ويوسف وجميعنا يكاد لا يصدّق تسلسل الأحداث الذي مررنا به.



COUNTRIES FOR WHICH THIS PASSPORT IS VALID
البلاد التي يعمل فيها بهذا الجواز
PAYS POUR LESQUELS CE PASSEPORT EST VALABLE

Palestine, Spain, Gibraltar
Egypt and Spanish Possessions

The validity of this Passport expires:
ينتهي العمل بهذا الجواز في :
Ce passeport expire le:

14th May 1953

unless renewed.
إلا اذا جدد
à moins de renouvellement.

Date of issue / Date — 14th May 1948 — تاريخ صدور الجواز

Place of issue / Délivré à — Las Palmas — مكان صدور الجواز

* جواز سفر مريم صدر في ١٩٤٨/٥/١٤ عشية النكبة *

اسمع مني

يقدم نصائح هذا الاسبوع

أديب جهشان
(مخرج وممثل)



- **فيلم**: أنصح بمشاهدة فيلم "أمستات" لستيفن شبيلبرغ، الذي يتحدث عن تجارة العبيد في أمريكا بعد جلبهم كالحيوانات في السفن من أفريقيا.. الفيلم مؤثر جداً، ليس من حيث الموضوع فقط، بل من حيث المَشاهد المزعزعة للأبدان.
- **مسرحية**: شاهدت مؤخراً عدة مسرحيات، لكن أفضلها كانت مسرحيدية "عفريت صغير"، عن قصة كتبها وقام بتمثيلها الفنان دودو دوتان. ميزة هذه المسرحية أن دوتان يروي سيرة حياته الشخصية بدون أية رتوش، وبجرأة نادرة جداً. وهي تتحدّث عن علاقة دوتان الطفل مع الوالد السكّير والعنف الذي يمارسه تجاه زوجته وابنه، وتأثير هذه العلاقة على مراحل حياته. أيضاً في هذه المسرحيدية تظهر قمة إبداع دوتان الدرامية. فهو يُعتبر ممثلاً هزلياً كل الوقت، ومن خلاله شاهدنا الأب والأم والطفل في أكثر من مرحلة بإتقان.. وأنا أنصح بمشاهدة هذا العمل، لأنه يخاطب كل المجتمعات على مختلف لغاتها.
- **كتاب**: في هذا الوقت أعيد قراءة كتاب "عائد إلى حيفا" للشهيد غسان كنفاني، وأنا أنصح كل فلسطيني بقراءته، وأن يثقّف أطفاله عليه أيضاً.. ففي هذا الكتاب يستطيع كل فلسطيني أينما وُجد، في حيفا، أو الرملة، أو يافا، أو عكا، أو أية قرية عربية عاشت النكبة والهجرة من فلسطين، يستطيع أن يعرف أصل الحكاية. فأنا مثلاً شاهدت صور رحيلنا من حيفا إلى عكا وما ترتّب عليها من مآسي!
- **أكلة**: أحب المشاوي كثيراً، لكنني قبل قليل تناولت من يد زوجتي أكلة شعبية أحبها كثيراً، وهي "الشلباطو" مع برغل وبندورة، وكان إلى جانبها "شقفة شنيتسل" وصحن سلطة عربية يضم جميع أنواع الخضرة، التي يعشقها قلبك، مع الزيت والحامض.
- **مطعم**: أنصح بزيارة مطعم "الحمّص الأصلي" في يافا، الذي نسمّيه عندنا "مطبخ الحيّ"، فأسعاره شعبية مثل مأكولاته وقعدته، وهناك يلتقي الفنانون والرياضيون، يهود وعرباً.
- **مناسبة**: في أوقاتنا العصيبة، نبحث عن كل مناسبة سعيدة لنعيش بعض اللحظات الممتعة، لأننا لا نعرف ما سيأتي به الغد.

كان زمان

يا مين يعاونّي.. ويا مين يعينّي
يا مين يردّ الحِمل.. لو كان مايل

آمال شحادة

- إيه عَ أيام زمان.. عَ الهدّي والقلاعة.. والحصيدة.. عَ العدس والكُرسنّة والسمسم.. صحيح كانت ساعات يومنا كلها تَعب وشُغُل، لكن هداة البال ما كان أفضل منها.

عمري اليوم ٧٦ سنة، بنادوني "أم رشيد" واسمي الكامل فاطمة عبد الحميد نجم. لما تركنا صفورية، كان عمري ٢٧ سنة، حملت أطفالي الثلاثة وتركنا بيتنا وراحت كثير من الذكريات والأيام الجميلة والحلوة. ومثل ما بتعرفوا، صفورية قرية كثير جميلة بأرضها الخضراء، اللي تعبنا بزراعتها سنين طويلة..

بهديك الأيام كل الأهالي كانوا، من ساعات الصبح يحملوا الزوّادة ويروحوا للأرض.. سرب سرب. وفي أيام المواسم، كنا من ساعات الليل نجهّز الطبخة، وبالفجر نخبز العجين وندهنه بزيت الزيتون. وقبل شروق الشمس نكون وصلنا عَ الأرض.. وكنا، أهالي البلد، نتّفق على تقسيم الشغل بكل أرض في وقت واحد. يعني اللي أرضه بمنطقة الشماسات، كنا نروح نساعده مع بعض.. وبعدها بيجي دور أصحاب أرض زعرورة، أو أرض الجوان أو خلّة أبو حيط. وفي موسم القلاعة كانت أحلى أيام.. الفرحة كانت كبيرة كثير، خاصة بين النسوان.. كانت أيام الموسم أحلى الأيام. نغني ونزغرد واحنا نقلع الزرع. وبذكر كنا نقول:

يا مين يعاوني.. يا مين يعيني
يا مين يردّ الحمل لو كان مايل
يا مين يعاوني.. يا مين يعيني
عَ بنت خير.. وبنت دزاز المناسف بصَدره

نغني ونقلع العدس والكرسنّة.. وبوقت الحصيدة كان الشغل الأكثر للرجال.. كانوا يحصدوا واحنا نكوّم الحصيدة وراهم.. والأولاد كانوا يرافقونا، كل واحدة منا تركب عَ الحمار وأولادها حواليها يشطحوا ب هالزرع والأرض.

يعني، شو بدّي أحكي لكو.. كانت العيشة رخيصة وكويّسة، مثلما بقولوا. وفوق هذا كله طيبة القلب والعلاقة بين الكل كانت مبنية ع المحبة والمساعدة. وإذا في موسم الحصيدة كان يظل واحد أو اثنين من الفلاحين متأخرين في الحصيدة، كانوا يتجمّعوا عشرين أو ثلاثين فلاح وبإيد واحدة، يساعدوا صاحب الأرض عَ الحصيدة.. وبهذا الوقت كانت النسوان تجهّز البحتة، ولما ينهوا العمل يقعدوا الرجال سوا للأكل. مثل هاذي المساعدة منلاقي كثير مساعدات كانت أيام زمان.

لما تكون فرحة، كل البلد تفرح، ولما تفقد عزيز عليها كل البلد تحزن. صحيح كانت هناك مشكلة أو خلاف بين اثنين، لكن حلّها فاكان يتحمل وقت طويل، وما كان خلاف بين أولاد يتحوّل لطوشة كبيرة.. مثل ما بنشوف وبنسمع اليوم.

يعني.. أنا اليوم، بفكّر كثير بايام زمان وبشتاق لها كثير.. صحيح ما تعلّمنا مثل ما الكل بتعلم اليوم، وصحيح ما كنا نلاقي العلاج لكل مريض، وما كنا عايشين والمصاري تلعب بإيدينا لعب مثل اليوم.. بس لو كثير من متوفرات حياة اليوم كانت زمان بتساعدنا كثير.

بس، شو بدكو بطول السيرة.. مش بس هداة البال مليحة، كمان الطيبة والمحبّة مطلوبة.. محبة الأرض، ومحبة البعض، والكل يعيشوا زيّ عيلة واحدة..

والله عَ أيام زمان.

محمد بكري

وطني

وطني، عسل، قطّين، رُبّ، إبتسامة من القلب قبل الشفتين، مرحبة، العوافي يا غانمين، السلام عليكم، يعطيكو العافية، أهلاً وسهلاً، البيت بيتك، دايمة، عمار، صحتين، الله يخلّي ولادك، صباح الخير، مساء



الخير، يسلم البطن اللي حملك، ضرب الحبيب زبيب، من عيني هاي قبل هاي، يا حشيشة قلبي، يا حبّة عيني، روحي وروحك يا روحي روحين بروح.

قمح، زعتر، عكّوب، زيتون، خبز، لبنة، طابون، علت، بامية، بطّيخ، فرفحينة، برتقال، تين، لوز، صبر، "سناسل"، جبل، بحر، "مجدّرة"، حَدادي، "يا حلالي يا مالي"، دبكة شمالية، سواد العيون، جدايل، كحل العين، قهوة، "قمحي"، بقر، معزى، جمال، جاج، كلاب، بساس.

بير ميّة، عين، "دخّان"، أرض محروقة، أرض بور، خربة، بركة، زنزلخت، توت، مشمش، خوخ، رمّان، مربّع، "مثمن".

عكا، يافا، حيفا، الجليل، المثلث، طبريا، صفد، القدس.

وطني كل هؤلاء بالعربي، من القلب قبل الشفتين. ولا تؤاخذوني إن نسيت، فلم أنس، ولم أخطئ إذا لم أذكر كل شيء، ولكني قبل كل شيء وبعد كل شيء أذكر، أننا هنا، هنا باقون، رغم كل المعلّبات.

وهل يستطيعون "تعليب" العوافي يا غانمين؟
أو ابتسامة من القلب؟
أو سواد العيون؟
أو الدبكة الشمالية؟
ما فشروا!







■ عريس وعروس يُجريان "پروڤه" أخيرة قبل العرس الحقيقي ويدعوان رئيس البلدية ■

ميسون أسدي

■ ... فجأة التهبت المشاعر وأخذت أم العريس تطلق الزغاريد، وقام الشباب بحمل والد العريس، وسخنت الحورية.. فالتفت الجماهير غير مصدّقة.. هل هو عرس حقيقي؟! هل العريس والعروس حقيقيان؟!

الجميع يعرف أنه ستكون مسيرة تشارك فيها عشرات فرق الدبكة من القرى والمدن العربية، ضمن فعاليات شهر الثقافة والكتاب العربي، وأنها ستنطلق من الهدار وتنتهي في وادي النسناس، وأن هناك مسابقة على العرس الفلسطيني.. لكن ألفة غريبة برزت بين اثنين من العرسان من دير الأسد. فقد ظهرا وكأنهما عريسان حقيقيان. والأغرب من ذلك أن أهل العريس وعمومته وأقاربه من دير الأسد يشاركون في "اللعبة". وفي الحقيقة لم تكن هذه لعبة!

فبعد السؤال والإستفسار عن هذين العروسين، عرفت أنهما مخطوبين لبعضهما حقيقة، وأن عرسهما سيكون في ١٢ حزيران القادم، لذلك كانت هذه المسيرة بالنسبة لهما "پروڤة" أخيرة شاهدها المئات من اليهود والعرب، من حيفا، والعشرات من القرى والمدن العربية.

ولدى إعلان النتائج تبيّن أن الفرقة التي فازت بالمرتبة الأولى هي فرقة "الأصايل" من دير الأسد بقيادة يحيى أبو جمعة، والتي رافقت العروسين الحقيقيين.. عندها توجّه والد العريس إلى رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، الذي شارك في المسيرة ودعاه إلى عرس ابنه في ٦/١٢، فأكد الرئيس حضوره، كما دُعي الفنان الأردني هشام يانس وفرقته، الذين وعدوا بالحضور أيضاً.



* پروڤة رسمية في شوارع حيفا قبل الزواج *

وراك وراك — وليد ياسين

جواز سفر وعشرة جنيهات

□ كثير من اهلنا الذين شردوا من ديارهم في العام ١٩٤٨، تركوا متاعهم واملاكهم في بيوتهم وغادروها، يحملون مفاتيحها وحلم العودة..

فقد قيل لهم: هي ايام وترجعون..

لكن ٥٠ عاماً مضت ولم يرجعوا...

٥٠ عاما، صار اسمهم خلالها لاجئين..

* * *

"هي ايام وترجعون".. عبارة صارت قولاً مأثوراً، نسمعها على لسان كل لاجئ تسنح له الفرصة فيزور الوطن، بعد غياب (٣٠) او (٤٠) عاماً.

قبل اعوام، زارنا احد الاقرباء المقيمين في احد مخيمات البؤس في لبنان، جاء يحمل آلام "الديسك"، فخضع للعلاج في المستشفى حيث اجريت له عملية جراحية معقدة..

ورغم الالم الشديد، كان همه دوماً مشاهدة اكثر ما يمكن مما تبقى من فلسطين.

– ربما تكون هذه آخر زيارة.. كان يقول، فأحمله في سيارتي وننطلق..

في احدى الزيارات، اخذته الى صفورية، فأخذ يتحسس بأيديه حجارة بيوتها القديمة ويتذكر: "يوم طردنا لجأنا الى صفورية.. ومنها واصلنا شمالاً الى الدامور... فطرابلس"..



وفي زيارة اخرى، ذهبنا الى كفربرعم. "لدي جيران من برعم حملوني أمانة بأن اعود اليهم بحصوة من برعم".. قال وأخذ الحصوة وذهب.. وكانت تلك هي زيارته الاخيرة.. فقد صار "الجدار الطيب" طيباً لمن "تحبه" اسرائيل و"يحبها"!

هذا الاسبوع تذكرت قريبي مرتين..

في الاولى.. حين ذهبت الى صفورية، مشاركاً في مسيرة العودة في يوم النكبة..

وفي الثانية، حين شاهدت هذه الصورة، المنشورة الى جانب هذا الكلام، في صحيفة "الشرق الاوسط" اللندنية..

تحت الصورة كتبت كلمات قليلة، لكنها كانت مؤثرة الى حد البكاء..

فهذا اللاجئ، اسمه محمود دكور، عمره ٩٢ عاماً ويعيش في مخيم "برج الشمالي" منذ ان شرد في العام ١٩٤٨..

اما المؤثر فهو ما يحمله دكور في يده.. جواز سفر بريطاني وورقة قديمة من فئة العشرة جنيهات بريطانية.. كانت في جيبه، حين شرد قبل (٥٠) عاماً، وما زال يحتفظ بها... فهل كان يشعر دكور، انه حين سيعود الى وطنه في يوم ما.. سيحتاج الى جواز السفر!!

ترى.. هل ما زلت يا قريبي تحمل انت الآخر مفتاح البيت الذي لم يعد له اثر..

هل وصلت حصوة برعم الى اهلها.. ام منعوها على الحدود، خوفاً من ان ترجمهم بها؟.

"هي ايام وسترجعون".. كلمات قليلة صارت قولاً.. صارت تاريخاً.. فلماذا اتذكرها الآن؟

فرجت

(اجوبة يا عالم يا عليم)

١ – عتليت.

٢ – شفاعمرو، وتسمى بالعبرية שפרעם



* خبطة قدمكم ع الارض هدارة *

■ ٢٧ فرقة عربية تطوف شوارع حيفا

مسيرة الدبكات والعرس الفلسطيني انطلقت من حديقة البلدية، وسارت في شارع "حسن شكري"، مارّة في شوارع "هنفيئيم" و"شبتاي ليفي" و"جادة الصهيونية"، لتنتهي في زاوية وادي النسناس.

وجاءت الفرق المشاركة من: الرامة، كابول، مجد الكروم، كفر ياسيف، دير الأسد، كوكب أبو الهيجاء، عبلين، بيت صفافا، طوبا الزنغرية، الجش، عيلوط، شقيف السلام، طمرة، الناصرة، طرعان، كفر مندا، عكا، الطيرة، جديّدة – المكر وغزة.

وقد عملت الفرق جاهدة لإبراز أفضل ما عندها، فهذه فرقة "القرب" النافخة، وهذه الفرقة النحاسية، وهذه الفرقةَ أحضرت جملَين ليحملا العريس والعروس، وهذه أحضرت الخيول والخناطير المزيّنة، والجميع يغني ويرقص ويدبك ويحورب ويزفّ ويعزف... وكل على طريقته للفت الانتباه بافضل ما عندهم.. وأكثر ما كان مثيراً للمشاعر الفرقة الفلسطينية من غزة التي سارت منتصبة القامة ترفع العلم الفلسطيني وتخبط أرض حيفا بأقدامها. كما كان لحضور الفنان الأردني، الفلسطيني الأصل، هشام يانس تأثير خاص، فبسببه توقفت المسيرة عدّة مرات نظراً لالتفاف الجمهور حوله من أجل تحيته.

أما بقية الجوائز فتوزعت على النحو التالي: فرقة طوبا الزنغريّة فازت بالمرتبة الثانية، فرقة بيت صفافا من القدس بالمرتبة الثالثة، فرقة جديّدة المكر بالمرتبة الرابعة، فرقة مجد الكروم بالمرتبة الخامسة وفرقة كفر ياسيف بالمرتبة السادسة.



* الفنان هشام يانس تسبب بوقف المسيرة! *





الحيفاوية خلود تركي.. قاب قوسين من «أولمبياد ٢٠٠٠»!

ـ تقرير: ميسون أسدي ـ

■ لم يكن لأحد أن يتوقّع لطفلة الجمباز النجاح الذي حققته في رياضة الغطس، بفضل تصميمها وعزمها على النجاح.

فـ (لودي)، أو خلود تركي، ابنة الـ ١٨ ربيعاً، غادرت قبل أسبوع مع فريق أستراليا لرياضة الغطس، لتمثّل بلدها (أستراليا) في بطولة "كانامكس" في الولايات المتحدة، بعد أن مثّلت أستراليا في عدّة مباريات محلية ودُولية، وحقّقت نجاحات باهرة، أجبرت جميع وسائل الإعلام الأسترالية على الإعتراف بإنجازاتها، وعلى رأسها صحيفة "سيدني مورنينغ هيرالد" وصحيفة "الأستراليان" وصحيفة "الديلي تلغراف"، التي أفردت مساحات كبيرة لتغطية أخبارها، وغلب على تقاريرها الفخر بابنة البلد، والتي يُعتمد عليها بأن تجلب النصر لأستراليا في أولمبياد ٢٠٠٠".

خلود تركي التي هاجرت مع والديها، عام ١٩٨٣ من حيفا إلى أستراليا وعمرها ٤ سنوات، نشأت في داروين، وانتقلت إلى برزبن، بعيداً عن العائلة، لتبدأ توجهها الرياضي، وهي في سن الخامسة من عمرها، حيث بدأت التدريب على رياضة الجمباز.

وبدأت لودي بتحقيق إنجازات بطولية في هذه الرياضة، مما لفت أنظار المعهد الرياضي الأسترالي إليها فتبنّاها كرياضية في الفريق الأسترالي، واستمرت في التدريب وتحقيق البطولات، رغم بُعدها الجغرافي عن العائلة، وصمّمت على تحقيق الإنتصارات والحصول على الميداليات، إلى أن تمّ اختيارها للتدرّب في فريق الإحتياط الأسترالي للجمباز، استعداداً للألعاب الأولمبية في أتلانتا العام ١٩٩٦.. وحينذاك وهي في سن الحادية عشرة من عمرها، طلبت التحول إلى رياضة القفز والغطس.. ومنذ ذلك الحين وهي تحقق انتصاراً تلو الآخر، إلى أن أصبحت بطلة أسترالية يُشار إليها بالبنان.

في السنوات الثلاث الأولى بعد تحوّلها إلى القفز والغطس، بدأت تبرز مواهبها، وخاصة بعد فوزها ببطولة القفز من منصة المتر لفئة الـ ١٤ - ١٥ سنة، وإثر فوزها في مباريات القفز المفتوحة من علوّ متر واحد في البطولة القومية للألعاب الشتوية.

وكانت توصف لودي بـ "الفتاة الصغيرة ذات القوة الخارقة".

يقول مدرّب رياضة الغطس في المعهد الأسترالي الرياضي، سلفادور سوبرينو، في إحدى المجلات الرياضية العام ١٩٩٥: "لودي صغيرة البنية، ولكن هناك قوة كبيرة داخلها، تدفعها لتحقيق النجاح، فهي عنيدة ومصمّمة، ولديها ثقة كبيرة بقدراتها إذا ثابرت على التمرين القاسي، وأعتقد بأنه ينتظرها مستقبل باهر".

وها هي اليوم تحقق نبوءة المدرب سلفادور، ونعتقد أنه يجلس اليوم على أريكته، وينظر إليها بارتياح، ويقول: لقد قلت لكم منذ البداية أنها سوف تصبح بطلة عالمية!!

أما بطل الغطس الأسترالي العالمي السابق، كريغ روجرسون، الذي تقاعد بعد أولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢، فقد أعرب عن إعجابه بما شاهده لدى لودي من قدرات في مجال الغطس.

وقال روجرسون: "لديها الكثير من الفرص للنجاح، إنها تتقدم بسرعة كبيرة لتصبح بطلة على المستوى الأولمبي".

ونحن ننتظر ماذا سيقول روجرسون، عندما تفوز لودي بإحدى الميداليات في "أولمبياد ٢٠٠٠".

ومن الإنجازات التي حقّقتها، ولعلّ أفضل أن نقول، من البطولات التي فازت بها على المستوى الدولي في القفز والغطس، من ارتفاع ثلاثة أمتار:

* البطولة التاسعة الدولية للناشئين عام ١٩٩٥.
* البطولة الأولى للجائزة الكبرى في المكسيك عام ١٩٩٦.
* الدورة الدولية الـ١٢ في ألالامو عام ١٩٩٦.
* دورة الألعاب الأولمبية الـ١٩ في أتلانتا عام ١٩٩٦.
* بطولة كأس الصين عام ١٩٩٧.
* بطولة "الساوذرن كروس" الثالثة عام ١٩٩٧.
* بطولة كأس العالم في الغطس، عام ١٩٩٧.
* البطولة العالمية التاسعة عام ١٩٩٨.

وعلى المستوى القومي (أستراليا) كانت هناك عدّة بطولات حقّقتها لودي، وهي:

* البطولة الشتوية القومية لعام ١٩٩٥.
* البطولة الصيفية القومية لعام ١٩٩٥.
* الإختبارات الأولمبية للعام ١٩٩٦.
* إختبارات كأس العالم، لعام ١٩٩٧.
* إختبارات البطولة العالمية، لعام ١٩٩٨.

وفي منتصف الشهر الجاري أذهلت ابنة الـ١٨ ربيعاً، مجتمع رياضة القفز والغطس بأكمله عند فوزها بالبطولة القومية في سدني بميداليتين ذهبيّتين.

وستقوم لودي تركي بالتنافس على القفز من علوّ ثلاثة أمتار، وعشرة أمتار، في مباريات بطولة ألعاب الكومنولث، التي ستقام في تموز المقبل.

وخلود هي ابنة بطرس وعفاف تركي، وشقيقة ربيع وريم تركي.

وأصبح من الأكيد أن تشارك لودي (خلود) في الألعاب الأولمبية لعام (٢٠٠) في سيدني.

والمهم في بطولة خلود، هو اتّصال والدها الدائم بجريدة "الإتحاد" ومنحها الأولوية والإنفراد بنشر أخبار ابنته، قبل بقية الصحف.

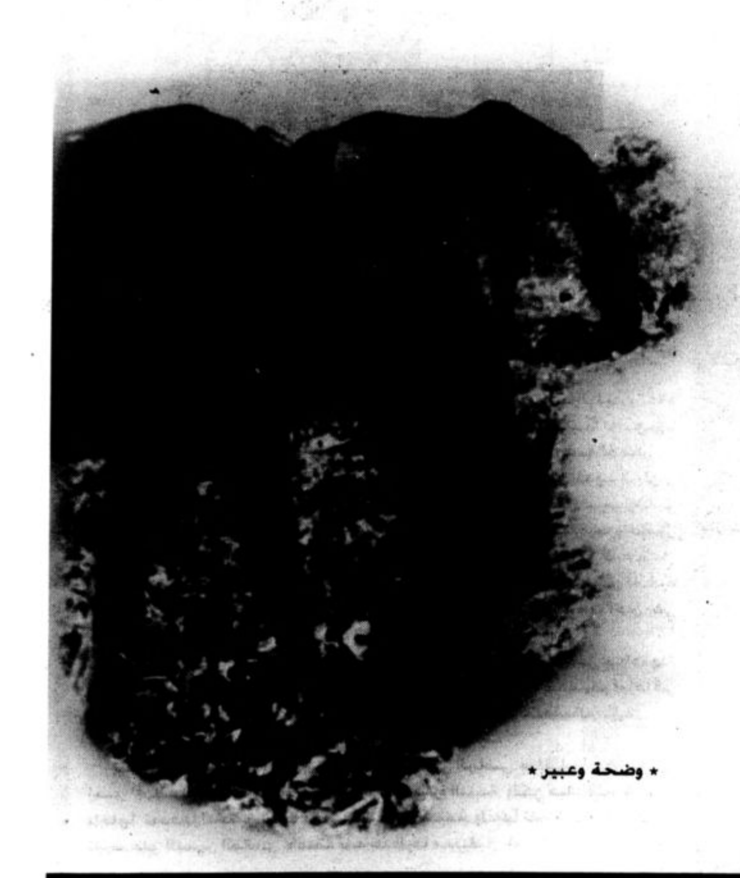
■ الصحافة الأسترالية تفرد لها الصفحات بعد بطولاتها الأخيرة، افتخاراً بابنة البلد واعتماداً عليها بجلب الميداليا الأولمبية



اصايل مرج بن عامر



* سعد ابو بكر و"نسمة" *



* وضحة وعبير *

تقرير: ثائر ابو بكر

❑ في سهل مرج بن عامر، في محافظة جنين، التقى ثائر ابو بكر بمدرب الخيول الفلسطيني، سعد ابو بكر. ذهب اليه لاعداد تقرير حول اقامة اول ناد لتدريب الخيول في جنين، فإذا به امام حكاية طويلة، تبدأ جذورها في حيفا، وتنتهي بعد خمس حقبات من التشرد في مرج بن عامر.

والحكاية مع حيفا، بدأت في العام ١٩٤٨، حين اضطر والد سعد الى حمل ما خف حمله من المتاع، وترك منزله ومحلاته التجارية في حيفا، واللجوء الى قرية رمانة بالقرب من جنين.

"ما زلت احفظ في مخيلتي شكل وموقع منزلنا ومحلاتنا التجارية. فقد كان والدي يحدثني عنها دوماً، وهي تقع بالتحديد، بجانب محطة تكسيات حيفا - جنين"، يقول سعد ويحكي لمحات من حكاية التهجير. فبعد لجوء العائلة الى قرية رمانة، وجدت نفسها في العام ١٩٦٧ مطاردة من جديد، حين احتلت اسرائيل الضفة الغربية، ومن رمانة لجأت العائلة الى عمان، ومنها الى الكويت.

وهناك، انخرط معظم افراد الاسرة في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية، وكان سعد نشطاً في حركة "فتح". وفي العام ١٩٩٠، بعد حرب الخليج، لجأ سعد مع من تبقى من افراد اسرته الى تونس، حيث كانت انتقلت الى هناك فصائل "م.ت.ف"، التي هجرت بيروت ابان العدوان الاسرائيلي على لبنان...

وبعد توقيع اتفاقيات اوسلو، وعودة القيادة وبعض فصائلها العسكرية، عاد سعد مع العائدين، واستقر في جنين.

☐ والتقى الخيّال بالشاعر

في الكويت، احب سعد هواية ركوب الخيل، ومارسها.. ولكن في نطاق محدود، "فالفرصة لم تكن متاحة لغير المواطن الكويتي، والاحوال المادية لم تسمح"، يقول سعد ويضيف:

"بعد عودتي الى ارض الوطن راودتني فكرة تأسيس ناد للفروسية، والتقيت الشاعر الشعبي موسى الحافظ، الذي شجع المبادرة وتبرع بثلاثة دونمات من ارضه ووفر متطلبات اقامة النادي، واقتنى الشريكان (٥) خيول عربية اصيلة، وانطلقا معاً لتحقيق حلمهما.. "احياء تراثنا العربي وتربية اجيالنا الناشئة على الفروسية، وتعريفهم بجانب هام من تاريخنا وفولكلورنا".. يقول سعد

☐ اعشق نسمة وعبير

و"نسمة" و"عبير" هما اثنتان من الافراس الاصيلة التي اقتناها سعد وموسى.

وقد حازت نسمة على ثلاث جوائز في مسابقات الخيول في اريحا. وهي اصلاً كانت ملكاً لاحد المواطنين العرب في النقب. وعندما اشتراها سعد ابقى على اسمها. فهي النسمة التي تحمل اليه رياح الوطن.

واضافة الى نسمة وعبير هناك "وضحة" التي ولدت في سهل مرج بن عامر والجبت حصانا اطلق عليه سعد اسم "ورد" تيمنا بقائد عربي، ويضاف اليها حصان مصري.

☐ نداء.. وامل

وسألنا سعد ان كان يتلقى دعماً رسمياً من السلطة الفلسطينية او وزارة الرياضة والشباب. فقال: "لم نتلق حتى الآن اي دعم، ونتمنى ان تساعدنا وزارة التربية والشباب، ولو بالقليل. كما اتمنى ان تلتفت الينا اللجنة الاولمبية الفلسطينية. واريد ان استغل هذه المناسبة لأوجه دعوة حارة عبر هذا المنبر الى اللواء الحاج مطلق، رئيس اللجنة الاولمبية، لزيارة نادينا والوقوف عن كثب على اهمية ما نقوم به".

وبانتظار تحقيق ذلك، يقوم سعد وزميله الشاعر موسى الحافظ، ومدرب الخيول، عيد، بالاعداد لدورة تدريبية للراغبين والراغبات بالتدرب على ركوب الخيل.

ولكن سعد ورفاقه يخشون بأن لا يتمكنوا من تحقيق الحلم لوحدهم. ولذلك يتوجهون الى كل من له علاقة بالخيل او يهوى الفروسية ويعشق الخيول العربية، بالانضمام الى ناديهم..

"فرياضة ركوب الخيل، هي اولاً واخيراً، وسيلة لتقوية الجسم، ووسيلة لترسيخ تراثنا العربي" قال سعد ومضى ليتابع تدريب خيوله الاصيلة.



"نسمة" تحمل الي نسمات الوطن

خصتي و ½

أسامة مصري

كيف تضحك على المرأة!

■ يُروى أنه في قديم الزمان، وليس زمان زمان، كان هناك شخص يُدعى نابليون بونابرت. وكان هذا النابليون قد أكثر من الحروب. حيث استطاع أن يحتلّ جزءاً كبيراً من الكرة الأرضية. وبالطبع عندما كان يقود جيوشه إلى الحروب كان يترك زوجته حبيبته في القصر وكانت زوجته دائمة الشكوى لغيابه الطويل، وتركها وحيدة في القصر. وفي إحدى المرات تفتّق ذهن نابليون عن جملة استطاع أن يخدع بها زوجته التي قالت له: ما فائدة عظمتك وأنت غائب



* نابليون *

عني طوال الوقت؟ عندها قال لها نابليون: عليك أن تعرفي أنه وراء كل عظيم امرأة، ولولاكِ لما كنت عظيماً!

على مين يا بابا؟!

إسمع يا نابليون. الذي يتكلم معك شخص وُلد في عكا القديمة. ولا حاجة أن أذكّرك ما هي عكا القديمة. فأنت بعد نفيك إلى جزيرة "ألبا" يكفيك ما فيك من همّ! لكني أقول لك: إذا كنت استطعت أن تضحك على زوجتك آنذاك. وبعدها أصبحت جملتك مثلاً يضربه الرجال والنساء. والرجال بشكل خاص. إذا كنت استطعت التخلص من "نقّ" زوجتك. فهذا لا يعني أنك على حق. فمن المعروف أنك فضّلت رجال الحرب والإحتلال على دفء المرأة. وكل هذا لماذا؟ لكي تُرمى منفياً بعيداً عن باريس والأمجاد الدكتاتورية!

* * *

لحظة. لحظة - تذكرت أحد أقوالك التي دوّنتها في الأيام الأخيرة لك. وهي: في الوقت الذي كنت سعيداً، تخيّلت أنني أعرف كلا الناس. لكن القدر جعلني أتعرف على أفضلهم فقط في وقت المحن".

* * *

إعتراف - أنا لا أنكر مدى حُبّ نابليون لزوجته. ولا أنكر مدى عبقريته على الكلام والإقناع. وتمنيت كثيراً أن تكون لي زوجة مثل زوجته. لكني لم أتمنَّ يوماً أن أكون مكان نابليون ولو للحظة. حتى يأتي شخص مثلي ويتمسخر على أقواله!!



شارك في تحرير هذا العدد فاتنة جولاني، عاصم عساقلة وأسامة مصري

نـــزار



أ. مرحباً يا شيخ.
ب. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
أ. شو. شايف إنك إنت كمان زعلان على موت نزار قبّاني.
ب. أي والله زعلان كثير.
أ. شمعنى؟ على حدّ علمي إنكم بتقولوا عنه كافر وملحد.
ب. والله، بعد ما مات وقرأنا إيش كتب عنه، خايف يروح ع الجنة دوس دوغري.

نتنياهو يصرح:

«أعلى نسبة بطالة موجودة في عين ماهل واكسيفة، وليست عندنا!»

حكومة إسرائيل تستنكر مرور مسيرة صفورية في ذكرى النكبة بهدوء!

نقابي

أ. ماذا؟ أصبحت نقابياً؟!
ب. وكيف عرفت؟
أ. قرأت اسمك بين المرشّحين في انتخابات الهستدروت.
ب. نعم. نعم. هذه مسؤولية من الدرجة الأولى.
أ. ولكنني لم أسمعك يوماً تدافع عن عمال أو تشارك في إضراب لعمال أو تذكر حتى كلمة عمال.
ب. شو يعني عمال؟

معطيات الشرطة عن نسبة الجريمة

فرض الحصار على المناطق الفلسطينية قلّل من نسبة العنف العائلي في إسرائيل

بعد اعتذاره عن قتل ٤٩ مواطناً في كفر قاسم:



كتساب يعتذر لدانا إنترناشيونال عن مقتل الرجل الوحيد لديها!

نصير "الإسلام" داني غرينبرغ يردّ على المغرضين الشيوعيين

نتنياهو ليس غاضباً على شهاب الدين

المساواة بين شهاب الدين والأقصى هي مصلحة إسرائيلية عليا!!



- بهذه المساواة نتوصل إلى حلّ وسط بين إسرائيل وفلسطين: الأقصى مقابل شهاب الدين.
- لجنة شهاب الدين: نأخذ شهاب الدين الآن، وفيما بعد.. نأخذ الأقصى.
- داني غرينبرغ: «في الحالتين، الأقصى لنا، وشهاب الدين أيضاً».

ميزانية شهاب الدين:

الدخل	– تبرعات: مليون شيكل.
المصروف	– إعلام: ١٠٠ ألف شيكل.
	– ذبائح: ٨٠٠ ألف شيكل.
	– إكراميات: ١٠٠ ألف شيكل.
	– مصاريف قيادة لداني غرينبرغ: ٥٠٠ ألف شيكل.
العجز	– ٥٠٠ ألف شيكل.
تسديد العجز	– دعم حكومي بواسطة داني غرينبرغ: ٥٠٠ ألف شيكل.

رئيس الشاباك عامي أيلون: «لا أعرف لماذا يلومنا العالم على هزّ الفلسطينيين أثناء التحقيق، فالعرب معتادون على الهزّ!»

على اثر تصريحاته حول البقاء الى الابد في بيت ايل وافرات



الليكود يقرر تبني شعار حزب العمل الانتخابي: «فقط مع براك.. سننتصر»!

وردة وزردة!

أ هل قرأت "فصل المقال"؟
ب – لا اقرأها.
أ يا رجل. ما هذا؟
ب – ماذا.
أ خجلت "صوت الحق والحرية" ان تنشر اكاذيبها.
ب – يا رجل..
أ لا. بجد زادوها. يزورون تاريخ الحزب من سنة ١٩٤٨.
ب – فقط من سنة ٤٨؟!
أ يصلون الى درجة اتهام الحزب بالصهيونية.
ب – انت تعرف من هو زعيم ذلك الحزب.
أ اعرف.
ب – وتعرف من هو محرر "فصل المقال".
أ اعرف. انه شقيقه.
ب – وهل تعرف من هو المرحوم والدهما؟
أ شيوعي عريق. حكم عليه بالاعدام سنة ٤٨.
ب – اذن.. الم تفهم ما جرى؟
أ افهم. تقصد الوردة والزردة.

have a
GOOD TIME



تحـــذيـر: قــررت دائــرة الصحـــة أن التـــدخين مضر بالصحـــة

الاحد
٢٤ ايار ١٩٩٨
٢٨ محرم ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢,٠٠ شيكل
24.5.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vo! 9/5 5



الاسبوع الرياضي

(مرفق)

في الاجتماع التشاوري الواسع في سخنين امس

«يجب اقامة لجنة لمتابعة قضايا التخطيط ومناطق النفوذ»

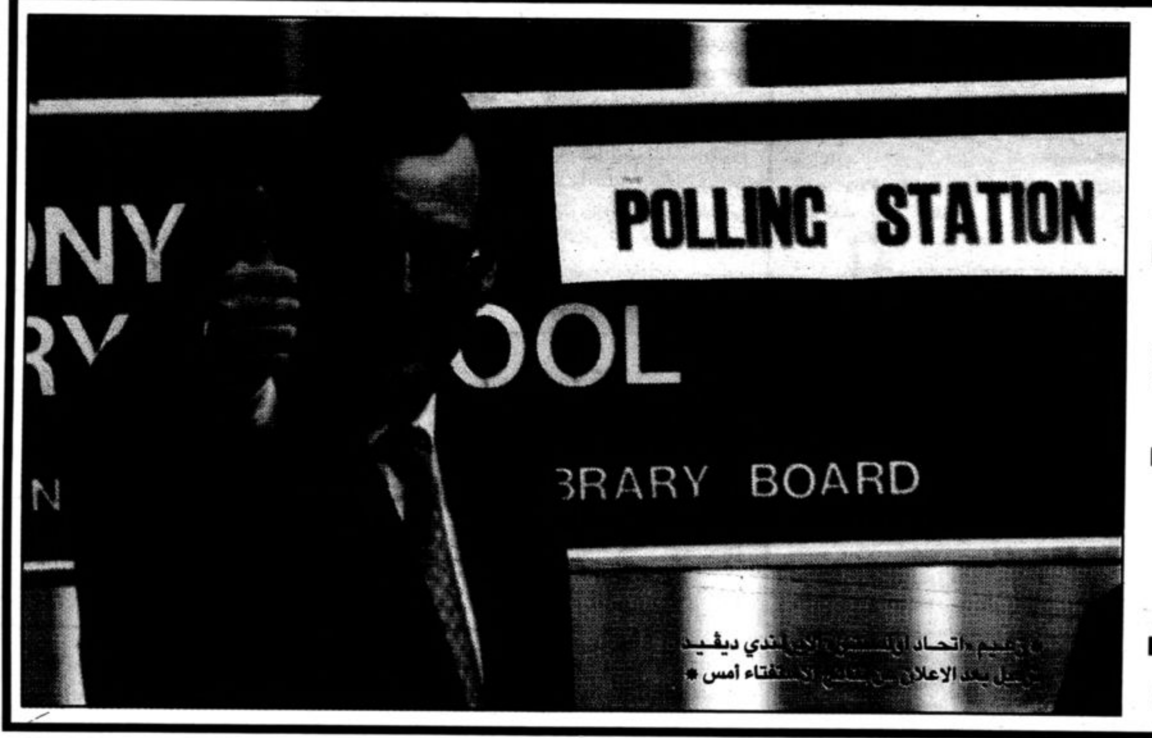
(ص٢٤)

القدس قدسان.. في يوم «توحيدها»!

الفلسطينيون مستعدون لحماية الأقصى في وجه عصابات التطرف اليميني

* النائب حاتم عبد القادر لـ «الاتحاد»: كل اجراءات الاحتلال لا تغير من حقيقة ان القدس العربية ستكون عاصمة للدولة الفلسطينية * (ص٢و٤)

ايرلندا تقول بقوة: نعم للسلام



* زعيم «اتحاد الستر» الايرلندي ديفيد ... بعد الاعلان ... الاستفتاء أمس *

(ص٢و١١)

خاتمي: نريد مجتمعا مدنيا مبنيا على احترام القانون والحريات الأساسية

(ص١)

قتيل في الناعورة إثر شجار مؤسف

* السبب: خلاف على قطعة ارض *

(ص٢)

ذهبوا في رحلة الى الاكوادور وتعرضوا لسرقة مسلحة..

* احدهم يروي لـ «الاتحاد» ما حدث *

(ص٩)

الامم المتحدة:

«الوضع غير الآمن لا يبرر لإسرائيل تعذيب المعتقلين الفلسطينيين»

● جنيف -« و.ص.ف »- وضعت لجنة الامم المتحدة ضد التعذيب، أمس الاول الجمعة، حصيلة لنتائج اعمالها مشددة على ان وضعا غير آمن في اسرائيل لا يمكن بأي حال من الاحوال ان يشكل مبررا للجوء الى التعذيب بكل اشكاله.

وقال رئيس اللجنة الكندي بيتر بورنس، ان التهديد بحصول فوضى والدفاع اللازم عن الدولة «لا تعتبر مبررات لاستخدام التعذيب».

وفي رده للصحفيين قال بورنس «من وجهة نظرنا، فإن قوات الامن تلجأ الى تعذيب المعتقلين الفلسطينيين». وأضاف «ان الطريقة الوحيدة لكي تبرر اسرائيل تصرفاتها تتمثل في ان تثبت لنا انها غير قاسية. فليس هناك من وسيلة اخرى».

واللجنة المكونة من عشرة خبراء والتي تبحث بصورة دورية في تطبيق الدول للاتفاقية التي تم التوصل اليها العام ١٩٨٦ واصبحت سارية المفعول اعتبارا من العام ١٩٩١، تصدر اثر كل دورة استنتاجاتها وتوصياتها.

وذكر الخبراء ان العناصر التي قدمها اطباء مستقلون وبعض المعتقلين تنفي تصريحات الحكومة الاسرائيلية القائلة بأنها تلجأ الى أعمال عنف «غير قاسية».

وكان الوفد الاسرائيلي قد ادعى الاسبوع الماضي، لهؤلاء الخبراء ان الضغوط التي تمارس على المعتقلين اتاحت احباط هجمات انتحارية بالقنابل في القدس وتل أبيب وحيفا وطبريا وايلات.

ومن جهة اخرى، رحبت اللجنة الدولية بقيام اسرائيل بتشكيل لجنة حول عنف رجال الشرطة ومكتب للدفاع عن العامة وبإدخال تعديلات على قانون العقوبات واعادة النظر في بعض الاساليب التي تستخدمها اجهزة الامن للاستجواب.

مع: عضو المجلس التشريعي عن منطقة القدس، حاتم عبد القادر

حول: المسيرات والاستعراضات الاسرائيلية في القدس، اليوم

يقتلون السلام.. ويمثّلون بجثته!

●في خطوة هي الأولى من نوعها منذ عام ١٩٧٣، يجوب شوارع القدس، اليوم الأحد، الذي يتم فيه إحياء ذكرى القانون الاحتلالي بضم القدس العربية الى اسرائيل، حوالي (١٣) الف جندي اسرائيلي في استعراض عسكري عشية الذكرى الـ (٣١) لحرب حزيران واحتلال القدس العربية. وقد تنادى المتطرفون اليهود في المدينة الى اجراء مسيرة أستفزازية تختتم بمحاولة الصلاة في ساحات المسجد الأقصى. وقد رد الفلسطينيون على ذلك بقرار التجمع حول الأقصى لحمايته.

حول هذا الموضوع، وقصد حكومة نتنياهو من ورائه وما يمكن ان يسببه من اضطراب وعواقب غير محمودة، وموقف الشعب الفلسطيني، أجرينا هذا اللقاء مع عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، حاتم عبد القادر.

*** «الاتحاد» - كيف ترون تلك النشاطات في القدس؟**

- عبد القادر: «انهم يريدون توجيه رسالة الى الشعب الفلسطيني والأمة العربية بان هناك قوة احتلالية في القدس. فهذا استعراض سياسي أكثر من كونه استعراضاً عسكرياً. الجانب الاسرائيلي لا يصدق حتى الآن انه يسيطر على القدس، بل يشعر بأنها تفلت من يديه، لذلك يلجأ الى استعراض القوة، وفرض الأمر الواقع بالقوة. ويبدو لي ان حكومة نتنياهو تريد ان تكلل جهودها لاجهاض عملية السلام من خلال هذه الاستفزازات. فهي لا تريد عملية السلام، وتحاول دفع الطرف الفلسطيني الى تغليب خيارات أخرى. حكومة نتنياهو فرّغت عملية السلام من مضمونها، ولم تكتف بقتل العملية بل انها تمثّل بجثتها، منذ مدة، أيضاً. على الجانب الفلسطيني ان يعترف بذلك رسميا، فهو دائما يُعطي الفُرص لاحياء العملية، ولكن حكومة نتنياهو تعاود قتلها، وعلى المجتمع الدولي ان يتحمل مسؤوليته في هذا الموضوع».

*** «الاتحاد» - كيف تنظر الى خطورة دعوة المتطرفين اليهود للصلاة في المسجد الأقصى؟**

- عبد القادر: «نحن بالمرصاد لصد أية محاولة لدخول الأقصى. واذا حدث ذلك الآن، فليست هذه هي المحاولة الأولى من المتطرفين. وقد دعونا القيادات والجماهير للتواجد في ساحات المسجد، ولم نسمح للمتطرفين بالدخول مهما كلّف الثمن. سنصدهم كما فعلنا ذلك مئات المرات في السابق، ففي ساحات الأقصى استشهد فلسطينيون، ولن يبخل شعبنا على الأقصى بأرواحه، وهو مصمم على الدفاع عنه».

*** «الاتحاد» - هل توجهتم للسلطات الاسرائيلية لدرء الصدام؟**

- عبد القادر: «الجانب الاسرائيلي يقول انه حريص على الأمن والنظام، فاذا كان صادقا فعليه منع المتطرفين من تنفيذ محاولتهم. اذا لم يمنعهم فهو يساهم في اشعال أحداث عنف، وعندها يكون هو المسؤول عن النتائج. على الجانب الاسرائيلي ان يفهم ان القدس مدينة عربية اسلامية، وكل اجراءات الاحتلال لا تغيّر شيئا من ذلك. ولا يمكن انجاز اي حل سلمي بدون عودة القدس عاصمة للدولة الفلسطينية. القدس هي مفتاح حل الصراع. والبرلمان الفلسطيني الدائم سيقام في مدينة القدس العربية وليس في اي مكان آخر».

(سامر خير)

ايرلندا الشمالية تقول بقوة «نعم لخطة السلام»..

* الغالبية العظمى من الناخبين تؤيّد خطة السلام *

* بلير: هذه خطوة عملاقة نحو السلام *

● بلفاست - الوكالات - اظهرت النتائج الرسمية ان ناخبي ايرلندا قالوا «نعم» بكل جلاء لخطة السلام التي وافق عليها (١٢، ٧١٪) من الناخبين في الاستفتاء الذي نظم، امس الاول الجمعة، في ايرلندا الشمالية، بينما وصل التأييد لدى الايرلنديين الجنوبيين الى (٤، ٩٤٪).

وقد اقبل الناخبون بكثافة على الاستفتاء حيث بلغ معدل الاشتراك (٩٨، ٨٠٪) واقر (٦٧٦٩٦٦) ايرلنديا شماليا الخطة التاريخية التي تم التوصل اليها في العاشر من نيسان الماضي في حين رفضها (٢٧٤٨٧٩)، وتقترح هذه الخطة على سكان الاقليم البريطاني تقاسم للسلطة بين الطائفتين البروتستانتية والكاثوليكية.

ولم تتضمن النتائج الرسمية احصاء لاصوات الطائفتين الا ان استطلاعات الرأي التي جرت لدى الخروج من مكاتب الاقتراع اظهرت موافقة كثيفة للاقلية الكاثوليكية في الاقليم بلغت (٩٠٪) كما ظهرت أغلبية بسيطة مؤيدة في المعسكر البروتستانتي الذي بدا منقسما بشدة طوال الحملة التي سبقت الاستفتاء.

وقد رحب زعيم اكبر الاحزاب البروتستانتية، ديفيد تريمبل، بنتيجة الاستفتاء مشددا على انه «من الواضح جدا ان اغلبية البروتستانت قالت نعم للاتفاق». وتريمبل مرشح منطقيا ليكون رئيس الوزراء القادم لايرلندا الشمالية شبه المستقلة.

وتفتح الموافقة على اتفاق السلام الطريق لاجراء انتخابات في ٢٥ حزيران المقبل لاختيار اعضاء برلمان ايرلندي شمالي من (١٠٨) تشكيلات من بينهم الحكومة المصغرة المقبلة لايرلندا الشمالية.

واعتبر رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير ان «الموافقة الكثيفة» لسكان ايرلندا الشمالية على اتفاق السلام في الاستفتاء ،الذي جرى امس الأول الجمعة تمثل «خطوة جديدة عملاقة نحو السلام».

وقال توني بلير «لا مكان بعد الان للبندقية والقنابل. لقد انتهى كل ذلك». ويعد بلير من اكبر مهندسي اتفاق السلام وقد توجه ثلاث مرات الى الاقليم البريطاني خلال الحملة التي سبقت الاستفتاء لاقناع البروتستانت المترددين بقبوله.

واعتبر رئيس الوزراء البريطاني انه «لا يزال هناك الكثير من العمل» وقال «سأعمل مع شعب ايرلندا الشمالية للقضاء على المخاوف» واعدا بالعودة الى الاقليم بانتظام «للوفاء بما قطع من وعود».

ومن جهة اخرى اشادت الوزيرة البريطانية لشؤون ايرلندا الشمالية، مو مولام بنتيجة الاستفتاء معتبرة ان الايرلنديين «اختاروا مستقبلهم وقرروا ان يتولوا مصيرهم» مشيرة الى انه بنسبة الموافقة التي بلغت ١٢، ٧١٪ فان «اغلبية الطائفتين» الكاثوليكية والبروتستانتية دعمته.

قتيل في الناعورة اثر شجار مؤسف بسبب خلاف على قطعة أرض

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قتل، أمس السبت في الناعورة، يوسف زعبي (٤٨ عاماً) إثر خلاف وقع داخل العائلة نفسها، بعد ان اوقف المرحوم حاوية (كونتينر) على أرض يدّعي كل طرف انها ملك له.

وقال قائد شرطة العفولة، شموئيل مرملشطاين لـ «الاتحاد»: «هناك خلاف قديم بين أقارب من العائلة نفسها حول قطعة أرض، واليوم (أمس) أحضر المرحوم حاوية ووضعها على قطعة الأرض هذه، فغضب افراد الطرف الثاني من العائلة وجرى نقاش بين الطرفين تطور فيما بعد الى شجار، بمشاركة عشرات الشبان، وخلال ذلك، قام شخص بضرب المرحوم بقضيب من الحديد، ونقل الى مستشفى العفولة وهو في حالة خطيرة.. ومن هناك نقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا حيث توفي.

هذا ونقل الى مستشفى العفولة للعلاج ثلاثة آخرون بينهم امرأة واعتقلت الشرطة ثلاثة أشخاص، ستقدمهم للمحكمة اليوم الأحد لتمديد اعتقالهم.

تمديد فترة الهدنة في عيلوط

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعلنت لجنة الصلح في عيلوط، التي اجتمعت أمس السبت بحضور ممثلي العائلتين المتنازعتين، ابو راس وعودة الله، تمديد فترة الهدنة لمدة ثلاثة أشهر اضافية.

وكان اعضاء اللجنة قد اجتمعوا قبل يومين في بئر المكسور وبعد التداول في القضية وجدوا من المناسب تمديد فترة الهدنة لثلاثة أشهر حتى يتاح لها التوصل الى حل بين الطرفين وإلى تهدئة الوضع.

وأعرب البعض عن تذمره لهذا القرار كون طلاب عائلة عودة الله لا يداومون في المدرسة منذ وقوع الشجار، الذي راح ضحيته اثنان من القرية اضافة الى توقف بعض العمال عن العمل.

انتقادات حادة لنتنياهو لقوله «ان عملية السلام انهارت قبل سنتين بسبب الفلسطينيين»!

❐ ميلو: عليه الكف عن الكلام والانسحاب من (١٣٪) كما وعد واشنطن! ❐ براك: انه يعرض أمن اسرائيل للخطر ❐ بيرس: يجب ان يتوقف عن الاتهامات ويباشر العمل ❐ سريد: نتنياهو اشترى السلطة بالكذب! ❐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – أثار تصريح رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، «ان عملية السلام انهارت قبل سنتين» غضباً واسعاً في صفوف المعارضة، وعلى مستوى الدول العربية ايضا.

وكان نتنياهو قال أمس الأول الجمعة، في اجتماع مع دبلوماسيين أجانب، ان عملية السلام انهارت لأن الفلسطينيين لم يحاربوا الارهاب! واعتبر ان الجمهور الاسرائيلي قال عملياً ان وضعاً لا تتم فيه محاربة الارهاب «ليس سلاماً»..

ورد رئيس الحكومة السابق شمعون بيرس بالقول: على نتنياهو ان يكف عن كيل الاتهامات وان يبدأ بالعمل. فمنذ سنتين والعملية السلمية تنهار. والمؤتمرات الاقتصادية توقفت. والدول العربية التي بدأت بإقامة علاقات مع اسرائيل أقلعت عن ذلك. والاقتصاد يتراجع. وتساءل: الى أين تقودنا هذه الحكومة؟!

اما زعيم «العمل» ايهود براك فاتهم نتنياهو بأنه يخنق السلام ويعرض أمن اسرائيل للخطر. وأضاف: ان مسؤولية احتمال تجدد العنف لا يمكن ان تقع الا على عاتق الحكومة الحالية ورئيسها.

وطالب رئيس بلدية تل ابيب روني ميلو، المرشح لرئاسة الحكومة نتنياهو بالكف عن الكلام وبمواصلة العملية السلمية عبر الايفاء بالتزامه للادارة الأمريكية بالانسحاب من (١٣٪) من اراضي الضفة الغربية.

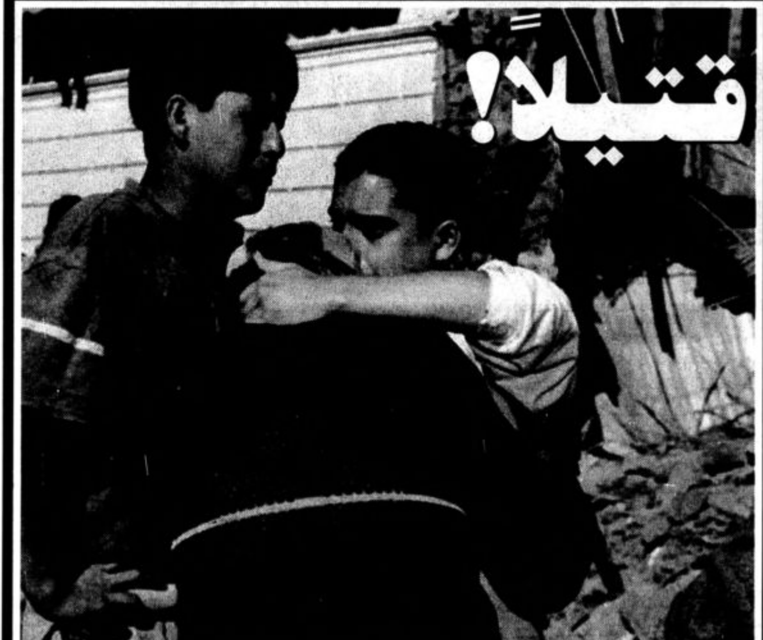
وقال زعيم «ميرتس» النائب يوسي سريد ان نتنياهو اشترى الحكم بالكذب. واذا كانت العملية السلمية ماتت فإن هذا تم في السنة الأخيرة، ونتنياهو هو الذي يقوم بقبرها.

وأوضح مساعد نتنياهو، شاي بزاك، ان رئيس الحكومة قصد بتصريحه انه انتخب حتى يضمن الحفاظ على مبدأ التبادلية.

* عمان تحذر *

ومن جهته قال رئيس الحكومة الاردنية، عبد السلام المجالي ان بلاده ستقوم بخطوات واضحة في حال فشلت العملية السلمية، كما هي الحال في العلاقات بين الدول. اما محمود عباس (ابو مازن) فقال ان موجة من العنف قد تندلع اذا ما انهارت العملية. ومن جهته حمل الوزير نبيل شعث نتنياهو المسؤولية عما يجري.





٦ حوسا باسيا (بوليفيا) الوكالات (٧٨) قتيلا.. هذه هي حصيلة الزلزال الذي ضرب بلدتي ايكيلي وتوتورا (وسط بوليفيا) امس الاول الجمعة، كما اعلنتها اجهزة الدفاع المدني.

وقد وقع زلزال آخر امس السبت، خلف موجة من الذعر في صفوف السكان

في اجتماع الطاقم الانتخابي الجبهوي

استعدادات جبهوية في مختلف المناطق لانتخابات الهستدروت و«نعمت»

*** اصحاب حق الاقتراع للهستدروت (٦٢٦٩٩٤) ناخبا، ولـ «نعمت» (٢٩١) الف ناخبة * اجتماع لنشيطات الجبهة في ام الفحم ***

● حيفا – لمراسل خاص – عقد الطاقم الانتخابي الجبهوي لانتخابات الهستدروت و«نعمت» اجتماعه الاسبوعي، أمس الأول الجمعة، واستمع اعضاء الطاقم الى تقارير عن سير المعركة الانتخابية في مختلف المناطق، وعن بعض النشاطات التنظيمية.

وقدم النقابيان بنيامين غونين وجهاد عقل تقارير عن نشاط الطواقم الاعلامية باللغتين العبرية والعربية، والمواد التي تم اعدادها للفروع. وقدم كمال ابو احمد وعمر حمدي وردينة جرايسي ومحمد حبيب الله وجميل ابو راس تقارير عن الاستعدادات الانتخابية في مختلف المناطق، وقضايا تتعلق بلجان الانتخابات وعدد الناخبين وغيرها.

هذا وقد وصل عدد أصحاب حق الاقتراع النهائي للهستدروت إلى (٦٢٦٩٩٤) ناخبا و«نعمت» (٢٩١) الف ناخبة. وعدد الناخبين في مجالس العمال اللوائية في الوسط العربي كالتالي: الناصرة (٧٨٧٩)، الجليل المركزي (٩٨٥٣)، مركز الجليل (٥٦٩٨)، المثلث الشمالي (٤٧٠٠) ناخب، والمثلث الجنوبي (٤٣٩٦) ناخبا.

ولخص الاجتماع سكرتير عام الجبهة، محمد بركة، مؤكدا على ارتفاع وتيرة النشاط الجبهوي في مختلف فروع الجبهة استعداداً لتحقيق الفوز للجبهة في هذه الانتخابات الهامة، ودعا بركة فروع الجبهة الى تكثيف نشاطها، وخاصة طريقة الاتصال المباشر مع اصحاب حق الاقتراع، وعقد اجتماعات باشتراك النقابيين الجبهويين.

وكانت منطقة المثلث الشمالي قد بادرت لعقد اجتماع نسائي لنشيطات الجبهة، استعداداً للمعركة الانتخابية لفرع «نعمت» في المثلث الشمالي وتحقيق النجاح لقائمة الجبهة.

وتحدثت في الاجتماع غصن جابر، رئيسة مجلس «نعمت» في الطيبة سابقاً، حيث أشارت الى أهمية فروع «نعمت» التابعة للهستدروت خدمة لجمهور النساء، وأكدت ان هذه المعركة هامة، خاصة وان الجبهة هي القائمة الوحيدة التي تخوض المعركة بقائمة مستقلة. وعبّرت المشاركات في الاجتماع عن حماسهن لانجاح قائمة «الجبهة» لفرع «نعمت» في المنطقة والتي ترأسها المرضة راوية جمال محاميد.

القيادة الفلسطينية تحمل اسرائيل مسؤولية افشال جهود انقاذ عملية السلام

● رام الله – «وفا» – حملت القيادة الفلسطينية حكومة بنيامين نتنياهو، مسؤولية افشال جميع الجهود والمباحثات الاقليمية والدولية لانقاذ عملية السلام، وافشال المفاوضات الثنائية الفلسطينية – الاسرائيلية، سواء بخرق الاتفاق ببناء المستوطنات ورفض اعادة الانتشار (النبضة الثانية) وتحويل اجتماعات اللجان التفاوضية التسع الى حلقة مفرغة على العامين الماضيين. وذلك في ختام الاجتماع الاسبوعي الذي عقد الليلة قبل الماضية، في رام الله.

وجاء في البيان «ان الرفض الاسرائيلي للافكار والمقترحات الامريكية يمثل تحدياً صارخاً للشرعية الدولية، من غير المعقول ومن المقبول ان يستمر هذا التحدي الصارخ للاتفاقيات ولقرارات الشرعية الدولية وللافكار والمقترحات الأمريكية، دون رادع يردعه».

وأكد ان الوضع الخطير في الشرق الأوسط من جراء سياسة الغطرسة الاسرائيلية واستمرار الاحتلال والاستيطان للأراضي الفلسطينية والعربية، يستدعي تحركاً دولياً فاعلاً وحاسماً لوضع الحكومة الاسرائيلية امام مسؤولياتها تجاه الأمن والسلام في الشرق الأوسط، والقيادة الفلسطينية على ثقة بان الأمن والسلام في هذا الجزء الحيوي من العالم لا يمكن ان يترك تحت رحمة الاطماع التوسعية والاحتلالية والاستيطانية للحكومة الاسرائيلية.

لشرع يؤكد مسؤولية اسرائيل في قتل عملية السلام

● واشنطن – و.ص.ف – حمّل وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع اسرائيل ليلة الجمعة/السبت مسؤولية موت عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي ختام لقاء في واشنطن مع وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، قال الشرع «ليس هناك كثير من التفاؤل لاعادة اطلاق عملية السلام». وأضاف «من الواضح ان سياسة الحكومة الاسرائيلية هي العامل الاساسي في موت عملية السلام ونحن شهود عليه حاليا».

وأكد مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية من جهته ان اولبرايت والشرع اجريا لقاء «جيدا» وبحثا في «مجمل المسائل المتعلقة بعملية السلام» بما فيها الاقتراح الاسرائيلي بالانسحاب من جنوب لبنان.

لكنه اضاف ان الاجتماع لم يحرز تقدما. وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته «لم يبد لي ان امرا جديدا برز من هذه المحادثات، اتيحت لنا فرصة جيدة لاعادة البحث في مواقفنا».

واعلن الشرع ان مفاوضات السلام الاسرائيلية السورية يفترض ان «تستأنف من حيث توقفت». وذلك في اشارة الى اعتراف اسرائيل خلال المفاوضات السابقة بضرورة عودة هضبة الجولان الى سوريا.

اليوم، فلسطينيو القدس المحتلة يتصدون لمحاولات المتطرفين اليهود اقتحام الاقصى

■ المتطرفون ينظمون مسيرة في اطار احتفالات احياء ذكرى احتلال القدس الشرقية ■ للمرة الاولى منذ ربع قرن، الحكومة تنظم عرضاً عسكرياً في القدس ■ السلطة الفلسطينية: هذا استفزاز ومحاولة لجر الفلسطينيين الى مواجهة ■

● القدس - «وفا» - دعت المؤسسات والشخصيات القيادية الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة، أمس السبت، «الى التجمع اليوم الاحد، في المسجد الاقصى وذلك للتصدي لاي محاولة من اليهود المتطرفين لاقتحامه والصلاة فيه».

وقال مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، فيصل الحسيني، ان «المسجد الاقصى امانة في أعناقنا، ويوم غد (اليوم) سيتم التجمع وسنمنع اي محاولة للمس به، واذا لم تدخل السلطات الاسرائيلية لمنع استفزازات المتطرفين اليهود فأنها ستتحمل المسؤولية الكاملة عما سيحصل».

ووجهت الدعوة الى «المساجد لرفع الأذان والكنائس لقرع الاجراس في الساعة الواحدة والنصف من ظهر اليوم، وهو الموعد نفسه الذي حددته الجماعات المتطرفة لاقتحام الاقصى».

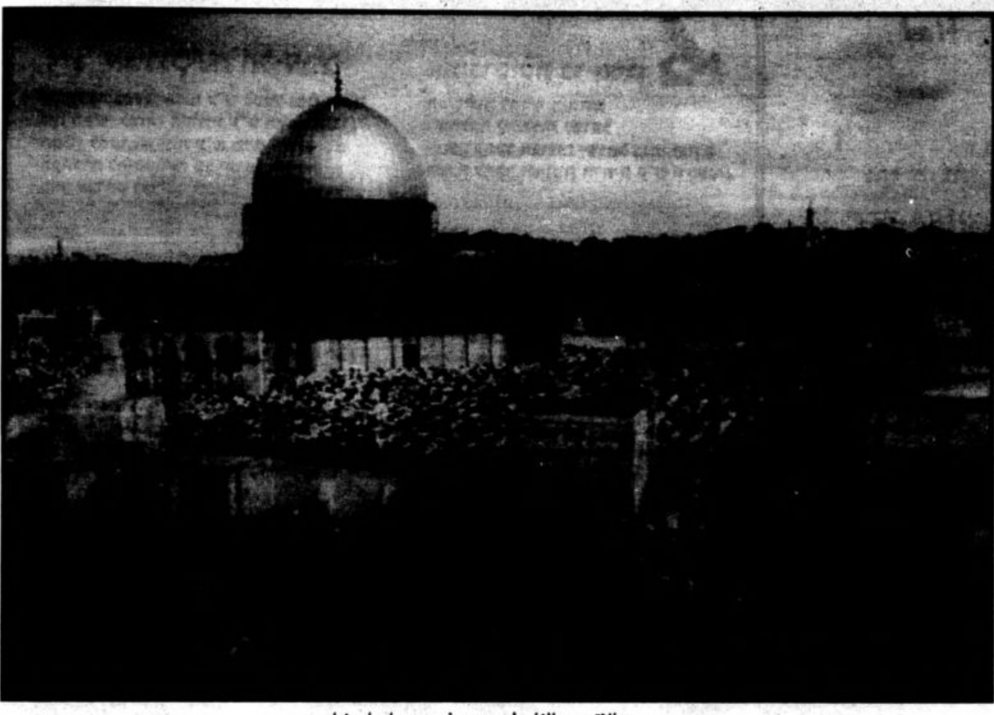
ويشار الى ان مجموعات يهودية متطرفة وضعت في الايام الاخيرة ملصقات على جدران البلدة القديمة تدعو فيها الى مسيرة، اليوم الاحد تجوب شوارع البلدة وتنتهي بالصلاة في «المكان الذي يقوم فيه الهيكل» وهو التعبير الذي تطلقه هذه الجماعات على المسجد الاقصى.

وتنظم الجماعات اليهودية المتطرفة هذه المسيرة ضمن فعاليات خاصة بها وذلك في اطار الاحتفالات الاسرائيلية «بيوم القدس» لاحياء ذكرى احتلال القدس الشرقية في حرب حزيران ١٩٦٧ وضمها الى اسرائيل.

واعلن ان برنامج الاحتفالات سيشمل، اضافة الى المسيرات والاحتفالات الشعبية، تنظيم عرض عسكري يشارك فيه حوالي (١٣) الف جندي ويعتبر الاول منذ اوقفت اسرائيل تسيير هذه العروض في المدينة المقدسة في العام ١٩٧٣.

وأشار ناطق عسكري الى ان «وحدات عسكرية تمثل مختلف فروع الجيش تتقدمها عشرات من سيارات الجيب، ستبدأ العرض من حدود البلدة القديمة في القدس الشرقية وتتابع سيرها في شوارع القدس الغربية الى ميدان قريب من مبنى الكنيست».

وعلى الرغم من ان هذه النشاطات تقام للاحتفال بما يسمى «توحيد القدس» فان المدينة بدت مقسمة الى قسمين، عربي محاصر ويهودي كثكنة عسكرية، اكثر من اي وقت مضى.



* الاقصى. الفلسطينيون يحذرون من اي استفزاز *

واعتبرت السلطة الفلسطينية في تصريح لوزير الحكم المحلي،د. صائب عريقات العرض العسكري الاسرائيلي بمثابة «استفزاز ومحاولة لجر الفلسطينيين الى مواجهة».

وحذر الشيخ عدنان الحسيني، مسؤول الاوقاف الاسلامية في القدس، التي تتولى الاشراف على المسجد الاقصى، من ان «الفلسطينيين الذين سيتجمعون في الاقصى سيمنعون بكل الاشكال اي محاولات من قبل المتطرفين اليهود لدخوله ومهما كلفهم ذلك من ثمن وتضحيات».

واوضح حاتم عبد القادر، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن مدينة القدس، ان «اعضاء في المجلس وشخصيات فلسطينية تمثل كافة مؤسسات المدينة ستكون موجودة عند بوابات المسجد لحمايته وصونه من تدنيس المتطرفين له». واضاف «ونحن لا نثق بالشرطة الاسرائيلية وبأنها ستسعى جديا لمنع المتطرفين اليهود، لذلك وفي حال حاول هؤلاء اقتحام المسجد فسنوجه دعوة عبر مكبرات الصوت الى المواطنين للاحتشاد فيه».

واعتبر عبد القادر، انه «رغم ان استفزازات المتطرفين اليهود دائمة ومتكررة الا انها تلقى حاليا دعما من حكومة نتنياهو»، مشيرا الى ان «المعركة تشتد الان حول هوية المدينة المقدسة». واضاف «وتحاول حكومة نتنياهو عبر تصعيد نشاطاتها الاستيطانية وتقديم كل اشكال الدعم للمتطرفين تهويد القدس العربية، ونحن من خلال تصدينا لمحاولات المس بالاقصى ندافع عن هوية القدس العربية الاسلامية والمسيحية».



مقتل عنصرين من الميليشيات العميلة

● مرجعيون (لبنان) - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر امنية ان اثنين من عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل قتلا فجر أمس السبت، في هجوم شنه حزب الله على المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وأضافت المصادر نفسها ان عبوة فجرت بواسطة جهاز للتحكم عن بعد لدى مرورهما فجرا قرب موقع للميليشيا العميلة في سجد، عند تخوم القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

واعلنت المقاومة الاسلامية، الجناح المسلح لحزب الله مسؤوليتها عن الهجوم في بيان صدر في بيروت مؤكدة انه «استهدف دورية راجلة قتل جميع عناصرها او اصيبوا بجروح».

وفي الوقت ذاته قصف حزب الله موقعي جيش لبنان الجنوبي في سجد وكوكبا الى الجنوب. وقال مصدر قريب من ميليشيا الجنوبي ان هذا القصف لم يوقع ضحايا.

واعلنت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في المنطقة المحتلة قامت بقصف مرتفعات اقليم التفاح معقل حزب الله في شرق صيدا (٤٣ كم جنوب بيروت) من دون ان يؤدي الى سقوط ضحايا.

واعلنت منظمة «الوية المقاومة اللبنانية» التي يرعاها حزب الله مسؤوليتها عن هجوم وقع صباح اليوم على موقع لميليشيا جيش لبنان الجنوبي في طير حرفا عند تخوم القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة.

وفي بيان صدر في بيروت اكدت المنظمة التي تضم عناصر من المقاومة اللبنانية من مختلف التيارات السياسية والدينية انها هاجمت هذا الموقع بالسلاح الالي والصواريخ «واصابتها اصابة مباشرة».

وقالت الاجهزة الامنية في المنطقة المحتلة ان ثماني قذائف هاون سقطت في ضواحي طير حرفا من دون وقوع ضحايا.

ومنذ مطلع العام الحالي قتل ثمانية عناصر من جيش لبنان الجنوبي وجرح ١٨ آخرون معظمهم في هجمات لحزب الله وفقا لحصيلة اعدتها وكالة فرانس برس.

الاتحاد العام للنقابات الفلسطينية يشجب عدم محاكمة منفذي جريمة ترقوميا

● نابلس - لمراسلنا - عبر الامين العام للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، شاهر سعد واللجنة التنفيذية للاتحاد، عن بالغ صدمتهم وسخطهم من قرار نيابة الجيش عدم محاكمة الجنود الذين قتلوا العمال الفلسطينيين الثلاثة عند حاجز ترقوميا في العاشر من شهر أذار الماضي.

واصدر الاتحاد العام للنقابات بياناً قال فيه.

ان قرار التبرئة بحق الجنود الذين ارتكبوا الجريمة يشكل انتهاكاً صارخاً لحقوق الانسان وللاعلان الدولي لحقوق الانسان الصادر عن الأمم المتحدة واعلان فيلادلفيا الصادر عن منظمة العمل الدولية في عام ١٩٤٤. ويعد تشجيعاً للجنود الاسرائيلية المتواجدة عند حواجز التفتيش والعبور التي يمر فيها يومياً ٥٠,٠٠٠ عامل فلسطيني الى أماكن عملهم داخل اسرائيل.

وقال البيان ان ما جرى في حاجز ترقوميا في العاشر من آذار هو جريمة قتل جماعية نفذت بدم بارد وأظهرت ان العمال هم ضحايا الاستشهاد والعنف والعنصرية في اسرائيل، وتذكرنا بمجزرة عيون قارة في ريشون لتسيون قبل ثمانية اعوام استشهد فيها ثمانية عمال من قطاع غزة، وتذكرنا أيضاً بقتل العمال سمير ابو شقفه من جباليا، وزياد العملة من الخليل ومهدي علاونة من نابلس واخرون.

واعلن الاتحاد العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، انه عاقد العزم على مواصلة الكفاح الدؤوب من اجل ان يتركز عمل العمال في فلسطين والى ان يتحقق هذا الهدف، فان الاتحاد العام والنقابات المنضمة سيواصلون نضالهم عبر كافة الصعد المحلية والدولية من اجل ارغام سلطات الاحتلال الاسرائيلية على احترام حقوق العمال الفلسطينيين وتنقلهم الحر والأمن من والى أماكن عملهم داخل الخط الأخضر. ان قرار تبرئة الجنود الاسرائيليين من دم العمال الفلسطينيين هو كمن يغطي الشمس بغربال الكذب، ويشكل وصمة عار على جبين القضاء العسكري الاسرائيلي، ويؤكد نوايا الحكومة الاسرائيلية الحقيقية حيال السلام المنشود في المنطقة ويشير الى تواطؤ الهستدروت وصمتها المريب حول مجزرة حواجز ترقوميا. ويهيب الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين بالاتحادات النقابية والعمالية الدولية ومنظمة العمل الدولية بالتنديد بقرار المحكمة العسكرية الاسرائيلية، وبذل جهودهم من اجل ارغام الحكومة الاسرائيلية على تبني سياسات توفر الحماية للعمال الفلسطينيين الذين يتنقلون عبر الحدود سعياً وراء رزقهم.

في احتفال تكريم الشاعر نايف سليم في البقيعة،

عودة الأمسيات الثقافية الى القرى العربية مفرحة ومباركة

*** تركي عامر ونصر خير ونور عامر ونزيه خير وسيمون عيلوطي ونبيه القاسم ومحمود دسوقي وسلمان فضول ومحمود مرعي ونادية ابراهيم وشفيق قبلان وحسين مهنا ، يتحدثون في الأمسيَة**

● عكا - مكتب «الاتحاد» - كرم المنتدى الثقافي العربي القطري، بالتعاون مع مجلس البقيعة المحلي والمركز الجماهيري فيها، الشاعر نايف سليم، مساء أمس الأول الجمعة، باحتفال مهيب، أقيم في قاعة المجلس المحلي، وحضره العشرات من قرى: بيت جن والرامة ومعليا وترشيحا ويركا وكفرياسيف وأبوسنان.

وافتتح الاحتفال وتولى عرافته الشاعر تركي عامر. وألقى رئيس المجلس المحلي نصر خير، كلمة حيًا فيها حملة القلم والمبدعين خاصة من البقيعة الذين أناروا طريق الحق. وقال: ان قرية البقيعة تضرب المثل في التآخي بين جميع طوائفها.

واستعرض الكاتب نور عامر، رئيس المنتدى الثقافي العربي، نشاطات المنتدى منذ تأسيسه في عام (٩٦) وبرامجه المستقبلية مشيرا الى ان الاكثار من الأمسيات الثقافية يساهم في تنشيط الحركة الثقافية العربية.

واعتبر الشاعر نزيه خير تكريم الشاعر نايف سليم، وقبل ذلك الكاتب محمد نفاع في بيت جن، تكريما لمرحلة مرت، تكريما للكلمة الصادقة الجريئة. وانتقد واقع الحركة الثقافية اليوم مشيرا الى قطيعة بين الكلمة المعبرة المشحونة والناس، موجها اصبع الاتهام الى الادباء وقرأ قصيدة.

وقرأت حفيدة الشاعر المحتفى به، وفاء فراس نايف سليم، في الصف الثالث، قصيدة من انتاجها الى جدها المحتفى به.

وألقى الشاعر سيمون عيلوطي قصيدة، وقدم الكاتب الناقد نبيه القاسم، مداخلة استهلها بالتعبير عن الفرح لعودة الامسيات الثقافية التكريمية الى القرى والمدن العربية وبزخم مبارك، واستعرض دور وموقع قرية البقيعة في رفع مكانة الحركة الثقافية من خلال كوكبة كبيرة من الشعراء والادباء ولدوا فيها.

والقى الشاعر محمود مرعي قصيدة. تلاه الشاعر سلمان فضول بالقاء قصيدة. وقدم الشاعر محمود دسوقي، مداخلة عن الاتجاه الوطني في شعر نايف سليم، القى في ختامها قصيدة، وقرأت السيدة ناديا ابراهيم، من الرامة، قصيدة نثرية من انتاجها. وكانت ناديا طلبت حق الكلام، وسوغت ذلك بأن كل الذين تكلموا أو سيتكلون من الرجال ولا توجد أي امرأة، موجهة بذلك الانتقاد الى المنظمين وسلبيات تجاهل المرأة. والقى الشاعر شفيق قبلان، واسترجع الشاعر حسين مهنا. رحلة الذكريات ومشوار النضال والتعارف بينه وبين نايف سليم.



* نايف سليم *

وألقى الشاعر نايف سليم كلمة ، شكر فيها الهيئات التي تكرم الادباء وهم أحياء. واعتبر التكريم، تكريما للبقيعة وأهلها ومواقفها النضالية ضد سياسة السلب والتميز وحث الادباء الشباب على المطالعة المكثفة والالتصاق بقضايا وهموم الجماهير وتطوير أدواتهم. وقال: انه مدين للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي رباه وصقله، ويعتبر التكريم تكريما له ولمبادئه وأمميته، وأكد: «قريتنا عائلة واحدة تتنفس الهواء ذاته وتشرب الماء ذاته وتمشي على الشوراع ذاتها ولها العدو ذاته وقرأ قصيدة بعنوان البقيعة مفخرة الفن.

وفي الختام قدم المجلس المحلي والمركز الجماهيري والفنان محمود فضول، الهدايا الى الشاعر المحتفى به.

استمرار حمام الدم في الشوارع

(٧) قتلى في حوادث الطرق في الاسبوع الفائت

*** منذ بداية العام الجاري قتل (٢٢٧) شخصا * (٢٠٣٥٢) شخصا قتلوا في حوادث الطرق منذ قيام الدولة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي سبعة أشخاص مصرعهم في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد في الاسبوع الفائت، منهم اثنان امس السبت، فيما توفي ثلاثة متأثرين بجراحهم التي أصيبوا بها في حوادث طرق قبل أسبوعين. وارتفع بذلك عدد الذين لقوا مصرعهم في حوادث الطرق منذ بداية العام الجاري الى (٢٢٧) شخصا.

وشهدت شوارع البلاد في الأسبوع الفائت (٦٦٨) حادث طرق، أصيب فيها (٨٣٠) شخصا، (١٢) منهم جروحهم خطيرة و (٢٣) جروحهم متوسطة و (٧٩٥) جروحهم طفيفة.

وقال مصدر في الشرطة ان عدد الذين لقوا مصرعهم في حوادث الطرق منذ قيام الدولة بلغ (٢٠٣٥٢)شخصا!!

تجدر الاشارة الى ان الشرطة تقوم بحملة مكثفة منذ عشرة أيام لتطبيق قوانين السير وتستمر (٦٠) يوما. وقال مصدر في الشرطة انه منذ بدء الحملة في (٩٨/٥/١٤) حتى ظهر أمس الأول الجمعة، لم يقع أي حادث طرق أسفر عن قتلى، على الشوارع الرئيسية بين المدن.

ومن بين قتلى حوادث الطرق في الأسبوع الفائت، الشاب عوديد روزنبرغ (٢٤ عاما)، من «ألفيه منشه» لقي مصرعه وهو يقود دراجة نارية بسرعة فاصطدم بشاحنة.

وقالت والدة عوديد، شولا، وهي ضابطة كبيرة في الشرطة، «لو كان بامكاني لمنعته من قيادة الدراجة النارية ومنذ أن اشتراها كنت في قلق دائم».

وخاطبت الشباب قائلة: «أتوسل اليكم جميعا ان لا تقودوا وسيلة القتل هذه! وعلى الأقل من يرد قيادة دراجة نارية فليقدها بحذر».

وتبرعت العائلة بأعضاء عوديد لزرعها وانقاذ حياة المحتاجين.

وانتشر على (٨) مفارق طرق . يوم أمس الأول الجمعة، أعضاء من «نساء بالأحمر» والمراكز الجماهيرية، ووزعوا المواد والمنشورات على السائقين لكي يقودوا سياراتهم بحذر وتجنب السرعة.



* حوادث الطرق لا تزال تحصد الارواح *

الاعلان رسميا عن الفائزين بجائزة التفرغ والابداع للعام الجاري

*** الشعراء والادباء: جورج خليل ونايف سليم وسعاد قرمان ود. ابراهيم طه ونقولا مسعد ***

احتفال التوزيع الرسمي في حزيران القادم *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بعث نائب رئيس المحاكم في عكا، رئيس مجلس أمناء جائزة التفرغ والإبداع للأدب العربي، القاضي فارس فلاح، أمس الأول الجمعة، برسائل رسمية الى كل من الشعراء والادباء: جورج نجيب خليل ونايف سليم وسعاد قرمان ود. ابراهيم طه ونقولا مسعد، يبلغهم فيها رسميا بتوصية لجنة التحكيم، التي صودق عليها من مجلس الأمناء بالاجماع، عن فوزهم بالجائزة. وذلك تعبيرا عن المساهمة في رفد الحركة الثقافية بالابداع وتشجيعا من أجل الاستمرار في الانتاج.

وسيقام في حزيران القادم احتفال رسمي لتوزيع الجوائز.

تجدر الاشارة الى أن الجائزة تعطى للمرة التاسعة. وفي السنوات الأولى كانت تُعطى لثلاثة مبدعين ومنذ تولي القاضي، فارس فلاح، رئاسة مجلس أمناء الجائزة. وبعد جهود كثيرة. ارتفع العدد الى خمسة. ويبذل القاضي فلاح جهودا لرفع العدد الى (٧).

ولأول مرة منذ بدء منح الجائزة تحظى امرأة هذه السنة بالجائزة. وفي خطابه في احتفال توزيع الجوائز الذي أقيم في الناصرة عام (١٩٩٥). لفت الانتباه الى أهمية اعطاء الجائزة لمبدعات يستحققنها.

مسؤول في وزارة الصحة الفلسطينية

منع ادخال منتجاتنا الزراعية الى «الخط الاخضر» اجراء سياسي وليس صحياً

● غزة - «وفا» - أكد أمس السبت مسؤول في وزارة الصحة الفلسطينية ان القرار الاسرائيلي يمنع ادخال منتجاتنا الزراعية الى «الخط الاخضر» بحجة انها تشتمل على بكتيريا «الكوليفورم»، هو اجراء سياسي أكثر من كونه اجراء صحياً.

وكانت السلطات الاسرائيلية منعت مؤخراً منتجاتنا الزراعية، خاصة محصول «الكوسا»، من الدخول الى «الخط الاخضر»، بحجة تلوثها.

وقال الدكتور عبد الجبار الطيبي، مدير عام الرعاية الاولية في الوزارة في تصريح خاص ل «وفا» ان الجانب الاسرائيلي رفض اطلاعنا على نتائج فحوصات الخضار الاسرائيلية، لمقارنتها بنتائج فحوصات الخضراوات الفلسطينية.

وفند الدكتور عبد الجبار الطيبي الادعاءات الاسرائيلية بتلوث الخضراوات الفلسطينية بـ «بكتيريا الكوليفورم»، موضحاً ان مصدر البكتيريا اما من مياه الصرف الصحي، او التربة المسمدة بالسماد البلدي غير المعالج، علماً بأنه لا توجد خضراوات مروية بالمياه العادمة.

واظهر د. الطيبي استعداد وزارة الصحة لفحص اية عينات زراعية، منوهاً الى أن سبق فحص خضار «البكتيريا الكوليرا»، ويتم فحصها حالياً بصورة دورية، حيث ثبت خلو منتجاتنا من هذه البكتيريا.

على صعيد آخر، أكد مصدر في وزارة الزراعة على عدم مصداقية الادعاءات الاسرائيلية الخاص بلتوث منتجاتنا الزراعية.

وتابع المصدر، اننا نرفض تسويق او تصدير اية منتجات ملوثة، على اعتبار ان ذلك يلحق الضرر بالمواطن الفلسطيني بالدرجة الاولى.

وأضاف ان جميع الفحوصات تؤكد الادعاءات الاسرائيلية.

ثانوية يافة الناصرة تحتفي بخريجي المدرسة في السنوات العشر الأخيرة



● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في جو بهيج وبحضور أكثر من ثلاثمئة من خريجي مدرسة يافة الناصرة الثانوية خلال السنوات العشر الأخيرة، اقيم في ساحة المدرسة حفل خاص بمشاركة الهيئة التدريسية.

افتتح الحفل واداره، الاستاذ عفو خليلية، وأعلن ان عدد الخريجين في الأفواج العشرة الأخيرة وصل الى (١٢٤٠) طالبا وطالبة.

وتكلم مدير المدرسة، الاستاذ كمال ابو يونس، وقال: «هذا اللقاء، الفريد من نوعه يحمل معنيين، الأول الحنين لوطن اسمه المدرسة والصديق وزميل مقاعد الدراسة، والثاني، معنى التأمل والنظر بخطى ثابتة ومدروسة لمستقبل نتفاعل به مع متغيرات العصر لما فيه خير لنا جميعا».

ووجه ابو يونس نداء للجميع لدعم ومساندة المدرسة لوضعها على مسار العامل التربوي والتعليمي الصحيح.

وباسم الهيئة التدريسية تكلم د. نديم اسعد فقال: كلنا يعلم ان في قرارة كل نفس بشرية ميلاً طبيعياً نحو تحقيق العيش الكريم وسعياً للعيش في مجتمع أفضل.

وقدم مفتش المعارف الاستاذ احمد بدران كلمة، أكد فيها على ضرورة الالتفاف حول المدرسة والتناغم كسمفونية رائعة، وأشار الى دور المعلم وادارة المدرسة وضرورة الحداثة في المدارس.

وكانت كلمة مسك الختام لرئيس المجلس المحلي، شوقي خطيب، فرحب بالحضور وقال: «ان هدف هذا اللقاء الخاص هو تعزيز التواصل بين الخريجين والمدرسة واشراك الأهل في العمل التربوي».

وقال خطيب ان ابواب المجلس مفتوحة امام الخريجين لسماع اقتراحاتهم وللمساعدة في رفع مستوى التعليم في القرية.

وقدم برنامج فني شاركت فيه فرقة موسيقية من الخريجين وطلاب المدرسة. وقدم الخريجان محفوظ ابو حاطوم ويامن قط وطالب المدرسة امير خطيب وصلة غنائية. واختتم الحفل بالدبكة الشعبية على أنغام المزمار (المجوز) قدمها الزمار معين خليلية.

لجنة متابعة قضايا التعليم مصرة على حق التظاهر في القدس

■ الهدف حث السلطات على تبني توصيات التقرير الشامل حول متطلبات التعليم العربي ■ الشرطة ترفض ترخيص المظاهرة! ■

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - شددت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي على حقها في التظاهر في مسيرة احتجاجية تنطلق من مكتب رئيس الحكومة وحتى مبنى الكنيست في الاول من حزيران القادم، وذلك بعدَ ان رفضت الشرطة ترخيص المسيرة التي كانت مقررة في الخامسة والعشرين من الشهر الحالي (غدا).

وتأتي هذه المظاهرة كاحدى الخطوات الاحتجاجية التي قررتها اللجنة بهدف حث السلطات على تبني توصيات التقرير الشامل حول متطلبات التعليم العربي، والذي اعدته طواقم مكلفة من قبل لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

واصدرت اللجنة بياناً شرحت فيه الاسباب التي ادت الى تصعيد نضالها، اما الاسباب فهي:

أولا: لان وزارة المعارف تماطل في تبني توصيات التقرير الشامل حول متطلبات التعليم العربي الذي اعدته طواقم مهنية مكلفة من لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، في مجالات البرامج التعليمية والخدمات التربوية المساعدة والطفولة المبكرة والتربية الخاصة والتعليم التكنولوجي واستكمالات المعلمين والمباني والتجهيزات.

وقد قدم هذا التقرير الى اللجنة الوزارية التي عينها وزير المعارف السابق المرحوم زبولون هامر، وذلك في اعقاب الاضراب الشامل لمدة ثلاثة أيام نفذ في بداية العام الدراسي الحالي والمظاهرات التي تلته، كان من المفروض ان تقدم هذه اللجنة توصياتها منذ بضعة شهور، ولكنها لغاية اليوم لم تفعل شيئاً بهذا الخصوص على الرغم من اقتراب افتتاح العام الدراسي الجديد.

ثانياً: عينت لجنة اخرى من قبل الوزارة لفحص اوضاع التعليم العربي في النقب، وتشير النتائج الى الوضع المتدني الذي يعاني منه جهاز التعليم العربي في النقب، وذلك من خلال التقارير المتعددة والمتضاربة والتي تشير بوضوح تام للوضع المزري. ثالثا: نتائج الامتحانات القطرية للصفوف الرابعة والثامنة في اللغة العربية والرياضيات لم تتعد نسبة النجاح.

ورابعاً: أشارت مراقبة الدولة في تقريرها السنوي الاخير لعام ١٩٩٨ الى التمييز في جهاز التعليم العربي من حيث الخدمات التربوية المساعدة مثل: الخدمات النفسية، الاستشارة، برامج مساعدة الطلاب المحتاجين، ضباط الاحداث وغيرها، وعلى سبيل المثال أشارت مراقبة الدولة في تقريرها الى انه اذا درجنا السلطات المحلية حسب المخصصات التي تتلقاها من وزارة التربية والثقافة والرياضة للمشاريع التربوية الخاصة ،فانة يتضح ان ٤١ من بين ٥٠ سلطة محلية مدرجة في أسفل السلم هي من السلطات المحلية العربية.

الكلية التكنولوجية "عمال ١" شفاعمرو

سباق «عمال ١» شفاعمرو الرابع الثلاثاء ٢/٦/١٩٩٨!

سيقام تحت رعاية الكلية التكنولوجية «عمال ١» شفاعمرو سباق عمال شفاعمرو الرابع وذلك في تاريخ ٢/٦/١٩٩٨
ويشمل هذا السباق مدارس يهودية وعربية من جميع انحاء البلاد

مسارات السباق:

- سباق ١١٠٠ م بنون وبنات مواليد ٩٠-٩١ الساعة ١٥:٠٠ بعد الظهر.
- سباق ١٥٠٠ م بنون وبنات مواليد ٨٨-٨٩ الساعة ١٥:١٠ بعد الظهر.
- سباق ٢٠٠٠ م بنون وبنات مواليد ٨٦-٨٧ الساعة ١٥:٢٥ بعد الظهر.
- سباق ٢٠٠٠ م بنون وبنات مواليد ٨٤-٨٥ الساعة ١٥:٤٠ بعد الظهر.
- سباق ٢٠٠٠ م بنون وبنات مواليد ٨٠-٨١-٨٢-٨٣ الساعة ١٦:٠٠ بعد الظهر.
- سباق ٣٠٠٠ م بنون وبنات مواليد ٨٢-٨٣ الساعة ١٦:٢٠ بعد الظهر.
- سباق ٣٧٠٠ م بنون وبنات مواليد ٨٠-٨١ الساعة ١٦:٤٠ بعد الظهر.
- سباق ١٠,٠٠٠ م شباب حتى جيل ٣٥، ٤٠، ٤٥، ٥٠، ٥٠ وما فوق الساعة الخامسة والنصف ب.ظ.
  نساء حتى جيل ٣٥ و ٣٥ وما فوق الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر.

التسجيل:

يتم التسجيل في الكلية التكنولوجية «عمال ١» شفاعمرو لغاية ٢/٦/١٩٩٨ حتى الساعة ١٤:٤٥ بعد الظهر، لسباق ١٠,٠٠٠ متر التسجيل حتى الساعة ١٧:٠٠ بعد الظهر.

ثمن التسجيل:

١٠ شواقل جماعي وفردي، لسباق ١٠,٠٠٠ متر ٢٠ شاقلاً.

جوائز:

كل مشترك ينهي السباق يحصل على ميدالية، يحصل الفائزون بالمراتب الثلاث الاولى على كؤوس وايضاً حتى جيل ٥٠ و ٥٠ وما فوق.

العنوان: الحديقة شفاعمرو ٢٠٢٠٠ ص.ب ٧٠ تلفاكس ٠٤/٩٨٦٥٧٢٧

بالنجاح

نايف ابو سمرة - مدير الكلية

مؤيد ابو عبيد - مركز السباق

في الذكرى الاولى لانتخابه رئيسا لايران

خاتمي: نريد مجتمعاً مدنياً مبنياً على احترام القانون والحريات الأساسية

● طهران – «و.ص.ف» – وجه الرئيس الايراني محمد خاتمي، أمس السبت، نداء للدفاع عن الحريات الاساسية في خطاب القاه بمناسبة الذكرى الاولى لانتخابه.

وقال الرئيس امام عشرات الاف من انصاره الذين احتشدوا في جامعة طهران «نريد مجتمعا مدنيا مبنيا على احترام القانون والحريات الاساسية في اطار الدستور».

وأضاف خاتمي «اني مقتنع بقوة انه يجب النظر الى عظمة الدين من زاوية الحريات». داعيا ايضاً الى «حرية التعبير والفكر والحرية السياسية».

وتابع «ان نجاح اي نظام يتمثل في قدرته على دفع معارضيه الى العمل في اطار الدستور».

واعتبر ان انتخابه في (٢٣) أيار (١٩٩٧) شكل بداية «مرحلة من الاستقرار» للنظام الاسلامي الذي اسسه الامام آية الله الخميني في العام ١٩٧٩.

وقال خاتمي ايضاً ان ايران هي جمهورية «قومية واسلامية» قائمة على مبدأ «ولاية الفقيه».

وكان عشرات آلاف الايرانيين والايرانيات وبينهم عدد كبير من الشبان والشابات يهتفون «خاتمي، خاتمي، نحن معك».

وعلت ايضا هتافات معادية لرئيس السلطة القضائية آية الله محمد يزدي احد اركان التيار المحافظ دعت الى استقالته.

وفي اشارة الى القوى السياسية التي تعارضه، دعا خاتمي جميع عناصر النظام الى «التسامح» واكد انه سيبقى امينا للمبادئ التي انتخب على اساسها. وقال ان «بعض الصعوبات قد تبطىء مسيرتنا، لكن التوجهات لن تتغير».

وتابع الرئيس الايراني «ان انظار العالم متجهة اليوم الى ايران، ويجب ان نكون متيقظين لكي لا نعطي ذرائع الى اعدائنا».

واكد ان «علاقاتنا مع دول المنطقة القائمة على اساس الاحترام المتبادل تتطور بانتظام. وسيكون لهذا الامر آثار ايجابية على الصعيد السياسي والاقتصادي والامني».



* محمد خاتمي *

بعد ادائها اليمين الدستورية، أمس

الحكومة الاندونيسية الجديدة تعترف: تأهيل اقتصاد البلاد المنهار يتطلب وقتا طويلا

□ التاكيد على انه لا يمكن الفصل بين الاصلاحات السياسية والاقتصادية
□ المعارضة تمهل حبيبي ستة اشهر لتحقيق الاصلاحات □ للمرة الاولى منذ ٣٢ عاما، ضم احزاب صغيرة الى الائتلاف الحكومي □

●جاكرتا – وكالات الانباء – اعرب الفريق الحكومي الاندونيسي الجديد، امس السبت، عن امله في ان يبدأ باعادة تأهيل اقتصاد البلاد المنهار، علما ان المانحين الدوليين لا يزالون يعلقون مساعداتهم المالية بانتظار جلاء الوضع. خاصة وان المعارضة اعطت مهلة ستة اشهر لتحقيق اصلاحات.

وادى الرئيس الجديد، بشار الدين حبيبي، اليمين الدستورية امام حكومته، امس، ووعد باجراء اصلاحات بعد سقوط الرئيس سوهارتو، الذي استمر نظامه ٣٢ عاما، ولقي انتقادات شديدة بسبب الفساد وعدم الفاعلية والمحسوبية.

وسيقوم صندوق النقد الدولي، الذي يعتبر الضامن الاول لقرض من اربعين مليار دولار لاهم اقتصادات جنوب شرق آسيا، بارسال فريق رفيع المستوى الى جاكرتا لدراسة الوضع.

وكانت حكومة سوهارتو قد تعهدت، في اطار الاصلاحات الضرورية لانقاذ الاقتصاد، بالغاء القوانين والممارسات، التي تجعل الاقتصاد غير فاعل بما في ذلك الاحتكارات وسياسات الاستثمار غير المدروسة وغيرها.

وقال وزير التنسيق الاقتصادي والمالي والصناعي، جيناجار كارتاسا سميتا، الذي احتفظ بمنصبه للصحفيين بعد مراسيم اداء اليمين الدستورية ان «الفريق الاقتصادي في الحكومة الجديدة سيواصل هذه الجهود بل سيسرعها حتى».

ويضم الفريق، ايضا، وزير المالية بامبانغ سوبيانتو، وهو استاذ جامعي سابق ترأس في الماضي الهيئة المكلفة باعادة هيكلة النظام المصرفي.

وصرح كارتاسا سميتا بأن المرحلة الاولى، التي تقضي بتعزيز العملة الوطنية في مقابل الدولار الذي يعادل احد عشر الف روبية حاليا، ليصل سعر صرف الورقة الخضراء الى ستة آلاف فقط، «لا تزال هدفا جيدا»، لكن تحقيقها «مسألة اخرى». واضاف جيناجار «سنقوم بالمراحل الضرورية لاعادة بناء البلاد».

هذا واحتفظ وزير الخارجية، علي العطاس، ووزير الدفاع القوي وقائد القوات المسلحة، الجنرال ويرانتو، بمنصبيهما في الحكومة الجديدة.

وتخلص حبيبي من ابنة سوهارتو سيتي «توتوت» هارديانتي روكمانا، وهي سيدة اعمال كانت وزيرة للشؤون الاجتماعية، وكذلك من زعيم مجموعة اصدقاء الرئيس وزير التجارة والصناعة «بوب» حسن، احد اكبر اقطاب صناعة الخشب في البلاد.

وقال كارتاسا سميتا «اعتقد بأن الاضرار كبيرة بما يكفي، لكي تجعل النظام ينهار، وستتطلب اجراءات اعادة البناء وقتا طويلا والكثير من العمل». واضاف «لهذا يجب ان تكون لها الاولوية. لكن بالتأكيد لا يمكن الفصل بين الاصلاحات السياسية والاقتصادية. فادارة الشؤون السياسية ستؤثر على جهودنا الاقتصادية وبقائنا».

وعين حبيبي في الحكومة للمرة الاولى بعض ممثلي الاحزاب الصغيرة، مثل الحزب من اجل التطور الموحد (اسلامي) وحزب «الائتلاف الوطني» والحزب «الدمقراطي الاندونيسي».

وكانت الحكومات السابقة طوال ٣٢ عاما من حكم سوهارتو تضم فقط ممثلي حزب «غولكار» الحاكم واوساط الاعمال والقوات المسلحة.

من جهته امهل زعيم المعارضة في اندونيسيا، امين ريس، الرئيس الاندونيسي ستة اشهر لتحقيق اصلاحات.

وقال ريس ان «ستة اشهر مدة معقولة كي يبرهن حبيبي على ان حكومته قادرة على تجاوز الازمة»، مؤكدا انه «في حال فشلها في تحقيق اصلاحات خلال هذه المهلة سيتحداها ويدعو الى انتخابات جديدة». واضاف انه سيكون خلال هذه المهلة «شريكا مراقبا» لحبيبي يتبادل معه الافكار ويصحح اخطاءه.

من جهة أخرى، وصف ريس نفسه بأنه «مسلم دمقراطي»، وقال «اوضح بشكل قاطع انني لا اؤمن بدولة تقوم على اساس الشريعة. انني اعرف الف باء الدمقراطية واعرف كيف تستمر القيم الشاملة وهي ايضا قيم الاسلام».

ورأى ريس انه حين يستقر الوضع السياسي في البلاد «يتعين محاكمة الرئيس المستقيل سوهارتو وبعض ابنائه». واضاف «لا يمكننا ان نسمح لشخص فاسد تلاعب بثروات بلادنا ان يبقى طليقا ولا بد ان تكون محاكمته عادلة».

نعي مربٍ فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل انقر خاصة وآل مصاروة عامة في الطيبة فقيدهم المربي الفاضل

احمد عبد الرحيم انقر مصاروة (ابو العبد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الـ – ٦٧ عاما، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير يوم أمس، السبت، الموافق ١٩٩٨/٥/٢٣.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته، وإنا لله وإنا اليه راجعون.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ق/٣٠٢٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ق/٣٠٢٨ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية:
ق/ق/٠٢، ق/٧٠٢/٦
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: كفرقاسم. حوض ٨٨٧١ جزء من القسائم ٧٦،٧٥.
اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص ارض من مساحة عامة مفتوحة الى منطقة سكنية ج ٢) فتح مسلك جديد ٣) توحيد وتقسيم باتفاق المالكين ٤) تحديد تعليمات بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٥٦٢ صفحة ٥٣٧٥ بتاريخ ٩٧/٨/٢٨. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. اهارون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

مهرجان جماهيري حاشد في افتتاح مؤتمر جبهة عرابة

□ توفيق كناعنة افتتح المؤتمر بكلمات حارة مؤكدا على دور الجبهة □ محمد بركة: لا يمكن لأحد إغفال دور الحزب الشيوعي في وجه المجازر والترحيل □ فضل نعامنة: انجازاتنا الكبيرة جاءت ترجمة لبرنامج الجبهة □ تيسير خالد: شعبنا رفض ويرفض كل المؤامرات عليه □ حسن بشارة: هناك من يختار الهجوم على الجبهة بدل التصدي لمخططات السلطة □

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - افتتحت جبهة عرابة الدمقراطية مساء امس الاول الجمعة، مؤتمرها الرابع في مهرجان شعبي سياسي في حي الجلمة، شارك فيه المئات رغم كل مناشير التحريض على الجبهة وادارة المجلس المحلي، فتقاطرت جماهير عرابة شيباً وشبانا معلنة تأييدها والمواصلة تحت لوائها.

افتتح المهرجان وتولى عرافته توفيق كناعنة، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الذي استقبل الجمهور بكلمات حارة، وتناول في كلمته دور الجبهة على مدار السنين الطويلة. ثم كانت الكلمة لسكرتير عام الجبهة، محمد بركة حيث تطرق في كلمته الى دور الجبهويين المتفاني في التصدي لسياسة التمييز العنصري، وقال ان دور الحزب الشيوعي قبل قيام دولة اسرائيل وبعد قيامها في التصدي لسياسة الترحيل والتهجير هو دور لا يستطيع احد ان يخفيه. وتحدث بركة عن دور الجبهة والحزب في التصدي لسياسة المجازر التي بدأت في كفرقاسم وانتهت في يوم الارض (٧٦) وسياسة هدم البيوت التي لم تنته بعد حيث توجتها السلطات في ام السحالي ونحف. واكد ان هذه المعركة اصبحت معلما من معالم نضالنا ولا يوجد مكان للذين يريدون طمس تاريخنا وكأن التاريخ بدأ فقط منذ بدأوا. واكد على دور الجبهة في حشد الجماهير، كما حشدتها في الناصرة وغيرها. وشدد على ان عرابة كانت وستبقى قلعة من قلاع الجبهة الشامخة.



...جبهة في عرابة *

وتحدث رئيس مجلس عرابة المحلي، فضل نعامنة، الذي حيا جماهير عرابة والمحتشدين في المهرجان. وتناول في كلمته عمل ادارة المجلس والانجازات الكبيرة التي نفذها والتي جاءت تنفيذا لبرنامج الجبهة الذي وضعته بين أيدي الجمهور قبل معركة الانتخابات السابقة. وقال ان الجبهة كبيرة وشامخة وستظل كبيرة وشامخة.

ثم كانت الكلمة لعضو قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، تيسير خالد، الذي اكد دور الشعب الفلسطيني لرفض كل المؤامرات الاسرائيلية الامريكية. وتحدث عن آفاق نضال الشعب الفلسطيني في استرداد حقه حتى لو فشلت اتفاقية اوسلو.

ثم تحدث نائب رئيس الجبهة الدمقراطية، محمد عبري نصار، عن الدور السياسي لجبهة عرابة الدمقراطية، واصالة الجبهة وموقفها الجريء في التحدي لكل الفئات التي تحاول اجهاض مسيرة الجبهة.

وفي الختام تحدث رئيس مجلس الجبهة القطرية، الاستاذ حسن بشارة، الذي حيّا في كلمته جبهة عرابة وجماهير عرابة والحشد الكبير في المهرجان. وقال: لي الشرف ان اقف بينكم لاقدم لكم تحية من القلب والى القلب. وتطرق في كلمته الى دور الجبهة السياسي الهام على الصعيدين السياسي والاجتماعي كما وانتقد الدور السلبي الذي تقوم به اوساط من التحالف، وروح الاستعلاء، والتنكر لدور الجبهة التي تظهر في تصريحاتهم وفي صحفهم ومنشوراتهم «فبدل ان يتصدوا للسلطة يتصدون دائما للجبهة ولا يتكلمون عن ماضيهم لان ماضيهم فارغ وخاو ولا مستقبل لهم، فالمستقبل للجبهة فقط».

مجموعة سياح اسرائيلية تتعرض لسرقة مسلحة في الاكوادور!

□ احد اعضاء المجموعة العرب يروي لـ «الاتحاد» ما جرى □

*** بعد ان التقطوا الصور وجلسوا لتناول الطعام داهمهم ثلاثة مسلحين وجردوهم من النقود وآلات التصوير والمجوهرات * اعضاء المجموعة: السلاح كان من نوع «عوزي» الاسرائيلي * الشرطة وصلت وسألت: كم قتيلا وجريحا سقط!! * احد اعضاء المجموعة لـ«الاتحاد»: عندما كنا نشاهد اموراً مشابهة في الافلام كنا نظنها خيالاً.. لكننا ذقناها فعلاً! ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تعرضت مجموعة من وكلاء تأمين من شركة «شيلوح هرئيل» وعائلاتهم، لعملية سرقة مسلحة، في اثناء رحلة الى الجبل البركاني «طوكوباكس» في دولة الاكوادور، وتقدر قيمة ما سرق بمئة الف شيكل.

وكان وكلاء التأمين وعائلاتهم يقضون رحلة منظمة من قبل الشركة في الاكوادور والبيرو، توجهوا في باص سياحي بمرافقة مرشدين، الى جبل «طوكوباكسي» البركاني للتنزه والتقاط الصور، تعرضوا لعملية سرقة: «تماما كما نشاهد ونسمع في الافلام»، قال لنا وكيل التأمين، فتحي مصالحة، الذي وجد مع الفرقة هو وزوجته.

وروى مصالحة ما جرى لهم في حديثه لـ «الاتحاد»: «التقطنا الصور للجبل البركاني، ثم جلسنا لتناول طعام الغداء في المكان، وفجأة وصل ثلاثة ملثمين يشهرون البنادق، في وجوهنا.. وكما قال زملاؤنا، وكلاء التأمين اليهود فان هذه البنادق من نوع «عوزي» اسرائيلية الصنع».

واضاف مصالحة «حال وصولهم دب الرعب فينا جميعا ولم نعد نعرف ما نفعله فراحوا يصرخون «نقود».. «نقود» باللغة الانجليزية ثم بدأوا يتحدثون الاسبانية وكانت المرشدة المرافقة لنا تجيد هذه اللغة، ثم نفذوا سرقتهم على ثلاث مراحل، الاولى ان كل واحد منا اعطاهم ما اراد من نوقد، فأخذوها. والمرحلة الثانية، قاموا بتفتيش حاجياتنا واخذوا كل ما في حوزتنا من آلات تصوير فيديو، وكان معنا (١٥) آلة تصوير فيديو، معظمها اشتريناها من «المطار» و(٢٥) آلة تصوير فوتوغرافي وغيرها من الحقائب والحاجيات المختلفة، وكل هذا وهم يصوبون البنادق نحونا ويهددوننا باطلاق الرصاص اذا ما تحرك احدنا.. وفي المرحلة الثالثة طلبوا من كل واحد منا ان يقترب لوحده ويرفع يديه وصاروا يفتشوننا ويأخذون كل ما نحمله.. فأخذوا من الرجال النقود وكل ما وجدوه حتى الخواتم. ثم فعلوا الامر نفسه مع النساء واخذوا جميع المجوهرات. وفي اثناء ذلك كانت المرشدة تطالبهم بعدم تنفيذ فعلتهم هذه، كوننا سائحين لكنهم كانوا يجيبون، «نريد كل ما يمتلكون، فاذا اعطيتمونا ما اردنا لا نفعل بكم شيئا، واذا عارضتم نطلق الرصاص»! وهكذا حصلوا على كل ما نملك.. وطبعا فقد ظهر الخوف والرعب والانهيار على كل واحد منا وخاصة النساء».

وكان الملثمون، بعد ان نفذوا فعلتهم اطلقوا الرصاص على اطارات الباص الاربعة وولوا هاربين. واضطرت المجموعة الى البقاء اكثر من ثلاث ساعات في المنطقة حتى اتيح لها تبديل الاطارات، ووصلت الشرطة، بعد اتصال اجرته المرشدة، قال مصالحة: «جاءت الشرطة تسأل: «كم قتيلا يوجد وكم جريحا »»!

وقدرت المجموعة قيمة السرقة بمئة الف شيكل ما بين آلات تصوير فيديو وفوتوغرافية ودولارات ومجوهرات وحاجيات اخرى. وكانت احدى النساء تضع خاتما ماسياً بقيمة اكثر من عشرة آلاف دولار.

وقد وعد مدير الشركة بتعويض المجموعة التي عادت هذا الاسبوع بسلام الى البلاد، من كل ما خسرته في هذه الرحلة التي وصفها مصالحة بأنها: «عندما كنا نشاهدها في الافلام كنا نقول انها خيالية.. ولكن هذه المرة ذقنا هذا الخوف».

المطالبة بالافراج عن معتقلين شفاعمريين داهمت الشرطة بيوتهم لرفضهم الخدمة العسكرية

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - استنكرت لجنة المبادرة الدرزية الاعتقالات الاستفزازية التي نفذتها الشرطة في شفاعمرو، حيث داهمت البيوت في ساعات الفجر للتفتيش عن شبان يرفضون الخدمة العسكرية.

وقد تمت حملة الشرطة، في نهاية الاسبوع الفائت، حيث داهمت قوة مؤلفة من (٣٠)شرطياً، بعضهم من الوحدات الخاصة (يسام) بيت المرحوم قيس سعد حيث اعتقلت كنج سعد بحجة عدم قيامه بالخدمة في الاحتياط، واعتقلت ايضاً جليل سعد الذي يرفض الخدمة العسكرية، وهو «فراري» منذ أكثر من سنة ونصف السنة.

وقد احتج اهل البيت وجيرانهم على تصرفات الشرطة، التي اقتحمت البيوت دون احترام او مراعاة لأهلها الذين كانوا نائمين، وسيقدمون شكوى لوزير «الامن الداخلي».

«يجب اقامة لجنة لمتابعة قضايا..

(تتمة من ص ٢٤)

بهذه القضايا وليس بتفريق شعبنا الى ديانات وعائلات. وقال: يجب وضع تخطيط لمجمل سلطاتنا المحلية حتى سنة ٢٠٢٠.

وقال رئيس مجلس محلي مجد الكروم محمد كنعان ان المعركة ليست مع وزير الداخلية ولا مع رؤساء المجالس الاقليمية بل انها مع نهج سياسي مخطط منذ اقامة الدولة لتجريد جماهيرنا العربية من ارضها. واقترح عدم التجاوب، والبحث بالتخطيط الشامل والمطالبة اولا بتوسيع مناطق النفوذ. واضاف: يجب اخذ قضية ام السحالي مثلا لجماهيرنا لأن هناك سياسة اذلال مبنية على سلب الارض، والقانون ليس بصالحنا ويجب العمل على تغييره.

وتحدث رئيس مجلس عرابة، فضل نعامنة، حيث قال: تشمل منطقة نفوذ «مسغاف» اكثر من (٢٠) سلطة محلية، لذلك نرى ان اي تخطيط تعده السلطات يتجاهل سلطاتنا المحلية. واقترح اعداد تخطيط لكل سلطة محلية تلبي احتياجاتها حتى سنة ٢٠٢٠ وتنظيم مظاهرات احتجاجية في قرانا ومدننا. وتحدث نائب رئيس مجلس الجديدة - المكر محمد كيال وقال: بالنسبة للقضية الخاصة بزبيدات يجب التواجد في الارض. فهذه ليست قضية خاصة بل هي عامة للجميع ويجب وضع كل الجهود لتوسيع مناطق النفوذ. وقال: هناك سياسة يتبناها وزير الداخلية ونهج عام لمصادرة اراضي الجماهير العربية بشتى الوسائل. وتحدث رئيس مجلس كابول المحلي سعيد ابراهيم وقال: هناك حاجة لإقامة لجنة شعبية لملاحقة هذه القضايا واحياء لجنة الدفاع عن الاراضي واقامة لجنة تخطيط عام لجميع قرانا ومدننا.

وتحدث رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء، احمد الحاج وقال: بالنسبة للتخطيط البديل يجب دعم لجنة التخطيط القائمة بحيث تشمل تخطيطاتها اقامة قرى عربية جديدة على اراضي الدولة.

وناقش في الاجتماع ايضا السادة المحامي واكيم واكيم، والمهندس فؤاد خلايلة ومحمد كناعنة وعبد عنبتاوي ورجا اغبارية والمهندس سمير خلايلة ورئيس مجلس عمال سخنين ماجد ابو يونس والمهندس علي شواهنة وصاحب البيت علي زبيدات. هذا واكد جميع المتناقشين التضامن مع علي زبيدات وطالبوا بتوسيع مناطق النفوذ. وحضر الاجتماع رئيس مجلس دير حنا، رجا خطيب ومحمد حسن كنعان واعضاء البلدية من الجبهة وعدنان طارد غنايم وممثلو جميع الاطر السياسية القطرية والمحلية. وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

- * اقامة لجنة متابعة عامة لشؤون التخطيط ومناطق النفوذ.
- * طرح قضية علي زبيدات ومناطق النفوذ امام الوزير سويسا ، يوم ١٩٩٨/٦/١.
- * رفع توصية امام لجنة المتابعة العليا بهذا الخصوص.
- * يقدم اعضاء الكنيست العرب اقتراح قانون .
- * التواجد الدائم امام الكرڤان لمنع اي اعتداء عليه.
- * عقد اجتماع لرؤساء السلطات المحلية المتضررة من منطقة نفوذ «مسغاف».
- * ادخال العنصر الاجنبي في الموضوع وخصوصا وسائل الاعلام.
- * تأليف لجان شعبية في كل بلد.
- * وقف التنسيق مع «مسغاف» من قبل السلطات المحلية العربية.
- * اجراء مظاهرة قطرية من سخنين الى «مسغاف» في اواخر هذا الشهر.

مقتل جزائرية في هجوم تلا حفلا للمطرب اللبناني عاصي الحلاني

● الجزائر – الوكالات – ذكرت صحيفة «الاصيل» الجزائرية أمس السبت، ان امرأة قتلت مساء الخميس في الجزائر، برصاص طائش على الارجح، لدى خروجها من حفل غنائي للمطرب اللبناني عاصي الحلاني.

واضافت الصحيفة ان المرأة التي لم تذكر اسمها اصيبت برصاصتين بينما كانت عائدة الى منزلها وسط عدد من الاشخاص خرجوا لتوهم من الحفل الذي اقيم في ملعب «خمسة جوييه» في مرتفعات العاصمة.

واوضحت ان الرصاص استهدف قوات الامن التي كانت تقوم بحماية الحفل واطلق من سيارة كان بداخلها ثلاثة رجال.

واشاع الحادث الذعر بين الجمهور، ومعظمه من النساء، في حين انتشرت قوات الامن في المنطقة المحيطة بالملعب بحثا عن الفاعلين.

وكان الحلاني قد اقام حفلا اول في باتنة (جنوب شرق الجزائر) امام جمهور كبير من الجزائريين المعجبين بالاغاني والموسيقى الشرقية العربية.

وهو ثاني مطرب لبناني يقدم حفلات في الجزائر بعد ماجدة الرومي التي اقامت ثلاث حفلات في كانون الاول الماضي.

السودان يتهم مصر باستئناف «استفزازاتها» في مثلث حلايب!

● الخرطوم – الوكالات – اتهمت صحيفة حكومية سودانية أمس السبت، القوات المصرية الموجودة في مثلث حلايب، المنطقة المتنازع عليها بين السودان ومصر على البحر الاحمر، باستئناف «استفزازاتها» ضد القوات السودانية.

وقالت صحيفة «الجمهورية» ان «القوات المصرية استأنفت استفزازاتها على القوات السودانية في مثلث حلايب» وقامت «باعاقة عمليات نقل المياه والمواد الغذائية والادوية الى القوات السودانية».

ونقلت الصحيفة عن «مصدر رسمي» اتهامه للقاهرة بممارسة ضغوط على الخرطوم «ستؤدي الى زيادة الازمة السودانية – المصرية تعقيدا».

وقال المصدر ان الحكومة السودانية «تلجأ الى اعلى درجات ضبط النفس لتجنب انفجار العلاقات والعودة الى الاوضاع السابقة».

يذكر ان العلاقات بين مصر والسودان تراجعت منذ الانقلاب العسكري الاصولي الذي جرى في الخرطوم في ١٩٨٩، ووصلت الى ادنى مستوى لها بعد محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في حزيران ١٩٩٥.

وبدأت عملية تطبيع في نهاية العام الفائت لكنها تتعثر في شأن مكافحة الاوساط الاصولية التي تطالب بها القاهرة، وفي مسألة اعادة الممتلكات المصرية التي صادرها السودان منذ ١٩٨٩.

وندد المصدر ذاته «بالحملة العنيفة التي تشنها حاليا وسائل الاعلام المصرية على السودان» معتبرا انها لن تخدم العلاقات الثنائية ودعاها الى اخذ الطبيعة الاستراتيجية لهذه العلاقات في الاعتبار.

خلال زيارته في الصين، تبدأ غدا

نتنياهو سيحاول قدر الامكان عدم التطرق الى المسائل السياسية!



* المركز الاولمبي في الصين *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتوجه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، غدا الاثنين، الى الصين في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام مكرسة للتعاون الاقتصادي بين البلدين، يرافقه فيها وفد كبير من رجال الأعمال.

وقال سكرتير الحكومة، دافيد بار ايلان، أمس السبت، ان «لهذه الزيارة سيكون طابع اقتصادي لتشجيع المبادلات بين البلدين خصوصاً في مجال التكنولوجيا».

وأفيد أن نتنياهو سيحاول قدر الاماكن عدم التطرق الى المسائل الدبلوماسية السياسية وخاصة عملية السلام في الشرق الأوسط،.وقال مصدر مقرب من رئاسة الحكومة «ان نتنياهو سيوضح المواقف الاسرائيلية من عملية السلام وانه يأمل في التأثير على تصويت الصين في الأمم المتحدة في ما يتعلق باسرائيل». وقلل من أهمية الخلافات مع الصين حول النزاع العربي – الاسرائيلي وتأثيره على نتائج الزيارة، مشيراً «في حال تعين على رئيس الحكومة زيارة الدول التي لا تنتقد اسرائيل فقط، فانه لن يتمكن تقريباً من الخروج من البلاد».

وقال بار ايلان ان نتنياهو سيبحث مع المسؤولين الصينيين في مخاطر انتشار الاسلحة غير التقليدية، وكان نتنياهو تحدث عن ذلك خلال لقائه مع الصحفيين الصينيين، مشيراً الى مخاطر نقل التكنولوجيا المتعلقة بالصواريخ بعيدة المدى والاسلحة النووية الى دول مثل ايران،« التي تعتبر اخطر عدو لاسرائيل»!

وكانت الصين دعت مرارا نتنياهو الى احترام التعهدات، التي قطعت في اطار اتفاقات الحكم الذاتي مع الفلسطينيين والموافقة على جهود الوساطة، التي تبذلها الاسرة الدولية ملمحة الى الاقتراح الامريكي بانسحاب عسكري اسرائيلي من ١٣٪ من الضفة الغربية والذي رفضه نتنياهو.

ويشار الى ان هذه هي زيارة رسمية لرئيس حكومة اسرائيلي الى الصين بعد الزيارة، التي قام بها الرئيس الاسبق يتسحاق رابين في تشرين الاول ١٩٩٣.

هذا وكانت اسرائيل شاركت للمرة الاولى في معرض عسكري في الصين اقيم في بداية الشهر الجاري، حيث عرضت اربع شركات اسرائيلية معدات الكترونية متطورة لتجهيز الطائرات والسفن تستخدم في المهمات الاستكشافية وانظمة الاتصالات.

ومنذ اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين في ١٩٩٢ ازداد حجم المبادلات التجارية ليصل العام الماضي الى (٢٧٠) مليون دولار.

ومع هونغ كونغ، بلغ حجم المبادلات نحو (١,٩) مليار دولار خصوصا بفضل صادرات بقيمة مليار دولار من الماس الاسرائيلي المصقول.

وترجم هذا التعاون ايضا بتوقيع احد فروع الشركة الاسرائيلية للمواد الكيميائية في الاسبوع الماضي، اتفاقا لانشاء مصنع لانتاج البوتاسيوم في الصين يقضي بالقيام باستثمارات بقيمة (٤٥٠) مليون دولار.

اليوم الدورة الثانية للانتخابات التشريعية الهنغارية

* الدورة حاسمة لاستمرار الحكومة الاشتراكية *

● بودابست – «و.ص.ف» – يتوجه المجريون الى صناديق الاقتراع اليوم الاحد للمشاركة في الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية التي ستكون حاسمة للحكومة الائتلافية المجرية والتي يقودها الاشتراكيون بعد دورة اولى انتهت بتقدم كبير لليمين المعارض.

المنافسة حادة الى درجة لا تسمح بالتكهن بنتائجها. وبين الفرضيات التي تتحدث عنها الصحف تشكيل حكومة انتقالية في غياب غالبية واضحة في البرلمان وبانتظار انتخابات جديدة الخريف المقبل.

قد جاء الحزب الاشتراكي في الطليعة في الدورة الاولى من الانتخابات وحصل على ٣٢.٢٥٪ من الاصوات متقدما بذلك على «اتحاد الشباب الدمقراطي – الحزب المدني المجري»(يمين)، الذي حصل على ٢٨.١٩٪.

ولم يحصل «تحالف الدمقراطيين الاحرار» حليف الحزب الاشتراكي في الحكومة الا على ٧.٨٨٪ من الاصوات ليخسر بذلك حوالي ثلثي مؤيديه.

ولم يعد مؤكدا أن يحصل هذا الائتلاف على الغالبية المطلوبة في البرلمان ليتمكن من الاستمرار في قيادة البلاد.

وشهد اليمين ايضا تقدم «الحزب المستقل للملاكين الصغار» (قومي) الذي حصل على ١٣.٧٧٪ من الاصوات، وللمرة الاولى منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية دخل اليمين المتطرف الممثل ب «الحزب المجري للعدالة والحياة» البرلمان بعد ان حصل على اكثر من ٥٪ من الاصوات التي تؤهله لذلك.

ورفض الاشتراكيون ائتلافا محتملا مع تشكيل يساري متطرف صغير هو «حزب العمال الشيوعيين» (يسار متطرف) الذي قد يكون ثمينا في برلمان لكل صوت فيه اهمية كبيرة.

كما رفضوا تحالفا مع «الحزب المستقل للملاكين الصغار» الذي يعتبر نفسه التنظيم «القادر على ترجيح كفة الميزان».

ويخشى المستثمرون من ان تؤدي هذه الانتخابات الى ولادة ائتلاف عاجز عن الحكم وعن مواصلة الاصلاحات الاقتصادية.

واعتبر لازا كيكيتش احد المحللين في معهد «ايكونوميست انتيليجانس يونيت» في لندن «ان أسوأ السيناريوهات يتمثل بتشكيل حكومة اقلية او ببرلمان غير قادر على ايجاد اغلبية قادرة على اتخاذ قرارات».

ومنذ وصول حكومة زعيم الحزب الاشتراكي غيولا هورن الى الحكم، وضعت الاوساط الاقتصادية كامل ثقتها في سياسته الاقتصادية، التي ادت الى خفض الديون الخارجية الى النصف، ووضعت برنامجا واسعا للخصخصة.

وفي مناظرة بثها التلفزيون المجري، الاربعاء الماضي، وكانت الاولى من نوعها في البلاد، ذكر هورن بالنتائج الاقتصادية الجيدة لحكومته «التي اثبتت امورا عديدة خلال السنوات الاربع الاخيرة»، بينما اوضح خصمه فيكتور اوربان (٣٤ عاما) ان حزبه «اثبت ان هناك بديلا للواقع الحالي».

كلمة الاتحاد

رسالة ايرلندا!

●اكثر من ثلاثة ارباع الشعب الايرلندي قرروا، في اكبر واوسع استفتاء دمقراطي في تاريخ هذه الجزيرة، موقفا واضحاً وحازماً: نعم للسلام. وكفى للحرب الدامية المستمرة منذ اكثر من ثلاثمئة سنة بين صفوف الشعب الايرلندي، على خلفية طائفية، غذّاها الاستعمار البريطاني بتحيزه لطائفة ضد اخرى وبتمزيق هذا البلد.

لقد قال الايرلنديون: «نعم» .. كبيرة للسلام، رغم ان الطرفين ليسوا راضين عن مضمونه بالكامل. كفاهم قتل بضعة آلاف من شعبهم (خلال السنوات الثلاثين الاخيرة قتل حوالي ٣ آلاف شخص من كلا الطرفين)، حتى يحدثوا الانعطاف التاريخي في مواقفهم ويجنحوا لخيار السلام. وقد عبروا عن ذلك بعظمة: اكثر من ٨٠٪ منهم توجهوا الى صناديق الاقتراع، ٧١٪ من الشماليين و ٩٤٪ من الجنوبيين صوتوا الى جانب اتفاق السلام.

هذا التصويت لا يضع حداً نهائياً لسفك الدماء، فما زال هناك معارضون للاتفاق وبينهم متطرفون ومتعصبون وارهابيون. وهناك عقبات موضوعية ايضا ناجمة عن طول سنين العداء وبشاعة الصراع. لكن الامر الجوهري هو، ان غالبية الشعب وقفت مع السلام. وغالبية القيادات السياسية تحمست لهذا السلام. والاقلية الرافضة تنحسر قوتها.

ان في هذا التطور التاريخي في ايرلندا، رسالة هامة لكل شعوب ودول العالم، وبشكل خاص الى تلك الشعوب والدول التي ما زالت قابعة في الصراعات الدامية وما زالت محكومة بقيادات منغلقة، تتغذى من الحرب وتسعى لتخليدها.

ولعل اكثر منطقة في العالم تعاني، وتحتاج الى هذه الرسالة، هي منطقتنا وشعوبها. فهنا كان الثمن باهظا اكثر. خلال مئة سنة قتل اكثر من ربع مليون انسان في الحروب (الشعب الفلسطيني خسر ١١٠ آلاف والاسرائيلي ٣١ الفا، اضف اليهم المصريين والسوريين واللبنانيين والاردنيين والعراقيين الذين حاربوا من اجل القضية الفلسطينية او تعرضوا للعدوان في اطار النزاع الاسرائيلي - العربي الذي بدأ بسبب القضية الفلسطينية).

هذا الثمن، اضافة الى عدد المعوقين والى الاضرار المادية وما خلفتها الحروب من آثار تأخر وتدهور في مستوى التطور التكنولوجي والحضاري، يكفي لكي نتعلم نحن هنا الدرس. فعملية السلام، التي بدأت وزرعت الآمال الاولى، تعاني من خطر الانهيار. والسبب في ذلك معروف: حكومة نتنياهو. فان لم تتعلم هذه الحكومة من درس ايرلندا، فعلى الاقل، ينبغي على الشعب في اسرائيل ان يعيه.

(«الاتحاد»)



بعد فشل الجهود الأمريكية

اوروبا تتحرك (غداً الاثنين)..وتعيد الأمور الى نصاب مدريد!

*** بقلم: صالح ابداح ***

● يناقش وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي، يوم غد الاثنين، فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط، بعد ان وصلت المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية الى وضع حرج جداً والمفاوضات على المسارين السوري واللبناني مجمدة منذ أكثر من عامين بسبب تعنت رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ورفضه الالتزام بالاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين ومواصلة المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري بموجب مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الأوسط.

ومنذ اعلان الرئيسين الفرنسي والمصري، جاك شيراك وحسني مبارك، اقتراحهما المذكور لانقاذ عملية السلام، في الثامن عشر من الشهر الجاري، أصبح المسؤولون في الحكومة الاسرائيلية وعلى رأسهم نتنياهو، مثل «الأفعى المقطوع رأسها»، هذا ناهيك عن اليمين المتطرف وسوائب المستوطنين الذين «يهددون» و«يزمرون» ويحذرون الحكومة، الخاضعة لاملاءات اليمين، من مغبة حتى التفكير في ابداء نوايا عملية للسلام مع الدول المجاورة وانهاء حالة الحرب التي تعيشها المنطقة منذ ٥٠ عاماً.

وزعمت الخارجية الاسرائيلية، التي يدير شؤونها نتنياهو، بأن مثل «هذا المؤتمر لن يحقق التقدم الذي نرجوه للمفاوضات. واننا نتطلع الى مفاوضات مباشرة مع الفلسطينيين ومع سوريا ولبنان». وانه «يجب أن يكف جيراننا عن التفكير في ان آخرين سيعملون بالنيابة عنهم، وانه ليس امامهم اي خيار آخر»!

وتساءلت الخارجية «هل يريد جيراننا سلوك طريق الحرب مجدداً في وقت لا يملكون الوسائل»!

ان التعنت الاسرائيلي ومحاولات نتنياهو جر الدول العربية الى طريق الحرب يذكرنا بالوضع الذي كان سائداً في الدول العربية غداة قرار التقسيم ١٩٤٧/١١/٢٧، عندما أقرت الامم المتحدة قيام دولتين للشعبين، وعارضت الرجعية العربية جملة وتفصيلاً هذا القرار، وكانت النتيجة «درب الآلام» التي سارها الشعب الفلسطيني، اما في نهاية القرن العشرين فيبدو الأمر مغايراً، فالدول العربية وخاصة المعنية منها، تصر على الالتزام بالقرارات الدولية والاتفاقيات الموقعة مع اسرائيل، التي انطلقت من مؤتمر مدريد، بينما حكومة نتنياهو والحاشية اليمينية المتطرفة وكلتاهما تدوران في فلك بعضهما البعض، تتخذان موقفاً معادياً للسلام ولقرارات الشرعية الدولية متمنية أن تنجرّ الدول العربية الى حرب اعدت او تعد لها اسرائيل!

ان حكومة اسرائيل اليمينية تعيش بأساليب ديماغوغية «أكل الدهر عليها وشرب»، اصبحت مستنفدة ولم تعد تنطلي على أحد، ففي بداية القرن وما بين الحربين العالميتين كانت القضية التي تاجرت بها الحركة الصهيونية ان الشعب اليهودي يريد دولة له للتخلص من ظواهر اللاسامية التي يعيشها في الدول الاوروبية. وجاء بقرار التقسيم... ولكن مع مرور العقود اصبحت الدعاية الصهيونية في ما يتعلق بقضية الشعب الفلسطيني تفشل في الترويج العدائي... هذا الأمر بدأ يقلق المتطرفين واليمينيين والمستوطنين وكل هؤلاء لا يستطيعون الحياة بدون حالات الحرب والعداء، فهم كتلك الطفيليات، التي تعيش في ذلك المستنقع، عندما تجففه تموت الطفيليات، ومن هذا المنطلق فهم عدائيون حتى لمفهوم السلام، فكم بالحري الى مؤتمر دولي لانقاذ عملية السلام! خاصة وان الجهود الامريكية فشلت في اقناع نتنياهو بقبول المبادرة الأمريكية، وان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، قد يسمح لوزيرة خارجيته، مادلين اولبرايت، بأن تمهل نتنياهو اسبوعاً اضافياً لقبول او رفض الاقتراح الأمريكي بانسحاب اسرائيلي بنسبة ١٣٪، وفي حال الرفض فإن اولبرايت قد تحمل نتنياهو علناً المسؤولية عن هذا الفشل.

ويأتي الاقتراح الفرنسي - المصري لانقاذ عملية السلام ولوضع الأمور في نصابها، ويقترح «عقد مؤتمر للدول العازمة على انقاذ عملية السلام. وسيبقي هذا المؤتمر على المبادئ والاتفاقات الحالية ويثبتها على ان يطلب من الأطراف المعنية اعطاء أمل ودفع جديدين لعملية السلام».

لا شك ان الارادة الجماعية للأسرة الدولية تعطي عملية السلام اولوية كبرى على أمل توقيع تسوية اسرائيلية - فلسطينية وعربية قبل نهاية القرن، خاصة وان مؤتمر مدريد والتقدم الذي تلاه، أثار املا عظيما للشعوب التي حرمت طويلا من حقوقها وامكانية العيش بسلام وأمن.

ومن هذا المنطلق، بعد ان حاولت حكومة نتنياهو والادارة الأمريكية على حد سواء، استبعاد اوروبا من العملية السياسية في الشرق الاوسط، تريد اوروبا ان تعود اليها خاصة بعد الفشل الأمريكي.

ان الولايات المتحدة دولة عظمى لكنها تخضع للمؤامرات والمخططات التي تضعها حكومة اسرائيل. وبهذا فإنها تعمل هي ايضا على خرق المبادئ والأسس التي عقد على اساسها مؤتمر مدريد، الذي أكد ان السلام العادل والدائم في الشرق الأوسط لا يتحقق الا في التطبيق الصريح لقرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ وعلى المبادئ التي اتفق عليها، لا سيما مبدأ الأرض مقابل السلام ومنح الشعب الفلسطيني حقوقه السياسية المشروعة. ولذلك يدعو الاتحاد الاوروبي الى التزام متزايد في عملية السلام، وأن هذا المؤتمر هو احد الامكانيات المتاحة لهذه الغاية.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والإعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

معرض للتكنولوجيا في مدرسة إبن عامر الجماهيرية في الناصرة



●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – افتتح، يوم امس السبت، في مدرسة ابن عامر الجماهيرية في الناصرة، معرض للتكنولوجيا، وذلك بحضور المفتشين، عبد الكريم الزعبي وحسان حوايطة ومدير قسم المعارف في بلدية الناصرة، راجي منصور ومسؤول الحاسوب في البلدية، عبد المجيد سليمان وممثلي اولياء الامور.

وشمل المعرض منهاج التعليم من الصف الاول وحتى السادس وكان موضوعه الاساسي «ليجو لوجو» وقام الطلاب بالشرح عن الموضوع امام الحضور. وسيستمر المعرض حتى يوم السبت القادم.

اقوى منظار فلكي في العالم يبدأ قريبا التقاط الصور

●سانتياغو – «و.ص.ف» – سيلتقط اقوى منظار فلكي في العالم ثبت على جبل في شمال تشيلي على بعد نحو الف كيلومتر عن سانتياغو، ليلة الخامس والعشرين من ايار وقبل عام من تدشينه رسميا، اولى الصور لأجسام فضائية تقع على مسافات لم يسبق ان تم استكشافها من قبل.

وقد انشئ مرصد «بارانال» الفلكي في وسط الصحراء التشيلية في اطار مشروع اوروبي شاركت فيه المانيا وبلجيكا والدنمارك وهولندا وايطاليا والسويد وسويسرا وبلغت كلفته ٥٠٠ مليون دولار.

وهو مزود بأربع مرايا يبلغ قطر كل منها ٨,٢ امتار اي ما يعادل قوة عدسة يبلغ قطرها ١٦ مترا. وستثبت حتى العام ٢٠٠٣ ثلاث مرايا متحركة اخرى يبلغ قطر كل منها ١,٨ متر.

وعند الانتهاء من انشائه، ستصبح قدرة هذا المنظار معادلة لمنظار يبلغ طوله ١٢٠ مترا ويمكنه التقاط اي شيء بحجم الانسان على بعد ٤٠٠ الف كيلومتر، بينما لا يستطيع المنظار الامريكي «هابل» إلتقاط الشيء نفسه اذا كان ابعد من اربعة آلاف كيلومتر.

وتهدف العملية التي ستجري ليلة الخامس والعشرين من ايار الى التقاط صور لأجسام قريبة من الارض للتحقق من دقة «بارانال» في كشف التفاصيل، واخرى بعيدة عن الارض لاختبار قدرته على مراقبة مسافات لم يسبق ان تم استكشافها حتى الآن.

ورفض المسؤولون عن المرصد ذكر الاهداف بالتفصيل مشيرين الى انهم يريدون احداث مفاجأة.

وقال رودريغو دي كاسترو المتحدث باسم «المرصد الاوروبي الجنوبي» الهيئة المالكة والمشرفة على المرصد ان التجارب الاولية اعطت «نتائج جيدة جدا». واضاف ان الصور ستنشر الخميس المقبل مع النتائج التقنية لهذه التجربة. واكد دي كاسترو «نحن متفائلون جدا».

ويأمل المسؤولون عن المشروع في بلوغ مسافات تسمح بالعودة ١٥ مليون سنة الى الوراء، اي حتى ولادة الكون.

ومن بين الابحاث الاخرى الممكنة، ذكر المسؤولون عن اكتشاف انظمة كواكب او نجوم اقرب الى مجرتنا ومراقبة المواد التي تشبه الثقوب السوداء ومراقبة مراكز النجوم العملاقة او الصغيرة وحركة الغازات حول نواة مجرة.

للمرة الاولى في العالم

عمليات قلب مفتوح باستخدام الكمبيوتر ورجل آلي

● باريس - «و.ص.ف» - قام فريق طبي يقوده البروفسور الفرنسي آلان كاربانتييه، رئيس قسم جراحة القلب في مستشفى بروسيه في باريس، للمرة الاولى في العالم بست عمليات قلب مفتوح باستخدام رجل آلي يتم تحريكه بالكمبيوتر.

وقد عمل الجراح في هذه العمليات عن بعد وهو يحرك من كمبيوتر ادوات كانت تؤدي دوره داخل جسم المريض.

وكان البروفسور كاربانتييه ومساعدوه قد اجروا اختبارات على حيوانات وخصوصا في الولايات المتحدة بمساعدة المؤسسة الامريكية المتخصصة في تطبيق التكنولوجيا الآلية في مجال الجراحة «انتويتيف سورجيكال». وقد عمل مع الدكتور فريدريك مول والمهندس روبرت يون المتخصص بأنظمة الصور الطبية مثل تلك التي تلتقط بأجهزة الامواج الصوتية (ايكوغرافي).

واوضح كاربانتييه لوكالة الصحافة الفرنسية «عندما وجدت اننا اصبحنا مستعدين وان الجهاز معد، قمنا بأولى العمليات على الانسان».

وفي السابع من ايار قام كاربنتييه وفريقه باخضاع اول مريض لهذا النوع من الجراحة، ثم خمسة مرضى آخرين في الايام التالية. واوضح البروفسور الفرنسي ان «هؤلاء المرضى كانوا يعانون من مشاكل في الشرايين او في البطين او من تشوهات ولادية».

واكد ان كل الذين خضعوا لهذه العملية «في حالة جيدة وقد عاد اثنان منهم الى بيوتهم بينما يستعد ثالث لمغادرة المستشفى قريبا».

واوضح البروفسور كاربانتييه ان هذا النظام سيسمح للجراحين «بتسهيل ما هو صعب وسيجعل ممكنا ما لم يكن من قبل»، ووصف هذه الطريقة الجديدة بأنها «قفزة تقنية».

واضاف «عندما نعثر على تكنولوجيا جديدة نجد فيها في اغلب الاحيان حقولا جديدة يجب استكشافها». وقال انه سيعمل «بعد تحليل المعطيات التي سجلت في العمليات الاولى» على «القيام بعمليات اما صعبة جدا او يستحيل تنفيذها بالادوات الحالية» مثل التشوهات التي يعاني منها الاطفال خصوصا.

واوضح كاربانتييه «عندما تملك كاميرا تصوير دقيقة داخل القلب وتستكشف الداخل كما لو انك فيه، ترى اشياء لا يمكن رؤيتها عادة».

واضاف «انه امر واعد»، مؤكدا «اننا لا نستطيع ان نخضع طفل لعملية من هذا النوع اعتبارا من اليوم لكني اشعر ان هناك امكانيات كبيرة لتطبيقها».

واوضح انه يجب الا تفسر هذه «السابقة» على ان الاطباء سيضعون مرضاهم بعد اليوم بين ايدي رجال آليين، مضيفا «انه ليس رجلا آليا انها تكنولوجيا تسيير رجل آلي. فالجراح موجود والكمبيوتر يساعده ويرشده ويعطيه تفاصيل ادق ورؤية افضل لما هو داخل القلب».

وحول احتمال حدوث عطل اثناء العملية الجراحية، قال كاربانتييه ان «لكل جهاز من الاجهزة بديلا كما لو كنا في طائرة».

يذكر ان كاربانتييه اعد عدة اعمال تتعلق بجراحة القلب ابرزها دراسة عن زراعة صمامات القلب للانسان في ١٩٦٨. ويعد حاليا دراسات عن زراعة الاعضاء والقلب الاصطناعي.

الخبراء يحذرون: النيازك تمثل خطرا حقيقيا على الانسان

●واشنطن - الوكالات - حذر أحد الخبراء الامريكيين، البروفسور كلارك شابمان من ان النيازك تمثل خطراً حقيقياً وان احتمال الموت نتيجة سقوط نيزك تعادل احتمال الموت في حادث طائرة.

وقال شابمان، الذي كان يتحدث امام احدى لجان مجلس النواب الأمريكي في نهاية الاسبوع، ان خطر الموت في حادث طائرة او نتيجة نيزك يعادل نسبة واحد الى عشرين الف، مقابل واحد الى مئة الف بالنسبة للموت بلسعة حشرة او ثعبان.

ويرى المختصون ان هناك حوالي ٢٠٠٠ نيزك يفوق قطر الواحد منها الألف متر يمكن أن ترتطم بالأرض. ولا يتابع العلماء سوى ٢٤٥ من هذه النيازك ولا يعرفون شيئاً عما تبقى.

وأوضح شامبان ان نيزكا يبلغ قطره ألفي متر يمكنه اذا ارتطم بالأرض ان يقتل اعدادا هائلة من البشر وان يتسبب في حفرة تفوق مساحتها مساحة واشنطن ،اضافة الى قذف حطام في الجو يغرق الارض لأشهر طويلة في ظل عاصفة من الغبار.

من جهته اعلن البروفسور غريغوري كانافان من المختبر الوطني في لوس الاموس، ان النيازك والمذنبات «تمثل خطراً عالمياً يبرر مواصلة البحث لرصدها ومتابعتها والتهيؤ لها».

وقال ان افضل طرق الحماية من أجسام مماثلة تتجه الى الأرض هي حرفها عن مسارها بواسطة صاروخ او تفجيرها.

كما ان المذنبات وهي أصغر بكثير وغالباً ما تحترق كلياً في الجو قبل ان تصل الى الأرض، فتمثل هي الأخرى خطراً على الانسان عبر تهديدها الأقمار الاصطناعية، كما أوضح خبير آخر هو ويليام ايلور مدير مركز لدراسة الحطام الذي يسبح في مدارات حولنا.

وقال انه في تشرين الأول ١٩٩٨ و١٩٩٩ ستمر الأقمار الاصطناعية ال - ٥٪ التي تدور حول الأرض وسط الغيمة التي يخلفها مذنب تامبل توتل، وأوضح ان العلماء يتوقعون ان تمر هذه الأقمار في طريقها ب ٢٠٠ الى ٥٠٠٠ مذنب صغير في الساعة وربما أكثر مقابل ١٠ الى ١٥ في السنوات العادية.

وتابع ان مذنبا بكثافة الشعرة يمكنه ان يعطل قمرا اصطناعيا عندما يضربه بسرعة ٧٠ كم في الثانية. وقد حدث ذلك للقمر الاصطناعي اولمبوس عام ١٩٩٣ لدى مروره وسط أمطار من النيازك.

الأمير تشارلز يستعيد مجوهراته المسروقة

●لندن - الوكالات - أعلنت شرطة سكوتلانديارد في نهاية الأسبوع ان الأمير تشارلز استعاد عدداً من المجوهرات التي سرقها لص ايطالي من مقر اقامته اللندني في ١٩٩٤ وتباهى في أحاديث صحفية بفعلته هذه.

وخلال عملية تفتيش قبل اسبوع لمنزل ريناتو رينينو في سافونيا شمال غرب ايطاليا، ضبطت الشرطة الايطالية المجوهرات المؤلفة من خمسة أزواج من ازرار الأكمام، وخمسة مشابك لربطة العنق، وستة أزرار ذهبية، وساعتين وعلبتين فضيتين.

وقد انتقل محققون من شرطة سكوتلانديارد خصيصاً الى ايطاليا لتسلم المسروقات وأعادوها الخميس الى ولي العهد البريطاني.

وذكر قصر باكينغهام ان الأمير تشارلز سعيد جداً باستعادة هذه المجوهرات وكان يعتزم استخدام زوجين من أزرار الأكمام خلال عشاء خاص مساء الجمعة.

وقال المتحدث باسم القصر ان «أمير ويلز سعيد لاستعادة مقتنياته».

وفي تشرين الثاني الماضي كشف ريناتو زينينو للصحافة انه قام بالسرقة بعدما انتظر المهلة القانونية المحددة بثلاث سنوات لسقوط الجرم بالتقادم.

وقد تسلل اللص في شباط ١٩٩٤ الى مقر الأمير في قصر سانت جيمس في لندن متسلقاً على سلم خشبي. لكنه لم يعرف الا في وقت لاحق اسم صاحب القصر.

وقال ايضا انه سرق رسائل كتبتها كاميلا باركر - بولز الصديقة الحميمة للأمير تشارلز، وهذا لم يؤكد حتى الآن.

العثور على قطع نقدية ذهبية ونحاسية تعود للعصر البيزنطي في نابلس

●نابلس - «وفا» - تم العثور خلال أعمال الحفر في جبل جرزيم في محافظة نابلس، على كمية من القطع النقدية الذهبية، التي تعود الى العصر البيزنطي، بالاضافة الى العثور على عملات نحاسية أخرى.

وذكرت مصادر عمالية تعمل في الحفريات الأثرية التي تجريها سلطات الاحتلال في الجبل المذكور، ان المراقبين على أعمال الحفر، قاموا بجمع هذه القطع النقدية وإرسالها الى داخل «الخط الأخضر»، فيما عبر المراقبون اليهود عن استيائهم لعدم وجود اية آثار يهودية في المنطقة، بالرغم من وجود معالم أثرية قديمة تعود الى العصر البيزنطي.

وأضافت هذه المصادر ان الحفريات مستمرة حتى الآن، للكشف عن بناء لم يظهر بكامله، بالرغم من أن الدرج الذي يفضي اليه يصل حتى الآن الى ٢٥٠ درجة صخرية.

ويشار الى ان سلطات الاحتلال تحاول استثمار المنطقة سياحياً، على انها آثار يهودية، وقامت بترقيمها ووضع اللوحات المزورة عليها.

بإشراف سليم سعد ورعاية مجلس مجد الكروم المحلي

مهرجان روكيو كيمبو كاراتيه في مجد الكروم

● مجد الكروم - لمراسلنا الرياضي - تحت رعاية مجلس مجد الكروم المحلي وبحضور رئيس المجلس محمد كنعان، نظم «معهد سليم للروكيو كيمبو»، يوم السبت الماضي (١٦/٥/١٩٩٨)، في القاعة الرياضية مهرجاناً لهذا النوع من الكاراتيه، وذلك باشتراك ما يقارب مائة طالب وطالبة في مباريات القتال، الكاتا والكاتا سلاح.

وتجدر الاشارة الى ان المهرجان جرى بإشراف المدرب سليم سعد مدير المعهد وأعضاء ادارة المعهد، اما الطلاب فإنهم من حيفا، مجد الكروم، إكسال، عكا، نحف والبعنة.

كما تم في نهاية المهرجان توزيع الميداليات على المشتركين وشهادات للمراتب الاولى والثانية والثالثة.



* المدرب سليم سعد يتوسط طاقم مدربي المعهد *

وتخلل المهرجان عرض قدمه المدربون محمد مطر، زكريا الشيخ حسن، جورج عسلي، يوسف عسلي، ألفرد خوري، ياسين حلوة، حسين سريس، أمجد محمود، مصطفى مرة وعبد مرة.

إلغاء مباراة بطل الابطال بين مكابي الاخاء الناصرة وبيتار بئر السبع

● مباراة بطل الابطال والتي كانت من المفروض ان تجري امس السبت، بين الفريقين الصاعدين الى القطرية، ألغيت، وذلك لرفض كلا الفريقين استضافة المباراة على ملعبه، وتحمل كافة المصاريف والتكاليف على عاتقه، حيث توجهت ادارة مكابي الاخاء الناصرة عن طريق الاتصال بفريق بيتار بئر السبع، واقترحت عليهم استضافة المباراة على ملعب بئر السبع مقابل، ان يؤمن فريق بيتار بئر السبع المبيت في فندق لفريق الاخاء واعضاء الادارة، فكان رد ادارة بئر السبع مماثل لطلب الاخاء: على ان يقوم فريق الاخاء باستضافة المباراة على ملعبه في الناصرة وتأمين مبيتهم في فندق في الناصرة. وعلى ضوء عدم التزام اي طرف استضافة المباراة، وعدم الاستعداد لتحمل التكاليف الناتجة عن هذا اللقاء، ألغيت المباراة بين الفريقين الصاعدين للقطرية.



عزمي نصّار قريب من التوقيع مع هـ. كفركنا

● علمت «الاسبوع الرياضي» ان المدرب عزمي نصّار، قريب جدا من التوقيع مع الفريق الكناوي (هبوعيل) وذلك بعد تعثر المفاوضات بينه وبين مكابي كفركنا، الذي وقع نهائياً مع المدرب رحيم سيلع.

نجوان غريّب يتابع تجولاته المكوكية بين الاندية الاوروبية

●غادر البلاد، متوجهاً الى المانيا، اللاعب نجوان غريّب برفقة باسم سليمان، مدير فريق الاخاء الناصرة، بعد ان تم استدعاؤه من قبل الفريق الالماني للتفاوض والتوصل معه الى اتفاق، للعب ضمن الفريق الالماني.

وجاءت هذه الدعوة بعد ان تابع المسؤولون في الفريق الالماني، نجوان غريّب في مباراته ضمن المنتخب الاسرائيلي امام لاتفيا، وبعد ان اعجبوا بادائه وسرعته. وصرّح نجوان غريّب بأنه لن يوقع او يتخذ قرارا نهائيا، دون موافقة مدير هبوعيل حيفا روني شبيرا، وذلك لأنه وعد شبيرا بعدم ترك هبوعيل حيفا دون موافقته. هذا وتابعت فرق اخرى نجوان غريّب خلال المباراة امثال: شتوتغارت وايند هوفن واندرلخت.

وفي حال توقيع نجوان غريّب مع احدى الفرق خارج البلاد، سيتم دفع مبلغ (٧٠٠) الف دولار لفريق الام، مكابي الاخاء الناصرة، وعلمنا ان نجوان سيطلب من الفريق الالماني مبلغ ربع مليون دولار للموسم الواحد.

ويذكر ان غريّب كان قد عاد من اسبانيا وسط الاسبوع الماضي، بعد ان اجرى مفاوضات مع نادي اسبانيول الاسباني والذي ما زال معنيا بنجوان، وامكانية معاودة مفاوضته قائمة.

فأينما سيلعب نجوان في الموسم القادم، «الاسبوع الرياضي» يتمنى له النجاح.

(عادل طربيه)

البتّ في مباراة شباب نحف - سكتسيا معلوت المتوقّفة

*** محكمة الطاعة تقرر نتيجة (صفر:صفر) بدون نقاط * سكتسيا معلوت يهبط الى الثالثة * هـ سخنين وهـ كابول ينجيان ***

● حيفا - من عادل طربيه وبلال بدارنة - بتّت محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم في مباراة شباب نحف - سكتسيا معلوت المتوقفة في الدقيقة ٨٩ (بنتيجة ٤:٣ لصالح معلوت)، فأقرّت نتيجة (صفر:صفر) بدون نقاط. وعليه سيهبط فريق سكتسيا معلوت الى مستوى فرق الدرجة الثالثة، في حين لم تعد هناك حاجة لمباراة اختبار فاصلة بين هـ. سخنين وهـ. كابول اللذين يملكان نفس عدد النقاط في قاع لائحة الدرجة الثانية (المنطقة الشمالية «أ»).

وكانت المباراة بين نحف ومعلوت، التي جرت في الاسبوع الثلاثين (السبت قبل الماضي) قد توقفت في الدقيقة ٨٩ عندما تقدّم فريق معلوت بالنتيجة (٤:٣) اثر اعمال غير رياضية قام بها احد لاعبي معلوت والتي جرت احداث شغب الزمت الحكم ايقاف المباراة. وكان الحكم قد دوّن في تقريره ان المباراة لم ترتق الى المستوى المطلوب واصفاً الذي حدث على ارض الملعب.

وسيقدم اداريو سكتسيا معلوت استئنافاً على قرار محكمة الطاعة!

جُسلين فوزي شولي حكمة كرة قدم

*** عادة، احظى بمعاملة حسنة ولكن لا يخلو الامر من سماع بعض الكلمات الـ... * اطلب من الجمهور في الملاعب التحلي بالروح الرياضية وعدم دمج السياسة في الرياضة ***

❑ بطاقة شخصية:

جسلين شولي

* **الاسم:** جُسلين فوزي شولي
* **العمر:** ٢٠ عاما
* **مكان الاقامة:** مدينة عكا
* **الحالة الشخصية:** عزباء
* **المهنة:** حكمة كرة قدم وطالبة في معهد وينغيت الرياضي.
* **طموحها:** ان تصبح مدرّبة كرة قدم.

●بدأت الشابة جُسلين شولي، مهنة التحكيم في مباريات كرة القدم (درجة ثالثة) منذ بداية الموسم الكروي ٩٧/٩٨ وذلك بعد ان درست دورة التحكيم بنجاح في معهد وينغيت الرياضي. وبالاضافة الى قيامها بالتحكيم تستمر جسلين في الدراسة في موضوع التربية البدنية.

في البداية كان طموحها دراسة مهنة تدريب كرة القدم الا انها فضلت، بداية، مهنة التحكيم لاكتساب الخبرة والتعرف على الملاعب وعلى لعبة كرة القدم وقوانينها.

في مدينة عكا، مكان اقامتها، التقت «الاسبوع الرياضي» جُسلين شولي ودار معها هذا الحديث:

«الاسبوع الرياضي»: هل قوبل ميولك للتحكيم في لعبة كرة القدم بالقبول ام بالرفض من قبل عائلتك؟

- جُسلين: «بعد ان قمت بالتسجيل لدورة الحكام، اطلعت عائلتي، وكان ينتابني التخوّف، ولكن الاهل لم يعارضوا، بل قاموا بتشجيعي واعطائي الدعم، وزيادة في التشجيع، يرافقني والدي في غالبية المباريات».

*** «الاسبوع الرياضي»: كم مباراة قمت بتحكيمها حتى الآن؟ واي مباراة كانت الاولى؟**

- جُسلين: «شاركت، حتى الآن بتحكيم ٢٥ مباراة (ما بين حكمة مركزية وحكمة خط). المباراة الاولى كانت بين فريقي هـ. ترشيحا وبيتار البعينة. وحين زُفّت لي البشرى لقيادة اول مباراة، لم انم في تلك الليلة، من الفرحة والتخوف في نفس الوقت. ولكن بعد ان وصلت الملعب لم أر سوى اللاعبين والكرة لكثرة ما ركّزت كامل قواي».

*** «الاسبوع الرياضي»: كيف يقابلك الجمهور في الملاعب؟**

- جُسلين: «يظن الجمهور بأني فتاة يهودية واسمع، عادة عبارات باللغة العبرية. ولكن حين يعرف الجمهور العربي بأني فتاة عربية، يراعي الآداب ولكن لا يخلو الامر من بعض العبارات «غير المهذبة». اما بالنسبة للاعبين والفرق وتعاملهم معي، فقمّة الآداب».

*** «الاسبوع الرياضي»: هل حصلت على تقييم معيّن من رابطة الحكام؟**

- جُسلين: «يقوم المسؤولون بمراقبتي اثناء قيامي بتحكيم المباريات.. وحصلت على علامة (٨) عدة مرات عندما كنت حكمة خط اما بالنسبة للمباريات التي قدتها (حكمة مركزية) فقد كانت الانطباعات ممتازة، وعلى ضوء ذلك سيتم ترقيتي للتحكيم في درجات اعلى».

*** «الاسبوع الرياضي»: هل من كلمة توجهينها للجمهور واللاعبين؟**

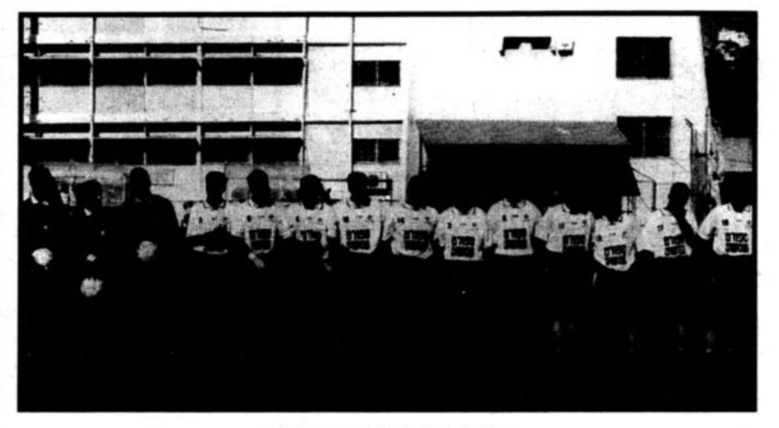
- جُسلين: «اتوجه للجمهور واللاعبين طالبة منهم التحلي بالروح الرياضية العالية والاخلاق الحميدة. فمباريات كرة القدم فيها الخاسر والرابح ويجب تقبل كلا النتيجتين بروح رياضية ورحابة صدر. كما اطلب منهم عدم دمج السياسة بالرياضة لأن في ذلك مسّاً بالهدف السامي من وراء الرياضة والفعاليات الرياضية.

(عادل طربيه)

«الاخاء يكافح المخدرات» «نعم للرياضة لا للمخدرات»

*** اختتام اسبوع مكافحة المخدرات في الناصرة بمباراة بين الاخاء الناصرة ومنتخب نجوم الدرجة الممتازة والقطرية العرب ***

اخاء ابناء الناصرة - منتخب النجوم العرب (١:٤)



* الاخاء الناصرة والحكام قبل المباراة *



* منتخب الدرجة القطرية والممتازة العرب *

● حيفا - من محررنا الرياضي - اختتم، يوم الاربعاء الماضي، اسبوع مكافحة المخدرات الذي نظّمته جمعية مكافحة المخدرات في الناصرة، بمسيرة شعبية من ساحة «همشبير» الى ملعب الناصرة البلدي حيث جرت بعد ذلك مباراة كرة قدم بين فريق اخاء ابناء الناصرة ومنتخب نجوم الدرجة الممتازة والقطرية العرب.

وشارك في المسيرة رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وما يزيد عن ألفي شخص، شاهدوا بعد ذلك المباراة التي انتهت الى فوز فريق اخاء ابناء الناصرة بالنتيجة (١:٤). سجّل اهداف الاخاء: ايرز ازولاي وعلي الحاج ونضال عودة ونداف اڤيطال، فيما سجّل هدف النجوم العرب شادي ابو ديب لاعب هـ. ريشون لتسيون (درجة ممتازة). اشرف على تدريب الاخاء (للمرة الاخيرة هذا الموسم) مومو زعفران واشرف على تدريب «النجوم العرب» المدرب عزمي نصّار.

وقد القى كلمة الجمعية لمكافحة المخدرات في الناصرة المحامي توفيق ابو أحمد، بعد ذلك قدّم رامز جرايسي، باسم الجمعية دروعاً للاعبين الذين شاركوا في المباراة، من الفريقين، وباقات ورود للمدربين. كما وأمطر اعضاء الجمعية الجمهور الذي حضر المباراة بباقات الورود ووزّعوا ملصقات كُتب عليها: «الاخاء يكافح المخدرات» و«الاخاء يقول: نعم للرياضة، لا للمخدرات».

وفي حديث مع احمد الحلو، مسؤول كرة القدم في بلدية الناصرة قال، ان الجمعية قامت بتنظيم وترتيب البرنامج المذكور اعلاه وان البلدية وادارة الفريق ساهمت بدعوة اللاعبين وتجميعهم، وان اللاعبين الذين شاركوا في المباراة كانوا قد لبّوا الدعوة برغبة تامة لأنهم يعتبرون قضية مكافحة المخدرات، قضية هامة بالنسبة لمجتمعنا واجيالنا الصاعدة وابدوا استعدادهم التام على المساهمة في مساعدة الجمعية لمكافحة المخدرات وتطويرها.



* رامز جرايسي يكرّم المدرب مومو زعفران *



* جرايسي يسلم الدروع للاعبين بعد المباراة *

عامي الحدّاد، مدرباً للاخاء الناصرة الموسم الكروي القادم



* عامي الحداد في حفلة ارتقاء الاخاء *

● حيفا - من محررنا الرياضي - توصلت ادارة اخاء ابناء الناصرة الى اتفاق مع المدرب عامي الحدّاد ووقعت معه اتفاقية لتدريب الفريق الصاعد للدرجة القطرية لموسم واحد مع امكانية تجديدها لموسم آخر.

وجاء الاتفاق معه، بعد ان اعلن المدرب السابق، مومو زعفران انه لن يجدد اتفاقيته للموسم القادم (لمصلحة فريق آخر، على ما يبدو)، وبعد ان تحرّر الحداد نهائياً من اتفاقه مع هكواح رمات غان والذي كانت مدته لسنتين.

وقال احمد الحو، مسؤول كرة القدم في بلدية الناصرة، ان عامي الحدّاد فضّل التدريب في الناصرة لان الجمهور والخامات الكروية في الناصرة اعجباه وانه يحب التحدي، وبامكانه تحقيق انجازات كبيرة مع الكادر المحلي والطاقم المهني.

من وحي المونديال

* يشارك اكثر من ١٠٠٠ مراقب وطبيب وصيدلاني وعالم بيولوجيا خلال فترة المونديال في حملة لمكافحة الفيروسات والميكروبات وكل العناصر المعدية والناقلة للجراثيم. وقد وضعت هذه الشبكة (٣٢٣ طبيبا عاما واكثر من ٤٠٠ طبيب طوارئ و١١ صيدلانيا و٥٠ مخبرا للتحاليل الطبية) حول الملاعب العشرة التي ستحتضن المباريات من قبل الادارة الوزارية لكأس العالم والادارة العامة للصحة والشبكة الوطنية للصحة العامة.

* اعتبرت الرابطة الانكليزية لمشجعي كرة القدم ان عددا كبيرا منهم سيذهبون الى فرنسا لحضور كأس العالم حتى لو لم يكن لديهم بطاقات دخول الى الملاعب، بالرغم من الحملة التي تقوم بها الحكومة البريطانية لثنيهم عن ذلك.

ورأت الرابطة انه من غير المنطقي عدم توقع انتقال العديد من المشجعين مسبقا، ويتركز عمل الرابطة على تنظيم «سفارة متحركة للمشجعين» عملها مرافقتهم الى فرنسا واجراء الاتصالات مع السلطات الفرنسية وتقديم النصح لهم فيما يتعلق بشراء البطاقات في السوق السوداء.

وهدد وزير الداخلية البريطاني جاك سترو اليوم، الاربعاء، مرتكبي اعمال الشغب المحتملين بمنعهم من السفر الى الخارج في المستقبل ان هم قاموا بمثل هذه الاعمال خلال مونديال فرنسا.

وقال سترو امام مجلس العموم انه سيطلب من المحاكم منع مرتكبي اعمال الشغب من مغادرة البلاد ان ثبت تورطهم بأعمال عنف في فرنسا، واضاف «وقعنا اتفاقا ثنائيا مع السلطات الفرنسية التي اكدت لنا انها ستلاحق قضائيا كل من يخالف القانون».

* قبل ٣ اسابيع من بدء المونديال دخل لاعبو المنتخب الانكليزي في صراع مع الاتحاد حول موضوع عقود الشراكة التجارية التي يعتزم المسؤولون عن كرة القدم توقيعها مع ١٠ شركات، وقد ينتج عن ذلك لجوء الى القضاء.

واعترض المهاجم الن شيرر والحارس ديفيد سيمان والمدافع طوني ادامس الذين مثلوا اللاعبين في اجتماع مع قادة الاتحاد على مشروع جديد للشراكة التجارية ترعى بموجبه ١٠ شركات الاتحاد الانكليزي ولاعبي المنتخب لقاء ٤ ملايين جنيه استرليني (٧ ملايين دولار) تمنح للاعبين في مدى ٤ سنوات.

* ضم مدرب منتخب الولايات المتحدة ستيف سامبسون، الاربعاء الماضي، صانع العاب المنتخب في مونديالي ٩٠ و٩٤ تاب راموس الى تشكيلته الرسمية (٢٢ لاعبا)، وقال «ان راموس، رغم الاصابات التي تعرض لها، يبقى افضل من يستحق ان يرتدي الفانيلة الامريكية».

وكان سامبسون اختار قبل اسبوعين ٢٠ لاعبا وترك مقعدين احتياطا فحجز راموس الآن احدهما، ويرجح ان يحجز مدافع شتوتغارت الالماني ديفيد ريجيس الآخر.

* اكد الاتحاد النيجيري لكرة القدم انه استبعد حارس مرمى فريق كريوي اديمولا بانكول عن تشكيلة المنتخب بعد خسارته امام غراسهوبرز بطل سويسرا (صفر:٤) في مباراة ودية، الثلاثاء الماضي.

واكد رئيس الاتحاد عبد المؤمن امينو ان هذه الخسارة القاسية «لا تصدق وتشكل صدمة، فقد هزمنا (صفر:٤) امام فريق اوروبي يلعب ضمن بطولة ضعيفة المستوى، نحمد الله ان الذي خسر ليس المنتخب الاساسي الذي سيخوض المونديال».

* قرر نجم منتخب الدنمارك ميكايل لاودروب (٣٣ عاما) «التزام الصمت لفترة طويلة» وطلب من الصحافة «ان تدعه بسلام حتى نهاية المونديال»، وقال «اريد الهدوء والتركيز على كرة القدم فقط، لانه حتى لو انهيت مسيرتي مع اياكس الهولندي، عليّ عمل يجب ان اقوم به هو المونديال، وستنتهي هذه المسيرة عمليا مع صافرة النهاية لآخر مباراة تلعبها الدنمارك».

* بدأ اولاف ثون (٣٢ عاما) الاستعداد للعودة الى صفوف منتخب المانيا من خلال ركل الكرة لاول مرة بعد ان اصيب بكاحل قدمه قبل نحو شهر، الامر الذي اضطر المدرب بيرتي فوغتس الى استدعاء لوثار ماتيوس (٣٧ عاما) «المطرود» منذ عامين والغائب منذ ٤ اعوام عن التشكيلة لشغل مركز الليبيرو.

وقال ثون قائد شالكه «اعتقد اني سأكون اكثر فائدة للمنتخب اذا لعبت في مركز الليبيرو، وعودتي الى التدريب باتت مسألة ساعات او ايام قليلة»، مشيرا الى انه من الممكن جدا ان يلعب الى جانب ماتيوس «اذ يجب القبول بحلول وسط اذا كان ذلك في مصلحة المنتخب».

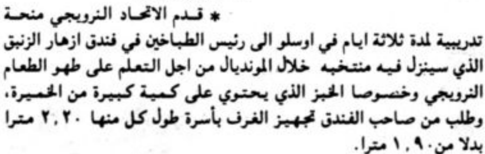
* ضم مدرب هولندا غوس هيدينك مدافع ايندهوفن اندريه اوير (٢٣ عاما) الى تشكيلته الرسمية التي تقيم معسكرا في سويسرا ليحل محل لاعب تينيريفي الاسباني فيردي فييركلاو في حال اعتذار الاخير بسبب اصابته بمرض شديد في فخذه، وسبق لهيدينك ان ضم اوير الى التشكيلة التي لعبت ضد ويلز لكنه لم يشركه في المباراة.

* رفض جومو سونو نجم الكرة الجنوب افريقية سابقا ومدرب المنتخب خلال كأس الامم الافريقية التي اقيمت في شباط في بوركينا فاسو الالتحاق بالكادر التدريبي الذي يرئسه الفرنسي فيليب تروسيه بصفة مساعد فني.

* اكد مدرب البرازيل ماريو زاغالو، الخميس الماضي، قبيل اقلاع الطائرة التي اقلت منتخبه الى فرنسا ان رجاله «اصبحوا جاهزين بدنيا وفنيا بنسبة ٨٠ في المئة»، فيما حذر نجم المنتخب روماريو من «ان الوضع في فرنسا سيكون اصعب من الولايات المتحدة» حيث احرزت البرازيل لقبها الرابع.

* ستكون تدريبات المنتخب البرازيلي في ملعب الصنوبرات الثلاث مفتوحة امام المتفرجين بدءا من السبت (امس) حتى ٢٩ الحالي، قبل ان يذهب الى بلباو في اسبانيا لخوض مباراة ودية هناك.

* تسعى الشركات البرازيلية الى ايجاد صيغة ما كل منها بطريقتها الخاصة لعدم تفويت الفرصة على العاملين فيها وحرمانهم من مشاهدة مباريات منتخبهم خلال المونديال، فستسمح شركة فيات للسيارات في ميناس جيرايس (جنوب شرق) مثلا لعمالها بالخروج قبل قليل من موعد كل مباراة على ان يعوضوا الساعات التي لم يعملوا بها، لكن ليس مباشرة بعد اللقاء «لانهم في حال فوز البرازيل، سيقيمون الاحتفالات وفي حال الخسارة سيصابون بالحزن».



* ألن شيرر *

* قدم الاتحاد النرويجي منحة تدريبية لمدة ثلاثة ايام في اوسلو الى رئيس الطباخين في فندق ازهار الزنبق الذي سينزل فيه منتخبه خلال المونديال من اجل التعلم على طهو الطعام النرويجي وخصوصا الخبز الذي يحتوي على كمية كبيرة من الخميرة، وطلب من صاحب الفندق تجهيز الغرف بأسرة طول كل منها ٢,٢٠ مترا بدلا من ١,٩٠ مترا.

* قرر لاعبو البرازيل جمع اموال لشراء الاغذية وتوزيعها على المحتاجين، وقال كارلوس دونغا قائد المنتخب «انها مبادرة نابعة من القلب».

* يرافق المنتخب البرازيلي الـ «غورو» (عالم نفسي) ايفاندرو موتا وهو معروف لانه رافق المنتخب الفائز بكأس العالم ١٩٩٤ الى الولايات المتحدة، وهو سيستقبل اللاعبين يوميا، فضلا عن ان كل لاعب سيزود بكتاب عنوانه «فرحة الانتصار».

* استلم كل لاعب برازيلي كتيبا يتضمن التوجيهات التي يتعين عليه احترامها طوال فترة المونديال، منها معرفة النشيد الوطني وفهم ومعرفة قوانين التحكيم الجديدة، ولهذا سيقوم المدرب مارسيو ريزيندي الموجود في فرنسا باعطاء درس في التحكيم للاعبين، واخيرا عدم تناول الطبق البرازيلي الشهير «فيجوادا».

* طلب رئيس الاتحاد الكوري الجنوبي تشونغ مونغ جون من وزارة الوحدة المكلفة بالعلاقات بين الكوريتين السماح له بملاقاة نظيره الكوري الشمالي للبحث في احتمال تنظيم بيونغ يانغ بعض المباريات خلال كأس العالم ٢٠٠٢.

وقال جون «آمل ان احصل على رد ايجابي من الحكومة»، وهو يرى في هذا الحدث «حلما» لتحسين العلاقات بين البلدين، مؤكدا «ان نحو مليون كوري وياباني سيذهبون الى كوريا الشمالية اذا استضافت بعض المباريات».

* صادرت الجمارك الفرنسية ٨٨ الف زوج من الجوارب «المقلدة» التي تحمل شعار «مونديال ٩٨» والقادمة من باكستان في مرفأ لوهافر خلال شهر ايار، ونحو ٣٠ الفا في شباط الماضي، فضلا عن ٢٧ الف ساعة مصنوعة في هونغ كونغ الاسبوع الماضي.

طرائف - نوادر من المونديال

* ايطاليا ١٩٣٤ *

- رافق المنتخب الفرنسي الى مونديال ١٩٣٤ في ايطاليا ٢٧ صحافيا علما ان المونديال الاول في الاوروغواي عام ١٩٣٠ شهد غيابا تاما لهم.

- المدافع الارجنتيني لويجي مونتي خسر نهائي مونديال ١٩٣٠ امام الاوروغواي. بعد اربعة اعوام قام مونتي بـ «ضربة المعلم» فحصل على الجنسية الايطالية واحرز كأس العالم مع المنتخب الايطالي في مونديال ١٩٣٤.

- لم تتأخر المنتجات الخاصة بكأس العالم في الظهور. فعام ١٩٣٤ صدرت طوابع خاصة للمناسبة اضافة الى سجائر ملونة امنت ارباحا بلغت مئة الف لير ايطالي.

- اطلق على المنتخب النمساوي اسم «المنتخب الرائع» لانه سيطر على المنتخبات التي واجهها بين ١٩٢٨ و١٩٣٣، وكانت اوراقه الرابحة ٥ مهاجمين هم تسيشيك وغيشفيلد وسنديلار وشال وفوغل، فضلا عن المدرب هوغو مايسل.

وقد جندت المانيا بعض اللاعبين بالقوة في منتخبها بعدما ضم هتلر النمسا، فانتحر سيندلار «بدافع العشق» وتوفي هوغو مايسل بعد ثلاثة اسابيع بسبب ازمة قلبية.

- وضع مدرب منتخب فرنسا نصب عينيه هدفا واحداً في مباراة منتخبه ضد النمسا هو مراقبة ماتياس سينديلار وكلف المدافع جورج فيريست القيام بالمهمة، وقال له بالحاح «اذا ذهب المرحاض فألحقه».

- ادعى، قبل اشهر، الدولي اليوناني السابق اندونيوس مياكيس، وهو على ابواب التسعين من عمره، ان «كل العالم يعرف» ان ايطاليا اشترت مباراة في تصفيات المونديال الذي نظمته من المسؤولين اليونانيين. وقال الجناح الايمن في المنتخب اليوناني آنذاك ان اليونان خسرت مباراة الذهاب (صفر:٤) في ميلانو، واقنع الايطاليون اليونانيون بعدم خوض مباراة الاياب، وقد ضمن الاتحاد الدولي لتأريخ واحصائيات واحصائيات كرة القدم مؤخرا سجلاته هذه المعلومة.

مونديال - ٩٨

تأجيل موعد اختيار حكام الدور الاول اسبوعا

● الوكالات - اكد العميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام الدولية وأحد المشرفين على حكام نهائيات مونديال فرنسا ٩٨ يوم الاربعاء الماضي، ان موعد اختيار حكام الدور الاول ارجئ اسبوعا واحدا.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس»، اوضح العميد بوظو ان الاتحاد قرر تعيين حكام الدور الاول من نهائيات المونديال في ٥ حزيران بدلا من ٢٨ ايار «لاسباب ادارية بحتة».

يذكر ان كأس العالم ينطلق في ١٠ حزيران وينتهي الدور الاول في ٢٦ منه، وتقام المباراة النهائية في ١٢ تموز.

شطرنج

كاربوف في لبنان للمشاركة في افتتاح «دورة بيروت للشطرنج»

● بيروت - «و.ص.ف» - اعلن رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج، عمار حوري، الخميس، ان بطل العالم للشطرنج الروسي اناتولي كاربوف، سيفتتح «دورة بيروت الدولية الاولى في الشطرنج» في ٢٧ ايار الحالي.

وقال حوري: «سيخوض كاربوف مباراتين استعراضيتين كل واحدة منها ضد ٣٠ لاعبا دفعة واحدة».

وتشارك في الدورة ١٦ دولة منها ثماني عربية وهي مصر وسوريا والعراق وفلسطين والاردن والامارات واليمن ولبنان؛ وسبع اوروبية هي روسيا وفرنسا وبلجيكا ورومانيا والمجر واليونان واوكرانيا بالاضافة الى المكسيك.

المنتخبات المشاركة في مونديال فرنسا - ٩٨

* البرازيل في سطور *

المساحة: ٨٥١٢٠٠٠ كم مربع.
عدد السكان: ١٦٤ مليون نسمة.
العاصمة: برازيليا.
الاتحاد: تأسس عام ١٩١٤ وانضم الى الفيفا عام ١٩٢٣.
عدد اللاعبين المحترفين: ٥٦٠ الف لاعب.
الالوان: فانيلة صفراء وسروال كحلي وجوارب بيضاء.
تشارك في النهائيات للمرة السادسة عشرة (رقم قياسي) واحرزت اللقب اربع مرات اعوام ١٩٥٨ و٦٢ و٧٠ و٩٤ (رقم قياسي). بلغت النهائي ٥ مرات وخسرت مرة واحدة عام ١٩٥٠، ونصف النهائي ثلاث مرات اعوام ٣٨ ٧٤ و٧٨.

* المجموعة الاولى: ١ - البرازيل *

* نهم ماريو زاغالو الساعي الى لقب خامس لم يخف ابدا *

يبدو ان نهم ماريو زاغالو مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم على جمع الالقاب لم يخف بعد رغم فوزه بكأس العالم اربع مرات لاعبا ومدربا ومساعدا للمدرب، فهو يسعى الآن الى لقب خامس خلال مونديال فرنسا هذا الصيف.

فقد شارك زاغالو في المنتخب البرازيلي الفائز بكأس العالم عامي ١٩٥٨ و١٩٦٢ ظهيرا ايسر، وتولى عام ١٩٧٠ تدريب المنتخب الحلم الذي ضم لاعبين افذاذا كبيليه وغارينشا وريفيلينو وجيرزينيو، فاز في المباراة النهائية على منتخب ايطاليا. وكان مساعدا للمدرب كارلوس البرتو باريرا عندما فازت البرازيل في كأس العالم الاخير في الولايات المتحدة ٩٤.

وبوجود هذا السجل الحافل يكون زاغالو الرجل الوحيد الذي شارك في صنع اربعة انتصارات بكأس العالم.

وتتلخص فلسفة زاغالو في الجمع بين الموهبة الفطرية التي يزخر بها اللاعبون البرازيليون والعمل الشاق وتبقى الكلمة الاساسية في قاموسه هي «النظام».

ويحلو لزاغالو ان يردد «افضل ان يكون الاداء غير الممتع والفوز على الاداء الممتع والخسارة»، وهذا ما دفعه الى الاعتماد على لاعبين في خط الهجوم احدهما رونالدو، بدلا من اللعب بثلاثة مهاجمين على حساب خط الوسط.

واثبت هذه الفلسفة فعاليتها مع ١٤ فوزا متتاليا بعد دورة فرنسا في حزيران الماضي.

ويطلق على زاغالو لقب طريف هو «النملة الصغيرة» بسبب حبه للعمل الشاق، اذ كما هو معروف عندما تدفع مجموعة من النمل في الاتجاه ذاته، تتحول التحديات مهما كانت صعبة الى حقيقة حتى لو كان ذلك الاحتفاظ بكأس العالم لكرة القدم.

ولدى اختيار التشكيلة الرسمية (٢٢ لاعبا) وقف زاغالو حائرا لان هناك كما هائلا من العناصر التي تستحق الاشتراك ، وعندما اعلنها رسميا، حظي بتأييد «ملك» الكرة البرازيلية بيليه رغم الخلافات الشخصية بينهما، لكنه بعد يومين اضطر الى استبدال اثنين منها فأبعد مارسيو سانتوس وكونسيساو واستدعى بدلا منهما اندريه كروز وزي كارلوس.

وتعرض زاغالو لانتقادات شديدة عندما صرح انه سيشرك لاعبي برشلونة الاسباني ريفالدو وجيوفاني في التشكيلة الاساسية (١١) على حساب دنيلسون بحجة انهما متفاهمان ويلعبان مع بعضهما منذ فترة طويلة، لكنه برز قراره بالقول «انه خيار تكتيكي، ودنيلسون الذي يشغل الجهة اليسرى، سيكون الجوكر، وقد يلعب في الشوط الثاني لكسر الانظمة الدفاعية للخصوم بفضل مراوغات، ثم التسجيل».

* اللاعبون *

يعتبر زاغالو من المدربين القلائل الذين اعلنوا التشكيلة الرسمية التي تضم ٢٢ لاعبا قبل الموعد النهائي المحدد لتسليم اللوائح في ٢ حزيران وهنا ابرز اللاعبين:

* كارلوس جرمانو: حارس مرمى، يلعب لنادي فاسكو دا غاما، ولد في ١٤/٨/٧٠. خاض ١٠ مباريات دولية.
* كلاوديو تافاريل: حارس مرمى، يلعب لنادي اتلتيكو مينيرو، ولد في ٨/٥/ ٦٦. خاض ٨٨ مباراة دولية.
* الداير ناسيمنتو سانتوس: مدافع، يلعب لنادي روما الايطالي، ولد في ٣٠/١١/٦٥. خاض ٥٦ مباراة دولية وسجل ٣ اهداف.
* اندريه الفيش كروز: مدافع، يلعب لنادي ميلان الايطالي، ولد في ٢٠/٩/٦٨. خاض ٣١ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.
* كافو ماركوس ايفانغيليستا دي موررايس: مدافع، يلعب لنادي روما الايطالي، ولد في ١٩/٢/٦٦. خاض ٦٠ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.
* مارسيلو غونسالفيش كوستا لوبيش: مدافع، يلعب لنادي بورتافوغو، ولد في ٢٢/٢/٦٦. خاض ١٧ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.
* جونيور بايانو: مدافع، يلعب لنادي فلامينغو، ولد في ١٤/٣/٧٠. خاض ٧ مباريات دولية وسجل هدفين.
* روبرتو كارلوس دا سيلفا: مدافع، يلعب لنادي ريال مدريد الاسباني، ولد في ١٠/٤/٧٣. خاض ٤١ مباراة دولية وسجل هدفين.
* كارلوس دونغا: لاعب وسط وقائد المنتخب، يلعب لنادي جوبيلو ايواتا الياباني، ولد في ايجوي في ٣١/١٠/٦٣. خاض ٨٨ مباراة دولية.
* جيوفاني سيلفا دي اوليفيرا: لاعب وسط، يلعب لنادي برشلونة الاسباني، ولد في بيليم في ٤/٢/٧٢. خاض ١٣ مباراة دولية.
* زي روبرتو: مدافع، يلعب لنادي ريال مدريد الاسباني، ولد في ٦/٧/٧٤. خاض ١٧ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.
* دنيلسون دي اوليفيرا: لاعب وسط، يلعب لنادي سان باولو، ولد في ٢٤/٨/٧٧. خاض ١٦ مباراة دولية وسجل ٥ اهداف.
* دوريفا: لاعب وسط، يلعب لنادي اتلتيكو مينيرو، ولد في ٢٨/٥/٧٢. خاض ١٠ مباريات دولية.
* ليوناردو: لاعب وسط، يلعب لنادي ميلان الايطالي، ولد في ٥/٩/٦٩. خاض ٤٠ مباراة دولية وسجل ٦ اهداف.
* ريفالدو: لاعب وسط، يلعب لنادي برشلونة الاسباني، ولد في ١٩/٤/٧٢. خاض ١٢ مباراة دولية وسجل ٥ اهداف.
* ادموندو: مهاجم، يلعب لنادي فاسكو دي غاما، ولد في ٢/٤/٩١. خاض ١٥ مباراة دولية وسجل ٨ ادهاف.
* روماريو: مهاجم، يلعب لنادي فلامينغو، ولد في ٢٩/١/٦٦. خاض ٥٣ مباراة دولية وسجل ٤٢ هدفا.
* بيبيتو: مهاجم، يلعب لنادي فيتوريا باهيا، ولد في ١٦/٢/٦٤. خاض ٦٢ مباراة دولية وسجل ٣٩ هدفا.
* رونالدو: مهاجم، يلعب لنادي انتر ميلان الايطالي، ولد في ٢٢/٩/٧٦. خاض ٤٥ مباراة دولية وسجل ٣٣ هدفا.

* رونالدو ظاهرة العقد الاخير من القرن العشرين *

يعتبر كثيرون ان رونالدو هو خليفة بيليه المنتظر وهو ما يؤكده الاخير بالحرف الواحد: «لقد ولد خليفتي ويدعى رونالدو».

بيد ان الطريق ما زالت طويلة امام رونالدو ليثبت هذه المقولة ويتوجب عليه على الاقل احراز كأس العالم ثلاث مرات كما فعل بيليه من قبله.

ويعتبر رونالدو «ظاهرة» العقد الاخير من هذا القرن وقد بدأ يحصد الالقاب وهو لا يزال في الحادية والعشرين من عمره، وتوج هدافا للدوري البرازيلي ثم الهولندي فالاسباني، وهو سجل ٢٣ هدفا مع فريقه الايطالي انتر ميلان وهي اعلى نسبة للاعب اجنبي في موسمه الاول.

وقاد ايندهوفن الى احراز كأس هولندا، وبرشلونة الى كأس اسبانيا وكأس الكؤوس حيث سجل هدف المباراة الوحيد في مرمى باريس سان جرمان الفرنسي، وانتر ميلان الى كأس الاتحاد الاوروبي الموسم الحالي.

كما حصل على الكرة الذهبية لافضل لاعب في اوروبا وعلى لقب افضل لاعب في العالم في العامين الماضيين من قبل الاتحاد الدولي.

ويتميز رونالدو (١.٨٣م و٧٧كغم) بانطلاقة صاروخية وسرعة فائقة ويملك قدرة كبيرة على تغيير مسار الكرة بسرعة كبيرة كما انه يملك حسا تكتيكيا ويعتمد على عامل المفاجأة.

ورافق النجاح رونالدو المولود في ٢٢ ايلول ١٩٧٦ في بنتو ريبيرو احد احياء ريو دي جانيرو المتواضعة، منذ البداية مع فريق كروزيرو علما بأن النجم السابق جيرزينيو هو الذي اكتشف موهبته.

وستكون الانظار مسلطة عليه في المونديال، ويبقى حلمه الاجمل ان يقود منتخب بلاده الى احراز كأس العالم للمرة الخامسة في مونديال فرنسا لتأكيد سمعته وليدخل قلوب البرازيليين على حد تعبيره.

* البرازيل لم تتخلف عن الموعد ابدا *

تفتخر البرازيل بأنها الدولة الوحيدة التي شاركت في جميع نهائيات كأس العالم منذ انطلاقها عام ١٩٣٠ في الاوروغواي، وبأنها الوحيدة ايضا التي احرزت اللقب اربع مرات اعوام ٥٨، ٦٢، ٧٠، ٩٤ مقابل ثلاث لكل من المانيا وايطاليا.

ومن الطبيعي ان يكون المنتخب البرازيلي مرشح المرشحين للاحتفاظ باللقب ليس فقط لسجله الناصع وانما لما يضم من نجوم على رأسهم افضل مهاجم في العالم حاليا رونالدو.

ولا يتصور احد نهائيات من دون البرازيل لانها كالملح في الطعام الذي من دونه لا نكهة له. والبرازيل منبع لا ينضب لتخريج النجوم ابرزهم بيليه وديدي وغارينشا وتوستاو وجرزينيو وزيكو.

ولم تخض البرازيل تصفيات ٩٨ كونها حاملة اللقب، لذا اقتصرت استعداداتها على المباريات الودية والمشاركة في الدورات.

وحتى تتكلل فانيلة المنتخب بخمس نجوم، يفترض بالمدرب المعروف ماريو زاغالو الاهتمام بخط الدفاع وحراسة المرمى اللذين يعتبران نقطة الضعف الواضحة في منتخبه، فخلال دورة فرنسا الدولية في حزيران وكأس الامم الامريكية الجنوبية التي احرزت البرازيل لقبها في تموز الماضيين، بدا واضحا وجود بعض الخلل في هذا الخط من الواجب تداركه بسرعة.

ولم يكن اداء البرازيل مقنعا في مباراتيه الاخيرتين حيث فاز على المانيا (٢:١) في عقر دارها، قبل ان يسقط على ارضه امام غريمه التقليدي المنتخب الارجنتيني (صفر:١)، مما رسم علامة استفهام على قدرته في الدفاع عن اللقب بنجاح. وتبقى امامه مباراة ودية واحدة امام فريق اتلتيك بلباو الاسباني في ٣١ الحالي قبل ان يفتتح المونديال بلقاء اسكتلندا في العاشر من حزيران المقبل على استاد فرنسا.

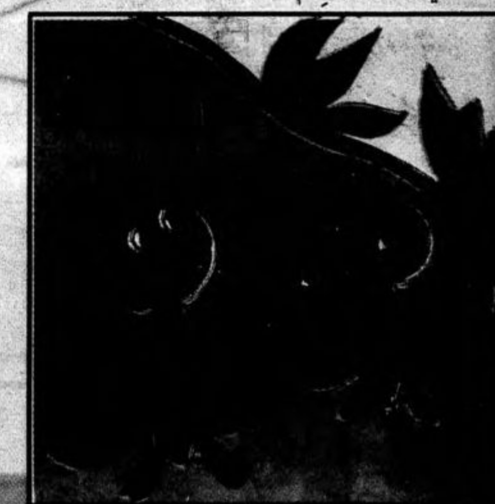
وتجدر الاشارة الى ان البرازيل هي اخر دولة احرزت اللقب مرتين متتاليتين عامي ٥٨ و٦٢، والثانية منذ انطلاق بطولة كأس العالم بعد ايطاليا عامي ٣٤، ٣٨، كما انها الوحيدة التي احرزت اللقب في اوروبا من خارج القارة.



ألفراشة صديقة الأزهار

(١)

قالت الفراشةُ الصغيرةُ لأمّها ذات يوم: سأطيرُ يا أمي إلى المزرعةِ القريبة، لأمتصّ الرحيقَ من أزهارها. قالت أمُّها: لا تذهبي يا ابنتي فقد غربت الشمسُ وجاءَ الليلُ، وأخافُ أن يُصيبكِ أذى.



(٢)

قالت الفراشةُ الصغيرةُ: ألحقّ يا أمي أن بعض الأطفال طاردوني اليومَ، وحاولوا الإمساكَ بي، لولا أنني نجحتُ في الهروبِ منهم.

قالت أمّها: أنا لا أقصدُ الأطفالَ، فهُمُ الآنَ في بيوتهم، وهُم لا يخرجونَ بالليلِ إلى المزرعةِ.

(٣)

قالت الفراشةُ الصغيرةُ: لا داعي للخوفِ إذن يا أمي، فدعيني أمرحْ في المزرعةِ بعضَ الوقت.

قالت أمّها: إنّ الخفافيشَ تسعى في الظلامِ يا ابنتي، وقد يُصادفُكِ واحدٌ منها فيؤذيكِ. قالت الفراشةُ الصغيرةُ: إذن فلن أذهبَ.

(٤)

وبعدَ قليلٍ نامت الفراشةُ الكبيرةُ، وظلّت الفراشةُ الصغيرةُ مستيقظةً، لا تغمضُ عينيها، تُدبّرُ في نفسها أمراً.

(٥)

قالت في نفسها: يُمكنُ أن أذهبَ الآنَ إلى المزرعةِ، ثمّ أعودَ بعدَ قليلٍ، دونَ أن تفطنَ أمّي إلى خروجي وعودتي.

(٦)

طارت الفراشةُ الصغيرةُ إلى المزرعةِ القريبةِ، وهُناكَ شاهدت الأزهارَ الجميلةَ، وقالت في نفسها: الآنَ أمتصُّ رحيقَ الأزهارِ اللذيذ، ثمّ أعودُ إلى البيتِ في هُدوء.

(٧)

في تلكَ اللحظةِ، اقتربَ من الفراشةِ خفّاشٌ كبيرٌ، وقالَ: هذا رزقٌ ساقهُ الحظُّ إليّ، سألتهمُ هذه الفراشةَ اللذيذةَ وحدي.

قالت إحدى الأزهارِ للفراشةِ: إحترسي يا صديقتي، واختبئي بيننا بسرعةٍ.

(٨)

وقالت زهرةٌ أخرى: أسرعي أيّتها الفراشةُ، قبلَ أن يأكلكِ الخفّاشُ. قالَ الخفّاشُ: أينَ تفرّين؟ فمهما تهربي فأنا أسرعُ منكِ.

(٩)

حطّت الفراشةُ فوقَ إحدى الأزهارِ، فقالت لها الزهرةُ: أسرعي واختبئي بينَ أوراقي، حتّى لا يراكِ الخفّاشُ فيأكلكِ.

إنكمشت الفراشةُ وهي ترتعدُ، وقالت: إنّي هالكةٌ لا محالةَ.

(١٠)

إقتربَ الخفّاشُ منَ الزهرةِ وقالَ: لقد رأيتُ الفراشةَ تحطُّ عليكِ، فأينَ هي؟ قالت الزهرةُ: لن أقولَ لكَ عن مكانها، أيُّها الخفّاشُ الشريرُ.

(١١)

قالَ الخفّاشُ: أخبريني عن مكانها قبلَ أن أدقّ عُنقكِ.

قالت الزهرةُ: لا تهزّني هكذا، وسأقولُ لكَ. لقد ذهبت الفراشةُ إلى آخرِ المزرعةِ، لتختبئَ هُناكَ منكَ.

(١٢)

راحَ الخفّاشُ يضربُ الأزهارَ بجناحيه، ويُفتّشُ عن الفراشةِ الصغيرةِ ويقولُ: لن تهربَ الفراشةُ منّي، وسأفتّشُ عنها في كلِّ مكانٍ بالمزرعةِ.

(١٣)

لمّا ابتعدَ الخفّاشُ قالت الزهرةُ للفراشةِ: أخرجي يا صديقتي الفراشةَ، واذهبي إلى أمّكِ، قبلَ أن يعودَ الخفّاشُ مرّةً أخرى.

(١٤)

طارت الفراشةُ الصغيرةُ بسرعةٍ شديدةٍ، وعادت إلى أمّها، وحكت لها ما حدثَ، ثمّ قالت لها: سامحيني يا أمّي لأنّي لم أسمعْ كلامكِ، وكادَ الخفّاشُ يأكلُني لولا أن خلّصتني منهُ الزهرةُ الجميلةُ.

قالت أمّها: غداً إن شاءَ اللهُ نزورُها، ونشكرُها على معروفِها.



يا بلدي

● وفاء فراس سويد ●



يا بقيعة ما أحلاكي — مشهورة بكوز الرمّان

فيك جبال وينابيع — وفيك تلأت ووديان

وفيك مشاريع كبار — بتخدم جميع السكان

وفيك أشجار وازهار — وفيك خيرات وسلام

ولك من كل فؤادي — كل حبي ووداديـ



يا بقيعة يا بلدي — يا أحلى يا أغلى لبلاد

(الصف الثالث - البقيعة)

علاء

أنا عربي قح ورمز عروبتي الكوفية والعقال



اسمي علاء حسين قسوم من قرية عيلبن عمري سنتان ولكني شاطروفهمان. أحب البابا والماما ودار سيدي علي، وبشرب عندهن حليب تحياتي لجميع أطفال عيلبن بمناسبة يوم الطفل العالمي.

ميرا

اجمل باقة ورد مزهرة باللؤلؤ والمرجان ممزوجة بالعطر والريحان، نهديها الى وردة وزهرة حياتنا مرمر

ميرا يا غندوره — يا احلى ورده بالصوره

اموره وصغيوره — وكثير كثير مهضومه

بنهديك الف تحية — في عيدك احلى هديه

في عيدك غنينا — وشموع العيد ضوينا

ونتمنالك عيد سعيد — وإن شاء الله العمر المديد

وكل عام وانت بألف خير

من الجد سهيل والجده احيا والاخوال راني وميلاد والخالة اماني بولس بمناسبة يوم ميلادك المصادف في ٥/٢٧

قصة للاطفال

● بقلم سعاد دانيال بولس - الناصرة ●

الكوخ الصغير والاميرة

* كان يا ما كان، في قديم الزمان. كان ملك وزوجته الملكة يعيشان بسعادة وامان. لكن لم يرزقا اطفالا.

نذرت الملكة اذا رزقت طفلة تعيش في كوخ صغير في الغابة المجاورة.

بعد فترة حملت ورزقت بطفلة جميلة جداً. فأحبها والداها كثيراً، ووزعا الحلوى على جميع من في القصر، من حاشية وخدم وحراس. واقاما الولائم والحفلات، فرحا بقدوم الاميرة الغالية.

بعدها انتقل الملك وزوجته والاميرة الصغيرة للعيش في الكوخ حسبما نذرت الام الملكة، وعاشوا حينا هناك، بعد ان سلموا زمام امور المملكة للوزراء والحاشية. ثم عادوا للقصر بعد فترة من الزمن، لادارة شؤون المملكة كالعادة.

كبرت الطفلة قليلا، وصارت تذهب لذلك الكوخ بين الفترة والاخرى، لقد احبت ذلك الكوخ الصغير، وكانت تقضي امتع اوقاتها فيه، تصغي لزقزقة العصافير، وتستمع الى حفيف الاشجار، وتقطف الزهور البرية، وتعود الى القصر، سعيدة فرحة.

في احد الايام، ذهبت كالعادة الى الكوخ، فوجدت مائدة مجهزة بالاطعمة، وثلاثة صحون وثلاث ملاعق، وثلاثة كراس حول المائدة. فاختارت الكرسي الصغير لانه يلائم حجمها، واكلت من الصحن الصغير حتى شبعت، كانت الاميرة جائعة، وكانت متعبة من كثرة اللعب، فبحثت عن مكان ترتاح فيه، فوجدت ثلاثة اسرة اثنان كبيران وواحد صغير، فاختارت الصغير طبعا، ونامت عليه.

سنعرف ايها الاطفال الاحباء ماذا جرى.... في الاسبوع القادم.

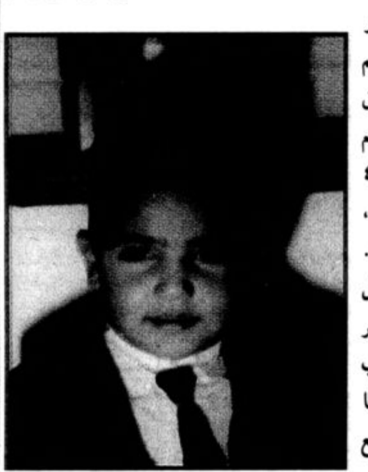
زهرة

انا الامورة زهرة شحادة غارنة من قرية عرابة، بدلعوني زومة.

بحب اقولكم انو صار عمري ثلاث سنين، بحب البابا والماما كثير كثير. وكمان جريدة «الاتحاد»، واهنئ خالي حسن من سخنين بولادة التوأم هبة وقاسم.

معتصم ومنتصر

احنا اخوي اثنين متفقين على عمل الخير والمحبة



منتصر ومعتصم توفيق قسوم اعمارنا ٤ سنوات، وسنتان. منحب عمل الخير ومنحب البابا والماما وجميع اولاد جيلنا ونتمنى لهم صحة جيدة.



أبونا بغني عتابا وميجنا لكنه بظل مكشر، واحنا نعطيه البسمة الحلوة.

قبل فوات الأوان

❑ بقلم: فاتن غطاس ❑

في الذكرى الـ(٥٠) لنكبة الشعب الفلسطيني برز غياب تيارات سياسية عدّة، وهي نفسها كانت قد غابت عن يوم الأرض. وبرز من ناحية أخرى حضور واسع لكوادر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ونشيطي التجمع الوطني الدمقراطي المجتمعين معاً في كتلة برلمانية واحدة، وغيرهم من القوى المخلصة، وهذا دليل على وجود ما يوحّد بين هذين التيارين، مع علمنا المسبق بوجود ما يفرّق أيضاً.

ألتجمع الوطني الدمقراطي يضمّ مجموعتين أساسيتين: أبناء البلد، والذين تركوا الحزب الشيوعي الإسرائيلي بعد انهيار المعسكر الإشتراكي. لكل فئة منهما يوجد نقاش وخلاف مع الحزب الشيوعي الإسرائيلي والجبهة. وهذا شيء طبيعي وصحّي، وحق لكل تيار أن يبرز اجتهاداته الخاصة في كل قضية وقضية.

لكن، علينا الإجابة على القضية المركزية: هل نقاشنا هو دمقراطي، حضاري وموضوعي؟! هل نحافظ على التوازن بين ما يوحّدنا وما يفرّقنا؟؟ هل نحن مقتنعون بإمكانية وجود أكثر من تيار وطني على الساحة؟! في الإجابة على هذه الأسئلة علينا وضع خطوط حمراء لأنفسنا وأن نعمل كي لا نتجاوزها.

في سنوات الثمانينات تجاوز الحزب الشيوعي، عبر جريدة «الإتحاد» هذه الخطوط الحمراء في نقاشه مع أبناء البلد. وبعد ذلك جرى استخلاص العِبر وصُحّح الوضع، والعلاقة اليوم حسنة بشكل عام.

حسب رأيي، يجري اليوم تجاوز هذه الخطوط الحمراء من قِبل قيادة التجمع الوطني الدمقراطي وجريدته «فصل المقال» في نقاشهم مع الحزب والجبهة.

طبعاً، النقاش يجري من قِبل الطرفين، ومن خلال الجريدتين. وإذا كان ما يظهر في «الإتحاد» بعض اللسعات والقرصات، فإن ما يظهر في «فصل المقال» هو إطلاق كل المدافع الثقيلة في الهجوم على الحزب والجبهة، وقد تجلى هذا في العديد من القضايا والنشر مثل:

قضية الأرض المتنازَع عليها، المحاذية لوقف «شهاب الدين» في الناصرة، والتي شكلت انعطافاً حاداً في موقف التجمع، حيث ظهرت المغازلة مع حركة تؤجّج التعصب الطائفي، موقد لهيب العنصرية والتحريض ضد رئيس وإدارة بلدية وطنية، مهنية، ناجحة، نشيطة، جديرة بكل احترام،وهي في النهاية، حليفة التجمع!! ومن الذين دفعوا بقوة وبحق نحو تحقيق هذا التحالف.

فكيف من الممكن وصف رامز جرايسي أنه يسير على خُطى سيف الدين الزعبي؟؟

وكيف يمكن وصف بلدية الناصرة بـ«التعالي وتحقير المواطنين والتعامل معهم بشكل فظّ ومُهين عند توجههم للبلدية»؟ وكل من يدخل الناصرة وبلديتها يعرف أن هذا افتراء.

كيف تلاقت «الصحيفة لقارئ لا يساوم» في المساومة على هذه الأرض؟

كيف تلاقت دمقراطية التجمع مع بلطجية مغتصبي أرض المدرسة؟!

كيف ساويتم بين البلدية، صاحبة الحق، وبين مغتصبي الحق؟!

من يقرأ صحيفتكم في هذا المجال يحسب أن الحديث يدور عن بلدية ظلامية، متعفنة، متسلطة، متجبرة.فكيف يا ترى تحصل على ثقة غالبية سكان الناصرة؟!

* * *

صحيفة «الإتحاد» هي، بحق، صحيفة الأقلية الفلسطينية في إسرائيل والشعب الفلسطيني عامة، طوال أربعة وخمسين عاماً، حيث سطرت تاريخ هذا الشعب، منذ الإنتداب البريطاني مروراً بالنكبة والنكسة والهزيمة، مسجلة المآثر البطولية التي اجترحها أبناء هذا الشعب، فاضحة خيانة العملاء.

وهذا بدون الإنتقاص من دور الصحف الأخرى الحديثة العهد نسبياً. وطبيعي أن يكون في «الإتحاد» ما لا يعجبني، وحق لكل شخص أن يناقشها كمايريد. لكن أن تكتب جريدة تقدمية («فصل المقال») عن هجوم سافل، خسيس، جبان على الصحفية آمال شحادة من «الإتحاد» تحت عنوان: «دفاعاً عن الإتحاد (بالرغم من تفاهتها)» فهو موقف مخزٍ من كل النواحي، الأخلاق الصحفية، التحالف السياسي والآداب العامة.

ألم ترتجف أيديكم عند كتابة هذا العنوان؟! وأنتم يا من كتبتم هذا العنوان، أين تعلمتم الكلمة الوطنية الحرة الصادقة؟! ألستم تلاميذ وخريجي مدرسة «الإتحاد»؟ وللذين استهجنوا هذا العنوان، الموقف، لماذا ملأتم أفواهكم ماء؟!

منذ ظهور «وثيقة كينيغ» التي خطّطت لإقامة حركات سياسية تظهر «وكأنها» وطنية أكثر من الشيوعيين، ونحن نشهد ظهور العديد من الحركات السياسية المزاودة على الشيوعيين، عربية، فلسطينية الجذور. أما أن تتحول «فصل المقال» إلى بوق معادٍ للشيوعية بعد أن خرست العديد من الأبواق، فهو شيء غير مفهوم أبداً ويتناقض مع وطنية وتقدمية الصحيفة.

* * *

كيف يمكن مقارنة مظاهرة أول أيار في الناصرة، أمّ العشرين ألفاً (والتي قزّمتموها إلى ألف وخمسمائة) بمسيرة الحركة الإسلامية في اليوم التالي، والفارق بينهما كما كتبتم: «تطبيل الشيوعيين أفضل والإسلاميون طبّلوا أعلى». هذا طبعاً دون ذكر الأول من أيار... فعلى ما يبدو أنكم تخجلون به.

* * *

والأخطر من هذا، هجومكم على تاريخ الحزب الشيوعي وذكرى ٥٠ سنة على النكبة، بنقلكم مواداً من جريدة الحزب باللغة العبرية في فترة الإنقسام في الحزب، وكأن هذه هي مسيرة الحزب وعلاقته بالشعب الفلسطيني، وكأنه لم تكن هناك صحيفة «الإتحاد».

وفي هجوم آخر يوصف موقف الحزب بالإزدواجية، والعمل على «الأسرلة» ويستنكرون حقه بأن يكون «صاحب خطاب النكبة»، فمن هو صاحبها يا ترى؟! من الذي دافع عن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني؟! من الذي فضح المؤامرة الثلاثية للإمبريالية والرجعية العربية والصهيونية على حقوق الشعب الفلسطيني؟! من الذي وافق على قرار التقسيم لتجنيب شعبنا النكبة والتشرّد؟ من الذي كشف المجازر ودافع عن اللاجئين؟! من الذي تصدى للحكم العسكري، وأثبت أن «الكف يلاطم مخرز»؟! من الذي منع طمس الهوية الفلسطينية؟! أين ترعرع الكتاب والأدباء والشعراء الفلسطينيون؟ أليس على صفحات «الإتحاد» و«الجديد»؟ من الذي أعلن إضراب يوم الأرض وقاده بجرأة؟! من الذي علّم وخرّج مئات الأكاديميين في بلاد الأول من أيار، الذين يوجد عدد ليس بالقليل منهم في صفوفكم اليوم؟!

نعم، إنه الوحيد صاحب خطاب النكبة. إنه الحزب الشيوعي الإسرائيلي. صاحب هذه المسيرة المشرّفة لكل وطني في هذه البلاد، ومهما اختلفت مع هذا الحزب ومع قيادته، فلا يمكن تغطية الشمس بعباءة خرقة، مع معرفتي التامّة أنه خلال هذه المسيرة ارتُكبت العديد من الأخطاء والزلات والتعاملات الخاطئة أحياناً، وتسلط بعض القادة حيناً آخر، لكن في المحصلة النهائية حافظ هذا الحزب، بصلابة قاعدته، على قيادة هذه المسيرة في الاتجاه الصحيح. هذه المسيرة، التي شارك فيها آباء بعضكم وقسم منكم، ساهمنا معاً فيها، فكيف تبصقون على هذا التاريخ؟! كيف تقيّمون مسيرتكم الشخصية في هذا الحزب؟! هل كنتم مضلّلين فضلّلتم الآخرين؟!

حق طبعاً لكل واحد فينا أن يغيّر موقفه النضالي. وقيام التجمع كان طبيعياً بعد انهيار الأنظمة الإشتراكية. لكن الشيء غيرالطبيعي هو الدوس على كل القيم. وغير طبيعي هو معاداة البيت الذي تربّيتم وترعرعتم فيه وعرفتم الناس من خلاله. ففي مصلحة من هذه العدائية؟؟ هل قضيتم على كل القوى الرجعية والمتهادنة مع السلطة ولم يبق أمامكم سوى الجبهة؟ حليفكم؟! وهذا هو الاستنتاج الذي توصلت إليه الجبهة قبل سنتين، مما أدّى إلى خوض الإنتخابات في قائمة مشتركة. وقد أثبت هذا التحالف أن الساحة السياسية تتّسع لأكثر من تيار وطني واحد، وأن جماهيرنا معنية بهذه الوحدة، فاتّسعت القاعدة، ولم يدخل أحد على حساب أحد.

فلماذا بدأ الانحدار في طريق المواجهة؟! في تقديري أن الجبهة ما زالت عند تقديرها لهذا التحالف بأنه تحالف استراتيجي، حيث لا يمكن اتهامها بأنها تحالفت لأرباح آنية فالرابح الأساسي كان التجمع.

حتى ولو كان لأي من الطرفين تقييم مختلف لهذا التحالف، فهذا لا يعني أبداً الوصول إلى العداء والمواجهة. إن أعداءنا المشتركين ما زالوا كثيرين وأقوياء، فتعالوا نحارب معاً التيارات الظلامية، تعالوا نحارب التعصب الطائفي البغيض والعائلية، لنحارب العنف بكل أشكاله ونعمّق مفاهيم المساواة في مجتمعنا، مساواة المرأة والرجل، مساواة القوي والضعيف.

على كل هذا يمكن أن نتّفق، فلماذا نبحث عمّا يفرّقنا؟! لم أقصد في هذه العجالة أن يزيد عدد المتناقشين واحداً، بل هذا نداء صادق من الأعماق لكل العقلاء والأصدقاء والزملاء والأقرباء قبل فوات الأوان، قبل أن نصل إلى هاوية المواجهة.

أنا متأكد أن الحزب والجبهة مستعدان للتجاوب مع هذا النداء. فنحن نقف في الدقيقة التسعين، وبوادر انتخابات السلطات المحلية بمثل هذا الوضع لا تبشر بالخير، بل تميل للإنحدار إلى المواجهة.

فإذا كان اليوم ممكن وقف هذا الإنحدار، فقد لا نتمكّن غداً من منع الإنفجار، إذا لم نتزع فتيله.

(الرامة)

جيش الدفاع عن المستوطنات!

❑ بقلم: دوف يرميا ❑

لو أنه أتيح لي أن أوقد الشعلة في احتفال اليوبيل الخمسين للدولة، لكنت قلت هناك الأمور التالية:

أنا دوف يرميا، ابن طلائع الهجرة الثانية والذي وُلد في البلاد، والذي سال منه عرَق كثير على ترابها ونزف دمه عليها في الحرب لاستقلال إسرائيل، أوقد في يوم يوبيلها شعلة الحزن هذه على الحلم الكبير الذي أحبط، حلم دولة العدل والمساواة لكل مواطنيها دون أية تفرقة في العرق أو القومية أو الدين أو الجنس، وعلى أمل السلام الذي يعاني سكرات الموت وسيخمد بعد قليل...

لم أكن أبداً لأوقد شعلات الإنبهار المتعالية، طالما تعيش مئات ألوف العائلات العربية في سكنها «غير القانوني» كما يُقال، في خوف دائم من المسوخ الحديدية والجلاوزة الذين يأتون للهدم.

لن أعيّد بالألعاب الملونة النارية الكاذبة وولولة الإستقلال المنافقة، طالما يعمّ دولتي التمييز المجرم ضد الأقلية العربية في كل مجالات الحياة.

ولن أفخر بدولتي التي تسيطر بأظافر من الدم والنار، وبذرائع كاذبة، على مناطق فلسطين، سوريا ولبنان المحتلة، وتغلق بذلك كل أبواب الأمل في السلام.

ولن أمتدح الجيش الإسرائيلي، الذي أعَدّ من أوائل بُناته ومقاتليه، والذي تحوّل من جيش الدفاع الإسرائيلي، إلى جيش الدفاع عن المستوطنات الإجرامية، وأصبح رأس حربة «إسرائيل من البحر إلى النهر». وإلى رمح معسكر عدم السلام في البلاد.

فإذا ما كانت هذه هي طريق إسرائيل أيضاً في سنواتها القادمة، فستوقد الأجيال القادمة، لا سمح الله، ليس شعلات عيد ولا شعلات حزن، بل شموعا في ذكراها.

(نهاريا)

أوهام حقيقيّة

❑ إعداد: فوزي شعبان ❑

الوهم: إيمان خالٍ من الأساس الواقعي.
الحقيقة: واقع حقيقي مبني على العلم، التجربة والبرهان.

وهم: إن شراء المخدّرات من تجار المخدرات يضمن سمّاً بجودة ممتازة.
حقيقة: حتى وصول السمّ إلى أيدي المستعمل، يمرّ عبر أيادٍ كثيرة. وفي هذه الحالة لا يتردّد تجار المخدرات من خلط المخدّر بمواد مختلفة في أغلبها مواد سامّة وفتّاكة كسمّ الفئران.

وهم: عدم استعمال الحقن، الإبر، عدم الإدمان.
حقيقة: كل طرق الإستعمال: تدخين، شمّ، بلع وحقن، تؤدّي إلى الإدمان.

وهم: أنت سكران!!! القهوة عامل مساعد على إخراج الكحول من الجسد.
حقيقة: الكحول تقضي على تأثير القهوة، وفقط مرور الوقت يقلّل من نسبة الكحول في الدم وتأثيره على الجسد والنفس.

وهم: الشباب لا يُدمن.
حقيقة: الإدمان ممكن في كل جيل، وحتى الأطفال يولدون مدمنين إذا تعاطت الأم المخدرات أثناء فترة الحمل.

وهم: الحشيش والمرحوانا لا تُعدّ من السموم.
حقيقة: الحشيش والمرحوانا تحوي مواد مسرطنة أكثر من السيجارة. وفي نفس الوقت، الحشيش يُعدّ من عائلة السموم.

وهم: من الممكن التوقف عن استعمال المخدرات في كل وقت.
حقيقة: التوقف عن استعمال المخدرات صعب جداً. فهذا مسار طويل وشاق، مرفَق بألم جسدي ونفسي وبالحنين القوي والمستمر للمخدرات.

وهم: فقط الإستعمال المستمر للسمّ مؤذ.
حقيقة: الإستعمال المتقطع للمخدرات مؤذٍ ويؤدي إلى الخوف الشديد وفقدان الوعي.

وهم: المخدرات تحرر من الضغوطات وتساعد في حل المشاكل.
حقيقة: المخدرات تُفقدك أحاسيسك وتضلّلك عندما ينتهي تأثير المخدّر، يعود الإنسان إلى الإحساس بالتهديد المستمر والمشاكل المستعصية.

وهم: استعمالي للمخدرات هو من اختصاصي الشخصي ولا يضر بأحد غيري.
حقيقة: أبناء عائلة المدمن وأقرباؤه يتضررون. وهؤلاء يتحولون إلى ضحايا بدون أن يستعملوا المخدرات.

وهم: المدمن يهدم حياته بنفسه، وليس للمجتمع التزام تجاهه.
حقيقة: المدمن يسحب معه الى الهاوية الناس المحيطين به. الإدمان يظهر كوباً والمجتمع لا يستطيع أن يقف مكتوف الأيدي تجاه هذه الآفة الخطيرة.

نواد صيفية... شتوية...

مجنون يحكي...

▢ بقلم: جبر جزماوي – جنين – يعبد ▢

الصيف لا يتوقف عن قرع الأبواب ركلاً ونطحاً مستغلاً الخماسين وريح الشراقي متذرّعاً بالرغبة في عقد الزيتون وإنضاج التين والصبر، وامتحان «صبرنا» على صراخ عطش حنفيات الماء في البيوت!

لكن مهلاً... وقبل أن «ينشف ريقكم» دعونا نتخيّل.. فقط نتخيّل أننا قد تمكّنا من التخطيط لقضاء إجازة صيف وتعالوا نذهب إلى أحد النوادي.. لا همّ، صيفية كانت أو شتوية.. تعالوا نصيّف أو نشتّي في إجازة بريئة.. واحذروا أي تفكير لا أخلاقي.. فالأخلاق أهم حتى من التعرّي – عدا السياسي منه – ولو أنه أكثر متعة منها..

▢ نادي المشبوهين...!

و«المشبوهون» هنا ليسوا زعماء العصابات المنتشرة من هنا إلى قمّة العالم في الكابيتول.. وليسوا الذين ذهبوا ليحجّوا «فجاوروا» من جماعة وزير نقل الفلاشا جعفر النميري، أو من جماعة دشاديش البابا بوش، أو من جماعة غوربي البيتزا ولا ممّن انتخبوا سوهارتو دون تصويت. ألم أحذركم سلفاً من التفكير اللاأخلاقي...

وحتى لا تضيع الإجازة في تفكير لا معنى له بعد أن أصبح للعالم مفكر أوحد أخضر اللون سَمِح الملامح قاتل الرائحة والتأثير، ولكي نذهب للإجازة واضحين، أقول لكم إن علاقة هؤلاء المشبوهين بكل من سلف تشبه علاقة المرحومة جدتي بلعب الجمباز...

وانظروا من حولكم.. ماذا تجدون في منازلكم.. مجموعات متراصّة من المشبوهين.. لا جدال حتى لو حاولتم.. كلكم مشبوه ومتهَم.. حتى يثبت العكس.. والعكس هذه هي المشكلة.. أنتم عرب.. لا داعي للقول إن العرب في إسرائيل قد أصبحوا عرباناً وطوائف متعدّدة.. بينما أصبح عرب الضفة والقطاع مقسّمين حسب الأبجدية الإنجليزية الفصحى إلى عرب A..B..C ومع ذلك فكلهم مشبوه.. بعضهم شرب مزيداً من مياه ميكوروت حتى جفّت الأرض التي نزعتها منه الكيرن كييمت.. وبعضهم ادّعى العطش بعد أن فجّر مشبوه ما «لا بد أن يكون عربياً» خط مياه المستوطنات في النقب أو أريحا أو نابلس.

هل عرفتم المشبوهين.. أم كاد المريب أن يقول خذوني.. ولكن قبل أن يأخذوكم أو أن يأخذكم الربّ.. ما رأيكم لو أثبتّم مرة واحدة فقط أنكم لستم عرباً أبداً أو أنّ تواجدكم في هذه البلاد ليس أكثر من رغبة مجنونة في زيادة نادي الحاكمين المشبوهين.. جرّبوا!!

■ نادي الإعلاميين اللبراليين جداً...!!

يكذب من يدّعي أنه لا يملك جهاز راديو أو تلفزيون في منزله، ويكاد يكون متخلّفاً ذاك الذي لا يشتري كتلة من المغص ووجع الأعصاب المسمّى جريدة. فلماذا تستغربون الدعوة لزيارة نادي الإعلاميين، وأي إعلاميين، كلّهم يساريون.. وما داموا يساريين فلا بدّ أن يكونوا أصدقاء لشعبنا.. وهم يثبتون ذلك دون خجل أو حياء.. وتذكروا مواقفهم لكي تزيلوا بُرقع الخجل وغشاء الكرامة السخيف، إذا طلبوا منكم ذات يوم أن تكونوا مجرّد إكسسوارات تافهة لا قيمة لها ولا طعم في أحد برامجهم الإعلامية الموضوعية جداً.. تذكروا مثلاً أن السيد أربيه جولان لم يتوان يوم توقيع الإتفاق بين العراق والأمم المتحدة عن السخرية من الشعب الفلسطيني بأكمله والدعوة لتبنّي قسم منه من أجل احتجاز هؤلاء ليذوقوا طعم صواريخ العراق التي يطالبون بإطلاقها على تل أبيب... وتذكروا أن السيد نسيم مشعل لم يتردّد في التحريض المكشوف ضد شعب بأكمله في إحدى ندوات الندب الناعم في «بوبوليتيكا» وبمساعدة الصربي الإنساني حتى القرف، توميسلاف لبيد، واذكروا حسنات ذلك «العبقري» يهورام جاؤون عندما طالب الفلسطينيين بالخجل لأنهم أنجبوا شخصاً مثل المهندس الثاني...

تذكروا كل ذلك وأكثر منه عندما تقرّرون أن من الضروري أن تزوروا ناديهم... أو عندما يركل أحدهم أبواب منازلكم.. أو يتفحص «بنطلون» أحدكم بحثاً عن «خبر أو سبق صحفي»... تذكروا كل ذلك وتعاونوا معهم.. فيَد الله مع «الجماعة»!!

■ نادي المصفوعين...!!!

أللهمّ لا شماتة... أعلم أنكم جميعاً من أصحاب هذا النادي بحكم العروبة.. لكن أيها الأذكياء انتبهوا.. يعملونها من خلفكم ويؤسّسون نادياً «خاصّاً» لصفوَة المصفوعين.. انتبهوا ولا تتركوهم يجرّدونكم من متعة «حقّ الصفع».. وهلمّوا دفاعاً عن شعار الصفع الوطني حتى الثمالة..!!

من كان يصدق أن بريطانيا العظمى ستثبت كم هي وضيعة إلى حد «السطو على حق الغير في تلقّي الصفعات»...ومن كان يتخيّل أن رون كوك «كوك أم هود ؟!» سيقبل أن يبيت جائعاً مطروداً وهو مقيم في عروس عروبتكم.. يا فضيحة حاتم الطائي.. ومن كان يرى، في أسوأ الكوابيس، إمكانية «لزوم كوفي أنان حدّه الذي أقرته وثيقة استقلال إسرائيل!!» ثم يبلع لسانه الذي «انبرى» دفاعاً عن الشرعية الدولية في العراق... ومن يصدّق أن بلير ومعه كل بليرات أوروبا سيكون هذا المؤدب جداً ويتذكر أن الانتداب البريطاني قد زال عن فلسطين.. وأنه سيقيم في فندق الملك دافيد ناسياً أن أحدهم لا زال مطلوباً للشرطة البريطانية بتهمة «نسف»الفندق.. ويتجاهل أن هذا الواحد قد استخف بسيادته وأدار ظهره لرئيس حكومة جلالتها الذي جاء راكعاً حاجّاً متوسلاً «سلام للهّ يا محسنين... تعالوا فلا زالت لندن مربط خَيول الكثيرين...». لا تصدقون أن هذا ما حدث... ولا تؤمنون أن للإحساس بالصفع متعة أكبر من متعة قول «لا» وأهم من «هبَل» صفْق الأبواب بوجه «الوجوه الصفيقة».. إذن بماذا تفسّرون إصرار بيل ومادلين على إيفاد مندوبهما دنيس للمنطقة عارضاً وجهه وقفاه للصفعات المتتالية؟... أيها المغفّلون، إنهما يريدان منه أن «يبصم عن غيب» طعم جميع أنواع الصفعات حتى يتمكنا من توجيه إنذار حادّ اللهجة إلى الصافع الأعظم في المنطقة، بيبي، بتقديم جميع ما لديه من فنون الصفع على مائدتهما الخاصة وإلا...

أترون...لقد أصبح الصفع متعة يتسابق عليها «الكبار»، فما بالكم تقفون هكذا...وما سرّ رضاكم الساذج بواقع المصفوعين «سوج بيت!».. تحركوا.. فهذا موسم صفع الوجوه الخالية من الكرامة... وكل صفعة وأنتم بخير لغيرها...!!!





رئيسة دائرة العلاقات الخارجية في اتحاد نقابات العمال الألمانية

مشاكلنا ومشاكلكم متشابهة

▢ أجرى اللقاء: جهاد عقل ▢

باربيل ثلاثينية في الثلاثينات من عمرها، متزوجة ولها طفلان، تتقن عدة لغات أجنبية بالإضافة للغة الأم – الألمانية. هي رئيسة دائرة العلاقات الخارجية في اتحاد نقابات عمال البناء الألمانية.

إلتقينا باربيل، خلال زيارتها على رأس وفد نقابي ألماني كبير من نقابة عمال البناء، وضمن وفد آخر ضم رؤساء الدوائر الدولية في مختلف النقابات الألمانية. وقام الوفد أيضاً بزيارة لاتحاد النقابات في فلسطين.

وأجرينا معها الحوار التالي:

*** ما هو عدد أعضاء نقابة عمال البناء الألمانية؟**

باربيل: لدينا أكثر من ٣٠٠ ألف عضو وعضوة في نقابة عمال البناء والأخشاب.

*** لديكم عاملات بناء أيضاً؟**

باربيل: نعم، خاصة من منطقة ألمانيا الشرقية، وأنت تلاحظ ذلك من تركيبة الوفد فهو يضم حوالي ٥٠٪ من النساء.

*** ما هي المشاكل التي تواجه عمال البناء في ألمانيا اليوم؟**

باربيل: المشاكل تكاد تكون مشابهة لمشاكل العامل الإسرائيلي في فرع البناء. ظاهرة العمال الأجانب منتشرة عندنا، وهذا يؤثر على العمال الألمان، الذين يجدون أنفسهم عاطلين عن العمل. فالعامل الأجنبي يعمل بأجر منخفض وبدون شروط اجتماعية، وهذا يعطيه أفضلية على العامل الألماني. ظاهرة عولمة الإقتصاد وشركات القوى العاملة تؤثر سلباً أيضاً، وهكذا فالبطالة بين عمال البناء بارتفاع مستمر.

*** معدل البطالة في ألمانيا يصل الى ١٢.٥٪. هل هذه هي النسبة أيضاً في فرع البناء؟**

باربيل: النسبة في فرع البناء أكثر من المعدل العام، لكن مشكلتنا تتركز في منطقة شرق ألمانيا (ألمانيا الدمقراطية سابقاً)، حيث تصل نسبة البطالة في بعض المناطق هناك إلى ٣٠٪، مع أن الأجور هناك منخفضة أيضاً. وفي مدينة برلين وحدها لدينا حوالي (٣٠) ألف عامل بناء عاطل عن العمل، معظمهم من القسم الشرقي للمدينة.

*** قلتِ أن الأجر منخفض في ألمانيا الشرقية؟**

باربيل: نعم. للأسف، يوجد لدينا واقع أليم، غرب غنيّ وشرق فقير، وهذا ينسحب أيضاً على الأجور. فتكاليف العامل في غرب ألمانيا وأجرته أعلى من أجر وتكاليف العامل في ألمانيا الشرقية. ويبرز ذلك أيضاً في أجر الحدّ الأدنى حيث تبلغ أجرة الساعة في شرق ألمانيا (١٥.٦) ماركاً بينما في غرب ألمانيا (١٧) ماركاً، وللعامل الأجنبي (١٢) ماركاً وحتى أقل من ذلك.

ومع أن الأجر غير متساو إلا أن تكاليف الحياة هي نفسها. هذا الوضع يؤدي إلى فقر في شرق ألمانيا، وإلى تفاقم في التوتر وازدياد الفوارق، مما يزيد من المشاكل والكراهية في بعض الأحيان.

*** ما هو تأثير الوحدة الاوروبية على فرع البناء لديكم؟**

باربيل: بشكل عام هذه الوحدة تؤثر سلباً على الاقتصاد الألماني، أما بالنسبة لفرع البناء فالتأثير السلبي هو مضاعَف. كثير من الشركات من أوروبا الغربية، اليوم، تدخل المنافسة على المناقصات داخل ألمانيا، وتفوز فيها لأنها تأتي بمعدّاتها وعمالها الأرخص من العمال الألمان لتنفيذ العمل. أحياناً تكون مع شركات محلية (برأس المال فقط) والمتضرر الوحيد من ذلك هم عمال البناء الألمان.

*** ماذا فعلتم كنقابة لوقف هذا التدهور؟**

باربيل: خطّتنا اليوم تهدف للمحافظة على ما هو قائم في الفرع، وإبقاء العمال الذين يعملون فيه. هناك (٢.٥) مليون عامل أجنبي، تمكّنا وبعد نضال مرير من تحديد أجرة حدّ أدنى ضمن القانون، وهي تحت التجربة. معروف أن سعر ساعة العمل في البناء عندنا هو الأعلى من بين بقية الفروع، لكن المعدل السنوي منخفض بسبب الثلوج والأمطار، حيث تتعطل الورشات والعاملون فيها لعدة أسابيع، وهكذا يكون معدل الأجر في البناء في وسط سلّم الأجور، وسعر ساعة الحد الأدنى وفقاً للقانون هو (١٧) ماركاً، وهذا السعر محدد أيضاً للعمال الذين يأتون مع شركات غير ألمانية للعمل في ألمانيا، كي يكون حداً أدنى من المنافسة.

*** وماذا عن اتفاقيات العمل الجماعية؟**

باربيل: اتفاقيات العمل عندنا هي ما بين النقابات وأصحاب العمل، الحكومة لا تتدخل، لكن في ظل الوضع القائم، خاصة بعد انتهاج سياسة الخصخصة من قبل الحكومة الأمر الذي أدى إلى فصل عمال من هذه الشركات، تحاول الحكومة تقديم المساعدة لهؤلاء العمال بواسطة دورات التأهيل المهني.

لكن اتفاقيات العمل تحتاج للمصادقة عليها من قبل وزارة العمل. لم تكن لدينا جداول أجور ودرجات، لأنه يجري تغيير سلم الأجور من فترة لأخرى وفقاً للوضع العام، وفي ظل البطالة القائمة اليوم في مختلف الفروع في ألمانيا، طلبت من النقابات الأخرى عدم المطالبة برفع الأجور، للمساهمة في إيجاد حلول للعاطلين عن العمل.

*** سمعنا أنكم تريدون تخفيض أسبوع العمل الى ٣٥ ساعة!**

باربيل: هناك تفكير في هذا الإتجاه، ففي نقابة المعادن تمّ التوصل لاتفاق، بهدف استيعاب عمال من العاطلين عن العمل، مع أننا نواجه ظاهرة تآكل الأجور وهبوط في مستوى الحياة. ونأمل أن ينجح هذا المشروع، فإذا نجح، ستقوم باقي النقابات باتّباعه أيضاً.

*** قلت إنّ الأجور تتآكل؟**

باربيل: نعم.. القوّة الشرائية للأجور اليوم تساوي القوة الشرائية للأجور في العام ١٩٨٧، وهذا يدل أن جمهور العاملين الأكثر تضرراً من سياسة العولمة الإقتصادية وفتح الأسواق وغيرها. لهذا عندما سمعنا ما يجري مع عمال البناء هنا في إسرائيل كان شعورنا وكأن المتحدث يتحدث عن المشاكل عندنا في ألمانيا. حتى قضية الإستغلال وعدم دفع أجر الحد الأدنى من قبل المقاولين، وفصل العمال المحليين لصالح العمال الأجانب، لأنهم يتلقون أجراً أقل من أجر الحدّ الأدنى. وعليه هناك ضرورة لاستمرار التعاون وتبادل الخبرات ما بين النقابات في البلدين.

لغز: الأرقام الناقصة

١

١١٥	٢٧				٢٤
١١٥			٢٢		
١١٥		٣٠			٣٢
١١٥	١٩			٢٥	
١١٥			٢٩		١١
	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥

٢

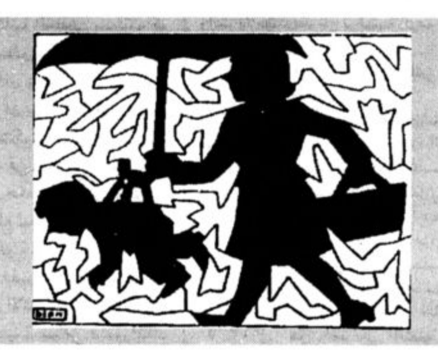
	٣٨		٥٥		٢٢٥
٣٥		٤٤		٤٢	٢٢٥
	٥٢		٣٦		٢٢٥
	٣٤		٤٧		٢٢٥
٥٧		٥١		٣٣	٢٢٥
٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥	

	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠
٦٠	١٦		٤		١٣
٦٠		٢٣		١٥	
٦٠	١٠		٧		٢١
٦٠		١		١٤	
٦٠	٢٤		١٨		

ضع الأرقام في مكانها المناسب لتحصل جمعاً على ذات الرقم أفقياً وعمودياً:

حل لغـــز:

التظليل



حل لغز:

تركيب الأسماء

١) ١١ - ٩ - ٢ - ١ - ٧ - ٦ = المجدب

٣ - ٩ - ٥ - ١١ - ٧ - ٤ = العادل

٨ - ٤ - ١٢ - ٣ - ١٠ - ٥ = الصانع

٣ - ٩ - ١٠ - ٨ - ٧ - ١٣ = النادر

جمال عبد الناصر

٢) ١ - ٢ - ٦ - ١٠ = جمال

٦ - ١٠ - ٨ - ٥ - ٣ - ٤ - ٥ = الأيادي

٣ - ٧ - ٩ - ٤ - ٦ - ٥ - ٨ = الودايا

جمادى الأولى

٣) ١ - ٥ - ٢ - ٨ - ٧ = اطلال

٥ - ١ - ٨ - ٦ = طائر

٣ - ٤ - ٩ - ١ - ٩ = أسباب

اسطرلاب

٤) ١ - ٣ - ١١ - ٤ = آثار

١١ - ٦ - ٧ - ٩ = اولج

١ - ٧ - ٢ - ٥ - ١٠ = النبي

٥ - ٨ - ٢ = بون

انتربولوجيا

٥) ٨ - ٣ - ٥ - ٨ - ٧ = انصار

٥ - ٢ - ١ = قنص

٢ - ٥ - ٦ - ٧ - ٤ = يصورا

٢ - ٩ - ٣ - ٥ - ٩ = يتنصت

ديناصورات

٦) ٩ - ٤ - ٧ - ١٢ - ١٣ - ١ - ١٤ = الاتحاد

١ - ١٠ - ١٣ - ٦ - ٤ - ١٥ = الحيلة.

٣ - ٢ - ٩ - ٧ - ١١ = ولائم

٥ - ١٠ - ٨ - ١ - ١١ = التام

الولايات المتحدة.

الكلمات المتقاطعة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■										١
	■									٢
				■				■		٣
					■		■			٤
			■			■				٥
		■			■					٦
	■								■	٧
■								■		٨
		■					■			٩
		■								١٠

افقيا:
١) رئيس عربي.
٢) عكس «التنازلي».
٣) اراد ورغب - زوجته متوفاة.
٤) مشيل - من الطيور.
٥) ورم - احد الوالدين - مصدر حرارة.
٦) رسمة (معكوسة) - شتم (معكوسة) - للتعجب.
٧) «..... الحق» (لطه حسين).
٨) البستان.
٩) حرف جر (معكوسة) - شريان - قاعدة.
١٠) الثريّات - ضجر.

عموديا:
١) عاصمة افريقية - ضمير منفصل.
٢) للتعريف - هدمت - «.... وعسى».
٣) غطى - للتمني.
٤) من المعادن - غرفة المنزل الكبرى.
٥) سنة - يغادر (معكوسة).
٦) اله فرعوني - دولة اسيوية.
٧) وحدة مساحة - عكس «تعيسة».
٨) دولة اسيوية - قرع.
٩) هدف - كامل.
١٠) القلم - مرض صدري.

حل لغز:

افـــقـــيـــا:
١) رشيدة الدجاني.
٢) شام - ارارت.
٣) ترى - ابولو - سلع.
٤) قلاد - فاس - آت.
٥) ميراج - هـ. هـ. - ست.
٦) شكور - ي.ب - اموا.
٧) ب.ب. - وجن - نوال.
٨) لو - ديوان - تانت.
٩) ل.ن.ف.ج - إناء - سلة.
١٠) ل.ل. - طريف.
١١) فولاذ - بدل - أفي.
١٢) يهاجما - دائن.
١٣) الف ليلة وليلة.

عـــمـــوديا:
١) مقامر - بوليفيا.
٢) شارلي شابلن - لهو.
٣) كراتشي - ف.ل.ل.أ.ف.
٤) داوود جلاجل.
٥) هما - جرجي - ذمي.
٦) ب.ف. - نواف - أل.
٧) لتواني - انيب.
٨) دالس - برنارد شو.
٩) جرو - أطل.
١٠) ار - تناهت - يد.
١١) ناسا - مونتريال.
١٢) سوائل - فاه.
١٣) نعمة النسيان.

هذا المساء

سلام ايهــا الصـــديق



ضمن المسلسل الوثائقي نهضة تبث، الحلقــــة الاخيرة «ســـلام ايهـــا الصديق».
القناة الاولى - الســاعــة ٨،٣٠



التلفزيون الاسرائيلي

القناةالاولى:

الاحد: ٩٨/٥/٢٤

٦،٣١ - الاخبار بالعربية.
٦،٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨،٠٠ - مدرسة.
٨،٣٠ - مصائر.
٩،٠٠ - الجزء الاول من الفيلم: «اسألوا القدس».
١٠،٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٠،٢٥ - هذه مدينتي - القدس.
١٠،٣٥ - فترة الصغار.
١١،١٠ - مسقط رأس.
١٢،١٥ - اسألوا القدس - الجزء الثاني.
١٣،١٠ - هذه مدينتي - القدس.
١٣،٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥،٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥،٣٥ - اكس مان.
١٦،٠٠ - ايلي وليلي.
١٦،٢٠ - اسود في القدس - فيلم.
١٦،٥٩ - مساء جديد.
١٧،٣٤ - وقفة ترفيهية.
١٨،١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠ - برنامج خاص بمناسبة اعلان توحيد القدس.
١٩،٣٠ - الاخبار بالعربية.
٢٠،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٤٥ - نهضة - الحلقة الاخيرة.
٢١،٤٥ - ابطال العالم.
٢٣،٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤،٠٠ - ختام.

القناة الثانية:

٠٦،٠٠ - سبيدر مان - الحلقة (٦٠).
٠٦،٣٠ - شوكو تلعاد.
٠٦،٤٣ - قهوة تلعاد.
٠٩،٠٠ - رمات افيف ج - الحلقتان (٤١) و(٤٢).
١٠،٢٠ - «ابتزاز» - الجزء الثاني.
١٢،٠٥ - العش الفارغ - الحلقة (٨٣) «ابن الكاهن».
١٢،٣٠ - هاري وعائلة هندرسون - الحلقة الرابعة.
١٣،٠٠ - هوية سرية - الحلقة (١٩).
١٣،٣٠ - رياضة.
١٤،٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (١٦٠).
١٤،٣٠ - تيك تاك.
١٥،٠٠ - «امر مصالحة» - «القدس».
١٦،٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١١٧١).
١٦،٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧،٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧،٣٠ - المحمية - الحلقة الثانية.
١٨،٠٠ - د. كوين - طبيبة في الغرب - الحلقة (١٣٢).
١٩،٠٠ - المجلة الثقافية.
١٩،٢٥ - رحلة عالمية مع ايل بيلد.
٢٠،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠ - خير ان شاء الله.
٢١،٣٠ - حقيقة مع ايلانة ديان.
٢٢،٢٥ - المحققون - الحلقة (١٨).
٢٣،٢٠ - لقاء ليلي.
٢٤،٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠،٠٥ - لقاء ليلي - تتمة.
٠٠،٣٥ - ماش - الحلقة (١١).
٠١،٠٥ - «باباراتشو» - فيلم تلفزيوني (١٩٩٥).
٠٢،٢٥ - عن رفوف المكتبة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد، غائماً جزئيا حتى صاف. وغدا الاثنين تنخفض درجات الحرارة. ثم ترتفع قليلا يوم الثلاثاء. ويوم الاربعاء يكون الجو حارا اكثر من معدله في مثل هذا الوقت من السنة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٣° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٤° ● حيفا وضواحيها - ٢٤° ● ايلات - ٣٦° ● جبال الجليل - ٢١° ● المروج الشمالية - ٢٦° ● جبال المركز والجنوب - ٢٣° ● السهل الداخلي - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب الشمالي - ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و (١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية حتى شمالية شرقية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٩٨/٥/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣،٦٤٢٠ ش.ج
● مارك الماني	٢،٠٦٨٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٥،٩٤١٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٦١٧٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٤٨٣٥ ش.ج
● دينار اردني	٥،١١٧٠ ش.ج
● للمسافرين*	٣،٨٤٥٩ ش.ج
● «اسود»	٣،٦٤ - ٣،٦٦ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
استغل فترة الصيف لتقوية العلاقات مع الشريك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تقبل بالادوار الثانوية فانها ليست في صالحك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
الاكتئاب الذي اصابك سببه جديتك مع الجميع.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
مشاكل اجتماعية ستجعلك تشرد طويلا في العمل.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
عملك المرهق لن يؤثر على عزيمتك القوية.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
انتهاء العلاقة العاطفية ستسبب خسارة للطرف الأخر.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تجرح مشاعر الطرف الأخر حتى لو كان على خطأ.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
الاقدام والجرأة في العمل سيؤتي ثماره بعد ايام.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
اياك والوسواس فانه مهلك ولا يليق بك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
افراح ومسرات في طريقها اليك فلا تيأس.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
استعمل لباقتك في الخروج من موقف حرج.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
احذر استعمال الادوية بكثرة، خاصة هذه الايام.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٤) ايار

١٩٢٦ - تعيين شارل دباس، اول رئيس للجمهورية اللبنانية.

١٩٥١ - حكومة الدكتور مصدق في ايران تمهل شركة «انكلو ايرانيان» النفطية البريطانية ستة ايام لتصفية اعمالها والا قامت بتصفيتها بالقوة.

١٩٨٢ - الحرب العراقية - الايرانية: ايران تسيطر على خورمشهر الواقعة على شط العرب.

١٩٩١ - جسر جوي يستمر يومين لنقل ١٤٠٠ يهودي اثيوبي من اثيوبيا الى اسرائيل.

١٩٩٤ - تدافع للحجاج في مكة المكرمة يؤدي الى مقتل ٢٧٠ شخصا.

سقط سهواً

● سقط سهواً في الصفحات الأدبية من ملحق «الاتحاد» ليوم الجمعة، أمس الأول، ان الزميل سهيل قبلان هو الذي اجرى الحوار مع الشاعر نايف سليم تحت عنوان «الادب الفلسطيني صارع مع الجماهير في معركة البقاء وفولذها».
لذا اقتضى التنويه.



الاحد ٢٤ ايار ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

في الاجتماع التشاوري الواسع في سخنين امس

«يجب اقامة لجنة لمتابعة قضايا التخطيط ومناطق النفوذ»

□ الاجتماع بمبادرة اللجنة الشعبية وبلدية سخنين □ التاكيد على إهمية احياء لجنة الدفاع عن الاراضي والقيام بتخطيط بديل لكافة قرانا ومدننا حتى السنوات الـ (٢٠) القادمة □

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدعوة من بلدية سخنين واللجنة الشعبية للدفاع عن منزل ابن سخنين، علي زبيدات وللمطالبة بتوسيع منطقة نفوذ بلدية سخنين، عقد في بلدية سخنين امس السبت اجتماع تشاوري لرؤساء السلطات المحلية المتضررة من منطقة نفوذ مجلس مسغاف من منطقتي البطوف والشاغور حضره عدد من رؤساء السلطات المحلية وممثلون عن الاطر السياسية المحلية والقطرية.

افتتح الاجتماع واداره رئيس بلدية سخنين، محمد غنايم، حيث تحدث عن المشكلة الخاصة لقضية علي زبيدات الذي حاول استصدار رخصة للبناء على مدار ثلاث سنوات من مجلس «مسغاف» الاقليمي لأن قسيمته تقع ضمن منطقة نفوذ «مسغاف» على الرغم من ان قسيمته لا تبعد الا عشرة امتار عن البيوت المقامة في سخنين، واضطر لوضع بيت جاهز «كرڤان» حتى يقي اطفاله وزوجته برد الشتاء وحر الصيف. وقارن رئيس البلدية ما بين منطقة نفوذ مجلس مسغاف وبلدية سخنين حيث يحصل كل مواطن من مسغاف على (٣٠) دونما واما مواطن سخنين فيحصل على اقل من نصف دونم. واضاف: على الرغم من اعادة منطقة المل لأهالي سخنين والقرى المجاورة الا انها بقيت ضمن منطقة نفوذ «مسغاف».

وتحدث النائب احمد سعد وقال: لنا مطلب واحد وهو تحرير اراضينا من مناطق نفوذ المجالس الاقليمية وضمها لمناطق نفوذ سلطاتنا المحلية. ويجب ارسال رسائل الى الدوائر المختصة ونؤكد بأننا لا نقبل هذا التعامل معنا ونؤكد استعدادنا لمواجهة اي عدوان على اراضينا. واقترح سعد اقامة لجنة متابعة لتحرير الارض من المجالس الاقليمية.

واعتبر رئيس مجلس محلي البعينة النجيدات، صالح سليمان ان هذا الوضع والازمة في الارض ليس فقط من مجلس اقليمي «مسغاف» بل هناك عدد من المجالس الاقليمية ويجب ان تقوم هبة شعبية لأن سياسة التوجه للسلطات والدوائر لا تجدي نفعا. وتحدث رئيس مجلس عيلبون المحلي د. حنا سويد حيث قال: لقد بدأت الترجمة العملية والملموسة لما كنا نحذر منه سابقا بالنسبة لمناطق النفوذ، وسنصل لوضع بأن المواطنين العرب لا يجدون قطعة ارض لإقامة مسكن لعائلاتهم، وبالنسبة لهذا الموضوع هناك حاجة ماسة للعمل اليومي لمهندس السلطات المحلية ومتابعته من اجل توسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية.

وقال سويد، من الغريب جدا ان نعرف بعدم وجود قانون بتغيير منطقة نفوذ اي سلطة محلية. ووزير الداخلية هو الوحيد الذي له الحق بهذا التغيير واذا رفض ذلك سيبقى الوضع كما هو. وقال: لذا يجب العمل على سن قانون في الكنيست لهذا الامر لأن جميع القوانين القائمة معادية للجماهير العربية. وقال رئيس كتلة الجبهة في بلدية سخنين فوزي زبيدات، ان قضية مخطط مجلس اقليمي «مسغاف» ظهر قبل الانتخابات الاخيرة وقامت موجة احتجاج عليه حيث تم تأجيله واليوم يأتي تنفيذ المخطط بشكل تدريجي.

وتحدث رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، قائلا: قضية القضايا لسلطاتنا المحلية هي مناطق النفوذ ومناطق البناء، وهناك تقصير من قبل هيئاتنا القطرية. وهناك عدد من سلطاتنا المحلية التي قدمت خرائط لتوسيع مناطق النفوذ ولم تتم الموافقة عليها. واكد انه يجب ان تطرح هذه القضية امام وزير الداخلية بشدة، مطلع الشهر القادم. وتساءل: هل نحن بحاجة للارض من اجل المسكن فقط.. وماذا بشأن تطوير قرانا ومدننا؟ لذلك يجب ان نطالب بأن يكون لكل مواطن دونم ونصف الدونم بالمعدل على الاقل لنتمكن من التطوير سواء بإقامة المشاريع او غيرها.

وفي نهاية كلمته دعا الى وحدة جماهيرنا العربية وسلطاتنا المحلية ادارات ومعارضة للاهتمام

(البقية على ص٩)

سكرتارية القضاة في البلاد:

ظاهرة تهديد القضاة والاعتداءات على بعض منهم خطيرة ومقلقة

● تل أبيب - لمراسل خاص - دعت النائبة العامة للدولة عدنه أربيل السلطات المختصة وخاصة الشرطة لاتخاذ كافة الاجراءات من أجل وضع حد لازدياد التهديدات على القضاة. وعبرت عن أملها أن يكون تهديد قاضيتين في أواخر الأسبوع الفائت هامشيا ولا يمثل فئات واسعة في المجتمع.

جاء ذلك في تصريح إعلامي، تعقيباً على ازدياد التهديدات للقضاة، آخرها القاء زجاجة حارقة على بيت قاضية في تل أبيب، تبين في وقت لاحق ان القاضية لم تكن مستهدفة وانما أحد جيرانها وعلى خلفية جنائية.

وعقدت سكرتارية القضاة في البلاد، اجتماعا أمس الأول الجمعة في تل ابيب، للتداول حول ظاهرة تهديد القضاة والاعتداء عليهم، والاجراءات الواجب اتخاذها للكشف عن المهددين ووضع حد لتهديداتهم.

وأكدت السكرتارية في تلخيصها أن التهديد ومحاولات الاعتداء تعتبر اعتداء على جهاز القضاء في البلاد وأسس الدمقراطية. وأن تلك التهديدات لن ترهب القضاة وسيتعاملون مع القضايا وفقاً لخطورتها. وعبرت عن قلقها لتجذر العنف في المجتمع وتهديد القضاة وموظفي الجمهور.

وبعثت سكرتارية القضاة بتوصياتها الى وزارة القضاء ولجنة الدستور البرلمانية والسلطات المسؤولة.

وشجب المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين ووزير القضاء تساحي هنغبي ورئيس المحكمة العليا، أهارون براك والنائبة العامة للدولة عدنه أربيل، تهديد القاضيتين ومحاولة إحراق بيت احداهما. وطالب هنغبي ببحث الموضوع في جلسة الحكومة التي تنعقد اليوم الأحد.

ودعا مكتب المحامين في الدولة الى زيادة مكافحة ظاهرة تهديد القضاة والمحامين. وزيادة وسائل حماية القضاة، وتكثيف التفتيش على بوابات المحاكم والانتباه لكل من يدخل اليها.

انتخاب العامل الاجتماعي باسم كناعنة رئيساً لقائمة جبهة كفرقرع للانتخابات المحلية

● كفرقرع - لمراسل خاص - انتخبت جبهة كفرقرع الدمقراطية العامل الاجتماعي باسم كناعنة رئيساً لقائمة الجبهة لانتخابات السلطة المحلية.

وجاء ذلك في ختام اجتماعها الذي عقدته، أمس الاول الجمعة، بحضور العشرات في قاعة نادي الحزب الشيوعي. وترأس الاجتماع عضو سكرتارية الجبهة عبد القادر عرباسي وتحدث فيه سكرتير الفرع زهير طيارة، الذي دعا الى التجند في انتخابات الهستدروت من اجل تحقيق اكبر نجاح للجبهة، وتحدث عن الاوضاع البلدية مؤكداً على امكانية احراز انتصار في الانتخابات المحلية.

وبعد النقاش الذي شارك فيه العديد من اعضاء كادر الجبهة جرت انتخابات على رئاسة القائمة للانتخابات المحلية، بين المرشحين الثلاثة: الاستاذ هاشم مصالحة والاستاذ أحمد مصالحة والعامل الاجتماعي باسم كناعنة الذي فاز بأغلبية الأصوات.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الناصرة

يدعو جميع رفيقات ورفاق الحزب لحضور اجتماع الفرع العام (الكادر)، وذلك يوم الثلاثاء ٩٨/٥/٢٦ في تمام الساعة السابعة مساء في القاعة الصغرى في بيت الصداقة.

*** مواضيع البحث:**
* انتخابات الهستدروت.
* الحملة المالية والاشتراكات.
* متفرقات.

مع أحر التحيات

سليم الشيخ سليمان - سكرتير الفرع

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
٢٥ ايار ١٩٩٨
٢٩ محرم ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
25.5.1998
המחיר:3.00 שקל
(כולל מע"מ)
عدد vol 10/5 5

تهديد شاعرة ومنتج ومقدم برامج تلفزيونية بالقتل!

●السبب: تقديم اغنية تدين الحرب وتدعو للسلام، بعنوان «صلاة الامهات»●

تهديد قاضية من «كريات شمونه» بالقتل!

(ص٢و١١و٢٤)

مبادرة امريكية جديدة: انسحاب من (١٥٪) حتى الحل النهائي

* نتنياهو يؤجل زيارته للصين ويعقد اجتماعا طارئا للمجلس الوزاري المصغر* مصدر حكومي يسرّب: لا نستطيع قبول هذا الاقتراح ويبحثون اقتراحا آخر لشارون* (ص٣)

القدس قدسان في «يوم توحيدها»!

الفلسطينيون يتصدون للمسيرات الاستفزازية في القدس الشرقية



* مبارك وعرفات، امس في القاهرة، يبحثان تعثر المفاوضات وامكانية عقد قمة عربية *

فيصل الحسيني: سنتصدى لكل محاولة للمس بعروبة القدس

«بات شالوم» تتظاهر وتؤكد: القدس عاصمتان لدولتين

بعد عودته من القاهرة

عرفات: القدس جزء لا يتجزأ من ارضنا المحتلة

(ص٣و١١)

غونين في رسالة للعمال اليهود

الجبهة هي اليسار الوحيد في الهستدروت

(ص٥)

بعد اضراب مفتوح منذ شهر

خيمة اعتصام لمجلس بيت جن قبالة وزارة الداخلية في القدس

(ص٢)

وزارة الصحة الفلسطينية:

إحذروا حبوب «فياغرا»!

أحذية إيميلدا ماركوس في متحف خاص!

(ص١٣)

في جلسة الحكومة، أمس

مردخاي يحذّر من سفك الدماء اذا فشلت عمليـــة الســــلام

● كتساب ينضم لنتنياهو: «لم يكن هناك سلام ولا يمكن الحديث عن انهيار عملية السلام»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استحوذت العملية التفاوضية بين اسرائيل والفلسطينيين على جلسة الحكومة امس، الاحد، في ظل الانتقادات التي وجهها الوزراء الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، جراء اخفائه معلومات حول الاتفاقات مع الولايات المتحدة والمفاوضات مع الفلسطينيين.

ورد نتنياهو على اتهامات الوزراء بأنه لم يتم التوصل الى اتفاقات مع الولايات المتحدة حول حجم الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة. كما ردد انه حصل تقدم في موضوع «التبادلية» لكن لا يوجد اتفاق حتى الان. وقال ان اسرائيل تطالب بالتوصل الى اتفاق على المرحلة الثالثة. هذا ولم تتخذ الحكومة اي قرار خلال جلستها.

وكرر نتنياهو خلال جلسة الحكومة ما قاله يوم الجمعة الاخيرة في اثناء اجتماعه مع الدبلوماسيين الاجانب، انه «قبل سنتين وقبل قيام الحكومة الحالية لم يكن هناك سلام وانما موجات متكررة من الارهاب».

واضاف نتنياهو «سنحترم اتفاقات اوسلو، مع انها تطرح مشاكل، اذا نفذ الفلسطينيون التزامهم بمكافحة الارهاب». واعلن نتنياهو ان الانتقادات الدولية التي وجهت لاسرائيل بسبب توقف العملية السلمية لن تؤثر عليه..

وقال نائب رئيس الحكومة، موشيه كتساب، ان المحادثات مع الفلسطينيين «تقترب من طريق مسدود ولن نستطيع اعطاءهم ما يتوقعونه من هذه المرحلة، ولهذا فلا بد من تجاوز المرحلة الانتقالية وبدء المفاوضات على الحل الدائم.

واعلن كتساب انه «لم يكن وجود للسلام ولهذا لا يمكن الحديث عن انهيار السلام». واضاف ان الزمن لا يعمل لصالح اسرائيل. وانتقد الولايات المتحدة «لكونها تعمل بشكل غير ايجابي في العملية السلمية الامر الذي يشجع الفلسطينيين على عدم التصرف بليونة».

وحذر وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، من انه «اذا لم نتوصل الى سلام مع الفلسطينيين فسيؤدي الامر الى اراقة الدماء».

لقاء اليوم

مع: المحامي احمد مصالحة

حول: تهديد القضاة في اسرائيل

إذا خاف القاضي من عواقب قراراته.. فإنها بداية انهيار الدمقراطية!

● في وقت تزايدت فيه التهديدات لبعض القضاة ورجال القانون، اطلقت الشرطة، امس الاحد، سراح ثلاثة من مجموعة الراب عوزي مشولام، الذين كانوا اعتقلوا على خلفية مقتل طبيب مصلحة السجون، يعقوب زيغلبويم، قبل ثلاثة اسابيع.

وكانت الحكومة، قررت في جلستها امس، تشديد الحراسة على القضاة ورجال القانون، في محاولة لاجتثات ظاهرة تهديدهم والاعتداء على ممتلكاتهم وحياتهم.

حول الموضوع التقينا المحامي احمد مصالحة:

● «الاتحاد»: كيف ترى ابعاد ظاهرة تهديد القضاة؟

- مصالحة: برأيي ان حرية القضاء واستقلالية عمل الجهاز القضائي وجرأة القاضي، هي من الاسس الدمقراطية لأي مجتمع. واذا كان القاضي سيخاف من عواقب قرار يتخذه في قضية ما، فهذا برأيي، هو بداية انهيار الدمقراطية.

لا شيء في الدنيا يلزم القاضي الا القانون، واذا ما حصل غير ذلك فسنواجه عندها قانونا آخر هو قانون الغاب.

● «الاتحاد»: هل تعتقد ان ظاهرة التهديدات نابعة من عدم مقدرة القانون على مواجهتها؟

- مصالحة: لا اعتقد انه يمكن الحديث اليوم عن ظاهرة تهديد للقضاة والمحامين في اسرائيل. هناك حالات شاذة، لها علاقة بجماعات مختلفة، كجماعة عوزي مشولام او غيرها، التي قامت بتهديد القضاة ورجال الشرطة وسلطات السجون، لكن هذه تظل اقلية ولا يمكنها ان تكون مؤشراً على ان القضاء في خطر او يخضع للتهديد.

● «الاتحاد»: ولكن هذه التهديدات موجودة؟

- مصالحة: محاولة التأثير على الجهاز القضائي او اذرع السلطة المختلفة، كالنيابة العامة مثلا، ليست وليدة اليوم، فقد كانت في السابق، في عهد المستشار القضائي للحكومة زمير مثلا، الذي تعرض للهجوم من قبل المتطرفين والمستوطنين لأنه دافع عن القانون.

انا لا ارى ان مثل هذه التهديدات تؤشر على ضعف الجهاز القضائي او عدم القيام بواجبه، واعتقد بأن الجهاز القضائي في اسرائيل يؤدي عمله بشكل عام، كما يجب، مع الاخذ بالاعتبار انه لا يوجد شيء متكامل بشكل مطلق.

● «الاتحاد»: وهل من الطبيعي ان يتحرك رجال القانون تحت حراسة مشددة؟

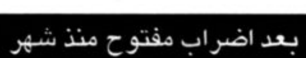
- مصالحة: هذا غير طبيعي، رغم ان هناك دولاً عديدة في العالم تفرض الحراسة على القضاة.

وبرأيي، يجب على القائمين على القانون، ايلاء اهمية قصوى لقضية الحراسة وتشديد مكافحة هذه الظاهرة وانزال اقصى العقوبات بالمشبوهين.

● «الاتحاد»: هل هناك ظواهر مشابهة في الوسط العربي؟

- مصالحة: برأيي لم تحصل ظواهر تذكر، قد تكون حصلت حالة هنا واخرى هناك، لكنها طفيفة ولا يمكن وصفها على انها تهديد للقضاة.

(وليد ياسين)



بعد اضراب مفتوح منذ شهر

خيمة اعتصام لمجلس بيت جن قبالة وزارة الداخلية في القدس



* جانب من مظاهرة أهالي بيت جن في القدس - تصوير: نمر نمر *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر رئيس مجلس بيت جن المحلي، يوسف قبلان، نصب خيمة احتجاج، اعتبارا من امس الاحد، قبالة مبنى وزارة الداخلية في القدس وعلى بعد (٤) امتار منها، وقال في حديث مع «الاتحاد»، ان الاعتصام في الخيمة سيتواصل حتى الاستجابة لجميع المطالب العادلة.

يذكر ان الاضراب المفتوح في المجلس دخل، امس، اسبوعه الرابع على التوالي، حيث لم يتلق مستخدمو المجلس رواتبهم منذ (٣) اشهر. ويطالب المجلس ومستخدموه بتحويل جميع الميزانيات المستحقة.

الأردن يدعو إلى عقد قمة عربية

■ عمان - الوكالات - اعتبر رئيس وزراء الأردن، عبد السلام المجالي، أنه «بات ضرورياً عقد قمة عربية» لبحث «عملية السلام وتعثرها وتصلّب الجانب الإسرائيلي» مشيراً إلى أن قمة مصغرة قد «تفسح المجال» أمام إنجاح القمة المقترحة.

وفي مقابلة تنشرها صحيفة «البيان» الإماراتية، اليوم الإثنين، ونشرتها أمس الأحد، وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) قال المجالي «إن عقد قمة عربية بات ضرورياً وإن ما يستوجب عقدها هو موضوع عملية السلام وتعثرها وتصلب الجانب الإسرائيلي».

ورأى أن «قمة مصغرة تشمل الأردن ومصر وسورية ولبنان والفلسطينيين يمكن أن تفسح المجال أمام قمة موسعة تحقق التضامن العربي وتضع استراتيجية عربية موحدة في شأن السلام».

وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية طالبت بعقد قمة عربية طارئة لإنقاذ عملية السلام وحشد الدعم العربي في مواجهة تعنّت نتنياهو.

في الموسم الكروي القادم

احمد العارف يلعب في اخاء الناصرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، من عبد اللطيف مصاروة- وقّع اللاعب احمد العارف، امس الاحد، على اتفاق مع ادارة مكابي اخاء الناصرة، ينضم بموجبه الى هذا الفريق، خلال الموسم الكروي القادم، لتعزيز خط الهجوم، بناء على توصية من مدرب الفريق الجديد عامي الحداد.

هذا وكان احمد العارف لعب خلال الموسم الكروي المنتهي في صفوف هبوعيل وهيب الطيبة، ثم انتقل الى صفوف مكابي نتانيا في بداية مباريات جولة الاياب.

في «يوم القدس»: القدس قدسان

الفلسطينيون يتصدون للمسيرات الاستفزازية في القدس الشرقية ●فيصل الحسيني: سنتصدى لكل محاولة تهدف الى المس بعروبة القدس ومكانتها المقدسة ●مواجهات مع المستوطنين امام بيت الشرق وفي ازقة البلدة القديمة، ومنع عصابات «امناء جبل الهيكل» و«كاخ» من اقتحام المسجد الاقصى ● حركة «بات شالوم» تتظاهر ضد «يوم القدس» وتؤكد: القدس عاصمتان لدولتين●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت القدس العربية المحتلة، ومداخل مدينة بيت لحم، امس الاحد، مواجهات بين جنود الاحتلال والمستوطنين من جهة، وبين المواطنين الفلسطينيين، الذين تصدوا للتظاهرات والمسيرات الاستفزازية التي نظمتها بلدية القدس الغربية والقيادة الوسطى للجيش و«جمعية اليوبيل»، بمناسبة احتلال القدس العربية واعلان توحيدها مع الجانب الغربي من المدينة.

وكانت المواجهات الاولى وقعت صباح امس، حين قام العشرات من مؤيدي الحركة الفاشية المسماة «امناء جبل الهيكل»، ومعهم نشطاء من حركة «كاخ»، بالتظاهر امام مبنى الشرق واطلاق الهتافات العنصرية، ومنها «الموت للعرب» و«الموت لعرفات»، واحراق العلم الفلسطيني على مرآى من عشرات من أفراد قوات الاحتلال الذين قاموا بحماية التظاهرة الاستفزازية.

وحاول المستوطنون تعليق العلم الاسرائيلي على بوابة «بيت الشرق» فتناوله احد الحراس وألقى به ارضاً.

ثم انطلق المستوطنون الى شارع نابلس، حيث توقفوا امام مبنى القنصلية الامريكية وقاموا باحراق صندوق اسود كتبوا عليه «اتفاقيات اوسلو». ومن هناك انطلقوا في مسيرة استفزازية الى باب العمود، حيث اقاموا حلقات الرقص ومن ثم توجهوا الى شارع الواد في محاولة لاقتحام الحرم القدسي الشريف من بابي القطانين والمجلس، فتصدى لهم حراس الاقصى والمواطنون الفلسطينيون ومنعوهم من تحقيق مآربهم. وقام جنود الاحتلال بحماية المستوطنين المعتدين، وبالاعتداء بدورهم على المواطنين الفلسطينيين، واعتقال اربعة منهم.

كما تصدى المقدسيون الفلسطينيون لمحاولة اقتحام اخرى، قام بها المستوطنون من جهة باب الاسباط، ومنعوهم من الوصول اليه.

وكانت جموع كبيرة من المقدسيين، بينهم مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية، فيصل الحسني، واعضاء الهيئة الاسلامية العليا ومجلس الاوقاف، تجمعوا في ساحة المسجد الاقصى للدفاع عنه، استجابة لنداء اصدرته القوى الوطنية في القدس.

وفي بيت لحم، اصيب (١٧) مواطناً فلسطينياً بعد فتح جنود الاحتلال، النيران عليهم.

وذكرت مصادر اسعاف بلدية بيت لحم ان الشاب زياد زيادة (٢١ عاما) اصيب برصاصة مطاطية في رأسه.

وقال شهود عيان، ان العمال والمواطنين تعرضوا للرشق بالنيران حين حاولوا دخول القدس، التي حوصرت من جميع جهاتها، وشددت الحراسة العسكرية والبولسية في شوارعها.

ووصف فيصل الحسيني الاحتفالات بما يسمى يوم القدس، بالعمل الاستفزازي وقال ان السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني سيتصديان لكل محاولة تهدف الى المس بعروبة القدس الشرقية وبمقدساتها.

وطالب رئيس المجلس التشريعي، احمد قريع، الحكومة الاسرائيلية بالتوقف عن جميع ممارساتها الاستفزازية للمقدسيين، وحذر من ان مثل هذه الافعال ستؤدي الى نتائج لا تحمد عقباها، مؤكدا انه لن يكون هناك سلام، ما دامت القدس اسيرة الاحتلال.

● مسيرة عسكرية ●

وقد حاولت اسرائيل امس، وبحضور اعضاء من مجلس النواب الامريكي، اثبات «وحدة القدس»، من خلال الاستعراض العسكري الكبير الذي نظمته في شوارع المدينة الغربية.

وشارك في المسيرة قرابة الف من جنود الاحتياط الذين شاركوا في احتلال القدس، واكثر من (١٥) الف جندي من الوحدات البرية والبحرية والجوية، فيما حلق في سماء القدس سرب من طائرات «هيركولس»، كما اشترك في المسيرة المئات من طلاب المدارس.

واقيم، اضافة الى المسيرة العسكرية، مهرجان في «غبعات هتحموشت» (تل الذخيرة) شمالي القدس الغربية لإحياء ذكرى قتلى معركة احتلال القدس. كما اقيم مهرجان آخر في جبل هرتسل، احياء لذكرى قتلى حرب حزيران ١٩٦٧.

وقال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في مهرجان «غبعات هتحموشت» «ان القدس كانت وستبقى تحت السيادة اليهودية والاسرائيلية، وان اسرائيل لن تعود ابداً الى حدود لا يمكن الدفاع عنها، اي حدود ٤ حزيران ٦٧».

اما رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، فقال ان وصية قتلى الحرب ان يتوصل القادة الى احلال السلام.

● تظاهرة ضد المسيرات الاستفزازية ●

ونظمت حركة «بات شالوم» - شبكة نساء لدعم السلام، امس، تظاهرة قرب اسوار البلدة القديمة، احتجت فيها على ما يسمى «يوم القدس»، واكدت ان مصطلح «توحيد القدس» ما هو الا صفقة متفق عليها بين الحكومة وقوى اليمين المعارضة للسلام، فالقدس ليست موحدة، ولم تكن كذلك ابداً.

واكدت الحركة في بيان لها، وزعته في التظاهرة، ان القدس الشرقية هي ارض محتلة، وان الضم فرض بالقوة على سكان المدينة الفلسطينيين.

وندد البيان بسياسة التمييز والاضطهاد التي تمارسها الحكومة ضد الفلسطينيين منذ احتلال ٦٧.

وقد حاول بعض المتطرفين اليهود الاعتداء على التظاهرة وتمزيق الشعارات التي اكدت ان «القدس عاصمتان لدولتين».

مبادرة امريكية جديدة للانسحاب من (١٥٪) ضمن النبضتين الثانية والثالثة

●نتنياهو يؤجل الزيارة الى الصين، التي كانت مقررة ليوم امس، الى صباح اليوم. بعد ان بحث مع وزرائه في المبادرة الجديدة ● مصدر حكومي يسرب ان الحكومة رفضت الاقتراح●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المفروض ان يغادر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، البلاد صباح اليوم، الاثنين، متوجها الى الصين. وكانت هذه الزيارة مقررة ليوم امس، الاحد، ولكن تم تأجيلها اثر قرار نتنياهو، مساء امس، عقد اجتماع لـ «المطبخ السياسي» لبحث مبادرة امريكية جديدة لدفع عملية السلام.

وتنص المبادرة الجديدة - كما تسرّب الى وسائل الاعلام - على انسحاب من (١٥٪) من المناطق الفلسطينية كنبضة ثانية وثالثة. واذا وافقت الحكومة فان واشنطن تعد بعدم الضغط عليها خلال التفاوض مع الفلسطينيين حول النبضة الثالثة.

وقد سرّب مصدر حكومي في ساعة متأخرة من ليلة أمس ان الحكومة رفضت الاقتراح الامريكي الجديد، وستبحث اقتراحات بديلة منها اقتراح للوزير شارون.

وكان زعيم حزب «العمل»، ايهود براك، دعا نتنياهو، امس، الى «العدول عن نزهته في الصين في الوقت الذي تواجه فيه اسرائيل ازمات طارئة».

وستكون زيارة نتنياهو الى الصين، هي الثانية من نوعها لرئيس حكومة اسرائيلي، بعد الزيارة التي قام بها رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، عام ١٩٩٣.

دعم غير محدود لنتنياهو من اثنين من زعماء الكونغرس!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم رئيس مجلس النواب الامريكي (الكونغرس)، نيوت غينغريتش، وزعيم الاقلية الدمقراطية فيه، ريتشارد غيبهارت، امس الاحد، دعماً غير محدود لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ولسياسته المتعنتة في المفاوضات السلمية.

فقد قال غيبهارت خلال لقاء مفتوح بين نتنياهو ووفد الكونغرس الذي يضم (٤٥) عضوا، امس في القدس، امام الصحفيين: «ليس لدينا اي حق لنملي عليكم او على آخرين ما يجب ان تتخذوه من مواقف». وتبنى غينغريتش وجهة نظر نتنياهو بأنه «لا يمكن تحقيق سلام قبل تحقيق الامن»، وان «السلام الحقيقي يجب ان يقوم على امن حقيقي». وقال إن وفده جاء الى البلاد «للاحتفال بـ (٥٠) عاماً من النجاح، وحضور بداية (٥٠) عاماً اخرى من النجاح والازدهار».

وأخيراً..

حزب «العمل» قرر إجراء حملة شعبية للردّ على نتنياهو

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أعلن حزب «العمل»، أمس الأحد، عن قراره إجراء «حملة شعبية واسعة» للردّ على أقوال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أن «المسيرة السلمية قد انهارت». وقد جاء هذا القرار في اجتماع قيادة الحزب برئاسة زعيم الحزب، إيهود براك.

وحذّر النائب إفرايم سنيه، خلال الاجتماع، من «أننا موجودون قبيل كارثة ستقع في المناطق».

من جهة أخرى أكدت حركة «السلام الآن» أن الحكومة تفعل كل ما بوسعها من أجل إحباط كل إمكانية للحلّ السلمي مع سوريا ولبنان. وأضافت أن على نتنياهو أن يفهم أن الانسحاب من الجولان فقط سيجلب السلام الحقيقي وعليه العودة فوراً إلى طاولة المفاوضات.

ردًا على احتفالات «توحيد القدس»

عرفات: القدس جزء لا يتجزأ من الأرض المحتلة عام ٦٧

*** التقى مع مبارك وفهد، أمس، وبحث معهما تعثر العملية السلمية وإمكانية عقد قمة عربية ***

■ غزة - «وفا» - أكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «أن القدس الشريف جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة في ١٩٦٧»، وذلك في لقاء مع الصحفيين أمام مقر الرئاسة في غزة، بعد عودته من القاهرة، بعد أن اجتمع مع الرئيس المصري محمد حسني مبارك.

وقال عرفات رداً على سؤال حول الذكرى الحادية والثلاثين لضمّ إسرائيل لمدينة القدس «يجب أن يكون معروفاً، أن القدس الشريف هي جزء من أرضنا المحتلة عام ١٩٦٧، ووفقاً لمؤتمر مدريد، ومبدأ الأرض مقابل السلام». وطالب الجانب الإسرائيلي، باحترام هذه المرجعية، ومرجعية الاتفاقات التي وقعت في البيت الأبيض، تحت رعاية الرئيس بيل كلينتون.

ورداً على سؤال إذا كان طلب من الإدارة الأمريكية تحديد من هو المسؤول عن فشل الجهود المبذولة لإنقاذ عملية السلام خلال وقت محدّد، أوضح عرفات «إنني لم أحدد وقتاً معيناً، ولكني أصر على أن تعلن الإدارة الأمريكية عن جميع مبادراتها، وماذا حدث لها».

وعن لقائه مع مبارك، قال، إنه «كان لقاءً بنّاءً وإيجابياً وهاماً جداً، وطرحنا فيه جميع المشاكل التي تعترض المسيرة السلمية، إضافة إلى مناقشة القرار المصري - الفرنسي الداعي إلى عقد قمّة دولية للبحث في سبل إنقاذ عملية السلام في الشرق الأوسط».

وعقد الرئيسان جلسة ثنائية لاستعراض آخر التطورات في ضوء الجهود المبذولة على أكثر من صعيد، لإنقاذ عملية السلام من مأزقها الذي آلت إليه بسبب سياسة حكومة نتنياهو، وبحثا إمكانية عقد قمة عربية موسعة.

هذا وقد غادر عرفات غزة، مساء أمس، بصورة مفاجئة متوجهاً إلى السعودية، حيث اتفق مع الملك فهد على امكانية عقد قمة عربية.

الشاعر سميح القاسم يحيي أمسيّة في قلنسوة

■ قلنسوة - من صائب ناطور - في إطار نشاطات أسبوع الثقافة والكتاب العربي، أقيمت في قلنسوة، أمسية أدبية فنية، تولى عرافتها وأدارها حسني تايه. وقدّم فيها الشاعر سميح القاسم، مداخلة عن الأدب والثقافة على مدى (٥٠) عاماً، ومميزاتهما وخصائصهما.



وردّ القاسم على أسئلة الحضور.

وقدّم الثنائي جورج سلامة وسالم درويش فقرات فنية.

وألقى القاسم قصيدة «خمسون» عن النكبة التي قابلها الجمهور بتصفيق عاصف.

الجبهة تنظم أمسيّة سياسية في الطيبة حول ذكرى النكبة

■ الطيبة - مكتب «الإتحاد» - محمد أبو إصبع - أقامت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيبة، أمسية سياسية مساء أمس الأول السبت، حضرتها جماهير غفيرة، في إطار نشاطات إحياء ذكرى النكبة. افتتحها وتولى عرافتها، سكرتير فرع الجبهة في الطيبة، د. زهير الطيبي، مشيراً إلى الثمن الذي دفعه الشعب الفلسطيني بسبب النكبة، من تشرّد وهدم مئات القرى ومصادرة الأرض.

وتحدث في الأمسية، نعيم الأشهب، عضو قيادة حزب الشعب الفلسطيني، وعبد الحميد أبو عيطة، والكاتب محمد علي طه، عن مسيرة الجماهير العربية خلال (٥٠) عاماً، وما تعرضت له من ظلم واضطهاد ومجازر ومصادرة أرض، ومشوارها الكفاحي وما ميّزه من نضال مشرّف وما قدمته من تضحيات من أجل البقاء، والصمود.

وقدمت أمل مرقس ونزار زريق باقة من الأغاني، تفاعل معها الجمهور بحرارة.

السجن المؤبد على قاتل تمار بريز في رمات غان

■ تل أبيب - لمراسل خاص - فرضت المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الأحد، السجن المؤبد، بالإضافة إلى (٢٠) سنة، على يغآل إكسلرود، من رمات غان، بعد إدانته بقتل الفتاة تمار بريز، ومحاولة اغتصابها بعد قتلها!!

واستناداً إلى لائحة الإتهام، دخلت تمار إلى محل لبيع الأثاث يعمل فيه المتهم، ثم صعد معها إلى سطح المحل ليريها الأثاث والملابس، وهناك قتلها وخبّأ جثتها لمدة يومين!! واعترف المتهم بالقتل ونفى محاولة الإغتصاب.

ورفض القاضي طلب المتهم فرض حكم مخفّف وأخذ وضعه النفسي المتضعضع بعين الإعتبار. وقال: «إن كل عقوبة تُفرض على المتهم ليس باستطاعتها عكس مدى فقدان المتهم للشعور الإنساني، وإقدامه على قتل فتاة والتنكيل بها».

إجتماع شعبي في معاوية احتجاجاً على إغلاق الجيش ألف دونم أمام أصحابها

* النائب صالح سليم يتابع القضية على صعيد برلماني *

■ معاوية - لمراسلنا - عُقد اجتماع شعبي مساء أمس الأول السبت في القرية، احتجاجاً على إعلان السلطات العسكرية عن مساحة زهاء ألف دونم من أراضي القرية، منطقة عسكرية مغلقة، ومنع أصحابها من دخولها وفلاحتها.

والأرض مزروعة باللوز والزيتون وتقع في منطقة «الروحة»، وتعود لأهال من أم الفحم ومعاوية.

إفتتح الاجتماع وتولى عرافته سكرتير فرع الحزب الشيوعي في معاوية، شريف محاميد، بكلمة عن معاناة الأهالي على مدى سنوات وما دفعوه من قتلى وجرحى، بسبب مناورات الجيش في المنطقة.

ودعا النائب صالح سليم، رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، الأهالي إلى رصّ صفوفهم وتعميق وحدتهم دفاعاً عن حقوقهم. وأكد أنه سيتابع القضية على صعيد برلماني.

وشرح المهندس يوسف أحمد، سكرتير فرع جبهة معاوية، عن الخارطة التي تبيّن حدود المنطقة المتاخمة للبيوت. ودعا إلى الرد القوي والموحد لإفشال الخطورة الخطيرة للسلطات.

تجميد الإجراءات القانونية ضد عضو جمعية الغابسية

* الدولة كانت اتهمت داوود بدر بتجاوز الحدود لمحاولته ترميم مسجد الغابسية *



* في باحة جامع الغابسية *

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - قرر نائب المستشار القضائي للحكومة، البروفسور ناحوم ركوبر، تجميد الإجراءات القانونية ضد عضو «جمعية الغابسية»، داوود بدر، الذي كانت الدولة وجهت إليه تهمة «تجاوز الحدود» لقيامه مع آخرين من الجمعية بدخول مسجد الغابسية المهجور، في ٩٦/١/١، بهدف إجراء الترميمات فيه.

وجاء قرار نائب المستشار هذا تجاوباً مع مطلب المحامي واكيم واكيم، الذي قال في رسالة وجّهها إلى المستشار، إن موكله لم يسعَ إلى ارتكاب مخالفة حين قام مع آخرين، بدخول مسجد الغابسية وإنما سعوا إلى ترميمه ومنع انهياره.

وأكد واكيم وجود خلاف بين الجمعية التي يمثلها موكله ودائرة أراضي إسرائيل، حول ملكية المسجد، وحق أهالي القرية المهجرة بأداء الصلاة فيه، وعليه لا يمكن اتهام موكله بارتكاب مخالفة.

وجاء في رسالة تلقّاها واكيم من آفي أورنان، نيابة عن نائب المستشار القضائي، أن الأخير، مع تجاوبه مع مطلب واكيم، فإنه ينذر بدر بإعادة فتح الملف ضده، إذا ما أقدم على ارتكاب مخالفة أخرى!

المستوطنون يضرمون النيـران في ٩٢ دونماً مزروعة بالقمح قضاء رام الله

■ رام الله - من مكتب رام الله الصحفي - أضرم عدد من مستوطني «مكابيم»، المقامة على أراضي قرية صفا الفلسطينية، قضاء رام الله، النار في محاصيل القمح والشعير، للمواطنين نمر وذيب خطاب ورضوان أبو شحادة، وتبلغ مساحة الأرض (٩٢) دونماً.

وأصدرت لجنة الدفاع عن الأراضي في رام الله بياناً شجبت فيه الجريمة وقالت فيه أن المستوطنين داهموا الأرض في ساعات الفجر الأولى، سكبوا الوقود في الحقول بكثرة وأضرموا النار فيها. وقال عدد من أهالي صفا، إن محاولات المستوطنين تكرّرت لكن الأهالي أفشلوها في السابق. وتلك الممارسات تأتي في إطار أهداف المستوطنين المدعومين من سلطات الإحتلال، لضمّ تلك الأراضي للمستوطنة. وسبق أن أحرقت مجموعات المستوطنين محصول القمح للسيد نمر خطاب، فيما هدمت قوات الإحتلال العرائش في حقول مجاورة. ومنع الجيش نمر من رعي مواشيه في المنطقة.

على الصعيد ذاته باشر مستوطنو «حلميش» بتوسيع مستوطنتهم القائمة على أراضي قريتَي النبي صالح ودير نظام، من خلال نصب سياج من الأسلاك الشائكة، على أراضي المزارع محمد حسين كروم. وجنّد كروم العشرات من أهالي القرية، وحطّموا السياج، أمس الأحد.

وتقدّم أصحاب الأراضي المعتدى عليها بشكاوى إلى «الإرتباط الفلسطيني» ليتابع الأمور لدى «الإرتباط الإسرائيلي»!

شجار مؤسف بين عائلتي زوجين من الناصرة وكفر كنا

* إصابة شخص برصاصة في ساقه، وآخر بجرح في عنقه، واعتقال ثالث!» *

■ الناصرة - مكتب «الإتحاد» - أدى شجار وقع أمس الأحد بين عائلتين من الناصرة وكفر كنا تربطهما قرابة نسب، إلى إصابة شخص برصاصة في ساقه وآخر بجرح في عنقه واعتقال شخص للتحقيق.

وكان الشجار قد وقع إثر خلاف عائلي مستمر بين عائلتي الزوج، من الناصرة، والزوجة، من كفر كنا. في صباح أمس، كما قالت الشرطة، وصلت عائلة الزوجة إلى الناصرة ووقع شجار في الوقت الذي توجه فيه الزوج لتقديم شكوى إلى الشرطة ضد عائلة زوجته، ادّعى فيها أنهم وصلوا إلى بيته مساء أمس الأول السبت وأخذوا بدون إذنه، مجوهرات وسيفاً قديماً.

وخلال الشجار وصل قريب للزوج، وكما قالت الشرطة، أطلق الرصاص، فأصاب والد الزوجة من كفر كنا في ساقه، كما أصيب قريب للزوج بآلة حادة في عنقه.

واعتقلت الشرطة المشتبه بإطلاق الرصاص، وحتى مساء أمس، كانت تبحث عن اثنين من عائلة الزوجة لاعتقالهما.

بنيامين غونين في رسالة الى العمال اليهود:

«قائمة الجبهة هي اليسار الوحيد في انتخابات الهستدروت»

*** توزيع الرسالة بآلاف النسخ وحملة التوزيع مستمرة * ممثلو الجبهة شاركوا في كل مظاهرة وإضراب واعتصام ونزاع عمل في جميع أنحاء البلاد * الجبهة هي الوحيدة التي تناضل ضد الاحتلال والاستيطان والخصخصة والتمييز ومن أجل السلام والمساواة ***

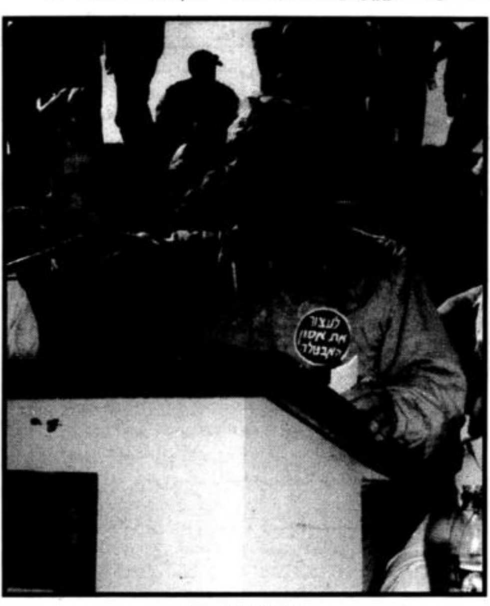
■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - وجّه رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، رسالة إلى المواطنين اليهود، وُزّعت بآلاف النسخ ولا تزال حملة التوزيع مستمرة، يردّ فيها على التساؤل: هل من عنوان يساري في الانتخابات القريبة للهستدروت و«نعمت»؟

وجاء في الرسالة: «لقد عملنا من أجل إقامة قائمة واسعة تضم كل الذين يعتبرون أنفسهم يساريين، من كتل وأشخاص، لكن جهودنا لم تثمر. فقد فضّل عمير بيرتس الذهاب مع «الليكود» و«ميرتس - غيشر»، فضلت النائب كلاينر، من «القوة ١٧»، وهكذا وجدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نفسها وحيدة، في الانتخابات للهستدروت، تعرّف نفسها بأنها قائمة العمال اليسارية الحقيقية. وإننا نعي ثقل المسؤولية التي أخذناها على عاتقنا ومنها: معالجة القضايا الهامة، مثل أسبوع عمل من (٣٥) ساعة، ووقف وإلغاء الخصخصة وإلغاء أي شكل من أشكال التمييز، وتفعيل الهستدروت كقوة سلام تناضل من أجل إسقاط حكومة نتنياهو».

وأضاف غونين: «هناك (٣) قوائم، الأولى برئاسة عمير بيرتس، وهي بمثابة «نصف حكومة وحدة قومية»، تعطي الشرعية «لليكود»، والثانية برئاسة مكسيم ليڤي، لم تطرح موقفاً من القضايا المصيرية، كالسلام والنضال ضد الاحتلال، لأنها إن فعلت ذلك فستتفكك، والثالثة، تسوّق نفسها على أنها: «قائمة عمال ضد تعاطي السياسة»، وبذلك تطمس الفوارق بين اليمين واليسار في القضايا الجوهرية».

وأكد غونين: «فقط قائمة الجبهة، هي التي تقول علانية وبوضوح، نعم نحن نتعاطى السياسة ونعمل من منطلقات سياسية، ونحن نناضل بقوة ضد سياسة الخصخصة وضد منح التسهيلات الضرائبية للمشغلين وأصحاب رؤوس الأموال، ضد الاحتلال والاستيطان. ونقولها بقوة وبدون تأتأة كالآخرين، إننا من أجل السلام الشامل والمساواة، لأن أحدهما مرتبط بالآخر، نحن قائمة عربية يهودية موحدة وقوية».

وجاء أيضاً: «على مدى عشرات السنوات كنا في الهستدروت وما زلنا، المعارضة اليسارية المثابرة في الدفاع عن العمال العرب واليهود وعن حقوقهم. وفي السنوات الأربع الأخيرة كنا في قيادة الهستدروت، لكن وقفنا أكثر من مرة معارضة مثابرة وقوية ضد الائتلاف. كنا وحدنا في موقفنا ضد نقل مكاتب الهستدروت إلى القدس. ووحدنا انتقدنا تأتأة القيادة بشأن الخصخصة. ودعونا وعملنا لتعميق العلاقات مع النقابات الفلسطينية. ووحدنا الذين طالبنا برفع العلم الأحمر في الأول من أيار والتظاهر. وطالبنا بالمساواة وتحسين ظروف وشروط عمل العمال الأجانب. وطالبنا بأن تقف الهستدروت و«نعمت» إلى جانب المرأة العاملة، ومنحها أجراً مساوياً لأجر العامل».



* بنيامين غونين *

واختتم غونين رسالته مؤكداً أن ممثلي الجبهة وهذا الأهم «كانوا مع العمال في كل مظاهرة وإضراب، في جميع أنحاء البلاد. ولم يجر أي نزاع عمل أو إضراب أو مظاهرة أو اعتصام، دون أن نشارك فيه».

في اختتام اسبوع الثقافة في جسر الزرقاء

ندوة حول الاعلام المحلي ودوره في خدمة المجتمع العربي

*** رئيس المجلس المحلي، عزّ الدين عماش، يشيد بدور «الاتحاد» في تشجيع القراءة * تعزية الى «الاتحاد» وقرائها لوفاة نائب رئيس التحرير د. ادوار الياس ***

● جسر الزرقاء - لمراسل خاص - اثنى رئيس مجلس جسر الزرقاء، عز الدين عماش، على دور صحيفة «الاتحاد» في الحفاظ على اللغة العربية وتشجيع القراءة بين اهالي القرية، مشيرا الى الحملة التي كان بادر اليها فرع الجبهة في جسر الزرقاء، لتوزيع الصحيفة مجاناً، لمدة اسبوعين.

وقال عماش، ان عملاً كهذا يستحق الاشادة به، فهو يساهم في تشجيع الاهالي على قراءة صحفنا العربية، علماً بأن احصاء كان اجري في القرية، قبل سنوات قليلة، بيّن أن الصحف العبرية كانت الاكثر قراءة في القرية. ودعا عماش ادارات الصحف العربية الاخرى الى الاقتداء بـ «الاتحاد» وتنظيم حملات مشابهة لتشجيع القراءة في جسر الزرقاء.

وكان عماش يتحدث في ندوة حول الاعلام العربي المحلي، بادر اليها المركز الجماهيري والمجلس المحلي، وعقدت، امس الاول، السبت، في اختتام اسبوع الثقافة العربي.

وشارك في هذه الندوة الزملاء وليد ياسين (الاتحاد)، وعبد الحكيم مفيد (صوت الحق)، وقاسم بكري (بانوراما)، وجودت عودة (التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية)، وادارها الصحفي والمذيع نايف خوري.

واستعرض خوري في مداخلته جانبا من دور الصحافة وتطورها في عصرنا، طارحاً عدة اسئلة حول مكانة ودور صحفنا المحلية.

وقدم خوري باسم الحضور، التعازي الى صحيفة «الاتحاد» وقرائها لرحيل نائب رئيس تحريرها د. ادوار الياس.

ثم قدم الزميل وليد ياسين مداخلة قصيرة حول رؤيته لدور الصحافة في مجتمعنا، مشيراً الى الفارق الكبير بين الصحف الملتزمة والمتحزبة والتجارية. وقال ان من واجب الصحافة ورجال الاعلام ان يكونوا العين الراصدة لمجتمعاتهم، ورفع قضايا الجماهير العربية باخلاص، وعدم المواربة والمحاباة في نقل الحقيقة، من خلال الالتزام بأصول المهنة وبنزاهة وموضوعية العمل الصحفي.

واشار الى التطور الحاصل في «الاتحاد»، مؤكدا ان ابوابها ستظل مفتوحة امام صاحب كل رأي، فهي من الناس واليهم، ترفع قضاياهم وتنقل آراءهم واوجاعهم وتدافع عن حقوقهم.

واكد الزميل عبد الحكيم مفيد اهمية الصحافة المكتوبة، والحفاظ على اخلاقيات العمل الصحفي، وعدم الخوض في خصوصيات الناس. وانتقد قيام بعض الصحف بنشر اخبار يرى فيها معيبة. كما اكد شرعية الحوار المتبادل بين الصحفيين العرب، وقال: «لكل رأيه، نختلف في الرأي، لكن يجمعنا السعي لخدمة مجتمعاتنا».

وتحدث الزميل قاسم بكري عن صحيفة «بانوراما»، عن اصول العمل الصحفي والمتاعب التي تواجه الصحفيين، كالرقابة العسكرية، التي تعاني منها صحفنا العربية.

اما الزميل جودت عودة فتحدث عن المتاعب التي تواجه العاملين في القسم العربي في التلفزيون الاسرائيلي، كتوفير طاقم تصوير واحد لمنطقة حيفا والشمال واعطاء الاولوية في تغطية الاخبار للقسم العبري في التلفزيون.

ورد المشاركون في الندوة على اسئلة الصحفي نايف خوري، التي شملت اصول العمل الصحفي ومدى اهتمام صحافتنا بتغطية اخبار الوسط العربي وغيرها.

كما رد الزملاء المشاركون في الندوة على اسئلة الجمهور، الذي ابدى اهتماماً كبيراً في الموضوع.

وكان حضر الندوة العشرات من اهالي القرية، بينهم العديد من اعضاء المجلس المحلي والشباب والصبايا والاطفال.

وقامت احدى الطفلات بقراءة رسالة وجهتها الى هيئات تحرير الصحف، دعتهم فيها الى الاهتمام بالمواهب الناشئة.

اعتداء وحشي عنصري على عامل فلسطيني في تل ابيب

● تعرض العامل الفلسطيني وهدان احمد عبد القادر (٣٠ عاما) من محافظة جنين، الى الاعتداء بالضرب المبرح والوحشي عليه، اثناء عمليه في ورشة عمل شمال تل ابيب. حيث اصيب برضوض في جميع انحاء جسمه واغمي عليه.

وافاد حسن ابو صلاح، سكرتير العمل النقابي في الاتحاد العام لعمال فلسطين في المحافظة ان عبد القادر قدم شكوى الى الاتحاد، ذكر فيها انه في اثناء عمله في الورشة اعتدى عليه اربعة اسرائيليين ويحوزتهم سلاح، وقاموا بتوجيه الشتائم والكلمات النابية ضده، وبعدها انهالوا عليه بالضرب المبرح حتى اغمي عليه.

وقال ابو صلاح ان عملية الاعتداء على عمالنا الفلسطينيين والنصب والاحتيال اصبحت ظاهرة متكررة، رغم الشكاوى التي نرفعها الى الجانب الاسرائيلي عن طريق الارتباط الفلسطيني وعن طريق محامين من اسرائيل، ولكن دون جدوى.

اعتقال ثلاثة عمال فلسطينيين في وادي عارة بحجة عدم حيازتهم على تصاريح

*** الاحتلال يداهم بلدة يعبد ويعتقل تسعة شبان ***

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في اطار حملة التفتيش الواسعة والمطاردات التي تقوم بها قوات الاحتلال ضد العمال الفلسطينيين، شنت قوات «حرس الحدود»، حملة تمشيط واسعة، امس، في جبال ام الفحم ووادي عارة، وتمكنت من اعتقال ثلاثة عمال فلسطينيين من محافظة جنين بحجة عدم حيازتهم على تصاريح ونقلتهم الى جهة غير معلومة. من جهة اخرى، القيت في ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية زجاجة حارقة باتجاه سيارة عسكرية احتلالية قرب بلدة يعبد في محافظة جنين، وقد رد افراد الدورية باطلاق النار والقنابل الضوئية وداهموا بلدة يعبد وشنوا حملة تمشيط واسعة في المنطقة.

وافاد اهالي بلدة عرابة وقريتي فحمة وكفر راعي بأنهم شاهدوا في الآونة الاخيرة دوريات عسكرية احتلالية مكثفة، وفرق مشاة تجوب شوارع هذه القرى.

تعزية

الى اخوة الفقيد واخواته والى عموم آل أنقر وآل مصاروة والى اقربائهم وانسبائهم في الطيبة والخارج بوفاة المربي الفاضل المأسوف عليه المرحوم

احمد عبد الرحيم أنقر مصاروة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة
الطيبة

احتجاجاً على أوضاع التعليم العربي

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي تستعد للتظاهر في (٩٨/٦/١)

* المدارس العربية بحاجة إلى (٢٠٠٠) غرفة دراسية و(١٥) ألف ساعة تعليم *

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - تواصل لجنة متابعة قضايا التعليم العربي استعداداتها ونشاطاتها، لإنجاح المظاهرة التي ستجري في ٩٨/٦/١، وتنطلق من أمام مبنى رئيس الحكومة إلى الساحة أمام مبنى الكنيست في القدس، احتجاجاً على أوضاع التعليم العربي، ولحثّ السلطات على تبني توصيات التقرير الشامل حول متطلبات التعليم العربي، الذي أعدّته طواقم مكلفة من قِبل لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

وأصدرت اللجنة بياناً ضمّنته معطيات عن أوضاع التعليم، اتضح منها أن وزارة المعارف موّلت ٣٥٪ من الميزانية المطلوبة للخدمات النفسية التابعة للسلطات المحلية العربية، مقابل تمويل ٧٠٪ في الوسط اليهودي!

وأشار التقرير إلى أن معدّل ملاكات الأحداث في الوسط العربي هو ٢٩٪ من المطلوب، مقابل ٤٥٪ في الوسط اليهودي. وأن وزارة المعارف خصصت مبلغ ٧٥ شاقلاً لكل طالب في قرية الرامة، لتمويل المشاريع التربوية، مقابل ٣٦٢٨ شاقلاً لكل طالب في «متسبيه رامون» أي أن الميزانية المخصصة لكل طالب في «متسبيه رامون» تزيد ٥٠ مرة على ما يحصل عليه الطالب الواحد في قرية الرامة!

وأكدت اللجنة في بيانها:

«أن الحكومة هي المسؤولة عن تردّي أوضاع التعليم العربي في هذه البلاد بسبب سياستها في عدم تخصيص الميزانيات اللازمة أسوة بجهاز التعليم اليهودي، ومن نتائج ذلك أن ٧٥٪ من المتسربين في جهاز التعليم الإسرائيلي هم من العرب، و٦.٥٪ فقط من طلاب الجامعات هم عرب، و٣٠٪ من الغرف التدريسيّة في المدارس العربية غير صالحة، و٧٥٪ من المدارس العربية لا يوجد فيها مستشارون تربويّون، و٢٠٠٠ غرفة دراسية تنقص مدارسنا العربية، و١٥٠٠٠ ساعة تعليمية تنقص التعليم الخاص للطلاب العرب، إضافة إلى النقص الكبير في مدارس التعليم الخاص».

تجدر الإشارة إلى أن الشرطة رفضت ترخيص المظاهرة التي كانت مقررة، اليوم الإثنين، لذلك قررت اللجنة تأجيلها إلى ٩٨/٦/١ مؤكدة في بيان عام على حقّها في التظاهر.

استعداداً لإنجاح المظاهرة القطرية ضد البقاء في جنوب لبنان

حركة «أربع أمهات» تكثف نشاطاتها في جميع أنحاء البلاد

* الناطق باسم الحركة، مجيد قزامل، لـ«الإتحاد»: نجاح المظاهرة بمثابة مؤشر على عدم رضا الجمهور عن احتلال جنوب لبنان *



* في الصورة: أعضاء حركة «أربع أمهات» في رأس الناقورة يوزعون المنشورات، مجيد قزامل الأول من اليمين *

■ عكا - مكتب «الإتحاد» - إحتجاجاً على استمرار الإحتلال الإسرائيلي للجنوب اللبناني، وعدم التحرك الجماهيري والرسمي كما يجب للانسحاب من جنوب لبنان، تقوم حركة «أربع أمهات» بنشاطات مكثفة، استعداداً لإنجاح المظاهرة الجماهيرية القطرية التي قررت القيام بها في تل أبيب، بتاريخ ٩٨/٦/٦، تحت شعار: «إنسحبوا فوراً من لبنان دون قيد أو شرط، وطبّقوا قرار ٤٢٥ فوراً».

واتصل نشيطو الحركة مع عشرات المؤسسات و«الكيبوتسات» والشخصيات من أجل إنجاح المظاهرة، حيث يشرحون عن أهمية المظاهرة والمشاركة فيها وإنجاحها، لتكون صرخة مدويّة من أجل وضع حدّ لسفك الدماء.

ومن الذين التقى بهم أعضاء الحركة مؤخراً، وطالبوهم بالعمل الجدي للانسحاب الفوري من الجنوب اللبناني، إيهود براك وأفنير شاكي ود. يوسي بيلين وأفيغدور كهلاني وأبراهام رابيتس وإيهود أولمرت وروبي ريبلين.

وقال الناطق باسم حركة «أربع أمهات»، مجيد قزامل، لـ«الإتحاد»: «إن المظاهرة التي نحضّر لها هي الامتحان الحقيقي لنا ولوسائل الإعلام معاً. وكلما كانت المشاركة أوسع، كان هذا بمثابة مؤشر على عدم رضا الجمهور عن البقاء في جنوب لبنان. ونحن نبذل كل جهد ونستغل كل منبر ونشاط جماهيري للترويج للمظاهرة وأهمية المشاركة فيها، ونحن نعتقد أنه لا يوجد أي مبرر للبقاء في جنوب لبنان ولو ثانية واحدة».

وأشار إلى أنه يلاحظ في أوساط الجمهور نوعاً من اللامبالاة، خاصة عندما يسود الهدوء على الحدود مع لبنان، ولكننا نحذّر من ذلك، وندعو أوسع جمهور للمشاركة في المظاهرة، لنقول للحكومة: «كفى، إنسحبوا فوراً من لبنان وحقّقوا السلام».

هذا، ومن بين الذين سيتحدثون في الاجتماع الخطابي بعد المظاهرة، د. يوسي بيلين، ومجيد قزامل، والفنانة غيلا الماغور. ويتخلله برنامج فني.

ووزعت الحركة آلاف النسخ من منشورات تدعو للإنسحاب الفوري من جنوب لبنان وتطبيق قرار ٤٢٥ فوراً.

صوتوا ع م و

لمجلس عمال لواء الجليل المركزي في شفاعمرو





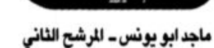


حسيب عبود – رئيس القائمة

ماجد ابو يونس – المرشح الثاني

عفا احمد ذياب – المرشح الثالث

ابراهيم حجازي – المرشح الرابع




- من أجل مجلس عمال مكافح
- من أجل المحافظة على حقوق العمال وتحسين شروط عملهم ورفع اجورهم
- انتماؤنا الطبقي ورصيدنا في العمل النقابي الكفاحي يؤهلنا لقيادة مجلس العمال
- لمنع اغلاق اماكن العمل والحفاظ على مصدر الرزق الاول والدفاع عن حقوق ومصالح الاجيرين والشغيلة دون السماح بالمساومة عليها
- تأمين تقاعد لكل أجير
- رعاية شؤون الشبيبة العاملة والمتعلمة وتأمين استيعابها في اماكن العمل المناسبة.
- المحافظة على حقوق المرأة في شتى المجالات
- العمل على تقليص ساعات العمل الاسبوعية

من أجل كل ذلك

ندعوكم للتصويت لقائمة العمال الحقيقية الموحدة

لمجلس عمال لواء الجليل المركزي – شفاعمرو التي تضم خيرة النقابيين في المنطقة.



ع م و

للمجلس



وعمير بيرتس

لرئاسة الهستدروت

الكلية التكنولوجية "عمال ١" شفاعمرو

سباق «عمال ١» شفاعمرو الرابع الثلاثاء ١٩٩٨/٦/٢

سيقام تحت رعاية الكلية التكنولوجية «عمال ١» شفاعمرو
سباق عمال شفاعمرو الرابع وذلك في تاريخ ١٩٩٨/٦/٢
ويشمل هذا السباق مدارس يهودية وعربية من جميع انحاء البلاد

مسارات السباق:

- سباق ١١٠٠ م بنون وبنات مواليد ٩٠-٩١ الساعة ١٥:٠٠ بعد الظهر.
- سباق ١٥٠٠ م بنون وبنات مواليد ٨٨-٨٩ الساعة ١٥:١٠ بعد الظهر.
- سباق ٢٠٠٠ م بنون وبنات مواليد ٨٦-٨٧ الساعة ١٥:٢٥ بعد الظهر.
- سباق ٢٠٠٠ م بنون وبنات مواليد ٨٤-٨٥ الساعة ١٥:٤٠ بعد الظهر.
- سباق ٢٠٠٠ م بنات مواليد ٨٠-٨١-٨٢-٨٣ الساعة ١٦:٠٠ بعد الظهر.
- سباق ٣٠٠٠ م بنون مواليد ٨٢-٨٣ الساعة ١٦:٢٠ بعد الظهر.
- سباق ٣٧٠٠ م بنون مواليد ٨٠-٨١ الساعة ١٦:٤٠ بعد الظهر.
- سباق ١٠,٠٠٠ م شباب حتى جيل ٣٥، ٤٠، ٤٥، ٥٠، ٥٠ وما فوق الساعة الخامسة والنصف ب.ظ.

نساء حتى جيل ٣٥ و ٣٥ وما فوق الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر.

ينطلق السباق من الكلية التكنولوجية «عمال ١» شفاعمرو الساعة الثالثة بعد الظهر.

خريطة خطوط السباقات

מפת מסלולי המירוץ

التسجيل:

يتم التسجيل في الكلية التكنولوجية «عمال ١» شفاعمرو لغاية ١٩٩٨/٦/٢ حتى الساعة ١٤:٤٥ بعد الظهر، لسباق ١٠,٠٠٠ متر التسجيل حتى الساعة ١٧:٠٠ بعد الظهر.

ثمن التسجيل:

١٠ شواقل جماعي وفردي، لسباق ١٠,٠٠٠ متر ٢٠ شاقلاً.

جوائز:

كل مشترك ينهي السباق يحصل على ميدالية، يحصل الفائزون بالمراتب الثلاث الاولى على كؤوس وأيضاً حتى جيل ٥٠ و ٥٠ وما فوق.

العنوان: الحديقة شفاعمرو ٢٠٢٠٠ ص.ب ٧٠ تلفاكس ٠٤/٩٨٦٥٧٢٧

بالنجاح

نايف ابو سمرة - مدير الكلية

مؤيد ابو عبيد - مركز السباق

ترحيب دولي بالموافقة على خطة السلام في إيرلندا الشمالية

■ لندن - الوكالات - توالت ردود الفعل الدولية المرحّبة بانتصار الـ«نعم»، أمس الأول، السبت، للسلطة بين البروتستانت، الذين يشكّلون الغالبية، وبين الكاثوليك.

فقد وافق الإيرلنديون الشماليون بنسبة (١٢ . ٧١٪) على اتفاقية السلام، كما وافق الإيرلنديون الجنوبيون بنسبة (٩٥٪) على الإتفاقية.

واعتبر رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، أن «الموافقة الكثيفة» لسكان إيرلندا الشمالية على اتفاق السلام في الإستفتاء، الذي جرى يوم الجمعة الماضي، تمثل «خطوة جديدة عملاقة نحو السلام».

وقال بلير: «لا مكان بعد الآن للبندقية والقنابل. لقد انتهى كل ذلك». ويعدّ بلير من أكبر مهندسي اتفاق السلام وقد وتوجه ثلاث مرات إلى الإقليم البريطاني خلال الحملة التي سبقت الإستفتاء لإقناع البروتستانت المترددين بقبوله.

واعتبر رئيس الوزراء البريطاني أنه «لا يزال هناك الكثير من العمل» وقال: «سأعمل مع شعب إيرلندا الشمالية للقضاء على المخاوف» واعداً بالعودة إلى الإقليم بانتظام «للوفاء بما قطع من وعود».



* من الاحتفالات في ايرلاندا امس*

كما رحّب الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، بالـ«نعم» الحاسمة لاتفاقية السلام في إيرلندا الشمالية. وقال في تصريح نشره البيت الأبيض: «إننا سعداء بالأنباء الواردة من الأطلسي. إنها ذورة ربيع سلام ويجب أن تكون بداية موسم طويل من الفرح والازدهار».

ومضى كلينتون يقول: «إني أهنئ الزعماء، وخصوصاً الشعب الإيرلندي، لشجاعته وحكمته للتصويت من أجل مستقبل زاهر أكثر». وقال: «إعتباراً من اليوم لم يعد السلام حلماً، بل حقيقة»، وحيّا الدور الذي اضطلع به مختلف الأطراف في عملية السلام.

وشدّد كلينتون، الذي جعل من السلام في إيرلندا الشمالية أولوية من أولويات إدارته، على التزام الولايات المتحدة بـ«العمل معكم لبناء مستقبل أفضل ولاستغلال الفرص التي سيتيحها السلام لجذب استثمارات جديدة... والإستعداد للقرن الحادي والعشرين».

وفي أوروبا وجّه رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، ونظيره البرتغالي، أنطونيو غوتيريس، تهانيهما لتوني بلير على نجاح الإستفتاء.

وشدّد جوسبان على أهمية «المبادرة، التي اتّخذت شخصياً خلال الأسابيع الأخيرة» بواسطة بلير معرباً عن أمله في «أن يرسّخ هذا الإتفاق نهائياً المصالحة بين الطائفتين (البروتستانت والكاثوليك) في إيرلندا الشمالية فاتحاً بذلك عهداً من الإستقرار السياسي والرخاء لجميع سكان الجزيرة».

ومن جانبها، رحّبت المفوّضية الأوروبية «بإرتياح شديد» بنجاح الإستفتاء.

وأكدت المفوّضية أن «هذا الإتفاق يوفر أفضل قاعدة لضمان حياة أفضل للأجيال القادمة».

وأضافت: «إن تاريخ الإتحاد الأوروبي هو تاريخ مصالحة الشعوب التي تعادت طوال قرون. وفي الوقت الذي تبني فيه إيرلندا الشمالية لنفسها مستقبلاً أفضل يضع الإتحاد الأوروبي نفسه على استعداد لدعم التقدم اللاحق ومساندة مختلف الأطراف» الإيرلندية.

وفي إقليم الباسك، الإسباني، اعتبر المتحدث باسم الحزب الوطني الباسكي (قومي معتدل يملك الأغلبية في منطقة الباسك) أنه رغم «عدم وجود أي وجه للشبة» بين الوضع في إيرلندا والوضع في الباسك فإن المثال الإيرلندي يمثل «درساً» لأنه لا ينبغي أن يكون إقليم الباسك «المكان الوحيد في أوروبا الذي لا يمكن أن نحقق فيه السلام».

محاولة أمريكية لتثبيت اتفاق «النفط مقابل الغذاء» المؤقت

■ العراق يدعو إلى موقف عربي ودولي لإفشال الإقتراح الأمريكي ■

■ بغداد - الوكالات - دعت الصحف العراقية، أمس الأحد، الأسرة الدولية لا سيّما الدول العربية إلى العمل على إفشال المشروع الأمريكي الهادف إلى إعطاء طابع غير محدّد لاتفاق النفط مقابل الغذاء.

وقالت صحيفة «القادسية» أن «كل الخيّرين العرب والشرفاء في العالم مدعوّون إلى فضح أبعاد ومَرامي اللعبة الأمريكية الجديدة ومؤازرة الحق العراقي وقوة موقفه العادل في الجهاد العادل لتحطيم أغلال الحصار البغيض».

وينصّ المشروع الأمريكي على أن يبقى القرار ١١٥٣، الذي يجدّد هذا البرنامج للمرة الرابعة «ساري المفعول بعد فترة الـ(١٨٠) يوماً».

وتعتبر بغداد أن هذه المقترحات ترمي في الحقيقة إلى إدامة الحصار المفروض عليها منذ ثماني سنوات، ودعت مجلس الأمن إلى رفضها.

واعتبرت «القادسية» المشروع الأمريكي «أحبولة أمريكية أخرى في مسلسل الأحابيل الأمريكية التي تهدف إلى إيذاء الشعب العراقي وإدامة الحصار ضد العراق بشتى الوسائل غير المشروعة».

وأكدت صحيفة «الجمهورية» أن المشروع الأمريكي «وُلد ميتاً» وأن «تمرير هذا المشروع في مجلس الأمن سيواجه جداراً صلباً من الرفض العربي والدولي وجداراً أقوى من الإدارة العراقية الساعية إلى رفع الحصار «المفروض على العراق منذ حوالي ثماني سنوات».

وكان العراق قد أعلن رسمياً رفضه القاطع لمشروع القرار الأمريكي الجديد. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية العراقية «إن حكومة جمهورية العراق تؤكد على أنها لن تقبل أي إجراءات تخرج عن الطبيعة الإستثنائية والمؤقتة لهذا البرنامج وإطاره القانوني المتمثّل في مذكرة التفاهم والقرار ٩٨٦».

ويُجيز اتفاق النفط مقابل الغذاء للعراق بيع كميات محدودة من النفط لشراء مواد غذائية وأدوية. وقد بدأ تنفيذه في كانون الأول ١٩٩٦ وهو يجدّد كل ستة أشهر بقرار من مجلس الأمن. وقد قرّر مجلس الأمن في ٢٠ شباط الماضي رفع قيمة النفط المسموح للعراق بيعه في المرحلة الرابعة من الإتفاق التي تبدأ في ٤ حزيران المقبل من مليارين إلى (٢ . ٥) مليار دولار كل ستة أشهر.

تنفيذ حكم الإعدام بمرتكبي الإعتداء على السياح الألمان في مصر

■ القاهرة - الوكالات - أعلن مصدر قضائي أن صابر أبو العلا وشقيقه محمود، وهما مرتكبا الإعتداء، الذي أدى إلى مقتل تسعة سياح ألمان وسائقهم المصري في ١٨ أيلول الماضي أمام متحف القاهرة، أعدما، أمس الأحد، في أحد سجون العاصمة المصرية.

وأوضح المصدر أن صابر أبو العلا (٣٢ عاماً) وشقيقه محمود (٢٤ عاماً) أعدما في سجن الاستئناف بالقاهرة وأن حكم الإعدام نُفّذ بالأخ الأكبر أولاً.

وكان حكم الإعدام صدر بحقّ الشقيقين في ٣٠ تشرين الأول الماضي من قبل محكمة أمن الدولة.

وأشار المصدر إلى أن الشقيقين اعترفا مجدّداً قُبيل إعدامهما بمسؤوليتهما عن الهجوم على السياح، لكنهما نفيا، كما في السابق، انتماءهما إلى أية منظمة إسلامية. وكرّر صابر ما قاله في السابق من أنه «مقتنع بفكر الجهاد» وهي إحدى منظمتين إسلاميّتين مسلحتين في مصر، من دون أن يكون عضواً فيها. وأكّدا أنهما ارتكبا هذا الاعتداء «للتخلص من الأجانب الذين يأتون إلى مصر». وقد أحرقا حافلة سياحية وأطلقا النار على ركابها.

بعثة من صندوق النقد الدولي إلى إندونيسيا لمعرفة نوايا الحكومة الجديدة

■ جاكرتا - الوكالات - تصل إلى جاكرتا، قريباً، بعثة من صندوق النقد الدولي لدراسة استئناف المباحثات حول منح قروض كبيرة لإندونيسيا بعد تولّي بشار الدين حبيبي الرئاسة خلفاً لسوهارتو.

وستزور البعثة، وهي برئاسة مدير قسم آسيا والمحيط الهادئ في الصندوق هوبيرت نايس، جاكرتا للاطلاع على مدى رغبة الإدارة الجديدة في إجراء إصلاحات جذرية يطالب بها الصندوق، لكن هذه المحادثات ستأتي بينما تدور تساؤلات حول مدى استمرارية الحكومة والرئيس الجديد نفسه المعروف بنظرياته الاقتصادية الغربية وميله للمشاريع الغربية أيضاً، ولا يتمتّع بدعم الأسرة المالية الدولية.

وكان يُفترض أن يوافق صندوق النقد الدولي على تقديم دفعة جديدة من المساعدات تبلغ مليار دولار في الرابع من حزيران لجاكرتا، لكن الاضطرابات في إندونيسيا دفعت الصندوق إلى إلغاء زيارة لخبرائه إلى هذا البلد الأسبوع الماضي.

وتشكّل هذه الدفعة جزءاً من خطة تبلغ قيمتها (٤٠) مليار دولار وضعتها أطراف مانحة متعددة الأطراف وثنائية، لإخراج اقتصاد البلاد الذي يعاني من أزمة خطيرة من هذا الوضع. ورفض مدير الصندوق، ميشيل كامديسو، القول ما إذا كان سيتم تحريك الأموال كما التزم المسؤولون في وزارة المالية الأمريكية الصمت بانتظار ما ستتوصل إليه بعثة الصندوق في جاكرتا.

أول إنتخابات بلدية في لبنان منذ ٣٥ عاماً

■ بيروت - الوكالات - تميّزت بداية الإنتخابات البلدية، الأولى التي تجري في لبنان منذ ٣٥ عاماً، أمس الأحد في محافظة جبل لبنان، بإقبال كثيف، إذ احتشد الناخبون في بعض القرى منذ الصباح الباكر أمام مراكز التصويت.

وسيختار حوالي (٧٠٠) ألف ناخب مسجّل من اللبنانيين الذين تجاوزوا الحادية والعشرين من العمر من بين (٩) آلاف مرشّح (٣) آلاف مستشار بلدي ينتخبون بعد ذلك رؤساء البلديات، و (٦٠٠) مختار.

مصرع ١١ مقاتلاً كردياً في معارك مع الجيش التركي

أنقرة - ذكرت وكالة أنباء الأناضول، أمس الأحد، أن (١١) مقاتلاً من حزب العمال الكردستاني قُتلوا في معارك جرت في مناطق فان وتنجيلي وسيرت، التي تقع شرقي البلاد على الحدود مع إيران.

وقالت الوكالة إن هؤلاء «الإرهابيين»، الصفة التي تطلقها السلطات التركية على المقاتلين الأكراد، قُتلوا في معارك مع الجيش في شرق وجنوب شرق الأناضول. وأضافت أن أحد المقاتلين استسلم لقوات الأمن في أولوديري في منطقة سيرناك (جنوب شرق). وقد قُتل (١٢) مقاتلاً، أمس الأول السبت، في مواجهات في فان.

وكانت مصادر محليّة ذكرت، يوم الجمعة الماضي، أن نحو (١٥) ألف جندي وألفين من «حماة القرى» (ميليشيات كردية موالية للحكومة تسلّحها الدولة) دخلوا، مساء الأربعاء الماضي، شمال العراق من مناطق سيبولي وسمدينلي وأولودير (جنوب شرقي تركيا) تدعمهم الطائرات التركية.

كما ذكرت مصادر محلية في جنوب شرق الأناضول، أمس الأول السبت، أن طائرات حربية تركية قصفت مواقع للمقاتلين في مناطق خفتانين وكانيماسي والعمادية في الأراضي العراقية.

ويشنّ حزب العمال الكردستاني حركة مقاومة مسلحة ضد نظام أنقرة منذ عام ١٩٨٤ في جنوب شرق الأناضول الواقع علي الحدود مع سوريا والعراق وإيران. وقد أوقعت حركة المقاومة هذه ومحاولات قمعها أكثر من ٢٩ ألف قتيل حتى الآن.

في احتفال الحزب الشيوعي اليوناني بالذكرى الثمانين لتأسيسه

زاهي كركبي: الظروف تتطلب تعميق التضامن الأممي وتصعيد النضال ضد الإمبريالية

*** ممثلون عن (٥٧) حزباً شيوعياً في (٥٠) دولة يشاركون في الاحتفال الذي أحيا، أيضاً، ذكرى مرور (١٥٠) عاماً على صدور «البيان الشيوعي» ***

■ أثينا – خاص بـ«الإتحاد» – أنهى الاجتماع الدولي للأحزاب الشيوعية الذي عُقد في أثينا، أعماله بعد ظهر أمس الأحد، بعد أربعة أيام من الأبحاث. وقد عُقد الاجتماع بدعوة من الحزب الشيوعي اليوناني، في إطار الاحتفال بمرور (٨٠) عاماً على تأسيسه و(١٥٠) عاماً على صدور «البيان الشيوعي».. واشترك في الاجتماع ممثلون عن (٥٧) حزباً من (٥٠) دولة.

افتتح الاجتماع بكلمة ألقتها الرفيقة أليكا پاپاريغا، السكرتيرة العامة للحزب الشيوعي اليوناني. ومما قالته، إن مؤسسي الإشتراكية العلمية فهموا فهماً عميقاً عملية عولمة الإنتاج، كما فعل لينين لاحقاً في ظروف هيمنة الرأسمال الاحتكاري. لذا فإن شعار «يا عمال العالم اتحدوا» هو الرد على المشاكل والحاجة إلى عولمة النضال الطبقي. وحيّت حركة الإضرابات الهامة في أقطار مختلفة مثل إندونيسيا والدنمرك وأستراليا وكوريا الجنوبية وروسيا وغيرها.

وقالت، إننا نشاهد اليوم هجوماً لم يكن له مثيل بعد الحرب العالمية الثانية هدفه سلب إنجازات العمال والشعوب.. ويصبح النظام الرأسمالي أكثر رجعية. وأضافت، إنه عدا الصعوبات وميزات التطور التي من الممكن أن تواجه الأحزاب الشيوعية في كل قطر، فان العقبة الرئيسية اليوم هي الخلافات الأيديولوجية والسياسية الكبيرة بين الأحزاب الشيوعية. وعلينا مواجهة ذلك بالحوار على أساس مساواة رفاقية، وفي الوقت ذاته بذل الجهود لتحقيق عمل مشترك.

وطرحت پاپاريغا عدداً من الاقتراحات منها الاتفاق على عقد اجتماع دولي جديد للأحزاب الشيوعية والعمالية في العام القادم لبحث «اتفاق الاستثمار»، وإصدار بيان مشترك تأييداً للبيان الشيوعي والعمل على نشره، والقيام بحملات مشتركة حول قضايا عملية، مثل القيام بنشاط ضد حلف الأطلسي وتشكيل قوة عسكرية متعددة القوميات للتدخل السريع، وكذلك قضايا الدمقراطية والتضامن مع أحزاب شيوعية ممنوعة، وكذلك مع شيوعيين ومناضلين آخرين يعانون من القمع والتعذيب.

وقد جرى نقاش رفاقي حرّ اشترك فيه جميع المشتركين تقريباً، وقدم فيه كل مناقش رأيه في الوضع العالمي الراهن، وسيطرة الاحتكارات وهجومها على حريات الشعوب ومستوى معيشتها. كما تحدث العديد من المتناقشين حول أوضاع أحزابهم ونضالها طارحين الأفكار الهادفة إلى تقوية الوحدة بين الأحزاب الشيوعية والقيام بنشاطات مشتركة. واشترك في النقاش الرفيق زاهي كركبي عضو لجنة العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي الإسرائيلي، فنقل التحيات للحزب الشيوعي اليوناني بمناسبة عيده، متمنياً له النجاح والتقدم، كما شكره على الدعوة التي وجهها لحزبنا وعلى مبادرته إلى عقد هذا اللقاء العالمي الهام للأحزاب الشيوعية. وأشاد بالعلاقات الأخوية وعلاقات الصداقة والاحترام المتبادَل والرؤية المشتركة مع الحزب اليوناني الشقيق.

* من مظاهرات الطبقة العاملة في اليونان *

وأكد أن الأوضاع العالمية الراهنة اليوم تؤكد الحاجة الملحّة لتضامن الأحزاب الشيوعية الأممي والتعاون فيما بينها، لتبادل الخبرة والقيام بنشاطات دولية ومنطقية مشتركة في مجابهة سياسة الإمبريالية والاحتكارات ومخططاتها لفرض نظام عالمي جديد، وهذا ما يؤكد مرة أخرى صحة نداء البيان الشيوعي «يا عمال العالم إتحدوا».

ثم تحدث عن الأرباح الهائلة التي تجنيها الاحتكارات في الوقت الذي يعاني فيه الملايين من العاطلين عن العمل في الأقطار الرأسمالية الرئيسية، ويزداد الفقر والجوع، وهذا ما يثبت كذب ادّعاء هذه الاحتكارات أنها تقدم البديل للاشتراكية بالنسبة للمجتمع واحتياجاته.

ثم تحدث عن الوضع الخطير القائم نتيجة تعثر العملية السلمية بين إسرائيل والشعب الفلسطيني وعدم التوصل إلى أي اتفاق، مؤكداً أن المسؤولية تقع كلياً على عاتق نتنياهو وحكومته التي ترفض حتى تنفيذ الاتفاقات التي وقعتها هي، مع الفلسطينيين. كما أكد مسؤولية الإدارة الأمريكية، الراعي لهذه المفاوضات، إذ إنها لم توجه أي ضغط على نتنياهو، بل إن آل غور، نائب الرئيس كلينتون، يتبارى في التأييد المطلق لحكومة إسرائيل وأعمالها ملقياً مسؤولية عدم التوصل إلى اتفاق على عاتق الفلسطينيين.

وقال كركبي إن حزب «العمل» الذي أوصلت قيادته – رابين وبيرس – إلى اتفاق أوسلو في حينه، يغيب اليوم عن ساحة النضال الجماهيري المثابر ضد سياسة حكومة نتنياهو. والأنكى من ذلك أن إيهود براك، زعيم حزب العمل يتخذ مواقف في قضايا أساسية لا تختلف عن مواقف نتنياهو.

وأنهى كلمته قائلاً «يرى حزبنا أن واجبه الاستراتيجي اليوم تجميع قوى السلام في أوسع جبهة لإعادة عملية السلام وتطبيق اتفاقات أوسلو، مطالباً بانسحاب إسرائيل من جميع المناطق الفلسطينية المحتلة في حزيران (٦٧)، وقيام الدولة الفلسطينية بجانب إسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية. كذلك نناضل من أجل السلام مع سوريا ولبنان الذي لا يكون إلا على أساس الانسحاب من المناطق السورية المحتلة – هضبة الجولان، ومن جنوب لبنان وفقاً لقرار مجلس الأمن (٤٢٥).

هذا، ولخص النقاش الرفيق كولوزوف، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي اليوناني وعضو المكتب السياسي للحزب.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - يافة الناصرة

– دعوة –

❑ الجبهة هي المدافع الأساسي والوحيد عن مصالح العمال والفئات الفقيرة.

❑ لا لسياسة إغلاق المصانع وتفشي البطالة.

تحية جبهوية:

من أجل تعزيز قوة الجبهة في انتخابات الهستدروت

ندعوك لحضور الاجتماع الشعبي، الذي سيعقد اليوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٥/٢٥ الساعة السابعة والنصف مساءً في نادي فؤاد خوري (الحزب) في حي مار يعقوب.

يشارك في الاجتماع:

الرفيق بنيامين غونين: رئيس قائمة الجبهة القطرية.

الرفيق كمال ابو احمد: رئيس قائمة الجبهة لمجلس عمال لواء الناصرة.

الرفيق سامي غطاس: مرشح جبهة يافة الناصرة لمجلس عمال لواء الناصرة.

*** فلتسقط حكومة الكوارث.**

*** معاً نحقق المزيد من المكاسب للطبقة العاملة.**

الوحدة الكاذبة.. في القدس

■ لم تكن مدينة القدس مقسّمة، أكثر وأخطر من تقسيمها في يوم أمس بالذات، يوم الاحتفال بـ«توحيدها». لذلك، كان يوم أمس في المدينة المقدسة، يوم الكذبة الكبرى، يوم خداع النفس «ع المكشوف»، لدرجة انها – لولا الأخطار الكامنة فيها – لكانت تثير الشفقة.

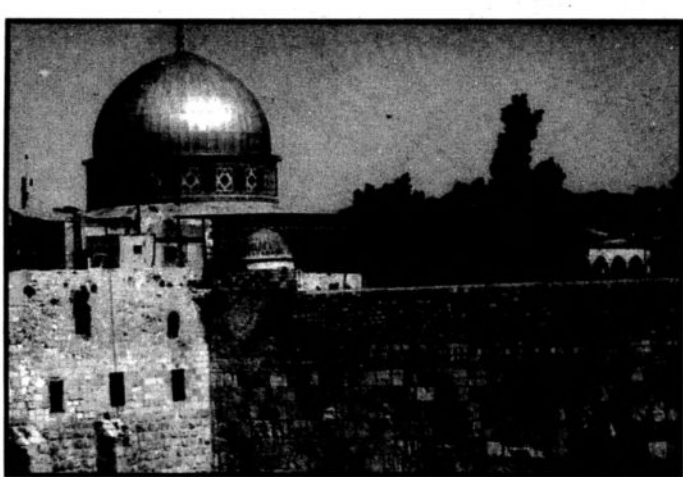
❑ بقلم: نظير مجلي ❑

يصرّون على تسميته «يوم توحيد القدس».

الدولة، برئيسها وبحكومتها، بجيشها وبوليسها ومخابراتها، برجال الدين المتعصبين ونصف المتعصبين، بجمهور واسع من اليمين والمتطرفين، بميزانياتها الضخمة وبمئات الفنانين الضيوف والمحليين.. تجندوا لإقامة الاحتفالات الضخمة، أمس الأحد، بمناسبة مرور (٣١) سنة على سن قانون ضم القدس الشرقية إلى حدود إسرائيل (حسب التقويم العبري). وكل الاحتفالات والمسيرات خرجت تحت شعار: «القدس الموحدة عاصمة إسرائيل الأبدية».

ولكن، كيف جرت الاحتفالات؟

هل عبّرت فعلاً عن وحدة المدينة؟



* قبة الصخرة *

الجواب ليس بالنفي فحسب، بل ان القدس لم تبد مقسمة، منذ العام ١٩٤٨، مثلما كانت مقسمة في يوم أمس.

ففي حينه، زمن الأردن (٤٨–١٩٦٧)، كانت تفصل القدس الشرقية عن الغربية (أو العكس) حدود واضحة وقوات طوارئ دولية ومناطق حرام. وكان ذلك تقسيماً واضحاً. لكنه لم يترافق بأخطار جدية. فالطرفان، الإسرائيلي والأردني، صانا الهدنة. والطرف الفلسطيني لم يكن قادراً على عمل شيء.

أما اليوم، فهنالك تقسيم واضح وقاس ويترافق مع حجز حرية الفرد ومع عيش بلا اطمئنان في أي مكان في المدينة، خصوصاً في القدس العربية الفلسطينية المحتلة.

فأولاً: الحواجز العسكرية والدوريات البوليسية في المدينة الشرقية، عزلتها تماماً عن القسم الشرقي وكذلك عن الضفة الغربية، بحيث تحولت إلى حالة شبه منع تجول.

وثانياً: القدس الغربية تحولت إلى ثكنة عسكرية، لم تشهد المدينة مثلها في تاريخها منذ حزيران ١٩٦٧، عشية الحرب. ألوف الجنود ورجال الشرطة موجودون في كل مكان ويعترضون طريق كل عربي وكل يهودي ذي سحنة عربية أيضاً. ويحيطون كل تجمع سكاني وكل مركز تجاري وكل حلقة رقص..

وثالثاً، خلال الـ ٣١ عاماً، لم تفلح حكومات إسرائيل في إقناع عرب القدس أن يقبلوا بحكمها رغم «الدمقراطية ومخططات تأمين الأولاد ومنحة الولادة..». وهم متمسكون بعروبتهم وبفلسطينيتهم وبقدسهم المستقلة. ويعتبرون الوجود الإسرائيلي احتلالاً. وفي الوقت نفسه تدرك حكومة إسرائيل أيضاً أنها موجودة في القدس الشرقية بحكم الاحتلال وفقط بالقوة العسكرية. ولذلك، لا يدخل القدس الشرقية أي مسؤول حكومي، من دون كتيبة حراس من الجنود والشرطة والمخابرات.

ولا يسكن يهودي في حي مقدسي في شرقي المدينة، من دون حراسة.

إنه العيش على الحراب.

ولكن، في يوم أمس، يوم «توحيد القدس» الواحد والثلاثين، ضاعفوا الحراسة عدة مرات. وعزّزوا الانقسام أكثر وأكثر. والاختلاط اليهودي – العربي في المدينة، أمس، كان في مظاهرة اليمين المتطرف إلى منطقة بيت الشرق. وفي هذا الاختلاط أيضاً ظهر عمق الانقسام. فقد جاءوا استفزازيين معتدين. ولاقوا الردّ المناسب. حرقوا «علم فلسطين» فأحرق الفلسطينيون «علم إسرائيل». زعقوا بالهتافات العنصرية عن «العرب إلى الدول العربية»، و«القدس لنا إلى الأبد»... فأسمعهم الفلسطينيون آيات قرآنية بمكبرات الصوت. هجم أحدهم على بوابة بيت الشرق فصدّوه وتدخلت الشرطة. وعندما قالوا إنهم سيصلون إلى الحرم المقدسي الشريف تصدى لهم الشباب الفلسطيني، فاضطرت الشرطة إلى منعهم.

أي أنه اختلاط الأعداء، الذي لا يمكن أن يدوم، إلا في ساحة الحرب. وفي الحرب لا يوجد رابحون.. أبداً، حتى لو كانت حرباً غير متكافئة ما بين قوة عسكرية عظمى وقوة مجردة من السلاح، اللهم سوى سلاح الحق.

لهذا كله، فإن احتفالات «الوحدة» أمس لم تكن سوى كذبة كبرى. يكذبون فيها على أنفسهم.. ويخدعون أنفسهم على المكشوف.

ولولا أن محاولات الإصرار على الوحدة تقود إلى أخطار دموية تهدد حياة الكثير من البشر، اليهود والعرب، لقلنا إن تلك القيادات المحتفلة بتوحيد القدس، وألوف الجماهير المحتفلة معها، والموهومة بوهمها، والمنجرفة وراء كذبتها، تثير الشفقة.

كلمة الاتحاد

الخندق الواحد..!

في يوم أمس، تلقى الشركاء في إبداع الأغنية الجميلة عن الأم التي ثكلت ابنها في الحرب، تهديدات بالقتل من «مجهولين».

وفي اليوم نفسه، وقبل ذلك على مدار أسبوعين، تعرّض عدد من القضاة في المحاكم الإسرائيلية لتهديدات أو لمحاولات اعتداء.. أيضاً من «مجهولين»..

وقبل أسبوعين، بلغت «النشوة» لدى بعض المحتفلين بفوز «بيتار القدس» ببطولة إسرائيل في كرة القدم، حداً، جعلهم يستقبلون رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بالهتاف: «الموت للعرب». ونتنياهو «لم يسمع». والشرطة لم تجد ضرورة في معاقبة أحد. وظل الهاتفون طليقين.

وفي القدس العربية، حاول عدد من المغتصبين المحتلين، اليهود اليمنيين، أمس، استفزاز أصحاب المدينة العرب بالهتاف: «القدس لنا. والعرب إلى الدول العربية».

وقبل حوالي الشهرين، وعلى مدى ثلاثة أسابيع، تعرّض عدد من الصحفيين العرب لاعتداءات أو تهديدات بهدف كمّ الأفواه، بلغت أوجها في الاعتداء الإجرامي على زميلتنا آمال شحادة، المحررة في «الإتحاد».

ولم تكن تلك مجرد حوادث عابرة فردية، إنما جاءت ضمن سلسلة من الجرائم أو المحاولات الإجرامية للاعتداء على حرية الغير وأخذ القانون أو السلطة إلى اليد والدوس على الدمقراطية وحق التعبير وقيم العدالة الإنسانية.

لقد تعاظمت هذه الاعتداءات، في السنوات الأخيرة في إسرائيل، وباتت تهدد النظام والقانون والدمقراطية وتحيط البلاد بأجواء إرهابية لا يجوز السكوت عليها. ولا يخفى علينا أن سلطة اليمين واليمين المتطرف من جهة، والنشاط الانتقائي للشرطة.. التي تبدو، في قضايا معينة، عاجزة تماماً خصوصاً لدى العرب. من جهة أخرى.. يساهم في تغذية هذا الانفلات الهمجي الفاشي ويضاعف الأخطار. ولكن هذا ليس سبباً للسكوت.. خصوصاً من جانب ضحايا الاعتداءات.

فنحن، أنصار حرية الكلمة، أنصار العدالة، أنصار حقوق الإنسان، أنصار التعايش المشترك وسلامة القانون، يهوداً وعرباً، من كل الطوائف والاتجاهات والتيارات الدمقراطية والليبرالية واليسارية والتقدمية، في خندق واحد.. بمواجهة قوى البلطجية والإجرام واليمين المتطرف وأعداء السلام. في خندق واحد، شئنا أم أبينا.

لذلك فلا طريق أمامنا، سوى أن نطلقها صرخة موحّدة ومدوّية في وجه هؤلاء، فهم أعداء الإنسانية، وأن نتمسك بتلك القيم السامية.

(«الإتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

العثور على محارة عمرها ١٥٠ مليون سنة على الأقل في الأرجنتين

■ بوينس آيرس – الوكالات – أعلن أحد هواة جمع المتحجرات أنه عثر قرب مدينة زابالا في جنوب غرب الأرجنتين على محارة تزن (٢٧٠) كيلوغراماً، ويتراوح عمرها بين (١٥٠) و(١٨٠) مليون عام.

وأوضح رودولفو كورسوليني، أنه عثر على المحارة المتحجرة في موقع قريب من مدينة زابالا في ولاية نويكين، مضيفاً أنها تشبه حجراً رمادياً كبيراً جداً ويبلغ قطرها (٨٥) سنتيمتراً، أي أقل بثمانية سنتيمترات فقط من قطر أكبر متحجرة من هذا النوع عُثر عليها حتى الآن في العالم.

وقال كورسوليني إن منطقة باتاغونيا (جنوب الأرجنتين) كانت تشكل منذ (٦٥) مليون سنة «حوض محيط» مما يفسر وجود عدد هائل من المتحجرات اللافقارية البحرية في هذه المنطقة التي تبعد حوالي ألف كيلومتر جنوب غرب بوينس آيرس.

وقد عُهد بالمحارة إلى متحف «الدكتور روزيندو باسكوال» في مدينة باريلوش السياحية الذي يديره كورسوليني.

ويعمل كورسوليني منذ ١٩٨١ في دراسة وجمع المتحجرات.

أحذية إيميلدا ماركوس في متحف خاص!

■ مانيلا – الوكالات – قالت صحيفة «مانيلا تايمز» إن (٣٠٠) حذاء من أحذية إيميلدا ماركوس، أرملة الرئيس الفلبيني السابق، فرديناند ماركوس، ستعرض في متحف خاص في مدينة ماريكينا!

وكانت أرملة الدكتاتور السابق خلّفت وراءها أكثر من (١٢٠٠) حذاء بعد نفي ماركوس عام ١٩٨٦.

وذكرت الصحيفة أن الرئيس فيديل راموس، أمر بأن توضع أحذية إيميلدا بتصرف رئيس بلدية ماريكينا لعرضها في متحف خاص تشجيعاً لصناعة الأحذية في هذه المدينة المشهورة بأحذيتها. ولم تشر الصحيفة إلى ما ستفعله السلطات بما تبقّى من الأحذية المصنوعة في الخارج ضمن المجموعة.

وزارة الصحة الفلسطينية:

إحذروا حبوب «فياغرا»!

* (٦) أمريكيين توفوا بسببها، و(٣) مصريين بحالة خطرة *

■ غزة – «وفا» – حذّرت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس الأحد، المواطنين الفلسطينيين من استخدام حبوب «فياغرا»، العقار الجديد لمعالجة العجز الجنسي، إثر وفاة ستة أمريكيين ونقل ثلاثة مصريين إلى العناية المركّزة كانوا تناولوا العقار.

وقال زياد شعث، مدير عام الصيدلة في وزارة الصحة الفلسطينية: «نحذّر المواطنين من التسرع في استخدام حبوب «فياغرا» ونحذّر جميع الصيدليات والتجار من مخاطر تسريب هذا الدواء».

وكان وزير الصحة المصري، إسماعيل سلام، أعلن، أمس الأول السبت، أن ثلاثة مصريين أدخلوا المستشفى ويعالجون حالياً في غرفة العناية الفائقة بعد تناولهم حبوب «فياغرا».

وفي واشنطن أعلنت الإدارة الأمريكية، يوم الجمعة الماضي، عن وفاة ستة أشخاص كانوا تناولوا هذه الحبوب من دون أن تؤكد ما إذا كانت الوفاة ناجمة عن هذه الحبوب.

وقالت صحيفة «الحياة الجديدة» إن حبوب «فايغرا» وصلت إلى قطاع غزة عن طريق مصر وإنه يجري تداولها سراً في الصيدليات ولدى بعض التجار، وإن سعر الحبّة الواحدة بلغ (١٠٠) شيكل.

وقال شعث إن مفتشي وزارة الصحة سيشرعون حالاً في حملات تفتيش على حبوب «فياغرا» في غزة.

تمديد اعتقال شاب للاشتباه بالتورّط في جريمة قتل

■ عكا – مكتب «الإتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، هاشم خطيب، أمس الأحد، تمديد اعتقال شاب عربي يسكن في نهريا (٣٢ عاماً)، خمسة أيام لاستكمال التحقيق، وذلك للاشتباه بالمشاركة في جريمة قتل مسن مجهول الهوية في نيسان الماضي في عكا.

وتبيّن من ملف التحقيق أن الشرطة اعتقلت شاباً بعد ارتكاب الجريمة، ومدّدت اعتقاله عدة مرات، ونجحت يوم السبت الأخير، في اعتقال المشتبه به من نهريا في منطقة تل أبيب.

ونفى المشتبَه به التهمة وقال إنه يعمل في منطقة تل أبيب منذ أشهر لم يغادر فيها المنطقة، إلا أن القاضي قرّر تمديد اعتقاله مشيراً إلى أن المواد التي قدمتها الشرطة إلى المحكمة، تتضمّن معطيات تشير إلى تورّط المشتبه به كما يبدو في الجريمة.

إبعاد شفاعمري عن بيته لاعتدائه على زوجته

■ عكا – مكتب «الإتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، هاشم خطيب أمس الأحد، إبعاد شفاعمري (٢٥ عاماً) عن بيته والمدينة عشرة أيام، وذلك عقاباً له لاعتدائه على زوجته.

وكانت الزوجة قدمت شكوى قالت فيها إن زوجها أقفل أبواب البيت إقفالاً محكماً، وانهال عليها بالضرب مستخدماً عصا مطاطية وسلكاً كهربائياً. واضطرها لتلقّي العلاج. وأرفقت مع الشكوى التقرير الطبي. وقالت إنها ليست المرة الأولى التي يعتدي فيها عليها وبقسوة.

وقرر القاضي إبعاد المشتبه به، رغم أن الزوجة توجهت إلى الشرطة لإلغاء الشكوى بعد تقديمها! ووافق المشبه به على إبعاده عن البيت والمدينة.

قراءة في كتاب

«العالم المسكون بالشياطين».. و«العلم كشمعة في الظلام»

* بقلم: هشام عبده – حيفا *

* تنقسم الكتب غالبا الى نوعين. كتب يأخذها المرء معه عندما يذهب في رحلة استجمام ليقضي عطلة، وكتب هي التي تأخذ المرء معها برحلة شيقة في رحاب افكارها ومعانيها، والمرء جالس او مسترخ في عقر داره. قد تكون تلك الرحلة قصة ادبية، وقد تكون رحلة خفيفة يكتنفها التوتر والغموض والاثارة تتخللها جريمة تدفع بطل القصة الى ازالة الغموض من حولها والكشف عن هوية منفذها، ككتب اجاثا كريستي. ولكن في احيان متباعدة تكون الرحلة فكرية محضة تبحث مع القارئ عن مكانة الانسان في هذا العالم وماهية وجوده فيه.

في الشهر الاخير اقلني في مساء كل يوم تقريبا قطار خيالي موجود بين دفتي كتاب البروفيسور كارل سيجان(١) «العالم المسكون بالشياطين». حملني هذا القطار في رحلة تنقلت بين (٢٥) محطة تشكل (٢٥) فصلا. وسأركز في هذه المقالة على موضوع هام يتناوله الكتاب وهو الفرق الاساسي والجوهري بين علوم المادة التي تسمى العلوم الذقيقة (كالفيزياء والكيمياء والهندسات) وعلوم الاحياء (كالبيولوجيا والطب) وبين العلم الزائف والغيبيات والخزعبلات (كقراءة الافكار والتنبؤات عن مسار حياتنا وفقا للابراج وزيارات متكررة للارض تقوم بها صحون طائرة آتية من نجوم بعيدة).

ولكي اضع الامور في نصابها منذ البداية، انوه الى ان الكاتب امريكي وكان قد كتب كتابه لمجتمعه الامريكي ووجه انتقاداته الى المؤسسات الامريكية او الى الافراد الامريكيين، فعلى القارئ العربي الذي يقوم هنا بدور المستمع لهذا النقد او بدور المتفرج عليه، ان يقرر بعد الانتهاء من قراءة هذه المقالة في مدى حيوية وصلة الانتقادات التي وجهها «سيجان» الى مجتمعه والافكار التي طرحها في كتابه، بمجتمعنا وداخل شعوبنا العربية. اود ايضا ان اضيف كلمة «تحذير»، وهي ان المقالة التي امامكم لا تكاد تعرض عشرة بالمائة فقط من الافكار والطروحات التي وردت في الكتاب، فان رغب القارئ ان يرى الصورة التي «رسمها» سيجان في كتابه كاملة «فعليه قراءة الكتاب كاملا».

اسوق هنا قطعة هامة وردت في الكتاب تحمل في ثناياها الكثير من روح الكتاب:

«... لقد شيدنا حضارة عالمية تعتمد اجزاؤها الجوهرية على العلم والتكنولوجيا(٢). ولكننا رتبنا امورنا في ذات الوقت بشكل لا يسمح لاي فرد منا تقريبا ان يفهم ماهية هذا العلم وجوهر تلك التكنولوجيا. ان هذا الترتيب سيجلب علينا كارثة مؤكدة. قد ننجح فترة ما ان نتفاداها ولكن عاجلا ام آجلا سينفجر هذا الخليط الخطر من الجهل والقوة في وجوهنا. ان اكثر الامور التي تقلقني على عتبة الالف الثالث الجديد هو الازدياد المستمر في قوة جذب «السيدو–علم» وان يستمر صوت الجهل بالارتفاع اكثر فأكثر. ومتى كانت المرة الاخيرة التي سمعنا فيها صوت الجهل ينطلق عاليا؟ لقد سمعناه واضحا عندما تفشت بين صفوفنا الآراء المسبقة القومجية والعرقية وعندما مررنا بفترات النقص والشدة وعندما تزعزعت ثقتنا بأنفسنا كشعب او عندما ارتعدت فرائص ارادتنا الجماهيرية. وكلما شاهدنا بحسرة وبألم سقوط مكانتنا العالمية. وعندما تلتهب فينا نيران التعصب. في كل المواقف الصعبة هذه توقفنا عن التفكير المنطقي وعادت الى عقولنا انماط تفكيرية كنا قد ورثناها عن اجدادنا فسيطرت علينا. ان لهيب الشمعة يهتز. هالة الضوء الصغيرة التي يبعثها اللهيب ترتعد. الظلام يشتد، الشياطين تخرج من جحورها!»

يعدد سيجان لشعبه بالتفصيل حالات ازدياد علو صوت الجهل. ومتى نتذكر نحن صوت الجهل؟ بالامس عندما سمعنا نبأ نشوب شجار طائفي في قرية عربية اودى بحياة عدد من شبان القرية، ولم نسمع صوت العقل في اجواء القرية يقول بهدوء: «يا ناس، دعوا الدين لله وابقوا القرية للجميع». وعندما سمعنا خبر شجار حمائلي كبير في قرية عربية اخرى بين حمولة ابو فلان وحمولة ابو علان. وعندما ابتدأ البعض يأخذون القانون بأيديهم في احدى مدننا العربية بادعاءات طائفية ويكون تبادل التهم. من الجهل ان نطلق الاتهامات الخطيرة التي قد تحرق اخضر المدينة ويابسها بدون ان تستند هذه الاتهامات الى ادلة مادية كافية.

ولكنني استطردت فلنعد الى الموضوع.

لنبدأ بحثنا. بسرد تفاصيل محادثة دارت بين سيجان الذي كان مشهورا آنذاك كشخصية علمية بارزة وبين سائق تاكسي اسمه «باكلي»، كان يقود سيارته الى مكان انعقاد مؤتمر علمي ليشارك فيه سيجان. فدار بينهما الحديث التالي كما يسرده سيجان: «باكلي: ارغب في طرح اسئلة علمية عليك فهل لديك مانع؟ اجبته فورا: بالطبع لا. وهكذا ابتدأ الحديث بيننا واسئلته تنهال علي ولكنها لم تكن ابدا عن مواضيع علمية. فقد حدثني وسألني السيد «باكلي» عن مبنى مخلوقات فضائية خضراء اللون ترقد متجمدة في ثلاجات احدى قواعد سلاح الجو الامريكي السرية. وحدثني بحماس عن اشخاص «موهوبين» يقومون «بالاتصال» مع الاموات بحضور اقربائهم الاحياء لكي يطمئنوا على احوالهم في عالم الموتى. وحدثني عن الكرات البلورية التي تجلب الحظ للانسان. وسألني عن الابراج وعن التنجيم. لقد كان باكلي يتحدث عن كل هذه المواضيع المثيرة بحماس ولكني كنت اجيبه في كل مرة: ان الادلة المتوفرة في هذه الحالة هي ادلة واهية وغيركافية. يوجد تفسير منطقي آخر وابسط لهذه الظاهرة. استمر باكلي في سياقة سيارته وقطرات المطر تنهمرعليها وكنت اراه يتحول بعد كل اجابة واجابة، الى انسان كئيب اكثر. لقد الغيت هكذا وبكل بساطة ليس فقط نظريات خاطئة وغير علمية كان يحملها بل كنت الغي ايضا جزءا هاما من كيانه الداخلي. ولكن على الرغم من كل اجاباتي المحبطة هذه فانه توجد علوم حقيقية كثيرة تبحث في مجالات مثيرة بنفس المقدار او حتى اكثر من المواضيع «السيدو» – علمية التي ذكرها باكلي. لكن هذه العلوم تحتاج الى تحد فكري اكبر، والاهم من كل هذا ان هذه العلوم هي الاقرب للحقيقة».

قد يطرح البعض هنا السؤال: وما هي الحقيقة؟ وما ادرى سيجان بأن النظريات التي حملها هو وزملاؤه العلماء هي الاقرب الى الحقيقة؟ وهل العلم الذي يصفه سيجان بأنه حقيقي هل هو فعلا حقيقي!؟ يكفي على ما اظن ان نرفع انظارنا عاليا لنشاهد طائرة مصنوعة من الصلب والفولاذ تزن مئات الاطنان تحلق في السماء عاليا عاليا جدا اعلى من اي طائر موجود في الطبيعة لنتأكد من مدى حقيقة العلم الذي يتحدث عنه سيجان. ان الحاجز الوحيد الذي يفصل بين الطائرة وبين سقوطها كالحجر الى الارض هو طبقة الهواء – نعم الهواء! – التي تنساب بسرعة هائلة تحت وفوق جناحيها. كيف تحمل طبقة من الهواء كل هذا الوزن الهائل؟ كيف بنى العلماء هذه الطائرة؟ ومن اخترعها؟ يدعي اوري جيلر على سبيل المثال انه استطاع بقوة تفكيره فقط ان يوقف عقارب ساعة «بيج–بن» في لندن. ان هذا الادعاء (حتى لو شهد مائة لورد انجليزي على وقوعه) لا يمكن اعتباره حقيقة علمية او حتى فرضية علمية. اذ ان اوري جيلر لم يسمح لاي عالم (غيره) بأن يشاهد عن كثب ويقيس بدقة كل مجريات تجربته. فكما ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته بالادلة والبراهين، كذلك يبقى الادعاء غير صحيح من الناحية العلمية الا اذا استطاع صاحب الادعاء ان يقدم براهين وادلة كافية تثبت للجميع (وليس فقط لصاحب الادعاء ولزمرة مؤيديه) صحة الادعاء. وحتى بعد اقتناع جميع العلماء بالادلة والبراهين على صحة الادعاء وارتقاء هذا الادعاء الى مقام النظرية، فان العلم يبقي المجال مفتوحا دائما امام الجميع لكي يحاولوا تقويض هذه النظرية وهدمها بواسطة تقديم ادلة مادية اخرى ومشاهدات ادق تناقض النظرية. هكذا بالضبط يعمل العلم الحقيقي. يكمل سيجان سرد افكاره فيكتب:

«هل يعرف باكلي عن لبنات الحياة الجزيئية المحلقة في الغاز الخفيف الموجود بين النجوم؟ وهل يعرف باكلي كيف انتصبت جبال الهمالايا عاليا عند اصطدام الهند بقارة آسيا؟ وهل سمع عن عمليات البحث الجارية عن حضارات ذكية خارج الكرة الارضية بواسطة الراديو–تيليسكوبات؟ وهل سمع نبأ اكتشاف حضارة قديمة جدا، في «ابيلا» كانت تروج فيها دعايات لمشروب البيرة؟ لا ان السيد باكلي لم يسمع عن كل تلك الامور؟ كما انه لم يعرف ولو بشكل غامض عن عدم اليقين «الكوانتي (the quantum uncertainty).

ولم يكن يعرف شيئا عن الـDNA غير انها ثلاثة احرف يحلو للعلماء الصاقها معا».

لنتوقف هنا قليلا لنطرح الاسئلة التالية:

١) هل العالم «سيجان» هو استعلائي او انسان قوي على الضعفاء عندما يذكر بالتفصيل في كتابه جهل باكلي المطلق في العلم.

٢) هل يظن سيجان ان باكلي هو المذنب بجهله هذا؟ مع العلم ان السيد باكلي قد يكون منهمكا طول نهاره في الحصول على لقمة عيشه بينما العالم الشهير يلومه على عدم سماعه عن ترويج دعايات للبيرة في حضارة قديمة وازمنة غابرة!

٣) هل يحق لسيجان تحطيم مجموعة التصورات والنظريات التي يحملها باكلي عن العالم؟

لندع سيجان نفسه يجيب عن كل هذه الاسئلة.

١) «.. يحمل السيد باكلي الذكي وذو المزاج الهادئ قدرا كبيرا من الفضول الطبيعي للتعرف على العلم. ولكنه للاسف لم يسمع شيئا عن العلم الحديث. يرغب باكلي فعلا في التعرف على العلم لكن وسائل الاعلام الشعبية (كالتلفزيون والراديو والمجلات الشعبية وغيرها هـ.ع) تمنع عنه ذلك اذ ان العلم يمر بعملية تصفية (Filtering) قبل ان يصل الى السيد باكلي. ان وسائل اعلامنا كلها بدون استثناء، خانت ثقة باكلي فيها فخذلته. واما الامور والمعلومات التي استطاعت التسرب من وسائل اعلامنا ووصلت الى باكلي فما هي الا ادعاءات فارغة ومشوهة وزائفة. لم يتعلم باكلي بتاتا ان يميز بين علم حقيقي وآخر زائف. لا يفقه باكلي شيئا عن طريقة عمل العلم».

وفي مكان آخر يستمر سيجان في دفاعه عن السيد

(البقية ص ٢٢)

في ادب الاطفال

رحيل «ملكة ادب الاطفال العبري»

يميمة تشرنوفيتش (١٩٠٩-١٩٩٨)

* بقلم: مفيد صيداوي *

* فقد ادب الاطفال العبري في البلاد، قبل فترة، واحدة من ابرز كتاب الاطفال العبريين هي الكاتبة يميمة تشرنوفيتش.

وقد تركت وراءها اكثر من خمسين كتابا للاطفال اولها عندما كان عمرها ثلاث عشرة سنة وآخرها كتبته هذه السنة، سنة وفاتها.

لم تختلف كتب يميمة عن الكتب السائدة في الادب العبري بشكل عام، فقد كتبت عما اعتقدت انه يهم الطفل العبري في البلاد بشكل خاص، ولا ادري شخصيا كيف توجهت لشخصية العربي في ادبها وربما يكون هذا الموضوع دافعا لدراسة من قبل طالبات وطلاب موضوع ادب الاطفال.

ولكن هذه الكاتبة «التي اعتبرها نقاد وكتاب ادب الاطفال العبري «ملكة ادب الاطفال العبري» بسبب جودة كتاباتها – التي لم يترجم منها حتى الآن للعربية، ورغم الكتب التي كتبتها وقرأتها ورغم ثقافتها في موضوع علم النفس ودراستها للموضوع دراسة جامعية وعملها في سلك التعليم الا انها تعتقد في آخر ايامها وبعد هذا النجاح الواضح في جمال الكتابة للاطفال: «اننا نجحنا في الوصول الى القمر لكننا لم ننجح في الوصول الى نفسية الطفل الصغير والى ضائقته وحدة الخوف الذي يعيش فيه».

ومن المعروف ان نوعا خاصا من الادب يدعى الادب العلاجي قد تطور في ادبي الاطفال العبري والعالمي لمعالجة هذه المواضيع التي اقلقت الكاتبة.

ومن خلال كتاب «اسرار من طاولة الكتابة – كتاب يتحدثون عن انفسهم» الذي اعدته(ימימה אבידר - טשרנוביץ): «عندما اكتب هذه السطور تنقصني عيونكم عيون سوداء، زرقاء، عسلية، هذه العيون شاركتني في الكتابة في جميع كتبي، نعم، فالكاتب للاطفال يشبه حارس المرمى الذي يقف في مرماه في ملعب كرة القدم. انتم ترمون له الموضوع وهو يتلقف ما رميتم، ويعيده لكم على صورة كتاب. كاتب الاطفال الذي يرغب في ان تقرأ كتبه بأهتمام لا يستطيع بأي شكل من الاشكال، الانغلاق في برج من العاج. عليه ان يبقى معكم (ايها الاطفال – م.ض) في حوار متواصل».

وفي اجابتها عن الشخصيات في قصصها هل هي حقيقية؟ وهل تعرف هذه الشخصيات؟ تجيب يميمة قائلة:

«الكاتب ليس مصورا فعندما يصور المصور طفلا نحصل على صورة الطفل ولكن عندما اكتب انا عن طفل لا اريد ان تعرفوه وآخذ شيئا منك وشيئا منك ومن طفل التقيته قبل سنة او سنتين، ومن طفل التقيته في «كريات شمونة» او في ايلات واخلق منهم جميعا طفلا واحدا واسميه رامي او عوزي وعندما لا استطيع ان اغير اسمه واطلق عليه بوعز لان رامي انا احببته وهو لي وهو يختلف جدا عن الطفل الذي صوّره المصور».

(عرعرة)

يوم استكمال لطلاب الكلية العربية للتربية في مركز الارشاد في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عقد، مؤخرا، في مركز الارشاد في الناصرة التابع لادارة المجتمع والشباب في الوسط العربي، يوم استكمال لخمسين طالبا من الكلية العربية للتربية، نظمه مدير مركز الارشاد والمحاضر في الكلية، الاستاذ نبيل طنوس.

استمع الطلاب الى محاضرة قدمها الاستاذ توفيق زحالقة، مدير ادارة المجتمع والشباب، عن موضوع «أهمية القيم في العمل التربوي»، واشتركوا في ورشتي عمل حول موضوع «الاتصال» وموضوع «حق وواجب». وفي نهاية اليوم عبر الطلاب عن استمتاعهم وعن مدى استفادتهم.

لقد ارسل رئيس الكلية د. نجيب نبواني شكره وتقديره للمسؤولين مطالبا إياهم بالمزيد من هذه الفعاليات.

العدد (١٥) من «دفاتر ثقافية»

* صدر، مؤخرا، العدد (١٥) من شهرية «دفاتر ثقافية» التي تصدرها وزارة الثقافة الفلسطينية ويرئس تحريرها الكاتب محمود شقير.

يقع العدد في (٤٠) صفحة، ويحتوي على مجموعة من المقالات الادبية والنقدية والقصص والقصائد، اضافة الى ملف خاص حول الادب الفلسطيني وسؤال النكبة. وقد تضمن العدد، ايضا، اعلانا عن جوائز فلسطين في الآداب والفنون والعلوم وهي التي تمنحها وزارة الثقافة كل سنة للمبدعين الفلسطينيين، الى جانب اعلان عن جوائز «دفاتر ثقافية» للشعر والقصة القصيرة، وهي خاصة بكتاب الجيل الجديد بمناسبة الذكرى الخمسين للنكبة.

يذكر ان اعداد الصحيفة متوفرة في عدة مكتبات في الناصرة وعكا ويافا.

مع افتتاح المعرض القطري للفنانين التشكيليين العرب – في بيت الكرمة ١٩٩٨

وجوه واعدة.. ولكن..!!

* بقلم: جمال حسن * (مركز ومنظم المعرض)

· مع افتتاح المعرض القطري للفنانين التشكيليين العرب في بيت الكرمة بتاريخ ١٩٩٨/٥/٢٣ وما يميّزه من ذلك الحضور من الانتاجات لمعظم المشاركين، اذ لم يسبق وان شاركوا في مثل هذا الاطار.. فمن خلال التمعن في اللوحات المعروضة نرى تفاوت المدارس الفنيّة بين الواقعيّة الكلاسيكية او التعبيرية الانطباعية وحتى الحداثة المعاصرة من حيث الموضوعيّة، والتقنية، والمواد الخام المستعملة.

أما الاعمال المعروضة.. فهي عيّنات تجتمع في صالة عرض واحدة، مشكّلة بالاجماع باقة منسجمة وموحّدة رغم تعدد الاساليب والتقنيات.. وهذه الهرمونيا ما هي سوى تعبير حقيقي وصادق صادر من اعماق «مخزوننا التراثي او وضعنا الاجتماعي.. ومرآة تعكس وضع هذا المجتمع بانفعالاته.. وطموحه، واحزانه وآماله، يعبر عنها الفنانون بالخط تارة.. والرمز واللون تارة اخرى، او بالشكل إجمالاً ومضموناً.

والقارئ في هذه اللوحات والمتأمل المتذوق المتمعن.. لا يبقى لديه شك بأننا نملك مخزونا وافراً من الوجوه الواعدة في ميادين الفنون التشكيلية.

قلت واعدة.. لكن بحذر شديد فرغم زخم المعارض الا انّ المتلقي وما تشاهده العين المجردة للوحات بجمالية واستحسان، لا يدرك ان هذه اللوحات تمر في طريق طويل من المعاناة حتى تنجز ولا نراها من خلال زفرات ريشة هنا او صرخة لون هناك.

ومع كل ذلك ما زال الفنان التشكيلي العربي... يبحث عن المجد له ولشعبه من خلال عروضه في الغربة «بينما ترميم او تحضير صالة عرض لائقة (وليست خانقة)» لا يتعدى تكاليفها اسبوعاً ترفيهياً لفريق كرة قدم او رحلة لفرقة دبكة الى اوروبا، او حتى بناء جدار طلياني» صغير بجانب شارع.



ان تطوير البنى التحتية لمدننا وقرانا حيوي ومهم.. ولا استخف بحيوية هيصة «الملاعب ايضا، رغم تزايد العنف فيها للاسف الشديد، لكن يجب ان يوازي.. ذلك بنفس نسبة التكافؤ نظرة عميقة وثاقبة على ما يدور في مجال الفنون التشكيليّة المستحدثة في وسطنا العربي منذ عدّة سنوات، وهذه مسؤولية تقع علينا جميعاً وبالذات على المسؤولين في السلطات المحليّة، فبناء الانسان الحديث والمعاصر.. المتأمل والراقي بات من المستحيل تجاهله ونحن على ابواب القرن الواحد والعشرين، والفنان التشكيلي العربي يساهم مساهمة حقّة في هذا المسار، ولديه المحفزّات للانتاج والطاقات والقدرات للابداع مطبقا قول الحكماء ان حضارات الشعوب تقاس بعلومها وبآدابها وبفنونها. والفن التشكيلي بات من المؤكد رافد من روافد مجتمعنا الحضاري، ومدماكا آخر من مداميك ثقافتنا العربيّة.. وسطر، بل سطور تضاف الى التاريخ الحضاري لهذا الشعب.

اذاً.. وجوه واعدة واعمال فنية رائعة.. ويبقي ان نعطيهم المنبر المتمثل بزيادة عدد صالات العرض، والدعم لهؤلاء الفنانين ليتمكنوا من الاستمرار في العطاء ولترى اعمالهم النور بدل ان تقبع صامتة في ظلام المخازن، وفي كل مدينة عربية او قرية يمكن تجهيز صالة عرض من خلال ترميم بيت قديم بشرط ان يتوفر الفراغ في القاعة، والاضاءة الملائمة وتكييف الهواء.. ومقاساً بغزارة الانتاج الابداعي والفنانين فإنّ صالات العرض الملائمة في وسطنا العربي مع بيت الكرمة لا تتعدى اصابع اليد الواحدة وهذه نسبة قليلة.

بقي ان نذكر ان بيت الكرمة، المؤسسة الوحيدة التي تصدر كراسات جماعية (كاتالوج) توثيقيّة لاعمال الفنانين التشكيليين العرب من خلال شهر الثقافة والكتاب العربي لتتحوّل هذه الكراسات الى بصمة من احاسيس فنانينا في سجل حضارتنا وثقافتنا على مدى التاريخ..!

«بيروت الغربية» في فرنسا

* المخرج اللبناني زياد دويري يشارك في اسبوع المخرجين في مهرجان «كان» *

* بقلم: ماري تيرز ديلبول *

· تبدأ احداث فيلم «ويست بيروت» (بيروت الغربية) للمخرج اللبناني زياد دويري الذي يسرد ذكريات مرحلة الطفولة والمراهقة في ١٣ نيسان ١٩٧٥، قبل نصف ساعة من بدء الحرب اللبنانية المتمثل رسميا في هجوم مسلحين على باص فلسطيني.

واللقطة الاولى في «ويست بيروت» وهو اول فيلم طويل للمخرج اللبناني الشاب المشارك في مسابقة «اسبوعي المخرجين» على هامش مهرجان كان، تظهر طلاب مدرسة الليسيه الفرنسية التي يتردد اليها طارق وعمر الصديقان اللذان لا يفترقان، وهم يغنون النشيد الوطني الفرنسي. ويشهد الطفلان المجزرة لكنهما لا يعيان المأساة التي تحصل امام اعينهم.

ويتمثل هاجس طارق بالبحث عن افلام او بتحميض افلامه التي صورها على اشرطة «سوبر ٨» في بيروت المقسّمة الى شطرين. ويجول طارق برفقة عمر (محمد شمص) مثال الشقي الفعلي ومي الطالبة المسيحية في شوارع المدينة على دراجات هوائية حرّين طليقين منذ اقفلت المدرسة ابوابها.

فقد باتت بيروت التي تحولت الى ساحة حرب للكبار الى ملعب كبير بالنسبة لهما حيث استهوتهما حتى الالعاب الممنوعة التي توفرها صاحبة ماخور على الخط الفاصل بين شطري العاصمة، يتردد عليه اعضاء الميليشيات المتحاربة من كل الاتجاهات.



* اطفال لبنان خلال الحرب *

وغادر زياد دويري لبنان العام ١٩٨٣ وهو في العشرين من عمره متوجها الى الولايات المتحدة حيث اصبح مساعد مصور ومصورا مع المخرج الامريكي كوينتين تارانتينو. ولدى عودته الى بيروت للمرة الاولى العام الماضي صور دويري فيلمه ذا الشخصيات الغنية والواقعية حيث الحرب التي نراها عبر نظرة طارق (شقيق المخرج الاصغر) تظهر فقط كخلفية مع بعض الاحداث البارزة مثل اغتيال الزعيم الدرزي كمال جنبلاط.

وضحك الجمهور مرارا للحوارات والشخصيات الاصيلة في الفيلم مثل ناهدة المرأة الثرثارة البدينة التي تنهال بالشتائم على الجيران ومدام «ام وليد» صاحبة الماخور السمينة ايضا التي تمتنع عن الخوض في امور سياسية وتستقبل بالحرارة ذاتها المسلمين والمسيحيين.

ويقول المخرج «عندما افكر بطفولتي يتبين لي ان الذكريات الجميلة تطغى على الذكريات السيئة. لقد منحتني هذه الحرب حرية لا حدود لها. كان النظام كله ينهار». واسف لان بلاده الان لم تعالج موضوع الحرب ولان كتب التاريخ تتوقف عند العام ١٩٧٥.

وموسيقى الفيلم لستيوارت كوبلاند عضو فرقة «بوليس» السابق. والفيلم انتاج فرنسي لبناني مشترك.

يذكر ان الفيلم حاز على (٣) جوائز في إطار المهرجان، الاولى والثانية: جائزة تشجيعية، والتي ترعاها وزارة الثقافة الفرنسية سنويا، وقد حاز عليها المخرج دويري وكاتب السيناريو، فرنسوا شاليه، لنجاحهما اكثر من غيرهما في التقاط الواقع.. اما الجائزة الثالثة، فهي جائزة النقاد العرب، وذلك لجدية الفيلم في التعاطي مع الحرب بطريقة موضوعية ولخصب ذاكرة كاتب السيناريو.

لماذا نحتمي بالذرائع لإخفاء واقع الكيل بمعيارين

** الإلتجاء للمحكمة عند مصادرة اراضينا لإقامة مستوطنة او شق شارع، وبالمقابل طوشة عمومية عند الإختلاف على الحدود بين جار وجار * المرور مر الكرام على هتاف جمهور بيتار القدس «الموت للعرب»، بينما هدف في شباك مرمى كفيل باشعال فتيل الهجوم بين جمهوري فريقين عربيين * العالم العربي على مستوى السياسة العليا، ليس افضل منا **

* بقلم: صفوان فاهوم *

* يقول المثل الشعبي: «قبل ان تطلب إزالة القشة من عين صديقك، ازل الخطبة من عينك».

لم التجئ الى هذا المثل، من حيث المضمون، إعتباطا. فمع تزايد موجة العنف في مجتمعنا العربي في البلاد وما يرافقها من ردود فعل اثر كل إعتداء او بعد كل جريمة قتل، اعتقد انه لا بد من وقفة مع انفسنا، كأفراد وجماعات وهيئات ومؤسسات، بهدف المراجعة والتقييم ومحاولة التفتيش عن أجوبة على اسئلة كثيرة مطروحة او التعصب.

فمن المغدور في الناصرة الى المغدورين في عيلوط وكفركنا والطيبة ومصمص.... الخ، جميعهم ضحايا اسلوب تعامل نرفضه بضريبة كلامية، حسب رأيي، بينما قلة منا تعمل فعلا على مقاومته. ومع ذلك يبقى هذا العمل محدودا، من حيث التأثير والتثقيف والتوعية، نتيجة عوامل عديدة تجتمع داخل مجتمعنا لا مجال في هذه العجالة، للخوض فيها.

ما اسهل إرتداء الأقنعة وتوجيه اصابع الإتهام نحو سياسة التمييز والاهمال التي تعاني منها الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل، او لمحركي الخيوط في السلطة (أصحاب سياسة فرق تسد) او للمأجورين الذين يرغبون في تعزيز مواقعهم المهتزة. كل هذا صحيح. لكن الصورة لا تكتمل به وحده، فذلك لا يعفينا من اخذ دورنا وحتى لو كان الأمر مرتبطا بالشق الأول فقط، فهل نحن «عرائس» و«كراميش» تحركنا الأيدي الغريبة؟ أليس لنا عقل وإرادة وقدرة على إتخاذ القرارات المستقلة؟

لدي سؤال للمختصين من خبراء نفسيين وعمال إجتماعيين وكذلك للصحفيين: هل سمعتم عن «تنظيم» للحمولة وتحضير حملة للثأر من عائلة يهودية قام بها أحد افرادها بقتل عربي في الناصرة او كفر مندا او كفركنا...الخ.

قد لا نجد مثل هذه الحالة حتى لو فتشنا عنها بسراج وفتيلة. فهذا، فقط هنا، ندع القانون يأخذ مجراه ونترك الشرطة «النشيطة» ان تحقق وللقضاء ان يحكم ولدائرة السجون ان تنفذ العقاب.

والأمر ليس مرتبطا بقضايا القتل فقط. لم نسمع عن سكان قرية او مدينة عربية في البلاد صودرت اراضيها وأقيمت عليها مستوطنة يهودية او شارع لخدمة سكان المستوطنة، قامت بالهجوم على المستوطنة لضرب المعتدي او حرق بيته او مزرعته. لكن، للأسف، يحدث مثل هذا الامر في مدننا وقرانا على خلفية خصام حول حدود بين قسيمتي ارض او حتى حول حق المرور وعلى بناء الجار.

هنا ايضا، في الحالة الاولى نبحث عن محام ليدافع عن قضيتنا العادلة امام المحاكم «النزيهة» التي تحاول - المحاكم - ان تقودنا في نهاية المطاف الى الإقتناع بجهلنا، لأن المصادرة جرت حسب القانون وتخطيط إقامة المستوطنة على أراضينا هو قانوني، والنشر قانوني. فنلتجئ، على الفور، للإحتماء بتعابير «لا حول ولا قوة الا بالله» و«حاكم ظالمك تشكي همك لمين».

هذه أزمة تعكس إفتقاد مجتمعنا للهم الجماعي. فما دامت الأرض المصادرة ليست بأرضي فهذا ليس شأني. ويكون رد البعض على من يدعو الى التظاهر ورفع الصوت الجماهيري - الشعبي الجماعي ضد المصادرة والظلم ومن اجل استرداد الحقوق، بأن هذا «كلام شيوعية»!

لست في معرض التعميم. فهناك اجراءات ونضالات جماهيرية واسعة خاضتها الاقلية العربية الفلسطينية بوحدة، مثل يوم الارض او الاضرابات الاحتجاجية المختلفة. لكن الحديث يدور عن واقع يومي نعيشه، واقع من تغليب اليومي على العام، الإنتهازي على الوطني، وواقع ينعدم فيه التجنيد حول قضايا اساسية مركزية وتحريك وتعبئة الجمهور حولها.

لذلك غرق مجتمعنا في تفاصيل الهامشي. فقبل ايام فقط هتف مشجعو بيتار القدس في احتفالات فوزهم بكأس الدولة، ذلك الهتاف العنصري البهيمي «الموت للعرب» على مرأى ومسمع رئيس الحكومة ورئيس بلدية القدس. لكن.. عدا عن صوت النائبة الجيهوية تمار غوجانسكي تبعها فيما بعد بعض النواب الآخرين، وبالاساس العرب، لم ترتفع الاصوات. فهل جرت مظاهرة احتجاجية واحدة في إحدى التجمعات العربية؟ هل قام فريق كرة قدم عربي بمطالبة الإتحاد العام باتخاذ إجراءات ضد فريق بيتار القدس، او دفعه ارسال رسالة استنكار كأضعف الايمان؟ هل ابرقت إدارات الفرق العربية برقيات إحتجاج لاولمرت او لنتنياهو او لإدارة إتحاد بيتار الذي يضم فرقاً عربية؟

لم يحصل اي شيء من هذا. والذريعة جاهزة للإحتماء بها ولإخفاء تقصيرنا. «فكلهم عنصريون.. وكفى الله المؤمنين شر القتال». لكن اذا وقعت الواقعة في إحدى مباريات كرة القدم بين فريقين عربيين، فان الدنيا تقوم ولا تقعد. ضرب وتكسير وعصي وجراح. والانكى عداوة تتطور مع الوقت وتتفجر في كل مباراة تجمع الفريقين فيما بعد.

ترى العقلية المسيطرة تهب عما يسمى «بالدفاع عن شرف العائلة» فتقتل المرأة تلو الاخرى، بينما تتجاهل الإهانة القومية والوطنية بسهولة.

هذا غيض من فيض من تعاملنا المزدوج مع مشاكلنا وقضايانا المختلفة. انا لا اقصد التحريض على العنف او تسويغه فموقفي منه معروف. وقد اعتقدت لبرهة، ان الامر خاص بنا كأقلية مقموعة.

لكن كلنا يحفظ، عن ظهر قلب، مصطلح الكيل بمكيالين، نستخدم هذا المصطلح في سياق الحديث عن القضية الفلسطينية او الأزمة العراقية. فهل هناك تشابه بين خطابنا المحلي والخطاب العربي العام؟

لا نجد صعوبة في إتهام الولايات اتلمحدة باتباع سياسة الكيل بمعيارين إزاء القضيتين العراقية والفلسطينية من جهة، وتعاملها مع اسرائيل من الجهة الاخرى. نجد دولا عربية تقاطع الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية بسبب موقفها المؤيد للعراق وتفرض العقوبات الإقتصادية عليهما، ولا نجد دولة عربية واحدة قاطعت الولايات المتحدة او دولة اوروبية او غيرها على موقفها المعادي لها او لدولة عربية شقيقة.

بعد مجزرة قانا لم نسمع من الدول العربية سوى اصوات الاستنكار لوحشية الآلة العسكرية الاسرائيلية. هل رأينا خطوة عملية واحدة من الدول العربية تحمل الولايات المتحدة الامريكية مسؤوليتها وتدفعها الى بدء تغيير سياستها؟ والدول العربية احتمت بمصطلح «لا قوة لنا في مواجهة القوة الاعظم» دون ان تختبر تأثير قوتها الموحدة على «القوة الاعظم» او الاقل عظمة منها ايضا.

في هذه الحالة ذهبنا الى الرأي العام العالمي والى مجلس الامن وبقينا نتحدث عن الشرعية الدولية والعدالة والحقوق القومية. ونظل نبحث عن الإستعمار وآثاره ومؤامرات الإستخبارات الاجنبية وعملاء الدول الاجنبية، وآخر صرعة في المؤامرة الصليبية الغربية ضد الشرق الاسلامي.

الولايات المتحدة، اوروبا والدول الصناعية واسرائيل جميعها تكيل بمعيارين يصبان في الإناء ذاته الا وهو مصلحتها، مجتمعة كانت ام منفردة. ولا اعتقد ان شعوب امريكا اللاتينية او افريقيا او شرق آسيا اصبحت عربية او إسلامية على الرغم من انها تلاقي نفس التعامل.

أما آن لنا ان نبلغ سن الرشد ونستقل ونتحمل المسؤولية ونبحث عن المرض الذي فينا. اذا لم نشخص المرض فلا امل لنا في إستعادة عافيتنا.

اذا لم نقم بتأمل واقعنا وفهم حاضرنا ودراسة ماضينا دراسة نقدية، واذا لم نطرح حرية الفكر والنقاش الحضاري وإحترام الرأي الآخر والإنسان الآخر، واذا لم يقم كل فرد منا بتحمل مسؤوليته الاجتماعية وقيامه بدوره وزيادة، في البيت والشارع والمدرسة ومكان العمل فمن سيقوم به؟

وكلمة «لقياداتنا» ولطالبي القيادة.

ليكن نموذجنا القيادة التي تقرن الرؤيا بالعمل ولتلك التي تأتي بالحلم والحديث عن المستقبل المبني على اسس واقعية وليس على بالونات براقة.

واقتبس في النهاية بعض العبارات المؤثرة وان جاءت في سياق آخر للكاتب المصري د. سيد محمود القمني في كتابه «السؤال الآخر»:

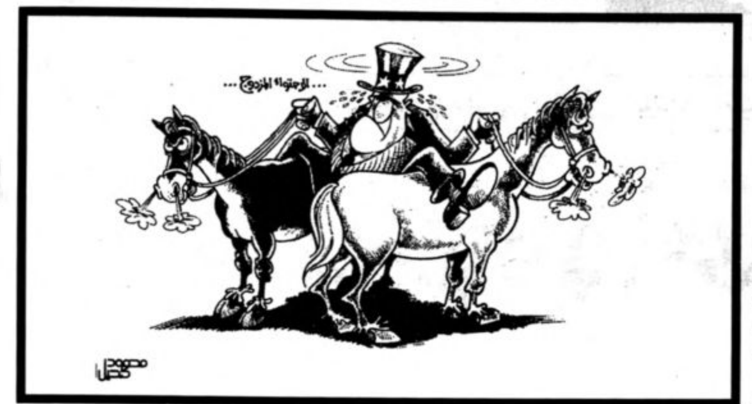
«إغمدوا سيوفكم العنترية التي تكسرت امام الاعادي جميعا ولا تشهروا علينا ما بقي بها من نصال صدئة. هناك الآن حرب اخرى ادواتها العلم وما يحتاجه من جهد وعنت ومشقة ان كنتم فاعلين، حاولوا ايها السادة ان تحاربوا معركة الحضارة ولو مرة ان كنتم تعقلون».

لم يعد هناك وقت، فالدنيا في تسارع هائل، وربما فات اوان اللحاق بها ان لم نلهث لهاثا صادقا ولكن الكارثة ان الواقع يفوح بغير ذلك.

«نحن في اللحظة الحاسمة في تاريخنا، ربما ذهبنا بعدها الى مقلب نفايات الامم».

كلمة أخيرة، مع مطالبتنا للآخرين بالتخلي عن معاييرهم «المزدوجة» يتوجب علينا هنا وفي العالم العربي، التخلي نحن ايضا عنها، اذ انها تصب للاسف في إنائهم هم.

(الناصرة)



الإبحار الى مصير مجهول

* بقلم: نصر ناجي *

في انظمة الحكم الدمقراطية يعتقد تغير النظام امراً عادياً ودمقراطياً، تقوم الحكومة الجديدة بالالتزام بالمواثيق والمعاهدات الدولية التي ابرمتها الحكومة السابقة، واحترامها وتفسيرها، وفي بعض الحالات فأن التنكر لهذه الاتفاقيات ونقضها يعتبر اعلان حالة حرب، تتحمل هذه الحكومة، مسؤولية مباشرة عما ينتج عنها، سلبا وايجابا. ويحظر تطويعها لصالح احد الاطراف مهما كانت الذرائع والمبررات.

فالحكومة السابقة التي وقعت هذه الاتفاقيات مع الجانب الفلسطيني. وبضمانات دولية، بعد سنوات من المفاوضات المضنية والشاقة، والتي لا شك وضعت أمن ومصالح الجانب الاسرائيلي في سلم اولوياتها في الحاضر والمستقبل، والتي لا يستطيع اقطاب اليمين في الحكومة الحالية المزايدة عليهم، او اتهامهم. فالتنكر للاتفاقيات المبرمة مع الجانب الفلسطيني، من اوسلو حتى القاهرة تعتبر سياسة غاشمة من شأنها ان تؤدي بالمنطقة الى سفك الدماء.

فالتنكر للقرارات والمواثيق الدولية، وسلب الشعوب حريتها، وحصارها وتجويعها، هي مؤشرات تبعث الغضب والالم في نفوس دعاة السلام، والحرية في هذه المنطقة. وعندما تتوقف عملية السلام تقرع طبول الحرب.

فالحكومة واحزاب اليمين، والمستوطنون يريدون سلاماً وارضاً.

حكومة، من خلال وأد عملية السلام أمل الاجيال المقبلة تقوم بسباق محموم مع الزمن، في توسيع وانشاء المستوطنات وسلب الاراضي، من خلال تجسيد الوضع الاقتصادي في الداخل وتكديس الموارد الهائلة ولتنفيذ هذه السياسة وليتسنى لهم ابتلاع الاراضي الفلسطينية. والقفز على مراحل الانسحاب الثانية والثالثة وهناك جدل عقيم يدور منذ عامين حول نسبة الانسحاب الثانية فما بالك عن المرحلة الثالثة، او الحل النهائي؟ هل ستحتفظ اسرائيل بالضفة الغربية، بحجة الامن؟ وحتى قضية المطار، والممر الآمن واطلاق سراح السجناء ما زالت مجمدة.

الجولات المكوكية، التي يقوم بها المبعوث الامريكي - ومبعوث الدول الاوروبية، منذ تسلم السيد نتنياهو السلطة - ولقاءاته مع الادارة الامريكية وزعماء مصر والاردن لم تسفر عن شيء. ولم تزحزح رئيس الوزراء قيد انملة عن مواقفه. ومواقفه ووعوده لدول العالم اصبحت موضع شك وخلقت جواً من عدم الثقة به وبسياسته.

اتفاقيات اوسلو ادت الى تطبيع وانفتاح اسرائيلي على عدد من الدول العربية، والغاء هذه الاتفاقيات من شأنه الغاء وتجميد هذه العلاقات».

رغم سياسة نتنياهو المعادية للسلام تمضي الولايات المتحدة في تأييده ومده بالمساعدات والدفاع عنه في المحافل الدولية. على مرأى ومسمع من الزعماء العرب العاجزين المتخاذلين. والذين تقع على عواتقهم مسؤولية اطلاع الولايات المتحدة على خطورة موقفها، وعلى الخطر الذي يتهدد مصالحها في العالم العربي سياسياً واقتصادياً وان سياسة الادارة الامريكية ذات الازدواجية في المعايير، تشجع الاحتلال والارهاب وقهر الشعوب. والتنكر لقرارات الشرعية الدولية، وتقود المنطقة الى الهاوية. ولماذا يخشى العرب الزعماء خاصة وان دولهم تملك مقومات الاستقلال السياسي والاقتصادي وقادرة على حماية مصالحها باتخاذ خطوات استراتيجية ودحر السياسة الامريكية التي تفرض حصاراً ظالماً على الشعب العراقي منذ تسع سنوات لاجباره على تنفيذ قرارات مجلس الامن، ولا تحرك ساكنا تجاه الاحتلال الاسرائيلي. ان هناك حاجة ماسة لاتخاذ خطوات حاسمة في هذا السياق، لوضع الولايات المتحدة امام خطورة مواقفها وذلك بعدم التقيد العربي، بالحصار الامريكي «بصورة جماعية» ونبذ قرارات «الشرعية الدولية» الامريكية الجائرة ضد الشعوب العربية، وتعزيز التعاون الاقتصادي والسياسي مع العراق، صفعة صغيرة الى جانب صفعات نتنياهو لهذه الادارة الامريكية.

كل ما يؤذي العين يوجع النفس

٩٤٥٣

في شارع الراهبات قطعة ارض مساحتها ٢ دونم مهملة جدا وهي عبارة عن مجموعة بيوت متداعية غير مأهولة وبهذا تشكل خطرا مباشرا، ناهيك عن كونها مستودع نفايات ومرتعا للفئران والجرذان الضارة الزواحف السامة والحشرات والهوام التي تقض مضجع السكان (خاصة في الصيف).

ان وجود مثل هذه البؤرة التي استحالت الى مستودع نفايات في تجمع سكني مأهول ووجود مؤسسات تربوية تعليمية، مدرسة اورط الكرمل، مدرسة النور الاعدادية فرع المتنبي من حولها. لهو تناقض فظيع اذ كيف يعقل ان تربي للانتماء والجمالية، وينتصب امامك مستودع للنفايات ومجمع للقوارض والزواحف والهوام. من هنا نطالب بحل جذري يقضي على هذا الاجحاف والاهمال بحق حي من احياء حيفا، الا وهو تخصيص وتحويل القطعة المذكورة الى ساحة عامة فيها اماكن واشجار زينة للظل والجمال وانارة لتتحول الى اماكن استراحة للجميع وملعب لاطفالنا ولشبابنا. فلا يعقل ان يحاصر الاطفال في البيوت لعدم وجود ساحة العاب عمومية خاصة والارض متوفرة ولا ينقص سوى قرار بلدية لتتحول الى واحة خضراء، وسط حي يعاني من مشكلات اضافية، اليس من حق اهل الحي تنسم الهواء البارد في أيام الصيف الحارة! ليس هذا فحسب بل انها فرصة للقاء الاجتماعي والتقارب بين سكان الحي. اضافة الى ان الجميع سيسعى للحفاظ على ما سينجز، وسيحاول تطوير ما حوله مما يعود بالنفع على الجميع ويثقف للجمالية بين اهل الحي عامة واطفاله خاصة، ويقوي شعور اهل الحي بالانتماء ويشعرهم ببعض الانصاف. معلوم لدينا ان مدير مدرسة اورط المجاورة تماما لقطعة الارض، والذي عانى كثيرا، قد توجه بعشرات الرسائل بهذا الخصوص للبلدية، ولكن الحال باق كما هو عليه.

من هنا نتوجه الى رئيس البلدية السيد عمرام متسناع والى السيد حاتم خوري نائب مدير عام بلدية حيفا واعضاء المجلس البلدي، الدكتور عيسى نقولا، المحامي غسان ابو وردة، السيد رزق سعيد، السيد احمد غنام، الى اخذ المبادرة والبدء بتنفيذ هذا المطلب الحيوي والهام.

عن لجان الاحياء العربية - حيفا

يوسف عبده



* فلسطين...

٢٨٨ مليون دولار خسائر الفلسطينيين بسبب العقوبات الاسرائيلية العام الماضي

* اشار تقرير اقتصادي اعدته الامم المتحدة ونشرت نتائجه مؤخرا ان الاقتصاد الفلسطيني شهد خلال العام الماضي (١٩٩٧) تحسنا في مستوى العمالة ترافق مع تراجع في مستوى المعيشة.

وجاء في التقرير، الصادر عن مكتب المنسق الخاص للامم المتحدة في الاراضي المحتلة، شنمايا جاريخان، ان نسبة البطالة انخفضت من (٣٢٪) عام ١٩٩٦ الى (٣٠٪) عام ١٩٩٧. الا ان متوسط الاجر اليومي انخفض بنسبة (٧,٥٪) ليصل الى (١٥,٩) دولار امريكي يوميا.

واوضح التقرير ان النمو في اجمالي الناتج المحلي الحقيقي للضفة الغربية وقطاع غزة لم يتجاوز (١٪) بينما سجل النمو في اجمالي الناتج القومي الحقيقي ثلاثة بالمئة.

اما مستويات المعيشة فقد استمرت في الانخفاض خلال عام ١٩٩٧.

وقال التقرير ان الانفاق الشهري لعائلة متوسطة الحجم انخفض بمعدل (٩,٤٪) مقارنة مع العام ١٩٩٦.

وساهم الاستثمار الخاص في زيادة النمو من خلال زيادة (١٥٪) في عدد الشركات الجديدة و(١٠٪) اخرى في اعمال البناء اضافة الى زيادة (٢٪) في معدلات التبادل التجاري.

واشار التقرير الى زيادة بنسبة (٥٩٪) في حجم اقراض البنوك للقطاع الخاص حيث وصل اجمالي القروض في عام ١٩٩٧ الى اكثر من (٤٥٤) مليون دولار امريكي.

الى ذلك تبين ان العقوبات، التي تفرضها اسرائيل على المناطق المحتلة تسببت في ضياع يوم عمل من بين كل خمسة ايام في الضفة الغربية وقطاع غزة. وهي خسائر قال التقرير انها بلغت (٢٨٨) مليون دولار امريكي لكن بانخفاض قدره (٢٩٪) عن العام ١٩٩٦.

* العراق...

الحصار، يجعل ثلث اطفال العراق يعانون من سوء التغذية



* ذكر مسؤول في الامم المتحدة في بغداد ان ثلث اطفال العراق يعانون «من سوء تغذية مزمنة» رغم توزيع خمسة ملايين طن من الاغذية في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء»، الذي دخل حيز التنفيذ نهاية العام ١٩٩٦.

وقال اريك فالت، الناطق باسم منسق انشطة الامم المتحدة الانسانية في العراق، «على ضوء النتائج الاولى لاستطلاع شمل عينة من (١٥٨٠٤) اطفال دون سن الخامسة في كل انحاء العراق تبين ان (٢٧٪) من اطفال العراق يعانون من سوء تغذية مزمنة».

واكد فالت للصحفيين ان «الدراسة، التي اجرتها وزارة الصحة العراقية وصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسف) وبرنامج الاغذية العالمي في اذار الماضي اظهرت ايضا ان (٢٤٪) من اطفال العراق يعانون من نقص في الوزن». وشدد على ان «وضع هؤلاء الاطفال الغذائي لم يتغير مقارنة مع دراسة اولى اجريت العام الماضي واظهرت ايضا ان (٢٧,٥٪) من الاطفال العراقيين يعانون من سوء تغذية مزمنة».

واختير الاطفال من ٨٧ بلدة ومدينة في العراق.

* دول الخليج...

حبوب فياغرا «السحرية» تدغدغ احلام الخليجيين

* من الكويت الى اليمن، لا حديث في هذه الفترة سوى حديث «فياغرا» تلك الحبة القادرة على اعادة «الفحولة» الى المصابين باضطرابات في قدراتهم الجنسية. وقد وقع عدد كبير من الرجال تحت سحر هذا العلاج «المعجزة» على الرغم من انه لا يباع بعد في المنطقة.

ولم يصرح حتى اليوم ببيع دواء «فياغرا» في اي من دول الخليج الست (السعودية، الكويت، الامارات، قطر، البحرين وعمان) ولا في اليمن، ايضا. لكن الطلبات تتتالى على الصيدليات ويبدي العديد من الراغبين في الحصول على الدواء استعدادهم لدفع اي ثمن مقابل الحصول على الحبة الواعدة بالقضاء على العجز الجنسي.

وقال احد الصيادلة من الامارات ان رجل اعمال لبنانيا في الخامسة والخمسين من عمره ابلغه استعداده للقيام باي شيء يطلب منه مقابل الحصول على دواء «فياغرا» حتى من السوق السوداء. واضاف ان «بعض المسافرين جاؤوا بالدواء من الولايات المتحدة واعطت حبوبه نتائج مهمة بما في ذلك لدى الاشخاص الذين تجاوزت اعمارهم الستين».

وقال الدكتور فضل جلاد، احد مسؤولي وزارة الصحة في ابو ظبي، انه «اذا طلبت شركة بفايزر التي تنتج فياغرا تسجيل الدواء على لائحة وزارة الصحة فانها يمكن ان تحصل على موافقة على تسويقه حوالي شهر تموز بشرط ان يكون الدواء منسجما مع قوانيننا».

وقد بدأت بعض الصيدليات في السعودية بيع الدواء سرا بعد ان حصلت على حبوب منه هربت من مصر بواسطة مسافرين استنادا الى صحيفة «الاقتصادية» السعودية.

وقال اطباء وصيادلة في السعودية ان الدواء «يباع هنا باسعار عالية تتراوح في المعدل ما بين ٢٠٠ ريال (٥٣ دولارا) في جدة و٣٠٠ ريال (٧٩,٥ دولارا) للحبة في الرياض».

ويشار الى ان حبوب فياغرا، التي تباع في السعودية هي «صفراء وحمراء تحت الاسم التجاري للدواء في الوقت، الذي ينحصر انتاج الشركة الامريكية بفايزر على اللون الازرق».

وقال الدكتور عصام خرساني مدير عام الرخص الطبية في وزارة الصحة في المنطقة الشرقية من السعودية انه «في حال اكتشاف تداول الدواء دون ان يكون مسجلا في البلاد سيجري التحقيق مع الجهة، التي تروجه».

وحذر احد مسؤولي وزارة الصحة عبد الرحمن اليوسف من سوء استخدام «هذا الدواء» ومن الاثار الجانبية لاستخدامه. وقال «ان دواء فياغرا لن يتم اعتماده في الاسواق السعودية قبل نحو عامين بعد التأكد من سلامة التجارب التي اجريت عليه وكذلك الاثار الايجابية والسلبية لتعاطيه».

كذلك اصدرت وزارة الصحة الكويتية تحذيرا مماثلا يوم الجمعة الماضي.

وقال محمد سعد المنيع وكيل وزارة الصحة المساعد للرعاية الصحية ان لدواء فياغرا اعراضا جانبية سيئة «وان من بين الاعراض ما يصيب القلب والدورة الدموية.

وكما هي الحال في العالم العربي فان العجز الجنسي يعتبر امرا مؤلما ومهينا. وهو يعالج بوصفات تصل الى حد الشعوذة احيانا تستخدم فيها اعشاب مثيرة للشهوة والطاقة الجنسية.

في المقابل يأمل عدد كبير من اليمنيين في ان يعوض دواء فياغرا الانعكاسات الضارة التي يتسبب بها القات الذي اعتادوا مضغه والذي لا يرغبون في التخلي عنه.

* السودان...

النظام الاصولي العسكري يعتبر الاستفتاء على الدستور هزيمة للمعارضة!

* اكد حاكما ولايتي البحيرات وجونقلي الجنوبيتين ان الاستفتاء على الدستور الجديد الذي نظمته الحكومة السودانية يشكل «هزيمة» للمعارضين الجنوبيين.

وقال حاكم جونقلي، ربيك غاي كوك، ان «اعضاء قبيلة دينكا (التي يتحدر منها جون قرنق، زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان، والتي ينتمي اليها معظم سكان جونقلي، يؤيدون مشروع الدستور الجديد لانه يضمن الحريات، التي يطالبون بها لا سيما حرية الاعتقاد». واضاف ان العقيد قرنق «لا يسعى الا لانفصال جنوب السودان، الامر الذي لا يفضله سكان الجنوب».

وقال حاكم البحيرات، اللواء نيكينورا ماجر اسييه، من جانبه، ان الدينكا في ولايته، «رأوا في مشروع الدستور استجابة لكافة تطلعاتهم، ولذلك توجهوا الى صناديق الاقتراع ليعلنوا تأييدهم له»!

وكان كوك واسييه انشقا عن قرنق وانضما الى الحكومة السودانية!

واكد كوك انه يتوقع «اندلاع نزاع» بين المعارضين الجنوبيين وسكان الولايات الجنوبية بسبب تأييد هؤلاء للدستور.

ومددت السلطات فترة الاستفتاء على الدستور الجديد في الخرطوم وعدد من الولايات لا سيما في الجنوب.

واعلن رئيس اللجنة الانتخابية عبد المنعم الزين النحاس، ان النتائج النهائية ستعلن خلال الاسبوع الاول من حزيران القادم. وكانت الحكومة السودانية كثفت حملتها لدفع السكان الى المشاركة في الاستفتاء الذي دعت المعارضة الى مقاطعته.

واكدت التقارير الرسمية الاولية ان نسبة المشاركة تراوحت بين ٨٠ و٩٥٪ وبلغت ١٠٠٪ في بعض الولايات.

وقال النحاس ان تمديد الفترة يهدف الى جذب مزيد من المشاركين موضحا ان الامطار التي هطلت باكرا هذه السنة في جنوب ووسط البلاد، منعت كثيرين من المشاركة.

* مصر...

خصخصة البنوك المصرية قد تؤدي الى ازمة مالية مماثلة للازمة الاسيوية

* يبحث مجلس الشعب المصري (البرلمان) مشروع قانون لخصخصة المصارف العامة يلغي جميع القيود على مشاركة القطاع الخاص المصري والاجنبي في رساميل هذه المصارف.

وفي حال اقرار مشروع القانون هذا على حاله، بعد ان وافقت عليه اللجنة الاقتصادية الفرعية في البرلمان، فانه سيؤدي الى خصخصة المصارف الاربعة الرئيسية في البلاد وهي المصرف الوطني ومصرف القاهرة ومصرف الاسكندرية ومصرف مصر.

وبحسب مصدر برلماني فان مشروع القانون ينص على ان يكون بامكان القطاع الخاص المصري والاجنبي امتلاك غالبية اسهم هذه المصارف. وينص كذلك على ان مجلس ادارة المصرف في حال خصخصته يجب ان يتألف من خمسة الى خمسة عشر عضوا من القطاعين الخاص والعام وفقا لمشاركة كل من هذين القطاعين في رأسمال المصرف.

ولكن بعض النواب اعربوا عن خشيتهم من ان تؤدي خصخصة المصارف الى المساس باشراف المصرف المركزي المصري على النظام المصرفي وحذروا من مخاطر حصول ازمة مالية شبيهة بتلك التي تضرب اسيا حاليا.

الا ان وزير الاقتصاد، يوسف بطرس غالي، اكد لهم ان «المصرف المركزي يمتلك الآليات النقدية اللازمة لمنع حصول اي ازمة مالية»! واضاف ان «مصر من بين الدول النادرة التي لا تزال فيها مصارف عامة وهو ما يساء تفسيره في الخارج حيث يعتبر كوصاية من الدولة».

مونديال ٩٨

* المجموعة الاولى ٢ – المغرب: «اسود الاطلس» مرشحون لخلط الاوراق *

❑ بقلم: الياس طعمة ❑

● لا يحلم المنتخب المغربي لكرة القدم باحراز كأس العالم في فرنسا لكنه مرشح للقيام بدور «المعكّر» وقد يخلط الاوراق في المجموعة الاولى التي تضم البرازيل والنرويج واسكتلندا، على غرار ما فعل في مونديال المكسيك ١٩٨٦ حين بلغ الدور الثاني.

ويؤكد مدرب المغرب، الفرنسي هنري ميشال «يجب الا نحلم، لاننا سنذهب الى فرنسا للعب دور المعكر وليس لاحراز الكأس، هذا هو الواقع».

ويريد ميشال، بتصريحه هذا، ان تكون احلام المغربيين الذين يملكون على الدوام واحدا من افضل المنتخبات الافريقية والعربية، واقعية، وهو عيّن مدربا عام ١٩٩٦ وقاده الى نهائيات المونديال للمرة الثانية على التوالي والرابعة في تاريخه بعد الاعوام ٧٠ و٨٦ و٩٤ وكذلك الى نهائيات كأس الامم الافريقية في شباط الماضي في بوركينا فاسو.

ويضيف «برغم الماضي الكروي الغني للمغرب فانه سيواجه في فرنسا منتخبات صلبة تصب جميع التوقعات في مصلحتها بفضل الامكانات الضخمة التي تملكها»، مؤكدا ان المغرب الذي يوصف بـ «البرازيل الصغيرة» سيحقق نتيجة جيدة «في حال تأهله الى الدور الثاني».

ويرى الجميع ان المنتخب الحالي قادر على تكرار انجاز عام ١٩٨٦ عندما بلغ الدور الثاني ايام عزيز بو دربالة وبادو الزاكي وكريمو والتيمومي وعبد الرازق خيري بعدما تصدر مجموعته التي ضمت انكلترا والبرتغال وبولندا قبل ان يخسر امام المانيا بركلة حرة ترجمها بنجاح القائد لوثار ماتيوس قبل نهاية المباراة بدقيقتين فقضى على آمال المغربيين في تمديد الوقت وربما الفوز والتأهل الى ربع النهائي.

ويملك المنتخب المغربي مجموعة جيدة من اللاعبين معظمهم محترف في اندية فرنسا وهولندا واسبانيا والبرتغال والسعودية ابرزهم نور الدين النيبت ومصطفى حجي ويوسف الروسي ويوسف شيبو وعبد الاله صابر وصلاح الدين بصير.

ولم يأت تأهل المغرب الى فرنسا (تصدر المجموعة الخامسة التي ضمت سيراليون وغانا والغابون بـ ١٦ نقطة) من فراغ، فالاتحاد اللعبة تأسس بعد الاستقلال مباشرة عام ١٩٥٦ وكان الاول على الصعيد الافريقي، واللعبة فيه تتمتع ببنية تحتية كاملة ومتكاملة من الاندية (الرجاء البيضاوي والوداد البيضاوي والجيش الملكي والكوكب المراكشي..) الى الملاعب (محمد الخامس في الدار البيضاء، ١٢٠ الف متفرج، ومولاي محمد في الرباط، ٨٠ الفا).

واثبت المنتخب المغربي قبل اقل من شهرين على سحب قرعة المونديال في ٤ كانون الاول في مرسيليا الفرنسية انه قادر على مقارعة الكبار عندما صمد امام مضيفه ونظيره البرازيلي بطل العالم ٨٠ دقيقة قبل ان يخسر بهدفين لدنيلسون (٨٠ و٨٨ من ركلة جزاء) في غياب الهداف بصير عن صفوف «اسود الاطلسي».

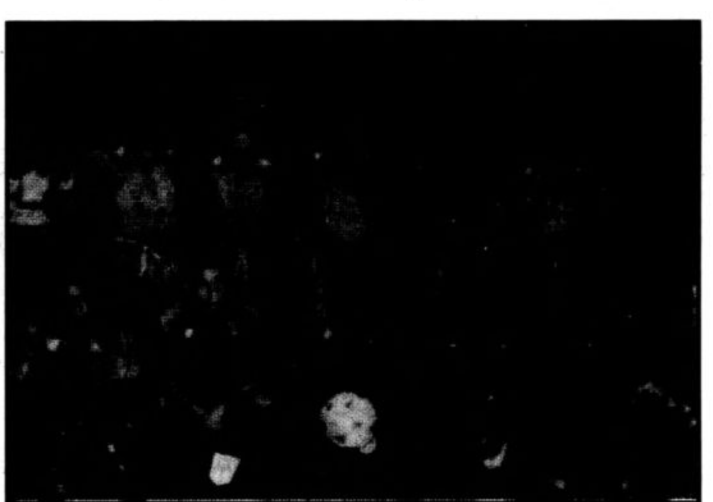
وشاءت الصدف ان يتواجه المغرب والبرازيل في الدور الاول من النهائيات ضمن المجموعة الاولى، وهما سيلتقيان في مباراتهما الثانية في ١٦ حزيران بعد ان يكون كل منهما لعب مباراته الاولى في افتتاح البطولة.

وكان المغرب يعول على مجموعته الحالية في احراز كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين ليضيف لقبا افريقيا ثانيا الى خزائنه، حيث سبق له ان توج بطلا لهذه المسابقة مرة واحدة عام ١٩٧٦ في اثيوبيا خلال سبع مشاركات وحل ثالثا عام ٨٠ وبلغ نصف النهائي عام ٨٦.

ولم يأت هذا الامل بالصدفة حيث فاز المغرب في مباراته الودية الاستعدادية للبطولة الافريقية على توغو (٣:صفر) (سجلها ابرامي وكاماتشو والوكيلي)، وانغولا (٢:١) (حجي والوكيلي)، والنيجر (٣:صفر) (بصير وشيبو وبهجا)، الا ان التمني شيء والواقع شيء، فقد خرج من الدور ربع النهائي لخسارته امام جنوب افريقيا (٢:١) (سجله شيبا) بعد ان تجاوز الدور الاول بعد تعادل مع زامبيا (١:١) (سجله بهجا) وفوزه على موزامبيق (شيبا والخطابي وفرتوت)، وفوزه على مصر (١:صفر) (حجي).

وبرغم خروجه مبكرا بعد ان كان المرشح الاوفر حظا، تبقى النتائج جيدة اذا ما اضيفت اليها نتيجة المباراة الودية ضد بلغاريا في نيسان حيث خسر في صوفيا (٢:١) (بصير)، مع ان المضيف لعب من دون ثلاثة من لاعبيه الذين احرزوا المركز الرابع في مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ وهم خريستو ستويتشكوف وكراسيمير بالاكوف واميل كوستادينوف.

ومعروف ان المدرب هنري ميشال رفع المغرب خلال عام اكثر من ١٣ درجة على لائحة التصنيف العالمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) واوصله في التصنيف الصادر قبل نحو شهر الى المرتبة العاشرة برصيد



* منتخب المغرب *

٥٧,٩١ نقطة وهو اعلى ترتيب لمنتخب عربي افريقي.

لكن ما قد يندم عليه ميشال هو استبعاد اربعة لاعبين بارزين عن التشكيلة الاولية التي اعلنها قبل ايام وضمت ٢٧ لاعبا، والغائبون هم مصطفى خليف (دفاع) وعبد اللطيف جريندو (وسط) ويوسف فرتوت واحمد بهجا (هجوم).

* اللاعبون *

اجرى المدرب الفرنسي هنري ميشال تعديلات عدة وجرب العديد من اللاعبين في المباريات الودية والرسمية التي خاضها بعدما ضمن التأهل الى نهائيات المونديال، واختار مؤخرا تشكيلة من ٢٧ لاعبا فيما يلي ابرزهم:

* ادريس بن ذكري: حارس مرمى، يلعب لنادي النهضة السطاتي، ولد في ١٢/٣١/٧٠. خاض اربع مباريات دولية.

* عبد القادر برازي: حارس مرمى، يلعب لنادي الجيش الملكي، ولد في ٥/١١/٦٤. خاض ٣٦ مباراة دولية.

* الحسن ابرامي: مدافع، يلعب لنادي الوداد البيضاوي، ولد في ٣١/١٢/٦٩. خاض ٤٠ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

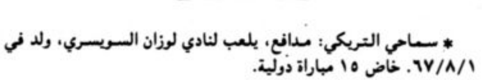
* عبد الكريم الحضريوي: مدافع، يلعب لنادي بنفيكا البرتغالي، ولد في ٨/٨/٦٨. خاض ٥٦ مباراة دولية وسجل هدفين.

* طاهر الخلج: مدافع، يلعب لنادي الرجاء البيضاوي، ولد في ١٩/٩/٦٤. خاض ١٦ مباراة دولية وسجل هدفا.

* نور الدين النيبت: مدافع، يلعب لنادي ديبورتيفو كورونا الاسباني، ولد في ١٠/٢/٧٠. خاض ٩٠ مباراة دولية وسجل هدفين.

* يوسف الروسي: مدافع، يلعب لنادي رين الفرنسي، ولد في ٢٨/٦/٧٣. خاض ١٨ مباراة دولية.

* عبد الاله صابر: مدافع، يلعب لنادي سبورتينغ لشبونة البرتغالي، ولد في ١١/٦/٧٠. خاض ٢٢ مباراة دولية.



* سماحي التريكي: مدافع، يلعب لنادي لوزان السويسري، ولد في ١/٨/٦٧. خاض ١٥ مباراة دولية.

* رشيد عزوزي: لاعب وسط، يلعب لنادي غريبر فويث الالماني، ولد في ١٠/١/٧١. خاض ٣٤ مباراة دولية.

* سعيد شيبا: لاعب وسط، يلعب لنادي كومبوستيلا الاسباني، ولد في ٢٨/٩/٧٠. خاض ٢٠ مباراة دولية وسجل ٣ اهداف.

* يوسف شيبو: لاعب وسط، يلعب لنادي بورتو البرتغالي، ولد في ١٠/٥/٧٣. خاض ١٧ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

* مصطفى حجي: لاعب وسط، يلعب لنادي ديبورتيفو كورونا الاسباني، ولد في ١٦/١١/٧١. خاض ٤٢ مباراة دولية وسجل ٤ اهداف.

* صلاح الدين بصير: مهاجم، يلعب لنادي ديبورتيفو كورونا، ولد في ٥/٩/٧٢. خاض ٢٣ مباراة دولية وسجل ١٢ هدفا.

* علي الخطابي: مهاجم، يلعب لنادي هيرينفين الهولندي، ولد في ١٧/١/٧٧. خاض ٥ مباريات دولية وسجل هدفا واحدا.

* عبد الجليل حدا: مهاجم، يلعب للنادي الافريقي التونسي ولد في ٢١/٣/٧٢. خاض ١٠ مباريات دولية وسجل ٣ اهداف.

* عبد الرحيم الوكيلي: مهاجم، يلعب لنادي اف سي ميونيخ الالماني، ولد في ١/١٢/٧٠. خاض ٦ مباريات دولية وسجل هدفين.

(و.ص.ف.)

* مصطفى حجي سيحاول تعويض خيبة ٩٤ *

لم يتردد مصطفى حجي في قبول دعوة للانضمام الى المنتخب المغربي لخوض المباراة الحاسمة ضد زامبيا في الدار البيضاء المؤهلة لمونديال الولايات المتحدة في تشرين الاول ١٩٩٣ وذلك على الرغم من انه في الوقت ذاته اختير ضمن عداد المنتخب الفرنسي للشباب كونه يحمل الجنسية الفرنسية.

ولم يكن رهان حجي الذي يلعب حاليا مع ديبورتيفو كورونا الاسباني، خاسرا لانه سيشارك في كأس العالم في فرنسا الصيف المقبل للمرة الثانية في تاريخه كما اصبح ركيزة اساسية في المنتخب بعدما اولاه المدرب الحالي، الفرنسي هنري ميشال، مسؤولية صانع الالعاب.

ولم يصدق حجي المولود في افران في ١٦ تشرين الثاني ١٩٧١ ما رأته عيناه عندما دخل ارض ملعب محمد الخامس في الدار البيضاء في ١٠ تشرين الاول ١٩٩٣ حيث احتشد ١٠٠ الف متفرج لمؤازرة المنتخب المغربي الذي كان بحاجة الى الفوز على زامبيا لبلوغ مونديال الولايات المتحدة للمرة الثالثة في تاريخه.

ونجح حجي في اختباره الاول وتمكن زميله عبد السلام الغريسي من تسجيل هدف الفوز الذي فتح للمنتخب المغربي ابواب النهائيات.

ويأمل حجي أن يعوض خيبة مونديال ٩٤ عندما خسر المنتخب المغربي مبارياته الثلاث وخرج من الدور الاول، لكنه كان الوحيد الذي لم يتعرض لانتقادات في الصحف المحلية لانه ابلى بلاء حسنا.

ويقول حجي عن المونديال الحالي «اتطلع الى المشاركة في فرنسا لأن ذلك حلم كل لاعب، وهذه البطولة تمثل الكثير بالنسبة اليّ لأنها تقام في فرنسا التي شهدت انطلاقتي وحيث لدي اصدقاء كثيرون».

واضاف «نعيش في فرنسا اعداد كبيرة من المغاربة مما سيضمن لنا دعما جماهيريا في مبارياتنا الثلاث في الدور الاول وسيرتد بلا شك ايجابا علينا».

المغرب في سطور

المساحة: ٧١٠٠٠٠ كم مربع.

عدد السكان: ٢٧,٥ مليون نسمة.

العاصمة: الدار البيضاء.

الاتحاد: تأسس عام ١٩٥٥ وانضم الى الفيفا عام ١٩٥٦.

عدد اللاعبين المحترفين: ١٥٨ الف لاعب.

الالوان: فانيلة خضراء وسروال احمر وجوارب حمراء.

تشارك في النهائيات للمرة الرابعة.



اليوم ستحسم هوية المدرب في هبوعيل اكسال، كامل حلبي ام حاييم ليفي ؟

* الجمهور الرياضي في اكسال يؤكد بان محمد شدافنة اداري فعّال في الفريق *

●ادارة هبوعيل اكسال لم تحسم حتى الآن، هوية المدرب الذي يقود تدريبات هبوعيل اكسال العائد الى مستوى فرق الدرجة الاولى وتولي حق الاولوية للمدرب كامل حلبي من اجل قيادة تدريبات الفريق. لكن حلبي، لم يعط الجواب النهائي للادارة. واجتمع حلبي الى رئيس مجلس اكسال المحلي، محمد شلبي، من اجل معرفة الوضع المادي للفريق والميزانية المقترحة، التي حسبها يستطيع التعاقد مع لاعبي التعزيز واللاعبين المحليين. وخلال الجلسة اوضح رئيس المجلس المحلي للمدرب، بأنه لن يبخل على الفريق، وحسب خطة عمل مدروسة، سيدعم الفريق بقدر ما تتيح له الظروف.

وفي حالة تعثر المفاوضات مع المدرب حلبي، قال مدير الفريق زياد شلبي: «سنتعاقد مباشرة مع المدرب حاييم ليفي، الذي سبق ودرب الفريق في موسمه الاول في الدرجة الاولى. ويناشد مدير الفريق زياد شلبي، اعضاء الادارة، احمد شلبي ومحمد شدافنة من اجل الكف عن الاشاعات التي تشاع في الشارع الرياضي، لان هذه الزوبعة قد تضر بمصلحة الفريق. وينادي الجميع الالتفاف اكثر حول الفريق من اجل زيادة القاعدة الشعبية للادارة ومن اجل منحها الثقة والهدوء الكاملين لقيادة شؤون الفريق في الدرجة الاولى والتعلم من اخطاء الموسم الماضي للفريق، ومنع عودة سيناريو الموسم الماضي في اكسال.

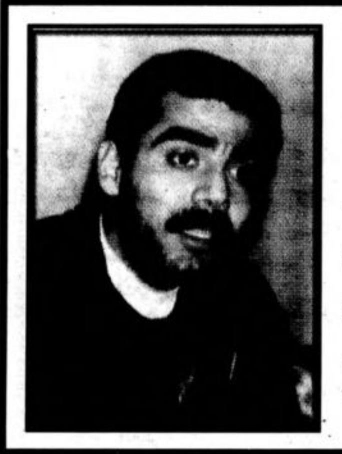
اما الشارع الرياضي في اكسال وجميع اللاعبين والعاملين في المجلس المحلي، فقد اجمعوا بأن الاداري محمد شدافنة، هو اداري فعال في الفريق حيث يشغل هذه المهمة منذ موسمين: حيث هبط مع الفريق من الدرجة الاولى وهذا الموسم عاد معه الى الدرجة الاولى.

محمد شدافنة يقول: «اذا كنت قد انتقدت طريقة العمل الاداري ومهنية عمل المدرب هذا لا يعني بأني لم اكن اداريا في الفريق!». واضاف شدافنة قائلا، بأن المدرب كامل حلبي الذي يدعي بأنه لم يجلس معي ولم يعرفني بتاتا، فانه مخطئ. اذ جلست معه في عدة مطاعم في اسرائيل ورومانيا خلال المعسكر التدريبي وفي بيته الخاص، وتباحثنا حول عدة امور تتعلق بالفريق. ودفعت اجره من شيكات خاصة لي.

الجمهور في اكسال يناشد الادارة بالتوقف عن هذه الحملة وتركيز الاهتمام في امور الفريق لان مصلحة الفريق فوق الجميع، وعلى الادارة توسيع الادارة وادخال عناصر شابة وملمة في الامور المهنية والادارية للفريق. وعلمنا ايضا بأن الفريق انضم للفرق التي تعاني من ازمات مالية حيث يعاني الفريق من عجز مالي يقارب الـ ٤٠٠ الف شيكل اجر اللاعبين منذ شهر كانون الثاني واستحقاقات منحة الصعود للدرجة الاولى وسيحاول المجلس المحلي سد العجز المالي للفريق ودعمه بشكل يليق بمستوى الدرجة الاولى.

(فهمي دراوشة)

اعادة انتخاب عدي صدام حسين رئيسا للجنة الاولمبية العراقية



● لندن – «و.ص.ف» – ذكرت وكالة الانباء العراقية انه اعيد انتخاب عدي صدام حسين، نجل الرئيس العراقي، رئيسا للجنة الاولمبية العراقية.

وقد عبر حسين بعد اعادة انتخابه عن «فخره وامتنانه» وشكر جميع المشاركين في الجمعية العمومية في اللجنة الاولمبية على ثقتهم به.

ويدير عدي صدام حسين صحيفتي بابل والرياضي واذاعة وتلفزيون الشباب التي تتمتع بشعبية كبيرة في العراق، وهو يرأس ايضا الاتحاد العراقي لكرة القدم ويدير المعهد الوطني للمسرح.

وكان عدي (٣٣ عاما) اصيب بأربع عشرة رصاصة اطلقها عليه مجهولون عندما كان يقود سيارته في بغداد في ١٢ كانون الاول ١٩٩٦، علما بأنه يقود ايضا الجناح العسكري المعروف بـ «فدائيي صدام» الذي انشأ عام ١٩٩٤ ويضم ٢٥ الف رجل ومهمته حماية الرئيس صدام حسين.

انجاز رائع للاعبات كرة السلة في مدرسة عبلين الاعدادية

● بعد انتهاء الدوري لمنطقة الشمال في كرة السلة، من قبل وزارة المعارف، وصل فريق منتخب كرة السلة – عبلين الى البطولة القطرية التي جرت في مدينة حولون ٢٠ و٩٨/٥/٢١. وضمت هذه البطولة افضل ١٢ منتخب كرة سلة لصفوف السوابع والثوامن (بنات). وقسمت الفرق الى اربع مجموعات لتلعب بطريقة الدوري واستطاع المنتخب العبليني انهاء هذه الجولة بفوزين وبدون خسارة واحتلال المركز الاول والصعود الى ربع النهائي. وفي مباراة ربع النهائي، التقى بمنتخب مدرسة معجان ميخائيل، واستطاع الفوز عليه بنتيجة ٢٧ نقطة مقابل ٧. وبعدها انتقل ليلعب مباراة نصف النهائي اي انه يعد من افضل اربع مدارس في اسرائيل مقابل منتخب مدرسة حولون الاعدادية (الفريق المضيف) لهذه البطولة، غير انه خسر مباراة نصف النهائي بفارق اربع نقاط.

ويعتبر هذا الانجاز انجازاً رائعاً وكبيراً، ليس فقط لعبلين وانما للوسط العربي. ويشرف على تدريب الفريق العبليني المدرب سعود ابو النيل الذي عمل باخلاص وجدية حيث اوصل الفريق الى هذا الانجاز، والمدرسة الاعدادية الممثلة في النادي الرياضي ومدير قسم الرياضة في المجلس المحلي يثنيان على عمل المدرب خلال الموسم.

اسماء لاعبات منتخب كرة السلة لمدرسة عبلين الاعدادية:

١) نورة ابو النيل ٢) علا غبريس ٣) فريال سكران ٤) ميادة نجمي ٥) سنيورة محسن ٦) مرتا خوري ٧) احلام حاج احمد ٨) هنادي ابو غنيمة ٩) رنا عواد ١٠) ڤيڤيان فهدان ١١) رشا فهدان.

شبيبة هبوعيل ابوسنان الى الدرجة العليا - عيليت

* شبيبة هبوعيل ابو سنان – شبيبة مكابي كابول (٥:صفر) *

●خاض فريق شبيبة هبوعيل ابوسنان، امس الاول، مباراته النهائية للموسم الكروي ١٩٩٨/٩٧ بنجاح، عندما استضاف فريق شبيبة مكابي كابول على ارض ملعبه وبين جمهوره، وبحضور القائم بأعمال الرئيس، الدكتور يوسف مطانس ونواب الرئيس وعدد من اعضاء المجلس المحلي، وعضو الاتحاد العام لكرة القدم، محمود الصح. كان هدف الفريق الابوسناني هو الفوز، لتحقيق الصعود الى مستوى الدرجة العليا - عيليت.

بداية المباراة كانت لصالح الفريق الابوسناني وفي الدقيقة (٣) سجّل اللاعب امجد يحيى الهدف الاول بضربة رأس جميلة بعد ان فشل دفاع الضيوف من كابول في ابعاد الكرة.

في الدقيقة ١٣، ضربة ركنية لابوسنان يرفعها اللاعب فراس فرهود، يتصدى لها اللاعب بشير صبح ويسجل الهدف الثاني.

في الدقيقة ١٧، ضربة ركنية لابوسنان، يفشل دفاع كابول في ابعاد الكرة، ومن داخل صندوق الجزاء، اللاعب هيثم بيتم يقذف كرة صاروخية الى اعلى الشباك مسجلا هدفا ثالثا لابوسنان.

في الدقيقة ٣٣ يعود اللاعب بشير صبح ويسجل الهدف الرابع لابوسنان بعد خطأ من لاعب دفاع كابول.

الشوط الثاني من المباراة كان ضعيفا وغير مركز من كلا الفريقين، ولم نر سوى ضربة قوية من لاعب كابول هيبي في الدقيقة ٦١ ارتطمت بالعارضة.

الدقيقة ٨١ اللاعب هيثم بيتم، يندفع من وسط الملعب يراوغ من لاعبي دفاع كابول ويمرر كرة عرضية مقشرة يسجل اللاعب بشير صبح الهدف الخامس لابوسنان والثالث له.

ومع صافرة الحكم في الدقيقة ٩٠، بدأت الاحتفالات بصعود الفريق الى الدرجة العليا – عيليت اذ فتحت زجاجات الشمبانيا وتلقى الجميع التهاني والتبريكات.

ادارة الفريق والمركز الجماهيري سيرعيان حفلا لتكريم الفريق الصاعد.

* بعد المباراة:

– **مدرب الفريق – خالد يحيى:** مبروك لنا جميعا بالصعود، في الاساس، مبروك للاعبين اتمنى لهم الصعود الى القطرية في السنة القادمة.

– **مدير الفريق – شاهين شاهين:** اشكر جميع من ساعد وساهم في صعود الفريق، اللاعبين، المدرب، الادارة، المجلس المحلي، واشكر المركز الجماهيري الذي تبنى الفريق ودعمه مادياً ومعنويا.

– **القائم بأعمال الرئيس ورئيس ادارة المركز الجماهيري الدكتور يوسف مطانس:** المركز الجماهيري يرعى ويتبنى الفريق منذ عدة سنوات بالرغم من انه تابع لمنظمة هبوعيل فهو وبمساعدة المجلس المحلي يجهز الفريق بجميع متطلباته، لانه له دوافع خاصة وهي المحافظة على شبابنا من الانزلاق والانحراف، وان تكون بينهم الفة ومحبة.

لعب فريق شبيبة هبوعيل ابوسنان بالتركيب التالي:

اياد يحيى، فرحان نعيم، ادهم موسى، توفيق موسى، جهاد يحيى، اسامة سويطي، هيثم بيتم، فراس داهود، بشير صبح، امجد يحيى، صالح مباركي.

واشترك: صلاح إبريق، حسام هزيمة وموسى سويطي.

(د. نعيم موسى)

هوى النجم

* سامح خاسكية *



النجم يهوي والسماء تشققت — والقلب تعصره الخناجر والبكا:
رحل الامير والاميرة موطن — تبكي رحيلا لامير الشعرا:
ذوت الكروم والسنابل اطرقت — والكون يطويه سكون وحيا:
الارض والصحراء تفقد مبدعاً — فتوارت الواحات اطلالا هبا:
بابل تهاوت ثم روما بعدها — ينبوع ماء للزنابق والظبا:
رتبت اصداف القصيدة غنوة — وعلون في الارواح اشجانا غنا:
ابصرت احزان القبيلة صحوةً — انشدت امجاد العروبة للعلا:
وزعت الوان القصيدة لوزةً — اشعلت دربا بالقوافي والسنا:
ونثرت ريشاً والقصائد لوحةٌ — ورسمت بيتا للقوافل بالضيا:
وشّحت بالاشعار اجمل مرأةٍ — وأضأت ركنا بالمشاعل والذكا:
انشدت شعراً بالمحافل ناعماً — والشعرُ كالترتيل بروبه الدعا:
الدمع بحر والجفون جداولٌ — والرمش مجداف من الاهداب جا:
الهم يكبر والصدور صغيرةٌ — وصهيل خيلك عنفوان كبرياء
الصمت رعد والنوافذ اظلمت — والشعر يجلدها حثيثا كيف شا:
النار والنيران طوق حولنا — والصوت يدفعنا سياجا ووقا:
كنت النبيل وكنت اجرأ شاعرٍ — بصق الصراحة في جباه الاغبيا:
قلت الحقيقة والحقيقة شعلةٌ — والشعر اجمله بسيطٌ كالهوا:
الشعر يقرأ والمنابر صهوةٌ — لا الشعر احجية ولا لغز غبا:
الشعر سهل والمياه رقيقة — واللحن عذب بالبساطة والجلاء
الشعر يقرأ والبيادر حنطة — والقول تحييه الامانة والصفاء
الشعر روض والنسائم وردةٌ — فاحت عبيرا في نفوس البسطاء
الشعر حسٌ والجدائل خيمةٌ — حطت رحابا في عيون الفقرا:

(الطيرة)

سيحمل ايهاب اسمك

* فدوى هشام بكريّ *

غربت الشمس الجميلة
وجاء القمر
ليلة ظالمة بما حكم فيها القدر
رحل سعيد قبل ان يجهز حقائب السفر
بكى الجميع حزنا... وحتى اقسى حجر
بكت الاشجار اوراقها
وبكت الغيوم.. اجف مطر

رحيلك مزق القلوب وبعثر الاحزان
تحطمت قلوب الحب
وشاخت زهور الجنان
فمن يعوض الحرمان

(البعنة)

فارس الليل

* منتهى اسدي *



ليل يليه ليلْ
وفي دجى الليل
عندما يختنق الصوت
والصدى، وتسيطر على
الدنيا ترانيم السكون

تسترق العيون مني
كبوة، هي رحلةٌ
من هولها اخاف
يوما ان لا اكون

وفارس الليل منامٌ
يعاودني كل ليلة
حاملاً سيف الماضي
وذاكرتي لا زالت
قوية لا تخون

وتغور بالجرح الذي
ادمى فؤادي
اوهى جسمي
ويكاد يقتلع
جذوري بعد
اكتساحه للغصون

يا ليل قاسٍ كما
المؤنسات
الذكريات،
والمذبلات الطرف
دمعات العيون

يا ليل ارحل

فما عاد بي
عزمٌ لاشكو
منك للصمت
الحنون.

لماذا تقتصُ مني
ايها الادهم كأيامي

(طمرة)

انا خارج البحر

* منى نزار ابو ريا *

انا خارج البحر.. غجرية
اموت في اليوم آلاف المرات
واصبح كنملة مجنونة تبحث عن نفسها
بين زهور النرجس.. والزعفران
انا خارج البحر كطائر يسافر
الى عالم غير موجود - كطفل يكتب اسمه
على الرمال ويمحوه..
كقطرة ندى تشرب نفسها..
اصبح شكلا من دون اي شكل
انا خارج البحر.. تصبح عيني مستديرة
والاهداب مستقيمة - وتصبح الاشياء
من دون اي طعم.. ويصبح وصولي اقلاعا
وعناقي بكاء.. والشمس رحيلا.. والحب يلغي كل الطرقات
والقبلات عصافير مسافرة..
اصبح كالموج يحمل حقائبه ويسافر
انا خارج البحر.. استضيف نفسي بسريري
واغني لي اغنية حتى اغفو بين احضان البحر..

(سخنين)

اطواق حبك

* شيرين عاطف مصاروة *

عندما تحيطني بنظراتك...،
واشواقك...،
تصافحني ايدي العشاق...،
وتقبل يدي ...،
واحاول سرا ان لا تظهر...،
في وجنتي.. ملامح وجهك...،
وتعابير يديك...،

حين تطوقني بلهيب...،
شفتيك...،
مستسلمة لاشواقي...،
اليك...،
تورق سعادتي...،
وتنشأ بي حضارات...،
كالتي تسكن نظرات عينيك...،

(الطيرة - المثلث)

للأم

* اسماء طنوس *

يا بسمة الوجه ويا ضحكة ورد
يا رقة الروح ويا احلى وعد
مادام قلبك نابض بقلبي
قلبي بيشعر بالمحبة والسعد

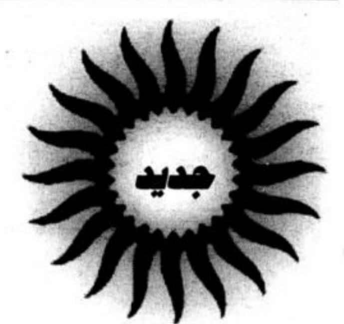
يا وردة يا اللي عطرها احلى شذا
قلبي لاجلك غني وبحبك شدا
قلبك هديتني بها القلب الكبير
اغلى هدية بتبقى عطول المدى

يا ميّة العطشان قد ارويتني
من قلبك الحنان قد وهبتني
ولما القلب من نبعك الصافي ارتوى
قلبي بشهد المحبة احييتني

يا اللي فرشت الدرب قدامي ورود
ويا اللي انا لولاكِ ما كان لي وجود
ويا اللي انرت الدرب مهدت الطريق
كنت لي المصباح كنت لي الوقود

ولولا عيونك ما عرف قلبي الهنا
ولولا دموعك ما فرح قلبي انا
وكنت لي في العلم مدرسة الادب
من معهدك نلت النباهة والمنى

(المكر)



تحت الشمس

اعداد : فاتنة جولاني

تدشين اول ناد للانترنت بالعربية في المانيا

* تم مؤخرا، تدشين اول ترجمة عربية لبعض فعاليات شبكة الانترنت واستوديوهات التلفزيون الرقمي وخدمات الهاردوير الكومبيوترية في مشروع تكنولوجي متكامل يقوده خبراء واشخاص عرب كخبير الكومبيوتر طارق عزت والمذيعة باذاعة بون راين سيج هايدي عبد الرحمن، وذلك بحضور صفوة من الشخصيات العربية.

وأقيم في مدينة الدبلوماسيين في باد جودس برج في العاصمة الالمانية بون.

ويعد هذا المشروع العلمي المسمى 1x3 الاول من نوعه على المستوى الاوروبي والعربي لانه سيحتكر نشاطات عديدة خاصة بشبكة الانترنت، مما يعني انه سيقدم خدمات حية للمشتركين بها مثل:

* طرح اول مجلة عربية الكترونية بترخيص الماني تحت اسم المشاهير تعرض بعض صفحاتها على الشبكة العالمية.
* لقاءات حية مع بعض مشاهير العلم والطب والسياسة ورجال الدبلوماسية والاجتماع واخصائيي التجميل ونجوم الفن. والصحافة والكرة العالميين والعرب.
* تبادل بالصوت والصورة مع نوادي الانترنت الاخرى.
* تقديم خدمات سهلة لرجال الاعمال للتعرف على فرص الاعمال، في الامكنة الاخرى من العالم.
* نشر ملخصات اهم الكتب الادبية للادباء العرب والاجانب بالصوت والصورة على شبكة الانترنت.

وكانت الشركة الام في بون قد افتتحت اول فرع لها في ابو ظبي بادارة وكيل وزارة الاعلام الاسبق الدكتور عبد الله النويس وستكون نواة لمجموعة نوادي انترنت في دبي والشارقة والدوحة، ثم القاهرة وعزبة النخل والفيوم.

كما قامت شركة الانتاج التلفزيوني 1x3 بالتعاقد مع بعض التلفزيونات العربية والامريكية والالمانية لتزويدها ببرامج خاصة من انتاجها.. وتصوير افلام الفيديو كليب عن طريق الانظمة الرقمية الحديثة للمطربين العرب في المانيا، وكذلك الاستعراضات الفنية، وذلك بالتعاون مع احدى الهيئات الالمانية المهتمة.

وسوف يتضمن مشروع 1x3 بالاضافة الى نشاطاته الثلاثة تصنيع اختراع العالم العربي طارق عزت الذي حصل على براءته من هيئة البراءات بمدينة ميونيخ، بعد ان استطاع اختراق الصعوبات التي اعترضت مسيرته.. نظرا لمحاولة الشركات الالمانية الاستحواذ على الاختراع للاستفادة منه.

ستة مليارات نسمة في عام ٢٠٠٠

* افاد تقرير نشره معهد للدراسات الديموغرافية في واشنطن ان القرن العشرين الذي بدأ ب١,٦ مليار نسمة، سينتهي بأكثر من ستة مليارات. واكد «مكتب الاحصاء السكاني» انه سيتم تسجيل هذا الرقم العام المقبل.

ويتوقع عدد من الخبراء ان يزداد عدد سكان الارض ٣,٥ مليارات خلال نصف القرن المقبل. لكن ازدياد عدد السكان سيكون متفاوتا بين دولة واخرى وستشهد دول اوروبية منها المانيا وايطاليا والسويد وروسيا تراجعا في عدد سكانها لان الوفيات فيها تفوق حاليا عدد الولادات.

وسيتراجع عدد سكان المانيا من ٨٢,٣ مليون نسمة في ١٩٩٨ الى ٨١,٧ مليون في ٢٠١٠ والى ٧٦,١ في ٢٠٢٥، وروسيا من ١٤٦,٨ مليون الى ١٤١,٨ في ٢٠١٠ و١٣٤,٥ في ٢٠٢٥.

وسيصل عدد سكان فرنسا البالغ حاليا ٥٨,٨ مليون نسمة والذي يزداد سنويا بمعدل ٣٪، الى ٦١,٧ مليون نسمة في ٢٠١٠ والى ٦٤,١ مليون في ٢٠٢٥.

وسيبلغ عدد سكان كندا (٣٠,٦ مليون نسمة في ١٩٩٨) ٣٥ مليونا في ٢٠١٠ و٤٠,٢ مليون في، ٢٠٢٥ اما الدول الثلاث الاكثر كثافة سكانية فستظل الصين والهند والولايات المتحدة وستنخفض الهوة الى حد كبير بين الصين والهند التي سيتجاوز عدد سكانها المليار نسمة. ويتوقع ان يبلغ عدد سكان الهند ١,١٩ مليار في ٢٠١٠ و١,٥٦ مليار في ٢٠٢٥.

برنامج تلفزيوني بريطاني يتحدث عن لغز مرض حرب الخليج

* يحذر خبراء يشاركون في برنامج تعرضه القناة الثانية للتلفزيون البريطاني من صعوبات حماية المقاتلين من الاسلحة الكيميائية والبيولوجية خصوصا مع تطوير اجيال جديدة تعتمد على الانجازات في ميدان التقنيات الحيوية.

ويكشف برنامج «هورايزن: لغز حرب الخليج» عن صورة مرعبة عنه يروبها النقاد العلميون الذين يوجهون سهامهم نحو الابحاث الامريكية والبريطانية الممولة حكوميا التي اخفقت في مهمتها واعاقت تقصي الحقائق عن المرض الذي اصاب ٧٠ الف مقاتل امريكي و٢٠ الف بريطاني.

ويعزز البرنامج بشهادات عن حالات المرض الذي يظهر على شكل مجموعة من الاعراض التناذرية المتزامنة، وحالات ولادة اطفال مشوهين بعين واحدة واذن واحدة ورئة تتصل بالمعدة انجبهم اباء شاركوا في الحرب.

ويعزو الخبراء المرض الخطير الى التعرض للمبيدات الكيميائية من الفوسفات العضوية، والتطعيم باللقاحات، واعطاء المقاتلين اقراص الوقاية من غازات الاعصاب التي لا يشكل اي منها خطرا على الصحة الا خليطها ربما ادى الى حدوث المرض.

ويتحدى البرنامج وجهة النظر الرسمية التي لا تدعم هذه الادعاءات. ويُعرض البرنامج لاول مرة، في اليوم الرابع عشر من الشهر الحالي.

فشل جديد لصاروخ امريكي مضاد للصواريخ

* اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان صاروخا مضادا للصواريخ صممه الجيش الامريكي لحماية قواته المنتشرة ميدانيا لم ينجح في اعتراض صاروخ باليستي.

ويهدد الفشل الجديد، وهو الخامس من نوعه، بالتخلي عن هذا البرنامج الدفاعي المسمى «نظام الدفاع التكتيكي على ارتفاع عالٍ» الذي كلف حتى الآن ٣,٢ مليارات دولار.

وفقد العسكريون السيطرة على الصاروخ بعيد اطلاقه. وتحطم على بعد بضع كيلومترات من موقع الاطلاق في وايت ساندس في نيو مكسيكو.

طريقة جديدة لمعالجة «حب الشباب»

* اكتشف الاطباء البريطانيون ان الامواج الضوئية عالية التردد High-frequency lightwaves يمكن ان تقتل البكتريا المسببة لحب الشباب، وهذا من شأنه ايجاد علاج جديد للمرض الجلدي المذكور.

ويعمل الاطباء على تجربة طريقة جديدة للمعالجة تعتمد على مبدأ الامواج الضوئية، حيث يأملون ان تحل مكان الادوية التي تحمل خطورة على المرضى حيث بينت الدراسات ان بعض ادوية حب الشباب تؤدي الى الانتحار.

ويخطط اطباء الامراض الجلدية في مستشفى هامرسميث في لندن الذين ابتكروا هذه الطريقة لتسويقها تجاريا وذلك بعد ان بينت التجارب السريرية ان الامواج او الاشعة الضوئية يمكن ان تشفي حب الشباب اذا كان في مراحله الاولية او المعتدلة.

الجدير بالذكر ان الاطباء سابقا حاولوا استخدام الاشعة فوق البنفسجية uva لمعالجة الحالات الشديدة من مرض حب الشباب، لكن كانت النتائج وخيمة خاصة ان الاشعة فوق البنفسجية تزيد من احتمال حدوث السرطانات الجلدية. لكن الاشعة التي يستخدمها الاطباء في مستشفى هامرسميث مختلفة.

وقال الدكتور بانتيلس باباجورجيو القائم على هذه الدراسة، ان الامواج الضوئية عالية التردد لا تترافق مع خطورة حدوث سرطان الجلد على غرار الاشعة فوق البنفسجية.

وهذه الاشعة امنة ولا توجد لها اختلاطات جانبية وتعمل على مبدأ تحريض بعض المواد الكيميائية الموجودة على سطح البكتيريا حيث تتفاعل مع بعضها وتقضي على البكتيريا.

ويقوم الدكتور باباجورجيو والدكتور توني تشو على تركيب الامواج الضوئية في صندوق خاص يحتوي على ثلاثة مصادر ضوئية وذلك بهدف استخدام هذا الصندوق للمعالجة. وقد تبنت شركة هولندية هذا المشروع لكي تقوم بتسويق هذه التقنية تجاريا. ومن المتوقع ان يكون ثمن الصندوق الضوئي العلاجي بين ٧٠ و٨٠ جنيها استرلينيا.

ويحتاج المرض الى استخدام الضوء لمدة ١٥ دقيقة يوميا تقريبا. وهذه الطريقة العلاجية افضل من المعالجات الدوائية على حسب رأي الاطباء البريطانيين. فبعض الادوية تحمل خطورة عالية في معالجة حب الشباب مثل التي تحدث عن بعضها اختلاطات مثل الاكتئاب والانتحار. وقد سجلت حادثة الاسبوع الماضي حيث اقدم شاب يبلغ ١٨ عاما على الانتحار بسبب مثل هذا الدواء. لكن حتى الآن لم يجد الاطباء تفسيرا واضحا لهذه الحالة واعادها البعض الى طبيعة شخصية المصابين بحب الشباب حيث يبدون مكتئبين في اشكال وجههم.

الصندوق الضوئي لا يحمل اي مخاطر على الشخصية والسلوكية، ويمكن اجراء التجارب السريرية المطلوبة بفعالية اكبر دون اخضاع الناس لمخاطر العقاقير الدوائية.

ويبلغ حجم الصندوق حجم كتاب، وعلى المريض التعرض لاشعته بعد ان يضع واقيات ضوئية على عينيه. ووجد باحثو مستشفى هامرسميث السريرية ان الصندوق فعال في معالجة اكثر من ٧٠ في المائة من الخاضعين للتجربة. وقال الدكتور توني تشو ان المرضى ارتاحوا على الضوء الاحمر والازرق، لقد تحسنت حالة ٧٠ مريضا بين ١٠٠ مريض خضعوا للتجربة بعد شهور متعددة من التجربة.

وتكلفة المعالجة الضوئية قليلة نسبياً وذلك مقارنة مع المعالجات الاخرى.

وحب الشباب بشكل عام مرض جلدي شائع في فترة المراهقة والشباب خاصة في فترة النمو الهرموني من ١٤ الى ٢٠. ولكنه يخف تدريجيا عند الاقتراب من سن الثلاثين، وهو كثيرا ما يترك اثارا جلدية مزعجة ويحتاج في هذه الحالة الى معالجة جراحية سواء باجهزة التسوية الجلدية او الليزر لاصلاح الانخفاضات الجلدية المشوهة للوجه.

حتى الآن هناك نظريات لشرح آلية حدوث حب الشباب لكن اهمها حدوث التهاب في الغدد المفرزة للدهون، وذلك ببكتيريا جلدية معينة او بسبب تقرن الطبقة الجلدية الخارجية وبسبب الغدد الجلدية المفرزة للدهون، ونظرية زيادة افراغ الغدد وانسدادها تنخر الغدة الدهنية مما يؤدي الى تخريب الجلد الخارجي. وتلعب عوامل متعددة في زيادة حب الشباب من النفسية والبيئية والغذائية والهرمونية.

قراءة في كتاب

«العالم المسكون بالشياطين».. و«العلم كشمع في الظلام»

تتمة من ص ١٤

وفي مكان آخر يستمر سيجان في دفاعه عن السيد باكلي فيكتب:

«.. من السهل جدا اختلاق القصص الزائفة والمغرية التي قد تجتذب وتغري اشخاصا كثيرين ولكن من الاصعب بناء النقاشات التي يسودها الشك. ان التشكيك لا يسوق جيدا...» (ان اكثر من يتناقض التشكيك مع مصالحه هم رجال الدعايات وكثير من رجال السياسة الذين يطلبون من الناس تصديق ادعاءاتهم بدون فتح المجال لفحصها).

٢) لندع سيجان يجيب عن السؤال الثاني.

«ربما من الافضل لباكلي ان يشكك في «الحقائق» التي تصله من وسائل الاعلام الشعبية. ولكن على الرغم من ذلك من الصعب ان نقول: باكلي هو المذنب! انه تلقى المعلومات «العلمية» التي زودته بها مصادر المعلومات المتاحة امامه فصدقها... يثير العلم فينا شعورا رائعا من الاعجاب. (من منا لا يتعجب من سماع صوت شخص عزيز عليه قاطن في بلاد بعيدة، من قطعة بلاستيكية نسميها سماعة التليفون. ومن منا لا يتعجب من التقاط مجريات مباراة كرة قدم تدور الآن وفي هذه اللحظة في بلد بعيد يقع في قارة تفصله عنها البحار والمحيطات لترتسم بوضوح صوتا وصورة على قطعة زجاج «فلورسنتيه» نسميها شاشة التلفزيون. كيف يحدث كل هذا؟! هـ.ع) ولكن شعور الاعجاب هذا قد يثيره فينا ايضا وربما بقوة اكبر «السيدو–علم ان التعميم السطحي والذليل للعلم الحقيقي يترك فراغات واسعة يسارع «السيدو– علم في ملئها. لو كان واضحا لغالبية افراد المجتمع ان كل ادعاء للمعرفة يجب ان يستند الى ادلة وبراهين كافية لما بقي مكان «السيدو» – علم ولكن ثقافتنا الشعبية الحالية يسودها الآن قانون «جريشيم» الذي ينص على ان العلم السيء يطرد العلم الجيد.... لا اعلم الى اي مدى اثر جهل سكان اثينا القديمة في الرياضيات والعلم في عملية انهيارها ولكنني اعلم علم اليقين ان نتائج الجهل العلمي ستكون في عصرنا الحالي نتائج وخيمة. ان المواطن العادي يخاطر بمصيره ويتصرف بحماقة عندما يستمر في جهله بمواضيع علمية هامة مثل ازدياد حرارة العالم، وتقلص طبقة الاوزون (التي تحمي الاحياء من اشعة فوق البنفسجية الضارة. هـ.ع).

وتلوث الهواء، والجراف التربة، واجتثاث الغابات الاستوائية، وازدياد عدد سكان العالم بوتيرة اسيّة (exponential) (قد تقنع هذه الحقيقة العلمية بعض الشعوب النامية بانتهاج نظام تحديد النسل. هـ.ع) ان مكان عمل المواطن العادي ومعاشه مرتبطان تماما بالعلم والتكنولوجيا».

وفي مكان آخر نرى ان سيجان يعطي لكل ذي حق تاريخي حقه: «انه في الوقت الذي كان فيه الطب في العالم العربي–الاسلامي يتقدم من نجاح الى نجاح كانت فترة العصور الوسطى (في اوروبا) مظلمة تماما. ان مجموعة هائلة من المعارف بعلم مبنى جسم الانسان وبعلم الجراحة قد ضاعت تماما. وفي المقابل تفشت بين الناس طرق التطبيب بواسطة الصلوات واستحضار العجائب. الطبيب العلمي اختفى من الوجود وحلت مكانه طرق التطبيب بواسطة الشعوذات والهوروسكوبات (خرائط تنجيمية يبنيها المنجم للفرد على اساس تاريخ ميلاده. هـ.ع) ولقد منع الاطباء منعا باتا (لاسباب دينية هـ.ع) تشريح الجثث وهكذا لم يكن في مقدور طلاب الطب ان يروا ويتعرفوا مباشرة على مبنى جسم الانسان الداخلي المعقد. لقد تجمد البحث الطبي كليا»!

٣) واما الاجابة على السؤال الثالث والاخير عما يحق او لا يحق لسيجان ان يناقش السيد باكلي فيه خاصة في مجالات تثير السعادة في نفس وقلب باكلي وتبعد عنه الكآبة. فيجيبنا سيجان على هذا السؤال بسؤال:

«هل يهمنا كبشر ان نعرف فعلا ما هو حقيقي وما هو غير حقيقي؟ هل تفيدنا هذه المعرفة؟ لقد كتب الشاعر توماس غري في حينه: حيث الجهل هو السعادة، من الغباء ان يكون المرء حكيما. اهذا صحيح حقا؟ لقد ادرك الكاتب «ادموند وي نيل» هذه المعضلة بشكل افضل عندما قال: «ان الشخص الذي لا يهمه اذا كان الشيء حقيقيا ام غير حقيقي طالما يجعله الشيء سعيدا لهو اسوأ خلقيا من ذاك (او من تلك) الذي لا يهمه كيف وبأية طريقة يحصل على المال ما دامت تجلب له هذه الطريقة المال». لا شك اننا نشعر باكتئاب او بخجل عندما نسمع اخبار فضائح ارتشاء وزراء في حكومتنا ولكن هل نفضل ان لا نعرف عنها؟ اية مصلحة بالضبط يخدم الجهل؟؟ طالما نظن ان نجوم الدنيا واقمارها تشرق وتغرب لاجلنا فقط وطالما نعتقد اننا خلاصة وجوهر هذا الكون الواسع العظيم فهل يخون العلم ثقتنا به عندما يحطم هذه الفرضيات الخاطئة والمتعجرفة؟»

خلاصة:

العلم نور ينير حياتنا. كيف ضاعت عنا هذه الحكمة منذ نهاية عصور الظلام في اوروبا فدخلنا بعدها نحن الى عصور ظلامية. كيف تلقف اطباء اوروبا منا بشغف و«بجوع» شديد طرق البحث العلمي الطبي كالتشريح مثلا، وطوروه وعمموه على علوم الفيزياء والطبيعة فتقدموا عنا بفضله وما زال البعض منا يدعي اننا لا نحتاج للتعلم من العلوم الغربية لان حضارتنا وتراثنا العربي والاسلامي يمتلكان كل الحلول اللازمة لمشاكلنا ان هذه العلوم ليست ملكا للغرب بل هي ملك البشرية بأسرها، والى هذه الحقيقة بالذات يرمي سيجان عندما يدعو الى نشر العلم على الجميع. في اي مجتمع نرغب ان نعيش؟ في مجتمع يفيض نورا بالعلم ام في مجتمع تحكمه الشعوذات والشياطين. يبدو لي احيانا اننا لم نقرر طريقنا بعد. نحن ما زلنا نتلمس طريقنا في الظلام. لا بأس فشعوب كثيرة غيرنا كانت تعيش بالامس في ظلام علمي وسياسي ونجحت في هزمه. لنعد الى طرق البحث العلمي التي كنا اول من ابتكرها ولنستعملها بثقة لتخلو حياة مجتمعنا وشعبنا من الشياطين وليسطع فيها النور ولا يرتعد.

(الكاتب هو مهندس حاسوب يعمل مدير منظومات حاسوبية في كلية علوم الحاسوب في التخنيون)

the deamon-haunted world .
(Science as a Candle in the dark) (*)

(١) بروفيسور كارل سيجان عالم فيزيائي امريكي كبير متخصص في علم الفلك (astronomy) حاز على العديد من الجوائز العلمية خاصة في مجال تبسيط العلوم ونشرها بين محبي العلم. واحرز سيجان ايضا العديد من الجوائز العلمية على ابحاثه ومنجزاته العلمية. توفي في العام ١٩٩٦ في الولايات المتحدة.

(٢) العلم ترجمة الكلمة Science. السيدو– علم او العلم الزائف ترجمة المصطلح Pseudo.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الاثنين: ٩٨/٥/٢٥

* القناة الاولى:
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة: اعجوبة احياء اللغة العبرية.
٠٨,٣٠ - بيكنيك.
٠٩,٠٠ - في سر الامور.
٠٩,٢٥ - قصص من الحياة.
١٠,٠٠ - فترة الصغار.
١١,٠٠ - لحظات عالمية.
١١,٤٥ - من الادب العالم: جيمس جويس - الجزء الثاني.
١٢,٢٠ - روح السماء - الحلقة الاولى.
١٣,١٥ - طب بلا غموض.
١٣,٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٥ - المسابقة العالمية عن الهوية اليهودية.
١٦,٥٩ - مساء جديد - امنون ليفي.
١٧,٣٤ - المسابقة العالمية عن الهوية اليهودية. تتمة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - زاوية المطبخ.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٤٥ - كرة سلة: بث مباشر من ياد الياهو.
٢٢,٣٥ - جوناثان كريك.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:
٠٦,٠٠ - يوغي - الحلقة الثامنة.
٠٦,٢٨ - برنامج الصغار.
٠٦,٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩,٥٥ - الفقير والغني - الحلقة التاسعة.
١٠,٥٠ - سلالة - الحلقة (٩٧).
١١,٤٠ - روح جليلية.
١٢,٣٥ - بيرستون - الحلقة السادسة «كلب».
١٣,٠٠ - هوية سرية - الحلقة (٢٠).
١٣,٣٠ - ذاكرة عسكرية قصيرة - الحلقة الثالثة.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (١٦١).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - ابي القائد - الحلقة (٦٢) اعادة.
١٥,٢٨ - روزان - الحلقة (١٧).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١١٧٢).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الثلاثي الترفيهي.
١٨,٠٠ - المجرمون الاكثر حمقا في العالم - الجزء السابع.
١٨,١٠ - الباسيفيك - الحلقة (١١).
١٩,٠٤ - ووكر - الحلقة (٤٠٢).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - الاول في الترفيه. دودو طوباز.
٢٢,٠٠ - على الطاولة. دان مرجليت.
٢٣,٣٥ - «مغامرة في بوسيدون» - فيلم.
٠١,٥٢ - ليلة بلوز.
٠٢,٥٥ - كل شيء ما عدا الحب.
٠٣,١٩ - فتاة عاملة.
٠٣,٤٣ - عن رفوف المكتبة.

هذا المساء

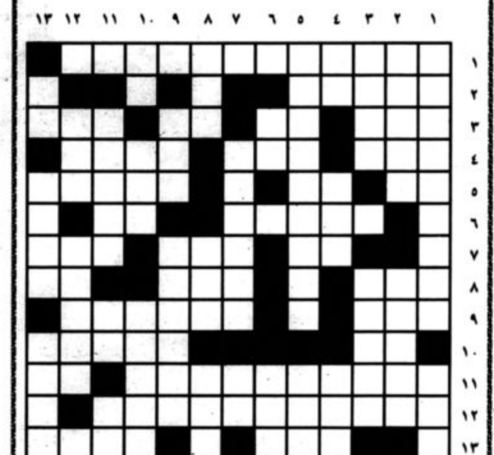
مدام بترفلاي





دبلوماسي فرنسي يعمل في الصين سنة ١٩٦٤، يقع في حب مغنية اوبرا محلية، الا انه يجد نفسه متورطا في مهمة جاسوسية، وخلال ذلك يكتشف سر عشيقته. ديفيد كرونبرغ اخرج الفيلم، وهوم مقتبس عن قصة حقيقية.
مع جيرمي آيرونس، جون لون وايان ريتشاردسون.
(القناة الرابعة - الساعة ٢٣,٥٠)

كلمات متقاطعة



افقيا:
١) لقب الخليفة عبد الله بن قحافة.
٢) اميرة ويلز رحلت مؤخراً.
٣ - نبات عطري - كمل - كثير - لم يحضر.
٤ - ثني - مصائب - جمع حل.
٥ - قطع الخبز - نصف كوكا - عاصمة آسيوية (معكوسة).
٦ - خسارة رأس المال - ضجر.
٧ - (٥٠٪) بالعامية - حالي (معكوسة) - صات الاسد.
٨ - ثلاثة ارباع علات - اقطار - للنداء.
٩ - «... وسكينة» - الفاصل.
١٠ - متشابهان - السرور.
١١ - مكتشف البسترة - اضف.
١٢) معركة اسلامية جنوب فرنسا.
١٣) حمد (معكوسة) - يكفر.

عموديا:
١ - زعيم نازي - متحدث جيد.
٢ - عاصمة عربية - سبتمبر.
٣ - بين جبلين - ميناء في البلاد.
٤ - قهوة - لباس للميت - ظهر البيت.
٥ - مسكت الصوت - ازال.
٦ - في البيضة - وجع.
٧ - مكتشف الكهرباء (معكوسة) - حرفان متتاليان.
٨ - سفينة الصحراء (معكوسة) - للغزل - تذل.
٩ - موقع - توفي مع ديانا.
١٠ - آلة موسيقية - عتاب - وجهة النظر.
١١ - الماني اشتهر بالديماغوغية الاعلامية - هرب (معكوسة) - للتعريف.
١٢ - هيّا - «... اليمامة» (معكوسة).
١٣) حيوان - من كوريا - من المعادن.

حلّ لغز الكلمات المتقاطعة

افقياً:
١) ياسر عرفات.
٢) التصاعدي.
٣) رام - ارمل.
٤) ند - كناري.
٥) دمل - ام - نار.
٦) صورة - سب - ما.
٧) الوعد.
٨) الحديقة.
٩) عن - وريد - اس.
١٠) الغنيات - مل.

عمودياً:
١) ياوندة - انا.
٢) ال - دمرت - عل.
٣) ستر - لو.
٤) رصاص - صالون.
٥) عام - يرحل.
٦) رع - كمبوديا.
٧) فدان - سعيدة.
٨) ايران - دق.
٩) مرام - تام.
١٠) اليراع - سل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
فرص كثيرة في طريقها اليك فلا ترتبك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
اختر احسن الاقتراحات حتى توفر السعادة لنفسك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تحسن في صحتك بعد تحقيق معظم طموحاتك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
المشروع لا ينجح من نفسه بل يحتاج الى تخطيط افضل.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الناس لا يعرفون ان وراء ابتساماتك هموم كثيرة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
عقلك الباطن يخطط لشيء آخر غير الذي تظهره.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
يجب تغيير اسلوب حياتك، ومطلوب منك الصرامة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ميل شديد للمشاكسة نتيجة للأفكار المسبقة الخاطئة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تنجذب كثيراً لشخص تعرفت عليه مصادفة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الهموم الكثيرة تصعب عليك اتخاذ القرارات.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
دع الزمن يحل العقد التي تشكو منها عاطفيا.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
مصادفة جميلة تسعد قلبك وتسهل اعمالك.

● الراصد الجوي ●

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين، صافياً دون تغيّر يُذكر في درجات الحرارة. غدا الثلاثاء ترتفع الحرارة اكثر وتقل نسبة الرطوبة. ويكون الجو يوم الاربعاء غائماً جزئيا وحاراً اكثر من المعدل في مركز البلاد والاماكن المرتفعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها ٢٦° ● حيفا وضواحيها - ٢٦° ● ايلات - ٣٦° ● جبال الجليل - ٢٥° ● المروج الشمالية - ٢٩° ● جبال المركز والجنوب - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب الشمالي - ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٥/٢٢

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٦٤٢٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٦٨٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٤١٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٧٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٨٣٥ ش.ج
● دينار اردني	٥,١١٧٠ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٩٠٣٥ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٩ - ٣,٧١ ش.ج

سقط سهوا

● سقط سهوا، في الخبر عن تكريم الشاعر نايف سليم في البقيعة الذي ظهر في عدد امس الاحد من «الاتحاد»، ذكر مشاركة الشاعر سلمان دغش، من المغار، فيه بقصيدة نالت اعجاب الحضور. وكذلك شاركت في الحفل وفود من حرفيش وطمرة وجولس. لذا اقتضى التنويه.



تهديد قاضية من «كريات شمونة» بالقتل!

●وذلك لأنها فرضت السجن الفعلي على شاب! ●الحكومة تناقش ظاهرة تهديد القضاة●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقت قاضية محكمة الصلح في «كريات شمونة»، براخا سمسون، تهديدات بالقتل من مجهول لأنها ارسلت شقيقه الى السجن الفعلي!

واتصل المجهول هاتفياً ببيت القاضية، مساء امس الاول السبت، وقال انه قرر قتلها «لأنها لا تعرف الرأفة»!! وبعد التهديد وضعت الشرطة، حراسة مشددة على بيت القاضية.

وقال مصدر في الشرطة إنه يصعب التعرف الى الشخص الذي هدد القاضية لأن المحكمة تنظر في قضايا تخص اشخاصاً كثيرين من «كريات شمونة» و«حتصور» و«روش بينا» وقرى الجولان السوري المحتل.

هذا، وناقشت الحكومة في جلستها الاسبوعية أمس الاحد، ظاهرة ازدياد تهديد القضاة بالقتل ومحاولات الاعتداء الجسدي على عدد منهم. ورأت الحكومة بعين الخطورة الى هذه الظاهرة، التي تشير الى مدى تجذر العنف في المجتمع. وقررت اتخاذ كافة الاجراءات والوسائل، «لاجتثاثها من جذورها وتوفير الحماية للقضاة».

تهديد شاعرة ومنتج ومقدم برامج تلفزيونية بالقتل!

●السبب: تقديم اغنية تدين الحرب وتدعو للسلام، بعنوان «صلاة الامهات»●



* المغنية اليونانية غليكوريا، والفنانة امل مرقس *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقت الشاعرة تسرويا لاهف، والمنتج تسيون كيدوم، ومقدم البرامج التلفزيونية، آفي غلعاد، تهديدات بالقتل، امس الاحد «عقابا» لهم على كتابة وانتاج وتقديم قصيدة، نظمتها الشاعرة لاهف، حول الثكل وضد الحروب ومن اجل العيش بطمأنينة وسلام!

وتتألف القصيدة من ثلاثة اجزاء وتحمل العنوان: «صلاة الامهات»، الام الاولى، ام طفل صغير، والثانية ام مناضل محارب، والثالثة ام ثاكل. وستغنيها ثلاث فنانات هن: المغنية اليونانية غليكوريا، والفنانة العربية امل مرقس، والفنانة اليهودية يهوديت تمير. وقد عرضت الاغنية في القناة الثانية، امس.

وقال احد الذين اتصلوا بالشاعرة لاهف وهددوها بالقتل انها «تتعاطف مع العرب اكثر من اللازم، لذلك فهي لا تستحق الحياة»!!

وقدم المنتج تسيون كيدم، شكوى الى شرطة تل ابيب، وقال، «ان الذي اتصل بي قال لي انني عميل «حماس»، و«عميل العرب في الدولة» وان هذا اليوم هو الاخير في حياتي، اذا لم اتراجع عن تقديم الاغنية»!

مقطع من اغنية «صلاة الامهات»

فيما يلي مقطع من الاغنية، على لسان ام ثاكل، وهو مترجم عن النص العبري:

"امس، حلمتُ بأنّكِ عُدتَ الينا/
كيف يمكن الاعتياد على الحياة مع طفل لم يعد موجوداً؟/
كل من يحتاج الى الحرب يقول: "اننا مجبرون ولا خيار آخر"/
وفي حياة النّاس تُقرر قرارات عُليا/
والآن يجلسون ويخطبون امامي: "واصلي الى الامام"/
و"ستتذكر الى الابد انك اعطيتِ كل ما كُنتِ تملكين"/
وعندها قوس قُزح يمسّ الارض/
ويهطل مطر الدموع/
وتُسمع/
صلاة الامّهات/".

الكنيست تبحث، اليوم، نزع الثقة عن رئيس الحكومة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تناقش الكنيست، اليوم الاثنين، في جلستها العادية، اقتراحي نزع الثقة عن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، اللذين قدمتهما، كتلتا «الجبهة والتجمع»، و«ميرتس» معاً، حول تعثر العملية السلمية والجمود في المفاوضات وأخطار ذلك على المنطقة. والاقتراح الاخر قدمته كتلة حزب «العمل»، حول تعثر العملية السلمية.

وتضمن اقتراح كتلتي «الجبهة والتجمع»، و«ميرتس»، سبباً آخر، هو سلوك وتصرف قوات الاحتلال في اثناء المسيرات التي شهدتها المناطق الفلسطينية في ذكرى النكبة.

استقالة (٣٥٠) من موظفي «هبوعليم» توفّر على البنك (٧٠) مليون شيكل!

●خسائر لمزارعي الورود ●انخفاض نسبة منح القروض في «طفحوت»●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - استقال (٣٥٠) من موظفي «بنك هبوعليم» خلال سنة، بمبادرتهم. وذلك في اطار خطة الاشفاء، وتبلغ التعويضات التي سيحصلون عليها (١٦٥) مليون شيكل. وذلك سيوفر على البنك مبلغ (٧٠) مليون شيكل سنوياً.

وعلى صعيد البنوك، ربح بنك «طفحوت» في الربع الاول من العام الجاري مبلغ (٢٨) مليون شيكل، وذلك اقل بـ (٢٥٪) من الارباح التي جناها في الفترة ذاتها من العام الماضي.

وقال مصدر في البنك ان اعطاء القروض من البنك للزبائن انخفض بنسبة (١٥٪).

وعلى صعيد الخسائر، انخفضت مبيعات الورود الى اوروبا بنسبة (٥٠٪)، وذلك بسبب احوال الطقس هناك.

وفضل عدد كبير من المزارعين في اسرائيل ابادة المحاصيل لانهم لا يملكون مصاريف تسويقها على حسابهم الخاص.

الثلاثاء
٢٦ ايار ١٩٩٨
١ صفر ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
26.5.1998
המחיר:3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 11/5 5

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

اعتقال احد منفذي عملية اغتيال الدبلوماسي في عمان



* قوى الامن الاردنية، امس، في اثناء اعتقالها المنفذ المفترض لعملية الرابية * (ص٨)

إعتقال نائب رئيس بلدية أم الفحم بتهمة دعم «حماس»!

(ص٢)

اعتقال صاحب البيت المهدوم في عرب القبسي

(ص٩)

استهتار غير مسبوق من الائتلاف الحكومي بالكنيست

(ص٣و١١)

«حرس الحدود» ينهبون بيت امرأة مقدسية

يقذفون بكل اثاثها الى الشارع ويسلمون البيت للمستوطنين

نائلة الزرو: «المسألة ليست الإستيلاء على بيتي بالقانون المزيف الذي يطبقونه على العرب فقط، وإنما في عملية سرقة القدس، التي تقوم بها إسرائيل بيتاً بيتاً» (ص٥)

مردخاي: النبضة الثانية من منزلتين!

باريس: الوضع يتطلب مؤتمرا دوليا (ص٣)

تبادل القصف المدفعي في جنوب لبنان

■ سقوط قذيفة مدفعية في شمال البلاد ■ جرح أربعة لبنانيين بينهم طفلان ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - ذكر مصدر عسكري أن قذيفة مدفعية أطلقت من لبنان سقطت، أمس الإثنين، في شمال البلاد من دون أن توقع ضحايا.

وأضاف المصدر أن القذيفة كانت تستهدف موقعاً عسكرياً قريباً من البحر الأبيض المتوسط في القطاع الغربي للجانب الإسرائيلي من الحدود الإسرائيلية - اللبنانية.

واستهدفت قذائف مدفعية أخرى مواقع عسكرية إسرائيلية في المنطقة التي تحتلها إسرائيل في جنوب لبنان من دون وقوع إصابات.

وقال المصدر، إن سقوط القذائف على الأراضي الإسرائيلية خرق لتفاهم نيسان ١٩٩٦ برعاية فرنسا والولايات المتحدة والذي تعهدت بموجبه الأطراف المتناحرة بعدم التعرض للمدنيين على جانبي الحدود اللبنانية - الإسرائيلية وتجنّب شن هجمات من مناطق مأهولة.

وذكرت مصادر لبنانية أن أربعة مدنيين لبنانيين بينهم طفلان أصيبوا بجروح، أمس الإثنين، في قصف إسرائيلي على إحدى البلدات رداً على هجوم لـ«حزب الله» أوقع جريحاً في صفوف ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

ويتوقع أن تجتمع اللجنة الدولية لمراقبة وقف إطلاق النار في جنوب لبنان، اليوم الثلاثاء، في مقر الأمم المتحدة في الناقورة عند الحدود اللبنانية - الإسرائيلية للبحث في خمس شكاوى تقدمت بها إسرائيل ولبنان.

زيارات تضامن الى خيمة اعتصام مجلس بيت جن المحلي في القدس

(ص٢٤)

هدم (١٥) مشغلاً لصقل الحجارة بالقرب من بلدة مسحة!

■ مسحة - قامت قوات الإحتلال، أمس الإثنين، بهدم محاجر فلسطينية صغيرة لصقل الحجارة وبيعها تقع على مفترق طرق قريب من مستوطنة «إلقانة» بالقرب من نابلس.

وأوضح هؤلاء الشهود أن جرافة تابعة للجيش يواكبها نحو ٥٠ جندياً قامت بهدم ١٥ مشغلاً لصقل الحجارة ومنفذاً لبيعها بالقرب من بلدة مسحة جنوب نابلس.

كما صادر الجنود المعدات الموجودة في هذه الورش والحوانيت، مؤكدين أنها بُنيت بدون تصريح.

وتقع هذه المشاغل على طريق يضم عدداً كبيراً من المتاجر، التي يملكها مستوطنون من سكان مستوطنة «إلقانة».

بتهمة دعم «حماس»

إعتقال نائب رئيس بلدية أم الفحم وأربعة رجال أعمال من القدس

■ تمديد اعتقال أحدهم وإطلاق سراح آخر ■ الشيخ هاشم عبد الرحمن لـ«الإتحاد»: هذه ليست المرة الأولى التي تحاول فيها السلطات ضرب نشاط الحركة الإسلامية الإنساني ■ وزير الأمن يصدر أمراً باعتبار مؤسسة «بيت المال» خارجة عن القانون ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - اعتقلت الشرطة، أمس الإثنين، نائب رئيس بلدية أم الفحم، د. سليمان اغبارية، وأربعة من رجال الأعمال من القدس العربية المحتلة، للاشتباه بإقامة مؤسسات وتحويل الأموال عبرها لحركة «حماس» من أجل تمويل نشاطاتها.

وفيما مددت محكمة الصلح في القدس، اعتقال أحد المعتقلين من القدس ثمانية أيام لاستكمال التحقيق، أطلقت سراح رجل الأعمال أمين شويكي، لعدم وجود أي دليل ضده، الأمر الذي دفع نائب رئيس المحكمة القاضي، أوري بيندور، لتوبيخ الشرطة على تسرعها في اعتقاله!

ومن المتوقع إحضار اغبارية مع الآخرين إلى المحكمة، اليوم الثلاثاء، لتمديد اعتقالهم.

وكانت شرطة الشمال بالتعاون مع «الشاباك» والوحدة القطرية للتحقيق في الرشاوى و«وحدة مكافحة الإرهاب»، وبعد جمع المعلومات، قرروا اعتقال المشتبه بهم الخمسة، للاشتباه بإقامة شركة اقتصادية، «بيت المال»، وأنها وفق ادعاء الشرطة، بمثابة ذراع مالية لحركة «حماس» في البلاد والخارج، هدفها تمويل نشاطات الحركة في القدس الشرقية والمناطق الفلسطينية الأخرى في الضفة الغربية. وأن للشركة مقرات في رام الله والقدس الشرقية وأم الفحم.

ووفق ادعاء الشرطة، قدمت مؤسسة «بيت المال»، الدعم لأعضاء «حماس» المعتقلين في البلاد وأفراد عائلاتهم ولجهات «معادية» خارجية.

وأصدر وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، أمراً لإخراج «بيت المال» عن القانون، فيما أصدر وزير المالية، يعقوب نئمان، أمراً لمصادرة ممتلكات وأجهزة المؤسسة في القدس.

وقال المحامي جواد بولص، الذي يرافع عن اثنين من المعتقلين، إن «بيت المال» مؤسسة مالية عملت في تجنيد الأموال وشراء أراض وتوظيف الأموال في مشاريع اقتصادية ومساعدات إنسانية بشكل علني ووفق القانون.

تعقيب الشيخ هاشم عبد الرحمن

وقال القائم بأعمال رئيس بلدية أم الفحم، الناطق الرسمي باسم الحركة الإسلامية، الشيخ هاشم عبد الرحمن، لـ«الإتحاد»، تعقيباً على حملة الاعتقالات: «هذه الحلقة من الاعتقالات ليست الأولى وكما يبدو ليست الأخيرة، التي تقوم بها السلطات وأذرعها ضد المؤسسات الاقتصادية التابعة للحركة الإسلامية أو التي تظن أنها مرتبطة بها. ود. سليمان اغبارية له اشتراك رسمي في «بيت المال». وكما يبدو، فإن السلطة قررت ضرب نشاط الحركة الإسلامية الاقتصادي ومساعداتها الإنسانية للمحتاجين. وليس صدفة أن يتزامن الاعتقال مع إغلاق مكاتب حزب «الرفاه الإسلامي» في تركيا اليوم - أمس الإثنين.

ونفى الشيخ هاشم التهم الموجهة للحركة ومؤسسة «بيت المال»، وقال: لا أساس لها من الصحة. وكما تم سابقاً تبرئة مؤسسة «المنار» هكذا سيكون مع «بيت المال»، لأن نشاطها واضح وضمن القانون. والحركة الإسلامية ستواصل مساعداتها وستستمر في مشاريعها العمرانية والاقتصادية.



لقاء اليوم

مع: النقابي جميل أبو راس
حول: المعركة الانتخابية الهستدروتية

لا تستهينوا بهذه المعركة!

■ تتواصل المعركة الانتخابية الهستدروتية، ومع اقتراب موعد الانتخابات نرى أنها تزداد أهمية. حول هذه القضية تلتقي «الاتحاد» النقابي الجبهوي جميل أبو راس.

*** «الإتحاد» : المعركة الانتخابية باردة نسبياً، أليس كذلك؟**

- أبو راس: نحن، الجبهويين، نبذل قصارى جهودنا للوصول إلى أوسع الكوادر العمالية حتى نقنعها بالمشاركة في الانتخابات والتصويت لنا، فالهستدروت لها أهميتها الكبرى، خصوصاً في هذه الأوضاع حيث تشتد الهجمة على حقوق العمال وأماكن العمل.

*** «الإتحاد» : وماذا تقولون للناخبين؟**

- أبو راس: هناك عملياً ثلاث قوى في الساحة، إحداها تضم اصطفافاً لتجمع اليمين والمركز وقوى تسمي نفسها يسارية، وهي قائمة أحزاب «العمل» و«الليكود» و«يسرائيل بعلياه» و«الحزب العربي»، وهذا خليط غريب وعجيب.

فكيف تفسّر ذهاب قيادة الهستدروت الحالية مع حزب الليكود الحاكم الذي ينتهج سياسة اقتصادية ونقابية معادية لمصالح العاملين، ولا يبدي أية نوايا للتغيير في هذا المجال على الأقل. وهناك قائمة («ميرتس» - «چيشر»)، التي سقطت في أول امتحان لها، حين تراجعت عن مبدأ التحالف معنا. فهناك يمين عنصري له نفوذه الكبير في صفوف هذه الحركة.

*** «الإتحاد» : وقائمة الجبهة...**

- أبو راس: الجبهة هي القوة اليسارية الوحيدة التي تخوض هذه المعركة والتي ربطت في نضالاتها القضايا النقابية مع قضية السلام لأنه لا يمكن الفصل بين السياسة والقضايا الاقتصادية والنقابية. والجبهة أثبتت أنها قوة نقابية على مدار السنوات الأربع.. دائماً مع العمال في كل نضال لهم. ودائماً، مبادرة للنضالات مدافعة عن حقوقهم. وفي هذا لا منافس لها.

*** «الإتحاد»: هناك أحزاب ومنها الحزب العربي تقول أنه لا توجد سياسة في الهستدروت!!**

- أبو راس: أعتقد أن هذه سذاجة سياسية. فمن المعروف أن قائد الليكود في الهستدروت، يعقوب شماي، كان أحد أبرز وأنشط أعضاء الكنيست، ووقف داعماً لسياسة حزبه الاقتصادية، المعادية للعمال ولحقوق العرب. ولا يمكن فصل القضايا النقابية عن السياسية. والأوضاع الاقتصادية هي انعكاس للسياسة الحكومية، مثل الركود الاقتصادي، وما ينجم عنه من بطالة وتدني أجور وهجوم على حقوق العاملين... الخ.

وعند الحديث عن الضربات الاقتصادية والركود والبطالة علينا أن نعلم أن أول المتضررين من هذا هو الوسط العربي، فالبطالة عندنا تضرب كافة الفئات الشعبية.

*** «الإتحاد»: نلاحظ أن عدد أصحاب حق الاقتراع العرب لا يتعدى الـ(٨٪) من مجموع أعضاء الهستدروت. إلى ماذا تعزو ذلك؟**

- أبو راس: القضية، أولاً، ليست قضية العرب لوحدهم إنما كل الهستدروت، لأن السؤال الذي يطرح نفسه أي هستدروت نريد، فاليوم الهستدروت تمثّل ٣٠٪ من الأجيرين فقط، وهذا خطير لأن على الهستدروت أن تمثّل كافة الأجيرين في البلاد.

أما بخصوص العرب فقد كانت نسبة العرب في الهستدروت ١٤٪، وهذا الهبوط إلى ٨٪ في العضوية ناجم عن كون الغالبية الساحقة من العمال تعمل في أماكن عمل غير منظمة، أو فيها اتفاقيات عمل خاصة. وهذا الوضع هو أيضاً ناجم عن عدم تصنيع الوسط العربي، وعدم وجود مصانع وتجمعات صناعية قريبة في الوسط العربي.

ولكن أريد أن أشير إلى قضية غير مفهومة. فعند الإعلان عن الانتخابات الهستدروتية وإغلاق قوائم ذوي حق الاقتراع كان عددهم ٥٦٢ ألفاً، ولكن فيما بعد تم ضم أكثر من ٧٠ ألفاً، ادعت قيادة الهستدروت أن هذا تم بعد ضم أعضاء الكيبوتسات والموشافيم وهذا أخلّ بالموازين.

*** «الإتحاد»: في هذه الانتخابات سيتم انتخاب رئيس الهستدروت بشكل مباشر. فما هو موقف الجبهة؟**

- أبو راس: الجبهة وقفت ضد هذه الطريقة منذ أن طُرحت على بساط البحث، وذلك بعد أن شاهدنا التجربة الفاشلة في انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر.

أما عن موقف الجبهة العينيّ فسيتم الإعلان عنه في وقت لاحق.

(برهوم جرايسي)

الرئيس الإندونيسي يعد بانتخابات بعد إقرار القوانين اللازمة

■ جاكرتا - الوكالات - عُلم، أمس الإثنين، في ختام أول اجتماع لمجلس الوزراء الإندونيسي أن الرئيس بشار الدين حبيبي، وعد بتنظيم انتخابات «في أقرب وقت ممكن»، في حين ظهر أكثر فأكثر أن الفريق الجديد لن يستمر طويلاً في إدارة شؤون البلاد.

وقرر حبيبي، أيضاً، في بادرة حسن نيّة العفو عن اثنين من السجناء السياسيين البارزين، فيما يتوقع إطلاق عدد آخر لم يحدّد من المعتقلين.

وقد أعلن مسؤولون حكوميون، أمس الأول الأحد، أن عفواً سيصدر عن ما بين عشرة وخمسة عشر سجيناً سياسياً.

وقال المتحدث باسم الحكومة، أكبر تانجونغ، إن «الرئيس أعلن استعداد الحكومة لتنظيم انتخابات في أقرب وقت ممكن وهذا يعني أن الانتخابات يمكن أن تجري بعد إقرار القوانين اللازمة».

وأوضح تانجونغ أن حبيبي تعهّد بذلك بعد أن التقى، يوم السبت الماضي، ستاً من الشخصيات الداعية للإصلاحات.

وقد ازداد في الأيام الأخيرة عدد المسؤولين في المعارضة، وكذلك في الحكومة، الذين يدعون الى انتخابات تسمح بمنح الحكومة تفويضاً جديداً وشرعية.

وقد أعلن وزير العدل في ختام الاجتماع الحكومي أن الرئيس حبيبي «قرر العفو عن مختار باكبهان وسري بينتانغ بامونغاس وإلغاء عقوبتهما».

ويمضي باكبهان، وهو رئيس نقابة مستقلة، حالياً حكماً بالسجن لمدة أربع سنوات صدر في حقه في العام ١٩٩٥ بعد اتهامه بتدبير اضطرابات في شمال سومطرة.

أما بامونغاس، رئيس حزب الاتحاد الدمقراطي الإندونيسي (المحظور)، فحُكم عليه بالسجن لمدة ٣٤ شهراً في أيار ١٩٩٦ بعد شتمه الرئيس سوهارتو في مؤتمر في ألمانيا.

دول الإتحاد الاوروبي اتفقت على مدونة سلوك حول بيع الأسلحة

● بروكسل - «و.ص.ف» - علم من مصدر أوروبي أن الدول الخمس عشرة الأعضاء في الإتحاد الاوروبي توصلت إلى اتفاق مبدئي على مدونة سلوك حول بيع الأسلحة تتعهد فيها باحترام عدد من المعايير ولا سيما المتعلقة منها بحقوق الانسان.

وتهدف مدونة السلوك هذه، التي وضعت بمبادرة من الدولتين الرئيسيتين المنتجتين للأسلحة في الاتحاد الاوروبي، أي فرنسا وبريطانيا، إلى اضفاء طابع أخلاقي على بيع الأسلحة.

وتنص المدونة، التي اعتمدها وزراء خارجية دول الاتحاد في اجتماعهم الشهري في بروكسل على أنه يتوجب على كل دولة عضو في الاتحاد الاوروبي ترفض بيع أسلحة إلى بلد ثالث، ان تبلغ الدول الـ ١٤ الأخرى برفضها.

ولكن في حال قررت دولة أخرى عضو في الاتحاد تنفيذ هذا البيع، فإنها غير ملزمة بابلاغ كل شركائها بالأمر، وانما عليها، فقط، إبلاغ البلد الذي رفض ذلك أولاً.

بينما نتنياهو في الصين

مردخاي: النبضة الثانية يجب أن تكون من منزلتين!

■ ڤايتسمان: الجمود سيؤدي إلى انفجار ■ بيرس: توجد حاجة للأمن ولكن النقاش يتمحور حول ما هو الأمن ■ شيرانسكي: واشنطن خرقت اتفاق الخليل ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» والوكالات - فيما يواصل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو زيارته الى الصين، محاولاً الامتناع عن تناول القضايا السياسية، قال وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، أمس الإثنين، إن الانسحاب في إطار المرحلة الثانية يجب أن يكون بنسبة مؤلفة «من منزلتين».

وجاءت أقوال مردخاي بعد يوم على تحذيره من أن فشل العملية السياسية سيؤدي إلى سفك دماء. واتهام وزراء آخرين نتنياهو بأنه لا يشركهم في اتخاذ القرارات، وأنه يتصرف وحيداً..

على صعيد آخر، اتضح أن الولايات المتحدة لم تقدم أي اقتراح بالانسحاب من (١٥٪) من الأراضي الفلسطينية في إطار المرحلتين الثانية والثالثة. وبعد أن أعلن مصدر في مكتب رئيس الحكومة الأمر، نفى سكرتير الحكومة، داني نفيه، أمس، أن يكون نتنياهو تسلم اقتراحات كهذه. بينما رفض مستشار نتنياهو دافيد بار إيلان التعليق على الموضوع.



* متى يخرج الدخان الابيض من جلسات حكومة نتنياهو بشأن النبضة الثانية؟! *

من جهته قال رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، إنه إذا لم يتم إحراز تقدم نحو اتفاق مع الفلسطينيين فسيؤدي الجمود في المفاوضات إلى انفجار. وأضاف أن عرفات يحارب الإرهاب بالرغم من وجود آراء مختلفة في إسرائيل حول مدى أدائه في هذا المجال.

وكان فايتسمان يتحدث إلى وفد عن مجلس النواب الأمريكي.

وقال النائب شمعون بيرس (العمل) بعد اجتماعه مع رئيس مجلس النواب الأمريكي، نيوت غينغريتش، إنه من الأفضل أن يُكوّن الحزبان الكبيران رأياً مشتركاً من أجل إكمال المسيرة السلمية مع الفلسطينيين. وأكد أنه «توجد حاجة للأمن ولكن النقاش يتمحور حول ما هو الأمن؟».

واعتبر بيرس أن الفترة الزمنية المصيرية تكمن في شهر أيار ١٩٩٩، خاصة وأن الجانبين، الفلسطيني والإسرائيلي، أعلنا عمّا سيحدث. فقد أعلن عرفات أنه سيعلن عن إقامة الدولة الفلسطينية في حين أعلنت الحكومة أنها ستضم المناطق في حال الإعلان عن إقامة الدولة الفلسطينية.

وأضاف بيرس أن هذا يعني أنه ستقوم معركة على الحدود وهي حرب استقلال بالتمام. وأكد أن الوقت يضيع وهذا الوضع «يقودنا بوتيرة فظيعة إلى هدف مستحيل».

وقال غرينغريتش، الذي اجتمع مع بيرس على انفراد لسماع رأيه بخصوص عدة مواضيع، منها كيف سيصوّت المواطنون العرب وهل توجد مشكلة أمنية حقيقية وهل يحارب عرفات الإرهاب، إن الولايات المتحدة ليست طرفاً في النقاش بين إسرائيل والفلسطينيين، وإنما هي صديقة وفية للطرفين.

وادّعى وزير التجارة والصناعة، نتان شيرانسكي، أن الولايات المتحدة خرقت اتفاق الخليل، الذي التزمت فيه بعدم اتخاذ موقف في عملية تحديد نسب الإنسحاب في المرحلتين الثانية والثالثة.

ومن ناحية أخرى، دعا وزير البيئة، رفائيل إيتان، حزبَي «الليكود» و«العمل» إلى تشكيل حكومة طوارئ قومية، مؤكداً على أن للحزبين الأكبرين توجد القوة الكافية للنهوض بالدولة.

وردّ سكرتير حزب العمل، رعنان كوهين، على اقتراح إيتان بقوله إن حزب «العمل» لن ينضم إلى حكومة وحدة قومية وإن هدف الحزب إسقاط رئيس الحكومة الذي أدى إلى انهيار المسيرة السلمية. وأضاف كوهين أن رئيس الحكومة هرب إلى الصين في الوقت الذي يتوجب عليه مواجهة الأزمة الحاصلة في المفاوضات مع الفلسطينيين.

پاريس: مواقف نتنياهو تؤكد جدوى عقد مؤتمر دولي للسلام!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» والوكالات - اعتبرت وزارة الخارجية الفرنسية، أمس الاثنين، ان التصريحات الأخيرة التي أدلى بها نتنياهو ورفض فيها أي عودة إلى حدود (٦٧) تؤكد جدوى عقد مؤتمر دولي للسلام.

فقد رأت المتحدثة باسم الوزارة، آن غازو - سوكريه، ان المبادرة الفرنسية - المصرية بتنظيم مؤتمر دولي سعياً لإنقاذ عملية السلام «تبدو أكثر فائدة لا سيما بعد التصريحات الأخيرة» التي أدلى بها نتنياهو والتي «لا تبدو مشجعة على الإطلاق».

وكان نتنياهو أعلن ان اسرائيل لن تعود «أبداً إلى حدود» حزيران ١٩٦٧ وان القدس لن «تقسم بعد الآن».

وقالت المتحدثة إن هذه التصريحات «غير متطابقة لا مع قرارات مجلس الأمن الدولي ولا مع الاتفاقات التي سبق ان ابرمت». وذكرت غازو - سوكريه بأن وضع القدس يجب ان يبحث في مفاوضات الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية. كما ذكرت بأن الإقتراح الفرنسي - المصري بتنظيم مؤتمر يجمع كل الدول المتفقة على انقاذ عملية السلام «يهدف إلى دعم الجهود الأمريكية، التي نؤيدها». هذا وقد رفضت الحكومة الاسرائيلية المبادرة الفرنسية - المصرية، التي أعلنت خلال الزيارة التي قام بها الأسبوع الماضي الرئيس المصري، حسني مبارك، إلى فرنسا.

* الملك حسين: للفلسطينيين الحق في دولة مستقلة *

من جهته جدد الملك الأردني حسين، أمس الاثنين، التأكيد على حق الفلسطينيين في إقامة دولة مستقلة عاصمتها «في القدس»، وذلك في حديث إذاعي في ذكرى استقلال الاردن الثاني والخمسين.

وقال حسين: «أتمنى أن تكون النتائج خيراً من حيث أن ينال الأخوة والأهل الفلسطينيون حقهم على ترابهم الوطني لإنشاء دولتهم المستقلة وعاصمتها في القدس». كذلك أعرب عن أمله «في أن يتحرر الجولان والجنوب اللبناني وأن يكون هناك سلام حقيقي شامل وكامل بكل معنى الكلمة».

* نائب الرئيس السوري: على العرب إنقاذ عملية السلام *

وصرح نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، في مقابلة نشرتها صحيفة «الأهرام» المصرية، أمس الاثنين، ان «حبل إنقاذ» عملية السلام في الشرق الأوسط من جمودها الحالي «هو الحبل العربي».

وقال خدام: «يجب ان تتشكل القناعة ان حبل الانقاذ هو الحبل العربي والوصول لإستعادة الحقوق وإقرار السلام لا يمكن ان يتم إلا عبر الطريق العربي». وأضاف: «نحن بحاجة إلى اقتناع عربي بأن الأوضاع الراهنة مضرة بنا جميعاً وأنه لا يوجد بلد عربي قادر على حماية مصالحه وحماية هذه المصالح تأتي من خلال حماية المصالح العربية ككل». وأكد خدام استعداد سوريا لاستئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل «ولكن من حيث توقفت» في ١٩٩٦.

وأوضح أنه على الحكومة الاسرائيلية ان «تلتزم بما التزمت به حكومة رابين»، مؤكداً أنه «إذا توفرت هذه الشروط فإن سوريا جاهزة للسلام».

بشكل استهتاري

نواب الائتلاف الحكومي يتغيبون عن جلسة حجب الثقة عن نتنياهو

●القدس - لمراسلنا البرلماني - أقرت الكنيست، أمس الإثنين، حجب الثقة عن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بـ - ٤٢ صوتاً ومعارضة نائب واحد، فيما امتنع نائبان عن التصويت. الا انه حسب القانون ينبغي الحصول على الأغلبية (٦١) صوتاً لكي يصبح حجب الثقة ساري المفعول.

ولوحظ استهتار نواب كتل الائتلاف الحكومي الذين لم يشاركوا في التصويت، لا بل تغيبوا عن الجلسة.

وكانت الكنيست ناقشت، أمس الاثنين، اقتراح كتلتي «الجبهة والتجمع» و«ميرتس» بحجب الثقة عن الحكومة وذلك بسبب تدهور الوضع السياسي في المنطقة وخطر توقف عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقدم اقتراح حجب الثقة رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» النائب صالح سليم وقال إن كتلتي «الجبهة» و«ميرتس» قررتا تقديم إقتراح حجب الثقة عن الحكومة بسبب التدهور في الوضع السياسي في المنطقة والخطر بإنهيار عملية السلام. وأيضاً «بسبب إطلاق الرصاص على أبناء الشعب الفلسطيني في الرابع عشر من أيار في أثناء المسيرات التي نظمت في الضفة الغربية وقطاع غزة بمناسبة الذكرى الـ (٥٠) للنكبة، والتي راح ضحيتها (٩) شهداء وأكثر من (٤٠٠) جريح..

وأضاف النائب سليم ان المسؤولية عن هذه الأحداث تقع على حكومة إسرائيل، وان ما حصل شيء لا يعقل ولا يحدث في أية دولة دمقراطية أو دولة قانون.

وأكد النائب سليم أن هذه الحكومة تنتظر أي «مجنون» ليقوم بعمل انتحاري لكي يكون سبباً لإنقاذ الحكومة من عدم الالتزام بالانسحاب ولتدعي أمام العالم ان الشعب الفلسطيني هو شعب إرهابي لا يريد السلام، ولا يمكن لحكومة إسرائيل الاستمرار بالمفاوضات معه. وعاد وأكد النائب سليم ان للشعب الفلسطيني الحق بالتحرر من الإحتلال والاستقلال بالطريقة التي يراها مناسبة وهذا قانون التاريخ.

ودعا النائب سليم الوسط اليهودي إلى التظاهر ضد هذه الحكومة لأنها تعمل ضد مصلحته.

المحرر السياسي لـ «وفا»:

أخطاء فادحة في رسالة نتنياهو

● غزة - «وفا» - كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»:

يبدو أننا بحاجة إلى تفصيل أكبر في الشرح، فنحن في المسائل السياسية والمتعلقة بالأرض والتعايش والأمن نقيس الأمور بميزان الذهب ولا يستطيع نتنياهو اللعب حيث لا يوجد ملعب سوى مخيلته.

وعندما نقول أن نتنياهو يتذاكى وأنه يحاول أن يخدع العالم فإن مثل هذا القول له سند مؤكد لدينا:

ففي الرسالة، التي وجهها الى الدبلوماسيين في إسرائيل، تحدث نتنياهو عن أنه أحسن للفلسطينيين بأحسن مما فعله حزب «العمل»، مورداً أرقاماً حول العمالة الفلسطينية والتبادل التجاري مرتفعة أكثر مما كانت عليه في أثناء حكم حزب «العمل».

لقد ارتكب رئيس الحكومة الاسرائيلي أخطاء فادحة في توجيه مثل هذه الرسالة بالمضمون الذي تحدثت فيه:

١ - فهناك خطأ في الشكل حيث يقرر طرف في اتفاقية وقعها طرفان وضمنها أطراف آخرون إن هذا الأمر ليس غريباً في العلاقات الدولية فحسب، وإنما هو تجاوز ومحاولة للقفز عن كل ما من شأنه وضع التعايش الفلسطيني - الاسرائيلي على سكة سالكة.

٢ - وهناك خطأ آخر في الشكل، أيضاً، فأوسلو ليست عقد هبة بين طرفين تعطي بموجبه اسرائيل للفلسطينيين ما تملكه ولا يملكونه.

من هنا، فإن الرسالة تتضمن، بنحو أو بآخر، استعلاء على الفلسطينيين وتصرفاً يقترب من تصرف السيد المتميز، الذي لسان حاله يقول: ها قد أعطيناكم العمل والتبادل التجاري فماذا تريدون أكثر؟

من جهة أخرى، نحن لسنا موضوع مبارزة بين حزبي «الليكود» و«العمل»، فنحن طرف في الاتفاق له الندية نفسها وقوة القرار نفسها فلا يظهر أحد بأنه يمّن علينا، ممارساً علينا إسقاطاً عنصرياً.

٣ - وهناك خطيئة في المضمون، فنص الرسالة يحمل اشارات قاطعة الى أن سقف ما سيفعله نتنياهو وحكومته وحزبه في مجال تطبيق الإتفاقات، هو زيادة العمالة وزيادة حجم التبادل التجاري، أي أن هذا السقف هو سقف حكم ذاتي، لا يصل بأي حال إلى الدولة الفلسطينية.

وسواء فهم الدبلوماسيون الغربيون هذه الرسالة كما فهمناها أو فهموها على نحو آخر، فإننا أمام نقطة إشكالية لا بد من توضيحها، وهي أن ما يحدث له سبب واضح هو عدم قدرة الإدارة الأمريكية على الضغط أو الحسم.

فالبيت الأبيض، الذي يمارس حصاراً على العراق وليبيا، ويقاطع اقتصاد الهند، ويهدد كل دولة تخرج عن الخط الذي رسمه يبدو أمام اسرائيل ضعيف حتى ان نتنياهو يهدد في عقر داره.

وان الصورة أكثر تعبيراً. فها هي السياسة الإسرائيلية تدفع الأمور إلى حافة الانفجار، ليس على الجبهة الفلسطينية التي يصيبها الإحباط، وإنما على الجبهة الاسرائيلية التي أنعشت فيها هذه السياسة روح العداء والحقد، وحمستها للقيام بعمليات قتل واسعة ضد الفلسطينيين.

بعد إغلاق الملف

أهالي شهداء مجزرة ترقوميا يقررون التوجه لـ «العليا»

● الخليل - «وفا» - قرر، أمس الاثنين، أهالي شهداء مجزرة ترقوميا غالب الرجوب وعدنان ابو زنيد ومحمد الشراونة، التوجه الى المحكمة العليا كجزء من حقهم الشرعي بملاحقة المجرمين والقتلة.

وأكدوا انهم لن يتركوا وسيلة الا ويتبعونها من أجل تحقيق ذلك، مشيرين إلى ان تبرئة الجنود الذين ارتكبوا المجزرة ما هي إلا جريمة جديدة تضاف إلى مسلسل الجرائم والمجازر التي تعرض لها شعبنا.

على الصعيد ذاته، دانت «الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن» تبرئة مرتكبي مجزرة حاجز توقوميا، معتبرة ذلك حلقة جديدة أضافها الاحتلال الاسرائيلي إلى سلسلة إرهابه الرسمي.

وطالبت، في بيان لها، المجتمع الدولي ممثلاً بهيئة الامم المتحدة باتخاذ الاجراءات اللازمة لتوفير الأمن والحماية للمواطنين الفلسطينيين العزل، بما في ذلك توفير لجنة تحقيق دائمة في جرائم الاحتلال.

خلال زيارته لمدينة الخليل:

السفير الصيني: بناء المستوطنات عثرة أمام تقدم عملية السلام

● الخليل - «وفا» - اعتبر ليوزا هيهاي، سفير الصين لدى السلطة الفلسطينية، أمس الاثنين، بناء المستوطنات وتوسيعها حجر عثرة أمام أي تقدم في عملية السلام.

وأكد السفير الصيني، خلال زيارته لمدينة الخليل، على عمق العلاقات الفلسطينية - الصينية. وأشار الى أن زيارته الى المدينة تأتي في سياق الجهود المتواصلة التي تبذلها ممثلية الصين لتعزيز العلاقات بين الشعبين الفلسطيني والصيني في كافة المجالات.

وقد استهل السفير الصيني زيارته لمدينة الخليل، بزيارة الى البلدية، وكان في استقباله رئيس وأعضاء المجلس البلدي، حيث قدم المهندس مصطفى عبد النبي النتشة شرحاً مفصلاً عن أوضاع المواطنين في المدينة ومعاناتهم اليومية جراء استمرار الاحتلال واعتداءات المستوطنين المتكررة. كما زار جامعة الخليل.

في إطار سياسة تهويد القدس العربية

مستوطنو «عطيرت كوهنيم» يحتلون منزل عائلة الزرو في عقبة السرايا

*** اعلان الحي منطقة مغلقة أمام الصحفيين * زياد أبو زياد: ما يحدث يمثل السياسة العنصرية التي تنتهجها حكومة اسرائيل ضد الفلسطينيين ***



* جانب من العرض العسكري الذي نُظم، أمس الاول، لأول مرة منذ ٢٥ عاماً *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت مجموعة استيطانية من أعضاء منظمة «عطيرت كوهانيم» الاستيطانية، يرافقها رجال الشرطة و«حرس الحدود»، أمس الاثنين، بإرغام عائلة الزرو الفلسطينية على إخلاء منزلها في حي عقبة السرايا في البلدة القديمة من القدس، بعد أن حصلت على قرار من المحكمة العليا لاخلاء المنزل.

وقالت نائلة الزرو، ربة البيت: «اقتحموا علي غرفة نومي وطلبوا مني إخلاء البيت حالاً. كيف يمكن أن يحدث ذلك بعد ان أقامت عائلتي في هذا البيت منذ ثلاثين عاماً».

وأضافت الزرو: «المسألة ليست الإستيلاء على بيتي بالقانون المزيف الذي يطبقونه على العرب فقط، وإنما في عملية سرقة القدس، التي تقوم بها إسرائيل بيتاً بيتاً».

وكانت عائلة الزرو قد حصلت في العام ١٩٩٢ من المحكمة العليا نفسها على قرار بإخلاء المستوطنين الذين استولوا على البيت لأول مرة.

وقال النائب عن منطقة القدس في المجلس التشريعي الفلسطيني، زياد ابو زياد، إن «ما يحدث هنا يمثل السياسة العنصرية التي تنتهجها اسرائيل ضد الفلسطينيين». وأضاف: «كيف يمكن لليهود استعادة أملاكهم في حين لا يجوز ذلك للعرب أصحاب الأملاك في القدس وغيرها. إنها فقط سياسة القوي ضد الضعيف».

ومنعت قوات الشرطة و«حرس الحدود» الصحفيين من دخول المنطقة وقامت بإغلاقها. وفي تلك الأثناء قام المستوطنون بإلقاء أثاث البيت ومحتوياته الى الخارج، وطلبت الشرطة من العائلة العربية مغادرة البيت!

وفي قرية تقوع قرب مدينة بيت لحم رشق عشرات من الشبان الفلسطينيين جنود الإحتلال بالحجارة أمام مدرستهم. وقد رد الجنود بإطلاق الرصاص مما أدى الى إصابة فلسطينيين بجراح طفيفة.

ويؤكد التلاميذ أنهم تعرضوا، الاسبوع المنصرم، لمضايقات من قبل الجنود حيث قاموا بتفتيش الشبان عند دخولهم مبنى المدرسة.

في اللجنة المالية البرلمانية:

الحكومة تقترح تحويل ١٢٠ مليون شيكل للاستيطان

*** المعارضة تؤجل التصويت واتخاذ القرار * النائب سعد: لا أجد في القاموس السياسي كلمة تطابق الاقتراح سوى الاستفزاز لأي أمل في انقاذ ما يمكن انقاذه من العملية السياسية * التمييز ضد العرب وفقاً لأوامر وزارة الصناعة والتجارة الجديدة حول مناطق الأفضلية ***

●القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت اللجنة المالية البرلمانية، أمس الاثنين، موضوعين أساسين، الأول «أمر تشجيع استثمارات رأس المال - تحديد مناطق اضافية للقانون» وذلك باقتراح مدير عام وزارة الصناعة والتجارة. وقد تصدى للاقتراح أعضاء المعارضة، خاصة وأنه تعطى للمستوطنات في المناطق المحتلة الأفضلية الأساسية والحصة الدسمة. فركز النائب ابرهام شوحاط («العمل») على عدم المنطق في التوجه الحكومي الذي لا يأخذ بالاعتبار توفير شروط أفضل للاستثمار في العديد من بلدات التطوير بينما يوّجه الدعم للمستوطنات. وأكد حاييم اورون (ميرتس) الغبن اللاحق بالكيبوتسات وفي بعض مستوطنات النقب، خاصة التي تواجه مشاكل البطالة.

وأكد النائب الجبهوي د. أحمد سعد «أن أمر الوزير الجديد يؤكد مواصلة السياسة الانتقائية غير المنطقية في التعامل مع المدن والقرى العربية. فكيف يمكن تفسير وضع الناصرة العليا على خارطة منطقة التطوير «أ» في المجال التصنيعي وتستثنى الناصرة العربية، وتوضع كرمئيل على خارطة الأفضلية الاولى وتحرم تجمعات عربية قريبة من كرمئيل ومن بعضها البعض مثل مجد الكروم والبعنة ودير الأسد ونحف من حق الأفضلية والدعم لاقامة منطقة تصنيع وتشغيل، ونحن مع إدراج جولس ويركا وأبوسنان في لائحة منطقة التطوير «أ» ولكن لماذا استثنيت كفرياسيف الضلع الرابع في هذا المجمّع؟ ولماذا لم تُدرج كفركنا وعين ماهل والمشهد والرينة على خارطة التشجيع وفي وقت تعاني فيه من ضربات البطالة وانعدام مصادر التشغيل؟».

وفي رده لم يجد المدير العام من جواب سوى التهرب تحت يافطة ان الوزارة راعت في الأوامر الجديدة الحفاظ على موازنة لتطور مختلف المناطق الجغرافية!!

اما الموضوع الثاني فهو نقل (١٢٠) مليون شيكل من الاحتياطي لتمويل مشاريع استيطانية في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان السوري المحتل، ولدعم مشاريع للأحزاب المتدينة، وذلك وفقاً للصفقات التي أبرمت داخل أروقة الائتلاف الحكومي. وتصدى أيضاً أعضاء المعارضة لهذا الاقتراح. وأجمع النواب أبرهام شوحاط وحاييم أورون وأحمد سعد على معارضة الاقتراحات، وأنه يجب توجيه الأموال لمواجهة البطالة وأحياء الضائقة. وأكد النائب سعد: «لا أجد في القاموس كلمة ملائمة وتطابق اقتراح الحكومة لنقل الأموال الى الاستيطان أكثر من كلمة استفزاز لأي أمل في انقاذ ما يمكن إنقاذه من العملية السياسية في ظل مواصلة سياسة الرفض العربيدة لحكومة نتنياهو».

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٨/٤٥٤

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية شعب تشعر بوفاة المرحوم لطفي ابراهيم هيبي بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٠/٥/١٧ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: بوالدته خيرية عارف هيبي وبزوجته فوزية علي هيبي، وبأولاده: ابراهيم، امل، علي، نجمة، وميمونة فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم لطفي المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

†

من آمن بي وان مات فسيحيا

آل شداد وآل عبدو وجميع أقربائهم وأنسبائهم، في البقيعة وخارجها، ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية

وداد زكي عبدو شداد

(ام باسم)

التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ - ٥٨ عاماً.
وسيشيع جثمانها الطاهر، اليوم الثلاثاء الساعة الثانية ظهراً، من كنيسة الاورثوذكس في البقيعة إلى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

قداس وجناز الأربعين

أرملة المرحوم جميل داود وأولادها فاتك ومها ونبيلة وجميع آل داود وأقربائهم وانسبائهم يدعونكم الى مشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

المرحوم نبيل جميل داود

وذلك يوم السبت ١٩٩٨/٥/٣٠ الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الأرثوذكس في الرامة.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

راجين اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية للجميع

في إنتخابات الهستدروت

نحن أقوى مع الجبهة



عاملات «لودجيا» دير حنا يغلقن الشارع ويشعلن الاطارات!

بفضل نضالكن حصلت العاملات في فرع النسيج على زيادات في الاجور • العاملات يؤكدن: لن نسمح بنقل اي ماكينة الى «حتسور» • وفود حزبية وجبهوية تتضامن مع العاملات •

غونين: «ضعوا حدا لتدخل «الشاباك» في تشغيل العمال العرب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النقابي الجبهوي بنيامين غونين، قيادة الهستدروت، بالتدخل الفوري لوضع حد لتدخل جهاز «الشاباك» في ...ية تشغيل العمال العرب



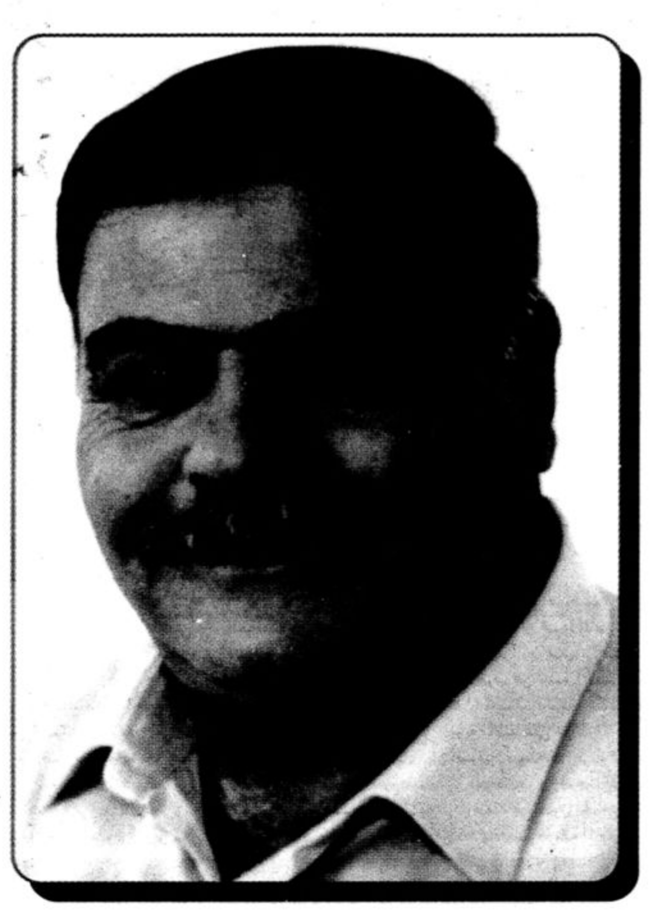
صوتك في الهستدروت


الكلية الأكاديمية مركز الجليل
(من تأسيس المعهد العربي)
המכללה האקדמית מרכז הגליל
(מיסודו של המכון הערבי)
Central Galilee Academic College
(Founded by the Arab Institute)


الكلية الأكاديمية مركز الجليل
(من تأسيس المعهد العربي)
המכללה האקדמית מרכז הגליל
(מיסודו של המכון הערבי)
Central Galilee Academic College
(Founded by the Arab Institute)

صوتوا ع م و

لمجلس عمال لواء الجليل المركزي في شفاعمرو



حسيب عبود - رئيس القائمة



ماجد ابو يونس - المرشح الثاني



عفو احمد ذياب - المرشح الثالث





ابراهيم حجازي - المرشح الرابع

- من أجل مجلس عمال مكافح
- من أجل المحافظة على حقوق العمال وتحسين شروط عملهم ورفع اجورهم
- انتماؤنا الطبقي ورصيدنا في العمل النقابي الكفاحي يؤهلنا لقيادة مجلس العمال
- لمنع اغلاق اماكن العمل والحفاظ على مصدر الرزق الاول والدفاع عن حقوق ومصالح الاجيرين والشغيلة دون السماح بالمساومة عليها
- تأمين تقاعد لكل أجير
- رعاية شؤون الشبيبة العاملة والمتعلمة وتأمين استيعابها في اماكن العمل المناسبة.
- المحافظة على حقوق المرأة في شتى المجالات
- العمل على تقليص ساعات العمل الاسبوعية

من أجل كل ذلك

ندعوكم للتصويت لقائمة العمال الحقيقية الموحدة

لمجلس عمال لواء الجليل المركزي - شفاعمرو التي تضم خيرة النقابيين في المنطقة.



ع م و

للمجلس

وعمير بيرتس

لرئاسة الهستدروت



الرئيس الجزائري يدعو إلى تعزيز نتائج الإتفاق مع صندوق النقد الدولي

* مقتل ١٧ أصولياً مسلحاً في مواجهات مع القوات الجزائرية *

●الجزائر – وكالات الأنباء – دعا الرئيس الجـــزائري، الأمين زروال، حكومته إلى تعزيز النتائج الايجابية التي توصلت اليهـا البلاد بفضل الاتفاقات مع صندوق النقد الدولي. وجاءت الدعوة بعد ٤٨ ساعة على إنتهاء هذه الاتفاقات.

وقال زروال في مجلس الوزراء: «على الرغم من الآثار الاجتماعية المرهقة فإن النتائج التي سجلت في تطبيق برنامج التسهيلات المالية الموسعة تفرض ضرورة تعزيزها من أجل تخفيف تدريجي للنتائج الناجمة عنها والقضاء، على أي خطر في إعادة النظر في النتائج التي تحققت حتى الآن».



* الجزائريات في انتظار انقشاع الليل الظلامي *

وطلب الرئيس من حكومة أحمد اويحي ان تركز جميع جهودها على «تشجيع ثقافة اقتصادية جديدة تكون قادرة على أن تقدم للجزائر أفضل الظروف لدخول الأسواق الدولية والمشاركة فيها».

وكانت الجزائر قد خضعت طوال أربع سنوات لاصلاحات اقتصادية صارمة طرحها صندوق النقد الدولي، الذي فرض عليها خطة إصلاح بنيوية لاقتصادها المأزوم. وبعد اتفاق نص على ابقاء الوضع على حاله لمدة سنة وقع الطرفان اتفاق تسهيلات مالية موسعة لمدة ثلاث سنوات انتهى في ٢٢ أيار الجاري.

وبموازاة ذلك وقعت الجزائر اتفاقين مع نادي باريس واتفاقين آخرين مع نادي لندن أدت إلى إرجاء تسديدها (١٦) مليار دولار من ديونها الخارجية المقدرة بحوالي (٣١، ٢٢) مليار دولار.

وسيكون على الجزائر ان تسدد (٥.٦) مليار دولار في ١٩٩٨ وستة مليارات دولار في ١٩٩٩ قبل البدء بتخفيض نسبة التسديد التي ستكون (٥.٤) مليار في ٢٠٠١ ثم (٥.٣) مليار في ٢٠٠٢ بحسب ما ذكرت السلطات. وسبق ان سددت (٤.٦) مليار في ١٩٩٧ و(٤) مليارات في ١٩٩٦ و(٤.٨) مليار في ١٩٩٥.

وعلى صعيد آخر، أفادت الصحف الجزائرية، أمس الاثنين، في الجزائر ان قوى، الأمن قتلت (١٧) أصولياً ظلامياً مسلحاً في الأيام الأخيرة بين مدينتي سطيف وبجاية (شرق) بينما عثر على جثتي مدنيين بالقرب من تبسة (أقصى الشرق).

وقالت صحيفة «الأصيل» ان (١٥) اصولياً مسلحاً قتلوا خلال عملية في الأدغال الواقعة بين سطيف وبجاية المطلة على خراطة.

وقالت «لاتوفيل ريبوبليك» ان أصوليين مسلحين آخرين قتلا في شراقة عند الأطراف الجنوبية الغربية للجزائر العاصمة. وأوضحت الصحيفة انهما متورطان في عملية التفجير التي وقعت في سوق الحراش (الضاحية الشرقية) والتي أسفرت عن سقوط (١٨) قتيلاً، الجمعة الماضي.

وزير الخارجية العراقي يبحث في الأمم المتحدة في رفع الحظر

● بغداد – ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، توجه، أمس الاثنين، الى نيويورك في زيارة عمل لاجراء محادثات مع خبراء اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية واجراء اتصالات مع اعضاء مجلس الامن.

وقالت الوكالة ان وفدا فنيا يرافق الصحاف لاجراء «محادثات فنية مع خبراء اللجنة الخاصة من اجل تقديم الايضاحات اللازمة الخاصة بالمسائل الفنية المتعلقة بغلق ملفات التسليح والانتقال بالعمل الى مرحلة الرقابة».

وأضافت الوكالة ان الصحاف سيجري، أيضاً «اتصالات ومشاورات مع اعضاء مجلس الامن لشرح وايضاح تنفيذ العراق القسم ج من قرار مجلس الامن ٦٨٧ والبدء فورا بتطبيق الفقرة ٢٢ من القرار المذكور» التي تنص على رفع الحظر النفطي المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠.

وكان المتحدث باسم الامم المتحدة، فريد ايكهارد، قد أعلن، يوم الجمعة الماضي، ان الصحاف وفريقا فنيا عراقيا يضم مستشار رئاسة الجمهورية، عامر السعدي، سيجري، يوم الخميس المقبل، محادثات في مقر الامم المتحدة مع اللجنة الخاصة حول «جميع جوانب عمل لجنة يونسكوم».

ويتهم العراق لجنة «يونسكوم» بأنها تؤخر عمدا انتهاء عمليات التفتيش لإطالة امد الحصار المفروض عليه منذ ثماني سنوات.

وقال مسؤول في الامم المتحدة ان بغداد هي، التي طلبت عقد هذا الاجتماع. واعتبر انه يشكل حملة علاقات عامة، وقال انه لا يتوقع ان يقدم العراق معلومات عن الملفات الكيميائية والبيولوجية.

وتعتبر الامم المتحدة ان العراق ما زال يخفي في هذين المجالين اسلحة محظورة.

اما في الملف النووي فأعرب عن استعداده للانتقال الى مرحلة الرقابة الدائمة في تموز المقبل.

تحديد هوية منفذي جريمة قتل دبلوماسي عراقي في عمان و٨ آخرين

● عمــان – الوكـالات – توصلت الشـرطة الأردنية، أمس الاثنين، إلى تحديد هوية مرتبكي جريمتين ذهب ضحية احداهما ثمانية أشخاص بينهم الرجل الثاني في السفارة العراقية في عمان في كانون الثاني بينما قتل في الأخرى ثلاثة أشخاص في نيسان الماضي.

وقال مصدر في الأمن العام ان «مديرية الأمن العام توصلت إلى معرفة هوية مرتكبي هاتين الجريمتين الشنيعتين» اللتين تبين أنهما «ارتكبتا لأسباب جرمية بحتة».

وقد اعتقلت قوة من الشرطة، أمس، أحد الجناة المفترضين في منطقة سحاب جنوب عمان، حيث انتشرت وحدات من القوات الخاصة بقيادة الأمير عبد الله النجل الأكبر للملك حسين.

وبحسب المصدر الأمني، فان «مسائل مالية» كانت الدافع وراء جريمة الرابية، التي ذهب ضحيتها ثمانية أشخاص بينهم الرجل الثاني في السفارة العراقية حكمت الهجو وزوجته ليلى شعبان المصرية الجنسية، فضلاً عن رجل الأعمال العراقي نمير أوجي.

وكانت الناحية الوحيدة من جريمة الرابية، وهي يونانية الأصل تدعى انستازيا ليداكي، أكدت للشرطة آنذاك ان الجناة كانوا خمسة أشخاص يتحدثون بلكنة عراقية.

واستناداً إلى تلك الافادة غلّب المحققون فرضية المسائل المالية كدافع للجريمة، خصوصاً وان الدبلوماسي العراقي وزوجته قتلا في نفس الموقع بعد تنفيذ الجريمة الجماعية، بينما كان الجناة يستعدون لمغادرة دارة المتمول العراقي سامي جورج الذي قتل هو أيضاً.

وكانت مصادر قريبة من التحقيق اعتبرت ان هدف الجريمة كان رجل الأعمال العراقي نمير اوجي، شقيق الملياردير نظمي أوجي.

كذلك كشفت الشرطة، أيضاً، هوية الجناة الذين قتلوا في نيسان المحامي البارز حنا ندة وابنه سهيل، اضافة إلى طبيب نفسي مشهور هو عوني جورج سعد. وأوضح المصدر نفسه ان «الهدف في تلك الجريمة الشنيعة كان الطبيب سعد».

ولم يكشف المصدر عدد او أسماء الجناة المفترضين.

«درب يسد وما يرد»

واشنطن تعتزم خفض وجودها العسكري في الخليج

● سانتياغو – وكالات الانباء – صرح وزير الحربية الامريكي وليام كوهين بأن الولايات المتحدة تعتزم خفض وجودها العسكري في منطقة الخليج الى المستوى، الذي كان عليه قبل الازمة الاخيرة مع العراق.

وأضاف كوهين، الذي كان يتحدث الى الصحفيين في العاصمة التشيلية ان حاملة الطائرات الامريكية «اندبندنس» على وشك مغادرة الخليج مع السفن المرافقة لها على ان تبقى حاملة طائرات واحدة في الخليج هي «ستينيس»، للمرة الاولى، منذ تشرين الثاني ١٩٩٧. وأضاف ان طائرات مقاتلة اخرى ستنسحب من المنطقة.

واوضح كوهين «اننا نرغب في العودة الى المستويات السابقة للازمة (مع العراق) ونأمل في القيام بذلك خلال الاسابيع المقبلة».

ويتوقف على الرئيس بيل كلينتون وحده اتخاذ قرار استبدال الحاملة «اندبندنس» او عدمه، لكن وزير الحربية قال انه يتوقع بأن تبقى قطعة واحدة من هذا الحجم في الخليج. وأضاف انه سيبقى هناك على اي حال، بعد الانسحابات المقررة، ما بين (١٧) و(٢٠) الف عنصر من القوات المسلحة الامريكية في المنطقة، من اصل (٣٧) الفا منتشرين فيها حاليا. واضافة الى ذلك فإن القوات الامريكية ستنشر بطريقة تجعلها قادرة على العودة الى الخليج خلال (٤٨) ساعة في حال نشوب ازمة جديدة مع العراق!

وتملك الولايات المتحدة حاليا (٢٧) سفينة ونحو (٣٥٥) طائرة قتالية في المنطقة (على متن حاملتي الطائرات وفي القواعد في السعودية والكويت والبحرين وفي قاعدة دييغو غارسيا في المحيط الهندي).

واشنطن تنتقد دول الخليج لاستقبالها الشيخ أحمد ياسين!

● الكويت – الوكالات – انتقدت الولايات المتحدة حلفاءها من دول الخليج، التي استقبلت الزعيم الروحي لـ«حماس»، الشيخ أحمد ياسين.

وقالت صحيفة «عرب تايمز» الكويتية، أمس الاثنين، أن السفير الأمريكي في الكويت، جيمس لاروكو، أعلن أمام نواب كويتيين أن زيارة ياسين «ستضر بالاتفاقات الاستراتيجية والعلاقات الثنائية مع واشنطن».

وأبلغ السفير الكويت ودولاً خليجية أخرى تحفظاته على جولة الشيخ ياسين الخليجية لأن الحركة التي يقودها «ارهابية» وتعارض عملية السلام بين اسرائيل والعرب.

وقال محللون ودبلوماسيون ان دول الخليج، باستقبالها الشيخ ياسين، أرادت توجيه رسالة تعبر عن استيائها من السياستين الاسرائيلية والأمريكية إزاء جمود عملية السلام.

بعد عشرة أيام من هدم البيت في عرب القبسي

الشرطة تعتقل صاحب البيت وابنه!

*** موظفو تنظيم من مجلس «مسغاف» حضروا أمس الى البيت واشتبكوا مع أصحابه *!!**

البدء بإعادة بناء البيت وصب أسسه بالباطون أمس *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة كرمئيل، أمس الاثنين، حسين حمد سواعد (٦٠ عاما)، ونجله احمد، ومن المتوقع احضارهما، اليوم الثلاثاء، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقالهما.

وكانت سلطات التنظيم هدمت قبل عشرة أيام البيت القائم قرب نحف حيث يقيم عرب القبسي، وذلك بالحجة الممجوجة: «البناء غير المرخص». وقرر أهالي البيت المهدوم بدعم من لجنة الأربعين والسلطات المحلية في نحف ودير الأسد والبعنة ومجد الكروم، اعادة بناء البيت.

وأمس الاثنين، حضر موظفو تنظيم من مجلس «مسغاف» الاقليمي، حيث تقع المنطقة، التي يقيم فيها عرب القبسي، في منطقة نفوذ «مسغاف»، وبدأوا بتصوير البيت المهدوم، الذي باشر أصحابه بإعادة بنائه، وخرج صاحب البيت مستفسراً عما يفعلونه. ونشبت مشادة بين الجانبين، ولم يتورع أحد الموظفين عن الاعتداء على صاحب البيت!! الأمر، الذي استنفر أنجاله وأقاربه فتصدوا للموظفين بالطواري والعصي وطردوهم من المكان.

وتوجه سواعد الى مركز شرطة كرمئيل لتقديم شكوى ضد موظفي التنظيم، لكنهم سبقوه وقدموا شكوى ضده.

وفي مركز شرطة كرمئيل، جرى التحقيق مع حسين سواعد عدة ساعات، اعتقل ونجله احمد في نهايتها!

وقال الشاب أيوب حسين سواعد، أن الشرطة رفضت طلبه لالتقاء والده وأخيه أحمد، مشيرا الى أن والده يعاني من مرض. وطلب من أفراد الشرطة تقديم العلاج له.

وقال أيوب لـ «الاتحاد»: «اننا مصرون على اعادة بناء البيت مهما كلفنا ذلك، لأنه لا مكان آخر نذهب اليه، فهذه أرضنا ونقيم فيها منذ عهد الأتراك، ولن نتركها مهما لاحقونا وضغطوا علينا، لن نرحل منها ولن ننكسر. وان هدموا البيت سننصب الخيام ونظل في أرضنا».

وقال أيوب ان التضامن معهم يمدهم بالأمل والقوة.

هذا وجرى، أمس الاثنين، صب أسس البيت بالباطون، وسيواصل أصحابه عملية البناء بالرغم من كل الضغوط.



* حسين سواعد الذي اعتقلته الشرطة امس، يظهر في الصورة *

خلال الأشهر الأربعة الماضية

إنخفاض الاقامة في الفنادق بنسبة (٣,٥٪)

*** وإنخفاض ارباح «بيزك» بنسبة (١٣,٥٪)**

*** من المتوقع فصل (١٦٠٠) موظف من «بيزك» حتى العام القادم ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - إنخفضت نسبة الإقامة في فنادق البلاد، بـ (٣.٥٪)، في الأشهر الأربعة الماضية، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

وفيما إرتفعت نسبة إقامة المواطنين الإسرائيليين، بـ (٢١٪)، انخفضت نسبة الإقامة للسياح من خارج البلاد، بـ (١٨٪).

وعزا المسؤولون في قسم السياحة ذلك إلى الأوضاع السياسية السائدة في المنطقة.

جاء ذلك في معطيات نشرتها، أمس الإثنين، دائرة الإحصاء المركزية.

ومن المعطيات، التي نشرتها، أيضا، إنخفاض أرباح شركة «بيزك» للإتصالات الهاتفية بنسبة (١٣.٥٪)، وبلغت الأرباح في الأشهر الأربعة الماضية (١٢٩) مليون شيكل. ونجم الانخفاض عن هبوط كبير في نشاط الشركة الفرعية «بيزك بينلئومي»، فيما ارتفعت أرباح شركة «بيلفون» في الأشهر الأربعة الماضية بنسبة (١٤٪) وبلغت (٨٠) مليون شيكل.

وتبين أن (٢٣٠) موظفاً إستقالوا من شركة «بيزك». ومن المقرر فصل ألف موظف حتى نهاية العام الجاري و(٦٠٠) موظف في العام القادم، وذلك في إطار خطة إعادة تنظيم الشركة.

✝

من آمن بي وان مات فسيحيا

زوجة المرحوم واولادها قدس الأب سمعان ويوسف وبشارة ومنير وأمير وموسى وبناتها واخواته وعموم آل جرايسي وراشد في الناصرة وكفركنا والبلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى والدهم الغالي المرحوم

عيسى يوسف جرايسي

(ابو يوسف)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ال ٧١ عاماً وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته الكائن في حي العمال العرب في الناصرة اليوم الثلاثاء ٩٨/٥/٢٦ الساعة الخامسة بعد الظهر الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

شكر على تعاز

زوج الفقيدة بشارة السروجي واولادها واشقاؤها وشقيقاتها وعموم آل سروجي واقربائهم وانسبائهم في الناصرة والخارج، يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان لكل من واساهم بمصابهم الاليم بفقدان الزوجة والام والشقيقة

سمية سليم سروجي (ام ميشيل)

سواء كان بالاشتراك في تشييع الجثمان او ارسال الاكاليل وبرقيات التعزية او زيارة بيت الفقيدة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

الى آل خزني وعبد القادر وآل ابو اصبع والى اقربائهم وانسبائهم في الطيبة وخارجها، تعازينا بوفاة الفاضلة المأسوف على شبابها المرحومة الحاجة

عائشة حسن خزني عبد القادر

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

تعزية

الى آل أنقر وآل مصاروة والى اقربائهم وانسبائهم في الطيبة وخارجها، تعازينا بوفاة الفاضلة المأسوف على شبابها المرحومة الحاجة

عائشة حسن خزني عبد القادر

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين - فرع نتانيا

الشبيبة الشيوعية — منظمة ابناء الكادحين

فرع الناصرة

«وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكياً يضحك»

نعلن الى جميع أهالي المدينة عن اقامة رحلة الى «مركز كندي للسباحة» وذلك على شرف يوم الطفل العالمي. الرحلة يوم الأحد الموافق ١٩٩٨/٥/٣١. فإلى الأهالي الراغبين بمشاركة ابنائهم/ بناتهم الاسراع في التسجيل ابتداء من اليوم ٩٨/٥/٢٦ وحتى يوم الجمعة ١٩٩٨/٥/٣١.

الأماكن محدودة

للتسجيل ولمزيد من التفاصيل الاتصال على هاتف رقم ٠٥١٩٦٦٦٨٠٤

مطلوب

وكلاء لجريدة «الاتحاد» في عين ماهل – الرينة – طرعان – دبورية

راتب مغر للمعنيين

للاتصال على هاتف
٠٦/٦٥٥٤٣٣٠
٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (مع موسى)

المحكمة الشرعية - حيفا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٨/٩٨

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية بسمة طبعون تشعر بوفاة المرحوم غازي محمود رحيبي بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٧/١١/١٦ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم:
زوجته غادة محمد رحيبي وبوالدته فاطمة فايز رحيبي وبابنه الوحيد محمود القاصر. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم غازي المذكور سوى من ذكر.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة حيفا الشرعية
صبيح أحمد إدلبي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ليف هجليل
سخنين ص.ب ٨٠ ميكود ٢٠١٧٣

اعلان وفقا للمادة ٢ ب (٣) من قانون التنظيم والبناء (طلب تسهيل، شروط ورسوم) – ١٩٧٠
انا الموقع ادناه شادي محمد خطبا هوية رقم ٢٦٣٢٠٠٨٥ من قرية عرابة طلب رقم ٩٨٠٢٤٢
اعلن بذلك انني اتقدم بطلب بناء إضافي اضافة طابق (ا) في حوض ١٩٣٨١ قسيمة ٥٥ في قرية عرابة.
كل من يدعي بحقوق في الارض المذكورة اعلاه ولديه اعتراض على طلبي، عليه بتقديم اعتراضه خطياً خلال ٣٠ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان.
ترسل الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

فيترو دورين
مهندس اللجنة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
لجنة التنظيم المحلية - عيرون
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/٣٢١

نعلن بهذا حسب بند ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه تم ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/٣٢١ في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون.
ماهية الخارطة: تغيير خط ومكان طريق في ام الفحم والتي تعتبر تغيير للخرائط التالية: ج/٤٧٠ – خارطة هيكلية ام الفحم. الأراضي المشمولة في الخارطة وأماكنهم:
المكان: ام الفحم، حارة المحاجنة، في حوض ٢٠٤٠٥ قسيمة ٦٨ وحوض ٢٠٤٠٥ قسم من القسائم: ٤٦، ٦٤، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٨، ٨٢، ٨٦.
اهم تعليمات الخارطة: تغيير خط ومكان طريق، تغيير لائحة القياسات (الأطراف) في منطقة سكن.
بامكان المعنيين الاطلاع على الخارطة بايام وساعات استقبال مكاتب التنظيم. كل معني بالارض، في البناء او باي تفصيل تنظيمي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة، وايضاً كل من يستحق لذلك حسب بند ١٠٠ للقانون، يستطيع تقديم اعتراضه خلال ستين يوماً من يوم صدور الاعلان الأخير من بين الاعلانات في الجريدة وذلك لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١، حيفا ٣١٠٤٨ تلفون ٠٤/٨٦١٦٢٤٢
على المعترض توفير نسخة لاعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية، عيرون، عارة ٣٠٠٢٥ تلفون ٠٦/٣٥١٧٨٩ وذلك حسب بند ١٠٣ (ا) للقانون. الاعتراض للخارطة لا تقبل ولا تبحث بدون تقديمها خطياً بالتفصيل مع تعليل لأسباب التقديم ومرفقة ببيان خطي والذي تثبت الحقائق التي يستند اليها وحسب تعليمات التنظيم والبناء (تعليمات الاعتراضات للخريطة، صلاحيات باحث ونظم عمله) لسنة ١٩٨٩.

د. حاييم كوبلمان
رئيس لجنة التنظيم اللوائية للتنظيم والبناء
لواء حيفا

اخوان فرج للتجاره

כלי עבודה במבצע

עד 45% הנחה על כל המוצרים

מבצע כזה עוד לא היה !

בכפר יאסיף

פתוח גם בשישי שבת עד שעה 19:00

كل عام وانتم بخير

משחזת בוש 9 Ø 2000 W	640 ₪
[illegible] 24 [illegible] בוש [illegible]	1140 ₪
[illegible]	649 ₪
[illegible] 4.5 Ø	49 ₪
[illegible] BAR 170	1200 ₪
[illegible]	1180 ₪
[illegible]	2890 ₪
[illegible] AEG 600 W [illegible]	249 ₪
מקדחה AEG 570 W [illegible]	280 ₪
משחזת AEG 9 Ø 2000 W	520 ₪
[illegible] AEG 9.6V	399 ₪
[illegible] 9.6 V [illegible]	235 ₪
[illegible] 4.5 [illegible]	325 ₪
[illegible] 9.6 V [illegible]	1045 ₪
[illegible] 100 [illegible]	82 ₪
[illegible] 80x80	460 ₪
[illegible] 320 W [illegible]	185

בגדי עבודה ונעלים במבצע
נעל + מכנס + חולצה
155 ש"ח

מבחר גדול של
לבני זכוכית 19/19 סמ'
לבן 9 ש"ח בלבד!

שואב אבק
רק 499 ש"ח

מכסחת דשא
רק 380 ש"ח

מקדחה 500 W [illegible]	175 ₪
[illegible] 14 Ø	499 ₪
[illegible]	49 ₪
[illegible] 750 W [illegible]	1099 ₪
משחזת [illegible] 9 Ø 2200 W	649 ₪
[illegible] 25 [illegible]	775 ₪
[illegible] 2200 W [illegible]	1830 ₪
[illegible]	325 ₪
[illegible] 5.50 [illegible]	2695 ₪
[illegible] 141 4.8M [illegible]	1790 ₪
[illegible] 215 [illegible]	399 ₪
[illegible] 2.6	24 ₪

קונגו מקיטה דגם 5000 2890 ₪
קונגו מקיטה דגם 3850 2330 ₪
קונגו מקיטה דגם 1200 1950 ₪

מבצע ! מ"ר חלון אלומיניום לבן קליל
דגם 7000 380 ש"ח ותריס 200 ש"ח

מחירים לא כוללים מע"מ

מכבדים כרטיסי אשראי תשלומים נוחים

אחים פרח , כביש ראשי כפר יאסיף טל : 9961769 -04

חברת החשמל

مناقصات

تعلن شركة الكهرباء عن رغبتها في شراء البضائع التالية:

مناقصة رقم ٦٦٤٥١٣ بروفيل زاوية متساوي الاضلاع

قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة) – ٣٨٦ شيكلاً جديداً

مناقصة رقم ٦٦٤٥١٩ تعاقد لأشرطة عازلة بلاستيكية

مرحلة تقديم المعطيات الفنية / التجارية بدون أسعار.
فترة الالتزامات والحقوق وفقاً للشروط المتفق عليها هي لمدة عامين مع إمكانية التمديد بعام وفق الشروط القائمة.
قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة) – ٣٨٦ شيكلاً جديداً
الكميات:
مادة ١ – شريط عازل بلاستيك لاصق أبيض – ٤٤٠٠ لفة. مادة ٢– شريط عازل بلاستيك لاصق اصفر – ٧٦٤٠٠ لفة. مادة ٣– شريط عازل بلاستيك لاصق اصفر – ٤٧٤٠٠ لفة. مادة ٤– شريط عازل بلاستيك لاصق بني – ٤٢٧٠٠ لفة. مادة ٥– شريط عازل بلاستيك احمر – ٤١٥٠٠ لفة. مادة ٦– شريط عازل بلاستيك لاصق بنفسجي ١٦٥٠٠ لفة. مادة ٧– شريط عازل بلاستيك لاصق ازرق – ٧١٢٠٠ لفة. مادة ٨– شريط عازل بلاستيك لاصق ابيض – ٢١٠٠٠ لفة. مادة ٩– شريط تاشير PVC لاصق بني خارجي – ١٤٠٠٠ لفة. مادة ١٠– شريط تاشير PVC برتقالي خارجي – ٩٤٠٠ لفة. مادة ١١– شريط تاشير PVC لاصق اسود خارجي – ٩٤٠٠ لفة. مادة ١٢– شريط تاشير PVC لاصق ازرق خارجي – ٩٤٠٠ لفة. مادة ١٣– شريط تاشير لاصق بني خط برتقالي داخلي – ٤٦٤٠٠ لفة. مادة ١٤– شريط تاشير لاصق بني خط أسود داخلي – ٤٦٤٠٠ لفة.

مناقصة رقم ٦٦٤٥٨٤ بلوك تلامس تيار

قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة) – ٣٨٦ شيكلاً جديداً

الكمية: مادة ١– ٣٥٠٠ وحدة مادة ٢– ٣٥٠٠ وحدة.

مناقصة رقم ٦٦٩٥٧٧ صناديق واجهزة لبوليوبا ٤:١٤، ٢٠:١٤ صندوق مزدوج الكمية: ٦٤ صندوقا.

مناقصة رقم ٦٦١١٢٦ صناديق واجهزة لبوليوبا ٤:١٤، ٢٦٠٠ كيلوغرام. صندوق موسع الكمية: ٦ صناديق.

مناقصة رقم ٦٦٩٥١٥ صناديق واجهزة لبوليوبا ٤:١٤، ٢٦٠٠ كيلوغرام. صندوق عادي الكمية: ٤ صناديق.

مناقصة رقم ٦٦٩٥١٦ صناديق واجهزة لسيرا ٤:١٤، ٥٠٠٠ كيلوغرام. (٢٠/٢) صندوق مزدوج الكمية: ١ صناديق.

قيمة نماذج المناقصات الأربع: ٣٨٦ شيكلاً جديداً.
ينبغي تقديم كفالة عرض واحد للمناقصات الأربع المذكورة أعلاه.

مناقصة رقم ٦٦٣٨٢٤ مشبك لكابل

مرحلة ا– مرحلة تقديم المعطيات الفنية / التجارية بدون أسعار.

قيمة نماذج المناقصة (يشمل ضريبة القيمة المضافة) ٣٨٦ شيكلاً جديداً.

الكمية: مادة ١– ٧٢٠٠٠ وحدة مادة ٢– ٩٠٠٠ وحدة مادة ٣– ٩٠٠٠ وحدة

شروط اولية إضافية للمشاركة في المناقصات:

ا. تقديم كفالة لضمان تنفيذ العرض بشيك شخصي بنسبة ٥٪ من قيمة العرض، باستثناء المناقصات التي يُطلب فيها معطيات فنية فقط.
ب. المشاركة في المناقصة مشروطة بتوفر الشروط الأولية المفصلة في لوائح إلزامية المناقصات – ١٩٩٣ مادة ٦(ا) ٣,٢,١ (تسجيل وفقاً للقانون، استيفاء الشروط الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).
ج. يحق لشركة الكهرباء إتاحة الفرصة أمام مقدم عرض لم يستوف عرضه مستنداً، شهادة، رخصة او اية ورقة اخرى تعتبر شرطاً اولياً بتقديمها لشركة الكهرباء خلال فترة تحددها الشركة.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصات هو ٩٨/٦/٢١ الساعة ١١:٠٠

يمكن الحصول على نماذج المناقصات لدى دائرة بحث الأسواق والمناقصات سدروت بل– يم ١١ حيفا، أيام الأحد – الخميس بين الساعة ٩:٠٠–١٢:٠٠ لدى إبراز قسيمة بالدفع إلى حساب شركة الكهرباء في أحد فروع بنك البريد (المبلغ لا يُستردّ).
قسائم الدفع يمكن الحصول عليها في العنوان المذكور أعلاه بواسطة هاتف ٠٤٠٨٦٨٧٤٥٥/٤.
قبل شراء مستندات المناقصة يمكن الإطّلاع عليها في مكاتب دائرة بحث الأسواق والمناقصات في العنوان الآنف الذكر أو قسم المبيعات، شارع يغئال ألون ٩٠ تل أبيب، مبنى أشدر، مدخل ج الطابق الأول تلفون: ٠٣–٥٦٥٤٦٧٩ أو ٠٣–٥٦٥٤٦٤١ أيام الأحد – الخميس بين الساعة ٩:٠٠–١٢:٠٠.
تقدّم العروض للمناقصات في مغلف مغلق إلى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في مبنى بل–يم في حيفا في العنوان المشار إليه أعلاه حتى الموعد الأخير الذي حُدّد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه وحتى الساعة ١١:٠٠ تماماً.
ليست هناك إمكانية لتقديم المغلفات في مكاتب الشركة في تل أبيب. العروض التي تقدّم في تل ابيب لا يُنظر فيها.
لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض/اعلاها او اي عرض كان.
ملاحظة: سوف تمنح شركة الكهرباء في حالات خاصة افضلية لموردين بموجب لوائح إلزامية المناقصات (تفضيل إنتاج محلي ووجوب التعاون التجاري). وتحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق إجراء مفاوضات في الحالات التي يسمح بها القانون.

يمكن الإطّلاع على المناقصات في موقع الإنترنت لشركة الكهرباء وعنوانه:

WWW. ISRAEL- ELECTRIC . CO . IL

ملاحظة: مكاتب دائرة المناقصات تكون مغلقة يوم الإثنين ٩٨/٦/١. نرجو المعذرة.

חתומים על שירות טוב יותר

كلمة الاتحاد

ركن آخر.. يهتز!

● تصرف نواب الإئتلاف الحاكم، أمس، في الكنيست هو تعبير آخر عن سياسة اليمين الخطرة المستهترة بأسس النظام الدمقراطي، والتي لا تتورع عن المساس بها ركناً.. ركناً.. بدءاً بالضربات الموجهة للإذاعة والتلفزيون، إلى محاولات السيطرة السياسية على الجهاز القضائي، إلى الرشاوى المالية لأحزاب الإئتلاف.. والآن الكنيست.

لقد قرر نواب اليمين، بموافقة وربما بمبادرة رئيس الحكومة نفسه، عدم الإشتراك في التصويت على مشروع نزع الثقة عن الحكومة. زعموا ان خطوتهم جاءت تعبيراً عن الإحتجاج على رفض قوى المعارضة تأجيل البحث حتى يعود رئيس الحكومة من الصين. وقد رفضت المعارضة الطلب، لأن السيد نتنياهو، ومنذ انتخابه، يستهتر بالكنيست ولا يرد على أي اقتراح نزع ثقة. بل يترك هذه المهمة للوزير المسؤول عن العلاقة بين الحكومة والكنيست (وقد استقال من هذه المهمة كل الوزراء الذين عينهم لها)، ومؤخراً لنائب وزير الدفاع، سلفان شالوم. ويحضر الى الكنيست فقط للمشاركة في التصويت.

ولكن، لنفترض ان حجة المعارضة غير مقنعة، فهل يكون العقاب للكنيست، للمؤسسة التشريعية؟!

إن الكنيست، حسب المنطق الدستوري عموماً وحسب القانون الإسرائيلي أيضاً، تعتبر السلطة الأولى. باعتبار أن نظام الحكم الدمقراطي مبني على ثلاث سلطات مركزية: التشريعية والتنفيذية (الحكومة) والقضائية، وعلى الفصل بين هذه السلطات لتكون كل منها مستقلة بذاتها. وأي خلط في مسؤوليات هذه السلطات، يمس باستقلال أي منها، يشكل مساساً بأحد الأركان الأساسية للدمقراطية. وقد شهدت اسرائيل في تاريخها محاولات عديدة للمساس بهذا الركن، الكنيست، في زمن دافيد بن غوريون وكذلك في زمن يتسحاق شمير. وعموماً، يحاول اليمين في معظم دول العالم التقليل من شأن البرلمان.

واولئك الذين سعوا لسن قانون توسيع صلاحيات رئيس الحكومة وانتخابه انتخاباً مباشراً، حزب «العمل» بالأساس ومعه قوى لبرالية أخرى ومعه من «الليكود» بنيامين نتنياهو وحده، ساهموا في التقليل من شأن الكنيست وتخفيض مكانتها وصلاحياتها.

ولكن نتنياهو لا يكتفي بالصلاحيات الزائدة ويعمل بشكل منهجي على إسقاط هذه المكانة والإستهتار بها. وهذه قضية أساسية تتجاوز البحث في مشروع نزع الثقة، لتهدد القواعد الأساسية التي تقوم عليها الدمقراطية الاسرائيلية المحدودة.. باتجاه تضييقها أكثر..

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بائع البالونات المفخّخة!

■ نتنياهو يلجأ باستمرار إلى بالونات التجارب معتقداً بانها ستنفعه. آخرها بالون الإنسحاب من (١٥٪) في إطار المرحلتين الثانية والثالثة وكأنه مبادرة أمريكية.. فهو يواصل الإختلاق (١٠٠٪).. ولكن، تبقى ضمانة فشله، بالأساس، فلسطينية (١٠٠٪) ■

بقلم: هشام نفاع

■ في جلسة الكنيست، أمس الإثنين، لبحث نزع الثقة عن حكومة اليمين برئاسة بنيامين نتنياهو، التقت أطراف المعارضة حول وصف نتنياهو بالكذاب. ففي كلمات كل الكتل ذُكر هذا الأمر مباشرة، في نفس الوقت الذي يمكث فيه نتنياهو في الصين. وبالطبع ليس من منطلق «أطلب السلم ولو في الصين» بل على العكس..

زعيم «العمل» ومرشحه لرئاسة الحكومة إيهود براك، قال إن «بيبي يوزّع الأكاذيب في المجالين، السياسي والاقتصادي». أما النائب ران كوهين (ميرتس) فاعتبر أن «نتنياهو يستبدل السياسة بالكذب». ووصفه رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» النائب صالح مرشد سليم بأنه «زعيم الكذابين».

وهذه النعوت البرلمانية قد تكون مفيدة، إذا ما تناولنا آخر البالونات التي أطلقها رئيس الحكومة. فقد جاء أن مصدراً رفيعاً في مكتب رئيس الحكومة قال، إن واشنطن اقترحت انسحاباً إسرائيلياً من الأراضي الفلسطينية بنسبة (١٥٪)، في إطار المرحلتين الثانية والثالثة.. وبعد الفحص، ماذا تبيّن؟ – إن الرقم المذكور من اختلاق نتنياهو بنسبة (١٠٠٪)! وهو ليس أكثر من عودة على سياسته المعهودة: أطلق بالونك وامشِ.. وانتظر ما يمكن أن يحدث، فربما تنفع التجربة.

التجربة فشلت – حتى الآن، للتحديد – ولكن هذه ليست سوى مؤشر. ويبقى السؤال الأساسي أكبر وأعمق، وبالطبع أخطر. لأن نتنياهو «اشترى الحكم بالكذب» كما قال النائب يوسي سريد، وبعد أن تحدث عن التزامه باتفاق أوسلو، يقوم يومياً وبشكل منهجي بكل ما يمكن من وسائل التخريب. ويبدو أن جعبته لا تزال مليئة بالأحابيل والبالونات. وكلما اقتضت الحاجة لديه سيخرج من قبّعته جديداً/خطيراً.



* عنصر من امناء الهيكل بزي فلسطيني يهدد الفلسطينيين *

هناك من يتهم نتنياهو بأن همه هو مقعده وليس أي شيء آخر. وهذا ينطبق على كثيرين في بحر السياسة. ولكن الخطورة المتميزة في حالة رئيس الحكومة هذا، أنه مستعد لإشعال كل ما يمكن إشعاله، حتى أنه قال للإدارة الأمريكية مهدداً «إذا تواصل الضغط سأحرق المدينة» قاصداً واشنطن.. وبغض النظر عن سخافة هذا الكلام فإنه ملائم لوصف خطوات وخطايا نتنياهو، والأخطار التي يحملها لنا جميعاً، سكان هذه المنطقة.

وكما قال مسؤول ملف القدس، فيصل الحسيني «إذا فشلت العملية السياسية سيشمل العنف كل دول المنطقة».. وهذه هي الخطورة الجدية لاستمرار هذه السياسة المقامرة بالدماء والأرواح.

ويبقى السؤال: كيف يجب وقفها؟

فالإدارة الأمريكية ليست ذلك الطرف النزيه، الذي يمكن أن يعوّل عليه أحد بجدية. وانحيازها الواضح إلى جانب حكام إسرائيل أمر لم ينته. ربما تعوّد عليه الكثيرون إلى درجة الإعتقاد الواهم بأنها قد تقوم بخطوات فيها شيء من العدالة.. وبالمقابل لا يزال الدور الأوروبي باهتاً، إن لم نقل أكثر..

ولكن ماذا بشأن المعارضة الإسرائيلية؟ «العمل» وزعيمه براك؟ فهو لا يزال يتحدث بغموض في كل مرة يطلق نتنياهو بالون «حكومة الوحدة القومية». والقلائل فقط يصدقون أن براك يرفض الفكرة تماماً. وهو بذلك يجعل نتنياهو يضحك كل الطريق إلى الصين.

* * *

ومهما حدث في نهاية الأمر، فإن الضمانة الوحيدة لإنهاء الاحتلال وتحقيق حق الشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة تبقى واحدة. وهي ضمانة فلسطينية مئة بالمئة، مقرونة بإرادة التقدميين من كل الأطراف..وكما ظلت ضمانة حاضرة بكل ثقلها على مدى (٥٠)، بل (١٠٠) عام، فلا شك أنها ستظل كذلك. وقد تعلمنا مراراً أنه لا يمكن هزم الشعوب، حتى لو كان رئيس الحكومة الإسرائيلية شخصا مثل بنيامين نتنياهو!

إدارة بنك العمال تقرر، رسمياً، إغلاق فرع العين في الناصرة

■ الناصرة – من مكتب «الإتحاد» – رداً على رسالة كان بعث بها رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، مستفسراً حول الأنباء، التي تحدثت عن نيّة إدارة بنك العمال إغلاق فرع العين للبنك في الناصرة، اعترف مدير عام بنك العمال، يوسي داوير، للمرة الأولى وبشكل خطي ورسمي، بوجود قرار من هذا القبيل لدى إدارة البنك.

وفي رسالة جوابية بعث بها إلى رئيس بلدية الناصرة علّل داوير قرار إدارة البنك بإغلاق فرع العين بعدم وجود بُعد جغرافي بينه وبين الفرع الثاني للبنك القائم في مركز المدينة (قرب همشبير) خاصة وأن هناك مساحات في الفرع الثاني غير مستغلة بعد. وقال إن البعد الجغرافي بين الفرعين هو (٤٠٠)م فقط، وعليه من الممكن تقديم الخدمات لزبائن فرع العين في فرع مركز المدينة.

وأضاف داوير في رسالته أن أغلبية موظفي فرع العين سيجري توظيفهم في فرع مركز المدينة، وسيتم إيجاد الحلول للبقية.

وبعث رئيس البلدية برسالة رفض فيها التعليل الوارد أعلاه وأكد على أهمية وحيوية إبقاء فرع العين. واستهجن في رسالته موقف إدارة البنك، مؤكداً أن الادعاء حول البعد الجغرافي غير مقنع بتاتاً، خاصة وأن الأمر ليس جديداً وقد كان ماثلاً أمام إدارة البنك عند افتتاح الفرع. وأوضح أن تركيز الزبائن في بنك واحد، وهو فرع مركز المدينة، سيُثقل على كاهل الزبائن ويضطرهم للوقوف في طابور الانتظار لأوقات طويلة نتيجة الضغط والأعداد الهائلة من الزبائن. كذلك فإن هذا الأمر يتعارض مع مخططات البلدية للتخفيف من حركة السير في مركز البلد. وأوضح جرايسي أنه كان الأجدر بإدارة البنك التفتيش عن إقامة فرع ثالث للبنك في المدينة، حيث أن الفرعين القائمين يعانيان من الاكتظاظ في الزبائن، أو على الأقل التفتيش عن مكان في أطراف المدينة لاستبداله بفرع العين، بدلاً من الإغلاق النهائي، إذا كانت الذريعة، فعلاً، هي القرب الجغرافي بين الفرعين. وعاد وكرّر دعوته لمدير عام البنك لزيارة البلدية وبحث هذا الموضوع مرة ثانية.

ومن جهة أخرى، بعث النقابيان كمال أبو أحمد، رئيس قائمة الجبهة لمجلس العمال – لواء الناصرة، ووردينة جرايسي رئيسة مجلس «نعمت» – لواء الناصرة، برسالة مشتركة إلى إدارة بنك العمال أكدا فيها على أهمية إبقاء فرع العين للبنك ومنع إغلاقه. وأكدا أن عملية الإغلاق ستلحق الضرر بموظفين وموظفات البنك، وكذلك بالزبائن، الذين أغلبيتهم من العمال والعاملات والشغيلة، حيث سيجابهون المعاناة نتيجة إغلاق البنك وتحويلهم إلى فرع مركز المدينة الذي يعاني، في وضعه الحالي، من اكتظاظ في الزبائن.

وشدّد النقابيان كمال أبو أحمد ووردينة جرايسي على ضرورة تراجع إدارة البنك عن قرارها هذا، وفي حال الاستمرار به فإن الجبهة ستقود معركة موظفي وموظفات البنك وكذلك العمال والعاملات الزبائن في البنك، بما في ذلك التفكير الجدي بدعوة الزبائن إلى سحب حساباتهم من البنك إلى أن تتراجع إدارة البنك عن قرارها هذا.

إصابة شابين في أثناء محاولة سرقة موظفة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أصيب شابان من عرب الشبلي والعفولة بجروح تراوحت بين متوسطة وصعبة إثر اطلاق رصاص عليهما في أثناء محاولتهما سرقة موظفة من «هوم سنتير» في العفولة.

وكانت الموظفة قد وصلت في ساعات الصباح الى بنك «بنلئومي» في العفولة لايداع النقود، وقبل دخولها الى البنك توقفت بالقرب منها دراجة نارية، فترجل عنها شاب كان خلف السائق اقترب من الفتاة وسرق حقيبة نقودها وهو يشهر سلاحاً. وبالصدفة مرت من المكان دورية شرطة من «تسيرت عيليت، لحق أفرادها به، فهددهم باطلاق الرصاص وهو يحاول الهروب. عندها أطلق افراد الشرطة الرصاص وأصابوا الاثنين. ونقلا الى مستشفى العفولة للعلاج، وتبين انهما من أصحاب السوابق في مجال الجنائيات.

افتتاح «نادي پايس» للشباب في طرعان

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اقيم في طرعان، أمس الاثنين، حفل افتتاح «نادي پايس للشباب» بمشاركة رئيس المجلس المحلي، ناجي نصار، ورئيس مجلس ادارة «مفعال هپايس»، ابراهام كاتس، ومدير دائرة الثقافة العربية، موفق خوري، ونائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، ورئيس مجلس البعينة نجيدات، صالح أسعد.

وتكلم في الحفل كل من: ناجي نصار وابراهام كاتس وموفق خوري. فشكر نصار ادارة «مفعال هپايس» على دعمها لاقامة المبنى، وطالب بأن يصادق «مفعال هپايس» على ميزانيات تمويل مشاريع أخرى للقرية مثل مكتبة عامة ومركز جماهيري.

ومن جهته، وعد كاتس بتقديم كل مساعدة ممكنة للقرية، وكذلك الأمر وعد خوري بتقديم المساعدة لاقامة فعاليات للشباب.

وكانت فرقة الدبكة التابعة لبيت الشبيبة قد قدمت وصلة فنية من التراث الشعبي.

نحو دمقرطة الحياة!

وزارة «مكافحة الرذيلة» في أفغانستان!

● كابول – الوكالات – أعلن نظام حركة «طالبان» الأصولية في كابول، أمس الاثنين، انه رفع إلى مستوى وزارة دائرة تشجيع الفضيلة ومكافحة الرذيلة.

وقال راديو الشريعة، الذي أذاع النبأ، ان زعيم الطالبان، الملا محمد عمر، اتخذ القرار.

ويشار الى أنه، ومنذ تولي الاصوليين الأفغان السلطة في كابول في أيلول عام ١٩٩٦، تقوم دوريات من دائرة «مكافحة الرذيلة» بالتحقق من تطبيق الشريعة الاسلامية على سلوك السكان.

ويعتبر نائب الوزير، الذي رقي الى وزير، مولوي الحاج كلام الدين، ان هذه الترقية تعني بأن هذه الدائرة هي «الأهم والأقوى».

أنجبت توأمين وهي على مشارف الستين

● القاهرة – الوكالات – أنجبت مصرية في التاسعة والخمسين من عمرها توأمين بعد ١٥ عاماً من التوقف عن تناول حبوب منع الحمل، وفق ما أكد طبيبها، أمس الاثنين.

وقال الطبيب أحمد مصطفى النني، ان «أمينة محمد بيومي لم تعرف أنها حامل الا في شهرها السادس». والسيدة متزوجة من شرطي متقاعد في السبعين من عمره.

وأضاف الطبيب ان السيدة، وهي في صحة جيدة، أنجبت بعد عملية قيصرية ذكرين يزن كل منهما (٥ .٢) كيلوغرام، في مستشفى «الفيروز» في بنها.

وللسيدة عشرة أبناء وبنات أصغرهم التحق أخيراً بالشرطة على غرار والده المتقاعد منذ ١٩٨٩.

وقال الطبيب ان السيدة توقفت عن تناول حبوب منع الحمل قبل ١٥ عاماً لاعتقادها بأنها لن تنجب مضيفاً انها لم تعرف انها كانت تحمل توأمين الا في يوم الولادة.

وقال النني ان انجاب توأمين في الستين هو الحدث الأول من نوعه حسب علمه في مصر مؤكداً انه بالرغم من ان السيدة كانت حزينة بسبب الحمل فان قدوم الطفلين أشاع البهجة في قلبها وقلب زوجها.

عروسان شابان في الـ ٨٥ و٧٨

● لاغوس – وكالات الأنباء – نظم رجل في الـ ٨٥ من عمره حفل زواجه على صديقته البالغة الـ ٧٨ في العمر بعدما أمضيا معاً (٥٥ عاماً).

فقد بارك زواج السيد والسيدة ايروموسيلي في السادس عشر من أيار الجاري الاسقف اوورومي في ولاية ادو (جنوب) في حضور عدد كبير من رجال الدين بينهم اسقف من بنين.

واستغرق الاحتفال ثلاث ساعات تقريباً في حضور اولاد الزوجين وأصغرهم سناً في الخامسة والثلاثين من عمره.

وتلا رتبة الزواج حفل استقبال كبير حاول خلاله الزوجان الشابان تأدية رقصة قصيرة.



اختتام مهرجان «كان» ال - ٥١

منح المخرج الممثل الايطالي بيني جائزة لجنة التحكيم الكبرى

*** بعد ان اضحك الجمهور، بيني يهدي جائزة فيلمه «الى الذين غابوا ليفهمونا ما هي الحرية وما هي الحياة» ***





● كان (فرنسا) - «و.ص.ف» اضحك المخرج الايطالي روبرتو بينيني جمهور حفلة الختام في مهرجان «كان» ال ٥١، مساء الاحد، اذ جثا على ركبتيه امام رئيس لجنة التحكيم المخرج الامريكي، مارتن سكورسيزي، وقبّل حذاؤه تعبيرا عن فرحته بالفوز بالجائزة الكبرى للجنة التحكيم عن فيلمه «الحياة حلو».

فما ان سمع اسمه حتى قفز المخرج والممثل الايطالي عل خشبة مسرح قاعة لوي لوميير في قصر المهرجان حيث وزعت الجوائز وجثا امام سكورسيزي ثم بدأ يقبل حذاء المخرج الامريكي الذي حاول دون جدوى ردعه وقد احمرت وجنتاه احراجا.

بعدها انتقل بينيني الى اعضاء لجنة التحكيم الآخرين، ونصفهم تقريبا من النساء، وقبل كل واحد منهم.

وقال بالفرنسية «شكرا، لا اجد الكلام لاعبر لكم كم احبكم». ثم صرخ «لقد ربحت السعفة الذهبية» قبل ان ينظر مندهشا الى جائزته (جائزة لجنة التحكيم الكبرى) قائلا «ما هذا؟».

بعدها اعتمد بينيني لهجة جدية واهدى جائزة فيلمه الذي تدور احداثه في معسكرات الاعتقال النازية الى «الذين عادوا هنا، الى الذين غابوا ليفهمونا ما هي الحرية وما هي الحياة».

وقد اعجب الجمهور بهذا العرض ووقف مرتين مصفقا بحرارة للمخرج الايطالي.

وفي ما يلي اللائحة الكاملة للفائزين بجوائز مهرجان «كان».

* السعفة الذهبية: «الخلود ويوم» لثيو انجيلوبولوس (اليونان).

* جائزة لجنة التحكيم الكبرى: «الحياة حلوة» لروبرتو بينيني (ايطاليا).

* جائزة التمثيل النسائي بالتساوي: ايلودي بوشيه وناتاشا رينييه عن دورهما في فيلم «حياة الملائكة في الاحلام» لاريك زونكا (فرنسا).

* جائزة التمثيل للجرال: بيتر مولان عن فيلم «اسمي جو» لكين لوتش (بريطانيا).

* جائزة الاخراج: جون بورمان عن فيلمه «الجنرال» (بريطانيا).

* جائزة السيناريو: هال هارتلي عن فيلمه «هنري فول». (الولايات المتحدة).

* جائزة لجنة التحكيم الخاصة بالتساوي: «صف الثلج» لكلود ميلر (فرنسا) و«فيستن» (وليمه) للدنماركي توماس فينتربيرغ.

* جائزة المساهمة الفنية: تود هاينز.

* الكاميرا الذهبية: «سلام» لمارك ليفين (الولايات المتحدة).

* الجائزة الفنية الكبرى: فيتوريو ستورارو مدير التصوير في فيلم «تانغو» لكارلوس ساورا.

* السعفة الذهبية للفيلم القصير: كزافييه جيانولي عن فيلم «المقابلة» (فرنسا).

* جائزة لجنة التحكيم للفيلم القصير: «هورس شو» (بريطانيا) و«غازمان» (بريطانيا).

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

على الطلاب أن يكونوا شركاء في النضال من أجل مستقبلهم

■ الناصرة - من مكتب «الإتحاد» - تستعد لجنة متابعة قضايا التعليم العربي للمشاركة في المسيرة القطرية التي ستقام في القدس في يوم الطفل العالمي الذي يصادف الأول من شهر حزيران القادم.

وكانت اللجنة قد عمّمت منشوراً مخصصاً للطلاب وأولياء أمورهم بهذا الخصوص، على مديري أقسام المعارف في السلطات المحلية، لتوزيعه على الطلاب.

ويشرح المنشور ضرورة أن يكون الطلاب شركاء في النضال من أجل نيل حقوقهم وإحقاق المساواة للتعليم العربي واحترام حق الطفل العربي بأن يتعلم في ظروف إنسانية.

كما عممت اللجنة المنشور على رؤساء السلطات المحلية وأعضاء الكنيست والجمعيات العربية.

ويُشار إلى أن قرار المسيرة صدر عن الطاقم النضالي لدفع مسيرة التعليم العربي إلى الأمام.

ليس عن الانتخابات في الرامة فقط

لا تقتلوا الحلم ... على مذبح الحزبية الضيّقة!

□ بقلم: سميح غنادري □

□ مع مَنْ الصراع؟ هذه هي القضية....□

مؤسف ما حدث في قرية الرامة، حتى الآن، من ناحية فشل شتى القوى الوطنية والتقدمية في الاتفاق على مرشح واحد متفق عليه، بينها جميعا، لرئاسة المجلس المحلي. وكانت القوى النيرة في قريتي القديمة - الرامة - ، (والتي ما زالت في موقع القلب من قلبي، بعد مرور اكثر من عقدين على سكني في مدينتي الجديدة - الناصرة)، قد اتفقت ان القضية والمهمة الآن تغيير ادارة المجلس الحالية واسقاط رئيسها الحالي.

وامام هذه القضية من واجب القوى التقدمية من شيوعيين وجبهويين واعضاء تجمع دمقراطي واعضاء الرابطة الرامية، وغيرهم من الوطنيين المستقلين، ان يقيموا اوسع ائتلاف وتحالف دمقراطي ممكن، ينتخب من بين صفوفه المرشّح للرئاسة، في مواجهة التحالف الرجعي ومرشحه - ام مرشحيه.

المؤسف ان هذا لم يتحقق حتى الان، بل وظهر مرشحان تقدميان: مرشح «الجبهة» - المحامي حبيب ابو حلو، ومرشح قوى دمقراطية مختلفة - المهندس باسل غطاس. وتربطني بالمرشحين علاقات زمالة ودرب مشترك في العمل الوطني، عدا عن علاقة القربى مع المرشح الاول. ولا شك عندي ان اياً منهما، اذا ما نجح، سيكون افضل للرامة ولوحدتها ولتقدمها، بعد الوضع الذي تردّت فيه منذ سنوات.... وما زالت. والرامة الآن تواقة الى التغيير. بل حبلى بحلم التغيير.

لكن المؤسف ان لا يتغلب في النهاية صوت العقل وصوت الواجب وان تتفسخ القوى النيرة بين مرشحين إثنين، بكل ما يتركه هذا من اثر سلبي ليس فقط من ناحية خطر سقوطهما معا...، وانما من ناحية فقدان حتى الامل بالتغيير لدى الناس. ومن ثم عزوفهم عن القوى التقدمية، وهم يرون ان صراع هذه القوى ضد بعضها يكون على حساب صراعها الموحّد ضد قوى رجعية وطائفية وعائلية متعصبة، وحتى سلطوية... وتعاديهما مجتمعين!

□ صغر الذاتية.... وكبر القضية! □

رأينا الى اية نتائج قاد هذا التشرذم في انتخابات الطلاب العرب في التخنيون. وقبل تجربة التخنيون كانت تجربة جامعة القدس. وضربت «الجبهة». وضرب «التجمع». وعربدت انتهازية «المستقلين» - (المستقلين عن الاهتمام الجدي بقضايا شعبهم القومية) - بفضل فسحة الشرعية التي فتحها امامهم خلاف القوى التقدمية والتي اخذ كل شق منها يفاوض من اجل الائتلاف مع القوة الانتهازية، على حساب الشق الدمقراطي والعلماني الآخر والاقرب له!

وبالامكان الأتيان بعدة امثلة اخرى. فالى متى نستمر بذبح قضيتنا الوطنية الواحدة على مذبح خلافات حزبية واحقاد شخصية وتصفية حسابات ذاتية؟ واذا كانت القوى الوطنية غير قادرة على الوحدة والاتفاق فيما بينها، حتى في قضية اساسية، فبأي حق تطالبني، انا الناخب، ان امنحها الثقة، لانها قادرة على انقاذ البلد وعلى توحيد طوائفها وعائلاتها ؟! لتوحّد نفسها اولاً! وعلى الاقل بخصوص مرشح الرئاسة.

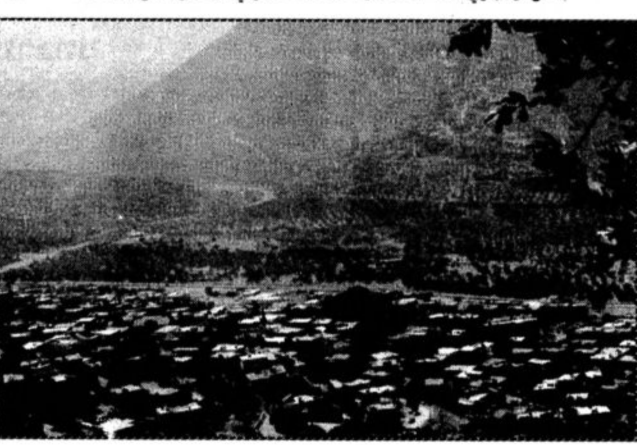
لن ادخل في تفاصيل الخلافات والاتهامات المتبادلة بخصوص من هي الجهة التي ادت الى وقف الحوار ومن هو الشخص الذي بادر الى طرح اسمه بين الناس، قبل الاتفاق، مما حدا بالآخر ان يطرح اسمه. لا يفيد هذا النقاش الان. ولكن يفيد التحذير من مواقف خاطئة وخطيرة تؤدي الى الخلاف، بل وتسعّره. اقصد العصبية الفئوية والحزبية - المرشح يجب ان يكون منّا (؟!) - واقصد الاحتكام الى التاريخ والى الماضي والى توازن قوى سابق والى ادعاء الافضلية والتجربة الغنية والوطنية المجرّبة، واقصد رغبة تصفية الحساب مع فلان او علان، والانزلاق وراء نشر وترديد اشاعات...الخ، والى ما لا نهاية من ادعاءات احتكار الحق والحقيقة ومن حجج هي - كما ترون - لا تمت للقضية الوطنية الاساسية باية صلة مركزية، بل ولا تهم الناس.

اذ ينشغل الناس بالقضية الاساسية - اقامة بديل دمقراطي موحد ينقذ الرامة من تسلط الادارة الحالية.

لقد صُعقت حين اعلن امامي احد الوطنيين المخضرمين، بعد ان القى/ على مسامعي محاضرة طويلة في التثقيف الوطني، انه يفضل بقاء الرئيس الحالي عن الاتيان بالنصر والتغيير عن طريق فلان..! هكذا اذا... الاحتراب لصالح تصفية حسابات ومصلحة حزبية ضيقة، اهم بكثير من الوحدة الوطنية لصالح الانقاذ. «وفلان هذا الذي نريد تكسير رأسه والغاء شرعيته... سرعان ما يصبح «كاشير» اذا ما وافق على مرشحنا وعلى دعمه، ساحبا ترشيحه هو. هو دمقراطي وهو وطني وهو قوة انتخابية تقدمية - وهو اهل للتحالف اذا ما بايع مرشحنا لكنه «رجعي ومتخلف ومخرب وطائفي وله ارتباطات بالسلطة»، اذا كان يريد هذا التحالف بقيادته! ارأيتم الى اي حد تكون الذاتية الضيقة صغيرة امام القضية الواسعة والكبيرة؟!

□ المزيد من الحوار من اجل الاتفاق □

لا يفيد البكاء على حليب مسكوب. يوجد اليوم مرشحان لكني اقترح عدم رؤية هذا الوضع كنهاية مطاف، وانما نهاية جولة اولية. والاناء ما زال فيه الكثير من الحليب. والرامة لا تعدم القوى الوطنية الخيرة والمسؤولة. لذا ادعو اولا الى عدم اغلاق باب الحوار، وانما الى مواصلته وبجدية وبمسؤولية. وادعو الى الاتفاق على لجنة موسعة من شخصيات وطنية مقبولة على الطرفين تكون مهمتها الاساسية: دراسة الخارطة السياسية - الانتخابية في الرامة، واستطلاع المواقف لدى مختلف القوى الاجتماعية، من مختلف التيارات الوطنية والحارات والعائلات والطوائف ولا مانع ايضا من ان تجري استطلاعات واستفتاءات للرأي، وغيرها من الابحاث



* منظر عام لقرية الرامة *

والاعمال. وكل هذا بهدف تقديم الجواب لسؤال واحد: من هو المرشح صاحب الاحتمال الافضل لاسقاط الادارة الحالية للمجلس؟ على ان يلتزم عندها المرشح الثاني بسحب ترشيحه وبالتجند هو ومجموعته لانجاح المرشح الوطني المعتمد - للتحالف الدمقراطي.

□اي مرشح نريد؟!□

الراماويون، كما اعرفهم - وانا اعرفهم، لا تشغلهم الآن قضية الانتماء الحزبي لهذا المرشح او ذاك من داخل التحالف الدمقراطي المنشود. وانما تشغلهم قضية التخلص من النهج الذي تسير عليه الادارة الحالية للمجلس المحلي. لا يهمهم ان كان الرئيس - المنقذ «جبهويا» ام عضوا في «التجمع» ام مستقلا، شرقيا ام غربيا، محاميا ام مهندسا. المهم ان يكون المرشح الوطني متفق عليه وصاحب الاحتمال الافضل للفوز، المهم ان يكون وطنيا ونشيطا ومخلصا وامينا. المهم ان يكون قادرا على اعادة وتقوية الوجه الحضاري والثقافي والوحدوي من دون المحسوبية والتبذير والاهمال وشراء الذمم والتوظيف العشوائي، المهم ان يكون صاحب مقدرة ادارية وعلمية ويجيد التعامل مع الناس ويحقق الانجازات. المهم ان يكون قادرا على الحسم وعلى التحدي، اذا ما احتاج الامر، وعلى طرح الموقف السليم والدفاع عنه والمواجهة في سبيله.

والمهم، في الرامة خاصة على ضوء تعدد العائلات والطوائف الثلاث، وعلى ضوء كل تركيبتها واجوائها الاجتماعية - الطائفية وما تردت اليه في السنوات الاخيرة، ان يكون موضع ثقة واحترام لدى اوسع الطوائف والعائلات. وان يكون قادرا على النهوض بالوحدة الرامية، بمبدئية ومثابرة وبشجاعة وبرؤية اجتماعية سليمة.

من هو هذا المرشح المنشود ؟ حبيب ام باسل؟ باسل ام حبيب؟ ليست هذه قضيتي. ولا استطيع حلها من موقعي في الناصرة، هذه هي قضية القوى الوطنية النيرة في الرامة والتي عليها ان تحلها لصالح القضية الكبرى - وليس من منطلقات حزبية وفئوية ضيقة. قضيتي ان لا يتنافس مرشحان تقدميان، وان يجري الاتفاق على مرشح واحد - هو صاحب الاحتمال والمقدرة الافضل للفوز وللتغيير. وغني عن التوضيح ان فوز اي مرشح تقدمي هو فوز لكل القوى التقدمية ولاعادة مشاركتها الفعالة في ادارة البلدة، خلال ادارة المجلس. ولا مانع ان تخوض هذه القوى معركة العضوية مجتمعة أم متفرقة هذا خيارها كما ترتأيه. ولكن لا يحق لها ان تخوض المعركة للرئاسة الا مجتمعة ومتفقة على مرشح واحد ووحيد.

□ نعرف درب الرامة... فهلاً عرفت هي دربها؟

يهمني مصير الرامة ومصير كل قرانا ومدننا. في الرامة، بين شجرات زيتونها الرومي - السوري، تركت قلبا من قلبي. وياما حدثت زملائي في الناصرة عما سمعته من كبار السن في الرامة عن نكبة ال-٤٨.

جمع جنود الاحتلال شبانا من القرية والقوا بهم داخل وعلى ظهر سيارات الشحن لترحيلهم. وسارت سيارات الترحيل نحو الشمال، في اتجاه لبنان. لكن مع بدء خروج السيارات من القرية، والنساء يولولن على طرفي الدرب، اذ بصوت غناء حزين - ومتحد، ينطلق خافتا في البدء من فم احد المحملين فوق السيارات. واذ بالفم يصبح مائة فم. واذ بالصوت الفردي الخافت يصدح صوتا جماعيا هادراً:

درب الرامة منِعرفْها

كلها شجر زيتوني

حاجي تبكي وتنوحي

بكره منرجع يا عيوني!

واذ بالنساء المولولات يزغردن. واذ بهذه الابيات من الغناء تصبح «الردّة» في غناء الاعراس والافراح في الرامة، منذ يومها وحتى اليوم!

هذه هي الرامة - زيتون رومي - سوري اصيل، طيب ومعطاء وباقٍ صامد في انتظار الغائبين، يطعم الباقين ويغذي حلمهم بعودة النائي - القريب....

وهذا هو دربها - كله شجر زيتون. كله درب كرامة وحضارة وثقافة، لا درب «قندول» واحتراب عائلي وطائفي وحرق وتخريب سيارات وسرقة محلات وتجارة حشيش..

وهذا هو تحديها، حتى من على ظهر سيارات الترحيل - «بكره منرجع يا عيوني» فهل ترجع الرامة الى سابق عهدها، منذ ايام طيب الذكر المرحوم حنا مويس؟!

هذا هو الحلم فلا تقتلوه يحق للغائب ان يحلم بالعودة الى رامته.... إياها ويحق للباقي ان يحلم برفع رأسه برامته كما يريدها ان تعود! وكلنا يعرف درب الرامة... فهلا عرفت هي دربها ؟!



إختلاف الرأي لا يفسد للود قضية!

نشر الزميل شادي جهشان في جريدة «الاتحاد» «مقالة» قصيرة بعنوان: «احذروا من المستقلين» كشف فيها عن موقفه وعن اسلوبه في التعامل مع الآخرين الذين يخالفونه الرأس والإجتهاد، ونسي ان ما طرحه وما كتبه لا يلائم التوجه الحضاري الذي ننشده لشعبنا الذي عانى الامرين من هذا التوجه الخاطئ منذ عقود خلت وحتى يومنا. ونتساءل بصدق: كيف يصح لانسان يدرس الطب - وفي السنة الخامسة - ان يتهم ٢٧٪ من الطلاب العرب في التخنيون، والذين منحوا حركة الطلاب العرب المستقلين ثقتهم الغالية، كيف يصح له ان ينعتهم بأنهم ينطلقون من «الاقليمية، الطائفية والرجعية ومصالح شخصية ضيقة...» ليعلم زميلنا، وليعلم معه ابناء شعبنا في هذه الديار الطاهرة ان حركتنا ابعد ما تكون عن تلك التهم الظالمة والحاقدة.

في قائمة المرشحين لحركتنا تجد ممثلين لجميع ابناء شعبنا من جميع بلداتنا وقرانا الراسخة على ثرى هذا الوطن الخالد، وينتمون لجميع الاديان السماوية التي يعتنقها الناطقون بالضاد - قلنا ونقول «إننا مستقلون بآرائنا وافكارنا ومبادئنا» - ولكننا لسنا منقطعين عن شعبنا وقضاياه العادلة ونربأ بأنفسنا ان ننزلق الى اسلوب التشهير والتكفير والتخوين.

إننا ابناء هذا الشعب الصامد، وجذورنا راسخة في تراب هذا الوطن الخالد كرسوخ الزيتون والصبار. إنتماؤنا لشعبنا لا يقبل الشك وإيماننا بعروبتنا لا تزعزعه الاقاويل والإشاعات. وليكن شعارنا: «اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية»

(سامي ابو فنة)

المتطرفون الجدد

(عملية مستمرة من التطرف – حولت المعسكر المتدين – المتشدد الى حربة في ايدي المعسكر المتطرف)

*** بقلم: درور نيسان ***

سنوات طويلة من التـــــودد والانبطاح امام الاوساط المتدينة المتشددة، مرت، الى ان بدأ مؤخرا فقط، حزب العمل، في الادراك، بأن غزله السياسي للاحزاب الاصولية، والضرائب العالية التي على استعداد لدفعها لهم، لن تفيده في شيء. والحديث هنا يدور عن معسكر كان توجهه السياسي يمينياً متطرفاً بشكل بارز.

الاوساط الاصولية، التي حددت نفسها كمعادية للصهيونية، ورأت في اقامة دولة اسرائيل اقترافا للكفر و«مزاحمة الخلاص والانعتاق»، انقلبت مع السنين الى فوق صهيونية شديدة التطرف، موبوءة بالعنصرية، غارقة في غيبية دينية عميقة.

وعليه، فان الوصل السياسي والمشاركة بين نتنياهو والاحزاب الاصولية المتطرفة كانا بمثابة حلف طبيعي، وزواج كاثوليكي اذا اردتم. فهذا هو ائتلاف اجتماعي واستمرارية، وجد فيه الجنس جنسه، وليس صدفة تجانس الزرزور والغراب.

ذلك الذي تعقب الاحتجاج الشعبي العنيف ضد اتفاقات اوسلو وحكومة رابين، الذي قاده من كان يرئس المعارضة في حينه، بنيامين نتنياهو، قد لاحظ بلا شك ان معظم المتظاهرين المناوبين، كانوا من الجمهور الاصولي – المتطرف. وجبهة الرفض لاوسلو. التي نزلت الى الشارع والى عروض عنيفة بقيادة نتنياهو، قد شملت بالاساس، المستوطنين واوساط اخرى من المفدال. وقد ساهم عدد غير قليل من الاصوليين في مظاهر التهديد المذكورة. والجماهير الكبيرة من مصوتي الليكود بالذات غابت بشكل دائم عن المظاهرات.

ومن ثم، فقد اعتمد نتنياهو على القدرة التنظيمية ومصادر المتظاهرين من مخزون مجلس «ييشع» (الضفة الغربية وقطاع غزة).

منذ حرب ١٩٦٧، واحتلال الضفة وقطاع غزة والجولان السوري، او «انقاذ ارض اسرائيل» في القاموس المتطرف. تقلصت بشكل كبير، الفوارق بين الجمهور الديني وبين الجمهور الاصولي، والجمهور الديني اتخذ طريق الاصولية، بينما الجمهور الاصولي تبنى مواقف متطرفة. وهكذا تحول المعسكر الديني – الاصولي الى كتلة متراصة متكاملة من ناحية سياسية، والتي وجدت لغة مشتركة، واحيانا متشابهة تماماً، في قائمة طويلة من الامور.

المجموعة السياسية الحالية كذلك ، حولت هؤلاء الى ممثل اساس والى عنصر مركزي على الصعيد السياسي. والدمج بين نظرتهم السياسية غير المتهاودة وبين القوة التي بين ايديهم، جعل منهم عنصرا يثير تنافرا ومقاومة شديدة من جانب اوساط واسعة في المجتمع الاسرائيلي.

ونحن نشاهد في الاسابيع الاخيرة، استخداماً لاهوادة فيه ولا رادع له من الاحزاب الدينية والاصولية، للقوة السياسية الظرفية التي يمتلكونها. وهذا هو مثل بارز لعجزهم عن الاعتراف بمحدودية القوة، ومحاولة «شد الخيط» اكثر من اللازم.

على هذه الخلفية يجب رؤية مبادرة زعيم حزب العمل، اهود براك الذي حاول تجنيد طلاب المدارس الدينية للجيش. لقد ادرك حزب العمل ان ليس له ما يفتش عنه لدى الاصوليين. وبعد زيارات محرجة من محترفيه الى ساحات حاخامين للتفتيش غير المجدي عن مؤيدين، جمع قبضته ورفعها في وجوههم، موجها اليهم تهديداً بصورة مبادرة براك.

سيقال فورا: القصد هو مبادرة اكل الدهر عليها وشرب، مبادرة لا لزوم لها ، فالشيء الاخير الذي تحتاجه اسرائيل هو زيادة المتطرفين والعنصريين في الجيش، وان يفحص ذات مرة عملية فشستة الجيش الاسرائيلي، فانه قد يجد ان اقامة مدارس دينية – ترتيب تجنيد المفداليين، كانت كعنصر مركزي في عملية افساد الجيش، لا حاجة الى جيش في داخل الجيش، وعموماً، فان دولة ذات وعي مدني لا حاجة بها الى فرض تجنيد.

منذ حرب ١٩٦٧، تمر الصهيونية المتدينة بعملية تطرف: غوش ايمونيم والمستوطنات مصدرهما في هذا المشتل وهذه الدفيئة، وبعد عشرين عاما من الرقم القياسي على تلال سبسطيا، انضم الاصوليون الى عملية التطرف، فهم مروعون وخائفون جدا من عملية السلام، التي تعني فيما تعنيه الانفتاح على العالم، والمزيد من الزواج المختلط وتصفية الغيتو الذهني الذي يعيشون فيه.

ان دولة اسرائيل بالنسبة لهم هي غيتو بديل، ولكي يواصلوا المحافظة على هذا الغيتو، بشكل حصين ومغلق، فانه يجب الاستمرار في حالة الحرب. وهم لم يعودوا يؤمنون بالمقولة التي وضعها قادتهم في الماضي «عدم اغضاب الاغيار»، بل على العكس، فالاغيار اصبحوا هدفا للانتقام.

بدأ الاصوليون في السنوات الاخيرة، ارتكاب الفظائع ضد العرب في القدس وراحوا يحطمون زجاج السيارات العربية، وقاموا بحملة ارهابية ضد العمال العرب بعد مقتل اثنين من الاصوليين اليهود في القدس، وفقط في الاسبوع الماضي اذيع ان الشرطة تفتش عن اصولي متهم بقتل عربي مواطن القدس.

الاصوليون اليوم هم متطرفو الشارع، وليس متطرفي ايديولوجيا ، فلا توجد ايديولوجيا وراء عملية تطرفهم، وهم يعتبرون مختلين بين اوساط اليمين، وبدل ان يقذفوا الحجارة على منتهكي حرمة السبت، يقومون بقذف الحجارة على العرب. واولئك الذين آمن حاخاموهم طوال سنين، بأن محاسبة النفس تدعو الى عدم الاحتفاظ بمناطق، تحولوا في السنين الاخيرة الى كهانيين، والاساس الحمائمي في انجيلهم مُسح كلياً.

غوش امونيم تحول الى الاصولية، والكتلة الاصولية تحولت الى اليمين، وهكذا التقيا. وفي المفدال دار نقاش عشية الانتخابات ما اذا كان يجب انتخاب امرأة في مكان مضمون في قائمة المفدال للكنيست. ولم تقترب اي من النساء اللاتي تنافسن، على المكان المضمون. وفي حركة الشبيبة في المفدال «بني عكيبا» جرى، منذ سنين، الفصل بين البنين والبنات، بينما اقام الاصوليون مستوطنة في الضفة الغربية، اسمها «عمانويل». وحتى حركة شاس قررت تأييد المستوطنات التي تحمل الطابع الاصولي.

وعليه، فان الغاء العلاقات العدائية مع العالم العربي، هدد المجموعات الانفصالية في المجتمع اليهودي، وخطر الانفتاح وهبوب رياح جديدة منعشة، تسبب لهم كراهية الاجنبي. وهذا المعسكر الظلامي الذي يتغلغل فيه كره الغرباء والخوف القاتل من المغاير والآخر، يشكل الركيزة الانتخابية لنتنياهو. قل لي من هم شركاؤك السياسيون، اقول لك من أنت. وطريق المواجهة مع هذه الاوساط لا تكون عن طريق الباسهم بزات الجيش او بالبلاغة اللاسامية، بل عن طريق فصل الدين عن الدولة. ويعزل سياسي كامل لهؤلاء الناس، ليعيشوا هم حياتهم، وأن لا يدعهم المعسكر المدني دفعه الى ظلمة عهد القرون الوسطى.



"غرفة طوارئ"

*** بمناوبة برهوم جرايسي ***

يقتلون الطفولة.... ويشنقون الاطفال

سمعنا في الاسبوع الماضي للمرة كذا... عن فتى امريكي اطلق الرصاص على زملائه في المدرسة فقتل اثنين منهم وجرح عشرين، وتبين بعد فترة قصيرة انه نفّذ جريمته بعد ان اقدم على قتل والديه بالطريقة ذاتها.

وسمعنا ايضا في الاسبوع الماضي انه تم في ولاية تكساس اعدام شاب اقدم على جريمة قتل حين كان مراهقا وتحت الجيل القانوني، وفي الاسبوع ذاته حكمت محكمة كندية على مراهقتين بالسجن ستة اشهر بعد ان شاركتا في ضرب شابة حتى الموت.

وقد نسمع اليوم او غدا او بعد غد عن جرائم مماثلة في سائر انحاء المعمورة بدون استثناء وحتى عندنا.

وقد نسمع ايضا عن احكام اعدام اخرى ضد فتيان.... وهذا سيستمر بدون توقف.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه من هو المجرم الحقيقي الذي يجب ان يحاكم، هل هؤلاء الفتيان وحتى الاطفال وحدهم ام الثقافة التي يتلقونها.

المقولة الجاهزة تلقي الاتهام المباشر على البيت والعائلة بالاساس، وقد يكون هذا صحيحا في الماضي، وربما حتى الماضي القريب، لكن في هذا العصر التكنولوجي والاعلامي الواسع والذي يسمح بتسريب كافة الثقافات الى كل البيوت يجعل هذه الصيغة غير واقعية اليوم.

تعالوا نستعرض بشكل اولي الافلام المخصصة للاطفال وحتى جيل المراهقة بدءا من الصور المتحركة وحتى الافلام التي تصرف عليها ملايين الدولارات، معظمها تعتمد على العنف، تفرجوا مثلا على افلام «باور رينجس» «ورامبو» وافلام «المستقبل» الفضائية وغيرها، فكلها مبنية على اساس تطوير وسائل العنف والقتل.

والامر لا يتوقف عند هذا، فحتى الاغاني والموسيقى الصاخبة والتي يغنيها مهووسون «يشلخون» ثيابهم على المسرح ويدخلون في حالات هستيرية جنونية تربي الجيل الصاعد على العنف.

وقمة الاشمئزاز تصل الى العاب الاطفال، ففي الاسبوع الماضي دخلت الى مجمع العاب اطفال فخم ، لابحث عن لعبة لطفلتي في عيد ميلادها، ولا ابالغ انني تجولت هناك ما بين ٤٥ دقيقة الى ساعة كاملة، واخذت اتأمل واتأمل، مع انني اكره حرق ساعات في المشتريات ولكن هناك امراً رهيباً شدني لابقى. وهو نوعية الالعاب التي خصصوها للاطفال فمثلا في هذا المجمع ثلاث واجهات على امتداد ٣٠ مترا وعلى علو ٤ رفوف كبيرة العاب معظمها اسلحة قتالية: واشكال عديدة للبنادق، تطلق طابات كبيرة واخرى صغيرة، واخرى تطلق اصواتا صاخبة تطابق صوت ازيز الرصاص وبنادق تطلق اسهما بلاستيكية، وبامكانك ان تجد بنادق تشبه مدافع الهاون والمسدسات الصغيرة... فقط اشتر.

ثم تنتقل الى واجهة رابعة فهذه مخصصة «للسلاح الابيض»: اشكال وانواع من السيوف والخناجر البلاستيكية والسهام والنشاب...الخ.

وبعد هذه المشاهد ترى من واجبك ان تهرب، فتصدمك واجهة الكترونية «غير شكل» كلها مخصصة للالعاب «الاتاري» وما شابه، وفي غالبيتها الساحقة تجد مبدأ القتل هو الاساس.

تنهار اعصابك، قتل في قتل وعنف وأعنف، فتقرر ان تترك المحل وتغادر فتمر قرب الصندوق، لتجد هناك المفاجأة... مفاجأة وحشية... لا اقل ولا اكثر.. فهناك يعرضون عليك علب العلكة والسكاكر، وما هو شكل العلبة؟... بإمكانك ان تختار قنبلة يدوية... مسدساً صغيراً محشواً بالسكاكر... صاروخاً محشوا ًبالعلكة الصغيرة... وهكذا.

اليست هذه قمة الوحشية والاجرام حين يحيطون الطفل بكل هذه الالعاب الحربية... لدرجة العلكة داخل قنبلة؟!

وبعد كل هذا... ينصبون المشانق للاطفال....

مدرسة الكرمليت الحيفاوية تحتفل بتخريج الفوج السادس والعشرين

إحتفلت مدرسة الكرمليت الحيفاوية بتخريج الفوج السادس والعشرين، وذلك بحضور سيادة المطران بولس ماركوتسو ولفيف من الكهنة والاخوات الراهبات ورئيس البلدية السيد عمرام متسناع، وعضو البلدية الجبهوي د. عيسى نقولا ومديري مدرسة الكرمليت والمتنبي ومئات الاهالي والضيوف.

افتتحت الحفل وادارته سكرتيرة المدرسة السيدة عفاف زحلاوي، وبدأ الاحتفال بنشيد الكرمليت لجوقة المدرسة بقيادة الاستاذ الفنان البير بلان، تلا النشيد دعاء رفعه قدس الاب ناجي يعقوب، وكانت بعده كلمة سيادة المطران بولس ماركوتسو، وكلمة مديرة المدرسة الاخت البرتينا خازن والتي وجهتها الى الخريجين والخريجات وذويهم مؤكدة على الرسالة التربوية والوطنية للمدرسة، ودور المدرسة في بناء جيل يبني ويعطي.

والقى الخريج حسان ماجد الحاج كلمة اللغة العبرية، والقت كلمة اللغة العربية الخريجة اريج بسام سبيت والخريجة نهى سعيد آغا، وتخلل الحفل فقرات فنية كالدبكة، تدريب الفنانة فريال خشيبون، والباليه، تدريب الفنانة رندا شقير، واهدت الخريجة ميسلون إسكندر عمل خريجي فوجها اغنية باللغة الانجليزية.

ورافقت الحفل في فقراته المختلفة جوقة المدرسة في اناشيد بالعبرية والعربية.



* الاخت البرتينا خازن، مديرة المدرسة تخاطب الخريجات والخريجين - تصوير: ستوديو رنا *

خريجو الفوج السادس والعشرين

مدرسة الكرمليت - حيفا

اشجان ابو مخ - باقة الغربية
شيرين ابو مخ - باقة الغربية
مهيرة اضون - حيفا
عبير الهادي - حيفا
كارولين ايوب - حيفا
كرستينا برزخيان - حيفا
تاسو ترنيده فيليديس - عكا
ماريانا جبران - حيفا
مارك جريس - حيفا
نيفين جهشان - حيفا
نيفين حلو - حيفا
كرستين حوا - حيفا
الياس خريش - حيفا
نجلاء خليل - عبلين
ايهاب خوري - حيفا
شربل راحيلي - حيفا
وفاء روحانا - عسفيا
نهى آغا سعيد - عكا
ماري تريز سمعان - فسوطة
امير سلامة - حيفا
كيتي شاعر - حيفا
سمر شقور - حيفا
حنان شلبي - حيفا
شادية كتاني - باقة الغربية

شادي شلبي - حيفا
نيفين شلح - حيفا
حنين مواسي - باقة الغربية
ايهاب شيبان - حيفا
وجدان صباغ - حيفا
نسيم نصر الله - شفاعمرو
ايلي عبود - حيفا
وجدان صباغ - حيفا
جوانا عفارة - حيفا
ميسلون عمل - حيفا
مارلين عوكل - حيفا
نسرين فارس - حيفا
وليم فراج - حيفا
فاتنة فراج - حيفا
بيترمارينا - حيفا
يوسف مطانس - حيفا
اميرة فراج - حيفا
روجين نجار - حيفا
حسان الحاج - شفاعمرو
ساهر اغبارية - حيفا
شارلي بحوث - حيفا
اسنت بصيص - دالية الكرمل
ايليا جريس - حيفا

بيير جريس - حيفا
جوني حاج - حيفا
نهية حسون - دالية الرمل
موسى حجار - حيفا
ماري حداد - حيفا
سلوى حلبي - دالية الكرمل
لينا حمام - حيفا
هبة حمام - حيفا
نجمة حلبي - دالية الكرمل
منال حوا - حيفا
سحر خوري - حيفا
الين دانيال - حيفا
فاتن زحلاوي - حيفا
فضل زهر - حيفا
اريج سبيت - حيفا
هزار سبيت - حيفا
فريد سخنيني - عكا
ربيع سلوم - حيفا
رانيا سوسان - حيفا
ريما سلامة - حيفا
كارولين شحادة - حيفا
كترين شحادة - حيفا
كامل شهلا - حيفا
نادية طرابلسي - حيفا

بيني وبينكم

الى الطالبة التي لم تكشف هويتها!
اقدر حبك الصادق لمدينتك سخنين، لكنني اعتذر عن عدم النشر، فاولا تعرفيننا على نفسك، وبعدها يتم النشر.

الى صاحب «يا زمن النكبة» من حيفا.
مهم جدا استنهاض الهمم العربية، لكن ليس من موقع المتفرج هذا اولا.
وثانيا: ليس تسجيل الحقائق، او ما نعتقد انها حقائق، شعراً، حتى لو رتبنا المادة بشكل «ابيات»!

ملاحظة: ارجو كتابة بعض المعلومات الشخصية المتعلقة بالصف والمدرسة، مع المواد التي ترسل الى هذه الصفحة.

مع تحيات المحرر

حَمل القلم.. رسالة

* عرين مصاروة *

.. في الآونة الاخيرة، وقعت احداث شغلت فكرنا. منها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتضمن بعضها احداثاً تراجيدية ومأساوية تنتهي عادة بالقتل او بالاعتداء الجسدي، واصبح الضرب واستعمال العنف هما الحل الاسرع والاسهل للمناقشات والمشاكل!

وفي السنوات الاخيرة كانت هذه الحوادث حول خلفية «شرف العائلة» او خلافات بين عائلتين تؤدي الى الشجار والقتال.

اما الآن فقد بدأت تتطور ظاهرة الاعتداء على خلفية الرأي ووجهات النظر، كما حدث قبل مدة في الاعتداء على الصحفية آمال شحادة. وقد كان سبب الاعتداء على ما يبدو اعتراضا على المقالات التي تكتبها الصحفية!

فاذا نظرنا الى هذه القضية من جهة معينة، نراها محاولة إسكات الكتاب والصحفيين عن نشر آرائهم ووجهات نظرهم بصورة بشعة ومتخلفة. وهذا يوضح اننا اصبحنا نستعمل شتى انواع العنف لحل مشاكلنا.

وكما نعرف ان لكل شيء مرة اولى، اي ان الطريقة التي استعملت مع الصحفية آمال سوف تتكرر. لكن الحل ليس هكذا، والصحفيون والكتاب يجب الا يتنازلوا عن إبداء وجهات نظرهم، وان من فحملُ القلم عليه الا يتخلى عن مبادئه، فحمل القلم رسالة، واية رسالة..

(الناصرة)

يا أبانا

حسني واريج الشيخ علي

لقد اشتقنا لك يا أبانا. أين انت؟

والى متى هذا الفراق وها هي سنة تمر علينا، وانت ليس بيننا فإن كان جثمانك الطاهر يتولاه الرحمن فإن روحك تعيش بيننا في كل مكان. في فكرنا دائما. ولا شيء يواسينا، ولا شيء يطفيء نار إشتياقنا.

كيف غادرتنا قبل الاوان، وتركتنا للالم والحرمان!!

(الطيبة)

«شو عمل فيكي الزمن يا ساره»

* سلمان زين الدين *



ساره يتيـــمــه ربت بالحــاره
سافر ابوها ســفــرة الامــوات
وإمها مـاتت من.. الحــســرات
الما يوم طعمـتها هنا اللُقمـات
«ساره يَ طفله من جـلا الوردات
ياما بكيتي بغرفتك.. دمعات
كلما سـخنتي بغـربة الليـلات
وياما تنادي بلوعـــة الآهات
ولا حضنٍ يسمع لك ولا ضمـات
«ساره يَ طفله من حــلا الوردات
مرّه شـفت ساره على الطرقـات
وعَ شفافها الما بيعرفو البسمات
والبرد عم يعـقـصلهـا الوجنات
واكثر مَ شـتت غـيـمتـو قطرات
وقلبي المجرح عـامنظر اللوعـات
وحنت اللهـفـات بالخـفـقـات
وبلشت اهمس لهـا همـســات

طفله ويا أسف قلبي على ســاره
وما في أمل يرجـعـلهـا.. زياره
وظلت شريدي برفقـة... الجاره
ومَ تجـبلها بالعـيـد... اسواره
شو عـمل فـيكي الزمن يا ساره»
الكانت عـتيقه كثير يَ خساره
وكلما دفق من خـدك... حـراره
وينك يَ ماما.... وتدمع حجاره
منها الخـفق بيـحلّي... المراره
شو عـمل فـيكي الزمن يا ساره»
بفستانها المخـزوق... ونهـاره
الزبد للجـوع كـاين إلو إشـاره
وكان المطر عـمـيبكي... بغزاره
عليها بكيت بدمـوع.. مـراره
وضلوع صدري عـادمـو سكاره
وحملت سـارة ورحت عـالحـارة
سارة ي طفله من حـلا الوردات

شو عمل فيكي الزمن يا سارة

(البقيعة)

والتهمة... أننا نحب بعضاً!!

* مارون سامي عزام *

رأتك إحدى نساء الحي تكلميني على إنفراد في احد ازقة المدينة... وراحت تنشر هذا الخبر «السعيد» بين نساء الحي... ولكن لا ادري كيف نسبت إلينا هذه التهمة، فكل ما هنالك انها شاهدتنا معا صدفة! هذا كل ما في الامر، ومع ذلك لا تهتمي فأنا ارضى ان نكونا متهمين مع سبق الاصرار والترصد، وارضى ان يقدم نساء الحي في حقك لائحة إتهام، او حتى يرجمن حبنا بالكلام الجارح في وسط ساحة شهداء الحب، فأنا راض، فهذه قمة لذة عذاب الحب. ارضى حتى ان تكون امامهن القاضية وتصدري حكمك على حبنا بالسجن المؤبد، اذا خان احد بنود ناموس الحب، لكن شريطة ان يكون قلبك سجنه وانت السجان، الذي سيزجه داخله، ليبقى تحت مراقبتك، بعيدا عن نساء الحي، ومع ذلك دعيهن فهذه اروع تهمة يقدمنها بحقنا.

نساء الحي صيادات ماهرات للشائعات، لا يتركن رشاشات السنتهن يوما واحدا بدون ذخيرة شائعات، بل دائما محشوة بالاشاعات المثيرة والمنوعة عنا، فيطلقنها علينا بشكل متواصل وبدون حساب، ليوقعننا في شباك ظنون الغير، إرضاء لعيونهن الجائعة للثرثرة وكأننا طيور تحلق في مجال منطقة صيد مصرحة للصيادين. لكنني لا اريد ان نبقى اداة إتهام بين ايدي نساء الحي، وارفض ان يستغلا صمتنا المنضبط وكأننا غافلان عما يدور حولنا! لا! فنحن نعلم بما يجري، لذلك من الافضل الا نظهر سويا. حبيبتي! الافضل لك ان تحذري منهن وراقبي حركات عيون وشفاه نساء الحي التي ترتطم بها امواج الاحاديث الهائجة بالظنون، لئلا تثيري حولك الشبهات في الحي كلما مررت منه، بل إمضي بسرعة دون ان تلقي التحية علي...

ايتها المتهمة بحبي: أنا لم اتهمك بشيء لان ليس هناك اي دليل للإدانة، فنحن جيران واصدقاء، لكنني سأتهم قلمي وشتى كتاباتي الغرامية التي اكدت لنساء الحي اننا نحب بعضنا، لكن ماذا افعل بجمالك فقد إغتال من اللغة العربية اجمل معاني كلماتها، وراحت تسرح في حقول الصحف الادبية، لكنني لن اكبحها، لن اقتلها بسيف ريشتي، لاننا فعلا نحب بعضنا، ولكني انتظر ان تهدأ زوبعة شائعات نساء الحي، وتتعطل رادارات عيونهن عن المراقبة، كي يتجاهلننا قليلا، ولن اترك اي اثر لحبنا، سوى مؤلفاتي الغرامية المخصصة لك، لن ادع كلمات الحب التي خططت لهذه «الجريمة» ان تشهد ضدك، لن اترك اي حرف من حروف الابجدية يفلت من بين اصابعي، لانني سأجعلها ايدي لنا توجه اصابع اللوم الى نساء الحي المتفرغات للاقاويل، قد تتساءلين لماذا افعل ذلك؟ سأقول لك بأنني بدأت احضر نفسية نساء الحي لبداية عمل ساعة صبرنا الرملية، نحو النفاذ، ليبدأ عدنا التنازلي نحو ساعة الصفر، التي ستفجر اهازيج الفرح في المدينة...

... وبعد ذلك سوف ادفعك الى وسط الحي ومعك رسالة مني ستقرأينها على لساني وخصوصا امام نساء الحي بصوت عال: ايها النساء اللواتي جعلتنا احجية العصر، انني لا أحب سماع كلمة «وقعت» في حبها، قولي بلساني كلمة «إنتصبت» كالمحقق ابحث في مكان وقوع «جريمة» حبنا عن اداة الإتهام وثغرة الممنوع التي في قصة حبنا لادينه، التقط اي شيء صغير يشهد ضد حبنا،... لكن ما من شيء ضده، لاؤكد لكن يا نساء الحي ان كل ما هنالك «جريمة» حب بريء بدون اي تعد على شرف التقاليد والعادات الإجتماعية، فلماذا تحاملتن علينا بهذه الشراسة؟ فحبنا ايتها النساء لا يستحق منكن عقاب تفرقة قلبين متحدين امام الله!، ولن تكون هناك مأساة حب اخرى مثل روميو وجولييت، مأساة تكون خاتمة هذا القرن، لا،، فلن اقبل بهذا، بل سأنشر بخور جهودنا الجبارة لإعلان حبنا المبارك، بعد ان يعلن الكاهن خطوبتنا، وهكذا نقص شريط إشاعاتكن، فتسكت السنتكن عن التداول بمصير حبنا، العالق في افواهكن مثل السمكة، وهكذا نمحو اثار «جريمتنا» نحن المتهمين!!

شفاعمرو

** بذرة **

* شفيق قبلان *





ثمة بذرةٌ في العروبة
ثمة موجةٌ كشمس الأقاحِ
وانسان يندفع الى البدرِ...
هاجر بحرُ الاعاصير
وهو ملتحفٌ صدر باكورة الحزنِ
ينفض عن آثارهِ
مداً مثل الغول
بين خلايا العدم...
كنت ارمقه
وهو يلقي على الزهر
بارقة من لظاهُ
ويحمل مركبه من غبار الندم...
ثمة بذرة نذرت نفسها
تتفحّص هاجسها العربي
وتنقش في صدرها مدن الحالمين العظيمة...
وترأف بالشعب الذي يظلّلها بجناحيه
وتنحت في بسمة الفجر نافورةَ النسم...
ثمة بذرةٌ
تتأمل افقها الذهبيّ
وتنشد الحانها في المآسي
وتثمر انفاسها في الاماني...
ثمة بذرةٌ في العروبة
يعانقها الفجر المضيءُ
ويلاطفها النسم...
ويحر الاعصار يغادرُ
ويحمل مركبه من غبار الندم.

(بيت جن)

يا شاعر البلاط..!

* جميلة نفاع – بيت جن *

لقد اشتروك...
يا سيدي الشاعر...
من قراءة اولى...
لقد اشتروك
دفعوا ثمنك.. بخساً ونقداً...
وكيّسوك...
بعباءة من الذوق الرفيع
لفُوك... كمّموا فاك...
واستعمروك...
اصبحت يا سيدي الشاعر...
شاعر البلاط...
لم تعد كأرسلان او جنبلاط...
قد سلخوك..
من بين من آمنوا فيك..
اصبحت شاعر الحاكم..
رموا اكياس الذهب...
وكان العجب
رميت شعرك يا سيدي
نحو عصر الانحطاط
وشعبك الفقير
ما زال لا يعرف ما المشكلة..
انك ما عدت منه..
ما عدت انت
اصبحت تمارس عليه المهزلة..
كما يرمجوك..
ما عدت يا سيدي.. كحنظلة..
انت شارد.. مهموم.. معزول
ورغم هذا.. ما عدت حنظلة
هو وحيدا.. يدري ظهره للناس..
ولكن الناس.. كل الناس..
تعرف وجه حنظلة..

وأنت الآن ادرت وجهك
لانه لم يعد وجهك
لقد خذلت.. من عرفوك..
يا شاعر الحاكم..
وجعي عليك..
وسخطي عليك...
اقرأ لك الآن.
أزقول «هه» لافض فوك..
يا شاعر الحاكم
تلعق معه عرق الناس..
لقد استخدموك..
كلماتك الرنانة..
صارت فجأة جوفاء..
لو تلتفت لحظة.. صوب الوراء
هل تفكر انهم..
بما كتبت.. خبراء
او بما قصدت.. فقهاء
يا شاعر الاهواء.. استفق
فهؤلاء.. طبقة الذهب..
والمهزلة
إنهم يا سيدي..
عن شعرك لاهون..
ولبذخهم فقط.. ملتفتون..
يا سيدي الشاعر..
عد الى خيمة الفقراء
لم يفت الاوان..
قبل ان تدفن..
مع شعراء البلاط
في غابة النسيان.

كانوا عشاقا

* محمد دلة *

الجمرة تصهل في رئتي
وتقد قميص سكوني
وتراود عتمة ايامي
بالزنبق والنسرين
انا ابحث عنك
لامطر وجهك بالاقمار
وانقر صدرك من عطشي وحنيني
بي وجع مجنون ان ابحث عنك
يبعثر اشيائي
يتوحد فيّ فياخذ شكل النار
يحمص اضلاعي بالرغبة
ينسيني
ما خبا اسلافي في مئذنة الاشواق من الثار الاسود
ما خطت افعى التدوين
لتطفئ جرة خمري بالحمى والطاعون

بي وجع مجنون
يحملني للاعماق سديما وحشي الخطوات
لا يغمد صهوته الا برحيل الطيب اليك
ينبشك ذاكرتي وشجوني
هل تاتين؟ نلم جناح الورد
ونشعل احلام الطرقات

اشيائي دونك ناقصة،
فتعالي نكمل هذا الكون
نحاكي خصب الطير
نسافر في ملكوت العشق
يناديك ملاك اللذة
اغمر رملك في صدري
«هذي الانثى ميته
أم تحلم بالخلق وتهمسني للفيض الاول؟»
نولد في كل اللحظات

يا قطر كروم اللذة، يا هذي الجنة
جف الكوثر يا وجه الرحمة
وما زلنا عطشى
فامطر حبا
عشاقا في منتصف الليل الفضي
اياديَ تبحث عن قمر
اجسادا تبحث عن معنى
افراسا تعدو في شبق الصبار وتشدو
«كانوا الريح وكنا المطرا،
كانوا الامن وكانوا الخطرا
كانوا عشاقا
في منتصف الليل اكتملوا

اذ شاء الحب فكنا
طينا في وجع التكوين
يربح فنبعث قطبتي اشواق ويقين
ونتم مدار الحب
ونبذر افلاكا في ليل الشرق
توحدنا في دائرة النور.

(كفرراعي – فلسطين)

عمير بيرتس الذي قاد الانقلاب في الهستدروت وحولها الى القوة الاولى في الجهاز الاقتصادي هو وحده الذي يواصل المعركة لحماية حقوق جميع العاملين والعاملات والمتقاعدين والمتقاعدات من اجل العيش بكرامة.



بعد اربع سنوات فقط حول عمير بيرتس الهستدروت الى نقابة مهنية حقيقية تناضل من اجل حقوق العاملين.. وتنتصر!

في معمعة النضال من اجل اتفاقيات التقاعد اثبت عمير بيرتس قدرة قيادية شجاعة، واوضح لوزارة المالية بان عليها ان تحترم الاتفاقيات وان الهستدروت لن تتخلى عن العمال.

عمير بيرتس هو اول رئيس للهستدروت ياتي من ساحة النضال، وهو يعرفها عن قرب ويمثل كل عامل وعاملة. وهو الذي يناضل من اجل قضايا العمال في احلك الظروف ويقودهم في النضالات الكبرى.

عمير بيرتس رجل سلام، يدعم عملية السلام واتفاقيات اوسلو واحلال سلام شامل وعادل في منطقة الشرق الاوسط. وهو يرى في عملية السلام رافعة مركزية لتحسين الوضع الاقتصادي – الاجتماعي في اسرائيل.

عمير بيرتس يؤمن بالمساواة للمواطنين العرب ويطبقها بصورة فعلية من خلال اشراك ممثلي العمال العرب الفعلي وغير المتحفظ في قيادة العمل النقابي في الهستدروت والنضال المشترك من اجل حقوق العاملين.

عمير بيرتس رمز تضامن العاملين، وقائد نضالهم من اجل العيش بكرامة والامل للمستقبل



في ٩/٦/٩٨ ننتخب هستدروت قوية

المنتخبات المشاركة في مونديال فرنسا - ٩٨

المجموعة ٣: السعودية: طموح يحتاج الى التأكيد والمشاركة «شيء من الماضي»

بقلم: الياس طعمه

● لم يشك احد في قدرة منتخب السعودية على بلوغ نهائيات مونديال فرنسا ٩٨ لانه الاكثر استقرارا في اسيا، حتى لو بقيت ايدي السعوديين على قلوبهم ومعهم العرب حتى اللحظة الاخيرة لانتزاع بطاقة التأهل الأولي عن المجموعة الاسيوية الاولى على حساب ايران.

وصار من المسلم به ان للمنتخب «الاخضر» في كل عرس قرص، فهو توج بطلا لآسيا ١٩٨٤ و ١٩٨٨و ١٩٩٦ وحل ثانيا عام ١٩٩٢. وانتزع كأس الخليج للمرة الاولى ١٩٩٤ وبلغ نهائيات مونديال ١٩٩٤ للمرة الاولى ايضاً.

وفي المونديال الامريكي لم يكن المنتخب السعودي ضيفاً هامشيا بل فجر مفاجأة ببلوغه الدور الثاني بعد هزيمة «محترمة» امام هولندا ١:٢ وفوزين جديرين على المغرب ٢:١ وبلجيكا ١:صفر، قبل ان يخسر امام السويد ١:٣ في الدور الثاني.

ولم يبق امام السعودي الا ان يترجم الطموح الى واقع، ولم لا، فالارضية صالحة والدعم الرسمي والشعبي للاندية والمنتخب متواصل واللاعبون يعيشون في بحبوحة الاحتراف منذ عام ١٩٩٢.

وتخرج من ملاعب المملكة، البالغ عدد مواطنيها نحو ١٩ مليون نسمة ومساحتها ٢.٢٤٠ مليون كلم مربع، نجوم كبار، والاسماء تتغير باستمرار حتى ان اكثر من لاعب خاضوا اولمبياد اتلانتا ٩٦ فرضوا انفسهم على المنتخب الاول وشاركوا في احراز كأس الامم الاسيوية اواخر العام الماضي في الامارات.

وعلى رأس هؤلاء حسين عبد الغني ومحمد شلية وابراهيم ماطر الذين خاضوا ايضاً تصفيات مونديال ٩٨ مع عبيد الدوسري وخميس العويران، وللمرة الاولى عرف المهاجم ابراهيم السويد المباريات الدولية وكان ورقة رابحة.

وأصاب الجمهور السعودي بعض القلق خلال التصفيات، لان المنتخب تعثر اكثر من مرة، الامر الذي ادى الى ابعاد المدرب البرتغالي ادواردو نيلو فينغادا وتعيين الالماني اوتو بفيستر مكانه.

واعتبر البعض ان من أسباب التعثر ابعاد لاعبين اساسيين هما فؤاد انور الذي سجل هدفين من خمسة للمنتخب في مونديال ٩٤ وسعيد العويران الذي سجل هدفا تاريخيا في مرمى بلجيكا فضلا عن اعتزال ماجد عبدالله ومحمد عبد الجواد، في حين اعتبر البعض الاخر ان مستوى المنتخب بقي عاليا لكن التصفيات نفسها كانت مرهقة.

وعاد العويران الى المنتخب بعدما غاب عنه سنتين بقرار اتحادي وشارك في بطولة القارات الثلاث على كأس الملك فهد في كانون الاول وعاد ايضاً نجم الهلال المخضرم يوسف الثنيان، واخيرا فؤاد انور بعد اقالة بفيستر في نهاية البطولة وتعيين المدرب البرازيلي كارلوس البرتو باريرا الذي قاد بلاده الى احراز اللقب في المونديال الاخير للمرة الرابعة في تاريخ البطولة.

وعلى الرغم من سقوطها في بطولة القارات امام البرازيل صفر - ٣ والمكسيك صفر:٥ وفوزها الهزيل على استراليا ١:صفر، تشير نتائج السعودية الى «صحة» كرتها الفتية.

ومنذ وصول كارلوس البرتو وتوليه دفه القيادة رسميا، عمل على تصليب عود خط الدفاع امام الحارس الاساسي محمد الدعيع (٣٢ عاما واكثر من ٩٠ مباراة دولية) والى جانب قلب الدفاع محمد الخليوي من دون ان يزعج في شيء اسلوب اللاعبين الذي يقوم اساسا على النواحي الفنية والارتجال، وحاول اضفاء دينامية على خط الهجوم بقيادة سامي الجابر من اجل نهايات سعيدة تتوج بالاهداف.

لكن حتى الان، لم تنطبق حسابات الحقل على حسابات البيدر خلال المرحلة الاولى من الاستعدادات النهائية حيث بدأ «برازيليو الصحراء» حسب تسمية الاجانب او «الغزلان السمر» حسب اكثر العرب، في ١٧ نيسان الماضي معسكرا في منطقة كانّ الفرنسية، وهو المكان الذي عسكر فيه «الاخضر» قبل مونديال ١٩٩٤.

وخاض السعوديون في معسكرهم الفرنسي ٦ مباريات بمعدل مباراة كل يومين مع ٤ منتخبات وفريقين محليين حققوا فيها ٣ انتصارات هزيلة و٣ تعادلات والنتيجة في العموم ليست سيئة نظرا لان كارلوس البرتو اعتمد اسلوبا صارما في التدريب الى درجة الانهاك.

اما المنتخبات التي واجهتها السعودية فهي جامايكا (صفر:صفر) وايسلندا(١:١) وترينيداد وتوباغو (٢:١) وناميبيا (٢:١)، وقد ظهرت بوضوح شهية الجابر على التهديف حيث سجل نصف الاهداف السعودية في هذه المباريات التجريبية.

وتشكيلة المنتخب شبه ثابتة وهي تضم الحارس الدعيع والمدافعين شلية (احمد الدوخي) وعبدالله سليمان والخليوي (احمد جميل) وعبد الغني ولاعبي الوسط خالد التيماوي (انور) وخميس العويران وسعيد العويران (ابراهيم ماطر او خميس الزهراني) وخالد مسعد والمهاجمين سامي الجابر (عبيد الدوسري) وابراهيم السويد (فهد المهلل او الثنيان).

السعودية في سطور

المساحة: ٢٢٤٠٠٠٠ كلم مربع
عدد السكان: ١٩ مليون نسمة
العاصمة: الرياض.
الاتحاد: تاسس عام ١٩٥٩ وانضم الى الفيفا في العام ذاته.
عدد اللاعبين الحترفين: ١٧٦٠٠ لاعب.
الالوان: فانيلة خضراء وسروال ابيض وجوارب بيضاء، تشارك في النهائيات للمرة الثانية.

■ الهدف الدور ربع النهائي ■

والاهم من ذلك كله، فان السعوديين لا ينظروا الى مشاركة منتخبهم للمرة الثانية على انها لمجرد المشاركة لان هذه المسألة حسمت قبل ٤ سنوات عندما تأهل لاول مرة، بل هو مطالب بتحقيق انجاز افضل من الدور الثاني الذي بلغه في مشاركته الاولى.

ويلخص هذا الطموح تصريح الامير سلطان بن فهد بن عبد العزيز، نائب رئيس الاتحاد السعودي، الذي قال «هدفنا الدور ربع النهائي».

لكن السؤال الذي يطرح نفسه بالحاح هو: هل سيستطيع العويران ان ينتفض من جديد ويدون اسمه في سجلات كأس العالم مرة ثانية من خلال هدف تاريخي يدفع «الاخضر» الى دور متقدم، وهو لم يستعد مستواه السابق بعد اكثر من ٦ أشهر على عودته الى صفوف المنتخب، او هل سيستطيع الجابر تقليد مواطنه؟.



* المنتخب السعودي في بطولة العالم ١٩٩٤ *

■ كارلوس البرتو باريرا يضع خبرته في تصرف السعودية ■

سيضع المدرب البرازيلي كارلوس البرتو باريرا عصارة خبرته في تصرف المنتخب السعودي في نهائيات مونديال فرنسا.

ويملك كارلوس البرتو خبرة عريضة ليس فقط على الصعيد العالمي، بل أيضاً على الصعيد الخليجي اذ سبق ان اشرف على تدريب منتخبات السعودية بالذات وقاده الى احراز كأس الامم الاسيوية عام ١٩٨٨، الكويت في نهائيات مونديال اسبانيا ٨٢، ثم الامارات في مونديال ايطاليا ٩٠.

واستلم كارلوس البرتو المولود في ٢٧ كانون الاول ١٩٤٣ في ريو دي جانيرو تدريب المنتخب «الاخضر» في كانون الاول الماضي خلفا للالماني اوتو بفيستر الذي ساهم في بلوغه نهائيات فرنسا.

وكارلوس البرتو سيكون ثاني مدرب يقود اربعة منتخبات في المونديال علما بانه كان مهندس فوز البرازيل بكأس العالم الاخيرة للمرة الرابعة.

ويدأ مسيرته معالجا فيزيائيا في نادي ساو كريستوفاو البرازيلي عام ١٩٦٧ وكان مساعدا لماريو زاغالو عندما احرز المنتخب البرازيلي كأس العالم عام ١٩٧٠، واشرف على منتخب الكويت وقاده الى احراز كأس الخليج عام ١٩٧٦، ثم الى نهائيات اولمبياد موسكو للمرة الاولى في تاريخه.

وعاد كارلوس البرتو الى البرازيل في مطلع الثمانينات واشرف على تدريب كورنتشيانز عام ١٩٨٤، قبل ان يتوجه من جديد الى الخليج لتدريب المنتخب السعودي.

وبعد المونديال الاخير اشرف على تدريب فالنسيا الاسباني ثم مترو غولد ستار الامريكي من دون ان يصيب نجاحا.

وعن مونديال فرنسا، يقول البرازيلي المحنك «امامنا تحد كبير ويتعيّن علينا ان نعمل بجهد لنكون على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقنا».

* اللاعبون *

أعلن المدرب البرازيلي كارلوس البرتو باريرا، يوم السبت، تشكيلته الرسمية (٢٢ لاعبا) في اعقاب المباراة الدولية الودية مع انكلترا على ملعب ويمبلي التي انتهت الى التعادل السلبي (صفر:صفر) وتضم اللاعبين.

- ■ محمد الدعيع: حارس مرمى، يلعب لنادي الطائي، ولد في ٢/٨/ ٧٢، خاض ٩٤ مباراة دولية.
- ■ حسين الصادق: حارس مرمى، يلعب لنادي القادسية، ولد في ١٥/ ٧٣/١٠، خاض ٦٣ مباراة دولية.
- ■ احمد الدوخي: مدافع، يلعب لنادي الهلال، ولد في ٢٥/ ٧٦/١٠. خاض ١٠ مباريات دولية.
- ■ محمد شلية: مدافع، يلعب لنادي الاهلي، في ٧٥/٩/٢٨، خاض ٦٠ مباراة دولية.
- ■ محمد الخليوي: مدافع، يلعب لنادي الاتحاد، ولد في ٧١/٩/١. خاض ٨٢ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.
- ■ خميس الزهراني: مدافع: يلعب لنادي الاتحاد، ولد في ٧٦/٨/٣، خاض ٨ مباريات دولية وسجل هدفين.
- ■ ...مد جميل: مدافع: يلعب لنادي الاتحاد، ولد ...ي ٧٠/١/٦. خاض ١٣٤ مباراة دولية ...سجل ٥ اهداف.
- ...سين عبد الغني: مدافع، يلعب لنادي الاهلي، ولد في ٧٧/١/٢٣. خاض ٣٥ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.
- ■ عبدالله سليمان، مدافع، يلعب لنادي الاهلي، ولد في ٧٣/١١/١٥. خاض ٧٩ مباراة دولية وسجل اربعة اهداف.
- ■ عبيد الدوسري: لاعب وسط، يلعب لنادي الوحدة، ولد في ٧٥/١٢/٢. خاض ٥٨ مباراة دولية وسجل ١٢ هدفا.
- ■ ابراهيم ماطر: لاعب وسط، يلعب لنادي النصر، ولد في ٧٥/٧/١٠. خاض ٤٢ مباراة دولية.
- ■ خالد مسعد: لاعب وسط، يلعب لنادي الاهلي، ولد في ٧١/١١/٢٣. خاض ٢٣ مباراة دولية وسجل ١٤ هدفا.
- ■ خميس العويران: لاعب وسط، يلعب لنادي الهلال، ولد في ٦٧/٨/١٩. خاض ٥٠ مباراة دولية وسجل ٢٤ هدفا.
- ■ خالد التيماوي: لاعب وسط، يلعب لنادي الهلال، ولد في ١٩/٤/ ٦٨، خاض ٤٣ مباراة دولية وسجل ٥ أهداف.
- ■ فؤاد انور: لاعب وسط، يلعب لنادي الشباب، ولد في ٧٢/٢/١٣. خاض ٤٤ مباراة دولية وسجل ٩ اهداف.
- ■ سعيد العويران: لاعب وسط، يلعب لنادي الشباب، ولد في ١٩/٨/ ٦٧. خاض ٥٠ مباراة دولية وسجل ٢٤ هدفا.
- ■ حمزة صالح: لاعب وسط، يلعب لنادي الاهلي، ولد في ٦٧/٤/١٩. خاض ٣٦ مباراة دولية.
- ■ سامي الجابر: مهاجم، يلعب لنادي الهلال، ولد في ٧٢/١٢/١١. خاض ٥٢ مباراة دولية وسجل ٢٣ هدفا.
- ■ محمد الصحفي: مهاجم، يلعب لنادي الاتحاد، ولد في ٧٥/١٠/٢. خاض مباراتين دوليتين..
- ■ فهد المهلل: مهاجم، يلعب لنادي الشباب، ولد في ٧٠/١١/١١. خاض ٨٢ مباراة دولية وسجل ٢٠ هدفا.
- ■ ابراهيم السويد: مهاجم، يلعب لنادي الاهلي، ولد في ٧٤/٧/٢١. خاض ١٧ مباراة دولية وسجل ٥ اهداف.

(و.ص.ف)

بيوت للبيع للايجار

للتسليم، للايجار
مكتب محامي فعال (يعمل) لمحامي فقط
تلفون:
٠٤ - ٨٤٥٠٣٣٥ بعد الظهر
٠٤ - ٨٤٢٠١٢٥
دافيد
(٣٦٧٠)

للايجار
غرفتين ونصف مفروشات بالكامل شارع هيلل حيفا
ت: ٠٤ - ٨٣٨٤٣٦٩
٠٤ - ٨٣٦٠٥٧٦
(٣٦٦٩)

للبيع في شفاعمرو
دار على مساحة ٣٠٠ م٢ مع كافة المرافق موقع جيد وبسعر مغر
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٥٦٣٩
بلفون: ٠٥٢/٨٢٢٨٩٦
(٣٦٧٣)

للبيع
معصرة زيتون حديثة في مجد الكروم
تلفون:
٠٤ - ٩٩٨٥٨٧١
(٣٦٧٢)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
مضخة باطون
نوع شوينغ (שווינג)
محل عمل لمضختين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥
(٣٣٠١)

للبيع
فولفو ٢٣٠٠ ١٩٩٠ GLE
بيضاء، للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨
(٣٣٨٠)

للبيــع بالمفتاحية
دار مكونة من غرفتين بشارع عصفور
للاتصال بعد الظهر:
٠٤/٨٥٥٧٠١٨
(٣٦٣٨)

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع بحيعام غفعات كتسنيلسون للمعنيين الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

للايجار
حاصل ٧٥ م مربع
الناصرة بالقرب من محلات عمر المختار للاتصال:
٠٦٠٦٥٥٦١٥
التسليم فورا

RIEKI
بمجموعات - عالجي نفسك والآخرين

للصحة، للنجاح، لبهجة الحياة، للحد من الضغوطات.
روتي ٠٣/٧٥٢٣٣٤٣
(٣٦١٩)

مطلوب
وكيل مبيعات بمجال الكمبيوتر والأدوات المكتبية، لشركة رائدة
أرباح عالية للجديين.
ت: ٠٥٢٣٥٢١٨١
(٣٦٢٦)

للبيع
آلة لتلميع رؤوس ماتورات «باركو» وضع ممتاز
٠٣/٦٨٣٠٥٨٨
٠٣/٦٨٣٦٤٨٨
(٣٦٤٦)

للبيع في اللد
فيلا (٤) مستويات بناء، ٢٤٠م٢، (٧) غرف
أرض حوالي ٧٠٠ م٢
٠٥٠/٤٠٤٥١٥
(٣٦٥٢)

مطلوب وكلاء
للوسط العربي الاسرائيلي!
وكيل كتب ذو تجربة في البيع من بيت الى بيت، سيارة الزامي.
٠٣/٦١٣٠٤٣٤
(٣٦٥٣)

مطلوب
השדה רק תוצאות
مرشدون/ات من كافة انحاء البلاد
متطلبات:
* علامة بسيخومتري عالية
* قدرة عليا للارشاد
* جيل ملائم
* مرونة في العمل
للاتصال
06 - 6564421

دار للبيع
ثلاث غرف نوم، صالون، حمامات وساحة في حي راق، ومنظر خلاب
تسليم فوري
هاتف ٠٦/٦٤٦٧٠٣٧
(٣٦٤٧)

دار للبيع
في الرامة مؤلفة من طابقين كل طابق ١٥٠ م٢
للاتصال:
٠٥٠ - ٥٢٧٦٤٧
(٣٦٥١)

فرصة لا تعوض
شاحنة قلابة ١٩٩٤ + مكان
٠٥٠٦٣٩٠١٧
(٣٦٥٥)

فرصة لا تعوض
ميتسوبيشي لانسر ٩٢
يد ثالثة ٧٠٠٠٠ كيلومتر فقط
وضع ممتاز.
للاتصال ٠٥٣٦٤٧٢٣٤
٠٦ - ٦٧٨٠٧٣٣
(٣٦٦٠)

دار للبيع
في شارع هيرسيم ٤ غرف + مخزن + موقف
٠٤/٨٥١٢٠٣٦
(٣٦٦١)

دار للبيع في حيفا
شارع المتنبي ٣ غرف +مخزن، مرتبة جداً
٠٤/٨٥١١٥٢٤
٠٥٠٢٤٧٧٦١
(٣٦٦٢)

مطلوب
لشركة امريكية شابات/شبان لتسويق وادارة مبيعات
ربح جيد
للاتصال مع سيمون
٠٥٠٩٠٩٦٧٨
(٣٦٦٣)

مطلوب موظفة
لمكتب عقارات واستثمار
مفضل من سكان حيفا
٠٥٢٦١١٠٢٣
٨٣٩٥١٠٥
(٣٦٦٤)

للايجار
شقة مفروشة بالناصرة
مساحة ٥٠م٢
ت: ٠٦/٦٥٧٠٣٩٣
(٣٦٨٥)

للايجار
بيت جديد - طابق ثان
الرينة - الشارع الرئيسي
مساحة ١٥٠م٢
ت: ٠٦/٦٥٥٥٧٢٠
(٣٦٨٦)

مطلوب للعمل
ممرضة مؤهلة لعيادة مستقلة مرتبطة بصندوق المرضى العام - سخنين
ت- ٠٦ - ٦٧٤٢٦٦٥
٠٥١ - ٢٢١١١٤
٠٦ - ٦٧٤٠٩٩٨
(٣٦٦٥)

للبيع
محل «بالمفتاحية» خلف كنيسة البشارة شارع المسكوبية مساحة ٤٨م
ت ٠٦/٦٥٧٥١٦٦
(٣٦٦٧)

أرض للبيع في عبلين
مساحتها نصف دونم - للبناء - موقع خلاب - للمعنيين الاتصال على تلفون رقم:
٠٤/٩٨٦٨٧٨٠
او: ٠٤/٩٨٦٥٩٤٥
(٣٦٥٧)

للبيع
دار ٥ غرف في شارع عباس تطل على البحر، مرتبة جدا
موقف سيارة خاص.
ت: ٠٥٠٧٥١٩٢٧
٠٥٠٤٥٢٥٠٢
(٣٦٥٦)

للبيع
ماكنة قدح يدوية جديدة، وضع ممتاز
تلفون:
٠٩-٨٣٣٣٧٠٧
٠٥٠-٤١٨٠٦٣
(٣٦٧١)

فرصة لا تعوض
هل تبحث عن عمل في ساعات الفراغ من البيت او بوظيفة كاملة، امكانية العمل في البلاد وخارجها للجديين ارباح تصل الى ٦٠٠٠ ش.ج فما فوق

الاماكن محدودة
مطلوب ايضا اشخاص لهم اتصالات بتركيا او بدول اخرى
للاتصال مع يزن
ت: ٠٥٣ - ٧٥٢٠٦٨
(٣٦٨٣)

مطلوب

لجمعية أكيم اسرائيل
عامل/ة اجتماعي/ة
للوسط العربي بمنطقة الجليل (٥٠٪ وظيفة)

متطلبات الوظيفة:
* عامل/ة اجتماعي/ة صاحب/ة لقب أول على الأقل.
* تجربة ٣ سنوات على الأقل بالعمل الاجتماعي الجماهيري.
* معرفة اللغة العربية (كلغة أم).

الرجاء ارسال سيرة ذاتية باللغة العبرية لجمعية أكيم اسرائيل شارع بنحاس روزين ٦٩ هدار يوسف تل - ابيب ميكود ٦٩٤١٠
(٣٦٤٣)

اعلان

شركة أ. سمارة
تعلن عن بيع دور للسكن في حي دار الغربية بمساحة تتراوح بين ٩٥ - ١٠٠ م٢ مع امكانية أخذ قروض لغاية ٨٠٪ من سعر الدار.
الاتصال:
٠٤/٩٩٦١٦٠٢
٠٥٠ - ٣٠٤٠٧٧
(٣٦١٢)

تنوون التعرف لهدف الزواج؟
- عزباء مسلمة ٣٥، أكاديمية، جميلة، جذابة.
- أرملة مسلمة ٢٨، جميلة ومثقفة.
- عزباء مسيحية ٣٦، معلمة لطيفة.
- عزباء مسلمة ٢٨، معلمة لطيفة.

تفاصيل ٠٤/٨٧٧٣٠٥٣، ٠٣/٥٧٧١٩٤٧
(٣٦٢٤)

مؤسسة الجامعيين العكيين العرب
المركز التربوي الرياضي - والتأهيل المهني
بمصادقة وزارة العمل
تلفاكس ٩٩١٤٩١٥ - عكا شارع صلاح الدين ١٤/٢ ص.ب ١٠٥٦

تعلن عن افتتاح الدورات التالية:
* المهنية:
- سكرتارية محوسبة - ادارة حسابات محوسبة ١ + ٢ و٣
- حاسوب - Word
- Exel
معرفة الحاسوب و Windows
- طباعة.

*** التعليمية:**
- بجروت - رياضيات - انجليزية - عربية.
- محادثة الانجليزية.
- اقرأ واكتب العربية والعبرية من الأساس (محو الأمية).
- دروس مساعدة في جميع المواضيع للمرحلة الابتدائية.

*** الرياضية:**
ايروبيكا وتقويم الجسم للنساء.
- لياقة بدنية وكمال الأجسام للرجال.
- ساونا

*** الفنية:**
- اورغ - تعليم فردي.

للتسجيل وللمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى مكتب الجمعية.
ساعات الاستقبال: الأحد - الجمعة ... ٣ - ... ٨ مساءً.

معرض الامير للسيارات كفركنا
امكانية شراء،بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥

١. فولفو GLE940 ٩٤ - ٩٢ - ٩١، 740 - ٨٩
٢. B.M.V - ٥٢٠ - ١٩٩٢
٣. شفروليت كورسيكا ٩٥ - ٩٤ بونتياك سنبيرد ٩٣
٤. سوبارو ١٩٩٠ + رابهاتسو ابلاوس ٩٣ اوتومات
٥. اودي ١٩٩٢ اوتومات + ٨٦ - ١٣٠٠
٦. فورد اريكا كشف ٩٠ - XR٩٠ - ٩٥
٧. اوبل فكترا ٩٤ اوتومات + اسكونا ٨٨ اوتومات
٨. تشكيلة سيارات مازدا ٣٢٣ - ١٩٩٤



* اعداد: فاتنة جولاني *

الجري يقلل حصوات المرارة

● اوضح تقرير نشر في المجلة الطبية الامريكية انترنال ميديسن، ان التمرينات الرياضية المنتظمة تؤدي الى خفض احتمال الاصابة بالحصوات الصفراوية التي تتكون في المرارة وكذلك خفض احتمال الاصابة بامراض المرارة الاخرى. وأشار التقرير الى ان دراسة اجريت بهذا الشأن تشير الى ان ٣٤٪ من حالات مرض الحصوات الصفراوية لدى الرجال يمكن تجنبها عن طريق القيام بتمرينات رياضية مثل المشي السريع والهرولة والجري لمدة ٣٠ دقيقة خمس مرات اسبوعيا.

إبتكار يوضح آثار الأزمة القلبية على القلب

● قال علماء امريكيون انهم ابتكروا اختبارا بسيطا لتحديد مدى خطورة المضاعفات الناجمة عن الازمات القلبية والتي تؤثر على عضلة القلب. ويستعان في هذا الاختبار بصورة في غاية الدقة والوضوح لتقدير تركيز جزيئات مادة الكرياتين في مختلف انسجة القلب بالطاقة لتحديد حجم الانسجة العضلية التالفة. وقال «روبرت وايس» احد الباحثين في كلية الطب بجامعة جونز هوبكنز الذي ابتكر هذا الاسلوب في بيان انه، لا توجد حتى الآن في الانسجة العادية والمريضة أساليبه لتقدير مستويات الكرياتين، ولان بوسعنا ان نراقب ونقيس الكمية الاجمالية لقلب الانسان للكريبتين في مختلف انسجة القلب البشري وانخفاض كمياته في أنسجة القلب الميتة.

ويستخدم الباحثون أسلوب التشخيص بصور الرنين المغناطيسي وصور مطياف الرنين المغناطيسي التي تمكنهم من مشاهدة انسجة القلب لقياس مستوى الكرياتين بدقة بالغة. ولا تتضمن أساليب التشخيص بالرنين المغناطيسي تعريض المرضى لاشعاعات وتستخدم ايضاً لقياس التمثيل الغذائي في القلب عند الاصحاء. وقال الباحثون ان الاسلوب الجديد يمكن الاطباء من رصد التلف في المنطقة الخلفية لعضلة القلب وهو الأمر الذي يتعذر القيام به بالاساليب التقليدية.

مخزون الحبوب في خطر



● اعربت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة «الفاو»، عن قلقها ازاء الموقف المخيف الخاص بالمخزون العالمي للحبوب الغذائية والذي ينذر بالخطر بالنسبة لعام ١٩٩٨، اذ ان معدلات الأمن الغذائي تتراجع عن ١٧ - ١٨٪ عن المعايير المفروضة كمقياس للأمن. وفي تقريرها نشرته منظمة الفاو، أشارت فيه الى ضرورة اتباع رقابة شديدة ودائمة للموقف حيث ان مخزون الحبوب الغذائية لا يزال يقف تحت معدل معيار الامان، للسنة الثالثة على التوالي. واوضح التقرير انه وفقا لآخر التكهنات، فان معدلات مخزون الحبوب الغذائية يصل الى ٣٩٥ مليون طن في عام ١٩٩٧ وهو رقم يمثل ١٥٪ من الاستهلاك العالمي للحبوب الغذائية.

وترى منظمة الاغذية الزراعية بان عدد الدول التي تندرج في اطار حالة الطوارئ يزيد الى الحد الذي يقترب من الرقم القياسي.

وقد أشارت المنظمة الى ان عدد الدول التي يسودها حالة الطوارئ الغذائية يصل الى ٣٧ دولة في عام ٩٨ مقابل ٣١ دولة في عام ٩٧ من بينها افغانستان وانجولا وارمينيا وبوركينا فاسو وبوروندي وكوريا الجنوبية وكوريا الشمالية والسلفادور واريتريا.

لقاح جديد يحمي مليون طفل من الاسهال

● ذكرت وكالة انباء برس ترست الهندية ،ان العلماء الهنود حصلوا على نتائج مشجعة بتطوير لقاح ضد الكوليرا والاسهال (اكبر سببين للوفاة في الهند).

وكانت الجهات المسؤولة عن الأدوية قد اجازت لقاحا ضد الكوليرا مكون طبيعيا بالهندسة الوراثية ويؤخذ عن طريق الفم، بينما اهتم العلماء بتطوير نوعين من اللقاح ضد نوعين من أكثر انواع الاسهال شيوعا تسببها «روتافيروس»، لدى الرضع.

وقالت الوكالة ان اللقاح ضد الكوليرا تم تطويره بالتعاون بين المعهد التكنولوجي للميكروبات بمدينة شانديجار شمال الهند والمعهد الهندي للكيمياء البيولوجية والمعهد الوطني للكوليرا والامراض الباطنية في كلكتا ضمن اطار مشروع اقامته الحكومة الفيدرالية قبل عامين. وقال العلماء في ندوة عقدت في نيودلهي ان اللقاح حقق نجاحا كبيرا في منح حماية كاملة للحيوانات ضد الكوليرا عند تجربته في الدراسات وثبت انه امن تماما من الناحية السمية.

كما قام العلماء في مدينتي بنجالو ونيودلهي أيضاً بتطوير لقاح ضد الاسهال يعتمد على انواع جديدة من «روتافيروس» والفيروس مسؤول عن ٤٠٪ من حالات الاسهال في الدول النامية ويتسبب في حدوث مليون حالة وفاة بين الاطفال.

لغز :

الأرقام المجهولة

تملأ الفراغات بالأرقام المناسبة ليرتبط المجموع بالرقم المدون :

١

٣٧	=		-	
+	•	+	•	+
	=		x	
=	•	=	•	=
	=		x	

٢

٥٧	=		+	
-	•	-	•	-
	=		+	
=	•	=	•	=
	=		-	

٣

٤	=		+	
+	•	-	•	+
	=		-	
=	•	=	•	=
	=		+	

٤

١٢٠	=		-	
+	•	+	•	+
	=		-	
=	•	=	•	=
	=		+	

٥

٩٠	=		-	
+	•	+	•	+
	=		+	
=	•	=	•	=
	=		-	

حل لغز : الارقام الناقصة

١

١١٥	٢٧	١٦	١٥	٣٣	٢٤
١١٥	١٣	٣٤	٢٢	٢٦	٢٠
١١٥	٢١	٣٠	١٨	١٤	٣٢
١١٥	١٩	١٢	٣١	٢٥	٢٨
١١٥	٣٥	٢٣	٢٩	١٧	١١
	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥

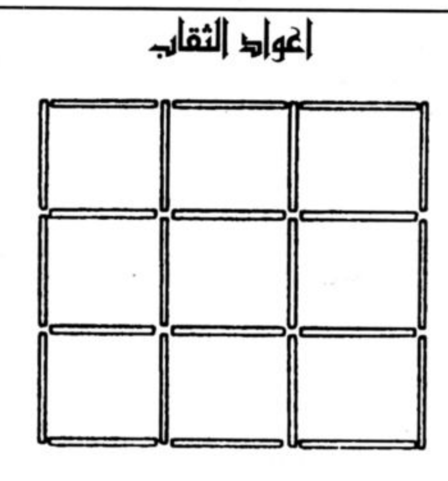
٢

٤٩	٣٨	٣٧	٥٥	٤٦	٢٢٥
٣٥	٥٦	٤٤	٤٨	٤٢	٢٢٥
٤٣	٥٢	٤٠	٣٦	٥٤	٢٢٥
٤١	٣٤	٥٣	٤٧	٥٠	٢٢٥
٥٧	٤٥	٥١	٣٩	٣٣	٢٢٥
٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥	

٣

٦٠	١٦	٥	٤	٢٢	١٣
٦٠	٢	٢٣	١١	١٥	٩
٦٠	١٠	١٩	٧	٣	٢١
٦٠	٨	١	٢٠	١٤	١٧
٦٠	٢٤	١٢	١٨	٦	٠
	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠

اعواد الثقاب



- احذف ٨ اعواد ثقاب من هذا النموذج لكي يبقى لديك ٤ مربعات.

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

اعداد: خلود عادل طربيه - سخنين

افقياً:

١) مطربة عربية.
٢) مدينة مختلطة - من المحرمات - شكر.
٣) من العملات - يلقي.
٤) عامل حفر - يلمس.
٥) من الاشهر.
٦) امسيات - زبون(معكوسة).
٧) ساعة شمسية.
٨) علم مؤنث - «ال... كريم».
٩) عكس «حرام».
١٠) انثى الحمار - قذائف بركانية.

عموديا:

١) ممثل سوري.
٢) تجمعات سكانية - للسؤال - حيوان بحري.
٣) جمع حنجرة.
٤) طائر اسطوري - من الحبوب - اشتاق.
٥) ضمير - « .... خيرتك فاختاري» - ضجر.
٦) مهد - ليل.
٧) هزة ارضية.
٨) يحرس - نهار وليل.
٩) قبيح - يوضع على الطعام.
١٠) ٦٠ دقيقة - بحر.

حل كلمات متقاطعة

افقياً:

١) ابو بكر الصديق.
٢) ديانا.
٣) ورد - تم - جم - غاب.
٤) لوي - محن - حلول.
٥) فت - كا - كابول.
٦) افلاس - مل.
٧) نص - آني - زأر.
٨) لات - دول - اي.
٩) ربا - الفارق.
١٠) ل.ل - الفرح.
١١) لويس باستير - زد
١٢) بلاط الشهداء.
١٣) مدح - يلحد.

عموديا:

١) ادولف هتلر - لبق.
٢) بيروت - ايلول.
٣) وادي - ايلات.
٤) بن - كفن - سطح.
٥) كاتم الصوت - باد.
٦) مح - الم.
٧) اديسون - س.ش.
٨) جمل - نول - تهن.
٩) محل - الفايد.
١٠) دف - لوم - الرأي.
١١) غوبلز - فر - أل.
١٢) الا - زرقاء.
١٣) دب - كوري - حديد.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الثلاثاء ٩٨/٥/٢٦

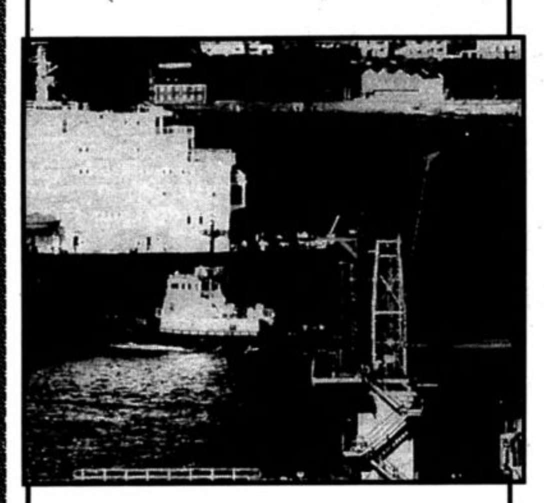
*** القناة الاولى:**

٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة: على جبهة علوم الحاسوب.
٠٨,٣٠ - ورشة شيوي للرسم.
٠٩,٠٠ - علم مثير.
٠٩,٢٠ - العجيب في الحيوانات البرية.
٠٩,٥٠ - في مملكة الحيوان.
١٠,٠٠ - فترة الصغار.
١١,٠٠ - لغة انجليزية.
١٢,٠٠ - لغة فرنسية.
١٢,٣٠ - المكتبة العلمية - السيارات.
١٣,٠٠ - الى اماكن بعيدة.
١٣,٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٠ - اكس مان.
١٦,٠٠ - بيكر غروب.
١٦,٣٠ - زاف.
١٦,٥٩ - مساء جديد - امنون ليفي.
١٧,٣٤ - اهتزاز.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - في ضيافة ميني بثير.
٢١,٥٥ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٢,٠٠ - بروكلين جنوب.
٢٢,٤٥ - بضمير المتكلم - رام عفرون.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

***القناة الثانية:**

٠٦,٠٠ - فئران صغيرة في العربة - الحلقة الاولى - (صور متحركة).
٠٦,٣٠ - ميغي - صور متحركة.
٠٦,٤٣ - برنامج الصباح.
٠٩,٠٠ - لقاءات.
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة(١١٤).
١١,٠٠ - كنس قديمة - فيلم وثائقي.
١٢,٠٠ - اهلاً وسهلاً.
١٢,٣٠ - قصص اسرار انيد بلايتون - «الجزيرة السرية» - الجزء الثاني.
١٣,٠٠ - هوية سرية - الحلقة(٢١) «واحد على واحد».
١٣,٣٠ - زومبيط للحاسوب.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة(١٦٢).
١٤,٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(١١٧٣).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - هذا هو - ترفيهي.
١٨,٠٠ - سيبيل - الحلقة(٣٩).
١٨,٣٠ - عائلة ونصف - الحلقة(١٧).
١٩,٠٠ - مجد لوس انجلوس - الحلقة(١٨).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «فوكوس» - رافي غينات وصور نادرة.
٢١,٠٥ - سقطات يغآل شيلون.
٢١,٥٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٣٠ - فراشة الليل. طال برمان.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - فراشة الليل - تتمة.
٠٠,٣٥ - مهمة مستحيلة(اعادة) - الحقة(٣٦).
٠١,٣٠ - محققون على الموج - الحلقة التاسعة. «مجوهرات ساخنة».
٠٢,٢٥ - عن رفوف المكتبة.

هذا المساء
بقعة نفط متكاملة



في شباط ١٩٩٦ اصطدمت ناقلة نفط بصخرة، فتدفق من جوفها (٧٠) الف طن من النفط الخام انصبّت في خليج التماسيح.
طاقم ال بي.بي.سي فحص ابعاد الكارثة.
(القناة الثامنة، الساعة ٢١,٣٠)



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٥/٢٦، بين صاف وغائم جزئياً ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨ ● تل ابيب وضواحيها - ٢٧ ● حيفا وضواحيها - ٢٦ ● ايلات - ٣٦ ● جبال الجليل - ٢٦ ● المروج الشمالية - ٢٩ ● جبال المركز والجنوب - ٢٧ ● السهل الداخلي - ٢٩ ● السهل الساحلي - ٢٦ ● النقب الشمالي - ٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة، ويكون البحر بين هادئ ومائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٤٠)سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة، وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٥/٢٥

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٤٢٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٦٨٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٤١٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٧٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٨٣٥ ش.ج
● دينار اردني	٥,١١٧٠ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٤٥٩ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٥ - ٣,٦٦ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تفوز بما طمحت له سابقاً.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الفرج ات قريباً، وأجواء سعيدة ستخيم عليك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
مشروعك ينضج على نار هادئة فكن مطمئناً.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الحظ يبتسم لك في هذه الفترة، وتنتقل الى نجاح آخر.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تتلقى تقديراً وثناءً من رؤسائك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
الحب يلاحقك فلا جدوى من الهرب.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
أحلامك كثيرة ومتشعبة ولكن ابتعد عن المجهول.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
عالج أمورك بأعصاب هادئة ولا تدع العمل يخطفك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
كن واقعياً ولا تسرح بعيداً في أحلامك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تطور جديد في تفكيرك يجعلك تعترف بالحقيقة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
أجواء مناسبة لتعزيز علاقاتك الاجتماعية.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
عليك أن تنسى المراحل الصعبة التى مررت بها.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٦) ايار

١٩٦١ - اسرائيل تعلن تخليها عن مشروع تحويل مياه الاردن، وتستبدله بمشروع يقضي بضخ المياه مباشرة من الشاطئ الغربي لبحيرة طبريا الواقع تحت سيطرتها.
١٩٧٢ - الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يوقعان في موسكو اتفاقات «سالت» التي تقضي بتجميد انتاج الاسلحة الهجومية خمس سنوات.
١٩٨١ - تأسيس مجلس التعاون الخليجي في ابو ظبي.
١٩٨٣ - الجيش التركي يدخل الاراضي العراقية بالاتفاق مع بغداد للقيام بعملية ضد المتمردين الاكراد.
١٩٩٥ - ازمة الرهائن في البوسنة: صرب البوسنة يحتجزون حوالي ٤٠٠ من جنود حفظ السلام ومراقبي الامم المتحدة. اخر الرهائن يفرج عنهم في ٦/١٨.
١٩٩٧ - السعودية تعترف بنظام حركة «طالبان» الاسلامية المتشددة في افغانستان لتصبح ثاني دولة تعترف بهذا النظام بعد باكستان، تلتها الامارات بعد ثلاثة ايام.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٦ أيار ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

رئيس مجلس بيت جن المحلي في حديث لـ «الاتحاد» من خيمة الاعتصام

الاعتصام مستمر حتى الاستجابة لكل مطالبنا

* تقاطر وفود التضامن العربية واليهودية الى الخيمة في القدس *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - أكد رئيس مجلس بيت جن المحلي، المحامي يوسف قبلان، في حديث لـ «الاتحاد»، أن خيمة الاعتصام، التي نصبها أمام مبنى وزير الداخلية في القدس، ستظل قائمة الى أن تحول الوزارات كل المستحقات للمجلس المحلي ويتقاضى عمال المجلس رواتبهم عن ثلاثة أشهر، ويُغطى العجز المالي بقيمة أربعة ملايين شيكل. وقال: نفسنا طويل جدا واصرارنا لا ولن ينكسر مهما ماطلت الوزارات وعرقلت تحويل الميزانيات.

وواصل، أمس الاثنين، رئيس المجلس المحلي مع عدد من أعضاء المجلس والقائم باعماله ومدري الأقسام في المجلس، الاعتصام في الخيمة، التي نصبوها، مساء أمس الأول الأحد، احتجاجاً على سياسة التمييز والخنق المالي، التي تنتهجها السلطات ضد مجلس بيت جن المحلي.

وقال قبلان، أن العائق أمام تحويل الميزانيات هو مدير عام وزارة الداخلية، يعقوب افراتي، الذي يرفض تحويل الميزانيات المستحقة لتغطية العجز، ويصر على تحويل الميزانيات المخصصة للتطوير ومشاريع صودق على تمويلها، لتغطية العجز، الأمر الذي يرفضه رئيس المجلس المحلي. ورفض افراتي، أيضاً، طلب رئيس المجلس المحلي تحويل القروض قصيرة الأمد، الى قروض طويلة الأمد للتخفيف من الأزمة المالية للمجلس المحلي.

* هل سيعاود الرؤساء العرب الاعتصام في القدس من اجل مستحقاتهم من الوزارات ؟ (صورة من الارشيف) *

* وفود التضامن *

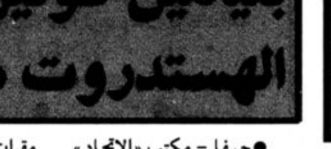
وأعرب المحامي يوسف قبلان، عن اعتزازه بالوفود العديدة، التي تقاطرت، أمس الاثنين، الى خيمة الاعتصام للتضامن مع المعتصمين، وقال: ان ذلك يمدنا بالقوة والتشجيع ويثبت مدى عدالة مطالبنا.

وزار الخيمة متضامنا، رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي. والنائب الجبهوي، أحمد سعد، ورئيس مجلس مجد الكروم المحلي، محمد كنعان. ورئيس مجلس فسوطة المحلي، جريس خوري، ورئيس مجلس جولس المحلي عادل عامر رئيس مركز الحكم المحلي، رئيس بلدية كرمئيل ، عادي الدار ورئيس مجلس «تيفن» الصناعي، نور الدين شنان، ورؤساء السلطات المحلية، كريات ملاخي وروش هعاين وكريات أونو. بالاضافة الى وفود من الجامعة العبرية في القدس ولجنة الغاء ضريبة الأملاك ووزارتي الاستيعاب والاسكان ومن باقة الغربية.

وشارك في الاعتصام وفي استقبال وفود التضامن، أمس الاثنين، سكرتير عام الحزب الشيوعي الكاتب محمد نفاع.

وزار الخيمة، مساء أمس الأول الأحد، وزير الداخلية، الياهو سويسا، وقال أنه من أجل حل المشكلة، لكن الأمر لا يتعلق به وحده !!

بنيامين غونين يدعو إلى تسريع نقل مقرات الهستدروت من القدس إلى تل أبيب



● حيفا - مكتب «الإتحاد» - دعا النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، رئيس قائمة الجبهة في الهستدروت، بيت منتخبي الهستدروت، إلى تسريع إعادة مقرات الهستدروت من القدس إلى تل أبيب وقال: «كل يوم يمر ومقر بيت منتخبي الهستدروت في القدس، يعمق الإغتراب والقطيعة بين قيادة الهستدروت وجمهور العاملين. ويزيد من المصاريف المالية الكثيرة ويؤكد الخطأ الشنيع، الذي ارتكبته قيادة الهستدروت عندما قررت الانتقال إلى القدس».

وشجب غونين بشدة عدم عقد جلسة قيادة بيت منتخبي الهستدروت في القدس، بحجة «أحداث يوم القدس»، وقال: «على جدول الأعمال قضايا ملتهبة وملحة، كالاتفاقات القطرية واضرابات عمال وموظفي عدد من السلطات المحلية وتهديد آخرين بالاضراب».

تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٠,٣٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر بنك اسرائيل، امس الاثنين، تخفيض الفائدة البنكية بـ (٠,٣٪)، وبذلك تكون الفائدة الاساسية (١١,٦٠٪)، وقد انخفضت الفائدة منذ مطلع العام بنسبة (١,٨٪).

وعلل بنك اسرائيل قراره بادعاء ان السياسة التي يتبعها البنك في ما يتعلق بالفائدة البنكية اتت بثمارها ولجمت التضخم المالي.

ويذكر ان كافة المعطيات تؤكد عكس ما يدعيه بنك اسرائيل، اذ ان لجم التضخم المالي نابع من الركود الاقتصادي، الذي تشهده البلاد.

فشل المفاوضات حول الانتقال الى نظام التقاعد التراكمي

* الحكم المحلي لن يوقع على الاقتراح طالما رفضت الحكومة تعويض السلطات المحلية عن الانتقال *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فشل اللقاء الذي عقد، أمس الاثنين، بين وزير المالية، يعقوب نئمان، ورئيس الهستدروت، عمير بيرتس، في التوصل الى اتفاق حول انتقال موظفي السلطات المحلية في البلاد. الى شروط التقاعد التراكمي.

وترفض وزارة المالية تعويض السلطات المحلية عن تكاليف انتقال مئة ألف من موظفيها الى التقاعد التراكمي.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي عادي الدار، أن تكاليف الانتقال، خلال السنوات الخمس عشرة القادمة، ستزيد، وفق تقديرات الحكم المحلي، عن (٣,٥) مليار شيكل. واذا كانت الحكومة معنية بانتقال موظفي القطاع العام، الذي يشمل السلطات المحلية، الى التقاعد التراكمي، عليها تعويض السلطات المحلية عن ذلك، بهدف منع المس بمستوى الخدمات التي تقدمها تلك السلطات للمواطنين.

وأشار الدار، الى أن خروج الاقتراح الى حيز التنفيذ، بحاجة الى توقيع مركز الحكم المحلي باسم السلطات المحلية. والمركز، قال، لن يوقع طالما رفضت الحكومة تعويض السلطات المحلية.

الاربعاء
٢٧ ايار ١٩٩٨
٢ صفر ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
27.5.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
عدد vol 12/55

يا عمال العالم اتحدوا!
٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

على طاولة الادارة الأمريكية

اقتراح اسرائيلي بالانسحاب من (١١٪) ثم (٢٪) ثم (٢٪)!

* مكتب رئيس الحكومة ينفي. وواشنطن تشكك في امكانية موافقة فلسطين *
* المسؤولون الصينيون لنتنياهو: الارض مقابل السلام اساس كل مفاوضات *

(ص٢)

المستوطنون يشعلون القدس بحماية الشرطة!

أفراد شرطة وأمن الإحتلال يعتدون بالضرب الوحشي على المعتصمين الفلسطينيين، وبينهم نواب المجلس التشريعي ■ الناطقة بلسان «عطيرت كوهنيم»: الحكومة جبانة ونحن جئنا لفرض الأمر الواقع ■ بلدية القدس الغربية تضطر لإصدار أوامر هدم وسط التحذير من انفجار ■

(ص٣)

* فيصل الحسيني في أثناء مواجهات أمس *

پورات يبرئ نتنياهو من مسؤولية هتاف: «الموت للعرب»!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كما كان متوقعاً، ادعى رئيس سلطة البث، أوري پورات، من خلال تقرير قدمه لإدارة السلطة ان التقرير الاخباري حول احتفال فريق «بيتار يروشلايم» في ساحة «صفرا» في القدس والذي اسمعت فيه صيحات «الموت للعرب» خلال إلقاء كلمة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو تم اعداده بشكل منهجي مقصود ولم يطابق الواقع الذي كان في الساحة.

وقال پورات انه من خلال هذا التقرير تم تضليل المشاهدين بشكل أساء لسلطة البث و«سمعتها الجيدة».

وأضاف پورات ان المسؤولية تقع على عاتق مجموعة قليلة من الصحفيين البارزين، وقال انه قرر تسجيل ملاحظة في ملف كل من مدير التلفزيون يائير شطيرن، ومدير قسم الأخبار رفيق حلبي، كذلك قرر نقل محرر نشرة الأخبار تلك نتان غوطمان من منصبه بسبب سوء تقدير. وتم نقل مساعد محرر النشرة والذي أعد التقرير اليشع شبيغلمان من منصبه.

ويذكر ان وسائل الاعلام سربت تقرير پورات قبل نشره رسمياً الليلة الماضية، وقد نقل على لسان المسؤولين في التلفزيون والذين قد يتضررون من التقرير، عزمهم التوجه إلى القضاء، مع تأكيدهم على ان التقرير يعكس الواقع وحقيقة ما جرى في الاحتفال إياه.

ومن الجدير ذكره أيضاً ان پورات هذا من أقرب المقربين لنتنياهو ولدى تسلمه منصبه توقع المراقبون انه سيقدم على إجراء تغييرات إسمية في التلفزيون وخاصة في قسم الأخبار ومديره رفيق حلبي ومقدمة الأخبار چيئولا هار ايڤن.

على طاولة الادارة الأمريكية

اقتراح اسرائيلي بالانسحاب من (١١٪) ثم (٢٪) ثم (٢٪)!

* مكتب رئيس الحكومة ينفي، وواشنطن تشكك في إمكانية موافقة فلسطين * المسؤولون الصينيون لنتنياهو: الأرض مقابل السلام أساس كل مفاوضات *



* نتنياهو خلال استقباله في الصين *

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - كُشف، أمس الثلاثاء، عن اقتراح اسرائيلي قدمه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في ختام مباحثاته الأخيرة مع وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، ينص على الانسحاب من (١٥٪) من مساحة الضفة الغربية على ثلاث مراحل.

في المرحلة الأولى يتم الانسحاب ضمن «نبضة ثانية سريعة» من (١١٪)، يتبعها انسحاب من مساحات متفرقة في الضفة بنسبة (٢٪)، ثم نبضة ثالثة بنسبة (٢٪).

وفيما أكدت مصادر أمريكية وجود هذا الاقتراح على طاولة الادارة الأمريكية، نفى مكتب رئيس الحكومة صحة هذا النبأ. وأضافت المصادر الأمريكية أن واشنطن تشكك في إمكانية موافقة السلطة الفلسطينية على هذه الأرقام المقترحة.

هذا وكانت قضية الشرق الأوسط قد احتلت حيزاً من المحادثات التي أجراها رئيس الحكومة، نتنياهو، أمس الثلاثاء، مع المسؤولين الصينيين، خلال زيارته التي بدأها إلى الصين منذ مساء الإثنين. ودعا الرئيس الصيني، جيانغ زيمين، نتنياهو إلى «اتخاذ موقف فاعل وملموس من أجل إخراج عملية السلام من الطريق المسدود». ودعا رئيس الوزراء الصيني، زهو رونغجي، نتنياهو إلى تطبيق القرار (٤٢٥)، القاضي بالانسحاب من جنوب لبنان، بدون شروط، قائلاً ان الصين ترغب في أن ترى هذا القرار يطبق بدون شروط في أسرع وقت ممكن».

وأكد الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية، زهو بانغزاو، أن الصين تعتبر أن «مبدأ الأرض مقابل السلام يجب أن يكون أساساً لأية مفاوضات سلام في الشرق الأوسط». وأضاف في مؤتمر صحفي أن «على جميع الأطراف ان تطبق القرارات والمعايير التي تم التوصل إليها»، مشيراً إلى أن الصين «لا تقوم بدور وسيط في عملية السلام، وإنما تحرص فقط على أن تعمل مع الأسرة الدولية من أجل ايجاد حل سلمي».

وأعلن المستشار الدبلوماسي لنتنياهو، عوزي أراد، المتواجد معه في الصين، أن «رئيس الوزراء الصيني أكد لنتنياهو ان الصين لا تبيع ولن تبيع في المستقبل أسلحة نووية أو تكنولوجيا نووية إلى ايران أو إلى أي دولة يمكن ان تنقلها إليها».



لقاء اليوم

مع: د. حنان عشراوي، وزيرة التعليم العالي الفلسطينية.

حول: إعتداء قوات الإحتلال على المعتصمين الفلسطينيين.

لا بدّ من هبّة لوقف التصعيد الخطير!

■ بعد أقل من يوم على قيام العناصر الاستيطانية المتطرفة من «عطيرت كوهنيم» باحتلال مبنى فلسطيني في القدس الشرقية المحتلة، نفّذت عناصر الأمن والشرطة، أمس، اعتداءً وحشياً على المعتصمين الفلسطينيين، الذين احتجوا على الخطوات الخطيرة. وكان بينهم عدد من المسؤولين الفلسطينيين، وتحدثت «الإتحاد» مع الوزيرة د. حنان عشراوي.

■ **«الإتحاد»: كنت اليوم في مركز الأحداث العاصف في القدس.**

- د. عشراوي: نعم، لقد كان اعتصام في برج اللقلق قرب المكان، الذي وضع المستوطنون فيه عدداً من المباني. وقد تواجد أيضاً متضامنون إسرائيليون، إلى جانبنا.

■ **«الإتحاد»: كيف ترين سلوك الشرطة؟**

- د. عشراوي: لقد تصرفوا بعنف شديد. وضربونا بدون تردّد. ظهر مجدداً القمع والقسوة والتعامل الوحشي. فقد حاولوا منعنا من الدخول إلى المكان الذي احتله المستوطنون؛ ولكننا دخلنا رغماً عنهم وأنزلنا الأعلام. ولكن الشرطة طردتنا نحن وأبقت المستوطنين، الذين يسيطرون على المكان خلافاً لأي منطق أو قانون أو شرعية.

■ **«الإتحاد»: هل تواجد أي مسؤول إسرائيلي حكومي أو بلدي من القدس الغربية؟**

- د. عشراوي: الوضع محتقن، والناس لم يعودوا يطيقون ما يجري هنا. فالأراضي تُسلب والبيوت تُهدم وتهويد القدس مستمر بشكل متسارع ومنهجي. ولا بدّ من هبّة لوقف هذه الخطوات، لأن ما يجري هو تصعيد خطير.

■ **«الإتحاد»: هل تعتقدين بأن المستوطنين يتصرفون وحيدين؟**

- د. عشراوي: بالطبع كلا. فهذه ليست قضية مستوطنين فقط، بل إن هناك تعاون من قبل الحكومة الإسرائيلية. وقد رأينا بوضوح كيف يحظون بحماية تامة، فيما نحظى نحن بقمع تام! والخطير أن العقلية العسكرية والقمع والترهيب تتعمق. وهناك تشديد في الخطوات لمحاولات الضم.

■ **«الإتحاد»: نتنياهو أعلن، من مكان تواجده في الصين، أن القانون هو المرجعية للتعامل مع القضية.**

- د. عشراوي: لا يوجد قانون أساساً. وأي قانون يقومون بسنّه هدفه خدمة مصالحهم، وهو يتعارض مع مبادئ القانون الدولي والشرعية. ورأينا اليوم مجدداً أن هذه حكومة مواجهات واستفزازات وعنصرية.

■ **«الإتحاد»: وماذا تتوقعين، من حيث التطورات؟**

- د. عشراوي: هناك انهيار. وقد أكّدنا ونؤكد مجدداً أنه إذا أرادت الحكومة الإسرائيلية استخدام الاتفاقات لهضم حقوقنا فلتذهب إلى الجحيم. لأنها بذلك تمنع تحقيق أي سلام بين الشعبين، والقدس هي حجر الأساس. وهذا الانهيار سيكون له ثمن دموي باهظ ليس من مصلحة أحد.

(هشام نفاع)

مدرسة الجواريش أضربت، أمس، احتجاجاً على طعن معلّم!

* شاب (١٨ عاما) اشتكى له اخوه الصغير من تصرف احد المعلمين «فحضر الى المدرسة وطعنه، ولولا تدخل الحارس لحدثت جريمة» - يقول المدير لـ «الاتحاد» * الشرطة تعتقل المعتدي، وعائلته تعتذر للمعلم والمدرسة * أخصائي نفسي يشرح للأهالي والطلاب عن ظاهرة العنف *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتجاجاً على اعتداء على معلم وطعنه بالسكين، اعلنت مدرسة الجواريش الابتدائية، أمس الثلاثاء، الاضراب عن التعليم، وخصصت ثلاث ساعات للشرح عن ظاهرة الاعتداءات للاهالي والطلاب والمعلمين، بحضور اخصائي نفسي.

وكان شاب في الثامنة عشرة من عمره، قد دخل الى المدرسة أمس الاول الاثنين برافقة شقيقه (٨ سنوات)، بعد ان اشتكى الاخير له بأن معلم الرياضة اعتدى عليه، وكما قال مدير المدرسة، الاستاذ وجيه بدير في حديثه لـ «الاتحاد» «فوجئ المعلم باقتراب الشاب منه والصراخ عليه، ثم استل سكيناً وطعنه في يده ولولا تدخل الحارس لكانت وقعت جريمة».

وكانت بالقرب من المعلم، مربية وهي حامل، عندما شاهدت ما جرى ارتعبت وحاولت الهروب فوقعت ونقلت الى المستشفى للعلاج.

وبعد ساعة من وقوع الحادث، عاد الطلاب الى بيوتهم. وفي يوم أمس، قررت المدرسة ونقابة المعلمين هناك الاضراب، ابتداء من الساعة العاشرة، وبعدها خصصت ثلاث ساعات للشرح عن الحادثة بشكل خاص وظاهرة العنف والاعتداءات بشكل عام، بحضور العديد من الأهالي والطلاب الذين استمعوا الى شرح من اخصائي نفسي.

وقال مدير المدرسة الاستاذ بدير: «ان الاهل ابدوا تجاوبا مع المدرسة، وعائلة الشاب المعتدي عبرت عن استنكارها لما فعله ابنها، وحضرت الام صباح اليوم (أمس) الى المدرسة واعتذرت واتصل الوالد وطلب اللقاء مع المعلم للاعتذار له».

هذا وقد اعتقلت الشرطة الشاب المعتدي، فيما تلقى المعلم العلاج وتبين ان اصابته خفيفة، ثم عاد الى بيته في كفرقاسم.

هذا وقد توجه عدد من الاهالي الى «الاتحاد»، معبّرين عن استيائهم من تصرفات بعض المعلمين تجاه الطلاب.

مقتل عنصر لحدي في جنوب لبنان

■ صور (لبنان) - وكالات الأنباء - أعلنت أجهزة الأمن في جنوب لبنان أن عنصراً من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» قُتل، أمس الثلاثاء، في هجوم على موقع لهذه الميليشيات في منطقة «الحزام الأمني»، في جنوب لبنان المحتل. ويُذكر أن هذا ثالث عنصر من هذه الميليشيا يُقتل خلال أربعة أيام.

وأوضحت الأجهزة الأمنية أن عنصر الميليشيات قُتل في موقع حداثا عند تخوم القطاع الغربي من المنطقة المحتلة، الذي تعرّض لسقوط نحو (١٥) قذيفة مدفعية أطلقها مقاتلو «حزب الله».

ومن جهة أخرى، ذكرت مصادر في المستشفيات أن امرأة في الأربعين، تدعى مريم منصور، أصيبت في المعدة والذراع بشظايا قذيفة في قصف إسرائيلي عنيف على ضواحي القرى الواقعة خارج المنطقة المحتلة قبالة القطاع الذي وقع فيه الهجوم.

وأوضحت الشرطة أن المدفعية الإسرائيلية قصفت ضواحي ست قرى قبالة القطاع الذي نُفذت فيه العملية وأطلقت نحو خمسين قذيفة مدفعية في ساعة واحدة.

وأضافت الأجهزة الأمنيّة أن هذا الرد الإسرائيلي أدى إلى تبادل للقصف المدفعي.

المستوطنون يشعلون القدس بحماية الشرطة!

أفراد شرطة وأمن الإحتلال يعتدون بالضرب الوحشي على المعتصمين الفلسطينيين، وبينهم نواب المجلس التشريعي ■ الناطقة بلسان «عطيرت كوهنيم»: الحكومة جبانة ونحن جئنا لفرض الأمر الواقع ■ بلدية القدس الغربية تضطر لإصدار أوامر هدم وسط التحذير من انفجار ■ تحميل الحكومة ورئيسها المسؤولية كاملة عما جرى وقد يجري ■

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – هدم العشرات من أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني أمس الثلاثاء، أحد بيوت الصفيح التي أقامها متطرفو حركة «عطيرت كوهنيم» اليمينية قرب باب الساهرة، في القدس العربية، في محاولة للإستيطان. واشتبك أعضاء المجلس التشريعي مع قوات «حرس الحدود» والشرطة الإسرائيلية، التي وفرت الحماية للمستوطنين وحاولت إخراج الفلسطينيين الذين اعتصموا في الموقع بالقوة من خلال الضرب الوحشي.

وقال مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، فيصل الحسيني، الذي تعرض لاعتداء من أفراد «حرس الحدود»: «لقد اعتدوا عليّ وآخرين من أعضاء المجلس التشريعي، وهذا بمثابة اعتداء على عملية السلام. والإعتداء بمثابة رسالة رسمية إسرائيلية تنضح بالحقد والعنف. والحكومة الإسرائيلية تتحمل عواقب ذلك». وحذّر الحسيني، من اندلاع انتفاضة فلسطينية قوية، رداً على الاستفزازات الإسرائيلية المتطرفة في القدس.

وتظاهر العشرات من أعضاء حركة «سلام الآن»، إلى جانب الفلسطينيين، احتجاجاً على استفزازات متطرفي «عطيرت كوهنيم» وتساهُل السلطات معهم وتوفير الحماية لهم.

■ العملية الاستفزازية ■

وقد باشر متطرفو «عطيرت كوهنيم» في إقامة تسعة بيوت من الصفيح قرب باب الساهرة، منذ مساء أمس الأول الإثنين. وصبّوا أرضيات عدد من البيوت بالباطون. ومرّ أحد موظفي الآثار الإسرائيليين صدفة في المكان، وطلب من المتطرفين وقف العمل، لأن الموقع أثري وإقامة البيوت مخالفة للقانون، إلا أن المتطرفين لم يأبهوا لطلبه، واستكملوا بناء عدد من البيوت وأدخلوا بعض العائلات إليها!!

واستصدرت دائرة الآثار الإسرائيلية، صباح أمس الثلاثاء، أمراً من المحكمة لوقف أعمال متطرفي «عطيرت كوهنيم»، وسلّمتها للمتطرفين لكنهم تجاهلوا الأمر رغم تأكيد موظفي دائرة الآثار أن إقامة البيوت ألحقت الأضرار بسور القدس التاريخي!

وبعد استصدار دائرة الآثار القرار من المحكمة، أصدرت بلدية القدس أمراً مماثلاً لوقف الأعمال. وبعد تفاوض بين متطرفي الحركة وممثلي بلدية القدس ودائرة الآثار، وتدخّل الشرطة، أوقف المتطرفون الأعمال.

وقال رئيس بلدية القدس الغربية إيهود أولمرت، إن أعمال «عطيرت كوهنيم» مخالفة للقانون ولم تحصل على أي موافقة من البلدية.

واتهمت المتحدثة باسم «عطيرت كوهنيم» كليلا هارنوي، الحكومة بالجبن مؤكدة أن المستوطنين لن يغادروا المكان! وقالت: «إذا لم تكن الحكومة قوية فنحن سنكون أقوياء وسنبقى في المكان»!! وأقرّت هارنوي، بأن الحركة لم تحصل على أي ترخيص بالبناء مشيرة إلى «أن الهدف فرض أمر واقع»!!

■ الاعتداء على القياديين الفلسطينيين ■

وانهال أفراد «حرس الحدود» والشرطة الإسرائيلية بالضرب مستخدمين الهراوات على أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني، خاصة: د. صائب عريقات وأحمد قريع وحنان عشراوي وفيصل الحسيني!! وبعد شيوع أخبار البناء في باب الساهرة، تقاطر العشرات من المسؤولين الفلسطينيين، أعضاء المجلس التشريعي، إلى الموقع وهدموا أحد البيوت. وأصرّوا على هدم جميع البيوت التي أقيمت، لكن المئات من أفراد الشرطة و«حرس الحدود» تدخلوا واعتدوا على القادة الفلسطينيين. وأصيب أحد حراس فيصل الحسيني بجروح خطيرة في رأسه جرّاء الاعتداء.

وهرع إلى المكان مئات من الفلسطينيين ووقعت مواجهات بينهم وبين أفراد «عطيرت كوهنيم» والشرطة الإسرائيلية.

وأوقف أعضاء الحركة المتطرفة الأعمال، بطلب من النائب اليميني حنان بورات («مفدال»)، الذي اضطر للتدخل..!

■ ردود الفعل ■

وأثارت استفزازات المستوطنين ردود فعل غاضبة حتى من بعض المسؤولين الإسرائيليين. فقد أصدر نائب رئيس الحكومة، موشيه كتساب، تعليماته إلى وزير «الأمن الداخلي»، أفيغدور كهلاني، لكي يعمل من أجل عدم تمكين أفراد «عطيرت كوهنيم» من خرق القانون، والعمل على تهدئة الأوضاع من خلال التفاوض مع ممثلي الأوقاف الإسلامية وأفراد «عطيرت كوهنيم»، على حد سواء!!

واتصل وزير «الأمن الداخلي» أفيغدور كهلاني، مع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد قريع، واعتذر له عما بدر من أفراد «حرس الحدود» والشرطة، واعتدائهم على القياديين الفلسطينيين. ووعده بتفكيك البؤرة الاستيطانية التي أقامها المتطرفون.

وطالب كهلاني، أحمد قريع، بالعمل على تهدئة الأوضاع وعدم تصعيد المواجهات مؤكداً له، وفق مصدر فلسطيني، أنه ستتخذ كافة الإجراءات لتفكيك الأبنية التي أقامها أفراد «عطيرت كوهنيم» ولإخلائهم من الموقع.

■ مؤسسة «القانون» الفلسطينية: الحكومة الإسرائيلية تتحمل المسؤولية ■

وأكدت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الإنسان والبيئة – («القانون»)، في بيان عام: «أن استيلاء المتطرفين اليهود على منزل فلسطيني ومحاولة البناء في باب الساهرة، يعتبر جزءاً من سياسة إسرائيلية رسمية، تستهدف تهويد القدس وطرد أهلها الشرعيين. وهذه الأعمال تدخل في باب الإرهاب الرسمي للحكومة الإسرائيلية التي تدعم أعمال المستوطنين في التعرض لحياة المدنيين الفلسطينيين والاستيلاء بالقوة على أملاكهم».

■ توقيع أوامر هدم ■

هذا، ووقّع إيهود أولمرت، مساء أمس الثلاثاء، أوامر رسمية لهدم البيوت التي أقامها المتطرفون ولإخلاء المستوطنين من المكان، خلال (٢٤) ساعة. وقال عدد من المتطرفين في المكان، أنهم لن ينصاعوا للأوامر!!

وعندما وصل أحد مسؤولي البلدية، مع قوة شرطة كبيرة ووضع أوامر الهدم على البيوت، سارع أحد المتطرفين إلى إزالتها، دون أن يتعرض له أحد من الشرطة!



* جنود الاحتلال يعتقلون شاباً فلسطينياً *

■ إستنكار أعضاء كنيست ■

وشجب النائب الجبهوي، أحمد سعد، استفزازات المستوطنين، وبعث برسالة إلى وزير «الأمن الداخلي»، يحتج فيها على أعمال المستوطنين، وأشار فيها إلى أن المستوطنين من «عطيرت كوهنيم»، برافقهم عدد موظفي «دائرة الإجراء والتنفيذ»، طردوا عائلة فلسطينية من منزلها في باب الساهرة بالقوة، وبعد ذلك بدأت أعمال البناء الإستفزازية.

وحمّل النائب ران كوهين («ميرتس»)، رئيس الحكومة المسؤولية عن نتائج استفزازات المستوطنين في القدس، مشيراً إلى أن «ثمن بقاء نتنياهو في الحكم سيكون أغلى مما نتصور».

وشجبت النائبة ياعيل ديان («العمل»)، التي تواجدت في المكان مع العشرات من أعضاء «سلام الآن»، استفزازات أعضاء «عطيرت كوهنيم».

موسى: لا توجد حالياً فرصة لاحياء عملية السلام في ضوء سياسة نتنياهو

● عمان – وكالات الانباء – اعتبر وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، انه لا توجد حالياً فرصة لاحياء عملية السلام في ضوء سياسة الحكومة الاسرائيلية، وذلك في تصريحات صحفية لدى وصوله، أمس الثلاثاء، الى عمان حاملاً رسالة من الرئيس المصري، حسني مبارك، الى ملك الاردن حسين.

ورداً على سؤال صحفي قال موسى: «هناك أمل دائم في احياء عملية السلام، لكن لا اعتقد بأن عملية السلام لها فرصة في ظل الظروف الحالية والسياسة الاسرائيلية».

وعن احتمالات عقد قمة عربية لبحث عملية السلام المتعثرة قال موسى: «افضل ان اترك الحديث عن موضوع القمة الآن، انما نحن كعرب جميعاً نعلم ان القمة موجودة في الاجواء العربية والكل يتحدث عنها كأحد سبل التنسيق والتشاور الاعلى بين الدول في ظل الجو المتوتر المليء بالتوقعات غير الحميدة». لكنه أضاف: «انما تظل هناك امور كثيرة تقتضي التشاور».

وقال موسى ان زيارته القصيرة للاردن ورسالة مبارك تندرجان في اطار مواصلة التنسيق والحوار بين البلدين.

وقد صعد الاردن ومصر، الدولتان العربيتان الوحيدتان اللتان ترتبطان بمعاهدتي سلام مع اسرائيل، لهجتيهما الانتقادية حيال رئيس حكومة اسرائيل، بنيامين نتنياهو، وحملاه مسؤولية تعثر مفاوضات السلام على المسار الفلسطيني.

وكان موسى أعلن في القاهرة ان مبارك اجرى «امس الاول اتصالات مع عدد من القادة العرب وسيتابعها مع الملك المغربي، الحسن الثاني، الذي وصل مساء أمس الثلاثاء الى القاهرة».

ويشار الى ان رئيس وزراء الاردن، عبد السلام المجالي، اكد انه «بات ضرورياً عقد قمة عربية لبحث عملية السلام وتعثرها وتصلب الجانب الاسرائيلي».

ورأى المجالي ان «قمة مصغرة تشمل الاردن ومصر وسورية ولبنان والفلسطينيين يمكن ان تفسح في المجال امام قمة موسعة تحقق التضامن العربي وتضع استراتيجية عربية موحدة في شأن السلام».

وفي جدة تباحث الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مع الملك السعودي فهد وولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز حول آفاق عقد قمة عربية.

عرفات:

كل الخيارات مفتوحة أمام الشعب الفلسطيني

● القاهرة – الوكالات – حذر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الثلاثاء، في القاهرة من اندلاع اعمال العنف في الاراضي الفلسطينية، مؤكداً ان كل الخيارات مفتوحة امام الشعب الفلسطيني المجاهد في مواجهة تأزم عملية السلام.

وقال عرفات في خطاب القاه خلال الندوة، التي نظمتها الجامعة العربية في القاهرة، بمناسبة مرور «خمسين عاماً على اغتصاب فلسطين» ان «كل الخيارات مفتوحة امام الشعب الفلسطيني المجاهد وليعلم هذا القاصي والداني».

وقال عرفات، الذي كرر عبارته ست مرات، ان «فلسطين ما زالت مهددة بأن تصبح مسرحاً للانفجارات المدمرة» «مؤكدا ان «شعبنا لم تضعف عزيمته وايمانه وواصل تصديه للمؤامرات البشعة منذ اول مؤتمر صهيوني عقد في بازل في سويسرا في ١٨٩٧ تحت شعار ارض بلا شعب لشعب بلا وطن».

وقال عرفات ان «الدولة الفلسطينية ستقوم وعاصمتها القدس، مؤكداً: «واللي مش عاجبو يشرب من البحر الاحمر والبحر الابيض»، وسط تصفيق حاد من افراد الجالية الفلسطينية في مصر الذين جاءوا من مدن مصرية عدة لحضور الندوة (اقرأ مقتطفات من الكلمة على ص ١١).

ولبى دعوة الجامعة لحضور الندوة السفراء المعتمدون في القاهرة من العرب والاجانب عدا السفير الامريكي الذي مثله القائم بأعمال السفارة، وسفير المانيا الذي اعتذر عن الحضور.

اعتقال (٩٢) عاملا من محافظة جنين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قال حسن ابو صلاح سكرتير العمل النقابي في الاتحاد العام لعمال فلسطين في محافظة جنين ان افراد «حرس الحدود» والشرطة شنوا في الشهر الماضي حملة مداهمات واسعة للورش والمصانع والمطاعم في وادي عارة وحيفا وتل أبيب والخضيرة والعفولة، وتمكنوا من اعتقال (٩٢) عاملا فلسطينيا من محافظة جنين بحجة عدم حيازتهم تصاريح عمل.

وأكد أنه تم الاعتداء بالضرب على العديد منهم وتم تحويلهم الى محاكم عسكرية وفرضت عليهم غرامات مالية باهظة.

وقال ان العمال الفلسطينيين يتعرضون في داخل اسرائيل لعمليات مضايقة واسعة من قبل افراد الشرطة، اضافة الى عمليات النصب والاحتيال من قبل بعض أرباب العمل.

سلطات الاحتلال تمنع مواطن من فقوعة من بناء بركس أغنام في أرضه

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي المواطن «علي انخيلي» من قرية فقوعة في محافظة جنين من الاستمرار في بناء بركس للاغنام في أرضه.

وأفاد علي ان قوة من الجيش وافراد من «التنظيم والبناء» اجبروه على التوقف عن البناء وقاموا بتسليمه انذاراً يمنع بموجبه البناء بحجة انه «بدون ترخيص». وقال علي ان بحوزته كل الاوراق القانونية والرسمية التي تؤكد ملكيته للأرض.

تأجيل البت في رفع الحصانة عن أرييه درعي للأسبوع القادم

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة الكنيست البرلمانية، أمس الثلاثاء، تأجيل النظر في قضية رفع الحصانة البرلمانية عن النائب أرييه درعي («شاس») للأسبوع القادم، وذلك بهدف محاكمته في قضية تقديم رشاوى لمقرّبين ومساعدات لمؤسسات برئاسة أقرباء أو أعضاء في «شاس»، عندما شغل منصب وزير الداخلية.

وحضر الجلسة المستشار القضائي للحكومة إلياكيم روبنشطاين، وطالب أعضاء اللجنة بالتصويت على رفع الحصانة وعدم تأجيل ذلك، مشيراً إلى أن ساعة قانون التقادم تعمل بدون انقطاع ولا يوجد أي مبرر لتأجيل البتّ في الموضوع.

ونفى درعي، الذي حضر الجلسة، التهمة الموجّهة إليه، وطالب بتأجيل بحث الموضوع لتمكينه من الإستعداد والتهيّؤ للرد على التهم التي رفضها جملة وتفصيلاً.

وقال درعي أنه رفض إسماع رأيه سابقاً، لأن الظروف لم تكن مواتية خاصة الإنشغال في حينه في قضية «بار أون».

وأكد درعي أنه ساعد السلطات المحلية جميعها وفقاً لاحتياجاتها وليس لانتماءاتها السياسية. وأشار إلى أن بعض السلطات المحلية، بإدارة متديّنين، كانت تعاني من تمييز ما، فعاملها استناداً إلى احتياجاتها!

يُذكر أنه تصرّمت خمس سنوات على قضية درعي، مُنع خلالها من إشغال أي منصب جماهيري.

سعد يطالب سويسا بإلغاء ترحيل طرابين الصانع

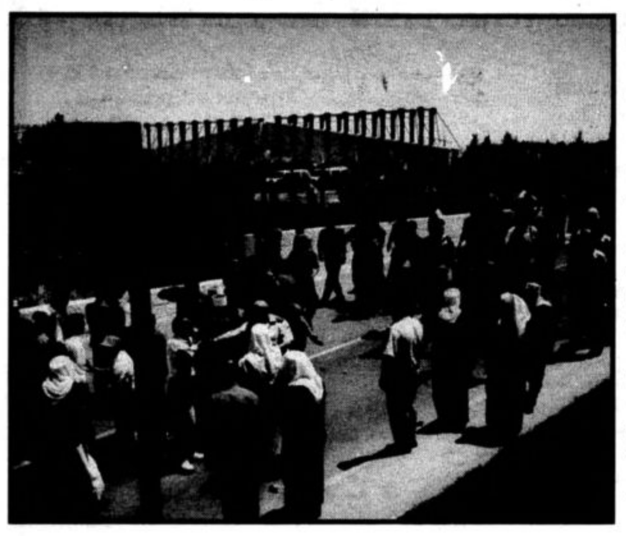
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجوب النائب الجبهوي احمد سعد، وزير الداخلية، إلياهو سويسا، حول قرار للحكومة صدر في آذار الماضي، لنقل عشيرة طرابين الصانع من مكانها الحالي الى بلدة رهط. وعبر سعد عن استغرابه للقرار، خاصة ان رهط تعاني من اوضاع اقتصادية صعبة وبطالة عالية وضائقة سكنية. وطالب سعد الوزير بإلغاء القرار.

واستجوب النائب سعد، وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، حول استفزازات المستوطنين للمواطنين الفلسطينيين واعتداءاتهم عليهم وآخرها، قيام عدد من المستوطنين بإحراق حقول القمح والشعير بمساحة (٩٣) دونما، لمواطنين من قرية ديرصفا، قضاء رام الله. وطالبه بمعاقبة المستوطنين وبتعويض الفلسطينيين عن الأضرار.

وفي استجواب عادي، طالب النائب سعد، وزير البناء والاسكان، بمنع تنفيذ البرنامج الاستيطاني الذي أعلن عنه المجلس الاقليمي «جولان»، لإسكان (٣٨٠) عائلة في أربع مستوطنات على أرض الجولان المحتل وبمساعدة حكومية. وقال سعد، ان تنفيذ البرنامج معناه وضع حجر عثرة آخر في طريق استئناف التفاوض السوري الاسرائيلي.

في ظل صمت المسؤولين وتجاهل المطالب

رئيس مجلس بيت جن المحلي وعدد من الاعضاء يواصلون الاعتصام في القدس



● عكا - مكتب «الاتحاد» - يواصل رئيس مجلس بيت جن المحلي المحامي يوسف قبلان، وعدد من أعضاء المجلس المحلي، الاعتصام لليوم الثالث على التوالي، في الخيمة التي نصبوها، أمام مكتب وزير الداخلية في القدس، احتجاجاً على عرقلة الوزارة ومؤسسات حكومية أخرى، تحويل الميزانيات المستحقة للمجلس المحلي في بيت جن، الأمر الذي عمق أزمته المالية وأدخله في عجز مالي تجاوز مبلغ الاربعة ملايين شيكل.

وقال المحامي قبلان لـ «الاتحاد»، الاعتصام «يجري في ظل صمت حكومي مخجل وتجاهل لمطالبنا العادلة لكننا نعرف كيف نحصل حقوقنا، ولن نعود الى بيت جن، الا مع وثيقة رسمية حول حقوقنا والاستجابة لمطالبنا».

هذا، وتقاطرت وفود التضامن الى خيمة الاعتصام أمس الثلاثاء، لشد أزر المعتصمين. ومن تلك الوفود، النائب الجبهوي صالح مرشد سليم. والنائبان، صالح طريف وميخا غولدمان «العمل»، ورئيس مجلس كابول المحلي، سعيد ابراهيم، بالاضافة الى عشرات الوفود الشعبية، من محامين ومهندسين وأطباء وموظفين، عرباً ويهود، من مختلف انحاء البلاد.

الاحتلال يهدم خيام عائلات فلسطينية في قرية فروش قضاء اريحا

● اريحا - «وفا» - افادت مصادر في الارتباط الفلسطيني، أمس الثلاثاء، ان وحدات من قوات الاحتلال قامت بهدم ست خيام وعدد من حظائر الماشية تعود لعائلات فلسطينية في قرية فروش بيت دجن في محافظة اريحا.

وقال يوسف لافي، المسؤول عن لجنة الارتباط للتنسيق مع الجيش الاسرائيلي، ان قوة كبيرة تقدر بحوالي (٢٥٠) جنديا اسرائيليا دخلت القرية، التي تقع في شمال غور الاردن وبدأت في هدم الخيم، التي تؤوي العائلات وكذلك زرائب ماشيتها.

وأضاف لافي «استخدم الجنود الجرافات لهدم الزرائب ودون افساح المجال امام السكان لإخراج الماشية منها». واوضح ان الجنود اعتدوا بالضرب على مسن يبلغ من العمر ٧٥ عاما يدعى يوسف كنعان، كما صادروا عددا من خزانات المياه ومولدا كهربائيا يعود للمزارعين في القرية.

وادعى جنود الاحتلال ان الخيم والزرائب اقيمت بدون اذن من السلطات الاسرائيلية!

وكانت قوات الاحتلال داهمت القرية مرارا في السابق وهدمت الخيم والحظائر التي يقيمها السكان الذين يعتاشون على الزراعة والرعي بحجة انهم «يعتدون على الاملاك العامة ويقيمون منشآت بشكل مخالف للقانون».

ويحيط بقرية فروش بيت دجن عدد من المستوطنات، التي تمتلك مساحات واسعة من المزارع.

ويقول الفلسطينيون ان السلطات الاسرائيلية ترفض منحهم اذونات للبناء، بهدف الحد من استقرارهم وتوسعهم في تلك المنطقة التي تسعى اسرائيل لضمها الكامل اليها في اطار اي تسوية نهائية مع الفلسطينيين.

احتجاجاً على تردي أوضاعهم المعيشية والنفسية:

الاسرى يواصلون تحضيراتهم لخوض اضراب مفتوح عن الطعام

● نابلس - «وفا» - أعلنت «مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان»، أمس الثلاثاء، ان جميع الاسرى في سجون ومعتقلات الاحتلال يجرون تحضيراتهم لخوض اضراب مفتوح عن الطعام، احتجاجاً على تردي اوضاعهم المعيشية والنفسية.

وذكر بيان صادر عن المؤسسة ان الاسرى ابلغوها عزمهم على خوض اضراب عام عن الطعام، من المقرر ان يشارك فيه كافة الاسرى في سجون الاحتلال، وانه يجري التحضير والاتصال بين الاسرى في مختلف السجون لترتيب هذا الامر.

واورد البيان جملة مطالب أكد الاسرى عليها. وهي: ● اغلاق ملف الاعتقال والتمديد الاداري ● اغلاق اقسام العزل والتي لا تصلح للعيش الآدمي، واخراج كافة الاسرى من زنازين العزل الانفرادي ● تحديد فترة زمنية محدودة لمدة السجن المؤبد - كما هو الحال مع السجناء الاسرائيليين - اذ ان هناك ٥٠٠ اسير فلسطيني يقضون احكاماً بالسجن المؤبد، وقد قضى بعضهم أكثر من ربع قرن في الاعتقال ● حل مشكلة الازدحام داخل الغرف، حيث ان هناك عدداً من الاسرى ينامون على الارض ● حل مشكلة زيارة الاهالي والسماح للاسرى بالاتصال بذويهم عبر جهاز الهاتف ● السماح للاسرى بإكمال دراستهم الجامعية، وعلى الاخص في «جامعة القدس المفتوحة».

وافاد البيان، نقلا عن الاسرى ان ادارات سجون «نفحة» و«الدامون» و«شطة» صعدت في الفترة الاخيرة من حملاتها القمعية والاستفزازية ضد الاسرى، وقامت بحملة تنقلات واسعة في صفوفهم.

وقد اعربت «التضامن»، عن قلقها ازاء الاوضاع المعيشية وكافة ظروف التحقيق والحجز في السجون الاسرائيلية، معلنة عن تضامنها مع جميع مطالب الاسرى الانسانية العادلة. واكدت على ضرورة الافراج عن جميع الاسرى، مطالبة اسرائيل بالتعامل مع ملف الاسرى، من منطلق انساني، وعدم ربطه بمصالح تفاوضية، والكف عن المماطلة في الافراج عنهم كما طالبت كافة المؤسسات والجهات الدولية والمحلية المعنية بحقوق الانسان والاسرى بالتضامن مع الاسرى من اجل تحقيق مطالبهم العادلة.

مسلسل الاستيطان والاحتلال..

استمرار التجريف في البقعة وإحراق حقول قرب نابلس والخليل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – و«وفا» – تصاعدت حدة النشاطات الاستيطانية في غير محافظة في الضفة الغربية.

ففي محافظة الخليل، واصلت جرافات المستوطنين وبحماية من قوات الاحتلال أعمال التجريف وشق الطرق في أراضي منطقة البقعة التابعة لعائلة جابر والبالغة مساحتها حوالي ألف دونم، وذلك بهدف توسيع حدود مستوطنة «خارصينا» المقامة في الطرف الشمالي الشرقي للمدينة.

وكان مستوطنون قد استولوا، أمس الأول، على جبل بأكمله يقع بالقرب من مستوطنة «خارصينا» وباشروا بتسييجها وتجريف الأرض، في حين قامت قوات الاحتلال بمنع المواطنين من الوصول إلى أراضيهم معلنة المنطقة منطقة عسكرية مغلقة واعتقلت اثنين من أفراد العائلة، حاولا التصدي للمستوطنين.

الى ذلك، أضرم ثلاثة من المستوطنين المتطرفين النار الليلة الماضية، في بيادر المزارعين في منطقة المفقرة جنوب شرق بلدة يطا مما أدى الى إتلاف المحاصيل الشتوية للمزارعين من القمح والشعير.

وكان المستوطنون قد خرجوا من مستوطنة «ماعون» أمام سمع وبصر قوات الاحتلال التي حاولت إعاقة وصول المواطنين لإخماد النيران التي أتت على المحاصيل بكاملها والتي تعود ملكيتها لعدة عائلات في البلدة.



* جرافات الاستيطان تواصل الاعتداء على الاراضي *

وفي نابلس، أحرقت قوات الاحتلال، صباح أمس، حقل قمح يقع في منطقة لقباني شرقي المدينة، حيث أتت النيران على جميع الحقل الذي تقدر مساحته بأربعين دونماً تعود ملكيتها للمواطن سعدي سالم عبد الرحيم ضراغمة. كما أحترقت آلة للحصاد تعود للمواطن فالح نمر يوسف صوافطة والتي يقودها السائق عبد صالح صوافطة، حيث التهمتها ألسنة النيران بالكامل.

وتدافع المواطنون نحو الحقل في محاولة لإخماد ألسنة النيران فيه خوفاً من امتدادها لمناطق أخرى في طوباس.

وقد ارتكبت قوات الجيش هذه الفعلة بدعوى قيامها بمناورات عسكرية بالذخيرة الحية في المنطقة حيث أطلقت قنابل حارقة بصورة متعمدة لإشعال الحقول الزراعية.

اضافة الى ذلك، أصدرت وزارة الزراعة نشرة بينت فيها الطرق الزراعية التي شقتها في لواء سلفيت رغم العراقيل والمعوقات التي يضعها الاحتلال.

وعددت الوزارة الطرق وهي: طريق الجبل الأزرق، كسفا في قرية رافات بطول أربعة كيلومترات، وتخدم سهل كسفا مما يسهل عملية نقل المحصول الزراعي الى قرية رافات مباشرة بدلاً من الالتفاف عبر «الخط الأخضر» ونقله بوسائط شحن اسرائيلية، وطريق الخندق في كفر الديك، ويبلغ طولها حوالي (٢٣٠٠)م، وتخدم عدداً كبيراً من المزارعين، بالاضافة الى طريق وادي يعقوب في قرية بديا بطول (٢٥٠٠)م تخدم مساحات واسعة من الاراضي الزراعية وتسهل وصول المزارعين الى أراضيهم.

وأعلنت الوزارة ان لواء سلفيت سيستفيد من برنامج (ايفاد) الصندوق الدولي للتنمية الزراعية المزمع تنفيذه مع نهاية العام الحالي والذي يتمثل باستصلاح وتجريف وتسوية الأرض وتحقيق الحصاد المائي، والشروع بزراعات متنوعة تبعاً للظروف المناخية للمنطقة، بالاضافة الى شق طرق زراعية، وخلق وحدات زراعية لمتابعة الارشاد في الزراعات الحديثة.

«عميدار» تهدد بإخلاء عائلة عربية من دارها في عكا رغم صعوبة وضعها!

*** الوالد مريض في القلب يعيل سبعة أنفار، وأصغر أولاده عمره نصف سنة، وقد حجزت مؤسسة التأمين الوطني على مخصصات الأولاد! ***

● عكا – مكتب «الإتحاد» – سلم موظفو شركة «عميدار»، أمس الثلاثاء، عائلة يوسف حسون (٤٠ عاما) من عكا، أمراً بإخلاء البيت الذي تقيم فيه العائلة، خلال (٢٤) ساعة، وإلا فإن شركة «عميدار»، ستضطر لإخلاء العائلة بالقوة!

وقال يوسف لـ «الإتحاد»، أنه كان وأفراد عائلته، زوجته وأولادهما، يسكنون في دار بالإيجار. وعلى مدى أربع سنوات، كان يتلقى مساعدة من وزارة الإسكان بسبب وضعه الصحي. وبعد السنوات الأربع قطعت الوزارة المساعدة، فتعذر على العائلة دفع أجرة الدار التي تسكن فيها، فأخرجها صاحبها منها. واضطر يوسف وأفراد العائلة لدخول دار فارغة في عكا تابعة لشركة «عميدار»، وذلك يوم الأحد الأخير مطلع هذا الأسبوع.

وطالب يوسف شركة «عميدار» بإمهاله فترة حتى يحصل على رد وزارة الإسكان، على طلبه لمساعدته.

يشار إلى أن يوسف مريض في القلب ولا يستطيع العمل. وهو أب لستة أولاد أصغرهم عمره نصف سنة.. وقد حجزت مؤسسة التأمين الوطني على مخصصات الأولاد لأنه مدين لها بمبلغ (٣٣٤٢٧) شيكلاً.

ورداً على سؤال، قال يوسف، أنه يعمل أحياناً في أشغال خفيفة عندما تتوفر له لكي يعيل العائلة.

وسيتوجه يوسف الى المحكمة اليوم الاربعاء، لاستصدار أمر يمنع شركة «عميدار» من إخلائه بالقوة إلى حين حل المشكلة. وقال أنه طلب من موظفي الشركة تأجيره الدار بسعر زهيد، لكنهم قالوا له أنهم ليسوا مخولين بالبت في الموضوع.

وتعذر علينا الحصول على رد «عميدار» أمس الثلاثاء.

اشترت نظارات بدون علم زوجها.. فاعتدى عليها!

*** وأخرى رفضت اعطاء زوجها ثمن وجبة مخدرات فلم تسلم من عنفه! ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الناصرة زوجين من كفركنا والناصرة، بعد اعتدائهما على زوجتيهما ليس الا، لأن احداهما اشترت نظارات بدون إذن زوجها والثانية رفضت ان تعطي زوجها المدمن على المخدرات النقود. كما أصاب أحدهما ابنه الذي لم يتعد خمسة أشهر، بكأس زجاجية.

وكانت زوجة من الناصرة، قد اشترت نظارات واستعملتها، فلما عاد زوجها إلى البيت، فوجئ بالأمر فغضب لأن زوجته لم تستشره فضربها وأصابها بعينها.

ومددت محكمة الصلح اعتقاله حتى يوم (٩٨/٥/٢٩) ومن المتوقع ان تقدم ضده لائحة إتهام اليوم!

وفي اليوم نفسه تقدمت زوجة من كفركنا بشكوى ضد زوجها المدمن على المخدرات مؤكدة أنه ضربها وضرب طفله ابن الخمسة أشهر بكأس زجاج وأصابه في رأسه مما أدى الى نقله الى المستشفى للعلاج، وذلك بعد ان رفضت الزوجة اعطاء النقود! ولم ينكر الزوج انه اعتدى على زوجته، ولكنه أنكر أن يكون قد رمى الكأس بقصد اصابة ابنه وقال: «قصدت ان أضربها بالكأس فأصيب الابن».

ومددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقاله لمدة خمسة أيام وستقدم ضده لائحة اتهام سريعاً.

حاولا إلزامه بتحرير الرهن.. ووصلا إلى السجن!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الناصرة، تاجري سيارات من الناصرة، ومواطناً ثالثاً بعد خلاف وقع بين تجار سيارات من الناصرة، ويافة الناصرة، ونتانيا، جرى خلاله إلزام أحد التجار بالغاء مستندات لرهن سيارة لمصلحته.

وكان تاجر سيارات من نتانيا، واثنان آخران، وصلوا الى بيت تاجر من يافة الناصرة، بعد خلاف على صفقات بيع سيارات وتبين أن أحدهم وبعد أن نصبه الآخران بمبالغ نقدية، رهن سيارات على إسمه، مما أثار غضب الآخرين فاقتادوه الى الناصرة، ووصلوا الى موقع بناء وهناك سمح لهم الحارس بالدخول وبعد تهديد التاجر ألزموه على التوقيع لتحرير الرهن. عندها توجه الى الشرطة وقدم شكوى فاعتقلت اثنين منهم والحارس الذي سمح لهم بالدخول.

إحتجاجاً على محاولة نقلهما من قسم التأهيل

معتقلان تسلقا مدخنة مصنع لعدة ساعات وهددا بالإنتحار

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد مفاوضات مضنية بواسطة الهاتف الخلوي، والصراخ القوي أحياناً، استغرقت زهاء سبع ساعات، نزل سجينان عن مدخنة مصنع في المنطقة الصناعية في العفولة، تسلقا عليها وهددا بالانتحار، إحتجاجاً على ظروف إعتقالهما.

والسجينان يمران في فترة تأهيل. أحدهما فرض عليه السجن الفعلي ست سنوات بعد إدانته بعملية سطو مسلح، والثاني حكم عليه خمس سنوات، بعد إدانته بالاتجار بالمخدرات.

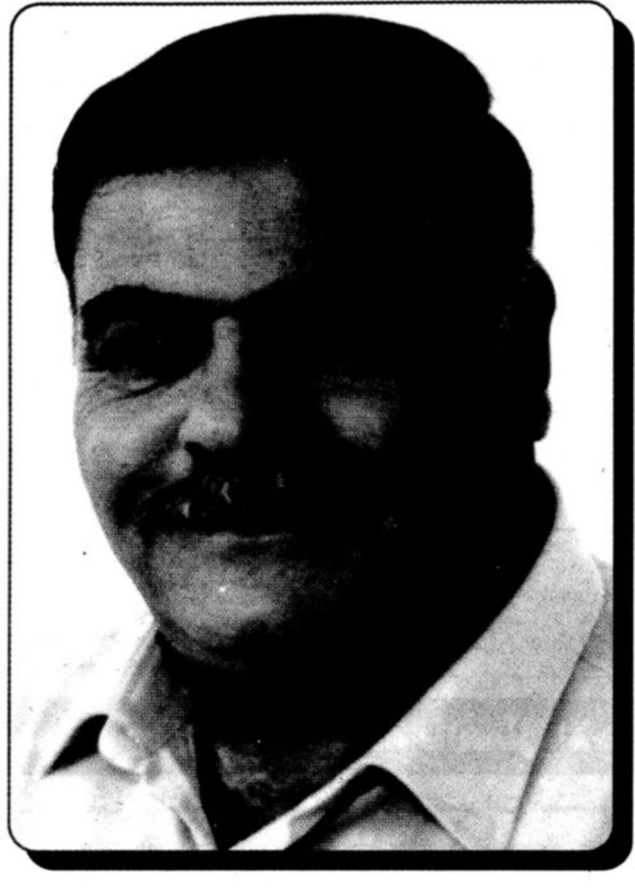
وفي محاولة لتأهيلهما كانا يخرجان يومياً للعمل، منذ سنة، من سجن شطة ويعودان الى السجن. وتنامى إلى مسامعهما مؤخراً أن سلطات السجن قد تنقلهما من قسم التأهيل إلى قسم آخر، وذلك للاشتباه بأنهما يتعاطيان المخدرات.

وقال السجينان بعد نزولهما وإعادة اعتقالهما، أنهما يريدان ظروف تأهيل أفضل. وطلب أحدهما استيعابه في برامج تأهيل تعليمية.

وتدخل وزير الأمن الداخلي افيغدور كهلاني، في التفاوض مع الأسيرين لكي ينزلا عن المدخنة.

صوتوا ع م و

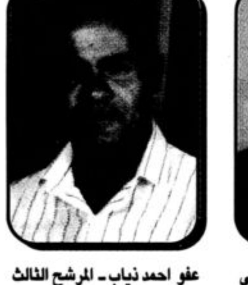
لمجلس عمال لواء الجليل المركزي في شفاعمرو



حسيب عبود ـ رئيس القائمة



ماجد ابو يونس ـ المرشح الثاني



عفو احمد ذياب ـ المرشح الثالث



ابراهيم حجازي ـ المرشح الرابع

- من أجل مجلس عمال مكافح
- من أجل المحافظة على حقوق العمال وتحسين شروط عملهم ورفع اجورهم
- انتماؤنا الطبقي ورصيدنا في العمل النقابي الكفاحي يؤهلنا لقيادة مجلس العمال
- لمنع اغلاق اماكن العمل والحفاظ على مصدر الرزق الاول والدفاع عن حقوق ومصالح الاجيرين والشغيلة دون السماح بالمساومة عليها
- تأمين تقاعد لكل أجير
- رعاية شؤون الشبيبة العاملة والمتعلمة وتأمين استيعابها في اماكن العمل المناسبة.
- المحافظة على حقوق المرأة في شتى المجالات
- العمل على تقليص ساعات العمل الاسبوعية

من أجل كل ذلك

ندعوكم للتصويت لقائمة العمال الحقيقية الموحدة

لمجلس عمال لواء الجليل المركزي – شفاعمرو التي تضم خيرة النقابيين في المنطقة.



ع م و

للمجلس

وعمير بيرتس

لرئاسة الهستدروت



تمديد اعتقال د. سليمان اغبارية (٨) أيام!

*** إضراب احتجاجي في بلدية أم الفحم * البلدية تعقد اليوم مؤتمرا صحفيا للتداول حول كيفية الرد ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في القدس، أوري بن دور، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال نائب رئيس بلدية ام الفحم، د.سليمان اغبارية، ثمانية أيام لاستكمال التحقيق، حول الإشتباه بعضويته في مجلس ادارة مؤسسة «بيت المال»، التي تقول السلطات إنها مؤسسة اقتصادية تابعة لحركة «حماس».

وكانت الشرطة اعتقلت د. اغبارية وأربعة آخرين أمس الأول.

وادعى ممثلو الشرطة و«الشاباك» في طلب تمديد الاعتقال، أن مكاتب مؤسسة «بيت المال» في القدس ورام الله وأم الفحم، تشكل قناة لنقل الأموال الى عائلات المعتقلين من «حماس» والى أعضاء «حماس» في الخارج.

وقدمت الى القاضي، أمس الثلاثاء، مواد سرية حول الموضوع!

وقال د. اغبارية: «كلّ مسلم يقوم بأي نشاط استنادا الى مبادئ الإسلام، يكون وفق المفهوم الاسرائيلي منتميا الى «حماس»، انها مشكلة اسرائيلية».

وأكد اغبارية، أنه لا ينتمي الى «حماس»، ويعمل وفق مبادئ الاسلام و«اذا كان ذلك ممنوعا، أيضاً، فلتقل لنا السلطات ذلك»!

إضراب في بلدية أم الفحم *

هذا وأعلنت بلدية أم الفحم الاضراب أمس الثلاثاء، ويستمر اليوم الاربعاء، احتجاجا على اعتقال د. اغبارية. وتعقد البلدية مؤتمرا صحفيا في الخامسة من عصر اليوم الاربعاء حول الموضوع، يسبقه اجتماع تشاوري يحضره عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية.

وأصدرت بلدية أم الفحم بيانا اعتبرت فيه اعتقال د. اغبارية، حلقة في سلسلة الاعتقالات السابقة، التي تعرض لها، وهدفها التحريض عليه وعلى البلدية، خاصة أنه بعد كل اعتقال كان يثبت براءته وبراءة مؤسسات الحركة الاسلامية، التي يمثلها من أي تهمة. ولما كان الأمر كذلك فقد استعملت السلطات خاصة وزارة «الأمن» قوانين الطوارئ الانتدابية لاغلاق عدة مؤسسات للحركة.



* سليمان اغبارية *

اسقاط اقتراح جبهويّ حول العنف في المدارس والمجتمع!

*** النائب سعد: الحكومة تغدق بالميزانيات على المستوطنات وتبخل على مكافحة ظاهرة العنف ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أسقطت الكنيست بأغلبية أصوات الإئتلاف مشروع الإقتراح، الذي قدمه النائب احمد سعد باسم كتلة «الجبهة والتجمع»، حول موضوع العنف في المدارس وبين الشباب، وذلك في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول، الاثنين.

وطالب النائب سعد الكنيست بأن تقر تلخيص كتلة «الجبهة والتجمع» حول الموضوع، الذي جاء فيه: «تقر الكنيست أن ظاهرة العنف المتفشية في أوساط الشبيبة وفي المدارس، تتغذى من الأجواء السياسية الاجتماعية السائدة في البلاد والمتميزة بالاستهتار بحقوق الإنسان والقيم الدمقراطية وبانعدام التسامح».

و«تقر الكنيست، أيضاً، أن مسؤولية تفشي العنف بين الشباب تقع على الحكومة، التي توظف المليارات في المستوطنات والعسكرة والتسلح، على حساب القضايا الإجتماعية، خاصة القضايا التعليمية والتربوية. وتدعو الكنيست الحكومة كي تغير سلم الأولويات وتكثف وتعمق التعليم على قيم الدمقراطية والتسامح ونشر التعليم الجماهيري من خلال وضع برامج ملائمة. وتدعو الكنيست الحكومة لكي تكون قدوة لجمهور الشباب، في التسامح والجنوح للسلام، فعلا وقولا، مع جيرانها».

إقامة عيادة طبية في تل أبيب خاصة بالعمال الأجانب

*** عشرات الاطباء يتطوعون للعمل فيها ثلاث مرات اسبوعيا ***

● تل أبيب - لمراسل خاص - أقامت رابطة الأطباء لحقوق الإنسان، مساء أمس الأول الإثنين، احتفالا افتتحت فيه عيادة طبية تخدم العمال الأجانب في اسرائيل. وحضر الاحتفال عشرات الأطباء والعشرات من نشيطي حقوق الانسان ومناصري وداعمي الرابطة، من العرب واليهود.

وقال رئيس الرابطة د. ايلان غال، ان العمال الأجانب يعانون من حرمان في أبسط الحقوق الأساسية ورابطة الأطباء قررت تقديم الخدمات الصحية لهم.

وأشار الى أن عشرات الأطباء من كافة الاختصاصات الطبية سيتطوعون للعمل في العيادة، التي ستعمل في المرحلة الأولى ثلاث مرات أسبوعيا. وتحتوي العيادة على أجهزة طبية وأدوية تبرعت بها عدة شركات ومستشفيات.

وباركت وزارة الصحة وبلدية تل أبيب إقامة العيادة، لكنهما لم تقدما المساعدة!

وتجدر الإشارة الى وجود ما لا يقل عن (٨٠) ألف عامل أجنبي في منطقة تل أبيب وحدها، يفتقرون الى الخدمات الصحية، هذا بالإضافة الى حوالي ثلاثة آلاف طفل أجنبي بدون أي خدمات أو تأمين صحي.

ومن العمال الأجانب آلاف العمال من الاردن ومصر والمغرب ولبنان وفلسطين، يعملون في منطقة تل أبيب، بدون خدمات طبية أو تأمين صحي.

وأشارت الرابطة الى ان عددا كبيرا من العمال الاجانب قضوا لأنهم لم يتمكنوا من التوجه الى المستشفيات للعلاج.

في الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري

ارتفاع ارباح البنك العربي بنسبة (١٣,٢٪) عن الفترة ذاتها من (٩٧)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت أرباح البنك العربي في الربع الأول من العام الجاري بنسبة (١٣,٢٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

ومن أهم الأسباب التي أدت الى ارتفاع الأرباح ودائع الجمهور بنسبة (٣١٪). ووصل مجموع الودائع الى (١,٥٩) مليار شيكل. وارتفاع الإعتمادات بنسبة (١,٩٪)، وبلغ حجمها (٨٩٤,٣) مليون شيكل.

وبلغ مجموع الربح من المعاملات التمويلية قبل التخصيص للديون المشكوك فيها (٢٦,٩) مليون شيكل، وذلك بمثابة ارتفاع بنسبة (٧,٢٪) عن الفترة ذاتها من العام الماضي. وانخفضت قيمة التخصيص للديون المشكوك فيها بنسبة (١,٩٪)، وبلغت (١,٢) مليون شيكل.

وعمل البنك العربي على إدخال الخدمات المصرفية التكنولوجية، خدمة الهاتف والحاسوب الشخصي والانترنيت. وله (٢٦) فرعا في الوسط العربي.

(ع.ع)

سليم يطالب السلطات العسكرية برفع يدها عن أراضي معاوية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه النائب صالح سليم (الجبهة والتجمع) الى وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، بشأن المشاكل التي تواجه سكان قرية معاوية، جراء احاطتها بمناطق عسكرية من ثلاث جهات، واستيلاء السلطات العسكرية على الاراضي المجاورة واراضي سكان من ام الفحم وعارة وعرعرة وتحويلها لمناطق عسكرية مغلقة ومنع اصحابها من دخولها.

وأكد سليم في رسالته ان هذه المناطق العسكرية تقع على مقربة من هذه القرى والبيوت، مما ادى الى وقوع قتلى وجرحى على مدار السنين جراء المناورات العسكرية في هذه المناطق، واكد ان استيلاء السلطات العسكرية مؤخرا على (١٠٠٠) دونم تابعة لسكان قرية معاوية وام الفحم، والاعلان عنها كمنطقة عسكرية مغلقة سيؤدي الى زيادة معاناة سكان هذه القرى وهي بمثابة سرقة لاراضيهم وحرمانهم من زرعها، وتعريض سكان هذه القرى للخطر.

وأضاف سليم ان استيلاء السلطات العسكرية على هذه الاراضي يمنع تطور هذه القرى، لأن هذه الاراضي هي المكان الوحيد لتوسع وتطور هذه القرى، وطالب سليم الوزير برفع ايدي السلطات العسكرية عن هذه الارض وارجاعها الى اصحابها، والغاء المناطق العسكرية القائمة بمحاذاة هذه القرى لوقف معاناة سكانها.

اسرائيل تحتج على تصريحات مسؤول اوروبي انتقد فيها مجمل تصرفات نتنياهو

*** ويؤكد: اسرائيل ما كانت ستلقى موافقة على مشاركتها في برنامج الابحاث والتنمية الاوروبي لو جرت المحادثات مع حكومة نتنياهو ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد مصدر رفيع المستوى في وزارة الخارجية، أمس الثلاثاء، الانتقادات غير المسبوقة، التي وجهها نائب رئيس المفوضية الاوروبية، مانويل ماران، لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، واعتبرها غير مبررة.

واعتبر المصدر ان ماران ادلى بتصريحات مبهمة وشن هجوماً غير مبرر لا يمكن الا ان يضر بخطورة بالعلاقات بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي»! وأضاف «نأمل ان ترفض الدول ال – ١٥ السير على خطى هذا المسؤول»!

وكان ماران اتهم نتنياهو بتخريب التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط والتعاون الاوروبي المتوسطي. وأشار الى ان اسرائيل تجني كل ثمار علاقاتها مع الاتحاد الاوروبي، ولكنها تعرقل وترفض تطوير التعاون الاقتصادي الاقليمي».

وأضاف المسؤول الاوروبي «في الواقع، الحوار السياسي بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي لم يعد موجوداً وهذا امر محزن». وقال «ان غياب الثقة التام والمطلق بين اسرائيل والعرب ادى الى انهيار كامل لكل وسائل التعاون الاقتصادي الاقليمي في اطار الحوار الاوروبي المتوسطي».

وأكد أيضاً ماران «ان توقف عملية السلام يدمر كل امكانية لإقامة علاقات حسن جوار، ويجب ان تعترف حكومة اسرائيل بذلك علنا». وأكد ان اسرائيل ما كانت ستلقى موافقة على مشاركتها في برنامج الابحاث والتنمية الاوروبي لو جرت المحادثات مع حكومة نتنياهو الحالية.

وحول توصية المفوضية الاوروبية باستبعاد منتجات المستوطنات من الميزات، التي تحظى بها البضائع الاسرائيلية في السوق الاوروبية، قال ماران «اعطينا فرصة للسلام والآن بدأنا نتصرف».

مردخاي يبحث مع نائب رئيس الاركان التركي في سبل تعزيز التعاون العسكري بين البلدين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، أمس الثلاثاء، في تل أبيب مساعد رئيس الاركان التركي، شفيق بير، للبحث في تعزيز التعاون العسكري بين البلدين.

وكانت اسرائيل وتركيا وقعتا قبل شهر اتفاقا للقيام بدراسة انتاج مشترك لصواريخ مضادة للصواريخ على اساس التكنولوجيا المعتمدة لانتاج صاروخ «حيتس» (السهم).

وقد تم تطوير برنامج انتاج «حيتس» بالتعاون بين اسرائيل والولايات المتحدة، على ان تغطي هذه الاخيرة (٧٠٪) من نفقاته. ومن المقرر ان يوضع في الخدمة في ١٩٩٩، وتبلغ الكلفة التقديرية لانتاج بطارية واحدة من هذا الصاروخ (١٧٠) مليون دولار.

كما تحاول اسرائيل الحصول على عقد كبير لتسليم تركيا دبابات قتالية وتقترح اسرائيل طراز «ميركفاه –٣»، الذي لم تصدر اي نموذج منه الى هذا اليوم.

ومنذ ١٩٩٦ تطور التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل، ابرز قوتين عسكريتين في الشرق الاوسط، ما اثار استياء العالم العربي وايران باعتباره يشكل تهديدا.

وكان قائد القوات البرية التركية الجنرال حسين كيفريكوغلو، اجرى محادثات في شباط الماضي مع مردخاي الذي زار بدوره تركيا في تشرين الثاني الماضي.

المحكمة الشرعية حيفا
إعلان حصر إرث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم /٩٨

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية بسمة طبعون تشعر بوفاة المرحوم محمد أحمد سعدي بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٦/٣/٢٩ وانحصار إرثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم:
زوجته عريفة محمود سعدي وأولاده منها وهم: ريموندا، هشام، فايز، صالح، رنده، فاطمة، آمنة، تمام، محمود وختام.
فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمد المذكور سوى من ذكر.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة حيفا الشرعية
صبيح أحمد إدلبي

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ أنه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٥٩٩٩٥ حوض ٢٠٣٧٢ قسيمة ٤ باسم السيد كبها وائل مندوب فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/١٠١٥.
تسهيل في خط الارتداد الخلفي ٧.٥٪ أي ٣.٧ متر بدلاً من ٤ أمتار تسهيل في خط الارتداد بين المباني بنسبة ٣.٥٪ أي ٥.٨ متر بدلاً من ٦ أمتار.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة

تحقيق في مقتل الشاب حسني شبلي برصاص الشرطة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – شيع في عرب الشبلي، أمس الثلاثاء، جثمان المرحوم حسني شبلي (٢٢ عاماً) الذي توفي متأثراً بالجراح التي سببها له افراد شرطة من «نتسيرت عيليت» في اثناء محاولة سرقة موظفة من «هوم سنتر» في العفولة مقابل بنك «هبنلئومي».

واثارت عملية القتل استنكار عائلة المرحوم، حيث صرح شقيقه بأن المرحوم كان في طريقه لايداع شيك في البنك، ومهما كانت الظروف فلا يجوز اطلاق الرصاص والقتل كما حدث مع شقيقه.

وكان المرحوم، وآخر من العفولة، وكما ادعت الشرطة، سرقا حقيبة موظفة توجهت لايداع نقود بقيمة (٥٠) الف شيكل تحت التهديد باطلاق الرصاص، وبالصدفة مرت في المكان دورية شرطة من العفولة كانت بطريقها الى نزهة، فلاحظ افرادها ما يجري، وتوجهوا لضبط الاثنين، فجرى تبادل رصاص اصيب خلاله المرحوم وآخر من العفولة ونقلا الى مستشفى العفولة للعلاج وهناك توفي في اثناء اجراء عملية جراحية له.

وقد تحول ملف التحقيق في القضية الى قسم تحقيقات الشرطة في وزارة القضاء.

ويشار الى ان حسني شبلي كان قد متزوج قبل عشرة أيام فقط.

إختلفا على مكان ايقاف سيارتيهما فنقل احدهما الى المستشفى!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أدى نقاش نشب بين سائقين حول إيقاف سيارتيهما في بات يام، الى نقل أحدهما لمستشفى «وولفسون»، في «حولون» لتلقي العلاج!

وقال مصدر في الشرطة، إن شابين أحدهما في الحادية والعشرين من العمر، من يافا، أراد إيقاف سيارته في مكان كان شاب آخر يحاول ايقاف سيارته فيه. واحتد النقاش بينهما الى حد مهاجمة اليافاوي للشاب الآخر وضربه بالشاكوش وطعنه بآلة حادة!! فأصابه بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة!

وادعى اليافاوي في أثناء التحقيق معه أن السائق الآخر أسمعه بذيء الكلام وشتمه وأهانه، لذلك فعل ما فعله!!

ومن المتوقع أن تحضر الشرطة الشاب من يافا الى المحكمة اليوم، لتمديد اعتقاله.

الأمريكي معرض أكثر فأكثر لمبيدات الآفات الزراعية

●واشنطن – الوكالات – أفاد تقرير أعدته «مجموعة العمل البيئية» ان المستهلكين الامريكيين معرضون لكميات متزايدة من مبيدات الآفات الزراعية، في بلد استخدم مزارعوه في العام ١٩٩٥ حوالي (٣٠) ألف طن اضافية من هذه المواد مقارنة بالعام ١٩٩٣.

وأكد التقرير ان استخدام هذه المواد، التي يؤدي تركيزها الى التسبب بالسرطان ارتفع بنسبة (١٠٪) خلال تلك الفترة بالرغم من ان الحكومة قررت في ١٩٩٣ تخفيض استخدامها بشكل كبير.

وقالت المجموعة أن أرقام وزارة الزراعة تؤكد اكتشاف وجود (٦٧) نوعاً من المبيدات في ١٩٩٦ في (١٢) نوعا من الفاكهة والخضار، التي يتناولها الأطفال بشكل خاص، مقابل (٥٨) نوعاً في ١٩٩٣.

كما ارتفع معدل المبيدات المسببة للسرطان في هذه الفاكهة والخضار، التي يأكلها الأطفال بين ١٩٩٣ و١٩٩٦.

وتكمن المشكلة، أيضاً، في تلوث آلاف مصادر المياه بالمبيدات، التي تستخدم للتخلص من الحشرات والأعشاب الضارة.

وقالت المجموعة ان الادارة الأمريكية لم تسحب منذ ١٩٩٣ سوى مبيد واحد من الأسواق رغم تعهداتها، كما ان وكالة حماية البيئة سمحت بتسويق (٨١) مبيداً جديداً.

سبعة قتلى وثمانية جرحى جراء انفجار في إحدى أسواق الجزائر

* ٣١ قتيلاً في عمليات غير مسبوقة في منطقة القبائل الجبلية *

* الأمهات الثكالى يودعن ابناءهن، ضحايا الارهاب الاصولي *

●الجزائر – الوكالات – قتل سبعة أشخاص على الأقل وأصيب ثمانية آخرون بجروح في انفجار قنبلة صباح أمس الثلاثاء، في إحدى أسواق بلدة خميس مليانا (١٠٠ كم جنوب غرب العاصمة الجزائرية)، وفق حصيلة أولية لقوى الأمن الجزائرية.

وأوضح بيان أجهزة الأمن ان القنبلة اليدوية الصنع انفجرت في حوالي الساعة ٨.٠٠ في سوق للخضار والفاكهة في البلدة.

وقد سجل تصاعد للعنف في هذه المنطقة، التي تعتبر من مناطق نشاط الجماعة الاسلامية المسلحة بزعامة عنتر الزوابري.

ففي الخامس من أيار الحالي هاجم مسلحون سوقاً للماشية في خميس مليانا حيث قاموا بذبح شاب وتعليق جثته على شجرة امام أنظار السكان، الذين أصابهم الفزع استناداً الى الصحف. وبعد ذلك بساعات قتل تاجر برصاصات عدة أطلقت عليه من قرب في هذه السوق.

ويؤكد هذا الاعتداء الجديد بالقنبلة ان الجماعات الأصولية المسلحة قررت شن حملة إرهاب مستهدفة الأماكن العامة ووسائل النقل.

فقد انفجرت قنبلة، يوم الجمعة الماضي، في احدى اسواق الحراش (ضاحية شرق الجزائر) أوقعت (١٨) قتيلاً و(٦٠) جريحاً استناداً الى آخر حصيلة.

وفي غضون ١٥ يوماً استهدفت المجموعات المسلحة، أيضاً، داراً للسينما في البليدة (جنوب الجزائر) حيث أصيب ستة أشخاص بجروح، وقطاراً بالقرب من بوفريك (جنوب الجزائر العاصمة) حيث سقط قتيلان، وسوقا في باب الواد حيث جرح ١٥ شخصاً ومحطة سكك حديد الحراش حيث أصيب عدد كبير من الأشخاص بجروح طفيفة.

من جهة أخرى، ذكرت صحف جزائرية خاصة، أمس الثلاثاء، ان (٣١) شخصاً على الأقل قتلوا، منذ الأحد الماضي، في سلسلة هجمات لا سابق لها في الأشهر الأخيرة في منطقة القبائل الجبلية في شرق الجزائر.

فقد قتل (٢١) أصولياً مسلحاً ومدنيان و«وطني» (مدني مسلح) وستة من رجال الشرطة في مدينة تيغزيرت الساحلية وتيزي اوزو كبرى مدن منطقة القبائل.

وصباح الأحد الماضي، قتل خمسة من رجال الشرطة عند حاجز في تيغزيرت وأصيب آخر بجروح.

وأفادت شهادات عدة أنهم تعرضوا لإطلاق نار من سلاح آلي من سيارة، في حين يؤكد آخرون أن مجموعة مسلحة كانت مختبئة في دكان مجاور شنت الهجوم.

وفي الوقت ذاته تعرض شرطي لاطلاق نار من سيارة في تيزي اوزو.

وفي اليوم التالي خطف ثلاثة تجار في مدينة تيغزيرت القريبة من غابة ميزرانا، التي تلجأ اليها عناصر الجماعة الأصولية المسلحة.

كما قتل مدنيان قرب مدينة بجايا الساحلية.

وأصيب ثلاثة مدنيين بجروح لدى اقتحامهم حاجزا وهميا وبينما قتل ثلاثة أصوليين مسلحين وعنصري من الدفاع الذاتي في محاولة ابتزاز أموال في مقهى.

وذكرت صحيفة «الخبر» ان ١٨ أصولياً مسلحاً قتلوا في عملية للجيش بين سطيف وبجايا.

وفي غرب الجزائر في منطقة سعيدة ذبح مدنيان عند حاجز مزيف.

بعد تحذيره من ظروف التعليم في اوروبا الشرقية

اليونيسيف: التعليم قد يصبح حكراً على الميسورين

● بون – وكالات الأنباء – حذر صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) من التدهور الكبير لظروف التعليم، التي يواجهها (١١٥) مليون طفل في أوروبا الشرقية وفي دول رابطة الدول المستقلة.

وقال اليونيسيف في تقرير أصدره، أمس الثلاثاء، ان الأطفال اللاجئين والعائلات الفقيرة والأقليات هم المتضررون بشكل خاص من هذا التدهور لكن الوضع ما زال يثير مزيداً من القلق حيال الأطفال المعوقين او الموضوعين في مؤسسات كما ذكر اليونيسيف في تحقيقه، الذي شمل (٢٧) بلداً.

وذكّر واضعو التقرير بأن التعليم كان يشغل حيزاً بالغ الأهمية في دول اوروبا الشرقية، لكنهم أوضحوا ان النظام التربوي في معظم هذه الدول غرق في الأزمة الناجمة عن التراجع الاقتصادي.

فقد تراجع الانفاق المخصص في روسيا لتعليم (٣٨) مليون طفل وشاب حوالي الثلث منذ ١٩٨٩. وفي جورجيا لا يشكل هذا الانفاق إلا عشر ما كان.

وأغلق (٣٢) ألفاً من دور حضانات الأطفال مطلع التسعينات في دول اوروبا الشرقية. وفي القفقاس وجمهوريات آسيا الوسطى، هناك واحد من كل سبعة أطفال محروم التعليم.

وكشف اليونيسيف، أيضاً، عن التأهيل السيء للمدرسين الذين يتلقون رواتبهم فضلاً عن ذلك بصورة غير منتظمة، وعن المباني المتهدمة ونقص المعدات التربوية. وفي العام ١٩٩٦ توافر في روسيا نصف كمية الكتب المدرسية الضرورية للتلامذة والتي تبلغ مئة مليون كتاب.

وأشار الى ان المدرسين الذين يضطرون احياناً الى انتظار رواتبهم تسعة أشهر غالباً ما يلجأون الى وظائف أخرى.

وارتفعت بشكل باهظ نفقات التعليم للعائلات منذ ١٩٨٩ في دول اوروبا الشرقية في وقت تدهورت كثيراً قدرتهم الشرائية.

وخلص تقرير «يونيسيف» الى القول ان التعليم قد يصبح في هذه الظروف حكراً على الميسورين فقط.

كلمة الاتحاد

الأمريكي البشع..!

■ نيوت جينغريتش، رئيس مجلس النواب الأمريكي (الكونغرس)، في خطابه أمس أمام الكنيست، أعاد إلى أذهاننا صورة ذلك الأمريكي البشع، الذي يطارد أصحاب البلاد التي نهبها منهم، الهنود الحمر. ولكن، ليس بالمسدّسات «الساحلة على القفا» ولا بالسكاكين المغمدة في الجزمة، بل بالصواريخ الفتاكة وغيرها من وسائل القتال والتكتيك التي تميز استعمار القرن العشرين.

من حق جينغريتش أن يتبنى سياسة نتنياهو حول «السلام والأمن» ومن حقه أن يصبح ببغاء لليمين الإسرائيلي، ولكن ليس من حقه أن يعلن «الاعتراف بالقدس مدينة موحدة عاصمة لدولة إسرائيل». فالقدس ليست ملكاً لأبيه.

إننا نعرف أن رئيس الكونغرس الأمريكي يعرف أن القدس قدسان، غربية وشرقية، إسرائيلية وفلسطينية. وهو، إن سمح له اليمين الحاكم أن يقرر شيئاً بالنسبة للقدس الغربية الإسرائيلية، فإن الشعب الفلسطيني وقادته أجمعين، لم يسمحوا له بالتصرف بقدسهم. ولن يسمحوا له أو لغيره بأن يتصرف بها.

لهذا، فإن ما فعله أمس في الكنيست، والذي اجترح عليه التصفيق الحاد من صفوف نواب اليمين والصمت المطبق من نواب «العمل» و«ميرتس»، هو نوع من السلبطة واللصوصية. ويتسم بالعنصرية أيضاً، على طريقة جنوب إفريقيا والأبرتهايد، إذ تحالف «البيض» على سرقة وطن «السود»، معتقدين بأن المال المسروق سيدوم في حوزتهم للأبد، بمجرد أن أحدهم قال ذلك في خطاب في الكنيست.

فكما يبدو، إن السيد جينغريتش، لم يعرف ماذا حدث للأبرتهايد في جنوب إفريقيا. بل، إنه يحبس نفسه داخل مبنى الكونغرس، لا يرى التغيرات الحاصلة في واشنطن نفسها. إذ بدأت تنهار هناك أيضاً السياسة العنصرية ضد السود. إنسان يمثل تيار الإنغلاق اليميني المطبق الذي لا يعيش التطورات والمتغيرات في عالمنا ويبني العلاقات الدولية على أسس البلطجية الإستعمارية.

وفوق كل ذلك، يسيء نيوت جينغريتش أكثر وأكثر إلى سمعة بلاده، الولايات المتحدة الأمريكية، ويزيد من كراهية الشعوب العربية لها، ويجعل كل ضرر بها أمنية ومصدر سعادة لدى البشر.

ولكن الأهم من كل هذا، أن «اعتراف» ذلك الأمريكي البشع، لا يغيّر شيئاً من الحقيقة التاريخية والسياسية والآنية، أن القدس الشرقية، عربية فلسطينية. إحتلالها سيزول مثل أي إحتلال آخر. وستعود إلى أهلها قدساً مقدسة، وعاصمة سياسية لدولة فلسطين. وإن كان لذلك «الاعتراف» من أثر، فهو بإطالة هذه المسيرة الحتمية وزيادة الثمن الذي يدفعه شعبا البلاد بدماء أبنائهم.

(«الإتحاد»)

■ ياسر عرفات ■

الظروف ناضجة للمصالحة العربية..!

■ إننا ندعو لقمّة عربية عاجلة. فهذه ضرورة قومية لحماية حقوق ومصالح أمّتنا، سعياً وراء استعادة التضامن والعمل العربي المشترك في مواجهة المخاطر المحدّقة بنا، وفي مقدمتها انهيار عملية السلام ■

فيما يلي، النصف الثاني من نص الكلمة التي القاها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، امام الإجتماع الخاص لجامعة الدول العربية من اجل إحياء الذكرى الخمسين للنكبة:

إن إحياء هذه الذكرى يقدّم رسالة من أمتنا العربية للعالم أجمع، بأن فلسطين ما زالت، كما كانت، أساس وركيزة ومحور الإجماع العربي- العربي وقضية العرب الأولى، وأن الأمة العربية ستبقى، كما كانت على الدوام، سنداً وذخراً يدعم النضال الفلسطيني، ويوفّر له كل أسباب الصمود والمقاومة على طريق نيل حقوقه في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، شاء من شاء وأبى من أبى. ولقد تواصل نضال شعبنا وثورته، التي تعدّ أطول ثورة في العصر الحديث، وتصاعدت وتيرة نضاله دون كلل أو ملل في داخل الوطن وخارجه، وأعطى هذا الشعب أروع انتفاضة شعبية في هذا القرن، حيث أكدت انتفاضة الحجارة للعالم أجمع صلابة إرادة وإيمان الشعب الفلسطيني، وإن ثورته وانتفاضته لتؤكدان على أنه يضحي بدمائه الغالية من أجل وطنه ومقدساته واستقلاله الوطني.

لقد كنا ندرك، ولا زلنا، حجم العقبات والتحديات والصعاب التي سنواجهها حينما دخلنا في عملية السلام في مدريد مع إخوتنا العرب، ولكننا وضعنا نصب أعيننا أن السلام الذي نعمل من أجل تحقيقه وتوطيده في المنطقة لا بدّ أن يعيد الأراضي العربية والفلسطينية المحتلة كاملة إلى أصحابها العرب، وينهي الاحتلال الإسرائيلي وآثاره المدمرة للأرض والمقدسات الفلسطينية والعربية والإسلامية والمسيحية، ويمكن شعبنا الفلسطيني من تجسيد حلمه الوطني في الحرية والإستقلال على أرض فلسطين المباركة، وبهذا التوجه مضَينا على طريق سلام الشجعان، الذي يواجه اليوم مأزقاً خطيراً جراء المواقف المتعنّتة للحكومة الإسرائيلية وسياساتها الرافضة لأسس ومرجعية عملية السلام ولقرارات الشرعية الدولية. فهذه الحكومة لا زالت تدير ظهرها للشرعية الدولية، وللجهود الدولية المبذولة لحماية وإنقاذ عملية السلام وإعادتها إلى مسارها الصحيح. إن اتفاقات السلام التي وقعناها في البيت الأبيض الأمريكي، وبرعاية الرئيس كلينتون، وتوقيع كل من روسيا وأمريكا والاتحاد الأوروبي والنرويج ومصر والأردن وحضور اليابان، هي اتفاقات دولية، غير أن إسرائيل لا زالت تتصدى وتتمادى في انتهاكها لهذه الإتفاقات الموقعة.

هذا بجانب مواصلة الحكومة الإسرائيلية لسياسة بناء المستعمرات اليهودية فوق الأرض الفلسطينية والعربية، وهي بإصرارها على سياسة تهويد القدس الشريف وعزلها وحصار مدينة بيت لحم، فإن هذه الحكومة تؤكد أنها تعمل وفق برنامج محدد له هدف واضح، يتلخص في تكريس وإضفاء الشرعية على الاحتلال للأراضي العربية في الجولان والجنوب اللبناني والفلسطينية، ونسف اتفاقيات السلام؛ ويأتي حرق باب الغوانمة، وهو أحد الأبواب الرئيسة للحرم القدسي الشريف، على أيدي جماعات إسرائيلية متطرفة، ليؤكد المخاطر الكبيرة جداً التي تواجهها مدينة القدس الشريف، وتتعرض لها المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها.

هذا بجانب الإغلاق والحصار علينا مما تسبب في خسائر كبيرة لشعبنا، وصلت إلى أكثر من عشرة ملايين دولار يومياً، وهي تعادل ضعفَي ما تقدمه الدول المانحة، مما يشكل كارثة أخرى اقتصادية لنا بجانب البطالة لعمالنا وكذلك عدم دفع كل مستحقاتنا الجمركية والضريبية.

أصحاب المعالي والسعادة.
أيتها الأخوات والإخوة.

إنطلاقاً من حرصنا على حماية السلام وإعطائها كل الفرص للتقدم على كل المسارات العربية، تعاملنا، ولا زلنا نتعامل، بكل مسؤولية وإيجابية، مع كافة المبادرات والجهود الدولية والإقليمية المبذولة لإنقاذ هذه العملية من أزمتها الخطيرة، وعليه فقد شاركنا في اللقاءات والاتصالات التي جرت هنا في القاهرة، وفي عدد من العواصم الأوروبية، وكان آخرها اجتماعات لندن. وقبلنا الدعوة إلى واشنطن على أساس الأفكار والمقترحات الأمريكية، بينما لا تزال حكومة إسرائيل تواصل سياسة غطرسة القوة والعناد وفرض الإملاءات، وكأنها فوق القانون الدولي، وفوق قرارات الشرعية الدولية، حتى أصبحت عملية السلام برمّتها في المنطقة مرهونة بهذه الغطرسة والعربدة الإسرائيلية. ومن المنطلق نفسه رحّبنا بالإعلان الصادر عن سيادة الرئيس حسني مبارك وسيادة الرئيس جاك شيراك لعقد مؤتمر دولي لإنقاذ عملية السلام.

إننا نشهد لحظة نادرة في هذه المرحلة إذ تقف إسرائيل في جانب، والعالم بأسره في جانب آخر. فرفض إسرائيل للمبادرات الأمريكية والأوروبية والروسية، إضافة إلى رفضها لقرارات الشرعية الدولية، كرّس عزلة الموقف السياسي الإسرائيلي، وهو وضع يوفّر لعملنا العربي ظروف تحرك مواتية ويلقي علينا أيضاً مسؤوليات جديدة وكبيرة وهامة.

وفي ظل هذه التطورات الخطيرة والمصيرية التي تواجهها أمتنا العربية، وكذلك عملية السلام في المنطقة، فإنني، وانطلاقاً من المسؤولية الوطنية والقومية الملقاة على كاهلنا، ولمواجهة آثار ونتائج كل ذلك، أوجه من على هذا المنبر ومن هذا المكان، من بيت العرب من الجامعة العربية، الدعوة مجدداً لعقد قمة عربية عاجلة، والتي أصبحت ضرورة قومية لحماية حقوق ومصالح أمّتنا العربية، وفي هذا الإطار نبارك الجهود الكبيرة التي يبذلها أخي فخامة الرئيس حسني مبارك، ومعالي الأخ الأمين العام لجامعة الدول العربية، الدكتور عصمت عبد المجيد، وكذلك الجهود التي يبذلها بعض إخواني القادة العرب لعقد هذه القمة، من أجل تحقيق المصالحة الشاملة داخل البيت العربي، وفي الأسرة العربية الواحدة، وتوحيد الكلمة، ورصّ الصفوف، سعياً وراء استعادة التضامن والعمل العربي المشترك وتعزيز أطره وأشكاله، ليكون القاعدة الصلبة التي تستند إليها أمتنا العربية المجيدة، في مواجهة كل هذه المخاطر المحدقة بنا، ولتبادل الرأي والمشورة بين قادة أمتنا العربية، للخروج بموقف عربي موحد ومتضامن وقوي، يكون قادراً على مواجهة احتمالات الإنهيار الشامل لعملية السلام، وليقول للقوى الدولية المؤثرة والمعنية بالسلام والأمن في المنطقة، بأنه لم يعد مقبولاً لدى شعوبنا هذا التردد الدولي أمام الغطرسة الإسرائيلية، وكذلك الأمر بالنسبة لاستخدام المعايير المزدوجة في تنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

إن عملية السلام عملية متكاملة تستند إلى قرارات الشرعية الدولية، التي يجب تطبيقها بدقة ودون تأخير، مع التنفيذ لكافة الإتفاقات المبرمة دون مماطلة أو تهرّب. وبهذه الروحية العربية، روح التضامن والتعاون والوحدة، نشكل آلية ضغط كبيرة ومؤثرة على الأسرة الدولية وعلى المدافعين عن السلام، ليسارعوا إلى حمل حكومة إسرائيل على احترام المرجعية التي استندت إليها عملية السلام، وكذلك قرارات الشرعية الدولية بما فيها ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥، وتنفيذ ما وقعت عليه من اتفاقات، وما عليها من استحقاقات، إذا ما أريد لهذا السلام العادل والدائم والشامل أن يتحقق ويترسّخ ويدوم في المنطقة. فبالسلام وحده يمكن أن يتوفر الأمن للجميع وتعيش شعوب ودول المنطقة في مناخ من الإستقرار والإزدهار.

أصحاب المعالي والسعادة،
الأخوات والإخوة،

إن الشعب الفلسطيني الصامد المرابط في أرض الإسراء والمعراج، والذي هو في رباط إلى يوم الدين، ليؤكد مجدداً لأمّته بهذه المناسبة أن قدره أن يكون سادناً أميناً لبيت المقدس، وإنه مصمّم على الإستمرار في صموده ومقاومته، واثقاً أن الأشقاء في أمتنا يقفون اليوم، كما وقفوا دائماً وأبداً إلى جانبه، مؤازرين وداعمين له بكل الوسائل والإمكانات والسبل حتى ينبلج فجر الحرية في سماء فلسطين، ويضيء أرضها المباركة. فمن أجل فلسطين حاربتم، ومن أجلها اخترتم السلام، فلتتوحّد كل طاقات أمّتنا العربية حتى تصنع السلام العادل والشامل والمشرف الذي يصون لأمتنا أمنها، ويحفظ كرامتها وحقوقها ومصالحها، ويضمن مستقبل أجيالها. إنها مسؤوليتنا جميعاً تجاه الأجيال الحاضرة والمستقبلية، قادة وحكومات وشعوباً، أن نعمل بكل التزام وجدّ وإخلاص على تكوين موقف عربي موحد ومقتدر لمواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية في القرن المقبل. إن تاريخ أمّتنا غني وعريق وحافل بالبطولات والأمجاد، فلنستلهم منه ما يعيننا على مواصلة حمل الأمانة والمسؤولية لخدمة المصلحة القومية العليا، وتحقيق الأهداف السامية لأمتنا المجيدة. وإن استعادة التضامن والعمل العربي المشترك، وتعزيز أطره وأشكاله، هو القاعدة الصلبة التي تستند إليها أمّتنا العربية المجيدة في مواجهة كل التداعيات والمخاطر والتحدّيات التي تواجهنا، وتثبيت الموقف العربي الموحّد والمتضامن والقوي.

فلنستفد من دروس النكبة، ولنستخلص العبر التي توحد الكلمة وتعزّز الصفوف وتشحذ العزم والإرادة لمواجهة الحاضر بكل ما فيه من تحدّيات ومصاعب، ولنصنع المستقبل المشرق الواعد لأجيالنا ولأمّتنا الواحدة.

بسم الله الرحمن الرحيم
(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)
(إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد)
صدق الله العظيم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

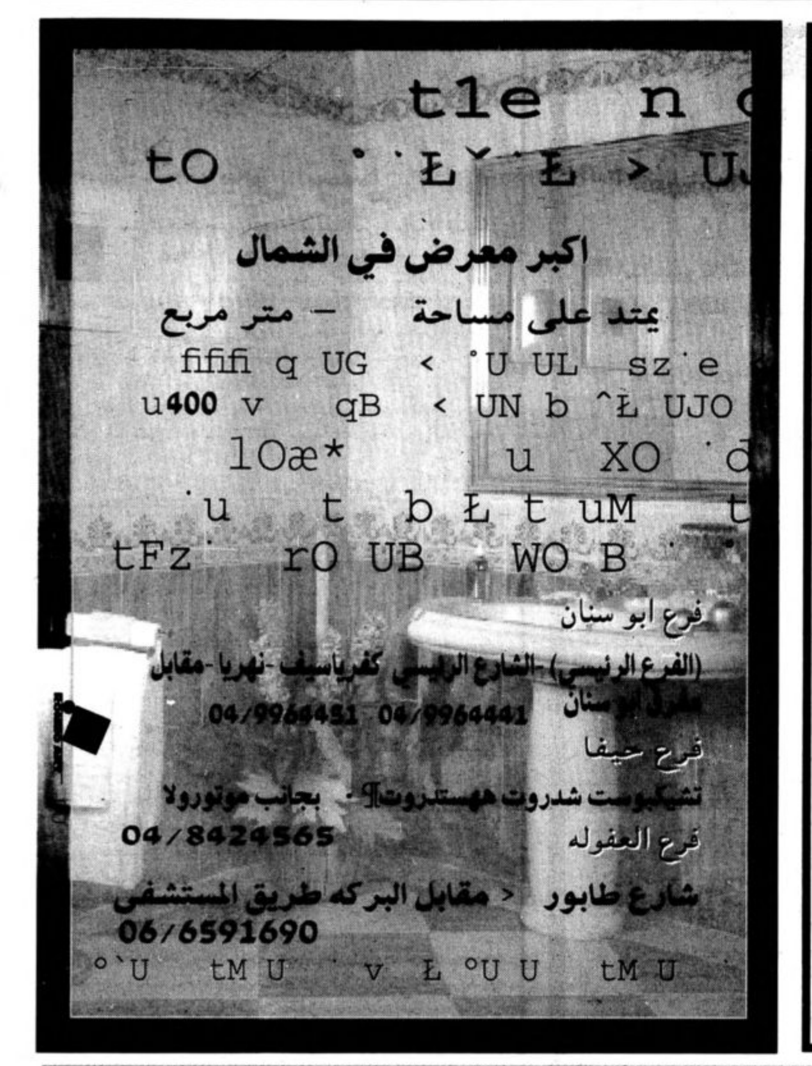
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



بلدية الناصرة
المركز الثقافي

مؤسسة توفيق زيّاد
للثقافة الوطنية والابداع

٥٠ عاماً على نكبة ١٩٤٨

اليوم الاربعاء ٩٨/٥/٢٧ الساعة «٨ مساء» في القاعة الرياضية.



(أمسيّة الأغنية الفلسطينية والوطنية)

باشتراك: أمل مرقس، ريم تلحمي، سمير جبران، جوقة البعث الشفاعمرية، فرقة الموسيقى العربية، سمير الحافظ ، زاهي غريب وكامل الباشا

ثمن التذكرة ٣٠ شاقلا للأفراد. ٢٠ شاقلا للمجموعات
تباع التذاكر في المركز الثقافي البلدي.

– الجمعة ٩٨/٥/٢٩ الساعة ٨:٠٠ مساء في المركز الثقافي البلدي – الناصرة

افتتاح معرض الفن التشكيلي الفلسطيني

٥٠ سنة ابداع

باشتراك ٣٥ فناناً فلسطينياً



اليوم، أمسية فنية غير مسبوقة للأغنية الفلسطينية والوطنية في الناصرة

*** بعد غد الجمعة، افتتاح معرض كبير للفنون التشكيلية الفلسطينية بعنوان «٥٠ سنة إبداع» باشتراك (٣٩) فناناً وفنانة ***

■ الناصرة – مكتب «الإتحاد» – في إطار الفعاليات الخاصة بإحياء ذكرى نصف قرن على نكبة ١٩٤٨، التي تنظمها بلدية الناصرة ومؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والإبداع، تعقد مساء اليوم الأربعاء في القاعة الرياضية (مركز «هپايس») في المدينة أمسية فنية غير مسبوقة للأغنية الفلسطينية والوطنية بعنوان «هي أغنية..».

وسيفتتح الأمسية رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي. ويشارك فيها كوكبة من أبرز الفنانين والفنانات هم (حسب الترتيب الأبجدي): ريم بنّا وزاهي غريّب وسمير الحافظ وأمل مرقس وريم تلحمي. وبالإضافة إليهم ستشارك أيضاً جوقة «البعث» الشفاعمرية بقيادة الفنان رحيب حداد وفرقة الموسيقى العربية بقيادة الموسيقار سهيل رضوان والممثل المسرحي المقدسي كامل باشا. وسيقدم الفنان سمير جبران، الذي تولى الإدارة الموسيقية لهذه الأمسية، فقرات عزف منفرد على العود. والأمسية من إخراج الفنان رياض مصاروة وصمم ديكورها الفنان أحمد كنعان وكتب السيناريو الكاتب سلمان ناطور.

من جهة أخرى يفتتح، بعد غد الجمعة، في «المركز الثقافي البلدي»، وضمن الفعاليات ذاتها، معرض كبير للفن التشكيلي الفلسطيني بعنوان «٥٠ سنة إبداع»، جرى تنظيمه بالتعاون مع مركز «الواسطي» للفنون في القدس. ويضم المعرض لوحات وأعمال نحت لـ(٣٩) فناناً وفنانة من البلاد ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية والخارج.

كلوديا شيفر شاركت في عرض للأزياء في بيروت

* كلوديا تتوسط مجموعة من عارضات الازياء اللبنانيات *

■ بيروت – الوكالات – غادرت عارضة الأزياء الشهيرة كلوديا شيفر بيروت بعدما شاركت في عضر للأزياء بلغ أجرها عنه (٣٦٠) ألف دولار.

وقد أجري العرض في فندق «ريجنسي پالاس» بالقرب من بيروت مع ست عارضات أخريات من وكالة «إليت» وفي حضور زوجتي رئيس الحكومة، رفيق الحريري، ووزير الخارجية، فارس بويز.

وبلغت تكاليف العرض، الذي استمر ساعة ونصف الساعة (٧٠٠) ألف دولار. ونالت كلوديا شيفر، التي ظهرت في ستة أزياء مختلفة (٣٦٠) ألف دولار، أما العارضات الأخريات فنلن (١٢٠) ألف دولار، كما قال منظمو العرض أصحاب محلين للألبسة النسائية ومحل للمجوهرات.

وغادرت كلوديا شيفر لبنان إلى الإمارات العربية مع صندوق خشبي مرصع بالصدف والعاج من القرن التاسع عشر. وقد رأته في القصر الرئاسي وتمنت الحصول على شبيه له، فأهداها صاحب «غاليري» للتحف الفنية صندوقاً مماثلاً.

أما رئيس الجمهورية، الياس الهراوي، فقدم لكلوديا شيفر عباءة وصينية فضة حُفرت عليها الأرزة – شعار لبنان.

في بوليفيا: أسوأ هزة أرضية في القرن العشرين

■ لاپاز – وكالات الأنباء – أفادت الحصيلة النهائية الرسمية التي صدرت مساء أمس الأول الإثنين، في لاپاز، أن أسوأ هزة أرضية في القرن العشرين ضربت وسط بوليفيا، يوم الجمعة الماضي، أسفرت عن مصرع (١٢٤) شخصاً وإصابة (١٠٧) بجروح وتشريد (١٥) ألفاً وتدمير (١٥٠٠) منزل في عشرين قرية تقريباً.

وشعر الناس بالهزة التي بلغت قوتها (٦.٦) درجات على مقياس «ريختر» المفتوح على بعد (٥٠٠) كم.

ففي قرية اكيل، الأكثر تضرراً، عثر على (٥٤) جثة، كما أفاد الدفاع المدني. وفي قرية توتورا المجاورة أحصيت (٣٩) ضحية، كما ذكر مساعد رئيس البلدية هنري ريكو. وأوضح أن الحصيلة لا تأخذ في الاعتبار ضحايا تعذّر على فرق الإغاثة إحصاؤهم بسبب صعوبة الاتصالات.

وتبعد اكيل، التي أسسها المستعمرون الإسبان قبل قرنين، (٦٤٤) كم شرق لاپاز ويبلغ عدد سكانها (٢٠.٧٠٠) نسمة.

وقال أنطونيو فرانكو، المسؤول في الدفاع المدني، إن عدد الضحايا قد يبلغ (٢٠٠).

وأرسلت دول عدة من أمريكا اللاتينية، ومن فرنسا وإسبانيا، فرق إغاثة للمساعدة في البحث عن الضحايا المدفونين تحت أنقاض منازلهم ولمكافحة الأمراض والأوبئة.

ومنذ يوم الجمعة الماضي، ينام الناجون في العراء أو يغادرون المنطقة. ويقول هنري ريكو أن الأطفال هم أبرز ضحايا البرد الشتائي الذي يسود المنطقة.

إعتدى على مطلّقته وزوجها وابنها

■ عرعرة – لمراسلنا – بأعجوبة لم تحدث كارثة تودي بحياة ثلاثة أنفار. هذا ما وافى به جمال محمد محاميد، المعتدى عليه، لمراسلنا: بينما كنت مسافراً لزيارة أحد أقاربي في مستشفى العفولة أنا وزوجتي وطفلنا الرضيع، وإذا بسيارة تتجه نحونا من الاتجاه المعاكس بالقرب من قرية مشيرفة، فأوقفت السيارة بسرعة وهربت فصدم سيارتي مما أدى إلى جرح زوجتي وطفلنا الرضيع، الذي كان في حضنها. ومن ثم اقترب مني سائق السيارة الأخرى وضربني بقضيب حديد، فاتصلت بالإسعاف على الفور وأقلّونا جميعاً إلى مستشفى العفولة «هعميق».

وأضاف محاميد، أن الشرطة حضرت وباشرت بالتحقيق مع المعتدي.

وفي حديث مع ضابط شرطة عارة، قال: إن الشرطة ألقت القبض على المتهم وحققت معه وأفرج عنه بكفالة مالية لحين المحكمة.

ويتبين أن المعتدي اعتدى على محاميد وزوجته التي هي مطلقة المعتدي.

*** تهنئة ***

أعطر التهاني وأطيب الأماني نقدمها الى الزميلة

آمال فرهود وعريسها عيسى داوود

بمناسبة الزفاف. نتمنى لهما حياة سعيدة ورغيدة وبالرفاء والبنين.

أسرة «الاتحاد»

ما هو سر تمرد نتنياهو وخنوع كلينتون؟

*** بقلم: نعيم الاشهب ***

في محاولة لفهم هذا اللغز، لا بد - في البدء - من الاخذ في الحسبان عددا من الظواهر الاساسية في العلاقات الامريكية-الاسرائيلية، التي غدت من المسلمات في هذا المضمار:

اولا - ان التحالف الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي من القوة والرسوخ، بحيث لا يتصور المرء اهتزازه او النيل منه نتيجة لما يجري اليوم، على المسرح، بين حكومة نتنياهو وادارة كلينتون. فقوة هذا التحالف تنبع من تجسيده لمصالح حيوية من الدرجة الاولى للطرفين.

فمن الجانب الواحد تقدم اسرائيل - في اطار هذا التحالف - للطرف الامريكي خدمات متعددة لا تقدر بثمن ويصعب على الطرف الامريكي الاستغناء عنها او مباشرتها بنفسه. فعدا عن مهمات جمع المعلومات والتجسس والتخريب التي قامت وتقوم بها الاجهزة الاسرائيلية على نطاق المنطقة والعالم - وكان ضمن ذلك سابقا الاتحاد السوفييتي وبقية بلدان اوروبا الشرقية - فانها، اي اسرائيل، تتولى عمليا، ومنذ وقت مبكر من قيامها، حراسة المصالح الامريكية البالغة الغنى والاهمية في منطقة الشرق الاوسط. وفي هذا المضمار، كانت اسرائيل وليس الولايات المتحدة، هي التي وجهت اكثر من مرة ضربات قاتلة لطليعة حركة التحرر العربية وقواها الضاربة. كانت هي التي شنت عدوان ١٩٥٦ ضد مصر، وعدوان ١٩٦٧ ضد مصر وسورية ومعهما الاردن، وهي التي تولت عام ١٩٨٢ تدمير المفاعل النووي العراقي، واخراج م.ت.ف. في نفس العام من لبنان.

ومن الجانب الاخر، فالولايات المتحدة دون سواها، هي القادرة على تأمين تفوق الجيش الاسرائيلي على جميع الجيوش العربية في المنطقة، وهو ما يؤكد الالتزام به المسؤولون الامريكيون باستمرار، والولايات المتحدة دون سواها، هي القادرة على حماية اسرائيل من اي عقاب دولي على تمردها الدائم على القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

وهكذا يتضح ان قاعدة هذا التحالف من المتانة بحيث لا يمكن ان يهزها خلاف عابر - حتى ولو كان فعليا - بين ادارة كلينتون وحكومة نتنياهو.

وثانيا - ان اسرائيل لم تعد، منذ زمن مجرد تابع للولايات المتحدة، بل شريك يزداد وزنه في اطار هذه الشراكة، مع ازدياد قدراته الذاتية: عسكريا واقتصاديا وعلميا.. مع الاخذ في الحسبان ان هذه الشراكة المصيرية بالنسبة لاسرائيل لم ولا تقيدها من تسخيرها لصالح تقوية موقعها ووزنها الخاص في هذه الشراكة، وتوسيع هامش المناورة في اطارها، حتى ولو تطلب الامر التجسس على حليفها الاكبر. وفضيحة الجاسوس لصالح اسرائيل جوناتان بولارد برهان على ذلك.

والسؤال الذي يطرح نفسه، في ضوء ذلك: هل وصلت اسرائيل في عملية تراكم قوتها الذاتية حد التمرد الفعلي على الارادة الامريكية، كما قد توحي تصريحات نتنياهو العنترية هذه الايام؟ وبمعنى آخر: هل فعلا لم يعد في مقدور ادارة كلينتون لي ذراع نتنياهو، كما قد توحي تصرفات هذه الادارة وتصريحاتها المهزوزة والعاجزة؟

لمحاولة الاجابة على هذا السؤال الذي غدا اشبه باللغز، لا بد من العودة قليلا الى الوراء، ومد الرؤية الى داخل الولايات المتحدة ذاتها. فمن المعروف ان كلينتون عندما دخل معركة انتخابات الرئاسة خريف ١٩٩٢، كان مرشحا مغمورا بالقياس الى منافسه جورج بوش، الذي كان قد خرج لتوه من حرب الخليج الثانية بنصر مؤزر، ومن قبل ذلك، وبنصر اكبر واهم في الحرب الباردة - بانهيار الطرف الاخر. ومع هذا فقد هزم الاول الثاني، ببساطة لتسلحه ببرنامج ليبرالي نسبيا، تقدم به لمجتمع كان يعاني من تفاقم المشكلات الاجتماعية على نحو حاد، كمشكلات الصحة والتعليم وغيرها.

ولكن من اللحظة الاولى، كان على كلينتون ان يجابه قوى اليمين الامريكي المعادية لهذا البرنامج، هذه القوى التي عرفت ازهى ايامها خلال ولايتي ريغان وبوش. وقد تكتل ممثلو هذه القوى داخل الكونغرس، من الحزب الجمهوري المعارض وصاحب الاغلبية في هذا الكونغرس، وكذلك من الحزب الدمقراطي الذي يرأسه كلينتون نفسه، لاحباط برنامجه المذكور وارغامه على التراجع عنه. ولم تتورع هذه القوى عن ان ترسل له، في البدء اشارات التهديد عبر حوادث تبدو فردية وغير مخططة كحوادث اطلاق النار عبر اسوار البيت الابيض وغيرها.

ثم لجأت بعد ذلك الى ملف الفضائح الجنسية المستمرة حتى اليوم.

على صعيد آخر، كان كلينتون من جانبه، ومنذ اللحظة الاولى ايضا، على استعداد لتقديم كل التنازلات الممكنة للوبي الصهيوني في الولايات المتحدة، هذا اللوبي الذي نما واشتد عوده وتأثيره مع تطور وازدهار التحالف الامريكي-الاسرائيلي، طالما كانت هذه التنازلات، وبخاصة لاسرائيل، لا تثير ردود فعل جدية في المنطقة العربية، بحيث تهدد المصالح الامريكية فيها، وذلك في محاولة لتحييد هذا اللوبي في الصراع الامريكي الداخلي. وفي هذا المضمار، بدا كلينتون كأكثر رئيس يدخل البيت الابيض تحيزا لصالح اسرائيل.

اما بخصوص النزاع الاسرائيلي - العربي وجوهره القضية الفلسطينية، فقد توصلت الدوائر الحاكمة الامريكية - جمهوريون ودمقراطيون - الى قناعة عامة ان المصالح الامريكية الضخمة في الشرق الاوسط، راحت تتطلب، بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وضرب العراق وتفكيك النظام العربي وتحقيق الهيمنة الامريكية الشاملة على المنطقة.. وراحت تتطلب تأمين اكبر قدر من الهدوء والاستقرار في هذه المنطقة. وهكذا، غدت تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي على رأس جدول الاعمال الامريكي في المنطقة. مأخوذ في الحسبان ان مثل هذه التسوية تجري في اجواء هي الاكثر ملاءمة في محصلتها العامة لاسرائيل.

* نعيم الاشهب *

وعندما جرت الانتخابات الاسرائيلية في ايار ١٩٩٦، وقف كلينتون وعلى نحو غير مسبوق ولا مألوف في العلاقات الامريكية - الاسرائيلية لصالح انتخاب شمعون بيرس، حيث رأى في برنامج نتنياهو اليمين المتطرف عقبة جدية في وجه انجاز عملية التسوية التي قادتها واشنطن منذ مؤتمر مدريد ١٩٩١ وحققت بعض الانجازات.

ومعروف ان هذه الانتخابات حسمتها موازين القوى الداخلية في اسرائيل، خلافا لرغبات كلينتون وادارته، هذه الموازين التي تواصل الميل لصالح اليمين الاسرائيلي.

في ضوء هذه النتائج، وتحسبا من تحالف اليمين الاسرائيلي الذي اصبح في السلطة برئاسة نتنياهو، مع اليمين الامريكي لمضايقته وتشديد الضغوط عليه، ادخل كلينتون، بعد نجاحه لدورة رئاسة ثانية، تعديلات جديدة على ادارته، كرشوة اضافية للوبي الصهيوني في الولايات المتحدة بأمل تحييده في الصراع الامريكي الداخلي. وبهذا جاءت ادارة كلينتون الثانية فريدة من نوعها في كل التاريخ الامريكي، الذي لم يعرف ادارة تبوأ فيها اليهود هذا العدد من المناصب المسؤولة والحساسة.

وبرغم ذلك، فان ما نشاهده اليوم على مسرح السياسة الامريكية يشير الى ان زمام المبادرة، حتى الان، هو بيد تحالف اليمين الامريكي مع اليمين الاسرائيلي بزعامة نتنياهو، وان كلينتون وادارته في موقع الدفاع. وفي هذا الصدد: نلاحظ قوى اليمين الامريكي، في مسعى منها لارباك كلينتون وشل ارادته عن تحقيق ما تبقى من برنامجه الاجتماعي بعد سلسلة التراجعات والتقزيمات لهذا البرنامج.. نلاحظ هذه القوى تزاود حتى على اللوبي الصهيوني. وقد بدا ذلك واضحا في قرار الكونغرس، بأصوات هذا اليمين المسيطر، الداعي لنقل السفارة الامريكية الى القدس وحتى رصد المبالغ المطلوبة لبنائها، وكذلك في عريضة الواحد وثمانين عضوا من اصل مائة في مجلس الشيوخ الامريكي، التي تطالب كلينتون بأن لا يمارس اي ضغط على حكومة نتنياهو المتمردة علنا على الاتفاقات التي وقعتها بنفسها بالضمانة الامريكية.

وهكذا، تجري امامنا، اليوم، مشاهد مثيرة. فاذا كان نتنياهو بسياسته المتطرفة في الشرق الاوسط يمثل احد اسلحة اليمين الامريكي للضغط الداخلي على كلينتون وادارته وبرنامجه، فان اليمين الامريكي يمثل بدوره درعا يحتمي وراءه نتنياهو في تحدياته لكلينتون وادارته.

في هذا الاطار يمكن ان نفهم عنتريات نتنياهو وتحدياته لكلينتون وادارته الى حد التهديد باشعال النار حتى في البيت الابيض نفسه!! واحباطه علنا لدعوة كلينتون، الى اللقاء الثلاثي الذي يضم الاخير مع كل من نتنياهو وعرفات، مما اعتبره المراقبون السياسيون اهانة كان على كلينتون وادارته ابتلاعها.

ويمكن القول بأن نتنياهو اجاد الاستفادة من التناقضات الامريكية - الامريكية، ولعب دوره ببراعة كبهلوان ومهرج سياسي، مما عاد عليه بارتفاع شعبيته لاعلى مستوياتها داخل اسرائيل منذ صعوده الى السلطة، وفي الوقت ذاته افلح في تأزيم وتجميد العملية السلمية وفرض المزيد من الوقائع على الارض، كما يريد اليمين الاسرائيلي.

وبالمقابل: يشاهد العالم زعيم اقوى دولة في العالم يتراجع امام نتنياهو، ويتردد حتى اليوم في نشر مبادرته لكسر الجمود في العملية التفاوضية، هذه المبادرة التي جرى الاعلان عنها منذ شهور، وفي الوقت ذاته، يردد هو ووزيرة خارجيته، بمناسبة وبدون مناسبة بأنهم لا ينوون ممارسة الضغوط على نتنياهو وحكومته ويعيدون الدعوة الى الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني، بالتساوي، الى اتخاذ القرارات الصعبة! بالرغم من ان الضغط الامريكي موجه ضد الطرف الفلسطيني الذي وافق على عناصر هذه المبادرة الامريكية وهبط بحجم مطالبه الى ١٣٪ دون ان يحصل على ضمانة بقبول الطرف الاسرائيلي لهذه المبادرة. وهذا ما دفع نتنياهو لان يعلن متبجحا بأنه نجح في الهبوط بطموحات الفلسطينيين «من السماء الى الارض - من التطلع لانسحاب من ٩٠٪، فاننا نتجادل على ١٣٪» (صحيفة هآرتس

(البقية ص٢٢)



نكبة شعب

(جريمة روى لي تفاصيلها السيد يرميا نفسه):

ومجزرة غلفها غبار التاريخ!

*** بقلم: نعيم مخول ***

كان لا بد من عودة الضابط اليهودي السيد «دوف يرميا» الى قيادته السياسية، للتشاور بشأن مصير سكان قرية «الحولة» اللبنانية والتي احتلتها الهاجاناة سنة ١٩٤٨!

عاد دوف للقيادة وسلم امر المحافظة على السكان لنائبه الذي امرهم بالتجمع في ساحة القرية.

وبعد غياب ساعتين تقريباً، عاد دوف يرميا الى «الحولة» الى القرية اللبنانية المحتلة للالتقاء بكتيبته!

وما ان وصل الى ساحة القرية حيث يرابط جنوده.. حتى اصيب بالذهول وكاد شعر رأسه ان يشتعل شيباً لهول ما رأى! وكان الدم ان يتجمد في عروقه... كان على وشك الانهيار! لانه شاهد ساحة القرية قد غدت حمراء.. والجثث المبعثرة فيها مضرجة بالدماء! شاهد آثار مجزرة رهيبة كادت ان تفقده صبره وجلده!

ذلك ان نائبه الذي اوصاه دوف بالمحافظة على الامن حتى يعود.. هذا النائب فقد إنسانيته.. فقد اخلاقه وبرز الوحش الكامن في داخله... فاختار من شباب القرية خمسة وثلاثين شاباً جاوزوا سن الخامسة عشرة وامرهم بأن يديروا ظهورهم.. وأمر قلة من رجاله باطلاق الرصاص عليهم وبدم بارد.

خمسة وثلاثون بريئاً، لم يشتركوا في الحرب، امر هذا المجرم الوحش قلة من الجنود ان تبيدهم.. وهكذا كان!

خمسة وثلاثون إنسانا سقطوا دون ذنب جنوه... ودون ان يكون معهم سكين.. او عصاً للدفاع عن انفسهم!

دوف يرميا الانسان كاد ان يصرعه المشهد... ولولا... ولولا.... لكان على وشك ان يتصرف تصرفا آخر. كان يغلي غضباً من تصرف من ائتمنه على الناس.. كاد ان يصاب بالجنون لمرأى خمسة وثلاثين جثة مضرجة بالدم.. تذبح كالنعاج!

اعتقل «دوف» نائبه المجرم الذي اعطى الاوامر بقتل الابرياء من سكان «الحولة» اللبنانية.. وعلى الرغم من كل الظروف والحساسيات فقد اصر دوف على محاكمة المجرم الجاني.. وتدخل الكثيرون من اجل اطلاق سراحه.. ولكن «دوف» لم يهدأ حتى حوكم هذا المجرم حكما بسيطاً.. وفي اعتقاد «دوف» انه لم يدخل السجن مطلقاً لان الضحايا كانوا عرباً!

ورئيس وزراء اسرائيل الاول بن غوريون.. وضع ثقله للدفاع عن المجرم! وقدم اسمه، وبشكل خاص، لرئيس الدولة، مع توصيات «إنسانية جدا»، ولم تمض اسابيع حتى اطلق سراح هذا المجرم جراء استرحام!!

بل ان قلب رئيس الدولة في حينه كان «حنونا جدا» فاستخدم صلاحياته.. ومسح عنه الجريمة وآثارها.. واغلق ملفه وكأنه لم يكن!

لو قيل للناس إن هذا الرجل هو المجرم (الاسم محفوظ في ارشيف «الاتحاد») ويعمل اليوم محامياً.. وليس فاشيا ممن عايشوا المجرم النازي... بل يهودي كاد ان يتسلم مركزا هاما في الوكالة اليهودية، ولولا صرخات الاستنكار، التي اطلق احداها العقيد المتقاعد «دوف يرميا» من نهاريا.. لما كان الناس قد صدقوا الخبر!

ما الفرق بين مجرم يقتل الناس بالرصاص.. وبين مجرم يقتل الناس بالغاز؟ إن الجريمة هي الجريمة!

والمؤامرة على الشعب الفلسطيني منذ مائة عام تكاتفت ايدي الغدر، فقامت اسرائيل على انقاضه!

سلب هذا الشعب الوطن والارض ولقمة الخبز... نكب نكبة هي مثيل وتوأم لنكبة الشعب الارمني.. وكما ان الارمن لم ينسوا.. فإن المنكوبين الفلسطينيين لم ينسوا النكبة، والارض، والتشريد، لانهم ما زالوا مشردين، وما زالوا يقدمون الضحايا الشهداء الذين طهروا الارض بدمائهم!

إن الشعب الفلسطيني لن ينسى!

واما المهووسون الذين يدعون بأن الفلسطينيين هربوا ولم يطردوا فليسألوا من عاصر ملحمة دير ياسين، او عاش فترة قبية ونحّالين، او من سمع «بالسمّوع».

او فليسألوا شهود المجازر في عيلبون ودير الاسد.. وعين الزيتون وفي اللد!

هذه المجازر وغيرها والتي ما زالت تحدث انما تحدد معالم الجريمة ومسببات النكبة منذ خمسين عاما.

وفي بداية الخمسين القادمة نأمل ان يفتح الله عيون العميان ليروا.. وآذانهم ليسمعوا وعقولهم كي تعي الحقيقة التي لا تتغير وهي، ان الحق لا يضيع ما دام اهله يسعرن مطالبين به.

(البقيعة)

رحيله المفاجئ علمني درساً!

* بقلم: ميسون اسدي *

■ اعلم علم اليقين، انه يوجد بين رفاق الحزب الشيوعي الذين يعملون خلف مكاتب جريدة «الاتحاد»، شخصيات عملاقة في مجالات مختلفة: انسانية، اجتماعية، سياسية وغيرها.. ولا عجب ان «الاتحاد» كانت المدرسة التي خرجت قادة ومفكري ومثقفي مجتمعنا الفلسطيني في اسرائيل.

شيء ما في عقلي الباطني، كان يدفعني بقوة للتعرف على هذه الشخصيات من قرب، للاستماع الى تجاربهم وحياتهم العامة والشخصية، التي اعتبرها جزءا من تاريخ نضالنا في هذه البلاد... لكن للأسف، فان الحياة اليومية الشاقة التي نعيشها، لم تفسح لي المجال لتحقيق امنيتي، وتزويد انسانيتي بهذه العلاقات الاجتماعية وما يترتب عليها من زيارات ومجاملات واحاديث.. وهذا نقص لا اغفره لنفسي.

د. ادوار الياس (ابو الياس)، كان يحتل رأس قائمة هذه الشخصيات، ودائما كنت احاول استراق النظر اليه، دون ان يدري، لاعرف ماذا يختبئ وراء هذه الشخصية، وخلال زياراتي الخاطفة «للاتحاد»، لاحظت اكتئابه وفرحه وغضبه، وكنت احلل هذه المشاعر دون الوصول الى نتيجة، وانتظر الفرصة للحديث معه لكنها لا تأتي.

في احدى المرات، قلت لنفسي جاءت الفرصة، عندما طلب مني التلفزيون ان اعد تقريرا لاحد البرامج عن جريدة «الاتحاد»، فاخترته هو، ووافقني على ذلك رئيس تحرير الجريدة بكل حرارة، حتى انه حثه على التعاون معي.. لكن تواضعه اضاع علي الفرصة، اذ انه رفض الظهور وطلب ان يحل مكانه زميلا آخر!

الفرصة الثانية للقائه، كانت عندما تغيب موزع الجريدة في حيفا، وتطوعت مع الرفيق عباس زين الدين (ابو عصام) لتوزيعها مكانه، وعندما وصلنا الى بيت ابي الياس، قلت في نفسي: الآن سيفتح لنا ويدعونا لشرب فنجان قهوة و«ندردش» قليلاً..

لكن الرياح لم تجر بما تشتهي السفن، فبعد ان طرقت الباب مراراً، اتضح لي أنه غير موجود، فتركنا عدد الجريدة، وعدنا خائبين، لكنه في اليوم التالي، اتصل بي يشكرني على مساهمتي في توزيع الجريدة.

آه يا ابا الياس، الم يكن في مقدورك دعوتي الى مكتبك لأشرب معك فنجان قهوة ولاستمع الى حديثك، كنت كلما امر من امام مكتبك تعطيني بعض الملاحظات او تطلب مني تغطية خبر ما وتنهي الحديث.. والآن انا نادمة، لانني لم اكن لحوحة كما يجب، لكنني كنت افكر دائما: لعله مشغول، لعله يفكر في كتابة مقال، لعله.. لعله!!

في احدى المرات قام ابو الياس باستقبال ضيوف من الاردن، وكنت انا المصورة، فاستغليت الفرصة لالتقاط صورة له، تعبر عن غضبه وسخطه على هذا العالم المقلوب!

كان ابو الياس يهاتفني على الاقل مرة في الاسبوع: اذهبي الى المكان الفلاني واكتبي خبراً لو سمحت، صوري لنا جنازة فلان فهو عزيز علينا.. حاولي المشاركة في المظاهرة غدا، واجلبي لنا صورة وخبراً عنها.. احضري هذا الاجتماع وهاتفينا بعد ان ينتهي لنكتب عنه خبراً... حتى في ساعات متأخرة من الليل، كان يطلب مني وكأنه يستنجد بالاسعاف: اذهبي الى مستشفى رمبام، فهناك شباب عرب يرقدون بعد ان ضربهم البوليس، صوريهم واكتبي عنهم، فسوف نؤخر طباعة الجريدة خصيصاً لهم.. وغيره.. وغيره، المهم تغطية الخبر والتقاط الصورة، حتى لا يظهر نقص في الجريدة في اليوم التالي!

كنت اشكو له احيانا، عن عدم تمكني من تغطية بعض الاخبار التي تستهلك مني وقتا طويلا، حتى ولو كان الخبر من فقرتين.. كان يستمع الي ويؤيدني، لكنه في اليوم التالي، يعاود الطلب مني... لكنه لم ينس في وقت، بالاتصال بي ان يبدي اعجابه بتقرير كتبته، او سبق صحفي حققته!

قبل رحيله بيومين، حاول الاتصال بي مراراً حتى اذهب لاغطي احد الاحداث وكنت اتهرب منه.. لكنه لم يتراجع وعاود الاتصال في الصباح الباكر، حتى اجبرني على الذهاب الى مكان الحدث وكتبت خبراً للجريدة.

موت «ابو الياس» المفاجئ، واصراره على اغناء «الاتحاد» دائما علماني درسا مهما، وهي ان لا اهدر اية فرصة للتعرف على شخص اقدره... فالحياة ربما تكون قصيرة وعلي ان ابادر بنفسي الى لقاء كل من اتوق للجلوس معه!



عن الموقف الامريكي:

امريكا بالوجه «وردة» وبالقفا «فردة»

* بقلم: موسى حوري *

قال لي صاحبي وهو اخ عزيز هذا عقلك؟ امريكا تريد ان تصنع السلام في الشرق الاوسط وتخاف من نتنياهو؟ الكل يعلم، قال صاحبي ان اسرائيل ليست هي ولا حكومتها تساوي قرش احمر بدون امريكا، فكيف يمكن ان يعصاها نتنياهو؟ وهو صنيعتها رقم واحد وهو يعود على الرغم من تحديه لها، مع مليار دولار في جيبه على الحساب؟ وهل يمكن ان يعصى نتنياهو امريكا ثم يتفق معها على تطوير صواريخ جو جو (الاتحاد ٥/١٨)؟

ان امريكا، وهي تشك فقط بأن العراق لا يزال يمتلك الاسلحة البيولوجية في بعض الزوايا، تحرض العالم على مقاطعته، والى تجويع شعبه باطفاله وشيوخه. ومن الجهة الثانية، يهدد نتنياهو الشرق الاوسط بسياسته الرعناء، ويعود الى بلاده احلى الحلوين؟ وفي بعض الاحيان مع «عفارم» من بعض الجهات السياسية في الولايات المتحدة.

احذروا، قال صاحبي، فلعله من شدة حبنا للسلام ورغبتنا في العيش الرغيد مع الشعوب العربية المجاورة، نحسب أن امريكا ستقدمه لنا على طبق من الفضة، لان نتنياهو وحكومته في جيبها الصغير.

انا اشكر صاحبي علي تحذيره لي ولنا جميعا ولكن ما العمل والوقت قد تغيرّ؟

ان ما جرى في الاتحاد السوفياتي قد اضرنا كثيرا وليس شعبنا فقط، بل الكثير من الشعوب الاخرى، فعند قدومي الاول الى هذه البلاد، وقعت حرب سيناء، حيث هجمت ثلاثة جيوش مدججة بالسلاح، الانجليزي والفرنسي والاسرائيلي على مصر، بغية تركيعها، وحينذاك جاءت صيحة واحدة من وراء البحار، من بلغانين «الى الوراء» وكانت كافية لكي تعود تلك الجيوش الى الوراء. فهل لدينا مثل تلك الظروف يا صاحبي الآن؟

اننا نعلم جيدا ان امريكا لا تعمل اي شيء، ولا تتقدم اي خطوة الا اذا كانت مصالحها تقتضي ذلك. وهناك في بعض الاحيان تضطرها مصالحها مع الشعوب العربية الى ان تقف مع المسيرة السلمية موقفا ايجابيا، فهل تهمل هذا الموقف الايجابي ونضرب به عرض الحائط؟

ان الشعب الفلسطيني والشعوب العربية بدأت تفقد أملها من التدخل الامريكي، وأصبحت تهيئ شعوبها للوقوف موقفا آخر، اولاً تشديد النضال، وثانياً لايجاد منقذ آخر لانقاذ المسيرة، كالدول الاوروبية وخاصة فرنسا.

وهناك في امريكا نفسها، قوى اكثر سلبية في موقفها من المسيرة «فالكونغرس» الامريكي واكثره من الجمهوريين هو الذي يسند نتنياهو اكثر من القوى الاخرى.

وعلى الرغم من المواقف الايجابية لامريكا في بعض الاحيان، فلماذا نعتمد عليها فقط وننسى شعوبنا؟ فنحن لم نتوقف لحظة واحدة عن النضال من اجل السلام العادل.

ان نتنياهو وحكومته أقبح وأشرس حكومة عرفتها البلاد حتى يومنا هذا، والامر يتطلب منا اقصى حدود الصبر، وعلينا ان نحسب حساب كل خطوة سياسية تقوم بها، وأن نلتزم الحذر التام، اذ لعل خطأ واحداً يعيدنا بعيدا الى الوراء، وموقف السلطة الفلسطينية في هذا المجال مشير للتقدير.

انني اعلم يا صاحبي انك قد زهقت وانت ترى كيف تسير الامور، «روحات وجيات» بدون حساب، وبدون اي نتيجة. ولكن الوقوف والاعتماد على الضغط الامريكي على اسرائيل لا تجدينا نفعاً، بل علينا ان نعمل حسابنا كالاتي، ماذا علينا ان نفعل في مثل هذه الظروف التي تحطينا؟

علينا ان نحرك شعبينا اليهودي والعربي لتشديد النضال وعلينا ان نوحد جميع قوى السلام ونشد ايدينا معها لعلنا نستطيع ان ننقذ المسيرة وهي في لحظاتها الاخيرة.

والآن يا صاحبي دعني احذرك كما حذرتني من شعار لا يجدينا نفعاً، ذلك الشعار الذي يقول «كلهم غماد»(رماد)، فالمعراخ على زعيمه «غماد» ايضاً، وهو لا يختلف عن الليكود، ان مقولة كهذه يا صاحبي تقودنا الى اليأس حتماً، وانا اريد ان اتكاتف معك خشية ان تيأس وتتركني وحدي.

ان حكومة نتنياهو، حتى كتابة هذه السطور، تحاول ان تدفن المسيرة السلمية نهائياً، كما ان الاعتماد على بعض الاحزاب من اليمين او اليسار المشتركة في الحكومة بأنها ستنفصل عنها وتحاول اسقاطها فذلك ايضا لا يعتمد عليه بالمرة، لان القوى الحكومية تعرف جيداً انها في كنف نتنياهو تؤمن لنفسها احسن مكان، ومن يعتمد على ذلك كأنه يتشبث بحبال القمر.

ان هناك تحركاً جادا من قبل الشعوب العربية وحكوماتها، مصر والاردن، والاهم هو ان نشدد نحن نضالنا مع شعوبنا، فامامنا صعوبات جدية، وعلينا تحملها بشجاعة، كما تحملنا طيلة حياتنا من الصعوبات والصراعات، كما تقول العتابا العراقية «معلّم على الصدعات مسكين يا قلبي»

(رمات غان)

«كلمة للوجه الحلو»

الى د. ادوار الياس

اتحداك يا عزيزنا الراحل الباقي ان لم تكن تبتسم للتراب الوطني الذي يحتضن جثمانك.

اتحداك ان لم تكن تتكلم مع التراب وتحكي له عما اصابه من ضربات المحتل الغاصب، وعما أصاب الارض فوق قبرك بعد موتك، موت الجسد فقط.

اتحدى كل الاشياء وكل الوجوه المكشرة بعد رحيلك ان لم تكن تقلب صفحات «الاتحاد» مستعيدة الذكرى والذاكرة، تلك الصفحات التي عبرت عن تاريخ شعب يحتفل بنكبته حزناً، ويشهد لذكراك العطرة.

لم تكن يا عزيزنا تكتب محبة للوجه الكشر، وانما كتبت التاريخ وغربلته بادئاً صفحة جديدة من تاريخ شعبنا، فليس للوجه الكشر كتبت، وليس للوجه الكشر ابتسمت، وانما صُلت وجلت، ولم تنته من تلخيص كتابة تاريخنا الوطني، حتى اخذك ترابنا الوطني ليقول لك: اكتب تارخي وانت معي!

كنت الحلو بوجهك، وكنت الحلو الصادق بقلمك، وكنت الحلو بابتسامتك، وكنت الوطني الصادق، وعلى زملائك في «ليس للوجه الكشر» ان يبحثوا ويخصصوا من ينقل لهم اخبارك وانت تكتب لتكتمل الصورة وليكتمل المشوار.

عمر الغزاوي

عين تدمع وقلب يبكي على رحيل د. ادوار

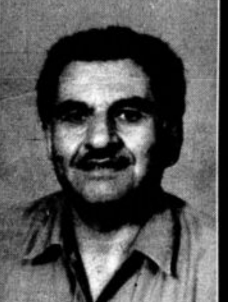
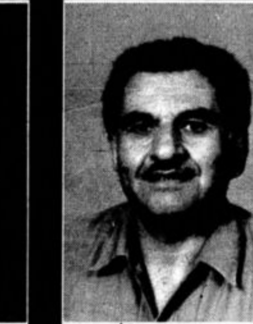
ستبقى اعيننا تدمع وقلوبنا حزينة باكية لرحيل الرفيق، الكاتب والزميل د. ادوار الياس. فكلماته ستبقى راسخة في قلوبنا وقلوب كل الاحرار والشرفاء، ما دام الوجه يبتسم ويتذكر زاويته العطرة «ليس للوجه الكشر». لقد عرفت المرحوم في صحيفتنا «الاتحاد» صحيفة كل الاحرار والشرفاء، زميلا وصديقا ومعلماً وطنياً ملتزماً بقضايا شعبه في فلسطين المحتلة الذي دوما كان يعطي اولوية النشر في «الاتحاد» لمواد عن الوطن المحتل.

ولقد شاءت الاقدار ان تخطفه ولكن في القلب والذاكرة صورته، وكلماته ستبقى راسخة في قلوبنا وفي صحيفتنا، وبهذه المناسبة الحزينة والأليمة نعزي انفسنا وشعبنا وصحيفتنا بفقدان الحبيب والرفيق والمعلم، ابو الياس .. ونرجو لعائلته الصبر والسلوان.

رفيقك وزميلك في فلسطين

ثائر عمر ابو بكر – جنين

مرشحو الجبهة لمجلس العمال

※ نايف سليم ※

※ صالح ابو عيشة ※



※ ماجد خمرة ※
رئيس القائمة لمجلس عمال حيفا





※ ماجد ابو يونس ※
المرشح الجبهوي الاول في القائمة المشتركة لمجلس عمال الجليل المركزي





※ جميل ابو راس ※
رئيس القائمة لمجلس عمال المثلث الجنوبي

مرشحات الجبهة لمجلس نعمت



※ ردينة جرايسي ※
رئيسة القائمة في الناصرة



※ عطاف خطيب ※
المرشحة الجبهوية الاولى في القائمة المشتركة في الجليل المركزي



※ سلوى نقارة- حداد ※
رئيسة القائمة في حيفا



※ نبيهة مرقس ※
رئيسة القائمة في الجليل الغربي



※ غصن جابر ※
رئيسة القائمة في المثلث الجنوبي

نحو تحقيق النجاح للجبهة في انتخابات الهستدروت و«نعمت»

وحدتنا هي قوتنا.. الجبهة صوتكم في الهستدروت!

● تخوض الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نضالاً عمالياً مريراً وعنيداً منذ سنوات طويلة من أجل حماية حقوق العاملين في البلاد. هذا الكفاح كان في عدة حلبات ومحافل، منها الشعبي العام، وفي أماكن العمل وداخل مؤسسات الهستدروت، وذلك من أجل استمرار المسيرة الكفاحية الوحدوية.

وقد كانت الجبهة وما زالت الصوت الصادق والأمين لجميع العمال والعاملات، الموظفين والموظفات كانت النبض الحساس لكل محاولة للمس بحقوق الشغيلة في هذه البلاد، دافعت وبصلابة عن حقوق العامل والعاملة العرب في هذه البلاد، من أجل المساواة في الأجور، والحقوق وللحصول على المساواة في الحماية النقابية.

الجبهة كانت وما زالت الصوت الأمين والصادق لكل انسان عامل في هذه البلاد، رفعت علم الكفاح المشترك، علم الوحدة العمالية، في ظل «يا عمال العالم اتحدوا» و«يا عمال هذه البلاد اتحدوا»، وقد ثبت صدق هذا الشعار، عندما لاحظنا مؤخراً ان صاحب العمل لا يميز ما بين عامل عربي أو يهودي عندما يزداد جشعه، فقد عشنا هذا الوضع في الأشهر الأخيرة، عندما وجدنا ان أصحاب العمل في «كيتان» الناصرة، و«غالي»، و«كيلت أفيكيم»، و«غيبور سبرينا»، وفي عشرات أماكن العمل، قاموا بإغلاق أماكن العمل، لأن جشعهم لا حدود له، وبهدف البحث عن أماكن تدر عليهم الأرباح أكثر وأكثر، ولم يتأثروا بالقضية القومية، فالضحية هو العامل نفسه، عربياً كان أم يهودياً، وهكذا صدق موقفنا عندما رفعنا علم وحدة النضال العمالي ضد الاستغلال والرأسمالية.

وهكذا كانت الجبهة بنقابييها في جميع مؤسسات الهستدروت هي العنوان الحقيقي لجمهور العاملين، وهي الصوت الصادق والأمين لمصالحهم. وظل النقابيون الجبهويون، وممثلات الجبهة في «نعمت»، دائماً على رأس النضالات العمالية من:

– النضال من أجل حماية مكان العمل وضد إغلاق المصانع وفصل العمال.

– نضال عاملات وعمال فرع النسيج، من نضال عاملات «لودجيا» في دير حنا وحتى نضال عمال مصنع «ڤولكان» اليوم.

– النضال ضد البطالة ومن أجل إسقاط حكومة اليمين، حكومة المصائب السياسية والاقتصادية.

– النضال من أجل وقف التعسف تجاه الأكاديميين العرب، وإيجاد أماكن عمل لهم تلائم مهنهم.

– النضال ضد التمييز المجحف تجاه العامل العربي في أماكن العمل. ووقف سياسة تدخل الأجهزة الأمنية في قضايا تشغيل العرب.

– النضال مع مستخدمي السلطات المحلية العربية من أجل دفع رواتبهم في موعدها ونيل حقوقهم الأخرى.

– النضال والتضامن مع السلطات المحلية العربية من أجل الحصول على ميزانياتها ووقف سياسة الخنق الحكومي.

– النضال من أجل المساواة للمرأة العاملة في أماكن العمل في الأجور والحقوق.

– النضال من أجل ضمان التأهيل المهني للعمال والعاملات العرب العاطلين عن العمل.

– النضال من أجل ايجاد أماكن عمل في الوسط العربي، وأن تقوم الحكومة بواجبها بإقامة مناطق صناعية وما شابه ذلك.

– النضال من أجل حماية حقوق العامل الفلسطيني، ووقف سياسة الحصار والتجويع والقمع من قبل سلطات الاحتلال.

– النضال من أجل حماية حقوق العمال الأجانب، وعدم استغلالهم، ودفع كافة الشروط الاجتماعية التي يستحقونها ودفع أجور مساوية للأجور المدفوعة في البلاد.

– النضال ضد تشغيل الأولاد واستغلالهم.

– النضال من أجل مواصلة رفع رايات الطبقة العاملة، رايات الأول من أيار، يوم العمال العالمي.

– النضال من أجل اتفاقيات عمل جماعية، وضد الاتفاقيات الخاصة، وشركات القوى العاملة وانتهاك حقوق العاملين.

– النضال من أجل ضمان مخصصات التقاعد وتشريع قانون تقاعد حكومي، يضمن التقاعد للجميع.

– النضال من أجل حماية مخصصات تأمين البطالة، ورفض سياسة الحكومة الهادفة لسلب هذه المخصصات.

– النضال ضد سياسة الخصخصة الحكومية وبيع الشركات العامة لأصحاب الرساميل، والقيام بفصل العاملين نتيجة ذلك ومحاولة المس بحقوقهم. والغاء اتفاقيات العمل.

– النضال من أجل دفع علاوة غلاء كاملة للأجيرين.

– النضال حتى تكون الهستدروت قوة عمالية مكافحة أكثر من أجل حقوق العاملين، ومن أجل دعم المسيرة السلمية ومن أجل حماية الطبقات الضعيفة.

– النضال من أجل رفع الأجور وعدم تآكلها، ورفض كل محاولة للمس باتفاقيات العمل القائمة.

– النضال لرفع أجر الحد الأدنى وعدم تآكل قيمته.

– النضال من أجل تحويل مجالس العمال وفروع «نعمت» إلى بيوت دافئة تحتضن جمهور العاملين، ولتكون قلعتهم الصامدة أمام محاولات الحكومة وأرباب العمل لضربهم والانتقاص من حقوقهم.

– النضال من أجل وقف «جرائم» حوادث العمل والتي يذهب ضحيتها عشرات العمال كل سنة، ويصاب عشرات آلاف آخرون ومنهم من يبقى معوقاً مدى الحياة نتيجة ذلك.

– النضال من أجل وقف استغلال العاملين، ووقف الأساليب التي تشبه العبودية والتي يحاول بعض أرباب العمل انتهاجها اليوم، مثل تقليص الأجور، عدم دفع مخصصات التقاعد والفصل من العمل لمجرد المطالبة بالحقوق.

– النضال ضد سياسة الاقتصاد الحر، وكشف السوق للإستيراد غير المراقب.

– النضال ضد إقامة مناطق صناعية حرة لأنها «مناطق استعباد» للانسان العامل كونها تقع خارج إطار قانون الدولة واتفاقيات العمل.

– النضال من أجل مواصلة تقليص ساعات العمل دون المس بأجر الانسان العامل.

– النضال من أجل حماية الأرض ومكان العمل.

■■■

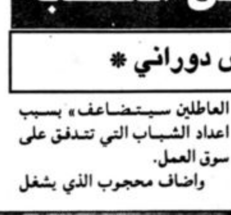
هذا جزء من نضالنا خلال الأربع سنوات الماضية، في مختلف المحافل الهستدروتية والشعبية، بعض هذه النضالات تكلل بالنجاح، وبعضها ما زال مستمراً حتى اليوم وسوف يستمر مستقبلاً، لأن الهجوم على النقابات العمالية كمحفل للعمال، وعلى الطبقة العاملة عامة، من عمال وموظفين ما زال مستمراً، ونحن بحاجة لمواصلة هذه المسيرة الكفاحية، وضمان مواصلتها، وهذا يتم بتقديم الدعم لقائمة الجبهة وحرفها «و» قطرياً، وفي مجالس العمال وفي «نعمت» وفروعها.

فتعالوا أيها الأبطال، من عمال وعاملات من موظفين وموظفات، من متقاعدين ومتقاعدات لنواصل السير يداً بيد من أجل ضمان مستقبل أفضل لنا جميعاً فوحدتنا هي قوتنا.



الاقتصاد لا يزال اكبر التحديات التي يواجهها خاتمي بعد سنة على انتخابه

*** بقلم: كيانوش دوراني ***



* بعد انقضاء عام كامل على انتخاب الرئيس محمد خاتمي، لا يزال تدهور الوضع الاقتصادي في ايران التحدي الرئيسي الذي يواجه الحكومة الايرانية والخطر الكبير الذي يهدد شعبيتها.

وتعكس الصحف الايرانية بصورة منتظمة التعليقات المثيرة للقلق للمسؤولين الايرانيين ازاء موضوعات التضخم والبطالة وانخفاض مستوى الحياة وتراجع اسعار النفط وانهيار العملة الوطنية.

ويقول اقتصادي يدير مصنعا كبيرا للنسيج «ان الاقتصاد بدون ادنى شك هو الهاجس الذي يثير تخوف الرئيس».

ويتابع ان ايران دخلت «مرحلة ركود اقتصادي يمكن ان يلحق الضرر بخاتمي» الذي انتخب على رأس السلطة التنفيذية في ٢٣ ايار من العام الماضي بنسبة ٦٩٪ من الاصوات.

وسينعكس انهيار اسعار النفط الذي يمثل نسبة ٨٥ في المئة من مداخيل البلاد بالعملات الصعبة هذه السنة في ريع فائت يراوح بين ٤ الى ٥ مليارات دولار.

ولن تحصل الحكومة في احسن الحالات على عائدات نفطية تزيد عن عشرة مليارات دولار فيما يتعين عليها ان تسدد خمسة مليارات دولار لخدمة ديونها الخارجية.

وتأخذ البطالة، خصوصا في صفوف الشباب من دون شهادات جامعية او من خريجي التعليم العالي، حجما مشيرا للقلق في بلد نصف سكانه تقريبا دون العشرين من العمر.

واضطرت البطالة السلطات المحلية في العديد من المحافظات الى تكوين ما سمي «هيئة اركان» لمكافحة هذه الظاهرة كما في محافظات خرسان (شرق) وكردستان (غرب).

وقد وجه النائب علي رضا محجوب المقرب من الرئيس خاتمي تحذيرا مشيرا للقلق في الآونة الاخيرة «معلنا، ان «جيش العاطلين سيتضاعف» بسبب اعداد الشباب التي تتدفق على سوق العمل.

واضاف محجوب الذي يشغل منصب الامين العام لبيت العامل وهي نوع من النقابة تشرف عليها الدولة، «لما كان هناك ٣٧ مليون ايراني دون الرابعة والعشرين من اصل ستين مليونا، فان البلاد ستشهد قريبا ارتفاعا بنسبة ١٠٠٪ في معدل البطالة».

واعترف الرئيس خاتمي الذي كان يتحدث الى عدد من ائمة البلاد قبل فترة بهذا الوضع مؤكدا «اقتصادنا مريض وعلينا ان نصحح الوضع ونجد علاجا للبطالة»، مشددا على ان الازمة الاقتصادية يجب ان تلجم بمساعدة الشعب.

وتتحدث الارقام الرسمية عن نسبة ١١٪ من القادرين على العمل يعانون من البطالة فيما التقديرات الغربية ترى ان النسبة تصل الى عشرين في المئة منذ بضعة اشهر خصوصا في بعض المحافظات الغربية من البلاد.

وكتبت صحيفة «كار او كارغار» القريبة من الاوساط العمالية ومن الحكومة «ان الوضع الاقتصادي السيء الناجم عن التضخم الهائل هو التحدي الكبير الذي تواجهه الحكومة».

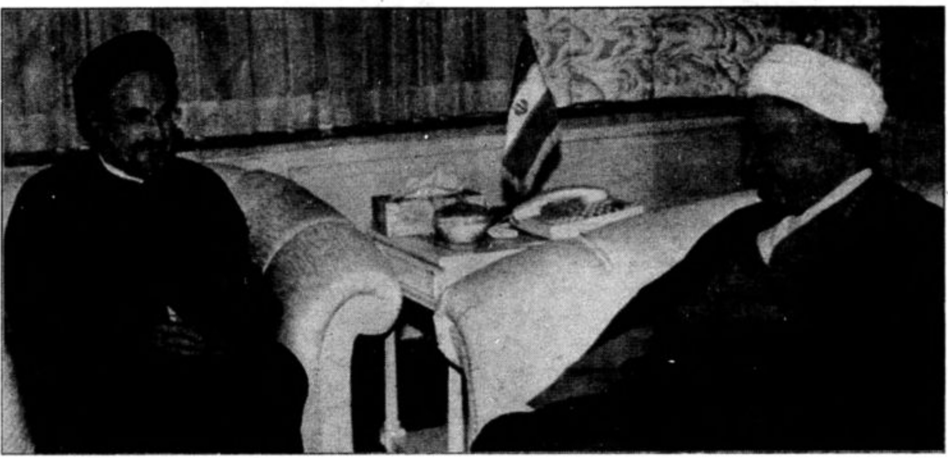
ومنذ آب الماضي تاريخ تشكيل حكومة خاتمي، ارتفعت اسعار جميع المواد الاستهلاكية اليومية فيما بقيت الاجور والمداخيل لمعظم الناس على حالها.

وتبلغ نسبة التضخم في الارقام الرسمية ٢٠٪ لكن الخبراء يقدرونها ب ٤٠٪ في المتوسط في بعض القطاعات.

وفي هذا الاطار، اوضح حاكم البنك المركزي الايراني، محسن نوربخش في الاسبوع الماضي «ان ايران ستكون بحاجة ماسة الى الاستثمارات الاجنبية والمحلية نظرا للوضع الاقتصادي السيء السائد حاليا في البلاد نتيجة تدهور اسعار النفط».

يشار الى ان الرئيس خاتمي الذي اختارته نسبة ٦٩٪ من المقترعين على اساس برنامجه السياسي المعتدل استفاد بصورة خاصة من تأييد الطبقات الفقيرة التي تعتمد في جانب كبير من حياتها على نظام الاعانات للمواد الاساسية كالخبز والحليب والزيت، وهو النظام الذي يتعرض حاليا لأزمة كبيرة.

واختصرت صحيفة «ايران دايلي» القريبة من خاتمي الوضع بقولها «مما لا شك فيه ان ايار ١٩٩٨ يبدو اصعب على رجل الشارع في ايران من ايار ١٩٩٧» من الناحية الاقتصادية.



* خاتمي ورفسنجاني *

تصاعد التوتر بين العملاقين الآسيويين، الهند والصين

* زاد التوتر الذي اثارته التجارب النووية الهندية بين الصين والهند، عملاقا اسيا اللذان تربط بينهما علاقات دقيقة، حدة بعد استدعاء السفير الهندي في بكين للتشاور.

وقد دانت الصين التي يقارب عدد سكانها ١,٢ مليار نسمة التجارب النووية الهندية بشدة، واستاءت من اصرار وزير الدفاع الهندي على وصفها بأنها «التهديد الرئيسي» لبلاده.

اما الهند التي يقارب عدد سكانها المليار نسمة، التي باتت قوة نووية بحكم الامر الواقع، فلم تهضم تأكيد بكين انها تعرضت لعدوان هندي ابان الحرب الحدودية القصيرة بين البلدين في ١٩٦٢. ويبدو ان نيودلهي قلقة ايضا من المشاورات الصينية الباكستانية التي تلت التجارب النووية الهندية.

فالعملاقان اللذان بدأ حرب بيانات ودعاوة، لا يزالان يتنازعان حول عشرات آلاف الكيلومترات المربعة على امتداد الحدود الجبلية التي تفصل بينهما ويزيد طولها عن الفي كيلومتر.

والتحسن البطيء في العلاقات الهندية الصينية الذي بدأ في السبعينات بعد تجميد دبلوماسي استمر ١٤ عاما، توقف فجأة بعد التجارب النووية الهندية التي بررتها نيودلهي ب«تدهور» الامن الاقليمي.

وقال رئيس الوزراء اتال بيهاري فاجبايي في رسالة الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون «لدينا دولة نووية معلنة عند حدودنا، دولة ارتكبت عدوانا مسلحا على الهند في ١٩٦٢» في اشارة شديدة الوضوح الى الصين من دون ان يسميها.

وحتى قبل التجارب النووية، صرح وزير الدفاع في حكومة القوميين الهندوس الجديدة، جورج فرنانديز، ان بكين تشكل «التهديد رقم واحد» للهند، ثم عاد ليكرره بعد التجارب «غير آسف».

وبعدما ابدت رد فعل اوليا معتدلا نسبيا، شددت الصين تدريجيا من لهجتها متهمة جارتها «بالسعي الى ان تصبح القوة العظمى في جنوب آسيا والى اطلاق سباق التسلح النووي في المنطقة».

وقد رفضت الهند هذه الاتهامات التي وصفتها بانها «لا اساس لها» وانها «تشكل عقبة امام جهود التهدئة في المنطقة» مؤكدة انها تستغرب احتجاج بكين بعدما اجرت هي خمس واربعين تجربة نووية قبل ان توقع معاهدة تحظرها.

واستاءت نيودلهي كثيرا من تعليق لوكالة انباء الصين الجديدة يؤكد ان سياسة الهند التوسعية ادت في ١٩٦٢ الى «غزو واسع ضد الصين»، وعلق مسؤول هندي كبير بالقول ان «اللص يوبخ الشرطي».

وكان البلدان قد تواجها في ١٩٦٢ في حرب حدودية قصيرة لكن عنيفة، ويواصل كل منهما مطالبة الاخر باجزاء من اراضيه. وتجري بينهما منذ عشر سنوات مفاوضات حول اجراءات الثقة.

وادى التصعيد الكلامي الى استدعاء السفير الهندي في بكين فيجايي نامبيار لاجراء مشاورات «طارئة».

ووصفت الصحافة الرسمية الصينية الهند بانها «غير مسؤولة» «ولا اخلاقية»، لانها تحدثت عن تهديد صيني، وحذرت من «احتمال نشوب حرب نووية في جنوب آسيا» اذا ما ردت باكستان القريبة من بكين واجرت تجارب نووية.

واعتبر سواران سينغ المحلل في المعهد الهندي للابحاث والتحليلات، ان الحكومة الهندية القومية قررت «تغيير استراتيجيتها في العلاقات مع الصين»، واضاف ان بكين لم تكن تأخذ نيودلهي على محمل الجد وان عليها مراجعة موقفها بعد التجارب النووية.

النزاع الهندي الصيني في ١٩٦٢ لم يسوّ بعد

* يذكر التصعيد الكلامي بين الصين والهند بعد التجارب النووية الهندية بأن العملاقين الاسيويين خاضا مواجهة عسكرية في ١٩٦٢ وان نزاعهما الحدودي لم يسو بعد.

وقد ردت الصين على التجارب النووية مؤكدة، ان الهند شنت ضدها «حربا شاملة» في ذلك الوقت، وهو ما ردت عليه نيودلهي مؤكدة ان الهند هي التي تعرضت للهجوم وان بكين تعكس التاريخ وتلعب دور «اللص الذي يوبخ الشرطي».

ويبدأ النزاع الحدودي في ١٩٥٩ خلال زيارة قام بها رئيس وزراء الهند جواهر لال نهرو الى بكين، حيث شكك في الخرائط الصينية. واوضح شو ان لأي وقتها ان الصين لم تعترف ابدا بالحدود التي رسمتها بريطانيا في ١٩١٤ وعرفت باسم خط ماكموهان، وطالب باستعادة ١٢٠ الف كيلومتر مربع من الاراضي الهندية.

وفي ايلول ١٩٦٢ اندلع نزاع على ثلاث جبهات على طول الحدود الجبلية التي تفصل بين البلدين على مدى ٢٠١٠ كيلومترات.

وادت مناوشات في شمال شرق الهند الى غزو صيني في ثلاثة مواقع في ٢٠ و٢٢ تشرين الاول.

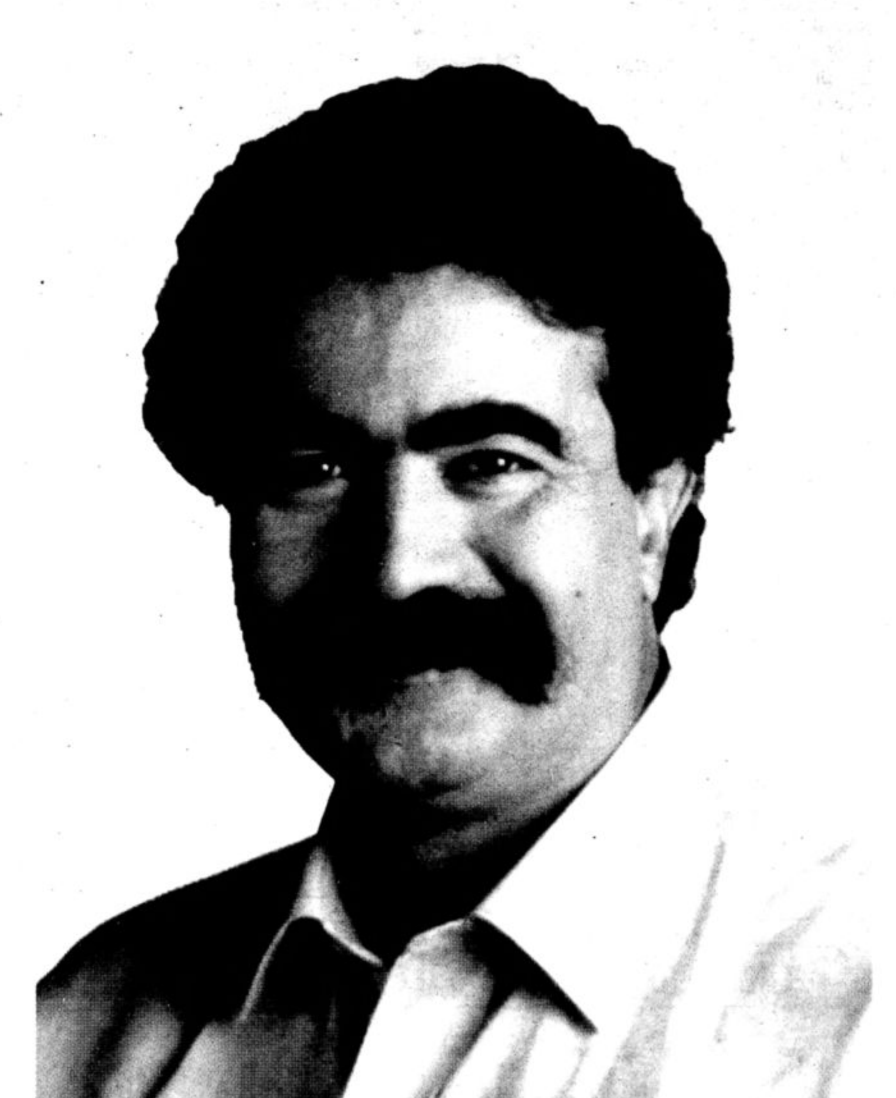
واضطر الجيش الهندي الى التراجع بعدما فقد عشرة آلاف من رجاله، واعلنت الصين وقفا لاطلاق النار في ٢١ تشرين الثاني واعادت بعد عشرة ايام قواتها الى مسافة عشرين كيلومترا عن خط ماكموهان.

وشهدت العلاقات الثنائية تجميدا طوال ١٤ عاما. ولا تزال المفاوضات مستمرة بين الجانبين حول اجراءات ثقة عند الحدود.

وتطالب بكين بتسعين الف كيلومتر مربع من الاراضي الهندية في اروناشال براديش (شمال شرق) وفي كشمير (شمال غرب). وتؤكد نيودلهي ان الصين تحتل ٣٨ الف كيلومتر مربع من الاراضي الهندية في كشمير.

وأدى تبادل للزيارات على مستوى عال في السنوات الاخيرة الى اعادة الدفء الى العلاقات بين العملاقين اللدودين في آسيا، قبل التجارب النووية الهندية.

عمير بيرتس الذي قاد الانقلاب في الهستدروت وحولها الى القوة الاولى في الجهاز الاقتصادي هو وحده الذي يواصل المعركة لحماية حقوق جميع العاملين والعاملات والمتقاعدين والمتقاعدات من اجل العيش بكرامة.



القوة للحفاظ على الحقوق

بعد اربع سنوات فقط حول عمير بيرتس الهستدروت الى نقابة مهنية حقيقية تناضل من اجل حقوق العاملين.. وتنتصر!

القيادة التي نجحت في الاختبار

في معمعة النضال من اجل اتفاقيات التقاعد اثبت عمير بيرتس قدرة قيادية شجاعة، واوضح لوزارة المالية بان عليها ان تحترم الاتفاقيات وان الهستدروت لن تتخلى عن العمال.

القائد الذي اثبت جدارته في الساحة

عمير بيرتس هو اول رئيس للهستدروت ياتي من ساحة النضال، وهو يعرفها عن قرب ويمثل كل عامل وعاملة. وهو الذي يناضل من اجل قضايا العمال في احلك الظروف ويقودهم في النضالات الكبرى.

يدعم عملية السلام

عمير بيرتس رجل سلام، يدعم عملية السلام واتفاقيات اوسلو واحلال سلام شامل وعادل في منطقة الشرق الاوسط. وهو يرى في عملية السلام رافعة مركزية لتحسين الوضع الاقتصادي - الاجتماعي في اسرائيل.

المساواة للعمال العرب

عمير بيرتس يؤمن بالمساواة للمواطنين العرب ويطبقها بصورة فعلية من خلال اشراك ممثلي العمال العرب الفعلي وغير المتحفظ في قيادة العمل النقابي في الهستدروت والنضال المشترك من اجل حقوق العاملين.

عمير بيرتس رمز تضامن العاملين، وقائد نضالهم من اجل العيش بكرامة والامل للمستقبل



المقر المركزي للمتطوعين تل ابيب

٠٣/٦٩١٧٨٩٢.٦٩١٧٩٠٨.٦٩١٧٥١٥

في ٩/٦/٩٨ ننتخب هستدروت قوية

من وحي المونديال

■ لن يشارك لاعب الوسط الكاميروني، مارك فيفين نويه، في مونديال فرنسا لاصابته بكسر في قصبة ساقه الايسر الصغرى اثر اصطدامه بأحد زملائه في المعسكر الذي يقيمه المنتخب الكاميروني في منطقة نورسيا الايطالية، وقد غادر يوم الاحد الى باريس برفقة الطبيب.

ويعتبر فويه (٢٣ عاما) لاعب لنس بطل الدوري الفرنسي عنصرا اساسيا في منتخب الكاميرون، لكن الاصابة ستحرمه من المشاركة للمرة الثانية بعد ١٩٩٤، واعرب مدربه الفرنسي كلود لو روا عن أسفه لان اللاعب من ابرز المدافعين في وسط الميدان.

■ اسف نادي اتلتيك بلباو الاسباني بعد تسلمه برقية من الاتحاد البرازيلي يحذره فيها من اللعب الخشن امام المنتخب البرازيلي في المباراة الودية في ٣١ الحالي وطلب منه اعتبار «اللقاء وديا وليس حربا مميتة».

ورد رئيس النادي الاسباني خوسيه ماريا اراتي «سجل اتلتيك بلباو الممتد على مدى قرن من الزمن يشهد له باللعب النظيف وتميز دائما بالاحترام للمنافس سواء كان البرازيل او اي فريق آخر، فالتهديد والتحذير ليسا ضروريين لجعلنا نلعب المباراة بنبل، واذا كان البرازيليون لا يعرفون ذلك فمن الافضل الا يأتوا».

ورد مدرب البرازيل ماريو زاغالو على هذه المشكلة، بأنه مقتنع من ان لاعبي اتلتيك «سيحافظون على رباطة جأشهم». وقال «اعتقد انهم سيحافظون على رباطة جأشهم لان لا مكان للعنف في كرة القدم».

■ بدأ المنتخب الالماني المعسكر في فنلندا بالتدرب على تطبيق القواعد الجديدة التي ستتبع في المونديال وخصوصا العرقلة من الخلف، والقى الحكم الالماني بيرند هاينمان درسا تطبيقيا امام اللاعبين من خلال شريط فيديو مدته ٨ دقائق يحتوي على ١٦ حالة عرقلة قد تؤدي احداها الى طرد مرتكب المخالفة، ولفت بشكل خاص انتباه بورغن كولر الاختصاصي بالعرقلة بطريقة التزحلق او غيرها.

■ اجريت لرئيس الاتحاد البرازيلي في كرة القدم، ريكاردو تيكسييرا، يوم الاحد، في عيادة باريسية عملية استئصال الزائدة الدودية بعد ان بدأ يشعر بألم في أسفل البطن في أعقاب الغداء الذي تناوله يوم السبت مع الامين العام للفيفا السويسري، جوزيف بلاتر ورئيس اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم ميشال بلاتيني.

■ يخيم تفاؤل في مركز كوفرتشيانو الرياضي حيث يعسكر المنتخب الايطالي بشأن مشاركة مهاجم يوفنتوس، اليساندرو دل بييرو في المونديال. وكان اللاعب اصيب بتقلص في عضلات الفخذ اليسرى ويمضي حاليا فترة راحة لمدة ٦ أيام بناء على نصيحة الاطباء.

وأكد مدرب اللياقة البدنية، فينتشنزو بينكوليمي «أنا متأكد من ان المياه ستعود الى مجاريها بعد ان ينضم الينا دل بييرو» الاربعاء المقبل، حيث سيخضع لفحص طبي ستتقرر بنتيجته امكانية مشاركته من عدمها.

ولا يراود دل بييرو اي شك بشأن مشاركته اذ يقول «اريد ان اشارك بأي ثمن وانا واثق من قدرتي على استعادة مستواي، فقد قررت ان ابذل اقصى جهد ممكن من اجل بلوغ الهدف».

وكان المدرب تشيزاري مالديني استدعى يوم السبت مهاجم بارما، انريكو كييزا ليحل مؤقتا محل دل بييرو ريثما يتقرر وضع الاخير بشكل نهائي، وسيكون كييزا قد قطع المسافة من بارما الى المعسكر من دون فائدة حيث سيقفل عائدا بعد التحاق دل بييرو بالمعسكر، لان كل شيء يؤكد ان الاخير سيعود الى التشكيلة وحتى لو لم يلعب المباراة الاولى في المونديال ضد تشيلي في ١١ حزيران فانه سيلعب بالتأكيد ضد الكاميرون في ١٧ منه.

■ باع مشجعو منتخب انكلترا حتى الان نحو ٢٠ الف بطاقة لدخول الملاعب الفرنسية اثناء المونديال في السوق السوداء، فوضعوا الاجراءات الامنية التي تتخذها الحكومة في خطر وضاعفوا من مخاطر حدوث اعمال عنف.

وأشارت الصحف البريطانية الى ان مشتري البطاقات دفعوا ٤٠ مرة أكثر من سعر البطاقة الرسمي، وذكرت وزارة الداخلية البريطانية ان المشترين يواجهون خطر التوقيف لانهم قد يكونون وراء اعمال العنف في الملاعب.

وفاق الطلب كثيرا العرض مما دفع المشجعين الى السوق السوداء بعد ان ابطل الباعة مفعول الاجراءات الامنية ومحاولات الحد من توزيع البطاقات من خلال شراء بين ١٠ و٢٠ الف بطاقة مخصصة الى اتحادات خارجية والى الجمهور الفرنسي.

■ صرح الرئيس الجنوب افريقي نيلسون مانديلا يوم السبت انه «فخور جدا» بالمنتخب الذي سيدافع عن الوان بلاده في المونديال، مؤكدا انه مقتنع بأن الـ«بفانا بافانا» سيعملون شيئاً في مشاركتهم الاولى.

وأضاف «منذ عودتنا الى الساحة الدولية عام ١٩٩٢، وخصوصا منذ ٤ سنوات ارى ان النتائج رائعة قياسا على ما يعانيه اللاعبون، فانا فخور بهم والبلد كله كذلك، وانا مقتنع بأنهم سيعملون شيئا في فرنسا، وادعمهم لانهم يحبون الانتصار ويمثلون شعبنا، وعندما يلعبون في الخارج نشاهدهم وندعمهم بقلوبنا لأنهم يمثلون جنوب افريقيا الراهنة».

■ هدد مهاجم المنتخب الجنوب افريقي، بينيديكت ماكارثي الذي برز في كأس الامم الافريقية الاخيرة وتقاسم لقب هداف البطولة مع المصري حسام حسن، بترك المنتخب بعد خلاف حول رقم الفانيلة.

وبدأت الحكاية عندما أعطى المدرب الوطني، اوغوستو بالاسيوس، مساعد الفرنسي فيليب تروسييه، الرقم ١٧ الى شون بارتليت في المباراة ضد زامبيا (١:١)، فاحتج ماركارثي بأنه لا يستطيع اللعب من غير الرقم الذي يفضله مما استدعى تدخل قائد المنتخب لوكاس راديبي ورئيس الاتحاد موليفي اوليفانت لتهدئة اللاعب، وانتهت الحكاية بقبول بارتليت ارتداء القميص رقم ٩.

■ غاب حارس بايرن ميونيخ اوليفر كان ومهاجم باير ليفركوزن اولف كيرستن عن تدريب المنتخب الالماني المعسكر في فنلندا يوم السبت، فالاول اصيب يوم الجمعة برض في قصبة الساق اثر تصادم مع احد زملائه، والثاني اراد الخلود لراحة قصيرة.

■ سيوقع مدافع المنتخب البرازيلي وفريق فلامينغو زي روبرتو، عقدا مع بايو ليفركوزن الالماني في الايام المقبلة لم تكشف قيمته، فيما أكد ريفالدو انه سيبقى مع برشلونة الاسباني الموسم المقبل على غرار مواطنه جيوفاني.

وقال ريفادو «احرزت مع برشلونة ثلاثة القاب هي كأس السوبر الاوروبية وبطولة اسبانيا وكأس اسبانيا، واريد في الموسم المقبل ان اضاعف هذا العدد، وان احرز البطولة المحلية ودوري ابطال اوروبا».

■ حذر قائد منتخب البرازيل كارلوس دونغا رفاقه قائلا «اتينا الى هنا للدفاع عن لقبنا ولا وقت لدينا للتسلية، فبعد عائلاتنا المنتخب هو الاهم».

■ قام الامين العام السابق للاتحاد الدولي السويسري، جوزيف بلاتر المرشح لرئاسة الفيفا ومساعده المقبل في حال فوزه، رئيس اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم، ميشال بلاتيني بزيارة مجاملة للمنتخب البرازيلي في معسكره في احدى ضواحي باريس.

■ شكر لاعب وسط المنتخب البرازيلي، دنيلسون ريال مدريد الاسباني على فوزه بدوري ابطال اوروبا لانه سيدافع الموسم المقبل عن لقبه مما يسمح لبيتيس، الذي يلعب معه دنيلسون بخوض مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي، بدلا من ريال الذي حل رابعا في دوري بلاده.

■ غاب مدافع منتخب البرازيل روبرتو كارلوس والمهاجم روماريو عن تدريب اللياقة البدنية يوم السبت، فالاول بسبب التعب الذي حل به إثر الاحتفالات التي تلت فوز فريقه ريال مدريد بدوري ابطال اوروبا الاربعاء على حساب يوفنتوس الايطالي (١:صفر)، والثاني بداعي الاصابة.

واذا تخلت الصحافة البرازيلية خصوصا عن ملاحقة روبرتو كارلوس لان السبب واضح، فانها اطلقت شائعات حول روماريو وامكانية عودته الى البرازيل وعدم المشاركة في المونديال مما ادى الى تدخل المدرب ماريو زاغالو.

وقال زاغالو «هذا كذب وهراء» روماريو حقا مصاب في ربلة فخذه اليمنى، وهو لاعب يجب الاختلاء بنفسه في مثل هذه الحالات، سترون عندما نبدأ التمرين بالكرة كيف سينضم الينا»، في حين اوضح طبيب المنتخب ان روماريو يحتاج الى ثلاثة ايام من الراحة.

فالديراما سدد ديونه الى مصلحة الضرائب الفرنسية



* فالديراما *

● كشفت مجلة «كامبيو ١٦» الكولومبية ان صانع العاب منتخب كولومبيا وفريق ميامي الامريكي لكرة القدم، كارلوس فالديراما، سدد جميع ديونه المتوجبة عليه لمصلحة الضرائب الفرنسية بواسطة حوالة مصرفية بعث بها من مدينة ميامي الامريكية.

وكان فالديراما يواجه خطر عدم المشاركة في مونديال فرنسا الشهر المقبل بسبب خلافه مع مصلحة الضرائب الفرنسية، التي تطالبه يدفع ١٨٠ الف فرنك (نحو ٣٠ الف دولار) «نسي» ان يسددها عندما كان يدافع عن الوان مونبيليه، علما بأنه لم يتمكن ايضاً من المشاركة في حفلة سحب قرعة كأس العالم التي اقيمت في ٤ كانون الاول الماضي في مرسيليا للسبب ذاته.

وسيقود فالديراما منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم ضمن المجموعة السابعة الى جانب انكلترا ورومانيا وتونس.

مشاركة واسعة في سباق الضاحية الثالث في كابول

● كابول - لمراسل خاص - شهدت قرية كابول، يوم الجمعة الماضي، سباق الضاحية الثالث، الذي تحول الى مهرجان كبير وذلك بحضور المئات من العدائين (٤٤٠ مشتركا) والجمهور الى السباق، حيث انطلق السباق من نقاط مختلفة في القرية كل حسب جيله ونهاية المسارات كلها كانت في الملعب البلدي.

هذا السباق ينظمه مدير قسم الرياضة في المجلس المحلي، مصطفى شحادة.

وفي نهاية السباق تم توزيع الكؤوس على الفائزين بحضور رئيس المجلس المحلي سعيد ابراهيم، الذي رحب بالجميع وتحدث عن اهمية مثل هذه الفعاليات والنشاطات الرياضية. وتحدث عادل بقاعي، القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، حول اهمية هذه النشاطات وزيادتها في المستقبل.

كما حضر المهرجان عدد من اعضاء وموظفي المجلس المحلي ومديري المدارس في القرية وجمهور كبير من الآباء والامهات.

اما نتائج السباق فكانت على النحو التالي:

■ صفوف الاول والثاني - بنون (١٠٠٠م)
١) المرتبة الاولى - سيف هيبي.
٢) المرتبة الثانية - محمد طه.
٣) المرتبة الثالثة - ميلاد ابداح

■ صفوف الاول والثاني- بنات (١٠٠٠م)
١) المرتبة الاولى - تهاني طه
٢) المرتبة الثانية - تغريد ريان
٣) المرتبة الثالثة - رهام طه

■ صفوف الثالث والرابع - بنون (١٢٠٠م)
١) المرتبة الاولى - محمد اشقر
٢) المرتبة الثانية - اسعد طه
٣) المرتبة الثالثة - حسين ابداح

■ صفوف الثالث والرابع - بنات (١٢٠٠م)
١) المرتبة الاولى - الهام خالد
٢) المرتبة الثانية - فاطمه حماد
٣) المرتبة الثالثة - ولاء اشقر

■ صفوف الخامس والسادس - بنون (١٥٠٠م)
١) المرتبة الاولى - سيف خطيب
٢) المرتبة الثانية - وئام حمدوني
٣) المرتبة الثالثة - وسام شولي

■ صفوف الخامس والسادس - بنات (١٥٠٠م)
١) المرتبة الاولى - سلمى ابداح
٢) المرتبة الثانية - اماني طه
٣) المرتبة الثالثة - اكمال هيبي

■ صفوف السابع والثامن - بنون (٢١٠٠م)
١) المرتبة الاولى - عرفات اشقر
٢) المرتبة الثانية - نضال حمود
٣) المرتبة الثالثة - محمد سيد

■ صفوف السابع والثامن - بنات (١٨٠٠م)
١) المرتبة الاولى - رنا طه
٢) المرتبة الثانية - منال خالد
٣) المرتبة الثالثة - هزام طه

■ صفوف التاسع والعاشر - بنون (٣٠٠٠م)
١) المرتبة الاولى - وليد عيد
٢) المرتبة الثانية - عمرو عياشي
٣) المرتبة الثالثة - محمد عكري

■ التاسع والعاشر - بنات (١٨٠٠م)
١) المرتبة الاولى - شيرين طه
٢) المرتبة الثانية - نداء طه
٣) المرتبة الثالثة - ريم علي

■ صفوف الحادي عشر فما فوق - بنون (٣٠٠٠م)
١) المرتبة الاولى - حسام بقاعي
٢) المرتبة الثانية - ايمن مراد
٣) المرتبة الثالثة - علي شراري

■ صفوف الحادي عشر فما فوق - بنات (١٨٠٠م)
١) المرتبة الاولى - جزائر شحادة
٢) المرتبة الثانية - هدى شحادة
٣) المرتبة الثالثة - سهام شحادة

المنتخبات المشاركة في مونديال فرنسا - ٩٨

* المجـمـوعـة ٣- فـرنـسـا: اصـحـاب الارض اولى بالمعـروف والكأس *

• تخوض فرنسا تحديا كبيرا يتمثل في احرازها كأس العالم للمرة الاولى في تاريخها في محاولتها الثانية على ارضها، فهل سيكون اصحاب الارض اولى بالمعروف واللقب؟.

ويتمنى الفرنسيون ان يحرزوا اللقب على غرار اربع دول نظمت المسابقة وفازت بالكأس وهي ايطاليا (١٩٣٤) وانكلترا (١٩٦٦) والمانيا الغربية (١٩٧٤) والارجنتين (١٩٧٨)، وعلى غرار انجازهم في بطولة الامم الاوروبية (١٩٨٤)، وهم يملكون اليوم منتخبا يقترب الى حد ما من منتخب الثمانينات بقيادة ميشال بلاتيني احد رئيسي اللجنة المنظمة لكأس العالم الحالية.

ونظمت فرنسا المسابقة للمرة الاولى عام ١٩٣٨ وبلغت الدور ربع النهائي فقط.

واذا قدر لفرنسا (٥٨ مليون نسمة و ٥٥٠ الف كلم مربع) ان تحرز اللقب فأنها ستعيد بعض الجميل الى ابنها جول ريميه الذي كان وراء فكرة انطلاق المسابقة مطلع القرن العشرين.

وتشارك فرنسا في النهائيات للمرة العاشرة وهي بلغت الدور نصف النهائي ثلاث مرات اعوام ٥٨ و ٨٢و ٨٦ فخسرت في المرة الاولى امام البرازيل وفي الثانية والثالثة امام المانيا علما بأنها غابت عن المسابقتين الاخيرتين ٩٠، ٩٤.

ولانها الدولة المنظمة (مشاركتها مضمونة) اكتفت فرنسا بخوض المباريات الودية وبعض الدورات بعد خروجها من الدور نصف النهائي لكأس الامم الاوروبية في انكلترا صيف ٩٦.

ومع انها خسرت ثلاث مباريات من اصل ٤٧ خاضتها منذ ان تولى ايميه جاكيه تدريبها خلفا لجيرار هوبيه مطلع العام ١٩٩٤، فان اداءها جاء مخيبا في معظم هذه المباريات فوجهت الى المدرب انتقادات متكررة لانه لم يثبت على تشكيلة وكان لا يزال حتى قبل اقل من شهر من انطلاق المونديال في طور تجربة اللاعبين.

ونال اللاعبون قسطهم من صرخات الاستهجان خلال دورة فرنسا الدولية في حزيران الماضي حيث فشلوا في احراز اي فوز في ثلاث مباريات حيث تعادلت مع البرازيل ١:١ (سجله مارك كيلر) ومع ايطاليا ٢:٢ (سجلهما دجوركاييف وزيدان) وخسرت امام انكلترا صفر:١.

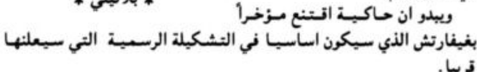
ويكمن ضعف المنتخب الفرنسي في خط هجومه لعدم وجود اللاعب القناص على شاكلة جان بيار بابان، وقد جرب المدرب اكثر من ١٠ لاعبين في هذا المركز في العامين الماضيين ومنهم لوكو وموريس ودوغاري وغيفارتش وبيريس وكيلر من دون ان يثبت على أي منهم ليلعب الى جانب دجوركاييف.

اما خط الدفاع فمتكامل بوجود تورام وبلان ودوسايي وليزاراتزو وكذلك خط الوسط الذي يقوده الفنان زيدان والنشيط ديشان فضلا عن ابراهيم با وكاريمبو.

وخاضت فرنسا في الاشهر الماضية عددا من المباريات ففازت على جنوب افريقيا ٢:١ (غيفارتش وابراهيم با) في تشرين الاول، وعلى اسكتلندا ٢:١ (ليغل ودجوركاييف) في تشرين الثاني، وعلى اسبانيا ١:صفر (زيدان) في ٢٨ كانون الثاني في مناسبة تدشين استاد فرنسا الذي سيحتضن افتتاح وختام المونديال،

وتعادلت على ارضها مع النروج ٣:٣ (بلان وزيدان ودوسايي) في شباط، وخسرت امام روسيا صفر:١ في آذار في موسكو، وتعادلت سلبا مع السويد في نيسان في ستوكهولم.

* بلاتيني *



ويبدو ان جاكيه اقتنع مؤخراً بغيفارتش الذي سيكون اساسيا في التشكيلة الرسمية التي سيعلنها قريبا.

وتوقع زيدان لاعب وسط يوفنتوس الايطالي فوز فرنسا «التي تملك منتخبا قويا وواثقا من قدراته، قد يكون صحيحا انها تفتقر الى هداف كبير لكن غيفارتش او تريزيغيه قد يضطلعان بالمهمة، واتصور اننا سنواجه البرازيل في المباراة النهائية».

والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح: هل يمكن لجيل ديشان ودجوركاييف وزيدان ان ينجح حيث فشل جيل بلاتيني وجيريس وتيغانا ؟

* ايميه جاكيه واثق من الفوز على ارضه *

يؤكد ايميه جاكيه بكل ثقة بالنفس انه سيقود فرنسا الى احراز كأس العالم على ارضها لان هذا سيكون انجازه الاخير قبل ان ينسحب من الساحة الرياضة.

وتسلم جاكيه (٥٧ عاما) قيادة المنتخب الفرنسي خلفا للمدرب جيرار هوبيه بعد فشل فرنسا في التأهل لمونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤ اثر خسارتها امام بلغاريا في الدقيقة الاخيرة من مباراتها الاخيرة في التصفيات.

وبدأ جاكيه حياته الرياضية لاعبا في فريقي سانت اتيان وليون لكنه يعترف شخصيا بأنه لم يكن لاعبا لامعا، واحرز مع الفريق الاول بطولة الدوري اربع مرات والكأس مرتين.

ودرب فرق ليون وبوردو ومونبلييه ونانسي قبل ان يتولى تدريب المنتخب الوطني في كانون الثاني ١٩٩٤، واحرز بطولة الدوري مع بوردو مدربا ثلاث مرات والكأس مرتين.

ويتخوف جاكيه خصوصا من ندرة الاهداف. ومع ان منتخبه يضم لاعبين من أفضل النوادي العالمية امثال زيدان (يوفنتوس الايطالي) ودجوركاييف (انتر ميلان الايطالي) فانه يفتقر الى هداف من الطراز النادر.

وقد يكون هذا اللاعب - الهداف المتخصص في هز شباك المنتخبات المنافسة في حال بروزه (غيفارتش او تريزيغيه)، المحرك الذي ينتقل بفرنسا من اداء متواضع خلال المونديال الى فوز ساطع يحقق امنيات جاكيه والفرنسيين الذين لم ينعموا بهذه الفرحة من قبل.

* اللاعبون *

اختار مدرب فرنسا ايميه جاكيه تشكيلته الرسمية التي تضم ٢٢ لاعبا سيخضون كأس العالم، وهنا ابرزهم:

- فابيان بارتيز: حارس مرمى، يلعب لنادي موناكو، ولد في ٧١/٦/٢٨. خاض ١٠ مباريات دولية.
- برنار لاما: حارس مرمى، يلعب لنادي وست هام الانكليزي ولد في ٦٣/٤/٧. خاض ٣٦ مباراة دولية.
- ليونيل شاربونييه: حارس مرمى، يلعب لنادي اوكسير، ولد في ٦٦/١٠/٢٥. خاض مباراة دولية واحدة.
- لوران بلان: مدافع، يلعب لنادي مرسيليا، ولد في ٦٥/١١/١٩. خاض ٦٤ مباراة دولية وسجل ١١ هدفا.
- مارسيل دوسايي: مدافع، يلعب لنادي ميلان ولد في ٦٨/٦/٧، خاض ٣٧ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.
- فنسان كانديلا: مدافع يلعب لنادي روما الايطالي، ولد في ٧٣/١٠/٢٤. خاض ٧ مباريات دولية.
- فرانك لوبوف: مدافع، يلعب لنادي تشلسي الانكليزي، ولد في ٦٨/١/٢٢. خاض ١١ مباراة دولية وسجل هدفين.
- بيكسنتي ليزارتزو: مدافع، يلعب لنادي بايرن ميونيخ الالماني، ولد في ٦٩/١٢/٩. خاض ٣١ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.
- ليليان تورام: مدافع، يلعب لنادي بارما الايطالي، ولد في ٧٢/١/١. خاض ٢٧ مباراة دولية.
- الن بوغوصيان: لاعب وسط، يلعب لنادي سمبدوريا الايطالي، ولد في ٧٠/١٠/٢٧. خاض ٣ مباريات دولية.
- ديدييه ديشان: لاعب وسط، يلعب لنادي يوفنتوس الايطالي، ولد في ٦٨/١٠/١٥. خاض ٦٤ مباراة دولية سجل ٤ أهداف.
- كريستيان كاريمبو: لاعب وسط، يلعب لنادي ريال مدريد، ولد في ٧٠/١٢/٣. خاض ٣٠ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.
- باتريك فييرا: لاعب وسط، يلعب لنادي ارسنال الانكليزي، ولد في ٧٦/٦/٢٣. خاض ٦ مباريات دولية.
- زين الدين زيدان: لاعب وسط، يلعب لنادي يوفنتوس الايطالي ولد في ٧٢/٦/٢٣. خاض ٣٠ مباراة دولية وسجل ٦ أهداف.
- يوري دجوركاييف: مهاجم، يلعب لنادي انتر ميلان الايطالي. ولد في ٦٨/٣/٩. خاض ٣٢ مباراة دولية وسجل ١٥ هدفا.
- ستيفان غيفارتش: مهاجم، يلعب لنادي اوكسير، ولد في ٧٠/٩/٦. خاض مباراتين دوليتين وسجل هدفا واحدا.
- كريستوف دوغاري: مهاجم، يلعب لنادي مرسيليا، ولد في ٧٢/٣/٢٤. خاض ٢١ مباراة دولية وسجل هدفين.
- روبير بيريس: مهاجم، يلعب لنادي متز، ولد في ٧٣/١/٢٩، خاض ٦ مباريات دولية وسجل هدفين.
- دافيد تريزيغيه: مهاجم، يلعب لنادي موناكو، ولد في ٧٧/١٠/١٥. خاض مباراة دولية واحدة.

* زيدان بيضة القبان في المنتخب الفرنسي *





• يعتبر زين الدين زيدان لاعب يوفنتوس الايطالي، بيضة القبان في المنتخب الفرنسي، فاذا كان في قمة مستواه بلغ منتخب «الديوك» الذروة، واذا لم يكن موفقا سيتأثر المنتخب كثيرا.

وارتفع مستوى زيدان منذ ان انضم الى يوفنتوس صيف ١٩٩٦ قادما من بوردو، وقد تعلم الكثير من مدرسة الـ «كالتشيو» بالتأكيد حتى صار صانع الالعاب الاول لفريق «السيدة العجوز».

واللوم الوحيد الذي كان يوجه الى زيدان تردده المستمر في التسديد، ومع الوقت بدأ يمزج بين التمرير الدقيق وتسجيل الاهداف.

واذا ما استمر زيدان على هذا المنوال فانه سيسير على خطى ميشال بلاتيني نجم فرنسا ويوفنتوس السابق ولديه هامش كبير لتحقيق المزيد من التقدم لانه لا يزال في سن الخامسة والعشرين.

ولا شك في ان المنتخب الازرق في حاجة الى موهبة زيدان وزميله يوري دجوركاييف لاعب انتر ميلان الايطالي معا بعدما فشلت تجربة الفصل بينهما وعدم وجودهما جنبا الى جنب في مباريات عدة سابقة.

ونقش زيدان اسمه في استاد فرنسا يوم تدشينه في ٢٨ كانون الثاني الماضي عندما سجل هدف الفوز في مرمى اسبانيا، ولا شك انهْ يريد اعادة الكرة في نهائي المونديال، وهو حلم ليس بعيد المنال، فبلاده واحدة من المرشحين لاحراز اللقب.

* فرنسا في سطور *

المساحة: ٥٤٩٠٠٠ كلم
عدد السكان: ٥٨،٤ مليون نسمة
العاصمة: باريس
الاتحاد: تأسس عام ١٩١٩ وانضم الى الفيفا عام ١٩٠٤
عدد اللاعبين المحترفين: ١،٨ مليون لاعب.
الالوان: فانيلة بيضاء وسروال ازرق وجوارب حمراء
تشارك في النهائيات للمرة العاشرة وبلغت نصف النهائي ثلاث مرات في الاعوام ١٩٥٨ و ١٩٨٢ و ١٩٨٦.



* اعداد: فاتنة جولاني *

إكتشاف مواد سامة ومسرطنة في منتوجات الحليب واللحوم



* اكدت دراسة فرنسية وجود نسبة عالية من مادة الديوكسين السامة في اللحوم المعدة للاستهلاك، في كشف هو الاول من نوعه في فرنسا.

وجاء في الدراسة التي اجراها «المركز الوطني للمعلومات المستقلة حول النفايات»، في احد مختبرات هامبورغ في المانيا على خمس عينات من اللحوم التي تم اخذها من متاجر باريسية، ان نسبة الديوكسين - وهي مواد سامة تنشأ عن تحلل مواد مصنعة من مشتقات النفط - اعلى من المعدلات المسموح بها سواء بالنسبة للاطفال او البالغين في تلك اللحوم.

وكانت دراسات سابقة اكدت وجود نسبة عالية من الديوكسين في الحليب المنتج في مزارع قريبة من محارق النفايات المنزلية التي تنبعث منها هذه المواد السامة ومنها مواد التبييض، والدهانات والمواد البلاستيكية.

وتبلغ النسبة المسموح بها من الديوكسين واحد بيكوغرام (واحد على الف تريليون) لكل كيلوغرام من الوزن يوميا. اما النسب التي تم العثور عليها في عينات اللحم فتراوحت بين ١٧,٠٩ بيكوغراما، و٤,٨٩ بيكوغرامات في الكيلوغرام.

والديوكسينات مواد مسرطنة وتسبب اضطرابات في افراز الهرمونات. ويعتقد انها تسبب بين ١٨٠٠ و٢٩٠٠ وفاة سنويا بالسرطان في فرنسا، وفق ما اكدته هيئة رسمية تابعة لوزارة البيئة في الشهر الماضي.

وتؤكد وزارة البيئة ان معظم محارق النفايات الكبرى في فرنسا تصدر كميات كبيرة من الديوكسين في الهواء.

التدخين والعصبية أهم أسباب القرحة



● تعتبر قرحة المعدة والاثنى عشر من امراض العصر الحديث مثل تصلب الشرايين وامراض القلب.

وقد اتفق علماء على وضع مواصفات للانسان المصاب او الذي سوف يصاب بالقرحة. اهم ما يميزه انه شخص عصبي المزاج في مجتمع تجتاحه متغيرات كثيرة، وعادة ما تكون فصيلة دمه «O»، ويكثر من التدخين ويكون قلقا وطبيعته غير مستقرة وغير منتظم في تناول وجبات الطعام.

اما العوامل التي تؤدي الى مرض القرحة فهي كثيرة فمن اهمها:

● كثرة افراز حامض يعرف باسم الايدروكلوريك وهناك خلايا خاصة في المعدة تقوم بافراز كمية ثانية يوميا من هذا الحامض ويبدأ هذا الافراز عادة ما بعد الساعة ١٢ مساء، ونتيجة الاكثار من التنبيه لهذه الخلايا عن طريق المراكز المختلفة، تؤدي الى كثرة انتاج هذا الحامض عن المعدل المقرر يوميا وكثرة الحامض تكون احد عوامل حدوث القرحة خاصة الاثنى عشر.

● تغذية الدم الطبيعية تؤدي الى احتفاظ جميع طبقات المعدة بحيويتها والقيام بالعمليات المختلفة من الهضم وطحن الطعام ووصول الدم بنسبة كافية يقي تماما من حدوث القرحة، اما اذا قل الدم عن المعتاد فان ذلك يعتبر عاملا مهما في حدوث القرحة.

● هناك عوامل خارجية يسببها الطعام الذي يمكن ان يكون محتويا على مواد تساعد على حدوث القرحة مثل الكحوليات والتوابل.

- كما ان تعاطي بعض الادوية مثل ادوية الروماتيزم التي تساعد على تقليل مادة البروستاجلاندين وبالتالي تؤدي الى قصور في كمية الدم الواصلة الى الطبقات المختلفة في المعدة وتؤدي الى القرحة.

وقد تؤدي بعض الامراض العضوية مثل النزلات الشعبية المزمنة والفشل الكلوي والفشل الكبدي الى حدوث القرحة.

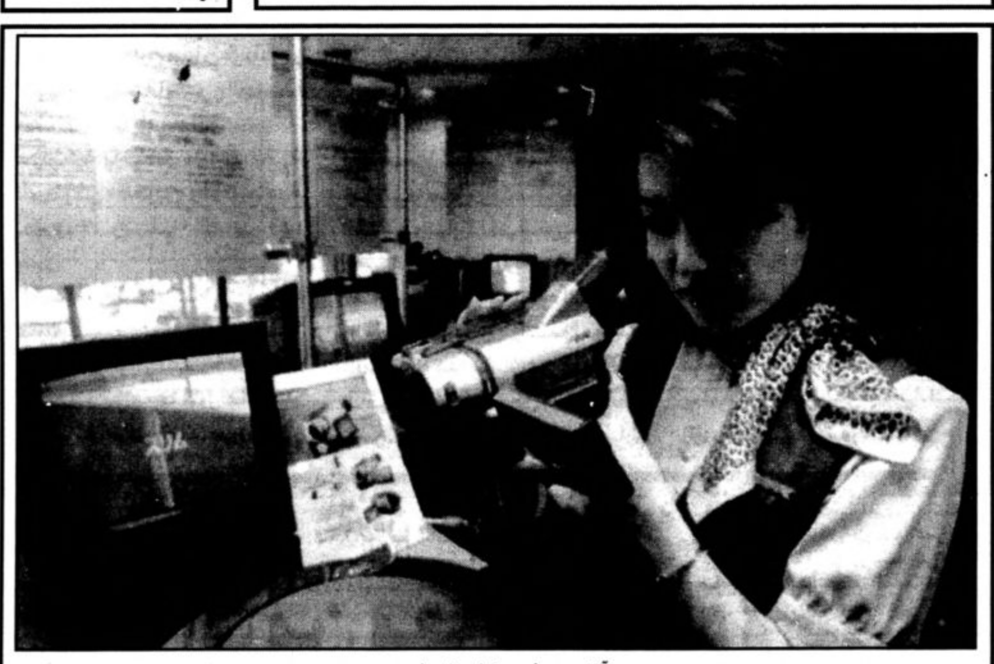
جراحة نادرة لأكبر معمرة في العراق

● اجرى فريق من الاطباء العراقيين المتخصصين، عملية جراحية ناجحة ونادرة لامرأة عراقية تبلغ من العمر ١٠٢ عام، وذكرت مصادر من وزارة الصحة العراقية ان الفريق الطبي في مدينة الديوانية جنوب العراق استبدل جزءا من مفصل الورك نتيجة كسر عظام الفخذ لهذه المريضة.

واجريت العملية بتخدير جزئي لمنطقة العمود الفقري وذلك لصعوبة التخدير العام في مثل هذا العمر.

وقالت المصادر ان الاطباء قرروا بعد نجاح العملية الأولى اجراء عملية أخرى للمريضة نفسها لترميم بعض الاجزاء المكسورة من اطرافها ونجحت العملية ،والمريضة الآن في طور المشي.

يذكر ان هذه المريضة هي ثاني أكبر معمرة في العراق تجرى عملية ناجحة لها وكانت قد اجريت في العام الماضي عملية جراحية ناجحة ايضاً لمريضة عراقية، تدعى، فاطمة حسين، بلغت من العمر ١٠٦ اعوام وكانت تعاني من وجود كتل لحمية متراكمة في البطن بلغ وزنها ٣٤ كيلو غراما.



* آلة تصوير فيديو قياس ٨ ميليمتر *

الأمم المتحدة تحذر: ٥ ملايين حالة وفاة اثناء الولادة

* حذرت المديرة التنفيذية لصندوق السكان بالامم المتحدة، نفيس صادق، دول العالم من وقف الإنفاق على برامج تنظيم الاسرة حتى في اوقات الازمات الاقتصادية لان ذلك قد يؤدي الى إنجاب عشرات الملايين من الاطفال المشوهين الذي سيكون مصير الكثير منهم الموت.

وقالت امام مؤتمر دولي ضم مسؤولين من ٣٠ دولة والمنظمات التابعة للامم المتحدة إن مستقبل اي دولة يعتمد على تنظيم الاسرة.

واشارت الى ان الالتزامات المالية التي نفذتها الدول النامية وقدمتها الدول الغنية لتنظيم الاسرة بين عامي ١٩٩٥- ٢٠٠٠ انخفضت الى ملياري دولار بدلاً من ٣,٨ مليار دولار.

واضافت ان نقص التمويل لن يلبي الاحتياجات الدولية، مؤدية بذلك الى عشرات الملايين من حالات الحمل غير المرغوبة والإجهاض، واوضحت ان النتيجة ستكون ٣٠٠ الف حالة وفاة لامهات اثناء الإنجاب و٥ ملايين وفاة لمواليد بين عام ٩٥-٢٠٠٠، وستنال دول آسيا والمحيط الهادي النصيب الاكبر من هذه الحالات، بما انها تشكل ٦٠٪ من إجمالي عدد السكان في العالم.

لغز
الارقام المجهولة

تملأ الفراغ بالارقام المناسبة ليرتبط المجموع بالرقم المدون:

١

٢٧	=		−	
+	*	÷	*	÷
	=		x	
=	*	=	*	=
	=		x	

٢

٥٧	=		+	
−	*	−	*	−
	=		+	
=	*	=	*	=
	=		−	

٣

٤	=		÷	
+	*	−	*	÷
	=		−	
=	*	=	*	=
	=		+	

٤

١٢٠	=		−	
÷	*	÷	*	÷
	=		−	
=	*	=	*	=
	=		+	

٥

٩٠	=		−	
÷	*	÷	*	÷
	=		+	
=	*	=	*	=
	=		−	

حل لغز
الارقام المجهولة

١

٢٧	=	٦	−	٣٣
+	*	÷	*	÷
٦	=	٢	x	٣
=	*	=	*	=
٣٣	=	٣	x	١١

٢

٥٧	=	٤	+	٥٣
−	*	−	*	−
٢٦	=	٦	+	٢٠
=	*	=	*	=
٣٣	=	٢	−	٣٣

٣

٥٧	=	٢٥	÷	١٠٠
+	*	−	*	÷
٤	=	٢١	−	٢٥
=	*	=	*	=
٨	=	٤	+	٤

٤

١٢٠	=	٤٠	−	١٦٠
÷	*	÷	*	÷
٤	=	٤	−	٨
=	*	=	*	=
٣٠	=	١٠	+	٢٠

٥

٩٠	=	٣٠	−	١٢٠
÷	*	÷	*	÷
١٨	=	٦	+	١٢
=	*	=	*	=
٥	=	٥	−	١٠

ما هو سـر تمرد نتنيـاهو وخنوع كلينتـون؟

(تتمة من ص١٤)

الاسرائيلية - ١٩٩٨/٥/١٤).

هذا، في وقت يعلن فيه هذا الرئيس الامريكي العقوبات الشاملة على ثاني اكبر بلدان العالم من حيث عدد السكان، بعد يومين فقط من الاعلان عن اجراء تجربة الهند النووية.. ويحشد، قبل ذلك، الاساطيل والجيوس الجرارة ضد العراق، لمجرد الخلاف على تفتيش بعض المواقع الرئاسية فيه.. واخيرا، يجري التطويح بسوهارتو من رئاسة اندونيسيا بعد يوم واحد من دعوة اولبرايت، وزيرة الخارجية الامريكية لاستقالة المذكور.

ومن مفارقات السياسة الامريكية، في هذا الصدد، هذه السياسة التي لا علاقة لها لا بالمبادئ ولا الاخلاق، ان ادارات الحزب الجمهوري نفسه - وهذا الحزب هو الاكثر تمثيلا لمجمع صناعة السلاح واحتكارات النفط في الشرق الاوسط - الذي يدعم، اليوم، بلا حساب ولا حدود نتنياهو في تمرده على الاتفاقات الموقعة بضمانة امريكية...ان هذه الادرات هي التي لجأت اكثر من مرة الى لي ذراع الحكومات الاسرائيلية المعنية عندما كانت تتجاوز الخطوط المسموح لها بالحركة داخلها، كما تحددها المصالح الامريكية في المنطقة. فادارة ايزنهاور الجمهورية هي التي امرت اسرائيل باخلاء سيناء المصرية بعد ان احتلتها في عدوان تشرين ١٩٥٦، وادارة بوش الجمهورية هي التي لوت ذراع اسحق شامير - الذي لايقل تطرفا عن نتنياهو - والزمته رغم ارادته بالتوجه الى مؤتمر مدريد والتوقيع على المبادئ التي صاغها هذا المؤتمر: الالتزام بقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام.

ويبقى السؤال: اين نحن واين مصيرنا في خضم هذه اللعبة القذرة؟

بادئ ذي بدء، لا بد من الاخذ في الحسبان بدهية اخرى في السياسة الامريكية تجاه منطقتنا، وهي ان الولايات المتحدة، بغض النظر عمن يجلس في البيت الابيض، لا يمكن ولا يتوقع منها انت تمارس اي ضغط على اسرائيل - التي ترتبط معها بشبكة مصالح عليا استراتيجية، كما هو معروف - الا اذا شعرت الولايات المتحدة بأن مصالحها في منطقتنا يمكن ان تتعرض للخطر.. وألا اذا تعرضت لضغوط فعلية من النظام العربي، وهذا الاحتمال غائب او مغيب، حتى الان، مع الاسف. ما عدا ذلك فواشنطن تقف الى جانب حل اي تناقض او خلاف او نزاع لصالح اسرائيل وتقويتها، وعلى حساب الطرف العربي عامة والفلسطيني بخاصة. وهذا ما يفسر ان ثقل الضغط الامريكي موجه، في الاساس ضدنا وليس ضد نتنياهو.

ولكن قبل السؤال عن النظام العربي ودوره، ينبغي ان نسأل عن حقيقة دورنا وفعلنا، وما هي خياراتنا اذا انهار خيار التسوية السياسية - وهو احتمال قائم بشكل جدي وخطير - مأخوذ في الحسبان ان التطورات الاخيرة في العالم والمنطقة العربية قد حددت كثيرا هامش خياراتنا. وبمعنى آخر: اما آن الاوان لوقفة مراجعة جدية ومسؤولة وجماعية، تنطلق، قبل كل شيء، من اعادة تقييم نشاطنا السابق، بخاصة منذ دخول السلطة ارض الوطن، ووضع استراتيجيات جديدة وعلى مختلف الاصعدة، وفي مقدمتها اعادة ترتيب البيت الفلسطيني، لاعادة تعبئة وتنظيم كل طاقاته على اسس واعية، بما في ذلك نصف شعبنا في الشتات،، الذي جرى تهميشه عمليا بعد التجميد الفعلي لمنظمة التحرير ومؤسساتها المختلفة؟

(القدس)

الكلمات المتقاطعة

اعداد: ايمان جهاد نصار - عرابة

افقيا:

١) يجمع الحطب - دولة عربية.
٢) نحصل على - عاصمة الصين(معكوسة).
٣) سلّم(معكوسة) - يحفظ.
٤) متشابهان - من الايام(غير معرفة) - خاصتي.
٥) اصلح - من العملات(معكوسة).
٦) شاعر فلسطيني (معكوسة).
٧) علم مؤنث - من الغازات.
٨) متشابهان - ود - على مؤنث.
٩) اقتراب(معكوسة) - احرف متشابهة - اله.
١٠) من النباتات.

عموديا:

١) وزيرة فلسطينية.
٢) رنين - محب لذاته(معكوسة).
٣) حرف هجاء(معكوسة) - قصّ - وضع خفية.
٤) حرف عطف - من حالات الفعل.
٥) ممثل مصري كوميدي.
٦) صوت موسيقي - اشتاق.
٧) من الالوان - علم مذكر(معكوسة).
٨) دولة آسيوية(معكوسة وغير معرفة) - عكس «يسار».
٩) يأكل كثيراً - نقاش.
١٠) نشيّد - متشابهان - قهوة.

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١) سميرة سعيد.
٢) لد - خمر - حمد.
٣) ين - يرمي.
٤) حفار - يمس.
٥) كانون.
٦) ليالي - عميل.
٧) مزولة.
٨) سحر - مسامح.
٩) حلال.
١٠) اتان - حمم.

عمودياً

١) سليم كلاس.
٢) مدن - اي - حوت.
٣) حناجر.
٤) رخ - فول - حن.
٥) هم - إني - مل.
٦) سرير - مساء.
٧) زلزال.
٨) يحمي - يوم.
٩) دميم - ملح.
١٠) ساعة - يم



على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ٢٧/٥/٩٨

* القناة الاولى:

٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – مدرسة الاستشراق.
٠٨,٣٠ – مسلسل لتعليم الانجليزية.
٠٩,٠٠ – ديمي في اثر الاكتشافات الكبرى.
٠٩,٢٥ – لغة انجليزية.
٠٩,٤٠ – حساب.
٠٩,٥٥ – بلادنا الصغيرة.
١٠,٠٠ – فترة الصغار بالعربية.
١١,٠٠ – معالم العلم والتكنولوجيا.
١١,٢٠ – طبيعة العلم.
١١,٤٠ – البحر المتوسط ومحيطه.
١٢,١٠ – ننظر الى اعلى.
١٢,٣٠ – موسيقى.
١٣,٠٠ – فن.
١٣,٣٠ – فترة الصور المتحركة.
١٥,٣٥ – اكس مان.
١٦,٠٠ – بيكر جروب.
١٦,٣٠ – طفل يواجه العالم.
١٦,٥٩ – مساء جديد – دان مرجليت.
١٧,٣٤ – حفلة زاف للاول.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – شؤون عائلية.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – علبة الاغاني.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – حياة كهذه.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

* القناة الثانية:

٠٦,٠٠ – الدب روبرت – الحلقة(٥٥).
٠٦,٣٠ – شوكو تلعاد.
٠٦,٤٣ – قهوة تلعاد.
٠٩,٠٠ – الزمن الثالث.
٠٩,٥٥ – ثلاثون وشيء ما – الحلقة(٦٢)(اعادة).
١٠,٥٠ – ارض الميعاد – الحلقة الرابعة «الرهينة».
١١,٤٠ – العش الفارغ – الحلقة(٨٤).
١٢,٠٥ – حب اخوي – الحلقة(٣٠).
١٢,٣٠ – قصص مدهشة – الحلقة السادسة.
١٣,٠٠ – هوية سرية – الحلقة(٢٢) – «تكسير الجليد».
١٣,٣٠ – الجديد في عالم الصغار.
١٤,٠٠ – قريب بعيد – الحلقة(١٦٣).
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – نقطة التقاء «حوادث الطرق».
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(١١٧٤).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – رياضة.
١٨,٠٠ – كلهم يحبون ريموند – الحلقة(١٦)«مجوهرات».
١٨,٣٠ – قبل كل شيء.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – رمات أفيف ج – الحلقة(١٠١).
٢١,١٥ – الدمى – ترفيهي ساخر.
٢١,٤٥ – ليلة جوب – ترفيهي.
٢٢,٥٠ – ملفات في الظلام – الحلقة(١١٣).
٢٣,٤٥ – قتل من احمر الى اسود – الحلقة(٧٧).
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – قتل من احمر الى اسود (تتمة).
٠٠,٤٥ – ماش – الحلقة(١٢).
٠١,١٥ – جاز في البحر الاحمر.
٠٢,١٠ – عن رفوف المكتبة.

هذا المساء

«قتل من احمر لأسود»



فتاة تعرضت للضرب والاغتصاب، يتضح انها على وشك ان تلفظ انفاسها الاخيرة، لكن بسبب عدم موتها فقد نشأ نقاش حول طريقة ادارة التحقيق.

(القناة الثانية – الساعة ٢٣,٤٥)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأربعاء ٢٧/٥، صافياً وحاراً، وتنخفض درجات الحرارة يوم غد الخميس بشكل طفيف وتستمر بالانخفاض يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٣٣° ● تل ابيب وضواحيها ٢٦° ● حيفا وضواحيها – ٢٦° ● ايلات –٣٧° ● جبال الجليل – ٣١° ● المروج الشمالية – ٣٣° ● جبال المركز والجنوب – ٣٢° ● السهل الداخلي – ٣٢° ● السهل الساحلي – ٢٦° ● النقب الشمالي – ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة، ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

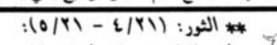
بنك اسرائيل ١٩٩٨/٥/٢٦

العملة	«يتسيغ»
●دولار امريكي*	٣,٦٣٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٥٥٤ ش.ج
●جنيه استرليني	٥,٩٤٦١ ش.ج
●فرنك فرنسي	٠,٦١٣١ ش.ج
●فرنك سويسري	٢,٤٧١٠ ش.ج
●دينار اردني	٥,١٤٦٤ ش.ج
●للمسافرين*	٣,٨٤٠٦ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٣ – ٣,٦٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
إياك وسماع كلام شخص من برج يأتي بعد. برجك.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):

تظهر علامات تغيير في طريقة حياتك نحو الأحسن.

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
عندما تتحرك بالاتجاه الصحيح ستحقق كل ما تصبو إليه.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
تمتع بأوقاتك كما هي ولا تحاول تغييرها.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
هذا الأسبوع سيتحقق أحد أحلامك.

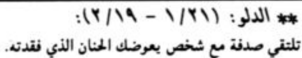
** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
علاقة جديدة ربما تؤدي إلى الحب أو أكثر.

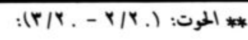
** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
لا تدع مشاكلك اليومية تؤثر على إبداعاتك

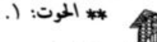
** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
يكفيك تظاهراً وعامل الآخرين كما تحب أن يعاملوك.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
لا تشك في من يريد منك التعاون، فهو صادق.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
حلمك سيصبح حقيقة، فقط لا تثرثر كثيراً.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):

تلتقي صدفة مع شخص يعوضك الحنان الذي فقدته.



** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):

وقتك يضيع سدى وإهمالك لنفسك يزداد.

ارقام اللوتو

١١ ١٢ ١٣ ٢٠ ٢٦ ٢٨

الرقم الاضافي – ٤٣

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢٧) ايار

١٩٢٢ – الفاتيكان يحتج على مشروع الوصاية البريطانية على فلسطين «الذي يمكن ان يهدد المساواة بين الديانات» ويؤكد معارضته اقامة وطن لليهود.

١٩٤٠ – الحرب العالمية الثانية: بدء اجلاء القوات البريطانية والفرنسية المحاصرة في دانكرك.

١٩٤١ – الحرب العالمية الثانية: مقتل ٢٣٠٠ شخص في غرق البارجة الالمانية «بسمارك» التي قصفتها البحرية البريطانية.

١٩٥٦ – الهند تطالب بالسيادة على اقليم شيترال الذي يقع تحت السيادة الباكستانية منذ ١٩٤٧.

١٩٧٠ – توقيع اتفاق تلمسان حول الحدود بين المغرب والجزائر.

١٩٩٧ – قمة في شرم الشيخ بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو حول انقاذ عملية السلام تنتهي بالفشل.

يا عمال العالم اتحدوا!



الأربعاء ٢٧ أيار ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

افتتاح «درب الحجاج» أحد أهم مشاريع الناصرة - ٢٠٠٠

■ جرايسي: نحن نسعى دائماً لحل مشاكل مزمنة ■ كتساف: «الناصرة - ألفين» من أهم المشاريع نحو العام (٢٠٠٠) ■



* جرايسي وكتساف ولفيف من رجال الدين (تصوير: موسى عويضة «الاتحاد» - الناصرة) *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، موسى عويضة - بحضور نائب رئيس الحكومة، وزير السياحة موشيه كتساف ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي ونوابه وأعضاء المجلس ولفيف من رجال الدين المسلمين والمسيحيين، وشخصيات من الناصرة، افتتح في الرينة أمس الثلاثاء «درب الحجاج»، وهو واحد من أهم المشاريع التي تضعها البلدية ضمن مشروعها «الناصرة - ٢٠٠٠».

وكان رئيس البلدية، رامز جرايسي، قد أكد على أهمية هذا المشروع من حيث مساهمته في تطوير وتحسين طابع المدينة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والجمالية.

وقال جرايسي: نحن نسعى دوماً لحل مشاكل مزمنة. فالناصرة ستكون محط أنظار العالم سنة ألفين، وهذا جزء من التحضير لإعادة الناصرة لطبيعتها التاريخية. وتطرق جرايسي إلى الوضع الاقتصادي الصعب الذي عانت منه بلدية الناصرة سنوات طويلة، مشيراً الى أن مشروع «الناصرة - ٢٠٠٠» ساهم في تخفيض نسبة البطالة في المدينة.

وحول علاقات أهالي المدينة قال جرايسي: «هناك تعايش أخوي حضاري لكل أهل الناصرة من جميع طوائفهم بمحبة ويجب الاستمرار بإعطاء هذا النموذج الرائع من التسامح والمحبة. فمشكلة هنا وهناك لا تؤثر، وسنمنع أية محاولة للمس بهذه العلاقة».

وتوجه جرايسي إلى الوزير كتساف، يطالبه ببذل كل الجهود لتذليل الصعوبات أمام العملية السلمية.

ومن جهته ادعى كتساف ان وزارته تهتم باستمرار بتقديم الدعم لإنجاز مشروع «الناصرة - ٢٠٠٠» بالتعاون مع الوزارات المختلفة، مشيراً إلى تخصيص ميزانية لتطوير الشوارع في الناصرة. وقال: «ان تسع وزارات تجهز نفسها لاستقبال العام «٢٠٠٠» بدون أي تمييز طائفي، ورئيس بلدية الناصرة يبذل جل اهتمامه لإنجاح مشروع «الناصرة - ٢٠٠٠»، وأنا شخصياً في جلسات الوزارة، أشعر كأني ممثل عنه وأشدد في المطالبة بصرف الميزانيات، فوزارة السياحة ترى في مشروع «الناصرة - ٢٠٠٠»، كأهم المشاريع التي ستنفذ لاستقبال العام ألفين».

وتطرق كتساف للوضع السياسي الذي تعيشه البلاد وسير العملية السلمية فعاد على إتهام الولايات المتحدة بدعم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات. وقال: هناك إمكانية للتوصل إلى تسوية، لكن الولايات المتحدة لا تؤدي دوراً ايجابياً بل تدفع عرفات الى خطوات متطرفة».

وأعرب عن تحمّسه المستمر لإقامة حكومة وحدة قومية، وطالب حزب العمل باتخاذ موقف واضح وصريح بهذا الخصوص.

وكان الحضور، قد قاموا بجولة في منطقة «درب الحجاج».

(٥٪) فقط، من موظفي قسم الخدمات النفسية التابع لوزارة المعارف عرب؟!

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - تواصل لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، إستعداداتها لإنجاح المظاهرة القطرية، التي ستجري في (١/٦/٩٨)، أمام مبنى الحكومة في القدس، إحتجاجاً على أوضاع التعليم العربي، ومماطلة وزارة المعارف في تبني توصيات التقرير، الذي أعدته اللجنة عن أوضاع التعليم العربي وما يعانيه من نواقص.

وأصدرت اللجنة بياناً، أمس الثلاثاء، جاء فيه أن (٥٪) فقط من موظفي قسم الخدمات النفسية الإستشارية التابع لوزارة المعارف، هم من العرب. وأشار البيان إلى أن إحدى المشاكل المركزية في جهاز التعليم العربي هي النقص الكبير في الخدمات المساعدة، من عاملين نفسيين ومستشارين تربويين وضباط أحداث وعاملين إجتماعيين وغيرهم. وأظهر البحث، الذي أجرته د. راحيل أرهرد، من جامعة تل أبيب أن (٢٥٪) من المدارس العربية يوجد فيها مستشار تربوي، أما في المدارس اليهودية تصل النسبة إلى (٧٥٪)، و(٣٢٪) من المدارس العربية، يوجد فيها عامل نفسي، بينما تصل النسبة في المدارس اليهودية الى (٨١٪). كما تعاني المدارس العربية من نقص في الخدمات الطبية حيث تعمل المرضة يوماً واحداً في كل مدرسة.

وأكدت اللجنة في بيانها أن تلك المعطيات إن دلت على شيء، فهي تدل على التمييز الصارخ ضد الطلاب العرب. وتلك الأوضاع لا تخلق أجواء الدفء والشعور بالأمان لدى الطلاب.

في جولة تصويت ثالثة

الكنيست تنتخب القاضي غولدبرغ مراقباً للدولة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتخبت الكنيست، أمس الثلاثاء، قاضي المحكمة العليا، اليعيزر غولدبرغ، لمنصب مراقب الدولة، وذلك بأغلبية (٤٢) نائبا ومعارضة (٥) وورقتين بيضاوين، في جولة تصويت ثالثة.

يذكر ان القانون يقضي بأغلبية (٧١) نائباً لانتخاب مراقب الدولة في الجولتين الاولى والثانية من التصويت. وقد نال غولدبرغ في الجولة الاولى (٥٨) صوتا فقط، وصوت ضده (٥) نواب، وامتنع عن التصويت (١١). وبعد ان خرج الكثيرون من النواب من مبنى الكنيست، كان من المستحيل ان يحصل غولدبرغ على اغلبية (٦١) صوتا. وفي الجولة الثالثة انتخب بأغلبية عادية!

كل الطاقات لإنجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت

جبهة حيفا الدمقراطية **الحزب الشيوعي - حيفا**

يدعوانكم لحضور الاجتماع الشعبي حول:

انتخابات الهستدروت

* يتحدث في الاجتماع:
- بنيامين غونين - رئيس قائمة الجبهة القطرية.
- سلوى نقارة/حداد - رئيسة قائمة الجبهة لمجلس نعمت حيفا.
- د. ماجد خمرة - رئيس قائمة الجبهة لمجلس عمال حيفا.

* عريف الاجتماع الاستاذ اسكندر عمل.

وذلك اليوم الاربعاء ٩٨/٥/٢٧ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة المؤتمر شارع، مار يوحنا ٣٩ - حيفا.

يا عمال العالم اتحدوا!

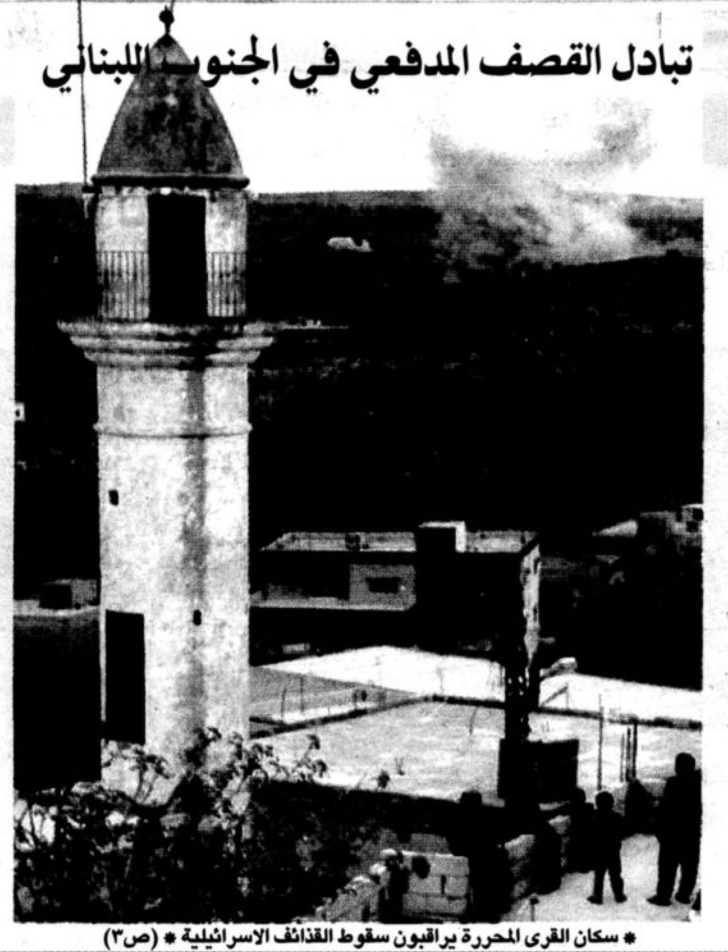
٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الخميس
٢٨ ايار ١٩٩٨
٢ صفر ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
28.5.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
عدد vol 13/5 5

تبادل القصف المدفعي في الجنوب اللبناني



* سكان القرى المحررة يراقبون سقوط القذائف الاسرائيلية * (ص٣)

الوزير الفلسطيني، د. نبيل شعث لـ «الاتحاد»:

جينفرتش قال لعرفات أشياء معاكسة لما قاله في الكنيست، حتى بخصوص القدس

(ص٢ و٣)

الكنيست تقر بالقراءة التمهيدية قانونا يلغي الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة

(ص٢٤)

قمة عربية مصغرة الشهر القادم لمواجهة التعنت الإسرائيلي من عملية السلام

■ موسى: الوضع دقيق ويتطلب تعاوناً مشتركاً لمواجهة المشكلات القائمة ■ أراد إلى واشنطن لاستئناف المحادثات حول النبضة الثانية ■ مصادر فلسطينية: نتنياهو التقى قريع والأخير ينفي ■

(ص٣)

أشعلا النار في زوجتيهما ليرتاحا من مشاجراتهما!

إنشاء متحف الذاكرة الفلسطينية

(ص١٢)

أهالي أم الزينات مصرّون على دفن موتاهم في مقبرة القرية المهدومة

(ص٧ و١١)

تهديد قاضي المحكمة المركزية في حيفا بالقتل!

(ص١٣)

طرد رجل الأعمال ماليڤسكي الى روسيا

(ص٧)

(٢٥٠) مليون طفل في الدول النامية «يعملون»!

■ واشنطن - وكالات الانباء - ذكر تقرير نشرته منظمة العمل الدولية في واشنطن، أمس الاربعاء، ان حوالي ربع أطفال العالم الذين تتراوح أعمارهم بين خمسة أعوام و١٤ عاماً يعملون بدوام كامل أو جزئي وفي أغلب الأحيان في ظروف صعبة.

ويعمل حوالي (٢٥٠) مليون طفل في الدول النامية بينهم (٦١٪) (١٥٣ مليوناً) في آسيا و(٣٢٪) (٨٠ مليوناً) في افريقيا و(٧٪) (١٧,٥ مليون) في أمريكا اللاتينية، حسبما أفاد التقرير، الذي قال ان ثلثي هؤلاء الاطفال يعملون في شروط خطيرة ومعظمهم لقاء أجور ضئيلة.

ويستخدم هؤلاء الاطفال في الزراعة والبناء والمنازل والمناجم، ومصانع الخزف والزجاج وعيدان الكبريت وصيد السمك في المياه العميقة.

وأوضح التقرير ان بعضهم بيع كعبيد بينما أجبر آخرون على العمل لتسديد ديون، بينما يُستخدم عدد منهم في البغاء.

ويعمل الأطفال، أيضاً، في الدول المتطورة مثل إيطاليا والبرتغال وبريطانيا والولايات المتحدة. وفي وسط وشرق أوروبا عادت ظاهرة عمل الاطفال الى الظهور بسبب التبدلات الاجتماعية والاقتصادية. لكن التقرير لم يذكر أي ارقام تتعلّق بهذه البلدان.

بلدية القدس نكثت بوعدها

شارون: مجموعة «عطيرت كوهنيم» تقيم في باب الساهرة بشكل قانوني!



* مستوطنو «عطيرت كوهنيم» ما زالوا في البؤرة رغم تعهد البلدية بإخلائهم *

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - قال وزير البنى التحتية، أرئيل شارون، أمس الأربعاء، إن مجموعة «عطيرت كوهنيم» تقيم في منطقة باب الساهرة بشكل قانوني. وبلدية القدس تتذرع بشتى الحجج المرفوضة لهدم المباني التي أقامها أعضاء المجموعة.

وأضاف شارون، أن «دائرة أراضي إسرائيل» أجّرت الأرض رسمياً لأعضاء المجموعة ومنحتهم حق التصرف فيها كما يريدون!! وإذا نقص أي مستند على البلدية إصداره فوراً!!

والتقى عدد من أعضاء «عطيرت كوهنيم» وزير المعارف، يتسحاق ليفي، والعديد من المسؤولين، لتجنيدهم إلى جانبهم.

واقترح أعضاء المجموعة عدة اقتراحات، محصّلتها النهائية إبقاء عدد منهم في المكان مع استعدادهم لتفكيك الأبنية، وإقامة خيمة يقيم فيها عدد من طلاب مدرسة دينية تابعة للمجموعة.

وحاول متطرفو «عطيرت كوهنيم»، أمس، إقامة لوبي برلماني لدعم مواقفهم وتوفير المساعدات اللازمة.

وادّعى المتطرفون أن مدير عام بلدية القدس، رعنان دينور، وافق على اقتراحاتهم، خاصة البقاء في المكان بعدد مقلّص لتأكيد يهودية المنطقة!

ومنعت الشرطة، أمس الأربعاء، أعضاء الحركة من الدخول إلى باب الساهرة، فيما نفى مصدر في بلدية القدس وجود أي مفاوضات مع أعضاء «عطيرت كوهنيم». وقال إن البلدية مصرّة على تنفيذ الأمر الذي أصدرته لفك المباني التي أقاموها بشكل غير قانوني.

■ مظاهرات ■

وتظاهر حشد كبير من أعضاء «سلام الآن»، بالاشتراك مع الفلسطينيين، قرب موقع باب الساهرة، مطالبين متطرفي «عطيرت كوهنيم» بإخلاء الموقع وعدم التسبب بإشعال الأوضاع.

وحاول المتظاهرون اقتحام المباني، إلا أن أفراد الشرطة، الذي زاد عددهم عن عدد المتظاهرين، منعوهم من ذلك.

مؤسسة مانديلا:

الأسير سلامة في زنزانة بمساحة (٣) م٢ منذ حوالي سنة!

■ مكتب رام الله الصحفي - أعلنت مؤسسة «مانديلا»، أمس الأربعاء، أن محاميها باسم العاروري وبثينة دقماق، زارا الأسير حسن سلامة، المعتقل في زنزانة انفرادية مساحتها (٣) أمتار مربعة في سجن أيلون - الرملة، منذ ٣/ ٩٧/٧!

وقال سلامة للمحاميين، إن ضوء الشمس لا يدخل الزنزانة إطلاقاً، وليس فيها سوى فتحة في الباب لتقديم الطعام. وأضاف أن ذويه ممنوعون من زيارته منذ (٥) أشهر. وقد طالب سلامة بالعمل على إخراجه من زنزانة الموت البطيء.

وزارت دقماق، برفقة المحامية جنان حسين، عدداً من الأسرى في سجن عسقلان، الذين شكوا إليهما من الأساليب غير الإنسانية ابتداءً من حرمان المعتقل من النوم والطعام والخدمات الصحية، وعصب العينين وتكبيل اليدين من الخلف لفترات متواصلة، ووضع كيس الخيش على الرأس، والضغط على الحواس من خلال الضجة والموسيقى الصاخبة، والتعذيب النفسي وسوء المعاملة من خلال الشتم بألفاظ نابية وتهديد المعتقل بالمس بعائلته.

وأشارت المحاميتان إلى مشكلة إصدار تصاريح الزيارات. فعندما يحصل الأهالي على تصريح لزيارة ابنهم بعد إرهاق ومماطلات لشهر أو شهرين، يفاجأون بأنه تم نقل ابنهم إلى سجن آخر لتبدأ عملية استصدار التصاريح من جديد. هذا إضافة إلى حرمان الكثير من الأهالي من القيام بالزيارات.

يُذكر أن «مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الإنسان» كانت قد ذكرت، أمس الأول الثلاثاء، أن الأسرى الفلسطينيين في كافة سجون الإحتلال يحضّرون لإضراب مفتوح عن الطعام، بسبب الممارسات والظروف اللاإنسانية.

لقاء اليوم

■ مع: د. نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني.

■ حول: اجتماع القيادة الفلسطينية مع رئيس الكونغرس.

جينغريتش.. قال لعرفات أشياء مختلفة.. لما قاله في الكنيست

■ التقى رئيس الكونغرس الأمريكي، نيوت جينغريتش، أمس الأربعاء، في رام الله، مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات. وقد صرّح الطرفان بعد اللقاء، بأنه كان إيجابياً ومهماً، وتطرق إلى كافة المواضيع التي تهم الفلسطينيين.

حول ما دار في اللقاء، والمواقف التي عبّر عنها جينغريتش بخصوص الحقوق الفلسطينية المشروعة، أجرينا هذا اللقاء مع وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، د. نبيل شعث، الذي شارك في الاجتماع.

■ **«الإتحاد»: وُصف اللقاء من قبل الطرفين بأنه كان إيجابياً ومهماً.. بماذا تتجسد هذه الإيجابية؟**

- شعث: «لقد كان الاجتماع صريحاً ومهذباً، وهاتان الصفتان جعلتاه إيجابياً. بطبيعة الحال طرحنا كل مواقفنا الفلسطينية بخصوص إقامة الدولة وحق عودة اللاجئين والممارسات الاستيطانية وحكومة نتنياهو التي تعرقل عملية السلام، وطلبنا منه أن يفهم هذه المواقف. والحقيقة أننا سمعنا منه أقوالاً تختلف تماماً عن تلك التي صرّح بها أمام الكنيست».

■ **«الإتحاد»: بخصوص أن «القدس ستبقى موحدة وعاصمة لإسرائيل»، مثلاً؟**

- شعث: «لقد قال لنا أن قضية القدس غير منتهية ويجب أن يتم الاتفاق عليها في الحل النهائي، وأن مسألة إقامة سفارة أمريكية في القدس الغربية هي قرار أمريكي صدر في الكونغرس. وليس أكثر من ذلك. وبالمناسبة، فقد اعتذر أمامنا عن رحلة الباص مع إيهود أولمرت في القدس، وقال إنه رفض أن ينزل من الباص عندما طلب منه أولمرت أن يفعل ذلك ليطلع على المكان الذي تخصصه بلدية القدس الغربية للسفارة الأمريكية. وفي الاجتماع طرحنا على جينغريتش شكاوانا على دور الكونغرس المعادي لعملية السلام، فكان رده نفياً لذلك، قائلاً إنه يهمه السلام، وهو مصلحة أمريكية والتزام أخلاقي أمريكي، وهو ملتزم تماماً بعملية السلام والشرعية الدولية، وإنها يجب أن تكون متوازنة وتخدم مصلحة الفلسطينيين والإسرائيليين. ولم يقل لنا جينغريتش أي شيء يتفق مع مقولاته السابقة بخصوص القدس والأمن».

■ **«الإتحاد»: وكيف تفسر هذا التحول في المواقف؟وهل شعرتم بأنه حقيقي وصادق؟**

- شعث: «لا تنس أن جينغريتش رجل سياسة، وبعض السياسيين يصرّحون بمواقف مختلفة. لكن هذه أول مرة نسمع منه إشارة للتوازن، وحتى لو كانت تصرفاً سياسياً فهي شيء إيجابي. إن جينغريتش يتعامل مع نتنياهو كقضية أمريكية داخلية ضد كلينتون، وهذا الأمر قد يزيل بعض الغموض في تفسير مواقفه المختلفة هذه عندما اجتمع معنا. ونتنياهو يعتمد تماماً على تحالفه مع مثل هذه الشخصيات في وجه الإدارة الأمريكية، ويتحول هذا التحالف إلى تجميد لعملية السلام. لكن هذا اللقاء، والموقف حول القدس نعتبره شيئاً إيجابياً حقاً. وقد أعرب جينغريتش أمامنا عن موقفه بأن على واشنطن أن تساعد الشعب الفلسطيني اقتصادياً أكثر حتى يشعر المواطنون الفلسطينيون بثمار عملية السلام، ووعد بالعمل على ذلك».

■ **«الإتحاد»: وقد وجّه دعوة إلى الرئيس ياسر عرفات ورئيس المجلس التشريعي، أحمد قريع، لزيارة الكونغرس.. وهذا يحدث لأول مرة.**

- شعث: «نعم. وقد أصرّ على ذلك. وطلب منا أن ندعوه مرة أخرى إلى فلسطين. ونحن نعتبر أن دعوته للرئيس عرفات ولرئيس المجلس التشريعي أحمد قريع هي محاولة أخرى لبثّ الموقف المتوازن من قبل جهة كانت غير متوازنة معنا إطلاقاً، وهذا شيء إيجابي. وكما يبدو فإن جينغريتش كان حذراً بعد أن سمع عن نتائج تصريحاته السابقة».

(سامر خير)

خطة دفاعية ضد الصواريخ الپالستية تعتمد على صواريخ «حيتس»!

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أفيد بأن وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، وافق، أمس الأربعاء، على خطة دفاعية ضد الصواريخ البالستية تعتمد على صواريخ «حيتس» المضادة للصواريخ.

وتقضي الخطة، التي أطلق عليها اسم «حوماه»، بوضع بطاريات «حيتس» ونظام مراقبة إلكتروني متطور في الخدمة خلال عشر سنوات.

وأضاف المصدر نفسه أن خطة «حوماه» وضعت بالتعاون الوثيق مع الولايات المتحدة.

وقد قامت إسرائيل بعدة اختبارات لإطلاق صاروخ «حيتس»، لكن صيغته النهائية لم تنجز بعد بسبب فشله في إصابة الهدف. ولذلك يُستبعد أن يصبح هذا النظام جاهزاً للعمل قبل العام المقبل.

وكان برنامج «حيتس» أطلق منذ عشرة أعوام. وتقدر كلفة المرحلة الحالية لتطويره بـ(٣٢٢) مليون دولار تساهم الولايات المتحدة في تمويلها بنسبة (٧٢٪) وإسرائيل بنسبة (٢٨٪).

قمة عربية مصغرة الشهر القادم لمواجهة التعنت الإسرائيلي من عملية السلام

■ موسى: الوضع دقيق ويتطلب تعاوناً مشتركاً لمواجهة المشكلات القائمة ■

■ القاهرة - وكالات الأنباء - شكلت الدعوة إلى عقد قمة عربية عاجلة موضوعاً رئيسياً في مباحثات القمة المصرية - المغربية، أمس الأربعاء، خلال أول زيارة رسمية يجريها الملك المغربي، الملك الحسن الثاني، للقاهرة منذ تولي الرئيس المصري، حسني مبارك، الحكم في ١٩٨١.

وفي ظل تأكيد صحيفة حكومية مصرية نقلاً عن مصادر دبلوماسية عربية «رفيعة المستوى» أن تحركات مصرية مكثفة تجري حالياً لعقد قمة عربية محدودة أوائل حزيران القادم، أعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أن «كل ما يتردد حول عقد القمة وتوقيتها ومكانها موضع اهتمام ومتابعة».

وقال موسى، تعليقاً على الأنباء التي تحدثت عن قمة مصغرة تضم مصر والسعودية والمغرب وسوريا والأردن والإمارات وسلطنة عمان وفلسطين، تتبعها قمة موسعة: «لا أستطيع أن أعطي معلومات دقيقة في الوقت الحالي لأن الأمر لا يزال في إطار الفكرة والتشاور».

إلا أن الوزير المصري أكد أن «الوضع دقيق ويتطلب تعاوناً مشتركاً لمواجهة المشكلات القائمة»، مضيفاً أن التحرك على المستويين العربي والدولي كانا «موضوعاً رئيسياً في المباحثات» بين الرئيس المصري حسني مبارك والملك المغربي الحسن الثاني، أمس الأربعاء، في القاهرة.

وأضاف موسى أن أزمة عملية السلام موضوع مشاورات «مكثفة على مستوى القيادات والحكومات العربية وتتطلب التعامل معها من منطلق المسؤولية العربية والدولية».

وساندت الإمارات، أمس، النداء الذي وجهه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لعقد «قمة عربية عاجلة» لإنقاذ الوضع المتدهور، الذي قال إنه «مفتوح على كافة الخيارات».

وكان موضوع القمة وجمود عملية السلام، أيضاً، محور لقاء عرفات، ليلة أمس الثلاثاء، بالملك المغربي، الذي يرئس لجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الإسلامي.

وإلى ذلك، أكد موسى أن مبارك والحسن الثاني بحثا «الأزمة التي تتعرض لها عملية السلام على كافة مساراتها وتوقفها بشكل كامل وتراجع الآمال في نجاحها بسبب السياسة الإسرائيلية». وقال: «نحن نرى الموقف الآن في عملية السلام سيئاً ولا بد من التعامل معه من منطلق المسؤولية العربية والدولية».

وقال موسى إن المباحثات المصرية المغربية تناولت كذلك الوضع العام في المنطقة وكيفية تدعيم العلاقات العربية بشكل عام، والثنائية بشكل خاص، وإقامة منطقة تجارية حرة بين البلدين، والمضي قدماً لتوقيع الاتفاقات التي ترسي الأساس القانوني لعلاقات صحيحة مغربية مصرية.

وأكد الأردن، أمس، ضرورة التحرك العربي لمواجهة السياسات الإسرائيلية. وأعرب وزير خارجيتها د. جواد العناني، عن دعمها للتحرك العربي الرامي إلى توحيد المواقف ووضع حد للإنتهاكات الإسرائيلية.

وقال د. العناني الذي يشغل كذلك منصب رئيس الوزراء، إن الحاجة لعمل عربي مشترك للرد على المواقف الإسرائيلية المجمدة والمعرقلة والمعوّقة لعملية السلام أصبح أمراً ضرورياً، مشيراً إلى أن هذا العمل كان موضع بحث وتشاور خلال اللقاء الأخير بين الملك حسين ود. عمرو موسى، وزير الخارجية المصري، الذي حمل رسالة شفوية بهذا الخصوص من الرئيس مبارك للملك حسين.

* عرفات يلتقي رئيس مجلس النواب الامريكي، امس، في غزة *

أراد إلى واشنطن لاستئناف المحادثات حول النبضة الثانية

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - يتوجه عوزي أراد، المستشار الدبلوماسي لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اليوم الخميس، إلى واشنطن لاستئناف المحادثات حول انسحاب عسكري إسرائيلي من الضفة الغربية.

وقال المصدر نفسه إن أراد، الذي يرافق نتنياهو في زيارته لبكين، سيجري محادثات مع مسؤولين أمريكيين مكلفين هذا الملف.

وفي تصريحات لصحفيين إسرائيليين في بكين، كرر نتنياهو رفضه فكرة عمليتي انسحاب تغطيان (١٥٪) من أراضي الضفة الغربية.

وأوضح هذا المصدر أن الولايات المتحدة اقترحت، في الأسبوع الماضي، أن تقوم إسرائيل بعمليتي انسحاب عسكريتين من (١٥٪) من الضفة الغربية قبل التفاوض حول الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد حذّرت الولايات المتحدة في الأسبوع الماضي من أنها «ليست بعيدة» عن اتخاذ موقف علني حول توقف عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، ملمّحة بذلك إلى أنها قد تحمل نتنياهو مسؤولية هذا الجمود.

قذائف صاروخيّة على مواقع احتلالية في الجنوب اللبناني

* مقتل مدني لبناني وجرح آخر في انفجار لغمين * لجنة «المراقبة» الدولية: اسرائيل تخرق اتفاق نيسان *

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - سقطت، مساء أمس الاربعاء، عدّة قذائف صاروخية بالقرب من موقع لجيش الاحتلال في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

وتوقعت مصادر عسكرية أن مقاتلي «حزب الله» سيواصلون قصف المواقع الاسرائيلية رداً على الغارات.

من جهتها، أفادت الشرطة اللبنانية أن مدنياً لبنانياً قتل وأصيب آخر بجروح متوسطة من جراء انفجار لغمين أرضيين خارج حدود المنطقة «الأمنية».

وأوضحت الشرطة أن راعي الماشية صالح خالد (١٦ عاماً) قتل عندما انفجر به لغم أرضي داخل بلدة الكفور، التي تبعد ٧ كيلومترات عن حدود القطاع الأوسط المحتل.

وكان راع آخر يدعى حسن صفا (٤٠ عاماً) قد أصيب بجروح في انفجار لغم مماثل في محيط زوطر المتاخمة لحدود القطاع الأوسط المحتل.

واعتبرت اللجنة الدولية لمراقبة وقف إطلاق النار في جنوب لبنان، امس الاربعاء، ان اسرائيل و«حزب الله» خرقا بنود تفاهم نيسان العام ١٩٩٦، ودعت الطرفين بشدة الى الالتزام بهذه الترتيبات.

وأعربت اللجنة، في بيان «عن قلقها الجدّي من كثرة الحوادث، التي تمسّ المدنيين».

وحملت اللجنة اسرائيل مسؤولية إصابة ستة مدنيين بجروح (أربعة في مشغرة وإثنان في باطر في ٢٥ و٢٦ أيار) وتضرر أكثر من (٢٠) منزلاً في القرى المواجهة للمنطقة «الأمنية»، مما يشكل خرقاً لتفاهم نيسان.

كما حملت «حزب الله» مسؤولية شنّ عمليات عسكرية من مناطق مأهولة مما يشكّل كذلك خرقاً للتفاهم المذكور.

ودعت اللجنة الدولية الطرفين الى «اتخاذ جميع الاحتياطات الضرورية لتجنّب إلحاق أضرار بالمدنيين والمنشآت المدنية في أثناء عملياتها العسكرية».

السيناتور ليبرمان: سوريا وإسرائيل تريدان استئناف المفاوضات

■ دمشق - الوكالات - صرح عضو مجلس الشيوخ الأمريكي، جوزف ليبرمان، أمس الأربعاء، في دمشق أن سوريا وإسرائيل مهتمتان باستئناف مفاوضات السلام بينهما المتوقفة منذ أكثر من عامين.

وقال ليبرمان للصحفيين، بعد لقاء مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع: «هناك اهتمام صادق لدى سوريا وإسرائيل بالعودة إلى طاولة المفاوضات والتحدث عن السلام والتطبيع».

وأضاف ليبرمان، وهو ديمقراطي من ولاية كونيتكيكت، أن المسألة هي «إيجاد السبل المناسبة لمساعدة البلدين على استئناف المفاوضات». واعتبر أن «السلام بين سوريا وإسرائيل يصب في مصلحة البلدين والمنطقة والولايات المتحدة، لأنه يساهم في استقرار المنطقة». وأن استئناف هذه المحادثات «سيغير الديناميكية في المنطقة». وتابع: «لقد قيل لنا في إسرائيل حيث التقينا رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أنه يجب مناقشة كل شيء (مع السوريين) بما في ذلك (نتائج) المحادثات بين الحكومة اليسارية الإسرائيلية السابقة وسوريا».

البيت الأبيض: تصريحات غينغريتش استفزازية

■ واشنطن - وكالات الانباء - اتهم البيت الأبيض، أمس الاربعاء، رئيس مجلس النواب، نيوت غينغريتش، بالإدلاء بتصريحات استفزازية تنطوي على مخاطر، في أثناء زيارته لإسرائيل من أجل غايات انتخابية.

وقال الناطق باسم البيت الأبيض، مايكل ماكاري، «إذا كان رئيس مجلس النواب غينغريتش يعتقد بأنه يساعد عملية السلام بإدلائه بتصريحات استفزازية يبدو أنها تقف مع طرف ضد الآخر، فإنه يثبت هكذا أنه لا يزال أمامه طريق طويل يقطعها قبل أن يصبح كفوءاً في المجال الدبلوماسي».

وانتقد ماكاري غينغريتش، أيضاً، لوصفه وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين أولبرايت، بأنها «عميل للفلسطينيين». وقال «من الواضح أنه يشكك بولاء وزيرة الخارجية وهذا مؤسف جداً» وأضاف أن تصريحات غينغريتش «غير لائقة بتاتاً» واعتقد بأنه «يحاول إرضاء جمهور محلي» في إشارة الى مصالح انتخابية.

أبو ردينة: أولبرايت طلبت من عرفات مهلة (١٠) أيام

■ غزة - «وفا» - صرح نبيل أبو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، أمس الاربعاء، بأن وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين أولبرايت، طلبت من عرفات إمهالها «من أسبوع لعشرة أيام» لمواصلة إتصالاتها مع اسرائيل.

وأوضح أبو ردينة في تصريح صحفي أن أولبرايت طلبت ذلك في اتصال هاتفي أجرته، مؤخراً، مع عرفات بهدف مواصلة الاتصالات مع حكومة بنيامين نتنياهو حول انسحاب عسكري اسرائيلي من الضفة الغربية.

وذكرت رئاسة الحكومة الاسرائيلية أن عوزي أراد، المستشار الدبلوماسي لرئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، سيتوجّه اليوم، الخميس الى واشنطن لاستئناف المحادثات حول انسحاب عسكري اسرائيلي من الضفة الغربية.

مصادر فلسطينية: نتنياهو التقى قريع والأخير ينفي

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكدت مصادر فلسطينية، أمس الاربعاء، أن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اجتمع الى رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أحمد قريع (أبو علاء) قبل مغادرة الاول البلاد بفترة قصيرة في زيارته الى الصين.

وقالت المصادر ذاتها ان اللقاء تمّ في بيت نتنياهو وبموافقة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

إلا أن قريع نفى مرة أخرى حصول اللقاء. وقال انه لم يتحدث الى رئيس الحكومة.

بعد هدم خيامهم

الاحتلال يشرد ١٧٠ نفرا من قرية الجفتلك

* الاحتلاليون لم يسمحوا لاصحاب الخيام باخراج ممتلكاتهم من الخيام .. وهدموا الحظائر فوق قطعان الماشية، أيضاً *



* انقاض احد المنازل المهدومة *

● اريحا (الضفة الغربية) - «وفا» - افادت مصادر في الارتباط الفلسطيني، أمس الاربعاء، ان قوات الاحتلال هدمت ١٥ خيمة وحوالي (٣٠) حظيرة للماشية ومستودعاً للاعلاف في قرية الجفتلك في محافظة اريحا.

وقال شهود عيان ان وحدة كبيرة من قوات الاحتلال تقدر بثماني سيارات جيب تحمل حوالي (٥٠) جنديا احتلاليا داهمت المنطقة برفقة جرافتين وبدأت بهدم الخيام والمنشآت الاخرى بدون انذار مسبق للسكان.

وروى الشهود ان الاحتلاليين هدموا عددا من الخيام دون ان يسمحوا لاصحابها باخراج ممتلكاتهم منها، كما قاموا بسحب مواطن مصاب بشلل جزئي ارضا خارج خيمته، التي رفض مغادرتها فاعتدوا عليه بالضرب.

ونفق حوالي ٣٠ رأساً من الماشية نتيجة لهدم الحظائر فوق قطعان الماشية وعدم السماح لاصحابها باخراجها.

وذكر احد سكان القرية، عيسى محمد دعيس (٤٠ عاما) ان عمليات الهدم هذه ادت الى «تشريد عائلات يبلغ تعدادها حوالي ١٧٠ شخصا».

وقال دعيس «لقد انذرنا الاسرائيليون قبل عام بمغادرة المنطقة بحجة اننا نقيم فيها بشكل غير شرعي ولم يعودوا بعدها الينا حتى اليوم، حيث حضروا بشكل مفاجئ وقاموا بطردنا». وأضاف ان العائلات التي تعرضت ممتلكاتها للهدم وتعتاش على الزراعة والرعي «تعيش في هذه المنطقة منذ العام ١٩٨٠، وان هذه الاراضي مسجلة في الطابو باسم فلسطينيين من القرية».

واعلنت سلطات الاحتلال ان الاراضي، التي شهدت عمليات الهدم، منطقة عسكرية مغلقة ومُنع الصحفيون من الاقتراب منها.

واعتبر يوسف لافي، مسؤول هيئة الارتباط الفلسطيني مع الجانب الاسرائيلي في محافظة اريحا ان «حجج الاسرائيليين حول اقامة السكان بشكل غير شرعي واهية وهدفهم تفريغ غور الاردن من سكانه الفلسطينيين بهدف ضمه الى اسرائيل».

وتقع الاراضي، التي تمت فيها عمليات الهدم في اطار المنطقة «ج» التي تخضع وفق اتفاقيات الحكم الذاتي للسيطرة الاسرائيلية الكاملة وتشكل حوالي ثلث مساحة الضفة الغربية.

ويتهم الفلسطينيون اسرائيل بأنها تسعى لتفريغ منطقة غور الاردن الخصيبة من سكانها الفلسطينيين ،بهدف خلق واقع على الارض يمكنها من ضمها اليها في اطار اي تسوية نهائية.

في الكنيست، أمس

النائب سليم: البرلمان الفلسطيني في العاصمة ،القدس.. وليس ابو ديس

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست، أمس الاربعاء، الاقتراح الذي قدمه رئيس كتلة «الجبهة والتجمع»، النائب صالح سليم، حول ادعاء بعض النواب اليمينيين بأن المبنى الذي تبنيه السلطة الفلسطينية في ابو ديس هو مبنى البرلمان الفلسطيني، ودعوتهم بلدية القدس الغربية الى اصدار امر هدم للمبنى - رغم انه خارج نطاق نفوذها!.

وذكر النائب سليم، خلال كلمته، نفي السلطة الفلسطينية لهذه المعلومات وقولها ان المبنى مخصص لكلية اكاديمية. وأضاف: نحن أيضاً لا نريد ان يبني البرلمان الفلسطيني في ابو ديس، بل في القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية ولن يستطيع احد ان يمنع ذلك، والاحتلال سيزول والقدس لن تكون موحدة أبداً رغم كل محاولات فرض الأمر الواقع.

وحذّر سليم من توقف عملية السلام بسبب سياسة حكومة نتنياهو، فهذا سيؤدي الى انفجار الاوضاع وسفك الدماء.

الكنيست تقر بالقراءة التمهيدية قانوناً لتعديل قانون اموال الغائبين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست بالقراءة التمهيدية مشروع قانون بادر اليه النائب وليد صادق (ميرتس) يقضي بتعديل قانون اموال الغائبين، ويسمح بتحرير اراض واملاك في منطقة القدس اذا تملك الغائب اقل من ٥٠٪ من الارض او الملكية وبقية الملكية في حوزة مقيمين في البلاد.

وقد جاء هذا التعديل بعد ان تبين للنائب صادق ان هناك أراضيَ وأملاكًا تابعة لفلسطينيين موجودين خارج البلاد، مما اقتضى حسب قانون اموال الغائبين الحالي أن توضع هذه الملكية تحت يد املاك الغائبين، ونتيجة لذلك فان اصحاب الملكية الحاضرين يمنعون من الحصول على رخص بناء او استعمال الارض، مما يؤخر عملية تطوير المنطقة.

وصرح صادق بأن القانون مهم جدا للعرب حيث ان آلاف الدونمات قد صودرت من العرب وحرموا من الاستفادة منها، ولذلك فان هذا القانون اذا ووفق عليه نهائيا فانه سيدفع بتطوير منطقة القدس الى الامام، ويزيل الغبن اللاحق بالفلسطينيين.

واختتم قوله في أثناء طرحه للقانون في جلسة الكنيست، بأن هذا التعديل هو موضوع انساني لا يخدم الا السكان والعمران.

جبهة شفاعمرو تستنكر توجيه رسائل تهديد لعضو البلدية احمد حمدي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنكر سكرتير جبهة شفاعمرو الاستاذ موسى صفير، رسالة الشتائم والتهديد التي تلقاها رئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو الزميل احمد حمدي، وذلك على خلفية الانتخابات.

وكان حمدي كان قد تلقى رسالة بواسطة جهاز الفاكس مليئة بالشتائم والبذاءات التي تعكس صورة كاتبها، وكانت الرسالة موقعة، وقد وصلت الرسالة ذاتها الى عدد من المكاتب في المدينة.

وقال صفير ان هذا الاسلوب الجبان لن يؤثر على مواقف الجبهة المبدئية، وأكد ان الجبهة متمسكة بالحوار الوطني الدمقراطي الذي يهدف الى خدمة المدينة وأهلها بعيداً عن الغوغائية التي تحاول زج المدينة في معركة مهاترات رخيصة، كما اكد ان الجبهة بكوادرها وهيئاتها تقف بحزم الى جانب الرفيق احمد حمدي.

لجنة الاراضي الفلسطينية تستنكر مصادرة اكثر من (٢٠٠٠) دونم!

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي- دانت اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي الفلسطينية، أمس الاربعاء، مصادرة أكثر من (١٨٥٠) دونما تابعة لقرية بلعين واكثر من (٥٠٠) دونم من اراضي قرية صفا، لتوسيع مستوطنة «نتنتياهو»، وذلك بعد مصادرة اراض اخرى في بيت سوريك والسموع وحلحول وكفرقدوم وغيرها.

كما دانت سياسة هدم البيوت كما حدث في القدس، وحرق المزروعات كما حصل في منطقة يطا، وطرد المواطنين من اراضيهم واماكن سكناهم كما حدث في قروش بيت دجن، واستنكرت قيام سوائب «عطيرت كوهنيم» بالاستيلاء على البيوت العربية في القدس المحتلة، ونصب الكرفانات، واعتداء قوات الاحتلال على الفلسطينيين.

ودعت اللجنة الى رص الصفوف ووحدة العمل الرسمي والشعبي لمواجهة هذه الهجمة ولجمها، ودعت قوى السلام الاسرائيلية الى أخذ دورها لافشال المخططات الاستيطانية، ورأت انه قد آن الأوان للمطالبة بشكل فعال بتوفير الحماية الدولية للارض والانسان الفلسطينيين.

في اسواق جنين

ضبط كميات من النقانق الاسرائيلية الفاسدة

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تمكنت دائرة صحة البيئة في محافظة جنين من ضبط ومصادرة كمية من النقانق الفاسدة في اسواق المدينة، التي يتم استيرادها من اسرائيل ومدون عليها تاريخ مزور لغاية ١٩٩٩/٥/١٢.

واهابت الدائرة بالمواطنين عدم استهلاك هذا النوع من النقانق نظرا الى عدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي وخطورتها على الصحة وابلاغ الدائرة في حال اكتشافها في الاسواق.

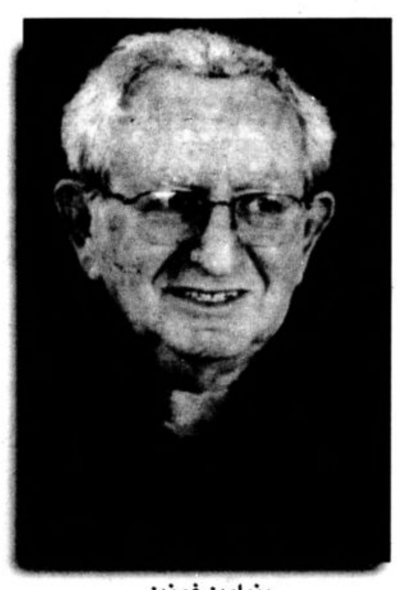
هذا وقامت دائرة صحة البيئة الفلسطينية بإلزام الوكيل المستورد التوقيع على تعهد يقوم بموجبه بجمع كميات النقانق من اسواق المدينة وتسليمها لها.

بحجة البحث عن سيارات مسروقة

حملة مداهمة واسعة لقرية رمانة بعد اعلانها منطقة عسكرية

● جنين - ثائر ابو بكر - داهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال قرية رمانة في محافظة جنين فجر أمس الاربعاء، بعد ان اعلنتها منطقة عسكرية مغلقة، بعد أن زجت قوة عسكرية تقدر بأكثر من (٤٥) سيارة عسكرية وجرارات حاملة للسيارات المسروقة، وقامت هذه القوة باقتحام العديد من المنازل والكراجات وفتشتها تفتيشاً دقيقا، وعبثت في محتويات الكراجات، وقامت باعتقال خمسة شبان بحجة انهم يسرقون السيارات من داخل الخط الاخضر.

وقام جنود الاحتلال بالاعتداء بالضرب المبرح على الشاب باسل صبيحات وعلى والدته بعد ان اعتقلوه، واستمرت حملة التمشيط حتى الساعة الرابعة من صباح أمس، وقاموا بمصادرة العديد من قطع السيارات وجرار وماتور نسبا.



بنيامين غونين
رئيس قائمة الجبهة لمؤتمر الهستدروت



جهاد عقل
المرشح الثاني في القائمة



ماجد أبو يونس
المرشح الخامس في القائمة



جميل أبو راس
المرشح الثالث في القائمة ورئيس قائمة الجبهة لمجلس العمال -المثلث الجنوبي



كمال أبو أحمد
المرشح السادس في القائمة ورئيس قائمة الجبهة لمجلس العمال - لواء الناصرة



ردينة جرايسي
رئيسة قائمة الجبهة لمؤتمر "نعمت" ولمجلس "نعمت" - لواء الناصرة

في إنتخابات الهستدروت و "نعمت"

نحن أقوى مع الجبهة

مقابل قائمة "الليكود"، "العمل"، "يسرائيل بعلياه"، "شاس" و"الحزب الديمقراطي العربي" وقائمة "غيشر-ميرتس"



صوتك في الهستدروت



صوتوا ع م و

لمجلس عمال لواء الجليل المركزي في شفاعمرو

حسيب عبود - رئيس القائمة







ماجد ابو يونس - المرشح الثاني



عفو احمد ذياب - المرشح الثالث

ابراهيم حجازي - المرشح الرابع

من أجل مجلس عمال مكافح

من أجل المحافظة على حقوق العمال وتحسين شروط عملهم ورفع اجورهم

انتماؤنا الطبقي ورصيدنا في العمل النقابي الكفاحي يؤهلنا لقيادة مجلس العمال

لمنع اغلاق اماكن العمل والحفاظ على مصدر الرزق الاول والدفاع عن حقوق ومصالح الاجيرين والشغيلة دون السماح بالمساومة عليها

تأمين تقاعد لكل أجير

رعاية شؤون الشبيبة العاملة والمتعلمة وتأمين استيعابها في اماكن العمل المناسبة.

المحافظة على حقوق المرأة في شتى المجالات

العمل على تقليص ساعات العمل الاسبوعية

من أجل كل ذلك

ندعوكم للتصويت لقائمة العمال الحقيقية الموحدة

لمجلس عمال لواء الجليل المركزي - شفاعمرو التي تضم خيرة النقابيين في المنطقة.



ع م و

للمجلس

وعمير بيرتس

لرئاسة الهستدروت



بعد منعهم من دفن المرحوم محمد فحماوي

أهالي أم الزينات مصرون على دفن موتاهم في مقبرة القرية المهدومة

*** في مطلع الاسبوع اضطروا الى دفن عميد آل فحماوي في ساحة الدار، بعد أن تصدّت لهم قوات من الشرطة والجيش ومنعتهم من استعمال مقبرة القرية ***

■ حيفا – تقرير: ميسون أسدي وبلال ظاهر – أكد أهالي قرية أم الزينات المهدومة، المهجّرون في مختلف أنحاء البلاد وخصوصاً في دالية الكرمل، أنهم، من الآن فصاعداً، سيصرّون على دفن موتاهم في مقبرة القرية، مهما يكلّف ذلك. ولن يسمحوا بتكرار ما حدث لهم مع المرحوم محمد فحماوي، الذي أوصى بدفنه في قريته ولكن الشرطة منعتهم من تنفيذ وصيته.

ففي يوم الاحد من هذا الاسبوع توفي عميد العائلة الشيخ محمد أحمد فحماوي عن عمر يناهز الـ (٩٠) عاماً ولم تجد العائلة مكاناً لدفنه. فالشيخ الفقيد ولد في قرية أم الزينات الواقعة على جبل الكرمل. وبعد النكبة التي حلّت بالشعب الفلسطيني في العام ١٩٤٨ هدمت القرية وطُرد أهلها وتشتتوا في المدن والقرى العربية. قسم من أهل القرية سكن قرية دالية الكرمل. ومنهم الشيخ المتوفّى، ويقطن في دالية الكرمل ما يقارب الاربعمائة من اللاجئين إليها، غالبيتهم من أم الزينات، وأصبحوا على مرّ السنين جزءاً من القرية وأهلها.

إلاّ أن إحدى المشاكل الأساسية في حياتهم تكمن في عدم وجود مقبرة لأبناء الطائفة الإسلامية في القرية يقبرون فيها موتاهم بكرامة وبالحفاظ على حرمة الموتى. ومن الناحية الأخرى معروف أن دالية الكرمل قرية غالبية سكانها من العرب الدروز. ورغم وجود عدد لا يُستهان به من السكان المسلمين إلاّ أن السلطات المختصة لم توفر مقبرة لدفن الموتى من ابناء الطائفة الإسلامية، بالرغم من مشاركتهم في جميع نواحي حياة القرية وفي الانتخابات ويدفعون ما يترتب عليهم من الضرائب البلدية وغيرها.

والمثير في الأمر أن في قرية أم الزينات المهدومة والمهجّرة توجد مقبرة تبعد ٣ - ٤كيلومترات عن دالية الكرمل. إلاّ أن «سلطة حماية الطبيعة» تمنعهم من استعمال مقبرة قريتهم التي هجروا عنها بحجة أن المنطقة أصبحت «حدائق وطنية»!

وبناءً على ذلك يضطر أبناء أم الزينات، المواطنون في دالية الكرمل، الى دفن موتاهم في باحات بيوتهم. وهذا الامر بالغ الصعوبة. ويعلّق المهندس سليمان فحماوي، عضو اللجنة القطرية للمهجّرين، على هذا الوضع بأن «ما بالك عندما تفتح شباك دارك في الصباح لتجد أمامك، في حديقة بيتك، شواهد قبور والدك أو والدتك أو اختك أو أخيك؟».



* جثمان المرحوم محمد فحماوي ووري الثرى في ساحة بيته في دالية الكرمل! *

قبل أن يتوفّى الشيخ محمد أحمد فحماوي أوصى بدفنه في أم الزينات مسقط رأسه. ولإدراكه الوضع أضاف في وصيته أنه لا يريد أن يطلب من أي قرية أخرى أن يُدفن فيها كي لا يسير المشيّعون وراء نعشه من مكان الى آخر.

عندما توفي أرادت عائلته أن تنفذ وصيته الأخيرة هذه. فسارت الجنازة من دالية الكرمل الى أم الزينات في أحراش جبل الكرمل. وفجأة أغلقت قوات كبيرة من الشرطة، على جميع وحداتها، الطريق أمام المشيّعين، وكانوا قد وصلوا الى مقبرة أم الزينات. كما انضمّت الى قوات الشرطة وحدات الجيش من معسكر قريب، وقاموا بسدّ الطرق المؤدية الى المنطقة. وأعلن قائد القوة أمام القبر ان دفن المتوفى في المقبرة سيتمّ، فقط، «على جثته»!

وأدرك المشيّعون أن الوضع قد يتأزم أكثر من ذلك ورأوا أن التوتر بدأ يغزو الشباب بينهم، فقالوا: «خصمنا لن يتورّع عن ارتكاب جريمة هنا.. لنحكّم العقل ونعُدْ بالفقيد لندفنه في ساحة الدار».

وقالت إبنة الفقيد، رئيسة فحماوي، «لقد أحبّ والدي قريته أم الزينات وكان يذهب إليها يومياً ويقضي فيها خمس ساعات ولم يردعه عن ذلك حرّ الصيف أو برد الشتاء القارص». وأضافت: «لقد اضطررنا الى دفنه الى جانب أمّي وأولاد أخي الاثنين وابنة عم أبي حليمة فحماوي رحمهم الله».

ولعدم توفّر مقبرة في قرية دالية الكرمل تقول رئيسة، قبل فترة دفنت العائلة أربعة من موتاها في قرية الفريديس وإثنين في عسفيا!

وبعد.. أين يكمن سرّ هذه المشكلة؟

إن حكام اسرائيل يتباهون بتعاملهم «الإنساني» تجاه المواطنين العرب في البلاد. وقد أقاموا الدنيا ولم يقعدوها عند إحياء ذكرى (٥٠) عاماً على النكبة. والمشكلة التي نعرضها هنا سببها واضح.. هو ما حدث من جرائم في عام النكبة من هدم للقرى العربية وتشريد لأهلها ليتم تحويلها الى «حدائق وطنية»!

ومن جهتهم يؤكد أبناء عائلة فحماوي المقيمون في دالية الكرمل أنه في حال حدوث حالة وفاة أخرى، فسيحاولون دفن المتوفى في قريتهم أم الزينات، وسيصرّون على ذلك!

وأكدت رئيسة أنه لا تزال توجد ٨٠ شجرة زيتون في قرية أم الزينات تقوم العائلة بقطفها خلسةً سنوياً. وعندما توفّي والدها كان الكوشان الذي يثبت ملكيته لأرضه لا يزال في محفظته.

الداخلية تقرر طرد رجل الأعمال ماليفسكي الى روسيا

*** «المحكمة العليا» تقرر اليوم: ما هو الأهم، سلامة المجتمع وأمن الجمهور أم حق العودة لليهود؟ ***

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظر المحكمة العليا، اليوم الخميس، في التماس، قدّمه رجل الأعمال الثري، أنطون ماليفسكي، ضد قرار وزارة الداخلية طرده من البلاد. وعلى المحكمة أن تقرر: ما هو الأهم، أمن الجمهور وسلامته أم حق العودة لليهود الى البلاد ؟!

وسحبت وزارة الداخلية حق المواطنة من ماليفسكي وقررت طرده من البلاد، وذلك بتوصية من الشرطة بعد التأكد من أنه من قادة «المافيا» الروسية الكبار وهو مطلوب للشرطة الروسية!

وتبيّن أن ماليفسكي، قدم الى البلاد قبل أربع سنوات، وهو يهودي ثري. واستناداً الى قانون حق العودة لليهود حصل على هوية اسرائيلية ومواطنة، بعد أن قدم مستندات أرفق معها القسم أنه لم يرتكب أي مخالفة جنائية بتاتاً في حياته وأنه غير مطلوب لأي شرطة في أي مكان من العالم.

ووصلت الى الشرطة، مؤخراً، معلومات تفيد بأن ماليفسكي، من قادة منظمة إجرامية كبيرة من منظمات «المافيا» الخطيرة في روسيا وماضيه حافل بالجنائيات والقتل والسرقات!

وتبيّن أنه اختار الهرب الى اسرائيل مستغلاً قانون حق العودة الذي يضمن لكل يهودي الإقامة فيها! وحصل على المواطنة. ودعت النيابة العامة للدولة الى تبني قرار وزارة الداخلية لانتزاع المواطنة من ماليفسكي وطرده من البلاد لأنه يشكّل خطراً على المجتمع. وأكدت النيابة أن سلامة وأمن الجمهور وحق المجتمع في منع استيعاب مجرم، أهم من حق العودة لأمثال ماليفسكي.

تضامناً مع نضال مجلس بيت جن المحلي

رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية يعقدون جلسة طارئة في خيمة الإعتصام، اليوم

■ استمرار تقاطر وفود التضامن ■ غدعون عزرا يرفض التضامن لأن الرئيس ليس من جماعته ■

■ عكا – مكتب «الإتحاد» – تضامناً مع نضال مجلس بيت جن المحلي ورئيسه المحامي يوسف قبلان، الذي يعتصم مع عدد من أعضاء المجلس المحلي، لليوم الرابع، في خيمة نصبوها أمام مبنى وزارة الداخلية في القدس، احتجاجاً على سياسة الخنق المالي السلطوية، يعقد رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية جلسة طارئة في خيمة الإعتصام، في الحادية عشرة، قبل ظهر اليوم الخميس للتداول في الخطوات الواجب اتخاذها تضامناً مع مجلس بيت جن المحلي وإخراجه من عجزه المالي الذي تجاوز أربعة ملايين شيكل.

وتقاطرت، أمس الأربعاء، وفود التضامن إلى خيمة الإعتصام، بينها وزير السياحة، موشيه كتساف. ووفد من «أربع أمهات». ورؤساء مجالس محلية من معليا وعرابة والبعنة وعارة وعرعرة ويركا وأبو سنان وكريات چات وكفار نوفغ والنائب وليد صادق («ميرتس»)، ونائب رئيس بلدية سخنين، أحمد بدارنة. ووعد الوزير كتساف بالتدخل من أجل تحرير الميزانيات.

رفض النائب غدعون عزرا («ليكود»)، التضامن مع المعتصمين في الخيمة، بحجة أن رئيس مجلس بيت جن المجلي، ليس من حزبه أو جماعته!

وكان موظفان في مجلس بيت جن المحلي، في أثناء الاعتصام، وزعا على أعضاء الكنيست بياناً أصدره رئيس المجلس المحلي حول الأزمة المالية في المجلس وأسبابها، وذلك بهدف إطلاع أعضاء الكنيست على الوضع وطلب تجنّدهم لمساعدة المجلس المحلي والضغط على الوزارات المختلفة لتحرير الأموال المستحقة للمجلس المحلي ليتمكن من تنفيذ المشاريع ودفع رواتب موظفيه عن ثلاثة أشهر.

وقال الموظفان من مجلس بيت جن المحلي إن غدعون عزرا قال لهما، عندما سلّماه البيان: «مجلس بيت جن ورئيسه ليسا منا، ويجب إذلال رئيس المجلس وتغييره وعدم مساعدته».

وفي حديث مع «الإتحاد» نفى عزرا أن يكون قال إنه دعا إلى تغيير رئيس المجلس وإذلاله. وقال إنه يرفض تقديم المساعدة والتضامن معه لأنه ليس من حزبه «ليكود»!

هذا وأرسل المحامي قبلان رسالة إلى عزرا يحتج فيها على موقفه.

جندي إحتلالي يهاجم مواطنة خليلية في غرفة نومها

■ الشرطة الإحتلالية رفضت التعاطي مع الشكوى والقائد العسكري أغلق الهاتف ■

■ الخليل - من كوثر سلام - نُقلت صباح أمس إلى عيادة الطوارئ في المستشفى المواطنة نزيهة نايف أبو داهود جراء إصابتها بانهيار عصبي بعد أن هاجمها جندي احتلالي داخل غرفة نومها الساعة العاشرة والنصف.

وقالت المواطنة، التي التقينا بها في وضع نفسي متردٍّ تعجز فيه عن النطق بشكل طبيعي، إن الجندي الاحتلالي الذي يعمل في نقطة مراقبة عسكرية فوق منزلها الواقع بجوار مستوطنة سوق الخضار المركزي قد اقتحم غرفة نومها عندما كانت تقوم بتنظيفها، حيث فوجئت به يقف أمامها وجهاً لوجه، وقد تجرّد من سلاحه وأخرج لسانه في وجهها وهو يتمتم عبارات بذيئة ساقطة مما أفزعها، فخرجت مذعورة إلى الشارع العام وهي تصرخ حتى فقدت وعيها ونُقلت لتلقي العلاج فيما بعد.

وكانت المواطنة قد تعرضت لاعتداءات احتلالية لا أخلاقية سابقاً، سُجن على أثرها جنديان لمدة أسبوع بعد إدانتهما بأعمال استفزازية ضدها. كما تقدمت، الأسبوع الماضي، على حد روايتها، بشكوى في شرطة الاحتلال ضد اعتداء مشابه.

وذكرت المواطنة أنها توجهت، أمس الأول، إلى مكتب شرطة الاحتلال في موقع الحرم الإبراهيمي الشريف لتقديم شكواها، إلا أنهم رفضوا الاستماع إليها مطالبينها بالتوجه إلى مقر شرطة الاحتلال في الموقع القريب من مستوطنة «كريات أربع».

وكان القائد العسكري للمنطقة المحتلة، بجنرال شارون، قد رفض الاستماع إلى مكالمة هاتفية بعد وقوع الحادث، تحت ذريعة انشغاله بمكالمات هاتفية أكثر أهمية.

من جهة أخرى، أجرى البحث في القضية بشكل جدي في مكتب الارتباط، العسكري الفلسطيني العقيد «أبو العبد»، الذي استدعى القائد العسكري في الارتباط المشترك للاستماع إلى إفادة المواطنة في وضعها غير الطبيعي.

من جهته، أكد المسؤول الإسرائيلي على ضرورة عقد اجتماع مع الجنود وتوجيه تعليمات صارمة إليهم يحظر فيها التعرض للعائلة بأي شكل من الأشكال.

واشنطن ستبقي على عدد كبير من الصواريخ البعيدة المدى في الخليج

■ واشنطن - الوكالات - أعلن الناطق باسم «البنتاغون»، كنيث بايكون، أن الولايات المتحدة ستبقي في منطقة الخليج على عدد من الصواريخ البعيدة المدى يساوي ضعف الذي كان موجوداً قبل الأزمة مع العراق في الخريف الماضي.

وكان الناطق باسم «البنتاغون» يقدم إيضاحات حول تقليص عدد القوات الأمريكية في الخليج والتي كان وزير الحربية، وليام كوهين، أعلن عنها الأحد في سنتياغو (تشيلي).

وقال كوهين إن الولايات المتحدة قررت تخفيض عدد قواتها وأسلحتها في منطقة الخليج إلى المستوى الذي كان قائماً قبل الأزمة مع بغداد في الخريف الماضي.



* الامريكان كالمثل العربي القائل «اللي قبع قبع» *

وقال كنيث بايكون، أيضاً، إن للولايات المتحدة القدرة على زيادة إمكانياتها في مجال الصواريخ البعيدة المدى حتى أربعة أضعاف ما كانت عليه قبل الأزمة مع العراق. إلا أنه لم يقدّم أية أرقام.

واكتفى الناطق بالقول إنه ما يزال بإمكان الولايات المتحدة وضع صواريخ على متن السفن. وكان يردّ على سؤال حول مضاعفة عدد الصواريخ البعيدة المدى بالنسبة لما كانت عليه في الخريف الماضي بينما تريد الولايات المتحدة الآن تقليص عدد قواتها.

وأوضح الناطق، من جهة أخرى، أن حاملة الطائرات إنديبندنس والمجموعة البحرية المرافقة لها غادرت اعتباراً من أمس الأربعاء، منطقة القيادة المركزية، التي يتبع إليها الخليج قبل أن تتوجه إلى اليابان.

وأشار بايكون إلى أن الولايات المتحدة تعتزم أن تبقي حاملة طائرات في الخليج حتى إشعار آخر، موضحاً أن الأمريكيين قادرون على نشر حاملة طائرات ثانية في القطاع تُستقدم من المتوسط أو من أي مكان آخر «خلال بضعة أيام».

وسيخفض عدد القوات الأمريكية إلى حوالي (٢٠) ألف عسكري من أصل (٣٦) إلى (٣٧) ألفاً في الوقت الراهن، كما ذكر بايكون.

وخلص إلى القول إن عدد العناصر الأمريكية في الكويت البالغ حالياً (١٢٠٠) سيُرفع إلى ما بين ٦ و ٧ آلاف.

١١ قتيلاً وخمسة في هجوم على قرية في الجزائر

■ الجزائر - الوكالات - أعلنت أجهزة الأمن أن أحد عشر شخصاً لقوا مصرعهم وجرح خمسة آخرون، الليلة قبل الماضية، في هجوم شنته مجموعة «إسلامية مسلحة» على قرية في منطقة البليدة على بُعد خمسين كيلومتراً من العاصمة الجزائرية.

وأفاد بيان أصدرته أجهزة الأمن أن الضحايا قُتلوا بـ«طريقة جبانة» في قرية مقطع الأزرق.

وأوضح البيان أن قوات الأمن بدأت عملية بحث عن الجُناة وتمكنت من «تصفية ستة إرهابيين». وأكد أن العملية ما زالت مستمرة.

وكانت الجماعات المسلحة كثفت عملياتها في الأيام الأخيرة. وقد انفجرت قنبلة في أحد أسواق العاصمة وأخرى في خميس مليانة، يومي الجمعة والثلاثاء الماضيين، مما أدى إلى مصرع (٢٥) شخصاً وجرح (٧٠) آخرين.

وأفادت صحيفة «الوطن» الجزائرية، أمس الأربعاء، أن ثمانية عسكريين قُتلوا، يوم الإثنين الماضي، في كمين نصبته مجموعة مسلحة في بلدية جبابرة الواقعة على الجبال المطلة على مدينة مفتاح (٢٥ كم جنوب شرقي العاصمة).

باكستان تنفي استعدادها لإجراء تجربة نووية جديدة

■ إسلام آباد - «و.ص.ف.» - أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية في إسلام آباد، طارق ألطاف، أمس الأربعاء، أن المعلومات التي توكد أن باكستان مستعدة لإجراء تجربة نووية «ليست صحيحة على الإطلاق».

ونفى ألطاف ما بثته شبكة التلفزة الأمريكية «سي.إن.إن» نقلاً عن مصادر قريبة من أجهزة الاستخبارات الأمريكية، من أن باكستان أنجزت استعداداتها تمهيداً لإجراء تجربة نووية. وقال إن «مثل هذه المعلومات تُبث من وقت إلى آخر».

وكانت «سي.إن.إن» أكدت أن إسلام آباد قد تُجري هذه التجربة النووية «خلال ساعات» أو «خلال أيام» إذا ما وافقت الحكومة الباكستانية. وأوضحت أن أجهزة الاستخبارات الأمريكية توصلت إلى هذه النتيجة بعد التحليلات، التي أجرتها أقمارها الاصطناعية المخصصة للتجسس.

وقد أجرت الهند خمس تجارب نووية في ١١ و١٣ أيار الجاري مما دفع كثيراً من الدول إلى إدانة هذه الخطوة وإلى دعوة باكستان، الجار اللّدود للهند، إلى الامتناع عن الردّ من خلال إجراء تجارب نووية.

إضراب عام لمدة ٢٤ ساعة في اليونان احتجاجاً على الخصخصة

■ أثينا - الوكالات - تعطل النشاط الإقتصادي وحركة النقل بنسبة كبيرة، أمس الأربعاء، في اليونان بفعل إضراب عام لمدة ٢٤ ساعة دعت إليه النقابات ضد مشروع الخصخصة، الذي أقرته الحكومة.

فقد شُلت الحركة تماماً في أثينا والبيريه اللتين تضمان أربعة ملايين من أصل عشرة ملايين يوناني، بينما عملت المستشفيات والمؤسسات العامة الكبرى (كهرباء واتصالات وسكك حديد) بعدد محدود من الموظفين.

وقد أغلقت المدارس أبوابها وحركة الإضراب عمّت المصارف بشكل خاص.

وساد التوتر في الأيام الأخيرة إثر إضراب قام به موظفو بنك «أيونيكي» التابع للدولة والذي بدأت إجراءات بيعه للقطاع الخاص.

وتعطلت الحركة في مرفأي البيريه وسالونيكي بفعل إضراب لمدة (٢٤) ساعة، دعا إليه الاتحاد الوطني لموظفي المرافئ احتجاجاً على الإصلاحات التي تنوي الحكومة تطبيقها في أكبر مرفأين في البلاد.

وقد نظم الإتحاد العام للعمال اليونانيين (٥٠٠ ألف منتسب) واتحاد الموظفين (٢٠٠ ألف عضو) اللذان دعيا إلى الإضراب، عدداً من المهرجانات والتجمعات وسط أثينا والبيريه وسالونيكي تمحورت الخطابات فيها حول الدفاع عن القطاع العام ومعارضة سياسة تجميد الأجور والإصلاحات التي أعلنت في سوق العمل.

وفي أثينا سار قرابة (٣٠٠٠) من المضربين في وسط العاصمة وهم يرفعون شعارات معادية للإشتراكيين الحاكمين.

في مؤتمر صحفي عقدته، أمس

بلدية أم الفحم: اعتقال د. سليمان اغبارية هو إجراء سياسي مبرمج

* رجال أعمال فلسطينيون يتّهمون السلطات الاسرائيلية بتلفيق التهمة *

■ حيفا - مكتب «الاتحاد»، من محمد مروّح - عقدت بلدية ام الفحم، أمس الاربعاء، مؤتمراً صحفياً، رفضت فيه كافة اتهامات وادعاءات أجهزة «الأمن» بشأن علاقة مؤسسة «بيت المال» بحركة «حماس»، والتي اعتقلت بحسبها نائب رئيس البلدية، د. سليمان اغبارية ورئيس مجلس ادارة المؤسسة مازن سنقرط وعضو مجلس الادارة، صلاح أبو عمر.

هذا وقد استأنف محامي المعتقل، مصطفى سهيل على قرارات تمديد اعتقال د. اغبارية وستنظر المحكمة في الدعوى صباح اليوم، الخميس.

وقد حضر المؤتمر الصحفي ممثلون عن مختلف الحركات السياسية، وقال رئيس البلدية، الشيخ رائد صلاح، بعد أن تطرّق الى ملابسات القضية ان هذا الاعتقال إجراء سياسي مبرمج يأتي ضمن سياسة التحريض والهجوم على الجماهير العربية عامة. ووجّه الاتهام الى وزير «الأمن» الداخلي افيغدور كهلاني.

وأشار الى استعمال قوانين الطوارئ لاغلاق مؤسسات خيرية تابعة للحركة الاسلامية.

وقد حضر المؤتمر عدد من رؤساء المجالس المحلية هم عبد الرؤوف مواسي (الفريديس) وتيسير المصري (كفرقرع) وعبد الحكيم حاج يحيى (الطيبة) وكامل ريّان (كفر برا) وحسين الخطيب (كفركنا). ووصلت الى المؤتمر برقيات تضامن من النواب د. أحمد سعد، د. عزمي بشارة، هاشم محاميد (الجبهة والتجمّع) وعبد الملك دهامشة وعبد الوهاب دراوشة (العربية الموحّدة) ونواف مصالحة (العمل).

وقد اعتبرت جبهة ام الفحم أن هذا الاعتقال يعبّر عن إفلاس سياسي وأخلاقي، وهو يأتي في إطار الاعتداءات السلطوية على الجماهير العربية.

من جانب آخر وعلى الصعيد نفسه، اتهم ممثلون لجمعيات رجال الاعمال والاقتصاديين الفلسطينيين اسرائيل «بتلفيق التهم» للقائمين على بيت المال الفلسطيني، مشيرين الى أن الهدف من وراء الخطوة هو ضرب الاقتصاد الفلسطيني.



* د. سليمان اغبارية *

وقال محمد المسروجي، رئيس جمعية رجال الاعمال الفلسطينيين في مؤتمر صحفي عُقد، أمس، في رام الله إن «اعتقال رجال الاعمال هو جزء من سلسلة الأعمال القمعية التي تمارسها اسرائيل ضد شعبنا». وأضاف إن «الاجراء الأخير ليس موجّهاً ضد أفراد فقط بل هو لضرب الاقتصاد الفلسطيني بصورة عامة».

ويُشار الى أن مؤسسة «بيت المال» أُقيمت قبل خمس سنوات وذلك بمشاركة أربعة آلاف مساهم.

مجلس كابول المحلي ينفي ادعاء نبش القبور في المقبرة الشرقية

* استصدار امر من المحكمة الشرعية أوقف عملية توسيع الشارع وبناء جدار واقٍ للمقبرة *

■ كابول - لمراسل خاص - استصدر الاهالي، أمس الاربعاء، امراً من المحكمة الشرعية ضد مجلس كابول المحلي يقضي بوقف العمل في توسيع شارع محاذٍ للمقبرة الشرقية في القرية، وإقامة جدار واقٍ.

وأثناء عمليّة الجرف تمّت عملية كشف عظام لبعض الموتى، الامر الذي لاحظه الجيران، الذين قاموا بواجبهم، واتصلوا برئيس المجلس، سعيد ابراهيم، وأبلغوه بالحاصل، فكان ردّه «أنا الرئيس وأنا المقرر»، على حد قولهم.

وأفيد أنه تعين موعد لعقد جلسة للنظر في القضية في الثالث من الشهر القادم.

وقالت ادارة المجلس، إن هدفنا ليس جرف ونبش القبور، إذ تمّ توكيل الحاج جمال ريّان، رئيس اللجنة الاسلامية في القرية، الذي قال: بناءً على معرفتي أعطيت تعليماتي في التجريف وبناء الجدار الواقي.

وأكدت أن القصد ليس نبش القبور، وان بناء الجدار هدفه ضمان عدم المس بها.

ونفى رئيس المجلس ما جاء في رواية الاهالي، وقال إن الحاج عمر سعيد ريّان يحاول عرقلة توسيع الشارع الفرعي وبناء الجدار الواقي. وأضاف: بعد الإشراف، أمس الاول، على عملية توسيع الشارع بحضوري وحضور كل من رئيس اللجنة الاسلامية ومدير العمل لم يتضرر أي قبر من القبور، واننا وافقنا على المباشرة بالعمل.

وأشار ابراهيم الى أنه سيتوجّه الى المحكمة يوم الاحد القادم لاستصدار أمر مضاد من أجل استئناف العمل.

■ تعزية ■

تعازينا الحارة الى الرفيق الدكتور باسم شداد وجميع آل شداد وآل عبدو والأقارب لوفاة الوالدة المرحومة

وداد زكي عبدو شداد (أم باسم)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

رفاق الحزب والجبهة
في البقيعة

٢٠٠٠ مواطن من عين السهلة وضواحيها بدون ماء

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ما زالت قرية عين السهلة وضواحيها تفتقر الى عنصر الحياة الأول ألا وهو الماء.. إذ قامت شركة «مكوروت» بقطع المياه عن هذه القرية بحجة عجز الجمعية «السهلة» لإيصال المياه دفع مبلغ ٥٠,٠٠٠ ألف شيكل ومن أجل هذا المبلغ أبقت ألفي مواطن بدون ماء!

وفي هذه الفترة المارة من السنة، وفي حديث لأحد المحامين العاملين ضمن لجنة حقوق الانسان، قال: على الشركة أن تُعيد ضخّ المياه لأن العمل الذي تقوم به ليس قانونياً. وفي حديث تلفوني أجريته مع رئيس مجلس السهلة موطي إدري (وقرية عين السهلة هي ضمن ثلاث قرى تشكّل المجلس) قال: إن «مكوروت» تقوم بعمل إجرامي ضد المواطنين، وقال إنه يحاول مع «مكوروت» من أجل عيادة ضخّ المياه للقرية. هذا وتوجّه عدد من الاهالي برسائل الى ديوان رئيس الدولة طالبين منه التدخّل الفوري لدى شركة «مكوروت» من أجل إعادة فتح المياه لهذه القرية.

الجبهة في أم الفحم تعقد اجتماعاً تشاورياً لإعادة تنظيمها

■ ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - في اجتماع موسّع حضره أعضاء مجلس الجبهة القطري والعديد من أعضاء الجبهة والاصدقاء في ام الفحم، ليلة أمس الاول، في نادي الحزب (نادي أبو العفو) تدارس المجتمعون سُبل إنجاح قائمة الجبهة في انتخابات الهستدروت المقبلة. وكذلك تمّ التشاور حول أنجع السبل لإعادة تنظيم الجبهة في ام الفحم وانتخاب هيئاتها القياديّة والادارية.

وقد تمخّض الاجتماع عن عدد من القرارات من أهمها إقامة لجنة تحضيرية لمتابعة نشاطات الجبهة المحلية ضمن الإطار الواسع للجبهة القطرية والتنسيق معها.

هذا وانتخب مريد فريد محاميد مُركّزاً للجنة المؤقتة حتى انتخاب الهيئات القيادية والإدارية المنشودة.

تقطيع كوابل البث في البعينة - نجيدات

■ البعينة - النجيدات - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قامت صباح امس الاربعاء، قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» والوحدة الخاصة وبعض العاملين في شركة «تيڤل» للبث التابعة لشركة «بيزك» باقتحام قرية البعينة - النجيدات حيث قامت بتفكيك وتقطيع الكوابل وتكسير صحون البث الخاصة (ستة صحون).

وتصدّت النساء وبعض الشباب للقوة المقتحمة ومنعتها من الاستمرار وأرغمتها على المغادرة.

وبعد غياب ساعة عادت القوة مع تعزيزات أخرى إلاّ أنها أجبرت، مرة اخرى، على العودة من حيث أتت.

وفي حديث مع شهود عيان عن السبب قالوا إنهم يريدون أن يفرضوا على المواطنين ربط بيوتهم بكوابل الشركة للبث، لذلك قاموا بهذا الجو الإرهابي.

وقال أحد الشهود أنهم قاموا بتكسير صحن للبث لبيت واحد فقط.

وفي حديث مع رئيس المجلس، صالح سليمان، قال: هذا العمل بالنسبة لنا كان مفاجئاً وفي رأيي انه عمل استفزازي من الدرجة الأولى.

السجن الفعلي على زوج ضرب زوجته

■ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أصدرت محكمة الصلح في الناصرة، قراراً بالسجن الفعلي لمدة سنة على زوج من عرب الشبلي، بعد إدانته بضرب زوجته وأولاده.

وحسب ما تبين، فإن الزوج ضرب مرات عدة زوجته ضرباً مبرحاً وأصابها في مختلف انحاء جسمها، وكذلك أولاده الأطفال.

لعلها فاتحة خير

وفد من الهلال الاحمر الكويتي يطلع على آثار الحصار التجويعي على العراق

● بغداد – وكالات الانباء – أعلنت جمعية «الهلال الاحمر» العراقية، أمس الاربعاء، استعدادها لاستقبال وفد من جمعية «الهلال الاحمر» الكويتية لاطلاعه على «آثار الحصار المدمر المفروض على شعب العراق».

وكان رئيس جمعية الهلال الاحمر الكويتية، برجس البرجس، قد صرح، يوم السبت الماضي، بأن الجمعية مستعدة للتعاون مع الهلال الاحمر العراقي لتقديم مساعدات انسانية للشعب العراقي معربا عن الامل في «ان يسمح النظام العراقي للهلال الاحمر الكويتي بدخول العراق لهذا الغرض».

وقال رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقية، صادق حميد علوش، «اذا كان التصريح الكويتي يعبر عن نية او رغبة الهلال الاحمر الكويتي لزيارة العراق فان الهلال الاحمر العراقي يرحب بهذه الزيارة ونحن سوف نطلعهم على اثار الحصار المدمر المفروض على الشعب العراقي حتى يضموا صوتهم الى الاصوات الحرة، التي تنادي برفع الحصار».

وردا على سؤال عما اذا كانت جمعية الهلال الاحمر العراقية مستعدة لقبول مساعدات انسانية كويتية للتخفيف من آثار الحظر المفروض على العراق منذ دخول قواته الكويت عام ١٩٩٠، اكتفى علوش بالقول «لقد قبلنا مساعدات من المنظمات الانسانية ومن جمعية الهلال الاحمر في مختلف الدول».

لكن علوش. انتقد ما جاء في تصريحات البرجس عن توجه وفد من جمعية الهلال الاحمر الكويتية الى ايران «لايصال المساعدات للاجئين من الاكراد والعراقيين الموجودين عند الحدود العراقية الايرانية».

أكثر من مئة ألف عامل يضربون في كوريا الجنوبية احتجاجاً على الفصل الجماعي

■ سيئول – الوكالات – نفّذ أكثر من مئة ألف عامل في كوريا الجنوبية إضراباً، أمس الأربعاء، احتجاجاً على قرارات صرف جماعية اتخذتها الحكومة، وأصابوا بالشلل المصانع الرئيسية في البلاد.

وقال متحدث باسم اتحاد نقابات كوريا الجنوبية القوي إن «الإضراب الوطني بدأ»، موضحاً أنه لم يتحقق أي تقدم خلال مفاوضات اللحظة الأخيرة مع الحكومة.

وشارك في الإضراب، بشكل خاص، أكثر من ٣٢ ألف عامل في مصانع شركة «هيونداي»، أولى شركات صناعة السيارات في كوريا الجنوبية، إضافة الى آلاف العمال في شركة «دايوو»، ثاني أكبر هذه المصانع.

وقال مندوب نقابي في «هيونداي» إن المضربين قد يواصلون تحركهم حتى، يوم غد الجمعة، لإجبار السلطات على العودة عن قرارها.

وهدّد اتحاد النقابات بتنفيذ إضراب جديد في العاشر من حزيران إذا لم توافق الحكومة على وضع حدّ لعمليات الصرف الجماعية، التي تقررت في إطار خطة إعادة هيكلة الاقتصاد الكوري الجنوبي برعاية صندوق النقد الدولي.



* آلاف العمال الكوريين خلال اضرابهم *

ووضعت السلطات نحو عشرين ألفاً من عناصر شرطة مكافحة الشغب في حال تأهّب في سيئول بعد التحذير، الذي وجهته الحكومة بحسب الصحف، وأكدت فيه تصميمها على إنهاء أي إضراب غير مشروع.

وقال شهود عيان إن عناصر من الشرطة انتشرت قرب محطة القطارات الرئيسية في سيئول حيث ينوي النقابيون التظاهر.

كلمة الاتحاد

«نشيد وطني».. جديد!

■ اختارت السيدة مريم بن بورات، آخر أيامها في وظيفتها كمراقبة دولة، أن تطرح إحدى القضايا المبدئية الحيوية في البلاد وتتعلّق بمكانة الجماهير العربية في الدولة وذلك من خلال مطالبتها بوضع «نشيد قومي» جديد، الى جانب «هتكڤا»، يأخذ بالاعتبار وجود مواطنين غير يهود في اسرائيل ويعبّر عن آمالهم وطموحاتهم تجاه مستقبل الدولة.

فالنشيد القومي الحالي، «هتكڤا»، أُعدّ لليهود وحدهم. ولا يستطيع مواطنو الدولة العرب إنشاده. وهذا غير صحّي، قالت بن بورات. وبهذا القول، ورغم التأخر الشديد فيه، تُضاف السيدة بن بورات الى قائمة طويلة بالمسؤولين في الدولة الذين بدأوا ينظرون الى الأمور بواقعية وبدأوا يدركون أهمية الوعي لضرورة تغيير طابع الدولة وتصحيح الأخطاء التي ارتُكبت بحق المواطنين العرب.

لا نقول إن مراقبة الدولة قامت بواجبها الكامل في هذا الشأن. بل اننا انتقدناها في الماضي على عدم تعمقها في مراقبة سياسة التمييز العنصري المنتهجة ضد المواطنين العرب منذ قيام الدولة وطرح بديل لها. فحتى الآن، لم تشمل تقارير مراقبي الدولة هذا الموضوع بشكل جوهري.

ومع ذلك، فإن لفتها النظر لموضوع «النشيد القومي»، مهم بحد ذاته.

وعلى الرغم من أن «النشيد القومي» هو مسألة رمزية، لا أكثر، إلاّ أننا نرى نحن أيضاً ضرورة تغييره جذرياً، وليس إعداد «نشيد قومي» آخر الى جانبه.

فالمطلوب هو «نشيد وطني» (وليس «نشيد قومي») واحد، يعبّر عن واقع الدولة وطموحات جميع سكانها، كما في كل دولة سليمة في العالم.

أما «هتكڤا»، فهو نشيد صهيوني مبني على قاعدة دينية يهودية محضة. ولو تعمّق في كلماته المواطنون اليهود، لوجدنا نسبة محترمة منهم تعلن أنه لا يعبّر عنها.

والأمر نفسه ينطبق على علم الدولة، وعلى شعار الدولة، وعلى الكثير من رموزها.

وأولئك في اليمين واليمين المتطرف وحتى في الوسط، الذين يخافون على الدولة من مثل هذه الافكار، فإنهم يمثّلون سياسة الانغلاق والغيتو التي لم تفد اليهود ولم تفد أي شعب آخر في العالم.

إن اسرائيل تحتاج الى الانفتاح ليس فقط على العالم بل على جميع سكانها، ليس بالرموز فقط بل بالسياسة الجوهرية. وبهذا، تقوّي تلاحمهم جميعاً. وتشعرهم بأنها دولتهم.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

ما أبشع قساوتكم..!

(حول اضطرار عائلة فحماوي الى دفن عميدها.. في ساحة الدار)

■ بقلم: سهيل قبلان ■



* الشرطة تمنع عائلة فحماوي من دفن فقيدها في مسقط رأسه ام الزينات *

■ إن منع أفراد الشرطة، عائلة فحماوي، من دفن جثمان الشيخ الجليل محمد، في مسقط رأسه قرية أم الزينات، يوم الاحد الأخير، تعيد الى الأذهان، صورة الحاكم الاسرائيلي العربيد، ناسف القرى، مهدّم البيوت وناهب الأرض والساعي مستنداً الى حق القوّة، لمصادرة حق الفلسطيني وقتل أحلامه ومنعه من العيش الكريم في أرضه، التي طُرد منها بالقوة.

المرحوم محمد فحماوي، من مواليد أم الزينات، قرية عربية من مجموعة الـ (٤٤٤) قرية، التي هدمتها السلطات في عام (١٩٤٨) وما بعده، وطردت أهلها بقوة الحديد والنار، الى الدول العربية المجاورة ومنعتهم من العودة. لكن رغم ليل النكبة الأسود والجرائم المقترفة، ظلّ في الوطن عشرات الآلاف الذين أقاموا في قرى ومدن عربية، قريبة من قراهم الأصلية، التي هدمتها السلطات. وفيما تسمح السلطات، إنطلاقاً من مواقف عنصرية، لأي يهودي في العالم بالعودة الى البلاد، تمنع بالقوة الفلسطيني من الإقامة في مسقط رأسه. وليس ذلك وحسب، إنما تمنع حتى دفن الموتى! ويوم الأحد الأخير، منعت الشرطة بالقوة، عائلة فحماوي من دفن عميدها محمد في أم الزينات! فهل ذلك يخدم القيم الإنسانية والتعايش والاحترام؟ وإذا كانت السلطات لا تقيم الاحترام للأموات وتدوس على المشاعر، أليس ذلك بمثابة برهان ومؤشر لكيفيّة التعامل مع الأحياء؟

لقد دفن محمد فحماوي، في حاكورة بيته، لأنه وللأسف يعتبر غريباً في البلدة التي يقيم فيها وهي دالية الكرمل، فهل من مأساة أقسى من تلك؟! وإذا كانت السلطات معتمدة على القوة والشرطة والهراوة والغاز المسيل للدموع، قادرة على منع دفن الفلسطيني في مسقط رأسه، وانتهاج مختلف الأساليب والأحابيل والمناهج، للتفريق بين أبناء الشعب الواحد، وإضعافهم، ألم يكن من واجب السلطة المحلية في دالية الكرمل، ورجال الدين، ترتيب إجراءات الدفن في القرية، خاصة أن عائلة فحماوي تقيم في الدالية منذ عشرات السنين؟ وخاصة أن الدين واحد واللغة واحدة والعادات والتقاليد ومراسيم الصلاة على الميّت هي ذاتها، بين جميع المسلمين. وكل ميّت من المسلمين، يوجّه رأسه باتجاه الكعبة، إن كان ذلك في بيت جن ودالية الكرمل أو سخنين وعرابة أو جرش ودمشق والقاهرة والرباط. فالعرب الدروز هم فرقة إسلامية من الفرق الـ(٧٣)، ونعتقد بأنه من واجب المجلس البلدي في دالية الكرمل، إقامة مقبرة لعشرات العائلات التي طردتها السلطات من أم الزينات وأقامت في الدالية. وإذا كان من الممكن التعايش جنباً الى جنب، وتبادل التحيات ومصافحةالواحد للآخر ومشاركته أفراحه وأتراحه، وإذا كان من الممكن تناول القهوة معاً، وبين الجميع خبز وملح، وابن أم الزينات تنفّس الهواء ذاته الذي تنفّسه ويتنفّسه ابن دالية الكرمل، وشربا ويشربان من الماء ذاته ودرجا ويدرجان على الشوارع ذاتها وظللتهما وتظللهما السماء ذاتها، فلماذا لا تضمّ الذين يقضون نحبهمبقعة الأرض ذاتها، وفي ذلك تعميق وشائج القربى القومية والدينية وتوطيد علاقات الاحترام والمحبة، وتحدي سلطات القهر والتمييز والاثبات لها أننا أبناء شعب واحد، في الأفراح والأتراح، في السّراء والضّراء، في الحياة والممات.

إنشاء متحف الذاكرة الفلسطينية

«مؤسسة التعاون» تناشد جميع الفلسطينيين واصدقاء الحق المساهمة في اغناء المتحف

● بيروت – وكالات الانباء – اعلنت مؤسسة فلسطينية مستقلة تدعى «مؤسسة التعاون» ومقرها في جنيف، أمس الاربعاء، عن بدء انشاء «متحف الذاكرة الفلسطينية» وذلك «احياء لذكرى نكبة فلسطين»، التي وقعت عام ١٩٤٨.

وناشدت «مؤسسة التعاون» في اعلان صحفي «جميع الفلسطينيين واصدقاء الحق الفلسطيني المساهمة في رفد مشروع المتحف ومقتنياته وانشطته بتقديم ما لديهم من وثائق تاريخية وصور وكتب وغيرها من الوثائق المكتوبة السمعية والبصرية لتكون ضمن مجموعة المتحف».

وأكد الاعلان، الذي نشرته المؤسسة في صفحة كاملة من صحيفتي «الحياة» و«الشرق الاوسط» اللتين تصدران في لندن «ان المتحف يوثق مأساة التهجير وعقودا من المعاناة والنفي، التي مر بها الشعب الفلسطيني وصور المقاومة المستمرة والصراع من أجل الحق والعدالة على ارض فلسطين. كما يحفظ المتحف سجلا للذاكرة لمئات من القرى والمدن الفلسطينية وابنائها الذين ضحوا بحياتهم في سبيل قضيتهم».

ولإبراز أهمية المتحف قال الاعلان «طوال خمسين عاما مضت واسرائيل تحاول عاجزة تشويه التاريخ الفلسطيني على أنه مجرد حكاية اسطورية «ارض بلا شعب لشعب بلا ارض» ومنذ ذلك الوقت والشعب الفلسطيني يكافح ويناضل من أجل نيل حقوقه السياسية والانسانية وتقرير مصيره والحفاظ على تاريخه وثقافته وحضارته وهويته على ارض فلسطين».

ولم تحدد مؤسسة التعاون، التي نشرت عنوانها البريدي والالكتروني مكان اقامة المتحف.



* تهنئة *

نتقدم باحر التهاني للدكتور عمر سعيد وزوجته إنعام بالمولود الجديد

صخر

اخاً لبيان وسيرين. نتمنى له عيشاً رغيداً في كنف والديه.

خالد وأمينة خليل

السجن الفعلي على متدين صوّت مرتين

■ القدس – لمراسل خاص – فرض قاضي محكمة الصلح في القدس، رافي كرمل، أمس الأربعاء، السجن الفعلي ثلاثة أشهر والسجن مع وقف التنفيذ ستة أشهر، على يوسف آجور (٢٠ عاماً)، طالب مدرسة دينية في القدس، بعد إدانته بالتصويت مرتين في الإنتخابات الأخيرة للكنيست.

وتبيّن من لائحة الاتهام أن يوسف يسكن في حي «رموت» في القدس الغربية، توجه ليمارس حقه في الانتخابات للكنيست ولرئيس الحكومة. وحصل على مغلفين من أعضاء لجنة الصندوق. لكنه عندما أراد إدخالهما إلى الصندوق، فجأة صارا (٤) مغلفات!! وتبيّن أنه أحضر معه مغلفين من البيت. وصوّت في مغلف المرشح لرئاسة الحكومة، بنيامين نتنياهو.

واستدعى أعضاء لجنة صندوق الانتخابات الشرطة، لكنه هرب من المكان.

وأشار القاضي في قرار الحكم إلى خطورة ما قام به المتهم، ومن شأن ذلك تشويه الدمقراطية وتزوير نتائج الإنتخابات والمس بمشاعر الجمهور.

لصّان يسرقان بيتاً وثالث يفشل في سرقة فرع بريد

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – اقتحم لصان ملثمان، ظهر أمس الأربعاء، بيتاً في حي «برنيع»، في أشكلون، وسرقا منه ما وجداه من أموال وحليٍ ومجوهرات، وخزنة فيها (٣) مسدسات، وهربا من المكان!

واستناداً إلى الشكوى التي قدمتها صاحبة البيت، أنها سمعت دقات على الباب، وما أن فتحته وإذ بشابّين ملثمين أمسكا بها، قيّداها وسرقا ما وجداه وهربا. وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

■ فشل سرقة فرع بريد ■

فشل شاب في سرقة فرع البريد في شارع «زمنهوف» في تل أبيب، أمس الأربعاء. ودخل الشاب إلى فرع البريد قبل الساعة الثانية عشرة، أشهر سكيناً وطلب من الموظفة الأموال، وفي تلك الأثناء، حضر عدد من الزبائن، ضبطوه واستدعوا الشرطة، فحضر عدد من أفرادها واعتقلوه.

أشعلا النار في زوجتيهما ليرتاحا من مشاجراتهما!

■ القاهرة – الوكالات – أقدم زوجان على اشعال النار في زوجتيهما الشقيقتين للتخلّص منهما بسبب المشاجرات المستمرة، إلاّ أنهما نُجّتا من الموت بفضل تدخّل الجيران.

وذكرت صحيفة «الاهرام»، أمس الاربعاء، أن عائشة اسماعيل وشقيقتها وردة أصيبتا بحروق مختلفة عندما أقدم زوجاهما على إشعال النار فيهما في قرية الشقر في منطقة بني سويف على بُعد حوالي مائة كيلومتر جنوب القاهرة.

وأضافت ان الزوجين اعترفا بجريمتهما مؤكديْن أنهما يفضّلان السجن على العيش مع زوجتيهما.

إقامة مركز لتعليم الكبار في عرابة

■ عرابة – مكتب «الإتحاد» في البطوف – افتُتح في عرابة مركز لتعليم الكبار يضم عشرات الدارسين والدارسات في دورات متنوعة، منها: تعليم لغة عربية للمبتدئين، تعليم لغة عبرية للمبتدئين، إنهاء الصف الثاني عشر، تحضير لـ«البجروت» في جميع المواضيع. ويشرف على المشروع وزارة المعارف ومجلس عرابة المحلي.

وقال نجيب صعب، مفتش تعليم الكبار في الوسط العربي لـ«الإتحاد»: «إن مبادرة السلطة المحلية في مجال فتح مركز لتعليم الكبار في عرابة، من شأنه أن يعمل على رفع المستوى الثقافي والإجتماعي وتوسيع آفاق الدارسين الذين لم تسنح لهم الفرصة لاستكمال دراستهم في الماضي». وأشار إلى أن مشروع تعليم الكبار في الوسط العربي يتّسع في الآونة الأخيرة، الأمر الذي يدلّ على اهتمام المسؤولين في شؤون التربية والتعليم، و«نحن نولي المشروع أهمية كبرى لرفع العملية التربوية».

وقال مدير قسم المعارف في المجلس المحلي، جبر نصار، إن «قسم المعارف لا يدّخر أي جهد لتبنّي واستيعاب أي مشروع تربوي تعليمي لكوادر الشبان والشابات في عرابة وذلك بقدر ما تسمح به الإمكانيات المادية للمجلس المحلي». وعبّر عن ثقته بنجاح المشروع، وأن تتسع دائرة الدارسين والراغبين في استكمال دراستهم في المعاهد العليا. وشكر رئيس المجلس المحلي، فضل نعامنة، لدعمه وتشجيعه للمشروع، وطاقم العاملين في المشروع.

فرقة «المجد» النصراوية في مهرجان بترا للجمال

■ الناصرة – مكتب «الإتحاد» – تشارك فرقة «المجد» النصراوية للفنون الشعبية في مهرجان بترا للجمال، الذي سيقام على مسرح قصر الثقافة الملكي في عمان، الأسبوع القادم.

وستقدم الفرقة النصراوية عروضاً فنية راقصة. يرافقها المطربان النصراويان مازن شاما وسعيد شريف والفرقة الموسيقية المرافقة: فاروق دراوشة (الأورغ)، خضر شاما (عود)، خالد بنا (إيقاع)، رامي كسابري (دف)، مهند أبو عبده (كمان).

في مدرسة سخنين الإبتدائية

يوم دراسي نموذجي حول التربية المشاهدة

■ سخنين – مكتب «الإتحاد» في البطوف – أقيم، أمس الأربعاء، في مدرسة سخنين الإبتدائية «ب» يوم دراسي نموذجي في موضوع الاتصال «التربية للمشاهدة» بحضور معلمين من (٢٥) مدرسة وعدد من المفتشين.

وقُرئت قصة ونوقشت وعُرضت بعد ذلك للمشاهدة بواسطة التلفزيون، كما وتم عرضها عن طريق تمثيل الطلاب. وجرى نقاش بعد العرضين حول كيفية التعامل مع القصة المكتوبة والقصة التلفزيونية.

وقال المربي بركات خلايلة أن الهدف من اليوم الدراسي هو محاولة تنمية الوعي القرائي وخلق طلاب مبدعين ولترسيخ القيم الإنسانية وغير ذلك من عبر ومهارات في نفوس الطلاب.

وشارك في الوحدة التعليمية الصف الرابع «ج» وبعدها جرى إجمال اليوم الدراسي من قبل المفتش د. خالد عزايزة، وقال إن الهدف هو كيفية الربط بين المادة المكتوبة والمسموعة والمرئية.

وقال مدير المدرسة التي أقيمت قبل (٥٠) عاماً: بعد إدخال اليوم الدراسي الطويل أدخلنا موضوع الإتصال مع مواضيع أخرى من أجل ترغيب الطلاب وكي لا يشعروا بفراغ. وأضاف: تم إدخال أجهزة التلفاز والفيديو إلى جميع الصفوف. وأشاد بدور الأهالي الذين ساهموا مساهمة كبيرة في تطوير المدرسة.

وتحدث مفتش المنطقة، الأستاذ حسان حوايطة، والمرشدة وفيقة ياسين، ومعلم الموضوع بركات خلايلة وأشادوا بالجهود التي بُذلت تحضيراً لليوم الدراسي. هذا، ومن الجدير ذكره أن موضوع الإتصال هو فكرة جديدة في الوسط العربي وتعمل المدارس على إدخاله كموضوع تدريسي.

بعد فرض الحكم بالسجن الفعلي

المتهم يهدد قاضي المحكمة المركزية في حيفا بالقتل!

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد شاب من عكا، أمس الاربعاء، قاضي المحكمة المركزية في حيفا مردخاي هاسك، بالقتل وحذّره من الذهاب وحيداً!! جاء ذلك بعد أن أصدر القاضي حكماً بالسجن الفعلي خمس سنوات على الشاب.

وفرض القاضي أحكام السجن الفعلي، أمس، على ثلاثة شباب، من جنين وحيفا وعكا، بعد إدانتهم بالتنكيل وتعذيب زميل لهم في السجن. فقد فرض القاضي على الشاب من جنين السجن الفعلي ست سنوات وعلى الشاب من حيفا، ثلاث سنوات وعلى الشاب من عكا خمس سنوات.

وتبيّن من لائحة الاتهام أن المتهمين الثلاثة، تفنّنوا في تعذيب سجين آخر والتنكيل به، من إطفاء سجائر على جسده الى كيّه بآلة كهربائية وتقييده وجلده بسياط جدلوها من مواد بلاستيكية ووشمه بإبر ساخنة وإدخال مواد حادة في أذنيه وجزّ شعره بشكل إستهزائي.

ووصف القاضي أعمال التنكيل بالسادية والوحشيّة والحيوانية.

*** تهنئة ***

الى الرفيق المحامي **سامر بشارة**
بمناسبة نجاحه في اجتياز امتحانات المحاماة
قدماً والى الامام في خدمة مجتمعك.
والى الزميل **بشارة بشارة** وزوجته بالمولود الجديد
الياس
متمنين له حياة رغدة في كنف والديه.
اعضاء الحزب والجبهة - معليا

مفتشو الإتصال الجماهيري يطلعون على إنجازات المدرسة «د» في يافة الناصرة



■ الناصرة – مكتب «الإتحاد» – حل أربعون مفتشاً ومرشداً في موضوع الاتصال الجماهيري في مدارس البلاد، ضيوفاً على مدرسة يافة الناصرة «د»، وذلك بهدف الوقوف على التطورات التي حصلت على الموضوع في المدرسة.

وفي اللقاء الذي جرى داخل المدرسة، تحدث مفتش الإتصال والتلفزيون التعليمي، الأستاذ خالد عزايزة، عن مدى التقدم العام في هذا الموضوع في المدارس العربية. وعن دور موضوع الإتصال في التجديد والتغيير الذي يحدث في هذا الموضوع، تحدث مفتش المدرسة، الأستاذ نائل دراوشة. وأوضح مدير المدرسة، الأستاذ عصام خطيب، في كلمته، النجاح الذي يلاقيه الموضوع في المدرسة، ومدى تفاعله مع المواضيع الأخرى.

وقد اطّلع المفتشون الزوار على نماذج من أعمال الطلاب، واستمعوا إلى المذيعين الصغار من الطلاب والتقوا معلمي الموضوع: ناظم خليلية وجمانة علي الصالح وفاديا تط، واستمعوا منهم عن كيفية تفاعل الطلاب مع الموضوع والتجاوب معه.

ويُشار إلى أن المدرسة باشرت بتعليم الموضوع منذ أربع سنوات، ومنذ أكثر من سنة خُصصت إذاعة داخلية تحت تصرف الطلاب، والتي تقدم مرتين في الأسبوع.

رد الاعتبار لليسار الامريكي ومعارك الصراع الطبقي - (١)

* السياسيون التقليديون يتبنون بعض مطالب اليسار.. ويعملون في الوقت نفسه على محاصرته والتصدي لدوره * الماركسيون في ابرز مواقع الاستاذية في جامعات امريكا.. *

*** بقلم: سمير كرم ***

تجري في الولايات المتحدة الامريكية في الآونة الاخيرة عملية «رد اعتبار» واسعة النطاق لليسار الامريكي. للفكر اليساري، وتاريخ الحركة اليسارية الامريكية ومواقفها وأهدافها.. بما في ذلك، وبالدرجة الاولى، اليسار الشيوعي. تتعلق «ديناميكيات» هذه العملية بعوامل كثيرة. لعل في مقدمتها سقوط النظام السوفياتي، وبالتالي انحسار ظلال الاتهام والشك التي كانت تحط على اليسار في امريكا (كما في غيرها.. وبالاحرى اكثر من غيرها) بشأن «ولاء» اليسار - خاصة الشيوعي - لبلاده او البلاد الاشتراكية.

فان سقوط النظام السوفياتي لم يجرف معه اليسار الامريكي، ولم يؤد الى اختبار المفكرين اليساريين او المناضلين اليساريين خجلا او مراجعة. بل الواقع ان هذا الحدث دل بوضوح على حيوية اليسار الامريكي وقدرته على استخدام الجدل كمنهج في مناقشة مشكلاته في ضوء «الواقع الجديد».

وهنا لا بد من إبراز حقيقة ربما غفل عنها كثيرون، او ترددوا في الافصاح عنها لاعتبارات ايديولوجية او سياسية بحتة، وهي ان حيوية الفكر اليساري الامريكي - الماركسي والدمقراطي والاشتراكي الاجتماعي - كانت اقوى واثرى واكثر «دينامية» من الفكر اليساري «السوفياتي والفكر اليساري في اوروبا الشرقية» حيث كانت الماركسية هي «الفكر الرسمي». وربما لانها كانت الفكر «الرسمي» فقدت كثيرا من حيويتها (على اي الاحوال هذه قضية اخرى).

اما في الولايات المتحدة الامريكية فان انجازات حركة الحقوق المدنية للأقليات وحركة الحريات المدنية بشكل عام اتاحت للفكر اليساري نموا - كميا ونوعيا اذا جاز التعبير - ساعده على الامتداد افقيا ورأسيا في الجامعات ومراكز الدراسات (او ما يطلق عليه: مصانع الافكار») وفي الاعلام وفي كافة المجالات الثقافية، من دور النشر الى ستوديوهات هوليود.

وصل الامر في السنوات منذ اواخر الثمانينات او اوائل التسعينات الى حد أصبح فيه تمثيل اليسار في اي مناقشة عامة - اكاديمية او اعلامية، على صفحات الصحف او على شاشات التلفزيون - تقليدا لا يمكن تجاوزه دون التعرض للنقد او الشعور بالنقص.

وصحيح ان اختيار المؤسسات الاعلامية خاصة - الصحفية والتلفزيونية- لمن يمثل اليسار في الندوات او المناظرات التي تتناول القضايا الداخلية والخارجية، كان أقرب الى انتقاء اليسار الليبرالي.. يسار الحزب الدمقراطي مثلا، منه الى اختيار اعلاميين من اليسار الماركسي او حتى الاشتراكي الدمقراطي... الا ان المجال اخذ يتسع شيئا فشيئا - ولو ببطء - لوجود يسارية حقيقية.

أما في المجال الأكاديمي فان حظ اليسار الماركسي اصبح اوفر كثيراً مما كان في سنوات الخمسينات (المكارثية) وسنوات الستينات (سنوات مقاومة الحرب الامريكية في فيتنام) وسنوات السبعينات (سنوات الانشغال بما بعد فيتنام) والثمانينات (سنوات صعود اليمين مع رئاسة رونالد ريجان، او صعود ريجان الى الرئاسة مع صعود اليمين).

لم يعد اليساريون يعدون على أصابع اليدين في المناصب الاكاديمية في الجامعات في انحاء الولايات المتحدة. لم يعد بالامكان استبعاد الماركسيين بسبب افكارهم او «ميولهم» السياسية من التدريس في الجامعات.. حتى الجامعات الخاصة لم تعد تتحمل سمعة استبعاد اليساريين من هيئاتها التدريسية، وكانت من قبل لا تتحمل سمعة وجود ماركسيين هنا او هناك في إحدى كلياتها (..).

وعزز من هذا الوضع حقيقة ان المفكرين اليساريين الامريكيين اثبتوا جدارتهم، إن لم نقل تفوقهم الفكري والاكاديمي في مجالات عديدة خاصة في علوم الاقتصاد والعلوم الانسانية والاجتماعية... فضلا عن دراسات القانون الدولي والعلاقات الدولية والعلوم السياسية.

واذا كان لنا ان نختار امثلة قليلة لتأكيد هذا فإن من اوائل الاسماء التي تقفز مباشرة الى الذهن ناعوم تشومسكي الذي يشغل منصب استاذ اللغويات في معهد ماساتشوزيتس للتكنولوجيا الذي يعد عالميا الارفع مستوى بين معاهد التكنولوجيا) وهو في الوقت نفسه كاتب سياسي نشط يسهم في كافة الدوريات اليسارية والماركسية تحديدا داخل الولايات المتحدة وخارجها بانتاج غزير يتناول قضايا السياسة الخارجية الامريكية، وله فيها اهتمام قوي بفضح تحالف «الامبريالية الامريكية» مع «الصهيونية العالمية» واسرائيل ضد الشعب الفلسطيني وضد الشعوب العربية. فضلا عن اسهاماته في فضح هيمنة رأسمالية السوق على الاعلام الامريكي ماليا وتنظيميا وفكريا ضد مصالح الغالبية الساحقة من الشعب الامريكي وخاصة الطبقة العاملة.

ولا يقل اهمية في الحقل الاكاديمي اسم ادوارد سعيد المفكر العربي الفلسطيني الذي يعد - على صعيد عالمي ايضا - احد ابرز المفكرين في مجال النقد الادبي (وأيضا في مجال نظرية الموسيقى وتحليلاتها) وهو ايضا من ابرز من يكتبون الان عن فلسفة «ما بعد الحداثة» post Moderinsm من منظور يساري وهو يشغل منصب أستاذ الادب الانجليزي المقارن في جامعة - كولومبيا الامريكية في نيويورك وهي بدورها من اعرق الجامعات الامريكية.

وغني عن القول ان ادوارد سعيد هو في مقدمة المفكرين الامريكيين من اصل عربي الذين يتعاملون مع قضية الشعب الفلسطيني من منظور ثوري مناهض للامبريالية الامريكية والصهيونية. واسهاماته الفكرية في كتبه وفي الدوريات التقدمية الامريكية - والاوروبية هي من أهم مراجع المهتمين بقضية الشعب الفلسطيني ويفهمها خارج إطار المؤثرات الدعائية الصهيونية.

أما الاسماء غير اللامعة، التي لم تحقق درجة «النجومية» خارج الولايات المتحدة، وبالاحرى في العالم الثالث - من بين أسماء المفكرين اليساريين الامريكيين فانها اكثر من ان تعد. وتملأ اسهاماتهم الفكرية اعداد الدوريات الفكرية ذات الثقل الفكري في الولايات المتحدة واوروبا على السواء (يرجو كاتب هذه السطور ان تتاح له الفرصة للتعريف بالفكر اليساري الامريكي في كتاب او اكثر في المستقبل القريب.. لانه لم يعد في العمر مستقبل بعيد، انما نكتفي منها بعدد قليل في اشارة سريعة: إيلين ماسكسينز وود. رئيسة التحرير المشاركة لشهرية «منثلي ريفيو» الماركسية البارزة - وأهم وآخر كتبها اثنان: الدمقراطية ضد الرأسمالية: تجديد المادية التاريخية (١٩٩٥) «نفير الغواية» النظرية السياسية وصعود الرأسمالية (١٩٩٧) توني سميث استاذ الفلسفة والعلوم السياسية في جامعة آيوا الحكومية الامريكية. اهم وآخر كتبه اثنان: منطق رأس المال الماركسي (١٩٩٠). «النظرية الاجتماعية الجدلية ونقادها» (١٩٩٣) مايكل ليبويتس استاذ مادة الاقتصاد الماركسي في جامعة فانكوفر في كندا. آخر كتاب له بعنوان «ما بعد رأس المال»: الاقتصاد السياسي الماركسي للطبقة العاملة (١٩٩٢) كورنيل ويست استاذ مادة الدين (!!) في جامعة «برينستون» - إحدى ابرز الجامعات الامريكية مكانة من الناحية الاكاديمية - وهو في الوقت نفسه مديرمركز الدراسات الافرو امريكية فيها - ابرز مؤلفاته «انساب الفلسفة البراجماتية (١٩٨٩) فريد موزلي استاذ العلوم الاقتصادية في كلية «ماونت هوليوك» الجامعة الامريكية. آخر كتبه «تحقيقات جديدة في منهج ماركسي»(١٩٩٧).

القائمة طويلة الى حد يثير انزعاج اليمين الامريكي الذي لا يكف منذ سنوات عن التحذير من «هيمنة اليسار» على الجامعات والحياة الاكاديمية في الولايات المتحدة. وهي مبالغة يقصد بها محاصرة اليسار من جديد، وهي دعوة لا تلقى الآن نجاحا كبيرا، وكما ذكرنا من قبل، فان اتخاذ «الاتحاد السوفياتي» ذريعة والحديث عن الخطر الشيوعي على الامن القومي لم يعد قابلا للتصديق.

مع ذلك لا بد من ان نرى الدلائل الكثيرة على ان من الاسباب المهمة لعملية رد الاعتبار لليسار في الحياة الفكرية والسياسية الامريكية تخبط اليمين واستمراره في استخدام الاساليب ذاتها التي اعتمد عليها طوال اكثر من نصف قرن من الحرب الباردة ويكاد اليمين الامريكي في الحقل الاعلامي والاكاديمي - يقدم ما يمكن ان نصفه بأنه دعاية مجانية لليسار والماركسية، بمبالغته في الحديث عن خطر «عودة الماركسية».

ولعله من الصعب، بل من المستحيل، ان يكون من قبيل الصدفة ان تنشر الصحافة الامريكية على التوالي خلال الاسابيع (فضلا عن الاشهر السنوات) الماضية مقالات تلتقي جميعاً عند معنى «عودة الشيوعية»، وان يكون موضوع حديثها هو الساحة الامريكية.. وليست ساحة اوروبا الشرقية مثلا (حيث تظهر نتائج الانتخابات تباعا مدى تجدد شعبية الاحزاب الاشتراكية (وهو امر يتابعه متابعة جيدة قارئ «اليسار» من خلال الرسائل التي ترد شهريا من عواصم اوروبا).

وهذه بعض الامثلة على ما يكتبه المعلقون السياسيون اليمينيون الامريكيون هذه الايام عن صعود نجم الماركسية من جديد.

* * رتشارد جرينر واحد من كتاب الاعمدة المعروفين بالإنتماء لليمين الجمهوري في أشد اجنحته محافظة، ويكتب في صحيفة يمينية هي «واشنطن تايمز» التي تملكها مؤسسة دينية هي «الكنيسة التوحيدية» لصاحبها المبشر الكوري مون سونغ، وهي ايضا صحيفة معروفة بقوة صلاتها مع قيادات المؤسسة العسكرية الامريكية ووكالة المخابرات الامريكية.. الى حد أنها تعيش على ما تمدانها به من اخبار استثنائية تنفرد بها بصورة شبه يومية.

كتب جرينر يوم ١٧ نيسان الماضي مقالا بعنوان «عودة البيان الشيوعي» قال فيه: «يجري الاحتفال بالذكرى الـ ١٥٠ لصدور البيان الشيوعي بطريقة ربما تذهل مؤلفيه كارل ماركس وفريدريك انجلز نفسيهما، حتى ان المدير المبدع لمحلات بارنز التجارية في مانهاتن (نيويورك).. وهي محلات للأزياء يقول «لقد نسي الناس النفي وستالين والصورة السلبية كلها. لهذا ربما يكون الوقت قد حان لكي تعود الماركسية لتصبح الموضة الخالصة» وينتقل الى الحديث عن إصدار الطبعة الجديدة من «البيان الشيوعي» عن دار فيرسو لتوزع حتى في أفخم محلات نيويورك ولندن ولتكون طبعة فاخرة ويسخر انه حتى الماركسيون المؤمنون اعربوا عن ترحيبهم بالفكرة «وستعرض اكبر مكتبات امريكا وأضخمها هذا الكتاب في فروعها في جميع انحاء الولايات المتحدة في أماكن بارزة من فتريناتها الزجاجية، بما في ذلك مكتبة «بوردرز» الضخمة في مبنى مركز التجارة العالمية الشهير في نيويورك.

ويضيف جرينر لا بد ان هذه ستكون المرة الخامسة التي اقرأ فيها البيان الشيوعي من عبارة: تاريخ كل المجتمعات التي وجدت في الماضي هو تاريخ الصراعات الطبقية حتى عبارة «يعلن الشيوعيون طرحه ان اهدافهم يمكن ان تتحقق فقط عندما تتم الاطاحة بالنظام الاجتماعي برمته بقوة السلاح». وصولا الى الخاتمة التي تهز المشاعر: «لا يملك العمال ما يفقدونه سوى اغلالهم إنّ امامهم عالما بأكمله للفوز به! يا عمال العالم إتحدوا!».

وليست خافية بالطبع لهجة السخرية في اختيار العبارات منزوعة من سياقها لاخفاء تفسير المعلق اليميني الذي يؤكد انه في البداية - في قراءته الاولى للبيان الشيوعي - تأثر كثيرا بماركس خاصة عندما ادرك انه كان شديد الاعجاب بشكسبير.. لكنه ما لبث ان ادرك استحالة «الاطاحة» بدولة حديثة منظمة بمجرد قيام الغوغاء في الشوارع».

وبطبيعة الحال لا ينتهي مقال «جرينر قبل ان يذكر بأن النهاية كانت في «سقوط الاتحاد السوفياتي بعد - أن سقط عشرات الملايين من البشر في محاولة فاشلة لخلق دولة مثالية».

وليس هناك ما اوضح من نصيب مقال هذا المعلق من الغوغائية والسطحية. انه يتجنب كلية مناقشة افكار البيان الشيوعي وحسنا فعل فهذه حدوده.

* جيمي جلاسمان يحمل لقب الزعامة في «معهد امريكا انتربرايز» احد مصانع الافكار اليمينية الموالية لقطاع الاعمال فكريا وتنظيميا وماليا في واشنطن. وقد كان هذا المعهد في الثمانينات بين نجوم المراكز البحثية في حقبة الدفاع عن فلسفة الرئيس الاسبق رونالد ريجان الاقتصادية والاجتماعية، التي اطلق عليها بعض اساتذة هذا المعهد وباحثيه وصف «الثورة الرأسمالية» واكتفى غيرهم بوصفها بـ«اقتصاد العرض»، ولم يلبث هذا المعهد ان خبا نجمه وتراجع دوره كثيرا في رسم السياسة الاقتصادية الامريكية عندما بدأت امريكا تغوص في اطول فترة انكماش اقتصادي... وهي الفترة التي لم تطف منها على السطح الا ابتداء من عام ١٩٩٣.

جلاسمان بدوره كتب مقالا في صحيفة «واشنطن بوست» بعنوان «يد كارل ماركس الخفية» بدأه مباشرة بالتساؤل: «هل وصلنا الى هذا الحد؟ في الاحتفال بالذكرى المئوية لصدور البيان الشيوعي تعلن دار فيرسو للنشر انها ستنشر طبعة فاخرة من هذا المنظور الثوري الشهير.. وتعلن ان هذه الطبعة ستنزل الى الاسواق في أول أيار(اشارة الى عيد العمال العالمي... الذي لا تحتفل به امريكا، اي يقع عيد العمال الامريكي في موعد آخر هو الاثنين الاول من شهر ايلول من كل عام).

(يتبع)

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)



هل تفرض لجنة معينة لمجلس عارة؟

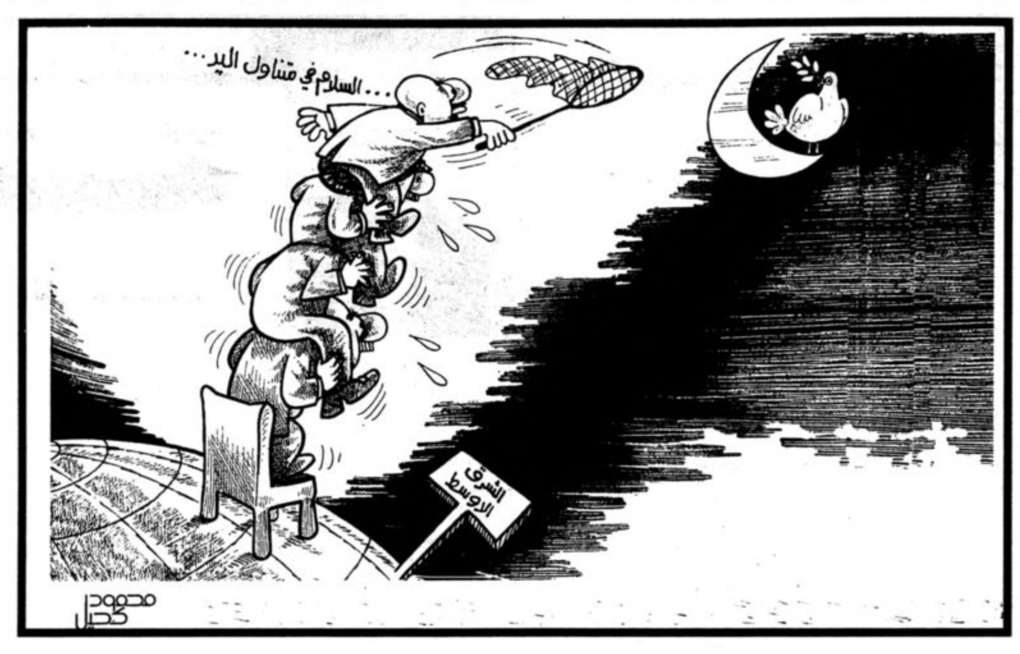
هل يكون ذلك حقا بعد مرور اكثر من اربع سنوات على قيام مجلس عرعرة المحلي الحالي، وكأننا غرباء في هذا البلد؟ أما كان من الافضل والصواب ان نكون متسامحين، ولا سيما عما كان قد حدث، فالاجدر بنا ان نصحو من هذه الغفوة وان نترك الخلافات مهما كانت، عائلية او حزبية، فيجب ان نتحد لا كسرى ولا قيصر كما يعتقد الآخرون.

فكلكم خطاؤون وخير الخطائين التوابون، علينا ان ننظر بعين الواقع المرير، بل امر من الحنظل، لا يستثنى بيت واحد في عرعرة، فالجميع واقع في نفس البئر.

هل نسمح بأن يقود هذا البلد احد غير ابن البلد؟ السنا بقادرين على ان نكون ولاة على انفسنا وننتظر رحمة الآخرين. اما آن الاوان ان نقف في صف واحد وضد كل من يحاول ان يخترق هذا الصف، ودحر من يحاول ان يحسد هذا البلد الذي كان قدوة للآخرين؟؟

ولكن للاسف الشديد هنالك بعض العناصر التي تحاول الافشال، لان قلوبهم مليئة بالحقد والضغينة، حتى ضد اي مشروع خيري او تخطيط. وهنالك من يحاولون الحاح جلب لجنة معينة التي ستكون عواقبها وخيمة، فصل موظفين، مصادرة اراض، أوامر حجز بحق المدينين، وكل هذا نحن في غنى عنه ويجب ان نتصدى لمثل هذه اللجنة بكل قوانا.

(محمد عزب - عرعرة)



التفجير النووي بطاقة دخول هذا العصر؟؟

*** بقلم: د. فؤاد خطيب ***

ان حصيلة النشاط الانساني بمختلف ميادينه في القرن العشرين كانت هائلة كما وكيفا. نكاد نجيز القول ان ما انتجته البشرية في هذا القرن يوازي ويضاهي في كثير من الامور انتاجها الفكري والاقتصادي والاجتماعي على مر العصور ومنذ بدء التاريخ المدون.

هذا النشاط الجبار كان نتيجة مباشرة للثورات العلمية والتقنية وثورة المواصلات وجمع المعلومات التي ادت بدورها الى تركيز خلاصة هذا النشاط الذهني الانساني في منابع ومستودعات جاهزة دوما وقابلة بسهولة للبحث والتنقيب والتعريب واعادة النظر ومن ثم التخطيط وسرعة التنفيذ في تحقيق هذه الانجازات التي قفزت بالبشرية الى عالم جديد تقني بارد، سريع خطر واقف على حد المصيرالذي طالما حلمت البشرية به وخاصة مفكريها ومبدعيها. مصير الانطلاق الى آفاق مجهولة واعدة وحبلى بثورات وطفرات علمية تقنية ربما تجلب معها راحة وخلاص الانسان المعاصر بكل انواعه والوانه واماكن سكناه. او مصير الانطلاق الى آفاق مليئة بالتناقضات الاقتصادية والفكرية والعرقية والتكتلات العسكرية التي تخفي في طياتها صورة عصرية لصراع البقاء وبسط النفوذ على التخوم، بكل ما وصلت اليه البشرية في هذا العصر من اسلحة رهيبة فتاكة قادرة، مرات ومرات القضاء على كرتنا الزرقاء.

ربما كان التفجير النووي الهندي الاخير الناجح، سمات هذا العصر المجنون الذي يركض الى حتفه بسرعة الصاروخ، بعدما اصبحت القنبلة الذرية والتفجير الانشطاري النووي الرهيب، بطاقة الدخول الى عصر البشرية الحالي والقادم، بما تحويه هذه الكلمة من موطئ قدم للشعوب ومتنفس للحضارات التي كادت تذوب تحت اقدام الحضارة الغربية المعاصرة النووية - التفوقية التي تدل مظاهرها السائدة في عالم اليوم، على انها حضارة كاسحة للشعوب الفقيرة المغلوبة على امرها، التي لم تجد بعد موطئ قدم في هذا الصراع الحضاري - الاقتصادي العسكري الرهيب، الذي يضع الانسانية في لحظاتها هذه على شفير الهاوية.

الهند دولة فقيرة، ومدخول فردها في العام لا يتعدى المئة من الدولارات، بينما الدخل للفرد في الدول المتطورة يصل الى عشرين الفا، الامر الذي يضعها تدور في حلقة الدول الاكثر فقرا في العالم، في افريقيا وامريكا اللاتينية وحتى بعض الدول العربية كالسودان وموريتانيا. وهذا لم يردعها عن تطوير قدراتها العسكرية وحتى النووية والدخول الى العصر الذري من اوسع ابوابه. لقد احتفل الشعب الهندي بكل فئاته الشعبية والحزبية والسياسية بهذا التفجير النووي الناجح، الذي ادخل الهند رغم انف دول الاستعمار الجديد والقديم وعلى رأسها الولايات الامريكية، نادي الدول النووية. ربما حفظت بهذا كرامتها الوطنية وثقافتها وحق شعبها في الحياة الحرة الكريمة، واعطته امكانية التطور والبقاء في هذا العصر المتناقض الذي يرى في الشعوب الفقيرة والدول النامية، مجالا حيويا لمصالح الغرب وسوقا لبضائعه، وحتى امتدادا قسريا للفكر الغربي المعاصر على حساب فكر وحضارات عريقة كالحضارة الهندية.

التفجير النووي بالرغم مما في هذه الكلمة من معان للدمار والخراب والقتل، وهو دلالة قاطعة لا تقبل التأويل على المكانة العلمية والاقتصادية والادارية التي وصلتها تلك الدولة بالرغم من كل متناقضاتها الاخرى.

نعيش، شئنا ا ام ابينا، رحى حرب عصرية علمية تقنية فكرية ثقافية أخطر وأشد فتكا من كل الحروب التي خاضتها البشرية منذ وجودها، لما تخزنه البشرية الغنية من أسلحة دمار شامل فتاكة، وقدرات وتقنيات هائلة قادرة بلمح البصر القضاء على الحياة على الارض واعادتها الى بداية سفر التكوين.

بعد غياب الاتحاد السوفياتي وانتهاء الحرب الباردة، التي بردت نهائيا، لم يعد امام الشعوب المغلوبة على امرها من مجال تؤمن فيه امن نفسها بنفسها من خطر تهديد بقائها كما حصل في العراق، او استغلالها من جديد وامتصاص خيراتها وثرواتها الطبيعية والانسانية. والهند خيرمثال على ما فعلته حضارة الانسان الابيض الغربي «المتمدن» في شبه القارة الهندية، وفي جنوب شرق آسيا وفي شرقنا العربي.

وقد حاول زعيمها الخالد، غاندي، حل مشاكلها الداخلية وعلاقاتها مع الدول المجاورة ومع تلك الاستعمارية بالطرق السلمية وبالمحبة على طريقة مسيحية عصرية مليئة بالسحر الهندي العريق، وبالعواطف الانسانية الجياشة في بلد الروحانيات ذاك، لكن سياسته للاسف، فشلت وفشل كغيره من الفلاسفة والمفكرين من بناء مدينة فاضلة روحانية مليئة بالحب والخير للناس كلهم، بغض النظر عن عرقهم ولونهم.

الواضح للانسان المراقب للسياسة الغربية في الشرق الاوسط، وخاصة الامريكية، بعد الحرب العالمية الثانية، ان هذه الاخيرة تسعى الى هدف غير منظور لئيم وخطر، وهو اخلاء المنطقة العربية من الخليج الى المحيط من العرب جسديا اذا امكن وفكريا وحضاريا في الاحتمال الآخر، ونقصد بهذا اغتصاب الفكر العربي التحرري، ووقف تطور العرب الى وحدة سياسية اقتصادية عسكرية على غرار الحاصل اليوم في اوروبا وفي امريكا نفسها.

الاحداث السياسية والعسكرية في المنطقة العربية ومنذ نكبة فلسطين، تدل بوضوح على تنفيذ هذا المخطط وخصوصا بعد ان بسطت امريكا ذراعها النووية الى قلب الارض العربية. كل هذا الحاصل لم يوصل الانسان العربي - والامة العربية الغنية نسبيا والتي ترفل في اجزاء كثيرة منها بالبترودولار وثروات طبيعية غنية جدا الى الخيار الذي وصله الانسان الهندي. ربما كان الخيار النووي هو الطريق الى السلام لما تكمن فيه من قوة ردع متعادلة تبطل الغطرسة والتفوق الاستعلائي وحب السيطرة على الغير، ربما تكون المعادلة النووية الموازية، هو الطريق الى تعاون ذري سلمي يجلب سلاما ورفاهية للشعوب وللبشر ساكني هذه البقعة الساخنة.

في الطاقة النووية يكمن غد البشرية، قضية مفاعل «تشرنوبيل» لن توقف الانسانية في بحثها عن سبل اكثر أمنا ووقاء في إستغلال هذه الطاقة الجبارة الرخيصة نسبيا واللامحدودة، والتي بنظرنا ستكون المادة الخام الاولى في غزو الفضاء المنظم وإستيطانه، وخصوصا بعد المعلومات الاخيرة التي تبثها المجسات الفضائية عن وجود الماء بأشكال مختلفة في الفضاء اللانهائي وذلك هو الامر الاساسي الذي يحث الانسان على التفكير من جديد في كيفية بحث ورصد وغزو الفضاء البعيد.

اين يقف الانسان العربي في هذه المعادلة العالمية العصرية؟؟ ما هو المصير الذي ستؤول اليه الامم التي تغرق في جمودها العقائدي الفكري وتعلن للملأ انها توقفت عن الفكر والخلق والابداع منذ قرون؟؟ تعلن كل صباح ومساء ان كل تقدم حاصل في البشرية وفي الكرة الارضية موجود ومعروف ومخفي في ذلك السر الاعظم الذي ارسلته لها السماء قبل قرون عدة فقط في ليلة ليلاء بهر نورها الكون وزادت الانسان هنا خدرا على خدر وابقته رهينة «الخبز والحشيش والقمر».

(شفاعمرو)

لو عرف الثور لماذا يُعلفّونه لما أكل!!!

*** بقلم: سمير قبلان ***

تشهد الساحة العامة في هذه البلاد كثيرا من المظاهرات العمالية بعد قذف العمال الى الشارع والى سوق البطالة، بسبب اغلاق المصانع التي يعملون فيها، او بسبب نقل الكثير منها الى اماكن بعيدة لرخص الايدي العاملة هناك، وترى الألم والحزن العميقين على وجوه هؤلاء العمال الذين لا حول لهم ولا قوة، يحاولون استغلال آخر ذرة قوة بقيت عندهم للدفاع عن لقمة عيشهم، بعدما امتص اصحاب العمل كل قواهم على مدى سنين طويلة.

وتقرأ في الصحف وتسمع في النشرات الاخبارية، عن الضائقة المالية للسلطات المحلية وخاصة العربية منها، وعن عدم تقاضي عمال هذه السلطات لاجورهم، والكثير الكثير من المشاكل التي تمس الانسان في حقوقه الاولية وهي لقمة العيش واعالة افراد عائلته واسكانهم.

وكم يصعب علينا فتح يد السلطة او جيبها للحصول على الاموال المستحقة واللازمة لتوفير العيش الكريم لاطفالنا وللاجيال القادمة وكم يهون على أعين هذه السلطة ان ترى دموع هؤلاء الابرياء والحزن العميق على وجوههم الشاحبة.

كم يصعب على سياراتهم الفخمة الوصول الى شوارعنا المحفرة والى ازقتنا القديمة، وكم يصعب عليهم توسيخ عجلاتها في مياه المجاري البشرية في شوارع قرانا.

كم يصعب فتح صمامات آذانهم لسماع صرختنا وآهاتنا، انه يشبه الامر المستحيل، فانهم امام كل ذلك صم بكم لا يفهمون. ولكننا لن نيأس، وهم حتى ليسوا بحاجة الى أطباء مختصين لفتح آذانهم فهم لوحدهم يعرفون متى يفتحونها واين.

كلنا يعرف ان السيارات وعجلاتها ترخص وتهان، عند اقتراب الانتخابات. فهم مستعدون لتغييرها ولتوسيخ عجلاتها يوماً كل اربع سنوات، ولكن المهم الحصول على الثمن الغالي جدا وهو اصواتنا وتأييدنا.

وهم مستعدون بوعودهم، التي تكلفهم بضع دقائق او ساعات من الكلام المعسول لاقامة المصانع لنا، وايجاد فرص العمل وتلبية كل ما ينقصنا، فهم يعرفون ان ذاكرتنا قصيرة، يعرفون انهم وعدونا في المرات السابقة ولم يفوا بوعودهم، ولكن الذاكرة قصيرة ونحن لا نحاسب، فالمهم هو ان ياتوا الينا، واستقبال الوزراء امر محترم جدا ومشرف في تراثنا وعاداتنا.

نحن شعب مضياف يعرف كيف يقيم الولائم وكيف «يفتح عينه» «ويرفع رأسه» امام ضيوفه، وكيف يملأ بطونهم، المهم الكرامة ورفع الرأس.

ولا تيأسوا فالاموال تأتي ايضا بدون مظاهرات وبدون مشاكل، فهم يعرفون متى وكيف يصرفون الاموال علينا، طبعا الكل يسمع عن الاموال الطائلة، ملايين الشواقل التي رصدت لاحتفالات الاستقلال في حرفيش فلا تكونوا ظالمين في حكمكم لقد مكنونا من الاحتفال بعيد استقلالهم، وصرفوا علينا اموالا نحلم ان نحصل عليها للثقافة والعمران ولا يدفعون، وأما للاحتفال باستقلالهم فخذوا ما شئتم.

لقد اقيمت الافراح والليالي الملاح لمدة عدة ايام تشبه ليالي الف ليلة وليلة، وتشبه ليالي السمر والمرح التي نسمع عنها عند الملوك والامراء، كل شيء متوفر، والمطلوب فقط ان تشارك وتنشد اناشيدهم، وتغني لاستقلالهم ولاقامة دولتهم، دولة الشعب اليهودي.

ولماذا حرفيش، ولماذا عشرة ايام ولماذا كل هذا الصرف وهذا البذخ.. الجواب تلقيته من احد الشباب الواعي والمتنور، ووجدت انه من واجبي ان اطلعكم عليه، لكي لا يبقى ملكي وحدي ولكي لا ابقى المستفيد الوحيد من هذه النتيجة.

طبعا الكل يعرف ان معركة الانتخابات للسلطات المحلية على الابواب، والحديث الذي يدور اليوم هو عن المرشحين، وعن التصويت، وفي حديث لي مع ذلك الشاب المتنور قال لي «ادوني» وطبعا باقي الكلام بالعبرية، وهذه ايضا احدى ميزاتنا العظيمة في هذه البلاد، قال:

يجب ان نوصل الى قيادة المجالس في قرانا «ضباط جيش متقاعدين»... هل رأيت ما حصل في حرفيش،، انه شيء يبهر البصر، يجب ان ترى ماذا فعل الرئيس هناك، انها جنة عدن «يا هيك الشغل يا بلاش». «شو في عندنا في بيت جن؟».

انها محاولة قصيرة جدا، ولكن يستطيع المرء كتابة مجلدات حولها، ويستطيع المختصون النفسيون اجراء ابحاث عظيمة وقيمة على ذلك: ولكن هذا هو الجواب على تساؤلنا، لماذا حرفيش؟ ولماذا كل هذه المدة؟ ولماذا كل هذه الاموال؟ وها انتم ترون الثمن، فلو عرف ذلك الشاب لماذا كل ذلك لما شارك، ولما أكل مثله مثل الثور الذي يطعمونه ويعلفونه، لا حبا به ولا سعادة، بل لذبحه والربح قدر الامكان من سلخه وبيعه.

لقد اصبحت وقفة المجلس المحلي واهالي بيت جن وقفة يتغنى به كل ذي ضمير حي، من اقصى البلاد الى اقصاها، والشعلة التي رفعها اهل هذه البلدة في وقت حالك الظلام لا تساوي في نظر الشباب المذكور شيئا، فالمهم المرح والسمر واللهو في ساحات عيد استقلال دولة الشعب اليهودي.

«ولكي نحصل على مثل ذلك في كل قرانا يجب انتخاب ضباط الجيش المتقاعدين فهم يعرفون كيف يحصلون على ذلك!!!

(بيت جن)

من ذاكرة الوطن

* بقلم: جميل عرفات *

عموقة

«معقل من معاقل المغاربة الفلسطينيين»

احداثياتها١٩٩-٢٦٧

قرية عربية مهدمة تقع في الجليل الاعلى شمال جبل كنعان وتبعد عشرة كيلومترات عن صفد ارضها صخرية، تحيط بها عدة قرى، من الشمال قرية ماروس ومن الغرب قريتا طيطبا ودلاتة، ومن الجنوب قرية بيريه ومن الشرق قريتا القباعة ومغر الخيط.

تحيط بها الجبال من ثلاث جهات، اما من الجهة الشمالية فيوجد مجرى واد صغير، حيث تقع القرية على حافته الجنوبية، ويرفد هذا الوادي وادي الوعر، الذي يمر على بعد نصف كيلومتر شمالي القرية. ويشكل مع وادي الشبابيك رافدا هاما لوادي الوقاص، الذي يصرف مياه منطقة الريحانية وماروس، كما تنضم اليه في الشتاء والربيع المياه النازلة من جهات طيطبا حيث تلتقي معه عند تل الربع في شرق قرية الوقاص، بعد هذا الالتفاف يأخذ الوادي طريقه الى الحولة مارا بخربة الوقاص، وبمستوطنة «ايلت هاشاحر» نجمة الصبح.

تقع في الجهة الجنوبية الشرقية منها خربة قباعة ومغر الخيط كما يقع في جنوبها وادي المشيرفة الذي يصب في نهر الاردن وكان هذا الوادي حدا فاصلا بين «كراد الغنامة وكراد البقارة».

اشتهرت القرية بينابيعها حيث تقع في شرقها عين البقر، وفي شمالها الشرقي «عين الغنم» وفي الجهة الجنوبية الشرقية تقع «عين البستان»، والى الجنوب منها تقع العين الفوقا وعين عسقل وفي الجهة الجنوبية الغربية تقع عين القصب اما في الغرب فتقع عيد البلد.

قرية عموقة تابعة، لقضاء صفد وتقع في الجهة الشمالية الشرقية منها، وتبعد عنها ستة كيلومترات، يوجد في ظاهر القرية خربتان اثريتان هما:

١- خربة النبره ٢- خربة النبرتين. وقد اطلق عليهما في العهد الروماني اسم «نبوريا».

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٨ نحو (١٨٠) نسمة جميعهم من اصل مغربي سكنوها سنة ١٨٣٠ بعد ان شردتهم فرنسا من بلادهم الجزائر، ضمت القرية عائلتين هما:-

آل الشيخ: وزعيمهم محمود الشريف.

آل الصالح: زعيمهم كامل صالح عبد الرحمن، عضو لجنة القرية ومختار القرية، وسليم الصالح، وعبد الله الصالح.

لقد شاركت هذه القرية مشاركة فعالة في الاحداث السياسية من ١٩٣٦-١٩٣٩.

كان زعيم المغاربة في تلك المنطقة موسى الحاج حسين من قرية «التليل»، وكان من قادة الثورة البارزين. وقد تبعه مغاربة شمال فلسطين. كان من ابرزهم محمود سليم صالح (ابو عاطف)، وكا يوقع على تقارير الثورة تحت اسم (المجاهد الصغير ابو اسماعيل).

بعد ان توقفت الثورة فر «ابو عاطف» و«موسى الحاج حسين» الى مزرعة «الدرجة» التابعة له في الجولان.

تشرد سكان عموقة بعد حرب سنة ١٩٤٨ واقيم على انقاضها موشاب (عموقة)، لقد عانت القرية زمن الانتداب الكثيرمن ظلم وتعسف الجيش البريطاني واثباتا على ذلك اليكم هذه الوثائق:-

١٩٣٩/٢/٢٩ - تقرير اللجنة الاصلاحية لقرية عموقة من سليم صالح، «استيقظ اهل القرية على ازيز الطائرات وهي تحوم حول قريتهم ثم القت بيانا تحذر الاهالي من الخروج من القرية، كما القت القذائف على مداخلها فقتلت الحيوانات والمواشي، ثم هدم الجنود بيوت هذه القرية. وحرقوا مفروشاتها وكسروا اثاثها، وخلطوا الزيت بالطحين والسكر والملح، وكسروا الاواني، وكان اهالي القرية تحت حراسة فرقة ثابتة، ثم طلب القائد اطعام الجنود فاجاب الاهالي «ما تركتوه خذوه» فزادت نقمة هذا القائد وامر الجنود بضرب الاهالي من جديد، دون التفريق بين امرأة وطفل، وبعد ان اعتقلوا عدة اشخاص غادروا القرية بعد ان تركوها خرابا».

اللجنة الاصلاحية لقرية عموقة منهم سليم الصالح.

وتقرير آخر بتاريخ ١٩٣٩/٣/٣ ارسله موسى النجمي وقد استلمه من محمد خيرو بأسم اللجنة الاصلاحية لقرى العموقة، العلمانية والتليل».

«لقد نسف الجيش البريطاني بيت السيد موسى الحاج حسين من قرية التليل ثم سلب القرية وهدمها واحرقها في ١٩٣٩/٢/٢٨ وشرد اهلها المغاربة الى سورية واحرقت حواصل قرية العلمانية، في الوقت ذاته ذهبت قوة اخرى الى قرية العموقة العائدة للمغاربة وسألت عن شخص يدعى ابو عاطف (محمود سليم الصالح) فاجابوا انهم لا يعرفون عنه شيئا «وحينئذ اخذت القوة تنهب القرية مبتدئين بدار سليم الصالح»

يوميات اكرم زعيتر ص٥٧٧

ويقول اكرم زعيتر عن ابي عاطف المغربي ما يلي:-

«في تقارير من المجاهد الصغير ابو اسماعيل (محمود الصالح من عموقة) بناء عن اصطدامات مع دوريات بريطانية عن طريق المجدل - طبريا) وطريق طبريا - صفد قرب الطابغة ووادي الجاموس وعلى هذه التقارير سمة التواضع والصدق».

اما صبحي ياسين فقد ذكره في كتابه «الثورة العربية الكبرى في فلسطين» ص٤٨ ضمن القادة المساعدين في الجليل، ثم ذكره في ص٧٦ ضمن القادة الاساسيين في الشمال وهم:-

عبد الله الشاعر - من صفد.

عبد الله الاصبح - من الجاعونة(روشبينا).

محمود سليم الصالح - من عموقة.

لقد شارك في احتلال مدينة طبريا في تاريخ ٢-١٩٣٨/١٠/٣ وجاء عنه ما يلي «تقدم المجاهد محمد سليم الصالح «ابو عاطف المغربي» من قرية عموقة وهو مساعد القائد ومعه ثلاث فصائل هي:-

١) فصيل يوسف عبد الخالد الحياك من اندور.

٢) فصيل صالح منصور من قرية عرابة البطوف.

الذين تقدموا الى داخل مدينة طبريا، لقد احتل ابو عاطف بعد معركة قصيرة حاسمة، سرايا الحكومة، واستولى على اسلحة الحرس، ورفع العلم فوق السارية، وأذن مكبرا عليها».

أما الوثائق الفلسطينية والبلاغات الرسمية رقم (٢) الصادرة في ١٩٣٨/١٠/٢ عن القيادة العامة لجيش الثورة الفلسطيني فتقول عن احتلال مدينة طبريا ما يلي:-

«على راس الفصائل القائد العام ترافقه الرشاشات وعلى راس الفصيل الثاني القائد ابو عاطف والفصيل الثالث الشيخ محمد والفصيل الرابع الشيخ يوسف (ابو احمد) والفصيل الخامس الشيخ يحيى هواش، لقد طوقوا المدينة وسدوا منافذ الطريق بالحجارة الكبيرة، ثم وقف القائد العام وصاح الله اكبر اشارة الهجوم، ونصبوا الاعلام العربية على دار الحكومة».

واليكم نماذج من تقارير المرحوم الشهيد ابو عاطف المغربي:-

١) بسم الله الرحمن الرحيم والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين لحضرة القيادة العامة لثورة فلسطين المقدسة.

في تاريخ ١٣/شوال/١٣٥٧ نزل قسم من المجاهدين على طريق طبريا - صفد قرب الطابغة وبعد قسمهم الى فريقين، حضرت دورية من طبريا فاطلقت عليها النيران مقدار نصف ساعة وانسحب المسلحون بسلام.

المجاهد ابو اسماعيل

٢) بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين بتاريخ ١٧/شوال ١٣٥٧ جمعت المسلحين وتوجهنا نحو طريق طبريا - صفد وانقسمنا الى قسمين وبعد برهة حضرت دورية مؤلفة من مصفحة وسيارتين، ولما وصلت الى وادي الجاموس من جهة المقبل (الجنوب) هاجمها المجاهدون وقد اجاب العدو على اطلاق النار بالمثل ودام اطلاق النار مقدار ثلاثة ارباع الساعة انسحب المجاهدون بعدها بسلام.

١٧/شوال ١٣٥٧ المجاهد الصغير ابو اسماعيل

(يتبع)

اللد والرملة عام النكبة

ملاحظات: بقلم الاستاذ غطاس غطاس

في المقال المختصر الذي نشر في صحيفة الاتحاد في احد ايام الخميس الماضية عن احداث سنة ١٩٤٨ ذكر ان منطقة اللد والرملة اثناء الصراع المعروف لم يتواجد فيها اي جيش عربي لا اردني ولا سوري ولا عراقي ولا مصري.

وهذا غير صحيح بالمرة ،ففي المنطقة كان هناك قبل ٤٨/٥/١٥ جزء من كتيبة او لواء تابع لجيش الانقاذ بقيادة القاوقجي والذي انتشر حتى جنين شمالا كما كانت كتيبة اخرى منه منتشرة في الجليل الاعلى. واللواء عادة يكون بين ٢٠٠٠-٣٠٠٠ جندي اما الكتيبة فتكون ثلثه اوربعه.

لكن بعد ٤٨/٥/١٥ عندما انسحبت الادارة المدنية البريطانية من فلسطين (لكن الجيش بقي حتى شهر آب) دخلت البلاد وحدات عسكرية من البلاد العربية المجاورة. وكانت بعض وحدات من الجيش الاردني قد تواجدت في البلاد قبل الانسحاب البريطاني لمساعدة الحليفة ثم بعد ذلك ازدادت تلك الوحدات وانتشرت في مناطق القدس وغربا حتى باب الواد واللطرون واللد والرملة وهذا مذكور في الموسوعة الفلسطينية ولا شك انه ذكر في مذكرات الكولونيل عبد الله التل قائد موقع القدس ومذكرات الجنرال جلوب البريطاني.

وظلت هناك في مركز دفاعي حتى بدأ سريان الهدنة الموقتة التي اشرف على عقدها الوسيط الدولي الكونت فولك برنادوت وكانت لمدة اربعة اسابيع فقط لكنه لم ينجح في اقناع الفرقاء في تمديدها. واذكر ان السلطات الاردنية كان لها الدور الفعال في رفض طلب الوسيط تجديد سريان الهدنة لان الملك الاردني كان القائد العام لقوات الدول العربية ولاني سمعت تعليقا في الاذاعة الاردنية بعد اخبار الساعة الثانية بعنوان «رجل الشارع لا يريد الهدنة» حرض فيه ببلاغة كبيرة وبحماس وطني على العودة الى القتال لانقاذ فلسطين والقضاء على الكيان الصهيوني (حسب التعبير السائد).

فتجدد القتال لمدة عشرة ايام فقط (في ٤٨/٧/٩-٤٨/٧/١٨) وسرعان ما تحولت القوات الاسرائيلية الى الهجوم فاحتلت منطقة اللد والرملة والقرى المجاورة لهما وطبيعي ان ذلك لم يحدث الا بعد انسحاب او بالاحرى هزيمة القوة الاردنية التي وصلت الى مسافة ٣٠ كيلومترا عن تل افيف كما سجلت ذلك الموسوعة المذكورة ثم تجاهلت الانسحاب الاردني.

لقد كنت معتقلا مع اكثر من الف شاب من الله والرملة في معسكر واقع في تل لتفنسكي (المسمى اليوم تل هشومير) والقريب من اللد بصفة اسرى حرب وذلك لمدة اشهر من تشرين الثاني ٤٨ حتى آخر اذار ٤٩ اي حتى توقيع اتفاقيات الهدنة الدائمة بين اسرائيل وكل من مصر والاردن اولا (وبعد ذلك مع سوريا ولبنان) وجرى تبادل الاسرى بسرعة فاطلقت السلطات الاسرائيلية سراح الاسرى من اللد والرملة بشرط ان يخرجوا الى المملكة الاردنية وقد وافقوا على ذلك بكل رضى وقبول رغم محاولتنا نصحهم واقناعهم بالبقاء في الاراضي المحتلة حيث لا يجوز لاسرائيل طردهم منها الى الاردن فرفضوا لانهم كانوا يعرفون عن طرد نسائهم واولادهم الى المنطقة التي ضمت الى الاردن كما ان اعتقالهم سيستمر اذا لم يخرجوا. وفعلا استمر احتجاز بعض العرب الذين اختاروا البقاء في البلاد الى شهر آب.

وقد روى لي بعضهم عن احتلال القوة الاسرائيلية لبلدهم اللد ان الهجوم كان قويا وسريعا ومفاجئا لدرجة اجبرت الجنود الاردنيين الى الانسحاب (وبالطبع حتى لا يطوقوا) واضافوا رواية غريبة: وهي ان ضابطا اردنياً كبيرا لم ينسحب مع زملائه لسبب ما فعادت دبابة او مصفحة اردنية لاخذه، فظن المسلحون من اللد الذين كانوا قد قرروا الاستسلام وخبأوا اسلحتهم، ان نجدة كبيرة جاءت من الاردن للدفاع عن المدينة واسترجاعها فعادوا الى اتخاذ موقف الدفاع. وعندما اطبقت عليهم القوة الاسرائيلية وبالطبع تغلبت عليهم اخذت عددا منهم اسرى وكانوا قد تراجعوا الى الجامع حيث قتلتهم هناك وكانت صحيفة الاتحاد قد ذكرت اخبار مذبحة اللد اكثر من مرة فلماذا تجاهلتها الآن.

كما قامت القوة الاسرائيلية باخذ كل الشبان والرجال الى معتقلات الاسر وطردت النساء والاولاد الى اللطرون وباب الواد. واذكر انه في عشية اطلاق سراح شبان البلد ان احدهم قال لي: هل ترى ذلك الكهل من بلدي؟ ان عائلته كلها قد قتلت وهو لا يعرف ذلك. فسألته وكيف عرفت انت؟ فاجاب بانه كان من الاسرى الذين كلفوا على طول عدة ايام بجمع رفات القتلى من الجامع والبيوت لدفنها.

كما اذكر ايضا بالمناسبة ان احد الشبان اللداويين واسمه حكمت سيف الدين الذي كان مسئولا عن تمثيل الاسرى امام رجال الصليب الاحمر الدولي وعندما اطلق سراحه قام بتسليمي كراسا صغيرا سجل فيه بالانجلزية قانون جنيف، كيفية معاملة اسرى الحرب فذهلت عندما رأيت مختوما على الصفحة الاولى فيه وباحرف كبيرة وبالاحمر «سري جدا most secret» وطبيعي ان المقصود ان يكون سريا عن الاسرى حتى لا يعرفوا حقوقهم حسب الاتفاقات الدولية والتي على السلطة الآسرة ان تنفذها وان تتأكد لجان الصليب الاحمر من تنفيذها فكانت المؤامرة لحفظ سريتها من السلطة المشرفة على الاسر ومن لجنة الصليب الاحمر ومن الشاب المحتل الاسير المسكين وربما وافق على ذلك لعلمه ان اكثر الحقوق المذكورة منفذة واهمها عدم القتل والتعذيب وعدم تشغيل الاسير في صناعات حربيّة وعدم التجويع والتعرية وغيرها.

(الرامة)



* اعداد: فاتنة جولاني *

دراسة: كوب من الشاي يوميا قد يحمي من سرطان الجلد



* اشرب كوبا من الشاب يوميا لتحمي نفسك من سرطان الجلد.. هذا ما اوصت به دراسة طبية اجريت حديثا.

ويقول الاطباء في الدراسة التي عرضت في الندوة الدولية الاسترالية الافتتاحية بقسم التغذية البشرية عن الشاي والصحة في سيدني ان الشاي قد يساهم في الحصول على وقاية ملحوظة ضد الاصابة بسرطانات الجلد التي تنتج عن التعرض للاشعة فوق البنفسجية وذلك لغناه بمضادات الاكسدة المعروفة باسم «فلافونويد» التي تعتبر من اقوى المواد الطبيعية المضادة لعمليات التأكسد الضارة.

واظهرت الدراسة التي اعتمدت على تقويم اثار الشاي المخلوط مع ١٠ في المائة من الحليب ضد الاشعة فوق البنفسجية من نوع «ب»، التي تحفز نمو سرطان الجلد في الفئران ومقارنتها مع شرب الماء او الحليب وحده وجود انخفاض في خطر الاصابة بسرطانات الجلد بحوالي ٥٠ في المئة وانخفاض كبير وصل الى نسبة ٧٠ في المئة في خطر الاصابة بـ«بابيللوما» او ما تعرف بالاورام الحليمية بين الفئران التي اعطيت كمية من الشاي مع غذاء الحليب الاساسي.

وفسر الدكتور ايان ريكورد من قسم التغذية البشرية في معهد csiro الاسترالي للبحوث ان الدور الوقائي لمواد الفلافونويد المضادة للاكسدة الموجودة طبيعيا في الشاي تتحفز بوجود الحليب الذي يعتقد انه يرتبط بها ويؤثر على خصائصها وفوائدها الصحية، معربا عن اعتقاده بان مضادات الاكسدة الموجودة في الغذاء تلعب دورا مهما في محاربة الامراض ومنها السرطان عن طريق حماية الجسم من المواد المؤذية المعروفة بـ«الراديكالات الحرة» الناتجة عن الاشعة فوق البنفسجية التي تسبب التلف في خلايا الجلد وتحول بعضها الى خلايا سرطانية.

واشار في الدراسة التي دعمها مركز شاي ليبتون الى ان اعلى معدلات الاصابة بسرطانات الجلد في العالم تقع في استراليا حيث يصاب حاليا ٢ من كل ٣ استراليين بشكل او نوع معين منها خلال حياتهم، موضحا ان ذلك نتيجة للاشعاع فوق البنفسجي الصادر من الشمس الذي يختلف مستواه من يوم الى اخر، ولا سيما في فصل الصيف حين تصبح قوية بشكل يكفي لحرق الجلد. ونوه الباحثون الى اثار الشاي المضادة للسرطان تم بحثها في الفئران فقط الامر الذي يستدعي اجراء المزيد من البحوث والدراسات على البشر.

طريقة جديدة للكشف عن احتمال الولادة المبكرة



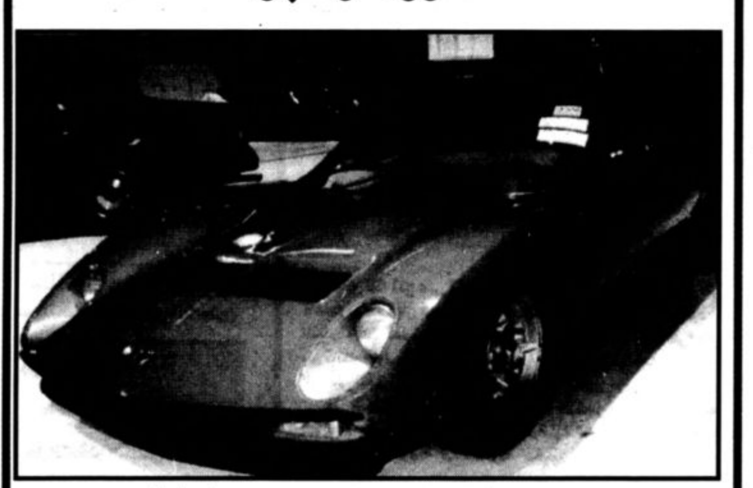
* صادقت الادارة الامريكية للغذاء والدواء على فحص مخبري جديد يستخدم عينات من اللعاب للكشف عن خطر تعرض النساء الحوامل للمخاض او الولادة في مرحلة مبكرة.

واوضحت مصادر طبية في شركة بايكس المصنعة، ان الفحص الجديد الذي اطلق عليه اختصارا « Salest » يعمل بقياس هرمون «الاستريول» في لعاب الحوامل في الفترة ما بين الاسبوع الـ ٢٢ والـ٣٦ من الحمل.

واشارت الى ان هذا الهرمون يفرز قبل عدة اسابيع من ظهور المخاض المبكر، منوهة الى ان الفحص اللعابي الجديد سهل التطبيق، حيث يمكن للنساء اخذ عينة من اللعاب في المنزل وارسالها الى المختبر بتكلفة تصل الى حوالي ١٠٠ دولار فقط.

واكد الباحثون انه رغم ان فحص اللعاب الجديد موثوق بنسبة ٩٨ في المائة في التعريف عن النساء غير المعرضات لخطر المخاض المبكر، الا انه اقل موثوقية لدى السيدات اللاتي تظهر نتيجتهن ايجابية، اذ ينبغي اعادة الفحص للتأكد من النتيجة، منوهين الى ان تكاليف هذا الاجراء شاملة التكاليف الاصلية المدفوعة.

صورة وخبر



* سيارة من نوع لمبوغيني ميورا الرياضية الفاخرة وقد ذكرت تقارير ان رجل الأعمال الأندونيسي الذي يملك الشركة الصانعة لهذه السيارة عرض بيعها الى شركة فولكسفاجن - اودي *

خلايا سليمة تزرع في الكبد لمعالجة أمراضها

* حقن الخلايا داخل الكبد يمكن ان يكون فعالا مثل فاعلية زرعها كاملة لعلاج حالات من الامراض التي تصيبها.

جاء هذا في تقرير نشرته مجلة «نيوانجلاند» الطبية الامريكية.

وقد ذكرت الدكتورة جايانتا راي جاوداري الباحثة في كلية البرت آنشتاين الطبية في نيويورك ان الابحاث الجديدة تؤكد بشكل لا لبس فيه قدرة خلايا الكبد المزروعة داخلها على العمل لفترة طويلة.

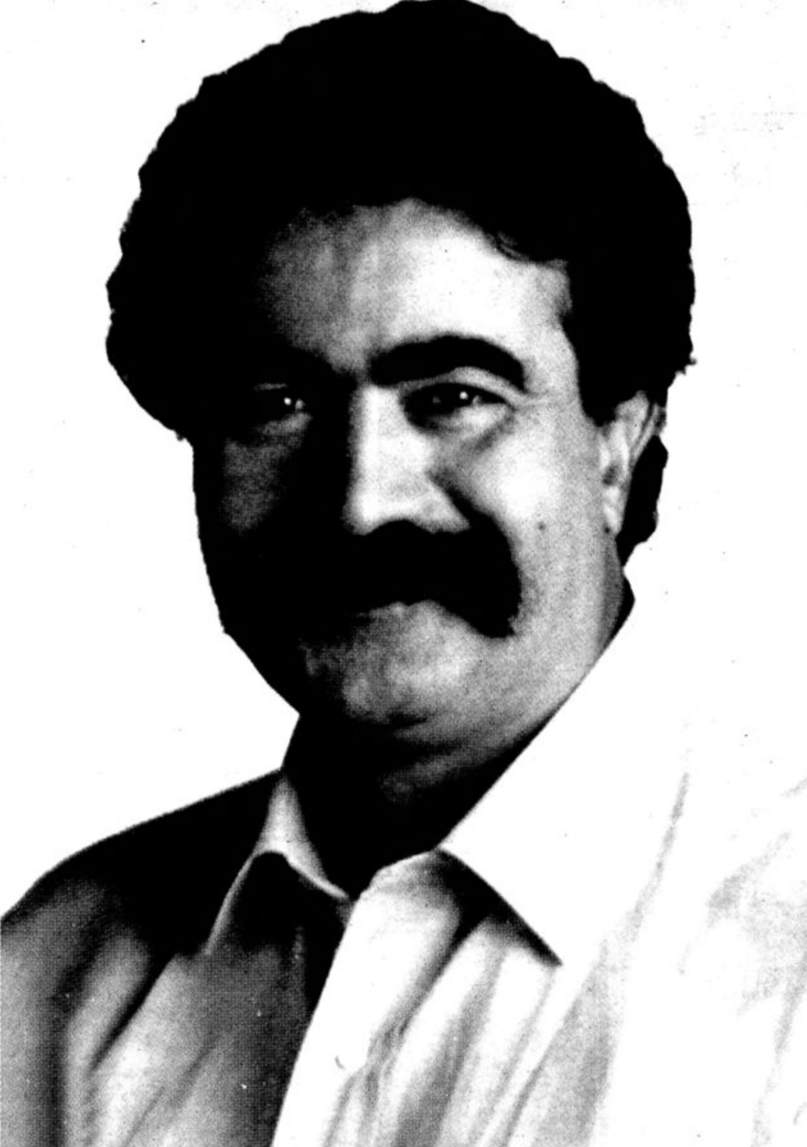
واشار العلماء الذين قاموا باجراء عملية على طفلة عمرها ١٠ سنوات تعاني من مرض نادر قاتل بسبب عيوب في المورثات، ان العملية تعني امكانية القضاء على اي مرض من امراض الكبد في المستقبل بالاعتماد على طرق زرع خلايا سليمة فيها ومن دون الحاجة الى استبدالها وزرع عضو بديل محلها.

ساعة تعمل بالطاقة الضوئية

ساعات كوارتز تعمل بالطاقة الضوئية ولا تحتاج الى تبديل بطاريات. تحقق ساعات - ex ceed دقة عالية ولا يزيد معدل خطئها على نحو ١٠ ثوان في السنة، وهو اعلى معدل في الدقة تحققه ساعات كوارتز مماثلة تعمل بالطاقة الضوئية.

تستخدم الساعات الجديدة آلية خاصة لشحنها بطاقة تكفيها فترة خمسة اشهر، ولا تحتاج الى تبديل بطاريات، وتستخدم دائرة كهربائية تحتوي على ڤولتيه محددة على مستوى ثابت يقلل الوقوع في الخطأ، توجد ثمانية موديلات من الساعة للرجال والنساء.

عمير بيرتس الذي قاد الانقلاب في الهستدروت وحولها الى القوة الاولى في الجهاز الاقتصادي هو وحده الذي يواصل المعركة لحماية حقوق جميع العاملين والعاملات والمتقاعدين والمتقاعدات من اجل العيش بكرامة.



القوة للحفاظ على الحقوق

بعد اربع سنوات فقط حول عمير بيرتس الهستدروت الى نقابة مهنية حقيقية تناضل من اجل حقوق العاملين.. وتنتصر!

القيادة التي نجحت في الاختبار

في معمعة النضال من اجل اتفاقيات التقاعد اثبت عمير بيرتس قدرة قيادية شجاعة، واوضح لوزارة المالية بأن عليها ان تحترم الاتفاقيات وان الهستدروت لن تتخلى عن العمال.

القائد الذي اثبت جدارته في الساحة

عمير بيرتس هو اول رئيس للهستدروت يأتي من ساحة النضال، وهو يعرفها عن قرب ويمثل كل عامل وعاملة. وهو الذي يناضل من اجل قضايا العمال في احلك الظروف ويقودهم في النضالات الكبرى.

يدعم عملية السلام

عمير بيرتس رجل سلام، يدعم عملية السلام واتفاقيات اوسلو واحلال سلام شامل وعادل في منطقة الشرق الاوسط. وهو يرى في عملية السلام رافعة مركزية لتحسين الوضع الاقتصادي - الاجتماعي في اسرائيل.

المساواة للعمال العرب

عمير بيرتس يؤمن بالمساواة للمواطنين العرب ويطبقها بصورة فعلية من خلال اشراك ممثلي العمال العرب الفعلي وغير المتحفظ في قيادة العمل النقابي في الهستدروت والنضال المشترك من اجل حقوق العاملين.

عمير بيرتس رمز تضامن العاملين، وقائد نضالهم من اجل العيش بكرامة والامل للمستقبل



المقر المركزي للمتطوعين تل ابيب

٠٣/٦٩١٧٨٩٢،٦٩١٧٩٠٨،٦٩١٧٥١٥

في ٩/٦/٩٨ ننتخب هستدروت قوية



لاعبة الجمباز السخنينية تواصل تحقيق الانتصارات

■ حيفا - من محررنا الرياضي - شاركت لاعبة الجمباز السخنينية، فاتن حميد غنايم في بطولة هبوعيل تل أبيب المفتوحة في الجمباز، التي جرت نهاية الاسبوع الماضي في معهد «ڤينچت» الرياضي، واستطاعت تحقيق المرتبة الاولى مناصفةً مع شارون ليبوڤيتش (هبوعيل تل أبيب).

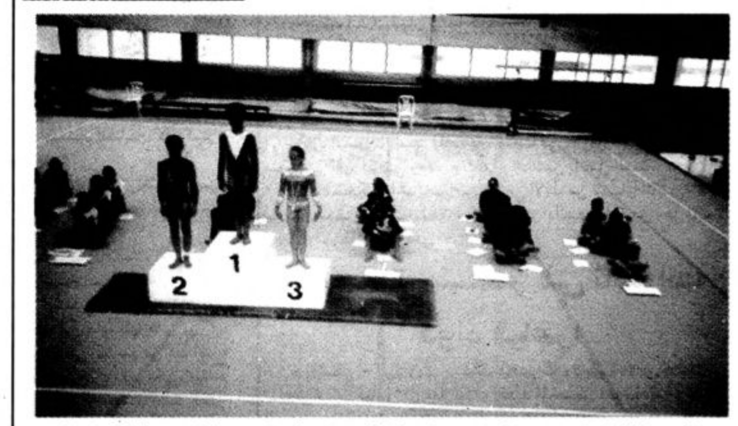


وشاركت فاتن غنايم، نهاية الشهر الماضي في بطولة كريات أونو المفتوحة للجمباز (جرت في معهد «ڤينچت»، أيضاً) وحقّقت آنذاك المرتبة الاولى.

ومن الجدير ذكره أن فاتن غنايم تتدرّب منذ ست سنوات في هذا الفرع من الرياضة في صفوف هبوعيل كريات بياليك وهي عضو في منتخب اسرائيل للشبيبة في الجمباز الأولمبي (الفتاة العربية الوحيدة التي وصلت لهذا الانجاز في رياضة الجمباز).

وتواصل هذه الايام استعداداتها للمشاركة في بطولة مركز هبوعيل وبطولة اسرائيل اللتين ستجريان في شهر حزيران المقبل.

ويرعى الفتاة، فاتن حميد غنايم، ويرافقها في مسيرتها الرياضية والداها ولا أحد سواهما.



* في الصورة العليا، فاتن تتوج مناصفة مع شارون ليبوڤيتش وفي السفلى تتوج اولى في بطولة كريات اونو *

غداً الجمعة

سباق العدو الأوّل على إسم اللاعب المرحوم وهيب جبارة

■ ينطلق في تمام الساعة الثالثة من عصر يوم غد الجمعة، سباق العدو الأوّل على اسم اللاعب المرحوم وهيب جبارة ابن مدينة الطيبة ولاعب هبوعيل الطيبة.

وقد بادر لتحضير هذا المهرجان، مجلس الطلاب البلدي في عرابة، الذي يضمّ مدرسة عرابة الثانوية والمدارس الاعدادية ويشرف عليه المدرب محمود أحمد حلو والطالب عمر شلش.

وقد تمّ دعوة عائلة وذوي المرحوم، الذين أكّدوا مشاركتهم في المهرجان وكذلك العديد من القيّمين على الرياضة في الوسط العربي، والنجوم العرب منهم نجوان غريب الذي سيحضر المهرجان.

وسينطلق المهرجان من مدرسة عرابة «د» ويشمل سباقات لمسافات مختلفة لجميع الأجيال. وستتم عملية التكريم واختتام المهرجان في مدرسة عرابة «د».

وقد دُعيت العديد من المدارس والفرق الرياضية من القرية وخارجها للمشاركة في المهرجان والسباقات.

(عزات شلاعطة)

بتنظيم نادي الحصان العربي الأصيل

مهرجان جمال الخيول العربية في الجليل لعام ١٩٩٨

■ شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - ينظّم نادي الحصان العربي الأصيل، بالتعاون مع نادي الفروسية في كيبوتس «يفعات»، مسابقة جمال للخيول العربية، وذلك بعد غدٍ السبت على أرض نادي الفروسية في كيبوتس «يفعات» في مرج ابن عامر.

ويأتي هذا المهرجان، استمراراً للمهرجان الذي أقيم السنة الماضية في طمرة. وتتكوّن ادارة نادي الحصان العربي الأصيل في الجليل، من ابراهيم عباسي (شفاعمرو) ورشيد دراوشة (اكسال).

جدول مباريات الدرجة الممتازة لموسم ٩٨/٩٩

١) ٩٨/٨/٢٢		١٦) ٩٩/١/٣٠
م. كفارسابا	–	بني يهودا
ع. أشدود	–	م. تل أبيب
م. بيتح تكفا	–	ب. القدس
ع. ريشون لتسيون	–	هـ. حيفا
م. حيفا	–	هـ. بيسان
هـ. القدس	–	هـ. بيتح تكفا
هـ. تل أبيب	–	م. يافا
هـ. حولون	–	م. هرتسليا

٢) ٩٨/٨/٢٩		١٧) ٩٩/٢/٦
بني يهودا	–	م. هرتسليا
م. يافا	–	هـ. حولون
هـ. بيتح تكفا	–	هـ. تل أبيب
هـ. بيسان	–	هـ. القدس
هـ. حيفا	–	م. حيفا
ب. القدس	–	ع. ريشون لتسيون
م. تل أبيب	–	م. بيتح تكفا
هـ. كفارسابا	–	ع. أشدود

٣) ٩٨/٩/١٢		١٨) ٩٩/٢/١٣
ع. أشدود	–	بني يهودا
م. بيتح تكفا	–	هـ. كفارسابا
ع. ريشون لتسيون	–	م. تل أبيب
م. حيفا	–	ب. القدس
هـ. القدس	–	هـ. حيفا
هـ. تل أبيب	–	هـ. بيسان
هـ. حولون	–	هـ. بيتح تكفا
م. هرتسليا	–	م. يافا

٤) ٩٨/٩/٢٦		١٩) ٩٩/٢/٢٠
بني يهودا	–	م. يافا
هـ. بيتح تكفا	–	م. هرتسليا
هـ. بيسان	–	هـ. حولون
هـ. حيفا	–	هـ. تل أبيب
ب. القدس	–	هـ. القدس
م. تل أبيب	–	م. حيفا
هـ. كفارسابا	–	ع. ريشون لتسيون
ع. أشدود	–	م. بيتح تكفا

٥) ٩٨/١٠/٣		٢٠) ٩٩/٢/٢٧
م. بيتح تكفا	–	بني يهودا
ع. ريشون لتسيون	–	ع. أشدود
م. حيفا	–	هـ. كفارسابا
هـ. القدس	–	م. تل أبيب
هـ. تل أبيب	–	ب. القدس
هـ. حولون	–	هـ. حيفا
م. هرتسليا	–	هـ. بيسان
م. يافا	–	هـ. بيتح تكفا

٦) ٩٨/١٠/٢٤		٢١) ٩٩/٣/١٣
بني يهودا	–	هـ. بيتح تكفا
هـ. بيسلن	–	م. يافا
هـ. حيفا	–	م. هرتسليا
ب. القدس	–	هـ. حولون
م. تل أبيب	–	هـ. تل أبيب
هـ. كفارسابا	–	هـ. القدس
ع. أشدود	–	م. حيفا
م. بيتح تكفا	–	ع. ريشون لتسيون

٧) ٩٨/١٠/٣١		٢٢) ٩٩/٣/٢٠
ع. ريشون لتسيون	–	بني يهودا
م. حيفا	–	م. بيتح تكفا
هـ. القدس	–	ع. أشدود
هـ. تل أبيب	–	هـ. كفارسابا
هـ. حولون	–	م. تل أبيب
م. هرتسليا	–	ب. القدس
م. يافا	–	هـ. حيفا
هـ. بيتح تكفا	–	هـ. بيسان

٨) ٩٨/١١/٧		٢٣) ٩٩/٤/٣
بني يهودا	–	هـ. بيسان
هـ. حيفا	–	هـ. بيتح تكفا
ب. القدس	–	م. يافا
م. تل أبيب	–	م. هرتسليا
هـ. كفارسابا	–	هـ. حولون
ع. أشدود	–	هـ. تل أبيب
م. بيتح تكفا	–	هـ. القدس
ع. ريشون لتسيون	–	م. حيفا

٩) ٩٨/١١/١٤		٢٤) ٩٩/٤/١٧
م. حيفا	–	بني يهودا
هـ. القدس	–	ع. ريشون لتسيون
هـ. تل أبيب	–	م. بيتح تكفا
هـ. حولون	–	ع. أشدود
م. هرتسليا	–	هـ. كفارسابا
م. يافا	–	م. تل أبيب
هـ. بيتح تكفا	–	ب. القدس
هـ. بيسان	–	هـ. حيفا

١٠) ٩٨/١١/٢١		٢٥) ٩٩/٤/٢٤
بني يهودا	–	هـ. حيفا
هـ. بيسان	–	ب. القدس
م. تل أبيب	–	هـ. بيتح تكفا
هـ. كفارسابا	–	م. يافا
ع. أشدود	–	م. هرتسليا
م. بيتح تكفا	–	هـ. حولون
ع. ريشون لتسيون	–	هـ. تل أبيب
م. حيفا	–	هـ. القدس

١١) ٩٨/١٢/٥		٢٦) ٩٩/٥/١
هـ. القدس	–	بني يهودا
هـ. تل أبيب	–	م. حيفا
هـ. حولون	–	ع. ريشون لتسيون
م. هرتسليا	–	م. بيتح تكفا
م. يافا	–	ع. أشدود
هـ. بيتح تكفا	–	هـ. كفارسابا
هـ. بيسان	–	م. تل أبيب
هـ. حيفا	–	ب. القدس

١٢) ٩٨/١٢/١٢		٢٧) ٩٩/٥/٨
بني يهودا	–	ب. القدس
م. تل أبيب	–	هـ. حيفا
هـ. كفارسابا	–	هـ. بيسان
ع. أشدود	–	هـ. بيتح تكفا
م. بيتح تكفا	–	م. يافا
ع. ريشون لتسيون	–	م. هرتسليا
م. حيفا	–	هـ. حولون
هـ. القدس	–	هـ. تل أبيب

١٣) ٩٨/١٢/١٩		٢٨) ٩٩/٥/١٥
هـ. تل أبيب	–	بني يهودا
هـ. حولون	–	هـ. القدس
م. هرتسليا	–	م. حيفا
م. يافا	–	ع. ريشون لتسيون
هـ. بيتح تكفا	–	م. بيتح تكفا
هـ. بيسان	–	ع. أشدود
هـ. حيفا	–	هـ. كفارسابا
ب. القدس	–	م. تل أبيب

١٤) ٩٨/١٢/٢٦		٢٩) ٩٩/٥/٢٢
بني يهودا	–	م. تل أبيب
هـ. كفارسابا	–	ب. القدس
ع. أشدود	–	هـ. حيفا
م. بيتح تكفا	–	هـ. بيسان
ع. ريشون لتسيون	–	هـ. بيتح تكفا
م. حيفا	–	م. يافا
هـ. القدس	–	م. هرتسليا
هـ. تل أبيب	–	هـ. حولون

١٥) ٩٩/١/٢		٣٠) ٩٩/٥/٢٩
هـ. حولون	–	بني يهودا
م. هرتسليا	–	هـ. تل أبيب
م. يافا	–	هـ. القدس
هـ. بيتح تكفا	–	م. حيفا
هـ. بيسان	–	ع. ريشون لتسيون
هـ. حيفا	–	م. بيتح تكفا
ب. القدس	–	ع. أشدود
م. تل أبيب	–	هـ. كفارسابا

(بلال بدارنة)

مهرجان كان السينمائي ال ٥١ جاء اوروبيا جدا

* كـان (فـرنـسـا) - «و.ص.ف» - انتهى مهرجان «كان»، بلائحة جوائز كرست فن السينما الاوروبية بعد دورة إشاد المشاركون بحسن تنظيمها من دون ان تتخللها احداث مثيرة او تدعو للانبهار.

فالسعفة الذهبية لمهرجان كان السينمائي الدولي الحادي والخمسين منحت «بالاجماع» الى المخرج اليوناني ثيو انجيلوبولوس، عن فيلمه «الخلود ويوم»، الذي يروي قصة لقاء بين كاتب في نهاية ايامه وصبي الباني متشرد تسلل الى اليونان. يختلط فيها الحلم بالواقع القاسي ومشاعر الندم بالامل.

لكن هذه الجائزة، التي كان فوز انجيلوبولوس بها شبه متوقع، نظرا لانه كان من اقوى المرشحين لها، لم تجذب الاضواء في الحفل الختامي، حيث سرقها منها «العرض» الذي قدمه الايطالي روبرتو بينيني، الذي منح جائزة التحكيم الكبرى على فيلمه «الحياة حلوة» وهو كوميديا سوداء تدور احداثها في معسكرات الاعتقال النازية.

فقد صفق الجمهور طويلا، وبحرارة مرتين، عندما ارتمى ارضا عند قدمي رئيس لجنة التحكيم المخرج الاميركي مارتن سكورسيزي، وقبّل حذاءه تعبيرا عن فرحته بالفوز.

وقال المندوب العام للمهرجان جيل جاكوب، ان هذه الجوائز «تشكل تحية لاوروبا من جانب لجنة تحكيم، يغلب عليها الطابع الانكلو-ساكسوني، بل والاميركي جدا». واضاف، ان اعضاء اللجنة «اختاروا سينما الشباب». وكان رئيس لجنة التحكيم هذا العام المخرج الاميركي مارتن سكورسيزي.

وفي مقابلة اجرتها معه وكالة الصحافة الفرنسية، قال جاكوب ان السعفة الذهبية «تكرم مخرجا يستحقها منذ فترة طويلة»، مبرزا «الانعكاسات التجارية للمهرجان»، واوضح ان الفيلم اليوناني، الذي عرض يوم السبت الماضي، بيع اعتبارا من اليوم التالي «في جميع انحاء العالم».

كما اشار الى «المشاعر الرائعة»، التي كوفئت من خلال فيلم بينيني.. وقال: «سواء في فيلم انجيلوبولوس او فيلم بينيني، فهي مشاعر عميقة تمس صميم القلب واعماق الانسان».

وعبر المندوب العام عن ارتياحه لهذه الدورة «الغنية» للمهرجان، التي «عادت لتركز على الفن السينمائي، والتي شاركت فيها مجموعة كبيرة من الفنانين الذين لم يسبق ان اجتمعوا بهذا العدد في مكان واحد».

وجاءت خيارات لجنة التحكيم مطابقة للتكهنات بمنحها جوائز التمثيل للرجال الى بيتر مولان عن فيلم «اسمي جو» لكين لوتش وللنساء مناصفة، وهذا ما يخالف قواعد المهرجان، لا يلودي بوشيه وناتاشا رينييه عن دورهما في فيلم «حياة الملائكة التي نحلم بها» لاريك زونكا.

* المخرج يوسف شاهين بين ابنته (من اليسار) والممثلة يسرا، خلال اشتراكهم في فعاليات مهرجان كان

واوضح جيل ان «الانسجام والتكامل بين الممثلتين الشابتين كان كبيرا، الى درجة ان لجنة التحكيم اعتبرتها جائزة واحدة».

كما كافأت اللجنة مخرجا شاباً متميزا، هو الدنماركي توماس فينتربيرغ عن فيلمه «وليمة» (فيستن) بجائزتها الخاصة، التي تقاسمها مع الفرنسي كلود ميلر في خروج آخر على قواعد المهرجان.

وكان ابرز الغائبين عن لائحة جوائز المهرجان الافلام الآسيوية والاميركية، (منحت جائزة واحدة هي جائزة السيناريو لهال هارتلي) في حين اثار الفيلم الاسترالي «راقصني على اغنيتي» لرولف هير، الذي يحكي قصة امرأة مصابة باعاقة خطيرة المشاعر في بداية المهرجان.

وقال جيل جاكوب ان «البعض شعر بالنفور، وهي القاعدة في هذا النوع من الافلام». وخارج المسابقة الرسمية كان فيلم «سلام» الاميركي، الملتزم جدا، للمخرج مارك ليفين، هو الفائز بجائزة الكاميرا الذهبية، بينما حصل فيلم الكازاخستاني داريجان عمر بابيف على جائزة «نظرة ما-مؤسسة غان» على فيلمه «قاتل مأجور».

من جهة ثانية اتسم مهرجان عام ١٩٩٨ بحدة الانتقادات التي وجهتها التظاهرات الموازية، التي تقام في اطار المهرجان، والتي ساءها ان «تطرد» من قصر المهرجانات، في قرار اكدت ادارة المهرجان من جانبها انه خضع للتشاور واعلن مسبقا.

واعرب جيل جاكوب عن الأسف للافراط في الجوائز الموازية التي منحت في «كان»، والتي «تشوش» على لائحة الجوائز الرسمية... وقال «اذا كان الناس يريدون منح جوائز فليفعلوا ذلك في وقت ابكر من باب الذوق واللياقة».

ومنذ صباح اليوم الثاني لاختتام المهرجان، خلت كان من اكثر من ثلاثين الف شخص قدموا من اجل المهرجان واقاموا فيها (١٢) يوماً، بينما يقوم عدد كبير من العمال والتقنيين بتفكيك ما اقاموه من منشآت ووضعها في اعداد هائلة من الشاحنات استعدادا للعام القادم.

اكبر سفينة سياحية في العالم تبدأ رحلتها الاولى من اسطنبول

* اسطنبول - الوكالات - علم لدى شركة «برينسيس كروز لاين» الاميركية ان سفينة «غراند برينسيس» التي تمتلكها، وهي اكبر سفينة سياحية في العالم. بدأت من اسطنبول امس الاربعاء، رحلتها الاولى عبر البحر الابيض المتوسط.

وقال مسؤول في الشركة التي تتخذ مقرا لها في لوس انجلوس ان السفينة التي بنيت في ايطاليا وتتسع لالفين وتسعمئة راكب ولطاقم من الف وثلاثمئة شخص ستتوقف في كوساداسي (غرب تركيا) واثينا والبندقية ونابولي ومونتي كارلو وبرشلونة حيث وجهتها النهائية.

ويبلغ طول السفينة ٢٩٤ مترا وعرضها ٣٦ مترا وارتفاعها ٦١ مترا ووزنها ١٠٩ اطنان في حين وصلت كلفتها الى ٤٥٠ مليون دولار.

ودفع ركابها، ومعظمهم من الاميركيين، ما يتراوح بين ثلاثة آلاف واثني عشر الف دولار للقيام بهذه الرحلة الافتتاحية التي تستمر اثني عشر يوما والتي حجزت جميع مقاعدها.

وستقوم السفينة بالرحلة ذهابا وايابا بين برشلونة واسطنبول خلال الاشهر السبعة المقبلة.

وفاة ١٦٠ شخصا بسبب الحر الشديد في الهند

* نيودلهي - الوكالات - لقي ١٦٠ شخصا حتفهم بسبب موجة الحر الشديد التي تتعرض لها الهند منذ منتصف الشهر الجاري في حين لم تظهر امس الاربعاء، اي اشارة الى تحسن مرتقب في الاحوال الجوية.

وبلغت الحرارة امس الاول الثلاثاء في نيودلهي رقما قياسيا هو ٤٦,٢ درجة لم يسجل في شهر ايار منذ ٥٤ سنة، ووقعت اعمال شغب بسبب انقطاع التيار الكهربائي لفترة طويلة.

وتعتبر منطقة شمال الهند الاشد تأثرا بموجة الحر مع درجات حرارة قاربت احيانا الخمسين، وخصوصا في آغرا (٤٩,٥ درجة). لكن الحرارة المرتفعة طاولت الجنوب ايضا حيث بلغت ٤٤,٤ درجة في حيدرأباد، وهو رقم قياسي منذ ١٩٤٤.

وتقول مصلحة الارصاد الجوية ان موجة الحر ستستمر ولا يرتقب هطول امطار سوى في شرق البلاد.

وكان اقليم راجستان (شمال)، الصحراوي جزئيا، الاكثر تضررا حيث توفي حتى الان ٦٤ شخصا.

وقتل شخصان في نيودلهي عندما هاجمت حشود غاضبة بسبب انقطاع التيار الكهربائي لفترات قد تزيد عن ١٢ ساعة يوميا، وانقطاع المياه احيانا، مباني رسمية وعطلوا حركة المرور. وجرح ثلاثة من رجال الشرطة بالحجارة.

الاعدام لشقيقتين مصريتين ادينتا بجريمة قتل في الاردن

* عمان - الوكالات - اصدرت محكمة الجنايات الكبرى في الاردن حكما بالاعدام شنقا بحق شقيقتين مصريتين ادينتا بقتل امرأة اردنية في الثالثة والسبعين من عمرها عام ١٩٩٧ بدافع السرقة.

وذكرت صحيفة «جوردان تايمز» الناطقة بالانجليزية، امس الاربعاء، ان رشا ابراهيم (١٩ عاما) انفجرت بالبكاء والنحيب قبل ان تعلن هيئة المحكمة قرار الحكم امس ثم اغمي عليها بعد سماع الحكم.

وادانت المحكمة رشا وشقيقتها عبير (٢٤ عاما) بتهمة الاشتراك في قتل مخدومة الاخيرة فخرية اسحق الكردي بهدف السرقة.

واعتقلت الشقيقتان بينما كانتا تحاولان الهرب الى مصر بحرا عن طريق مرفأ العقبة.

ويخضع القرار، بحكم قانون العقوبات، الى التمييز في غضون ٣٠ يوما من صدوره. ويستلزم مصادقة العاهل الاردني الملك حسين قبل تنفيذه.

وخلال السنوات الست الماضية اعدمت في الاردن خمس نساء، ثلاث منهن في العام الماضي وحده، وذلك اثر ادانتهن بالقتل العمد.

وكانت محكمة الجنايات اصدرت في الاول من نيسان الماضي، حكما بالاعدام شنقا بحق شقيقين مصريين اثر ادانتهما بقتل رجل اعمال اردني، ولم ينفذ الحكم حتى الآن.

التحقيق مستمر في تأثيرات دواء فياغرا

* واشنطن - الوكالات - اكدت مختبرات «فايزر» الاميركية للأدوية المنتجة لحبوب فياغرا ان هذا الدواء الجديد المخصص لمعالجة العجز الجنسي لم يتسبب في وفاة اي ضحية اخرى وان التحقيق مستمر لتحديد الاسباب الدقيقة للوفيات التي اعلن عنها الاسبوع الماضي.

وقال المتحدث باسم الشركة ان ستة رجال فقط قد توفوا إثر تناولهم حبوب فياغرا. واضاف ان «دائرة مراقبة الادوية والمواد الغذائية» التي ابلغت الامر على الفور تواصل تحقيقاتها لمعرفة الظروف التي استخدم فيها الضحايا هذا الدواء.

واشار المتحدث من جهة اخرى الى ان «دائرة مراقبة الادوية» لم تعد النظر مجددا في سلامة هذا الدواء بعد الاعلان عن الوفيات موضحا ان وصفات الاطباء باستخدامه تجاوزت المليون في الولايات المتحدة.

والتأثيرات الثانوية الوحيدة التي لوحظت خلال التجارب المخبرية على فياغرا كانت اوجاعا في الرأس وبروز بقع حمراء على البشرة وخلل في النظر يحول دون التمييز بين بعض الالوان. وظهرت هذه العوارض الجانبية على ٦ الى ١٨٪ من الرجال الذين اجريت عليهم التجارب.

وحتى قبل ان تطرح شركة «فايزر» دواء فياغرا في الاسواق، حذرت من مخاطر استخدامه مع ادوية اخرى وارسلت تحذيرا جديدا الى ٢١ الف جناح طوارئ في مستشفيات في انحاء الولايات المتحدة وبعثت بكتيبات تتضمن ارشادات الى الاطباء.

وحملت الضجة التي رافقت وفاة ستة اشخاص في الولايات المتحدة، اسرائيل على منع استخدام فياغرا طالما لم ينته التحقيق الذي تجريه «دائرة مراقبة الادوية». وفي مصر افادت وزارة الصحة عن نقل ثلاثة اشخاص الى المستشفى بعد تناولهم هذا الدواء.

وذكرت الصحافة ان رجلا توفي في البرازيل متأثرا بهذا الدواء.

وتنتظر شركة «فايزر» موافقة السلطات البرازيلية والمغربية على طرح الدواء في اسواقهما ثم في المكسيك. وقال المتحدث انه قد تتم الموافقة على الدواء في اوروبا الربيع المقبل على ان يطرح في الاسواق في ايلول او تشرين الاول المقبلين. ويمكن شراؤه الان في صيدليات امارة اندور.

اهل الخير

٨٥١١٢٩٦-٠٤

هذه الصفحة

● مرة أخرى نذكر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة الآخرين، او الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر اعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة اليه، وايضاً اعلانات مجانية لمن يحتاج شيئاً ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء ان يبلغونا عن اي عمل تطوعي، او مهمة تبرعية قام بها احد الاشخاص، او مجموعة أشخاص، او مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديراً للمتبرع وتشجيعاً للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٨٥١١٢٩٦-٠٤ - مع اسامة، العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣ - حيفا - «الاتحاد» «زاوية اهل الخير»

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية

[مشروع البسمة]



جمعية خيرية تطوعية لشؤون المرضى والعائلات المحتاجة، تعمل على مساعدتهم في المجالات التالية:

* اعارة ادوات طبية للمرضى
* استشارات مختلفة للمرضى والمعاقين
* اثاث منزلي وادوات كهربائية مستعملة
* ملابس مستعملة
* كتب مطالعة وكتب مدرسية وقرطاسية.

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم في المجالات المذكورة وكذلك التبرعات المادية

مكتبنا مفتوح يومياً، ما عدا يوم الاحد، من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً

الناصرة - مقابل كنيسة الاقباط

ص.ب ١٥٧١ - هاتف ٦٤٥٦٤٢٢-٠٦

■ اثاث بيتي ■

متبرع كريم من قرية الرامة يقدم مجاناً لمن يحتاج: (٣) اسرة للكبار، مجموعة كراسي، طاولة، ملابس مستعملة لكل الاجيال وكلها بحالة جيدة، بالاضافة الى ثلاجة بدون «ماتور».

للاتصال مع اياد مشرقي في ساعات المساء على هاتف: ٧٤٣٣٨٢-٠٥٣

■ طالب محتاج ■

طالب من منطقة عكا يحتاج الى جهاز كمبيوتر مستعمل، ولا يستطيع اقتناءه، من يريد التبرع، مشكوراً، عليه الاتصال مع وليد: ٩٩٦٣٤٧٧-٠٤

■ جامعي محتاج ■

طالب جامعي، بحاجة الى طاولة للدراسة وكتب ادبية وثقافية. للاتصال مع: سامر ٨٥١١٢٩٦-٠٤

■ جامعية محتاجة ■

طالبة جامعية، بحاجة الى ثلاجة.

للاتصال مع: اسامة ٨٥١١٢٩٦-٠٤

□ جامعي محتاج □

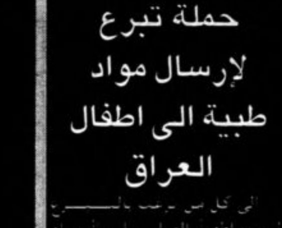
طالب جامعي محتاج يسكن بالايجار في حيفا، بحاجة الى طاولة دراسة وتلفزيون مستعمل، من يريد التبرع، الرجاء الاتصال مع فراس على هاتف: ٨٢٥٦٠٣٩-٠٤

■ نداء من جمعية رعاية المعوقين في الطيبة ■

● تتوجه ادارة جمعية رعاية المعوقين - الطيبة - المثلث الى أهل الخير، والذين يهمهم دعم ابناء شعبنا المعوقين، بمد يد العون للمساعدة بشراء او التبرع بالأمور التالية: ماكنة تصوير وثائق - جهاز فيديو - حاسوب - تلفزيون.

عنواننا: الطيبة - المثلث ص.ب ١٣٦

تلفون ٧٩٩٣٩٠٨-٠٩





كنيسة الروم الكاثوليك - حيفا

قسم الرفاه الاجتماعي

بيت النعمة

(مؤسسة اجتماعية، خيرية وتاهيلية)

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم الكريمة، من اثاث مستعمل، ادوات كهربائية، ملابس، كتب مدرسية، او تبرع مادي وما الى ذلك.

وسنقوم بدورنا بتحويل كل تبرعاتكم الى العائلات المحتاجة، كل حسب حاجته، ونشكر المتبرعين والخيرين سلفاً، ونطلب من الله ان يمد بعمرهم حتى يكونوا ذخراً لشعبنا.

لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على الهواتف التالية:

٨٦٦٢٣٥-٠٤، او ٨٦٢٧٦٩٥-٠٤

عنواننا هو: جادة بالبام (١٠)، قرب باصات الناصرة، خلف بنك «ايجود».

■ أعمدة ورفوف مكتبة ■

متبرع كريم من سخنين يقدم مجاناً (٤) أعمدة من حديد، مع (١٢) رف خشب، يمكن تركيبها لصنع مكتبة، لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال مع اسامة على هاتف: ٨٥١١٢٩٦-٠٤

■ ثلاجة (١٠) اقدام ■

متبرع كريم من أم الفحم يقدم مجاناً، ثلاجة امكور (١٠) اقدام، بحالة جيدة، لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال مع اسامة على هاتف: ٨٥١١٢٩٦-٠٤

■ مجموعة كبيرة من الملابس ■

متبرع كريم من قرية جديدة يقدم مجاناً، مجموعة كبيرة من الملابس المتنوعة للكبار والصغار، بحالة جيدة ومنها لم يستعمل ابداً، ويفضل لمن يريد الحصول عليها ان يأتي بنفسه لأخذها، وأيضاً الاتصال مسبقاً مع اسامة على هاتف: ٨٥١١٢٩٦-٠٤

■ نكتة مجانية ! ■

● بعد ان طرق المتسول باب احد البيوت، وفتحت له صاحبة البيت، قال لها:

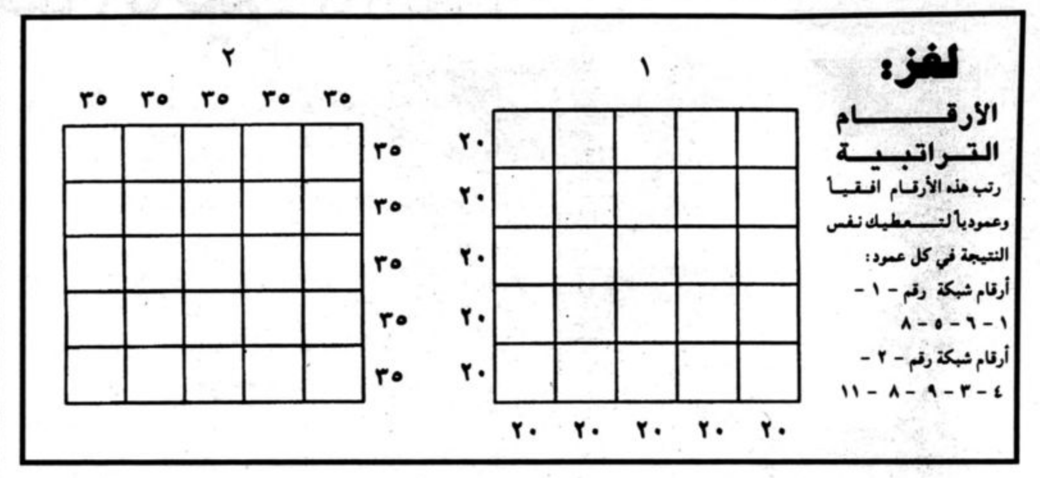
- المتسول: الله يخليكي.. صرلي يومين مش ماكل.. معيش مصاري اشتري أكل.. اشفقي علي، اعطيني اكم قرش اشتري أكل.. وإذا فش مصاري، اعطيني حيالله إشي آكله من البيت!

- صاحبة البيت: (بشفقة) هل تحب ان تاكل مجدّرة بايتة؟

- المتسول: مش مهم، المهم يفوت إشي على بطني... بقولك ميت من الجوع... صرلي يومين مش ماكل!

- صاحب البيت: اسمع... اليوم طبخنا مجدّرة، تعال بكرة بتكون صارت بايتة وبتوكلها!

- المتسول: !!!!!!



الكلمات المتقاطعة

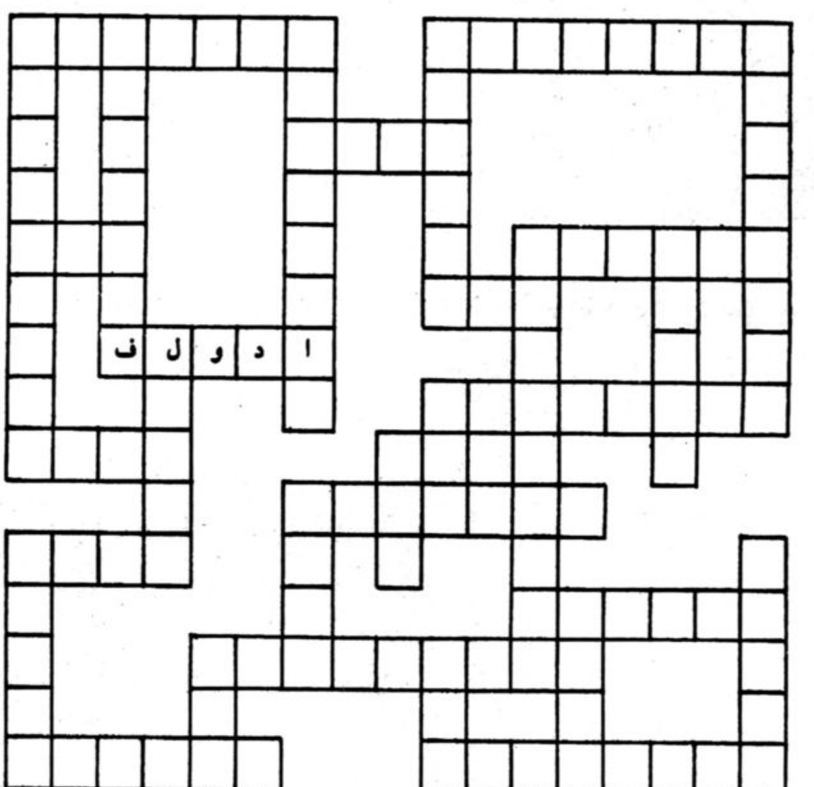
افقياً:

١) السكرتير العام للامم المتحدة.
٢) آلة - من الأسماء الخمسة (معكوسة) - احد الوالدين.
٣)من الأشجار - يعصر.
٤) إقرار - ثروة.
٥)من الأشهر (معكوسة) - قوام - تعجبية.
٦) ديانات (معكوسة) - من الحجارة الكريمة.
٧) أعفو - شواطىء.
٨) ضمير متصل - الحيطان.
٩) كسوة للميت - من العملات - دعم.
١٠) دولة شرق اوسطية - للتمني.

عموديا:

١) الدار البيضاء.
٢) مطرب لبناني.
٣) كسبت - ثغر (معكوسة) - قرع (معكوسة).
٤) عكس «يتجمع» - في البيضة (معكوسة).
٥) بين جبلين - طري.
٦) ابداعات جميلة (معكوسة) - أحبس.
٧)للتأفف - من مصادر الطاقة.
٨) بحر - عاصمة بولندا.
٩) الاختبار.
١٠) من الأبراج (معكوسة) - عاصمة اوروبية.

لغز: الكلمة المفقودة



الكلمة المفقودة:اسم ثلاثي بمعنى:بقية حياة
٣ حروف: لبت - سهل - ربي. سيف - نيم - مدا.
٤ حروف: تحفة - ماري - حمام - دالي - تدمي.
٥ حروف: ليمون - دارون - نبراس - مهماز.
٦ حروف: عشتروت - تامارا - زيزفون - بلميدا.
٧ حروف: مرجعيون - يونيسيف - زقاق نوح
٨ حروف: المستطاع - المستقبل - ميترياداد - ليالي سمر - سيرة يوسف
٩ حروف: الاستقلال - الاستعمار - نابوليوني.

حل لغز:الكلمات المتقاطعة

افقياً:

١)حطاب - لبنان
٢)ننال - بكين.
٣) حيى - يصون.
٤) ن.ن - أحد - لي.
٥) رمم - ين.
٦) محمود درويش
٧) رنا - صوديوم.
٨) أ.أ - حب - منى
٩) دنوّ - ح ح ح. - رب.
١٠) ياسمين -

عمودياً:

١) حنان عشراوي.
٢)طنين - أناني.
٣)حاء - روى - دس.
٤) بل - امر.
٥) محمد صبحي.
٦) دو - حن.
٧) بني - حمدون
٨) صين - يمين
٩) أكول - حرار
١٠) نبني - م.م. - بن

* تنويه *

بعض اسماء خريجي مدرسة الكرملية حيفا، سقط سهواً من القائمة التي نشرت امس الأول، ولذا نقوم بنشرها:

نديم طوقان - حيفا
سلفانا عفارة - حيفا
شامل عميت - جت الجليل.
جهان غزاوي - حيفا
أمير غنايم - باقة الغربية.

جمانة مراد - حيفا
رنين مزاوي - حيفا
سناء مطر - حيفا
نزار مطر - حيفا
نادية مي - المكر.
مهيرة نقولا - حيفا.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٢٨/٥/٩٨

القناة الأولى:

٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة: علوم اليهودية.
٨,٣٠ – قهوة كروس رود.
٩,٠٠ – في سر الامور.
٩,٢٥ – لغة انجليزية.
٩,٤٥ – دعوا الحيوانات تعيش.
١٠,٠٠ – فترة الصغار.
١١,٠٠ – بلاد نعيش فيها – الجزء الثاني.
١١,٣٠ – اسألوا القدس – الجزء الثاني.
١٢,٣٠ – فوز بالنقاط.
١٣,٣٠ – فترة الصور المتحركة.
١٥,٣٥ – اكس مان.
١٦,٠٠ – بيكر جروب.
١٦,٣٠ – ابن الملك والفقير.
١٦,٥٩ – مساء جديد – دان مرغليت.
١٧,٣٤ – كليك.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – انتاج محلي.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – ٥٠ سنة من الرياضة.
٢٢,٢٠ – اين كنا – اهود منور.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – الزاوية اللغوية وختام.

القناة الثانية:

٦,٠٠ – يوغي – الحلقة التاسعة.
٦,٣٠ – برنامج الصغار.
٦,٤٣ – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ – الفقير والغني – الحلقة العاشرة.
١٠,٥٠ – سلالة – الحلقة (٩٨).
١١,٤٠ – حب على الطريقة الفرنسية – الحلقة الرابعة.
١٢,٣٥ – جيني والقبطان.
١٣,٠٠ – هوية سرية – الحلقة (٢٣) «انظر قبل السقوط».
١٣,٣٠ – ايلي وجولز – الحلقة التاسعة (اعادة).
١٤,٠٠ – قريب بعيد – الحلقة (١٦٤).
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – أبي القائد – الحلقة (٦٣) – (اعادة).
١٥,٢٨ – روزان – الحلقة (١٨).
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١١٧٥).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – رياضة – كأس العالم.
١٨,٠٠ – المجرمون الأكثر حمقاً في العالم – الجزء الثامن.
١٨,١٠ – جيني – الحلقة الثامنة.
١٩,٠٥ – باقي صيادة الخفافيش – الحلقة الثانية.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – شماش – الحلقة (١٩).
٢١,٠٥ – فقط في اسرائيل.
٢٢,٠٠ – المساء الخامس – تحقيقات.
٢٢,٥٠ – وول ستريت – فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ – وول ستريت – تتمة.
١,٢٧ – فيلم: «الجائزة».
٣,٣٨ – عن رفوف المكتبة.

هذا اليوم

جيني والقبطان




(القناة الثانية – الساعة ١٢,٣٥)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس ٥/٢٨، بين صافٍ وغائم جزئياً ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة بحيث يكون الجو بارداً في المناطق الجبلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢٤° ● تل ابيب وضواحيها ٢٤° ● حيفا وضواحيها – ٢٥° ● ايلات –٣٧° ● جبال الجليل – ٢٥° ● المروج الشمالية – ٢٨° ● جبال المركز والجنوب – ٢٤° ● السهل الداخلي – ٢٨° ● السهل الساحلي – ٢٤° ● النقب الشمالي – ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٠° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة، ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة، وتكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة، وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٥/٢٧

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٤٠٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٤٤٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٧٣٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٥٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٩٩٧ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٥٠٦ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٤٣٨ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٤ – ٣,٦٦ ش.ج

توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارة واحدة بالجائزة الأولى للوطو في السحب الأخير الذي جرى مساء الثلاثاء، ويحصل صاحبها على خمسة ملايين شيكل.

ويحصل الفائز الوحيد بالجائزة الثانية على مبلغ ١٤٧٣٨٦ شيكلا.

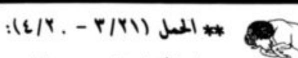
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ١.٨٧٧ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ٦٨.٨٠ شيكل.

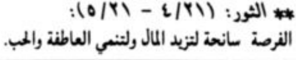
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ١٥.٩٠ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٦.٥٠ شيكل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
يجب ان تفكر في تغيير سير حياتك.



** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
الفرصة سانحة لتزيد المال ولتنمي العاطفة والحب.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
اهتم بصحتك وتحاش الارهاق والتوتر.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
مناسبات سعيدة في محيط الأسرة.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
ينتظرك حظ موفور بالسعادة.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
تصرفاتك بالنسبة للآخرين قد تضر بك.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
احذر من التسرع في الحكم على الاشخاص.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
اقتناعك بالعزلة والبعد عن الناس لصالحك.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
يجب ان تبتعد عن اتخاذ المواقف التي تجلب عليك الاحزان.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
ستزول العقبات ويهرع الكثيرون لتلبية طلباتك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
تميل كثيرا للعاطفة القوية والصداقة المتبادلة.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
تغييرات مفيدة وميل الى بعض المشروعات البناءة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٨) ايار

١٩٠٢ – توماس اديسون يعلن اختراع البطارية.
١٩٠٣ – زلزال في القسطنطينية يؤدي الى مقتل ألفي شخص.
١٩٣٣ – النازيون في المانيا يصادرون ممتلكات الحزب الشيوعي الالماني.
١٩٤٠ – هزيمة بولندا وبلجيكا امام الجيوش النازية.
١٩٤٦ – قمة انشاص في مصر: القادة العرب يعقدون قمة في قصر الزهراء في انشاص بدعوة من الملك فاروق للبحث في قضية فلسطين. ويتفقون على «تعريب» القضية ليصبح انقاذ فلسطين «مسؤولية عربية مشتركة» لا فلسطينية فقط!.
١٩٦٤ – مؤتمر في القدس ينظمه احمد الشقيري بحضور ٣٩٧ مندوبا: تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية ولجنتها التنفيذية التي كلف مجلس وطني فلسطيني بانتخاب رئيسها.
١٩٧١ – الرئيس المصري انور السادات يوقع معاهدة صداقة مدتها ١٥ عاما مع الاتحاد السوفييتي.
١٩٧٦ – الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي يوقعان معاهدة للحد من التجارب النووية.
١٩٨٢ – يوحنا بولس الثاني يقوم بأول زيارة لبابا الى بريطانيا منذ ٤٥٠ عاما.
١٩٩٠ – قمة عربية استثنائية في بغداد في غياب خمس دول هي: سوريا ولبنان والمغرب وعمان والجزائر.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٨ ايار ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

الكنيست تقر بالقراءة التمهيدية قانوناً يلغي الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة

■ القدس - لمراسلنا البرلماني- على الرغم من توسّلات رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، التي بعث بها من الصين في اتصالات هاتفية مباشرة مع بعض نواب الائتلاف الحكومي، أقرّت الكنيست بالقراءة التمهيدية قانوناً يلغي قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة.

وكانت الكنيست قد بحثت، أمس الأربعاء، ثلاثة قوانين متشابهة، الأول للنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، والثاني للنائبة نعومي حزان (ميرتس) وقد تم إسقاطهما لأن نواب الائتلاف رفضوا تأييد قانون تبادر إليه كتل المعارضة.

أما القانون الثالث فهو قانون مشترك للنائبين، عوزي لنداو (ليكود) ويوسي بيلين (العمل) وقد تم إقرار القانون بأغلبية (٥٠) نائباً ضد (٤٥) نائباً وامتناع رئيس الكنيست، دان تيخون، عن التصويت.

ومن خلال مراجعة أسماء النواب الذين أيدوا أو عارضوا القانون تجد عدة مفارقات إلى جانب أن التصويت لم يكن على أساس حزبي.

ومن تلك المفارقات أن من مؤيدي إلغاء الانتخاب المباشر النائبين يوسي بيلين وشمعون بيرس، اللذين لدى سنّه قبل عدة سنوات كانا من معارضيه ثم أيداه بعد مقتل يتسحاق رابين وترشيح بيرس لرئاسة الحكومة، ثم عادا وعارضا القانون بعد فشل بيرس في الوصول إلى كرسي رئاسة الحكومة.

ومن مؤيدي إلغاء الانتخاب المباشر الوزير أريئيل شارون، ورئيس بلدية القدس إيهود أولمرت، والنائب دان مريدور. وبالإجمال فقد أيد الإلغاء (٢٢) نائباً من حزب «العمل» وخمسة نواب كتلة «الجبهة والتجمع» وخمسة نواب من «ميرتس» و(١١) نائباً من «الليكود» ونائبا «موليدت» ونائب من حركة الطريق الثالثة وأربعة نواب من أحزاب المتدينين.

أما الذين أيدوا إبقاء الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، فقد برز من بينهم زعيم حزب «العمل» إيهود براك، وزعيم «ميرتس» يوسي سريد، والنائب أرييه درعي «شاس» ومعه غالبية نواب «شاس» وغالبية نواب «يسرائيل بعلياه» والوزراء تساحي هنغبي وأفيغدور كهلاني ورفائيل إيتان والكتلة العربية الموحدة.

وكان نتنياهو قد اتصل بشكل مباشر مع النائب لنداو، وطالبه بتأجيل اقتراحه إلى الأسبوع القادم، إلا أنه رفض ذلك، وبعد التصويت قال نتنياهو من مكان وجوده في الصين، إن القانون الذي بادر إليه لنداو وبيلين لن يمر وسيسقط لدى عرضه على الكنيست للقراءات القادمة.

* الكنيست اقرت ، امس ، بالقراءة التمهيدية الغاء الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة *

التوصية بتقديم المحامي حوطر يشاي إلى المحاكمة

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - نقلت الشرطة ملف التحقيق مع رئيس نقابة المحامين درور حوطر يشاي، إلى النيابة العامة للدولة، أمس الأربعاء، مع توصية بتقديمه إلى المحاكمة.

وكان المستشار القضائي للحكومة إلياكيم روبنشطاين، أوصى قبل ثلاثة أشهر، بالتحقيق الجنائي مع يشاي، حول توبيخه للمحكمة والقضاة.

ويذكر أن المحكمة دانت قبل أشهر يشاي، لارتكابه عدة مخالفات في مجال الضريبة وقال تعقيباً على قرار الإدانة: «الآن سمعت عن قرار محكمة غبي، وويل لهذا الشعب إن كان أمثال هؤلاء قضاته»!

واستُدعي يشاي في أعقاب أقواله إلى مكاتب الوحدة القطرية في الشرطة للتحقيق ولم ينف أقواله بل أكّدها!!

إعتقال قُصي سعيد نفاع لرفضه الخدمة الإجبارية

■ عكا -مكتب «الإتحاد» - اعتقلت السلطات العسكرية، أمس الأربعاء، الشاب قُصي سعيد نفاع، من بيت جن، لرفضه الخدمة الإجبارية جملة وتفصيلاً.

وتحاول السلطات العسكرية منذ أكثر من سنة، إخضاع قُصي للفحوصات الطبية، التي تسبق الخدمة، لكنه يرفض ذلك بقوة، فأصدرت السلطات ضده أمر تجنيد غيابياً، ومثل قُصي في مكتب التجنيد، لكنه رفض إجراء الفحوصات والتوقيع على أي مستند، فأودع السجن.

تجدر الإشارة إلى أن قُصي هو النجل الثالث للمحامي سعيد نفاع، الذي يرفض الخدمة الإجبارية في الجيش. وسبقه شقيقاه علي وعلاء، اللذان سُجنا لفترات طويلة، انتزعا في أعقابها تحررهما من الجيش.

الكنيست تقرّ بالقراءة التمهيدية قانوناً بادر إليه النائب سعد

■ القانون يضمن حماية سائقي التاكسيات ■

■ القدس - لمراسلنا البرلماني - صادقت الكنيست بالقراءة التمهيدية على اقتراح قانون بادر إليه النائب الجبهوي أحمد سعد، يقضي بتقديم حماية ووقاية جدية لسائقي التاكسيات.

وبموجب القانون يتم تركيب، في كل سيارة تاكسي، حاجز واقٍ بين السائق والمسافرين وبتمويل مدعوم من الحكومة.

وقد بادر سعد للقانون بعد عدة حوادث عنف جرت ضد سائقي التاكسيات.

منع شركة «عميدار» من إخلاء عائلة عربية عكيّة من منزلها

■ عكا - مكتب «الإتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، موشيه ألتر، أمس الأربعاء، منع شركة «عميدار» من إخلاء السيد يوسف حسون وعائلته، من الدار التي اقتحموها هذا الأسبوع وأقاموا فيها، بسبب أزمة السكن.

وقرر القاضي عقد جلسة ثانية بتاريخ ٩٨/٦/٣ يحضرها حسون وممثلون من «عميدار» في محاولة للتوصل إلى حل.

ونشرت «الإتحاد» خبراً أمس، عن قضية عائلة حسون، وأزمتها السكنية. وقدم حسون طلباً إلى المحكمة لمنع «عميدار» من إخلائه بالقوة من الدار.

نقابة الصحفيين تطالب كهلاني بمعاقبة المعتدين على الصحفيين

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - بعث الصحفي أرييه أفنيري، رئيس نقابة الصحفيين في البلاد، برسالة، أمس الأربعاء، إلى وزير الأمن الداخلي، أفيغدور كهلاني، حول تزايد العنف ضد الصحفيين، يطالبه فيها بمعاقبة المعتدين على الصحفيين، من أفراد شرطة ومواطنين عاديين.

وأشار أفنيري في رسالته إلى أن الصحفية آمال شحادة («الإتحاد»)، تعرضت لاعتداء بتاريخ ٩٨/٤/٢، وتلقّى رئيس تحرير «الإتحاد»، الصحفي نظير مجلي، تهديدات هاتفية بالقتل وبتاريخ ٩٨/٤/١٤ جرى الإعتداء على سيارته، وقدم مجلي وشحادة شكاوى إلى الشرطة، لكن حتى اليوم لم يجر الكشف عن المعتدين والمهددين. ولا يوجد أي تقدم في التحقيق.

وأضاف أفنيري: تعرض الصحفي أبرم ميبلوم («معريف حيفا»)، لاعتداء من أفراد شرطة، رغم أنه قال لهم أنه صحفي وأبرز بطاقته أمامهم، وذلك في أثناء المواجهات بتاريخ ٩٨/٤/٤ في قرية عرب السواعد. وقدمت شكوى لكن لم يكشف عن المعتدين!

الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في سخنين

دعوة

ندعو جماهير سخنين والمنطقة للمشاركة في مسيرة المشاعل بمناسبة يوم الطفل العالمي

وذلك يوم غد الجمعة (٩٨/٥/٢٩)، والتي ستنطلق من أمام نادي الحزب الشيوعي في تمام الساعة السابعة والنصف مساء، وتنتهي بمهرجان خطابي في ساحة النصب التذكاري، ويتحدث فيه:

□ رئيس مجلس عمال سخنين، ماجد ابو يونس .

□ رئيسة مجلس «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي.

□ مرشح جبهة سخنين لرئاسة البلدية، مصطفى أبو ريا.

وآخرون.

جبهة عرابة الدمقراطية

بهذا ندعو جميع أعضاء مجلس الجبهة وذلك يوم السبت ٩٨/٥/٣٠ الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعة الكنيسة في عرابة

باحترام

اللجنة التحضيرية

دعوة

جبهة معليا الدمقراطية

تدعوكم للمشاركة في افتتاح نادي «الصداقة» بجانب بناية المجلس المحلي، وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٩٨/٥/٢٩ الساعة السادسة مساءً بمشاركة عضو الكنيست د. احمد سعد في محاضرة عن الوضع السياسي ودور الجبهة في التصدي لسياسة حكومة نتنياهو العنصرية تجاه جماهيرنا العربية، ونهجها العدائي للشعب الفلسطيني.



يا عمال العالم اتحدوا! ٧٣ سنة

الاتحاد

الجمعة
٢٩ ايار ١٩٩٨
٣ صفر ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢,٠٠ شيكل
29.5.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
عدد 5 vol 14/5

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

تنديد واسع لاقتراح النائب كلاينر، إلغاء رسمية اللغة العربية

* الجبهة: إقتراح وقح واللغة العربية في الدولة منارة إشعاع *

(ص٢)

احتجاب

● يصادف يوم الأحد، بعد غد، عيد البواكير (نزول التوراة). ولهذا فإن المطابع تغلق في البلاد. وعليه، فإن «الإتحاد» ستحتجب عن الصدور في هذا اليوم، لتعود الى الصدور، كالمعتاد، يوم الاثنين.

فمعذرة من القراء، وتهنئة لقرائنا اليهود وجميع المحتفلين بالعيد.

حالة طوارئ في الباكستان تحسّباً لهجوم نووي هندي

جيـــاع الباكستان.. يتحلّـــون «نـــووي»!!

المواطنون البسطاء في إسلام اباد، رقصوا في الشوارع، أمس، ووزعوا الحلوى، احتفالاً بنجاح(!) التجارب النووية في بلادهم.

(ص ٢ و١١)

اقرأ في الملحق

صرخة يافا: إلى متى؟!

□ يافا البرتقال والميناء تضربها الجريمة والمخدرات والأوضاع القاسية. ليس تحت عين السلطة فقط بل بأيديها، أيضاً!

سرطان السموم

□ المخدرات لم تعد خطراً يضرب هامش المجتمع فقط.. ولم يعد يصح القول «لا يمكن ان تدخل بيتي».. فما العمل؟!

من الذاكرة الحيّة

□ ابو الفهد تعرّف على الشيوعية في سجن عتليت

اقرأ في عيش وملح

(مكرس ليوم الطفل العالمي)

ليس للكبار فقط!

□ آمال شحادة: تسمع استغاثة أولادنا في يوم الطفل العالمي!

□ ثائر أبو بكر: يتابع المبدعين الفلسطينيين الصغار!

□ ابتهاج مجلي: تسهر على بكاء الأطفال في المستشفى الفرنسي!

□ شفيق بشارات: يستذكر ملاعب الصبا!

□ سحر سرور: تهلل للأطفال كي يناموا!

□ والأطفال: يفضفضون!

خطر المصادرة يتهدد (١٠٠٠) دونم من أراضي الروحة

■ الجيش قام بتسييج الأراضي ومنع أصحابها من دخولها ■ دعوة لجنة المتابعة إلى بحث الموضوع عاجلاً ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - دعت اللجنة الشعبية للدفاع عن أراضي منطقة «الروحة» في المثلث الجنوبي، الهيئات الشعبية والسياسية في الوسط العربي، إلى التصدي لخطر مصادرة قرابة (١٠٠٠) دونم من أراضي المنطقة (١٠٩)، والتي كانت أغلقت في وجوه أصحابها في ٥/١٩ بادعاء أنها منطقة عسكرية.

وكان عضو اللجنة الشعبية، لؤي خطيب، بادر إلى تشكيل اللجنة، بعد قيام الجيش بتسييج الأراضي. وقال خطيب إنه قام بجمع الوثائق والخرائط التي تثبت ملكية الأهالي لأراضيهم، وإن الاتصالات جارية مع كل الأطراف لمواجهة التهديد بمصادرة أراض تابعة لأكثر من (٢٠) عائلة.

وبعث سكرتير عام حركة أبناء البلد، رجا اغبارية، برسالة إلى رئيس لجنة المتابعة العليا، طالبه فيها بإجراء بحث للموضوع في جدول أعمال الاجتماع القريب للجنة.

أوساط عديدة ترفض اقتراح النائب كلاينر، إلغاء رسمية اللغة العربية

*** كتساف: على كلاينر فحص نفسه * داڤيد ليڤي: سنمنع المس بالعلاقات العربية اليهودية * صالح طريف: إقتراح سخيف وعنصري * محمد بركة: إقتراح وقح واللغة العربية في الدولة منارة إشعاع ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أثار إقتراح النائب ميخائيل كلاينر، «غيشر»، قائد «القوة ١٧» في الكنيست، الذي طالب فيه بالغاء اللغة العربية كلغة رسمية في الدولة، ردود فعل غاضبة ومعارضة، حتى داخل حزبه «غيشر»، وبقية احزاب اليمين.

وكان كلاينر، ادرج مساء امس الأول الاربعاء، إقتراحا على جدول أعمال الكنيست، لإلغاء اللغة العربية كلغة رسمية في الدولة، مسوغا ذلك بأنه على «اسرائيل أن تتبنى رموزا يهودية بالكامل وفرض اللغة العبرية لغة رسمية وحيدة في البلاد. ولا يمكن ان تتحول إسرائيل في أي حال من الأحوال إلى دولة ثنائية القومية». وقال ان هدف اقتراحه تعميق «ولاء واخلاص العرب للدولة»!

ومن المتوقع بحث الإقتراح في اللجنة الوزارية لشؤون التشريع.

*** ردود الفعل ***

ورفض رئيس «غيشر» داڤيد ليڤي، إقتراح زميله في الحركة، جملة وتفصيلا وقال ان هذا الاقتراح يتناقض مع مبادئ «غيشر». وأضاف: «ان مواطني الدولة العرب هم جزء لا يتجزأ من المجتمع. واحترام لغتهم وموقعهم وثقافتهم في الدولة، عامل مهم في خصوصية وحصانة اسرائيل».

ورفض الإقتراح بشدة وزير السياحة، نائب رئيس الحكومة موشيه كتساف، وقال: «من يخش تضعضع موقع الجماهير اليهودية في الدولة بسبب رسمية اللغة العربية، فعليه فحص نفسه، لأن ذلك يثبت ان ثقته مقلقلة، وحسناً يفعل كلاينر بتراجعه عن الاقتراح وإلغائه، لأنه سيؤدي الى أضرار كبيرة اذا لم يتراجع عنه».

ووصف النائب صالح طريف (العمل)، الإقتراح بأنه «سخيف وعنصري وكلاينر باقتراحه يزرع الحقد بين اليهود والعرب».

وقال سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة «إنه اقتراح عنصري وقح لا أعتقد بأنه يستحق التعامل معه، لولا أن مثل هذه الحكومة تستند الى مثل نائب يميني يدعى كلاينر. ان اللغة العربية ليست في وضع تحتاج شرعيتها الى واحد مثل كلاينر. ومعروف أنه في السنوات الأولى لقيام الدولة كان هناك عدد من القادة الصهيونيين الذين اعتقدوا بأنهم يستطيعون خلق عرب مهجنين داخل الدولة بدون لغة وانتماء، لكن رغم النكبة انتصرت الجماهير العربية ولغتها الأصيلة على تلك المخططات، لا بل تحولت الجماهير العربية بكتابها وشعرائها وصحافتها الى منارة إشعاع للغة العربية الملتزمة بكل الوطن».

وقال بركة ردا على ادعاء كلاينر بأن اقتراحه يهدف الى ضمان ولاء العرب للدولة. ان المطلوب ليس ولاء العرب إنما ولاء الدولة لمواطنيها ككيان إجتماعي ينظم العلاقات بين المواطنين».

لقاء اليوم

*** مع: النائب ميخائيل كلاينر (غيشر)**
*** حول: اقتراحه العنصري الغاء اللغة العربية كلغة رسمية**

ليس مصيبة..!

● قدم النائب ميخائيل كلاينر، اقتراحا لجدول اعمال الكنيست، امس الاول الاربعاء، لالغاء العربية كلغة رسمية في الدولة. حول الموضوع حاورناه:

*** «الاتحاد» - اريد ان احاورك باللغة العربية. فأنت تتقنها.**

- كلاينر: صحيح انني اتحدث وافهم العربية، ولكن ليس لدرجة مقابلة صحفية. لانني لا استطيع ان اعبر عن نفسي جيدا فيها.

*** «الاتحاد» - هذا اقتراح عنصري. فما الذي دفعك اليه؟**

- كلاينر: لا. ليس عنصريا. انه موضوع حساس (ذكر كلمة «حساس» بالعربية). فالدولة يهودية. وانا لا اقبل ان يقف في الكنيست نائب عربي أمام مجموعة من أعضاء الكنيست اليهود لا يفهمون كلمة عربية واحدة، ويتكلم باللغة العربية، رغم أنه يجيد اللغة العبرية، فذلك بمثابة إستفزاز! والإقتراح موجود في الدرج منذ عدة أشهر، لكنني لم أقدمه إلا أمس الأول الاربعاء، بعد تزايد مظاهر عدم إخلاص العرب للدولة. واقترحت أن يجري تعليم اللغة العربية للطلاب اليهود كلغة أجنبية، مثلها مثل الفرنسية أو الانجليزية، لكن ليس كلغة رسمية».

*** «الاتحاد» - هل إقتراح مراقبة الدولة مريم بن پورات لتغيير نشيد «هتكفا» لعب دورا في تقديم الاقتراح؟**

- كلاينر: «اعتقد أن هذا هو الدافع الأساسي الذي دفعني لسحب الإقتراح من الدرج وتقديمه، لأن إقتراح بن پورات خطير».

*** «الاتحاد» - لكن في الدولة زهاء مليون عربي، فماذا يفيد إلغاء رسمية لغتهم فالدولة ثنائية القومية؟**

- كلاينر: «لا نقاش لي على وجود مواطنين عرب في الدولة، ما يهمني هو عدم المس بيهودية الدولة».

*** «الاتحاد» - نحن في مرحلة مفاوضات من أجل السلام مع العالم العربي، الا تعتقد أن المطلوب تعميق تعليم اللغة العربية لليهود كلغة رسمية بالذات في هذا الوقت؟**

- كلاينر: «اللغة العبرية هي اللغة الرسمية وأنا من أجل وضع كل شيء على الطاولة وليس تكنيس الأمور الى تحت البساط. والتكلم بصراحة أفضل من التلون والمراوغة. وقلت إنني من أجل تعليم اللغة العربية لليهود كلغة أجنبية، لكن اعطاء اللغة العربية صفة الرسمية يشكل خطرٌ على يهودية الدولة».

*** «الاتحاد» - قوبل اقتراحك بمعارضة حتى من أعضاء في حزبك، هل تعتقد ان اقتراحك سينجح؟**

- كلاينر: «لدي إحساس أن الإقتراح سينجح. ومعارضة داڤيد ليڤي وكتساف تأتي في إطار التعبير عن حرية الرأي، ولأن الموضوع حساس، وأنا تحليت بالشجاعة وطرحت الموضوع ليس من منطلق عنصري أو حقد للعرب إنما من منطلق أنه ليس لنا غير هذه الدولة، وعلينا الحفاظ على طابعها اليهودي».

*** «الاتحاد» - هل انت على استعداد لسحب الاقتراح بعد الضجة ضده؟**

- كلاينر: «القضية ليست سحبه أو عدم سحبه، كل ما أردته من الإقتراح وضع قضية إخلاص العرب للدولة على بساط البحث واذا لم ينل الاقتراح اكثرية فتلك ليست مصيبة».

(سهيل قبلان)

الفلسطينيون: اتفاق دائرة الآثار و«عطيرت كوهنيم» خدعة!

*** إخلاء مباني الصفيح وهدم أساسات الباطون في باب الساهرة المقدسي ***

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - أخلت السلطات، أمس الخميس، مباني الصفيح التسعة والأجهزة، التي أقامها ووضعها متطرفو حركة «عطيرت كوهنيم»، في حي باب الساهرة في القدس العربية، هذا الأسبوع. وهدمت جرافة أساسات الباطون التي أقيمت عليها المباني.

يذكر أن متطرفي «عطيرت كوهنيم» أقاموا المباني في محاولة لفرض الأمر الواقع وتكثيف الاستيطان اليهودي في القدس العربية، إلاّ أن سلطة الآثار وبلدية القدس، عارضتا ذلك بحجة أن الموقع أثري. وأصدرت البلدية أمراً باخلاء المتطرفين والمباني. وبعد مفاوضات مكثّفة والتقاء متطرفي الحركة مع وزراء وأعضاء كنيست ومسؤولين آخرين، تمّ الاتفاق على ترك المكان. وتقدم متطرفو الحركة بطلب الى سلطة الآثار لإجراء تنقيب عن الآثار في المكان يشارك فيه ممثلون عن «عطيرت كوهنيم».

واستجابت سلطة الآثار، أمس، للطلب وقررت القيام «بحفريات إنقاذ» كما أسمتها، تبدأ يوم الاثنين القادم، بحفر تجريبي، لتقدير المرحلة الثانية من الحفر، من حجم وعمق وتكاليف، على أن تدفع «عطيرت كوهنيم»، تكاليف الحفر!! وسيشارك ممثلون عن الحركة في أعمال الحفر وذلك يعني بقاء ممثلين عنها قرب «باب الساهرة» بحجة المشاركة في أعمال الحفر كمتطوعين!!

وقال ممثل لسلطة الآثار، انه لم تُمارس أي ضغوط على السلطة، إنما استجابوا للطلب من منطلقات مهنية وموضوعية!! مشيرا الى أن المنطقة أثريّة وآن الأوان للتنقيب عن الآثار فيها!

وأعرب وزير السياحة، موشيه كتساف، عن ارتياحه لإخلاء المستوطنين، لكنه امتنع عن ذكر أي تفاصيل بشأن الاتفاق.

من جهته وصف النائب يوسي سريد «ميرتس» الاتفاق بأنه تسوية فاسدة ستسمح للمستوطنين بالبقاء في المكان، تحت غطاء التنقيب عن الآثار.

*** الفلسطينيون يحذّرون ***

واعتبرت السلطة الفلسطينية إجراء التنقيب عن الآثار وإبقاء عدد من المتطرفين في الموقع بحجة المشاركة في التنقيب عن الآثار، استفزازاً خطراً لن تسلّم به. ورفض مسؤول ملف القدس، فيصل الحسيني، أي تسوية يمكن ان تسمح للمستوطنين بالبقاء في القدس. وقال إن الاتفاق بين «عطيرت كوهنيم» ودائرة الآثار» ينطوي على خديعة.

وقال عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، حاتم عبد القادر، إن أعضاء المجلس التشريعي لن يقفوا مكتوفي الأيدي، وسيتصدّون بقوة لأي تواجد يهودي في المكان.

وأكد عبد القادر أن الحكومة الاسرائيلية تتحمّل مسؤولية نتائج ما قد ينجم عن استمرار استفزازات المتطرفين اليهود في القدس العربية، وعن أعمال الحفريات المنوي القيام بها.

وقال مصدر في المجلس التشريعي، إن إجراء الحفريات، يعتبر مناقضاً للتأكيدات التي تلقّاها رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد قريع، بعدم إجراء أي عمل في الموقع.

حالة طوارئ في الباكستان تحسّباً لهجوم نووي هندي

*** إجماع دولي على التنديد بالتجارب النووية الباكستانية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - أعلن الرئيس الباكستاني، محمد رفيق ترار، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، حالة الطوارئ في الباكستان، خشية وقوع هجوم هندي نووي على بلاده.

وذكرت وكالة «أسوشيتيد پرس أوف باكستان»، أن رئيس الحكومة، نواز شريف، استدعى وزير الدفاع وأمره باتخاذ الاحتياطات من هجوم نووي هندي على المفاعل النووي في الباكستان. وأعلن شريف أن بلاده سترد بقوة على أي هجوم يستهدف أراضيها.

وكان خبراء استراليون أعلنوا، أمس الخميس، ان قوة التجارب النووية التي اجرتها الباكستان، أمس، مساوية لقوة القنبلة النووية التي القيت على مدينة هيروشيما اليابانية في الحرب العالمية الثانية.

وأثار اقدام الباكستان على اجراء هذه التجارب، تنديدا دولياً واسعاً، وقلقاً من خطورة تصاعد التوتر بين الباكستان والهند.

فقد أعلن الرئيس الامريكي، بيل كلنتون، قراره فرض عقوبات على الباكستان بموجب تعديل قانون «غلين»، الذي كان صدر في العام ١٩٩٤، والذي يقضي بفرض عقوبات على الدول، غير دائمة العضوية في مجلس الامن، ان هي قامت بتجارب نووية.

وكان رئيس الوزراء الباكستاني، نواز شريف، اعلن في كلمة وجهها الى الشعب، أمس، عن اجراء التجارب النووية.

وفي تعقيبه على قرار فرض العقوبات على بلاده، قال شريف ان هذا القرار لا ينصف الباكستان، فقد اضطرت الى اجراء هذه التجارب رداً على التجارب الهندية! لكنْ شريف عاد واعلن أن بلاده ستواصل مساندة الحد من انتشار الاسلحة النووية وانها مستعدة لاستئناف المحادثات مع الهند لازالة التوتر بين البلدين.

من جهته قال رئيس الوزراء الهندي، اتال بيهاري فاجبايي، ان تجارب الباكستان اثبتت صحة القرار الذي اتخذته الهند، حين اجرت تجاربها النووية.

وفي موسكو، اعلنت الخارجية الروسية قلقها العميق ازاء التجارب الباكستانية.

وحذر البيان الروسي من ان «المواجهة القائمة منذ سنوات عدة بين الهند وباكستان تأخذ اليوم طابعا نوويا جديدا تماما وخطيرا جدا على البشرية برمتها».

كما ندد الامين العام لحلف شمال الاطلسي، خافيير سولانا، بشدة بالتجارب النووية، وقال ان من شأن ذلك تعريض امن شبه القارة الهندية للخطر.

وأعلن الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، اسفه للخطوة الباكستانية، وقال انها مع الخطوة الهندية، تصعدان التوتر في علاقات صعبة اساساً.

ورفضت اسرائيل التعليق مباشرة على التجارب النووية في الباكستان، واكتفى داڤيد بار إيلان، بالتحذير من مخاطر وصول قنبلة نووية الى إيران، وقال إن ذلك سيزيد من مخاطر زعزعة الاستقرار في المنطقة.

كما اجمعت غالبية دول اوروبا واسيا وافريقيا على التنديد بالتجارب النووية، مؤكدة قلقها العميق مما قد يؤدي اليه تصاعد التوتر بين الهند والباكستان.

مصرع جنديين إسرائيليين وإصابة آخرين في جنوب لبنان المحتل

■ ضابط عسكري إسرائيلي: نجاح العملية يؤكد مدى تطور القدرات القتالية لحزب الله ■
نتنياهو: مبادرتنا للانسحاب من جنوب لبنان مطروحة أكثر من أي وقت مضى ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - لقي الجنديان، يهودا سالم (٢٠ عاماً) من بيت شيمش، وأبراهام ليموي (٢٠ عاماً) من القدس، مصرعهما، وأصيب جنديان آخران، صباح أمس الخميس، في انفجار عبوة ناسفة، جرى التحكم فيها عن بعد قرب الشريط الحدودي. وأعلن مقاتلو حزب الله مسؤوليتهم عن الحادث.

وكانت الدورية في طريقها لتنفيذ أعمال تمشيط عسكرية في جنوب لبنان المحتل. وعلى بعد (٥٠) متراً من الشريط الحدودي قرب بلدة «مسغاف عام»، الإسرائيلية، انفجرت العبوة الناسفة.

وقال ضابط عسكري كبير إن نجاح حزب الله في تفجير العبوة عن بعد، يثبت مدى تطور القدرات القتالية ونوعيتها لحزب الله. وأشار إلى أن عدداً من الجنود مرّوا في المنطقة دون أن يُمسوا وفجأة، بمرور دورية من وحدة «جولاني»، جرى تشغيل العبوة وتفجيرها. وقال الضابط: «هذا يثبت أن أعضاء حزب الله، كانوا يراقبون ما يجري، الأمر الذي يعمق الشكوك، أن تعاوناً يجري بين مقاتلي حزب الله وسكان القرى اللبنانية في الجنوب، وهذا خطير»!

وأثار نجاح مقاتلي «حزب الله» في التسلل إلى الحدود الإسرائيلية - اللبنانية ووضع العبوة الناسفة، القلق في أوساط القيادة العسكرية.

وكانت قوات الاحتلال صعّدت، هذا الأسبوع، عمليات القصف والإغارة على مواقع تدّعي أنها تابعة لحزب الله، في الجنوب اللبناني، الأمر الذي رفع وتيرة التوتر في المنطقة.

وقال مصدر في حزب الله، إن المقاومة للاحتلال الإسرائيلي لن تهدأ وسيصعّد حزب الله نضاله لإجبار إسرائيل على مغادرة المنطقة والانسحاب الكلي منها.

■ نتنياهو: الانسحاب وارد

وقال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في تصريح إذاعي من مدينة شنغهاي، حيث يقوم بزيارة للصين، إن اقتراحه بالانسحاب من جنوب لبنان المحتل، «مطروح الآن أكثر من أي وقت مضى، بعد مقتل الجنديين». وأضاف: «إن مبادرتنا للسلام التي تتضمن انسحاباً مع ترتيبات أمنيّة أصبحت مطروحة الآن بشكل مُلحّ، لكن إلى أن توضع مبادرتنا موضع التنفيذ ستتعرض لضربات قاسية، مثل تلك التي قُتل فيها الجنديان وأصيب اثنان آخران».

هذا وقُتل منذ مطلع العام الجاري، ثمانية جنود وأصيب (٥٧) آخرون بجروح في جنوب لبنان المحتل.



* جنود الإحتلال يتقصون آثار منفذي العملية في الجنوب اللبناني *

باريس: اسرائيل تعيق عقد المؤتمر الدولي للسلام

عريقات يدعو اوروبا إلى بذل الجهود لإنقاذ عملية السلام * موراتينوس يجري محادثات في الأردن

● حيفا - مكتب «الإتحاد» والوكالات - فيما دعا وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، أمس الخميس، دول «الإتحاد الاوروبي» إلى مواصلة بذل الجهود لدى الإدارة الأمريكية وحكومة اسرائيل من أجل إعادة عملية السلام إلى مسارها الصحيح، أعربت فرنسا أمس عن أملها في أن تتراجع إسرائيل عن رفضها الدعوة الفرنسية - المصرية إلى عقد مؤتمر دولي لإخراج عملية السلام من الطريق المسدود.

وكان عريقات يتحدث أمام وفد حكومي اسباني زار فلسطين أمس، وقدم للوفد صورة عن الاجراءات الاسرائيلية المخالفة للاتفاق الموقع، محذراً من النتائج السلبية المترتبة على المماطلة وإضاعة الوقت.

وجاءت الدعوة الفرنسية المتكررة لعقد مؤتمر دولي على لسان الوزير الفرنسي للشؤون الاوروبية، بيار موسكوفيسي، الذي قال أمس: «ان هذه المبادرة لقيت استقبالاً حسناً في العالم العربي وحظيت بدعم شركائنا الاوروبيين، كما انها حصلت على مساندة روسيا والصين واليابان، فيما استمهلت الولايات المتحدة بضعة أيام لإعطاء جوابها». وأضاف: «ان اسرائيل وحدها التي أصدرت رد فعل سلبياً ونأمل ان يتغير موقفها هذا».

من جهة أخرى، ذكرت وكالة الأنباء الأردنية «بترا» ان مبعوث الاتحاد الاوروبي إلى الشرق الأوسط، ميغيل موراتينوس، أجرى في عمّان، أمس الخميس، محادثات تتعلق بعملية السلام مع رئيس الوزراء الأردني، عبد السلام المجالي، ووزير خارجيته، جواد العناني. وقد أكد موراتينوس ان «الإتحاد الاوروبي يساند الجهود الأمريكية التي تستهدف تحريك عملية السلام». وقال: «نأمل خلال الفترة القليلة القادمة ان تحصل الأفكار الأمريكية على قبول من الحكومة الاسرائيلية، وعند قبول هذه الأفكار يمكن أن نعمل في جو من الثقة.

■ شيراك إلى لبنان

من جهة أخرى، يبدأ الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، غداً السبت، زيارته الثالثة إلى لبنان منذ عامين، ومن المتوقع أن يبحث مع المسؤولين اللبنانيين قضية الاقتراح الاسرائيلي بالانسحاب من جنوب لبنان. وكان الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، طالب فرنسا، أمس، بإتخاذ «موقف واضح وصريح في مجلس الأمن في حال طرح أي تعديل للقرار (٤٢٥)» الذي يدعو إلى انسحاب فوري للقوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

النقابي بنيامين غونين في اجتماع انتخابي في حيفا:
نخوض المعركة الإنتخابية وفي يدنا شهادة تخرج من المعارك النضالية

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - «إننا ندخل المعركة الانتخابية للهستدروت وفي يدنا شهادة تخرّج من المعارك النضالية التي خاضتها «الجبهة»، فهي لا تعرض ما ستفعله لأن رصيدها يشهد لها».

هذا ما قاله المرشح الأول في قائمة «الجبهة» القطرية لانتخابات الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، في الاجتماع الشعبي الذي عقدته «جبهة حيفا»، أمس الأول، وحضره العشرات من نشيطي «الجبهة» في حيفا وعسفيا ودالية الكرمل.

افتتح الاجتماع وأداره سكرتير «جبهة حيفا»، اسكندر عمل، الذي تحدث عن دور «الجبهة» الفعال والمتواصل في الدفاع عن حقوق العاملين، وأكد على أهمية المعركة الانتخابية القادمة للهستدروت ولمجلس عمال حيفا وفرع «نعمت» في المدينة. ثم تحدث رئيس قائمة «الجبهة» لمجلس عمال حيفا، د. ماجد خمرة، عن الصراع الطبقي مستذكراً البيان الشيوعي في ذكرى (١٥٠) عاماً على إصداره، وتطرق إلى المشاكل العديدة التي تجب معالجتها في حيفا كتطوير المصانع وعدم إغلاقها ومحاربة البطالة وتلوث البيئة. ثم تحدثت رئيسة قائمة «الجبهة» لفرع «نعمت» في حيفا، الممثلة سلوى نقارة - حداد، عن أهمية تمثيل المرأة وأخذ دورها، لأن اضطهادها وإبعادها يعني شل نصف المجتمع. وقالت ان ازدياد الحركات النسائية يعكس تعاظم اضطهاد المرأة وهضم حقوقها.

وكانت الكلمة الأخيرة للنقابي بنيامين غونين، الذي أكد ان «الجبهة» هي القائمة الوحيدة التي تخوض الانتخابات باسمها الثابت، أما القوائم الأخرى ففقدت اسماءها. وذكر ما قاله لعمير بيرتس، قبل أيام: «ان صورك الشخصية في كل مكان، لكن نحن داخل الصورة.. صورة النضال في كل المعارك العمالية. كنا دائماً في الصورة داخل الهستدروت وخارجها».

أما بالنسبة لمجس عمال حيفا فأكد غونين ان قيادة المجلس الحالية هي الأسوأ، وكانت طوال السنوات الأربع المنقضية أبعد ما يكون عن نضال العمال، ورغم عدم تمثيلنا في المجلس خلال الدورة المنقضية إلا اننا قطرياً كنا أول من يصل إلى نضالات العمال في حيفا ومنطقتها، في الوقت الذي كانت فيه القيادة المذكورة نائمة.

الجامعة العربية تستنكر تصريحات غينغريتش «المنحازة والمتعصبة»

● القاهرة - الوكالات - أعلن الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد، أمس الخميس، رفض العرب والمسلمين للتصريحات «المتعصبة والمنحازة» لرئيس مجلس النواب الامريكي، نيوت غينغريتش، التي أعلن فيها ان القدس، «عاصمة ابدية لاسرائيل».

وقال عبد المجيد ان «الدول العربية والاسلامية ترفض هذا الموقف المتعصب والمنحاز والذي يمس بالاذى، المسلمين والمسيحيين في المنطقة والعالم».

وأضاف في تصريحات صحافية أن تصريحات غينغريتش «تشجع اسرائيل على المضي في طريق تدمير عملية السلام ولا تساعد على تقدم جهود التسوية السلمية».

براك: نتنياهو يقود البلاد إلى كارثة

● تل أبيب - لمراسلنا - قال رئيس حزب «العمل»، النائب ايهود براك، في مؤتمر صحفي عقده في تل أبيب، أمس الخميس، ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، يقود البلاد إلى كارثة.

وأضاف: «إننا على شفا كارثة، بينما الخراف صامتة في مكتب الحكومة». ووجه كلامه إلى الوزراء قائلاً: «إنني أتوجه إليكم مرة أخرى. آن الأوان لكي تتحملوا المسؤولية. كُفّوا عن الصمت، وقودوا الحكومة حالاً إلى تطبيق النبضة الثانية، وإلاّ فلتُعيدوا المفاتيح».

وأضاف: «إن الذين سيموتون غداً، أو خلال أسبوع او سنة، يذهبون الآن إلى السينما أو يسافرون وهم لا يدرون ماذا ينتظرهم. الأمهات لا يعرفن وكذلك أيتام المستقبل»، محذراً من انفجار العنف. وأعلن براك انه يرفض فكرة تشكيل حكومة وحدة «فنحن لن نمد أيدينا إلى حكومة تقود البلاد إلى الكارثة». ولم ينس أن يؤكد موقفه من أن القدس «ستبقى عاصمة موحدة لإسرائيل»، وأن معظم المستوطنات في الضفة ستبقى!

هذا وعقّب رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية، النائب مئير شطريت، على أقوال براك قائلاً: «إن هجوم براك على الحكومة نابع من اليأس والاحباط. فهو يعرف، كما يعرف الجميع، أنه لا يوجد أي احتمال لأن يقف على رأس الحكومة»!

من جهة أخرى أعلن، أمس، ان براك سيقاطع مؤتمر حزبه في لواء القدس، والذي سيناقش في إحدى جلساته قضية مستقبل القدس السياسي، بمشاركة النائب يوسي بيلين ومسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، فيصل الحسيني. وقد علّل مكتب براك رفضه المشاركة بأن «قضية القدس ليست موضوعاً للنقاش»!

نسبة إجتياز امتحانات البجروت في تراجع مستمر

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - أعرب وزير المعارف والثقافة، يتسحاق هليفي، أمس الخميس، عن تشاؤمه من إمكانية تحقيق الخطة التي وضعتها الوزارة للعام (٢٠٠٠)، والتي تسعى إلى رفع نسبة الحاصلين على شهادة البجروت إلى ٥٠٪ على الأقل من نسبة الممتحنين.

جاء ذلك في أعقاب إعلان نتائج إمتحانات البجروت للسنة الدراسية الماضية ٩٧/٩٦، إذ تبين أنه على الرغم من ازدياد عدد المتقدمين لامتحانات البجروت، بـ (١٧٠٠) طالب عن السنة التي سبقتها، إلا ان عدد الطلاب الحاصلين على الشهادة كان أقل بـ (٤٠٠) طالب عن السنة التي سبقتها.

وقال ليفي، في مؤتمر صحفي عقده أمس، ان النتائج دلّت على مصاعب جدية في اجتياز امتحاني الرياضيات واللغة الانجليزية.

سويسا يقرر حل مجلس عارة وعرعرة وتعيين لجنة لإدارته

النقابي جهاد عقل: الحل يكمن في إجراء انتخابات فورية وتعيين لجنة لإدارة المجلس، قد يهدف إلى سلب أراضي البلدتين

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – أعلنت وزارة الداخلية، في بيان لها صدر أمس الخميس، نيّة الوزير، إلياهو سويسا، حل المجلس المحلي في عارة وعرعرة، وتعيين لجنة لإدارة شؤونه، «تضع نصب أعينها مصلحة المواطنين».

وجاء هذا البيان في أعقاب صدور قرار من المحكمة العليا بحل المجلس، وصدور توصيات لجنة التحقيق، التي كان عيّنها الوزير، والتي أوصت هي الأخرى بحلّ المجلس.

وكان سويسا استدعى، أمس الأول الأربعاء، رئيس المجلس، مصطفى جمال، للتحقيق معه حول الموضوع. وحضر التحقيق أيضاً، حاكم لواء حيفا، د. حاييم كوبنمان. وعرض جمال أمام الوزير تحفظاته على تقرير لجنة التحقيق، والمشاريع التي نفذها في القرية. وقال إن الخلافات الداخلية تسببت في إفشال مشاريعه.

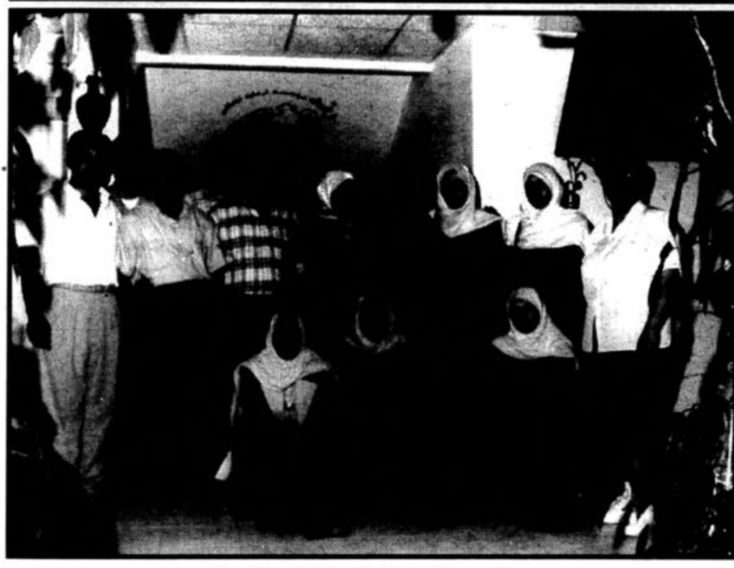
وفي حديث مع «الإتحاد»، رفض جمال التعقيب على نتائج التحقيق معه، واكتفى بالقول: «لكل حادث حديث».

ولم تفصح وزارة الداخلية، في بيانها أمس، عن موعد حل المجلس، وبدء عمل اللّجنة المعينة، أو من سيترأسها.

وفي تعقيبه على قرار الوزير، قال النقابي الجبهوي، جهاد عقل: «إن قرار الوزير سويسا هو قرار تعسفي ينتزع الحق الدمقراطي من أهالي قريتي عارة وعرعرة بانتخاب ممثليهم لإدارة المجلس المحلي، فحتى لو كانت هناك مشاكل إدارية في المجلس، فنحن نعتقد بأن الطريق للخروج من هذه الأوضاع يكمن في إجراء انتخابات فورية، وليس بتعيين لجنة».

وأضاف عقل: قرار تعيين لجنة للإدارة شؤون المجلس، ينطوي على أمر مريب، وقد تكون له علاقة بمحاولة السلطة مصادرة ما تبقى من أراضي عارة وعرعرة، خاصة وأننا بدأنا نلاحظ، في الأيام الأخيرة، بدء عمليات تسييج للأراضي في منطقة «الروحة»، بادعاء أنها أراضٍ عسكرية مغلقة!

الهلال الأحمر والمجلس الصحي الفلسطيني يزوران مؤسسة «رند»



* صورة تجمع بين الوفد الفلسطيني الضيف وطاقم «رند» *

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – كخطوة أولى للتعاون وتبادل الخبرات الادارية والمهنية وتأكيداً على ضرورة التواصل والتوأمة بين المؤسسات المهنية، استضافت مؤسسة «رند» لرعاية المعاق ومدرسة التعليم الخاص في الناصرة، وفداً صحياً من الهلال الأحمر والمجلس الصحي الفلسطيني.

وقدم مدير المؤسسة، زياد عمري، شرحاً وافياً عن المؤسسة منذ تأسيسها في العام ١٩٨٨ وتوسيع مجال عملها في ست مؤسسات فرعية للأطفال المعاقين والعجزة والتمريض والتعليم الخاص والارشاد الصحي.

كما قدم الطاقم المهني للمؤسسة شرحاً عن المبنى الاداري والمهني للمؤسسة.

وبعد ان قام الوفد بجولة إلى الأقسام، تم الاتفاق على فتح قنوات اتصال مستمرة مع المؤسسة للاستفادة من خبراتها وتجاربها لتخطيط وبناء نماذج شبيهة في المناطق الفلسطينية.

بناء على التماس المجلس المحلي

العليا تُلزم «ماعتس» بتنفيذ أعمال تطويرية في كفرياسيف

■ كفر ياسيف – لمراسل خاص – ألزمت المحكمة العليا، أمس الخميس، دائرة الأشغال العامة (ماعتس) بإقامة شارات ضوئية لتنظيم السير في قرية كفرياسيف عند التقاطع الشمالي لشارع (٧٠) مع الشارع الرئيسي الداخلي.

وكان محامي المجلس المحلي في كفرياسيف، هاشم شحادة، رفع دعوى قضائية ضد وزارتي البنى التحتية والمواصلات، ودائرة الأشغال العامة، من أجل تطوير مقطع من الشارع رقم (٧٠) وتركيب لوازم أمان فيه.

كما دعت المحكمة إلى التفاوض بين المجلس المحلي وبين ممثلي الوزارات لإيجاد حلول ممكنة تردّ الأخطار بدلاً من وضع شارات ضوئية ثابتة، وذلك في أعقاب ادعاء وزارة المواصلات بعدم وجود حاجة لهذه الشارات الضوئية. وقد أمهلت المحكمة الطرفين ثلاثة أشهر للتوصل إلى اتفاق.

وتعهدت دائرة الأشغال العامة، أمام المحكمة العليا، بإنجاز تخطيط تطوير الشارع المذكور خلال شهر والإعلان عن مناقصة وإتمام العمل خلال سنة.

مساعد رئيس بلدية القدس: الأوضاع في بيت صفافا مخجلة

● بيت صفافا – لمراسل خاص – دعت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، أهالي حي «شرفات» في بيت صفافا، الى تسجيل أولادهم للروضات وكأنه توجد روضات، وذلك رغم عدم وجود روضات لهم، ودعتهم للتسجيل كخطوة احتجاجية وللضغط على البلدية من أجل اقامة روضات.

جاء ذلك في الاجتماع الذي نظمته لجنة الآباء واللجنة النسائية في البلدة وحضره ممثل عن بلدية القدس وممثلون عن هيئات أخرى، احتجاجاً على الأوضاع المزرية والنواقص التي يعاني منها الأهالي.

وقال يوسي كوهين، مساعد رئيس البلدية لشؤون الأحياء، «أن وضع التعليم في بيت صفافا مخجل»، وعن الأوضاع في حي «شرفات» في بيت صفافا، قال أنها غير انسانية ومخزية!

ووعد كوهين بالعمل لإقامة روضة في الحي ووضع برنامج لمساعدة الاولاد.

وطرح الأهالي الذين حضروا الاجتماع مشاكلهم ومنها عدم وجود روضات الزامية وعدم وجود خدمات اجتماعية. ويعانون من تمييز صارخ في مختلف مجالات الحياة.

ووقع المئات من الأهالي على عريضة وجهوها الى وزير المعارف، ورئيس البلدية، يطالبون فيها بإقامة روضات وتحسين الأوضاع والعمل على منع التسرب الكبير من المدارس.

النائب سليم يطالب بمنح حواتمة تأشيرة دخول الى البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه رئيس كتلة الجبهة والتجمع النائب صالح سليم برسالة الى وزير الأمن يتسحاق مردخاي، طالبه فيها بالموافقة على منح زعيم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، تأشيرة دخول الى البلاد والى مناطق السلطة الفلسطينية.

وجاء في رسالة النائب سليم، ان حواتمة ومن خلال عدة لقاءات بينه وبين النائب سليم، اعرب عن رغبته الشديدة بزيارة الاراضي الفلسطينية وحتى الاستقرار والسكن فيها.

وأكد النائب سليم ان خطوة كهذه من شأنها دعم عملية السلام، وحقيقة معارضة نايف حواتمة لاتفاقية اوسلو ليس من شأنها منعه او منع غيره من النشطاء الفلسطينيين من الدخول الى المناطق الفلسطينية بهدف الزيارة او الاستقرار والسكن هناك، مع العلم ان العديد من الجماعات والشخصيات الاسرائيلية اعربت عن معارضتها وعدم تقبلها لاتفاقيات اوسلو.

ويستجوب حول دفع تعويضات لعائلة فلسطينية

● استجوب النائب صالح سليم وزير العمل الياهو يشاي حول رفض التأمين الوطني الاعتراف بعائلة المرحوم خيري علقم من سكان القدس الشرقية «والذي قتل على يد مجهول في حي «مئة شعاريم» وهو في طريقه للعمل، كمصابة عملية عدائية.

وقال النائب سليم، ان رئيس الدولة وخلال زيارة التعزية التي قام بها الى عائلة علقم، أكد ان على مؤسسة التأمين الوطني الاعتراف بعائلة القتيل كمصابة عملية عدائية وتعويضها بموجب القانون. لكن التأمين الوطني رفض ذلك.

وطالب النائب سليم في استجوابه بأن يأمر الوزير مؤسسة التأمين الوطني بدفع التعويضات لعائلة علقم، كما هي الحال مع العائلات اليهودية.

ورد وزير الداخلية على الاستجواب نيابة عن وزير العمل وقال بأن للتأمين الوطني الحق في دفع التعويضات لعائلة اي انسان اصيب او راح ضحية اي عمل عدائي او ارهابي، فقط اذا أعلنت سلطات الجيش والأمن ان الحادث، او العملية، هو عمل ارهابي نفذ ضد هذا الشخص او عدة أشخاص. وأكد الوزير ان مؤسسة التأمين الوطني توجهت لعائلة علقم وعرضت عليها ترتيب المستندات الخاصة لكي تتلقى مخصصات الأرامل.

لطيف دوري: القدس عاصمة للدولتين الاسرائيلية والفلسطينية

● تشيلي – خاص بـ «الاتحاد» – «لن نصل الى السلام العادل مع الشعب الفلسطيني بدون ان تعترف اسرائيل بالقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية، هذه هي حتمية التاريخ».

هذا بعض ما قاله لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني في الاجتماع الذي نظمته المنظمات غير الحكومية لنصرة القضية الفلسطينية التابعة لهيئة الامم المتحدة في سانتياغو عاصمة تشيلي، بحضور عشرات الوفود من دول امريكا اللاتينية.

وتطرق دوري بإسهاب، في محاضرته حول «قضية القدس» الى سياسة الابتزاز والطرد وسحب الهويات وهدم البيوت والحصار المفروض عليها منذ (٥) سنوات، كما ذكر نضال معسكر السلام في اسرائيل لكسب الرأي العام الى جانبه وخاصة قرار حركة «السلام الآن» تأييد الحل.

ومثل الدكتور فتحي عرفات السلطة الوطنية الفلسطينية وألقى كلمة شاملة حول الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني واعرب عن أمله انقاذ المسيرة السلمية التي يحيق بها خطر الدمار بسبب سياسة نتنياهو المتعنتة.

وبرز بين الحضور ابناء الجاليات الفلسطينية الذين اعربوا عن تضامنهم مع نضال شعبهم الفلسطيني وتأييدهم للحل السلمي.

إفتتاح مقر مؤسسة التدريب المهني في جنين

■ جنين – من ثائر أبو بكر – افتتح محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، أمس الخميس، مقر مؤسسة التدريب المهني في مدينة جنين، وحضر حفل الافتتاح عدد من المسؤولين في المدينة ووفود من «مركز بيرس للسلام» و«مؤسسة «عمال».

وستقدم المؤسسة خدماتها للمناطق القروية المحيطة بمدينة جنين، وتشمل تنظيم دورات في هذه القرى، بالتعاون مع المجالس المحلية فيها من أجل دعم وتطوير الكفاءات وإقامة مشاريع صغيرة للنساء والشباب بالتعاون مع الإتحاد الأوروبي والحكومة الإيطالية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وقال عضو بلدية جنين، يوسف أبو زينة، إن هناك فيض من خريجي الجامعات بدون عمل في الوقت الذي يحتاجون فيه المجال المهني.

من ناحيته، أكد محافظ جنين على أن التدريب المهني في جميع المجتمعات يكتسب أهمية خاصة، وفي المجتمع الفلسطيني يكتسب هذا الأمر أهمية قصوى حيث إنه يساهم في بناء الدولة الفلسطينية العتيدة.

محكمة العمل تأمر مدير سلطة البث بعدم نقل شبيغلمان وغوطمان من موقعيهما

* مدير سلطة البث قرر، أمس، نقلهما * نقابة الصحفيين تحتج *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت محكمة العمل اللوائية في القدس، أمس الخميس، أوامرها الى ادارة سلطة البث لإعادة الصحفيين، اليشع شبيغلمان ونتان غوطمان، للعمل فورا في القناة الأولى، وذلك بعد توجه لجنة العمال بطلب الى المحكمة حول الموضوع.

جاء ذلك، بعد الأمر الذي أصدره مدير عام سلطة البث أوري بورات، صباح أمس الخميس، بإقالة شبيغلمان وغوطمان من العمل ونقلهما الى مكان عمل آخر، وذلك في أعقاب قضية التقرير الذي أعداه عن احتفالات فريق «بيتار يروشلايم»، الذي اسمعت فيه هتافات «الموت للعرب» أثناء إلقاء رئيس الحكومة نتنياهو كلمته في الإحتفال.

وجاء في أمر بورات: «يمنع كليا إشراك شبيغلمان وغوطمان في تحرير نشرة «مباط» أو أي نشرة أخبار تلفزيونية أخرى، الا اذا تغيرت الظروف».

واتصل المحامي يوسي أرنون، ممثل لجنة العاملين بمدير سلطة البث وطالبه بإعادة النظر في قراره والغائه وذلك قبل أن يضطر الى التوجه الى القضاء. وقال ارنون، أنه لا توجد صلاحية لمدير عام سلطة البث لنقل عاملين من مواقعهم.

ورفضت نقابة الصحفيين في البلاد نتائج التقرير والتحقيق حول شريط احتفالات «بيتار»، ودعا رئيس النقابة أريبه أفنيري، الى اقامة لجنة مستقلة برئاسة شخصية جماهيرية للتحقيق في ظروف وكيفية اعداد التقرير المذكور.

وأعلن أفنيري عن وقوف نقابة الصحفيين الى جانب شبيغلمان وغوطمان، ودعا بورات الى إلغاء أوامر نقلهما من موقعيهما.

وتعقد محكمة العمل اللوائية جلسة خاصة، يوم الاثنين القادم، لمتابعة القضية من كل جوانبها.



* غوطمان *



* شبيغلمان *



* اوري بورات *

تهديد فتاة بالقتل لأنها دعت للنضال ضد الإكراه الديني!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقت فتاة من «كيبوتس بركاي»، رسالة تهديد بالقتل تحت عنوان: «الموت للخونة» وذلك بعد أن دعت الجمهور هذا الأسبوع، في برنامج إذاعي، الى الإنضمام للمعركة ضد الإكراه الديني، بالذات في حي «روتم» في «برديس حنه».

وقدمت الفتاة شكوى الى الشرطة. وباشرت الأخيرة في التحقيق.

السجن الفعلي أربع سنوات على شخص نكّل بزوجته

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شددت هيئة «المحكمة العليا» بتركيبة ثلاثة قضاة، أمس الخميس، الحكم على سيمون بن أهرون لوجاسي، من بئر السبع، بعد إدانته بالإعتداء على زوجته. وكانت المحكمة المركزية في بئر السبع فرضت على لوجاسي السجن الفعلي (٢٠ شهرا)، لكن النيابة إستأنفت الى «العليا». طالبة فرض سجن فعلي من أربع سنوات، وأمس بحثت «العليا» الإستئناف، وقررت هيئة القضاة فرض السجن الفعلي أربع سنوات.

وتبين من لائحة الإتهام ان لوجاسي، اعتدى على زوجته على مرأى من ابنتهما التي لم تتجاوز الثالثة من العمر. فقد صفعها بقوة، ركلها، شدها من شعرها وجرها على الأرض وهو يسمعها بذيء الكلام ويركلها! وبعد الضرب والركل حاول خنقها وهددها بالقتل! وبعد ساعات، عاود الاعتداء عليها وضربها مستخدما قضيبا حديديا وأصابها بجروح خطيرة في رأسها!

وفي المحكمة المركزية في بئر السبع تم التوصل الى صفقة إدعاء واعترف لوجاسي بالتهمة.

وقدم الى هيئة «العليا» أمس تقرير من ضابط السلوك يشير فيه الى خطورة لوجاسي على أفراد العائلة.

وسوغ القضاة الثلاثة رفع الحكم الى أربع سنوات، بأنه على جهاز القضاء المتجسد بالمحاكم المساهمة في النضال ضد العنف من خلال فرض احكام رادعة لتحذير كل من يفكر بالاعتداء على زوجته.

تعزية

«كُلُّ نفسٍ ذائقة الموت»

«صدق الله العظيم»

أبناء المرحوم الشيخ محمود شاكر يونس في عرعرة، المثلث يتقدمون بأحر التعازي الى أبناء العم أحمد شاكر يونس، لوفاة والدتهم العزيزة

الحاجة فوزية عبد المالك يونس

وذلك في الزرقاء (الأردن)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.



وزارة الصحة

مكتب الناطق

امتحانات ترخيص حكومية للصيادلة ومساعدي الصيادلة

يعقد اجتماع ترخيص للصيادلة ومساعدي الصيادلة يوم الخميس ٩٨/٧/٩ اعتباراً من الساعة ٩:٠٠ صباحاً في جناح ٢٧، مركز المعارض والمؤتمرات في حدائق المعارض، سدروت روكاح، تل ابيب.

الدخول من المدخل الرئيسي بوابة روكاح و/او بوابة رقم ١ من المدخل الى درايف – ان.

تحت تصرف المتحنين ساحة وقوف في بارك هيركون باجرة.

الباصات من المحطة المركزية القديمة في تل ابيب:

ايجد: باص رقم ٥٢١ يغادر الساعة ٠٧:١٠ صباحا

دان: باص رقم ٢٨ ينطلق الساعة ٠٦:٣٠، الساعة ٠٧:١٥ والساعة ٨:٠٠.

دان: باصات من رعنانا وهرتسليا خطوط ٤٧، ٤٨.

تحق المشاركة في الامتحان للذين حصلوا على مصادقة خطية من شعبة المهن الصحية.

على المتقدمين للامتحان التزود بهوية شخصية، جواز سفر، او شهادة قادم جديد (او صورة عنها) وكتاب الدعوة.

للتسجيل المتاخر بسبب ظروف خاصة واستثنائية يمكن التوجه الى مكتب الصحة الاقليمي في موعد اقصاه يوم ٩٨/٦/١٠.

يتقدم المتاخرون للامتحان في الموعد القادم – موعد صيف ١٩٩٨

الدكتور ا. شنون

رئيس لجنة التسجيل

ومدير شعبة المهن الصحية



وزارة الصحة

مكتب الناطق

امتحانات ترخيص حكومية في قياس البصر

يعلن بهذا عن عقد امتحان ترخيص حكومي لقياس البصر خطي يوم الاربعاء ٩٨/٧/١ اعتباراً من الساعة ٩:٠٠ صباحاً في جناح ٢٠، مركز المعارض والمؤتمرات في حدائق المعارض، سدروت روكاح تل ابيب.

الدخول من المدخل الرئيسي بوابة روكاح و/او بوابة رقم ١ من المدخل الى درايف – ان.

تحت تصرف المتحنين ساحة وقوف في بارك هيركون باجرة.

الباصات من المحطة المركزية القديمة في تل ابيب:

ايجد: باص رقم ٥٢١ يغادر الساعة ٠٧:١٠ صباحا

دان: باص رقم ٢٨ ينطلق الساعة ٠٦:٣٠، الساعة ٠٧:١٥ والساعة ٨:٠٠.

دان: باصات من رعنانا وهرتسليا خطوط ٤٧، ٤٨.

تحق المشاركة في الامتحان للذين حصلوا على مصادقة خطيّة من شعبة المهن الصحية.

على المتقدمين للامتحان التزود بهوية شخصية، جواز سفر، او شهادة قادم جديد (او صورة عنها) وكتاب الدعوة.

المرشح الذي يجتاز الامتحان الخطي في قياس البصر يدعى للتقدم للامتحانات العملية التي ستعقد خلال الاسابيع ٩٨/٧/١٥ حتى ٩٨/٧/٣٠

للتسجيل المتاخر بسبب ظروف خاصة واستثنائية يمكن التوجه الى مكتب الصحة الاقليمي في موعد اقصاه يوم ٩٨/٦/٥.

يتقدم المتاخرون للامتحان في الموعد القادم – موعد خريف ١٩٩٨

الدكتور ا. شنون

رئيس لجنة التسجيل

ومدير شعبة المهن الصحية

وزارة الصحة

مكتب الناطق

اعلان

دورة خاصة تمهيداً لامتحان الامتياز (ستاج) في الطب

تعلن شعبة المهن الطبية ان لوائح الاطباء (امتحان تمهيداً للامتياز) تعديل – ١٩٩٨ نشرت في الوقائع الرسمية بتاريخ ١٩٩٨/٥/٢١

بموجب هذه اللوائح، تعقد دورة خاصة في اطار اكاديمي لمن تتوفر لديه كافة الشروط التالية.

١. كان مقيما في اسرائيل بتاريخ ٨٧/٨/٢٣ وهو مقيم في اسرائيل منذ ذلك الحين.

٢. بدأ دراسته الطبية في مؤسسة اكاديمية معترف بها قبل ايلول ١٩٧٧ في خارج البلاد وانهى دراسته وحصل على دبلوم معترف به خلال ١٢ سنة من موعد بدء الدراسة.

٣. تقدم للامتحان تمهيداً للستاج، ورسب فيه.

على المرشحين الذين تنطبق عليهم الشروط الآنفة التسجيل للدورة الخاصة في موعد اقصاه ٩٨/٧/٢٠

للتسجيل يرجى الاتصال بالسيدة بيطون روت في شعبة المهن الطبية، وزارة الصحة، القدس، تلفون: ٦٧٠٥٧٤٢-٠٢

بعد فحص الأحقية، يرسل للمستحقين اشعار بخصوص التفاصيل المتعلقة بالدورة.

الدكتور ا. شنون

مدير شعبة المهن الطبية

عائلة المرحوم شبلي: لن نسمح بإخراج جثمان إبننا لإجراء أي فحص!

*** وذلك في أعقاب ادعاء شابّة يهودية بانها زوجته، ولهما طفلة وهي حامل منه * العائلة مصرّة على مقاضاة أفراد الشرطة ***

■ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – نفت عائلة المرحوم حسني شبلي من عرب الشبلي، أن تكون تنوي التوجّه الى المحكمة العليا لاستصدار أمر يسمح لها بإخراج جثمان ابنها لإجراء فحص له يثبت أبوّته لطفلة من أم يهوديّة شابة من المجيدل، تدّعي أنها زوجته وأنها أنجبت منه الطفلة، وهي اليوم حامل.

وقال شقيق المرحوم، نصّار شبلي، عضو المجلس المحلي في القرية: «هذه الشابة لم تتوجّه إلينا، ولا نعرف عن الموضوع إلاّ من الناس ومن جهتنا مهما طلبت وادّعت فلن نُخرج الجثمان، وإذا كانت هناك حاجة للتأكد من أي موضوع فبالإمكان فعل ذلك عن طريق مستشفى العفولة أو معهد أبو كبير، حيث أُخذت عيّنات من دم المرحوم».

وكانت العائلة قد أوكلت المحامي، عمنوئيل سلمون، من حيفا، لمتابعة قضية مقتل ابنها، حيث أبلغت أن لجنة تحقيق خاصة في الموضوع شكّلت لبحث ظروف القتل، وما إذا كان أفراد الشرطة تعرّضوا لخطر اضطرهم الى إطلاق الرصاص عليه، وعلى آخر من العفولة عندما خطفا حقيبة نقود من شابة، مقابل بنك «بنلئومي». وقال شقيق القتيل: «لن نتنازل عن حقنا في مقاضاة أفراد الشرطة الذين أطلقوا الرصاص، فاصابة شقيقنا في ظهره تدلّ بشكل واضح على أنه لم يكن ينوي إطلاق الرصاص عليهم، بل قتلوه بدم بارد».

محام من الطيرة يفوز بجائزة أفضل بحث قانوني

■ الطيرة – مكتب «الإتحاد» – منحت اللجنة الأكاديمية في كلية الحقوق في جامعة تل أبيب، أمس الخميس، المحامي نصر سمارة الوزني، من الطيرة، احدى المنح الأربع التي توزعها الكلية على اسم المحامي «تسڤي زيلينجر»، المستشار القضائي السابق لبلدية تل أبيب.

وحصل سمارة على المنحة تقديراً للبحث الذي أعده حول «أنظمة وقوانين السلطات المحلية في اسرائيل ونقد الصلاحيات المعطاة لوزير الداخلية، فيما يتعلق بصلاحيات اللجان التي يعينها الوزير، خاصة تلك التي تبحث قرارات تحويل مجالس محلية إلى بلديات».

وكان حفل توزيع المنح أقيم في الجامعة، أمس، بحضور لفيف من رجال القانون والقضاء، كان بينهم قاضي المحكمة المركزية في تل أبيب، جبرئيل كيلنج، رئيس لجنة الأكاديمية، الذي تبنى التوصيات والإنتقادات التي جاءت في بحث المحامي سمارة.

وقال إنه سيرفعها الى لجنة الداخلية البرلمانية، لبحث إجراء التعديلات المقترحة.

مدير مدارس تيراسنطة في الشرق الأوسط يدعو إلى الحوار الإسلامي - المسيحي

■ الناصرة – مكتب «الإتحاد» – دعا قدس الأب حليم نجيم، الوكيل العام لحراسة الديار المقدسة ومدير عام مدارس تيراسنطة في الشرق الأوسط، إلى الحوار بين المسلمين والمسيحيين في نادي عائلة البشارة للاتين في الناصرة.

افتتح اللقاء مدير كلية تيراسنطة في الناصرة، الأب سمير ناروز، ثم تكلم رئيس النادي، نبيل توتري، عن قدس الأب نجيم، وفي نهاية اللقاء قدم له لوحة عين العذراء كهدية رمزية.



يظهر في الصورة جانب من الجمهور الذي ضم العديد من الكهنة والراهبات وشخصيات من الناصرة، بينها قاضي المحكمة العليا، عبد الرحمن الزعبي.

بالتعاون بين «الاتحاد» والمركز الثقافي البلدي

ندوة أدبية حول نزار قباني يوم الجمعة (٦/٥) في الناصرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقد جريدة «الاتحاد» والمركز الثقافي البلدي في الناصرة ندوة أدبية حول الشاعر العربي الراحل نزار قباني، وذلك مساء يوم الجمعة القادم (٥) حزيران ١٩٩٨. ويشترك في الندوة عدد من النقاد والباحثين.

وستتناول الندوة، بالتحليل والنقد، النتاج الأدبي لهذا الشاعر الكبير في مضاميره المتعددة وأثر هذا النتاج على الشعر العربي المعاصر والحداثة الشعرية العربية. كما ستتطرق إلى تأثير عدوان حزيران على الأدب العربي عامة وبصماته في شعر نزار قباني خاصة.

وتكون الندوة، التي ستعقد في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة، مفتوحة للجمهور. وتنشر وقائعها من ثم على صفحات «الاتحاد» لتيسّر إطلاع الجمهور الأوسع عليها.

وبهذا النشاط تجدّد «الاتحاد» تقليداً سبق أن اختطته، وهو عقد ندوة مفتوحة حول أحد المواضيع التي تحتل موقعاً متقدماً في انشغالات جماهيرنا على المستويات السياسية والاجتماعية والثقافية.

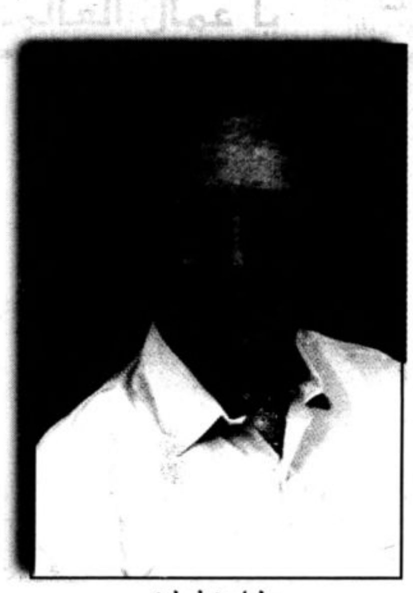
محكمة صلح الناصرة تنظر اليوم في طلب هدم خيمة شهاب الدين

■ الناصرة – مكتب «الإتحاد» – تنظر محكمة الصلح في الناصرة، اليوم الجمعة، بالطلب الذي قدمته اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في الشمال والمستشار القضائي للحكومة، لإصدار أمر هدم قضائي لخيمة شهاب الدين، القائمة على أرض المدرسة الإبتدائية «د» في الناصرة.

وكانت اللجنة والمستشار قد قدما الطلب، بعد أن ألغت قاضية محكمة الصلح، دينا مويال، في قرار سابق، الأمر الإداري الذي سبق وأصدره حاكم لواء الشمال، يجئال شاحر، مستندة إلى خلل فني وقع في إصدار أمر الهدم، وخصوصاً لعدم تشاور شاحر، مع المستشار القضائي في اللجنة اللوائية.

وكان المستشار القضائي قد أرفق مع هذا الطلب طلباً آخر للإسراع في إصدار القرار والبت في القضية، كون إبقاء الخيمة يضر بالمصلحة العامة ويسبب خسائر جمّة للمشروع البلدي، بإقامة ساحة عامة لمصلحة أهل المدينة.

من جهة أخرى، ستنظر المحكمة المركزية الأسبوع القادم (٩٨/٦/٣) في الاستئناف الذي قدمته «دائرة أراضي إسرائيل». وشمل الإستئناف ٢٤ بنداً تظهر فيها أخطاء وقعت فيها القاضية عند إصدارها القرار.



بنيامين غونين
رئيس قائمة الجبهة لمؤتمر الهستدروت



جهاد عقل
المرشح الثاني في القائمة



جميل أبو راس
المرشح الثالث في القائمة ورئيس قائمة الجبهة لمجلس العمال -المثلث الجنوبي



ماجد أبو يونس
المرشح الخامس في القائمة



كمال أبو أحمد
المرشح السادس في القائمة ورئيس قائمة الجبهة لمجلس العمال - لواء الناصرة



ردينة جرايسي
رئيسة قائمة الجبهة لمؤتمر "نعمت" ولمجلس "نعمت" - لواء الناصرة

في إنتخابات الهستدروت و "نعمت"

نحن أقوى مع الجبهة

مقابل قائمة "الليكود"، "العمل"، "يسرائيل بعلياه"، "شاس" و"الحزب الديمقراطي العربي" وقائمة "غيشر-ميرتس"

الجبهة









الجبهة صوتك في الهستدروت

طالب جامعي عربي يحصل على جائزتين في مسابقة التخنيون

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - فاز الطالب الجامعي حسنين ابو سيف من الناصرة مساء الاربعاء، بجائزتين ضمن المسابقة التي يجريها سنوياً معهد التخنيون، وكان العربي الوحيد الذي شارك في المسابقة وحصل بالتالي على الجائزتين.

وهذه هي السنة الرابعة على التوالي، التي يشارك فيها ابو سيف في هذه المسابقة ويعمل على موضوع معين ضمن اختصاص تعليمه، وفي السنوات الثلاث الماضية حصل مرتين على الجائزة الأولى ومرة على الجائزة الثانية وهذه السنة، كما قال ابو سيف لـ «الاتحاد»، تقدم لموضوعي التخطيط المعماري والتصميم الداخلي، وفي الموضوع الأول حصل على الجائزة الأولى بينما حصل على جائزة فخرية في الموضوع الثاني».

وسينهي الطالب حسنين ابو سيف تعليمه في التخنيون السنة القادمة.

«مركز الطفولة مرحى» في الناصرة يواصل فعالياته الإثرائية - التربوية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - نظم «مركز الطفولة مرحى» للطفولة المبكرة، في البلدة القديمة في الناصرة، التابع لبلدية الناصرة في إطار مشروع تطوير الأحياء، نشاطاً تربوياً وثقافيا لأمهات في البلدة القديمة بهدف الإثراء والتوعية والتثقيف، وكان عبارة عن ورشة عمل بموضوع الحقوق - استيضاح العلاقة بين الحقوق والواجبات وحقوق الطفل وحقوق الكبير، والتناقض بين الحقوق».

وقامت بتفعيل الورشة السيدة نسرين مرقس، مركزة مشاريع كلية «آدم» في الشمال، كما القت اخصائية علاج النطق ريم خميس محاضرة في موضوع مشاكل النطق وعلاجها، تحدثت خلالها عن مشاكل السمع وتأثيرها على النطق واللغة بشكل عام، وكيفية اختيار الوقت الملائم للتوجه للعلاج.

كذلك يقوم المركز بتقديم العديد من الفعاليات والنشاطات لأمهات البلدة القديمة واولادهن، من بينها دورة مع الأخصائي النفسي عطا الله ضو حول «الطرق البديلة في التربية والتعمق الذاتي» وورشات فنون وأشغال يدوية للأطفال مع اخصائية الفنون رناء حكيم وورشات لعب لأطفال من جيل (٤ - ٧) سنوات وفعاليات حركة، وحضانة مبكرة للأطفال (جيل سنتين).

ويشار الى ان مركز الطفولة مرحى يتركز في التوعية والتثقيف والاثراء والإبداع وتنمية شخصية الطفل والأم. وهو يعتمد الأساليب العلمية - التربوية الحديثة من خلال احتضان الأمهات وأطفالهن في آن واحد. وتقوم بتركيز المركز أميمة دخان.

طعن زوجته وقام بتسليم نفسه للشرطة!

■ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، أمس، زوجاً من اكسال بتهمة طعن زوجته والاعتداء عليها.

وكان الزوج قد انهال على زوجته بالضرب المبرح، ثم ضرب رأسها بالحائط وتناول سكيناً وطعنها، ثمّ ولّى هارباً.

وبعد نقلها الى المستشفى لتلقي العلاج، قالت الزوجة في إفادتها امام الشرطة، بأنها تعرّضت عدة مرات للضرب من قبل زوجها، لكنها لم تفكر بتقديم شكوى ضده.

وكان الزوج وصل أمس، الى مركز الشرطة واعترف بفعلته، فاعتُقل.

في إطار فعاليات إحياء ذكرى النكبة:

اليوم، افتتاح معرض كبير للفنون التشكيلية الفلسطينية في الناصرة

● الناصرة - في إطار الفعاليات الخاصة بإحياء ذكرى نصف قرن على نكبة ١٩٤٨، التي تنظمها بلدية الناصرة عبر المركز الثقافي البلدي ومؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والإبداع، يفتتح اليوم الجمعة في المركز الثقافي البلدي معرض كبير للفن التشكيلي الفلسطيني بعنوان «٥٠ سنة إبداع»، جرى تنظيمه بالتعاون مع مركز الواسطي للفنون في القدس. ويضم المعرض لوحات وأعمال نحت لـ (٣٩) فناناً وفنانة من البلاد ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية والخارج.

وسيتكلم في حفل الافتتاح رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي ومدير مركز الواسطي، الفنان سليمان منصور. وسيبقى هذا المعرض، الذي تتولى أمانته تينا شيرويل، مفتوحاً للجمهور لغاية ٩٨/٦/٧ من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة التاسعة مساءً.

السجن الفعلي لثلاثة من أتباع الراب مشولم

● تل أبيب - لمراسل خاص - فرض قاضي المحكمة المركزية في تل أبيب، نتان عميت، أمس الخميس، السجن الفعلي (٣٠ شهرا)، والسجن مع وقف التنفيذ سنة، على سيناي حسن من روش هعاين»، والسجن سنة فعلية، تحول الى أعمال في خدمة الجمهور، على شابين قاصرين، بعد ادانتهم بممارسات تعرض حياة الجمهور للخطر.

والثلاثة من أتباع الراب عوزي مشولم، عطلوا قبل سنة جهاز الشارات الضوئية في مفرقي «كفار هيروك»، و«ألوف سديه» وحاولوا تعطيل الشارات الضوئية في مواقع أخرى لكنهم ضُبطوا واعتقلوا.

ورفض الثلاثة أمس التعبير عن الندم، وقال حسن أنهم سيواصلون التعبير عن احتجاجهم ضد اعتقال الراب مشولم، لكن وفق القانون! وقال ان ما قاموا به من تعطيل لأجهزة الشارات الضوئية لا يشكل خطرا.

وقال محامي الثلاثة، شموئيل فلايشطاين، أنه سيستأنف ضد قرار الحكم.

«جمعية الهلال» تنظم حملة نشاطات لمكافحة المخدرات



* فوج من المرشدين الخريجين في جديدة - المكر ومعهم مركّز قسم الارشاد في جمعية الهلال، الاستاذ قاسم طربيه *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تحت شعارات: «المخدرات تحطم الانسان» و «هذه هي حقيقة، المخدرات مضرّة والابتعاد عنها مسرّة» و«الارشاد هو جزء من التوعية في مجتمعنا»، نظمت جمعية الهلال لمكافحة المخدرات عدة نشاطات متنوعة على مدار أيام الاسبوع الجاري بالتنسيق مع مديري مدارس ومسؤولين في السلطات المحلية واللجنة البرلمانية لمكافحة السموم، وقامت سيارة الارشاد المتجولة التابعة للجمعية بكامل طاقمها الإرشادي بالتوجه الى عدة مدارس ومراكز جماهيرية ونوادٍ في قرى، شعب وكفرياسيف والشيخ دنون، وجديدة وشفاعمرو، والقدس، وتم خلالها عقد محاضرات وندوات وأيام دراسية وتوزيع مواد ارشادية وملصقات ضد المخدرات.

وشارك في الفعاليات عشرات المربين ومديرو المدارس ومسؤولون في مكاتب العمل والرفاه الاجتماعي وممثل الجمعية، فوزي شعبان، الذي أشرف على تنظيم هذه النشاطات، من أجل التصدي لوباء المخدرات.

وقال مدير جمعية الهلال، عادل ابو ريا لـ «الاتحاد»، قررت الجمعية ان تأخذ على عاتقها القيام بايصال رسالة التوعية والارشاد الى كل قرية ومدينة عربية والمدارس فيها بهدف حماية طلاب المدارس والشباب خوفاً من انحرافهم الى مستنقع السموم. وأضاف ابو ريا: «نحن على استعداد لدعم واعطاء الكثير لكل مؤسسة او مدرسة تريد معالجة القضية». وقررت الجمعية اعطاء الضوء الاخضر للاهالي من أجل الاستفسار عن هذه المشكلة.

اختتام اسبوع التراث والثقافة في ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - اختتم، أمس الخميس، في مدينة ام الفحم اسبوع التراث والثقافة الذي نظمته مدرسة «الرازي» الاعدادية بالتعاون مع المركز الثقافي والمركز الجماهيري «بدر» وقسم التربية الاجتماعية.

واشتمل برنامج، يوم أمس، على ندوة سياسية شارك فيها أعضاء الكنيست طلب الصانع، وصالح طريف، وهاشم محاميد، ووليد صادق، حيث تحدثوا امام طلاب المدرسة عن مختلف القضايا التي تشغل المواطنين العرب، وركزوا على أهمية مكافحة ظاهرة العنف والمخدرات وأهمية الوعي السياسي. وقدم الكاتب محمد علي طه مداخلة عن اللغة العربية والكلمات الشائعة التي تسربت اليها.

وكانت سبقت هاتين الفعاليتين ندوة أدبية شارك فيها الأدباء نبيه القاسم ونداء خوري وأحمد صوالحة. وألقى الدكتور فاروق مواسي محاضرة امام طلاب التواسع وبعضاً من قصائده.

وكانت فعاليات الأسبوع بدأت يوم الأحد باحتفال «يوم الطالب». وأقيمت خلال الأسبوع ندوة طبية وأخرى قضائية، ومعرض للتراث القديم ومعرض صور عن تاريخ ام الفحم، أمّهما العديد من أهالي المدينة.

في بيليفون يستوعبونك جيداً



شركة بيليفون للاتصالات م.ض شركة الاتصالات الخلوية الرائدة في اسرائيل، تبحث عن افضل المهنيين. نعرض عليكم تحديات مثيرة في شركة متقدمة ضمن شروط عمل مجدية وذات جودة.

مطلوب لموكيد خدمة الزبائن:

المؤهلات المطلوبة:

- قدرة عالية على التعبير الشفهي بالعربية والعبرية.
- تسامح ووعي عميق بجوهر الخدمة ومتطلباتها.
- قدرة على العمل في ظروف ضاغطة.
- إلتزام بالعمل لمدة سنة على الاقل.
- استعداد للعمل ٤ ورديات في الاسبوع على الاقل.

التاهيل يعطى من قبل الشركة . العمل في مركز تل ابيب.

السرية مضمونة.



على المرشحين المناسبين/المناسبات المعنيين التوجه

عبر هاتف ٥٧٢٧٨١٠-٠٣

+

قداس وجناز الأربعين

أرملة المرحوم جميل داود وأولادها فاتك ومها ونبيلة وجميع آل داود وأقربائهم وانسبائهم يدعونكم الى مشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

المرحوم نبيل جميل داود

وذلك يوم السبت ١٩٩٨/٥/٣٠ الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الأرثوذكس في الرامة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

راجين اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية للجميع

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

*** فرع اللد ***

تعقد اجتماعاً شعبياً اليوم الجمعة ٩٨/٥/٢٩ الساعة ١٨:٠٠ في النادي شدروت تساهل (٢٨)، حول انتخابات الهستدروت ومعركة السلام والمساواة.

** كلمات:

- محمد نفاع السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع عيلبون

ندعو اعضاء السكرتارية لحضور الاجتماع، وذلك اليوم الجمعة ٩٨/٥/٢٩ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب والجبهة في عيلبون.

باحترام

سكرتير الفرع

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية الطيرة، لواء المركز

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/م ق/٥٠١٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز الرملة خارطة هيكلية محلية مسماة ط ر/م ق/٥٠١٩ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ط ر/١٢٢٦/١

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة. حوض ٧٧٦٠ قسيمة ٢٢ قطع ٧٠٦

اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد خطوط بناء (تقليص خط بناء)

٢) تحديد تعليمات بناء.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، شارع داني ماس ١ الرملة ٧٢٤٠٦.

وفقا للمادة ١٠٣ (ا) من القانون لا تقبل الاعتراضات ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند إليها.

ثائر عبد الحي

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية عيرون

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/٣٧٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/٣٧٥ تخصيص مساحة للسكن، قرية معاوية التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: ج/٩٥٩

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: معاوية، حوض ٢٠٣٣١ قسائم ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٣٤ حوض ٢٠٣٣١ قسيمة ٤٩ حوض ٢٠٣٣١ جزء من القسيمة ٣٢.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا شارع حسن شكري ١١ حيفا ٣١٠٤٨ تلفون ٨٦١٦٢٢٢-٠٤ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، عيرون عارة ٣٠٠٢٥ تلفون ٣٥١٧٨٩-٠٦

وفقا للمادة ١٠٣ (ا) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند إليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩

د. حايم كوفلمان

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا

נתירי כרמל
חברת נתיבי איילון בע"מ

مناقصة رقم ٩٨/٠٠٨

أعمال بستنه وري في منطقة حيفا

١. وصف العمل: تنفيذ بستنه وسقاية

٢. تحق المشاركة في المناقصة لمقدمي العروض الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:

ا. ان يكون مقدم العرض ذا خبرة مثبتة لا تقل عن خمس سنوات الاخيرة في تنفيذ اعمال بستنه وري في مؤسسات عامة، وعليه ان يرفق مصادقات خطية من مؤسسات تتعلق بتنفيذ ما لا يقل عن ٣ حدائق مساحة كل منها ٣ دونمات على الاقل. ينبغي ارفاق كتاب خطي من مدير السلطة التي عمل فيها تتعلق برضاه عن الأعمال التي نفذها، الشرط المذكور هو شرط جوهري.

ب. تقديم شهادة من مراقب حسابات تتعلق بمكان ادارة العمل.

ج. تقديم شهادة من مراقب حسابات او محام تتعلق بهوية الاشخاص المخولين بالتوقيع باسم مقدم العرض.

د. تقديم كفالة بنكية بنسبة ٨٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

هـ. تقديم كافة الشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.

و. شهادة بادارة حسابات.

٣. يمكن الحصول على مستندات المناقصة مقابل ١٢٠٠ شيكل جديد لأمر شركة نتيفي ايلون م.ض (غير مستردة) لدى مكاتب نتيفي كرميل في شارع ارلوزوروف ١٢٠ حيفا، ايام الاحد - الخميس بين الساعة ١٠:٠٠ - ١٤:٠٠ اعتباراً من ٩٨/٦/٣. يرجى تاكيد حضوركم تلفونيا لشراء مواد المناقصة.

٤. تعقد جولة المقاولين بتاريخ ٩٨/٦/٨ الساعة ١٢:٠٠. الملتقى: في مكاتب شركة نتيفي كرميل، شارع ارلوزوروف ١٢٠ حيفا. المشاركة في الجولة شرط أساسي للمشاركة في المناقصة.

٥. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في العنوان المذكور اعلاه في موعد اقصاه الساعة ١٢:٠٠ من ظهر يوم ٩٨/٦/١٤

٦. فترة تنفيذ العمل سنة مع امكانية التمديد بسنة اخرى.

٧. يحق للشركة تقسيم التعاقد. يتم توقيع عقد مع المقاول الفائز بنسبة ٦٠٪ من قيمة العرض وبنسبة ٤٠٪ المتبقية يتم توقيع عقد مع المقاول الثاني حسب قيمة عرضه وبسعر المقاول الفائز.

لجنة المناقصات لا تلتزم بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

المهندس عوفر دفني

مدير نتيفي كرمل

وزارة الصحة משרד הבריאות

مديرية تخطيط وتطوير وبناء الموسسات الطبية

تصليح نشر

مناقصة رقم ٩٨/١٠

تجديد وتحسين ٦ مصاعد في مستشفى هليل يفيه

لاحقاً بالاعلان المنشور بتاريخ ٩٨/٤/٢٧:

مضطرون لالغاء المناقصة المذكورة

راجين المعذرة على الازعاج الذي تسبب في اعقاب ذلك.

في حالة اعادة نشر المناقصة، سينشر اعلان في الجريدة.

وزارة الصحة משרד הבריאות

دائرة العقارات والخدمات، القدس

١. تعديل للمناقصة رقم ٩٨/١٠٩ - توريد خدمات قوى بشرية (تمريضية، طبية وادارية)، خدمات الصحة العامة، وزارة الصحة.

٢. تعديلا على ما ورد في مستندات المناقصة والاعلانات المتعلقة بالمناقصة التي نشرت في الصحف ايام ٩٨/٤/٢ و-٩٨/٤/٩ نعلن انه ينبغي ارفاق كفالة بنكية بالمناقصة بمبلغ ١٤٥٠٠٠٠ شيكل جديد.

٣. ا. نعلن انه سيجري عقد اجتماع آخر بتاريخ ٩٨/٦/٣ الساعة ١١:٣٠ في قاعة سونيه، شارع رفقه ٢٩، الطابق الثاني، تلبيوت القدس.

ب. الراغبون في تقديم العروض ولم يشتركوا في الاجتماع الذي عقد يوم ٩٨/٥/٢٦ ملزمون بالمشاركة في الاجتماع المذكور كشرط اساسي للمشاركة في المناقصة.

يحق لمن شارك في الاجتماع حضور الاجتماع الجديد غير انه ليس ملزماً

للحصول على مزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بالسيدة يافه الياف تلفون ٥٦٨١٣٤٨-٠٢ او ٨٢٢٦١١-٠٥٣

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض

يعلن بهذا عن قبول عروض للمناقصة التالية

مناقصة رقم صفر/٠١٤/٩٨/٥٩

اخلاء وبيع مخلفات كوابل في بيزك

فيما يلي الشروط العامة:

١. شروط اولية:

ا. استيفاء المتطلبات القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص ومواصفات.

ب. كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض كما هو مفصل في نماذج المناقصة.

٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في قسم المشتريات، دائرة المناقصات والطلبيات في شارع هتسفي ١٥ القدس ايام الاحد - الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ وحتى الساعة ١٢:٠٠ في غرفة ٦٠٨ تلفون: ٥٣٩٥٤٢٨-٠٢

تسلم مستندات المناقصة لدى ابراز ايصال بدفع ٥٠ شيكلا جديدا في بنك البريد لأمر حساب شركة بيزك رقم ٣١١٧٥٧-٥ قيمة المستندات لا تسترد.

٣. يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص الى فاكس رقم ٥٣٧٨١١٣-٠٢ يرجى تاكيد ارسال الفاكس بهاتف رقم ٥٣٩٥٤٢٨-٠٢

تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس في موعد اقصاه الساعة ١٨:٠٠ من مساء يوم ٩٨/٦/٢٣

٤. لا تلتزم بيزك بقبول ارخص العروض او اي عرض كان او طلب كل الكمية من مقدم عرض واحد.

٥. العروض المقدمة بالفاكس والبرقيات لا ينظر فيها.

سنتان على حكومة نتنياهو

لاتَ ساعةَ مندمٍ

بقلم: سامر خير

● فترة عامين من الزمان تكفي لانجاز امور كثيرة، على المستويين الفردي والجماعي، اذا تمّ استيعاب ان الوقت من ذهب ولم يجر هدره عبثاً. ولكن هل يفهم رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، هذا الكلام مع مرور عامين كاملين على تسلّمه هذا المنصب؟ وهل يفهم انه اذا جعل الوقت من حَطَب.. فان شرارة واحدة ستحرق الأخضر واليابس؟

إن كان يفهم ويعرف ان هذا ما قد يحدث.. فالمصيبة أعظم، وفي جميع الحالات ستكون العواقب صعبة على شعبي هذه البقعة من الأرض، اذا انفجرت الأوضاع.

فما هي انجازات السيد نتنياهو خلال هذين العامين؟

لقد نجح - حتى الآن - في قتل عملية السلام، طعنة بعد طعنة في الظهر والصدر، متنكرا وحكومته للاتفاقيات الموقعة وللحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في كافة المجالات. ورغم التنازلات الفلسطينية لدى الموافقة على المبادرة الامريكية لاحياء عملية السلام، من اجل سدّ الطريق أمامه وارغامه على السير قُدُماً، إلاّ أنّه ظلّ مُصراً على تعنّته، ومعه كلّ جوقة الوزراء اليمينيين المتطرفين في حكومته.

وخلال كل ذلك لم تتوقف محاولات استفزاز الشعب الفلسطيني، بدءاً بهبّة النفق عندما قرر نتنياهو فتح النفق في القدس المحتلة، فاندلعت المواجهات وراح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى. ولم يرتدع حكام اسرائيل فقرروا بناء مستوطنة في جبل ابو غنيم الفلسطيني، ثم في راس العمود، واستمرت عمليات مصادرة آلاف الدونمات من الاراضي الفلسطينية لتوسيع المستوطنات، وتواصلت اعتداءات المستوطنين على الأرض تحت مظلة قوات الاحتلال، واستمر الضغط على الفلسطينيين بحرمانهم حتى من لقمة العيش.

وازاء ذلك تزايد احباط الانسان الفلسطيني على حساب ما تبقى لديه من بصيص أمل، ورغم ذلك فان قوات الاحتلال تحاول قمعه ومنعه من الاحتجاج في الذكرى الخمسين لنكبة شعبنا، فتندلع المواجهات ويُقتل (٥) فلسطينيين. فماذا يعتقد السيد نتنياهو الآن؟ هل يعتقد بأنّه يستطيع قتل عملية السلام، وفي الوقت نفسه إحلال الطمأنينة والأمن؟ هل يتحقق الأمن بتأجيج مشاعر العداء؟ وهل يصنعون السلام بالاستعلاء على الآخر والتنكر لحقوقه وانسانيته؟

وهل هذا كل ما استطاع ان يفعله خلال العامين المنقضيين؟ أم كان بامكانه انجاز امور كثيرة - ليست صعبة ولا مستحيلة - من اجل مستقبل آمن وهانئ لشعوب المنطقة؟

وان كانت هذه هي «غلّة» عامين على صعيد عملية السلام، فان نتنياهو وحكومته لم ينجزا افضل منها على الصعيد الداخلي. فجيش العاطلين عن العمل في ازدياد مطرد. والهجمة على الطبقة العاملة وحقوقها تتفاقم. والأوضاع الاقتصادية الصعبة يكاد يشعر بها معظم المواطنين بتفاوت فيما بينهم. ولا يكاد اضراب ان ينتهي حتى يبدأ آخر. السلطات المحلية تضرب، والمعلمون يضربون، والأطباء يضربون.. ويبدو ان الوقت غير بعيد حتى نسأل: ومَن لا يُضرب؟!

وفي هذا المعمان تكون المعاناة الأقسى من نصيب الجماهير العربية في البلاد، التي تواجه التمييز في جميع المجالات ولا تتورع الحكومة - رغم ذلك - عن استفزاز المواطنين العرب، كما حدث عشية عيد الاضحى في ام السحالي، حين هدمت السلطات ثلاثة بيوت، ثم هدمت بيتا رابعاً في حي القبسي قرب قرية نحف. وتظل قضية آلاف البيوت العربية غير المرخصة عالقة، وتضيق أرضُنا - ارض آبائنا واجدادنا - علينا في بلادنا ووطننا! وليت الأمر يقف عند هذا الحد!

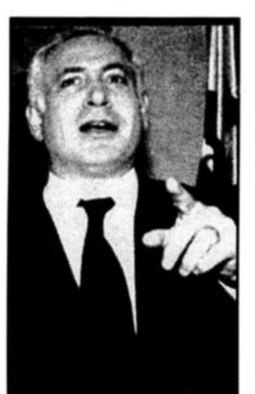
فماذا فعلتَ يا سيّد نتنياهو؟

وهل ستضيّع العامين القادمين، أيضا، كما فعلت خلال العامين الماضيين؟

.. لنتفاءل ولنَقُل لك: ان الوقت لم يفُت بعد!

فأنقذ المنطقة قبل فوات الاوان..

ولاتَ ساعةَ مندمٍ!



* بنيامين نتنياهو *

كلمة الاتحاد

الجوع.. والسلاح النووي!

● التنافس بين قيادتي باكستان والهند، على تطوير الأسلحة الذرية والقيام بتجارب نووية، كل في بلده، هو - فضلاً عن الخلفية السياسية والطبقية - ضرب من الجنون العسكري والشطط الذي يدلّ على أن هذه القيادات بعيدة كل البعد عن هموم ومصالح الجماهير الشعبية في البلدين. وهو نموذج على الإنفلات الهستيري والخطير، الذي يميز عالمنا الجديد في ظل سيطرة الولايات المتحدة.

فالهند والباكستان، إضافة لما يشكلانه من أخطار على المنطقة وعلى العالم، هما من الدول الفقيرة في العالم التي يعيش(!) فيها ملايين الناس الجياع ويموت فيها الملايين من الأطفال والكبار نتيجة سوء التغذية وسوء العلاج وكثرة الأمراض والمكاره الصحية. لكن قياداتهما مشغولة، ليس في سباق التسلح العادي، بل في التسلح النووي، الذي ينهب خيرات البلاد ويغرقها في الديون ويفرض عليها الرجوع إلى الوراء عقوداً وقروناً.. فيزيد من الفقر والجوع. وفوق هذا كله، يهدد أرواح ملايين السكان، في الدولتين، من جراء الاشعاعات النووية.

فهل يعقل ان تكون هناك قيادات بهذا المستوى من الإجرام؟!

وبعد هذا، يخرجون الناس الى الشوارع لتوزيع الحلوى؟

إنه لمشهد محزن حقاً. ولولا اننا نعيش في دولة، قيادتها لا تختلف كثيراً من حيث الركض وراء التسلح على حساب حياة الناس ولقمة خبزهم، لقلنا ان الباكستان والهند يثيران شفقتنا.

إنما نستطيع ان نقول، وبصوت مدوٍّ، وباسم الانسانية جمعاء، ان اوقفوا التسلح النووي، في الهند وفي الباكستان، وفي جميع دول العالم. فهذا لم يعد سلاح ردع عند أحد، إذ بات بإمكان دول عديدة ان تنتجه، وبات سلاح دمار للكرة الأرضية وكل ما عليها من أحياء. وليبدأوا بأنفسهم اولئك الذين يهاجمون الهند والباكستان ويهددون ويتوعدون ويعاقبون.. إن كان في واشنطن او لندن، في باريس أو في القدس..

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

هذه هي قصتنا

حيفا تستضيف معرض النكبة

* وفد رفيع من السلطة الفلسطينية يشارك في حفل افتتاح المعرض الذي استضافته اربع جمعيات عربية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل «مركز السبيل للاهوت التحرر» جولة العروض التي ينظمها في مختلف انحاء البلاد، لمعرض «قصتنا»، الذي يحكي قصة النكبة، من خلال (٥٠) صورة، قامت بجمعها وتركيزها هيلاري رنتيسي.

ويتواصل عرض الصور، اليوم الجمعة، وغدا، السبت، في حيفا، حيث يستضيفه بيت العائلة المسيحي، ولجنة الاربعين، وجمعية التوجيه الدراسي وبيت النعمة.

وكان المعرض افتتح في حيفا، مساء أمس الاول الاربعاء، بحضور جمهور غفير من مدينة حيفا وضواحيها، ووفد من السلطة الوطنية الفلسطينية ضم كلا من السادة: انور خلف، مستشار الرئيس ياسر عرفات لشؤون المواطنين العرب في اسرائيل، والعميد فايز عرفات، قائد منطقة جنين، وحيدر الرشيد، نائب محافظة جنين، وبسام راتب الياموني، من جمعية اصدقاء اليامون، وبلال الطاهر، رئيس جمعية اصدقاء المريض وعضو لجنة الصيادلة الفلسطينية.

وتحدث في حفل الافتتاح، رئيس لجنة النكبة والصمود، الكاتب محمد علي طه، فأثنى على الجهود المبذولة لإقامة المعرض، وأهمية «القصة» التي ترويها صوره، بدءا من النكبة عام ٤٨ وحتى اليوم. وتطرق طه الى أهمية توثيق تاريخنا ونكبتنا بهذا الاسلوب المعبر.

ثم تحدث مؤسس «بيت النعمة» كميل شحادة، فاستذكر بعضا من ذكريات التشرد من اقرث، متطرقاً الى المعاناة التي واجهها في اقامة «بيت النعمة» في كنيسة مطران العرب غريغوريوس حجار، التي كانت دمرت جزئياً نتيجة ما لحقها من إهمال في أعقاب النكبة.

وتحدث الزميل الصحفي وليد ياسين، نيابة عن لجنة الاربعين، مؤكداً ان الصورة الاخيرة في المعرض وعنوانها «هذه قصتنا»، تصلح لأن تكون البداية للنكبات المتتالية التي لحقت بجماهيرنا العربية منذ العام ١٩٤٨؟ وحتى اليوم. وركز على النكبات الصغرى التي تلحقها السلطات يومياً، لسكان القرى غير المعترف بها الذين يتعرضون للتشريد وهدم البيوت ومصادرة الاراضي. وأكد أهمية تعزيز الموقف البطولي الموحد للجماهير العربية، الذي تجلى في معركة «ام السحالي»، والذي يعكس جانباً مميزا من كفاح جماهيرنا ضد سياسة التشريد.

وكانت الكلمة الاخيرة للقس شحادة شحادة، عن بيت العائلة المسيحي الذي استضاف المعرض، فأكد أن النكبة هي ليست فقط ما حل سنة ٤٨، فهناك حرب حزيران وما تبعها من تشريد آخر للشعب الفلسطيني، وهناك القرى المهجرة والقرى غير المعترف بها، التي يُعاني اهلها حتى اليوم، من أبعاد النكبة.

هذا وسيختتم المعرض في حيفا في التاسعة من مساء غد، السبت، لينتقل بعدها الى عكا ثم اللد والرملة ويافا، وغيرها من المدن والقرى العربية.





سرق البنك بقصاصة ورق!

● تل أبيب – لمراسلنا – دخل شاب، قبل ظهر أمس الخميس، الى فرع بنك «هبوعليم»، في شارع «لغارديا»، في تل أبيب، وقف بالدور دون أن يثير شكوك أي شخص، وعندما وقف أمام الموظفة، سلمها قصاصة ورق، مكتوب عليها: «أنها سرقة، إبداء أي رفض سيكلفك حياتك»، وأعطته الموظفة ما في الجارور من أموال بقيمة (٨) آلاف شيكل وهرب!

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

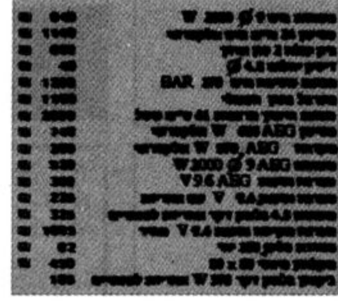
تمديد اعتقال فتاة أزعجت رئيس بلدية كريات اونو

● تل أبيب – لمراسلنا – مددت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الخميس، إعتقال ميخال كوهين، من «كريات أونو» يوما واحدا، للاشتباه بمضايقتها رئيس البلدية.

وتبين من ملف التحقيق أن ميخال، اقتفت أثر رئيس البلدية عدة مرات وكانت تلتقط الصور له وتراقب تحركاته وتزعجه هاتفيا.

وقالت ميخال أنها فعلت ذلك بعد توجهها عدة مرات الى البلدية لإزالة مجمع القمامة من أمام بيتها لكن دون جدوى، فأصيبت بإحباط شديد. ونفى رئيس البلدية وجود مجمع للقمامة في المكان!





تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة الى أولاد واخوان وآل طه لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

«عفو ذياب طه»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة
كابول

تعزية

تعازينا القلبية الى عائلة حاج يحيى والى اقربائهم وانسبائهم في الطيبة والخارج، لوفاة المأسوف عليه المرحوم

وليد عبد السلام حاج يحيى

الذي وافته المنية إثر نوبة قلبية لم تمهله طويلاً.
له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.
الحزب الشيوعي والجبهة – الطيبة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«مقر عصمتيم»

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ أنه قدم إلى مكاتب اللجنة المحلية مقر عصمتيم الناصرة العليا طلب للحصول على تسهيلات في الملف رقم ٩٨/٤٧ من عير زهالة وفروة من القرية التعاونية رمات يشاي حوض ١١١٨٢ قسيمة ٤
ماهية التسهيلات: تسهيلات في طابق بدون تجاوز الارتفاع.
تسهيلات في خط البناء الخلفي.
يمكن تقديم الاعتراضات إلى مكاتب اللجنة المحلية في شارع كرمل ٥/٢٠ الناصرة العليا خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جاك لاردو
رئيس اللجنة

بلدية الناصرة

اعلان بخصوص تعليق الملصقات الاعلانية في الناصرة

تتوجه بلدية الناصرة الى الجمهور الكريم وإلى المؤسسات والهيئات المختلفة بطلب عدم تعليق وتلصيق الملصقات الاعلامية على الجدران وأعمدة الكهرباء ومحطات الباصات، الأمر الذي يسيء إلى المظهر العام للمدينة ويؤدي إلى حدوث أضرار بالغة في الممتلكات العامة، خاصة محطات الباصات.

يمكن تلصيق الملصقات الاعلانية فقط عبر الاتصال مع قسم ترخيص المهن في البلدية مقابل دفع رسوم خدمة، أسوة بكل البلديات في البلاد ووفقاً للقانون، حيث يقوم مستخدمو البلدية بأنفسهم بتعليق الملصقات الاعلامية في الأماكن المخصصة والمحددة لذلك (لوحات الاعلانات).

البلدية تتخذ إجراءات قانونية بحق كل من يخالف هذه التعليمات، بما في ذلك تحرير مخالفات وغرامات مالية.

معاً، لتحسين المظهر العام للناصرة



الشبيبة الشيوعية - فرع الناصرة — منظمة ابناء الكادحين

«واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكياً يضحك»

اعلان

الى جميع أهالي المدينة عن اقامة رحلة الى: מרכז קנדי «مركز كندي للسياحة» وذلك على شرف «يوم الطفل العالمي». الرحلة يوم الأحد الموافق ٩٨/٥/٣١ الى الاهالي الراغبين بمشاركة ابنائهم/بناتهم الاسراع في التسجيل حتى اليوم الجمعة ٩٨/٥/٢٩

الاماكن محدودة

للتسجيل والمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على هاتف رقم ٠٥١٩٦٦٦٨-٠٤

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة المثلث

دعوة

ندعو بهذا جميع اعضاء لجنة المنطقة الى حضور اجتماع اللجنة الموسع يوم الأحد الساعة السابعة الموافق ١٩٩٨/٥/٣١، وذلك في نادي «عثمان أبو راس» في الطيبة.

* نقاط البحث:
* الاستعدادات الأخيرة لمعركة انتخابات الهستدروت.
* الحملة المالية.

يشارك في الاجتماع الرفيق محمد بركة، عضو المكتب السياسي للحزب وسكرتير عام الجبهة.

الحضور هام وضروري

باحترام
سكرتارية المنطقة

المركز الجماهيري مجد الكروم

هاتف: ٠٤/٩٨٨٨٦١٥ فاكس: ٠٤/٩٨٨٥٦٨٩

اعلان

تعلن لأهالي مجد الكروم وقرى الشاغور عن افتتاح:

١. دورة إسعاف أولي مدتها ٦٠ ساعة.
٢. دورة مضمد مؤهل חובש מקצועי مدتها ١٢٠ ساعة.

يحصل الخريج في نهاية الدورة على شهادة معترف بها من قبل وزارة الصحة ومعترف بها من قبل وزارة المعارف للاستكمال.

اعلان

وزارة القضاء
دائرة تسجيل الأراضي – حيفا
حسب بند ١٥٧ أ من قانون الأراضي لعام ١٩٦٩

ليكن معلوماً انه قدم طلب لإلغاء حجز حسب البند المذكور أعلاه، المسجل بملف حجز رقم ٨٤٧/٥٢ حسب رقم ١٤١/٦٣ بيلوك ١٠٤٦٤ قسيمة ٦ المسجل على الأسماء التالية:
موسى حلف، محمد حلف، صالح حلف، سلمان حلف، حسين حلف.
اذا لم يتقدم معترض خلال خمسة وأربعين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان فسأصدر أمر الغاء الحجز المذكور أعلاه.

مع الاحترام
مسجل الأراضي - حيفا

دعوة لتقديم عروض لشراء بيت في «بيت جن»

١. يعلن بذلك عن تقديم عروض لشراء حق الأولوية في بيت طابق أرضي + طابق أول، يتألف من ثلاث غرف موجود في مساحة مبنية على أرض في بيت جن لصاحبها فارس حمد قمحه.
(وصف البيت) طابق أرضي يصلح للسكن بينما الطابق الأول غير مجهز.
٢. لتنسيق زيارة للبيت الرجاء الاتصال مع السيدة تامي طيبرو في مكتب المذكور أدناه تل: ٨٦٧٩١١ - ٠٤ أيام الأحد – الخميس
٣. البيت يباع بوضعه القائم والتشريعي الحالي. والمسؤولية على مقدم العروض.
٤. ضريبة الشراء وكل دين ودفع مفروضين على البيت ابتداء من ٩٨/٦/١ (ما عدا ضريبة تحسين أملاك) وحتى أجرة المحامي بصلاحية تسجيل البيت على اسم المشتري بنسبة ٢٪ + (ض.ق.م) من سعر البيت ساري المفعول على مقدمي العرض، ويدفع من قبلهم.
٥. العروض مرفقة بشيك بنكي بمبلغ ١٠٪ من سعر العرض. يجب إرساله الى مكتب المحاماة المذكور أدناه حتى يوم ٩٨/٦/٨ الساعة الواحدة ظهرا.
٦. الشيك البنكي يصرف على يد المحامي الموقع أدناه في حال ان الفائز لم يدفع مقابل المباع، حسب عرضه و/ أو لن يوقع على عقد المباع حسب طلبات الموقع أدناه.
٧. على العارض ان يفصل بعرضه أيضاً تواريخ الدفع وتحديد مبلغ الدفعات بالشواقل مربوطة بالدولار.
٨. مكتب المحاماة المذكور أدناه يحق له (غير ملزم) ان يتفاوض مع العارضين أو مع بعضهم (حسب ارتفاع سعر العروض)، ليس بالتجديد ان يقبل مكتب المحاماة العرض الأعلى سعراً أو اي عرض آخر.
٩. المدينون لهم حق الأولوية في فك رهان بيتهم بالاقتراح الأعلى سعراً.
١٠. المباع بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا.

يوسف برينط - محام
الاجراء والتنفيذ لبيع الملك
شارع ابن سيناء ١٦ حيفا ٣٣١١١
تل: ٠٤/٨٦٢٢٥٢٢، فاكس: ٠٤/٨٦٧٩١١١

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
اتحاد الشبيبة الشيوعية
عكا
ندوة سياسية
(الدعوة عامة)

خمسون عاما على نكبة شعبنا الفلسطيني
واحد وثلاثون عاما على الحرب العدوانية حزيران ١٩٦٧
العملية السلمية: الى اين؟!!

ندعوكم لحضور الندوة السياسية بمشاركة:
– السيد **عزام الأحمد ابو بكر** – وزير الأشغال العامة في السلطة الفلسطينية، سفير فلسطين في العراق وعضو المجلس التشريعي.
– الرفيق **صالح مرشد سليم** – عضو كنيست ورئيس كتلة «الجبهة – التجمع» البرلمانية.
– يدير الندوة: الرفيق **فخري بشتاوي**.

وذلك يوم الاثنين القادم الموافق ١٩٩٨/٦/١ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي اميل توما في عكا القديمة – ساحة فرحي «اللومان».

نأمل مشاركتكم!!

مجلس فسوطة المحلي

تلفون – ٩٨٧٠٣٠٤ – ٠٤ / ٩٨٧٠٢٢٨ – ٠٤

في إطار وزارة البنى الوطنية
مديرية شبكات المجاري

مناقصة لتزويد أنابيب بهدف تنفيذ مشروع مجار في الحي الشرقي – مناقصة رقم ٩٨٩ – ٣٢١٩٦ – ٥٨٥

١. يعلن مجلس فسوطة المحلي عن قبول عطاءات من منتجين و/ أو مزودين مخولين لانتاج، تزويد، ونقل انابيب بإطار مديرية شبكات المجاري وبحسب تعليماتها.
٢. يمكن شراء مستندات المناقصة من المجلس المحلي وذلك مقابل ٥٠٠ ش.ج ولا ترد لصاحبها.
٣. يحق الاشتراك في المناقصة لمنتجين و/ أو لمزودين مخولين، الذين يملكون الكفاءات حسبما هو مفصل بالمناقصة وباستطاعتهم المثبتة تزويد أنابيب تحمل شهادة المعيار الاسرائيلي بالاضافة الى اعطاء خدمة في الحقل كذلك مرافقة ومراقبة مهنية خلال التنفيذ.
٤. تقدم العطاءات مرفقة بكفالة مالية بقيمة ٥٠٠٠ ش.ج (خمسة آلاف ش.ج) وذلك شخصيا في مكتب المجلس المحلي يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٦/١٥ الساعة الخامسة والنصف من بعد الظهر. وستفتح العطاءات الساعة السادسة بحضور مقدمي العروض.

مع الاحترام
د. جريس خوري
رئيس المجلس المحلي

البازار

بيوت للبيع للايجار

للتسليم، للايجار
مكتب محام فعال (يعمل) لمحام فقط
تلفون:
٨٤٥٠٣٣٥ - ٠٤ بعد الظهر
٨٤٢٠١٢٥ - ٠٤
داقيد
(٣٦٧٠)

للايجار
غرفتين ونصف مفروشات بالكامل شارع هيلل حيفا
ت: ٨٣٨٤٣٦٩ - ٠٤
٨٣٦٠٥٧٦ - ٠٤
(٣٦٦٩)

للبيع في شفاعمرو
دار على مساحة ٣٠٠ م٢ مع كافة المرافق موقع جيد وبسعر مغر
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٥٦٣٩
بلفون: ٠٥٢/٨٢٢٨٩٦
(٣٦٧٣)

للبيع
معصرة زيتون حديثة في مجد الكروم
تلفون:
٩٩٨٥٨٧١ - ٠٤
(٣٦٧٢)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
مضخة باطون
نوع شوينغ (שווינג)
محل عمل لمضختين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥
(٣٣٠١)

للبيع
فولفو ١٩٩٠ - ٢٣٠ GLE
بيضاء للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨
(٣٣٨٠)

للبيـــع بالمفتاحية
دار مكونة من غرفتين بشارع عصفور حيفا
للاتصال بعد الظهر:
٠٤/٨٥٥٧٠١٨
(٣٦٣٨)

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع بحيعام غفعات كتسينلسون
للمعنيين الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

للايجار
حاصل ٧٥ م مربع
الناصرة بالقرب من محلات عمر المختار للاتصال:
٠٦-٦٥٥٦١٥٠
التسليم فورا

RIEKI
بمجموعات - عالجي نفسك والآخرين
للصحة، للنجاح، لبهجة الحياة، للحد من الضغوطات.
روتي ٠٣/٧٥٢٣٣٤٣
(٣٦١٩)

مطلوب
وكيل مبيعات بمجال الكمبيوتر والأدوات المكتبية، لشركة رائدة
أرباح عالية للجديين.
ت: ٠٥٢٣٥٢١٨١
(٣٦٢٦)

للبيع في اللد
فيلا (٤) مستويات بناء ٢٤٠م٢، (٧) غرف أرض حوالي ٧٠٠ م٢
٠٥٠/٤٠٤٥١٥
(٣٦٥٢)

مطلوب وكلاء
للوسط العربي
الاسرائيلي!
وكيل كتب ذو تجربة في البيع من بيت الى بيت، سيارة الزامي.
٠٣/٦١٣٠٤٣٤
(٣٦٥٣)

فرصة لا تعوض
شاحنة قلابة ١٩٩٤ + مكان
٠٥٠٦٣٩٠١٧
(٣٦٥٥)

فرصة لا تعوض
ميتسوبيشي لانسر ٩٢ يد ثالثة ٧٠٠٠٠ كيلومتر فقط
وضع ممتاز.
للاتصال ٠٥٣٦٤٧٢٣٤
٠٦-٦٧٨٠٧٣٣
(٣٦٦٠)

دار للبيع
في شارع هيرسيم - حيفا
٤ غرف + مخزن+ موقف
٠٤/٨٥١٢٠٣٦
(٣٦٦١)

دار للبيع في حيفا
شارع المتنبي ٣ غرف +مخزن، مرتبة جداً
٠٤/٨٥١١٥٢٤
٠٥٠٢٤٧٧٦١
(٣٦٦٢)

مطلوب
لشركة امريكية شابات/شبان لتسويق وادارة مبيعات
ربح جيد
للاتصال مع سيمون
٠٥٠٢٠٩٦٧٨
(٣٦٦٣)

مطلوب موظفة
لمكتب عقارات واستثمار
مفضل من سكان حيفا
٠٥٢٦١١٠٢٣
٨٣٩٥١٠٥
(٣٦٦٤)

للايجار
شقة مفروشة بالناصرة مساحة ٥٠م٢
ت: ٠٦/٦٥٧٠٣٩٣
(٣٦٨٥)

للايجار
بيت جديد - طابق ثان . الرينة - الشارع الرئيسي مساحة ١٥٠م٢
ت: ٠٦/٦٥٥٥٧٢٠
(٣٦٨٦)

مطلوب للعمل
ممرضة مؤهلة لعيادة مستقلة مرتبطة بصندوق المرضى العام - سخنين
ت- ٠٦-٦٧٤٢٦٦٥
٠٥١-٢٢١١١٤
٠٦-٦٧٤٠٩٩٨
(٣٦٦٥)

للبيع
محل «بالمفتاحية» خلف كنيسة البشارة شارع المسكوبية مساحة ٤٨م
ت ٠٦/٦٥٧٥٠١٦٦
(٣٦٦٧)

أرض للبيع في عبلين
مساحتها نصف دونم - للبناء - موقع خلاب - للمعنيين الاتصال على
تلفون رقم:
٠٤/٩٨٦٨٧٨٠
او: ٠٤/٩٨٦٥٩٤٥
(٣٦٥٧)

للبيع
دار ٥ غرف في شارع عباس تطل على البحر، مرتبة جدا موقف سيارة خاص.
ت: ٠٥٠٧٥١٩٢٧
٠٥٠٤٥٢٥٠٢
(٣٦٥٦)

للبيع
ماكنة قدح يدوية جديدة، وضع ممتاز
تلفون:
٠٩-٨٣٣٣٧٠٧
٠٥٠-٤١٨٠٦٣
(٣٦٧١)

فرصة لا تعوض
هل تبحث عن عمل في ساعات الفراغ من البيت او بوظيفة كاملة، امكانية العمل في البلاد وخارجها للجديين ارباح تصل الى ٦٠٠٠ ش.ج فما فوق

الاماكن محدودة
مطلوب ايضا اشخاص لهم اتصالات بتركيا او بدول اخرى
للاتصال مع بزن
ت: ٠٥٣ - ٧٥٢٠٦٨
(٣٦٨٣)

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
جمعية شاحل
نزل الفتيات
مطلوب عاملة اجتماعية ٧٥٪ من الوظيفة يفضل مع تجربة مرشدات تربويات مع تأهيل في مجال التربية، تربية خاصة، فنون، موسيقى مع تجربة في مجال العمل مع الفتيات.
معلمون بساعات الظهيرة مع لقب أول وشهادة تدريس على المعنيين/ات ارسال سيرة ذاتية مرفقة بالشهادات
على العنوان التالي نزل السوسن: ص.ب ٤٣٦ شفاعمرو ٢٠٢٠٠
فاكس ٠٤-٩٥٠٢٢٤٦
(٣٦٨٢)

المؤسسة العربية لحقوق الانسان
مطلوب للعمل
سكرتيرة بوظيفة جزئية، تجيد الطباعة على برنامج Word يفضل تجربة في العمل المكتبي واتقان الانجليزية معرفة برنامج חשבשבת مع امكانية لزيادة نسبة الوظيفة بعد فترة التجربة ترسل الطلبات حتى ١٩٩٨/٦/٦ الى ص.ب ٢١٥ - الناصرة ١٦١٠١ هاتف ٠٦-٦٥٦١٩٢٣ فاكس ٠٦-٦٥٦٤٩٣٤
(٣٦٨١)

مطلوب
لجمعية أكيم اسرائيل
عامل/ة اجتماعي/ة
للوسط العربي بمنطقة الجليل (٥٠٪ وظيفة)
متطلبات الوظيفة:
* عامل/ة اجتماعي/ة صاحب/ة لقب أول على الأقل.
* تجربة ٣ سنوات على الأقل بالعمل الاجتماعي الجماهيري.
* معرفة اللغة العربية (كلغة أم).
الرجاء ارسال سيرة ذاتية باللغة العبرية لجمعية أكيم اسرائيل شارع بنحاس روزين ٦٩ هدار يوسف تل - ابيب ميكود ٦٩٤١٠
(٣٦٤٣)

מוסך אחים עלאס
كراج اخوان علاص
شفاعمرو مفترق تسومخ -
بلفون رقم: 050230481 - 050308363
كراج لتصليح حفارات J. C. B
بيع قطع غيار + مواسير ضغط زيت (هدراولي) وجميع أنواع الزيوت
بيع وشراء حفارات J. C. B
للمعنيين الاتصال مع ديب علاص.
على بلفون رقم 050230481 - 050308363
خبرة واتقان في العمل صدق وأمانة
«زورونا تعرفونا»
- أهلا وسهلا -
«خدمات في الحقل» - "שרות בשדה"

جديد... جديد... جديد... جديد
في عرابة والمنطقة عامة
المنيوم الشمال - خطيب م.ض
يعلن عن افتتاح محلات جديدة في مجال الزجاج.
פזות - חריטות - חריצים- לטושים- וציורים התזות חול וזכוכית בידודית
وبمناسبة الافتتاح نعلن عن أسعار خاصة
ت- ٠٥٢-٩٨٧٧٠٢ - ٠٥٠-٣٩٥٥٥٠
٠٦-٦٧٤٣٧٩٢ فاكس ٠٦-٦٧٤٠٧٧٦

تنوون التعرف لهدف الزواج؟
- عزباء مسلمة ٣٥، أكاديمية، جميلة، جذابة.
- أرملة مسلمة ٢٨، جميلة ومثقفة.
- عزباء مسيحية ٣٦، معلمة لطيفة.
- عزباء مسلمة ٢٨، معلمة لطيفة.
تفاصيل ٠٤/٨٧٧٣٠٥٣، ٠٣/٥٧٧١٩٤٧
(٣٦٢٤)

مؤسسة الجامعيين العكيين العرب
المركز التربوي الرياضي - والتأهيل المهني
بمصادقة وزارة العمل
تلفاكس ٩٩١٤٩١٥ - عكا شارع صلاح الدين ١٤/٢ ص.ب ١٠٥٦
تعلن عن افتتاح الدورات التالية:
* المهنية:
- سكرتارية محوسبة - ادارة حسابات محوسبة ١ + ٢ و٣
- حاسوب Word
- Exel
- معرفة الحاسوب و Windows
- طباعة.

* التعليمية:
- بجروت - رياضيات - انجليزية - عربية.
- محادثة الانجليزية.
- اقرأ واكتب العربية والعبرية من الأساس (محو الأمية).
- دروس مساعدة في جميع المواضيع للمرحلة الابتدائية.

* الرياضية:
ايروبيكا وتقويم الجسم للنساء.
- لياقة بدنية وكمال الأجسام للرجال.
- ساونا

* الفنية:
- اورغ - تعليم فردي.

للتسجيل والمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى مكتب الجمعية
ساعات الاستقبال الأحد - الجمعة ٣ - ٨ مساء

اعلان
شركة أ. سمارة
تعلن عن بيع دور للسكن في حي دار الغربية بمساحة تتراوح بين ٩٥ - ١٠٠ م٢ مع امكانية أخذ قروض لغاية ٨٠٪ من سعر الدار.
الاتصال:
٠٤/٩٩٦١٦٠٢
٠٥٠-٣٠٤٠٧٧
(٣٦١٢)

معرض الامير للسيارات كفركنا
امكانية شراء-بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥

فولفو 940 GLE 1994 + 740 1989
1992 + 1991 GL
بي. أم. في 520 1992 + أوبل فيكترا 2000 أوتومات 1994
1992 أوتومات 102i + 1300 1986
سوبارو 1990 + 1987 + 1600 1986 أوتومات
مازدا لانتيس مدرسة سياقة سابقاً + 323 1994
ميتسوبيشي سوبر لانسر 1997 أوتومات GLi
شوفورليت كورسيكا 1995 + 1994 + بونتياك سبيرد 1993
فورد أريكا X R 1990 كشف + XR3I 1990
سيتروان TRSBX 1988 أوتومات + 1987

الاتحاد تعرض عليكم سوق السيارات الاكثر مبيعا في اسواق البلاد

للبيع
سيارة اوبل اسكونا ٨٧ بوضع ممتاز
١٣٠٠ عادي
٠٥٢٤٧٥٦٥٠
٠٦-٦٧٤٥٧٨٩

للبيع
سيارة فيات ريجاتا ٨٦ - ١٣٠٠ اوتومات
٠٦-٦٧٨١٢٥٣
٠٥٣٧٢٠٦٠٩

للبيع
سيارة رينو ١١ - ٨٦ - ١٢٥٠ + مكيف
٠٤-٨٣٩٢٢٥٥

للبيع
سيارة فولفو G.L.E لون ابيض موديل ٩٥ بحالة ممتازة
ت: ٠٦-٦٧٤٣٧٩٢
٠٥٢٩٨٧٧٠٢

للبيع
سيارة من نوع اسكانيا ٥٠٠ قلاب ١٩٩٣ + امباطيا (محاور)
للاتصال ت: ٠٥٠-٢٩٨٨٢٥

للبيع
سيارة كرايزلر فان موديل ٩٠ محرك ٣٣٠٠
٤ X ٤
للاتصال ٠٤/٨٢٢٧٤٥٢

سيارات الكرمل
بيع وتبديل سيارات
بادارة تيسير وأولاده
ت: ٠٥٠٢٣١١٦٩/٨٣٩١٦٥٧/ ٨٣٩١٤٥٢

١ - مرسيديس ٣٢٠، موديل ٩٤.
٢ - مرسيديس ٣٢٠، موديل ٩٣.
٣ - مرسيديس ٤٢٠، موديل ٩٤.
٤ - مرسيديس ٢٣٠، موديل ٩٣.
٥ - مرسيديس ٢٣٠، موديل ٩٢.
٦ - رينو ١٩، ١٤٠٠، موديل ٩٥.
٧ - پولو ١٦٠٠، موديل ٩٥.
٨ - اودي A6 80 ٢٠٠٠، موديل ٩٤.
٩ - سفاري موديل ٩٦ (موديل جديد).
١٠ - سفاري، موديل ٩٢.
١١ - تيوتا (ديزل، تندر) موديل ٩٣.
١٢ - B.M.W. ٣١٨، موديل ٩٦.
١٣ - مازدا ٣٢٣، موديل ٩٧.
١٤ - هوندا سپورت حمراء (بابان) موديل ٩٧.
١٥ - فورد إسكورت، موديل ٩٢.
١٦ - سوبارو ليجاسي، موديل ٩٥.
١٧ - شيفورليت ٢٠٠٠، موديل ٩٥.
١٨ - سيات ابيزا، موديل ٩٥.
١٩ - فورد فيستا، موديل ٩٣.
٢٠ - نيسان ساني، موديل ٩٥.
٢١ - ميتسوبيشي ستيشين ١٦٠٠ (اوتومات)، موديل ٩٥.
٢٢ - فولكسڤاچن (پاسات) ١٦٠٠ (اوتومات)، موديل ٩٠.
٢٣ - هوندا SR 1600، موديل ٩٧.
٢٤ - ميتسوبيشي چالنت ١٨٠٠ (اوتومات)، موديل ٩٠.
٢٥ - فيات اونو، موديل ٩٠.
٢٦ - مازدا ٣٢٣، موديل ٩٣.
٢٧ - فولفو GLE 940، موديل ٩٦.
٢٨ - فولفو GLE 940، موديل ٩٧.
٢٩ - هوندا ١٦٠٠ (اوتومات)، موديل ٩٥.
٣٠ - BUICK LC SABRE، موديل ٩٥.
٣١ - چراند فريكس، موديل ٩٦.
٣٢ - پيجو ستيشين، موديل ٩٢.
٣٣ - مازدا تندر، موديل ٩٥.
٣٤ - مازدا تندر، موديل ٩٤.
٣٥ - رينو اكسپرس، موديل ٩٣.
٣٦ - چولف ١٥٠٠، موديل ٩١.
٣٧ - فولكسڤاچن پسات، ١٦٠٠ + اوتومات + مكيّف، موديل ٨٨.
٣٨ - هوندا ١٦٠٠ + اوتومات + جهاز إنذار، موديل ٩٧

الاتحاد تعرض عليكم سوق السيارات الاكثر مبيعا في اسواق البلاد

للبيع
اجهزة رياضية حديثة لمعهد رياضي كامل
للاتصال ٠٤/٩٩١٤٩١٥
او ٠٤/٩٩١٧٢٦٢
(٣٦٨٠)

دار للايجار
مساحتها ١٥٠ متر مربع ٣ غرف + صالون + مطبخ + منافع وغرفة غسيل
منطقة الدار الغربية
كفرياسيف
للاتصال ٠٤/٩٩٦١٨٠٢
٠٥٠٣٢٧١٨٩
(٣٦٧٩)

ارض للبيع
ارض للبيع موقع سهل عيلبن مساحتها ٣ دونمات وربع
للمعنيين الاتصال صباحا حتى التاسعة مساء ما بعد الثامنة.
ت: ٠٤/٩٨٦٧١٩٦
(٣٦٧٨)

مطلوب صيدلي او صيدلانية
للعمل في صيدلية «النجمي» - عيلبن
للمعنيين الاتصال على بيلفون رقم ٠٥٢٨٤٩٣٠٨
(٣٦٧٧)

للبيع
مرسيدس SE300 بد ثانية، خاصة ١٩٨٧،
١٧٠٠٠ + اضافات، تسعيرة
٠٥٠٣٤٦١٩٣
(٣٦٧٥)

مطلوب
لمصانع «نمليط»
رجال مبيعات مساحة، تجربة في المبيعات سيارة الزامية
ارسال سيرة ذاتية على فاكس ٠٤/٨٤١١٣١٤
(٣٦٧٤)

للايجار
مطعم مجهز مع جميع الأدوات في منطقة مركزية في حيفا
للاتصال: ٠٥٢٦٩٦١١٤٧
٠٤-٨٥٢٨٧٥٦
(٣٦٨٧)

دار للايجار
في شارع ستيلا مارس ٢١
٣ غرف ونصف
٠٤/٨٥١١٣٦٥
(٣٦٨٨)

للايجار
غرفتان صغيرتان مؤثثتان مناسبة لطلاب
في شارع عباس
ت: ٨٥١٥٥٢٤
(٣٦٨٩)

للبيع
دار في الناصرة العليا - شارع كرمل
طابق أرضي - خمس غرف وضع ممتاز
ت: ٠٦/٦٥٧٤٨١٢
(٣٦٩٠)

مطلوب
لشركة بناء في منطقة الكريوت
* مهندس بناء مع تجربة ثلاث سنوات.
* مدير عمل تشطيب (منهل عمل)
للاستفسار:
من ٨:٠٠ - ١٧:٠٠
٠٤-٨٧٢٠١٩٨
٠٤-٨٤١٥٧٦٩
(٣٦٩١)

كيان - تنظيم نسوي
يعلن تنظيم «كيان» عن افتتاح دورة لتاهيل مرشدات للعمل في المدارس في موضوع المساواة بين الجنسين، العنف في العائلة والاعتداءات الجنسية.
١ - جيل ٢٠ فما فوق
٢ - قدرة على التعبير
٣ - توجه نسوي
يرجى ارسال سيرة ذاتية حتى موعد اقصاه ٩٨/٦/٥ على فاكس ٠٤-٨٥١١٩٥٤ او على العنوان:
«كيان» - تنظيم نسوي
شارع هيلل ٤٧
حيفا ٣٣٧٢٧
للاستفسار: رلى ت: ٠٤-٨٥٣٦٦٥٣
(٣٦٨٤)

شقق فاخرة للبيع
٤ غرف وشقتان بانتهاوس في شارع عباس - حيفا، قرب مدرسة راهبات الناصرة + موقف خاص للسيارات + مصعد
لمزيد من التفاصيل
ت: ٠٤ - ٨٥٢٩٢٣٦
٠٥٢ ٤٨٩٣٩٤
جريس مطر
(٣٦٧٦)

إخوان حوايطه
مطلوب للشركة
مقاولو هياكل + منوفاي
العمل في منطقة حيفا
ت: ٠٥٠٢٥٤٨٩٩ رائف
٠٥١٥٢٨٦١٩ وائل
(٣٦٩٢)







١ - شوفروليت لومينا ٩٦
٢ - فولفو ٩٤٠ - ٩٣
٣ - ميتسوبيشي لانسر ٩٤
٤ - فيات اونو ٩٥ - ٧٠
٥ - بيستي ٩٣ - ١٢٠٠ + مكيف هواء انجكشن
٦ - سوبارو ٩٥ - ١٦٠٠ غيار عادي
٧ - سيات توليدو ٩٢ - ١٦٠٠
٨ - تندر سوبارو ٩٣
٩ - رينو اكسبرس ٩٣

سيارات دالية الكرمل

ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤

بادارة ر. روحانا

امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات
الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

١٠ - رينو اكسبرس ٩٤
١١ - رينو اكسبرس ٩٥
١٢ - سوبارو تندر ٩٤ اوتومات
١٣ - جيب لادو ٩٢
١٤ - رينو ١٩ - موديل ٩١
١٥ - اوبل كاديت ٨٧ اوتومات ١٣٠٠
١٦ - فورد اوسكورت ٨٧ - ١٦٠٠ كل الاضافات
١٨ - سكودا ٩٢ - ١٣٠٠
١٩ - يونداي ديزل ٩٤
٢٠ - سفاري ٩٢

للبيع بسعر مغر
بيجو ٢٠٥ موديل ٩٧ - ٥ ابواب مجنيزيوم + جهاز انذار + امبولايزر لون اخضر ميتالي
للاتصال: ٠٥٢ - ٩٩٦١٠٣

للبيع
B.M.V ٣١٦ -
١٩٨٨ - ١٦٠٠
ت: ٠٥٠٤٢١٠٦٤

للبيع
سيارة اونو ١٠٠
٨٩ - احمر
وضع ممتاز
٠٥٠٦٩٩٩٣٦
٠٦ - ٦٥٥٤١١٨

للبيع بسعر مغر
B.M.V - 316
1800 اوتومات
جميع الاضافات
٠٦ - ٦٧٨٦٦٨٧
٠٥٢٩٨٢١٧٦

للبيع
سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو سنة ١٩٩٥ - ٣٥٠٠٠ كيلومتر وضع ممتاز جدا
ت: ٠٥٠٤٢١٨٥٧ - ٦٥٧٩٨٥٢ - ٠٦

للبيع
سيارة ميتسوبيشي لانسر ٩٢
اوتومات
اقفال مركزي - جهاز انذار
يد اولى
ت: ٠٥٠٣٠٨٩٧٠

מרכז הרכב مركز السيارات

بيلفون: ٠٥٠٢٦٦٣٠١ - ٠٥٠٢٤٣٦٩٣

١ - رينو ١٩ - ٩٤ اوتماتيكية ١٤٠٠ + نوافذ كهربائية + اغلاق مركزي
٢ - ميتسوبيشي چالانت ٢٠٠٠ ٩٤ + امبولايزر
٣ - رينو اكسبرس ٩٤ تندر - يد اولى
٤ - ميتسوبيشي چالانت ٩٤ كل الاضافات يد اولى
٥ - رينو ١٩ - ٩٤ اوتومات ١٤٠٠
٦ - سوزوكي سويست ١٠٠٠ + مكيف
٧ - رينو ١٩ موديل ٩٠ + مكيف - كل الاضافات

سيارات الربيع

بادارة محمد ع. ت: ٠٥٣٧٣٦٤٣١

١ - فولفو ٩٤٠ G.L.E ٢٣٠٠ كل الاضافات موديل ٩٥
٢ - فيات ريجاتا 70S - ١٣٠٠ موديل ٨٧ شبابيك كهربائية
٣ - رينو ١١ موديل ٨٣ كل الاضافات
٤ - فلفو ٧٤٠ - ٨٨
٥ - فورد سيريه، يد ثانية، ١٦٠٠ موديل ٨٣
٦ - فورد إريكا ١٣٠٠، فحص لسنة، موديل ٨٤
٧ - BMW سبورت ١٨٠٠ موديل ٨٨ + كل الاضافات + ٤٤ (مع سقف "كشف").
٨ - أوبل كاديت + مكيّف + مغنيزيوم + اوتومات 1300S موديل ٨٧.

للبيع
سيارة شحن، سكانيا بلاطه + دبل متروميم، موديل ٨٨. Ph 93. تل: ٠٦-٦٧٤٤٨٦٤

للبيع
اوپل كاديت. موديل ٨٣.
تل: ٠٤/٨٣٣٣١٥٦ و٠٥٢٤١٨٣٨٤

للبيع
فيات ماليبچا - موديل ٨٧، غيار عادي. للمعنيين الاتصال على: ٠٤/٩٩٤٨١١٢ بيلفون: ٠٥٢٣٦٩٦٨٨

للبيع
سيارة من نوع ابيزا (١٩٩٣) ماتور ١٥٠٠، وضع ممتاز. ت: ٠٦/٦٥٥٤٥٦٥ مساءً.

سيارات المنير

ت: ٠٥٣٧٠٢٩٧٦

١ - متسوبيشي سوبر لانسر ٩٣ - ١٦٠٠ اوتومات
٢ - سوبارو ٨١ - ١٣٠٠ + مكيف هواء
٣ - متسوبيشي چالانت ٩١ - ١٦٠٠ مع جميع الاضافات + جهاز ديسك
٤ - فيات بونتو ٩٥ - ١١٠٠ + مكيف هواء
٥ - اوبل اسكونا ٨٦ - ١٨٠٠ اوتومات
٦ - شوفروليت كفلير ٢٢٠٠ اوتومات
٧ - كرايزلر يد اولى ٣٣٠٠ - ٤ X ٤
٨ - فولفو ٨٨ - ٧٤٠
٩ - هوندا ٩٥ - ١٦٠٠ اوتومات
١٠ - فورد اسكورت ٨٨ - ١٦٠٠
١١ - رينو٨٦ - ١٤٠٠ مع جميع الاضافات
١٢ - هوندا ٩٧ - ١٦٠٠ اوتومات
١٣ - رينو شحن ٨٨ - ١٧ طن

سيارة للبيع
سيارة من نوع G.M.C. سفاري يد اولى وضع ممتاز. ت: ٠٥٠/٣١٢٢٢٧ و٠٦/٦٠١١٦٨٩

سيارات حايم (ח״ים)
شراء، بيع، وتبديل.
شموئيل چرسپرچر، حيفا شارع بن غوريون
تل: ٠٤/٨٥٢٦٣٤٣ و٠٥٢/٤١٧٦٧٦
مفتوح جميع أيام الاسبوع ما عدا ايام السبت



تعرض عليكم سوق السيارات الاكثر مبيعا في اسواق البلاد





الكترونيكا بشاره

لصاحبه بشاره سمير حريز كفر ياسيف - ساحة العين

نعلن عن افتتاح الكترونيكا بشاره وبمناسبة الافتتاح نعلن عن حملة





تصليح جميع الاجهزة الكترونية

052-358178 - 050-336421- 04/9961968



صيف عالمي '98
العبوا
קיץ עולמי
צרפת
תאילנד
קליפורניה
ברזיל
البلد الذي تختاره !
البرازيل او فرنسا او تايلند او كاليفورنيا؟
هل ترغب بزيارة كاليفورنيا او التجوال في فرنسا، او التمتع في تايلند أو الفرفشة في البرازيل ؟ ركّب اسم البلد الذي يناسبك وسافر مع صديقين ومصروفات للتمتع.
صيف عالمي - نختار هدايا لا مثيل لها.
هذا ليس كل شيء ! بامكانك اختيار هدايا مثيره: اداة تزلج على الامواج (بوجي) أو كرسي منتفخ للبحر / البركه، راديو تيب على شكل كرة قدم !
اجمع ألاغطية وألسنة العلب التي تحمل شارة وركب اسم الهدية من الاحرف المطبوعة على الاغطية والألسنة. وارسلها الى ص ب 55555 - تل ابيب ميكود 61950، والهدية تصلك حتى البيت، بدون سحب .
الفوز فوراً - في المكان
وجدت تحت الغطاء صورة فيلم تصوير؟ فزت فوراً بتذكرة سينما !
وجدت صورة قنينة ؟ فزت فوراً وفي المكان بقنينة ١,٥ كوكا كولا !
لمعرفة كيفية الحصول على الجائزة ، اتصل على تليمسر 055-332730
صيف عالمي - صيف المفاجآت
* اجهزة روك ماشين * بطاقات عائلية الى بارك شفاييم او لونا جال * اجهزة ديسكمن
* احذية رياضية - NIKE * دراجات كهربائية للاولاد * ليرات ذهبية، عيار ٢٢ قيراط
كيف نفوز؟
نتمتع بمشروبات كوكا كولا المنعشة، ونجمع ٢٠ غطاءاً و / او ألسنة علب تحمل شارة الحملة من اي احرف كانت ونرسلها الى ص ب ٢٦٥٣ الناصرة مع تسجيل التفاصيل الشخصية ونشارك في السحوبات الاسبوعية :
السحب الاول (٩٨/٦/١٦) على ٨٠ جهاز روك ماشين
السحب الثاني (٩٨/٦/٢٣) على ٨٠ حذاءاً رياضياً - NIKE
السحب الثالث (٩٨/٦/٣٠) على ٨٠ بطاقة عائلية الى بارك شفاييم او لونا جال
السحب الرابع (٩٨/٧/٧) على ٨٠ ليرة ذهبية، عيار ٢٢ قيراط
السحب الخامس (٩٨/٧/١٤) على ٨٠ دراجة كهربائية للاولاد
السحب السادس (٩٨/٧/٢١) على ٨٠ جهاز ديسكمن
صيف عالمي - صيف لا مثيل له.
نشرب المزيد من كوكا -كولا، ونختار المزيد من الهدايا ونتابع المفاجآت ضمن حملة "صيف عالمي" عبر الصحف والتلفزيون والراديو وتليمسر 055-332730
Coca-Cola
ספרייט
עושים את זה ומעבר
אל על
• تخضع الحملة لنظام متوفر في مكاتب الشركة • الحملة سارية المفعول لغاية ٩٨/٨/١٤ • يحظر المشاركة في الحملة على عاملي شركة كوكا كولا اعلانات داحف واحد شركة ي. ساعر م ض وابناء عائلاتهم

مـ. طمرة بدأ تحضيراته للموسم القادم

* الادارة تفاوض ثلاثة مدربين * إمكانية عودة جميع اللاعبين المحليين إلى صفوف الفريق *

● ما ان انتهى الموسم الكروي، وإذ بإدارة مـ. طمرة تبدأ بالتحضيرات للموسم القادم وهي تنظر اليه بجدية بالغة.

وفي حديث مع مدير الفريق محمد صالح ياسين قال، إن مكابي طمرة كان في الموسم المنصرم من أفضل الفرق أداءً وأقلّها حظاً من حيث النتائج. وخير برهان على ذلك ضربات الجزاء التي احتسبت بحقه (١١ ضربة جزاء خلال الموسم). أضف الى ذلك الأهداف القاتلة التي سقطت في مرماه في الرمق الأخير من عمر المباريات. وأضاف ياسين، ان هذا الموسم (الفائت) كان ايجابياً بالنسبة لحجم الديون (القليلة نسبياً) التي أنهى بها الفريق الموسم والتي تعتبر أقل الديون خلال سنوات طويلة ولو لم تكن هناك تغطية ديون سابقة، لكان الفريق خرج بميزانية متوازنة أو حتى إيجابية.

وحول برامج الفريق للموسم القادم أضاف ياسين، ان الادارة تفاوض هذه الأيام ثلاثة مدربين وتحفظ حق الأولوية للمدرب/ اللاعب زاهي أرملي وفي الوقت نفسه تفاوض تسيون مريلي وسمير عيسى وسوف تتقرر هوية المدرب القادم يوم الأحد القادم في جلسة ادارة الفريق.

وقد توجّهت ادارة الفريق إلى جميع اللاعبين المحليين الذين يلعبون في فرق أخرى، للعودة لصفوف الفريق وهم: نادر همّام (اتحاد ابناء سخنين)، موفق عرابي (بلدي عبلين)، ياسر ياسين (خلة الشريف – طمرة)، سعيد همام (هـ. عيلوط)، عماد ياسين (هـ. شعب).

(محمد ذياب)

مجلس ديرحنا المحلي يستضيف اجتماع مديري أقسام الرياضة في لواء الشمال

● عُقد في قاعة مجلس ديرحنا المحلي، الاثنين الماضي، اجتماع مديري أقسام الرياضة بحضور (٢٢) مندوباً من قرى ومدن لواء الشمال، بإشراف مفتش التربية البدنية د. أمين مقطرن.

وافتتح الاجتماع جمال سالم، مدير قسم الرياضة في مجلس ديرحنا، فرحّب بالحضور، وتلاه طارق حجو مركز قسم الرياضة وقسم كرة القدم في ديرحنا فتحدث عن انجازات القسم وأهمها صعود فريق شبيبة ديرحنا بكرة القدم للدرجة القطرية.

ومن أهم المواضيع التي بحثها الاجتماع:

١. دورات المرشدين لكرة السلة والسباحة.

٢. اقامة النوادي الرياضية لكرة القدم وكرة السلة وكرة الطائرة وألعاب القوى.

٣. اشتراك المدارس في النشاطات الرياضية المقامة برعاية وزارة المعارف.

٤. استكمال لدورة الحاسوب لمعلمي التربية البدنية.

٥. معاناة الوسط العربي من عدم وجود قاعات رياضية وأبعاد ذلك على نهضة الرياضة وارتقائها للمستوى المطلوب.

٦. تقديم الطلبات للدعم المادي من سلطة الرياضة.

٧. منح حصص تدريبية للسباحة لصفوف الخوامس والسوادس.

وبحث الاجتماع موضوع العنف في المدارس والملاعب في اثناء إجراء المباريات، وتم تقديم اقتراحات لوسائل وطرق من أجل التغلب على هذه الظاهرة السلبية في ملاعب الوسط العربي.

ولخّص الاجتماع. د. أمين مقطرن مفتش التربية البدنية في وزارة المعارف.

وفي النهاية قدّم قسم الرياضة في مجلس ديرحنا هدية رمزية لكل المشاركين في الاجتماع.

(مراسل خاص)

في المهرجان الختامي

قسم الشبيبة والأشبال في عرابة ينهي موسمه بفوز ساحق

● أقام قسم الشبيبة والأشبال في عرابة مهرجاناً رياضياً كبيراً يوم السبت الماضي، على أرض الملعب البلدي في القرية، بمبادرة من الأب الروحي لهذ القسم، عضو الاتحاد العام لكرة القدم محمود الصّح وبإشراف المدرب أسامة بكرية ومساعده خالد النجار.

وقد بدأ المهرجان مع بداية المباراة الأخيرة لهذا الموسم والتي جمعت بين أشبال عرابة «ج» وأشبال الجليل الأسفل، التي انتهت بفوز ساحق لأشبال عرابة بالنتيجة (٦:٢) سجّل الأهداف: مجدي سعدي (هدفان)، أحمد شلش، فادي دراوشة، حسين نعامنة وأمين خطيب (هدف لكل منهم).

أدارت المباراة بنجاح تام، الحكمة ابنة مدينة عكا جُسلين شولي وساعدها الحكمان الجانبيان هاني معلم وعامر كيال.

وبعد المباراة كان من المفروض أن تجري مباراة بين الفريق العرّابي وبين أشبال إخاء الناصرة الاّ ان الفريق الضيف لم يحضر، عندها بدأ المهرجان الاحتفالي الذي افتتحه رئيس مجلس عرابة المحلي، فضل نعامنة. تلاه محمد الصحّ الذي قدم شرحاً وافياً عن القسم وعمّا حصل فيه منذ تأسيسه وناشد الحضور تقديم المزيد من الاهتمام والدعم لفرق الأشبال والشبيبة. بعد ذلك تحدث رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين الذي قال ان وراء كل فريق عظيم قسم شبيبة وأشبال أعظم وبدونه لا مستقبل للرياضة.

ثم تحدّث اللاعب أحمد نصّار، مندوباً عن أشبال عرابة «ب» فشرح عن السنة الأولى للفريق وعن الصعوبات التي واجهته وعن الانجازات التي وصل اليها مشيداً بدور الادارة والمدربين وطالب المجلس المحلي بالمزيد من الدعم المادي والمعنوي.

وقدّم محمد نصّار، مدير قسم الرياضة في مجلس عرابة، شرحاً عن الانجازات الرياضية للفرق التي يرعاها المجلس وعن التعاون بين المجلس وقسم الشبيبة والأشبال واعداً بالمزيد من الدعم المادي.

ومسك الختام كانت كلمة اللاعب أمين خطيب، الذي تحدث عن الموسم المنصرم وعن الظروف التي مرّ بها وقلّد، بشكل لطيف، لهجة وكلمات محمود الصح الأمر الذي لاقى استحسان الجمهور.

وتم بعد ذلك توزيع الدروع والكؤوس على الحضور والشهادات التقديرية على اللاعبين وكذلك تم تكريم الصحفيين، يزيد دهامشة وحميد شحادة وعادل طربيه وعزات شلاعطة، وطاقم الحكام جُسلين شولي وهاني معلم وعامر كيال وأعضاء ادارة اتحاد سخنين، مازن غنايم وحسن ابو صالح ومدير قسم الرياضة، محمد نصّار والعديد من القيمين على الرياضة في عرابة.

(عزات شلاعطة)

جدول مباريات الدرجة القطرية لموسم ٩٨/٩٩

* في الاسبوع الأول يستضيف هـ. وحيد الطيبة م. كفركنا، وفي الثاني يستضيف م. كفركنا اتحاد أبناء سخنين *

١) ٩٨/٩/٥	١٦) ٩٩/١/٣٠	٢) ٩٨/٩/١٢	١٧) ٩٩/٢/٦
نس تسيونه	هـ. أشدود	هـ. أشدود	هـ. أشكلون
هـ. اللد	ب. بئر السبع	أخاء الناصرة	م. كريات چات
ب. تل أبيب	م. نتانيا	هـ. بات يام	هـ. بئر السبع
هـ. الطيبة	م. كفركنا	م. عكا	هكواح رمات چان
اتحاد سخنين	م. عكا	م. كفركنا	اتحاد سخنين
هكواح رمات غان	هـ. بات يام	م. نتانيا	هـ. الطيبة
هـ. بئر السبع	اخاء الناصرة	ب. بئر السبع	ب. تل أبيب
م. كريات چات	هـ. أشكلون	نس تسيونه	هـ. اللد

٣) ٩٨/٩/٢٦	١٨) ٩٩/٢/١٣	٤) ٩٨/١٠/٣	١٩) ٩٩/٢/٢٠
هـ. اللد	هـ. أشدود	هـ. أشدود	أخاء الناصرة
ب. تل أبيب	نس تسيونه	هـ. بات يام	هـ. أشكلون
هـ. الطيبة	ب. بئر السبع	م. عكا	م. كريات چات
اتحاد سخنين	م. نتانيا	م. كفركنا	هـ. بئر السبع
هكواح رمات غان	م. كفركنا	م. نتانيا	هكواح رمات غان
هـ. بئر السبع	م. عكا	ب. بئر السبع	اتحاد سخنين
م. كريات چات	هـ. بات يام	نس تسيونه	هـ. الطيبة
هـ. أشكلون	أخاء الناصرة	هـ. اللد	ب. تل أبيب

٥) ٩٨/١٠/١٠	٢٠) ٩٩/٣/٦	٦) ٩٨/١٠/٢٤	٢١) ٩٩/٣/١٣
ب. تل أبيب	هـ. أشدود	هـ. أشدود	هـ. بات يام
هـ. الطيبة	هـ. اللد	م. عكا	أخاء الناصرة
اتحاد سخنين	نس تسيونه	م. كفركنا	هـ. أشكلون
هكواح رمات غان	ب. بئر السبع	م. نتانيا	م. كريات چات
هـ. بئر السبع	م. نتانيا	ب. بئر السبع	هـ. بئر السبع
م. كريات چات	م. كفركنا	نس تسيونه	هكواح رمات غان
هـ. أشكلون	م. عكا	هـ. اللد	اتحاد سخنين
أخاء الناصرة	هـ. بات يام	ب. تل أبيب	هـ. الطيبة

٧) ٩٨/١٠/٣١	٢٢) ٩٩/٣/٢٠	٨) ٩٨/١١/٧	٢٣) ٩٩/٣/٢٧
هـ. الطيبة	هـ. أشدود	هـ. أشدود	م. عكا
اتحاد سخنين	ب. تل أبيب	م. كفركنا	هـ. بات يام
هكواح رمات غان	هـ. اللد	م. نتانيا	أخاء الناصرة
هـ. بئر السبع	نس تسيونه	ب. بئر السبع	هـ. أشكلون
م. كريات چات	ب. بئر السبع	نس تسيونه	هـ. كريات چات
هـ. أشكلون	م. نتانيا	هـ. اللد	هـ. بئر السبع
أخاء الناصرة	م. كفركنا	ب. تل أبيب	هكواح رمات غان
هـ. بات يام	م. عكا	هـ. الطيبة	اتحاد سخنين

٩) ٩٨/١١/١٤	٢٤) ٩٩/٤/٣	١٠) ٩٨/١٢/٥	٢٥) ٩٩/٤/١٧
اتحاد سخنين	هـ. أشدود	هـ. أشدود	م. كفركنا
هكواح رمات غان	هـ. الطيبة	م. نتانيا	م. عكا
هـ. بئر السبع	ب. تل أبيب	ب. بئر السبع	هـ. بات يام
م. كريات چات	هـ. اللد	نس تسيونه	أخاء الناصرة
هـ. أشكلون	نس تسيونه	هـ. اللد	هـ. أشكلون
أخاء الناصرة	ب. بئر السبع	ب. تل أبيب	م. كريات چات
هـ. بات يام	م. نتانيا	هـ. الطيبة	هـ. بئر السبع
م. عكا	م. كفركنا	اتحاد سخنين	هكواح رمات غان

١١) ٩٨/١٢/١٢	٢٦) ٩٩/٤/٢٤	١٢) ٩٨/١٢/١٩	٢٧) ٩٩/٥/١
هكواح رمات غان	هـ. أشدود	هـ. أشدود	م. نتانيا
هـ. بئر السبع	اتحاد سخنين	ب. بئر السبع	م. كفركنا
م. كريات چات	هـ. الطيبة	نس تسيونه	م. عكا
هـ. أشكلون	ب. تل أبيب	هـ. اللد	هـ. بات يام
أخاء الناصرة	هـ. اللد	ب. تل أبيب	أخاء الناصرة
هـ. بات يام	نس تسيونه	هـ. الطيبة	هـ. أشكلون
م. عكا	ب. بئر السبع	اتحاد سخنين	م. كريات چات
م. كفركنا	م. نتانيا	هكواح رمات غان	هـ. بئر السبع

١٣) ٩٨/١٢/٢٦	٢٨) ٩٩/٥/٨	١٤) ٩٩/١/٢	٢٩) ٩٩/٥/١٥
هـ. بئر السبع	هـ. أشدود	هـ. أشدود	ب. بئر السبع
م. كريات چات	هكواح رمات غان	نس تسيونه	م. نتانيا
هـ. أشكلون	اتحاد سخنين	هـ. اللد	م. كفركنا
أخاء الناصرة	هـ. الطيبة	ب. تل أبيب	م. عكا
هـ. بات يام	ب. تل أبيب	هـ. الطيبة	هـ. بات يام
م. عكا	هـ. اللد	اتحاد سخنين	أخاء الناصرة
م. كفركنا	نس تسيونه	هكواح رمات غان	هـ. أشكلون
م. نتانيا	ب. بئر السبع	هـ. بئر السبع	م. كريات چات

١٥) ٩٩/١/٩	٣٠) ٩٩/٥/٢٢
م. كريات چات	هـ. أشدود
هـ. أشكلون	هـ. بئر السبع
أخاء الناصرة	هكواح رمات غان
هـ. بات يام	اتحاد سخنين
م. عكا	هـ. الطيبة
م. كفركنا	ب. تل أبيب
م. نتانيا	هـ. اللد
ب. بئر السبع	نس تسيونه

(بلال بدارنة)

كرمييل
المنطقة الصناعية
همچيل ٢٠
٠٤-٩٥٨٤٩٢٤/٦

بئر السبع
شارع حبرون ٢٠
كريات عتيديم
٠٧-٦٢٨٧٨٢٧

تل حنان
شارع بار يهودا ١٤٧
متحام غرينبرغ
بجانب مخازن الكهرباء
٠٤-٨٢٠٢٩٣٣

حيفا
همستدروت ٧٥
١٥٠ م قبل ليف همفراتس
٠٤-٨٤٢٠٩٤٦

البلدة السفلى
نتانزون ٥
٠٤-٨٦٢٣٨٩٧

اشدود
سيفتتح
قريبا

الخضيرة
تساهل ٤٠
٠٦-٦٢٢٠٥٠١/٢

القدس
تلبيوت
هاومان ٢٥
٠٢-٦٧٩٩٦٦٦

فرع جديد في اشدود
الافتتاح مع نهاية العيد يوم الاحد ٣١/٥

شبكة نصف السعر في حوانيت دائرة الاجراء والتنفيذ
حارس املاك، بقايا حجوزات

تلفزيونات Elbit

* ٩٠ محطة ارسال * توجيه اوتوماتيكي * مدخل SCART
* اغلاق مبرمج * اغلاق في حالة عدم الارسال
* هيپرباند * موجه عن بعد * سنة كفالة

"20 - نوع 302 - 51 — 1,590 ش.ج
"21 - نوع 302 - 55 — 1,790 ش.ج

بـ١٠ اقساط بدون فائض كل واحد

اليكم نماذج عن اسعار آلاف المعروضات:

وصف المنتوج	سعر المنتوج بنصف السعر
ابريق كهربائي	٥٩
طقم صالون فاخر ١+٢+٣	ابتداء من ٩٩٠
زاوية مطبخ + ٦ كراسي نوع «اجوز»	ابتداء من ١٦٩٠
فرشة لولبية زوجية ١٤٠/١٩٠ + ١٠ سنوات كفالة	٣٧٠
طقم شراشف صيفي (شرشف ، مخدة)	١٥
بنطالونات جينس بجميع الاحجام	٣٩
احذية رياضة فيرسوتشي للكبار (للجنسين)	٥٠
ساعة حائط فاخرة	٩
	١٩
طقم ٣ سجاجيد لغرف النوم «فوليفروف»	١٠٠

في شبكة محلات نصف السعر لدائرة الاجراء والتنفيذ توجد الاقسام التالية:

قسم الكهرباء والالكترونيكا	قسم الاثاث	قسم السجاد
قسم الفرشات	قسم الالعاب	قسم الهدايا والصور
قسم الاحذية	قسم البسة وتكستيل	قسم ادوات مطبخ



البيع نقداً وبواسطة بطاقات اعتماد
كل البضائع جديدة وبالمغلفات الاصلية

ساعات العمل هذا الاسبوع: الجمعة ٩,٠٠ - ١٤,٠٠، السبت مغلق، الاحد مساء (يوم العيد) حتى ٢٤,٠٠، ايام الاثنين، الثلاثاء، الاربعاء، الخميس ١٠,٣٠ - ٢١,٠٠

لغز:
عيدان الثقاب

أولاد المزارع:

يعيش مزارع في بيت جميل وسط مزرعة ولهذا المزارع ستة أولاد ذكور، ويريد أن يترك لهم مزرعته من بعده، فكيف يستطيع أن يقسم هذه المزرعة بينهم بالتساوي بصرف النظر عن بيته الكائن في وسط المزرعة.

وللمزارع أيضاً ابنتان وقد قالت له زوجته عليك أن تشرك هاتين البنتين في التقسيم فاذا وافق المزارع على رأي زوجته فكيف يمكنه أن يقسم الأرض الى ثمانية أقسام متساوية (بصرف النظر عن البيت أيضاً).

شكل رقم ٢

مزارع له خمسة أولاد ذكور ويريد ان يترك لهم مزرعته من بعده بصرف النظر عن البيت الموجود بداخلها فكيف يمكنه ان يقسم الأرض بينهم بالتساوي.

شكل رقم (١)



شكل رقم (٢)

حزازير

١) أي الحروف اسمه يدلُّ عليه؟

٢) يوجد وجه شبه قويّ جداً بين الكلمات الآتية (حرام - حلال)، و(ورد - حسك)، و(الصلاح - والطلاح). فما هو؟

٣) ما الذي تضربه فلا يبكي؟

٣) ما هو الذي اذا شرب مات؟

٥) سئل رجل عن عمره فأجاب: كان عمري منذ عشر سنين أربعة أمثال عمر ابني الذي سيصبح ١٢ سنة بعد سنتين، فما هو عمر الرجل الآن؟

٦) سئل شابٌ عن عمره فأجاب: لو ضربتم عمري منذ سنتين بثلاث مرآت لكان الناتج ٦٠ سنة فكم عمر الشّاب الآن؟

٧) زوجان لهما ثلاثة أبناء متزوجّين، للأول طفل وللثاني طفلان وللثالث ثلاثة أطفال فكم عدد أفراد هذه العائلة؟

حل لغز: الأرقام التراتبية

١

٢٠	٠	٨	٥	٦	١	١
٢٠	٨	٥	٦	١	٠	٠
٢٠	٥	٦	١	٠	٨	٦
٢٠	٦	١	٠	٨	٥	٥
٢٠	١	٠	٨	٥	٦	٨
	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	

٢

٣٥	٣	١١	٨	٩	٤	٤
٣٥	١١	٨	٩	٤	٣	٣
٣٥	٨	٩	٤	٣	١١	٩
٣٥	٩	٤	٣	١١	٨	٨
٣٥	٤	٣	١١	٨	٩	١١
	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	

كلمات متقاطعة

اعداد: سهاد عمر شحادة نعامنة – عرابة

افقيا:

١) اول امرأة انتخبت للجمعية العامة للامم المتحدة - صاحبة الشاعر قيس.
٢) أغنية لعبد الحليم حافظ - علم مذكر.
٣) قبيلة عربية قديمة اصلها من اليمن - نهر في اوروبا مشهور - قرية عربية.
٤) علم مؤنث - جريدة مصرية(غير معرفة) - احد الوالدين.
٥) آلة موسيقية - عاصمة عربية - جوهر - مدينة مغربية مشهورة على مضيق جبل طارق(معكوسة).
٦) معركة اسلامية - انت(بالاجنبية) - بزوران(معكوسة).
٧) اغنية لعبد الحليم حافظ.
٨) يتبع (مجزومة) - صبي.
٩) مطرب عربي خليجي.
١٠) ممثل مصري كوميدي - متشابهان - للسؤال.
١١) ظاهرة بحرية - دولة اسيوية.
١٢) ننظر - للتأفف(معكوسة) - من الخضروات.
١٣) مطرب مصري - للتعريف.
١٤) خليفة عباسي - روى.
١٥) لقب الخليفة العباسي المذكور.

عموديا:

١) اغنية لعبد الحليم حافظ - امبراطور هندي قديم(معكوسة).
٢) ام هارون الرشيد - علم مؤنث.
٣) عكس«استيقاظ» - ذرى - حرف جر - طليا.
٤) في السلم الموسيقي - ذهب - مادة قاتلة - منازل.
٥) احرف مختلفة - مدينة ساحلية - سحب - من الفواكه.
٦) عكس «تعزّ» - ضجر - وحدة مساحة.
٧) اغنية لعبد الحليم حافظ - بدائي.
٨) خافة(معكوسة) - متشابهان - وحدة قياس - يشاهد.
٩) نجيب - قنص - «شلهب»(مبعثرة).
١٠) طير غنت له فيروز - دولة عربية محاصرة - يفهم(مجزومة).
١١) مختلفان - ابداع(معكوسة) - خدمة اتصالات - حيوان قطبي
١٢) «.... وعسى (معكوسة) - للتأوه(معكوسة) - حب - ضوء (معكوسة).
١٣) اداة موسيقية(معكوسة) - علم مؤنث - اداة نصب - شعور.
١٤) مدينة هندية - اغنية لام كلثوم.
١٥) مدينة لبنانية - ضمير منفصل - عتب.



حلّ لغز الكلمات المتقاطعة

افقياً:

١) كوفي أنان.
٢) اداة - فو - ام.
٣) زيزفون - يلح.
٤) اعتراف - مال.
٥) اب - قد - ما.
٦ ملل - ياقوت.
٧) أصفع - سواحل.
٨) نا - الجدران.
٩) كفن - ين - سند.
١٠) ايران - لو.

عمودياً:

١) كازابلانكا.
٢) وديع الصافي.
٣) فازت - فم - رن.
٤) يتفرق - اح.
٥) وادي - لين.
٦) فنون - اسحبه.
٧) اف - وقود.
٨) يم - وارسو.
٩) الامتحان.
١٠) الحمل - لندن.

حل لغز: الكلمة المفقودة

الكلمة كانت «رمق»

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٨/٥/٢٩

* القناة الاولى:

٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - ابولو ١٢ - وثائقي.
٠٩,٠٠ - العائلة السعيدة.
٠٩,٢٥ - مريانا.
٠٩,٥٠ - دون كيشوت.
١٠,١٥ - وجدتها وجدتها.
١٠,٣٥ - من القصص العربية.
١١,٥٥ - سيرة برتشستر.
١٢,٤٥ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,١٥ - الفيلم الامريكي«اللغز الابدي»(١٩٩١).
١٥,٣٠ - حديث ديني.
١٦,٠٠ - القدس في الفن.
١٦,٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ - موكب العلم.
١٧,١٠ - على الشاشة.
١٧,٢٠ - فيلم الجمعة العربي «بناتنا في الخارج».
١٩,٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - نهاية اسبوع. امنون ليفي.
٢٢,١٥ - الفيلم الامريكي «اخوة، اصدقاء، واحترام»(١٩٩٠).

* القناة الثانية:

٠٦,٠٠ - فئران صغيرة في العربة - الحلقة الثانية.
٠٦,٣٠ - ميغي.
٠٦,٤٣ - برنامج الصباح.
٠٩,٠٠ - «في افضل العائلات» - برنامج حي.
١٠,٠٠ - اذواق.
١٠,٣٠ - مجلة الكبار.
١١,٠٠ - بنات الذهب - الحلقة(٢٧).
١١,٣٠ - نظرة نسائية، ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠ - عن طريق اعيننا.
١٣,٠٠ - صندوق وثائق(اعادة).
١٣,٣٠ - هذا الاسبوع - بالعربية.
١٤,٠٠ - السندباد - الحلقة(٢٤)«السفر الى جهنم».
١٥,٠٠ - كساندرا - الحلقة(٧٨).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(١١٧٦).
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - سبت سلام - مع شموئيل طوليدانو.
١٧,٣٠ - رياضة - كأس العالم.
١٨,٠٠ - «في ساحة فوكس». ترفيهي.
١٨,٣٠ - نبدأ السبت مع عينات ايرليخ.
٢٠,٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٥ - «الى عشرة» - ميراف ميخائيلي تستعرض عشرة احداث مركزية.
٢٢,٠٠ - الجندية - الحلقة السادسة والاخيرة.
٢٣,٠٥ - الفيلم الامريكي «الموقد السخيف».
٠١,٣٠ - فيلم«شاهدة في الظلام».
٠٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٨/٥/٣٠

* القناة الاولى:

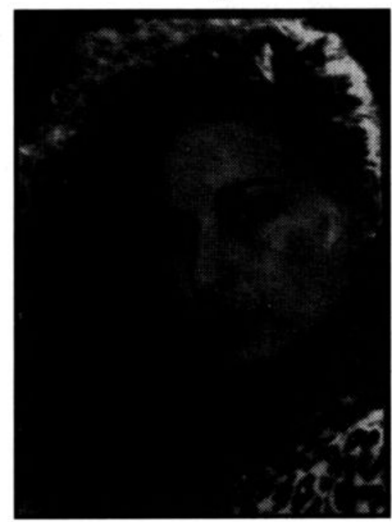
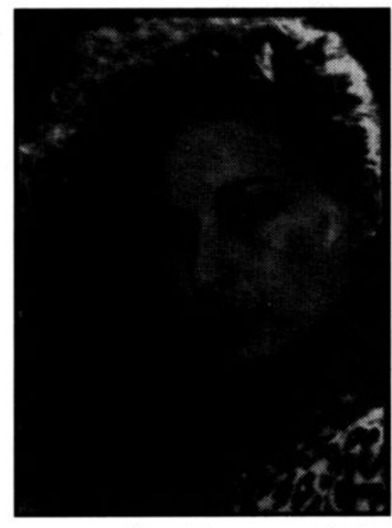
١٠,٠٠ - لعبة السبت - حول شؤون الساعة.
١٠,٣٠ - المجلة الشرق اوسطية«عربسك».
١١,٠٠ - قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢,١٥ - «قصة بالم بيتش»فيلم امريكي(١٩٤٢).
١٤,٠٥ - كوكبنا السيار.
١٤,٥٠ - كلمة وغنية.
١٥,٢٠ - مغامرات في الغوص. وثائقي.
١٥,٤٠ - على طريق السلامة.
١٦,٠٠ - النادي الادبي.
١٦,٣٠ - مجلة الفن.
١٧,٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ - صدق اللي قال.
١٧,٢٠ - فيلم «اخوة لوقت الضيق».
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - انتاج محلي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ - تهاني ليوسي بناي.(اعادة).
٢١,٠٥ - اصدقاء يغنون الال.
٢٢,٠٥ - «المنزل في الشارع الثالث».فيلم اسرائيلي(١٩٧٣).
٢٤,٠٠ - كونسيرت من مسابقة روبنشتاين.

* القناة الثانية:

٠٨,٠٠ - شوكو تلعاد. برنامج منوع للصغار.
١١,٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١١,٣٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ - ملف اعلامي.
١٢,٣٠ - واجه الصحافة.
١٣,٠٠ - خط التماس.
١٤,٠٠ - «على اجنحة الشرق» - الحلقة الخامسة.
١٦,٠٠ - محكمة - الحلقة الخامسة«جنس».
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - علبة وثائق - «سيرك الاسود».
١٧,٣٥ - «عودة الى المستقبل٣» فيلم سينمائي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ - «عمل عبري» كونسيرت.
٢١,١٥ - جاك - فيلم سينمائي.
٢٣,٤٠ - «متسليح» - رواية كوميدية(اعادة).
٠٠,٤٠ - «محاكمة مغلقة» - فيلم سينمائي.
٠٢,٣٠ - عن رفوف المكتبة.

فيلم الجمعة العربي:

بناتنا في الخارج

تسافر سلوى الى فرنسا سعيا وراء كسب المال لاجل عائلتها، وهناك تنشأ علاقة صداقة بينها وبين د. شريف الذي يعيش في فرنسا منذ سنتين. لشريف ذكريات غير سارة من مسقط رأسه مصر، الا ان سلوى تثير فيه شوقا عاصفا للوطن، فهل يفلح الحب في اعادته الى وطنه؟

الفيلم مصري تم انتاجه عام ١٩٨٤

الممثلون: محمود عبد العزيز، سعيد صالح، رغدة، حاتم ذو الفقار، والفيلم من اخراج: محمد عبد العزيز.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة ٥/٢٩ صافياً وتنخفض درجات الحرارة ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الأحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٤ ● تل ابيب وضواحيها ٢٥ ● حيفا وضواحيها - ٢٥ ● ايلات - ٣٦ ● جبال الجليل - ٢٣ ● المروج الشمالية - ٢٩ ● جبال المركز والجنوب - ٢٥ ● السهل الداخلي - ٢٧ ● السهل الساحلي - ٢٥ ● النقب الشمالي - ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية، ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠)سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية ، وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٥/٢٨

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٤٤٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٣٩٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩١٥٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٨٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٢٧٢ ش.ج
● دينار اردني	٥,٢١٠٣ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٤٨٠ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٤ - ٣,٦٦ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
العمل الذي تمارسه يوفر لك تحديات مثيرة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
دائماً في حالة قلق من أجل إسعاد الآخرين.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
هناك بوادر تشير إلى تحسن في الصحة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
خصص يومك للتسلية واللهو وقضاء الوقت الممتع.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
السفر مفيد جداً، خاصة إذا خططت لالتقاء شخص ما.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
حاول تطبيق بعض الأفكار الجديدة على عملك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تحتاج إلى تعاون وإلى شخص يشجعك في عملك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تنقصك الصراحة والجرأة حتى تحقق مبتغاك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
ما أعطيته مؤخراً تحصل عليه مضاعفاً.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لديك قدرة خاصة على تسويق الأفكار بشكل ناجح.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
إذا بادرت فسيكون الرد إيجابياً من قبل الذي تفكر فيه.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تحتاج إلى من يشغلك عن همومك اليومية.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢٩) ايار

١٩٥٢ - اليونان تمنح النساء حق التصويت.

١٩٧٤ - اتفاق للهدنة في مرتفعات الجولان بين سوريا واسرائيل.

١٩٨٦ - السوق الاوروبية المشتركة تتبنى علما جديدا ازرق اللون ويحمل ١٢ نجمة ذهبية.

١٩٩١ - كرواتيا الجمهورية الثانية في الاتحاد الفدرالي اليوغوسلافي بعد صربيا التي تعلن سيادتها بعد استفتاء حول الاستقلال.

(٣٠) ايار

١٩٦٧ - توقيع ميثاق دفاع مصري اردني في القاهرة ينضم اليه العراق في الرابع من حزيران.

١٩٨٢ - الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران يعلن ان «مكان الدولة الفلسطينية في المستقبل في الضفة الغربية».

١٩٨٢ - اسبانيا تصبح العضو السادس عشر في منظمة حلف شمال الاطلسي.



الجمعة ٢٩ أيار ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

مظاهرة احتجاجية للجبهة ضد اغلاق بنك العمال - فرع العين في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - نظمت جبهة الناصرة الدمقراطية، أمس الخميس، تظاهرة رفع شعارات قبالة بنك العمال - فرع العين في الناصرة احتجاجاً على قرار ادارة البنك إغلاق الفرع وضمه الى فرع مركز المدينة.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بقرار الاغلاق وتطالب بإبقاء فرع العين وتطوير الخدمة للزبائن. وأكدت الشعارات، أيضاً، على ان الجبهة ستقود نضال الموظفين والموظفات والزبائن ضد قرار الاغلاق.

وأكد النقابيات كمال ابو احمد، رئيس قائمة الجبهة لمجلس العمال - لواء الناصرة ووردينة جرايسي، رئيسة «نعمت» لواء الناصرة، أنه في حال اصرار ادارة البنك على قرار الاغلاق فإن الجبهة ستبادر الى حملة تواقيع على عريضة تندد بهذه الخطوة وتؤكد ان زبائن البنك سيسحبون حساباتهم من بنك العمال. وأكدوا على أنه بالاضافة الى الضرر الذي سيلحق بموظفي وموظفات البنك من هذه الخطوة، فإن زبائن البنك سيتضررون أيضاً نتيجة جمعهم، جميعاً، في فرع واحد، الامر الذي سيؤدي الى الاكتظاظ والضغط وعدم الحصول على الخدمة اللائقة.

وأشارا الى أن هذه التظاهرة هي خطوة اولى ستتبعها خطوات احتجاجية اخرى.

وكان رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي بعث برسالة الى مدير عام بنك العمال طالبه فيها بإلغاء قرار اغلاق فرع العين، مؤكداً ان البلدية ترفض مثل هذه الخطوة. كما أشار رئيس البلدية الى العديد من التوجهات التي وصلته من زبائن في البنك ينوون سحب حساباتهم في حال اغلاق الفرع.



تصوير: أميرة حواري «الاتحاد» - الناصرة

تضامنا مع نضال مجلس بيت جن المحلي لتحصيل الحقوق

مظاهرة جماهيرية للقرى العربية الدرزية في القدس، يوم الاثنين القادم

*** رؤساء السلطات المحلية الدرزية عقدوا جلسة تضامنية في خيمة الاعتصام في القدس، أمس * لقاء فاشل مع مدير عام وزارة الداخلية * المحامي يوسف قبلان لـ «الاتحاد»: نتدارس إمكانية اعلان الاضراب الشامل في القرى الدرزية ***

●عكا - مكتب «الاتحاد» - عقد رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، أمس الخميس، جلسة طارئة في خيمة الاعتصام التي أقامها رئيس مجلس محلي بيت جن، المحامي يوسف قبلان، أمام مكتب وزير الداخلية في القدس، وتداولوا في الخطوات الواجب اتخاذها لشد أزر نضال مجلس بيت جن المحلي، من أجل تحصيل الحقوق والحصول على الميزانيات المستحقة. وقرروا بالإجماع إجراء مظاهرة جماهيرية يوم الإثنين القادم في القدس، بمشاركة وفود من كل القرى العربية الدرزية، إحتجاجاً على رفض تحويل الميزانيات وسياسة التمييز بشكل عام.

وكانت الجلسة الطارئة في خيمة الاعتصام أمس مفتوحة، حضرها حشد كبير من أهالي بيت جن.

وبعد الجلسة إلتقى رؤساء المجالس المحلية مدير عام وزارة الداخلية، يعقوب إفراتي، وطالبوه بحل أزمة مجلس بيت جن المحلي المالية، التي حالت دون تلقي العمال والموظفين رواتبهم عن ثلاثة أشهر، ودون تنفيذ مشاريع حيوية صودق على ميزانيات لها، تعرقل الوزارات المختلفة تحويلها!!

وقال المحامي يوسف قبلان، لـ «الاتحاد»: ان اللقاء مع إفراتي فشل لأن إفراتي أصر على موقفه وهو حل الأزمة المالية على حساب ميزانيات التطوير. وتم الاتفاق على عقد لقاء يوم الثلاثاء القادم بين قبلان وإفراتي، يحضره ممثلون عن وزارتي المالية والداخلية.

وأكد قبلان استمرار نصب الخيمة والاعتصام فيها حتى الاستجابة لكل المطالب. وقال رداً على سؤال لـ «الإتحاد»: «ان النضال بحاجة الى صلابة ونفس طويل وإصرار، وكل هذا متوفر ومغروس فينا»، «وانه لا يوجد أي أمر صعب المنال أمام من يؤمن بعدالة قضيته وحقه».

وأشار قبلان الى أنه جرى في الجلسة الطارئة، أمس الخميس، التداول في اقتراح إعلان الإضراب الشامل في القرى العربية الدرزية، إحتجاجاً على تجاهل المطالب والأوضاع المزرية، وسيقرر فيه قريباً.

ويتواجد العشرات في خيمة الاعتصام من أهالي بيت جن، إلى جانب رئيس المجلس المحلي وعدد من أعضائه. وحاولت الشرطة، أمس، فك الخيمة بحجة أنها غير مرخصة، فتصدى لها المعتصمون وأفشلوا المحاولة.

وألقى سكرتير عام الحزب الشيوعي، محمد نفاع، كلمة أمام الأهالي الذين احتشدوا أمام خيمة الاعتصام ندد فيها بكل المنشورات الرخيصة التي توزع وترسل من بيت جن الى الوزراء والمسؤولين من قبل بعض الناس والمستشارين، في محاولة لعرقلة نضال المجلس المحلي ورئيسه. ودعا الى تعميق الوحدة والتعاون لتحصيل الحقوق والالتفاف حول المجلس المحلي.

(٦/٢٤) القادم - جبهة الناصرة تنتخب مرشحها لرئاسة البلدية

* أديب أبو رحمون - مركز معركة انتخابات البلدية للجبهة *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قرر مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية، في اجتماعه الأخير، اختيار يوم (٦/٢٤) القادم لانتخاب مرشح الجبهة لرئاسة بلدية الناصرة.

ولهذا الغرض سيعقد المؤتمر العام لجبهة الناصرة، حيث ينص دستور الجبهة على انتخاب مرشح الرئاسة من قبل جميع اعضاء الجبهة المسجلين (أعضاء المؤتمر وعددهم يتجاوز ١٢٠٠ عضو) وذلك بشكل مباشر.

ومن جهة أخرى قرر مكتب الجبهة ان يكون الأخ اديب ابو رحمون، مركزاً لمعركة انتخابات البلدية للجبهة، أما طواقم العمل المختلفة فسيجري تشكيلها في وقت لاحق.

الجبهة تدعو المتابعة إلى دعم مطلب مقاطعة منتوجات المستوطنات

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - بعث سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، برسالة إلى رئيس لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب في إسرائيل، ابراهيم نمر حسين، طالبه فيها بإدراج موضوع مقاطعة منتوجات المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة، في الاجتماع القادم للجنة الذي سينعقد يوم الخميس القادم.

وجاء في الرسالة «ان الاعلان عن مثل هذا الموقف له أهمية اقتصادية وسياسية ووطنية في آن واحد، وهو يأتي كجزء من المعركة العامة التي تقوم بها أوساط دمقراطية في المجتمع الاسرائيلي من أجل مقاطعة المستوطنات. ويأتي أيضاً ليتجاوب مع الأصوات الدولية، وخاصة الاوروبية، التي دعت لمثل هذا القرار دولياً على الرغم من تراجع بعضهم أمام الصلف والوقاحة الرسمية لحكومة اسرائيل».

جبهة عرابة الدمقراطية

بهذا ندعو جميع أعضاء مجلس جبهة عرابة لحضور الاجتماع الأول لمجلس عرابة الدمقراطية، وذلك يوم غد السبت ١٩٩٨/٥/٣٠ الساعة السابعة والنصف في قاعة الكنيسة في عرابة.

باحترام

اللجنة التحضيرية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - (ابوسنان)

تدعوك بهذا للحضور والمشاركة في اجتماع كادر فرع الحزب في ابوسنان وذلك يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٥/٣١ الساعة الثامنة مساءً في نادي خليل خوري الثقافي

■ **نقاط البحث:**

* التناوب في عضوية المجلس البلدي * انتخابات الهستدروت * أعمال أمامنا ايها الرفيق!

مشاركتك لها فائدة كبيرة لتقدم عمل الحزب ولقراراته فكن في الوقت المحدد للاجتماع!!

باحترام

اللجنة المحلية

دعوة

جبهة معليا الدمقراطية

تدعوكم للمشاركة في افتتاح نادي «الصداقة» بجانب بناية المجلس المحلي، وذلك اليوم، الجمعة الساعة السادسة مساءً بمشاركة عضو الكنيست د. احمد سعد في محاضرة عن الوضع السياسي ودور الجبهة في التصدي لسياسة حكومة نتنياهو العنصرية تجاه جماهيرنا العربية، ونهجها العدائي للشعب الفلسطيني.

الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في سخنين

دعوة

ندعو جماهير سخنين والمنطقة للمشاركة في مسيرة المشاعل بمناسبة يوم الطفل العالمي

وذلك اليوم الجمعة، والتي ستنطلق من أمام نادي الحزب الشيوعي في تمام الساعة السابعة والنصف مساء، وتنتهي بمهرجان خطابي في ساحة النصب التذكاري، ويتحدث فيه:

- رئيس مجلس عمال سخنين، ماجد ابو يونس.
- رئيسة مجلس «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي.
- مرشح جبهة سخنين لرئاسة البلدية، مصطفى أبو ريا.
- وآخرون.


ملحق الاتحاد
الجمعة ٢٩ ايار ١٩٩٨
يافا
كيف صار
برتقالها مراً..
يافا البرتقال والميناء فقدت هذين الرمزين..
وبدلهما حلت الاوضاع المأساوية والمخدرات والجريمة،
ليس فقط تحت عين السلطات بل بايديها ايضاً..
ما هي احوال التعليم والاسكان وحياة الاهالي العرب؟
اين الوحدات السكنية التي اقرت الحكومة بناءها عام (٨٢)؟
معطيات محددة عن عدد العرب فيها؟!



نظير مجلي

لا.. ه.. يا رفاق!

*** استقبال نتنياهو، هذه الايام، في الصين، وما يتكشف من معلومات عن "تاريخ" العلاقات الصينية – الاسرائيلية، يثير اكثر من تساؤل وعلامة استفهام خصوصا.. العلاقات العسكرية، فاسرائيل تقدم دعما تكنولوجيا للجيش الصيني: اسرائيل العظمى.. مقابل الصين الصغرى؟! ***

●الكثير من الأوراق اختلطت في عالمنا الجديد، منذ سقوط الاتحاد السوفييتي. وامور كثيرة «مستورة» انكشفت. حتى ان كلمة «المفاجأة» اسقطت من قاموس العلاقات السياسية. ومع ذلك، من الصعب علينا ان نمر مرورا عاديا على كل ما نرى ونسمع من انهيارات للقيم في عالمنا.

الصين مثلا، الدولة العظمى التي فرحنا بأنها فرضت نفسها على الخريطة الدولية واحتلت موقعها المحترم في الأمم المتحدة سنة ١٩٧١ بعد ٢٢ سنة من محاولة الغرب عزلها ونبذها، الدولة التي اختارت طريقا مستقلا في الحركة الشيوعية العالمية، وعندما انهار المعسكر الاشتراكي، لم تسقط هذه الدولة، بل بدت متقدمة على طريق الازدهار، والغرب نفسه يعترف بأن معدل النمو الاقتصادي في الصين، خلال السنوات العشر الاخيرة، يرتفع سنويا بنسبة ٤ – ٦٪. وان هناك انفتاحا اوليا في البلد، ليس على الصعيد الدمقراطي الشامل والتعددية الحزبية، لكنه انفتاح اقتصادي سياسي وبعض النفحات الدمقراطية. هذه الدولة العزيزة.. لم نتوقع منها ان تكون في خندق عسكري واحد مع حكومة اسرائيل.

ان موقع الصين، كدولة عظمى، تحمل مبادئ الاشتراكية السامية، من المفروض ان يكون في خندق الشعوب المظلومة المقهورة وفي طليعة مساندي الكفاح ضد الظلم والقهر.. وضد أنظمة الاحتلال الاستعمارية القمعية.

وتاريخ الصين السياسي، كما نعرفه من التصريحات العلنية والتصويت في الامم المتحدة والبيانات الرسمية، بدا بالنسبة لنا وبالنسبة للكثير من شعوب العالم، تاريخا مشرفا.. بل اتسم في معظم الاحيان بالقوة والحزم.

وعندما رأينا القيادات الجديدة المتعاقبة في رئاسة الدولة والحكومة والحزب الشيوعي الصيني، تغيّر سياستها الخارجية نحو الانفتاح على العالم والدخول في سوق المنافسة العالمية، قلنا لأنفسنا ان الصين تعمل كدولة واثقة من نفسها وتتحدى العالم الرأسمالي او على الاقل لها حاجاتها وحساباتها الداخلية وهذا الانفتاح، اذا كان مدروسا ومراقبا، سيحل الكثير من مشاكل البلد الاقتصادية: الفقر، البطالة، سد الاحتياجات في المجال الزراعي، التطور التكنولوجي.. فمن حق الصين ان تفعل هذا. من حقها ان تفتش عن مصالحها الاقتصادية والتجارية. من حقها ان تدير سياسة مستقلة جديدة، مختلفة عن الطابع القديم للدول الاشتراكية.

وليس من حقنا ان نتدخل في شؤونها.

بل وحتى عندما وافقت الصين على استقبال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في الوقت الذي ترفض استقباله عدة دول في العالم.. (سنغافورة اعتذرت والمغرب رفضت رفضا قاطعا وكلينتون يشترط استقباله بأن يوافق على المبادرة الامريكية.. والملك حسين رفض مؤخرا استقباله.. الخ..)، قلنا: لا بأس. فالمقاطعة ليست دائما أفضل حل. بل قد يكون اللقاء، والحوار مفيدا اكثر، في معظم الاحيان.

.. ولكن، ان تكون هناك علاقات تعاون عسكري بين الصين واسرائيل، فهذا لا نستوعبه. ولا نريد ان نستوعبه. لأنه ببساطة، لا يلائم دولة اشتراكية مخلصة لمبادئها.

والانكى من ذلك، ان هذه العلاقات قائمة ليس من الآن، ولا من السنة الماضية، ولا من العقد الماضي، بل من عشرين سنة على الأقل. وفي حينه، عندما هاجم الاتحاد السوفييتي الصين إتهمها باقامة علاقات عسكرية مع اسرائيل، وقف الكثير من الشيوعيين واليساريين في العالم ضد هذا الاتهام، ولم يصدقوه.

ولكن، مع زيارة نتنياهو، قام بعض المحللين والمطلعين بفتح ملف هذه العلاقات، واذا به سمين للغاية.. ومثير لما هو اكثر من الغضب. واذا بالصين تدير منذ وفاة ماو تسي تونغ، مؤسس الدولة الاشتراكية، مسار علاقات سري خطير مع اسرائيل.. لاهداف ليست نظيفة طاهرة، ومقابل اموال طائلة، وفي كثير من الاحيان.. مقابل ثمن سياسي ليس بسيطا اشترطته اسرائيل ورضخت له الصين.

وعندما قرأنا ما ورد في وسائل الاعلام الاسرائيلية ومنشورات وزارة الخارجية، هذا الاسبوع، شعرنا ان الصين واسرائيل تبادلتا المواقع. ولم تعد هي الدولة العظمى.

□□□□

بدأت الاتصالات بين اسرائيل والصين – حسب تلك المصادر في سنة ١٩٧١، عندما دخلت «جمهورية الصين الشعبية» الى منظمة الامم المتحدة بدلا من تايوان.

هذه العملية تمت بعد ان تأزمت العلاقات بين الصين والاتحاد السوفييتي. فدخلت الولايات المتحدة الى بكين. وبعد سنة قام الرئيس ريتشارد نيكسون بزيارة الى الصين.

منذ بدأت الاتصالات الامريكية – الصينية، طلبت واشنطن من بكين ان تقيم علاقات مع اسرائيل. وكانت تلك علاقات خجولة، لم ترغب بها الصين. ولكن المبعوثين الاسرائيليين، عرفوا كيف يقرأون خارطة احتياجات هذه الدولة العظمى ويعدون الدراسات حولها وينتظرون فرصة الدخول من الثغرات العديدة في جسدها.

وحانت الفرصة فعلا في سنة ١٩٧٨. حينذاك دخلت الصين في صراع مع فيتنام على خلفية الاجتياح الفيتنامي لكمبوشيا. وتطور الصراع الى صدام عسكري، تفوّق فيه الفيتناميون. اذ ان الاسلحة الصينية مستوردة من الاتحاد السوفييتي، ولم تتم ملاحقة تحديثها وتطويرها منذ نشوب الخلاف بين بكين وموسكو اواسط الخمسينات. بينما فيتنام امتلكت اسلحة سوفييتية حديثة. عندئذ تقدمت اسرائيل بعرضها المغري: «نحن نمتلك خبرة في الاسلحة السوفييتية (بعد ان استولت على العديد من الطائرات والدبابات السوفييتية في الحروب مع العرب). ومستعدون لتقديمها لكم».

لم تكن هناك مشكلة لدى الصين في دفع اي مبلغ يطلب منها. لكن اسرائيل اشترطت ان توافق الصين على اتفاقيات كامب ديفيد. فوافقت على الفور. وهكذا، انطلق التعاون العسكري بينهما في أقصى السرية.

لقد نجح الطرفان في الحفاظ على سرية العلاقات حتى سنة ١٩٨١، في فترة ضرب الفرن الذري العراقي بغارة اسرائيلية. وصدرت انباء من موسكو ولندن يومها تقول ان حجم التعاون العسكري بين الصين واسرائيل وصل الى مبلغ ٢ – ٣,٥ مليار دولار.

في البداية ترددت القيادات العسكرية الاسرائيلية في التجاوب مع المطالب الصينية الكثيرة، اذ خشيت من ان تنقل الخبرات الى العالم العربي. الا انها قررت المغامرة، والثقة بالتعهد الصيني بضمان السرية. اذ ان الثمن النقدي والسياسي لهذا التعاون كان مغريا جدا لها، خصوصا وان اسرائيل عاشت تلك السنوات فترة عزلة دولية مطبقة.

وتركز الدعم الاسرائيلي العسكري في المجالات التالية: * تطوير الدبابات والطائرات السوفييتية وادخال اجهزة جديدة عليها لتحديثها ولتفادي نقاط ضعفها * تزويدها بأجهزة تجسس * نصب اجهزة انذار متطورة.

ولم يتوقف الدعم العسكري الاسرائيلي للصين حتى اليوم. انما زادت مطالب اسرائيل في مجال «الثمن السياسي». ففي سنة ١٩٨٥ اشترط رئيس الحكومة، شمعون بيرس، على الصين ان تكون هناك علاقات علنية بين الطرفين في المجال السياسي. فوافق الصينيون وفي تلك السنة، اعيد فتح القنصلية الاسرائيلية في بكين. وكانت تلك عبارة عن سفارة، اذ امتلأت بموظفي وزارة الخارجية والموساد. ثم اقيم مكتبا ارتباط تجاريان، سنة ١٩٨٩، امتلأ هما ايضا بموظفي وزارتي خارجية البلدين. وفي سنة ١٩٩٢، اقيمت علاقات دبلوماسية رسمية.

الوضع اليوم

حسب البيان الذي وزعه مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية، عشية سفره الى الصين، فان حجم التبادل التجاري السنوي بين البلدين بلغ في السنة الماضية ٢٧٦ مليون دولار. لكن، من المشكوك فيه ان يكون هذا الرقم شاملا للتعاون العسكري. فهناك صفقة واحدة لتطوير الطائرة الشاحنة، اليوشن ٧٦، قيمتها ٢٥٠ مليون دولار.

اما مجالات التعاون التجاري والعلمي والتكنولوجي فهي كثيرة:

– الزراعة: وهي العنصر الأهم ذو المستقبل، فقد أقامت اسرائيل عدة مزارع ومحطات تجارب ومدارس زراعية، في الصين. وهي تزوّد الصينيين بأجهزة الري والآلات الزراعية الاسرائيلية المتطورة وتبيع لها الاسمدة الكيماوية. وحسب الدراسات الاسرائيلية، فان ٨٥٪ من الصينيين يعملون في الزراعة. ولا توجد دولة في العالم تنافس اسرائيل على هذا السوق بالذات.

– تكنولوجيا: على الرغم من التنافس الكبير في هذه السوق بين دول الغرب، ابتداء من الولايات المتحدة الى اوروبا الى اليابان، فان اسرائيل حصلت على حصة محترمة من سوق الاتصالات وسوق الادوات والاجهزة الطبية والادوية.

– الصناعة: اقامت اسرائيل عدة مصانع كبيرة في الصين في عدة مجالات، ابرزها مصنع البوتاسيوم، الذي افتتحه نتنياهو ويجري بناؤه منذ ثماني سنوات، مصنع مسليات (بيبا)، مشغل ضخم لصيانة الطائرات.. وغيرها.

زيارة نتنياهو

على خلفية هذا التعاون، المتطور منذ ٢٠ عاما، وصل نتنياهو الى الصين، برافقه رجال اعمال ومسؤولون عسكريون. وبقي الجانب العسكري من الزيارة سريّاً. ولكن هذا الجانب موجود. يجري الاعداد له منذ عدة أشهر.

وحسب مصدر في سفارة اسرائيل في بكين، فان السفيرة اورة نمير، كانت قد توجهت الى وزير الامن، يتسحاق مردخاي، ترجوه رجاء حارا ان لا يمس في هيبة قيادة وزارة الدفاع الصينية ويتجاوب مع طلبهم الحضور الى زيارة رسمية. فهناك ما يبحثه معهم. لكن مردخاي طلب تأجيل الزيارة، حتى ينهي التعيينات في رئاسة اركان الجيش ويتجاوز ازمة المفاوضات مع الفلسطينيين.

لكن نتنياهو اتصل بمردخاي من الصين، وابلغه بأن زيارته ضرورية وحيوية.

اذن، فهذه النوعية من العلاقات، قائمة ومتواصلة. وما جاءنا من بكين حتى الآن، حول «انتقاد سياسة الاستيطان» و«التحذير من أخطار الجمود في عملية السلام» و«المطالبة باحقاق الحقوق المشروعة العادلة للشعب الفلسطيني» و«المطالبة باحترام الشرعية الدولية وتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ وغيرها..» هي جزء من الحقيقة وليست كل الحقيقة.

فلماذا ايها الرفاق الصينيون؟

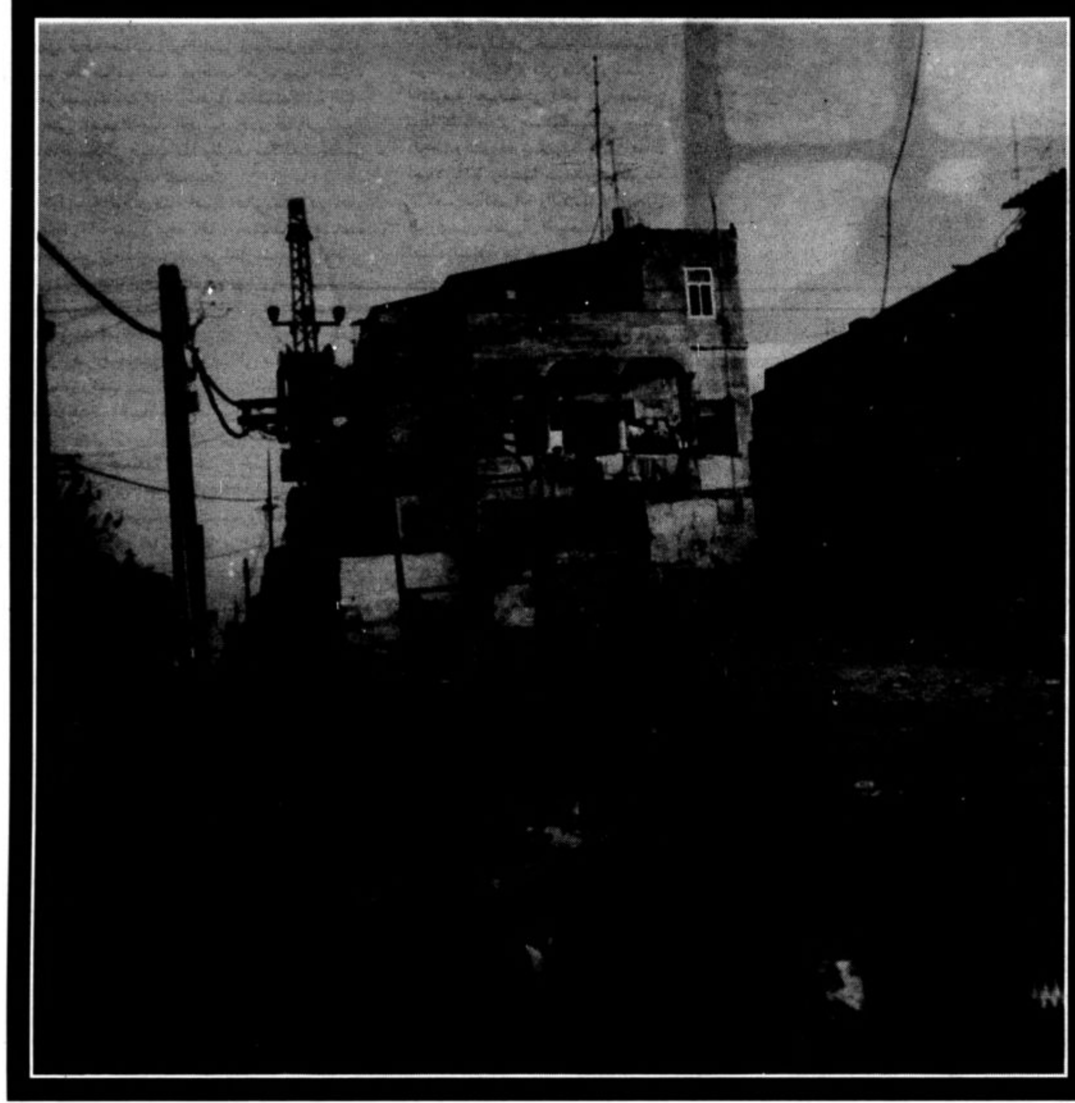
أنتم، الدولة العظمى، تحتاج الى دعم الصناعات الجوية الاسرائيلية، لتتغلبوا على رفاقكم الفيتناميين والكمبوشيين؟!

أنتم، الدولة التي يعيش فيها ١,٢ مليار انسان.. بينهم فقراء وبسطاء (١٠) ملايين عاطل عن العمل.. تشترون خبرات عسكرية اسرائيلية بقيمة ٣ – ٤ مليارات دولار؟!

أنتم، أيها الرفاق، تمولون الآلة العسكرية الاسرائيلية؟!

لا. أنتم لستم أنتم، او نحن لا نعرفكم. او على الاقل فسروا لنا ماذا يجري؟





□ اوضاع يافا (٩٨) في السنة الخمسين لدولة اسرائيل هي وصمة عار في جبين مؤسساتها الرسمية.. كما كان ترحيل اهلها وصمة عار اخرى تتواصل منذ (٤٨) □ «الاتحاد» تنقل صورة عن مأساة اهلها العرب وتسأل: الى متى؟! □

*** تقرير وتصوير: بلال ظاهر ***

عندما يسمع الكبار اسمها، خاصة الذين زاروها او تعلموا فيها، ترى الحزن على وجوههم. وفي الوقت ذاته يتذكرون حلاوة برتقالها ورائحة بياراتها. يتذكرون مدارسها ومكتباتها وفنادقها ومسارحها ودور السينما.. ويتذكرون شاطىء البحر. ويردفون.. لقد كانت عروس فلسطين.

وعندما يسمع الصغار اسمها فلا بد ان يتبادر الى اذهانهم ما نسمعه من انتشار الموبقات فيها: مخدرات وسرقات ومسلسلات القتل بالاضافة الى المشاكل المتأزمة فيها بسبب اهمال السلطات، مثل ضائقة السكن والنفايات المتراكمة على شاطىء البحر والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة لسكانها. الا انه رغم كل هذا فان اهلها الباقين يريدون مواصلة العيش فيها.. في يافا!

في اعقاب النكبة العام ١٩٤٨ فقدت يافا، مكانتها. ومعظم اهل المدينة نزحوا عنها ومن اصل (١٢٠) الف نسمة بقي فيها (٣٩٠٠) نسمة. وبالمقابل استوطن المدينة، القادمون الجدد من اليهود، الذين غادروها عندما تحسن وضعهم الاقتصادي. ولم يبق في يافا سوى اهلها وعائلات يهودية فقيرة.

عدد السكان العرب في يافا غير معروف بالضبط! فاحصائيات بلدية تل ابيب-يافا من العام ١٩٩٦ تدل على وجود ستة عشر الف عربي. ودلّ تقرير اصدرته الشرطة على وجود سبعة وعشرين الف عربي، اما اهالي يافا فيؤكدون ان عددهم يزيد عن العشرين الفاً بقليل!

وخلال سنوات طويلة لم يكن لاهالي يافا ممثل عنهم في المجلس البلدي، وفقط في انتخابات السلطات المحلية الاخيرة نجحوا، بعد ان تكاتفوا معا، في ادخال ممثل عنهم هو المحامي نسيم شقر، رئيس قائمة «كلنا من أجل يافا». ولاجل اعداد هذا التقرير استعنت كثيرا بالاستاذ شقر، الذي وضع امامي تقارير عن اوضاع المواطنين العرب في المدينة في شتى المجالات.

* * *

تعاني يافا من مشاكل عديدة في جميع المجالات تقريبا. فاوضاع السكن والحلول التي تم تقديمها لا توفر حياة عصرية للاهالي. والخدمات التي تقدمها بلدية تل ابيب-يافا ضئيلة. كما ان البلدية لا تقدم الميزانيات لتطوير يافا. واوضاع التعليم الحكومي مزرية للغاية. ولا يعطي الاهل فرص عمل. وكل هذا ادى الى تفشي الموبقات وجعل حياة المواطنين صعبة كثيراً.

الوحدات السكنية تتناقص!

يلاحظ كل من يتجول في يافا اوضاع السكن الصعبة. وقد هدم قسم كبير من المباني في الاحياء العربية. ففي حي العجمي تم هدم ٧٠٪ من المباني وفي حي الجبلية تم هدم ٣٠٪، وفي هذين الحيّين يعيش معظم المواطنين العرب. وفي الوقت الذي ارتفع فيه مخزون الوحدات السكنية في مدينة تل ابيب، هبط مخزون الوحدات السكنية في يافا بنسبة ٤٩٪.

ومن هذا يتضح ان بلدية تل ابيب-يافا والمؤسسة الحاكمة ودائرة اراضي اسرائيل اهملوا الاحياء العربية في يافا، من ناحية وعملوا بشكل منهجي على تقليص الخدمات المقدمة الى الاهالي العرب بهدف افراغ المدينة من سكانها وايضا بواسطة الهدم ومحو المباني ذات الطراز المتميز الذي يدل على تاريخ المدينة العربي، من ناحية اخرى.

بلدية تل ابيب-يافا قامت بتجفيف مساحة (٢١٠) دونمات من البحر دون ترخيص وتم الاعلان عن المنطقة المحاذية لشاطئ حي الجبلية مكاناً لتجميع النفايات لمنطقة تل ابيب. ولم يتوقف هذا «المشروع» الا بعد تقديم المحامي نسيم شقر التماسا الى المحكمة العليا التي اجبرت البلدية على التوقف عن القاء النفايات.

وفي العام (١٩٨٢) اقرت وزارة الاسكان بناء (٧٥٠) وحدة سكنية لعرب يافا بناء على توصيات لجنة الداخلية ولجنة الاقتصاد البرلمانيتين. الا انه، حتى الآن، لم ينفذ هذا القرار وبقي حبرا على ورق.

ومن جهة ثانية، فان ٩٠٪ من البيوت العربية في يافا تعتبر من املاك الغائبين، وبهذا اصبح المالك لهذه البيوت الشركات والمؤسسات الحكومية مثل «دائرة اراضي اسرائيل» و«عميدار» و«حلميش»، بينما اصبح السكان العرب مستأجرين محميين. وهكذا اصبح تضييق الخناق على المواطنين العرب

←

←

اسهل. فقد حاكت دائرة اراضي اسرائيل وبلدية تل ابيب-يافا مؤامرة ضد المواطنين العرب حين اصدرت اوامر بهدم بنايات قوية وبالمقابل منعت امكانية البناء او حتى ترميم الاحياء العربية. وادى هذا الى نشوء اكتظاظ سكاني صعب جدا وظروف سكنية لا تحتمل بدون وضع امكانيات للتحسين.

ازاء هذا الوضع جاء تحرك اهالي يافا في اطار «رابطة رعاية شؤون عرب يافا»، حيث قاموا بمساعدة الناس على ترميم بيوتهم من اجل تشجيع الاهالي على البقاء فيها، الامر الذي ساهم في افشال مشاريع السلطة باخلائهم من بيوتهم.

وبفضل تحرك الاهالي اصدرت الحكومة في العام ١٩٨٧ قراراً يقضي بضم يافا الى مشروع ترميم الاحياء. وكتب في الوثيقة الاولى للمشروع ان هدفه تحسين ظروف الحياة في يافا من اجل اعادة اليهود اليها.. وعلى ارض الواقع لم تتم معالجة جدية لوضع المباني سوى تجميلها من الخارج. فقد ذكرت مراقبة الدولة في تقريرها من العام (١٩٩٤) انه بالرغم من حاجة الاحياء العربية الى الترميم والمعالجة السريعة فقد تم استخدام (٤١٪) فقط من الميزانية المخصصة والتي بلغت (٤,٤) مليون شيكل، زد على ذلك تحويل مبلغ (٨٣١) الف شيكل الى «حي التكفا» اليهودي والذي يقع خارج يافا، بصورة غير قانونية وبالطريقة ذاتها تم تحويل مبلغ (٢٢٣) الف شيكل الى حي يهودي آخر.

ويضيف تقرير مراقبة الدولة ان الميزانية استخدمت لاعادة ترميم مبان تم ترميمها في السابق من قبل المشروع. كما اشار التقرير الى عدم وجود فريق توجيه محلي في حي العجمي يدمج سكان الحي في النشاط من اجل الترميم الشامل الاجتماعي والهيكلي.

وفي العام ١٩٩٤ عادت البلدية والشركات الحكومية الى مخطط تهجير اهل يافا العرب حين عرضت عليهم مبالغ مغرية مقابل اخلاء البيوت، ليشتروا بربع سعر بيتهم بيتاً في اللد او الرملة او البناء في منطقة المثلث.

مقابل اوضاع السكن المزرية تجري عمليات بناء شقق باهظة الثمن في اجمل المواقع في يافا. وهذه الشقق معدة لليهود. وبعض الشقق في هذه المباني يصل ثمنها الى (١,٨) مليون دولار. فالبلدية ودائرة اراضي اسرائيل تسعى الى اقامة احياء للاغنياء وبناء الفيلات ضمن مخطط «مدرج يافا». كما قامت البلدية بتمرير قوانين بشكل سريع سميت بـ«اوامر الساعة» بهدف استيعاب الهجرة الكبيرة من الاتحاد السوفياتي السابق.

ولحل جزء من ازمة السكن في يافا، تم بناء شقق سكنية للمواطنين العرب. الا ان هذه الشقق حلت مشكلة لعدد صغير جدا من الاهالي، كما انها تفتقر الى الحد الادنى المنشآت من ساحات واماكن اللعب للاطفال اضافة الى كونها محاذية للشارع.

وهناك حلول اخرى تم وضعها بعد كفاح الاهالي مثل اقامة لجنة التوجيه لمشروع تطوير وتأهيل يافا. فقد تقرر اجراء نوع من «الاقتصاد الذاتي» فقد عرضت منازل للبيع لسكانها الذين هم مستأجرون محميون. وعند شرائهم هذه البيوت التي هم ساكنوها يتم تحويل مبلغ (٣٥) الف دولار من الصفقة الى صندوق يعنى بتطوير الاحياء العربية.

وضع التعليم.. مأساة

تجدر الاشارة اولا الى ان اكثر من ٥٠٪ من المجتمع اليافاوي دون سن التاسعة عشرة. وهذا يعني ان نصف المجتمع في سن التعليم.

في يافا نوعان من المدارس: حكومية وأهلية خاصة. تضم كل واحدة ٤٥٪ من مجموع الطلاب.

ووضع التعليم في المدارس الحكومية في يافا هو مصيبة حقيقية.

فقد دلّ تقرير اعده البروفيسور يوسي باشي قبل سنوات بتخويل من مدير عام وزارة المعارف في حينه شمشون شوشاني، ان ٧٥٪ من طلاب المدارس الحكومية العربية في يافا لا يفهمون شيئا مما يدور في صفوفهم من حيث المواضيع التي يدرسونها. اي ان هناك اجيالا ثلاثة ارباعها خرجت من المدرسة لا تعرف القراءة والكتابة! ويحلل البروفيسور باشي ان السبب يعود الى اهمال السلطة في جهاز التعليم في المدينة. وفي هذا الموضوع، يقول المحامي نسيم شقر، ان هناك سبباً اساسياً ادى الى تدهور الوضع التعليمي في يافا وهو خضوع جهاز التعليم الى القسم العربي في وزارة المعارف الموجود في القدس، الذي يعمل بمفاهيم قديمة حيث تكون عملية تعيين المدرسين، مثلا، بالواسطة وغالباً ما يكون هؤلاء المدرسين من اقارب او معارف القيّمين على القسم العربي.

ومثالا على الاهمال الصارخ في وضع التعليم العربي في يافا، هو عدم حصول اي من خريجي العام ١٩٩٢ من المدرسة الحكومية الشاملة في المدينة، على شهادة البجروت.

ويتحدث تقرير باشي عن ان نسبة تسرب الطلاب من المدارس الحكومية العربية في يافا تصل الى ٥٠٪.

وازاء هذه المأساة يوصي تقرير باشي بوجوب احداث تغيير في البنية الهيكلية للتعليم في يافا، وبناء مدرسة ابتدائية جديدة. كما يوصي باقامة مدرسة داخلية نهارية، اي ان يتواجد الطالب داخل المدرسة طوال النهار، من الساعة السابعة صباحاً حتى السابعة مساء. ويهدف هذا النوع من المدارس الى مساعدة الطلاب الذين لا تسمح لهم بيئتهم بالتحصيل العلمي والتطور بسبب اوضاع اقتصادية واجتماعية متدهورة. كما تحافظ هذه المدارس على الطلاب من التسكع في الشوارع والانزلاق الى مستنقعات الجريمة والانحراف. ويؤكد باشي، ايضا، على ان السلطة يجب الا تأخذ بالحسبان عدد الطلاب في الصف.

لكن البروفيسور باشي يوصي بتنفيذ امور هي اهم مما تقدم. فيقول ان حلا جذريا للازمة في قطاع التعليم في يافا بالامكان تحقيقه في حال اصلاح مجمل الاوضاع في المدينة. فعلى السلطات معالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المأساوية التي تنخر بالمجتمع العربي في يافا ومعالجة مشكلة السكن والمنشآت الحيوية في المدينة واقامة النوادي وتوفير اماكن عمل... ويخلص التقرير الى انه في حال عدم اصلاح كل هذا فمن الصعب جدا احداث التغيير في وضع جهاز التعليم المتدهور.

كل هذا يحتاج الى سنوات طويلة لتنفيذه لهذا يقترح البروفيسور باشي «خطة اسعاف اولية». فهو يؤكد ان الحكومة لن تنفذ القسم الاكبر من توصياته



* عضو البلدية، المحامي نسيم شقر *

وبالمقابل لن يستطيع الاهالي الانتظار عشر سنوات. وبموجب «خطة الاسعاف الاولية» يتوجب تعيين مدرسين مهنيين. وخلال السنتين الاخيرتين جرى العمل على ذلك.

كذلك سيتم افتتاح مدرسة ابتدائية جديدة ابتداء من ٩٨/٩/١ وتحويل مدرسة الاخوة الابتدائية الى مدرسة داخلية نهارية. ومن اجل تنفيذ هذا اقيمت «لجنة التوجيه لاصلاح وضع التعليم العربي في يافا». ويقول المحامي شقر بهذا الصدد، ان المواطنين العرب في يافا لا يثقون بان السلطة قد تقوم بحل مشاكلهم بعد ان وصلت الى هذا الحد من التدهور.

«لجنة التوجيه» طالبت بنقل مسؤولية التعليم في يافا الى قسم وزارة المعارف في تل ابيب وان تكون مقارنة التعليم العربي في يافا مع التعليم اليهودي في المدينة وذلك من اجل سد الهوة الحاصلة فيه. كما سيتم اقامة مركز تشخيص مركزي لتحديد مستويات الطلاب العرب في المدينة وتوزيعهم بطريقة صحيحة على المدارس.

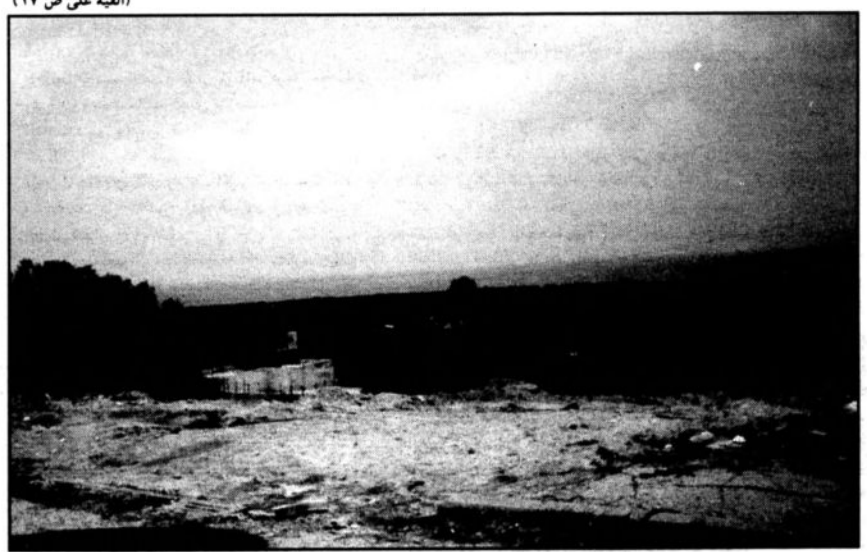
اما النوع الثاني من المدارس فهو المدارس الاهلية وعددها اربع. وهي كما ذكرنا تضم ٤٥٪ من الطلاب العرب في المدينة. ومستوى التعليم في هذه المدارس اعلى منه في المدارس الحكومية. لكن المشكلة في هذه المدارس هي الرسوم التي يتوجب على الاهالي دفعها.

اضافة الى ذلك فقد تم الاعتراف بمدرستين هما مدرسة تيراسنطة ومدرسة راهبات مار يوسف خلال السنوات الاخيرة ولم يتم الاعتراف بالمدرستين الاخريتين وهما المدرسة الفرنسية والمدرسة الاسكتلندية.

وتوجه ١٠٪ من الطلاب العرب الى مدارس يهودية حكومية. وهذا يعني وجود ١٠٪ من الطلاب لا يعرفون لغتهم وتراثهم.

يستخلص من كل ما تقدم ان نسبة التعليم العربي في يافا هو ٤٥٪ مما يتوجب ان يحصل عليه العرب في المدينة. كذلك لا يتم تحويل اموال الى المدارس

(البقية على ص ١٧)



* هذه الدار كانت تطل مرة على البحر قبل ان تجفف البلدية مئات الدونمات على الشاطئ لتحويلها الى مزبلة *

حتى عدد سكان يافا لا تعرفه السلطات بالضبط: في احصاء البلدية (١٩٩٦) جاء ان العدد (١٦) الف عربي اما في تقرير للشرطة فالعدد هو (٢٧)الفا!

نظافة

كيف حاولت البلدية جعل حي الجبلية العربي مكانا لتجمع النفايات....

إسكان

عام (٨٢) اقرت وزارة الاسكان بناء (٧٥٠) وحدة سكنية لعرب يافا حتى اليوم لا زال حبرا على الورق...

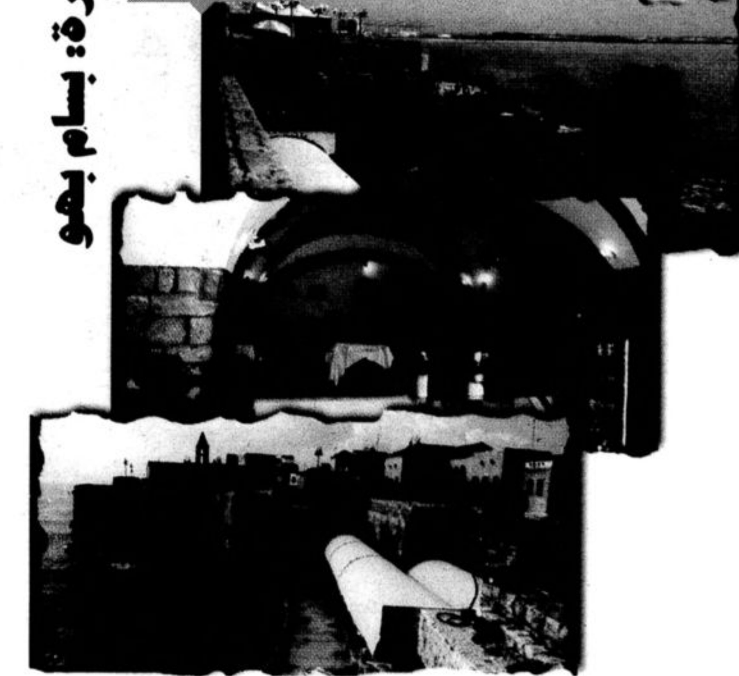


مجانا
للمشتركين في جريدة
جريدة «الاتحاد» وبالتعاون مع شركة «بيزك» تعرض عليكم الاشتراك في
شبكة «الانترنت» العالمية
وأيضاً
واحدة من ثلاث خدمات تقدمها شركة «بيزك»
لثلاثة اشهر مجانا
الخلية الصوتية
مكالمة معروف مصدرها
مكالمة لقاء
مجانا
مجانا
لمزيد من التفاصيل وللتسجيل يرجى الاتصال على الخلية الصوتية: 1800 - 30 - 4444

الميناء البيزاني

بإدارة: بسام بهو

مركز سياحي وترفيهي على اسوار عكا القديمه



رصيف الفرسان اجمل المواقع الاثرية في عكا القديمه حلقة الوصل بين مطعم غليليو ومقهى توسكانا وجبات لذيذه على انغام الامواج



مطعم غليليو جلسه رومانسيه هادئه على شاطئ البحر يمكن إقامة حفلات واحياء مناسبات تتسع لـ 800 شخص تشكيله واسعه من الماكولات الشرقيه واسماك وفواكه البحر الطازجه

مقهى توسكانا يقع فوق احد اعلى مواقع سور عكا ويشرف على الطبيعه الخلابه لميناء حيفا ولخليج عكا وساحه واسعه يتمتع روادها باشعة الشمس الصافيه والهواء النقي والنسمات البحريه اللطيفه

تلفون : 04/9914610 04/9914620



بعلبك

مطعم وقاعات للافراح

لصاحبه بولس جبران بولس

كفرياسيف



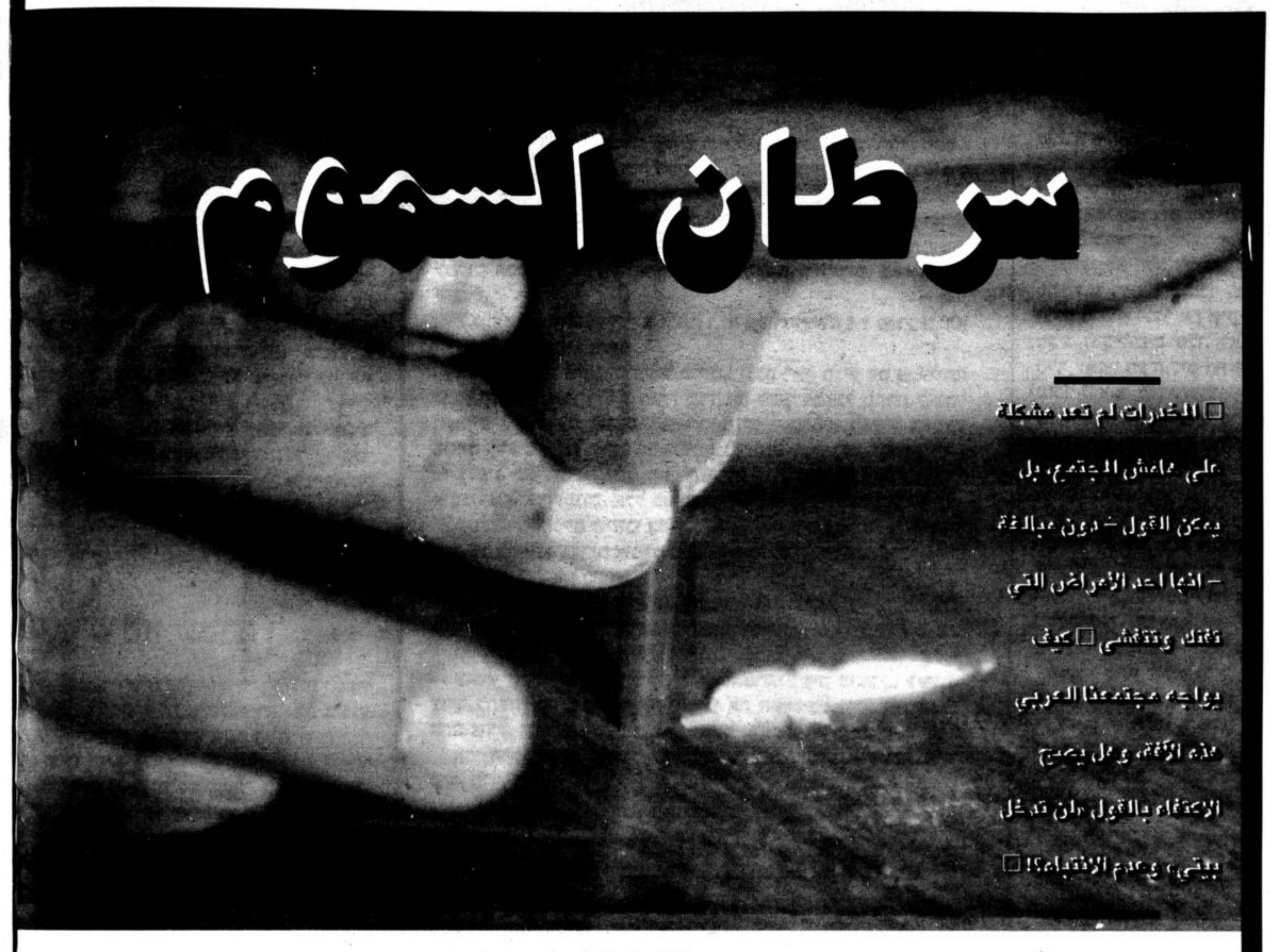
يسرنا ان نعلمكم من استمرار التسجيل لموسم الافراح ٩٨

جديد .. جديد

- قاعة مغلقة عصرية تتسع لـ ٦٠٠ شخصاً
- قاعة صيفية تتسع لـ ١٢٠٠ شخصاً
- امكانية إقامة حفلات / مناسبات خاصة في البيوت (קטרינג)
- امكانية شراء او إرسال جميع السلطات والمزات والوجبات الى البيوت

- أفخر السلطات والمزّات
- أشهى الوجبات الرئيسية
- طاقم فني صاحب تجربة غنية جداً
- خدمة بمستوى خمسة نجوم
- اسعار خاصة للمجموعات والعائلات
- هدية خاصة لكل من يحجز لدينا

لمزيد من الاستفسار الرجاء الاتصال بهواتف : 04/9968945 050-370510



آمال شحادة

عام ٩٧: سجل في الشرطة (١٢٧٥٠) جنائياً على خلفية المخدرات..

● «كان أهون عليّ لو رزقني الله طفلا كفيفاً.. أبكم.. متخلفاً عقلياً.. مشلولا.. على ان يبتليني بأن يتعاطى ابني السموم.. لقد دمرني ودمر عائلتي وحوّل حياتنا من نعيم الى جحيم. ذهب وذهب معه كل شيء. تركني والاسى والحزن يمزقاني»..

«واحر قلباه يا فلذة كبدي، سلام عليك، بؤسي وشقائي ودموعي وبكائي، وما تأملت منك الا ان تكون قرة عيني ومهجة فؤادي».

هذه الكلمات التي تفجر حنين أم فقدت ابنها ليلة زفافه كتبت على بطاقة دعوة الزفاف التي كان وزعها الابن، فقد تناول الابن العريس ليلة زفافه، وجبة مخدرات قاتلة، وتحولت الفرحة الى حزن وبكاء. فقررت الام ان تمحو كلمات الفرح من بطاقة دعوة الزفاف لتخط مكانها هذه الكلمات التي خرجت معبرة عن المأساة التي تعيشها كل عائلة يتورط احد افرادها بالمخدرات.

فهذه الآفة، لا تزال تهدد حياة ومستقبل عشرات آلاف الاشخاص وعائلات بأكملها، ولا تزال دولة اسرائيل واحدة من الدول المستهلكة بكميات كبيرة للمخدرات على مختلف انواعها، وبقيت التوعية والوقاية السلاح الافضل والانجع لمحاربة هذه الآفة التي أخذت تتحول الى سرطان هذا العصر، وخصوصا بين الاجيال الشابة وهذا ما تؤكده المعطيات المتوفرة في سلطة مكافحة المخدرات والتي دلت على وفاة (١٢٠) شاباً في العام ١٩٩٧ لأسباب تتعلق مباشرة بالمخدرات. وفي معظم الحالات كانت الضحية قد تناولت وجبة اضافية.

وتشير المعطيات الى ان (١٨٪) من طلاب الجامعات يتعاطون المخدرات و(١٠٪) من الطلاب الثانويين، وفي الشرطة الاسرائيلية مسجل (١٢) الفا و(٧٥٠) جنائي مخدرات بينهم (١٠,٦٪) من النساء و(٢٥,٦٪) من العرب، وتؤكد المعطيات على زيادة في عدد جنائيي المخدرات العرب.

* اغراءات كثيرة.. وخطيرة *

السنوات الثلاث الأخيرة شهدت نشاطات مكثفة في مختلف المجالات، تركزت بالأساس على توعية الشباب، طلاب المدارس واعضاء النوادي الشباب، وكذلك الامهات في الاحياء، وحثهن على مراقبة اولادهن ومنعهم من التدهور والوصول الى حد تعاطي المخدرات.

مراقب سلوك البالغين، والمفتش السابق حول الموضوع في وزارة العمل، نجيب خليل، يقول: «٤٥٪ من الملفات التي تصل مكتب مراقبة السلوك، تكون في مجال تعاطي المخدرات والإتجار بها، فالنسبة، وكما يظهر بشكل واضح، ارتفعت بشكل مضاعف. فاليوم هناك الكثير من الاغراءات امام اولادنا، لم تكن في السابق. مثل الاجهزة الخلوية، «التراكتورون» النقود وايضا المخدرات..، لذلك، فهذه الشريحة معرضة بشكل سهل للانزلاق وراء اغراءات عديدة دون ان تكون واعية لخطورتها ولذلك فالحاجة تتطلب اليوم بشكل ملحّ ايجاد الاجواء السليمة والجيدة للشباب في جيل المراهقة، حتى ينضجوا في اجواء سليمة».

ويؤكد خليل انه: «ليس من الصعب ان ينزلق الشاب الى هاوية المخدرات، كما نسمي بدايتها «لحسة الشيطان الاولى».. فلمجرد انه رغب في التجربة سيكون من الصعب عليه عدم التكرار. وهناك من يعتقد بأن «الماريجوانا» والحشيش من المواد السهلة التي لا علاقة لها بأنواع اخرى ولا يمكن لمستعملها ان يصل الى الهيروين مثلا، ولكن هذا تفكير خاطئ ولا اساس له من الصحة».

سلطة مكافحة المخدرات تبذل جهوداً كبيرة لزيادة التوعية بين جمهور الشباب، ويكرس خليل وقتا كبيرا لتقديم المحاضرات في مختلف الأطر والمناطق، ويقول: «منذ سنوات طويلة، كان «القبضاي» هو من يحصل على المخدرات.. اليوم «القبضاي» من يحاول ان يبتعد عنها او يتركها اذا كان قد ابتلي بها. ونحن كمراقبي سلوك نجاحنا اليوم يتركز في اقناع الشخص بالاقلاع عن تعاطي المخدرات، واذا كان مدمنا فنجاحنا يكمن في منعه من تعاطي المخدرات والتوقف عنها لمدة سنة، أما اذا عاد بعد ثلاث أو أربع سنوات، فهذه مشكلة المجتمع والفشل هو فشل المجتمع».

ويضيف محدثنا: «نحن وللاسف، مجتمع محافظ صغير بما فيه القروي والمدني، ولا نقبل الشوائب، الكل يعرف بعضه وهنا تظهر مشكلة المدمن، بحيث يواجه مشاكل كبيرة ويصعب عليه الاندماج في المجتمع بعد شفائه، وهذا يجعله احيانا يعود الى المشكلة نفسها. فاليوم وبعد اقرار القانون منذ العام (١٩٩٠) الذي يجري بموجبه البحث عن بدائل للمدمن بدل السجن، اصبح المجال اوسع لانقاذه وشفائه وتقديم كل المساعدة له بدل ان يقبع في السجن، فكما هو معروف، فالسجن اليوم، هو بؤرة لتعاطي المخدرات. وطبعا هذا الامر يتطلب اولا وقبل كل شيء، موافقة الشخص نفسه، فبدون موافقته على تلقي العلاج لا يمكن إلزامه بذلك، وهناك من يوافق في البداية، لكنه فيما بعد، لا يستوعب الامر واحيانا يحاول الهروب من المكان الذي يعالج فيه لذلك فالقضية ليست سهلة، وهي بحاجة الى تعاون وتكاتف من الجميع، الاهالي والمدارس والمؤسسات

(١٢٠) شاباً قتلوا بسرطان المخدرات عام (٩٧)

يتعاطون المخدرات!

(١٨٪) من طلاب الجامعات و(١٠٪) من الطلاب الثانويين؟



احذروا هاوية المخدرات

نجيب خليل:

القضية ليست سهلة وتحتاج الى تكاتف الجميع

ريم حاج:

المخدرات ظاهرة مربوطة بظواهر أخرى كالبطالة والفقر

والمجتمع بأسره».

* توعية.. توعية! *

في وزارة المعارف اليوم، هناك برنامج خاص لتوعية الطلاب على خطورة مشكلة المخدرات وبامكان كل مدرسة تعليمه لطلابها من خلال (١٤) درساً. لكن هناك الكثير من المدارس لا تولي هذا الموضوع الاهتمام الكافي، إذ لا يوجد في البلاد سوى (١٤٠٠) مدرسة عربية ويهودية تهتم بتعليم هذا الموضوع لطلابها.

ويقول خليل: «اليوم من حق كل مدير مدرسة ادخال هذا المشروع وكذلك، تأهيل معلمين من خلال دورات خاصة تقام في مختلف مناطق البلاد. ولكن للاسف لا تزال مئات المدارس بعيدة جدا عن الموضوع ربما جهلا وربما خوفا من طرق هذا الباب وفي الحالتين، الطالب هو الخاسر».

الى جانب هذا المشروع، هناك تكثيف في برامج التوعية الوقائية على مدار السنة، وفي الناصرة، اقيم العديد من البرامج في الاسبوع الماضي، بتجنيد جمهور واسع من الشباب وبعضها اقيم بالتعاون بين سلطة مكافحة المخدرات وبلدية الناصرة وفريق الاخاء.

وتقول منسقة موضوع مكافحة المخدرات في الناصرة، مريم حاج: «من جهتنا نعمل لنحد من هذه الظاهرة، فالمخدرات ظاهرة مربوطة بعدة ظواهر، مثل البطالة والفقر والتغيرات الكثيرة التي يمر بها المجتمع، ونجدها عند مختلف شرائح المجتمع، وبدون شك فالامر يتعلق بنا وحدنا، ففرص الحصول على وجبات المخدرات متوفرة وواردة وبشكل سهل، خصوصا وأن اسرائيل تعتبر من الدول المستهلكة للمخدرات بكميات كبيرة، ومع أنها تضبط مئات الكيلو غرامات فان اضعاف هذه الكميات تصل الى السوق، ومن جهة اخرى هناك حاجة ماسة للتعاون بين جميع الجهات ذات الصلة بالموضوع وبينها الاهل والمدرسة، وهنا اريد الاشارة الى اهمية توعية الامهات في هذا الموضوع، ونحن نخصص الكثير من المحاضرات لهن، حول كيفية التعامل مع الاولاد بطريقة تمنعهم من النفور من البيت والتوجه الى المخدرات ومراقبة تصرفاتهم، والى جانب المحاضرات اصدرنا الكثير من المنشورات لتوعية الشباب والامهات والمجتمع (انظر اطاراً خاصاً) اضافة الى الملصقات والبرامج المختلفة مثل المسيرة التي اقيمت في الناصرة ولعبة كرة القدم. فالرياضة هي مجال يجذب الشباب، لذلك نركز عليه كما نفعل مع مختلف البرامج التي تجذب الشباب ويتقربون منها».

وتشير مريم حاج الى ظاهرة مقلقة بين بعض المواطنين الذين ينظرون بلامبالاة الى هذه المشكلة من منطلق: «لا يمكن لهذا العدو ان يدخل بيتي». وهذا طبعا امر خاطئ وعلينا جميعا التعامل معه، من منطلق ان امكانية دخوله كل بيت واردة، وعلينا العمل جميعا لمنعه من الدخول، وبدون تكاتف الجميع لا يمكننا تحقيق ذلك ولا يمكننا ابعاد الخطر عن اولادنا وانقاذ حياتهم. فليس كل من يتورط ينجح في العلاج وكما يقول المثل: «درهم وقاية خير من قنطار علاج».

خير من قنطار علاج

* المواد التي تصدرها جمعية مواجهة المخدرات في الناصرة بالتعاون مع البلدية ومجموعة شباب الغد، تتوجه بشكل مباشر الى الأهالي في مختلف المجالات منبهة إلى كيفية التعامل مع الاطفال والمراهقين ومنعهم من الانزلاق. وبدورنا نرى اهمية في نشر بعض هذه المواد لاطلاع من لم تتح له الفرصة للحصول عليها:

❒ كيف نعامل طفلنا!!؟؟ ❒

هنالك عدة حاجات اساسية ضرورية لنمو الطفل بصورة سليمة – اليك بعضها:

* أشعر الطفل بأنه محبوب ومرغوب في بيئته الاجتماعية، اعطه الحب والحنان.
* اعطه الرعاية والتوجيه الكافيين.
* احترم الطفل، اشعره بأنه مقبول، فالطفل بحاجة إلى من يقدره.
* إعمل على تشجيع التفكير الذاتي لدى الطفل، والاستقلالية، ووفر له الفرصة للتعبير عن رغباته وآرائه.
* شجع الطفل على تنمية وتطوير مواهبه ومهاراته، وساعده على صقلها.
* اعط الطفل الشعور بالامان، والطمأنينة والانتماء للعائلة، ووفر له الحماية الكاملة من كافة العوامل الخارجية.
* اتيحوا له الوقت الكافي للعب، واختيار الالعاب التربوية المتنوعة.

كيف نعامل ابناءنا المراهقين:

فترة المراهقة هي فترة اساسية في حياة كل فرد، حيث تكون الفترة الانتقالية ما بين الطفولة والبلوغ.

لتعاملنا مع ابنائنا المراهقين (ذكور واناث) تأثير كبير على مجرى حياتهم – لذا:

* تفهموا التغييرات التي يمر بها ابنكم/ ابنتكم المراهق/ة.
* تفهموا سلوكيات المراهق التي قد تبدو غريبة، مثل الانطواء، العناد، الخ. على انها سلوكيات طبيعية تميز هذا الجيل.
* عاملوهم على انهم بالغون، قادرون على تحمل المسؤوليات المختلفة.
* اعطوهم الفرصة الكافية للتعبير عن رأيهم الشخصي، وعن حقهم في ممارسة حريتهم الشخصية.
* أشعروهم بأنهم محبوبون ومقبولون، اعطوهم الاحترام والتقدير الكافيين.
* لا تثقلوا كاهلهم بالنصائح والتوجيهات، واتركوا لهم حرية القرار والاختيار.
* شجعوا ابناءكم على الالتقاء مع ابناء جيلهم للاندماج في الاطر الاجتماعية، الثقافية، والرياضية الخ، ووجهوا طاقاتهم نحو فعاليات وبرامج ايجابية.
* شجعوا مواهبهم – واعطوهم الفرصة لتطويرها.
* كونوا آذاناً صاغية لابنائكم، ولا تستعملوا أسلوب التهديد والتنديد وساعدوهم على مواجهة المشاكل.
* إعملوا على بناء علاقة صريحة خالية من الخوف بينكم وبين ابنائكم.
* حاولوا اكتساب المعلومات الكثيرة حول هذه الفترة – اي جيل المراهقة – التغييرات الجسمية والنفسية التي تواجههم، لكي تطوروا آليات وطرق تعامل ايجابية مع ابنائكم.

متى نعرف ان احدا من اولادنا قد اصابه سهم الادمان؟

اليك قائمة ببعض الاعراض.

في البيت:

يمكن ان يفعل المراهق المدمن ما يلي:

* ان يتجنب افراد الاسرة.
* يتجنب التقاء عينيه بعيني والديه.
* تتقلب حالته المزاجية.
* يجادل حول اي شيء.
* يتجاهل القواعد او يخرج عنها.
* يتمرد دائما.
* يستخدم لغة غير مهذبة.
* يروي اكاذيب.
* يحيط تصرفاته بالسرية او بالمبالغة.
* ينغمس في موسيقى الروك.
* تكون عيناه حمراوين ويتوق بشدة للحلوى.
* يكثر من النوم او يبقى يقظا ساعات طويلة.
* يتسلل الى الخارج في الليل.
* يتلقى مكالمات هاتفية مريبة.
* يهرب من المنزل.
* تمر به فترات من هبوط الروح المعنوية.
* يخالف القانون.
* قد يحاول الانتحار.

اذا حدث ولاحظنا وجود عدد من هذه المؤشرات فهنالك شك كبير في ان الابن يتعاطى المخدرات بالفعل.

لذا يجب التأكد من الموضوع واللجوء الى المؤسسات المختصة للاستشارة اللازمة والعلاج.

من الذاكرة الحية

في سجن عتليت تعرفت

□ أبو الفهد راجي النجمي يروي: الحكاية تجر الحكاية، والذاكرة تخفق بما تحتويه من التاريخ المكنوز □ قصة مناضل شيوعي □

تقرير: يوسف فرح

● يصر ابو الفهد على ألا أكتب كلمة واحدة قبل «الممالحة»، وقد أعدت الطعام زوجة الابن الروسية، وهكذا كان، ثم راح ابو الفهد يسرد الذكريات في حكايا متصلة متداخلة، تكاد تحتار معها من أين تبدأ وأين تنتهي، والحكاية تجر الحكاية، واترك لهذه الذاكرة الخصبة التي لم يؤثر فيها لا تقادم الزمن ولا المرض، تخفق بما تحتويه من التاريخ المكنوز. ولأنهما من ذات القرية، فان بعض الذكريات التي يرويها ابو الفهد تلتقي أحيانا ما يرويه نصري المر (ابو انطون).

ابو الفهد، راجي النجمي ولد في حيفا سنة ١٩٢٦، ويستدرك على التو «لكن أصلنا من عبلين». وعندما صدر قرار تقسيم فلسطين في (٢٩/١١/٤٧) كنت أعمل في شركة البترول «الريفاينري» وكان عمري (٢١) عاماً. ورداً على قرار التقسيم دعا جيش الانقاذ الى التطوع والى التدرب على السلاح في معسكر قطنة القريب من دمشق. تدرّبنا هناك حوالي شهرين، وتزامن وصولنا مع وصول أديب الشيشكلي الى الحكم. بعد الشهرين عدنا الى البلاد، وكانت مهمتنا الدفاع عن أنفسنا وعن شعبنا امام هجمات اليهود المتكررة. كنا بمثابة «حرس وطني»، وبالسلاح البسيط الذي في أيدينا تمكنا نوعاً ما من القيام بالمهمة. والحقيقة اننا لم نكن نهاجم اليهود، بل كانوا هم يهاجموننا، وكانوا يتميزون بشدة التنظيم من ناحية، وبالسلاح المتطور في أيديهم نسبياً، من ناحية أخرى. بقيت في حيفا الى ان احتلّت. الانجليز فتحوا باب الميناء كي يسهلوا رحيل الأهالي من ديارهم. وكانت القوارب تغادر الميناء مكتظة بالمغادرين، مقابل خمس ليرات عن كل راكب.

كان لوالدي دكان للخضار شرقي جامع الاستقلال. أسرعت الى الدكان للاطمئنان فلم أجد أحداً، كان قد غادر الى عبلين، مضيت الى مركز القيادة في حمام الباشا، واذا باليهود كانوا قد وصلوه، وراحوا يحملون السلاح والعتاد. كان الوقت ظهراً، والحواصل مفتوحة لم يتمكن اصحابها حتى من اغلاقها، والشوارع شبه خالية من الناس.

غادرنا حيفا لكي نعود اليها مع «الجيش الزاحف» على فلسطين. وصلنا إلى بيروت، ورحنا نبحث فلم نجد لا جيشاً ولا زحفاً. وغادرنا بيروت الى الشام لنواجه نفس الوضع. ثم عدنا الى بيروت ومنها الى صيدا. كنا مصرين على العودة الى وطننا بزحف أو بدون زحف. في صيدا عرفنا ان عكا قد سقطت من أهل عكا الذين كانوا قد وصلوا الى صيدا. صرنا ننام في حافلة باص يملكها قريب لي امام الكنيسة. كان يسيطر علي هاجس العودة، فاشتريت بآخر ما بقي معي من نقود تذكرة سفر من صيدا الى رميش على الحدود اللبنانية الفلسطينية. بتنا في جت، ثم مشينا الى ان وصلنا الى كفرياسيف. وبعد راحة قصيرة واصلنا المشي الى عبلين. وجدت أهلي لا يجدون ما يقيتهم. دبرنا بعض القمح وبعد (٤٠) يوماً من عودتي الى عبلين احتل اليهود القرية. خرج الأهالي من القرية الا بعض الطاعنين في السن.

الصهاينة اليهود جاءوا من الغرب، ودخلوا يطلقون الرصاص بكثافة لجعل الناس يهربون شرقاً. لم يطل غيابنا، فعدنا الى القرية، الكبار والنساء أولاً ثم الشباب.

دعوا الشباب للتجمع في مركز البلد، «للحصول على الهويات» هكذا أعلنوا، واذا بها مكيدة. أخذوا (٧٢) شاباً (كان عدد سكان عبلين يومها ١٥٠٠) وانا بينهم، وضعونا في باص، ونقلونا الى سجن عكا.

بقينا هناك ثلاثة أشهر، يشغلوننا، ويقدمون لنا وجبات من البهدلات والاهانات صباح مساء.

بعد ذلك ساقونا الى محطة القطار، اركبونا ونقلونا الى سجن عتيلت، وهناك وضعونا في خيام حيث أمضينا هناك ستة أشهر. اشتغلنا خلالها، وخلت من البهدلات.

* الطريق الى الشيوعية *

وفي سجن عتليت تعرفت على الشيوعية عن طريق بعض الرفاق. كانت ادارة السجن تحضنا او تزين لنا الرحيل الى البلاد العربية، الاردن، بعبارة: «اللي بدو عند عبد الله يلاً». فكان الشيوعيون يرددن غناء: «هالأرض النا والبلاد بلادنا».

بعد انتهاء المدة نمنا خارج الخيام. في الصباح أخذوا ينادوننا واحداً واحداً، وعلى كل من يسمع اسمه ان يرد «نعم سيدي». الشيوعيون هم الوحيدون الذين لم يردوا بهذه العبارة المهينة. وبسبب ذلك اشتبكوا مع ضباط الجيش.



* في احد مؤتمرات الحزب *

على الشيوعية..

٤٥٠ معتقلاً ردوا بـ «نعم سيدي» و(٥٠) شيوعياً لم يفعلوا ذلك. كمال غطاس لم ينادوا عليه، ومع ذلك انضم الى الخمسين قائلاً «انا مع هؤلاء». وأذكر منهم المرحومين جمال موسى ونديم موسى.

كما عرفنا انه سيطلق سراحنا وسنعود الى قرانا، فكان ان احتطنا على بعض القطع الخشبية التي خبأناها تحت أكمامنا، وعلى بعض الرايات الحمراء. وعندما ركبنا الباص، صرنا بين الفترة والفترة نفاجئ برفع الأعلام والتلويح بها عبر النوافذ. يقف السائق، نخبئ الأعلام، ويفتش الجنود ويكادون يجنون اذ لا يجدون الأعلام.

في مثل الفترة واجهتنا مشكلة الحصول على الهويات. وقد حصلت عليها في حيفا، اذ اثبتنا انهم أخذونا الى الحبس من حيفا. ثم بدأت اشتغل. لم يكن مهماً نوع العمل، المهم أن تجده، وقد وجدناه عند اليهود. أقمت في حيفا، وكان القرويون يأتون الى المدينة بمواد غذائية يبيعونها لتحصيل القوت فيتهمونهم بالتهريب ويعتقلونهم.

في تلك الفترة تعرفت على الشيوعيين، وتعلمت منهم أن البوليس يُضرب، لا يَضرب فقط. صرنا نقرأ جريدة «الاتحاد»، وصرنا نفهم بعض المصطلحات كالاستعمار، والرجعية، والوطنية.

بعد حوالي سنة انتقلت الى عكا للاقامة هناك، وأصبحت مع شريكي الحدادين مركزاً للنشاط السياسي الحزبي، هنا تعرفت على المرحوم رمزي الخوري. وبعد ستة أشهر أخرى عدت الى عبلين. انتخبت سكرتيراً لمؤتمر العمال العرب. وبعد حل المؤتمر انتسبت الى الحزب الشيوعي، وأصبحت سكرتير فرع عبلين طيلة (١٧) عاما.

لقد عشنا كل الأيام النضالية بكل زخمها، وكنا فعالين فيها، وتعرضت بسبب ذلك لشتى أنواع الملاحقات السلطوية.. خاصة لدى اضطراري الى الحصول على تصريح الى حيفا او الى اي مكان آخر مثل قرية شعب مثلاً!

* تركنا حيفا والتحقنا بالناصرة *

في أول ايار سنة ٥٨ ركبنا السيارات وتوجهنا الى الناصرة. على موقف الناعمة، اوقفونا وأجبرونا على العودة من حيث أتينا. كنا جزءاً من قطاع شفاعمرو الحزبي الذي يضم كذلك طمرة وكابول. سكرتير القطاع كان المرحوم إميل توما. وكان القطاع تابعاً لمنطقة حيفا. في بقية القطاعات وصل الشيوعيون الى الناصرة تسللاً. قاتلوا واعتقلوا، فأغاظنا ذلك وطالبنا بالحاق القطاع بالناصرة، فكان لنا ما أردنا فأصبحت عضو لجنة قطاع.

عشية حرب (٥٦) وكذلك (٦٧) لم نكن ننام في بيوتنا. ولم يكن أحد يعرف عني شيئاً.

وبعد مجزرة كفرقاسم اتهمونا بكتابة شعارات وطنية والحقيقة انها لم تكن تهمة. لكننا نفيناها خلال التحقيق، وكانوا هم متأكدين بفضل عميل لهم كنا نعرفه زودهم بالمعلومات. ذات يوم وعندما كنت أوزع «الاتحاد» رآني رجل بوليس فهدد «بذبح الشيوعيين». قلت له ساخرا: وهل أنتم حكم دكتاتوري يذبح الناس فيه!

فجر يوم الأرض سنة ٧٦، وفي الساعة الرابعة نظرت واذا بالشرطة تحيط بالمنزل مدججة بالرشاشات. ألقوا القبض علي، ومعي نصري المر ومع آخرين، وأخذونا الى شفاعمرو بتهمة التحريض. كان الضابط يقول لنا: في الاتحاد السوفييتي يأخذون الواحد فلا يعلم به أحد!! سخرت منه سائلاً: ألا يحدث ذلك في اسرائيل!! وهل يعلم باعتقالنا أحد!

كانت محاولة لمنع الاضراب الشهير، وكانت ساحة البلدية في شفاعمرو تبدو وكأنها ساحة حرب. الشباب يهتفون ضد معارضي الاضراب، وأكثر من الف من رجال الشرطة يحاولون إسكاتهم. فحدث اشتباك، اصيب فيه عدد من الطرفين. نقلونا من شفاعمرو الى عكا، وبعد أيام أحضروا معتقلاً آخر، رمزي الخوري، كما اعتقل صالح مرشد الذي كان سكرتير الشبيبة يومها. وزعونا على زنازين المعتقل بحيث لا يكون في الزنزانة شيوعيان معاً من نفس البلد.

في الثلاثين من آذار وما تلاه بدأوا بإحضار معتقلين من سخنين وعرابة وعكا، فنستقبلهم بالأناشيد الوطنية، ونتقاسم البطانيات بالتساوي. عرفنا من هذه الاعتقالات ان اضراب الجماهير العربية نجح نجاحاً باهراً.

ينتهي اللقاء مع انتهاء فنجان الشاي بالنعنع ويختتم ابو الفهد اللقاء معه بقوله:

عشت في الظل، وأنا في الظل راض دائماً، ولن يؤثر شيء على عطائي قدر ما تساعدني صحتي او على الأصح... مَرَضي...

ولعل الأبناء الثمانية والأحفاد الخمسة والعشرين يتابعون طريق جدهم أبي الفهد، فيكونون الخلف الصالح للسلف الصالح.



* ابو الفهد بجانب تمثال ام الشهداء - لينينغراد *

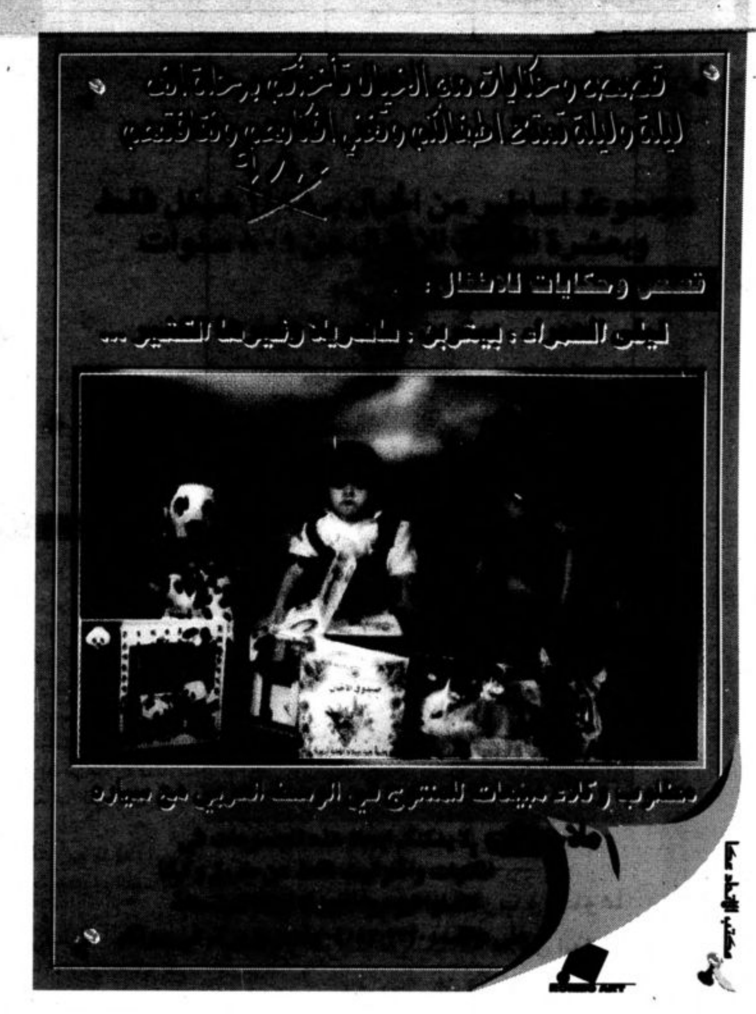
«جاءوا الى القرية من الغرب ودخلوها يطلقون الرصاص بكثافة لجعل الناس يهربون شرقاً»

«من الشيوعيين تعرفت ان البوليس يُضرب، ولا يَضرب فقط»



* مع لجنة عمال البناء - تل ابيب *

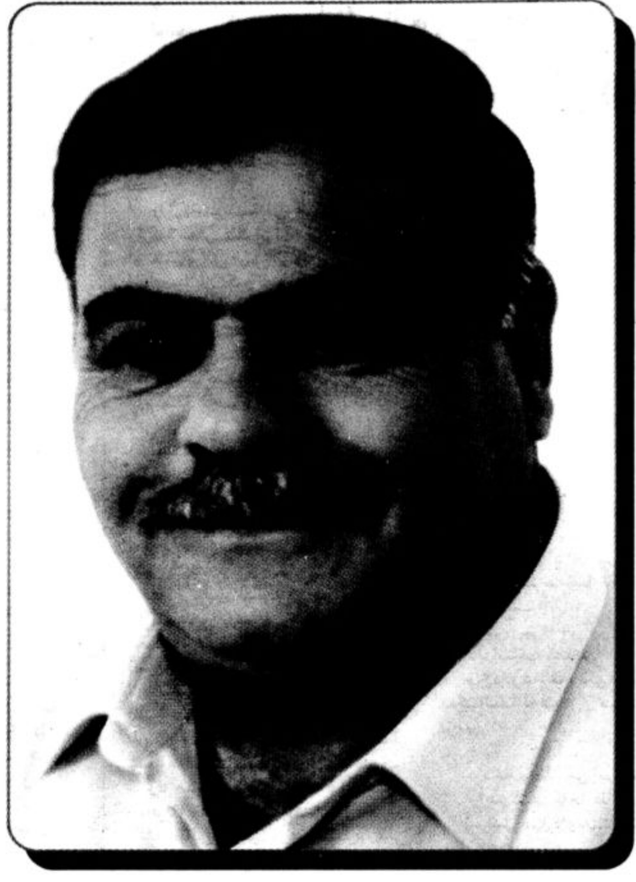

شريف هزيمه
قراميكا - وادوات صحيه
اكبر معرض في الشمال
يمتد على مساحة 1000 متر مربع
جاكوزي ، ساونا ،خزائن حمامات ، مغاسل ...
جميع انواع الكراميكا وأحدثها ، تصل حتى 400 نوع
جرانيت بورسلان لميع
وصلتنا تشكيله متنوعه وحديثه لانواع
الكراميكا والادوات الصحية بتصاميم رائعه
فرع ابو سنان
(الفرع الرئيسي) -الشارع الرئيسي كفرياسيف -نهريا -مقابل
04/9964451 04/9964441
فرع حيفا
شدروت هيستدروت 46
فرع العفوله


قصص وحكايات للاطفال :
مطلوب وكلاء مبيعات للمشترك في الوسط العربي مع سياره


قاعات داود للافراح
אולמי דאוד
قاعات داود للافراح
التسجيل مفتوح لموسم الافراح
افخم قاعات الافراح
احدث التصاميم الهندسية للقاعات
الحديثه الفخمه والانيقه
الذ المأكولات والمازات والسلطات
موقف سيارات واسع
كفرياسيف - المنطقه الصناعيه
עכו
נהריה
כפר יסיף
תחנת דלק
כפר יסיף
אולמי דאוד
استعداد تام لاحياء جميع مناسباتكم
هدية فاخره لكل عريس وعروس
للحجز والاستفسار:
050/625212 04/9563001/2/3 050-235393



لمجلس عمال لواء الجليل المركزي في شفاعمرو



حسيب عبود ـ رئيس القائمة



ماجد ابو يونس ـ المرشح الثاني





عفو احمد نياب ـ المرشح الثالث

ابراهيم حجازي ـ المرشح الرابع

- من أجل مجلس عمال مكافح
- من أجل المحافظة على حقوق العمال وتحسين شروط عملهم ورفع اجورهم
- انتماؤنا الطبقي ورصيدنا في العمل النقابي الكفاحي يؤهلنا لقيادة مجلس العمال
- لمنع اغلاق اماكن العمل والحفاظ على مصدر الرزق الاول والدفاع عن حقوق ومصالح الاجيرين والشغيلة دون السماح بالمساومة عليها
- تأمين تقاعد لكل أجير
- رعاية شؤون الشبيبة العاملة والمتعلمة وتأمين استيعابها في اماكن العمل المناسبة.
- المحافظة على حقوق المرأة في شتى المجالات
- العمل على تقليص ساعات العمل الاسبوعية

من أجل كل ذلك

ندعوكم للتصويت لقائمة العمال الحقيقية الموحدة

لمجلس عمال لواء الجليل المركزي – شفاعمرو التي تضم خيرة النقابيين في المنطقة.



ع م و

للمجلس

وعمير بيرتس

لرئاسة الهستدروت



سهيل قبلان

عن سيـاسـة الهـدم ورد الفـعل المطلوب!

● أقل الناس عقلاً من يظن أنه يكذب عليهم وهو لا يكذب إلا على نفسه. ومهما بذل من جهود فهو لا يقوى على إخفاء الحقيقة أو إطفاء نورها مهما كان ضئيلاً. وجسّد الشاعر ذلك بقول:

ثوب الرياء يشف عما تحته
فإذا اكتسيت به فإنك عار

والسيد نتنياهو ينتهج سياسة في جوهرها الرياء والكذب، ستكون نتيجتها الحتمية هي الهدم. هدم آمال التعايش المشترك بسلام واحترام ووئام. هدم الثقة التي هي أساس التقارب والتعايش بين الناس.

والهدم الذي يمارسه نتنياهو يمتد على أكثر من صعيد، منه المباشر ومنه المقنع، والنتيجة واحدة: ضرب إمكانيات البناء. وفي البناء تكمن الحياة. فالسياسة التي يمارسها، تدفع الأمور إلى حافة الانفجار وتنعش وتغذي في الفئات اليمينية المتطرفة، روح الحقد والعداء والعربدة. تغذي العنف وتشجع على ممارسته، في البيت والمدرسة والشارع، وهل صدفة وقوع عمل جنائي كل دقيقة ونصف الدقيقة في الدولة؟ ونحن لا نقول أن العنف وهدم القيم الجميلة في الانسان وتعمق نزعات العربدة والقوة والبلطجية، نشأت في عهد نتنياهو فقط، فتلك الممارسات المنافية للمنطق والمحبة والاحترام، ملازمة للسياسة الاسرائيلية على مدى عقود، لكنها تتعمق وتتفشى أكثر عندما يسيطر «الليكود» على الحكم ويستند في استمرارية حكمه على الفئات المتطرفة والمستوطنين والظلاميين الدينيين.

ومن الهدم المباشر الممارس سلطوياً، هدم البيوت العربية، بالحجة المجوجة: «البناء غير المرخص»! فمن ناحية ترفض السلطات، وبعد (٥٠ عاماً) على قيام الدولة، المصادقة على الخرائط الهيكلية ومناطق النفوذ للسلطات المحلية العربية، بهدف الاستيلاء على المزيد من الأرض، ومن ناحية أخرى ترفض إعطاء رخص البناء للمواطن العربي الذي يضطر للبناء، بحجة أنه بنى خارج المسطح، وجرافات السلطة في هذه الحالة، تقف له بالمرصاد، ولا تتورع عن الهدم!

وقبل اسبوعين هدمت السلطة بيت السيد حسين سواعد من عرب القبسي قرب قرية نحف. وكانت الجريمة مضاعفة، فلم تكتف السلطات بالهدم، إنما هدمت البيت على كل ما حواه من أثاث! فهل الهدم ينمي علاقات المحبة والتعاون، أم يهدمها؟

لقد هدمت السلطات البيت، فهل كان رد الجماهير العربية وهيئاتها القيادية بمستوى الجريمة؟ ولماذا؟ في إعتقادي أن المطلوب عمله فوراً، بالذات من لجنة المتابعة العليا، هو إعادة بناء البيت، كتأكيد يقيني راسخ للسلطة أننا نرفض سياسة الهدم بكل قوة. وعندما تلمس السلطة الرسمية، رد الفعل الفوري فإنها تعد العشرة مستقبلاً قبل الإقدام على أي ممارسة عنصرية. وعلى سبيل المثال لا الحصر، في عام (١٩٧٣)، هدمت السلطات بيتاً في بيت جن، فتنادى الأهالي وعمروه خلال أيام وأوسع مما كان ولا يزال عامراً ومأهولاً حتى اليوم وسيظل كذلك. وفي أواخر الثمانينات تنامى الى مسامع الأهالي ان السلطات ستهدم بيتاً في القرية، فهرعوا بآلافهم وسهروا على مدى ليال في البيت المهدد وحوله ومنعوا الهدم. وفي أم السحالي قبل فترة، كان لموقف الجماهير العربية الذي تجسد بإعادة بناء البيوت الثلاثة رسالته الواضحة للسلطات الرسمية، أن إحذري التمادي في العنصرية والهدم. فلماذا لم يكن الموقف ذاته في عرب القبسي؟ وفي إعتقادي أنه لم يفت الأوان، وبإمكان لجنة المتابعة بالذات، المبادرة لإعادة بناء البيت فوراً وإفهام السلطات أن كل بيت يهدم سيعمر من جديد مهما كلف ذلك من ثمن، لأن القضية أكبر من أن تحتمل التقاعس والتردد، خاصة في ضوء وجود آلاف البيوت العربية بدون ترخيص وآلة الهدم وسياسة الهدم في إنتظارها!

لقد خاضت الأقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل معركة البقاء في أحلك الظروف ونجحت فيها، والمعركة يجب أن تتركز الآن وأكثر من أي وقت مضى، على تحصيل الحقوق والعيش الكريم، وفي تعميق الكفاح والمثابرة فيه والمشاركة الواسعة والإصرار على نيل الحقوق والنفس الطويل، تكمن عناصر الهدم والبناء، هدم سياسة التمييز والتعامل معنا بلامبالاة، وبالتالي بناء المستقبل، والنجاح في هدم الاستهتار السلطوي باحتياجاتنا، يعمق بناء الثقة بالنفس والاستعداد للعطاء والنضال والتعاون، وفي إعتقادي أن ردم البيت المهدوم قرب نحف والأثاث الذي يئن تحت الردم، يستصرخان الجماهير وهيئاتها خاصة لجنة المتابعة العليا، لإزالتهما وبناء البيت مجدداً، ليكون ناقوس خطر للسلطات الرسمية.

يوسف فرح

ليت في هذا العالم من يدق... الخازوق!

■ تسلت حارتنا فترة لا بأس بها على جارين، اختلفا على الحد بينهما، وهذه الخلافات بيننا كالجبال البركانية، تظل خامدة الى ان تُلاحظ حركة مريبة عند الجار، فتثور!

والحركة المريبة هي عادة مهندس وكركر، معنى ذلك ان الجار ينوي ان يبني، او يضيف الى البناء القائم، ولا يمكن في الحالتين الا ان تكون لديه نوايا سيئة، تتمثل في اشتهاء أرض الغير! فبرغم حض دياناتنا السماوية: لا تشته مال غيرك، ولا تشته امرأة قريبك، فاننا قد نكون اقل خلق الله التزاماً بمبدأ عدم الاشتهاء ذاك! ربما لأن من جاء بهذه الوصايا هو آخر من يحق له ان يأتي بها!

المهم ان «الحرب» نشبت بين الجارين. فما ان تتحرك جبالة الباطون الصغيرة، حتى تبدأ «الهيزعة»، ويبدأ تقاذف الحجارة، و«يفزع» اهل البلد للتدخل. احياناً تدخلاً فعلياً بقذف الحجارة مع طرف على الطرف الاخر. ثم يتم اعلان هدنة، سرعان ما يتم خرقها في اليوم التالي، كي يتكرر المشهد!

والمصلحون كثرٌ في بلدنا، وعلى اهبة الاستعداد كقوات التدخل السريع، فصاروا يلمون بمنزلي الجارين كل ليلة، ويضغطون لاحلال السلام، وكان يرافق «قوات التدخل» تلك ،احد القبضايات في البلد، له بعض الماضي الجانح، الا أنه «حقاني»، وبعد ان سمع الحكاية من الطرفين، قال: «هاتوا خازوقاً حديدياً» (وكان يلفظ القاف همزة) وشاقوفاً. خطا خطوتين ثلاثا.. غرز الخازوق (الشلف) في الأرض، وراح يضرب على راسهَ (على رأس الخازوق) الى ان نزل عميقاً. التفت الى جمهور الحاضرين، جاهة ومتنازعين ومتفرجين، وقال، والعرق يتصبب من وجهه: هذا هو الحد، «والزلمة يقلعو».

ومن يومها لم يتزحزح الحد، بل تحول الى ما يشير الى موقع الحق من كل قضية وقضية.

فلو قيض لهذا العالم «حقاني» قوي يدق الخازوق، لما كنا شهوداً لما يجري يومياً امام اعيننا.

الا تصيبنا احياناً دوخة، ونكاد نسقط امام التلفزيون، ونحن نشاهد الوقاحة والتفاهة والغطرسة، وقد اكتست لحماً وعظماً، وصارت جسداً يمشي على قائمتين، وفماً لا يهمه اذا ما تقيأ ان يغلق الناس آذانهم وعيونهم وعقولهم!!

ولنبدأ.

لم تكتف منطقتنا بمن استقبلت وودعت من مبعوثي المصائب الامريكيين واحداً في أثر الآخر، من فيليب حبيب الذي «نجح» في طرد المقاومة الفلسطينية من لبنان، الى دنيس روس ومادلين اولبرايت، فجاءنا نيوت جنغريتش وهذا «الجنغريتش» ليس جنياً عادياً في امريكا، بل هو رئيس برلمانها، اعتلى منصة الكنيست، و.. حكى!

قال انه يؤيد ان تعطي الادارة الامريكية المليار دولار، التي تطلبها حكومة نتنياهو لتغطي نفقات الانسحاب من الضفة الغربية. (الاحتلال يحتاج الى دفع، والانسحاب يحتاج الى دفع)، الى هنا.. عادي!

لكن الأخ سام يواصل الكلام بسخرية متعجبة، وكان ينقصه فقط رفع كلتا يديه مبرزا اصبعيهما الوسطيين في عين الامة العربية كلها!

«لكن من قال انه سيكون انسحاب!!»!!

هكذا، وببرود امريكي قاتل، يقرر جنغريتش عدم موافقته على الانسحاب!

فقط الغطرسة الوقحة، وفقط القوة الشريرة وعدم اعتبار الآخرين، تدفع مثل هذا المخلوق الى عدم المبالاة بنتيجة ما يقترح، لأن ابناءه لا يخدمون في الجيش الاسرائيلي كما يبدو، قد يكونون خدموا في ڤيتنام، فهل هذا الكلام يصدر عن قناعة، ام عن خوف من ان ينفذ نتنياهو تهديده ويحرق واشنطن!؟

في الحالتين.. اليس قيء من هذا الطعم وهذه الرائحة بحاجة الى من يدق الخازوق!!

نموذج آخر.

رئيس الحكومة «المفتح في بلد عميان» قام بزيارة للصين. استقبله الصينيون بما عرف عنهم، لا بما يستحق الضيف، من ادب جم، اطلقوا له (١٩) طلقة، (الطلقتان الأخريان تحتفظ بهما سارة «لتطلقهما» على بيبي متى تشاء!).

وحكى بيبي!!

قال لمضيفيه مستغفلاً:

«بلادكم شاسعة، لكن تصوروا ان يُطلب منكم التنازل عن ١٪ منها. أكنتم توافقون؟!

- لا.

- فكيف يُطلب من اسرائيل ذلك!!

أرأيتم كم هو مفحم هذا المنطق المثقوب!!

اسرائيل مثل الصين.. عظمة وتاريخاً وامكانيات..

آمنا وصدقنا!

لكن هل تراجع اسرائيل ارض احتلالها قبل (٣١) عاماً، يشبه تنازل الصين عن ارضها الممتدة آلاف السنين!!

أوليس بيبي بحاجة الى من يدق الخازوق!!

واخيراً.. «والاخير حبيب»!

فقد توجه الوزير شيرانسكي، ما غيره، الى روسيا، وروسيا هي بلده، قبل ان يسمح له بـ «الصعود» الى اسرائيل! (עליה)

عاد الى روسيا زائراً غير مؤدب!

اتدرون ماذا طلب من مضيفيه او بماذا أمرهم؟!

«ممنوع ان تصدروا معرفة نووية الى منطقة الشرق الاوسط»!!

معروف ان اسرائيل هي اول دولة شرق اوسطية اقامت مفاعلاً نووياً في ديمونا، لا لانتاج زيت سمك او دواء للعجز الجنسي! ومع ذلك لا يتورع شيرانسكي عن توجيه تحذيره!

اظنكم قد قلتم.. هذا ايضاً يحتاج الى من يدق الخازوق.

وحسبنا هذه «المساطر»، ففي العالم «سدة معرمة من الإبر المشرمة» وكل منها تحتاج الى من يدق الخازوق، والخازوق قد يُدق في الأرض، وقد يدق في اي مكان آخر ايضا...

* * *

عالخفيف

ونشيد لنا!

مراقبة الدولة لم تقترح تغيير النشيد الوطني الاسرائيلي، كي يتناسب مع مشاعر المواطنين العرب.. والدروز!

بل اقترحت وضع نشيد آخر لهم!

وبدوري، اقترح ان يكون النشيد «يا جمال البويعة.. محملين صنيبعة»! فالمهم كما يبدو ان نغني وان نطرب...

عفيف سالم

صمود.. واختلاف بين حرفين

● بضعة ايام تبقت من عمر شهر ايار المهول. هذا الشهر الذي احتفلنا فيه كما في كل عام، بيوم تضامن الشغيلة الاممي، وبيوم النصر على النازية الالمانية، لم نسأل، كعادتنا في تواضعنا، ذاك الشهر المهول، المليء بالانتصارات، لماذا حمل النكبة لشعبنا؟! تلك النكبة، التي غضب علينا المتياسرون الاسرائيليون لمجرد حديثنا عنها. فقد كتب احدهم، عاموس كينان، في «يديعوت احرونوت» يقول: «الى ان يواجه العرب، بشجاعة، تاريخهم بأنفسهم، وطالما انهم لا يديرون الحوار الحقيقي بينهم، فان الحوار الحقيقي مع اشباهي لن يكون لهم».. ويتابع: لم تقم اسرائيل معسكرات ابادة للعرب. لم يتم ادخال العرب الى حمامات سامة ولم تؤخذ جثثهم الى المحارق.. ولم يتم تذويب اسنانهم الذهبية.. ولم تؤخذ فتياتهم الى معسكرات «تساهل»، ولم توشم اذرعتهم بوشم «زانية الحقل»..» (٣ نيسان ١٩٩٨).

كينان يعيب علينا حديثنا عن النكبة، التي محت من الوجود ٥١٧ قرية عربية، الا انها لم تمحها من الذاكرة.. كينان «اليسار» يعيب علينا ذاكرتنا، في الوقت، الذي يفخر فيه بذاكرته الممتدة الى اكثر من ثلاثة آلاف سنة.. فكيف، بالله عليكم، وجدتم الفرق بين هذا اليسار وبين يمين نتنياهو. يا هو؟!

على كل حال، ما رغبت في قوله، هو ان تلك النكبة اثرت وما زالت وستبقى تؤثر في مصير كل واحد منا وفي حياتنا العامة والشخصية، حتى لدى اختيار موضوع الاختصاص العلمي الذي يريد.. والامثلة على ذلك محفورة من الوريد الى الوريد.. واني آمل في عدم التوقف عن تلك النكبة بانتهاء شهر ايار المهول.. خاصة، وانه سيسلمنا زمنيا وذاكرة ومشاعر وتاريخاً الى شهر آخر هو حزيران، شهر النكسات.. والهزائم.. لم تنجع النكبة طوال تسعة عشر عاما الا في استبدال حرف بحرف آخر.. فأصبحت النكبة نكسة.. او بالمعنى الاصح اصبحت لدينا الى جانب النكبة.. نكسة.. فهل سيعيب علينا، ايضا، وفي الشهر القادم، مدعو «اليسارية» حديثنا عن الهزائم والنكسات على امتداد الحزيرانيات؟!.

ليقل هؤلاء ما يريدون.. فقد سجلنا في ذاكرتنا يوماً قولهم: «ليس المهم ما يقوله الأغيار، بل المهم ما نفعله نحن».. اذن.. لماذا لا نتعلم؟! او على الاقل لماذا لا نتذكر ما جرى في الثاني وفي الخامس من حزيرانين ابتعدا عن بعضهما البعض لمدة خمسة عشر عاما؟! اقصد بداية هزيمة حركة التحرر الوطني والقومي العربية في العام ١٩٦٧ وتعميق تلك الهزيمة في العام ١٩٨٢.. وعلى امتداد الايام والاعوام ما بين النكبة في ايار وما بين الهزائم والنكسات في حزيران.. نما وتفولذ اكثر من جيل.. حتى بعد ان صودرت الارض.. وبعد ان علبت السلطات الذاكرة والتاريخ بورق «السلفان» الجميل.. وصدرته الى الخارج كمتاع حديث، او كتذكاريات صناعة «ازرق - ابيض».. ممهورة بنجمة داوود.. كان الامر الاكثر اهمية هو الحفاظ على الذاكرة والهوية. فهل تغيرت المهمة؟!

ام تغيرت لدينا الهمة؟!

باعتقادي الراسخ كرسوخ الكرمل والجرمق والقفزة ان الاجيال، التي ولدت ونشأت وتربت ما بين النكبة والنكسة، استوعبت استبدال حرف بحرف.. ولهذا توجهت الى العلوم الانسانية، الادب والثقافة واللغات والتاريخ والرسم وغيرها.. كما ان هذه الاجيال دفعت بالاجيال فيما بعد الى دراسة العلوم الدقيقة لاستكمال دائرة التطور.. فظهر من بيننا المختصون بالكيمياء والهندسة والمحاسبة والطب والصيدلة.. الا ان استكمال دائرة التطور لم ينعكس طردا على الموقف الوطني الدمقراطي الانساني السياسي والاجتماعي بين ظهرانينا.. فاذا بالتوجه النفعي الوصولي يشد بنا الى الحمائلية والطائفية.. اين وقع الخطأ؟! واذا لم يكن هناك خطأ فهل كانت هناك خطيئة؟!

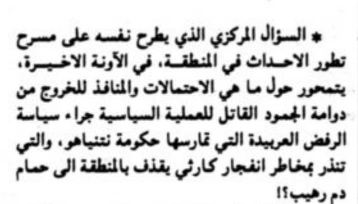
للاجابة على هذا السؤال لا بد من العودة الى الجذر والاصل. الى الجذع والغصن والفرع.. لنتحقق من ذواتنا.. وافكارنا وحقيقتنا.. ولا بأس هنا من اطلاق صفة الجذرية والاصولية على دعوتي هذه.. اذ شتان ما بين الاصولية، التي افهمها التشبث بالجذور لمعرفة الحاضر واستشفاف المستقبل، وما بين الظلامية المقيتة والجاهلية العصبوية والمهنية.



د. احمد سعد

.... وماذا بعد؟





* السؤال المركزي الذي يطرح نفسه على مسرح تطور الاحداث في المنطقة، في الآونة الاخيرة، يتمحور حول ما هي الاحتمالات والمنافذ للخروج من دوامة الجمود القاتل للعملية السياسية جراء سياسة الرفض العربيدة التي تمارسها حكومة نتنياهو، والتي تنذر بمخاطر انفجار كارثي يقذف بالمنطقة الى حمام دم رهيب؟!

في الاجابة على هذا السؤال تعمدت بعض القوى والدوائر السياسية، وفي مقدمتها الادارة الامريكية، الى طمس العامل الجوهري الاساس الذي ادى ويؤدي الى تفشي وانتشار سرطان الدم المميت في شرايين العملية السياسية. فمن يلاحق مؤشرات بوصلة التطور في الاشهر الاخيرة، يلاحظ بان تركيز الجهود الدعائية الاعلامية والدبلوماسية لاعداء الحق الفلسطيني المشروع يتمحور حول تصوير جوهر الازمة والجمود في حدود نسبة الانسحاب التي يمكن التوصل اليها بموافقة حكومة اسرائيل في مرحلتي الانسحاب الثانية والثالثة - ١٣٪ او ١١٪ او ١٥٪ الخ.

لقد صدق رئيس حكومة الكوارث اليمينية، بنيامين نتنياهو، عندما صرح امام السفراء والدبلوماسيين الاجانب المعتمدين في اسرائيل، بأنه لا توجد عملية سلمية منذ سنتين. هذا واقع مبني على حقيقة انه منذ صعود بنيامين نتنياهو وحكومته اليمينية الى سدة السلطة عملوا بشكل منهجي على نسف المبدأ الاساس الذي قامت على قاعدته العملية السلمية - مبدأ الارض مقابل السلام، واستبدلته بالمبدأ السياسي الذي مارسته - مبدأ السلام مقابل الامن. وهذا المبدأ الذي كانت ترجمته على ارض الواقع الممارس دفن اتفاقات اوسلو للحل المرحلي وعدم الالتزام بتنفيذ بنودها ومسابقة الزمن في توسيع رقعة الاستيطان وتقطيع اوصال الوحدة الجغرافية الاقليمية للارض الفلسطينية بشبكة من الطرق الالتفافية المزروعة جوانبها بالبؤر الاستيطانية. فالقضية المركزية في برنامج حكومة نتنياهو استراتيجياً هي خلق وقائع على الارض الفلسطينية المحتلة، تحرم الشعب العربي الفلسطيني من ثوابت حقه المشروع في التحرر والسيادة في اطار دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية. وهذه هي القضية المركزية في الصراع مع حكومة الكوارث اليمينية، والتي تؤلف نسبة الانسحاب في اطار المرحلة الثانية جزءا عضويا منها ونموذجا لطابع الصراع الحقيقي. ولعل الامثلة التالية تعكس بعض اوجه ومضمون الصراع الحقيقي جراء حقيقة الموقف الاسرائيلي من القضية المركزية - قضية السيادة الفلسطينية، ففي اطار برنامج الاحتلال الاسرائيلي لتهويد القدس العربية قامت عصابة «عتيرت كهانيم» الاستيطانية بعدوان استيطاني في القدس العربية في «برج اللقلق» حيث اقامت عددا من البيوت المتنقلة تحرسها اذرع الاحتلال الاسرائيلي، وباجسادهم واجه اهل القدس العرب واعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني سوائب المستوطنين وحماتهم من اذرع «الامن» الاسرائيلي، وكاد الوضع ان يؤدي الى انفجار رهيب. وامام هذا التصدي الجماهيري الفلسطيني، لجأت حكومة اسرائيل وبلدية اورشليم الى حيلة ثعلبية ديماغوغية. فبدلا من اخراج المعتدين من المستوطنين وارجاع الارض المنتهكة الى سادتها الشرعيين، الى الفلسطينيين، فانهما توصلا الى صفقة مع عصابة «عتيرت كهانيم» - تم بموجبها اخراج المستوطنين من الباب وادخالهم من الشبابيك وذلك من خلال ابقاء حق السيادة على هذه الارض بايدي الاحتلال الاسرائيلي وتحويل المنطقة الى منطقة «حفريات اثرية» وبمشاركة «عتيرت كهانيم» الى جانب دائرة الاثار ودائرة اراضي اسرائيل.

والمثل الثاني، قضية نسبة الانسحاب في اطار المرحلة الثانية. فحقيقة هي انه تحت مكبس الضغط الامريكي تراجع الفلسطينيون عن مطلبهم، ووفقا لاتفاق الخليل، بانسحاب اسرائيلي بنسبة ٣٠-٤٠٪ في اطار المرحلة الثانية الى ١٣,١٪ حسب «المبادرة الامريكية، ولكن حكومة نتنياهو ترفض نشر السيادة الاقليمية والسياسية الفلسطينية على الارض الفلسطينية. ولهذا فإنها تعمل بشكل منهجي مستشمرة «رفض غلاة التطرف اليميني في الحكومة كوسيلة لابتزاز تنازل سياسي فلسطيني يتم بموجبه ابتزاز موافقة السلطة الفلسطينية على انسحاب ١٣-١٥٪ في اطار عدة مراحل، بما فيها المرحلة الثالثة، بحيث تبقى ٤-٧٪ من هذه النسبة تحت السيادة الامنية الاسرائيلية، وتشترط اسرائيل ان تبدأ فوراً مرحلة التفاوض حول الحل الدائم!! اي تجاوز تنفيذ بنود الاتفاق المرحلي مثل اطلاق سراح السجناء السياسيين الفلسطينيين والمعابر الحرة والميناء والمطار والانسحاب من كل المناطق الفلسطينية والتفاوض حول القضايا المعلقة والمؤجلة وهي القدس واللاجئين والمستوطنات وحدود الحل الثابت-قضايا الحل الثابت.

ان تمترس حكومة نتنياهو حول هذا الموقف لن يؤدي الى مخرج من الازمة بل الى تفجيرها. ولا اتصور ان تؤدي الرسالة التي بعثها نتنياهو عبر مستشاره السياسي الذي ارسله من الصين الى الادارة الامريكية، الى خروج من دوامة الازمة، خاصة اذا كان الحديث يدور حول مرحلة انسحاب ثانية مشروطة بالشروط المهينة التي تنقض من ثوابت الحق الفلسطيني، كما ذكرت سابقاً.

والسؤال هو: ماذا بعد؟ المجتمع الدولي يحمل السياسة الاسرائيلية الممارسة المسؤولية عن الجمود. حتى المسؤولين الصينيين قالوا لنتنياهو ابان زيارته، («هآرتس» ٥/٢٨) وعلى لسان الرئيس جيانغ زامين بأن « القيادة الصينية تأمل بأن تحتضن اسرائيل توجهاً ايجابيا وواقعياً لدفع عجلة العملية السلمية»، كما اكد رئيس حكومة الصين «جورديخي»، «ان الفلسطينيين مثل الاسرائيليين يحظون بتأييد لنضالهم من اجل السيادة والعودة الى وطنهم».

امام هذا الصلف الاسرائيلي العربيد، الذي يتحدى موقف المجتمع الدولي والشرعية الدولية هنالك احد الخيارين، امام استسلام فلسطيني لمخطط التصفية الاسرائيلي لحق السيادة والدولة للشعب الفلسطيني، وهذا ما لن يكون ابدا لشعب مهر كفاحه المشروع بقوافل من الشهداء الابرار.

والخيار الثاني: هو رص وحدة صف عربية-فلسطينية تطجع رقبة الرفض الاسرائيلي والمساندة الامريكية لها.

والسؤال اليوم هل تلقى دعوة الرئيس الفلسطيني بعقد مؤتمر قمة عربية اذانا صاغية لدى زعماء الانظمة العربية؟ قمة تضع خطة واضحة تفهم حكومة اليمين والادارة الامريكية ان العرب متمسكون بحق الشعب الفلسطيني والشعوب العربية، اما مواصلة عملية سياسية تلتزم اسرائيل من خلالها بتنفيذ الاتفاقات المبرمة واما عودة المنطقة الى حالة الصراع الدموي الذي لن يضمن لا الامن ولا الاستقرار ولا السلام لاي من دول وشعوب المنطقة. كما ان السؤال نفسه مطروح على بساط قوى السلام، الاسرائيلية، الى متى تنتظرون تحريك الشارع الجماهيري لانقاذ المنطقة من مخاطر حكومة الكوارث؟

سلمان ناطور

أمريكا، سياسة وجنس!

عثرنا على زاوية أخرى للنظر الى الأحداث الكبيرة في حالة من حالات التامل العبثية

■ لو أن الفيلسوف الفرنسي، ميشيل فوكو، ما زال على قيد الحياة (توفي عام ١٩٨٤) لانشغل في العام الأخير بكتابة دراسة مستفيضة عن القوة والجنس، بعد دراساته عن «تاريخ الجنس والرغبة في المعرفة» التي صدرت في اواسط السبعينات، بتأثير ما يحدث في الولايات المتحدة بين انتفاخ الشعور بالقوة والاكثار من الحديث الجنسي بتصوير الفعل المباشر او الاستعارات التي يلجأ اليها أرباب النظام هناك، وكما نعرف ميشيل فوكو فانه لن يتطرق الى «تنورة» وزيرة الخارجية أولبرايت التي تكشف اكثر مما تغطي ولا الى المظهر السيكسي للرئيس كلينتون، بل سيحاول فحص ما يحدث استنادا الى القواعد الأربع التي حددها لفهم العلاقة بين القوة والجنس.

لم تنته بعد قضية مونيكا ليفينسكي التي لم تصبح مجرد كشف عن علاقة بين امرأة ورجل، بل اصبحت مواجهة حادة وصاخبة بين مواطنة ونظام بكل ما يملك من قوة، كأن هذه الفتاة مارست الجنس مع دولة بمفهومها المجرد، انها تظاهرة القوي امام الضعيف المجرد من القوة او كما يصفها فوكو «علاقة المستبد بالواقع تحت الاستبداد» اي أن القوي يستحيل ان يقف الى جانب الضعيف لأن الضعيف هو مصدر قوة القوي، فما المشبه والمشبه به في السياسة اذا تحدثنا عن علاقة اسرائيل بأمريكا مقارنة بعلاقة العرب بأمريكا ايضا؟

يبدو ان في واقع تعاظم الاحساس بالقوة في البيت الابيض اصبحت المصطلحات الجنسية جزء من القاموس السياسي الأمريكي، فها هو الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية، جيمس روبين يصف الصحافة الاسرائيلية «بالاستمناء»، اي استمناء الأخبار» لأن صحيفة «يديعوت أحرونوت» نشرت خبرا ان الخارجية الأمريكية منحت نتنياهو مهلة أسبوع للرد على المشروع الأمريكي لاعادة الانتشار، والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا السياق: لماذا يلجأ موظف كبير الى استعمال لغة جنسية ليست دارجة في القاموس السياسي ولا الدبلوماسي؟

ربما ان اجواء الجنس التي خيمت على البيت الابيض في السنة الاخيرة «دوخت» حتى موظفي الخارجية ولكن يبدو ان الصحافة الاسرائيلية تمس بقدسية العلاقة الأنطيمية بين اسرائيل والولايات المتحدة ولذلك لم يخطر على بال الموظف الكبير سوى اصطلاح من قاموس العلاقات الأنطيمية، ليس لمهاجمة الصحافة الاسرائيلية بل استيحاء من شكل العلاقة التي تربط اسرائيل بالبيت الابيض، ولا يستبعد ان تكون هذه حالة فرويدية في السياسة قد تشكل تاريخيا نموذجا للتحليل النفسي السياسي.

ان أهمية ميشيل فوكو هي انه في أبحاثه عن تاريخ الجنس حاول ان يعطي أبعادا آخرى للعلاقة الجنسية غير تلك الشائعة انسانيا او حيوانيا، وقد ربطها بأحكام في هذه السياسة والمجتمع والتاريخ ونسيج العلاقات الاجتماعية واذا كانت الفرويدية خلقت ثورة في التحليل النفسي فان الفوكوية تخلق ثورة في التحليل السياسي ولكننا هنا لسنا في معرض التقييم والدراسة ولا الكتابة الجادة، بل الساخرة التي عثرت على زاوية اخرى للنظر الى الأحداث الكبيرة في حالة من حالات التأمل العبثية.

ولكي نكمل هذا المشهد العبثي فلا بد من التطرق الى حدث جنسي آخر يصدر عن أمريكا ويشغل العالم وهو أقراص «الفياغرة» لمكافحة العجز الجنسي والتي بيع منها حتى الآن اكثر من مليون قرص، والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا السياق: هل امريكا معنية بتقوية القدرة الجنسية لدى الرجال في العالم؟

تقول التقارير الطبية ان ثمُن الرجال في العالم مصابون بضعف جنسي مما يسبب لهم حالة من الاحباط والمعاناة، واذا اخذنا بعين الاعتبار ان في ثقافة الشرق اعتبرت الفحولة الجنسية رمزا للبطولات السياسية، ايضا فان واحدا من كل ثمانية شرقيين سوف يلجأ الى «الفياغرة» الامريكية لانعاش فحولته، وبالنسبة لمن يؤمن ان «الفرج يأتي من امريكا» وان مفتاح الحل بأيديها فانه بهذا القرص يضع حدا لمعاناته واحباطه. هكذا اعتقد ثلاثة مصريين بسطاء، فتناولوا الأقراص وبعد لحظات وجدوا أنفسهم في غرفة العناية المكثفة.

هل أقراص «الفياغرة» تنفع السياسيين والحكام ايضا؟

لو ان ميشيل فوكو ما زال على قيد الحياة لحاول الاجابة، ولكن لأنه مات قبل عقد ونصف فان السؤال سيظل مفتوحا، لعل احدا من فحول الشرق يجد له جوابا.

محمود ابو شنب



انه يسير.. نحو الهاوية!!

■ ليس من النباهة والتذاكي في شيء، القول الآن، بأن بنيامين نتنياهو كذب على الشعب الاسرائيلي وعلى الفلسطينيين والعالم العربي، بل على الرأي العام العالمي، حين ادعى انه يقبل باتفاق اوسلو ويحترم اتفاقات الحكومة السابقة.. مع بعض التحفظات.

كل من توهم في حينه، ان الرجل صادق في ما يقول، لم يعد اليوم يثق بأي كلام من نتنياهو... وحين سئل كذاب الى أين وصل الأمر به، قال: لقد صرت، حتى عندما أقول الصدق، لم يعد يصدقني أحد.

القول بأن رئيس الحكومة نتنياهو يسافر الى لا مكان وانه يقود البلاد الى غير وجهة، هو قول ثبتت عدم صحته، فالرجل، منذ البداية خطط للوصول الى نتيجة، و«صديقتنا» الولايات المتحدة، ما كان يهمها ان تسبر غوره، لانها وفي كل الحالات تطبق بالنسبة «لأخيها» نتنياهو المثل القديم: «أنصر نتنياهو ظالماً او مظلوماً».

استطاع نتنياهو أن يخدع الكثيرين بعقده اتفاق الخليل مع الفلسطينيين - بعد طلوع الروح - وقد توهم بعض طيبي القلوب، رغم الثقوب الكثيرة والكبيرة في الاتفاق المذكور، أنه بداية اعلان حسن نوايا، اظهرها نتنياهو، وانه سيواصل بالطبع، وإن بكثير من الصعوبات، السير على المنهاج نفسه، فيما كان اتفاق الخليل في الواقع، بالنسبة لنتنياهو عبارة عن مخدر للتطمين فقط لا غير، والدليل ان شيئاً لم يتحرك في العملية السياسية بعده، رغم مئات اللقاءات والمفاوضات والسفرات والكلام الكثير وطحن الماء.

لا شك ان الكثيرين لم ينسوا بعد، مفاوضات - ابريق الزيت - حول الميناء والمطار والمعبر الآمن. فهل يسمع احد الآن ذكراً لهذه الأمور الآن؟ وهل يحوم في الفضاء اليوم، غير ما تريد أمريكا ونتنياهو الهاء الجميع به، وهو حجم الانسحاب من (٩) - (١١) - (١٣) بالمائة، وغير الاشاعة التي سربها مؤخراً لجس النبض وهي الانسحاب من (١١ + ٢ + ٢) بالمائة، والتي يريدها نتنياهو ان تكون آخر.. «على أونه على دويه على تريه..» و«ليجعص» بعدها ليعلن متفاخراً، انه خفض امال وتطلعات الفلسطينيين الى الصفر، وأن عليهم أن يقبلوا بما قسم الله ونتنياهو لهم.

لقد اراد نتنياهو أن يفهم الفلسطينيون انه يستطيع ان يتمرد حتى على الامريكيين (وان كان برضاهم) فكيف لا يتمرد على «اوسلو» وكل ملحقاتها. فاذا لم يصدق الفلسطينيون ذلك، فانه يعلن بصراحة كالحة، ما كان يضمره منذ البداية أصلاً، عند جلوسه على كرسي رئاسة الحكومة، ان السلام على السلام، وان عملية السلام المرحومة قد توفيت قهراً قبل عامين..

اذن، فقد كان كاذباً عندما واصل التفاوض بعد الخليل، وكان منافقاً حين ذهب الى لندن، وكان مراوغاً عندما سافر الى واشنطن، ومن ثم فغير صحيح بأنه يسير الى لا مكان كما قيل، فهو قد اراد ان يصل بالمفاوضات الى انهيار العملية كلها من الاساس.. وها هو يعلن ذلك.

«اثمرت»، هذه السياسة، التي يشكل منطق القوة والدعم الامريكي والعجز العربي عمودها الفقري، استفحال عدوانية الفاشيين المستوطنين وتصاعد شراستهم المدعومة بحراب الاحتلال، واتخذت المعركة، على القدس بشكل خاص، طابع المواجهة، ووصلت وقاحة المستوطنين الى محاولة الاستيطان بحماية جيش الاحتلال وشرطته، في القدس الشرقية العربية، والى طرد امرأة فلسطينية مقدسية من بيتها واحتلاله، والهجمة الكولونيالية الفاشية لا تقتصر على القدس وحدها، بل ان عملية سرقة الأرض الفلسطينية تتواصل.

وتزداد حجماً في ظل حكومة نتنياهو وانتلاقه الغارق في التطرف والرجعية.عنترة هذه الايام، الولايات المتحدة الامريكية، ارسلت رمحها مع نتنياهو، فصار بهيبتها «يلقى السباعا»! واستطاع ان يصرخ في وجه المجموعة الاوروبية مهدداً... فاذا بهذه المجموعة تنكمش.. «تَلُك» ذيلها وتتراجع، وتلحس اعلانها عدم استيراد البضائع الاسرائيلية المصنعة في المناطق المحتلة.. فسياسة الولايات المتحدة وانحيازها الكلي لاسرائيل، تشجع نتنياهو على التمادي والتمرد حتى على الولايات المتحدة نفسها.

المحزن، أن الزعماء العرب يسعون الآن الى عقد مؤتمر دولي، لبحث في ما آلت اليه عملية السلام في الشرق الاوسط، وهم بذلك يختارون الأهون. اذ يبدو ان امكانية عقد مؤتمر دولي اسهل كثيراً واقرب، من امكانية عقد مؤتمر قمة عربي، رغم ما وصلت اليه الاوضاع من تدهور بفضل سياسة نتنياهو، وحتى لو نجح الزعماء العرب في عقد مؤتمر قمة عربي، فمن المؤكد انه لن يكون كاملاً، فالخلافات العربية العربية لا تنتهي بحمد الله... وما هو شغل الولايات المتحدة اذن؟!

ما حدث في القدس مؤخرا، هو مقدمة بسيطة لما سيحدث لاحقاً. وبآماد اكبر ونطاق اوسع، واعتداء شرطة اسرائيل وجنودها على الفلسطينيين المقدسيين، وعلى اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، هو مؤشر أحمر للآتي، وعلى ان مواجهة شرسة على وشك الاندلاع بين الفلسطينيين الذين يطالبون بحق اقرته القوانين الانسانية والشرائع والقرارات الدولية، وبين احتلاليين كولونياليين لا يقيمون وزنا لأية شرائع او قرارات، يعتمدون منطق القوة في اغتصاب حق شعب كامل، ويستندون الى جدار الامبريالية الامريكية في حمايتهم دولياً، وفي دعمهم سياسياً واقتصاديا.

لا نصير للفلسطينيين في معركتهم من أجل البقاء والوجود غير وحدتهم وتراص صفوفهم، فاذا هم حققوا ذلك، فلن تستطيع قوة ان تغلبهم، وليحذروا ان يصابوا بداء الانظمة العربية، داء الاتفاق على عدم الاتفاق، وليستذكروا دائما، ان وحدتهم في خضم الانتفاضة، هي التي ارغمت اسرائيل وامريكتها على عقد مؤتمر مدريد وتحت شعار «الارض مقابل السلام».

غازي ابو ريا



«للقدس سلام... لكن!!!»

الوضع سيء جدا في كشمير! السلام عليك يا قدس! الحدود الباكستانية تحمر.. الاشتعال يدنو... السلام عليك يا قدس! يا مدينة السلام! ما زال المجلس الاسلامي الاعلى يواصل امداد الشيشان. وعينه ساهرة على البوسنة، فالبوسنة ما زالت في خطر!! ولا يعرف احد متى يخرق الصرب العهود والمواثيق.. لا بد من عين على البوسنة وعين على الشيشان.. السلام عليك يا مسرى الرسول!!

والاخبار مطمئنة جداً.. جدا..جهود احلال السلام في افغانستان على النار.. وقد ابدت اسرائيل والهند وروسيا والصين والولايات المتحدة رغباتها الى حد الشهوة في وقف اقتتال الاشقاء مع الاشقاء... وابدى حلف الاطلسي حزما في موقفه المناصر للدولة البوسنية! عليكم السلام في فلسطين..

الانباء مشجعة جداً.. لان مؤتمرا للقمة العربية سيعقد يعقبه مؤتمر آخر لقمّة اسلامية. والكل تحت شعار نصرة فلسطين وشعبها.. لذا سيبحث المؤتمران كل جوانب قضية جنوب السودان، وسيطالب المؤتمرون بالحاح بزيادة حصة العراق في تصدير النفط برميلا اضافيا كل يوم.. مقابل الالتزام بالشرعية الدولية حسب التفسير الامريكي..

الاخبار كلها جيدة.. ورؤساء القبائل اليمنية.. ستطلب دعم السياحة اليمنية.. حتى يتسنى لهم المزيد من السياح للخطف.. والمساومة والشراء. والزعماء العرب يهددون بفرط الوحدة العربية اذا لم تستجب اسرائيل لمطالب الفلسطينيين.. الم اقل لكم بأن الاخبار تحمل كل الخير والامل؟! حتى الاصولية الجزائرية.. اعلنت انها على اتم استعداد لوقف ذبح الناس اذا اعلنت عارضة الازياء «كلوديا شيفر» اسلامها.. وما زال مشايخ النفط في مفاوضات ساخنة جدا حول سعر اسلام كلوديا بنت شيفر... بالطبع! لا ننسى!! عليك السلام يا زهرة المدائن!!

المستقبل واضح.. يبشر بكل الخير.. هكذا اخبرنا معمر القذافي في كتابه الذي لا يمكن تسميته الا «حديث الوحي» يقول: «سيأتي يوم تطلب فيه امريكا ملايين النسخ من الكتاب الاخضر (كتاب القذافي الاول) ويأتي يوم تطلب حكومة امريكا من حكومة ليبيا ان تتوسط عند ايران لتتوسط الاخيرة عند المانيا حتى ترحم الاخيرة الشعب الامريكي ولا تقضي عليه»!! وبما ان القذافي يمثل قمة القيادة العربية والاسلامية.. وبما ان رجم ابليس كلف عشرات القتلى.. تقترح الشعوب العربية والاسلامية هي ايضا اقتراحا على جدول الاعمال.. لكن الامر يحتاج الى فتوى امريكية.. بأن نريح الحجاج من شعيرة الرجم في موسم الحج.. شريطة ان يعوضها المسلمون كل في بلاده. يرجمون قصور الملوك والرؤساء.. واذا كان الرجم لا يصح حسب دار الافتاء الامريكية الا في الحجاز.. فان قصور العائلة المالكة «احق» بالرجم من ابليس!! وهي كثيرة هناك.

ربع العالم، يختلفون.. هذا يؤكد عروبته.. وهذا يؤكد اسلاميته.. وذاك يؤكد باكستانيته.. ويزعمون جميعا انهم أمة الاسلام.. يتباكون على الاقصى.. وكل حديثهم وعملهم عن «فوق الركبة» وتحت الركبة.. والشعر المكشوف والعورة..

رؤساء وملوك.. شعوبهم بطيخ في «مقثاة» لا نهاية لها.. تدوسها كل الارجل والاحذية.. تطحنها.. وتجري الدماء.. والنواطير يمارسون كل الموبقات.. ولا يعرفون الله الا عندما يخطبون، في الناس صلاة الجمعة.. ويكذبون: «نحن خير امة اخرجت للناس» «نحن على صواب وعلى خُلق».. «نحن اصحاب الآخرة»!

كلا.. كلا.. اوقفوا هذه المهزلة!! لا تواصلوا حملة التجهيل!! نحن لا شيء في هذا العصر!! اتريدون الدليل.. انظروا الى الرجل الذي صار «جحا» اسرائيل.. الذي اصبح بطلا لكل طرفة يتفكه بها عقلاء اسرائيل.. هذا الاحمق الذي نصبته «حماس» بالقوة ملكا على اسرائيل.. هو بكل تفاهته.. يعربد على مئات الملايين من المسلمين.. ويتعاطف معهم جدا في كل القضايا التي تصب في صالح اسرائيل..

(البقية على ص ١٧)

اليف صبّاغ

الخاسرون

■ تحتد في الأونة الاخيرة حملة إعلامية متبادلة من على صفحات الجريدتين «فصل المقال» و«الاتحاد». هذا يتهم او يشكك وذاك يغمز او يلمح واخر يشهّر منتهزا فرصة غياب الرقابة الاخلاقية، وقد وصل الأمر الى حد يستفز كل ذي مشاعر وطنية وكل صاحب احساس بالمسؤولية عن حاضر ومستقبل هذا الشعب الذي تعرض الى اعنف حملات التشهير الدولية وتزوير التاريخ والهوية. اما بعض المتناطحين فلا هم لهم سوى كسر أنف فلان او تحقيره او تشويه سمعته، وكأننا لم نغص في وحل التجربة من قبل ولم نتعلم منها شيئا.

قمنا، مئات المثقفين والمثقفات من أبناء شعبنا، بالدعوة الى التحالف بين التجمع الوطني الدمقراطي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عشية انتخابات الكنيست الأخيرة، فعملنا جاهدين وضغطنا بكل قوتنا لتحقيق هذا التحالف ونجحنا، لم يكن هدفنا إيصال د. عزمي بشارة الى الكنيست لسود عينيه او طول شاربيه، لأن الوصول الى الكنيست ليس هدفا بحد ذاته. ولم نحلم ان بشارة سيحول الكنيست الى حقل او بيدر لجني غلال القمح الوفير، حتى لو كان صحيحا ان ازدياد ممثلي القوى الوطنية العربية في الكنيست يشكل عاملا مساعدا لتحقيق بعض حقوقنا الوطنية والمدنية المغتصبة. وكانت الأهداف الأهم لقيام التحالف وإيصال اكبر عدد ممكن الى الكنيست تتمثل في ثلاثة: ١) منع حصول حالة التشرذم المتوقعة وتسرب الأصوات العربية الى الأحزاب الصهيونية، ونجحنا في ذلك الى حد كبير خاصة مع حصول التحالف الآخر بين الحزب الدمقراطي العربي والحركة الاسلامية. ٢) خلق ورعاية علاقات متميزة بين القوى المختلفة تقوم على التعددية. اي الاعتراف بشرعية الاختلاف في الرأي والرؤى السياسية، مع الحفاظ على الإطار التحالفي. انه احد أسس المنهج الدمقراطي. ٣) تحقيق وحدة جماهيرنا وقيادته المنتخبة من خلال التحالفات الإنتخابية كخطوة أولى نحو تحقيق الوحدة الوطنية على اسس قيمية حضارية، وهذا، للاسف، ما لم يتحقق الآن. إننا لا نسعى الى تحقيق الوحدة الشاملة المثالية لأن الأمر ليس ممكنا، ولكننا في الوقت نفسه اعتقدنا وما نزال نصر على ذلك، أنه لا يجوز، كلما اختلف اثنان، ان يشكل كل منهما حزبا لنفسه. حان الوقت ان نتعلم التعايش مع المختلف في الإطار الواحد. وقد يكون هذا هو أفضل الدروس السياسية لمعنى التعددية الحقيقية التي ننادي بها جميعا، فالممارسة، ووحدها الممارسة مقياس الحقيقة ومحك صدق التصريحات. لقد تثبتنا نظريا وعمليا ان التطور لا يمكن حصوله بدفع الخلافات جانباً تحاشياً للصراع، بل بالاحتكاك عملا بالحكمة الشعبية: «السكين لا ينجلي دون احتكاكها لضدي بالمِسَن». كذلك الفكر، فهو لا يبدع الا بالاجتهاد واحتكاك الرأي بالرأي المضاد. ولكن، شتّان ما بين هذا وبين المناطحة.

يبدو، للأسف، أن الخلاف بين الحزبين المتحالفين لم يعد على القيمة السلوكية والمبدأ والمشروع الوطني الذي وضعناه أمام أعيننا عشية إقامة التحالف المذكور. لقد تحول الخلاف الى مناطحة شخصية بهدف كسر أنف فلان الذي «وقف على رجليه بفضل التحالف»، او الى تصفية حسابات شخصية أو سياسية سابقة، والى تعصب حزبي مقيت وضيق الأفق يتغذى على حساب المصلحة الوطنية الأكبر والى تنافس على الأصوات قبيل معركة الإنتخابات للسلطات المحلية، آخذين بعين الاعتبار إحتمال تقديم موعد انتخابات الكنيست وان كان هذا الإحتمال ضعيفا جدا. وعليه، نجدهم اليوم يتحدثون عن مستقبل التحالف في الكنيست ايضا في الوقت الذي لم يجرب اي من الطرفين تحويل التحالف القيادي الى تحالفات شعبية على مستوى المنظمات القاعدية في معركة السلطات المحلية. ليس صحيحا القول ان القاعدة لا ترغب بالتحالف. العكس هو الصحيح، لم يقم التحالف عشية انتخابات الكنيست الا برغبة القاعدة ونشاطها وضغطها. هذه المناطحة غير المبررة هي التي تبعد القادرين على العمل عن الإسهام بما عندهم من فكر ونشاط في المعارك الوطنية الهامة ونرجو الا ننتظر الخسارة تلو الاخرى في السلطات المحلية حتى يدرك الطرفان انهما خاسران بالقدر نفسه.

ليس صدفة اننا لم نتطرق الى المذنب والمسؤول عن هذا الإنزلاق، لأننا لا نريد حشر أحد في زاوية الدفاع عن النفس، ولأننا ننظر الى نهاية النفق بأمل كبير ولا ننظر كالدجاج الى حبة القمح الأقرب. اننا ندعو كل من يعز عليه هذا التحالف الى الترفع عن الدخول في تفاهات السؤال: من بدأ المعركة؟ ومن هو المسؤول عن هذا الانزلاق؟ والعمل بروح الوحدة دون التخلي عن مبدأ النقد والنقد الذاتي على ان يتم بالأسلوب الذي يضمن محاسبة الذات بهدوء وليتسنى لكل منا التخلص من شوائبه دون التمترس في زاوية الدفاع عن النفس، هذه الزاوية التي لا تسمح لمبدأ النقد والنقد الذاتي ان يتجسد فيثمر.

ليس التحالف ملكا لأحد، لأنه تعبير عن رغبة عشرات الآلاف من جماهير شعبنا، ستحميه القوى الواعية لمسؤوليتها الفردية والجماعية، وتطوّره بالجهد المتواصل والمبادرات الخلاقة، ليس حباً بشخص او اشخاص، ولا تعصبا لحزب على حساب الآخر، بل حبا بهذا الشعب الصابر في وطنه وإخلاصا لقضيته العادلة ومستقبل ابنائه وبناته، غير متنكرين للماضي بما فيه من أخطاء يجب تقييمها بهدوء وتقويمها. معتزين بما حققنا من إنجازات والتي لا تعود لشخص واحد وإنما لكل من بادر وساهم وعاضد وثابر لوضع لبنة جديدة في صرح مشروعنا الوطني الحضاري. وندخل من خلال هذا المشروع الى القرن الواحد والعشرين بقامات منتصبة وفكر منفتح وعيون تحمل بريق أمل كبير، نحو مستقبل أفضل مهما بلغت الصعاب والتحديات ومهما بالغ المتعصبون.

صرخة يافا: الى

(تتمة من ص ٤)

الاهلية الخاصة. فبلدية تل ابيب-يافا ملزمة بالدفع مقابل كل طالب.

وفي الفترة الاخيرة تم الاتفاق بين البلدية وبين مندوبين عن اهالي المدينة على ان تقوم البلدية بدعم المدارس الاهلية الخاصة. وقد اشترط الاهالي على المدارس الخاصة عدم رفض الطلاب. فقد فصل مدير مدرسة تيراسنطة في احدى السنوات (٣٠٠) طالب من الصف الاول وبدفعة واحدة، بحجة مستواهم الدراسي المتدني.

حصة عرب يافا من الميزانيات

دلّ تقرير مفصل قدمه المحامي نسيم شقر، على انه بالرغم من ان نسبة المواطنين العرب في تل ابيب-يافا ٥٪ الا انهم لا يحصلون سوى على (٠,٩٤٪) من ميزانية المدينة. والمعروف ان ميزانية البلدية هي الاضخم في البلاد حيث تصل الى ثلاثة مليارات شيكل. وبناء على هذه المعطيات يعمل المحامي شقر مع جمعية حقوق المواطن في اسرائيل للتوجه الى القضاء بهذا الخصوص.

ففي موضوع التعليم العربي تقارب نسبة الطلاب الى (٨٪) من مجموع الطلاب في مدينة تل ابيب-يافا في حين لا يحصل هذا القطاع سوى على ٤٪ من الميزانيات.

كما ان هناك فروعا في ميزانية البلدية لا يوجد فيها اي ذكر للعرب.

من هذه الفروع الخدمات الدينية، فالبلدية تخصص مبلغ (١٢) مليون شيكل للخدمات الدينية اليهودية، بينما لا تعطي شيئا للعرب. وفي المجال الفني يحصل الوسط اليهودي في المدينة على ستة ملايين شيكل بينما لا يحصل الوسط العربي في المدينة على شيء. والانكى من كل هذا مجال التعليم التكنولوجي، فالوسط العربي في المدينة لا يحصل على فلس واحد في الوقت الذي يحصل فيه الوسط اليهودي على مبلغ ٣٠ مليون شيكل سنويا.

ويطالب شقر بالتفضيل الايجابي في شتى المجالات. ويضيف انه «منذ خمسين عاما لا وجود للمواطنين العرب في المدينة على خارطة الميزانيات ولهذا يجب التعويض تراجعيا عن ذلك». وقد استطاع ان يحصل على مبلغ (٧٠) الف شيكل كميزانية لستة اشهر من اجل اقامة مسرح عربي في يافا.

بالاضافة، فان المواطنين العرب لا يتلقون الدعم من لجنة تخصيص الميزانيات للتعليم والرفاه. ولكن شقر يوجه اللوم، من ناحية اخرى، نحو المؤسسات العربية التي لا تقوم بتقديم طلبات لتلقي الدعم المالي من هذه اللجنة.

والمعروف ان حصة الاسد من ميزانيات بلدية تل ابيب-يافا تذهب لتغطية اجور العاملين فيها ولا تصل نسبة العرب من بين العاملين في البلدية سوى ٠,٥٦٪.

◻اين يزجّون الصيادين العرب؟◻

تعتاش ٢٠٠ عائلة عربية في يافا من صيد الاسماك. وفي ميناء يافا لا تتوفر الخدمات الاساسية او المراحيض او الحمامات او الاضاءة، كما ان المكان غير آمن للصيادين ولسفنهم.

وفي العام ١٩٨٧ دفعت ادارة الميناء بالصيادين الى زاوية صغيرة بهدف جعل الميناء مرسا لليخوت وجني ارباح اعلى. كما تم تحويل مخازن الميناء الى مطاعم وسوق تجارية. وبالرغم من صدور قرار من المحكمة العليا يمنع تحويل الميناء الى مرسى لليخوت، فان هذا الامر لم ينفذ بتاتا. وتم فرض امر واقع في الميناء بشكل تدريجي بعكس قرار المحكمة.

ومن جهة اخرى لا تقدم وزارة الزراعة العون للصيادين، مما ادى الى تدهور مستمر في حياتهم، اضافة الى ان هذه المهنة لم تعد تدر ربحا كافيا للعيش الكريم.

زد على كل ما تقدم، ان بلدية تل ابيب-يافا تسعى الى خصخصة الميناء بهدف جني ارباح مالية الامر الذي يهدد وجود فرع الصيد في يافا.

وكتب المحامي شقر في كراسة اعدها «ان البرتقالة والميناء رمزا يافا في الماضي فقط، لكن في الواقع الجديد اختفت البرتقالة من زمن بعيد واقتلعت جميع بيارات يافا ومحيت عن الوجود - والان الرمز المتمثل بالصيادين مهدد بالاندثار ايضا».

◻والنتيجة: الجريمة◻

لقد اصبحت الجريمة والمخدرات رموزا ليافا بدلا عن البرتقالة والميناء. ويصف احد المختصين في علم الاجرام، ان قلب حي العجمي هو المركز الاكثر اهمية للمخدرات في اسرائيل.

وتتقاسم عصابات ترويج المخدرات في يافا مناطق نفوذ، وتحولت شوارع المدينة الى مكان مثالي لازدهار هذه التجارة. حيث اصبح من الصعب ان تجد اليوم شارعا في يافا يخلو من محطة لبيع المخدرات.

والمشكلة الاكبر هنا هي تزايد عدد المدمنين على المخدرات. فهؤلاء من اجل تمويل وجباتهم من المخدرات لا يتورعون عن ارتكاب اية جريمة، مثل سرقات واعمال الاجرام الاخرى.

والكارثة الكبرى هي تعاطي الاحداث وحتى الاطفال دون سن الثانية عشرة المخدرات. وهؤلاء بسبب تسكعهم في الشوارع وعدم وجود اطر تعليمية او ترفيهية تحميهم وعدم وجود بيت صالح يأويهم، ليس صدفة ان ينزلقوا الى هذا المستنقع الذي يؤدي الى انزلاقهم الى مستنقعات الجريمة.

كل هذا ادى الى تنافس قوي بين مروجي المخدرات وصلت حدته في الفترة الاخيرة الى مسلسل القتل. فلا يمر اسبوع دون وقوع ضحية في شوارع يافا.

ونهاية سيئة اخرى: ومما زاد الطين بلة هو توطين عملاء الاحتلال الاسرائيلي في المدينة. فهولاء مسلحون ويدعمهم جهاز المخابرات الاسرائيلي.

ولهذه المجموعة ضلع كبير في تفشي آفة المخدرات وغيرها من الجرائم.

* * *

هذه هي يافا (٩٨) التي تقع في قلب مركز الاحداث الاسرائيلي: اهمال وتمييز ضد العرب، اشبه بجريمة جماعية ترتكب وتتواصل. فإلى متى؟!

نسبة العرب من مواطني تل ابيب -يافا (٥٪) ولكن لا تخصص لهم البلدية سوى (٠,٩٤٪) من الميزانيات!

من (١٢) مليون شيكلا للخدمات الدينية يحصل العرب على صفر!

وصيادو الاسماك تحت الملاحقة، فالبلدية تريد... خصخصة الميناء

عام (١٩٩٢) لم يحصل اي من خريجي المدرسة الحكومية الشاملة على شهادة بجروت

احد مختصي علم الاجرام: لقد تحول حي العجمي الى اهم مركز لتجارة المخدرات..

«للقدس سلام...

(تتمة من ص ١٦)

وهذا الاحمق يبدو انه الاكثر فهما لكل معطيات المسألة لان العقلاء في اسرائيل.. حين يكتبون المعادلة.. يسجلون، اسرائيل.. ويتساءلون؟ هل تصمد هذه الدولة امام هذه الدول؟ هذه الملايين المتلاحقة!! لكن نتنياهو، الضليع في تقارير المخابرات الامريكية، يعرف ان كل هذه الاعداد تحلم، وفقط تحلم، وتتمنى، فقط تتمنى.. وهذه الكتل البشرية.. تحلم بأن تربح الجائزة الكبرى. وتنسى كل اسبوع بأن كسب الجائزة يحتاج الى ما يبرر انتظارها.

لا بد لهذه الامّة ان تعترف بأنها مهزومة، وانها متخلفة، وانها قبائل متناحرة، فقيرة في العلم والفكر والاخلاق.. ولا يمكن «لململة» الناس وتوحيدها حول اكاذيب الحاضر او حكايات الماضي او اوهام المستقبل.. لأنها جميعاً تذروها الرياح مع اول نسمة هواء.

كيف يمكن ان تقنع كل الوقت عداءً بأنه صاحب المرتبة الاولى؟ لقد رأى كل العدائين امامه.. وشاهد بام عينيه كل الذين حازوا على مداليات واوسمة.. ولم يكسب الا الشفقة من البعض؟!!

وتقول الاخبار، ان ارخميدس.. الذي عاش قبل الميلاد.. احرق اسطول اليونانيين الذي تقدم نحو ايطاليا.. كيف؟ حوّل اشعة الشمس بمرايا نحو الاسطول!!! وهناك حكاية اخرى تقول بأن، قوة الانسان، كرامته، صحته واستمرار وجوده، تحتاج الى اطلاق العنان الى دماغ، يقولون انه في الرأس.. وهذا الدماغ لا يعمل الا اذا اعطيت له كل المساحات والجهات.. ويقولون بالعقل وحده تزدهر حياة الشعوب!!! ويقولون في شرقنا... في عصرنا... هذا «هذه بدعة غربية»!!!

هذه مجتمعات ترفض مع سبق الاصرار، ان تغوص في اية تجربة لا تعترف بمعارك داحس والغبراء، مجتمع يمارس عملية الانتخاب منذ ملك حق الانتخاب ويرفس بقدمه بوابة القرن القادم، ويتفتش في الهويّة اهذا من عبس ام ذبيان؟!.. اهذا من بني هاشم ام من بني اميّة؟! كهذا مجتمع.. ترفضه الالف الثالثة قبل الميلاد... كيف تستقبله الالف الثالثة بعد الميلاد ؟!!

لست يائسا من عروبة قمتها القذافي. ولست يائساً من امّة اسلامية قمتها «جهاد» الافغان.. ولست يائساً من دولة فلسطينية يزعم انصار نتنياهو فيها انهم الحل.. لا. لست يائسا من قرية صغيرة يتحوّل الوطني فيها الى خائن.. او تكشف الايام عن داعية انه عميل - كل هذا لا يحبط شيئا في داخلي.. لان هذه الشخصيات ... هذه الحركات - كتب التاريخ عنها كثيرا - وكشف التاريخ كثيرا من الاكاذيب..

واقول ختاما لهذه المقالة. دعونا من الرؤساء والملوك.. لنسأل انفسنا الى متى نقول لزوجاتنا/ ازواجنا/بناتنا/اولادنا.. غدا سيكون افضل!!؟ لماذا لا نعترف امام اجيالنا ونقول بكل صراحة.. ان فقرنا وهزيمتنا وجوعنا في عقولنا!! متى نعترف؟ متى نعترف؟! ومتى اعترف انا، ان الفلسطيني الساكن في القدس اثمن من كل الاقداس؟! وهذا كل اللغز!!

شهاب محمد

خمسون عاماً في الحصار

(أ)

خمسون عاماً، في الطريق
إليك، تحملنا مشاعلنا،
ويشغلنا هوانا..
خمسون عاماً، في الطريق إليك
تحملنا مشيئتنا..
وتسبقنا خُطانا..
خمسون عاماً يا حبيبتَنا
نصليّ في العيون،
وفي الهوى،
فيشدنّا عزم،
ويشعلنا حنانا..
خمسون عاماً يا مليحتنا
ومجدك لم يزل
في القلب مبدأنا..
وغاية مبتغانا
خمسون عاماً ما تحوّل
عهدنا الأبديّ..
أو خارت قوانا..
خمسون عاماً يا حقيقتنا
ولم يزل الحصان يلي حصانا

(ب)

خمسون عاماً في ازدياد..
خمسون عاماً في الجهاد..
خمسون عاماً يا إياد..
خمسون عاماً يا رشاد..
قلبي تمزّقه الظنون / الحزن
ينهبه الحِداد..
قلبي توزّع في شرايين البلاد
قلبي توحدّ في السواد..
وأطوف من تيهٍ إلى تيهٍ
إلى تيه..
فتنبعث الحقيقة في الرماد..
آتٍ إلى كل العصور..
آتٍ إلى كل الفصول
أجرّ في دنياي أجنحتي
وأحمل خطوتي دهراً
وأسرج من دمي لغة العناد
قلبي صلاة للحضور، وللنفير
وللذهاب وللإياب..
وصهوة للإبتعاد..
وشهوة للإرتداد..
قلبي أنا البركان..
إصبعه توقد في الزناد..
لن يستريح الليل إن تعب الصهيل
أو الجواد..
لن تستريح لغات هذا العصر
إن فقدت أعنتَّها الخيول،
وغادرتنا أغنيات..
أو تلال أو بلاد أو وهاد..

(ج)

كوني إذن ما شئتِ
فالأزمان غربتنا..
وهجرتنُا.. بأيدينا سينكسر الوثنْ..
كوني إذن ما شئتِ في وجه المِحن..
كوني إذن ما شئت فالإسراء،
موعدنا..
وفي دمنا القيامة تستريح بلا كفن..
كوني إذن ما شئت في يدنا البداية والنهاية
والوطن..
كوني إذن ما شئت فالأرواح،
تختصر المسافة والزمن..

(د)

خمسون عاماً يا ضرار..
خمسون عاماً والحصار يلي الحصار..
خمسون عاماً في انتظار..
خمسون عاماً في جدار..
خمسون عاماً والرصاص يحزّ أفئدة الكبار..
ويستبيح دم الصغار..
خمسون عاماً والمذابح حولنا،
والنار تلتهم السفينة والمسار..
خمسون عاماً والقرار هو القرار..
لن يحصدوا أملاً.. ولن يرثوا
عباءتنا.. هنا،
في كلّ موقعة شهيد،
وانكسار..
وانتصار..
لن يصلبوا فرحاً.. تعانقه القلوب،
ويستظلّ به النهار..
لن يسلبوا قدراً،
وكل فجيعة، بدأت نهايتها،
ستنجب كوكباً،
يلد انفجار..
لن يهزموا شعباً فدائياً
وكل ضحية سقطت،
ستبعث آية للنصر،
رمزاً للشجاعة والفخار..

(رام الله)

حسين مهنا

بمثل هولاء تنتصر الشعوب، وتجمُل الحياة!



في محلقته التي كانت تفتقر إلى أبسط مظاهر البهرجة وأدنى حدود الغواية، كان لقاؤنا الأول.

أنا ابن الصف الحادي عشر في مدرسة الرامة الثانوية أزغب الجناح رخو العود، أرى الحياة رحلة مسلية أجوب دروبها على مركبات فرح...

وهو ابن الحياة قذفته من رحمها صعلوكاً ثائراً فخبر عثراتها وعجم قناتها وكان سائسها يقودها بقبضة من حديد.

وإذ كنت أنا يومها محباً لربّة الشعر غيوراً عليها، ومحاولاتي الكتابية لا تتعدى العبارات الإنشائية التقليدية، كان هو قد تعدّى طور المراهقة الأدبية الى طور التحليق عالياً في فضاءات سحرية مع ربة الشعر وقد أتته تجرّر أذيالها.

فإلى جانب الميجنا والعتابا والمعنّى والقصيد المثقّل بآهات حبه البكر والمقفل على همومه اليومية الصغيرة، نظم القصيدة الفصيحة المنفتحة على الهم الإنساني الأكبر محققاً بذلك ذاته الشعرية التي أراد لها أن تكون مواسم فرح وأناشيد أمل لجموع الفقراء، فكان له ما أراد وكان لها ما لا بدّ من أن يكون.

ولا عجب أن تصبح تلك المحلقة المتواضعة ليس دفيئة صالحة لمحبي الأدب فقط وإنما أصبحت دائرة معارف كبرى تهب زائريها مفاتيح الوعي ومقاليد المعرفة وحب الحياة الكريمة والعمل على توفير هذه الحياة..

لقاءاتنا الدورية عند نايف (أنا والمرحوم الكاتب يوسف سلمان والمرحوم الشاعر سميح صباغ.. وآخرون..) كانت أشبه ما تكون بالمنتدى الثقافي شبه الرسمي.. هناك قرأنا وناقشنا وتعلمنا من قصائد الجواهري والسيّاب والبيّاتي ونزار قباني والشابّي وناظم حكمت وكل ما كانت تحمله لنا صفحات الجديد والغد والاتحاد من روائع أدبية محلية وعربية وعالمية.. وهناك أيضاً قرأنا وبتواضع يلامس حدود الخجل ما أنتجته أقلامنا الواعدة الراعدة بين أصابعنا غير المدربة.. كنا نكتب ونقرأ ونتناقش فيما بيننا.. وكان نايف يرعى هذا النقاش ويحدب عليه ويفرح به كثيراً.. وكان إذا حكم حكم بهديٍ من حلاوة روحه وسعة اطّلاعه، وإذا نقد نقد بمنقار سنونوَة أليفة وادعة لا بمنقار الحدأة الجشعة الجائعة.

عجيب أمر نايف هذا!!

لقد قستْ عليه الحياة فطفح قلبه رقة وفاض حناناً وتسامحاً وأنزلته عن مقعد الدراسة غدراً وهو صغير فاعتلى صهوة الفكر جهراً وهو كبير.

ضاقت به دوائر تطبيعهم وتتبيعهم فاتّسعت له قلوب الناس كل الناس.. وكان الرابح وكانوا الخاسرين.

أرادوا فيما أرادوا له أن يكون طائراً طائعاً في قفص، فضيّقوا عليه دائرة فضائه، لكنه، بروحه الثائرة طبعاً وتطبعاً، انطلق عُقاباً يشقّ الفضاء الرحب بجناحين فولاذيين إلى آفاق أرحب من آفاقهم وإلى عوالم أسمى من أن تطالها ثآليل أحقادهم.

لكَم سمعها من محبّيه!!

أنت شعبيّ أكثر مما ينبغي.. ترفّع قليلاً!!

ومن خَلَلِ بسمة استهجان كان يقول:

لو فعلتَ لضاقت بي نفسي وهربت مني ملامحي، وصرت عمود ملح!!

حتى بعد أن أصبح في مراكز قياديّة ظلّ هو هو بعيداً عن الكراسي المكتبية المريحة والردهات المكيفة قريباً من أسفلت الشارع الموصل مباشرة إلى عنين الجماهير ولهاث الطبقة الكادحة.

فالجماهير، وكما آمن نايف أبداً، هي الثروة الاجتماعية الباقية التي لا تزول ولا تحول بزوال الأنظمة وحوالها، بها فقط تتحقق الثورة المقدسة ولها تعود، إن عاجلاً أو آجلا مفاتيح هذه الأرض.

عندما ارتفع منسوب النقاش داخل كوادر الحزب وتضاربت قناعاتي بقناعات الآخرين، انسحبت من التنظيم بهدوء وبروح رياضية حضارية، قال نايف سليم والدمعة الصادقة في عينيه:

- لماذا يا حسين؟

قلت: لأنني أحبكم.. بقائي في التنظيم قد ينحر هذا الحب..

واحترم رغبتي دون أن يقتنع بحجّتي.

وافترقنا يومها لا كرفيقيّ حزب ولكن كرفيقيّ درب.

إفترقنا وأنا لا أعلم ما كان يدور بعقل نايف وقلبه، ولكني أعلم تماماً ما كان يدور بعقلي وقلبي..

بمثل نايف ونُظرائه المتفانين محبة وإيثاراً،

بمثلهم تتّسع دوائر الضوء وتنكمش دوائر العتمة..

نعمْ.. بمثل هؤلاء تنتصر الشعوب..
.. وتجمل الحياة!!

(ألقيت في احتفال تكريم الشاعر نايف سليم في البقيعة، مؤخراً.)

أن تبني الذاكرة الوطنية.. أو لا تكون!

هواجس حول الأدب الفلسطيني

و«سؤال النكبة»: ما الذي تحقّق؟ ما الذي لم يتحقّق؟

بقلم: أنطوان شلحت

■ لا شك أن «سؤال النكبة» يظلّ أحد أهم الدوافع الرئيسة صوب العودة المستمرة من جانب الأدب الفلسطيني، جيلاً جيلاً ومرحلة مرحلة، إلى الماضي غير البعيد، والبعيد أحياناً.

هذا الماضي بالنسبة للمبدع الفلسطيني، كائناً من يكون، هو مرتكز الرفض للحاضر على مستوى الصيرورة، من جهة، ومتّكأ الكشف عن مفهوم المستقبل والجديد على صعيد السيرورة والرؤيا (الحلم)، من جهة أخرى.

في صُلب هذه العودة المستمرة يتحدد واحد من الأطر العامة، التي تحمل سمة المرجعية، لحداثة التجربة الإبداعية الفلسطينية مع ما يمكن أن يحمله ذلك من اصطدامات، ليس هنا مكان الخوض فيها، مع المفهوم النظري المتداوَل لمصطلح الحداثة.

وهذه العودة، في الأدب الفلسطيني عموماً، عادة ما تحفل بتصوّر للماضي يتمظهر في مناخٍ مغايرة تماماً عن تمظهرات الماضي في إبداعات شعوب أخرى. وحسبنا، للتدليل على هذه المغايرة، أن نتوقف ولو إشارياً عند مفهوم «العودة إلى الماضي» في الكتابة الأدبية

في حالة «حداثة» الأدب الفلسطيني، ارتباطاً مع «سؤال النكبة»، نصادف عنصرين متصلين مبنى ومعنى:

- الأول: عنصر بناء الذاكرة الوطنية.
- الثاني: عنصر تفنين السيرة الذاتية. أو عنصر تصعيد السيرة الذاتية إلى مستوى الأثر الأدبي.

بهذين العنصرين في الأدب الفلسطيني، في الشعر مثلما هو الشأن في القصة القصيرة والرواية والسينما والمسرح والفنون التشكيلية الخ...، يبني المبدع الفلسطيني ذاكرة وطنية حكائية تجمع شتات الشعب الفلسطيني في أرجاء المعمورة كافة. وبتكوينه هذه الذاكرة يبلور الأدب الفلسطيني لنفسه كثافة وجدانية يعطي ذاته حقّ تأطير هويته من خلال منظور وتصور يقاربان، في الآن نفسه، أحلام الفلسطيني وهواجسه وبالأساس مفهوم الشعب الفلسطيني لمستقبله وتصوره لهذا المستقبل.

«فكرة الذاكرة الوطنية إن أصابها الخراب أعطبت المهزوم إلى الأبد، وألقت به إلى حياة مبتذلة، هي صورة أخرى عن موت مبتذّل ولا كرامة فيه»

هذه المقولة لفيصل درّاج (من دراسته المتميّزة حول «صور اليهودي الغائمة في مرايا غسان كنفاني»، فيه الزمن، ثم انضغط انضغاط النور في الماس». «ولهذا - أضاف - يغدو إدراكنا للمكان تأكيداً على وجودنا بأبعاد يستحيل قياسها، في منطقة قد تقع بين الوعي والحلم، ولكنها تقع حتماً في القلب مما نسميه الحياة أو الكينونة البشرية، كما أنها في القلب من التجربة التاريخية نفسها».

في هذا القول أفكار كثيرة، تبقى أهمها فكرة الذاكرة الوطنية ودلالة خرابها التي أشير إليها في الجملة المقبوسة عن فيصل دراج أعلاه.

وهناك، كذلك، فكرة الوعي. وفي القلب منه الوعي التاريخي، الذي لا تنفك فكرته الرئيسة توجب مقاربته في محور يتوسط قطبي البحث والذاكرة.

ومن نافلة القول إن الوعي التاريخي، في أشكاله كافة، يؤدي دوراً اجتماعياً متقدماً جداً، وبالأخص في المجتمعات الحديثة. الوعي التاريخي يزوّد هذه المجتمعات بما تحول الحداثة دون تزوّدها به، وهو الشعور بالتراص الجماعي وبالدلالة الوجودية الكيانية. وبالإنطلاق من هذا فإنه يسهم، إلى درجة كبيرة، في بلورة واستنساخ الهوية القومية أو، على النقيض من ذلك، في تغيير هذه الهوية أو تفكيكها (مثل هذا الإجراء حاصل، مثلاً، داخل المجتمع الإسرائيلي).

الفلسطيني عموماً وبالأخص في هيئة اشتقاقها الحصري من معرفة الآخر، فإننا مطالبون ترتباً على ذلك بأن نفرّق بين مستويين من التفكير المعرفي: مستوى «عنصر المعرفة» ومستوى «صورة المعرفة». وربما يستدعي البحث التاريخي - الاجتماعي التعامل وفق هذا التفريق أكثر مما تستدعيه الكتابة الإبداعية. أقصد بذلك الرؤية «القديمة» أو «التبريرية» مقابل الرؤية «الجديدة» أو «الانتقادية». غير أن استبعاده، في الكتابة الإبداعية الفلسطينية، من شأنه التأدية إلى ثنوية فجائعية تتراوح بين حدّين لا أكثر: الأول فلسطين الضائعة والثاني القوة التي اغتصبتها (الصهيونية). بينما يشتمل المشهد على حدود أخرى ليست أقل أهمية ودلالة.

ونجافي الحقيقة إذا لم نقل إن هناك اتجاهاً جنينياً في الأدب الفلسطيني لا يحصر نفسه عامداً في شرنقة هذه الثنوية. تمثل على هذا الاتجاه في ميدان النثر الفني، ليس على سبيل الحصر، رواية «بحيرة وراء الريح» ليحيى يخلف. هذه الرواية تعيد خلق العالم القديم (فلسطين ما قبل ١٩٤٨) مدفوعةً بهمّ رئيس

الإسرائيلية نظراً لكونها، هي أيضاً، موغلة في تقنيات التقاطع ما بين الأزمنة والتواريخ في موازاة الكتابة الأدبية الفلسطينية وبمناقضة لها. إن هذا المفهوم يقوم على مقاربة للماضي تعتمد في ميكانيكيتها وتقنياتها على ذاكرة «شديدة الوطأة» (حسب تعبير يسرائيل شاحك)، أقرب نقطة زمنية لها هي «الكارثة النازية» (الهولوكوست) بمقدار ما أنها تعتمد في الوقت نفسه على «رؤيا» للمستقبل تمثل عليها، أكثر شيء، عبارة «السنة المقبلة في القدس» الرائجة جداً. ولهذا فإن المقاربة للماضي، هنا، تتمظهر في مناخٍ تعبر عن مماشاة مع الحاضر بصفة إيجابية. بينما نستطيع القول إن المبدع الفلسطيني في لا وعيه، إن لم يكن في وعيه التام، يرفض التعامل أو التماشي مع الحاضر على الرغم من تصوره للماضي وماقاربته له. فإن الحاضر، هنا والآن، ليس حاضراً مرغوباً بمقدار ما هو «حاضر حتى إشعار آخر» أو «حاضر بالوكالة» مقطوع عن الماضي، وإن شئنا التحديد متجه نحو المستقبل الذي يشكل ذلك الماضي آصرة عضوية في سياق استشراف واستشفاف هوية محددة له.

الكرمل ٥٣) فيها ما يحيل على مقاربة «سؤال النكبة» في الأدب الفلسطيني.

أن تبني الذاكرة الوطنية الفلسطينية أو لا تكون - هذا هو السؤال. ومن بعد ذلك للغة أن تتفجر وتتشظى وللتقنيات الفنية أن تصطرع.

وأن تبني الذاكرة الوطنية يعني، من باب أولي، أن لا تكف عن العودة إلى الماضي وعن تعيين الأمكنة من قرى ومدن ووديان ومساجد وأديرة وغيرها. وتتمفصل هذه الأمكنة على محور الزمان الذي مضى، محور الماضي بجراحه التي لم تلتئم. وهذا ما يمنح المشروعية الفنية لأدب السيرة الذاتية.

في كل مكان من عالمنا يعيش الإنسان في المكان. أما الإنسان الفلسطيني فإن المكان يعيش فيه. لا أذكر من قال إن الوعي بالمكان هو أشبه بشاعرية بصرية يستسلم لها المرء بعفوية، دونما تفحص أو نقد، ربما لأنها تزيد من حدة الملاحظة وحدة المتعة الحسية بشكل يمكن تعيينه قياساً إلى متعة الوعي بالزمن، التي تتخطى الحواس والتعيين المباشر. من هنا تبني الفكرة الفلسطينية حول «وعي المكان» اشتقاقاتها ودلالاتها. من هنا أيضاً تستمد هذه الفكرة مقايستها التي ليس أبسطها إحساس جبرا ابراهيم جبرا بأن «المكان ينبض نبض جسم حيّ تراكم

* * *

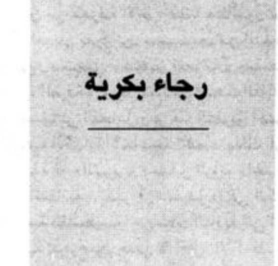
إن كان كل ما تقدّم ذكره، وهو ما عرضنا له بنظرة طائر، يشي بحصيلة ما تحقق في موضوع الأدب الفلسطيني و«سؤال النكبة» فإن البحث حول ما لم يتحقق يتعين عليه أن يندرج في سياق الملاحظات العمومية التالية:

١. التصوّر الذاتي الفلسطيني الإيجابي لا يزال معظمه يستمد مقوّماته ومقولاته، إلى حد مفرط أحياناً، من مدى تعارضه مع التصور السلبي للإسرائيلي - سواء كان هذا تصوراً غيرياً في قراءة الفلسطينيين أو تصوراً ذاتياً في قراءة الإسرائيليين أنفسهم أو بعضهم. وهذا الأمر يحول دون التحليق في فضاءات الإبداع العربي والإبداع الإنساني العالمي الأبعد مدًى والأشمل دلالة. وهذه الملاحظة لا تتغيّى الإستئناف على التصور الذاتي الإيجابي الفلسطيني إلا في حدود انحصاره في نطاق هذا الحقل الدلالي دون غيره من الحقول الدلالية. ولعل دراسة فيصل دراج، التي أشرت إليها في سياق سابق، هي من الدراسات الرائدة التي توسّع رقعة التفحص والنقد والحكم حول هذه النقطة بالتحديد.

٢. إذا كانت الملاحظة السالفة تمسّ بالانتقاد، ضمن أشياء أخرى، فكرة معرفة الذات في الأدب تنبعث معه، وبه، سائر هموم القصّ وهو: لم يكن ضياع فلسطين ذا بواعث موضوعية فحسب وإنما كان أيضاً ضياعاً عابثاً يحتّم أن نفتح الأبواب على شسعها أمام رياح المحاسبة الكبرى ومراجعة الذات. قبل هذه الرواية سار في هذا الاتجاه إميل حبيبي (مسرحية «أم الروبابيكا»)، الذي قسونا في الحكم على نقاط تحوّله رغم أنها كانت متمفصلة على مفترق التغيرات في المستويات المختلفة المعرفيّ.

٣. هل يشكّل مصطلح «سؤال النكبة» أصلاً معرفياً «طاهراً» بحيث يمكننا أن نحتكم إليه في سبيل عقد المقارنات وتكوين إجابات محددة على التساؤل حول ما الذي تحقق؟ وما الذي لم يتحقق؟ في مقاربة الأدب الفلسطيني له؟

يحيلنا هذا على التاريخ بين نطاقي مذهبين هما الموضوعية والنسبية والمتضادات بينهما، مثل: الأصل والإعادة، الكتابة والوقائع، الواقع والتمثيل. وليس هنا مكان تعميق الجدل حول البحث التاريخي غير أن المطلوب، فيما يختص بالأدب الفلسطيني، تأسيساً على هذا الجدل هو الاستيعاب الجديد للتاريخ أكثر مما هو إعادة تمثيل هذا التاريخ.



إغفرلي.. لأنجو بنفسي من نفسي!

◆ مساء الخير. يجمعنا فيك ومعك أيها المعلم.

قبل الآن حاولت كلماتي أن تتملصَ كعادتها حيث تذهب لتطري من لا يمكن أن ترتكب بحقّه هذه الفاحشة، لكنها أخيراً ضبطت نفسها متلبّسة ليس في الفاحشة وحدها بل والرغبة فيها، ذلك لأني اكتشفت أن الفواحش الكثيرة التي ارتكبتها أنتَ في حق الكلام حتى الآن تستأهل مني لفتة لاذعة ولو كانت فاحشة.

جئت إليك ربما بكامل حسن اللغة وعتبها على حماقات البشر، وأسماء الشجر، وتذكر، ليس كما يرتمي الشعراء في ملعب قصيدة أو قرصٍ للرماية لكن كما تحطّ نحلة على برعم زهرة لتقرص خده وتذهب بورده إلى كل الأماكن والمخابئ التي أحبّتك وأحببتها في شمالك المزهر طيوناً وطيوراً بيض، بيضاء كقلبك وخارطة يديك الممتدة إلى ما تحت الوادي وأعلى الجبل، فهل قلتُ ما يسيء للوادي حيث جعلت جرفَه يرتوي من ينابيع أصابعك؟ هل قلتُ ما يزعلُ الجبالَ حيث تركتُ ليديك تحديد المدى الذي تمتطيه؟

أردت يا سيّد هذه الأمسية الجميلة أن تترك القمر يتنفس عنّا فرحته بألقك، لا تغضب فأنت تعرف أكثر مني أن القمر الذي سافر طويلاً بين سطورك لا يتنفس لكل الناس لأنه بريّ، أبوه الجنّي وأمّه الغولة وتزعجه أفراحنا الصغيرة. لن أخفي عليك أني حاولت استبداله بالشمس أمّنا العاقلة فخفت ألا تحتمل اتّزانها، فنحن البشر عادة نحتاج أن نتبّل حياتنا ببعض المواقف الساذجة والمحرجة لنندم ثم نبدأ.

ليس بمقدور الكلام أن يتجمّل بالمساحيق البلاغية المألوفة أمامك لئلا تغسله بماء غضبك فتعرّيه من نفسه، وأنا منذ طفولتي تلك، السيئة الذكر، أخاف الماء وأخشى الهواء حتى احتارت أمّي بشأن الوسيلة التي بها ستحفظ بقائي، لذا لن أغامر اليوم حتّى لا أخيّب وصاياها وأخذلك. ولن أحاول تفسيرك لأن الفراشة حيث تُحاذي الضوء وتتوهّج لا يسأل أحد عن ظاهرة البريق الذي يكتسيها، ولأن الليل حيث يهاجم الكون ويبقى البحر يموج بأسرار السحر لا يسأل الصخر عن أسباب فتنته القمر. فهل يُلام لساني حيث يدَع الآخرين يقولون عنك ما فكّر طويلاً بتسجيله ووجده ضئيلاً ضئيلاً في حقّك، ربّما ستلمحه الآن في نسيج المدى.

فاغفر لي يا سيّد هذا المساء رغبتي في الصمت لأنجو بنفسي من نفسي.

مساء الجمال يجمعنا فيك ومعك أيها المعلم.

ربّما في هذه اللحظة بالذات من المناسب أن أبعثر أوراقك في جدائل الريح لتقرأ عني كل ما سيتوّجك المساء به فيثير حقدَنا الصغير عليك وحبّنا لك.

(ألقيت في حفل تكريم الكاتب محمد نفاع، مؤخراً، في بيت جن)

عبد المحسن عمر نعامنة

نشيد المنافي البعيدة

عشاءٌ مرّ موكبهم..
يدوّن الأكفّ الظامئات إلى
سماء سافرت معهم
وساروا في طريق الشمس،
طعم القهر والإجحافِ
يسحقهم، ويجمعهم...
وطاروا مثل أطيار
بلا ريشٍ، بلا وطنٍ، بلا زغبٍ، بلا أربٍ...
تهادت في سماء القيظِ
وانتحرت
من التعبِ!
فراشات...
فقدن تناسق الألوانِ
حتّى طرن دون هدىً
إلى اللهبِ
وغابوا في دجى شحبٍ!
وغابوا في
دجى شحبٍ
* * *
يبثّون الدروب صدىً
لبحّاتِ الهوى المدفونِ
في الأعماقِ..
يجمعهم
رداء الغربة الأصفر...
لهم زفراتهم تنأى
كقراصٍ
يكحلّ جفن مسلكهم
إلى المنفى
بكُحل الغربة الأخضر
مشت في الليلِ خيلهُمُ
كركبٍ ضلّ درب هداهُ
في عبثيّة الصحراء...
دون دليل!
هوادج علمّتها قسوة الرمضاءِ
معنى الجوع والعطش...
تهادت فوق بحر الرمل
يسلقها... ويدفعها
خنوفاً ضلّ مرشدها...
سراب بحيرةٍ
ونخيل..!
* * *
عشاءٌ مرّ مركبهم
وكنت هناك...
فوق التلّ منبطحاً
صبياً يعشق الدنيا
ويرسم في ظلال السرو...
صورة حبّهِ الأولْ!
ويملأ دفتر الإنشاء...
بالأشعار والغزلِ
ويحضنه...
إذا غلب الكرى جفنيهِ... مبتسماً!
وغابت روحه الظمأى
إلى شيءٍ
من القبَلِ
صبياً كنتُ حين رأيت جمعهُمُ
على دربٍ
من الأشواق والأحلام
والأوهام والكمدِ
فغابوا في خلال الصمتِ
مثل حصىً
رميت بها سكون النبع
في ضجرٍ
فغيّبها..
كأسرار مخبأة إلى الأبد...!
* **
ألحّ عليهم بردٌ
بسطوتهِ
وقد حفيت نعالهمُ
وغيّبهم كأشباحٍ...
على درب الظلام المرّ
يحصون الخطى عدّاً!
فهبّت خلفهم ريحٌ
تدمرّ هدأة الأكواخ
نائرةً...
حقولَ القمح والصبّار
واليقطين والعنبِ...
مدمرّة
أراجيح الهوى العذريّ...
في صخبٍ وفي غضبٍ
لتلغي كل ما تركوا
وراءهمُ
من التاريخ والدراقِ
تمحو قصة العربِ
وتمحو...
قصة العربِ!

(عرابة)





يقتبس الشاعر الشهيد خليل حاوي من هيغل، فكرة «البومة التي لا تفرح في مجال الشعر إلا مع غروب الحضارات وانحلالها»، ونستطيع ان نضيف أن البومة تكون حاضرة أيضاً، في معارك الأمم من أجل إعادة بعثها، لأن البومة آنذاك، تكون هي فأل السوء الذي لا بد من الاعتراف بوجوده حتى تتمكن هذه الامم من محاربته ومكافحته، وكان هذا هو لسان حال خليل حاوي عندما قال:

إخرسي يا بومة تقرع صدري
بومة التاريخ مني ما تريد؟

وإذا كانت البومة ناعبة بخراب الديار، فهي تعرف ما تريد، وما تريده لنا لا نرضاه، ولكننا - حتى نتمكن من الرفض ومواجهة الموت بالنشور - لا بد لنا من استقصاء نعيب البومة حتى نعرف كيف نخرسها حقاً..

النشرة البومة

ومن تجليات نعيب البومة هذه الأيام، أنها تنطق بحقوق الإنسان؟.. ليست هذه نكتة، ولكنها نشرة صفراء يتبرع القائمون عليها بإبلاغ القارئ أن مموليها هم من الجهات الغربية إياها، مع اشارة إلى أحد المحسنين البررة تحت إسم «ممول بريطاني»؟!.. وفي النشرة البومة هذه، معلومات بعضها صحيح، تتعلق بتجاوزات بعض أجهزة السلطة الوطنية الفلسطينية في مجال حقوق الانسان - يجب أن نتذكر أن النشرة البومة تحذف كلمة الوطنية من اسم السلطة - ولما كان أي انسان عاقل ذي ضمير، لا يمكن إلا ان يتمسك بحقوق الانسان، وحماية الجسد الانساني والمشاعر الانسانية بوصفها أهم ما ورثته الحياة.. على الارض، فلا يمكن ان يكون هناك أي اعتراض على كشف المخالفات، وملاحقة مرتكبيها إعلامياً، وصولاً إلى ملاحقتهم قضائياً.. ولكن هذا نصف الكلام، أما النصف الآخر فهو ما لم تشر إليه النشرة البومة من قريب أو بعيد، وهو هدر حقوق الإنسان الفلسطيني في سجون الاحتلال، علماً أن سلطات الاحتلال تكلفت بفضح نفسها عندما جعلت تعذيب الفلسطيني واجباً على الجلاد، يأمر به القانون، ويبدو أنه لا موجب للعتب على النشرة البومة إذا عرفنا أن القائم عليها، خرج من ضلع منظمة «بتسيلم» الصهيونية كما خرجت حواء من ضلع آدم، ولهذا فإن النشرة البومة تستعيض عن نصف الحقيقة الذي لم تتعرض له، بنعيب كان من شأنه، لو أتيح له الصدى الملائم لا سمح الله أن يخرب الديار زيادة على ما هي عليه من خراب.

استدراك لا محيد عنه

قلت إن النشرة البومة، تحذف كلمة «الوطنية» من اسم السلطة، ولكنها، في مكان واحد فقط، تقدمت غير مشكورة باعادة كلمة «الوطنية» هذه.. ولكن أين وكيف؟ هذا ما يجيب عنه نعيب خراب الديار.. فقد أفردت هذه النشرة الصفراء خمس صفحات ونصف الصفحة (من أصل ست عشرة صفحة فقط) لتقرير عما تقوم به السلطة - الوطنية - هذه المرة من «تعذيب» للمواطنين الذين يتركون الدين الاسلامي؟؟ والواقع أني لا أعرف في أي مكتب للموساد أو «الشاباك» تمت كتابة هذه السمّ الزعاف.. وقد حاولت ألا أصدق ما تطالعه عيناي.. فهل يعقل أن يقدم فلسطيني - مهما كانت دوافعه وعوائده - على هذه البشاعة؟..

تخيلوا أن كتبة تقرير النشرة البومة هؤلاء يكتبون على لسان شخص وهمي - أو حتى حقيقي.. فلن تفرق في الجوهر - أنه ترك دين الإسلام، ولن يعود إلى دين «القرويين» هذا.. مهما تعرض للتعذيب؟.. ولسائل أن يتساءل: أنه حتى لو كان مثل هذا الشيخ موجوداً، فما هي الفائدة من نقل هذا الكلام على لسانه في معرض حقوق الإنسان؟

وفي مكان آخر من التقرير المسموم يحتفل الكتبة برقم يقول إن ثلاثين شخصاً من أصل خمسمئة يشكلون قرية فلسطينية، قد تركوا الإسلام..

وما عدا ذلك، فان كتبة التقرير يتفننون في وصف «التعذيب» الذي تمارسه السلطة - الوطنية طبعاً.. فالاستدراك هنا وإلحاق الوطنية بالتعذيب لا محيد عنه - ضد هؤلاء الذين يتركون دين الإسلام أفواجاً. كبرت كلمة تخرج من أفواههم ومن المصادر التي تمولهم للافتراء على الحق والحقيقة، والسؤال هو: أين يتم هذا؟ ليس في المريخ ولا في عطارد.. بل على الأرض، وأرض فلسطين تحديداً التي هي تحت أنظار سكان الكوكب البشري بلا استثناء، والتي لو وقع فيها تجاوز واحد لما غفل عنه أحد، ولانفتحت عليه عيون الخلق جميعاً.. إن هذا الإفتراء الفظ الذي يفوق أي خيال مهما كان مريضاً، ومهما كان مدفوعاً لصاحبه من أموال وامتيازات، إنما يجافي العقل والأخلاق والحقيقة مجتمعة.. وله غاية بل غايتان: إطلاق نعيب بومة الطائفية الغربية عن بلادنا وتقاليدها.. والتبشير بما يسميه كتبة التقرير بالإنجيلية الصهيونية.. فهم يقولون بملء الحبر على الورق: إن الإنجيليين الذين ينتقل إليهم أولئك المسلمون الفلسطينيون هم الإنجيليون الصهاينة.. فهل نحتاج بعد هذا إلى استدراك أو ايضاح؟ يبدو أننا بحاجة إلى هذا الإيضاح فعلاً، فالنشرة الصفراء تبشر بنوع من العقيدة الصهيونية، كما تقول هي ولسنا نحن من ينسب الكلام إليها، على حساب الإسلام الذي تبشر بالارتداد عنه، وعلى حساب المسيحية التي تصفها النشرة البومة بالصهيونية.

إن الكلام - من غير مناسبة - عن الانتقال من دين إلى دين، من شأنه أن يهيج المشاعر.. والحديث عن الاضطهاد من شأنه أن يهيج المشاعر في الجهة الثانية.. وهذا كله مبني على أسماء أشباح.. وباسم حقوق الإنسان.. ولا تعليق.

البومة التلفزيونية

وقد يتساءل قارئ مغضب، عما يدفعني إلى نشر هذه الترهات التي ليس من شأنها إلا أن تعكر الجو والمزاج، علماً أن النشرة البومة ليست إلا بضع أوراق صفراء لا أهمية لها، بل قد يتساءل القارئ عما إذا كنت أسهم، من حيث لا أدري، في الإعلان عنها.. وكان من الممكن أن يكون هذا التساؤل في مكانه، لولا أنني أرى بالعين المجردة، مصدر منطق البومة الناعبة، وها هو تلفزيون نتنياهو يكشف نفسه على الهواء مباشرة.. ففي الأسبوع الذي وقعت فيه عيناي على النشرة البومة، رفعت نظري إلى القناة الأولى، فاذا بها «تبشر» الفلسطينيين بأن لديهم فتنة طائفية! أين؟ وكيف؟.. ولن يتأخر المدعو فايز عمر بايجاد الجواب، فهو يحمل نفسه ومكبر صوته السداسي، وينتقل إلى بيت لحم، ينقب وينبش ويتساءل ويضع الكلام في أفواه المواطنين، فاذا بالفتنة المزعومة، مجرد مماحكة لما يحدث في المجتمعات التعددية، وهو أمر قابل للحدوث في الدنيا كلها، ولكنه كان دائماً امراً عديم الأهمية في ضوء مناخ التسامح والإخاء، وقد حرص المذيع المتصهين على استدعاء رجل يوحي منظره بأنه شيخ مسلم وإذا بالرجل الملتحي الذي أتى به فايز عمر رمزاً لفتنة محتملة، يقول إنه يخاف الفتنة ولا يريدها.. وهكذا انتهت «الفتنة الطائفية» بانتهاء نشرة أنباء هذا الفالح..

ومما لا شك فيه، أن النشرة البومة ونشرة القناة الأولى ليستا بعيدتين عن تصريحات عائمة قريبة من ديوان نتنياهو الذي «غار» فجأة على مصالح الطوائف في المجتمع الفلسطيني، والذي لاحت في عهده ظواهر غير طبيعية في طرعان والناصرة وعكا.. وإذا كان شعبنا قد تعهد بقبر مشروع الفتنة منذ البدايات، فليس لأن هذا النظام يريد ذلك.. بل إنه لا يريد إلا إطلاق بومة الطائفية.. ولكن هيهات..

في بيت يسوع

أتساءل الآن عما سيقوله الكهل الفلسطيني، أبو علي، الذي لجأ طفلاً من قريته المالحة إثر نكبة ١٩٤٨، إلى بيت لحم، ونشأ قريباً من بيت يسوع، حتى شبّ وشاب، في مناخ طبيعي كرسته هذه الأرض الطيبة المقدسة، التي اتسعت لأبواب السماء كلها، وتنفس أهلوها هواء واحداً يعبق بطيب المغارة ويتنسم أريج الصخرة، ماذا سيقول أبو علي لجاره أبي نقولا عندما تبلغه البومة أنهما مختلفان، هل سيغلقان طاولة الزهر، ويطلبان من أم علي وأم نقولا أن تعود كل منهما بأبنائها وبناتها إلى بيتها؟ ولو تم ذلك، لا سمح الله، فأين سيذهب الأبناء والبنات؟ إن لكل منهم بيتين، فقد لعبا على مصطبتين، ودرجا في حارة واحدة، وتعلما في مدرسة واحدة، حفظ الأولاد والبنات نص الوثيقة العمرية، وزاروا كنيسة المهد التي تحرسها أسرتان فلسطينيتان مسلمتان، وأخذوا عبراً من قيادة الحاج أمين الحسيني ونائبه أبي حنا، أميل الغوري، للحركة الوطنية الفلسطينية الرسمية في الثلاثينات، وعلت هاماتهم فخراً بجهاد عز الدين القسام ومطران العرب غريغوريوس حجار اللذين قادا هذه الحركة الوطنية على المستوى الشعبي في تلك الفترة.. وحفظوا أشعار كمال بطرس ناصر في مدح الرسول الكريم، ورموز محمود درويش وسميح القاسم المنتقاة من الانجيل.. ماذا سيقول أبو علي وأبو نقولا لأبناء أم علي وأم نقولا؟ هل غير أن يكون أحد هؤلاء الأبناء والبنات، قد شبّ وتثقف، فتناول ديوان خليل حاوي وجعل يقرأ على مسامع أهله المسيحيين والمسلمين:

إخرسي يا بومة تقرع صدري
بومة التاريخ مني ما تريد؟

....

أترى يولد من حبي لأطفالي وحبي للحياة،
بدوي ضرب القيصر بالفرس،
وطفل ناصري.. وحفاة
سحبوا الأنياب من فكّ الطغاة؟

وبالتأكيد .. إن في تراب بيت لحم والناصرة والقدس من الحجارة ما يكفي لتهشيم أنياب الطغاة، ورجم بومة التاريخ..

في إنتظار 2000

لن نضحك على أنفسنا، ولن نضع رؤوسنا في الرمال.. فبومة الطائفية ذات الجناحين المطرزين بالنجوم السداسية، تعرف أننا، بطبيعتنا، شعب تعدّدي، مؤلف من المحبة والتسامح ومعايشة الرأيين.. فنحن ذات واحدة بعقيدتين، ولكنّ ما يشغل البومة هو أمر محدد.. فالبشرية كلها تنتظر عام 2000، وعيونها مشدودة إلى بلادنا، لأنها عاصمة هذا الرقم المقدس، وكما دنس الفريسيون أقداسنا، وسرق الطغاة أرضنا، فإن البومة تنعب لسرقة تاريخنا.. لا الماضي وحده، بل ما سيكون.. ولهذا «حزنت» البومة على حقوق إنسان وهمي من أجل هدر إنسانية الإنسان الحقيقي، ونهب مقدسات الفلسطيني.. بل إن الأمر سرعان ما يتحول إلى أرقام وتجارة وحسابات.. لأن ما ستدره السياحة الدينية على بلادنا يسيل له لعاب الصيارفة الذين يريدون أن يظل الصيد في جوف الفرا، حتى لو أدى الأمر ألى نكتة اسمها الإنجيليون الصهاينة.. ومرة ثانية: كبرت كلمة تخرج من أفواههم..

فحذار من البومة ولن يدفن نعيبها إلا العناق الفذ بين صوت المؤذن والجرس، هكذا كان الأمر دائما وهكذا يبقى.



١ حزيران - يوم الطفل العالمي







شفاعمرو
ربيع ١٩٩٨

اما بعد

اولادنا اكبادنا تمشي على الارض

❏ كرسنا هذا العدد من "عيش وملح" لمناسبة عزيزة على قلوب اطفالنا واطفال العالم، هي احتفالهم في الاول من حزيران، بيوم الطفل العالمي.

وتوخينا من وراء ذلك، تحقيق عدة امور، الاول: فسح المجال امام اطفالنا، للتعبير عن همومهم وما تجيش به صدورهم، فوجدناهم "يفضفضون" بصراحة مطلقة، بل يصرخ بعضهم مستغيثاً بمدارسنا وبمؤسساتنا وبمجتمعنا.

والامر الثاني، كان احياء الذاكرة الجماعية من خلال العودة الى ايام الطفولة واسترجاع بعض الالعاب والاغاني والتهاليل التي كان يستمتع بها وينشدها اجدادنا وآباؤنا وامهاتنا. ولم ننس في هذه المناسبة، الام وما تكابده من عناء في سبيل احضارنا الى الدنيا. فقد حملنا بساط "صبّاحي" الى المستشفى الافرنسي في الناصرة، وحط بنا بين ملائكة الرحمة في قسم الولادة، حيث عشنا ليلة كاملة مع الاطباء والممرضات الذين كرسوا انفسهم وحياتهم لصنع الحياة.. عشنا لحظات الالم والترقب والفرحة ورافقنا المواليد الجدد من غرفة الولادة الى احضان امهاتهم.

ومن الناصرة، طار بنا البساط الى جنين، حيث ولّدت الانتفاضة "مصنعاً" آخر للحياة، مركز ثقافة الطفل الفلسطيني الذي يصنع المبدعين الصغار..

وكل عام واطفال الارض جميعا بخير

■ تحرير: وليد ياسين ■ تصميم ومونتاج: وائل واكيم ■ هيئة التحرير: نظير مجلي، واسامة مصري ■



محمد نعمان الاحمد

(١٠ سنوات) - جنين

ولدت في المستشفى الافرنسي في الناصرة، ولذلك احب هذه المدينة، التي عاش فيها ايضا الشاعر عبد الرحيم محمود الذي احبه كثيراً. احب لعبة كرة القدم. ويغضبني ويزعلني رفض بابا وماما السماح لي بممارسة هذه اللعبة في اوقات الظهيرة. اما غير ذلك فلا احب ان اتحدث عن الامور العائلية الاخرى. عندما اكبر اريد ان اصبح مهندساً.

وديان عودة بشارات

(١٣ عاما) - يافة الناصرة

على وزارة المعارف اعطاء الامكانية لمدارسنا العربية لتدريسنا تاريخ شعبنا الفلسطيني.

اتمنى ان تتغير الكثير من العادات في مجتمعنا، التي تميز ضد الفتاة وتمنعها من التصرف بحرية.

احب ارتداء الملابس القصيرة - نص بطن - ولكنني لا استطيع لأن سكان الحي لا يستوعبون ذلك.

نحن نشعر بكثير من القيود ونخاف المشاركة في كثير من المجالات. مثلا عندما اعلن عن امكانية مشاركة اطفال عرب في تصوير

الدعايات. لم نشهد حمساً لذلك. بينما الوضع يختلف في الوسط اليهودي.

سماح مروان بركة

(١١ عاما) - شفاعمرو

اكره الكذب والنفاق بين الناس والعنف والغش والافتراء على الآخرين. كما اكره الانسان المتكبر والخبيث.

احب الحياة والسعادة. واريد للجميع ان يكونوا متفائلين.. اكثر ما احبه ضحكات الاطفال. وبمناسبة يومهم العالمي اتقدم الى جميع اطفال بني البشر بأحلى واطيب التمنيات.

ديانا نصفت جراد

(٦ سنوات) - جنين

الذي يزعلني هو حمودي ابن عمي. لانه يضربني. ولا احب الاولاد الذين يصرخون في وجهي ويكثرون من الكلام.

احب بابا وماما وجدتي ام هيثم وام فوزي واهوى مشاهدة التلفزيون واللعب مع الاطفال.. عندما اكبر اريد ان اصبح طبيبة.

وحيد حاتم الاحمد

(١٠ سنوات) - جنين

يزعجني منع والدي لي من النوم في ساعات الظهر. واجباري على النوم في ساعات المساء المبكرة. ويضايقني ان يضربني كل يوم. احب ان تكون ماما قوية. واحب اولاد اعمامي واهوى السباحة والرسم واللعب على الكمبيوتر.

عودة علي عودة

(١٤ عاما) - الناصرة

على الاهل الاهتمام اكثر بأولادهم وعدم اعطائهم الحرية بشكل خاطئ. كالسماح لهم بالبقاء خارج البيت في ساعات المساء واللعب في الحي بدون مراقبة.

حسب ما اراه هناك الكثير من الاولاد الذين لا يريدون ان يتعلموا. ولذلك يجب الاهتمام اكثر بالحاقهم في الدورات والفعاليات والبرامج التي تنمي مواهبهم ورغباتهم. وتساهم في منع تسربهم من المدرسة.

نحن بحاجة الى ملاعب ونوادي للاطفال والى دمقراطية اكثر والى توعية الاولاد على عدم مضايقة البنات.

منى عموري

(٨ سنوات) - شفاعمرو

كثيراً ما اتساءل لدى مشاهدتي لبرامج الاطفال في التلفزيون اللبناني. لماذا لا يسمح لي بالسفر الى هناك او الى سوريا. وحتى متى تظل حالة الحرب قائمة بين بلدينا؟

انا احب اطفال لبنان. ولا اعرف لماذا يعاند رئيس حكومتنا ولا يتحرك لتعجيل قدوم السلام.

دائماً يحصل نقاش بيني وبين اخوتي الكبار حول الاغاني الشرقية والاجنبية. انا احب هذه الاغاني واحب العزف على البيانو وقراءة الكتب. واحب مدرستي واولاد صفي.

احب ايضاً مشاهدة الافلام واتمنى مشاهدة فيلم "تيتانيك". يزعجني ويضايقني كثيراً الخلاف بين الاصدقاء.. كما لا احب الضجيج والصراخ. واريد ان ارى البسمة على شفاه الجميع.

احمد حاتم الاحمد

(٩ سنوات) - جنين

اكثر ما يزعلني هو والدي الذي دائماً يخاصمني لأنه يلح علي بأن ادرس. رغم انني الاول في مدرستي ومعدلي وصل الى ٩٨،٣٪. كما انني ازعل من اخي وحيد لانه يضربني.

احب بابا وماما واحب اقاربي الذين استشهدوا دفاعا عن الوطن في الانتفاضة.

احب لعبة كرة القدم واتمنى ان اصبح طبيبا لخدمة وطني.

يزن نصفت جراد

(٨ سنوات) - جنين:

اكره الانانية والكذب وحب السيطرة. كما لا احب ان يضربني احد او يصرخ في وجهي.

انا اعشق لعبة كرة القدم ومشاهدة افلام الرسوم المتحركة. وعندما اكبر اريد ان اصبح مهندسا.

دانا هيثم عمر ابو بكر

(٩ سنوات) - جنين

اكثر ما يزعجني ويضايقني هو صراخ ماما في وجهي. فانا احبها ولا اريد ان تزعل مني او ازعل منها.

احب ان التقي عمتي سلام التي تعيش في لبنان. واحب ان ترضى عني جدتي واعمامي واخوالي وبابا وماما.

احب العزف على البيانو والسباحة.

انيس جميل صفوري

(٩ سنوات) - شفاعمرو

اتمنى ان يكون يوم الطفل يوم سعادة لكل اطفال العالم. وكطفل عربي اتمنى في هذا اليوم ان تتحقق وحدة كل الشعوب العربية. وكفلسطيني اتمنى عودة كل السجناء والغائبين الى اوطانهم.



* وحيد حاتم الاحمد * أنيس صفوري * احمد حاتم الاحمد * محمد نعمان الاحمد * عودة عودة * وديان بشارات * سماح بركة * دانا ابو بكر * يزن جراد * ديانا جراد * منى عموري

في يوم الطفل العالمي

اولادنا بستغيثون!

آمال شحادة

●عندما توجهنا لمجموعة فتيان وفتيات في اجيال تتراوح ما بين ١٣ و١٥ عاما، بهدف معرفة مدى اطلاعهم ومعرفتهم بوثيقة حقوق الطفل، وجدنا ان القليل منهم سمعوا بالوثيقة او تعلموا عنها. لكن بمجرد ان باشرنا الحديث معهم، وجدنا في داخلهم رغبة للحديث عن مختلف القضايا التي يرون أنفسهم مظلومين فيها، سواء داخل المدرسة او العائلة او الحي والمجتمع. ومع ان البعض لم يتجاوز الثالثة عشرة بعد، الا ان القضايا السياسية، ايضا، تضايقه.

ابرز القضايا التي طرحها المتحدثون، ويعتبرونها اكثر ما تضايقهم التمييز داخل العائلة والمجتمع ضد الفتاة، وخاصة في هذا الجيل، وهذا ما عبرت عنه الفتيات بشكل خاص، وعدم افساح المجال امام الفتيان والفتيات لاقامة علاقات من الصداقة العلنية والصريحة. والاكثر خطورة، حياة الملل التي بدأت تسيطر عليهم لانعدام النوادي والحياة الترفيهية، الى حد تشعر احدى الفتيات التي تعيش في مدينة الناصرة بأنها داخل سجن، وتقول "المواطن في المدينة تنقصه الروح حتى يشعر انه انسان". وفتى من ام الفحم، يعيش حياة ملل ويقارن نفسه بالفتى اليهودي ويقول: "اليهودي يقول لصديقه تعال لنذهب الى "الكانيون" او "الكرمل" او "البارك" اما صديقي فيقول لي تعال نذهب عَ الحاجنة". ويقصد هنا اللعب في حي الحاجنة في المدينة. وهناك فتاة، تجد أن التمييز بين الفتاة والفتى، يصل حد يمنع الفتاة من استعمال النظارات، حتى لا يكون ذلك عائقا امام زواجها. وفتاة مكفوفة من كابول، تتمنى ان يحظى زملاؤها المكفوفين بالخدمة والرعاية، التي تحصل عليهما من عائلتها وزملائها في المدرسة. وهناك من دعا السلطات المحلية والمؤسسات لوضع الاطفال في سلم الاولويات والتفكير بهم وتوفير مختلف الاحتياجات لهم، وخاصة النوادي والاماكن الترفيهية. وأحد الطلاب يضايقه اهتمام المعلمين بتعليم الطلاب أدق التفاصيل عن اليهود وما عانوه من تعذيب على ايدي النازية، وحتى قيام الدولة، بينما في المقابل لا يفعلون ذلك بالنسبة لتاريخ الشعب الفلسطيني، ويقول: "المعلمة اكتفت بتعليمنا عشر دقائق من الحصة عن نكبة الشعب الفلسطيني وخصصت معظم الوقت للحديث عن الشعب اليهودي كما اعطتنا وظيفة لحلها في البيت حول الموضوع".

هذا غيض من فيض، المشاكل التي طرحها هؤلاء الطلاب، وبعضهم ابتسموا عند انتهاء اللقاء، وقالوا، وهم يتنفسون الصعداء "من زمان نحن بحاجة لمثل هذه اللقاءات لنتحدث عن مشاكلنا"...

"فضفضنا وتنفسنا.. الله يكثر من هذه اللقاءات" اضافت فتاة اخرى. وهذا، بحد ذاته نداء للجميع، الاهل والمدرسة والمؤسسات، بضرورة الاهتمام بهذه الشريحة جيل المستقبل، لنضمن لهم مستقبلا مشرقا.

رسالة الى كلينتون...

* بشارة عصام رزق – الناصرة ١٣ عاما *

شخصيا لا اشعر، داخل البيت، بأنه ينقصني شيء ولكني كعربي اشعر انه ينقصني الكثير مما يحصل عليه الولد اليهودي، مثلا البرامج التلفزيونية لا تهتم بنا كعرب وكأطفال.. ولا تخصص لنا برامج كالتي تخصصها لليهود. فاذا شاهدنا التلفزيون الاسرائيلي نجد امامنا الشعب الآخر فقط.. مثلا، شقيقتي كانت قد بعثت برسالة بواسطة "الانترنيت" الى البيت الابيض، ورد عليها الرئيس بيل كلينتون، ولاننا متأكدون ان احدا لن يهتم بالامر وخاصة في التلفزيون الاسرائيلي لم نعلن عن ذلك، اما لو كان ذلك حصل مع طفل يهودي لكان دودو طوباز استضافه في برنامجه وقدم له تذكرة سفر جائزة.

وبشارة، يلوم معلمة اللغة العبرية التي لم تهتم بالشكل الكافي بالشرح عن معاناة الشعب الفلسطيني: "المعلمة اكتفت بالشرح لنا لمدة عشر دقائق عن النكبة الفلسطينية وخصصت بقية الحصة للحديث عن الشعب اليهودي ثم اعطتنا واجباً بيتياً عن الموضوع، وهذا يضايقنا، وعلى المعلمين الاهتمام اكثر بالشرح للطلاب عن الشعب الفلسطيني".

وما يضايق بشارة عدم وجود اماكن ترفيه، "مثلا نحن بحاجة الى بارك جميل او مدينة ملاهي، كما في تل ابيب"

* محمد ابراهيم خليفة – ام الفحم – ١٤ عاما *

انا مضطر للسفر خارج ام الفحم لتحصيل العلم، وهذا يضايقني فأنا لا اجد الظروف المناسبة لي داخل بلدي، والسفر يرهقني جداً ولدى عودتي الى البيت لا اجد اي برنامج او مركز او نشاط اقضي وقتي فيه.

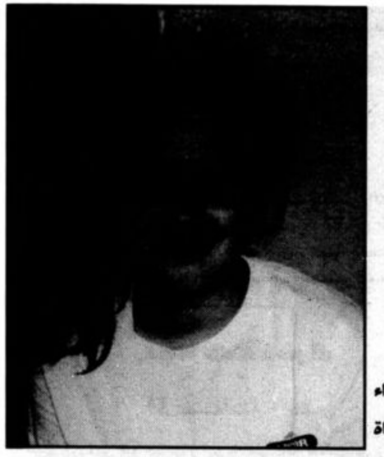
"للاسف الاحظ ان هناك طلابا غير منفتحين على العالم والمجتمع الواسع، ويحددون وقتهم وبرامجهم ضمن اطار محدود، مع ان الدنيا واسعة والحياة جميلة. على اي حال، يبدو انه حتى لو قررنا ان نستغل الحياة فلا نستطيع، ففي ساعات الفراغ لا اجد الى اين اذهب، لا سينما ولا ناد ولا برامج ترفيهية، لقد مللنا حتى من الكمبيوتر. اما عند اليهود فالوضع يختلف، مثلا اليهودي يقول لزميله تعال لنذهب الى "الكانيون" او "الكرمل" او لاي مكان للتنزه، اما انا فصديقي يقول لي تعال نذهب عَ الحاجنة".

* نهال رافع عكري – كابول – ١٥ عاما *

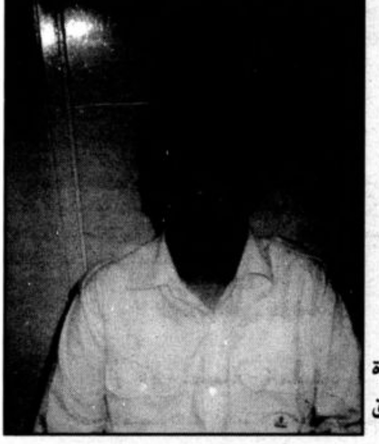
نهال، فتاة مكفوفة، تسافر كل يوم حتى تتعلم. في بيتها تشعر بدفء واهتمام خاصين وكذلك بين زملائها في المدرسة ولكنها عاتبة جدا على المجتمع وتتذمر من المؤسسات التي تهمل العرب بشكل عام والمكفوفين بشكل خاص.

وعتاب نهال للمجتمع، يبدأ من عادة الزواج المبكر الذي ترى فيه ظاهرة خطيرة وتميز بشكل كبير ضد الفتاة وتقول نهال: "هذا الاسبوع ستتزوج في كابول طالبة انهت الصف التاسع، قد تكون هذه الطالبة او غيرها من البنات اللواتي يتزوجن مبكرا، مسرورات، لكنهن لا يدركن ما ينتظرهن في المستقبل. فكيف يمكن لهذه الفتاة ان تربي اولادها وتبني عائلة سليمة وهي غير متعلمة. أنا لا الوم الفتاة لوحدها فالعائلة تتحمل ايضا المسؤولية، فالاهل وللاسف يخافون كثيرا على بناتهم، باعتقادي الخوف طبيعي ولكن لا يمكن ان يكون طبيعيا اذا زاد عن حده".

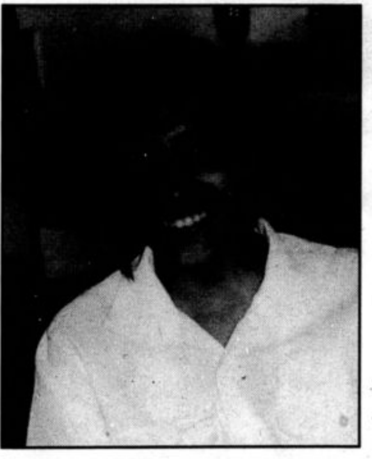
"تضايقني جدا نظرة المجتمع لي كمكفوفة، شخصيا داخل العائلة لا اشعر بأية مضايقة فأنا استطيع القول انني محظوظة واتمنى ان تتعامل كل عائلة مع ابنها المكفوف كما تتعامل معي



اسراء مرواة



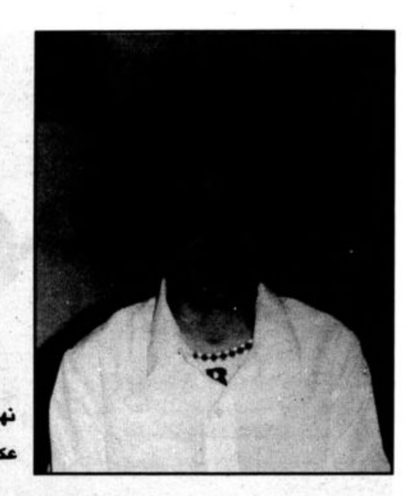
بشارة رزق



زينب عطية



محمد خليفة



نهال عكري

عائلتي. للاسف هناك الكثير من المكفوفين يعانون المشاكل بالاساس من نظرة المجتمع اليهم. وهذا ما اشعر به شخصيا. ففي كثير من الحالات بعد ان يسمعني البعض كلمات قاسية او شفقة علي. اشعر بأنني خرجت من داخلي. ولكن ثقتي بنفسي تجعلني في كثير من الاحيان اتغلب على مثل هذه المشاكل. وكمكفوفة اشعر بتمييز ايضا. من قبل المؤسسات المسؤولة التي تهتم بالمكفوف اليهودي وتنسى العربي. فمثلا ناد للمكفوفين في اية بلدة عربية لا يتطور ولا يحتوي على اجهزة عصرية مناسبة. هذا طبعا اذا وجد النادي.

اليوم. اتمنى ان اصل الى وضع اتمكن فيه من قضاء كل حاجياتي بدون مساعدة احد. القضية لا تضايقني بتاتا".

* كاتيا عماد منصور – الناصرة – ١٥ عاما *

انا شخصيا اشعر بأنني اعيش داخل سجن. وهذا الشعور ينتابني اكثر في كل مرة اعود فيها الى البلاد من زيارة عائلة والدتي في روسيا. فهناك ومنذ ان ادخل تلك البلاد اشعر انني انسانة.. اشعر بالحياة.. الطبيعة جميلة والناس يبحثون ويستغلون كل ظرف يستطيعون فيه التمتع بالحياة. وعند عودتي. الى الناصرة اشعر بأنني ادخل الى سجن. فلا حياة اجتماعية ولا ثقافية او ترفيهية.. لا دور مسرح ولا سينما. يعني بصراحة اشعر بأن اسرائيل فارغة. انا ارى. ايضا. ان الانسان مسؤول عن نفسه وما يفعله. فمثلا في المترو في روسيا. ترى الجميع يقرأ صحيفة او كتاب. واذا لم يكن يفعل ذلك. ففي اكثر الاحيان يكون قد نسي ان يشتري الصحيفة. هنا عندنا لا تجد المكتبات ولا تجد الرغبة عند الكثيرين للقراءة. ليس هذا فقط. فأنا استغرب كيف يقول بعض الاولاد انهم مرتاحون داخل البيت ولا يحتاجون للذهاب الى اماكن ترفيه او حتى الى الحي. شخصيا لا اضع اللوم على المدارس في بعض القضايا.. فالمدرسة بالنسبة لي تدخل المواد الى عقولنا ونحن نتصرف بها كما نشاء. يعني باختصار الواحد منا تنقصه الروح حتى يشعر انه انسان. والاهل يتعاملون معنا من ناحية جسمانية ككبار ومن ناحية تفكير كأطفال وهذا مزعج.



سكينة صالح

* زينب ناجي عطية – الناصرة – ١٥ عاما *

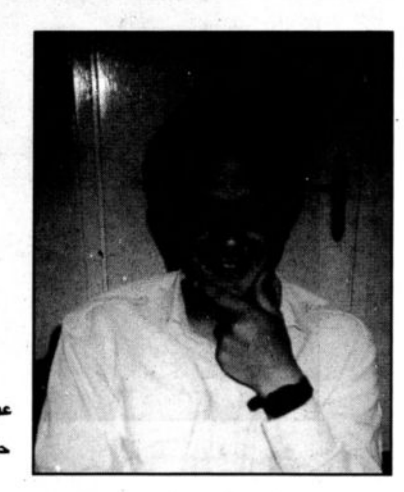
كفتاة. يزعجني جداً كل ما يتعلق بمشكلة شرف العائلة. وقتل فتيات بهذه الحجة. وفقط بعد موتها يكتشفون انها بريئة. المشكلة تظهر طريقة التعامل مع الفتيات. فالفتاة دائما تكون الضحية. فهي تجبر على ترك المدرسة حتى تتزوج او تجلس في البيت لتساعد امها. لذلك الفتاة اليوم بحاجة الى كثير من التوعية.

ونحن كفتيات وفتيان نعاني جداً من مشكلة النقص في النوادي وهذا يجعلنا نعيش حياة كلها ملل ولا نعرف ماذا نفعل بساعات الفراغ. وان كان هناك ناد فلا تجد البرامج المفيدة لجيلنا او التي يمكننا قضاء وقتنا فيها. ولذلك نطلب من المسؤولين ان يهتموا اكثر في هذا الموضوع.

* سكينة صالح – الناصرة – ١٥ عاما *

للاسف نحن اليوم في مجتمع يتسلط فيه الكبير على الصغير. والاخ على اخته. ويسمح للاخ بضرب الاخت. والتصرف معها وحتى عقابها كما يريد. وعلى الفتاة ان تسكت ولا تعارض. والفتاة تعاني التمييز في البيت والحي والمجتمع. فمثلا هناك اهالي يمنعون ابنتهم من استعمال النظارات اعتقادا بأن ذلك سينفر الشباب منها. وعليه تعاني الفتاة. وكل ما هو محلل للفتى محرم للفتاة. وهذا امر يضايقنا جدا.

وهناك قضية تضايقني ايضا. اننا نحاول تقليد الغرب بشكل خاطئ وبدون حدود من الحرية. وهذا ما يريده نتنياهو مثلا. ان يجعلنا ننسى عاداتنا وتقاليدنا.



عدي حلو

* عدي رياض حلو – ام الفحم – ١٤ عاما *

باعتقادي ان هناك حاجة ماسة لتعليم جميع الطلاب عن وثيقة الطفل. وان يفعلوا كما فعلنا نحن بتصويرها وتعليقها داخل الصف. فاذا تعلمناها جيدا ستساعدنا على معرفة حقوقنا.

شخصيا. في ام الفحم. اشعر بتعصب ملموس. خصوصا بما يتعلق بالعلاقات بين الفتيات والفتيان. اذ يمنع مثلا. ان يمشي الاثنان معا. واذا فعلا ذلك تكون نظرات المجتمع اليهما غريبة. وتكثر الاحاديث. الى جانب هذا نعاني نحن الشباب من النقص الكبير في مراكز الترفيه والمراكز التربوية. ويضايقني في المدرسة النظام المتبع بين المعلم والطالب. في كثير من المرات اشعر ان المادة التي نحصل عليها خالية من اي مضمون اذا ما قارناها مع المواد التي يحصل عليها الطالب اليهودي. فهناك يختلف الامر. وهذا ما نلمسه من خلال الدورات التي نحصل عليها في المناطق اليهودية. فعندنا مثلا المعلم يحكم على الطالب وقدراته من خلال علامة الامتحان.

واهم ما يضايقني في هذه الايام. زيادة العنف والشجار بين العائلات بحيث لا يستطيع الواحد ان يتقرب للآخر.. وطبعا الوضع الاقتصادي الصعب وارتفاع عدد السكان والضغط الذي يعيشه المواطن وطبعا حكومة "مزَفْته".



كاتيا منصور

* اسراء سليم مروات – الناصرة – ١٥ عاما *

تقلقني جدا ظاهرة العنف خصوصا بين الطلاب والاخوة وايضا بين العائلات والتي تقع لاتفه الاسباب.

وانا كفتاة اشعر بأن المجتمع يقيد الفتاة كثيرا فيحرمها احيانا من الخروج من البيت خصوصا بعد الظهر او المشاركة في رحلات مبيت. كما نرى ما يفعل الاهل مع زميلاتنا وهناك تميز كبير بين البنت والولد. ومع ان البنت تكون احيانا اقوى واذكى واشطر من الولد لكنها تكون مكبوتة ومحرومة. واليوم نرى اننا نعود الى ايام زمان والى الزواج المبكر.

ويزعجنا جدا. ظاهرة التدخين بين الاولاد وعدم اهتمام بعض الاهالي بمراقبة اولادهم وتركهم احيانا في الحي حتى ساعات متأخرة. واحيانا يجبرون الاولاد على ترك المدرسة للعمل ومساعدة الاب. وكل هذه امور مقلقة ومزعجة وطبعا هناك الكثير من القوانين التي تميز ضد العرب وضد النساء والتي يجب تغييرها. انا شخصيا افكر في اتمام دراستي الجامعية في مواضيع سياسية واحلم بأن اصبح عضو كنيست لعلني استطيع تغيير وتحسين مثل هذه القوانين ومجمل اوضاعنا.

تحت الدرج

نظير مجلي

قالوا.. فلانة خلَّفَتْ!

■ لم نلاحظ ان أهلنا كانوا يعرفون أننا، ونحن ما زلنا في طور الانتقال من الطفولة الى الولدنة. كنا نستعمل "عناءهم". في انتاجنا وتربيتنا. موضوع مزاح بل وفي بعض الأحيان موضوعا للسخرية.

فعندما يريد أحدنا ممازحة أحد الاتراب. يخلع جذوره. فيعود الى يوم ولادته. ويقول: "قالوا... فلانة خلّفت. ووزعوا الحلوى على الناس... لو كانت تعرف كيف سيكبر ابنها. لأعادته من حيث أتى". وهذه هي الكلمات العربية الفصحى. التي لو اعيدت الى اصلها بالعامية. لما احتمل رذالتها الورق.

ولكن. اليوم. بعد ان مضى بنا العمر وقطع شوطا طويلا في الرحلة. نعود الى تلك "المزحة الرذيلة" ونتمعن في جوهرها.. فنجدها حكمة بليغة. ودرسا في التربية.

فالولادة اجمل ما في الوجود. بفضلها. ينبغي النظر بقدسية للمرأة. وللأمومة. ولكن الولادة. قد تكون قاتلة للأم مثلا. اذا لم تكن مرافقة بعناية صحية مناسبة خلال فترة الحمل. وقد تؤدي الى ولادة معاقين. في مجتمع لا يعرف بعد كيف يتعاطى مع الاعاقة بالاسلوب الحضاري الحساس.

والاخطر من ذلك. ان الولادات من دون تخطيط اقتصادي - اجتماعي سليم. تصبح هما ووبالاً ليس على الأهل فحسب. بل على المجتمع بأسره.

ونحن. في المجتمع العربي عموما والفلسطيني خصوصا.. بما في ذلك نحن في هذا الجزء من وطننا. ما زلنا نحتل مكانة متقدمة جدا مع الشعوب الاكثر انجابا. وبالتالي الاكثر فقرا. ومع ان المجتهدين المخلصين في الدين يدعون الى تنظيم الأسرة وتحديد النسل وفق حدود المنطق السليم والقدرة على الاعالة. فان رجال الدين المنغلقين الذين يرفضون اي اجتهاد. يعتبرون ذلك "جريمة قتل". ويحاربون الاجهاض وحتى وسائل منع الحمل.

لكن ليس فقط رجال الدين. فالتخلف يجعل من رجال يحسبون ان كثرة الولادة فحولة وقبضنة. فيتباهون بتحويل نسائهم الى مصنع تفريخ. والزوجة التي لا تقبل هذه الوظيفة برضا. "جيب غيرها"..

ولا تقتصر المشكلة على الكثرة فحسب. بل على كل انجاب. فان لم يكن مخططا له بشكل سليم ومحسوب. وترافقه العناية والتربية الحضارية المناسبة. ترشح المولود (او المولودة) الى "الضياع" و"الصياع". سياسة "خلّف وزتّ". يجب ان تتوقف. والأمثلة التي تلقي بالمسؤولية على ربنا: "كل ولد تأتي رزقته معه".. عفا عليها الزمن ولم تعد تطعم خبزا.

نحن بحاجة الى ولادة طموحة لا مهملة. والطموح في الامر هو ان يخطط كل والدين لانجاب طفل يستطيعان الاعتناء بصحته وبسلامة عقله وتربيته على امل ان يكون ذا شأن في هذا المجتمع. متعلما. مثقفا. حضاريا. يكتسب الخبرة من تجارب غيره. ولا يحتاج الى اعادة تجارب والديه وجديه واجداد اجداده.وعلى امل ان لا يكون جائعا ولا صائعا ولا على هامش الحياة قابعا. نريده طفلا (او طفلة) يسهم في تطور هذا المجتمع وتقدمه.. ولا يكون اسهامه لتأخر المجتمع وتخلفه!

محمد بكري

* שלום *

«شالوم»



● حدثتني يافا، ابنتي الوحيدة، قالت: "في يوم من الايام كان في بسة إسمها "شالوم"، وكانت تلعب في ساحة أحد البيوت. احبها الاولاد كثيرا.

وفي مساء احد الايام لم تعد "شالوم" الى ساحة ذلك البيت. بحثوا عنها ولم يجدوها.

حزن الاولاد كثيراً وبكوا على ضياعها. ومنذ ذلك اليوم صار الناس في تلك البلدة يحيون بعضهم بكلمة "شالوم" كي يتذكروا "شالوم" البسة، التي ضاعت لعلها تعود.

واضيف انا بدوري: يا ليت بيبي نتنياهو يتذكر عندما يقول "شالوم"، تلك البسة التي ضاعت، ويعني "شالوم" حقاً، ولكن يبدو ان بيبي اضاع "شالوم" وضيعنا معها.

(القدس)

المبدعون الصغار!

□ الانتفاضة ولّدت فكرة التعليم الشعبي، وجنين طورتها الى مركز لابداعات الطفل الفلسطيني □

ثائر ابو بكر



□ كان عام ١٩٨٨ من اقسى الاعوام التي مر بها اطفال فلسطين في الضفة الغربية وقطاع غزة. ففي الشهر الاخير من العام الذي سبقه، وتحديداً في ٨٧/١٢/٩، اندلعت الانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

ونتيجة لسياسة الحصار والاغلاق، والموبقات التي ارتكبها جيش الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، كان اطفال فلسطين من اكثر الفئات تضرراً. فقد اكثر الاحتلال من فرض الحصار الداخلي والخارجي على المدن والقرى الفلسطينية، واغلق المؤسسات التعليمية، فحرم طلبة فلسطين من مواصلة تحصيلهم الدراسي.

وفي ظل ذلك، تبلورت فكرة التعليم الشعبي في احياء وحارات المدن والقرى الفلسطينية. وتبلورت في منطقة جنين فكرة انشاء بيوت للاطفال، تعوضهم عما يفقدونه في مدارسهم المغلقة. وبدأ العمل مع الاطفال في الشوارع والبيوت الخاصة، الى ان تم انشاء مركز ثقافة الطفل الفلسطيني.

عشية يوم الطفل العالمي، زقمنا بزيارة هذا المركز ووقف عن كثب عما يدور فيه. وهناك التقينا بمدير المركز المهندس غسان الياموني، وطاقم المرشدين والعاملين، هيام بشناق، وباسمة ابو طبيخ، وردينة يونس، وماجد تركمان، ومحمود الهصيص، وجميل رحال، وهيثم الصفدي، ونوال ستيتي، المديرة الادارية.

"قبل قدوم السلطة الوطنية، كانت اجواء العمل مع الاطفال قاسية جداً، نتيجة ملاحقة الاحتلال للهيئات التي بادرت الى تنفيذ مخطط التعليم الشعبي". قال المهندس الياموني، واضاف:

"قبل انشاء المركز، بدأنا بتنفيذ المشروع في الاحياء وازقة المخيم، وكان المرشدون يقومون بتدريس الاطفال من خلال الكراسات التعليمية، كانت تجربة صعبة لكننا واجهنا كل الظروف القاسية وبادرنا الى انشاء بيوت الطفولة، بهدف توفير اطر تعليمية مناسبة، تساعدنا على تنمية مهارات وآفاق الاطفال.

ثم تبلورت فكرة انشاء المركز، الذي نسعى من خلاله الى تقديم الرعاية والمساعدة للاطفال، الذين لا يجدون من يساعدهم ويأخذ بيدهم".

□ رسم، موسيقى، مطالعة، مسرح □

ولتحقيق هذا المشروع، اقيمت في البداية اربعة بيوت استوعبت الاطفال من سن (٦) سنوات وحتى (١٥) عاما، وقام المشرفون على هذه البيوت بتوفير وسائل الايضاح، وبشكل خاص ادوات الرسم، لتمكين الاطفال من التعبير عما يجوش في نفوسهم، من خلال الرسم.

بعد اقامة المركز، اقيمت مكتبة خاصة استوعبت مئات الكتب العلمية والمسلية للاطفال. ويصل عدد الكتب في المركز اليوم الى (٨٠٠) كتاب. اضافة الى ذلك اقيم مركز الحاسوب، الذي يتم من خلاله تنظيم دورات للاطفال. ويضم المركز اليوم (١١) حاسوباً.

ولم تهمل الادارة موضوع الموسيقى، فقد وفرت للاطفال العديد من الآلات الموسيقية، منها اورغ وعود وطبلة. ويقوم كادر المعلمين بتدريب الاطفال على العزف والغناء.

وحظي المركز بدعم من لجنة التضامن البلجيكية، التي دعمت اقامة مركز الحاسوب، ومؤسسة انقاذ الطفل، التي دعمت المركز الموسيقي، واقامة فرقة مسرحية.

واستعان المركز بالفنان جوليانو مير، الذي قام بتدريب الاطفال واخراج مسرحيتي "القنديل الصغير"، عن قصة الكاتب غسان كنفاني، و"البئر المطمور".

الى جانب ذلك، ادركت ادارة المركز اهمية تقديم الاستشارة والمساعدة النفسية

للطلاب الذين يتعرضون للعنف الجسدي. فوفرت خطا هاتفياً خاصاً. يتم من خلاله تلقي الاتصالات الهاتفية من الاطفال وتقديم المساعدة لهم.

وعن المشاكل التي تواجه المركز. قالت المديرة الادارية. نوال ستيتي. ان ابرز المشاكل التي يعانيها المركز تكمن في انعدام التمويل الدائم. فصناديق الدعم توفر لنا ميزانية لثلاث سنوات فقط. يكون علينا بعدها البحث عن مصدر آخر. او اقناع الممول بمواصلة العطاء. وهذا يشكل خطرا على استمرارية عمل المركز.

ومن البرامج المستقبلية التي تعد لها الادارة. تنظيم دورات للمعلمين والاطفال في مواضيع حقوق الانسان والمواطنة والدمقراطية.

☐ الالغام وأضرارها النفسية ☐

فعاليات المركز لم تتوقف على رعاية مواهب الاطفال وتقديم الخدمات لهم. بل بادر ايضاً الى اجراء العديد من الابحاث ذات العلاقة بالاطفال ومحيطهم البيئي.

وبرأي المهندس غسان الياموني. فان اهم الابحاث التي قام بها المركز. كان البحث حول موضوع الالغام واضرارها النفسية والجسدية والاقتصادية. وتم اعداد هذا البحث بالتعاون مع الحركة العالمية للدفاع عن الطفل.

اضافة الى ذلك. قام المركز باعداد دراسة احصائية حول ظاهرة نشر التهاني والتعازي في الصحف.

كما قام المركز باعداد استمارة خاصة بالمتسربين من المدارس واستمارة اخرى لتبيان ظروف وعوامل تشغيل الاطفال. واستمارة ثالثة لتبيان عوامل ضعف التحصيل بين طلاب المراحل التدريسية الاساسية.

☐ مبدعون صغار ☐

في مركز ثقافة الطفل. العديد من الاطفال. الذين يملكون مواهب فنية بارزة. احدى هؤلاء. الطفلة عزة عمر زعرور (١٠ سنوات). التي تتردد على المركز منذ اربعة اعوام.

عزة تتقن العزف على آلة الاورغ وتغني لمارسيل خليفة وتنشد اشعارا للقائد الراحل توفيق زيّاد. كذلك ابدعت عزة العديد من الرسومات وفازت بالجائزة الثالثة في معرض الرسم الذي نظمته جامعة النجاح لعكس مأساة اطفال العراق.

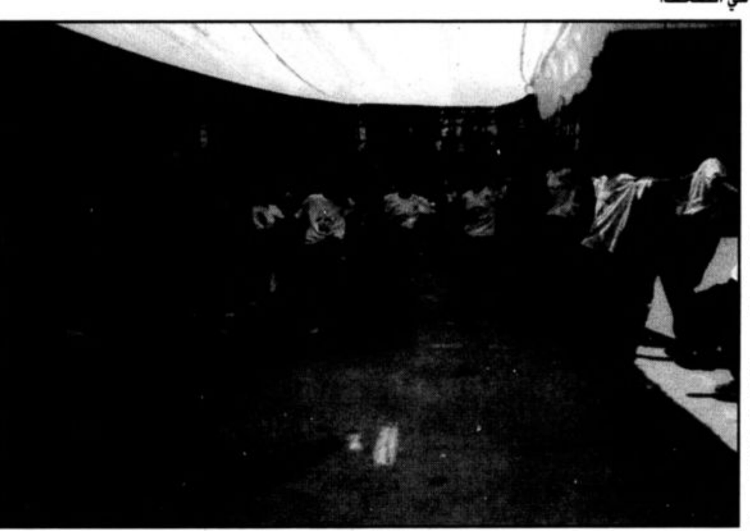
"انا احب المكوث في المركز. إذ اشعر فيه وكأنني في بيتي الدافئ". قالت عزة.

اما الطفلة حيفا محمد ستيتي (١٢ عاما) فتتواجد في المركز منذ (٧) سنوات. وتصل اليه يومياً. بعد عودتها من المدرسة. ففي هذا المركز برزت مواهبها الادبية. في مجال كتابة القصة القصيرة. وقد فازت بالجائزة الثالثة في مسابقة "كتابي الاول". الذي رعته مؤسسة "تامر". وكانت القصة الفائزة بعنوان "من القيد الى الحرية". كما مثلت حيفا محافظة جنين في معسكر بذور السلام في الولايات المتحدة.

ومثل حيفا. ابدعت الطفلة امينة انور خلف (١١ عاما) ايضاً. في مجال كتابة القصة والرسم. وفازت بالمرتبة الثالثة في مسابقة "السيرة الذاتية" التي نظمتها "مؤسسة تامر". وابدعت امينة في عكس التراث الفلسطيني في اعمالها الفنية.



* ورشة رسم في مخيم جنين *



* من الفعاليات اللا منهجية التي ينظمها المركز *



* المبدعون الصغار في دورة موسيقية *

خصّني ½

أسامة مصري

حمص ترمس طقع ..!

☐ "أرضي عالي. أرضي واطي".. "طاق. طاق. طاقية".. "سبع حجار".. "بنانير".. "هولدب".. "لوز المشمش".. "حمص ترمس طقع فص".. "غميضة".. "زقيطة".. "أشي. بطة. وزة".. وأسماء كثيرة أخرى. منها ما ورثناها عن أجدادنا الأطفال. ومنها ما اخترعناها بأنفسنا.

أسماء ألعاب الطفولة. التي عندما نسمعها فقط تجعلنا نرجع عشرات السنين إلى الوراء بلحظة. وكأننا دسنا على أحد الأزرار في آلة تصوير حديثة. لنشاهد الفيلم من أوله.

أتذكر كل هذه الأشياء وأنا اشاهد طفلي اليوم.



* احسان عبد القدوس *

يداعب الكمبيوتر. وكأنه ينقف بذرة المشمش بطرف أصبعه حتى يدخلها إلى الحفرة التي كنا نحفرها بالأرض.. ولا أحاول ان ابعده عن ذلك الجهاز الذي احترمه جداً. لكنني أشعر بالمرارة لأن طفلي لا يعرف تلك الألعاب.. ألعاب الفقراء بشكل عام. والتي لن يعرفها إلا من ولد مثله. فمهما حكيت له عنها. لن يستطيع ان يتخيلها بدون ممارسة.

***

في كتاب "ثقوب في الثوب الأسود" للأديب المصري إحسان عبد القدوس. يطرح فكرة لجوء طبيب نفسي من الهدوء الذي يعيشه في عيادته وبيته. إلى الصخب والضجة في غابات أفريقيا.. وهي فكرة معاكسة للسائد. اذ يهرب الجميع إلى الهدوء هرباً من صخب الحياة.

***

لماذا تذكرت فكرة إحسان عبد القدوس هذه؟

جائتني فكرة مماثلة! فلماذا لا يخصص جميع المسؤولين عن تربية الأطفال. معلمين ومعلمات. مرشدين ومرشدات. يوم في الأسبوع. أو في الشهر. لهروب الأطفال من هدوء التعليم ورتابته. إلى "الشيطنة".. وتعليمهم جميع تلك الألعاب. التي أصبحت في عداد التراث. تلك الألعاب التي توسخ الملابس وتمزقها أحياناً. الألعاب التي تخلو من العنصر البلاستيكي. أخشاب مقطوعة. شقف بلاط. كرة صغيرة. بذور المشمش. ومنديل صغير كانت تضعه أمي في جيبي بعد أن تطويه على شكل مربعات!!

***

ملاحظة - الفكرة التي أتحدث عنها. ممكن تطبيقها على الكبار أيضاً. وحتى إجراء مباريات فيها. وليكن الجمهور من الأطفال. حتى يشاهدوا آباءهم بصورة لا يتوقعونها.. صورة مجنونة جداً!!

***

استدراك - تذكرت شطرة من أغنية. كان يؤديها الفنان العامل. ابن عكا فخري بشتاوي. والتي تقول:

"كنا صغار لا نهتم
صرنا كبار ونحمل هم"

- بلا هم. بلا بلوط. خلينا نكيّف مرّة!



اصيلة في العائلة الطيبة
بحبك ½٪
طبعاً ٥٪
دائماً ٩٪
لانك مائة بالمائة
سلسلة الجبنة البيضاء الطرية، من تنوفا
طيبة ولذيذة وغنية بالمركبات الحيوية
لتغذية الجسم .
نسيج مخملي ومذاق متميز يجعل
من وجباتكم لذيذه لا غنى عنها.
الآن برزم
جديدة
תנובה
גבינה לבנה רכה
5% שומן
9% שומן
تنوفا
תנובה

في غرفة الولادة.. مصنع الحياة!

■ .. حين تتلاحم انسانية مهنة الطب والتمريض والتوليد مع أشرف العطاء، ولادة طفل جديد، وتختتم بدمعة فرح وصرخة وليد يعلن خروجه الى الحياة.. وزغرودة الجدة.. فماذا وراء هذا الانتاج. كم يعاني اولاد الاطباء والممرضات وبقية افراد العائلة؟! ■ كم من الازواج العرب يساندون نساءهم ويقفون الى جانبهن في أصعب اللحظات، فترة الولادة؟ هل يدرك الازواج أهمية ذلك؟! ■

ابتهاج مجلي

.. هكذا وُلد

مارتن السخنيني!

- ألف مبروك.. حمدا لله على سلامتك.

* شكرا.. الله يسلمك.

- **كيف حالك الآن؟!**

* تعبة جدا. فالولادة كانت صعبة للغاية. فاضافة الى أن الحمل استمر ٤٢ أسبوعاً، فانني بقيت ست ساعات في غرفة الولادة حتى ولدت طفلي البكر بعد انتظار ثلاث سنوات.

- **كم وزنه؟!**

* ٤,١٠٠ غرام.

- **هل اخترت له اسما؟!**

* نعم، مارتن.

- **في هذه اللحظة وبعد هذه المعاناة والارهاق والتعب ماذا تشعرين؟!**

* اشعر بتعب شديد. وما اريده الآن هو ان ارتاح. لكن رغم ذلك فان شعوري هذا مجبول بسعادة خاصة وكأنني خرجت من معركة صعبة بانتصار كبير.

- **هل رأيت مارتن؟!**

* طبعا.. وانا مشتاقة له. لكنني اريد أن ارتاح اولا.

هذا الحوار السريع اجريناه في الساعات الاولى من فجر يوم الاحد الماضي مع الأم الجديدة جدا، جزيل الياس (٢٤ عاما) من سخنين، بعد ساعتين من ولادة طفلها البكر مارتن.

عندما استوقفنا سريرها في طريق نقلها لقسم الولادة في المستشفى الافرنسي في الناصرة، قابلتنا بابتسامة ووجه تعب وعينين لا تريدان سوى النوم العميق، وفي نفس الوقت مستغربة وجودنا اصلا في قسم الولادة في مثل هذه الساعة المتأخرة من الليل.

وعندما شرحنا لها قصة "صبّاحي".. في "عيش وملح" فهمت واجابت: "يعطيكم العافية" وبدأت بالاجابة على اسئلتنا التي اختتمناها بسؤالها اذا ما كانت تشجع مرافقة الزوج زوجته في اثناء الولادة؟ فأجابت: "اشجع جدا. فأنا لاول مرة اخوض تجربة مخاض الولادة وألمه الفظيع ساعات متواصلة، قضيتها بين النوم واليقظة والتعب الشديد. وجود زوجي الى جانبي خفف عني كثيرا. فالزواج شراكة حقيقية. ووجود الزوج في مثل هذه الحالة ضروري. مع انني كنت افضل لو استطاع البقاء الى جانبي حتى النهاية. الا انه لم يستطع التحمل اكثر وخرج من غرفة الولادة قبل ثلث ساعة من ولادة الطفل والساعات التي قضاها معي كنت بأمس الحاجة اليه فيها.





* القابلة ايفا صليبا *

ما بين "الطلق" و"الطلق"

تفكر الام بامتحانات الاولاد..!

* مساء الخير.. صباح الخير.

- مساء النور. ردت مبتسمة. بعد ان انتهت الممرضة من استقبالها وابلغتها بأنها ستبيت الليلة في القسم الا ان الولادة لن تتم في الساعات القريبة القادمة وهناك أمل خلال ساعات النهار.

بين "طلق" ألم المخاض الذي كان يستمر لثوان ترافقه كلمة "يمّا" بشدة. اجرينا اللقاء مع سيدة في الثلاثين من عمرها من الناصرة. فضلت عدم ذكر اسمها. وجرى بيننا الحوار التالي:

* **هذه الولادة الاولى؟!**

- لا.. هذه الولادة الخامسة. فلدي ثلاثة ابناء وطفلة عمرها سنة واحدة.

* **ما هو شعورك الآن؟!**

- شعور صعب. لكن الحمد لله. كنت افضل لو تأخر الحمل قليلا حتى تكبر الطفلة قليلا. لكن... هذه ارادة ربنا.

اوف.. الله يهونها عليّ... يا رب ألد بسرعة.

* **هل انت خائفة؟!**

- الصحيح ان ولادتي الأخيرة كانت صعبة وتقرر ادخالي للانجاب بالعملية وفي طريقي الى هناك انجبت بشكل طبيعي. لهذا السبب اشعر بالخوف من ان تتكرر نفس التجربة.

←

* **بهذه اللحظة ما هو اكثر شيء يشغل تفكيرك؟!**

- متى سينتهي الم المخاض الذي اشعر به الآن. انه ألم فظيع لا يعرفه الا من جربه.

* **لكنها الساعة للنسية؟!**

- صحيح.. فعند الوجع نقول ما عدنا نعيدها وهذه اخر مرة. لكن بعد سماع صوت الطفل يبكي ونحتضنه نشعر بارتياح خاص وننسى كل الألم ونعيدها ثانية وثالثة. فهذه سنة الحياة. ما اتمناه هو ان نقوم نحن الاثنان بالسلامة.

* **باللحظات التي لا يكون بها ألم. بماذا تفكرين؟!**

- بالطفلة والاولاد الذين يحتاجونني خاصة الان في فترة الامتحانات.

* **هل تفضلين ان يكون زوجك الى جانبك وقت الولادة؟!**

- وجوده الى جانبي في مثل هذه اللحظات يخفف عني آلامي وانا اشعر بحاجة لوجوده. لكن وقت الولادة افضل ان اكون لوحدي.

هاتان صورتان فقط من المشاهد التي عشناها على مدى ثلاث ساعات تقريبا في غرفة الولادة في المستشفى الافرنسي في الناصرة مع بداية ساعات الفجر الاولى. فمن هذه الغرفة وامثالها في مستشفيات العالم الكثيرة.. تولد الحياة من جديد. بعد المرور بمرحلة آلام شديدة جدا تختلف من سيدة الى أخرى. بعد ان يكون قد سبقها قبل ذلك تسعة شهور من الحمل لا تكون مريحة دائما عند جميع النساء.

لكن يبقى الاطفال زينة الحياة الدنيا. فولادة كل طفل جديد تعني ولادة حياة جديدة. تواصل واستمرارية لهذه الحياة التي من المفروض ان تكون حلوة.

كل ولادة جديدة تحمل معها شعورا خاصا من السعادة والراحة النفسية. في البداية للأم التي تمر كل تلك المراحل لحظة بلحظة ومن ثم الأب الشريك في صنع هذه الحياة. فلا تستغرب اذا ما رأيت احدهم يبكي او متوترا او منفعلا من هذا الحدث الخاص. ويخنق عباراته ولا يدري ماذا يفعل وكيف يعبر عن مشاعره عندما يسمع بكاء فلذة كبده لاول مرة. كما حدث للأب الجديد ضياء الصفدي (٢٧ عاما) ابن قرية مسعدة الجولانية. الذي قرر مرافقة زوجته حتى الانتهاء من عملية الولادة.

في عز انفعاله "ضبطناه" وسألناه عن مشاعره كأب فأجاب والذهول واضح على محياه: "كيف يمكن ان اصف شعوري. فأنا قررت ان اكون الى جانب زوجتي لقناعتي بأن ذلك سيخفف عنها بعض الألم او يسهل عليها واعتقد بأنني حققت ذلك. لكن عندما سمعت صوت بكاء الطفلة لم أدر ماذا افعل. لقد شعرت بأن هناك شيئا جديدا قد حدث. شعرت بالاختناق وبأنني بحاجة لبعض الهواء. شعرت بسعادة خاصة لا استطيع تفسيرها وبأنني انسان آخر غير الذي ترونه الآن".

ومثل ضياء رأينا أباً جديداً آخر تقدم من طفلته ابنة الدقائق القليلة باكيا وسائلا عن حال الزوجة التي ولدت الطفلة بعملية قيصرية. ترافقه مجموعة من النساء اللواتي شاركنه البكاء هنّ ايضا مهنئات ومخففات من روعه ومقبلات للطفلة المنتظرة.

ومع ان الساعة كانت تقترب من الثالثة فجرا. الا أن قاعة الانتظار التابعة لغرفة الولادة كانت تغص بمجموعة من النسوة. على الغالب هنّ امهات وحماوات الحوامل اللواتي حضرن للولادة. فهن اللواتي تحضرن في مثل هذه الحالة بشعور من المسؤولية والواجب تجاه الابن والزوجة خاصة اذا ما كانت الولادة للمرة الاولى وللتخفيف عن الزوج وعدم تركه بالانتظار لوحده قلقا على زوجته. فمثل هذه الظاهرة الانسانية والمبالغ فيها احيانا ما زالت شائعة حتى الآن.

طوارئ على طول..

بمناسبة حلول يوم الطفل العالمي رأينا ان نخصص زاوية "صبّاحي" للسهر في غرفة ولادة في احد المستشفيات. مع الامهات الجدد او اللواتي ينتظرن مواليدهن. مع الاطباء والطبيبات. القابلات والممرضات المناوبين في ساعات الليل. وهكذا كان.

وكانت التجربة بالنسبة لنا مؤثرة. خاصة عندما تسمع تألم تلك الأم التي تنتظر الفرج ونهاية هذه المراحل القاسية من ألم الولادة الذي من الصعب وصفه فعلا. او عندما تقطع الحديث بكاء الطفلة الجديدة او دعوة احدى النساء لمساعدتها وايجاد مخفف لآلامها. او عندما ترى القابلة مسرعة لغرفة التوليد والممرضة الأخرى تستقبل بالمداعبة المولود الجديد لتقوم بعملية الوزن والتغسيل والتلبيس والتجهيز لتسليم الطفل الى قسم الرضع الذي يستقبل بحفاوة أخرى من قبل الممرضات والطبيب المناوب هناك وهكذا... ولا ينتهي العمل. ففي غرفة الولادة لا توجد ساعات عمل محددة. فهي غرفة طوارئ على كادرها ان يكون جاهزاً لكل طارئ ولكل حالة عادية وغير عادية.

وليلة حضورنا اعتبرتها القابلة المناوبة ايفا صليبا. ليلة هادئة نسبيا. بل انها "بشرتنا" بأننا لن نجد ما نقوله او نكتبه مضيفة: "لو انك جئت بالامس لما كان بامكانك ايجاد من تتحدثين معه ولو لدقيقة واحدة. فقد حضرت الينا ١٢ سيدة استقبلنا منهن (٧) واعدنا الباقيات للبيت. خلال الليل انجبت احداهن وفي الساعة الثامنة صباحا كانت جميعهن امهات لقد كانت ليلة مرهقة جدا لنا جميعا".

لكن هذا الهدوء الذي حدثتنا عنه ايفا لم يدم طويلا. فبعد فترة وجيزة بدأ رنين الهاتف وجرس الباب يعلنان عن قدوم سيدات حوامل جدد. وخلال تواجدنا امتلأت اسرة غرفة الانتظار واضطرت احدى الممرضات للاعتذار لاحدى السيدات لانها ستضطر للمبيت في السرير الموجود في الممر بسبب الاكتظاظ. وبعد لحظات سمعنا من ممرضة اخرى ان الاسرة في قسم الرضع وعددها أربعون قد امتلأت جميعها ويجب الاحتياط على أسرة اضافية للولادات الجديدة التي من المتوقع ان تحدث في نفس الليلة.

مع ذلك فقد حالفنا الحظ باجراء دردشات مع الطبيبة المناوبة خولة جابر خوري. والقابلة المناوبة ايفا صليبا والممرضتين رانية مشيعل وراية من اصل روسي. اللواتي اكدن رضاهن من اختيار هذه المهنة الصعبة وذات المسؤولية الكبيرة والمرهقة لكنها الممتعة في نفس الوقت.



* في قسم الرُّضع 

"ساعات العمل غير عادية. فأحيانا كثيرة نعمل بين ٢٤ - ٣٠ ساعة متواصلة" تقول الطبيبة خولة خوري. ولمنع اي استغراب اضافت: "بالمناسبة هذا الوضع موجود في كل المستشفيات. فمن يختار الطب مهنة له عليه ان يعرف بأن لا حياة خاصة له وقد يقضي عمره كله في العمل وخدمة مرضاه. هذا أمر معروف".

قبل سنة وثلاثة أشهر بدأت الطبيبة خولة بالعمل في غرفة الولادة وخلال الشهر الواحد تناوب في العمل بين تسع الى عشر مرات. هذا يعني الغياب عن بيتها وطفلتها ابنة ثلاثة سنوات وشهر واحد ساعات طويلة قد تصل ثلاثين ساعة. ولكنها ورغم كل هذه الصعوبات ترى نفسها سعيدة والسبب كما تقول: "فأنا بعملي لا اعطي فقط. انما آخذ ايضا. علم وتجربة وخبرة. واعطي الفرح والصحة والحياة الجديدة للآخرين. عندما اساعد في ولادة اطفال جدد لهذا العالم". وتابعت بتأثر: "اللطيف في الموضوع انني منذ تخرجت وبدأت بالعمل وحتى الان ما زلت أشعر بأن كل ولادة جديدة هي الاولى من نوعها بالنسبة لي. ومرات كثيرة مع انني اخجل من قول ذلك. اتأثر مثل الاهل. وبالمناسبة هذا ليس شعوري لوحدي انما شعور طاقم العاملين الآخرين ونستغرب عندما نرى ان هناك من يزعل من ولادة بنت او ولد لا يريدونه".

وهنا تعتذر منا الطبيبة خولة لاستقبال سيدة جديدة. وفي طريقها اليها استوقفها انين الشابة ابنة العشرين عاما من مسعدة مستنجدة بهدوء غريب في مثل هذه الحالات: "دكتورة.. دخيلك ساعديني". وعلى بعد امتار قليلة شاهدناها تمسك شعرها وذراعها هامسة لها: "تنفسي عميقا.. فهذا سيساعدك". ولتسهيل ذلك على الشابة اقترحت عليها ان تفعلا ذلك سوية. ولم تمر فترة قصيرة الا وسمعنا بكاء الطفلة والقابلة ايفا تحتضنها لتتسلمها منها الممرضة راية. وقبل نقلها الى قسم الرضع طلبت من والدها مرافقتها الى باب القسم الرئيسي حتى تتمكن قريباته من رؤية الطفلة.



* المرضة راية وطبيب الاطفال فوزي القيش مع مولودة جديدة *

دورات تأهيل للنساء الحوامل!

للتخفيف من المخاوف التي قد ترافق السيدة الحامل. خاصة اللواتي سيلدن للمرة الاولى قررت ادارة المستشفى الافرنسي اجراء جولة لكافة النساء الحوامل اللواتي سيلدن في المستشفى. على اقسام التوليد والولادة والرضع.

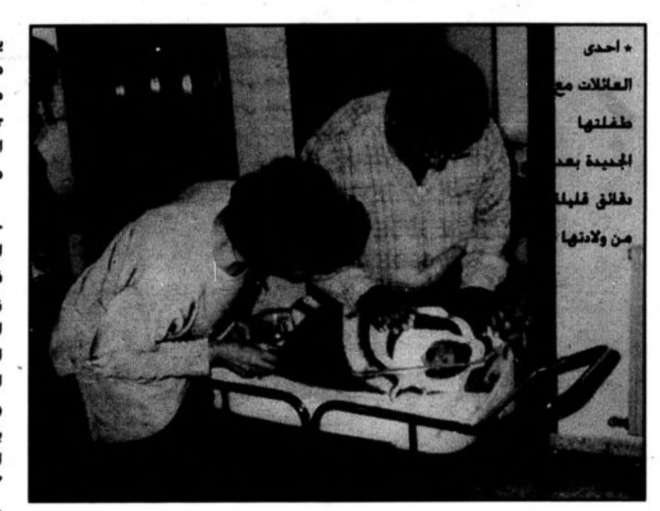
وسيبدأ تنفيذ هذا المشروع الذي بادر اليه مدير التمريض في المستشفى. جريس عبدو. قبل نهاية شهر حزيران: "فالهدف من هذا البرنامج تحضير النساء الحوامل من الناحية النفسية لهذه المرحلة والاجابة على الاسئلة التي تراودهن بعد زيارة تلك الاقسام.فهذا الأمر نعتقد بأنه سيسهل عملية الولادة على المرأة الحامل". كما يقول الممرض عبدو.

واضاف: "هذا البرنامج يعتبر الخطوة الاولى من مشروعنا المقترح في سبيل خدمة النساء الحوامل. فبعد ذلك سنتوجه للتعاون المشترك مع مراكز الأم والطفل وصناديق المرضى في المدينة والمناطق المجاورة من اجل اقامة دورة تحضيرية للنساء الحوامل قبل الولادة باشراف اخصائيين من اطباء نساء وقابلات واخصائيي تغذية وممرضات وغيرهن. ومن خلال ذلك سنقوم بتشجيع مشاركة الازواج ولادة زوجاتهم. خاصة الولادة الاولى لكون ذلك اثبت نجاعته في كثير من الاحيان وعكس اثره الايجابي اثناء عملية الولادة.

وتعود الطبيبة خولة لتضيف: "هذا النوع من العمل صعب، بل هو مسؤولية كبيرة. صحيح ان الغالبية الساحقة من الولادات تكون طبيعية. لكن لكل امرأة طريقة ولادتها وكيفية تجاوبها مع الالم فهنا الأمر يختلف من امرأة الى أخرى".

وتتابع: "لكن مقارنة مع سنوات أخرى ارى ان وعي النساء حول أهمية اجراء الفحوصات اللازمة والمتابعة لدى الطبيب في فترة الحمل آخذ في الازدياد. هذا الأمر يسهل علينا العمل وهو ضروري ايضا لمصلحة المرأة نفسها".

اما ايفا صليبا فترى ان العمل كقابلة هو عملية اختيار كأي اختيار لمهنة اخرى: "لكنني لم اتوقع ان يكون العمل في هذه البلاد بهذه الصعوبة". والصعوبة التي تتحدث عنها ايفا ناجمة عن المقارنة مع عملها في تشيكيا قبل قدومها مع زوجها الشفاعمري المهندس مقبل صليبا الذي درس في تشيكوسلوفاكيا وتزوج من ايفا هنا ورزقا بثلاث بنات. وتحدثنا: "عندما جئنا للبلاد، اقمنا حوالي ١٢ عاما في بئر السبع وعملت كقابلة في مستشفى سوروكا. فهناك الوضع صعب جدا. لم نكن نعرف شيئا اسمه راحة. ففي الشهر الواحد كانت تحدث ألف ولادة، ٥٠٪ منها لعائلات بدوية والأمر المؤلم ان قسما من الامهات لم يكن عمرهن يتجاوز (١٦ عاما) ولا يعرفن أي شيء عن الحمل والولادة".



* احدى العائلات مع طفلتها الجديدة بعد دقائق قليلة من ولادتها

ومع كل صعوبة العمل الليلي الا أن ايفا بالذات تفضل العمل بمناوبة ليلية. سألناها كيف وهي ام وزوجة فأجابت: "على الرغم من انني في مثل هذه الحالات انام نصف الساعات التي احتاجها ويكون ذلك على حساب صحتي الا ان ذلك اسهل بالنسبة لي لاقضي ساعات النهار مع افراد عائلتي الذين تعودوا على طريقة عملي هذه. فبناتي الثلاث يتصرفن بشكل مستقل ويعتمدن على انفسهن، مع انه لا يخلو احيانا بأنهن يتذمرن من عملي ساعات الليل".

بالمقابل فان الطبيبة خولة مثلا، تفضل تعويض ابنتها لبان (والتي تحمل اسما ثانيا بالروسية (ماشا) لكون والدها روسيا)، عن ساعات غيابها عنها بدل الخلود للنوم حتى لو كان ذلك بعد ثلاثين ساعة من العمل كما تقول. لكنها لا تنفي بأنها لا تستطيع القيام بالواجبات الاجتماعية نتيجة لانشغالها الدائم في العمل.

ان هذا الحب والرغبة في مثل هذا العمل لا يتم الا بالتعاون بين اطراف مختلفة وكادر واسع من المهنيين وهذا ما اكدته د. خولة وايفا ورانية ورابة وهذه الأخيرة قالت، أشعر ان من اعمل معهم هنا عائلتي واشارت الى الممرضة الشابة رانية: "بأنها مثل ابنتها".

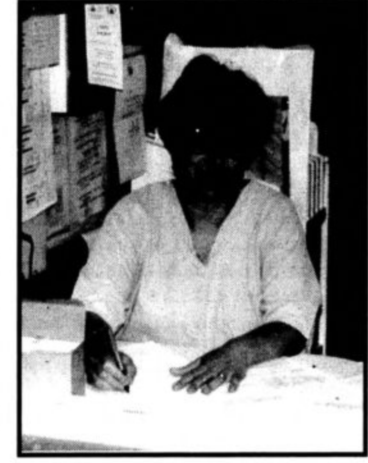
وحول صعوبة العمل كان للممرضة رانية التي ستدخل عش الزوجية بعد اشهر قليلة رأي مغاير عن زميلاتها: "هذه المهنة صعبة وفي نفس الوقت واسعة المعلومات ومثقفة ليس على المستوى المهني فحسب انما على مستوى الحياة ككل. فالعمل بها يغير كل نمط الحياة. لذا فانني افكر بعدم مواصلة العمل بها بعد الزواج، انما بمتابعة دراسة المهنة للحصول على شهادة ممرضة مؤهلة حتى احصل على حرية اختيار للعمل في اماكن أخرى وبظروف مريحة اكثر".

طلبنا من محدثاتنا اخبارنا عن حوادث خاصة واجهنها في اثناء عملهن في هذا القسم الحساس فروين لنا بأن هناك ازديادا في عدد الازواج العرب الذين يرافقون زوجاتهن في اثناء الولادة. ولكن هناك ازواجاً لا يستطيعون البقاء في غرفة الولادة ومراقبة معاناة زوجاتهن حتى النهاية. قسم منهم يقنع زوجته بالخروج وقسم آخر يشعر بالدوخان ونقوم نحن باخراجه وبعض الازواج اغمي عليهم فعلا اثناء الولادة. وفي حادثة اخرى مؤثرة جاء: "قبل اسبوع ولدت احدى السيدات طفلا بعد انتظار دام ثماني سنوات، فما كان من النسوة اللواتي انتظرن في الخارج الا اطلاق الزغاريد والآويهات فرحا وعرف كل من كان بالمستشفى بالأمر".

شكراً واحدة.. تكفي

بعد ولادة اي طفل تقوم القابلة بوضع المولود الجديد على بطن والدته فورا. سألنا عن سبب ذلك.. فأجابت د. خولة: "هذا الأمر يقلص الرحم بعد تفاعل الأم مع طفلها. فالطفل عند ولادته يبكي لكن عند وضعه على بطن والدته يسكت وكأنه ما زال داخل رحمها. فالرباط بين الأم والطفل والجاذبية بينهما تبدأ من الرحم وتستمر بعد الولادة.

من دون شك ان طاقم العاملين في المستشفى يواجه احيانا حالات صعبة وغير عادية وعن ذلك تقول د. خولة: "أهم شيء في عملنا، المحافظة على اعصاب باردة بالذات في الحالات الصعبة حتى نتمكن من اخذ القرار الصحيح بهدوء وبسرعة. هذا الامر يتطلب مساعدة كل واحد منا للآخر. لحسن حظنا بأن لدينا كادراً جاهزاً من المهنيين لمثل هذه الحالات. والأهم ان لدينا حرصاً لمتابعة التطورات الطبية المتعلقة بالموضوع واسبوعيا لدينا محاضرات استكمال".



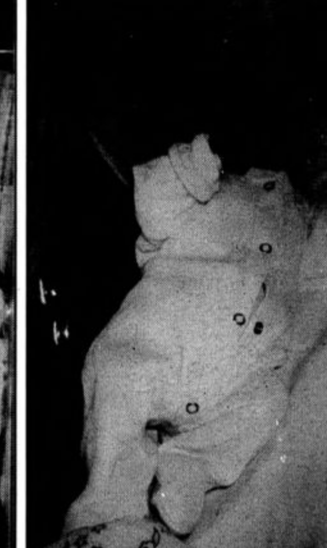
* د. خولة خوري *

وتنهي الطبيبة خولة الحديث بالقول: "مهما كانت ظروف العمل فالتعب هو تعب. لكن عندما نرى من يقدر قيمة عملنا فان ذلك يخفف من التعب ويحل محله نوع من الراحة. فبالنسبة لي مجرد كلمة شكرا يا دكتورة هو اكبر تعويض لي عن كل التعب والارهاق. وشخصيا ارى ان كل انسان عليه التحلي بصفات التواضع والتفهم والصبر فكم بالحري اذا ما كان طبيباً".

بقي ان نذكر بأن عدد الولادات في المستشفى الافرنسي منذ بداية السنة الحالية وحتى اعداد هذا التقرير يوم ٩٨/٥/٢٤ بلغت (١١٦٥) ولادة، كان عدد الذكور والاناث فيها متوازنا كما اشار الطبيب سليم نخلة، المدير الطبي للمستشفى.



* مولودة جديدة جدا *



* مولود جديد *



* بعد دقائق معدودة من ولادتها *

اسمع مني

نصائح يقدمها

فادي محمد كناعنة.

(١٥ عاماً) - كفرقرع

● **مسرحية**: بدون حيرة او تردد اختار مسرحية "كاسك يا وطن". للفنان القدير دريد لحام، فهي مسرحية وطنية ناقدة وانصح الجميع بمشاهدتها.

● **كتاب**: من اكثر الكتب التي تركت اثرا في نفسي، كتاب "رجال وقضبان" للكاتب الفلسطيني محمود ابو النصر. ويحكي قصصاً من الواقع الفلسطيني. وهي من الكتابات التي تعرف بأدب السجون.

● **اغنية**: قصيدة الشاعر جبران خليل جبران "اعطني الناي وغني"، التي انشدتها المطربة فيروز.

● **لعبة**: الشطرنج، وهي من اشهر الالعاب في العالم، وصدق من سماها الرياضة الذهنية.

● **أكلة**: ورق الدوالي، الأكلة الشعبية الفلسطينية التي يبدع باتقانها وبكل اصالة اهالي القرى.

● **المطعم**: اكثر المطاعم التي تلذذت بتذوق أكلها كان مطعم "المنقل" في الاردن. وقد قطعت لمعدتي عهدا بأن أرجع لآكل فيه في اول زيارة قادمة الى الاردن.



مين فيكو بعرف شو كنا نلعب واحنا ولاد صغار؟

● يمكن تستغربوا رأيي اليوم. انا اللي عمري ٧٣ سنة. بكل شيء يتعلق بتصرفات جيل اليوم. مثل ما بقولوا. والامكانيات اللي بوفرها إلهم اهلهم. واللي بشوفها البعض "بطر". انا شخصياً بقول من حق الاولاد يتمتعوا بكل شيء ويلعبوا بكل الالعاب اللي بستمتعوا فيها. حتى لو كلفت كثير. مثل الميحاشيف (الكومبيوتر) او غيره.

على كل حال إسألوا عن شفيق بشارات (ابو غسان) وكيف بفكّر والكل بقولكم مين أنا..

بنت اليوم بتحب تلعب بالباربي الاصلية. والولد بأجهزة الاتاري و"المحاشيف". وصرنا نسمع عن "الانترنيت". كل هذا حلو وكويس "بس مين فيكو بعرف شو كنا احنا نلعب. شو كان يلعب جدكو وجدتكو او الوالد والوالدة.. اذا بدكم رأيي. احنا كمان كان عنا باربي اصلية ونص كمان. وكان معنا طابة عجيبة كثير. وعنا العاب كثيرة. يمكن بتلعبوا اليوم مثلها بس اسمائها تغيرت. ويمكن بتعرفوها بس ما بتجربوها كثير. مثل لعبة "المقليعة" و"البنانير".

على كل حال. احنا منحب نعرفكم عَ انواع هذي اللعب.. حتى تبقوا تتذكّروا تاريخنا وحياتنا وتراثنا كمان.

وقبل ما أشرح عن الالعاب بدي اقولكو. لما كنا اولاد كنا كثير نشيطين. نقوم بعد الفجر ونغسل وجوهنا من التنكة ونفطر. ما يسره الله من زتون وزعتر. بدون ما نتمقط عَ المرتديلا والجبنة مثل ما بعملوا اولاد اليوم. ولما كنا نروح عَ المدرسة كنا نلبس مواعين مرقعة. وما بنعرف أصل الثوب من كثر التراقيع.. يعني حياتنا كانت بسيطة وعلى قد الحال.. وبساطتها كانت بالالعاب كمان. أيام زمان كانت الارض وسيعة وكثيرة والبيوت قليلة ولما نلعب كنا نوخذ راحتنا وما كان اي خطر علينا. مش بس لأمان المنطقة. انما لان الالعاب كانت بسيطة كثير. لكنها. صدقوني كانت متعة.

وخلينا نبلش بالمقليعة والبنانير. هذه الالعاب كنا نحبها كثير واليوم منلاقي اولاد بلعبوها. بس هناك لعبة مقليعة اللي بتعين عَ الهدف من بعيد. ونستعمل فيها القماش. هذه لعبة استعملها اولاد الانتفاضة اللي كانوا يدوروا بسرعة ويرموا الهدف تيصيبوا الجيش. ما بعتقد انه اولاد اليوم بلعبوها.

اما الطابة العجيبة اللي قلت عنها. كانت مصنوعة من قماش وشرايط. وهناك طابة الاسفنج. وفيها كنا نلعب لعبة "حج وارجع".. يعني نرمي الطابة لحد معين. واحد يروح. وكنا نقول عنه "يحج". واذا مسك الطابة ورجع بربح. واذا ما قدر يمسكها فهو الخسران.

ولعبة "يوري يورك". كان الاولاد يحبوها كثير. كنا نمسك تنكة ونطبقها على بعض عَ شكل طابة. وكنا نحفر جورة نسميها "البور". وكل واحد منا يمسك عصاي ويرمي الطابة. واذا دخلت "البور" يكون الرابح. وهناك لعبة "المجاوي". وهذه اللعبة كنا نستمتع فيها بالشتوية لانه الارض بتكون رطبة. كنا نحمل قضيب رفيع نسميه "الوتد" بطول اربعين سنتمترا. ونبري راسه بالموس. ونرميه على الارض تَيُغرز فيها. وبعده يرمي الثاني القضيب. ويحاول ان يكون قضيبه قريب من الاول وبامكانه يوقعه. واللي بوقع القضيب بربح.

و"الحومة" كانت لعبة تصلح بالاساس لمنطقة البيادر. كنا نحدد هدف على مسافة بعيدة ونحوم ٤ - ٥ حومات واللي بوصل الهدف بالاول بربح. اما لعبة "اللقط". فهي تشبه لعبة سباق الخيل عَ الحواجز. يعني هاي اللعبة "الموديرن" اليوم . وقتها كنا نغرز بالارض٧ - ٨ عصي. كل واحدة طولها متر ونص. والبعد بينها حوالي عشرين سنتمتر وكنا نمسك العصاي ونقفز حتى نمسك بالثانية. واللي ما بنجح بخسر وبيجي دور اللي بعده.

وهناك لعبة "القلات". كنا نجمع حصى صغير. حوالي عشرة. وكان على كل واحد يلقط حصوة حصوة عن الارض بطريقة رميها في الهواء. حتى يتجمعوا العشرة بأيده. ولعبة "الدحلة" وفيها كنا نحفر جورة مايلة ونجمع كمية حجارة صغيرة من الشمينته. ونوقف بعيد عن الجورة. وننقف كل حجر لوحده حتى تدخل الحجارة كلها.

وهناك لعبة" طيارة الورق " اللي بتعرفوها.

الصحيح العاب الاولاد كانت اكثر من العاب البنات. يعني البنات كانوا يلعبوا لعبة "القيزي" اللي بسموها اليوم "الحجة". وكانوا يصنعوا لعب صغيرة ويلعبوا "بيت وبيت" هذاك الوقت ما كان عندهم لعب "باربي" ولا اللعب اللي بتحكي. بس اللعب اللي بلعبوا فيها كانت اصلية اكثر من الباربي. كانت البنت او الام تحضر عصاي صغيرة وقماش وتركب الايدين عَ شكل صليب والرجلين عَ شكل ثماني والراس كان الزر. وبعد ما يركبوها كانوا يلفوا عليها قماش ملون ويزينوها حتى تصير لعبة حلوة.

هذه العابنا. اللي بتذكرها اليوم يمكن نسيت كم لعبة. بس هناك لعبة كان الكل يبقى مسرور منها.وما بقدر انساها. وهي لعبة "المرجيحة". وفي وقتها ما كانت مثل "مرجيحة" اليوم. كانت مرجيحة بسيطة يقعد فيها اثنين. بس مش هذا المهم والحلو. فحلاوتها كانت انها تلعب وقت الاعياد وبس. يعني في عيد الضحية ورمضان كان المعيدين يدعوا صحابهم المسيحية يلعبوا عندهم. وبعيد الميلاد والفصح كان المعيدين يدعوا اصحابهم المسلمين ويلعبوا ويفرحوا..

هيك كنا..
وهيك لازم
تبقوا
تتذكرونا

آمال شحادة

هيك كنا..

وهيك لازم

تبقوا تتذكرونا

شفيق بشارات (ابو غسان)

نماذج من اغاني وتهاليل الاطفال

نام يا عيني نام ريت نومك هنا ريت نومك دلال

جمعتها: سحر سرور

□ من منكم لم يجد نفسه، يحاول تهدئة طفل باك، من خلال الترنم ببعض ما تحفظه الذاكرة من الاغاني والتهاليل التي سمعها في صغره، من جدته او والدته.

وكم منا نسي كلمة هنا واخرى هناك، في هذه الاغنية او تلك، فاستعاض عنها بكلمة اخرى او اكتفى بالتمتمة، دون ان يدرك ما يقدم عليه من تشويه لمأثور شعبي، نحاول تناقله من جيل الى آخر...



في كتابه، "أغاني الاطفال في فلسطين"، كتب الباحث والشاعر الفلسطيني، علي الخليلي: "ان اغاني اطفالنا الفولكلورية هي جزء اساسي من تراثنا الشعبي، هي، على هذا الاساس، رؤية المستقبل التفاؤلي، من خلال اطفال يملكون قوة هذا المستقبل من قوة الجذور التي تمتد في كل ارضهم، امام اي محاولة لاقتلاعهم واذابتهم".

ويقسم الخليلي، اغاني الاطفال الفولكلورية في فلسطين الى نوعين مستقلين، الاول: اغاني الاطفال لأنفسهم بأنفسهم، وهي التي تنتشر بين جميع فئات اعمارهم وعلى السنتهم، في البيت والزقاق والشارع والمدرسة، كما انها المعنية في كونها جزءا ثرياً ومكنا من اشكال الاغنية الشعبية، حيث تشمل كل حياة الاطفال بألعابهم ورقصاتهم وانشطتهم ومناسباتهم وطقوسهم.

اماالنوع الثاني: فهو اغاني المهد، وهي الاغاني التي تغنيها الامهات للاطفال، وتتميز بالمحدودية والمناسبية في سن معينة، من طفولة المهد، بين ترنيمة النوم وبين الاغنية المحددة بتغطية نشاط امومي نحو الطفل، كختانه او استحمامه او تسريح شعره، ألخ.

فيما يلي ننشر بعض هذه الاغاني والتهاليل، التي قامت بجمعها الزميلة سحر سرور، واستعانت لتدقيق كلماتها، بوالدتها فايزة سرور (٥٤ عاما) وبقريبتها رفقة سرور (٨٠ عاما)، وبصديقيها بلال بدارنة وزادة بدارنة، التي اعدت بحثا خاصاً حول التهاليل.

من اغاني الاطفال

نموذج رقم (١)

يا ولاد حارتنا.. يويا
هاتولي الشبكة.. يويا
تنصيد السمكة.. يويا
والسمك بيلعب.. يويا
في بحر بلادي.. يويا
يا رب احفظلي.. يويا
بلادي ماحلوة.. يويا

نموذج (٢)

يا ولاد حارتنا.. يويا
يا حج اسكندر.. يويا
اعطيني حصانك.. يويا
لاركب واسافر.. يويا
عبلاد اسكندر.. يويا
واسكندر مات.. يويا
خلّف بنات.. يويا
بناتو سود.. يويا
مثل العبيد.. يويا

نموذج رقم (٣)

زوزو عندو سيارة — وانا عندي حصان
بيتولي تع نبادل — لأنّو غيران
هو بيعمل زيق زيق — ويوقّف في الطريق
حصاني بيعمل ده ده ده — وما بيوقّف ابداً
لما بركّب على ظهره — مثل الملك على عرشهُ
زوزو ما بيقدر يميل — مثل القاعد في البرميل

نموذج رقم (٤)

يا ربّي تشتي — وادوح عند ستي
تعملي فطيرة — قدّ الحصيره
اكلها وانام — واصبحّ جوعان

نموذج رقم (٥)

قمر ابو ليلي — شو تعشيت الليله؟
تعشيت كبّة ماحه — من عند ستي صالحه

نموذج رقم (٦)

شتي يا دنيا وزيدي
بيتنا حديدي
عمّنا عبدالله كسّر الجره
قتلو سيدو ونيمّوا برّه

نموذج رقم (٧)

طاق طاق طاقية — طاقيتين بعليّة
رن رن يا جرس — حولّ واركب ع الفرس

من التهاليل

نموذج رقم (١)

نام يا عيني نام
ريت نومَك هنا
ريت نومَك دلال
يا نايم الليل تُحَسّبُني انام مثلك
عينَك تنام
وعيني ساهره لأجْلك
يا نايم الليل من طولَه الى طولُه
وأكتم السّر بقلبي ولا اقوله
يا بايح بالسّر لابيعك واهاود فيك
وأعطيك للدلّال يوخذَك ما يعاود فيك

نموذج رقم (٢)

امللّك واكبرلك وسبع جمال احملّك
من فزدق ومن بندق وشاين يطلبه سنك
امللّك واكبرلك وسبع جمال احملّك
من فزدق ومن بندق وشاين من تطلبه العين

نموذج رقم (٣)

عيني طرفها الهوى — يا مين يداويها
(اسم الطفل) يجيب الدوا — و(اسم الطفل) يداويها
و(اسم الطفل) يْحُط الدوا — عالعين يشفيها
يا عين طرفها الهوى — منين اجيب العين
رُحت لقاضي الهوى — قال لاعطيك عيوني التنتين

نموذج رقم (٤)

يا رايحين خذوني في محاملكو
لا انا حديد ولا بولاد اثّقلكو
وان كان زادي وزوادي بثقلكو
لا صوم لله واشبع بالنظر منكو

نموذج رقم (٥)

وطلعت راس الجبل تني اودعهن
لاقيتهن سافروا والريح طاوعهن
ناديت يا ريّس المركب ترجعهن
هدول حبابي ومفتاح القلب معهن

تهاليل قبل النوم

نيني يا عين يا حمامه — نيني يا عين بدها تنام
نامي بالهنا نامي — وادعيلو بالسلامه
يا عين بدها تنام — يحفظ الواحد الرحمن
ذكر النبي ما احسنه — ذكر النبي ما احلاه
ذكر النبي وان طاح — على العليل اشفاه
نيني يا عين يا حمامه — نيني يا عين بدها تنام
نامي بالهنا نامي — وادعيلو بالسلامه

أ – بابا. شو يعني "عنف"؟
ب – يعني هيك يا حبيبي.
أ – آ.آ.آ.آ.آ.خ..

□ □ □

أ – ماما. ماما. ليش ابوي ضربك مبارح؟
ب – لانه حيوان.. يا ماما.

□ □ □

أ – بابا. شو بدك تجيب لي هدية. لما أصير في صف البستان؟
ب – انا لما دخلت البستان يا بابا. كانت هديتي شنطة قماش. فإيش لازم اجيب. حسب رأيك؟
أ – شنطة "باور رينجرز" و"ووكمن على كومبك ديسك" وكمبيوتر.

سفرا

ثمن العدد: رسم بسمة على شفاه الاطفال

شارك في تحرير هذا العدد فاتنة جولاني، عاصم عساقلة وأسامة مصري

بشرى، بمناسبة يوم الطفل العالمي

كهلاني يعلن عن فتح سجن جديد حديث وعصري للأطفال الفلسطينيين

ماء ساخن وحمامات ساونا ومدرسة ليلية وغيرها من الامتيازات



شرع قسم الطخطخة في شرطة إسرائيل، بحملة خاصة لتطبيق أنظمة الطخ في الوسط العربي، بمناسبة يوم الطفل العالمي.. ستستمر حتى يوم المرأة العالمي.

بموجب هذه الحملة، يفتتح في كل مركز شرطة، مكتب خاص لاستقبال الشكاوى ضد حملة المسدسات، يعمل أيام الاثنين من كل أسبوع، من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة والربع. وتعطى لضابط الشرطة المناوب صلاحية القيام باجراءات فورية ضد من يتسبب في جرائم قتل، من جراء استعمال الأسلحة المرخصة، منها:

– كل من يطلق الرصاص في عرس، ويتسبب ذلك في قتل طفل او امرأة او أي شخص تحت سن الخمسين، تسحب رخصة السياقة منه فوراً.

– كل من يشارك في طوشة عمومية، ويستعمل السلاح، مرخصاً كان أو من دون ترخيص، يطرد من نادي المسدسات لمدة اسبوعين، قابلة للتمديد.

– كل من يشارك في طوشة رياضية، في الملاعب، باستعمال الرصاص، يوقف نشاطه الرياضي الى الأبد، وان لم يكن رياضياً ويقتصر دوره على التفرج على المباريات، يحرم من مشاهدة ثلاث مباريات في الموسم القادم.

شرطة اسرائيل – قسم الطخطخة   وزارة توزيع السلاح

قف
شات

تكريم

● العالم يكرم في يوم الطفل العالمي، أطفاله. وأنا لا أدري كيف يمكن ان نكرم.. أطفال الشهداء والمصابين في الحروب.

شكر

● أطفال القرى غير المعترف بها، يرفعون أسمى آيات الشكر لحكومة اسرائيل. على ابقائهم بلا ماء ولا كهرباء ولا شوارع ولا عيادات.. حتى لا يتلوثوا بدخان الحياة المدنية وموبقاتها.

نعي

● ينعى ملايين الأطفال في العالم، إلى البشرية جمعاء، فقيدتهم.. روح الطفولة.

هدية

● هدية يوم الطفل العالمي التي تلقاها طفل جارنا، أبو السعيد: شتيمة في الصباح، إهانة بعد الظهر.. ووجبة ضرب في المساء.

have a GOOD TIME



تحذير: قررت دائرة الصجة أن التدخين مضر بالصحة



يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
١ حزيران ١٩٩٨
٦ صفر ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
1.6.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 15/55



خلال زيارته لبنان، امس

شيراك: على اسرائيل الانسحاب بدون شروط من جنوب لبنان والجولان

(ص٢)

سعيد كمال، الأمين المساعد لأمين عام جامعة الدول العربية لـ «الاتحاد»

بدأت الاستعدادات الفعلية لعقد قمة عربية

عرفات: غالبية الدول العربية تؤيد عقد القمة

■ رئيس الإمارات: واشنطن غير عادلة.. ويجب عقد قمة عربية شاملة ■ الباز: مشاورات مكثفة لتشكيل القمة ■

(ص٢و٣)

الاول من حزيران

كل عام وجميع الاطفال بخير

ص١١و١٣

* انخفاض اسعار الوقود ص٢٤
* العثور على عكي وجد مشنوقا ص٧
* عاصفة تقتل (٥) اشخاص وتصيب نصف سكان قرية امريكية! ص٥
* ميلو وحسن يتفقان على توأمة تل ابيب وعمّان! ص٣

آلاف القتلى في الهزة الارضية في افغانستان

(ص١٠)

قرار مؤقت بناء على اقتراح المحكمة وباتفاق الاطراف:

إذا لم يتم «جسر» الخلاف خلال شهر، فالمحكمة ستعود للبت في أمر هدم «خيمة شهاب الدين»

(ص٢٤)

رئيس الوزراء الباكستاني:

مفاوضات مباشرة مع الهند حول كشمير ستخفف حدة التوتر

(ص٥)

شيراك: المبادرة الامريكية لم تؤد الى نتائج ايجابية وينبغي انقاذ عملية السلام

● بيروت – وكالات الانباء – دافع الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، امس الاحد في بيروت عن مبادرة السلام، التي اطلقها، مؤخراً، مع الرئيس المصري، حسني مبارك، لعقد مؤتمر للدول المصممة على انقاذ السلام.

وفي مؤتمر صحفي عقده في «قصر الصنوبر» مقر اقامة السفر الفرنسي في بيروت، قال شيراك ان عملية السلام، التي بدأت في مدريد في ١٩٩١ انتهت نسبيا ، مضيفا يمكن القول انه قضي عليها نسبيا. واوضح ان المؤتمر، الذي تقترح باريس والقاهرة عقده، «يجب ان ينعقد في مرحلة اولى بدون وجود الاطراف المعنية وخاصة اسرائيل»، على ان يوسع بعد ذلك «ليضم المعنيين.» واضاف ان هدف هذا المؤتمر هو «جمع كل الدول، التي ترغب بقوة باستئناف عملية السلام لمناقشة ذلك وايجاد ديناميكية».

ورداً على سؤال عن رد فعل اسرائيل السلبي على المبادرة الفرنسية – المصرية، قال شيراك «لن نخضع في هذه القضية لرد فعل اسرائيل».

وقارن الرئيس الفرنسي بين القمة، التي نظمها مبارك في آذار ١٩٩٦ في شرم الشيخ تحت شعار «قمة بناة السلام»، والقمة، التي يدعو الى تنظيمها مع الرئيس المصري، وقال ان «الحكومة الاسرائيلية تغيرت وعملية السلام توقفت تدريجياً» بعد قمة شرم الشيخ.

وامتنع شيراك عن التعليق على موقف أسرائيل حيال عملية السلام، وقال «لست هنا لأوزع علامات جيدة واخرى سيئة، لكنني استنتج ببساطة ان عملية السلام كانت قد انطلقت». واضاف ان «رجالا بعيدي النظر اتفقوا على طرق تنفيذ هذه العملية واقصد بذلك يتسحاق رابين وشمعون بيرس وياسر عرفات». واضاف «اعتقدنا حينذاك بجدية ان السلام سيعود الى هذه المنطقة. لكن في الواقع لم توافق الحكومة الاسرائيلية برئاسة، بنيامين نتنياهو، على سبل تطبيق عملية السلام وهذا ما يجعلني اشعر بالأسف».

وفي تعليق على الاقتراح الامريكي بأن تنسحب اسرائيل من ١٣.١٪ من الضفة الغربية، قال شيراك ان «هذا الاقتراح منطقي جدا بالنسبة لإسرائيل وعرفات وافق عليه». وعبر عن اسفه لأن «المبادرة الامريكية لم تؤد الى نتائج ايجابية».

وبعد التقائه بالرؤساء الثلاثة، رئيس الجمهورية، الياس الهراوي، ورئيس المجلس النيابي، نبيه بري، ورئيس الحكومة، رفيق الحريري، القى الرئيس الفرنسي كلمة في باحة قصر الصنوبر التابع للسفارة الفرنسية اعلن فيها وسط تصفيق الحضور ان اسرائيل «يجب ان تنسحب من لبنان طبقا للقرار ٤٢٥ ومن دون اي شرط».

وبعد ان اعتبر، ايضا، ان «من حق سوريا ان تستعيد هضبة الجولان» اضاف ان «اسرائيل بالمقابل يحق لها ان تتمتع اسوة بسائر دول المنطقة بالامن الكامل والشامل».

واضاف «فرنسا كلها تريد مساعدتكم في بناء مجتمع يوفر فرصا متكافئة لجميع ابنائه... فرنسا تريد الاستمرار في مساعدتكم في اعادة بناء دولتكم».

كما اعلن شيراك ان فرنسا «مستعدة للمشاركة، مع آخرين، في ضمان الحدود (بين لبنان واسرائيل) في حال طلب منها الفرقاء المعنيون ذلك».

وفيما يتعلق بقضية وجود (٣٥) الف جندي سوري في لبنان اعتبر شيراك انه «عندما يتحقق الانسحاب الاسرائيلي من لبنان في اطار سلام شامل» سيصبح الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي هما «الضامنان الوحيدان لسلطة الدولة» على كامل الاراضي اللبنانية. واوضح قائلا «انا على قناعة بأن هذا الوضع الجديد سيتيح عندها للقوات السورية الانسحاب بعد استتباب السلام الشامل»، مجددا تأكيده «على ان من حق لبنان ان يتمتع باستقلاله الكامل وبالامن والسيادة على كامل اراضيه».

واضاف شيراك «نعرف تماما ان تحقيق السلام والامن في لبنان يتطلب استعادة الاستقرار في كل المنطقة وصولا الى الخليج»، مذكرا بأنه اطلق مع الرئيس المصري حسني مبارك «نداء لتحريك عملية السلام».

وتعهد الرئيس الفرنسي بأن تكون فرنسا واوروبا مع الولايات المتحدة «من الناشطين من دون كلل من اجل السلام»، مضيفا «علينا الا نستسلم للموت المعلن والمبرمج لعملية السلام».

نشاط جبهوي مكثّف من أجل النجاح في انتخابات الهستدروت

■ جهاد عقل: هناك تاييد واسع للجبهة تقديراً لجهودها في الدورة المنتهية ■

لجنة الانتخابات المركزية تنشر قوائم المرشحين للانتخابات، غداً ■

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – من المقرر أن تنشر لجنة الانتخابات المركزية ، غداً الثلاثاء، قوائم المرشحين لانتخابات الهستدروت و«نعمت»، القطرية، وللمجالس اللوائية، بعد المصادقة النهائية عليها.

هذا ما وصلنا من مصادر مسؤولة في لجنة الإنتخابات المركزية. ووفقاً لهذه المصادر تخوض الانتخابات (٤) قوائم لمؤتمر الهستدروت العام وهي قائمة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» وشارتها «واو»، وقائمة «العاملين» وشارتها «عام»، وقائمة «المعسكر الإجتماعي» وشارتها «حقير» وقائمة لجان العمال وشارتها «عوز». ويتنافس على رئاسة الهستدروت مرشحان هما عمير پيرتس ومكسيم ليڤي. أما في «نعمت» فتتنافس ثلاث قوائم وهي قائمة «الجبهة» وشارتها أيضاً «واو» وقائمة «عام» وقائمة المعسكر الاجتماعي.

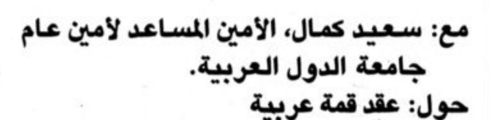
ويأتي نشر هذه القوائم بتأخير عن الموعد المحدد لأسباب فنية تتعلق بالحاسوب، حيث كان مقرراً نشرها قبل أربعة أيام.

من جهة ثانية، عقد الطاقم الانتخابي الجبهوي اجتماعه الدوري، صباح يوم الجمعة، حيث قدمت تقارير عن سير المعركة الإنتخابية في مختلف المناطق. واتضح من هذه التقارير أن النشاط الجبهوي بدأ يأخذ وتيرة عالية جداً، من أجل تحقيق الفوز لقائمة «الجبهة» في انتخابات الهستدروت و«نعمت». وتم وضع خطة لإدارة يوم الانتخابات وتوزيع المهام قطرياً، بالإضافة إلى الطواقم المنطقية. واستمع أعضاء الطاقم إلى تقرير من الطاقم الإعلامي والمواد التي ستُنشر حتى يوم الإنتخابات بما في ذلك حرف الـ«واو» والتي ستصل للفروع خلال اليومين القريبين من أجل توزيعها على الناخبين.

وصرّح النقابي الجبهوي جهاد عقل لـ«الإتحاد»: «إننا نتوجه بالتحية للكوادر الجبهوية التي تقوم بنشاط واسع واتصالات يومية مع الناخبين، بروح ومعنوية عالية. ووفقاً للتقارير التي تصلنا هناك تأييد واسع لقائمة «الجبهة» وذلك تقديراً للدور الذي قام به ممثلوها خلال الدورة الأخيرة. وإننا مطالبون بوضع اللمسات الأخيرة استعداداً ليوم الانتخابات، من أجل مشاركة عدد أكبر من أعضاء الهستدروت فيها، ونحن نعمل من أجل أن تكون معركة الانتخابات معركة دمقراطية حضارية، تقوم على الإحترام المتبادل للجميع».

من جهة ثانية، سيكون هناك (١٣٢١) صندوقاً في جميع أنحاء البلاد، منها (٨١) صندوقاً في الوسط العربي. و«الجبهة» تخوض الانتخابات في (١٣) مجلساً لوائياً. بالإضافة للقائمة القطرية.

هذا، ويجدر التنويه إلى أن النقابي بنيامين غونين، رئيس قائمة «الجبهة»، كان قد أصدر رسالة إلى مجمل العاملين العرب واليهود في البلاد، مؤخراً، وليس فقط للعمال اليهود كما ذُكر في خبر سابق. ويدعو غونين من خلال الرسالة كل العاملين في البلاد إلى انتخاب اليسار الحقيقي وهو قائمة «الجبهة» المدافعة دائماً بإخلاص ومثابرة عن حقوق العمال أينما كانوا.





مع: سعيد كمال، الأمين المساعد لأمين عام جامعة الدول العربية.

حول: عقد قمة عربية

بدأت إستعدادات فعلية للقمة العربية

■ منذ عام (١٩٩١) لم تكن هناك آمال بمستوى الآمال التي نشأت مؤخراً، لعقد قمة عربية استجابة لمطلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

حول الموضوع التقينا الأستاذ سعيد كمال، الأمين المساعد لأمين عام جامعة الدول العربية.

*** «الإتحاد» – منذ مدة والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يدعو لعقد قمة عربية، كيف تقيم التجاوب العربي مع الدعوة؟**

– كمال: «هنالك شعور عام لدى صانع القرار العربي يتجسد بأنه من الضروري التقاء القادة العرب على مستوى القمة، استجابة لنداء الرئيس الفلسطيني، الأخ أبو عمار. والقمة موجودة في الأجواء العربية كأحد سبل التنسيق والتشاور، إزاء السياسة الخرقاء التي اتبعها ويتبعها بنيامين نتنياهو ووضع المنطقة على حافة الانهيار الكامل».

*** «الإتحاد» – وإزاء هذه السياسة النتنياهوية، ما هو العائق أمام خروج فكرة القمة إلى حيّز التنفيذ؟**

– كمال: «ليس من السهل الإجابة بيوم أو أسبوع على السؤال. لقد تم التفاهم العربي على اتخاذ إجراءات من بعض الدول الهامة لتفسح في المجال أمام عقد القمة لوضع استراتيجية عربية موحدة في مواجهة تصلّب الحكومة الإسرائيلية وتعثّر العملية السلمية جراء ذلك. وتجري حالياً لقاءات تدخل في إطار الاستعدادات لعقد القمة، تشارك فيها فلسطين ومصر وسوريا والأردن والسعودية وبعض دول الخليج، لوضع نداء أبو عمار موضع التنفيذ. والشعور السائد أنه تتخذ إجراءات محسوسة حتى لا ينعقد مؤتمر القمة لمجرد الانعقاد. وكما يلاحَظ، عمر موسى في السعودية، وعرفات في الإمارات، واليوم الإثنين، يزور ولي العهد السعودي دمشق، وذلك لإزالة ما قد يشوب مؤتمر القمة من حساسيات معيّنة».

*** «الإتحاد» – ألا تعتقد أن عدم عقد القمة بالذات في هذه الظروف يبثّ رسالة عربية لا تخدم القضايا العربية؟**

– كمال: «هناك أمور كثيرة تقتضي التشاور في إطار التنسيق والحوار. والسلام هو خيار استراتيجي لا رجعة عنه، لكن ما تريده إسرائيل من العرب هو سلام الاستسلام، وهذا يتطلب منا طول النفس والصبر، ولا يفيد اتخاذ خطوات عاجلة غير مدروسة. هناك من دعا إلى قمة مصغرة تشمل مصر وفلسطين والأردن ولبنان وسوريا، لتمهيد الطريق أمام قمة شاملة، ولم يقرر بعد إن كانت ستكون على مستوى رؤساء دول أو وزراء خارجية. والجامعة العربية رحبت بالمبادرة الفلسطينية، خاصة أنه منذ (١٩٩١) لم تُعقد قمة عربية شاملة. والجامعة العربية ستبدأ الإعداد والاستعداد لأي قمة شاملة، فور اتخاذ القرار بذلك. وعندما تحل المشاكل قد يُعقد مؤتمر القمة خلال أسبوع. ومن الواضح أن أي موقف عربي موحّد وشامل وصلب، يخدم القضايا العربية».

*** «الإتحاد» – بالنسبة للصبر الذي تحدثت عنه، نرى نتنياهو، إزاء ذلك، يفرض الأمر الواقع ويزيد الاستيطان.**

– كمال: «من يقرأ كتاب نتنياهو، «مكان تحت الشمس»، ويرى ممارساته، يشعر أنه صادق مع نفسه ومع ما كتب، دون أن يأبه إطلاقاً لأية عوامل. وفي عدائه لعملية السلام، يريد تدمير كل ما تم التوصل إليه مع الفلسطينيين رغم قلّته. ولولا نتنياهو كان من المفروض أن نكون قد قطعنا شوطاً هاماً في مسار السلام وتطبيق الإتفاقات، فهو لا يريد السلام، خاصة أنه صوّت ضد اتفاقات أوسلو عندما كان في المعارضة لأنه رجل اللاسلام، وعملية السلام تنهار بسببه».

*** «الإتحاد» – إلى أي مدى يؤثر الضغط الأمريكي على الموقف العربي، وهل يؤثر على عدم انعقاد القمة كل تلك الفترة من السنوات؟**

– كمال: «ليس لديّ بهذا الشأن أدلّة على ممارسة ضغوط لعرقلة عقد قمة عربية. والضغط إذا مورس يدخل الأمور في «حيص بيص». وأحياناً تقترح الولايات المتحدة مبادرات وهي على قناعة أن العرب أو الفلسطينيين سيرفضونها بهدف إحراجهم، لكنهم يقبلونها فتُحرَج أمريكا وتدخل هي في «حيص بيص». منها، على سبيل المثال لا الحصر، المبادرة لنسبة إعادة الانتشار الثانية (١٣٪) ، ومفاوضات مدريد قبل سنوات. فقد ذُهل شمير في حينه من موافقة العرب. ونحن نعتقد أن أمريكا تفتعل أحياناً أزمات عالمية للتغطية على رفض إسرائيل مبادراتها، ونتساءل: ما هو الرابط بين افتعال الصراع بين الهند والباكستان وقضايا منطقة الشرق الأوسط؟ ولا بد لنا من التعمق في دراسة ذلك جيداً. ولكننا على قناعة أن الخاسر موقتاً، وهو الجانب الفلسطيني، هو الذي سيكون الرابح مستقبلاً لأنه صاحب حق. والشعب الإسرائيلي سيدفع ثمناً غالياً، بسبب صمته إزاء ممارسات حكومته».

*** «الإتحاد» – هل من مواضيع ستناقشها القمة، إضافة إلى القضية الفلسطينية؟**

– كمال: «إحدى النقاط الهامة تحقيق التضامن العربي ووضع استراتيجية موحّدة والعمل العربي المشترك. وفي ضوء تعنّت نتنياهو، ستكون قضية اتخاذ إجراءات عربية موحدة، كوقف التطبيع مع إسرائيل وتجديد المقاطعة.، إحدى النقاط، وذلك من أجل خدمة السلام الحقيقي الذي يفيد العرب واليهود».

(سهيل قبلان)

قذيفة احتلالية تقتل راعيا لبنانيا وتصيب شقيقه!

■ صيدا – الوكالات – أعلنت الشرطة اللبنانية أن مواطناً لبنانياً قُتل وأصيب شقيقه بجروح خطيرة، أمس الأحد، بالقرب من بلدة عربصاليم في الجنوب اللبناني من جراء قذيفة مدفعية أطلقت من معسكر احتلالي في المنطقة الواقعة في منطقة إقليم التفاح الجبلية شرق مدينة صيدا.

وأضافت الشرطة أن محمد أحمد مقلد، وهو راعي غنم قُتل في الحال، في حين أصيب شقيقه بجروح خطيرة. وأوضحت أن القذيفة أطلقت من موقع السويداء المحتل على حدود المنطقة المحتلة.

وكان راع آخر قُتل، الأربعاء الماضي، وأصيب رفيقه بجراح في انفجار لغم في قطاع يقع خارج المنطقة المحتلة.

وقد قُتل ١٢ مدنياً لبنانياً وأصيب ٥٣ منذ مطلع العام الحالي في الجنوب اللبناني في مواجهات مرتبطة بالإحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان استناداً إلى إحصاء حديث.

إزاء تعنت حكومة نتنياهو

عرفات: غالبية الدول العربية تؤيد عقد القمة

■ رئيس الإمارات: واشنطن غير عادلة.. ويجب عقد قمة عربية شاملة ■ الباز: هناك مشاورات مكثفة لبلورة الشكل النهائي لمؤتمر القمة ■

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» والوكالات – أكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الأحد، أن غالبية الدول العربية قبلت الدعوة لعقد قمة عربية لبحث المأزق الذي آلت عليه عملية السلام. وذلك بعد عودته إلى غزة قادماً من دولة الإمارات العربية المتحدة. وأضاف عرفات: «هناك اقتراح جدي لعقد القمة في أسرع وقت ممكن»، وقال أن الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات «أكد على ضرورة عقد القمة بسرعة من أجل مواجهة التحديات».



ورداً على سؤال عما إذا ما كانت هذه القمة المتوقعة ستُعقد قبل إعلان الولايات المتحدة رسمياً عن مبادرتها الخاصة بمسار السلام الفلسطيني الإسرائيلي، أجاب عرفات بالنفي في إشارة إلى أن القمة ستُعقد بعد الإعلان الأمريكي.

واستناداً إلى مصادر دبلوماسية فإن الإدارة الأمريكية تفضل تأجيل انعقاد القمة العربية إلى ما بعد الإعلان عن مبادرتها، التي أعلن الفلسطينيون عن قبولهم لها، بينما ما زالت حكومة نتنياهو ترفضها.

هذا وكان العديد من الزعماء العرب دعا خلال الفترة الأخيرة إلى عقد قمة عربية لبحث المأزق الذي وصلت إليه عملية السلام. وتسعى مصر إلى عقد قمة عربية مصغرة على أن تضم السلطة الفلسطينية والمغرب وسوريا والمملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان والأردن والإمارات العربية المتحدة ومصر، وفق ما أفادت صحيفة «الأهرام المسائي» مؤخراً.

وقالت مصادر مطلعة إن عرفات يستعد لزيارة سلطنة عُمان في إطار مساعيه الرامية لعقد القمة العربية، بعد أن زار مصر والسعودية والإمارات، إضافة إلى محادثاته مع الملك المغربي الحسن الثاني.

■ رئيس الإمارات: واشنطن غير عادلة! ■

هذا، وقال رئيس دولة الإمارات، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، نقلت مقتطفات منها أمس الأحد وكالة الأنباء الإماراتية، أن «الموقف الأمريكي من عملية السلام غير عادل، لأن رأي الفلسطينيين غير مسموع ولا يؤخَذ به، أما كلمة إسرائيل فهي المعتمَدة والمسموعة». ودعا الشيخ زايد مجدداً «إلى عقد قمة عربية شاملة لمواجهة التحديات الراهنة».

■ بن عبد العزيز يدعو واشنطن إلى دفع عملية السلام ■

من جهة أخرى، توجه ولي العهد السعودي، عبد الله بن عبد العزيز، أمس الأحد، إلى سوريا في المرحلة الأولى من جولة يزور خلالها أيضاً الأردن اعتباراً من اليوم الإثنين، للتحضير لقمة تجمع الدول العربية الرئيسية من أجل مواجهة السياسة الإسرائيلية المتعنّتة.

وأفادت مصادر في الرياض أن الأمير عبد الله سيحاول التوفيق بين وجهتي نظر سوريا والأردن. وأضافت المصادر نفسها أن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الذي زار السعودية، أمس الأول السبت، قدّم اقتراحات للأمير عبد الله بشأن تقريب وجهات النظر السورية والأردنية سيناقشها الأمير في دمشق وعمان.

وقد اجتمع بن عبد العزيز، أمس، مع الرئيس السوري، حافظ الأسد، وبحث معه في عقد قمة عربية. وقال المتحدث باسم الرئاسة السورية، جبران كورية، إن مباحثات الجانبين تناولت «الوضع على الساحة العربية وسياسة الحكومة الإسرائيلية وتعنتها وتعطيلها لعملية السلام»، موضحاً أنهما أشارا إلى «المسؤولية التي يتحملها المجتمع الدولي تجاه السلام العادل والشامل.».

وقد دعا بن عبد العزيز الولايات المتحدة إلى دفع عملية السلام في الشرق الأوسط، وحذّر حكومة إسرائيل من مغبّة «التهور». وقال لدى وصوله إلى دمشق: «نناشد العالم، وعلى رأسه الولايات المتحدة، أن يقف مع الحلول الشرعية العادلة وأن يدفع بعملية السلام، لأن التطرف من قبل جانب يولد التطرف لدى الجانب الآخر»، معلناً رفض «أي حل يتجاهل الحقوق الكاملة والشرعية لأهلنا في فلسطين».

ومن جهة أخرى أكد مستشار الرئيس المصري، أسامة الباز، أمس الأحد، أن الساحة العربية تشهد حالياً «مشاورات واتصالات مكثفة بين القادة والرؤساء العرب لبلورة الشكل النهائي لعقد قمة عربية سواء كانت قمة موسعة أو مصغرة».

وأوضح الباز في تصريحات صحافية أن هذه المشاورات تهدف إلى تحديد «مستوى انعقاد القمة والهدف منها وجدول أعمالها». وأضاف «إن المأزق الحالي لعملية السلام سيطرح كقضية رئيسية على القمة التي ستُعقد وإن كان هذا لا يمنع طرح قضايا أخرى تهم الأمة العربية».

وتابع الباز قوله إن «هناك رغبة عربية جماعية للتعبير عن موقف عربي قوي وداعم للتحرك السياسي الفلسطيني بالإضافة إلى وجود تجاوب عربي» مع نداء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لعقد قمة.

ومن جانبه، أكد الأمين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، قبل مغادرته القاهرة إلى بيروت اليوم أن «الجامعة تؤيد الإتصالات الجارية على أعلى مستوى لعقد هذه القمة».

ميلو وحسن يتفقان على مشروع توأمة بين تل أبيب وعمّان!

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – التقى رئيس بلدية تل أبيب، روني ميلو، مساء أمس الأحد، الأمير حسن في عمان، وتباحث معه حول عملية السلام.

وقد دعا حسن إلى جعل السلام بين الشعوب وليس بين الحكومات فقط. وقال ميلو «إن على عملية السلام أن تتقدم نحو الحل النهائي مع الفلسطينيين وتجديد المفاوضات مع سوريا»، ولم ينس أن يشير إلى أنه «على السلطة الفلسطينية أن تكافح الإرهاب ضد إسرائيل»!

وقد اتفق حسن وميلو على مشروع توأمة بين مدينتي عمّان وتل أبيب، وقد وافق حسن على زيارة تل أبيب لتوقيع اتفاق لهذا الغرض.

إضراب في مستشفى «أساف هروفيه» بعد الاعتداء على طبيب وممرّض فيه!

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – يجري أطباء مستشفى «أساف هروفيه» في صرفند، اليوم الإثنين، إضراباً ليوم واحد احتجاجاً على الاعتداء الذي تعرض له طبيب وممرض في المستشفى على يد شقيق إحدى المريضات فيه، مما استدعى أن يرقد الطبيب والممرض على سريرين في المستشفى نفسه لتلقي العلاج!

هذا وما زالت الشرطة تبحث عن المتهم بالاعتداء، والذي يقطن في حي الجواريش، كما أفادت مصادر الشرطة.

مصادر فلسطينية: الاسبوع الجاري يحسم مصير الجهود الامريكية بشأن العملية السلمية

●مصادر دبلوماسية: اولبرايت طلبت من المسؤولين الفلسطينيين مساعدة نتنياهو في اقناع ائتلافه الحكومي بقبول المبادرة الامريكية●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يرى مسؤولون فلسطينيون ان الاسبوع الجاري سيشكل محطة مهمة بالنسبة لمصير الجهود الامريكية، التي تبذل لانقاذ عملية السلام، حيث سيتضح خلالها التوجه، الذي ستتبناه الادارة الامريكية بخصوص كيفية التعامل مع الافكار، التي طرحتها، وذلك على ضوء الموقف، الذي ستتبلغه من اسرائيل سواء بقبول هذه الافكار او رفضها.

وكانت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، قد طلبت مهلة من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، خلال المكالمة الهاتفية التي جرت بينهما يوم ٢٢ ايار الماضي.

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، «على ضوء ما ستعلنه الادارة الامريكية سيتم اجراء تقييم عربي وفلسطيني شامل للوضع وبشكل خاص مسألة عقد قمة عربية والمقترح الفرنسي – المصري بعقد قمة دولية لإنقاذ عملية السلام».

واشار ابو ردينة الى ان الجانب الامريكي «يعرف تماماً بأنه لا يمكن القبول والسكوت عن استمرار الوضع الحالي الى وقت طويل».

وكان ابو ردينة صرّح بأن «اولبرايت طلبت من عرفات امهالها من اسبوع لعشرة ايام «خلال الاتصال الهاتفي المذكور وذلك من اجل مواصلة اتصالاتها مع اسرائيل».

وحسب تقييم مسؤول فلسطيني رفيع المستوى فإن نتنياهو «يستخدم ورقتي الامن وائتلافه الحكومي للتذرع بعدم قبوله بالافكار الامريكية». واضاف انه بعد اسقاط ذريعة الامن من يد نتنياهو عبر القبول الفلسطيني بالافكار الامريكية، التي تتضمن آلية واضحة للالتزامات الفلسطينية في هذا المجال يتذرع نتنياهو الآن بحجة صعوبة اقناع ائتلافه الحكومي بقبول الافكار الامريكية وخاصة نسبة الانسحاب المقترحة».

وكشفت مصادر دبلوماسية مطلعة على مسار الاتصالات الامريكية – الفلسطينية ان «اولبرايت طلبت من عرفات ان يقوم عدد من المسؤولين الفلسطينيين بعقد لقاءات مع وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، ووزير البنى التحتية، ارئيل شارون، وذلك بهدف مساعدة نتنياهو على اقناع ائتلافه الحكومي»!

وحسب هذه المصادر فإن «نتنياهو ذكر لأولبرايت ان استمرار اللقاءات الفلسطينية – الاسرائيلية يساعده في اقناع حكومته بالقبول بأي اتفاق يمكن التوصل اليه»! وقالت هذه المصادر ان «عرفات وافق على عقد لقاءات بين مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين شريطة ان تكون الاخيرة، وذلك حتى لا يتم استخدامها من قبل نتنياهو للايحاء بأن الاتصالات بين الجانبين مستمرة وان الامور تتقدم».

واضافت المصادر انه «عقد من ضمن هذه اللقاءات اجتماع واحد هو، الذي جرى بين رئيس المجلس التشريعي، احمد قريع (ابو العلاء)، ونتنياهو ليلة الاحد قبل الماضية وقبل سفر الاخير الى الصين».

وافادت المصادر الدبلوماسية ان «مردخاي وشارون رفضا اللقاء مع مسؤولين فلسطينيين وذلك تعبيرا عن احتجاجهما على نتنياهو، الذي لا يضعهما في صورة نتائج اتصالاته مع الامريكيين والاطراف الاخرى».

ورأى المسؤول الفلسطيني رفيع المستوى «انه على ضوء ما ستعلنه الادارة الامريكية هذا الاسبوع فإن الجانب الفلسطيني سيستكمل تحركه على جبهة انعقاد القمة». واضاف، في هذا السياق، «اذا كانت النتيجة قبول اسرائيلي بالافكار الامريكية الامر، الذي يفتح المجال لإبرام اتفاق يستند اليها فإن الهدف من انعقاد القمة سيكون تأمين حاضنة عربية للاتفاق وضمانة لتنفيذه». وتابع «اما اذا اعلن الامريكيون انهم فشلوا في اقناع نتنياهو فحينها سيكون هدف القمة تحديد ما هي الخطوات المقبلة لمواجهة الوضع».

بيد ان المسؤول لم يستبعد ان «يطلب الامريكيون مهلة اضافية تكون قصيرة زمنيا» مشيراً الى ان ذلك لن «يغير شيئا في جوهر الامور حيث تبقى الاستحقاق المفروض على الادارة الامريكية بالاعلان عن نتائج جهودها قائماً وان تأخر لفترة قصيرة».

ووصف المسؤول المعلومات، التي تم تناقلها عن امكانية عقد قمة عربية مصغرة الاسبوع القادم بأنها «غير دقيقة» مشيرا الى ان «الاحتمال الاكبر هو ان تعقد القمة سواء مصغرة او موسعة بعد فترة قصيرة من اعلان الامريكيين بشكل رسمي وعلني لنتائج جهودهم».

احتجاجا على البقاء في جنوب لبنان وبعد مصرع الجنديين

حركة «أربع أمهات» نظمت مظاهرة في كرمئيل

*** الحركة تجمع في اثناء المظاهرة زهاء ألفي توقيع من أجل الانسحاب الفوري من جنوب لبنان**
*** وتستعد للمظاهرة القطرية في تل ابيب، يوم السبت القادم ***





● عكا – مكتب «الاتحاد» – إحتجاجا على استمرار البقاء في جنوب لبنان المحتل، وإثر مصرع جنديين اسرائيليين وجرح اثنين آخرين، نظمت حركة «أربع أمهات» مظاهرة رفع شعارات، يوم الجمعة الأخير، في كرمئيل، شارك فيها العشرات من أعضاء ومؤيدي الحركة، العرب واليهود. ومن الشعارات التي رفعوها: «الخروج فورا بسلام من لبنان هو الحل»، و«كفى لسفك الدماء، طبقوا قرار (٤٢٥) بدون قيد او شرط» و«ننجب الأولاد ليعيشوا لا ليقتلوا في الحروب» وغيرها.

وجمع أعضاء حركة «أربع أمهات»، في أثناء المظاهرة، زهاء ألفي توقيع من العرب واليهود، على عرائض تطالب الحكومة بالانسحاب الفوري من جنوب لبنان وتطبيق قرار (٤٢٥) دون قيد او شرط.

وقال الأب الشاكل مجيد قزامل، من بيت جن، الناطق باسم الحركة، لـ «الاتحاد»، ان توقيع هذا الكم الهائل من الناس على العرائض خلال ساعات، يثبت مدى عدالة وصحة مطالبنا ورفض الجماهير للبقاء في جنوب لبنان المحتل. وأضاف: على المسؤولين الإصغاء جيدا للناس والاستجابة لمطالب الانسحاب الفوري من لبنان وحفظ الأرواح.

وأشار قزامل الى أن حشدا كبيرا من المارة، شجع المتظاهرين وتبرع للحركة من أجل دعم نشاطاتها، الأمر الذي يعزز فينا الآمال ويدفعنا لزيادة نشاطاتنا وضغوطنا على المسؤولين لكي يستجيبوا لأصوات ونداءات الأمهات والآباء المدوية دائما: «انسحبوا فورا من لبنان».

تجدر الاشارة الى أن حركة «أربع أمهات»، تواصل نشاطاتها واستعداداتها لانجاح المظاهرة القطرية، العربية اليهودية، التي تنظمها في تل ابيب، يوم السبت القادم، ضد استمرار البقاء في جنوب لبنان، ومن اجل الإنسحاب الفوري دون قيد او شرط، وتحضيرا للمظاهرة التقى اعضاء من الحركة عددا من المسؤولين ووزعوا المنشورات وعلقوا الملصقات في جميع أنحاء البلاد، تدعو الجماهير للمشاركة في المظاهرة.

بعد رفض طلب إطلاق سراح د. اغبارية

بلدية أم الفحم تُضرب غداً الثلاثاء

■ أم الفحم – لمراسلنا – رفضت المحكمة المركزية في القدس طلب الاستئناف الذي تقدم به المحامي مصطفى سهيل، وكيل نائب رئيس بلدية أم الفحم المعتقل د. سليمان اغبارية، بشأن إطلاق سراحه قبل انتهاء فترة التوقيف المقررة حتى يوم غد الثلاثاء.

وقال ممثل النيابة إن الشرطة لا تستطيع إطلاق سراحه بحجة أن هناك «الكثير من الملفات والمواد التي يجب فحصها، إضافة إلى أعمال تفتيش أخرى تعتزم الشرطة القيام بها»!

هذا وقد عقدت بلدية أم الفحم، جلسة طارئة، قررت خلالها الإضراب يوم غد، الثلاثاء، في جميع أقسام البلدية، احتجاجاً على الاعتقال.

في اليوم الدراسي عن اللغتين العربية والعبرية في «بيت الكرمة»

مبدعون عرب ويهود يستنكرون تصريحات كلاينر حول رسمية اللغة العربية

● حيفا – لمراسل خاص– ضمن فعاليات شهر الثقافة والكتاب العربي، اقيم في بيت الكرمة يوم دراسي بعنوان «الاثر المتبادل بين اللغتين العربية والعبرية». وقد اعد هذا اليوم الدكتور حبيب بولس الذي افتتحه وقدم مداخلة قصيرة حول الموضوع.

وقد شارك في الجلسات كل من الادباء العرب واليهود، سلمان ناطور ود. يوسف دانا ونبيه القاسم وسالم جبران وسامي ميخائيل وبروفسور ساسون سوميخ وحانا عميت كوخابي، بمداخلات تناولت جوانب مختلفة من الموضوع.

هذا وقد استنكر المشاركون والحضور من المبدعين العرب واليهود تصريحات عضو الكنيست اليميني، ميخائيل كلاينر (غيشر) الذي دعا الى نزع الرسمية عن اللغة العربية. واجمعوا على ان هذا التصريح «يهدف الى بث افكار عنصرية ويهدم كل الجسور الثقافية والحضارية بين اللغتين العربية والعبرية». وطالبوا بالقيام بحملة معاكسة تدعو الى تعميم تعليم اللغة العربية في البلاد والاعتراف بها كلغة ثانية.

المستوطنون يختتمون صلاة البواكير بالاعتداء على المواطنين الفلسطينيين

●فيصل الحسيني: المغرب والسعودية تقودان تحركا عربيا بشأن قضية القدس ●وزارة الاعلام تدعو المجتمع الدولي وقوى السلام الى منع تفاقم الانفجار في المنطقة●

●القدس – «وفا» – قال مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية،فيصل الحسيني، ان استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية، واستفزازات المستوطنين المتكررة للفلسطينيين، لن تجدي نفعاً، مؤكدا ان المواطنين سيواصلون التصدي لكل اعتداء، دفاعاً عن الارض والحق الفلسطينيين .

وكان الحسيني يعقب، أمس الاحد، على الاعتداءات الاستيطانية التي استهدفت البيوت والمحال التجارية والسيارات العربية في القدس المحتلة، والتي نفذتها مجموعات من المتدينين والمتطرفين، اثناء عودتهم من صلاة «عيد البواكير»، قرب حائط البراق (المبكى).

وقال الحسيني، ان هناك تحركاً عربيا بشأن قضية القدس وما تتعرض له واهلها، من اعتداءات مستمرة، مشيراً الي ان المغرب والسعودية، تقودان هذا التحرك، معرباً عن امله في قطف ثماره في وقت قريب.

من جهتها، حملت وزارة الاعلام الفلسطينية، الحكومة الاسرائيلية مسؤولية الاستفزازات الاستيطانية المبرمجة للفلسطينيين.

وقالت الوزارة، في بيان لها وزعته امس الاحد، ان المدينة المقدسة شهدت اشتباكات عنيفة، بدأها المستوطنون، وادت الى وقوع عدد من الجرحى الفلسطينيين الذين تصدوا للمعتدين.

وربط البيان بين اعتداءات الامس، وسلسلة الاجراءات الاحتلالية الاستيطانية الاخيرة، التي كان آخرها مصادرة الاراضي وهدم المنازل وحملات الاعتقال الواسعة، اضافة الى توفير الغطاء القانوني والسياسي للمستوطنين، الذين احتلوا منازل فلسطينية في قلب القدس والاحياء العربية الاخرى.

ودعت وزارة الاعلام، قوى السلام الاسرائيلية والمجتمع الدولي الى ادانة هذه الاعتداءات الفاشية، ووضع حد لها، تجنبا لمزيد من الانفجار، الذي تسببه سياسة اليمين الاستفزازية.

وكان مئات المستوطنين، اجتاحوا صباح امس، البلدة القديمة، واعتدوا على ممتلكات المواطنين ومحالهم التجارية، ومركباتهم، وهم يهتفون «الموت للعرب».

وقاموا برشق شبابيك البيوت والمحال التجارية بالحجارة، وادخال مواد لاصقة في اقفال المحال التجارية، ولما خرج الفلسطينيون للدفاع عن ممتلكاتهم وارواحهم، تصدى لهم جيش الاحتلال، الذي انضم الى فلول المستوطنين وقام بملاحقة الفلسطينيين والاعتداء عليهم! واعلنت مصادر طبية في مستشفى المقاصد الخيرية في القدس، ان المواطن جمال عبد السلام (٣٢ عاما)، من سكان قرية عناتا، شرقي القدس، وصل الى المستشفى، بعد ان اصيب بحجر القاه عليه مستوطنون في شارع رقم (١) في القدس. وقالت هذه المصادر ان سلامة اصيب نتيجة ذلك بارتجاج في الدماغ.

رئيس الوزراء الباكستاني:

مفاوضات مباشرة مع الهند حول كشمير ستخفف حدة التوتر

●ولكنه يضيف: لا رجعة عن الطريق النووية! ●الهند تدعو الى الحوار حول الحد من انتشار الاسلحة النووية ●الاعتداء على مستخدم هندي في اسلام اباد ●الرئيس الامريكي يوقع على فرض العقوبات على الباكستان ●تواصل ردود الفعل العالمية●

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اكد رئيس الوزراء الباكستاني، فواز شريف، امس الاحد، ان التفاوض المباشر بين باكستان والهند حول مستقبل منطقة كشمير، المتنازع عليها، من شأنه تخفيف حدة التوتر بين البلدين.

ورفض شريف الانتقادات التي وجهت الى الباكستان في اعقاب التجارب النووية التي قامت بها بلاده واكد انه لا رجعة عن الطريق النووية.

ودعا شريف الى توقيع معاهدة لمنع الاعتداء بين الدولتين، لكنه اكد ان معاهدة كهذه يجب ان تستند الى حل عادل لمشكلة كشمير. واعترفت الباكستان امس بأنها اعلنت حالة الطوارئ القصوى، قبل ايام معدودة، وكانت صواريخها على اهبة الاستعداد، تحسبا لهجوم هندي على المفاعل الذري الباكستاني لإنتاج اليورانيوم، واكدت الباكستان انها ازالت حالة الطوارئ هذه.

وقال عالم الذرة الرئيسي في الباكستان، عبد القادر خان، ان السلاح النووي الذي جربته بلاده «كان ناجعا وموثوقا اكثر من السلاح الذي جربته الهند، كما ان الصواريخ الباكستانية افضل»!

واضاف العالم الباكستاني ان بإمكان بلاده تجهيز الصواريخ خلال ايام في حال اضطرت الى ذلك! واكد ان الباكستان بدأت انتاج صاروخ متوسط المدى باسم «غواري» بإمكانه حمل رأس نووي.

وقال خان ان باكستان استعملت تقنية متقدمة في عملية انتاج اليورانيوم، كالتي يستعملها عدد قليل من الدول في العالم، في الوقت الذي استعملت فيه الهند البلوتونيوم الذي هو مادة اخطر لكن جودتها التقنية متدنية.

ومن ناحيتها دعت الهند، امس، الى التحاور بين جميع الدول التي تمتلك اسلحة نووية، وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية الهندية ان «الاسلحة النووية يجب ان تتم معالجتها بالطريقة ذاتها التي تمت فيها معالجة نوعين آخرين من اسلحة الدمار الشامل عبر معاهدة الاسلحة البيولوجية والكيميائية».

وصرح وزير الدفاع الهندي، جورج فرنانديس، امس، ان الباكستان لم تجر سوى تجربة نووية واحدة يوم الخميس الماضي واضاف ان «كل ما عرفناه عن تجاربهم النووية يؤكد انهم ليسوا بمستوانا»!

هذا واعلنت الهند امس انه تمت مهاجمة احد مستخدميها في السفارة الهندية في العاصمة الباكستانية، اسلام اباد، وتم استدعاء السفير الباكستاني في الهند الى وزارة الخارجية الهندية لتقديم استنكار امامه.

وفي الايام الثلاثة الماضية توالت ردود الفعل على اجراء الباكستان لخمس تجارب نووية، يوم الخميس الاخير.

فقد اعلن البيت الابيض امس الاول، السبت، ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، وقع مرسوما خاصا يقضي بفرض العقوبات على الباكستان التي تتضمن تجميد المساعدات الامريكية ومعارضة الولايات المتحدة لحصول الباكستان على قروض من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

واعتبر الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، التجارب النووية الباكستانية «خطيرة ولا معنى لها»، وحث الباكستان والهند على التحلي بضبط النفس، والعمل على تخفيف حدة التوتر بينهما.

كما دعا مجلس الامن الدولي، الذي عقد جلسة طارئة، الباكستان الى تجميد تجاربها النووية.

وذكر «معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام» يوم الجمعة الاخير، ان احتمال اندلاع حرب نووية بين الهند والباكستان لا يمكن استبعاده تماما بسبب اللاعقلانية المتزايدة للعلاقات بين البلدين. وقال الخبير الهندي في المعهد، رافيندر بال سينغ، ان لكل من الهند وباكستان ايديولوجيا بخصوص السلاح النووي، «تحتل فيها منطقة كشمير نقطة مركزية».

وفي موسكو قال متحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ان التجارب النووية الهندية والباكستانية تشكل مساسا بالتوازن الهش في العالم. واضاف ان على الاسرة الدولية العمل اكثر «لجعل معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية عالمية فعلاً».

ودعا وزير الخارجية البريطانية، روبن كوك، الى «التزام الحد الاقصى من الحذر في العقوبات التي يتم اختيارها للتأكد من انها تطال الطبقة الحاكمة وليس الفقراء».

واعلنت اليابان انها ستستدعي سفيرها في اسلام اباد للتشاور. وفي محاولة للحصول على «تفهم عربي» للتجارب النووية الباكستانية اكد سفير الباكستان في القاهرة، طيب صديقي، امس، ان بلاده «لا تبحث عن دعم من العالم العربي ولكن نبحث عن تفهم عربي للموقف الباكستاني. فباكستان كانت مضطرة لإجراء هذه التجارب بعد التجارب الهندية كرد فعل دفاعي ولم يكن لدينا اي خيار آخر»!



* اطفال ابرياء يهنئون شريف بـ "نجاح التجارب النووية"، أمس، عشية يوم الطفل العالمي!*

مقتل ثلاثة أشخاص في انفجار قنبلة تزامن مع فتح مكاتب الإقتراع في كولومبيا

■ بوغوتا – الوكالات – أفادت السلطات الكولومبية أن ثلاثة مدنيين قتلوا وجُرح جندي جراء انفجار قنبلة، صباح أمس الأحد، في مدينة بارأنكابيرميخا (شرق) بعد دقائق معدودة من فتح مكاتب الاقتراع لإجراء الانتخابات الرئاسية الكولومبية.

وأعلن مصدر رسمي آخر عن مقتل شخصين فقط. ولم تقدم أية تفاصيل إضافية عن الحادث، كما لم تتبنّ أية حركة متطرفة، سواء كانت يمينية أو يسارية، مسؤولية هذا الإعتداء.

وكان المتمردون اليساريون دعوا الكولومبيين الى مقاطعة الانتخابات ووصفوها بأنها «وجه جديد من مظاهر الأوليغارشية».

وقاموا الخميس الماضي بقتل سبعة عسكريين في شمال البلاد، وخطفوا في اليوم التالي ثمانية مراقبين، وأحرقوا العشرات من السيارات.

وشهدت مدينة بارأناكابيرميخا في ١٦ من الشهر الجاري أيضاً مجزرة قامت بها جماعات شبه عسكرية من اليمين المتطرف أسفرت عن مقتل ١١ مدنياً.

عاصفة تقتل (٥) اشخاص وتصيب نصف سكان قرية امريكية بجراح!



* القرية التي كادت تمّحي عن وجه الارض أمس *

●واشنطن – الوكالات – افادت شبكة «سي ان ان» التلفزيونية ان خمسة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب ١٥٠ آخرون بجروح، امس الاحد،نتيجة هبوب عاصفة على قرية في ولاية داكوتا الجنوبية.

واضافت «سي ان ان» ان العاصفة ضربت قرية سبانسر الواقعة على بعد ٧٢ كيلومترا من مدينة سيوكس فولز وكادت ان تمحوها عن وجه الارض! وقد جرح نصف سكان القرية البالغ عددهم ٣٠٠ شخص.

وطلب حاكم داكوتا الجنوبية بيل جانكلو من الحرس الوطني والسجناء المحتجزين في سجون الولاية المشاركة في البحث عن المفقودين.

واوضح المصدر ان العاصفة التي ضربت هذه القرية الصغيرة في شمال الولايات المتحدة بلغ عرضها ٤٠٠ مترا!

بلدية الناصرة

الى كل من يهمه الامر

اعلام عن شق طريق بموجب المادة «١٩٠ ب»

شارع رقم ٣٠٣٣ حي الكلاريس – الناصرة

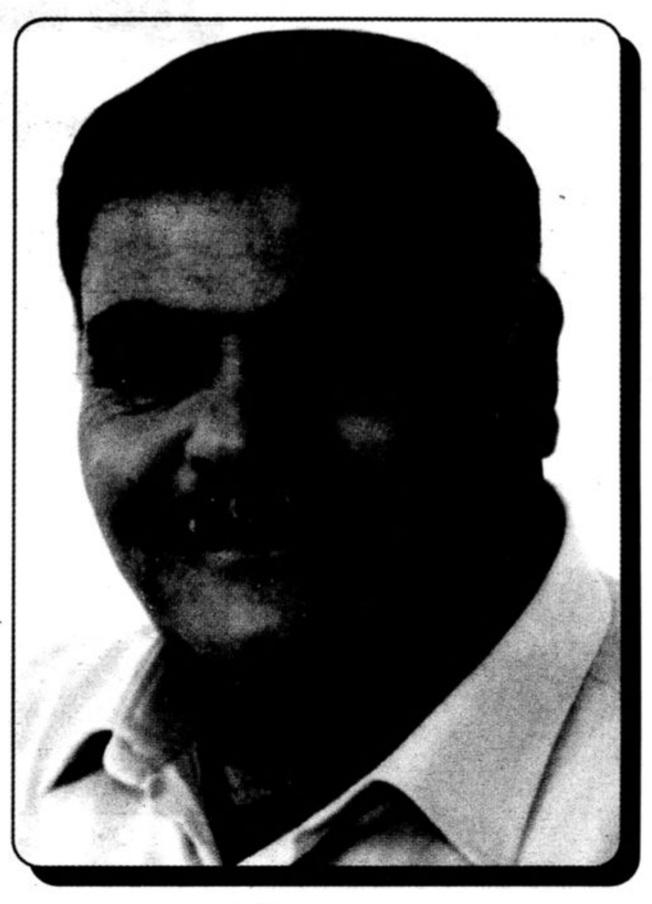
تعلن بلدية الناصرة الى كل من يهمه الامر انه بموجب الخارطة التفصيلية المصدقة رقم ٦٦١٩، سيتم توسيع شارع رقم ٣٠٣٣ في حي الكلاريس، بلوك (١٦٥٢١) جزء من قسيمة (١٢) وبلوك (١٦٥٢٩) جزء من قسائم (٢٢)، (٣٠)، (٣١)، (٣٢)، (٣٣)، (٣٤). الاجزاء اعلاه خصصت لتوسيعة شارع عام مصادق نشر في جريدة رسمية (٤٥٧٥) تاريخ (٩/١٠/٩٧)، كذلك قامت اللجنة المحلية للتنظيم والبناء بمصادرة الاجزاء اعلاه لشق الطريق واستعماله، نشر في جريدة رسمية (٤٥٩٧) تاريخ (١٤/١٢/٩٧).

وبناء عليه وبموجب المادة (١٩٠ب) لقانون التنظيم والبناء، نعلم بهذا أن البلدية ستقوم بالدخول الى القسائم (الاجزاء المعدة للتوسعة) وستقوم بشق الشارع وتنفيذ التوسعة وحيازتها للصالح العام وذلك بعد مرور ٣٠ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة.

بلدية الناصرة



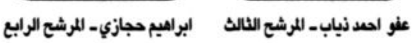
لمجلس عمال لواء الجليل المركزي في شفاعمرو



حسيب عبود - رئيس القائمة







ماجد ابو يونس - المرشح الثاني

عفو احمد ذياب - المرشح الثالث

ابراهيم حجازي - المرشح الرابع

من أجل مجلس عمال مكافح

تأمين تقاعد لكل أجير

من أجل المحافظة على حقوق العمال وتحسين شروط عملهم ورفع اجورهم

رعاية شؤون الشبيبة العاملة والمتعلمة وتأمين استيعابها في اماكن العمل المناسبة.

انتماؤنا الطبقي ورصيدنا في العمل النقابي الكفاحي يؤهلنا لقيادة مجلس العمال

المحافظة على حقوق المرأة في شتى المجالات

لمنع اغلاق اماكن العمل والحفاظ على مصدر الرزق الاول والدفاع عن حقوق ومصالح الاجيرين والشغيلة دون السماح بالمساومة عليها

العمل على تقليص ساعات العمل الاسبوعية

من أجل كل ذلك

ندعوكم للتصويت لقائمة العمال الحقيقية الموحدة

لمجلس عمال لواء الجليل المركزي - شفاعمرو التي تضم خيرة النقابيين في المنطقة.



ع م و

للمجلس

وعمير بيرتس

لرئاسة الهستدروت

إنتخاب هالة برانسي رئيسة لقائمة «الجبهة» وأوساط طلابية

وذلك في الاستعداد لخوض انتخابات لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب

■ تل أبيب - لمراسل خاص - في اجتماع كادر جبهة الطلاب العرب وأوساط طلابية مستقلة، عقد، يوم الجمعة الأخير، اجتماع موسع وحاشد، جرى فيه تشكيل القائمة لخوض انتخابات رئاسة لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب. وانتخبت الطالبة الجبهوية هالة برانسي لرئاسة قائمة الجبهة. ويعبرّ انتخاب هالة عن مدى تقدير الطلاب لدورها وأهمية دفع المرأة لتولي المراكز القيادية.

وستجري الانتخابات لرئاسة لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب في (٩٨/٦/٨). وتواصل «الجبهة» نشاطاتها بين الطلاب لكسب ثقتهم. فقد أصدرت البيانات والمنشورات وعقدت عشرات الإجتماعات مؤكدة فيها أهمية إجراء التغيير في اللجنة الحالية.

وتضم قائمة الجبهة والأوساط الطلابية الأخرى عشرات المرشحين والمرشحات ننشر فيما يلي أسماء الـ(١٥) الأوائل منهم، وهم: هالة برانسي وسرحان شبيطة وراني سعيد وفادي تلة وظريفة عابد وناريمان طنوس وهالة عراقي وعبير سطل وراوي حزان وعلا قدحة وربى خشيبون وطه الخطيب ويوسف عصفور وعلا جهشان وإياد صليح.

بمبادرة الشبيبة الشيوعية واللجنة الطلابية في المدينة:

عرس شبابي فلسطيني في مهرجان النكبة والصمود في الطيرة

■ أكثر من ألفي شاب وطالب يلتفون حول الشبيبة الشيوعية في المهرجان الذي لم تشهد الطيرة مثله منذ سنوات ■

■ في أجواء احتفالية لم تشهد الطيرة لها مثيلاً منذ سنوات عديدة، احتشد، مساء الجمعة الماضي، أكثر من ألفي شاب وطالب في المسرح البلدي في الطيرة لإحياء ذكرى مرور خمسين عاماً على «النكبة والصمود».

افتتح المهرجان وتولى عرافته عضو الشبيبة حمزة فضيلي، والطالبة مراح أبو خيط. وتحدثت الطالبة رانية باسم خطيب من المدرسة الثانوية، باسم اللجنة الطلابية، مؤكدة ضرورة إقامة حركة طلابية واعية ووطنية تلتف حول القوى السياسية الشبابية كالشبيبة الشيوعية.

وألقت كلمة الشبيبة الشيوعية سكرتيرة فرع الشبيبة في الطيرة، رهادة شبيطة، التي انتقدت البرامج المنهجية وعمل الحكومات المتتالية على ترسيخ النسيان واللاانتماء في شبابنا. ودعت في كلمتها إلى عدم نسيان الماضي واستغلال كل مناسبة تاريخية لربط الماضي بالمستقبل. وقالت في ختام كلمتها إن الشبيبة الشيوعية تمد أيديها للطلاب والشباب لنضمن سوية مستقبلاً أفضل لأجيالنا.

وألقى المحامي سامح خاسكية قصيدتين بهذه المناسبة.

وانتقد رئيس مجلس «الجبهة» القطري، المربي حسن بشارة، مهاجمة صحيفة «الإتحاد» من قبل «التجمع الوطني الدمقراطي» وقال: «إن «الإتحاد» هي سجل نضالاتنا وهي جريدة شعب وتاريخ شعب، وهي التي خرّجت أجيالاً كاملة من الأدباء والشعراء الوطنيين»، ووجه الدعوة الصادقة للحلفاء في «التجمع» للتعاون من أجل خدمة شعبنا. وأكد بشارة على حتمية إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

وقدمت فقرة إلقاءات شعرية أداها عضوا الشبيبة الشيوعية أمجد شبيطة ورنا شبيطة. وقدمت الطفلتان ياسمين سليمان خضر وبيسان طالب خاسكية فقرة غنائية. وقدمت الرفيقة ديانا شبيطة باقة أغنيات.

وكانت الفقرة المركزية في المهرجان عرض فرقة «المجد» النصراوية للفنون الشعبية، حيث قدمت الفرقة رقصات تراثية شعبية تخللتها فقرات مسرحية وشعرية من كتابة وإخراج قائد الفرقة، جمال حبيب الله. كما تخللها عرض لصور تحكي قصة النكبة على شاشة المسرح.

وفي نهاية المهرجان أعلن عريفا الحفل عن الفائزين في مسابقة «أفضل موضوع إنشاء أو تحقيق حول نكبة الشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨». وقد قام بفحص المواضيع المربي حسن بشارة. والفائزان هما: سعاد خالد منصور - وجائزتها تذكرة سفر إلى عمان وإقامة في فندق خمس نجوم مقدمة من شركة «وورلد غيت» للسفريات لصاحبها نشأت صرصور. والفائزة الثانية هي هبة تميم عراقي - وجائزتها اشتراك سنوي في جريدة «الإتحاد» مقدم من مكتب «الإتحاد» في المثلث.

ويفيد مراسلنا أن هذا المهرجان كان تتويجاً لفعاليات متواصلة قامت بها «اللجنة الطلابية لإحياء ذكرى النكبة والصمود في الطيرة».. وهي ثمرة لتحالف طلابي بين الشبيبة الشيوعية في الطيرة ومجالس الطلاب في المدارس الثانوية والإعداديتين. وقد قامت هذه اللجنة في الأسابيع الأخيرة بإصدار الملصقات والقمصان حول ذكرى النكبة والصمود. كما قامت اللجنة الطلابية بأعمال تنظيف ودهان وتجهيز المسرح البلدي المهجور في الطيرة لكي يكون ملائماً لاحتضان هذا المهرجان، ومن أجل إخراج المهرجان إلى النور.

كما برز بشكل خاص المجسم الذي جهزته اللجنة الطلابية على صورة خارطة فلسطين التاريخية وعليها أسماء القرى التي هُدمت وشُرّد أهلها في عام ١٩٤٨. أما الإضاءة والديكور فأشرف عليهما وجدي عودة.

جدارية جديدة ينجزها الفنان عبد عابدي في مبنى مجلس اكسال المحلي الجديد



■ اكسال - لمراسلنا الفني - تتصدر الواجهة الرئيسية لمبنى المجلس المحلي الجديد في اكسال جدارية كبيرة مصنّعة من الألمنيوم، يبلغ طول الجدارية (١٠) أمتار وارتفاعها حوالي المترين.

تحوي الجدارية المعدنية، ذات النتوءات المختلفة، ميزات هندسية وتصميمية مستوحاة من الزخارف الإسلامية خطوطاً وملمساً وموضوعات فولكلورية تمتاز بها الجدارية عن جداريات أخرى للفنان عابدي نفذها في أماكن أخرى.

وقد أسهمت النتوءات الهندسية والتصميم المعماري، الذي قام به المهندس ميشيل أبو نوفل، إضافة عناصر مهمة في البناء ساهمت هي الأخرى في التكامل الجامع لعناصر الإبداع والبناء الهندسي الجديد نسبياً في طراز البناء المحلي.

ومن الجدير ذكره، أن رئيس مجلس اكسال المحلي، السيد محمد شلبي، وإدارة المجلس سيعلنان قريباً افتتاح الأقسام الجديدة للمبنى والتي تضم أقساماً خدماتية مختلفة لسكان البلدة.

في الانتخابات للسلطات المحلية

جبهة الطيرة تعطي الأفضلية للتحالفات

* وتمتنع عن ترشيح ممثل عنها لخوض معركة الرئاسة *

■ الطيرة - لمراسلنا غر سلطاني - قررت «جبهة الطيرة» عدم ترشيح شخص عنها لخوض المعركة لرئاسة البلدية في الانتخابات القادمة للسلطات المحلية.

جاء ذلك في مؤتمرها الذي عقدته، مساء أمس الأول السبت، من أجل اتخاذ قرار حول شكل دخول المعركة الانتخابية البلدية. وجاء المؤتمر مكملاً للمؤتمر الرابع الذي سبقه وخوّل فيه الكادر مجلس «الجبهة» المحلي، بفحص إمكانيات خوض المعركة الانتخابية. وقد شُكّلت لجنة من أعضاء السكرتارية لفحص الإمكانيات كلها.

وبعد النقاش في المؤتمر قررت «الجبهة» أن تكون «الأفضلية الأولى للتحالف، ودعم المرشح الذي يتبنى ويلتزم ببرنامج «الجبهة»، محلياً وقطرياً، ويعلن أنه مرشحها للرئاسة. وأن يكون الأمر واضحاً، بحيث لا توجد أي قدسية أو استمرارية لأي تحالف يشذ عما يُتفق عليه أمر يتعارض مع مصالح الطيرة وبرنامج الجبهة». وبما أن هناك أسماء مطروحة على الساحة الإنتخابية ولها إنتماءاتها والتزاماتها، فإن مجلس «الجبهة» يضع المرشح رائق فضيلي في الأفضلية الأولى للتحالف، القريب من خط وبرنامج «الجبهة».

العثور على عكّي وُجد مشنوقاً في دار مهجورة!

■ عكا - مكتب «الإتحاد» - وجد الشاب محمود قاسم خطيب (٢٩ عاماً)، من عكا، وهو أعزب، مشنوقاً، يوم أمس الأول السبت، في دار مهجورة في عكا القديمة. وهو من عائلة تعدّ (١٢) نفراً وتعيش في ظروف اقتصادية صعبة.

وكان محمود مدمن مخدرات، وفي الفترة الأخيرة سئم من الحياة وأخذ يُسمع العائلة عبارة «سأريحكم من حالي»!

وقال مصدر مقرّب من العائلة إن محمود دخل في الفترة الأخيرة في حالة يأس شديدة وإحباط عميق، خاصة أنه لم يجد مكاناً يحميه من السموم أو يقدم له العلاج المناسب للإقلاع عنها. وحاول مرة الذهاب إلى مركز للفطام، لكنه فشل في ترك المخدرات.



في بيت جن

اختتام نشاطات وفعاليات «شهر الثقافة» بامسية تكريمية للفنانين فريد الاطرش وفهد بلان

●عكا – مكتب «الاتحاد»– اختتمت في قرية بيت جن، مساء امس الاول السبت، نشاطات وفعاليات «اسبوع الثقافة والكتاب العربي»، التي امتدت على مدى احد عشر يوما، بأمسية فنية تربوية ساهرة، امتدت حتى منتصف الليل، جرى فيها تكريم الفنانين الراحلين فريد الاطرش وفهد بلان.

افتتح الامسية وتولى عرافة الجزء الاول منها، سمير قبلان،سكرتير فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بيت جن، والقى كلمة تناول فيها دعم فريد الاطرش المادي والمعنوي والفني لقضايا مصر بالذات والامة العربية بشكل عام في النضال ضد الاستعمار، ومن اجل التحرر ودعم قضية الشعب الفلسطيني. واسهب في الحديث عما قدمه الاطرش وبلان، للفن العربي وحتى عولمته.

وألقى رئيس المجلس المحلي، المحامي يوسف قبلان تحية، شرح فيها اسباب الاعتصام واقامة الخيمة امام مقر وزارة الداخلية في القدس. ودعا الجماهير المحتشدة للمشاركة في المظاهرة، التي تجري اليوم، الاثنين في القدس، مؤكدا ان العبرة الاساسية، التي توصلنا اليها في هذه الدولة ان الحقوق تنتزع انتزاعا وبالنضال والمظاهرات.

وشارك في احياء الامسية الفنية على التوالي: جوقة المدرسة (أ) بقيادة الفنان محمد قزامل، وفرقة بيت جن الموسيقية، والفنان كمال سلامة، عزف على العود، والفنان سمير ابو فارس، والشاعر سلمان دغش والشاعر امين ابو جنب والفنان كرم خيال والفنان نجيب سجيم والشاعر يوسف فخر الدين. والفنانة الناشئة غادة حسن صلالحة والمطرب امين فارس. والفنان امل حرب، عزف على الكمان، والفنان القدير رجا مريح، عزف على العود، والفنان يوسف عجاج والشاعر يوسف مراد.

وفي النهاية قدم رئيس المجلس المحلي، المحامي يوسف قبلان ومدير المركز الجماهيري، سلمان دبور، هدايا للذين ساهموا في احياء الامسية.

هذا وتولى عرافة الجزء الثاني من الامسية الشاعر فهيم ابو ركن.

وتجدر الاشارة الى ان النشاطات والفعاليات الثقافية والفنية، التي نظمها المركز الجماهيري في بيت جن ورعاها ودعمها المجلس المحلي، في اطار فعاليات شهر الثقافة والكتاب العربي، بدأت بمسيرة جماهيرية حاشدة من حرفيش الى بيت جن يوم السبت (٩٨/٥/١٦).

وقالت مركزة الثقافة في المركز الجماهيري في بيت جن، ريموند صالح لـ «الاتحاد»، «لقد عمل المركز الجماهيري جاهدا على عرض برامج ثقافية وتربوية تناسب جميع الاجيال، منها المسرحيات للاطفال ولطلاب المدارس حسبما تضمنته جعبة بيت الكرمة وندوات أدبية ومسرحيات تناسب البالغين وفقرات موسيقية وفنية ودبكات شعبية. وكان خير ما افتتحنا به الفعاليات، المسيرة التقليدية المعروفة باسم «مسيرة الانبياء»، لتؤكد حق اهالي بيت جن بأرضهم التي استطاعوا كسر القيود عنها بعد نضال طويل».

ومن النشاطات، التي اقيمت في القرية وحضرها الالاف في المحصلة النهائية، مسرحية عصير العليق مع ورشة عمل لتحضير ألعاب الدمى لطلاب البساتين. وحفل مهيب تكريما للكاتب محمد نفاع بمناسبة اصدار المجلس المحلي مجموعة من قصص نفاع في مجلد «انفاس الجليل». وساعة قصة صغيرة لاطفال الروضات ولقاء كاتبات عربيات ومحليات في بيت جن وعرض للتمثيل الصامت والعاب مسرحية لجميع افراد العائلة. ويوم المواهب لابناء القرية. وعرض مسرحية السلطة في خدمة الشعب. وندوة أدبية لاصحاب الاقلام الناشئة في بيت جن. ومسرحية دنيا الاطفال لطلاب الابتدائيات. وعرض فرق دبكة من داخل وخارج القرية مع دبكات يمنية وقفقازية.



* جانب من الحضور في امسيّة تكريم الكاتب محمد نفاع * تصوير: ستوديو الربيع – بيت جن

احتجاجا على اغلاق ارضي الروحة

إجتماع جماهيري وإقامة لجنة شعبية في ام الفحم

● ام الفحم – من عدنان عبد الهادي محاميد – عقد، يوم الجمعة الاخير، اجتماع حاشد لأهالي المدينة، احتجاجاً على اغلاق اراضي الروحة في منطقتي (١٠٥ و ١٠٩)، بحجة المناورات العسكرية، وضمها الى المنطقة العسكرية (١٠٧)، الأمر الذي يعني مصادرة أكثر من ألف دونم مفروشة، تعتاش منها مئات العائلات.

وتمتد الأرض التي أمر رئيس هيئة الاركان العامة، أمنون شاحاك، بضمها إلى المنطقة العسكرية، من كفرقرع الى معاوية ومشيرفة والبياضة وعين ابراهيم. وأبلغت السلطات العسكرية البلدية بالامر، ودعت المواطنين للحصول على تصاريح للدخول إلى أراضيهم المغروسة بالزيتون!

وتحدث في الاجتماع الشعبي رئيس البلدية، الشيخ رائد صلاح، عن مخاطر الاغلاق والمصادرة، ودعا الاهالي الى تعميق وحدتهم والتصدي الجماهيري للمخطط.

وتحدث المهندس شفيق اغبارية ونائب رئيس البلدية طاهر محاميد، عن أبعاد المصادرة. وأكدا على ضرورة التصدي الجماهيري.

وتحدث عدد من الاهالي وأصحاب الارض عن رفضهم القاطع للمخطط.

وأقيمت لجنة شعبية تمثل الأهالي برئاسة توفيق محمد عبد الفتاح محاميد، لمتابعة المعركة ضد مخطط السلطات.

تضامنا مع نضال مجلس بيت جن المحلي

مظاهرة جماهيرية للقرى العربية الدرزية في القدس، اليوم

● في بيت جن إضراب شامل في مؤسسات المجلس بما في ذلك المدارس ● الإعتصام في القدس مستمر ●



* اهالي بيت جن يتظاهرون في القدس *

عكا – مكتب «الإتحاد» – تضامناً مع نضال مجلس بيت جن المحلي من أجل الحصول على الميزانيات، ومع رئيسه المحامي يوسف قبلان، الذي يعتصم في خيمة مع عدد من أعضاء وموظفي المجلس المحلي، أقاموها منذ تسعة أيام أمام مبنى وزارة الداخلية في القدس، تجري في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم، الاثنين، مظاهرة جماهيرية، يشارك فيها مواطنون من القرى العربية الدرزية، تنطلق من امام مبنى الحكومة الى امام مبنى الكنيست، وتستمر حتى الواحدة بعد الظهر.

وتجيء المظاهرة تنفيذاً لقرار رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، الذي اتخذوه في أثناء اجتماعهم الطارئ في خيمة الاعتصام في القدس يوم الخميس الاخير، لشد أزر نضال مجلس بيت جن المحلي، ومعركته من أجل الحصول على الميزانيات المستحقة له على السلطات المختلفة التي تعرقل تحويلها.

ويعقد رئيس المجلس المحلي قبلان، جلسة يوم غد الثلاثاء، مع مدير عام وزارة الداخلية يعقوب افراتي، للتداول في كيفية حل ازمة المجلس المالية والعجز الذي تجاوز اربعة ملايين شيكل، ويحضر الاجتماع ممثلون عن وزارة المالية.

وقال المحامي قبلان لـ «الاتحاد»، ان ما يقترحه علينا افراتي وغيره من المسؤولين بمثابة مهدئات لتسكين الاوجاع، وما نريده ونصر عليه هو الحل الجذري للأزمة المالية والمساواة في الميزانيات مع الوسط اليهودي ولا اقل من المساواة.

وأكد ان «الإعتصام مستمر في القدس حتى نحصل على كل حقوقنا كاملة».

وفي اطار الاجراءات النضالية التي يتخذها المجلس المحلي تصعيداً للمعركة والضغط على المسؤولين، تشهد جميع المؤسسات التابعة للمجلس، بما في ذلك المدارس من الروضات حتى الثانوية، اضرابا شاملاً ليوم واحد، احتجاجاً على تجاهل السلطات لمطالب سد العجز المالي وتحويل الميزانيات المستحقة.

* رد وزارة الداخلية *

وقالت الناطقة بلسان وزارة الداخلية طوفا ألينسون لـ «الاتحاد»، ان الوزارة «تحول شهريا حوالي مليون شيكل لمجلس بيت جن المحلي، وحوالي نصف المبلغ مخصص لرواتب الموظفين والعمال، لكن رئيس المجلس المحلي يستغل المبالغ لتنفيذ مشاريع في القرية لم تخصص لها ميزانيات. ومدير عام الوزارة، يعقوب افراتي، يقترح تحويل ميزانيات التطوير المخصصة للمجلس المحلي، لتغطية العجز المالي، الأمر الذي يرفضه رئيس المجلس المحلي»!!

الإحتلال يقتلع (٣٠٠) شجرة زيتون ولوزيات من كروم في فقوعة

■ جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – أقدمت سلطات الإحتلال في نهاية الأسبوع الماضي على اقتلاع أكثر من (٣٠٠) شجرة زيتون ولوز مثمرة في ساعات متأخرة من ليلة السبت الماضية بعد أن داهمت قرية فقوعة وأراضيها في محافظة جنين.

ودون سابق إنذار قامت قوات الإحتلال باقتلاع الأشجار، التي تعود ملكيتها لحنا حسن جعفر وسعيد محمد زيد.

وأفاد صاحبا الأراضي أنهما وجدا في أراضيهما إنذارات دعتهما إلى إخلائها بحجة أنها أملاك دولة! ومن جهتهما، أكد أصحاب الأراضي أنهم يملكان أوراق ثبوتية وطابو تؤكد ملكيتهما لأراضيهما حيث قدما شكوى رسمية إلى الارتباط الفلسطيني.

إنتخاب سكرتارية جديدة لجبهة عرابة الدمقراطية

■ عرابة – مكتب «الإتحاد» في البطوف – بعد مضي أسبوع على انعقاد المؤتمر الرابع لجبهة عرابة الدمقراطية، الذي عقد يوم السبت ٥/٢٣، لانتخاب مجلس جبهة، اجتمع، أمس الأول السبت، المجلس بحضور (٩٢) عضواً من أصل (١٠١) عضو. استعرض كل من توفيق كناعنة، الذي تولى رئاسة الاجتماع، ومحمد عبري نصار، نائب رئيس الجبهة الدمقراطية، وعمر سعدي، رئيس اللجنة التحضيرية لانعقاد المؤتمر – الوضع الذي نشأ في جبهة عرابة على ضوء نتائج انتخابات المجلس وإعلان فضل نعامنة وعائلته وآخرين الإنسحاب من «الجبهة». وأجمع المتحدثون على انتقاد أسلوب فضل نعامنة، الرافض للحسم الدمقراطي.

وقد أجمع جميع أعضاء المجلس الرفض لهذا الأسلوب الرافض للأسس الدمقراطية والمغاير لمعاييرنا التنظيمية والمبدئية.

وتوجه جميع المشاركين في المؤتمر بنداء إلى هذه المجموعة بالتحلي بروح الدمقراطية والعودة إلى بيت الجبهة – البيت الدافئ الذي يحتضن الجميع – ويقدرته أن يحتضن ويتّسع لجميع الجبهويين.

وفي النهاية انتخب المجلس سكرتارية تضم (٣١) عضواً على أن تجتمع في الأسبوع المقبل لإنتخاب السكرتير واللجان الأخرى.

تأجيل مظاهرة لجنة متابعة قضايا التعليم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الطاقم النضالي من اجل تحسين اوضاع التعليم العربي، عن تأجيل المسيرة التظاهرية القطرية، التي كانت ستجري اليوم الاثنين في القدس.

وقالت لجنة متابعة قضايا التعليم، انه بعد الجهود التي بذلها الطاقم، بمساعدة النائب د. احمد سعد (الجبهة) والنائب وليد صادق (ميرتس) واللوبي العربي، للحصول على ترخيص للمسيرة، تقرر تأجيلها اذ فقدت اهمية تنظيمها في موعدها بسبب اعلان الكنيست عن يوم الاثنين، يوم عطلة، بسبب ما يسمى يوم «الصعود الى القدس».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
اتحاد الشبيبة الشيوعية
عكا
ندوة سياسية
(الدعوة عامة)

خمسون عاما على نكبة شعبنا الفلسطيني.
واحد وثلاثون عاما على الحرب العدوانية حزيران ١٩٦٧
العملية السلمية: الى أين؟!!

ندعوكم لحضور الندوة السياسية بمشاركة:
– السيد **عزام الأحمد ابو بكر** – وزير الأشغال العامة في السلطة الفلسطينية، سفير فلسطين في العراق وعضو المجلس التشريعي.
– الرفيق **صالح مرشد سليم** – عضو كنيست ورئيس كتلة «الجبهة – التجمع» البرلمانية.
– يدير الندوة: الرفيق **فخري بشتاوي**.
وذلك اليوم الاثنين ١٩٩٨/٦/١ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي اميل توما في عكا القديمة – ساحة فرحي «اللومان».

نأمل مشاركتكم!!

آلاف القتلى في الهزة الارضية في افغانستان

●تدمير حوالي خمسين قرية في شمال شرق افغانستان●

● كابول - وكالات الانباء - اعلن مصدر في منظمة للعمل الانساني، امس الاحد، ان آلاف الاشخاص لقوا حتفهم في الزلزال القوي، الذي ضرب شمال شرق افغانستان ودمر حوالي خمسين قرية، صباح امس الاول السبت.

وقال المصدر نفسه «من الصعب تقدير عدد القتلى، ولكن هناك الكثير من الضحايا.. اكثر من ضحايا الهزة الارضية، التي ضربت هذه المنطقة في شباط الماضي».

واوضحت مصادر المنظمات الانسانية أن حوالي خمسين قرية دمرت بنسبة «٨٠ الى ١٠٠٪» في اقاليم روستاك وشاه اب (محافظة تاخار) وشهري بوزورغ (محافظة باداخشان).

وقد ضرب الزلزال غرب وشمال منطقة روستاك حتى فايز اباد في محافظة باداخشان القريبة وبلغت قوته بين (٦.٩) و (٧.١) درجات على مقياس «ريختير»، وفق •مراكز المراقبة الامريكية والصينية.



* هكذا خلفت الهزة الارضية ، أمس، بعض البيوت في المنطقة المنكوبة *

وقد بدأت المنظمات الانسانية الموجودة في المنطقة منذ زلزال شباط الماضي توزيع المساعدات العاجلة خصوصا الاغذية على الكسان الذين يقطنون في مناطق معزولة يصعب الوصول اليها.

وكانت المنظمات العاملة في المنطقة كالصليب الاحمر والمنظمات غير الحكومية والامم المتحدة قررت قبل ثلاثة اسابيع التوقف عن كل عمليات الاغاثة والمباشرة ببرامج تأهيل للمناطق المنكوبة.

وافادت مصادر في المنظمات الانسانية ان ثلاثة آلاف جثة على الاقل انتشلت من بين انقاض المنازل التي دمرها الزلزال.

العراق يطالب واشنطن ولندن بتعويضات عن أضرار «القذائف المطلية باليورانيوم»!

* بغداد - الوكالات - طالب المجلس الوطني العراقي، أمس الأحد، الولايات المتحدة وبريطانيا بدفع تعويضات لضحايا استخدام الأسلحة المطلية باليورانيوم في أثناء حرب الخليج عام ١٩٩١.

وقال بيان صادر عن المجلس: «إن ما تعرّض له شعب العراق من أضرار نتيجة استخدام هذا السلاح تسأل عنه دولياً كل من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، ويترتب عليهما دفع التعويض الكامل عن كافة الأضرار التي حصلت والناجمة عن استخدام هذا السلاح المحظور».

وأضاف البيان: «إن ما ترتب عن استخدام هذه القذائف من نتائج حياتية وبيئية مدمرة كان قد خرق حقوقاً أساسية انتظمتها لوائح واتفاقيات وصكوك دولية مطبقة».

وكان وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، قد وجه رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، اتهم فيها الولايات المتحدة وبريطانيا باستخدام اليورانيوم ضد العراق مما عرض مناطق واسعة لتلوث إشعاعي.



רשות הנמלים והרכבות
המשרד הראשי

اعلان بخصوص مناقصات

١. سلطة الموانئ والقطارات (فيما يلي: «السلطة») تعلن عن قبول اقتراحات لتزويد

رقم	مناقصة رقم	وصف البضاعة	كمية	كمية في اختيار	دفع (بالشواقل)	تاريخ التقديم
١,١	٠٧٦/٧٤٠٥	تراكتور (جرار) صناعي	٢	٢	٢٣٤	٩٨/٧/١٣
٢,١	٠١٠/٧٤١١	حفار ١,٤-١,٣ م٣	٣	٣	١,١٧٠	٩٨/٧/١٣

● مبلغ وثائق المناقصة تشمل ض.ق.م بنسبة ١٧٪

٢. الموعد المطلوب لتنفيذ الطلبات: باسرع وقت ممكن

٣. طلبات مسبقة:

١,٣ على المقترح اثبات ان المعدات المقترحة/المقدمة بانتاج دائم في السنوات الخمس الاخيرة.

٢,٣ على المقترحين ان تتوفر لديهم المواصفات ISO - 9001/2 او ذات نفس القيمة المقبولة على السلطة او بدئ بقبولها.

٣,٣ تعبئة الشروط المؤشرة بالتفاصيل "*"

٤. على المقترح ان يلتزم بشبكة خدمات وتزويد قطع غيار في البلاد.

٥. السلطة تحتفظ لنفسها بحق ادارة مفاوضات مع المقترحين او مع قسم منهم الذين قبلت عروضهم.

٦. يمكن الحصول على وثائق المناقصة التي تشمل تفاصيل المعدات بمكاتب السلطة مقابل مبلغ مفصل بالبند ١ اعلاه(لا تعاد)

الوثائق والعروض تقدم باللغة الانجليزية.

٧. الموعد الاخير لتقديم العروض: التاريخ المفصل بالبند ١ اعلاه الساعة ١٥:٠٠

٨. العنوان لامتلاك وثائق المناقصة والتفاصيل وايضا لتقديم العروض:

سلطة الموانئ والقطارات
قسم الشراء والتخزين
طريق بيتاح تكفا ٧٤ تل ابيب ٦٧٢١٥
الطابق ١١ غرفة ١١٠٣

חברת החשמל

مناقصات

تعلن شركة الكهرباء عن رغبتها في بيع البضائع التالية:

مناقصة رقم ٢٧٨٦ بيع سيارات خصوصية وتجارية مستعملة

البند	رقم السيارة	الوصف	سنة الانتاج
١	٠٦-٧٢٨-٣١	رينو ١٩ خصوصي، محرك ١٣٩٠، الرسوم مدفوعة حتى ٩٨/٤/٢٦	١٩٩٣
٢	٠٦-٧٢٩-٣١	رينو ١٩ خصوصي، محرك ١٣٩٠	١٩٩٣
٣	٠٦-٧٣٠-٣١	رينو ١٩ خصوصي، محرك ١٣٩٠	١٩٩٣
٤	٠٦-٧٤٦-٣١	رينو ١٩ خصوصي، محرك ١٣٩٠	١٩٩٣
٥	٠٦-٧٤٧-٣١	رينو ١٩ خصوصي، محرك ١٣٩٠	١٩٩٣
٦	٠٦-٧٤٨-٣١	رينو ١٩، خصوصي، محرك ١٣٩٠	١٩٩٣
٧	٠٦-٧٤٩-٣١	رينو ١٩ خصوصي، محرك ١٣٩٠	١٩٩٣
٨	٠٦-٧٥٠-٣١	رينو ١٩ خصوصي، محرك ١٣٩٠	١٩٩٣
٩	٠٥-٥٢٨-٨٨	جيب صوفه محرك ٣٩٨٣ + غيار اوتوماتيك، شبابيك، شبابيك كهربائية	١٩٩٣
١٠	٠٦-٧٨٤-٢١	رينو اكسبرس شحن غير موحد	١٩٩٢
١١	٠٠-٧٠٠-٥٥	جي.ام.سي موحد، دفع ٤×٤	١٩٩٢
١٢	٠٠-٤٠٣-٥٦	جي.ام.سي، غير موحد، دفع ٤×٤	١٩٩٢
١٣	٠٠-٦١٢-٥٥	جي.ام.سي، غير موحد، دفع ٤×٤	١٩٩٢
١٤	٠٠-١٠٢-٥٦	جي.ام.سي، غير موحد، دفع ٤×٤	١٩٩٢
١٥	٠٠-٣٧٦-٥٦	جي.ام.سي غير موحد، دفع ٤×٤	١٩٩٢

مناقصة رقم ٢٧٨٧ - بيع سيارات خصوصية وتجارية مستعملة

البند	رقم السيارة	الوصف	سنة الانتاج
١	٠٦-٧٤٢-٣١	رينو ١٩ خصوصي، محرك ١٣٩٠	١٩٩٣
٢	٠٦-٢٢٢-١٤	رينو ١٩ خصوصي، محرك ١٣٩٠، غيار اوتوماتيك، شبابيك كهربائية	١٩٩٠
٣	٠٦-٢٦١-٣٢	رينو اكسبرس شحن غير موحد	١٩٩٣
٤	٠٦-٢٦٩-٣٢	رينو اكسبرس شحن غير موحد (الرسوم مدفوعة حتى ٩٩/٣/٢٢)	١٩٩٣
٥	٠٦-٩٧٠-٢٥	رينو اكسبرس شحن غير موحد	١٩٩٢
٦	٠٦-٦٤٨-٢١	رينو اكبرس شحن غير موحد	١٩٩٢
٧	٠٨-١٩٣-٢٠	ترانزيت ١٢٠ باص صغير خصوصي	١٩٩٢
٨	٠٨-٧٥١-١٧	ترانزيت ١٢٠ شحن موحد	١٩٩١
٩	٠٨-١٤٨-٢١	ترانزيت ١٢٠ شحن موحد	١٩٩٢
١٠	٠٠-٢١٦-٥٦	جي.ام.سي شحن موحد دفع ٤×٤	١٩٩٢
١١	٠٠-٣٦٢-٥٦	جي.ام.سي شحن موحد دفع ٤×٤	١٩٩٢
١٢	٠٠-٣٢٩-٥٥	جي.ام.سي، شحن موحد، دفع ٤×٤	١٩٩٢
١٣	٠٠-٢٩٩-٥٥	جي.ام.سي، شحن موحد، دفع ٤×٤	١٩٩٢
١٤	٠٠-٨٣٤-٥٥	جي.ام.سي، شحن موحد دفع ٤×٤	١٩٩٢
١٥	٠٠-١٥٢-٥٦	جي.ام.سي، شحن موحد دفع ٤×٤	١٩٩٢

يستطيع المعنيون معاينة السيارات والمجرورات والحصول على نماذج المناقصة في ساحة المبيعات الموجودة في رمات هحيال، نهاية شارع هبرزيل، في محطة التحكم من الساعة ٠٩:٠٠ - ١٢:٠٠ ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء بتاريخ ٩٨/٦/١٥، ٩٨/٦/١٦، ٩٨/٦/١٧.

تباع السيارات على حالها دون قائمة بالاعطاب ايا كانت، ولا تتحمل الشركة مسؤولية جودة السيارات كمالها او صلاحيتها.

شرط اولي لمناقصات البيع: عربون بحوالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض لأمر شركة الكهرباء

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصات المذكورة: ٩٨/٦/٢١ الساعة ١١:٠٠

تعلن شركة الكهرباء عن رغبتها في شراء البضائع التالية:

مناقصة رقم ٦٦٢١٦٢ - بدالة خطوط للاتصالات المباشرة

مرحلة أ: مرحلة تقديم المعطيات الفنية / التجارية بدون اسعار

الكمية: بدالة واحدة

قيمة نماذج المناقصة تشمل ضريبة القيمة المضافة: ١٠٣٠ شيكلا جديدا.

شروط اولية للمشاركة:

١. ينبغي على منتج المعدات ان يكون ذا خبرة مدتها خمس سنوات في تخطيط تطوير وانتاج وتركيب اجهزة تحكم صوتية.

ان يكون المنتج مرخصاً للمواصفات ISO 9001 يوم تقديم العرض.

مناقصة رقم ٦٦٤٥٨٦ - أكمام تنقبض بالحرارة

مرحلة أ: م رحلة تقديم المعطيات الفنية / التجارية بدون اسعار.

الكمية: كم ٩-٨/٣١-٢٧ اسود، القطر قبل الانقباض MM ٣١-٢٧ = D بعد الانقباض MM ٩-٨ = I K V D

١ - ٧٥٠٠ متر ٢ - ٧٥٠٠ متر ٣ - ١٥٠٠٠ متر

قيمة نماذج المناقصة تشمل ضريبة القيمة المضافة: ٣٨٦ شيكلا جديدا

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة: ٩٨/٦/٢٨ الساعة ١١:٠٠

مناقصة رقم ٦٦٣٨٤٢ - تعاقد لتوريد مشابك تيار لتفرعات اسلاك المنيوم

مرحلة أ: مرحلة تقديم المعطيات الفنية/التجارية بدون اسعار.

الكمية: مشبك تيار مواز ال/ف ل ٢ MM ٢٥ / ١٥٠ لتفرعات وجسر - ٢٨٠٠٠ وحدة

شروط أولية للمشاركة:

ا. على مقدم العرض تقديم شهادة ISO 9002 لمنتج سارية المفعول.

ب. ان يكون ذا خبرة مثبتة لا تقل عن سنتين في انتاج غرض مشابه او مثيل يتم انتاجه بنفس التكنولوجيا.

فترة الواجبات والحقوق هي عامان مع امكانية التمديد لعام آخر.

قيمة نماذج المناقصة تشمل ضريبة القيمة المضافة: ٣٨٦ شيكلا جديدا

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة: ٩٨/٧/٥ الساعة ١١:٠٠

شروط أولية للمشاركة:

ا) المشاركة في المناقصة مشروطة باستيفاء الشروط الاولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصات ١٩٩٣ مادة ٦ (ا) ٣٠٢٠١ (تسجيل وفقا للقانون، الالتزام بالمواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).

ب) يحق لشركة الكهرباء اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف عند تقديم عرضه شهادة، رخصة ترخيص، مستندا او اية وثيقة اخرى تعتبر شرطا بتقديمها الى شركة الكهرباء خلال فترة تحددها شركة الكهرباء.

يمكن الحصول على نماذج المناقصات لدى دائرة بحث الاسواق والمناقصات سدروت بل - يم ١١ حيفا ايام الاحد - الخميس (اعتباراً من يوم الثلاثاء ٩٨/٦/٢) بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٢:٠٠ لدى ابراز قسيمة بالدفع الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد). قسائم الدفع يمكن الحصول عليها في العنوان المذكور اعلاه بواسطة هاتف ٨٦٨٧٤٥٥/٠٤ - ٠٤

قبل شراء مستندات المناقصة يمكن الاطلاع عليها في مكاتب دائرة بحث الاسواق والمناقصات في العنوان الآنف الذكر او قسم المبيعات شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب، مبنى اشدر، مدخل ج الطابق الاول تلفون: ٠٣-٥٦٥٤٦٧٩ او ٠٣-٥٦٥٤٦٤١ ايام الاحد- الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٢:٠٠

تقدم العروض للمناقصات في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في مبنى بل - يم في حيفا في العنوان المشار اليه اعلاه حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه وحتى الساعة ١١:٠٠ تماما.

ملاحظة: ليست هناك امكانية لتقديم المغلفات في مكاتب الشركة في تل ابيب، العروض التي تقدم في تل ابيب لا ينظر فيها. لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض/ اعلاه او اي عرض كان.

ملاحظة: سوف تمنح شركة الكهرباء في حالات خاصة افضلية لموردين بموجب لوائح الزامية المناقصات (تفضيل انتاج محلي ووجوب التعاون التجاري). وتحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يسمح بها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصات في موقع الانترنيت لشركة الكهرباء في العنوان التالي: WWW. ISRAEL-ELECTRIC. CO. IL

חתומים על שירות טוב יותר

كلمة الاتحاد

يوم أطفالنا..!

■ في يوم الطفل العالمي، الذي يصادف اليوم (الفاتح من حزيران)، وليس فقط في هذا اليوم، نحتاج إلى وقفة مع النفس، نفحص فيها حال أطفالنا وحالنا في التعامل معهم.

لدينا الكثير مما نقوله عن سياسة الحكومة تجاه جماهيرنا العربية عموماً، وما ينعكس من هذه السياسة على أطفالنا، قبل كذبة «كمبيوتر لكل طفل» وبعدها. ولكننا نريد أن نعالج، بالأساس، سياستنا نحن تجاه أطفالنا. فسياسة الحكومة معروفة، ولا سبيل أمامنا سوى مكافحتها بكل قوتنا، بما في ذلك تربية أولادنا على عدم الإستسلام لها وعلى تعلّم النضال لأجل تغييرها.

ولكي ينجحوا في ذلك، وينشأوا جيلاً جديداً يبني مجتمعاً سليماً، علينا أن نراجع ونتفحص: ماذا فعلنا حتى الآن وماذا نفعل اليوم؟! هل نحرص على إعطاء أطفالنا حقوقهم الأولية في التربية الصحيحة والصحية؟! هل نوفر لهم الشروط الأولية المطلوبة للتعليم والتقدم في الحياة؟! هل نعطيهم حقهم في التعبير عن الرأي وعن النفس؟! هل نربيهم بالوسائل الإنسانية والحضارية، بلا عنف وبلا كبت وبلا إكراه؟!

هل نوفر لهم بيئة نظيفة، قائمة على التسامح والتآخي، بعيدة عن التعصب العائلي أو الطائفي أو الديني أو القومي أو العنصري، مبنية على التوجه العلمي والحضاري السليم؟

أسئلة بالغة العمومية، لكنها في الوقت نفسه تعبّر عن الواقع الذي نعيشه، والذي لا بدّ من إحداث تغييرات جوهرية فيه، إذا كنا نريد الخير لأجيالنا القادمة.

(«الإتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

هل من آذان صاغية لموقف ومقترحات جاك شيراك؟

■ بقلم: د. أحمد سعد ■



* شيراك والحريري *

■ تكتسب زيارة الرئيس الفرنسي الحالية إلى لبنان أهمية خاصة من حيث مدلولها السياسي على ساحة التطور والصراع في المنطقة. فمن حيث التوقيت تأتي هذه الزيارة في ظروف تعاني فيه العملية السياسية نزعات الموت بسبب سياسة الرفض العربيدة التي تنتهجها حكومة نتنياهو اليمينية.

ولهذه الزيارة أكثر من مدلول سياسي. فهي تأتي أولاً لتعكس موقف فرنسا الرافض للإحتكار الأمريكي في إدارة شؤون العملية السياسية في الشرق الأوسط. فلفرنسا مصالح استراتيجية واقتصادية في المنطقة وعلاقة تاريخية مميزة مع لبنان من أيام العهد الاستعماري، ولهذا لا تريد واشنطن أن تنفرد لوحدها في قطف ثمار المصالح الاستراتيجية المنشودة مستقبلاً. ووفود الرئيس الفرنسي شيراك جاء على خلفية تعثّر العملية السياسية وفشل الإدارة الأمريكية في ممارسة ضغط جدي على حكومة نتنياهو لإخراج عجلات هذه العملية من دوامة الركود الذي ينذر بانفجار رهيب.

ومن خلال محادثاته مع المسؤولين اللبنانيين، ومن تصريحاته المتعددة لوسائل الإعلام، أكد الرئيس الفرنسي على أمرين أساسيين غاية في الأهمية ويجسّدان حقيقة الموقف الفرنسي لبلورة مخرج من دوامة الصراع في المنطقة وصياغة حل واقعي عادل.

الأول، يتعلق بالموقف مما آلت إليه العملية السياسية من جمود والآليات الواقعية لدبّ العافية في شرايينها لإخراجها من غرفة العلاج المكثّف. فالرئيس الفرنسي كرّر ثانية الاقتراح الفرنسي - المصري الذي صاغه والرئيس المصري، في أثناء زيارة الأخير إلى باريس، قبل حوالي ثلاثة أسابيع، اقتراح عقد مؤتمر دولي لبلورة تسوية سلمية عادلة وشاملة للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني - العربي. ومضمون الإقتراح سياسياً إخراج التلاعب بمصير العملية السياسية من أيدي التحالف الاستراتيجي الأمريكي - الإسرائيلي، والذي أوصل هذه العملية إلى الطريق المسدود، ونقل مسؤولية البتّ في هذه القضية المصيرية إلى الشرعية الدولية، إلى المؤتمر الدولي المزوّد بالصلاحيات والآليات الضاغطة، التي إذا ما جرى تفعيلها قد تؤدي إلى كسر رقبة الرفض الإسرائيلي والتقدم نحو التسوية العادلة.

والثاني، فيما يتعلق بالصراع الإسرائيلي - اللبناني وقضية تسويته. فقبل وإبّان زيارة شيراك إلي لبنان ومحادثاته مع المسؤولين اللبنانيين حاولت الدوائر الرسمية الإسرائيلية، ووسائل إعلامها، الترويج بشكل تضليليّ وكأن الرئيس الفرنسي يتبنى خطة إسرائيل (خطة الوزير يستحاق مردخاي) التي تنتقص من جوهر قرار مجلس الأمن (٤٢٥) للإنسحاب من جنوب لبنان، والتي تشترط تنفيذ عملية الإنسحاب بمجموعة من الإملاءات الإسرائيلية التي تنتقص من السيادة السياسية اللبنانية وتعمل على دق الأسافين بين لبنان وسوريا. ففي موقفه المعلن في لبنان لم يسوّق الرئيس الفرنسي للمسؤولين اللبنانيين الموقف الإسرائيلي، وخيّب آمال حكومة نتنياهو عندما اقترح عين المنطق وأكد موقف فرنسا بأن على إسرائيل الشروع بتنفيذ قرار مجلس الأمن (٤٢٥) دون قيد أو شرط وأن تباشر في فتح باب التفاوض مع سوريا بهدف التوصل إلى تسوية عادلة على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام، والذي يعني الانسحاب من جميع الأراضي السورية واللبنانية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ و١٩٨٢.

إننا ندرك جيداً أهمية الموقف الفرنسي والدور الفرنسي العامل الفعال والضاغط في إطار الوحدة الأوروبية لاتخاذ موقف موحد يلزم الإدارة الأمريكية وحكومة إسرائيل لإفساح المجال لمشاركة أوروبية فعالة في العملية السياسية. كما ندرك جيداً أسباب الرفض الأمريكي والإسرائيلي القاطع لأي دور سياسي أوروبي في العملية السياسية خوفاً من بلورة حل قريب من العدل يضمن الحقوق القومية الفلسطينية والعربية ويشاطر الإدارة الأمريكية في كعكة المصالح الاقتصادية والاستراتيجية في المنطقة.

ما نأمله أن تتوفر الظروف المناسبة لترجمة الموقف الفرنسي والمقترحات الفرنسية بخصوص التسوية في المنطقة وعلى ساحة لبنان الدامية الى لغة العمل والتنفيذ على ساحة الواقع. وهذا يعني بلورة موقف أوروبي يتبنّى الموقف الفرنسي ومدعوم بموقف عربي موحد يساند التصعيد الكفاحي المقاوم للاحتلال الإسرائيلي في جميع المناطق المحتلة، الفلسطينية واللبنانية. كما أنه مرهون، أيضاً، بتفعيل العامل الإسرائيلي السياسي والجماهيري من جميع القوى المتعلقة والمحبة للسلام، والتي نأمل أن تدرك، في النهاية، أنه لا تعايش بين الاحتلال والسلام العادل، وأن الضمانة الوحيدة لبناء قواعد السلام العادل والأمن والاستقرار تتوفر فقط في ظل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لجميع المناطق السورية واللبنانية المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

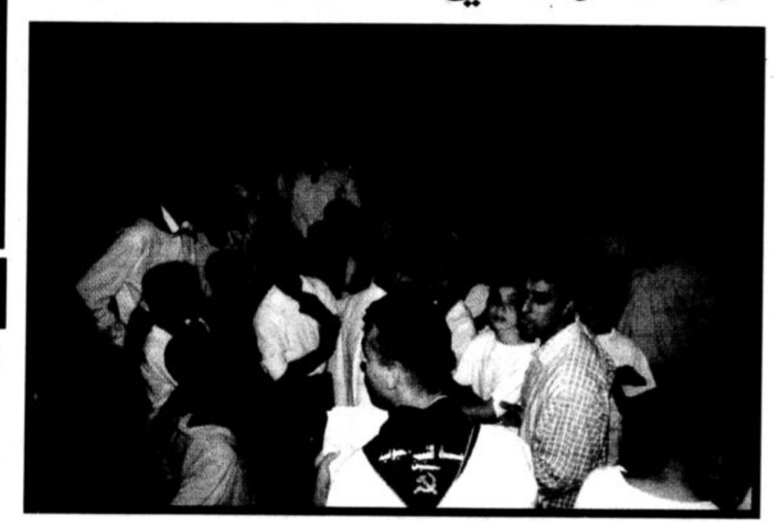

وليم تـــورز م.ض
الشـركـة العربيـة الرائـدة فـي الشـمال
الباص الليلي المنتظم كل يوم أحد وخميس
الى جمهورية مصر العربية
الساعة السابعة مساءً
* عمولة خاصة لشركات السياحة *
رحلات منظمة الى مصر في فنادق ٥ نجوم لمدة ٨ أيام
بسعر ١٤٩ $ للشخص وبسعر ٢٢٩ $ في فنادق ٥ نجوم على النيل
عرض مغري
رحلة الى تركيا لمدة ١٥ يوماً
فقط بـ ٨٤٩ $ للشخص
أسعار خاصة للأردن وشرم الشيخ
رحلات منظمة الى
تركيا، إسبانيا وبلاد المغرب
وجميع أنحاء العالم
أسعار خاصة للعرسان، للطلاب والمجموعات والمعلمين
تذاكر طيران الى جميع أنحاء العالم
وليم تورز م.ض
طمرة ص.ب. ٣٥١ ت: ٠٤-٩٩٤٨٤٨٤
هواتف خلوية: ٤٨٢٩٤٧ - ٠٥٢١٤٨٤٩٣٢


أكبر معرض في الشمال
يمتد على مساحة 1000 متر مربع
جاكوزي ، ساونا ،خزائن حمامات ، مغاسل ...
جميع انواع الكراميكا وأحدثها ، تصل حتى 400 نوع
جرانيت بورسلان
وصلتنا تشكيله متنوعه وحديثه انواع
فرع ابو سنان


مطعم وقاعات للافراح
لصاحبه بولس جبران بولس
BEK RESTORANT
جديد .. جديد
قاعة مغلقة عصرية تتسع لـ ٦٠٠ شخصاً
قاعة صيفية تتسع لـ ١٢٠٠ شخصاً
امكانية إقامة حفلات / مناسبات خاصة في البيوت (קייטרינג)
امكانية شواء او إرسال جميع السلطات والمزات والوجبات الى البيوت
أفخر السلطات والمزّات
أشهى الوجبات الرئيسية
طاقم فني صاحب تجربة غنية جداً
خدمة بمستوى خمسة نجوم
اسعار خاصة للمجموعات والعائلات
هدية خاصة لكل من يحجز لدينا
لمزيد من الاستفسار الرجاء الاتصال بهواتف : 04/9968945 050-370510

لمناسبة يوم الطفل العالمي

مئات الأطفال من سخنين يشاركون في مسيرة مشاعل



* مسيرة مشاعل بمناسبة يوم الطفل العالمي في سخنين * (تصوير: فيصل أبو يونس)

■ سخنين - مكتب «الإتحاد» في البطوف - بدعوة من جبهة سخنين الدمقراطية والشبيبة الشيوعية شارك مئات الأطفال من سخنين بمسيرة مشاعل، مساء يوم الجمعة الماضي، لمناسبة يوم الطفل العالمي. وشارك الأطفال جمهور غفير من الأهالي. وانطلقت المسيرة من ساحة نادي «الجبهة» تتقدمها حمَلة المشاعل والأعلام الحمراء، وحمَلة الشعارات حيث كان الشعار المركزي «وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكياً يضحك»، وفرقة الأوركسترا للشبيبة الشيوعية.

وطافت المسيرة شوارع سخنين بالهتافات والأهازيج للطفولة وللمحبة والسلام. هذا وانضم المئات للمسيرة التي حيث الجماهير في ساحة النصب التذكاري.

وعقد اجتماع شعبي تحدث فيه عضو سكرتارية الشبيبة أمير بدارنة. وألقى الطفل فراس أبو يونس قصيدة. وكانت الكلمة لسكرتير مجلس عمال سخنين والمرشح الخامس في قائمة «الجبهة» القطرية، النقابي ماجد أبو يونس. والأخير حيا الأطفال بمناسبة عيدهم وتمنى لهم حياة سعيدة. ودعا الحضور إلى العمل ودعم «الجبهة» في الانتخابات القادمة للهستدروت قطرياً ومركزياً.

وتحدثت رئيسة كتلة الجبهة القطرية لمجلس «نعمت»، ردينة جرايسي، عن دور العضوات الجبهويات في مجلس «نعمت» في دعم العاملات في نضالهن.

وكانت الكلمة الأخيرة لمرشح رئاسة بلدية سخنين، مصطفى أبو ريا، حيث قال: «يوم الطفل هو يوم نضالي لأطفال العالم»، وقال: « واجبنا أن نقدم للطفل احتياجاته، وأن نضمن له حياة سعيدة». وتطرق في كلمته إلى المسيرة السلمية، وحمّل حكام إسرائيل مسؤولية عرقلتها والقضاء عليها. وقال: هذا بدوره يؤثر على الوضع الاقتصادي الأصعب وإلى ارتفاع البطالة .ودعا إلى دعم «الجبهة» في جميع المعارك الإنتخابية.

كابول تشيع ضحيتي حادث الطرق المروع

● كابول - لمراسل خاص - شيعت جماهير غفيرة من قرية كابول والقرى المجاورة، عصر أمس الاحد، جثماني الفقيدين رجا علي حمود (٦٠ عاما) وزوجته عائشة (٥٥ عاما) اللذين قتلا في حادث طرق مروع وقع مساء امس الاول، السبت.

وكان الحادث وقع بالقرب من احيهود بعد ان اصطدمت سيارتان وجها لوجه بسبب انحراف احداهما عن مسارها مما ادى الى مصرع الاثنين، واصابة ثلاثة آخرين من افراد عائلتهما وهم: ابراهيم (٢٣ عاما) وجاكلين (٢٠ عاما) وحفيدتهما (٨ اعوام).

ويشار الى ان الأولين نقلا الى مستشفى «رمبام» لتلقي العلاج، خاصة وان اصابتهما وصفت بين متوسطة وصعبة، فيما وصفت اصابة الحفيدة بالخفيفة ونقلت الى مستشفى نهريا لتلقي العلاج.

في قاعة مجلس مجد الكروم المحلي

افتتاح معرض رسومات مشترك لأطفال البساتين في لواء الشمال



* جانب من افتتاح المعرض *

●عكا - مكتب «الاتحاد» - تحت رعاية مجلس مجد الكروم المحلي وبإشراف وزارة المعارف (لواء الشمال)، افتتح معرض رسومات مشترك لأطفال البساتين من قرى مجد الكروم، دير الاسد، البعنة، نحف، كفرياسيف، الرامة، الجش، عكبرة، دير حنا، معليا، عرابة، فسوطة، ترشيحا، الرينة، طرعان ومدينة عكا.

وسيظل المعرض الذي تحتضنه قاعة مجلس مجد الكروم المحلي مفتوحاً امام الزائرين لمدة اسبوعين.

وجرى حفل الافتتاح بحضور رئيس المجلس المحلي السيد محمد كنعان ومدير قسم المعارف في المجلس المحلي السيد رشيد خلايلة ومفتشة وزارة المعارف الآنسة اناهيت اوكيان وحشد من مربيات صفوف البساتين ومديري اقسام المعارف في مجالس المنطقة ولفيف من اهالي الطلاب المشاركين في المعرض.

واعربت المفتشة اناهيت اوكيان في كلمتها عن شكرها لمجلس مجد الكروم المحلي وجميع مربيات البساتين على اسهامهن في انجاح المعرض الذي يقام للسنة الثالثة على التوالي، حيث سبق لدير حنا وعيلبون أن استضافتاه في السنتين الماضيتين. واوضحت انه سيتم اختيار عدد من الرسومات المشاركة واشراكها في معارض رسومات دولية للاطفال ستقام في الصين والنرويج.

ضمن مشروع التعايش:

لقاء عربي - يهودي في مدينة سخنين

■ سخنين - مكتب «الإتحاد» في البطوف - ضمن مشروع التعايش العربي - اليهودي للسلام في إسرائيل، وتحت اسم «المعهد العربي اليهودي للسلام - جفعات حفيفة»، تم لقاء شبابي يهودي-عربي في مدينة سخنين حيث تم استضافة مجموعة من الشبان والشابات اليهود، الذين يدرسون مواضيع اللغة العربية وتاريخ الشرق الأوسط والدين الإسلامي، على مدار ثلاثة أيام، الأربعاء والخميس والجمعة الماضية، وتم استضافتهم في بيوت الشبان والشابات في سخنين. وخلال هذه المدة وضعوا البرنامج الذي تخلله زيارة المدرسة الثانوية.

وقدم مدير المدرسة، محمد حيادري، محاضرة عن وضع التعليم في الوسط العربي. وقاموا بزيارة للمدرسة الزراعية، وزيارة لمقر البلدية. واستمعوا من رئيس البلدية، محمد غنايم، ونائبه محمد خلايلة، عن وضع السلطات المحلية في الوسط العربي. كما قاموا بجولة في المدينة تخللها زيارة للمتحف العربي والمواقع الأثرية في المدينة. وأكد الطرفان أن للسلام دور هام وفعّال ومصلحة مشتركة لأبناء الشعبين. كما أكد الطرفان على ضرورة مواصلة هذه اللقاءات.

ومن الجدير ذكره أن المربي غزال أبو ريا يقوم بتنسيق مثل هذه النشاطات. وركز عمل وبرنامج الزيارة الشاب علي غنايم.

«هي اغنية» في الناصرة!



●احدى فقرات الامسية الغنائية، «هي اغنية»، ضمن برنامج احياء ذكرى النكبة في المركز الثقافي البلدي بالتعاون مع مؤسسة توفيق زياد الثقافية و"مؤسسة تعاون"، وتحت رعاية بلدية الناصرة، والذي شارك فيه، كل من: الكاتب سلمان ناطور، الموسيقي سمير جبران، الممثل كامل الباشا، جوقة «البعث» الشفاعمرية، امل مرقس، ريم تلحمي، سمير الحافظ وزاهي غريب

*** بقلم: د. نسيم بشارة ***

نلاحظ في الآونة الاخيرة ازدياد التراشق الكلامي في صحافة الحلفاء، الجبهة والتجمع عبر «الاتحاد» و «فصل المقال» حتى يخال لمن يتتبع الامور، الى ان التحالف بات على شفا الانهيار وانه استنفذ قواه وخارت طاقته. مع العلم انه في بداياته.

وتتبادر الى الذهن مجموعة من الاسئلة التي يطرحها انسان الشارع وربما السياسي، هل التحالف بين القوى الدمقراطية حالة استثنائية؟ ام هو فقط ضرورة انتخابية تفرضها معايير ومصالح موسمية؟ ام ان الصراع الفكري يجب ان يتوازى مع صراع حزبي وبالتالي يهدم كل امكانية التحالف؟

هل هذا شكل جديد لترتيب الموقف الوطني ام انه شكل قديم عهدناه على فترات مختلفة من حياتنا السياسية؟ وثمة سؤال، هل صياغة الخطاب الوطني في مرحلتنا تتطلب توحيد قوانا وتحالفها ام تفتيتها وشرذمتها؟

كل هذه الاسئلة تطرح سؤالا اخر. الا يمكن ايجاد صيغة تحالف بين قوى ذات اهداف متشابهة سياسيا او على الاقل بينها من التجانس اكثر من الخلاف، وفي اجتهاداته وطروحاته ومبادراته بحيث تستفيد الحركة الوطنية من هذه التعددية؟

اذا ما تابعنا هذا التراشق الكلامي لن نجد فيه مضمونا سياسية ولا فكريا، وانما افكار تعبر عن تشنج وتقوقع. وربما تفرضها على الغالب عوامل بدأت تفرض ذاتها على الساحة كانتخابات السلطات المحلية في اجواء غياب الحوار وقنوات الاتصال وبرنامج او صيغة عمل متفق عليها من القوى الناشطة على الساحة تاركة النشاط للمبادرة الفردية بما تعنيه من منافسة واحتكاك.

ففي هذا الجدل البيزنطي، السياسة والايديولوجية متستران في خفايا المجهول، بالرغم من ان هذه الموضوعات يجب ان تطفو الى السطح وتتحول الى محور النقاش وجوهره.. وهنا تكمن هزلية وسخرية المواقف.

حقيقة هي ان هذا الهرج الاعلامي يثير اشمئزاز الناس في الشارع، على الاقل الشرفاء، باعتباره بات يهدد التحالف كانجاز هام في حياة ونضال شعبنا، واحد مكاسب القوى الوطنية والدمقراطية فيه، هذا التحالف ادى الى اخراج العديد من الشرائح والقوى من صومعاتها الى العمل السياسي، والمشاركة الفعالة فيه، بعد فترة يأس من الظروف القاسية التي مرت على الحركة الوطنية والهزائم المتتالية على كل الحلبات الدولية والشرق اوسطية والفلسطينية، ومحاولات فرض الامر الواقع من حلول، كان يجري النضال ضدها. فكان في حياتنا السياسية امل بان شيئا جديدا قد حدث يجب تطويره في هذا التحالف بين الجبهة والتجمع وتحسين ادائه على كل المستويات. ليخرج الحركة الوطنية والدمقراطية والعلمانية من مأزقها السياسي والتنظيمي والايديولوجي. وتحويله الى مركز العصب النضالي والفكري والمعنوي لنضال جماهيرنا، وبوصلة دالة لهذا المسار في مثل هذه الظروف التي تمتاز بتعقيدات ومركبات جمة.

هنالك سؤال يسأل دائما: من المستفيد من هذا التقريع بين الجبهة والتجمع؟؟

لا شك انه ليست الجبهة بأية حال وطبعا ليس التجمع. لانه، ونحن نتحدث عن تعددية، هنالك قوى اخرى اصولية وقوى انتهازية تنظمت في احزاب عربية، وهنالك قوى تنتمي لاحزاب صهيونية، وهناك السلطة نفسها. وكلهم بدون شك يتربصون وينظرون بعين الرضى لما يجري حسب مقولة بطيخ يكسر بعضه، والخاسر الوحيد هو القوى الوطنية.

البعض يعتبر هذا ضربا من الدمقراطية على النموذج الاسرائيلي، نعم في شكلها الاسرائيلي – مرة اخرى تقدير – ولكن في مضمونها المختلف وفق معايير واحتياجات شعبنا، حتى في اسرائيل هنالك مقدسات تمنع الرقابة اباحة النشر عنها. وعندنا ايضا امور مصيرية يجب ان تخضع معايير النشر عنها لموازين موضوعية. وهذا يحتم ان تتطور عملية تنظيم اعلامي عربي يمارس توجيه الاعلام العربي في وسطنا، في القضايا المصيرية وايجاد آلية لذلك، واذا تعذر، فعلى الاقل بين الصحف الوطنية.

نحن بحاجة الى اعلام يوحد اكثر مما يفرق، كما نحن بحاجة الى المصارحة والكشف عن بؤر الفساد والانتهازية ضمن معايير اخلاقية. فالدمقراطية هي اذا مسؤولية والتزام قبل كل شيء وليست ضربا من الفوضى او تسلية اعلامية. وهذا الهجوم وفق هذه المفاهيم هو ظاهرة تخلف، تتعامل مع الامور بغرائزية وبدون تحكيم العقل.

لا ادري ما الصعوبة في ان يتحاور الاخوان في الجبهة والتجمع من خلال قنوات مباشرة، على مستويات مختلفة قيادية ومحلية لوضع النقاط على الحروف والاتفاق على امور عديدة، وهي كثيرة، اهمها الان، ان انتخابات السلطات المحلية بدأت ترمي بثقلها على التفكير العام، فلماذا يجب ان تظهر الصورة وكأن المنافسة – الحرب بين الجبهة والتجمع، وما يثور من شكوك حول النوايا، لدرجة تأزيم الوضع وارتكاب الاخطاء على الاخطاء، بدل التنسيق والتحالف ودعم احدهم الآخر اينما كان قويا لضرب مواقع السلطويين والقوى الانتهازية، وفق ظروف وموازين وتناقضات الساحة المحلية! اليس هذا مكسب للقوى الوطنية والتقدمية ونصرا للجبهة والتجمع على حد سواء، فمن الممكن أن يعطي مردوده المستقبلي في مجمل التنظيمات؟ ويعود السبب لانعدام موقف وطني متفق عليه.

ليس كل ما يقوي الجبهة بضعف التجمع، وليس كل ما يقوي التجمع بالضرورة بضعف الجبهة، وليس التجمع بديلا للجبهة وليست الجبهة بديلا للقوى الوطنية الاخرى. ان ما يقوي هذا او ذاك يقوي الاخر، ويعود بمردود ايجابي على جماهيرنا. لست بالطبع اعني بأية حال، الغاء التباين بين التنظيمات، ولكن طبيعة الصراع وفرز القوى بين جماهيرنا، اوجدت نموذجا مغايرا للفرز في الماضي، حينما كان الحزب والقوى القومية من ناحية، واعوان السلطة من ناحية اخرى.

ان المتهورين المنشغلين باشعال هذه الفتنة بين الجبهة والتجمع ضاربين عرض الحائط ما يمكن ان يحدث، ومحاولة ايجاد شبح العدو بالحليف الاخر، اما لاعتبارات فئوية او بسبب رواسب قديمة وافكار كامنة من تجارب الماضي او تعميما لممارسة او قول خاطئ – وصورة العدو دائما ضرورية لتوحيد القوى ورص الصفوف – ولكن هنالك اعداء حقيقيون هم السلطة ومقولاتها وسياستها وممارستها المعادية لشعبنا هم ايضا في شعبنا. ويجب ان لا نسمح ولا بأية حال، ان يتحول الحليف الى عدو، خاصة وان الحلفاء بينهم من سمات التجانس والجذب، اكثر من الاختلاف والتنافر، بالرغم من محاولة التجاهل الجارية في الطرفين، الجبهة والتجمع، كل لدور الاخر ولتاريخ الاخر. اما التنافر الظاهر في العلاقة والاعلام فليس له ما يبرره وهو تجن على الحقيقة. زد على ذلك ان القواعد الشعبية التي تدعم التحالف فيها تداخل في كثير من المواقع وترفض الفرز.

اما الشكوك فتتولد عادة عندما تكون حلقات الاتصال معدومة، ان البراغماتية السياسية في مثل هذه الحالات تحتاج الى مبادرة لكسر الجمود وازالة المتاريس والمصارحة والاتفاق بخطوط عريضة على مجمل الامور المصيرية، او على الاقل التي ليس حولها خلاف.

وما دمنا في حقائق الامور فان التعددية في العمل الوطني دائما كانت على الساحة وهي امر واقع يجب التعامل معه بمسؤولية، ومحاولة الاستفادة من هذه التعددية وطروحاتها ونقاشاتها من خلال تطوير آلية عمل تتلاءم وهذه التعددية وتغنيها. مما يتطلب تغييرا في كثير من مفاهيم العمل التي كانت سائدة حتى فترة، ومقدرة على التعامل مع الرأي الآخر والتنظيم الآخر، ضمن معايير الاخلاق والاحترام المتبادل ومناقشة الرأي بالرأي.

ومن حقائق الامور ان الجبهة والحزب الشيوعي قوة كانت دائما موجودة على الساحة ولها دور قيادي هام لجماهيرنا ومسيرة نضال طويلة، كتبها وما زال الشيوعيون والجبهويون مع قوى وطنية اخرى. ومن حقائق الامور، ان التجمع الدمقراطي قوة ناشئة، تجمع قوى وطنية وشرائح عديدة. في محاولة لاختراق المأزق في العمل الوطني. ومن الحقائق انه جدد في طروحاتنا ومفاهيمنا.

ومن الحقائق ان تحالف الجبهة والتجمع كان ضرورة فرضتها ظروف المرحلة والفرز الذي حدث في مجتمعنا.

ومن حقائق الامور ان د. عزمي بشارة مفكر من الطراز الاول وتحليله النقدي والمنطقي لتاريخ مجتمعنا واستنتاجاته وضعت كثيرا من النقاط على الحروف في كثير من المواقف والمفاهيم. وان التعامل معه يجب ان يكون في مستوى طروحاته التي احدثت انعاشا وترميما في حياتنا الفكرية والسياسية وتحديد هويتنا.

ومن الحقائق انه لم يجر حتى الان نقد جدي او حوار ونقاش لطروحاته من كل الذين يتهجمون عليه ولذلك يكثر الهجوم الشخصي عليه.

ومن اهم حقائق الامور ان لا شيء خارج دائرة النقد حتى النقد ذاته. وللنقد آلياته واساليبه وقوانينه واخلاقه وموضوعيته وعلمه وموضوعاته كل ما يهم الناس من مواقف وتاريخ وافكار.

ايها السادة العاملون في الاعلام – للشعب معنوية – والاعلام جزء من مكونات هذه المعنوية، ان التراشق اياه يثبط العزم ويؤدي الى اضرار جسيمة في معنويات الداعمين للتحالف.

فهذا التحالف يجب ان يعيش لانه ضرورة من ضروريات نضالنا في المرحلة الراهنة. ويجب ان نطور آلياتها والاستفادة من طاقاته الكامنة التي لم تستنفذ بعد. ولهذا:

اولا – يجب وقف التراشق الكلامي في الطرفين.

ثانيا – فتح الحوار على مصراعيه على كل المستويات وعدم التزمت والتجبجب وراء مقولات الكرامة الشخصية.

ثالثا – تحديد اهداف للعمل المشترك ووضع النقاط على الحروف وتحديد مناطق التماس والتقاطع وتحديد مناطق الاتفاق والاختلاف، وهي على الغالب واضحة.

رابعا – ايجاد قنوات اتصال دائمة واخرى لحالات الطوارئ والازمات. ومحاولة حلها من خلال النقاش ولا مانع من الاحتكام في حالة الخلافات العملية وبناء الثقة من خلال الاحترام المتبادل.

خامسا – البحث عن اساليب التحاور والنقاش عبر الاعلام او الندوات والمؤتمرات.

(ترشيحا)



«مجموعة دول الاتحاد الاوروبي لا يمكن قبولها كوسيط في مفاوضات السلام بين العرب واسرائيل لانها منحازة للجانب العربي!! ولا يمكن ان تكون نزيهة في وساطتها!!».

من حكم نتنياهو، التي فاضت عن المعقول واندلقت لكثرتها، فالمعروف للجميع ان مجموعة دول الاتحاد الاوروبي لا تخطو خطوة واحدة دون التداول بشأنها مع الولايات المتحدة المنحازة كليا لاسرائيل، وهذا ليس سرا، السؤال: لماذا قبل الفلسطينيون وسوريا ولبنان وقبلهم مصر والاردن، بالوساطة الامريكية وتعاملوا معها بجدية واحترام مع انهم على يقين بانها منحازة كليا لاسرائيل، ويرفض السيد نتنياهو المحترم وساطة دول الاتحاد الاوروبي غير المنحازة بتاتا للعرب؟ بل كل ما بالامر انها تعارض العراقيل التي تضعها حكومة اسرائيل برئاسة نتنياهو وزمرته في طريق عملية السلام، ليس الا. والدليل القاطع الان هو تراجعها وبسرعة عن قرارها بمقاطعة بضائع المستوطنات الاسرائيلية، وكما ذكرت سابقا وانها تعمل بالتنسيق التام مع الولايات المتحدة الامريكية في اية خطوة تخطوها.

اما ما هو مستغرب تماما في عملية السلام هذه، هو ان الجانب الفلسطيني، وكأنه، نسي تماما، المسبب الاساسي في نكبته ومأساته وتشريد ابنائه في جميع انحاء المعمورة، وهم، البريطانيون بوعد بلفور، الذي لا يذكرونه سوى مرة في السنة، وفقط للذكرى، بينما المفروض تذكير بريطانيا اولا بهذا واحراجها والضغط عليها هي بالذات قبل امريكا وباقي دول الاتحاد الاوروبي، كي تلعب دورا اساسيا في العملية السلمية وليس دورا هامشيا فقط، والضغط عليها بكل الوسائل المتاحة وبشكل متواصل كي تصحح الجرم الذي ارتكبته بحق شعبنا الفلسطيني، فاسرائيل تستغل كل فرصة لتذكير المانيا خصوصا والعالم عموما، بنكبة الشعب اليهودي.، وعلى القيادة الفلسطينية ان تستغل كل فرصة لتذكير بريطانيا بشكل خاص والعالم بشكل عام، بنكبة الشعب الفلسطيني وما جنته يد بريطانيا بحقه. ومن الخطأ ان يظن قادة الشعب الفلسطيني ان تسوّل الارض الفلسطينية والدولة الفلسطينية من امريكا سوف يأتي بنتيجة ما، لان امريكا على الاقل في الوقت الحاضر، هي اسرائيل واسرائيل هي امريكا، وكيف يمكن ان تضغط امريكا على نفسها؟

وكما قال مثلنا الشعبي «يا طالب الدبس من قفا النمس».

(جان زهر – حيفا)

٦٦ مصر/العراق/الاكراد..

ندوة، الاولى من نوعها لتعزيز العلاقات العربية - الكردية

* جرت في القاهرة «ندوة الحوار العربي الكردي»، التي تنظمها لجنة التضامن الافرو اسيوية بين مسؤولين من ابرز حزبين كرديين عراقيين ومثقفين عرب، لتعرّف مشكلات الاكراد العراقيين مع تأكيد الحرص على وحدة العراق.

وقال الكاتب احمد حمروش، رئيس لجنة التضامن، وهي منظمة غير حكومية، ان هذه الندوة وهي الاولى من نوعها تهدف الى «اقامة علاقات طيبة بين الاكراد والعرب وتوضيح كافة مشكلاتنا».

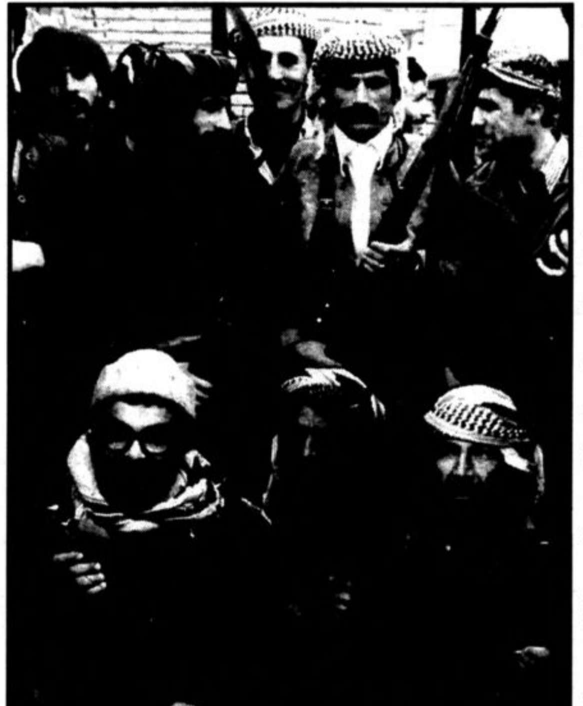
واضاف حمروش، الذي كان من الضباط الاحرار وشارك في ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، «نحن نعتقد بان العلاقات الدمقراطية بين العرب والاكراد تشكل اساسا لوحدة واستقلال العراق»، مشيرا الى ان القاهرة شهدت قبل مئة عام صدور اول صحيفة كردية باسم «كردستان».

واعرب حمروش عن اسفه لمقاطعة اعضاء اللجنة العراقيين للندوة بحجة انها تشكل تدخلا في الشؤون العراقية.

ويشكل المثقفون المصريون القسم الاكبر من المشاركين في الندوة، اضافة الى اعضاء وفدي الاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة جلال طالباني، والحزب الدمقراطي الكردستاني، الذي يمثله في الندوة الرجل الثاني في الحزب، سامي عبد الرحمن.

واكد العديد من المشاركين ان العراق وتركيا مارسا ضغوطا كبيرة لمنع انعقاد الندوة، التي جرت وسط اجراءات امنية مشددة.

وقال طالباني خلال الندوة ان «قدوم اكراد عراقيين الى القاهرة للبحث عن حل عادل لقضيتهم لا يعني اننا نعد مؤامرة استعمارية ضد العراق». واضاف «انها محاولة قومية (عربية) مخلصة لتخليص العراق من المشكلات الشائكة التي تكبله». وقال ان «الاكراد لا يريدون الانفصال عن العراق، على العكس انهم يرون ان الحل الامثل هو قيام فدرالية في اطار الوحدة الوطنية».



* مجموعة من المسلحين الأكراد *

وبعد قراءة رسالة من زعيم الحزب الدمقراطي الكردستاني، مسعود برزاني، تدعو الى «التعايش بين الشعبين العربي والكردي في العراق»، اكد عبد الرحمن «فشل اللجوء الى القوة» ودعا الى الفدرالية «كصيغة ملائمة بين كردستان والحكومة المركزية».

وقال هوشيار زباري، المسؤول عن العلاقات الخارجية في الحزب الدمقراطي الكردستاني، ان بعض «العرب ينظرون الى الاكراد بوصفهم انفصاليين مستعدين للتعامل مع دول اجنبية في حين يشتكي الاكراد من تجاهل حقوقهم». وقال «هناك مشكلات كثيرة حلت في ايرلندا والبوسنة وجنوب افريقيا، لكن العرب والاكراد لم يتوصلوا الى تفاهم»، مضيفا ان «العرب يصمتون ازاء المشكلة الكردية، في الوقت الذي لا تزال قضية فلسطين ماثلة امامهم».

٦٦ سوريا..

الصناعة السورية تواجه تحديات التحديث

* تأمل سوريا في توقيع اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي وتدرس انضمامها على المدى البعيد الى منظمة التجارة العالمية، وسيكون عليها تحديث صناعتها وملاءمة تشريعاتها.

وقد بدأت المفاوضات الرسمية حول اتفاق بين سوريا والاتحاد الاوروبي يهدف الى الغاء الحواجز الجمركية لاقامة منطقة للتبادل الحر في ١٤ و١٥ ايار في بروكسل. وقال مصدر دبلوماسي اوروبي ان اجتماعا ثانيا سيعقد في تشرين الاول المقبل.

وتؤكد الصحف السورية كل يوم، تقريبا، ضرورة اجراء «اصلاحات عميقة» بعد عقود من الاقتصاد الموجه. واكدت صحيفة «تشرين» نقلا عن احد الاقتصاديين، مؤخرا، ان «استمرار عملية التنمية الاقتصادية سوف يتوقف على مدى القدرة على التصدير والقدرة على التصدير تعني القدرة على المنافسة».

وقال بركات شاهين، المسؤول عن القطاع الخاص في وزارة الصناعة السورية، انه من المتوقع ان «تواجه سوريا انعطافا جديا نتيجة الانفتاح على منطقة التبادل الحر والشراكة مع الاتحاد الاوروبي، وانتقالها الى اقتصاد السوق قد يؤدي الى منعكسات سلبية اذا تم الانتقال بشكل متسارع». واضاف «من المتوقع ان تكون هذه المنعكسات على القطاع العام الصناعي اشد مما هي عليه بالنسبة للقطاعين الخاص والمشترك بسبب مرونتهما».

وصرح المستشار الاقتصادي للاتحاد الاوروبي في دمشق، كزافييه مارشال، بأن «في سوريا صناعات واعدة مثل النسيج وامكانيات اخرى لم تستثمر».

وقال رئيس شركة للنسيج والمسؤول في غرفة صناعة دمشق، بشار حتاحت، ان الصناعة السورية تؤمن (٤٥٪) من اجمالي الناتج الداخلي والقطاع الخاص يؤمن اكثر من (٨٠٪) من عائدات الصناعة.

وتعتبر صناعة النسيج، التي امنت (١٥٪) من اجمالي الناتج الداخلي و٤٠٪ من الصادرات في ١٩٩٧، القطاع الصناعي السوري الاول متقدما على الصناعات الغذائية والكيميائية.

وقال حتاحت، ان (١٨٠) الف شخص يعملون في قطاع النسيج في سوريا حيث تم انتاج (١.٧٥) مليون طن من القطن صدر منها (٤٠٠) الف.

ويتم تصدير حوالي (٨٠٪) من النسيج السوري الى اوروبا والولايات المتحدة بينما بلغت قيمة الصادرات من هذه السلعة (١.٥) مليار دولار في ١٩٩٧. وقد حصلت شركة سورية حكومية على عقد لصنع تسعة ملايين قميص لنهائيات كأس العالم لكرة القدم التي ستجرى في فرنسا. لكن الاصلاحات الاقتصادية يجب ان ترافقها اصلاحات في التشريعات!

واكد احد رجال الاعمال «ضرورة تعديل الانظمة والقوانين الخاصة بالاقتصاد والاستيراد والتصدير وتحديثها»، مشيرا الى قانون حول رسوم التصدير صدر في ١٩٥٣ «عندما كان سعر الدولار يبلغ (٣.٩٥) ليرة سورية». ويذكر ان سعر الدولار يبلغ حاليا ٥٢ ليرة سورية في السوق الموازية. واضاف «عادة يلقى التصدير دعما الا في سوريا حيث ندفع رسوما وضرائب على التصدير»، ورأى انه بدون ملاءمة الانظمة والقوانين «لن نستطيع مجابهة الشراكة مع اوروبا».

وفي دراسة نشرتها صحيفة «البعث الاقتصادي» وهي صحيفة يومية رسمية متخصصة اشار الخبير الياباني، توشيو ساتو، الى «العمل البيروقراطي المضجر والقوانين والتعاميم غير الشفافة وغير الواضحة». ورأى ان «القطاع الخاص يشكو من عملية الحصول على الموافقات من الحكومة واستيراد المواد».

وفي معرض حديثه عن القطاع العام. قال، ان «معظم آلاته وتجهيزاته قديمة جدا والادارة مركزية ولا تتمتع باستقلالية حتى في عمليات التشغيل العادية، والادارات بشكل عام كبيرة السن وبالتالي لديها عقلية لا يمكن ان نتوقع منها الكثير».

واكدت الدراسة ان «التدني الكبير في الرواتب واجور العاملين وانعدام المكافآت والحوافز يعيق عملية وضع اخلاقية للعمل». وقد ذكر تقرير للمكتب المركزي للاحصاء ان ٦٨٪ من اجور السوريين اقل من مئة دولار شهريا.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

المغرب / الاردن...

اقامة منطقة تجارة حرة بين الاردن والمغرب

انجز الاردن والمغرب محضر اعمال «اللجنة العليا الاردنية - المغربية المشتركة» المقرر ان تلتئم في الرباط منتصف الشهر الجاري برئاسة رئيسي حكومتي البلدين لمناقشة مشروع اقامة منطقة تجارة حرة بشكل خاص.

واقرت اللجنة الفنية الاردنية - المغربية في ختام اجتماعاتها التحضيرية في عمان «صيغة نهائية لمشروع اقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين تتيح الاعفاء الكامل لجميع الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الاخرى على السلع المتبادلة في موعد اقصاه كانون الثاني ٢٠٠٨».

ويشمل «جدول البرنامج الزمني للاعفاءات: التحرير الفوري للسلع المتبادلة بموجب البروتوكول التنفيذي الموقع بين البلدين عام ١٩٩٤ ثم التحرير التدريجي لبقية السلع (خارج القائمة) حتى موعد اقصاه مطلع عام ٢٠٠٨».

ومن المقرر ان يتصدر هذا المشروع اعمال اللجنة العليا المشتركة المقرر ان تنعقد في الرباط في ١٥ حزيران الجاري.

وستبحث اللجنة «في سبل تفعيل الاتفاقات والبرامج التنفيذية المبرمة بين البلدين وتنشيط وزيادة التبادل التجاري وتعزيز التعاون في جميع المجالات».

السودان...

المعارضة تدرس تنظيم انتفاضة ضد النظام العسكري الاصولي في السودان

● تعقد قيادة التجمع الوطني الدمقراطي السوداني الذي يضم احزاب المعارضة الشمالية والمقاتلين الجنوبيين اجتماعا هو الاول من نوعه في القاهرة لبحث سبل تنظيم «انتفاضة» لاسقاط النظام الاصولي العسكري السوداني.

وقال فاروق ابو عيسى، ان «المناقشات تتركز حول كيفية تفعيل جهودنا داخل السودان للوصول الى انتفاضة» تؤدي الى اسقاط نظام الفريق حسن عمر البشير. واضاف ان اجتماعات قيادة التجمع ومجلسه التنفيذي، التي تعقد للمرة الاولى خارج اسمره، التي تحتضن مقر التجمع، الذي تم تشكيله فيها في ١٩٩٦، سيستعرض كذلك الجهود، التي تبذلها الهيئة الحكومية للتنمية (ايغاد) لانهاء الحرب الاهلية الدائرة في السودان منذ ١٩٨٣.

وترعى «ايغاد»، التي تضم سبع دول شرق افريقية، المفاوضات بين الحكومة السودانية والمقاتلين الجنوبيين والتي تم التوصل خلال الجولة الاخيرة منها اواخر نيسان الماضي في نيروبي الى الاتفاق على الاستفتاء على حق تقرير المصير في جنوب السودان.

وقال ابو عيسى ان التجمع الوطني لم يكن مرتاحا لموضوع الاستفتاء، موضحا ان التجمع يعارض انفصال السودان».

وقال ابو عيسى ان عقد اجتماع المعارضة في القاهرة يعني العلاقات بين الشعبين المصري والسوداني «علاقات تاريخ ومستقبل» مضيفاً ان الاجتماع في مصر دليل على تضامن الشعب المصري مع «نضال الشعب السوداني لاستعادة وحدته وايقاف الحرب الاهلية». ووصف الاجتماع بأنه «نقلة في عمل المعارضة ونضالها لاسقاط (النظام السوداني) لانه نظام شرير اساء للشعب السوداني كما اضر بكل الشعوب العربية والافريقية المجاورة».

نزار قباني : براءة الأطفال التي خانتها الشيخوخة

■ بقلم: وليد أبو بكر ■

■ أول مرّة تعرّفت فيها على نزار قباني كانت في الخمسينات: كان شاعراً اشتهر مرة واحدة بعد أول ديوان. وكان شكّل مع د. سهيل إدريس خطوة مجلة «الآداب» الجريئة، التي استقبلت قصيدته (خبز وحشيش وقمر) بعد قصائد العشق التي ضمّنها أول دواوينه: «قالت لي السمراء».

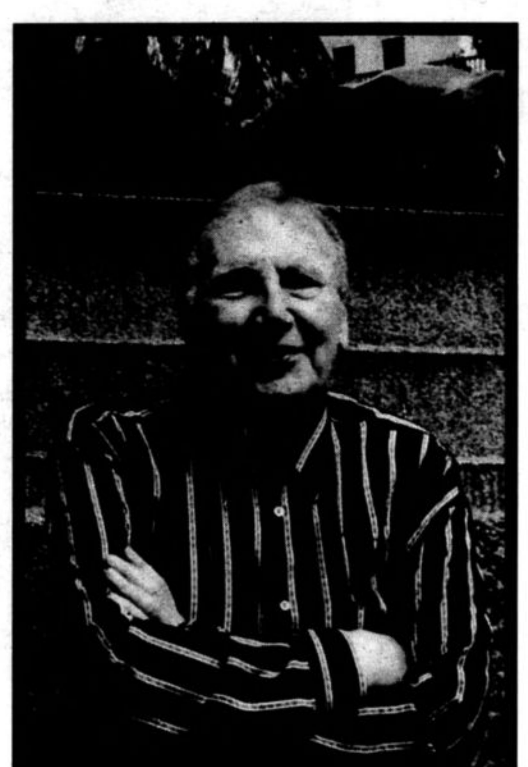
اللحظة الأولى أمام نزار قباني توحي بأنه شاعر العشق، بعينيه الزرقاوين العميقتين، ونظرته الفاحصة، وهي توحي أيضاً باحتمالات صداقة، عاشت حتى آخر الأيام. كان نزار قباني يملك أن يكون قريباً من الذين يفهمونه، وخاصة أولئك الذين يفهمون الإنسان في الشاعر، أو العكس، ويدلّلونه. وكان يغضب حين يشعر أن التدليل نقصت درجته، خاصة من قبل الجميلات. وكان يبلغ أعلى درجات السعادة لَديه حين تحيط به الجميلات، وحين يحسّ بأنه موضع إعجاب. وكان دائماً موضع إعجاب، وكان دائماً مركز الدائرة، مهما تجمّع حوله من نجوم.

مع ذلك، فإن حياة نزار قباني لم تكن وردية كلّها: زواجه الأول لم يستمرّ، وإن كانت هدباء، ابنته من هذا الزواج، أقرب من أنجب إليه، ولذلك كان حزنه عميقاً حين فشل ارتباطها. وكان هذا الحزن أعمق، حين فقد ولده الأكبر (توفيق)، لدرجة أنه كان يهتز ويغضب إذا نودي باسمه، حتى وهو يلوّنها (بشاعريّة) حين يقول إنه يرى في اسمه أجمل الأسماء، ويحبّ أن ينادى به.

وحين فقد حبّه، العراقية الجميلة بلقيس، تأكدت لديه حالة الحزن. وبالرغم من أنه حاول تنفيسها بقصيدته الشهيرة عنها، إلا أن أعماقه لم تفرغ من أسى فقدان الولد والحبيبة، خاصة وأن ذلك جاء بعد أن سار به قطار العمر طويلاً، وصار مسؤولية ابنته، وصار صغاره مسؤوليته، فأضيفت إليه أعباء، كانت كافية لأن تصرف أي شاعر عن كلماته، لكن نزار قباني لم ينصرف: قام بالعبء كله، وأضاف إليه عبء دار النشر التي كبرت، رغم أنها لم تنشر لغير اسمه.

في فترة الفقدان هذه، حاول نزار أن يتعزّى. بات يتعلق بمن يرتاح إليهم، ويحاول أن يستمر في الاستمتاع بالحياة، بقدر ما توصله إليه طاقته على الاستمتاع. لكن عصبيته كانت لا تخفى على المقرّبين منه.

عندما حضر نزار قباني معرض الكتاب في الكويت لأول مرة، كناشر، كان الترحيب به كبيراً على كل مستوى، وكان نجاح داره - باستمرار - أفضل نجاح، وكانت كتبه - كما في كل المعارض العربية غالباً - أفضل الكتب مبيعاً. أما وجوده الشخصي في الجناح، وتوقيعه على دواوينه لمن يرغب في ذلك، فكان يشكل حدثاً هاماً، يجمّل المعرض. وقد ألقى نزار في الكويت عدداً من أجمل قصائده التي أصبحت مغنّاة بعد ذلك.



خلال هذا المعرض حدث ما غيّر طبيعة العلاقة بين نزار قباني والكويت الرسمية، وبعض أحبائه. فقد طلبت سعاد الصباح أن تتعرّف عليه، وكان ذلك بداية علاقة بينهما امتدت طويلاً، يصعب الحديث عن تفاصيلها، أو معرفة هذه التفاصيل، لأن ما كان يُقال غير ما كان يقوله لي شخصياً.

وأستطيع أن أقول إن علاقة نزار قباني بسعاد الصباح هي علاقة (إنسانية) كما وصفها لي في موضع دفاعه عن نفسه، ولكنها علاقة إنسانية مركبة جداً، وتدخل فيها عوامل تتجاوز الحالة الشخصية إلى ما هو أوسع.

وكان نزار قباني شجاعاً إلى أبعد الحدود حين استمرّ في هذه العلاقة التي أثارت الجدل، وجعلته يحجم عن حضور معرض الكتاب في الكويت بعد ذلك، احتجاجاً على ما تعرّضت له كتبه فيه. ولكن الشجاعة كانت مسنودة بالموقف السياسي العربي أيضاً. فمع حرب الخليج كان تقاطع الموقفين: سعاد ارتدّت لتقف مع حرق نخيل العراق الذي أرادته من قبل سيوفاً تطعن حكام بلدها، ونزار بقي العربيّ الشريف الذي لا يتنازل عن قناعته في سبيل (علاقة إنسانية)، أياً كان مستواها.

نزار قباني كان إنساناً، عاشقاً، يرى في المرأة مثالاً للجمال والخير والحب، ومن أجل ذلك يدافع عن هذه القيم، حين يشعر بها في إحدى علاقاته. وهو يكبح جماح نفسه حين يتعارض أي شيء مع مبادئه التي يزرعها في أشعاره السياسية، لتطاول أشعاره العاطفية، وليوازن بينهما، ولا يسمح بالخلل. وعندما كانت حالته العاطفية تتعارض مع حالة الوطن، كان الوطن (عربياً) عنده هو الأول.

لقد وازن نزار بين الحالتين بطفولة قلب مستمرة، تبحث عن مدينة بريئة ونقيّة في الإتجاهين، وظل القلب يبحث حتى لحظاته التي خذلته فيه الشيخوخة، فرحل نزار.

ويكاد التعبير عن رحيله لا يكون قابلاً للتصديق: لقد تعلمت الكثير من نزار قباني، شاعراً وصديقاً، لكن أبلغ ما تعلّمته منه هو فن الحب، لا حبّ المرأة وحسب، وإنما حب الوطن، وحب الحياة، حتى ثمالتها الأخيرة. وحين أفطن أنه رحل، أفطن إلى أنني أودّع معه، جزءاً أثيراً من حياتي الشخصية.

نزار قباني عاشق الحرية والحبّ

■ بقلم: مارون سامي عزام ■

■ «لا شيء معي سوى كلمات». اقتبست هذه الجملة من إحدى قصائد نزار قباني المغنّاة وهي «كلمات» وقد وجدتها مناسبة جداً اليوم، بعد خبر وفاته المؤسف. لقد أحسست أن موته جرّدني من كل التعابير والجمل الرائعة، ولم أجد معي إلا هذه الكلمات البسيطة التي كل حرف من حروفها له ذكرى وجدانية عمرها خمسون عاماً مع شاعرنا الكبير نزار قباني. بموته انطفأت أنوار آخر ثريّا إبداعية برّاقة بالغزل والحب، عريقة جداً بجمالها، وستبقى معلقة في قُبّة الأدب العربي مدى الدهر، لها تاريخها الحافل بالأحداث المحزنة والمفرحة، كانت هذه الثريا الشاهدة أيضاً على مأساة الأمة العربية منذ بداياتها إلى حين... انتهائها!! ولكن هل انتهت مأساة العرب؟!..

إفتتح مسيرته الشعرية الطويلة بالحب وانتهى بالحب، وكان حبه للحرية يجيش في أعماقه، وكان يغضب من رجعية الأنظمة العربية وتثير انكساراتها السياسية جنونه إلى حد التمرد بشعره، فكلما أبرم اتفاق ما بين العرب وإسرائيل، كان يشتد تطرفاً في آرائه ليبتعد عن الواقع العربي المهزوم، وهذا ظهر جلياً في شعره السياسي، وتحديداً بعد نكبة عام ١٩٦٧. فحلم نزار الوحيد، والذي عاش من أجله، أن يرى أعناق زعماء الأمّة العربية شامخة بالكرامة والعزّة، لا أن تكون «مفعوصة» في قبضة أمريكا الإمبريالية.

رفعت العلم الأسود فوق ربوع العشق إكراماً لمن جعل لغة الحب تجري بنعومة وسلاسة بين قلوب الشعب العربي ليفهمها بسهولة... وإكراماً لمن جعل الحب قلماً يخاطب به الجمال ليشطب عن وجه الشباب كلمة «مُحال». فسافر الحب معه إلى بلدان العالم، فلم يحصره نزار داخل الأقطار العربية، بل جعله عملة عربية متداوَلة دولياً، وكأنه ليس شاعراً عربياً بل صرّافاً لغوياً كبيراً للغة الحب المميزة لديه... وفقيد وشهيد الحب الأكبر، نزار قباني، عمل منعطفاً أدبياً حاداً جداً في عالم الشعر، من حيث جرأته اللغوية اللاذعة جداً في تناوله للقضايا السياسية المتعسّرة.

أنا لا ألقّبه «شاعر المرأة»، لأن هذا اللقب لا يليق به، فالمرأة كانت بالنسبة لنزار تعني الحرية المغتصَبة من جوف حقوق الإنسان العربي، فعندما تتحرر المرأة من سيطرة الرجل على حياتها من خلال تقاليد عربية رجعية... عندما تتحرر المرأة العربية من ملكية رجولته على جسدها، ستتحرّر حرية الإنسان العربي أيضاً من عبودية الأنظمة العربية.

لقد كان نزار قباني «شاعر الحرية».

في أدب الأطفال

نزار قبّاني وما يرجوه من أطفال العرب

■ بقلم مفيد صيداوي ■

■ خَسارة إنسان عادي لا تُعوّض، فكل إنسان هو إنسان متكامل بحد ذاته، فكيف يكون الأمر إذا خسرنا شاعراً أو قائداً.

إن خسارة نزار قباني الذي خسره الأدب العربي كشاعر مُجيد، ومبدع في شكل القصيدة ومضمونها لن تعوّض، إلا إذا عوّضت ذلك الأجيال التي توخّى منها نزار أن تتطوّر للأفضل دائماً.

قد يتساءل القارئ: ما لنا ولنزار في مثل هذا العمود المتواضع من الصحيفة؟ الذي يبحث عادة في أدب الأطفال، وما كان نزار بأديب أطفال. وهذا صحيح.

ولكن نزار عولّ كثيراً على الأطفال وخاطبهم في أكثر من مكان في شعره وقصائده ورأى فيهم مستقبل هذه الأمّة بعد الهزيمة في العام ١٩٦٧.

ليس هذا فحسب، بل إن نزار كتب بلغة قريبة لفهم الأطفال، اللغة التي أطلق عليها «اللغة الثالثة». فتعالوا نقرأ معاً بعض النماذج التي تصوّر فكر نزار حول الأطفال وكيف أرادهم.

فقد أراد «جيلاً يفلحُ الآفاق.. وينكش التاريخ من جذوره، وينكش الفكر من الأعماق».

ويريد من الجيل الجديد:

«نُريد جيلاً قادماً مختلف الملامحْ
لا يغفر الأخطاء، لا يُسامِحْ
لا ينحني.. لا يعرف النفاقْ
نُريد جيلاً.. رائداً.. عملاقْ».

وهو لا يكتفي بإبداء ما يرغب من الجيل الجديد بل يتوجه للأطفال مباشرة قائلاً:

«أيها الأطفال
من المحيط إلى الخليج، أنتم سنابل الآمالْ
وأنتم الجيل الذي سيكسر الأغلالْ
ويقتل الأفيون في رؤوسنا..
ويقتل الخيال..
يا أيها الأطفال، أنتم بَعْدُ،
طيّبون
وطاهرون، كالنّدى والثلج، طاهرون».

ويتابع نداءه لهم بعد أن يضع في جيله كل الخصائص الرذيلة غاضباً:

«يا أيّها الأطفال
يا قطرَ الربيع، يا سنابل الآمالْ
أنتم بذور الخصب في حياتنا العقيمة
وأنتم الجيل الذي سيهزم الهزيمة».

مع أنني أشرت في البداية إلى كونه ليس شاعر أطفال أو أديب أطفال، إلا أن هذه الشواهد من شعره تقول إنه لو تفرغ للأطفال الذين رأى فيهم المستقبل لأبدع أيّما إبداع في هذا المجال.

ومع أن هذه الأبيات مباشرة جداً إلا أنها سهلة الحفظ، ومن الممكن أن توضع في مناهج التدريس العربية هنا وفي البلاد العربية، فهي دون شك تعطي دفعة نفسية وفكرية للأطفال ليأخذوا دورهم في المجتمع.

ومن جهة ثانية يمكن تلحين ومَوْسَقة (من موسيقى) هذه الأشعار لتُنشَد وتُغنّى بمعانيها الجميلة للأطفال.

فرُحماك يا نزار كم كنتَ طفلاً وكم تحدّث الطفل في أحشائك على لسانك.

ملاحظة: النصوص الشعرية من كتاب «الذين يزنون بالكلام» لنزار قباني، منشورات الفكر الجديد - القدس.

ليس مجرد اقتراح

مهرجانات ومسابقات فنية عربية

● الفكرة التي اريد طرحها، هي ليست مجرد اقتراح، فهي ممكن ان تكون قابلة للنقاش من حيث طرق تنفيذها، ولكنها غير قابلة للتأجيل، بعد ان اصبحت ملحة اكثر من اي وقت مضى.

الفكرة ببساطة، هي اقامة مهرجانات ومسابقات فنية عربية في مدننا وقرانا العربية، على نمط المهرجانات والمسابقات التي تقام رسميا باللغة العبرية، مثل مهرجان مسرح الاطفال الدولي الذي يقام كل سنة في حيفا، او مهرجان المسرح الاخر الذي يقام كل سنة في عكا، او مهرجان «تياترنيتو» (مسرحيات الممثل الواحد) في تل ابيب، او مهرجان الاغنية.. او.. او.

❐ لماذا عربي؟! ❐

ان المهرجانات الرسمية القائمة في البلاد، لا تستبعد مشاركة اي فرقة عربية، على اعتبار انها مهرجانات لكل مواطني الدولة، وقد دأبت ادارات المهرجانات في كل المرات على ادخال فرقة عربية من هنا او من هناك، حتى لا تتعرض للكلام من احد، وحتى تثبت انها «غير عنصرية».. وكانت الفرق العربية المشاركة تكون الزينة اللاعنصرية لكل مهرجان.. وامعانا في اثبات لا عنصرية تلك الادارات ولجان التحكيم، كانت بعض الفرق تفوز بجوائز متعددة («على عينك يا تاجر»).

وفي كلامي هذا انا لا اقصد الاساءة للفرق المشاركة في تلك المهرجانات... فالاشتراك في اي مهرجان يعطي لتلك الفرقة اكثر من فرصة، اولها الدعم المادي المشروط بالاشتراك، ثانيها امكانية حصولها على جائزة مادية، او معنوية تضاف الى عنوان المسرحية من اجل الترويج لها.. وثالث هذه الفرص هو المشاركة بحد ذاتها التي توفر لاعضاء الفرقة تجربة المشاركة في المهرجانات وما يترتب عليه من هذه المشاركة مثل التعرف على اعمال فنية اخرى، وفنانين آخرين، وعلاقات عامة ممكن ان تساعدها في يوم ما لتوفير فرصة عمل في فيلم او مسرحية او اي عمل فني على مستوى عال، او حتى على مستوى متوسط لكنه يوفر لقمة الخبز!

وهنا، لكي اكون واضحا، انا لا ادعو لمقاطعة المهرجانات الرسمية باللغة العبرية، ولتكن مشاركتنا بها حتى باللغة العبرية، حتى لا تكون الجائزة تقديرا لتمسكنا بجذورنا الوطنية، في المهرجانات العبرية»! فانا لا اؤمن بمصداقية اية جائزة من الطرف الاخر، ما دام هذا الطرف لا يتقن لغتي، ولا يعرف من تراثي وفلكلوري وادبي، سوى الحمص واللبنة وزيت الزيتون! في المهرجان العربي يستطيع الفنان تحقيق اكثر من امر، اولها القيام بعمل فني بلغة امه دون ان يرتاب بان الجمهور او لجنة التحكيم لن تفهمه، ثانيا يوفر الفنان لجمهور عريض من اهل هذه البلاد عرضا بلغته نفسها.. والحديث في هذين الامرين عن اللغة العربية المجردة، وليس عن طلاسمها التي يستعملها بعض الفنانين وادعياء الثقافة، فيخرج المتلقي العربي من العرض كما دخل، رغم ان المفردات اللغوية كانت عربية، لكنها تعطي معاني غير مفهومة اذا اجتمعت.. وهذا موضوع آخر ساناقشه في معرض حديث آخر.

الامر الاخير وهو المحافظة على العرض الفني العربي، فمعظم فنانينا يجيدون اللغة العبرية بشكل او باخر، ومهمتهم لا تنحصر في تطوير ودعم الفنون العبرية، فالفنون باللغة العبرية لا ينقصها الدعم.. ومرة اخرى اريد ان اؤكد على اني لا ادعو لمقاطعة الاعمال باللغة العبرية، فانا لست ضد التعاون الفني مع كل اللغات وانخراط الفنانين على مختلف جنسياتهم وثقافاتهم، لكن كل فنان يعتز بلغته ويريد ان يقدم لجمهوره اعمال شكسبير وبرخت وغيرهما باللغة التي نشأ عليها ويعرفها اكثر من غيرها، وطبعا العروض المكتوبة بالاصل بهذه اللغة.



❐ تجارب عربية ❐

اهم تجارب المسابقات والمهرجانات العربية التي تم تنفيذها في البلاد حسب رأيي، هو مهرجان «المسرحيد» (مسرحيات الممثل الواحد)، والذي اقيم حتى الان مرتين في عام ٩٣ وفي عام ٩٦، وذلك بغض النظر عن المستويات التي قدمت من خلاله، لكنه وفر اكثر من امر للفنانين العرب، واهمها ابراز الممثل العربي الفرد والتعرف على قدراته الفنية دون ان يخطف ذلك الفنان او غيره الانظار عنه.. الامر الاخر، هو بروز كتاب مسرح عرب، ومخرجين عرب، وحتى تقنيين عرب، من اضاءة وديكور وملابس، وبالطبع موسيقيين عرب من نوع آخر!

تجربة «المسرحيد» اقتصرت حتى الان على بيت الكرمة ومزاج القيمين عليه، فاذا نوى احد الاداريين هناك وعمل بكل نشاط على اقامة المهرجان، يكون المهرجان، واذا انشغل الاداريون في امور اخرى فالمهرجان يبقى مجرد نزوة!

تجربة اخرى لا تقل اهمية عن الاولى، وهي مهرجان الكرمل للموسيقى والغناء، والذي يعطي فرصة الظهور بشكل محترف للموهوبين العرب في معظم مجالات الموسيقى بارشاد وتدريب معلمين مؤهلين، واهمية هذا المهرجان انه اصبح تقليديا سنة بعد سنة، لا يؤخره شيء، ولا يمنع اقامته زعل فلان او علان، رغم ان الدعم المادي يصله متأخرا في كثير من الاحيان، والدعم بحد ذاته ليس ذا شأن كبير!

هناك تجارب اخرى عديدة منها ما اصبح تقليديا مثل مهرجان الاغنية المحلية في طمرة ومنها ما اقيم لمرة واحدة، مثل عود الكبريت يشتعل لمرة واحدة!

❐ استثناء ❐

هناك مجالات فنية لا تعتمد على اللغة البتة، ويمكن ان تكون مشتركة بكل معنى الكلمة، مثل مهرجان الموسيقى ومهرجان الرقص بكل انواعه، ومهرجانات ملكات الجمال وغيرها، والتي لا ادعو ان تكون عربية بالمرة!

(ابو السفير)

دراسة فريدة عن الجسد والجسد المسرحي لراضي شحادة

ما يميز الفنان المسرحي راضي شحادة انه فنان واع نظريا وعمليا على فن المسرح من جوانبه جميعها، فهو على علم بالتمثيل والاخراج والتأليف والتقنيات المسرحية سواء في تكنولوجيا العروض أو في تصنيع الدمى، او في الادارة الفنية.

جديد راضي الذي نفخر به على المستوى الفلسطيني هو كتابه الذي حمل عنوان «الجسد والجسد المسرحي»، وهو كتاب يدل من عنوانه على المستوى الفكري الراقي الذي وصل اليه احد اهم المسرحيين في فلسطين، فهذا الموضوع الذي يطرحه راضي شحادة هو موضوع حيوي يشغل بال المسرحيين على مستوى العالم، ولنا ان نتذكر ان اهم المهرجانات الدولية للمسرح التجريبي الذي يعقد سنويا في القاهرة تناول في آخر دورة له هذا الموضوع المهم في المسرح الا وهو الجسد.

يناقش كتاب الجسد والجسد المسرحي للفنان والكاتب المسرحي راضي شحادة بشكل مركز وعنيد الجسد المسرحي كمخلوق له مركبات وتقنيات تستمد قوتها وتفاعلها كجزء لا يتجزأ من الجسد البشري كنقطة مركز والاجساد الاخرى التي تتوسع لتشمل الجسد الكلي للكون».

ينزع الباحث الى الشمولية في بحثه، ويربط الجزء بالكل والكل بالجزء، ويذكر الكاتب ان المجالات المختلفة من العلوم والفنون تتوحد حول جسد المسرح لتشكل فلسفة جديدة وطرحا جديدا يؤدي في النهاية الى تأسيس وتوضيح معالم مسرح السيرة، ومما يلاحظ بشكل مثير ان الباحث هنا كفنان ملتزم تجاه مسرح السيرة الذي اسسه واداره منذ ١٤ عاما.

يستطيع القارئ ان يتعرف على شخصية راضي الفنية

*** كتب تحسين يقين – رام الله ***

من خلال ابداعاته في التأليف المسرحي والتنظير له، حيث لا يتسع المجال لذكر مؤلفات راضي شحادة المسرحية لكن يجدر ذكر مؤلفاته الفكرية حول المسرح: المسرح الفلسطيني في اسرائيل، مذهب مسرح السيرة، مسرح الحكواتي، في النقد المسرحي والسينمائي والتلفزيوني، اضافة الى الجسد والجسد المسرحي، الذي رجع الباحث الى العشرات من المؤلفات المسرحية الفكرية للنهوض ببحثه على وجه كامل. وراضي شحادة كباحث في المسرح يتميز عن اقرانه في الوطن العربي انه مؤلف مسرحي وباحث ومطبق لابحاثه، لانه يعمل في المهنة منذ ربع قرن او يزيد.

اي ان راضي حين يبحث في المسرح يبحث وهو واع على ما يريده للنهوض بالمسرح، وليست هناك مساحة تفصل افكاره عن تطبيقاته، فهو معجون بالهم المسرحي في التأليف رغم شح المؤلفين وفي التمثيل المتميز والاخراج.

والحقيقة ان كتاب راضي الاخير الذي اخرجه في هذا الربيع انما ينسجم مع خصوبة فكرية عند الباحث الذي لا يجد نفسه الا في عالم المسرح على الرغم من الصعوبات التي تواجهه واعتماده على الذات في التمويل للعروض المسرحية في فلسطين.

يقع كتاب الجسد والجسد المسرحي في ٣٢٠ صفحة مكثفة من القطع الكبير، ويستطيع القارئ من خلاله ان يتعرف على فلسفة شحادة الفكرية، وهذا ما يميزه عن اقرانه، فهو يفكر ثم يعبر عن فكره بواسطة المسرح، انه يستعرض اراء تراثية وعصرية حول الجسد بالمفهوم المطلق ثم يربط ذلك بمجال المسرح، فهو لا ينقل تلك الاراء بل يناقشها في وضوح ويقدم افكاره دون ان يقحم نفسه كمسرحي على البحث.



راضي شحادة

ان استفادة راضي شحادة من الفلسفة الفكرية تزيد من وعي القارئ على فن المسرح كفن عظيم وتجعله يعيد النظر بهذا الفن واما الجسد المسرحي فهو مجال متعلق.. بجسد الانسان من حيث انه لا حاجة للثاني بعدم وجود الاول.

ولا بد من النظر للجسد المسرحي بنفس النظرة الى الجسد الادمي واستبعاد حاجات ودوافع الاول وجعلها حاجات ودوافع الثاني.

ويربط شحادة بين حركة الجسد منذ البداية الاولى للانسان البدايات الكروية التي تظهر بشكل واضح في الحياة منذ شكل الجنين في الرحم، وتظهر لنا افكار صوفية ووجودية وراء التفسيرات التي تناقش شكل الجسد، ويربط الكاتب هنا حركة الجسد الدائرية بالحركة في الكون واسلوب المعمار، انها رؤية شاملة فلسفية للوجود الانساني ومن خلاله لوجود الجسد وحركته.

في مقدمته الثانية للكتاب التي حملت «توطئة مبسطة ومحلية» يذكر راضي شحادة شحّ الانتاج المسرحي تأليفا لافتقار الكتاب الى تقنيات المسرح، ويطرح اسلوب العمل في مختبر مسرح السيرة الذي يختلف عن مسرح الحكواتي الذي كان هو احد مؤسسيه، الاختلاف يكمن في اسلوب التعامل مع النص المقترح.

يقول راضي شحادة: «ولعل اعتمادنا اسلوب وحدة العمل من خلال تولي المخرج عملية التأليف واستغلال مساحة المنصة كمكان للاختبار اعطانا فرصة واسعة الاطراف لاعطاء الفن المسرحي حقه كفن عرضي وليس فقط كفن مكتوب.. فكانت النتيجة تلاحما قويا بين جميع عناصر الفن المسرحي.

ويستعرض راضي شحادة مسيرة «مسرح السيرة» كمثال تطبيقي على نظريات في عالم المسرح مستفيدين من التجربة الانسانية في كل مكان.

والكتاب هو اولا نتيجة لحاجة المرحلة وثانيا لان تراكمات التجربة منذ بداية مسيرتي المسرحية سنة ١٩٧٠ وتأسيس مسرح السيرة كاسلوب عمل وليس كفرقة سنة ١٩٨٤ جعلنا نمر بمرحلة لا بأس بها من التطبيق المقرون مع التنظير» ويضيف شحادة ان الكتاب مقدمة قابلة للتطوير وهي كالعرض المسرحي المتجدد كل يوم «هكذا فان التنظير هنا لم يأت من فراغ بل هو مشحون بفترة لا بأس بها من الممارسة والتطبيق على مساحة المنصة وليس فقط من على صفحات الكتب».

يحتوي الكتاب على عدة فصول تناقش قضية الجسد ترتبط جميعها بالنظرية والتطبيق مفسحة مجالا للحديث عن الجسد كجسد ومن ثم عن الجسد المسرحي كجسد فريد من نوعه.

من أخبار الملاكمة

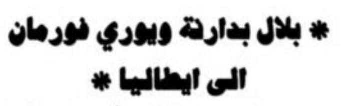
د. وليم شحادة

* توفيق بسيسي *

توفيق بسيسي يعود بالميدالية البرونزية

■ عاد الى البلاد هذا الأسبوع الملاكم الشفاعمري، توفيق بسيسي، بطل اسرائيل في الملاكمة بوزن فوق الثقيل، من مباريات بطولة اوروبا في الملاكمة للكبار والتي جرت في مدينة مينسك عاصمة روسيا البيضاء. وكان بسيسي قد تأهل للاشتراك في بطولة اوروبا بعد نجاحه في مهرجانين دوليين عقدا في تركيا وايطاليا. وقد ارتقى بسيسي في الثمن النهائي بالقرعة الى ربع النهائي حيث واجه ملاكماً يوغوسلافيا وفاز عليه بالنتيجة (٣:٥) وخسر في نصف النهائي امام الاوكراني بالنتيجة (١٤:٣)، ومع أن هذه النتيجة لم تعكس الوضع الذي كان بالمباراة، الا ان الأهم من ذلك هو حصول البطل الشفاعمري على الميدالية البرونزية في بطولة اوروبا في الملاكمة وهذا الانجاز يعتبر افضل انجاز وصله ملاكم عربي في اسرائيل.

هذا الانجاز سيعطي بسيسي ظروف تدريبات افضل ومعاشاً شهرياً لمدة سنة كاملة من اللجنة التنافسية في معهد ڤينجت وسيدخله في المنتخب الاولمبي للاستعدادات لأولمبيادة سيدني عام ٢٠٠٠. وبالطبع، سيتوجب على بسيسي اثبات نفسه في السنتين القادمتين للمحافظة على بقائه في المنتخب الاولمبي.



* بلال بدارنة ويوري فورمان الى ايطاليا *

غادر هذا الاسبوع الملاكم بلال بدارنة من عرابة والملاكم يوري فورمان من الكفوف الذهبية حيفا الى ايطاليا للاشتراك في مهرجان دولي في الملاكمة للشبيبة يعقد في مدينة نابوليس. ويأتي هذا المهرجان ضمن استعدادات اتحاد الملاكمة الاسرائيلي لبطولة العالم في الملاكمة والتي ستعقد في الارجنتين بتاريخ ٦-١٦/١١/١٩٩٨ وترأس الوفد الى ايطاليا، الشيخ امين بدارنة عضو اتحاد الملاكمة الاسرأئيلي، ورافقهم مدرب منتخب الشبيبة ميخائيل كوزلوفسكي. ويذكر ان هناك مهرجانات دولية للشبيبة في هنغاريا واوكرانيا، ويوغوسلافيا وفرنسا، ستكون بمثابة امتحانات للملاكمين قبل وصولهم الى بطولة العالم.



* بطولة كفرياسيف المفتوحة في الملاكمة *

ضمن نشاطات اسبوع كفرياسيف الرياضي العاشر ستنظم بطولة كفرياسيف المفتوحة في الملاكمة لجميع الاجيال وذلك يومي الجمعة والسبت ١٩-٢٠/٦/١٩٩٨ والمميز لهذه البطولة، انها ستتضمن اشتراك فتيات وبشكل رسمي لأول مرة في مثل هذه المهرجانات، حيث سيتنافس فريق الفتيات الكفرساوي على الميداليات الموجودة. ويذكر ان التلفزيون الاسرائيلي (المحطة الثانية) سيحضر هذه البطولة لتصويرها.



* بلال بدارنة يتوسط د. وليم شحادة والشيخ امين بدارنة والمدرب محمود روبي *

عرابة تحتضن سباق العدو الاول على اسم المرحوم وهيب جبارة



* محمود الحلو يكرّم نجمي نجمي *

* غسان جبارة يتوجّ رنا سعدي *



* محمود الصح يكرّم غسان جبارة *

● احتضنت قرية عرابة، عصر يوم الجمعة الماضي، السباق الاول على اسم المرحوم اللاعب وهيب جبارة ابن مدينة الطيبة.

نظم المهرجان ، مجلس الطلاب البلدي برئاسة عمر شلش، والمدرب محمود احمد الحلو. وشارك فيه العديد من المتسابقين وشاهده اكثر من الف شخص، بينهم عدد من القيمين على الرياضة في الوسط العربي ووفد عن عائلة جبارة ممثلا بوالد المرحوم غسان جبارة واخوانه واعمامه والعديد من اصدقاء وهيب اضافة لنجوم عرب كان بينهم نجوان غريّب واللاعب صالح حصارمة. وحضر المهرجان المشجع وليد سندياني ومحمود الصح، عضو الاتحاد العام، الذي شارك بشكل فعّال في تنظيم واعداد المهرجان وكذلك، مازن غنايم ، رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين وسليم علوش، رئيس ادارة شباب الناصرة والسيد خضر ابو راس، اداري عيلوط والسيد عبد القادر حاج يحيى، رئيس ادارة هبوعيل وهيب الطيبة، والصحفيان: عدنان طربيه، وبلال بدارنة والعديد العديد من الشخصيات الرياضية من القرية وخارجها اضافة للممولين والمتبرعين لانجاح هذا المهرجان.

شارك في السباق جميع مدارس عرابة وكذلك فريق العاب القوى عرابة، وفريق العاب القوى كابول مع مدربه نجمي نجمي.

وقد تمّ توزيع المتسابقين على عدة فئات حسب الاجيال، وجاءت النتائج على النحو التالي:

* **صف أول - ثاني (بنون):** ١) علي عاصلة - عرابة ٢) سيف هيبي - كابول ٣) احمد طه - كابول.
* **صف اول - ثاني (بنات):** ١) تهاني طه - كابول ٢) حنان شراري - كابول ٣) مرام بشير - كابول.
* **صف ثالث - رابع (بنون):** ١) محمد أشقر - كابول ٢) محمد صالحة - عرابة ٣) محمد أشقر - كابول.
* **صف ثالث - رابع (بنات):** ١) زهور عاصلة - عرابة ٢) ولاء عاصلة - عرابة ٣) رهام عباس - عرابة.
* **خامس - سادس (بنون):** ١) سيف خطيب - كابول ٢) وسام شولي - كابول ٣) احمد نصّار - عرابة.
* **خامس - سادس (بنات):** ١) اكمال هيبي - كابول ٢) سلمى ابداح - كابول ٣) أماني طه - كابول.
* **سابع - ثامن (بنون):** ١) نضال حمود - كابول ٢) شاهر شلش - عرابة ٣) عرفات أشقر - كابول.
* **سابع (بنات):** ١) منال خالد - كابول ٢) رنا ريّان - كابول ٣) نهى لطف - عرابة.
* **تاسع - عاشر (بنون):** ١) وليد عيد - كابول ٢) عمرو عياشي - كابول ٣) محمد عكري - كابول.
* **تاسع - عاشر (بنات):** ١) رنا طه - كابول ٢) ماهرة خطيب - كابول ٣) سحر عكري - كابول.
* **حادي عشر - وثاني عشر (بنون):** ١) محمد خطيب - عرابة ٢) حسام بقاعي - كابول ٣) أيمن مراد - كابول.
* **حادي عشر - ثاني عشر (بنات):** ١) ريم علي - كابول ٢) ختام عاصلة - عرابة ٣) نداء طه - كابول.
* **ثاني عشر (بنون):** ١) عادل كناعنة - عرابة ٢) هشام عاصلة - عرابة ٣) كاظم بطاطا - عرابة.
* **فوق ثاني عشر (بنون):** ١) عبد رياح - عرابة ٢) أشرف دراوشة - عرابة ٣) هادي شلش - عرابة.
* **فوق ثاني عشر (بنات):** ١) تيميا نصّار - عرابة.
* **فوق ٢٥ عاما (بنون):** ١) علي موسى - عرابة ٢) جودات رياح - عرابة ٣) عرفات عاصلة - عرابة.

بعد نهاية المسابقات بدأ حفل القاء الكلمات وتكريم المتسابقين والضيوف، بكلمة والد المرحوم وهيب، غسان جبارة الذي قال، انه تفاجأ من المهرجان الاول في نحف، واليوم في عرابة. وتحدث عن مسيرة وهيب الرياضية حتى مماته ولم يكمل ٢٣ ربيعا ، وان وهيب هو ابن للوسط العربي عامة وشكر جميع من ساهم ونظم هذا السباق من اعماق قلبه. وقال ان هذا المهرجان تأكيد لوحدة ابناء الشعب الواحد من عرب الجليل والمثلث وغيرهم، وطالب بضرورة وجود سيارات اسعاف ومصحات في كل حدث رياضي لكي لا يتكرر ما حدث مع وهيب.

ثم تلاه عمر شلش، مندوبا عن المنظمين وحيّا الجميع وقال انه من الواجب علينا جميعا تخليد اسم وهيب جبارة الذي هو ابن لجميع شعبنا وقال انه سيكون سباق سنوي على اسم المرحوم.

ثم تحدث مازن غنايم ممثلا عن فرق كرة القدم في منطقة الشمال وجاء في كلمته انه فخور لهذا المهرجان وتمنى ان يكون وهيب آخر شهيد للرياضة في الوسط العربي.

ومسك الختام كلمة المشجع رقم واحد، وليد سندياني باسم مشجعي الرياضة في الوسط العربي الذي اكد واشاد بدور المنظمين لهذا المهرجان وتمنى ان يكون استمرارية له لان وهيب موجود في القلوب والعقول.

ثم بدأ تكريم الفائزين وجميع الضيوف حيث سلموا الكؤوس والميداليات والدروع وبعد المهرجان دعي الجميع لوجبة عشاء في بيت السيد احمد حلو، مساهمة منه لانجاح المهرجان.



* نجوان غريب يتوج رنا ريان ويظهر الى يمينه صالح حصارمة والى يساره الصحفي عزات شلاعطة *

بعد المهرجان:

- السيد غسان جبارة (والد وهيب):

ذُهلنا اول مرة في نحف وما توقعناه رأيناه في الجمهور المشارك والشخصيات التي حضرت لاحياء ذكرى ابني وهيب. وذهلنا مرة اخرى في عرابة، ويغريني مشاهدة هؤلاء الاخوة الذين ارى في وجه كل واحد منهم ابني وهيب. كلي امل ان تقام مهرجانات من اجل تكريم الاحياء وليس الاموات فقط. ضروري جدا وجود سيارة اسعاف واشكر كل من ساهم في هذا المهرجان من كل قلبي.

- حسين جبارة (عم المرحوم):

اعجبت بالفرصة التي اعطيت لكل الاجيال في ممارسة رياضة العدو. مهرجان اليوم مفخرة لكل الوسط العربي واليوم ازيلت كل الحواجز بين ابناء الشعب الواحد ولا فرق بين مثلث وجليل. شكرا للمنظمين لهذا المهرجان.

- النجم العربي نجوان غريّب:

نشكر كل من ساهم ورعى هذا المهرجان ونأمل ان تقام مهرجانات مماثلة كل عام في ذكرى مرحوم عزيز علينا جميعا. لعبت معه وضده وكان شاباً خلوقاً وجيدا.

- وليد سندياني:

كل الاحترام لمن بادر وساهم في هذا المهرجان ومتعة مشاهدة الصغار يتسابقون. حبذا لو اهتم مجلس عرابة بكرة القدم اكثر.

- عبد القادر حاج يحيى - رئيس ادارة هـ. وهيب الطيبة:

باسم ادارة ولاعبي وجمهور الطيبة، نتقدم بجزيل الشكر للقيمين على المهرجان، خطوة مباركة، نأمل ان تستمر لتبقى ذكرى وهيب خالدة.

- محمود الصح:

كما تطبق المحار على اللآلئ ستظل ذاكرتنا مطبقة على «وهيب». واجب كل الرياضيين تكريم الرموز وتكريم الاحياء.

- محمود احمد الحلو (من المبادرين والقيمين على المهرجان):

احيي كل الضيوف في بلدكم عرابة وشكرا على حضورهم ومشاركتهم، انا لم اتوقع مثل هذه المشاركة، انا فخور بهذا المهرجان ولا استطيع التعبير عن شعوري. وان شاء الله، السنة القادمة، سيكون المهرجان اوسع وعلى شكل قطري ولكل الوسط العربي.

شكرا لمن ساعدنا ، محمود الصح والصحفي عزات شلاعطة وعمر نجار وعمر شلش، وسعيد شلاعطة، عادل خربوش، يوسف خربوش، ابناء مصطفى نعامنة، علي خربوش، سرحان نصّار، نبيل عرابي ومنذر دراوشة، ولكن كلمة عتاب لمجلس عرابة المحلي الذي تلقى دعوة رسمية ولم يشارك معنا ، وخاصة قسم الرياضة ومديره محمد نصّار.

(عزات شلاعطة)



بروتين في الحليب يخفف من مخاطر الصدمة الجرثومية

● بروتين طبيعي موجود في الحليب قد يحمي من تأثيرات الصدمة الجرثومية بعد حدوث التسمم الدموي.

واشار الدكتور يون كيم من كلية الطب في شيكاغو، الى ان بروتيني ال «لاكتوفيرين» وال «اندوتكسين بندينغ» يشبطان تأثيرات المواد السامة التي تفرزها الجراثيم في الدم، وباستخدام المادتين المذكورتين تقل الاختلاطات الجانبية التي يمكن ان تنتج عن تجرثم الدم والصدمة الجرثومية.

وعلق الاطباء، ان الادوية المضادة للالتهاب يمكن ان تقلل من عدد الجراثيم المسببة للصدمة، لكن لا تؤثر على السموم التي افرزت في المجرى الدموي. لذلك، فان البروتينات الطبيعية قد تلعب دورا هاما في المعالجة، وذلك بمنع تأثير السموم على الجسم.



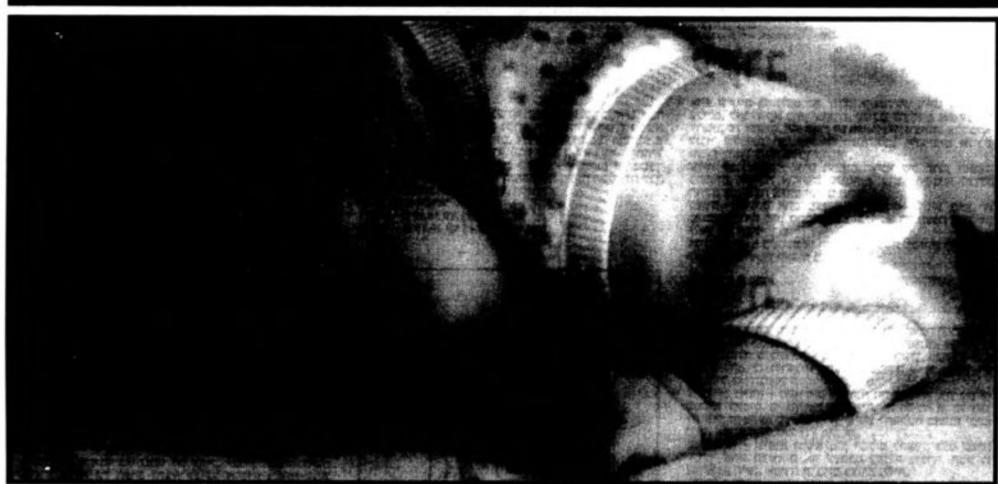
دواء لمعالجة القرحة الهضمية قد يزيد من احتمال حدوث السرطان

● اشار الباحث بول هوفمان من جامعة دالهوزي في كندا في دراسة جديدة، ان دواء الميترونيدازول المستخدم في معالجة القرحة الهضمية قد يزيد من احتمال حدوث سرطانات المعدة.

يستخدم الدواء المذكور للقضاء على الطفيليات البوابية اللولبية «هليكوباكتر» مع مشاركة دوا ءين اخرين. ويعمل الدواء عن طريق تبديل البنية الوراثية لتلك الطفيليات المسببة للقرحة، لكن قد يؤدي الى تبدل البنية الوراثية لبعض خلايا المعدة في الوقت ذاته. وهذا من شأنه ان يزيد من احتمالات حدوث السرطان.

وللتأكد من هذا الموضوع يحتاج العلماء الى دراسات اخرى في هذا المجال. وبشكل عام فان المقادير القليلة من الدواء المذكور قد لا تؤثر على خلايا المعدة.

شكل وجه الجنين لا علاقة له بحالات الموت المفاجئة



● بينت دراسة جديدة ان هناك ازدياداً ملحوظاً في عدد وفيات الاطفال المفاجئة في اسكوتلندا. فقد ارتفعت نسبة الوفيات لاول مرة منذ ١٠ سنوات بمعدل ١٦٪ حيث ازدادت باكثر من ٥٢ حالة في هذا العام مقارنة مع العام الماضي.

وحاول الاطباء الاسكوتلنديون عزو هذه الظاهرة الى ان هناك علاقة بين شكل وجه الجنين وتطوره مع ازدياد حالات الوفيات لدى الاطفال الصغار.

ويعتقد الاطباء الاسكوتلنديون في مستشفى ادنبره الجامعي ان اضطرابات تطور بعض مناطق الوجه المسؤولة عن اضطرابات التنفس والنوم لدى الكهول، قد تكون مسؤولة عن موت الطفل المفاجئ او ما يدعى (cot death).

لكن في استطلاع اجري حول هذا الموضوع في جامعة ادنبره ابدى بعض الاساتذة رأياً مخالفا لذلك، فقال البروفيسور مارتن كوفمان، استاذ علم التشريح في جامعة ادنبره والكلية الملكية للجراحين ان موت الطفل المفاجئ لا علاقة له مع شكل وجه الجنين او تطوره بشكل منعزل.

والتشوهات الخلقية الموجودة في الوجه ليست حديثة العهد انما موجودة عبر التاريخ الطبي ومع ذلك لم يكن هناك ازدياد ملحوظ في موت الطفل المفاجئ سابقا. لذلك من الارجح ان يكون السبب فيزيولوجيا يعود الى العوامل المحيطة بالطفل او يمكن القول بشكل غير مباشر ان هناك تأثيراً للعامل البيئي وطرق معاملة الطفل ورعايته في الفترة الاولى.

والتبدلات التشريحية الموجودة في الوجه قد تؤدي الى صعوبة في التنفس لكن ليس لدرجة تؤثر على الحياة، ومن الملاحظ ان حالات الموت المفاجئة تحدث في فترة النوم لذلك قد يكون الموضوع متعلقاً بآلية التنفس التي تسيطر عليها المراكز العصبية والمراكز الحسية في الشرايين.

ويعتقد الدكتور نيل دوجلاس من المستشفى الجامعي في ادنبره ان بحثه الذي يقوم به حالياً حول آلية تأثير اضطرابات التنفس في اثناء النوم لدى الكبار قد يكون الدليل المبدئي لآلية تأثير اضطرابات التنفس على حدوث الموت المفاجئ لدى الاطفال. فقد وجدت الدراسات ان الاسر التي يوجد فيها اضطرابات تنفسية ليلية مثل انقطاع التنفس المفاجئ لمدة ثوان او الشخير غير الطبيعي لديها نسبة اعلى من حالات موت الاطفال المفاجئة في تاريخها العائلي من الاسر الاخرى.واضاف نيل دوجلاس، ان انقطاع التنفس يحدث بسبب انغلاق الحنجرة بلسان المزمار وعدم انفتاحه بشكل طبيعي، وربما يعود ذلك الى اضطرابات تركيب الوجه الجنينية.

وعند سؤال البروفيسور كوفمان عن هذه النقطة لم يبد موافقته في الرأي، وقال ان حالات الموت المفاجئة لدى الطفل اعقد من ذلك لان آلية التنفس تعمل بشكل لا ارادي واذا حدث انغلاق للحنجرة فإن الجسم يحاول منع هذا الانغلاق بشكل دفاعي بالحركة الانفعالية. لكن يجب ان لا نهمل العوامل المحيطة بالطفل، فإذا حدث الانغلاق والطفل نائم على بطنه تزداد احتمالات الاختناق. وهناك عوامل متعددة يمكن ان تساعد على حدوث الموت المفاجئ مثل ارضاع الام للطفل في اثناء الليل، حيث يمكن ان تسهو الام وتنام تاركة الثدي في فم الطفل حيث ينسدل الثدي ويغطي وجه الطفل ويختنق بسبب رمي ثقلها عليه.

وعزا بعض الاطباء الموت المفاجئ للطفل الى الاغطية الثقيلة وازدياد درجة الحرارة. ورغم ان الدراسات الحديثة لم تجد دليلا على وجود علاقة بين نوم الطفل مع الابوين والموت المفاجئ الا ان البعض لا يحبذون هذه الفكرة وينصحون بوضع الطفل في غرفة منعزلة او على الاقل في سرير منفصل.

والاسباب الاساسية التي تكمن وراء الموت المفاجئ غير معروفة حتى الان، لكن هناك دراسات فيزيولوجية جديدة حول هذا الموضوع وستنشر نتائجها قريباً في مجلة العلوم الطبية الامريكية.

إنسان آلي في المانيا يقوم بعملية زرع شريان في قلب مريض

● اعلنت جامعة لايبزيغ ان فريقاً طبيا في هذه المدينة (المانيا الشرقية سابقاً) اجرى عملية زرع شريان في قلب مريض عبر انسان آلي اعتبرت الاولى من نوعها في العالم.

واوضح البروفسور فريدريتش - ويلهلم موهر مدير مستشفى امراض القلب، الذي اجرى العملية ان عمليات مماثلة ستجري في الايام القادم.

وكان فريق طبي برئاسة البروفسور الفرنسي، الان كاربنتييه، رئيس قسم جراحة القلب في مستشفى بروسية في باريس اعلن انه اجرى ست عمليات قلب مفتوح بمساعدة انسان آلي، يتم التحكم به بواسطة كومبيوتر. الا ان الامر لم يكن عبارة عن زرع شريان.

بروتين في الحليب يخفف من مخاطر الصدمة الجرثومية

● بروتين طبيعي موجود في الحليب قد يحمي من تأثيرات الصدمة الجرثومية بعد حدوث التسمم الدموي.

واشار الدكتور يون كيم من كلية الطب في شيكاغو، الى ان بروتيني ال «لاكتوفيرين» وال «اندوتكسين بندينغ» يشبطان تأثيرات المواد السامة التي تفرزها الجراثيم في الدم، وباستخدام المادتين المذكورتين تقل الاختلاطات الجانبية التي يمكن ان تنتج عن تجرثم الدم والصدمة الجرثومية.

وعلق الاطباء، ان الادوية المضادة للالتهاب يمكن ان تقلل من عدد الجراثيم المسببة للصدمة، لكن لا تؤثر على السموم التي افرزت في المجرى الدموي. لذلك، فان البروتينات الطبيعية قد تلعب دورا هاما في المعالجة، وذلك بمنع تأثير السموم على الجسم.

المراهم الفيتامينية تؤخر حدوث التجاعيد

● بينت دراسة فرنسية جديدة، ان قول شركات تصنيع المراهم التي تحتوي على الفيتامينات، انها تزيل التجاعيد، فيه شيء من الصحة.

ووجدت الدراسة السريرية الفرنسية التي دعمت من قبل ESTEE LAUDERa ان علامات شيخوخة الجلد مثل الخطوط والتجاعيد وتبدل لون البشرة يمكن ان تختفي بشكل ملحوظ باستخدام المراهم الفيتامينية.

وقال دانيال آني الذي اجرى هذه الدراسة ان اكثر الفيتامينات فائدة لهذه الغاية هي فيتامين، E وفيتامين C لكونهما مضادي اكسدة.

وتعتبر هذه الدراسة الاولى من نوعها، التي تبين ان هناك دليلاً سريرياً لاهمية مضادات الاكسدة الحكومية في تحسين شكل الجلد واعادة شبابه.

قراءة في وجه الحقيقة

* فادي وجيه معلوف *

بعيدا عن ترانيم المعاول

اروح انا

الى الشمس

اقاتل

اروح انا وابحث عن سنابل

* * * *

وجهان للسماء في قلبي

وقلبي كلُّ ما عندي

ولا قرار في صدى الناي

سوى كشف الحقيقة

وفي الحقيقة لا يكون غير وجه واحد

* * * *

بعيدا

عن غناء السائحين

بعيدا سوف يأتيني الرنين

يجيء محملا بالياسمين

يجيء بهودج التاريخ يحمله الحنين

* * * *

هل خصّني الله بنعمته فأوقفني على وجه الحقيقة!

لماذا

خصني

الله

بنعمته

لماذا؟

فأطلعني

على وجه الحقيقة!

«لكنك انت الذي طلب

انت الذي فضلت عن حلم المنام ولادة اليوم الجديد»

* * * *

بعيدا عن عيون الاشقياء

بعيدا يكمل فيَّ الضياء

بعيدا يكبر فيَّ الصفاء

بعيدا

اولدُ... وامجدُ

وجه الحقيقة

(سخنين)

انتصار طفل

* نادرة خالد طه *

سحرت من همس النجوم يتغازلن في عيون القمر
كشموع متناثرة يرقصن في الفضاء على اوتار حبات المطر،
فتهمس شفاه القمر في جو مسحور، يعانق الغروب بحذر
وتقبل احلامنا شفاه القمر
وما الاحلام والآمال سوى نور يضيء فجرنا الرقيق
أفيق فجأة من سكرة الخيال وسحر القمر
فتضمني الحياة بصدرها الحنون
وتذوب الاحلام والامال عبد الظلال
ونبقى نعيش عبر الخيال
ويحلق النجم في السماء عبر الزمان
ويطول الانتظار
ونبقى نسير
بلا احلام وآمال
ويخطو قلمي بكبرياء في اناشيد
تشكو الليالي لوعة الآلام خلف اسوار الحياة
وراء الالم.. يطل طفل يتحدى الزمن
هو طفل يتلألأ كنجم في سماء النصر
يوقظ صمت العالم من اليأس
يبني املا باسما
واحلاما وردية ووطنا مستقبلا
ينادي بالحرية
ويحلم بالنور ويأبى الركوع
ويتحدى الجلادين الضعفاء
دماؤه تتألق نجما في ليل بلادي
فالظالمون... سوف يطويهم التاريخ
ويفيق الضمير ويحين الانتصار
فترتفع الراية بعز وافتخار
وتمحى سطور الاحتلال من كتب التاريخ

(كابول)

الواحة امل التائه

* زايد ابو خزاعي *

ماتَ حبي.. عند غروب الشمس..
انقطع شعاع الأمل..
اظلمت الدنيا.. سالت العبرات
ابكي لحالي..
شأني كتائه في الصحراء...
جف ريقه...
يركض خلف سراب..
لا أمل للعيش..
دون ماء.. ماء الحياة
حياة القلوب...
النابضة بالحب...
لكن.. سراب....

الصحراء يظلل..
طريقا شاقا....
والامل ضعيف...
في واحة وتمور
ذلك هو الوهم الكاذب
اما الحقيقة.....
فقلبها الكبير...!
نبع لانهار الحب...!
المتدفق عبر الشرايين
سعادة واملا

(بيت جن)

سنعود حتما سنعود

* ربيع ارملي *

لا الوتر عاد يطربني
ولا رناته تستهويني
غريب انا في بلدي
بين اهلي وخلاني
سُلبت أعزّ ما أملك
بلدي. أسمي وعنواني
أصبحت منفيا في وطني
وسميت ارهابي وعدواني
صوت يصرخ في دمي
يرفض الذل والطغيان
فيا جذور الزيتون تثبتي
لم يبق لنا الا الصمود
ويا شوك الصبار تمرد
وكن طلقة مدفع وبارود
في كل قرية دمرت
تصرخ تينة... سنعود
ذاكرة في البال ستبقى
كرم لوز ودالية عنقود
وبيادر خير ومحبة
ومواسم الفة وعهود
ومواسم عرس تتحدى
ظلم السنين.. والعقود
خمسون اخرى لو مضت
سنعود للوطن سنعود

(شفاعمرو)

بحثت عنك

* نهاية مصطفى نخاش *

بحثت عنك كثيرا
بحثت عنك في البحار علني اجدك في مائة سمكة
او في صدفته لؤلؤة
بحثت عنك علني اجدك في اعماقه مرجانا
بحثت عنك في السماء
علني اجدك في نهاري شمسا
او ان اجدك في ليلي قمرا
بحثت عنك علني اجدك بين الكواكب والنجوم
واخيرا
بحثت عنك فوجدتك سرابا

(الناصرة - بئر الامير)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٩٨/٦/١

*** القناة الاولى ***

٦.٣١ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - الفراشة اللطيفة
٨.٣٠ - القيصر الصغير
٨.٥٥ - تماسيح الباحث
٩.١٠ - بنج الابيض - صور متحركة
١٠.٠٠ - رحلة جيليفر - صور متحركة
١١.١٥ - روايات عائلية
١٢.٠٠ - «راستي» - فيلم مغامرات
١٣.٣٠ - فترة الصور المتحركة
١٥.٠٥ - بلا اسرار
١٥.٣٥ - اكس مان
١٦.٠٠ - بيكر جروب
١٦.٣٠ - غارفيلد وايلي وليلي
١٦.٥٩ - مساء جديد - امنون ليفي
١٧.٣٤ - زاف
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣١ - زاوية المطبخ
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٤٥ - بوبوليتيكا
٢٢.٠٥ - جوناتان كريك
٢٣.٠٠ - هالو بوسطن
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ - ختام

*** القناة الثانية ***

٦.٠٠ - يوغي - الحلقة العاشرة
٦.٢٨ - برنامج الصغار
٦.٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي
٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف
٩.٥٥ - الفقير والغني - الحلقة (١١)
١٠.٤٨ - سلالة - الحلقة (٩٩) (اعادة)
١١.٣٨ - روح جليلية «انا يهودي اسرائيلي» الجزء الاول
١٢.١٠ - بيرستون - الحلقة السابعة
١٢.٣٤ - سكوبي دو - الحلقة التاسعة
١٣.٠٠ - كوكب صاعد - مسابقة/ المواهب الصغيرة
١٤.٣٠ - تيك تاك
١٥.٠٠ - ابي القائد - الحلقة (٦٤) «توجد مشاكل» (اعادة)
١٥.٢٨ - روزان - الحلقة (١٩) «آلام ولادة»
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١١٧٧)
١٦.٥٠ - زاوية حوادث الطرق
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف
١٧.٣٠ - الثلاثي الترفيهي
١٨.٠٠ - المجرمون الاشد حمقا في العالم - الجزء التاسع
١٨.٠٥ - الباسيفيك - الحلقة (١٢) «انتقام حلو»
١٩.٠٠ - ووكر - الحلقة (٤٠١)
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - الاول في الترفيه
٢٢.٠٠ - قتل من الدرجة الاولى - الحلقة الاولى
٢٢.٥٧ - «الاب، كوبا وابنة موتسوما» - الحلقة الاولى
٢٤.٠٠ - الاخبار بالعبرية
١٠.٠٠ - مع الافلام
٥٧.٠٠ - فيلم «مخاطرة مضاعفة»
٠٢.٤٣ - ليلة بلوز
٠٣.١٥ - كل شيء ما عدا الحب - الحلقة (١٧)
٠٣.٤٠ - عن رفوف المكتبة

هذا المساء

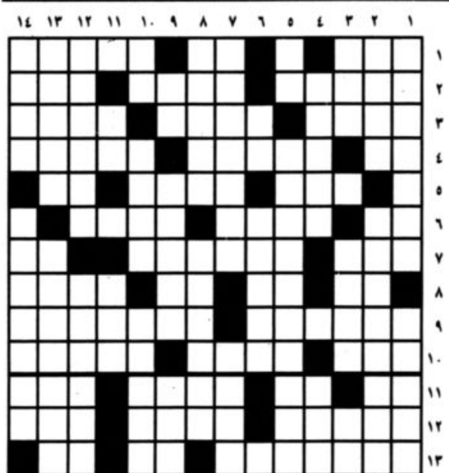
النوم الكبير



روبرت ميتشيم يقوم بدور فيليب مارلو، الشرطي الذي يخرج للدفاع عن شقيقتين غنيتين، احداهما مقامرة، والاخرى فتاة مسابقات، وقعت ضحية لاعمال ابتزاز. مع سارة مايلز وجوان كولنز.
(الاثنين: القناة ٣٣ - الساعة ٢١.١٥).

كلمات متقاطعة

* اعداد: جمال عكر - المكر *



افقيا:

١. شجر شائك - متشابهان - علم مؤنث
٢. يتعمد التأخير (معكوسة) - مدينة رومانية - أصاب أو حل
٣. «فلين» (مبعثرة) - غذاء الارض - يا.. امرك (لعبد الحليم)
٤. عكس «برد» (معكوسة) - «فولاذ» (مبعثرة) - مدينة مصرية (معكوسة)
٥. حروف متشابهة - اعتني بـ - اكتمل
٦. نعم (بالفرنسية) - تأقلم (معكوسة) - أقص
٧. أثار لهفة - دولة اوروبية - مرتفع
٨. هرب - فيّ - شاي (بالاجنبية) - «عودك..» (الفيروز/معكوسة)
٩. تصريحات - التفريق
١٠. غصن (معكوسة) - علم مؤنث (معكوسة) - منتظرا
١١. قادم - مختلفان - علم مذكر - للسؤال
١٢. إماء - دولة امريكية - رزمة
١٣. أمن وسكينة - من الحشرات - متشابهان

عموديا

١. اداة موسيقية قديمة (معرفة) - أعاجم (معكوسة)
٢. يمتلئ - فريق كرة قدم ايطالي
٣. مدينة فرنسية - يدعي الغيب - قادم
٤. من الخضار - تستعمل للكتابة والطباعة
٥. متشابهان - عالم فرنسي
٦. قاعدة حسابية (معكوسة) - منسوب لدولة عربية
٧. مصطلح سياسي - من صفاته الخبث (غير معرفة)
٨. عكس «مرارة» - الرجل الحديدي
٩. حب - عملات متداولة (معكوسة) - صفة حميدة
١٠. متشابهان - دفنا - تنجرف
١١. مختلفان - كَبِرَ
١٢. الجوهرة السوداء - منسوب لدولة اوروبية
١٣. ميزة لطعامنا العربي (معرفة) - فريق كرة قدم اسباني
١٤. علم مذكر (معكوسة) - الاتزان

حلّ لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١. بانديت نهرو - ليلى
٢. حلو وكذاب - عادل
٣. لحم - الدانوب - تين
٤. مي - اهرام - اب
٥. يزق - عدن - در - طنجة
٦. يرموك - يو - يؤمان
٧. كامل الاوصاف
٨. بل - ولد
٩. محمد عبده
١٠. يونس شلبي - ر.ر - اي
١١. مد - ايران
١٢. نرى - ال - بقدونس
١٣. احمد عدوية - آل
١٤. هارون الرشيد - حكى
١٥. جبار بني العباس

عموديا:

١. بحلم بيك - جهانكيز
٢. الخيزران - رحاب
٣. نوم - قمم - عن - أمرا
٤. دو - ولي - سم - دور
٥. ي.ك.ا - عكا - شد - عنب
٦. تذل - مل - فدان
٧. ناداني الحب - اولي
٨. هابه - و.و - ميل - يرى
٩. نرد - صيد - ب. هـ. ش. ل
١٠. وروار - العراق - بع
١١. ب.م - فن - بريد - دب
١٢. علّ - آهـ - ود - نور
١٣. ناي - جميلة - ان - حس
١٤. لديانا - انساك
١٥. النبطية - هي - لام

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
غموض له علاقة بأوضاع مالية وقانونية، تكشف عنه قريباً.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
العلاقات العامة والشراكة محورا اهتمامك حالياً.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
المحيطون بك يبدون اهتماماً بالمسائل الصحية.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
أحياناً تتصرف بسرعة، ولاحقاً تدرك نتيجة تصرفاتك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
إستفسر عما تريد قبل أن تتصرف.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
سيزول قريباً ما كان يبدو عائقاً.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
يمكنك إيجاد الإجابات على الأسئلة المستعصية.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
وأنت على عتبة البدايات لا تنظر إلى النهايات.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
عليك معالجة القضايا التي أهملتها مؤخراً.



** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
قريباً تحقق تطلعاتك للحصول على عمل تحبه جداً.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
استعدادك للقيام بالواجبات لا يعفيك من المبادرة الذاتية.



** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
عليك أن تفكر في غدك لتتخلص من مشاكلك اليومية.

حدث في مثل هذا اليوم

(١) حزيران

١٩٣٣ - تشارلي شابلن يتزوج سرا من بوليت غودار.
١٩٥٥ - بعد ٣ سنوات من المنفى، الحبيب بورقيبة يعود الى بلاده، وبعد (٣). ايام تم التوقيع على المعاهدة الفرنسية التونسية التي حصلت بموجبها تونس على حكم ذاتي داخلي. اعلن الاستقلال في ١٩٥٦/٣/٢٠.
١٩٧٢ - العراق يؤمم شركات النفط الغربية العاملة في اطار شركة النفط العراقية (اي.بي.سي).
١٩٧٣ - الجنرال بابا دوبولوس يلغي الملكية ويعلن الجمهورية في اليونان.
١٩٨٧ - اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي في عملية تفجير مروحية كانت تنقله من طرابلس الى بيروت.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الإثنين ٦/١/ ١٩٩٨، غائماً جزئياً حتى صاف، ويبقى هكذا حتى يوم الخميس القادم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٣° ● تل ابيب وضواحيها ٢٦° ● حيفا وضواحيها - ٢٦° ● ايلات - ٣٤° ● جبال الجليل - ٢٢° ● المروج الشمالية - ٢٩° ● جبال المركز والجنوب - ٢٣° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب الشمالي - ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠)سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية ، ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٥/٢٩

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٥٦٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٤٧٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٣٦٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٠٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٦٣٧ ش.ج
● دينار اردني	٥,٢٢٨١ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٩٩٩ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٤ - ٣,٦٦ ش.ج



الاثنين ١ حزيران ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

قرار مؤقت بناء على اقتراح المحكمة وباتفاق الاطراف:

إذا لم يتم «جسر» الخلاف حتى (٧/١)، فالمحكمة ستعود للبت في أمر هدم «خيمة شهاب الدين»

□ تقليص مساحة الخيمة من حوالي ألف متر مربع الى (٣٥٠) م٢ □

*** قرار بازالة البراكيات والمعرشات وكل ألواح الصاج والاسبست والشعارات السياسية * احمد حمودة في المحكمة: «انا طردت سلمان ابو احمد (عضو البلدية عن الحركة الاسلامية) من الخيمة» * حاكم اللواء: «القانون، في نهاية المطاف، يجب ان ينفذ» ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أصدرت محكمة الصلح في الناصرة، يوم الجمعة الماضي، قراراً مؤقتاً، باتفاق الاطراف وبناء على اقتراح المحكمة ذاتها، في القضية التي رفعتها أمامها اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لاستصدار أمر هدم قضائي للخيمة والبراكيات التي اقيمت على ساحة المدرسة الابتدائية «د» في الناصرة، يقضي (القرار) بتحويل موضوع الخلاف الى مسار «جسر»، كما ورد في القرار، أمام تركيبة موسعة من ثلاثة قضاة، وهو مسار يلتقي خلاله المكلف به مع اطراف الخلاف في القضية المطروحة أمام المحكمة، في محاولة لايصالهم الى اتفاق، دون ان يكون له (للمكلف) صلاحية البت في الخلاف. وتم تحديد موعد أخير لاستنفاد هذا المسار وهو يوم (١٩٩٨/٧/١)، بحيث يعود طلب استصدار أمر الهدم القضائي للبحث أمام المحكمة في حالة عدم التوصل إلى اتفاق.

وبموجب هذا القرار التزم ممثل «مجموعة شهاب الدين»، أحمد حمودة، بازالة البراكيات والمعرشات وكل ألواح الصاج والاسبست وكل سقف من أية مادة كانت، باستثناء الاصلية وخيمة الظل، على ان لا تزيد مساحة الخيمة وخيمة الظل عن (٣٥٠)م٢، حيث انها حاليا تمتد على مساحة تقارب الألف متر مربع.

كذلك التزم ممثل مجموعة المعتصمين بازالة كل اللافتات، التي علقوها على المبنى المجاور للساحة ، وهو ملك للبلدية، وعلى جدران ساحة المدرسة، ما عدا ما هو ذو طابع ديني ولا يحمل أي طابع سياسي وذلك حتى موعد اقصاه (١٩٩٨/٦/٢).

وقد جاء في القرار، ايضا، ان هذا المسار لا يعيق اجراءات قضائية اخرى تتعلق بالموضوع نفسه.

ويشار الى ان المحكمة المركزية في الناصرة ستبحث، بعد غد الاربعاء القادم، في الاستئناف الذي تقدمت به النيابة باسم دائرة الاراضي لتنفيذ أمر الاخلاء الاداري، الذي اصدرته الدائرة ضد احمد حمودة والمجموعة التي استولت عنوة على أرض المدرسة «د».

ومن جهته، قال حاكم لواء الشمال، يغئال شاحر «انني، كحاكم لواء يهمني، في نهاية المطاف، تنفيذ القانون. ويجب ان ننفذه حتى النهاية وقالت القاضية دينا مويال ان هذا الاقتراح ليس اقتراحها الشخصي، بل انه يعبر عن وجهة نظر محكمة الصلح. وكشفت ان هذا الاقتراح ناجم عن انطباعها بأن مدينة الناصرة مقسومة اليوم الى قسمين، وان كثرة الشجارات العائلية والعمومية في القرى العربية هذه السنة تجعلها تشعر بأن الخطر يهددها. وقالت: «ان الخطر هنا اكبر، لان الخلاف هو بين المسلمين والمسيحيين».

* القاضية دينا مويال *

وهنا قاطعها رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي الذي حضر الجلسة بطلب من المحكمة، معبرا عن استغرابه. وقال: «ان المعلومات التي في حوزتك خاطئة. فليس هناك خلاف اسلامي - مسيحي في الناصرة عموما وحول الموضوع خصوصا».

وقال محامي البلدية، محمد امين ابراهيم، في وقت لاحق للقاضية، ان القضية سياسية انتخابية لا اكثر. وقد اصبحت الخيمة دفينة للتحريض الدموي على رئيس البلدية، الذي وصفوه بـ «سلمان رشدي» (الذي يعتبره الاصوليون المتعصبون «مرتدا عن الاسلام»). وعلى محامي البلدية.

ونقل محامي لجنة التنظيم والبناء، شوعالي، موقف اللجنة بضرورة، هدم الخيمة غير القانونية، مشيرا الى ما حدث في القدس وكيفية تنفيذ القانون، الامر لذي رفضته القاضية.

وكان محامي مجموعة شهاب الدين، شفرير، قد قبل على الفور اقتراح المحكمة.

هذا وكان احمد حمودة اعلن في المحكمة انه «طرد» من الخيمة سلمان ابو احمد، عضو البلدية عن الحركة الاسلامية، لانه لا يريد «سياسة وانتخابات».

تعيين الجنرال عاموس ملكا رئيسا للاستخبارات العسكرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم يوم الجمعة الاخير، تعيين الجنرال عاموس ملكا، رئيسا لجهاز الاستخبارات العسكرية.

وحل ملكا (٤٥ عاما) محل الجنرال موشيه يعلون، الذي عين قائدا عسكريا للمنطقة الوسطى. ويشار الى ان ملكا هو ضابط مدرعات وكان قائد كتيبة للدبابات في اثناء الاجتياح الاسرائيلي للبنان في حزيران ١٩٨٢.

انخفاض اسعار الوقود ومشتقاته

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انخفضت عند منتصف الليلة الماضية اسعار جميع انواع الوقود ومشتقاته، في اعقاب انخفاض اسعار الوقود في الاسواق العالمية.

فقد انخفض سعر البنزين من نوع ٩٥ الخالي من الرصاص وبنزين من نوع ٩٦ بنسبة (١٪) ليصبح سعر الليتر الواحد منهما (٣,٢٧) شاقل. كما انخفضت اسعار النفط (الكاز) بنسبة (١٤٪).

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة البطوف

بهذا ادعو جميع اعضاء سكرتارية منطقة الحزب لحضور اجتماع السكرتارية، وذلك يوم غد الثلاثاء ٩٨/٦/٢ الساعة السابعة والنصف مساء في مكتب المنطقة.

نقاط البحث:

١ - انتخابات الهستدروت
٢ - اشتراكات «الاتحاد»
ومتفرقات

باحترام
سكرتير المنطقة - عمر سعدي

جبهة الناصرة الدمقراطية

انتخاب مرشح جبهة الناصرة الدمقراطية لرئاسة بلدية الناصرة

١. لقد قرر مكتب الجبهة تحديد يوم ١٩٩٨/٦/٢٤ موعدا لانعقاد مؤتمر الجبهة بهدف انتخاب مرشح الجبهة لرئاسة بلدية الناصرة التي ستجري في شهر تشرين ثان ١٩٩٨. المؤتمر سيعقد في قاعة بيت الصداقة الساعة ٧,٣٠ من مساء يوم الاربعاء ١٩٩٨/٦/٢٤.
٢. بموجب البند ٢ لنظام انتخاب مرشح الجبهة لرئاسة بلدية الناصرة، وبموجب البند ٥ (هـ) للدستور فانه يحق لكل عضو جبهة بلغ الحادية والعشرين من عمره ان يكون مرشحا لرئاسة البلدية على ان يحصل على تزكية خطية من قبل ١٠٪ من اعضاء مجلس الجبهة.
٣. يمكن الحصول على نماذج الترشيح اعتبارا من يوم الاربعاء ١٩٩٨/٦/٣ في مكتب الجبهة - بيت الصداقة.
٤. تعاد النماذج في موعد اقصاه الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء ١٩٩٨/٦/٢٣.
٥. يحق لكل عضو جبهة ادرج اسمه في سجل الناخبين ان يشترك في الانتخابات التمهيدية اعلاه.

لجنة المراقبة



يا عمال العالم اتحدوا! ٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الثلاثاء
٢ حزيران ١٩٩٨
١٠ صفر ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
2.6.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
عدد 5 vol 16/5

مروم لـ «الاتحاد»: نحن لا نعمل على طرح بديل لحكومة نتنياهو

(ص٢)

مدير عام الاوقاف: المدارس الدينية اليهودية هي يد السلطة لتهويد القدس العربية

(ص٤)

مدير سلطة البث يضطر لتجميد عقوباته بحق محرري «مباط»

(ص١١و٢٤)

اهالي بيت جن يتضامنون مع مجلسهم ويتظاهرون في القدس



(التفاصيل على ص ٦)

تأييد عربي واسع لقمة عربية موسعة

عبد المجيد: الظروف مؤاتية لعقد قمة عربية

■ موسى: هناك فرصة مشجعة لتنسيق المواقف العربية من الأزمة الخطيرة ■ الفيصل: جميع زعماء الدول العربية يرحبون بعقد القمة ■ الشرع: القمة يجب أن تضمن استعادة الحقوق العربية كاملة ■ السعودية قد تستضيف القمة خلال الأسبوع القادم ■ اسرائيل تدين عقد قمة عربية! ■

(كل التفاصيل ص٣)



* عرفات، امس: الزعماء العرب موافقون على عقد قمة *

باكستان: إسرائيل خططت لقصف المنشآت النووية الباكستانية

■ المخطط: طائرات إسرائيلية تنطلق من قاعدة هندية. التوقيت صباح يوم الخميس الماضي ■ اسرائيل تنفي! ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أعلنت وزارة الخارجية الباكستانية في تقرير للولايات المتحدة أن إسرائيل خططت لقصف المفاعل النووي الباكستاني، في الوقت الذي نفت فيه إسرائيل، مساء أمس، هذه الأنباء.

وجاء في التقرير الذي نقله الوزير الباكستاني، شمشاد أحمد، إلى الخارجية الأمريكية، أن طائرات حربية إسرائيلية تنوي قصف المفاعل النووي الباكستاني. وأن الطائرات الإسرائيلية ستنطلق من قاعدة هندية.

وأفاد التقرير أن العملية كان من المفترض أن تنفّذ في ساعات الصباح من يوم الخميس الماضي.

وأشير إلى أن السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، أحيط علماً بالموضوع وكذلك الصين.

هذا ونفت مصادر أمنية رفيعة المستوى ما جاء في التقرير الباكستاني، وقالت هذه الأنباء أن لا أساس لها من الصحة. (تفاصيل اخرى ص ٩)

حزب «العمل» يرفض، حالياً، البحث في فكرة «حماية» حكومة نتنياهو

■ غوجانسكي: نتنياهو يتذرع بمعارضة المفدال و«القوة ١٧» بهدف المماطلة ■

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – قررت قيادة حزب «العمل»، مساء أمس الإثنين، عدم البحث في الفكرة التي أطلقها رئيس كتل الائتلاف النائب الليكودي مئير شطريت وتحمس لها النائب حجاي مروم («العمل»)، والداعية إلى جعل كتلة حزب «العمل» البرلمانية كتلة واقية لحكومة نتنياهو لدى طرح مشروع المرحلة الثانية للانسحاب على الكنيست.

وقال زعيم حزب «العمل»، إيهود براك، إن الحزب لن يبحث في هذه الفكرة، في هذه المرحلة، وفقط عندما يطرح نتنياهو مشروعه على جدول أعمال الكنيست عندها سيبحث الحزب في الأمر. ولكن كل ما نراه هو مماطلة بمماطلة أصبحت تهدد المنطقة والمصالح الأمنية لإسرائيل.

وقالت النائبة دالية إيتسيك، إنه حانت الفرصة لنقول لنتنياهو «عُد إلى البيت» وعلينا اغتنام هذه الفرصة لإسقاط هذه الحكومة، وشاركها بالرأي النائب بنيامين بن إليعيزر.

وأبدى زعيم الحزب السابق، النائب شمعون بيرس، بعض التحفظ من الفكرة، على الرغم من أنه من دُعاة إقامة حكومة تكتل قومي، وقال إنه تم في هذين العامين إضاعة الوقت بشكل لا يمكن تعويضه، وتطور الأحداث لا يشجع كثيراً على دعم حكومة نتنياهو.

وقد أيد بحث الفكرة بالاتجاه إيجابي النواب يوسي بيلين وأبراهام شوحط وميخا غولدمان.

وانتقد النائب ران كوهين («ميرتس») مجرد طرح الفكرة، وقال إن على حزب «العمل» الإبتعاد عن مثل هذه الأفكار التي تسبب الضرر لعمل المعارضة.

ودعا النائب حاييم رامون زملاءه في الحزب إلى عدم الانشغال في الفرضيات والتركز أكثر في المعركة لإسقاط حكومة نتنياهو.

وفي حديث لـ«الإتحاد»، قالت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، إن هذا النقاش في غير محله ولا حاجة إليه، فإذا قرر نتنياهو الانسحاب يستطيع فعل ذلك بدون طرح الموضوع على الكنيست. وعلى نتنياهو أن يحظى بتأييد أعضاء حكومته وإذا فشل بذلك فهذه مشكلته وعليه أن يحلها بنفسه. ولكن الحقيقة أن نتنياهو يستخدم معارضة «المفدال» و«القوة ١٧» للتذرع أمام الأمريكان بهدف المماطلة. فهذه الحكومة لاتريد السلام أصلاً.

وأضافت غوجانسكي أن كتلة «الجبهة» أيدت الاتفاقيات المبرمة بين إسرائيل والفلسطينيين، ومن بينها اتفاق الخليل، الذي أبرم في عهد نتنياهو، ولكن إذا ما تم اعتبار التصويت على المرحلة الثانية بمثابة حجب أو منح ثقة للحكومة فإن «الجبهة» لن تمنح التأييد لحكومة نتنياهو.

(إقرأ «لقاء اليوم» مع النائب حجاي مروم حول الموضوع).

النيابة قدمت تلخيصاتها في قضية درعي

■ القدس – لمراسلنا – قدمت النيابة العامة، أمس الإثنين، تلخيصاتها في الدعوى ضد النائب الراب أرييه درعي.

وتأتي التخليصات، التي تم سردها على حوالي (٢٣٠٠) صفحة، حصيلة ثلاث سنوات ونصف السنة من البحث في المحكمة المركزية في القدس، تم خلالها الاستماع إلى (٢٠٠) شاهد.

وتشمل التلخيصات (١٠) تهم أربع منها ضد درعي والتهم الأخرى ضد مسؤولين في المدرسة الدينية «ليف لبنيم».

وبموجب التهم الموجهة ضد درعي فإن الأخير تلقى رشاوى مالية بمقدار (١٧٠) ألف دولار من المتهمين الآخرين بهدف تلبية مطالب ومصالح خاصة، وذلك حين كان درعي مساعداً لوزير الداخلية الأسبق يتسحاق بيرتس، ومن ثم مديراً عاماً لوزارة الداخلية، ثم وزيراً للداخلية.

وقالت النيابة إنها متأكدة من التهم الموجهة لدرعي، وهي خطيرة. وأشارت النيابة إلى التناقضات التي ظهرت بين إفادة درعي وزوجته يافا وبين إفادة الإثنين وباقي الشهود.

هذا، وستقدم هيئة الدفاع تلخيصاتها خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، وعلى ما يبدو فإن المحكمة ستقدم قرارها في عام المحاكم القادم أي بعد شهر أيلول.

ڤيرد سويد – أول رئيسة لبلدية نتانيا

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – بدأت السيدة ڤيرد سويد أمس، الإثنين، وظيفتها كرئيسة لبلدية نتانيا، وذلك بعد استقالة رئيس البلدية تسڤي بولاغ.

وقد عبّرت سويد عن فرحتها بالإنجاز ولكنها أشارت إلى المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقها، وتمنّت أن يكون تسلمها رئاسة البلدية مشجعاً ومحفزاً لنساء عديدات حتى تحققن إنجازات وتحصلن على مناصب متنوعة.

وقالت سويد إنها مرت طريقاً صعبة حتى وصلت، واضطرت إلى العمل بوظيفة بمرتب ضئيل وصل بالكاد إلى (٣٠٠٠) شيكل، ووقفت في وجه شكاوى قضائية على خلفية تعيينها في مؤسسة متابعة الشكاوى في حزب «العمل»، لكنها لم تيأس. وأكدت أنها ستبذل جهوداً خاصة لمكافحة العنف، الذي يجتاح مدينة نتانيا. ويُشار إلى أنها لن تترشح للإنتخابات القادمة (تشرين الثاني) لأنها لم تستعد لذلك، خاصة وأنها ستجري بعد (٥) أشهر فقط.

مستوطنون متدينون يفتتحون مطعماً في القدس الشرقية

■ القدس – افتتح مستوطنون متدينون من منظمة «عطيرت كوهنيم»، أمس الإثنين، مطعماً في مدينة القدس القديمة بمحاذاة الحي اليهودي والحي العربي.

وشارك في حفل الافتتاح رئيس بلدية القدس الغربية، إيهود أولمرت، وعدد من مموكي المنظمة المتطرفة.

وحرص أولمرت على «تهنئة» «عطيرت كوهنيم» على «مجمل عملها»، رغم أنه أعطى الأمر في الأسبوع الماضي بإزالة مستوطنة عشوائية أقامتها المنظمة في الحي العربي من المدينة القديمة قرب باب الساهرة.

وأزالت البلدية، الخميس الماضي، أكواخ الصفيح التسعة، التي أقامها المستوطنون من دون تصريح على مساحة ألفي متر مربع. لكن هذه العملية لم تنه وجود المستوطنين على قطعة الأرض التي حصلوا عليها من الحكومة. وقررت السلطات عملياً أن تقوم دائرة الآثار بإجراء «تنقيبات أثرية عاجلة» تسبق عادة بناء المنازل. وقالت «عطيرت كوهنيم» إنها ستموّل التنقيبات وإن أعضاءها سيشاركون فيها، مما سيسمح لهم بإنشاء المستوطنة بطريقة ملتوية.

لقاء اليوم

مع: النائب حجاي مروم («العمل»)

حول: فكرة كتلة واقية لحكومة نتنياهو

نحن لا نعمل على طرح بديل لحكومة نتنياهو

■ تجاوب عدد من نواب حزب «العمل»، أمس الإثنين، مع فكرة رئيس كتل الائتلاف النائب الليكودي مئير شطريت، حول أن تكون كتلة حزب «العمل» لحكومة نتنياهو كتلة واقية لدى طرح مسألة المرحلة الثانية من الانسحاب على الكنيست. وقد لاقت هذه الفكرة معارضة في حزب «العمل» نفسه، ومن بين مؤيدي الفكرة النائب حجاي مروم («العمل») الذي التقته «الإتحاد» أمس.

*** «الإتحاد»: ما الذي يدفعك إلى تأييد فكرة كهذه؟**

– مروم: أنا أوافق على أن تكون كتلة «العمل» كتلة واقية لحكومة نتنياهو لمنع سقوطها لدى تقديمها للكنيست مشروع المرحلة الثانية للإنسحاب من الأراضي الفلسطينية، فأنا لا أريد أن يقول نتنياهو إنه لا يملك الأغلبية البرلمانية في الكنيست للمصادقة على أية اتفاقية مستقبلية، وبالتالي نكون سبباً في منع المصادقة على هذه الاتفاقيات. ولكن هذه الوقاية مرتبطة فقط بهذه القضية، أي أننا لن نكون، بأي حال من الأحوال، كتلة واقية لحكومة نتنياهو بعد المصادقة على المرحلة الثانية.

*** «الإتحاد»: هل طلب منكم نتنياهو ذلك رسمياً؟**

– مروم: نتنياهو لم يطلب، ولا أعتقد أنه سيطلب، ولكن إذا عرف أن لديه أغلبية مضمونة في هذه القضية يستطيع أن يضع شركاءه أمام واقع لا يستطيعون فيه عرقلة المرحلة. وبعد إقرار المرحلة على نتنياهو أن ينفذ الاتفاق. فوضع الجمود في العملية السلمية أصبح مقلقاً واستمراره قد يؤدي إلى سفك الدماء في المناطق الفلسطينية وخارجها. وهذه الفكرة طرحها عليّ النائب مئير شطريت، وكان مطلبه عينياً، أي تأييد المرحلة الثانية للإنسحاب لا أكثر. ونحن إذا صوّتنا ضد المرحلة الثانية، تحت غطاء تصويتنا ضد نتنياهو، فمن الصعب أن يفهمنا الجمهور. كيف نؤيد العملية السلمية من جهة ولكننا نعارضها في الكنيست.

*** «الإتحاد»: هل تعتقد أن نتنياهو سيغامر ويخاطر بتأييد حلفائه من أجل إقرار المرحلة الثانية؟**

– مروم: لقد خاطر نتنياهو بنفسه لدى إبرام اتفاق الخليل ولم يخسر حلفاءه والأغلبية. وهذا الأمر سينطبق أيضاً لدى إقرار المرحلة الثانية. وعلى أحزاب الائتلاف أن تحاسب نفسها. ففي نهاية الأمر سيقف أمامها إيهود براك وبنيامين نتنياهو ولا شك أنها سوف تؤيد نتنياهو لأنه الأفضل بالنسبة لها.

*** «الإتحاد»: لقد واجهت اليوم (أمس) انتقادات واسعة من حزبك وخارجه لأنك قبلت هذه الفكرة. وهناك من قال، مثل حاييم رامون، إن نواب «العمل» ينشغلون في فرضيات بدل العمل على إسقاط حكومة نتنياهو.**

– مروم: حاييم رامون قبل أسبوع كان يرجو إقامة تكتل قومي. وحكومة كهذه ستنقذ نتنياهو حتى انتهاء ولايته. أنا أرفض انتقاد رامون لأنه لا يمكن إسقاط نتنياهو من خلال عمليات حسابية، وإنما من خلال معركة مبدئية وحقيقية.

*** «الإتحاد»: هل تؤيد إقامة حكومة تكتل قومي؟**

– مروم: ولا بأي شكل من الأشكال. أنا أرفض رئيس حكومة يعتمد على الكذب والوعودات الكاذبة في شتى المجالات السياسية والحزبية والإقتصادية، وعلى صعيد الجماهير العربية في إسرائيل وغيرها. وإذا ما دخلنا إلى حكومة من هذا النوع فمن الصعب أن نعود إلى الحكم حتى بعد عشر سنوات. وأنا أعتقد أنه علينا خلق بديل للحكومة الحالية وإقناع الجمهور بنا.

*** «الإتحاد»: أنت ذكرت أمراً جوهرياً، فهل، حقاً، يهتم حزب «العمل» بخلق بديل لحكومة نتنياهو، هل يتفعّل حزب «العمل» كحزب معارضة؟**

– مروم: نحن لسنا معارضة كما يجب. حتى الآن لم نعمل على إثبات نفسنا كبديل. هذا نابع من مشاكل داخلية مرتبطة بمرشحنا لرئاسة الحكومة.

*** «الإتحاد»: ماذا تقصد؟**

– مروم: إيهود براك يتحول ناطقاً وحيداً باسم الحزب، فلا توجد جماعية في القرار، وعلينا النهوض بكوادر الحزب على الرغم من الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها حزبنا. ونعمل بشكل جدي كمعارضة ونطرح أنفسنا كبديل حقيقي لحكومة نتنياهو.

(برهوم جرايسي)

«وسام القدس» للسجين خليل الراعي، أقدم سجين فلسطيني في سجون الاحتلال

■ غزة – «وفا» – منح الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الإثنين، «وسام القدس»، وهو أرفع وسام فلسطيني، إلى السجين الفلسطيني خليل الراعي (٤٥ عاماً) المعتقل في سجون الاحتلال منذ خمسة وعشرين عاماً.

وتلقى هشام عبد الرازق، والد المعتقل، الوسام نيابة عن ولده في احتفال رسمي جرى، مساء أمس، في مدينة غزة.

ووصف عبد الرازق تقليد الوسام، الذي لم يحظ به سوى بعض الأشخاص حتى الآن، بأنه «تقدير وإجلال للأسرى الفلسطينيين المثلين بشخص خليل الراعي».

ويمضي الراعي، منذ اعتقاله في آذار ١٩٧٤، حكماً بالسجن المؤبد لمسؤوليته عن نصب كمين مسلح أسفر عن مقتل قائد لشرطة الإحتلال في غزة آنذاك.

واستناداً إلى مصادر فلسطينية فإن الراعي انخرط في الكفاح المسلح الفلسطيني بعد انضمامه إلى حركة «فتح» في العام ١٩٧٣.

ونجح الراعي بمشاركة إثنين من زملائه المعتقلين بالفرار من سجن «نفحة»، في أواخر ١٩٨٧، لكنه ما لبث أن ضبطته قوات الإحتلال بعد أيام عند الحدود مع مصر، وأعيد إلى سجن نفحة حيث لا يزال.

وبين الشخصيات التي حصلت على وسام القدس منذ بدء منحه في ١٩٨٩ الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، والشاعر ورئيس بلدية الناصرة الراحل توفيق زياد، والكاتب محمد علي طه.

عبد المجيد: الظروف مؤاتية لعقد قمة عربية

■ موسى: هناك فرصة مشجعة لتنسيق المواقف العربية من الأزمة الخطيرة ■ الفيصل: جميع زعماء الدول العربية يرحبون بعقد القمة ■ الشرع: القمة يجب أن تضمن استعادة الحقوق العربية كاملة ■ السعودية قد تستضيف القمة خلال الأسبوع القادم ■

■ حيفا – وكالات الأنباء – أجمع الرؤساء والملوك العرب على ضرورة عقد قمة عربية لمواجهة الرفض الإسرائيلي الإلتزام بالاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين، إلا أن النقاش يدور حول موعد القمة.

وأكد الأمين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، أمس الإثنين، من بيروت «أن الظروف مؤاتية لعقد قمة عربية».

وقال عبد المجيد في تصريح صحفي إثر اجتماعه برئيس الحكومة اللبنانية، رفيق الحريري: «يتزايد الشعور العربي بأنه لا بد من وقفة عربية أمام التطورات الجارية والتعنت الإسرائيلي والموقف الخطير الناتج عن توقف عملية السلام». وأضاف: «تجري حالياً اتصالات كبيرة بهذا الشأن ونتمنى أن تنعقد القمة».

من ناحيته، اعتبر وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أن اجتماع وزراء الخارجية العرب في بيروت يشكل «فرصة مشجعة... لتنسيق المواقف العربية من الأزمة الخطيرة التي تمر بها عملية السلام». إذ يعقد وزراء خارجية الدول العربية الأعضاء في الشراكة المتوسطية، اليوم، اجتماعاً في بيروت.

وأكد الوزير المصري في تصريح صحفي أن الاتصالات العربية بشأن القمة العربية «مستمرة وهناك أفكار عديدة ومطالبات وتوقعات».

ولفت موسى إلى أن مؤتمر باليرمو (إيطاليا) الذي سينعقد في ٣ و٤ حزيران في إطار الشراكة الأوروبية المتوسطية «يأتي في ظروف استثنائية تمر بها المنطقة». وأضاف: «أعتقد أنه (المؤتمر) سيكون مجالاً للتنسيق والتفاهم أكثر من المواجهة واختلاف الأفكار حول النزاع القائم».

يشارك في مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي ينعقد في بيروت وزراء خارجية الجزائر والمغرب وتونس ومصر وليبيا ولبنان وسوريا وفلسطين.

■ سعود الفيصل: جميع القادة العرب يرحبون ■

وأكد وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل في دمشق أن جميع القادة العرب يرغبون في عقد قمة حول توقّف عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال الأمير سعود الفيصل للصحفيين ليلة الأحد / الإثنين أن «مؤتمر القمة العربي من المواضيع المطروحة على الساحة العربية وجميع زعماء الدول العربية يرحّبون بعقد هذه القمة».

وقد أدلى الوزير السعودي بهذا التصريح بعد محادثات بين الرئيس السوري حافظ الأسد، ووليّ العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز.

وكان الأمير عبد الله وصل، يوم الأحد الماضي، إلى سوريا في إطار جهود دبلوماسية عربية تهدف إلى عقد قمّة عربية لمناقشة توقف عملية السلام مع إسرائيل.

وقال المتحدث باسم الرئاسة السورية، جبران كورية، إن مباحثات الجانبين تناولت «الوضع على الساحة العربية وسياسة الحكومة الإسرائيلية وتعنتها وتعطيلها لعملية السلام»، موضحاً أنهما أشارا إلى «المسؤولية التي يتحملها المجتمع الدولي تجاه السلام العادل والشامل».

■ الشرع: القمة يجب أن تضمن استعادة الحقوق العربية كاملة ■

وأكد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، أمس الإثنين، لدى وصوله إلى بيروت أن القمة العربية، التي تدور حالياًمباحثات بشأن انعقادها «يجب أن تضمن استعادة الحقوق العربية كاملة غير منقوصة».

وقال الشرع في تصريح صحافي: «يجري تبادل الرأي حول الهدف من عقد القمة والنتائج المرجوة منها والتي يجب أن تخدم المصالح العليا للأمة العربية».

■ قطر تؤيد عقد قمة عربية مهما كان شكلها ■

وأعلنت قطر، أمس، تأييدها لعقد قمة عربية للبحث في الجمود الذي تواجهه عملية السلام في الشرق الأوسط مهما كان شكلها.

ونقلت وكالة الأنباء القطرية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية، فواز العطية، قوله «إن دولة قطر ترحب وتؤيد جميع ما يبذل من جهود سواء كانت أحادية أو جماعية من قبل الدول العربية نحو إنقاذ عمليةً السلام بما فيها القمم الموسعة أو المصغرة طالما أن النتيجة واحدة وهي إيجاد أرضية مشتركة ومؤثرة في القضية».

■ النقاش حول موعد القمة ■

وأكد مسؤول في الجامعة العربية، أمس، أن القادة العرب منقسمون حول ما إذا كان ينبغي عقد القمة فوراً أم انتظار ما سيكون عليه الموقف الأمريكي إزاء رفض إسرائيل مبادرة الانسحاب من الضفة الغربية.

وتوقع المصدر أن تستضيف السعودية القمة المقبلة خلال الأسبوع الثاني من حزيران بحضور المغرب ومصر وسوريا ولبنان والأردن والسلطة الفلسطينية.

وقال: «هناك عدد من الدول التي تفضّل انتظار رد الفعل الأمريكي على رفض إسرائيل اقتراحها» للانسحاب من (١٣٪) من الضفة الغربية في حين يفضل الباقون عقد القمة فوراً لتوجيه رسالة واضحة للولايات المتحدة. وقال إن الأنباء التي تحدثت عن وجود خلافات بين سوريا والأردن حول مكان عقد القمة هو الذي يعيقها «لا أساس لها من الصحة».

■ الأردن يفضل عقد القمة في القاهرة ■

وأكد نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الأردن، جواد العناني، أن بلاده تفضل عقد القمة العربية المقترحة في القاهرة «دون قيود أو شروط مسبقة» مشيراً إلى أن تنظيم قمة مصغرة سيمهد الطريق أمام انعقاد قمة موسعة بمشاركة جميع الدول العربية.

وفي مقابلة بثها التلفزيون الرسمي، مساء أمس، بمناسبة زيارة ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز إلى عمّان، قال العناني: «نحن ننظر إلى المضمون وليس الشكل. هذه قضية شكلية، فالمضمون في الأساس هو الذي يجب أن يستحوذ على اهتمامنا لأنه هو في نهاية الأمر الذي سيحدّد نجاح تلك القمة أو فشلها».

* الرئيس السوري، حافظ الأسد، في اثناء محادثاته مع ولي العهد السعودي، الأمير عبد الله *

الأمير عبد الله يدعو إلى إيجاد آلية عربية للعمل السياسي

● عمان – الوكالات – دعا ولي العهد السعودي، الأمير عبد الله بن عبد العزيز أمس الاثنين، الى ايجاد «آلية عربية للعمل السياسي ركائزها المصارحة والمكاشفة» وأعرب عن أمله في أن تكون محادثاته في عمان «مميزة وفعالة في ظروف دقيقة وحساسة».

وقال الأمير عبد الله في تصريحات صحفية «أتطلع الى أن يكون للقائنا (مع المسؤولين الأردنيين) دور مميز وفعال في ظروف دقيقة وحساسة، حساباتها وخصوصياتها وتداخلاتها هي ما يجب ان تكون حاضرة في لقائنا بوعي شامل وعادل في حكمه على الأشياء».

وقد أجرى ولي عهد السعودية محادثات مع ملك الأردن الملك حسين تناولت خصوصاً إمكان عقد قمة عربية لبحث عملية السلام المتعثرة.

وفي حديثه قال الأمير عبد الله ان الرياض «ستحاول استجلاء الأمور بروية مبصرة لا تقوم على مفاهيم انعزالية او جانحة اليها»، مشيراً الى أن «المرحلة الراهنة تفرض علينا مجادلة الأحداث والمتغيرات بروية، مفاهيمها لا تضيق بالرأي ونقيضه ولا تألف الحركة ضمن مساحة محدودة».

ورأى أنه «لكي نحقق ذلك لا بد لنا من آلية للعمل السياسي ركائزها المصارحة والمكاشفة، لذلك لا يمكن لنا أن نتحسس مواقع أقدامنا الراهنة التي أصبح مسرح خطاها العالم بأسره دون مشاركة الأشقاء ومؤازرتهم».

أضاف الأمير عبد الله انه «بهذا الطرح وهذا المفهوم نخطو من السعودية الى آفاق العالم العربي والاسلامي لنودعه آمالنا وتطلعاتنا حاملين معنا رحابة الصدر التي لا تضيق بكلمة الحق».

وبحسب مسؤول اردني رفيع أكد الملك حسين للأمير عبد الله «مساندة الاردن لعقد قمة عربية سواء كانت موسعة أو مصغرة من أجل اتخاذ موقف عربي موحد حيال تعثر عملية السلام» العربية – الاسرائيلية.

مردخاي يعرض على مبارك الاقتراحات الاسرائيلية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يلتقي وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، اليوم الثلاثاء، الرئيس المصري، حسني مبارك، في القاهرة للبحث في آخر تطورات العملية السلمية.

وذكرت مصادر في وزارة «الأمن»، ان مردخاي سيعرض على مضيفه المصري الامكانيات، حسب وجهة النظر الاسرائيلية، للتقدم في المفاوضات مع الفلسطينيين.

وأفادت المصادر ذاتها بأن مردخاي سيطرح أمام الرئيس المصري «المبادرة» الاسرائيلية للانسحاب من جنوب لبنان.

اسرائيل تدين عقد قمة عربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت اسرائيل، أمس الاثنين، الدعوات الفلسطينية إلى عقد قمة عربية معتبرة ان السلطة الفلسطينية تنتهك اتفاقات اوسلو من خلال اقحامها هيئة خارجية في خلافها مع اسرائيل!

فقد قال دافيد بار– ايلان، المتحدث باسم رئيس الحكومة «أنه انتهاك مباشر وفاضح لاتفاقات اوسلو، التي تحظر بوضوح على الأطراف اللجوء الى هيئة خارجية»!

وأضاف بار– ايلان: «من الواضح ان اللجوء الى الأمم المتحدة أو الى قمة عربية ينتهك في آن روح ونص الاتفاقات» حول الحكم الذاتي الفلسطيني!

اسرائيل «تأسف» لتصريحات شيراك حول لبنان

● القدس – لمراسلنا – أعربت وزارة الخارجية، أمس الاثنين، عن «أسفها» للتصريحات التي أدلى بها الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، في بيروت واعتبر فيها ان على اسرائيل ان تنسحب من جنوب لبنان «من دون أي شرط».

وقال المدير العام لوزارة الخارجية، ايتان بن تسور، «ان تصريح الرئيس الفرنسي مؤسف للغاية ولا يتضمن أي عنصر لحل المشكلة». وأضاف «ان التفسير الذي يعطيه الرئيس الفرنسي للقرار (٤٢٥) الصادر عن مجلس الأمن يتناقض مع الذي تعطيه حتى الآن المجموعة الدولية وحتى فرنسا».

مدير عام الاوقاف: المدارس الدينية اليهودية هي يد السلطة الاسرائيلية في تهويد القدس العربية

● القدس - «وفا» - أكد عدنان الحسيني، مدير عام الاوقاف الاسلامية في القدس، ان التحرش بأرض «برج اللقلق» يعتبر بداية لهجمة استيطانية في مناطق اخرى في المدينة وبداية مرحلة جديدة خصوصاً اذا علمنا ان هناك اراضي اوقاف ذرية فارغة.

وأضاف الحسيني، ان ارض المسكوبية جزء من الاراضي الوقفية المحيطة، ويحدها من الشمال وجزء من الجنوب سور القدس التاريخي ولهذا فان المنطقة المذكورة هامة جداً وحساسة ولا صحة للادعاءات الاسرائيلية بتاتاً.

وقال الحسيني ان ما يسمى بالمدارس الدينية مثل جمعية «عطيرت كوهانيم» تعتبر يد السلطة الاسرائيلية الفاعلة لتهويد الاماكن الدينية مثل الحرم الابراهيمي ومقام يوسف ومسجد النبي صموئيل ومسجد بلال بن رباح، وتهدف الى تحويل هذه الاماكن المقدسة وغيرها الى كنس يهودية، وكذلك هي اليد الفاعلة في المدن وبالتالي هي ليست مدارس دينية، وانما مظلة للعمل الحقيقي لتهويد المدينة المقدسة.

ويسود التوتر الشديد مدينة القدس المحتلة في أعقاب التهديدات المتصاعدة من جانب افراد جمعية «عطيرت كوهانيم» الاستيطانية باجراء حفريات في ارض المسكوبية في «برج اللقلق» داخل البلدة القديمة.

وكانت بلدية القدس الغربية والجمعية المذكورة اتفقتا على اجراء الحفريات الاثرية في المنطقة رغم تحذيرات السلطة الوطنية بعدم تنفيذ أي اجراءات في المنطقة خصوصاً بعد اصابة عشرة مواطنين.

* مستوطنة من مجموعة «عطيرت كوهنيم» المتطرفة في اثناء احتلال البيت في باب الساهرة *

حواجز احتلالية في طولكرم واقتحام بلدة الشويكة

● طولكرم - «وفا» - نصبت قوات الاحتلال، صباح أمس، العديد من الحواجز العسكرية على مفترقات الطرق الرئيسية المؤدية لمدينة طولكرم.

وقد أقامت هذه القوات حاجزاً لها على المدخل الجنوبي للمدينة بالقرب من مفترق الكفريات على طريق طولكرم - قلقيلية.

وأوقف الجنود العديد من السيارات واخضعوها لعملية تفتيش دقيقة والتدقيق في هويات ركابها بعد انزالهم من السيارات ومقارنتها بقوائم إسمية بحوزتهم، مما تسبب بازدحام شديد للسيارات واصطفاف طوابير منها في كلا الاتجاهين الامر الذي تسبب في تأخر العاملين في الوصول الى أماكن عملهم.

من جهة ثانية، يتذمر أهالي قرية كفر جمال جنوب طولكرم من الاستفزازات الاسرائيلية المتكررة التي تقوم بها دوريات الاحتلال يومياً ضد المواطنين في القرية. حيث افاد شهود عيان ان الدوريات الاسرائيلية تقوم بالتجول في شوارع القرية، وايقاف المواطنين وتفتيشهم تفتيشاً دقيقاً والتدقيق في بطاقاتهم الشخصية بشكل استفزازي دون ابداء الاسباب.

وكانت قوة عسكرية مكونة من (١٠) سيارات عسكرية وجنود مشاة داهمت القرية واقتحمت منزل المواطن عزام محمود علي وشقيقه محمد وأجرت تفتيشاً دقيقاً داخله وعبثت بمحتوياته.

وداهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الليلة قبل الماضية ضاحية شويكة في المحافظة، حيث اقتحمت المنازل والمحال التجارية مستخدمة خرائط ميدانية وكلاباً مدربة في عمليات الاقتحام.

ورد المواطنون برشق جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، فيما استخدم الجنود العيارات النارية والمطاطية، مما اسفر عن اصابة عدد من المواطنين.

وفد فلسطيني رفيع المستوى يشارك في مؤتمر وزراء الخارجية المتوسطي

● غزة - «وفا» - أعلن الدكتور نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي، ان وفداً فلسطينياً، رفيع المستوى، سيشارك خلال الفترة ٣ - ٤ الشهر الجاري، في مؤتمر وزراء الخارجية المتوسطي «برشلونة ٣»، والذي يعقد في مدينة باليرمو في ايطاليا.

واوضح الدكتور شعث في لقاء صحفي، أمس، ان الاجتماع برئاسة روبن كوك، وزير الخارجية البريطاني بصفة بلاده رئيسة للاتحاد الاوروبي، ووزير الخارجية الايطالي ديني وبحضور وزراء الخارجية العرب في الدول المتوسطية.

واعتبر شعث المؤتمر جزءاً هاماً من آلية التحرك العربي الاوروبي لمناقشة الخطوات المستقبلية للأطراف. وبين ان المؤتمر سيشمل مناقشة القضايا السياسية والامنية من جهة، والقضايا الاقتصادية والاجتماعية والتعاون المشترك الاوروبي - المتوسطي، وتطوير آليات العمل المختلفة.

وأضاف شعث ان الاستفادة الاكثر أهمية في المؤتمر ستحقق من خلال دعم الموقف الاوروبي، الذي اتخذته المفوضية الاوروبية بمنع استيراد المنتوجات والسلع من المستوطنات اليهودية خاصة تلك الموجودة في الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان المحتل.

على صعيد آخر، أشار شعث الى ان اجتماعاً آخر سيعقد في سويسرا في الفترة ما بين ٩ - ١١ الجاري للتحضير لمؤتمر الدول الموقعة على اتفاقيات جنيف الرابعة المزمع عقده في اوائل الخريف القادم. وهي جولة تحضيرية بمشاركة فلسطين واسرائيل وسويسرا وممثلي الصليب الاحمر الدولي.

وأوضح شعث ان الاجتماع الذي يعتبر خطوة اولى تقوم بها سويسرا باتجاه تنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة، بعقد مؤتمر للدول الموقعة على اتفاقيات جنيف ووضع آلية لتنفيذها في مواجهة الانكار الاسرائيلي لهذه الاتفاقيات، ومخالفتها بشكل فاضح لها على كافة الاصعدة، لا سيما قضية الاسرى او التغيرات الديمغرافية الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

جرافات الإحتلال تهدم براكيتين بالقرب من الجلمة

■ جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - قامت قوات كبيرة من قوات الاحتلال، يرافقها الجرافات، على هدم براكيتين على شارع جنين - الناصرة بالقرب من قرية الجلمة، تعود ملكيتهما لكل من ابراهيم محمد العمري وعدنان نجيب أبو فرحة من الجلمة. وجاء قرار الهدم بحجة أن صاحبي البراكيتين، بالإضافة إلى (١٥٠) براكية (بسطة خضار) يعتاش منها مئات الأسر في محافظة جنين يرفضون التعامل مع ما يسمى «دائرة الإدارة المدنية» في مستوطنة «دوتان» من أجل الحصول على بطاقة ممغنطة.

اجراءات استيطانية شمال بيت جالا

● المحافظات الفلسطينية «وفا» - شهدت، أمس، العديد من الاراضي الفلسطينية تحركات استيطانية بهدف الاستيلاء على ومصادرة المزيد من الاراضي لأغراض استيطانية.

ففي قرية كفل حارس، الواقعة في محافظة سلفيت، شرعت الجرافات الاحتلالية بشق الطرق وتوسيع مدخل مستوطنة «اريئيل» في القرية. واستيقظ أهالي القرية، على أصوات الجرافات، التي تشق طريقها على حساب اراضي المواطنين الزراعية.

وادت أعمال التجريف والتدمير المتواصلة الى اقتلاع آلاف الاشجار المثمرة والحرجية الى جانب تدمير مساحات واسعة من الحقول الزراعية.

وفي بيت لحم، تنفذ بلدية القدس الغربية، اجراءات تصعيدية، حيال مواطني المناطق التي تقع على حدود المدينة الجنوبية وعلى امتداد شريط يصل طوله الى عشرة كيلو مترات.

وتداعى مواطنو منطقة بئر عونا، شمال بيت جالا، لبحث هذه الاجراءات الخطيرة، التي تقود لارغامهم على ترك منطقتهم التي يتجاوز عدد سكانها الف نسمة.

واستولت البلدية على المنطقة قبل سنوات دون أن تعتبر مواطنيها جزءاً من مواطني القدس المحتلة وحولت الاشراف على الخدمات للاجهزة البلدية، التي اخطرت عدداً من المواطنين بهدم منازلهم بدعوى اقامتها بدون ترخيص. كذلك اتخذت اجراءات وتوسعات مماثلة في منطقة عين الجويا في بلدة الولجة الى الغرب من بيت جالا.

الإحتلال يمنع جمعية التسويق الزراعي من استصلاح أراضي أم الريحان

■ جنين - ثائر أبو بكر - داهمت قوات كبيرة من قوات الاحتلال و«دائرة التنظيم» يرافقهما طائرة مروحية، صباح أمس الأربعاء، أراضي قرية أم الريحان في محافظة جنين وأجبرت القوة، وتحت تهديد السلاح، أصحاب الأراضي على عدم البقاء، فيها حيث تقوم «دائرة التسويق الزراعي» و«الإغاثة الزراعية الفلسطينية» باستصلاح أكثر من (٦٠) دونماً بواسطة جرافة فلسطينية.

وهدَّد أفراد الجيش صاحب الجرافة بإخلاء الأرض وإلا قاموا بمصادرتها. وأكد صاحب الأرض، عبد الله زيد الكيلاني، ملكيته للأرض. واستنكرت «دائرة التسويق الزراعي» في المحافظة و«الإغاثة الزراعية» هذه الأعمال، التي تهدف إلى اقتلاع الإنسان الفلسطيني من أرضه بهدف الإستيلاء عليها.



بنيامين غونين

رئيس قائمة الجبهة لمؤتمر الهستدروت



جهاد عقل

المرشح الثاني في القائمة



ماجد أبو يونس

المرشح الخامس في القائمة



جميل أبو راس

المرشح الثالث في القائمة ورئيس قائمة الجبهة لمجلس العمال -المثلث الجنوبي



كمال أبو أحمد

المرشح السادس في القائمة ورئيس قائمة الجبهة لمجلس العمال - لواء الناصرة



ردينة جرايسي

رئيسة قائمة الجبهة لمؤتمر "نعمت" والمجلس "نعمت" - لواء الناصرة

في إنتخابات الهستدروت و"نعمت"





إحتجاجاً على سياسة التميز

المئات من أهالي بيت جن وعدد من القرى الدرزية يتظاهرون في القدس

*** هتافات مدوية منها: لن نخدم في الجيش، اخجلوا أيها الوزراء * الاعتصام مستمر أمام مبنى وزير الداخلية * مدير عام وزارة الداخلية يتدخل ويقول: يجب تغيير رئيس مجلس بيت جن المحلي * غيورا روزنطال: مطالب بيت جن عادلة * دعوة الحكومة للاستقالة ***

* جانب من المتظاهرين

●القدس – لمندوب «الإتحاد» سهيل قبلان – «جئنا إلى هنا لإسماع صرخة الإحتجاج ضد التمييز السلطوي. واطلاق صيحة الحق المدوية لكي يسمع ويستيقظ وزير المالية الذي نصب نفسه سوطاً ضد مجلس بيت جن المحلي ويميز ضده من منطلقات سياسية غريبة ومرفوضة، إنه ويدون خجل يطالبنا بتجميد التطوير في القرية»!

هذا بعض ما قاله المحامي يوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن المحلي، في الكلمة التي ألقاها، أمس الاثنين، أمام مئات المتظاهرين الذين احتشدوا، مقابل مبنى وزارة الداخلية في القدس، إحتجاجاً على عرقلة تحويل الميزانيات المصادق عليها لمجلس بيت جن المحلي.

وشرح قبلان عن الجهود، التي بذلها ويبذلها لإلتقاء وزير الداخلية، الياهو سويسا، والرسائل التي أرسلها إليه، لكن لا حياة لمن تنادي! وتحدث عن أهمية تصعيد النضال ودعا السلطات المحلية إلى توحيد جهودها والمشاركة في المعركة من أجل تحصيل الحقوق. وطالب مدير عام وزارة الداخلية يعقوب إفراتي بالاستقالة.

* المظاهرة *

إحتشد المئات من أهالي بيت جن، في الساحة المقابلة لمبنى وزارة الداخلية، منذ العاشرة والنصف صباحاً، ومعهم العشرات ورؤساء المجالس المحلية من قرى البقيعة وحرفيش ويركا وأبوسنان وينوح وكسرى وكفركما. ووفود من ترشيحا وفسوطة وشفاعمرو. ورفعوا عشرات الشعارات، التي تطالب بالمساواة ولا أقل من المساواة وتندد بسياسة التمييز والضحك على الذقون والكلام المعسول.

وانطلقت حناجر رجال الدين والشباب تردد الأهازيج والمحورية، تعبيراً عن التحدي والإصرار على نيل الحقوق. وأقيمت حلقات الدبكة وصفوف السحجة.

وفي الحادية عشرة انطلقت المظاهرة من الساحة، مخترقة الشارع الرئيسي وصولاً إلى الساحة المحاذية لمبنى الكنيست، ثم عادت الى ساحة الانطلاق.

وردد المتظاهرون أثناء المسيرة هتافات: بالطول بالعرض وحدتنا تهز الأرض. وما نطيع اللي يجينا بالعناد، ما تعودنا على بوس الأيادي، بالاضافة الى صفوف السحجة. والجماهير تهتف: «إفراتي يا غشاش، لازم تدفع المعاش».

وبعد عودة المتظاهرين الى ساحة الإنطلاق، بدأ العشرات منهم بازعاج موظفي وزارة الداخلية في مكاتبهم، من خلال إطلاق أصوات الصفارات والضرب بالعصي على حديد وألواح حواجز الشرطة التي أقيمت في الساحة. وثارت حمية الشباب فحطموا الحواجز وهم يهتفون مطالبين باستقالة وزير الداخلية وحكومة نتنياهو.

* خطابات *

وألقيت عدة كلمات أمام المتظاهرين بدأها سكرتير لجنة السلطات المحلية الدرزية، رئيس مجلس حرفيش المحلي، مفيد عامر، تلاه نائب رئيس بلدية شفاعمرو فرج خنيفس، مؤكداً ان أوضاع السلطات المحلية العربية، هي بمثابة وصمة عار في جبين الحكومة. وقال: «من يخالف القانون في الدولة يحاكم إلا الحكومة، ويجب تقديمها الى المحاكمة وإسقاطها فوراً».

وتحدث الناطق باسم حركة «أربع أمهات» مجيد قزامل، وهدد بأن العائلات الثكلى ستعتصم أمام مبنى الحكومة وتضرب عن الطعام، إذا لم تحل أزمة مجلس بيت جن المحلي.

وقال الكاتب غر غر، ان غالبية أعضاء «شاس» حوكموا وسيجيء اليوم الذي يحاكم فيه سويسا، لأنهم سرقوا الدولة، وعلينا نحن محاكمتهم بإسقاطهم فوراً.

وألقى الكاتب محمد نفاع، كلمة أكد فيها أن بيت جن لن تركع وستواصل المعركة لتحصيل الحقوق.

وحضر للتضامن النائب أوفير بينس وألقى كلمة دعا فيها نتنياهو الى الإستقالة. وغيورا أورليف، نائب مدير مركز الحكم المحلي.

* يعقوب إفراتي يحرض على رئيس المجلس *

وبعد إطلاق الصيحات المطالبة مدير عام وزارة الداخلية يعقوب إفراتي بالاستقالة، خرج الى المتظاهرين، فالتف حوله العشرات من عاملي وموظفي مجلس بيت جن المحلي والمواطنين، وأسمعوه كلمات قاسية معبرة عن ألمهم ورفضهم التعامل معهم من الوزراء كمواطنين درجة «ب». وقال أحد الموظفين من بيت جن أنه لم يتلق راتبه منذ ثلاثة أشهر، وبالذات في هذا اليوم، يوم الطفل العالمي، ما هو شعورك يا إفراتي؟ وعندما إحتدم النقاش بين المتظاهرين وإفراتي، حضر عدد من أفراد الشرطة طالبين من إفراتي الدخول الى مكتبه، فمنعه عدد من المتظاهرين وقالوا: «لن يدخل إلا على جثثنا، عليه أن يسمعنا ويستجيب لمطالبنا».

وبق يعقوب إفراتي الحصوة في رده على مطالب المتظاهرين بقوله: «ان رئيس مجلس بيت جن المحلي فشل ويجب تغييره»!! وقابلته الجماهير بصيحات الإحتجاج طالبة منه هو أن يستقيل. وانطلق الهتاف من الحناجر مدوياً: «لا نريد التجند في الجيش، اخجلوا يا وزراء ويا حكومة». وتردد الهتاف في أكثر من موقع.

وأثار تصريح إفراتي احتجاج رؤساء السطات المحلية المتواجدين في المكان. وشجبه بقوة غيورا روزنطال، مدير عام مركز الحكم المحلي وقال أنه تدخل فظ في الشؤون الداخلية.

* إستمرار خيمة الاعتصام *

ويواصل رئيس مجلس بيت جن المحلي، المحامي يوسف قبلان، الاعتصام في خيمة نصبت قبل (١١) يوماً قريباً من مدخل وزارة الداخلية، ووضعت في المكان عشرات اللافتات الاحتجاجية. ورفض قبلان إلتقاء إفراتي، أمس الاثنين، احتجاجاً على تصريحاته وتجاهله لمطالب مجلس بيت جن المحلي. ومن المتوقع عقد لقاء مع وزير الداخلية، اليوم الثلاثاء.

هذا وشهدت مؤسسات المجلس المحلي في بيت جن، أمس الاثنين، اضراباً شاملاً بما في ذلك المدارس، ليوم واحد احتجاجاً على الأزمة المالية في المجلس المحلي.

ووزع رئيس المجلس المحلي بياناً باللغة العبرية، على موظفي الوزارات والمكاتب في المنطقة، شرح فيه عن دوافع المظاهرة والإعتصام، وأكد فيه: «كفى لشعارات «أخوة الدماء» الفارغة، نريد أخوة الحياة والمساواة بين جميع مواطني الدولة بدون تمييز».

غيورا روزنطال: مطالب بيت جن عادلة

والتقينا مدير عام مركز الحكم المحلي، غيورا روزنطال، حول تصريحات إفراتي:

*** «الإتحاد»: كيف ترى تصريحات إفراتي عن رئيس مجلس بيت جن المحلي؟**

– روزنطال: «لقد جلست مع إفراتي وحاولت التأكد منه حول مدى صحة أقواله، وقال إنه لم يقصد بالضبط ما فهمه رئيس مجلس بيت جن المحلي من تصريحاته وإنه تحدث بشكل عام عن وضع في عدد من السلطات المحلية في البلاد، فيها سوء إدارة ويجب إيجاد حل لذلك».

*** «الأتحاد»: ألا يُعتبر تصريح إفراتي بمثابة تدخل في شؤون داخلية؟**

– روزنطال: «نحن في فترة انتخابات للسلطات المحلية والوضع حساس جداً، وأن يطلق أي موظف حكومي، بالذات مدير عام وزارة داخلية، تصريحات قد تسيء لهذا المرشح أو ذاك، نحن نرفضها والأهالي هم الذين يحاسبون. وشرحت لإفراتي مدى خطورة تصريحاته، وأعتقد بأن الأمر سيسوّى، اليوم الثلاثاء، في اللقاء بين إفراتي وقبلان. والأول مستعد للإعتذار وهو على استعداد للتخفيف من الأزمة المالية لمجلس بيت جن المحلي».

*** «الإتحاد»: ما هو دور مركز الحكم المحلي في دعم مجلس ما يعاني من ضائقة مالية؟**

– روزنطال: «بودّي الإشارة إلى أنني شاركت في نصب الخيمة مع رئيس مجلس بيت جن أمام مبنى الداخلية، ونحن نقدم كل الدعم لأي مجلس محلي، خاصة إذا كانت معركته عادلة. ونعتقد بأن مطالب بيت جن عادلة وأن الأوان لرفع الظلم عنها. لقد زرتها، مؤخراً، ورأيت، بأم عيني، المشاريع التي ينفذها المجلس المحلي».

(سهيل قبلان)

مستشار رئيس الحكومة يهاجم رئيس مجلس بيت جن!

وقال اسعد اسعد، مستشار رئيس الحكومة للشؤون «الدرزية»، «ان كل الميزانيات في الدولة قُلصت إلا ميزانية المجالس المحلية الدرزية والعربية والشركسية!! لكن في بيت جن، رئيس مجلس محلي في مأزق مالي لأنه فشل سياسياً وأخلاقياً واجتماعياً ويتهم الآخرين بالمسؤولية، والبرهان أنه الوحيد المعتصم في القدس»!

وعقب سكرتير عام الحزب الشيوعي الكاتب محمد نفاع، على تصريحات اسعد قائلاً: «إنها تصريحات متطاولة ورخيصة وخاطئة وفاشلة. ونحن مع أهالي قريتنا ومجلسها المحلي بغض النظر عما هو الرئيس في أي معركة ضد سياسة التمييز وليس مع سياسة التمييز ضد أهالي القرية ومجلسها المحلي».

الجبهة صوتك في مجلس العمال و "نعمت" - لواء الناصرة



كمال أبو أحمد
رئيس قائمة الجبهة لمجلس العمال – لواء الناصرة

ردينة جرايسي
رئيسة "نعمت" – لواء الناصرة ورئيسة قائمة الجبهة لمؤتمر "نعمت" القطري

دائماً نكون... ويغيب الآخرون !

و

نحن أقوى مع الجبهة

و
لمؤتمر الهستدروت القطري

و
لمجلس العمال لواء الناصرة

مع الجبهة نواصل الطريق..

اختتام «شهر الثقافة» واسع النشاطات في المغار



● المغار - مكتب «الاتحاد» في البطوف - مع انتهاء شهر أيار أختتم شهر الثقافة واسع الفعاليات والنشاطات في قرية المغار، والذي نظمه المركز الجماهيري بالتعاون مع قسم المعارف والثقافة في المجلس المحلي.

وقد تخلل هذا الشهر عدد من النشاطات والفعاليات شارك فيها جمهور غفير من جميع الأجيال، ومنها محاضرات ثقافية وعشرون ساعة قصة للأطفال شارك في تقديمها كل من الفنانين لطف نويصر وسعيد سلامة والهام عراف، وعرض «فرح ومرح» من تقديم الفنان حسام حايك، وقدمت «فرقة الصم المسرحية» التابعة للمركز الجماهيري ثمانية عروض على مدار الشهر لمسرحية «ستو سرحانة»، كما نظم المركز والمجلس حفلاً تأبينيا للشاعر الراحل نزار قباني، وقدم مسرح هشام يانس مسرحية «السلطة في خدمة الشعب» التي شاهدها المئات. وقدمت العاب مسرحية ومسرحيتا «آمال وكمال». وشاركت فرقة «عين الضيعة» الموسيقية التابعة للمركز الجماهيري بعدد من الفقرات الغنائية كما تخللت الشهر رحلات للأطفال وأهاليهم.

هذا وقد تم افتتاح غليريا للدمى من ابداع الصمّ في المغار، وشاركت في الافتتاح السيدة رؤومه فايتسمان، زوجة رئيس الدولة، وقدمت تبرعاً بمبلغ خمسة آلاف شاقل للمركز الجماهيري لتطوير مثل هذه الفعاليات الثقافية بما يخدم مصلحة القرية وسكانها.

لوكور بوزييه وشانيل من اهم فناني القرن

● واشنطن - وكالات الانباء - اعتبرت مجلة «تايم» الامريكية ان المهندس الفرنسي من اصل سويسري لو كوربوزييه ومصممة الأزياء الفرنسية كوكو شانيل يأتيان من بين أبرز فناني القرن العشرين في العالم.

ويأتي هذا التصنيف، الذي اعلن عنه في اطار مشروع تقوم به المجلة طوال عامين لاختيار «مئة شخص اثروا على السنوات المئة الاخيرة».

واعتبر المهندس ويتولد ريبجنسكي، في المجلة ان «لو كوربوزييه هو المهندس الأهم في القرن العشرين وقد هيمن على الهندسة العالمية منذ العشرينات عندما باشر باصدار مجلته + لسبري نوڤو + حتى وفاته عام ١٩٦٥». وأضاف «لقد تأثرت به اجيال من المهندسين ليس فقط في اوروبا، بل في كافة انحاء العالم».

حول كوكو شانيل، كتبت المجلة، انها كانت «بارعة انيقة وطليعية والملابس التي صممتها غيرت من مظهر النساء وطريقة نظرتهن الى انفسهن».

ومن بين كبار المشاهير الآخرين الذين ادرجوا على لائحة «تايم» هناك موسيقار الجاز لوي ارمستروغ والممثل مارلون براندو والبيتلز وتشارلي شابلن والمغني بوب ديلن والكاتب جيمس جويس والمغني فرانك سيناترا والمخرج ستيفن سبيلبرغ والمؤلف الموسيقي ايغور سترافينسكي ومقدمة البرامج التلفزيونية الامريكية اوبرا وينفري.

شلل الاطفال ينحسر في العالم

● واشنطن - وكالات الانباء - أكد مركز مراقبة الامراض الامريكي ان اجتثاث مرض شلل الاطفال يسير في الطريق الصحيح في مختلف انحاء العالم رغم تسجيل ارتفاع طفيف في عدد الاصابات يعزى الى تحسن وسائل الكشف عن المرض.

وتفيد الارقام الصادرة عن منظمة الصحة العالمية انه تم تسجيل (٤١١٦) حالة جديدة من شلل الاطفال في العالم في ١٩٩٧ مقابل (٤٠٧٤) في العام ١٩٩٦.

وأكد المركز الامريكي ان هذه الزيادة الطفيفة لا تعزى الى تقدم المرض او انتشاره وانما الى تحسن وسائل الكشف عنه، مشيرا الى ان عدد الحالات الجديدة المسجلة تراجع بنسبة (٨٩٪) منذ العام ١٩٨٨.

وبلغت الاصابات الجديدة (١٠٢٣) اصابة في ١٩٩٧ في شرق المتوسط مقابل (٥٣٢) حالة العام، الذي سبقه لا سيما مع تحسن سبل مراقبة المرض في باكستان، في حين تراجعت الحالات في مصر الى (١٤) حالة في العام، الذي سبقه.

وشهدت منطقة جنوب شرق آسيا ارتفاعا في الحالات المسجلة في ١٩٩٧ حيث بلغت (٢٨٥٨) حالة مقابل (١٢٠٣) في ١٩٩٦. وتعزى هذه الزيادة الى تحسن سبل الكشف عن المرض في الهند وظهور وباء في ولاية اوتار براديش خلف (٧٥١) ضحية.

وفي المقابل انخفضت الحالات الجديدة بشكل ملحوظ في افريقيا من ١٩٤٩ الى (٢١٩) حالة، وفي غرب المحيط الهادىء من (٩٧) الى (٩) حالات، وفي اوروبا من (١٩٣) الى سبع حالات.

وكانت منظمة الصحة العالمية اعلنت في العام ١٩٨٨ انها ستعمل على اجتثاث شلل الاطفال من العالم بحلول العام الفين بفضل حملات واسعة للتلقيح تقدر تكاليفها بما بين (٦٠٠) و(٨٠٠) مليون دولار.

مجلس الأمن يبحث في الأزمة النووية بين الهند وباكستان الخميس القادم

* مجموعة الثماني تبحث في تحديد اجراءات لمنع الهند وباكستان من متابعة تطوير الأسلحة النووية
* باكستان تعد صاروخاً نووياً بعيد المدى *



* يونانيون يتظاهرون، امس، ضد التجارب النووية في كل من الهند وباكستان *

● بكين – وكالات الأنباء – أعلن رسمياً في بكين، أمس الاثنين، ان اجتماعاً للدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي سيعقد، يوم الخميس القادم، في جنيف لبحث الأزمة النووية بين الهند وباكستان.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، زهو بانغ زاو، في لقاء مع الصحفيين بأن هذا الاجتماع، الذي سيشارك فيه وزير الخارجية الصيني، تانغ جياكسوان، تقرر بمبادرة مشتركة من الصين والولايات المتحدة. والدول الأخرى دائمة العضوية في المجلس هي روسيا وفرنسا وبريطانيا.

وأوضح المتحدث الصيني ان الاجتماع سيبحث «التوتر الذي أثارته التجارب النووية الهندية والباكستانية في جنوب آسيا وسبل تفادي انتشار الأسلحة النووية وقضايا أخرى». وقال ان تانغ ونظيرته الأمريكية، مادلين اولبرايت، تباحثا هاتفياً أكثر من مرة بشأن تفاصيل عقد هذا الاجتماع.

وأضاف المتحدث ان الوزيرين «شددا على أهمية التعاون بين الصين والولايات المتحدة وبين الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن بشأن هذه المسألة».

وقال ان بكين وواشنطن «تعتقدان بأن الدول الخمس تتحمل وفقاً لميثاق الأمم المتحدة مسؤولية خاصة في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين ومن ثم يتعين عليها العمل معاً للحيلولة دون تصعيد سباق التسلح النووي في جنوب آسيا والمحافظة على السلام والاستقرار في المنطقة».

ومن جهة أخرى، يجتمع وزراء خارجية مجموعة الثماني (الولايات المتحدة واليابان وكندا والمانيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا اضافة الى روسيا) في ١٢ من حزيران الحالي في لندن لمناقشة الأزمة النووية بين الهند وباكستان.

وفي هذا السياق، أعلن الناطق باسم الحكومة اليابانية، أمس، ان اليابان تعتزم المساهمة في تحديد اجراءات لمنع الهند وباكستان من متابعة تطوير الأسلحة النووية خلال قمة مجموعة الثماني المرتقبة في منتصف الشهر الجاري.

* باكستان تعد صاروخاً نووياً بعيد المدى *

وصرح أحد كبار المسؤولين عن برامج التسلح الباكستانية بأن باكستان تعمل حالياً، على إعداد صاروخ بعيد المدى برأس نووي ويمكن ان يكون عملانياً في وقت قريب جداً.

وأوضح الدكتور سمر مبارك مند، رئيس برنامج صنع الصواريخ، ان الصاروخ «شاهين – ٢» (النسر – ٢)، الذي يبلغ مداه ألفي كيلومتر يفترض أن يكون جاهزاً لتجربة اطلاقه قبل نهاية السنة. وأوضح ان تجربة ستجرى خلال الأيام المقبلة على الصاروخ «شاهين – ١» الذي يبلغ مداه (٧٠٠) كيلومتر والقادر على حمل رؤوس نووية. وأوضح ان الصاروخ «وضع على منصة الاطلاق وينتظر الضوء الأخضر من الحكومة لإطلاقه».

* باكستان مستعدة للحوار مع الهند *

وكان رئيس الحكومة الباكستانية، نواز شريف، قد اعلن ان بلاده مستعدة للحوار مع الهند من أجل تخفيف التوترات بعد التجارب النووية، التي أجراها البلدان.

وأوضح شريف ان باكستان لم تتخلّ عن كل الاجراءات الهادفة إلى تحسين العلاقات مع جارتها الهند. وقال ان بلاده على استعداد للجلوس إلى طاولة المفاوضات من أجل حل المشاكل القائمة مع الهند. وأضاف ان باكستان لا تنوي القيام بتجارب نووية أخرى في الوقت الراهن، ولكن أي قرار لم يتخذ بعد حول ما إذا كانت باكستان ستوقع معاهدة الحد من نشر الأسلحة النووية.

العراق يحذر مجلس الأمن من استمرار الحصار التجويعي

● بغداد – وكالات الأنباء – حذر نائب رئيس الجمهورية العراقي، طه ياسين رمضان، أمس الاثنين، مجلس الأمن من الاستمرار في فرض الحظر على العراق مشدداً على ان العراق لن يقبل استمرار الوضع الراهن.

وقال رمضان انه «اذا ما تمادت الولايات المتحدة في عدوانيتها وتمادى مجلس الأمن في تجاهله لمطالب العراق فإن الحال لن يبقى على ما هو عليه الآن». وأضاف رمضان «لقد أثبتت الوقائع وبعد زيارة المواقع الرئاسية بشكل خاص ان ما قاله العراق صحيح مئة بالمئة وما ادعته واشنطن واللجنة الخاصة (لنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية) كذب مئة بالمئة ولم يبق أمام مجلس الأمن سوى طريق واحد هو رفع الحصار».

وتأتي هذه التصريحات قبل يومين من اجتماع مجلس الأمن في الثالث من الشهر الجاري للاستماع إلى تقرير رئيس اللجنة ريتشارد باتلر حول مدى التقدم في نزع أسلحة العراق المحظورة.

وكان باتلر قد صرح في سيدني في ٢٦ أيار الماضي بأن معلومات جديدة ستعرض على مجلس الأمن الدولي في الثالث من حزيران وتتضمن نقاطاً كانت سرية حتى الآن، مضيفاً ان هذه المعلومات ستعرض، أيضاً، على وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحّاف، في نيويورك. وأكد باتلر ان تقديم العراق معلومات اضافية حول اسلحته هو «أسرع طريقة لرفع الحظر».

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس
في عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس جريس قسيس وبعض الوجهاء من ابناء طائفتنا في جديدة تشعر بوفاة المرحوم ايليا ميخائيل انطون من قرية جديدة بتاريخ (٩٨/١/٧) وانحصار ارثه الشرعي والقانوني في زوجته فيوليت صليبا انطون واولاده منها وهم: رمسيس، منتهى، تركية، نيروز، نائلة، والابنة القاصر مدلل لا غير، كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من منتهى، تركية، ونيروز ونائلة، يعلن انسحابهن من التركة لصالح اخيهن رمسيس، فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت ذوروثيوس

في المؤتمر الـ – ٥١ للجمعية العالمية للصحف

تعبئة وسائل الاعلام العالمية من أجل احترام حرية الصحافة

● كوبي (اليابان) – الوكالات – افتتح، أمس الاثنين، في كوبي (اليابان) المؤتمر الحادي والخمسون للجمعية العالمية للصحف بدعوة الى تعبئة وسائل الاعلام في العالم من أجل احترام حرية الصحافة.

وأكد رئيس الجمعية، جيمي سيروتسكي، «رغم التقدم الكبير في السنوات الخمسين الأخيرة من أجل احترام أكبر للحق الأساسي في التعبير عن الرأي والحصول على معلومات، من المهم أن نذكر بأن هذا الحق انتهك جزئياً أو بشكل كامل لحوالي (٤.٧) مليار شخص في (١١٩) بلداً». ورأى ان «الصحافة قد لا تعير اهتماماً كبيراً» إلى هذا الوضع «ولا تطلب من القيادة السياسية بشكل كاف» العمل باتجاه حكومات هذه الدول.

وذكر سيروتسكي، أيضاً، أن (٢٦) صحفياً قتلوا في (١٤) بلداً وهم يؤدون عملهم في العام ١٩٩٧ لكن أرقام هذا العام تشير إلى تفاقم الوضع مع مقتل (١٩) صحفياً في الأشهر الخمسة الأولى من العام.

وقال رئيس الجمعية ان عدد الصحفيين المسجونين يقدر بـ (١٣٨)، لكن مئات آخرين يتم توقيفهم واحتجازهم ثم الافراج عنهم سنوياً.

إنهيار الائتلاف الحكومي في اليابان

● طوكيو – الوكالات – إنهار التحالف غير الطبيعي، الذي كان يضم الحزب «الليبرالي الدمقراطي» والحزب «الاشتراكي» وحزب صغير من الوسط، أمس الاثنين، مما جعل الحزب «الليبرالي الدمقراطي» وحيداً في السلطة.

وكان الحزبان الحليفان قد هددا عدة مرات بالانسحاب من التحالف، لكن أي منهما لم يجرؤ على تنفيذ وعده. ولكن بدا منذ الأسبوع الماضي أن الانفصال محتم.

وقد تم كل شيء، أمس، في أقل من ساعة خلال اجتماع لقادة أحزاب التحالف الثلاثة، أبلغ خلاله رئيس الحزب الليبرالي الدمقراطي رئيس الحكومة، ريوتارو هاشيموتو، رسمياً وبعبارات مجاملة بانسحاب الحزب «الاشتراكي» وحزب «ساكيغاكي».

وأكد رئيس الحكومة للصحفيين بعد الاجتماع ان «الأمور جرت في جو ودي».

وبرر الحزب «الاشتراكي» انسحابه بخلافات سياسية حول القوانين، التي تعتبر ضرورية لمكافحة الفساد. ولكن السبب الرئيسي يكمن على الأرجح في تراجع نفوذه منذ تحالفه مع الحزب «الليبرالي الدمقراطي» وخوفه من التعرض لهزيمة جديدة في انتخابات اعضاء مجلس الشيوخ في ١٢ تموز المقبل.

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها إلى ابناء وبنات الفقيدة والى آل بحوث وآل عربيان وأنسبائهم وأقربائهم في شفاعمرو لوفاة المرحومة

بدرية أصلان بحوث

(ام سهيل)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية
اعضاء كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو

■ تعزية ■

رئيس ونائب واعضاء وموظفو مجلس كابول المحلي وجميع أهالي كابول يتقدمون بأحر التعازي الى الحاج علي حسين حمود وجميع ابناء عائلة حمود في كابول والخارج لوفاة المأسوف عليهما

رجا حسين حمود

وزوجته عائشة حمود

تغمدهما الله برحمته واسكنهما فسيح جناته
ونتمنى للجرحى الشفاء التام.
لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

انخفاض احتياطي الدولة من العملة الاجنبية بنسبة ٤,١٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن بنك اسرائيل، أمس الاثنين، أن احتياطي الدولة من العملة الاجنبية سجل في شهر أيار الماضي انخفاضاً بـ ٣٠٦ ملايين دولار مقارنة مع شهر نيسان الماضي. وهذا يعني انخفاضاً بنسبة ٤,١٪.

وقال البنك ان الاحتياطي وصل في الشهر الماضي الى ٢١,٥٣٢ مليار دولار، وهذا الانخفاض نابع من زيادة مصاريف الحكومة في الخارج خاصة تسديد القروض.

وتبين تقارير بنك اسرائيل ان احتياطي الدولة من العملة الاجنبية سجل قفزة ضخمة في العام الماضي، فقد كان الاحتياطي في مطلع العام ١٩٩٧ - ١١,٥٧٥ مليار دولار وقد وصل الاحتياطي في نهاية العام ذاته الى ٢٠,٣٣٢ مليار دولار.

ايداعات البنوك الاسرائيلية في الخارج ٦,٣ مليار دولار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن بنك اسرائيل، أمس الاثنين، ان ايداعات البنوك الاسرائيلية في الخارج بلغت في شهر آذار الماضي ٦,٣ مليار دولار، في حين كانت هذه الايداعات في شهر حزيران ١٩٩٧ ٤,٤ مليار دولار، وفي نهاية ١٩٩٦ بلغت ٨,٨ مليار دولار.

وحول ايداعات الجمهور بالعملة الاجنبية قال بنك اسرائيل، انه في مطلع التسعينات بلغت هذه الايداعات خمسة مليار دولار، وقد بلغت في شهر آذار الماضي ٢٠ مليار دولار، وان غالبية هذه الزيادة تمت في العام ١٩٩٥، اذ ارتفعت هذه الايداعات بحوالي ٧ مليارات دولار وفي العام ١٩٩٧ بحوالي ٤ مليارات دولار.

غداً الاربعاء في ايطاليا

الدول الاوروبية تحاول احياء الشراكة بينها

* محاولة لجعل منطقة المتوسط منطقة للتبادل التجاري الحر في العام ٢٠١٠ *

● باليرمو (ايطاليا) - و.ص.ف - يجتمع ممثلو ٢٧ بلدا من دول الاتحاد الاوروبي وحوض البحر المتوسط التي تضم ٦٠٠ مليون نسمة، في مدينة باليرمو الايطالية يومي غد الاربعاء وبعد غد الخميس في محاولة لاعادة اطلاق الشراكة الاوروبية - المتوسطية المتوقفة منذ عام بسبب جمود عملية السلام العربية الاسرائيلية.

فبعد فشل اجتماع فاليتا في نيسان الماضي، العائد الى شلل عملية السلام والى المناقشات غير المجدية، التي حالت دون صدور بيان ختامي، ستسعى الدول السبع والعشرون الى «تفادي تكرار اخطاء مالطا» على حد تعبير المنسق الايطالي للشراكة الاوروبية المتوسطية انطونيو باديني.

ولذلك قررت الرئاسة البريطانية للمؤتمر ان يرتدي اجتماع باليرمو طابعا غير رسمي، بحيث لن يكون هناك جدول اعمال محدد، ولا كلمات رسمية يلقيها ممثلو الدول جميعا بالتناوب، ولا بيان ختامي، وسيعطي الكلام لمن يطلب من الوزراء، على ان ينتهي المؤتمر باعلان ختامي للرئيس وزير الخارجية البريطاني روبن كوك.

وهذه الصيغة المرنة ستعطي مؤتمر باليرمو هامشا من الحرية وستمكنه من ان يناقش جوهر الموضوع، وهو امكانية احياء الشراكة الاوروبية المتوسطية في الوقت الحاضر.

وكانت هذه الشراكة اطلقت في برشلونة في تشرين الثاني ١٩٩٥ بمشاركة دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة، ودول الساحلين الجنوبي والشرقي للمتوسط الاثنتي عشرة. وقد رفض طلب انضمام ليبيا.

وبعد المؤتمر الثاني في فاليتا العام الماضي، اتفق على ان يكون المؤتمر الرسمي الثالث في مدينة شتوتغارت الالمانية في ١٥ و١٦ نيسان ١٩٩٩. لكن الدول المعنية ارتأت عقد مؤتمر باليرمو الآن، لاستعراض ما آلت اليه الامور بعد مرور سنة على اجتماع مالطا، وللاعداد لاجتماع شتوتغارت.

وسيبحث الوزراء يوم غد الاربعاء «المحور» الاول لاتفاق برشلونة اي الاستقرار السياسي والامن في المتوسط. وستخصص جلستان صباح الخميس للمحورين الآخرين وهما التعاون الاقتصادي والمالي، والمسائل الاجتماعية والثقافية.

والمشكلة الاولى التي سيواجهها مؤتمر باليرمو هي العلاقة بين الشراكة وبين عملية السلام في الشرق الاوسط. ففي برشلونة وفاليتا، اعتبر الاتحاد الاوروبي ان هاتين العمليتين متمايزتان وان كانتا متكاملتين. وهو يأمل حاليا في اعطاء دفع الى الامام لعملية الشراكة وحدها، مع الاعتراف بان جمود عملية السلام هو احد عوامل عدم الاستقرار في حوض المتوسط.

وسيبحث الوزراء في باليرمو ما اذا كان بامكان مؤتمر شتوتغارت المقبل ان يحقق احد الطموحات الكبيرة لعملية الشراكة منذ بدايتها، وهو ابرام معاهدة للاستقرار في المتوسط.

وفي الميدان الاقتصادي، يفترض ان يؤكد الوزراء التمسك بالهدف الكبير لعملية برشلونة، وهو ان تنشأ بحلول العام ٢٠١٠ منطقة متوسطية للتبادل الحر تستثنى منها المنتجات الزراعية. ولكن يتعين عليهم اعطاء دفع جديد لهذا المبدأ لاخراجه من حال المراوحة الحالية.

اليوم افتتاح مؤتمر دولي في باكو يجمع عمالقة النفط

● باكو - الوكالات - يجتمع في باكو اليوم الثلاثاء ولمدة اربعة أيام اكثر من ٤٠٠ ممثل لصناعة الغاز والنفط من ٢٩ بلدا للبحث في ما آلت اليه عملية استخراج الاحتياطات الهائلة من النفط في بحر قزوين.

وبمناسبة الدورة الخامسة من مؤتمر قزوين حول النفط والغاز والتي سيشارك فيها ستة وزراء اجانب، ستوقع شركة النفط الاذربيجانية الوطنية «سوكال» اتفاقين وبروتوكول اتفاق مع شركات اجنبية حول استخراج النفط داخل اذربيجان وقبالة شواطئها. وقالت الناطقة باسم المؤتمر جوديث باتين «هذا المؤتمر فريد من نوعه في العالم بدليل ان أهم الشركات في قطاعي النفط والغاز ممثلة فيه».

ويقول الخبراء انه بالاضافة الى الاحتياطات النفطية الهائلة في اذربيجان والمقدرة بما بين ٧ و٨ مليارات طن، فان الاهتمام المتزايد بهذا المؤتمر يعود الى الدور المطلوب من اذربيجان ان تلعبه كمركز لنقل النفط.

وقال رفيق عبد الليف المسؤول في «سوكار»، «هناك ربما مناطق اخرى في العالم حيث لم تكتشف بعد احتياطات نفطية مهمة ولكن اذربيجان بسبب موقعها الجيواستراتيجي، مهمة كمركز بين اوروبا واسيا، بين الشمال والجنوب». ويضيف «ان لدى كازاخستان مثلا احتياطات نفطية اهم، الا انها تقع شمال بحر قزوين، باكو موجودة في الوسط. ونقل النفط، عبر استخدام منشآتها وبناها التحتية، يتم بشكل اسرع ويكلف اقل». وختم بالقول «ان تطوير صناعة النفط في اذربيجان يعني تطوير هذه الصناعة في كل المنطقة».

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحومة عفيفة الياس مشيعل الرومية الكاثوليكية،، من حيفا، ولتعديل حصر ارث المرحوم رشيد مشيعل، ورثتهما هم: اولادهما داوود ونجيب وحسيب وابراهيم وفرج ونسيب وحنة وروزيت وزهية وليلى.
فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلام تثبيت وتنفيذ وصية رقم ١/م٥/٩٨
تقدم طلب لهذه المحكمة موقع من السيد توفيق سعيد النمر بصفته وريثا شرعيا ويطلب فيه تثبيت وصية المرحومة والدته نجلاء جريس النمر من ابناء طائفتنا الارثوذكسية والمحفوظة في سجلاتنا تحت الرقم ٢/م٥/٩٨ وقد توفيت ودفنت المرحومة في الناصرة بتاريخ ٩٤/٧/٤.
فمن له اي اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

جمال خوري
كاتب المحكمة

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلام حصر ارث ملف
رقم ١٨٠/م٦/٩٨
تقدم لهذه المحكمة طلب من السيد سليم صايغ لاعلان حصر ارث للمرحومة زوجته ياسمين نجيب صايغ المتوفاه بتاريخ ٨٨/٩/١٧ في الناصرة عن ورثتها الشرعيين وهم زوجها سليم صايغ وبناتها المتولدات لها منه وهن: ايلين، كميليا، نظلة، لوسين، روزيت، هالة سليم صايغ فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جمال خوري
كاتب المحكمة

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم عاطف الياس سعد عساف الرومي الكاثوليكي، من معليا، ورثته هم: اولاد اخته حنا وزكي جريس نقولا.
فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى نقولا وعدي بجالي وشقيقاتهما وعموم آل بجالي بوفاة المرحومة الوالدة

عدلة بجالي (ام نقولا)

للفقيدة الرحمة ولآلها وذويها الصبر وحسن العزاء.
اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

كلمة الاتحاد

هزيمة أولية..!

● تراجع مدير عام سلطة البث، اوري بورات، مؤقتا عن إقالة محرري نشرة أخبار التلفزيون، غوطمان وشبيغلمان، وإعادتهما الى العمل من دون شروط، هو هزيمة أولية للمكارثية التي يحاول بورات ومن فوقه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، فرضها على هذه المؤسسة لتقويض ما تبقى فيها من تقاليد دمقراطية.

لقد أرسل نتنياهو بورات إلى سلطة البث، لكي «يهز الرسن» للعاملين فيها ويصفي من يسميهم بـ «قوى اليسار». فهو لا يفهم النقد أو لا يريد ان يفهمه. ولا يفهم طبيعة العمل الصحفي ورسالة مهنة الصحافة، او لا يريد ان يفهم. ولأن حكومته تتقدم، يومياً، من فشل إلى فشل ولا يحقق أية انجازات في أي مجال، يلجأ إلى ارهاب العاملين في وسائل الاعلام الرسمية، حتى يعملوا على الطريقة التي يحبها، والتي نعرفها في إذاعات وتلفزيونات العديد من الدول المحكومة بالدكتاتورية وبسلطة الفرد.

وقد فشلت الخطوة الأولى في هذا النهج، وبهذا حقق الصحفيون، في سلطة البث وفي اسرائيل عموماً، مكسباً هاماً في نضالهم من أجل صيانة الدمقراطية وحرية التعبير ومن أجل ابعاد التأثيرات السياسية والحزبية عن الاعتبارات المهنية للصحافة. فحتى لو وقع خطأ مهني في العمل الصحفي، فإن العلاج يكون مهنياً، وليس سياسياً وقمعياً كما فعل بورات.

ولكن هذا الفشل لا يعني استسلام الحكومة ومبعوثها إلى سلطة البث. وسنشهد في السنوات الخمس القادمة (فترة تعيين بورات) محاولات أخرى لكم الأفواه وإرهاب الصحفيين. بل ان بورات يرى أن ما فعله حتى الآن، رغم تراجعه عن قرار الفصل، خطوة على طريقه الصحيح. فقد تمكن من تخويف العاملين بسوط الفصل.

وعليه، فإن جمهور الصحفيين مطالب اليوم، أكثر من أي وقت سابق، باليقظة وبإطلاق المبادرات لتعزيز العمل المهني وتقويته. فالتلفزيون، بالقنوات الثلاث، والاذاعة، بكل محطاتها، لم تصل إلى الكمال. بل في بعض الأحيان، وفي العديد من القضايا، خصوصاً المتعلقة بالمواطنين العرب (وقسم كبير منهم يعتبر مشاهداً او مستمعاً مخلصاً للتلفزيون والاذاعات العبرية) وبجمهور العاملين وبالفقراء، وبقضايا المرأة. وأمامه الكثير من العمل والجهد حتى يغير من توجهه للأفضل، مهنياً. وفي هذا الوقت بالذات، حيث يتعرض الصحفيون لهذه الهجمة الكارثية، عليهم تحسين ادائهم حتى يكسبوا أوسع القوى إلى جانب معركتهم العادلة، التي هي معركة كل الصحفيين المخلصين للمهنة وكل أنصار الدمقراطية الحقة.

(«الاتحـــاد»)

الدائرة تضيق؟!

*** نتنياهو امتنع عن إدراج العملية السياسية في اجتماع الحكومة أمس. وأرسل رئيس كتلة الليكود البرلمانية الى العمل من أجل «شبكة أمان» وتسرب انه أبدى «موافقة ايجابية مبدئية» على المبادرة الأمريكية ***

بقلم: هشام نفاع

● في الوقت الذي يتواصل فيه التعقيد الخطير في المسيرة السياسية، بمسؤولية رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، والتي لا تسارع الادارة الأمريكية الى تحميله إياها، صرحت بعض المصادر الرسمية جداً بأن هناك استعدادات عسكرية فلسطينية!

وربما يصح القول أولاً، ولو من الباب النظري، انه من غير الطبيعي ان لا تستعد الضحية لضربات المحتل المحتملة التي تزداد مخاطرها في ظل هذا الجمود الخطير. هذا إلى جانب التشديد على الموقف الفلسطيني الرسمي، الذي اعتبر هذه التسريبات مقصودة، هدفها إظهار الفلسطينيين كمن يشكلون خطراً على «أمن اسرائيل» كما يدعي «مكافح الإرهاب الأول» نتنياهو. وتتمة القصة معروفة، فهي قديمة جداً: اتهامات عشوائية سرعان ما يتضح انها بالونات ساخنة ليس أكثر.

ثم ان إثارة هذه الزوبعة تأتي في توقيت لا يمكن تجاهله. فالمماطلة الحكومية الاسرائيلية تتواصل، إلى درجة قال فيها مسؤول أمريكي، لم يكشف عن هويته، مطلع الأسبوع: «ان اسرائيل تراوح مكانها دون أن تعي أهمية ما يحدث في المنطقة. ويجب أن يكون المرء أعمى حتى لا يرى ما يجري. هناك عدم استقرار بين الهند وباكستان. وحكومات الشرق الأوسط تستقبل الشيخ أحمد ياسين استقبال الرؤساء». وذهب المسؤول إلى ان هذا يشكل منافسة للقيادة الفلسطينية الحالية. ولام حكومة نتنياهو على بلادتها ازاء تهديد المصالح الأمريكية..

ولكن الجديد ان هذا التعقيد صار يحرق أذيال حكومة نتنياهو. فمرة يحاول اخفاء حقيقة انه اضطر للقاء رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء). وبعد هذا بأسبوع يتضح انه ارسل الوزير افيغدور كهلاني لاجتماع آخر مع قريع.. وعندما طلب من الوزيرين ارئيل شارون ويتسحاق مردخاي التقاء أمين سر اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. محمود عباس (ابو مازن) رفضا.. ربما لأنهما عرفا ان نتنياهو يريد تصويرهما كمسؤولين عن الانسحاب الذي لم يعد بدٌ منه.. حتى يبقى نظيفاً من أي دفع للعملية السياسية..

ويقال هذا لأن نتنياهو امتنع عن مقاربة المسألة السياسية في اجتماع الحكومة أمس. وقالت مصادر حكومية رفيعة انه أعطى «رداً ايجابياً مبدئياً» للادارة الأمريكية على انسحاب المرحلة الثانية. طبعاً بعد ان أضاف شروطه المزعجة المتمثلة بتقليص المرحلة الثالثة من الانسحاب. ولكن يجب الانتباه الى انه كان يشترط سابقاً اي انسحاب حالي بإلغاء المرحلة الأخيرة، ولكنه لم يعد قادراً اليوم على ترديد هذا.

وهكذا يصح القول ان الدائرة ضاقت عليه، من دون الدخول في الأبعاد العملية.. فقد رأيناه يرسل رئيس كتلة الليكود البرلمانية النائب مئير شطريت لإقناع حزب «العمل» بإعطاء الائتلاف ما يسمى بـ «شبكة أمان» عبر دعم قرار الانسحاب، وعدم التصويت مع اقتراح حجب ثقة عن الحكومة قد تقدمه إحدى كتل اليمين.



** نتنياهو «يصول ويجول» في العالم هرباً من العملية السلمية **

ضرورة

والواضح ان بعض العناصر في الحكومة صارت تعرف تماماً أن تنفيذ الانسحاب - في إطار تطبيق اتفاقات اوسلو والخليل الدولية - بات مسألة وقت ليس أكثر. اي ان محاولات نتنياهو هي مجرد إطالة للوقت (او حرقه) بهدف تمديد عمر حكومته بشكل اصطناعي. فقد قال الوزير مردخاي قبل أسبوع انه «لا مفر من تنفيذ انسحاب من منزلتين ومن انسحاب ثالث». وعاد إلى القول مطلع هذا الأسبوع أنه «حانت ساعة الحسم في مسألة الانسحاب». ويبدو أن هذه المواقف تجعل المفارقة تشتد حول نتنياهو، الذي حاول ان يمسك العصا الحكومية من طرفيها: ارضاء العناصر المتطرفة وإخفاء تحركاته عن مطبخه (شارون، مردخاي والوزير ناتان شيرانسكي).

أحد المعلقين السياسيين كتب في نهاية الاسبوع الماضي ان رجلي شارون لم تطأ مبنى وزارة «الأمن» منذ ابعاده عنها بعد مجزرة صبرا وشاتيلا، لكنه قدم إليها الاسبوع الماضي واجتمع مع الوزير مردخاي. وربما أن هذا التقارب او التنسيق بين الوزيرين هو ما يفسر تصريحات صدرت عن مكتب نتنياهو جاء فيها انه مستعد لتنفيذ الانسحاب حتى بثمن سقوط الحكومة، وانه لم يعد يبني على اقناع شارون وسيتجاهله.

وقد يصح القول ان الضغط على هذه الحكومة اليمينية المعزولة بدأ يثمر. وان نتنياهو قال أموراً لم يتم الاعلان عنها بعد. وقد تتضح قريباً. خاصة ان الأصوات الخارجة من واشنطن تقول أنهم بانتظار رده الواضح على تسوية الانسحاب (١٣٪) حتى نهاية هذا الاسبوع. وهذا يفسر اللقاءات مع القيادة الفلسطينية التي شارك في أحدها شخصياً (مع ابو العلاء) ولم ينفها بشكل قاطع.

ولكن هل سيجازف نتنياهو بمقعده أم أنه يملك خططاً وبرامج؟ - وللاجابة على هذا السؤال يجدر ايراد ما قاله زعيم «العمل» ايهود براك رداً على سؤال في المؤتمر الصحفي الذي عقده الخميس الفائت، حول حكومة وحدة قومية محتملة. فالسيد براك الذي وصف الوزراء الصامتين بالخرفان واتهم نتنياهو انه يدفع باتجاه مصيبة قال بشأن «الوحدة القومية»: أنا لست متعوداً ان ارد على اسئلة تخمينية - فهل هذا هو الثمن؟!



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

- مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
- مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

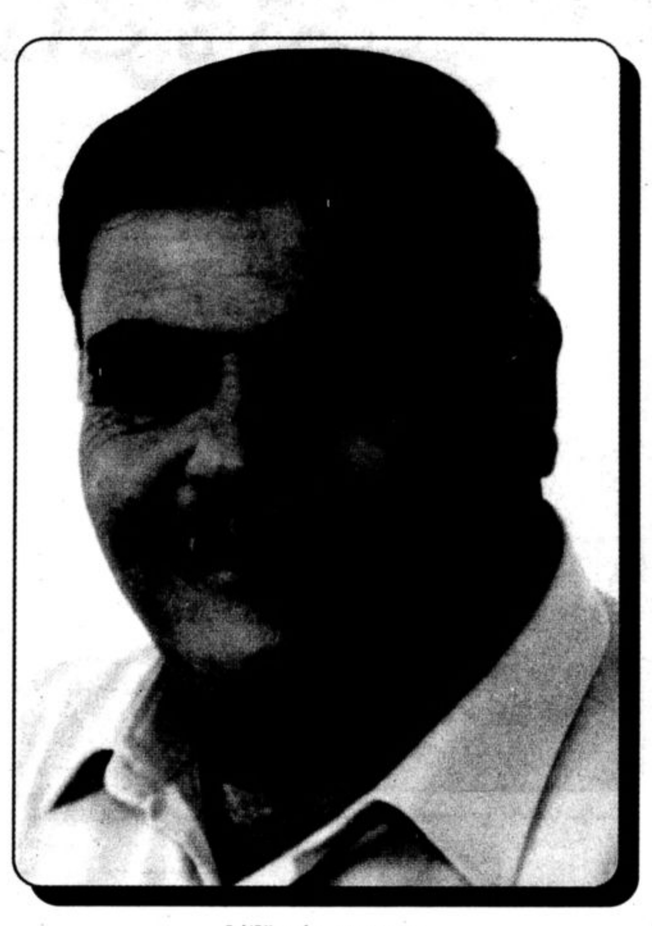
***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



لمجلس عمال لواء الجليل المركزي في شفاعمرو

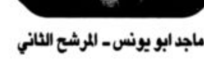


حسيب عبود - رئيس القائمة



ماجد ابو يونس - المرشح الثاني





عفو احمد ذياب - المرشح الثالث





ابراهيم حجازي - المرشح الرابع

من أجل مجلس عمال مكافح

تأمين تقاعد لكل أجير

من أجل المحافظة على حقوق العمال وتحسين شروط عملهم ورفع اجورهم

رعاية شؤون الشبيبة العاملة والمتعلمة وتأمين استيعابها في اماكن العمل المناسبة.

انتماؤنا الطبقي ورصيدنا في العمل النقابي الكفاحي يؤهلنا لقيادة مجلس العمال

المحافظة على حقوق المرأة في شتى المجالات

لمنع اغلاق اماكن العمل والحفاظ على مصدر الرزق الاول والدفاع عن حقوق ومصالح الاجيرين والشغيلة دون السماح بالمساومة عليها

العمل على تقليص ساعات العمل الاسبوعية

من أجل كل ذلك

ندعوكم للتصويت لقائمة العمال الحقيقية الموحدة

لمجلس عمال لواء الجليل المركزي - شفاعمرو التي تضم خيرة النقابيين في المنطقة.



ع م و

للمجلس

وعمير بيرتس

لرئاسة الهستدروت





شريف هزيمه
كراميكا - وادوات صحيه
اكبر معرض في الشمال
يمتد على مساحة 1000 متر مربع
جاكوزي ، ساونا ، خزائن حمامات ، مغاسل ...
جميع انواع الكراميكا وأحدثها ، تصل حتى 400 نوع
جرانيت بورسلان لميع
وصلتنا تشكيله متنوعه وحديثه الانواع
فرع ابو سنان
فرع حيفا



WT
وليم تـــــورز م.ض
الشـركـة العربيـة الرائـدة في الشـمال
الباص الليلي المنتظم كل يوم أحد وخميس
الى جمهورية مصر العربية
الساعة السابعة مساءً
* عمولة خاصة لشركات السياحة *
رحلات منظمة الى مصر في فنادق ٥ نجوم لمدة ٨ أيام
بسعر ١٤٩ $ للشخص وبسعر ٢٢٩ $ في فنادق ٥ نجوم على النيل
عرض مغري
رحلة الى تركيا لمدة ١٥ يوماً
فقط بـ ٨٤٩ $ للشخص
أسعار خاصة للأردن وشرم الشيخ
رحلات منظمة الى
تركيا، إسبانيا وبلاد المغرب
وجميع أنحاء العالم
أسعار خاصة للعرسان،
للطلاب والمجموعات والمعلمين
تذاكر طيران الى جميع أنحاء العالم
وليم تـــورز م.ض
طمرة ص.ب. ٣٥١ ت: ٠٤-٩٩٤٨٤٨٤
هواتف خلوية: ٤٨٢٩٤٧ - ٠٥٢١٤٨٤٩٣٢

رد الاعتبار لليسار الامريكي ومعارك الصراع الطبقي

(الحلقة الاخيرة)

عام ١٩٨٩ (تاريخ سقوط سور برلين) وبالاحرى عما كان في عام ١٨٤٨ (تاريخ صدور البيان الشيوعي) مع ذلك يبدو ان كارل ماركس لا يموت، بل ويبدو ان الماركسية أبعد ما تكون عن الموت، حتى وان كانت نظرياتها الاقتصادية - مثل قولها بافقار الطبقة العاملة - قد تم تفنيدها تماما.

يحاول جلاسمان ان يرفع مستوى الحديث قليلا فيقول، إن جورج ريسمان، وهو واحد من الاقتصاديين المحافظين القلائل، الذين يأخذون الماركسية بجدية، يكتب قائلا «ان الماركسية لا تزال تقوم باعتبارها الاساس الفكري لبرنامج اقتصادي واجتماعي كامل للنزعة الليبرالية في القرن العشرين». ثم يشكو جلاسمان «حتى في الولايات المتحدة لا نزال نعرف انفسنا بالطبقة، بتقسيمات على اساس الخطوط التي حددها ماركس في مسح جرى عام ١٩٩٦ وصفت نسبة ٤٥٪ من الامريكيين انفسهم بانهم «طبقة عاملة» اي بروليتاريا، ونسبة ٤٥٪ وصفت نفسها بانها من «الطبقة المتوسطة»، اي البورجوازية».

ولا يتقدم هذا الباحث الامريكي خطوة واحدة ليشرح اعتراضه على هذا. لكنه يقول ان «السياسيين في امريكا يواصلون بدأب وبنجاح ضرب هذه المجموعات بعضها ببعض». (كأنه يوافق على الصراع الطبقي)، لكنه يعتبر انه فعل ارادي يتحكم فيه السياسيون(!).

ثم يفجر جلاسمان مفاجأته. قنبلة نظرية حقيقية حين يقول: «ليس من قبيل الصدفة ان ماركس وضع في البيان الشيوعي «ضرائب الدخل التصاعدية والثقيلة»، كالتي توجد الان في الولايات المتحدة، باعتبارها وصفته رقم اثنين لتحريك البروليتاريا نحو التفوق، لكي تنتزع رأس المال كله من البورجوازية، ولكي تحقق المركزية لكل ادوات الانتاج في ايدي الدولة».

نحن اذن امام مدافع مستميت عن مصالح الرأسمالية الامريكية، يصل في دفاعه عنها الى حد اتهام الدولة القائمة في الولايات المتحدة اليوم بانها تطبق «البيان الشيوعي» بما تفرضه من ضرائب الدخل على رأس المال. ذلك ان الدعوة الى الغاء ضرائب الدخل دخلت البرامج الانتخابية لاكثر عناصر اليمين الامريكي تطرفا، ويرون فيها أقصر السبل للفوز في الانتخابات القادمة.. كل الانتخابات(..).

لكن، ليس كل كتاب اليمين خائفين من عودة الماركسية او الماركسية الخفية حتى داخل الحكومة الامريكية.. بعضهم لا يزال متمسكا بان سقوط الاتحاد السوفييتي انهى الحرب الباردة وانهى معها اليسار واليساريين واخطارهم وقضى على مصداقية افكارهم.

** ريتشارد هاروود - من الكتاب المنتظمين في صفحة الرأي في جريدة واشنطن بوست، كتب مقالا بعنوان: «الباحثون بلا جدوى عن شعار» يظهر فيه قدرا اكبر من الهدوء ازاء التطورات المحيطة به. يقول في مقاله (يوم ١٣ نيسان الماضي): «ميادين القتال هادئة الان والجدال الخطابي بين اليسار واليمين اصبح اكثر دماثة. فان انهيار الشيوعية في الاتحاد السوفييتي واوروبا والرأسمالية في أرجاء الكرة الارضية قد قوض الروح المعنوية للراديكاليين من اليسار وحرم الراديكاليين من اليمين من قضية حية وغير معجم الفاظ السياسة. لقد بزغ عالم جديد من الحرب الباردة تبدو فيه موضوعات الماضي وشعاراته ضعيفة وغير ملائمة».

قد يبدو هاروود للوهلة الاولى حريصا على ان تكون له وجهة نظر متوازنة، خاصة حينما يقول ان اليسار المتطرف تحطمت روحه المعنوية واليمين المتطرف فقد القضية التي كان يصارع من اجلها. لكن توازن هاروود الظاهري لا يستمر طويلا. انه يضيف: «خلال معظم القرن العشرين كان السؤال الاكبر هو اي نظام اقتصادي هو الذي سيسود. وقد اجيب على هذا السؤال: الرأسمالية وربما لا تزال هناك قضايا ومجادلات تقسيمية حول أفضل السبل للالتحام مع النظام، الا انه لا يوجد سياسي امريكي جاد يفكر مجرد تفكير، فضلا عن ان يقترح في بدائل لحرية السوق».

وهكذا يكون معلق «واشنطن بوست» السياسي هاروود قد فقد التوازن الى حد انكار وجود معارضة للرأسمالية.. ليس في امريكا فحسب بل في «انحاء الكرة الارضية»، بما فيها العالم الثالث(..) وينتهي الى النتيجة الواضحة التالية: «لقد اصبح اليسار الراديكالي من الانواع المنقرضة».

في الاسبوع نفسه الذي نشرت فيه هذه المقالات الثلاث التي اخترناها كنماذج لمخاوف اليمين وحديثه عن الماركسية العائدة، وفي الوقت الذي حمل فيه الكتاب اليمينيون الثلاثة اقلامهم للتحذير او السخرية او اظهار ثقة زائفة بالنفس، نشرت صحيفة «واشنطن بوست» (١٧ نيسان) تحقيقا عن المدى الذي وصل اليه فقدان الرأي العام الامريكي الثقة بمؤسسات السلطة (التي تشكل في مجموعها ما يطلق عليه وصف النظام الامريكي). وقد اظهرت نتائج الاستطلاع الذي اجراه «مركز بيو لبحوث الشعب والصحافة»، واستندت اليه «واشنطن بوست» في كتابة هذا

• بقلم: سمير كرم •

التحقيق، ما يلي:

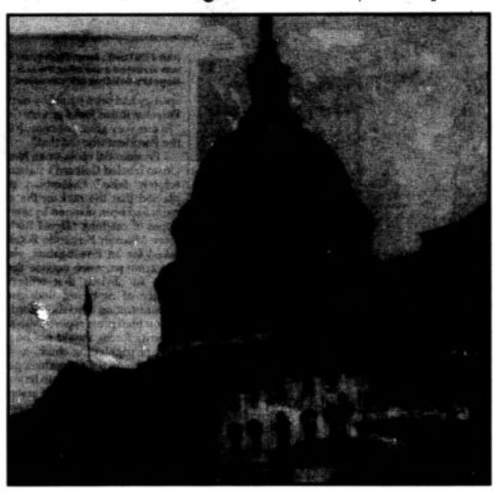
* ٤٧٪ من الامريكيين لا يثقون بالكونغرس الامريكي (السلطة التشريعية) ونسبة الذين يثقون به ٣٢٪، والباقون ٢١٪ لا رأي لهم.

* ٧٧٪ من الامريكيين لا يثقون بالمسؤولين الذين يعينهم الرئيس (اي الذين لا يخضعون لتصديق الكونغرس عند تعيينهم) ومن هؤلاء مستشاروه المباشرون (للامن القومي مثلا) ومساعدوه السياسيون والقانونيون.. الخ.

* ٨١٪ من الامريكيين لا يثقون بالموظفين المدنيين في الحكومة الامريكية. وهم الموظفون التنفيذيون الذين لا يتغيرون بتغير الرئيس او الادارة او حزب الاغلبية في الكونغرس.

* تبين من الاستطلاع انه على الرغم من ان الجمهوريين يسيطرون على الاغلبية في مجلس الكونغرس في الوقت الحاضر.. الشيوخ والنواب - الا ان نسبة الذين ادرجوا انفسهم كدمقراطيين بلغت ٤٢٪، والمستقلون ٣٧٪، والجمهوريون ١٧٪ فقط. اي ان التكوين الحالي للمحللين لا يعبر على الاطلاق عن تمثيل دمقراطي حقيقي لاتجاهات الرأي العام.

الاسبوع نفسه - منتصف نيسان - كان الاسبوع الذي يقع فيه «اصعب يوم على الامريكيين على مدار السنة، وهو اليوم الاخير من مهلة تقديم اقراراتهم الضريبية (لكي نقرب معنى صعوبة هذا اليوم فانه اقرب ما يكون الى يوم انتظار نتائج الثانوية العامة بالنسبة للطلاب والاباء في مصر في هذا اليوم، هو ١ نيسان - اذيع تقرير «من معهد بحوث



السياسة» ابرز المعاهد التقدمية في العاصمة الامريكية واشنطن ويتمتع باحترام واسع في الاوساط السياسية والاجتماعية (عدا اليمين المتطرف)، اظهر ان «مصلحة الايرادات العامة» (مصلحة الضرائب الامريكية) تحولت في السنوات الاخيرة الى سوط يلاحق الفقراء وذوي الدخل المحدود، وتتغاضى في مراجعاتها الحسابية عن الاثرياء وعن المؤسسات الكبرى.

وبالارقام اظهر التقرير انه حدث انخفاض في العام الماضي بنسبة ٧٥٪ في اعداد الامريكيين الذين يربو دخلهم السنوي على ١٠٠ الف دولار والذين تخضع مصلحة الايرادات العامة تقاريرهم الضريبية للفحص الدقيق، وانه في العام نفسه حدث ارتفاع بنسبة ١٠٠٪ في اعداد الامريكيين الذين لا يتعدى دخلهم السنوي ٢٥ الف دولار والذين تخضعهم المصلحة لفحص دقيق لمعرفة اي خطأ في تحرير اقراراتهم الضريبية. والاقرارات الضريبية الامريكية، بالغة التعقيد الى حد انها تتطلب من المواطن الامريكي الاحتفاظ بكل إيصال عن مشترياته ونفقاته وايراداته الاساسية والفرعية (حتى ايصالات بنزين السيارة واجرة التاكسي) ليس فقط لمدة سنة.. وانما لمدة سبع سنوات كاملة، هي الفترة التي يمكن لمصلحة الضرائب ان تراجعه بشأنها. ولهذا فان القادرين يلجأون الى مراجعين حسابيين متخصصين يحررون لهم استمارات الاقرار الضريبي. واجورهم اعلى من ان تسمح لاصحاب الدخول المحدودة «بالاستعانة بهم».

ومعنى هذا ان مصلحة الايرادات العامة الامريكية تمارس «شطارتها» على اولئك الذين لا يستطيعون الاستعانة بمراجعين محترفين مهمتهم جعل الاقرار الضريبي يبدو لمراجعي الحكومة مضبوطا ومقنعا. ويجدر بالذكر هنا ان الغالبية العظمى من المراجعين الذين يقدمون خدماتهم للاغنياء في تحرير اقراراتهم هم من الموظفين السابقين في مصلحة الضرائب، يعرفون اسرار عملها وطريقة مراجعتها الحسابية للاقرارات.

والنتيجة يعرفها الجميع وهي ان الاكثر ثراء هم الاقدر على الالتفاف على قوانين الضرائب.. والاكثر فقرا هم الذين يدفعون ويظلون في حالة رعب من ان يكونوا قد نسوا دولارا هنا او هناك. فالسجن بانتظار من يقاوم مصلحة الضرائب.

وقد تبين انه بعد اخر رفع للحد الادنى للاجور للعمال الامريكيين بعد معركة ضارية ضد الشيوخ والنواب الجمهوريين الدمقراطيين على السواء من المدافعين عن مصالح رجال الاعمال، بقي دخل الحد الادنى السنوي ادنى من خط الفقر بنحو ٢٦٠٠ دولار سنويا، ولهذا بدأت معركة جديدة بين انصار رفع الحد الادنى للاجور مرة اخرى وانصار القول بان رفع الاجور الدنيا «يجبر» رجال الاعمال والشركات على فصل اعداد كبيرة من العمال، وفي اقل الاحوال يجعلهم يحجمون عن خلق وظائف جديدة في شركاتهم لهؤلاء العمال حتى لا تنخفض ارباحهم.

والمعركة دائرة على اشدها، وينتظر ان تلعب دورا اساسيا في حملة انتخابات الكونغرس التي ستجرى في شهر تشرين الثاني القادم.. ويقود اليسار الامريكي في تنظيماته السياسية والجماهيرية وفي الاتحاد العام للعمال ومن خلال كتابه ومعلقيه معركة تأييد رفع جديد للحد الادنى للاجور. ولم تعد الدعوة الى اتخاذ هذه الخطوة تظهر فقط في الصحف الشيوعية ونشرات التنظيمات اليسارية.

قبل اسابيع قليلة كتب دانييل هالبرين استاذ القانون بجامعة هارفارد مقالا في صحيفة «لوس انجلوس تايمز» وهي واحدة من اوسع الصحف القومية الامريكية انتشارا قال فيه: «ان كل الخطط المطروحة لاصلاح النظام الضريبي تحابي الاغنياء». وذهب الى حد المطالبة باصدار قانون يلزم الشركات واصحاب الاعمال بالاسهام في صندوق معاشات العاملين لان الاوضاع الحالية لاصحاب الدخول المحدودة لا تمكنهم ابدا من تحقيق توفير مالي يضمن لهم العيش بعد التقاعد.

بل كتب اثنان من الشيوخ الدمقراطيين هما ادوارد كينيدي وديفيد بونيور، مقالا نشر في عدد من الصحف القومية الامريكية قال فيه: «ان العمال الامريكيين يستحقون ان يحصلوا على اجور تحفظ كرامتهم» واشارا الى ان الفضل يرجع الى العمال الامريكيين في الانجازات التي حققها الاقتصاد الامريكي في السنوات القليلة الاخيرة.. وبالاخص ارتفاع الكفاية الانتاجية للعامل الامريكي الى «مستويات تاريخية جديدة».

وليس خافيا ان حماس عناصر كثيرة من السياسيين التقليديين داخل الكونغرس وخارجه، للدفاع عن اقتراح كهذا يتبناه اليسار بكل درجاته منذ البداية، انما يرجع الى شعور حقيقي بان اليسار عاد أنشط مما كان في اي وقت منذ مقاومته لحرب فيتنام، والخشية من العودة الى اعتماد اساليب اليسار في المقاومة والنضال من اجل حقوق الطبقة العاملة، ومنها الاضراب، ان ثمة قلقا من بروز دور اليسار الامريكي الى حد «سرقة الاضواء» من السياسيين التقليديين من الحزبين، وهو تعبير استخدمه عديد من المعلقين الليبراليين الذين يبدون في الاونة الاخيرة تعاطفا مع قضايا اليسار، دون التعاطف مع اتساع دوره.

ونعني بهذا انه في الوقت الذي يصعد نجم اليسار وحركته في الاوساط العمالية واوساط الاقليات وكذلك اوساط المثقفين، وباعتراف الكتاب الليبراليين والمحافظين وحتى عن اليمين المتطرف، فان السير مع مطالب اليسار جزءا من الطريق لا يمنع خصوم اليسار، بدرجات خصوماتهم المختلفة، من ان يقفوا بكل شدة ضد دور اليسار ومنظماته وجماهيره.

لا مانع من تأييد رفع جديد للحد الادنى لاجور العمال، لا مانع من كشف انحياز القوانين الضريبية وغير الضريبية ضد الفقراء.. لكن الموانع كلها تظهر بوجه اتساع نفوذ اليسار السياسي وسط العمال. بوجه قرار الاتحاد العام للعمال الامريكيين، بقيادته اليسارية الجديدة، بخوض انتخابات الكونغرس بمرشحين نقابيين. بوجه ارجاع الفضل في وقف خطة استخدام القوة العسكرية ضد العراق في الازمة الاخيرة الى حركة السلام الامريكية بقيادة اليسار الشيوعي في الجامعة.

حتى حينما نتحدث عن «رد الاعتبار» لليسار الامريكي، ينبغي ان لا يفوتنا انها معركة، وانها جزء من الصراع الطبقي المستمر.. وليست مجرد معركة اعلامية او برلمانية هادئة او تبقى هادئة.

وهي في الاساس معركة تعكس اشتداد ضراوة الرأسمالية الامريكية داخليا وعالميا.. وتعكس في الوقت نفسه، وبالقدر نفسه، تصميم قوى اليسار في المجتمع الامريكي على التصدي لها دفاعا عن مصالح حياتية جوهرية وليس فقط عن مواقع على الخريطة السياسية او الثقافية لهذا المجتمع.

(انتهى)

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

تحطيم الدمقراطية البرلمانية

*** بقلم: درور نيسان ***

اسلوب الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، أفلس. يجب الرجوع الى الدمقراطية البرلمانية

اقتراح قانون الغاء الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة جاء في وقته، ونأمل ان يلاقي النجاح. والحديث هو مبادرة لانقاذ الدمقراطية الاسرائيلية، ولا أقل من ذلك. فتطبيق الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة قد انزل كارثة بالدمقراطية وبالمجتمع الاسرائيلي. فهذا الاسلوب خلق آلية للجهاز السياسي، احدثت هبوطا عميقا في مكانة الاحزاب وفي الكنيست ايضا. ومنحت صلاحيات بعيدة المدى لرئيس الحكومة، ووسعت بشكل كبير جدا امكانية الابتزاز للشركاء في الائتلاف، خلافا تاما لوعود مبادري قانون الانتخاب المباشر. وهذه هي قائمة اضرار جزئية فقط.

اما اذا لم تنجح المبادرة لالغاء الانتخاب المباشر، فان قوة الاحزب الكبيرة ستستمر في الهبوط، وستقوم احزاب اخرى ينجح بعضها في دخول الكنيست، والانضمام للاحزاب القائمة.

ما من رئيس حكومة منتخب، كائنا ما كانت شعبيته، سينجح في تشكيل ائتلاف بدون ان يسلخ جلد الدولة، فارضاء واكفاء الشركاء سوف يتحول الى مهمة مستحيلة. وقيام ائتلاف سيكون مشروطا بابتزازات لا تنتهي، وتثير قرف الجمهور بشكل متزايد، مثلما هو حادث الان. والخطر الاساسي يكمن في اليأس من الاسلوب الدمقراطي برمته، وبكل اشكاله وتنوعه، والاشتياق الى «الرجل القوي».

بعد الانتخابات القادمة، اذا كانت ستجري على المنوال الراهن من الانتخاب المباشر، فانه من الممكن ان ينشأ وضع لا يمكن تغييره بالنسبة لاولئك الذين التزموا بالغاء الانتخاب المباشر، وليس من المستحيل ان لا تكون هناك اغلبية في الكنيست القادمة لالغاء اسلوب الانتخاب المباشر، ولذا فمن الافضل ان يجري الغاء هذا الاسلوب البائس والمدمر خلال دورة الكنيست الحالية.

لقد تبلورت اكثرية في الكنيست بشكل واضح، من اعضاء كنيست يؤيدون الغاء الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة، بمن فيهم اولئك الذين ايدوا في حينه الانتقال الى اسلوب الانتخاب المباشر، والذين سرعان ما ادركوا ان الامر لا يعدو وهما خطيرا وتجربة من المؤسف انها نفذت. فالذي لم يفعله العقل، فعله الزمن، وفعلته الاضرار التي انزلها اسلوب الانتخاب المباشر.

العثرة والعقبة الوحيدة القائمة امام مبادري اقتراح الغاء الانتخاب المباشر، تكمن في شخصي رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ورئيس المعارضة اهود براك. فهذان الاثنان متمسكان بشدة بهذا الاسلوب الفاسد، من خلال تفكير ضيق بان هذا الاسلوب يخدمهما، ومن المؤكد ان احدهما مخطئ، والواقع ان كليهما مخطئان فهما يكرسان اسلوبا سيحطم كليا البرلمانية الاسرائيلية، ولن يمكن احدهما من السلطة ايضا.

هذان الاثنان، نتنياهو وبراك، قد يمارسان ضغطا على اعضاء كنيست يرون في الغاء الانتخاب المباشر مسألة حيوية وضرورية، الا انهم من حيث كونهم من الاتباع لقادة حزبهم – وهذا ايضا من الامور التي تواكب اسلوب الانتخاب المباشر – فان الضغط قد يضعف من تصميمهم. وهذا ايضا برهان على ضرورة الغاء الانتخاب المباشر، وهو تحويل اعضاء كنيست الى اتباع لرئيس الحكومة.

اهود براك أسير الوهم بان الطريق الوحيد لانتصاره يكمن في اسلوب الانتخاب المباشر. وهذا هو نفس التفكير الذي قاد رابين المرحوم الى المبادرة والى تأييد القانون. وقد رفض بيرس ايضا تغيير القانون بعد اغتيال رابين، ومرة اخرى من خلال الافتراض الكاذب قصير النظر، بأن هذا القانون سيخدمه في المنافسة ضد نتنياهو. ويدعي بيرس الان، انه كان دائما ضد الانتخاب المباشر، وبيرس ينسى كذلك بالطبع ان يذكر بان المبادرة للانتخاب المباشر قد ولدت بسبب «المناورة القذرة» التي كان هو دايتها.

مجموعة البروفيسورين في الحقوق، التي قادت المبادرة الخطرة للانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، تعاني من عجز في التوجه التقني والالية للجهاز السياسي. وليس صدفة ان كل البروفيسورين ورجالات علم الدولة الذين يسيطرون على الدينامية والتعقيد السياسي الاسرائيلي، عارضوا بشدة وحذروا من الانتخاب المباشر. الا ان القضائيين، ومن بينهم امنون روبنشطاين، ودفيد ليبائي، يرون انه مع التمزق الاجتماعي، الطائفي والديني، والتقاطب السياسي والمجتمع المتعدد، تجابه كلها بواسطة تغييرات تقنية في اسلوب الانتخاب.

والنتيجة: ان كل القضايا التي وعدوا بحلها او بتقليصها، تصاعدت واحتدت. اذ انه لا ينبغي، بل محظور اعطاء منظور محدد ودقيق، تشريحي وكامل للقوى الاجتماعية والسياسية، لأي اسلوب دمقراطي، ويجب القيام باستهواء معين لتمكين التشكيل من العمل وعدم المعاناة من التلقائية.

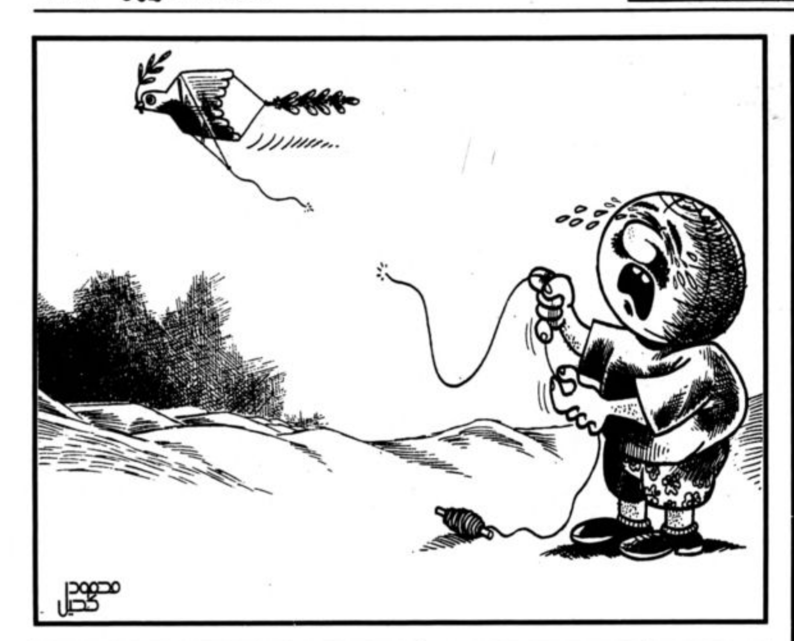
الكثير من السخافة والسطحية والمغامرة الضارة والنظرة وحيدة الجانب، قد ضمنت بالاصلاح البائس، الذي جاء به المبادرون لقانون الانتخاب المباشر. وبالنسبة للحالة التي امامنا، يمكننا القول بسخرية، انه ليس من الضروري ان تكون بروفيسورا لكي تكون أهبل، ولكن يبدو ان هذا يساعد.

محدثو تغيير اسلوب الانتخابات، ركبوا، كما ذكر، على موجات عالية من القرف الشعبي من السياسة في اعقاب «المناورة القذرة»، وقاموا بدعاية شعبية متشددة ضد كل من عارض تغيير الاسلوب، عن طريق اموال امريكية غير محدودة تلقوها من «الصندوق الجديد». وحملتهم الشعبية تميزت بعدوانية قاربت حد الثورة والانقلاب، ونشرت الصحف باسمهم قائمة عار وخزي لاعضاء الكنيست الذين يرفضون تأييد قانون الانتخاب المباشر. وادخلوا في هذه القائمة عن عمد، اعضاء كنيست مبدئيين مع انتهازيين مهنيين. وكان ذلك ضغطا غير عادل وغير منطقي، احتياليا ومنحطا.

الكثير من المغالطة والخداع زرعه مبادرو قانون الانتخاب المباشر. فلقد وعدوا بصفقة، وباصلاح شامل في مركزه: دستور لاسرائيل، وانتخابات منطقية، وانتخاب مباشر لرئيس الحكومة. وعمليا لا يوجد دستور، ولا انتخابات منطقية، انما فقط المركب الاخير، الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة هو الذي طبق. واقل ما يقال في ذلك انه احتيال وخداع.

تحسن الكنيست صنعا اذا ما قذفت الى سلة مهملات التاريخ الاسلوب البائس هذا، الذي قوى فقط مظاهر الفظاظة والشخصانية المضحكة، الفارغة من اي مضمون. وهذا الاسلوب المضلل لم يكن غير منصة اعتلاها تاجر الاحابيل ومسوق الكليشيهات الشهير نتنياهو.

لقد حان الوقت للتخلص من الشخص وكذلك من الشكل السلطوي الذي مكن كبير المشعوذين هذا من الظهور.



تهديد القضاة وقضية الدمقراطية

● بقلم: د. احمد سعد ●

للمرة الثالثة أقف على منبر بحث ظاهرة العنف المنتشر في المجتمع الاسرائيلي. فهذه الظاهرة الخطيرة يتعرض لها مواطنون كثيرون يشغلون وظائف شعبية يكون لهم بحكمها اتصالات مع الجمهور، واصبحت هذه الظاهرة الى وباء في الدولة، تسرب الى كل مجالات حياتنا.

سبب هذا البحث هو التهديدات والهجومات الكلامية والجسدية ضد قضاة في الفترة الاخيرة من قبل عناصر جانحة. ولست اريد الدخول في القضايا التقنية مهما كانت جدية وهامة، من حاجة حماية القضاة، فهذه الامور تجري معالجتها من الشرطة ومن وزارة القضاء. بل افضل التطرق بالذات الى الجانب المبدئي للقضية، والتي قيمها رئيس المحكمة العليا، انها «مسّ في روح الدمقراطية».

علينا ان ندرك اولا، ان الحديث لا يدور عن موجة عابرة من انفجارات العنف والتهديد، بل عن ترسخ معيار قيمي وسياسي لعدم الشرعية في المجتمع الاسرائيلي. وامارات هذا المعيار يمكن ملاحظتها في الايام الاولى للانتفاضة، عندما طلب من متطوعين مدنيين الانصياع الى تعليمات غير قانونية بشكل واضح. وذلك الذي بدأ كظاهرة «شاذة» تحول بسرعة الى سيل جارف اغرق في شوارع المناطق المحتلة ضحايا كثيرة من التعذيب والاهانة من القمع، وترك في نفوس الجنود آثارا عكرة وخطيرة.

والمرحلة التالية شاهدناها في الاجازة عمليا للتعذيب في اسرائيل تحت العنوان الابدي «حاجات الأمن»، الذي يعتبر في كل دولة متنورة في العالم جريمة ضد الانسانية وانعدام الاخلاقية الاساسية، اجيز هنا على ايدي المحكمة لاستعماله في تحقيقات الشاباك. وبهذا انقلب الضرب الشديد والاهانة ومنع النوم واضرار اخرى الى وسائل شرعية لتقدم قضايا الدولة.

في الاشهر الاخيرة من فترة اسحاق رابين كرئيس للحكومة، اتخذ التحريض الاكثر رعونة ايضا – والذي ساهم فيه اولئك الذين يتسنمون اليوم وظائف حكومية عالية – اساسا شرعيا من خلال استغلال مضحك لحرية التعبير. فعصابات اليمين المنفلتة التي دعت علنا للمس بالوزراء، باعضاء كنيست، وبرئيس الحكومة، سمح لهم العمل بدون عائق، فقادوا نار الكراهية والعنف حتى القمة في الرابع من تشرين الثاني ١٩٩٥.

وتجويزا لشرعية التحريض المنفلت، اختار الكثيرون من مواطني الدولة ان يرفعوا الى سدة الحكم قادة المنفلتين انفسهم. وغداة الانتخابات دلف الى مكتب رئيس الحكومة ذلك الذي اعطى موافقته الصامتة، على قتل الشخصية التي سبقت اغتيال رابين. ولاحقا حظينا حتى بوزير قضاء شملت سيرته الذاتية انفلاتات عنيفة في الحرم الجامعي، وتخريب في اجتماع شعبي تكلم فيه رئيس الحكومة المرحوم رابين. وهناك أيضا من داخل حزب العمل من سارع للتصالح مع المستوطنين وتطمينهم، ان ليس هناك نية للمس بمكانتهم الفوضوية، ومؤخرا اختار براك ان يعلن عن عدد من المستوطنات كذخر نفيس سيبقى في ايدي اسرائيل الى الأبد.

وفور ممارسة هذه الحكومة للسلطة، بدأت حكومة نتنياهو بحملة مكثفة هدفت ان تضيف الى معرض عدم الشرعية، الذي يشمل العنف والتحريض، الفساد وخرق الاتفاقات ايضا. وهكذا حاولوا طبخ تعيين مستشار قضائي للحكومة، وهكذا قالوا للوسطاء الدوليين، ان الحكومة ستبذل كل جهودها للتنكر لاتفاقات اوسلو ودفن العملية السياسية.

والان يقفون جميعا مندهشين: كيف حدث هذا لنا؟ كيف اصبحنا مجتمعا عنيفا؟ اين الدمقراطية؟ لكننا يجب ان نتهم انفسنا فقط، فذلك الذي يغض الطرف عن قمع الابرياء، وذلك الذي يصمت ازاء التحريض الارعن، وذلك الذي لا يلتفت الى الفساد وتشويه الدمقراطية، والذي لا يصر على احترام الاتفاقات – لا يجب ان يعجب ولا يجب ان يتهم الآخرين، فالدمقراطية الاسرائيلية دفنها المجتمع الاسرائيلي نفسه باستعلائه، بلامبالاته وتساهله.

واتوجه الى القضاة في اسرائيل: انتم الذين تسيرون اليوم خائفين ازاء التهديدات ضدكم، انتم الذين يجب ان تكونوا اول من ينشط ضد انعدام الشرعية، وعليكم ان تستخدموا باصرار، الوسائل التي في ايديكم. وان تتشددوا مع الذين يستهترون بالقيم الدمقراطية، ومع اولئك الذين يتوجهون الى طريق العنف سواء في الشارع او في البيت، سواء اكانوا مدنيين او ممثلي حكومة، فبقاء دولة اسرائيل لا يؤمن عن طريق التغلف بـ «حاجات الامن» العسكرية، او بشعارات فارغة عن «وحدة قومية»، بل بالاصرار على الحرص المثابر على المعايير الدمقراطية والانسانية في كل مجالات الحياة.

(من كلمة النائب الجبهوي د. احمد سعد في الكنيست يوم ٢٧/٥/٩٨)

رحل الكنار

«الى روح من غنّى الشرق بأعذب الالحان والمعاني.. نزار قباني»

زهير دعيم

في وضح النهار
بعد صبح حزين
رحَل الكنار
مات النهار
وبكى الشعر والقافية
وعنقودُ هناك
خلف تلك الساقية
تمرّغ في الترُب
فوق الدرب
ينزف دما
يموت نوىً
ويحدّث الأوداء
عن طائر
زرع الفضاء
نغماً وعطراً
وحبات مسك

* *

حنانيك يا قدَر
أينَ الكنار؟
أين منَ غنّى الشرق
والمرأة وجلنّار؟
وصاغ من الكلم
سواراً
زينّ المعصم منها والخِمار
أينَ
منَ غردّ التاريخ
والامجادَ والصبآر
وراح يدك؟
رغم النكبة والدمار
صنماً عبدناهُ
رقصنا حوله
او قدنا نار

* *

تحت أفيائكَ
يا صدآح الشرق
يطيبُ السمّر
وعلى وقع الحانك الجذلى
يهتز الوتر
وتعيش في ذاتي
اغنية
رقّصت النسمات
والنجمات والشجر
.... وتفلّى القمر
يحلف باغلظ الايمان
بانك الحسُ منه
والنظر

* *

لن ننساك
قسماً بجفنات الدوالي
وشال عشق صبية
خطرت ببالي
ستبقى في حمى الاوطان
نجما
ينير الشرق
وظلمات الليالي

(عبلين)

ليلكة الحزن العاري

يعقوب احمد يعقوب



* للقهر اصابع اتحسس بها
روحي..
ومطر من الدمع
يغسل خطايا الامس عن الجسد
يستيقظ الوشم ويشتعل الزبد
أقف كالليلكة العارية
ارثي فراش الثلج
فوق صنوبرة البلد

* يجيء البحر
الى قلبي الصغير
ليغسل من الوجع المرايا
يتثاءب القنديل
مبتلعا فراشات الخطايا
لا اخاف
ولكنني اوقف الانفاس
واحسبها النهاية

* عند كل صبح
أشعر بأني وُلدت من جديد
أصرخ بالدمع
ملء أوجاع الحديد
كل الذي حلمنا به بالامس
عاد يبكي من جديد
وكأن
البدر الذي اكتمل
عاد محاقا
ونعود ننتظر طلة الضوء البعيد

* لا اقول:
دمي ينمو على حبر القصيد
بل اقول:
انه الصدأ
الذي أكل الحديد
لا ارثي نفسي..
بل احاول ان اقوم
من جديد!!!

* تأتي المراكب
اخشابا فسخها الملح.. وأرهقها
الزبد
ولا شيء عن البحارة
يبوح الموج.. واوجاع الجسد
لا يزهر عشب البحار
عندما يقذفه على الرمل الزبد

* اتلو عليك
بعد طلوع الروح، ما نما في
الليل
من الحروف
فوق اوراق الكتابة
والقصيدة
كليلكة عارية من الحزن
تفوح
بملح البحر
وأعشاب الكآبة
ضاع جسدك مني
وبقيت احدق بالنجم
واحتضن كتابا..

* اخرج من عمر النبيذ العتيق
الى وجع الصباح
والباب تمنع ان يُفتح
وانا احدق
عبر الثقوب
كيف؟
واين اضعت.. المفتاح؟
ولا شيء يأتي
سوى النباح..

* تثاءب الصبح بأنفاس الحقول
والكون غطاه الضباب
وعدت
عاري الروح
الا من بعض الثياب
أدق..
أدق..
بكل منفايَ على صمت
التراب..
القبر كاتم للسر..
والنجوم كلها لو اجتمعت
ما اضاءت فتيل قنديل
جف فيه الزيت
وأرهقه العذاب

* يتعرى الرمل
عند المد للبحر
من كل الثياب

* اما كان لكم
إلا ان تدفنوني وتمضوا!؟
أما
كان لكم ان تقرأوا
على جرحي بعض الوجع!؟
لا يسمع الميت
ولكن الحي اذا كان على القبر
استمع..

* ليلكة
عارية الا من الحزن
يرهقها الملل
والقصيدة تطل من شقوق الروح
شعاعا
يثقله الامر..

أعود مشتاقا

***محمد ابو صالح ***

كم قلت أني راحل ومودع   حبا فيثنيني بأنك مهجتي
ملكت فؤادي، راحتي، حتى اذا   جفّت دموعي كان قلبي دمعتي
كيف السبيل الى الفراق وأنتِ لي   روحي وعمري، ناظراي وجنتي
كيف السبيل وأنت روح نابض   بالحب، حسنٌ قاهر يا فتنتي
اواه ما أقسى الحياة اذا نأت   عيناك او ضاعت أمانيٌ التي
فلقد سقيتُ دمي ببرد رضابها   أدمنتُ ثغرك قانعا، ما حيلتي؟
انتِ التي تحيي، تميت بنظرة   كم مرة ميتٌ بلحظ مُحبتي
لهفي عليك اما تريني حائرا   يكفي عذابي في هواك ولوعتي
لهفي عليّ عَلقتُ حبا جائرا   تدعو عليٌ بأن أذوب بصبوتي
أنت التي ان شئتِ عشت براحة   انت التي ان شئت متُ بحرقتي
انت التي راعيتُ حبك صامتا   ويرمش عيني عُذَته ومودتي
كيف السبيل وما فؤادي صخرة   ملكت عليٌ جوانحي وتلفتي
ولقدَ غرستك واحدا في أضلعي   وسقيتُ حبك من دماي وبهجتي
كم قلت أني لن اعود لحبها   فأعود مشتاقا لَحضن أحبتي

(سخنين)

خمرية الشفتين

شاكر ابراهيم خطيب

خمرية الشفتين لا تتمنعي   فالبعد مثل النار يحرق اضلعي
البعد يشعل ما بقلبي من جوى   والهجر يسلب فرحتي وتمتعي
قد حلل الدين الحنيف محبة   عذراء توقفظ لهفتي وتلوعي
وكذاك في الماضي هناك حوادث   شهدت لها كل الخلائق فاجمعي
ان الفراق على المحب خسارة   تلقيه عن عرش الزمان الارفع
وكذاك زيف العشق مقت فاحذري!!   عهد الهوى شهد فلا تتسرعي
اني اريدك وردة جورية   خضراء في وسط الحدائق فارتعي
او بلبلا ملأ الربى نشيده   او منبعا للعشق أثرى مضجعي
او كوكبا وسط السماء مشاركا   طيف الحبيب ومقلقا للهجّع
او درة هامت بها نفس التي   تاقت الى وصل وراء المخدع
او منبرا للعشق خضبة الشذا   فبصوته المنساب اغنى مسمعي
او جنة الرحمن تحتضن المنى   فوق المكارم رفرفي وتربعي
او جدولا يسقي الفؤاد بمائه   فترفقي وترحمي وتشفعي
ولتقبلي مني العناق رسالة   عفوية من قلب صب المعي

(سخنين)

جسد بلا سلاسل

*** ريتا عودة ***



لو تمكنتم
من محاصرة عنقي بالسلاسل
لو نجحتم
بمحاصرة خطواتي بسادية
القيود.. والخلاخل..
لو البستموني شتى ملاءات التخفي والاحجبة
وحوطتموني بشتى التعاويذ والرقى
اعلموا ولو مرة
ان افكاري
جسد يتنقل كالفراشة
روحه ابار القناعة
والنفس انهار
من الرضى الذاتي
والنقاوة!

(الناصرة)

ثانوية كفر مندا تخرج فوجها الثامن عشر

* احتفلت مدرسة كفرمندا الثانوية في الاسبوع الفائت، بتخريج الفوج الثامن عشر، تخلل الاحتفال كلمات لكل من: الاستاذ محمد عالم مدير المدرسة، السيد طه عبد الحليم، رئيس المجلس المحلي، السيد علي طه رئيس لجنة الاباء، الدكتور قاسم سمحات رئيس لجنة الاباء المحلية، وقد القى الاستاذ طاهر كيلاني، كلمة باسم المعلمين والطالبة هبة عمر زيدان باسم الطلاب.

وفيما يلي اسماء الخريجين:

(١٢ جـ.)

شيرين طه خطيب، اسامة توفيق خلايلة، عماد عمر زياد، كفاح ابراهيم زياد، خالد اسعد زيدان، لؤي فايز زيدان، نضال طه زيدان، قاسم حسن منصور، بلال جهاد شناوي، نضال جهاد شناوي، رفعت صالح طه، عبد الرحمن محمد طه، فلاح محمود طه، رانية احمد عالم، سلام علي عالم، صفاء صالح عالم، ياسمين رياض عالم، محمد عاطف عامر، نجوى ابراهيم عباسي، شفاء عفيف عبد الحليم، وسيم طه عبد الحليم، محمد سليم عبد الغني، احمد محمود عرابي، ايمن محمد عرابي، فاطمة سميح عرابي، نجاح محمد علي، هبة صلاح عموري، زهير علي عودة، محمد خالد عيساوي، اسمهان صالح قدح، جيهان طه قدح، سعيد خالد قدح، صلاح صبحي قدح، عاطف كمال مراد، الفت محمد موسى، فادي طه ياسين.

(١٢ د):

ركن وليد حوشان، علا صالح حوشان، امال علي زيدان، ايمن علي زيدان، بهاء عطا زيدان، خلود كامل زيدان، شوق محمد زيدان، منال فتحي زيدان، هايل مازن زيدان، وفاء غازي زيدان، منال احمد سعدية، صفاء يوسف عالم، حسين محمد عبد الحليم، نزيه حسين عبد الحليم، فاطمة حسين عبد الحميد، فاطمة علي عبد الحميد، بهاء محمد عبدالله، فادي احمد عبدالله، علاء خضر مراد، نسيم يوسف مراد، مريم ابراهيم مندلاوي، مها محسن منصور.

(١٢ هـ.)

رابق ابراهيم حلف، اخلاص صالح حوشان، محمد جهاد حوشان، عطاف حسين زعبي، هبة صبحي زعبي، رنا شكيب زيدان، سماهر مازن زيدان، شادية لطفي طه، حبيب احمد عالم، محمد مصطفى عالم، حمزة فضل حوراني، سلام سميح عبد الحميد، اياد حسين عزام، شفاء عمر عيساوي، عبد الباسط احمد عيساوي، ايمان حسن قدح، احلام مصطفى مراد.

(١٢ ب)

بهاء صالح حلومة، فراس حسن حمود، شريف



* جانب من الخريجين *

مازن حوشان، رائد حسن حوشان، نسيم مصطفى حوش، نوال محمد دراغمة، امينة فايز زيدان، رانية رياض زيدان، سهيلة علي زيدان، لما احمد زيدان، ماجدة عمر زيدان، مجدي هاشم زيدان،. منى علي زيدان، نضال يوسف زيدان، هبة عمر زيدان، فاطمة علي سيد احمد، احسان صلاح شناوي، ايمن محمد شناوي، محمد احمد شناوي، ايمان نايف زيدان، اعتدال ناصر زيدان، ايمان رجا عبد الحليم، موسى طه عبد الحليم، نسيم جميل عبد الحليم، نيفين يوسف عبد الحليم، شيرين طه عبد الخالق، اعتدال طه عيساوي، احمد قدح عواد، سهى عبد الحميد قدح، بثينة احمد مراد، احمد مندلاوي، فضية وحش نصار.

(١٢ أ)

محمد احمد ابو زهرة، احمد محمد حجيرات، حسن علي حجيرات، هبة عاطف حوشان، عيسى رفاعية، مناف سليم زعبي، ايناس حمد زيدان، طه سعيد زيدان، عمار عاطف زيدان، نهاية اسعد زيدان، يامن ابراهيم زيدان، حورية فايز شناوي، احمد عبدالله عبد الحليم، مأمون محمد عيساوي، نجود محمد محمد عيساوي، اميل زكي قدح، محمد فخري قدح، منال عمر قدح، نعيم عاطف قدح، علي عزات شاهين.

صراع....

* بقلم: مروان عاطف حنا *

شعب تذمر من صراع متواصل مع نفسه ومع غيره؟

هل النكبة مصدر حزن للشعب الفلسطيني؟ ام هي مصدر فرح للشعب اليهودي؟

لا والف لا. لن نقبل ان ترتكب اسرائيل اكثر مما ارتكبته. ولكن كيف؟ كيف سمحنا لأنفسنا ان يرتكب بحق اخواننا الفلسطينيين ما تم ارتكابه؟

يجب ان يتحد الشعب بقوة واصرار لازالة آثار الجريمة، لن نسمح لاسرائيل ان تستمر في قتل وتعذيب واعتقال الشعب الفلسطيني.

ماذا يريد الشعب الفلسطيني سوى حقه من اسرائيل؟

اذا سقط جندي اسرائيلي ضحية فالدولة بكاملها تحزن عليه، افلا تقدر ما هو احساس الشعب الفلسطيني اتجاه شهدائه!

فكيف يمكن صنع سلام واسرائيل ما زالت تحمل اسلحتها وذخائرها ومعداتها ومتجهة الى ساحة الحرب؟!

يجب ان نكون يدا واحدة لصنع سلام، نعم سلام في كل مكان..

(المغار)

الى عربي..

* مروة صعابنة *

حين يهرب الكل.. حين تُخلف الوعود..
وحيث لا يظل الا الحزن.. أبكي..

حين يضيع الحق.. وحين لا صمود..
وحين لا يظل الا الدم.. أبكي..

ما دمك؟.. ما حزنك؟..
ما دمك؟.. ما حزنك يا عربي؟..
لفقدان أب؟..
لفقدان ام؟..
لفقدان حب؟..
واصرخ من الاعماق.. ايها الوطن
وتتمزق اشلائي.. واظل اصرخ
ايها الوطن
الان.. حين اصرخ.. وحيث لا يظل الا السؤال
ابكي.. واسأل:
ما حزنك يا عربي.. ما دمك؟..

(الصف التاسع/اعدادية كفر قرع)

في ندوة حول المدرسة التكنولوجية العربية في حيفا

المهن المستقبلية التي يجب ان يختارها الطالب العربي اليوم

* حيفا – من ميسون اسدي – عقد في نادي المسنين، في حيفا، ندوة حول عرب حيفا ومستقبلهم التكنولوجي، وذلك استعدادا لاقتراب افتتاح المدرسة التكنولوجية العربية في المدينة.



* المدرسة التكنولوجية – تصوير: ميسون اسدي *

شارك في الندوة كل من بروفسور داوود بشوتي، المحاضر في كلية التخنيون، عادل ملشي، مدير مدرسة «اورط الكرمل»، د. عيسى نقولا، عضو بلدية حيفا عن الجبهة. وادار الندوة يوسف عبده، رئيس لجنة الاحياء العربية في حيفا.

افتتح بروفيسور بشوتي حديثه مشيرا الى الفرق الشاسع بين ما عاشه اهالينا في وقت مضى، وبين عصر السرعة والواقع الذي نحياه الان.. وعلى سبيل المثال فان الحاسوب الذي يعتبر حديثا، بدأ تدريسه كموضوع واحد، اما اليوم فينقسم الى خمسة فروع، كذلك الكهرباء (٥) فروع، والامثلة كثيرة جدا.

واضاف بروفيسور بشوتي. والذي يعمل محاضرا في التخنيون منذ (٢٥) سنة: «في الماضي كانت التخنيون تخرج طلابا في (١٨)مجالا، اما اليوم فتخرج مختصين في (٨٤) مجالا.. وقد كنا في السابق نصدر منتوجات زراعية، واقتصاد البلاد كان يعتمد على هذه الصادرات، اما اليوم فلا يصدر الا الورود، واصبح التخصص اكثر في مجال هندسة الزراعة، وعلى سبيل المثال، تجري البحوث اليوم كيف يتم زرع الاراضي الصحراوية، مع الاخذ بعين الاعتبار بان العمل الاسود للعمالة الاجنبية المتعددة الجنسيات.

واشار بروفيسور بشوتي الى ان اسرائيل تعتبر من الدول المتقدمة في التكنولوجيا رفيعة المستوى، ولهذا تحولت (٦٠٪) من المدارس اليهودية الى مدارس تكنولوجية، والاحصاءات تدل انه بعد (٢٠) عاما، سوف يعمل (٧٠٪) من العمال في التكنولوجيا المتطورة.. اما في الوسط العربي فلم يتغير الوضع منذ (٣٠) عاما، ومؤخرا، اعلن رئيس التخنيون على الملأ، بان الوسطين العربي واليهودي المتدين لم يستغلا التعليم التكنولوجي في البلاد بعد.. لذلك هرول مسرعا الى القدس وافتتح مدرسة تكنولوجية للمتدينين ضمت بداخلها (٤٠) طالبا.

وأعرب بروفيسور بشوتي عن امله بأن تتحول نصف المدارس الثانوية في حيفا الى تكنولوجية..فاليوم، الاب الذي ينصح ابنه بان يكون طبيبا سوف يجني عليه، فبعد (٨) سنوات تعليم مضن سيعود الابن ليعمل ساعات طويلة باجرة زهيدة في الوقت الذي تعج البلاد بالاطباء، بينما السوق اليوم، يتطلب مواضيع جديدة متعلقة بالطب، مثل الهندسة الطبية، ودراسة التحاليل الدقيقة لاكتشاف الامراض في بدايتها، وغيرها من مواضيع الطب التي لا تؤهلك لتكون طبيبا.

وفي حديثه، استعرض عادل ملشي مدير مدرسة «اورط كرمل» مراحل التعليم التكنولوجي لدى عرب حيفا عبر السنين، موضحا انه في عام ١٩٤٨ كانت النسبة لدى اليهود (٢٠٪)، وعند العرب (صفر)، وفي سنوات السبعينات وصلت النسبة لدى العرب الى (١٣٪)، وفي سنوات التسعين وصلت الى (١٧٪).

وفند ملشي الفكرة المسبقة لدى الاهالي، والتي تعتقد بان هذا النوع من التعليم للطلاب الضعفاء، ولا يعرفون انه يحتاج الى ذكاء شديد واجتهاد، ودائما يبتعدون عن هذا النوع من التعليم، مع ان الطالب في مدرسة «بوسماط» التكنولوجية في حيفا يكلف الدولة اكثر بكثير من الطالب في مدرسة الكرمليت.. والسلطات لا تكترث في تشجيع الاهالي العرب على ولوج مثل هذه المواضيع لانها دائما تفضل الارخص للعرب!

والاهالي لا يعرفون ان تجهيز المدارس التكنولوجية يتطلب مبالغ طائلة، لذلك فهي غير موجودة في الوسط العربي.. وانه في الفترة الماضية كان يمنع بناء قسم للكهرباء في المدارس العربية بحجة ان هذا الموضوع يرتبط بالامن! لذلك كان تعليم ابنائنا مقتصرا على الحدادة والخياطة والنجارة والسكرتارية فقط.. لذلك قامت لجنة متابعة التعليم العربي في حيفا بكل قواها لدفع التعليم الى الامام مشددة على التعليم التكنولوجي، حيث ان الموجود منه غير كاف، وحتى غير ملموس.

وأعرب ملشي عن امله بان يبدأ التعليم التكنولوجي لدى العرب في حيفا في جيل اصغر، حتى يتشرب الطلاب مثل هذه المواضيع، وعن رؤيته لمستقبل المدرسة التكنولوجية العربية الحديثة، والتي يعتبرها انجازا للجماهير العربية في البلاد، بان تكون مستقلة وقوية بفروعها المتعددة حتى تعطي طلابنا اكثر من مجال في التكنولوجيا الحديثة.

وفي نهاية حديثه، ناشد ملشي الاهالي بان يهبوا معا لاحداث انتفاضة في مجال التعليم، واستغلال هذه الفرصة، الاولى من نوعها، لدعم المدرسة وتقويتها، وليس للزحف وراء المدراء وتقبيل اياديهم حتى يضموا ابناءنا الى مدارسهم.

وفي نهاية الندوة وجه الحاضرون العديد من الاسئلة حول المستقبل المهني للابناء وارتباطه بالمشاريع الاقتصادية المستقبلية، وحول مشاكل التعليم العربي في حيفا، وعن الخلافات الشخصية في الركض وراء المناصب وتناسي البعض لمشاكل طلابنا الحقيقية، وعشرات الاسئلة الاخرى.

مهرجان الكاراتيه القطري الاول في عبلين

* عبلين – من محمد جبر قسوم – تحت اشراف مجلس عبلين المحلي ورابطة دوسين شـوطوكـان في اسرائيل، وتحت رعاية متنزة الجليل للافراح، وبحضور جمهور غفير من البلدان المشاركة: عبلين، طمرة، شفاعمرو، عرابة وكابول، نظم قسم الرياضة في المجلس المحلي بطولة في الكاراتيه (شوطوكان) في مهرجان، الاول من نوعه في قرية عبلين.

وقد جرى المهرجان في ساحة المدرسة الابتدائية «أ»، وشارك فيه ١٠٠ متسابق وتولى عرافته عوني ادريس، مدير قسم الرياضة في عبلين، وذلك يوم السبت الماضي.

وتحدث باسم المجلس المحلي، القائم باعمال الرئيس عاطف الحاج فرحب بالضيوف وتمنى للمشاركين عملا ناجحا ومستقبلا رياضيا، مشيرا الى الدعم السخي الذي يقدمه المجلس للنشاطات الثقافية والتربوية والرياضية.

بدأ المهرجان بمسابقة الكاتا (عروض فنية للكاراتيه). بعدها جرت سباقات القتال الحر فجاءت النتائج على النحو التالي:

* كاتا (بنات) وزن حر: ١) رنين ذياب – طمرة ٢) منال حمادي – كابول ٣) منال ريان – كابول.

* كاتا – حزام اصفر برتقالي: ١) عبدالله ناصر – شفاعمرو ٢) احمد عياشي – كابول ٣) انيس قادرية – شفاعمرو.

* كاتا – حزام بني: ١) عبد عبدالفتاح – كابول ٢) طارق طه – كابول ٣) محمد خطيب – كابول.

اما نتائج القتال فكانت:

* قتال اصفر – اخضر: المرتبة الاولى – عبلين، المرتبة الثانية – شفاعمرو، المرتبة الثالثة – طمرة.

* قتال بني: ١) عرابة ٢) شفاعمرو ٣) عبلين.

في هذا القتال فاز فريق عبلين بالمرتبة الاولى الا ان تصرف اعضاء الفريق وصراخهم في الملعب ادى الى معاقبتهم من قبل الحكم وانزالهم الى المرتبة الثالثة لتأديبهم، لان «هذا السلوك غير مرغوب فيه في مثل هذه المباريات».

وفي نهاية المهرجان، تم توزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة، قدمها متنزه الجليل فقام عوني ادريس بشكره وشكر المجلس المحلي على الدعم الذي قدماه لانجاح المهرجان.

* احد لقاءات البطولة *

فريق ثانوية كابول لألعاب القوى يفوز ببطولة النوادي المدرسية في البلاد



● كابول – لمراسل خاص – فاز فريق العاب القوى الثانوية كابول ببطولة اسرائيل للنوادي المدرسية في العاب القوى والميدان، التي جرت على استاد «هدار يوسف» الدولي، يوم الخميس الفائت، اذ فاز منتخب التواسع للبنات ببطولة اسرائيل حسب التحصيل الجماعي.

هذه المباراة جاءت بعد سلسلة من المباريات المنطقية فاز على اثرها منتخب كابول في بطولة لواء الشمال في الثالث من ايار الماضي وانتقلت المنتخبات الثلاثة الاولى كل في منطقتها الى نهائي الدولة في «هدار يوسف».

وحسب التحصيل الفردي لهذه البطولة كانت النتائج التالية:

١) فرق الكرة الحديدية – فازت نسرين ريان بالمرتبة الاولى وفازت ماني عثمان بالمرتبة الثانية.

٢) سباق ٨٠ م حواجز – فازت شيرين طه بالمرتبة الثانية.

٢) سباق ٨٠٠م فازت شيرين طه بالمرتبة الثانية.

٤) سباق ٨٠ م – حصلت هزار علي على المرتبة الرابعة.

٥) سباق مواصلات سويدي – حصل منتخب كابول على المركز الثاني.

مثّل فريق كابول في هذه البطولة كل من:- اماني عثمان ونسرين ريان وشيرين طه ونهال علي ورنا طه وهزار علي وسلمى هيبي.

وفي هذه البطولة حصل منتخب سوابع – ثوامن للبنات في مدرسة كابول الاعدادية على المركز الرابع، وبفارق بسيط عن المركز الثالث، بعد ان ناز هذا المنتخب في بطولة لواء الشمال بتاريخ ٩٨/٥/٣.

مثّل فريق كابول للسوابع – ثوامن كل من:-

منال خالد (التي فازت بالمرتبة الاولى لسباق ١٠٠٠م) ومنال حمود (مرتبة ثالثة في سباق ١٠٠٠م) ورنا ريان (ثانية في قذف الكرة الحديدية)، ونورس هيبي والهام ريان وعلا عبد الغني وتريز بقاعي وماهرة خطيب.

هذه الفرق تحت رعاية قسم الرياضة في مجلس كابول المحلي والذي يقدم كل الدعم لهذه الفرق، التي تحقق الانجازات الكبيرة، حيث فازت هذه الفرق في بطولة اسرائيل لسباق الحقل في الموسمين الماضيين.

يشرف على تدريب هذه الفرق المدرب البارع نجمي نجمي، الذي يقود الفريق من انجاز الى آخر، ويساعده في التدريب الاستاذ، مأمون مرشد.

المهاجم ناظم عاصلة يتلقى عدة عروض في الدرجتين الاولى والثانية!



* المهاجم ناظم عاصلة، ابن قرية عرابة والذي لعب الموسم الماضي في هبوعيل دير حنا وكان من اعمدة الفريق ومن الاسباب المباشرة لبقاء الفريق الديراوي في الدرجة الثانية، تلقى عدة عروض في فرق الدرجتين الاولى والثانية.

في حديث معه قال، سجلت، العام الماضي، في دير حنا ٢٣ هدفا وكنت فعالا جدا، حيث طبخت عدة اهداف اخرى، وتلقيت عدة عروض للانضمام لفرق الدرجتين الاولى والثانية، وبعد دراسة هذه العروض سأقرر بأي فريق سألتحق.

(عزات شلاعطة)

بطولة الكاراتيه المفتوحة، اسلوب «شوطوكان» في الناصرة

* حيفا – لمراسل خاص – جرت، يوم الجمعة الماضي، بطولة الكاراتيه المفتوحة باسلوب «شوطوكان» في مركز بايس الجماهيري في الناصرة بمشاركة لاعبين من الناصرة وعشرة قرى اخرى من قضاء الناصرة.

شارك في هذه البطولة حوالي ٢٥٠ لاعبا ولاعبة حيث قدموا عدة مباريات وعروض شيقة. واشرف على تحكيم المباريات ٢٥ حكما مؤهلا، وقام بتنظيمها المدرب خليل عباس بالتنسيق مع شعبة الرياضة في شبكة المراكز الجماهيرية في الناصرة.

وكانت نتيجة هذه البطولة كالآتي:

* اولاد جيل (١٢ – ١٤) كاتا حزام أخضر+:
مرتبة اولى: زهير حليحل، مرتبة ثانية: مهدي يوسف، مرتبة ثالثة: شربل دكور.

* بنون (١٢ – ١٤) حتى حزام برتقالي:
١) علاء سواعد،٢) نبيل تميري، ٣) غدير سلطي.

*** بنون – كاتا (١٤ – ١٦)**
١) اياد سرحان ٢) جميل هيب ٣) محمد عبد الرحمن سواعد

*** بنات – قتال (١٤ – ١٦)**
١) عالية حمزة ٢) جمانة حليحل ٣) امل

*** بنون – حزام اخضر حتى جيل (١٠ سنوات)**
١) هشام ايوب ٢) حنا علم ٣) فؤاد رزق

*** بنات – كاتا (١٤ – ١٦)**
١) انوار زعبي ٢) ميساء عبود ٣) ورود قادرية

*** بنون – كاتا حزام اخضر (١٤ – ١٦)**
١) حسني زعبي ٢) شادي دغش ٣) محمد علي كعبية

* قتال – ٥٠ كغم(١٤ – ١٦)
١) محمد كعبية ٢) مجدي خطيب ٣) وسام ابو عياش

* بنات – اي پون (١٠ سنوات)
١) حنان دراوشة ٢) رزان شموط ٣) ولا حجة

* بنات – اي پون (١٠ – ١٢)
١) ازهار شلبي ٢) رنا زعبي ٣) هبة عروق

* اولاد حتى جيل (٨)
١) امير علم ٢) ساهر حليحل ٣) بشار حليحل

* اولاد (١٠ – ١٢) حتى حزام برتقالي
١) علي ابو عرب ٢) عصام حجيرات ٣) عماد سواعد

*** اولاد (١٠ – ١٢) حزام اخضر +**
١) جوليان سواعد ٢) محمد دغيم ٣) علي حسين

*** اولاد – اي پون (٨ – ١٠)**
١) عامر وتد ٢) كترينة مصلح ٣) حسام شلبي

* اي پون اولاد (١٠-١٢)
١) اياد شريف ٢) مهران عبود ٣) عمر مخزومي.

*** اولاد (٨– ١٠)**
١) علي حسن كعبية ٢) باسل حماده ٣) الياس يعقوب.

*** بنات (١٠ –١٢)**
١) رنا وليد اطرش ٢) كريس توما ٣) ريم توما

*** كاتا بنات (١٢ – ١٤)**
١) عبير حليحل ٢) نبيلة كعبية ٣) رنا جبران

*** قتال ٤٠ كم بنون (١٢ –١٤)**
١) ادريس مرجان ٢) خير شقور ٣) دغش دغش

*** بنون (١٠ – ١٢)**
١) علي محمد ٢) جهاد هاشول ٣) علي حسين

*** بنون اكثر من (٤٠ كم)**
١) فراس عبد الرحمن ٢) اصوان ابو ضعوف ٣) موسى حليحل.

*** بنات «كوميته» (١٤ – ١٦)**
١) انوار ٢) دعاء خطيب ٣) فاتن سالم

*** بنون حتى (٥٠ كم) (١٤ –١٦)**
١) مجدي هواري ٢) عبد الله علي ٣)محمد اكتيلات

* قتال بنات (١٢ –١٤)
١) مجد عزايزة ٢) فاطمة كعبية ٣) بوران سعدي

*** بنون (١٠ سنوات)**
١) محمود محمد ٢) حنا علم ٣) محمد عبد الحميد

*** بنات (١٠ –١٢)**
١) صابرين حليحل ٢)لوزان زعروره ٣)اكرام حجيرات

*** بنات (١٤ –١٦)**
١) عالية حمزة ٢) جمانة حليحل ٣) رشا

وقد وزعت الكؤوس والجوائز على جميع الفائزين والمشاركين في هذا البرنامج الضخم.

البازار

بيوت للبيع للايجار

للتسليم، للايجار
مكتب محام فعال (يعمل)
لمحام فقط
تلفون:
٤ - ٨٤٥٠٣٣٥ ٠ بعد الظهر
٠٤-٨٤٢٠١٢٥
داڤيد
(٣٦٧٠)

للايجار
غرفتين ونصف مفروشات بالكامل شارع هيلل حيفا
ت: ٨٣٨٤٣٦٩ - ٠٤
٨٣٦٠٥٧٦ - ٠٤
(٣٦٦٩)

للبيع في شفاعمرو
دار على مساحة ٣٠٠ م٢ مع كافة المرافق موقع جيد وبسعر مغر
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٥٦٣٩
بلفون:٠٥٢/٨٢٢٨٩٦
(٣٦٧٣)

للبيع
معصرة زيتون حديثة في مجد الكروم
تلفون:
٩٩٨٥٨٧١ - ٠٤
(٣٦٧٢)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
ڤولڤو ١٩٩٠ GLE ٢٣٠٠
بيضاء. للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨
(٣٣٨٠)

للبيــــع بالمفتاحية
دار مكونة من غرفتين بشارع عصفور حيفا
للاتصال بعد الظهر:
٠٤/٨٥٥٧٠١٨
(٣٦٣٨)

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع بحيعام غغعات كتسينيلسون
للمعنيين الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

للايجار
حاصل ٧٥ م مربع
الناصرة بالقرب من محلات عمر المختار للاتصال:
٠٦-٦٥٥٦١١٥٠
التسليم فورا

مطلوب
وكيل مبيعات بمجال الكمبيوتر والأدوات المكتبية، لشركة رائدة أرباح عالية للجديين.
ت: ٠٥٢٣٥٢١٨١
(٣٦٢٦)

فرصة لا تعوض
شاحنة قلابة ١٩٩٤ +
مكان
٠٥٠٦٣٩٠١٧
(٣٦٥٥)

فرصة لا تعوض
ميتسوبيشي لانسر ٩٢
يد ثالثة ٧٠٠٠٠
كيلومتر فقط
وضع ممتاز.
للاتصال٠٥٣٦٤٧٢٣٤
٠٦-٦٧٨٠٧٣٣
(٣٦٦٠)

دار للبيع
في شارع هيرسيم - حيفا
٤ غرف + مخزن+ موقف
٠٤/٨٥١٢٠٣٦
(٣٦٦١)

دار للبيع في حيفا
شارع المتنبي ٣ غرف
+مخزن، مرتبة جداً
٠٤/٨٥١١٥٢٤
٠٥٠٢٤٧٧٦١
(٣٦٦٢)

مطلوب
لشركة امريكية
شابات/شبان لتسويق وادارة مبيعات
ربح جيد
للاتصال مع سيمون
٠٥٠٦٠٩٦٧٨
(٣٦٦٣)

مطلوب موظفة
لمكتب عقارات واستثمار
مفضل من سكان حيفا
٠٥٢٦١١٠٢٣
٨٣٩٥١٠٥
(٣٦٦٤)

للايجار
شقة مفروشة بالناصرة
مساحة ٥٠م٢
ت:٠٦/٦٥٧٠٣٩٣
(٣٦٨٥)

للايجار
بيت جديد - طابق ثان .
الرينة - الشارع الرئيسي
مساحة ١٥٠م٢
ت:٠٦/٦٥٥٥٧٢٠
(٣٦٨٦)

مطلوب للعمل
ممرضة مؤهلة لعيادة مستقلة مرتبطة بصندوق المرضى العام - سخنين
ت-٠٦-٦٧٤٢٦٦٥
٠٥١-٢٢١١١٤
٠٦-٦٧٤٠٩٩٨
(٣٦٦٥)

للبيع
محل «بالمفتاحية»
خلف كنيسة البشارة
شارع المسكوبية
مساحة ٤٨م
ت٠٦/٦٥٧٥١٦٦
(٣٦٦٧)

أرض للبيع في عبلين
مساحتها نصف دونم - للبناء - موقع خلاب - للمعنيين
الاتصال على تلفون رقم:
٠٤/٩٨٦٨٧٨٠
او:٠٤/٩٨٦٥٩٤٥
(٣٦٥٧)

للبيع
دار ٥ غرف في شارع عباس تطل على البحر،
مرتبة جدا
موقف سيارة خاص.
ت: ٠٥٠٧٥١٩٢٧
٠٥٠٤٥٢٥٠٢
(٣٦٥٦)

للبيع
ماكنة قدح بلوبة جديدة، وضع ممتاز
تلفون: ٠٩-٨٣٣٣٧٠٧
٠٥٠-٤١٨٠٦٣
(٣٦٧١)

فرصة لا تعوض
هل تبحث عن عمل في ساعات الفراغ من البيت او بوظيفة كاملة، امكانية العمل في البلاد وخارجها للجديين ارباح تصل الى ٦٠٠٠ ش.ج فما فوق

الاماكن محدودة
مطلوب ايضا اشخاص لهم اتصالات بتركيا او بدول اخرى
للاتصال مع يزن
ت: ٧٥٢٠٦٨ - ٠٥٣
(٣٦٨٣)

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
جمعية شاحل
نزل الفتيات
مطلوب عاملة اجتماعية ٧٥٪ من الوظيفة يفضل مع تجربة مرشدات تربويات مع تأهيل في مجال التربية، تربية خاصة، فنون، موسيقى مع تجربة في مجال العمل مع الفتيات.
معلمون بساعات الظهيرة مع لقب اول وشهادة تدريس على المعنيين/ات ارسال سيرة ذاتية مرفقة بالشهادات
على العنوان التالي نزل السوسن:
ص.ب٤٣٦
شفاعمرو ٢٠٢٠٠
فاكس٠٤-٩٥٠٢٢٤٦
(٣٦٨٢)

المؤسسة العربية لحقوق الانسان
مطلوب للعمل
سكرتيرة بوظيفة جزئية، تجيد الطباعة على برنامج Word يفضل تجربة في العمل المكتبي واتقان الانجليزية معرفة برنامج חשבשבת مع امكانية لزيادة نسبة الوظيفة بعد فترة التجربة ترسل الطلبات حتى ١٩٩٨/٦/٦ الى ص.ب ٢١٥ - الناصرة ١٦١٠١ هاتف ٠٦ - ٦٥٦١٩٢٣ فاكس ٠٦-٦٥٦٤٩٣٤
(٣٦٨١)

للبيع
اجهزة رياضية حديثة لمعهد رياضي كامل
للاتصال ٠٤/٩٩١٤٩١٥
او ٠٤/٩٩١٧٢٦٢
(٣٦٨٠)

دار للايجار
مساحتها ١٥٠ متر مربع ٣ غرف + صالون + مطبخ + منافع وغرفة غسيل
منطقة الدار الغربية
كفرياسيف
للاتصال٠٤/٩٩٦١٨٠٢
٠٥٠٣٢٧١٨٩
(٣٦٧٩)

ارض للبيع
ارض للبيع موقع سهل عبلين مساحتها ٣ دونمات وربع للمعنيين الاتصال صباحا حتى التاسعة مساء ما بعد الثامنة.
ت: ٠٤/٩٨٦٧١٩٦
(٣٦٧٨)

مطلوب صيدلي او صيدلانية
للعمل في صيدلية «التجمي» - عبلين
للمعنيين الاتصال على بيلفون رقم:٠٥٢٨٤٩٣٠٨
(٣٦٧٧)

المبيع
مرسيدس SE300 يد ثانية، خاصة، ١٩٨٧،
١٧٠٠٠٠ + اضافات، تسعيرة
٠٥٠٣٤٦١٩٣
(٣٦٧٥)

مطلوب لمصانع «نمليط»
رجال مبيعات مساحة، تجربة في المبيعات سيارة الزامية ارسال سيرة ذاتية على فاكس
٠٤/٨٤١١٣١٤
(٣٦٧٤)

للايجار
مطعم مجهز مع جميع الأدوات في منطقة مركزية في حيفا
للاتصال: ٠٥٢٦٩٦١٤٧
٨٥٢٨٧٥٦ - ٠٤
(٣٦٨٧)

دار للايجار
في شارع ستيلا مارس ٢١
٣ غرف ونصف
٠٤/٨٥١١٣٦٥
(٣٦٨٨)

للايجار
غرفتان صغيرتان مؤثثتان مناسبة لطلاب
في شارع عباس
ت: ٨٥١٥٥٢٤

(٣٦٨٩)

للبيع
دار في الناصرة العليا - شارع كرمل
طابق أرضي - خمس غرف
وضع ممتاز
ت:٠٦/٦٥٧٤٨١٢
(٣٦٩٠)

مطلوب
لشركة بناء في منطقة الكريوت
* مهندس بناء مع تجربة ثلاث سنوات.
* مدير عمل تشطيب (מנהל גמר)
للاستفسار:
من ٨:٠٠ - ١٧:٠٠
٠٤-٨٧٢٠١٩٨
٠٤-٨٤١٥٧٦٩
(٣٦٩١)

إخوان حوايطه
مطلوب للشركة
مقاولو هياكل + מנופאי
العمل في منطقة حيفا
ت: ٠٥٠٢٥٤٨٩٩ رائف
٠٥١٥٢٨٦١٩ وائل
(٣٦٩٢)

للبيع
نصف دونم ارض للبناء في موقع الحورة في عبلين
للاتصال: ٠٥١٥١٨٢٩٨

مطلوب
لجمعية أكيم اسرائيل
عامل/ة اجتماعي/ة
للوسط العربي بمنطقة الجليل (٥٠٪ وظيفة)
متطلبات الوظيفة:
* عامل/ة اجتماعي/ة صاحب/ة لقب أول على الأقل.
* تجربة ٣ سنوات على الأقل بالعمل الاجتماعي الجماهيري.
* معرفة اللغة العربية (كلغة أم).
الرجاء ارسال سيرة ذاتية باللغة العبرية لجمعية أكيم اسرائيل شارع بنحاس روزين ٦٩ هدار يوسف تل - ابيب ميكود ٦٩٤١٠
(٣٦٤٣)

מוסך אחים עלאס
كراج اخوان علاص
شفاعمرو مفترق تسومخ -
بلفون رقم: 050230481 - 050308363
كراج لتصليح حفارات J. C. B
بيع قطع غيار + مواسير ضغط زيت (هدراولي) وجميع أنواع الزيوت
بيع وشراء حفارات J. C. B
للمعنيين الاتصال مع ديب علاص.
على بلفون رقم 050230481 - 050308363
خبرة واتقان في العمل صدق وأمانة
«زورونا تعرفونا»
- أهلا وسهلا -
«خدمات في الحقل» - "שרות בשדה"

جديد... جديد... جديد.. جديد
في عرابة والمنطقة عامة
المنيوم الشمال - خطيب م.ض
يعلن عن افتتاح محلات جديدة في مجال الزجاج.
פזות - חריטות - חריצים- לטושים- וציורים
התזות חול וזכוכית בידודית
وبمناسبة الافتتاح نعلن عن اسعار خاصة
ت- ٠٥٢-٩٨٧٧٠٢ ٠٥٠-٣٩٥٥٥٠
٠٦-٦٧٤٣٧٩٢ فاكس ٦٧٤٠٧٧٦ - ٠٦

تنوون التعرف لهدف الزواج؟
- عزباء مسلمة ٣٥، أكاديمية، جميلة، جذابة.
- أرملة مسلمة ٢٨، جميلة ومثقفة.
- عزباء مسيحية ٣٦، معلمة لطيفة.
- عزباء مسلمة ٢٨، معلمة لطيفة.
تفاصيل ٠٤/٨٧٧٣٠٥٣، ٠٣/٥٧٧١٩٤٧
(٣٦٢٤)

للبيع
اودي ٨٠ موديل ١٩٨٧
اتومات + إضافات + مكيف
للاتصال ٨٢٠٢٧٨٧ - ٠٤
٠٥٢-٤٢٥٧٤٧

للبيع
دار في شدروت هتسيونوت ٢٣ ٣ غرق ٢ بلاكين
مرتبة
للاتصال: ٨٣٣١٠٨٤ او ٨٥٥٨٤٢٧

كيان - تنظيم نسوي
يعلن تنظيم «كيان» عن افتتاح دورة لتاهيل مرشدات للعمل في المدارس في موضوع المساواة بين الجنسين، العنف في العائلة والاعتداءات الجنسية.
١ - جيل ٢٠ فما فوق ٢ - قدرة على التعبير
٣ - توجه نسوي
يرجى ارسال سيرة ذاتية حتى موعد اقصاه ٩٨/٦/٥ على فاكس ٨٥١١٩٥٤ - ٠٤ او على العنوان:
«كيان» - تنظيم نسوي
شارع هيلل ٤٧
حيفا ٣٣٧٢٧
للاستفسار: رلى ت: ٨٥٣٦٦٥٣ - ٠٤
(٣٦٨٤)

شقق فاخرة للبيع
٤ غرف وشقتان بانتهاوس في شارع عباس - حيفا، قرب مدرسة راهبات الناصرة + موقف خاص للسيارات + مصعد
لمزيد من التفاصيل
ت: ٨٥٢٩٢٣٦ - ٠٤
٠٥٢ ٤٨٩٣٩٤
جريس مطر
(٣٦٧٦)

اعلان
شركة أ. سمارة
تعلن عن بيع دور للسكن في حي دار الغربية بمساحة تتراوح بين ٩٥ - ١٠٠ م٢ مع امكانية أخذ قروض لغاية ٨٠٪ من سعر الدار.
الاتصال:
٠٤/٩٩٦١١٦٠٢
٠٥٠-٣٠٤٠٧٧
(٣٦١٢)

معرض الامير للسيارات-كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
ڤلڤو 940 GLE 1994 + 740 1989
1992 + 1991 GL
بي. أم. ڤي 520 1992 + أوبل ڤيكترا 2000 أوتومات 1994
... بي 1992 أوتومات 102i + 1300 1986
سوبارو 1990 + 1987 + 1986 1600 أوتومات
. مازدا لانتيس مدرسة سياقة سابقاً + 323 1994
. ميتسوبيشي سوبر لانسير 1997 أوتومات GLi
شوڤروليت كورسيكا 1995 + 1994 + بونتياك سمبيرد 1993
. فورد أريكا X R 1990 كشف + XR3I 1990
. سيتروان TRSBX 1988 أوتومات + 1987

أزياء ...
تعلن عن حملة تنزيلات ...
للعرسان بمناسبة موسم الافراح
بأسعار لا مثيل لها.
بدلة ايطالية ابتداء من 500 ش.ج



* اعداد: فاتنة جولاني*

العلماء يربطون بين التدخين ووفيات الاطفال في المهد

* حذر علماء في فرنسا الآباء من ان التدخين ودرجات الحرارة المرتفعة تزيد من احتمالات الاصابة بوفيات الاطفال في المهد التي تودي بارواح عشرات الالاف من الرضع سنويا.

واعرب العلماء عن ارتياحهم لانخفاض معدلات وفيات الرضع بسبب وفيات المهد في السنوات الاخيرة حيث تعلم الاباء الطريقة الصحيحة لوضع اطفالهم على الفراش للنوم.

وقال العلماء في مؤتمر طبي عن وفيات المهد في روان بشمال فرنسا ان النسبة المتبقية من الوفيات هي نتيجة لعوامل مختلفة تتراوح بين التدخين والاصابة بعدوى فيروسية او بكتيرية.

وقال الدكتور اريك ماليه الخبير الفرنسي «بالرغم من الانخفاض المذهل في معدلات الوفيات تبقى وفيات المهد السبب الرئيسي في وفيات الرضع في العالم المتقدم وخاصة في فرنسا».

ووفيات المهد هو الموت المفاجئ الغامض للرضع الذين تتراوح اعمارهم عادة بين اربعة وستة اشهر.

عزل مورثة مسؤولة عن نصف سرطانات البروستات التي تنتقل بالوراثة



* توصل باحثون فرنسيون الى عزل مورثة يؤكدون انها مسؤولة عن حوالي نصف سرطانات البروستات الوراثية وعن اكثر من نصف الحالات المبكرة منها.

والكشف الفرنسي ليس الاول من نوعه اذ كان باحثون اميركيون اعلنوا في ١٩٩٦ اكتشاف اول مورثة مسؤولة عن سرطان البروستات لكنهم لم يتمكنوا من تحديد موقعها الدقيق بعد، كما تبين ان دورها في التسبب بالمرض اقل اهمية مما كانوا يعتقدون.

واكد البروفسور اوليفييه كوسينو، من قسم امراض المسالك البولية في مستشفى سانت لويس في باريس ان عزل المورثة الجديدة سيساهم بصورة كبيرة في تقدم الادوية المستخدمة التي لا تزال تعتمد على العلاج الهرموني منذ ١٩٤١.

واضاف ان هذه المورثة قد تكون مورثة كابحة للورم لان وجودها في الجسم يمنع تكاثر الخلايا اكبر من اللازم.

وقال الطبيب فيليب برتون، انه «اذا توقفت هذه المورثة عن العمل او طرأ عليها اي تشوه فان هذا يؤدي الى تكاثر الخلايا بصورة عشوائية واحداث تغيرات فيها تجعلها سرطانية».

ويؤمل ان يؤدي عزل المورثة الى التوصل الى تحليل يجعل الاطباء يحددون بدقة مدى استعداد الذكور الذين ينتمون الى عائلة اصيب افرادها بسرطان البروستات، للاصابة بالمرض. وهكذا يكون من الممكن البدء بالعلاج في وقت مبكر وتحسين فرص الشفاء.

والى عزل المورثة سيعمل الباحثون على فهم طريقة عملها ومتى يصبح البروتين الذي تنتجه غير فاعل او مشوها وبالتالي التوصل الى دواء يمنع حدوث التشوهات. وهذا يمكن ان يستغرق ما بين عشرة اعوام و١٥ عاما، وفق كوسينو.

ويلجأ الاطباء منذ ١٩٢٥ الى استئصال الخصية عندما يتركز الورم فيها. اما في حال انتشاره فيستخدمون العلاج الهرموني الذي يوقف انتاج هرمونات الذكورة التي تنشط الخلايا السرطانية.

وكان الاميركي تشارلز برنتون هاغنز، مكتشف هذا العلاج حاز في ١٩٦٦ على جائزة نوبل للطب.

وسرطان البروستات هو السبب الثاني للوفاة بعد سرطان الرئة في الدول الغربية. ويتوفى سنويا ٤٢ الف شخص بسبب سرطان البروستات في الولايات المتحدة وثمانية الاف في فرنسا حيث يوجد ٢٠٠ الف مصاب ويتم تسجيل ١٤ الف حالة جديدة سنويا.

ويعتبر الاطباء التشوهات الوراثية مسؤولة عن حوالي ما بين ١٠ و ٢٠٪ من سرطانات البروستات.

عقار لعلاج سرطان الثدي للنساء الكبار في السن يفيد النساء الشابات ايضا

* اشارت دراسة بريطانية لحالات ٣٠ الف امرأة الى دلائل واضحة عن قوة مفعول عقار «تاموكسيفين»، في اطالة حياة النسوة المصابات بسرطان الثدي اللواتي اجريت لهن عمليات استئصال جراحية لاورامه.

واكدت الدراسة التي اجريت في جامعة اوكسفورد البريطانية ان العقار يمكن ان ينقذ حياة ٢٠ الف امرأة اخرى في العالم سنويا الف امرأة منهن في بريطانيا. ويعتبر العقار دواء فعالا ضد سرطان الثدي وانتشاره او عودته لدى النساء المتقدمات في السن، حيث تنقذ بواسطته حياة ٢٠٠٠ منهن سنويا. الا ان الكثير من الاطباء لم يكونوا مقتنعين حتى وقت قريب بفوائده للنساء تحت سن ٥٠ عاما، بسبب نشاطهن الحيوي الاكبر من النساء المتقدمات في السن.

وسوف تساهم النتائج الجديدة في تغيير توجهات الاطباء، حيث تشير الى ان الاستخدام المبكر للعقار سيؤدي الى خفض نسبة عودة سرطان الثدي مجددا لدى النساء الشابات.

البكتيريا المسببة للقرحة الهضمية قد تؤدي الى امراض الاوعية القلبية



* بين الباحثون الايطاليون في دراسة جديدة ان هناك دليلا قويا على احتمال تسبب البكتيريا للقرحة الهضمية «هليكوباكتر» لامراض القلب ايضا. فقد وجد ان ٦٢٪ من المرضى الذين يعانون من داء الشرايين القلبية والذبحات القلبية لديهم البكتيريا مقارنة مع ٤٠٪ لدى الاشخاص الطبيعيين.

وقال الدكتور فنسينزو باسيري من جامعة «كاثوليك» في روما أن نسبة وجود البكتيريا متشابهة لدى المرضى الذين يعانون من الذبحات القلبية او الالام الصدرية، او الانزعاج الصدري المزمن.

وقد اكدت هذه الدراسة امكانية وجود علاقة بين بكتيريا الهليكوباكتر وامراض القلب. وهذا يعني انه يجب اخذ الاصابة بشيء من الجدية في العلاج.

وقد بينت دراسات سابقة تمت في مستشفى سانت جورجس في لندن ان العوامل الالتهابية او الجراثيم تزيد من امكانية حدوث الذبحات القلبية لذلك يمكن خفض نسبة حدوثها باعطاء جرعة من المضادات الحيوية لذوي الخطورة العالية للاصابة.

وخلال اجراء الدراسة الايطالية بحث الاطباء مجموعة من العوامل المحيطة بفئة من المرضى بلغ عددهم ٨٨ مريضا يعانون من الذبحات القلبية. وقورنت النتائج مع مجموعة اخرى من المرضى (٨٨ مريضا) لا يعانون من ظواهر تشير الى نقص التروية القلبية. وقد اخذت عوامل الوزن والكتلة الجسدية والسوابق المرضية في الحسبان. ووجد ان المرضى الفقراء اكثر احتمالا للاصابة بالبكتيريا من الناس الميسورين.

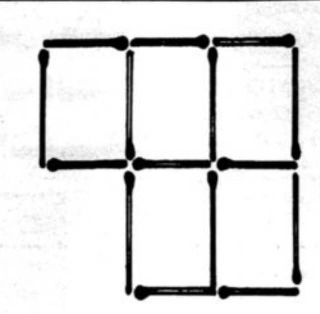
وكان العامل الاساسي الذي نظر اليه العلماء هو: هل هناك ارتباط بين قوة البكتيريا مع الوراثية (Cag A) ووجد ان ٤٣٪ من المرضى المصابين بالذبحات القلبية لديهم بكتيريا تحتوي على المورثة المذكورة، مقارنة مع ١٧٪ من المرضى لديهم بكتيريا لا تحتوي على هذه المورثة.

لقد تم اكتشاف البكتيريا البوابية اللولبية عام ١٩٨٣ من قبل عالمين استراليين وهي تعيش في معدة الغالبية من الناس، وتؤدي احيانا الى التهابات المعدة والتي تسبب القرحات في النهاية، ويمكن ان تكون سببا في حدوث السرطان. هذا وقد نشرت نتائج الابحاث الايطالية في مجلة الامراض القلبية الاميركية هذا الاسبوع.

وقال الاطباء انه ليس من الضرورة ان تكون جميع السلالات البكتريائية مؤذية للقلب والاوعية الدموية، انما هناك نوع محدد منها له هذا التأثير. وتعتبر الهليكوباكتر احد الاسباب التي تؤدي الى تضييق الشرايين وامراضها. ومن الجدير بالذكر ان نسبة انتشارها اعلى في اوروبا واميركا من باقي دول العالم. ومعالجة هذه البكتيريا قد تلعب دورا في خفض نسبة حدوث الامراض القلبية التي تحتل الصدارة في الدول الغربية.

ومن ناحية اخرى حذرت بعض الدراسات من خطورة احد الادوية المستخدمة في علاج البكتيريا المذكورة وهو دواء «الميترونيدازول»، خاصة اذا اعطي بكميات عالية. وغالبا تتطلب المعالجة اعطاء ما لا يقل عن ١٥٠٠ ميليغرام يوميا لمدة اسبوع من هذا الدواء بالمشاركة مع نوعين اخرين.

لغز: عيدان الثقاب



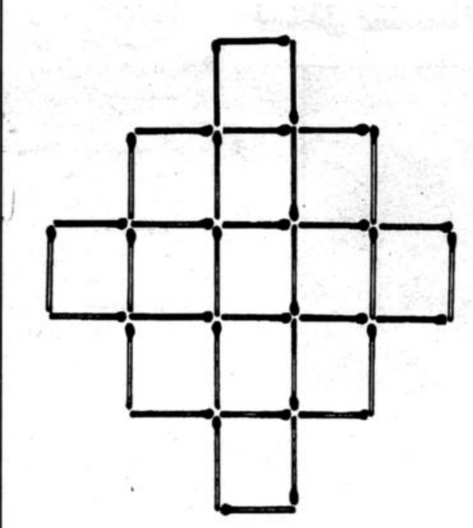
شكل رقم (١)

من (١٥) عود كبريت:
خذ خمسة عشر عودا ورتبها على هذا الشكل، احذف ثلاثة اعواد منها ليصبح الشكل مؤلفا من ثلاثة مربعات فقط.



شكل رقم (٢)

من (١٢) عود كبريت:
خذ (١٢) عودا ورتبها على هذا الشكل. توجد في هذا الشكل ستة مثلثات متساوية الاضلاع، حرك اربعة اعواد فقط ليصبح الشكل مؤلفا من ثلاثة مثلثات فقط متساوية الاضلاع.



شكل رقم (٣)

من (٣٦) عود كبريت:
خذ (٣٦) عودا ورتبها على هذا الشكل المكون من (١٣) مربعا. احذف اربعة اعواد ليصبح الشكل مؤلفا من تسعة مربعات فقط.

حزازير

١. كيف نستطيع ان نطرح عشرة من عشرة.. ويبقى الباقي عشرة؟
٢. عضو في الجسم يتطاير منه الشرر.
٣. قوسان لا تقوس بهما ولا لهما وتر؟
٤. ما هو الشيء الذي كلما اخذت منه زاد حجمه؟
٥. كلما مشت قصر ذيلها؟
٦. ما هو الشيء الذي كلما طال عمره صغر؟
٧. ما هو الطويل الذي كلما طال قصر؟
٨. كيف يمكنك كتابة العدد ٣٤ باستخدام اربعة ارقام متشابهة؟
٩. رجل فرنسي وزوجته وانجليزي واخته اشتروا ٣ بطيخات واخذ كل واحد بطيخة كاملة. كيف حصل ذلك؟

حل لغز:

عيدان الثقاب

أجوبة الحزازير

١- دال
٢- كلها خالية من النقط
٣- الجرس، التلفون
٤- النار
٥- ٥٠ سنة
٦- ٢٢ سنة
٧- ١٤ فردا

كلمات متقاطعة

إعداد: سمر وازدهار - ام الفحم

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١

* أفقياً:

١) مدينة إيرانية - من الأنبياء (معكوسة).
٢) من الأمراض الصدرية - جارف (معكوسة).
٣) هز - أصابع (معكوسة) - غير ناضج.
٤) غرس - من الفولة (معكوسة) - كرم.
٥) نضج - زارع.
٦) طريق - إنزعاج - «..... زمان» (معكوسة).
٧) مائل (معكوسة).
٨) مائة سنة (معكوسة) - من الكسور - يهرب (معكوسة).
٩) حرف مكرر - بيت أحد الحيوانات.
١٠) من الزهور - مر - تفوق وأبدع.
١١) طير الطوري - ناعمة - مادة قاتلة.
١٢) من الأطراف (معكوسة) - يدخل.
١٣) عاصمة عربية (معكوسة) - «الفيلسوف....» (صاحب كليلة ودمنة).

* عمودياً:

١) اشتهرت بألف ليلة وليلة - صاحب نظرية التطور (معكوسة).
٢) شاعر عباسي - صوت الماء في الجدول (معكوسة).
٣) متماثلان - فاكهة - رباط - أشار (معكوسة).
٤) جمال - من الشعوب (معكوسة).
٥) إشارات (معكوسة) - وعاء للطبخ - من الحشرات.
٦) كاتب وأديب فلسطيني راحل.
٧) بدانة - عكس «طمع» - رتبة عسكرية.
٨) يشاهد - تتبع.
٩) آله فرعوني - سابق - شهر هجري - من الأقارب.
١٠) طين مشوي - خيّال.
١١) من مؤلفاته «الحيوان» و«البخلاء». من مؤلفاته «المقدمة» (معكوسة).

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١) أيك - ح. ح - جيهان.
٢) يماطل - كلوج - ألمٌ.
٣) ي. ف. ن. ل. - سماد - سيدي.
٤) حر - ف. ل. أ. ذ. و. - اسيوط.
٥) و. و. و. - اهتم - تم.
٦) وي - تكيف - اروي.
٧) لوع - سويسرا - تل.
٨) فر - بي - تي - رنان.
٩) بيانات - التمييز.
١٠) فنن - لميس - ناطرا.
١١) ات - و. ت. - اياس - أين.
١٢) جواري - كندا - لفة.
١٣) استقرار - بق - ي. ي.

عموديا:
١) اليرغول - اجانب.
٢) يطفح - يوفينتوس.
٣) كان - عراف - آت.
٤) ملفوف - ورق.
٥) ي. ي. - لويس باستير.
٦) اس - كويتي.
٧) حكم ذاتي - ماكر.
٨) حلاوة - ستالين.
٩) ود - ليرات - ادب.
١٠) ج. ج. - طمرا - تنساق.
١١) س. و. - نما.
١٢) هاييتي - ايطالي.
١٣) الدسم - تنيريفي.
١٤) ايمن - الرزانة.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ٢/٦/٩٨

* القناة الأولى *

- ٦,٣١ – الأخبار بالعربية.
- ٦,٤٥ – الفترة الأخبارية العبرية.
- ٨,٠٠ – مدرسة: على جبهة علوم الحاسوب.
- ٨,٣٠ – ورشة ستيوي للرسم.
- ٩,٠٠ – علم مثير.
- ٩,٢٠ – العجيب في الحيوانات البرية.
- ٩,٥٠ – في مملكة الحيوان.
- ١٠,٠٠ – فترة الصغار.
- ١١,٠٠ – لغة انجليزية.
- ١٢,٠٠ – لغة فرنسية.
- ١٢,٣٠ – المكتبة العلمية.
- ١٣,٠٠ – أماكن بعيدة.
- ١٣,٣٠ – فترة الصور المتحركة.
- ١٥,٠٠ – الفراشة اللطيفة.
- ١٥,٣٥ – اكس مان.
- ١٦,٠٠ – بيكر جروب.
- ١٦,٣٠ – زاف.
- ١٦,٥٩ – مساء جديد – أمنون ليفي.
- ١٧,٣٤ – احتزاز.
- ١٨,١٥ – الأخبار بالانجليزية.
- ١٨,٣٠ – على فكرة – حول شؤون الساعة.
- ١٩,٠٠ – الأخبار بالعربية.
- ١٩,٣٠ – عائلة سيمسون.
- ١٩,٥٣ – الكاميرا مع الناس.
- ٢٠,٠٠ – الأخبار بالعبرية.
- ٢٠,٤٥ – في ضيافة ميني بثير.
- ٢١,٥٥ – السحب الأسبوعي ليانصيب اللوتو.
- ٢٢,٠٠ – بروكلين جنوب.
- ٢٢,٤٥ – بضمير المتكلم – رام عفرون.
- ٢٣,٢٥ – الكاميرا مع الناس (إعادة).
- ٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
- ٢٤,٠٠ – ختام.

* القناة الثانية *

- ٦,٠٠ – فئران صغيرة في العربة – الحلقة الثالثة.
- ٦,٣٠ – ميغي – صور متحركة.
- ٦,٤٣ – برنامج الصباح.
- ٩,٠٠ – لقاءات.
- ١٠,٠٠ – بابلو – الحلقة (١١٥).
- ١١,٠٠ – «كسكس امي» فيلم اسرائيلي (١٩٩٣).
- ١٢,٠٠ – أهلاً وسهلاً.
- ١٢,٣٠ – قصص أسرار أنيد بلايتون – الجزيرة السرية – الجزء الثالث.
- ١٣,٠٠ – هوية سرية – الحلقة (٢٤).
- ١٣,٣٠ – زومبيط للحاسوب.
- ١٤,٠٠ – قريب بعيد – الحلقة (١٦٥).
- ١٤,٣٠ – الجديد في عالم الصغار.
- ١٥,٠٠ – كليبات غنائية.
- ١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١١٧٨).
- ١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
- ١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
- ١٧,٣٠ – هذا هو – ترفيهي.
- ١٨,٠٠ – سيبيل – الحلقة (٣٩).
- ١٨,٣٠ – عائلة ونصف – الحلقة (١٨).
- ١٩,٠٠ – مجد لوس انجلوس – الحلقة (١٩).
- ٢٠,٠٠ – الأخبار بالعبرية.
- ٢٠,٣٠ – فوكوس – صور نادرة.
- ٢١,٠٥ – سقطات – الكاميرا الخفية.
- ٢١,٥٠ – دان شيلون يستضيف.
- ٢٣,٣٠ – فراشة الليل.
- ٢٤,٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
- ٠٠,٠٥ – فراشة الليل – تتمة.
- ٠٠,٤٠ – مهمة مستحيلة – الحلقة (٣٧).
- ١,٣٥ – محققون على الموج – الحلقة العاشرة «وضع خطير».
- ٢,٢٥ – عن رفوف المكتبة.

هذا المساء

قطط سمان وجرذان نحيلة



قصة البحث العلمي في بروتابن لفشين، الذي تسبب في أن تفقد الجرذان التي أصابتها سمنة زائدة، نصف وزنها، وتقديرات حول مسألة تقصير الطريق التي يقترحها البحث لحل مشكلة السمنة.
(القناة الثامنة – الساعة ٢١,٣٠).

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٩٩٨/٦/٢، بين صاف وغائم جزئياً، وتكون درجات الحرارة أقل من معدلها السنوي خاصة في المناطق الجبلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢١° ● تل ابيب وضواحيها ٢٦° ● حيفا وضواحيها – ٢٦° ● ايلات – ٣٢° ● جبال الجليل – ١٨° ● المروج الشمالية – ٢٨° ● جبال المركز والجنوب – ٢٠° ● السهل الداخلي – ٢٦° ● السهل الساحلي – ٢٦° ● النقب الشمالي – ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٩° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة، ويكون البحر بين مائج ومائج جداً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠)سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة، وتكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٦/١

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٤٨٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٥١١ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٥٥٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١١٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٦٦٠ ش.ج
● دينار اردني	٥,٢١٦٦ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٥٦٩٠ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٥ – ٣,٦٦ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
تصرفات الأهل وبعض الأصدقاء يشوبها شيء من القلق.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
قد توَفق إلى أصدقاء جدد أوفياء.

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
هذا الوقت بالذات انسب الأوقات لممارسة الأمور العاطفية.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
هناك سوء فهم بينك وبين المعاشرين.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
العمل الآن مريح وقد وضحت الرؤيا بالنسبة للرؤساء.

** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
بالرغم من أنك تميل للعمل والاجتهاد، نشاطك المالي محدود.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
لا بد من أن تختصر من أعمالك الأخيرة.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
قد آن الأوان لمعرفة الحقائق والكشف عنها.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
تحسين الأمور المالية بشكل جيد يفتح لك الأبواب.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
ستصل هذا الأسبوع إلى حالة من الاستقرار والأمن.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
يمكنك الاعتماد على الأهل في تحقيق أهدافك.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
لا تتردد في الحصول على الأموال التي تُعرض عليك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢) حزيران

- ١٩١٠ – البريطانيون يكتشفون أول قبيلة من الرجال الأقزام (البيغمي) في الجبال الثلجية الكبرى في غينيا الجديدة.
- ١٩٢٤ – منح جميع الحقوق المدنية للهنود في الولايات المتحدة!
- ١٩٤٦ – الايطاليون يعلنون في استفتاء عام تأييدهم للجمهورية التي تعلن في العاشر من حزيران ١٩٤٦.
- ١٩٤٩ – امارة شرق الأردن تصبح المملكة الأردنية الهاشمية.
- ١٩٥٣ – النيوزيلاندي ادمون هيلاري ودليله النيبالي يصبحان أول رجلين يصلان إلى قمة جبل ايفيرست (جبال التيبت في النيبال) أعلى قمة في العالم (٢٩ ألف قدم عن سطح البحر).
- ١٩٥٧ – نيكيتا خروتشوف يعلن من التلفزيون الأمريكي استعداد الاتحاد السوفييتي لنزع السلاح.
- ١٩٦٤ – منظمة التحرير الفلسطينية التي انشئت خلال المؤتمر الوطني الفلسطيني الأول الذي عقد في القدس الشرقية، تتبنى ميثاقها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢ حزيران ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

بعد يومين من دعوته لنبذ العنف

احراق سيارة إمام قرية عيلوط!

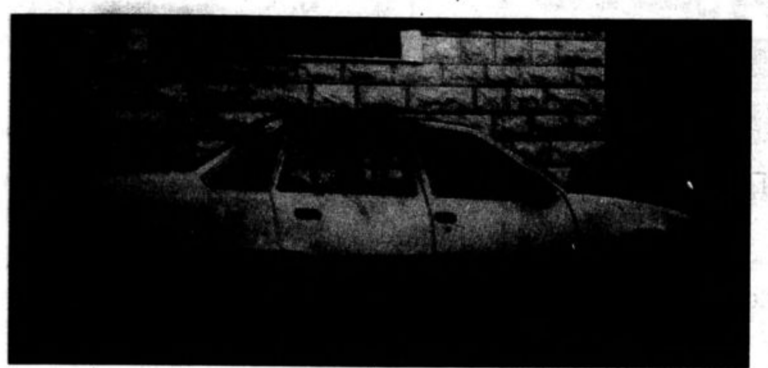
● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعد يومين من القائه خطبة الجمعة ودعوته الى التسامح ونبذ العنف، افاق إمام مسجد عيلوط، الشيخ محمد ابراهيم سرحان، واذا بالنار تشتعل في سيارته. وبالصدفة اقتصر الحريق على السيارة ولم يصب بالضرر البيت المجاور.

وكان الشيخ سرحان قد تطرق، في خطبة الجمعة الأخيرة، الى الطوش العائلية التي شهدتها القرية بشكل عام (والتي راح ضحيتها قتيلان) داعيا الى نبذ العنف والفرقة والى وقف سفك الدماء والعودة الى الدين وتقاليد التسامح والتآخي بين ابناء الشعب الواحد والبلدة الواحدة، لمصلحة كل أهلها.

لكن، حين اتصلت «الاتحاد» بالشيخ سرحان لسماع رده، رفض التطرق للموضوع او الربط بين خطبته يوم الجمعة، وبين الاعتداء على سيارته، وقال: «علينا ان نكرّس كل جهودنا جميعا، للتآخي بين سكان القرية ورأب الصدع وتجاوز الأزمة والسعي للخير وفقط للخير، لما فيه مصلحتهم ومصلحة القرية».

ورفض الشيخ التطرق لموضوع السيارة، بل استغرب كيف عرفنا بالنبأ.

من جهة أخرى، أكد طرفا النزاع في عيلوط من عائلتي ابو راس وعودة الله، استنكارهما لحادث الاعتداء ورفضهما لهذا الاسلوب. وكان الاعتداء على سيارة الامام قد اثار موجة سخط عارمة في القرية عموما.



* سيارة امام مسجد عيلوط التي أتى الحريق المتعمد على صالونها*

مدير سلطة البث يضطر لتجميد عقوباته بحق محرري «مباط»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اضطر مدير عام سلطة البث اوري بورات، أمس الاثنين، الى تجميد قراره السابق، القاضي بإيقاف رئيس تحرير نشرة «مباط» ناتان غوطمان عن العمل، وكذلك المحرر اليشع شبيغلمان.

وجاء قراره في ضوء توجه غوطمان وشبيغلمان الى محكمة العمل. وكان بورات قرر توقيفهما عن العمل في نهاية أيار المنصرم، بادعاء انهما مسؤولان عن تقرير صحفي غير متوازن ومشّوه ظهر فيه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في حفل بمناسبة فوز فريق «بيتار القدس» لكرة القدم ببطولة الدوري، وقد اسمع فيه عدد من المشجعين صيحات «الموت للعرب» الفاشية. وبعد قرار بورات سحب المحرران الدعوى مؤقتاً.

وقد ادعى بورات أنه جرى قص شريط التقرير لإظهار نتنياهو كمن سمع الصيحات ولم يهتم. وقد اجرت لجنة الرقابة البرلمانية بحثاً في الموضوع دعت فيه بورات الى عدم اتخاذ اي خطوات، واجراء تحقيق حيادي.

وأكد عدد من اعضاء اللجنة ان التقرير كان نزيهاً ولم يتعرض لأي تشويه.

غداً وبعد غد الانتخابات للجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا

■ الطالب فؤاد معدي مرشح الجبهة لرئاسة اللجنة ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري غداً الاربعاء وبعد غد الخميس في جامعة حيفا الانتخابات للجنة الطلاب العرب وللجنة المراقبة ولمندوبي الجامعة في الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب.

وستبدأ عملية التصويت في الساعة التاسعة صباحاً يومي الاربعاء والخميس وتنتهي مساء الاربعاء في السابعة والنصف ومساء الخميس في السابعة، وذلك في ساحة المبنى المتعدد الاهداف.

ويحق التصويت لكل طالب يدرس في جامعة حيفا وفي كلية اورانيم (الذين يدرسون في القسم الاكاديمي في الكلية).

وتتنافس في الانتخابات ثلاث قوائم، جبهة الطلاب العرب والتي يرأسها الطالب فؤاد معدي، وقائمة التجمع الطلابي الدمقراطي ويرأسها الطالب ربيع عاصي وقائمة وحدة العمل الطلابي ويقف على رأسها الطالب علي عواد.

اما للجنة المراقبة فترئس قائمة جبهة الطلاب العرب الطالبة ماري اطرش وقائمة التجمع الطلابي الدمقراطي تضم فقط الطالب محمد ابو خزنة ويرأس قائمة وحدة العمل الطلابي الطالب ابراهيم حجازي.

اما لمندوبي الجامعة للاتحاد القطري فيرأس قائمة الجبهة الطالب شادي شويري وقائمة التجمع الطالب بتريس بتريس وقائمة الوحدة الطالب ابراهيم حجازي.

ويشار الى ان مرشح الجبهة الطالب فؤاد معدي هو احد الطلاب النشيطين سياسياً واجتماعياً، وهو احد رافضي الخدمة العسكرية الاجبارية. واشغل عدة مناصب في جبهة الطلاب العرب، والحركة الطلابية عامة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة البطوف

بهذا ادعو جميع اعضاء سكرتارية منطقة الحزب لحضور اجتماع السكرتارية، وذلك اليوم الثلاثاء ٢/٦/٩٨ الساعة السابعة والنصف مساء في مكتب المنطقة.

نقاط البحث:

١ - انتخابات الهستدروت

٢ - اشتراكات «الاتحاد» ومتفرقات

باحترام

سكرتير المنطقة - عمر سعدي

يا عمال العالم اتحدوا! ٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء
٣ حزيران ١٩٩٨
٨ صفر ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
3.6.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"ם)
عدد vol 17/5 5

لاجئو افغانستان ما زالوا ينتظرون الدعم الدولي!



●كابول - الوكالات - ما زال ضحايا الزلزال الرهيب في شمالي افغانستان ينتظرون المساعدات الدولية المنشودة، لانقاذهم من التشرد وأخطار انفجار زلزال جديد. وكانت المساعدات الدولية قد بدأت تصل، لكنها شحيحة. وتعتمد الكلام أكثر من الفعل. وفي اسرائيل اعلن ان الحكومة فوجئت من قبول الحكومة الأفغانية الأصولية الاسلامية المساعدات منها، وبدأت تعد لارسالها.

(في الصورة: بعض ضحايا التشرد الأفغان، أمس الثلاثاء).

(١٨٩) ألف عاطل عن العمل في البلاد

التقديرات تشير [illegible] حتى نهاية [illegible] سيفوق عدد العاطلين عن العمل [illegible] ألف

غونين: [illegible] مربوطة بغياب الاستقرار السياسي [illegible]

(ص٢ و[illegible])

واشنطن تطلب من العرب مهلة أسبوع قبل تقرير عقد قمة عربية

* القاهرة: الكرة باتت في الملعب الإسرائيلي * وزراء الخارجية العرب يحملون اسرائيل مسؤولية تعثر العملية السلمية * خدام يؤكد وجود «خلافات سياسية» بين سوريا والأردن * الأردن والسعودية يؤكدان ضرورة احترام الاتفاقات المبرمة مع إسرائيل *

(ص٣)



* الملك حسين لدى استقباله ولي العهد السعودي *

كتاب في جريدة

«عرس الزين» للطيب صالح

إفرحي يا كوخي..

* كوخي زوجة مردخاي *

●القاهرة - الوكالات - «أنت شرفت كل وزراء الدفاع في العالم»، بهذه الكلمات بارك المشير محمد حسين طنطاوي، وزير الدفاع المصري، لنظيره الاسرائيلي، يتسحاق مردخاي، بمناسبة ولادة طفله الجديد قبل يومين.

وكان مردخاي (٥٤ عاماً)، قد تزوج قبل ستة أشهر من سكرتيرته كوخي (٢٦ عاماً). وطنطاوي، المطلع على الأسرار والأعمار، اختار المزحة من هذا الباب بالذات. والمثل يقول: «مزح الرجال جد».

برنامج العاب المونديال



ص١٩

تزويرات وإجراءات غير قانونية رافقت عملية مصادرة أراضي نين

(ص٢٤)

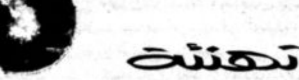
«السوربون» تحيي ذكرى ابن رشد

(ص٢)

هدم (٥) منازل ومنشأة صناعية في منطقة القدس

ص٤





(١٨٩) الف عاطل عن العمل في البلاد

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – دلّت معطيات دائرة الإحصاء المركزية، التي نُشرت أمس الثلاثاء، عن شهر آذار الماضي، على ارتفاع عدد العاطلين العمل في البلاد إلى (١٨٩) ألف نسمة ووصلت نسبتهم من مجمل القوى العاملة إلى ٨.٤٪.

وتعزو دائرة الإحصاء المركزية اتساع دائرة البطالة إلى زيادة الذين يتم تشغيلهم من بين العمال الأجانب والزيادة الحاصلة في عدد الأجيرين الذين تم فصلهم من العمل.

كما ازداد عدد المنضمين إلى دائرة العمل في البلاد بنسبة ٣.٤٪ بالمقارنة مع الأشهر الثلاثة الأولى من العام الماضي، ليصبح عدد القوة العاملة في البلاد (٢.٢٤٣.٠٠٠) نسمة.

ويُذكر أن الازدياد الحاصل في عدد العاطلين عن العمل حدث بالرغم من ازدياد عدد العاملين بنسبة ٦.٠٪ في كل من أرباع السنة الثلاثة الأخيرة وازديادهم بنسبة ٢.٠٪ في الربعين الأولين من السنة الماضية.

وعقّب وزير العمل والرفاه، إيلي يشاي، على هذه المعطيات بأن «دائرة البطالة ستتّسع بسبب المسيرة السلمية والركود الاقتصادي والسياسة النقدية التي ينتهجها عميد بنك إسرائيل والأزمة الحاصلة في شرق آسيا».

وأضاف يشاي أنه لا يرى أن وضع البطالة سيتحسن حتى نهاية السنة الحالية وأنها ستبقى على وضعها الصعب وستصل إلى نسبة ٩٪. وأعرب عن أمله أن تقوم وزارة المالية بتنفيذ خطتها الاقتصادية.

وقال وزير المالية، يعقوب نئمان، أن «لا طريق للخروج من هذا الوضع الاقتصادي الصعب إلا بانفتاح اقتصادي في البلاد، الأمر الذي يعني خصخصة الاقتصاد الإسرائيلي وخروج الحكومة من جميع المجالات وتمكين المواطنين من إدارة حياتهم الاقتصادية وفق مشيئتهم بودن توجيه من الأعلى».

ومن جهته دعا رئيس الهستدروت، عمير پيرتس، رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الإعلان فوراً عن حالة طوارئ قومية ومعالجة مشكلة البطالة.

وقال پيرتس إن «حكومة البطالة هذه تواصل الوقوف عاجزة أمام الواقع غير السويّ وقد آن الأوان لتبنّي موقف الهستدروت بمنح هبات خاصة لجميع المصانع في البلاد التي تلتزم بزيادة عدد العاملين فيها بشكل ملحوظ»!

وقال رئيس اتحاد أرباب الصناعة، دان پروپر، إن الاقتصاد الإسرائيلي خسر خلال العامين الماضيين منتوجات بقيمة سبعة ملايين دولار بسبب الركود الاقتصادي. وأضاف پروپر أن الإنتعاش من هذا الركود لا يزال بعيد المدى.

قانون الإنتخاب المباشر ينقذ حكومة نتنياهو من السقوط

■ اقتراح حجب الثقة أمس حظي باغلبية ٤١ نائباً مقابل معارضة ٦ نواب وامتناع ٣ نواب ■

■ القدس – لمراسلنا البرلماني – لم تنجح كتل المعارضة في الكنيست، أمس الثلاثاء، بحجب الثقة عن رئيس الحكومة، وقد تغيب عن الجلسة غالبية نواب الكنيست، خاصة من كتل الائتلاف الحكومي. وكانت كتل المعارضة قد قدّمت اقتراح حجب الثقة هذا بسبب مرور عامين على ولاية رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وانتهاجه سياسة أدت إلى ازدياد التوتر في المنطقة وازدياد احتمال انهيار عملية السلام.

وهدّدت كتلتا «المفدال» و«الطريق الثالثة» بالتغيب عن الجلسة في وقت سابق. فقد طالبت «الطريق الثالثة» بتنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب من المناطق المحتلة، بينما طالبت كتلة «المفدال» بعدم تنفيذ المرحلة الثانية وبدء العمل في منطقة جبل أبو غنيم.

وفي هذا السياق ادعى نتنياهو أن تنفيذ المرحلة الثانية لن يتأثر بضغوطات أحزاب اليمين أو اليسار. وأضاف «أن مسألة الائتلاف هي بمعزل عن تنفيذ الاتفاق».

هذا وصوّت إلى جانب اقتراح حجب الثقة ٤١ نائباً وعارضه ستة نواب وامتنع ٣ نواب. وقد تغيب عن الجلسة (٧٠) نائباً. ويُذكر أن الأغلبية المطلوبة لإسقاط الحكومة هي ٦١ نائباً. وردّ على الاقتراح من قبل الحكومة نائب وزير الدفاع، سيلڤان شالوم، الذي أكد بدوره أن «الحكومة الحالية تقود الدولة إلى سلام آمن وإلى سلام مع معظم الدول العربية وبوضع اقتصاد صحيح وإنقاذ المجتمع في إسرائيل».

وشارك في النقاش رئيس كتلة «الجبهة – التجمع»، النائب صالح سليم، الذي أكد أن القضية ليست نسبة الإنسحاب ١١٪ أو ١٣٪، فحكومة نتنياهو أضاعت سنتين في «اللف والدوران» دون التوصل إلى أي تقدم إيجابي في عملية السلام. بل العكس هو الصحيح. فالعلاقات مع الدول العربية في تضعضع مستمر والوضع السياسي في المنطقة سيء جداً مما أدى إلى تدهور في عملية السلام، وقد تنهار كلياً.

وأضاف النائب سليم أن نتنياهو هو الذي وقّع اتفاق الخليل وتعهّد فيه بالإنسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة لكنه لم ينفّذ شيئاً حتى الآن لأنه لا يريد السلام.

وقال سليم إن نائب وزير الأمن يدّعي أن الفلسطينيين يهدّدون أنه في حال عدم التقدم في العملية السلمية سوف يؤدي الأمر إلى انفجار الوضع في المنطقة وإلى سفك الدماء، في الوقت الذي يحذّر فيه وزير الأمن وقيادة الجيش من مغبة الانفجار جراء توقف العملية السلمية.

وأكد على أن عدم التوصل إلى اتفاق سلام سيؤثر على الكثير من نواحي الحياة في الدولة مثل الناحية الأمنية والاقتصادية وزيادة البطالة.

وهاجم سليم نواب حزب «العمل» الذين يطرحون قضية منح رئيس الحكومة «شبكة واقية» في حال التصويت في الكنيست على عملية الانسحاب، مؤكداً أنهم يطرحون قضية لم تأت ساعة حسمها بعد ولن تأتي. وأضاف أنه منذ تسعة أشهر يجري الحديث عن عملية الإنسحاب وحتى الآن لم يحدث أي تقدم.

وأعلن سليم أن كتلة «الجبهة–التجمع» قررت عدم منح الحكومة «شبكة واقية» في حال طرح الحكومة عملية الانسحاب للتصويت في الكنيست وأنها لن تعطي الثقة لهذه الحكومة.

«السوربون» تحيي ذكرى ابن رشد

● باريس – «و.ص.ف» – تشهد جامعة «السوربون» الفرنسية العريقة، السبت المقبل، احتفالاً بالذكرى المئوية الثامنة لوفاة الفيلسوف العربي ابي الوليد محمد بن احمد (ابن رشد)، الذي ولد في قرطبة العام ١١٢٦ وتوفي في مراكش العام ١١٩٨، يشمل مناقشات حول فلسفة وحداثة صاحب كتاب «تهافت التهافت» في الدفاع عن الفلسفة.

ويختتم الاحتفال الذي تنظمه الجامعة الاوروبية المتوسطية بتقديم فيلم «المصير» للمخرج المصري يوسف شاهين عن حياة ابن رشد، في قاعة «السوربون» الكبرى.

وقبل ذلك سيقوم مختصون فرنسيون وعرب واوروبيون بتقييم مساهمة ابن رشد في الفلسفة وتأثير نظرياته في اوروبا القرون الوسطى وما بعدها.

كذلك يجري مفكرون ومبدعون وصحفيون من الدول العربية والاسلامية نقاشات حول حداثة الفكر، الذي شجب مخاطر التطرف الديني على المجتمعات الانسانية.

ويطلق الغرب على ابن رشد لقب «الشارح»، نظراً الى شروحه الكثيرة والممتازة لفلسفة ارسطو. وقد حاول الفيلسوف العربي التوفيق بين الشريعة والفلسفة في كتابه «فصل المقال في ما بين الحكمة والاتصال»، والدفاع عن الفلسفة ضد الإمام الغزالي في كتابه «تهافت الفلاسفة».

لقاء اليوم



مع: النقابي الجبهوي بنيامين غونين.

حول: الارتفاع الجديد في البطالة (٨,٤٪)

البطالة.. مربوطة بغياب الإستقرار السياسي أيضاً

■ دلّت معطيات دائرة الإحصاء المركزية، أمس الثلاثاء، على ارتفاع جديد في نسبة البطالة حيث وصلت إلى (٨.٤٪)، أي ما يعادل (١٨٩) ألف عاطل عن العمل.. وكالعادة، تبادل المسؤولون الحكوميون الاتهامات من خلال تجاهل مقصود للأوضاع التي تقود إلى هذه الأرقام والأحوال الكارثية.. وقد تحدثت «الإتحاد» مع النقابي الجبهوي بنيامين غونين حول الموضوع:

■ «الإتحاد»: ارتفاع جديد في البطالة.. أعتقد أنك توقعت ذلك.

– غونين: صحيح. فقبل شهر قلت إن أحد الأمور التي يمكن توقعها أكثر من حالة الطقس هو البطالة.. وهذا لا يتطلب أن يكون الشخص خبيراً اقتصادياً كبيراً، وإنما يكفيه النظر إلى الأوضاع السائدة. وهنا يجب التأكيد مجدداً على العلاقة الوثيقة بين الاقتصاد وبين السياسة.. بين البطالة وبين عرقلة العملية السياسية.

■ «الإتحاد»: أطراف كثيرة تتبادل الاتهامات. كيف ترى الأمر؟

– غونين: هناك أمور واضحة. فالركود الاقتصادي يتعمق بسبب انعدام الاستثمارات الذي جاء كنتيجة مباشرة لوقف العملية السياسية وخوف المستثمرين من انعدام الاستقرار. ثانياً، السياحة متجمدة والفنادق شبه فارغة. أي ان العملية الاقتصادية باتت كالعربة التي توقفت عجلاتها. ورغم هذا الوضع فإن الحكومة تحوّل المليارات إلى المستوطنات وإلى المتديّنين المتشردين. وهكذا، في ظل وضع كهذا فإن البطالة تتعمق، ولا توجد مشاريع لا في البنية التحتية ولا في التصنيع ولا في التطوير.

■ «الإتحاد»: والبديل واضح..

– غونين: طبعاً. وذلك عبر إجراء تغيير جذري في السياسة العامة، وفي السياسة الاقتصادية. وعلى سبيل المثال، كنت اليوم في اجتماع للجنة المالية البرلمانية التي جرى فيها بحث مسألة مصانع الحديد في حيفا. فما يجري هو أن وتيرة البناء تراجعت، والإنتاج صار أقل، ورغم هذا فإن هناك استيراداً للحديد من إيطاليا، مما يهدد بضرب هذا القطاع وقذف عماله إلى سوق البطالة. وهناك من يقول إنه من الأفضل أن تنخفض أسعار الحديد، وهذا صحيح ولكن ليس بثمن ضرب الصناعة المحلية. وعلى الحكومة أن تدعم هذا القطاع بالضبط كما تفعل إيطاليا التي يجري الإستيراد منها.

■ «الإتحاد»: موقف الحكومة واضح فهي السبب في هذا الوضع كما قلت. ولكن كيف ترى مواقف الأطراف المعارضة؟!

– غونين: إن موقفنا المركزي هو الربط الواضح بين الناحية السياسية والناحية الاقتصادية. وهذا ما يميزنا بوضوح عن الآخرين. فمثلاً نحن على أعتاب انتخابات الهستدروت، ونسمع أن كل الأطراف الأخرى تريد هستدروت غير سياسية أو فوق سياسية. وأنا أستغرب، كيف يمكن قول هذا؟! وبرأيي أن من يطرح الأمور بهذا الشكل فإنه لا يقول الحقيقة. لأن مجمل أوضاعنا مرتبطة بالناحية السياسية بشكل لا يمكن فصله، خاصة في إسرائيل التي تتخبط في صراعات وخطر حرب.. باختصار نحن نضع الأمور على أعلى درجات سلّم رختر، بينما يتحدث الآخرون من أسفل السلّم..

■ «الإتحاد»: كيف ترى موقف «العمل» من قضية البطالة والقضايا الإجتماعية عامة؟

– غونين: حزب «العمل» لا يزال يتلمّس إمكانية إقامة حكومة «وحدة قومية». وهكذا فإنه لا يجعل من نفسه بديلاً حقيقياً، ونحن نذكر جيداً أقوال إيهود براك عن أن مستوطنة «بيت إيل» يجب أن تظل جزءاً من إسرائيل.. وهذا لا ينعكس في قضية البطالة فقط. خذ مثلاً قضية الحد الأدنى للأجور، فقد تبيّن أن تكلفة مرتّب مدير عام «شركة البناء والتطوير» شهرياً هي (٤٣٥) ألف شيكل.. حوالي نصف مليون شيكل.. وهكذا يتضح مجدداً أننا نعيش في مجتمع بعيد عن العدالة الإجتماعية، تتعمق فيه البطالة ومختلف الضربات الإجتماعية، ولا يمكن حلّها دون حل سياسي.

(هشام نفاع)

إنهاء اعتصام بيت جن بعد اتفاق مع الداخلية

■ الاتفاق على سد العجز وتحويل (٤,٧) ملايين شيكل ■ رئيس المجلس: المطالب تتحقق فقط بالإصرار ■

■ عكا – مكتب «الإتحاد» – توصل مجلس بيت جن المحلي إلى اتفاق مع وزارة الداخلية يقضي بسدّ العجز البالغ (٤) ملايين شيكل، أعلن المجلس في أعقابه عن إضراب استمر لمدة شهر واعتصام في القدس الغربية استمر (١١) يوماً. وعليه من المنتظر أن يعود عمال وموظفو المجلس إلى مزاولة عملهم كالمعتاد صباح اليوم الأربعاء.

وقد عُقدت، أمس الثلاثاء، جلسة مع مدير عام الداخلية يعقوب إفراتي، حضرها، إضافة إلى رئيس المجلس يوسف قبلان، عدد من أعضاء المجلس، وممثلون عن وزارتي الداخلية والمالية ورئيس لجنة الداخلية البرلمانية النائب صالح طريف.

وقدّم إفراتي اعتذاره رسمياً عن تفوهاته بحق قبلان والتي كان اتهمه فيها بالفشل. وبعد المفاوضات جرى التوصل إلى اتفاق تحول بموجبه ميزانية بمبلغ (٣) ملايين شيكل فوراً إلى حساب المجلس، حيث سيكون بالإمكان دفع رواتب العمال عن الأشهر الأربعة الأخيرة. وكذلك تحويل (١.٧) مليون شيكل خلال مدة أقصاها أسبوعين.

وبالإضافة، اتفق على تحويل القروض قصيرة الأمد إلى طويلة الأمد، وذلك بعد إصرار المجلس على ذلك، كون القروض قصيرة الأمد تزيد من الفوائد على عاتق الأهالي.

وعقّب رئيس المجلس قبلان لـ«الإتحاد» بالقول: إن العبرة من الإضراب والاعتصام اللذين أدّيا إلى اتفاق مع الداخلية هي أن الإصرار ناجع ومجد، وكل من يصر على حق لا بدّ أن ينال مطالبه. فإزاء هذه السياسة الحكومية لا يمكن الحصول على شيء إلا بالنضال المدروس والمثابر والعنيد.

واشنطن تطلب من العرب مهلة أسبوع قبل تقرير عقد قمة عربية

●عمان – الوكالات – طلبت الولايات المتحدة من الدول العربية مهلة أسبوع، قبل أن تقرر هذه الأخيرة عقد قمة عربية مخصصة لبحث تعثر عملية السلام.

وأوضح دبلوماسيون غربيون في العاصمة الأردنية عمان، ان هذا الطلب نقله في عمان وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية، توماس بيكرينغ، وذلك خلال لقائه مع ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز.

وكانت احتمالات عقد قمة عربية في صلب محادثات ولي عهد السعودية في دمشق وعمان، التي غادرها عائداً الى بلاده.

وقبل ذلك تباحث بيكرينغ، الذي وصل إلى عمان ضمن جولة في المنطقة، مع وزير خارجية الأردن جواد العناني حول آخر تطورات عملية السلام.

وقال دبلوماسي غربي ان «الولايات المتحدة أعطت نفسها مهلة أسبوع لكي تعلن نجاح أو فشل مبادرتها حول انسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية».

ورغم ضغوط واشنطن، امتنعت الحكومة الاسرائيلية، التي تأخذ وقتها في تمحيص المقترحات الأمريكية، مجدداً أمس، عن تحديد موقفها حيال المقترحات الرامية الى اعادة اطلاق مفاوضات السلام مع الفلسطينيين.

ويرى الأردن انه في حال اعلنت الولايات المتحدة عن فشل مبادرتها فلا بد للعرب عند ذاك من اتخاذ موقف موحد مساند للسلطة الفلسطينية.

وأكد وزير خارجية الأردن لوكالة الصحافة الفرنسية «ان القمة مطلوبة ويرغب بها عدد من الدول العربية» لكنه أشار الى ضرورة «ضمان الاعداد لها جيداً».

وزراء الخارجية العرب يحملون اسرائيل مسؤولية تعثر العملية السلمية



* وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم في بيروت *

●بيروت – الوكالات – حمل وزراء خارجية ثماني دول عربية تشارك في مؤتمر باليرمو (ايطاليا)، أمس الثلاثاء، اسرائيل مسؤولية تعثر عملية السلام في الشرق الأوسط وحددوا العناوين العريضة لموقفهم الموحد في مؤتمر الشراكة الاوروبية - المتوسطية.

وقال وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، في مؤتمر صحفي عقده في اختتام اجتماع تنسيقي عقدوه في بيروت «نحمل اسرائيل وحكومتها بشكل خاص مسؤولية تعثر عملية السلام لنقضها كل المبادئ التي انطلقت منها عملية السلام في مدريد (١٩٩١) مؤكدين التزامنا بالسلام العادل والشامل».

يشار الى ان الوزراء العرب قرروا في اجتماعهم تكليف الوزير بويز التكلم باسمهم في مؤتمر باليرمو. وقال بويز: «لقد اتخذنا موقفاً عربياً موحداً. ونحن على استعداد لاجراء حوار مفتوح مع الاوروبيين في باليرمو على أساس الثوابت العربية».

وعدد الوزير اللبناني العناوين العريضة للموقف العربي الموحد في باليرمو على المستويات الاقتصادية والأمنية، وعلى المستوى الثقافي المتعلق بمفهوم حقوق الانسان.

وشدد بويز «على ضرورة توازي الواقع الاقتصادي بين اوروبا من جهة والدول العربية المتوسطية، كما هي الحال بين اوروبا وباقي الأطراف الدولية او تجمعات الدول الأجنبية» مشيراً الى ان العنوان الاقتصادي «يجب ان يأخذ بعين الاعتبار ليس فقط انتقال البضائع والسلع، وانما يجب ان تشمل تسهيلاته انتقال الأشخاص وجميع الخبرات على كافة المستويات».

وعلى المستوى الأمني أكد بويز ان الوثيقة التي وضعها وزراء الداخلية العرب عام ١٩٩٨ «تشكل أرضية اساسية ضرورية» للحوار العربي المتوسطي.

يذكر أن وزراء الداخلية العرب تبنوا في اجتماعهم السنوي الخامس عشر في تونس، الذي انعقد في كانون الثاني الماضي اتفاقاً للتعاون في مكافحة «الارهاب» في العالم العربي يهدف اساساً الى تكثيف مكافحة اعمال العنف التي تقوم بها الجماعات الأصولية المسلحة ويفصل بين مفهومي الارهاب والمقاومة الوطنية.

القاهرة: الكرة باتت في الملعب الإسرائيلي

■ مردخاي: تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب بات قريباً ■ الباز: ينبغي على إسرائيل التحرك. وإلا فيجب أن تعلن واشنطن موقفها ■

■ القاهرة – الوكالات – أكدت القيادة المصرية، أمس الثلاثاء، في ختام زيارة وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي إلى العاصمة المصرية حيث التقى الرئيس المصري حسني مبارك أن الكرة الآن باتت في الملعب الإسرائيلي بعد أن قدم الفلسطينيون أقصى ما يمكنهم.

وقال الرئيس مبارك، خلال مؤتمر مشترك مع مردخاي، إن اللقاء تناول «الأساليب التي تساعد على دفع عملية السلام. أعتقد أن من حضر الحروب وقبلها يفهم جيداً معنى الحرب والسلام. من هذا المنطلق العسكري يعرف العسكريون معنى السلام».

وعبّر مردخاي عن ارتياحه من اللقاء، وقال: «لقد أجرينا عملياً محادثات منفردة طوال فترة لقائنا وبحثنا المسائل الاستراتيجية والتطورات الأخيرة في عملية السلام وسبل الاستجابة لمطالب الفلسطينيين والمخاطر التي تعترض الأطراف كافة.

وقال مردخاي، لدى وصوله إلى البلاد عائداً من القاهرة، إن تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب بات قريباً. وأعلن أنه طلب من مبارك الضغط على الفلسطينيين لقبول المطالب الإسرائيلية.

ومن جانبه قال أسامة الباز، مستشار الرئيس المصري، إن مردخاي «جاء لشرح وجهة نظر إسرائيل من القضايا العالقة على المسار الفلسطيني». وأكد الباز أن الكرة لا تزال في الملعب الإسرائيلي بالنسبة للوصول إلى حل قائلاً: «إن الفلسطينيين ذهبوا إلى آخر مدى، وتحركوا الميل الإضافي الذي كانت الولايات المتحدة تتحدث عنه دائماً، ويبقى على إسرائيل أن تتحرك. وإذا لم تتحرك ينبغي على الولايات المتحدة أن تعلن عن موقفها».

وقال الباز إن مردخاي الذي ركز على «النواحي الأمنية» لأي اتفاق بشأن الانسحاب من الضفة الغربية، «لم يقل إن إسرائيل رفضت المبادرة الأمريكية – القاضية بالانسحاب من ١٣٪ من الضفة) رفضاً تاماً، لكنه شرح الأسباب التي تجعل حكومته مترددة في قبول بعض النقاط، ومنها اعتقادهم أن (١٣٪) قد لا تكون الأمثل». وأضاف إن الإسرائيليين يريدون «بعد إعادة الانسحاب التي يُتفق عليها في المرحلة الثانية، أن يتم الانتقال مباشرة إلى مفاوضات الوضع النهائي، وأن تحكم السلطة الفلسطينية رقابتها وسيطرتها على النواحي الأمنية».

ومن جهة ثانية، وفي ما يتعلق بالقمة العربية، أكد الباز أن مصر لم تحسم موقفها بشأن عقد القمة قبل أو بعد المؤتمر الدولي للدول المعنية بالسلام الذي دعا إليه الرئيسان المصري والفرنسي.

الأردن والسعودية يؤكدان ضرورة احترام الاتفاقات المبرمة مع إسرائيل

■ عمان – «و.ص.ف» – صرّح مسؤول أردني رفيع لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس الثلاثاء، أن الأردن والسعودية جدّدا التزامهما بعملية السلام العربية – الإسرائيلية وأكدا ضرورة تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع إسرائيل.

وأوضح المسؤول نفسه أن هذا التأكيد جاء خلال محادثات أجراها الملك حسين وولي عهد السعودية، الأمير عبد الله بن عبد العزيز، الذي وصل إلى عمان، أمس الأول الإثنين، في إطار الاتصالات الرامية لعقد قمة عربية حول تعثّر عملية السلام.

وقد عقد الملك الأردني وولي عهد السعودية اجتماعَي عمل بمشاركة وفدي البلدين.

وقال المسؤول الأردني إن الملك الأردني وولي العهد السعودي تباحثا في «عملية السلام وما يعترضها من صعوبات، خصوصاً على المسار الفلسطيني – الإسرائيلي». وأكدا في هذا السياق «ضرورة تضافر الجهود لتحقيق تقدم ملموس على هذه العملية وضرورة الالتزام بالاتفاقات الموقعة بين الجانبين، بالاستناد إلى قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام، والأسس التي انطلقت منها عملية السلام في مدريد» في ١٩٩١.

وقال المسؤول الأردني نفسه إن عمان تفضّل انتظار «إعلان فشل المبادرة الأمريكية المعلقة بانسحاب إسرائيل من الضفة الغربية قبل عقد القمة العربية».

وعُلم من مصدر رسمي أن وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية، توماس پيكيرينغ، أجرى في عمان اليوم محادثات مع وزير الخارجية الأردني جواد العناني حول «آخر تطورات المبادرة الأمريكية».

وأوضح المسؤول نفسه أن الأردن سيلتزم «بالقرار العربي ويشارك في القمة المقترحة سواء كانت مصغرة أو موسعة». وترى عمان أن هذه القمة يجب أن «لا تحمل قيوداً أو شروطاً مسبقة».

وذكرت وكالة الأنباء الأردنية أن الملك حسين والأمير عبد الله أكدا ضرورة «ضمان نجاح القمة العربية المقترحة لتوحيد الصف العربي وتوحيد موقف الأمّة تجاه قضاياها المصيرية وعملية السلام وما يعترضها من عقبات».

ومن المقرر أن يشارك الأمير عبد الله اليوم في غداء عمل على مائدة الأمير حسن قبل أن يعود إلى الرياض في وقت لاحق من اليوم.

خدام يؤكد وجود «خلافات سياسية» بين سوريا والأردن

■ دمشق – الوكالات – أكد نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، في تصريحات نشرتها الصحف السورية، أمس الثلاثاء، وجود «خلافات سياسية» بين سوريا والأردن، خصوصاً حول الموقف الواجب اتخاذه إزاء إسرائيل.

وقال خدام إن «السعوديين يريدون تحسين مناخ العلاقات العربية. في الواقع ليس هناك مشكلة حول تقاسم المياه أو مشكلة حدودية بين الأردن وسوريا، بل هناك خلافات في السياسة». وأضاف، إن الخلاف يتناول «الرؤية لساحة الصراع العربي الإسرائيلي والموقف من العلاقات مع إسرائيل، لا سيّما في ظل السياسة الإسرائيلية الراهنة».

وأوضح خدام أنه «عندما يأتي وقت نرى فيه الحكومة الأردنية وقد أعادت النظر بمثل هذه السياسة، وبما يخدم الأردن أولاً والأمّة العربية باعتبار الأردن جزءاً منها، فمن الطبيعي أن يكون هذا الأمر محل ارتياح لنا جميعاً».

وتأتي تصريحات خدام في وقت يقوم فيه وليّ العهد السعودي، الأمير عبد الله بن عبد العزيز، بمحاولة لتقريب وجهات نظر دمشق وعمان من أجل تسهيل عقد قمة عربية حول عملية السلام المعطلة.

من جهة أخرى، أكد خدام أن أية قمة عربية يجب أن «تكرّس لعمل حقيقي وجادّ يعزز الثقة بعمل عربي». وأضاف أن «عقد قمة دون إعداد ودون تحديد الأهداف التي يجب أن تخرج بها هذه القمة ودون التأكد من الالتزام بما تقرره سيشكل صدمة للواقع العربي».

ورأى نائب الرئيس السوري أنه يمكن بدلاً من الدعوة بسرعة إلى قمة عربية الالتزام بقرارات القمة العربية التي عُقدت في ١٩٩٦ «ونصّت بوضوح على أن الحكومة الإسرائيلية، إذا لم تُعد النظر بسياساتها، فإن الدول العربية، ولا سيّما تلك التي لها علاقات بإسرائيل، ستعيد النظر بهذه العلاقات، والعرب سيعملون على إعادة المقاطعة التي كانت قائمة وبشكل شامل ضد إسرائيل».

هدم (٥) منازل ومنشأة صناعية في منطقة القدس

* «القانون» تجدد ادانتها الكاملة للسياسة الاسرائيلية *

● القدس – «وفا» – بلغت حصيلة عمليات الهدم التي قامت بها بصورة متزامنة بلدية القدس الغربية و«الادارة المدنية»، التابعة لجيش الاحتلال، فجر أمس الثلاثاء، خمسة مبان ومنشأة صناعية.

فقد هدمت في حي جبل المكبر منزلاً، تبلغ مساحته الاجمالية مئتين وخمسين متراً. وهو يتكون من شقتين، تعود ملكيتهما للشقيقين وائل ورائد حمودة عبيدات، وكان من المقرر ان تقطنهما عائلتا الشقيقين قريباً.

وهدمت في حي الطور منزلاً آخر، تبلغ مساحته الاجمالية نحو مئة وخمسين متراً مربعاً ويتكون من ثلاث غرف مع منافعها.

وقد هدمت هذين المنزلين بلدية القدس الغربية، بحماية قوات كبيرة من شرطة الاحتلال، والوحدة الخاصة المكلفة بتنفيذ عملية الهدم.

أما المباني الاخرى التي هدمت، فكانت في عدد من قرى وبلدات منطقة القدس، وتولت هدمها «الادارة المدنية»، التابعة لجيش الاحتلال.

اثنان يقعان في قرية النبي صموئيل شمال غرب القدس المحتلة، يعودان للشقيقين عيد وعايد محمد عيد بركات، مساحة كل واحد منهما نحو ٧٠ متراً مربعاً.

ووقعت خلال عملية الهدم مشادات وعراك بالايدي بين أصحاب المنزلين وجنود الاحتلال اعتقلوا في أعقابها ثلاثة من المواطنين.

يذكر ان قوات الاحتلال، كانت هدمت أواخر العام الماضي جزءاً من المبنى الذي يقيم فيه الشقيقان بركات بدعوى عدم الترخيص.

كما هدمت جرافات الاحتلال، مبنى خامساً قيد الانشاء في قرية بيت سوريك، من قرى شمال غرب القدس. يعود للمواطن يوسف علي يوسف، بدعوى ان البيت مقام على امتداد شارع استيطاني يربط بين مستوطنتي «هار هارادار» و«جفعات زئيف».

وخلال تنفيذ عملية الهدم اعتدى جنود الاحتلال على والد المواطن يوسف، بعد ان حاول القاء نفسه امام الجرافة التي تقوم بهدم المنزل.

كما طالت عمليات الهدم أمس، معملاً للرخام والشايش يقع على مفترق بلدة الرام شمال القدس المحتلة، يعود للمواطنين محمد أبو رجب ونادر أبو ارميلة.

وناشدت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة «القانون» كافة المؤسسات والهيئات الدولية، التدخل العاجل لوقف هذه السياسة المنافية لكل الاعراف والقوانين الدولية ومعايير قانون الانسان.

وجددت «القانون» ادانتها الكاملة لسياسة اسرائيل في هدم المنازل العربية، وحرمان آلاف المواطنين الفلسطينيين من حق

* جرافات الاحتلال تواصل الهدم في القدس

ردّ دعوى تطالب بتقديم «الخدمات الطبية» للأطفال المقدسيين

● القدس – «وفا» – ردت «محكمة العمل القطرية» الاسرائيلية في القدس، أمس الثلاثاء، دعوى تقدمت بها «رابطة الاطباء من اجل حقوق الانسان» و«جمعية حماية الفرد» ضد «مؤسسة التأمين الوطني»، وصناديق المرضى «لئوميت»، «كلليت» و«مؤحيدت» ووزير الصحة الاسرائيلي.

وتطالب الدعوى بتقديم الخدمات الطبية للمواطنين الفلسطينيين في القدس المحتلة بشكل فوري، والغاء الاجراءات والعراقيل التي يضعونها باعتبارها تمييزاً لاغياً.

وتقدمت الجمعيتان المذكورتان بالدعوى، باسم ١١ طفلاً مقدسياً، هم بعض من آلاف الاطفال الذين تحرمهم الاجراءات والعراقيل التي تضعها السلطات الاسرائيلية من أجل الحصول على الخدمات الطبية، اسوة ببقية الذين يحملون الهوية الاسرائيلية.

فبعكس الاطفال الآخرين، يضطر اطفال القدس المحتلة وذووهم عند الولادة الى التوجه لـ «مؤسسة التأمين الوطني»، للحصول على تصريح اقامة ورقم هوية، بعدها تقوم المؤسسة بالتحقيق لفحص اقامة الأب والأم، الذي يستغرق بضعة أشهر، وفي أحيان معينة تصل الى سنة خلالها يحرم الطفل من الخدمات الطبية مما يتسبب بوجود آلاف الاطفال المحرومين من هذه الخدمات، بعضهم يحتاج الى متابعة طبية أو عمليات ضرورية في السنوات الأولى لحياتهم، من اجل تطورهم السليم، في حين يسجل لأي طفل اسرائيلي فوراً عند ولادته في «صندوق المرضى» الذي يتبع اليه والده.

وتشير الجمعية الى بعض الاطفال الذين يتعرضون لخطر على حياتهم بسبب انعدام الخدمات الطبية، مثل حالة الطفلين فارس حداد ومحمد شماسنة اللذين يحتاجان الى عمليات مستعجلة.

وأوضح السيد الحاج يحيى، منسق نشاطات «رابطة الاطباء»، أن «مؤسسة التأمين الوطني»، قررت في أعقاب الدعوى منح الخدمات الصحية لتسعة اطفال من الاطفال الاحد عشر، بينما ردت المحكمة الدعوى التي تشمل آلاف الاطفال المقدسيين.

وأعرب الحاج يحيى، عن خيبة امل «رابطة الاطباء» من قرار المحكمة، ووعد بمواصلة النضال القضائي من اجل تأمين الخدمات الطبية للأطفال المقدسيين.

وزير الاشغال العامة الفلسطيني في عكا يحذر:

استمرار التدهور في العملية السلمية سيؤدي الى انتفاضة مسلحة ودموية

● عكا – من ثائر ابو بكر – حمل وزير الاشغال العامة في السلطة الفلسطينية، عزام الاحمد ابو بكر، الحكومة الاسرائيلية مسؤولية تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في مناطق السلطة الفلسطينية، لعدم التزامها باتفاقي اوسلو والخليل.

جاء هذا في ندوة عقدت مساء أمس الأول، الاثنين في مدينة عكا، دعا اليها الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والشبيبة الشيوعية في المدينة. وحذر الوزير الفلسطيني من ان عجز الولايات المتحدة عن الزام الحكومة الاسرائيلية بتطبيق الاتفاقات سيؤدي الى اندلاع انتفاضة جديدة، تختلف عن التي سبقتها لانها ستكون مسلحة ودموية.

ومن ناحيته أكد رئيس كتلة الجبهة والتجمع في الكنيست، النائب صالح سليم، ان الحكومة الاسرائيلية هي المسؤولة عن تعثر المسيرة السلمية لعدم التزامها بالاتفاقيات الموقعة بين اسرائيل والفلسطينيين وانتهاج سياسة عدوانية تجاه الشعب الفلسطيني ونهب الاراضي المحتلة وتوسيع المستوطنات.

وأضاف النائب سليم ان اندلاع انتفاضة جديدة ستؤدي الى تحمل الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي، خسائر فادحة، كما اثنى على معالجة السلطة الفلسطينية الحكيمة للامور مقابل تعنت الحكومة الاسرائيلية.

وكان ادار الندوة فخري بشتاوي، وفي نهاية الندوة وجه الحضور الاسئلة الى الخطباء.

لمنع العمال الفلسطينيين من العمل في اسرائيل

الشرطة وحرس الحدود يتنكران وينكلان بالعمال الفلسطينيين

● جنين – من ثائر ابو بكر – اخذ افراد الشرطة وحرس الحدود الاسرائيليون في الآونة الاخيرة بالتنكر على أنهم مقاولون، لمنع العمال الفلسطينيين من الدخول الى اسرائيل للعمل فيها، حيث قاموا باعتقال عشرات العمال.

وروى لـ «الاتحاد» العامل فائق جميل صالح (٢٥ عاما) عن أعمال التنكيل التي يمارسها افراد الشرطة وحرس الحدود مع العمال الفلسطينيين: «بينما كنت أنا وسبعة عمال نعمل في اراضي ام الفحم، قدمت سيارة «فورد» بيضاء، وفي داخلها ثلاثة أشخاص قالوا إنهم مقاولون ويريدون ان يشغلونا في ورشة بناء، وعندما صعدنا الى السيارة سارت بنا الى طريق وادي عارة ولحقتنا سيارة شرطة اسرائيلية. وتوقفت السيارة في منطقة شجرية، وهناك انهال علينا أفراد الشرطة بالضرب المبرح وتوجيه الشتائم والكلمات النابية ثم نقلونا الى سجن الجلمة».

تمديد اعتقال د. سليمان اغبارية بدعوى «حيوية التحقيق»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في القدس الغربية، أمس الثلاثاء، اعتقال نائب رئيس بلدية ام الفحم، د. سليمان اغبارية بثلاثة أيام، بدعوى حيوية استمرار تحقيق الشرطة معه.

وكان ممثل الشرطة قد زعم ان اغبارية يخفي معلومات واموالاً عنها، تابعة لمؤسسة «بيت المال»، التي اعتقل لكونه واحداً من اعضاء ادارتها، والتي تزعم السلطات انها ذات صلة بحركة «حماس». واعتبرت الشرطة ان وجود (٥٠٪) من أسهم الشركة الاقتصادية بأيدي مجموعة صغيرة يعود لعلاقتها بحركة «حماس».

ومن جهة قرر وزير المالية اصدار امر بمصادرة ممتلكات واموال شركة «بيت المال». وكان اعتقال اغبارية ومواطنين فلسطينيين آخرين قد اثار موجة من الاستياء. واكدت بلدية ام الفحم ان هذا الاعتقال هو خطوة سياسية تأتي في سياق الهجمة على الجماهير العربية عامة.

ومن الجدير بالذكر ان مواصلة اعتقال د. اغبارية أدت الى تأخير دفع رواتب مستخدمي بلدية ام الفحم، كونه احد أصحاب حق التوقيع. وقال مصدر في الشرطة إنه قد يسمح له بالتوقيع على شيكات الرواتب.

اليوم العالمي بدون تدخين

ارتفاع نسبة المدخنين تحت جيل (١٨) بـ(٩٪) في السنوات العشر الأخيرة!

■ الناصرة - مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة - دلّت الإحصائات الأخيرة على أن ارتفاعاً بنسبة ٩٪ تسجل بين المدخنين في البلاد بين جيل الشباب حتى (١٨) عاماً خلال السنوات العشر الأخيرة.

وقال العاملون في هذا المجال إن هناك قلقاً من ظاهرة المدخنين في جيل ما بين (١١) و(١٢) عاماً، في حين كان أصغر جيل للمدخنين قبل عشر سنوات (١٥) عاماً.

وعلى شرف اليوم العالمي بدون تدخين، الذي يصادف اليوم (٦/٣)، خصصت وزارة الصحة البرامج التثقيفية بين الشباب والفتيان، خلافاً للسنوات الماضية التي خصصت فيها هذا اليوم لتوعية البالغين، حيث طرأ انخفاض بين المدخنين في الأجيال الكبيرة.

وأعلنت وزارة الصحة، عن جائزة «توقفت - ربحت»، بالتعاون مع جمعية مكافحة السرطان، حيث ستوزع الجوائز على الذين توقفوا عن التدخين. وحسب ما خططت الوزارة فبعد توزيع الجوائز سيصل أربعون طالباً من المدارس الإعدادية والثانوية ليعرضوا أمام أعضاء الكنيست اقتراحات يطالبونهم فيها بالتجنّد إلى جانبهم ضد منتجي السجائر الذين يؤثرون على الشباب ويدفعونهم للتدخين.

وفي حديث لـ«الإتحاد» قال د. يوسف نجم، أخصائي أمراض الأطفال: «إن التدخين في جيل مبكر، لأطفال ما بين (١١) و(١٢) عاماً يزيد من احتمال إصابتهم بالربو الرئوي (أزمة) وأمراض الحساسية في مجاري التنفس العلوية. كذلك فهم معرّضون لعدم اكتساب الوزن والطول». وأضاف د. نجم: «من جهة أخرى، فإن استعداد هذه الشريحة لتعاطي سموم أخرى ومخدرات، يكون أكبر بثلاثة أضعاف من الذين لم يدخنوا في هذا الجيل».

والدة تعتدي على الطاقم الطبي بسبب إبقاء رضيعها في المستشفى

■ الناصرة - مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة - الأم التي لم تحتمل طفلها في قسم الخدج، ستضطر إلى زيارته بمرافقة شرطي وخلال مواعيد محدّدة وقصيرة وضمن شروط المحكمة.

هذه الأم، وهي من طبريا، أنجبت طفلها الأسبوع الماضي في مستشفى «پوريا»، وتقرر أن تغادر المستشفى، أمس الأول، على أن يبقى طفلها في قسم الخدّج. لكن قرار الأطباء هذا، الذي يهدف حماية صحة طفلها، لم يرق لها، فثار غضبها وراحت تصرخ على ممرضات القسم وحاولت أن تأخذ طفلها بالقوة، فحضر الطبيب المسؤول وحاول منعها. لكنها لم ترتدع فهاجمت الطاقم وحاولت الاعتداء على الطبيب والممرضات. عندها اتصل المسؤولون بالشرطة فحضرت على الفور واعتقلت الأم.

وقالت الناطقة بلسان الشرطة، إيتي ميرسون: «تصرف الأم أساء لطاقم العاملين، ومن جهة أخرى قرارها بأخذ طفلها بالقوة يهدد حياته بالخطر، لذلك قررنا أن تمثل أمام القاضي ليقرر كيفية التصرف معها».

وكان القاضي قد طلب تقريراً طبياً عن صحة الأم، وإذا ما كان بالإمكان أن تبقى رهن الاعتقال. وفي ساعات بعد ظهر أمس، الثلاثاء، أصدرت محكمة الصلح قرارها بإطلاق سراح الأم، والسماح لها بزيارة طفلها في قسم الخدّج، بمرافقة شرطي وضابط الأمن في المستشفى، وإذا حاولت مرة أخرى مخالفة القرار فسيتم اعتقالها على الفور.

المطالبة بتسييج مدخل وادي الخارجي بين الناصرة ويافة الناصرة لتحوّله مجمعاً للنفايات!

* أحد المواطنين يشير إلى الخردوات الملقاة في «المجمع» - تصوير «الإتحاد» *

■ الناصرة - مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة - تحوّل مدخل حي وادي الخارجي، الواقع ما بين الناصرة ويافة الناصرة، إلى مجمّع نفايات يحتوي على نفايات وخردوات من جميع المناطق، ولم تؤدِّ الجهود التي بذلتها وحدة البيئة «زنبقة الناصرة» لأية نتيجة!

وكان أهالي الحي قد عبّروا عن استيائهم وغضبهم، حيث يؤدي هذا الوضع إلى أضرار صحية وتلوّث بيئي يهدّد حياة كل فرد منهم. إضافة إلى تشكيل خطر على حياة الأطفال إذا ما اقتربوا من المكان المجاور للبيوت. فقد تحولّت قطعة أرض خاصة، لم يستعملها أصحابها، إلى مجمع نفايات منذ فترة طويلة.

وقال مدير وحدة البيئة في الناصرة، محمد عباس: «نحن على اطلاع كامل على هذه المشكلة، وندرك تماماً الأضرار البيئية والصحية التي تسببها للمواطنين. من جهتنا قمنا بكافة الإجراءات اللازمة لمنع استمرار الوضع القائم لكن دون جدوى. فبدون أن نضبط أفراداً يرمون نفاياتهم لا يمكننا معاقبة أحد، حتى أننا قمنا بحملة خاصة وسهرنا خلال ليلتين، لكن أحداً لم يصل في ذلك الوقت».

وأضاف عباس: «هذه المنطقة تقع على الحدود ما بين الناصرة ويافة الناصرة، ويجب التعاون بين جميع الأطراف لحل المشكلة».

من جهته قام مجلس يافة الناصرة ثلاث مرات بتنظيف المنطقة لكنها عادت كما كانت عليه.

وقال الناطق بلسان بلدية الناصرة، رمزي حكيم، إن البلدية أصدرت أمراً بتسييج المنطقة بعد تنظيفها، ونفذ أصحاب الأرض الأمر، لكن البعض نزعوا السياج من مكانه وعادت المنطقة كما كانت».

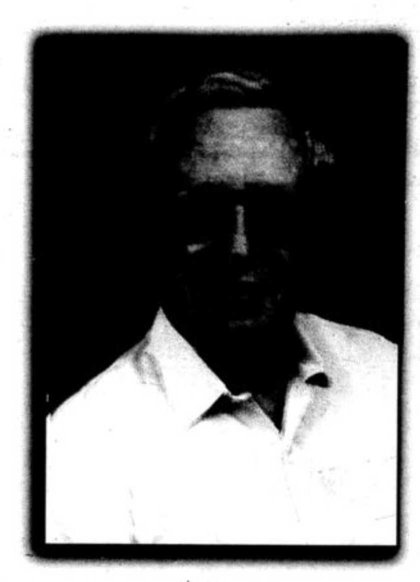
وكما قال محمد عباس، فإن الحل الأفضل للمشكلة، هو تسييج المنطقة مرة أخرى أو إقامة سور حولها يمنع الدخول إليها. وأضاف: «من جهتنا، نحن نراقب المنطقة وسنقدم كل مخالف إلى المحكمة. فعقوبة مثل هذه المخالفة تصل إلى (٤٩) ألف شيكل، وهناك من دفع مبالغ كبيرة تعدّت ٩ آلاف شيكل».

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس نقولا خوري وبعض الوجهاء من ابناء طائفتنا في الرامة تشعر بوفاة المرحوم نبيل جميل داود من قرية الرامة بتاريخ ١٩٩٨/٤/٢٤، اعزب، وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بوالدته لوريس راجي داوود لا غير، فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت ذورثيوس



بنيامين غونين
رئيس قائمة الجبهة لمؤتمر الهستدروت



جهاد عقل
المرشح الثاني في القائمة
لمؤتمر الهستدروت



جميل أبو راس
المرشح الثالث في القائمة
لمؤتمر الهستدروت



ماجد ابو يونس
المرشح الخامس في القائمة



كمال ابو احمد
المرشح السادس في القائمة ورئيس قائمة
الجبهة لمجلس العمال – لواء الناصرة



ردينة جرايسي
رئيسة قائمة الجبهة لمؤتمر "نعمت"

في إنتخابات الهستدروت و "نعمت"

نحن أقوى مع الجبهة











الجبهة صوتك في الهستدروت

غوجانسكي تقدم اقتراحين لقانونين يضمنان حقوق الطفل

●القدس – لمراسلنا البرلماني – قدمت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي ،أمس الثلاثاء، اقتراحين لقانونين حول حقوق الطفل. ويذكر ان الاقتراحين جاءا في إطار الاحتفالات بمناسبة يوم الطفل العالمي.

ويقضي اقتراح القانون الأول بإدخال المعاهدة العالمية للأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الطفل في القانون الاسرائيلي. ويذكر ان المعاهدة العالمية تبين الواجبات الملقاة على سلطات الدولة من أجل تأمين علاج مادي ونفساني وتربوي للطفل. كما تعالج المعاهدة العالمية مسألة تأمين ظروف جيدة من أجل تطور جميع الأطفال بدون تمييز.

ويقضي اقتراح القانون الثاني، الذي هو بالأساس تصحيح لقانون «التأمين الوطني»، بإلغاء الاشتراط القائم على منح الطفل المعاق، الذي يمكث في مؤسسة داخلية، مخصصات «التأمين الوطني» لقيام الأهل بتحمل عبء المصاريف.

شيوعيو المثلث الجنوبي يتباحثون في التحضيرات لانتخابات الهستدروت

●الطيبة – لمراسلنا محمد أبو اصبع – عقدت لجنة منطقة المثلث الجنوبي للحزب الشيوعي، إجتماعاً بحثت فيه الاستعدادات للانتخابات الهستدروتية.

وقدّم سكرتير المنطقة، عادل عامر، بياناً سياسياً وتنظيمياً حول آخر المستجدات، وقدم مرشح «الجبهة» لرئاسة مجلس العمال في المثلث الجنوبي، النقابي جميل أبو راس، بياناً شرح فيه الظروف التي تجري فيها الانتخابات الهستدروتية.

وأكد أبو راس ضرورة تجنيد كافة القوى لإنجاح «الجبهة» في معركتها. وذلك بهدف إيصال أكبر عدد ممكن من ذوي حق الاقتراع إلى الصناديق.

وقد جرى نقاش شارك فيه الحضور، فأكدوا أهمية التجند للمعركة الانتخابية وتقوية مكانة «الجبهة» في الهستدروت.

إقرار ميزانية للأحياء العربية الدرزية في المدن والقرى العربية المختلطة

●شفاعمرو – من مكتب «الإتحاد» – أقرت الحكومة الاتفاقية التي وقعت بين ممثلي الأحياء العربية الدرزية في المدن والقرى العربية المختلفة، وتقضي هذه الاتفاقية بتخصيص ميزانية بقيمة (٥٠) مليون شيكل، وأتفق على توزيعها على ثلاث سنوات، ابتداء من سنة ١٩٩٨، بحيث يحرر هذه السنة مبلغ (١٠) ملايين شيكل، وسنة ١٩٩٩ (٢٠) مليوناً وسنة ألفين (٢٠) مليوناً.

وفي حديث لـ «الإتحاد» صرّح ممثل الأحياء العربية الدرزية، نائب رئيس بلدية شفاعمرو، فرج خنيفس، بأنه اجتمع، أمس الأول، مع ممثلي الحكومة في مكتب رئيس الحكومة في القدس وتم ترتيب دفع الميزانية حسب الإتفاقية التي وقعت، وأكد أن هذه الميزانية لن تستغل فقط للأحياء العربية الدرزية بل لكل المواطنين العرب في المدن والقرى

خلال تسلمه رئاسة البلدية

ابو مخ يدعو أعضاء بلدية باقة الغربية للانضمام إلى تحالف دمقراطي

●باقة الغربية – (حسن مواسي) – بدعوة من رئيس بلدية باقة السابق جلال ابو طعمه، جرى أمس الأول الاثنين، عقد جلسة للمجلس البلدي في باقة الغربية حضرها الرئيس السابق ابو طعمه والرئيس الجديد أبو مخ وجميع أعضاء المجلس البلدي السابقين والجدد، وافتتح الجلسة السيد جلال أبو طعمه وتكلم فيها عن المشاريع والتعاون بينه وبين أعضاء البلدية السابقين وشكرهم جميعاً، وتمنى للأعضاء الجدد النجاح في المهام الملقاة على عاتقهم، ثم تحدث رئيس البلدية الجديد، الدكتور زياد أبو مخ، فشكر الأعضاء السابقين وحيّا الجدد وطلب منهم التعاون معه في تحالف دمقراطي، يخدم باقة الغربية وأهاليها ومشاريعها.

وتحدث السيد لبيب نصر الدين القائم مقام وقال: «ان التفاهم والهدوء اللذين سادا في المعركة الانتخابية الأخيرة في باقة الغربية يجب ان تتخذ المدن والقرى العربية جميعها منهما القدوة الحسنة والطريق الصحيح».

وأخيراً تحدث عضوا البلدية السابقان ، الحاج لطفي مواسي والشيخ خيري اسكندر فشكرا الأعضاء السابقين على تعاونهم الذي أبدوه في الدورة السابقة، وتمنيا للأعضاء الجدد التوفيق والنجاح في مهماتهم.

وفيما يلي أسماء أعضاء البلدية الجدد:

١) الحاج يوسف قعدان. ٢) سعيد قعدان. ٣) احمد عنابسه. ٤) سعيد كتانه. ٥) سعيد عويسات. ٦) سعيد أبو مخ. ٧) رشدي أبو مخ. ٨) سامي أبو مخ. ٩) محمد قعدان. ١٠) توفيق غنايم. ١١) نصوح مواسي. ١٢) ربحي مصاروه. ١٣) غالب مجادله.

قصة لكل طفل من مجلس يافة الناصرة



●رئيس المجلس، المهندس شوقي خطيب، يقدم لأحد الأطفال قصة●

● الناصرة – مكتب «الإتحاد» – بمشاركة رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، شوقي خطيب، والقائم بأعماله، نادر لوباني ومدير المكتبة العامة في المجلس، علي علي الصالح، تم توزيع قصص على أطفال روضات وحضانات يافة الناصرة.

ويأتي هذا النشاط بمناسبة الأول من حزيران، يوم الطفل العالمي، وقد اعتاد مجلس يافة خلال السنوات الأخيرة على توزيع الهدايا والحلويات على الأطفال، وفي هذه السنة، اختار أن يقدم قصة هدية لكل طفل، فوزع (٨٥٠) قصة.

والنساء الدمقراطيات – كعادتهن – يحتفلن مع الأطفال بعيدهم

من جهة أخرى وزعت حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، يومي أمس وأمس الأول، الحلويات على أطفال روضات وحضانات المدينة وأقسام الأطفال والولادة في مستشفيات الناصرة الثلاثة احتفالاً بيوم الطفل العالمي.

ووزعت عضوات الحركة بطاقة معايدة جاء فيها: «في هذه المناسبة، نطلق صرخة الأطفال هنا وفي كل مكان: من حق كل طفل ان يعيش حياة انسانية طبيعية حياة سلام ومساواة وتسامح وتآخ. فلترفع صوتنا جميعاً، من أجل حقوق الطفل وسلامته. لنأخذ دورنا جميعاً في معركة السلام والمساواة. حتى نربي أجيالاً جديدة ذات مفاهيم حضارية جديدة للحياة. وزارت العضوات (٣٥) روضة وحضانة فيها (٢٩٤١) طفلاً.

فرقة سبايس غيرلز لجأت إلى منزل ألتون جون في فرنسا

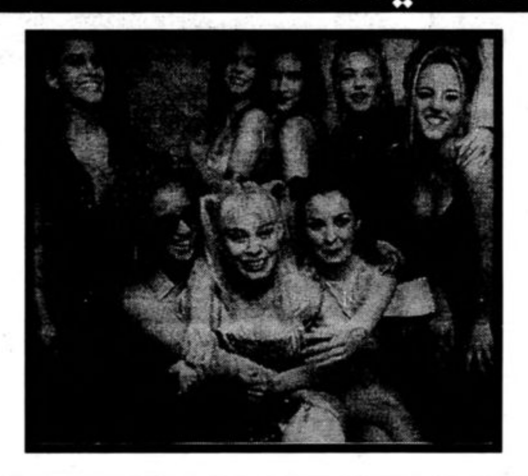
●لندن - الوكالات - ذكرت صحيفة «ذي صن»، أمس الثلاثاء، ان فرقة سبايس غيرلز لجأت بعيداً عن وسائل الاعلام الى منزل ألتون جون الفخم في فرنسا، لتفكر في مستقبل فرقة موسيقى البوب البريطانية بعد رحيل احدى مغنياتها، جيري هاليويل.

فقد وضع ألتون جون أمس الأول الاثنين، منزله الفخم على الكوت دازور قرب نيس مع تسعة من الخدم تحت تصرف مغنيات الفرقة الأربع اللواتي يردن الاستراحة لبضعة أيام.

وكان ألتون جون ارتبط بعلاقة صداقة مع الفرقة العام الماضي في اثناء برنامج متلفز.

وتعتزم المغنيات الأربع مواصلة رحلتهن الغنائية، التي درت على كل واحدة منهن حتى اليوم ثروة تقدر بنحو (٢١) مليون دولار قبل حسم الضرائب، لكنهن يتساءلن عن مستقبل الفرقة بعد ترك زميلتهن الملقبة بـ «جينجر سبايس».

ومن المفترض ان تبدأ سبايس غيرلز بعد أسبوعين جولة في الولايات المتحدة.



مال حلال في اليابان

اللص فقد غلته الدسمة فعادت إلى الشرطة

●طوكيو - «و.ص.ف» - أعلن متحدث باسم الشرطة اليابانية، أمس الثلاثاء، ان لصاً كان استولى على كيس يحتوي على ٧٠ مليون ين (٥٠٠ ألف دولار) فقد كل هذه الثروة عندما تمزق الكيس وسط الشارع وتطايرت الأوراق النقدية، لكن المارة الشرفاء أعادوا كل الأوراق إلى الشرطة.

وقال المتحدث ان المارة بدلاً من أن يضعوا في جيوبهم الأوراق السبعة آلاف التي تطايرت وتساقطت على الرصيف في مدينة مايهارا (غرب)، سارعوا إلى اعادتها إلى الشرطة ولم تنقص منها ورقة واحدة.

ونقلت الشرطة عن شاهد عيان رأى اللص الذي فر تاركاً وراءه الأوراق النقدية، انه أبلغ الشرطة عندما رأى كل تلك الثروة متناثرة على الرصيف.

وأفاد اللص شينجي شين (٢٧ عاماً) الذي ألقي القبض عليه انه كسر زجاج سيارة متوقفة يملكها أحد تجار العقارات واستولى على المال الذي كان في كيس من الورق بداخلها.

وأوضح المتحدث أخيراً «لقد جمعنا كل الأوراق النقدية بمساعدة المارة ولم تنقص ورقة واحدة».

مستشفى «واحة الطيرة» تجربة رائدة في الوسط العربي!

❑ المستشفى يستقبل المصابين بامراض العجز والشيخوخة ❑

●في الضاحية الغربية من طيرة المثلث، وفي بناية جميلة مشرفة على ما يحيط بها من بيارات البرتقال، تم، مؤخراً، إفتتاح مستشفى لأمراض العجز والشيخوخة، يأوي المستشفى المرضى والمسنين، الذين لا يستطيعون خدمة أنفسهم، ويتعذر على ذويهم تقديم المساعدة لهم والعناية بهم، رغم ما يكنونه لهم من محبة ومعزة وتقدير.

«واحة الطيرة» مستشفى صغير مؤلف من أربعة طوابق، طابقان لإيواء المسنين وطابقان للمكاتب ومنشآت العلاج والخدمات. تحيط بالمستشفى حديقة خارجية.

أول ما يسترعي نظر الداخل إلى مستشفى «واحة الطيرة»، هو النظافة. نظافة البناية، نظافة المعدات، نظافة المرضى وباختصار كل شيء نظيف هنا يلمع.

المدير الاداري للمستشفى هو السيد علاء خطيب، وهو ابن الطيرة، يقول: «في المستشفى (٤٠) سريراً، وهو مرخص من قبل وزارة الصحة، يشرف عليه طاقم اخصائيين مهنيين في كل المجالات وعلى رأسهم الدكتور مروان خطيب (خبير أمراض الشيخوخة والهرم) والدكتور أسامة بشارة (أخصائي أمراض الأعصاب)».

بدأ المستشفى في تقديم خدماته قبل بضعة أشهر، وهو يقدم كافة الخدمات الصحية والعلاجية، إضافة الى المبيت والعناية العائلية الدافئة، كل ذلك مقابل أجرة شهرية زهيدة، تغطي وزارة الصحة، في أغلب الأحيان، كامل المصاريف، التي تفوق كثيراً مخصصات الشيخوخة للمسن.

خصوصية هذا المستشفى تكمن في ان المريض لا يشعر فيه بالغربة، اذ يوفر المستشفى أجواء عائلية هي استمرار لما اعتاد عليه المريض في بيته وبين أفراد عائلته، فالعاملون عرب، والأكل يتلاءم مع ذوقه.

افتتح المستشفى برأس مال خاص، وهو الأول من نوعه في الوسط العربي، وقد أخذ المستثمرون في هذا المستشفى بعين الاعتبار أوضاع المسنين والمسنات العربيات الخاصة، وهو يستقبل المرضى من جميع أنحاء البلاد بشروط مريحة، ويساعدهم في الحصول على التمويل من وزارة الصحة.

المستشفى مفتوح طيلة الوقت أمام أفراد عائلات المرضى الذين يحضرون لزيارة ذويهم وللاشراف عن قرب على الخدمات والعناية المقدمة للمرضى.

يقدم المستشفى اليوم الخدمات لـ (٢٠) مريضاً من جميع أنحاء البلاد، من بينهم مريضتان يهوديتان. «براخا عميت» إحدى المريضتين تقول: «أنا عاجزة عجزاً كاملاً منذ أربعين عاماً، كنت في عدة مستشفيات في تل - أبيب وهرتسليا وأماكن أخرى، وباختصار أستطيع القول، ان الظروف هنا والعناية الفائقة لم أجدها في أي مكان آخر، لذا قررت البقاء هنا حتى آخر يوم في حياتي».

أما زوج المريضة «لينا» أربيه رزنك فيقول: «هنا جنة عدن، هذا المكان هو جنة عدن بعينها».

السيد علاء خطيب مدير المستشفى يقول: «الطيرة بحكم موقعها في مركز البلاد وقربها من المدن والتجمعات السكانية اليهودية تشجع المستثمرين اليهود والعرب على إقامة مشاريع مشتركة. ونلاحظ اليوم الاعداد الهائلة من اليهود الذين يزورون الطيرة للتزود باحتياجاتهم اليومية، وكذلك لتلقي العلاج في عيادات صناديق المرضى والعيادات الخاصة. ومن الآن فصاعداً يأتون لتأمين مكان دافئ لمرضاهم العجزة في مستشفى «واحة الطيرة».

(ع.ع)

جر زوجته من شعرها.. فجروه إلى السجن

●الناصرة - مكتب «الإتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال زوج من طرعان إلى حين الانتهاء من الاجراءات القانونية وذلك في أعقاب شكوى تقدمت بها زوجته التي تعرضت للضرب المبرح منه.

وكان الزوج قد انهال على زوجته بالضرب قبل يومين وجرها من شعرها وهددها.

من جهة أخرى مددت المحكمة إعتقال زوج آخر من الناصرة لمدة يومين للاشتباه بضربه زوجته.

ثمن انتحال شخصية الغير..

● الناصرة - مكتب «الإتحاد» - بعد ضبطه منتحلاً شخصية آخر وبدون تصريح دخول إلى اسرائيل وتزوير هوية، أصدرت محكمة الصلح في الناصرة أمراً بالسجن الفعلي لمدة (٤٥) يوماً على حسن مصري من خانيونس.

كما أدين المتهم بسرقة محتويات وممتلكات.

إكتشاف أربع مقابر تعود الى حوالي ٢٥٠٠ عام في الدلتا

●القاهرة - الوكالات - اكتشفت بعثة آثار مصرية عاملة في محافظة الشرقية على بعد حوالي مائة كيلومتر شمال شرق القاهرة أربع مقابر، تعود إلى فترة الأسرة السادسة والعشرين (٦٦٦ - ٥٢٤ قبل الميلاد).

وقال مدير آثار الدلتا، محمد عبد المقصود، للصحفيين، أمس الثلاثاء، ان البعثة المصرية عثرت على تابوت من الحجر الجيري في بئر الدفن الخاصة بإحدى هذه المقابر.

وأضاف ان التابوت الذي تم إخراجه مزين بنقوش باللونين الأحمر والأسود، تشير إلى أن صاحبه كان أحد امراء المقاطعة رقم (٢٠) من مقاطعات الدلتا.

ورجح عبد المقصود العثور على جثة المتوفى داخل التابوت، الذي قال انه سيفتح خلال بضعة أيام مؤكداً ان اهمية الكشف تعود إلى وقوع المقبرة على طريق تجاري مهم قديماً.

وأضاف انه يتوقع العثور على «مفاجآت» لدى فتح حجرة الدفن الخاصة بالمقبرة. وأوضح ان المجلس الأعلى للآثار قرر تخصيص ٣٠ ألف جنيه (٩ آلاف دولار) لاستكمال الحفائر وفتح المقابر الثلاث الباقية.



الى الصديق اشرف داوود وسميرة غازي بمناسبة الزفاف، الف مبروك.

الى الصديق يوسف محمود دبوس وايمان بمناسبة الزفاف.

الى الصديق خالد محمد خالد الغول وعروسه بمناسبة الزفاف. الف مبروك بالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - معاوية

اسرائيل قلقة من زيارة وزير الخارجية الايراني الى باكستان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعربت اسرائيل، أمس الثلاثاء، عن قلقها من تسلح ايران النووي بعد الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الايراني، كمال خرازي، الى باكستان التي اجرت لتوها ست تجارب نووية.

وادعى مكتب رئيس الحكومة في بيان ان «هذه الزيارة تبرر أكثر دعوات اسرائيل والمجتمع الدولي الى بذل كل الجهود الممكنة لمنع ايران من الحصول على السلاح النووي». وأضاف البيان ان «خطر نقل التكنولوجيا النووية الى ايران يهدد الاستقرار في المنطقة والسلام في العالم اجمع».

وكانت اسرائيل ترد على الزيارة التي قام بها خرازي، أمس الاول الاثنين، الى باكستان حيث صرح «ان المسلمين يشعرون بثقة اكبر كون القدرة النووية الباكستانية ستكون ذات اثر رادع على اسرائيل».

وافتتح نتنياهو أمس، اجتماع حكومته بالتحذير من ان السباق على التسلح النووي بين الهند وباكستان، قد يمكن دولا معادية لاسرائيل مثل ايران والعراق من الحصول ايضاً على القنبلة النووية.

وواصل المسؤولون الاسرائيليون ومن بينهم رئيس الدولة عيزر فايتسمان، أمس الثلاثاء، نفيهم لما اعلنته الباكستان، امس الاول الاثنين، أن طائرات اسرائيلية حلقت فوق المواقع النووية الباكستانية قبيل اجراء التجارب النووية الباكستانية.



* باكستانيون يحتفلون بالتجارب النووية *

ايران: القدرة النووية الباكستانية ذات اثر رادع على اسرائيل

* المنشآت النووية الايرانية مفتوحة لعمليات التفتيش الدولية *

● اسلام اباد – الوكالات – رأى وزير الخارجية الايراني، كمال خرازي، في اسلام اباد ان القدرة النووية الباكستانية ستكون ذات أثر رادع على اسرائيل التي يعتقد على نطاق واسع انها تملك مثل هذه القدرة منذ سنوات.

وأكد خرازي الذي وصل، أمس الاول الاثنين، الى اسلام اباد ان ايران لن تلتزم بتطبيق اي عقوبات دولية ضد باكستان التي اجرت ست تجارب نووية.

ونقلت وكالة الانباء الباكستانية عن خرازي قوله «ان المسلمين يشعرون بثقة اكبر كون القدرة النووية الباكستانية ستكون ذات اثر رادع على اسرائيل»، مشيرا الى ان اسرائيل «هي الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي تملك قدرة نووية».

وردا على سؤال حول احتمال تطوير ايران اسلحة نووية، قال خرازي ان البرنامج النووي الايراني موجه «بشكل مطلق» لاغراض سلمية.

واوضح الوزير الايراني ان المنشآت النووية الايرانية مفتوحة لعمليات التفتيش الدولية، وهي عمليات تقوم بها بشكل منتظم الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

من جهة اخرى قال خرازي ان طهران تابعت التطورات الاخيرة في المنطقة وخصوصا في الهند، التي عمدت قبل باكستان الى اجراء تجارب نووية، وانها تتفهم دوافع اسلام اباد. وأضاف «في الوقت نفسه نرى ان ضبط النفس يجب ان يسود المنطقة وان ينخفض التوتر فيها ونحن على استعداد للمساعدة في ذلك».

وهذه اول زيارة يقوم بها خرازي الى باكستان بعد تسلمه منصبه، العام الماضي.

والى الملف النووي سيبحث خرازي مع نظيره الباكستاني، جوهر ايوب خان، الوضع في افغانستان المجاورة وسبل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

الحكم بالسجن المؤبد على ٣٣ من رجال المافيا الايطالية

● روما – الوكالات – افاد مصدر قضائي، أمس الثلاثاء، ان محكمة الجنايات في ريجيو كالابري (جنوب ايطاليا) حكمت مساء أمس الأول، الاثنين، بالسجن مدى الحياة على ٣٣ عضوا في منظمة المافيا «ندرانغيتا» في كالابري.

وحكم أيضاً على ٤٠ اخرين من رجال المافيا بما يزيد مجموعه على ٥٠٠ سنة من السجن في اطار محاكمة جماعية ضد جماعة «لاتيلا» التي تعتبر واحدة من اخطر عصابات المافيا في كالابري. وتمت تبرئة ٢٠ اخرين في القضية نفسها.

ويتهم المحكومون خصوصا بأنهم مسؤولون او متورطون في ٤٤ عملية قتل ارتكبت بين العامين ١٩٨٦ و١٩٩١ في اطار حرب بين جماعات «ندرانغيتا» للسيطرة على نشاطات اجرامية في منطقة ريجيو كالابري.

وكان الاتهام طلب الحكم المؤبد على ٤٧ من رجال المافيا والحكم بالسجن ٥٤٠ سنة على المتهمين الاخرين وتبرئة ثلاثة أشخاص.

وتأتي هذه المحاكمة التي دامت سنتين نتيجة خمس سنوات من التحقيق شارك فيه مركز مكافحة المافيا في ريجيو كالابري، الى جانب جهات اخرى، اضافة الى تائبين من رجال المافيا.

وتضم «ندرانغيتا» نحو ٥٥٠٠ عضو، ومن انشطتها الرئيسية تهريب المخدرات والاسلحة وعمليات الخطف. ويعتقد بأن هذه المنظمة متورطة ايضاً في عمليات انزال المهاجرين غير الشرعيين على سواحل كالابري.

ضمن حملة تفريغ السجون من المعارضين

اطلاق سراح رئيس النقابات في اندونيسيا!

● جاكارتا – الوكالات – بدأ الرئيس الاندونيسي الجديد، يوسف حبيب، حملة «لتفريغ السجون من المعارضين السياسيين»، وذلك في اطار المحاولات لتخفيف التوتر في البلاد.

وقد شملت الحملة عشرات النشطاء السياسيين والنقابيين، وفي مقدمتهم رئيس اتحاد النقابات، مختار باكباهان، وهو من قادة الحزب الشيوعي في اندونيسيا.

الحكومة تقرر خصخصة شركة «ال - عال»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير المواصلات شاؤول يهلوم أمس الثلاثاء، ان الحكومة تعتزم خصخصة شركة «ال - عال» بنسبة (٤٩٪) وانها تفضل ان يشتري الاسهم صغار المستثمرين!

وكانت لجنة وزارية وافقت، أمس الأول الاثنين على هذه الخصخصة الجزئية من دون ان تحدد اي موعد لذلك، لكن متحدثا باسم الوزارة اوضح ان عملية الخصخصة يمكن ان تتم في غضون عام من الآن بعد موافقة الحكومة واللجنة المالية البرلمانية.

وقال يهلوم «على الرغم من مقترحات كبار المستثمرين قررنا ان نطرح في البورصة (٤٩٪) من اسهم ال - عال امام المواطنين لتملكها» وأشار الى ان الشركة ستواصل عدم تسيير الرحلات ايام السبت، العطلة الاسبوعية اليهودية وخلال الاعياد اليهودية.

وذكر ان بيع الاسهم لصغار المستثمرين وليس لكبار المستثمرين سهل اتخاذ قرار الخصخصة.

ويشار الى ان «ال - عال» اعلنت لتوها تراجعا كبيرا في خسائرها التي هبطت الى (٤,٢) ملايين دولار عام ١٩٩٧ بعد ان بلغت (٨٣,١) مليون دولار عام ١٩٩٦.

اضراب الطيارين الفرنسيين يهدد «المونديال»

● باريس - «و.ص.ف» - ادى اضراب الطيارين، أمس الثلاثاء، لليوم الثاني على التوالي، الى الغاء القسم الاكبر من رحلات شركة «اير فرانس» الفرنسية للطيران في وقت تجري «اتصالات بهدف استئناف المفاوضات بين المضربين وادارة الشركة.

والغت «اير فرانس»، أمس الثلاثاء (٦٥٪) الى (٨٥٪) من رحلاتها وهو امر يشكل تحسنا طفيفا مقارنة مع اليوم، الذي انقطعت فيه رحلات الشركة بشكل شبه تام.

وقد اعلنت الشركة ان التحسن مرده استئجار طائرات من شركات طيران اخرى. الا ان الطيارين تلقوا، امس، دعما من طياري شركة «دلتا ايرلاينز» الامريكية، التي اعلنت انها رفضت طلبا من ادارة «اير فرانس» بالقيام برحلات لحسابها.

وكانت الشركة الفرنسية امنت (١٠٪) من رحلاتها الطويلة و ٢٥٪ من الرحلات المتوسطة والقصيرة من مطار «رواسي - شارل ديغول» و (١٧٪) فقط من هذه الرحلات انطلاقا من مطار اورلي.

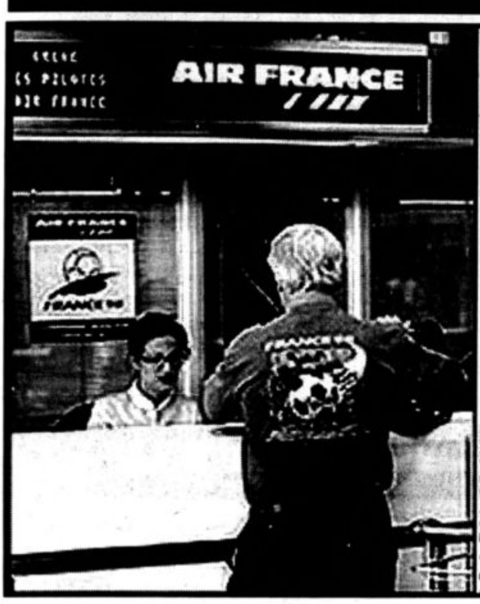
وشاركت في الاضراب كل نقابات طياري الشركة البالغ عددهم (٣٢٠٠) طيار. ودعت النقابة الرئيسية الى اضراب لـ ١٥ يوما ابتداء من، امس الأول الاثنين، بينما دعت النقابات الخمس الاخرى الى اضراب لاربعة ايام فقط.

ولم يعقد اي اجتماع رسمي للتفاوض منذ فشل الاجتماع، الذي جرى، يوم الخميس الماضي، بين ادارة الشركة والنقابات.

الا ان مصادر متطابقة اشارت الى ان الاتصالات غير الرسمية بين الجانبين لم تتوقف بهدف استئناف المفاوضات.

ويخشى ان يؤثر الاضراب على نقل الركاب مع اقتراب افتتاح مباريات كأس العالم لكرة القدم، التي تنظمها فرنسا ابتداء من العاشر من حزيران الجاري.

واذا استمر الاضراب فسيتعين على الشركة، وهي المعلن الأول الرسمي خلال كأس العالم، ان تجد طريقة لاحترام تعهداتها بتأمين نقل كل فرق كرة القدم والوفود الرسمية في انحاء فرنسا. وقد قررت لهذه الغاية تسيير (١٦٠) رحلة خاصة واضافية.



* مطار اير فرانس، امس *

ويطالب الطيارون بالغاء التمييز في الاجور (وهي ادنى للمبتدئين) والغاء مشروع بخفض (٥٠٠) مليون فرنك فرنسي (٨٣ مليون دولار) من نفقاتها سنويا على حساب الميزانية المخصصة لأجور الطيارين.

وتريد الشركة تحقيق هذا الهدف اما من خلال تجميد الأجور طوال اربع او خمس سنوات او خفض (١٥٪) من اجور الطيارين مقابل منحهم (١٠٪) من رأسمال الشركة، التي سيطرح جانب من اسهمها في البورصة ابتداء من الخريف المقبل.

كلمة الاتحاد

إنتفاضة على البطالة..!

■ الأرقام المذهلة التي نشرتها «دائرة الإحصاء المركزية» عن الإرتفاع المتواصل في عدد العاطلين عن العمل، تؤكد، أن كل ما قيل وعُمل حتى الآن في مكافحة البطالة ليس كافياً. وأن هناك حاجة ماسة لتغيير أسلوب الكفاح.

فقد أصبح عدد العاطلين عن العمل، المسجلين رسمياً في مكاتب التشغيل، ١٨٩ ألف عامل. وفي هذا العدد زيادة ١٩ ألف عاطل عن العمل خلال ثلاثة أشهر. أي بمعدل ٦ آلاف عامل يُقذفون إلى سوق البطالة، هم وعائلاتهم، في كل شهر.

والأنكى من ذلك أن التقديرات تدلّ على أن هذا الارتفاع سيستمر، شهراً بعد شهر، وسيتجاوز ٢١٠ آلاف عامل حتى نهاية السنة.

الأسباب للبطالة واضحة ومعروفة: فالحكومة تبني سياستها الاقتصادية الاجتماعية بسلّم أفضليات، البطالة ليست في مرتباته الأولى. فهي تخصص الميزانيات أولاً للعسكرة وثانياً للمستوطنات وثالثاً لرشوة الأحزاب الدينية، ولا تصرف ما يجب صرفه على البنى التحتية حتى توفر أماكن عمل للعاملين.

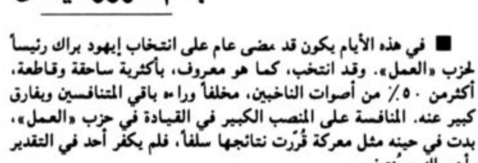
وبالإضافة إلى ذلك، فإن الجمود في عملية السلام، وما ينجم عنه من غياب الاستقرار، يضرب فروعاً أساسية في الإقتصاد مثل: السياحة، البناء، الاستثمارات الأجنبية، وغيرها. وكل ضربة توجّه لهذه الفروع، تنعكس مباشرة في فصل مجموعات جديدة من العمال.

والحكومة لا تدير سياستها هذه من دون وعي. فهي تعرف بالضبط ما الذي تفعله. وعندما تجري حساباتها السياسية والاقتصادية، ترى أن البطالة ليست مرضاً خطيراً. والعاطلون عن العمل لا يزعجونها، ولا يضايقونها، ولا يرفعون أصواتهم ضدها. والمعارضة الرئيسية في إسرائيل، صامتة أيضاً. وتكتفي بإطلاق التصريحات الإنتقادية في موضوع البطالة، مرة في الشهر، عندما تصدر هذه الإحصائيات، لا أكثر.

من هنا، فليس من حلّ سوى أن يتغير الشعور بالراحة هذا الذي تعيشه الحكومة. ولن يتغير، إلا إذا أخذ العاطلون عن العمل زمام المبادرة بقيادة الأحزاب العمالية المخلصة والنقابات، واضطروا أحزاب المعارضة إلى مشاركتهم، والخروج إلى الشوارع في انتفاضة عمالية، لا تتوقف ولا تهدأ، إلا إذا غيرت الحكومة سياستها.

(«الإتحاد»)

بعد سنة على انتخابه



براك ليس القائد المناسب

بقلم: درور نيسان

■ في هذه الأيام يكون قد مضى عام على انتخاب إيهود براك رئيساً لحزب «العمل». وقد انتخب، كما هو معروف، بأكثرية ساحقة وقاطعة، أكثرمن ٥٠٪ من أصوات الناخبين، مخلفاً وراءه باقي المتنافسين وبفارق كبير عنه. المنافسة على المنصب الكبير في القيادة في حزب «العمل»، بدت في حينه مثل معركة قُرّرت نتائجها سلفاً، فلم يكفر أحد في التقدير بأن براك سيُنتخب.

لقد جاء قادة حزب «العمل» بشكل دائم من وسطين فقط: الأقلية الحزبية، أو الجيش كبديل. وهذا التقليد المشوّش، الذي يمنح امتيازات وأفضليات مسبقة وغريبة للجنرالات السابقين، هو الذي برز في أساس انتخاب براك، على الرغم من أن قيادته السياسية لم تُمتحن بالطبع قبل انتخابه، وعلى الرغم أيضاً من أن مواقفه السياسية معدومة التوافقية الزمنية، والملائمة لمواقف حزب «العمل» ما قبل أوسلو.

ذلك الذي تابع أقوال براك، وذلك الذي يكلف نفسه قراءة المقابلات الصحفية العميقة التي أجريت معه، يمكنه إدراج براك في «الطريق الثالثة». وعضو الكنيست يهودا هرئيل، الذي يعدّ منظّر «الطريق الثالثة»، توجه إلى براك فوراً، بعد أن خلع براك البزّة العسكرية، واقترح عليه أن يكون قائد «الطريق الثالثة»، الحركة التي كانت في مراحل النشوء، إلا أن براك أدرك أن هذا الإطار لا يلائم تطلعاته السياسية، أي أن هذه الحركة لا توصله إلى رئاسة الحكومة. ومن ثم توجه براك إلى حزب «العمل».

إيهود براك، الذي قضى معظم سني حياته بالملابس العسكرية، هو إذن رجل مركزي واضح مع ميول خفيفة إلى اليمين، محافظ سياسياً، ذو مصطلحات أمنية شديدة الوضوح، وآراؤه وتصريحاته على الصعيد السياسي لا تختلف عن آراء وتصريحات دان مريدور، مئير شطريت، ميخائيل إيتان، وغيرهم من «الليكود» البراغماتيين.

في مجرى السنة، كانت هناك على كل حال، أقوال شاذة لإيهود براك في جرأته، آخذاً بعين الاعتبار خلفيته طبعاً، ونظرته وآرائه الصقرية. أحدها قالها في هضبة الجولان، ومؤداها، أنه لن يكون هناك أي اتفاق مع السوريين بدون حل وسط إقليمي مؤلم. وليس المقصود هنا شيئاً مغلقاً بالطبع، إلا أنه بالنسبة لبراك يعتبر شيئاً.

والقول الآخر، كان مثيراً للجدل أكثر، قاله للصحفي جدعون ليفي خلال برنامج تلفزيوني. فقد قال براك، جواباً على سؤال افتراضي: «كيف كانت ستكون حياته لو كان وُلد فلسطينياً؟» فأجاب: كان سينضم إلى منظمة إرهابية، وبعد ذلك حاول التراجع عن جوابه، إلا أن هذا لم يُفده، فالعاصفة الشعبية قد ثارت.

إلا أن هذه كانت تصريحات معدودة، وحيدة وشاذة لا تتمازج مع توجهه العام وأساسه: أن يبدو مركزياً، رسمياً، قومياً وإجماعياً. وأن لا يُغضب أحداً، وحسب ذلك أيضاً، أن لا يطلق تصريحات ملزمة، ذات قيمة في مجال أو صعيد. وبراك يتأتئ ويغالط، يتحدث إلى الجمهور بشعارات عامة لا تعني شيئاً، ويركز انتقاده في نتنياهو الشخص، وأسلوب إدارته، ويرفض تقديم بديل فكري عام.

بعد سنة من انتخاب براك رئيساً لـ«العمل»، لا يوجد في جعبته حتى الآن جدول بديل، وشكوكه تجاه زملائه كبيرة وكثيرة، وقدرته على التحليل هائلة، إلا أنه يستصعب الحسم، وهو محاط بمحترفين صغار لا رصيد لهم، ومستنكَر من شخصيات حزبه، وبراك لا يبدو مطلقاً كمعارض، بل كانتهازي مكشوف وضع مكتب رئاسة الحكومة كهدف للإحتلال.

براك يفتقر إلى الروح القتالية، وإلى الإشراقة والشرارة التي يجب أن يتحلى بهما القائد المعارض. وزعامته في داخل حزبه مختلَف عليها. ففي الغرف المغلقة يتحدثون عن الحاجة إلى تغييره. وأن من المشكوك فيه أن يكون قادراً على إسقاط نتنياهو في صندوق الإقتراع. وحتى استطلاعات الرأي لا تشير إلى تعاطف شعبي كبير لبراك، وهذا أقل ما يُقال.

مع أن نتنياهو يسير من هبوط إلى هبوط، ومن فشل إلى فشل، والعملية السياسية عالقة بسبب رفضه، والبطالة متصاعدة ولا يوجد مجال واحد يمكنه أن يشير فيه إلى إنجاز، فإن براك لم ينجح في قيادة معارضة كبيرة تستحق الذكر، وتكون كبديل لما هو قائم.

يشغل براك، من الناحية الرسمية، منصب رئيس المعارضة، وفي طريقة الانتخاب الراهنة، فهو من الناحية العملية مرشح كتل المعارضة («العمل»، «ميرتس»، وغيرهما) لرئاسة الحكومة. وهذه، على أية حال، قاعدة التأييد الإنتخابي لبراك، ومن هنا عليه محاولة تجنيد أصوات أخرى. ولكن ما يجري بالفعل، وبسبب أشكال نشاط براك، هو مرارة دائمة ومظاهر اغتراب وجفوة وتحفّظ من زعامته، من جانب الأوساط الشعبية التي من المفروض أن تساعده بأصواتها في الانتخابات.

وعلى كل، فإنه بعد سنة من ممارسة براك لمنصبه، فإنه لم ينجح في زعزعة ائتلاف نتنياهو أو تفسيخه، وتقريب جمهور يفكر بمفاهيم حل وسط إقليمي. وقد عاش في غربة عن حزب العمل سنين طويلة. لذلك جاء يطلب الصفح من الطوائف الشرقية، باسم حزب «العمل».

لم يستطع براك أن يُدخل أي مضمون إلى طلب الصفح من قادمي سنوات الخمسين وأبنائهم. والبروفسور شلومو بن عامي هو ثروة انتخابية، وإنسان يحمل نظرة تقدمية - قام براك بإبعاده بدل تقريبه. وبراك لم يبلور برنامجاً اقتصادياً - اجتماعياً معتدلاً، اشتراكياً - دمقراطياً، يكون عبارة عن أمل للطبقات الفقيرة. وعملياً هو لا يؤمن ببرنامج كهذا. جدير بالذكر أن كبار الصناعيين ومعظم أصحاب رؤوس الأموال، يؤيدون حزب «العمل»، وبعضهم يعد من حلقات براك الاجتماعية. وعليه، من الصعب أن نراه يقف ضدهم.

براك يساعد نتنياهو عملياً، لتحصين مركزه كقائد مجموعة الأقلية المعسرة في المجتمع الإسرائيلي (الشرقيون، المتدينون، المتزمتون، القادمون الجدد) في وقت يبدو فيه هو نفسه كزعيم للحزب الجمهوري، الذي يقوم بمعركة تجميع للفئة العليا القديمة، وبأدوات سياسية قديمة، وبمصطلحات سياسية وأمنية أكل الدهر عليها وشرب، غير ذات بال.

وحتى التصريحات القليلة التي أدلى بها براك بالنسبة للجماهير العربية، كانت طافحة بالاستعلاء وبالتوجه المپاييّ التقليدي الذي يرى في الجماهير العربية في إسرائيل مخزناً للأصوات ولا شيء أكثر.

براك يفتقر إلى الشجاعة لتحويل الإبداعات، والابتعاد عن مسلّمات فكرية، وبلورة المعسكر الدمقراطي حوله تحت علم السلام القائم على أساس مجتمع عادل أكثر مدنية، وربما كان من المبكر أن نرثي زعامة براك، إلا أنه حسب الانطباع الآن أن هذا ليس هو الذي تحتاجه المعارضة اليوم كزعيم قائد.

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/استعمال مغاير كما مبيناً ادناه.

رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	حوض	قسيمة	ماهية التسهيل
٩٨/١٢٧	هند ابراهيم سمير ابراهيم	١٦٥٣٠	١٠٥+١٠٨	خط الارتداد الامامي بالطابق الثاني بموجب القائم بالطابق الارضي والاول

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء. في قسم الهندسة، خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سهيل الفاهوم
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى اولاد المرحوم وآل حمود بوفاة المرحومين

رجا حمود وزوجته عائشة

نتمنى للجرحى الشفاء العاجل.

الحزب والجبهة/كابول

تعزية

رئيس واعضاء وجميع العاملين في مجلس دير الاسد المحلي وعموم اهل القرية يتقدمون باحر التعازي الى السيد فياض محمد عكاوي وعموم آل عكاوي واقاربهم وذويهم بوفاة المرحوم الوالد

محمد فياض عكاوي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ابراهيم اسدي
رئيس المجلس

■ شكر على تعاز ■

آل مباريكي وجروس وأقرباؤهم وأنسباؤهم في شفاعمرو يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان الى كل من شاركهم العزاء في حزنهم على وفاة فقيدتهم

سنا يوسف مباريكي (ام يوسف)

سواء كان ذلك في تشييع الجثمان او تقديم التعازي في البيت او الصحف او بأي شكل من الأشكال.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

(العائلة)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

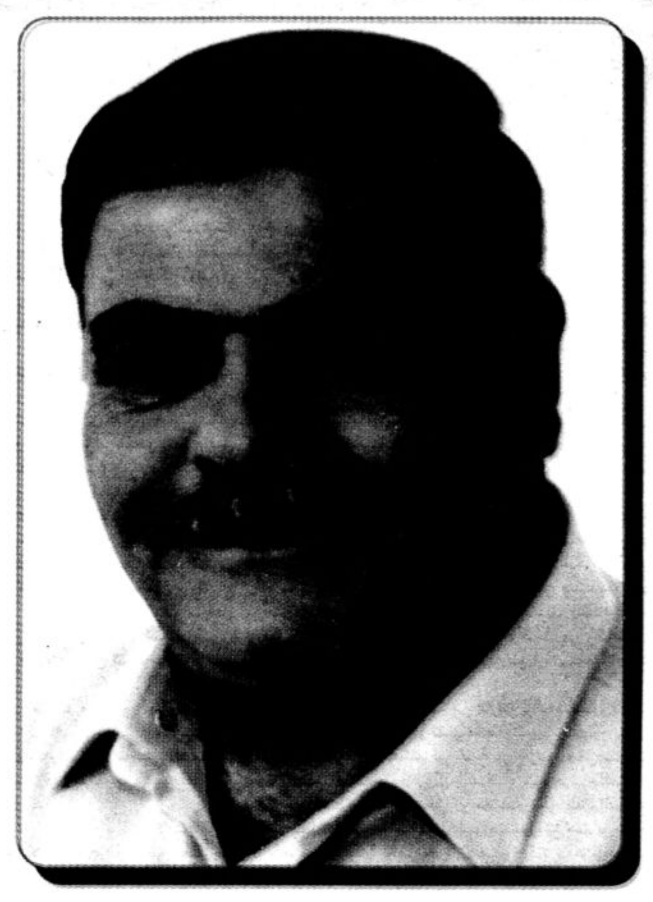
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

صوتوا ع م و

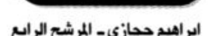
لمجلس عمال لواء الجليل المركزي في شفاعمرو



حسيب عبود - رئيس القائمة







ماجد ابو يونس - المرشح الثاني

عفو احمد ذياب - المرشح الثالث

ابراهيم حجازي - المرشح الرابع

من أجل مجلس عمال مكافح

من أجل المحافظة على حقوق العمال وتحسين شروط عملهم ورفع اجورهم

انتماؤنا الطبقي ورصيدنا في العمل النقابي الكفاحي يؤهلنا لقيادة مجلس العمال

لمنع اغلاق اماكن العمل والحفاظ على مصدر الرزق الاول والدفاع عن حقوق ومصالح الاجيرين والشغيلة دون السماح بالمساومة عليها

تأمين تقاعد لكل أجير

رعاية شؤون الشبيبة العاملة والمتعلمة وتأمين استيعابها في اماكن العمل المناسبة.

المحافظة على حقوق المرأة في شتى المجالات

العمل على تقليص ساعات العمل الاسبوعية

من أجل كل ذلك

ندعوكم للتصويت لقائمة العمال الحقيقية الموحدة

لمجلس عمال لواء الجليل المركزي - شفاعمرو التي تضم خيرة النقابيين في المنطقة.



ع م و

للمجلس



وعمير بيرتس

لرئاسة الهستدروت

معرض للفن التشكيلي الفلسطيني في المركز الثقافي البلدي - الناصرة



● الناصرة - مكتب «الإتحاد» - يتوافد العشرات يومياً إلى المركز الثقافي البلدي في الناصرة لمشاهدة أكبر معرض للفن التشكيلي الفلسطيني، الذي يأتي في إطار فعاليات إحياء ذكرى مرور (٥٠) عاماً على نكبة الشعب الفلسطيني، الذي بادر إليها المركز الثقافي البلدي بالتعاون مع مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والإبداع وبدعم من مؤسسة «التعاون».

حضر الإفتتاح رئيس بلدية الناصرة وعدد كبير من الفنانين المشاركين وجمهور غفير من المدينة وخارجها.

وقد ركز رئيس البلدية، رامز جرايسي، في كلمته على أهمية هذا اللقاء الثقافي الفني المتميز والغريب من نوعه والذي يعبر عن فكرة التواصل الثقافي بين أجزاء الشعب الفلسطيني.

وتلاه الفنان سليمان منصور، مدير المركز الواسطي للفن التشكيلي فتحدث عن العقبات التي واجهت تنظيم مثل هذا المعرض وجمع اللوحات من المناطق الفلسطينية المختلفة.

ويشار إلى أن المعرض افتتح يوم الجمعة الأخير ويستمر حتى السابع من الشهر الجاري.

أمسية تكريمية للشاعر نزار قباني في شفاعمرو

● شفاعمرو - مكتب «الإتحاد» - بدعوة من مؤسسة «الأفق» للثقافة والفنون ورابطة الجامعيين في شفاعمرو، عقدت أمسية ثقافية فنية تكريماً للشاعر الكبير الراحل الباقي نزار قباني، في مقر رابطة الجامعيين في شفاعمرو.

واستقبل الحضور بكلمة ترحيبية باسم رابطة الجامعيين ومؤسسة «الأفق» الصحفي زياد شليوط، ثم تولى عرافة الأمسية الشاعر ماجد عليان، وتحدث الشاعر والكاتب حنا أبو حنا عن تفرد قباني وتميزه، وتمرده على الأعراف حيث ثار على القبيلة وذكورها. بعدها تحدث الفنان خليل أبو نقولا عن تجربته في تقديم أغنية خاصة به من شعر قباني بعنوان «الرسم بالكلمات»، والتي غناها لأول مرة في مهرجان الأغنية المحلية في العام ١٩٩٦، ثم قام بتقديم هذه الأغنية للجمهور.

تلاه الشاعر نزيه خير متحدثاً عن سيرة قباني الذاتية قائلاً عنه إنه أكثر شاعر عربي التصق ب نية العربية. بعدها ألقى الفنان عفيف شليوط قصيدة «السيرة الذاتية لسياف عربي» للشاعر قباني، وألقت الطالبة فادية حماد قصيدة «خبز وحشيش وقمر».

أما الكاتب حنا ابراهيم فقال في كلمته، إن نزاراً في شعره كان ثائراً على ظلم المرأة. بعدها قرأ الشاعر أحمد حسن أسدي مقالاً خاصاً لم ينشر لقباني، ثم ألقى قصيدة وجهها للشاعر الراحل متأثراً بهذا المقال.

واختتم الأمسية الفنان خليل أبو نقولا بتقديمه مجموعة من الأغاني المعروفة من كلمات قباني.

استرالية في الثانية والخمسين تضع ثلاثة توائم

● ادلايد (استراليا) - الوكالات - أعلن متحدث باسم مستشفى «ادلايد»، أمس الثلاثاء، ان استرالية في الثانية والخمسين وضعت ثلاثة توائم بعد ان تابعت علاجاً للاخصاب.

وأوضح ان ويندي كينيون، وهي أم لثلاثة اولاد وضعت صبياً وبنتين.

وقد ولد الأطفال الثلاثة ترينت وداريلا وريبيكا قبل الموعد بخمسة أسابيع.

وكانت سجلت سابقة في بريطانيا في هذا الإطار، عندما وضعت البريطانية اليزابيت باتل صبياً وهي في الستين بفضل هرمونات الاخصاب.

مهرجان لأطفال شفاعمرو بمناسبة يوم الطفل العالمي

■ شفاعمرو - من مكتب «الإتحاد» - بمبادرة جمعية «سوا» وراهبات الناصرة في شفاعمرو، أقيم، أمس الأول، الإثنين، مهرجان لأطفال شفاعمرو بمناسبة يوم الطفل العالمي شارك فيه أكثر من (٤٠٠) طفل من مختلف أحياء مدينة شفاعمرو، وتخلل الاحتفال برامج ترفيهية وتسلية وغيرها، وقد تمتع وقضى مئات الأطفال يوماً سعيداً على مدار عدة ساعات والبسمة لا تفارق وجوههم احتفالاً بعيدهم - يوم الطفل العالمي. والجدير ذكره أن جمعية «سوا»، بالتعاون مع راهبات الناصرة في شفاعمرو، يقومان، للسنة الثانية على التوالي، بالإحتفال بيوم الطفل. كما أن جمعية «سوا» أعدت برنامجاً طويلاً يتخلله عدة فعاليات ثقافية وفنية وترفيهية بهذه المناسبة.

إبعاد شاب عن القدس هدد بقتل قاض

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - هدد شاب من القدس قاضي محكمة الصلح في المدينة، فيليب ماركوس، بالقتل لأنه أصدر أمراً يمنعه من رؤية إبنه. والشاب في مراحل طلاق من زوجته.

واعتقلت الشرطة الشاب وأحضرته إلى المحكمة وتقرر إطلاق سراحه بكفالة وإبعاده كلياً عن القدس.

إعتقال خمسة اعتدوا على زوجاتهم

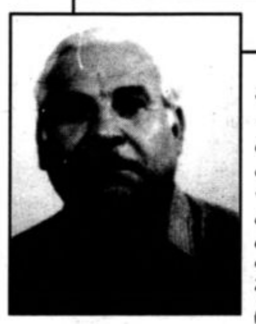
● حيفا - مكتب «الإتحاد» - اعتقلت شرطة اشدود، خمسة أشخاص للاشتباه بالاعتداء على زوجاتهم.

وقررت محكمة الصلح تمديد اعتقالهم لفترات تراوحت بين يومين وخمسة أيام.

وتبين من التحقيق أن أحد الشباب إنهال على زوجته بالضرب مستخدماً عصا المكنسة. وبعد «وجبة» الضرب، أطفأ السجائر على جسدها!! واعترف عدد من المشتبه بهم بالتهمة.

ذكريات قبل خمسين عاما!

*** بقلم: سليمان حلوة ***



لقد احترت من اين ابدأ في سرد بعض الاحداث التي عشناها وشاهدناها بأم اعيننا وكنا وقتها في ريعان شبابنا حيث كنت في التاسعة عشرة من عمري، عند بداية احداث عام ١٩٤٧ بعد قرار التقسيم القاضي باقامة دولتين عربية ويهودية.

اود في البداية ان اقدم خلفية الثقافة السياسية والتقرب لليسار ولعصبة التحرر الوطني. ففي عام ١٩٤٦ كنت طالبا في مدرسة شنيلر (دار للايتام السورية) في القدس وكانت جريدة «الاتحاد» تطبع في تلك الفترة في مطابع المدرسة. وكطلاب كان عندنا حب المطالعة والمعرفة. كنا نسرق بعض اعداد جريدة «الاتحاد» ونقرأها. وذات يوم قمت مع بعض اصدقائي الطلاب بجمع مبلغ زهيد من المال، وانتظرت مجيء المرحوم الرفيق اميل حبيبي الى المطبعة وقدمت له ما جمعته من الطلاب فسأل ما هذا؟ قلت هذا ثمن بعض اعداد من الجريدة كنا قد اخذناها من المطبعة.

كذلك كنا دعينا لحضور اجتماع نقابي، تكلم فيه مخلص عمر وبولص فرح في مقهى الانشراح في المصرارة بالقدس.

وبعد تركي المدرسة في اواسط عام ١٩٤٦ سكنت في مدينة عكا وكنت على علاقة عائلية مع عائلة الرفيق سامي فليحان عضو عصبة التحرير الوطني، حيث كنت اتردد على نادي رابطة المثقفين العرب والعصبة وبدأنا بالنشاط السياسي عن طريق النادي.

وفي هذه الفترة عقدت العصبة مؤتمرا سياسيا في قاعة سينما الاهلي في عكا حيث جرى التوقيع على رسائل موجهة الى الهيئة العربية العليا للموافقة على قرار التقسيم. واذكر بان المرحوم الشاعر عصام عباسي القى يومها قصيدة.

ومع بدء الاحداث بعد قرار التقسيم ذهبت الى دورة في الاسعاف الاولي، واذكر يوم صدور قرار التقسيم كنا نوزع جريدة «الاتحاد» في ساحة «اللومان» كيف هجم علينا بعض القومجيين ومزقوا جريدة «الاتحاد» من ايدينا وكنا وقتها قلة من الرفاق.

كنت اعمل وقتها في شركة تكرير البترول واذكر يوم مر أوباش الليحي والارغون تسفائي لئومي، والقوا بالقنابل على العمال العرب المتجمهرين على مدخل ابواب الرفينري، وما تبع ذلك من مذبحة داخل الشركة بين العمال العرب واليهود.

كانت الاحداث تتطور يوما بعد يوم، واقترب تاريخ جلاء الجيش البريطاني، وبدأت المنظمات والنوادي في عكا تأخذ في ادارة وحراسة المدينة على عاتقها.

كنت عضوا ايضا في نادي الكشافة الارثذوكسي في عكا، وقمنا في اواسط شهر شباط عام ١٩٤٨ برحلة كشفية وصلنا يومها الى قرية حرفيش في الجليل، فالتقينا بجيش الانقاذ بقيادة اديب الشيشكلي الذي تركز في مقام النبي سبلان. ودعينا لشرب القهوة ودار نقاش بيننا فتوجه لنا قائلا، يا شباب نحن تركنا بلادنا ومعي هنا بعض اعضاء من البرلمان السوري، اكرم حوراني، وخليل كلاس وغيرهم، لم نحضر هنا للدفاع عنكم، فنحن اتينا للدفاع عن انفسنا. ونحن لن نبخل في التنازل عن الارض التي اسمها فلسطين لنعطيها لليهود لاقامة دولة فيها، لكننا اذا فعلنا فالشعب اليهودي شعب مثقف ومتعلم وله معرفة وخبرة كبيرة في الصناعة والتكنولوجيا، فمن المؤكد انه خلال فترة قصيرة من الزمن سيقيم جيشا كبيرا مدربا بمعدات متقدمة وسيكتسح الشرق العربي باجمعه اقتصاديا وسياسيا واحتلاليا، فوجودنا هنا اليوم للدفاع عن مستقبل اجيالنا وبلادنا.

ومن الجدير ذكره ان الحديث ظهر في مجلة «اليقظة» العراقية في عددها في آخر شهر شباط عام ١٩٤٨ مع ظهور صورنا.

مع الاقتراب من تاريخ الجلاء، بدأت عدة حوادث اذكر منها معركة هوشة والكساير التي كانت بقيادة القائد شكيب وهّاب على رأس فصيل من الدروز من سوريا، حيث ذهبنا لاسعاف المصابين ومن ثم نقلناهم الى مستشفيات عكا ومنها مستشفى التضامن النسائي ومستشفى الاتحاد النسائي.

وفي هذه الفترة وصلت الى عكا بعثة من الصليب الاحمر اللبناني برئاسة الدكتور بشارة دهان والطبيب المتمرن دكتور اعرج (من بيت جالا) والممرضتان ايفون ملعوف وروزماري والممرض سامي معلوف، وقمت بالتطوع والعمل معهم في المستشفى في الورديات اليومية والليلية.

وفي ١٧ آذار حيث كنا في عملنا في الرفينري، كانت قافلة سيارات عربية محملة بالعتاد العسكري الى حيفا، وكمنت لها المنظمات اليهودية عند مدخل كريات موتسكين، وجرت معركة بين الطرفين حيث سقط فيها اربعة عشر شخصا كان بينهم قائد حامية حيفا محمد حمد الحنيطي. وخوفا من مرور العمال العرب من تلك المنطقة قام الجيش البريطاني بمرافقة عمال الرفينري بالعودة الى بيوتهم عن طريق شفاعمرو – طمرة، الى عكا.

ذكرت سابقا، ان النوادي والمؤسسات اخذت على عاتقها ادارة الامن الداخلي مع وجود الخلاف بين ناد وآخر، وكل يريد دور القيادة، منهم نادي اسامة، ونادي الشباب، ونادي عمر بن الخطاب والنادي الاورثذكسي وبعض النوادي الاخرى.

وكانت قد تألفت في عكا لجنة قومية برئاسة حسني خليفة رئيس البلدية وقتها، وعن اعضائها المحامي فايز الكردي، فارس سرحان احمد البرادعي، حسين سرحان، موسى النجمي، احمد ادلبي، احمد عبده، احمد عدلوني، احسان جراح، وحاكم الصلح في المدينة صالح الحكيم. ويومها كان النقاش حادا للدفاع عن المدينة ورأيت بام عيني كيف خرج موسى النجمي وصالح الحكيم من جلسة في قاعة البلدية، وهما يصيحان لعدم الاهتمام بارسال النجدة والسلاح للدفاع عن المدينة.

وكان قد جاء قبلها بمدة قصيرة فيلق صغير مؤلف من ٣٠ شخصا بقيادة خليل كلاس الى المدينة، هوجمت المدينة من اتجاه تل نابليون من قبل اليهود الذين استخدموا مدافع الهاون، فذهبت الى مفرق عكا بيروت (موقع شارة المرور اليوم) بقصد الاسعاف حيث اطلق الجيش البريطاني من معسكر قريب ٤ قذائف، فعلا كانت وكأنها اشارة لوقف اطلاق الرصاص وانسحاب اليهود من التل. ومع اقتراب الخامس عشر من ايار شح الطعام في المدينة وضرب الاهالي وبأ التفوئيد وامتلأ مستشفى الاتحاد النسائي (المدرسة الابتدائية بجانب جامع الجزار) بالمرضى.



هنا اريد ان انوه بان اللجنة القومية لم تعمل على منع الاهالي من الرحيل. واكثر الذين رحلوا فعلوا ذلك عن طريق البحر. وكان من بين النازحين الكثير من اهالي حيفا الذين لجأوا الى عكا، في النصف الاول من شهر ايار، ولم يبق للدفاع عن عكا سوى قلة وخاصة بعد ان وصل خبر سقوط مدينة صفد شرقا والبصة والزيب ورأس الناقورة شمالا.

ذكرت ان افراد جيش الانقاذ والضابط المسؤول عنهم واسمه يونس نفاع، احضروا سفنا الى حي الفاخورة قرب الفنار وهربوا من هناك فقام نفر من شباب عكا باطلاق النار عليهم، الا ان اعضاء اللجنة القومية منعوهم من ذلك خوفا من انتقام القيادة.

يوم ١٤ ايار ١٩٤٨ انزل العلم البريطاني عن سارية مركز الشرطة في عكا ورفع العلم العربي. صمدت عكا عدة أيام الى ان جرى الهجوم الكبير ووصل اليهود الى محطة سكة الحديد والى دائرة الصحة على شارع بيروت، واثناء هذا الهجوم سقطت على سور عكا الشرقي قذيفة هاون قتلت جميع ممن عرفوا بابطال المنطقة، حيث عرفت شخصيا عددا منهم، اذكر محمد بدر شتات، صالح الدوخي، محمد المصري وجدعون وطفة.

وكان ان تقدمت مصفحة الى قرب برج عمارة البوليس بجانب دار الشيخ موسى الطبري (دار النساء العكيات حاليا)، واطلقت قذيفة على برج مركز البوليس واستشهد المدافع الوحيد الذي بقي على البرج المرحوم احمد شكري.

وكان من المفروض ان نبلغ المدافعين على السور بالتوقف عن اطلاق النار قبل ان نخرج للاجتماع بالقائد العسكري، وحملت اللوكس وخرج معي الشيخ موسى الطبري والاب روك والخوري ابراهيم سابا وبعض اعضاء اللجنة القومية الى حيث يسكن الدكتور نعيم قطران وابرمت اتفاقية التسليم، وفي اليوم التالي دخل الجيش الى المدينة صباحا، وجمع الرجال في ساحة السجن حيث صنف الرجال واخذوا عددا كبيرا منهم الى المعتقل. وقد جرت اعمال قتل وسرقة ونهب واهانة واعتداء على السكان، وفرض منع التجول واغلقت مداخل عكا القديمة وصارت مثل غيتو.

بقيت في عملي في مستشفى الصليب الاحمر اللبناني، وكنت كل يوم اذهب لاستلام المؤن للمستشفى حيث كان فيه حوالي ٢٥ جريحا. وبعد حوالي شهرين اقفل المستشفى ورحل الاطباء والممرضات واعطيت ما كان فيه من معدات طبية الى عيادة الراهبات.

في هذه الفترة ارسل الحزب في حيفا الرفيق وجيه عرابي ليقوم بتنظيم عمل ونشاط فرع عصبة التحرر الوطني في عكا. وعقد اجتماع مصغر حضره عدد من المدعوين ومنهم حسين الصفدي وكاتب هذه السطور وزكي الهندي وصبحي وميشيل وهبة.

وبدأنا النشاط التنظيمي وعقد حلقات سياسية بين السكان. من اولى النشاطات كان فتح فرع لمؤتمر العمال العرب، الا ان احد العملاء، قام بسرقة محتوياته وأسماء العمال الذين انضموا للمؤتمر.

في هذه الاثناء فتحت دكانا صغيرا وسط السوق وكنت اضع جريدة «الاتحاد» لبيعها على واجهة الدكان، فكان ان حضر احد عملاء الجيش واخذ اعداد الجريدة ومزقها لانها كانت تفضح المتعاونين مع الاحتلال وتشجب سياسة السلطة.

نما عملنا الحزبي، وكنا نخرج للحاكم العسكري ونحتج على النواقص في البلد كذلك كنا نحتج على تصرفات رجال الجيش الشاذة.

في نهاية شهر ايلول عام ١٩٤٨ وصلت الينا نسخ البيان الصادر عن الاحزاب الشيوعية العراقي والسوري واللبناني وعصبة التحرر الوطني في فلسطين. كان هذا في عز الصيف من ايام النكبة وطلب منا توزيعه ليلة ٣٠ ايلول وقد تقرر توزيع البيان في جميع اقطار العالم العربي. وقد شرح المنشور القضية الفلسطينية، ومشاريع الاستعمار الحربية الانجليزية والامريكية في الشرق العربي. كذلك عن الاسباب الحقيقية للحرب الفلسطينية وعن خيانة الرجعية العربية لقضية فلسطين.

ووزعنا المنشور لكل بيت ولكل دكان في السوق في ساعات منع التجول في الليل. بعد هذا استأجرنا دارا بالقرب من الفنار، وفتحنا ناديا للعصبة. وهنا اريد ان انوه بان قيادة الحزب ارسلت للعمل في عكا – بعد ان تركنا وجيه عرابي – وجاء طيب الذكر المرحوم رمزي خوري وجمال موسى.

ذكرت باني كنت ابيع واوزع جريدة «الاتحاد» وطلب منا ايصال الجريدة الى المنطقة (ضواحي عكا) بأي شكل كان، فكان اخي يحمل تصريحا للحضور الى عكا لبيع الخضار على حماره، فاتفقت مع رفاق كفر ياسيف ان ابعثها مع اخي بدون معرفته تحت بردعة الحمار، وحين وصول اخي الى كفر ياسيف كان يلاقيه رفاقنا عند مدخل القرية الغربي وبدون علمه يأخذون الجريدة من تحت البردعة، وبهذا الشكل وصلت الجريدة الى خارج عكا والى المنطقة.

عندما بدأ التحضير لانتخابات الكنيست الاولى كان عدد الرجال في المعتقلات كثيرا والنساء اميات، وكنا نعمل بينهن بجد ونشاط لإنجاح قائمتنا الانتخابية، كنا نجمع النساء وغيرهم ونرسم لهم حرف (ق) على اللوح والحيطان وفي هذه الانتخابات حصلنا على نسبة ٢٨٪ من اصوات السكان العرب في عكا.

وقرر الحاكم العسكري تعيين لجنة لبلدية عكا. وفي ظل الحكم العسكري بدأت السلطات باخلاء (نهب) محتويات البيوت بحجة انها املاك غائبين، والنساء تجمهرن في ساحة نادي الحزب وفي الحال حضرنا الشعارات المطالبة بوقف النهب والغاء الحكم العسكري واطلاق سراح المعتقلين وضد تعيين لجنة بلدية برئاسة باروخ نوي. واخترقت المظاهرة السوق متوجهة الى البلدة الجديدة وحين وصلنا الى دار الحاكم العسكري (دار البلدية سابقا) وجماهير النساء تصرخ بشعاراتها، وفي طريق رجوعنا صادفت النساء احد المتعاونين على نهب العفش من البيوت وضربنه بقساوة واستطعنا تخليصه بالقوة من ايديهن.

بعد المظاهرة اعتقل الجيش كل من الرفاق رمزي خوري، جمال موسى، حسين الصفدي، وكاتب هذه السطور وغيرهم.

وحكم علينا جميعا بالسجن او دفع الغرامة ففضلنا السجن ونقلنا الى حيفا ومن ثم الى يافا.

اريد ان اذكر هنا انه خلال مدة توقفنا قبل المحاكمة كان يزور الموقوفين ممرض من الجيش، وعندما عرف باننا شيوعيين عرض علينا ايصال اخبارنا الى الحزب في حيفا وفعل ذلك باخلاص حقا.

وفي هذه الآونة جرى توحيد عصبة التحرر الوطني الفلسطيني مع الحزب الشيوعي تحت اسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

على اثر فرض الحكم العسكري على اهالي عكا كان ممنوعا على السكان مغادرة البلدة الا بتصريح من الحاكم العسكري وكان عشرات العمال يقفون يوميا على ابواب الحاكم العسكري للحصول على تصاريح للسفر بحثا عن العمل خارج اسوار عكا القديمة.

(كفر ياسيف)

لكل بومته.. فليرصدها

(نقاش مع الشاعر احمد دحبور)

● بقلم: عفيف سالم ●

اشعر بالفرح، مرة في الاسبوع، على الاقل لدى اطلاق الشاعر الفلسطيني احمد دحبور «لحجر في الهواء» من على صفحات ملحق «الاتحاد» الاسبوعي. والشعور بالفرح ليس، بالضرورة، نابعا من الموافقة على الرأي المطروح، بل لعل الفرح، في بعض الاحيان، ينبع من الاختلاف في الرأي وضرورة وضع الامور او الاراء في نصابها الواقعي والموضوعي، الذي يحكم فيه القارئ.. وليس، فقط، الكاتب.

ويوم الجمعة الاخير لجأ دحبور الى بومة الشاعر خليل حاوي.. وفضح، في مقاله، «نشرة صفراء لا اهمية لها» تعنى بحقوق الانسان.. وتلتقي في نعيبها مع «تلفزيون نتنياهو». وكتب احمد دحبور: «واذا كانت البومة ناعبة بخراب الديار، فهي تعرف ما تريد. وما تريده لنا لا نرضاه، ولكننا - حتى نتمكن من الرفض ومواجهة الموت بالنشور - لا بد لنا من استقصاء نعيب البومة حتى نعرف كيف نخرسها حقا» («الاتحاد» ٢٩ ايار).

وفي الحال تذكرت بومة اخرى عالجها الكاتب، الشهيد غسان كنفاني في قصة «البومة في غرفة بعيدة».. وفي تلك القصة وضع غسان كنفاني اصبعه على العامل الذاتي، الى جانب العامل الموضوعي، في حدوث النكبة، معترفا، «ان دفنه لصندوق الذخيرة والاسلحة تحت شجرة التين في الحاكورة، اطلق نعيب البومة»..

ولا اعترض هنا على فضح الكاتب لهذه النشرة الصفراء «التي تبشر بنوع من العقيدة الصهيونية على حساب الاسلام، الذي تبشر بالارتداد عنه، وعلى حساب المسيحية، التي تصفها النشرة - البومة، بالصهيونية».. بل اوافقه على ما فعل.. واضيف لمعلومات الكاتب ان لدينا العديد من العائلات الكبيرة والعريقة في قرى الجليل، نصف ابنائها من المسيحيين ونصفهم الاخر من المسلمين.. وان علاقة القرابة العائلية والوطنية والقومية ما زالت قوية بين النصفين.. ومن يرغب بالتأكد من صحة ما اقول ما عليه الا العودة لعائلة نواطحة في الرينة، القريبة من الناصرة، والى حضور افراحها التي هي افراحنا حقا وصدقا.. اذن فجذورنا الراسخة تستدعي مثل هذا التصدي لكذا نعيق.. يشوه اول ما يشوه حقيقتنا الانسانية.

الا ان اعتراضي على ما جاء في المقال يتلخص بالتالي:

اولا - ان الكاتب بعد ان يعترف بصدق جزء من المعلومات «تتعلق بتجاوزات بعض اجهزة السلطة الوطنية الفلسطينية في مجال حقوق الانسان».. يضيف «ولكن هذا نصف الكلام، اما النصف الاخر فهو ما لم تشر اليه النشرة، البومة، من قريب او بعيد، وهو هدر حقوق الانسان الفلسطيني في سجون الاحتلال»..

ما هكذا تورد الابل، وما هكذا يكون الدفاع.. فشتان ما بين السلطة الوطنية الفلسطينية، التي نريد ونرغب ونعمل على بنائها، وما بين سلطة الاحتلال القمعي.. ان مجرد حتى المقارنة بين تصرفات السلطتين يهين ذكاء الانسان الفلسطيني، الذي واجه الاحتلال وما زال. ويدمه وعظامه عبّد الطريق امام السلطة للعودة الى بعض اجزاء من الوطن.. ويبدد حلمه وهدفه.

ثانيا - ان الكاتب يعي حقيقة «ان النشرة، البومة، ونشرة القناة الاولى ليستا بعيدتين عن تصريحات عائمة قريبة من ديوان نتنياهو، الذي «غار» فجأة على مصالح الطوائف في المجتمع الفلسطيني، والذي لاحت في عهده ظواهر غير طبيعية في طرعان والناصرة وعكا..».. وطالما ان هذه هي الحقيقة المعروفة للكاتب.. فهل من الصعب على اجهزة السلطة الوطنية الفلسطينية معرفتها؟! وماذا فعلت هذه الاجهزة او بعضها لافشال هذه المؤامرة؟!

ثم لماذا يتذكر الكاتب فجأة ان منظمة «بتسليم» صهيونية.. وكان يسقط عنها هذه الصفة حين اصدرت التقارير الموضوعية والقاسية عن انتهاكات سلطات الاحتلال لحقوق الانسان الفلسطيني، خاصة في مرحلة الانتفاضة؟! وحركة «السلام الان» ومجموعة اوري افنيري هل اصبحا اعضاء في حركة القوميين العرب؟! ام اننا قبلنا بنصيحة افنيري الاستعلائية، التي اطلقها قبل عامين قائلا: «علينا ان نتغاضى عن اخطاء السلطة الفلسطينية فهي ما زالت في البدايات.. واسرائيل، ايضا، ارتكبت اخطاء في بداياتها».. فاعتبر البعض منا هذه الاقوال دفاعا عن السلطة.. وسقطنا في عناق الدب!

ثالثا- وثالثا هذه هي الاكثر ايلاما.. لانها تؤكد، كما ذهب الكاتب احمد دحبور، حقيقة نازفة تقول اننا كشعب لم نستوعب دروس ثوراتنا من العام ١٩٣٦ وحتى اليوم.. اذ نكتفي بالاشارة الى الغير وما يخططه للقضاء على حلمنا، وما يفعله لاجهاض اهدافنا، وذلك دون الاشارة الى «العامل الذاتي» المساعد.. الى جانب الاشارة الى الظروف المساعدة.. والتي تكون في بعض الاحيان خارج اراداتنا وخياراتنا. فلماذا هذا الاغفال؟!

والحقيقة هي ان بعض قادة الاجهزة في السلطة الوطنية الفلسطينية يحاول استنساخ ممارسات بعض الانظمة العربية الدكتاتورية والفردية، مختزلة بذلك تاريخ نضال الشعب الفلسطيني، على الاقل في نصف القرن الاخير، والذي امتاز بالتعددية والانفتاح.. بالصراع الفكري والحوار وصولا الى موقف وطني جامع وموحد.. محاولات الاستنساخ هذه، والتي اسميها «العامل الذاتي» المساعد، هي التي تفتح المجال امام تلك «النشرة البومة» و «امام نشرة القناة الاولى» وغيرها من «المراسلين الفالحين» للتسرب الى حقلنا.. والى العبث بما جمعناه في بيدرنا.. واذا لم نوقف ولم نفضح محاولات الاستنساخ تلك، فان بيدرنا سيبقى عرضة للنهب والعبث.. ان محاولات دفن تراث غني من الدمقراطية والانفتاح والتعددية بأسم هيبة اجهزة السلطة الوطنية هي الكفيلة باطلاق اكثر من بومة تنعق بالخراب... ولا نلوم الا انفسنا..

تقييم الاحتفال الخيري لجمعية «نساء وفتيات ضد العنف»

* بقلم: فاتنة غطاس حنا *

حدث قبل ست سنوات، انبثاق فجر جديد، يضيء املا في تطور عمل الحركة النسائية في مجتمعنا، يمد يدا لانقاذ نساء يصارعن في بحر من الظلم، فسقطت ضحايا كثيرة، منهن من قتل بالروح ومنهن من قتل بالجسد. انه فجر ميلاد جمعيتنا «مساعدة نساء وفتيات ضد العنف». لقد بادرت لتأسيس الجمعية مجموعة من النساء النشيطات في العمل الاجتماعي ترفض العنف الممارس ضد المرأة والذي يبدأ قبل ولادتها لكونها انثى، ينمو ويكبر التمييز والنظرة الدونية للمرأة ويجسد صورا مختلفة للعنف بكل انواعه الجسدي، النفسي والجنسي.



شرح موضوع العنف بعمق يحتاج الى مقالة خاصة، ومع اختلاف النظريات في تفسير السلوك العنيف، لكن من الثابت ان للتطبيع التربوي والاجتماعي تأثيرا مباشرا على خلق السلوك العنيف، فضرب الام امام اطفالها يؤثر عليهم سلبيا ويجعل منهم جيلا اخر يمارس العنف، واية امثلة، لا تعكس الصورة الحقيقية لمعاناة ام، وفزع اطفال تغفل جفونهم خوفا من ضربة قد تقع على رؤوسهم في كل لحظة.

لقد هدفت الجمعية منذ تأسيسها الى رفع السيف المسلط على اعناق النساء واطفالهن وانتشال الفتيات ضحايا الضائقة والتنكيل. وهكذا بدأنا العمل مع الواقع المؤلم، المتأرجح بين اعطاء الشرعية والانكار الاجتماعي للظاهرة، والحقيقة ان الظاهرة منتشرة وملموسة من تجربتنا مع الاحداث اليومية في العمل، ومن اخبار الصحف التي لا تبخل علينا نقرأ: «شاب يعتدي على امه بالضرب، زوج يقتل زوجته بسكين، وآخر بمقص، طفلة تغتصب جماعيا، شاب يخنق اخته بسلك كهربائي..»

هذه الصورة في المجتمع الاسرائيلي بشكل عام، ولا تقتصر على مجتمعنا العربي فقط، يوجد تفاوت في حجم الظاهرة، لكنها موجودة في كل الطوائف والطبقات. وعندنا الملاجئ والبيوت الانتقالية مزدحمة ولا تكفي حاجة المتوجهات. لقد حددت الجمعية عملها في اطارين اساسيين عن طريق مشاريعها: أ. العلاج المباشر: اعطاء الحماية، المأوى، الدعم، الاستشارة القانونية، العلاج الاجتماعي والنفسي للنساء والاطفال والفتيات - تعليم وتأهيل مهني. ب. العلاج الوقائي: رفع الوعي لضرورة مقاومة ظاهرة العنف من خلال محاضرات وندوات تثقيفية في المدارس، النوادي والمراكز الجماهيرية. رفع مكانة المرأة.

المشاريع التي تديرها الجمعية:

١. مركز مساعدة ضحايا العنف (الخط التلفوني)
٢. ملجأ للنساء واطفالهن ضحايا العنف - لقد استقبل الملجأ حتى الان اكثر من (٣٠٠) امرأة.
٣. ملجأ للفتيات في ضائقة - استقبل اكثر من (٢٦٠) فتاة.
٤. بيت انتقالي للنساء يتسع لثلاث نساء مع اطفالهن
٥. بيت انتقالي للفتيات يتسع لست فتيات.

تساهم وزارة العمل والرفاه الاجتماعي في ميزانية بعض المشاريع، لكن تتحمل الجمعية مصروفات كبيرة في ادارة مركزها وبعض المشاريع الاخرى المذكورة سابقا، والمصروفات تشمل اجرة المنازل وكادر العاملات وغيرها من المصروفات. ان اغلاق احد البيوت الانتقالية مثلا يعني قذف الفتيات الى الشارع، وهذا ما لا يرضاه احد. لقد صمدنا طيلة السنوات الست لكننا اليوم نعاني من أزمة وعجز ماليين لذلك نحن بحاجة الى الدعم المادي والمعنوي من شعبنا الكريم، وقد اقمنا هذا الاحتفال من اجل:

* تعريف الناس بالجمعية اهدافها ومشاريعها * الدعم المعنوي * تكريم بعض الشخصيات والمؤسسات التي دعمت الجمعية منذ تأسيسها.

افتتحت الاحتفال مديرة الجمعية السيدة عايدة توما - سليمان بتقديم جوقة «يعاد» التي قدمت باقة اغاني شعبية وطنية لاقت اعجاب الجمهور. ثم كلمة عن الجمعية من رئيستها، ثم تتالت الفقرات الفنية الرائعة مع الفيروزيات من الفنانين امل مرقس، سالم درويش وجورج سمعان. وبين الفقرات الفنية تم تكريم الشخصيات والمؤسسات التالية:

١. د. سامي جرايسي - رئيس الجمعية المسيحية العالمية، دعم الجمعية منذ تأسيسها.

٢. السيدة سميرة خوري سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات، كانت من المبادرات لتأسيس الجمعية، مركز الحركة في الناصرة استضاف الجمعية حوالي سنة حتى تمكنت من استئجار مقر خاص بها.

٣. السيدة نوال ابو حاطور مفتشة وزارة العمل، احدى المؤسسات والمساهمات في فتح المشاريع المذكورة لاول مرة في الوسط العربي واخذ الدعم المالي من وزارة العمل.

٤. السيدة كميليا مطانس - رئيسة الجمعية السابقة مكافأة لنشاطها خلال عملها التطوعي كرئيسة الجمعية.

٥. السيد نمر مرقس رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي لدعمه المعنوي والمادي لاحد مشاريع الجمعية.

٦. السيد رامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة لدعمه المادي والمعنوي للجمعية ومشاريعها المقامة في الناصرة.

٧. نادي الاحداث الاورثوذكسي في الناصرة لجمعه التبرعات لاحد المشاريع.

٨. نادي ليو (ليونز) الناصرة لجمعه التبرعات لاحد المشاريع.

لقد تحدث المكرمّون كل من مركزه عن الجمعية واهمية عملها وضرورة دعمها من اجل صمودها واستمرارها. ثم عادت الفقرات الفنية الجميلة فقدمت الممثلة القديرة الهام عراف من مسرحيدية (طفل النور) مشهد الاعتراف من ابيها عن حقيقة تمييزه وقهره للانثى.

مع كل الاداء الصادق للفنانين المشاركين والجو الودي الذي ساد الاحتفال، فقد ميزه عامل اضافي آخر وهو مشاركة مجموعات من النساء والفتيات ضحايا العنف في صنع البرنامج، سواء بزاوية البازار الجميلة او الشهادة الحية لاحدى النزيلات من ملجأ النساء، عن معاناتها اليومية ورفضها للذل وقهر الشخصية. ومن ملجأ الفتيات بتقديم الاغاني والاشعار والقصص المعبرة فكان وراء كل حرف قصة مأساوية، ووراء كل دمعة سقطت من اعينهم حزن ثقيل وكابوس رهيب، مما اثار مشاعر الحضور الذي تعاطف معهن ولمس معاناة هؤلاء الضحايا، اللواتي بالرغم من مرارة المعاناة، استطعن ان يرددن كلمات الشكر لمؤسسات الجمعية وطواقمها، التي كانت بالنسبة لهن هي البيوت الآمنة والاهل البديلين.

وهكذا انتهى الاحتفال والشفاه تردد: لولا حضورنا لما عرفنا هذا عن جمعيتكم، ولما عرفنا هذه الحقيقة المؤلمة لضحايا العنف في مجتمعنا. ونحن نوافق الحضور انه يجب الاكثار من هذه اللقاءات مع الجمهور لمعرفة ماهية عملنا من اجل الدعم والمشاركة.

كان من الممكن ان تكون مشاركة اكبر من الجمهور لو كان هناك اعلام اكبر، لقد برز عدم حضور رؤساء سلطات محلية واعضاء كنيست وشخصيات تمثيلية اخرى، ربما لم نصل الى الجميع في هذه المرة، ربما كان تقصيرا منا في مجال الاعلام والاتصالات، ونأمل ان ننجح في احتفالات قادمة.

لا بد من كلمات اخيرة: شكر خاص لقاعة داود للافراح التي رعت الاحتفال وكل الشكر والتقدير للفنانين المتبرعين وللنساء والفتيات نزيلات وطواقم المشاريع وجمهور المتبرعين سواء بشراء البطاقات او بالتبرع المالي بالاضافة للبطاقات.

ومن هنا اعود واوجه النداء لجميع مؤسساتنا ولجماهيرنا بان يقدموا الدعم المادي للجمعية، لعلكم بهذا تساهمون في طريق الخلاص المقدس الذي مشيناه لانقاذ نفوس تنادي ونفوس تكاد تضيع دون ان يسمع النداء.

(الكاتبة هي رئيسة الجمعية - الرامة)



غلاء حبوب منع الحمل يهدد بانفجار سكاني في اندونيسيا

● تخشى السلطات الاندونيسية ان تؤدي الازمة الاقتصادية التي جعلت وسائل منع الحمل خارج قدرة الاندونيسيين، الى انفجار سكاني بسبب تكاثر الولادات.

وكانت اندونيسيا التي يبلغ عدد سكانها ٢٠٢ مليون نسمة تعتبر رابع دولة في العالم من حيث السيطرة على النمو السكاني - ١,٢٪ لعام ١٩٩٧ - وهو احد النجاحات التي كان نظام سوهارتو يفخر بها.

ونقلت الصحف الاندونيسية عن وزير السكان ايدا باغوس اوكا أمس الثلاثاء، «ان الناس يخصصون ما يملكون من مال للاحتياجات الفورية كالغذاء ولا يتبقى لهم ما يكفي لشراء وسائل منع الحمل».

وأضاف «لقد بلغني ان اشخاصا مشاركين في برامج تخطيط الاسرة اضطروا الى الانسحاب من هذه البرامج». واوضح ان كلفة وسائل منع الحمل تضاعفت خمس مرات بسبب الازمة.

«الناسا» تستعد لإغلاق ملف الوجود الامريكي على المحطة المدارية مير

* تستعد الولايات المتحدة لان تغلق هذا الاسبوع ملف الوجود الامريكي شبه المستمر لمدة ثلاث سنوات على متن المحطة المدارية الروسية «مير»، مع عودة المكوك ديسكوفري باخر رواد الفضاء الامريكيين على المحطة.

وقد اتاحت هذه السنوات الثلاث لوكالة ابحاث الفضاء الامريكية (ناسا) اكتساب خبرة لا تقدر من التعاون مع روسيا لكنها شهدت ايضا لحظات فزع كبرى.

وبعد ظهر امس الثلاثاء، انطلق ديسكوفري مع افراد طاقمه الستة من مركز كينيدي الفضائي في كاب كانافيرال (فلوريدا، جنوب شرق) للقيام بزيارته التاسعة والاخيرة للمجمع المداري الروسي.

ومع صعود اندرو توماس اخر امريكي على متن مير الى المكوك ديسكوفري، يكون الامريكيون قد تركوا نهائيا المحطة المدارية الروسية العريقة التي ستختتم العام القادم سنوات وجودها الاحدى عشرة وينتهي بها المصير الى الغوص في اعماق احد المحيطات.

ويقول فرانك كولبرتسون المسؤول عن مير في وكالة ناسا ان «برنامج التحام المكوك بالمحطة مير كان تجربة غير عادية» واضاف ان «الهدف الاصلي كان تعلم العمل معا، واليوم فاننا حقا نتعاون في ما بيننا بعيدا عن المنافسة التي خضناها في الستينات على الوصول اولا الى القمر».

ومنذ وصول الزائر الامريكي الاول نورمان ثاغارد الى المحطة الروسية سنة ١٩٩٥ استقبلت مير سبعة امريكيين امضوا فيها اجمالا ٩٧٧ يوما.

وتعتبر ناسا ان الاقامة الامريكية في المحطة مير التي دفعت في مقابلها الى السلطات الروسية مبلغ ٤٧٨ مليون دولار كانت تدريبا ضروريا لبناء المحطة الفضائية الدولية (اي.اس.اس) القادمة اعتبارا من نهاية العام الحالي.

محطة مير الفضائية

ويقول كولبرتسون «كان من الصعب تخيل بدء تجميع المحطة الدولية بدون ما فعلناه على مير» مضيفا ان «تعلم العمل في الفضاء، والتعاون مع شريك كانا من العناصر اللازمة لاننا لا نستطيع ان نسمح لانفسنا بارتكاب الكثير من الاخطاء هناك» في المحطة.

ومع ذلك يرى العديد من مسؤولي ناسا ان البرنامج لم يخل من الصعوبات فكثيرا ما شعر الامريكيون الضيوف في المحطة بالازعاج لعدم اعتيادهم على الوسائل الروسية.

كما ان سلسلة الانذارات الخطيرة التي انهالت على مير سنة ١٩٩٧ اسهمت في وضع حد مبكر للزيارات الامريكية. ففي شباط اندلع حريق في المحطة وبعد ذلك باربعة اشهر اصطدمت بها مركبة التموين بروغريس مما ادى الى حدوث تسرب في احد كبسولاتها. وفي كل مرة تنجو المحطة من الكارثة في اللحظة الاخيرة.

وقد دفع ذلك الكونغرس الى المطالبة باعادة رواد الفضاء الامريكيين فورا خوفا من وقوع مأساة مشابهة لانفجار المكوك تشالنجر سنة ١٩٨٦. كذلك بدأت الانتقادات تظهر داخل ناسا نفسها.

وقال المسؤول عن سلامة رواد الفضاء بلين هاموند «لقد حالفنا الحظ كثيرا حتى الان، لكن ربما يخوننا في المرة القادمة» منتقدا التعاون الفضائي بين البلدين الذي وصفه بانه «برنامج اجتماعي يهدف الى منع الروس من بيع اسلحتهم النووية».

الا ان الامريكيين بقوا في مير. واليوم لم تعد هذه «السلسلة السوداء» سوى مجرد ذكرى سيئة بعيدة.

كشمير منقسمة حول الوساطة الدولية

* بقلم: سوريندر اوبروا *

* اعلن الانفصاليون في كشمير مساندتهم دعوة باكستان الى وساطة دولية لحل الخلاف الهندي الباكستاني حول هذه المنطقة ووقف التصعيد النووي.

لكن قسما آخر من سكان كشمير يرون ان تدخل دولة ثالثة او الامم المتحدة مآله الفشل، وان النزاع الذي بدأ مع تقسيم ١٩٤٧، سيستمر.

وقال عبد الغني المتحدث باسم منتدى للتنظيمات الانفصالية في كشمير الهندية انه «لا يمكن فصل هذا النزاع عن سياسات الهششند وباكستان النووية».

واكد انه «واثق من ان الحل سيتأتى عن جهد محدد تبذله الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لكي تضبط هذه المسألة الجوهرية وتضع حدا للمخاوف من محرقة نووية».

وكانت باكستان التي اجرت ست تجارب نووية قد اقترحت حوارا مع عدوتها الهند التي اجرت ايضا ست تجارب مماثلة، واعربت مجددا عن املها في قيام وساطة خارجية من الولايات المتحدة او الامم المتحدة.

وترى اسلام اباد ان «المسألة المركزية» هي وضع ولاية جامو وكشمير الهندية، الولاية الوحيدة في الهند ذات الغالبية من المسلمين.

واقترحت هي بدورها حوارا لكن حول القضية النووية يتناول معاهدة [illegible] الترسانتين النوويتين واتفاقا على عدم اللجوء اولا الى استخدام هذا السلاح.

وترفض نيودلهي بشكل قاطع اي نقاش حول سيادتها على ثلثي كشمير حيث تتهم باكستان بتسليح حرب عصابات اوقعت اكثر من عشرين الف قتيل منذ ١٩٨٩.

وقد فشلت ثلاث جولات من المفاوضات الهندية الباكستانية في العام الماضي، وخصوصا حول مسألة كشمير.

ورأى حاجي مجيد، احد سكان سريناغار عاصمة ولاية جامو وكشمير، ان «الولايات المتحدة والمنظمات الدولية ليس لها الحق في التدخل في شؤوننا».

وقال الطالب طارق احمد «هناك اتفاق وضمانات دولية في فلسطين، لكن ليس هناك سلام والنزاع مستمر».

ورأى المحلل السياسي طاهر محيي الدين ان الوساطة الامريكية ستكون «بلا معنى» لان واشنطن فشلت في اقناع باكستان بعدم الرد على [illegible]ية.

واوضح المحلل في جامعة جواهر لال نهرو في نيودلهي، كليم بهادور، ان «مواقف الهند وباكستان متضاربة جدا. فمنذ خمسين عاما اصبحت كشمير جزءا من اللاوعي الجماعي»، مؤكدا ان «ليس هناك في الافق اي حل يمكن ان يقبله الطرفان».

ويعود النزاع حول كشمير الى عهد التقسيم الدامي لشبه القارة الهندية التي كانت مستعمرة بريطانية، الى الهند الهندوسية وباكستان المسلمة.

وغالبا ما تشهد الحدود بين البلدين في هذا الاقليم التي تمتد مسافة ١١٠٠ كيلومتر ينتشر في جانبيها الاف الجنود الهنود والباكستانيين، مواجهات وتبادلا للقصف المدفعي.

(و.ص.ف)

أنتم أقوى مع الجبهة

مرشحو الجبهة لمؤتمري الهستدروت و«نعمت» هم الجديرون بنيل ثقة العمال في (٦/٩)

● قائمة الجبهة في الهستدروت هي القائمة الوحيدة التي تمثل الجماهير العربية وتعبر عن مصالح عموم العاملين والعاملات والموظفين والموظفات. النقابيون الجبهويون هم الأوائل الذين يصلون إلى مركز الحدث في النضالات العمالية وهم الذين يصرون على كشف المعاناة التي يعيشها العمال اليهود والعرب بسبب غول البطالة، ولذلك هم الجديرون بنيل ثقة العمال في التاسع من حزيران الجاري.



ننشر فيما يلي قائمة جزئية باسماء المرشحين، من أصل ٥١١ مرشحاً، في قائمة الجبهة لمؤتمر الهستدروت ال – ١٨.

١ – بنيامين غونين (حيفا).
٢ – جهاد عقل (عرعرة).
٣ – جميل أبو راس (الطيبة).
٤ – ردينة جرايسي (الناصرة).
٥ – ماجد أبو يونس (سخنين).
٦ – كمال أبو أحمد (الناصرة).
٧ – ياعيل طوليدانو إپشطاين (تل أبيب).
٨ – عطاف خطيب (ديرحنا).
٩ – ابرهام كتساب (رمات غان).
١٠ – غالب سيف (يانوح).
١١ – محمد حبيب الله (عين ماهل).
١٢ – عدنان عبد الهادي محاميد (ام الفحم).
١٣ – غصن جابر (الطيبة).
١٤ – وليد يوسف مصالحة (كفرقرع).
١٥ – عمر حمدي (شفاعمرو).
١٦ – فضل الفاهوم (الناصرة).
١٧ – يافة غبيش (تل أبيب).
١٨ – ابراهيم خطيب (دير الأسد).
١٩ – سلوى نقارة – حداد (حيفا).
٢٠ – موشيه زيسر (يافا).
٢١ – أحمد أبو شنب (عكا).
٢٢ – نادر عابد (الناصرة).
٢٣ – آده تندلر (القدس).
٢٤ – ابراهيم شمشوم (عرابة).
٢٥ – باسم كناعنة (كفرقرع).
٢٦ – شهيرة غطاس (يافة الناصرة).
٢٧ – ساسون عبد الله حوريش (بيتح تكڤا).
٢٨ – عادل عامر (كفرقاسم).
٢٩ – اخلاص خطيب (شفاعمرو).
٣٠ – داڤيد حنين (تل أبيب).
٣١ – يوسف اسبنيولي (الناصرة).
٣٢ – نبيهة مرقس (كفرياسيف).
٣٣ – أحمد مصري (جديدة).
٣٤ – يتسحاق ليڤي (بات – يام).
٣٥ – نجيبة غطاس (الرامة).
٣٦ – مثقال سمارة (الطيرة).
٣٧ – د. ماجد خمرة (حيفا).
٣٨ – آمنة أبو احمد (الناصرة).
٣٩ – فتحي هيبي (كابول).
٤٠ – ذيب زبيدة (اللد).
٤١ – محمد سليم حاج محمد (كوكب أبو الهيجا).
٤٢ – راوية محاميد (ام الفحم).
٤٣ – مفيد مهنا (البقيعة).
٤٤ – أكرم صفوري (كفركنا).
٤٥ – مور ستولر (تل أبيب).
٤٦ – محمد نفاع (بيت جن).
٤٧ – عصام مخول (حيفا).
٤٨ – محمد بركة (شفاعمرو).
٤٩ – تمار غوجانسكي (بات – يام).
٥٠ – توفيق كناعنة (عرابة).
٥١ – دوڤ – بوريس حنين (تل ابيب).
٥٢ – سعيد صيداوي (عرعرة).
٥٣ – يوخيڤد غونين (حيفا).
٥٤ – عمر سعدي (عرابة).
٥٥ – عبد الحميد أبو عيطة (الطيبة).
٥٦ – موشيه حوري (رمات غان).
٥٧ – علي حريكي (مجد الكروم).
٥٨ – نادية سمير عثمان (طمرة).
٥٩ – يورام غوجانسكي (بات يام).
٦٠ – آمال شحادة (الناصرة).
٦١ – داڤيد اشكنازي (تل أبيب).
٦٢ – أحمد نور الدين جيوسي (قلنسوة).
٦٣ – ساجدة حمدي (شفاعمرو).
٦٤ – منشه خليفة (بيتح تكڤا).
٦٥ – سهيل زيدان (كفرمندا).
٦٦ – شلومو بن يونا (القدس).
٦٧ – وحيدة خوالد (شعب).
٦٨ – توفيق حسين اغبارية (ام الفحم).
٦٩ – هنية شبيطة (الطيرة).
٧٠ – لؤي شلبي (اكسال).
٧١ – شموئيل أمير (تل أبيب).
٧٢ – هناء ابو عقل (كفرياسيف).
٧٣ – مكرم خوري (حيفا).
٧٤ – أمين سمعان (طرعان).
٧٥ – نيثورا بار – نير (حولون).
٧٦ – جمال أحمد طربيه (سخنين).
٧٧ – يسرائيل ليف (القدس).
٧٨ – ابتهاج زبيدات – مجلي (الناصرة).
٧٩ – محمد عكاش (جلجولية).
٨٠ – عبد الرحيم محمد محاميد (ام الفحم).
٨١ – ميلخ بيرغر (بئر السبع).
٨٢ – زاهي الياس حداد (شفاعمرو).
٨٣ – مصطفى حسين اسعيد (رمانة).
٨٤ – مريام بويطل (كريات آتا).
٨٥ – سليم ذيب علي الصالح (يافة الناصرة).
٨٦ – سعاد حسن مراد (طمرة).
٨٧ – شلومو بكر (هرتسليا).
٨٨ – جمال بصول (الرينة).
٨٩ – شيرين شدافنة (اكسال).
٩٠ – حنة زند – زلشيك (تل ابيب).
٩١ – فوزي توفيق أبو ليل (عين ماهل).
٩٢ – عبد الجبار جميل عويضة (الطيبة).
٩٣ – نكد نكد (شفاعمرو).
٩٤ – حلا سعد بلال (الناصرة).
٩٥ – نوري عليمة (رمات غان).
٩٦ – محمد ابراهيم طاطور (الرينة).
٩٧ – جميلة سعدي (عرابة).
هذا ويختتم القائمة..
٥٠٧ – هانس ليبرخت (تل ابيب).
٥٠٨ – سميرة خوري (الناصرة).
٥٠٩ – داڤيد بورشطاين (تل أبيب).
٥١٠ – غازي شبيطة (الطيرة).
٥١١ – روت لوبيتش (تل أبيب).

● أسماء مرشحات الجبهة لمؤتمر «نعمت» ال – ١٧.

١ – ردينة جرايسي.
٢ – غصن جابر.
٣ – مور ستولر.
٤ – ياعيل طوليدانو.
٥ – عطاف خطيب.
٦ – يوخيڤد غونين.
٧ – نبيهة مرقس.
٨ – يافة غبيش.
٩ – اخلاص خطيب.
١٠ – سلوى نقارة – حداد.
١١ – ابتهاج زبيدات (مجلي).
١٢ – رجاء بيادسة.
١٣ – آده تندلر.
١٤ – سلوى أبو ريا.
١٥ – هنية شبيطة.
١٦ – ارنات طورين.
١٧ – آمال شحادة.
١٨ – شهيرة غطاس.
١٩ – رلى دهامشة.
٢٠ – حنة زند – زلشيك.
٢١ – صابرين مصاروة.
٢٢ – شوليت حنين.
٢٣ – راوية محاميد.
٢٤ – هداسا ستولر.
٢٥ – وفاء خوري.
٢٦ – لبنى بدير.
٢٧ – ياعيل حنين.
٢٨ – عطاف زبيدة.
٢٩ – بثينة أبو راس.
٣٠ – ركفت زلشيك.
٣١ – عايدة ابو راس.
٣٢ – رفقه فيتنبرغ.
٣٣ – ابتهاج سعود.
٣٤ – مريام بويطل.
٣٥ – خضرة مصطفى.
٣٦ – تمار غوجانسكي.
٣٧ – لينا رابي.
٣٨ – حاڤه كيلر.
٣٩ – ايناس جبالي.
٤٠ – مريام الغازي.
٤١ – ربيحة شبيطة.
٤٢ – حايا أمير.
٤٣ – سلام عامر.
٤٤ – عبير موسى.
٤٥ – صفاء شحادة.
٤٦ – هيفاء طه.
٤٧ – ايرينا حمادي.
٤٨ – تسيبورا دينرشطاين.
٤٩ – جميلة سعدي.
٥٠ – بسمة حصري.

من وحي المونديال

● ظهر نجم المنتخب البرازيلي رونالدو في مدرجات احد ملاعب زولان غاروس حيث تجري بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب برفقة زميليه دنيلسون وروبرتو كارلوس وحيا الجمهور المحتشد لمشاهدة المباراة بين الروسي مارات سافين والفرنسي سيدريك بيولين، وقد ظهرت الى جانبه نجمة كرة المضرب الروسية الشابة آنّا كورنيكوفا.

● ايّد ٦٦,١ في المئة من البرازيليين استبعاد روماريو من التشكيلة حسب استطلاع اجرته صحيفة رياضية برازيلية شمل ٣١٢٨ من قرائها.

وذكرت الصحيفة ان ٣٠٦٨ ايدوا مغادرة روماريو المصاب الذي لم يتدرب مع زملائه في حين اكد ٦٠٠ شخص (١٩,٢ في المئة) ضرورة بقائه، وطالب ٤٦٠ منهم بأن يشارك روماريو في المباريات حتى لو كان مصابا لانه قادر على التعويض.

● انتقدت الصحافة البرازيلية النتيجة المخيبة لمنتخبها امام فريق اتليتك بلباو الاسباني (١:١)، الاحد، واعتبرت صحيفة «فوليا» التي تصدر في ساو باولو ان المنتخب «لا وجه له، وهو منتخب الاخطاء في كل الخطوط».

وذكرت الصحف ان اللاعبين «غرقوا واكثروا من اللعب الفردي بمن فيهم رونالدو»، مشيرة الى ان «خط الدفاع تحسن قليلا وان ريفالدو كان افضل لاعب في اللقاء».

● تستعد بلدة بول الفرنسية لاستقبال المنتخبين الانكليزي والنروجي في ٨ الحالي بالزهور حيث زرعت ١٠ الاف نبتة في مساحة كبيرة حول فندق المدينة.

● الصحافيون البريطانيون مدعوون الى المشاركة في مسابقة



* لن تكون امام روماريو فرصة ثانية لرفع كأس العالم *

للوزن، سينال صاحب الوزن الثقيل مقدار وزنه ملحا!

● لن يكون بوسع المسافرين من مطار مكسيكو الدولي مشاهدة المباريات على شاشة التلفزيون ولا الاستماع عبر الاذاعة الى التعليق على مباريات المونديال، ويبرر مدير المطار قراره بان الافراط في الفرح او الغضب من قبل المشجعين المكسيكيين قد يسيء الى النظام العام والى صورة المطار الذي يمر عبره يوميا نحو ٦٠ الف مسافر.

● صرح رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) البرازيلي جواو هافيلانج في الطائرة التي اقلته الى باريس مع المنتخب البرازيلي بعد تعادله مع اتلتيك بلباو الاسباني (١:١) ان البرازيل «بحاجة الى عدد اكبر من لاعبي خط الوسط»، واسف خصوصا لغياب جونينيو (اتلتيكو مدريد الاسباني) الذي لم يستطع حجز مكان في تشكيلة المدرب ماريو زاغالو لانه لم يشف تماما من كسر في ساقه.

● فاجأ مصور ايطالي بعض اللاعبين الذين تخلصوا من كامل ملابسهم واصبحوا عراة مستغلين فترة الراحة بعد اصابة الحارس انجلو بيروتزي والتقط لهم بعض الصور، وعندما هاجموه لانتزاعها والتخلص منها، فر هاربا ولم يستطيعوا اللحاق به، واكثر ما يخشاه هؤلاء ان تستغل صورهم من قبل مجلات تهوى الفضائح والاصطياد في الماء العكر!

● قرر الاتحاد المكسيكي مساعدة المدرب مانويل لابوينتي من خلال تعيين مساعدين هما لويس فرناندو تينا وريكاردو فيريتي بعد النتائج السيئة التي حققها المنتخب خلال ايار الحالي حيث خسر امام النروج ٥:٢ وامام فريق فولفسبورغ الالماني ٤:١ وتعادل سلبا مع جمهورية ايرلندا.

● ستفتتح وزيرة الشباب والرياضة الفرنسية المركز الصحافي الدولي لكأس العالم رسميا قبل ظهر الثلاثاء المقبل، وسيحضر تدشين المركز، الذي سيجمع لاول مرة في تاريخ المونديال نحو ٩ الاف صحافي، رئيس اللجنة الفرنسية المنظمة ميشال بلاتيني.

● أكد مدرب المنتخب الايطالي تشيزاري مالديني ان جميع المدربين



* رونالدو بعد تقليده الكرة الذهبية *

يعملون الان على احياء الدينامية في منتخباتهم، وقلل من اهمية فوز رجاله على فريق محلي ١٩:صفر، قائلا «هذه النتيجة الكبيرة لا تعني شيئاً».

وأشار الى انه امين لمبادئه التي تعتمد على الحذر في الدفاع «في المونديال، يجب ان نلعب ضد بعض المنتخبات بثلاثة في مركز قلب الدفاع مع ظهيرين ايسر وايمن».

● طالب رونالدو نجم منتخب البرازيل بمزيد من جرعات التدريب التكتيكي التي تضفي نوعا من الانسجام بين اللاعبين، وقال «يجب ان يدافع المنتخب البرازيلي بأكثر عدد ممكن من افراده وان يهاجم بخمسة او ستة لاعبين، وكل هذا يمكن ان يتحقق بالتدريب التكتيكي».



* ريبرتو باجيو *

● اكد رئيس الاتحاد اليوغوسلافي ميليان ميليانيتش ان منتخب بلاده اثبت بفوزه على نيجيريا ٣:صفر «انه يلعب كرة قدم حديثة تعتمد على القوة والسرعة والشجاعة، واثبت قائده دراغان ستويكوفيتش (٣٣ عاما) انه افضل اللاعبين وان السن لا يؤثر على الاداء، فاعطى درسا في كرة القدم».

● لن يلعب حارس المرمى المخضرم اندو زوبيزاريتا (٣٦ عاما و ١٢٣ مباراة دولية) المباراة الاخيرة للمنتخب الاسباني ضد جمهورية ايرلندا قبل انطلاق المونديال لاصابته بتقلص في عضلات الفخذ الايسر خلال التدريب. وقال «عندما كنت اجري بطريقة جانبية شعرت بألم ذكرني بما كنت اعاني منه قبل عامين عندما اصبت بتمزق في الفخذ ذاته».

● وقع الدولي الهولندي بوديوين زندن (٢١ عاما) عقدا لمدة ٥ سنوات مع برشلونة الاسباني، الذي يدربه الهولندي لويس فان غال ويلعب معه الهولنديون فيليب كوكو ووينستون بوغاردي وميكايل رايتسيغر والحارس رود هسب.

● عيّن مهاجم المنتخب البرازيلي رونالدو ممثلا خاصا للحملة المسماة «مع الشباب ضد الايدز» التي اطلقتها الامم المتحدة الشهر الماضي، وقال اللاعب في بيان اصدره بهذه المناسبة «علينا في كل الظروف ان نحمي انفسنا ونحمي شركاءنا، فأنا، كشاب، اعي الخطر الذي يشكله الفيروس».

● حذر الدولي الهولندي ادغار دافيدز لاعب وسط يوفنتوس الايطالي منتخب ايطاليا من نظيره الكاميروني في الدور الاول



* رونالدو *

(المجموعة الثانية)، وقال هو يعرف بالطبع ماذا يقول بعد التعادل السلبي بين هولندا والكاميرون، «انه منتخب قوي وانا انصح بشدة الايطاليين ان ينتبهوا اليه».

● سيشرك المدرب الايطالي تشيزاري مالديني المهاجمين روبرتو باجيو وكريستيان فييري في مباراة ايطاليا مع السويد اليوم الاربعاء في اخر لقاء استعدادي قبل انطلاق المونديال، مشيرا الى انهما لن يكونا بالضرورة الاساسيين في التشكيلة. وقال «انها مجرد تجربة، ولا شيء يسمح بتفسيرها على نحو مغاير، فكل المنتخبات تجري تجارب».

واعرب فييري عن سعادته للعب مع باجيو «كان والدي يصطحبني معه عندما كنت في الرابعة عشرة وكنت لا ارى في الملعب الا باجيو».

ميشال بلاتيني: «المونديال سيكون عرسا كبيرا»



* باريس - و.ص.ف - يؤكد ميشال بلاتيني رئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم السادسة عشرة ان المونديال «سيكون عرسا كبيرا».

وقد التقته وكالة «فرانس برس» واجرت معه حديثا خاصا تحدث خلاله عن هذا الحدث العالمي الكبير. وهنا نص الحديث:

*** قبل ١٢ يوما من انطلاق المونديال اين انتم من الناحية التنظيمية؟**

- «كل شيء جاهز وقد بدأنا بتنفيذ الخطط التي وضعناها والأمور تسير على ما يرام باستثناء بعض العقبات الطفيفة».

*** يخشى من حصول اضرابات على هامش المونديال ما رأيكم بهذا الامر، وهل انتم متخوفون من حصول اعمال ارهابية؟**

- «كنا نعرف تماما عندما اوكلت الينا مهمة تنظيم كأس العالم، هذا الحدث العالمي الضخم، ان هناك بعض الاغبياء سيستغلون الامر للفت الانظار اليهم، لكن الدولة الفرنسية اتخذت احتياطات امنية ونحن نثق بقدراتها وبالتالي فانا مطمئن. اما بالنسبة الى احتمال حصول اضرابات فاريد ان اؤكد بان بطولة كأس العالم ستقام في موعدها، وانا متأكد من ان الامور ستسوى لما فيه مصلحة الجميع والا فان صورة فرنسا ستهتز في الخارج».

*** ما هو تعليقكم على المشاكل التي اعترضت توزيع بطاقات المباريات؟**

- «لقد احترمنا جميع التعهدات التي التزمنا بها باستثناء توزيع ١٦٠ الف بطاقة كما طلبت اللجنة الاوروبية لاننا اعتبرنا ان الفرنسيين هم اوروبيون ايضا، لقد حاولوا تشويه صورتنا على الرغم من اننا اعتمدنا الصراحة منذ البداية».

*** كيف ترون المنافسة في المونديال ومن ترشح لاحراز اللقب؟**

- «اعتقد ان النظام الجديد للدور الاول الذي يقضي بصعود منتخبين وليس ثلاثة سيجعل المنافسة شيقة لانه يتوجب على المنتخبات الفوز وليس الاكتفاء بالتعادل. اما عن المنتخبات المرشحة فاعتقد ان البرازيل مرشحة فوق العادة على الورق، لكني اعتقد ان عشرة منتخبات اخرى تملك املا في احراز الكأس المرموقة. لا انتظر اي جديد من الناحية الفنية واعتقد ان الفارق بين هذا المنتخب او ذاك سيكون في الاعداد».

*** ماذا عن المنتخب الفرنسي خصوصا ان انصاره لا يبدون حماسا كبيرا لمؤازرته؟**

«انا متأكد من ان الجمهور المحلي سيقف الى جانب منتخب بلاده كما حصل خلال كأس الامم الاوروبية عام ١٩٨٤».



* ميشال بلاتيني *

*** هل تعتقد ان بطاقة بلاتر - بلاتيني تملك حظا في الانتخابات الرئاسية للاتحاد الدولي؟**

- «انا واثق من ذلك لان اقتراحاتنا على ابواب القرن الحادي والعشرين تساهم في تطوير لعبة كرة القدم، واذا تم انتخاب لينارت يوهانسون فان سياسة الاتحاد ستتغير رأسا على عقب. اعتقد بانني الشخص الوحيد المؤهل لمساعدة بلاتر في حملته لان لدينا المبادئ ذاتها والافكار التي نعتقد بانها جيدة، ولذا فانني لا افهم موقف بيليه الذي يدعم يوهانسون، مع انه كان اول من شجعني على التقدم بترشيحي لكي يتمثل اللاعبون جيدا داخل الاتحاد».

*** ما الذي، برأيه، سيساهم في نجاح المونديال او عدمه؟**

- «انجازات اللاعبين والمستوى الفني للمباريات سيساهمان في نجاح المونديال، اما اذا حصلت بعض حوادث الشغب او خلل على الصعيد الامني، فأن صورة المونديال ستتأثر بذلك، على اي حال فان المباريات تبقى في التاريخ وليس مشاكل الامن».

المنتخبات المشاركة في مونديال فرنسا ١٩٩٨

مجموعة - ١	مجموعة - ٢	مجموعة - ٣	مجموعة - ٤
البرازيل	ايطاليا	فرنسا	اسبانيا
اسكتلندا	تشيلي	جنوب افريقيا	نيجيريا
المغرب	الكاميرون	السعودية	باراغواي
النرويج	استراليا	الدنمارك	بلغاريا
مجموعة - ٥	**مجموعة - ٦**	**مجموعة - ٧**	**مجموعة - ٨**
هولندا	المانيا	رومانيا	الارجنتين
بلجيكا	الولايات المتحدة	كولومبيا	اليابان
كوريا الجنوبية	يوغوسلافيا	الجلترا	جامايكا
المكسيك	ايران	تونس	كرواتيا

البرنامج الكامل لمباريات كأس العالم - مونديال فرنسا - ١٩٩٨

* مباريات الدور الاول *

اليوم	التاريخ	المباراة	المدينة	الساعة
الاربعاء	٦/١٠	البرازيل - اسكتلندا	دينز	١٨.٣٠
		المغرب - النرويج	مونبلييه	٢٢.٠٠
الخميس	٦/١١	ايطاليا - تشيلي	بوردو	١٨.٣٠
		الكاميرون - استراليا	طولوز	٢٢.٠٠
الجمعة	٦/١٢	باراغواي - بلغاريا	مونبلييه	١٥.٣٠
		السعودية - الدنمارك	لانس	١٨.٣٠
		فرنسا - جنوب افريقيا	مرسيليا	٢٢.٠٠
السبت	٦/١٣	اسبانيا - نيجيريا	نانت	١٥.٣٠
		كوريا - المكسيك	ليون	١٨.٣٠
		هولندا - بلجيكا	دينز	٢٢.٠٠
الاحد	٦/١٤	الارجنتين - اليابان	طولوز	١٥.٣٠
		يوغوسلافيا - ايران	اطيان	١٨.٣٠
		جامايكا - كرواتيا	لانس	٢٢.٠٠
الاثنين	٦/١٥	الجلترا - تونس	مرسيليا	١٥.٣٠
		رومانيا - كولومبيا	ليون	١٨.٣٠
		المانيا - الولايات المتحدة	بارلادي فانس	٢٢.٠٠
الثلاثاء	٦/١٦	اسكتلندا - النرويج	بوردو	١٨.٣٠
		برازيل - المغرب	نانت	٢٢.٠٠
الاربعاء	٦/١٧	تشيليا - استراليا	اطيان	١٨.٣٠
		ايطاليا - الكاميرون	مونبلييه	٢٢.٠٠
الخميس	٦/١٨	جنوب افريقيا - الدنمارك	طولوز	١٨.٣٠
		فرنسا - السعودية	بارك دي فرانس	٢٢.٠٠
الجمعة	٦/١٩	نيجيريا - بلغاريا	بارك دي فرانس	١٨.٣٠
		اسبانيا - برغواي	اطيان	٢٢.٠٠
السبت	٦/٢٠	اليابان - كرواتيا	نانت	١٥.٣٠
		بلجيكا - المكسيك	بوردو	١٨.٣٠
		هولندا - كوريا	مرسيليا	٢٢.٠٠
الاحد	٦/٢١	المانيا - يوغوسلافيا	لانس	١٥.٣٠
		الارجنتين - جامايكا	بارك دي فرانس	١٨.٣٠
		الولايات المتحدة - ايران	ليون	٢٢.٠٠
الاثنين	٦/٢٢	كولومبيا - تونس	مونبلييه	١٨.٣٠
		رومانيا - الجلترا	طولوز	٢٢.٠٠
الثلاثاء	٦/٢٣	ايطاليا - استراليا	دنيز	١٧.٠٠
		تشيليا - الكاميرون	نانت	١٧.٠٠
		البرازيل - النرويج	مرسيليا	٢٢.٠٠
		اسكتلندا - المغرب	اطيان	٢٢.٠٠
الاربعاء	٦/٢٤	فرنسا - الدنمارك	ليون	١٧.٠٠
		جنوب افريقيا - السعودية	بوردو	١٧.٠٠
		اسبانيا - بلغاريا	لانس	٢٢.٠٠
		نيجيريا - بارغواي	طولوز	٢٢.٠٠
الخميس	٦/٢٥	هولندا - المكسيك	اطيان	١٧.٠٠
		بلجيكا - كوريا	بارك دي فرانس	١٧.٠٠
		المانيا - ايران	مونبلييه	٢٢.٠٠
		الولايات المتحدة - يوغوسلافيا	نانت	٢٢.٠٠
الجمعة	٦/٢٦	الارجنتين - كرواتيا	بوردو	١٧.٠٠
		اليابان - جامايكا	ليون	١٧.٠٠
		كولومبيا - الجلترا	دنيز	٢٢.٠٠
		رومانيا - تونس	لانس	٢٢.٠٠

* مباريات ثمن النهائي *

اليوم	التاريخ	المباراة	المدينة	الساعة
السبت	٦/٢٧	الاول من مجموعة ٢ - الثاني من مجموعة ١	مارسيليا	١٧.٣٠
		الاول من مجموعة ١ - الثاني من مجموعة ٢	بارك دي فرانس	٢٢.٠٠
الاحد	٦/٢٨	الاول من مجموعة ٣ - الثاني من مجموعة ٤	لانس	١٧.٣٠
		الاول من مجموعة ٤ - الثاني من مجموعة ٣	استاد دنيز	٢٢.٠٠
الاثنين	٦/٢٩	الاول من مجموعة ٥ - الثاني من مجموعة ٦	طولوز	٢٢.٠٠
		الاول من مجموعة ٦ - الثاني من مجموعة ٥	مونبلييه	٢٢.٠٠
الثلاثاء	٦/٣٠	الاول من مجموعة ٧ - الثاني من مجموعة ٨	بوردو	١٧.٣٠
		الاول من مجموعة ٨ - الثاني من مجموعة ٧	استاد اطيان	٢٢.٠٠

* مباريات ربع النهائي *

اليوم	التاريخ	المباراة	المدينة	الساعة
الجمعة	٧/٣	الاول في ملعب مارسيليا - الاول في ملعب لانس	استاد دنيز	١٧.٣٠
		الاول في دي فرانس - الاول في دنيز	نانت	٢٢.٠٠
السبت	٧/٤	الاول في طولوز - الاول في اطيان	مارسيليا	١٧.٣٠
		الاول في مونبلييه - الاول في بوردو	ليون	٢٢.٠٠

* مباريات نصف النهائي *

اليوم	التاريخ	المباراة	المدينة	الساعة
الثلاثاء	٧/٧	الاول في نانت - الاول في مارسيليا	مارسيليا	٢٢.٠٠
الاربعاء	٧/٨	الاول في دنيز - الاول في ليون	دنيز	٢٢.٠٠

* تصفيات المرتبة الثالثة *

اليوم	التاريخ	المباراة	المدينة	الساعة
السبت	٧/١١	الخاسر في مارسيليا - الخاسر في دينز	بارك دي فرانس	٢٢.٠٠

* نهائي كأس العالم *

اليوم	التاريخ	المباراة	المدينة	الساعة
الاحد	٧/١٢	الاول في مرسيليا - الاول في دنيز	دنيز	٢٢.٠٠

إنطباعات عامة وخاصة من بطولة اوروبا في الملاكمة

*** البطل الشفاعمري توفيق بسيسي يرجع بميدالية برونزية من بطولة اوروبا في الملاكمة.* إنجاز هام لتوفيق بسيسي وشفاعمرو والوسط العربي واسرائيل عامة.* هذا الانجاز يدخل بسيسي الى لائحة الرياضيين للالعاب الاولمبية في سيدني (٢٠٠٠) ويضمن له معاشاً شهرياً لمدة سنة كاملة وظروف تدريبات أفضل وأحسن ***



بقلم: د. وليم شحادة

رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل

● ليس من الصدفة أن أبدأ مقالي هذا عن توفيق بسيسي. فمن يعرف هذا الشاب البطل ومدى تفانيه في التدريبات والتضحية ومدى تواضعه لعرف بأن مستقبلاً زاهراً ينتظره. وقد فتح الباب، الآن، على مصراعيه أمام الملاكم الشفاعمري البسيسي الشجاع وأمل بأنه سيكون موفقدا في الألعاب الأولمبية القادمة في سيدني عام (٢٠٠٠).

الشاب توفيق (٢٣ عاماً) الذي يأتي من عائلة مباركة الأولاد، عمالية، وضعها المالي صعب جداً، ووضع والده الصحي أصعب، استطاع بإصراره على التدريبات، أن يصل الى هذه المرتبة المشرفة. وهذا فخر لنا جميعاً خاصة لمدربه قاسم بركة الذي أعطى ويعطي الكثير من أجل بناء الجيل الصاعد والرياضي، ليس فقط في شفاعمرو وانما أيضاً في وسطنا العربي عامة. وكان له تاريخ حافل بالانتصارات الدولية أواخر السبعينات وأوائل الثمانينات وأهمها حصوله على الميدالية الفضية في اولمبياد عام ١٩٨٠.

بطولة أوروبا التي عقدت في عاصمة بيلوروسيا مينسك كانت على أفضل وجه من حيث التنظيم وكانت هذه هي المرة الأولى التي تم فيها اختيار الملاكمين قبل البطولة وانتقاء أفضل (١٦) ملاكماً في كل وزن في اوروبا. وكان توفيق بسيسي ومايزل قاتسلاف وليونيد شفارتس، وكلهم من نوادي الكفوف الذهبية، قد تأهلوا لهذه البطولة.

وقد وصل الى هذه البطولة (١٨٦) ملاكماً من (٣٨) دولة أوروبية وتباروا فيما بينهم على مدار (٨) أيام حتى قررت النتائج النهائية والتي لم تكن مفاجئة لأحد: روسيا في المرتبة الأولى واوكرانيا في المرتبة الثانية.

البطولة عكست المهارات العالية التي تحلّى بها الملاكمون والشجاعة والاصرار على الانتصار وعدم الاستسلام كانت من المميزات الهامة التي ظهرت خلال الـ (١٧٤) مباراة التي نظمت.

وفيما يلي أسماء أبطال أوروبا في الملاكمة لعام ١٩٩٨ حسب أوزانهم ودولهم:

* ٤٨ كغم - سيرغي كازاكوف - روسيا * ٥١ كغم - فلاديمير سردينكو - اوكرانيا * ٥٤ كغم - سيرغي دانلشنكو - اوكرانيا * ٥٧ كغم - رماتس فلاحاني - تركيا * ٦٠ كغم - كاي هوستي - المانيا * ٦٣.٥ كغم - سيمون دوريل - رومانيا * ٦٧ كغم - أوليغ سايتوف - روسيا * ٧١ كغم - استر فريدريج - فرنسا * ٧٥ كغم - ايردي تيسولت - هنغاريا * ٨١ كغم - الكسندر ليباك - روسيا * ٩١ كغم - فراجومنتي جباكوبي - ايطاليا * + ٩١ كغم - الكسي لوتسين - روسيا.

بشكل نهائي

عزمي نصّار مدرباً لاتحاد أبناء سخنين

● تم يوم أمس الأول التعاقد وبشكل نهائي، بين ادارة اتحاد ابناء سخنين، ممثلاً بمديره مازن غنايم والمدرب عزمي نصّار ليقود تدريبات الفريق للموسم الثاني على التوالي في الدرجة القطرية. وكذلك تم التعاقد مع مدرب اللياقة البدنية، مروان ريّان ليكون مساعداً للمدرب نصّار.

وجاء هذا الاتفاق بعد وعد من رئيس بلدية سخنين، محمد غنايم بحل المشاكل المادية يتم بموجبه تحرير مبالغ للفريق لغاية العاشر من الشهر الحالي. وعلمنا أيضاً، أنه سيتم التعاقد مع عبد رباح ومحمد عوض، من عرابة، لتعزيز الفريق في الموسم القادم. وقد يتم الاتفاق معهما، نهائياً، خلال الأيام القليلة القادمة.

(عزات شلاعطة)

بمناسبة الصعود للدرجة الثانية

مكابي ترشيحا لكرة السلة يقيم احتفالاً كبيراً

□ بعد صعوده للدرجة الثانية، يقيم فريق مكابي ترشيحا لكرة السلة (منطقة مفراتس)، بعد غد الجمعة، احتفالاً كبيراً في قاعة «عاصي سنتر» في ترشيحا.

وسيقام الحفل على أنغام فرقة «أنغام الشرق» والفنان ماجد عزام وبمشاركة الفنان الكوميدي أسامة مصري.

وقد تم دعوة العديد من الرجالات الرياضية وغيرها وكذلك عضو الكنيست، ابن ترشيحا، عزمي بشارة والعديد من النجوم العرب في كرة السلة وكرة القدم.

وسيتم تكريم لاعبي هبوعيل عرابة، الصاعد أيضاً من المنطقة نفسها، اضافة للاعبي مكابي ترشيحا والضيوف. وفي حديث مع مدير الفريق السيد ريمون عبليني قال: «إن الحفل جاء لمكافأة اللاعبين واحتفاءً بمناسبة تاريخية. وهدفنا، تعزيز بقائنا في الدرجة الثانية وخلال فترة قصيرة المنافسة للصعود لدرجات أعلى، وعلينا مفاوضة عدد من لاعبي التعزيز لتقوية صفوف الفريق».

وأفادنا ريمون عبليني، ان الفنان المغترب في لندن، ابراهيم عزام ابن ترشيحا، قد أكّد وصوله للمهرجان، حيث سيحضر خصيصاً لمشاركة أهل قريته في هذا المهرجان.

(عزات شلاعطة)

الشرطة البيروفية: نهائيات كأس العالم تثير اهتمام مهربي المخدرات

● ليما - و.ص.ف - ذكرت اجهزة مكافحة المخدرات البيروفية ان نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي ستجرى في فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز لا تثير اهتمام هواة الرياضة فحسب بل ومهربي المخدرات الذين يرون فيها مناسبة مهمة لتحقيق ارباح كبيرة.

واوضحت المصادر نفسها انه سجل ارتفاع كبير في عدد البيروفيين والاجانب الذين اوقفوا في مطار ليما بحوزتهم مخدرات. وأضافت ان ٢٢ شخصا بينهم ١٢ اسبانيا اوقفوا منذ بداية العام الجاري في هذا المطار وهم يستعدون للتوجه الى اوروبا.

طرائف ونوادر من المونديال

* المانيا الغربية ١٩٧٤ *

□ كان معدل جمهور هولندا في مبارياتها ٢٠ الفا في المباراة الواحدة عدا المباراة النهائية التي لم يجد فيها الهولنديون سوى ٧ الاف مقعد بين الـ ٧٥ الف الماني.

□ قبل كأس العالم اجرت مجلة «كيكرز» الالمانية استطلاعا للرأي شارك فيه الفا الماني حول الدول المرشحة للفوز، ونالت بولندا حوالي العشرين صوتا فقط لكنها طبعا كانت تستحق اكثر بعد احتلالها المركز الثالث.

□ فشلت البرازيل في احراز الكأس (حلت رابعة) مما جعل الصحافة البرازيلية تنعت لاعبي المنتخب بـ «الخونة»، «والغشاشين والضائعين..».

□ المنتخب الاسكتلندي كان الوحيد الذي لم يخسر اي مباراة في المونديال، ولكن الاسكتلنديين خرجوا من الدور الاول بعد حلولهم في المرتبة الثالثة بفارق الاهداف عن البرازيل ويوغوسلافيا (حصلوا جميعا على ٤ نقاط) في المجموعة الثانية.

□ في تصفيات المجموعة الاوروبية الثالثة التي ضمت ايضاً هولندا والنرويج وايسلندا، لم تخسر بلجيكا اي مباراة ولم يدخل مرماها اي هدف، لكنها لم تتأهل لأنها تخلفت عن هولندا بفارق الاهداف.

□ منتخب تشيلي حظي بحماية امنية قصوى خوفا من تعرضه لاعتداءات من قبل مناهضين لنظام الديكتاتور بينوشيه، وتعرض المسؤول الفني في المنتخب لويس الاموس لنوبة سكري قوية ادت الى عودته الى البلاد.

□ نوعية الاداء الذي قدمه المنتخب اليوغوسلافي في التصفيات بقيادة ميليانيتش جعلت الكثيرين يرشحونه الى المباراة النهائية، لكنه بدأ بثلاث هزائم مع المانيا صفر:٢ وبولندا ٢:١ والسويد ٢:١ وعاد مبكرا الى بلغراد، والسر ان افضل ثلاثة لاعبين موهوبين بتكوفيتش وبايبيفيتش ويوغيسيفيتش قاموا بعملية احتيال من اجل الحصول على مكافآت فوجدوا انفسهم على مقاعد الاحتياطيين.

□ فشلت بلغاريا في مشاركتها الرابعة على التوالي عن ابليس وسجلت هدفا في مرمى الاوروغواي (١:١)، علما بأنها لم تسجل اي هدف في المشاركات الثلاث الاولى.

□ استطاع الهايتي سانون هز شباك الحارس الايطالي دينو زوف بعد ان بقيت نظيفة ١١٤٣ دقيقة، اي لم يدخل اي هدف في مرمى زوف في أكثر من ١٢ مباراة مع المنتخب، وهو لا يزال حتى الآن يحمل الرقم القياسي.

* مونديال ايطاليا ٩٠ *

□ اصدرت مؤسسة البريد الايطالي طوابع خاصة بألمانيا لإحراز اللقب اثر فوزها على الارجنتين في المباراة النهائية، وكانت هناك مجموعة خاصة بالارجنتين لو احرزت هي اللقب، فيما احرقت مؤسسة البريد في هولندا مليون طابع كانت ستصدرها في حال فوز منتخب بلادها.

□ وصل مشجع برازيلي الى تورينو بعدما اجتاز مسافة ١٥٥٨ كم وهو يركل الكرة، وقد ذكر انه ركلها (الكرة) ١،٢٥ مليون مرة.

□ بكّر البابا يوحنا بولس الثاني في اجراء الاحتفال الديني لعيد الرب ليسمح للايطاليين بمتابعة مباراة بلادهم ضد الولايات المتحدة، ومعلوم انه اكثر البابوات حبا للرياضة، اذ سبق ان قدم موعد تكريسه عام ١٩٧٨ حتى لا يتعارض مع موعد بث المباريات في ايطاليا واوروبا.

□ بدأت ظاهرة مشاغبي الملاعب «الهوليغنز» تقض مضجع المسؤولين الامنيين، وقد طرد اكثر من ٣ آلاف منهم، معظمهم من الانكليز اضافة الى الالمان والهولنديين.

□ حصل الاماراتي خالد اسماعيل على سيارة رولس رايس لتسجيله اول هدف لبلاده في نهائيات المونديال، وفي نفس الوقت اقترح رئيس كوستاريكا على البرلمان ان تقدم سيارة «صغيرة لكن جديدة» الى اللاعبين في حال بلوغهم الدور الثاني. اما الايطالي روبرتو باجيو فقد صرح بأنه يكتفي بدراجة هوائية اذا سجل هدفا في مرمى تشيكوسلوفاكيا (٢:صفر)، وحصل بالفعل على دراجة قدمتها له الرابطة الايطالية للدراجات.

□ حافظ حارس مرمى ايطاليا والتر زينغا على شباكه نظيفة مدة ٥١٧ دقيقة قبل ان تهتز في الدقيقة ٦٧ من المباراة ضد الارجنتين، فسجل رقما قياسيا في تاريخ المونديال لكن هذا الرقم لم يفرح صاحبه لأن ايطاليا خسرت وخرجت من الدور نصف النهائي.



دماغ الرجل ينكمش بشكل أسرع من دماغ المرأة مع تقدم العمر

● بينت الدراسات الامريكية الحديثة ان دماغ الرجل ينكمش ويصغر حجمه بشكل اسرع من دماغ المرأة مع تقدم العمر، وأشارت عمليات التصوير والتحليل ان هذا الانكماش يكون جليا في مناطق الفص الجبهي (الامامي) ومناطق الفصين الصدغيين (الجانبين). وقال الدكتور ادوارد كوفي من مؤسسة «فورد هينري» في ديترويت في الولايات المتحدة ، انه من المعروف ان هناك ازديادا في نسبة حدوث العته الدماغي وفقدان الذاكرة لدى الرجال مقارنة مع النساء، كما ان اكتشاف اختلاف نسبة انكماش الدماغ لدى الجنسين قد يكون له علاقة بذلك.

دراسات

ومن اجل توضيح هذه العلاقة قام كوفي وزملاؤه باستخدام التصوير الدماغي الطبقي بالمرنان المغناطيسي (MRI) لدراسة احجام ادمغة عينة من الناس بلغ عددها ٣٣٠ شخصا متعافيا تتراوح اعمارهم بين ٦٦ الى ٩٦ سنة. ووجد من خلال تحليل نتائج التصوير ان الرجال تزداد لديهم نسبة السائل الدماغي الشوكي المحيطية بمعدل ٣٠ في المائة، بينما النساء تزداد نسبة السائل لديهن بمعدل ١ في المائة فقط. وتعتبر نسبة السائل الدماغي الشوكي مؤشرا جيدا لقياس تراجع حجم الدماغ مع تقدم العمر. وقد وجد في المقاطع الدماغية ان السائل يزداد تجمعه في الشق الدماغي الجانبي الذي يفصل الفص الدماغي الجبهي عن الفص الدماغي الصدغي، حيث تتجمع ٨٠ في المائة من السوائل لدى الرجال في تلك المنطقة مقارنة مع ٤٠ في المائة لدى النساء.

ويقول الاطباء ان الانكماش في المناطق الدماغاية الاخرى يكون متساويا بين الجنسين مثل الفص القزالي (الخلفي) والفصين الجداريين.. الخ.

وقد نشرت نتائج هذه الابحاث في مجلة «نيورول» الامريكية، كما اشارت اليها مجلة «لانست» الطبية البريطانية في آخر الشهر الماضي.

ويعتقد الخبراء ان انكماش الدماغ وصغر حجمه له علاقة مع امراض العته وفقدان الذاكرة وتبدل تصرفات الاشخاص الكبار وادراكهم، لكن يبقى السؤال اذا كان الانكماش سبب تراجع المقدرات العقلية فكيف يمكن تجنبه؟

يقول ادوارد كوفي في هذا المجال ان هناك بعض المعطيات التي تشير الى وجود طرق لتفادي تلك التبدلات، وبالتالي امراض الشيخوخة الدماغية فالنساء اللواتي يأخذن المعالجات الهرمونية البديلة بعد سن اليأس مثل الاستروجين تكون نسبة حدوث مرض الزهايمر لديهن اقل من الحالة العادية.

لذلك يمكن تجربة هرمون الاستروجين في معالجة انكماش الدماغ. كذلك وجد علاقة بين تناول الكحول وانكماش البنية الدماغية.

بعد عشر سنوات ستستخدم العطور بشكل مختلف عنه اليوم



● يؤكد صانعو العطور المجتمعون في مدينة غراس (جنوب شرق فرنسا)، في اطار المؤتمر العالمي الخامس للعطور، ان العطور بشكلها الحالي متجهة نحو الاندثار خلال عشر سنوات وان المستهلكين عندها سيستخدمون العطور بشكل يختلف تماما عن استخدامهم لها اليوم.

وقال جان بيار سوبرينا، الذي يترأس شركة العطور الامريكية «كرياتيف كونسبت كوربوريشن»،«نشتري اليوم قارورة عطر ونرش بها انفسنا ويكون الجميع سعداء،الا ان الامر سيختلف بعد عشر سنوات وسنقوم بتعطير البيئة حولنا اي تعطير السائل الرغوي الذي نستحم به والشامبو ومزيل الرائحة اضافة الى الشموع، اي كل ما هو حولنا ومرتبط ببيئتنا».

واضاف «ان الاتجاهات غير موجودة لأن العطور لا تتشابه. نحن نتأثر بالاتجاهات والتيارات الاجتماعية ونتأقلم مع الواقع.الستينات كانت اعوام الخنافس(البيتلز)، السبعينات اعوام المرأة،الثمانينات كانت اعوام المغالاة عبر العطور قوية الرائحة. واذا حاولنا استخلاص اتجاه للتسعينات نقول انها سنوات العطور سهلة الوضع والاقل ازعاجا للغير، الا انه يبقى من الصعب استخلاص اتجاهات في مهنتنا. ان العطارة ستتغير، هذا هو الاتجاه الحقيقي المستقبلي».

وأضاف سوبرينا «ان التغيير لن يكون محصورا بالعطارة، لأن المجتمع بكامله يتطور. واستخدام الانترنت اليوم اهم من الاتجاهات».

وقال جاك سيغالا من شركة «هافاس ادفيرتايزينغ» في فرنسا «ان العطور تباع اليوم في المحلات، الا ان بيعها سيكون بعد عشرين عاما عبر الهاتف او الكومبيوتر وسنكون مجبرين على جعل منتجاتنا متلائمة مع هذا التطور. ان المستخدم في المستقبل لن يكون شخصا يشتري من دكان بل سيكون وراء جهاز كومبيوتر او هاتف».

اختلاف الآليات الدماغية في تعلم لغة ثانية لدى الكبار والصغار



● أكدت الابحاث العلمية الجديدة التي قام بها علماء مركز «موموريال سلون كيترنغ» في نيويورك ان الاطفال يتعلمون لغة جديدة بشكل أسرع من الكهول بسبب استخدام مناطق دماغية مختلفة في المادة الرمادية من المخ.

وأوضح العلماء، ان الاطفال يستخدمون منطقة صغيرة من المساحة الدماغية، بينما يضطر الكبار الى ايجاد مساحة جديدة في أدمغتهم المتلئة بالمعلومات، بشكل قسري. وقد قام الباحث جوي هاريش وزملاؤه في جامعة كورنيل للطب في ولاية نيويورك بدراسة ادمغة ١٢ متبرعا من اجل هذه الغاية. واستخدمت طرق التصوير المغناطيسي (MRI) لدراسة تبدلات المناطق الدماغية لدى الكبار والصغار عند تعلم لغة جديدة.

وقد ركز الباحثون على منطقة تدعى «بروكا» تقع في الفص الجبهي (الامامي) من الدماغ، ويعتقد بأنها مسؤولة عن المهارات اللغوية لدى الانسان.

كان نصف المتطوعين للبحث قد تعلموا اللغة الثانية، اضافة الى لغتهم الاصلية في الطفولة، والنصف الآخر تعلموا اللغة في مرحلة الشباب او الكهولة.

وكان جميع المتطوعين قد تعلموا اللغة الثانية، اما بسبب عيش الوالدين في بلد اللغة الثانية، او تعلموا اللغة من ابوين يتقنان لغتين، وقد اخضع الجميع لاختبارات لغوية محددة يمكن مراقبتها عن طريق التصوير المغناطيسي،حيث وجد العلماء ان الذين تعلموا اللغة في سن مبكرة تظهر لديهم كثافة ضوئية على التصوير في منطقة «بروكا» الدماغية، بينما تظهر لدى الذين تعلموا اللغة في مرحلة الكبر، كثافة ضوئية في أكثر من منطقة دماغية وغالباً في منطقتين مختلفتين.

ويعتقد العلماء ان ادمغة الكبار في السن تستخدم مناطق دماغية كانت تستخدم من اجل نمو الدماغ وتطوره في حياة الطفولة، حيث يضطر الدماغ الى فتحها عند الكبر في حال تعلم لغة اخرى.

وقال ديفيد بروكس استاذ الامراض العصبية في جامعة لندن، ان المناطق الدماغية المسؤولة عن التكلم موجودة في النصف الايسر من الدماغ في الفص الدماغي الامامي او ما يدعى منطقة «بروكا» والدراسات الحديثة غيرت من المفاهيم العلمية التقليدية، حيث وجد ان النساء يستخدمن المنطقة اليسرى والمنطقة اليمنى من الدماغ في التفكير والتعبير، وليس مستغرباً أن تكون آلية تعامل الدماغ مع اللغة مختلفة بين الكبار والصغار، لأن دماغ الصغار مثل كومبيوتر دون برمجة ويمكن تكثيف المعلومات في منطقة محددة. بينما في الكبار فالمسألة تحتاج الى طاقة كبيرة.

واوضحت الدراسات الجديدة التي قام بها الباحثون البريطانيون في مستشفى هامرسميث، ان الشحوم الثلاثية الموجودة في زيت السمك، وزيت الزعتر مهمة جدا في معالجة بعض الاضطرابات اللغوية لدى الاطفال مثل «الديسليكسيا».

ويتوقع العلماء التوصل الى معلومات جديدة بمساعدة تقنيات التصوير الحديثة التي تدرس استقلابات الدماغ وتبين الفعاليات الكيميائية والكهربائية لأغلب المناطق الدماغية بشكل منفصل. ومن ضمن تلك الوسائل التشخيصية «بات سكان» او التصوير الدماغي البيزوتروني.

وقال الباحث ريتشارد هاورد ان الاطفال لديهم المقدرة على تعلم ثلاث لغات في مرحلة الطفولة دون اي صعوبة، وذلك، باستخدام منطقة وحيدة من الدماغ.

لذلك من المفيد جدا ان يوضع الاطفال ضمن البرامج الدراسية الحديثة التي تعتمد مبدأ تعليم ثلاث لغات اساسية. وغالبا يتعلم الطفل لغة الام والاب اذا كانتا مختلفتين ولغتين اضافيتين ،لكن بمهارات اقل.

لغز: الدوائر المتصلة

رقم ١

١-٦ بررة.
٦ - ٩ جاهد.
٨ - ١١ باطل.
١٠ - ١٥ انضمام «اليه».
١٤ - ١٧ حل.
١٧ - ٢٠ معين.
١٩ - ٢٣ عمل بدون تخطيط.
٢٢ - ٢٦ ينتظر خبراً.
٢٥ - ٢٨ بشع.
٢٨ - ٣١ اتصف بكرمه.
٣١ - ٣٤ موت.

رقم ٢

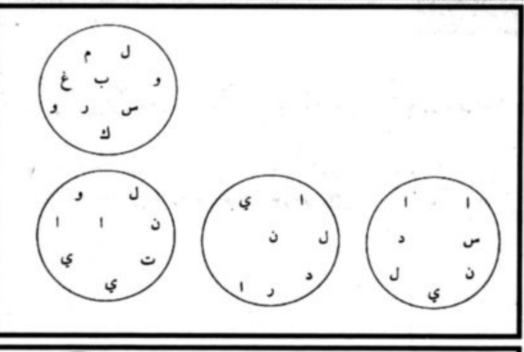
١ - ٦ قوات تدخل في لبنان.
٥ - ١٣ شاعر عربي معاصر.
١٢ - ١٦ طاغية أحرق روما.
١٦ - ٢٠ من الأزهار واسم علم مؤنث.
١٩ - ٢٣ يطلب بامر ما.
٢٢ - ٢٥ قاسي.
٢٥ - ٢٨ من حروب العرب.
٢٧ - ٣١ فتاة جميلة.
٣١ - ٣٤ عامل.

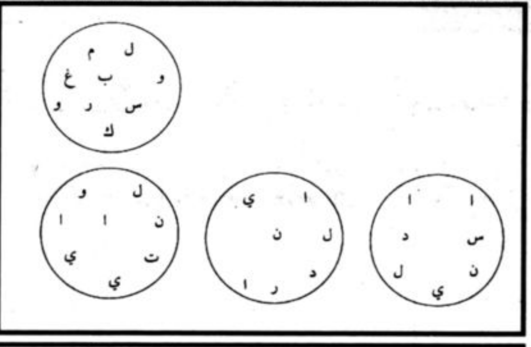
الدوائر المتصلة

الدوائر المتصلة

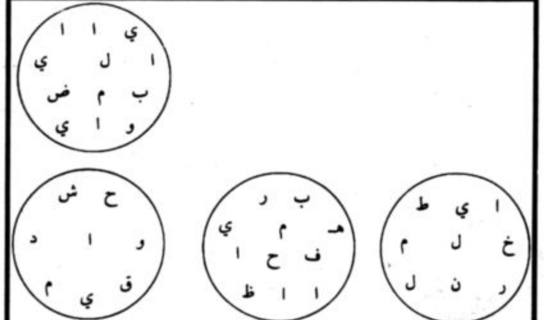
لغز: الكلمات المبعثرة

١- حاول إعادة ترتيب احرف كلّ مجموعة من المجموعات التالية كي تحصل على أسماء اربعة بلدان أوروبية مختلفة.





٢- حاول اعادة ترتيب احرف كلّ مجموعة من المجموعات التالية كي تحصل على أسماء أربعة شعراء عرب.



كلمات متقاطعة

* اعداد: علي ومروة ومحمود محمد حصري - ام الفحم *

افقيا:

١) شيوعي راحل - مدينة مقدسة.
٢) مدينة عراقية (غير معرفة) - اداة استفهام (معكوسة) - حرفان متشابهان.
٣) يقرأ القرآن - احد الاطراف - شوق.
٤) من الامراض (معكوسة) - من الزهور - فاكهة صيفية.
٥) شاعر فلسطيني راحل.
٦) حرف نحبه - صوت الافعى.
٧) من مناسك الحج - دولة اسيوية (غير معرفة) - بلاذي.
٨) مرض (معكوسة) - هات.
٩) حرف نصب (معكوسة)- الاسم الاول للوسيط الامريكي.
١٠) رواية لسحر خليفة - فقد عقله - احسان.
١١) من الحجارة الكريمة - اسم علم مذكر.
١٢) زعيم اسيوي مخلوع (معكوسة) - حجر الصوان.

عموديا:

١) مؤرخ شيوعي راحل.
٢) دولة افريقية - من اخوات ان.
٣)حطّ - شيوعي فلسطيني راحل.
٤) الامين - أتى (معكوسة).
٥) علمه الدرس - سقط (معكوسة).
٦) من الخلفاء الراشدين - ضمير متصل - آخر الصلاة (معكوسة).
٧) لقب شيوعي عراقي راحل + يريد.
٨) اشاهد (معكوسة ومجزومة) - كثير.
٩) شاعر مصري راحل.
١٠) بَشَر (معكوسة) - قرية فلسطينية مهدومة - جواب (معكوسة).
١١) عملة اسيوية - يدخل صفوف الحزب.
١٢) يشعر (معكوسة).

حلّ لغز الكلمات المتقاطعة

افقياً:

١) شيراز - ادريس.
٢) ربو - عرم.
٣) رج - انامل - فج.
٤) زرع - تمر - سخا.
٥) اينع - فلاح.
٦) درب - قلق - ظرف.
٧) منحدر.
٨) قرن - ربع - يفر.
٩) ي.ي.ي.ي. وجار.
١٠) ورد - عبر - برع.
١١) رخ - رقيقة - سم.
١٢) رجل - يلج.
١٣) بغداد - بيدبا.

عمودياً:

١) شهر زاد - داروين.
٢) جرير - خرير.
٣) ر.ر. - عنب - قيد - دل.
٤) ابل - غجر.
٥) رموز - قدر - عقرب.
٦) اميل حبيبي.
٧) سمنة - قنع - رقيب.
٨) يرى - تلي.
٩) رع - سلف - رجب - جد.
١٠) فخار - فارس.
١١) الجاحظ - المعري.

اجوبة حزازير

١) عندما نلبس القفاز ثم ننزعه.
٢) العين.
٣) قوس قزح، وبرج القوس.
٤) الحفرة.
٥) الأبرة وبها الخيط.
٦) المصيبة.
٧) العمر.
٨) ٣٣ + ٣/٣ = ٣٤.
٩) زوجة الفرنسي هي اخت الرجل الانجليزي، اذن فهم ثلاثة فقط.

حل لغز:

عيدان الثقاب

٣ - ٤ - ٥ -

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء : ٩٨/٦/٣

* القناة الاولى *

٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - مدرسة الاستشراق.
٨.٣٠ - سلسلة لتعليم اللغة الانجليزية.
٩.٠٠ - ريمي في اثر المكتشفات الكبرى.
٩.٢٥ - لغة انجليزية.
٩.٤٠ - حساب.
١٠.٠٠ - فترة الصغار بالعربية.
١١.٠٠ - معالم على طريق العلم والتكنولوجيا.
١١.٢٠ - طبيعة العلم.
١١.٤٠ - البحر المتوسط ومحيطه.
١٢.١٠ - ننظر الى اعلى.
١٢.٣٠ - موسيقى.
١٣.٠٠ - فن.
١٣.٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥.٣٥ - اكس مان.
١٦.٠٠ - بيكر جروب.
١٦.٣٠ - ولد يواجه العالم.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - ثقافة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لوين رايحين.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣١ - صندوق الاغاني.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٤٥ - حوار - نسيم مشعال.
٢١.٢٠ - «والعبها» - فيلم امريكي (١٩٨٦).
٢٣.٠٥ - غريس لقمة مدفع.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

* القناة الثانية *

٦.٠٠ - الدب روبرت - الحلقة (٥٧).
٦.٣٠ - شوكو تلعاد.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - الزمن الثالث.
٩.٥٥ - ثلاثون وشيء ما - الحلقة (١٣).
١٠.٥٠ - ارض الميعاد - الحلقة الخامسة.
١١.٤٠ - العش الفارغ - الحلقة (٨٥).
١٢.٠٥ - حب اخوي - الحلقة (٣١).
١٢.٣٠ - قصص مدهشة - الحلقة السابعة.
١٣.٠٠ - هوية سرية - الحلقة (٢٥).
١٣.٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (١٦٦).
١٤.٣٠ - تيك تاك.
١٥.٠٠ - نقطة التقاء.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١١٧٩).
١٦.٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٠ - كلهم يحبون ريموند - الحلقة (١٧).
١٨.٣٠ - قبل كل شيء.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - رمات افيف ج - الحلقة (١٠٢).
٢١.١٥ - الدمى - ترفيهي ساخر.
٢١.٤٥ - ليلة جوب - ترفيهي.
٢٢.٥٠ - ملفات في الظلام - الحلقة (١١٤).
٢٣.٤٥ - قتل من احمر الى اسود - الحلقة (٧٨).
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - قتل من احمر الى اسود - تتمة.
٠٠.٤٥ - ماش - الحلقة (١٣).
٠١.١٥ - جاز في البحر الاحمر.
٠٢.١٥ - عن رفوف المكتبة.

هذا المساء

دموع الصمت



دموع الصمت، قصة صداقة بين صحفي امريكي ومساعده الكمبودي، خلال فترة القصف الامريكي، وسيطرة الخمير الحمر في كمبوديا.

يهرب الصحفي، ويعتقل صديقه. اخرج الفيلم رولاند جوفيه عام ١٩٨٤ مع سام ووترستون، هالينغ نغور وجون ملكوفيتش.
(القناة السادسة - الساعة ٢٢.١٥)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأربعاء ٩٨/٦/٣ غائماً جزئياً وتبقى درجات الحرارة أقل من معدلها العام والتي سترتفع يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٢° ● تل ابيب وضواحيها ٢٤° ● حيفا وضواحيها - ٢٥° ● ايلات - ٣٣° ● جبال الجليل - ٢١° ● المروج الشمالية - ٢٧° ● جبال المركز والجنوب - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب الشمالي - ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة، وتكون مياه البحر مائجة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة، وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٦/٢

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٤٦٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٤٧٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٦٧٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٠٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٦١٤ ش.ج
● دينار اردني	٥,٢١٣٨ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٥٠١ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٥ - ٣,٦٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تواجه صعوبات مالية وتتغلب عليها بمساعدة صديق.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الاهتمام بالأناقة وحدها لا يكفي لتحقيق هدفك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تحتاج إلى من يقدرك ويعبّر عن ثقته بقدراتك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تُطلب منك مهمة جديدة، مما يسعدك جداً.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
أنت قلق دون أن تدرك بدقة مبررات قلقك.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
تحتاج الى فترة من التأمل والدراسة لتجديد حيويتك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
السعادة بانتظارك بعد أيام القلق والضغوطات.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
حاول أن لا تتدخل في شؤون الغير واهتم بنفسك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
خلاف بين صديقين مقربين يحتاج إلى وساطتك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
فرص النجاح متوفرة أمامك وأخبار سارة في الطريق.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تتسرع في اتخاذ القرارات وخذ وقتاً كافياً للتأمل.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تحولات في حياتك العائلية تخلق حالة من التوتر مع الشريك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣) حزيران

- ١٩٢٣ - موسوليني يقر قانونا يعطي النساء حق الاقتراع في الانتخابات البلدية في ايطاليا.
- ١٩٤٣ - الجزائر: تأسيس اللجنة الوطنية الفرنسية للتحرير الوطني بقيادة الجنرالين ديغول وجيرو.
- ١٩٥٥ - اتفاق فرنسي تونسي ينص على حكم ذاتي تام لتونس.
- ١٩٥٧ - الولايات المتحدة تنضم الى حلف بغداد (العراق وايران وباكستان وتركيا) الذي كان هدفه التصدي للشيوعية في الشرق الاوسط!
- ١٩٨٥ - توقيع اتفاق بين ايطاليا والفاتيكان يكرس نهاية الكاثوليكية كديانة رسمية للدولة.
- ١٩٩٢ - افتتاح «قمة الارض» الاولى في ريو دي جانيرو (البرازيل) لدرس مشاكل البيئة.

نتائج سحب اللوطو

٥ ٦ ٢٦ ٣٠ ٣١ ٤٣

والرقم الإضافي ٩



الاربعاء ٣ حزيران ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

تزويرات وإجراءات غير قانونية رافقت عملية مصادرة أراضي نين

■ المحامي دان شفرير اقترح على الأهالي عدم تقديم شكوى لأنها خاسرة!! ■ محاميا الأهالي يكشفان الألاعيب التي اتّبعتها بلدية العفولة لنهب الأراضي ■

■ الناصرة - مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة - كشف في المحكمة المركزية في الناصرة أن تزويرات وإجراءات غير قانونية، اتُبعت خلال مصادرة قسائم من أراضي نين، تمهيداً لمشاريع مستقبلية لم يخطط لها بعد.

وكان المحاميان، خالد حسني زعبي وخالد منجد زعبي، قد تقدما، باسم ٣٢ صاحب أرض من نين، بالتماس إلى المحكمة المركزية في الناصرة، ضد لجنتي التنظيم والبناء في العفولة والشمال ووزارة الداخلية ووزير الداخلية، لإلغاء الأوامر التي صدرت عن الجهات الأربع، وبموجبها صودرت أقسام من أراضي نين لخدمة حي سكني تخطط بلدية العفولة لإقامته.

وقال المحامي خالد حسني زعبي لـ«الإتحاد» إن بلدية العفولة، استغلت القانون الذي صدر في العام ١٩٩٢، لمساعدة القادمين الجدد الذين عانوا من ضائقة سكنية وأجاز لهم القانون مخالفة إجراءات التخطيط والبناء المحددة في القانون. ومن جهتها استغلت بلدية العفولة هذا القانون، وخلافاً لكثير من الإجراءات القانونية، ومنها النشر في الصحف، حصلت على التراخيص بالخفية وأخفت المعلومات التي تخص هذا المخطط عن أصحاب الأراضي».

وأضاف الزعبي: «اتّباع القانون الجديد، والذي ينتهي بعد ثلاث سنوات، يعني تنفيذ الأعمال أو المخططات خلال هذه الفترة، لكن بلدية العفولة استغلت القانون لمصادرة الأراضي ولم تنفذ المخطط الذي أعدّته».

وحسب ما يظهر من الخارطة، فإن بلدية العفولة صادرت أقساماً من الأرض لإعداد شوارع، فيما تركت الأقسام الأخرى، كونها زراعية ولا يمكن استغلالها. وكما تبين من ذلك فإن مصادرتها مستقبلاً كأراضي زراعية كان هدفه جعل قيمة التعويضات لأصحابها أقل من سعرها.

وكان أهالي نين قد اكتشفوا قضية المصادرة صدفة عندما حصل أحدهم على «كوشان» أرضه وتبين أنها مصادرة. وفي حينه توجه أصحاب الأرض إلى المحامي دان شفرير، فاقترح عليهم التراجع عن الشكوى. وقال في حديثه لـ«الإتحاد»: اقترحت عليهم عدم تقديم الشكوى لأنها ستكون خاسرة بالتأكيد ولن يحصلوا على هذه الأرض.

وفي الالتماس طالب المحاميان الزعبي باسترجاع الأرض وقالا: «الأرض مسجلة باسم أهالي القرية من أجيال عدّة ومحاذية لبيوتهم، وهم أحق بإقامة أبنية وبيوت لحل أزمة السكن التي يعاني منها أهل القرية».

في جلسة الكنيست التي بحثت سحب حصانته، أمس

درعي يشكك في نوايا المستشار القضائي للحكومة!

■ ويضيف: هناك ضغوط على أعضاء لجنة الكنيست لسحب حصانتي ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - اتهم النائب أرييه درعي الذي قُدمت بحقه لائحة اتهام، المستشار القضائي للحكومة إلياكيم روبنشطاين، بانعدام النية الحسنة، من وراء طلبه من لجنة الكنيست سحب حصانته.

وكانت اللجنة انعقدت، أمس الثلاثاء، وقررت في ختام اجتماعها تأجيل اتخاذ القرار بشأن سحب حصانة درعي بأسبوع. وجاء ذلك حسب طلب درعي الذي قال: لقد سمعت أموراً عدةً وأريد أن أفكر بها.

وكان روبنشطاين حاول إقناع اللجنة بعدم تأجيل اتخاذ القرار، مؤكداً أنه يجب الحفاظ على مبدأ المساواة في التعامل مع عضو الكنيست ومع المواطن العادي. ورفض روبنشطاين ادّعاء محامي درعي يغآل أرنون بأن الاتهامات الموجهة لدرعي تدور حول تصرفات كانت مقبولة وبمثابة عادة في المؤسسات الحكومية.

ولم يُخفِ درعي هجومه على روبنشطاين وقال متسائلاً بلهجة متّهمة: كيفَ يمكن فحص النية الحسنة لدى المستشار القضائي قبل أن أحضر تسجيلاً من اجتماعه مع النائبة العامة (عدنا أربيل) وهو يقول ستضرب درعي بسبب لونه وأصله! وتابع درعي: أنا لا أعرف ما يجري في الغرف المغلقة ولا أعرف ما يجري في رأس المستشار. وأضاف أنه سمع من عدد من النواب أن هناك من يضغط عليهم حتى يؤيدوا سحب الحصانة عنه.

■ النساء الدمقراطيات يشاركن الأطفال في عيدهم ■

(ص ٧) - تصوير: موسى عويضة

تعيين (١٧) قاضياً جديداً في محاكم الصلح في البلاد

■ قاضيان عربيان جديدان ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - تم أمس، الثلاثاء، في ديوان رئيس الدولة، تعيين المحامي أمير طوبي قاضياً في محكمة الصلح في حيفا، والمحامي شاهر أطرش قاضياً في محكمة الصلح في لواء الشمال.

كما تم تعيين المحامين رؤوبين شميع ورفائيل يعقوبي قضاة في محكمة الصلح في القدس، والمحامين نوريت رفيف ودانيلا سزيزلي ومريم ديسكين وأهرون مكروفر ودافيد چدول ورووت لورخ ودوريت كوبرسكي ودافنا بلطمان - كدرائي قضاة في محكمة الصلح في ألوية تل أبيب والمركز.

وفي محكمة الصلح في حيفا تم تعيين المحامين يوسف بن حمو ومناحم رنيشيل وياعل فلنر قضاة. وعُيّن المحامي يوڤال شدمي قاضياً في محكمة الصلح في لواء الشمال، والمحامي شموئيل يتسيف قاضياً مؤقتاً في محكمة السير في لواء حيفا.

UNESCO

كتاب في جريدة

صدر

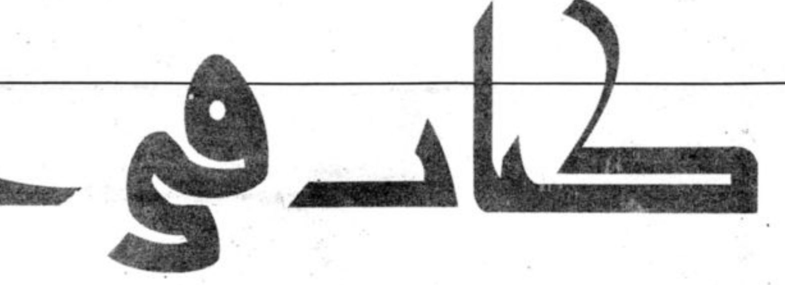
كتاب زايد العربي

عرس الزين

الطيِّب صالح

رسوم :
جميل شفيق بدوي





الفكرة

بدءً من ضـرورة "ابتكار أدوات جديدة لنقل روائع الإبداع والفن وإيصـالهـا الى أكبر رقعة من الناس" كما أكّد ذلك فديريكو مايور Féderico Mayor المدير العام لليونسكو مؤخّراً في إنطلاقة "كتاب في جريدة" في بيروت (٣/اذار- مارس/ ١٩٩٨) وبعد نجاح التجربة الأولى في البلدان الناطقة بالاسبانيّة Périolibros (التي تعمل منذ خمس سنوات في ٢٥ بلداً)، تبلورت ملامح أكبر مشروع عربي مشترك يهدف الى إيصال الكتاب العربي مجّاناً الى قارئه أينما كان في الوطن العربي وخارجه عن طريق مطبوع جديد ليس هو كتاباً وليس جريدة بالمعنى التقليدي انما هو "كتاب في جريدة" أي أن له صفات الكتاب إذ يشتمل على مُؤلَّف كامل صدر بالفعل وَوُزِّع ككتاب من قبل، وهو أيضاً على شكل ملحق لجريدة يُوزَّع بنفس الورق مع الطبعة اليوميّة. إنه شكل لمطبوع من جنس ثالث ومن هنا تاتي بعض الصعوبات في فهم صيغته النهائيّة على المستوى الاخراجي والفنّي.

لا ينتقل الكتاب الى شكل الجريدة بمجرد تغيير الحجم والورق إنما بدخول عنصر جديد مُمثَّل بالفن التشكيلي إذ يرافق كُلَّ كتاب رسّامٌ مهم قريب من الكتاب أو من مؤلفه ليقدم تخطيطات بالأسود والأبيض وغلافاً مُلوناً ويكون لهذا الرسّام حضور موازٍ للكاتب مؤازرٌ له في عمليّة الانتقال هذه بين الكتاب والجريدة. ولكي يخرج الأدب والفن التشكيلي من دائرتهما النخبويّة المنحصرة بين المكتبة والمعرض ممثّلين بالكتاب واللوحة والتي لا يتجاوز عدد روّادهما - في أحسن الاحوال - بضعة آلاف، تأتي مهمة الصحيفة التي صارت اليوم تلعب دوراً أساسيّاً لا في نقل الخبر والمعلومات وحسب، بل في التواصل المعرفي والفكري والحضاري لتحمل هذا الوليد الجديد "كتاب في جريدة" الى قرّائها على شكل هديّة بدون مقابل مؤكّدة بذلك حضورها الريادي والتأسيسي لعلاقة جديدة مع قرائها وثقافتها ولغتها من خلال توزيع نفس المطبوع الادبي في نفس اليوم مع زميلاتها في الوطن العربي مفتتحة تجربة أولى في التمرين على الوحدة اللغويّة والأدبيّة والفنيّة.

إن التأسيس لهذا الدور الجديد هو الذي استوجب المساهمة الماديّة لكل الأطراف فتتحمل الصحيفة تكاليف الورق والطبع مستفيدة من صفحة الإعلان وتقف صناديق التمويل الثقافية كما المؤسسات التجاريّة الكبيرة الى جانب اليونسكو لدعم ميزانية المشروع تعبيراً عن حضور فاعل ولقاء مثمر بين جميع هذه الأطراف خدمة للّغة والأدب والفن.

الدوافع والغايات

أوضحت الدراسات التي قام بها الخبراء والمختصّون في شؤون الكتاب والنشر في اليونسكو ان المصاعب التي تقف حائلاً عن وصول الكتاب الى قارئه عبر العالم أجمع تتركّز - اذا ما أستثنينا الرقابة السياسيّة - بثلاثة أنواع:

١ - الصعوبة الماديّة، حيث يتصاعد سعر الكتاب إضطراداً مع انخفاض القوّة الشرائيّة. ٢ - صعوبة الاختيار حيث لا تستطيع طائفة كبيرة ممن يحسنون القراءة والكتابة ولديهم القدرة الشرائيّة أن تختار بين سيل الكتب العارم والمتعدد الاختصاصات والمستويات. ٣ - صعوبة العلاقة مع "الكتاب" كمطبوع بشكله التقليدي حيث أن عدداً متزايداً من الناس يعتبر التعامل مع "الكتاب" نشاطاً نخبويّاً ولهذا يكتفي بقراءة الصحف والمجلات والمطبوعات السريعة فقط.

وأمام ضرورة إيجاد وابتكار وسائل جديدة للتواصل الثقافي بين أبناء اللّغة والثقافة الواحدة المنتشرين على رقعة جغرافيّة واسعة تحتلها دول عديدة كما هو الحال في أميركا اللاتينيّة والعالم العربي ودفاعاً عن وحدة هذه الثقافات وضرورة تماسكها، وايماناً من منظمة اليونسكو بديمقراطية القراءة وتسهيل عملية الاندماج الثقافي جاء "كتاب في جريدة" ليحمل أفضل جواب لهذه الحاجة المتزايدة والمتعددة الأوجه والتي صارت تؤثر سلبياً على وحدة الثقافات وتطورها كلٌّ في منطقتها وبين أبناء لغتها.

ولأن "كتاب في جريدة" بحكم المساحة الشعبيّة الهائلة التي يحتلها والتي تتسع رقعتها الى الملايين يُخرج الادب من دائرة "القرّاء" التقليديّة الى دائرة "القارئين" الأرحب حضوراً ومدىً فهو بهذا يُحدث إختراقاً لحواجز ثقافية، إجتماعية إقتصادية متراكمة منذ أزمان ليقيم علاقات جديدة في منطقة قصوى تقع بين الادب والفن وبين مستهلكيه من أبناء لغته وثقافته.

هذه المساحة الجديدة من "القارئين" وليس "القرّاء" فقط هي التي يقصدها "كتاب في جريدة" وبالتناغم مع حاجاتها وخصوصية علاقتها في التعاطي مع الأدب والفن تتحدد ملامح هذه العمليّة الثقافية الجديدة وترتسم طرقات حركتها ونموّها. ولهذا - على سبيل المقال - فإننا لا ننشر كتب النظريّات والنقد والفلسفة والفقه والتأريخ ونكتفي بالكتب الابداعية من قصة ورواية ومسرح وشعر لتوافر الجانب التشويقي فيها. كما أن حجم الكتاب لا يجب أن يتجاوز الثمانين صفحة من القطع المتوسط ولذلك ضرورات في طبيعة العلاقة مع هذه الشريحة الشاسعة والمستحدثة من "القارئين" بالاضافة الى حدود التزام الصحف التي تتبرع بالورق.

انها الملايين الصامتة من "القارئين" التي لا تعرف لا منابر النقد ولا الكتابة ولا المحافل الثقافية والتي تحتاج الى زمن أطول والى أشكال جديدة للتعبير عن ردود أفعالها هي الهدف الأول والغاية الاسمى التي تسعى من أجلها هذه الفكرة النبيلة.

شوقي عبد الامير

قائمة الكتب المختارة

في الدورة الاولى لـ كتاب في جريدة ومدتها سنتان، الصادرة عن مؤتمر ابو ظبي (٢٧-٢٩/٢/٩٦) والمعدّلة في الاجتماع الأخير. بيروت ٥/مارس/أذار/٩٨.

المتنبي، مختارات - **سعد الله ونّوس**، مغامرة رأس المملوك جابر - **نجيب محفوظ**، أصداء السيرة الذاتية - **بدر شاكر السيّاب**، مختارات
قصص من الخليج، مختارات - **الجاحظ**، مختارات من السرديّات - **صلاح عبد الصبور**، ليلى والمجنون - **غسّان كنفاني**، رجال في الشمس - **أمل دنقل**، مختارات
قصص المرأة العربية، مختارات - **غائب طعمة فرمان**، مختارات من القصة القصيرة - **شاعر اسباني قيصر بايّاخو**، مختارات من المشروع الناطق بالاسبانية بيريوليبروس - **يوسف إدريس**، مختارات - **زيد مطيع دمّاج**، قصص مختارة - **الشعر الفلسطيني المعاصر**، مختارات - **غالب هلسا**، قصص مختارة
توفيق الحكيم، شمس النهار او مسرحية اخرى **حنّا مينا**، قصص مختارة - **عبد المجيد بن جلون**، مختارات من المذكرات - **محمد خضير**، مختارات
الطيب صالح، عرس الزين **شعر من الخليج**، مختارات **الياس خوري**، قصص مختارة - **الطاهر وطار**، قصص مختارة - **محمود المسعدي**، مولد النسيان

ملاحظة: يخضع هذا التسلسل الى توفر موافقة الجهات المعنية من مؤلفين ودور نشر قبل موعد الصدور والى اكتمال إعداد المادّة خاصة في المختارات.

الطيّب صالح

- ولد الطيّب محمد صالح أحمد في مركز مروى، المديرية الشمالية السودان عام ١٩٢٩.
- تلقى تعليمه في وادي سيدنا وفي كلية العلوم في الخرطوم.
- مارس التدريس ثم عمل في الإذاعة البريطانية في لندن.
- نال شهادة في الشؤون الدولية في انكلترا، وشغل منصب ممثل اليونسكو في دول الخليج ومقره قطر في الفترة ١٩٨٤ - ١٩٨٩.
- صدر حوله مؤلف بعنوان "الطيّب صالح عبقري الرواية العربية"، لمجموعة من الباحثين، في بيروت عام ١٩٧٦، تناول لغته وعالمه الروائي بأبعاده واشكالاته.
- كان صدور روايته الثانية "موسم الهجرة الى الشمال" والنجاح الذي حققته سبباً مباشراً في التعريف وجعله في متناول القارىء العربي في كل مكان.



- تمتاز هذه الرواية بتجسيد ثنائية التقاليد الشرقية والغربية، واعتماد صورة البطل الإشكالي الملتبس على خلاف صورته الواضحة، سلباً أو ايجاباً، الشائعة في أعمال روائية كثيرة قبله.
- يمتاز الفن الروائي للطيب صالح بالالتصاق بالأجواء والمشاهد المحلية ورفعها إلى مستوى العالمية من خلال لغة تلامس الواقع خالية من الرتوش والاستعارات، منجزاً في هذا مساهمة جدية في تطور بناء الرواية العربية ودفعها الى آفاق جديدة.

مؤلفاته:

- عرس الزين رواية (١٩٦٢).
- موسم الهجرة الى الشمال رواية (١٩٦٥).
- بندر شاه رواية (١٩٧١).
- مريود رواية.
- نخلة على الجدول.
- دومة ود حامد رواية.

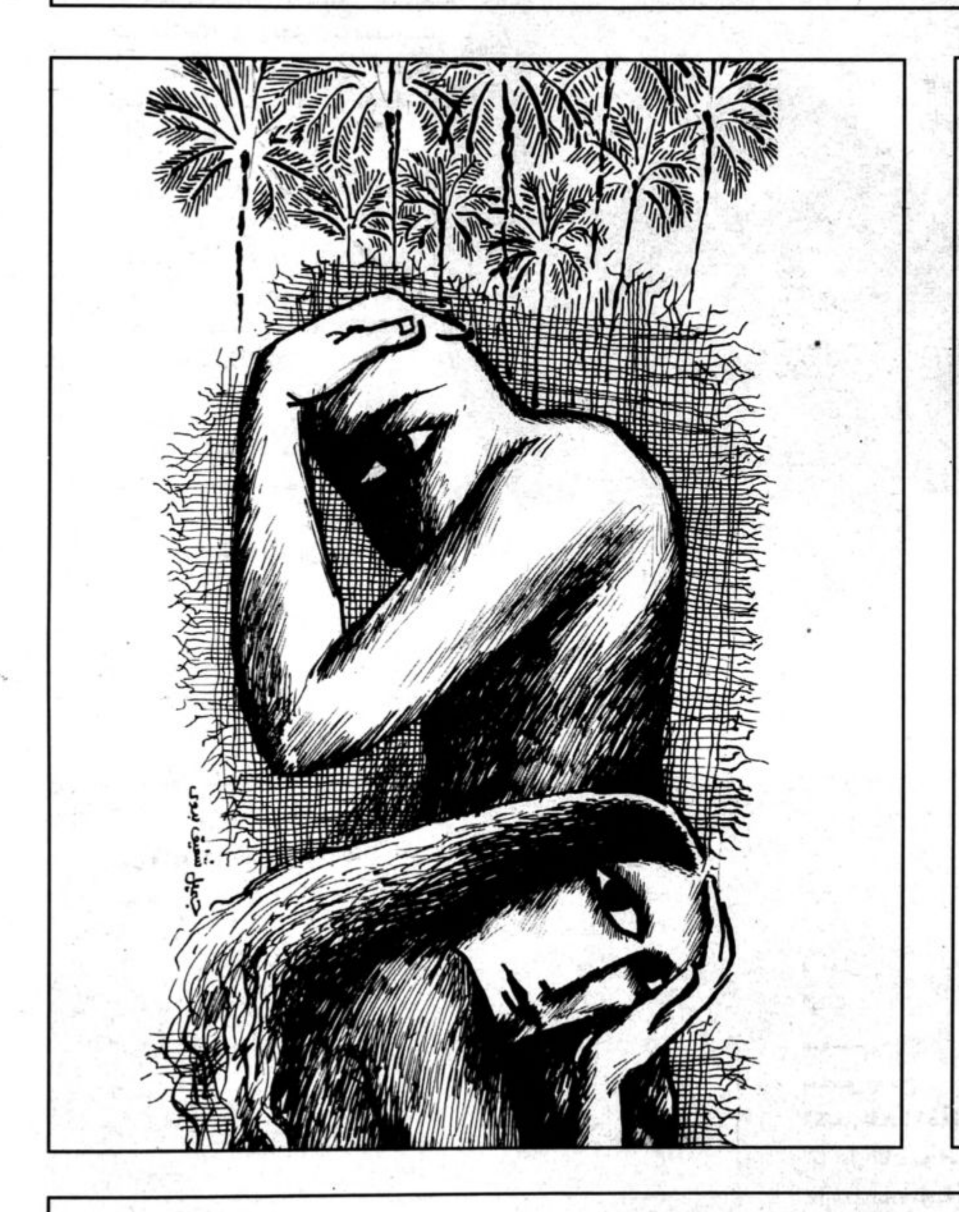
جميل شفيق بدوي

- ولد في طنطا عام ١٩٣٨.
- حصل على بكالوريوس في التصوير العام من كلية الفنون الجميلة في القاهرة عام ١٩٦٢. وأنهى دراسانه في المعهد العالي للنقد الفني.
- يعمل رساماً صحافيا منذ عام ١٩٥٩ ومستشارا فنيا في مؤسسة دار النعاون.
- شغل بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨٤ وظيفة خبير فني في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الكسو).
- اقام عددا من المعارض الشخصية بـ"الأبيض والأسود" في مصر ولبنان والأردن كما أقام معارض بالألوان المائية.
- تميزت أعماله بغلبة اللونين الأبيض والأسود. فقد شارك في بينالي القاهرة عام ١٩٩٢. وبينالي الاسكندرية لدول حوض البحر الأبيض المتوسط وحصل على جائزة لجنة التحكيم في هذا المجال عام ١٩٩٤.
- تعرض أعماله في متحف الفن الحديث بالقاهرة والبنك الأهلي المصري. ووزارة الثقافة بالإضافة الى مؤسسات أخرى في مصر والعالم.
- مثّل مصر في ورشة عمل لفنانين من عشر دول في رومانيا عام ١٩٩٥.
- يعمل حاليا رساماً في "الأهرام الأسبوعية" الصادرة بالانكليزية.

في الوقت الذي نضع فيه "كتاب في جريدة" كأول عمل ثقافي عربي موحد بين أيدي قراء العربية بمشاركة كبريات الصحف في الوطن العربي أملاً في أن تبلغ الثقافة والمعرفة مدى أكثر اتساعاً في حياة الأفراد والمجتمع فإن منظمة اليونسكو و"كتاب زايد العربي" و"مؤسسة صخر" تنجز بهذا المشروع خطوة هامة نحو الاندماج الثقافي وتعميم القراءة والتواصل مع الآداب والفنون عبر مختلف العصور من أجل مزيد من التلاحم وترسيخ وحدة اللغة والثقافة.
يهدي "كتاب في جريدة" عبر صحفه المشتركة في شبكة التوزيع مجاناً الى ملايين الأسر في العالم العربي وخارجه العديد من المؤلفات الإبداعية العربية الهامة ترافقها أعمال فنية لنخبة متميزة من الفنانين التشكيليين.

فديريكو مايور * **عبد الله بن زايد آل نهيان** * **محمد عبد الرحمن الشارخ**

مدير عام منظمة اليونسكو — "كتاب زايد العربي" — "مؤسسة صخر"



أسماء الصحف المشاركة

الاتحاد/ أبو ظبي، الاتحاد الاشتراكي/ الدار البيضاء، الاتحاد/ حيفا، اريتيريا الحديثة/ اسمرا، الانباء/ الخرطوم، الأهرام/ القاهرة، الأيام/ رام الله، الأيام/ المنامة، تشرين/ دمشق، ٢٦ سبتمبر/ صنعاء، الدستور/ عمّان، الرأي/ عمّان، الرأي العام/ الكويت، الرياض/ السعودية، الراية/ قطر، الشعب/ الجزائر، الشعب/نواكشوط، الشمس/ طرابلس، الصحافة/ تونس، العلم/ الرباط، القدس العربي/ لندن، النهار/ بيروت.

كتاب في جريدة رقم ٨

يصدر بالتعاون مع وزارة الثقافة والتعليم العالي بيروت / لبنان

يخرج ويعدّ من قبل مكتب الاشراف والتنفيذ في مقر اليونيدباس – UNEDBAS بيروت، ٣ /يونيو – حزيران/١٩٩٨

UNESCO REGIONAL OFFICE, P.O. Box: 5244, BEIRUT, LEBANON, TEL: (961-1) 850 013/4/5, FAX: (961-1) 824 854. e-mail: ca.ahlhamdany@unesco.org



قالت حليمة بائعة اللبن لآمنة - وقد جاءت كعادتها قبل شروق الشمس - وهي تكيل لها لبناً بقرش:

"سمعت الخبر؟ الزين مو داير يعرّس".

وكاد الوعاء يسقط من يدي آمنة. واستغلت حليمة انشغالها بالنبأ فغشتها اللبن.

كان فناء المدرسة "الوسطى" ساكناً خاوياً وقت الضحى. فقد أوى التلاميذ الى فصولهم. وبدا من بعيد صبي يهرول لاهث النفس. وقد وضع طرف ردائه تحت ابطه حتى وقف أمام باب "السنة الثانية" وكانت حصة الناظر.

"يا ولد يا حمار. ايه اخّرك؟"

ولمع المكر في عيني الطريفي:

"يا فندي سمعت الخبر؟"

"خبر بتاع ايه يا ولد يا بهيم؟"

ولم يزعزع غضب الناظر من رباطة جأش الصبي. فقال وهو يكتم ضحكته:

"الزين ماش يعقدو له بعد باكر".

وسقط حنك الناظر من الدهشة ونجا الطريفي.

وفي السوق أقبل عبد الصمد على دكان شيخ علي. محتقن الوجه. ليس ثمة ادنى شك في انه غضبان. كان له على شيخ علي. تاجر العماري. دين ماطله عليه شهراً كاملاً - وقد قرر أن يخلصه منه ذلك اليوم. بالخير أو بالشر.

"علي. أنت يعني قايل أنا ما بخلص قروشي منك. ولاّ فكرك شنو؟"

"حاج عبد الصمد. كدى قول بسم الله واقعد نجيب لك فنجان جبَنة".

"يا زول جبنتك طايره عليك. قوم افتح الخزنة دي ادنّي قروشي. ولاّ كمان ان بقيت ما بي ضمة كمان فهمني".

وبصق شيخ علي على "السفّة" من فمه.

"كدى اقعد احدّثك بالخبر دا".

"يا زول انا مو فاضي لك ولا فاضي لي خبيراتك. باقي أنا عارفك مستهبل داير تطرتش عليّ قروشي".

"يمين قروشك حاضرات. كدى اقعد انحكيلك حكاية عرس

الزين".
"قلت عرس منو؟"
"عرس الزين".
وجلس عبد الصمد ووضع يديه على رأسه وظل صامتاً برهة، وشيخ علي ينظر اليه مغتبطاً بالأثر الذي أحدثه. وأخيراً وجد عبد الصمد ما يقول:
"أي لا اله الا الله محمداً رسول الله. عليك الرسول يا شيخ علي دار حديث شنودا؟"
ولم يخلص عبد الصمد دينه في ذلك اليوم.

* * *

ولما انتصف النهار كان الخبر على فم كل احد. وكان الزين على البئر في وسط البلد يملأ أوعية النساء بالماء ويضاحكهن كعادته. فتجمهر حوله الاطفال، وأخذوا ينشدون "الزين عرّس... الزين عرّس". فكان يرميهم بالحجارة، ويجر ثوب فتاة مرة، ومرة يهمز امرأة في وسطها، ومرة يقرص اخرى في فخذها، والاطفال يضحكون، والنساء يتصارخن ويضحكن وتعلو فوق ضحكهم جميعاً الضحكة التي أصبحت جزءاً من البلد منذ أن ولد الزين.

يولد الاطفال فيستقبلون الحياة بالصريخ، هذا هو المعروف ولكن يروي ان الزين، والعهدة على أمه والنساء اللائي حضرن ولادتها، أول ما مس الارض، انفجر ضاحكاً. وظل هكذا طول حياته. كبر وليس في فمه غير سنّين، واحدة في فكه الاعلى والاخرى في فكه الاسفل. وأمه تقول ان فمه كان مليئاً بأسنان بيضاء كاللؤلؤ. ولما كان في السادسة ذهبت به يوماً لزيارة قريبات لها، فمرا عند مغيب الشمس على خرابة يشاع انها مسكونة، وفجأة تسمر الزين مكانه وأخذ يرجف كمن به حمى، ثم صرخ. وبعدها لزم الفراش أياماً. ولما قام من مرضه كانت أسنانه جميعاً قد سقطت، الا واحدة في فكه الأعلى، وأخرى في فكه الأسفل.
كان وجه الزين مستطيلاً، ناتيء عظام الوجنتين والفكين وتحت العينين. جبهته بارزة مستديرة، عيناه صغيرتان محمرتان دائماً، محجراهما غائران مثل كهفين في وجهه. ولم يكن على وجهه شعر اطلاقاً. لم تكن له حواجب ولا أجفان، وقد بلغ مبلغ الرجال وليست له لحية أو شارب.
تحت هذا الوجه رقبة طويلة. (من بين الألقاب التي اطلقها الصبيان على الزين "الزرافة"). والرقبة تقف على كتفين قويتين تنهدلان على بقية الجسم في شكل مثلث. الذراعان طويلتان كذراعي القرد. اليدان غليظتان عليهما أصابع مسحوبة تنتهي بأظافر مستطيلة حادة (فالزين لا يقلم أظافره أبداً). الصدر

جميل شفيق بروى

مجوف، والظهر محدودب قليلاً، والساقان رقيقتان طويلتان كساقي الكركي، أما القدمان فقد كانتا مفرطحتين عليهما آثار ندوب قديمة (فالزين لا يحب لبس الاحذية) وهو يذكر قصة كل جرح من هذه الجروح. مثلاً هذا الشلخ الطويل على القدم اليمنى؛ الممتد من الرسغ على ظاهر القدم الى الفرجة بين الأصبع الأولى والثانية. يحكي الزين قصته فيقول: "الجرح دا يا جماعة ليه حكاية" ويستفزه محجوب قائلاً: "حكاية شنو يا عوير؟ يا مشيت تسرق ضربوك بي غصن شوك". ويقع هذا موقعاً حسناً في نفس الزين، فيستلقي على قفاه ضاحكاً، ثم يضرب الأرض بيديه ويرفع رجليه في الهواء ويظل يضحك بطريقته الفذة. ذلك الضحك الغريب الذي يشبه نهيق الحمار. وكان ضحكه قد أعدى الحاضرين جميعاً، فتحول المجلس الى قهقهة مدوية. ويتمالك الزين نفسه، ويمسح بكم ثوبه الدمع الذي سال على وجهه من الضحك، ويقول: أيّ... أيّ... مشيت أسرق". ويستفزه محجوب من جديد: "شنّ مشيت تسرق آمر مدّ؟ يمكن قتّ داير لك شيتن تاكله". ويمسح الزين وجهه بيديه ويعود للضحك من جديد. ويرجح الحاضرون أن الزين دخل بيتاً ليسرق طعاماً، إذ أنه كان معروفاً بالنهم، إذا أكل لا يشبع. وفي الأعراس حين تأتي "سُفر" الطعام ويتحلق الناس حلقات يأكلون، يتحاشى كل فريق أن يجلس الزين معهم، إذ أنه حينئذ يأتي في لمح البصر على كل ما في الآنية، ولا يترك أكلاً لآكل. وقال له عبد الحفيظ: "ماكْ طاري العملة العملتها وقت عرس سعيد؟" وأجاب الزين وهو يقهقه: "أيّ طاري... عليك أمان الله الأكل وكتّ أكلته عدمته الحبّة إن كان موجني اسماعيل مقطوع الطاري لحقني". كان الزين قد أوكل بنقل الطعام في عرس سعيد فكان يمشي جيئة وذهاباً بين "الديوان" حيث اجتمع الرجال و"التُكل" في داخل البيت حيث تقوم النسوة بالطهي. وفي الطريق من التكل الى الديوان كان الزين يتمهل قليلاً ويأكل ما طاب له الأكل من الوعاء الذي يحمله. وحين يصل به الى الناس يكاد يكون خالياً. وفعل ذلك ثلاث مرات حتى لفت إنتباه أحمد اسماعيل، فتابعه حتى وقف في نصف الطريق، ورفع الغطاء عن صينية مملوءة بالدجاج المحمر. وما أن أمسك الزين بدجاجة منها وقربها الى فمه، حتى هجم عليه أحمد اسماعيل وأشبعه ضرباً. وسأله محجوب مرة أخرى: "ما تقول لنا يا فقرْ مشيت تسرق شنو؟". ولما لاحظ الزين ان الناس حوله قد أرهفوا آذانهم، اعتدل في قعدته ووضع ذراعيه بين ركبتيه وقال "الصيف الفات وقت حسّ المريق... كنت متأخر في الساقية، الدنيا يا زول كان القمر يلجلج. رميت توبي فوق كتفي وجيت سادر للبيوت. أقول لك وكت وصلت الرملة العنْد طرف الحلّة، اسمع لك حس زغاريت..." وقاطعه محجوب: "أي صدق. دا كان عرس بكري". واستمر الزين: "أقول لك يا زول قتَ أمشي أشوف الحكاية شنو. أتاري ناس فريق الطلحة سارّين العرس. مشيت لقيت القيامة قايمة. الزيطة والزمبليطة والدلاليك والزغاريت. أول شي مشيت أهبش ان كان القى لي شيتن آكله..".

وانفجر المجلس بالضحك، فقد كان ما قدروا.. "الحريم في التكل أدّني لحيمات أكلتها، وأدّني شيتن مر شربته".

وقال محجوب: "يبقى دا عرقي آ مسجّم".

وقال الزين: "لا. مو عرقي قال لك أنا العرقي ما بعرفوا.. أقول لك آزول الشي الشربته دا طار لي في راسي. بعدين مر تحت من التكل. دخلت بيت، القالك كمشة حريم والارياح والدلكة والحلب ما يدّيك الدرب... عليّ بالطلاق آزول الريحة سكّرتني".

وضحك عبد الحفيظ: "وين المره البطلقها مع الرجال؟" لم يعبأ الزين بهذا، ولكنه استمر يحكي في القصة وقد أخذته النشوة "وفي الوسط القالك العروس. بنيّتن سميحة مكبرّته ومدخّنة وملبّسنّها فركة ترمصيص". وهنا صمت الزين وادار عينيه الصغرتين في وجوه الحاضرين، وفمه مفتوحٌ وقد برز سناه. ولم يقو محجوب على الصبر، فأخذ يستحثه ان يكمل القصة: "بعدين شن سوّيت؟".

"بعدين نطيّب على العروس".

وحين قال هذا قفز من مكانه كالضفدعة، وضج الحاضرون وانفجر الزين في الضحك واستلقى على بطنه وراح يضرب برجليه في الهواء، ثم انقلب على ظهره وقال وهو ما يزال يشهق بالضحك: "مسكت الشافعة عضّيتها في خشُمها". وتشهد محجوب واستغفر. "أقول لك يا زول الحريم طقّن الكواريك والبيت فار والشافعة العروس بقت تصرخ. وما القا لك الا زول ضرب بي سكين. أقول لك قت يا مين مسكنها فردْ جريه لا من وصلت أهلي". وفجأة استوى الزين جالساً وظهر على وجهه جد بالغ، وقال يوجه حديثه لمحجوب: "اسمع يا زول. أنت داير تعرّس لي بتّك علوية ولا عندك كلام؟" فأجابه محجوب بجد وحزم كأنه يعني ما يقول: "البت أنا مضيتها ليك. دحين قدام الناس الحاضرين ديل بعد تحش قمحك وتلم تمرك وتبيعه وتحضّر القروش تجي نعقد لك". هذا الوعد ارضى الزين، وصمت برهة وقد قطب حاجبيه وزم شفتيه وكأنه قد أخذ يفكر في مستقبل حياته مع علوية ومسؤولية القيام بأعباء زوجة وأطفال. وقال: "خلاص، اشهدوا يا خوانا. الرجل دا مرقت منّه كلمة. باكر بعد باكر ما يجي يفكر" وقال الحاضرون جميعاً، أحمد اسماعيل، والطاهر الرواسي، وعبد الحفيظ، وحمد ود الريس، وسعيد صاحب الدكان، قالوا انهم شهود على الوعد الذي قطعه محجوب وان الزواج سيتم بأذن الله.

قصة حب الزين لعلوية ابنة محجوب كانت آخر قصة حب له. بعد شهر أو شهرين سيسأمها ويبدأ قصة جديدة. لكنه في الوقت الحاضر مشغول بها. يصحو وينام على ذكرها تجده في الحقل في منتصف النهار، محنياً على "طوريّته" والعرق يتصبب من وجهه، وفجأة يكف عن الحفر

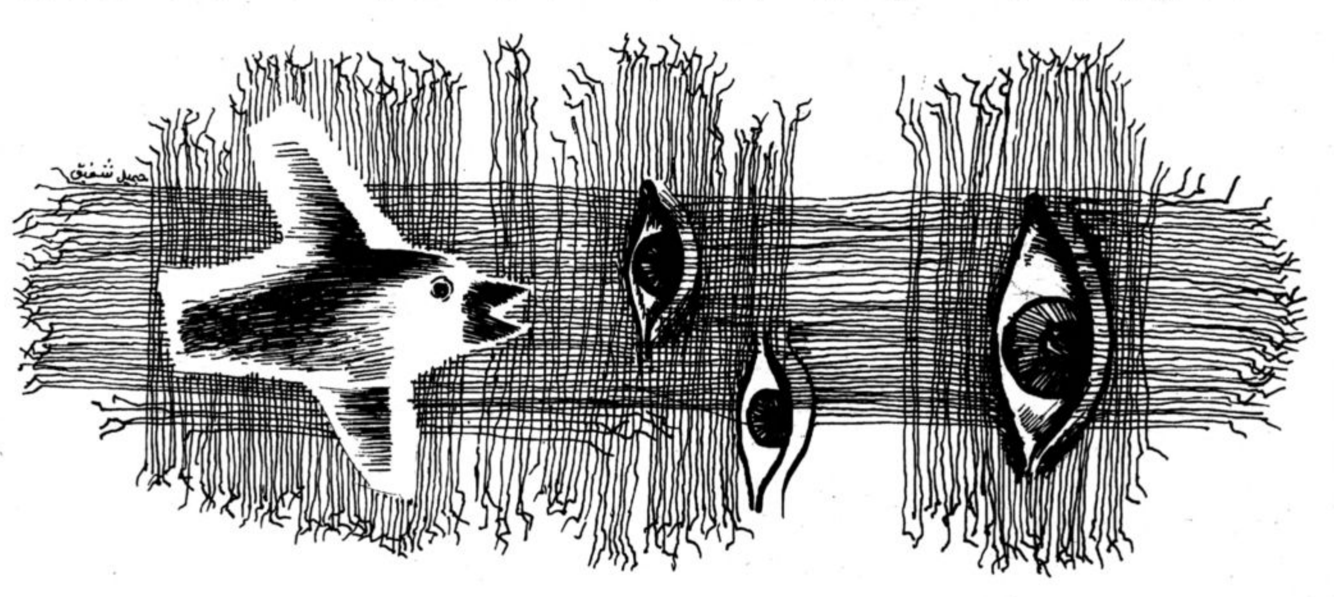
وينادي بأعلى صوته: "أنا مكتول في حوش محجوب". وفي الحقول المجاورة يكف عشرات الناس عن حفر الارض برهة حين يسمعون نداء الزين. الشبان يضحكون. وبعض الشيوخ الذين يضيقون أحيانًا بعبث الزين يهمهمون بتبرم: "الولد المطرطش دا يرغي يقول شنو؟" وحين ينتهي العمل في الحقل عند المغيب ويتراوح القوم الى بيوتهم يمشي الزين من الحقل الى البيت وسط زفة كبيرة من الشبان والصبيان والفتيات الصغار، يتضاحكون من حوله. وهو يختال مزهوا بينهم. يضرب هذا على كتفه. ويقرص هذه في خدّها ويقفز في الهواء قفزات. وكلما رأى شجيرة طلع على قارعة الطريق نط فوقها. وبين الحين والحين يصيح بأعلى صوته، صياحاً يتردد في أرجاء القرية التي غربت عليها الشمس: "ارروك... يا ناس الغريق... يا أهل الحلة... أنا مكتول في حوش محجوب...".

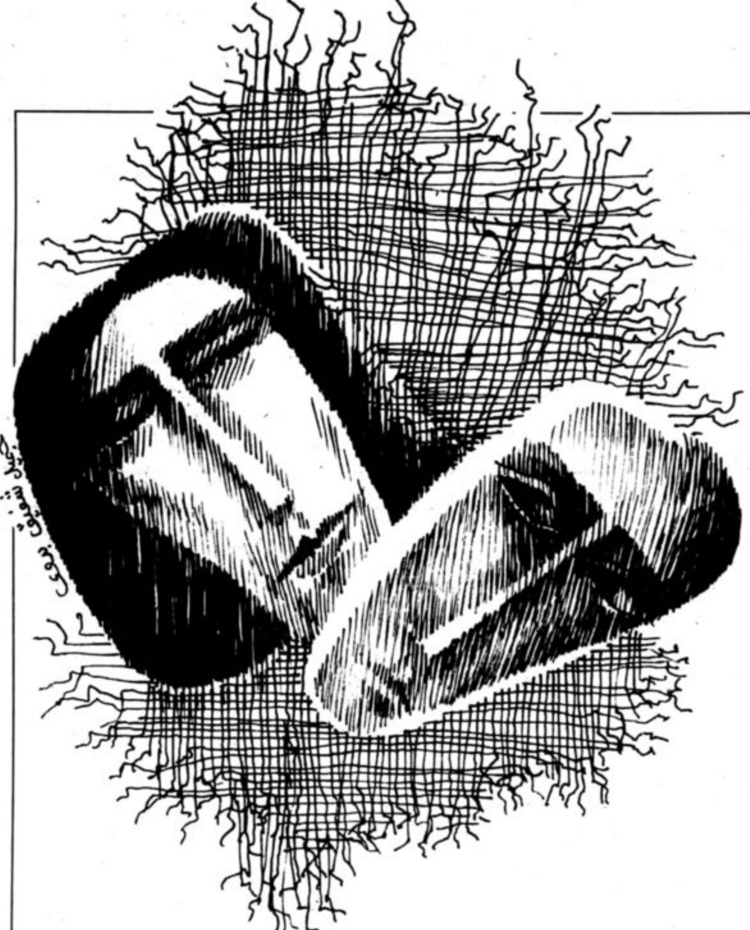
* * *

* قتل الحب الزين أول مرة وهو حدث لم يبلغ مبلغ الرجال كان في الثالثة عشرة او الرابعة عشرة. نحيلاً هزيلاً كأنه عود يابس. ومهما قال الناس عن الزين، فأنهم يعترفون بسلامة ذوقة. فهو لا يحب الا أروع فتيات البلد جمالاً وأحسنهن أدباً وأحلاهن كلاماً. كانت عزة ابنة العمدة في الخامسة عشرة من عمرها وقد تفتح جمالها فجأة كما تنتعش النخلة الصبية حين يأتيها الماء بعد الظمأ. كانت ذهبية اللون مثل حقل الحنطة قبيل الحصاد. وكانت عيناها واسعتين سوداوين في وجه صافي الحسن. دقيق الملامح. ورموش عينيها طويلة سوداء. ترفعهما ببطء فيحس الناظر اليها بوخز في قلبه. وكان الزين أول من نبه شبان البلد الى جمال عزة. ارتفع صوته فجأة ذات يوم في جمع عظيم من الرجال نفرهم العمدة لاصلاح حقله. ارتفع صوته المبحوح الحاد. كما يرتفع صوت الديك عند طلوع الفجر: "عوكْ يا أهل الحلة. يا ناس البلد. عزه بنت العمدة كاتلالها كتيل. الزين مكتول في حوش العمدة". وفوجىء الناس بتلك الجرأة. والتفت العمدة بعنف ناحية الزين وقد تحرك غضب غريزي في صدره. وفجأة كأنما الناس كلهم، في آن واحد، أدركوا التباين المضحك بين هيئة الزين. وهو واقف هنالك كأنه جلد معزة جاف. وبين عزة بنت العمدة. فأنفجروا ضاحكين كلهم في آن واحد. ومات الغضب في صدر العمدة. كان جالساً على مقعد تحت ظل نخلة. محمر العينين. منتفض الشاربين. يحث القوم على العمل. كان رجلاً مهيباً جاداً قلّ أن يضحك. بيد أنه هذه المرة قد ضحك من قول الزين. ضحكته الخشنة المفرقعة. وصاح بالزين.. "ان بقيت اشتغلت شديد الليلة. نعرّس لك عزة". وضحك القوم مرة أخرى مجاراة للعمدة. ولكن الزين ظل صامتاً. وعلى وجهه جد واهتمام. ودون ان يشعر وجد ضربات معوله في الارض تزداد قوة وتتابعاً.

ومضى شهر بعد ذلك والزين لا حديث له إلا حبه لعزة وان اباها وعده بزواجها. وقد عرف العمدة كيف يستغل هذه العاطفة. فسخر الزين في أعمال كثيرة شاقة يعجز عنها الجن. كنت ترى الزين العاشق يحمل جوز الماء على ظهره في عز الظهر. في حر تئن منه الحجارة. مهرولاً هنا وهناك. يسقي جنينة العمدة. وتراه ماسكاً بفأس أضخم منه يقطع شجرة أو يكسر حطباً. وتراه منهمكاً يجمع العلف لحمير العمدة وخيله وعجوله. وحين تضحك له عزة مرة في الاسبوع. لا تكاد الدنيا تسعه من الفرح. وما ان مضى شهر. حتى شاع في البلد ان عزه خطبت لابن خالها الذي يعمل مساعداً طبيباً في أبو عشر ولم يثر الزين ولم يقل شيئاً. ولكنه بدأ قصة جديدة.

استيقظت البلد يوماً على صياح الزين: أنا مكتول في فريق القوز". وكانت ليلاه هذه المرة فتاة من البدو الذين يقيمون على اطراف النيل في شمال السودان. يفدون من أرض







الكبابيش ودار حمر ومضارب الهواوير والمريصاب في كردفان يشح الماء في أراضيهم في بعض المواسم، فيفدون على النيل بابلهم وأغنامهم طلباً للري. وأحياناً تلم بهم سنوات قحط حين تضن السماء بالمطر، فيتساقطون على المناهل في ديار الشايقية والبديرية المقيمين على النيل. أغلبهم لا يلبثون حتى تنكشف الغمة ثم يعودون من حيث أتوا. ولكن بعضاً منهم كانت تستهويهم حياة الاستقرار على وادي النيل، فيبقون. ومن هؤلاء عرب القوز. ظل هؤلاء البدو سنوات طويلة يرابطون على طرف الأرض المزروعة، يبيعون اللبن، ويرعون الغنم، ويجلبون حطب الوقود. وفي موسم حصاد التمر يجمعونه لأصحابه مقابل أجر قليل. لا يتزاوجون مع السكان الأصليين، فهم يعتبرون أنفسهم عرباً خلّصاً، وأهل البلد يعتبرونهم بدواً اجلافاً. ولكن الزين كسر هذا الحاجز. كان لا يستقر في مكان، ما يزال سحابة نهاره سائحاً في البلد من أقصاها الى أقصاها. وحملته قدماه يوماً الى فريق القوز لغير سبب. فحام حول البيوت كأنه يبحث عن شيء ضاع منه. وخرجت فتاة راع الزين جمالها فتسمر في مكانه. وكانت الفتاة قد سمعت به، فإن شهرته وصلت حتى عرب القوز. فضحكت له وقالت تعبث به: "الزين، بتعرّسني؟" وتبكم برهة، فقد فتنه جمال الفتاة وأخذته حلاوة حديثها، لكنه ما لبث ان صاح بأعلى صوته: "واكتلتي ياناس". وامتدت رؤوس كثيرة من أبواب البيوت وبين فرجات الخيام، وصاحت أم الفتاة: "حليمه الموقفك شنو مع الدرويش دا؟" وهب اخوان الفتاة على الزين، ففر منهم. ولكن حليمة، حسناء القوز، أصبحت فيما بعد هوساً عنده. لم يفارقه الى أن تزوجت الفتاة. فقد تسامع الناس بها وجاء كثيرون من أثرياء البلد وشبانها المرموقين ووجهائها يخطبونها من أبيها. وتزوجها آخر الامر ابن القاضي.

* * *

كان زواج بنت العمدة وزواج حليمة نقطة تحول في حياة الزين. فقد فطنت أمهات البنات الى خطورته. كبوق يدعين به لبناتهن في مجتمع محافظ، تحجب فيه البنات عن الفتيان، أصبح الزين رسولاً للحب، ينقل عطره من مكان الى مكان. كان الحب يصيب قلبه أول ما يصيب، ثم ما يلبث ان ينتقل منه الى قلب غيره. فكأنه سمسار أو دلال أو ساعي بريد. ينظر الزين بعينيه الصغيرتين كعيني الفأر، القابعتين في محجرين غائرين، الى الفتاة الجميلة، فيصيبه منها شيء - لعله حب؟ وينوء قلبه الأبكم بهذا الحب، فتحمله قدماه النحيلتان الى أركان البلد، يجري ها هنا وها هنا كأنه كلبة فقدت جراءها، ويلهج لسانه بذكر الفتاة ويصيح باسمها حيثما كان. فلا تلبث الآذان ان ترهف، وما تلبث العيون ان تنتبه. وما تلبث يد فارس من بينهم ان تمتد فتأخذ يد الفتاة. وحين يقام العرس، تفتش عن الزين، فتجده أما مسخراً يملأ القلل والازيار بالماء او واقفاً في منتصف الساحة عاري الصدر، في يده فأس يكسر به الحطب او بين النساء في المطبخ يعابثهن، ويعطينه من آن لآخر قطعاً من الطعام يملأ بها فمه، وما يفتأ يضحك ضحكته التي تشبه نهيق الحمار. وتبدأ قصة حب أخرى... وكان الزين يخرج من كل قصة حب كما دخل، لا يبدو عليه تغيير ما. ضحكته هي هي لا تتغير، وعبثه لا يقل بحال، وساقاه لا تكلان عن حمل جسمه الى اطراف البلد.

ووفدت على الزين سنوات خصب، مفعمة بالحب. فقد أصبحت أمهات البنات يخطبن وده ويستدرجنه الى البيوت فيقدمن له الطعام، ويسقينه الشاي والقهوة. يدخل الزين الدار من تلك الدور، فيفرش له السرير، ويقدم له الفطور أو الغداء في صينية واوان، ويؤتى بعد ذلك بالشاي السادة بالنعناع اذا كان الوقت ضحى، والشاي الثقيل باللبن اذا كان الوقت عصراً. وبعد الشاي يؤتى بالقهوة بالقرفة والحبّهان والجنزبيل، سواء كان الوقت ضحى أو عصراً. وما يسمع النساء أن الزين في دار قريبة حتى يتقاطرن عليه. والسعيدة منهن من تقع في قلبه موقعاً، والتي يخرج واسمها على فمه. تلك الفتاة تضمن زوجاً في خلال شهر أو شهرين. ولعل الزين، بفطرة فيه، أدرك خطورة مركزه الجديد، فأصبح يتدلل على أمهات البنات ويتردد قبل أن يجيب دعوة إحداهن للافطار أو للغداء.

كل هذا وفي الحي فتاة واحدة لا يتحدث الزين عنها، ولا يعبث معها. فتاة تراقبه من بعد بعيون حلوة غاضبة. كلما رآها مقبلة يصمت ويترك عبثه ومزاحه، واذا رآها من بعد فرّ من بين يديها وترك لها الطريق.

وروّجت ام الزين ان ابنها ولي من اولياء الله. وقوّي هذا الاعتقاد صداقة الزين مع الحنين. كان رجلاً صالحاً منقطعاً للعبادة. يقيم في البلد ستة أشهر في صلاة وصوم، ثم يحمل ابريقه ومصلاته ويضرب مصعداً في الصحراء، ويغيب ستة أشهر ثم يعود. ولا يدري أحد أين ذهب. ولكن الناس يتناقلون قصصاً غريبة عنه. يحلف أحدهم انه رآه في مروى في وقت معين، بينما يقسم آخر أنه شاهده في كرمه في ذلك الوقت نفسه – وبين البلدين مسيرة ستة أيام. ويزعم أناس أن الحنين يجتمع برفقة من الأولياء السائحين الذين يضربون في الأرض يتعبدون والحنين قلما يتحدث مع أحد من أهل البلد، وإن سئل أين يذهب ستة أشهر كل عام، لا يجيب. ولا أحد يدري ماذا يأكل وماذا يشرب. فهو لا يحمل زاداً في أسفاره الطويلة.

ولكن في البلد انساناً واحداً يأنس اليه الحنين ويهش له ويتحدث معه – ذلك هو الزين. كان إذا قابله في الطريق عانقه وقبله على رأسه، وكان يناديه "المبروك". وكان الزين أيضاً إذا رأى الحنين مقبلاً، ترك عبثه وهذره وأسرع اليه وعانقه. ولم يكن الحنين يأكل طعاماً في بيت أحد، إلا دار أهل الزين. يسوقه الزين معه الى أمه ويأمرها بصنع الغداء أو الشاي أو القهوة. ويظل الزين والحنين ساعات في ضحك وكلام. ويحاول أهل البلد ان يعرفوا من الزين سر الصداقة التي بينه وبين الحنين فلا يزيد على قوله: "الحنين راجل مبروك".

كانت للزين صداقات عديدة من هذا النوع، مع اشخاص يعتبرهم أهل البلد من الشواذ، مثل عشمانة الطرشاء، وموسى الاعرج، وبخيت الذي ولد مشوهاً، ليست له شفة عليا، جنبه الايسر مشلول. كان الزين يحنو على هؤلاء القوم. إذا رأى عشمانة قادمة من الحقل وعلى رأسها حمل ثقيل من الحطب حمله عنها، وهش لها وداعبها. كانت فتاة تخاف من كل أحد، إذا صادفت امرأة أو رجلاً في طريقها ارتعبت وفزعت، كأنهم وحوش مفترسة، ولكنها كانت تأنس للزين وتضحك له ضحكتها البكماء المحزنة التي تشبه صياح الدجاج. وموسى الذي لا يذكر الناس اسمه ولكنهم يسمونه الاعرج، رجل طاعن في السن، حين تراه مقبلاً ينفطر قلبك من كثرة ما يعاني في مشيه. الحياة بالنسبة له طريق متعب شاق. كان عبداً رقيقاً لرجل موسر في البلد، ولما منحت الحكومة الرقيق حريتهم، آثر موسى أن يبقى مع مولاه. كان مولاه شغوفاً به يحبه ويبره ويعامله معاملة الابن. ولما توفي آلت الثروة الى ابن سفيه، فبددها وطرد موسى. وأدركته الشيخوخة وهو معدم لا أهل له، ولا أحد يعنيه أمره. فعاش على حافة الحياة في البلد، كما تعيش بعض الكلاب العجوزة الضالة، التي تأوي الى الخرابات في الليل. وتبحث عن القوت نهاراً في فجوات الحي، يتحرش بها الصبيان. عطف الزين على هذا الرجل، وبنى له بيتاً من جريد النخل وأعطاه معزة ملبنة. كان يأتيه في الصباح فيسأله كيف بات ليله، ويأتيه بعد غروب الشمس، مالئاً جيوبه بالتمر، وثوبه منتفخ بالطعام، فيلقيه بين يديه. وأحياناً يجيء ومعه وقية شاي أو رطل سكر أو شيء من البن. وتسأل موسى الاعرج عن الصداقة التي بينه وبين الزين فيقول لك وفي عينيه غشاوة من الدمع: "الزين حبابه عشرة، الزين ود حلال". ويرى أهل البلد هذه الاعمال من الزين فيزداد عجبهم. لعله نبي الله الخضر لعله ملاك انزله الله في هيكل آدمي زري، ليذكّر عباده ان القلب الكبير قد يخفق حتى في الصدر الجوف والسمت المضحك كصدر الزين وسمته. وبعضهم يقول: "يضع



سرّه في أضعف خلقه". ولكن صوت الزين لا يلبث أن يرتفع منادياً: "يا أهل الغريق... يا ناس الحلة أنا مكتول". فتتحطم هذه الصورة. وتعود صورة الزين التي يألفها الناس ويؤثرونها.

كل هذا وفي الحي صبية حلوة، وفورة المحيّا، غاضبة العينين، تراقب الزين في عبثه ومزاحه وهزاره. وجدته يوماً في مجموعة من النساء يضاحكهن كعادته، فانتهرته قائلة: "ما تخلي الطرطشة والكلام الفارغ تمشي تشوف أشغالك؟" وحدجت النساء بعينيها الجميلتين. سكت الزين عن الضحك وطأطأ رأسه حياء ثم انسل بين النساء ومضى في سبيله.

* * *

لم تصدق آمنة أذنيها. وسألت حليمة بائعة اللبن، للمرة العاشرة: "قتّي داير يعرّس منو؟" وللمرة العاشرة قالت حليمة: "نعمة". مستحيل. لا بد ان الفتاة فقدت عقلها. نعمة تتزوج الزين؟ واختلطت الدهشة في صدر آمنة بالغضب وتذكرت بوضوح ذلك اليوم قبل شهرين حين بلعت كرامتها وتحاملت على نفسها وذهبت الى أم نعمة. كانت قد حلفت ألا تكلم سعدية بعد ذلك في حياتها. فقد توفيت أم آمنة وجاء نساء البلد جميعاً يعزينها إلا سعدية. ولم تهتم آمنة ان سعدية كانت غائبة عن البلد في الوقت الذي توفيت فيه أمها. كانت مريضة في المستشفى في مروى حيث ظلت طريحة الفراش شهراً كاملاً وحين عادت من مروى جاءت النساء جميعاً يستفسرن عن صحتها، إلا آمنة. وانقسم النساء فريقين، فريق يخطّىء سعدية ويقلن أن الواجب كان يحتم عليها ان تبدأ آمنة بالزيارة. فالموت أكبر من المرض. وفريق من النساء يتحزب لسعدية، ويقلن ان أم آمنة بلغت أرذل العمر على أي حال، والحي خير من الميت وزاد اللغط وتعقدت المشكلة. وأصرت كل من المرأتين على رأيها. وأصبحت آمنة لا تكلم سعدية وسعدية لا تكلم آمنة. حتى قبل شهرين، حين أصر ابن آمنة عليها ان تذهب وتخطب نعمة. وبلعت المرأة كرامتها وتحاملت على نفسها ودخلت على سعدية في دارها، وقت الضحى، وعلى النار قهوة تغلي، وعلى المائدة فناجين وسكر وأشياء. استقبلتها سعدية استقبالاً فاتراً، وعرضت عليها القهوة بصوت بارد. فرفضت آمنة. ولم تزد سعدية. لم تحلفها ولم تخصصها. لم تقل لها: "الرسول يتعرض لك النبي عليك. الله يهديك تشربي القهوة". لم تزد على جملة واحدة. وتطلبت آمنة شجاعة كبيرة، لكي تحدث سعدية في موضوع ابنها احمد. ونعمة ابنة سعدية. عرقت وجفت وبلعت ريقها. وأخيراً قالت في صوت مرتعش، وفي داخلها تلعن ابنها الذي عرّضها لكل هذا الاحتقار: "سعدية أختي، أنا كت حالفه تاني الحياة ولا الممات ما يجيبني ليكي. بحال أنت من دون الناس كلهم ابيتي تجي تعزيني في أمي. لكين برضه المؤمن مسامح... دحيني يا ختي أنا عافالك. الغرض الجابني ليكي حسع. الشيء الجيتك من شانه. أحمد ولدي. أبو أحمد وأنا عندنا رغبه في نعمة لي أحمد". ولما فرغت من حديثها، شعرت بلسانها كقطعة من الخشب في فمها وأحست بحلقها قد تقلص فتنحنحت مرتين وارتعشت يداها. ولم تقل سعدية شيئاً. لو أنها فاهت بكلمة واحدة لهدأ روع آمنة قليلاً. سعدية دائماً تشعرها بأنها أقل منها شأناً. أنها امرأة جميلة نبيلة الملامح والسلوك. تحس وأنت تنظر الى وجهها الوقور السمح بثروة أخوانها السبعة، وأملاك أبيها الواسعة، ونخل زوجها وشجره وبقره ومواشيه التي لا يحصيها العد. هذه المرأة لها أولاد ثلاثة تعلموا في المدارس واشتغلوا في الحكومة. ولها بنت جميلة يتطلع اليها الفتيان. والناس يذكرونها بالخير. هذه المرأة القليلة الكلام. لماذا لا تقول شيئاً؟ وأخيراً رفعت سعدية أهداب عينيها الطويلة. ونظرت الى آمنة نظرة لم تفهمها. لم يكن فيها غضب أو حقد أو عتاب أو ود. وقالت بصوتها الهادىء الذي لا يهتز ولا يثور: "إن شاء الله خير. طبعاً الشورى عند أبو البت. وقت يجي نكلمه". تذكرت آمنة كل هذا. وتذكرت كيف انهم رفضوا بعد ذلك. والآن يزوجونها للزين – هذا الرجل الهبيل الغشيم! يزوجونها للزين دون سائر الناس. وشعرت آمنة كأن في الأمر إساءة موجهة اليها شخصياً، عن عمد. وارتاعت حليمة بائعة اللبن حين لاحظت عيني آمنة تتسعان بالغضب. وحسبت أن آمنة أدركت أنها غشتها اللبن. فزادته وقالت لآمنة: "كمان ها كي دا زيادة عشان ما تزعلي".

* * *

تتابعت الاعوام، عام يتلو عاماً، ينتفخ صدر النيل، كما يمتلىء صدر الرجل بالغيظ. ويسيل الماء على الضفتين، فيغطي الأرض المزروعة حتى يصل الى حافة الصحراء عند أسفل البيوت. تنق الضفادع بالليل، وتهب من الشمال ريح رطبة مفعمة بالندى تحمل رائحة هي مزيج من اريج زهر الطلح ورائحة الحطب المبتل ورائحة الأرض الخصبة الظمأى حين ترتوي بالماء ورائحة الأسماك الميتة التي يلقيها الموج على الرمل. وفي الليالي المقمرة حين يستدير وجه القمر، يتحول الماء الى مرآة ضخمة مضيئة تتحرك فوق صفحتها ظلال النخل وأغصان الشجر. والماء يحمل الأصوات الى أبعاد كبيرة. فإذا أقيم حفل عرس على بعد ميلين تسمع زغاريده ودق طبوله وعزف طنابيره ومزاميره كأنه الى يمين دارك. ويتنفس النيل الصعداء، وتستيقظ ذات يوم فإذا صدر النيل قد هبط وإذا الماء قد انحسر عن الجانبين، يستقر في مجرى واحد كبير يمتد شرقاً وغرباً، تطلع منه الشمس في الصباح وتغطس فيه عند المغيب. وتنظر فإذا أرض ممتدة ريانة ملساء ترك عليها الماء دروباً رشيقة مصقولة في هروبه الى مجراه الطبيعي. رائحة الأرض الآن تملأ أنفك، فتذكرك برائحة النخل حين يتهيأ اللقاح. الأرض ساكنة مبتلة، ولكنك تحس أن بطنها ينطوي على سر عظيم. كأنها امرأة عارمة الشهوة تستعد لملاقاة بعلها. الأرض ساكنة ولكن احشاءها تضج بماء دافق، هو ماء الحياة والخصب. الارض مبتلة متوثبة، تتهيأ للعطاء. ويطعن شيء حاد احشاء الارض. لحظة نشوة وألم وعطاء. وفي المكان الذي طعن في احشاء الارض، تتدفق البذور. وكما يضم رحم الانثى الجنين في حنان ودفء وحب، كذلك ينطوي باطن الارض على حبّ القمح والذرة واللوبيا. وتنشق الارض عن نبات وثمر.

* * *

تذكر نعمة وهي طفلة ان النساء كن اذا جئن لزيارة امها كن

يجلسنها على حجورهن، ويمسحن بأيديهن على شعرها الغزير المتهدل على كتفيها، ويقبلنها على خدها وشفتها ويدغدغنها، ويضممنها الى صدورهن. وكانت تمقت ذلك، وتتلوى في اذرعهن، ومرة ضجرت من عبث امرأة بدينة بها، وشعرت بذراعي المرأة الغليظتين تنطبقان عليها، كأنهما فكا حيوان مفترس، وبردفيّ المرأة المثقلة وعطرها القوي، كأنها تخنقها، وتململت نعمة وحاولت ان تتخلص من قبضة المرأة، ولكن المرأة ضمتها الى صدرها بقوة وانقضت على وجهها بشفتيها المكتنزتين تقبلها على رقبتها وعلى خدها، وتشمها، صفعتها نعمة على وجهها صفعة قاسية، وذعرت المرأة وانفك ذراعاها وأنفلتت نعمة وتركت الغرفة، ولما كبرت ولم تعد طفلة، أصبحت رؤوس النساء والرجال على السواء تلتفت اليها، حين تمر بهم في الطريق، لكنها لم تكن تأبه لجمالها. وتذكر أيضاً كيف ارغمت اباها أن يدخلها في الكتّاب لتتعلم القرآن، كانت الطفلة الوحيدة بين الصبيان، وبعد شهر واحد تعلمت الكتابة، وكانت تستمع الى صبيان يكبرونها يقرأون سوراً من القرآن، فتستقر في ذهنها، وأقبلت على القرآن، تحفظه بنهم، وتستلذ بتلاوته وكانت تعجبها آيات معينة منه، تنزل على قلبها كالخبر السار. كانت تؤثر بما حفظته سورة الرحمن وسورة مريم وسورة القصص، وتشعر بقلبها يعتصره الحزن وهي تقرأ عن أيوب وتشعر بنشوة عظيمة حين تصل الى الآية "وأتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا". وتتخيل رحمة امرأة رائعة الحسن متفانية في خدمة زوجها، وتتمنى لو أن أهلها اسموها رحمة، كانت تحلم بتضحية عظيمة لا تدري نوعها، تضحية ضخمة تؤديها في يوم من الأيام، فيها ذلك الاحساس الغريب الذي تحسه حين تقرأ سورة مريم ونشأت نعمة، طفلة وقورة، محور شخصيتها الشعور بالمسؤولية، تشارك أمها في أعباء البيت، وتناقشها في كل شيء، وتتحدث الى أبيها حديثاً ناضجاً جريئاً يذهله في بعض الأحيان.

كان أخوها الذي يكبرها بعامين يحثها على مواصلة التعليم في المدارس ويقول لها: "يمكن تبقي دكتورة ولا محامية". ولكنها لم تكن تؤمن بذلك النوع من التعليم، تقول لأخيها وعلى وجهها ذلك القناع الكثيف من الوقار: "التعليم في المدارس كله طرطشة، كفاية القراية والكتابة ومعرفة القرآن وفرايض الصلاة". ويضحك أخوها ويقول: "باكر يجي ود حلال يعرسك وتنفك من حججك". أفراد أسرتها يقولون لها هذا مع احساس بالخوف، فهم يدركون ان هذه الفتاة الغاضبة العينين الوقورة المحيا، تضم صدرها على أمر تخفيه عنهم، ولما بلغت السادسة عشرة بدأت أمها تتحدث عن الفتيان الذين يصلحون اصهاراً، ولكن نعمة تهز كتفيها ولا تقول شيئاً، ولما جاءت آمنة الى سعدية تحدثها في أمر زواج نعمة من أحمد وقالت لها سعدية: "الشورى عند أبو البت" كانت تعلم في قرارة نفسها ان (الرأي) لا لأحد غير نعمة نفسها، وكان لا بد من خيارها، فهزت كتفيها وقالت: أنا لي الليلة ما بقيت للعرس) وكان من العبث مناقشتها، خاصة وأن سعدية لم تكن متحمسة لأن تصبح حماة لآمنة، لم يمض بعد ذلك وقت طويل حتى ظهر خطيب آخر: ادريس، فتيات كثيرات في البلد كن يتمنين أن يصبحن زوجات له، فقد كان متعلماً، يعمل مدرساً في مدرسة ابتدائية، وكان دمث الأخلاق، حسن السيرة بين أهل البلد ومع أن عائلته لم تكن من العوائل ذوات الأصل، التي يشار اليها في البلد، إلا أن أباه كوّن لنفسه مكانة بين الناس بجده وحسن عشرته، كانت أسرة طيبة ميسورة الحال، وكان حاج ابراهيم والد نعمة، وأمها سعدية، وأخوانها الثلاثة، يميلون الى قبول ادريس، بيد أن نعمة كان لها رأي غير ذلك، هزت كتفيها وقالت: "ما بدوره"، واحتد حاج ابراهيم في كلامه معها وهمّ بصفعها، ولكنه توقف فجأة، شيء ما في محيّا تلك الفتاة العنيدة قتل الغضب في صدره، لعله تعبير عينيها، لعله التصميم الرزين على وجهها، وكأنما أحس الرجل بأن هذه الفتاة ليست عاقة ولا متمردة، ولكنها مدفوعة بإيعاز داخلي الى الاقدام على أمر لا يستطيع أحد ردها عنه، ومن



يومها لم يكلمها أحد في أمر الزواج.

وكانت نعمة حين تفرغ الى نفسها وأفكارها، وتخطر على ذهنها خواطر الزواج، تحس أن الزواج سيجيئها من حيث لا تحتسب. كما يقع قضاء الله على عباده. مثل ما يولد الناس ويموتون ويمرضون. مثل ما يبيض النيل، وتهب العواصف، ويثمر النخل كل عام. كما ينبت القمح ويهطل المطر وتتبدل الفصول كذلك سيكون زواجها. قسمة قسمها الله لها في لوح محفوظ قبل أن تولد، وقبل أن يجري النيل، وقبل أن يخلق الله الأرض وما عليها. لم تكن تحس بفرح أو خوف او اسى حين تفكر في هذا. ولكنها كانت تشعر بمسؤولية كبيرة ستوضع على كتفيها في وقت ما. قد يكون قريباً، وقد يكون بعيداً. صاحباتها في الحي، كل فتاة تشب وفي ذهنها صورة معينة عن الفارس الذي يربط فرسه ذات مساء ساجي الضوء خارج الدار، ويدخل ويختطفها من بين أهلها، ويهرب بها بعيداً الى عوالم سحرية من السعادة ورغد العيش. أما نعمة فلم ترتسم في ذهنها صوره محددة. كبرت، وكبر معها حب فياض ستسبغه يوماً ما على رجل ما قد يكون الرجل متزوجاً له أبناء، يتزوجها على زوجته الأولى قد يكون شاباً وسيماً متعلماً، أو مزارعاً من عامة أهل البلد مشقق الكفين والرجلين، من كثرة ما خاض الوحل وضرب بالمعول. قد يكون الزين... وحين يخطر الزين على بال نعمة تحس إحساساً دافئاً في قلبها، من فصيلة الشعور الذي تحسه الأم نحو أبنائها. ويمتزج بهذا الإحساس شعور آخر بالشفقة. يخطر الزين على بالها كطفل يتيم عديم الأهل، في حاجة الى الرعاية. انه ابن عمها على كل حال، وما في شفقتها عليه شيء غريب.

* * *

لم تكن أم الزين تبالي أين يقضي الزين ليله. فقد كان كروح قلق ليس له مستقر. حيثما أقيم عرس تجد الزين: في فريق الطلحة أو عند عرب القوز، في قبلي أو بحري، لا يحبسه برد، ولا عاصفة تهب بالليل، ولا النيل الطامي في موسم فيضانه. تلتقط أذنه بحساسية نادرة زغاريد النساء على بعد أميال، فيضع ثوبه على كتفه ويهرول كأن شيئاً يجذبه الى مصدر الصوت. وأحياناً يسطع النور فجأة من وراء كثبان الرمل، حين تعدو السيارات آتية من أمدرمان. فإذا شخص نحيل يحبّ في الرمل يميل بجسمه الى الأمام قليلاً وعيناه تنظران الى الأرض، يحث الخطى متجهاً شرقاً. يرى الركاب الزين فيعلمون ان ثمة حفل عرس في طرف الحي، فاما صاحوا به حين يمرون عليه، واما أوقفوا السيارة وتحرشوا به. وأحياناً يسير ووراءه كوكبة منهم. وتقترب زغاريد النساء وتتضح معالمها. ويستطيع الزين أن يميز النساء، أية امرأة زغردت. ثم تبدو الأنوار وتبدو أشباح مجتمعة تصعد وتهبط كأنها شياطين في وادي الجن. ثم يظهر الغبار الذي تثيره ارجل الناس في رقصها، يتشبث بخيوط الضوء. وفجأة ينشق الليل عن نداء يعرفه كل أحد: "عوك يا أهل العرس، يا ناس الرقيص، الزين جاكم". وإذا الزين قد قفز كالقضاء واستقر في حلقه الرقص. ويفور المكان فجأة، فقد نفث فيه الزين طاقة جديدة. ومن بعيد يسمع المرء صيحاتهم يرحبون به: "ابشر، ابشر، حبابك عشرة". وحين تموت أصوات النساء في حلوقهن، وتطفأ الأنوار، ويتراوح الناس الى دورهم قبيل طلوع الفجر، يسند الزين رأسه الى حجر أو الى جذع شجره، وينام برهة نوماً خفيفاً كنوم الطير. وحين يؤذن المؤذن لصلاة الفجر، يقفل عائداً الى أهله، فيوقظ أمه لتصنع الشاي.

بيد أن المؤذن قد أذن ذات صباح، ولم يعد الزين. واحمرّ الأفق الشرقي قبيل طلوع الشمس، ثم ارتفعت الشمس قدر قامة الرجل ولم يعد الزين. وأحست أم الزين برجفة خفيفة في جنبها الأيسر فلم تستبشر خيراً. إنها تعتقد أن جنبها الأيسر إذا رجف فإن شراً سيلم بها أو بأحد ذويها لا محالة. وهمت ان تذهب لعم الزين، ولكنها سمعت حركة عند باب الحوش وسمعت باب الحوش الكبير يصر، ثم سمعت خبطة قوية، وفجأة رأت أمامها شيئاً مربعاً. فصرخت صرخة سمعها حاج ابراهيم أبو لحمة في رابع بيت وهو جالس على مصلاته يشرب قهوة الصباح. امتلأت الدار بالناس رجالاً ونساء وحملوا أم الزين فاقدة الوعي. وانشق الناس نصفين، نصفاً راح مع الأم، ونصفاً أغلبهم من الرجال التفوا حول الزين. كان على رأسه جرح كبير يصل الى قريب من عينه اليمنى، وصدره وثوبه وسرواله ملطخة بالدم. وفقد الناس رشدهم، وأخد عبد الحفيظ يصيح في الزين وقد احمرت عيناه من الغضب: "كلمنا مين عمل فيك العملة دي؟ مين الكلب المجرم الضّريك؟" وتصارخت النساء وبعضهن أخذن في البكاء وكانت نعمة تقف عن بعد، صامته، وعيناها مركزتان على وجه الزين. وقد حل محل الغضب فيهما حنو عظيم. وقال حاج ابراهيم: "الحكيم". وكان للكلمة وقع الماء على النار، فهدأ عويل النساء، وصاح محجوب: "الحكيم". وصاح عبد الحفيظ: "الحكيم" وانطلق أحمد اسماعيل على حماره ليحضره.

ولما عاد الزين من المستشفى في مروى حيث ظل اسبوعين كان وجهه نظيفاً يلمع، وثيابه بيضاء ناصعة. وضحك فلم يرَ الناس كما عهدوا سنين صفراوين في فمه، ولكنهم رأوا صفاً من الأسنان اللامعة في فكه الأعلى، وصفاً من أسنان كأنها من صدف البحر في فكه الأسفل. وكأنما الزين تحول الى شخص آخر. وخطر لنعمة وهي واقفة بين صفوف المستقبلين ان الزين في الواقع لا يخلو من وسامة.

وظلّ الزين بعد ذلك زمناً طويلاً، ولا حديث له إلا رحلته لمروى. كان يلد له ان يجتمع حوله رفاقه القدامى، محجوب، وعبد الحفيظ، وأحمد اسماعيل، وحمد ود الريّس، والطاهر الرواسي، وسعيد التاجر، فيحكي لهم ما جرى له.

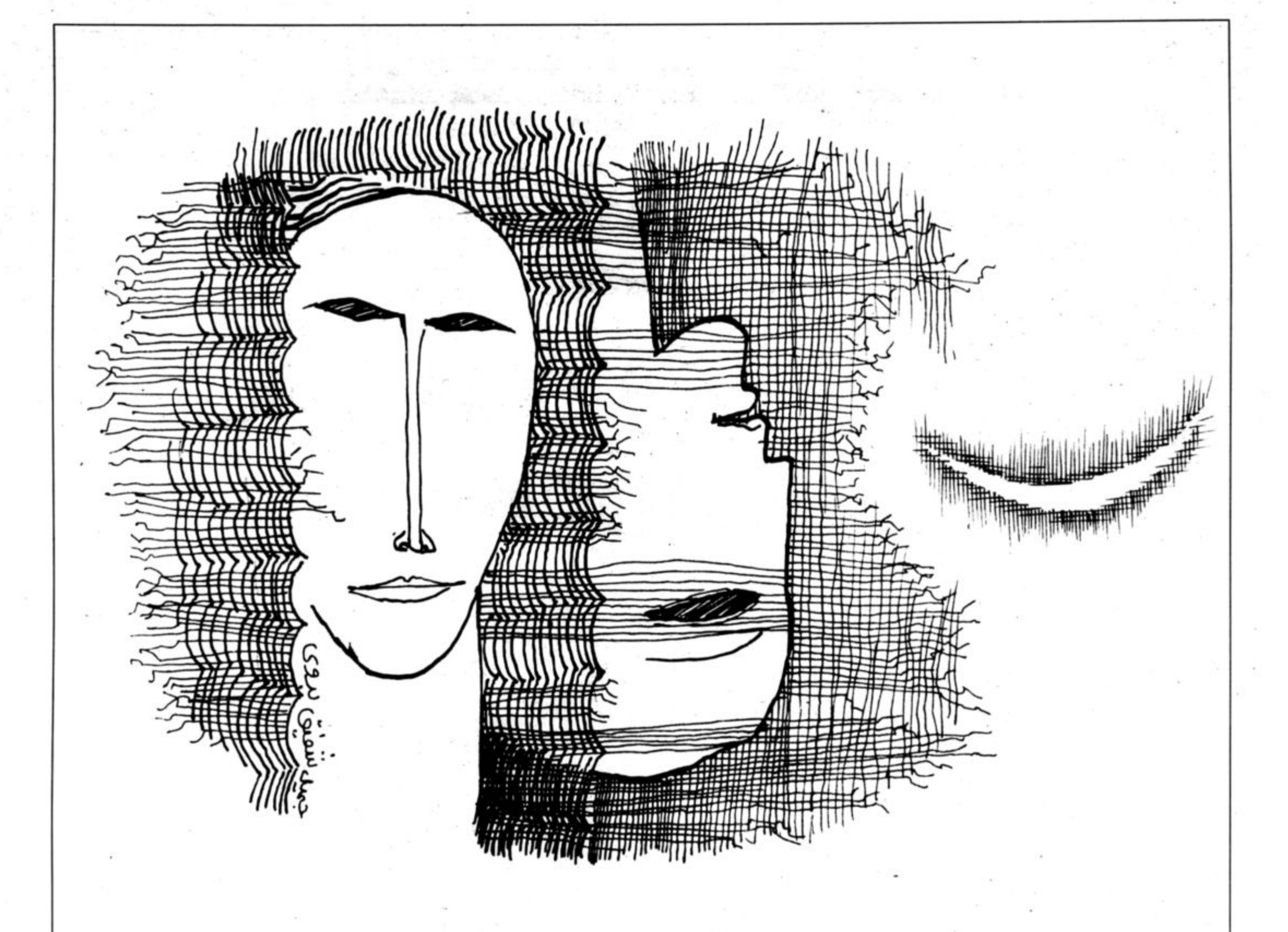
"أول ما وصلت يا زول قلّعوني هدومي ولبّسوني هدوماً نظاف... السرير يرقش. الملايات بيض زي اللبن، والبطاطين والبلاط يزلق الكراع..." وقاطعه محجوب متحرشاً: "خلّك من البطاطين والبلاط. كرشك الكبيرة دي ملوها ليك بي شنو؟" وارتجف فم الزين كأنه مقبل على وليمة: "هلاً هلاً. الأكل في استبالية مروى ولا بلاش. هو عاد جنس أكل. شيتن سمك شيتن بيض شيتن لحم شيتن دجاج". وقاطعه محجوب مرة أخرى: "الا كل في الاستباليات ما قالوا شوية؟ كيفن كت بتشبع؟" وابتسم الزين ابتسامة كبيرة مدبرة، حتى يظهر اسنانه الجديدة: "بحال التمرجية كان صاحبتي قعد قدام الأكل". وصاح عبد الحفيظ: "أي لا اله الا الله... آمسنوح. كمان مشيت تتلعبس على التمرجيات؟" وارتج جسم الزين بضحك مكتوم: "اي... اي... أمانة يا زول مي شافعتن سميحة". وتدخل ود الرواسي بعد أن كان يستمع ويضحك دون أن يقول شيئاً: "عليك الرسول! الزين كدى وصفها لينا". والتفت الزين خلفه كأنه يخاف ان يسمعه أحد، وخفض صوته: "عليك أمان الله يا زول عليها كبر صلبن". وانقطع حبل الحديث وقتاً، فقد ضج المجلس بالضحك. وحين استجمع حمد ود الريس أنفاسه قال، وما يزال في صدره بقية من ضحك: "شن سويت معاها آمقطوع الطاري؟" واصل الزين حديثه كأنه لم يسمع هذا السؤال الأخير: "بنيتن سميحة من أمدرمان. مَرها. ماها مشلخة". وزحف ود الرواسي قريباً من الزين وأعاد سؤاله بطريقة أخرى: "أنت شن أوراك كبُر صلبها؟" وقال الزين على الفور: (قالوا لك أنا عميان؟ الشي وقت يبقى قدامي ما بشوفه؟" وكأن محجوب سر من هذا الرد فقال وهو ينظر الى ود الريس: "الداهي نجيض. ساكت قايلنه عويد). ووضع الزين يديه خلف رأسه ومال الى الوراء قليلاً، ثم قال ببطء وعلى وجهه ابتسامة خبيثة: "دايرين يا جماعة تعرفو شن سويت لها؟" وقال ود الريس بلهفة: "الرسول الزين حدثنا شن سويت لها". واتسعت ابتسامة الزين، ثم فتح فمه ليتكلم، فانعكس شيء من ضوء المصباح الكبير المعلق في دكان سعيد على أسنانه. وفجأة، وفي وقت واحد، قفز الزين واقفاً كأن عقرباً لدغته، وقفز أحمد اسماعيل، وقفز محجوب والطاهر الرواسي، وحمد ود الريس، وصاح عبد الحفيظ: (امسكوه). لكنه كان أسرع منهم. في لمح البصر كان الزين قد أمسك بالرجل ورفعه في الهواء بعنف ثم رماه في الأرض، ثم شده من رقبته، وانكبوا كلهم عليه، أحمد اسماعيل امسك بذراعه اليمنى، وعبد الحفيظ أمسك بذراعه اليسرى، والطاهر الرواسي أمسك به من وسطه، وحمد ود الريس أمسك بساقيه، وكان سعيد يزن شيئاً في دكانه، فخرج مسرعاً وأمسك بساقي الزين أيضاً، لكنهم لم يفلحوا.

تدفقت في جسم الزين النحيل قوة مريعة جبّارة لا طاقة لأحد بها. أهل البلد جميعاً يعرفون هذه القوة الرهيبة ويهابونها، وأهل الزين يبذلون جهدهم حتى لا يستعملها الزين ضد أحد. انهم يرتعدون روعاً كلما ذكروا أن الزين أمسك مرة بقرني ثور جامح استفزه في الحقل، أمسك به من قرنيه، ورفعه عن الأرض كأنه حزمة قش وطرح به ثم القاه أرضاً مهشّم العظام، وكيف أنه مرة في فورة من فورات حماسه قلع شجرة سنط من جذورها وكأنها عود ذرة. كلهم يعلم أن في هذا الجسم الضّاوي قوة خارقة ليست في مقدور بشر؛ وسيف الدين، هذه الفريسة التي انقضّ عليها الزين الآن، انه لا محالة هالك. واختلطت أصواتهم برهة. كان الزين يردد في غضب: (الحمار الدكر لازم أكتله) - والحمار الدكر أقصى ذم يلحقه الزين برجل. وارتفع صوت عبد الحفيظ في توتر وخوف: (الرسول الزين، عليك الله خليه). وأخذ محجوب يشتم في يأس. وكان أحمد اسماعيل أصغرهم سناً وأقواهم. ولما أعيته الحيلة عض الزين في ظهره. وكان الطاهر الرواسي رجلاً مشهوراً بقوته. كان في بحثه عن السمك في الليل يعوم النيل ذهاباً وجيئة ويغطس في الماء نصف الساعة فلا ينقطع نفسه. لكن قوته لم تكن شيئاً بجانب الزين. وفي ضوضائهم سمعوا شخيراً يصدر من حلق سيف الدين، ورأوه يضرب برجليه الطويلتين في الهواء. وصاح محجوب: "مات. كتله".

لكن صوت الحنين ارتفع هادئاً وقوراً فوق الضجة: (الزين. المبروك. الله يرضى عليك) وانفكت قبضة الزين ووقع سيف الدين على الأرض، هامداً ساكناً. ووقع الرجال الستة دفعة واحدة. فقد فاجأهم صوت الحنين وباغتهم الزين بسكوته المفاجيء، فكأن حائطاً أمامهم كانوا يدفعونه، انهد بغته. ومضت برهة قصيرة جداً، مقدار طرفة العين ساد فيها صمت كامل. لا بد أنه كان صمتاً مزيجاً من رعب وحيرة وأمل. بعد ذلك جاشت الحياة فيهم مرة أخرى وتذكروا سيف الدين. أنكبت رؤوسهم عليه. ثم صاح محجوب بصوت فرح مرتعش (الحمد لله. الحمد لله). وحملوا سيف الدين ووضعوه على كنبة أمام دكان سعيد. وفي أصوات متوترة خافتة أخذوا يعيدونه الى الحياة. حينئذ فقط تذكروا الزين، فرأوه جالساً على مؤخرته ويداه بين ركبتيه مطأطئاً رأسه. وكان الحنين قد وضع يده على كتف الزين في حنان بالغ. كان يتحدث اليه في صوت حازم لكنه مليء بالحب: (الزين المبروك. ليه عملت كده؟).

وجاء محجوب وانتهر الزين. لكن الحنين نظر اليه نظرة أسكتته. وبعد برهة قال محجوب للحنين: لو ما كت جيت يا شيخنا كان كتله. وانضم اليهم أحمد اسماعيل والطاهر الرواسي. وبقي عبد الحفيظ وسعيد التاجر وحمد ود الريس مع سيف الدين. وبعد برهة قال الزين وهو ما يزال مطأطيء الرأس، مردداً كلام محجوب: "ان كت ما جيت يا شيخنا كت كتلته. الحمار الدكر. وقت ضربني في رأسي بالفأس قايل ماش اسكت له".

لم يكن في صوته غضب. كان صوته أقرب الى مرحه الطبيعي منه الى الغضب. وسرت في الحاضرين رعشة مرح خفيفة، لكنهم ظلوا صامتين. وقال الحنين: "لكين أنت ما كت غلطان؟).

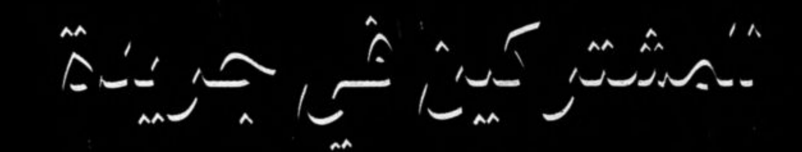


وظل الزين صامتاً. فقال الحنين مواصلاً كلامه (متين سيف الدين ضربك بالفأس في رأسك؟ فأجاب الزين ضاحكاً ووجهه مشبع بالمرح: (وقت عرس أخته). واستمر الحنين وفي صوته هو الآخر رنة مرح: (شن سويت لي أخته يوم عرسها؟).

(أخته كانت دايراني أنا. مشو عرّسوها للراجل الباطل داك)

وضحك أحمد اسماعيل بالرغم منه. وقال الحنين في صوت أكثر رقة وحناناً: (كل البنات دايرنّك يا لمبروك. باكر تعرّس أحسن بت في البلد دي). وأحس محجوب بخفقة خفية في قلبه. كان فيه رهبة دفينة من أهل الدين. خاصة النساك منهم أمثال الحنين. كان يهابهم ويبتعد عن طريقهم ولا يتعامل معهم. وكان يحاذر نبوءاتهم ويحس بالرغم من عدم اهتمامه الظاهري. بأن لها أثراً غامضاً. (نبوءات هؤلاء النساك لا تذهب هدراً). يقول في سره. لعل هذا هو الذي جعله يقول بصوت مرتفع فيه رنة واحتقار: (منو البتعرّس البهيم دا؟ كمان على العليّة. داير يجيب لنا جنيّه). ونظر الحنين الى محجوب نظرة صارمة. ارتعدت لها فرائض محجوب لولا أنه تشجع. وقال: (الزين مو بهيم. الزين مبروك. باكر يعرّس أحسن بت في البلد). وفجأة ضحك الزين ضحكة بريئة. ضحكة طفل. وقال (كُتّ داير أموته. الحمار الدكر. يفلقني بالفاس عشان أخته دايراني أنا؟) فقال الحنين بحزم: (دحين دايرنك تصالحه. خلاص الفات مات. هو ضربك. وأنت ضربته). ونادى سيف الدين. فجأة بقامته الطويلة وحوله سعيد وعبد الحفيظ وحمد ود الريس. فقال الحنين للزين (قوم سلم فوق رأسه). فقام الزين دون أي اعتراض وأمسك برأس سيف الدين وقبله. ثم أهوى على رأس الحنين وأشبعها قبلاً وهو يقول: (شيخنا الحنين. أبونا المبروك). وكانت لحظة مؤثرة أثارت الصمت في نفوس أولئك الرجال. ودمعت عينا سيف الدين وقال للزين: (أنا غلطان في حقك. سامحني) وقام وقبل رأس الزين ثم امسك بيد الحنين وقبلها. وجاء الرجال كلهم. محجوب. وعبد الحفيظ. وحمد ود الريس. والطاهر الرواسي. وأحمد اسماعيل. وسعيد التاجر. كل واحد منهم أمسك بيد الحنين في صمت وقبلها. وقال الحنين بصوته الرقيق الوديع: (ربنا يبارك فيكم. ربنا يجعل البركة فيكم) ووقف وأمسك ابريقه في يده. فسارع محجوب يستضيفه: (لازم تتعشى معانا الليلة). لكن الحنين رفض بلطف وقال وهو يمسك بيده الاخرى كتف الزين: (العشا في بيت المبروك). وغابا معاً في الظلام. رف على رأسيهما برهة قبس من ضوء المصباح المعلق في دكان سعيد. ثم انزلق الضوء عنهما كما ينزلق الرداء الحريري الأبيض عن منكب الرجل. ونظر محجوب الى عبد الحفيظ ونظر سعيد الى سيف الدين. ونظروا كلهم بعضهم

مجاناً







وأيضاً

واحدة من ثلاث خدمات تقدمها شركة «بيزك»

لثلاثة اشهر مجاناً

مجاناً





مجاناً

الخلية الصوتية   مكالمة معروف مصدرها

لمزيد من التفاصيل وللتسجيل يرجى الاتصال على الخلية الصوتية: 4444 - 30 - 1800

الى بعض وهزوا رؤوسهم.

* * *



بعد هذا الحادث بأعوام طويلة، حين أصبح محجوب جداً لأحفاد كثيرين، كذلك أصبح عبد الحفيظ والطاهر الرواسي والباقون، وحين أصبح أحمد اسماعيل أباً وصارت بناته للزواج، كان أهل البلد - وبينهم هؤلاء - يعودون بذاكرتهم الى ذلك العام، والى حادث الزين والحنين وسيف الدين الذي وقع أمام دكان سعيد. الذين اشتركوا في ذلك الحادث يذكرونه برهبة وخشوع، بما فيهم محجوب الذي لم يكن يأبه لشيء من قبل. لقد تأثرت حياة كل واحد من اولئك الرجال الثمانية، أبطال الحادث، بطريقة أو بأخرى. وفي مستقبل أيامهم، سيستعيد هؤلاء الرجال الثمانية، يستعيدون فيما بينهم، آلاف المرات، تفاصيل الحادث. وفي كل مرة، كانت الحقائق تتخذ وقعاً أكثر سحراً. يذكرون في عجب كيف ان الحنين هلّ عليهم من حيث لا يعلمون، في اللحظة، عين اللحظة ليس قبل ولا بعد، حين ضاقت قبضة الزين على خناق سيف الدين وكادت تودي به. بل أن بعضهم يجزم ان سيف الدين قد مات بالفعل: لفظ نفسه الأخير، ووقع على الارض جثة هامدة. وسيف الدين نفسه يؤكد هذا الزعم. يقول انه مات بالفعل. وفي اللحظة التي ضاقت فيها قبضة الزين على حلقه، يقول انه غاب عن الدنيا البتة، ورأى تمساحاً ضخماً في حجم الثور الكبير فاتحاً فمه، وانطبق فكا التمساح عليه، وجاءت موجة كبيرة، كأنها الجبل فحملت التمساح في هوة سحيقة ليس لها قرار. في هذا الوقت، يقول سيف الدين أنه رأى الموت وجهاً لوجه. ويجزم عبد الحفيظ، وقد كان أقرب الناس الى سيف الدين حين عاد الى وعيه، ان اول كلمات فاه بها، حين جاش النفس في رئتيه من جديد، أول شيء تفوه به حين فتح عينيه، انه قال: "اشهد الا اله الا الله وأشهد أن محمداً رسول الله".

ومهما يكن فمما لا شك فيه أن حياة سيف الدين، منذ تلك اللحظة، تغيّرت تغيراً لم يكن يحلم به أحد. كان سيف الدين الابن الوحيد للبدوي الصائغ - سُمّي الصائغ لأن تلك كانت حرفته في بداية حياته، ولما أثرى ولم يعد صائغاً، لصق به الاسم فلم يفارقه. كان البدوي رجلاً موسراً، ولعله أثرى رجل في البلد. جمع بعض ثروته بعرق جبينه، من الصياغة والتجارة والسفر، وبعضها آل اليه عن طريق زوجته. كان كما يقول أهل البلد، رجلاً (أخضر الذراع)، لا يمس شيئاً الا تحول بين يديه الى مال. في أقل من عشرين عاماً، كون من العدم، ثروة بعضها ارض وضياع، وبعضها تجارة منتشرة على طول النيل من كرمة الى كرمة، وبعضها مراكب موسقة بالتمر والبضائع تجوب النهر طولاً وعرضاً، وبعضها ذهب كثير تلبسه زوجته وبناته في شكل حلي يملأ رقابهن وايديهن. ونشأ سيف الدين ولداً واحداً بين خمس بنات، تدلّله امه، ويدلله أبوه، وتدلله اخواته الخمس، فكان لا بد ان يفسد، او كما يقول أهل البلد، كان لا بد أن ينشأ هشاً رخواً، كالشجيرة التي تنمو في ظل شجرة أكبر منها، لا تتعرض للريح ولا ترى ضوء الشمس. مات البدوي وفي حلقه غصة مريرة من ابنه، انفق عليه مالاً كثيراً لكي يتعلم، فلم يفلح. وانشأ له متجراً في البلد فأفلس في شهر، ثم الحقه بورشة ليتعلم الصناعة فهرب. وبعد لأي، ووساطة وتشفع، نجح في تعيينه موظفاً صغيراً في الحكومة لعله يتعلم كيف يعتمد على نفسه. لكن لم تمضي أشهر حتى جاءته الأنباء تترى، من أفواه الأعداء والأصدقاء، من الشامتين والمشفقين على السواء، أن ابنه يبيت ليله كله في خماره ولا يرى المكتب ألا مرة أو مرتين في الأسبوع، وأن رؤساءه انذروه مراراً وهددوا بفصله من العمل. فسافر الرجل الى المدينة وعاد يسوق ابنه كالسجين، وحلف ليسجننه طول حياته في الحقل - كالعبد الرقيق، هكذا قال.

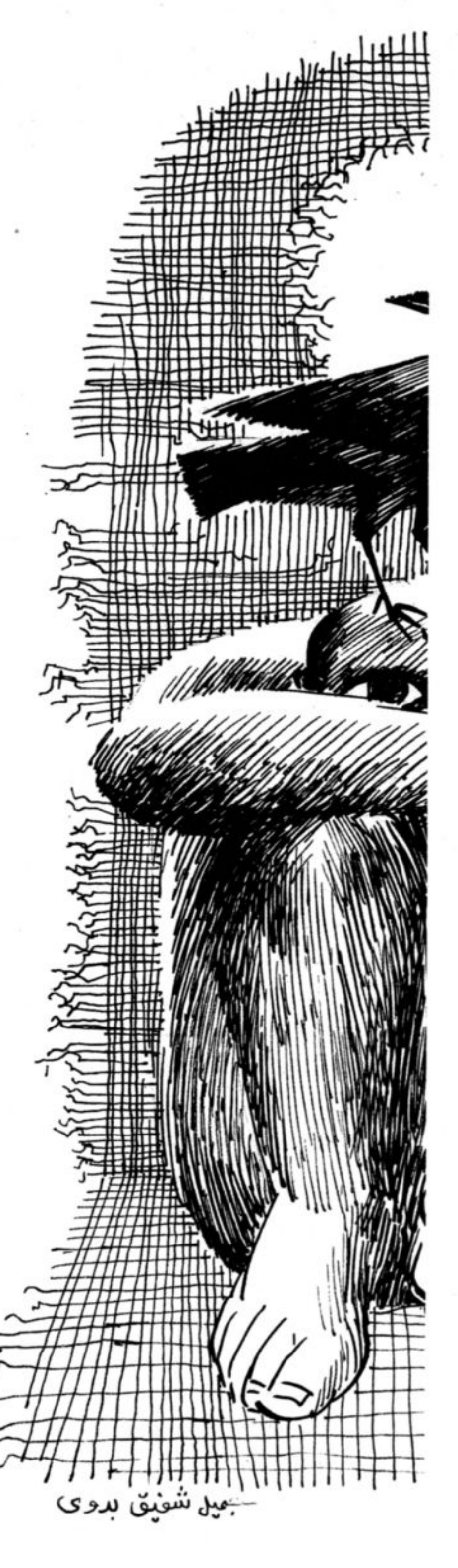
ومضى عام على سيف الدين وهو يجمع العلف للبقر ويرعى الماشية على أطراف الحقل سحابة نهاره، يزرع ويحصد ويقطع ويتأوه. ومع ذلك فلم يعدم تسلية بالليل. كان يعرف أماكن صنع الخمر، ويصادق الجواري اللائي يصنعنها - (الخدم)؛ كما يقول أهل البلد، كن رقيقاً أعطي حريته، بعضهن هاجرن من البلد، وتزوجن بعيداً عن موطن رقهن، وبعضهن تزوجن الرقيق المعتقين في البلد وعشن حياة كريمة، بينهن وبين سادتهن السابقين ود وتواصل وبعضهن لم تستهوهن حياة الاستقرار، فبقين على حافة الحياة في البلد، محطاً لطلاّب الهوى واللذة. والحق ان مجتمع الجواري هذا كان شيئاً غريباً، فيه روح المغامرة والتمرد والخروج على المألوف. هنالك في طرف الصحراء، بعيداً عن الحي، تقبع بيوتهن المصنوعة من القش. بالليل، حين ينام الناس، ترتعش من فرجاتها أضواء المصابيح وتسمع منها ضحكات مخمورة نشوى. ضاق بها أهل البلد فأحرقوها، لكنها عادت الى الحياة مثل نبات الحلفا، لا يموت. وطردوا سكانها وعذبوهم بشتى السبل، لكنهم لم يلبثوا ان تجمعوا من جديد، كالذباب الذي يحط على بقرة ميتة.

وكم من شاب مراهق، خفق قلبه في جنح الظلام حين حمل اليه الليل ضحكات الجواري وصياح المخمورين، في تلك (الواحة) على حافة الصحراء، شيء مخيف، لذيذ رهيب، يغري بالاستكشاف. ولم يكن عسيراً على سيف الدين ان يجد طريقه اليها. هنالك كان يقضي لياليه، وكانت له من بينهن خليلة. كل هذا تحمله ابوه في صبر. كانت الأخبار تأتيه، فكان يتغاضى أحياناً، وأحياناً يثور. لكن صبره نفد حين جاء سيف الدين ذات ليلة، وهو على سجادته بعد صلاة العشاء. كان تفوح من فمه رائحة الخمر، وقال له، بصوت أجش من فعل الشراب والسَّهر، انه يحب الساره (احدى الجواري) ويريد أن يتزوجها. اسودت الدنيا في وجه الرجل وفقد صوابه. ابنه الوحيد سكران، فاسق، يقول له، وهو على مصلاته، انه "يحب" - الكلمة التي تثير في عقول الآباء في البلد كل معاني البطالة والخمول وعدم الرجولة - وانه يريد أن يتزوج جارية ماجنة فارغة العين... قام الأب وضرب ابنه ضرباً قاسياً مبرحاً، وجاءت الأم تولول، واجتمع الناس، وأخيراً خلصوا الابن من يد الأب وهو بين الحياة والموت. وحلف الأب ان الولد الفاسق - هكذا قال - لا يبيت ليلة واحدة تحت سقف بيته، وانه ليس ابنه وانه براء منه. قضى سيف الدين ليلته في بيت خاله، وفي الصباح اختفى. وعاش البدوي الصائغ بقية حياته مثل رجل به عاهة. كان الألم يحز في قلبه، ووجهه نحيل معروق كوجوه المرضى بالسل. كان يقول ان ابنه مات، وكان أحياناً إذا خانه لسانه وذكر ابنه، يذكره كأنه مات بالفعل.

وكانت تترى على البلد أخبار مريعة عن سيف الدين، كيف أنه سجن في الخرطوم بتهمة السرقة، وكيف انه اتهم مرة بقتل رجل في بور سودان وكاد يشنق لولا انهم وجدوا القاتل الفعلي في النهاية، وكيف انه يعيش "صائعاً" سفيهاً فاسقاً مع العاهرات في كل مدينة يحل فيها. يقولون مرة أنه يعمل حمالاً يحمل بالات القطن على ظهره في الميناء، ومرة يقولون انه يعمل سواقاً لسيارة شاحنة بين الفاشر والأبيض وأحياناً يقولون انه يزرع القطن في طوكر. وحاول أعمامه وأخواله إقناع أبيه بأن يكتب وصية يترك فيها ثروته كلها لزوجته وبناته. كل الرجال العقلاء في البلد أمّنوا أيضاً على صواب هذا الرأي لكن الأب كان يتهرب دائماً ويتعلل بأنه سيفعل ذلك حين يحس بدنو أجله، وأنه ما زال قوياً لا حاجة به الى كتابة وصية. لكن الرجال العقلاء كانوا في مجالسهم يهزون رؤوسهم حسرة، ويقولون ان البدوي ما زال يأمل أن ابنه سيعود الى صوابه. شيء ما، لم يفهمه أهل البلد، منع الرجل من اتخاذ الخطوة الحاسمة: حرمان ابنه من الميراث.

وفي ليلة من ليالي شهر رمضان، مات البدوي على مصلاته بعد أن صلى التراويح. كان رجلاً طيباً فمات ميتة كل الرجال الطيبين: في شهر رمضان، في الثلث الأخير منه، وهو الثلث الأكثر بركة، على مصلاته، بعد أن صلى التراويح. وهز أهل البلد رؤوسهم وقالوا "يرحم الله البدوي. كان رجلاً طيباً. كان يستاهل ابناً خيراً من ابنه الفاسق ذاك". وذات يوم، والناس ما زالوا على (فراش البكاء) وقد فرغوا لتوهم من إقامة (الصدقة) دخل عليهم سيف الدين. كان يحمل في يده عصاً غليظة من النوع الذي يستعمل في شرق السودان، ولم يكن معه متاع على الاطلاق. كان شعره منفوشاً كأنه شجيرة سيال، ولحيته كثة متسخة، ووجهه وجه رجل عاد من الجحيم. لم يسلم على أحد، وتجنبته كل العيون. لكن عمه الأكبر قام وبصق على وجهه. ولما وصل النبأ بقدومه الى أمه في الجناح الآخر من البيت وهي وسط الحريم على (فراش البكاء) ولولت من جديد كأن زوجها مات لتوه، وولولت أخوات سيف الدين، وعماته وخالاته، وفار جناح الحريم في البيت وماج. إلا أن العم قام اليهن وانتهرهن فسكتن.

كل هذا لم يمنع سيف الدين ان يضع يده على أموال أبيه. كل ما استطاع عمله أعمامه وأخواله أنهم خلصوا نصيب أمه وأخواته، وبقي أغلب الثروة في يده. هنا أيضاً تبدأ حياة العذاب لموسى صديق الزين - موسى الاعرج - كما يسميه أهل البلد. طرده سيف الدين بحجة أنه لم يعد رقيقاً، وانه ليس مسؤولاً عنه. وعاش سيف الدين بعد هذا حياة مستهترة، زاد في استهتارها توفر المال في يده. كان في سفر متواصل، مرة في الشرق ومرة في الغرب، يقضي شهراً في الخرطوم وشهراً في القاهرة وشهراً في اسمرا، ولا يجيء البلد إلا ليبيع ارضاً أو يتخلص من ثمر. كان نوعاً من الناس لم يعرفه أهل البلد في حياتهم، يجافونه كما يجافي المريض بالجذام. حتى أقرب الناس اليه، أعمامه وأخواله، لم يكونوا يأمنونه في بيوتهم، فسدوا الباب في وجهه مخافة أن يفسد أبناءهم أو يفسق ببناتهم. وفي احدى زياراته المتقطعة للبلد وجد عرس أخته - فإن أهله كانوا يتجنبون حضوره لأفراحهم ولم يكن هو بطبعه يحضر مأتماً، وكاد ذلك العرس ينقلب بسببه الى مأساة. أولاً حادثة الزين. جاء الزين كعادته في مرحه وهذره ولم يكن أحد يأبه له. لكن سيف الدين لم يعجبه ذلك فضربه بفأس على رأسه. وكادت المسألة تنتهي بالسجن، لولا تدخل العقلاء من أهل البلد الذين قالوا أن سيف الدين لا يستحق الوقت الذي ينفقونه عليه في المحاكم: ثانياً كاد العريس يغير رأيه في آخر لحظة لأنه تشاجر



مع سيف الدين أخي العروس ومرة أخرى تجمع العقلاء من أهل البلد، بما فيهم أبو العريس، وقالوا ان سيف الدين ليس منهم، وان حضوره العرس شر لا يستطيعون رده. ثالثاً، في الأسبوع الأخير في حفل الزواج انهمر على الدار عشرات من الناس الغرباء الذين لم يرهم أحد من قبل، نساء ماجنات ورجال زائغو النظرات، وصعاليك، وسفهاء، جاؤوا من حيث لا يدري أحد. كلهم أصدقاء سيف الدين دعاهم لحفل زواج أخته. وهنا لم يجد أهل البلد بداً من القيام بعمل. قبل أن يستقرَّ هؤلاء الضيوف في جلساتهم إذا بصف من رجال البلد، يتقدمهم أحمد اسماعيل، ثم محجوب، ثم عبد الحفيظ، فالطاهر الرواسي، فحمد ود الريس، وأعمام سيف الدين وأخواله. نحو من ثلاثين رجلاً في أيديهم عصي غليظة وفؤوس. أغلقوا الأبواب عليهم وأشبعوهم ضرباً، وأكثر من ضربوا منهم سيف الدين. ثم ألقوا بهم في الطريق. وبينما البلد بأسرها تضج من ذلك البلاء الذي اسمه سيف الدين، إذا به فجأة بعد (حادث الحنين) يتغير كأنه ولد من جديد.

لم يصدق الناس عيونهم بادىء الأمر، ولكن سيف الدين أخذ كل يوم يأتي بجديد. سمعوا أولاً أنه ذهب من صباحه الى أمه وقبّل رأسها وبكى طويلاً بين يديها. وما كادوا يستجمعون أنفاسهم حتى سمعوا أنه جمع أعمامه وأخواله وأنه تاب واستغفر أمامهم، وأنه تأكيداً لتوبته أخرج ما تبقى من ثروة أبيه من ذمته، وجعل عمه الأكبر وصياً عليها حتى يصير هو صالحاً تماماً لمباشرة مسؤوليته. كاد أهل البلد يعوّدون آذانهم على ذلك، حتى رأوا لعجبهم سيف الدين يدخل المسجد لصلاة الجمعة. كان حليق اللحية، مهذب الشارب، ونظيف الثياب. ويقول الذين حضروا الصلاة أنه لما سمع خطبة الأمام، وكان موضوعها البر بالوالدين، أجهش طويلاً بالبكاء حتى أغمي عليه، وتجمهر حوله الناس يطيبون خاطره. ولما خرج من المسجد، ذهب من فوره الى موسى الأعرج وقال له أنه أخطأ في حقه وطلب صفحه وقال له أنه سيبره كما بره أبوه. وعاشت البلد شهراً أو قرابة شهر وهي تلهث كل يوم من عمل جديد قام به سيف الدين. عزوفه عن الخمر، ابتعاده عن أصدقاء السوء، مواظبته على الصلاة، انصرافه الى اصلاح ما فسد من تجارة أبيه، بره بامه، خطوبته لبنت عمه، وأخيراً عزمه على تأدية فريضة الحج ذلك العام. وكان عبد الحفيظ، وكان من أكثر الناس إيماناً بمعجزة الحنين، كلما تجلت في سيف الدين، كلما سمع نبأ جديداً يسرع به الى محجوب، وكان معروفاً بجفائه لأهل الدين والنساك منهم بوجه خاص (معجزة يا زول، ما في اثنين ثلاثة). ويصمت محجوب وهو يحس في جوفه بذلك القلق الغامض الذي يساوره إزاء هذه الحالات. (سيف الدين عزم على الحج. تصدق بالله يا زول؟ تآمن والا ما تآمن؟ معجزة يا زول دون أدنى شك). كان محجوب يقول لعبد الحفيظ لما بدأت القصة ان سيف الدين شبع من السفاهة، أو على قوله (وصّل السفاهة حدّها)، وكان لا بد أن يتغير في يوم من الأيام. لكنه وهو يسمع كل يوم شيئاً جديداً مذهلاً لم يعد قادراً حتى على الجدال. فلاذ بالصمت.

كانت معجزة سيف الدين بداية لأشياء غريبة تواردت على البلد في ذلك العام، ولم يعد ثمة شك في ذهن أحد، حتى محجوب، وهم يرون المعجزة تلو المعجزة، ان مرد ذلك كله ان الحنين قال لأولئك الرجال الثمانية أمام متجر سعيد ذات ليلة: (ربنا يبارك فيكم. ربنا يجعل البركة فيكم) كان الوقت قبيل صلاة العشاء بقليل، وهو وقت يستجاب فيه الدعاء، خاصة من أولياء الله الصالحين أمثال الحنين. كانت البلد هادئة ساكنة، إلا من ريح خفيفة منعشة تلعب بجريد النخيل. إنهم جميعاً، الرجال الثمانية الذين شهدوا الحادث وبقية الناس في بيوتهم وحقولهم، يذكرون تلك الليلة بوضوح كأنها كانت ليلة البارحة. وكان الظلام المخملي الكثيف يربض على أركان البلد، عدا أضواء مصابيح خافتة تسربت من نوافذ البيوت، والضوء الساطع من المصباح الكبير في متجر سعيد. كان الوقت وقت تحول الفصول، من الصيف الى الخريف. يذكر سعيد صاحب الدكان ان الليلة لم تكن قائظة كسابقتها وانه لم يكن رطب الوجه من العرق وهو يزن سكراً لسيف الدين، وانه لما (وقعت الوقعة) كما يسميها، وترك ميزانه وخرج من دكانه ليحول بين الزين وسيف الدين، يذكر أن نسيماً بارداً هب على وجهه! ويذكر الناس الذين لم يسعدهم الحظ بحضور الحادث لأنهم كانوا يتهيأون لصلاة العشاء في المسجد، ان الامام تلا في تلك ا لليلة، حين صلى بهم، جزءاً من سورة مريم، وحاج ابراهيم، عم الزين ووالد نعمة، وهو رجل مشهود له بالصدق، يذكر تماماً ان الامام قرأ الآية (وهزي اليك بجذع النخلة تسّاقط عليك رطباً جنياً) من سورة مريم، وهي آية فيها الخير والبركة. ويضيف حمد ود الريس، وهو مشهور في البلد بسعة الخيال والجنوح الى المبالغة، بأن نجماً له ذنب سطح تلك الليلة في الأفق الغربي فوق المقابر. لكن أحداً غيره لا يذكر نجماً له ذنب سطح في تلك الليلة. على أي حال، لا شك في ان الحنين، ذلك الرجل الصالح، قال على مسمع من ثمانية رجال، في تلك الليلة المباركة بين الصيف والخريف، قبيل صلاة العشاء بقليل: (ربنا يبارك فيكم ربنا يجعل البركة فيكم) وكأنما قوى خارقة في السماء قالت بصوت واحد: (آمين).

بعد ذلك توالت الخوارق معجزة تلو معجزة، بشكل يأخذ باللب. لم ترَ البلد في حياتها عاماً رخياً مباركاً مثل (عام الحنين) كما أخذوا يسمونه. صحيح ان اسعار القطن ارتفعت ارتفاعاً منقطع النظير في ذلك العام، وان الحكومة لأول مرة في التاريخ سمحت لهم بزراعته بعد أن كان ذلك وقفاً على مناطق معينة في القطر. (محجوب وحده، وباعتراف منه، ربح أكثر من الف جنيه من قطنه). وصحيح أيضاً ان الحكومة لغير ما سبب أو لسبب خفي لا يعلمونه، بنت معسكراً كبيراً للجيش في الصحراء على بعد ميلين من بلدهم، والجنود يأكلون ويشربون، فانتعشت البلد من توريد الخضروات واللحوم والفواكه واللبن للجيش حتى أسعار التمر ارتفعت ارتفاعاً ليس له نظير في ذلك العام. وصحيح أيضاً أن الحكومة، هذا المخلوق الذي يشبهونه في نوادرهم بالحمار الحرون، قررت لغير ما سبب ظاهر أيضاً أن تبني في بلدتهم -دون سائر بلدان الجزء الشمالي من القطر، وهم قوم لا حول لهم ولا طول، ولا نفوذ ولا صوت يتحدث باسمهم في محافل الحكام - قررت الحكومة ان تبني في بلدهم، دفعة واحدة، مستشفى كبيراً يتسع لخمسمائة مريض، ومدرسة ثانوية ومدرسة للزراعة ومرة أخرى عادت الفائدة على البلد، في الأيدي العاملة، ومواد البناء وتوريد الغذاء ناهيك بأن مرضاهم سيضمنون العلاج، وان ابناءهم سينالون حقهم من التعليم. واذا كانت كل هذه الادلة لا تكفي، فكيف تفسر بأن الحكومة هذا (الحمار الحرون) في اعتقادهم، قررت أيضاً في العام ذاته ولم يمض على وفاة الحنين أكثر من شهرين، ان تنظّم اراضيهم كلها في مشروع زراعي كبير تشرف



عليه الحكومة نفسها بما لها من قوة وسلطان؟ وجدوا بلدهم فجأة تعج بالمساحين والمهندسين والمفتشين. والحكومة اذا عزمت على أمر فإنها قادرة على تنفيذه فما هو الا يوم في أثر يوم وشهر يعقبه شهر. حتى قام على ضفة النيل في بلدهم بناء شامخ من الطوب الاحمر مثل المعبد يلقي ظلاله على النيل. وبعد ذلك بقليل. بين لغط العاملين وقرقعة الحديد إذا بعجلات ذلك المارد تدور وإذا بمصاصاته تشفط من ماء النيل. كما يشفط الرجل الشاي. في لمح البصر. كميات لا تقوى عليها عشرات من سواقيهم في عشرات الأيام. وإذا بالأرض على اتساعها من ضفة النيل الى طرف الصحراء يغمرها الماء. بعضها أراض لم ترَ الماء منذ أقدم السنين. وإذا بها بعد قليل تموج بالحياة. كيف تُفسر هذا؟ عبد الحفيظ يعلم السر. فهو يقول لمحجوب. وهو يجمع بين عينيه الحقل الواسع الذي هو حقله. والريح تلعب بالقمح فتثني صفوفه فكأنه حوريات رشيقة تجفف شعرها في الهواء: (معجزة يا زول. ما في أدنى شك).

* * * *

جلس الطريفي خلسة في مقعده. بعد أن حدث الناظر بخبر عرس الزين. جلس خلسة على طرف مؤخرته كأنه يتهيأ للهروب في أية لحظة. فقد كان في سمته وطبعه شيء من سمت الضبع وطبعه. ونظر حوله بعينيه الماكرتين. وهمس في أذن جاره من اليمين: (نجينا الليلة من الجغرافيا. أشارطك الناظر ما يتم الحصة). وكما تنبأ الطريفي أعلن الناظر في صوت فاتر غير مكترث أنه خارج لأمر عاجل: (راجعوا الدرس بتاع منطقة زراعة القمح في كندا). وخرج في خطوات متوترة. وراقبه الطريفي. وهو يحاول ألا يهرول حتى وصل باب فناء المدرسة. وضحك الطريفي بخبث حين رأى الناظر يمسك بذيل عباءته في يده. ويهرول مكباً على وجهه في الرمل.

ووصل الناظر الى دكان شيخ علي في السوق. لاهث النفس. جاف الحلق. إذ أن المدرسة لم تكن قريبة كل القرب من السوق وبينها وبينه رمل تغوص فيه القدم. والناظر قد جاوز الخمسين. كان دكان شيخ علي في السوق مقره المفضل. سر لما رأى عبد الصمد أيضاً. فقد كانت بينه وبينه صداقة مريرة. لا يطيب له المجلس أو لعب الطاولة بدونه. وكان بينه وبين ا لمتجر مقدار عشرة أمتار لكنه لم يطق صبراً. فبدأ يتحدث وهو مقبل عليهما: (شيخ علي. حاج عبد الصمد. السنة دي سنة العجايب دا كلام ايه دا؟) واوصلته الجملة عندهم. فأجلسوه على مقعده المفضل. مقعد وطيء من خشب وحبال عليه مسند وله متكآت على جانبيه.

وكانت القهوة ما تزال ساخنة. تفوح منها رائحة القرفة والحبهان والجنزبيل. أمسك بالفنجان وقربه الى فمه. لكنه لم يلبث أن رده وقال: (الخبر دا صحيح؟).

وضحك عبد الصمد وقال للناظر: (كدى اشرب القهوة قبل تبرد. الكلام صحيح).

وقال الشيخ علي وهو يحرك التبغ الممضوغ من الجانب الأيمن الى الجانب الأيسر في فمه (حكاية عرس الزين موكدي؟ صحيح وأبوه صحيح كمان).

وشفط الناظر شفطة كبيرة من الفنجان. ثم وضعه على منضدة صغيرة أمامه وأشعل لنفسه سيجارة شد منها نفساً عميقاً (يا



رجل دي سنة غـريبة جداً، والا انا غلطان؟). لـم يكـن الناظر يستـعمل عبـارة (زول)، أي (شـخـص) كـبـقـية أهل البلد، بل كـان يقـول (رجـل) في بداية جمله.

وقال عبد الصـمـد: (كلامك صحيح جناب الناظر، سنة عجيـبة فعلاً. النسوان القنعن من الولادة ولدن. البقر والغنم جابت الاثنين والثلاثة).

وواصل حاج علي تعـداد المعجزات التي حدثت ذلك العـام: (تمر النخيل كـثير لا من غـلبنا من الشوالات النشـيلة فيـها. الثلج نـزل. دا كلام! الثلج ينـزل من السـمـا في بلد صـحـراء زي دي؟) وهـزّ الناظر رأسـه. وهمهم عبد الصمد كلمـات في حلقه. فقد كـان نزول الثلج في ذلك العام شيـئاً حـيرهم جميـعاً، ولم يستطـع الـناظر مع طول باعه في علم الجغـرافيا أن يجد له تعليـلاً. وقال الناظر: (لكين المعجـزة الكبرى موضـوع زواج الزين) - هذه كانت عـادته، يزج الكلمات الفـصحى في حديثه.

وقال شيخ علي: (الواحد ما يكاد يصـدق) كان الناظر يعديه هو وعبد الصمد بكلماته الفصحى، فيحاولان مجاراته.

وقـال عبـد الصـمـد: (كلام الحنين مـا وقع البـحـر. قـال له باكر تعـرس أحسـن بت فـي البلد).

وقال الناظر: (أي نعم والله. أحسن بنت في البلد اطلاقاً. أي جمال! أي أدب! أي حشـمة!).

وقـال عـبد الصـمـد مـسـتـفـزاً: (أي فلوس! أنا عـارفك كت خات عـينك عليها عشان مال أبوها). واحتد الناظر وهو يرد التهمة عن نفسـه: (أنا خاف الله يا رجل. هذه في عمر بناتي).

وقـال شيخ علي يسـري عنه: (عمـر بناتك ايه يا شـيخ؟ الراجل راجل حتى في أرزل العـمـر. والبنت من سـن أربعـتاشر قـابلة للزواج من أي راجل ولو كـان زي جنابك فـي الستين).

(خاف الله يـا رجل. أنا في الخمسين. أصـغر منك ومن عـبـد الصـمـد قطع شك).

وفهـقـهة عـبد الصـمـد قهقـهته المشـهورة من جوف صـدره وقال: (طيب بلاش موضوع العمر. أيه رأيك في حكـاية عرس الزين؟)

وقال الناظر: يا رجل دا موضوع مدهش. ازّي حاج ابراهيم يقبل؟ الزين رجل درويش ماله ومال الزواج؟).

وقال عبـد الصـمد باقـتناع عمـيق: حاسب جنابك من ذكـر الزين. دا راجل بركـة صديق الراجل الصالح الحنين الله يرحمه).

وأضاف شيخ علي أيضاً: (رحمة الله عليه. جاب لنا الخير في البلد).

وقال عبد الصمد: (وكله عشان خاطر الزين).

وقال الناظر: (يا رجل ما دخلنا في موضوع الكرامات؟ لكن برضه...).

وقاطعه شيخ علي: (مهما يكون. الراجل راجل والمره مره).

وأضاف عبد الصـمد: (والبت بت عمه على كل حال).

صمت الناظر فـانه لم يجد ما يردُّ به على كـلامهما - من الناحيـة الشكلية علـى الأقل: فكون بنت العم لابن العم حجـة ليس بعدها حـجة في عـرف أهل البلد. أنه تقليـد قـديم عندهم. في قدم غـريزة الحياة نفسها. غريزة البقاء وحفظ النوع. لكنهُ في قراره نفسه كان مثل آمنة. يحس بلطمة شخصـية موجهة له. وأحس برهة بارتياح: ان علي وعبد الصمد لا يعلمان بـأنه فاتح حاج ابراهيم في أمر نعمة لو علمـا اذاً لما استطاع ان ينجـو من لسانيـهما السليـطين. وسأل نفسه وهو يشرب الفنجان الخامس من قهوة شيخ علي. لماذا طلب يدها؟ فـتاة صـغيـرة في سن بناته. انه لا يدري تمامـاً. لكنه رآها ذات يوم خـارجة من الدار. ترتدي ثوباً أبيض. صـادفهـا وجهـاً لوجه. راعـه جمـالها. سلم عليـها بصـوت مرتعش فـردت سلامة بـصوت هادىء رزين. قـال لهـا: (أنت نعـمة بنت حـاج ابراهيم؟) فـقـالت دون تردد أو وجل: (نعم). وبسرعـة بحث في ذهنه عن سؤال آخر يستـبطئها به قبل أن تذهب فلم يجد خيراً: (أخـوك أحمد كيف حاله؟) - كـان هذا أخاها الأصغر الذي كان من تلاميذه. فقالت له ووجهها الجريء قبالة وجهه: (طـيب) ثم ذهبت... وعـاش الناظر بعد ذلك ليالي وصـورتها لا تفارق ذهنه. لعلها أيقظت في قلبه احساساً دفيناً. لم يذكره منذ عشرين عاماً. وأخيراً لم يقوَ على الصـبر. فانتهز وعكة خفيفة ألمت بأبيهـا فذهب اليـه بحجة عـيادته. وجـده وحده لحسن حـظه. وبعد حـديث سطحي عن أسعـار القـمح وحال المدرسـة. دخل الناظر في الموضوع. وبسرعـة طلب يد نعمة من أبيها. لـم يفهم حاج ابراهيم شيـئاً أول الأمـر. أو لعله تغـابى. فـاسـتوضح الناظر في جـملة أو جـملتين حزّنا في نـفسـه. قال له أولاً: (داير نعـمـة لي منو؟) فـقـال الناظر بشيء من العجرفة: (لي منو؟ أنا طبـعاً). وكأنما حاج ابراهيم غرس خنجراً ثم ضغط على مقبضه ليثبته أكثر في قلبه حين قال له: (ليك أنت؟) خلاصة القول ان زيارته كانت خطأ فادحاً. وحاول حاج ابراهيم أن يخفف عنه الوقع فألـقى خطبة طويلة عن الشرف الذي أسبـغه عليـه الناظر بطلبه وأنه خير صهـر له وو... لكن. وهذا هو المهم. لكن الفرق بين سنة وسن البنت يجعله لا يستطيع أن يقبل. فهو بهذا لا يرضي ضميره. ثم ان اخوانهـا سيعترضون. وأخيراً حاول الناظر ملافـاة الضرر. فاستـحلف حاج ابراهيم الا يذكر شيـئاً مما دار بينهما لمخلوق. وان يعتبر الامـر كأن لم يكن. (نحفر حفرة وندفنه في

محله دا).
وكان حاج ابراهيم عند حسن ظنه. لكن الناظر في قراره نفسه. على الرغم من اقتناعه بخطئه. لم يستطع ان يتخلص من الطعم المر في حلقه. ولما سمع بأنها ستزف للزين دون سائر الناس أحس الخنجر ينغرس أكثر في قلبه. وذعر الناظرُ قليلاً حين سمع عبد الصمد يقول له: (جنابك ما تزعل أبداً. اذا كنت عاوز تعرّس. البلد مليانة نسوان عزبات. المطلقة والراجلها مات اجمل نسوان عليّ باليمين).

وهنا ثار الناظر فعلاً. انصب حنقه الداخلي كله على عبد الصمد: (يا رجل انت مجنون؟ انت ما تعرف تفرق بين الجد والهزار؟ اما انت راجل اونطة صحيح!).

وقهقهة عبد الصمد بلذة عميقة. فقد نجح في استثارة الناظر. انه يتصيد هذه الفرص. لعل الذي آلمه في الموضوع ذكر النساء الثيبات! وقال شيخ علي يزيد النار اشتعالاً: (يعني جناب الناظر لما يحب يتزوج فوق أم أولاده. يتزوج نسوان سكندهاند؟ أما فعلاً يا حاج عبد الصمد انت راجل اونطة صحيح).

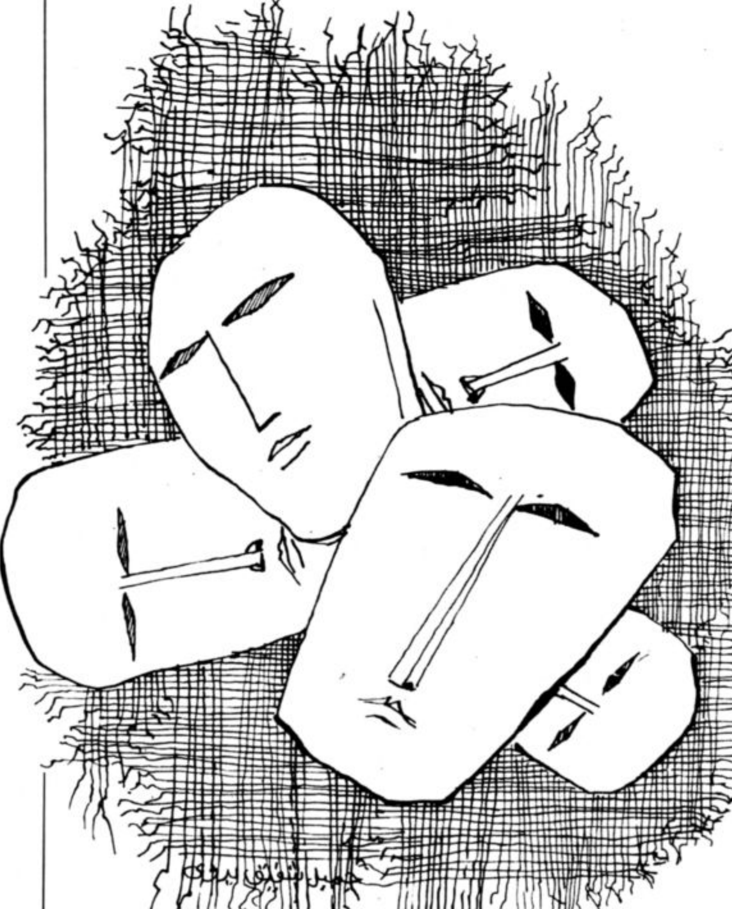
وتمسك عبد الصمد بكلمة (سكندهاند) يغيظ بها علي هذه المرة: (قُت شنو آشيخ علي؟ سَكَن دهانْ؟ والله عجايب! عشنا وشفنا علي ود الشايب يتكلم الافرنجي).

وضحك الناظر بافراط. محاولاً قدر المستطاع تحويل الهجوم عن شخصه الى شخص شيخ علي. لكن شيخ علي كان عليماً بنزوات عبد الصمد وحركات الناظر. فتجاهل هجوم عبد الصمد وعاد بالحديث الى موضوع زواج الزين: (المهم زي ما قلنا. العرس مو قاسي. والراجل راجل وأن كان بي رياله. والمره مره وأن كانت شجرة الدر).

تعجب الناظر في سره كيف عرف شيخ علي اسم شجرة الدر. ووقع الاسم موقعاً حسناً على اذن عبد الصمد وكان جاهلاً به لكنه تحرج من السؤال مخافة ان يفضح جهله. ومضى شيخ علي يعدد لهما اسماء الرجال الذين لم يكن لهم شأن يذكر ومع ذلك تزوجوا نساء بارعات الذكاء مفرطات الحسن. استحوذ على اهتمام خصميه مدة غير قليلة من الزمن. وغمرته السعادة وهو يرى الدهشة والاعجاب يبدوان على وجهيهما. ذكّرهما بقصة كثيّر الذي أحبته عزة على قصره وبشاعة هيئته. وقصة الأعرابية التي سألوها كيف تزوجت رجلاً جلفاً قميئاً فقالت لهم (والله لو... الخ). وكاد الناظر وعبد الصمد يستلقيان على ظهريهما من الضحك حين سمعا ما قالته الأعرابية. ثم أشار الى قبيلة الابراهيمات الذين انحدروا جميعاً من صلب رجل درويش يدعى ابراهيم أبو جبّة. وكيف أنه... لكن عبد الصمد ضاق ذرعاً بطلاوة لسان شيخ علي. فقاطعه بشيء من الحدة قائلاً: (أنت رايح بعيد ليه لي كثيّر عزة وقبيلة الابراهيمات؟ عند سعيد البوم... ماك طاري حكاية عرسه؟) ابتسم الناظر. فقد كانت بينه وبين سعيد البوم مودة خاصة. أم لعله كان يستغل سعيد في جلب الحطب والماء لبيته؟ وكان سعيد يبيع حطب الوقود ويخدم في البيوت. ويدخر ماله عند الناظر. ولما أراد الزواج جاء إلى الناظر واستشاره. وتباهى بعد ذلك أن الناظر في جلالة قدره شهد عقد زواجه. كل أحد في البلد يعرف قصة زواج سعيد. وأنه عاش مع زوجته قريباً من الحلول لا يمسها وكادت المرأة تيأس وتطلقه. وكان سعيد يقول اذا سألوه عن سبب إبطائه: (الترن بالمهلة). لكنه فيما بعد على أي حال أولدها أولاداً وبنات.

وفجأة لمح الناظر في خياله وجه نعمة. ومرة أخرى أحسّ بالخنجر يتحرك في قلبه. فقال وكأنه لم يسمع كل القصص التي قصها عليه شيخ علي وحاج عبد الصمد: (لكين تتزوج الزين؟ دا اسمه كلام يا رجل؟ والله عجايب!).

تأثر أمام المسجد أيضاً بالحوادث العجيبة التي شهدتها القرية ذلك العام. كان رجلاً ملحاحاً متزمتاً كثير الكلام. في رأي أهل البلد. كانوا في دخيلتهم يحتقرونه. لأنه كان الوحيد بينهم الذي لا يعمل عملاً واضحاً – في زعمهم. لم يكن له حقل يزرعه ولا تجارة يهتم بها. ولكنه كان يعيش من تعليم الصبيان. له في كل بيت ضريبة مفروضة. يدفعها الناس عن غير طيب خاطر. وكان يرتبط في أذهانهم بأمور يحلو لهم أحياناً أن ينسوها: الموت. والآخرة. والصلاة. فعلق على شخصه في أذهانهم شيء قديم كئيب مثل نسيج العنكبوت. اذا ذكر اسمه خطر على بالهم تلقائياً موت عزيز لديهم. أو تذكروا صلاة الفجر في عز الشتاء. وما يرتبط بذلك من وضوء بالماء البارد يشقق الرجلين. وخروج من الفراش الدافيء الى لفح الصقيع. وسير في غبش الفجر الى المسجد. هذا اذا كان الواحد منهم يذهب بالفعل الى الصلاة. اما اذا كان مثل محجوب. وعبد الحفيظ. واحمد اسماعيل. والطاهر الرواسي. وحمد ود الريس. من النفر "العصاة" الذين لا يصلون. فانه يحس كل صباح باحساس غامض يثير القلق. من نوع الاحساس الذي يحسه الواحد منهم اذا نظر خلسة الى امرأة جاره. ويقول لك محجوب اذا سألته عن أمام المسجد انه "راجل صعب. لا يأخذ ولا يدي". معنى ذلك انه لم



يكن يسايرهم او يخوض معهم في أحاديثهم - لم يكن يعنيه. كما يعنيهم، اوان زراعة القمح وسبل ريه وسماده وقطعه او حصاده. لم يكن يهمه هل موسم الذرة في حقل عبد الحفيظ نجح أم فسد. وهل البطيخ في حقل ود الريس كبر أم صغر؟ كم سعر اردب الفول في السوق؟ هل هبط سعر البصل؟ لماذا تأخر لقاح النخل؟ كانت تلك أمور ينفر منها بطبعه ويحتقرها بسبب جهله بها. ومن ناحية أخرى، كان هو يهتم بأمور لا يأبه لها الا القليلون من البلد. كان يتتبع الاخبار من الاذاعة والصحف ويحب ان يناقش هل ستقوم الحرب أم لا؟ هل الروس أقوى أم الأمريكان؟ ماذا قال نهرو وماذا قال تيتو؟ وكان أهل البلد مشغولين بجزئيات الحياة، لا تعنيهم عمومياتها. وهكذا نشأت الهوة بينه وبينهم. لكنهم ان لم يحبوه، فقد كانوا يعترفون بحاجتهم اليه. يعترفون مثلاً بعلمه. فقد قضى عشر سنوات في الأزهر. يقول الواحد منهم: "الامام ما عنده شغلة". ثم يضيف: "لكن الحق لله لسانه فصيح كلام". كان يلهب ظهورهم في خطبه، وكأنه ينتقم لنفسه منهم، بكلام متدفق فصيح عن الحساب والعقاب، والجنة والنار، ومعصية الله والتوبة اليه. كلام ينزل في حلوقهم كالسم. يخرج الرجل من المسجد بعد صلاة الجمعة زائغ العينين ويحس وهلة كأن سير الحياة قد توقف. ينظر الى حقله بما فيه من نخل وزرع وشجر، فلا يحس بأي غبطة في نفسه. يحس أنها جميعاً عرض زائل، وان الحياة التي يحياها بما فيها من فرح وحزن، ما هي إلا جسر الى عالم آخر. ويقف برهة يسأل نفسه ماذا أعد لذلك العالم الآخر؟ لكن جزئيات الحياة ما تلبث ان تشغل فكره؛ وسريعاً أسرع مما كان يتوقع، تغيب صورة العالم الآخر البعيد، وتأخذ الأشياء أوضاعها الطبيعية. وينظر الى حقله فيحس مرة أخرى بذلك الفرح القديم الذي يعطيه مبررات وجوده. ومع ذلك فأكثرهم يعودون اليه في كل مرة، ليجربوا نفس الصراع الغامض. يعودون اليه لأن صوته قوي واضح وهو يخطب، عذب رخيم وهو يرتل القرآن، مهيب حين يصلي على الأموات، حازم عليم ببواطن الأمور وهو يقوم بعقود الزواج. وكانت في عينيه نظرة احتقار وترفع، يحس الواحد منهم وقعها حين يفقد ثقته بنفسه. كان مثل الضريح الكبير وسط المقبرة.

وكانت البلد منقسمة الى معسكرات واضحة المعالم ازاء الإمام (لم يكونوا أبداً ينادونه باسمه، فكأنه في أذهانهم ليس شخصاً بل مؤسسة). معسكر أغلبه من الرجال الكبار العقلاء، يتزعمه حاج ابراهيم، ابو نعمة، يعامل الامام معاملة ود يشوبه تحفظ. هؤلاء كانوا يحضرون كل الصلوات في المسجد، ويبدو على وجوههم على الأقل أنهم يفهمون ما يقول. يدعونه الى الغداء كل يوم جمعة بعد الصلاة، كل واحد منهم يدعوه يوماً، بالتناوب. كانوا يدفعونه اليه بصدقة الفطر في عيد رمضان، ويعطونه جلود الذبائح في عيد الأضحى إذا تزوج أحد أبنائهم او بناتهم، أعطوه حقه نقداً ومعه رداء أو ثوب. شذ عن هذا الفريق رجل في السبعين اسمه ابراهيم ود طه، لا يصلي ولا يصوم ولا يزكي ولا يعترف بوجود الإمام. والفريق الثاني، وأغلبه من الشبان دون العشرين، يعادي أمام المسجد عداءاً سافراً. بعضهم تلاميذ في المدارس، وبعضهم سافر وعاد. وبعضهم يحس على أي حال بفيض الحياة حاراً قوياً في دمه، فلا يحفل برجل صناعته تذكير الناس بالموت. هذا كان فريق المغامرين - منهم من يشرب الخمر سراً ويلم خفية بالواحة في طرف الصحراء -. وفريق المتعلمين الذين قرأوا أو سمعوا بالمادية الجدلية، وفريق المتمردين، وفريق الكسالى الذين يصعب عليهم الوضوء في الفجر في عز الشتاء. ومن عجب ان زعيم هذه الفئة كان ابراهيم ود طه، الرجل الذي جاوز السبعين، لكنه كان يقرض الشعر. والفريق الثالث، وقد كان أكثر المعسكرات وزناً، فريق محجوب وعبد الحفيظ والطاهر الرواسي ومحمد ود الريس وأحمد اسماعيل وسعيد. كانوا متقاربي الاعمار بين الخامسة والثلاثين والخامسة والاربعين، إلا أحمد اسماعيل فقد كان في العشرين لكنه بحكم مسؤوليته وطريقة تفكيره كان واحداً منهم. هؤلاء كانوا الرجال أصحاب النفوذ الفعلي في البلد. كان لكل واحد منهم حقل يزرعه، في الغالب أكبر من حقول بقية الناس، وتجارة يخوض فيها. كان لكل واحد منهم زوجة وأولاد. كانوا الرجال الذين تلقاهم في كل امر جليل يحل بالبلد. كل عرس هم القائمون عليه، كل مأتم هم الذين يرتبونه وينظمونه، يغسلون الميت فيما بينهم ويتناوبون حملة الى المقبرة، هم الذين يحفرون التربة، ويجلبون الماء، وينزلون الميت في قبره، ويهيلون عليه التراب، ثم تجدهم بعد ذلك في (الفراش) يستقبلون المعزين، ويديرون عليهم فناجين القهوة المرة. إذا فاض النيل أو انهمر سيل، فهم الذين يحفرون المجاري، ويقيمون التروس، ويطوفون على الحي ليلاً وفي ايديهم المصابيح، يتفقدون احوال الناس، ويحصرون التلف الذي أحدثه الفيضان أو السيل. اذا قيل ان امرأة أو بنتاً نظرت نظرة فاجرة الى أحد، فهم الذين يكلمونها وأحياناً يضربونها. لا يعنيهم بنت من تكون. إذا علموا أن غريباً حام حول الحي حول المغيب فهم الذين يوقفونه عند حده. اذا جاء العمدة لجمع العوائد فهم الذين يتصدون له، ويقولون هذا كثير على فلان، وهذا معقول وهذا غيرمعقول. إذا ألم بالبلد أحد رسل الحكومة (وهم لا يأتون الا لماما) فهم الذين يستقبلونه ويضيفونه، ويذبحون له الشاة او الخروف، وفي الصباح يناقشونه الحساب، قبل ان يقابل أحداً من أهل البلد. والآن وقد قامت في البلد مدارس، ومستشفى، ومشروع زراعي، فهم المتعهدون، وهم المشرفون، وهم اللجنة المسؤولة عن كل شيء.

كان الإمام لا يحبهم، ولكنه كان يعلم انه سجين في قبضتهم، إذا أنهم هم الذين كانوا يدفعون له مرتبه آخر كل شهر، يجمعونه من أهل الحي، كل موظف حكومة يحل بالبلد، وكل من له حاجة يريد أن يقضيها، سرعان ما يكتشف هذا الفريق، فلا تنجح له مهمة أو يتم له عمل إلا اذا تفاهم معهم. لكنهم كانوا، ككل صاحب سلطان ونفوذ لا يظهرون نزعاتهم الشخصية (إلا في مجالسهم الخاصة امام متجر سعيد). الإمام مثلاً، كانوا يعتبرونه شراً لا بد منه فيحبسون ألسنتهم عن ذمه ما استطاعوا، ويقومون "بالواجب والمجاملة" كما يقول محجوب. لم يكونوا يصلون، ولكن واحداً منهم على الأقل كان يحضر الصلاة مرة في الشهر، إما الظهر أو العشاء في الغالب، فالفجر لا طاقة لهم به - ويكون غرض الزيارة في الواقع شيئاً غير الاستماع لعظة الإمام حينئذ يعطون الإمام مرتبه، ويتفقدون بناء المسجد اذا كان يحتاج الى إصلاح.

وكان الزين فريقاً قائماً بذاته، كان يقضي أعظم أوقاته مع شلة محجوب، بل انه كان في الواقع إحدى المسؤوليات الكبيرة الملقاة على عاتقهم. كانوا يحرصون على إبعاده عن المشاكل، وإذا وقع في ورطة أخرجوه منها. كانوا يعلمون عنه أكثر مما تعلم أمه، يشملونه بعنايتهم وترعاه عيونهم من بعيد. وكانوا يحبونه ويحبهم. لكن



الزين في موضوع الإمام كان معسكراً قائماً بذاته. يعامله بفظاظة، وإذا قابله قادماً من بعيد ترك له الطريق. ولعل الإمام كان الشخص الوحيد الذي يكرهه الزين. كان مجرد وجوده في مجلس يكفي لإثارته. فيسب ويصرخ ويتعكر مزاجه ويتجمل الإمام في وقار هيجان الزين. ويقول أحياناً ان الناس أفسدوه بمعاملتهم له كأنه شخص شاذ. وان كون الزين ولي صالح حديث خرافة. وأنه لو ربي تربية حسنة لنشأ عادياً كبقية الناس. لكن من يدري. لعله هو الآخر أحس بقلق في صدره حين حدجه الزين بإحدى نظراته. فكل أحد يعلم أن الزين أثير عند الحنين. والحنين ولي صالح وهو لا يصادق أحداً إلا إذا أحس فيه قبساً من نور.

إلا أن الأمور اختلطت اختلاطاً غير يسير في (عام الحنين) فان (خيانة) سيف الدين. أو (توبته) (حسب المعسكر الذي انت فيه). اضعف فريقاً وقوى فريقاً. كان سيف الدين بطل الواحة وفارسها وزعيمها. فلما تحول الى معسكر الاتقياء العقلاء سرى الرعب في قلوب أصدقائه القدامى. كان من ناحية وارثاً. فكان هو الذي يدفع ثمن الشراب في أغلب الاحيان. وكان ستاراً مفيداً يختفون وراءه في مجونهم. اذ كانت البلد مشغولة به عنهم. وكان بعضهم يرى فيه رمزاً حقيقياً لروح الانطلاق والتمرد. وفجأة انهدت الارض تحت ارجلهم. ثم ان سيف الدين استغل معرفته بخباياهم. فأصبح أخطر خصم لهم. واشتد ساعد الإمام بسيف الدين. كانت الواحة دائماً شغلة الشاغل. وتقوم في نظره رمزاً للفساد والشر. ونادراً ما كانت تخلو خطبة من خطبه من ذكرها. والآن وقد عاد سيف الدين الى جادة الصواب. فقد زادت خطب الإمام قسوة. وزادت حملته قوة. وأصبح سيف الدين المثل الذي يضربه كل مرة على أن الخير ينتصر في النهاية. لم يحفل الإمام بأن الحنين. وهو يمثل الجانب الخفي في عالم الروحانيات (وهو جانب لا يعترف به الإمام) كان هو السبب المباشر في توبة سيف الدين. معسكر (الوسط). جماعة محجوب. لم يتأثر كثيراً. فهم يعتبرون الواحة. كالإمام سواء بسواء. شراً لا بد منه. ولم يكونوا يأبهون كثيراً الى أن بعض شبان البلد يسكرون. ما دام ذلك لا يؤثر على سير الحياة الطبيعي. لا يتدخلون الا اذا سمعوا ان شاباً سكراناً تهجم على انثى او رجل من أهل الحي. حينئذ يلجأون الى أساليبهم الخاصة. التي تختلف عن أساليب الامام. وفي تأييدهم لبقية الناس. في محاولة تهديم الواحة. لم يكونوا ينظرون الى عملهم كما ينظر له الإمام محاولة لتغليب الخير على الشر. لا بل لأن زوال الواحة سيغنيهم عن متاعب عملية. لا حاجة لهم فيها. المهم أن الإمام فرح بسيف الدين فرحاً عظيماً. اصبح يذكره في خطبه. يتكلم وكأنه يتحدث اليه شخصياً. تراه خارجاً داخلاً معه. وقال أحمد اسماعيل لمحجوب مرة وهو يرى سيف الدين والإمام يمشيان معاً ذراعاً في ذراع: (ود البدوي من الخدم للامام).
وكان للامام رأي في امر زواج الزين من نعمة بنت الحاج ابراهيم.

دخل محجوب دكان سعيد. ووضع قطعة نقد على الطاولة فأخذها سعيد في صمت وانزل من الرف علبة سجاير بحاري. ووضعها في يد محجوب ومعها الباقي قطع معدنية صغيرة. أشعل محجوب سيجارة. شد منها نفسين أو ثلاثة. ثم رفع وجهه الى السماء وتمعن فيها دون احساس. كأنها قطعة ارض رملية لا تصلح للزراعة. وقال بفتور: "الثريا طلعت. وقت زراعة المَريق". وظل سعيد مشغولاً بتفريغ



علب من صناديق ووضعها على الرف. بعد ذلك تحرك محجوب وجلس قبالة الدكان. ليس على الكنبة ولكن على الرمل مكانهم المفضل. حيث ضوء المصباح يمسهم بطرف لسانه. فاذا ماجوا في ضحكهم احياناً تراقص الضوء والظل على رؤوسهم. فكأنهم غرقى في بحر يغطسون ويطفون. بعد ذلك جاء أحمد اسماعيل يجرجر رجليه كعادته. واستلقى بظهره على الرمل قريباً من محجوب دون أن يقول شيئاً. ثم جاء عبد الحفيظ وحمد ود الريس. وكانا يضحكان. لم يسلما على صديقيهما. وهذان لم يسألاهما عن سر ضحكهما ذلك شيء آخر في تلك الفئة. كانوا يعلمون. بطريقة ما. ما يدور في ذهن كل منهم دون سؤال. وقال محجوب بعد ان بصق على الأرض: "انتو لسع في حكايات سعيد البوم"؟ كان أحمد اسماعيل قد انقلب على بطنه فقال وكأنه يحدث الرمل" "لازم المره عاوزه تطلقه". وقال عبد الحفيظ في مرح. ان زوجة سعيد البوم جاءته في الحقل وقالت له وهي تبكي انها تريد ان تطلق من سعيد. ولما سألها عن السبب قالت له ان سعيد كلمها كلاماً قاسياً في الليلة الماضية وقال لها انها امرأة "جيفة" – هكذا لانها لا تتعطر ولا تتزين كبقية النساء. ولما قارعته الكلام. صفعها على وجهها وقال لها: "امشي اخدي دروس من بنات الناظر". وكان الطاهر الرواسي قد وصل اثناء ذلك وجلس في هدوء في المكان الذي لا يصله النور من بقعة الرمل. ضحك وقال: "المسنوح يمكن قايل للناظر بيعرس له واحده من بناته". وقال عبد الحفيظ انه طيب خاطر المرأة وردها الى بيتها وقال لها انه سيجيئهم ليكلم سعيد. وفعلاً غدا اليهما وقت الظهيرة. لكنه تريث عند باب الدار. فقد وجده مغلقاً. وسمع داخله ضحكات سعيد وزوجته. ضحكات هنيئة منشرحة. وسمع سعيد يقول لزوجته. وكأنه يعض اذنها: "ابكي يا خيتي ابكي". وضحكوا كلهم: كل واحد منهم على طريقته: احمد اسماعيل يكركر بضحك يزمجر بين بطنه وصدره. ومحجوب يضحك في فمه ويحدث طقطقة بلسانه. وعبد الحفيظ يضحك كالطفل. وحمد ود الريس يضحك بجسمه كله. وخاصة رجليه. والطاهر الرواسي يمسك رأسه بجماع يديه حين يضحك. وكان سعيد في دكانه. فضحك ضحكته الخشنة التي تشبه صوت المنشار في الخشب. وقال محجوب: "المسنوح كيفن قدر في الحردا؟". واستمر حديثهم هكذا. حديث منقطع تتخلله فترات صمت. لم يكن صمتهم ثغرات في الحديث. بقدر ما كان امتداداً له. يقول احدهم جملة مبتورة: "... ما عنده فهم" ويقول الآخر: "... الفاضي يعمل قاضي". ويضيف الآخر: "... زمان قلنا لكم طلعوه من اللجنة قلتو لا". ويقول الآخر: "... باذن الله دي آخر سنة ليه". ولا يدري الغريب عنهم عمن يتكلمون. لكن ذلك شأنهم. يتحدثون وكأنهم يفكرون جهاراً. وكأن عقولهم تتحرك في تناسق. وكأنهم بشكل أو بآخر عقل كبير واحد. يمضي الحديث رتيباً مثل هذا. ثم يذكر أحدهم عرضاً جملة أو حادثة تثير خيالهم جميعاً في وقت واحد. وفجأة تسري فيهم الحياة فكأنهم كومة قش اشعلت فيها النار. يستوي جالساً الذي كان راقداً على ظهره. ويضم الآخر ذراعيه على ركبتيه ويقترب الذي كان جالساً بعيداً. ويخرج سعيد من دكانه. يقتربون بعضهم من بعض. حينئذ. كأنهم يتحركون نحو تلك النقطة. ذلك الشيء في الوسط الذي يسعون اليه جميعاً. يميل محجوب الى الامام. وتنغرس يدا أحمد اسماعيل في الرمل. ويضغط ود الريس بيديه على رقبته. هذه هي اللحظة التي تلمحهم فيها. بين النور والظلام. وكأنهم غرقى في بحر. وأحياناً يحتدون في كلامهم. يتشاجرون. تخرج الكلمات من أفواههم كأنها قطع من الصخر. تتقاطع جملهم. يتحدثون في آن واحد. ترتفع أصواتهم. في مثل هذه الحالات يظن الغريب عنهم انهم غلاظ الطبع. لهذا تختلف الآراء عنهم. حسب اللحظات التي يراهم فيها الناس. بعض أهل البلد يعتبرونهم صامتين قليلي الكلام. لأنهم يصادفونهم في احدى تلك الحالات. حين يقف حديثهم عند "آ" و"او" و"لا" و"نعم". وبعض الناس يقولون عنهم انهم "ضحّاكون" كالأطفال. لأنهم صادف ان وجدوهم في احدى حالات غرقهم. ويحلف موسى البصير انه زامل محجوب الى السوق – مسافة ساعتين بالحمار – فلم يقل له كلمة واحدة. كان الناس يبتعدون عن مجالسهم. لأنهم حينئذ يحسون احساس الغريب. وكانوا هم يفضلون الا يكون بينهم غريب. كانوا كأنهم توائم. ولكن اذا عاشرتهم مدة تدرك الاختلافات التي تجعل كلاً منهم فرداً قائماً بذاته.

أحمد اسماعيل. بحكم سنه. كان أميلهم الى المرح ولم يكن يبالي اذا انتشى بالخمر في المناسبات. وكان أحسنهم رقصاً في الأعراس. وعبد الحفيظ كان أكثرهم مجاملة للناس الذين لا يفكرون مثل تفكير "العصابة". كما كانوا يسمون انفسهم ويسميهم الناس. كان هو الذي ينبههم الى ان ابن فلان تزوج. وفلاناً مات ابوه. وفلاناً عاد من السفر (من سكان الاحياء البعيدة عن حيهم) فيذهبون جماعة في الغالب للتهنئة او للتعزية. وكان أحياناً يذهب للمسجد للصلاة. ويحاول الا يقول لهم. وكان الطاهر الرواسي اقربهم الى الغضب واسرعهم الى امساك عصاه. او سحب سكينة في أوقات "الزنقة". وكان سعيد أحسنهم في محاججة الحكام. يسمونه "القانون". وكان حمد ود الريس ذا اذن حساسة لاخبار الفضائح. يجمعها من اطراف البلد. من الاحياء البعيدة. ويلقيها عليهم في اوقات معينة في مجالسهم. وكانوا يندبونه في الغالب لمعالجة

مشاكل النسوان في البلد. وكان محجوب أعمقهم وانضجهم. كان مثل الصخرة المدفونة تحت الرمل. تصطدم بها اذا عمقت في حفرك. وكانت صلابته تظهر في الازمات الحقيقية: حينئذ يصبر "ريس المركب". يأمر وهم ينفذون. جاءهم مرة مفتش جديد للمركز. اجتمعوا به مرة ومرتين. تحدثوا اليه. وتناقشوا معه. ثم قرروا فيما بينهم انه غير صالح. وبعد شهر تأزمت الامور فقد قال المفتش لبعض الناس ان "عصابة محجوب" تسيطر على كل شيء في البلد: فهم أعضاء في لجنة المستشفى. ولجان المدارس. وهم وحدهم لجنة المشروع الزراعي ووصل اليهم ان المفتش قال: "ما فيش في البلد رجال غير الجماعة ديل؟" لما تشاوروا في الامر بينهم. كانوا اميل الى الرضوخ للامر الواقع. وبعضهم عرض ان يستقيل من عضوية اللجان التي هو فيها. ولكن محجوب قال: "ما في انسان يتحرك من مكانه" ثم لم يلبث المفتش غير شهر آخر حتى نقل. كيف تم ذلك؟ لمحجوب أساليبه الخاصة. في الحالات القصوى.

كانوا يضحكون. حين سمعوا الزين يشتم بأعلى صوته: "الراجل الباطل. الحمار الدكر". ووصل عندهم. فوقف برهة فوقهم. ساقاه منفرجتان. ويداه على خصره. كان نصفه الاعلى كله في الضوء. ولاحظوا ان عينيه محمرتان أكثر من احمرارهما الطبيعي. قال الطاهر الرواسي: "واقف فوقنا مالك داير تشرب دمنا؟ يا تقعد يا تغور". وقال احمد اسماعيل: "لازم الزين سكران الليلة". وقال عبد الحفيظ: "اقعد خد لك نفس". وقال حمد ود الريس: "قالوا الليلة كت في حوش العمدة. شن مشيت تكوس؟ البنت وعرّسوها. تاني شن داير؟" وامسك الزين السيجارة من عبد الحفيظ وجلس صامتاً وأخذ ينفخ فيها بغيظ. ضحك الطاهر الرواسي وقال له: "مو كدي يا مرمّد. عامل نفسك فَنْجري ومتْعَلهم. السيجارة ماك عارف تشربها. جرها لي ورا. أي كدي. زي كأنَك تمص فيها". ونجح الزين في جذب الدخان الى فمه فنفث منه غمامة كبيرة. وقفت ساكنة برهة. ثم ذابت في خيوط دقيقة. بعضها نحا نحو الضوء. والآخر اختلط مع سواد الليل في الجانب المظلم. وجاء بدوي من عرب القوز يقصد الدكان فقام اليه سعيد. وسمعوه يقول لسعيد: "خمسة ارطال سكر ونص رطل شاي". وقال احمد اسماعيل: "العرب ديل كل قروشن مودّرنها في السكر والشاي". وهنا صاح الزين بسعيد: "خلي المره تعمل شاي مضبوط باللبن. يكون مضبوط". فقال له سعيد: "حاضر يا زعيم نعمل لك شاي مضبوط باللبن". ثم نادى من شباك يصل بين المتجر والدار خلفه: "اعملوا قوام شاي ثقيل باللبن للزعيم" وانتعش الزين. فقال بمرح: "انا ارجل راجل في البلد دي ولاّ لا؟" فقال له الطاهر: "طبعاً". "طيب ليه الحمار الدكر يروح لي عمي ويقول له الزين مش راجل بتاع عرس؟" وقال محجوب: "الداهي بقى افرنجي. وين عرفت الفصاحة دي؟ مش راجل بتاع عرس؟" وقال ود الريس: "الامام غاير منك. داير المره لي رقبته".

فقال الزين: "بت عمي ولاّ لا؟ يروح يشوف له بت عم".

قال له محجوب بحزم: "العقد يوم الخميس الجاي: بعد دا ما فيش طرطشة ورقيص وكلام فاضي. سمعت ولاّ لا؟".

سكت الزين:

وسأله الطاهر الرواسي: "منو القال لك؟" فقال الزين "هي نفسها كلمتني".

كان محجوب ممدداً رجليه على الرمل. متكئاً على ذراعيه فلما سمع هذا. تشنج جسمه كأن أحداً قرصه. واستوى جالساً: "هي بنفسها كلمتك؟".

"ايّ. جاتني الصباح بدري في بيتنا. وقالت لي قدام امي: يوم الخميس يعقدوا لك عليّ. أنا وأنت نبقى راجل ومره نسكن سوا. ونعيش سوا".

وارتفع صوت محجوب من فرط حماسته. وقال في اعجاب ليس له حد: "عليّ باليمين مره تملأ العين. طلاق. بت ما ليها اخت". وجاء سعيد يحمل الشاي. فقال له محجوب: "سمعت الكلام دا؟ البت مشت كلمته بنفسها". فقال سعيد: "بت عنيدة رأسها قوي ربنا يستر". صمت الباقون برهة. ولكن محجوب ضرب فخذه براحة يده عدة مرات. وقال وهو يتلفت يميناً وشمالاً. بحماسة وانفعال: "يمين الزين ماش يعرس له بتّا تمشّيه فوق العجين ما يلخبطه".

وشرب الزين الشاي. في صخب كعادته. يمص الشاي مصاً له زئير. وفجأة وضع الكوب من يده ثم ضحك. وقال في سرور: "الحنين قال لي قدامكم كلكم: باكر تعرس أحسن بت في البلد". ثم انفجر بزغرودة عظيمة. كزغاريد النساء في العرس. وصاح بأعلى صوته: "أرروك يا ناس الغريق. يا أهل البلد. الزين مكتول. كتلته نعمة بنت الحاج ابراهيم". وصمت بعد ذلك فلم يفه بكلمة.

ولم يلبثوا ان سمعوا صوت سيف الدين (انتصار آخر للامام) يؤذن لصلاة العشاء. فسرت فيهم حركة خفيفة جداً. تنحنح محجوب وحرك أحمد اسماعيل أصابع قدمه بطريقة لا شعورية. وتنهد عبد الحفيظ. ومال الطاهر الرواسي الى الوراء قليلاً. قال سعيد: "أشهد ألا إله إلا الله" وراء المؤذن بصوت خافت. ونفخ حمد ود الريس في رمل لا وجود له من يده ولما انتهى الآذان وسمعوا صوت الإمام ينادي في صحن المسجد: "الصلاة. الصلاة" قام كل واحد منهم الى بيته ليحضر عشاءه. وكما يصلي الناس جماعة في المسجد. سيتعشون هم مجتمعين. جالسين في دائرة حول صحون الطعام. يرف عليهم ضوء المصباح الكبير المعلق في متجر سعيد. يأكلون بنهم. شأن الرجال الذين تعرق جباههم من الجهد سحابة يومهم. يأكلون الدجاج المحمر والملوخية بالمرق. والبامية المصنوعة في الطاجن. في كل ليلة يذبح أحدهم اما شاة صغيرة. وإما حملاً. ويغدو عليهم أطفالهم بمزيد من الأكل. ينزل الصحن مليئاً وما يلبث أن يرتد فارغاً. هذا الوقت من الليل هو قمة يومهم: لمثل هذا تعمل زوجاتهم من طلوع الشمس الى غروبها. يأتيهم المرق في صحون عميقة واللحم المحمر في صحون بيضاوية واسعة. يأكلون الارز وخبزاً سميكاً من القمح. وفطائر رقيقة تصنع على صاجات ملساء من الحديد. يأكلون السمك واللحم والخضار. والبصل والفجل. لا يبالون ماذا يأكلون. حينئذ تتوتر عضلاتهم. ويصبح حديثهم حاداً مبتوراً. يتحدثون وأفواههم ملأى. ويأكلون في صخب. تسمع صرير أسنانهم وهي تمضغ الطعام. وإذا شربوا قرقرت حلوقهم بالماء. يتكرعون بأصوات عالية. ويمصمصون بشفاههم. وحين ترتد الأواني فارغة. يؤتى بالشاي. فيملأون أكوابهم. ويشعل كل واحد منهم سيجارة. ويمد رجليه ويسترخي في جلسته. يكون الناس قد فرغوا من صلاة العشاء يتحدثون في هدوء وقناعة. ولعلهم حينئذ يشعرون ذلك الشعور الدافيء المطمئن. الذي يحسه المصلون وهم يقفون صفاً خلف الإمام. كتفاً بكتف. ينظرون الى نقطة بعيدة غامضة تلتقي عندها صلواتهم. في هذا الوقت تخف الحدة في عيني محجوب.

وهما سارحتان في الخط الضئيل الباهت الذي ينتهي عند ضوء المصباح ويبدأ الظلام (أين ينتهي ضوء المصباح؟ وكيف يبدأ الظلام؟) يعمق صمته وقتذاك، وإذا سأله أحد أصدقائه فلا يسمع ولا يرد. هذا هو الوقت الذي يقول فيه ود الريس، فجأة، جملة واحدة كأنها حجر يقع في بركة: "الله حي". ويميل أحمد اسماعيل برأسه قليلاً ناحية النهر، كأنه يستمع الى صوت يأتيه من هناك. في مثل هذا الوقت أيضاً يطقطق عبد الحفيظ أصابعه في صمت. ويتنهد الطاهر الرواسي ملء صدره ويقول: "روح يا زمان وتعال يا زمان".
هل يحسون حينئذ أنهم يزدادون قرباً من تلك النقطة؟ أم تراهم يدركون أن النقطة الغامضة الصامتة في الوسط، أمر تنتهي الحياة ولا ينتهي اليها المرء؟.

"ايوي... ايوي... ايوي... ايويا".
أول من زغردت ام الزين.
كانت فرحة لأسباب عدة. فرحة فرح الأم الغريزي لزواج ابنها. تلك مرحلة حاسمة، وكل أم تقول لابنها: "اشتهي ان افرح بزواجك قبل ان اموت". وكانت ام الزين تحس ان حياتها تنحدر للغروب. ثم ان الزين كان ابنها الوحيد، بل كان كل ما انجبت، ولم يكن كبقية الناس، فخافت ان تموت ولا يجد من يرعاه. فهذا الزواج اراح بالها. وزواج الزين مناسبة تسترد فيها هداياها لأهل البلد في زواج ابنائهم وبناتهم. وكان الناس أحياناً يتعجبون وهم يرونها تسارع بدفع ربع الجنيه ونصف الجنيه في الاعراس، لاية غاية؟ "هل تظن انها ستردّه في عرس الزين؟ فكان عرس الزين مناسبة قطعت السنة الشامتين. والزين لن يتزوج امرأة من عامة الناس، ولكنه سيتزوج نعمة بنت الحاج ابراهيم، وناهيك بهذا دليلاً على كرم الأصل، والفضل، والجاه، والحسب. ستدخل ذلك البيت الكبير المبني من الطوب الاحمر (فليس كل بيوت البلد من الطوب الاحمر). تدخل مرفوعة الرأس، ثابتة الخطوة. سيقومون لها اذا دخلت، ويوصلونها للباب اذا خرجت، ويعودونها كل يوم اذا مرضت. ستقضي الايام الباقية في حياتها في فراش وثير من الرعاية والحب. ولعل القدر يمهلها فتحمل حفيدها او حفيدتها في حضنها. تزغرد ام الزين، وتتوارد هذه الخواطر في ذهنها، فتشتد زغاريدها.
وزغرد معها جيرانها وأحبائها، وأهلها وعشيرتها. لكن كيف حدثت المعجزة؟
اختلفت الاقاويل. قالت حليمة بائعة اللبن لآمنة، وكأنها تغيظها بمزيد من انباء عرس الزين، ان نعمة رأت الحنين في منامها، فقال لها: "عرّسي الزين. التعرّس الزين ما بتندم". وأصبحت الفتاة فحدثت اباها وامها، فاجمعوا على الأمر. وهزت آمنة رأسها وقالت: "كلام".
وزعم الطريفي لزملائه في المدرسة ان نعمة وجدت الزين في حشد من النساء، يغازلهن ويعبثن به. فحدجتهن بنظرة صارمة وقالت لهن: "باكر كلكنّ تأكلن وتشربنّ في عرسه". وخرجت من وقتها فقالت لأبيها وأمها، فوافقا على ذلك.
وروى عبد الصمد للناس في السوق، ان الزين هو الذي طلب الزواج من نعمة، وانه صادفها في الطريق فقال لها: "بت عمي؟ تعرسيني؟" فقالت نعم، وانه هو الذي ذهب الى عمه وكلمه في الأمر فقبل الرجل.
الا ان المرجح ان الذي حدث غير هذا، وان نعمة، بما فيها من عناد



واستقلال في الرأي، وربما بوازع الشفقة على الزين، او تحت تأثير القيام بتضحية، وهو أمر منسجم مع طبيعتها. قررت ان تتزوج الزين. ويرجح أن معركة عنيفة دارت في بيت حاج ابراهيم بين الأب والأم في طرف، والبنت في الطرف الآخر. كان اخواتها غائبين فكتبوا لهم.

ويقال ان الاخوين الكبيرين رفضا البتة، وان الاخ الاصغر قبل وقال في جوابه لأبيه: "ان نعمة كانت دائماً عنيدة في رأيها. والآن وقد اختارت زوجها بنفسها فدعوها وشأنها". خلاصة القول ان حاج ابراهيم اعلن النبأ فجأة. وكأن الناس كانوا يتوقعونه بعد حادث الحنين. الغريب ان أحدا لم يضحك او يسخر. ولكنهم هزوا رؤوسهم وزادت حيرتهم وهم ينظرون الى الزين - ينظرون اليه. فيتضخم في نظرهم. وهكذا انطلقت عقيرة أم الزين بالزغاريد، وزغرد معها جيرانها وأهلها وحبّانها وعشيرتها. وكل من يتمنى لها الخير.

"أيوي أيوي أيوي أيوي أيويا".

لو ان العرس لم يكن عرسه. لميز الزين صوت كل منهن في زغاريدها.

هذه بت عبد الله. صوتها عذب وصرختها قوية من كثرة ما زغردت في اعراس الآخرين. ظلت عانساً عمرها فلم تتزوج. لكنها كانت تفرح لافراح كل أحد في الحي.

"اجوج اجوج اجوج اجوجا".

هذه سلامة. كانت جميلة. وكانت تنطق الياء هكذا وكانت مرهفة الحس. لم يسعدها جمالها. فتزوجت وطلقت وطلقت وزوجت ولم تستقر مع رجل ولم تنجب أولاداً. حلوة الحديث. مهزارة. لها مع الزين قصص وحكايات. تزغرد لأنها تحب الحياة.

"أيوي. أيوي أيويا".

هذه آمنة تزغرد من شدة غيظها. (هل تذكر آمنة وكيف ارادت البنت لابنها فقالوا لها البنت قاصر لم تصر للزواج؟).

"اوو... اوو... اووا".

هذه عشمانة الطرشاء. قلبها الأصم عربد بالحب في عرس الزين.

ثم اشتعلت شعلة من الزغاريد في دار حاج ابراهيم. قرابة مائتي صوت. انطلقت مرة واحدة فارتجت نوافذ الدار.

وتزغرد ام الزين فيرد عليها النساء. وتسمع زغاريدهن فتزغرد من جديد.

لم تبق امرأة لم تزغرد في عرس الزين.

وماج الحي من اركانه. وامتلأت الدور بالوافدين. لم يبقَ بيت الا انزلوا فيه جماعة من القوم. دار حاج ابراهيم على سعتها. امتلأت. ودور كل من محجوب. وعبد الحفيظ. وسعيد . واحمد اسماعيل. والطاهر الرواسي. وحمد ود الريس. دار الناظر. ودار العمدة. وبيت القاضي الشرعي.

وقال شيخ علي لحاج عبد الصمد: "عرس زي دا الله خلقني ما شفت زيّه".

وقال حاج عبد الصمد: "عليّ بالطلاق الزين عرّس عرس صح مو كدب".

اجرى الإمام مراسيم الزواج في المسجد. ناب حاج ابراهيم عن ابنته. وناب محجوب عن الزين. ولما تم العقد. قام محجوب. ووضع المهر على صحن. حتى يراه كل احد. مائة جنيه ذهباً. وهي من حر مال حاج ابراهيم. وقف الامام بعد ذلك. وادار عينيه في الرجال المجتمعين (كانت ام الزين المرأة الوحيدة بينهم) وقال ان الجميع يعلمون انه عارض هذا الزواج. اما وان الله شاء له ان يتم فهو يسأله سبحانه وتعالى ان يجعله زواجاً سعيداً مباركاً. التفت الناس الى الزين ولكنه كان مطرقاً. وقال محجوب لعبد الحفيظ بصوت خافت: "ايه لزوم ذكر المعارضة والكلام الفارغ؟" وعجبوا حين رأوا الامام يمشي نحو الزين. ويضع يده على كتفه. فالتفت اليه الزين بشيء من الدهشة. امسك الإمام يده وشد عليها بقوة. وقال بصوت متأثر: "مبروك. ربنا يجعله بيت مال وعيال". تلفت الزين حوله ببلاهة. ولكن احمد اسماعيل نظر اليه نظرة صارمة فطأطأ برأسه.

دمدم طبل النحاس الكبير وهدر. يقولون انه يتكلم. وقالت بت عبد الله لسلامة: "النحاس يقول: الزين عرّس الزين عرّس". فزغردت سلامة بصوتها الحلو.

تقاطر على الحفل عرب القوز يتسابقون على جمالهم. فاستقبلهم الطاهر الرواسي. وانزلهم في احدى الدور. وامر لهم بالطعام والشراب.

وجاء فريق الطلحة عن بكرة أبيه - على رأي المثل - فتصدى لهم أحمد اسماعيل وانزلهم. ربط دوابهم وجاء لها بالعلف. ثم أمر لهم بالطعام فطعموا وشربوا.

وجاء الناس من بحري. وجاء الناس من قبلي.

جاؤوا عبر النيل بالمراكب. وجاؤوا من أطراف البلد. بالخيول والحمير والسيارات. فأنزلوهم زمراً زمراً. في كل بيت طائفة. يقوم على خدمتهم أفراد العصابة. فهذا يومهم: يعدون لكل شيء عدته لا تفوتهم صغيرة ولا كبيرة. لن يمسّوا طعاماً. ولن يذوقوا شراباً. حتى يأكل ويشرب الناس.

زغرودة منفردة. ثم مجموعة زغاريد. ثم طبل وحيد يهمهم. ثم طبول كثيرة لأصواتها أصداء. ولوح الرجال بأيديهم وهزوا بالعصي والسيوف. وأطلق العمدة من بندقيته خمس طلقات. وقالت آمنة لسعدية: "الأمة دي ان شاء الله تقدروا تكفّوها". ولم تقل سعدية شيئاً.

نحرت الابل. وذبحت الثيران. ووكئت قطعان من الضأن على جنوبها. كل أحد جاء أكل حتى شبع وشرب حتى أرتوى.

وكان الزين يبدو مثل الديك. لا بل اجمل. مثل الطاووس. ألبسوه قفطاناً من الحرير الأبيض. ومنطقوه بحزام أخضر. وعلى ذلك كله عباءة من المخمل الأزرق. فضفاضة يملأها الهواء فكأنها شراع. وعلى رأسه عمامة كبيرة تميل قليلاً الى الأمام. وفي يده سوط طويل من جلد التمساح. وفي اصبعه خاتم من الذهب. يتوهج في ضوء الشمس نهاراً ويلمع تحت وهج المصابيح بالليل. له فص من الياقوت. في هيئة رأس الثعبان. كان منتشياً دون شرب من الضجة الكبيرة التي تضج حوله. يبتسم ويضحك. يدخل ويخرج بين الناس. يهز بالسوط. ويقفز في الهواء. يربت على كتف هذا. ويجر هذا من يده. ويحث هذا على الأكل. ويحلف على هذا بالطلاق ان يشرب. وقال له محجوب: "دَحين أصبحت بني آدم. حلفتك بالطلاق يا دوب أصبح ليها معنى".

جاء تجار البلد وموظفوها ووجهاؤها وأعيانها. وحضر أيضاً الحلب المرابطون في الغابة.

جيء بأحسن المغنيات وأحسن الراقصات. ضاربات الدف وعازفي الطنابير. وأخذت فطومة. وكانت أشهر مغنية غربي النيل. تشدو بصوتها المثير:

"انطقْ يا لسانْ جيب المديحْ اقداحْ
الزينْ الظريفْ خلاّ البلد أفراحْ"
وجرجروا الزين وأدخلوه عنوةً حلبة الرقص. فهز بسوطه فوق المغنية ووضع على جبهتها ورقة جنيه. وتفجرت الزغاريد مثل الينابيع.
اجتمعت النقائض تلك الأيام. جواري الواحة غنّين ورقصن تحت سمع الإمام وبصره. كان المشايخ يرتلون القرآن في بيت. والجواري يرقصن ويغنين في بيت. المداحون يقرعون الطار في بيت. والشبان يسكرون في بيت. كان فرحاً كأنه مجموعة أفراح. وكانت أم الزين ترقص مع الراقصين. وتنشد مع المنشدين. تقف هنيهة تستمع للقرآن. ثمّ تهرول خارجة الى حيث يطهى الطعام. تحث النساء على العمل. وتجري من مكان الى مكان وهي تنادي: "ابشروا بالخير. ابشروا بالخير".
وقالت حليمة. بائعة اللبن. تغيظ آمنة: "أريتَه يا يُمّ عرس السرور".
نقرت "الدلاليك" نقرات نشيطة متحفزة دقات الدليب. وغنَّت فطومة:
"التمرْ البيمرق بدري سارقْ نومي شاغلْ فكري"
وقف الرجال في دائرة كبيرة. تحيط بفتاة ترقص في الوسط. ثوبها انحدر عن رأسها. وصدرها بارز للأمام. ونهداها نافران. ترقص كما تمشي الأوزة. ذراعاها الى جانبيها تحركهما في تناسق مع رأسها وصدرها ورجليها. ويصفق الرجال ويضربون الارض بأرجلهم. ويحمحمون بحلوقهم. وتضيق الدائرة على الفتاة. فترمي شعرها الممشط المعطر على وجه أحدهم. ثم تتسع الدائرة. وتتماوج الزغاريد. ويشتد التصفيق. ويقوى وقع الأرجل على الأرض. ويخرج الغناء سلساً. ملحناً من حلق فطومة:
"الزولْ السُّكونة قُشابي طولَ الليلْ عليه بَشابي"
وانتشى ابراهيم ود طه من الغناء. فصاح: "آه. قولي كمان الله يرضى عليك".
رقصت عشمانة الطرشاء. وصفق موسى الأعرج. ولم تلبث دقات الدلاليك أن أبطأت وأصبح لها أزير مكتوم. هذه نقرات الجابودي. وقويت حمحمة الرجال في حلوقهم. ودخلت سلامة حلبة الرقص. صالت وجالت. وهي تزهو وتختال مثل المهرة. كانت خير من يرقص الجابودي. وكان لها معجبون كثيرون. ترقبها عيونهم فتنفلت منها كالسمكة في الماء. كثفت حلقة الرقص. واشتد التصفيق. وهدرت أصوات الرجال. ودخل الزين الحلبة. دخل من تلقاء نفسه هذه المرة. طويلاً فوق سلامة. فلطمته بشعرها الطويل المنهدل فوق كتفيها. وغمزته بعينها. وكان الإمام جالساً مع جماعة. في ديوان حاج ابراهيم الذي يشرف على فناء الدار. فحانت منه التفاتة. ووقعت عينه على سلامة وهي منهمكة في رقصها. ورأى صدرها البارز. ورأى كفلها الكبير. حين تضرب برجلها يهتز ويترجرج. منقسماً الى شقين كأنهما نصفا بطيخة. بينهما واد هبط فيه الثوب. وكانت سلامة في رقصها قد انثنت حتى أصبح جسمها في شكل دائرة. فمس شعرها الارض. وزاد بروز صدرها. ونتوء كفلها. ورأى الإمام ساقها اليمنى وجزءاً من فخذها الممتلىء. وقد رفع عنه الثوب. وحين عاد الإمام بوجهه الى محدثه. كانت عيناه مربدتين مثل الماء العكر.
"ايييييويا".
هذه حليمة بائعة اللبن. تزغرد طمعاً في خير تناله من أهل العرس.
وتحولت دقات الدلاليك الى العرضة. دقتان سريعتان وأخرى منفردة. وأخذ الرجال يرمحون بأقدامهم كما تخب الخيل. وتقاطر عرب القوز على حلبة الرقص. فتواثبوا وتصايحوا وطرقعوا بأسواطهم. رجال قصار القامات مشدود العضلات. أجسامهم ريانة ندية في مثل لون الأرض لأنهم يعيشون على لبن الابل ولحم الغزلان يلبس الواحد منهم ثوباً يربطه في وسطه ويلقي طرفيه على كتفيه. اذا قفز في الهواء لمع جسمه في ضوء الشمس. يلبسون في ارجلهم اخفافاً وفي ذراع كل منهم سكين في غمده. وتختلط أصوات الراقصين وضربات الدلاليك بدقات الطار ونشيد المداحين في البيت المجاور. هناك اجتمع حشد آخر في شكل دائرة أيضاً ويدور فيها رجلان كل منهما ممسك بالطار أحدهما الكورتاوي وعميد المدّاحين. كان يقول:
"نعم العَبا وروّح بي سَهَلْ الفريش شافْ
العَلَمْ لوّحْ زارْ جدّ الحسينْ"
وتدمع أعين الناس. وبعضهم يجهش بالبكاء. خاصة الذين حجوا وزاروا مكة والمدينة والاماكن التي يصفها المادح.
ويمضي الرجل يهزج. في صوت له بحة اشتهر بها:
"نعم العبا وحادا:
بي سهلْ القريشْ شاف العَلَمْ نادى
زارْ جدّ الحسين
فرشّو لهُ الزبيبْ والتينْ والحُبْحَب
كاسات من حميا قالوا له هاك اشربْ
زارْ جدّ الحسينْ"
وتختلط زغاريد النساء في حلقة المديح بزغاريد النساء في حلبة الرقص. وأحياناً يهاجر فريق من حلبة الرقص الى حلقة المديح. هناك تتحرك أرجلهم ويثور حماسهم. وهنا تدمع أعينهم. كذلك يتحول فريق من حلقة المديح الى حلبة الرقص. يهاجرون من الشوق الى الصخب.
وفجأة تنبه محجوب.
أين الزين؟
كان مشغولاً كبقية عصابته بتنظيم الفرح. فاختفى الزين عن عينه.
سأل عنه كلاً من الباقين. فقالوا ان أحداً منهم لم يرَه منذ قرابة ساعتين. وقال عبد الحفيظ انه يذكر انه رآه آخر مرة يستمع للمداحين.
بدأوا يبحثون عنه. دون ان يحس أحد. مخافة أن يقلق الباقون. لم يجدوه مع الحشد المجتمع مع الإمام في الديوان الكبير. ولم يكن في حلقة المديح. ولم يكن مع أي من جماعات الرقص المتناثرة في البيوت. دخلوا المطابخ حيث النسوة يزحفن أمام الأفران والقدور. فلم يكن الزين هناك.
حينئذ أصابهم الذعر. فإن الزين قد يفعل أي شيء. قد ينسى أمر زواجه. ويختفي كعادته.
وتفرقوا يبحثون عنه. فلم يتركوا موضعاً. بعضهم ضرب في الصحراء قبالة الحي. وبعضهم ذهب ناحية الحقول. حتى ضفة النيل. دخلوا البيوت بيتاً بيتاً. تفرسوا تحت جذع كل نخلة وكل شجرة.
لم يبقَ إلا المسجد. لكن الزين لم يدخل المسجد في حياته. كان الوقت أوائل الليل. ليل كثيف مظلم. وكان المسجد ساكناً خاوياً. قد تسرب الضوء من مصابيح العرس خلال نوافذه. في خطوط مستطيلة من النور. انعكس بعضها على السجاجيد. وبعضها على السقف. وبعضها على المحراب. وقفوا ينصتون فلم يسمعوا حساً. إلا



أصوات العرس تتناهى اليهم، ونادوا باسمه وبحثوا في أركان المسجد وفي ردهاته فلم يجدوا الزين. وفقدوا الأمل. لا بد أنه هرب. لكن الى أين، والبلد كلها مجتمعة عندهم.
وبغتة خطر خاطر في ذهن محجوب، فصاح: "المقبرة!". لم يصدقوا. ماذا يفعل في المقبرة في ذلك الوقت من الليل؟
لكن محجوب سار أمامهم فتبعوه.
ساروا صامتين وراء محجوب بين القبور، تتناهى اليهم أصوات الغناء والزغاريد عالية واضحة، ثم خافتة بعيدة. كان المكان بلقعاً، إلا من شجيرات السلم والسيال التي تناثرت بين المقابر، وامتلأت الثغرات بين فروعها بالظلام فبدت كأنها سفن في لجة. وفي الوسط بدا الضريح الكبير غامضاً مخيفاً. وفجأة وقف محجوب وقال لهم: "اسمعوا" لم يسمعوا شيئاً أول الأمر، فأرهفوا آذانهم، فإذا بنشيج خافت يتناهى اليهم.
سار محجوب، وساروا وراءه، حتى وقف فوق شبح جاثم عند قبر الحنين. وقال محجوب: "الزين. الجابك هنا شنو؟".
لم يرد، ولكن بكاءه اشتد حتى أصبح شهيقاً حاداً.
وقفوا وقتاً يراقبونه في حيرة، ثم قال الزين في صوت متقطع، يتخلله النحيب: "أبونا الحنين إن كان ما مات كان حضر العرس".
ووضع محجوب يده على كتف الزين برفق وقال له: "الله يرحمه. كان راجل مبروك. لكن الليلة ليلة عرسك. الراجل ما بيبكي ليلة عرسه. يا الله أرح".
وقام الزين وسار معهم.
وصلوا الدار الكبيرة، حيث أغلب الناس، فاستقبلتهم الضجة، وغشيت عيونهم أول وهلة من النور الساطع المنبعث من عشرات المصابيح. كانت فطومة تغني، والدلاليك تزمجر، وفي الوسط فتاة ترقص، وحولها دائرة عظيمة فيها عشرات الرجال يصفقون ويضربون بأرجلهم ويحمحمون بحلوقهم. انفلت الزين، وقفز قفزة عالية في الهواء فاستقر في وسط الدائرة، ولمع ضوء المصابيح على وجهه، فكان ما يزال مبللاً بالدموع. صاح بأعلى صوته، ويده مشهورة فوق رأس الراقصة: "أبشروا بالخير.. ابشروا بالخير". وفار المكان، فكأنه قدر تغلي، لقد نفث فيه الزين طاقة جديدة، وكانت الدائرة تتسع وتضيق، تتسع وتضيق، والأصوات تغطس وتطفو، والطبول ترعد وتزمجر، والزين واقف في مكانه في قلب الدائرة، بقامته الطويلة، وجسمه النحيل، فكأنه صاري المركب.

يا عمال العالم اتحدوا! ٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الخميس
٤ حزيران ١٩٩٨
٩ صفر ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
4.6.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע״מ)
عدد 5 vol 18/5

مقتل مئة شخص وجرح مئتين في كارثة القطار في المانيا



* طواقم الانقاذ تبحث بين حطام القطار عن احياء، امس *

(ص١٣)

لقاء سري بين مسؤولين سوريين واسرائيليين في الولايات المتحدة

(ص٣)

الجبهة: أيدي اسرائيل ملطّخة بالنووي

* النائب سليم في الكنيست، أمس: نطالب بإطلاق سراح فعنونو الذي وقف ضد السلاح النووي *

كالمان التمان لـ «الاتحاد»: الحل الوحيد هو السلام.. وإلا فستحدث كارثة!

(ص٢ و١١)

جبهة الطيرة تؤيد د. رائف فضيلي مرشحاً لرئاسة البلدية

(ص٢٤)

اهالي بيت جن يحتفلون بانتصارهم على السلطات

(ص٧)

ممثلون عن الاطفال، ضحايا الاستغلال، يتظاهرون في أروقة الامم المتحدة

(ص٤)

واشنطن تمهل اسرائيل بضعة أيام أخرى ومردخاي يقرر: نفّذنا كل إتفاق الخليل!

«منتدى المعتدلين» يمهل نتنياهو حتى نهاية الشهر

(ص٣)

٦ آلاف شخص يموتون سنويا في البلاد بسبب الادمان على التدخين

(ص١٣)

اليوم، مجلس الأمن يبحث في الازمة الهندية- الباكستانية النووية

● واشنطن - وكالات الانباء- دعا الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، المجموعة الدولية، امس الاربعاء، عشية اجتماع في جنيف للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، اليوم الخميس، الى السعي «لتجنب سباق خطير للتسلح في آسيا» بعد التجارب النووية الهندية والباكستانية.

واعتبر كلينتون ان نيودلهي واسلام اباد، بإجرائهما تجاربهما النووية، سارتا بعكس تيار «التقدم الذي حققه العالم في مجال خفض الترسانات» النووية منذ نهاية الحرب الباردة، مشيرا الى القرارات التي اتخذتها البرازيل والارجنتين وجنوب افريقيا بصرف النظر عن الاسلحة النووية.

ودعت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، الهند وباكستان الى «الهدوء» بعد التجارب النووية والى عدم «تأزيم الوضع».

وحذر محللون هنود، امس، من ان اجتماع القوى النووية العظمى الخمس المعلنة المقرر عقده، اليوم الخميس، في جنيف لمحاولة الحد من سباق التسلح النووي بين الهند وباكستان مصيره الفشل وقد يؤدي حتى الى تفاقم الازمة.

وتوقع هؤلاء المحللون ان ترفض الهند «بالتأكيد» اي اقتراح وساطة دولية.

من جهته، اكد وزير الخارجية الايراني، كمال خرازي، امس، ان التجارب النووية الباكستانية ذات طابع «رادع» في مواجهة التهديد النووي الاسرائيلي.

في الكنيست، أمس

سليم: على جميع الدول التخلّص من السلاح النووي، وعلى رأسها اسرائيل

■ القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست، أمس الاربعاء، الاقتراح المستعجل، الذي قدّمه رئيس كتلة «الجبهة والتجمّع»، النائب صالح سليم، حول التجارب النووية، التي أجرتها الهند وباكستان، مؤخراً.

وفي سياق كلمته شدّد سليم على ضرورة مناقشة الكنيست لهذا الموضوع «لأن أيدي اسرائيل ملطّخة بالسلاح الذرّي والنووي».

وأضاف سليم: «إن اسرائيل هي أول من رفضت التوقيع على المعاهدة الدولية لمنع انتشار هذا السلاح الخطير، مما أدّى الى خلافات مع مصر والدول المجاورة الأخرى. فكيف تتوجّه اسرائيل الى الهند وباكستان وتعترض على تلك التجارب؟».

وقال سليم: «إن حزبنا وجبهتنا يدعوان الى عدم استعمال ونشر هذا السلاح الخطير على البشرية بأكملها. وعلى جميع الدول التخلّص منه والتوقيع على المعاهدة الدولية، وعلى رأسها اسرائيل».

ودعا سليم الى «الافراج عن السجين مردخاي فعنونو، الذي لم يستطع مواصلة بناء وتطوير السلاح الذرّي لأسباب إنسانية وضميرية».

مساعدات إنسانية من الإمارات الى الشعب العراقي المُحاصر

■ بغداد - أعلنت وكالة الانباء العراقية أن طائرة إماراتية تحمل (٤٠) طناً من الأدوية والمستلزمات الطبية وصلت، أمس الاربعاء، الى بغداد وستعقبها طائرة أخرى، يوم الجمعة المقبل.

وترافق شحنة المساعدات بعثة من جمعية «الهلال الاحمر» الإماراتية للإشراف على توزيع المساعدات على المستشفيات والمستوصفات العراقية.

ونقلت الوكالة عن عضو مجلس ادارة جمعية «الهلال الأحمر» الإماراتية قوله «إن هذه الهدية هي تعبير عن مشاركة شعب الامارات في التخفيف من معاناة شعب العراق».

وقالت الامم المتحدة إن (٢١) طائرة مساعدات وصلت الى العراق منذ شهر كانون الثاني الماضي.

وقالت وكالة الانباء الإماراتية، إن الامارات قدمت خلال السنوات الثلاث الماضية مساعدات الى العراق تقدّر بأكثر من ٢٢ مليون درهم (حوالي ٦ ملايين دولار).

وقد دعت الإمارات، التي جمدت العلاقات بينها وبين العراق منذ حرب الخليج عام ١٩٩١ الى رفع الحظر الدولي المفروض على بغداد منذ دخول قواتها الكويت في آب ١٩٩٠.

لقاء اليوم

مع: البروفسور كلمان ألتمان المختص في الفيزياء النووية.

حول: الخطر النووي.

الحل الوحيد هو السلام.. وإلا فستحدث كارثة!

■ الخطر النووي اتخذ أبعاداً خطيرة، في الآونة الأخيرة، بعد إجراء التجارب النووية في الشرق الأقصى، وعودة الحديث عن هذا السلاح الكارثي الذي يهدد العالم أجمع.

فما هو الوضع في منطقتنا؟ وهل من المحتمل أن يتغلغل هذا الخطر فيها أكثر وأكثر؟ وكيف يمكن الخلاص من ذلك؟

حول الموضوع التقينا البروفسور كلمان ألتمان، المحاضر في معهد «التخنيون» والمختص في الفيزياء النووية.

■ **«الإتحاد»: في أعقاب التجارب النووية الفجائية التي أجرتها الهند وباكستان.. هل يمكن أن يحدث مثل هذا السيناريو المخيف في منطقتنا، أيضاً؟**

- ألتمان: «في الواقع أنه ليس من الصعب، اليوم، صنع قنبلة نووية. فالمواد الخام والتقنية الإلكترونية يمكن الحصول عليها في السوق العالمية السوداء بسهولة. وليس من المستحيل أن تحصل الدول المختلفة على ذلك. وأنا أعتقد بأن أي دولة في المنطقة لن تتنازل عن ذلك في ضوء المعلومات عن امتلاك إسرائيل لهذا السلاح الخطير. وهذا شيء مؤسف».

■ **«الإتحاد»: وهل من المحتمل أن تُجرى تجارب نووية في منطقتنا؟**

- ألتمان: «إسرائيل، كما يبدو، أجرت تجارب نووية في إفريقيا قبل (٢٠) سنة سوية مع جنوب إفريقيا، كما تقول الصحافة الأجنبية، التي ذكرت أن قمراً اصطناعياً أمريكياً لاحظ ما يجري ولكن تم التعتيم على الموضوع في حينه، حتى اعترفت جنوب إفريقيا قبل حوالي نصف سنة بأنها أجرت تجربة كهذه لكن لم تذكر إسرائيل. ولا تنس أنه يمكن إجراء تجارب نووية تخييلية على الكمبيوتر، وهذا وارد، بدون الحاجة لتجارب حقيقية».

■ **«الإتحاد»: وهل تعتقد بأن دولاً أخرى في المنطقة تنوي، فعلاً، صنع أو استكمال صنع هذا السلاح في القريب؟**

- ألتمان: «كما يبدو، نعم. فهناك معلومات متداولة تفيد بأن إيران تملك مركبات إلكترونية للتصنيع النووي، وقد تكون بصدد الحصول على مادة البلوتونيوم، أو أنها حصلت عليها، وهي المادة الأخرى غير الأورانيوم التي تُصنع منها القنابل النووية أيضاً. ومن السهل الحصول على البلوتونيوم في السوق السوداء. وأعتقد بأن إيران - عاجلاً أو آجلاً - ستحصل على التقنية الإلكترونية اللازمة».

■ **«الإتحاد»: كيف يمكن أن يكون الحصول على هذه المادة الخطيرة سهلاً؟ وألا يمكن أن تحصل عليها قوى متطرفة وإرهابية؟**

- ألتمان: «بعد تفكيك عدد من القنابل النووية الأمريكية والروسية فإن كميات كبيرة من البلوتونيوم تسرّبت وتم تهريبها. ويقال إن بعض العمال في المصانع الروسية ساهموا في ذلك عندما لم يتلقوا الرواتب، فهرّبوا المادة الخطيرة ليعتاشوا! لكن من الصعب أن تحصل عليها قوى أصغر من الدول، فالأمر يحتاج إلى مفاعلات ضخمة وإمكانيات هائلة».

■ **«الإتحاد»: وكيف يمكن اللجوء ولو إلى بصيص من الأمل في ظل هذا الخطر؟**

- ألتمان: «الأمل الوحيد هو بتحقيق السلام بين كل دول وشعوب المنطقة، ويجب تحقيق ذلك، وإلا فنحن نتقدم ببطء إلى كارثة مأساوية. ولا يكفي أن نطالب إسرائيل بالتوقيع على المعاهدة الدولية لمنع انتشار السلاح النووي. فالعراق وقّعت، ولكنها حاولت صنع هذا السلاح. الحل الوحيد هو علاقات سلام في كل المنطقة.. ولنكن متفائلين».

(سامر خير)

لجنة «المراقبة» في جنوب لبنان ترفض الادعاءات الاسرائيلية

*** «اللجنة» تحمّل اسرائيل مسؤولية انتهاك الترتيبات الأمنية ***

■ الناقورة (لبنان) - الوكالات - اعتبرت اللجنة الدولية لمراقبة وقف إطلاق النار في جنوب لبنان، أمس الاربعاء، أن اسرائيل انتهكت الترتيبات الامنية بإطلاقها قذيفة توجّه عن بعد قتلت، الأحد الماضي، فتًى لبنانياً وجرحت شقيقه في جنوب لبنان.

ورفضت اللجنة بسبب نقص الأدلة حجة ممثل اسرائيل، الذي أكّد أن الفتيين ساعدا مجموعة لبنانية مسلّحة، حسبما جاء في البيان الصادر في ختام اجتماع استمر (٢٤) ساعة في مقر الامم المتحدة في الناقورة عند الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

وأضاف البيان أن ممثل لبنان أكد أن الشقيقين، وهما مدنيان غير مسلحين، كانا في منطقة لم يسجل فيها أي نشاط عسكري قرب قريتهما عربصاليم في محاذاة القطاع الأوسط من منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

كذلك حمّلت اللجنة، اسرائيل مسؤولية إصابة راعٍ لبناني بجروح وتشرّد قطيعه لدى انفجار قنبلة زرعت خارج المنطقة المحتلة في (٢٧) أيار الماضي. واعتبرت، من جهة أخرى، أن قصف المنطقة المحتلة، الذي قام به تنظيم لبناني مسلّح في (٢٧) أيار انطلاقاً من قريتي حداثا وبرعشيت يتناقض مع الترتيبات الأمنية كونه يعرّض المدنيين للخطر. وبحثت اللجنة ثلاث شكاوى قدّمت اسرائيل إحداها.

ووكر: إعلان واشنطن نتيجة جهودها بشأن السلام مسألة أيام!

■ براك يعارض ممارسة ضغوط أمريكية على إسرائيل ■ مردخاي: إسرائيل نفذت كل التزاماتها المتعلقة باتفاق الخليل! ■ .. ويضيف: السلطة الفلسطينية لن تحصل على ما تريد خلال مفاوضات الحل النهائي! ■

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – أكد السفير الأمريكي في البلاد، تد ووكر، أمس الأربعاء، أن الولايات المتحدة ستقرر بعد أيام قليلة ما إذا كانت جهود «الوساطة» التي تبذلها لإقناع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بقبول المبادرة الأمريكية يمكن أن تكون مثمرة أم لا.

وقال ووكر «إن ما سيحصل هو أنه سيكون هناك قرار لمعرفة ما إذا كان سيحصل اتفاق أم لا، وإذا ما كانت جهودنا ستثمر أم لا».

وأضاف السفير الأمريكي إثر اجتماعه مع زعيم حزب «العمل»، إيهود براك، أن واشنطن لم تحدد أي موعد نهائي لتقرر ما إذا كانت ستواصل الجهود التي تبذلها منذ ثمانية أشهر لإخراج عملية السلام من مأزقها، مشيراً إلى أن الوقت الممنوح للإدارة الأمريكية قصير جداً، وكل ما أستطيع قوله هو أن المسألة لم تعد سوى مسألة أيام معدودة وليس أسابيع. أما بشأن الموعد أو الساعة فليس لديّ أية فكرة، إذ ان ذلك مرهون بتحقيق تقدم».

وقال براك: «إذا وصلت العملية السلمية إلى طريق مسدود فإن الإدارة الأمريكية مطالبة بالإعلان للرأي العام عما حصل»، إلا أنه أكد أنه يعارض ممارسة ضغوط أمريكية على إسرائيل!

أما وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، فادعى، أمس، في الكنيست «أن إسرائيل نفذت كل التزاماتها المتعلقة باتفاق الخليل، والآن ينبغي على السلطة الفلسطينية تنفيذ قسطها من الإتفاق كي تساعد على دفع العملية قدماً»!

وخلال نقاشه في الكنيست قاطعه النائب حاييم رامون («العمل»)، عندما قال مردخاي: «آن الأوان» فقاطعه رامون: «حان الوقت». رد عليه مردخاي: «صحيح، آن الأوان». رامون: «الأوان، هذه مرحلة طويلة».

وعندما واصل مردخاي كلمته قال: «أعتقد بأنه ينبغي التقدم في العملية، من خلال الطلب من شريكنا، الفلسطينيين، احترام ما يترتب عليهم في الاتفاق. إننا نعمل من أجل تنفيذ الاتفاقيات مع الفلسطينيين، لكي نصل إلى وضع نناقش فيه الحل النهائي». وقال: «خلال التفاوض حول الحل النهائي، هناك المشاكل الجوهرية المركزية».

وأكد مردخاي أن السلطة الفلسطينية لن تحصل، خلال مفاوضات الحل النهائي، على ما تحلم أن تحصل عليه، إذ إننا نحن سننقل للسلطة الفلسطينية المجالات التي لن تمسّ بأمننا القومي وأمن مواطنينا»!

عرفات وقابوس يبحثان في سبل تحريك العملية السلمية



■ مسقط – الوكالات – أفاد التلفزيون الوطني العُماني أن السلطان قابوس تحادث، أمس الأربعاء، مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في السبل التي من شأنها أن تدفع بمسار السلام في الشرق الأوسط.

وأضاف التلفزيون أن اللقاء تمحور حول «السبل التي من شأنها أن تدفع بمسار السلام وأمكانيات تحضير وعقد قمة عربية».

وأعلن عرفات للصحفيين لدى وصوله، صباح أمس، إلى مسقط أن زيارته «تأتي في ظل أوقات عصيبة تمرّ بها وتمرّ بها عملية السلام نتيجة المماطلة التي يتعمد القيام بها رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، وحكومته لتعطيل عملية السلام ولعدم التنفيذ الدقيق والأمين فيما تم الاتفاق عليه».

واتهم عرفات نتنياهو «بخرق اتفاقيات دولية وليست ثنائية فقط وتعطيلها» في إشارة إلى اتفاقات أوسلو بين الفلسطينيين والإسرائيليين التي وقعت عام ١٩٩٣ بإشراف الولايات المتحدة وروسيا.

لأول مرة منذ عامين

لقاء سوري - إسرائيلي في بوسطن تناول إمكانية استئناف المفاوضات

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – للمرة الأولى منذ عامين، أعلن مساء أمس الأربعاء، عن لقاء بين ممثلين رفيعي المستوى من إسرائيل وسوريا في معهد بيكر في بوسطن.

وأفيد أن الطرفين تناولا في المحادثات التي استغرقت أربعة أيام إمكانية استئناف المفاوضات بين البلدين.

هذا، وشارك في اللقاء عن الجانب الإسرائيلي، عوزي أراد، مستشار رئيس الحكومة، وسفير إسرائيل السابق في واشنطن، البروفسور إيتمار رابينوفيتش، وجنرال الاحتياط أوري ساغي. أما عن الجانب السوري فقد شارك السفير السوري في واشنطن، وليد المعلم، بالإضافة إلى مسؤولين آخرين يُدعيان بسيمة قضماني وجعجعاتي. وشارك عن الجانب الأمريكي، مارتين إنديك، مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية، وجيمس بيكر، وزير الخارجية الأمريكي الأسبق، وغيره من المسؤولين الأمريكيين.

وذكرت مصادر مطلعة على مضمون اللقاء أن الجانب السوري طرح موقفاً متشدداً، إلا أنه أعرب عن رغبته في استئناف المفاوضات دون علاقة بالتقدم على المسار الفلسطيني.

«منتدى المعتدلين» يمهل نتنياهو حتى نهاية الشهر

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – يزداد الوضع تأزماً في الائتلاف الحكومي في ما يتعلق بالنبضة الثانية، إذ قرر رؤساء كتل الائتلاف الحكومي إنذار رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وإمهاله حتى نهاية الشهر الجاري ليقرر في مصير «النبضة الثانية». وفي حال لم يتم ذلك فإنهم سيطالبون بانتخابات رئاسية مبكرة.

وقرر رؤساء الكتل الأربع في الائتلاف الحكومي مأسسة «منتدى المعتدلين في الحكومة». ويشار إلى أنهم يمثلون ٣٤ نائباً.

بويز: الشراكة بين أوروبا والمتوسط مرهونة بالسلام في المنطقة

■ باليرمو (إيطاليا) – الوكالات – قال وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، أمس الأربعاء، في باليرمو (جنوب إيطاليا) إن العرب سيؤكدون لشركائهم الأوروبيين أنه لا يمكن أن تكون هناك شراكة حقيقية دون سلام في المنطقة.

ودعا بويز، الذي كان يتحدث قبل ساعات من افتتاح المؤتمر الوزاري بين أوروبا ودول المتوسط، إلى انتهاج سياسة «أكثر دينامية» إزاء عملية السلام في الشرق الأوسط.

وتساءل بويز: «كيف يمكن بحث التبادل الحر أو الأمن بينما ليس هناك سلام ولا حدود مفتوحة» بين العديد من الدول العربية وإسرائيل. وأضاف: «كيف يمكن الحديث عن حقوق الإنسان فيما تحتجز إسرائيل مواطنين لبنانيين في سجونها من دون أية محاكمة».

وقال بويز، الذي اختير بلده لبنان منسقاً بين الدول العربية المشاركة في برنامج الشراكة والإتحاد الأوروبي: «إننا عازمون على أن نطالب الأوروبيين بسياسة أكثر دينامية.. فأوروبا يجب أن يكون لديها ما يسمح بتطبيق سياستها ولا يمكن أن تكتفي بإصدار البيانات» في الاجتماعات الرسمية.

أمير قطر قلق على أمن الخليج والشرق الأوسط

■ باريس – «و.ص.ف.» – أبدى أمير قطر، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمس الأربعاء، في باريس قلقه على أمن الخليج والشرق الأوسط، وأشار إلى «الإلتقاء في وجهات النظر» بين بلاده وفرنسا التي تحتفظ بوجود عسكري في قطر.

وفي كلمة ألقاها في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية في ثاني أيام زيارته الرسمية الأولى لباريس، شدّد الشيخ حمد على رغبة بلاده في «تعزيز الأمن والإستقرار» في منطقة الخليج «في مواجهة الأزمات المقلقة التي تهزها بصورة متقطعة».

وأعرب الشيخ حمد عن حرصه «على إقامة علاقات صداقة وحسن جوار وثيقة مع إيران» واصفاً إياها بأنها «جار كبير وقوة فاعلة في استقرار منطقة الخليج وأمنها».

وفي ما يتعلق بالشرق الأوسط، دعا أمير قطر فرنسا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وروسيا إلى ممارسة «الضغوط اللازمة على إسرائيل لحملها على الامتثال للشرعية الدولية» وذلك «لتجنيب المنطقة كوارث تكون عواقبها وخيمة».

وأشاد الشيخ حمد بـ«الدور الحيوي» الذي تلعبه القوات الفرنسية لإعادة السلام إلى البوسنة والهرسك التي زارها الشيخ حمد قبل باريس.

إعتقال ٩ فلسطينيين بتهمة الإنتماء لحركة «حماس»

■ رام الله – «وفا» – ذكرت مصادر فلسطينية، أمس الأربعاء، أن قوات الإحتلال اعتقلت تسعة فلسطينيين للاشتباه بانتمائهم إلى حركة «حماس».

وأوضحت المصادر نفسها أن قوات الإحتلال، يرافقها رجال استخبارات، داهمت عند فجر أمس، بلدة مزارع النوباني شمالي مدينة رام الله واقتادت أربعة من سكانها إلى سجن إسرائيلي.

كما اعتقلت قوات الإحتلال أربعة فلسطينيين آخرين من سكان مزارع النوباني، خلال الأيام الأخيرة، في حين اعتُقل فلسطيني طالب في الهندسة في جامعة بير زيت، وهو في طريقه إلى مدينة رام الله.

وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال كثفت خلال الأيام الأخيرة وجودها علي طريق بير زيت – رام الله حيث أقامت حواجز عسكرية بهدف تفتيش المسافرين الفلسطينيين واستجوابهم، لا سيّما طلبة جامعة بير زيت.

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية توصي بكتاب سلمان ناطور «وما نسينا»

● حيفا– مكتب «الاتحاد»– عممت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية كتابا على مديري التربية والتعليم في السلطة الفلسطينية توصي به بالاستفادة من كتاب سلمان ناطور «وما نسينا او سيرة الشيخ المشقق الوجه» في المكتبات المدرسية والاقتناء الشخصي واستعماله في مجال الاختصاص بالثقافة التاريخية لطلاب المدارس الثانوية.

وقد وقع على الكتاب باسم وزير التربية والتعليم مدير عام التعليم العام الاستاذ، وليد الزاغة، وارسلت نسخ عنه الى الوكيل العام والوكيلين المساعدين ومدير عام التقنيات التربوية.

وكانت لجنة متابعة التعليم العربي في اسرائيل، اوصت به كمصدر للرواية الشفوية عن النكبة وذلك في المنشور، الذي عممته على الطلاب العرب في ذكرى النكبة يوم ١٩٩٨/٥/١٥.

ويذكر ان «وما نسينا» صدر، مؤخرا، بطبعة جديدة وخاصة عن مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي في رام الله ويحظى باهتمام الاوساط الثقافية والتربوية الفلسطينية في الوطن والخارج.

سكرتارية المبادرة الدرزية تدعو لدعم الجبهة في انتخابات الهستدروت

●عكا - مكتب «الاتحاد» - دعت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية في اجتماعها الاخير، الى التجند الفعال في انتخابات الهستدروت، التي ستجري في (٩/٦/٩٨)، لإنجاح قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، العنوان الحقيقي لكل العمال، مؤكدة ان كل صوت للجبهة، مضمون مئة بالمئة لصالح العمال وحقوقهم وتحسين ظروف وشروط عملهم، ومضمون لصالح السلام واماكن العمل وضد الخصخصة.

ترأس الاجتماع، الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية، وقدم بياناً، سياسيا وتنظيميا، تبعهما نقاش مستفيض، اتخذت في نهايته سلسلة من القرارات.

الائتلاف الحكومي يسقط اقتراح محاميد تعويض الفلسطينيين ضحايا الارهاب

●القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقط الائتلاف الحكومي، امس الاربعاء، اقتراح القانون، الذي تقدم به النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) والقاضي بتعويض الفلسطينيين الذين تضرروا من اعمال ارهابية وعدائية من قبل الجيش او منظمات يهودية، وذلك بأغلبية (٤١) صوتا مقابل (٣٤).

وفي سياق النقاش قال محاميد «ان رفض تعويض الفلسطينيين نابع من مفهوم سائد بأن الارهابي هو الفلسطيني والضحية هو اليهودي». واضاف: «هذا التعامل على اساس الانتماء القومي لضحايا الارهاب هو عنصرية منافية لأدنى الحقوق الدمقراطية والانسانية».

مشروع لإنشاء خط للسكك الحديدية بين إربد وحيفا

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفادت وزارة البنى التحتيّة ان مشروعاً لإنشاء خط للسكك الحديدية بين مدينة إربد الصناعية في الأردن وميناء حيفا قد يتمّ تنفيذه قريباً.

وقال ناطق باسم الوزارة، أمس الاربعاء، إن «الجانبين يعدّان التفاصيل لجذب المستثمرين المحتملين». وأضاف ان وزير البنى التحتية، ارييل شارون، بدأ محادثات مع وزير المياه والري الأردني، منذر حدادين، لإنشاء خط للسكك الحديدية بين البحر الميت والبحر الأحمر. وتابع أن امتداداً لهذا الخط سيتمّ بناؤه ليصل الى ميناء أشدود.

وقال المصدر، من جهة أخرى، إن شارون أجرى «إتصالات تمهيدية» مع مسؤولي السلطة الفلسطينية «ليتمكّن الفلسطينيون من استخدام السكك الحديدية الاسرائيلية للربط بين قطاع غزة والضفة الغربية في إطار نظام متكامل».

مئات الاطفال ضحايا الرق والتبعية والاستغلال يتظاهرون في اروقة الامم المتحدة

●الاطفال هتفوا: «اوقفوا الاستغلال، اوقفوا عمل الاطفال، نريد الذهاب الى المدرسة» ●ممثلو (١٧١) دولة يشاركون في الاجتماع السنوي لمنظمة العمل الدولية●

●جنيف - وكالات الانباء - افتتح موكب اطفال من آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، امس الاول الثلاثاء، المؤتمر الدولي للعمل في البهو الكبير في مقر الامم المتحدة في جنيف للتعبير رمزيا عن دعمهم لمشروع معاهدة دولية لحظر عمل الاطفال.

وقال منظم المسيرة العالمية للاطفال، كايلاش ساتيارثي، ان «التاريخ يشهد اليوم لحظات فريدة حيث قرع ابواب الامم المتحدة ضحايا الرق والتبعية والاستغلال اينما كان في العالم».

فقد دخل نحو (٥٠٠) طفل تتراوح اعمارهم بين (١١) و (١٨) عاماً، وهم يرتدون قمصان «تي-شيرت» ويرفعون شعارات بالانكليزية والاسبانية والفرنسية، قاعة الاجتماعات الكبرى حيث يجتمع لثلاثة اسابيع ممثلو (١٧١) حكومة وعمال وموظفون في اطار الاجتماع السنوي لمنظمة العمل الدولية.

وقد بدأ الطفل النيبالي، باسوديف بهاتاريا (١١عاما)، المسيرة متوجها نحو المنصة فيما تبعه رفاقه وهم يهتفون «اوقفوا الاستغلال، اوقفوا عمل الاطفال، نريد الذهاب الى المدرسة».

ويتناول اجتماع منظمة العمل الدولية البحث في مشروع اتفاقية دولية تحظر الاعمال الاكثر ظلما للاطفال. ومن المنتظر اقرار النص في العام المقبل على شكل معاهدة.

وتقدر منظمة العمل الدولية عدد الاطفال الذين يعملون في العالم ب (٢٥٠) مليونا، (٦١٪) منهم في آسيا و (٣٢٪) في افريقيا و (٧٪) في امريكا اللاتينية.

وقد قادت اهمية الظاهرة وفشل التشريعات القائمة عددا متزايدا من الدول الى البحث عن هدف يكون اكثر واقعية من الحظر الكامل لعمل الاطفال.

ويهاجم مشروع الاتفاقية في جنيف الرق والاتجار بالاطفال واشكال العمل، التي تتميز بخطورتها في المناجم والمقالع والمزارع وبعض الصناعات.

وقد اطلقت منظمات غير حكومية في ١٧ كانون الثاني الماضي مسيرة الاطفال، التي امتدت في خلال ستة اشهر عبر افريقيا وامريكا الجنوبية واوروبا لتغطي (٨٠) الف كيلومتر في ١٠٧ بلدان.

واجتاز ممثلون عن خمسين بلدا المرحلة الاخيرة ليدخلوا صالونات الامم المتحدة في جنيف.

وقال ميشل هانسين، المدير العام للمكتب الدولي للعمل، «انتم بعيدون عن دياركم لكنكم تملكون منزلا هنا. نعد العدة لمحاربة عمل الاطفال. هذه المنظمة هي منظمة عمال العالم، ولكنها، ايضا، منظمتكم».

واستطرد ياتيارثي، من جهته، قائلا «اليوم هو اليوم الاخير من مسيرتنا، لكنه بداية رحلة اطول واهم نحو الغاء عمل الاطفال».

وستتضمن الاتفاقية خطط عمل وطنية وآليات للمراقبة الدولية. وقد اعلنت اكثر من مئة دولة دعمها للمشروع.

في اقتراح مستعجل امام الكنيست:

النائب سعد يطرح قضية التمييز والفشل في نتائج امتحانات البجروت

●اتساع الهوة في النتائج بين الطلاب اليهود والعرب●

●القدس - لمراسلنا البرلماني - في اطار اقتراح مستعجل طرح النائب د. احمد سعد، أمس الاربعاء امام الكنيست قضية انخفاض نسبة النجاح في امتحانات البجروت في العام ١٩٩٧ وفقاً للتقرير، الذي نشرته وزارة المعارف.

واكد النائب سعد في سياق كلمته: «نشهد في الآونة الاخيرة مظاهر صارخة تجسم واقع التدهور في جهاز التعليم الاسرائيلي. فقبل مدة أجرينا نقاشاً حول مظاهر العنف في المدارس، التساقط في المدارس الثانوية وصعوبة وصول الطلاب العرب ومن مدن التطوير الى الجامعات. والآن يؤكد التقرير الرسمي لوزارة المعارف بمعطياته التراجع في نسبة النجاح في امتحانات البجروت، الامر الذي يؤكد مدى أزمة الجهاز التعليمي.

وقال سعد: ان ما يثير قلقنا ليس بالذات انخفاض عدد الحاصلين على شهادة البجروت، حيث لا تبلغ نسبة الانخفاض سوى (١.١٪) من ٣٨.٨٪ سنة ١٩٩٦ الى ٣٧.٧٪ عام ١٩٩٧)، بل ما يقلقنا هو نزعة تعميق واتساع الفوارق في نسبة النجاح بين القطاعات المختلفة، فنسبة النجاح تنخفض باستمرار فقط وتقريباً فقط بين الاوساط الاجتماعية الضعيفة (الفقيرة).

واشار سعد الى ان المعطيات التي نشرت تؤكد على وجود فوارق بعشرات في المئة بين طلاب الثواني عشر في الوسط اليهودي وبين الطلاب في الوسط العربي. فنسبة الطلاب الناجحين في امتحانات البجروت في الوسط اليهودي عام ١٩٩٧ بلغت ٤٣.٦٪ بينما في الوسط العربي بلغت ٢٣.٢٪ وبين طلاب عرب النقب ١٠.٢٪.

واضاف سعد ان هذه الفوارق ترافق الطلاب العرب في طريقهم الى مؤسسات التعليم العالي والذي يتجسد في نسبة اصحاب شهادات البجروت الذين يستطيعون تلبية احتياجات القبول في الجامعات، فنسبة هؤلاء بين الطلاب اليهود تصل الى ٨٨.٨٪ بينما بين العرب ٦٩.٤٪. وهذه الفوارق لا تقتصر على المقارنة بين اليهود والعرب وانما، ايضا، بين الجماهير اليهودية نفسها. فالمقارنة بين نسبة النجاح في البجروت في بلدات غنية في وسط البلاد وبين بلدات الاطراف والتطوير تشير الى فوارق تصل الى ٤٠٪ واكثر، فمثلاً نجح اكثر من ٧٠٪ من طلاب المجلس الاقليمي «چيزر» مقابل ٢٧.٤٪ فقط من طلاب «اوفاكيم».

وتحدث النائب سعد عن ظروف التعليم غير الموفرة كما يجب، خاصة في المدارس العربية مثل الاكتظاظ في الصفوف والنقص في الغرف، نقص في الميزانيات والمكتبات والمختبرات وادوات العصرنة، الكوادر المؤهلة..

ودان النائب سعد سياسة الحكومة التي تنفق الملايين على التعليم في المستوطنات مقابل الاجحاف بحق المدارس والتعليم في الوسط العربي.

وطالب النائب سعد بتغيير السياسة التمييزية المنتهجة، التي تؤدي الى الاجحاف وتوسيع هوة الفوارق في المجال الاجتماعي والتعليمي.

مناقصات السلطات المحلية نشر رقم ١٩٩٨/٤٠

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة، النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	مناقصة رقم	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	اخر موعد لتقديم العروض	التلفون - العنوان	اسم رئيس السلطة المحلية
عيلوط	٩٨/٢	١٠٠٠	تعبيد شارع داخلي رقم ٢٠	٩٨/٦/١٨	٠٦/٦٥٦٥١١٥ ٠٦/٦٥٢٠٠٩١	ابراهيم ابو راس
كسوطة	٣٢/٩٨/٥٨٥	٥٠٠	تزويد مواسير لتنفيذ شبكة مجار في الحي الشرقي	٩٨/٦/١٥	٠٤/٠٨٧١٠٤٠	جريس خوري
ساجور	٩٨/٧	-	مطلوب/ة طبيب/ة اسنان بـ ٢٥٪	٩٨/٦/١١	٠٤/٩٨٨٦٨٨٠ سامي	د. زياد ضاهر
الناصرة	٩٨/١١	١٠٠٠	تنفيذ شارع رقم ٤٠٢١ في الحي الشرقي في الناصرة	٩٨/٦/٢٣	٠٦/٦٤٥٩٢٣٩ قسم الهندسة	رامز جرايسي
سخنين	٩٨/١		مطلوب/ة طبيب/ة بيطري بنصف وظيفة	٩٨/٦/١٥	٠٦/٦٧٤١٥٢٥	محمد غنايم

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض

الذكرى الأربعين لوفاة المرحوم

الرفيق

محمد حداد (نصر)

ندعوكم لحضور حفل التأبين لذكرى الأربعين لوفاة المرحوم محمد حداد (أبو هشام) القائد الشيوعي العريق والمناضل البارز من أجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني والتعايش بين الشعوب، وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٦/٦ الساعة الحادية عشرة صباحاً في نادي الحزب الشيوعي في الرملة شارع شمشون هجيبور.

زيارة الضريح الساعة العاشرة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

لجنة التأبين — الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الرملة ولجنة منطقة تل أبيب - يافا — عائلة المرحوم

قداس وجناز الاربعين

آل سعيد واقرباؤهم — كلية مار الياس

عبلين

يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

زادة ايليا سعيد

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٦/٦، الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في عبلين.

وسيقام بعد الجناز، الساعة الحادية عشرة والنصف، حفل تأبين في القاعة الرياضية في كلية مار الياس.

ليكن تذكارها مؤبدا

* الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية

* تهنئة *

نحن نؤمن بالتربية والتعليم

بشّرت واعترفت وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة قبل يومين بنتائج امتحانات البجروت للعام ١٩٩٧ إذ احصلت جديدة - المكر على نسبة امتياز في التحصيل بمقدار ٩٠٪، وبهذا تعدت المعدل القطري العام (في الوسط اليهودي والعربي على السواء) بحوالي ٥٠٪.

إن هذا النجاح لم يكن وليد الصدفة، بل نتيجة سهرنا المضني على مصلحة طلابنا وطالباتنا وتوفير وسائل الراحة في المدرسة وتوفير العمل المريح لطاقم المعلمين، الذين عملوا كثيراً لإيصال طلابنا الى ما وصلوا إليه.

فهنيئاً لجمهور الطلاب في جديدة - المكر.
هنيئاً لاهالي جديدة - المكر عامة.
هنيئاً ببزوغ فجر مضيء جديد.
هنيئاً لقسم المعارف ومديره وموظفيه.
هنيئاً لمدير ومعلمي المدرسة الثانوية «البيروني» الذين عملوا ليلاً ونهاراً لإيصال السفينة الى بر الأمان.
هنيئاً لكم جميعاً للمرتبة المرموقة التي وصلتم إليها.

نحن نشكر كل من ساعدنا في المجلس المحلي جديدة - المكر: اهالي، لجان اولياء، مديري مدارس، طواقم معلمين في الابتدائيات والاعدادية الذين كان لهم قسط كبير في الانجاز النادر، ولكن غير مفاجئ.

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»

باحترام
عفيف كيال
رئيس المجلس المحلي جديدة - المكر

بلدية الناصرة

مناقصة رقم ٩٨/١١

تنفيذ شارع رقم ٤٠٢١ في الحي الشرقي - (قرب مؤسسة رند)

١. تعلن بلدية الناصرة عن رغبتها في قبول اقتراحات اسعار من مقاولين، لتنفيذ شارع رقم ٤٠٢١ في الحي الشرقي (قرب مؤسسة رند).
٢. يمكن الحصول على وثائق المناقصة في قسم المحاسبة خلال ساعات الدوام مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل لا يعاد لاصحابه.
٣. يحق الاشتراك لمقاولين ذوي خبرة سابقة مسجلين في سجل المقاولين لاعمال التطوير والتصنيف المالي الملائم لمجمل العرض ويديرون حساباتهم بموجب القانون.
٤. جولة للمقاولين يوم الجمعة ٩٨/٦/١٢ الساعة العاشرة صباحا، اللقاء في دائرة الهندسة - بناية البلدية.
٥. على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض يشمل ضريبة القيمة الاضافية. سارية المفعول لمدة (٣) اشهر من موعد تقديم العروض.
٦. تقدم العروض لقسم الادارة في البلدية بالظرف المختوم وتسلم باليد وتدخل صندوق العطاءات حتى موعد اقصاه يوم الثلاثاء ٩٨/٦/٢٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا.
٧. البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

من اجل نصرة قائمة الجبهة في انتخابات الهستدروت

جبهة الرامة الدمقراطية

تدعوكم لحضور اللقاء المفتوح مع الاخ محمد بركة - سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

حول:

** دور الجبهة في انتخابات الهستدروت، وانتخابات السلطات المحلية
** حروب حزيران وواجب اسقاط حكومة الكوارث

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٦/٦ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الصداقة - الرامة.

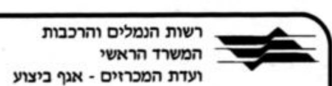
المعهد العربي للتكملة المهنية - سخنين

تل: ٠٦-٦٧٤٧٣٨٠/١ فاكس: ٠٦-٦٧٤٤٩٦٨

نعلن عن ابتداء التسجيل للمواضيع الآتية:

١ - مرشد فنون مؤهّل.
٢ - حاضنات مربيات أطفال.
٣ - دبلوم في علم البنوك.
٤ - إدارة حسابات ١ + ٢ + ٣.
٥ - سكرتارية طبيّة وسكرتارية عامة.
٦ - وكلاء تأمين.
٧ - علوم الكمبيوتر.

التفاصيل والتسجيل: المعهد العربي - سخنين تل: ٠٦-٦٧٤٧٣٨٠/١.
كل يوم من الساعة التاسعة صباحاً وحتى السابعة مساءً.



مناقصة علنية رقم ٩٨/٠٠٣/٦٧٤١/١٢

١. سلطة الموانئ والقطارات (فيما يلي «السلطة) تعلن بهذا عن رغبتها في قبول اقتراحات لتنفيذ **اضاءة خط المياه في الرصيف الشرقي في ميناء حيفا.**
العمل يشمل ايضا:
- تركيب اعمدة إضاءة بارتفاع ٤٥ مترا
- تركيب مواسير تحت ارضية.
- تغييرات في لوائح الكهرباء الموجودة وكوابل تزويد بالطاقة.
- تزويد وتركيب اجسام إضاءة ومعدات إضاءة.
مدة تنفيذ العمل (٦) أشهر.
٢. المشاركة في المناقصة مشروطة بالشروط الآتية:
أ. التسجيل في سجل المقاولين بالمهن والاحجام التالية:

تدريج	حجم
١٦٠	١ - ٣

ب. رخصة مواصفات ISO-٩٠٠١/٢ للتركيب والصيانة لاجسام الاضاءة او في اجراءات الترخيص.
ج. ارفاق جميع الوثائق المطلوبة حسب قانون الصفقات للاجسام العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضرائب) - ١٩٧٦
د. على المعني بالمشاركة ان يكون مقاولا مسجلا صاحب خبرة مثبتة (٥) سنوات في تنفيذ اعمال مشابهة (كالمفصل في البند اعلاه) في المجال وفي الحجم.
هـ. المشاركة في جولة المقاولين التي ستجري يوم ١٩٩٨/٦/١٤ الساعة ١٠:٠٠ وتبدأ من مكتب مهندس الكهرباء في الميناء في ميناء حيفا.
و. ارفاق كفالة بنكية لاقامة/ لتنفيذ الاقتراح بقيمة ١٠٪ من مبلغ العرض، لا يشمل ض.ق.م.
مبلغ الكفالة يكون مربوطا بجدول الغلاء العام للمستهلك لشهر ايار ١٩٩٨ وساري المفعول حتى ١٩٩٨/١٠/٣٠
٣. المعني بالمشاركة في المناقصة عليه ارفاق قائمة مشاريع مشابهة التي نفذها في السنوات الخمس الاخيرة، وايضا توصيات خطية من ٣ زبائن على الاقل والذي نفذ لهم مشاريع مشابهة بالحجم وبالمجالات الهندسية المشابهة للعمل.
٤. ادارة المشروع من قبل المهندس تكون بيد مهندس كهرباء صاحب خبرة (٥) سنوات على الاقل بمشاريع مشابهة وادارة العمل في الموقع تكون بيد مدير العمل الرئيسي، صاحب رخصة كهربائي مسؤول على الاقل.
مهندس الكهرباء ومدير العمل يكونا حاملي الرخص الملائمة.
اسماء ورخص كل من مدير مشروع ومدير العمل ترفق مع العرض.
٥. اضافة الى وثائق المناقصة يقدم المقترح مصادقة على تسجيله وتدريجه في سجل المقاولين وايضا ترخيصه لـ ٩٠٠١/٢ - ISO او مصادقة على كونه في اجراءات الترخيص.
٦. يمكن الحصول على وثائق المناقصة في قسم التنفيذ في المكتب الرئيسي، طريق بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب، الطابق ١٢، غرفة ١٢٢١ ابتداء من ١٩٩٨/٦/٨ مقابل ١,٠٠٠ ش.ج باضافة ض.ق.م، لا تعاد.
تفاصيل اضافية يمكن الحصول عليها في تلفون ٠٣/٥٦٥٧٠١٨.
٧. المعنيون بالمشاركة في المناقصة عليهم ان يقدموا اقتراحاتهم خطية مع ارفاق كل الوثائق المطلوبة في مغلف مغلق مختوم حتى يوم ١٩٩٨/٧/٢ الساعة ١٤:٠٠ لصندوق المناقصات في المكتب الرئيسي طريق بيتح تكفا ٧٤، تل ابيب الطابق ٦.

سلطة الموانئ والقطارات
قطارات اسرائيل

مناقصة رقم م هـ ص/٩٨/٥
ترميم طابق تسوية في محطة قطارات تل ابيب سفيدور

مناقصة رقم م هـ ص/٩٨/٧
تكملة أعمال في مبنى محطة القطارات حيفا شرق

تعلن سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض من مقاولين لتنفيذ الاعمال المذكورة اعلاه.

١. فيما يتعلق بالمناقصة م هـ ص/٩٨/٥:
يشمل العمل: اعمال هدم، تفكيك، تحجير، صب باطون، تمديدات صحية، كهرباء، تشطيب وتطوير وجميعها في شعبة المراحيض في محطة القطارات على اسم سفيدور في تل ابيب.
فترة تنفيذ العمل: ٩٠ يوما ميلاديا من اليوم المحدد بامر المباشرة بالعمل.
توضع المراحيض تحت تصرف الجمهور بعد مرور ٦٠ يوما و-٣٠ يوما من انتهاء العمل كله.
تعقد جولة للمقاولين بتاريخ ٩٨/٦/١٠ الساعة ١٢:٠٠. الملتقى: في محطة قطارات تل ابيب سفيدور في مكتب مدير المحطة.
٢. فيما يتعلق بالمناقصة م هـ ص/٩٨/٧:
يشمل العمل: تغيير ابواب، دهان جدران وسقوف، تبليط P.V.C تبليط ببلاط كراميكا، تركيب أسقف مرحلية، تغيير شبابيك خشبية بشبابيك المنيوم، أعمال دهان وتمديدات صحية.
فترة تنفيذ العمل: ٩٠ يوما ميلاديا من اليوم المحدد بامر المباشرة بالعمل.
تعقد جولة للمقاولين بتاريخ ٩٨/٦/١١ الساعة ١٠:٠٠ الملتقى: في محطة قطارات حيفا شرق.

لكل واحدة من المناقصتين:
١. فيما يلي الشروط الأولية للمشاركة في كلا المناقصتين:
أ. ان يكون مقدم العرض مسجلا في سجل المقاولين بفرع ١٠٠
ب. ان يكون مقدم العرض ذا خبرة مثبتة في اعمال مشابهة خلال السنوات الخمس الاخيرة على الاقل.
ج. المشاركة في جولة المقاولين.
د. تقديم كفالة بنكية مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار العام للمستهلك بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض (بدون ضريبة القيمة المضافة) لأمر سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل لضمان تنفيذ العرض وتكون سارية المفعول حتى ٩٨/٩/٢٩.
هـ. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦
٢. على مقدم العرض ان يرفق كافة الشهادات و/او المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الاولية كما هو مطلوب اعلاه.
٣. نماذج العرض وصورة عن العقد يمكن شراؤها اعتباراً من ٩٨/٦/٧ مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) وغير مستردة لدى الشعبة الاقتصادية والتجارية - دائرة العقود في مكاتب ادارة القطارات قرب محطة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقا) ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠ وحتى ١٥:٠٠، للاستفسار يمكن الاتصال بهاتف ٠٣-٦٩٣٧٥٥٢ او ٠٣-٦٩٣٧٤٦١
٤. تقدم العروض للمناقصتين المذكورتين في مغلف مغلق حتى يوم ٩٨/٦/٢٩ الساعة ١٣:٠٠ للمناقصة م هـ ص/٩٨/٥ لصندوق المناقصات رقم ٦ والمناقصة م هـ ص/٩٨/٧ لصندوق المناقصات رقم ٧ الموجودين في غرفة رقم ١٣ في مكاتب ادارة القطارات في تل ابيب قرب محطة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقا).
٥. لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان. وتحتفظ لنفسها بحق توسيع او تقليص حجم العمل و/او تقسيمه بين عدد من المقاولين.

רשות הנמלים והרכבות
המשרד הראשי

مناقصة رقم ٤٠٠ ٢٤ ٩٨
تشغيل بوفيه في المكتب الرئيسي في تل ابيب

١. سلطة الموانئ والقطارات تعلن بهذا عن رغبتها في قبول عروض لتشغيل بوفيه في المكتب الرئيسي للسلطة، طريق بيتح تكفا ٧٤، بيت معيا، تل ابيب.
٢. **شروط اولية للاشتراك في المناقصة:**
٢ . ١ تجربة مثبتة لثلاث سنوات متواصلة في السنوات العشر الاخيرة في تشغيل بويفه بالفعل في شركات او مؤسسات بحجم ١٠٠ عامل على الاقل.
٢ . ٢ لمقدم العرض مطبخ فعال لتحضير الوجبات وتوزيعها في بوفيه السلطة، على بعد مسافة لا تزيد عن ١٠ كم من البوفيه.
٢ . ٣ ارفاق جميع الشهادات المطلوبة حسب قانون الصفقات مع المؤسسات العامة (ادارة حسابات قانونية وتسديد الديون والضرائب) - ١٩٧٦
٢ . ٤ الاشتراك في جولة المقاولين التي ستجري بتاريخ ١٩٩٨/٦/١٥ في الساعة ٩:٠٠ صباحا. اللقاء في بوفيه السلطة - طريق بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب الطابق الاول.
٢ . ٥ تقديم كفالة بنكية لتنفيذ العرض بقيمة ١٠,٠٠٠ ش.ج مربوطة بجدول الغلاء لشهر ١٩٩٨/٥ وسارية المفعول حتى ١٩٩٨/٩/٣٠
٣. فترة الارتباط لسنة واحدة مع امكانية لتمديد فترة الارتباط من سنة حتى خمس سنوات من بدء العمل.
٤. يمكن الحصول على وثائق المناقصة مقابل ٢٣٤ ش.ج (يشمل ض.ق.م)، لا يعاد، في قسم الشراء والتخزين، طريق بيتح تكفا ٧٤، تل ابيب الطابق (١١) غرفة (١١٠٣) بين الساعة ٨:٠٠ - ١٥:٠٠
٥. تقدم العروض داخل ظرف مغلق ويدخل صندوق المناقصات المذكور في العنوان اعلاه.
٦. الموعد الاخير لتقديم العروض بتاريخ ١٩٩٨/٦/٢٥ الساعة ١٤:٠٠
٧. مواصفات اختيار المزود، باستثناء التكاليف المطلوبة، كاشتراك السلطة، كما يلي:
٧ . ١ جودة الغذاء المزود للزبائن الموجودين لدى المقدم.
٧ . ٢ مستوى المطبخ (اجهزة، عمال ونظافة) الذي فيه يحضرون الوجبات.
٧ . ٣ القرب الجغرافي بين المطبخ والبوفيه.
٧ . ٤ تجربة وتوصيات.
٨. سلطة الموانئ والقطارات غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى طارق ولبنى زياد بالمولودة الجديدة

لمى اختاً لصبحي

نتمنى لها حياة سعيدة في كنف والديها

اعضاء الحزب والشبيبة الناصرة

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى العروسين

منال عواد ولويس شرش

بمناسبة الخطوبة السعيدة والعقبى للفرحة التامة

اعضاء الحزب والشبيبة الناصرة

تهنئة

اطيب التهاني وأحرها نتقدم بها الى

المحامي فؤاد جاد سليمان

بمناسبة افتتاحه مكتب محاماة الناصرة عمارة - عبود، متمنين له دوام التقدم والنجاح

جريس وانطوانيت بربارة والعائلة ابو سنان

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة أنه قُدّمت لها طلبات للمصادقة عليها:

رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١) ٩٨/٦٨	رحاب سامي نصري	١٦٥٠٩	٨/١٥	زيادة النسبة المئوية الى نسبة أقصاها ٤٢٪ ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٢) ٩٨/٧٠	عبد الله زعبي حسام زعبي	١٦٥٨٠	٤١/٥	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٣) ٩٨/٧١	أنيس حوا	١٦٥٦١	٧/ب/١	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في إطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. اقامة بلكون بالطابق الواحد بنسبة ٤٠٪ من الارتداد الأمامي.
٤) ٩٧/٢٦٢	منال دبور	١٦٥٦٢	٢/٢/٥	خط الارتداد الجانبي بنسبة ١٠٪ من الارتداد القانوني.
٥) ٩٨/١٤	اسماعيل أبو ظلام	١٦٥٠٧	٢٥	خط الارتداد الأمامي بموجب القائم بالطابق الأرضي.
٦) ٩٨/١٠١	ياسرة جرجورة خليل جرجورة	١٦٥١٠	٢/٦٤	زيادة في مجمل النسبة المئوية، اقامة بلكون بالطابق الواحد بنسبة ٤٠٪ من الارتداد الامامي. إضافة جزء من طابق رابع ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال أسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سهيل الفاهوم

رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

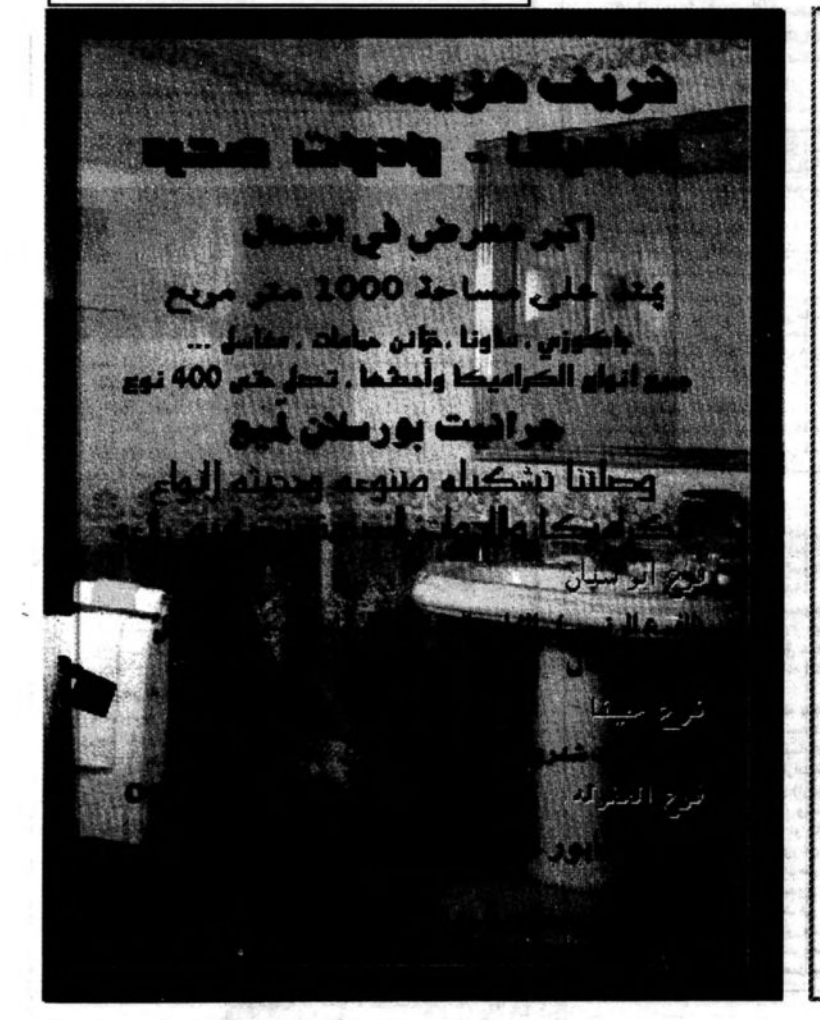
רשות הנמלים והרכבות
רכבת ישראל

مناقصة رقم م هـ د/٧/٩٨

عقد اطار لتغيير عوارض من انواع مختلفة في شبكة السكك الحديدية لقطارات اسرائيل

تعلن سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض من مقاولين لتغيير عوارض من انواع مختلفة في شبكة السكك الحديدية لقطارات اسرائيل بين الفينة والاخرى ووفقا للحاجة. يشمل العمل تغيير عوارض من ثلاثة انواع: عوارض خشبية، عوارض باطون، عوارض فولاذية.

١. فترة التعاقد هي لمدة ١٢ شهراً من الموعد المحدد في امر مباشرة العمل.
يحق للسلطة تمديد العقد لفترة اخرى تراكمية تصل الى ٤٨ شهراً ميلاديا من صدور أمر المباشرة بالعمل.
٢. تعقد جولة للمقاولين بتاريخ ٩٨/٦/١٤ الساعة ١٠:٠٠.
الملتقى: في محطة قطارات اللد في رصيف المسافرين.
ينبغي تركيز كافة الاسئلة إن وجدت وطرحها خلال جولة المقاولين.
بعد الجولة تقبل اسئلة خطية فقط وبموعد لا يتجاوز ٩٨/٦/١٦.
٣. فيما يلي الشروط الاولية للمشاركة في المناقصة:
أ. ان يكون مقدم العرض مسجلا في سجل المقاولين بفرع ١٠٠ بتصنيف مالي ج-٣ او فرع ١٥٠ تصنيف مالي أ ٤ او بفرع ٢٠٠ بتصنيف مالي ج ٣
ب. المشاركة في جولة المقاولين.
ج. تقديم كفالة بنكية مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار العام للمستهلك بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض (لا تشمل ضريبة القيمة المضافة) لأمر سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل لضمان تنفيذ العرض وتكون سارية المفعول حتى ٩٨/٩/٢٣.
د. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية) - ١٩٧٦.
٤. على مقدم العرض ان يرفق كافة الشهادات و/او المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الاولية كما هو مطلوب اعلاه.
٥. نماذج العروض وصورة عن العقد يمكن شراؤها اعتباراً من ٩٨/٦/٤ مقابل دفع ١١٧٠ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) وغير مستردة لدى الشعبة الاقتصادية والتجارية - دائرة العقود في مكاتب ادارة القطارات قرب محطة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقا) ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ وحتى ١٥:٠٠ للاستفسار يمكن التوجه الى هاتف رقم ٠٣-٦٩٣٧٥٥٢ او ٠٣-٦٩٣٧٥٩٠
٦. تقدم العروض للمناقصة المذكورة في مغلف مغلق حتى يوم ٩٨/٦/٢٣ الساعة ١٣:٠٠ الى صندوق المناقصات رقم ٧ الموجود في غرفة رقم ١٣ في مكاتب ادارة القطارات في تل ابيب قرب محطة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقا).
٧. لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان، وتحتفظ لنفسها بحق توسيع او تقليص حجم العمل و/او تقسيمه بين عدد من المقاولين.



حتى الواحدة والنصف من صباح امس

اهالي بيت جن يحتفلون بانتصارهم على السلطات

● عكا – مكتب «الاتحاد»، سهيل قبلان – شارك زهاء ألفي انسان، من نساء ورجال دين وشباب وأطفال في عرس النصر، الذي شهدته قرية بيت جن، مساء امس الاول الثلاثاء، وامتدت الاحتفالات حتى الواحدة والنصف من صباح امس الاربعاء.

وما أن تنامى الى أسماع الاهالي في التاسعة من مساء امس الاول، ان وزارة الداخلية استجابت لمطالب مجلس بيت جن المحلي ورئيسه، المحامي يوسف قبلان، بعد اضراب في المجلس المحلي استمر زهاء شهر واعتصام امام مبنى وزارة الداخلية في القدس دام زهاء اسبوعين، انفجر الفرح في قلوب كل من شارك في النضال والمعركة المشرفة لتحصيل الحقوق، فخرج الآلاف الى الشوارع يغنون ويهتفون ويضيئون الليل بالمفرقعات. وتوجهت اكثر من مئة سيارة من بيت جن الى قرية الرامة لمرافقة العائدين من الاعتصام في القدس وذلك في الحادية عشرة ليلا. ودخلت قافلة السيارات الضخمة قرية بيت جن، مطلقة العنان لزماميرها والجماهير تهتف: «بالطول بالعرض وحدتنا تهز الارض»، و«بيت جن يا ركن الجليل فيك الحكومة مبهدلة». وارتفعت اصوات رجال الدين والشباب بالمحورية: «ما نطيع اللي يجينا بالعناد وما تعودنا على بوس الايادي»، وغيرها من الاهازيج وعبقت الاجواء بزغاريد النساء وهتافاتهن واغانيهن المعبرة عن التمسك بالحقوق والدفاع عنها وتحية من يدافع عنها ويخوض النضال غير هياب.

واقيمت حلقات الدبكة وصفوف السحجة وسار الموكب الجماهيري احتفالا بما حققه النضال من مكاسب.

وبعد الطواف في شوارع القرية، اقيم مهرجان خطابي في قاعة بيت الشعب، التي فاضت بالجماهير على رحبها. افتتحه رئيس المجلس المحلي، المحامي يوسف قبلان، بكلمة اجزل فيها الشكر لكل من ساهم في المعركة وشارك في النضال من أجل نيل الحقوق والدفاع عن القرية وموقعها وكيانها ومصالحها. ودعا الاهالي الى التكاتف وتعميق الوحدة والتعاون، لان «ذلك خير ما نقدمه لقريتنا ومصالحها ومستقبلها» مؤكدا: «ان الحق لا يمكن ان يعلن افلاسه ولا يوجد اي صوت وقوة وتزوير، يمكنهم خنق صوت الحق او منعه من الانطلاق». وقال: «مواقفنا مواقف الصمود والكرامة والشهامة. فقد اصررنا على انتزاع حقوقنا من عيون رئيس الحكومة ووزرائه ومستشاريه وهذا ما كان، فما حققناه من مكاسب يفيد جميع اهالي بيت جن، يفيد تطوير القرية والحفاظ على ارضها. ولولا المظاهرات والاضرابات والمعارك والاعتصام، لم نحقق ما حققناه. وسيظل طريق النضال طريقنا لان اهالي بيت جن لا يمكن ان يتخاذلوا».

وتحدث القائم باعمال رئيس المجلس المحلي، اسد دبور، عن اهمية البقاء في حالة تأهب دائمة للنضال، مؤكدا أن الوقت وقت عمل وانجازات ونحن قد الحملة وزيادة».

والقى الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي، كلمة قال فيها:« يثبت اليوم للمرة الالف، ان قريتنا واهاليها ومجلسها المحلي ورئيسه شرفاء سياسيا واخلاقيا واجتماعيا. وان هذه الايدي القوية والرؤوس الشامخة وهذه الاصالة والقامات المنتصبة قادرة على تمريغ انف اشرس سلطة في الاوحال وانتزاع حقوقها. وكل موقع في قريتنا وخارج قريتنا يشهد لنا أننا اقوياء وفرسان الميادين».

وانتقد نفاع كل من انزوى وتخاذل ولم يشارك في المعارك، مؤكدا انه سيندم. ودعا الى تعميق الوحدة وشد الهمة لانتزاع كل الحقوق.

وتحدث الشيخ امين حسين قبلان، فدعا الجماهير الى الاستعداد للمشاركة في عمل تطوعي لبدء شق شارع بيت جن عين الاسد. ودعا المجلس المحلي الى تصعيد نضاله لانجاز العديد من المشاريع، مؤكدا التفاف الاهالي حول المجلس المحلي في معاركه من اجل الحقوق والكرامة.

وبعد المهرجان الخطابي، خرجت الجماهير الى الشوارع في صف سحجة واقامة حلقات دبكة.

دعوة

الذكرى الخمسون للنكبة، الحادية والثلاثون لاحتلال ١٩٦٧

تتشرف حركة ابناء البلد بدعوتكم للمشاركة في المؤتمر التحضيري لإقامة المجلس من أجل

بديل علماني ودمقراطي في فلسطين التاريخية

يوم السبت ١٩٩٨/٦/٦

من التاسعة صباحاً وحتى السادسة مساءً

فندق چراند نيو – قاعة المؤتمرات

الناصرة

لتفاصيل إضافية: هاتف: ٠٦-٦٣٢٢٤٣٣ هاتف وفاكس: ٠٦-٦٣١٢٢٣٣ خلوي: ٠٥٣٧٠٣٦٥٦

البرنامج:

٩,٠٠ – ١٠,٠٠: تسجيل وتضييفات.

١٠,٠٠ – ١١,٤٥: جلسة الافتتاح.

* تحية البلد المضيف:
السيد **رامز جرايسي** – رئيس بلدية الناصرة.

* **خطوط عامة للمؤتمر:**
الرفيق **رجا اغبارية**، سكرتير عام حركة ابناء البلد.

* تجربة جنوب افريقيا:
سفير جنوب افريقيا الجديدة في اسرائيل.

* يدير الجلسة:
محمد زيدان، عضو اللجنة المركزية لحركة أبناء البلد.

١١,٤٥ – ١٢,٠٠: استراحة.

١٢,٠٠ – ١٣,١٥: الجلسة الأولى

البديل العلماني الدمقراطي في فلسطين التاريخية

* فلسطينيو عام ٤٨:
د. نديم روحانا، باحث ومحاضر.

* مستقبل اليهود مواطني دولة اسرائيل:
د. أوري ديفيس، باحث ومحاضر. **د. إيلان بابي**، مؤرخ ومحاضر.

* اليهود الشرقيون وتأثيرهم على مبنى الحكم والبديل الدمقراطي:
د. عامر الهزيل.

يدير الجلسة:
سليمان أبو أرشيد، عضو اللجنة المركزية لحركة أبناء البلد.

١٣,١٥ – ١٣,٤٥: نقاش.

١٣,٤٥ – ١٤,٤٥: استراحة غداء.

١٤,٤٥ – ١٥,٣٠: الجلسة الثانية

البديل العلماني الدمقراطي في فلسطين التاريخية

* فلسطينيو عام ٦٧:
أحمد قطامش، باحث وسجين محرر.

* اللاجئون:
الرفيق **تيسير خالد**، عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

* البعد العربي الدمقراطي:
د. عادل سمارة، باحث ومفكّر.

* يدير الجلسة:
محمد كيّال، عضو اللجنة المركزية لحركة ابناء البلد.

١٥,٣٠ – ١٦,٠٠: نقاش.

١٦,٠٠ – ١٦,١٥: استراحة قهوة.

١٦,١٥ – ١٧,٠٠: الجلسة الثالثة

أوراق ومواقف لتنظيمات وأطر:

* الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين:
الرفيق **أبو علي مصطفى**، نائب الأمين العام.

* الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين:
الرفيق **نايف حواتمة**، الأمين العام.

* حركة أبناء البلد:
الرفيق **واكيم واكيم**، عضو المكتب السياسي للحركة.

* المجلس من أجل بديل دمقراطي.
* الفنار – التنظيم النسوي الفلسطيني: منار حسن.
* لجنة التضامن مع الخليل: **إيلي أمينوف.**
* يدير الجلسة:
الرفيق **واكيم واكيم.**

١٧,١٥ – ١٧,٤٥: الجلسة الرابعة

أوراق ومواقف لشخصيات:

مها نصّار، تكلا برانس، د. أسعد غانم، مندوب أحرار الجولان.

* السيد **سلمان فخر الدين، جول خميس**

١٧,٤٥ – ١٨,٠٠: تلخيص وبيان ختامي.

الرفيق **رجا اغبارية**، السكرتير العام لحركة أبناء البلد.

ملاحظة: ترافق المؤتمر ترجمة فورية من والى العربية، العبرية والانكليزية



بنيامين غونين
رئيس قائمة الجبهة لمؤتمر الهستدروت



جهاد عقل
المرشح الثاني في القائمة
لمؤتمر الهستدروت



جميل أبو راس
المرشح الثالث في القائمة
لمؤتمر الهستدروت



ماجد ابو يونس
المرشح الخامس في القائمة

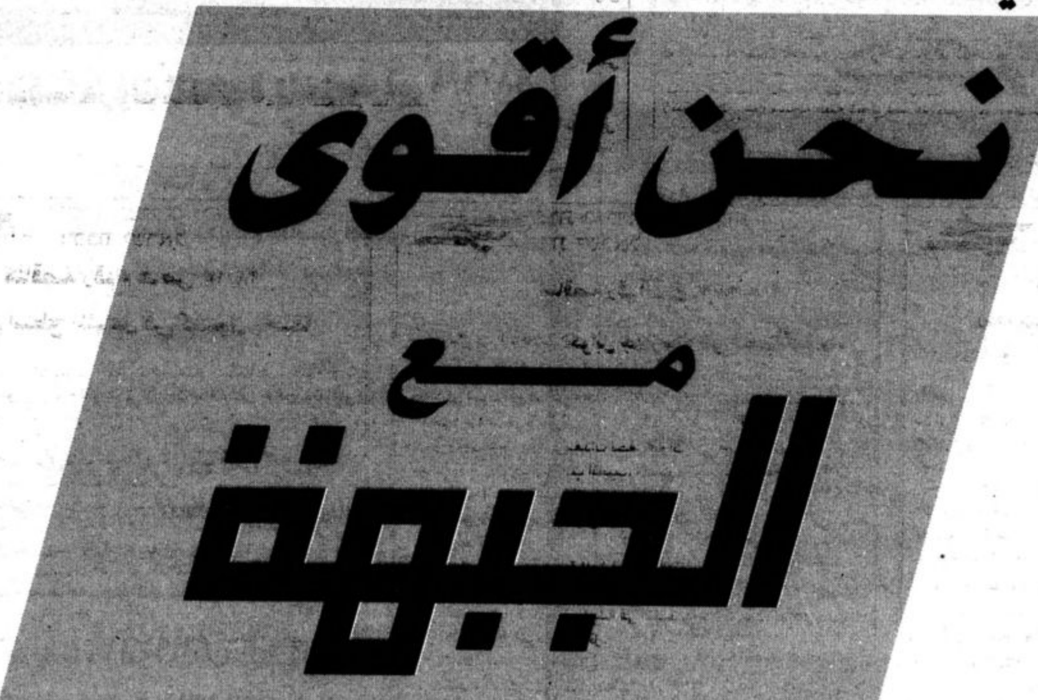


كمال ابو احمد
المرشح السادس في القائمة ورئيس قائمة
الجبهة لمجلس العمال - لواء الناصرة



ردينة جرايسي
رئيسة قائمة الجبهة لمؤتمر "نعمت"

في إنتخابات الهستدروت و "نعمت"



الجبهة





لمؤتمر الهستدروت
القطري



لمجالس العمال
اللوائية



لمؤتمر "نعمت" القطري
والمجالس اللوائية

الجبهة

صوتك في الهستدروت

دولة اسرائيل

دائرة الاجراء والتنفيذ في كفار سابا

ملف رقم ٣-٩٨-٠٤٣٨٩-١٧

اعلان عن قبول عروض لشراء اراض

يعلن بهذا عن قبول عروض لشراء الاراضي الواردة تفاصيلها فيما يلي لتسديد دين
من المدين: جبارين احمد محمد محمود (هوية رقم ٠٢١٢٣٥٣١٢) من ام الفحم
لصالح: مديرية ضريبة الدخل - مامور تقدير الخضيرة
التي يمثلها المحامي الكسندر بار - اون من شارع فايتسمان ٥٩ كفارسابا (تلفون ٧٤١٤١١١-٠٩)
على الراغبين في شراء الاراضي تقديم عروضهم الخطية الى الموقع ادناه خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بحيث تتضمن اسم وعنوان ورقم هوية مقدم العرض والمبلغ المقترح مرفقا بها كفالة بنكية ذاتية او حوالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض وتكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما على الاقل من يوم تقديمها الى الموقع ادناه:

تفاصيل الارض:

الموقع	حوض	قسيمة	المساحة	الحقوق	الحصص
ام الفحم	٢٠٤٣٤	٣٥	١٢٧٧ مترا مربعا	ملكية	كاملة

وصف الاراضي، نوعها، تصنيفها واستعمالاتها:

تقع القسيمة في حي جبارين على بعد نحو ٣٥٠ مترا من المساحة المبنية القديمة لأم الفحم. تتسم القسيمة بشكل منتظم وطابع طوبوغرافي منحدر باتجاه الشمال الشرقي. تحيط القسيمة مبان سكنية والى الغرب منها مقبرة القرية. هناك عمران بيئي جزئي في الموقع. القسيمة مغروسة باشجار الزيتون.
وفقا للمعلومات الواردة من اللجنة المحلية للتنظيم والبناء فان تخصيص الارض زراعي في الوقت الراهن. هناك خارطة هيكلية ج ر ع ن/ ١٢٠ المصادق عليها للايداع غير انها ليست سارية المفعول. صنفت القسيمة بموجب هذه الخارطة في منطقة سكنية ا ومساحة القطعة الدنيا ٥٠٠ متر مربع ونسب البناء المسموح بها هي ٦٠٪ في طابقين. المساحة الكلية القصوى ٤٠٪ وعدد الوحدات السكنية للدونم الصافي ٤ وحدات.

تفاصيل اخرى:

تفاصيل اخرى ونسخة عن التقدير يمكن الحصول عليها لدى الموقع ادناه وعلى مقدم العرض ان يستوضح على مسؤوليته الخاصة لدى السلطة المحلية تفاصيل التنظيم التي تسري على العقار ووضعه الطبيعي واية تفصيلات جوهرية اخرى.
على المشتري ان يدفع علاوة على السعر، ضريبة القيمة المضافة ان كانت تسري على صفقة البيع ورسوم التحسين القائمة او التي ستكون غير انه يحق له جباية مدفوعات التوازن اذا وضعت لصالح القطع المباعة. قدرت حقوق المدين في الارض من قبل مخمن مرخص بمبلغ بالشيكل يعادل ٧٥٠٠٠ دولار حسب السعر الوسيط يوم الدفع
يتم البيع وفقا للقانون وانظمة الاجراءات والتنفيذ، وعلى الفائز ايداع سائر المبلغ في المواعيد التي يحددها الحارس القضائي، وفي حال مخالفة ذلك تتم مصادرة العربون الا اذا قرر الموقع ادناه خلاف ذلك بمصادقة رئيس الاجراء والتنفيذ.
لا يلتزم الموقع ادناه بقبول اعلى العروض او اي عرض كان ويحتفظ لنفسه بحق اجراء مفاوضات مع كل واحد من مقدمي العروض او اجراء منافسة فيما بينهم وفقا لانظمة الاجراء والتنفيذ.
لا تدفع الدولة رسوم وساطة. البيع خاضع لمصادقة رئيس الاجراء والتنفيذ في كفار سابا.

المحامي الكسندر بار - اون

الحارس القضائي ومدير مبيعات بموجب امر رئيس الاجراء والتنفيذ

دولة اسرائيل

دائرة الاجراء والتنفيذ في كفار سابا

ملف رقم ٠ - ٩٣ - ٠٨٨١١ - ١٧

اعلان عن قبول عروض لشراء اراض

يعلن بهذا عن قبول عروض لشراء الأراضي الواردة تفاصيلها فيما يلي لتسديد دين
من المدين: تركة بيخة سليمان يوسف عبد (هوية رقم ٠٢٠١٣٨٧٩٨)
بواسطة القيم العام، شارع حسن شكري ٢ حيفا
لصالح: مديرية ضريبة الدخل - ضريبة الاملاك الناصرة
التي يمثلها المحامي الكسندر بار - اون من شارع فايتسمان ٥٩ كفارسابا (تلفون ٧٤١٤١١١-٠٩)
على الراغبين في شراء الاراضي تقديم عروضهم الخطية الى الموقع ادناه خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بحيث تتضمن اسم وعنوان ورقم هوية مقدم العرض والمبلغ المقترح مرفقا بها كفالة بنكية ذاتية او حوالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض وتكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما على الاقل من يوم تقديمها الى الموقع ادناه:

تفاصيل الارض:

الموقع	حوض	قسيمة	المساحة	الحقوق	الحصص
يركا	١٨٨٨٧	٣١	٢٩٩٧٤ مترا مربعا	ملكية	٢٩٩٧٤/١١٩٨٧

وصف الاراضي، نوعها، تصنيفها واستعمالاتها:

تقع القسيمة في قرية يركا في الجليل الغربي، وعليها مبان (غير سكنية) يستعمل قسم منها كحظائر للماشية وبعضها مهجور. حقوق المدينة نصف القسيمة في المشاع. تقع القسيمة في المداخل الغربية للقرية، وتتخذ شكل مستطيل وطبيعة طبوغرافية مستوية - ١ متر وخصم منها ٣٠٠٠ متر مربع عليها ملاحظات تحذيرية، وعليه فان العرض يتناول ١١٩٨٧ حصة (متر مربع فقط) في المشاع. مساحة نحو ٢,٥ دونم مغروسة بالزيتون وعرائش حظائر الاغنام تقع في مركز القطعة ومحاطة بأسوار من الباطون واعمدة حديدية.
تسري على القسيمة خارطة بناء مدن ج/ ٥٠٠٠ (صناعات يركا) التي نشر امر سريانها في الوقائع الرسمية رقم ٣٥٠٤ يوم ٣٠/١١/٨٧ وصنفت القسيمة بموجبها على النحو التالي:

صناعة خاصة	٢٠٠٠ متر مربع
منطقة تنظيم في المستقبل	٢٤٨٢٤ مترا مربعا
رياضة	٣١٥٠ مترا مربعا مخصصة للمصادرة
المجموع الكلي	٢٩٩٧٤ مترا مربعا

تفاصيل اخرى:

تفاصيل اخرى ونسخة عن التقدير يمكن الحصول عليها لدى الموقع ادناه وعلى مقدم العرض ان يستوضح على مسؤوليته الخاصة لدى السلطة المحلية تفاصيل التنظيم التي تسري على العقار ووضعه الطبيعي واية تفصيلات جوهرية اخرى.
على المشتري ان يدفع علاوة على السعر، ضريبة القيمة المضافة ان كانت تسري على صفقة البيع ورسوم التحسين القائمة او التي ستكون غير انه يحق له جباية مدفوعات التوازن اذا وضعت لصالح القطع المباعة. قدرت حقوق المدين في الارض من قبل مخمن مرخص بمبلغ بالشيكل يعادل ٢٦٤٠٠٠ دولار حسب السعر الوسيط يوم الدفع
يتم البيع وفقا للقانون وانظمة الاجراءات والتنفيذ، وعلى الفائز ايداع سائر المبلغ في المواعيد التي يحددها الحارس القضائي، وفي حالة مخالفة ذلك تتم مصادرة العربون الا اذا قرر الموقع ادناه خلاف ذلك بمصادقة رئيس الاجراء والتنفيذ.
لا يلتزم الموقع ادناه بقبول اعلى العروض او اي عرض كان ويحتفظ لنفسه بحق اجراء مفاوضات مع كل واحد من مقدمي العروض او اجراء منافسة فيما بينهم وفقا لانظمة الاجراء والتنفيذ.
لا تدفع الدولة رسوم وساطة. البيع خاضع لمصادقة رئيس الاجراء والتنفيذ في كفار سابا.

المحامي الكسندر بار - اون

الحارس القضائي ومدير مبيعات بموجب امر رئيس الاجراء والتنفيذ

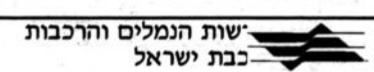
רשות הנמלים והרכבות
רכבת ישראל

مناقصة رقم م هـ ص/١٢/٩٨

ترميم أسطح المشاغل في كيشون - حيفا

تعلن سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض من مقاولين لاجراء ترميمات على أسطح المشاغل - كيشون في حيفا، تركيب نحو ٢٥٥٠ متراً مربعاً من الواح P.V.C من انتاج «بلرام» بسمك ٢,٢ مليمتر.
العمل يشمل: تفكيك أجزاء من سطح المشغل، تركيب الواح P.V.C، تنظيف المرازيب وازالة المخلفات خارج منطقة القطارات.

١. فترة التنفيذ: شهران ميلاديان من موعد سريان امر المباشرة بالعمل.
٢. تعقد جولة للمقاولين بتاريخ ١٨/٦/٩٨ الساعة ١٠:٠٠ الملتقى: في مدخل منشآت القطارات في كيشون (امتداد شارع حوتسوت همفراتس).
٣. فيما يلي الشروط الأولية للمشاركة في المناقصة:
   أ. ان يكون مقدم العرض مسجلاً في سجل المقاولين ١٠٠ و/ او ١٣١ و/ او ١٥٠
   ب. ان يكون مقدم العرض ذا خبرة مثبتة في اعمال مشابهة خلال السنوات الثلاث الأخيرة على الأقل.
   ج. المشاركة في جولة المقاولين المذكورة اعلاه.
   د. تقديم كفالة بنكية مربوطة بجدول ارتفاع الأسعار للمستهلك بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض (لا تشمل ضريبة القيمة المضافة) لأمر سلطة الموانئ والقطارات «قطارات اسرائيل» لضمان تنفيذ العرض وتكون سارية المفعول حتى ٢٩/٩/٩٨.
   هـ على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.
٤. على مقدم العرض إرفاق كافة الشهادات و/ أو المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الأولية كما هو مطلوب أعلاه.
٥. نماذج العروض وصورة عن العقد يمكن شراؤها مقابل دفع ٥٨٥ شيكلاً جديداً (تشمل ضريبة القيمة المضافة) وغير مستردة لدى الشعبة الاقتصادية والتجارية - دائرة العقود في مكاتب ادارة القطارات قرب محطة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزروف سابقاً) ايام الأحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ وحتى ١٥:٠٠ للاستفسار يمكن التوجه إلى هاتف رقم ٦٩٣٧٥٥٢ - ٠٣ أو ٦٩٣٧٤٦١ - ٠٣
٦. تقدم العروض للمناقصة المذكورة في مغلف مغلق حتى يوم ٢٤/٦/٩٨ الساعة ١٣:٠٠ الى صندوق المناقصات رقم ٨ الموجود في غرفة رقم ١٣ في مكاتب ادارة القطارات في تل أبيب قرب محطة قطارات تل أبيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزروف سابقاً).
٧. لا تلتزم السلطة بقبول أرخص العروض او اي عرض كان، وتحتفظ لنفسها بحق توسيع او تقليص حجم العمل و/ او تقسيمه بين عدد من المقاولين.



مناقصة رقم أت ق/٤/٩٨

أعمال بنية تحتية لكوابل لجهاز وزن في محطة ديمونه

تعلن سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض من مقاولين لتنفيذ اعمال بنية تحتية لكوابل لأجهزة وزن في محطة ديمونه.
يشمل العمل اخلاء مواد ومعدات لحفر قنوات على امتداد المسار، حفر قنوات لتمديد انابيب، توريد وتركيب انابيب، تقسيم وادخال كوابل للمبنى.

١. فترة التنفيذ: ٢١ يوما ميلاديا من موعد أمر المباشرة بالعمل.
٢. تعقد جولة للمقاولين بتاريخ ١٦/٦/٩٨ الساعة ١٠:٠٠ الملتقى: في محطة قطارات ديمونه.
٣. فيما يلي الشروط الأولية للمشاركة في المناقصة:
   أ. ان يكون مقدم العرض مسجلاً في سجل المقاولين بفرع ٢٥٠ وبتصنيف مالي ا ٢١، وذا خبرة مثبتة في تنفيذ اعمال مشابهة خلال السنوات الخمس الأخيرة على الأقل.
   ب. المشاركة في جولة المقاولين.
   ج. تقديم كفالة بنكية مربوطة بجدول ارتفاع الأسعار العام للمستهلك بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض (لا تشمل ضريبة القيمة المضافة) لأمر سلطة الموانئ والقطارات «قطارات اسرائيل» لضمان تنفيذ العرض وتكون سارية المفعول حتى ٢٥/٩/٩٨.
   د. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.
٤. تقديم كافة الشهادات و/ أو المستندات المطلوبة لإثبات استيفائه الشروط الأولية بما في ذلك قائمة بتنفيذ اعمال مع توصيات.
٥. نماذج العروض وصورة عن العقد يمكن شراؤها مقابل دفع ٥٨٥ شيكلاً جديداً (تشمل ضريبة القيمة المضافة) وغير مستردة لدى الشعبة الاقتصادية والتجارية - دائرة العقود في مكاتب ادارة القطارات قرب محطة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزروف سابقاً) ايام الأحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ وحتى ١٥:٠٠ للاستفسار يمكن التوجه إلى هاتف رقم ٦٩٣٧٥٥٢ - ٠٣ أو ٦٩٣٧٤٦١ - ٠٣
٦. تقدم العروض للمناقصة المذكورة في مغلف مغلق حتى يوم ٢٥/٦/٩٨ الساعة ١٣:٠٠ الى صندوق المناقصات رقم ٧ الموجود في غرفة رقم ١٣ في مكاتب ادارة القطارات في تل ابيب قرب محطة قطارات تل أبيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزروف سابقاً).
٧. لا تلتزم السلطة بقبول أرخص العروض او اي عرض كان، وتحتفظ لنفسها بحق توسيع او تقليص حجم العمل و/ او تقسيمه بين عدد من المقاولين.

רשות הנמלים והרכבות
רכבת ישראל

مناقصة رقم م هـ ص/١١/٩٨

دهان انشاءات في ورشة كيشون (مرحلة ج)

تعلن سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض من مقاولين لدهان انشاءات فولاذية في ورشة كيشون.
يشمل العمل: تحضير الانشاءات الفولاذية عن طريق ازالة الصدأ والغبار والزيوت وغسلها، ودهان الانشاءات بطبقتي اساس وطبقة واحدة بلون علوي «ايتان».

١. فترة التنفيذ: شهران ميلاديان من موعد سريان امر المباشرة بالعمل.
٢. تعقد جولة للمقاولين بتاريخ ١٨/٦/٩٨ الساعة ١١:٠٠ الملتقى: في مدخل منشآت قطارات اسرائيل في كيشون (امتداد شارع حوتسوت همفراتس).
٣. فيما يلي الشروط الأولية للمشاركة في المناقصة:
   أ. ان يكون مقدم العرض ذا خبرة مثبتة في دهان المنشآت الفولاذية خلال السنوات الثلاث الأخيرة.
   ب. اشتراك مقدم العرض في جولة المقاولين.
   ج. تقديم كفالة بنكية مربوطة بجدول ارتفاع الأسعار العام للمستهلك بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض (بدون ضريبة القيمة المضافة) لأمر سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل لضمان تنفيذ العرض وتكون سارية المفعول حتى ٢٩/٩/٩٨.
   د. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.
٤. على مقدم العرض إرفاق كافة الشهادات و/ أو المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الأولية كما هو مطلوب أعلاه.
٥. نماذج العروض وصورة عن العقد يمكن شراؤها مقابل دفع ٥٨٥ شيكلاً جديداً (تشمل ضريبة القيمة المضافة) وغير مستردة لدى الشعبة الاقتصادية والتجارية - دائرة العقود في مكاتب ادارة القطارات قرب محطة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزروف سابقاً) ايام الأحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ وحتى ١٥:٠٠ للاستفسار يمكن التوجه إلى هاتف رقم ٦٩٣٧٥٥٢ - ٠٣ أو ٦٩٣٧٤٦١ - ٠٣
٦. تقدم العروض للمناقصة المذكورة في مغلف مغلق حتى يوم ٢٤/٦/٩٨ الساعة ١٣:٠٠ الى صندوق المناقصات رقم ٦ الموجود في غرفة رقم ١٣ في مكاتب ادارة القطارات في تل أبيب قرب محطة قطارات تل أبيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزروف سابقاً).
٧. لا تلتزم السلطة بقبول أرخص العروض او اي عرض كان، وتحتفظ لنفسها بحق توسيع او تقليص حجم العمل و/ او تقسيمه بين عدد من المقاولين.

ارتفاع مدخولات البنوك في العام الماضي بنسبة ٦,٧٪

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – يُستدلّ من تقرير «بنك إسرائيل» حول نشاط البنوك التجارية في البلاد خلال العام الماضي (١٩٩٧) أن مدخولات هذه البنوك زادت خلال العام الماضي بـ ٤٠٨ ملايين شيكل مقارنة مع العام ١٩٩٦ لتصل إلى ٥.٧ مليار شيكل. وهذا يعني زيادة بنسبة ٦.٧٪.

وقال البنك في تقريره الذي سيعلنه رسمياً يوم الأربعاء القادم، إن زيادة المدخولات ناجمة عن توسيع خدمات البنوك للزبائن، وبالأساس الخدمات المعلوماتية والتكنولوجية، وتعديل مستمر لأسعار العمولات البنكية، والتي تم تجميدها في العام ١٩٩٦.

وأضاف «بنك إسرائيل» أنه في العام الماضي لوحظ استقرار في جدول العمولات البنكية والذي يشمل ١٢ نوعاً من العمولات الأساسية. وتشكل هذه العمولات الـ ١٢ نسبة ٢٠ إلى ٣٠٪ من مجمل مدخولات البنوك من العمولات.

وأشار التقرير أنه منذ مطلع العام الحالي أقدمت بعض البنوك علي رفع أسعار العمولات عدة مرات، وذلك على الرغم من انخفاض وتيرة التضخم المالي في البلاد.

أما مصروفات البنوك، فقد ارتفعت في العام الماضي بنسبة ٣.٥٪، وهي نسبة تقل عن النسبة التي كانت في العام ١٩٩٦، حيث بلغت ٤.٥٪. وقد عملت البنوك على لجم وتخفيض مصاريفها من خلال تشجيع استقالات الموظفين، خاصة القدامى، كذلك تخفيض مصاريف الموظفين.

وحول حجم الرواتب التي تدفعها البنوك يقول تقرير «بنك إسرائيل» إن الزيادة في الرواتب كانت شبيهة بالزيادة في باقي قطاعات الاقتصاد في البلاد.



* مظاهرة جبهوية في الناصرة ضد اغلاق احد فرعي «بنك العمال» في المدينة *

مايكل جوردان أكسب الإقتصاد الأمريكي أكثر من عشرة مليارات دولار

■ نيويورك – الوكالات – أكسب لاعب كرة السلة الأمريكي الشهير، مايكل جوردان، الإقتصاد الأمريكي عشرة مليارات دولار منذ أن بدأ احترافه في العام ١٩٨٤، استناداً إلى تقرير تنشره مجلة «فورتشون» (ثروة) الأمريكية المتخصصة.

وطرحت المجلة المالية المتخصصة في تقريرها السؤال التالي: «بعيداً عن ثروته الخاصة، وهي هائلة وإلى اتساع، إذا أخذنا في الاعتبار كل الأعمال المرتبطة به من قريب أو بعيد – الأحذية الرياضية والتجهيزات الرياضية المختلفة وارتفاع معدلات الإقبال على مشاهدة التلفزيون وعائدات المباريات وبيع المنتجات المشتقة منها إلخ...، نسأل ما هو تأثير مايكل جوردان الشامل على الإقتصاد الأمريكي؟».

وردّ الصحفي روي جونسون قائلاً إن هذا التأثير «يفوق عشرات مليارات دولار»، مشيراً الى أن هذه التقديرات تشمل كل القطاعات التي تفيد بصورة مباشرة أو غير مباشرة من ظاهرة جوردان.

وعدّدت المجلة في هذا الإطار ٧٠١ مليون دولار درّها جوردان من خلال رعايته عدداً من المنتجات (عطر وثياب رياضية وشريط فيديو..)، ومن عائدات الكتب التي ألفت عنه والفيلم الذي قام ببطولته مع شخصيات من الرسوم المتحركة «سبيس دجام» (زحمة فضائية).

وأشارت أيضاً إلى تأثيره المباشر على بطولات كرة السلة للمحترفين (١٦٥ مليون دولار من عائدات بيع البطاقات) والعائدات التلفزيونية (٣٦٦ مليون دولار) وعائدات بيع منتجات من وحي بطولات كرة السلة للمحترفين – إن بي إيه – (٣.١ مليار دولار).

وأكسب جوردان أيضاً شركة «نايك» ٢.١ مليار دولار بفضل الإعلانات التي قام بها لمنتجاتها من أحذية ومنتجات رياضية.

وأشارت المجلة إلى أن كل هذا لا يُفقد جوردان (٣٥ عاماً) رشده. وهو يستعد ليحقّق هذا الأسبوع مع فريقه «شيكاغو بولز» لقباً سادساً في بطولة كرة السلة للمحترفين.

ونقلت عنه «فورتشون» قوله: «حين يأتي إليّ أحدهم ليقدم إليّ عرضاً ما، لا أجد أي مشكلة في الرفض. لدي الكثير أقوم به ولست جشعاً».

پروپر يطالب بخطة حكومية جدية لإنعاش الإقتصاد

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – بعد أن هاجم وزير المالية يعقوب نئمان في اليومين الماضيين أرباب الصناعة، وجه، أمس الأربعاء، رئيس اتحاد أرباب الصناعة، دان پروپر، انتقاداً شديداً لنئمان، وذلك على خلفية ارتفاع البطالة في البلاد.

وقال پروپر في المؤتمر العاشر للهندسة الصناعية إنه من الأفضل لوزير المالية، بدل مهاجمة أرباب الصناعة، عليه أن ينظر الى المعطيات المقلقة في الإقتصاد والبطالة، وهو لا يستطيع أن يعظ الصناعيين كيف ينظموا مصالحهم.

وأضاف پروپر أن الصناعيين لا يطالبون بهبات من الحكومة، ونحن نرى أن هذه الهبات تذهب لجهات ليست لها أيةَ علاقة بالنمو والانتعاش الاقتصادي.

ودعا پروپر الحكومة لإعداد خطة اقتصادية جدية تُخرج الاقتصاد من أزمته.

في استجواب لوزير المالية:

النائب سعد: أين خطتكم لمواجهة البطالة؟

■ القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب د. أحمد سعد، أمس الأربعاء، استجواباً اعتيادياً إلى وزير المالية، يعقوب نئمان، حول الزيادة المضطردة في نسبة وحجم البطالة التي وصلت في الربع الأول من هذا العام الى ٨.٤٪ أو ١٨٩ ألف عاطل عن العمل، وتبلغ اليوم أكثر من (٢١٠) آلاف عاطل عن العمل. وسأل النائب سعد الوزير: «قبل مدة قصيرة صرّحتم عن بداية إنعطاف في تطور الإقتصاد، فأي انعطاف هذا في ظل ازدياد حدّة الركود والبطالة؟ وهل لديكم فعلاً خطة جدية لمواجهة البطالة؟ وهل يمكن مواجهة البطالة جدياً في ظل السياسة النقدية – المالية القائمة وفي ظل جمود العملية السياسية وتصعيد التوتر جراء السياسة الحكومية؟



الخندق النووي..!

■ سباق التسلح النووي الجنوني بين الهند وباكستان، فتح من جديد ملف التسلح الإسرائيلي عموماً، بالسلاح التقليدي وغير التقليدي، وبعلاقات التعاون العسكري الإسرائيلي مع الهند ومع غيرها من دول العالم.

ويتضح، من المعلومات المنشورة في الخارج، ولا تستطيع وسائل الإعلام الإسرائيلية الحديث عن هذا الموضوع إلا من المعلومات الخارجية، أن هناك علاقات عسكرية متطورة جداً بين إسرائيل والهند، وأن عالم الذرة الرئيسي في وزارة الدفاع الهندية، الذي أشرف بنفسه على التجارب النووية في الهند في الشهر الماضي، قام بزيارتين سرّيتين لإسرائيل خلال السنتين الأخيرتين واستضاف في بلاده وفي فرنه الذري علماء ذرة إسرائيليين.

ولكن، هذه العلاقات لا تقتصر على الهند. فإسرائيل، والصناعات العسكرية فيها بشكل خاص، تقيم علاقات تعاون عسكري مع دول كثيرة في العالم، على مدار عشرات السنين. من إيران في زمن الشاه، إلى جنوب إفريقيا في زمن نظام الأپرتهايد، إلى تشيلي في زمن السفاح پينوتشيت، وحتى الصين في زمن ما بعد ماو تسي تونغ، وغيرها.. وغيرها.

كل حكومات إسرائيل، بقيادة حزب «العمل» أو «الليكود» أو كليهما معاً، وباشتراك الأحزاب الدينية أو أحزاب اليسار الصهيوني، اهتمت بتطوير تلك العلاقات العسكرية، ورأت فيها وسيلة لجني الأرباح المالية، من جهة، ولتطوير التعاون العسكري لأهداف عسكرية، من جهة أخرى. ولم تكترث للأبعاد الأخلاقية والسياسية وحتى الأمنية لمثل هذا التعاون.

هذه العلاقات تسببت في توسيع رقعة العداء لإسرائيل في العالم، والنظر إليها كعصا (أو صاروخ نووي) في يدي الشرطي العالمي ضد شعوب العالم. وحكومات إسرائيل، التي ترى من آن لآخر وجهها في المرآة، تعرف وتلمس هذا العداء العالمي. وبعضها «يطرب» لهذا العداء ويريده، وهؤلاء هم عشاق «الغيتو» الذين يريدون لليهود البقاء فيه إلى الأبد. وبعضها يستعمله لاستدرار عطف العالم أو تخويف الشعب في إسرائيل.

وقد لاحظنا ذلك، في الموقف من التجارب النووية الباكستانية، والرد الإسرائيلي عليها وإلغاء زيارة رئيس الأركان، أمنون شاحك، إلى الهند (كانت مقررة ليوم الإثنين الماضي). لكن هذه حلول مؤقتة ولا تعالج الأمر الجوهري. وقد حان الوقت لأن تنتقل إسرائيل من خندق العداء، إلى خندق آخر، تبني استراتيجيتها فيه على أساس جديد مضمونه السلام مع الشعوب والتعاون من أجل خير الشعوب، لا تطوير آلات الدمار لديها.

(«الإتحاد»)

تهديدات لعشرات أعضاء الكنيست بالقتل، هل جاءت من فراغ؟

بقلم: سهيل قبلان

■ عندما تتحوّل سهولة الضغط على الزناد لقتل الفلسطينيين، الى ممارسة عادية، ينفّذها الجنود والمستوطنون بأوامر من القادة الرسميين والعسكريين، فإن ذلك يمهّد الطريق ويخلق الأجواء لممارسة العنف بمختلف أشكاله، وأقسى أشكال العنف هو القتل. والقتل جريمة لا تغتفر ولا يوجد لها أي مبرّر. ومن أشكال العنف، التهديد بالقتل على خلفية سياسية. فقد كشف رئيس الكنيست دان تيخون النقاب، أمس الاربعاء، عن تلقّي (٤٥) عضو كنيست، تهديدات بالقتل في الأشهر الخمسة الماضية. وإذا كان حتى الآن يدور الحديث عن مجرّد تهديدات لم تنفّذ، فالسؤال الذي يطرح نفسه، ما هي المسافة بين التهديد والتنفيذ؟ وما هي الدوافع الأساسية لتفشّي ظاهرة التهديد بالقتل لدرجة تحوّلها الى كارثة في الدولة؟ إننا نعتقد أن السياسة العامة، خاصةً اليمينية المتطرفة، وعقليّة الاحتلال والتسلّط على شعب آخر بالقوة والتعامل معه كأنه «حيوانات تدبّ على أربع» أو «صراصير مسمّمة في قنينة» أو «سرطانات في جسم الدولة» أو «القلق من كل طفل فلسطيني يولد»، أو حتى مجرد إنكار وجود الشعب الفلسطيني لدرجة التساؤل: «أين هو؟»؛ كل ذلك يوفّر التربة الخصبة لنمو النباتات الشائكة السامة، مُرّة الثمار، والأفكار المريضة الحاقدة والنفوس المشوّهة والضمائر الصدئة، والنتيجة: الإستعداد لممارسة العنف والقتل وانعدام إقامة أي اعتبار للقيم والحياة وحرية الرأي والنقاش الموضوعي.

وعندما تتغلغل مفاهيم إجازة قمع الفلسطيني وقتله كونه فلسطينياً فقط، وعندما تتجذّر تربية إحتقار العربي والاستهزاء به كونه عربياً لا يستحقّ الحياة، وينطلق هتاف: «الموت للعرب» في أكثر من مناسبة، وعلى مرأى ومسمع مسؤولين أحياناً، خاصة رئيس الحكومة نتنياهو في احتفالات فريق بيتار القدس، فإن ذلك بمثابة «بوميرانغ»، يرتد الى أصحابه، فهل صدفة يمارس عمل جنائي كل دقيقة ونصف الدقيقة في الدولة؟ وتُمارَس جريمة قتل كل (٥٦) ساعة، بالإضافة الى العنف داخل العائلة والاغتصاب والسرقات، والعنف داخل المدارس وتهديد القضاة والاعتداء على عدد منهم!

وتبيّن من سجل الكنيست، أن (٢٣) نائباً من «الليكود» تلقّوا تهديدات بالقتل و(١٣) نائباً من «العمل» و(٦) نواب من المتديّنين، ونائباً واحداً من «تسومت»، ونائبين من «الحزب الدمقراطي العربي». وتلقى النائب الجبهوي أحمد سعد، (٣) تهديدات هاتفية بالقتل في شهر واحد، بعد أن قدّم اقتراحاً لجدول أعمال الكنيست، من أجل نقل قبر السفّاح باروخ غولدشطاين، الى مزبلة «دوداتيم»، لأن هناك مكانه الطبيعي وليس جعله مزاراً للقوى اليمينية الحاقدة، الفاسدة، الرعناء، لكن النائب سعد، لم يقدّم شكوى الى الشرطة. وقال له المهددون هاتفياً «إن الذي سيُدفن في أماكن أسوأ من مجمّعات القمامة هو أنت والعرب»!! فهل ذلك صدفة؟ ألا تمتدّ جذور تلك التهديدات الى نوعية التربية وأجزاء من مناهج التعليم العنصرية في المدارس اليهودية؟ ألا تتغذّى تلك القوى السوداء من السياسة المتطرفة المنتهجة؟

إن إسقاطات التهديدات بالقتل على خلفية سياسية أخطر مما قد نتصوّر. فقد ذهب رابين من الحياة، لأنه بدأ بانتهاج سياسة حملت ملامح الحياة. ولقي إميل غرينتسفايغ مصرعه في مظاهرة من أجل السلام. وهوجمت الزميلة الصحفية آمال شحادة في مكتبها على خلفية سياسية. وتلقى الزميل الصحفي نظير مجلي تهديدات واعتُدي على سيارته على خلفية سياسية. وقبل فترة قُتل ضابط في السجن على خلفية تسييس الدين. وعلى خلفية تسييس الدين تلقّى عدد من أعضاء الكنيست اليمينيين من «الليكود» و«تسومت» تهديدات لأنهم وافقوا على سنّ قوانين علمانيّة تتعارض والمفاهيم الدينية. وتلقى عدد من أعضاء الكنيست اليساريين اليهود تهديدات لأنهم من أجل دولة فلسطينية بجانب اسرائيل، أو لأنهم من أجل السلام الحقيقي مع العرب والفلسطينيين، والسؤال الذي يطرح نفسه: الى أي مدى يؤثّر التهديد بالقتل على المهدد ومواقفه وسياسته؟ النائب أحمد سعد قال، إنه لا يعير من يهدده إنتباهاً وكل تهديد يزيده قناعة وتمسّكاً بمبادئه وينشط أكثر في العمل. وفي اعتقادي ان الاستهتار بالتهديدات بمثابة مغامرة، لأن الحاقدين والعنصريين، كثيرون في المجتمع. ولأن السياسة العامة تنمّي نزعات العنف والاستعداد للقتل. والمطلوب مكافحة الظاهرة ودرء الكارثة، فإن كانت اليوم مجرد كلام، ستتحوّل عاجلاً أم آجلاً الى واقع لا تحمد عقباه، ستتحوّل الى فعل شنيع.

لقد وضعت الشرطة الحراسة على بيوت أعضاء الكنيست الذين تلقّوا التهديدات. ووضعت الحراسة الشخصية عليهم، فهل هذا هو الحل؟ قد تمنح الحراسة المُهدّد الشعور بالأمان، لكنها تقيده وتكبّله، والحارس لا يرافق المهدد (٢٤) ساعة، وقد ينجح المُهدِّد في ارتكاب الجريمة خلال دقائق، لذلك في اعتقادي، إن الضمان الوحيد للأمن الشخصي وممارسة حرية التعبير عن الرأي بكل دمقراطية، هو، ضمان الأمن العام في الدولة، وذلك يكمن في التربية الصحيحة من البيت الى الروضات والجامعات، يكمن في انتهاج سياسة سلام واحترام متبادل، في القناعة بضرورة تخفيف مستنقع الاحتلال، واقتلاع المستوطنات وتعميق شعور التعامل الإنساني بغضّ النظر عن الانتماء القومي والحزبي، يكمن في القضاء على البطالة، يكمن في ترسيخ قيم الأخوة والتعاون والمحبة وحسن الجوار وتشابك الأيدي من أجل البناء وليس هزّ القبضات دعوة للحروب والشجارات والأحقاد.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الجبهة صوتك في مجلس العمال و "نعمت" - لواء الناصرة



كمال أبو أحمد
رئيس قائمة الجبهة لمجلس العمال – لواء الناصرة

ردينة جرايسي
رئيسة "نعمت" – لواء الناصرة ورئيسة قائمة الجبهة لمؤتمر "نعمت" القطري

دائـمـا نكـون... ويغيب الآخرون !

نحن أقوى مع ..

و لمجلس العمال لواء الناصرة

و لمؤتمر الهستدروت القطري

مـع الجبهة نـواصل الـطـريـق..

عمل مسرحي فلسطيني - فرنسي - مغربي

■ القدس - لمراسلنا الفني - غادرت أسرة مسرح «القصبة» المقدسي أرض الوطن متوجهةً الى فرنسا، استعداداً للبدء بتدريبات فنيّة على العمل المسرحي الجديد «ساكو وفنزيتي»، وهو عمل مشترك فلسطيني - فرنسي - مغربي.

وتستمر جولة «القصبة» شهراً كاملاً، يعود بعدها الى فلسطين لمواصلة عروض مسرحيته الجديدة «المهرّج»، التي كان قد افتتحها الشهر الماضي بثمانية عروض في كل من القدس ورام الله.

والجدير بالذكر أن أسرة المسرحية تتكوّن من الفنانين: محمد بكري، غسان عباس، عامر خليل، خالد المصو، حسام أبو عيشة، وبمشاركة ممثلين فرنسيين والمخرج المغربي نجيب غلال.

وتتحدث المسرحية عن عاملين إيطاليين يعملان في الولايات المتحدة، ويحدث أن ترتكب جريمة قتل عشية الانتخابات الامريكية، وبالرغم من العديد من الشهادات تقول ببراءة العاملين، إلاّ أن القضاء الامريكي يحكم عليهما بالإعدام لأنهما غريبان.

التهم كلباً!

■ أبيدجان - الوكالات - ذكرت الصحف في ساحل العاج أن حارساً ليلياً من أبيدجان عضّه كلب، لم يكتف بقتله، بل التهمه.

وقالت صحيفة «سوار انفو» أن بوسونغا زانغا (٥٣ عاماً) انزعج من موقف جاره صاحب الكلب، الذي «لم يبد أي تعاطف معه»، بل ذهب الى القول إن الحارس الليلي استفزّ الكلب «بحركات مشبوهة».

وانتقاماً قرر زانغا «التهام الكلب فضربه ونقله الى منزله ليقدّمه وليمة للعائلة».

وعثر على بقايا الكلب في سلة للمهملات قبالة منزل زانغا، الذي اعترف بما حصل. وتقدم صاحب الكلب بشكوى مطالباً بتعويضات بقيمة (٤٥٠٠) فرنك فرنسي.

من أضرار الإدمان على التدخين

(٦) آلاف شخص يموتون سنوياً في البلاد!

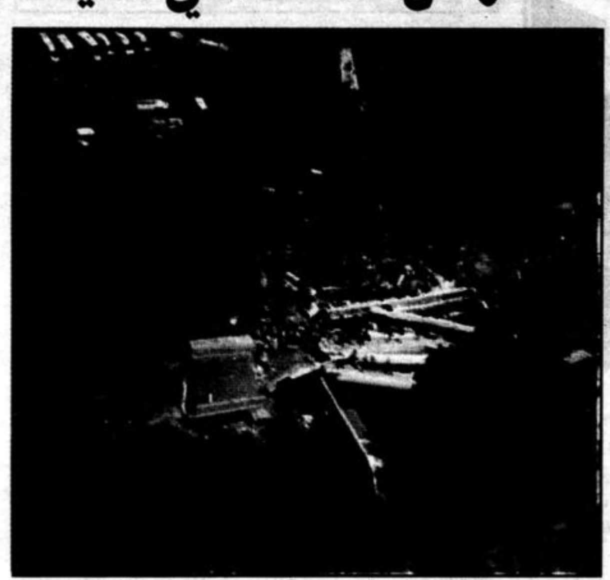


■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يفارق الحياة في البلاد، زهاء (٦) آلاف شخص سنوياً، بسبب التدخين، وذلك أكثر من أولئك الذين يفارقون الحياة بسبب حوادث الطرق و«الإيدز» والأعمال العدائية.

جاء ذلك في معطيات نشرتها، أمس الاربعاء، جمعية مكافحة السرطان بالتعاون مع وزارة الصحة والهيئة لمنع التدخين، بمناسبة اليوم العالمي لمنع التدخين الذي صادف، أمس. وتبيّن منها أن (٢٨٪) من مواطني الدولة البالغين، يدخنون لدرجة الإدمان.

وتبيّن من المعطيات التي نشرتها منظمة الصحة العالمية أنه يفارق الحياة سنوياً (٣,٥) مليون شخص بسبب الادمان على التدخين، خاصةً تبغ الغليون. وإذا لم ينخفض عدد المدخنين حتى عام (٢٠٢٠) فسيزداد عدد ضحايا الإدمان على التدخين الى (١٠) ملايين سنوياً.

مقتل مئة شخص وجرح مئتين جراء انحراف قطار عن سكته في ألمانيا



* كارثة القطار التي أودت بحياة أكثر من مئة شخص في ألمانيا *

■ إيشيدي (ألمانيا) - وكالات الانباء - نقل تلفزيون «إن.تي.في» عن رجال الاطفاء قولهم إن حادث انحراف قطار عن سكته قرب محطة إيشيدي (شمال ألمانيا)، أمس الاربعاء، أدى الى مقتل (١٠٠) شخص على الأقل، وأصيب (٢٠٠) آخرون بجراح.

فقد اصطدم القطار السريع، الذي يربط هانوفر بهامبورغ (شمال) بإحدى ركائز جسر فوق خط السكك الحديدية قرب المحطة، وهو يسير بسرعة فائقة فتداخلت مقصوراته.

وذكرت معلومات غير أكيدة ان سيارة عبرت الحاجز الأمني للجسر وتوقفت عند السكة الحديدية، قد تكون تسبّبت بالحادث.

وقال مصوّر في المكان إنه شاهد عدداً من القتلى والجرحى في مكان وقوع الحادث.

وذكر متحدث باسم الشرطة أن مكان وقوع الحادث تحوّل الى «ساحة للأنقاض». وتوجّه نحو (٣٠٠) من عناصر فرق الإغاثة ورجال الاطفاء الى المكان وحلّقت فوقه مروحيّات.

وذكر شهود عيان أن المقصورات دمّرت بسبب قوة الاصطدام وأن عدداً من المسافرين احتجز في داخلها. وقالت مصادر ان القطار كان ينقل المئات من المسافرين.

لأول مرة، شهر الكتاب ضيف على عرب النقب

■ رهط - لمراسلنا - بالتعاون مع مسرح «بيت الكرمة» نظّم قسم الثقافة والفنون في بلدية رهط فعاليات جمّة بمناسبة شهر الثقافة والكتاب العربي ١٩٩٨، وقد شملت هذه الفعاليات إلقاء محاضرات وعروضاً لمسرحيات وسرد قصص من قبل أدباء وكتّاب لطلاب المدارس في المدينة.

هذا وتمّ تنظيم أمسية ثقافية شاملة، حضرها جمهور كبير من أهالي وأطفال المدينة، وقد شارك في الامسية رئيس البلدية، فيصل الهزيّل، والقائم بأعماله، طلال القريناوي، والعديد من المدعوّين، كما شارك أيضاً هاني الفار، مدير القسم العربي في بيت الكرمة، وتولّى عرافة الأمسية الإذاعي حسن أبو زايد.

ورحّب الهزيل بالمشاركين في الأمسية، ووعد بمواصلة دعمه للثقافة والفنون، كما أثنى على القائمين والمبادرين على تنظيم هذه الفعاليات والنشاطات الثقافية والفنية. كما تحدث في الأمسية الثقافية القائم بأعمال رئيس البلدية، طلال القريناوي، ومدير القسم العربي في بيت الكرمة، هاني الفار.

واشتملت الامسية الثقافية على عروض للدبكة وتقديم وصلات غنائية من قبل فرقة الفرعة للقرى غير المعترف بها، كما قدّمت فرقة دير الأسد فعاليات متنوّعة، هذا وتمّ تقديم نموذج لعرس عربي تقليدي.

ومن الجدير بالذكر أنه لأول مرة يشارك الوسط العربي في الجنوب في شهر الثقافة والكتاب العربي، وبحيث أقيمت الفعاليات تحت شعار مهرجان القرن العشرين للثقافة والكتاب العربي.

هذا وقد أشرف على الفعاليات والنشاطات مدير قسم الثقافة والفنون في البلدية، عطوة أبو عنزة.

اعتقال محامية تل أبيبية للاشتباه بتورّطها في تنفيذ جريمة قتل!

■ تل أبيب - لمراسل خاص - في إطار محاولات الشرطة حل لغز جريمة قتل شقيق رئيس عصابة «رمات عميدار» قبل حوالي شهر في «جفعتايم»، اعتقلت شرطة تل أبيب، أمس الاربعاء، المحامية دوريت بوخنيك، من المدينة للاشتباه بتورطها في تنفيذ جريمة القتل!

وحصلت الشرطة على تصريح من المستشار القضائي للحكومة، إلياكيم روبنشطاين، وتصريح من قائد لواء شرطة تل أبيب.

وقال مصدر في الشرطة إن بحوزة الشرطة أشرطة مسجّلة في أحدها يبدو صوت المحامية بوخنيك واضحاً، تعلن عن استعدادها لتمويل أو المشاركة في جزء من تمويل تنفيذ جريمة قتل. وأجرت وحدة التحقيق الخاصة، أمس، التحقيق مع بوخنيك لساعات طويلة، وبانتهاء (٢٤) ساعة من الاعتقال، تقرر الشرطة، إذا كانت ستجلبها الى المحكمة لتمديد اعتقالها أو إطلاق سراحها.

وقال المحامي موشيه اڤيطان، الذي يرافع عن بوخنيك، إن موكلته بريئة ولا توجد لها أي علاقة. واتهم الشرطة بانتهاج أسهل السبل أحياناً للكشف عن تفاصيل تتعلّق بعمل جنائي. وقال، إن المحامية بوخنيك، تتعامل مع جنائيين وترافع عنهم، وأن تعتمد الشرطة على ما يدور من حديث بين المحامية وموكلها فقط لأنه عمل جنائي أمر خاطئ.

تجدر الاشارة الى أن روني هراري، شقيق رئيس عصابة «رمات عميدار» قتل في مقهى في «جفعتايم»، وأصيب عشرة آخرون بجروح. وتعتقد الشرطة بأن القتل جرى في إطار الصراع بين منظمات الإجرام للتسلّط على السوق.

واعتقلت الشرطة عدداً من اعضاء عصابة «پرديس كاتس» وتبحث عن شخص، نجح في النزول الى العمل السرّي، منذ مقتل هراري، وبعد علمه أنه مطلوب للشرطة.

أكثر من ألف طفل في مهرجان يوم الطفل العالمي في كفرياسيف

■ كفرياسيف - لمراسلنا - ما يزيد عن ألف طفل من أطفال البلدة، شاركوا، مساء أمس الأول الثلاثاء، في المهرجان الذي نظمه المجلس النسائي الاستشاري لجانب رئيس المجلس على شرف يوم الطفل العالمي.

وقضى الأطفال ثلاث ساعات من الكيف في مشاهدة عروض فرقة سلمى خشيبون مطر وميلاد مطر، والمشاركة في بعض فقراتها.

وقد قامت نشيطات المجلس النسائي في اليوم السابق للمهرجان بجولة على بساتين الاطفال والروضات القائمة في البلدة والمؤسسات الاخرى، التي تحتضن أطفالاً، ووزعن الحلوى على كل طفل فيها.

أكثر من ألف قتيل في جاكرتا في المظاهرات ضد سوهارتو

■ جاكرتا - الوكالات - أعلنت اللجنة الوطنية الاندونيسية لحقوق الانسان، أمس الاربعاء، أن أكثر من ألف شخص، أي ضعف الحصيلة الرسمية، لقوا مصرعهم في الاضطرابات التي شهدتها جاكرتا في منتصف أيار الماضي.

وطالبت الهيئة الحكومية بفتح «تحقيق دقيق» حول الأسباب، التي حالت دون تدخل قوات الامن بسرعة أكبر لوقف أعمال الفوضى.

وأوضحت اللجنة أن (١١٨٨) شخصاً لقوا مصرعهم وأن (١٠١) آخرين جرحوا في أعمال الشغب والنهب، التي هزّت جاكرتا بين ١٢ و١٥ أيار الماضي والتي «كانت الأقلية الصينية أحد أهدافها».

ولا يقدم التقرير أي توضيح للظروف، التي قتل فيها هؤلاء الأشخاص.

وكانت الحصيلة الرسمية للاضطرابات، التي أدّت الى استقالة الرئيس سوهارتو قد بلغت حسب الشرطة (٥٠٠) قتيل معظمهم من الناهبين الذين حاصرتهم النيران في المخازن والمراكز التجارية التي كانوا يسرقون محتوياتها.

وأشار تقرير اللجنة، أيضاً، الى نهب وإحراق (٤٠) مركزاً تجارياً و(٤٠٨٣) متجراً.

مع هؤلاء الحلفاء ما حاجتنا الى اعداء

* بقلم: شادي عبده *

لقد طلعت علينا «فصل المقال» بمقالين تحت عنوان الحزب الشيوعي والنكبة. وقد أثار هذا النشر استغراب واستهجان البعض ومنهم من تساءل وما حاجتنا اليوم الى مثل هذه المقالات؟ وما هي العلاقة؟ وما هو الهدف؟. الا ان المتتبع لمجريات الامور والاحوال في التجمع الوطني سيدرك وبالتجربة بان كل اساءة او انتقاد لعزمي بشارة يخرج التجمع عن طوره وهدوئه ليتحول الى وحش جريح يبذل الغالي والرخيص في سبيل رد اعتبار او الانتقام.

ان رد نبيل الصالح على ما نشرته «الاتحاد» حول زيارات عزمي بشارة، كان يبشر بالطوفان وبأن القضية لن تقف عند حدود الخبر ومن ثم الرد. ومأساة التجمع بانه لا يمتلك لذاته كحزب كرامة، بل ان كرامته مربوطة ومنوطة بكرامة فرد وفي حالتنا، عزمي بشارة. وعلى الرغم من قصر تجربة التجمع، الا انها تثبت وبالبنط العريض بان التجمع لا يشور الا اذا كانت كرامة عزمي بشارة قد مُسّت.

قد يعتبر البعض في التجمع بان هذه الكلمات عبارة عن توبيخ وتشنيع وتحقير لحزبهم. واستدراكا اقول بان هذا ليس قصدي، بل ان جل ما اقصده واتوخاه منهم بان يضعوا مصالح حزبهم وشعبهم وائتلافهم في خانة، وبقية المصالح في خانة اخرى. صحيح بان نظرة الناس تتركز في عزمي بشارة دون التجمع. ولكن هذا يجب ان لا يؤثر على تصرفاتهم او نظرتهم لانفسهم كحزب لديه قيادة وليس العكس.

واما بخصوص المقالات فان لدي الكثير ما اقوله، وحديثي لن يدخل من باب التاريخ والتوثيق ورد الحجة وكشف الباطل والمزيف. بل ان جل ما اريد قوله وطرحه هي بعض القضايا او الامور التي سهت عن اعين الاخوة في التجمع، او تغاضوا عن رؤيتها.

* كل ما كتب ونشر في المقالين ليس بالامر الجديد. فقد سبق ونشر محمود محارب كتابا كاملا حول هذه القضية وجادلنا في هذا ابناء البلد. ومع صعود التقدمية، تصاعدت لهجة الاتهامات والتزوير وقد وصل الامر بهم حد اتهام رموز الحزب الشيوعي بالعمالة والخيانة. وعلى سبيل المثال فقد اتهموا الراحل اميل حبيبي بانه كان من وراء صفقة الاسلحة التشيكية. وقياسا باليوم فالمعركة في حينها كانت اشد شراسة وعنفا فقد اشتركت الصحف العربية الاخرى وبشكل اسبوعي مبرمج مخطط لتشويه سمعة الحزب الشيوعي. ويبقى السؤال وماذا استفدنا من هذه الحملات؟ كأقلية اهدرنا طاقاتنا وقوانا في معارك جانبية هامشية. واما تاريخيا فالتقدمية ذهبت جفاء واما ما نفع وينفع الناس فمكث في الارض. فهل هناك من يريد ان يعيد ذات التجربة فنحصل كما حصلنا عليه سابقا من اهدار للطاقات وحتى الذهاب جفاء؟

ان نشر التجمع لهذه القطع من التاريخ، لا تدخل من باب الموضوعية والحقيقة التاريخية، وذلك بالرغم من محاولاتهم لاصطناع النوايا الطيبة، واخلاصهم الوطني، والواقع والحقيقة تكذب ما تنطق به شفاههم. فهذا النشر باطل يراد به باطل. وفقط الحزب الذي افلس او على شفا الافلاس، يلتجئ الى مثل هذا النشر لاستثماره اليوم سياسيا وحزبيا. فالتجمع الذي انطلق منذ سنتين ملينا بالامال والاحلام بان برنامجه سيكتسح الباب الناس وسيلم شملهم ليقودهم. يصحو اليوم على حقيقة امرّ من مرارة العلقم بانه ما يزال كما كان بل هو في نقصان بلا زيادة. و «فصل المقال» لم تخف مآربها فقد صرحت «فالكشف عن الحقيقة وعدم التستر على ما كان شرطان ضروريان لمراجعة تاريخية ناقدة وفهم صحيح لواقع اليوم..» فهذا النشر وبتعبيرهم سيستثمر اليوم في الجدل الناشئ مع مواقف التجمع او لتغطية عوراته. ان نفاذ الصبر لعزمي بشارة في تدعيم التجمع في غضون السنتين القادمتين، يجعل التجمع يلتجيء لمختلف الاساليب والطرق لتحقيق غاياته.

* لعله من المفيد ان نذكر الاخوة في «فصل المقال» بالمطب الصهيوني الذي وقعوا فيه حينما نشروا في الاعداد الاولى من جريدتهم، وثيقة صهيونية باسماء الشخصيات والقيادات الفلسطينية التي باعت اراضيها للحركة الصهيونية.

وقد اثار هذا النشر حينها موجة من الاستياء خصوصا وان «فصل المقال» لم تعمل ما بوسعها لفحص مدى مصداقية هذه الوثيقة. بل كان همها كما هو اليوم الحفاظ على الامانة الوطنية!! وتعيير الناس بتاريخهم، وحثهم على الاعتراف بخطئهم. وعلى الرغم من ان موجة الاستياء حينها وصلت لدرجة اتهام عزمي بشارة وحزبه، من قبل العديد من الشخصيات الوطنية الفلسطينية بالعمالة والخيانة مما اضطر التجمع للاعتذار. الا ان التجمع الوطني لم يتعلم الدرس. فهو ما يزال يتصرف وكأنه قاض للوطنية، او وصي عليها يفرض الاعتراف على من يشاء ويحجبه عمن يشاء. وليس من العدالة بشيء ان يستغل التجمع الوطني حقيقة كونه بلا تاريخ او جذور لمقارعة الاخرين بتاريخهم وبمواقفهم.

* منذ ان انتسبت للحزب الشيوعي وحتى اليوم، كنت وما زلت على قناعة بان البطولة كل البطولة، هي في مقارعة السلطة وتحديها وتأليب الناس عليها وانتزاع الحقوق منها، فهذه هي معركة الوطنيين الحقيقية. ان مقارعة الحزب الشيوعي ومواجهته والضغط عليه بان يعيد تقييم تجربته ومواقفه لا تدخل من باب البطولة ولا القبضنة ولا المأثرة ولا حتى الوطنية. لان المعركة القاسية والشرسة هي في انتزاع اعتراف اسرائيل بمسؤوليتها عن النكبة، وعن التشريد والتهجير والتدمير، وليس فقط انتزاع الاعتراف، بل وفي استغلال ذكرى النكبة لتصعيد المعركة حول القضايا الاساسية لشعبنا من اقامة الدولة وللمساواة. لذلك فما اود ان اقوله للاخوة في التجمع بان هناك المعركة الحقيقية مع السلطة والدولة.

* لقد كانت هذه البيانات التي اصدرتها ونشرتها «فصل المقال» معروفة لي ولاترابي ممن انتسبوا للحزب الشيوعي. الا ان القضية الاساسية التي لم يستطع على ما يظهر التجمع ان يستوعبها، هي ان الانسان لا يحيا على الشعارات وحدها. ومنذ ان طلب توما ان يرى الجسد والحقيقة، والبشرية ما تزال تمتحن الاحزاب في الممارسة والعمل. لقد حمل احمد الشقيري وامين الحسيني، وغيرهم من القادة الفلسطينيين والعرب اجمل الشعارات واكثرها ثورية وتوهجا ولمعانا وبريقيا ولم توار اجسادهم التراب فقط بل وتاريخهم وسمعتهم واسماؤهم واهملوا اهمالا ونسيهم شعبهم. واما اسماء توفيق طوبي، توفيق زياد، اميل توما، اميل حبيبي، علي عاشور... وغيرهم من الشيوعيين فستبقى خالدة في وجدان هذا الشعب. فقد اجترحوا المعجزة في حينه، معجزة البقاء والصمود وملاطمة المخرز والعناد والثبات ورباطة الجأش. في حين ان الكثيرين الكثيرين خافوا وتوجلوا وفضلوا الصمت والمشي الحيط الحيط وطلب السترة.

واما التحدي الماثل امام التجمع والحزب الدمقراطي العربي والحركة الاسلامية، فهو بان تأتوا بمثل هذه المعجزة والمأثرة التي اجترحها الشيوعيون في احلك الظروف. وقد دفع الشيوعيون بارزاقهم وباعمالهم وباجسادهم وبعائلاتهم ثمنا للوطنية. واليوم حينما يتقدم الحزب الشيوعي لينال ثقة الجماهير فهو يحمل بين يديه سندات من العطاء والتضحية والبذل ونكران الذات. يحمل تاريخا مشرفا من الدمج ما بين الشعارات والممارسة، ما بين الوطنية والعمل ودفع الثمن. هذا هو سر اعجاب الناس بالحزب الشيوعي وليس بالكلاشيهات والنصوص المرصعة. وبكل الاحوال يبقى لدينا تاريخ بكل جوانبه وحسرة على الذين لا يملكون تاريخا.

* في عناوين «فصل المقال» ترد العبارتان «ضرورة المراجعة التاريخية والجدية والناقدة لمختلف القوى السياسية»، «وفي خدمة الامانة السياسية والتاريخية، لا يوجد توقيت خاطئ لقول الحقيقة». وللاخوة في «فصل المقال» اسألكم، من خولكم انتم بان تحددوا للناس، للاحزاب التوقيت لاعادة التقييم او المراجعة؟ في حينها عندما حاولتم ذلك مع اصحاب الاراضي، اضطررتم مرغمين على التراجع والاعتذار. ليس فقط لكون وثائقكم صهيونية، وشعبنا اوعى من ان تمر عليه هذه المؤامرة، بل وايضا للسؤال البسيط ومن انتم؟ بل ما هو رصيدكم تاريخكم انجازاتكم جذوركم اعمالكم؟ فانتم حزب في طور الولادة لم «يفتّ بعد ولم يُغمّس»، افتجرأون ان تحددوا لبقية الاحزاب مواعيد وجداول زمنية لاعادة النظر؟

ولكم اقول اذا كانت هناك حاجة لاعادة التقييم، كما تزعمون، فلن تفرضوها انتم. فلحزبنا اعضاء وقيادات وشبيبة وكوادر لا تقبل الفرض ولا الضغط. تختار سلم اولوياتها في العمل. وتخيلوا لو ان هذا التعامل جاء من قبل الجبهة لاعتبرتموه تدخلا وتطفلا. ولما وفرتم في كلمات النقد والتجريح.

وقبل الختام لا بد ان اقول بانه ليس لدينا كحزب شيوعي، ما نخاف منه، لا في الماضي ولا في الحاضر. لقد عبرنا ازمات اشد ايلاما ووعورة ولم نهب ولن نهاب النشر. بل وتستطيعون ما شئتم ان تنشروا وتلعنوا وتعلنوا وتطالبوا وتضغطوا وتصرخوا وان تقلبوا الدنيا ولا تقعدوها.

افعلوا ما شئتم، وسنبقى ننشر عن عزمي بشارة بشكل موضوعي ولن يخيفنا هياجكم. وهذا ليس تحديا بل تنبيها. فكل السابقين وكل المراهنين على استثمار بعض الحقيقة وتشويه الحقيقة معتمدين على المستندات الصهيونية قد آلو الى الهزيمة، افتظنون ان حظكم اوفر؟ هنيئا لكم باستثماراتكم السياسية الجديدة، ومع كل ذكرى نكبة سننتظر ابداعاتكم. فمعكم وحقا اقول لم نعد بحاجة الى عداء.

(حيفا)



إعلام الـ NGO'S

رغم ان السلطة الوطنية الفلسطينية ومنذ قدومها قد سهلت عملية الحصول على تراخيص لانشاء منظمات غير حكومية، حيث ان اكثر من ٧٥٪ من المنظمات الحاصلة على تراخيص نشأت بعد قدوم السلطة في خطوة منها اي السلطة الوطنية، لارساء وبناء اسس المجتمع المدني والدمقراطي. الا ان بعض المنظمات الفلسطينية غير الحكومية تشن بين الحين والاخر حملات اعلامية ضدها، تتهمها بانتهاكات حقوق الانسان على كافة الاصعدة وخصوصا انتهاك حرية التعبير عن الرأي.

ووفق القانون المتبع والمعمول به يحق لهذه المنظمات ان تصدر بيانات ونشرات وصحفا ومجلات، وهذا بالفعل قائم، حيث تمتلك بعض المنظمات غير الحكومية كثيرا من الوسائل الاعلامية مثل الصحف والمجلات ومواقع خاصة على شبكة الانترنت، تنشر خلالها ما هب ودب من الدعاية الاعلامية الهادفة والمبرمجة بدقة بدعم وتمويل اجنبي بهدف الايحاء بحالة من عدم الاستقرار في هذه المرحلة بالذات، والتي يمارس خلالها الاحتلال الاسرائيلي وقطعان مستوطنيه ابشع صور الانتهاكات.

ومعظم هذه الوسائل مرخصة من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية وتستطيع نشر كل ما يرغب به رئيس تحريرها او ممولها دون رقيب.

ورغم كل هذه التسهيلات التي تمنحها السلطة الوطنية للمواطنين والنشطاء في المجالات الاجتماعية والتطوعية المختلفة منها «اعلام ال NGO'S»، الا اننا نجد ان احدى الدوريات التي تصدر عن احدى هذه المنظمات غير الحكومية والتي تطبع عشرات الالاف من النسخ وتوزع مجانا بتمويل من جهات وشخصيات اجنبية، نجدها تذكر قصصا مشوهة وخارجة عن سياقها تتحدث عن انتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني من قبل سلطته الوطنية!!؟

وهنا نذكر بان اهم خاصية يجب ان تتمتع بها المنظمات غير الحكومية هي الصدق والأمانة والحرص الشديد على المشاركة المسؤولة في بناء الوطن.

كما ونذكر ان عناوين فلسطينية برزت في احدى الفترات متشحة بثوب الحرص على مصالح الوطن والمواطن، وكان من المفروض عليها الاستمرار في هذا النهج النقدي والمشاركة في البناء من اجل تحقيق مبادىء المجتمع المدني، وليس الهدم والتشكيك والاثارة، خاصة وهي تشرف على اصدار هذه المطبوعة الهادفة لتخريب مبادئ العمل الاهلي التطوعي وتشويه صورة اعلامه التي من المفترض ان تعمل على تعزيز ونشر الوعي الانساني والحقوقي والقانوني، وان تحث المواطنين على المشاركة في البناء من خلال دعم مسيرة العمل التطوعي والمشاركة الجماعية.

رغم كل ذلك فان السلطة الوطنية الفلسطينية قد منحت لهذه الصحيفة رخصة بالتوزيع صادرة عن وزارة الاعلام..!! ومع كل ذلك يتحدثون عن حرية التعبير المكممة!!

ورغم كل ما سبق فاننا لا ننفي وجود منظمات غير حكومية تعمل فعلا لما فيه مصلحة الوطن والمواطن.. وهناك نماذج كثيرة.

(النشرة)

حول الاجتماع التشاوري الخامس

حماية جوهر حقوق الانسان في الشرق الاوسط وشمال افريقيا

تقرير المحامي وليد الفاهوم

المقدم الى المؤسسة العربية لحقوق الانسان في الناصرة

٢١ - ٢٤ ايار ١٩٩٨ هليسنكي / فنلندا بضيافة منظمة التفتيش عن ارضية مشتركة في الشرق الاوسط ووزارة الخارجية الفنلندية.

مقدمة

منذ ١٦ سنة ومشروع التفتيش عن ارضية مشتركة، يحاول في مثل هذه الاجتماعات ان يجد هذه الارضية بين المجتمعين ويعمد على توسيعها بواسطة الاصغاء الفعال تارة والعمل المشترك تارة اخرى.. واضعا نصب عينيه الابتعاد عن المنصات السياسية والحصول على اكبر قدر ممكن من الاجماع.. حتى من خلال الاختلاف، ذلك اللقاح الاساسي للعمل المنتج.

لقد تمخض الاجتماع التشاوري الرابع الذي عقد في ستوكهولم في ايار ١٩٩٥ عن الحملة ضد التعذيب التي عقدت مؤتمرها الاول في اثينا - تموز ١٩٩٦... حيث نتجت عنه شبكة الحماية من التعذيب واعادة بناء/تأهيل ضحايا التعذيب. (راجع التقرير في حينه).

وفي اعقاب ذلك تم فتح عدة مراكز تأهيل جبهوية منها مركز اثينا ومركز رام الله لتأهيل ضحايا التعذيب.

وكذلك القيام بانشطة مثل الحوار الذي انشأته في القدس ١٩٩٧ اللجنة الشعبية ضد التعذيب في اسرائيل والالتماسات التي قدمها ضد التعذيب مركز حماية الفرد/«هاموكيد» و «بتسيلم» لدى محكمة العدل العليا الاسرائيلية.

كما تمخض هذا الاجتماع الرابع عن مسار آخر يتعلق بمسألة تعليم حقوق الانسان وقد اشترك في هذا المسار مندوبون عن كل من اسرائيل وفلسطين والاردن ولبنان والمغرب وتركيا، والذين اجتمعوا فيما بعد في ايلول ١٩٩٦ وفي نيسان ١٩٩٧ في عمان وتباحثوا في مشكلات ثلاث هي، النقص في المواد التعليمية والحاجة الى ببليوغرافيا وابداع مصطلحات تتعلق باوصاف مبادئ حقوق الانسان العالمية تكون مناسبة للتجربة وللمحتوى الشرق اوسطي وكذلك عدم وجود الكفاية من الكفاءات المتدربة لتعليم هذه الحقوق.

هذا وقد انشأت ورقة عمل عن لجنة التنسيق هي بمثابة مسودة الخطة وقد تركزت في تطوير مهارات الاتصال، انشاء وتسهيل عمل ورشات العمل بهذا المجال، انشاء آليات نشطة ومشتركة للتدريب والتعليم، بدء العمل في الوثائق الاولية، ابداع وتبني مواد تعليمية للمجموعات المختلفة مثل نقابات المحامين وضباط الشرطة والنساء والاطفال.. وادماج وسائل تعليم حقوق الانسان في البرامج الدراسية بالمدارس والجامعات.

كما وتمت دراسة اساليب وطرق التعليم التي تتلخص بالموائد المستديرة ومجموعات العمل الصغيرة والرحلات في الحقل الاجتماعي والفعاليات الاخرى ووسائل الايضاح السمعية والبصرية ولعب الادوار ودراسة الحالات الخاصة والتمارين في العصف الدماغي. واخيرا الذي هو في الواقع اولا وقبل كل شيء، الاعلام! لانه كما يقول الواقع اذا عملت ولم تعلن فكأنك لم تعمل.

اما اذا عدنا الى الوراء فقد كان الاجتماع التشاوري الثالث، وهو كما سابقيه، احد مشاريع التفتيش عن ارضية مشتركة، فقد عقد في لارناكا ١٩٩٤ (راجع التقرير في حينه). بقي ان اذكر ان المؤسسة العربية لحقوق الانسان في الناصرة لم تدع الى الاجتماع الاول في بولونيا/ايطاليا ١٩٩٢ ولا الثاني في كونيكا/اسبانيا ١٩٩٣ وكان قد تقرر في الاجتماع التشاوري الثاني هذا دعوة ممثلين عن الفلسطينيين حملة المواطنة الاسرائيلية. وهكذا كان في الاجتماعات التشاورية التالية:

* المشاركون

عدد المشاركين ٤٢ بما في ذلك طاقم العمل، (مرفقة قائمة) وهم من البلدان التالية: البحرين، جمهورية مصر العربية، ايران، اسرائيل، الاردن، لبنان، المغرب، فلسطين، تونس، تركيا، اليمن وكذلك شارك مندوبون عن منظمات حقوق انسان عالمية: وكالة التطوير والتعاون السويدية العالمية SIDA والاكاديمية المتوسطية للدراسات الدبلوماسية (جامعة مالطا) واللجنة العربية لحقوق الانسان ومكتب مندوب الامم المتحدة لحقوق الانسان ولجنة المحامين من اجل حقوق الانسان ومركز علاج ضحايا التعذيب ومنظمة الحرية للعالم الاسلامي.

كما شارك ممثلان اثنان لأقليتين هما الاكراد وفلسطينيي ١٩٤٨ داخل دولة اسرائيل/الخط الاخضر، كاقليتين قوميتين.

وقد رافقت مندوبة من وزارة الخارجية الفنلندية العاملة في قسم التطوير والتعاون الدولي جميع انشطة الاجتماع/المؤتمر ممثلة للدولة المضيفة.

لوحظ غياب محمود الخليلي رئيس الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان وغياب راضية نصراوي عن نقابة المحامين في تونس.

لقد وزع المشاركون اوراق عمل ودراسات احتفظت بها للمؤسسة وهي مرفقة للتقرير.

* لا وجود لمعادلة سحرية!

لقد عقد في اليوم الاول اجتماع اولي للمجموعة العربية.. وها نحن اليوم منذ اكثر من عشرين عاما نجتمع بشكل خاص من خلال دعوة اجنبية.. وفي فنلندا.. للتباحث اولا وقبل كل شيء عن ارضية مشتركة فيما بيننا كعرب. كل ذلك بعد ان كانت الاجتماعات عرضية ومن خلال مؤتمرات عالمية. لقد ضم هذا الاجتماع عشرين مندوبا عربيا وتم التباحث في الهموم والتحديات المشتركة والتوقعات.. وموضوع التبعية للغرب وحقوق الانسان كوسيلة سياسية لخلق اجواء وضغوط دولية وكذلك بروز معالم الفرز بين السياسي وحقوق الانسان كقيمة بحد ذاتها.. في هذا **العقد الخاص بحقوق الانسان ١٩٩٥ - ٢٠٠٤**. كما احتوى النقاش، التركيز على مسألة الاختصاص ومصادر التمويل ومساهمة المختصين بهذا المجال في انشطة المنظمات الدولية... وقضية العولمة.. والدمقراطية والخصوصية وظاهرة التسييس المفرط لحقوق الانسان، واعادة انتاج الذات...: والاحتلال الاسرائيلي ١٩٦٧ ومشاكل السلطة الوطنية.. وقضية عرب الـ - ١٩٤٨ كسكان اصليين في البلاد الذين يعيشون في دولة تعادي شعبهم الفلسطيني وشعوبهم العربية... وكيف يمارسون الشيء ونقيضه! وناقش بعض الحاضرين مسألة الخلل الداخلي في منظمات حقوق الانسان العربية وعدم تغلغلها في الاوساط الشعبية والخلل في العلاقة مع الدولة والخلل في العلاقة مع المنظمات الدولية وضرورة وضع استراتيجية مواجهة.

هذا وبعد ان تحدث كل عن تجربته، وبما انه لا وجود لمعادلة سحرية اذن لا بد من العمل! وعليه فقد تم انشاء لجنتي متابعة في مجالين:

١. **التعليم:** مجموعة انتاج المواد التعليمية المناسبة للعالم العربي وهي عبارة عن مجموعة لابداع وحدة انتاج لدراسات وكتب وكراسات تعليمية يقوم بتركيزها فرج فنيش من تونس، ويعمل حاليا في الامم المتحدة بالكونغو، ويساهم في التسهيلات لعملها مركز الكويت لحقوق الانسان كنقطة انطلاق.



* جنود اسرائيليون يوجهون بنادقهم نحو المواطنين الفلسطينيين *

٢. **التواصل** - وهي مجموعة تعمل على خلق التواصل والاتصال العربي العربي والبحث عن آلية للتنسيق ويركزها ادريس بن ذكري من المغرب ويعمل حاليا في مجال القانون بجامعة في المملكة المتحدة.

نعم.. لا وجود لمعادلة سحرية في حل اشكالات حقوق الانسان. فعلى الرغم من عالمية وشمولية هذه الحقوق الا ان الخصوصية في كل قطر وقطر تلعب دورا اساسيا في طرق المواجهة والتحديات والمعالجة... فما يناسب هذا البلد ليس بالضرورة ان يناسب البلد الآخر. وما يناسب هذا البلد في هذا الظرف ليس بالضرورة ان يناسبه في ظرف آخر.

لقد لفت نظري مقال قام بتوزيعه احد المشاركين العرب كان قد نشر في الواشنطن بوست ٩٨/٢/٢٢ تحت عنوان «كيف تضيع مجموعات حقوق الانسان فرصة العمل الجيد»، لكاتبه روجر ونتر وهو مدير اللجنة الامريكية من اجل اللاجئين. يتحدث الكاتب فيه عن ضرورة محاسبة الذات اثناء العمل، ويكتب عن تجربته في رواندا ويخلص الى القول: «ان مساندة حكومة فتية مكافحة يكون احيانا كدفعها الى الهاوية والانهيار، او اصابتها بعاهة مستديمة، ذلك الشيء الذي تتجنبه مجموعات حقوق الانسان في الواقع!» تحت ضوء شمعة هذا المقال. ومن هنا لا بد لي من تسجيل بعض الملاحظات:

- على العاملين في مجال حقوق الانسان اجراء مراجعات دورية لعملهم ومحاسبة النفس بين الفترة والاخرى.
- الظروف تختلف من بلد لآخر وحتى داخل البلد الواحد.
- احيانا يكون عدم المطالبة باخلاء سبيل سجين رأي، افضل من المطالبة، لان اخلاء سبيله من الممكن ان يؤدي الى اغتياله.. خاصة في بلد تعمه الفوضى.. فعلى الاقل السجن يكون ضمانا لحياته بدلا من الحكم عليه بالاعدام خارج اطار القانون. لاحظوا نشاط فيلق الموت דובדבן في المناطق المحتلة!
- احيانا يكون العمل الايجابي مع دولة تنتهك حقوق الانسان أفضل بكثير من مجرد الاستنكار. التدخل السريع لتحسين شروط الاعتقال مثلا. او حتى تقديم المساعدة في بناء السجون الحديثة للحفاظ على انسانية السجين.
- ان مثل هذه الاشكالات في مسألة حقوق الانسان تستدعي تدريبا خاصا للعاملين في هذا المجال.
- كل هذا يؤكد ويحتم ضرورة التوثيق والدراسة والتدارس واستخلاص العبر والنتائج على المدى القريب/المرحلي والمدى البعيد/الاستراتيجي.

* على هامش الاجتماع

لفت نظري ذلك الكتاب حول «الاعلام والعدالة» الذي شمل مناقشات الندوة التي عقدت في انجلترا في ايار ١٩٩٦ والصادر عن لجنة المحامين لحقوق الانسان في آذار ١٩٩٧.

كما لا بد لي من ذكر المنشور الذي اصدرته ذات اللجنة من خلال شبكة «محام من اجل محام» في نيسان ١٩٩٨ بخصوص منع المحامية راضية نصراوي من مغادرة تونس العاصمة ودعوتها للمثول أمام لجنة الفحص الحكومية للتهم الموجهة اليها في مخالفة قانون الصحافة وقانون نقابة المحامين التونسيين، والمحامية نصراوي معروفة في دفاعها عن ضحايا انتهاكات حقوق الانسان وفي نشاطها من خلال الرابطة التونسية لحقوق الانسان.

لقد كان من المفروض ان تحضر السيدة نصراوي هذا الاجتماع الذي نحن بصدده لكن ظروف اعتقالها الاداري وتحديد اقامتها بمدينة تونس منعها من الحضور والمشاركة في ابحاث هذا الاجتماع التشاوري.

* تلك اللعبة الجميلة:

بدأ يوم العمل الثاني كما هو مخطط، بملاحظات جوليا بتز مسؤولة طاقم العمل والمكتب الجبهوي في عمان/الاردن لمشروع البحث عن ارضية مشتركة في الشرق الاوسط وذلك حول الأجندا، ثم تلتها مقدمات من المنسقين، ولمحات عن تاريخ المشروع وعمله من خلال الاجتماعات التشاورية السابقة.

واقترحت جوليا بدء العمل بان يقوم كل واحد من المشاركين بتعريف من يجلس بجانبه بعد فترة توقف دامت حوالي خمس دقائق.. وكنا قد جلسنا بشكل عشوائي. لقد كان لهذه اللعبة اثر جميل ومرح.

ثم دار البحث حول ثلاث نقاط هي الحملة ضد التعذيب والتربية على حقوق الانسان والاحتراف او النهوض بمؤسسات مهنية من اجل الدفاع عن المدافعين عن حقوق الانسان حيال انتهاكها بحقهم.

وكان لكل متحدث دور واضح وخبرة واسعة في هذه النقاط.. ثم بدأ المشاركون بالتحدث عن موضع كل في بلده بشكل عام ومن خلال نقاط البحث، تحدث كل عن وضعية حقوق الانسان في بلده، وهل هنالك تقدم او تقهقر او نكوص؟ وما هي العقبات التي تحول دون التقدم في هذا المجال؟

لقد تمت الملاحظة ان التقدم حاصل في ايران والتقهقر في البحرين واليمن. وتحدث المندوب المغربي عن ضرورة انشاء شبكة للتضامن مع شعب الجزائر على اثر ما يحدث فيها اليوم على مجريات الامور في تونس والمغرب.

وتحدث المندوب المصري عن الاثر في مصر وعن دائرة العنف هناك والعنف المتبادل ما بين الدولة والمتطرفين الاسلاميين..

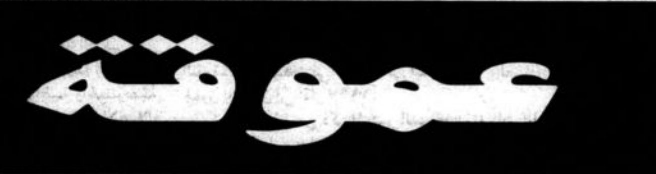
كما تحدث الاخوة من المناطق المحتلة ١٩٦٧ (غزة والقطاع والقدس الشرقية والضفة الغربية) عن انتهاكات السلطات الاسرائيلية، وتلاهم المندوبون الاسرائيليون من «بتسيلم» وحقوق المواطن و «هموكيد» ومركز «منيرفا» لحقوق الانسان/الجامعة العبرية في القدس. وحين جاء دوري تحدثت عن معاناة عرب الـ - ٤٨.. ومأساتي التي احيا...

(يتبع)

من ذاكرة الوطن



بقلم: جميل عرفات



«معقل من معاقل المغاربة الفلسطينيين»

(الحلقة الثانية)

لقد تعرضت غالبية قرى المغاربة في الشمال الى تنكيل الجيش البريطاني نظرا لمواقفهم الوطنية. وكان مركزهم في قرية التليل حيث كان يعيش فيها موسى الحاج حسين الملقب بالكبير وقد لاحقته السلطات وهدمت بيته ثم انتقل الى الجولان حيث كانت مزرعته هناك، وقامت السلطات الفرنسية باعتقاله هناك وسجنته في بيروت.

دُمرت قرية التليل بعد النكبة وضمت اراضيها الى كل من حولاته ويسود همعلاه والكيبوتسات المجاورة. وجاء في الوثائق الفلسطينية وثيقة رقم (٣٧٢) ص ٥٤٨ ما يلي:

«لم تكتف السلطات البريطانية بما فعلته بقرى المغاربة الجزائرية في فلسطين من نسف دورهم وحرقها وتخريب موجوداتها واعتقال ابنائها. ولم تقف اعمال السلطات عند هذا الحد بالانتقام من الجزائريين، فقد عاودت انتقامها مرارا ونسفت دار وجيه المغاربة الكائنة في التليل وقتل حيواناته وحرق اشيائه ودخول الجيش البريطاني مزرعة «الدريجات»، الكائنة بالاراضي السورية ونهب مزرعته مرتين، ولما رأت هذه السلطة القائمة، ان اعمالها الانتقامية هذه ما اضعفت من عزيمة المغاربة الاشاوس، فانها واصلت مساعيها المتوالية مع الحكومة الفرنسية للنكاية بالوجيه المذكور، السيد موسى الحاج حسين، «فأصدرت الاخيرة أمرا نفت به القائد المشار اليه الى تدمر بصورة اجبارية، وحذرت بقية عائلته المقيمين في القنيطرة وانذرتهم بالنفي للجزيرة. والغريب من هذا كيف ان حكومة «قرن» الفخيمة اجابت طلب الحكومة البريطانية. ولا غرب من ذلك، ان السيد موسى الذي صدر بحقه امر النفي هو من الرعايا السوريين، وصاحب املاك في سوريا، ولما بدأت الثورة في فلسطين، نزح السيد مع افراد عائلته تاركا املاكه واراضيه التي يعتاش منها ملتجئا للحكومة الفرنسية، لتكون امينة على حياته واملاكه وسكن القنيطرة، فما كان الا نسف داره ودخول الجيش الى مزرعتيه في الدريجات وألزموه بالسكن في تدمر بصورة اجبارية.

سنة ١٩٤٦ قسّمت فلسطين الى ثلاث مناطق وكان محمود سليم الصالح (أبو عاطف) أحد القادة في شمال فلسطين، ثم صدر تعيين آخر أصبح فيه محمود سليم الصالح (أبو عاطف) نائباً للقائد العام واتخذ من الناصرة مركزاً له وأصبح قائداً لمحور لوبيه – الشجرة – الصبيح.

خاض عدة معارك في هذا المحور.

وعندما قامت القوات اليهودية باحتلال السجرة، تحرك أبو عاطف يوم ١٩٤٨/٧/٩ بمقاتليه ونزل في سهل طرعان وبدأ الهجوم لاسترجاع السجرة، على محورين تسانده مدفعية جيش الإنقاذ من مرج الذهب، ودخلت القوات القرية بعد أن خسر المجاهدون أعداداً كثيرة من الشهداء والجرحى. وبينما كان القائد أبو عاطف يتقدم الهجوم إذا برصاصة تصيبه في جبينه ويقترب رجل الإسعاف (يحيى) لتضميد جراح القائد، أصيب أيضاً هو بعدة طلقات، وكان القدر أسرع من إنقاذه فأسلم روحه واستشهد على أرض السجرة الطاهرة بعد أن أمضى عشرات السنين في خدمة وطنه وشعبه.

لقد تأثرت القيادة بفقدان رجلها الثاني وانسحب أبو ابراهيم وبعض القادة إلى الناصرة لإيواء الشهيد الذي دُفن في مقبرة الشهداء في الناصرة، وقد شاركت جماهير غفيرة في وداع الشهيد كما استشهد في نفس اليوم طه الحاج درويش ومحمود حسن القاسم.

وكتب محمد نمر الهواري، في كتابه «سر النكبة» ص ١٩٢، عن معركة الشجرة، ما يلي:

«الشجرة، عبارة عن قريتين، شجرة العرب وشجرة اليهود، وعندما استغاث السكان العرب هرع المجاهدون من كل فجّ لنصرتهم من الناصرة، وقضاها، وكان قائد الحملة نمر محمد أبو النعاج، وهو ضابط حربي كان في قوة الحدود الأردنية برتبة عالية، فدخل الشجرة العربية وطهّرها وأطلق سراح بعض رجالها الذين كان اليهود قد سجنوهم في بعض البيوت، وعندما انسحب عاد اليهود واحتلوا القرية.

واستمر القتال وهاجموا قرية لوبية. استبسل السكان في الدفاع عن وطنهم وصار القتال وجهاً لوجه، وجاء التوزيع مرة أخرى من الناصرة، وقضاها وكان قائد هذه الكرة، أبو محمود الصفوري، فأبلى بلاءً حسناً واشتد القتال وتمكن من استرجاع كافة القرية وتطهيرها وسلّمها إلى أهلها وعاد أدراجه.

الشَجرَة (قرية -):

قرية عربية تقع الى الغرب من طبرية، بين قريتي كفركما في جنوبها الشرقي ولوبيا في شمالها الشرقي. ولها موقع جيد على الطريق الواصلة بين العفولة جنوبا والمغار شمالا، والتي تتقاطع (شمال الشجرة) مع الطريق التي تصل بين طبرية وكل من الناصرة وحيفا.

تحيط بهذه القرية التلال من الجهتين الشمالية الغربية والجنوبية الشرقية، وتخترق تلك التلال مجموعة من الاودية المنحدرة باتجاه الشرق.

بنيت القرية على ارتفاع ٢٧٥م فوق سطح البحر. ويقع جبل حجا الذي يرتفع ٢٨٥م عن سطح البحر على بعد بضعة كيلو مترات شمال شرق القرية.

تعد الشجرة رابع قرى قضاء طبرية مساحة، اذ تبلغ مساحة القرية ذاتها مئة دونم. وقد تجمعت معظم المباني في الجزء الشمالي الشرقي من القرية، وتبعثر بعضها غربي القرية. وتبلغ مساحة اراضيها الزراعية ٣.٧٥٤ دونما، تحتل اشجار الزيتون ٧٠٠ دونم منها، وتشغل الطرق والاودية ١٦٤ دونما. وتحيط بها اراضي قريتي لوبيا وطرعان، وتنتشر الغابات والاعشاب البرية على سفوح التلال الجنوبية المواجهة للقرية.

بلغ عدد سكان القرية في عام ١٩٢٢ قرابة ٥٤٣ نسمة، وارتفع هذا العدد الى ٥٨٤ نسمة في عام ١٩٣١، وقدِّر بنحو ٧٧٠ نسمة في عام ١٩٤٥. وقد تأسست اول مدرسة في تلك القرية في عهد الانتداب البريطاني.

القرية ذاتها مكان اثريّ يضم اساسات أبنية وقطع حجر منقوش ومدافن منحوتة في الصخر، وتقع بجوارها بعض الخرائب، مثل خربة قيشرون في الشمال الشرقي وخربة بيّن في الجنوب الغربي، وكلتاهما تضم أنقاض آثار قديمة.

دمرت الشجرة إثر نكبة ١٩٤٨، وتشرد اهلها. وكان الصهيونيون قد اقاموا في ١٩٠٢ مستعمرة الى الغرب منها اسمها «إيلانيا سجيرا».

(من الموسوعة الفلسطينية)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

محادثات لوزان تتحول الى مؤتمر للصلح

مندوب اسرائيل يطالب بخروج الجيوش العربية من حدود فلسطين وتمكين عرب فلسطين من تقرير مصيرهم وتأليف دولتهم

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – مما تجمع لدينا من الأنباء من الصحف ومحطات الاذاعة عن المباحثات الجارية بين مندوبي الدول العربية واسرائيل باشراف لجنة «التوفيق» الثلاثية في لوزان، نستطيع تقرير الحقائق التالية:

١. لقد اقتضت المباحثات المبدئية في لوزان وقتاً طويلاً حتى تم الاتفاق على القضايا التي ستعرض على بساط البحث. فبعد ان كانت الدول العربية الممثلة في مباحثات لوزان تصر على ان تبحث قضية اللاجئين قبل اي بحث آخر، وافقت أخيراً ان يكون هذا البحث في ضمن التسوية العامة، وأخيراً جرى الاتفاق على ان يستهل البحث بتخطيط الحدود.

٢ – وعلى أثر ذلك أذاعت لجنة «التوفيق» أن مباحثات لوزان التمهيدية قد انتقلت الآن إلى مؤتمر للصلح. وصرح مارك اثردج العضو الأمريكي ان مؤتمر لوزان لن ينتهي الا بتسوية نهائية لجميع نواحي القضية الفلسطينية.

٣ – وعندما ابتدأ البحث حول التسوية النهائية لقضية حدود دولة اسرائيل، قدم رئيس الوفد الاسرائيلي، الدكتور ايتان، موقف حكومة اسرائيل من هذه القضية معلناً ان حكومة اسرائيل لا ترى أي حق للدول العربية في ابقاء جيوشها في أية بقعة من فلسطين، فاذا كان للدول العربية هذا الحق فلاسرائيل ايضاً الحق في استمرار احتلال مناطق من القسم العربي الذي كان مخصصاً لانشاء الدولة العربية، وان اسرائيل ترى ان مصير القسم العربي من فلسطين يقرره أهاليه العرب أنفسهم، وان اسرائيل تؤيد نشوء الدولة العربية المستقلة في ذلك القسم.

٤ – لقد أثار موقف الدكتور ايتان هذا موجة من التعليقات في الدوائر الاسرائيلية والعربية، والمفهوم ان هذا الموقف يستهدف اولا المناورة حول الاختلافات القائمة بين الدول العربية على مصير القسم العربي من فلسطين، وثانياً على شرقي الأردن، وثالثاً وضع الدول العربية امام الأمر الواقع. ومن المعروف ان الحكومات العربية مختلفة فيما بينها حول مصير القسم العربي من فلسطين، فمصر وسوريا ومن ورائهما السعودية العربية تعارض انضمام القسم العربي الى شرقي الاردن ولا تمانع في نشوء دولة مستقلة في ذلك القسم. بل ان مصر مستعدة لان تسلم غزة الى اسرائيل شريطة ان تأخذ اسرائيل غزة وأهاليها واللاجئين فيها.

٥ – ان الموقف الحرج الذي تقفه الحكومات العربية في لوزان نتيجة لموقف حكومة اسرائيل يكشف مجدداً عن خيانة هذه الحكومات وعدم تفكيرها ابدا بمصلحة الجماهير العربية الفلسطينية. ان حكومة شرقي الاردن أجيرة الاستعمار البريطاني تفضل تسليم كل القسم العربي من فلسطين الى اسرائيل – اذا دعت الحاجة – على نشوء الدولة المستقلة في ذلك القسم.

ومن ناحية أخرى فكل الطرق الان تقود الى نشوء الدولة المستقلة في القسم الآخر من فلسطين، هذه هي التسوية الوحيدة والممكنة لقضية فلسطين.

(«الاتحاد» ١٩٤٩/٥/٢٤)

أهل الخير

هذه الصفحة

■ مرة أخرى نذكّر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة للآخرين، أو الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر إعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة إليه، وأيضاً إعلانات مجانية لمن يحتاج شيئاً ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء أن يبلغونا عن أي عمل تطوعي، أو مهمة تبرعية قام بها أحد الأشخاص، أو مجموعة أشخاص، أو مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديراً للمتبرع وتشجيعاً للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٨٥١١٢٩٦-٠٤ / مع أسامة. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا - «الإتحاد»، زاوية «أهل الخير».

■ نداء من جمعية رعاية المعوقين في الطيبة ■

تتوجه إدارة جمعية رعاية المعوقين - الطيبة، المثلث، إلى أهل الخير، والذين يهمهم دعم أبناء شعبنا المعوقين، بمد يد العون للمساعدة بشراء أو التبرع بالأمور التالية: ماكنة تصوير وثائق، جهاز فيديو، حاسوب، تلفزيون. عنواننا: الطيبة، المثلث ص.ب. ١٣٦. تلفون: ٧٩٩٣٩٠٨-٠٩

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية

مشروع البسمة

جمعية خيرية تطوعية لشؤون المرضى والعائلات المحتاجة، تعمل على مساعدتهم في المجالات التالية:

* إعارة أدوات طبية للمرضى
* إستشارات مختلفة للمرضى والمعاقين
* أثاث منزلي وأدوات كهربائية مستعملة
* ملابس مستعملة
* كتب مطالعة وكتب مدرسية وقرطاسية

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم في المجالات المذكورة وكذلك التبرعات المالية

مكتبنا مفتوح يومياً، عدا يوم الاحد، من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً.

الناصرة - مقابل كنيسة الأقباط - ص.ب. ١٥٧١ - هاتف ٦٤٥٦٤٢٢-٠٦

❑ جامعي محتاج ❑

طالب جامعي بحاجة الى طاولة دراسة وثلاجة صغيرة مستعملة.
للاتصال مع: علاء
٨٣٧٠٣٤٧-٠٤

❑ جامعي محتاج ❑

طالب جامعي، بحاجة الى طاولة للدراسة وكتب أدبية وثقافية. للإتصال مع: سامر ٨٥١١٢٩٦-٠٤

❑ جامعية محتاجة ❑

طالبة جامعية، بحاجة الى ثلاجة.
للاتصال مع: أسامة ٨٥١١٢٩٦-٠٤

❑ طالب محتاج ❑

طالب من منطقة عكا محتاج الى جهاز كمبيوتر مستعمل، ولا يستطيع اقتناءه. من يريد التبرع، مشكوراً، عليه الإتصال مع وليد: ٩٩٦٣٤٧٧-٠٤

❑ جامعي محتاج ❑

طالب جامعي محتاج يسكن بالإيجار في حيفا، بحاجة الى طاولة دراسة وتلفزيون مستعمل، من يريد التبرع الرجاء الإتصال مع فراس على هاتف: ٨٢٥٦٠٣٩-٠٤

■ كنيسة الروم الكاثوليك - حيفا ■

قسم الرفاه الإجتماعي

بيت النعمة (مؤسسة إجتماعية خيرية وتاهيلية)

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم الكريمة، من أثاث مستعمل، أدوات كهربائية، ملابس، كتب مدرسية، أو تبرع مالي، وما إلى ذلك.

وسنقوم بدورنا بتحويل كل تبرعاتكم الى العائلات المحتاجة، كل حسب حاجته، ونشكر المتبرعين والخيّرين سلفاً، ونطلب من الله أن يمدّ بعمرهم حتى يكونوا ذخراً لشعبنا.

لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على الهواتف التالية:

٨٦٦٦٢٣٥-٠٤ أو ٨٦٢٧٦٩٥-٠٤

عنواننا هو: جادة پاليام (١٠)، قرب باصات الناصرة، خلف بنك «إيجود».

❑ ملابس غير مستعملة ❑

متبرع كريم من الناصرة، يقدم مجانا، مجموعة كبيرة من البناطلين والقمصان الجديدة، التي ما زالت باكياسها النايلون وباحجام متنوعة.

لمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع جورج، على هاتف: ٦٥٧٥٠٤٧/٠٦

❑ كرسي قش دائري ❑

متبرعة كريمة من حيفا، تقدم مجانا، كرسي قش دائريا بحجم متوسط مع قاعدة منفصلة، لمن يريد الحصول عليه، الرجاء الاتصال مع ميسون على هاتف ٨٥٢٠٣٧٢/٠٤

❑ باتفون ❑

متبرعة كريمة من حيفا، تقدم مجانا «باتفون» بحالة جيدة، لمن يريد الحصول عليه، الرجاء الاتصال مع ميسون، على هاتف: ٨٥٢٠٣٧٢-٠٤

❑ (٥) كراسي بلاستيك ❑

متبرع كريم من سخنين يقدم مجانا (٥) كراسي بلاستيك بحالة جيدة وبلون ابيض، لمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع اسامة، على هاتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤

❑ أثاث بيتي ❑

متبرع كريم من قرية الرامة، يقدم مجاناً لمن يحتاج: (٣) أسرة للكبار، مجموعة كراسي، طاولة، ملابس مستعملة لكل الأجيال وكلها بحالة جيدة، بالإضافة الى ثلاجة بدون «موتور».

للاتصال مع إياد مشرقي في ساعات المساء على هاتف: ٧٤٣٣٨٢-٠٥٣

❑ نكتة مجانية ❑

توجه احد المحسنين الى المتسول الذي يجلس مدخل السوق العمومي في عكا القديمة وساله:

- المحسن: لماذا تركت مكانك امام باب الجامع الرئيسي في المدينة، الم يعد المحسنون من المصلين اسخياء كما كانوا في السابق؟

- المتسول: المصلون المحسنون ما زالوا اسخياء، حتى انهم ازدادوا عددا..

- المحسن: اذا، ما الامر؟!

- المتسول: قبل اسبوع، تزوج ابني البكر، فقدمت له مكاني المربح، هدية بمناسبة زواجه.

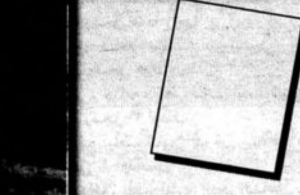



حملة تبرع لإرسال مواد طبية إلى أطفال العراق

إلى كل من يرغب بالتبرع لمساندة أطفال العراق، وإرسال مواد طبية إليهم، يمكنه الإتصال مع لطيف دوري - مؤسس «اللجنة الشعبية لمساندة أطفال العراق» مع مجموعة من القادمين من العراق.

على هاتف: ٥٣٧٤٨٥٤-٠٣ أو ٧٥٢٠٢١٢-٠٣ / وعلى فاكس ٥٣٧٥١٠٧-٠٣ أو بواسطة البريد على عنوان: ص.ب. ٢٠٣٧٣ تل أبيب.

الجبهة صوتك في مجلس العمال و "نعمت" - لواء حيفا





د. ماجد خمرة
رئيس قائمة الجبهة
لمجلس العمال - لواء حيفا

نحن أقوى مع الجبهة في نضالنا ضد البطالة
واغلاق اماكن العمل، الخصخصة، اتفاقيات
العمل الخاصة، سياسة الإحتلال والتمييز



سلوى نقارة - حداد
رئيسة "نعمت" - لواء حيفا



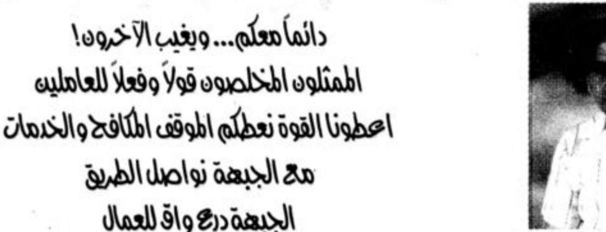
نحن أقوى مع "و"



نحن أقوى مع الجبهة
في نضالنا من اجل المحافظة على حقوقنا
وتحسين شروط عملنا، من اجل علاوة اجور
حقيقية وحماية حقوقنا في صناديق التقاعد
ومساواتنا الكاملة في اماكن العمل والاجور
والشروط ومن اجل السلام العادل

و الجبهة صوتك في مجلس العمال ونعمات - لواء المثلث الجنوبي و

قائمة الجبهة في الهستدروت ومجلس العمال اللوائي في المثلث





جميل ابو راس المرشح لرئاسة
مجلس العمال اللوائي - المثلث



غصن جابر
المرشحة الاولى لمجلس نعمت

مروان جبارة
المرشح الثاني

المازة جبارة
المرشحة الثانية

الجبهة عنوان العمال في الهستدروت ومجالس العمال ونعمات

يصادف يوم ١٩٩٨/٦/٩ يوم الانتخابات للمؤتمر القطري في الهستدروت و«نعمات» ولمجلس اللواء في المثلث الجنوبي ومجلس «نعمات» اللواء وتجري هذه الانتخابات في ظل سياسة حكومة اليمين ممثلة باصحاب رؤوس الاموال التي ادت الى دخول اسرائيل في أزمة اقتصادية خانقة متمثلة في ازدياد عدد العاطلين عن العمل الى حوالي ٢٠٠ الف عاطل عن العمل.

والقطاع الاكثر تضرراً من سياسة هذه الحكومة هو الجماهير العربية، حيث ادت هذه الازمة الى فصل المئات بل الآلاف من العمال والعاملات العرب من عملهم واغلاق الكثير من المصانع في الوسط العربي، الامر الذي يعكس اثره على تردي الاوضاع الاجتماعية وازدياد حالات الفقر وتعمق الجريمة في الوسط العربي.

ان الازمة الاقتصادية التي تتخبط بها اسرائيل هي نتيجة حتمية لسياسة حكومة اليمين المتطرف بقيادة بيبي نتنياهو المعادية للعملية السلمية والتي تضع العراقيل امام تقدمها، مما يؤدي الى هروب المستثمرين ورأس المال الاجنبي.

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت قطرياً وفي اللواء كانت الرائدة في التصاقها بجانب جمهور العاملين ونضالاتهم من اجل نيل حقوقهم العمالية وضد اغلاق مصانع النسيج. ان ممثلي الجبهة في الهستدروت كانوا الامينين الحقيقيين على مصالح العاملين امام الهجوم الشرس على حقوقهم من خلال ملاحقة قضاياهم في محاكم العمل. ولهذا فاننا نقول لجمهور العاملين ان قائمة الجبهة وحرفها (و) هي قائمتكم والالتفاف حولها وتقويتها قطرياً ولوائياً هما لمصلحتكم العمالية والنقابية ولمصلحة السلام بين شعبي هذه البلاد.

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قدمت قائمتها لمجلس العمال اللوائي في المثلث الجنوبي ومركزه مدينة الطيبة وتشمل هذه القائمة تمثيلاً حقيقياً للقرى والمدن في المثلث الجنوبي رجالا ونساء ويقف على راس هذه القائمة النقابي جميل ابو راس القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة.



هنية شبيطة
المرشحة الثالثة

مثقال سمارة
المرشح الثالث



بثينة ابو راس
المرشحة الرابعة

نهى صرصور
المرشحة الخامسة







احمد جيوسي
المرشح السادس

عادل عامر
المرشح الخامس

المجموعة ٧ - تونس: ذكريات ٧٨ لا تزال ماثلة

■ نيقوسيا - «و.ص.ف.» - تشارك تونس في نهائيات كأس العالم للمرة الثانية في تاريخها، وهي التي خلّفت انطباعاً حلواً في مشاركتها الأولى في مونديال الأرجنتين ١٩٧٨، ولا يزال الجميع يتذكر أسماء عتوقة وطارق دياب وعقيد والجندوبي وتميم وذويب والكعبي وغميض.

وفي مونديال ٧٨، خرجت تونس (٨ ملايين و٤٠٠ ألف نسمة و١٦٤١٥٠ كلم مربعاً) من الدور الأول بعد فوزها على المكسيك ٣-١ ثم خسارتها أمام بولندا صفر - ١ وتعادلها وألمانيا الغربية صفر - صفر.

وغطت كرة القدم التونسية في سبات عميق، واعتبرت أن تنظيمها نهائيات بطولة الأمم الإفريقية عام ١٩٩٤ سيوقظها لكن شيئاً من هذا القبيل لم يحصل واعتبر خروجها من الدور الأول كارثة قومية، وخفف من هذه الوطأة الثقيلة قليلاً إحراز الترجي كأس أبطال الأندية الإفريقية للمرة الأولى على حساب الزمالك المصري.

ثم تسلم الفرنسي، من أصل بولندي، هنري كاسبارجاك مقدرات المنتخب، وساعده كثيراً في مهمته ارتفاع مستوى لاعبي النجم الساحلي الذي أحرز كأس الإتحاد الإفريقي عام ١٩٩٥ وعدد من لاعبي النادي الإفريقي والصفاقسي. وهكذا ،نجحت تونس في الخارج وحققت ماعجزت عن تحقيقه في الداخل وحلّت ثانية في كأس الأمم الإفريقية ١٩٩٦ في جوهانسبورغ.

إلى ذلك اعتمد نظام الاحتراف في الموسم الحالي، وإن بقيت اللوائح غير واضحة والعروض غير مغرية على حد تعبير حارس الترجي الدولي شكري الواعر.

والمهم أن النجاح مستمر، وبعد المركز الثاني في كأس الأمم ٩٦ كان التأهل لنهائيات المسابقة ذاتها لعام ٩٨ وكذلك للنهائيات العالمية.

ومن نجوم المنتخب يبرز شكري الواعر وفريد شوشان ورياض البوعزيزي ومنير بوقديدة وسامي الطرابلسي واسكندر السويح وعماد بن يونس وجمال الدين الأمام ورياض الجلاصي وزبير بية وعادل السليمي ومهدي بن سليمان، والثلاثة الأخيرون محترفون في ألمانيا.

وتشهد الأندية التونسية أخيراً نجاحاً واضحاً في المسابقات الإفريقية والعربية عن طريق الثلاثي المكون من النادي الإفريقي والترجي والنجم الساحلي.

وفي الدور الأول من تصفيات مونديال ٩٨، تخطت تونس رواندا، وفي الدور الثاني تصدرت المجموعة الثانية برصيد ١٦ نقطة على حساب منتخب مصر العريق (١٠) وليبيريا (٤) بقيادة نجمها جورج ويا وناميبيا (٤).

واتحاد كرة القدم في تونس قديم (١٩٥٦)، إلا أن الملاعب ليست ضخمة «مؤقتاً». وحالياً لا يوجد في العاصمة سوى المنزه وزويتن (٥٠ و٣٠ ألف متفرج) وفي سوسة ملعب واحد (٢٥ ألفاً)، لكن العمل قائم على قدم وساق حالياً في المجمع الأولمبي في العاصمة واستاده الكبير (٦٠ ألف متفرج) الذي سيستضيف دورة ألعاب المتوسط عام ٢٠٠١.

وفي مبارياتها التجريبية، وأهمها كأس الأمم الإفريقية في شباط الماضي، نجحت تونس في تخطي الدور الأول بعد خسارتها المفاجئة أمام غانا صفر - ٢، وفوزها على توغو ٢-١، وعلى الكونغو الدمقراطية ٣-١، لكنها سقطت في ربع النهائي أمام بوركينا فاسو البلد المنظم بركلات الترجيح ٧-٨ بعد تعادلهما ١-١ في الوقتين الأصلي والإضافي، وبرز لاعبها حسان القابسي بشكل لافت في البطولة لكنه لن يستطيع المشاركة في المونديال بعد خضوعه لعملية جراحية في الركبة.

ولعبت تونس منذ بداية العام الحالي عدداً من المباريات، فخسرت أمام يوغسلافيا صفر - ٣ وفازت على غينيا ٤-١ في كانون الثاني، وفي أيار تعادلت مع جورجيا ١-١، وخسرت أمام فريق فيتشنزا الإيطالي صفر - ٣، وفازت على منتخب محلي فرنسي ٣ - صفر، وخسرت أمام النمسا ١-٢ الأسبوع الماضي، وأمام تشيلي ٢-٣ الأحد الماضي.

■ كاسبارجاك مهندس التجديد في منتخب تونس ■

سيبقى الفرنسي الجنسية البولندي الأصل، هنري كاسبارجاك من دون جدل في ذاكرة التونسيين كمهندس التجديد في كرة القدم في بلادهم.

وفي أقل من ٣ سنوات، أوصل كاسبرجاك تونس إلى المباراة النهائية لكأس الأمم الإفريقية العشرين ٩٦ (خسرتها أمام جنوب إفريقيا المنظمة صفر - ٢)، وإلى أولمبياد أتلانتا (٩٦) ونهائيات الأمم الإفريقية ٩٨ ومونديال فرنسا.

ومنح كاسبارجاك، الذي قاد ساحل العاج إلى المركز الثالث في كأس الأمم الإفريقية ٩٤ بعد خمسة أشهر من توليه المهمة، ثقته لمنتخب تونسي كان على شفير الهاوية فقام بواجبه على أكمل وجه من خلال الإنجازات التي تحققت.



* المنتخب التونسي *

وفي حال نجح كاسبرجاك في حمل المنتخب التونسي إلى بلوغ الدور الثاني من المونديال، سيكون نجاحه بمثابة حبة الكرز على قالب الحلوى.

وأثبت الدولي البولندي السابق، صاحب الطبع الهادئ،صبراً منقطع النظير من أجل توظيف قدرات اللاعبين واستغلال أمثل للخامات التي تمتلك مواهب طبيعية لا يمكن نكرانها لكنها كانت بحاجة إلى من يفجّرها ويصقلها وينسّقها بشكل منسجم.

ومع أنه يكرر دائماً أن لاعبيه ليسوا من مستوى أسلافهم الذين شاركوا للمرة الأولى في مونديال الأرجنتين ١٩٧٨، وهو على علم جيد بهم كونه كان أحد أفراد المنتخب البولندي الذي فاز على تونس ١ - صفر، يفخر كاسبرجاك بأنه زرع في عناصر المنتخب الحالي روح القتال والتصميم على الفوز.

■ التشكيلة الرسمية ■

اختار مدرّب المنتخب التونسي هنري كاسبرجاك مدرب منتخب تونس لكرة القدم، أسماء اللاعبين الـ٢٢ المشاركين في مونديال فرنسا.

واستبعد كاسبرجاك ٦ لاعبين من اللائحة الأولية التي ضمّت ٢٨ لاعباً وهم الحارس ناصر البدوي والمدافعان طارق بن شرودة وحمدي المرزوقي ولاعبا الوسط سفيان الفقيه وماهر الكنزاري والمهاجم عبد القادر بن حسن.

واللاعبون هم:

- للمرمى: علي بو منيجل (باستيا الفرنسي) وشكري الواعر (الترجي تونس) ورضوان الصالحي (النجم الساحلي).
- للدفاع: طارق ثابت وخالد بدرا (الترجي) وحاتم الطرابلسي وسامي الطرابلسي (الصفاقسي) ومنير بو قديدة وفريد شوشان وجوزيه كلايتون (النجم) وصبري جاب الله (النادي الإفريقي).
- للوسط: قيس الغضبان ورياض البو عزيزي (النجم) وزبير بيه (فرايبورغ الألماني)، وسراج الدين الشيحي وفيصل بن أحمد (الترجي) واسكندر السويح (الصفاقسي).
- للهجوم: رياض الجلاصي وعماد بن يونس (النجم) ومهدي بن سليمان (فرايبورغ) ومراد المالكي (الأولمبي الباجي) وعادل السليمي (خاين الإسباني).

■ تشكيلة اللاعبين الأولية ■

اختار مدرب منتخب تونس، البولندي الأصل الفرنسي الجنسية هنري كاسبرجاك، مطلع أيار تشكيلة أولية من ٢٩ لاعباً شاركت في معسكر تدريبي في إيطاليا، اختار من بينها اللاعبين الـ٢٢، وأبرز هؤلاء:

- شكري الواعر: حارس مرمى، يلعب لنادي الترجي. خاض ٧٥ مباراة دولية.
- علي بو منيجل: حارس مرمى، يلعب لنادي باستيا الفرنسي، ولد في ٦٦/٤/١٣. خاض ١٣ مباراة دولية.
- رضوان الصالحي: حارس مرمى، يلعب لنادي النجم الساحلي، ولد في ٦٧/١٢/١٨. خاض ٥ مباريات دولية.
- طارق ثابت: مدافع، يلعب لنادي الترجي، ولد في ٧١/٨/١٦. خاض ٤٥ مبارة دولية وسجل هدفاً واحداً.
- توفيق الهيشري: مدافع، يلعب لنادي الترجي، ولد في ٦٥/١/٨. خاض ٥٥ مباراة دولية وسجل هدفاً واحداً.
- سامي الطرابلسي: مدافع، يلعب لنادي الصفاقسي، ولد في ٦٨/٢/٤. خاض ٤٥ مباراة وسجل ٣ أهداف.
- خالد بدرا: مدافع، يلعب لنادي الترجي، ولد في ٦٥/١/٨. خاض ٢٨ مباراة دولية وسجل ٣ أهداف.
- فريد شوشان: مدافع، يلعب لنادي النجم الساحلي، ولد في ٧٣/٤/١٩. خاض ٢٥ مباراة دولية.
- صبري جاب الله: مدافع، يلعب للنادي الإفريقي، ولد في ٧٣/٦/٢٨. خاض ٢٥ مباراة دولية.
- بشير السحباني: مدافع، يلعب لنادي الترجي، ولد في ٧٢/١٠/٢٢. خاض ١٩ مباراة دولية.
- رياض البو عزيزي: لاعب وسط، يلعب لنادي النجم الساحلي، ولد في ٧٣/٤/٨. خاض ٢٥ مباراة دولية.
- زبير بيه: لاعب وسط، يلعب لنادي فرايبورغ الألماني، ولد في ٧١/٥/١٥. خاض ٤٥ مباراة دولية وسجل ٩ أهداف.
- سفيان الفقيه: لاعب وسط، يلعب لنادي الصفاقسي، ولد في ٦٩/٨/٩. خاض ٢٩ مباراة دولية.
- سراج الدين الشيحي: لاعب وسط يلعب لنادي الترجي، ولد في ٧٠/٤/١٦. خاض ٤٥ مباراة وسجل ٤ أهداف.
- رياض الجلاصي: مهاجم، يلعب لنادي النجم الساحلي، ولد في ٧١/٧/٧. خاض ١٥ مباراة دولية وسجل ٣ أهداف.
- مهدي بن سليمان: مهاجم، يلعب لنادي فرايبورغ الألماني، ولد في ٧٤/١/١. خاض ٣٣ مباراة دولية وسجل ٥ أهداف.
- فوزي الرويسي: مهاجم، يلعب للنادي الإفريقي، ولد في ٧١/٣/٢٣. خاض ٤٢ مباراة دولية وسجل ١٤ هدفاً.
- زياد التلمساني: مهاجم، يلعب لنادي الترجي، ولد في ٦٣/٥/١٠. خاض ٢٠ مباراة دولية وسجل ٥ أهداف.
- عماد بن يونس: مهاجم، يلعب لنادي النجم الساحلي، ولد في ٧٤/٦/١٦. خاض ١٠ مباريات دولية وسجل ٤ أهداف.

■ زبير بيه قائد الأوركسترا ■

■ نيقوسيا (أ ف ب) - يملك صانع ألعاب منتخب تونس وفريق فرايبورغ الألماني، زبير بيه، رؤية شاملة ومقدرة على التحكم بالكرة تجعلانه قائد أوركسترا منتخب بلاده عن جدارة.

ولا عجب أن يشبّهه الصحافيون التونسيون بنجم المنتخب السابق في مونديال ٧٨ طارق ذياب الذي اختير أفضل لاعب في إفريقيا عام ١٩٧٧، بيد أن الطريق لا تزال طويلة أمامه ليصنّف في خانة واحدة مع ذياب الذي ساهم في تحقيق تونس أول فوز عربي في نهائيات ١٩٧٨.

ويقول ذياب عن بيه: «أعتقد أنه يملك موهبة كبيرة ولا شك أنه أحد أفضل لاعبي جيله لأنه يتمتع بفنّيات عالية».

وقد برز بيه المولود في ٢٥ أيار ١٩٧١ في مساكن (وسط تونس) إلى الأضواء في منتصف التسعينات عندما قاد فريقه «النجم الساحلي» إلى إحراز كأس الاتحاد الإفريقي وكأس الكؤوس، ثم تألق في نهائيات كأس الأمم الإفريقية ١٩٩٦ في جنوب إفريقيا، وساهم في بلوغ منتخب بلاده المباراة النهائية التي خسرها أمام جنوب إفريقيا. وسجل بيه هدفين في هذه البطولة واختير ضمن التشكيلة المثالية في نهايتها.

وبعد أن قاد «النجم الساحلي» إلى إحراز بطولة تونس عام ١٩٩٧ انتقل مطلع الموسم الحالي إلى صفوف فرايبورغ الألماني من الدرجة الثانية، ولا شك أنه اكتسب خبرة إضافية من احترافه.

وقد سجل بيه هدف تونس الوحيد في مرمى مصر، وهو الهدف الذي فتح باب النهائيات على مصراعيه لمنتخب بلاده.

ويقول بيه: «أحلم بتسجيل هدف في المونديال، لكن ذلك لا يعني أنني سأكون أنانياً، والأهم هو أن يفوز المنتخب».

تونس في سطور

المساحة: ١٦٤١٥٠ كم مربعاً.

عدد السكان: ٨ ملايين و٤٠٠ الف نسمة.

العاصمة: تونس.

الإتحاد: تاسس عام ١٩٥٦ وانضم إلى الـ«فيفا» عام ١٩٦٠.

عدد اللاعبين: ٣٠ الف لاعب.

الألوان: فانيلة بيضاء وسروال ابيض واحمر وجوارب حمراء.

تشارك في النهائيات للمرة الثانية.

المجموعة - (٧) انكلترا

* خزائن فارغة وعودة الى الأسلوب الأوروبي *



■ لا تملك انكلترا سجلاً يتناسب مع سمعتها كونها مهد كرة القدم بشكلها الحالي وفيها أقيمت أول مباراة رسمية عام ١٨٧٢، فخزائنها تحوي كأساً عالمية واحدة فقط في مونديال ١٩٦٦ الذي استضافته، وتخلو من أي كأس أوروبية.

وبالتالي، يسعى المنتخب الحالي بقيادة المدرب غلين هودل الى استعادة هيبة ضائعة وهو يملك الأسلحة اللازمة للذهاب بعيداً وصولاً الى إحراز اللقب.

وأحدث هودل ثورة على طريقته الخاصة باعتماد الأسلوب الاوروبي الحديث بعيداً عن الاسلوب البريطاني البحت «أركل واركض» الذي أكل الدهر عليه وشرب وبات شيئاً من الماضي بدليل أن الفرق المحلية فشلت في إحراز كأس أبطال الأندية الاوروبية منذ ١٣ عاماً أي منذ انتزعها ليڤربول عام ١٩٨٤.

وتسلّم هودل منتخباً جيداً من سلفه تيري ڤينابلز الذي تخلّى عن المسؤولية لخلاف مع الاتحاد المحلي مع انتهاء كأس الامم الاوروبية صيف ٩٦ في انكلترا، وقد بلغ منتخب ڤينابلز الدور نصف النهائي في هذه المسابقة قبل أن يخرج أمام ألمانيا بركلات الترجيح.

وأوقعت القرعة المنتخب الانكليزي في مجموعة صعبة مع إيطاليا في تصفيات ٩٨ فتوقع النقّاد أن تكون مهمته صعبة وتخوّف المسؤولون من غياب انكلترا للمرة الثانية على التوالي عن عرس المونديال.

وازداد التشاؤم بقدرة المنتخب على بلوغ النهائيات بعد الخسارة أمام ايطاليا في قلعة ويمبلي (صفر:١)، لكنه خالف التوقعات وبدّد المخاوف حين فاز في جميع مبارياته التالية في حين أهدر الايطالي نقاطاً عدّة قبل اللقاء المرتقب بينهما في روما، وكانت انكلترا في حاجة الى التعادل للتأهل مباشرةً فحصلت عليه.

ولأن هودل كان لاعباً «أوروبياً» في صفوف انكلترا، وقد كلّفه ذلك الاستبعاد مراراً عن المنتخب لأنه لا يجيد الدفاع، فهو يحاول حالياً بناء منتخب على شاكلته مستفيداً من خبرته الواسعة كلاعب ويساعده في ذلك بروز جيل جديد من الشبان الموهوبين على رأسهم نجوم مانشستر يونايتد (الاخوان نيفيل وسكولز وبيكهام وبات) إضافة الى نجمي ليڤربول فاولر وماكمنامان. والى جانب هؤلاء هناك المخضرمون شيرينغهام وأدامس واينس وغاسكوين وشيرر.

وصفوف المنتخب متوازنة دفاعاً ووسطاً وهجوماً وطريقة اللعب هي ٣ - ٥ - ٢.

وقد أحرزت انكلترا (٤٧,٥ مليون نسمة و١٣١,٧ ألف كم مربّع) دورة فرنسا الدولية في حزيران حيث تغلّبت على ايطاليا وفرنسا قبل أن تخسر أمام البرازيل بعدما ضمنت اللقب، وأظهرت أنها قادرة على منافسة الكبار وإحراز اللقب العالمي للمرة الثانية في تاريخها.

لكن مشكلة هودل هي دائماً الإصابات التي لم يفلت منها رجاله مع أنهم اعتادوا على اللعب العنيف في الدوري، وسيغيب إثنان من أبرز اللاعبين هما روبي فاولر (ليڤربول) وايان رايت (أرسنال).

وخاضت انكلترا عدداً من المباريات التجريبية فلم تقدم المستوى الذي يشجّع أصحاب مكاتب المراهنات على ترشيحها لإحراز اللقب علماً بأن بعض المدربين يضعها بين المنتخبات الستة الأوفر حظاً الى جانب البرازيل والارجنتين وألمانيا وإيطاليا واسبانيا.

وفي أولى مبارياتها، فازت على الكاميرون (٢:صفر) (سكولز وفاولر) منتصف تشرين الثاني في لندن، ثم خسرت أمام تشيلي (صفر:٢) في شباط في لندن أيضاً، وتعادلت مع سويسرا (١:١) (ميرسون) في آذار في برن، وفازت على البرتغال (٣:صفر) (شيرز ٢، وشيرينغهام) في نيسان في لندن، وتعادلت سلباً مع السعودية قبل أسبوع في لندن.

وشاركت أخيراً في دورة الملك الحسن الثاني ففازت على المغرب (١:صفر) (اوين)، وتعادلت مع بلجيكا (صفر:صفر).

* تشكيلة اللاعبين الرسمية *

اختار مدرّب انكلترا، غلين هودل، تشكيلته الرسمية من ٢٢ لاعباً، هنا أبرزهم:

* ديڤيد سميان: حارس مرمى، يلعب لنادي ارسنال، ولد في ١٩/١١/٦٣. خاض ٣٨ مباراة دولية.
* تيم فلاورز: حارس مرمى، يلعب لنادي بلاكبيرن، ولد في ٣/٢/٦٧. خاض ٨ مباريات دولية.
* نايجل مارتن: حارس مرمى، يلعب لنادي ليدز، ولد في ١١/٨/٦٦. خاض ٤ مباريات دولية.
* طوني أدامس: مدافع، يلعب لنادي أرسنال، ولد في ١٠/١٠/٦٦. خاض ٥٠ مباراة دولية وسجّل ٤ أهداف.
* سول كامبل: مدافع، يلعب لنادي توتنهام، ولد في ١٨/٩/٧٤. خاض ١٢ مباراة دولية.
* غريام لوسو: مدافع، يلعب لنادي تشلسي، ولد في ١٧/٤/٦٨. خاض ٢٢ مباراة دولية وسجّل هدفاً واحداً.
* غاري نيفيل: مدافع، يلعب لنادي مانشستر يونايتد الانكليزي، ولد في ١٨/٢/٧٥. خاض ٢٤ مباراة دولية.
* فيليب نيفيل: مدافع، يلعب لنادي مانشستر يونايتد، ولد في ٢١/١/٧٧. خاض ٨ مباريات دولية.
* غاريث ساوثغيت: مدافع، يلعب لنادي أستون ڤيلا، ولد في ٣/٩/٧٠. خاض ٢١ مباراة دولية.
* ديڤيد باتي: لاعب وسط، يلعب لنادي نيو كاسل، ولد في ٢/١٢/٦٨. خاض ٢٨ مباراة دولية.
* ديڤيد بيكهام: لاعب وسط، يلعب لنادي مانشستر يونايتد، ولد في ٢/٥/٧٥. خاض ١٢ مباراة دولية.
* نيكي بات: لاعب وسط، يلعب لنادي مانشستر يونايتد، ولد في ٢١/١/٧٥. خاض ٥ مباريات دولية.
* پول غاسكوين: لاعب وسط، يلعب لنادي ميدلزبره، ولد في ٢٧/٥/٦٧. خاض ٥٣ مباراة دولية وسجل ١٠ أهداف.
* پول إينس: لاعب وسط، يلعب لنادي ليڤربول، ولد في ٢١/١٠/٦٧. خاض ٣٥ مباراة دولية وسجل هدفين.
* ستيف ماكمنامان: لاعب وسط، يلعب لنادي مانشستر يونايتد، ولد في ١٦/١١/٧٥. خاض ٦ مباريات دولية وسجل هدفين.
* مايكل أوين: مهاجم، يلعب لنادي ليڤربول، ولد في ١٤/١٢/٧٩. خاض مباراتين دوليتين وسجل هدفاً.
* ألن شيرر: مهاجم، يلعب لنادي نيو كاسل، ولد في ١٣/٨/٧٠. خاض ٣٨ مباراة دولية وسجل ١٨ هدفاً.
* تيدي شيرينغهام: مهاجم، يلعب لنادي مانشستر يونايتد، ولد في ٢/٤/٦٦. خاض ٣٠ مباراة دولية وسجل ٩ أهداف.
* اندي كول: مهاجم، يلعب لنادي مانشستر يونايتد، ولد في ١٥/١١/٧١. خاض ٣ مباريات دولية.

* هودل محبّذ اللعب الجميل *

نجح غلين هودل في تغيير أسلوب الكرة الانكليزية بشكل جذري،



فبعد أن كانت السمة الاساسية للمنتخب توجيه الكرات العالية باتجاه منطقة الجزاء، أصبحت التمريرات القصيرة هي الأولوية بالنسبة الى المدرب الشاب، الذي يهوى في الأصل اللعب بالطريقة الاوروبية.

ويأمل هودل أن يكون المنتخب الانكليزي على صورته عندما كان لاعباً أنيقاً يمرر كرات طويلة بدقّة متناهية فكان الأكثر «أوروبية» بين أعضاء المنتخب الانكليزي، وقد كلفه ذلك الكثير من المباريات الدولية لأنه استبعد مراراً عن التشكيلة، ومع ذلك خاض ٥٣ مباراة دولية وشارك في كأسي العالم ٨٢ و٨٦.

ولعب هودل في صفوف توتنهام وموناكو الفرنسي وسويندون الانكليزي ثم مع تشلسي لاعباً ومدرباً، وأحرز مع توتنهام كأس انكلترا عامي ٨١ و٨٢، ومع موناكو بطولة فرنسا عام ٨٦، وصعد بسويندون الى الدرجة الاولى قبل أن ينتقل للاشراف على تدريب تشلسي وقاده الى نهائي كأس انكلترا حيث خسر أمام مانشستر يونايتد (صفر:٤).

واستلم هودل المولود في ٢٧ تشرين الاول ١٩٥٧ في هايز، تدريب المنتخب الانكليزي في أعصاب كأس الامم الاوروبية عام ١٩٩٦ التي نظمتها انكلترا، وقد ورث منتخباً يبشّر بالخير قاده الى إحراز دورة فرنسا الدولية العام الماضي التي شاركت فيها منتخبات البرازيل وإيطاليا والدولة المضيفة.

يتضمّن سجله حتى الآن ١٤ فوزاً وتعادلين وخسارتين.

* شيرر قنّاص محترف *

لا يتردد مهاجم نيو كاسل ومنتخب انكلترا الن شيرر أحد أبرز المرشحين للمنافسة على قلب هدّاف المونديال بإبراز طموحه جهاراً عندما يقول «أريد أن أخوض ١٠٠ مباراة دولية وأن أصبح هدّاف انكلترا».

ويضيف «عندما اعتزل اللعبة في سن الخامسة والثلاثين أو السادسة والثلاثين أريد أن أتطلّع الى الوراء وأتذكّر انني قدّمت كل شيء في ملاعب كرة القدم».

ويحمل بوبي تشارلتون الرقم القياسي الانكليزي على الصعيد الدولي برصيد ٤٩ هدفاً يليه مباشرة غاري لينيكر وله ٤٨ هدفاً، أما شيرر فرصيده حتى الآن ١٦ هدفاً في ٣٤ مباراة أي أن الطريق لا تزال طويلة أمامه، علماً بأنه فشل في التسجيل في مبارياته الـ ١٣ الدولية الأولى.

ويعتبر شيرر قناصاً محترفاً، وإذا كان البرازيلي رونالدو يسجّل الاهداف بطريقة شبه فردية فإن شيرر يسجلها من جميع الزوايا، وهو يتمتّع ببنية صلبة وقوّة شكيمة تساعدانه على تخطّي أكبر الصعوبات خصوصاً انه تعرّض لإصابة خطيرة في مطلع الموسم الماضي وغاب عن الملاعب زهاء سبعة أشهر.

بدأ شيرر مسيرته في صفوف ساوثمبتون وسجّل ثلاثة أهداف في مباراته الاولى في مرمى أرسنال عندما كان في الثامنة عشرة من عمره فبدأ يلفت الانظار، وخاض أول مباراة دولية ضد فرنسا في شباط عام ١٩٩٢.

لفت أنظار كيني دالغليش مدرب بلاكبيرن آنذاك ونيو كاسل حالياً فدفع مبلغاً قياسياً للتعاقد معه عام ٩٣، وبعد سنتين ردّ شيرر الجميل بقيادة فريقه الى بطولة انكلترا للمرة الاولى منذ ١٩١٤ وتوّج هدّافاً للدوري ثلاث مرات متتالية وسجّل في كل موسم أكثر من ٣٠ هدفاً.

عاد الى مسقط رأسه نيو كاسل الذي دفع مبلغاً قياسياً مقداره ٢٢ مليون دولار للتعاقد معه قبل موسمين.

* انكلترا في سطور *

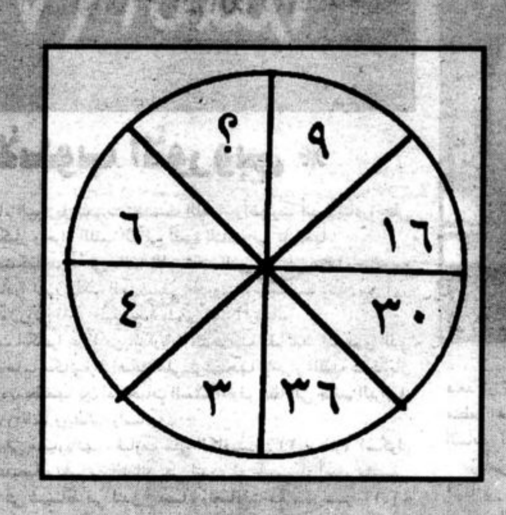
* المساحة: ١٣١٧٠٠ كم مربع.
* عدد السكان: ٤٧,٥ مليون نسمة.
* العاصمة: لندن.
* الاتحاد: تاسس عام ١٨٦٣، وانضم الى الفيفا عام ١٩٠٥.
* عدد اللاعبين المحترفين: ١,٥ مليون لاعب.
* الألوان: فانيلة زرقاء غامقة وسروال ابيض وجوارب بيضاء وزرقاء.

تشارك في النهائيات للمرة العاشرة، احرزت اللقب مرة واحدة عام ١٩٦٦ وبلغت الدور نصف النهائي عام ١٩٩٠.

لغز: الدائرة السحرية

بين ارقـــام الدائرة السحرية علاقة رياضية معينة.. ربما كـــانت الجمع، او الـــطـــرح، او القسمة، او اكـــثـــر من عملية معا.

جرّب وستصل الى الرقم الناقص



حزورة:

صاحب مبدأ

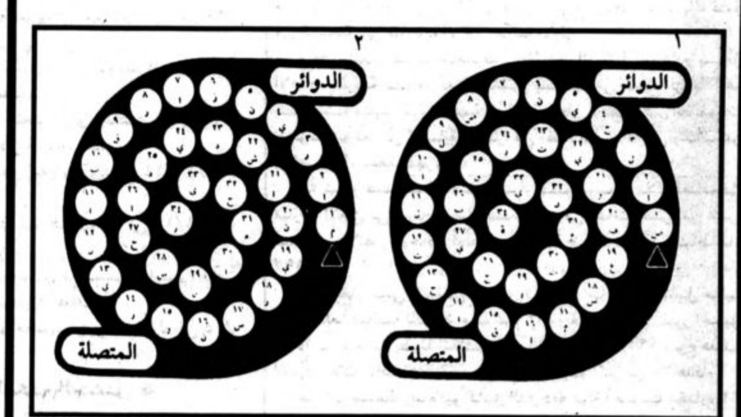
شيء ينزل فــقط.. ويرفض ان يصــعــد ابدا. ما هو؟

لغز: سلم المطافئ

صعد رجل الاطفاء الى الدرجـة الوسطى من سلم الاطفاء، وبدأ يسلط المياه على الحريق من الخرطوم الذي يشده معـه، ولما هدأت النيران صعد ثلاث درجات اخرى، وواصل عمله، ولكن فجاة اشـتـعلت النيران من جـديد، فـاضطر الى النزول خـمس درجات، وبعد فترة صعد سبع درجات، ثم بعد فترة صعد الدرجات الخمس الباقية من السلم.

فكم عدد درجات سلم المطافئ؟

حل لغز الدوائر المتصلة



اجوبة كلمات مبعثرة

١. لوكسمبورغ – ايسلندا – ايرلندا – ليتوانيا

٢. ايليـــا ابو مـــاضي – خليل مطران – حـافظ ابراهيم – احمد شوقي

٣. الملك الضليل (لقب امرئ القيس)

ابو تمام (حـــبـيب بن اوس الطائي)

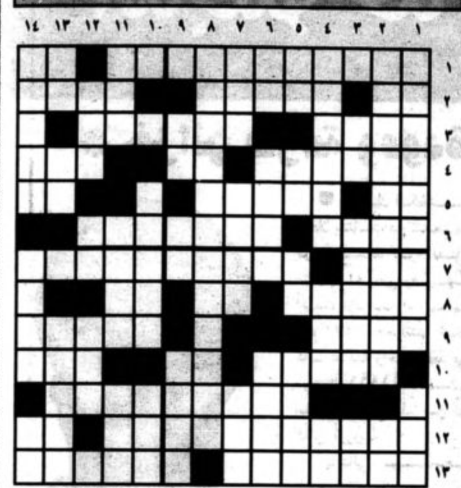
تأبط شـرا (ثابت بن جـابر الفهمي)

امير الشـعـراء (احـمـد شوقي)

٤. اليـرمـوك – نهـاوند – الجمل – البويب

كلمات متقاطعة

* اعداد: جمال عكر – المكر *



*** افقيا:**

١. رواية لفاضل السباعي – يأكله الحيوان

٢. أشاهد (مجزومة ومعكوسة) – ولاية امريكية – علم مؤنث

٣. بطل بالاجنبية (معكوسة) – من الطيور (معكوسة)

٤. اتجاهات – للنهي – اتجاه فكري (معكوسة)

٥. قاعدة حسابية – يضارع – للنفي

٦. من الزجاج – من انواع الكعك

٧. من الحيوانات – «... الناس... للناس»

٨. عطشان – حض(معكوسة) – جدها في السطر الثاني

٩. عاشق بلهفة – ازعاجه

١٠. عيد الربيع في ايران – علم مؤنث – من حروف الهجاء (معكوسة)

١١. رئيس الدفاع في السلطة الفلسطينية

١٢. رواية لنجيب محفوظ – سحب

١٣. أضحياته – قائد (بالالمانية/معكوسة)

*** عموديا**

١. كاتب مصري – يحسن الكلام والتصرف

٢. مغنية لبنانية – اعطى بوفرة

٣. للمناداة – اخلاصي – متشابهان

٤. برد شديد – شأن – مختلفان

٥. من الضمائر – مختلفان – للنصب – محياي

٦. جدها في السطر الثاني الافقي – بين الثامن والعاشر – عميل تجاري

٧. استقرار – احدث فيه ثقبا (معكوسة) – من الحيوانات الجميلة

٨. مسلسل مصري بطولة صلاح السعدني

٩. للتعجب – وردت اكثر من مرة – سباق سيارات (معكوسة)

١٠. «.. الشباب» – الجزء الاول من اسم عاصمة امريكية

١١. من الحشرات – نبكي بشدة – عكس «اضمر»

١٢. اداة موسيقية – شاهد (مجزومة) – حرف هجاء

١٣. اعتني بـ (معكوسة) (مجزومة) – للتعريف – قسر (معكوسة)

١٤. من الصعاليك (غير معرفة) – علم مذكر – لوضع الكتب عليه (معكوسة)

حلّ لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١. ابو العفو – مكة
٢. موصل – هل – أ.أ
٣. يتلو – يد – حنين
٤. سل – فل – رمان
٥. توفيق زياد
٦. واو – فحيح
٧. منى – هند – وطني
٨. داء – ايت
٩. لن – دنس
١٠. الصبار – جن – بر
١١. ياقوت – مجد
١٢. سوهارتو – مروة

عموديا:

١. اميل توما
٢. بوتسوانا – ليت
٣. وصل – فؤاد نصار
٤. الوفي – أقبل
٥. لقنه – هوى
٦. علي – نا – وتر
٧. فهد – يود
٨. ار – جم
٩. احمد فؤاد نجم
١٠. انام – حطين – رد
١١. ين – ينتسب
١٢. يحس

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٩٨/٦/٤

القناة الاولى *

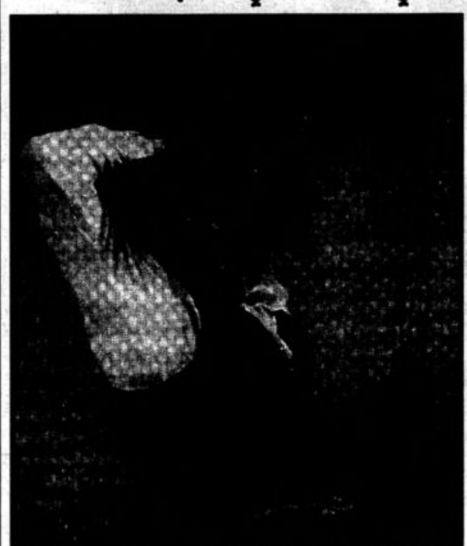
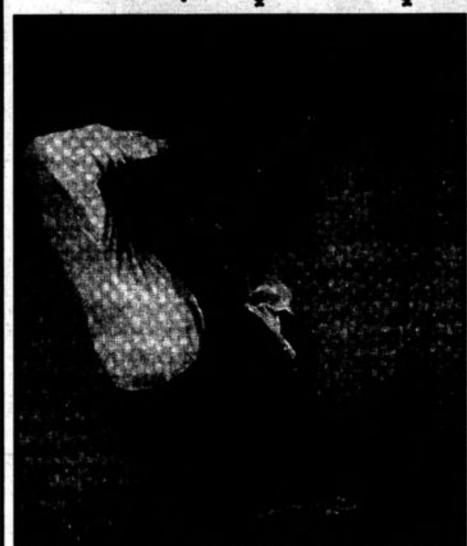
٦.٣١ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ – مدرسة: علوم اليهودية
٨.٣٠ – قهوة كروس رود
٩.٠٠ – في سر الامور
٩.٢٥ – لغة انجليزية
٩.٤٥ – دعوا الحيوانات تعيش
١٠.٠٠ – فترة الصغار
١١.٠٠ – «حملة كادش»
١١.٣٥ – سطح الارض – ارض قديمة
١٢.٠٠ – اقتصاد اساسي
١٢.٣٠ – فيلم غير مضحك: العلبة الزرقاء
١٣.٣٠ – فترة الصور المتحركة
١٥.٠٥ – في سر الامور (اعادة)
١٥.٣٥ – اكس مان
١٦.٠٠ – بيكر جروب
١٦.٣٠ – ابن الملك والفقير
١٦.٥٩ – مساء جديد – دان مرجليت
١٧.٣٤ – كليك +
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ – لقاء – حول شؤون الساعة
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٣١ – انتاج محلي
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٤٥ – مؤتمر صحفي
٢١.٣٠ – غبار الكواكب – فيلم امريكي (١٩٨٠)
٢٣.٠٠ – اين كنا. اهود منور
٢٣.٣٠ – من اليوم إلى الغد

القناة الثانية *

٦.٠٠ – يوغي – السباق الى الفضاء – الحلقة (١١)
٦.٣٠ – برنامج الصغار
٦.٤٣ – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي
٩.٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف
٩.٥٥ – الفقير والغني – الحلقة (١٢) (اعادة)
١٠.٥٠ – سلالة – الحلقة (١٠٠) (اعادة)
١١.٤٠ – حب على الطريقة الفرنسية – الحلقة الخامسة
١٢.٣٥ – جيني والقبطان
١٣.٠٠ – هوية سرية – الحلقة (٢٦)
١٣.٣٠ – ايلي وجولز – الحلقة العاشرة (اعادة)
١٤.٠٠ – قريب بعيد – الحلقة (١٦٧)
١٤.٣٠ – تيك تاك
١٥.٠٠ – أبي القائد – الحلقة (٦٥) (اعادة)
١٥.٢٨ – روزان – الحلقة (٢٠) (اعادة)
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١١٨٠)
١٦.٥٠ – زاوية حوادث الطرق
١٧.٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف
١٧.٣٠ – المحمية – الحلقة الثالثة – «انكشاف زائد»
١٨.٠٠ – المجرمون الاكثر حمقا في العالم – الجزء العاشر
١٨.٠٥ – جيني – الحلقة الثامنة
١٨.٣٥ – سبين سيتي – الحلقة (٤٣)
١٩.٠١ – باقي صيادة الخفافيش – الحلقة التاسعة
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – شماس – الحلقة (٢٠)
٢١.٠٥ – فقط في اسرائيل
٢٢.٠٠ – المساء الخامس – البرنامج الاخير في الموسم
٢٢.٥٠ – تخبط مصيري – فيلم تلفزيوني
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
١.٠٠ – تخبط مصيري – تتمة
١.١٥ – مع الافلام
٢.١٠ – مهرجان القصاصين
٢.٥٨ – مهرجان الجيتارة
٣.٤٧ – عن رفوف المكتبة

هذا المساء

رابي ابراهام في الغرب المتوحش

الرابي ابراهام من اصل بولوني، تمثيل جين وايلدر، الذي يغادر سان فرنسيسكو ويجتاز الولايات المتحدة سنة ١٨٥٠. في الطريق يقيم علاقة صداقة مع سارق بنوك فني.

مع هاريسون فورد وريمون بري، اخرج الفيلم بايكون سنة ١٩٧٩.

(القناة السادسة – الساعة ٢٣.٠٥)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس ١٩٩٨/٦/٤، بين صاف وغائم جزئياً، ويطرأ ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢٦ ● تل أبيب وضواحيها ٢٥ ● حيفا وضواحيها – ٢٥ ● ايلات – ٣٥ ● جبال الجليل – ٢٥ ● المروج الشمالية – ٣١ ● جبال المركز والجنوب – ٢٤ ● السهل الداخلي – ٢٨ ● السهل الساحلي – ٢٥ ● النقب الشمالي – ٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٢ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة، ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية، بين خفيفة ومعتدلة السرعة، وتكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية معتدلة السرعة، وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٦/٣

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٦٤٩٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٥٧٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٩٦٩٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٣٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٧٢١ ش.ج
● دينار اردني	٥.٢١٨١ ش.ج
● للمسافرين*	٣.٨٥٣٣ ش.ج
● «اسود»	٣.٦٥ – ٣.٦٦ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
نشاطك الحماسي قد يؤدي الى المبالغة ويجلب المشاكل.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
سيتحقق الكثير من المطالب التي كنت تودّها.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
نشاط كبير وميول أدبية تسيطر عليك.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
حبك للأصدقاء دائماً يسعدك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
حافظ على راحتك وصحتك هذه الأيام.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
ربما تتعرف على أصدقاء جدد وتستفيد منهم.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
قد تزول أفكار خاصة متنوعة. حاول التركيز.

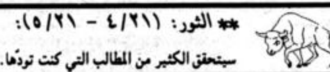
** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
نشاطك الكبير يزيد دخلك.

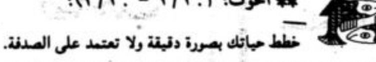
** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
اهتم بالأمور العائلية والأسرية.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
لا تستسلم للقلق وتفاءل هذه الأيام.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
ربما تستمع لأخبار هامة وطيبة بعد أسبوع.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
خطط حياتك بصورة دقيقة ولا تعتمد على الصدفة.



حدث في مثل هذا اليوم:

٤ حزيران

١٩١٢ – حريق يدمر اكثر من الف منزل في اسطنبول.
١٩٤٠ – الحرب العالمية الثانية: الجيش الالماني يستولي على مرفأ دنكرك بعد محاصرة القوات الفرنسية والبريطانية فيه.
١٩٤٤ – الحرب العالمية الثانية: الحلفاء يستولون على روما.
١٩٥٣ – اختبار اكبر قنبلة ذرية تبلغ قوتها ضعفي قنبلة هيروشيما في صحراء نيفادا.
١٩٧٢ – الافراج عن الناشطة الشيوعية السوداء انجيلا ديفيس بعد تبرئتها في الولايات المتحدة.
١٩٨١ – لقاء بين الرئيس المصري انور السادات ورئيس الحكومة الاسرائيلية مناحيم بيغن قبل ٢٦ يوما من الانتخابات في اسرائيل.
١٩٨٢ – الطيران الاسرائيلي يقصف بيروت ردا على محاولة اغتيال السفير الاسرائيلي في لندن شلومو ارغوف: حوالي مائتي قتيل.
١٩٨٦ – المحلل السابق في البحرية الامريكية جوناثان بولارد وزوجته يعترفان بالتجسس لمصلحة اسرائيل.
١٩٩٤ – محكمة امن الدولة في الكويت تصدر احكاما بالاعدام على خمسة عراقيين وكويتي واحد بعد ادانتهم بالتخطيط لاغتيال الرئيس الامريكي جورج بوش.

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز أحد بالجائزة الأولى في السحب الأخير الذي جرى مساء الثلاثاء
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٢٣٦٣٠ ش.ج.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٢٨٦٩ ش.ج.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ٩٦.٥٠ ش.ج.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ١٩.٤٠ ش.ج.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٠.٥٠ ش.ج.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٤ حزيران ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

بعد تأييد الجبهة لترشيحه لرئاسة البلدية

د. رائق فضيلي: سنعمل لتطبيق برنامج الجبهة.. من أجل الطيرة وشعبنا



* هل تعود الطيرة الى ايام عزها ؟ *

■ الطيرة – لمراسلنا – أعلن مؤتمر جبهة الطيرة، في اجتماعه الاخير، عن تأييده لترشيح الدكتور رائق فضيلي لرئاسة البلدية في الانتخابات المحلية القادمة. وقد توجّه وفد عن المؤتمر الى بيت الدكتور فضيلي برئاسة الاستاذ حسن بشارة، رئيس مجلس الجبهة القطري، ونقل إليه قرار المؤتمر.

وقد حيّا بشارة، باسم الوفد، الدكتور فضيلي وأعلن «ان تأييد الجبهة لترشيحه نابع من الغيرة على مصلحة الطيرة واستمرار تقدمها وتطورها، ومن أجل المحافظة على وجهها الوطني الناصع ودورها».

وأعلن فضيلي عن التزامه بخط الجبهة وبرنامجها العام، وقال: «سأعمل بكل ما أملك من قوة من أجل تطبيق هذا البرنامج لمصلحة مدينتنا وشعبنا».

ويُذكر أن فضيلي يمارس مهنة الطب كطبيب عام منذ سنة ١٩٧٧، بعد أن أنهى الدراسة في إيطاليا، ويعمل اليوم مسؤولاً في قسم الطوارئ في مستشفى «بلنسون» في بيتح تكفا.

وفي حديث مع فضيلي، قال لمراسل «الاتحاد»: «اعتقد بأن احتمالات نجاحي في الانتخابات كبيرة، وأنا سعيد بلقائي مع اخواني أعضاء الجبهة في العمل على تحقيق برنامج الجبهة لمصلحة كل أبناء شعبنا». وأضاف: «أرى نفسي مرشح كل عائلات الطيرة وكل قوى الخير والتقدّم فيها. والرأي العام في الطيرة يرفض التراجع الى الخلف، ويريدها أن تبقى منارةً تشعّ وطنيّة وإخلاصاً لشعبها، وأن تستمر في التقدّم والازدهار على المستوى المحلي».

هذا ويفيد مراسلنا بأن ترشيح فضيلي يستقطب قوى جديدة في المدينة بشكل مستمر.

المحكمة المركزية تقترح إبقاء قضية الساحة العامة في الناصرة، في محكمة الصلح

■ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اقترحت هيئة المحكمة المركزية في الناصرة، بتركيبة ثلاثة قضاة، وهم: رئيس المحكمة، يهودا ابراموفيتش، ونيسم ممان ومناحيم بن دافيد، على محاميي «دائرة أراضي اسرائيل» ومجموعة شهاب الدين، الانضمام الى اقتراح محكمة الصلح لبحث القضية ضمن مسار «الجسر» بين الطرفين.

وكانت المحكمة المركزية، قد التأمت، أمس الاربعاء، لبحث استئناف «دائرة أراضي اسرائيل» على قرار محكمة الصلح برفضها هدم الخيمة التي أقامتها مجموعة شهاب الدين على أرض «المدرسة د» في الناصرة بشكل غير قانوني وتحويل القضية الى وزير الأديان، ليقرر في ملكيتها.

واقترح القضاة الانضمام الى محكمة الصلح التي قررت استمرار البحث في القضية في مسار «الجسر» بتركيبة ثلاثة قضاة، على أن تعقد المحكمة المركزية جلسة أخرى بعد ستة أيام لسماع رأي الطرفين، وفي حالة الموافقة على الاقتراح، يكون قرار الصلح السابق لاغياً ولا تتحول القضية الى وزير الاديان.

وكانت محكمة الصلح قد حددت فترة لا تتعدى الأول من تموز القادم للبتّ في القضية.

نضال عمال مصنع «كيلت أفيكيم» يثمر

اليوم، إعادة فتح المصنع الذي أغلق لأسباب مالية

■ تل أبيب – لمراسل خاص – «لقد أثمر النضال المتواصل لعمال مصنع الأخشاب «كيلت أفيكيم»، وذلك بقيادة الهستدروت، حيث سيجري ظهر اليوم الخميس، الاعلان عن افتتاح المصنع مرة اخرى والذي كان أغلق لأسباب مالية». هذا ما صرّح به النقابي الجبهوي جهاد عقل، المسؤول عن ملف عمال مصانع الأخشاب في الهستدروت معقّباً على نجاح معركة عمال مصنع الأخشاب «كيلت أفيكيم» اليهود والعرب.

وقامت الهستدروت في هذا المجال بحملة متواصلة ضد الوزارات الحكومية، التي رفضت تقديم أي دعم مالي في البداية من اجل مواصلة تشغيل المصنع والذي واجه مشاكل مالية صعبة جداً، أدّت الى إغلاقه. وبعد إعلان الهستدروت عن استعدادها تقديم دعم مالي بمبلغ حوالي اربعة ملايين شيكل، رفضت الحكومة حتى مجرّد النظر في الموضوع، إلاّ أنه تقرر مواصلة المعركة وعدم الرضوخ للموقف الحكومي الرافض. وأخيراً اضطرت الحكومة ومدير عام مكتب رئيس الوزراء، موشيه ليئون، الى تقديم هذا الدعم، ويوم أمس الاول توجه الحارس القضائي المكلّف من قبل الهستدروت الى المحكمة في تتسيرت عيليت طالباً تشغيل المصنع، فقام ممثلو الادارة والحارس القضائي المكلّف من قبلهم بمعارضة هذا الطلب، وبعد النظر في الطلب قررت قاضية المحكمة إمهال العمال والهستدروت مدة ثمانية أيام لإيداع المبلغ نقداً في صندوق لتفعيل المصنع. بناءً على القرار الحكومي من جهة وتخصيص مبلغ مقابل من قبل الهستدروت من صندوق «النمو والتطوير»، تمّ الاتفاق على بدء العمل في المصنع.

ومن المقرر أن يعقد في الثانية عشرة من ظهر اليوم اجتماع احتفالي ومؤتمر صحفي في مجلس عمال طبريا الذي قاد هذا النضال مع المسؤولين المركزيين باشتراك رئيس الهستدروت عمير پيرتس ومسؤولي مجلس العمال وممثلي نقابة عمال البناء والأخشاب. وبعدها يتوجّه الحضور الى المصنع في كيبوتس «افيكيم» إعلاناً بالعودة للعمل.

وأضاف النقابي جهاد عقل: «هذا الحدث هو إنجاز هام لجمهور العاملين عامةً في البلاد وصفعة قوية لأصحاب سياسة الاقتصاد الحر والعولمة وكشف الأسواق للمنافسة غير المتكافئة. إن الامر لا يتعلّق بعمال المصنع الذين يصل عددهم الى ١٢٠ عاملاً، بل له أبعاد هامة ومؤثّرة على علاقات العمل، والنضال النقابي».

دورون روبين مرشّح الليكود لرئاسة بلدية تل أبيب

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتفقت قيادة الليكود، أمس الاربعاء، على تسمية دورون روبين، مرشّح الليكود لرئاسة بلدية تل أبيب، بعد أن أعلن الرئيس الحالي، روني ميلو، عن عدم خوضه معركة الانتخابات البلدية وأنه سيرشّح نفسه لرئاسة الحكومة.

وكانت قيادة الليكود قد أقرّت تسمية روبين خلال اجتماعها مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، كما أنهم اتفقوا على أن يتمّ ترشيح روبين في قائمة فوق حزبية، وأن يكون رئيس فرع الليكود في تل أبيب، إيتان سلومي، المرشح الثاني في هذه القائمة!

قدماً لتعزيز قوة الجبهة في انتخابات الهستدروت القادمة

جبهة الناصرة الدمقراطية
اجتماع الطاقم الانتخابي الموسع

أدعوك بهذا لحضور اجتماع مكتب الجبهة الموسع، باشتراك مركزي القطاعات.

وذلك يوم غد، الجمعة ٩٨/٦/٥ الساعة السادسة مساءً، في القاعة الصغرى في بيت الصداقة.

موضوع البحث: انتخابات الهستدروت

أ – تحركنا ووصولنا الى الناخبين خلال الأيام القادمة.

ب – ترتيبات يوم الإنتخابات.

نحن اقوى مع الجبهة

مع تحيات
سهيل دياب
مركز معركة انتخابات الهستدروت

الجمعة
٥ حزيران ١٩٩٨
١٠ صفر ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢,٠٠ شيكل
5.6.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
vol 5 5/18 س

يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة



الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية — אל - אתיחאד - יומון

«المتابعة» تدعو المواطنين العرب الى مقاطعة منتوجات المستوطنات
ص٢٤

في ساعة متاخرة الجبهة تفوز بمعظم مقاعد لجنة طلاب جامعة حيفا
(التفاصيل بعد غد الأحد)

يقظة معلمة حالت دون وقوع كارثة في احدى مدارس شفاعمرو
ص٧

النص الكامل للمبادرة الامريكية المعدلة

تغييرات في نسب الانسحاب ووقف هدم البيوت والاستيطان

ص ٣-١١

الشيخ حسن نصر الله ومصادر عسكرية اسرائيلية:

تبادل قريب للأسرى بين اسرائيل وحزب الله



ص٣

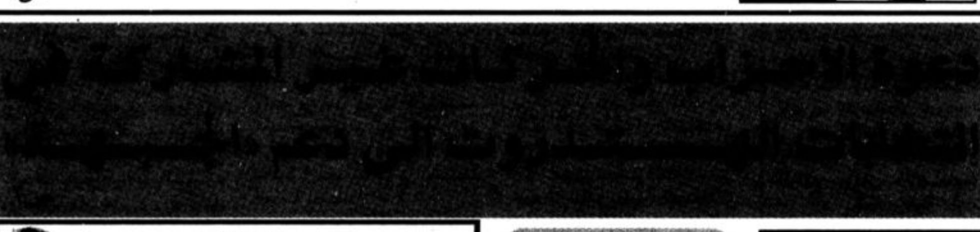
في حديث خاص بـ«الاتحاد»

يوسي بيلين: حرب ٦٧ كانت خطأ بل لعنة على المجتمع الاسرائيلي

الحرب انتهت في ٦ أيام، لكنها تلازمنا بكل مآسيها



ص٢



اقرأ في ملحق «الاتحاد»

«المعارف» تخفي الغسيل الوسخ..

● ما هو السبب في ان الوزارة ترفض كشف نتائج البجروت في البلدات والقرى التي يقل عدد سكانها عن (١٠) آلاف نسمة؟● كيف يرتبط هذا بالتعليم العربي؟

حصار على مدينة الأسوار

● ضوء أحمر يشتعل في عكا، التي تضرب الضائقة كافة المجالات فيها. «الاتحاد» تستمر في عرض ملف المدن المختلطة●

٥٠ عاماً من الذاكرة

شهادة

«الرصاصة الاولى كانت في صدري»

اقرأ في «عيش وملح»

- وليد ياسين وآمال شحادة: يؤكدان أن الناعورة لن تستجيب للعنف!
- ميسون اسدي: تصطاد سائقاً في عتمة الليل!
- محمد بكري: يكتب «سماعي»!
- ابتهاج مجلي: تضبط روسية تتعلم في مدرسة عربية!
- ماجدة اغبارية: تدلنا كيف نتعامل مع الطفل المعاق!
- صائب ناطور: يقضي «ليالي الحصاد» في قلنسوة!
- اسامة مصري: ينعى فاضلاً!
- وديع شحبرات: يمزج الموسيقى المصرية بالاوركسترا الالمانية!
- شفيق نداف: مصرّ على السمكرة و«لوعَ الخفيف»!
- الناس: يفضفضون في حيفا والناصرة وطمرة!

حركة «اربع امهات» تنظم مظاهرة قطرية للانسحاب فورا من جنوب لبنان

●عكا - مكتب «الاتحاد» - «اذا واصلنا الجلوس في الصالون لن يخرجوا من لبنان». و«يجب الخروج من لبنان فورا دون قيد او شرط»، و«لتنفذ الحكومة قرار (٤٢٥) دون شروط».

تحت تلك الشعارات وغيرها، تنظم حركة «اربع امهات»، يوم غد السبت، في ساحة المتحف في تل ابيب، مظاهرة قطرية، عربية يهودية، من اجل الخروج فورا من جنوب لبنان المحتل.

واستكملت الحركة استعداداتها لإنجاح المظاهرة. واستناداً الى مصادر في الحركة، يتقوع مشاركة الآلاف فيها.

وتجيء المظاهرة في الذكرى السادسة عشرة لغزو جنوب لبنان وحرب (١٩٨٢) العدوانية. واحتجاجا على التهرب من تنفيذ قرار المجلس الوزاري المصغر، الذي اتخذ قبل شهرين،بشأن تنفيذ قرار (٤٢٥) الذي يطالب اسرائيل بالانسحاب من جنوب لبنان دون قيد او شرط.

وقال الناطق بلسان حركة «اربع امهات»، الاب الشاكل مجيد قزامل، لـ «الاتحاد»: «تقوم الحركة بنشاطات شبه يومية منوعة، هدفها الضغط على الحكومة للخروج الشامل والفوري من جنوب لبنان. وستتوج تلك النشاطات بالمظاهرة القطرية العربية اليهودية في تل ابيب، لتحريك الرأي العام والجماهير، ضد البقاء في جنوب لبنان».

واشار مجيد الى ان الحركة جمعت في الشهر الماضي آلاف التواقيع، على عرائض تطالب السلطات المسؤولة بالخروج فورا من لبنان. وان الحركة وضعت الملصقات ووزعت المواد في جميع انحاء البلاد، ضد استمرار البقاء في جنوب لبنان المحتل.

وقال مجيد: «دخلوا الى لبنان لتثبيت بشير الجميل في الحكم، لكنه قتل، فما لنا في لبنان، ولماذا يواصلون البقاء هناك؟ اننا نطالب بالانسحاب الفوري، لأننا ننجب الاولاد ليحيوا بسلام وامان، لا ليقتلوا في الحروب».

واضاف قزامل: «نريد من الوزراء والمسؤولين ان يأتوا الينا لمشاركتنا في افراحنا وتنفيذ المشاريع والمناسبات المفرحة، وليس مشاركتنا في الاتراح، ونحن نقول: الانسحاب الفوري من لبنان هو الضمان لأمن الشمال وحفظ الأرواح».



* من مظاهرات حركة «اربع امهات» *

دعوة الاحزاب والحركات غير المشاركة في انتخابات الهستدروت الى دعم الجبهة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت الجبهة كل القوى السياسية والاجتماعية الفاعلة بين الجماهير العربية في البلاد، وكل قوى اليسار الحقيقي - السياسي والاجتماعي - الى الاعلان عن دعم قوائم الجبهة لمؤتمر الهستدروت ولمؤتمر «نعمت» ولمجالس العمال في الالوية.

واكدت الجبهة في دعوتها إنه في اطار معادلة القوائم المتنافسة في الانتخابات الهستدروتية والتي تضم قائمة احزاب «العمل» و«الليكود» و«شاس» و«يسرائيل بعلياه» و«الحزب الدمقراطي العربي» و«ميرتس - غيشر»، وقائمة لجان العمال (في الصناعة الجوية بالاساس)، وقائمة الجبهة.. في هذا الاطار فإن الواجب يستدعي تأييد قائمة الجبهة، القائمة الوحيدة التي تمثل بإخلاص وبمثابرة مصالح العاملين العرب وعموم العاملين، وهي الوحيدة التي تربط بين القضايا الاجتماعية والنقابية وقضايا السلام العادل والمساواة، وتقف بحزم وبدون تلوّن ضد الخصخصة وضد البطالة ومن اجل توقيع اتفاقيات عمل جماعية والتكافل بين قطاعات الطبقة العاملة المختلفة.

ودعت الجبهة بشكل خاص الاحزاب والحركات السياسية التي لا تخوض الانتخابات للهستدروت وخاصة «التجمع الوطني الدمقراطي» و«ابناء البلد» والحركتين الاسلاميتين الى اعلان موقف مؤيد لقوائم الجبهة مؤكدة ان الحياد في هذه المعركة لا يخدم مصالح الجماهير العربية ولا يخدم مصالح العاملين العرب.

واكدت الجبهة ان موقفا كهذا من الاحزاب والحركات السياسية المذكورة من شأنه ان يساهم في سلوكيات سياسية اكثر مسؤولية واكثر تعزيزا للقواسم المشتركة التي تجمع كل الذين ينادون بالدفاع عن مصالح الجماهير العربية.

الافراج عن د. سليمان اغبارية بكفالة مالية!

●د. اغبارية لـ«الاتحاد» : التحقيق سياسي وهدفه ضرب البنية الاقتصادية للسلطة الفلسطينية ●وضعوه في السجن مع مدمني مخدرات!!●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلقت المحكمة امس الخميس، سراح د. سليمان اغبارية، نائب رئيس بلدية ام الفحم، بكفالة مالية وسراح اثنين من رجال الاعمال من القدس العربية، بعد اعتقال دام اسبوعين.

وجاء ذلك بعد استكمال الشرطة التحقيق مع الثلاثة حول الاشتباه بتجنيد الاموال لدعم «حماس»، كما ادعت السلطات.

وقال د. سليمان اغبارية في تصريح لـ «الاتحاد»: «ان التحقيق سياسي محض هدفه ضرب البنية الاقتصادية للسلطة الفلسطينية». واضاف، «قالوا لنا في التحقيق اننا في الحركة الاسلامية نوسع مشاريعنا ونمتد، خاصة في القدس، وخاصة مشروع «بنك الاقصى»، الذي رأسماله (٢٠) مليون دولار، و«بيت المال»، من ركائزه الاساسية. وسألونا في التحقيق لماذا لا نستثمر اموالنا في البورصة؟ وفيما اذا كنا نزكي اموالنا وغير ذلك»!!

وقال د. اغبارية رداً على سؤال آخر، ان المحققين اِعتمدوا على رسائل بحوزته كانت تصل اليه من اهالي مبعدين يشكرونه فيها على اهتمامه بقضايا ابنائهم.

وعبّر د. اغبارية عن تذمّره من ظروف الاعتقال وقال إنهم وضعوه في غرفة مع (٨) مدمني مخدرات! وعندما احتج على ذلك قالوا له لا يوجد مكان في السجن!!

لقاء اليوم

مع: د. يوسي بيلين («العمل»)
حول: ذكرى حرب حزيران العدوانية

الحرب كانت خطأ

● تصادف اليوم الجمعة، الذكرى الـ (٣١) لحرب حزيران العدوانية، الحرب التي كلفت شعوب المنطقة ثمناً باهظاً، ولا تزال اسقاطاتها تنعكس سلباً. فالشعب الفلسطيني يعاني من القمع ومصادرة الارض وحرمانه من الاستقلال والحرية، والشعب الاسرائيلي يعاني من استمرار الاحتلال وما يترتب على ذلك من انعدام السلام والصرف الهائل على التسلح والاستيطان ومحاولات التسلط على الآخرين بالقوة.

حول الموضوع التقينا د. يوسي بيلين، من حزب «العمل».

● «الاتحاد» - (٣١) عاما مرت على حرب حزيران العدوانية، كيف تقيمها؟

- د. بيلين: «لا شك ان تلك الحرب غيرت جدول اعمال منطقة الشرق الاوسط. قبلها لم يكن موضوع مستقبل المناطق مطروحاً. لقد انتهت الحرب في ستة ايام، لكنها تلازمنا بكل مآسيها، وواضح انه لولاها لكنا في وضع آخر اليوم. فلو لم تقع تلك الحرب، لكنا في وضع افضل بكثير، إذ ان عشرات المليارات من الدولارات التي صرفناها، كان يمكن توظيفها في الدولة وتطويرها في المجالات كافة. وكنا وفرنا آلاف الضحايا. ولقد تحولت حرب (٦٧) ونتائجها الى لعنة على المجتمع الاسرائيلي، فلقد انتصرنا في الحرب، لكننا خسرنا الصداقة مع الشعوب العربية، خسرنا الامن والسلام والاستقرار، رغم ان من نتائج الحرب، اضطرار الدول العربية الى الاعتراف بإسرائيل، حقيقة ثابتة في الشرق الاوسط، وهذا الاعتراف كلفنا ثمناً باهظاً. لقد كانت الحرب خطأ».

● «الاتحاد» - هذا هو استنتاجك انت، ولكن ما هو استنتاج الآخرين، والى متى؟

- د. بيلين: «لو اعيدت كتابة التاريخ مجددا، لكان يجب التأكيد انه كان يمكن منع الحرب. واعتقد بأن ما دفع جمال عبد الناصر الى إغلاق مضائق تيران، وبالتالي قرارات ليفي اشكول، للخروج الى حرب، كانا بمثابة اعمال خاطئة قادت الى الحرب التي كانت زائدة ولا حاجة لها. وكان من الاجدر التوصل الى اتفاق دائم بعد الحرب، لكن جرى ما جرى»

● «الاتحاد» - وما جرى ان حزب «العمل» بدأ بالاستيطان وفرض الامر الواقع ورفض الانسحاب؟

- د. بيلين: «الخطأ كان من الجانبين، فقد ذهب القادة العرب الى مؤتمر الخرطوم في (١٩٦٩) واتخذوا قرارات وضعت السدود أمام اي تفاهم، خاصة اصرارهم على عدم الاعتراف بإسرائيل ورفض التفاوض والصلح معها. وردا على الاخطاء العربية ردت اسرائيل بفرض حقائق لترسيخ وجودها، ولكن يمكن اليوم اصلاح الامور والتوصل الى سلام وتفاهم».

● «الاتحاد» - هل على اساس العودة الى حدود (١٩٦٧/٦/٤)؟

- د. بيلين: «ليس تماما للحدود التي كانت قبل الحرب، وحدود (٦٧) ليست مقدسة. ويمكن اجراء تعديلات طفيفة عليها، خاصة في الضفة الغربية».

● «الاتحاد» - هل هذا يعني الانسحاب الشامل من الجولان وجنوب لبنان؟

- د. بيلين: «انا من اجل الانسحاب الشامل من الجولان حتى حدود (٦٧). ومن اجل الانسحاب الفوري من جنوب لبنان».

● «الاتحاد» - الا ترى ان تعديل الحدود مع الفلسطينيين يعني ابقاء العديد من المستوطنات في الضفة المحتلة ، فهل ذلك يخدم السلام؟

- د. بيلين: «غالبية المستوطنات في اطار الحل النهائي ستخضع اما للسلطة الفلسطينية، او فكها وحصول المستوطنين على تعويضات . والمستوطنات تنقسم الى ثلاثة اقسام، وهي منطقة «غوش عتصيون» ومنطقة القدس و«ارئيل»، سيجري التفاوض عليها».

● «الاتحاد» - وماذا عن دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس العربية؟

- د. بيلين: «هناك اختلاف بيننا وبين الفلسطينيين حول تعريف القدس. انا من اجل دولة فلسطينية وعاصمتها منطقة ابو ديس. وابو ديس حسب التعريف الاسرائيلي ليست من القدس».

● «الاتحاد» - لقد كان البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش نبي الغضب، فأين نبي الغضب اليوم؟

- د. بيلين: «اعتقد اننا لسنا بحاجة الى نبي غضب اليوم، انما لنبي سلام ينقذ شعوب المنطقة من الاحقاد واخطار الحروب، ومن يجلب السلام فسيخلّده التاريخ».

● «الاتحاد» - وهل حزب «العمل» على استعداد لاستخلاص العبر من اخطائه وجلب السلام؟

- د. بيلين: «لكل واحد تقديراته. وحتى اشكول في حينه استخلص العبر وثبت له ان الانتصار في الحرب يكلّف غاليا ولن يدوم. واعتقد بانه علينا عدم البقاء في المناطق، وبإمكاننا التفاهم حول التغييرات الطفيفة المطلوبة في الحدود مع الفلسطينيين، خاصة ان الهدف الذي توخاه اشكول وهو اثبات وجود اسرائيل كحقيقة قد تحقق وبدأنا مرحلة سلام مع عدد من الدول العربية ، والدول العربية لا تطالب اليوم بإزالتنا من الوجود، واقتنعت بانه لا يمكن حشرنا ومحاصرتنا».

● «الاتحاد»- في حال عودتكم الى الحكم ما هو سلم الاولويات؟

- د. بيلين: «الامر الاول تحقيق السلام الثابت مع الفلسطينيين والسوريين».

(سهيل قبلان)

الافراج عن الرنتيسي

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن المركز الفلسطيني لحقوق الانسان، امس الخميس، ان محكمة العدل الفلسطينية العليا في غزة، قررت الافراج عن المتحدث باسم حركة «حماس» في قطاع غزة، عبد العزيز الرنتيسي، المعتقل لدى الشرطة الفلسطينية منذ نيسان الماضي ، بتهمة توجيه «اتهامات غير مسندة» الى مسؤولين في الاجهزة الامنية الفلسطينية، حملهم فيها مسؤولية قتل المسؤول العسكري في حركة «حماس»، محيي الدين الشريف. وقالت الرواية الرسمية للشرطة الفلسطينية حينذاك ان الشريف قتل على ايدي اثنين من رفاقه، الامر الذي نفته حركة «حماس».

وقال بيان للمركز، صدر امس، ان المحكمة العليا عقدت جلسة اخرى لها امس، للنظر في التماس قدمه محامو المركز ضد النيابة العامة لبيان الاسباب الداعية لاستمرار اعتقال قيادي آخر في حركة «حماس»، هو ابرهيم المقادمة.

والمقادمة معتقل منذ العاشر من نيسان الماضي في اطار القضية نفسها. واكد المركز انه سيواصل عمله لضمان تنفيذ امر المحكمة بالافراج عن الرنتيسي والمقادمة «المعتقلين لدى الشرطة الفلسطينية خلافا للاجراءات القانونية»، التي ينص عليها القانون الفلسطيني.

الشيخ حسن نصر الله ومصادر عسكرية اسرائيلية:

تبادل قريب للأسرى بين اسرائيل وحزب الله

●حزب الله سيعيد جثمان الجندي ايتمار ايليا مقابل عشرات الاسرى والقتلى اللبنانيين●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف زعيم «حزب الله» اللبناني، الشيخ حسن نصر الله، في لقاء اجراه معه تلفزيون «ام.تي.في» اللبناني، ان مفاوضات متقدمة تجري بين «حزب الله» واسرائيل، لإجراء عملية لتبادل الاسرى وجثث القتلى بينهما.

وقال نصر الله، إن هناك بعض التفاصيل التي يجب الاتفاق عليها، وانه اذا ما تم ذلك، فإنه سيتم خلال فترة وجيزة اعادة جثمان الجندي الاسرائيلي ايتمار ايليا، الذي كان قتل في اثناء العملية الفاشلة التي نفذتها وحدة بحرية في قرية الانصارية اللبنانية في الخامس من ايلول الماضي، والتي قتل خلالها (١٢) جنديا اسرائيلياً، نجحت المروحيات الاسرائيلية بنقل (١١) منهم فقط، فيما اختطفت قوات «حزب الله» جثمان ايليا.



* جنود الاحتلال يخلون احد جرحاهم في جنوب لبنان *

ولم يكشف نصر الله عن عدد الاسرى اللبنانيين وجثث القتلى الذين ستعيدهم اسرائيل الى لبنان، مقابل تسليمها جثمان ايليا، لكنه قال بأن اسرائيل تحتجز اكثر من (٢٠٠) اسير لبناني في معتقل الخيام وعشرات جثث القتلى.

وفي رده على سؤال حول مصير الطيار الاسرائيلي، رون اراد، الذي اسقطت طائرته في الجنوب اللبناني في العام ١٩٨٦، واختفت آثاره منذ ذلك الوقت، قال نصر الله، بأنه لا يعرف عنه شيئا، و«ان الثمن الذي اعلنت اسرائيل استعدادها لدفعه مقابل استعادة اراد، هو كبير جدا، يجعلنا نبحث عنه في كل اطراف الدنيا».

وفي معرض حديثه عن المقاومة في جنوب لبنان للاحتلال الاسرائيلي، قال نصرالله: «نحن لا ندعي بأننا نستطيع منع دخول الجيش الاسرائيلي قرى الجنوب، لأننا نتبع طريقة حرب العصابات امام جيش كلاسيكي منظم، لكننا نؤكد أن دخول جيش الاحتلال لن يتم بسهولة كما كان في السابق».

واكدت مصادر عسكرية اسرائيلية موضوع عملية التبادل، لكنها اكدت أنها لن تشمل الشيخين عبد الكريم عبيد، الذي اختطفته اسرائيل من بيته في لبنان في العام ١٩٨٦، ومصطفى الديراني، الذي اختطف في العام ١٩٩٣ في سهل البقاع.

وقالت هذ المصادر ان اسرائيل تريد الاحتفاظ بعبيد وديراني، لمبادلتهما بأراد.

واضافت هذه المصادر أن المفاوضات حول تبادل الاسرى تجري بين الحكومتين الاسرائيلية واللبنانية وليس مع حزب الله.

معارضة واسعة في الائتلاف الحكومي لتغيير قانون من هو يهودي

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتسع المعارضة في صفوف الائتلاف الحكومي لسن قانون يحدد من هو اليهودي، وفق وجهة نظر الاحزاب الدينية.

فقد اعلن ممثلو احزاب «تسومت» و«الطريق الثالثة» و«يسرائيل بعلياه» امس عن قرارهم عدم التصويت الى جانب هذا القانون.

واكد هؤلاء انهم يؤيدون تسوية في هذا المجال،بموجب توصيات لجنة نئمان.

وقال النائب رومان برونفمان (يسرائيل بعلياه) بأنه لا يرى في سقوط الحكومة على خلفية هذا القانون، كارثة.

ومن ناحيته قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الخميس، انه يؤيد ادخال توصيات لجنة نئمان ضمن القانون الحالي. وقال انه سيبحث في الامر مع جميع الاحزاب الائتلافية، واستغرب نتنياهو طرح الموضوع مجددا ، خاصة وان جميع احزاب الائتلاف وافقت على توصيات لجنة نئمان.

ويشار الى ان الاحزاب الدينية تعارض ادخال توصيات لجنة نئمان ضمن القانون الحالي، بالرغم من ابلاغ رئيس الائتلاف، مئير شيطريت، لهم بأنه في حال طرح القانون مجدداً فإنه لن يحظى بأغلبية.

جنديان يستفزان مراسلة «الاتحاد» في الخليل بشكل عنصري وغير أخلاقي

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرضت مراسلة «الاتحاد» في مدينة الخليل كوثر سلام امس الخميس، الى استفزاز عنصري وغير اخلاقي من قبل جنديين من جنود الاحتلال الاسرائيلي عند حاجز «جيلو» بين القدس وبيت لحم.

وقالت سلام، ان جنديين اوقفاها عند الحاجز طالبين منها بيع ملابسها لهم وفتح حقيبتها الشخصية! كما قاما باسماعها كلمات عنصرية بذيئة بقصد اهانتها واذلالها.

ورفضت سلام، الاستجابة لمطلب الجنديين بتفتيش حقيبتها الشخصية، وطلبت حضور شرطية لتفتيشها. لكن الجنديين واصلا مضايقتها وتوجيه الشتائم لها والقيام بحركات غير اخلاقية، الامر الذي دعاها الى ابلاغ القيادة العسكرية هاتفيا عن تصرف الجنديين الاستفزازي.

وقال لها احد الجنود ان تصرفه هذا جاء انتقاما منها لقيامها بتصويره قبل عامين، وقال لها إن الجنود في هذا الموقع يكرهونها ويبغون الانتقام منها.

ووصلت الى المكان سيارة شرطة اسرائيلية فطلب احد افرادها من الجندي اعطاء كوثر رقمه العسكري ورقم هويته واسمه الكامل، لتتمكن من ملاحقته قضائياً. وقد توجهت مراسلتنا الى وزارة العدل الفلسطينية لتقديم شكوى ضد الجندي، دعمتها بتسجيل صوتي للحادث.

وعبر القائد العسكري للمنطقة، يغئال شارون، عن اسفه لما تعرضت له مراسلة «الاتحاد»، مؤكدا أنه سيصدر أوامره بمعاقبة الجنديين.

كما تابع الحادث لحظة حدوثه الناطق باسم الصحفيين في بيت ايل، بيتر ليرنر، ومستشار الحاكم، باروخ نجار ومساعده.

اذا نجحت مفاوضات لندن

الامريكان يتحدثون عن لقاء قمة بين كلينتون وعرفات ونتنياهو

●قلق الماني – سوري من وضع المفاوضات في الشرق الاوسط ●الاتحاد الاوروبي: السلام في الشرق الاوسط لا يقوم الا على مبدأ «الارض مقابل السلام»●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – قدرت مصادر امريكية مطلقة، امس الخميس، بأن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، قد يدعو كلا من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى لقاء ثلاثي في واشنطن، اذا ما اسفرت المباحثات الامريكية – الفلسطينية، الجارية في لندن، عن احراز تقدم ما.

وكان المبعوث الامريكي الخاص، دينيس روس، واصل اجتماعاته في لندن، امس، مع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع (ابو علاء) وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن)، في محاولة لاقناع الجانب الفلسطيني بقبول المقترحات الامريكية لتحريك عملية السلام، بعد اجراء التعديلات عليها. (انظر النص الكامل للمقترحات الامريكية ص١١).

وقالت مصادر اسرائيلية مطلعة، امس، ان المصاعب التي تواجهها المفاوضات بشأن تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي، سببها تعنت رئيس الحكومة نتنياهو، واصراره على تحديد مسبق لمساحة الانسحاب التي ستشملها المرحلة الثالثة.

وقال موظف كبير في الحكومة الاسرائيلية، لوكالة الانباء الفرنسية، امس، ان اسرائيل لا ترفض الخطة الامريكية بكاملها، ولكنها تعترض على بعض النقاط وتطالب بإعادة صياغتها.

من جهته قال رئيس الحكومة، انه يأمل أن يتم قريباً التوصل الى اتفاق يضمن «امن» دولة اسرائيل والمستوطنات، مضيفاً انه في حال التوصل الى اتفاق كهذا لن يتردد في طرحه امام الحكومة والكنيست.

وكان نتنياهو اطلع اعضاء الائتلاف الحكومي امس، على المراحل التي وصلت اليها المفاوضات. لكن العديد من الوزراء عبروا عن قلقهم من الاسلوب الذي تجري فيه المفاوضات. وقال احدهم: «ان الذين يديرون المفاوضات مع الامريكيين والفلسطينيين، هم هواة يفتقدون التجربة والحنكة».

كما اطلع نتنياهو، رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان على التطورات، امس الخميس.

وقال ڤايتسمان انه اصبح اكثر تفاؤلاً بالنسبة للمبادرة الامريكية، لكنه رفض الافصاح عن مضمون محادثاته مع نتنياهو، مضيفاً: «بسبب خيبات الامل الكثيرة التي حدثت لي سابقاً، فلن اتعجل بالمباركة أو التبشير بأن الاتفاق بات قريباً».

● الاتحاد الاوروبي: «الارض مقابل السلام» ●

وفي باليرمو، بايطاليا، اعتبر الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي، وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، امس الخميس، ان السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط لا يقوم الا على مبدأ «الارض مقابل السلام». ودعا كوك الى التطبيق الكامل للاتفاقات الانتقالية الاسرائيلية – الفلسطينية.

واشار كوك في البيان الختامي للمؤتمر الاوروبي – المتوسطي الى «العلاقة بين الشراكة الاوروبية – المتوسطية ومبادرات اخرى اتخذت لمصلحة السلام والاستقرار والتنمية في المنطقة ولا سيما عملية السلام».

ورحب وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، باسم الدول العربية، بالبيان الختامي وبتصريحات كوك مشيراً الى ان جميع هذه النقاط «السلام العادل والشامل، والارض مقابل السلام، والعودة الى الاستقرار في المنطقة تعكس بشكل شامل المطالب العربية».

وعندما سئل عن المبادرة الفرنسية – المصرية لعقد مؤتمر دولي غايته انقاذ عملية السلام، رد كوك بشكل ضمني: «انها لا تستجيب لمتطلبات المرحلة». وقال: «ان اي مبادرة اخرى يمكن ان تشكل تحويلا للانظار عن المبادرة الامريكية يجب ان يحتفظ بها حتى تطبيق الخطة الامريكية، ولقد قطعنا نصف الطريق».

ولكنه اضاف انه في حال اصبحت المبادرة الفرنسية – المصرية ملموسة فاننا «سنعمل من اجل نجاحها».

وفي باليرمو، ايضا، اعرب وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، ونظيره السوري، فاروق الشرع، امس الخميس، عن «قلقهما» من حالة مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

وقال بيان للخارجية الالمانية ان الوزير الالماني اشار الى «دور سوريا المركزي» من اجل استئناف عملية السلام معتبرا انه «لن يكون سلام شامل في الشرق الاوسط بدونها».

واشار البيان الى عزم الاتحاد الاوروبي العمل من اجل استئناف المفاوضات بين سوريا واسرائيل حول هضبة الجولان، التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

وتابع البيان ان الشرع اشار من ناحيته الى قبول بلاده بسلام تام وعادل» في المنطقة.

كما بحث الوزيران تقدم جهود الوساطة الامريكية والوضع في جنوب لبنان بعد قبول اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي (٤٢٥) الذي ينص على انسحاب اسرائيلي «فوري» من لبنان.

واعلن مساء امس، ان وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، سيقوم، بعد غد الاحد، بزيارة رسمية الى الاردن، يجري خلالها محادثات مع الملك حسين حول العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في المنطقة.

احتجاجا على «خطة الإشفاء» وفصل العمال

المئات من عمال «أمكور» يتظاهرون في ساحة المصنع

■ النائبة تمار غوجانسكي تشارك في المظاهرة ■ بنيامين غونين يزور العيادة التي أقيمت لخدمة العمال الأجانب ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - تظاهر أمس الخميس، المئات من عمال شركة «الثلاجات والمكيفات»، في ساحة مصنع «أمكور» في تل أبيب، احتجاجاً على «خطة الإشفاء»، التي تقترحها الإدارة وفي صلبها فصل (٢٤٠) عاملاً وعاملة.

وأشعل المتظاهرون الإطارات وأقاموا الحواجز. ونظم العمال المظاهرة في إطار النشاطات الاحتجاجية ضد الفصل وضد رفض الإدارة إعطاء تعويضات مضاعفة للذين تقرر فصلهم. ويعمل في مصانع «أمكور» أكثر من (٨٠٠) عامل وعاملة، وهناك من له أقدمية (٣٠) سنة في العمل. وتبلغ الفوارق بين مطالب العمال بالتعويضات وتلك التي أعلنت الإدارة عن استعدادها لدفعها (٣٠) مليون شيكل!! وللهستدروت نصف الأسهم في شركة «أمكور» والأسهم الأخرى لمستثمرين مستقلين.

وشاركت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في المظاهرة. وتحدثت إلى المتظاهرين وممثليهم. وقال ممثلو العمال أن غوجانسكي هي النائبة الوحيدة التي تضامنت معهم. وشرحوا لها عن تذمرهم من سوء الإدارة الحالية والإدارة السابقة، وعن تذمرهم من سياسة الحكومة التي فتحت السوق أمام المنتوجات المستوردة بدون رقابة. وانتقد ممثلو المتظاهرين قيادة الهستدروت التي لم تقف إلى جانبهم ولم تعمل بما فيه الكفاية لإعادة عدد من المصانع التي أغلقت. وتبيّن من أحاديث العمال أن الإدارة قررت وقف الإنتاج بواسطة إخراج العمال إلى عطلة قسرية كوسيلة للضغط على لجنة العمال لكي تتنازل عن مطالبها خاصة التعويضات المضاعفة.

والتقت غوجانسكي عدداً من مدراء المصنع ومنهم حاييم شولمان. وتحوّل اللقاء العلني مع شولمان إلى اجتماع جماهيري، تحدثت فيه غوجانسكي. وقوبلت كلمتها بهتافات التأييد من العمال وهتافات الاحتجاج ضد الإدارة. واتهمت الحكومة باللامبالاة إزاء قضايا الجماهير خاصة البطالة. وهاجمت أيضاً إدارة «أمكور» لممارستها الضغوط على لجنة العمال.

وعلى صعيد آخر، زار النقابي الجبهوي بنيامين غونين، العيادة الجديدة التي أقامتها جمعية «أطباء من أجل حقوق الإنسان» في تل أبيب، وقال أنه على الهستدروت مساعدة تنظيمات تعمل من أجل حقوق العمال الأجانب في البلاد وتحسين ظروف وشروط عملهم. وأقيمت العيادة لتقديم الخدمات للعمال الأجانب وأبنائهم.

وأكد غونين للعاملين في العيادة أن كتلة «الجبهة» في الهستدروت ستعمل كل ما بوسعها كي تقدم الهستدروت الدعم المادي للعيادة وللتنظيمات التي تعالج قضايا العاملين الأجانب.

وفاة الشيوعي المخضرم عبد الغني محمد في الناصرة

■ الناصرة - شيعت جماهير الناصرة والقضاء، أمس الخميس، جثمان أحد أبرز الشيوعيين المخضرمين في المدينة، عبد الغني محمد إبراهيم، الذي كان توفي عن عمر يناهز الثانية والسبعين.

والفقيد هو من ذلك الرعيل من المناضلين، الذين قدموا بتفان منذهل لشعبهم، ودفعوا الثمن باهظاً.. بلقمة الخبز، وما كلوا ولا حادوا عن الطريق. والأهم من ذلك، هو من أولئك المناضلين الذين عاشوا ببالغ التواضع. لم يبحثوا عن عزّ أو جاه أو مال. وفرضوا على أنفسهم البقاء في الظل والابتعاد عن الأضواء، لدرجة بات تاريخهم المشرّف بمثابة سرّ دفين. لولا الجهد الذي نقوم به في «الإتحاد» لصيانة ذلك التاريخ، لضاع هباءً، ولما عرف شعبنا من هم مناضلوه الشرفاء الحقيقيون.

ولد أبو رياض، عبد الغني محمد، في قرية دبورية سنة ١٩٢٦. وانتقل إلى الناصرة، حيث تلقى دراسته. وكان من المتعلمين البارزين في المدينة. وعمل موظفاً في دائرة الأملاك الحكومية، التي كانت في حينه تابعة لوزارة الزراعة. مع قيام إسرائيل، ربط مصيره بالحزب الشيوعي، وأصبح أحد قادته في المدينة (عضواً في اللجنة المحلية). وانتُخب عضواً في البلدية سنة ١٩٥٤، أول انتخابات بلدية في زمن إسرائيل، وكان معه خمسة أعضاء آخرون من «القائمة الشيوعية وغير الحزبيين»، هم: توفيق زياد ومنعم جرجورة وفؤاد خوري وخليل خوري وإسحق داود (استقال فيما بعد وحل محله المرحوم حسين أبو أسعد). وبوفاة أبي رياض، أصبحوا جميعاً مرحومين.

في حينه تعرض الأعضاء الستة لإرهاب الحكم العسكري وزلمه، وقذفوا بالحبر الأزرق تمهيداً للاعتداء الدموي عليهم. وكان أبو رياض أحد الأعضاء الصامدين الذي بقي نشيطاً ومعطاءً. وبسبب هذا النشاط، فُصل من العمل، وتم نفيه مع جميع أعضاء البلدية، إلى صفد. ويروي لنا زميله في المنفى، حسن محمود خطبا (أبو أكرم)، أطال الله عمره، كم كان عبد الغني محمد دمثاً ورقيقاً بإنسانيته وتعامله، وحازماً وصلباً في موقفه المبدئي.

لقد بقي عبد الغني محمد بهذه الروح حتى آخر حياته، عندما كان تاجراً عصامياً، ثم محاسباً، وحتى في فترة مرضه الطويلة. فلم يحد عن الطريق أبداً.

وعليه، فإنه وأمثاله يعتبَرون خسارة فادحة، ليس لعائلتهم الصغرى ولعائلتهم الكبرى (الحزب) فحسب، بل للناصرة ولكل شعبنا.

في ذكرى حرب حزيران ٦٧

مناشدة العرب والإسلام حماية القدس

■ القدس - «وفا» - دعت «هيئة العلماء والدعاة في بيت المقدس»، العرب والمسلمين إلى تحمل مسؤولياتهم الدينية والأخلاقية في الدفاع عن المدينة المقدسة.

وأهابت الهيئة، في بيان أصدرته بمناسبة ذكرى حرب حزيران ٦٧، التي تصادف اليوم الجمعة، بالعالمين العربي والإسلامي حماية القدس من مخططات التهويد الإسرائيلي المبرمج والمتواصل. وأكدت بأن إسرائيل تعمد إلى تهويد المدينة منذ عام ١٩٦٧، من خلال دفع الجماعات المتطرفة إلى الاستيلاء على البيوت الفلسطينية ونهب الآثار الإسلامية.

نتنياهو يؤيد ضم مناطق من غرب القدس إلى المدينة

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس الخميس، أنه يوافق مبدئياً على توسيع منطقة نفوذ بلدية القدس إلى الجهة الغربية، ويؤيد برنامج الدعم المالي للمدينة.

وكان رئيس بلدية القدس، إيهود أولمرت، عرض، أمس الخميس، على رئيس الحكومة ووزير المالية، يعقوب نئمان، برنامج ضم هذه المناطق، الذي سيكلف ما يقارب المئة مليون شاقل. وأعلن وزير المالية أنه يتوجب بحث حصة الوزارة في هذه العملية، وأن عليه أن يتباحث حول ذلك مع رؤساء قسم الميزانيات في وزارته.

جبهة طرعان تدعو إلى خوض الإنتخابات البلدية في قائمة واحدة

■ طرعان - لمراسلنا - دعت «الجبهة الدمقراطية» في طرعان، في بيان وزعته على الأهالي، أمس الخميس، إلى خوض الانتخابات القادمة للمجلس المحلي، في قائمة واحدة، توحّد جميع الأهالي، في المعركة لتحقيق الازدهار الاجتماعي والعمراني للقرية. (التفاصيل في عدد بعد غد، الأحد).

«ابناء البلد» تدعو «التجمع» الى الحوار لتحديد شكل العلاقة بينهما

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت حركة «ابناء البلد» برسالة الى سكرتير واعضاء اللجنة المركزية في «التجمع الوطني الدمقراطي»، اقترحت فيها على «التجمع» تبني قرار الحركة الصادر عن مؤتمرها، قبل خمسة اشهر، القاضي بتحديد شكل العلاقة بينهما، بحيث تكون عضوية الحركة في «التجمع» على اساس كونها تنظيماً وليس افراداً.

ودعت الحركة، ايضا، الى عقد جلسة بين الطرفين لبحث الامر واعادة توحيد الصفوف من اجل «انهاء البلبلة القائمة في صفوف التجمع وفي ساحة العمل السياسي العام».

وقال سكرتير حركة «ابناء البلد»، رجا اغبارية، لـ «الاتحاد»: هدفنا انهاء البلبلة واستنفاد جميع الامكانيات مع «التجمع». واضاف: انه في حال عدم الاتفاق «فستعمل الحركة بشكل مستقل وفق قرارات يتم اتخاذها بناء على رد التجمع».

بعد امر الاغلاق العسكري

أمر اداري بوقف بناء مخزن للحبوب والقش على اراضي الروحة المهددة!

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – تسلم السيد كمال يوسف محاميد من قرية معاوية امرا اداريا من اللجنة المحلية للتنظيم والبناء (يزراعليم) بأمره بايقاف العمل في بناء مخزن للحبوب والقش بقرب1 حظيرة الابقار التي يملكها في اراضي الروحة التي اعلنت عنها السلطات، قبل اسبوعين، كأراض عسكرية مغلقة.

يذكر ان المخزن هو عبارة عن اعمدة حديدية مسقوفة بالزنك وبدون جدران، ويحتاجه محاميد لرعاية ابقاره. وجاء هذا الامر الاداري رغم ان محاميد يملك اوراق طابو تثبت ملكيته للارض بدون اي لبس. اما الامر الاداري نفسه الموجه الى محاميد فيحتوي على رقم هوية لشخص آخر وليس له، كما علمنا منه.

واعرب محاميد عن اصراره على التمسك ببناء المخزن على ارضه المزروعة بأشجار اللوز والزيتون منذ سنوات كثيرة.

يذكر ان رئيس اركان الجيش، امنون ليفيكين شاحك، كان قد اصدر قبل حوالي اسبوعين امراً باغلاق منطقة رقم (١٠٧) عسكريا. ويعني هذا الامر منع اصحاب الاراضي في منطقة الروحة – والتي تقدر بـ (١٠٠٠) دونم – من الدخول اليها لاي غرض الا بتصاريح خاصة! ويملك هذه الاراضي مواطنون من قرى معاوية ومشيرفة ومصمص ومدينة ام الفحم، ويملكون اوراق طابو رسمية تثبت ذلك.

دورة تدريب في اللوبي لمواجهة مؤسسات الحكومة واستثمار العمل البرلماني

● نبيلة اسبنيولي: الهدف هو اكتساب المهارات والمعلومات اللازمة ● جابر عساقلة: علينا اعداد كوادر مهنية لمواجهة سياسة التمييز ● جعفر فرح: نسعى لتطوير قدراتنا لفرض انفسنا كشركاء في صنع القرار ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينظم مركز اللوبي للعمل الاهلي العربي، دورة متكاملة في موضوع عمل اللوبي في الكنيست وفي مواجهة الدوائر الحكومية، وتخصص هذه الدورة لنشطاء مؤسسات اهلية معنيين في تنظيم عمل جمعياتهم والجماهير العربية في مواجهة السياسة الحكومية والتأثير على عملية التشريع البرلمانية. وتعتبر هذه المرة الاولى التي يؤهل فيها كادر عربي مهني للعمل امام دوائر الحكومة والكنيست.

وتتضمن الحلقة التدريبية ورشات عمل في مجالات التأليب البرلماني، والتعاطي مع ميزانية الدولة على انها اداة لتنفيذ سياسة الحكومة وتحليلها لطرح مطالب الجماهير العربية.

وتعقب هذه الورشات لقاءات تدريبية في مجالات مثل التأثير على الاعلام الالكتروني للاستفادة منه في عملية المرافعة عن حقوق المواطنين العرب في البلاد، وورشة خاصة حول استعمالات «الانترنيت» وتكنولوجيا الاتصالات المتطورة وتدريب على المشاركة في المناقصات وبرامج الدعم.

وقالت نبيلة اسبنيولي، عضوة ادارة مركز اللوبي عن «اتجاه»، «ارتأينا من خلال الاعداد لهذه الورشة تدريب كوادر في العمل الاهلي العربي واكسابهم المهارات والمعلومات اللازمة للمرافعة ومواجهة السلطة التشريعية والدوائر الحكومية لتحصيل حقوق الجماهير العربية في البلاد».

من ناحيته قال جابر عساقلة، عضو ادارة المركز وممثل «شتيل»، «نؤمن بأن نشاط غالبية العاملين والفاعلين في حقل العمل الاهلي يستهدف مواجهة التمييز الممارس ضد جماهيرنا العربية في هذه الديار، وعلينا اعداد كوادر مهنية لمواجهة هذه السياسة».

وقال مدير المشروع، جعفر فرح، «تستثني المؤسسات الحكومية قضايانا وحاجاتنا وتتعامل معنا من منطلق الاستعلاء والسيطرة، وسيكون هذا المشروع تطويرا لمواجهة محاولات استثناء المرافعة عن قضايانا بالتعاون مع اعضاء الكنيست. كما اننا نسعى لتطوير قدرتنا على فرض انفسنا كشركاء في صنع القرارات، التي تتعلق بجماهيرنا العربية».

بمناسبة يومهم العالمي، اطفال عكا لرئيس البلدية:

«لماذا تحرموننا من العيش في ظروف انسانية»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارسل مئات الاطفال العرب في مدينة عكا، ببطاقات الى رئيس بلدية عكا وادارتها، بمناسبة يوم الطفل العالمي، يحتجون فيها على الظروف المعيشية المزرية التي يعيشونها.

وجاء في البطاقة «نحن اطفال عرب من عكا نحتفل بيوم الطفل العالمي، ولا نجد انسب من هذا اليوم لنسألكم: لماذا تحرموننا من حقنا في العيش والترعرع في ظروف انسانية في مدينتنا؟ لماذا تحرموننا من الميزانيات المطلوبة؟

لماذا لا توفرون لنا الملاعب الرياضية؟ ولماذا تتركوننا ندرس في كرافانات وظروف ازدحام لا مثيل لها؟ لماذ تبقى مدينتنا القديمة قذرة وملوثة؟ هل كتب علينا ان نقضي اوقات فراغنا في الشوارع، وليس في نواد حديثة ومتطورة؟ لماذا نعيش في مساكن خطرة وغير صحية؟»

(اقرأ تقريراً عن عكا في «ملحق الجمعة»).

● محاضرة في عبلين ●

وفي عبلين اقام المجلس النسائي التابع للمجلس المحلي في القرية، محاضرة بمناسبة يوم الطفل العالمي تمحورت حول علاقة الطفل مع المدرسة والمشاكل التي يواجهها الاهل في هذا الموضوع.

والقت المحاضرة الاخصائية النفسانية– التربوية رائدة دعيم، حيث تحدثت عن المشاكل التي يواجهها الطفل في البيت والمدرسة والتي من شأنها التأثير على تحصيله العلمي.

احياء الذكرى الـ (٥٠) لتحرير جنين

● جنين – من ثائر ابو بكر – احييت مدينة جنين، امس الاول الاربعاء، الذكرى الـ (٥٠) لتحريرها من ايدي العصابات الصهيونية، التي كانت احتلتها لاول مرة في العام ١٩٤٨.

واقيم بهذه المناسبة احتفال تحدث فيه وزير الاشغال العامة الفلسطيني، عزام الاحمد ابو بكر، الذي ألقى كلمة نيابة عن الرئيس ياسر عرفات، كما تحدث محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، وممثل البلدية، يوسف ابو زينة، ومفتي المحافظة، الشيخ محمد زيد، وممثل القوى الوطنية والاسلامية، عبد الله كبها. وتولى عرافة الحفل، حسام ابو الرب.

ثم توجه المشاركون في الحفل الى مثلث الشهداء في المدينة، حيث وضعوا اكاليل الزهور على ضريح الشهداء من ابناء المدينة والجيش العراقي.

الاحتلال يأمر فلسطينيين بهدم براكياتهم

● جنين – من ثائر ابو بكر – أخطرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي لاصحاب البراكيات القائمة بمحاذاة شارع جنين – الناصرة، بالقرب من قرية الجلمة، باخلاء بيوتهم وهدمها.

وتدعي سلطات الاحتلال ان اقامة هذه البراكيات تم بشكل غير قانوني، لانها غير مرخصة من قبل الادارة المدنية.


شركة الناصرة للنقل والسياحة م.ض «العفيفي»
بشرى سارة
الى أهالي شفاعمرو
عبلين - طمرة - كابول
تعلن ادارة الشركة عن بدء خط مباشر الى عمان
يوميا وذلك ابتداء من يوم الاحد الموافق ٩٨/٦/٧.
ساعة الانطلاق الساعة الثامنة صباحا
من مدينة شفاعمرو قرب البلدية.
الناصرة: ٠٦/٦٥٦٠٠٧٧
كرمئيل: ٠٤/٩٩٨٧٤٣٧ حيفا: ٠٤/٨٦٢١٦٩٩
تذكرة الباص + ڤيزا٣٥$ ذهابا وايابا


ألومنيوم نفاع
الأصلي
خبرة أكثر من ربع قرن
شفاعمرو
1989
بإدارة: جمال نفاع
أعمال ألومنيوم وتريس
* تركيب وتصليح جميع أنواع الألومنيوم والزجاج
קליל-זכוכית בידורית
الإعتماد فقط على منتوجات קליל ١٠ سنوات ضمان!
خدمة أمينة ودقة لم يسبق لها مثيل
شفاعمرو - تلفاكس: ٩٨٦٦١٩٤-٠٤ / ٦٦٥٠٦٨-٠٥٢ / ٢٨٩٢٧٣-٠٥١


نحن اقوى مع الجبهة
من اجل تعزيز قوة الجبهة في انتخابات الهستدروت
و"نعمت" والمجالس اللوائية
مهم جدا الاهتمام بوضع
الجبهة
صوتوا واو للمؤتمر، لمجلس العمال، لنعمت



● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - افتتح في الناصرة، أمس، مهرجان كرة القدم المصغر، الذي اقيم على اسم معاذ عادل دخان، وتحت شعار: «نعم للرياضة - لا للمخدرات».

واقيمت في ختام المهرجان مباراة لجيل الشبيبة بين فريقي نادي القلعة ونادي الطلبة العرب، اسفرت عن فوز الاول بالنتيجة ٣:١، ومباراة لجيل الكبار، بين فريقي الهدى (الحي الشرقي) وبير ابو الجيش، اسفرت عن فوز الاول بالنتيجة ٣:٢.

وكان شارك في المهرجان (٢١) فريقاً، وحضره نائب رئيس البلدية سهيل دياب، وعضو البلدية عدنان ابو ربيع، وراجي سروجي، عن المركز الجماهيري، وممثلون عن نوادي الاحياء.

وتم في ختام المهرجان توزيع الكؤوس على الفرق الفائزة. فيما قدم نادي الشرق، الذي ينظم المهرجان للسنة السادسة على التوالي، درعا لبلدية الناصرة. (كما يظهر في الصورة اعلاه).

يقظة معلمة حالت دون وقوع كارثة في احدى مدارس شفاعمرو

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - حالت يقظة احدى معلمات المدرسة الشاملة (أ) في شفاعمرو، امس الخميس، دون وقوع كارثة في المدرسة، نتيجة تسرب مواد كيماوية من المختبر.

وكانت المعلمة شعرت لدى دخولها احد الصفوف برائحة غريبة، تبين بعد الفحص انها ناجمة عن تسرب «حامض الكبريت» من المختبر. فقامت بابلاغ قسم الصحة في البلدية، الذي استدعى الشرطة وطاقم الاطفائية فاتخذا الاجراءات الوقائية اللازمة.

يشار الى ان «حامض الكبريت» هو من المواد الكيماوية القابلة للاشتعال، وكان من الممكن ان يؤدي تفاعله مع مواد اخرى الى حدوث انفجار في المدرسة.

اربع شكاوى ضد معتدين على زوجاتهم

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قال قائد شرطة الناصرة، اليكس دان، في تصريح لـ «الاتحاد»، بأن الشرطة حققت هذا الاسبوع في اربع شكاوى قدمتها نساء من طرعان، وكفركنا والناصرة، ضد ازواجهن بتهمة الاعتداء عليهن.

وقال دان ان الشرطة لم تتمكن، حتى امس، من القاء القبض على احد هؤلاء الازواج الذي اختفى منذ تقديم الشكوى ضده، مؤكدا ان الشرطة تتعامل بحزم مع هذه القضايا وانها ستقدم لوائح اتهام ضد المتهمين بسرعة.

وتبين من الشكاوى المقدمة الى الشرطة ان احد الازواج اعتدى بالضرب المبرح على زوجته، لأنها عارضت سماحه لشقيقه باستعمال السيارة.

مطالبة شركة «كوكاكولا» بتعويض الفائزين بإحدى حملاتها الدعائية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم «المجلس الاسرائيلي للاستهلاك»، أمس الاول الاربعاء، دعوى قضائية ضد «شركة كوكا كولا» التي لم تف بوعدها، بخصوص حملتها المسماة «صيف احمر ملتهب» الذي اعلنت عنه الشركة في الصيف الماضي ووعدت بموجبه كل من ينجح بتركيب كلمة «رحلة» (طيول باللغة العبرية) بالسفر على حساب الشركة الى الولايات المتحدة واصطحاب اثنين من اصدقائه.

واكد المحامي اياد رابي، الذي يمثل «المجلس» والمستهلكين ان هذا المجلس يمثل جميع المستهلكين في البلاد، الذين توجهوا الى «المجلس» لعدم ايفاء شركة «كوكاكولا» بوعدها بعد ان قاموا بايفاء الشروط التي تمنحهم الرحلة الموعودة.

وعللت شركة «كوكاكولا» رفضها منح الجوائز للمستهلكين الذين توجهوا اليها، بالقول ان حرف «ط» الذي ارفقه المستهلكون ليس هو الحرف الذي قامت بطبعه الشركة داخل السدادة.

ويطالب «المجلس الاسرائيلي للاستهلاك» المحكمة بقبول هذه الدعوى على انها تمثيلية، حيث انها تعتبرها شأنا يهم الجمهور بصورة مبدئية ويهدف الى جعل الشركات تحترم تعهداتها حيال المستهلكين.

كما يطالب «المجلس» ان تقوم الشركة بتعويض المستهلكين الفائزين بما يعادل قيمة ثلاث رحلات الى الولايات المتحدة لكل واحد منهم.

إعلان

شركة **رانت** تعرض عليكم اسعارا خيالية للاتصال بالانترنت
وذلك ضمن «حملة العطلة الصيفية»

٢٩,٩٠$ فقط لـ ٣ أشهر اتصال بالانترنت ١٨ ساعة.

٤٩,٩٠$ فقط لـ ٦ أشهر اتصال بالانترنت ١٥ ساعة.

سارعوا بالاتصال بـ
٠٦-٦٤٥٦٣٣٣
فترة الحملة محدودة

مع الاحترام
راغدة

بدأ التسجيل لرحلات منظمة الى تركيا ٥ نجوم + ملاحة
منظمة الى تركيا ٤ نجوم + ملاحة وجزر

شهر عسل مجاني!

فقط مع
سخنين تورز م.ض

ت: ٠٦-٦٧٠٧٠٧٠ / ٠٥٠-٧٠٧٠٧٠ فاكس: ٠٦-٦٧٠٣٩١٨

سارعوا بالتسجيل لجميع الرحلات لتكسبوا تنزيلات اكثر

صدقوا او لا تصدقوا!

نعم

بعد النجاح الكبير الذي حققته الحملة في السنوات السابقة تستمر سخنين تورز بحملاتها ومفاجآتها الخاصة للازواج الشابة والمقبلين على الزواج.
رحلات وبرامج سياحة خاصة وممتعة للازواج
رحلات سياحية منظمة الى جميع انحاء العالم وبأسعار خاصة

كيف نشترك في الحملة؟

كل ما عليكم هو الاتصال بنا واعطاء بعض التفاصيل عنكم
كل اسبوع تجري القرعة على رحلة الى خارج البلاد.
يمكن ارسال تفاصيلكم بالفاكس ايضاً خلال اسبوع
بالاضافة لذلك كل من يشارك في الحملة نرسل اليه كراسات خاصة لكبرى الشركات السياحية الاسرائيلية المنظمة لرحلات العرسان مجانا عن البرامج السياحية التي تنظمها سخنين تورز لجميع انحاء العالم.
يتم نشر اسم الفائز اسبوعيا في صحيفة الاتحاد
تجرى القرعة بحضور لجنة خاصة.

مع اقتراب عودة طلاب الجامعات من الخارج هنالك تنزيلات وتسهيلات خاصة

ملاحظة: يمكن الاستفسار عن نظام الحملة في مكاتب سخنين تورز ويحق لسخنين تورز ايقاف الحملة بدون إعلان مسبق

يلا يا عريس فرّح العروس واتصل مع سخنين تورز

الكلية الاكاديمية مركز الجليل (من تأسيس المعهد العربي) | המכללה האקדמית מרכז הגליל (מיסודו של המכון הערבי) | Central Galilee Academic College (Founded by the Arab Institute)

الكلية الأكاديمية مركز الجليل
(من تاسيس المعهد العربي - سخنين)

كلية المحاماة

نعلن، عن ابتداء التسجيل لكلية المحاماة في سخنين

*** شروط القبول:**

١ - شهادة بجروت كاملة او سنة تحضيرية للجامعات والكليات.
٢ - امتحان بسيخومتري او امتحان دخول.

يحصل الطالب في نهاية الدراسة على لقب L.L.B

مدة الدراسة ثلاث سنوات ونصف.
سوف يتم هذه السنة افتتاح مسارين حسب اختيار الطالب.

١ - مسار صباحي
٢ - مسار مسائي

التفاصيل والتسجيل

الكلية الأكاديمية مركز الجليل - سخنين

تلفون: ٠٦ - ٦٧٤٧٣٨٠ - ١ و٠٦ - ٦٧٤١٣٨٠

كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء.

الكلية الاكاديمية مركز الجليل (من تأسيس المعهد العربي) | המכללה האקדמית מרכז הגליל (מיסודו של המכון הערבי) | Central Galilee Academic College (Founded by the Arab Institute)

الكلية الأكاديمية مركز الجليل
(من تاسيس المعهد العربي - سخنين)

نعلن عن ابتداء التسجيل للمواضيع الآتية:

في اللقب الأول - B.A

١ - تربية لجيل الطفولة B.A
٢ - ادارة أعمال B.A
٣ - علوم وتكنولوجيا B.A

*** شروط القبول:**

أ - شهادة بجروت كاملة.
ب - امتحان بسيخومتري او امتحان الكليات (מבחן מס).
جـ - مقابلة شخصية.

التفاصيل والتسجيل

الكلية الاكاديمية مركز الجليل - سخنين

تلفون: ٠٦ - ٦٧٤٧٣٨٠ و٠٦ - ٦٧٤١٣٨٠

كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ريخس هكرمل
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ريخس هكرمل طلب لمنح استعمال مغاير لـ-لج لمنزل سكني قائم مساحته ١٧٩،٠٧ متراً مربعاً في دالية الكرمل. مقدم الطلب: حلبي رياض.
رقم الطلب: ٩٨٠٠٣٢ حوض ١١٥٠٨ قسيمة ٥ ملف بناء ١١٥٠٨٠٠٥٠٠٠١
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: استعمال مغاير لمدة خمس سنوات - منزل سكني على مساحة زراعية.
يحق لكل من يرى نفسه متضرراً او قد يتضرر من المصادقة على الطلب المذكور، تقديم اعتراض خطي الى اللجنة المحلية ريخس هكرمل. ص.ب ١٤٨ دالية الكرمل خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان.

وهبة وهبة
رئيس اللجنة
ريخس هكرمل

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الناصرة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/٦٨٦٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/٦٨٦٠ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: ج/٠٥٢١٠، ج/٥١٧٥، ج/٢٦٣٤
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الناصرة. حوض ١٦٥٧٩ قسائم ١٨ - ٢٠ حوض ١٦٥٧٩ جزء من القسائم ٥-٧، ٢١-٢٢، ٣١، ٣٦ حوض ١٦٥٨٣ جزء من القسيمة ١
اهم تعليمات الخارطة: ا) تقسيم القسيمة ١٨ في الحوض ١٦٥٧٩ الى قطع وتخصيصها للبناء للسكن
ب) تغيير مسار الشارع وطرق الوصول التي صودق عليها في الخرائط رقم ج/٠٥٢١٠، ج/٥١٧٥ ج) تحديد تعليمات بناء في نطاق هذه الخارطة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩١/٣/٢٨ والوقائع الرسمية ٣٨٩٤ صفحة ٢٩٠٨ بتاريخ ٩١/٦/٢٤. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة. كل من يهمه الامر بإمكانه الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

اعلان تثبيت وصية

٩٨/٢٧٠

تقدمت الينا المدعوة سميحة محمد عراودة، بطلب تثبيت وصية زوجها المرحوم محمود فندي عراوده من كفركنا والمؤرخة بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٦.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين الاسدي

נתיבי כרמל
חברת נתיבי איילון בע״מ

تصحيح للمناقصة ٩٨/٠٠٨

أعمال بستنة وري في منطقة حيفا

تغيير موعد جولة المقاولين

١. تعقد جولة المقاولين بتاريخ ٩٨/٦/٨ الساعة ١٠:٠٠ في مكاتب نتيفي كرمل وليس في الساعة ١٢:٠٠ كما نشر سابقا
المشاركة في الجولة تشكل شرطا أساسيا في المناقصة
٢. تقديم كفالة بنكية بنسبة ٥٪ وليس ٨٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة.
٣. لم يطرأ تغيير على سائر الشروط.

المهندس عوفر دفني
مدير نتيفي كرمل

רשות שדות התעופה בישראל

مناقصة رقم ١٩٩٨/٠٧٢/٢٩٩

تعاقد لتخطيط وانتاج وتركيب ونقل منظومات جلوس مختلفة لمناطق الطعام للمقصف السريع في مطار بن غوريون

أ. تعلن سلطة المطارات عن رغبتها في قبول عروض للمناقصة المذكورة.
ب. تحق المشاركة في المناقصة لمن تتوفر لديه المتطلبات الاساسية التالية:
(١) أن يكون بحوزة مقدم العرض شهادة و/او مصادقة سارية المفعول المطلوبة بموجب المواصفات حول استيفائه و/او قدرته المهنية والموضوعية لجودة تنفيذ الطلبية.
(٢) ان يكون بحوزة مقدم العرض شهادة و/او مصادقة سارية المفعول وفقا للقانون الذي يتيح له امكانية تنفيذ الطلبية.
(٣) خبرة مثبتة وايجابية لا تقل عن سنتين في مجال تنفيذ الطلبية لدى شبكات الاطعمة الكبرى و/او مؤسسات الدولة والمؤسسات العامة.
(٤) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية غير مشروطة لأمر سلطة المطارات بقيمة ٣٠٠٠٠ شيكل جديد.
(٥) علاوة على ما ورد أعلاه، على مقدم العرض ان تتوفر فيه سائر المتطلبات وشروط المناقصة التي يمكن الحصول على مستنداتها وفقا لما هو مطلوب في البند ٦ وحتى ٩٨/٦/١١ بين الساعة ٩:٠٠ - ١٢:٠٠ فقط في مكاتب دائرة المشتريات الكائنة في المخزن المركزي في مطار بن غوريون.
(٦) تسلم مستندات المناقصة لمقدم العرض الذي يقدم كتابا يتضمن تفاصيله، ويمكن معاينة قسم من عينات البضائع التي تشبه موضوع هذه المناقصة في المخزن الرئيسي. لا تنطوي هذه النماذج على التزام السلطة بها بل لأخذ انطباع فقط.
(٧) فترة التعاقد المقترحة ١٢ شهراً.
(٨) آخر موعد لتقديم العروض ٩٨/٦/٢٢ حتى الساعة ١٠:٠٠



רשות הנמלים והרכבות
רכבת ישראל

مناقصة رقم أ ت ق/٤/٩٨

أعمال بنية تحتية لكوابل لجهاز وزن في محطة ديمونه

تعلن سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض من مقاولين لتنفيذ اعمال بنية تحتية لكوابل لاجهزة وزن في محطة ديمونه.
يشمل العمل اخلاء مواد ومعدات لحفر قنوات على امتداد المسار، حفر قنوات لتمديد انابيب، توريد وتركيب انابيب، تقسيم وادخال كوابل للمبنى.
١. فترة التنفيذ: ٢١ يوما ميلاديا من موعد أمر المباشرة بالعمل.
٢. تعقد جولة للمقاولين بتاريخ ٩٨/٦/١٦ الساعة ١٠:٠٠ الملتقى: في محطة قطارات ديمونه.
٣. فيما يلي الشروط الأولية للمشاركة في المناقصة:
أ. ان يكون مقدم العرض مسجلاً في سجل المقاولين بفرع ٢٥٠ وبتصنيف مالي ٢١، وذا خبرة مثبتة في تنفيذ أعمال مشابهة خلال السنوات الخمس الأخيرة على الأقل.
ب. المشاركة في جولة المقاولين.
ج. تقديم كفالة بنكية مربوطة بجدول ارتفاع الأسعار العام للمستهلك بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض (لا تشمل ضريبة القيمة المضافة) لأمر سلطة الموانئ والقطارات «قطارات اسرائيل» لضمان تنفيذ العرض وتكون سارية المفعول حتى ٩٨/٩/٢٥.
د. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.
٤. تقديم كافة الشهادات و/ أو المستندات المطلوبة لإثبات استيفائه الشروط الأولية بما في ذلك قائمة بتنفيذ أعمال مع توصيات.
٥. نماذج العروض وصورة عن العقد يمكن شراؤها مقابل دفع ٥٨٥ شيكلاً جديداً (تشمل ضريبة القيمة المضافة) وغير مستردة لدى الشعبة الاقتصادية والتجارية - دائرة العقود في مكاتب ادارة القطارات قرب محطة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزروف سابقاً) ايام الأحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ وحتى ١٥:٠٠ للاستفسار يمكن التوجه إلى هاتف رقم ٦٩٣٧٥٥٢ - ٠٣ أو ٦٩٣٧٤٦١ - ٠٣
٦. تقدم العروض للمناقصة المذكورة في مغلف مغلق حتى يوم ٩٨/٦/٢٥ الساعة ١٣:٠٠ الى صندوق المناقصات رقم ٧ الموجود في غرفة رقم ١٣ في مكاتب ادارة القطارات في تل ابيب قرب محطة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزروف سابقاً).
٧. لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان، وتحتفظ لنفسها بحق توسيع او تقليص حجم العمل و/ او تقسيمه بين عدد من المقاولين.



وزارة الزراعة والتطوير الريفي - משרד החקלאות ופיתוח הכפר
شعبة الممتلكات، البناء والمرافق/ دائرة المناقصات والتوريد
شارع ارنيه ١٦ هكرياه تل ابيب، ميكود ٦١٠٧٠ ص.ب ٧٠١١
تلفون ٤/٠٣-٦٩٧١٧٣٣ فاكس ٠٣-٦٩١٠٦٣٥
يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لشراء البضائع/ الخدمات التالية

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	قيمة النماذج	تلفون للاستفسار	الموعد الأخير للتقديم
٩٨/٦٣	شراء أثاث مخبري لمبنى برط في المعهد البيطري القرية الزراعية ريشون لتسيون. على مقدم العرض ان يرفق كفالة بنكية مربوطة بجدول ارتفاع أسعار البناء بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض (تشمل ضريبة القيمة المضافة) بحيث تكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العرض. تحق المشاركة لمقدمي العروض الذين لديهم خبرة خمس سنوات على الاقل في مجال أثاث المختبرات. تعقد جولة للمقاولين بتاريخ ٩٨/٦/٢٣ الساعة ١٢:٣٠ في المعهد البيطري لدى السيد ابراهام مندلبويم تلفون ٠٣/٩٦٨١٦٠٠ المشاركة في الجولة تشكل شرطا الزاميا للمشاركة في المناقصة.	٥٠٠ شيكل جديد عند شراء مستندات المناقصة	المهندس تسيبي بورشتاين ٠٣/٦٩٧١٧٣٢	٩٨/٧/١٢ الساعة ١٢:٠٠

شروط عامة لكل المناقصات:
١. يمكن الحصول على نماذج المناقصات في مكاتبنا في شعبة الاملاك والبناء والمرافق - دائرة المناقصات، شارع ارنيه ١٦ هكرياه تل ابيب، اعتبارا من يوم الاربعاء ٩٨/٦/٣.
٢. تقدم العروض في التاريخ المذكور وبموعد لا يتجاوز الساعة ١٢:٠٠
٣. تدفع قيمة نماذج المناقصة بحوالة لأمر وزارة الزراعة فقط.
٤. لا تلتزم وزارة الزراعة بقبول أرخص العروض او اي عرض كان.
٥. تحتفظ وزارة الزراعة لنفسها بحق الغاء المناقصة دون ان تكون ملزمة بدفع تعويضات.
٦. سائر شروط المناقصة واردة في مواصفات المناقصة.
٧. نشر هذا الاعلان باللغة العربية، النص الملزم هو المنشور باللغة العبرية.

وزارة الصحة — مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

משרד הבריאות — מינהל תכנון, פיתוח ובנוי מוסדות רפואה

يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتنفيذ الاعمال المذكورة فيما يلي:

رقم المناقصة	الموقع	العمل	فترة تنفيذ العمل	قيمة النماذج بالشيكل	تصنيف المقاول	موعد جولة المقاولين	مكان اللقاء
٩٨/١٧	وزارة الصحة ابن طباي ٢ القدس	بناء تجويف وتركيب مصعد جديد لأربعة اشخاص	١٠ اشهر	٤٠٠	١٨٠ ب ١ و/او ١٠٠ ج ١	بتاريخ ٩٨/٦/١٨ الساعة ١١:٠٠	في وزارة الصحة شارع ابن طباي ٢ الطابق الاول لدى مدير قسم البناء والاملاك والمرافق
٩٨/١٨	مستشفى هليل يفيه الخضيرة	تجديد وتحسين ٤ مصاعد دخول رئيسية ومصعدين للموظفين	٢٤ شهراً	٨٠٠	١٨٠ ب ٢	بتاريخ ٩٨/٦/١١ الساعة ١٠:٠٠	في غرفة المهندس الرئيسي في مستشفى هليل يفيه

شروط اساسية، اولية للمشاركة في المناقصة ٩٨/١٧
ا) مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية - ١٩٦٩، الأنظمة والأوامر والقواعد التي تستند اليه ولديه شهادة لتنفيذ اعمال في الدوائر الحكومية (نجمة) بحجم وتصنيف يتلاءم والفروع المطلوبة لتنفيذ المشروع.
ب) مقاول ذو خبرة مثبتة في توريد وتركيب وتجديد المصاعد وقدرة هندسية، تخطيطية وتنفيذية تتلاءم وتنفيذ الاعمال المشار اليها في هذه المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
يجب ارفاق قائمة بالأعمال ومستندات خطية تتعلق بتنفيذ الاعمال، قائمة باسماء موصين وتوصيات.
ج) المشاركة في جولة المقاولين في موقع البناء في الموعد المحدد فقط الزامية.
د) كفالة بنكية ذاتية/ غير مشروطة ومربوطة بجدول تكاليف البناء للسكن لامر وزارة الصحة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة بالنسبة المحددة في القانون حيث تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من اليوم المحدد الذي نشر في هذه المناقصة. ينبغي ان تكون الكفالة من مقدم العرض نفسه ولا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان. يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه لو لم ينفذه و/او لأي سبب كان يرتئيه طالب العمل مناسبا.
هـ) مقاول مرخص من وزارة العمل لتقديم خدمات للمصاعد.
و) لا يجوز تنفيذ العمل بواسطة مقاول فرعي الا اذا توفرت لديه الشروط الواردة في البنود أ، ب، هـ
ز) الشروط المذكورة هي شروط تراكمية. المقاول الذي لا يستوفي اياً منها يتم استبعاد عرضه.

شروط اساسية/ اولية للمشاركة في المناقصة رقم ٩٨/١٨
ا) مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية - ١٩٦٩، الأنظمة والأوامر والقواعد التي تستند اليه ولديه شهادة لتنفيذ اعمال في الدوائر الحكومية (نجمة) بحجم وتصنيف يتلاءم والفروع المطلوبة لتنفيذ المشروع.
ب) مقاول ذو خبرة مثبتة في توريد وتركيب وتجديد المصاعد وقدرة هندسية، وتخطيطية وتنفيذية تتلاءم وتنفيذ الاعمال المشار اليها في هذه المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
يجب ارفاق قائمة بالأعمال ومستندات خطية تتعلق بتنفيذ الاعمال، قائمة باسماء موصين وتوصيات.
ج) المشاركة في جولة المقاولين في موقع البناء في الموعد المحدد فقط الزامية.
د) كفالة بنكية ذاتية/ غير مشروطة ومربوطة بجدول تكاليف البناء للسكن لأمر وزارة الصحة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة بالنسبة المحددة بالقانون حيث تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من اليوم المحدد الذي نشر في هذه المناقصة. ينبغي ان تكون الكفالة من مقدم العرض نفسه ولا تقبل كفالة لأي سبب كان يرتئيه طالب العمل مناسبا.
هـ) مقاول مرخص من قبل وزارة العمل لتقديم خدمات مصاعد.
و) الشروط المذكورة هي شروط تراكمية، المقاول الذي لا يستوفي اياً منها يتم استبعاد عرضه.
تعطى افضلية لمنتوجات البلاد وفقا لأنظمة المناقصات (تفضيل انتاج البلاد) - ١٩٩٥.
يمكن الحصول على نماذج المناقصة/ المواصفات الفنية مع كافة الملاحق لدى مكاتب مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور أرليخ ٢٠ تل ابيب - يافا الطابق الاول ايام الاثنين - الخميس من الساعة ٨:٠٠ - ١٣:٠٠ تلفون ٠٣-٦٨١٩٣١١ اعتبارا من تاريخ ٩٨/٦/٤.
عند شراء مواد المناقصة ينبغي ابراز ايصال بدفع الرسوم لامر وزارة الصحة (شعبة التخطيط)، حساب رقم ٩-٠٣٨٠٧-٠ في بنك البريد، الرسوم لا تعاد.
آخر موعد لوضع العروض في صندوق المناقصات هو الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٩٨/٧/١
ينبغي وضع عروض المشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية الطابق الاول، شارع أرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب - يافا ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض، ويحق لها قبول جزء من العرض و/او عدم قبول اي من العروض. ويحق لها كذلك توسيع او تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/او اسباب تنظيمية و/او ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد اعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها، في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة بما يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

الاجبان البيضاء الطرية من تنوڤا... في ثوب جديد



ضمن برامجها لتعزيز منتجاتها في السوق، قامت شركة تنوڤا مؤخراً بإعادة تصميم العلب الخاصة بالاجبان البيضاء الطرية (١/٢، ٥٪ ،٩٪) والتي تحتل حوالي ٣٠٪ من سوق الأجبان في البلاد.

ويأتي التصميم الجديد والذي يحمل الاسم الجامع «٥٪ تنوڤا»، بعد ان اعادت تنوڤا تصميم العلب الخاصة بكوتج تنوڤا وحليب تنوڤا جدير بالذكر ان الجبنة البيضاء من تنوڤا تعتبر من أكثر المنتوجات الخاصة بتنوڤا رواجاً ولا تتأثر بعوامل موسمية طارئة وتتفوق على أجبان معروفة مثل: سكي.

(ع.ع)

الكلية الاكبر في البلاد.. بمصادقة مجلس التعليم العالي

تعرض عليكم

تعلموا مدة سنة او سنتين في منطقة سكناكم واحصلوا على

B.A./B.Sc.

في المواضيع التالية:
* تربية
* علم السلوك
* ادارة اعمال
* ادارة جماهيرية
* جودة البيئة
* اتصالات
* ادارة سياحية

لاصحاب اللقب الاول في المواضيع المختلفة يمكنكم الحصول على	
MA في	M.B.A
علم السلوك التربية	ادارة اعمال
جودة البيئة	M.P.A ادارة جماهيرية
التعليم مرة في الاسبوع مع ارشاد شخصي من المحاضرين	

ملائم: للمعلمين، للهندسيين، رجال الشرطة، موظفي المجالس والبنوك وضريبة الدخل والتامين الوطني

للاتصال:
عيف خلايلة - مجد الكروم ٠٥٠٢٩٩٦٤٨ - ٩٩٨٨٧٤٦-٠٤ ● مهدي نصر الدين - كسرى ت: ٩٨٧٢٤٨٨-٠٤ عفيف - بيت جن ٠٥٠٢٩٩٦٤٨ كرمئيل،
رينا ٠٥٢٩٢٦٥١١ نجيبات - ظاهر نجيبات ٠٥٠٩٣٦٥٦٧ دبورية - مروان مصالحة ٤١٨٢٨٠-٠٥٢ دبورية - نور الدين مصالحة ٦٧٠٢٥٨٨-٠٦
جديدة - محمد كيال ٠٤/٩٥٩٦٢٨٣ جت - تيسير غرة ٠٦/٦٣٨١٠١٢ دير الاسد - علي اسدي ٠٤/٩٨٨٢٣٩٧ حيفا ٣/٢/٢/٨١-٨٤٠١٠٨١-٠٤ المركز تل ابيب ٠٣-٥٢٣٩٦٨٢

مجلس البعنة المحلي

اعلان مناقصة

يعلن مجلس البعنه المحلي عن حاجته لمستشار تربوي لمدارس القرية

شروط المناقصة:
١. شهادة (M.A) في علم النفس.
٢. مسجل في وزارة الصحة.
٣. يفضل ان يكون من سكان قرية البعنه.
٤. نسبة الوظيفة ٥٠٪.

* تقدم الطلبات الى مكتب رئيس المجلس المحلي.
* اخر موعد لتقديم الطلبات لغاية (١٩٩٨/٦/٢٠) الساعة الثانية عشرة ظهراً.

باحترام
احمد طلال بدران
رئيس المجلس المحلي

مكتب النورس للانماء التربوي - الناصرة

تلفون ٦٤٦١٩٣٧-٠٦

ترقبوا.. سيصدر قريباً الدليل السياحي لمدينة الناصرة باللغة العربية، يتضمن الدليل معلومات تاريخية - سياحية وأثرية لمدينة الناصرة.
يشمل الدليل أيضاً اعلانات تجارية محدودة لأصحاب المحلات التالية:
١- مكاتب وشركات سياحية.
٢- متنزهات
٣- فنادق
٤- مطاعم
٥- محلات حلويات
٦- محلات سوڤنير
٧- قاعات
٨- اماكن استجمام.

* مطلوب حالاً وكيل/ة اعلانات جدي/ة - مفضل مع سيارة

مجلس يانوح - جت المحلي

يلعن عن الوظيفة الشاغرة التالية:
مدير المدرسة الثانوية يانوح - جت.
١) حجم الوظيفة: ١٠٠٪ (كاملة).
٢) متطلبات الوظيفة: شهادة B.A او . مفضل .M.A.
- رخصة تدريس ثابتة.
- تجربة (٥) سنوات على الأقل كمعلم في مدرسة اعدادية او ثانوية.
«من انهى دورة جامعية من سنتين لتحضير مديرين او انهى موضوع ادارة تربوية في اطار تعليم جامعي».
جاء في انظمة الموظفين (ال -תקשיר)، (توجيه - הוראת שעה): المرشح الذي لم ينه دورة ادارة او ادارة تربوية بامكانه الاشتراك في الناقصة، انما عليه التعهد في حالة فوزه بها.
ان ينهي ادارة جامعية من سنتين، واذا لم يلتزم ينهي عمله.
٣) تقدم الطلبات مع الشهادات الثبوتية والسيرة الذاتية الى مكتب رئيس المجلس حتى ٩٨/٦/١١ اثناء الدوام.
لا تقبل العروض بواسطة البريد.

باحترام
مزيد سعيد
رئيس المجلس

الذكرى الأربعون لوفاة المرحوم

الرفيق

محمد حداد (نصر)

ندعوكم لحضور حفل التأبين لذكرى الأربعين لوفاة المرحوم محمد حداد (أبو هشام) القائد الشيوعي العريق والمناضل البارز من أجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني والتعايش بين الشعوب، وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٦/٦ الساعة الحادية عشرة صباحاً في نادي الحزب الشيوعي في الرملة شارع شمشون هجيبور.
زيارة الضريح الساعة العاشرة.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة التأبين — الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الرملة ولجنة منطقة تل أبيب - يافا — عائلة المرحوم

✝

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده وجميع آل ضو في البلاد والخارج وجميع أقربائهم وانسبائهم في البلاد يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

ساطي ضو (ابو جريس)

وذلك يوم السبت ٩٨/٦/١٣ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة القديسة بربارة للروم الارثوذكس في قرية البعنة.
الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

---

* دعوة *

لجنة متابعة قضايا الصحفيين العرب تدعو جميع الاخوة والزملاء الاعلاميين والعاملين في مجال الصحافة والاعلام لسماع المحاضرة الهامة في موضوع:

«قانون القذف والتشهير»

التي سيقدمها الاستاذ المحامي زكي كمال، نائب رئيس نقابة المحامين القطرية، وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٨/٦/١٢ الساعة الخامسة مساء في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.
يرجى اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية.

باحترام
عن لجنة متابعة قضايا الصحفيين العرب
محمد شريف

■ تعزية ■

احر التعازي الى زهير وبسام وعصام طيارة واخوانهم لوفاة المأسوف على شبابه

هاشم يوسف طيارة

عن عمر يناهز ٣٦ عاماً، تاركاً وراءه زوجة واربعة أطفال
للفقيد الرحمة ولعائلته وانسبائه حسن العزاء

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة الدمقراطية كفرقرع
مع الاحترام
زهير توفيق

الجبهة الدمقراطية - فرع عرابة

بهذا ندعو اعضاء سكرتارية جبهة عرابة ولجنة المراقبة لحضور اجتماع السكرتارية
وذلك يوم غد السبت ٩٨/٦/٦ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب الشيوعي في عرابة

نقاط البحث: ١) انتخابات الهستدروت
٢) انتخاب سكرتير ولجان

باحترام
اللجنة التحضيرية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الطاقم الانتخابي الموسع

اعضاء الطاقم الموسع لانتخابات الهستدروت مدعوون لحضور الاجتماع، وذلك اليوم الجمعة ٩٨/٦/٥
الساعة الثانية عشرة ظهراً في مقر الجبهة القطرية
* شدروت بن غوريون ٣٩ - حيفا

البحث: آخر الاستعدادات لانتخابات الهستدروت

باحترام
محمد بركة - سكرتير الجبهة

كلمة الاتحاد

لعنة على إسرائيل

■ في مثل هذا اليوم، قبل ٣١ عاماً، شنّت القوات الإسرائيلية حربها الدموية على مصر وسوريا وفلسطين، فاحتلت أراضيها الشاسعة: سيناء وقطاع غزة والضفة الغربية وهضبة الجولان.

سجّل هذا الاحتلال، في حينه، انتصاراً ساحقاً، بالنسبة لجميع الأحزاب الإسرائيلية الصهيونية، وللمراقبين السياسيين والإعلاميين في إسرائيل والعالم، وسجّل «نكسة» للعالم العربي. ولكن قوة سياسية واحدة في إسرائيل، هي الحزب الشيوعي، هتفت وصرخت وزعقت في حينه، ان هذا الإنتصار شر من هزيمة. وحذّرت من عواقبه الوخيمة. وصدرت أصوات فردية من بعض الشخصيات والقوى، مثل البروفسور يشعياهو لايبوفيتش في حينه، تردد ما قاله الشيوعيون. فاعتبر لايبوفيتش هذا الإحتلال إفساداً خطيراً وتاريخياً للمجتمع الإسرائيلي: «سنبكي عليه أجيالاً وأجيالاً».

واليوم، يتضح بوضوح، أن ما قلناه في حينه، ورفضوا سماعه، بل اعتدوا على قادة الحزب بسببه (طعن ماير فلنر بالسكاكين)، هو الصحيح. ويردّده الكثير من العقلاء. وها هو د. يوسي بيلين، أحد خبراء السياسة الدولية وأقطاب حزب «العمل» (وهو الحزب الذي شنّ تلك الحرب) يقول اليوم، أن تلك الحرب لم تكن خطأ فحسب، بل لعنة على إسرائيل.

ونحن لا نذكّر بهذا للتباهي بأن موقفنا من العلاقات الإسرائيلية - العربية كان الموقف الصحيح، على طول الطريق، فهذا أمر ثابت في التاريخ. إنما نقوله اليوم لنحذّر من أخطار السياسة التي قادت إلى تلك الحرب، وهي نفسها التي قادت إلى حرب ١٩٨٢ ضد لبنان، وقادت إلى تفجير الإنتفاضة، وهي السياسة نفسها التي تعرقل مسيرة السلام اليوم وتهدد بانهيارها.

لقد أدّت تلك السياسة إلى وقوع ألوف الضحايا، قتلى، وعشرات الألوف جرحى ومعوّقين ويتامى وأرامل، وإلى إهدار طاقات مالية وبشرية ومادية هائلة، تفوق قوة احتمال شعوب منطقتنا. وقد حان الوقت لأن تتوقف، حتى تتوقف تلك المعاناة.

وهذا لن يتم، إلا وفق السياسة التي نطرحها نحن، والتي ثبتت صحتها. ولا طريق آخر غيره، مهما يتفذلك المتفذلكون. ومن لم يتعلم الدرس، إنما يريد المزيد من الضحايا، من شعبه أولاً، وكذلك من الشعوب الأخرى.

(«الإتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

- ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- ■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



■ تغييرات في نسبة الانسحاب، بهدف إرضاء الطرفين: إنسحاب أقل إلى المنطقة «أ» وزيادة في المنطقة «ب» ■ وقف هدم البيوت ■ تدخل أمريكي أكبر في القضايا الأمنية ■

* «الإتحاد»: اتضح من مراجعة نص المبادرة الأمريكية المعدّلة، لتحريك عملية السلام، كما نشرتها صحيفة «هآرتس»، أمس الخميس، أن واشنطن حاولت الجسر بين مطالب الحد الأدنى الفلسطينية والإسرائيلية في عدة مجالات، أبرزها:

- الإنسحاب الثاني من الضفة الغربية: بدلاً من الانسحاب بنسبة ١.١٪ من منطقة «جـ» (التي تحتلها إسرائيل بالكامل) إلى منطقة «أ» (الخاضعة للسيطرة الفلسطينية التامة)، يتم الانسحاب من ١٪. وبدلاً من تحويل ١٣٪ من منطقة «جـ» إلى منطقة «ب» (سيطرة إسرائيلية أمنية وسيطرة فلسطينية إدارية)، يتم تحويل ١٢٪. وبدلاً من تحويل ١٣٪ من منطقة «ب» إلى منطقة «أ» يتم تكبيرها إلى ١٤.٢٪.

أما الانسحاب الثالث، فلا يذكّر في المبادرة. مع أن إسرائيل تصرّ على تحديد النسبة من الآن وتريدها بحجم ٢٪، بينما فلسطين ترفض ذلك.

- تم إدخال بند جديد يقضي بجمع الأسلحة غير المرخصة في فلسطين وتسليمها إلى الولايات المتحدة.

- تم إدخال بند جديد يقضي بأن تسعى السلطة الفلسطينية إلى وقف ما يسمى بالتحريض على العنف والإرهاب والعداء لإسرائيل. وتقوم إسرائيل والسلطة الفلسطينية بمراقبة الموضوع.

- تم إدخال بند جديد آخر يتعلق بالمطلوبين. وقد تنازلت إسرائيل عن مطلبها تسليمهم لها وقضت المبادرة أن تقوم السلطة الوطنية بالإجراءات القضائية الكاملة بحقهم، تحت مراقبة أمريكية وبإطلاع إسرائيل.

- إسرائيل تلتزم بالتوقف عن هدم البيوت الفلسطينية غير المرخصة وفلسطين تلتزم بعدم إعطاء تراخيص بناء للفلسطينيين في المنطقة «جـ».

وفيما يلي النص الكامل للمبادرة المعدّلة، كما نشرتها «هآرتس»، والتي حصلت عليها من مصادر في المعارضة الإسرائيلية. ولم تنف الحكومة تفاصيل هذه المبادرة، واكتفى نتنياهو بالقول إنها النص القديم والذي قد يشهد تغييرات أخرى.

■ النص الكامل ■

الفترة تمتد على ١٢ أسبوعاً مقسمة إلى ثلاث مراحل، ستوضع الالتزامات والتعهّدات الإسرائيلية والفلسطينية موضع التطبيق وفق مقاربة موازية مقسمة على الشكل التالي. كما هو وارد أدناه:

(١) المرحلة الأولى: الأسبوع الأول وحتى انتهاء الأسبوع الخامس.

أ) - على الفور:

١. تستأنف على الفور المفاوضات حول الوضع الدائم (للأراضي) الفلسطينية.
٢. يعاد تفعيل اللجنة الأمنية الثلاثية الأمريكية - الفلسطينية - الإسرائيلية لمعالجة كافة المسائل الأمنية. خلال الاجتماعات الأولى سيقوم مسؤولون أمنيون في السلطة الفلسطينية بعرض نتائج التحقيقات التي أجروها مع المعتقلين. وستجتمع كل أسبوعين وترفع تقاريرها إلى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وإلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

ب) - خلال الأسبوعين الأولين:

٣. خلال الأسبوعين الأولين ستنسحب إسرائيل من (٢٪) من المنطقة التي يطلق عليها اسم المنطقة «جـ» (أراضي تحتلها إسرائيل) باتجاه المنطقة «ب» (منطقة خاضعة للإشراف المشترك، ومن (١.٧٪) من المنطقة «ب» إلى المنطقة «أ» (منطقة الحكم الذاتي).
٤. يستأنف التنسيق والتعاون الأمني الإسرائيلي - الفلسطيني على جميع الأصعدة ودون شروط.
٥. اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تصادق على الرسالة التي وجّهها الرئيس ياسر عرفات إلى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون حول الميثاق الفلسطيني.
٦. الرئيس عرفات يصدر مرسوماً تنفيذياً ضد التحريض على العنف.
٧. تشكل لجنة فلسطينية - إسرائيلية لمعالجة التحريض على العنف. يمكن أن يشارك الأمريكيون فيها. وستتألف اللجنة لدى كل جانب من نائب منتخَب ومن مسؤول أمني ومن محام ومن صحافي.
٨. يتم تشكيل لجنة أمنية أمريكية - فلسطينية لمعالجة مسائل أمنية محددة مثل متابعة ملفات الأشخاص الذين ارتكبوا أعمالاً إرهابية. هل أوقفوا؟ هل حوكموا؟ هل حُكم عليهم؟ هل إنهم ما زالوا قيد الاعتقال؟
إن توقيف أشخاص يشتبه بقيامهم بأعمال عنف وإرهاب - وفق اللائحة - سيتم تنفيذه بشكل مشترك على صعيدي التحقيق وتوجيه الإتهام.
٩. إن اللجنة الأمنية الثلاثية ستطبق آليات مراقبة وتنفيذ لمكافحة الإرهاب على المستوى الإقليمي. وخلال الاجتماعات الأولى سترفع السلطة الفلسطينية تقريراً حول الإجراءات المتخذة لرفع الغطاء الشرعي عن المجموعات والأشخاص الذي يمارسون العنف.

(٢) المرحلة الثانية: الأسبوع السادس وحتى انتهاء الأسبوع الحادي عشر.

١. تنسحب القوات الإسرائيلية من (٥٪) من المنطقة «جـ» إلى المنطقة «ب».
٢. سيصادق الرئيس عرفات على القانون حول حيازة الأسلحة والذي سيليه وضع برنامج منتظم لجمع وإزالة الأسلحة غير المشروعة.
٣. اللجنة الأمنية الثلاثية ستعالج مسألة تهريب الأسلحة.
٤. سيسلم الجانب الفلسطيني إلى الجانب الإسرائيلي لائحة بأسماء قوة الشرطة الفلسطينية بموجب الاتفاق المؤقت.
٥. ستتولى لجنة الإدارة مسألة تسليم المشبوهين. وبعد أن تتلقى كل المواد اللازمة ستقدم السلطة الفلسطينية ردّها خلال أربعة أسابيع بموجب الاتفاق المؤقت.

(٣) المرحلة الثالثة: الأسبوع الثاني عشر.

١. ينسحب الجانب الإسرائيلي من (٥٪) من المنطقة «جـ» باتجاه المنطقة «ب» ومن (١٪) من المنطقة «ج» باتجاه المنطقة «أ» و(١.٧٪) من المنطقة «ب» إلى المنطقة «أ».

(٤) إجراءات أخرى:

١. يتم تشكيل لجنة فلسطينية - إسرائيلية للمرحلة الثالثة من إعادة الانتشار. وترفع اللجنة تقاريرها إلى الجانب الأمريكي مرة في الأسبوع. يلتزم الجانب الأمريكي حرفياً برسالة وارن كريستوفر (وزير الخارجية الأمريكي السابق) المؤرخة في ١٧ كانون الثاني ١٩٩٧ (وفيها يؤكد أن إسرائيل هي التي تقرر حجم الإنسحاب وفق مصالحها الأمني).
٢. المسائل المؤقتة العالقة - الإفراج عن المعتقلين، مطار غزة، المنطقة الصناعية - سيبدأ تنفيذها خلال الأسابيع الـ ١٢. وستُبذل جهود جدية لتنفيذ المسائل الأخرى.

إلى جانب المبادرة الأمريكية ستكون هناك مذكرتا اتفاق أمريكي - إسرائيلي وأمريكي - فلسطيني تتناولان إجراءات تتعلق بكل جانب.

(أ) يتعهد الفلسطينيون بـ:

- عدم اتخاذ إجراءات من طرف واحد تعدّل من وضع الضفة الغربية وقطاع غزة من الآن وحتى الرابع من أيار ١٩٩٩.
- لن تشكك منظمة التحرير بوضع إسرائيل في الأمم المتحدة.
- لن تمنح السلطة الفلسطينية تصريحات بالبناء في المنطقة «جـ» خارج إطار اللجنة المشتركة.

(ب) يلتزم الجانب الإسرائيلي بـ:

- عدم إقامة مستوطنات جديدة.
- عدم توسيع المستوطنات القائمة بشكل كبير. لا يمكن أن تتم عملية التوسيع خارج إطار المناطق (السكنية) المتجاورة.
- عدم مصادرة الأراضي. إذا صودرت الأراضي لإنشاء طرق التفافية، على الإسرائيليين تقديم خطة محددة والأسباب المحددة لإقامة كل طريق.
- تمتنع إسرائيل عن هدم المنازل (١٨٠٠) منزل مدرجة على لائحة المنازل المرشحة للهدم). إسرائيل لن تهدم منازل مبنية من دون تصريح».

مؤبدات على ثلاثة اشخاص أدينوا بالقتل

■ تل ابيب – لمراسل خاص – فرضت هيئة المحكمة المركزية، بتركيبة ثلاثة قضاة، في تل أبيب، امس الخميس، الأحكام بالسجن المؤبد على ثلاثة اشخاص بعد إدانتهم بارتكاب جرائم قتل.

وفرضت المحكمة السجن المؤبد على بلال حبيب، بعد ادانته بقتل ختام مصاروة، من الطيبة، قبل حوالي سنة. وتبين من لائحة الإتهام أنه حصل على مبلغ مالي بقيمة ألفي دولار، من أحد أقرباء زوج ختام، الذي اتهمها بالخيانة الزوجية. وكانت ختام (٤٢ عاما) وأم لستة أولاد، قدمت عدة شكاوى الى الشرطة عن تهديدها بالقتل، آخرها شكوى قدمت قبل قتلها بيومين فقط!!

وفرضت المحكمة السجن المؤبد، بالاضافة الى السجن الفعلي (١٢) سنة، على خطيب عمران، من بلدة جباليا، بعد إدانته بقتل براك مزراحي، وإصابة والده بجروح في موقع للبناء، في «ريشون لتسيون»، قبل حوالي نصف سنة.

وفرضت المحكمة السجن المؤبد على يانكا بتني الذي أدين بقتل تمار بن يوسف، في بيتها في تل ابيب، قبل نصف سنة. وذلك على خلفية نزاع مالي بينهما. وتبين من لائحة الاتهام أن بتني انهال على رأس تمار بحجر حتى فقدت وعيها، ثم حاول خنقها، وتناول سكيناً وطعنها عدة مرات وظل يراقبها حتى لفظت أنفاسها نهائياً!!

«المقص الذهبي» و«الاوسكار» لمصممي الشعر الفلسطينيين



□ الناصرة – مكتب «الإتحاد» – فازت الفرقة الفلسطينية، المشاركة في مهرجان «بترا الدولي للجمال» بجائزتي «المقص الذهبي» و«اوسكار» المهرجان، عن تصاميم الشعر التي عرضتها، والتي برزت منها تصاميم «زهرة السلام» و«زهرة الربيع» و«قبة الأقصى».

وكان فريقان من الناصرة والمناطق الفلسطينية شاركا في المهرجان، باشراف مصممة الشعر النصراوية انوش زعبي، وجمال بدران، رئيس الوفد الفلسطيني.

السجن الفعلي على شرطي سابق مارس أعمالاً مشينة ضد فتيات قاصرات!

■ تل أبيب – لمراسل خاص – فرضت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الخميس، السجن الفعلي، تسعة أشهر، على البرت حبيب، بعد إدانته بممارسة أعمال مشينة، ضد ثلاث بنات لم يتجاوزن الحادية عشرة من العمر، وفرضت عليه المحكمة غرامة مالية بقيمة (٧٥٠٠) شيكل، لتعويض البنات الثلاث.

وتبين من لائحة الاتهام أن حبيب، شرطي متقاعد، حصل في اثناء الخدمة على عدة شهادات تقدير، لإنقاذه أطفالاً من دار اندلعت فيها النيران!! ومارس الأعمال المشينة ضد البنات عندما كن يدخلن إلى حانوته لشراء الحلويات والسكاكر.

تقديم لائحة اتهام ضد قتلة يوسف زعبي

■ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة، لائحة اتهام ضد ابراهيم زعبي (٥٣ عاما) من الناعورة واولاده عبد الفتاح (٣١ عاما) وعبد السلام (٣٠ عاما) ورمزي (٣٢ عاما)، بتهمة قتل المرحوم يوسف زعبي قبل اكثر من اسبوع.

وادعت النيابة، ان المتهمين نفذوا القتل عمداً اذ حضروا مستعدين لذلك وبحوزتهم آلات حادة هشموا بواسطتها جمجمة المرحوم واصابوه في انحاء مختلفة من جسمه.

* المرحوم يوسف زعبي *

وكان حادث القتل قد وقع على خلفية خلاف على قطعة ارض مجاورة لبيت المرحوم، بعد ان وضع عليها الاخير يوم الحادث حاوية كان ينوي تصليحها لأحد الزبائن.

(اقرأ تقريرا حول الموضوع في ملحق «عيش وملح»).

تمديد اعتقال المحامية نوريت بوخنيك

■ تل ابيب – لمراسل خاص – قررت قاضية محكمة الصلح في تل أبيب، نيرا ليدسكي، أمس الخميس، تمديد اعتقال المحامية نوريت بوخنيك، ستة أيام لإستكمال التحقيق معها في التهمة الموجهة إليها، وهي تشويش سير التحقيق في قضية قتل روني هراري.

* المحامية نوريت بوخنيك *

وكانت الشرطة اعتقلت المحامية، أمس الأول الأربعاء، وتبين من التحقيق أن بحوزة الشرطة أدلة تشير الى أن المحامية شوشت سير التحقيق وساعدت في التخطيط لقتل هراري.

وأشارت القاضية الى خطورة ما قامت به المحامية، استناداً الى ما قدمته الشرطة الى المحكمة. وقالت القاضية، ان المواد التي بحوزتها تثبت ان بوخنيك أهانت مهنة المحاماة بمخالفاتها الخطيرة!

ثانويو كابول يحتفلون بـ "يوم الطالب"

■ كابول – لمراسلنا – اقام المجلس الطلابي في ثانوية كابول، احتفالاً بمناسبة يوم الطالب، تخللته فعاليات تربوية وترفيهية، من إبداعات الطلاب أنفسهم.

وتحدث في الاحتفال، امس الاول، الاربعاء، رئيس المجلس المحلي سعيد ابراهيم فهنأ المدرسة على فوزها بالمرتبة الاولى في معرض التربية الصحية، وشكر المعلمين والمجلس الطلابي على جهودهم لتطوير المسيرة التعليمية في القرية.

واشرف على تنظيم الاحتفال الاساتذة احمد حمادي وياسر طه ووليد ريان، وقسم التربية الإجتماعية.



وليم تـــورز م.ض
WT
الباص الليلي المنتظم كل يوم أحد وخميس
الى جمهورية مصر العربية
الساعة السابعة مساءً
* عمولة خاصة لشركات السياحة *
رحلات منظمة الى مصر في فنادق ٥ نجوم لمدة ٨ أيام
بسعر ١٤٩ $ للشخص وبسعر ٣٢٩ $ في فنادق ٥ نجوم على النيل
عرض مغري
رحلة الى تركيا لمدة ١٥ يوماً
فقط بـ ٨٤٩ $ للشخص
أسعار خاصة للأردن وشرم الشيخ
رحلات منظمة الى
تركيا، إسبانيا وبلاد المغرب
وجميع أنحاء العالم
أسعار خاصة للعرسان، للطلاب والمجموعات والمعلمين
تذاكر طيران الى جميع أنحاء العالم
وليم تـــورز م.ض
طمرة ص.ب. ٣٥١ ت: ٠٤-٩٩٤٨٤٨٤
هواتف خلوية: ٤٨٢٩٤٧ - ٠٥٢/٤٨٤٩٣٢



كيدوم كن ممتازا
קידום לך תצטיין!
سبتمبر 98
بدأ التسجيل لدورات التحضير لموعد
سبتمبر 98
"الدورة الجديدة"
دورات خاصة في جميع انحاء البلاد ستفتتح الدورات
خلال الاسبوعين القادمين
موعد الامتحان ٢٧ - ٩٨/٩/٢٨
بسيخومتري فقط كيدوم!
للاتصال ٠٦/٦٥٦٤٤٢١ متعدد الخطوط

المنتخبات المشاركة في مونديال فرنسا ١٩٩٨

المجموعة (٢) - إيطاليا



■ تاهلت بولادة قيصرية وطموحها كبير ■

■ نيقوسيا - «و.ص.ف.» - احتاجت إيطاليا إلى ولادة قيصرية لبلوغ نهائيات المونديال وهي التي لم تغب عنها منذ ١٩٥٨، لكن طموحها مشروع بامتلاكها لاعبين من طينة رفيعة أمثال دل بييرو ورافانيللي وإينزاغي وسواهم.

وفي التصفيات، حلت إيطاليا ثانية وراء إنجلترا ضمن المجموعة الأوروبية الثانية بعدما عجزت عن هزّ شباكها في المباراة الأخيرة المصيرية التي أقيمت في روما، فتوجّب عليها مواجهة روسيا في الملحق الأوروبي إلى أن تخطّتها ١-١ و ١-صفر.

وتشارك إيطاليا للمرة الرابعة عشرة في النهائيات التي تملك فيها سجلاً ناصعاً يتمثل بإحرازها اللقب ٣ مرات (في ١٩٣٤ و٣٨ و٨٢) وبلوغها النهائي مرتين فخسرت أمام البرازيل عامي ١٩٧٠ و١٩٩٤.

ولم تقدم إيطاليا، بقيادة أريغو ساكي، عروضاً استثنائية في مونديال ٩٤ لكنها بلغت المباراة النهائية، واستمرت العروض المخيبة وانهالت الانتقادات الشديدة في الصحف المحلية على المدرب، ولما شعر بحراجة الموقف وتلقى عرضاً مغرياً من ناديه السابق ، ميلان، لم يتردد في الاستقالة من منصبه قبل أن يقيله الاتحاد الذي اختار تشيزاري مالديني خلفاً له.

وكان مالديني حقق نتائج جيدة مع منتخب الشباب، فقاده إلى إحراز اللقب الأوروبي ثلاث مرات متتالية، لكنه فشل فشلاً ذريعاً في أولمبياد أتلانتا حيث خرج من الدور الأول.

وشاءت الصدف أن تكون المباراة الرسمية الأولى لمالديني أمام إنجلترا القوية في ملعب ويمبلي حيث من الصعب قهر أصحاب الأرض. لكن الإيطاليين فازوا بهدف نظيف سجله «الإنجليزي» جانفرانكو زولا (مهاجم تشيلي) فأشادت الصحف بمالدين والمنتخب واعتبرت أن بلوغ النهائيات بات مسألة وقت ليس إلا.

لكن المنتخب الإيطالي بدأ نزيف النقاط بعد ذلك فأهدر اثنتين أمام بولندا وأخريين أمام جورجيا وعادت الانتقادات إلى الواجهة خصوصاً أن مالديني رفض الاستعانة بصانع الألعاب، روبرتو باجيو، مفضّلاً عليه لاعبين يتمتعون ببنية جسدية قوية أمثال رافانيللي وفييري.

وتُعتبر كرة القدم بمثابة ديانة ثانية للإيطاليين من كبيرهم إلى صغيرهم، وغيابهم عن المونديال كان سيشكل كارثة، لكنهم تنفسوا الصعداء بعدما تخطى المنتخب عقبة روسيا، بيد أن الانتقادات لم تهدأ.

ويؤخذ على مالديني أنه يميل إلى الطريقة الدفاعية التي عُرفت بـ«كاتاتنتشيو» أي الكماشة وطالما ميّزت الكرة الإيطالية خصوصاً في الستينات عن طريق إنتر ميلان ومدربه الشهير هيلينيو هيريرا، وأن عامل التطور الذي طرأ على اللعبة تخطاه.

ويأمل مالديني في أن يحذو حذو معلمه، المدرب أنزو بيرزوت، الذي قاد إيطاليا إلى إحراز الكأس في مونديال ٨٢ في إسبانيا بطريقة مماثلة (كان مالديني مساعداً له»، لكن بيرزوت لم ينس أن يضم إلى صفوفه لاعبين فنانين وأبرزهم أنطونيوني وكونتي وتارديللي خلافاً للمدرب الحالي.

ويبدو أن مالديني تخلى عن تردده في اختيار تشكيلته الرسمية (٢٢ لاعباً)، خصوصاً في خط الهجوم، بعد أن وجد نفسه مضطراً إلى الاستعانة بنجم المنتخب صاحب المركز الثاني في مونديال ٩٤ روبرتو باجيو «المطلوب» لينضم إلى فييري ورافانيللي ودل بييرو وانزاغي، على حساب زولا وكازيراغي.

ورغم ذلك فإن جميع هؤلاء، فضلاً عما يملكه تشيزاري من عناصر في خطي الدفاع والوسط، يجعلون أمل إيطاليا قوياً في المنافسة على الكأس.

وخاضت إيطاليا بعد أن حجزت بطاقة التأهل مباراتين وديّتين فقط، فازت في الأولى على سلوفاكيا ٣-صفر (رافانيللي ودل بييرو ودي ماتيو)، وفي الثانية على الباراغواي ٣-١ (مالديني وموريبرو ٢).

■ مالديني تقليدي وطامح مثل بيرزوت ■

تسلم تشيزاري مالديني تدريب المنتخب الإيطالي في كانون الأول ١٩٩٦ بعد الاستقالة المفاجئة لاريغو ساكي الذي وافق على عرض للعودة إلى فريق ميلان.

وسبق لمالديني أن عمل مدرباً لمنتخب الشباب حيث قاده إلى إحراز بطولة أوروبا ثلاث مرات أعوام (٩٢ و٩٤ و٩٦) كما كان مساعداً للمدرب الشهير أنزو بيرزوت عندما أحرز المنتخب «الأزرق» كأس العالم للمرة الأخيرة عام ١٩٨٢، وهو تقليدي مثله وطامح أيضاً.

وبدأ مالديني بقوة على رأس المنتخب لأنه تفوق على المنتخب الإنكليزي في قلعة ويمبلي ضمن تصفيات مونديال فرنسا، وخطا خطوة كبيرة نحو التأهل، لكن المنتخب عاد وسقط في فخ التعادل ثلاث مرات متتالية، فجاءت مباراته الأخيرة ضمن التصفيات مع إنجلترا حاسمة خصوصاً أنه كان مدعواً للفوز لضمان البطاقة، لكن النتيجة أسفرت عن تعادل سلبي قبل أن تخوض إيطاليا الملحق وتصعد على حساب روسيا.

وبدأ مالديني، المولود في ٥ شباط ١٩٣٢، حياته لاعباً في فريق ميلان عام ١٩٥٤، وبقي في صفوفه حتى العام ١٩٦٦ وأحرز معه بطولة الدوري أربع مرات وكأس أبطال أندية أوروبا مرة واحدة حيث كان قائده. خاض ١٤ مباراة دولية فقط، قبل أن يدخل معترك التدريب مساعداً لمدرب ميلان نيرو روكو من ١٩٧٠ إلى ١٩٧٤، ثم تولى الإشراف على فرق فوجيا وترنانا وبارما من دون أن يصيب نجاحاً قبل أن ينضم إلى الإتحاد الإيطالي.

ونقطة القوة عند مالديني أنه يعرف معظم لاعبيه جيداً لأنه أشرف عليهم في منتخب الشباب، ويحفظون هم أسلوبه عن ظهر قلب، ويؤخذ عليه ميله إلى الطريقة الدفاعية التي عرفت في الستينات بالـ«كاتانتشيو»، لكنه سيسكت منتقديه في حال أحرز الكأس، كما فعل بيرزوت عام ١٩٨٢ عندما كان رأسه «مطلوباً» بعد أن حقق نتائج باهتة في الدور الأول (٣ تعادلات) ثم أحرز الكأس على حساب الأرجنتين والبرازيل وبعدها ألمانيا.

■ تشكيلة اللاعبين الرسمية ■

أعلن مدرب منتخب إيطاليا، تشيزاري مالديني، تشكيلته الرسمية (٢٢) وهي لا تخرج بالتأكيد عن اللاعبين الذين استعان بهم خلال التصفيات والمباراتين الوديّتين اللتين خاضهما بعد التأهل، وهنا أبرزهم:

- أنجلو بيروتزي: حارس مرمى، يلعب لنادي يوفنتوس، ولد في ١٦/٢/٧٠. خاض ٣٥ مباراة دولية.

- جانلوكا باليوكا: حارس مرمى، يلعب لنادي إنتر ميلان، ولد في ١٨/١٢/٦٦. خاض ٣٥ مباراة دولية.

- جانلويجي بوفون: حارس مرمى، يلعب لنادي بارما، ولد في ٢٨/١/٧٨. خاض مباراتين دوليتين.

- أنطونيو بيناريفو: مدافع، يلعب لنادي بارما، ولد في ٢١/٨/٦٨. خاض ٢٣ مباراة دولية.

- فابيو كانافارو: مدافع، يلعب لنادي بارما، ولد في ١٣/٩/٧٣. خاض ١٢ مباراة دولية.

- أليساندرو كوستاكورتا: مدافع، يلعب لنادي ميلان، ولد في ٢٤/٤/٦٦. خاض ٥٢ مباراة دولية وسجل هدفاً واحداً.

- باولو مالديني: مدافع، يلعب لنادي ميلان، ولد في ٢٦/٦/٦٨. خاض ٨٧ مباراة دولية وسجل ٦ اهداف.

- اليساندرو نيستا: مدافع ، يلعب لنادي لاتسيو ، ولد في ١٩/٣/٧٥٦. خاض ٩ مباريات دولية.

- لويجي سارتور: مدافع، يلعب لنادي إنتر ميلان، ولد في ٣٠/١/٧٥. خاض مباراة دولية واحدة.

- مورينو توريتشيللي: مدافع، يلعب لنادي يوفنتوس، ولد في ٢٣/١/٧٠. خاض ٥ مباريات دولية .

- ديميتريو ألبرتيني: لاعب وسط، يلعب لنادي ميلان، ولد في ٢٣/٨/٧١. خاض ٥٠ مباراة وسجل ٣ أهداف.

- دينو باجيو: لاعب وسط، يلعب لنادي بارما، ولد في ٢٤/٧/٧١. خاض ٤٥ مباراة دولية وسجل ٧ أهداف.

- لويجي دي بياجيو: لاعب وسط، يلعب لنادي روما، ولد في ٣/٦/٧١. خاض مباراة دولية واحدة.

- أنجلو دي ليفيو: لاعب وسط، يلعب لنادي يوفنتوس، ولد في ٢٦/٧/٦٦. خاض ٢٠ مباراة دولية.

- دييغو فوزر: لاعب وسط، يلعب لنادي لاتسيو، ولد في ١١/١١/٦٨. خاض ١٥ مباراة دولية.

- فرانشيسكو موريبرو: لاعب وسط، يلعب لنادي إنتر ميلان، ولد في ٣١/٣/٦٩. خاض مباراة دولية واحدة وسجل هدفين.

- روبرتو دي ماتيو: لاعب وسط، يلعب لنادي تشلسي الإنجليزي، ولد في ٢٩/٥/٧٠. خاض ٣٠ مباراة دولية وسجل هدفاً واحداً.

- أليساندرو دل بييرو: مهاجم، يلعب لنادي يوفنتوس، ولد في ٩/١١/٧٤. خاض ١٨ مباراة دولية وسجل ٧ أهداف.

- فابريتسيو رافانيللي: مهاجم، يلعب لنادي مرسيليا الفرنسي، ولد في ١١/١٢/٦٨. خاض ٢٠ مباراة دولية وسجل ٨ أهداف.

- كريستيان فييري: مهاجم، يلعب لنادي أتليتيكو مدريد الإسباني، ولد في ١٢/٧/٧٣. خاض ٨ مباريات وسجل ٣ أهداف.

- فيليبو إينزاغي: مهاجم، يلعب لنادي يوفنتوس، ولد في ٩/٨/٧٣. خاض ٣ مباريات دولية.

- روبرتو باجيو: مهاجم، يلعب لنادي بولونيا ، ولد في ١٨/٢/٦٧. خاض ٤٨ مباراة دولية وسجل ١٩ هدفاً.

■ المجموعة ٢ - إيطاليا: دل بييرو يريد

إسكات منتقديه ■

يريد مهاجم يوفنتوس، أليساندرو دل بييرو، إسكات منتقديه الذين يأخذون عليه أن مستواه ليس ثابتاً خصوصاً في صفوف المنتخب الإيطالي.

وقد خاض دل بييرو موسماً رائعاً وساهم في إحراز يوفنتوس بطولة الدوري وبلوغه المباراة النهائية من دوري أبطال أوروبا التي خسرها أمام ريال مدريد الإسباني صفر-١ أمس الاول الأربعاء في أمستردام، ويرشحه النقاد للمنافسة على لقب أفضل لاعب في العام في نهاية السنة الحالية.

بدأ بل بييرو مسيرته في فريق بادوفا، وفي الوقت ذاته كان قائداً لمنتخب الناشئين (تحت ١٧ عاماً).

انضم إلى يوفنتوس صيف عام ١٩٩٣ حيث لعب في صفوف فريق الشباب قبل أن يلعب أول مباراة له مع الفريق الأول في أيلول ١٩٩٤، وتمكن في مباراته الثالثة معه من تسجيل ثلاثة أهداف فاعتبره كثيرون خليفة روبرتو باجيو.

ولم ينافس دل بييرو على صدارة الهدّافين في الدوري الإيطالي كما فعل هذا الموسم حيث حل ثالثاً، برصيد ٢١ هدفاً، لكنه سجل أهدافاً مهمة لفريقه وفي لحظات مهمة، خصوصاً هدف الفوز، في مرمى ريفير بلايت الأرجنتيني، الذي سمح ليوفنتوس برفع الكأس القارية (إنتر - كونتيننتال) قبل سنتين.

وخاض دل بييرو مباراة واحدة مع إيطاليا في كأس الأمم الأوروبية العاشرة ٩٦ في إنجلترا، لكنه لم يوفّق فأجلسه المدرب، أريغو ساكي آنذاك، على مقاعد الإحتياطيين في المباراتين التاليتين.

ولم يكن دل بييرو، خلال تصفيات كأس العالم، أساسياً في تشكيلة المنتخب الإيطالي الذي احتاج إلى خوض الملحق الأوروبي ضد روسيا لضمان مقعده في النهائيات. أما أبرز مباراة خاضها اللاعب على الصعيد الدولي فكانت ضد البرازيل، ضمن دورة فرنسا الدولية، في حزيران الماضي، حيث سجل هدفين في المباراة التي انتهت بالتعادل ٣-٣.

وسيكون دل بييرو أحد أبرز المرشحين للمنافسة بقوة على لقب هدّاف المونديال إلى جانب رونالدو والألماني أوليفر بيرهوف والأرجنتيني غابرييل باتيستوتا.

إيطاليا في سطور

المساحة: ٣٠١٢٣٠ كم مربعاً.

عدد السكان ٥٧٦٠٠٠٠٠ نسمة.

العاصمة: روما.

الإتحاد: تأسس عام ١٨٩٨ وانضم إلى الإتحاد الدولي عام ١٩٠٥.

عدد اللاعبين المحترفين: ١.٢ مليون لاعب.

الألوان: فانيلة زرقاء وسروال أبيض وجوارب زرقاء.

تشارك إيطاليا للمرة الثالثة عشرة في النهائيات وأحرزت اللقب ثلاث مرات أعوام ١٩٣٤ و٣٨ و٨٢، وبلغت النهائي مرتين عامي ١٩٧٠ و٩٤، ونصف النهائي مرتين عامي ١٩٧٨ و١٩٩٠.

المنتخبات المشاركة في مونديال فرنسا ١٩٩٨

المجموعة السادسة - ألمانيا



■ ثبات واستقرار في أعلى المستـــويات ■

يعتبر ســـجلّ ألمانيــا، التي أحرزت كأس العالم ٣ مرات أعوام ٥٤ و٧٤ و٩٠ وبلغت المبـــاراة النهائية ٣ مرات أيضـاً أعوام ٦٦ و٨٢ و٨٦، مرجعاً للاستقرار في أعلى المستويات.

وما يفسّر بقاء الكرة الألمانية في القمّة دائماً، وهي التي أحرزت ألقاباً أوروبية بالجملة على صعيد المنتخب والأندية، الكم الهـائل من اللاعبين المقيّـدين في سجـلات الإتحاد (نحـو ٦ مـلايين) وكـذلك الثبات في الجـهـاز الفني حـيث أشرف سـتـة مـدربين فـقط على المنتخب منذ مطلع القـرن الحـالي (رقم قياسي).

وفي دليل آخـر على ثبـات المستوى، فإن ألمانيا خسرت على أرضها مباراة واحدة فقط في تاريخ تصفيات كأس العالم، وكان ذلك عام ١٩٨٥ أمام البرتغـال صفـر-١ في شتـوتغارت ولم تخسـر أبداً في الخارج.

وتشارك ألمانيا (٨١ مليون نسمة و٣٥٧ ألف كلم مربع) في النهائيات للمرة الرابعة عشرة (رقم قـياسي أوروبي) علماً بأنها مُنعت من المشاركة في مونديال ١٩٥٠ أي بعد الحرب العالمية الثانية وغابت عن الكأس الأولى عام ١٩٣٠.

ومن الطبيعي أن يكون المنتخب الألماني مرشحاً لإحراز اللقب في فرنسا كما هي الحـال دائمـاً. وهذا لا يمنع من الإشـارة إلى أن بطل أوروبا ١٩٩٦ عانى في تصفيات مونديال ٩٨ خصوصاً أنه تعادل على أرضه مع إيرلندا الشمالية ١-١ وفـاز بشقّ النفس على ألبـانيـا ٣-٢ ذهاباً و٤-٣ إياباً في مباراته الأخيرة.

وسلاح المنتخب الألماني اللياقة البدنية العالية والروح القتالية التي لا يجاريه فيها أحد، وبفضلها اعتاد على الثبات في اللحظات الحرجة وتمكن دائماً من قلب الموازين. ولن ينسى أحد، بالتـأكيد، كيف قلب تأخره أمام فرنسا ١-٣ إلى تعادل ٣-٣ ثم فـوز بركـلات الترجـيح في نصف نهـائي مونديال ١٩٨٢ الإسباني.

ويبقى المخضرم يورغن كلينسـمـان المهـاجم المفضل لدى المدرب بيـرتي فوغتس، وإذا تراجع مـسـتـواه بعض الشيء في الأونة الأخيـرة إمـا بسـبب الإصابة أو بسـبب التـقـدم في السن فـإن البـدلاء مـوجـودون وعلى رأسـهم أوليفر بيـرهوف الذي سـجل أهدافـاً كـثـيـرة وحـاسـمـة في بطولة أوروبا والتصفيات العالمية وأولف كيرستن.

وفوغتس، الظهير السابق في المنتخب، هو أحد أبرز لاعبي السبعينات في صفوف بوروسيا مونشنغلادباخ، وقد خلف القـيـصـر فرانتس بكنباور الذي استقال فور قيادته المنتخب إلى إحراز اللقب في مونديال ٩٠.

وقاد فـوغتس المنتخب إلى نهائي بطولة أوروبا ٩٢، ثم خرج منتخبه من ربع نهائي مونديال ٩٤ فتعرّض لحملة شعواء، لكن الإتحاد جدّد الثقة به فردّ له الجميل بإحراز البطولة الأوروبية صيف ٩٦ في إنجلترا.

ومع استحالة مشـاركة المدافع المتألق ماتياس زامر لإصابته المتكررة، استدعى فـوغـتس القائد السـابق للمنتـخب لوثار ماتـيوس (٣٧ عامـاً) بعد إبعاد قـسري لينضم إلى كوكبة من المخضـرمين أمثال كوكبه (٣٥ عاماً) وهاسلر (٣١) وهيلمر (٣٢) ومولر (٣٠) وكولر (٣١) وكلينسـمان (٣٣) في مـراكز أسـاسـيـة قد يمكن المنتـخب من المنافـسـة على اللقب العـالمي. والمونديال الفرنسي سيكون بالتأكيد نهاية المطاف لهم.

وفي مبارياتها الودية التجريبية، فـازت ألمانيا على الـسعودية ٣-صفر (أندرياس مولر وتوماس هيلمر وأولاف مـارشـال) في شبـاط في الرياض، وخسرت أمـام البـرازيل ١-٢ (أولف كـيـرستن) في شـبـاط أيضـاً في شتوتغارت، وفـازت على نيجيـريا ١-صفر (مـولر) في نيسـان في كولن، وتعادلت سلباً مع فنلندا.

ألمانيا في سطور

المساحة: ٣٥٧٠٠٠ كم مربع.
عدد السكان: ٨١ مليون نسمة.
العاصمة: بون.
الإتحاد: تأسس عام ١٩٠٠ وانضم إلى الـ«فيفا» عام ١٩٠٤.
عدد اللاعبين: ٤ ملايين لاعب.
الألوان: فانيلة بيضاء وسروال أسود وجوارب بيضاء.

تشارك في النهائيات للمرة الرابعة عشرة، وأحرزت اللقب ثلاث مرات أعوام ٥٤ و٧٤ و٩٠ وخسـرت النهـائي ثلاث مـرات أعـوام ٦٦ و٨٢ و٨٦ وبلغت نصف النهائي مرتين عامي ١٩٣٤ و١٩٧٠.

■ بيرتي فوغتس مهمته لم تكن سهلة في خلافة «القيصر» ■

لم تكن مـهـمـة بيـرتي فـوغـتس عندما تسلم مهـامّه مـدرباً للمنتـخب الألماني سـهلة بتـاتـاً، فـهـو خلف في هذا المنصب فـرانتس بكنبـاور النجم السـابق صـاحب الشـعـبيـة الجـارفـة غداة فـوز المنتخب الألماني بكأس العـالم ١٩٩٠ في روما.

وكان المنتخب الألماني قد حقق أسـمى تطلعاته، ولم يعد أمام فـوغـتس مجال لإثبات قدراته، وكان من الواضح أن الطريق أمامه ستكون شائكة.

وقاد فـوغـتس ألمانيا إلى المباراة النهـائيـة لبطولة الأمم الأوروبيـة ١٩٩٢ مستعيناً باللاعـبين ذاتهم الذين كـانوا بقـيـادة بكنبـاور وعلى رأسهم لوثار ماتيوس ورودي فولر وأندرياس بريمه، لكنه خسر أمام الدنمارك.

وبعد سنتين سـقـطت ألمانيـا في الدور الربع نهـائي لكأس العـالم في الولايات المتحدة أمام بلغاريا، وكاد فـوغـتس أن يسـتقـيل لكنه أقتنع بعكس ذلك وأعـاد تشـكيل منتخبه وقاده إلى بطولة الأمم الأوروبيـة ١٩٩٦ حيث فاز في المباراة النهـائيـة في ملعب ويمبلي على تشـيكيا بالهـدف الذهبي، فضَمن تاليـا مكاناً في سجـلات كرة القدم، ويسـعى الآن إلى مـحـو هزيمة كأس العالم ١٩٩٤.

وسجلّه كلاعب حافل، فقد خاض ٩٦ مباراة دوليـة وأحرز كأس العالم في مـونديال ١٩٧٤، ومع فـريقـه الوحـيـد بوروسـيـا مـونشنغـلادباخ بطولة الدوري الألماني خـمس مرات والكأس مرة واحـدة وكـأس الإتحـاد الأوروبي، مرتين، فقد كان مدافعاً من الطراز الألماني الأصيل الذي لا يستسلم أبداً.

والآن يولي فـوغـتس أهميـة كـبيـرة للانضبـاط ويطلب تفـانيـاً مطلقاً من لاعبيه، ويسـتـبـعـد كل لاعب لا يحـتـرم مـعـايـيـر الانضـبـاط داخل الملعب وخارجه، وهذا مـا حـصل مع بودو إيلغنر وستـيـفـان إيفنبرغ اللذين استُبعدا بعد المونديال الأمـريكي ولم يتم استـدعـاؤهمـا إلى المنتـخب منذ ذلك الحين، ومن ثم مـاتـيـوس، إلا أنه تراجع أمـام الأخيـر بعـد أن وجـد نفسـه مـضطراً لذلك.

ويعطي فـوغـتس فرصـة للشباب الواعدين لتمثيل بلادهم، ويختـار لاعبيه استناداً إلى ليـاقـتـهم البـدنيـة وليس إلى إنجـازاتهم السـابقـة، والاسـتـثـنـاء الوحيد في هذا الإطار هو يورغن كلينسمان.

■ تشكيلة اللاعبين الأساسية ■

أعلن بيرتي فـوغـتس، قبل أيام، تشكيلته الرسـمية (٢٢ لاعباً) وضمّ إليها قائد المنتخب السابق المخضرم لوثار ماتيوس بعد استبعاد دام أكثر من عامين. وهنا أبرزهم:

- أوليفر كان: حارس مرمى، يلعب لنادي بايرن ميونيخ، ولد في ١٥/ ٩/ ٦٦. خاض ٩ مباريات دولية.
- أندرياس كوكبه: حارس مرمى، يلعب لنادي مرسيليا الفرنسي، ولد في ١٢/٣/٦٢. خاض ٥٠ مباراة دولية.
- ينز ليـمـان: حـارس مرمى، يلعب لنادي شالكه، ولد في ١٠/١١/ ٦٩. لم يخض أي مباراة دولية.
- لوثار مـاتيـوس: مـدافع، يلعب لنادي بايرن مـيـونيـخ (٣٧ عـامـاً)، خاض ١٢٢ مباراة وسجل ١٩ هدافاً.
- مـاركوس بابيل: مدافع، يلعب لنادي بايرن مـيونيخ، ولد في ٨/٩/ ٧٢. خاض ٢٧ مباراة دولية وسجل هدفاً واحداً.



* كلينسمان *

- توماس هيلمر: مدافع، يعلب لنادي بايرن ميونيخ، ولد في ٢١/٤/ ٦٥. خاض ٦٥ مباراة دولية وسجل ٣ أهداف.
- يورغن كـولر - مـدافع، يلعب لنادي بوروسـيا دورتموند، ولد في ٦/ ١٠/٦٥. خاض ٩٧ مباراة دولية وسجل هدفاً واحداً.
- ستيفان رويتر: مدافع، يلعب لنادي بوروسيا دورتموند، ولد في ١٦/ ١٠/٦٦. خاض ٦٥ مباراة دولية وسجل هدفين.
- أولاف ثون: مدافع، يلعب لنادي شالكه، ولد في ١-٥-٦٦. خاض ٤٣ مباراة دولية وسجل ٣ أهداف.
- كريستيان فورنز - مدافع، يلعب لنادي باير ليفركوزن، ولد ١٠/٥/ ٧٢. خاض ١١ مباراة دولية.
- ديتـمـار هامـان: لاعب وسط، يلعبُ لنادي بايرن مـيـونيـخ، ولد في ٢٧/٨/٧٣. خاض مباراتين وسجل هدفاً واحداً.
- توماس هاسلر: لاعب وسط، يلعب لنادي كارلسروه، ولد في ٣٠- ٥-٦٦. خاض ٩٠ مباراة دولية وسجل ١١ هدفاً.
- أندرياس مولر: لاعب وسط يلعب لنادي بوروسيا دورتموند، ولد في ٢/٩/٦٧. خاض ٧٧ مباراة دولية وسجل ٢٨ هدفاً.
- مـيكايل تارنات: لاعب وسط، يلعب لنادي بايرن مـيونيـخ، ولد في ٢٧/١٠/٦٩. خاض ٧ مباريات دولية.
- كريستـيـان تسيغـه: لاعب وسط، يلعب لنادي ميلان الإيطالي، ولد في ١/٢/٧٢. خاض ٣٥ مباراة دولية وسجل ٣ أهداف.
- أوليفر بيرهوف: مهاجم، يلعب لنادي أودينيزي الإيطالي، ولد في ١/٥/٦٨. خاض ٢١ مباراة دولية وسجل ١٣ هدفاً.
- يورغن كلينسمان: مهاجم، يلعب لنادي توتنهايم الإنجليزي، ولد في ٣٠/٧/٦٤. خاض ١٠٢ مباراة وسجل ٤٣ هدفاً.
- أولف كـيرستن: مـهـاجم، يلعب لنادي باير ليـفـركـوزن، ولد في ٤/ ١٢/٦٥. خاض ٢٧ مباراة دولية وسجل ١١ هدفاً.
- أولاف مارشـال: مهـاجم، يلعب لنادي كايزرسلوترن، ولد في ١٩/ ٣/٦٦. خاض ٣ مباريات دولية وسجل هدفاً واحداً.



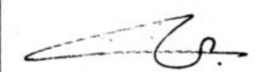
صيف عالمي '98
إلعبوا
קיץ עולמי
צרפת
תאילנד
קליפורניה
ברזיל
البلد الذي تختاره !
البرازيل او فرنسا او تايلند او كاليفورنيا!
هل ترغب بزيارة كاليفورنيا او التجوال في فرنسا، او التمتع في تايلند أو الفرفشة في البرازيل ؟ ركّب اسم البلد الذي يناسبك وسافر مع صديقين ومصروفات للتمتع.
صيف عالمي - نختار هدايا لا مثيل لها.
هذا ليس كل شيء ! بامكانك اختيار هدايا مثيره: اداة تزلج على الامواج (بوجي) أو كرسي منتفخ للبحر / البركه، راديو تيب على شكل كرة قدم !
اجمع ألاغطية وألسنة العلب التي تحمل شارة وركب اسم الهدية من الاحرف المطبوعة على الاغطية والألسنة. وارسلها الى ص ب 55555 - تل ابيب ميكود 61950، والهدية تصلك حتى البيت، بدون سحب .
الفوز فوراً - في المكان
وجدت تحت الغطاء صورة فيلم تصوير؟ فزت فوراً بتذكرة سينما !
وجدت صورة قنينة ؟ فزت فوراً وفي المكان بقنينة ١.٥ كوكا كولا !
لمعرفة كيفية الحصول على الجائزة ، اتصل على تليمسر 055-332730
صيف عالمي - صيف المفاجآت
* اجهزة روك ماشين * بطاقات عائلية الى بارك شفاييم او لونا جال * اجهزة ديسكمن
* احذية رياضية - NIKE * دراجات كهربائية للاولاد * ليرات ذهبية، عيار ٢٢ قيراط
كيف نفوز؟
نتمتع بمشروبات كوكا كولا المنعشة، ونجمع ٢٠ غطاءاً و / او ألسنة علب تحمل شارة الحملة من اي احرف كانت ونرسلها الى ص ب ٢٦٥٣ الناصرة مع تسجيل التفاصيل الشخصية ونشارك في السحوبات الاسبوعية :
السحب الاول (٩٨/٦/١٦) على ٨٠ جهاز روك ماشين
السحب الثاني (٩٨/٦/٢٣) على ٨٠ حذاءاً رياضياً - NIKE
السحب الثالث (٩٨/٦/٣٠) على ٨٠ بطاقة عائلية الى بارك شفاييم او لونا جال
السحب الرابع (٩٨/٧/٧) على ٨٠ ليرة ذهبية، عيار ٢٢ قيراط
السحب الخامس (٩٨/٧/١٤) على ٨٠ دراجة كهربائية للاولاد
السحب السادس (٩٨/٧/٢١) على ٨٠ جهاز ديسكمن
صيف عالمي - صيف لا مثيل له.
نشرب المزيد من كوكا -كولا، ونختار المزيد من الهدايا ونتابع المفاجآت ضمن حملة "صيف عالمي" عبر الصحف والتلفزيون والراديو وتليمسر 055-332730
Coca-Cola
ספרייט



"عند قياس مقدار التغطية الاعتماد فقط على سلكوم"

طبيعة عملي كمهندس تجبرني على التنقل دائماً وحاجتي لهاتف خلوي كبيرة جداً وقد التحقت بسلكوم لعدة أسباب أهمهـا أن تغطية سلكوم واسعة تجعلني دائماً على إتصال إضافة الى الصـوت الواضح والخدمات الـراقية الأخرى. أينما أذهب يكون التقاط السلكوم ممتاز.. وفي جميع أنحاء البلاد... ببساطة أشعر كأن مكتبي يتنقل معي بفضل سلكـوم.

لهذا إخترت سلكوم.



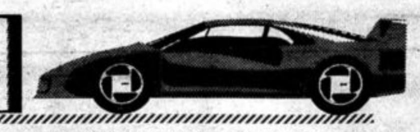




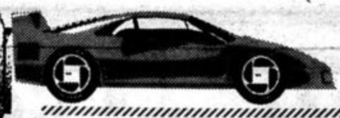




الوكلاء والمسوقون في الوسط العربي:



معرض الاتحاد للسيارات



للبيع بسعر مغر
بيجو ٢٠٥ موديل ٩٧ – ٥ ابواب مجنيزيوم + جهاز انذار + امبولايزر لون اخضر ميتالي
للاتصال: ٠٥٢ – ٩٩٦١٠٣

للبيع
سيارة اوبل اسكونا ٨٧ بوضع ممتاز ١٣٠٠ عادي
٠٥٢٤٧٥٦٥٠
٠٦ – ٦٧٤٥٧٨٩

للبيع
B.M.V ٣١٦
١٩٨٨ ١٦٠٠
ت: ٠٥٠٤٢١٠٦٤

للبيع
سيارة اونو ١٠٠
٨٩ - احمر
وضع ممتاز
٠٥٠٦٩٩٩٣٦
٠٦ - ٦٥٥٤١١٨

للبيع
سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو سنة ١٩٩٥ – ٣٥٠٠٠ كيلومتر وضع ممتاز جدا
ت: ٠٥٠٤٢١٨٥٧ – ٠٦ – ٦٥٧٩٨٥٢

للبيع
سيارة فيات ريجاتا ٨٦ – ١٣٠٠ اوتومات
٠٦ – ٦٧٨١٢٥٣
٠٥٣٧٢٠٦٠٩

للبيع
سيارة شحن. سكانيا بلاطه + دبل مترومیم، موديل ٨٨. Ph 93. تل: ٠٦-٦٧٤٤٨٦٤

سيارات دالية الكرمل
ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤
بادارة ر. روحانا

امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات
الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

١ – شوفروليت لومينا ٩٦
٢ – فولفو ٩٤٠ – ٩٣
٣ – ميتسوبيشي لانسر ٩٤
٤ – فيات اونو ٩٥ – ٧٠
٥ – بيستي ٩٣ – ١٢٠٠ + مكيف هواء انجكشن
٦ – سوبارو ٩٥ – ١٦٠٠ غيار عادي
٧ – سيات توليدو ٩٢ – ١٦٠٠
٨ – تندر سوبارو ٩٣
٩ – رينو اكسبرس ٩٣
١٠ – رينو اكسبرس ٩٤
١١ – رينو اكسبرس ٩٥
١٢ – سوبارو تندر ٩٤ اوتومات
١٣ – جيب لادو ٩٢
١٤ – رينو ١٩ – موديل ٩١
١٥ – اوبل كاديت ٨٧ اوتومات ١٣٠٠
١٦ – فورد اوسكورت ٨٧ – ١٦٠٠ كل الاضافات
١٨ – سكودا ٩٢ – ١٣٠٠
١٩ – يونداي ديزل ٩٤
٢٠ – سفاري ٩٢

للبيع
سيارة من نوع ايبزا (١٩٩٣) ماتور ١٥٠٠، وضع ممتاز. ت: ٠٦/٦٥٥٤٥٦٥ مساءً.

للبيع
اوبل كاديت. موديل ٨٣.
تل: ٠٤/٨٣٣٣١٥٦ و٠٥٢٤١٨٣٨٤

للبيع بسعر مغر
B.M.V - 316
1800 اوتومات
جميع الاضافات
٠٦ – ٦٧٨٦٦٨٧
٠٥٢٩٨٢١٧٦

للبيع
اودي ٨٠ موديل ١٩٨٨ بحالة جيدة
للاتصال ت: ٠٦ – ٦٣٥٦٧٧٦

للبيع
اوبل فكترا موديل ٩٤ اوتوماتيك
ت: ٠٦/٦٧٤٢٦٦٧ و٦٥٥٩١٧ – ٠٥٠

للبيع
سيارة من نوع فولفو ٧٤٠ GLE موديل ٩٢ لون ميتالي ٢٠٠٠ ت: ٠٦/٦٥٧٥٢٧٣ – ٠٥٠٢٥١٥٧٧

للبيع
فيات ماليجا – موديل ٨٧، غيار عادي. للمعنيين
الاتصال على: ٠٤/٩٩٤٨١١٢ بلفون: ٠٥٢٣٦٩٦٨٨

للبيع
سيارة ميتسوبيشي لانسر ٩٢ اوتومات
اقفال مركزي – جهاز انذار
يد اولى
ت: ٠٥٠٣٠٨٩٧٠

מרכז הרכב مركز السيارات
بيلفون: ٠٥٠٢٦٦٣٠١ - ٠٥٠٢٤٣٦٩٣

١ – اوبل فيكترا ١٦٠٠ اوتومات ٩٣
٢ – ميتسوبيشي چالانت ٢٠٠٠ ٩٤ + امبولايزر
٣ – رينو اكسبرس ٩٤ تندر – يد اولى
٤ – ميتسوبيشي چالانت ٩٤ كل الاضافات يد اولى
٥ – رينو ١٩ – ٩٤ اوتومات ١٤٠٠
٦ – سوزوكي سويست ١٠٠٠ + مكيف
٧ – رينو ١٩ موديل ٩٠ + مكيف – كل الاضافات
٨ – ميتسوبيشي تندر ديزل ٩٣
٩ – ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٤
١٠ – ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٥
١١ – ميتسوبيشي تندر ديزل ٩٤
١٢ – مازدا ٣٢٣ سدان ١٦٠٠ – ٩٥ اوتومات
١٣ مازدا ٣٢٣ سدان ١٦٠٠ – ٩٦ اوتومات

سيارات الربيع
بادارة محمد علي. ت: ٠٥٣٧٣٦٤٣١

١ – فولفو ٩٤٠ GLE ٢٣٠٠ كل الاضافات ٢٩٢ – فيات ريجاتا 70S – ١٣٠٠ موديل ٨٧ شبابيك كهربائية
٣ – رينو ١١ موديل ٨٣ كل الاضافات
٤ – فلفو ٧٤٠ – ٨٨
٥ – فورد سيريه، يد ثانية، ١٦٠٠ موديل ٨٣
٦ – فورد إريكا ١٣٠٠، فحص لسنة، موديل ٨٤
٧ – BMW سبورت ١٨٠٠ موديل ٨٨ + كل الاضافات + ٤٤ (مع سقف "كشف").
٨ – اوپل كاديت + مكيّف + مغنيزيوم + اوتومات 1300S موديل ٨٧.
٩ – مرسيدس ٣٠٠ – ٩١
١٠ – ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٥
١١ – شفروليت كورسيكا ٩٢ – ٢٢٠٠
١٢ – فيات اونو ٤٥ – ٨٨

للبيع
سيارة رينو ١١ – ٨٦ – ١٢٥٠ + مكيف
٠٤ – ٨٣٩٢٢٥٥

للبيع
سيارة من نوع اسكانيا ٥٠٠ قلاب ١٩٩٣ + امباطيا (محاور)
للاتصال ت: ٢٩٨٨٢٥ – ٠٥٠

للبيع
سيارة فولفو G.L.E لون ابيض موديل ٩٥ بحالة ممتازة
ت: ٠٦ – ٦٧٤٣٧٩٢
٠٥٢٩٨٧٧٠٢

للبيع
سيارة كرايزلر فان موديل ٩٠ محرك ٣٣٠٠
٤ X ٤
للاتصال ٠٤/٨٢٢٧٤٥٢

سيارات الكرمل
بيع وتبديل سيارات
بادارة تيسير وأولاده
ت: ٠٥٠٢٣١١٦٩/ ٨٣٩١٦٥٧/ ٨٣٩١٤٥٢

١ – مرسيديس ٣٢٠، موديل ٩٤.
٢ – مرسيديس ٣٢٠، موديل ٩٣.
٣ – مرسيديس ٤٢٠، موديل ٩٤.
٤ – مرسيديس ٢٣٠، موديل ٩٣.
٥ – مرسيديس ٢٣٠، موديل ٩٢.
٦ – رينو ١٩، ١٤٠٠، موديل ٩٥.
٧ – پولو ١٦٠٠، موديل ٩٥.
٨ – اودي A6 80 ٢٠٠٠، موديل ٩٤.
٩ – سفاري موديل ٩٦ (موديل جديد).
١٠ – سفاري، موديل ٩٢.
١١ – تيوتا (ديزل، تندر) موديل ٩٣.
١٢ – B.M.W. ٣١٨، موديل ٩٦.
١٣ – مازدا ٣٢٣، موديل ٩٧.
١٤ – هوندا سپورت حمراء (يابان) موديل ٩٧.
١٥ – فورد إسكورت، موديل ٩٢.
١٦ – سوبارو ليچاسي، موديل ٩٥.
١٧ – شيفورليت ٢٠٠٠، موديل ٩٥.
١٨ – سيات ابيزا، موديل ٩٥.
١٩ – فورد فيستا، موديل ٩٣.
٢٠ – نيسان ساني، موديل ٩٥.
٢١ – ميتسوبيشي ستيشين ١٦٠٠ (اوتومات)، موديل ٩٥.
٢٢ – فولكسفاچن (پاسات) ١٦٠٠ (اوتومات)، موديل ٩٠.
٢٣ – هوندا SR 1600، موديل ٩٧.
٢٤ – ميتسوبيشي چالنت ١٨٠٠ (اوتومات)، موديل ٩٠.
٢٥ – فيات اونو، موديل ٩٠.
٢٦ – مازدا ٣٢٣، موديل ٩٣.
٢٧ – فولفو GLE 940، موديل ٩٦.

سيارة للبيع
سيارة من نوع G.M.C. سفاري يد اولى وضع ممتاز. ت: ٠٥٠/٣١٢٢٢٧ و٠٦/٦٠١١٦٨٩

للبيع
بيجو GLX 405 موديل ٩٢ اوتوماتيك بحالة ممتازة
ت: ٠٥٠٦٢٦٣٠٠ – ٠٤/٩٨٠٣١٦٨

للبيع فرصة لا تعوض
سيارة كڤالير موديل ٩٦ اوتوماتيك يد اولى لون ابيض تست لسنة نوافذ كهربائية
ت: ٩٩٦٦٠٣٣ و ٦٦٣١٣٢ – ٠٥٢

الاتحاد تعرض عليكم سوق السيارات الاكثر مبيعا في اسواق البلاد

البيادر

بيوت للبيع للايجار

للتسليم، للايجار
مكتب محام فعال (يعمل)
لمحام فقط
تلفون:
٠٤ - ٨٤٥٠٣٣٥ بعد الظهر
٠٤-٨٤٢٠١٢٥
داقيد
(٣٦٧٠)

للايجار
غرفتان ونصف مفروشات
بالكامل شارع هيلل حيفا
ت: ٨٣٨٤٣٦٩ - ٠٤
٨٣٦٠٥٧٦ - ٠٤
(٣٦٦٩)

للبيع في شفاعمرو
دار على مساحة ٣٠٠ م٢ مع كافة المرافق موقع جيد وبسعر مغر
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٥٦٣٩
بلفون:٠٥٢/٨٢٢٨٩٦
(٣٦٧٣)

للبيع
معصرة زيتون حديثة في مجد الكروم
تلفون:
٩٩٨٥٨٧١ - ٠٤
(٣٦٧٢)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
فولفو ١٩٩٠ GLE ٢٣٠٠ بيضاء للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨
(٣٣٨٠)

للبيــع بالمفتاحية
دار مكونة من غرفتين
بشارع عصفور حيفا
للاتصال بعد الظهر:
٠٤/٨٥٥٧٠١٨
(٣٦٣٨)

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع بحيعام غفعات كتسينيلسون للمعنيين الاتصال على هاتف ٠٥٠٩٠٩٣٣٧

للايجار
حاصل ٧٥ م مربع
الناصرة بالقرب من محلات عمر

المختار للاتصال:
٦٥٥٦١١٥٠ - ٠٦
التسليم فورا

مطلوب
وكيل مبيعات بمجال الكمبيوتر والأدوات المكتبية،
لشركة رائدة
أرباح عالية للجديين.
ت:٠٥٢٣٥٢١٨١
(٣٦٢٦)

فرصة لا تعوض
ميتسوبيشي لانسر ٩٢
يد ثالثة ٧٠٠٠٠ كيلومتر فقط
وضع ممتاز.
للاتصال٠٥٣٦٤٧٢٣
٠٦-٦٧٨٠٧٣٣
(٣٦٦٠)

دار للبيع
في شارع هيرسيم - حيفا
٤ غرف + مخزن+ موقف
٠٤/٨٥١٢٠٣٦
(٣٦٦١)

دار للبيع في حيفا
شارع المتنبي ٣ غرف +مخزن، مرتبة جداً
٠٤/٨٥١١٥٢٤
٠٥٠٢٤٧٧٦١
(٣٦٦٢)

مطلوب
لشركة امريكية
شابات/شبان لتسويق وادارة مبيعات
. ربح جيد
للاتصال مع سيمون
٠٥٠٦٠٩٦٧٨
(٣٦٦٣)

مطلوب موظفة
لمكتب عقارات واستثمار
مفضل من سكان حيفا
٠٥٢٦١١٠٢٣
٨٣٩٥١٠٥
(٣٦٦٤)

للايجار
شقة مفروشة بالناصرة
مساحة ٥٠م٢
ت:٠٦/٦٥٧٠٣٩٣
(٣٦٨٥)

للايجار
بيت جديد - طابق ثان .

أزياء ميلانو - كفرياسيف
نعلن عن حملة تنزيلات خاصة
للعرسان بمناسبة موسم الافراح
باسعار لا مثيل لها.
بدلة ايطالية ابتداء من 500 ش.ج
الكمية محدودة فسارعوا في الشراء!

الرينة - الشارع الرئيسي
مساحة ١٥٠م٢
ت:٠٦/٦٥٥٥٧٢٠
(٣٦٨٦)

مطلوب للعمل
ممرضة مؤهلة لعيادة مستقلة مرتبطة بصندوق المرضى العام - سخنين
ت-٠٦-٦٧٤٢٦٦٥
٠٥١-٢٢١١١٤
٠٦-٦٧٤٠٩٩٨
(٣٦٦٥)

للبيع
محل «بالمفتاحية»
خلف كنيسة البشارة
شارع المسكوبية الناصرة
مساحة ٤٨م
ت٠٦/٦٥٧٥١٦٦
(٣٦٦٧)

للبيع
ماكنة قدح يدوية جديدة، وضع ممتاز
تلفون:٠٩-٨٣٣٣٧٠٧
٠٥٠-٤١٨٠٦٣
(٣٦٧١)

فرصة لا تعوض
هل تبحث عن عمل في ساعات الفراغ من البيت او بوظيفة كاملة، امكانية العمل في البلاد وخارجها للجديين ارباح تصل الى ٦٠٠٠ ش.ج فما فوق

الاماكن محدودة
مطلوب ايضا اشخاص لهم اتصالات بتركيا او بدول اخرى
للاتصال مع يزن
ت: ٧٥٢٠٦٨ - ٠٥٣
(٣٦٨٣)

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
جمعية شاحل
نزل الفتيات
مطلوب عاملة اجتماعية ٧٥٪ من الوظيفة يفضل مع تجربة
مرشدات تربويات مع تأهيل في مجال التربية، تربية خاصة، فنون، موسيقى مع تجربة في مجال العمل مع الفتيات.
معلمون بساعات الظهيرة مع لقب اول وشهادة تدريس على المعنيين/ات ارسال سيرة ذاتية مرفقة بالشهادات
على العنوان التالي نزل السوسن:
ص.ب٤٣٦
شفاعمرو ٢٠٢٠٠
فاكس٠٤-٩٥٠٢٢٤٦
(٣٦٨٢)

المؤسسة العربية لحقوق الانسان
مطلوب للعمل
سكرتيرة بوظيفة جزئية، تجيد الطباعة على برنامج Word يفضل تجربة في العمل المكتبي واتقان الانجليزية معرفة برنامج חשבשבת مع امكانية لزيادة نسبة الوظيفة بعد فترة التجربة ترسل الطلبات حتى ٦/ ١٩٩٨/٦ الى ص.ب ٢١٥ - الناصرة ١٦١٠١ هاتف ٠٦ - ٦٥٦١٩٢٣ فاكس ٠٦-٦٥٦٤٩٣٤
(٣٦٨١)

للبيع
اجهزة رياضية حديثة لمعهد رياضي كامل
للاتصال ٠٤/٩٩١٤٩١٥
او ٠٤/٩٩١٧٢٦٢
(٣٦٨٠)

دار للايجار
مساحتها ١٥٠ متر مربع ٣ غرف + صالون + مطبخ + منافع وغرفة غسيل
منطقة الدار الغربية
كفرياسيف
للاتصال٠٤/٩٩٦١٨٠٢
٠٥٠٣٢٧١٨٩
(٣٦٧٩)

ارض للبيع
ارض للبيع موقع سهل عبلين مساحتها ٣ دونمات وربع للمعنيين الاتصال صباحا حتى التاسعة مساء ما بعد الثامنة.
ت: ٠٤/٩٨٦٧١٩٦
(٣٦٧٨)

مطلوب صيدلي او صيدلانية
للعمل في صيدلية «النجمي» - عبلين
للمعنيين الاتصال على بيلفون رقم٠٥٢٨٤٩٣٠٨
(٣٦٧٧)

للبيع
مرسيدس SE300 يد ثانية، خاصة، ١٩٨٧
١٧٠٠٠ + اضافات، تسعيرة
٠٥٠٣٤٦١٩٣
(٣٦٧٥)

مطلوب
لمصانع «نمليط»
رجال مبيعات مساحة، تجربة في المبيعات سيارة الزامية
ارسال سيرة ذاتية على فاكس ٠٤/٨٤١١٣١٤
(٣٦٧٤)

للايجار
مطعم مجهز مع جميع الأدوات في منطقة مركزية في حيفا
للاتصال:٠٥٢٦٩٦١٤٧
٠٤-٨٥٢٨٧٥٦
(٣٦٨٧)

دار للايجار
في شارع ستيلا مارس ٢١
٣ غرف ونصف حيفا
٠٤/٨٥١١٣٦٥
(٣٦٨٨)

للايجار
غرفتان صغيرتان مؤثثتان مناسبة لطلاب
في شارع عباس
ت:٨٥١٥٥٢٤
(٣٦٨٩)

للبيع
دار في الناصرة العليا - شارع كرمل
طابق أرضي - خمس غرف
وضع ممتاز
ت:٠٦/٦٥٧٤٨١٢

لشركة بناء في منطقة الكريوت
* مهندس بناء مع تجربة ثلاث سنوات.
* مدير عمل تشطيب (מנהל גמר)
للاستفسار:
من ٨:٠٠ - ١٧:٠٠

٠٤-٨٧٢٠١٩٨
٠٤-٨٤١٥٧٦٩
(٣٦٩١)

إخوان حوايطه
مطلوب للشركة
مقاولو هياكل + מנופאי
العمل في منطقة حيفا
ت: ٠٥٠٢٥٤٨٩٩ رائف
٠٥١٥٢٨٦١٩ وائل
(٣٦٩٢)

للبيع
نصف دونم ارض للبناء في موقع الحورة في عبلين
للاتصال:٠٥١٥١٨٢٩٨

للبيع
اودي ٨٠ موديل ١٩٨٧ اتومات + إضافات + مكيف
للاتصال٠٤ - ٨٢٠٢٧٨٧
٠٥٢-٤٢٥٧٤٧

للبيع
دار في شدروت هتسيونوت ٢٣ ٣ غرق ٢ بلاكين مرتبة
للاتصال: ٨٣٣١٠٨٤او ٨٥٥٨٤٢٧

للإيجار
شقة مساحة ١٠٠م٢ تصلح لمكاتب - كفرياسيف الشارع الرئيسي - بناية مفروشات الفردوس
للمراجعة تل: ٩٩٦١٢٠١ (البيت)
٩٥٦١٦٩٨(العمل)
(٣٧٠٤)

في عيلبون
شقق فاخرة للبيع وللإيجار - ٣ غرف
للاتصال: ٠٥٢ - ٤١١٩٥٧
(٣٧٠٣)

للبيع
دار بمساحة ١١٥ مترا مربعا في حي العمال العرب
للاتصال ٠٦-٦٥٦١١٨٠٦-
٠٥٠-٤٤٢٩٢٤
(٣٧٠٢)

مطلوب سكرتيرة
لشركة حكومية
طباعة عربي - عبري بـWORD - الزامي
ت:٠٤/٨٦٢٦٢٦٧
(٣٦٩٦)

مطلقة مسلمة ٣٥ عاما
(بدون اولاد)
اكاديمية لطيفة جدا ومعنية برجل مناسب لهدف الزواج فقط!
٠٣/٥٧٧١٩٤٧
٠٤/٨٧٧٣٠٣٥
(٣٦٩٧)

SUMMER SCHOOL IN ENGLAND NO. 1
تعلم اللغة الانجليزية في ارقى المدارس البريطانية خلال العطلة الصيفية.
الى طلاب المدارس الاعدادية والثانوية:
تعلن عن بدء التسجيل لـ:
SUMMER SCHOOL IN ENGLAND
للمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بمعلم اللغة الانجليزية في مدرسة كابول الاستاذ محمد طه: ٦٥٤٠٥٨ - ٠٥٠
٠٤-٩٩٤٦٤٠٨
(٣٦٩٨)

للبيع
باصات من الحجم الكبير - طول ١٢ م - لاستعمال مخازن للسهل او مكاتب لورشات عمل
للاتصال على تلفون رقم ٠٤/٩٩٤٦١١٦،
او بلفون رقم٠٥٠٢٥٢٠٨٨
(٣٦٩٩)

للايجار
في مركز ابوسنان (الساحة)
محلات بمساحة ١٤٠ م٢
للاتصال:
٠٤/٩٩٦٦٧٣٧
٠٥٠/٢٣٣٦٣٩
(٣٧٠٠)

مطلوب
لجمعية أكيم اسرائيل
عامل/ة اجتماعي/ة
للوسط العربي بمنطقة الجليل (٥٠٪ وظيفة)
متطلبات الوظيفة:
* عامل/ة اجتماعي/ة صاحب/ة لقب أول على الأقل.
* تجربة ٣ سنوات على الأقل بالعمل الاجتماعي الجماهيري.
* معرفة اللغة العربية (كلغة أم).
الرجاء ارسال سيرة ذاتية باللغة العبرية لجمعية أكيم اسرائيل شارع بنحاس روزين ٦٩ هدار يوسف
تل - ابيب ميكود ٦٩٤١٠
(٣٦٤٣)

מוסך אחים עלאס
كراج اخوان علاص
شفاعمرو مفترق تسومخ -
بلفون رقم: 050230481 - 050308363
كراج لتصليح حفارات J. C. B
بيع قطع غيار + مواسير ضغط زيت (هدراولي) وجميع أنواع الزيوت
بيع وشراء حفارات J. C. B
للمعنيين الاتصال مع ديب علاص.
على بلفون رقم 050230481 - 050308363
خبرة واتقان في العمل صدق وأمانة
«زورونا تعرفونا»
- أهلا وسهلا -
«خدمات في الحقل» - "שרות בשדה"

جديد... جديد... جديد.. جديد
في عرابة والمنطقة عامة
المنيوم الشمال - خطيب م.ض
يعلن عن افتتاح محلات جديدة في مجال الزجاج.
פזות - חריטות - חריצים- לטושים- וציורים
התזות חול וזכוכית בידודית
وبمناسبة الافتتاح نعلن عن اسعار خاصة
ت- ٠٥٢-٩٨٧٧٠٢ ٠٥٠-٣٩٥٥٥٠
٠٦-٦٧٤٣٧٩٢ فاكس ٦٧٤٠٧٧٦ - ٠٦

تنوون التعرف لهدف الزواج؟
- عزباء مسلمة ٣٥، أكاديمية، جميلة، جذابة.
- أرملة مسلمة ٢٨، جميلة ومثقفة.
- عزباء مسيحية ٣٦، معلمة لطيفة.
- عزباء مسلمة ٢٨، معلمة لطيفة.
تفاصيل ٠٤/٨٧٧٣٠٥٣، ٠٣/٥٧٧١٩٤٧
(٣٦٢٤)

جديد في عكا..
الريم للخدمات المكتبية
- الغاء حجوزات في المحاكم
- توحيد ملفات ديون
- طباعة وظائف جامعية
- صف مواد على جميع انواعها
- تصوير ملفات للمحامين
- ترجمة
للاتصال: ٩٦٣٧٩٧ - ٠٥٠ - ٩٩١٧٢٦٢ - ٠٤ عكا
(٣٧٠١)

كيان - تنظيم نسوي
يعلن تنظيم «كيان» عن افتتاح دورة لتاهيل مرشدات للعمل في المدارس في موضوع المساواة بين الجنسين، العنف في العائلة والاعتداءات الجنسية.
١ - جيل ٢٠ فما فوق ٢ - قدرة على التعبير
٣ - توجه نسوي
يرجى ارسال سيرة ذاتية حتى موعد اقصاه ٩٨/٦/٥ على فاكس ٨٥١١٩٥٤ - ٠٤ او على العنوان:
«كيان» - تنظيم نسوي
شارع هيلل ٤٧
حيفا ٣٣٧٢٧
للاستفسار: رلى ت: ٨٥٣٦٦٥٣ - ٠٤
(٣٦٨٤)

شقق فاخرة للبيع
٤ غرف وشقتان بانتهاوس في شارع عباس - حيفا، قرب مدرسة راهبات الناصرة + موقف خاص للسيارات + مصعد
لمزيد من التفاصيل
ت: ٨٥٢٩٢٣٦ - ٠٤
٠٥٢ ٤٨٩٣٩٤
جريس مطر
(٣٦٧٦)

اعلان
شركة أ. سمارة
تعلن عن بيع دور للسكن في حي دار الغربية بمساحة تتراوح بين ٩٥ - ١٠٠ م٢ مع امكانية أخذ قروض لغاية ٨٠٪ من سعر الدار.
الاتصال:
٠٤/٩٩٦١٦٠٢
٠٥٠-٣٠٤٠٧٧
(٣٦١٢)

معرض الامير للسيارات كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
فولفو 940 GL 1991 + 740 GL 1989
94 GLE 1994 + 1992
بي أم في 520 1992 + اوبل فيكترا 1994
- شوفورليت كورسيكا 1995 + 1994 + بونتياك سبيت 1992 + بونتياك سمبيرد 1993
- فولكسفاجن باسات 1989 + فولكسفاجن چولف 1989
اودي 1992 اوتومات i 102 + 1300 1986
- سوبارو 1990 + 1988 غيار عادي
- مازدا 323 1994 + ديهاتو أبلاوز X اوتومات
- فورد XR 1990 كشف + XR3 i 1990 + اضافات



شبكة نصف السعر في
حوانيت
دائرة الاجراء والتنفيذ
حارس املاك، بقايا حجوزات

صالونات فاخرة
جميع الانواع
ابتداء من ٩٩٠ ش.ج

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٨/٦/٥

● القناة الاولى ●

٦:٣١ - الاخبار بالعربية
٦:٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨:٠٠ - هورست - وثائقي.
٩:٠٠ - العائلة السعيدة.
٩:٢٥ - مريانا.
٩:٥٠ - دون كيشوت.
١٠:١٥ - وجدتها وجدتها.
١٠:٣٥ - من القصص العربي.
١١:٣٥ - فن الخط العربي.
١١:٥٥ - سيرة برتشستر.
١٢:٤٥ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣:١٥ - «واعود في عيد الميلاد» - فيلم.
١٥:٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥:٣٠ - حديث ديني.
١٦:٠٠ - مدرسة: القدس في الفن.
١٦:٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦:٤٠ - عالم متقدم.
١٧:٠٠ - على الشاشة.
١٧:١٠ - فيلم الجمعة العربي «الشك يا حبيبي».
١٩:٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠:٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١:٠٠ - نهاية اسبوع - امنون ليفي.
٢٢:١٥ - «كنزاس سيتي» فيلم امريكي (١٩٩٥)

● القناة الثانية ●

٦:٠٠ - فئران صغيرة في العربة - الحلقة الرابعة.
٦:٣٠ - برنامج الصباح.
٩:٠٠ - في افضل العائلات. بث مباشر.
١٠:٠٠ - اذواق.
١٠:٣٠ - مجلة الكبار.
١١:٠٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢:٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢:٣٠ - عن طريق اعيننا.
١٣:٠٠ - علبة وثائق. «اتيوبيا، اسرائيل وجمايكا».
١٣:٣٠ - هذا الاسبوع بالعربية.
١٤:٠٠ - السندباد - الحلقة (٢٥).
١٥:٠٠ - كساندرا - الحلق (٧٩).
١٦:٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١١٨١).
١٧:٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧:٠٥ - سبت سلام «وثائق مخزونة».
١٧:٣٠ - رياضة.
١٨:٠٠ - في ساحة فوكس. ترفيهي.
١٨:٣٠ - حرس الخليج - الحلقة (١٥٦).
١٩:٢٥ - ايتشه اعادة للحلقة السابقة.
٢٠:٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠:٤٥ - الى عشرة - مع ميراف ميخائيلي.
٢٢:٠٠ - حوت على شاطئ شيراتون. - الحلقة الاولى.
٢٣:٠٥ - فيلم «خطوات ساذجة».
١:٢٠ - فيلم «غموض في الجادة الخامسة»
٢:٥٥ - عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٨/٦/٦

● القناة الاولى ●

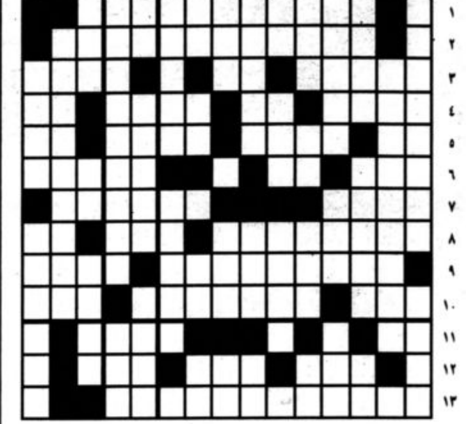
١٠:٠٠ - لعبة السبت - حول شؤون الساعة.
١٠:٣٠ - مجلة شرق اوسطية «عريسك».
١١:٠٠ - قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢:٢٠ - ماذا جرى فعلا في برازافيل؟ فيلم.
١٤:٠٠ - كوكبنا السيار.
١٤:٤٥ - وجهة نظر.
١٥:١٥ - يوبيل للرياضة في اسرائيل.
١٦:٠٠ - مواسم.
١٦:٣٠ - تمام الصحة.
١٧:٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧:١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧:٤٠ - مع ليلى نجار وضيوفها.
١٨:٣٠ - دروب الآلهة.
١٩:٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩:٣٠ - لعبة السبت - اعادة.
٢٠:٠٠ - العالم من حولنا.
٢١:٠٠ - الفتريا ادوانيتاكي. مع المطربة اليونانية
٢٢:١٥ - ضيوف في المضافة.
٢٢:٥٠ - مطاردة اخرى في منتصف الليل - فيلم امريكي ١٩٩٤.

● القناة الثانية ●

٨:٠٠ - شوكو تلعاد.
١١:٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١١:٣٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢:٠٠ - ملف اعلامي.
١٢:٣٠ - واجه الصحافة.
١٣:٠٠ - خط التماس. وثائقي.
١٤:٠٠ - على اجنحة الشرق - الحلقة السادسة.
١٦:٠٠ - خلف الكواليس في بارك هيوره.
١٧:٠٥ - علبة وثائق.
١٧:٤٠ - «تسرق حسب الاثار» فيلم امريكي (١٩٩٣)
٢٠:٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠:٣٠ - كلهم متساوون.
٢١:٠٥ - بارك هيورة . فيلم
٢٣:٤٥ - زوجة السياسي - الجزء الاول.
١:١٠ - منطقة الخطر - الحلقة الخامسة.
١:٤٥ - تي .اس. مونك كونسيرت.
٢:٣٥ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

اعداد: سهاد عمر شحادة نعامنة - عرابة



افقيا:

١- مطرب عربي مشهور.
٢- اغنية من كلمات محمود درويش للمطرب المذكور.
٣- من الخضروات (معكوسة) - قهوة - يحكي.
٤- علم مؤنث - ضمير متصل - عكس ناقص (معكوسة) - متشابهان.
٥- اداة نصب - علم مذكر - نعجة- من الزهور.
٦- قرص - للنداء - بلدة لبنانية (معكوسة).
٧- بلا والدين - قرية جليلية.
٨- رئيس صيني راحل - (هو مؤسس حزب الشعب الصيني)- حاصرَ - للتأوه (معكوسة).
٩- مدينة امريكية مشهورة - «يبدل» (مبعثرة).
١٠- للسؤال (معكوسة) - مطربة عربية راحلة - علم مؤنث (معكوسة).
١١- وعاء جلدي لحفظ الماء - منسوب للنار (معكوسة).
١٢- دولة عربية - يوضع علم القهوة - من الايام.
١٣- اغنية مشهورة لمرسيل خليفة.

عموديا:

١- شاعر يونانين شهير صاحب رواية اوديب الملك - سيلان دم.
٢- مطرب لبناني.
٣- احرف مختلفة - جمهورية في افريقيا الغربية - احد الوالدين (معكوسة).
٤- علم مؤنث - وحدة قياس - من الخضروات.
٥- غنى - ضمير منفصل - حرف مكرر - اله.
٦- قاعدة (معكوسة) - طل - مدينةسورية.
٧- سلطان مصري قديم لقب الملك الظاهر -نهج وتصرف - للسؤال.
٨- عكس «قبسا» - سقط - للنداء.
٩- متشابهان- عكس «امس» (معكوسة) - مختلفان - قهر (معكوسة).
١٠- دولة عربية - يطبب.
١١- لباس (معكوسة) - علم مؤنث - علم مذكر.
١٢- مطربة عربية راحلة - رفضت.
١٣- عظم بال (معكوسة) - دق - ظهرت.
١٤- مخرج مصري مشهور.
١٥- يسرق - فيلم مصري مشهور للمخرج المذكور

حلّ لغز الكلمات المتقاطعة

افقياً:

١) ثم ازهر الحزن -قش.
٢) ار - ميامي - حنان.
٣) هيرو- السمان.
٤) تيارات - لا - رأي.
٥) اس - يضاهي - لا.
٦) بلور - سهارينا.
٧)- ايل - اعقل اعذرهم.
٨) ظمآن - حث - أر.
٩) هاتم - نفوره.
١٠) نيروز - مي - راء.
١١) جبريل رجوب.
١٢) بداية ونهاية - جر.
١٣) قرابينه - قاهرور.

عموديا:

١) ثروت اباظة- لبق.
٢) ماري سليمان - در.
٣) يا - ولاتي -أ.أ.
٤) زمهرير - امر -ي.ب.
٥) هي - م.ض. - ان - وجهي.
٦) ار- تاسع- زبون.
٧) امن- ثقبه- رنة.
٨) ليالي الحلمية.
٩) ما - ار- رالي.
١٠) ريحان - ربو.
١١) نحل - نذرف - جهر
١٢) ناي- ار- واو.
١٣) اق - ال- اجهار.
١٤) شنفرى - ماهر - رف.

فيلم الجمعة العربي:

الشك يا حبيبي



● عبد الرحيم ورباب زوجان ليس عندهما ابناء.
الطبيب يكشف لعبد الرحيم انه هو سبب العقم، وهذا الامر يمس كثيراً باحترام عبد الرحيم الشخصي، فيبدأ بالشك في زوجته الطبيبة، ويتهمها بعلاقات مع آخرين، وعندما تنجح في الحمل لا يصدق ان الحمل منه ويفرض عليها الاجهاض، يجري طلاق بين الزوجين، وبدايات جديدة تلوح في الافق.

الفيلم مصري انتج عام ١٩٧٩
الممثلون: شادية
محمود ياسين.
يحيى شاهين.
سناء جميل.
ناهد شريف
والفيلم من اخراج: بركات.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
هذه الفترة ملائمة جدا لقضاء وقت ممتع مع الحبيب.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
صدامات كالمعتاد مع الطرف الاخر تفقدك صبرك.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تغيير ملحوظ في افكاركم وتركيز جدي في بعض الامور.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
انت بعيد عن الساحة ولا تظهر كثيرا في المجتمع.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
غيرتك العمياء تفقدك كل منطق في التصرفات.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
كوكبكم اللامع يضيء لكم الطريق ويعطيكم الفرص.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
احساسكم المرهف هو عنوان مثاليتكم. احذروا المطبات.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
احساسكم ينبؤكم بخلافات عقيمة جدا مع الطرف الاخر.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
احتفالات في بداية الاسبوع تؤثر على نفسيتكم.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
اليومان القادمان يشكلان منعطفا ايجابيا لكل الشهر.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تتأثرون بالمظاهر الخارجية. وعكة صحية في طريقها اليكم.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
من الطبيعي ان تكونوا قد شعرتم بقوة طاقتكم هذه الفترة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم،الجمعة غائماً جزئيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨ ● تل ابيب وضواحيها ٢٦ ● حيفا وضواحيها - ٢٦ ● ايلات - ٣٨ ● جبال الجليل - ٢٧ ● المروج الشمالية - ٣٠ ● جبال المركز والجنوب - ٢٨ ● السهل الداخلي - ٣٠ ● السهل الساحلي - ٢٦ ● النقب الشمالي - ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٦/٤

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٦٥٣٠ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٦٢١ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٠٠٨٥ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٤٨ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٧٦٨ش.ج
● دينار اردني	٥,١٨٧٣ش.ج
● للمسافرين	٣,٨٥٧٥ش.ج
● «اسود»	٣,٦٥ - ٣,٦٧ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٥ حزيران ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

قلة الاستثمار في جهاز التعليم العربي ونسبة التسرب سبب تدني نتائج «البجروت»

* لجنة متابعة قضايا التعليم تهدد بعدم افتتاح السنة الدراسية القادمة، إذا لم تقدم وزارة المعارف الدعم *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتبرت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، أن لقلة الاستثمار في جهاز التعليم العربي ونسبة التسرب العالية، القسط الأكبر في سبب نتائج «البجروت» الآخذة بالتراجع وخصوصا في الوسط العربي. والفرق الشاسع في معدل النجاح بين الوسطين العربي واليهودي.

وطالبت اللجنة وزارة المعارف بتقديم الدعم المادي والا فستعلن عن الاضراب في مطلع السنة الدراسية القادمة.

وفي بيان اصدرته اللجنة، تعقيبا على نتائج البجروت تطرقت الى تقرير مراقبة الدولة الذي يظهر الفرق الشاسع بين الوسطين. وجاء في البيان: «من الواضح، ان هذا الاجحاف في جهاز التعليم العربي ينعكس على الطلاب وعلى مستواهم التعليمي، بالطبع هنالك العديد من الاسباب الاخرى لتفسير التدني لنتائج «البجروت» مثل المضامين الغريبة عن هوية الطالب العربي ومثل طرق التدريس التقليدية واسباب عديدة اخرى، ولكن نكتفي هنا ان نشير الى الغبن في الميزانيات. ويظهر جلياً هذا الغبن بالاضافة الى نتائج امتحانات «البجروت» في امتحانات المردود القطري للصفين الرابع والثامن، حيث أن معدل العلامات في موضوع الرياضيات لم يتجاوز الـ (٥٤،٥٪) وفي اللغة العربية لم يتجاوز الـ (٥٣٪)».



* اكتظاظ في المدارس العربية *

تجاوبا مع اقتراح سكرتير الجبهة

المتابعة تدعو المواطنين العرب الى مقاطعة منتوجات المستوطنات

* وتقرر عقد مؤتمر عام لمكافحة ظواهر العنف * اللجنة تطالب بتجميد اوامر هدم البيوت العربية وبضم «القبسي» الى نحف * قرار بدعم لجنة متابعة اوضاع التعليم مادياً لمساعدتها على القيام بمهامها *

■ شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - تبنت لجنة المتابعة العليا، في اجتماعها في شفاعمرو، امس الخميس، الاقتراح الذي قدمه سكرتير الجبهة، محمد بركة، بدعوة المواطنين العرب الى مقاطعة المنتوجات المصنعة في المستوطنات، والتجاوب في ذلك مع مبادرة «كتلة السلام» بهذا الشأن، والتي تبنتها بعض الدول الاوروبية، معلنة بذلك احتجاجها على تعنت الحكومة وخرقها لاتفاقيات اوسلو، وعرقلة تحريك العملية السلمية.

وقررت المتابعة تعميم قائمة بأسماء هذه المنتوجات، على المدن والقرى العربية، ودعوة المواطنين العرب الى مقاطعتها.

وقال بركة بأن الاعلان عن هذا الموقف ينطوي على اهمية اقتصادية وسياسية ووطنية في آن واحد، وهو ينضوي في اطار الكفاح الذي تقوده الاوساط الدمقراطية في البلاد لمقاطعة المستوطنات.

وبحثت لجنة المتابعة في اجتماعها امس، في العديد من القضايا التي تشغل الوسط العربي، كقضية العنف التي تصاعدت حدتها في بعض القرى والمدن العربية. وعادت اللجنة وقررت عقد مؤتمر عام للجماهير العربية، لمواجهة هذه الظاهرة. كما قررت اصدار بيان قطري حول الموضوع، يكون بمثابة وثيقة شرف وطنية واجتماعية، وتشكيل لجان وهيئات محلية خاصة لمراقبة سير المعارك الانتخابية القادمة، وضمان خوضها بأسلوب دمقراطي وحضاري.

وحملت اللجنة الشرطة، الجزء الاكبر من المسؤولية عن تفشي ظواهر العنف، وقررت المبادرة عقد اجتماع مع وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، لبحث الموضوع. كما قررت اصدار مادة دراسية تثقف على رفض العنف في المجتمع.

واستمعت اللجنة الى تقرير قدمه البروفيسور جورج قنازع، حول اوضاع التعليم العربي، استعرض خلاله الاجراءات والخطوات الكفاحية الواجب اتخاذها لمتابعة الموضوع، والعمل لإعادة تنظيم لجنة متابعة اوضاع التعليم وتقديم دعم مادي لها.

وقررت اللجنة المبادرة الى عقد جلسة مع وزير المعارف، يتسحاق هليفي، لبحث مشاكل التعليم في الوسط العربي. كما قررت العمل لإقامة مركز معلومات يتابع اوضاع التعليم العربي، وتقديم الدعم المادي للجنة متابعة التعليم، وتنظيم يوم دراسي حول الموضوع، وتفعيل لجان الآباء.

وحيّت اللجنة قرية جديدة - المكر، لحصول طلابها على اعلى النتائج في امتحانات البجروت.

وقررت المتابعة ايلاء اهمية قصوى لمواجهة قضايا البطالة المتفشية في الوسط العربي، واعداد ورقة عمل حول واقع وظروف البطالة، وتحديد السبل والخطوات اللازمة لمواجهتها.

وستبحث اللجنة ايضا في سياسة هدم المنازل في الوسط العربي، والتي كان آخرها هدم بيت في حي القبسي، قرب نحف، وطالبت بضم الحي الى مسطح قرية نحف، وبتجميد كل اوامر هدم البيوت في الوسط العربي.

وشجبت اللجنة هذا الموضوع، اضافة الى قضية توسيع مناطق نفوذ البلدات العربية، لدى اجتماعها بوزير الداخلية، الياهو سويسا، في (١٥) حزيران الجاري.

واحالت اللجنة قضية اراضي العرب في منطقة الروحة، في وادي عارة، الى لجنة التوجيه والتخطيط، والعمل لوضع المخططات الكفيلة بصد اخطار المصادرة.

هذا ولدى بحث قضية العنف، وصل الى الاجتماع خبر من عيلوط يفيد بوقوع اطلاق رصاص في القرية، فغادر رئيس المجلس، ابراهيم ابو راس، الجلسة وتوجه الى القرية لفحص الموضوع، فيما طالب سكرتير حركة «ابناء البلد»، رجا اغبارية، الرؤساء الذين يحملون السلاح باعادته الى السلطات، ليكونوا قدوة للمواطنين.

واستمعت اللجنة الى تقرير من رئيس بلدية ام الفحم، رائد صلاح، حول اعتقال نائبه د. سليمان اغبارية، الذي اطلق سراحه بكفالة، امس الخميس. واستنكرت اللجنة عمليات الاعتقال المتكررة لشخصيات من الوسط العربي بتهم ممجوجة.

تمديد اعتقال رافض الخدمة العسكرية وليد نفاع

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة عسكرية في منطقة المركز اعتقال الشاب وليد نفاع، رافض الخدمة العسكرية، وذلك للمرة الثانية في فترة اعتقاله الحالية وهي السابعة على التوالي.

وقال وليد في محادثة هاتفية مع اهله انه اكد مجدداً امام المحكمة رفضه المبدئي والضميري للخدمة العسكرية، وانه يطالب بإعفائه من الخدمة الاجبارية لأنه لن يغير موقفه مهما حصل، وهو يرفض الخدمة في الجيش بدافع موقف واضح لن يتنازل عنه.

واكد ذووه الذين قاموا بزيارته هذا الاسبوع ان معنوياته عالية وهو مصر على موقفه حتى يتحرر من السجن ومن الخدمة العسكرية على السواء.

ردينة جرايسي تحتج على استغلال منح «نعمت» لتقديمها كرشاوى انتخابية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعثت سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي، برسالة الى مسؤولة توزيع المنح في «نعمت»، تسيبي بيركوفيتش، تحتج فيها على التزوير الذي اكتشفته جرايسي في الرسائل التي ارسلت الى مستحقات منح «نعمت» الدراسية، من الطالبات الجامعيات في الناصرة.

وتلقت الطالبات رسائل تدعوهن للتوجه الى سكرتيرة مجلس «نعمت»، ابتسام سروجي، و ي مرشحة رئاسة قائمة تحالف احزاب «العمل» و«الليكود» و«شاس» و(ع م) لرئاسة «نعمت» في الناصرة.

واعتبرت جرايسي ما جرى لعبة سياسية قبيل انتخابات الهستدروت، حيث بوشر بتوزيع الشيكات داخل مجلس العمال في الناصرة. وطالبت بسحب الشيكات من حوزة سروجي وتسليمها اياها كونها المسؤولة المباشرة، ولا علاقة لسروجي بالموضوع إطلاقا.

وفي حديث لـ «الاتحاد» اعتبرت الناطقة بلسان مركز «نعمت» كرميلا أيتان، ان ما جرى مجرد خطأ.

تحذير اهالي اللد من منُحرف يتعرض لأولادهم

■ الطيبة - مكتب «الاتحاد» - من محمد ابو اصبع - وجه رئيس واعضاء لجنة الآباء في مدرسة «الزهراء» في اللد، امس الخميس، رسالة الى اهالي المدينة، تحذرهم فيها من قيام أحد المنحرفين بالتعرض لأولادهم، ومحاولة اغرائهم بالحلويات.

واشارت الرسالة الى قيام هذا المنحرف، أمس الاول الاربعاء، بمحاولة اغراء احدى طالبات مدرسة الزهراء، ودعوتها لمرافقته. وقالت لجنة الآباء ان هذه المحاولة فشلت، وان شكوى رسمية قدمت الى مركز الشرطة.

واكدت اللجنة انها ستواصل السهر على مصلحة طلاب المدينة، داعية الاهالي الى اخذ دورهم في توعية اولادهم، كما دعت أئمة المساجد الى التحذير من هذا المنحرف من على المنابر، اليوم الجمعة.



الجمعة ٥ حزيران ١٩٩٨

"المعارف" تخفي الغسيل الوسخ

لماذا ترفض وزارة المعارف كشف المعطيات حول نتائج البجروت في البلدات التي يقل عدد سكانها عن (١٠) آلاف؟! وما هو وضع طلابنا في ظل وزارة المفدال؟

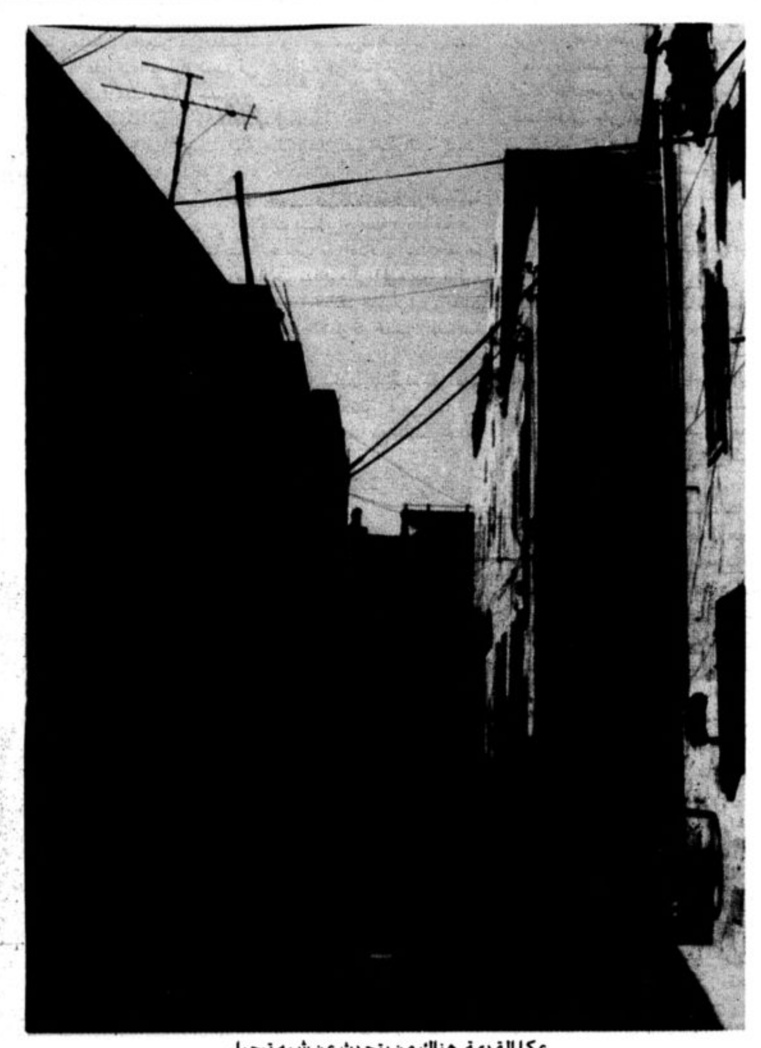


مدرسة عربية. "نتائج البجروت هي مؤشر على وضع العرب الاجتماعي والاقتصادي عامة

حصار على مدينة الاسوار..

الغليان في عكا ليس وصفاً مبالغاً به فالمصائب الاجتماعية والاقتصادية تزداد خطورة باستمرار.. كيف لا، والاهمال والتمييز السلطوياني ينعكسان في كافة مجالات الحياة لدى الاهالي العرب

ضوء احمر يشتعل ..



عكا القديمة. هناك من يتحدث عن شبه ترحيل..



نظير مجلي

الى محبي التحالف الناجح بين الجبهة والتجمع!

.. في سبيل «جودة بيئة» فكرية!

منذ اشهر طويلة، حين بدأ الاخوة الحلفاء في «التجمع الوطني الدمقراطي» هجومهم الكاسح علينا، ونحن نسمع ملاحظات من عدد من الاخوة، الذين يعتبرون انفسهم مقربين من الجبهة ومن التجمع، يناشدون: اوقفوا هذه الحرب.

وكنا نرد عليهم، بكل احترام: يا جماعة، نحن من جهتنا، لا توجد حرب. لا ننشر شيئا الا ردا على هجوم منهم. ومقابل كل عشرة مقالات يهاجموننا فيها، نرد بفقرة في مقال، وبمبادرة فردية من هذا الكاتب او ذاك. والمقالات التي ناقشناهم فيها تعد على اصابع اليدين، خلال كل السنتين الماضيتين.

ومع ذلك، فإن دعاة الخير من القوى الوطنية يصرون: لا تردوا عليهم. اتركوهم .

وتركنا.

ولكن عبثا. ظلوا يهاجموننا، وبأسلوب منهجي رخيص. وبكل مناسبة. وفتحوا علينا معارك فظيعة: حرب على بلدية الناصرة، تزوير تاريخ حزبنا، تشويه حقائق عن رفاقنا، وحرب بمستوى متدن على «الاتحاد».

ولم نجارهم، لا في كمية المقالات ولا في اسلوب الهجوم.

وقبل اسبوعين، اتصل بنا زميل قديم يعمل اليوم في صحيفتهم «فصل المقال»، هو الزميل اليف صباغ، واقترح هدنة نمتنع خلالها عن نشر اي انتقاد لهم وان ننشر مقالاً له بهذه الروح نفسها، على ان ينشر المقال في يوم واحد في «الاتحاد» وفي «فصل المقال».

وعلى الرغم من موقفنا المبدئي بأن نشر المقال الانتقادي هو مسألة حرية تعبير ودمقراطية، وافقنا على الهدنة. والتزمنا بها. ونشرنا المقال المذكور في عدد الجمعة الماضي. بل وصل الينا مقال آخر من الاخ نسيم بشارة، ينتقدنا فيه نحن ويحملنا اكبر قسط من المسؤولية عن تلك الحرب. ونشرناه من باب احترام حرية الرأي.

وماذا كانت النتيجة.

لقد خرجت «فصل المقال» في عددها الاخير، الاسبوع المنصرم، مليئة بالهجوم، ولم تنشر مقال الزميل اليف صباغ.

فعلى ماذا يدل هذا؟

نحن نتوجه، بهذا المقال اليوم، الى اولئك الاخوة الذين يقفون بيننا وبين التجمع ويطالبون بوقف الحرب، بدافع الاخلاص للتحالف بين القوى التقدمية الدمقراطية، طارحين امامهم حقيقة هذا الصراع، ليخرجوا هم بالاستنتاج الضروري والصريح، خصوصا وان بعض الذين نشروا مقالات عندنا وعندهم، وقعوا في مطب المساواة العشوائية بيننا وبينهم، ووضعونا على قدم المساواة معهم في المسؤولية عن هذه الحرب. وفي هذا ظلمونا وتجنوا علينا وعلى الحقيقة.

فما هي المشكلة بيننا؟ وكيف بدأت؟ ولماذا؟

يذكر قراء «الاتحاد» جيدا، اننا ومنذ الاعلان عن التحالف، كرسنا صفحات الجريدة لخدمة اهدافه.

ومع ان الاخوة في التحالف كانوا يظهرون في الاجتماعات الشعبية الانتخابية معنا، ويتحدثون عن الخلافات بيننا، أحجمنا عن انتقادهم. وكنا نتحدث في اجتماعاتنا عما يجمعنا من اهداف. ونلفت نظرهم بشكل ودي الى أن من يتحالف مع الآخر ويذهب الى الجمهور طالبا التصويت له، عليه ان يقنع الجمهور بأن هذا تحالف حقيقي. ولا يفتح صفحات الماضي للهجوم والانتقاد، على الاقل في فترة المعركة الانتخابية.

لم نقل هذا بدافع الضعف. لا بل كان عندنا الكثير مما نقوله عن دفاتر الماضي، لبعض اطراف التجمع الوطني ولزعيمه، الدكتور عزمي بشارة.

وتحقق الانتصار في الانتخابات. فكيف تعاملنا مع النائب الجديد عزمي بشارة؟

هل صحيح اننا لم نتعامل بالاحترام اللازم مع «المفكر العربي المبدع» كما يقول نسيم بشارة في مقاله في «الاتحاد»؟

صفحات «الاتحاد» تشهد، وننصح نسيم وغيره بمراجعتها. فقد تعاملنا معه بكل الاحترام. ونشرنا اخباره بكل موضوعية. في بعض الاحيان على الصفحات الاولى، حسب المقاييس المهنية. ورأى بعض الجبهويين اننا نبالغ في ذلك ونهمل بقية نواب التحالف، من الحزب الشيوعي والجبهة، خصوصا وان صحيفته «فصل المقال»، ومن عددها الاول، فرضت تعتيما شاملاً على نشاط نواب الجبهة الاربعة.

والنائب عزمي بشارة نفسه، اشاد بتعامل «الاتحاد» معه. واعلن اكثر من مرة انه سيرسل رسالة تقدير لنا على هذا، وذات مرة قال انه بعث برسالة كهذه. ومع ان الرسالة لم تصل، الا اننا اعتبرنا الاعلان بحد ذاته ايجابياً. وقلنا ان دنيا هذا التحالف بخير، طالما انه يتوجه على هذا النحو.

وفجأة، غضب النائب عزمي بشارة علينا. لماذا؟ لاننا نشرنا مقالاً لمواطن من ترشيحا (جاك شاهين) ينتقده على نيته السكن في معلوت. وعتب علينا كيف ننشر مقالاً «بهذا المستوى. ثم لماذا لم نطلب رده.

ونشرنا مقال النائب عزمي بشارة ردا على شاهين، واوضحنا اننا لا نوافق على مضمون مقال شاهين، ولكننا نرى ان من حقه ان يعبر عن رأيه الحر في «الاتحاد».

واعتذرنا، من على صفحات «الاتحاد» عن عدم التوجه لاخذ رد بشارة.

وللحقيقة نقول اننا صدمنا من رد عزمي. فهو لم يحتمل قراءة انتقاد في صحيفة. وهذه ليست من صفات مفكر مبدع ولا من صفات قائد سياسي وبالطبع، ليست من صفات زعيم حزب يضع كلمة الدمقراطية في اسمه: «التجمع الوطني الدمقراطي». ومع ذلك، اعتبرنا المسألة مجرد غضب عابر. وان نشر رد النائب بشارة مع تعقيبنا يحل المشكلة.

ولكن، اتضح ان المسألة ليست كذلك. خصوصا بعد ان نشرنا مقالين للاخ علي سمنية من شفاعمرو، وهو من حركة «ابناء البلد» (المتحالفة مع عزمي بشارة). هو ايضا انتقد عزمي بشارة من منطلقات اخرى. اذ قارن بين تصريحاته خلال كتاباته ومحاضراته وبين أفعاله بعد الدخول الى الكنيست، والسيد سمنية من معارضي التمثيل في الكنيست، كما اتضح من مقالاته.

اي انه معارض لنا قبل ان يكون معارضا للسيد عزمي بشارة. وقد نشرنا مقالاته، ايضا من باب الانفتاح الدمقراطي، الذي نعتبره اكسيد الحياة الحضارية لمجتمعنا. اذا تخلينا عنه، نتقدم الى الوراء، ونخدم التيارات الاصولية المنغلقة واحزاب الرجل الواحد المقرر في كل شيء.

ونحن، كما يلاحظ القراء، ننشر مقالات تناقش وتنتقد حزبنا، صاحب الجريدة ايضا. ونتعامل مع هذه الدمقراطية بثقة في النفس وباقتناع مخلص انها (اي الدمقراطية) احد اركان حياتنا الذي لا يمكننا التنازل عنه.

ولكن السيد عزمي غضب علينا. وصب هذا الغضب خلال حديث مع المحرر في «الاتحاد»، هشام نفاع، حين توجه اليه طالبا رده على خبر نشر في «يديعوت احرونوت» يقول انه اجتمع مع مسؤولين في المخابرات العامة «الشاباك». ونحن لم نرد التطرق الى الموضوع، الا من خلال رواية عزمي بشارة نفسه، حتى لا يشوه موقفه. فما كان منه لا ان راح يشتم «الاتحاد»، ويعلن مقاطعته لها. وقد ذكرنا ذلك بأحد اعضاء الكنيست العرب في زمن الحكم العسكري. وقد قلت للاخ عزمي بشارة هذا الانطباع، وجها لوجه، راجيا اياه ان لا يعيدنا الى تلك الايام.

وقلنا له يومها، خلال جلسة وفاق، بين قادة الجبهة والتجمع: ان على القائد السياسي ان يتوقع سماع وقراءة انتقادات، من داخل حزبه ومن حلفائه ومن الصحافة. وان يتوقع قراءة النكات عليه. والمزاح الساخر. فهذا جزء من الثمن الذي يدفعه رجل السياسة.

لا بل ان رجل السياسة القوي والحكيم، يتعامل بروح رياضية مع المزاح الساخر وبصدر رحب مع الانتقاد. فكم بالحري اذا نقش على حزبه اسم الدمقراطية.

وكان تلخيص عزمي لهذا، بأن انطباعه ان «الاتحاد» لن تغير اسلوبها. وهذا يعني ان المشكلة قائمة وستستمر.

لم يقتصر الامر على هذا الحوار بالطبع، بل ترافق معه هجوم شنيع علينا ثم على الحزب والجبهة في «فصل المقال». ونحن نتحدى كل انسان مخلص ان يضع ما نشرناه مقابل ما نشروه، فلا مجال للمقارنة بين كمية المقالات الهائلة التي نشرت لديهم، مع ما نشر لدينا. ونتحدى ان كانوا يجدون عندنا مبادرات للهجوم. فقد كنا ننشر ردودا على ما كتبوا.

ولم يكن في هجومهم اية قوة، بل كان هجوم الضعفاء الذين لا يملكون حجة، ولا يقوون على مواجهة الحجة بالحجة.

وعندما تورطوا في اتخاذ موقف منسجم مع «مجموعة شهاب الدين» والحركة الاسلامية في الناصرة، وكشفنا يومها ان المسألة خوف من بلطجية، خرجوا عن طورهم. فلماذا نحن؟ ان كل الناصرة تحدثت عن الموضوع. وقراء «فصل المقال» ليسوا اغبياء بالطبع، فقد قرأوا بوضوح ان الصحيفة غيرت موقفها خلال اسبوع واحد ١٨٠ درجة. فمن رفض السيطرة على الارض بالقوة، الى كتابة سلسلة مقالات ضد بلدية الناصرة، الدعوة الى حل وسط مع جماعة شهاب الدين. ولم يكن بالامكان اخفاء امر «زيارة» زعيم شهاب الدين الى مكتب السيد عزمي بشارة ولا زيارة السيد عزمي بشارة الى خيمة، شهاب الدين.

فهل بالهجوم علينا تتغير الحقائق؟!

في البداية اعتقدنا ان الاخوة في قيادة «التجمع الوطني الدمقراطي»، يتصرفون على هذا النحو بدافع قلة التجربة. فقلنا، التجربة ستعلمهم من دون شك. ثم تخيلنا ان المسألة مسألة حساسية زائدة فلا بأس.

ثم اعتقدنا ان مسألة «فائض في تقدير الذات». فالسيد عزمي بشارة يعتبر نفسه «اهم مفكر عربي في البلاد»، وهذا حقه. ومن يعتبر نفسه هكذا ويقوم باعلان رأيه «المتواضع» هذا على الناس، يمكن ان يرى نفسه فوق الجميع. ويحق له ذلك وزيادة. ويحق له ان يرى أن حزبه هو الافضل. وان يتحدث عن التاريخ، كما لو انه صانعه.

كل هذا من حقه. واقول هذا بكل اخلاص، باعتبار ان الناس ليسوا اغبياء. ويحكمون في نهاية المطاف على كل شيء.

لكن المسألة ظهرت مسألة اخرى. فلا قلة التجربة ولا الحساسية الزائدة ولا حتى الفائض في تقدير الذات، هي الدافع الاساسي لذلك الهجوم. انما القضية قضية نهج سياسي كما يبدو.

فهناك، بين القيادة المقررة في «التجمع الوطني الدمقراطي»، من يؤمن بأن هذه الحرب تصنع لهم الحزب، وتزوده بالغذاء الروحي والسياسي والشعبي. فهجومهم على حزبنا وجبهتنا وجريدتنا وبلدية الناصرة بالذات، يجعل صحيفتهم مقروءة اكثر ومحاضراتهم مطروقة اكثر، فيظلون في العناوين..

هكذا حدث للحركة التقدمية من قبلهم، والتي بقي فرع من فروعها المفسخة وانضم الى التجمع.

ويبدو ان هؤلاء قرروا الاستفادة من النصف الاول من التجربة (وماذا عن النصف الثاني الذي يقول ان الحركة التقدمية وصلت الى طريق مسدود وانتهت؟!)، ويسعون لتكرارها.

ان هذا النهج خطر للغاية.

كان خطرا في حينه. وكان خطأ فادحاً بحق شعبنا، من الطرفين، لانه افسح لعادات العنف الكلامي مساحة واسعة في النقاش السياسي.. بين القوى السياسية الوطنية.

لكنه اليوم بات اكثر خطرا، اولا لانه يعتبر رجوعا الى الوراء، ولكن الاهم من ذلك انه يفسخ القوى الوطنية ويقوي القوى الاخرى، الاصولية والرجعية والانتهازية والسلطوية، وكل ذلك على حسابنا. على حساب مصالح جماهيرنا الوطنية والدمقراطية.

ولذلك يجب نبذ هذا الاسلوب من جذوره.

ونبذ هذا الاسلوب لا يعني وقف النقاش او طمس الخلاف. بل بالعكس.

فنحن جسمان سياسيان مختلفان ومتحالفان، ولا تناقض. وعندما نقول «مختلفان» نقصد ذلك بكل معنى الكلمة. هناك خلافات سياسية وفكرية وايديولوجية جوهرية بين الجبهة والحزب الشيوعي من جهة وبين التجمع من جهة اخرى. وليس صحيحاً القول «لا توجد خلافات جوهرية». ونحن مختلفان في اسلوب العمل وفي وضع سلم الافضليات للعمل الشعبي.. مثل قضايا العمال وحقوقهم التي تقف عندنا على رأس السلم، بينما تختفي عندهم من السلم تماما.. وقضايا كثيرة اخرى.

ولكن هذا الاختلاف لا يمنع التحالف. وفي الوقت نفسه، التحالف لا يعني ان نسير على طريقة «حك لي احك لك» ولا «اسكت عليّ.. اسكت عليك». التحالف لا يعني ان ارفض النقد واقمع حرية الرأي.

من هنا، فاننا نعلنها مرة اخرى، وبكل اخلاص: من جهتنا لا توجد حرب ضد التجمع. ولا نرى تحالفا افضل من التحالف مع التجمع وابناء البلد. ونريد لهذا التحالف ان يبقى ويتطور وينجح.

ولا مشكلة لدينا مع النائب عزمي بشارة. فهو حليفنا. وهو ابن حزبنا وحركتنا، قبل ان يكون قائدا للتجمع. ونحن لا ننتقص من مكانته كمفكر وكقائد حزب وطني. لكن هذا لا يعني ان لا ننتقده، او ان نكمّ فاه كل من يكتب مقالا يناقشه او يهاجمه او يمازحه. وفي الوقت نفسه، هذا لا يعني ان لا نكشف سقطاته وهفواته، وقد باتت كثيرة جداً في الاشهر الاخيرة.. بغض النظر عن الاختلاف معه.

ولهذا، فاننا ندعو الى وقف هذه الحرب ورفع مستوى النقاش والجدل. فهذا لمصلحة الجميع، خصوصا لمصلحة القوى الوطنية واهدافها الوطنية ولمصلحة نقاوة الكلام والتعامل - جودة البيئة الفكرية.



«المعارف» تخفي الغسيل الوسخ

■ من فحص «الاتحاد» يتضح ان وزارة المعارف ترفض بشكل قاطع كشف نتائج النجاح في امتحانات البجروت في البلدات والقرى التي يقل عدد سكانها عن (١٠) آلاف نسمة ■ التساؤلات كثيرة ومتنوعة، واحدها ان الوزارة لا تريد كشف الوضع في التعليم العربي حتى لا تتضح مدى بشاعة الصورة، والناتجة مباشرة عن سياسة الوزارة والحكومة عامة ■ رد الوزارة: سياستنا هي الاّ نكشف هذه المعطيات!! ■

*** آمال شحادة ***

● نعم .... في وزارة المعارف، لا توجد التفاصيل الدقيقة لكل قرية وبلدة، يقل عدد سكانها عن (١٠) آلاف نسمة، بما يتعلق بالطلاب الثانويين الذين تقدموا لامتحانات البجروت!

هكذا كان الرد علينا في اليوم الاول لتوجهنا للوزارة للحصول على نتائج البجروت في هذه البلدات التي تشكل قطاعاً واسعاً من القرى العربية، ولما كررنا طلبنا في اليوم الثاني، تلقينا الجواب نفسه، فطلبنا الحديث مع المسؤولين لمعرفة كيف يمكن لوزارة المعارف علاج مشكلة التعليم بشكل عام، والبجروت بشكل خاص، اذا لم تكن لديها الصورة المتكاملة لكل بلدة واخرى، فجاء الجواب: «لا نستطيع اعطاء هذه النتائج حتى لا نكشف وضع كل مدرسة واخرى».

ولكن قبل سنوات قليلة، وزعت الوزارة نتائج كل مدرسة؟ قلنا، فاجابوا: هذه سياستنا اليوم.

حسنا، ربما ان هذه السياسة جديدة، ولكن هل وزارة المعارف حريصة جداً على الحفاظ على مشاعر العرب وعدم المس بها، ام ان الكشف عن هذه النتائج قد يظهر صورة قاتمة أكثر مما هي واضحة اليوم اسئلة كثيرة تطرح في هذا المجال، ولكن يبقى الأمر الاساسي، أن الفجوة بين الوسطين، العربي واليهودي لا تزال قائمة والنتائج تدل على عدم وجود خطط واضحة ومدروسة لسد هذه الفجوة، رغم تصريحات المسؤولين المتكررة واعترافاتهم «بالاجحاف الذي لحق بالوسط العربي» خلال سنوات طويلة، والنية «الصادقة» في تحسين الوضع.

وتقرير مراقبة الدولة الاخير، يدل بشكل واضح على هذا التمييز، ويكفي الاشارة هنا الى مجال الخدمات النفسية في المدارس، ففي الوسط العربي حصلت اربع سلطات محلية فقط على حاجة مدارسها للخدمات النفسية و(١، ٣٧٪) حصلت اقل بـ (٢٥٪) من حاجتها، فيما (٥، ٨٪) من السلطات المحلية اليهودية حصلت اقل بـ (٢٥٪) من حاجتها، وحصلت ٤، ١٦٪ على اكثر من حاجتها، والامر نفسه ينعكس في ضباط الدوام، الذين يشغلون في اطار منع تسرب الطلاب وهروبهم من المدرسة.

ففي الوسط العربي لا يوجد الا ٨، ٢٩٪ من حاجة المدارس لضباط الدوام، فيما يوجد في المدارس اليهودية ٧، ٤٥٪ من الحاجة.

ومن خلال استعراض سريع لتقرير مراقبة الدولة في مجال التعليم، يمكن توقع التراجع في نتائج البجروت وايضاً في عدد المنتسبين الى الجامعات.

في العام (١٩٩٧) تقدم لامتحانات البجروت (٦٥) الفا و(٨٧١) طالبا ويشكلون نسبة (١، ٦٥٪) من طلاب الصف الثاني عشر، فيما تقدم في العام (١٩٩٦) (٦٤)ألفا و (٦٣٨) طالبا، ويشكلون (٦٥٪)، ومن حصلوا على شهادة البجروت في العام (٩٧) كانوا (٣٨) الفا و (١٢٤) طالبا ويشكلون نسبة (٧، ٣٧٪)، فيما حصل في العام ١٩٩٦، (٣٨) الفا و (٥٣٧) طالبا ويشكلون (٨، ٣٨٪).

وفي مقارنة بين الطلاب العرب واليهود، يستدل من احصائيات وزارة المعارف للعام (٩٧)، ان ٧، ٤٣٪ من بين (٣٤٠، ٦٧) من الطلاب اليهود حصلوا على شهادة البجروت، مقابل ٢، ٢٣٪ من بين (٩٢٥٩) من الطلاب العرب حصلوا على شهادة البجروت، و٢، ١٠٪ من طلاب النقب العرب من بين (٩٤٥) طالبا، و٢٤٪ من الطلاب العرب الدروز (حسب تقسيمة الوزارة) من بين (١٥٢٥) طالبا.

والنتائج المقلقة تظهر في توجه الطلاب للجامعات، ففي حين ان (٨، ٨٨٪) من الطلاب اليهود، الذين حصلوا على شهادة البجروت يمكنهم التقدم للجامعة فان ٤، ٦٩٪ من الطلاب العرب، تؤهلهم علاماتهم للتقدم الى الجامعة. و ٨، ٥٧٪ من العرب الدروز و ٢، ٤١٪ من طلاب النقب.

لم نتفاجا..

د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي لم تفاجأ في النتيجة، وتراها كنتائج وحصيلة للاستثمارات الهزيلة التي تضعها الوزارة في الوسط العربي، وتقول: تقرير مراقبة الدولة يظهر ان رمات هشارون، اعلى منطقة تحصل على الميزانيات، وها نحن نراها تحصل على اعلى نسبة في البجروت، وهذا ليس صدفة، فالطالب في هذه المنطقة يحصل سنويا على (٣٦٢٨) شيكلاً لبرامج الاثراء فيما لا يحصل الطالب العربي الا على (٧٥)

شيكلا، والامر نفسه بالنسبة للسلطات المحلية، فوجود (٤١) سلطة محلية عربية من بين خمسين سلطة مدرجة في أسفل السلم بما تتلقاها من المعارف للمشاريع التربوية، ينعكس بشكل مباشر على وضع الطلاب. وتضيف د. حزان: «ان ارتفاع عدد المتقدمين للبجروت جاء نتيجة انخفاض نسبة التسرب، اذ وصلت الى (٤٥٪) فيما كانت (٥٦٪)، فوزارة المعارف تهدف الى وصول ١٠٠٪ من الطلاب الى البجروت، والمعطيات العامة لا تظهر اذا كان هناك ارتفاع في عدد الطلاب العرب المتقدمين للبجروت بنفس نسبة الطلاب اليهود.

وترى حزان أن هناك اسبابا اخرى للتراجع بين الطلاب العرب وتقول: طرق التدريس حتى اليوم لم تتغير، فهي لا تزال مبنية على التلقين، وعدم مشاركة الأهالي بما يجري في المدارس، واذا حصل وتدخلت لجنة اولياء امر الطلاب تكون لقضايا مادية او نواقص وداعمة لتطوير الطلاب، ولا يزال شعور الطلاب، بالبعد عن المدرسة يسيطر عليهم، اذ لا يجد الطالب مايجذبه للمدرسة ويشعر بغربة نتيجة التعامل والعلاقة بينه وبين المعلم، اضافة الى هذا فلا يمكننا تجاهل الوضع الاقتصادي - الاجتماعي الذي يعيشه المجتمع العربي، والذي يحول دون امكانية الاهل من توفير جميع متطلبات الاولاد، وهذا ينعكس بشكل سلبي على الطلاب.

الباحث التربوي، الاستاذ خالد ابو عصبة، يقول: «اي تراجع في اي وضع تحصيلي لدى الطلاب العرب، هو مؤشر للوضع العام الاجتماعي والاقتصادي واوضاع اخرى للمجتمع العربي في اسرائيل»، ويضيف الاستاذ ابو عصبة: «بنظري الامر الاكثر أهمية، ليس بما يتعلق بالتراجع بنسبة الطلاب العرب الحاصلين على البجروت والملتحقين بالجامعات انما المؤشر على التراجع، فهذا اكثر خطورة، وهناك عدة أسباب لهذا التراجع أهمها الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والظروف المحيطة بالمجتمع العربي، مثلا، عدم توفير فرص العمل للطلاب في المستقبل، بعد انهاء الثانوية او الجامعة مما يجعل الطالب يلجأ الى الخروج للعمل مباشرة بعد الثانوية او قبل ذلك، ولهذا نرى مثلا نسبة الطالبات الملتحقات بالجامعة اكثر من الطلاب، والاوضاع الاقتصادية الصعبة، تضطر الطالب الى ترك المدرسة لمساعدة اهله ناهيك عما يؤثره الوضع الاقتصادي الاجتماعي على التحصيل العلمي».

ويشير ابو عصبة الى نسبة الطلاب العرب المتقدمين الى امتحانات البسيخومتري الامر الذي لا يؤهلهم للالتحاق بالجامعة، ويقول: «عدم تأهيل الطلاب باساليب تدريس تتلاءم وطريقة هذا الامتحان، يعود الى طرق التدريس في المدارس العربية والنقص الكبير في كثير من المجالات وبالتالي يقف الموضوع عائقاً امام الطالب للالتحاق بالجامعة».

ويشير ابو عصبة الى نقص الاستثمار الذي يقدم للوسط العربي، والفرق الشاسع مع الوسط اليهودي الذي يحرم الطالب العربي، من الكثير كما يحصل عليه الطالب اليهودي.

■ الوزارة.. تخطط! ■

في وزارة المعارف يعتقدون بأن تقليص (٧٠) مليون شيكل في عشرات المدارس الثانوية، أثر على الطلاب الثانويين وأدى إلى التراجع. وتعلن الوزارة عن مخططها لأسلوب حديث في امتحانات البجروت من العام (٢٠٠٠) يسهل على الطلاب الامتحانات.

مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف، الأستاذ علي أسدي يعتقد: «بأن زيادة عدد المتقدمين لامتحانات البجروت هو مؤشر إيجابي، ومن جهتنا نبذل جهوداً لتحسين الوضع القائم في المدارس العربية. ومن جهة أخرى نسعى لتسهيل امتحانات البجروت على الطلاب، فمثلاً تخفيف كمية المادة وتغيير نمط البجروت يساعدان الطلاب على اجتياز الامتحان. إلى جانب هذا، نتعاون مع الجهات المختلفة في الوسط العربي، واليوم يجري التخطيط لخطة جديدة سيعلن عنها خلال أشهر، تهدف إلى سد الفجوة بين الوسطين».

ويضيف أسدي: «نرى أهمية في الرؤية التربوية للطلاب، ونعمل لإتاحة المجال أمام كل طالب للتقدم إلى امتحانات البجروت وتخفيف نسبة التسرب ومجالات التكنولوجيا ستساعد أكثر».

ومن جهته يقول الأستاذ أبو عصبة إن «العالم كله يتطور ويتحسن وتجري فيه تغييرات، لكن يبقى الأهم ما يستثمر للطالب العربي وضرورة إعطائه حقه، تماماً كالطالب اليهودي».

أما د. هالة حزان فتؤكد على موقف الأستاذ أبي عصبة وتشير إلى إهمال الوزارة وتقاعسها في تنفيذ قرارات اللجنة التي أعدّت بكل ما يتعلق بالخطة الخمسية التي قدّمت للوزارة. وأصدرت د. حزان بياناً باسم لجنة المتابعة تطالب فيه الحكومة بتخصيص الميزانيات للمدارس العربية، وإلا فإن المدارس لن تفتح أبوابها في مطلع السنة الدراسية الجديدة. وسبق هذا التهديد:

- كي لا يبقى التعليم العربي «وسطياً».
- كي لا يكون التعليم تعليماً يقود إلى لا هدف.
- كي لا يسير التعليم العربي ببطء كبير في عالم متحرك بسرعة.
- كي نضمن إحداث نقلة نوعية في التعليم العربي.
- كي يصبح التعليم العربي مبرمجاً ومخططاً.

ولكن حتى الان لا يبدو أن هناك من يهتم بين المسؤولين الحكوميين بتغيير الأوضاع القاسية. ويبقى كل الرهان على من يشعر بقسوة هذه الأوضاع على جلده.. وأولاده!

■ (٨٩٪) من حمَلة البجروت اليهود يمكنهم التقدم للجامعة، فيما لا يتمكن من ذلك من العرب ألا (٦٩٪) ■

■ الطالب في منطقة رمات هشارون يحصل بالمعدل على (٣٦٨٨) شيكلاً لبرامج الإثراء.. أما الطالب العربي فيحصل على (٧٥) شيكلاً فقط. أي أقل باكثر من (٤٩) مرة! ■

■ تقرير مراقبة الدولة الاخير يدل بشكل واضح على التميز في العديد من المجالات كالخدمات النفسية والتعليم غير المنهجي هذا اضافة الى المجالات المعهودة ■

نتائج البحروت في المناطق العربية التي يسكنها فوق ١٠ آلاف نسمة.

البلدة	عدد الطلاب	نسبة النجاح
جديدة - المكر	١٣٦	٧٢.١
يافا- تل أبيب (العرب)	٩١	٥٩.٣
عرابة	١٨٩	٥٠.٨
الطيرة	٢٠٤	٥٠.٥
عرعرة	٢٠٧	٤٧.٨
كفر قاسم	١٨٦	٤٧.٣
الناصرة	٨٧٧	٤٥.٥
كفر كنا	١٦٥	٤٣.٠
شفاعمرو	٢٤٤	٤٢.٦
باقة الغربية	٢٩٣	٤١.٦
المغار	٢٣٢	٤٠.١
حيفا (العرب)	٢٩٠	٤٠.٠
عكا (العرب)	١٤٥	٤٠.٠



■ د. هالة حزان: المعارف تتقاعس وتهمل قرارات اللجنة التي أعدّت كل ما يتعلق بالخطة الخمسية التي قدمناها إليها.. ■



■ الباحث التربوي خالد أبو عصبة: تراجع الوضع التحصيلي لدى الطلاب العرب، هو مؤشر على الوضع الاقتصادي - الاجتماعي العام لدينا ■



■ المفتش علي أسدي: نحن نبذل جهوداً لتحسين الوضع.. ■

شبكة حوانيت

نصف الثمن باسعار دائرة الاجراء والتنفيذ

من حارسي الاملاك ، بضائع وحجوزات

بمناسبة التصفية على المخزون الموجود

نبيع بكل سعر!

فيما يلي نماذج الاسعار من ضمن آلاف المنتوجات :

وصف المنتوج	سعر بالنصف مجاناً
طقم صالون فاخر ١+٢+٣ نوع شرقي + طاولة صالون + سجادة للصالون	٩٩٠
طاولة زاوية أكل يمكن فتحها حتى ٢,٣٠م + ٦كراسي من نوع "أجوز"	١٦٩٠
فرشة زنبركات صحية لسرير مفرد مع ١٠ سنوات كفالة	١٩٩
فرشة زنبركات صحية لسرير زوجي مع ١٠ سنوات كفالة	٢٩٩
تلفزيون شاشة ٢١" سمسونغ" + ١٠٠ محطة + عرض شاشة + محكم متكامل + سنة كفالة	١٦٩٠
تلفزيون شاشة ١٤" سمسونغ" + ١٠٠ محطة + محكم + سنة كفالة	١١٤٩
ماكنة حلاقة مشحنة "توماس" منتوج جنوب كوريا (عدد محدود)	٣٩
سجادة لغرفة الاولاد لا تحمل بقعا	٦٩
تشكيلة ضخمة من السجاد البلجيكي ، نسيج ايتستيتي باسعار ستحدث هزه ارضية في قطاع السجاد	
طقم صحون ١٨ قطعة + طقم فناجين قهوة ١٢ قطعة بورتسلان صيني اصلي (بجميع الالوان) في تغليف هدية	١١٩
طقم فناجين شاي ١٢ قطعة بورتسلان صيني اصلي في تغليف هدية	٢٥
طقم للسلطات متكامل يشمل وعاء زجاجيا + حاملة خشبية + ملعقتين للتحريك من خشب + ابريقي زيت/خل	٤٩

كل من يحضر هذا الاعلان يحصل على حلق او خاتم هدية

تشكيلة واسعة من الهدايا والادوات المنزلية بمناسبة الاعياد
نحن الارخص في البلاد - مع كفالة
(وايضا في المنتوجات المماثلة للاخرين)

جميع البضائع جديدة وبتغليف مثير البيع نقداً وببطاقات الاعتماد

طيرة الكرمل	القدس	كرميئل	حيفا	حيفا	حيفا	الخضيرة
شارع هرتسل بالقرب من كوب ماركت ٠٤/٨٥٧٧٢٧٣/٤	تلبيوت هأومان ٢٥ ٠٢/٦٧٩٩٦٦٦	المنطقة الصناعية همغيل ٢٠ ٠٤/٩٥٨٤٩٢٤/٥	ههستدروت ٧٥ ١٥٠متر قبل ليف همفراتس ٠٤/٨٤٢٠٩٤٦	البلد السفلى نتنزون ٥ ٠٤/٨٦٢٣٨٩٧	تشيك بوست شلومو بن يوسف ٣ ٠٤/٨٤١٦٥٠٩	تساهل ٤٠ ٠٦/٧٢٢٠٥٠١/٢

ساعات العمل :ايام الاحد ،الاثنين ، الاربعاء ، الخميس ١٠:٣٠-٢١:٠٠ الجمعة ٩:٠٠-١٤:٠٠ السبت مساءً حتى الساعة ٢٢:٣٠

الجبهة صوتك في مجلس العمال و "نعمت" - لواء الناصرة



كمال أبو أحمد

رئيس قائمة الجبهة لمجلس العمال - لواء الناصرة

ردينة جرايسي

رئيسة "نعمت" - لواء الناصرة ورئيسة قائمة الجبهة لمؤتمر "نعمت" القطري

دائماً نكون... ويغيب الآخرون !

و

نحن أقوى مع الجبهة

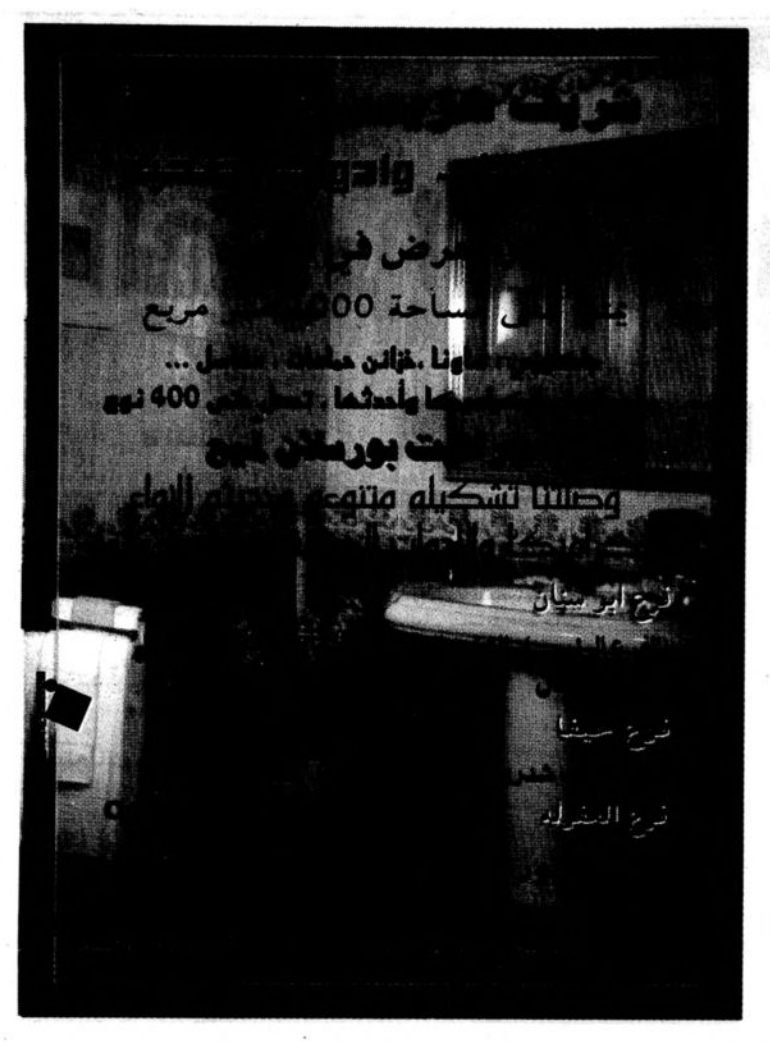
و

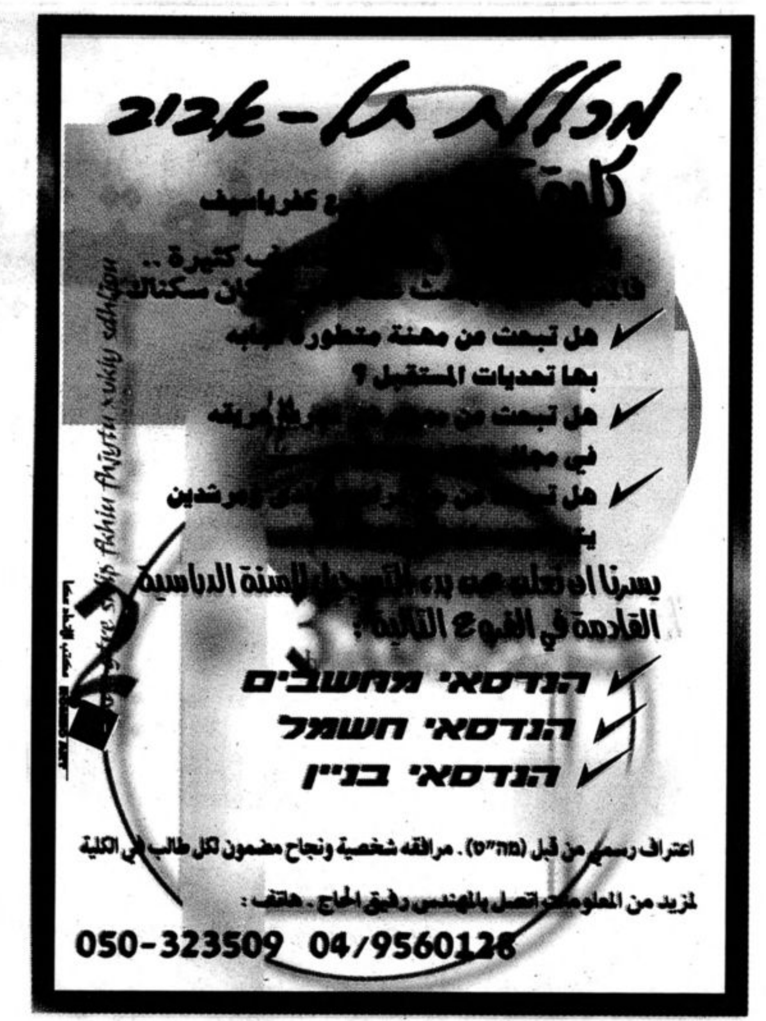
لمؤتمر الهستدروت القطري

و

لمجلس العمال لواء الناصرة

مع الجبهة نواصل الطريق..





بها تحديات المستقبل ؟
הנדסאי מחשבים
הנדסאי חשמל
הנדסאי בניין
اعتراف رسمي من قبل (מה"ט) . مرافقه شخصية ونجاح مضمون لكل طالب في الكلية
لمزيد من المعلومات اتصل بالمهندس رفيق الحاج . هاتف :
050-323509 04/9560126

الضوء الأحمر يشتعل في عكا!

■ **المصائب الاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن سياسة السلطات تجاه عرب عكا تزيد يوميا من توهج ذلك الضوء الاحمر الخطير.. ■ هناك من يتحدث عن شبه عملية ترحيل، يتم بالوسائل المُحكمة والاساليب الملتوية.. فحتى متى يمكن الانتظار؟ وهل يظن المسؤولون ان اغلاق العيون يغلق هذا الملف الخطير؟! الاجابة ينتظرها كثيرون! ■**

تقرير: بلال ظاهر

الاسوار المحيطة بعكا القديمة تشهد على عراقة المدينة ومكانتها. فقد كانت في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر عاصمة الولاة العثمانيين ومركز التجارة في شمال فلسطين واحدى بوابات الاقطار العربية الى العالم لتسويق منتوجاتها، بسبب مينائها ومرور السكة الحديدية فيها في بداية القرن الحالي.

الا ان مكانتها هذه اخذت تتراجع وتتدهور، خاصة بعد النكبة التي حلت بالشعب الفلسطيني في العام ١٩٤٨. وبدل اسوار التاريخ بدأت تنشأ اسوار حصار سلطوي ينعكس ظله في كافة المجالات.

ويلاحظ من يدخل البلدة القديمة الاوضاع المزرية والاهمال الذي يعيش فيه اهالي المدينة، ومنذ سنوات طويلة تعمل السلطات جاهدة على اخلاء المدينة من اهلها العرب، بشكل بطيء ومخطط باحكام من اجل تحويلها الى منطقة سياحية وطمس ملامحها العربية.

ومن اجل تنفيذ برنامجها هذا لا تقوم السلطات، وعلى رأسها بلدية عكا، بتقديم الخدمات، بل تعمل على تضييق الخناق على الاهالي في شتى النواحي.

شبه ترحيل

تمتلك شركة «عميدار» الحكومية ٩٠٪ من البيوت في عكا القديمة بينما تمتلك الاوقاف الاسلامية والمسيحية والاهالي ١٠٪ فقط من البيوت. ويعتبر الاهالي مستأجرون محميون للبيوت التي تمتلكها «عميدار».

وتجدر الاشارة، بداية، الى ان هذه البيوت تم بناء غالبيتها في القرن الماضي. ولذلك فهي بحاجة الى الصيانة والترميم بشكل مستمر. وتساهم شركة «عميدار» بنصف تكاليف الترميم ويساهم الاهالي بالنصف الآخر.

الا ان الظروف الاقتصادية لسكان عكا القديمة صعبة جدا. فغالبية السكان من العمال وقسم كبير منهم محروم من عن العمل الامر الذي يشكل صعوبة في اسهام الاهالي حتى بنصف تكاليف الصيانة والترميم.

اضافة الى ذلك فان عددا كبيرا من البيوت موجود تحت الارض ولا توفر السكن الملائم للانسان، خاصة من الناحية الصحية. فنسبة الرطوبة في هذه البيوت عالية جدا وتعتبر ملجأ للفئران والزواحف على انواعها.

وفي العام ١٩٩٢ توقفت وزارة الاسكان عن اعطاء قروضها للمستحقين الذين يرغبون بشراء البيوت بالمفتاحية. وبما ان سكان عكا القديمة يعيشون في اوضاع اقتصادية صعبة، وغالبيتهم يعيشون تحت خط الفقر، فان التوقف عن اعطاء هذه القروض قد زاد من صعوبات الحصول على المال «لشراء هذه البيوت».

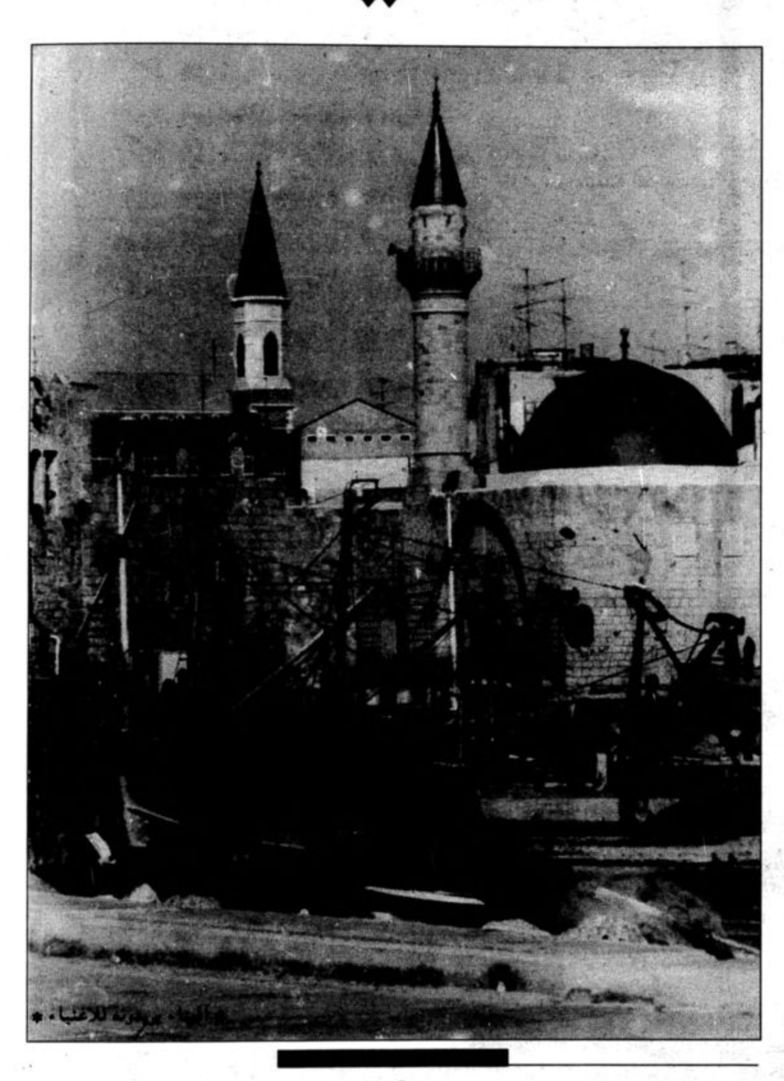
وبالرغم من هذا الوضع الاسكاني المأساوي، تقوم شركة «عميدار» باغلاق عشرات البيوت الصالحة للسكن بحجة انها تحتاج الى ترميم، ومنذ سنوات طويلة وعدت بلدية عكا وشركة عميدار باسكان هذه الدور الا انه لم ينفذ شيء حتى الان. ويخشى الاهالي ان هذه البيوت المغلقة وبعد ان ترممها شركة «عميدار» ستقوم بعرضها للبيع في مناقصات ليشتريها من يدفع اكثر وفي هذه الحالة ستكون من نصيب الاغنياء، وهم ليسوا من المواطنين العرب في عكا بشكل عام.

وتدل هذه المعطيات على الاساليب التي تعمل من خلالها البلدية وشركة «عميدار» وشركة تطوير عكا ايضا من اجل ترحيل العرب عن المدينة وجعلها موقعاً سياحياً. كل هذا دون ايجاد حلول بديلة لسكان المدينة القديمة العرب.

ومن جهتهم، تضطر عائلات الازواج الشابة، محدودة الدخل، الى الخروج من عكا القديمة واستئجار الشقق في عكا الجديدة بمبالغ عالية تصل الى (٥٠٠) دولار شهريا، وهذا المبلغ يعادل اكثر من نصف دخل العائلة الشهري.

وما يحصل عادة في هذه الحالات انه يتم تدبير المبلغ في السنة الاولى، كما تساهم العائلة في

←



(٣٠٪) من عرب عكا محرومون من العمل.. والمنزلق نحو الجريمة والمخدرات يزداد حدة..

سر عسكري

في ميزانية (٩٧) رصد مبلغ (٦٥٦) الف شيكل للمدرسة الشاملة. لكن المبلغ لم يعرف مصيره، ومحاسب البلدية يقول انه لا يستطيع البوح عن كيفية صرفه!

صيادو عكا يتناقصون.. فالسلطات تريد الميناء سياحيا، دون اعتبار لرزق مئات العائلات

اين الشرطة؟

٦٠ محطة لتوزيع المخدرات

□ عشرات البيوت الصالحة للسكن تسد في وجوه الاهالي العرب بحجة الترميم... وقريبا قد تصبح من نصيب الاغنياء وهؤلاء ليسوا من عرب عكا بشكل عام..□

دفعة، لكن في السنة الثانية يصعب تدبير المبلغ وتتراكم الديون، وهذا يؤدي في كثير من الاحيان الى نشوء خلافات بين الزوجين، يصل بعضها حد الطلاق او انفصال الزوجين وفي بعضها الاخر تكون النتيجة الانزلاق الى تعاطي المخدرات، وهناك امثلة مأساوية كثيرة في المدينة.

وينتقل عدد كبير من سكان البلدة القديمة الى حي وولفسون في المدينة الجديدة. وما يحدث في هذه الحالة هو ان سكان الحي من اليهود يغادرون الحي للسكن في حي آخر.

● تعليم أسود ! ●

يعيش طلاب المدارس الحكومية العربية في عكا في ظروف شبيهة بتلك التي يعيشونها في بيوتهم وفي بيئتهم في المدينة القديمة، الا ان هناك عدة نواحٍ تكون فيها ظروف المدرسة اصعب واقسى منها في بيوتهم.

ونبدأ بروضات الاطفال..

فبناية الروضة هي «كرفانات» قديمة وبالية، وعدد الاطفال فيها كبير بالنسبة لمساحتها. وهي تكون في الصيف حارة جدا وفي الشتاء باردة.

وتؤكد التقارير الطبية ان غازات قد تكون مسرطنة تصدر عنها كونها مصنوعة من الاسبست.

ساحة الروضة صغيرة، ولا تكفي لاحتواء الاجهزة الضرورية والالعاب التي من شأنها تنمية قدرات الاطفال الحركية والذهنية. وبالرغم من ذلك فإن الاجهزة والالعاب الموجودة قديمة ولا تلبي حاجات الطفل في عصرنا.

اما المعدات الموجودة داخل بناية الروضة فهي قديمة ايضاً وتفتقر الى الاجهزة الحديثة مثل اجهزة الكمبيوتر وغيرها من الاجهزة الالكترونية العصرية التي تنمي قدرات الطفل وتجعله مبدعا وخلاقا. كما لا توجد في هذه الروضات حتى جهاز هاتف للابلاغ عن اي طارئ قد يحدث.

وعندما ينتقل الطفل من الروضة الى المدرسة الابتدائية يجد الظروف اسوأ بكثير. فالازدحام في المدرسة الابتدائية، «الامل»، شديد وهي مقامة على ثلاثة دونمات ونصف وتضم ١٤٥٠ طالباً.

ان وضع البناء المخصص للصفوف الاولى مزرٍ للغاية، وهي مسقوفة بالاسبست مما يجعلها شديدة الحرارة في فصل الصيف، وفي فصل الشتاء تغوص هذه البناية بمياه الامطار ويضطر الاطفال الى تكوين جسر من الطاولات الموجودة في الصف يعتلونها ليتمكنوا من الخروج من هذه الفيضانات، ويحدث هذا الامر في كل شتاء دون تغيير قيد أنملة في وضعية البناء.

طلاب صفوف الثواني يتعلمون في «كرفانات»، وبازدحام شديد، حيث يوجد في كل شعبة اكثر من ٤٠ طالبا، والازدحام موجود في جميع الصفوف دون استثناء. وساحات المدرسة مساحتها صغيرة ولا تكفي العدد الهائل من الطلاب.

كل هذا يؤدي الى الاحتكاك بين الطلاب بشكل غير طبيعي ويولد العنف بين الطلاب. وفي هذا الوضع يشعر الطالب بالنواقص وعدم توفر الكثير الكثير من المعدات والاجهزة العصرية التي يراها في المدارس اليهودية.

وتجدر الاشارة هنا الى ان عمل ادارة المدرسة محكوم عليه بالمحدودية.فعلى مر سنوات طويلة لم يتواجد في المدرسة البرامج اللامنهجية والاثرائية. وفي السنة الاخيرة ادخل برنامج واحد من قبل مشروع «ترميم الاحياء» الا انه لا يفي بالمتطلبات امام الكم الهائل من الطلاب.

هذا ولم تعمل بلدية عكا او السلطات المختصة على توفير نواد او مراكز جماهيرية في البلدة القديمة. وحتى المركز الجماهيري الذي تم افتتاحه قبل شهرين يتلقى الضربات، فشركة «تطوير عكا» اغلقت معظم غرفه وابقت على غرفتين لا تسمحان باجراء اي نشاط ثقافي او رياضي فيه.

وازاء هذا الوضع اضافة الى الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي يعاني منها الاهالي، لم يعد غريبا انتقال ثلث طلاب الصفوف السادسة الى المرحلة الاعدادية وهم شبه أميين، وفق احصائيات رسمية موجودة في المدرسة ويمنع النشر عنها.

وكانت بلدية عكا قد اقرت تقسيم المدرسة الابتدائية، «الامل»، الى قسمين لكن على أن تبقيا في اطار ارض وابنية المدرسة القائمة نفسها! وهذا الامر



* عكا. طريق طويلة من المعاناة (تصوير: محسن اسدي) *

رفضه الاهالي، وهم يطالبون ببناء مدرسة عصرية جديدة.

زد على كل ما تقدم ان البلدية عرضت ارض المدرسة للبيع لبناء فندق ويشار الى ان المدرسة تقع في الجهة الغربية من المدينة بمحاذاة شاطئ البحر، لكن حتى الآن لم يظهر المبادر الذي سيقوم بتنفيذ هذا المشروع. كل هذا ولم تقدم البلدية او السلطات المعنية أرضاً بديلة لبناء مدرسة عليها، ويتساءل الاهالي: في حال وجد مبادر لتنفيذ مشروع بناء فندق على ارض مدرسة «الامل» فاين سيذهبون بأبنائنا ؟! اما في المدرسة العربية الشاملة فيبلغ عدد الطلاب ٦٧٥ طالبا، ومستوى التحصيل العلمي لهؤلاء متدن، كما ان المدرسة تفتقر الى مواضيع علمية مثل الفيزياء الذي لا يتم تدريسه.

في المدرسة فرع صناعي، لكن الالات الموجودة في هذا الفرع قديمة جداً تم شراؤها قبل اكثر من ٢٠ سنة. وفي هذا المجال يطالب الاهالي ولجان الاباء باقامة مركز للتأهيل المهني (مفتان) كي يتعلم الطلاب الضعفاء في هذا المركز مهنة يستطيعون بواسطتها الدخول الى مجال العمل بدل التسكع في الشوارع والانحدار الى مستنقعات الجريمة والمخدرات وتكون حلاً لوضع اقتصادي قاسٍ. غير ان البلدية لا توفر هذا المشروع للعرب، وفي الفترة الاخيرة خصصت البلدية مبلغ ٦٠ الف شيكل لهذا المشروع في الوسط العربي في حال تم تنفيذ المشروع مقابل ميزانية قدرها (١٥٦١٠٠٠) للمشروع ذاته في الوسط اليهودي.

وقد تم مؤخراً، بعد جهد كبير قام به الاهالي ولجان الاباء، البدء بتنفيذ المشروع حيث تم استئجار مكان في المنطقة الصناعية في المدينة ليضم ٢٠ طالبا في المرحلة الاولى.

وتقدم في السنة الدراسية المنصرمة ٤٤ طالباً لامتحانات البجروت حصل ١٨ طالباً منهم على شهادة بجروت كاملة وينقص خمسة طلاب وحدة واحدة في موضوع التاريخ للحصول على شهادة بجروت كاملة.

ولاول مرة في تاريخ المدرسة تم تقديم الصف المهني لامتحانات البجروت. وهؤلاء الطلاب يتعلمون بمستوى منخفض وتحصيلهم العلمي متدن جدا بسبب الظروف الصعبة والنواقص بالاساس.

في المدينة مدرسة اهلية خاصة هي مدرسة تيراسنطة التي تنتقي الطلاب ابتداء من المرحلة الاعدادية ولا تخصص في كل مرحلة دراسية سوى شعبة واحدة.

وهناك ظاهرة في المدينة وهي انتقال الطلاب الاقوياء الى مدارس خارج المدينة خاصة في حيفا وعبلين.

● يستكثرون علينا السمك ●

تعتاش اكثر من ٢٥٠ عائلة في عكا القديمة على صيد الاسماك، في الوقت الذي عملت ما يقارب ال (٥٠٠) عائلة في هذا المجال قبل عدة اعوام. وقد حصل هذا الهبوط في عدد العائلات التي تعتاش من الصيد نتيجة تضييق الخناق على الصيادين في عدة نواحٍ.

فقد تم تحويل ميناء عكا بمعظمه الى ميناء سياحي ومرسى لليخوت. وتبقى ثلث الميناء لاستعمال الصيادين العرب واستحوذ مرسى اليخوت على ثلثي الميناء. كما ان سلطات الميناء في عكا لم توفر ادنى نوع من الخدمات للصيادين. فالمراحيض ونقاط توصيل الكهرباء معدومة، في الوقت الذي وضعت قرب كل يخت نقطة لتوصيل الكهرباء.

كما ان الرافعة اليدوية القديمة التى تقوم برفع زوارق الصيد من البحر من اجل اصلاحها غير صالحة للاستعمال ويطالب الصيادون منذ سنوات بتبديلها الا ان شيئا لم يتغير. ويضطر الصيادون الى اخذ زوارقهم الى ميناء حيفا لاصلاحها الامر الذي يكبدهم مصاريف باهظة.

اضافة الى ذلك وفي اطار مخطط البلدية «وشركة تطوير عكا» تحويل الميناء الى ميناء سياحي، تنتشر المطاعم على ارصفة الميناء ولا يبقى للصيادين سوى حيز صغير لا يكفي لوضع شباك الصيد عليه واخراج الاسماك منه.

ولم تتوقف المضايقات عند هذا الحد.فالسلطات المختلفة تقوم بمنعهم من الاصطياد في كثير من المواقع

←

في عرض البحر وخاصة المواقع التي تكثر فيها الثروة السمكية، بحجة ان هذا الموقع «محمية طبيعية» وذاك منطقة عسكرية مغلقة.. وعند اقتراب زورق الصيد من احد هذه المواقع تحضر زوارق الشرطة وتقوم بتحرير المخالفات وتجر زوارق الصيد الى ميناء حيفا وتضيع عليهم فرص العيش في ذلك اليوم.

• الوضع الاقتصادي •

تشير المعطيات الرسمية الى ان ٣٠٪ من سكان عكا القديمة محرومون من العمل، اما الذين يعملون فغالبيتهم الساحقة من العمال الذين يعملون في المناطق الصناعية القريبة من المدينة. وهم بمعظمهم عمال غير مهنيين ولهذا فان اجورهم متدنية وبالكاد تصل الى الحد الادنى من الاجور.

أما التجار واصحاب المصالح المستقلة في عكا القديمة فان وضعهم يسوء من يوم الى آخر. فعدم وجود مؤسسات رسمية في البلدة القديمة لا يوفر قوة شرائية لهذه المصالح. وينتظر هؤلاء التجار المناسبات والاعياد ليجنوا بعض الربح لتسديد الديون مثل الضرائب والرسوم البلدية وغيرها.

واضافة الى ذلك فان القوة الشرائية للاهالي في البلدة القديمة محدودة جدا بسبب تدني أجورهم ومحدودية دخلهم.

وقد ادى هذا الوضع الى اقامة عدة لجان من بين اصحاب المصالح التي طالبت البلدية بوضع خطة إشفاء لهذا الوضع. ويتحسب التجار من اليوم الذي قد يضطرون فيه الى بيع محالهم الى «شركة تطوير عكا» وتحويل السوق في البلدة القديمة الى منطقة سياحية لا يستفيد منها الاهالي الذين هم احق من غيرهم بالاستفادة من القوة الشرائية التي تصل الى مدينتهم.

• الميزانيات: توقعوا الوضع ! •

• البلدية ترد •

ويقول نائب رئيس بلدية عكا، حلمي الشافعي، معقباً على ما ورد في التقرير انه تم احراز بعض الانجازات في عدة مجالات ففي مجال التعليم في المدرسة العربية الشاملة ومدرسة الامل صرف مبلغ ١.٥ مليون شيكل بهدف تحسين وضع المدرستين، ورصد مبلغ ٨٠٠ الف شيكل لادخال اجهزة الكمبيوتر ويجري تنفيذ مشروع الانفتاح على التكنولوجيا بتكلفة ٣٠٠ ألف شيكل وهناك مركز جماهيري برعاية «مفعال هبايس» في مراحل الانتهاء منه. كما جرى تأهيل معلمين من اجل تقدم المدرسة، وبناء ملجأ هو الان في المراحل النهائية، ورصد مبلغ ١٥٠ الف شيكل لتحسين مدرسة الأمل الابتدائية.

ويضيف الشافعي انه تم ضم عكا القديمة الى مشروع «ترميم الاحياء» في العام (٩٦)، وفي العام ٩٧ تم رصد مبلغ (٦٥٠) ألف شيكل لجهاز التعليم وتم رصد مبلغ ٢٠٠ الف شيكل للميزانية الاجتماعية.

كما تم صرف مليون شيكل في أعمال البنى التحتية في حي «وولفسون» وتمت المصادقة على مبلغ نصف مليون شيكل من أجل توسيع المركز الجماهيري اليهودي العربي في هذا الحي.

ويقول: تم بناء ثلاث روضات اطفال في عكا القديمة حيث ساهمت «شركة تطوير عكا» في هذا المشروع. كما صرفت عشرات ملايين الشواقل في مد شبكة انابيب المياه والمجاري وأعمال التطوير، وهذه الاعمال مستمرة.

وبخصوص البيوت الخطرة والايلة للسقوط في البلدية القديمة، يقول نائب رئيس البلدية انه تم اصدار (٢٧٠) امراً لازالة هذه المباني وقد تم حتى الان تنفيذ (٢٠٠) امر منها، كما تم اسكان ٩٥٪ من السكان الذين دخلوا (٣٠٠) بيت في عكا القديمة بدون ترخيص بعد ان تم التوقيع على عقود ايجار واصبح سكنهم في هذه البيوت قانونياً.

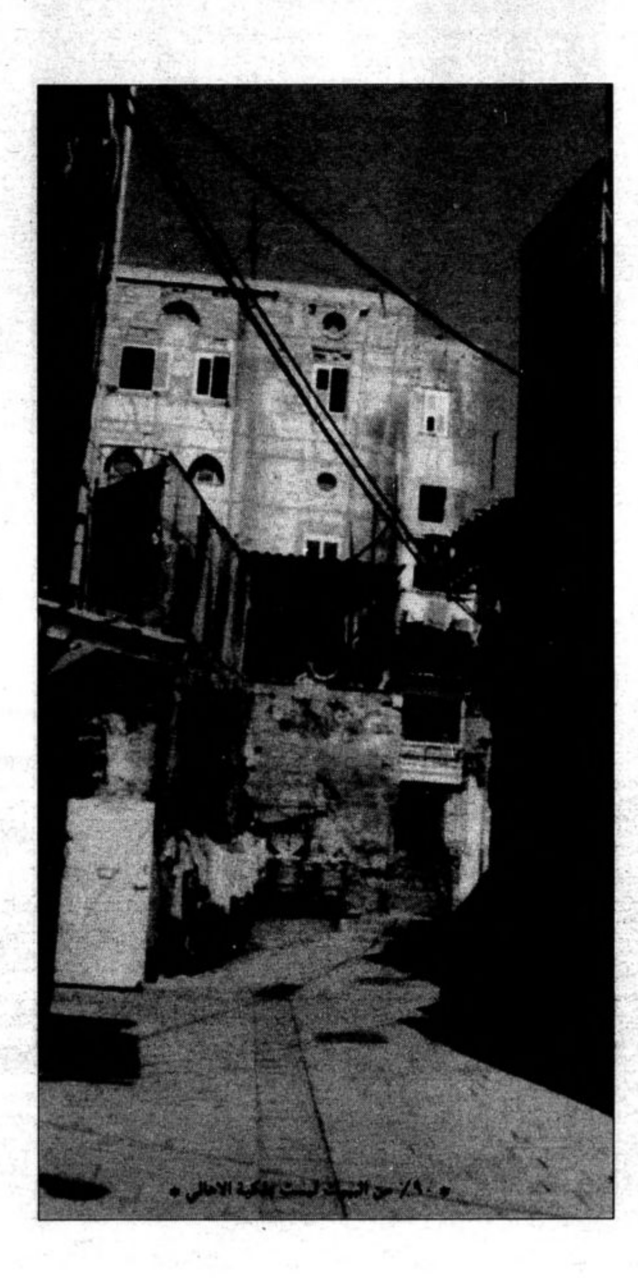
ويقول الشافعي: إنه منذ سنوات يعمل مركز تأهيل يخدم (٤٠٠) مسن في عكا ويقدم المحاضرات والنشاطات المختلفة للمسنين.

كما سيرصد مبلغ ٢.٥ مليون شيكل من اجل تحويل مركز المسن، بعد توسيعه، الى مركز لتقديم مساعدات طبية.

❐ كيف اضطر الطلاب الى اقامة جسر من الطاولات هربا من «الفيضان» الذي اجتاح المدرسة.. ❐

❐ الاهالي: اذا نفذوا مشروع بناء الفندق بدل مدرسة «الامل» فاين سيذهب ابناؤنا؟! ❐

❐ ميزانية التأهيل المهني لليهود تصل الى (١٥٦١٠٠٠) شيكل... وللعرب خصصت البلدية مبلغا محترما.. (٦٠) الف.. ❐



• ٩٠٪ من البيوت ليست ملكية الاهالي •

رغم ان نسبة المواطنين العرب في مدينة عكا تصل الى ثلث عدد السكان الا انهم لا يحصلون على هذه النسبة من ميزانية البلدية، ولا يحصلون حتى على ١٠٪ من نسبتهم. وتبلغ قيمة ميزانية بلدية عكا ١٥٦ مليون شيكل. وفي كثير من المجالات لا توجد فيها حصة للعرب بتاتا، ومن هذه المجالات، معالجة آفة المخدرات في المدينة، ويعود سبب ذلك الى كون نسبة عالية من المتعاطين للمخدرات من العرب. وفي الوقت الذي يرصد فيه مبلغ ١١٥٢٠٠٠ شيكل للخدمات الدينية اليهودية لا يتم رصد شاقل واحد للخدمات الدينية الاسلامية او المسيحية.

كذلك لا يرصد للسوق البلدي في عكا القديمة شيكل واحد في الوقت الذي يطالب القيمون على السوق البلدي في عكا الجديدة باضافة اكثر من من مليون شيكل على الميزانية المخصصة له!

وفي ميزانية العام الماضي ١٩٩٧ تقرر رصد مبلغ ٦٥٦ الف شيكل للمدرسة العربية الشاملة. لكن هذا المبلغ لم يصرف ولم يعرف مصيره وعلى اي بند تم صرفه. وعندما توجه اعضاء بلدية عرب بالسؤال عن مصير هذا المبلغ اجابهم محاسب البلدية بانه لا يستطيع البوح عن كيفية صرف هذا المبلغ! كذلك لم يعرف مصير مبلغ ١٠٠ الاف شيكل خصص لترميم المدرسة الشاملة.

وتخصص ميزانية البلدية مبلغ ٣٠٠ الف شاقل لاحتفالات فصل الربيع في الناحية اليهودية بينما لم يخصص شيكل واحد للناحية العربية. والانكى من هذا، انه عشية عيد الاضحى الاخير توجه اهالي البلدة القديمة الى البلدية من اجل تزيين الساحات العامة بالاضاءة، وكان الرد ان بقيت البلدة القديمة طيلة ايام العيد بدون اضاءة في الشوارع.

لقد شرحنا سابقا عن وضع روضات الاطفال في الوسط العربي، بينما يرصد لروضات الاطفال في الوسط اليهودي ٥٨٣ الف شيكل وفيها اجهزة التكييف والمعدات والاجهزة الحديثة والعصرية وتخصص بلدية عكا ٨٢٧ الف شيكل للمكتبات في الوسط اليهودي، في الوقت الذي تخصص فيه مبلغ ٤٠ الف شيكل للوسط العربي، اما بالنسبة للمراكز الجماهيرية فيتم تخصيص مبلغ ٢٧٥٠٠٠٠ شيكل يحصل الوسط العربي من هذا المبلغ على ٧٠٠ الف شيكل فقط، ولم يتم استغلال هذا المبلغ!

• الجريمة •

ان الاوضاع الاقتصادية الصعبة وعدم توفير فرص العمل لثلث الاهالي في البلدة القديمة، العاطلين عن العمل، وتفاقم الازمة الاجتماعية الحاصلة بسبب ذلك، وعدم توفير الاطر والنوادي للشبيبة والشباب، يؤدي الى استفحال الجريمة، ويبدأ الامر بالانزلاق الى مستنقع المخدرات، ومنه الى السرقات واعمال السطو من اجل توفير المبلغ اللازم لتأمين وجبات المخدرات، وقد بلغت اعمال السرقة حدا كبيرا الى درجة ان بعض هؤلاء المدمنين اخذوا يسرقون المساجد.

واضافة الى ذلك فهناك من اخذ يستغل هؤلاء المدمنين من اجل تصفية حسابات وحرق سيارات وبيوت لا علاقة للضحايا بالمدمنين الذين ينفذون هذه الجرائم.

كما ان هناك ظاهرة خطيرة آخذة بالاتساع في البلدة القديمة وهي انزلاق الشباب الى مستنقع المخدرات نتيجة يأسهم من اوضاعهم الاقتصادية، وايضا، بسبب تشجيع بيئتهم لهم بالانزلاق الى هاوية تعاطي المخدرات وتكون النتيجة العنف وطلاق العديد من الازواج.

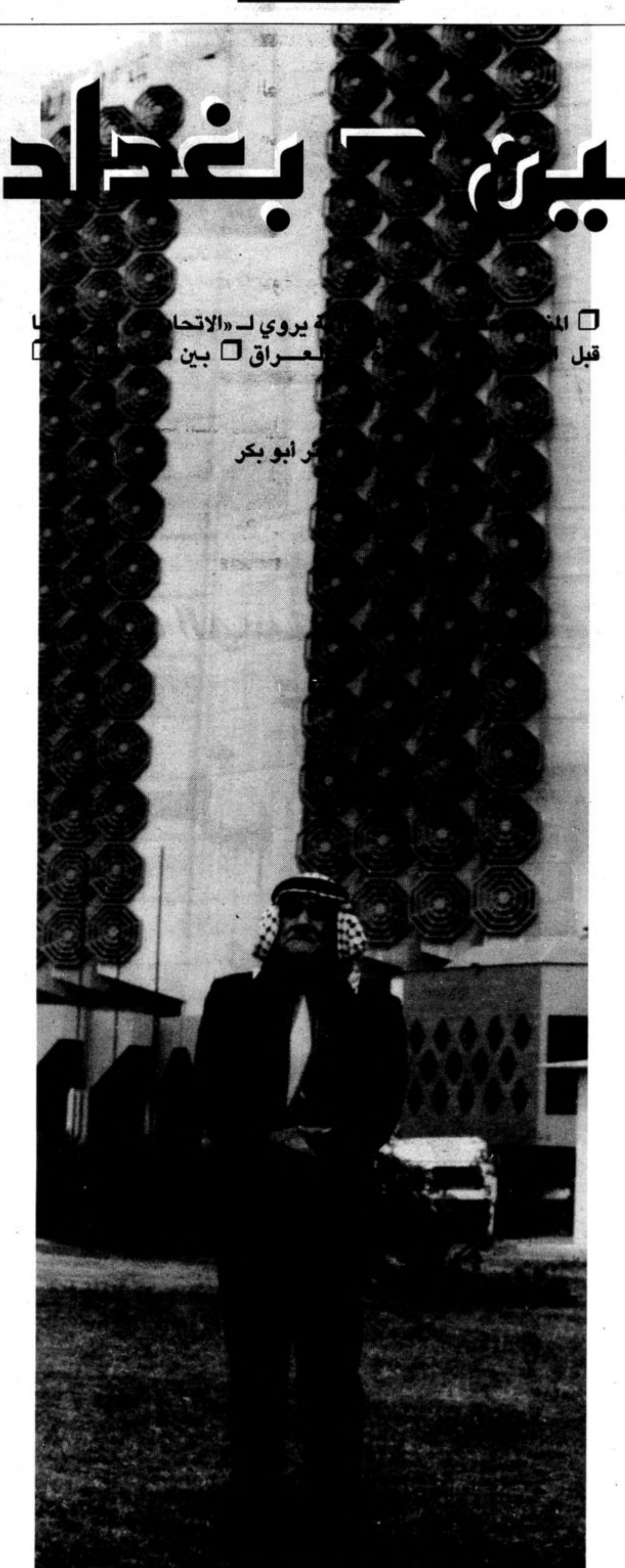
في مدينة عكا القديمة ما يزيد عن ٦٠ نقطة لتوزيع المخدرات ويبلغ عدد الذي يتعاطون المخدرات الف مدمن. ولا توفر البلدية اي مجهود لمعالجة هذه الآفة.

وبالرغم من جميع الاوضاع القاسية التي يعيش فيها سكان البلدة القديمة الا ان غالبيتهم الساحقة متمسكون بمدينتهم ويرفضون جميع مخططات الترحيل التي تطرحها عليهم السلطات من خلال اغرائهم.

كما ان الاهالي لا يقفون مكتوفي الايدي إزاء هذه الاوضاع ويحاولون بكل ما اوتوا من قوة الوقوف في وجهها. وفي كثير الاحيان يحققون المكاسب ومنها، ولعله اكبرها، بقاؤهم في المدينة والحفاظ على طابعها العربي والشرقي.

ورغم ذلك فان المآسي والمصاعب الاجتماعية لا تزال تشعل ضوءاً أحمر ويجب ان يهتم من يعتبر نفسه مسؤولاً برؤيته واخماده.

جنين – بغداد..



☐ المن[illegible]ة يروي لـ «الاتحا[illegible]ا
قبل ا[illegible]لعـــراق ☐ بين [illegible] ☐

[illegible]ر أبو بكر

● «يا ظلام السجن خيم اننا نهوى الظلامَ ليس بعد السجن الا فجرُ مجد يتسامى». ببيت الشعر هذا بدأ الحديث المجاهد عفيف عبد الله زكارنة ابن الـ (٧٦) عاماً من سكان مدينة جنين حين توجهت إلى منزله وهو جالس على السرير والبسمة على وجهه وفي عينيه، وأنجاله جالسون حوله، وكذلك الضيوف واقرباؤه، يستمعون عن زيارته التضامنية في هذا العام مع وفد من محافظة جنين للعراق.

وتوجه عفيف زكارنة للعراق كواحد من المجاهدين مع الجيش العراقي الذي جاهد في تحرير مدينة جنين عام ١٩٤٨ من جيش الاحتلال، وروى للشبان من حوله عن مأساة الشعب العراقي ومعاناته جراء الحصار.

«الله يبلي اللي كان السبب في حصار العراق ونكبة الشعب الفلسطيني» قال وتابع ماذا أقول لك عن النكبة، انها نكبة ومؤامرة وتواطؤ من الجيوش العربية التي ادعت انها جاءت لحماية فلسطين ولكن الحقيقة ان الجيوش العربية جاءت لتنفيذ مخطط مشؤوم.. كنت في الثامنة من عمري عندما صدر قرار التقسيم، وأنا أدرس في مدرسة جنين وأتذكر لغاية هذه الفترة انتفاضة الحجر. وأول حجر ألقيناه على الجيش المحتل البريطاني عام (١٩٣٠) كان بعد استشهاد محمد جمجوم وعطا الزير وفؤاد حجازي.. خرجنا في ساحة المدرسة نردد: «يا ظلام السجن خيم اننا نهوى الظلام» كنا أشبالاً نثور بالحجارة وأتذكر انه كان معي من المناضلين والثوار المرحوم نجيب مصطفى الأحمد ابو بكر والذي كان من أوائل من انخرط في (م. ت. ف) وعين مدير مكتب القائد ياسر عرفات في عمان، والمجاهد يونس السوقي ورجا المنصور، وذيب المرشود، وحسين السوقي والمجاهد الذي صمد في تحرير جنين مع الجيش العراقي نظمي محمد علاونة.

ويقول: عشت وأتذكر ثورة القسام. وفي سنة ١٩٤٣/٥/١٥ انخرطت في الجيش البريطاني وعملت موظفاً في مطار عين شمر ومطار مجدو ومقيبلة وملبس برتبة شاويش، وبعد ان بدأت أكبر بدأنا ندرك ما هو دور الجيش البريطاني المحتل وهدفه في اعطاء وطن لليهود. وبعد المناوشات والمجازر التي بدأت ترتكبها العصابات الصهيونية وبعد دخول الجيوش العربية وخاصة جيش الانقاذ قاموا بتسليمي حراسة وحماية مدينة جنين تخوفاً من احتلالها من قبل العصابات الصهيونية.

حراسة القرى الأمامية من شمال جنين لغاية زرعين كانت من قبل المجاهدين وثوار جنين. وبعد انسحاب جيش الانقاذ من جنين وقراها قدمت سرية آلية عراقية تتألف من مئة جندي عراقي وكان مقرهم في القلعة في جنين بقيادة المقدم نوح ابراهيم الحلبي. وفي تلك الفترة استمرت العصابات الصهيونية باحتلال زرعين ونورس والمزار مرتكبين أبشع انواع المجازر ضد أبناء شعبنا وبدأنا كثوار نعد أنفسنا وبمساعدة الجيش العراقي لانقاذ زرعين وفي (١٩٤٨/٦/٢) زحف لواء من جيش الاحتلال الى منطقة جنين بعد التقسيم وقمنا بالتصدي لهم بمعركة قرب جنين

وفي ليلة (١٩٤٨/٦/٣) بدأت معركة جنين الساعة (١١) ليلاً بين الجيش العراقي وجيش الاحتلال والمجاهدين والثوار من جنين استمرت لغاية الساعة (٣) فجراً، واستمرينا نقاوم حتى نفذت الذخيرة واضطررنا الى الانسحاب وطلب عمر علي قائد الجيش العراقي نجدة من نوح ابراهيم وتقدم الجيش العراقي من قباطية باتجاه مثلث الشهداء نحو جنين، وصمدنا نقاوم وبمساندة الجيش العراقي حتى ان فر جيش الاحتلال من مدينة جنين هارباً منهزماً.

ويتابع: في منتصف عام (٤٨) عقدت الجيوش العربية هدنة مع جيش اسرائيل لمدة شهر، ومنذ تلك الفترة اعتبرنا الهدنة اعترافاً بدولة اسرائيل وتنفيذاً لقرار التقسيم. وللأسف قبل نهاية الهدنة باسبوع انسحب الجيش العراقي وقال كلمته المشهورة (ماكو أوامر) وقاموا بتسليمي وزملائي الثوار ذخيرة وأسلحة ونقلنا من سيلة الظهر وعدنا الى جنين، وكان في تلك الفترة حاكم جنين العسكري العقيد الركن محمود شيت خطاب العراقي، والذي كان يدعمنا ويزودنا بالذخيرة.

ويتابع عفيف زكارنة قائلاً: تاريخ شعبنا مليء بالمآسي والنكبات والتهجير والحصار والاقتلاع من أرضه، وهاهو الشعب العراقي المناضل الصابر الصامد على أرض وطنه تحاك ضده المؤامرات العربية والأمريكية والامبريالية الغربية حيث فرضوا عليه حصاراً مشدداً تجويعياً، محاولين تركيعه..

في (٩٨/٤/٢٧) قامت السلطة الوطنية الفلسطينية بتشكيل وفد تضامني من مدينة جنين توجه الى العراق ليعلن التضامن مع الشعب العراقي حيث تم اختيار المجاهد عفيف زكارنة كمناضل عن جنين ناضل مع الجيش العراقي ضد الاحتلال مع بعض الشخصيات والمؤسسات الوطنية والشعبية غير الحكومية في فلسطين.

وعن زيارة الوفد الى العراق حدثنا المجاهد زكارنة قائلاً: توجهنا الى العراق بهدف التضامن ولحضور مؤتمر القوة الشعبية العربية غير الحكومية، وذلك بهدف دراسة الأوضاع العربية عامة. وعن شعوره وهو يطأ ارض العراق قال زكارنة: شعور مليء بالحزن والأسى لانه شعب منكوب ومحاصر من جميع الجهات مثل الشعب العربي الفلسطيني ومن أكبر المآسي التي شاهدتها ورأيتها في العراق ملجأ العامرية حيث قام الجيش الأمريكي أبان الغزو على العراق برصده ويقصفه بصاروخ اخترقه وضرب بصاروخ آخر واستشهد في الملجأ (١٢٠٠) شخص منهم من ذاب.. وهناك، قال زكارنة: رأيت مناظر تقشعر لها الأبدان وما زالت آثار الجثث على جدران الملجأ.

وتابع قائلاً: قمنا بزيارة مستشفى «صدام» حيث رأينا مئات الأطفال المشوهين من آثار القصف والقنابل السامة وهناك في بغداد والتي يسكنها (٧) ملايين نسمة، دمر القصف الأمريكي بغداد عن بكرة أبيها ودمرت البنية التحتية.



بنيامين غونين
رئيس قائمة الجبهة لمؤتمر الهستدروت



جهاد عقل
المرشح الثاني في القائمة
لمؤتمر الهستدروت



جميل أبو راس
المرشح الثالث في القائمة
لمؤتمر الهستدروت



ماجد ابو يونس
المرشح الخامس في القائمة



كمال ابو احمد
المرشح السادس في القائمة ورئيس قائمة الجبهة لمجلس العمال – لواء الناصرة



ردينة جرايسي
رئيسة قائمة الجبهة لمؤتمر "نعمت"

في إنتخابات الهستدروت و"نعمت"

نحن أقوى

مع

الجبهة



لمؤتمر الهستدروت القطري



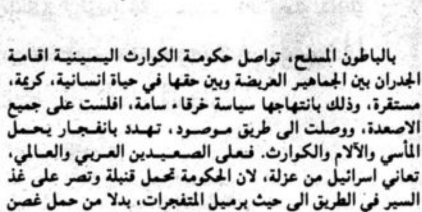
لمجالس العمال اللوائية



لمؤتمر "نعمت" القطري والمجالس اللوائية



صوتك في الهستدروت



سهيل قبلان

البطالة وصفة جاهزة لتفشي العنف والاحباط

بالباطون المسلح، تواصل حكومة الكوارث اليمينية اقامة الجدران بين الجماهير العريضة وبين حقها في حياة انسانية، كريمة، مستقرة، وذلك بانتهاجها سياسة خرقاء سامة، افلست على جميع الاصعدة، ووصلت الى طريق موصود، تهدد بانفجار يحمل المآسي والآلام والكوارث. فعلى الصعيدين العربي والعالمي، تعاني اسرائيل من عزلة، لان الحكومة تحمل قنبلة وتصر على غذ السير في الطريق الى حيث برميل المتفجرات، بدلا من حمل غصن الزيتون والورد والسير في طريق الحياة والامال والمستقبل.

والاصرار على السير في طريق الالغام والمآسي، ورفض السير في طريق الحياة والسلام، يولد الركود الاقتصادي واغلاق المصانع واتساع دائرة البطالة. واتساع دائرة البطالة معناه خلق مستنقع الاحباط وخيبة الامل ونمو العنف والجريمة وضرب اي قيمة للحياة والقيم الانسانية والاحترام والمحبة.

وفي ايار الماضي، انضم الالاف الى مستنقع البطالة. فهل نزلوا من كوكب اخر، ام قذفتهم الحكومة بسياستها عنوة الى المستنقع، ليزيدوا احتياطي المحبطين والمستعدين لممارسة العنف والسرقة؟ وهل من مصلحة المجتمع وجود اكثر من مئتي الف شخص، سلبت الحكومة منهم حق العمل المقدس والانتاج؟ سلبت منهم عنوة حق الشعور بالانسان قيمة عليا وتجسيد انسانيته من خلال الكدح والعمل والعطاء؟ القانون يحاكم اي شخص يسرق، لا نقاش على ذلك، لكن هل كل من يسرق في هذه الدولة يحاكم؟ ولماذا؟ في (٩٨/٦/١)، كان يوم الطفل العالمي، فهل كل الاطفال في الدولة تملكهم الشعور ذاته الذي يجب ان يوفر لكل طفل بالذات في هذا اليوم؟ فالذي وعد طفله بهدية او لعبة او بدلة او رحلة، وقبل اليوم الموعود بأيام، او اسابيع، سلموه رسالة فصل من العمل، وقذفوا به الى اشداق البطالة البشعة، ماذا سيقول لابنه؟ اليس سارق البسمة من ثغر طفل يستحق المحاكمة؟ البطالة تزداد وتستفحل وتحطم الامال والطموحات والاحلام، والحكومة متبلدة المشاعر ومتحجرة الضمير ومسكونة باللامبالاة والاهمال، ازاء اوضاع مئات الآلاف، الا تستحق العقاب على ذلك، وذلك بابعادها عن الحكم؟

البطالة لم تنشأ من لا شيء او من فراغ، انها نتيجة حتمية لسياسة عامة منتهجة، ثبت للمرة الالف انها خاطئة ومنسلخة عن الواقع، فالمستثمر لا يوظف امواله في دولة يتأكلها الفساد وينعدم فيها الاستقرار ويغيب السلام ويخيم عليها التوتر وظلال الحرب. ان البقاء في الجولان وجنوب لبنان والمناطق الفلسطينية واقامة المستوطنات والصرف على التسلح، بمثابة بؤرة كبيرة لرفد جيش العاطلين عن العمل بالمزيد من القوى ودفعها لممارسة العنف والاعتداءات ودهورتها الى عالم الاجرام.

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل تضع الحكومة الحلول الجدية للقضاء على البطالة؟ وهل تضع الاحزاب الاخرى، من «عمل» و«ميرتس» و«غيشر»، البدائل والحلول الواقعية والجدية للقضاء على البطالة؟ والواقع المعاش والملموس يقدم الجواب السلبي! ان كان ذلك بالممارسة التي تتميز باللامبالاة وغياب رد الفعل المطلوب، او بالبرامج التي لا تختلف كثيرا عن بعضها البعض، لانها جميعا لا تضمن تحقيق السلام الحقيقي، الضمان الوحيد لانعاش الاقتصاد وزيادة النمو وتوفير اماكن العمل، فأين الجماهير؟

في الاسبوع القادم ستجري الانتخابات للهستدروت. والهستدروت قوة بامكانها الضغط من اجل تحسين ظروف وشروط عمل العمال. وبامكانها وضع كل ثقلها من اجل توفير اماكن عمل لطالبيها، وأليس انزال مئات الالوف الى الشوارع في مظاهرات عارمة، ترى العلاقة بين سوء الاوضاع الاقتصادية وسوء الممارسة السياسية أفضل من الصمت؟ ولقد اطلق الصحابي ابو ذر الغفاري صيحته الشهيرة، عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج على الناس شاهرا سيفه، داعيا بذلك الفقراء والمعدمين والمحرومين الى الثورة والنضال، فما الذي يمنع الهستدروت من تنفيذ تلك الصيحة الانسانية العادلة؟ قوائم كثيرة تخوض الانتخابات للهستدروت، ومقابلها في اعتقادي تقف قائمة وحيدة تضع الحلول الجذرية والبرنامج الانساني الواقعي لتغيير الواقع المأساوي المعاش، واقع الحرب والاستيطان والعنف والبطالة، هي قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وعلى مدى السنوات الاربع الماضية، تشهد الشوارع والميادين وساحات المصانع ومظاهرات العمال وجلسات قيادة الهستدروت، ان ممثلي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، لم يتقاعسوا عن المشاركة في أي نضال او اعتصام او اضراب، واحيانا كثيرة كانوا المبادرين للنضالات، دفاعا عن حقوق العمال ومن اجل تحسين رواتبهم وظروف عملهم. وازاء اللامبالاة الحكومية واستهتارها بحياة الناس، الرد يجب ان يكون بملء الصناديق بالواوات، لان حرف «الواو» معناه، السلام العادل الحقيقي وضمان مكان العمل وافشال سياسة الخصخصة والقضاء على البطالة وتعميق الامال بالحياة الكريمة الانسانية، وتعميق الاخوة العربية اليهودية ورفع مكانة المرأة، معناه توفير الدرع الواقي لحماية العامل من سوط الاستغلالي وجشعه واقتلاع انيابه المروية بعرق ودم الكادحين. ولان قائمة الجبهة هي العنوان الحقيقي لكل عامل بغض النظر عن انتمائه وشكله ولغته، فحرف «الواو»، في الصندوق هو الطريق لتقوية وابراز العنوان الحقيقي.

عفيف سالم

الوجه الاخر لدعوة كلاينر

لم تكن «بهيمية المرحلة» فقط، او «تبهمها»، وفق تعبير رئيس محكمة تل ابيب المركزية، القاضي المتقاعد بنيامين كاهن، او العداء العنصري الموجه للعرب وحده، هما العامل، الذي دفع بالنائب ميخائيل كلاينر، الى طرح مشروع قانونه الداعي لاسقاط الصفة الرسمية عن اللغة العربية. وحتى تبريراته المعلنة من انه يرغب في الحفاظ على «يهودية الدولة» و «في وضع قضية اخلاص العرب على بساط البحث او لمواجهة اقتراح مراقبة الدولة مريم بن بورات، لا تخرج عن كونها فقاعات فارغة لا تخدع الا من يرغب في ان يكون مخدوعا.

وارى ان هذا النقاش، الذي اثاره مشروع كلاينر وموقفه من اللغة العربية، هو استمرار، بهذه الصورة او تلك، للنقاش حول ماهية الشخصية الاسرائيلية.. اي ان كلاينر اتخذ من اللغة العربية والموقف منها مدخلا للعودة الى النقاشات القديمة القائمة بين قادة اجنحة الحركة الصهيونية المختلفة، خلال المائة عام الاخيرة. ففي معرض هذا النقاش اكد هرتسل: «لن نوافق على أن تكون عودة اليهود الى ارض آبائهم تراجعا في اتجاه البربرية والاسيوية الهمجية».. الا ان دافيد بن غوريون قال: «ان معنى الصهيونية تتلخص في عودتنا لنكون، مجددا، شعبا شرقيا». بن غوريون هذا، الذي اصبح اول رئيس حكومة اسرائيلية، هو الذي رفض حمل بطاقة الهوية لوجود كتابة عربية فيها، وهو الذي عمق ارتباطات اسرائيل بالدول الاوروبية وبالولايات المتحدة الامريكية... وهو الذي اعلن عن قيام مملكة سليمان الثانية في اعقاب العدوان الثلاثي على مصر في العام ١٩٥٦.. الا انه، ايضا، هو الذي دعا الى الانسحاب من جميع الاراضي المحتلة في العام ١٩٦٧ لقاء اتفاق سلام مع الدول العربية.. وكل هذه الاختلافات في مواقف تيارات واجنحة الحركة الصهيونية كانت نابعة، في الاساس، من الحفاظ على «يهودية الدولة».. ومفهوم كل من هذه التيارات لمقتضيات المرحلية او المرحلة. ومن تحديدها للشخصية او «الهوية الاسرائيلية»! ومن افرازات هذه الاختلافات هو النقاش الدائر، من على صفحات الصحف واجهزة الاعلام، بين المؤرخين الجدد، او تيار ما بعد الصهيونية، وما بين المؤرخين التقليديين.. المدافعين عن نزاهة ومصداقية الصهيونية فكرا وممارسة بكل جرائمها..

الا ان الموقف، الذي اعلنه البروفيسور ساسون سوميخ، في صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم ٢٥ شباط ١٩٩٨، بقي، لسبب ما، في الظل. مع انه في هذا المقال وضع السكين على المفصل. وذلك بقوله: «ان اهمال اصحاب القرار في تحديد سلم الافضليات للغة العربية يؤكد ليس، فقط، عدم الوعي لهذه المهمة في ارتباطاتها التثقيفية، بل كما يبدو، يؤكد عدم الرغبة بان نستوعب في المنطقة التي نعيش فيها».. وبعد ان يرفض البروفيسور ساسون سوميخ كل الادعاءات، الصادقة جزئيا او الكاذبة كلية، لدى تبرير المسؤولين لهذا الاهمال، يصل الى القول: «ان معرفة كل مواطني اسرائيل للغة العربية، في المدارس او خارجها، لن تعيق بتاتا وجود تعليم عصري حديث علمي وانساني معا. الا ان الاستهانة بلغة المنطقة وثقافتها يلوح لجيراننا باننا منغلقون واغراب. وعلينا ان لا نشكو اذا ما رأوا فينا نبتة غريبة ومجتمعا يقيم في الشرق الا ان قلبه في اقصى الغرب» (المصدر السابق).

هكذا، واعتمادا على ما قيل اعلاه وانطلاقا منه، فان النقاش، الذي اثاره كلاينر في مشروع قانونه، ليس نقاشا حول الموقف من اللغة العربية او موقع هذه اللغة الرسمي.. بل هو نقاش حول وجه وصورة المجتمع الانساني الحضاري، الذي نعيش فيه، والذي نرغب في العيش فيه مستقبلا. **السؤال المفصلي هو: هل يرغب قادة اسرائيل، ومن شتى الاجنحة والتيارات، في الحفاظ على اسرائيل «مجمعا استيطانيا كولونياليا معاديا للمحيط العربي الشرقي، الذي يعيشون بين ظهرانيه، ام انهم يتطلعون الى التعايش والاندماج بهذا المحيط والعيش بين ابنائه بسلام وتعاون؟!»..**

هذا هو النقاش الاساس.. وعلى بعض قياداتنا ان تتخلص من الاجوبة الجاهزة والمكررة لدرجة الملل والغوص الى العمق.. فموقفنا الاولي من اي نقاش يدور يقرر في مدى نجاحنا او فشلنا فيه.

فل وفلفل — يوسف فرح



يا عرابة!

لماذا لا تظلين مثالاً!

● تجاهل الشيء لا يعني عدم وجوده وما يجري في عرابة، بما وصله من تطورات مؤسفة، علكتها وسائل الاعلام، اكبر من ان تخفيه عباءة، مهما بلغ اتساعها.

عشرات السنين وعرابة تمثل في نظرنا القدوة الوطنية التي تحتذى. كانت القرى الاخرى في المنطقة، ما تزال تدور في افلاك المشايخ والمخاتير، وتتغطى بعباءاتهم، «وتحلب على دست» الاحزاب الصهيونية، فيحصل المباي والمفدال مثلا، على نسب كنسب الانتخابات في الدول العربية، بينما كان الحزب الشيوعي يحظى بنسبة عالية وغالية من ثقة الأهل في عرابة.

في بعض القرى طاف سماسرة الارض من ابنائها العاقين جهرا، يقنعون الناس بوجوب «التخلص» من ارضهم لصالح الكيرن كيمت، في حين لم تعرف عرابة مثل هؤلاء الابناء، واسمها ما زال في دوائر التصفية يحمل دمغة سوداء، هي وسام فخر وبطولة لهذه القرية الصامدة، لم تفرط بشبر ارض لا بيعاً ولا مبادلة، رغم ما تتعرض له كباقي شقيقاتها من خنق وتضييق. ولا زلنا نذكر جميعاً كيف كان اهلنا في عرابة يضحكون ساخرين في اعراسنا، وهم يرون حملة المسدسات «المرخصة»، لا يخفونها حياء، بل يشهرونها ويطلقون رصاصها متفاخرين!

(في برنامج اذاعي لصوت اسرائيل بالعربية تداول المشاركون في قضية اطلاق الرصاص في الاعراس واضراره، وكان الاجدر مناقشة كيفية الحصول على السلاح اساساً، ولكن صوت اسرائيل يظل صوت اسرائيل!

عرابة، هذه القلعة الصامدة، ماذا دهاها؟

ولماذا تعتل صحتها فتنقسم جبهتها على ذاتها، ونحن جميعاً احوج ما نكون الى ازدهارها ومناعتها!!

لست واعظاً، ولا ازعم انني اعرف الحقيقة بتفاصيلها، ولكني على يقين من ان اي خلل، يصيب اية جبهة من جبهاتنا، لا بد ان تنعكس آثاره السلبية على بقية اعضاء الجسد الواحد، الشعب الواحد، ونحن ما زلنا نعاني من اسقاطات «الحركة التصحيحية» التي يقودها احد الجبهويين، مدعياً انه هو الجبهة ولتبحث الجبهة عن اطار جديد لها!

قد تكون حدثت تجاوزات على مستوى ادارة المجلس المحلي، لقلة في الخبرة او لاي سبب آخر، لكن الم يكن بالامكان حصر الامر بهذا المستوى، واتخاذ الاجراء بحق المسؤول عنه وحده، دون السماح بامتداده الى المستوى العائلي!!؟ انحارب العائلية خمسين عاماً بأيامها ولياليها، لنكتشف انها ما زالت معشعشة فينا!!

كلنا نتحدث عن الديمقراطية والحسم الديمقراطي، وعليه، افليس من الحكمة ان يمارس هذه الديمقراطية اكبر عدد من الجبهويين!

في سخنين، وعندما اجتمع مئات الجبهويين، القدماء منهم والمنتسبون حديثاً، لكي ينتخبوا مرشح الجبهة لرئاسة البلدية، اسمعت اصوات تدعو الى تخويل لجنة مصغرة، وتكليفها بالمهمة، فكان ان رفض الاقتراح رفضاً شاملاً، من منطلق انه كلما اتسعت قاعدة المصوتين، كان ذلك اكثر ديمقراطية وكان الهرم اصمد وامتن.

هل حدث ذلك في عرابة؟

وهل كان ثمة داع لطرح فكرة تقليص عدد ذوي حق التصويت على مرشح الرئاسة من (١٨٠) او اقل قليلا الى (١٠١)؟

ولكن..

ومهما كانت الظروف، فان شيئا لا يبرر الاستقالات الجماعية! فلا الخارجون يجب ان يقبلوا بالخروج من بيت اسهموا في وضع اسسه وحيطانه وسقفه، ولا الباقون يجب ان يقبلوا بخروجهم، فالخارجون جميعهم «من كيسنا».

ومهما يكن، فأن شيئا لا يمكن ان يبرر تحرك نفر لاقناع البعض بألغاء اشتراكهم في «الاتحاد»، تعبيراً عن زعلهم من بعض القيادة المحلية! انتوقف عن قراءة اية صحيفة عبرية اذا ما زعلنا من حزب صهيونيم مثلا! وهل نتوقف عن قراءة نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم وانيس منصور، بسبب موقفهم من التطبيع مع اسرائيل!!

واخيرا، ان قيادة جبهتنا مطالبة بالتدخل السريع لرأب الصدع واعادة الابناء الى البيت الواحد ولسنا اعداء ولا خصوماً. ما زلنا اخوة واصدقاء، وليس من المعقول الا ان نعود كما كنا.

ويا «اهل عرابة البطوف الابية، اغفروا لي تساؤلاتي ان اساءت، فما كنت لاطرحها لولا خوفي عليكم، علينا، ولولا «عشمي». فلطالما كنتم مثالي وقدوتي، وانتم قبل ذلك وبعد ذلك اخوالي.

● عالخفيف ●

● عاشت وحدة الصف العربي! ●

اكد مسؤول اردني رفيع (او غليظ) ان الاردن والسعودية اكدتا ضرورة تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع اسرائيل! اظنهما يستبقان بذلك امكانية عقد قمة عربية توصي بغير ذلك.

ويبقى السؤال: وهل الدول العربية هي التي لا تنفذ الاتفاقات المبرمة، ام اننا لا نقدر على الزوجة الضرة فنتمرجل على ابنها!!

● لو كانت الولادة في مصر! ●

هنأ وزير الدفاع المصري نظيره الاسرائيلي بولادة ابنه، وهو (الوزير) في هذه السن المتقدمة. لم يعرف طنطاوي ان الولادة جاءت بعد ستة اشهر من الزواج فقط (والمعنى بقلب طنطاوي) فماذا يكون حكم مردخاي وزوجته لو كانا مواطنين مصريين، وهما يأتيان بابن سفاح!!

د. احمد سعد

هل من جواب للتخلص من وكر الذئب المفترس؟

● بعد اسبوعين، تختتم حكومة نتنياهو اليمينية سنتين من عمرها السلطوي، وما يثير التساؤلات والكثير من علامات الاستفهام هذا الركود المريب والسكوت غير الطبيعي في شارع المواجهة الجماهيرية.

قبل حوالي اسبوعين «بشّر» قادة حزب «العمل» وسائل الاعلام والرأي العام الاسرائيلي والعالمي بأنه سينطلق الى ساحة تحريك الشارع الجماهيري في مواجهة حكومة الكوارث اليمينية وبهذه اسقاطها. ومع انه يمكن القول «صح النوم» لحزب «العمل» بالاعلان عن استيقاظه بعد سنتين، الا اننا لا نأخذ تصريحاته على محمل من الجد، خاصة لان واقع السياسة التي ينتهجها حزب «العمل» في طرحه مع قوى اليمين وحكومتها تؤكد بانه بعيد جدا عن احتمال كونه حزبا مكافحا فعلا لاسقاط حكومة الكوارث. فقادة هذا الحزب ينغّم كل واحد منهم على وتر مختلف، فرئيس الحزب، براك، يغازل المستوطنين ويواجه نتنياهو بسياسة نتنياهو، وشمعون بيرس لم يتخل عن مساعيه لاقامة حكومة وحدة قومية مع احزاب اليمين... وموقف هذا الحزب المتذبذب هو السبب المركزي في اضعاف قوة المعارضة الاسرائيلية.

اننا نؤكد هذه الحقيقة، بالرغم عن ان حزب «العمل» سوية مع باقي قوى المعارضة – الجبهة والتجمع، القائمة العربية الموحدة وميرتس – يطرحون اسبوعيا تقريبا اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة ورئيسها. ولكن نزع الثقة في ظل الموازنة القائمة التي ترجح كفتها قوى ائتلاف اليمين، لا تكفي، وتستطيع ان تكون ناجعة اكثر لو كانت مسنودة بظهر تحرك جماهيري واسع يملأ الساحات والشوارع اليهودية والعربية. فمسار التطور يثبت يوميا مدى فشل سياسة حكومة اليمين الممارسة في شتى المجالات، والتي تحمل في طياتها مخاطر مأساوية، سياسية واقتصادية واجتماعية.

فحصيلة التطور خلال السنتين الماضيتين من حكم قوى اليمين تعكس حقيقة انه لم تنجح اية حكومة من حكومات اسرائيل المتعاقبة منذ قيامها، كما نجحت حكومة نتنياهو في قيادة البلاد الى اعمق ازمة سياسية واقتصادية واجتماعية واخلاقية في هكذا فترة زمنية قصيرة. فخلال سنتين «نجحت» حكومة اليمين في حشر اسرائيل في زاوية عزلة دولية من ادانة المجتمع الدولي، بما في ذلك اصدقاء اسرائيل التقليديون في اوروبا وغيرها – لسياسة العربدة الرفضية المعادية للتسوية السلمية التي تنتهجها حكومة نتنياهو. فهنالك شبه اجماع دولي مقتنع اليوم ان سياسة اسرائيل الرسمية الممارسة تؤلف العقبة الاساسية في طريق بناء جسور السلام العادل، الشامل والامن والاستقرار في الشرق الاوسط، وانها قد تؤدي الى انفجار كارثي في المنطقة.

خلال سنتين «نجحت» حكومة اليمين في كشف حقيقة هويتها الاجتماعية – الاقتصادية المعادية لمصالح العاملين وجر الاقتصاد الى ازمة عميقة يعاني على فوهتها اكثر من (٢٠٠) الف عاطل عن العمل واكثر من ١٩٪ من السكان الذين يعانون الفقر في «معتقل» تحت خط الفقر. سنتان اكدتا المضمون العدائي لسياسة التمييز الصارخ التي تنتهجها حكومة اليمين ضد المواطنين العرب الذي يؤلفون حوالي ٢٠٪ من مجمل سكان الدولة.

ما نود تأكيده ان القضية المركزية المطروحة على البساط في الظرف الراهن وبعد سنتين عجاف هي نفس القضية والرؤيا الاستراتيجية التي اكدناها نحن في الحزب الشيوعي والجبهة ومنذ صعود اليمين الى لسلطة، القضية المركزية هي ما العمل لاسقاط حكومة الكوارث اليمينية قبل فوات الاوان وقبل ان تقود عجلة التطور نحو انفجار كارثي في المنطقة. ولن اتطرق الى كثير من العوامل التي من الاهمية بمكان تجنيدها، العامل الدولي والعربي والفلسطيني والاوروبي كتبنا الكثير عن ذلك، ولكن ما يجب تأكيده على الساحة الاسرائيلية هو السؤال: كيف يمكن اقناع الرأي العام الاسرائيلي، وخاصة اليهودي بالمدلولات والابعاد الكارثية لحكومة نتنياهو، وجذبها من مدرج المتفرجين واللامبالاة الى شارع النشاط والتصدي الجماهيري لحكومة اليمين؟

كيف يمكن تصعيد نشاط قوى السلام اليهودية والعربية الى مستوى متطلبات المرحلة الراهنة من التحديات؟

هذه الاسئلة وغيرها تطرق ابواب جميع القوى المحبة فعلا للسلام والخروج من دوامة الصراع الدامية، هذه الاسئلة تنتصب اليوم على عتبة السنة الثالثة من حكم حكومة اليمين وعلى دوار مفترق طرق مصيري!! وهل من جواب للتخلص من وكر ذئب العدوان المفترس؟

توفيق كناعنة

الدمقراطية لا تتجزأ

عقدت جبهة عرابة الدمقراطية مؤتمرها الرابع بتاريخ ٢٢ – ٩٨/٥/٢٣، وكان يوم ٩٨/٥/٢٢ افتتاحاً سياسياً هاماً توج بمهرجان سياسي كبير حضره أكثر من خمسمائة انسان. هذا الافتتاح الذي رأى فيه الجبهويون في عرابة بداية لانطلاقة جديدة للجبهة في القرية، وذهب الجميع في اليوم الثاني للمؤتمر بتفاؤل كبير وثقة بأمكانية الجبهة في تحقيق انتصار جديد في الانتخابات القادمة للمجلس المحلي. القى رئيس المجلس فضل نعامنة كلمة أكد فيها على وحدة الجبهة، وقبول اي حسم دمقراطي مهما كانت نتائجه. وانتقلنا بعد البيانات والكلمات الى التعديلات في دستور الجبهة، وجرى نقاش صاخب أحياناً وأحياناً هادىء، هذا امر طبيعي جداً في تجمع كبير، وفي النهاية أقرت التعديلات بأكثرية جدية، ومن التعديلات التي أقرت انتخاب مجلس للجبهة مكون من مائة عضو وعضو هم الذين ينتخبون في المستقبل مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي، وباقي الأعضاء المرشحين للعضوية، وسارت كل هذه الأمور بشكل مقبول، وجرت عملية الترشيح ومن ثم عملية الانتخابات لهذه الهيئة الهامة في حياة الجبهة وكان الجو جيداً حتى الساعات المتأخرة من الليل حيث انتهت عملية فرز الأصوات، وكان من الطبيعي أن ينجح من بين المرشحين المائة وأربعة وسبعون فقط مائة وواحد، وان لا ينجح الباقون. وكان من بين الناجحين رئيس المجلس.

الشيء المؤسف أن لا يقبل البعض بالنتائج وبالحسم الدمقراطي وان يبدوا التشكيك واختراع الأقاويل غير الصادقة، ويظهر أن فضل نعامنة لم تعجبه النتائج هذه المرة وله مقولة كان يرددها دائماً عندما يحشر في النقاش داخل الجبهة عن التجاوزات في داخل المجلس «أن الذي يربح السوق يمدحه» ولأنه كان دائماً رابحاً في السوق كان السوق مقبولاً عليه. ولكن في هذا رأى أن السوق ليس لصالحه، ولذلك بدأ بذمه. ان الذي يتعامل مع الجبهة بلغة السوق لا يعي بالشكل الصحيح خطورة مثل هذه المقولات على مستقبله ومستقبل الجبهة، ولذلك رفض الجبهويون أن يكونوا سوقاً لأي انسان مهما علا شأنه، ويرفضون ان يساقوا لأي عمل هم غير مقتنعين به. هل النجاح بفارق صوتين داخل الجبهة والوصول الى رئاسة المجلس كان دمقراطياً، وهذه النتائج الأخيرة داخل نفس الأطار الجبهوي ليست دمقراطية؟!!

ان جبهة عرابة (وفرع الحزب الشيوعي قبل قيام الجبهة) لهما تاريخ مجيد منذ اكثر من خمسة وأربعين عاماً من النضال والكفاح في خدمة جماهيرنا العربية بشكل عام وجماهير عرابة بشكل خاص، وقد مرت بمراحل عدة منها المد ومنها الجزر، ودخلت لها قوى وخرجت منها قوى، ولكنها بقيت عنواناً لجماهير عرابة، ونحن اليوم نمر بفترة صعبة وهي ناتجة في الأساس عن فشل ادارة المجلس المحلي، في تحقيق الأمال التي عقدت عليها عند انتخابها، الأمر الذي أدى الى زعزعة ثقة جماهير الجبهة وجماهير عرابة في ادارة المجلس المحلي. وان نتائج مجلس الجبهة في مؤتمرها هذا هي تعبير واضح عن عدم الثقة هذه.

لقد استمع الكادر الجبهوي باحترام وبدون مقاطعات الى البيانات التي قدمت، بالرغم من عدم قناعاتهم من هذه البيانات المتكررة وحتى المتناقشون ناقشوا باحترام ومسؤولية بدون المس بأحد. ولكنهم عبروا بشكل دمقراطي وانساني عن قناعاتهم وامتعاضهم على الورق وبالتصويت السري وهذا اضعف الايمان. فهل من أجل الأرضاء يجب سلب هذا الحق الدمقراطي البسيط من كادر الجبهة؟! لا يوجد حق لأي انسان ان يسلب هذا الحق من الكادر الجبهوي.

ان اعلان فضل نعامنة عن خروجه من الحزب والجبهة، بعد ان مارس جبهويو عرابة حقهم الدمقراطي هو شيء مؤسف حقاً. خاصة بعد ان أعلن أمام الجميع ان العضوية في الحزب والجبهة ليست ثوباً أو معطفاً يلبسه ويخلعه متى شاء الأنسان، بل ان عضويته في الحزب هي مثل جلده الذي لا يمكن ان ينتزع عن جسمه. فهل اصبح هذا الجلد شيئاً آخر؟

اننا لا ننكر دور الفرد ولكن قوة الجبهة والحزب هي بكوادرهما وتنظيمهما ومبادئهما وأما الافراد فيأتون ويذهبون ولكن الجبهة والحزب باقيان ما بقيت الحياة على الأرض، لأن الجبهة والحزب ملك الجماهير وليسا ملكاً لعائلة او فرد.

اننا نأسف لخروج اي انسان مهما كان بسيطاً من صفوف الجبهة، ولكن في الوقت نفسه لا نستطيع ان نفرض على اي انسان أن يدخل الى الجبهة أو يخرج منها، وهذا أيضاً حق دمقراطي لكل فرد حسب قناعاته او حسب ذاتيته.

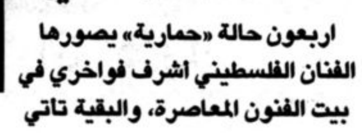
ان الشيء المؤسف أن نرى اناساً اصبحوا يحتلون مراكز اجتماعية وسياسية هامة بفضل وجودهم في الحزب والجبهة، ولولا عضويتهم في هذه الأطر ربما لم يعرفهم أحد، نراهم عند اي هزة صغيرة «يبصقون في الصحن الذي اكلوا منه» ويبدأون في التهجم على البيت الذي رباهم والجماهير لا تغفر لهم مثل هذا السلوك.

انني أقول بكل صدق لمثل هؤلاء: حافظوا على الأمل على «شعرة معاوية» بينكم وبين البيت الذي عشتم فيه سنين طويلة. ان المرض ليس في البيت بل المرض فيكم افحصوا أنفسكم وتخلوا عن ذاتيتكم وانانيتكم، وسوف تصلون الى الاستنتاج الصحيح. على ان المرض ليس في البيت.

وفي النهاية أقول لكل الجبهويين ان جبهتنا هي قطار التاريخ، وهناك من يركب هذا القطار وينزل في أول محطة يصلها، وهناك من يستمر الى آخر محطة، وانتم الذين ستصلون بهذا القطار الى المحطة المنشودة.

سلمان ناطور

الحمار كبطل ثقافي



اربعون حالة «حمارية» يصورها الفنان الفلسطيني أشرف فواخري في بيت الفنون المعاصرة، والبقية تاتي

هل يصبح الحمار بطلا ثقافياً؟

للوهلة الاولى يثير هذا السؤال ابتسامة ساخرة تصدر عن دهشة واستغراب، ولكن بماذا يختلف الحمار عن الحصان والجمل والبقرة والاسد والكلب والقطة الذين اصبحوا أبطال ثقافة لدى الشعوب المتحضرة، وهل الحيوان يكتسب قيمته الثقافية ومكانته من خصائصه هو ام من نظرة «الآخر» اليه، اي الانسان صانع هذه الثقافة؟

«الحمار» هو موضوع معرض الفنان التشكيلي الفلسطيني أشرف فواخري، ابن قرية المزرعة في الجليل، والمقام حاليا في «بيت الفنون المعاصرة» في حيفا وهو بيت الفنان شريف واكد الذي يتحول الى صالة عرض متميزة تستقطب محبي الفن اللاتقليدي واللااسطوري واللاممأسس وهي نموذج لنشوء وقيادة حركة فنية طليعية وحداثية لا تنشأ في المركز بل على رصيف الفن المركزي المرضي عنه سلطويا. عنوان المعرض «انا حمار ١٩٩٨» ويضم حوالي أربعين عملا بحجم ٦×٦سم يصورون أربين حالة «حمارية»، لو اننا انترعنا منها صورة الحمار ووضعنا مكانها صورة الانسان لتحققنا من أوجه الانسجام الكبيرة بين هذين المخلوقين ولأجبنا على السؤال الذي طرحناه وهو: من سيعطي الحمار قيمته، ولأضفنا عليه سؤالا اصعب وهو: هل للانسان قيمة عند الحمار وهل يختلف ستيريوتيب الانسان في نظر الحمار عن ستيريوتيب الحمار في نظر الانسان؟

كتب شريف واكد يقدم المعرض: «ثمة حقيقة صامتة في حضور الحمار، فيه من الحقيقي ما يكشف الزائف ومن الضعف معنى للصلابة ومن الصبر على المصاب معان للعزيمة ومن التواضع والطيبة ما يثير الاعجاب، في وجوده ما يدعو القوي الى الشكوى من قوته مثلما يشكو الضعيف ضعفه» ويستطيع المشاهد الذي يرى هذه الأعمال ان يلمس المعاني الجمالية للحمار اذا كان متحررا من الافكار المسبقة عنه واذا أدرك مسبقا ان الحمار يمكن ان يوضع في سياق غير الذي يألفه مثل: البلادة والعناد وفقدان الكرامة وهي صفات ألصقت به بوصفه مخلوقا مقموعا.

ليس في الحمار ما يدعو الى تحقيره بالشكل الذي نعرفه، فمن حيث شكله ومظهره الفيزيولوجي هو اجمل من الجمل والبقرة وأنظف منهما وهو أسلم من كل الحيوانات المفترسة كالاسد والنمر التي تثير اعجاب الانسان المتحضروهو قنوع ومتسامح لكنه يعرف متى يتمرد عندما «يتنح» او «يحرن» ويرفض المشي، باصرار مثير للعجب حتى ضرب به المثل، بالرغم من الضربات الشديدة التي تنزل عليه وبهذا المعنى فهو مناضل حقيقي يعرف متى ينصاع ومتى يعلن ثورته. الحمار حيوان اليف ومسالم ومطيع ونظيف وصبور وأصيل وقوي وفي نهيقه طبقات صوتية تتناغم اكثر من طبقات زئير الاسد، فما هو سر تحقيره؟

منذ بداية تكون المجتمعات في الشرق يتعرض الحمار الى اضطهاد طبقي، فقبل سبعة آلاف عام كان يعتبر حيوانا بريا ولكن الانسان بدأ بترويضه بسبب خصاله الايجابية المذكورة سابقا يضاف اليها انه لا يحتاج الى رعاية خاصة ليس في مأكله ولا مشربه ولذلك فقد تبنته الطبقات الكادحة من الفلاحين والفقراء، بينما تبنت الطبقات الاقطاعية الحصان الذي يحتاج الى رعاية خاصة ومكلفة ويلبي الاحتياجات الخاصة بهذه الطبقة، مثل الفروسية و«الخدمة في الجيش» ومسابقات الترفيه واللهو، ولا شك في ان احتقار الحمار يأتي من احتقار الطبقة التي استخدمته انسجاما مع الفكر الاقطاعي الذي نظر بازدراء واستعلاء على كل ما ينتمي الى طبقة الفلاحين بما في ذلك وسائل معيشتهم وانتاجهم.

الشرق وحوض البحر المتوسط هما وطن الحمار، مثلما ان الهند هي وطن البقرة والقطب الشمالي هو وطن الدب ولكل حيوان وطن يحترمه اهله الا وطن الحمير، وفي اللغة العربية ليس له اسماء عدة كما للجمل والحصان وما قيلت فيه القصائد ولا نسجت حوله الأساطير ولا انشدت له الاغنيات ولا نحتت له التماثيل لأنه ضحية الاضطهاد الطبقي وفي مرحلة انتقال الشرق من الاقطاعية الى الرأسمالية والتنازل الكلي عن خدمات الحمار، اي فك ارتباطه بالطبقات المسحوقة، فاننا سنعيد اليه أعتباره وكرامته باكتشاف خصاله الحميدة والنظر اليه بلا افكار مسبقة.

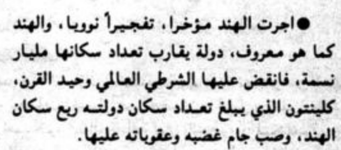
هذا الاستشراق لرؤية الحمار هو عمق المعرض الرائع للفنان أشرف فواخري، فالحمار عنده يظهر على طابع بريد وعلى شريط سينمائي وعلى دعوة فرح وعلى ماركة تجارية ويحمل غصن الزيتون وهو باختصار يصبح بطلا ثقافيا ورمزا للتمرد والثورة، وقد فعل معه اشرف ما لم ينجح احد غيره بفعله مع حيوان اخر، ليس فقط انصافا لهذا المخلوق المقموع بل ترقية وشفافية للعمل الفني الثوري واليساري البعيد عن الشعار والديماغوغية.

بقي ان نشير الى ان حمار اشرف يبدو كالختم «بلا زمانه كالاوراق الثبوتية»، كما يكتب شريف واكد، ولو صممت هذه الاعمال ونفذت على الكمبيوتر فهل يقبل الحمار التعامل الحضاري مع التكنولوجية الحديثة فيصبر كعادته على كل حالات التطويع التي فرضها عليه أشرف حتى حين أوقفه على حد الشفرة وصلبه بالدبابيس. واضح ان التكنولوجية هي عدو الحمار لأنها افقدته وظيفته وحولته الى «عاطل عن العمل»، ولكنها تعيد له اعتباره بأن جعلته بطلا ثقافيا في حدائق الحيوان والمعارض والمتاحف، وفي هذا مدعاة اخرى لنصرته والتضامن معه والاصغاء الى صرخته الخجولة الصامتة.

محمود ابو شنب



رأي.. ذرّي!!



●اجرت الهند مؤخرا، تفجيراً نوويا، والهند كما هو معروف، دولة يقارب تعداد سكانها مليار نسمة، فانقض عليها الشرطي العالمي وحيد القرن، كلينتون الذي يبلغ تعداد سكان دولته ربع سكان الهند، وصب جام غضبه وعقوباته عليها.

ورداً على التفجير النووي الهندي. انبرت باكستان - نظراً لما بين الدولتين من خلاف حول كشمير - فقامت بسلسلة تفجيرات نووية، ومرة اخرى، سارع الشرطي العالمي ليوقع عقوباته على الباكستان، فالرجل - كلينتون - كما يعرف الجميع، لا يكيل بمكيالين، والناس جميعاً عنده سواسية كأسنان المشط، اذا لم تكن بين هذه الاسنان، اسرائيله.

ترى ما الذي اغضب كلينتون واثار ثائرته..؟

وما هذه الاشاعات، المكتوبة والتي تتداولها السُن المراقبين عن طائرات اسرائيلية في الهند تتحفز للقيام بالاغارة على الباكستان، لتدمير المنشآت والخلفية النووية الباكستانية عموماً؟ وما هذه التسمية المضحكة والمقصودة في آن، عن «السلاح الذري الاسلامي»؟

اجراء الدولتين، الهند والباكستان، تجارب نووية تبعها حديث كثير عن صواريخ متوسطة وبعيدة المدى، تشير الى امتلاكهما لناصية الذرة. وهذه هي ضمانه لحتمية ارتداع الدولتين عن استخدام السلام النووي الواحدة ضد الاخرى، فالرعب المتبادل عبارة عن كفالة ابدية بين دولتين تمتلكان السلاح النووي. ولو ان اليابان كانت تمتلك سلاحاً ذرياً في حينه، لما تجرأت الولايات المتحدة على ضرب هيروشيما وناكازاكي بالذرة.

ثم، ماذا ستفعل الدول الخمس الكبرى، التي تمتلك السلاح النووي باشكاله، ذرة، هيدروجين نوترون، وربما غير ذلك.. ماذا عساها تفعل بهذا السلاح؟ ان اية دولة من هذه الخمس، لن تجرؤ على استخدامه ضد الاخرى، لا لشيء الا لان هذه الاخرى تستطيع الرد بالنوعية نفسها.. والرادع الاكبر هنا هو: الرعب المتبادل.

اضافة الى ان اية دولة من الدول الخمس لن تستعمل السلاح النووي ضد دولة لا تملك مثل هذا السلاح، وهذا وارد قطعاً، وذلك لان كل واحدة من هذ الدول، تملك من وسائل الحرب العادية ما لا تملكه الدول التي لا يتوفر لديها السلاح النووي.

وهل يكن ان تقوم فرنسا، مثلاً، بضرب اليمن بالقنابل الذرية؟ وهل يعقل ان تضرب امريكا بالذرة دولة مثل سيريلانكا؟ اذن ما فائدة امتلاك سلاح لا تستطيع الدول الكبرى استخدامه ضد بعضها، او ضد الدول الاخرى؟

ولماذا قامت قيامة الولايات المتحدة على الهند والباكستان ولم تقم قيامتها على اسرائيل؟

والواقع ان دولة مثل اسرائيل، مثلا، التي تجمع كل المصادر على امتلاكها للساح الذري، يمكنها، وهي تفعل ذلك ضمناً، تهديد العالم العربي كله، وتهديد ايران والباكستان مؤخراً. وعدم وجود سلاح مثيل بأيدي الدول العربية، يجعل من اسرائيل كابوساً هائلاً، وتهديداً ابدياً لجاراتها القريبة وللدول الاخرى الابعد، خصوصاً وهي تحتل اراض من دول عربية، لا تريد الانسحاب منها.

اسرائيل ترفض اقتراح تجريد المنطقة من السلاح النووي، وترفض الخضوع للرقابة الدولية حول الاسلحة النووية وتضغط حبيبتها امريكا على العرب للتوقيع على اتفاقية حظر نشر الاسلحة النووية وتنسى اسرائيل، واسرائيل «تنفي» حيازتها للسلاح الذري، مع انها هددت العراق مؤخرا- في ازمة التفتيش التي لا تنتهي - بضربة ما حقة اذا تجرأ العراق على اطلاق صواريخ على اسرائيل.

حكومات اسرائيل المتعاقبة تحرص بشكل دقيق، وبمساعدة الولايات المتحدة طبعاً، على ابقاء جارات اسرائيل البعيدة والقريبة، عارية، مجردة وبعيدة عن امتلاك سلاح نووي. ولو كانت جارات اسرائيل تمتلك مثل هذا السلاح، لكان ذلك خير ضمانة لاستحالة استخدام اسرائيل سلاحها ضد جاراتها، او استخدام جاراتها لهذا السلاح ضدها. فالرعب المبتادل هو الميزان الحقيقي وهو الضمانة الاكيدة.. الثانية!

لماذا لا يكون لدى قبرص سلاحاً ذرياً؟ ولماذا لا تمتلك ميكرونيزيا وابو قابوس هذا السلاح، ولماذا لا يكون بحوزة ايران والفاتيكان وسوريا واسرائيل ومصر.. بل لماذا لا يكون لدى دول العالم طراً.. وعندها تنتفي الحاجة اطلاقاً لمثل هذا السلاح، ولن تستطيع دولة تهديد الاخرى به، والرعب المتبادل يصبح عالمياً.

لكن حكومة الدولة التي تبتلع حقوق شعب آخر وتمنعه بالقوة، بما فيها قوة الذرة، من تحقيق حق تقرير المصير، تركض كالمجنونة لضمان بقائها الدولة الوحيدة في المنطقة التي تحتكر السلاح الذري. ولذلك لا نستغرب الشائعة عن طائرات اسرائيلية لضرب باكستان، مع ان اسرائيل نفت ذلك، ولم نستغرب قبلها قيام الطيران الاسرائيلي بمساعدة العم سام، وربما بتواطؤ دول عربية، بضرب المفاعل الذري العراقي. فاسرائيل تتخوف كثيراً ان ينتقل السلاحح النووي من باكستان الى ايران ومنها الى.. ولذلك تعيد وتكرر الحكاية المضحكة عن «السلاح الذري الاسلامي!!».

طالما بقيت اسرائيل متنكرة لحقوق الشعب الفلسطيني، وبراك في هذا الاطار، لا يختلف كثيرا عن نتنياهو، ولا «العمل» بعيد جدا عن الليكود، فسوف تبقى السلطة الاسرائيلية، اقل او اكثر، بشكل او بآخر، على استعداد للقيام بكل ما من شأنه تخريب وتدمير وقصف اية منشأة ذرية في البلاد العربية والاسلامية ايضا، لان المسافة لن تكون بعيدة انئذٍ للوصول الى انتاج السلاح الذري.

واما الضمانة الاولى التي تسبق شيوع السلاح النووي عند الجميع، فهي: انه اذا اعترفت اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية، وبحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة، والانسحاب من هضبة الجولان وجنوب لبنان، فلا تعود ثمة حاجة لاسرائيل بقنابلها الذرية، ولا تعود هناك اية ضرورة لاي دولة عربية، للسعي من اجل امتلاك سلاح ذري او بيولوجي.

فاما ان يمتلك الجميع الذرة، واما ان يجرد الجميع من الذرة، وعدا ذلك، او غير ذلك، ستبقى الموازين مختلة، ويبقى خطر استخدام سلاح ذري من دولة تمتلكه ضد دولة لا تمتلكه.

غازي ابو ريا



«هل التعليم والاخلاق مسخرة.. في زمن البحث عن المخترة»

* لا بد من لجنة تحقيق، او اكثر من ذلك، لا بد من انتفاضة على جهاز التعليم العربي.. وملاحقة كل الذين اجرموا بحق اجيالنا.. لا بد من تحقيق شامل.. ومعاقبة المسؤولين قضائيا..

ليس العقل اليهودي افضل من العقل العربي! وليس الطفل اليهودي خلق موهوبا وذكيا وخلق العربي غبيا غير قابل للاستيعاب.

لنبدأ من صورة الكارثة التعليمية.. حسب اختبارات اجرتها وزارة المعارف. وماذا تقول الصورة؟! ان معدل طلاب الصفوف الرابعة في الحساب هو (٥٣)!!! بينما نفس الطلاب عند اليهود حصلوا على معدل (٧٤)!! بمعنى ان الطالب اليهودي تفوق على العربي بـ (٢١) نقطة، وهذا فارق هائل، وهل هذا الفارق كله بسبب الميزانيات؟؟ ام ان هناك عوامل اخرى تعمل بقصد او بغيره لتدمير التعليم العربي؟!

وعندما نقول ان الفارق هو (٢١) نقطة، نكون قد جعلنا الصورة اقل بشاعة.. لماذا؟ لان الاختبار اظهر ان الطالب العربي يتخلف اكثر من ذلك حين تصبح القضايا الرياضية اصعب.

لنأخذ مثلا. فان تعامل الطالب العربي مع الاعداد حتى مليون.. حصل على نجاح بنسبة ٥٣٪.. بينما عند اليهود ٨٦٪.. وفي حل الجمل الحسابية الكلامية «المسائل» معدل العربي ٣٩٪. واليهودي ٦٧٪!!

وحين يتعلق الفحص بمهام للبحث. نجد العربي بمعدل ٣٧٪ واليهودي ٦٣٪. والنتائج تظهر بوضوح ازدياد الفوارق بازدياد صعوبة القضايا الحسابية.

يقول اهل العلم: «ان الرياضيات ملك العلوم، والحساب ملك الرياضيات».. وقد بين فحص وزارة المعارف، ان اطفال العرب في اسرائيل.. لن يفتحوا بوابات العلوم.. الا مَن نجا من هذا الجهاز بسب وراثة خارقة في الذكاء او عناية شديدة من الاهل.

اذن.. حساب، رياضيات، علوم، يرحمها الله ولكم ولنا من بعدها طول العمر.. لنحاول، اذن، الحفاظ على اللغة العربية، والتي هي اداة الاتصال، التفكير.. التعبير.. وهنا ايضا لا تترك لنا الحقائق مجالا لاحترام انفسنا.. نتائج طلابنا في التعبير - على اختلاف انواعه - هو ٣٩.٥٪.

واصرخ في وجه الجميع وفي المرآة ايضا! اذا كانت نتائجنا في الحساب مخزية.. ونتائجنا في قدرتنا على التفكير والتعبير بلغتنا مخزية.. فبأي شيء ممكن ان ننجح؟

هذه حقائق امامنا جميعا.. نتائجنا الى الخلف.. اعداد طلابنا في الجامعات الى الخلف.. وما يسمى جهاز التعليم العربي ينهار - واعتقد انه قد انهار تماما. ولا تسمع الا صيحة معلم هنا او هناك.. او صراخ مدير ما في مكان ما.. وقد تجد مفتشا ما في مكان ما، يصرخ!! وقد نسمع عن صراخ لجنة اولياء الامور القطرية امام لجنة متابعة قضايا التعليم.. والاخيرة تصرخ امام لجنة المتابعة العليا.. نعم - هناك عشرات - لا مئات - يعيشون هذه الكارثة التعليمية يحرقون اعصابهم.. ويعرضون انفسهم للسكتة القلبية.. واصحاب الامر لا يعنيهم الامر..

مجتمعنا لا وقت لديه، لكل هذا الهراء الذي اسمه تعليم.. مجتمعنا تحول الى مخاتير، يقاتلون للحصول على ختم المختار... المعلم يبحث عن «مخترة».. المدير يلهث نحو مخترة.. والمفتش.. والاباء لا وقت لديهم الا بما تعلق ببحث عن مخترة.. ولولا ان لاطفالنا امهات.. لكانت نتائجنا اسوأ بكثير.. لماذا؟ لان الوالد منشغل بعد شغله او خلاله في شؤون المخترة. والام تحاول بما استطاعت مساعدة اولادها.. ولولاها.. لكانت النتائج اسوأ بكثير..

هذا الانهيار في جهاز التعليم - ليس قضاء وقدرا، ليس لعنة مجهولة فوق قدراتنا.. هو، بكل بساطة نتيجة طبيعية لتمييز حكومي واضح نحو جهاز التعليم العربي ثانيا، واولا، بسبب الاهمال المتكامل للجماهير العربية نحو التعليم.

وحصة جماهيرنا تتعلق في كارثتين - الاولى شطب قضية التعليم من قائمة الاولويات.. ودليل ذلك ان طرح قضية التعليم في المعارك الانتخابية، لا تقدم او تؤخر اطلاقا.. وقد تكون عاملا هاما في اسقاط المرشح الذي يرغب في التخصص بهذا المجال.. ويطلب الدعم ليعمل على بعث التعليم.. ومهما كان هذا المرشح صادقا لن يثق الناس به.. لان جهاز القيم والاخلاق قد انهار في مجتمعنا.. وارجو من القارئ ان لا يحسبني اجعل الامور عامّة وسوداء.. ولا يحسبني اداري احدا.. لكن، اقول بصراحة.. ان مجتمعنا العربي في اسرائيل دخل متاهة اخلاقية غريبة عن طبيعته.. هذه المتاهة - عنوانها «اذا لم تكن ذئبا اكلتك الذئاب». هذه المتاهة، تغرس في ذهن كل فرد ان كل مجتمعك ذئاب مفترسة.. هذه طريقة ذهنية تؤدي الى فقدان الثقة بكل شيء، بكل مخلوق، حتى لو كان اقرب الناس اليك..

واقول بكل اسف وألم.. ان الانقسام المتواصل في تياراتنا السياسية وقياداتنا الحزبية.. جميعا ودون استثناء.. وبروز تيارات كل موسم، يسهم بشكل بارز في انهيار ثقة الناس بقيادتها.. وانهيار الثقة في القيادة يؤدي الى انهيار الثقة بين الافراد.. ويسأل كل فرد: كيف اثق بك؟ لماذا اثق بك - والقائد الفلاني الذي وثقت به زمنا طويلا لا يساوي شيئا الان!! لن يقول فرد الى فرد هذا الكلام.. لكنه مخزون في ذاكرته، يسجله. ويشك في صاحبه، ويسجله في قائمة «المشكوك» بامرهم.. قدوة بذلك «القائد»!!

وانهيار القيم في مجتمعنا مدخل اولي لانهيار التربية والتعليم.. ما معنى ان اقف الى جانبك كل الوقت.. ادعمك كل الوقت.. وحين احتاج الى دعمك مرة واحدة تبصق في وجهي؟! ما معنى ذلك؟ هل نسير نحو مجتمع بدون ضوابط اخلاقية؟ وهل الغاية تبرر الوسيلة؟! اهذا هو المجتمع الذي يبحث عن وحدة وصمود امام خطر التجهيل والتشريد؟!

ان مجتمعا تنهار فيه القيم.. وتسقط قيم التعامل بين الناس.. وتحترق الضوابط الاساسية للثقة بين الافراد... هذا المجتمع، يحتاج الى علاج سريع ومكثف.. يحتاج الى لجنة تحقيق تتألف من رجال علم وبحث.. يضعون الاصبع على الجرح.. ويقطعون في الجسم الحي لانقاذ ما يمكن انقاذه.. وعذرا اذا كنت اشغلت احدا بهاتين القضيتين التافهتين، التعليم والقيم.. لان الحديث عن اللاموجود.. من ضروب الجنون..

(٥٠) عاماً من الذاكرة

أول رصاصة على الطيبة.. كانت في صدري..

* عبد الرحمن حسن قاسم (٦٩ عاماً) يروي شهادته عن العام ٤٨ وما تلاه بقليل *

شهادة سجلها: نمر سلطاني

في البداية لم تنزف مني قطرة دم واحدة.. فقط في الطريق إلى نابلس فقدت دماً كثيراً..

بدلاً من القاء القبض عليهم اطلق الجنود النار.. فأصاب الرصاص من أخي مقتلاً

الغالبية الساحقة من أراضينا صودرت بالقوة

● «في سنة ١٩٤٧ هربت العجول من بيتنا وكانت متعودة أن تذهب الى أرضنا المحاذية لرامات هكوفيش (تلة المحتل!) فأخذها اليهود. ذهبت لإحضارها فصادفت يهودياً لكنه أنكر رؤيتها.. وعندها قلت له أنه عمّا قريب سنهزمهم وستتجند الدول العربية لنجدتنا.. فسخر مني قائلاً: ألا تقرأون الصحف؟ ان هذه الدول العربية هي نفسها التي ستعطي اليهود دولتهم. ولم اصدقه!».

هكذا يختار محمد عبد الرحمن حسن قاسم ابن الـ (٦٩) عاماً ومن سكان الطيرة، ان يبدأ حكايته الخاصة وذاكرته الخاصة عن نكبة (٤٨). وفيما يلي يواصل روايته..

* هكذا ضاعت الأرض *

«ولدت عام ١٩٢٩ لعائلة فلاحين. كان لعائلتي حوالي (١٠٠) دونم قريبة من «رامات هكوفيش». بعد قيام دولة اسرائيل وبداية الحكم العسكري، حُدّدت منطقة أراضي الطيرة، ومنع الأهالي من دخول بقية الأراضي، ولم يحصل أي شخص على تصريح ليصل الى أرضه التي كانت خارج هذه المنطقة. وهكذا ضاعت الـ (١٠٠) دونم التي نملكها مع الأحداث دون أي مقابل.

قبل قيام دولة اسرائيل ظهر بين العرب في منطقة المثلث سماسرة كبار لكي يبيعوا الأرض لليهود. ولذلك بيعت الكثير من الأراضي في المنطقة. وأذكر مثلاً أن شخصاً من الطيرة باع (٤٠٠) دونم بـ (٤٠٠) ليرة. وكان الدونم قبل ذلك يساوي ربع ليرة ولكن اليهود رفعوا الأسعار للاغراء.. وبالرغم من ذلك فإن الغالبية الساحقة من الاراضي العربية صودرت عنوة ولم يجرِ بيعها».

* الرصاصة في صدري *

«في أوائل ١٩٤٨ لم يكن هناك إحتكاك بين اليهود وبين أهل الطيرة «لا بالمليح ولا بالعاطل».

وحدث أن فرقة من قلقيلية كانت تحرس حرش كينا إحتكت باليهود من «رامات هكوفيش». وحتى ذلك الحين لم يكن أهل الطيرة قد أطلقوا حتى رصاصة واحدة على رامات هكوفيش. كنت مع مجموعة من الطيراويين أتابع المعركة بين اليهود وأهالي قلقيلية. أحدهم صوّب مدفعه الرشاش، بدافع من الحقد أو الغضب، وأخذ يطلق الرصاص علينا فاخترقت إحدى الرصاصات صدري. وهكذا كانت أول رصاصة يطلقها الصهاينة على الطيرة.. في صدري! ومنذ ذلك الحين بدأت المناوشات والمعارك بين الطيرة وبينهم. أما الرصاصة التي أصابتني في صدري فقد خرجت من ظهري دون ان تنزل قطرة دم واحدة. وأخذوني الى طولكرم ليعالجوني.

في ذلك الوقت لم يكن هناك الكثير من الأطباء، لذلك أخذوني الى الخرطبيل (أي الطبيب البيطري!) فظن الطبيب ان الرصاصة قد استقرت في صدري. لذلك أغلق مكان الجرح في الصدر وطلب نقلي إلى نابلس لكي يتم استخراج الرصاصة من صدري. وفي الطريق ونتيجة لإغلاق مكان الجرح انفجر الدم بسبب الضغط على الجرح وسال مني دم غزير ووصلوا بي الى نابلس وأنا بين الحياة والموت. هناك قالوا لوالدي أن عليه ان يدفع خمس ليرات لكي يعالجوني وينقذوني ويعيدوا لي ما فقدته من دم. وكان هذا مبلغاً كبيراً في ذلك الوقت، لكن والدي دفع، وبقيت في المستشفى حوالي الشهر حتى شفيت».

* قتلت أعز أصدقائي؟ *

«بعد هذه الحادثة بفترة طويلة كنت أنا وأحد أعز أصدقائي في إحدى الطابات (الطابة وجمعها طابات هي عبارة عن مواقع محصنة على شكل غرفة مبنية من أكياس الرمل وفيها فتحات لإطلاق الرصاص. وقد انتشرت هذه الطابات حول الطيرة في منتصف عام ١٩٤٨ ووفقاً لبعض المصادر فقد بلغ عددها حوالي الاثنتي عشر طابة - ن. س.)

كنا عبارة عن حرس مدني نحرس خلال النهار. أخذت ألعب بالبندقية وبينما كنت أفعل ذلك انطلقت رصاصة من بندقيتي فإذا بصديقي يتمدد على الأرض فاقداً الوعي. فظننت أن الرصاصة قد أصابته فجننت وخرجت راكضاً من الطابة معرّضاً نفسي للخطر لكي يقتلني اليهود، اذ ظننت أني قد قتلت أعز اصدقائي. ثم قررت أن أعود وأفحص اذا كان قد مات فعلاً. تفقدته فلم أجد أي أثر لإصابة رصاصة أو لنقطة دم. عندها فهمت أنه فقد الوعي خوفاً. فأمسكت البندقية وضربته بطرفها بغضب فإذا به يصحو مذعوراً، وأنا يتملكني الفرح لأنه لم يمت والغضب لأنه عرّضني للموت».

■ يهاجمون ■

هاجم اليهود الطيرة عدة مرات بكل ما يملكون من قوة. في إحدى المرات (يوم الخميس ١٩٤٨/٥/١٣) جاءوا في الليل حيث اختبأوا داخل كروم العنب والتين التي كانت غربي الطيرة. وقد اختبأوا حتى تحل ساعات الظهر عندما يتبدل المقاتلون الذين سهروا الليل ويأتي مكانهم النواطير الى الطابات لكي يخلدوا للنوم. عند الصباح ذهب الطيراويون لكي يقطفوا العنب فوجدوا اليهود هناك ولم يدر بخلد اليهود أنهم قد اكتُشفوا. وعاد الأهالي الى البلد واستشاروا الهمم وجمعوا المسلحين من أهل البلد والغرباء، وهجموا عليهم حتى قتلوا الكثيرين منهم ودحروهم (تزامن مع هذا الهجوم هجوم مماثل على قرية كفرسابا العربية - مكان مدينة كفارسابا اليوم - حيث نجح اليهود في احتلالها وتهجير أهلها - ن.س.).

في اليوم التالي (١٩٤٨/٥/١٤ - ن. س)، هاجمونا مرة أخرى (وفقاً لبعض المصادر كانت قوات الهاجاناة هي المشاركة في المعركة - ن.س). وإنهزموا مجدداً. وبسبب كثرة القتلى في صفوفهم طلبوا الهدنة لكي يتسلموا الجثث. وتم ذلك عن طريق وفد الصليب الأحمر. ولم يوافق أهل الطيرة إلا على هدنة لمدة نصف ساعة (وفقاً لروايات أخرى كانت الهدنة بين الساعتين والثلاث - ن. س.). وكان الطيراويون يطلقون الرصاص مباشرة عند انتهاء الهدنة.. أو قبلها بقليل فكانوا يوقعون إصابات إضافية (تمت هذه الهدنة يوم السبت ١٩٤٨/٥/١٥ وتؤكد مصادر اسرائيلية أنه لم تقع إصابات - ن.س).

«هجوم ثالث على الطيرة كان من جهة الشمال حيث جاءوا لنسف المدرسة الابتدائية بالألغام (كان ذلك في يوم الأحد ١٩٤٨/٥/٣٠، والمدرسة المقصودة هي المدرسة «العمرية» اليوم - ن. س). كان نسف المدرسة مجرد مقدمة للهجوم ودخول الطيرة والتقى حاملو الألغام دورية عربية بالصدفة فاطلقت عليهم الرصاص مما أدى الى انفجار الألغام فيهم. وكان ذلك ايذاناً ببدء المعركة. وبسبب القصف المدفعي تكوّنت ثغرة كبيرة في جدران المدرسة (آثار هذه الثغرة كانت موجودة إلى ما قبل سنوات قليلة).

ووصل الطيرة بعض المقاتلين من الطيبة فحاصروا اليهود من الخلف وبذلك انتصرنا عليهم مجدداً وصمدت الطيرة وبسبب صمودها لم يسقط المثلث».

* النساء والأطفال *

«عندما كانت تدور المعارك كان الأطفال والنساء يتجهون إلى حانوتا - فلاميا حيث توجد كروم للزيتون أصحابها من كفر جمّال سمحوا للطيراويين بناء عريشة لكل عائلة. هذا في الصيف. أما في الشتاء فكانوا يتجهون للطيبة حيث يستقبلهم الأهالي هناك. أما البقية من الرجال والشباب - المسلحين منهم وغير المسلحين - فقد كانوا يبقون في الطيرة».

* السلاح *

«كان عدد المقاتلين في الطيرة لا يزيد عن (٧٠ - ٨٠) مقاتلاً. كان السلاح يأتي عن طريق التهريب من العراق. وكان يباع في السوق السوداء بأسعار عالية جداً. لذلك كانت كل العائلة تشتري بندقيتين. ومرة جاءت سيارتان محملتان بالأسلحة من العراق لكننا علمنا ان الملك عبد الله - ملك الأردن - قام بمصادرتهما. وفي نفس الوقت كانت تصل اليهود كل أنواع الأسلحة الحديثة من الدول الغربية!!

عندما انتهت الحرب واتضحت الصورة باع أهل الطيرة معظم السلاح.



وكان أحد سكان أهل الطيبة مسؤولاً عن المتطوعين المناضلين ويسجّل أرقام البنادق لكي يأخذ كل متطوع معاشه وكان عبارة عن عشرة دنانير عراقية في الشهر.

عندما تسلمت اسرائيل المنطقة أخذوا القائمة وطالبوا بتسليم البنادق. فاضطر كل من باع بندقيته الى إعادة البندقية من حيث باعها ان كان يملك نقوداً أو لا لكي يسلمها».

* الحكم العسكري.. هكذا قتلوا أخي حسن *

«وجاء الحكم العسكري.. وعُيّن حاكم عسكري للمنطقة مقره في الطيبة. كانوا يرفضون إعطاء تصاريح للعمل إلا في يافا، وفقط في يافا.

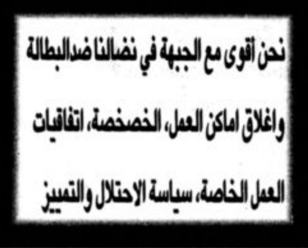
كان أخي الكبير حسن قد خطب إحدى الفتيات من القرية ولكن أهلها رحلوا الى طولكرم بعد قيام اسرائيل. لذلك يئس أخي وأراد العمل وكسب النقود من أجل ان يتزوج. فأخذ هو وبعض الشبان من الطيرة يشترون السكر والرز ليبيعوه في المناطق اليهودية المجاورة مثل كفارسابا. ولم تكن لديهم تصاريح إلا تلك التي تخولهم بالعمل في يافا. كانوا يخرجون في الصباح الباكر. وفي إحدى المرات رأتهم دورية اسرائيلية عند رامات هكوفيش وبدلاً من إلقاء القبض عليهم وكان ذلك سهلاً عليهم، أطلق الجنود النار عليهم فأصاب الرصاص من أخي مقتلاً».

الجبهة صوتك في مجلس العمال و "نعمت" - لواء حيفا





د. ماجد خمرة
رئيس قائمة الجبهة
لمجلس العمال – لواء حيفا



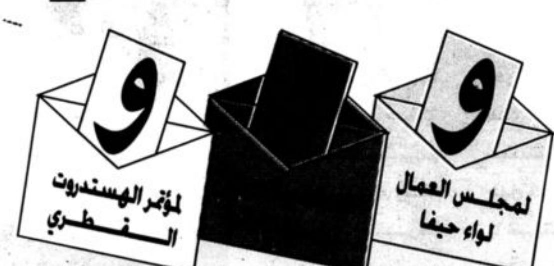




سلوى نقارة – حداد
رئيسة "نعمت" – لواء حيفا

الجبهة عنوانك الحقيقي
من أجل نقابات مكافحة دون مساومة.
مخلصة، مثابرة ومعبرة عن مصالح عامة
الشغيلة والموظفين

نحن أقوى مع الجبهة



نحن اقوى مع الجبهة
في نضالنا من اجل المحافظة على حقوقنا
وتحسين شروط عملنا، من اجل علاوة اجور
حقيقية وحماية حقوقنا في صناديق التقاعد
ومساواتنا الكاملة في اماكن العمل والاجور
والشروط ومن اجل السلام العادل

الجبهة صوتك في مجلس العمال ونعمات – لواء المثلث الجنوبي

و

و

قائمة الجبهة في الهستدروت ومجلس العمال اللوائي في المثلث





مروان جبارة
المرشح الثاني

المازة جبارة
المرشحة الثانية

دائماً معكم... ويغيب الآخرون!
الممثلون المخلصون قولاً وفعلاً للعاملين
اعطونا القوة نعطكم الموقف المكافح والخدمات
مع الجبهة نواصل الطريق
الجبهة درع واق للعمال
الجبهة عنوان العمال في الهستدروت ومجالس العمال ونعمات

جميل ابو راس المرشح لرئاسة
مجلس العمال اللوائي – المثلث



غصن جابر
المرشحة الاولى لمجلس نعمت

يصادف يوم ١٩٩٨/٦/٩ يوم الانتخابات للمؤتمر القطري في الهستدروت و«نعمات» ولمجلس اللواء في المثلث الجنوبي ومجلس «نعمات» اللواء وتجري هذه الانتخابات في ظل سياسة حكومة اليمين ممثلة باصحاب رؤوس الاموال التي ادت الى دخول اسرائيل في أزمة اقتصادية خانقة متمثلة في ازدياد عدد العاطلين عن العمل الى حوالي ٢٠٠ الف عاطل عن العمل.

والقطاع الاكثر تضرراً من سياسة هذه الحكومة هو الجماهير العربية، حيث ادت هذه الازمة الى فصل المئات بل الآلاف من العمال والعاملات العرب من عملهم واغلاق الكثير من المصانع في الوسط العربي، الامر الذي يعكس أثره على تردي الاوضاع الاجتماعية وازدياد حالات الفقر وتعمق الجريمة في الوسط العربي.

ان الازمة الاقتصادية التي تتخبط بها اسرائيل هي نتيجة حتمية لسياسة حكومة اليمين المتطرف بقيادة بيبي نتنياهو المعادية للعملية السلمية والتي تضع العراقيل امام تقدمها، مما يؤدي الى هروب المستثمرين ورأس المال الاجنبي.

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت قطرياً وفي اللواء كانت الرائدة في التصاقها بجانب جمهور العاملين ونضالاتهم من اجل نيل حقوقهم العمالية وضد اغلاق مصانع النسيج. ان ممثلي الجبهة في الهستدروت كانوا الامينين الحقيقيين على مصالح العاملين امام الهجوم الشرس على حقوقهم من خلال ملاحقة قضاياهم في محاكم العمل. ولهذا فاننا نقول لجمهور العاملين ان قائمة الجبهة وحرفها (و) هي قائمتكم والالتفاف حولها وتقويتها قطرياً ولوائياً هما لمصلحتكم العمالية والنقابية ولمصلحة السلام بين شعبي هذه البلاد.

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قدمت قائمتها لمجلس العمال اللوائي في المثلث الجنوبي ومركزه مدينة الطيبة وتشمل هذه القائمة تمثيلاً حقيقياً للقرى والمدن في المثلث الجنوبي رجالا ونساء ويقف على راس هذه القائمة النقابي جميل ابو راس القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة.



مثقال سمارة
المرشح الثالث

هنية شبيطة
المرشحة الثالثة



عادل عامر
المرشح الخامس





بثينة ابو راس
المرشحة الرابعة

نهى صرصور
المرشحة الخامسة

سامر خير

الكاتب يريد متلقياً.. والمتلقي يريد كاتباً!

●من لديه احتجاج على «شهر الثقافة» فليتوجه الى "אומנות לעם"●

● معظم الادباء ميّالون الى الاتّصال المباشر مع الجمهور ومن الطبيعي والضروري ان لا تقتصر علاقة الكاتب بالقارئ على مجرد نشر انتاجه في الصحف او في كُتُب، فللعلاقة المباشرة بين المبدع والمتلقي نكهة خاصة، يتمتّع بها كلاهُما. فالمبدع ينشرح صدره عندما يلحظ امارات الاعجاب على وجوه الحضور حين يُلقي قصيدةً مثلاً، والمتلقي المتذوّق يكتسب متعة عندما يسمع المقطوعة الادبية من لسان صاحبها.

لكن التجارب الكثيرة تشي باشكالية ما في العلاقة بين المبدع والمتلقي. والمؤشر الاوّل هو الحضور القليل - غالباً - في الندوات الادبية، ناهيكَ عن كساد «بضاعة الادب»، اصلاً. والخوض في هذا الامر يطول. لكن من المؤكدً - وكما تقتضي الموضوعية - انه لا يمكننا القاء الائمة على المتلقي وحده، فكما ان الكاتب المبدع قد لا يجد المتلقي المبدع الذي يتذوق انتاجه فان المتلقي المبدع ايضا قد لا يجد الكاتب الذي يحترم عقله وقلبه.

لكن رغم هذه الاشكالية فان معظم الكتاب والشعراء يحبّون الظهور امام الجمهور.. فالعلاقة من خلال «النشر» فقط تظلّ «جافة» بدون اتصال مباشر وحميم. هذا الاتصال يعطي للاديب المبدع دفعة معنوية، فيعود الى غرفته وطاولته واوراقه واقلامه سعيداً وواثقا بجدوى عرق جبينه الابداعي، ولو لم يطعمه اية كسرة خبز.

معظم الادباء - مبدعين وغير مبدعين - ميّالون الى ذلك. ويعرف منظمو الندوات والمهرجانات الادبية وغيرها اية مشاكل تنتج خلال اختيار المشاركين فيها، على اعتبار ان لدينا «المئات» من الادباء، وكلهم مقتنع بأنه مبدع وبأنه لا يحق لأية جهة كانت ان تقوم بـ «الفرز» على مزاجها.

ومن المفروغ منه انه ما من نشاط ادبي يمكنه ان يتسع لمشاركة عدد هائل من الادباء، مع ضمان معاملتهم جميعا المعاملة ذاتها لانهم «سواسية كأسنان المشط»؟!

لكن من المفروغ منه ايضاً ان اي اختيار يجب ان يستند الى المعايير الابداعية وحدها، بحيث لا يكون فضل لهذا على ذاك الا بمستوى الابداع. ولضمان ذلك فان من يقوم بالاختيار عليه ان يكون كفؤاً لهذه المهمة.

لكن هل هذا هو التقليد المتّبع؟

لنأخذ، مثلاً، «شهر الثقافة والكتاب العربي» المُشرف على الانتهاء في هذه الايام. فهذا «الشهر» - كما نعلم - مناسبة ليتصل عشرات الادباء مع الجمهور، ويأجر ايضا. ولتحاشي الخلافات والزّعل، فان امر اختيار الادباء المشاركين هذا العام - كما افادت مصادر في «بيت الكرمة» - كان من صلاحية אומנות לעם (الفن للشعب)، فاختارت هذه الجهة الحكومية من شاءت واستثنت من شاءت! وغاب عن «الشهر» عدد لا بأس به من ادبائنا المبدعين.

وبالمناسبة.. ليس هذا هو المأخذ الوحيد على هذا النشاط وغيره من النشاطات التي غالباً ما تنتهي بدون «طحن»، وبدون ان تناقش وتعالج وتلتفت الى قضايانا الثقافية الخاصة، تحديدا.

هل سيتوجه منظمو الندوات والمهرجانات، ايضا، الى אומנות לעם" لتحاشي ايّ «حرج»؟!

.. وتظل القضية الاهم هي العلاقة بين المبدع المتلقي، ولا تكفي عجالة لمعالجتها.

د. فاروق مواسي



حبي فلسطيني

الأرض أرضي وليس الشوق يُبْريني   الشوق يَحدوني إلى حبّي – فلسطيني
درَجتُ فيها صغيراً رُمْتُ مأثرةً   مِن كل جَدّ مِن الغُرّ الميامينِ
شبَبتُ فيها أنيساً عاشقاً بلداً   رغمَ العداءِ فطارت لي حَساسيني
زروعها من جِنانِ العَدْن أطيَبُها   الله بارك في تيني وزيتوني
أيامها ألقٌ، عَطاؤها غَدَقٌ   وفوْحها عَبَقٌ في عِزّ تشرينِ
قالوا: بلادي بلا أهلٍ بلا سكَنِ   يا بِئس ما مكَرت أوهام مأفونِ
فشرّدوها قُرى كانت بِرغَدتِها   من بروةٍ، بصّةٍ، ميعار دامونِ
أنّى نظرتَ – مئاتٌ مثلُها نزَحت   أمام ناظِري أطلال قاقونِ
يا أهلَها – أهلَنا، يا طيرَ منزِلها   اقرأ سلامي على أحزانِ محزونِ
ما زلت أُذكُرهم في الدار في حلَقٍ   هذي تِنادي، وهذا واجمٌ دوني
عينُ الغزال – وكانت عينَ مهجتِهم   فقلت مِن بعدُ قولاً غيرَ ممنونِ:
«قد كنت أُبكي لأصحابِ الهوى زمناً   فهل لي الآن من باكٍ فيبكيني»
يا جمرةً صهلت في قلبِ هاجرِها   يا عتمةً شَعلت في دربِ مغبونِ
يا نظرةً في وجهِ مُغتصَبِ   يا قَهرةً نهَلت خَسفاً ومن هونِ
مضَوا بعيداً، وكان الكرمُ حاديهَم   سكُراً على ظمأٍ – خمراً كمسنونِ
العبدُ سيّدهُم، والموتُ عمّدهم   والذنبُ ذنبُهمُ حيناً على حينِ
مخيّمٌ صاح: يا أهلاً بطارقِنا   ظلّوا هنا أسَراً تبقى لتُبقيني
وانني نكبةٌ من بعدِ نكبتكم   سطّرتم صُوراً في دمعِ تدوينِ
فقلت: يا أهل في حلّ ومُرتَحلِ   فينا البلادُ وما قلنا لها بيني
أرى الحبيب حَنيناً في بصائرِنا   وموسم الوحي يعلو طُور سِينين
القدس تُشرق في أبهى سرائرِكُم   إسراؤها الوجدُ في الدنيا وفي الديّن
قد جاءها عُمرٌ في فَتح عزّتِها   كرمى له كَرمُت لِيناً على لينِ
والكرملُ الزهوُ في آذانِ منبرنا   جليلنا سيرةٌ تَسري بتلحينِ
مثلثٌ سال في همَسٍ بخُضرتهِ   يا باقتي – باقةَ الأزهارِ ضُمّيني
يافا وحيفا وشطُّ البحرِ في لهَفٍ   وموجهُ جُنّ ترديدٍ مسكونِ
يا رؤيةً خضبَت وأخضوضَرت شجناً   جناحها الشّوك في ظلّ البساتينِ
تستنطقُ الصّخر هل في الصخر من حجرٍ   ليهرب البوم مِن آلام نِسرينِ؟
من كفرقاسم «احصُد» صاح ناعقُهم   مجازرٌ سبقت في ديرِ ياسينِ
والدمُّ يُزهِر أطفالاً فيغرسُهم   جذراً يطِلُّ فأسقيهِ ويسقيني
الله أكبر كم جاشت جيوشُهم   تبغي انتهاني، فتزهو بي شراييني
أبقت بجالوت يوم النصرِ أغنيةً   ظلّت تُناغي بها أنغام حِطّينِ
ظلّت لنا أملاً، تحلو لنا مُقَلا   تروي لنا عسلاً أكل الأفانينِ
مرابعُ النّور تهمي مِن أواصرها   من علّم اللوز نوراً حفظ تَلقينِ
مراتعُ الشمسِ تبدو في مناظرِها   فتنتشي نسمةٌ في حِضن ليمونِ
كم كنت أُوثِر أن يَمتدّ بي زمني   حتى أرى زمني يكْوى فيَشفيني
حتى أرى قلبيَ الظّامي ببهجتهِ   يُراقص الفجرَ أفراحاً فيُبكيني
حتى يراني صلاحُ الديّنِ مُتّشحاً   عدَلاً وسلماً وأحبابي تُصافيني
أُسلّمُ العِشق تَحناني بِرونَقِه   والشوق يَحدوني إلى حبّي فلسطيني

(باقة الغربية)

قصة

بقلم: اسمهان خلايلة

كنت قد أخبرتُك مراراً وبصوت خفيض متحاشيةً ارباك مشاعر اهلي، ان مركزك المالي القوي لا يمنحك حق الجلوس واضعاً ساقاً على ساق، وحذاؤك اللامع كذقنك الحليقة الصقيلة يكاد يلامس ركبة من يجلس الى جانبك من أفراد عائلتي. ونظرات أبي من تحت لتحت وقد لاحظتها بطرف عينيك لانك لم تكن معتاداً على النظر في عيني اي منا نظرة مباشرة..

لقد اكّد لك ابي بتلك النظرات عدم رضاه عن جلستك نافشاً نفسك كالديك.... ولكمتني امي عدة مرات على طرف فخذي لاطلب منك الجلوس معتدلاً. وكانت أمي تريدني دائماً ان انبهك بلطف الى لهجتك المتعالية علّك تغيرها ولكنك تظاهرت بالصمم. بعدها بدأتُ اغرق في صمتي العميق فأثار ذلك اهتمام الجميع وبدأتُ اثناء صمتي أجترّ وقائع تجربتي العجيبة معك.. تجربتي كزوجة فاشلة؟ ام تجربة زواج فاشل؟ هذا كان أولاً، وثانياً بدأتُ استعيد الوجع الذي تركته التجربة الحادة على رقبتي وجلدي فكأنني ذبيحة هربت من جزارها ولم تصدق ان رأسها ما زال على جثتها، اجل لقد تركت تلك التجربة ندباً عميقة...

بامكاني التغلب على ندب القلب ونزيفه ولا يؤلمني ان تسقط لاطلقك وتأخذي أنت كل ما قدمته لك من ذهب وهدايا؟ أتعرفين كم تساوي تلك الهدايا؟ ملايين يا عزيزتي.. ملايين . ولكن كيف لك ان تعرفي وانت لم تشاهدي هذه الشياب ولا العطور الا في الأفلام الامريكية؟

لا اريد منك قشّة واحدة.. أريد الانعتاق من هذا السجن. العصفور لا يفرق بين قفص الذهب وقفص الخشب، كلاهما عنده سيّان.. السجن هو السجن.. إفهم جيداً ان جميع أموالك تحت حذائي هذا.... لقد اعتقدتُ انك رجل ومن الممكن ان تطلقني حين كذبت عليك وقلت انني على علاقة مع رجل آخر..

اعتقدت ان هذه الكذبة ستثير فيك نعرة الرجولة وتجعل دماء الغيرة تتحرك ولن يستغرقك تركي او طلاقي اكثر من ساعات لكنك حسبتها بالارقام.

لم تطلقني....

وامام الناس كنت تمسح على شعري وانت تنظر الى من حولك... وكأن ضميرك يقول، انظروا ها أنا على وفاق تام مع زوجتي..

لم تنظر في عيني إطلاقاً... كنت تقبلني وعيناك تمسحان الحضور والناس حولك في الأماكن العامة.. (انظروا ما اسعدنا من زوجين).





تجربة ما يسمى بحب رجل تافه هو انت!... لانك لا تستحق ان تدخل سجل حياتي أصلاً ولن اهتم بتسجيل علاقتي بك على أنها علاقة حب ولا علاقة زوج وزوجة، رغم أنها بدأت كذلك فبهرتني واستسلمت لها بكل جوارحي كفتاة طيبة اعتادت الثقة بالناس.

ليست ندب الجلد والقلب هي المؤلمة

انها ندب سمعتي وكرامتي

لقد انكسر كل ما في داخلي فامتلأ شروخاً وبدأت ارى لكل شخصٍ وجوها متعددة.

يبدو ان المرآة المشروخة أفضل فالوجوه المتعددة لكل شخص بدت أوضح. هذا هو زمن المرايا المكسورة وزمن الوجوه المتعددة للفرد الواحد.

وأنت صاحب الاختراع الفذ لهذه المرايا الجديدة التي تكشف تشكيلة الوجوه المتعددة.

رآك الناس ملوناً بعدة الوان.. لابساً الكثير من الأقنعة فلم يوقفوك.. بل قلدوك، اعجبتهم فكرة تنكرك وبُهروا بوجهك القادر على اتخاذ كل الملامح.

وتصرفاتك مقدّسة لانك صاحب أموال.

المال يقود الناس من رقابهم!

الم يذكر كارل ماركس ان «الاقتصاد يقود السياسة من رقبتها»؟

هاأنا أذكر لك رغم ارادتك شيئاً مما طالعه.. وأصرّ على التمسك بكتبي ومطالعاتي... كم اغاظتك ثقافتي... وكم سخرت من كتبي واهتماماتي بالسياسة والاحداث اليومية... كم تجادلنا امام التلفزيون وأنا أسخر من متابعاتك!...

ولكني لا أريد الاستطراد في الحديث عن السياسة بل أريد الحديث عنك أنت فأموالك قادت وما زال تقود الكثير من الناس من اعناقهم ومن شواربهم اذا لزم الامر.

وعندما قررتُ ان أحمي عنقي من هذا الانجرار وابتعدتُ رافضة امتداد قبضتك اليها نهضت سرعاً نافضاً نفسك تدخن سيجارك الغليظ، وأنت تقول بحكمة صاحب الاموال: أتعتقدين أنني أحمق وبدأت تطعن بي.. لقد اسأت اليّ بكل ما اوتيت من قوة خيال خبيث.. وغدوتُ انا في نظر الجميع ناكرة للجميل رافسة للنعمة.

– ماذا تريدين اكثر مما لديك؟

اموال؟ مثل الرز.. بيت؟ اشبه بقصور الاساطير.. سيارة؟ أفضل من غرفة الصالون.. ثياب؟ لا تحلم بها الاميرات..

أيها الاغبياء.. افهموا شيئاً محدداً وواضحاً.. لا أريد هذا كله أريد ان ارتاح من رائحة فمك الكريهة..

وجلستك المتعجرفة امام اهلي... واموالك ومشاريعك.. سأرحم نفسي من هذا الغنى الفاحش...

ولكن لا احد سمع استغاثتي...

اهلي لا يريدون بنتا مطلقة في بيتهم.. ولا محاكم ولا وجع راس.. وأنت خائف من المؤامرة على اموالك وكنوزك.. حسناً...

انا التي سأسعى الى الخروج من هذا المأزق... وها انا اليوم طليقة... حرّة.. ولكني مليئة بالحقد. هل كلمة الحقد كلمة كبيرة؟ كلمة صعبة في آذانكم يا من تتحدثون عن التسامح؟

لقد تعلمت الحقد..

فهذا ما صنعته ايديكم.. ايديكم التي سكبت على الماء وطهرته كرجل ورجمتني كإمرأة...

رأيتكم تتحدثون عني كسيدة مطلّقة وتنفضون اثوابكم عن الصدر لانكم لا تريدون تحميل ذممكم ما اقترفته انا.. انا المرأة الخاطئة.. لن أقسم لكم ولن أكلف نفسي عناء اقناعكم ولكني اقسمتُ بيني وبين نفسي بأن تجربتي مع الرجال قد انتهت بمجرد خروجي من سجن هذا الارعن.. الذي يرى العالم من زجاج سيارته ويسمع اصوات الناس في رنين عملتهم.

وقد تعلمتُ أن العيب ليس في الزمان انما العيب فينا ولو نطق الزمان لهجانا...

لست نادمة... ولا خائفة.. فللحريّة ثمن يساويها...

(مجد الكروم)

قصة قصيرة

البحث عن وطن

بقلم: عفيف شليوط

طرق الباب وخرج. غاب وسط الزحام دون ان ينظر الى الوراء. تمنى لو يمحو تلك الفترة من ذاكرته، لو ينسى.. آه لو يستطيع أن ينسى. هل يمكن أن يكون كل ما كان زيفاً ورياء؟! هل يمكن ان يسلخ الانسان جلده؟!

دخل الى مكان لم يدخله من قبل، والتقى بأشخاص لم يلتق بهم من قبل، شعر بالغربة ولم يشعر بالراحة عندما دخل هذا المكان هارباً من ذاته، من فكره، من كل ما كان. وجوه غريبة، ضحكات هستيرية بلا معنى. فرقة موسيقية تعزف موسيقى صاخبة وشاب يقفز ويقوم بحركات بلا معنى ويحرك فمه فيخرج اصواتاً غريبة علم فيما بعد انها كانت من المفروض ان تكون غناء.

خرج من هذا المكان دون ان يطرق الباب. خرج دون أن يغضب. خرج دون ان يرتاح.

عاد الى غرفته باحثاً عن كتبه واوراقه.. جمعها خارج الغرفة، أخرج عود ثقاب، أشعله ثم رماه بهدوء بارد على كومة الكتب والأوراق المليئة بالأوهام، ارتفع لهيب النار وارتفع وارتفع وتمايل ورقص على أنغام احتراق الكلمات، همدت النار وتناثرت بقايا الأوراق المحروقة ولكن لم تهمد النار الملتهبة في داخله.

نظر الى كومة الأوراق، النفايات المحروقة، حدق طويلاً، ثم غادر المكان دون ان يرتاح.

صعد الى أعلى الجبل المطل على قريته، نظر وتأمل ثم بكى وبكى الى أن أجهش بالبكاء، اراد أن يغسل بدموعه كل شيء، لكنه لم يشعر بالراحة.

* * * *

انطلقت المظاهرة من قلب القرية الى مكان غير معروف ولسبب غير معروف، لكنه حن الى الماضي ودون ان يشعر وجد نفسه يسير بين الناس، كانوا يصرخون، يهتفون.. أراد ان يصرخ مثلهم، كما كان يصرخ في الماضي.. لكن الصرخة تشنجت داخل أوتاره الصوتية، تجمدت، شلت. رأى أجساماً غريبة تتراكض حاملة رايات غريبة لم يشاهدها من قبل.. أجسام أخرى رفعت رايات أخرى.. تكاثرت الرايات، تحركت الألوان وتداخلت بشكل عفوي، كل لون اراد ان يصبغ المظاهرة بلونه، وفي أوج معركة الألوان قرر ان يخرج منهم، وعندما خرج هذه المرة شعر بالضيق.

* * * *

دعته اليها فقال ربما أجد الراحة لديها، ارتمى عليها طالباً النجاة، طالباً الراحة، حضنته فشعرت بحرارة جسمه وبالعرق يتصبب منه. سألته عن السبب فاقترح عليها الرحيل، سألته بفزع «والوطن»؟! نظر اليها بشفقة ولم يتمالك نفسه من السخرية قائلا «عن اي وطن تتحدثين. الوطن لم يعد للجميع، الوطن لم يعد لنا». تركها مذهولة وخرج باحثاً عن وطن.

(حيفا)

قصة

جنة الأطفال

بقلم: نجيب محفوظ

[● «الاتحاد» - قبل أيام، حلّ يوم الطفل العالمي. فكانت مناسبة أخرى للالتفات الى الأطفال وبراءتهم وعذوبة خُطاهم،

ولرفع الصوت من أجل احترامهم والاهتمام بهم وبحقوقهم. وقد رأينا من المناسب في هذه المناسبة أن ننشر هذه القصة للروائي العربي الكبير نجيب محفوظ من مجموعته القصصية «خمارة القطّ الأسود»، والتي تتجلى فيها براءة الطفل نقية حتى أقصى حدود النقاء. كما هي وكما يجب ان تكون. ومن هذه البراءة غالباً ما يمكننا أن نتعلم ونستفيد، جميعاً.]

- بابا..
- نعم.
- أنا وصاحبتي نادية دائما مع بعض..
- طبعا يا حبيبتي فهي صاحبتك.
- في الفصل، في الفسحة، وساعة الأكل..
- شيء لطيف وهي بنت جميلة ومؤدبة.
- لكن في درس الدين أدخل أنا في حجرة وتدخل هي في حجرة أخرى؟

- ألا تنتظرين حتى تكبري؟
- لا يا بابا..
- حسن، أنت تعرفين الموضة، واحدة تحب موضة وواحدة تفضل موضة، وكونك مسلمة هو آخر موضة، لذلك يجب ان تبقي مسلمة..
- يعني ان نادية موضة قديمة؟

الله يقطعك أنت ونادية في يوم واحد. الظاهر انه يخطئ رغم الحذر. وأنه يدفع بلا رحمة الى عنق زجاجة. وقال:

- المسألة مسألة أذواق ولكن يجب أن تبقى كل واحدة كباباها وماماها..
- هل أقول لها أنها موضة قديمة وأنني موضة جديدة؟

فبادرها:

- كل دين حسن، المسلمة تعبد الله والمسيحية تعبد الله..
- ولم تعبده هي في حجرة وأعبده أنا في حجرة؟
- هنا يعبد بطريقة وهناك يعبد بطريقة..
- وما الفريق يا بابا؟
- ستعرفينه في العام القادم أو الذي يليه، وكفاية أن تعرفي الآن أن المسلمة تعبد الله والمسيحية تعبد الله.
- ومن هو الله يا بابا؟

وأخذ. وفكر مليا. ثم سأل مستزيدا من الهدنة:

- ماذا قالت أبلة في المدرسة؟
- تقرأ السورة وتعلمنا الصلاة. ولكني لا اعرف. فمن هو الله يا بابا؟

فتفكر وهو يبتسم ابتسامة غامضة وقال:

- هو خالق الدنيا كلها.
- كلها؟
- كلها.
- ما معنى خالق يا بابا؟
- يعني انه صنع كل شيء.
- كيف يا بابا؟
- بقدرة عظيمة..
- وأين يعيش؟
- في الدنيا كلها..
- وقبل الدنيا؟
- فوق..
- في السماء؟
- نعم.
- أريد أن أراه.
- غير ممكن.
- ولو في التلفزيون؟
- غير ممكن أيضا.
- ألم يره أحد؟
- كلا.
- وكيف عرفت أنه فوق؟
- هو كذلك.
- من عرف أنه فوق؟
- الانبياء.
- الأنبياء؟
- نعم. مثل سيدنا محمد..
- وكيف يا بابا؟
- بقدرة خاصة به.
- عيناه قويتان؟
- نعم.
- لم يا بابا؟
- الله خلقه كذلك.
- لم يا بابا؟

وأجاب وهو يروض نفاد صبره:

- هو حر يفعل ما يشاء..
- وكيف رآه؟
- عظيم جدا، قوي جدا، قادر على كل شيء..
- مثلك يا بابا؟

فأجاب وهو يداري ضحكة:

- لا مثيل له.
- ولم يعيش فوق؟
- الأرض لا تسعه ولكنه يرى كل شيء.

وسرحت قليلا ثم قالت:

- ولكن نادية قالت لي أنه عاش على الأرض.
- لأنه يرى كل مكان فكأنه يعيش في كل مكان!
- وقالت ان الناس قتلوه!؟
- ولكنه حي لا يموت.
- نادية قالت انهم قتلوه..
- كلا يا حبيبتي، ظنوا أنهم قتلوه ولكنه حي لا يموت.
- وجدّي حي أيضا؟
- جدك مات.
- هل قتله الناس؟
- كلا، مات وحده..
- كيف؟
- مرض ثم مات..
- وأختي ستموت لأنها مريضة؟

وقطب قائلا وهو يلحظ حركة احتجاج آتية من ناحية الأم:

- كلا.. ستشفى ان شاء الله.
- ولم مات جدي؟
- مرض وهو كبير..
- وأنت مرضت وأنت كبير فلم تمت؟

ونهرتها أمها فنقلت عينيها بينهما في حيرة، وقال هو:

- نموت اذا أراد الله لنا الموت.
- ولم يريد الله أن نموت؟
- هو حر يفعل ما يشاء.
- والموت حلو؟
- كلا يا عزيزتي..
- ولم يريد الله شيئا غير حلو؟
- هو حلو ما دام الله يريده لنا.
- ولكنك قلت انه غير حلو.
- أخطأت يا حبيبتي..
- ولم زعلت ماما لما قلت انك تموت؟
- لأن الله لم يرد ذلك بعد.
- ولم يريده يا بابا؟
- هو يأتي بنا الى هنا ثم يذهب بنا.
- لم يا بابا؟
- لنعمل أشياء جميلة هنا قبل أن نذهب.
- ولم لا نبقى؟
- لا تتسع الدنيا للناس اذا بقوا.
- ونترك الأشياء الجميلة؟
- سنذهب الى أشياء أجمل منها.
- أين؟
- فوق.
- عند الله؟
- نعم.
- ونراه؟
- نعم.
- وهل هذا حلو؟
- طبعا.
- اذن يجب أن نذهب؟
- ولكننا لم نفعل أشياء جميلة بعد.
- وجدي فعل؟



- نعم..
- ماذا فعل؟
- بنى بيتا وزرع حديقة..
- وتوتو ابن خالي ماذا فعل؟

وتجهم وجهه لحظة، واسترق الى الأم نظرة مشفقة، ثم قال:

- هو أيضا بنى بيتا صغيرا قبل أن يذهب..
- لكن لولو جارنا يضربني ولا يفعل شيئا جميلا.
- ولد شقي.
- ولكنه لن يموت!
- الا اذا أراد الله..
- رغم أنه لا يفعل أشياء جميلة؟
- الكل يموت، فمن يفعل أشياء جميلة يذهب الى الله ومن يفعل أشياء قبيحة يذهب الى النار..

وتنهدت ثم صمتت فشعر بمدى ما حل به من ارهاق. ولم يدر كم أصاب ولا كم أخطأ. وحرك تيار الأسئلة علامات استفهام راسبة في أعماقه. ولكن الصغيرة ما لبثت أن هتفت:

- أريد أن أبقى دائما مع نادية.

فنظر اليها مستطلعا فقالت:

- حتى في درس الدين!

وضحك ضحكة عالية. وضحكت أمها أيضا. وقال وهو يتثاءب:

- لم أتصور أنه من الممكن مناقشة هذه الأسئلة على ذاك المستوى!

فقالت المرأة:

- ستكبر البنت يوما فتستطيع أن تدلي لها بما عندك من حقائق!!

والتفت نحوها بحدة ليرى مدى ما ينطوي عليه قولها من صدق أو سخرية فوجد أنها قد انهمكت مرة اخرى في التطريز.





«أدب النكبة».. تعبير كاد يتحول الى مصطلح، فقد تناوله المختصون وغير المختصين، بالبحث والاستشهاد والاستطراد، لمناسبة وغير مناسبة، حتى اصبحت هاتان الكلمتان علامة واحدة، تشير الى نوع من الكتابة، مرتبط بنكبة العرب في فلسطين، ومع ذلك فاننا بعد خمسين عاما من نشوء هذا التعبير، نرى انه يتكيف حسب ثقافة مستخدمة، فهو يعني، تارة، تجميع ما قيل في الهزيمة العربية وصولا الى معاناة اللاجئين في الخيام، وهو يعني، في رؤية اوسع بعض الشيء، تصنيف ما قيل حسب الموضوعات، وقد تذهب رؤية ثالثة الى متابعة الاجناس الادبية التي تناولت النكبة من شعر وقصة ومحاولات مسرحية، فإذا ارتقينا الى لحظة النقد، رأينا من يفسر انفجارات الحداثة في الاجناس الادبية العربية، برد الفعل على النكبة، او بتعبير احدث، بالقطيعة مع الخطاب الثقافي الذي جر الى النكبة، فليس الشعر الحديث، مثلا، مجرد تدابير عروضية لاتاحة مزيد من الحرية للشاعر، بل هو انقلاب على النسق السلفي في التعبير والرؤيا معا، وتبعا لهذا التفسير المنطقي، فإن من حق الناقد الحديث، ان يتخفف من العبء الاخلاقي، (القومي اساسا) في تقويم النتاج الادبي الذي قيل في النكبة، ليستخلص منه ما هو قابل للحياة بوصفه ابداعا يتصل باسباب الديمومة، وليس استمرارا لادب المناسبات المحكوم بالظرفين مكانا وزمانا مناسبة ام سيرورة؟

وليس معنى ما سبق، ان يتساوى، في نطاق الرؤيا التاريخية، من اكتفى باليأس والعويل، مع من اختار فرح المستقبل، ولكن المقصود بالعبء الاخلاقي، هو الحاق النقد بحكم القيمة طردا مع خطابية الاداء، بما يتبعها من سذاجة التفاؤل الموسمي، ويبدو الاحتراز من هذا العبء الاخلاقي ضروريا، بقدر حاجتنا الى فهم آلية النتاج الادبي الذي اعقب النكبة وتعاطيه معها، فهل هي مناسبة جسيمة حرضت الشعراء والادباء على الكتابة؟ ام هي حدث نوعي اصبح العرب بعدها غيرهم قبلها؟ ان الموافقة على السؤال الاول تعني كلاما من نوع:

ضاعت فلسطين فلتندب فلسطينا
هاتي الدموع دماء يا مآقينا

يقوله الخطيب المفوه، ثم ينفض السامر الى موسم جديد، والطريف ان ادب المناسبات هذا، قابل للاستمرار على غير ما هو شائع عن محدودية ظرف المناسبات، لا لأن فيه من قوة الحياة، لا سمح الله، ما يغير به الزمن، بل - على النقيض - لانه علامة سكون في سطح زمني راكد لا يعترف بايقاع الحياة المتجدد، وبفعل الإرث الخطابي البليد فإن لهذا النوع من التعبير جمهوره، وان كان هذا الجمهور المرتجل قابلا للخطاب ونقيضه، ما دامت هناك مفاتيح وكلمات مباشرة تسعفه في فهم الموضوع والانشداد اليه، اما الموافقة على السؤال الخاص باستقبال النكبة حدثا نوعيا، فهي وان كانت خطوتنا الاولى على ارض الحداثة، الا انها لا تفي من الاسئلة المؤرقة المتوالدة، فالنكبة، بما هي زلزال عربي، لا يمكن ان تكون موضوعا مكتفيا بنفسه، ومهما كانت ادوات المبدع متمرسة، فانها حين تدور في فلك واحد، تحكم على صاحبها بانه ملتزم، وبقدر ما في كلمة «الالتزام» من اغراء ايجابي، فان الاستيعاب الانشائي المجاني سرعان ما يعيد نتاج هذا «الملتزم» الى خانة المناسبات. وان في موضع ارقى..

لقد كانت النكبة زلزالا، ولكن من نشاط الزلزال، سلسلة الهزات المتعاقبة التي يحدثها في المحيط، ودفع الواقف على المنطقة المنكوبة الى رؤية العالم كله.. هكذا تخرج النكبة عن ظرفيتها المحدودة، فلا نكتفي منها بالمناسبة، بل نشتبك معها في سيرورة تؤدي الى صيرورة، فاين كنا؟ واين صرنا؟

حدود النكبة في الادب

الان، وانا مدعو الى إزالة سوء التفاهم المفترض حول معنى «الالتزام»، بايضاح ان الالتزام المجوج هو الكتابة حسب الطلب، حتى لو لم يكن هناك من يطلب مباشرة، فان الذهاب الى العالم بالادوات المحلية والراهنة لكن برؤيا تعي اسئلة العصر، يكون هو الالتزام المنشود ان كان لا بد من هذا الاصطلاح، فكيف خاطب الفلسطيني هذا العالم على إيقاع النكبة؟ لا بد، قبل الجواب، من تحديد الحيز الزمني للنكبة، فاذا كانت سيرورة متصلة منذ الهزيمة قبل خمسين عاما، فمعنى هذا ان خمسة اجيال فلسطينية (عربية بطبيعة الحال) قد نشأت في مناخ النكبة، بحيث قد يكون الاجدى هو استبدال تعبير ادب النكبة.. ولهذا قلت انه كاد يصبح مصطلحا ولم اذهب الى انه مصطلح جاهز - بتعبير اشمل من نوع: سؤال فلسطين في الخطاب الثقافي.. اما اذا اكتفينا بالعنوان العام، فنحن، شئنا ام ابينا، محكومون بالخطاب الشائع الذي يحدد أدب النكبة بالنتاج المكتوب بعد هزيمة ١٩٤٨ حتى برود الهوية الوطنية الفلسطينية معبرا عنها بالكفاح المسلح، ويحرمنا هذا الخطاب الشائع مع الاسف، من الانتباه الى نتاج اهلنا في عمق فلسطين طيلة سنوات الخمسينات وحتى بداية النصف الثاني من الستينات، لا لانهم لم يكتبوا آنذاك، بل لاننا لم نطلع على نتاجهم في تلك الفترة، بفعل ظروف موضوعية قاهرة، وحتى عندما اطلعنا على هذا النتاج، فان الخطاب الشائع لم يقوّمه باثر رجعي، بل تعاطى مع النتاج الجديد الذي اخذ اسما جديدا: ادب المقاومة وهكذا فان اختزال سؤال فلسطين في الخطاب الثقافي الى «أدب نكبة» سيكون بمعنى ما «نكبة الادب»، الا اذا اخذنا هذا التعبير للتدليل على مرحلة زمنية محددة، ولكن من يضمن، بعد ذلك، اننا لن نحوّم في فضاء ادب المناسبات؟

سمات مشتركة

مرة ثانية، نحن مدعوون الى ازالة سوء تفاهم ما، فعندما نقول «أدب النكبة»، يكون من المنطقي ان يشمل ذلك نتاج الادباء العرب الذين عاشوا وواكبوا الهزيمة، ولكن الخطاب الشائع غالبا ما يكتفي بالنتاج الفلسطيني، وحين نقبل بهذا الاكتفاء، على مضض، فلا لنميز ادبا فلسطينيا مستقلا عن الخطاب الثقافي العربي المعاصر، بل هو لمجرد تسهيل الدراسة والتصنيف في معرض توكيد الهوية الوطنية الفلسطينية التي لا يمكن ان تنفصل، ولو مجازا، عن الهوية العربية بمختلف ابعادها الثقافية والاجتماعية والانسانية.

فكيف عبر الفلسطينيون عن النكبة؟

لقد كان حس الفجيعة هو القاسم المشترك بينهم، وسرعان ما اخذت الفجيعة عناوين تفصيلية، مثل أدب الخيام، أدب الحنين، أدب الغضب، ولكن ذلك لم يحل دون بروز ملامح فنية خاصة بكل مبدع، فحين حافظ ابو سلمى وحسن البحيري، مثلا، على رواء القصيدة التقليدية البليغة، جنح يوسف الخطيب وكمال ناصر الى نوع من الرومانتيكية الثورية مع بدايات لقاء مع قصيدة التفعيلة، وفي هذا الوقت كان معين بسيسو وخليل زقطان ينهجان اسلوب الواقعية الاشتراكية في مواءمة بين الخطاب المنبري والالتفات الى بعض الادوات الحديثة في التعبير، من حيث استخدام لغة الخطاب اليومي، والى ذلك كانت فدوى طوقان وسلمى الخضراء الميوسي وعبد الرحيم عمر اكثر ايغالا في المدرسة الرومانتيكية، بعناصرها الواضحة المتعلقة بالطبيعة والمشاعر الانسانية، واذا كان الشعر هو ديوان فلسطين، على غرار ما هو ديوان العرب، فان الاجناس الادبية الاخرى كانت لا تزال في مهدها الفلسطيني، ويستطيع المنقب ان يجد بعض المحاولات المسرحية والقصصية، ولكننا اذا اردنا الوقوف على علامة فارقة في هذا الشأن، فسوف تطالعنا قامة سميرة عزام بقصصها القصيرة الفاتنة، التي شملت مختلف العناصر والتيارات التي وجدناها في الشعر الفلسطيني آنذاك، ولهذا لم يكن الشهيد غسان كنفاني ليجامل لحظة وفاتها حين وصفها بانها المعلمة.

الخروج على السرب

كان الذوق الثقافي السائد بعيد نكبة العرب في فلسطين، يعيش حالة تحول دقيقة، ففي الوقت الذي بدأت فيه تيارات الحداثة تغزو الشعر والنقد، كان القارئ العادي في لحظة انتقالية، يقبل الجديد، ولكنه مشدود الى القديم ايضا، لهذا كانت الاسماء الواردة اعلاه، وغيرها بطبيعة الحال، تلقى قبولا متفاوتا لدى القارئ، ولكن الذاكرة الجمعية لم تضع كاتبا بحجم جبرا ابراهيم جبرا، مثلا، في خانة أدب النكبة، مع ان مجموعته الشعرية الاولى «تموز في المدينة» تشتمل على عشر قصائد على الاقل مرتبطة مباشرة بحدث النكبة الجسيم، اما روايته «صيادون في شارع ضيق» فقد تكون اول رواية عربية تتابع مسيرة مثقف فلسطيني، بعد النكبة مباشرة، يسعى الى تحقيق كيانه، وواقع الامر ان جبرا ليس سيء الحظ كما قد يتبادر الى ذهن متسرع، ولكنه كتب قصائده على النظام غير الموزون، مع انه قال انه يعنى بالوزن ولا يعنى، ولم يكن المزاج الثقافي العام ليحتمل قصيدة النثر في الخمسينات، بل ان قصيدة التفعيلة كانت تلقى قبولا حذرا مشوبا بتحفظات كثيرة، اما روايته المشار اليها، ففضلا من انه كتبها بالانجليزية، فان ابطالها لم يكونوا شخصيات شعبية مألوفة، بل هم مثقفون لهم هموم وجودية غير الهمّ الوطني ذي الجاذبية العالية، وليس معنى، هذا انها رواية «غير وطنية»، ولكنها ليست مكتوبة حسب طلب الذوق السائد، وهذا الكلام ينسحب على شعر توفيق صايغ المتطرف في نثريته، كما رأى الذوق السائد، فضلا عن ان الاشارة الى النكبة في شعره، جاءت من خلال تجربته الوجودية، اكثر منها موضوعا مستقلا مما كان يتطلبه الجمهور المتعطش.

ماذا يبقى للتاريخ؟؟

لا يختلف اثنان على ان اخطر سؤال يواجه مبدعا ما، هو: ماذا سيبقى من الابداع للتاريخ؟ وفي منظور الحيثيات المشار اليها هنا، وهي ليست اكثر من رؤوس اقلام على اي حال، فاننا نسجل نقطتين: ان هذا النتاج اسهم في بلورة رسم صورة الشخصية الوطنية الفلسطينية، فضلا عما قام به من دور تعبوي مباشر. والثانية انه جاء في مرحلة مخاض للثقافة العربية كلها مما لخصه ادونيس ذات مرة بالقول: انه لقاء بين شكل يتقوض وشكل ينهض، وفي اللقاءات التاريخية الانتقالية هذه تسعى للنتاج اهمية تاريخية، بحيث تستمد اهميتها من الدور الاجتماعي المباشر ومن كونها القنطرة التي عبرت عليها الاشكال الاكثر حداثة واستجابة لايقاع العصر.

ولن تزعم هذه الكلمات انها تفي ادب النكبة ولو بعض حقه من التقويم، فلتكن، والحال هكذا، مجرد ورقة عمل للتفكير بصوت جهوري في احدى اهم المحطات العربية ضمن مسيرة سؤال فلسطين في الخطاب الثقافي العربي.

عيمك.. ملكة الجبنة الصفراء



جبنة عيمك على شكل شرائح وبمذاقات جديدة .. على كيفك.

عيمك الجبنة الصفراء الشهية واللذيذة. ذات نسيج أملس وغنية بالمواد الضرورية لنمو الجسم.

عيمك ملكة الجبنة الصفراء... صارت الذ واشهى بفضل المذاقات الجديدة.

■ عيمك ديليكاتيس (اسكندنافية). ■ عيمك بالثوم والشراش. ■ عيمك بالكمل.

■ عيمك قليلة الدهن ١٧٪. ■ عيمك بالطعم الطبيعي.

عيمك برزم ومذاقات جديدة
مقطعة الى شرائح للاستعمال السهل
والتقديم المريح
والحفاظ على الطراوة



صحتين
تنوفا תנובה



الناعورة:
عفواً ايها العنف..
لا موطن للثأر عندنا..!

حادث القتل الذي وقع في الناعورة
لا يختلف عن اي حادث اخر
راح ضحيته ابرياء
لكن من الناعورة خرج صوت اخر
صوت والد القتيل عبد المجيد الزعبي:
لا نريد الثأر لا نريد ضحايا

اما بعد

الجموا هذا الغول!

لم نعرفه ولم نسمع باسمه من قبل.. وحين قصدنا بيته في قرية الناعورة، لاعداد تقرير حول الموقف المشرف لعائلته، برفضها اسلوب الثأر الجاهلي والقبلي، شعرنا وكأننا من ابناء هذا البيت، نبكي لبكاء زوجته واولاده، ونتألم لألم والديه وشقيقه..

اسمه يوسف عبد المجيد الزعبي.. ولد في قرية الناعورة وقتل على ارضها.. لم يكن علماً سياسياً.. لكنه كان وحسب رواية عائلته، علماً اجتماعياً.. احبه الناس جميعاً له اصدقاء في كل مكان.. مائدته كانت دائماً على اهبة الاستعداد، وقهوته تنتظر على قارعة الطريق، كل من يحب تذوقها..

ولكن ذلك الغول، الذي بدأ يتكاثر في قرانا العربية في الآونة الاخيرة.. أبى إلا ان يطال يوسف.. والغول هو العنف، الذي يزحف كالوباء من بلد الى آخر، ويتغذى بأفكار الحقد والعداء، التي يبثها الجاهليون الجدد..

فمن طرعان الى سخنين، فالبعنة فالناصرة فعيلوط، وغيرها... ثم وصل الى الناعورة.. بلدة هادئة تتربع في صدر مرج بن عامر... وكان يوسف هو الضحية الجديدة..

خلاف على أمر تافه أدى الى انتزاعه من حضن عائلته...

ورغم حجم المأساة.. رفض والده الانجرار وراء ذلك الغول.. وقف وقال: ليأخذ العدل مجراه.. وقد يكون لجم بذلك جريمة اخرى.. كان يمكن ان تجرها الجريمة الاولى..

موقف مشرف، يستحق كل تقدير..

موقف مؤثر يمكنه ان يكون صرخة في وجوهنا جميعاً: لا للعنف.. لا للقتل!

عين الكاميرا

شهادة

M.B.K

مصلح بوابير كاز..

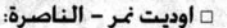
الناصرة حزيران ١٩٩٨



□ محمد طوقان - حيفا

تقولون لي فضفض، فبماذا افضفض، هل احكي عما يضايقني في دولة لا نعرف مع من نقف فيها، ام عن حكومة لا تعرف ادارة امورها، ام عن امن داخلي، يترصد الناس في زوايا الشوارع، فيصور السائقين ليسحب منهم الغرامات..

اليأس دب في السائقين، والشوارع بحاجة الى توسيع، والميزانيات تذهب الى المستوطنات، علماً ان نصف هذه الميزانيات فقط يكفي لاصلاح وتوسيع كل الشوارع.



□ اوديت نمر - الناصرة:

انا متوترة جدا لعدم احراز تقدم في العملية السلمية، وتسارع خطر الحرب.. اتمنى السلام والسعادة لكل الناس، واتمنى الخير لجميع الاطفال، ولنعمل معاً على تربية اولادنا كشعب حضاري متطور، يحب بعضه البعض، ويعيش اجواء من الصداقة والاخاء.



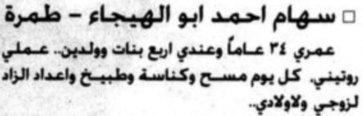
□ اربع مربيات ومساعدات من حضانة الاطفال - مار يوسف في الناصرة

يجب تغيير سياسة نتنياهو الخربانة، سياسته تربي على الكراهية للعرب وتقوية البطالة، وزيادة الضرائب. يقلقنا الوضع الاجتماعي المتضعضع في الناصرة، نتيجة الضربات الاقتصادية للحكومة.



□ كمال ابراهيم ابو الهيجاء - طمرة

احب العمل والكل. اعبد عملي كما اعبد حيفا التي اعمل فيها منذ (٩) سنوات. انا متفائل بطبعي، احب كل من حولي. فرحتي اكتملت مؤخراً بولادة ابني مهند، الذي جاء بعد اختيه هنادي ونردين.



□ سهام احمد ابو الهيجاء - طمرة

عمري ٣٤ عاماً وعندي اربع بنات وولدين.. عملي روتيني، كل يوم مسح وكناسة وطبيخ واعداد الزاد لزوجي ولاولادي..

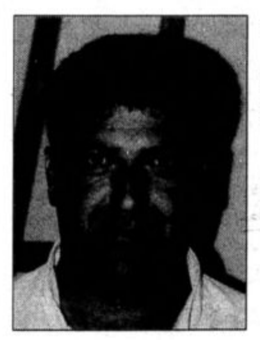
داري كبيرة والعمل فيها يضنيني، لكن ما يخفف عني الهم هو ما القاه من تقدير من زوجي واولادي.

□ المربية سوسن ديب - الناصرة

اتمنى ان يتحسن الوضع دائماً في الناصرة وتبقى هذه المدينة موحدة بجميع طوائفها وعائلاتها. كما اتمنى ان يحل السلام العادل ليعيش اخوتنا في فلسطين بخير وامان وراحة بال.

□ ميسر طنوس -- الناصرة

ما اطلبه هو العيش بسلام في المنطقة. شعبنا تعذب منذ زمن الاتراك وحتى اليوم، وحلول السلام سيساهم بتقوية العلاقات الاجتماعية ويحسن الاوضاع الاقتصادية. تقلقني سياسة نتنياهو اليمينية المتطرفة، سياسة فرق تسد، التي حاول اذنابه فرضها على الناصرة من خلال زرع الخيمة. لكن ما يفرحني انه لم ينجح فالناصرة مدينة موحدة وقد اثبت اهلها ذلك.



□ عبد الرازق ابو الهيجاء - طمرة

كل يوم عندي نبشة وشعري شاب، لكنني احصل على كل ما ابتغيه.

الجمعة هو يوم راحتي، استيقظ من نومي في حوالي العاشرة والنصف، واخصص خمس ساعات لقراءة الصحف العربية، وهو اليوم الوحيد الذي اقرأ فيه.

لا احب الضيوف في يوم الجمعة، على الاقل حتى الخامسة مساء.. احب في هذا اليوم تناول اكلة الملوخية مع الدجاج.

ميسون اسدي وموسى عويضة

يا عالم يا عليم

١ - ما هو "الدوشك"؟

٢ - ما هي "الصوافير"؟

الاجابة ص ١٥

■ تحرير: وليد ياسين ■ تصميم ومونتاج: وائل واكيم ■ هيئة التحرير: نظير مجلي ،هشام نفاع ،اسامة مصري ■



«سمكري البوابير»

آمال شحادة

● ...."السمكري" يا حبايبي، هي أكثر مهنة كانت مُربحة، بأيامها.. يعني قبل ثلاثين او اربعين سنة واكثر كمان، بس اليوم سلامة الغاز و"الميكرو" و"الفرن" ومزاريب البلاستيك، المحقان ما عادت له حاجة، وغيره كثير ما عاد له حاجة، مثل "اللُكس" و"القنديل".

ومع هذا، وحتى لو ما في "متكة" من وراها، لازم تبقى مثل هذه المهنة ولو عَ الخفيف. يعني بسوق الناصرة لما كنا نشتغل مليح كان هناك ستة سمكرية. اليوم ما في إلا محلي، اسألوا عن محل ابو فؤاد، ولو انه البيع ميت، بس الكل بعرف المحل، قولوا شفيق نداف والكل بيعرف.

وقبل ما اعرفكو عَ هالمهنة، بدي أطمن قلبكم، وجود مثل محلي المتواضع إله أهمية كبيرة، مش بس الاهالي بجيبوا ولادهم تيعرفوهم عَ حياة اجدادهم، السياح واليهود كمان، بيجوا كل يوم وبوقفوا قدام المحل وبتعرفوا مليح واكثر ما بعجبهم "البابور".

بتقدروا تقولوا، قبل اكثر من ستين سنة وانا بنفس المهنة، وقتها كانت الحاجة كثيرة لعملنا.. يعني كنا نصنع "محاقين" النحاس اللي بستعملوها للكاز وغيره، وتنك اللبنة والزيت، ورشاشات لسقي البندورة والدخان والبطيخ، وما تنسوا القناديل وبعدها اللُكس وكمان صنارة الصبر ومصيدة العصافير والمزاريب وغيره كثير.

كل هذا، اليوم ما في حاجة إله يعني أكثر من تصليح البوابير وبيع صنانير الصبر ومصايد العصافير عَ الخفيف، ما في.

في وقتها كان "البابور" حاجة هامة وبدونه ما كانت العيلة تقدر تعيش، لانّ كل طبخها وشغلها كان عَ البابور، من عشرين سنة، بلّش الشغل يخف أول بأول، يعني قليل من الناس معتمدين عَ اللُكس واغلبهم من القرى، ونفس الشي بالنسبة للبابور.. وسنة ورا سنة الشغل خف، واليوم يا دوب نصلح بالنهار "بابور" واحد. يعني بموسم الاعراس الشغل اكثر لانه بعض الناس بتطبخ عَ البابور، ونفس الشي بالنسبة لصنانير الصبر يومها بموسم الصبر، لما كانت البلد كلها صبر، كنا نبيع اكثر من (٥٠٠) صنارة، اليوم بكل الموسم يا دوب نبيع خمسين.. شغل عَ الخفيف مرة تبشيم "طنجرة" ومرة تصليح إيد غلاية.

بالاختصار المفيد، هذه المهنة ما منقدر نعلمها لولادنا اليوم.. الصناعة بتطور والدنيا كلها بتتقدم بس حلو كثير كثير تعرّفوا اولادكم عليها ومش راح تخسروا شيء، واذا ضربت عينهم عَ مصيدة العصافير فَخسارتكم بتكون بسيطة كثير، بس بتكونوا عرفتوا اولادكم عِ مهنة لذيذة كَثير.


شفيق نداف

اسمع مني

نصائح هذا الاسبوع

يقدمها النقابي

جهاد عقل



فيلم: أنا من هواة الافلام العربية القديمة، ففيها أجد الطيبة والفرحة، واشاهد هذه الافلام عبر شاشة التلفزيون دائماً. لكن آخر فيلم قمت بمغامرة مشاهدته، بعد تشجيع من الاصدقاء هو "تايتنيك". انه عمل سينمائي رائع انصح الجميع بمشاهدته.

كتاب: هذه الايام اقوم بقراءة كتاب "شرق المتوسط" لعبد الرحمن منيف، وقبلها انهيت قراءة كتاب "شجرة الحرير" باللغة العبرية، مترجم، للكاتب الصيني جانغ شيان لانغ.

مسرحية: للاسف منذ اكثر من عام لم اشاهد مسرحية على خشبة المسرح، لكن مؤخرا شاهدت مسرحية غوار "شقائق النعمان" عبر شاشة التلفزيون.

مطعم : انا من المدمنين على اكل الاسماك، وهي افضل انواع الاكل عندي، وهناك عدة مطاعم متخصصة فيها، خاصة في مدينة يافا. الا ان الاسعار هناك مرتفعة، فاضطر للبحث عن مطاعم شعبية، عند الحاجة فقط.

مناسبة: أفضل مناسبة منقوشة في القلب والذاكرة هي الاول من ايار عيد العمال العالمي. ففي هذا اليوم اشعر بالتحدي للقوى الرأسمالية، خاصة وان شعار "يا عمال العالم اتحدوا" فيه تجسيد لقوة الطبقة العاملة - قوتنا.

ولي علاقة خاصة في ايار ايضاً، انه شهر "انبزاقي" لهذا العالم.. لاحمل همومه.. وفرحه.

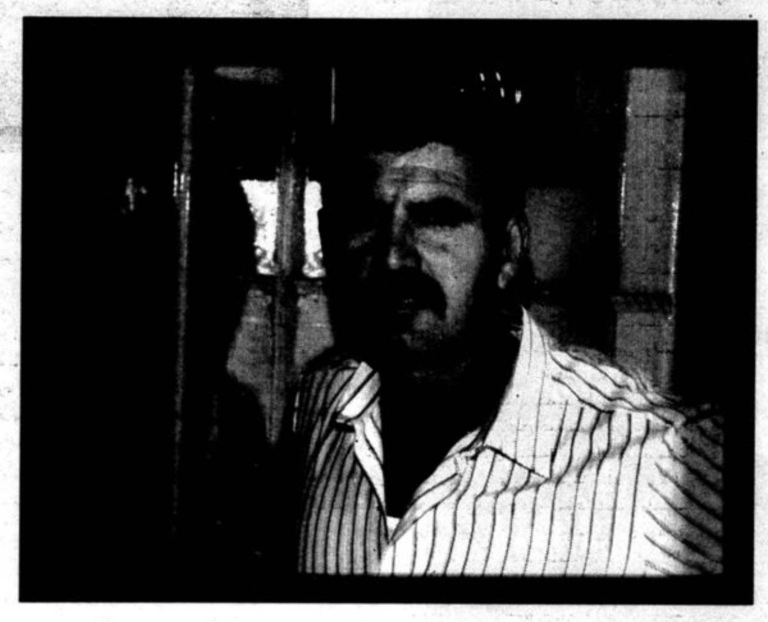
مكان: أعشق جبل الخطّاف الذي يحمل على صفحاته بلدتي عرعرة، بهمومها الجمّة. هذا الجبل يحفظ اسرار طفولتي.. مثلما تحفظ ذاكرتي صورته مع كل شجرة كانت عليه، وكل صخرة ونبتة.. وكلانا نحمل الآن الالم بعد ان تم قلع الاشجار والصخور.. وتهشيم الطبيعة الجميلة.. واقامة مستوطنة على قمة الجبل.

عبد المجيد الزعبي (ابو يوسف):

عفوا ايها العنف..

لا موطن للثأر عندنا...!

آمال شحادة ووليد ياسين



المرحوم يوسف زعبي

... عفوا، اذا اردتم متابعة هذا التقرير فعليكم ان تكونوا ممن يتحمل سماع مشاعر أب فقد ابنه بأيدي اقرب الناس اليه، ويشعر وكأنه يموج في بحر واسع، وسماع آهات، ام لا تنام الليل، بكت كثيراً الى ان جف الدمع في مقلتيها، فقد فقدت فلذة كبدها بأيدي من حضرت ولادته وربته كواحد من ابنائها.. وعن ابنة احضرت كوب ماء لبل ريق والدها وهو يلفظ انفاسه الاخيرة، فلم يمكنوها من ذلك.

كان على كل فرد من مجتمعنا ان ينظر في عيون هؤلاء.. في عيون كل طفل وكل اب وام وشقيق، فَقَدَ غاليا عليه لاسباب تافهة.. ونتيجة عصبية العقول المتحجرة.. عندها قد يفهم هذا المجتمع الى اي تدهور وصلنا.. والى أية عصور نعود بعقولنا وبتصرفاتنا.. عندها قد يصرخ الجميع صرخة واحدة.. وآخجلاه.

لقد شهدت السنة الاخيرة، موجة مزعجة ومقلقة من ظواهر العنف، وخصوصا الشجارات العائلية، او الطائفية داخل القرية الواحدة او حتى داخل الحي الواحد. فقدنا الكثيرين من خيرة الشباب ولم يتعلم احد الدرس، وفي بعض الاماكن بذلت جهود جمة لوضع حد لهذا العار لكن دون فائدة. فاذا ما انقضى اسبوع هادئ، حتى يليه اسبوع يشهد حادث شجار آخر واكثر.

الحادث الاخير الذي وقع في قرية الناعورة يدق ناقوس خطر امام المجتمع بأكمله.. فمجرد وضع حاوية على قطعة ارض، مختلف عليها في القرية كلها.. لمدة ساعة، وربما ساعتين لحين اصلاحها، ادى الى قتل اب، كادح، يقضي ساعات يومه في العمل لضمان رزق عائلته.. "علاقته حسنة مع الجميع، لم يؤذ يوما انسانا.." تقول عائلته وتضيف: "عرفه ابناء قريته وزملائه في القرى والمدن الاخرى، العرب منهم واليهود، بطيبة قلبه واخلاصه.. لكن هكذا، وبكل بساطة.. وخلال ثوان معدودة.. يُقتل، وبأيدي من؟.."

حزن يبتلع الفرحة والبسمة

عندما توجهنا الى الناعورة، بعد اسبوع من مقتل يوسف زعبي (٤٨ عاما).. كانت القرية تعيش اجواء هدوء.. هدوء قد لا تجده في مناطق اخرى، فموقعها البعيد عن الشارع الرئيسي في منطقة مرج بن عامر.. واراضيها الشاسعة وبيوتها القليلة.. تزيد من هذا الهدوء، ومن يدخل القرية في هذه الفترة يشعر ان مقتل ابنها قد ابتلع كل بسمة وفرحة هناك. فالناعورة قرية صغيرة لا يتجاوز عدد سكانها (١٦٠٠) نسمة، مساحة أراضيها تقدر بأربعة آلاف دونم.

في حينه، في العام ١٩٤٨، كان عدد سكانها لا يتعدى (٤٠٠) نفر، فر جميعهم الى الناصرة خوفا من القتل، وبعد اشهر قليلة أصر الجد عبد المجيد زعبي، والد المرحوم





* ام يوسف: ربّيت ابراهيم مثل اولادي، فكافأني بقتل يوسف ! *



* الشقيق باسم: نفكّر بالعقل لا بالعاطفة *

ابو يوسف: " شو بدكوا أعمل.. انا بَشْعر كأني بموج في بحر واسع.. واقع بين نارين.. ابني اللي راح برَمْشة عين.. وبنتي اللي عيلتها تسببت بقتلَ ابني".

يوسف، على العودة الى القرية: "هذه ارضنا وبأي ثمن يجب الحفاظ عليها". قال هذا الاسبوع، وشفتاه ترتجفان، فيما كانت طيات وجهه تصرخ حزناً والماً شديدين على مقتل ابنه يوسف: "فبسبب الارض مات". قال.

- نعم مات بسبب قطعة ارض بمساحة ثلاثة دونمات ونصف الدونم، فهذه الارض المجاورة لبيت المرحوم، بدأ الخلاف عليها منذ خمس سنوات، هناك من ادعى ان ابراهيم عبد الفتاح، زوج شقيقة يوسف وأحد المشتبهين بقتله، اشتراها من دائرة اراضي اسرائيل، الامر الذي يرفضه اهل القرية جميعا، وخصوصا اولئك الذين يملكون قسائم في هذه القطعة.. وكان يوسف ضحية لهذا الخلاف، ليس لسبب إلا كونه يجاور هذه القطعة من الارض، والمأساة الاكبر في هذا الحادث ان الخلاف دار داخل العائلة الواحدة، فالمشتبهون بالقتل هم زوج شقيقة المرحوم واولاده الثلاثة، وهذا ما يجعل العائلة تعيش في دوامة..!

أموج في بحر واسع!

هنا الحادث لا يختلف عن اي حادث آخر، راح ضحيته ابرياء بسبب طوش وشجارات وخلافات وقعت على خلفيات لا تقل تفاهة.

ولكن من هذا الحادث خرج صوت اخر.. لا يحتاج للجنة صلح او لجاهة او لغريب يتدخل لاصلاح ذات البين، صوت الجد ابو يوسف واشقاء المرحوم: "لا نريد الثأر.. لا نريد ضحايا آخرين.. ليأخذ القانون مجراه". هذا الصوت، قد يخفف، ايضا، من اجواء الحزن، التي تعيشها العائلة..

الجد ابو يوسف، لا ينام الليل.. يبكي طوال الوقت.. هكذا حدثنا ابنه باسم زعبي، وخلال وجودنا بين افراد العائلة، كانت نظراته وافكاره تسرحان بعيدا.. ثم يعود ليمسك عكازه بيد مرتجفة.. ويقول.." شو بدكوا أعمل.. انا بَشْعر كأني بموج في بحر واسع.. واقع بين نارين.. ابني اللي راح برَمْشة عين.. وبنتي اللي عيلتها تسببت بقتل ابني". وتضيف زوجته ام يوسف، وهي تحاول حبس دموعها: " يوسف كان زينة الشباب، انجبته بعد ثلاث بنات.. وكانت فرحتنا كبيرة، حتى اننا عمّدناه في كنيسة البشارة في الناصرة، فأوفيت بذلك نذرا كنت قطعته على نفسي.. وابراهيم، احد المشبوهين بالقتل، انا كنت "الداي" اللتي ولّدته.. فعندما انجبته اخذته وضممته وزغردت فرحاً.. وكان مثل اولادي.. كبر عندي في البيت.. ورعيته بيداي.. بس يا خسارة.. كافأني بقتل ابني".

فجأة.. وبلمح البصر.. كان يوسف قتيلا

وباسم، شقيق المرحوم، والذي كان تناول العشاء مع بعض المشتبه بهم، ليلة الجريمة لا يزال هو الآخر يعيش في دوامة. "لم نتوقع ان يصل الوضع الى هذا الحد". يقول ويضيف: "في صباح يوم القتل، وقع خلاف بين المشبوهين الاربعة والمرحوم، فقد احضر احد الزبائن حاوية، وطلب من يوسف اجراء بعض الاصلاحات فيها.. وما ان انزل يوسف الحاوية ووضعها بجوار بيته حتى وصل ابراهيم واولاده واخذوا بالصراخ عليه وتهديده.. ولما علمنا بذلك حضرت انا ووالدي واخرين، وهدأنا الوضع، ثم توجهنا عائدين الى بيوتنا"..

وهنا تضيف زوجة المرحوم، عائشة، "فجأة سمعنا صراخا في الخارج، وكان ابراهيم يصرخ ويهدد، فطلبت منه ان يهدأ، وقلت له سنخرج الحاوية الآن.. ولا حاجة للمشاكل، وتوجهت عائدة الى حيث كان زوجي.. وقبل ان اصله.. سبقوني اليه وانهالوا عليه ضربا بالمواسير"..

وتطلق عائشة زفرات عميقة، وتفر الدموع من مآقيها.. ثم تقول:"فجأة.. وبلمح البصر، كان يوسف ملقى على الارض والدم ينزف من جسده".. وتواصل ابنتها ناهدة، بتأثر بالغ: ركضت الى البيت واحضرت كأس ماء لأبل ريق والدي، فجاء احد ابناء ابراهيم واخذها مني.. واعتقدت انه سيسقي خاله، والدي، لكنه اعطاها لوالده- فركضت ثانية الى البيت واحضرت كأسا اخرى.. لكن والدي كان قد مات.

ويعود والد المرحوم، ليؤكد: "ليأخذ القضاء حقه".. ويضيف ابنه باسم: "لسنا متهورين، وجودنا هنا في بيوتنا وبين اولادنا افضل من وجودنا في السجن، الحق معنا.. ونحن نفكر بعقل وليس بعاطفة". وتقول الابنة ناهدة: "لا نريد ان نكون ظالمين مثلهم".

ملصق على باب الدار

مثل هذه الاصوات تسمعها من جميع افراد العائلة، وتقول زوجة المرحوم: "يوسف، رحمه الله، كان حنوناً وطيباً لا يحب القتال ولا العنف ويحب ان نكون نحن مثله".. وحدثنا عن علاقاته الجيدة مع اصدقائه: "لا يفرق في علاقاته بين مسلم ومسيحي او يهودي، له اصدقاء في كل مكان وجميعهم يحبونه، لقد كان طيبا هادئا لا يرجم احدا ولو بصرارة.

وهكذا ستبقى العائلة تذكر الضحية بأعماله الحسنة وستبقى تصرخ "لا لقتل أحد"..

وليس غريباً.. ان المرحوم كان الصق على مدخل بيته ملصقاً يحمل صرخة "لا تسرع، حافظ على سلامتك والاخرين... نحن بانتظارك"... !



* باسم يشير الى الحاوية التي قُتل يوسف امامها *

تحت الدرج

نظير مجلي

الشركسي..!

● لم أكلمه في حياتي سوى مرتين. الأولى وأنا فتى صغير أرسلتني والدتي الى حانوته لتبديل قطعة قماش كانت اشترتها منه. والثانية بعد عشرين سنة. حين جمعتنا مناسبة عزاء لوفاة أحد الاصدقاء. لكنني كنت أشعر بأنه انسان قريب من القلب. وكأنه أب. ولذلك. عندما سمعت نبأ وفاته في الشهر الماضي. اخذ الحزن فيّ مأخذا.

اسمه سعيد شوكن. كنيته أبو محمد. انه شركسي المنبع. اصله من جبال القفقاز. لكنه يعيش في الناصرة قبل ان أولد. وقد فتحنا أعيننا على الحياة ونحن نسمع بـ "الشركسي".

في البداية كانت العلاقة (والسمعة) ناجمة عن كونه تاجر قماش في سوق الروم في البلدة القديمة من الناصرة. تشتري منه كل نساء الحارة. وجميعهن يمتدحنه. أسعاره معقولة.. التعامل معه مريح. القماش بجودة حسنة. الدفع بالتقسيط المريح (ولم تكن في حينها شيكات). رجل أمين. ويصبر على المحتاجين. ولا تسمع منه الا الكلمات اللطيفة الرقيقة. لا "يصنع من البحر مقاثي" ولا يلجأ الى الخداع لتسويق بضاعته.

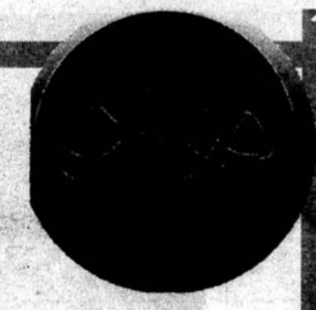
ولكن الجانب الأهم من حياته عرفناه من خلال علاقاته العامة. اكثر من التجارة.

فهو. أولا. كان نموذجا للانسان المتدين الورع والخلوق. الذي يجعلك تحب المتدينين وتجلّهم. وليس مثل "متديني الموضة" الكذابين. الذين يفهمون الدين اليوم.. "لحية وعلم أخضر وعصا وحقد وتعصب". كان تدينه يظهر في استقامته الشخصية وتواضعه وانسانيته وسلوكه اليومي.

وهو. ثانيا. انسان مسؤول. لم يعش في الناصرة غريبا او وحيدا او معزولا.. بل شارك الناس أفراحهم وأتراحهم. وساند كل عمل خير في المدينة وكل جهد لصلح او توفيق. وقدم الدعم لكل من توجه اليه طالبا الدعم لعمل الخير ولم ينهر سائلا. ويمكننا القول بثقة انه ساهم من ماله في جميع مشاريع العمل التطوعي التي عرفتها مدينة الناصرة. وليس فقط المخيمات التي كانت تنظمها الجبهة والبلدية. وليس فقط الأعمال التي قامت بها لجان الأحياء الشعبية او الحزب والشبيبة الشيوعية. بل كل الجمعيات التطوعية التي تقدمت اليه.

لم يؤذ في حياته أحدا. ولم يشك منه أحد. الكل أحبوه واحترموه وحفظوا له مكانه في صدر كل ديوان محترم وفي قلب كل انسان. انسان. رغم انه كان بتواضعه الشديد ينفر من كل مظاهر التقدير والتبجيل. التي استحقها عن جدارة.

نعرف. ان هذه الكلمات. قد تبدو غريبة عجيبة على الكثيرين. ممن لا يعرفون الرجل. وهنا تكمن عظمته. فهو لم يسع إلى منصب أو جاه. لذلك ظلّ في الظل.. لكن شخصيته الساحرة الآسرة. لا يمكن ان تنسى.



صيادون في عتمة الليل

❑ ميسون أسدي قررت خوض غمار التجربة فرافقت سائق تاكسي في رحلاته الليلية واستمعت إلى حكاياه التي لا تنتهي ❑ كيف أصبح مدمن المخدرات صديقاً للسائق وماهي حكاية الفتاة التي لم يغتصبها ❑ خليل بدين.. سائق تاكسي جاء من كفربرعم. مروراً بعكا. ليستقر في حيفا وينصحكم: إياكم وسياقة التاكسيات. فهي الادمان بعينه! ❑

ميسون أسدي

■ عندما اقترنت بزوجي الذي يعمل في الصحيفة. كنت في بداية حياتنا الزوجية. أضج دائماً من تأخره في الصحيفة حتى ساعات الصباح.. وكنت أسأله دائماً: قل لي. من يعمل حتى هذه الساعة المتأخرة؟ وكان يجيب بسخرية: نحن والزبالون والمومسات وسائقو التاكسيات!

ومنذ بداية صدور هذا الملحق. ونشر زاوية "صباحي". وأنا أود التقاء بعض أصحاب هذا المربع الليلي.. واخترت لهذا العدد. أحد سائقي التاكسيات (سيارة أجرة) ليأخذنا في رحلة عبر المشاكل والمغامرات الليلية التي لا تنضب.. خاصة ان الناس العاملين في هذه المهنة. لا يقتصرون على فئة معينة. وكما يقول ضيفنا: "عرفت في مهنتي الكثيرين. من مدمن المخدرات حتى المحامي"!

ومضيفنا هو السائق خليل بدين (ابو النمر). أصله من كفربرعم. عاش في عكا (٢٥) سنة. وانتقل في بداية الثمانينات الى حيفا وتزوج هناك. بدين يعمل سائقاً منذ (١٣) عاماً ويعشق هذه المهنة. لدرجة انه عندما يكون في سيارته "البرايفت". يظل طوال الطريق ينظر إلى المحطات باحثاً عن راكب هنا وآخر هناك!

في بداية مشوارنا قال خليل بدين: "نحن لا نعتمد كثيراً على زبائن الليل. فهم غير مضمونين. والمحطة التي أعمل معها توفر لي ولباقي السائقين السفرات. ان كان ذلك عن طريق جهاز الاتصال. أو اذا كنا في الانتظار داخل فروع المحطة. في نهاريا وعكا أو حيفا".

ويضيف: "كما ترين. نلف في الليل الشوارع بحثاً عن الزبائن. نمر قرب البارات والنوادي الليلية المكتظة بالشباب. أو بقرب مراكز انتظار "المقاطيع" وهي معروفة لنا..".

طلبت من مضيفنا ان يحكي لي بعض مغامراته. وعن الناس الذين يركبون معه في الليل. وكما توقعت. فان سائق التاكسي مثله مثل الحلاق. قصصه لا تنتهي. وعليه مهمة اضافية تكمل مهنته الأصلية. فهو على استعداد لتسلية الزبون و"الرغي" معه في أي موضوع وفي أية لغة. في أي لحظة!



وهكذا بدأت القصص التي لا تنتهي.

"على ذكر المومسات قال خليل: عندما كانت تأتي إحدى البواخر الحربية الأمريكية الى ميناء حيفا. كان بعض السائقين. يتفق مع البنات على نسبة معينة من الربح كي يجلب لهن الزبائن من ركاب هذه البواخر. وكنا نأخذ من الراكب أجرة التوصيل الى المومسات ذهاباً. وننتظرهم في الإياب. لنأخذ الأجرة مع البخشيش"!

❑ الراكب المهندم! ❑

ويتذكر خليل قصة ليلية أخرى فيرويها لنا ويقول: في إحدى الليالي كنت املأ سيارتي بالبنزين بعد منتصف الليل. قبل الذهاب إلى البيت.. فطلب مني أحد عمال المحطة توصيله لشراء علبة سجائر من مكان ما. وما ان تحركنا قليلاً حتى أوقفني رجل تبدو عليه الهيبة والاحترام. وطلب مني آخذه إلى "كريات يام". فقلت في نفسي: أوصله وأذهب الى البيت. صعد إلى السيارة ودفع الأجرة.. وبعد ان أنزلت عامل المحطة أمام أحد الأكشاك لشراء السجائر واصلت طريقي مع الزبون الجديد.. وبعد أن قطعنا مسافة معينة. بادرني الراكب بالحديث. وكان لسانه ثقيلاً نوعاً ما. ولم أفهم عندها لماذا. لكن الخجل كان بادياً عليه وهو يكلمني.. ".. أريد منك (١٠) شيكل لأني لا أملك النقود وأنا بحاجة ماسة لها".. قال.

سألته لماذا؟ فلم يجبني. لكنني تبينت من حديثه وثقل لسانه. انه دخل في حالة من "الكريزا". ويريد شراء المخدرات. فقلت له: لن أعطيك – ثم سكت وأخذ يوجهني الى المكان الذي يريد الوصول إليه. وعندما وصلنا الى منطقة جانبية. أخرج من جيبه سكيناً يابانياً ووضعها على عنقي. وقال: "انا لا أريد اذيتك. لكنك أجبرتني على ذلك.. أعطني (١٠) شيكل لاشتري إبرة مخدر"!

❐ وأصبح.. صديقي ❐

"بصراحة خفت كثيراً، وغيّرت من لهجتي، فطلب مني اطفاء محرك السيارة وإخراج المفاتيح. ففعلت، عندها خرجت من السيارة، وأثناء ذلك سقطت منه السكين فسحبته خارج السيارة وبدأت بضربه".

شاهدني بعض المارة فاستدعوا الشرطة. وعندما جاء أفرادها اقتربوا مني معتقدين بأني الحرامي وهو السائق، لكنه صرخ بهم: لا.. هذا ليس هو، إنه سائق آخر سرق نقودي وهرب.. ووصف لهم هيئة شخص معين بكل تفاصيله، حتى انه أعطاهم رقم السيارة.. فما كان من الشرطة إلا اللحاق بالسائق الوهمي.. وعندما سألته لماذا فعلت ذلك؟ قال: لا تظن أني غبي، فلو قلت انك ضربتني، ورويت لهم القصة لدخلت السجن (٦) سنوات.. لا تنس ان السكين وقع داخل السيارة وبصماتي عليه، وبمجرد انهم عرفوا عن قصة تعاطي المخدرات، فستكون التهمة جاهزة".

ويضيف خليل: "بعد ذلك صادفت هذا الراكب كثيراً وأصبح زبوناً وصديقاً، يدفع لي بسخاء. وكان دائماً يقول لي: اذا احتجتني مرة فلا تتوانى عن الطلب.. ولم أتوقع ان احتاجه في يوم ما، ولكن في احدى المرات نقلت تاجر مخدرات، دون أن أعرف مهنته، وكان يأخذني من مكان الى مكان ويذهب لقضاء حاجة ويرجع. وفي نهاية أحد المشاوير الطويلة ذهب ولم يعد.. انتظرته طويلاً لكن بدون فائدة.. بعد أيام التقيت صديقي إياه ورويت له القصة ووصفت له الشخص.. فقال لا تهتم، نقودك ستأخذها كاملة.. وبالفعل بعد عدة ساعات عاد مع الشخص نفسه وأخرج النقود من جيبه ودفعها لي مع زيادة في المبلغ.

❐ صيادون في شارع معتم! ❐

ويعود خليل ليحدثنا عن زبائن الليل: "كما ترين، فنحن ننتظر أكثر من نصف ساعة أمام النوادي الليلية حتى يخرج زبون، وأنا لست وحدي، فأمام كل ناد تصطف عدة سيارات أجرة. نحن مثل الصيادين.. ننتظر السمكة التي ستعلق في الصنارة أحياناً بطول الانتظار، وأحياناً نرمي الشبكة فتخرج مليئة بالخيرات ولا نتوقف عن تفريغ هذه الخيرات!

❐ مزقت ثيابها وصرخت.. ❐

سألته هل هناك زبائن خطيرون في الليل عادة؟ فقال: "سأروي لك قصة لن أنساها ما حييت.. كنت عائداً من تل أبيب في الساعة الواحدة بعد منتصف اليل، في الطريق أشارت لي صبية فتوقفت، وطلبت مني أن آخذها الى "كريات موتسكين"، وعندما وصلنا إلى "كريات آتا" قالت لي، بأنها تريد نقوداً، فاستغربت الأمر، وقلت لها: أنا الذي اريد منك أجرة، واذا لم تدفعي فسآخذك الى الشرطة.. وعندها هددتني، بانها ستمزق ملابسها وتدعي بانني حاولت اغتصابها اذا ما جرأت على تنفيذ تهديدي. ولما كنت سمعت مثل هذه القصص من السائقين، لم أتوقع بأن تفعلها، فما كان مني إلا أن توجهت الى مركز الشرطة.. وقبل وصولي اليه، فوجئت بالفتاة، وهي ابنة (٢٨ عاماً)، تقوم بتمزيق ثيابها و"خرمشة" صدرها ونبش شعرها.. بل انها بدأت بالصراخ ايضاً.. عندها خفت كثيراً وبلل العرق ثيابي.. ولما دخلت إلى المركز، اهتموا بالفتاة كثيراً، ولم أعد قادراً على الكلام.. فالأمر ليس بسيطاً، وأخذت أفكر بالسجن والسمعة السيئة في المحطة التي أعمل فيها، وفي بيتي، وكيف سيسحبون ترخيص عملي من النقابة.. باختصار "كارثة"... وبقيت على هذه الحال إلى ان حضر شرطي يعرفني جيداً.. عندها بدأت بالبكاء، فأخذ بتهدئتي وقدم لي كوباً من الماء.. وطلب مني أن أروي له القصة بالتفصيل.. وبعد أن انتهيت.. قام بفحص اسم الفتاة على جهاز الحاسوب.. وبعد لحظات ابتسم وقال لي: لا تقلق لقد وجدتها.. انها مطلوبة ولها قصص أخرى، اذهب الآن الى البيت، وعد في الصباح لتقديم شكوى".

"رجعت إلى البيت وحكيت القصة لزوجتي. وفي الصباح، فعلت كما طلب مني الشرطي، وبعدها لم أعرف ما حصل للفتاة بل لم اهتم بما فعلوه معها.. كان همي التخلص من الأمر وكأنه كابوس سيء!"

❐ تعلمت بعض اللغات.. ❐

خلال وقت قصير روى لي خليل الكثير من القصص، منها قصة الامرأة الروسية التي أوصلها مجاناً من المطار إلى "تسور شالوم"، وكيف كافأه ابنها على فعلته هذه.. وأخرى عن المرأة العربية التي أنجبت في سيارته.. وقصص عن أناس تعرف عليهم، وبعد ذلك قاموا بمساعدته. منهم مهندسة روسية وزوجها الكهربائي اللذين اصبحا من اصدقاء العائلة.

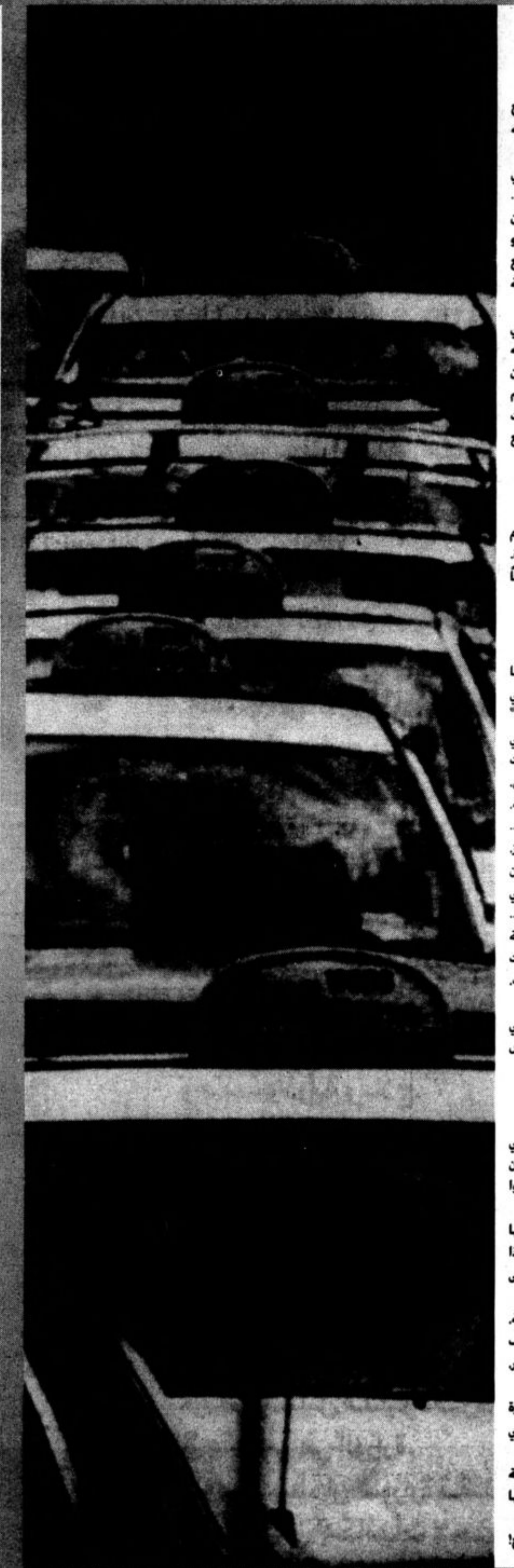
وعندما سألته عن أيام زمان، أخذ خليل بالترحم على تلك الأيام، التي كان السائق فيها يفضل زميله عنه، عندما يعرف بانه لم يعمل طوال اليوم، وكيف كان يعطيه السفرة اذا كانت في طريق عودته الى المنزل، حتى تكون العودة مربحة... "اليوم يتسابق السائقون على الركاب وكأنهم يريدون ابتلاعهم".

عندما أردت توديعه، قال لي أكتبي هذا الشيء: انا لا أنصح أحدا بالاقتراب من هذه المهنة، فهي كالادمان! عندما يبدأ السائق بلمس النقود ووضعها في جيبه يومياً، يطمع أكثر ويصرف أكثر فالنقود هنا تأتي أولاً بأول وتصرف كذلك، فانت مثلاً تنتظرين الراتب في آخر الشهر لكنك لا تصرفيه عندما تقبضيه!

أضيفي الى ذلك الأمراض التي تسببها المهنة، كوجع الظهر، وازدياد الكرش. قبل فترة قليلة أجريت عملية قلب مفتوح بعد ان أصبت بنوبة قلبية، ورغم كل ذلك فالمهنة تشدني اليها يوماً بعد يوم.. وكما قلت لك، أصبحت مدمناً على السواقة.

انا لا أنكر انني استفدت كثيراً من المهنة، مثل تعلمي لبضع لغات، منها الروسية وحصولي على نمرة وتأجيرها، والتعرف على شخصيات عديدة وأمور أخرى كثيرة.. لكنها تظل من المهن المتعبة..!

وأدرك خليل الصباح، فلم يسكت عن الكلام المباح!



محمد بكري

سماعيون..



نحن سماعيون، نرى ما نسمع، ونفكر ما نسمع، ونقول ما نسمع. في النهاية نكوّن فكرتنا ونقيّم الشخص او الشيء حسب ما نسمع. "بيقولو هيك وهيك وهيك.. أو.. بيقولوا عنه.. عنها.. هيك وهيك وهيك".

عندما كنت في الصف التاسع في مدرسة الرامة الثانوية، دخل الاستاذ شكيب جهشان الى الصف، وكان يدخن كثيراً. قال (موشوشاً) أحد الطلاب الجالسين في المقاعد الامامية جملة ما، وطلب منه أن ينقلها (وشوشة) الى زميله، لينقلها بدوره الى زميل آخر، وهكذا حتى آخر الطلاب الجالسين في المقاعد الاخيرة. عندها طلب شكيب من الطالب الاخير بأن يقول بصوت عال ما سمعه من الطالب الذي (وشوشه)، وكانت الجملة (الله لايعطيك العافية). فقام شكيب وحكى لنا الجملة التي (وشوشها) للطالب الاول فكانت "كل عام وانتم بخير"!

نحن سماعيون.. الشائعة مهنتنا الرسمية.. النميمة ميزتنا.. الكذب.. من اخلاقنا.. والتشهير بمصداقية الآخر من واجبنا الوطني.. فكيف لنا ان نرتقي الى الانسان فينا ما دمنا نحكم عليه بما نسمع... ونحن سماعيون على طول.

عمير بيرتس الذي قاد الانقلاب في الهستدروت وحولها الى القوة الاولى في الجهاز الاقتصادي هو وحده الذي يواصل المعركة لحماية حقوق جميع العاملين والعاملات والمتقاعدين والمتقاعدات من اجل العيش بكرامة.

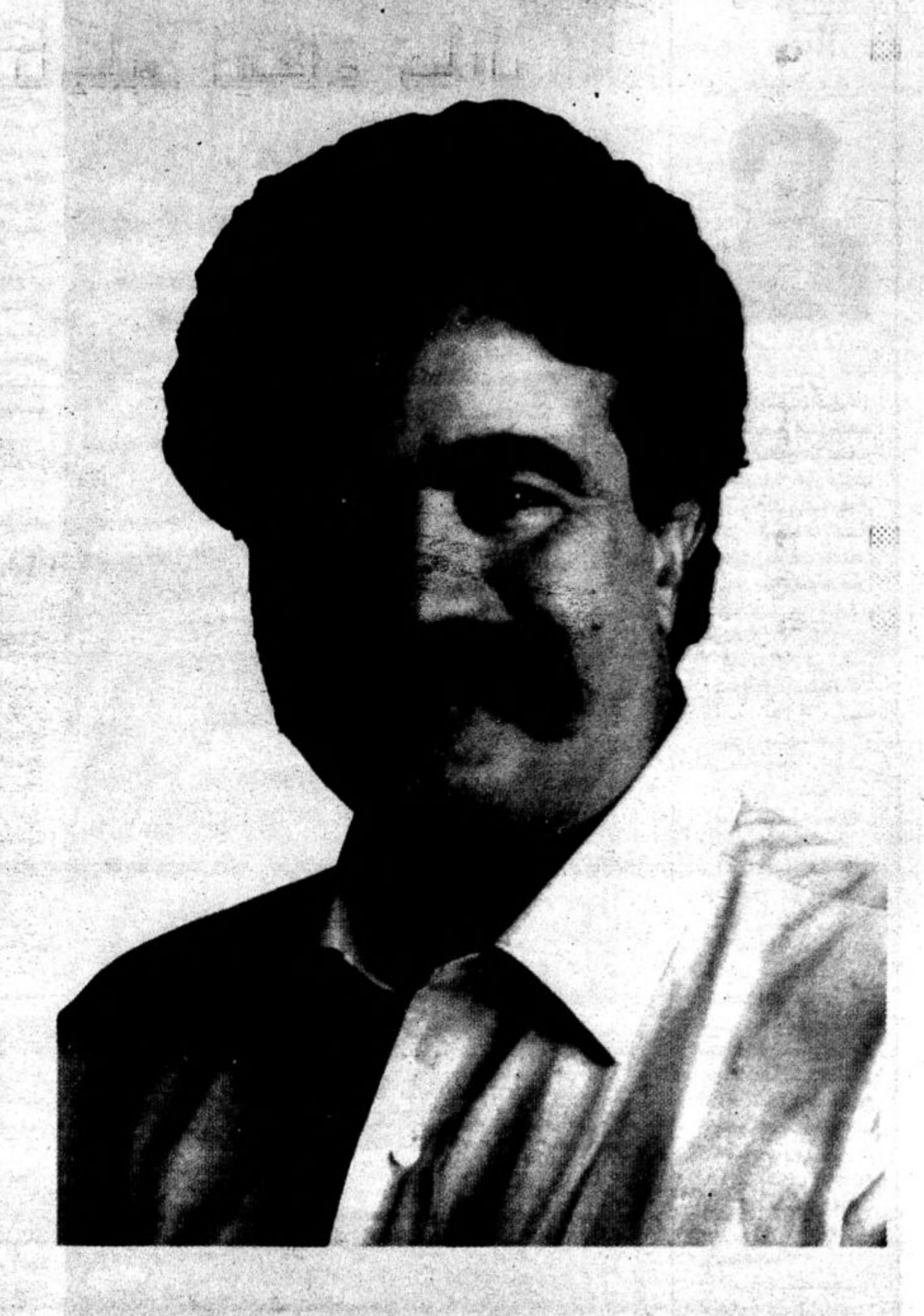
بعد اربع سنوات فقط حول عمير بيرتس الهستدروت الى نقابة مهنية حقيقية تناضل من اجل حقوق العاملين. وتنتصر!

في معمعة النضال من اجل اتفاقيات التقاعد اثبت عمير بيرتس قدرة قيادية شجاعة، واوضح لوزارة المالية بان عليها ان تحترم الاتفاقيات وان الهستدروت لن تتخلى عن العمال.

عمير بيرتس هو اول رئيس للهستدروت ياتي من ساحة النضال، وهو يعرفها عن قرب ويمثل كل عامل وعاملة. وهو الذي يناضل من اجل قضايا العمال في احلك الظروف ويقودهم في النضالات الكبرى.

عمير بيرتس رجل سلام، يدعم عملية السلام واتفاقيات اوسلو واحلال سلام شامل وعادل في منطقة الشرق الاوسط. وهو يرى في عملية السلام رافعة مركزية لتحسين الوضع الاقتصادي - الاجتماعي في اسرائيل.

عمير بيرتس يؤمن بالمساواة للمواطنين العرب ويطبقها بصورة فعلية من خلال اشراك ممثلي العمال العرب الفعلي وغير المتحفظ في قيادة العمل النقابي في الهستدروت والنضال المشترك من اجل حقوق العاملين.



عمير بيرتس رمز تضامن العاملين، وقائد نضالهم من اجل العيش بكرامة والامل للمستقبل

المقر المركزي للمتطوعين تل ابيب

٠٣ - ٦٩١٧٥١٥، ٦٩١٧٩٠٠، ٦٩١٧٨٩٢

في ٩٨/٦/٩ ننتخب هستدروت قوية

روسية تتعلم في مدرسة عربية

× الام التي تستغرب استغرابنا: اخذت قراري في هذا الشأن بعد دراسة عميقة جدا ورؤية مصلحة ابنتي ومصلحتي. في روسيا لم تكن مشكلة لمسألة كهذه ×حين وصلت الى البلاد جذروها من العرب "الخبثاء"، "الاشرار" × الطفلة : يضايقني في الناصرة العنف الكلامي والجسماني بين زملائي الطلاب × غالبية القادمين الروس يتقنون مهنة النظافة، بما في ذلك حملة الشهادات الاكاديمية

تقرير ابتهاج محلي



* ايلينا *

الأب يهودي روسي، قدم حديثا لاسرائيل الأم روسية، شيوعية بأفكارها، قدمت مع زوجها، وصدمت.

والطفلة نتاج خليط من الحضارات: روسية، يهودية، عربية!!

هنا الخلط الذي يبدو طبيعيا جدا في بلاد الروس، حيث الفوارق القومية والطائفية لا تشكل عائقا امام التعايش المشترك، يبدو في بلادنا غريبا. وكم بالحري، حينما يكون الحديث عن طفلة يهودية روسية - تتعلم في مدرسة عربية في مدينة الناصرة وتسكن في مدينة "نتسيرت عيليت" ويعايرها الجيران بعلاقتها العربية؟!

عندما التقينا الأم فالنتينا، استغربت لاستغرابنا وراحت تحدثنا عن ثقافتها السوفييتية البريئة من الأفكار المسبقة لأي شعب تجاه شعب آخر، ووضعت المشكلة في ملعبنا نحن. فالمشكلة تكمن فينا نحن، حيث نضع لانفسنا قوالب واقفاص "قومية" و"لغوية" و"طائفية".. كلها غير ضرورية لحياة البشر.

اما هي، فانها، بعد سنتين من قدومها الى البلاد مع زوجها وابنتها، اختارت مدرسة راهبات الفرنسيسكان العربية في الناصرة، لتعلم ابنتها فيها.

ومع انه في مثل هذه الحالات تكون بعض الصعوبات للقبول، والقلق من عدم تجاوب الطفلة مع طريقة التعليم باللغة العربية التي لا تجيدها، الا أن ادارة المدرسة وافقت على خوض التجربة وقبلت الطالبة للصف الأول. وها هي اليوم في الصف الخامس تكتب وتقرأ وتتحدث بالعربية وبلهجة واضحة وسليمة. ليس هذا فحسب بل أن طالبة روسية أخرى انضمت للدراسة في نفس المدرسة.

ولماذا بالذات المدرسة العربية؟

ان اختيار فالنتينا لتنشئة طفلتها في وسط عربي، لا تعرفه من قبل وفي دولة مثل اسرائيل، لم يكن محض صدفة، كما تقول، انما جاء بعد تفكير عميق ورؤية بعيدة لمصلحة ابنتها ومصلحتها هي:

"فما خضته من مصاعب وما واجهته من مشاكل اجتماعية واقتصادية بعد قدومي للبلاد مع زوجي السابق وطفلتي كانا السبب لأخذ مثل هذا القرار الصحيح برأيي". وتضيف: "هذه القناعات ازدادت لديّ وتعززت اكثر بعد اكتشاف الحقائق التي شوهت، وأقصد عدم ذكر المصاعب والمشاكل الجدية الموجودة هنا والتي قدمت لنا بصورة مغايرة عما وجدناه وجربناه. ليس وحدي خدعت انما غالبية القادمين الجدد من روسيا وغيرها. والأهم من ذلك كله التشويه الظالم لصورة العرب في اسرائيل ووصفهم بالأشرار والخبثاء الذي لم اقبله من البداية ورفضت مجرد فكرة دمغ شعب بأكمله بمثل هذه الصفات القاسية".

الانهيار الاقتصادي سبّب الهجرة لاسرائيل

ولدت فالنتينا ونشأت وعاشت كل الوقت في مدينة چومل في بيلوروسيا البيضاء، كما تعرّف، والتي تبعد عن مفاعل تشيرنوبل النووي حوالي ١٥٠ كيلومترا فقط.

لكن تسرب الاشعاعات النووية والكوارث التي سببها وادى الى دمار الزراعة والاساءة للطبيعة واصابة الكثيرين بأمراض خبيثة وعاهات مستديمة كلها لم تكن سببا حتى للتفكير بالهجرة. تقول فالنتينا، انما الانهيار الاقتصادي لدول الاتحاد السوفييتي كله. وهنا توجه اصبع الاتهام الى الرئيس السابق غورباتشوف: "صاحب نظرية البرسترويكا الذي كان سببا بانهيار دولة عظمى"!

وتتابع عن الاسباب التي دفعتها الى الهجرة لاسرائيل: "قبل الطلوع بنظرية البرسترويكا، كنت اعمل أخصائية تجميل للأظافر، وزوجي كان يعمل سائق تاكسي. باختصار وضعنا الاقتصادي كان جيدا. ومع أن زوجي روسي يهودي الا اننا لم نفكر مرة بالهجرة الى هنا. ولو اردنا ذلك لسافرنا لأقاربه في استراليا وليس اسرائيل. لكن تدهور الاوضاع السريع داس على كل شيء انساني. فكيف يمكن استيعاب كونك عاطلاً عن العمل وقد فصلنا نحن الاثنين في حينه. وبدون مبالغة كنا احيانا لا نجد في جيوبنا اكثر من قروش قليلة لإطعام الطفلة التي كانت في الثالثة من عمرها فقط. لسنتين حاولنا ايجاد عمل دون جدوى لكن الحظ كان يوفق زوجي احيانا لكونه رجلا فيحصل على روبلات قليلة. وعندها رأينا انه لا طريق امامنا سوى الهجرة لاسرائيل وقد تم ذلك خلال فترة قصيرة جدا وبسرعة".



* فالنتينا *

التاريخ المحفور بذاكرتها

"كان ذلك يوم ١٩٩٣/١١/١١. هذا التاريخ سيبقى محفورا في ذاكرتي ولن انساه ما حييت. ففي هذا اليوم وصلنا الى مطار بن غوريون ونقلنا من هناك فورا الى منطقة الشمال للكرفانات التي اقيمت لاجلنا في موشاف "شدموت هدفورة" التابع للمجلس الاقليمي الجليل الاسفل. هناك استقبلنا بحفاوة. وقد قدم المسؤولون والمستقبلون شرحاً وافياً عن طريقة العيش في البلاد وسهولة التأقلم في الدولة اليهودية. ومن بين الامور الأخرى التي ركزوا عليها هو تحذيرنا من الاقتراب من العرب لانهم اشرار ولا يحبون اليهود فحتى لو تقربوا اليكم وبدوا لطيفين نحوكم فان ذلك سيكون تمهيدا للاضرار بكم. ولانني بطبيعتي لا أقبل سلفا كل ما يقال لي، قلت لنفسي كيف يمكن لانسان نفي وجود شعب بأكمله ووصفه بمثل هذه الصفات السيئة".

وتواصل: "في حينه لم يدخل رأسي كل ما قيل وفضلت ان اكتشف الامور بنفسي. وها انا حوالي خمس سنوات في اسرائيل التقيت بأناس جيدين وسيئين من جميع الأطراف بينهم اشخاص من ابناء شعبي".

وتضيف: "اقمنا حوالي سنة وشهرين في "شدموت دفورة" خلالها تغيرت امور كثيرة للأسوأ، منها معاملة زوجي، التي اتسمت بالعنف المتواصل ضدي. الأمر الذي اضطرني للتفكير بالهرب من جحيم العذاب والذل الذي كنت اواجهه. لكنني لم اعرف الى أين اذهب وانا غريبة هنا لوحدي. فأهلي ليسوا يهود ولا يستطيعون القدوم هنا حتى لو ارادوا ذلك. في حينه كنت اعمل في محطة للوقود في منطقة سكناي وكان يتردد على المحطة شاب عربي نشأت بيننا فيما بعد علاقة صداقة. عندما عرف بما اعانيه وبقراري اقترح عليّ التوجه الى دير راهبات صفورية مع طفلتي. وهكذا كان لأبدأ حياتي من جديد وبالشكل الذي أريده أنا".

بداية التعرّف على الطرف الآخر

"عندما حضرت مع ايلينا ابنة الخمس سنوات تقريبا، الى دير راهبات صفورية، استقبلتني الأخت الراهبة سوبريورا، مديرة المدرسة الداخلية، التي تفهمت حالتي وابدت استعدادها لتقديم كل مساعدة ممكنة لي ولابنتي. فأبقيت الطفلة لديها حوالي اربعة أشهر، خرجت خلالها للتفتيش عن عمل. وقد وجدت عملا في النظافة. هذا العمل الذي أصبح يتقنه غالبية القادمين الجدد من روسيا حتى أصحاب الشهادات الاكاديمية العليا بهدف تحصيل لقمتنا اليومية بشرف. كنت اعمل ساعات طويلة وبعدة اماكن وانام في دير للراهبات في الناصرة. من بين الاماكن التي عملت بها كانت مدرسة راهبات الفرنسيسكان في المدينة. وحقيقة اقول انني وجدت بيتي وعائلتي بين الاخوات الراهبات والأخت لوسي بالذات التي اعتبرها بمكانة والدتي".

"عملي في الناصرة، تطلب التعامل مع عدة عائلات والتقاء اشخاص مختلفين. وهكذا نشأت بيننا علاقات صداقة مميزة واحيانا كثيرة كنا نتبادل الزيارات. فقد تعرفت على اشخاص يجيدون اللغة الروسية ويحبون الاتحاد السوفييتي الذي استقبلهم بين احضانه سنوات وساهم في تخريجهم مع شهادات اكاديمية. هذا الأمر اسعدني وأشعرني بأنني لست وحيدة. وان الدنيا مهما قست فانها لن تخلو من الناس الطيبين بالاضافة الى أن كل تجربة جديدة خضتها مع عرب تثبت لي صحة تفكيري نحو الناس".

سنتان في الناصرة العربية

خلال عملها في الناصرة وجدت فالنتينا بيتا بالايجار في "نتسيرت عيليت". اقامت فيه نصف سنة فقط. لانها انتقلت للسكن في مدينة الناصرة العربية. في جو ومحيط عربي: "ربما اكون المرأة الروسية الاولى والوحيدة التي تسكن في بيت للايجار في الناصرة. اقمت هناك سنتين ولولا الرطوبة التي اصابت البيت لما فكرت بتركه. خلال اقامتي لم اشعر بأية غربة. ليس هذا فقط بل أن احدا غير الجيران المقربين لم يلاحظ بأن هناك امرأة غريبة تعيش بينهم والتعامل معي كان طبيعيا جدا. اضافة الى كل هذا فان جيراني كانوا باستمرار يسألونني اذا ما كنت بحاجة لمساعدة. هذا الأمر لم المسه حتى من ابناء شعبي هنا والذين طلبت مساعدتهم وخذلوني. لكنني اعود واقول بأن كل شيء نسبي في الحياة".

الأب يهودي روسي، قدم حديثا لاسرائيل

الأم روسية، شيوعية بافكارها، قدمت مع زوجها. وصدمت.

والطفلة نتاج خليط من الحضارات: روسية، يهودية، عربية!!

الضاد والدال والصاد والسين

تنقلات فالنتينا كانت تتم والطفلة ايلينا الى جانبها. عندما التقيناها مؤخرا في بيتها في "نتسيرت عيليت" وجدنا امامنا صبية صغيرة. تتكلم العربية والعبرية وقليلا من الانجليزية بالاضافة الى لغة الأم الروسية. استقبلتنا مرحبة بالعبرية وعندما اصرّينا على التحدث باللغة العربية تجاوبت بنوع من الخجل. فهي على الرغم من تعلمها في مدرسة عربية الا انها ما زالت تتردد في التحدث باللغة العربية. وللتأكد من مدى اتقانها سألتنا. كيف سامعيني؟!

سألناها في البداية اذا ما كانت راضية عن اختيار والدتها ان تعلمها في مدرسة عربية. فأجابت: "في البداية كان هذا صعبا لي خاصة من ناحية اللغة فأنا لم اكن اعرف سوى القليل عن هذه اللغة مما تعلمته في راهبات صفورية. لكن بفضل معلماتي اللواتي خصصن لي ساعات اضافية تمكنت من التغلب على عقبة اللغة مع انه ما زالت تواجهني بعض المشاكل التي سأتغلب عليها ايضا مع الوقت".

مثل ماذا سألناها: "مثلا ما زلت "اخبط" بين حرف الصاد والسين والضاد والدال". أجابت. ولايضاح الصورة قامت واحضرت لنا بعضا من دفاتر وظائفها البيتية باللغة العربية مشيرة الى الاخطاء التي تقع فيها من حين الى آخر.

اما عن الجو العام في المدرسة فتقول: "علاقاتي مع ابناء وبنات صفي جيدة. ومؤخرا شاركت في احتفالات اعياد ميلاد قسم منهم. لكنني في اوقات الفراغ اتجول في ساحة المدرسة مع صديقتي الروسية ابنة صفي الجديدة. لا اعرف لماذا. ربما لانني اشعر بأنها اقرب اليّ ايضا بسبب اللغة. احيانا اغضب من زملائي في الصف لانهم يضحكون عندما اخطئ بلفظ كلمة او جملة معينة. لكن اكثر ما يضايقني هو العنف السائد بين الطلاب. الجسماني والكلامي حيث تستعمل شتائم قاسية جدا اخجل من ذكرها".

هنا من جانب. من جانب آخر ترى ايلينا ايضا ان طريقة التدريس المتبعة متعبة جدا. فالتعليم يتم في نفس الصف والدروس مكثفة. على عكس الوضع في روسيا حيث الطلاب هم الذين ينتقلون من صف الى صف حسب الموضوع الذي سيدرّس. وكل صف مجهز بكافة الاجهزة ووسائل الايضاح المتعلقة بالموضوع مما يعطي الطالب معلومات اكثر واغنى ويستطيع تطبيق ما يتعلمه بشكل افضل. كما عرفت من والدتي.

لكن.. يبدو انه على الرغم من كل ما ذكر وامكانيات التعايش معا. الا أن الوضع السياسي العام يعكس اثره ايضا على الفتية الذين بجيل ايلينا. فخلال الحديث معها عن عدد من الامور تبين بأنها تعيش بلبلة معينة. فمن ناحية هي مرتاحة في الدراسة في مدرسة راهبات الفرنسيسكان والجو العام يرضيها وتحاول التغلب بمساعدة والدتها على الصعاب. بغض النظر عن الملاحظات التي ذكرتها. ومن ناحية أخرى تَرى انها كانت تفضل لو انها تابعت دراستها في مدرسة يهودية والسبب لذلك كما قالت هي: "ان اصدقائي في الحي في "نتسيرت عيليت" يعيرونني ويهزأون مني عندما يغضبون مني قائلين: انظروا الى هذه التي تتعلم في مدرسة عربية". وهنا تتدخل الام موضحة لابنتها: "واذا عرفوا بأنك لست يهودية هل كانوا سيتعاملون بشكل افضل؟ فهناك ايضا اشخاص لا يتحملون القادمين الجدد من غير اليهود. فهذا يتوقف على كيفية التربية التي يأخذها كل واحد منا في البيت والمجتمع".

ونعود للأم فالنتينا لتحدثنا بأنها كانت في زيارة لأهلها في بيلوروسيا قبل اكثر من عام فماذا وجدت؟ تقول: "لقد قذف بدولة غنية وجميلة جدا الى الفقر. الناس هناك تعساء. يشعرون بأن لا طعم للحياة. لا مستقبل ولا حتى احلام. لا يجدون مخرجاً مما هم فيه. ويحنون للماضي البعيد. للنظام الاشتراكي. بيلوروسيا تحولت الى بلد كل شيء فيها مستورد والشباب لا يعرف حضارته وتاريخه العريق. والآن فقط عرف الناس قيمة النظام الاشتراكي الذي رغم كل الملاحظات السلبية التي قيلت وتقال بحقه ارحم بكثير مما هو الوضع عليه اليوم. ففي حينه كانت للانسان انسانيته. يعمل ويتعلم. يقضي اوقات فراغه بأمور مفيدة. على الأقل كان يعيش كانسان له كرامته وقيمته".

وقبل ان ننهي تطلب فالنتينا ان نشير الى انها نشأت في بيت شيوعي وان جدها حارب في الحرب العالمية الثانية وانها كانت عضوا في الكومسمول: "لانني فخورة بذلك. فهناك تعلمت بأنه يحظر الحكم على الناس بسبب جذورهم او انتماءاتهم. وانه يجب احترام الانسان وحضارات الشعوب الاخرى. والتسامح واستبدال الكره بالمحبة. لكن للأسف فنحن رهائن للأوضاع والتغيرات السياسية بدل العمل من اجل حماية كوكبنا من الدمار والابتعاد عن الصراعات المضرّة لنا جميعا. عدا ذلك فهناك من يُقحم الديانات في الموضوع. وهي بريئة من كل ذلك لانها تضع الانسان في المركز ولا تقسمه حسب انتماءات كما يفعل البعض".

الطفل المعاق.. هل نتعامل معه كما يجب؟!

ابتهاج مجلي

■ العاملة الاجتماعية المتخصصة، ماجدة اغبارية – مرعي، تقول لـ "عيش وملح": هنالك تحسن واضح في تعامل الاهل وبالتالي المجتمع، مع الطفل المعاق. ولكن، ما زلنا بعيدين عن اتخاذ الموقف السليم.

■ في حالات زواج الاقارب، يجب اجراء فحص للزوجين قبل الزواج، حول ملاءمتهما لبعضهما البعض. لا بل ان فحصا كهذا ضروري لكل زوجين، قبل الزواج. بهذا نخفف كثيرا من ولادة اطفال معوقين.

■ قسم جدي من المعوقين، يستطيعون المساهمة الفعالة في حياة المجتمع وتطوره.

ماجدة اغبارية – مرعي

● عندما يجري الحديث عن الطفل وبراءة الاطفال، بالذات عندما يصادف ذلك ذكرى يوم الطفل العالمي، لا يمكننا اجراء فصل بين طفل طبيعي او معاق، فاثناهما بحاجة للدفء والحنان والرعاية والاهتمام، لا بل ان المعاق يحتاج الى رعاية مضاعفة، وبقدر ما تعطي الواحد منهم، تلاقي رد فعل.

لكن.. وعلى الرغم من هذا فاننا كمجتمع لم نصل بعد لوضع نستطيع القول فيه بأننا اصبحنا نتعامل مع الطفل المعاق بالذات كفرد طبيعي من افراد المجتمع. فما زالت هناك عائلات تخجل من الحديث او البوح عن وجود طفل معاق لديها وغيرها وغيرها.

بهذه المناسبة، ولإلقاء مزيد من الضوء على هذا الجانب بالذات، التقينا ماجدة اغبارية – مرعي، العاملة الاجتماعية في قسم تطور الطفل وعيادة اطفال مرضى التلاسيميا في مستشفى العفولة.

*** عيش وملح – كيف ترين تقبل الاهالي لحالة طفل معاق او مع نقص معين؟!**

– ماجدة: أرى ان الوضع أخذ بالتحسن. فالأهل بدأوا يتقبلون التعايش الطبيعي مع مثل هذه الحالة، مع الحرص على المواظبة في العلاج. أمر يمكن ملاحظته بوضوح ويتزايد من سنة الى أخرى.

*** عيش وملح – ما هي اصعب انواع الاعاقات التي تواجهونها؟!**

– ماجدة: الاعاقات متعددة، منها الجسدية وهي بعدة درجات، والعقلية ومشاكل سلوكية وغيرها. اما أصعب الحالات التي لا يمكن تقبلها بسهولة فهي الاعاقات العقلية. فما زال من الصعب على الاهل تفهم تصرفات طفل اقل من جيله وعدم تقدير الجيل الحقيقي له حسب نسبة اعاقته. لكن يبقى الأمر في النهاية متعلقاً بالاهل انفسهم. فمنهم المتفهم والمتقبل بسهولة ويتجاوب معنا بسرعة، ومنهم من يحاول تجاهلها.

*** عيش وملح – ماذا تقصدين بمشاكل سلوكية؟!**

– ماجدة: هذه المشاكل تظهر متأخرة نسبيا، بجيل ٣ – ٤ سنوات، مثل النشاط والحركة الزائدة وغير العادية بمناسبة وبدون مناسبة، ومثل هؤلاء الاطفال من الصعب عليهم التركز بشيء. او العدائية تجاه الآخرين وحتى على الأخوة والأم. مشاكل اخرى مثل التعلق الزائد بالأهل بشكل مبالغ فيه لدرجة يصعب فيها مثلا الانفصال عن الأم، مشاكل عاطفية.. ألخ. لكن اكثر المشاكل التي نواجهها هي الحركة الزائدة والتي قسم من اسبابها وراثية.

*** عيش وملح – ما هي الحالات التي يصعب على الأهل تقبلها؟!**

– ماجدة: اعراض متلازمة داون (منغوليزم)، لان الصعوبة هنا في انكشاف الأمر بعد الولادة فورا وبشكل واضح، بالذات بعد العودة الى البيت وبعد ان يراه الآخرين. واذا ما رافق ذلك تخلف معين فان تقبل الفكرة واعتراف الاهل بذلك يأخذ وقتا، الى جانب الشعور الصعب.

هناك مشكلة أخرى نعاني منها وبسببها يولد اطفال معاقون، هي عدم موافقة الاهل على اجهاض الجنين بعد ان تُبين الفحوصات وجود اعاقات معينة. فقسم من الاهالي ولأسباب دينية يرفضون، ويشعرون بالذنب بعد الولادة لكنهم يجدون تبريرا لذلك، بأن "هذه ارادة الله".

*** عيش وملح – ما مدى تقبل حالات الاعاقة بين الاهالي العرب واليهود؟!**

– ماجدة: بشكل عام كل ولادة طفل معاق هي مشكلة للأهل، خاصة اذا كانت كل التوقعات في مرحلة الحمل تشير الى ولادة سليمة. فمن الصعب الفصل هنا لأن المشاعر هي التي تقرر في مثل هذه الحالات.

في العام الماضي اجريت بحثا لمعرفة مدى تقبل ولادة طفل "منغولي" في العائلة، واخذت عينات من الوسطين العربي واليهودي. وقد دلت النتائج على انه في الوسطين لم يكن هناك ميل بأن يتعدى مثل هذا الخبر حدود العائلة الضيقة. لكن بعد مرحلة معينة وبعد ان ينمو الطفل ويكبر ويضطرون لأخذه للطبيب او لمركز رعاية الاسرة لا يكون بمقدورهم اخفاء او تجاهل وجود طفل كهذا ويبدأون بالتدريج بالتعايش مع هذا الوضع.

ومن النتائج التي ظهرت تبين ان العرب والمتدينين اليهود يحاولون اخفاء الأمر اكثر حتى مرحلة تدخل المهنيين او الحاق الطفل بمؤسسة خاصة او زيارة طبيب... ألخ.

*** عيش وملح – عندها يسلمون بالأمر الواقع؟!**

– ماجدة: بل لنقل بأن الوقت كفيل بعمل اللازم. عندها الاهل لا يسلمون بالأمر الواقع فقط انما يحاولون مقابل ذلك التعامل مع الموضوع بشكل طبيعي. فالاعاقة سترافق ولدهم او ابنتهم كل العمر، وكلما حاولوا التأقلم بشكل افضل معه يكون هذا لصالح المعاق المحتاج للعناية اكثر من الطفل العادي. ففي مثل هذه الحالة، كل نمط حياة العائلة يختلف وتصبح هناك حاجة للعمل المشترك بين أفراد العائلة. وهذا ما نلحظه لدى الكثير من العائلات المعالجة لدينا.

*** عيش وملح – ما هو دورك في قسم تطور الطفل هنا؟!**

– ماجدة: تفهم الأهل اولا والاستماع اليهم والتعرف على ظروفهم واوضاعهم المختلفة ومساعدتهم على تقبل وضعية الولد واجراء التشخيص اللازم للحالة باشراف الكادر المرافق لوحدة تطور الطفل هنا، من اطباء اخصائيين ومعالجين بالتشغيل، بالكلام والفيزوترابيا ومتابعة الحالة لأطول فترة ممكنة.

دور آخر لنا لا يقل اهمية، وهو ايجاد الأطر للحالات التي تصلنا كل حسب وضعه بعد انتهاء دورنا، وهذه مشكلة جدية، اذ هناك نقص في مثل هذه الأطر في وسطنا العربي والمقصود هنا اطر التعليم الخاص والصفوف العلاجية. فهذه وان وجدت فانها لا تفي بالمتطلبات التي يحتاجها المعاق. فمثلا هناك نقص كبير بالمعالجين العرب للكلام، حتى عدد الطلاب العرب الذين يلتحقون بالجامعات لدراسة الموضوع قليل جدا بسبب المقاييس العالية والصعبة المطلوبة لدراسة هذا الموضوع.

*** عيش وملح – لماذا يخفي الأهل هذه الحالات؟!**

– ماجدة: اعتقد ان هناك عدة اسباب منها، اعتبار ولادة طفل معاق بمثابة فشل للوالدين ويعزون الخلل والنقص لنفسيهما. اضافة الى الخوف من المجتمع الذي لا يتقبل المعاق كفرد عادي رغم نقصه. لذا فان بعض العائلات تعتبر ولادة كهذه وصمة ابدية للعائلة وسببا للنفور الاجتماعي منهم. سبب آخر ربما ان بعض الاهالي، لا يريدون ان يتم التعامل معهم بدافع الشفقة او احراج الاخوة والاخوات فيفضلون عدم الحديث عن وجود طفل معاق.

*** عيش وملح – هل من الممكن التعايش مع حالات اعاقة في البيت الواحد؟!**

– ماجدة: ممكن.. من خلال التغلب على المشاعر السلبية والمشاكل التي قد يواجهها الاهل. فبعد ذلك يبدأون بالعمل من أجل تقدمه وتطوره ويظهرون معه بشكل طبيعي بدون خجل. لكن هذا يحتاج بعض الوقت.

*** عيش وملح – ما هي الاسباب التي تؤدي لذلك؟!**

– ماجدة: زواج الأقارب يعتبر من الأسباب الأساسية التي تؤدي لولادة اطفال مع اعاقة. لكنه ليس السبب الوحيد. من ناحيتنا، لا نحارب زواج الأقارب بشكل قاطع. فهذه الظاهرة، اجتماعية عميقة وموجودة. لكن تعالوا نحاول الحد من خطورتها. فعلى الأقل وفي حالة وجود امراض معروفة في العائلة علينا التوجه لاجراء فحوصات معينة للاطمئنان. اكثر من ذلك فأنا انصح كل اثنين ينويان الزواج اجراء الفحوصات اللازمة لذلك حتى لو لم تكن أية قرابة.

*** عيش وملح – هناك ازدياد بعدد المتوجهين اليكم؟!**

– ماجدة: بالطبع وذلك بفضل طرح الموضوع بعدة وسائل، خاصة الاعلامية منها. فهذا ساهم في رفع درجة الوعي عند الناس والاهتمام وعدم الخجل بطلب المساعدة. هذا الى جانب تطور الطب واكتشاف حالات في مراحل مبكرة وعلاجها. هذا لا يعني ان عدد الحالات انخفض. فالنسبة لم تقل وما حدث هو ازدياد عدد توجهات الاهالي، خاصة من العائلات الفقيرة.

*** عيش وملح – كيف يمكن الوصول اليكم؟!**

– ماجدة: بواسطة توجيه من اطباء العائلة، مراكز العائلة.. او بواسطة العائلة عن طريق الطبيب المعالج.

*** عيش وملح – الوصول بمراحل مبكرة من الاعاقة ماذا يعني؟!**

– ماجدة: هذا الأمر مهم جدا لاعطاء التشخيص السريع للحالة، فبالتالي تكون وسائل العلاج انجع ونتائجها أفضل. واود الاشارة هنا الى أن المعالجين عندنا هم الأطفال من جيل صفر حتى خمس سنوات كأقصى حد.

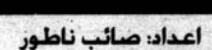
*** عيش وملح – ماذا تقولين للأهل المترددين؟!**

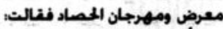
– ماجدة: اولا، على أي فرد من افراد العائلة عدم التردد في عرض الطفل للطبيب واستشارته في حالة ملاحظة خلل أو تأخر معين لديه. فهذا الأمر قد يحسن حالة الطفل اذا ما وصل في الوقت المناسب.

ثانيا، تقبل المجتمع للطفل يكون من خلال تقبل الأهل له. علينا ان نحاول دائما اعطاء الفرصة والامكانية لكل طفل قد يولد مع نقص معين هو غير مسؤول عنه. فأولا وأخيرا هو انسان بحاجة للدفء والحنان. فبقدر ما نعطيه سنلاقي منه. وقد آن الأوان لدمجه في المجتمع وعدم الخجل به، واشراكه في الفعاليات الاجتماعية المختلفة. وعلينا ان نذكر بأن الاعاقات درجات يجب التعامل معها كل حسب وضعها وعدم نبذهم لأن قسما جديا منهم يستطيع المساهمة فعليا في تطور المجتمع.

ليالي الحصاد في قلنسوة

والله زمان يا منجل ع الحصيدة!





اعداد: صائب ناطور

■ بقدر ما للثورة التكنولوجية من ايجابيات، هناك الكثير من السلبيات، احدها وربما ابرزها، مساهمتها في القضاء على جوانب هامة من حضارة وتراث الشعوب.

وشعوب حوض البحر المتوسط، افتقدت الكثير من تراثها بفعل الثورة التكنولوجية، كطرق الزراعة القديمة مثلا، وما كان يرافقها من مواسم زراعية لها ميزاتها الخاصة. ومن اهم المواسم القديمة التي افتقدها مجتمعنا الفلسطيني، مثلا، موسم زراعة الحبوب وحصادها، الذي كان يبدأ بمرحلة البذار والحراثة، وينتهي بليالي الحصاد، والتي كانت تتحول الى اعراس شعبية في كل واحدة من قرانا، لما يرافقها من حلقات للدبكة وترديد الاغاني والمواويل الشعبية.

وموسم الحصاد موسم مميز في تراثنا الشعبي، ليس فقط لأن الفلاح كان ينتظره من سنة الى التي تليها لجني ثمار تعب شهور طويلة، وانما، ايضا، لما يحمله هذا الموسم من معان جميلة ورائعة، يعكسها الحب والتعاون بين الناس، وما يتركه ذلك من ألفة تغمر القلوب فرحا.

ولعل المؤسف، ان جوانب كثيرة من تراثنا وفولكلورنا ضاعت او كادت تضيع، دون ان تعرفها الاجيال الجديدة، اللهم الا اذا بادرت هذه المؤسسة او تلك الى اقامة معرض هنا وآخر هناك، لتذكيرنا بالادوات التي استعملها اجدادنا، والازياء التي ارتدتها جداتنا، والمهد الذي نام فيه اباؤنا..

لكن قرية قلنسوة، او بالاحرى المركز الجماهيري فيها، خرج عن هذا النهج، حين اقدم على اقامة متحف "البرج الحصين"، الذي يعتبر وبحق احد المشاريع المميزة والفريدة في الوسط العربي.

فمنذ افتتاحه في ٩٧/٧/١٩، يدأب المتحف على تنظيم واحتضان المعارض التراثية المختلفة، بدءا بمعرض الخط العربي، ومن ثم معرض التطريز الشعبي، فمعرض الفن الاسلامي، ثم معرض "بيتني" والآن، وفي هذه الايام معرض الادوات الزراعية التراثية ومهرجان ليالي الحصاد، الذي افتتح في القرية قبل اسبوعين ويتواصل حتى اواخر شهر آب القادم.

والمميز في هذا المعرض، انه لا يتوقف على عرض التحف والمأثورات الشعبية ذات العلاقة، بشكل جاف او مجرد، وإنما يرفق ذلك بكتيب انيق، يحكي بالكلمة والصورة تاريخ زراعة الحبوب، بمراحلها وادواتها، والاغاني والمواويل والطرائف التي ترافق هذا الموسم.

بتروح الشدة الشديدة
وبتيجي الغلة الجديدة

كثيرا ما نسمع هذا المثل الشعبي من الفلاحين في شهر ايار، حين يصفر القمح ويخرجون زرافات زرافات لحصده وجمع غلّتهم ومؤونتهم التي تكفيهم للعام القادم..

وهناك، في موارس القمح، تبدأ الاعراس الشعبية.. فلكي يخفف الحصّاد عن نفسه ما يصيبه من ارهاق نتيجة ال... يأخذ بالغناء وترديد المواويل... ومثله يفعل غيره من ال... الالفة والمرح..

ومن الاغاني التي يرددها الحصّاد:

والله لبيع الحطة
وما حيلتي غير الحطة
وأصرف علي صويحبتي
وحماني وبدها بندورة
كله عشانَ الغندورة

(وفي هذه الكلمات يعبر الحصّاد عن حبه لصاحبته، لزوجته الحامل، فهو على استعداد لبيع كل ما يملك من أجل تلبية مطالبها، او وحمتها. والمتعارف عليه في الفولكلور الشعبي، ان مطلب الحامل مقدس، فاذا ما طلبت أكلة ما يجب توفيرها لها، كي لا تنطبع صورة هذه الأكلة على جسد المولود..).

والحصّاد ليس وحده الذي يغني، وإنما هناك اغان ترددها النساء، او اللقاطات، اللواتي تقمن بجمع السنابل المتناثرة او تلك التي تتساقط من حزم القمح.

ومن اغانيهن:

يا عيشة العذارى
ورا الحصيدة غمارة
الزرع لقانا عنوقه
بالمناجل غير نعوقه
يا معلمي لا تخاف
زرعك كله نظاف
حطها بيني وبينك
في حدق عيني وعينك.

ومن العادات الطيبة والجميلة التي يتحلى بها ابناء شعبنا، عادة التعاون في مواسم الحصاد، حيث كان الناس يهبون لتقديم المساعدة للفلاحين الذين يتأخرون في عملية الحصاد.



ومن الحوادث التي يذكرها الكتيب، ان إمرأة ترملت قبل موسم الحصاد بفترة قصيرة، فقام اهل البلد بمساعدتها وحصد زرعها اولاً، ومن ثم التفرغ لحصد زرعهم.

وعندما ينتهون من تقديم المعونة، ينصبون حلقات الدبكة ثم يتوجهون الى البيت الذي قدموا المعونة لاصحابه وهم يرددون الاهازيج.

هذه بعض الحكايا التي يضمها الكتاب بين دفتيه. ولالقاء مزيد من الاضواء حول هذا المعرض التقينا بمركزة قسم التراث في المركز الجماهيري، الآنسة محاسن رابوص، التي قامت ايضا باعداد الكتيب.

وسألناها عن دوافع اقامة معرض ومهرجان الحصاد فقالت:

لأن موضوع الحصاد يعبر عن الارض والانسان، الارض التي عشقها الفلاح - الانسان فحرثها وبذرها واقتلع الاعشاب منها، وجنى قمحها. ومن هنا نبعت الصلة الوثيقة والدائمة بين الارض التي تعطي القمح، والانسان الذي يعطي الجهد والعرق، وقد انشد آباؤنا:

ع ارضي انا بغار
ويوماتي إلها مشوار
بحرث بزرع ما بحتار
تنزل او لا الامطار
ولازم بكرة ع البذار
نسرح بالمية مية

وتضيف محاسن: لكن للاسف، اصبح هذا الموسم مجهولا ومنسياً لدى الكثير من ابناء شعبنا، لذلك ارتأينا القيام بتنظيم هذا المعرض، خاصة واننا نمر الآن في موسم الحصاد.

* عيش وملح - هل واجهتكم صعاب ما في اخراج هذا المشروع الى حيز الوجود؟

- محاسن: اولا اصدار الكتيب، فلكون موضوع الحصاد اصبح في ذاكرة النسيان، كان لا بد من البحث عن مصادر مختلفة ارخت لهذا الموضوع، وهذا لم يكن سهلا.. الامر الآخر، اجراء لقاءات شفوية مع المسنين والقيام بزيارات عديدة الى المراكز التي اهتمت بجمع التراث الشعبي، كمركز انعاش الاسرة في البيرة، إضافة إلى ذلك كان علينا التقاء العديد من الباحثين في الفلكلور، لاستشارتهم واستيضاح صحة ما جمعناه من معلومات، ومن هؤلاء مثلاً الباحث عبد العزيز ابو هدبا، امين سر الفولكلوريين الفلسطينيين.

كذلك كان علينا البحث عن الشعراء الشعبيين وتنظيم الفرق للمشاركة في المهرجان، وجعله صورة حية تعكس بكل وضوح تلك الايام.

ومن المصاعب الاساسية التي واجهتنا، ايضا، كانت عدم توفر التمويل الكافي للمشروع، وصعوبة جمع الادوات التي استعملها اجدادنا في ايام الحصاد.

* **ملاحظة:** *غالبية المعلومات الواردة في هذا التقرير حول موسم الحصاد واغانيه استقيناها من كتيب "رغيف الخبز من البذار حتى المائدة"، الذي اصدره مركز قلنسوة الجماهيري ومجلس قلنسوة المحلي.*

قالوا في المنجل

المنجل هو اداة حصد القمح، ومنه ما هو مسنن وغير مسنن، المسنن يستعمل لقطع الذرة وغير المسنن لحصاد القمح.

وما قالوه في المنجل:

منجلي يا منجلاه
راح للصائع جلاه
ما جلاه إلا بعلبة
ريت هالعلبة دواه
منجلي يا ابو رزة
باللي اشتريتك من غزة
منجلي يا ابو الخرافش
باللي في الزرع بطاحش

من الامثال الشعبية

* في ايار احمل منجلك وغار
* ان مشمش القمح انزل عليه، وإن مشمش الشعير إيش بدك فيه.
* إنزل ع الشعير فطير وع القمح تايطير.

خصني و ½

اسامة مصري

وفاة فاضل!

□ في السابق قالوا ان الاعتراف بالذنب فضيلة! وأنا واحد من الذين يؤمنون بهذا القول مع انني في بعض الأحيان لا أجرؤ على الاعتراف بالذنب للآخرين. ولكن في كل الأحوال اعترف به أمام نفسي. وهذه أضعف وسيلة لتطهير النفس.

بعض الناس اكتشفوا بأنهم. حتى يستطيعون جمع الكثير من الفضائل. عليهم ارتكاب الكثير من الذنوب ومن ثم الاعتراف بها. وهكذا أصبحوا من "أصحاب الفضيلة"!!

كثيرون هم الفلاسفة والأدباء الذين تناولوا موضوع الفضيلة. ولكن أكثرهم نجاحاً في الكتابة عنها كان الأديب اللبناني المشهور جبران خليل جبران. والذي قال: "الفضيلة الأولى. هي المحافظة على صانع الفضيلة".

يا الله. كم هو عبقري هذا الأديب صاحب كتاب "النبي"... تصوروا ان البشرية ابيدت ولم يبق أحد. وهذا الأمر ليس بمستحيل. خاصة بعد تصعيد سباق التسلح النووي مرة أخرى في عالمنا المكتظ بالفضائل. ووسائل القتل اليوم تعدت حتى النووية. ولا تنفع في مقاومتها أطنان من حبوب "الفياغرا"!

وفي بلداتنا الصغيرة جداً على هذه الأرض الواسعة. لا نعرف مثل هذه الوسائل من القتل. لكننا "طموحون" في طبعنا. فلا يصلُ الينا أي نوع من الأسلحة الا واستعملناه. وجربناه على الأجسام الحية.. والسلطة في بلادنا. وفرّت لنا (مشكورة). العديد من هذه الوسائل. حتى تزدنا علماً وتجعلنا من أصحاب الفضائل إذا اعترفنا بما اقترفناه!!

وفي النهاية. أقول لكم: "يا فاضل إلك الله"!

نهوند

وديع شحيرات

طازا

موزار المصري

Mozart in Egypt



عمل فني مشترك بين موسيقيين مصريين واوركسترا المانية. وهو عبارة عن دمج والتقاء لثقافة الشرق بالغرب.

موسيقى كلاسيكية اوروبية. وعربية شعبية من الصعيد المصري.

ترانيم الجوقة الكلاسيكية تختلط بالموال الصعيدي. امر غريب لكنه فريد من نوعه. تجربة ذات طعم موسيقي خاص.. اسمعوها.

الالبوم من تسجيل شركة London Virgin Classics

ابراهيم سلمان



ولد ابراهيم سلمان في العراق عام ١٩٣١. حيث بدأ بممارسة الموسيقى في الخامسة من عمره. عندما بلغ الحادية عشرة اكتشف سحر آلة القانون ومنذ ذلك الحين اصبحت هذه الآلة محور حياته. برزت مواهبه الواعدة لدى إنضمامه لفرقة الاذاعة العراقية الملكية حيث أصبح واحداً من ابرز عازفي القانون فيها.

حظي سلمان باحترام وتقدير فائقين في أرجاء العالم العربي حيث عزف مع عدد من أعلام الغناء العربي مثل: محمد عبد المطلب. ناظم الغزالي وسعاد محمد لدى قيامهم بعروض موسيقية في العراق.

هاجر ابراهيم سلمان الى اسرائيل سنة ١٩٥٠ والتحق بفرقة الاذاعة العربية حتى عام ١٩٨٨. واحتل مكانة مرموقة جداً في الفرقة وأصبح أهم شخصية فيها حتى انها نسبت اليه واقترن اسمها باسمه.

بالاضافة لكونه عازفاً بارعاً سجل ابراهيم سلمان الحانا موسيقية آليّة. وموسيقى سينمائية تصويرية. كما قام بتسجيل موسيقى غربية كلاسيكية. وعليه يعتبر ابراهيم سلمان واحداً من أبرع عازفي القانون في الشرق الأوسط.

فرجت

اجوبة يا عالم يا عليم

اسئلتنا هذه المرة كانت من تراثنا. وبالتحديد لها صلة بوظائف بيوتنا القروية.

و"الدوشك". هو المقعد او ما يعرف بـ "المد". الذي يغطى بالبُسط والفراش.. ويكون عادة "ديوان" البيت. و"الصوافير". ومفردها "صوفار". هي رفوف الطين او الخشب التي كانت تبنى على حيطان البيوت وتوضع عليها ادوات الطبخ والاكل وغيرها من ادوات البيت.

(المصدر:كتاب القرية العربية الفلسطينية للدكتور شكري عراف).



شارك في هذا العدد: اسامة مصري، عاصم عساقلة، فاتنة جولاني

قمة

أ. أسمعت؟ العرب اتفقوا على عقد قمة.

ب. سمعت يا سيدي.

أ. لا اراك متحمسا لذلك؟

ب. لا لست متحمساً.

أ. لماذا؟

ب. قبل الاتفاق على القمة، كان هناك شيء نهدد به نتنياهو، ولكن، اذا اجتمعوا سيختلفون، وسنتبهدل.

يا ريت..

أ. ما الذي دهاك يا رجل، كدت تصبح فانلا.

ب. آسف، غصبا عني.

أ. مريض؟

ب. يا ريت.

أ. مديون؟

ب. يا ريت.

أ. مات لك عزيز.

ب. لا لا.

أ. اذن ماذا؟

ب. فصلت من العمل.

اسرار الزيارة الاخيرة الى القاهرة

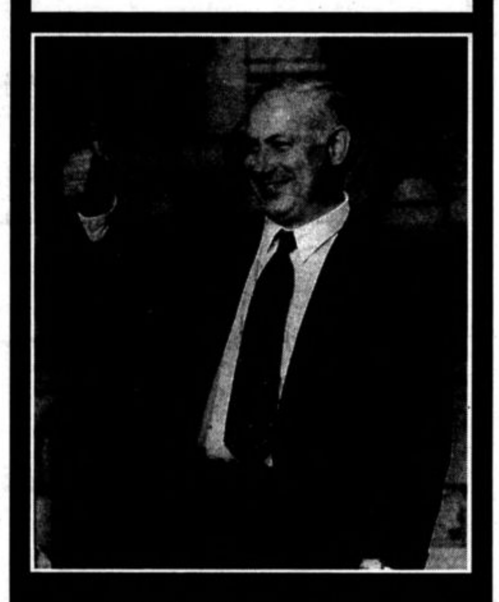
مناورات اسـرائيليـة - مصـرية مشتركة على ضوء نجاح مردخاي في انجاب طفل من زوجته الشابة

وزير الدفاع المصري، محمد طنطاوي، لمردخاي: شرفت كل وزراء الدفاع في العالم

مردخاي بحث في القاهرة امكانية اقامة حفلة طهور للطفل الجديد في العاصمة المصرية، لتعزيز العلاقات بين البلدين


* مردخاي وزوجته كوخي *

في تعقيب متأخر على اطلاق شعار «الموت للعرب»:



نتنياهو: انا لا اتعامل مع الشعارات بل بالتنفيذ على ارض الواقع!

في رده على مظاهرة اهالي بيت جن

المستشار اسعد الاسعد: هضم الحقوق هو سبب تافه ولا يستحق التظاهر!

نتنياهو يحتج امام عرفات لعدم دعوته للمشاركة في اجتماع القمة العربية!

□ نتنياهو لـ "سطيرا": لقد خسروا الاستفادة من تجربتي الغنية في اجهاض عملية السلام □

حوار في غزة

أ. ما رأيك في القنبلة الذرية الاسلامية؟

ب. مفخرة.

أ. كيف؟

ب. الآن، نستطيع النوم بهدوء. فلا الاحتلال الاسرائيلي يخيفنا، ولا الجوع يقلقنا، ولا الامراض تزعجنا.

لا يخاف ربه

أ. هل تعتقد ان الباكستان ستستعمل القنبلة الذرية ضد اسرائيل؟

ب. الا تخاف ربك يا رجل، اذا استعملتها نصاب نحن ايضا.

أ. لا، انا افترض افتراضا.

ب. حسنا، لا اعتقد انها ستستعملها ضد اسرائيل، فقد اخترعتها من اجل "تربية الهند".

أ. ولكن الهند مع اسرائيل.

ب. وباكستان مع امريكا.

طوشة

أ. أتراهن على ان الطوشة العائلية القادمة ستقع في قرية..

ب. ستقع في مجدال هعيمق.

أ. ماذا؟ مجدال هعيمق اصبحت بلدة عربية؟!

ب. لا، تسكنها منذ مدة عائلتان عربيتان.

صوتوا ع م و

لمجلس عمال لواء الجليل المركزي في شفاعمرو






حسيب عبود - رئيس القائمة

ماجد ابو يونس - المرشح الثاني

عفو احمد نياب - المرشح الثالث

ابراهيم حجازي - المرشح الرابع



من أجل مجلس عمال مكافح



من أجل المحافظة على حقوق العمال وتحسين شروط عملهم ورفع اجورهم

انتماؤنا الطبقي ورصيدنا في العمل النقابي الكفاحي يؤهلنا لقيادة مجلس العمال

لمنع اغلاق اماكن العمل والحفاظ على مصدر الرزق الاول والدفاع عن حقوق ومصالح الاجيرين والشغيلة دون السماح بالمساومة عليها

تأمين تقاعد لكل أجير

رعاية شؤون الشبيبة العاملة والمتعلمة وتأمين استيعابها في اماكن العمل المناسبة.

المحافظة على حقوق المرأة في شتى المجالات

العمل على تقليص ساعات العمل الاسبوعية

من أجل كل ذلك

ندعوكم للتصويت لقائمة العمال الحقيقية الموحدة

لمجلس عمال لواء الجليل المركزي - شفاعمرو التي تضم خيرة النقابيين في المنطقة.



ع م و

للمجلس

وعمير بيرتس

لرئاسة الهستدروت





يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاحد
٧ حزيران ١٩٩٨
١٢ صفر ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢.٠٠ شيكل
7.6.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
عدد vol 20/5 5

في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

عريقات: نتنياهو لم يوافق على المبادرة الأمريكية بعد!



احتدام النزاع الدموي بين اثيوبيا واريتريا

(ص ٢ وص ١١)

* جنود وذخائر وترقب على الحدود.. *



بعد غد، الثلاثاء، انتخابات الهستدروت، لأول مرة في وضعيتها الجديدة

الجبهة: صدقَنا وخدمتنا للعمال، رصيدنا الأكبر

الآلاف تظاهروا في تل أبيب:

اخرجوا من لبنان بسلام!

بعد الفوز الساحق في انتخابات جامعة حيفا

لجنة الطلاب العرب بقيادة الجبهة تنطلق لمواصلة مهامها

(ص٢ و ٢٤)

اليوم اضراب في الروضات والابتدائيات والكليات وبعض الإعداديات

(ص ٢٤)

عقبات تعترض تحديد موعد القمة العربية

● عمان – الوكالات – أعلن الملك الاردني حسين، أمس السبت، ان اي موعد لم يتحدد حتى الآن بشأن عقد قمة عربية وذلك بسبب «بعض العقبات التي لا بد من تذليلها» حول شكل وحجم اللقاء المقترح.

وقال الملك حسين في لقاء مع الصحفيين «لا زالت بعض العقبات التي لا بد من تذليلها من حيث حجم اللقاء لجهة ان يكون موسعا او مصغرا»، مشيرا الى انها «تتعلق بما تركه عاما ١٩٩٠ و١٩٩١ من آثار» الاحتجاج العراقي للكويت (آب ١٩٩٠) وحرب الخليج (كانون الثاني ١٩٩١).

لكنه أكد ان القمة «حتما ستلتئم» دون ان يعطي موعدا لانعقادها مشيرا الى «اننا سنسعى لمعالجة كل هذه المشاكل حتى نصل الى لقاء ذي طابع حقيقي وليس شكلي، يفتح صفحة جديدة في حياة الأمة العربية في الحاضر والمستقبل متجاوزين الماضي».

وبحسب الملك حسين فان اقتراح عقد قمة عربية مصغرة يواجه ايضاً انتقادات. وقال «ثمة حديث عن قمة مصغرة ما هو حجمها وتشكيلتها؟ هل يكون فيها شيء من الاساءة للاخرين وهل هذا سيقسمنا؟».

فيما تتواصل «الحرب المفتوحة»

أريتريا تسقط طائرة اثيوبية هاجمت أسمرة

● أديس أبابا - الوكالات - تواصلت المعارك بين اثيوبيا واريتريا، أمس السبت، فيما أفاد مصدر رسمي اثيوبي أن اثيوبيا أقرت بأنها فقدت طائرة مقاتلة في الغارة الجوية التي شنتها صباح أمس السبت على قاعدة اسمرة العسكرية.

وكان الطيران الاثيوبي قصف مطار أسمرة صباح أمس للمرة الثانية في خلال يومين. وقد أسقطت ايضاً طائرة أثيوبية أمس الأول الجمعة.

وقال عبد الله جابر مستشار الرئيس الاريتري، اسياس افورقي والذي يقوم بزيارة الى السعودية ان طيار المقاتلة الاثيوبية التي أسقطت صباح أمس خلال غارة على مطار اسمرة سقط أسيراً.

وبحسب الموفد الاريتري فان الطيار يدعى بازابا بطرس هو برتبة كولونيل.

وقال مصدر دبلوماسي غربي في اسمرة ان مقاتلتين اثيوبيتين قصفتا، أمس، مطار العاصمة الاريترية اسمرة وان احدى الطائرتين أسقطت.

ويدور نزاع حدودي بين اثيوبيا واريتريا تحول أمس الأول الجمعة الى حرب مفتوحة. ويحمل كل من البلدين الآخر المسؤولية عن اندلاع المواجهات. فقد طلب وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسفين من منظمة الوحدة الأفريقية التي تعقد اجتماعا لها غداً الاثنين في واغادوغو أن تتخذ «قراراً حازماً» ضد اريتريا لحملها على الموافقة على خطة للسلام. وعلم على هامش الاجتماع الوزاري للمنظمة ان الحكومة الاثيوبية طلبت خفض عدد الدبلوماسيين الاريتريين في اديس ابابا الى ثلاثة.

وقال مسفين في تصريح للصحافيين في ختام اجتماع مع رئيس بوركينا فاسو بليز كومباري ان «اثيوبيا طلبت من مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية وستطلب خلال قمة رؤساء الدول إثبات حزم مع ارتيريا». وأشار الى ان بلاده تؤيد تسوية سلمية للنزاع بين البلدين. وأضاف «نحن على ثقة بانه يجب تسوية النزاعات الحدودية بالطرق السلمية».

وتابع الوزير الاثيوبي انه توجه الى منظمة الوحدة الأفريقية لانه لا يمكن «لافريقيا ان تبقى محايدة وتتابع عن بعد الوضع الذي بات خطيراً ليس بالنسبة الى اثيوبيا فقط بل الى المنطقة بكاملها».

في ذكرى حرب (٦٧) العدوانية

مظاهرة حاشدة في مجدل شمس تؤكد الانتماء السوري والسلام العادل

● مجدل شمس - الجولان المحتل، لمراسل خاص - جرت في بلدة مجدل شمس السورية المحتلة مظاهرة جماهيرية، أمس الأول، الجمعة وذلك احتجاجاً على الحرب العدوانية التي شنتها اسرائيل في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ وأدت إلى احتلالها الجولان وشبه جزيرة سيناء وقطاع غزة والضفة الغربية بما في ذلك القدس العربية.

وتعالت في المظاهرة الهتافات المضادة للاحتلال والمجددة العهد للوطن سوريا، بالصمود والتصدي للمخططات الصهيونية القاضية بصهر المواطنين السوريين المحتلين في البوتقة الاسرائيلية مهما طال عمر الاحتلال ومهما بلغت التضحيات.

وارتفعت في المظاهرة اليافطات والشعارات المنددة بسياسة الحكومة الاسرائيلية المعادية للسلام العادل وما تقوم به من اجراءات تعسفية في المناطق العربية المحتلة. وفي ساحة البلدة اختتمت المظاهرة بالنشيد الوطني السوري وبتلاوة بيان باسم جماهير الجولان حيّا القيادة السورية الحكيمة وأسرى الحرية في السجون والمعتقلات الاسرائيلية من الجولان وفلسطين وجنوب لبنان.

وندد البيان بسياسة الامبريالية الأمريكية المساندة لأطماع حكام اسرائيل وتنكرهم للحقوق العربية المشروعة، بما في ذلك حق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعودة اللاجئين لوطنهم.

وطالب البيان الحكام العرب والأمة العربية بالتضامن والاتحاد بوجه أطماع اسرائيل والوقوف صفاً واحداً ضد التحيز الأمريكي الاسرائيلي، وكيلها بمكيالين رغم العقبات التي تصطنعها الحكومة الاسرائيلية لعرقلة مسيرة السلام واجهاضها.

مع الإعلان رسمياً عن افتتاحه

عمال «كيلت أفيكيم» يحتفلون بإعادة فتح المصنع

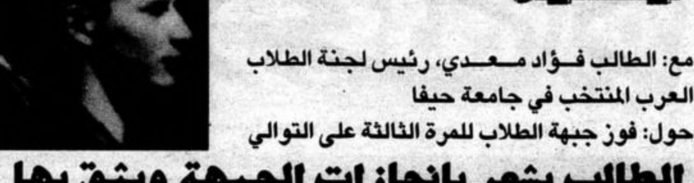
*** النقابي الجبهوي جهاد عقل: «البسمة على وجوه العمال أنستنا كل التعب الذي عبرناه معاً» * أحد العمال، عفو سرحان: كنت أظن ان المعركة خاسرة، لكن اليوم أؤمن بان وحدة العمال وممثليهم أقوى من كل شيء ***

● طبريا - لمراسل خاص - تم في نهاية الاسبوع، وفي أجواء احتفالية، الاعلان رسمياً عن اعادة افتتاح مصنع «كيلت افيكيم» للأخشاب في منطقة طبريا، وذلك باشتراك عمال المصنع، ورئيس الهستدروت، عمير بيرتس، وطاقم مجلس عمال طبريا والادارة والحارس القضائي والنقابيين الجبهويين بنيامين غونين وجهاد عقل.

وكانت المحكمة المركزية قد أصدرت في وقت سابق قراراً بضرورة اعادة فتح المصنع في حالة توفير الأموال لتشغيله، بشرط ان يجري رصد هذه الأموال خلال اسبوع. وعلى الفور عقدت ادارة «صندوق النمو» الهستدروتي اجتماعاً قامت فيه باقرار تخصيص مبلغ (٤.٥) مليون شيكل لدعم تشغيل المصنع، وبالمقابل ارسل مدير عام مكتب رئيس الحكومة، موشيه ليئون، التزاماً مالياً بمبلغ (٣.٧) مليون شيكل لهذا الغرض.

هذا وعقد الاحتفال في داخل المصنع حيث تحدث مختلف الحضور، وعبّر العمال عن سرورهم. وصرح العامل عفو سرحان من قرية المغار لمراسلنا قائلا: «لم أصدق في البداية ان بامكاننا العودة للعمل، وكنت أتصور ان المعركة خاسرة، لكن اليوم أؤمن انه بقوتنا ووحدتنا نحن العمال وممثليهم بامكاننا تحقيق النجاح وكسر شوكة من يقف ضدنا».

وصرح النقابي جهاد عقل، المسؤول عن ملف عمال الأخشاب في الهستدروت، والذي كان مرافق العمال في معركتهم هذه: «عندما شاهدت البسمة على وجوه العمال، لانهم ضمنوا مكان العمل الذي فقدوه قبل عدة أشهر، نسيت الهم والتعب والآلام التي عبرناها معاً، ورغماً عن تخوفنا من ان لا تقوم الحكومة بتنفيذ كافة التزاماتها، الا اننا اليوم نقول لجميع العاملين، هذا هو سر قوتنا، انه وحدتنا، فبالوحدة العمالية بامكاننا كسر شوكة كل من يحاول قطع لقمة عيش أطفالنا، حتى لو كانت حكومة بنيامين نتنياهو».



مع: الطالب فؤاد معدي، رئيس لجنة الطلاب العرب المنتخب في جامعة حيفا

حول: فوز جبهة الطلاب للمرة الثالثة على التوالي

الطالب يشعر بانجازات الجبهة ويثق بها

*** الجبهة مع كل تحالف يقوي اللجنة.. فهذا هو موقفنا ***

● حققت جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا نجاحاً باهراً في الانتخابات التي جرت يومي الاربعاء والخميس الماضيين للجنة الطلاب العرب والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ولجنة المراقبة. وذلك للسنة الثالثة على التوالي، مع زيادة أكثر من (١٠٠) صوت لصالح الجبهة هذه المرة.

حول الموضوع، وانجازات اللجنة الطلابية السابقة بقيادة الجبهة، والقضايا التي سيتم تناولها والاهتمام بها خلال السنة القادمة، وعلاقة اللجنة مع مؤسسات الجامعة، أجرينا هذا اللقاء مع رئيس لجنة الطلاب العرب المنتخب، الطالب الجامعي فؤاد معدي، الذي ترأس قائمة الجبهة.

*** «الإتحاد» - ما هو سر هذه الثقة بين الجبهة والطلاب العرب في الجامعة؟**

- معدي: «الطالب العربي يشعر بوجود لجنة طلاب قوية، وذلك من خلال الانجازات العديدة التي حققتها اللجنة بقيادة الجبهة من أجل راحة ومصلحة الطالب العربي، وقد كان شعارنا ان جبهة طلاب قوية تضمن وجود لجنة قوية، وهذا ما يحسه الطلاب العرب بالفعل. فعلى سبيل المثال وبعد جهود ومطالبة من قبل لجنة الطلاب العرب تم الاعتراف - العام الماضي - بالأعياد العربية كأعياد رسمية للطلاب العرب في الجامعة، وليس فقط الأعياد اليهودية، بحيث يحق للطالب العربي موعد خاص للامتحان اذا تزامن مع اي عيد. وبعد مطالبة اللجنة، أيضاً، تم تحصيل ربع ساعة اضافية للطلاب العرب الجدد لدى إجراء الامتحانات في المواضيع الأساسية. هذا بالاضافة الى فعاليات وانجازات أخرى عديدة، ففي كل عام قبل بدء السنة الدراسية تقدم اللجنة للطلاب العرب الجدد خدمات استشارة ومساعدة، وقبل بدء السنة الحالية شارك مئات الطلاب الجدد في يوم دراسي نظمته اللجنة لاستقبالهم وتقديم كل عون لهم. وعقدت اللجنة اجتماعاً لطلاب المحاماة الجدد وقدم لهم الاستشارة والمساعدة طلاب آخرون من السنة التعليمية الثانية والثالثة، وكذلك استمر تقليد مساعدة وتوجيه الطلاب المتقدمين لامتحانات البسيخومتري. كما تم تنظيم خط باص لطلاب منطقة المثلث يومي السبت والخميس من كل اسبوع. بالاضافة الى الندوات السياسية والثقافية والأدبية وفعاليات احياء يوم الأرض والذكرى الخمسين للنكبة وغيرها. كل ذلك وغيره الكثير جعل الطالب يشعر بأن اللجنة تقودها قوة مُخلصة وتعمل من أجل مصلحته وهي جبهة الطلاب العرب، وليس صدفة هذا التأييد المتزايد».

*** «الإتحاد» - وما هي القضايا الطلابية التي تتوقع ان تتابعها اللجنة بقيادة الجبهة خلال السنة القادمة؟**

- معدي: «هناك العديد من الأمور. مثل متابعة العمل على تخفيض اسعار سفر في الباصات من الجامعة الى منطقة الناصرة وغيرها، والمطالبة بالاعتراف باللغة العربية لغة رسمية في الجامعة وبتعليم العربية في قسم اللغة العربية وأدبها فقط بالعربية، كما يجري في كل أقسام اللغات الأخرى في الجامعة. كذلك سنتابع قضية شروط القبول لمساكن الطلبة فبعد تحرك لجنة الطلاب العرب شكّلت الجامعة لجنة خاصة للاهتمام بالموضوع، ومطلبنا هو افساح المجال بشكل عادل أمام الطلبة العرب للسكن في هذه المساكن دون اشتراط الخدمة العسكرية أو غيره. كذلك سنتابع موضوع تعديل دستور الجامعة، فقد كانت لجنة الطلاب العرب رفعت دعوى وربحتها ضد الجامعة في المحكمة المركزية، وقد شكلت الجامعة بطلب من المحكمة لجنة لفحص الموضوع. وقبل وبعد كل ذلك فاللجنة على استعداد لمد يد العون لكل طالب تواجهه اية مشكلة خلال الدراسة، فواجبنا ان نقف الى جانبه».

*** «الإتحاد» - واضح انه حدث تغيير في علاقة اللجنة مع مؤسسات الجامعة.. كيف تنظر الى ذلك؟**

- معدي: «رغم ان اللجنة غير معترف بها من قبل الجامعة، الا ان الاستجابة للعديد من مطالبنا تشير الى اعتراف غير رسمي باللجنة، فهم لا يستطيعون تجاهلها ولا منعها من تنظيم النشاطات التي تستقطب مشاركة واسعة من الطلاب العرب وهذا يعطي اللجنة ثقلها. لكننا بالتأكيد سنعمل من أجل انتزاع الاعتراف الرسمي باللجنة كممثل شرعي ووحيد للطلاب العرب. وليس صدفة ان حركة «كامبوس» والجبهة في مركزها قاطعت الانتخابات الأخيرة لمنظمة الطلاب العامة، وذلك بسبب طريقة الانتخابات المجحفة بحق الطلاب العرب لكونهم أقلية في كل قسم، فرغم ان «كامبوس» تحصل على (٢٥٪) من الأصوات الا انها لا لا تحصل على أي مقعد! وهذا الاجحاف يزيد من ضرورة وجود لجنة الطلاب العرب. وقد أثبتت اللجنة انها قادرة على تمثيل الطلاب بشكل قوي ودفع معنوياتهم من أجل الوقوف امام التمييز الصارخ ضدهم».

*** «الإتحاد» - ما هي امكانيات التحالف مع القوى الأخرى داخل اللجنة؟**

- معدي: «اذا كان هذا الأمر يقوي اللجنة فالجبهة مستعدة للاقدام على هذه الخطوة، من أجل لجنة قوية ونشيطة في مركز اهتمامها خدمة الطالب العربي، فهذا هو الهدف».

(سامر خير)

تأجيل اجتماع بين «حزب الله» والصليب الأحمر بشأن تبادل الأسرى

● حيفا - مكتب «الإتحاد» والوكالات - أكد مصدر مطلع في «حزب الله»، أمس السبت، ان اجتماعاً تأجل في اللحظة الأخيرة بين الأمين العام للحزب، الشيخ حسن نصر الله، وبين الصليب الأحمر الدولي، كان من المفترض ان يستعرض آخر مستجدات اتفاق تبادل الأسرى.

وفسّر المصدر تأجيل الاجتماع بعدم إدراج اسماء أربعة من أسرى «حزب الله» في القوائم النهائية، خلافاً لما كان اتفق عليه بوساطة الصليب الأحمر.

وكان «حزب الله» أكد، أمس الأول الجمعة، ان اسرائيل ستطلق قريباً سراح عشرات الأسرى مقابل جثة جندي اسرائيلي قتل في جنوب لبنان.

وقال متحدث باسم الحزب «سيتم التوصل اليه قريباً» وان اسرائيل ستفرج عن أكثر من (٣٠) معتقلاً لبنانياً.

وأضاف «كانت اسرائيل اقترحت بادئ ذي بدء تبادل رفات والافراج عن ٣٠ مقاتلاً، لكننا نجحنا خلال المفاوضات في زيادة العدد بشكل ملحوظ» لكنه رفض اعطاء اي أرقام.

وقال مصدر قريب من الملف ان «المفاوضات الجارية على وشك التوصل الى نتيجة الا ان عملية التبادل لن تتم فوراً».

في حديث خاص بـ «الإتحاد»

د. صائب عريقات: نتنياهو لم يوافق على المبادرة الأمريكية بعد!

❑ ويضيف: عدم طرح الادارة الأمريكية لمبادرتها يعني ان هناك إمكانية لتغييرها.. واشنطن تحاول ذلك لكننا نؤكد: لقد قبلنا بهذه المبادرة ويجب تنفيذها فوراً ❑

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – أكد رئيس اللجنة الفلسطينية العليا للمفاوضات، د. صائب عريقات، في حديث خاص بـ «الإتحاد» أمس السبت، ان لا أساس للحديث عن قبول نتنياهو للمبادرة الأمريكية.

*** «الإتحاد» – هناك الكثير من التقديرات والتصريحات ان الاتفاق قيد الانجاز قريباً، فماذا تقولون؟**

– د. عريقات: مسألة قريباً أو بعيداً تعتمد على موقف نتنياهو. فالجانب الفلسطيني قبل المبادرة الأمريكية على مضض لكن نتنياهو لا يزال يرفضها.

*** «الإتحاد» – ألم يحدث أي تغيير في الموقف الاسرائيلي خلال الأسبوع الأخير، حسب ما تقوله مصادر اسرائيلية عدة؟**

– د. عريقات: الموقف الاسرائيلي لم يتغير على الاطلاق بعد. ونحن لا نزال ننتظر الاجابة الاسرائيلية. وهذا الأمر مرهون بطرح واشنطن لمبادرتها فقد آن الأوان للكف عن التردد. لان عدم طرح المبادرة يعني ان هناك امكانية لتغييرها.

*** «الإتحاد» – هل نفهم انكم تخشون من ان تدخل واشنطن تغييرات على مبادرتها في ضوء التعنت الاسرائيلي؟**

– د. عريقات: الادارة الأمريكية تحاول ذلك ولكن الرد الفلسطيني واضح وهو اننا قبلنا المبادرة ويجب تنفيذها فوراً فلا يعقل ان نواصل المفاوضات على المفاوضات.

(هشام نفاع)

رفض فلسطيني لشرط نتنياهو الجديد حول الميثاق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – في الوقت الذي تشير فيه بعض المصادر الى حصول بعض التقدم فيما يتعلق بالمبادرة الامريكية، وضعت حكومة نتنياهو شرطاً جديداً وهو عقد اجتماع للمجلس الوطني بحجة وجوب تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني!

وقد اكدت السلطة الفلسطينية من جهتها ان الميثاق قد تعدّل بشكل يلائم الاتفاقات الاسرائيلية – الفلسطينية ولا حاجة الى تعديل اضافي. واعتبرت هذا الشرط الاسرائيلي، الذي لم تتضمنه المبادرة الامريكية، خطوة جديدة في طريق عرقلة المفاوضات.

واعلنت مصادر سياسية رفيعة المستوى، مساء امس، ان نتنياهو قد يطرح مشروع قرار عن نسبة الانسحاب، ولكن من دون جدول زمني. واضافت ان الحكومة لن تبحث القضية السياسية في اجتماعها اليوم، ولن يعقد اجتماع للمطبخ الوزاري المقلص!!

● حسين: رد اسرائيل سلبي

من جهة اخرى حذر الملك الاردني حسين اسرائيل من عدم تطبيق الاتفاقات المبرمة مشيراً الى انه ينتظر ردها على المبادرة الامريكية الذي هو «سلبي حتى الان» حول انسحابها من نسبة (١٣.١٪) من الضفة الغربية.

وقال: «اي اتفاق يجب ان ينفذ بحذافيره ولا يجوز المساس به والا فسيكون لذلك تأثير سلبي على كل ما سبق سواء بالنسبة للفلسطينيين والاسرائيليين او لأي جهة اخرى لها علاقة بعملية السلام»، في اشارة ضمنية الى الاردن الذي ابرم معاهدة سلام مع اسرائيل عام (١٩٩٤) على غرار مصر عام (١٩٧٨).

وجدد حسين التأكيد ان السلام بالنسبة للاردن «هدف استراتيجي وانه لا بد ان نعمل لتحقيق سلام عادل ومشرف يعيد الارض الى اهلها واصحابها بما يضمن اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس».

كذلك طالب باعادة «هضبة الجولان وجنوب لبنان الى الاخوة في سورية ولبنان». واكد الملك حسين ان الاردن «لا يسمح بوجود بدائل ولا يحاور اي بدائل عن السلطة الوطنية الفلسطينية» مشيرا الى ان بلاده «لن تتساهل في امر دعم السلطة كواجب مقدس بكل طاقاتنا». وقال «اذا كان هناك من يناقش هذا الامر فعليه فتح حوار مع هذه السلطة».

هذا وكشف مسؤول اردني رفيع ان الملك حسين اكد في رسالة وجهها في نيسان الماضي الى نتنياهو، أنه «لا بديل عن السلطة الوطنية الفلسطينية». واوضح المسؤول الرفيع ان قرار عمان اخيرا بعدم استقبال مؤسس حركة «حماس» الشيخ احمد ياسين نبع من رغبة عمان في مساندة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ودعا الملك حسين «الى قطع الطريق على الذين يسعون لتعطيل عملية السلام سواء في الجانب العربي او الاسرائيلي، وذلك من خلال لغة العقل والحوار والمنطق».

واعتبر ان «الامور في العالم وصلت الى درجة من الخطورة مع انتشار اسلحة الدمار الشامل بانواعها المختلفة»، مشيرا الى ان «هذا شيء مرعب ليس للانسان الفرد فحسب وانما للبشرية جمعاء»

الآلاف تظاهروا في تل أبيب من أجل الانسحاب من لبنان

● تل أبيب – لمندوبنا الخاص سهيل قبلان – بتنظيم من حركة «أربع امهات» و«الحركة من أجل الخروج من لبنان»، تظاهر الآلاف يهوداً وعرباً، مساء أمس السبت، في ساحة متحف تل أبيب تحت شعارات تدعو الى الانسحاب الفوري من لبنان.

ومن الشعارات التي ارتفعت «الحكومة عقبة أمام السلام» و«لم ننجب ابنا ءنا لكي يُقتلوا في الحروب»، ولفت النظر الشعار المكتوب بالعربية الذي رفعه المتظاهرون من قرية بيت جن: «الى جميع الأمهات في سوريا ولبنان.. نحن وأنتنّ معاً في المعركة من أجل السلام».

وتواجد بين المتظاهرين اعضاء الكنيست تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) وران كوهين (ميرتس) وياعيل ديان ونيسيم زفيلي (العمل)، والوزيرة السابقة شولميت ألوني.

وكان أول المتحدثين النائب يوسي بيلين (العمل) رئيس الحركة من أجل الخروج بسلام من لبنان الذي قال: «اسرائيل تستطيع الدفاع عن حدودها بدون حاجة لحزام أمني. يجب الخروج فوراً، فلا شيء نفعله هناك. نحن لسنا بحاجة الى اعداء بل الى اصدقاء»، ودعا الى تكثيف النضال من أجل الانسحاب. ثم تكلم الناطق باسم «أربع امهات»، الأب الثاكل من بيت جن، مجيد قزامل الذي دعا الى إخراج الجيش فوراً بدون قيد أو شرط، وتحويل الميزانيات التي تصرف على الاحتلال للقضايا الاجتماعية. وتحدث آخرون (تفاصيل كاملة في عدد غد، الاثنين).

هذا وقد اختتمت المظاهرة الكبيرة باطلاق حمامات السلام البيضاء في الهواء.

عرفات: لا تنازل عن مراحل اعادة الانتشار الثلاث

● غزة – «وفا» – أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الطرف الفلسطيني لم يتنازل عن اي مرحلة من مراحل اعادة الانتشار الاسرائيلي من الضفة الغربية لان «الاساس» الوحيد لكل عملية السلام الجارية هو الانسحاب الاسرائيلي من ارضنا المحتلة».

وقال عرفات ذلك امام اعضاء القيادة الفلسطينية اثناء اجتماعها الاسبوعي ليلة الجمعة/السبت في غزة.

واوضح عرفات «ان ما يروجه الطرف الاسرائيلي حول الغاء المرحلة الثالثة او دمجها بالمرحلة الثانية من مراحل اعادة الانتشار لا اساس له من الصحة، والطرف الفلسطيني لم يتنازل عن اي مرحلة من مراحل الانتشار لان الاساس الوحيد لكل عملية السلام الجارية هو الانسحاب الاسرائيلي من ارضنا المحتلة. وليس معنى للحديث عن سلام واتفاقات السلام والاحتلال الاسرائيلي جاثم فوق ارضنا ويقطع اوصال الارض المحتلة ويقيم المستعمرات الاستيطانية».

وأشار عرفات الى ان «اعادة الانتشار المحدودة في المقترحات الامريكية بنسبة ١٣.١٪ في اطار المرحلة الثانية ليس بديلا عن الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي الفلسطينية العربية المحتلة».

وأكد عرفات «انه لا مجال للتلاعب الاسرائيلي على صعيد الاستحقاقات المنصوص عليها في الاتفاقات المبرمة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي».

وأكدت القيادة الفلسطينية في بيان لها عقب الاجتماع «انه في ظل هذا الوضع المتفجر يصبح لزاما على الراعي الامريكي ان يعلن مبادرته وكذلك اعلان مسؤولية الحكومة الاسرائيلية الحالية حتى يتحرك المجتمع الدولي برمته للوقوف في وجه هذه السياسة الاسرائيلية التي تدمر السلام وتفتح الباب على مصراعيه امام عودة عدم الاستقرار والفوضى الى المنطقة.

وشددت القيادة «مجددا وبالحاح» على ضرورة عقد قمة عربية ودعت «القادة العرب ملوكا ورؤساء الى الاستجابة العاجلة لنداء الشعب الفلسطيني ونداء القيادة الفلسطينية ونداء القدس لعقد قمة عربية عاجلة فالخطر محدق بالشعب الفلسطيني وبالامة العربية ويجب ان يسمع العالم كلمة الامة وموقف القادة العرب من هذا التحدي الاسرائيلي لشعوبنا ودولنا دون استثناء».

واتهمت القيادة الفلسطينية الحكومة الاسرائيلية بدعم الجمعية الاستيطانية عطيرت كوهانيم ودعتها الى «الوقف الفوري للحفريات في منطقة برج اللقلق في باب الساهرة في القدس الشريف». واعتبرت ان استمرار هذه النشاطات الاستيطانية «المحمومة» في القدس هو «خرق صارخ للوضع الخاص لمدينة القدس» وقالت انه «لا يمكن» للشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية «التسليم بالامر الواقع الاحتلالي والاستيطاني» في القدس الشريف مؤكدة ان القدس «جزء لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وينطبق عليها قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ومبدأ الارض مقابل السلام».



* واشنطن – الوكالات – اعلن (٣٤٠٠) عامل امريكي الاضراب، امس الأول الجمعة، احتجاجا على نية شركة «جنيرال موتورز» فصل العديدين منهم، وقد خرج العمال في مظاهرة واعتصم قسم منهم قرب المصنع (في الصورة) *

جبهة طرعان تدعو إلى تشكيل قائمة محلية موحدة لعضوية ورئاسة المجلس

●الناصرة – مكتب «الإتحاد» – دعت جبهة طرعان الدمقراطية، في بيانها الذي اعلنت فيه عن دعوتها للخروج بقائمة محلية واحدة للعضوية والرئاسة، الى العمل على تحقيق التسامح والاخاء والتعايش بين ابناء القرية من جميع العائلات والطوائف.

وأكد البيان: ان الجبهة هي الكتلة السياسية الوحيدة القائمة على برنامج شامل يمثل المصالح الحقيقية لطرعان، بتركيبتها المكونة من كافة العائلات والطوائف، وبنهجها الذي يعكس برنامجها الكفاحي الدائم لتوحيد طرعان لتحقيق ازد

هارها الاجتماعي والعمراني والخدماتي بكرامة، وفي سبيل ذلك جعلها في قلب معركة جماهيرنا العربية من أجل المساواة التامة والسلام العادل.

وفي برنامجها الاجتماعي السياسي اقترحت الجبهة ان يلتزم المجلس، الذي سيضمن فيه تمثيل كافة الكتل والقوائم والتناوب على الرئاسة والنيابة، «بالتجند كمجلس موحد قادر على اقناع كافة الأهالي وتجنيدها الى جانب معارك شعبنا العادلة دفاعاً عن الأرض والمسكن والتطور العصري، وصولاً الى المساواة في الحقوق اليومية والقومية لجماهيرنا العربية».

ودعا البيان جميع المعنيين بالبرنامج الى حوار مباشر لوضع آليات لانجازه «لتفويت الفرصة على أصحاب سياسة فرق تسد الاضطهادية الرسمية وزعانفها في وسطنا العربي، المستفيدة الوحيدة من شرذمتنا الى طوائف وعائلات وملل متخاصمة وإلهائنا عن قضايانا الجوهرية».

سليم يحتج على تصرف الشرطة المهين ضد أخصائي نفسي عربي

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه عضو الكنيست صالح سليم برسالة الى وزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني، يحتج فيها على تصرف الشرطة الهمجي والعنصري مع اخصائي نفسي عربي في اثناء مظاهرة الاخصائيين النفسيين التي جرت في تل ابيب قبل عدة أيام.

وفي رسالته قال النائب سليم ان افراد الشرطة استعملوا العنف والضرب والاهانات ضد الأخصائي النفسي «العربي»، مما أدى الى اصابته وجرحه، الأمر الذي تطلب علاجه، كما قامت الشرطة بالتحقيق معه وتم فتح ملف ضده، ويذكر ان اخصائياً نفسياً «يهودياً» حقق معه هو الآخر ولكن الشرطة لم تفتح اي ملف ضده وتم تسوية الأمر بالمصافحة.

وأضاف النائب سليم ان تصرف الشرطة لا يليق بالقانون الاسرائيلي، فاستعمال العنف والضرب والاهانات ضد أي شخص يهودياً كان أم عربياً هو مرفوض، وخاصة ان لم تكن حاجة لذلك، وتصرف الشرطة مع الاخصائي العربي هو شكل من أشكال العنصرية، التي يواجهها المواطنون العرب يوميا لكونهم عربا. والأخطر ان موظفين حكوميين وأشخاصاً يخدمون القانون يعاملون المواطنين العرب صورة عنصرية.

وتوجه النائب سليم للوزير قائلا انه كان على الشرطة التعامل مع الأخصائي النفسي العربي والأخصائي اليهودي بصورة متساوية لأنه لم يكن اي تصرف شاذ من قبلهما، وطلب منه أن يأمر الشرطة بإغلاق الملف الذي فتح ضد الأخصائي العربي وكذلك أمرهم بنقل اعتذارهم وتأسفهم عن تصرفاتهم للاخصائي العربي.

انتخاب سامي سعدي سكرتيرا لجبهة عرابة الدمقراطية

●عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقدت جبهة عرابة الدمقراطية اجتماعاً، امس السبت، بحثت فيه موضوع انتخابات الهستدروت، ووضع اللمسات الاخيرة استعداداً لانجاح الجبهة في هذه المعركة.

وقدم عمر سعدي السكرتير السابق للجبهة بياناً مستفيضا عن اهمية هذه المعركة وامكانية النجاح فيها.

ثم تطرق في كلمته الى تنظيم الجبهة والى انتخاب سكرتارية من اعضاء جدد جاءوا جميعهم من اجل العطاء والعمل في سبيل تقوية وترسيخ قيم الجبهة الخلاقة. وقال: كمن يرى هذه الوجوه المبشرة او كمن يرى هذه النوعية الجديدة للسكرتارية وفيها الاكاديميون والمثقفون الى جانب العمال لا يسعني الا ان اعلن عن غبطتي وسروري، ولهذا اطلب من اخوتي اعضاء السكرتارية، انتخاب سكرتير شاب يخلفني لأداء المهمة، غير السهلة، ومن خالص قناعتي في ان نجد في السكرتارية العديد ممن يستطيع ان يقوم بهذه المهمة.وبعد نقاش دمقراطي خلاق وحيوي وقع الاختيار وبالاجماع على الاخ سامي سعدي، المعروف بنشاطاته وفعالياته عندما كان طالباً في جامعة القدس.

وبعد الانتخاب وتسلم مهمته شكر السكرتارية على الثقة التي منحته اياها، كما اكد على دور الرفيق عمر سعدي وعطائه. ثم قال، انا لا اعرف التنظير انا اعرف العمل – مواصلة العمل – احيي الجميع وسأكون عند حسن ظنكم.

احتفالا بمرور (٢٠) سنة على قسم الامراض المزمنة في المستشفى الافرنسي

الطاقم الطبي يستعرض التطورات المتنوعة في القسم، والمسنون يؤكدون: نحن هنا كأننا في بيتنا

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – احتفل المستشفى الافرنسي في الناصرة، أمس السبت بمرور عشرين سنة على اقامة قسم الامراض المزمنة (العجزة) والذي يستوعب اليوم (٤٦) مريضا من الناصرة والخارج.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، اعتبرت د. عايدة بلال، مديرة القسم، ان ما حظي به القسم خلال السنوات العشر الاخيرة من اهتمام والتطورات التي طرأت عليه، تعتبر قفزة كبيرة لم يسبق لها مثيل في اقسام المنطقة، واضافت: «منذ عشر سنوات بدأ القسم بالتوسع والتطور، سواء من ناحية الاجهزة والآليات الحديثة، او طاقم العاملين المتكامل من مختلف المجالات، اطباء وممرضات وممرضين واخصائيي علاج طبيعي وعلاج بالتشغيل وغيرهم».



جانب من الإحتفال: الإتحاد –الناصرة

وقالت: في الماضي، كانت نظرة المجتمع تختلف بالنسبة للقسم وهدفه وما يقدمه من خدمات للمرضى، حيث لم يكسب تشجيعا، ولكن مع التطورات التي أدخلت وزيادة وعي المجتمع لأهمية رعاية المسن او المريض العاجز بدأ التوجه يزداد والأهالي يستوعبون مدى أهمية وجود مريضهم لدينا، بناء على ما يشاهدونه من خدمة لهم، فنحن نبذل قصارى جهودنا لاشعار المريض بأنه غير منعزل عن المجتمع وذلك من خلال مختلف الفعاليات التي تقام بمشاركة الاهالي.

وفي حديث لـ «الاتحاد» – قالت ابنة شقيق احدى المسنات من الناصرة: حقيقة اننا ترددنا كثيرا قبل ادخال عمتي هذا القسم، فبالنسبة لنا لا تقل غلاوتها ومحبتها عن والدتنا، فهي ربتنا بدموع عينيها، وعندما مرضت وقفنا جميعاً الى جانبها وكنا نتناوب على خدمتها، الى أن وصلت الى حد يتطلب عناية صحية اكثر، فقمنا بجولة الى عدة اماكن ووجدنا ان القسم في المستشفى الافرنسي هو الافضل، واليوم نحن مطمئنون عليها فهي تحصل على أفضل خدمة، وبحق نستطيع القول طاقم العاملين «ملائكة الرحمة».

صوفيا بروتكين، حضرت الحفل، لتشارك والدتها المسنة التي تبلغ (٩٥) عاما، تقول: «عندما زرنا القسم لم نتردد في وضع امنا هنا ولم نفكر بتاتا ان وضعها في مستشفى عربي قد يضر بها، فهذه النظرة غير موجودة عندنا، ووالدتي اليوم تشعر بأنها في بيتها وترفض مغادرة القسم».

وكانت الممرضة المسؤولة في القسم، ايلين حلو قد افتتحت الحفل، وتكلمت فيه د. عايدة بلال فاستعرضت التطور الذي حدث للقسم واهمية اشراك الاهالي في البرامج وضرورة زيارة مرضاهم بشكل مستمر.

وقدمت المسنة حجلة تحية امام الحضور، ثم تكلمت خزنة الياس من كفركنا والتي ابكت بكلماتها بعض المسنين الذين اصغوا لها دون ان يقدروا على الكلام وقالت مفتتحة كلمتها: «بقيت شمعة في باب داري.. صبرت واحضرت الصبر معنا، وحجار الدار تبكي تودعنا ومشينا ومفاتيح الدار تبكي حتى وصلنا المستشفى» وأضافت: «المعاملة هنا، جيدة ونحن اربع طوائف، مسلمون ومسيحيون ودروز ويهود كلنا نجلس على طاولة واحدة ولا فرق بين الواحد والآخر وبعد ست سنوات هنا انصح كل شخص يحتاج الى هذا القسم ان يصل اليه» وتحدثت ايضاً نتالي، من نتسيرت عيليت، وأكدت على الخدمة الفائقة التي تقدم في القسم الذي اعتبرته بيتا لها.

ثم قدم برنامج منوع شارك فيه المسنون بعدة فعاليات، وكان قد شارك في الحفل المسؤولون الطبيون والاداريون في المستشفى، وكذلك أهالي المرضى.

أسير من عين الحلوة يطالب بزيارته ومتابعة قضيته

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يطالب الأسير قاسم حسن سليمان ابن مخيم عين الحلوة، والقابع في سجن شطة، المسؤولين عن قضايا ملف الأسرى بزيارته والعمل على إطلاق سراحه.

وكان سليمان يتحدث لرئيس جميعة اصدقاء المعتقل والسجين، أحمد حبيب الله، الذي قام بزيارة إلى السجن وقدم له بعض الحاجيات أسوة بالأسيرين محمد سليم البنا من مخيم اريد في لبنان ومحمد قاسم فارس من بيروت.

وشرح الأسرى عن المعاناة داخل السجن وحرمانهم من لقاء أهاليهم بشكل انساني. وطالب حبيب الله الجمعيات والمؤسسات المختلفة بالعمل على إطلاق سراح الأسرى.

(٨) أسرى يواصلون الاضراب عن الطعام في زنازين العزل في سجن بئر السبع

●جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – يواصل ثمانية أسرى معتقلون في زنازين العزل الانفرادي في سجن بئر السبع اضرابهم المفتوح عن الطعام لليوم العاشر على التوالي. وأفاد مدير نادي الأسير الفلسطيني في محافظة جنين، ان راغب ابو دياك أكد في رسالة تسربت من المعتقل موجهة الى النادي ان الاضراب يأتي نتيجة للظروف القاسية التي يعيشونها في زنازين العزل الانفرادي الأشبه بجهنم والمقبرة منذ أكثر من (١١) شهراً، ومنع زيارة ذويهم عنهم اضافة الى عزلهم عن الأسرى السياسيين ووضعهم مع الأسرى الجنائيين اليهود.

هذا ويناشد الأسرى عبر نادي الأسير كل الشرفاء والأحرار وأصحاب الضمائر الحية والسلطة الوطنية وأعضاء الكنيست ولجان حقوق الانسان الوقوف الى جانبهم والضغط على حكومة اسرائيل للأفراج عنهم. وعرف من الأسرى: موسى عكاوي وماجد قطيش وعلي مسلماني ومحمود عيسى.

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى رفيقنا العزيز جاسم جيوسي واخيه واخواته لوفاة عميدهم المرحوم

الحاج حسن علي الجيوسي

(ابو الحكم)

للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

الكوادر الجبهوية تقوي انطلاقتها من اجل اكبر نجاح في انتخابات الهستدروت

●الطاقم الجبهوي الموسع عقد اجتماعا تلخيصيا اكد فيه: صدقنا وخدمتنا لجمهور العمال هو رصيدنا الاكبر●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» –عقد الطاقم الانتخابي الجبهوي الموسع اجتماعا له، ظهر يوم امس الاول الجمعة، في قاعة نادي الاخوة بحيفا، للاستماع لآخر التقارير عن سير معركة الانتخابات للهستدروت و«نعمت».

وكان افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة، محمد بركة، حيث تقدم بالتحية للكوادر الجبهوية التي انطلقت في كل مكان وبحماس من اجل تحقيق اوسع تمثيل للجبهة في هذه الانتخابات الهامة ثم تحدث النقابي بنيامين غونين طارحاً بعض الاقتراحات بخصوص يوم الانتخابات، واهمية تنظيم العمل خلال هذا اليوم. واضاف: «علينا العمل بهمة عالية من اجل مشاركة اكبر عدد من اصحاب حق الاقتراع في الانتخابات، لأن هناك تخوفاً من عدم مشاركة عدد كبير من اصحاب حق الاقتراع».

وقدم النقابي جميل ابو راس تقريراً عن سير الامور في لجنة الانتخابات وعن الجولة الميدانية التي قام بها رئيس اللجنة، القاضي الياهو ناوي لبعض لجان الانتخابات اللوائية باشتراك اعضاء اللجنة للاطلاع على الموضوع عن قرب. واستعرض ابو راس سير المعركة الانتخابية في لواء المثلث الجنوبي وانطلاقه الكوادر الجبهوية هناك، لضمان اوسع تمثيل للجبهة في هذه الانتخابات.

وقدم النقابي جهاد عقل تقريراً عن القضايا الاعلامية، والمواد التي تم اصدارها.

واستعرض ايضاً مختلف العقبات التي ظهرت في قسم الحاسوب للجنة الانتخابات المركزية بخصوص اقرار قوائم الناخبين، وانتقد عدم التزام لجنة الانتخابات بجدول المواعيد وغيره. وبخصوص سير المعركة الانتخابية بين الكوادر الجبهوية قال: «نلمس خلال الايام الاخيرة ارتفاع وتيرة النشاط الجبهوي في كل مكان من اجل ضمان اوسع تمثيل للجبهة في هذه الانتخابات، والتي نديرها بظروف صعبة جدا، خاصة في ظل انعدام وجود ميزانية، بينما يتنافس غيرنا باعلان ارقام مذهلة خصصت للمعركة الانتخابية، الا اننا نشعر بروح من التحدي فقوة ايماننا وصدقنا وخدمتنا لجمهور العاملين هي اكبر ميزانية ورصيد لنا. وهذه هي الميزانية الوحيدة التي نتوجه بها لهذه المعركة الانتخابية الهامة، ونحن على قناعة بأن الكوادر الجبهوية ومختلف الاصدقاء والعاملين سينطلقون يوم الانتخابات – بعد غد – من اجل تحقيق اوسع تمثيل للجبهة في مؤتمر الهستدروت، ونعمت ومجالس العمال اللوائية».

وقدم يورام غوجانسكي تقريرا عن سير المعركة الانتخابية في الوسط اليهودي وقال: «رغم إننا نعمل في ظروف صعبة، الا اننا نشعر بأن رصيد كتلة الجبهة بين العاملين كبير جداً». وقدم الاقتراحات بالنسبة ليوم الانتخابات.

وبعد الاستماع لتقارير اخرى من النقابي محمد حبيب الله عن منطقة الناصرة، ومن عمر حمدي عن توزيع المواد الاعلامية لمختلف المناطق، اكد حمدي وجود اهتمام كبير من الرفاق والاصدقاء خلال الايام الاخيرة، واكد ان النشاط واسع جداً في الفروع.

ثم لخص اجتماع الطاقم سكرتير الجبهة محمد بركة قائلا: بالرغم من ان هذه المعركة لها خصوصيات الا اننا نشعر بمسؤولية كبرى لضرورة تحقيق اوسع تمثيل للجبهة في هذه الانتخابات. فمن يوم لآخر نشعر بانطلاق القطار الجبهوي، لتحقيق النجاح للجبهة وقائمتها، والامتحان سيكون يوم الثلاثاء (بعد غد) يوم الانتخابات، بقدر ما نتوجه لهذه المعركة منظمين اكثر، ونقوم بحث اعضاء الهستدروت على المشاركة في هذه الانتخابات فإن احتمالات تحقيق النجاح والتمثيل الاوسع للجبهة في مؤتمر الهستدروت و«نعمت» ومجالس العمال اللوائية ستكون اكبر..وعلى هذا الاساس ننطلق جميعاً من اجل تحقيق اوسع تمثيل للجبهة، فعملنا ومبدئيتنا هما اكبر اثبات للعاملين والعاملات على اهمية هذا التمثيل، حفاظا على مصالحنا خاصة العاملين العرب».



* اول ايار (٩٨) – الحزب الشيوعي والجبهة الطليعة الوحيدة في عيد العمال *

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال بركة ،امس، ان كون هذه المعركة الانتخابية غير تقليدية، بمعنى انها موجهة بصورة شخصية الى الجمهور يفقدها من شموليتها بحيث لا تكون شاملة لكل المجتمع، ولهذا نراها هادئة جدا... ولكن يمكن القول انه في الايام الاخيرة هناك حضور واضح ومتميز لنشيطي الجبهة في جميع المناطق من اجل تحقيق انجاز للجبهة في مؤتمر الهستدروت ومجلس «نعمت» ومجالس العمال اللوائية وحركة «نعمت».

واكد بركة ان هناك تجاوباً كبيراً تلقاه الجبهة من الناخبين مما يبعث الامل. واضاف انه في اليومين المتبقيين ليوم الانتخابات «نبعث بالرسالة الاخيرة لنشطاء الجبهة للقيام بجهد الشوط الاخير للوصول الى كل ناخب وناخبة. خاصة وان قائمة الجبهة هي قائمة الجماهير العربية ككل، وذلك في ظل المعادلة الانتخابية التي يجتمع فيها «الليكود» و«العمل» و«شاس» و«الحزب العربي الدمقراطي» في قائمة و«ميرتس» و«چيشر» في قائمة اخرى».

واعاد بركة التأكيد على نداء الجبهة من الاسبوع الماضي الذي دعت فيه الاحزاب والحركات السياسية الفاعلة والتي لا تشارك في انتخابات الهستدروت، بأن تعلن عن موقفها بتأييد قوائم الجبهة القطرية واللوائية.

وانهى بركة بأن الدعوة الاساسية تبقى لجمهور الناخبين والناخبات ان يخرجوا الى صناديق الاقتراع في يوم الانتخابات، بعد غد الثلاثاء، من اجل دعم قوائم الجبهة «لأنهم بذلك ينتصرون لحقوقهم ومصالحهم الاجتماعية والنقابية ولكرامتهم السياسية». واضاف بركة «وكما قلنا في دعايتنا الانتخابية فان هؤلاء الناخبين هم اقوى مع الجبهة، وبطبيعة الحال فالجبهة اقوى بهم لأنها صوتهم الامين والمكافح والمثابر».

مؤتمر حركة «ابناء البلد» في الناصرة، أمس:

مشروع البديل الدمقراطي العلماني يتطلّب مواصلة الحوار الخصب والمعمق

□ حواتمة وأبو علي مصطفى يقدمان مداخلتيهما عبر الهاتف □

●الناصرة – من سليمان أبو صعلوك – بدعوة من حركة أبناء البلد عقد أمس، السبت، في الناصرة مؤتمر تحضيري لإقامة «مجلس من أجل بديل علماني ودمقراطي في فلسطين التاريخية»، حضره زهاء ٢٠٠ شخص وساهم فيه عبر الهاتف ابو علي مصطفى، نائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ونايف حواتمة، الأمين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، بالاضافة الى رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي وسلمان فخر الدين عن أحرار الجولان وعدد من المحاضرين والباحثين العرب واليهود. وحضره السكرتيرَ العام للجبهة ،محمد بركة، وعدد من قيادييها وكوادرها.

وقد قسم المؤتمر الى ثلاث جلسات بالاضافة الى جلسة الافتتاح، التي أدارها محمد زيدان، عضو اللجنة المركزية لحركة ابناء البلد والتي افتتحت بالوقوف دقيقة صمت اجلالاً لشهداء فلسطين والأمة العربية، حيث صادف عقد المؤتمر غداة الذكرى الحادية والثلاثين لاحتلال ١٩٦٧.

وكانت الكلمة الأولى باسم البلد المضيف، لرئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي وأكد فيها على الحاجة لتعميم التعددية وتقبّل الرأي الآخر، موضحاً اننا ما زلنا نحتاج الى وقت طويل حتى نستوعب مضمون التعددية وتحويلها الى قيمة اجتماعية. وقال انه لا يمكن ان يكون هناك جو صحي وتعددية حين يسعى اي طرف لإذابة طرف آخر او الغاء وجوده كي يستطيع ان يبقى هو.

وأضاف جرايسي: «من أجل الحفاظ على الوجه الحضاري المتنور والمتطور والعلماني لشعبنا علينا ان نحارب تكريس الطائفية والعائلية ويجب ان نتصدى لهذه الظاهرة بكل قوة ووحدة.

وتحدث بعده مندوب أحرار الجولان، سلمان فخر الدين، الذي أشاد بفكرة المشروع العلماني الدمقراطي، مؤكداً ان حركة أبناء البلد لا تستطيع وحدها حمل هذا المشروع، الذي يحتاج الى جهود كل القوى التقدمية والوطنية من أجل انجاحه. وأشار الى ان هناك حدوداً فاصلة بين العلمانية والطائفية وانهما لا يمكن ان يتعايشا معاً.

وكانت الكلمة الأخيرة في الجلسة الافتتاحية للسكرتير العام لحركة ابناء البلد، رجا اغبارية، حيث أسهب في تقديم الخطوط العامة للمؤتمر، مؤكداً ان فكرة البديل العلماني الدمقراطي قد طرحت من قبل الا انها لم تطرح بشكل جدي. وقال اغبارية: اننا لا نسقط الحلول المرحلية لكننا نؤمن ان الحل الأمثل هو الحل الدمقراطي العلماني في فلسطين التاريخية.

وقدمت في الجلسة الثانية، التي أدارها الصحفي سليمان ابو ارشيد اربع مداخلات، قدم المداخلة الأولى د. نديم روحانا وتحدث فيها عن الأزمة الفلسطينية وعن استثناء الجزء الصامد في أرضه من الشعب الفلسطيني من مشروع الحل الفلسطيني، مؤكداً على ضرورة البحث عن بدائل دون تجاهل الآخر.

وفي مداخلته أكد د. اسعد غانم ان الدولة العلمانية هي دولة كل المواطنين. اما ايلي امينوف، عضو لجنة التضامن مع الخليل فقال في مداخلته: اننا ما زلنا نعيش في ظل النكبة وان شعار دولتين لشعبين ليس حلاً بل كابوس. ووصف دولة اسرائيل بأنها دولة «ابرتهايد»، مطالباً بإقامة حركة تعمل على تحقيق انشاء دولة علمانية واحدة وبإعادة اللاجئين والتصدي للسيطرة الامبريالية على المنطقة.

اما د. أوري ديفيس، الذي قدم مداخلته باللغة العربية فعزا فشل «م.ت.ف» في تحقيق ما حققه المؤتمر الوطني الأفريقي برئاسة نلسون مانديلا الى عدم قبولها الآخر وعدم ايجاد تصور لستة ملايين يهودي. وقال ان الحياة المشتركة للجميع تتطلب انشاء دولة دمقراطية واحدة علمانية تستند على فصل الدين عن الدولة.

وأدار الجلسة الثالثة محمد كيال، عضو اللجنة المركزية لحركة ابناء البلد وتحدث فيها كل من عبد اللطيف غيث عن الجبهة الشعبية حيث ألقى كلمة نيابة عن أحمد قطامش، الذي لم يتمكن من المشاركة، وتيسير خالد عن الجبهة الدمقراطية والباحث والمفكر د. عادل سمارة.

وعند الساعة الخامسة تم الاتصال هاتفياً بنائب الأمين العام للجبهة الشعبية، ابو علي مصطفى، الذي ثمن جهد المؤتمرين عالياً وقال: نحن بحاجة الى أقوى وحدة فكرية. وأكد أن الهدف الاستراتيجي للكفاح الذي تقوده الجبهة الشعبية هو تحرير كل فلسطين واقامة نظام دمقراطي علماني في فلسطين التاريخية يكفل الحقوق لجميع المواطنين دون تمييز على أساس الجنس او العقيدة او الدين. ثم تم الاتصال بنايف حواتمة، الأمين العام للجبهة الدمقراطية فتحدث الى المؤتمرين، طارحاً شعار دولتين ، واحدة للفلسطينيين في الضفة والقطاع والاخرى اسرائيلية لجميع مواطنيها.

وعن دور المرأة حيال مشروع الدولة العلمانية تحدثت مها نصار وراوية صفورية.

وكانت الكلمة الأخيرة لعضو المكتب السياسي لحركة ابناء البلد، المحامي واكيم واكيم، حيث طرح موقف الحركة من شعار الدولة العلمانية، مؤكداً أن هذا الشعار لم يأت من فراغ بل بعد ان سُدّت جميع الطرق امام كل الحلول السياسية التي فرضتها موازين القوى العالمية والاقليمية والمحلية.

وفي نهاية المؤتمر تلا رجا اغبارية البيان الختامي، الذي تم التأكيد فيه على ضرورة مواصلة الحوار الخصب والمعمق لبلورة الخطوط الرئيسية لهذا المشروع. هذا ورافقت المؤتمر ترجمة فورية من والى العبرية والعربية.

الجبهة صوتك في مجلس العمال و "نعمت" - لواء الناصرة



كمال أبو أحمد

رئيس قائمة الجبهة لمجلس العمال – لواء الناصرة



ردينة جرايسي

رئيسة "نعمت" – لواء الناصرة ورئيسة قائمة الجبهة لمؤتمر "نعمت" القطري

دائماً نكون... ويغيب الآخرون !

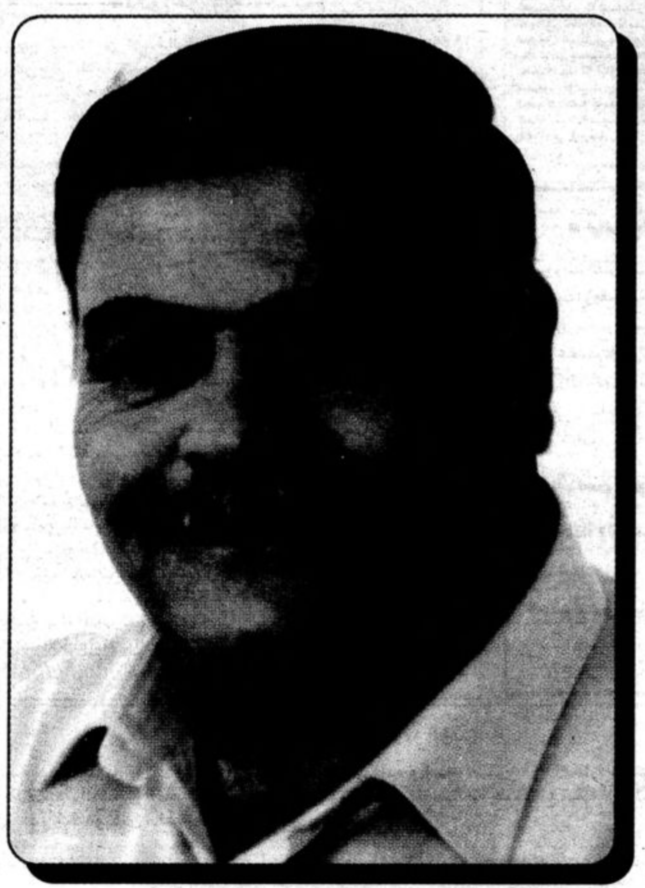
و

نحن أقوى مع الجبهة

و لمجلس العمال لواء الناصرة

و لمؤتمر الهستدروت القطري

مع الجبهة نواصل الطريق..

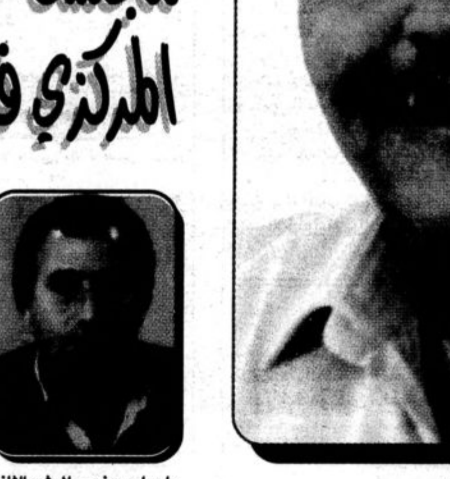


حسيب عبود - رئيس القائمة



صوتوا ع م و

لمجلس عمال لواء الجليل المركزي في شفاعمرو





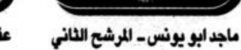


ماجد ابو يونس - المرشح الثاني

عفو احمد نياب - المرشح الثالث

ابراهيم حجازي - المرشح الرابع





من أجل مجلس عمال مكافح

من أجل المحافظة على حقوق العمال وتحسين شروط عملهم ورفع اجورهم

انتماؤنا الطبقي ورصيدنا في العمل النقابي الكفاحي يؤهلنا لقيادة مجلس العمال

لمنع اغلاق اماكن العمل والحفاظ على مصدر الرزق الاول والدفاع عن حقوق ومصالح الاجيرين والشغيلة دون السماح بالمساومة عليها

تأمين تقاعد لكل أجير

رعاية شؤون الشبيبة العاملة والمتعلمة وتأمين استيعابها في اماكن العمل المناسبة.

المحافظة على حقوق المرأة في شتى المجالات

العمل على تقليص ساعات العمل الاسبوعية

من أجل كل ذلك

ندعوكم للتصويت لقائمة العمال الحقيقية الموحدة

لمجلس عمال لواء الجليل المركزي - شفاعمرو التي تضم خيرة النقابيين في المنطقة.



ع م و

للمجلس



وعمير بيرتس

لرئاسة الهستدروت

منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة رقم م ق/ج م/٥٥١٦/٢٠٣ تغيير للخارطة رقم ج/٥٥١٦.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عيلبون - حوض ١٥٤١٢ جزء من القسيمة ٤٨
اهم تعليمات الخارطة: توسيع طريق وصول.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٦٠٦ صفحة ١٣٠٢.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي.
كل من يهمه الأمر بأمكانه الاطلاع عليها في الايام / والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

نتانيئل الفاسي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية يزراعيليم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٨٣٩١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٨٣٩١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: تسيبوري. لجزاء الاحواض ١٧٦٢٠، حوض ١٧٦٢١ قسائم ٣-٢٠، ٣٠-٤٤ حوض ١٧٦٢٢ جزء من القسائم ١، ١١، ١٢، ١٤، ١٥، ٢٣، ٢٥، ٢٦ حوض ١٧٦٢٤ جزء من القسائم ١٦، ١٧، ١٨، ٢٦.
اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص المساحة من غابة وحرش طبيعي للمحافظة في ت م ا/٢٢ الى حديقة وطنية وتكون اساساً للاعلان عنها بموجب قانون الحدائق الوطنية والمحميات الطبيعية - ١٩٩٢ ب) تحديد الاهداف المسموحة في الحديقة الوطنية ج) تحديد تعليمات بناء د) تحديد تعليمات وشروط تتعلق باصدار رخص بناء هـ) الكشف عن الاطلال الاثرية في المنطقة واعادة بنائها كما هو منصوص عليه في قانون الاثريات و) اعداد الاطلال الاثرية لعرضها امام الجمهور ونصب يافطات ارشادية والاهتمام بترتيبات السلامة اللازمة ز) اعداد المساحة، مسالك رحلات ومراقب لزيارة الجمهور ح) اعداد مناطق الغراس واستجمام واسعة الارجاء واماكن وقوف ط) العناية بخابات عين كيبيت ليسرائيل وصيانتها.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٨/٥/٩٥ والوقائع الرسمية رقم ٤٣٣١ صفحة ٤٧٢٩ بتاريخ ٣١/٨/٩٥. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جبعوت ألونيم - شفاعمرو
اعلان

حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ تعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جبعوت ألونيم طلبات ترخيص بناء مع تسهيلات كالآتي:

رقم	اسم صاحب الطلب	رقم الملف	بلوك	البلدة	قسيمة	ماهية التسهيلات
١	وليد + نزيه فلسطين مريم مندلاوي	٩٨٠٠٢٣ ٨	١٧٥٧٢	كفرمندا	١١٣/٨	نسبة البناء اعلى من المسموح به في الطابق الأرضي والأول في اطار المسموح به في المنطقة
٢	مروح + محمد عبد الحميد	٩٨٠٠١٢ ٩	١٧٥٧٣	كفركندا	٢/١	مساحة القسيمة الفرعية ٣٩٠ م٢ بدل ٤٠٠ م٢
٣	وليد + قاسم حوشان	٩٨٠٠٠٧ ٧	١٧٥٧٣	كفرمندا	٧/٢٥	نسبة البناء اعلى من المسموح به في الطابق الأرضي الأول والثاني في اطار المسموح به في المنطقة
٤	باسل + سامر عيساوي	٩٨٠٠٣١ ٢	١٧٥٦٨	كفرمندا	١٠٣/١	نسبة البناء اعلى من المسموح به في الطابق الأرضي الأول في اطار المسموح به في المنطقة
٥	عماد + احلام حجير	٩٨٠٠٢٧ ٣	١٠٢٧٩	شفاعمرو	١٣/٦٦	نسبة البناء اعلى من المسموح به في الطابق الأرضي والأول في اطار المسموح به في المنطقة
٦	سمير مروشي	٩٨٠٠٢٣ ٥	١٠٢٨١	شفاعمرو	٦٩/٢	حسب خط البناء القائم في نفس الاتجاه من الشارع
٧	عثمان + علي حمودي	١٩٣٠١٦ ٨	١٠٢٧٤	شفاعمرو	٤٥/١	الرجوع من الجهة الشمالية ٢.٧٠ بدل ٣.٠٠م
٨	قاسم جميلة محمد عزيزة	٩٨٠٠٣٠	١٧٥٥٩	كفرمندا	١٥/١	نسبة البناء أعلى من المسموح به في الطابق الأرضي والأول في اطار المسموح به في المنطقة الرجوع من الجهة الشمالية ٢.٧٠ بدل ٣.٠٠م
٩	احمد + محمد عبد الله	٩٧٠٠٩٠ ٣	١٧٥٧٢	كفرمندا	١٠٣/١ ١٢	نسبة البناء أعلى من المسموح به في الطابق الأرضي والأول في اطار المسموح به في المنطقة
١٠	فهد أحمد حوش	٩٨٠٠٠٣ ٥	١٧٥٧٠	كفرمندا	٥٣/٤	مساحة القسيمة الفرعية ٣٧٣م٢ بدل ٤٠٠ م٢
١١	احمد + سليم عيساوي	٩٨٠٠١١ ٧	٩٠٠	كفرمندا	٢١	نسبة البناء اعلى من المسموح به في الطابق الأرضي الأول والثاني في اطار المسموح به في المنطقة
١٢	عارف مجدي نوال زيدان	٩٨٠٠٢٧ ٢	١٧٥٦٨	كفرمندا	٧٣/١٣	نسبة البناء اعلى من المسموح به في الطابق الأرضي والأول في اطار المسموح به في المنطقة
١٣	علي + محمد قدح	٩٨٠٠٠١ ٣	٩٠٠	كفرمندا	٢١	نسبة البناء اعلى من المسموح به في الطابق الأرضي والأول في اطار المسموح به في المنطقة
١٤	حسنية محمود توفيق غدير	٩٨٠٠١٩ ٩	١٠٣٦١	بير المكسور	١٠/١٠ ١	نسبة البناء اعلى من المسموح به في الطابق الأرضي الأول والثاني في اطار المسموح به في المنطقة
١٥	ابراهيم احمد عبد الحليم	٩٨٠٠٣٣ ٨	١٧٥٦٨	كفرمندا	٥٢/١	نسبة البناء اعلى من المسموح به في الطابق الأرضي والأول في اطار المسموح به في المنطقة
١٦	مريسات علي	٩٧٠١٠٣ ٥	١٢٢٠٣	عبلين	١٨	نسبة البناء اعلى من المسموح به في الطابق الأرضي والأول في اطار المسموح به في المنطقة
١٧	عادل رائدة حوش	٩٨٠٠٣٠ ١	١٧٥٧٠	كفرمندا	٧٠/٤	نسبة البناء اعلى من المسموح به في الطابق الأرضي والأول في اطار المسموح به في المنطقة
١٨	ابراهيم + سلوى عبد الغني	٩٨٠٠٢٣ ٦	١٧٥٦٨	كفرمندا	٧١/١٠	بلكون في الطابق الاول بعد ١.٨٠م عن الشارع
١٩	جميل تلحمي	٩٨٠٠٣٤ ٦	١٠٣٠٤	شفاعمرو	٨٦	البناء المقترح حسب خط البناء السابق حسب مبنى أغلب الأبنية في نفس الشارع
٢٠	وفيق شاهين	٩٦٠٠١٢ ٩	١٠٢٨١	شفاعمرو	٣٢/١	الارتداد من الجهة الشرقية ١.٩٢ بدل ٢.٠٠م
٢١	مأمون + أيمن زيدان	٩٧٠٠٨٨ ١	١٧٥٧١	كفرمندا	٨/٢٧	نسبة البناء أعلى من المسموح به في الطابق الأرضي والأول في اطار المسموح به في المنطقة
٢٢	صالح عبد الرحمن	٩٧٠١٠٢ ٣	١٧٦٥٢	بئر المكسور	٤٢٢/٨	الارتداد الجانبي ٣.٠٠م بدل ٤.٠٠ م

وعليه كل من له اعتراض على ذلك فليقدمه الى مهندس لجنة التنظيم والبناء جبعوت ألونيم - شفاعمرو.

باحترام
رئيس اللجنة
ابراهيم نمر حسين

بلدية الناصرة
اعلان عن وظائف شاغرة

بموجب البند ٣ من انظمة البلديات (اعلان قبول موظفين) لسنة ١٩٧٩ تعلن بلدية الناصرة عن الوظائف التالية:
١) اسم الوظيفة: اخصائي نفسي (פסיכולוג) للعمل في مركز الخدمات النفسية. نسبة الوظيفة ٥٠٪ او كاملة.
المؤهلات المطلوبة: ان يكون/تكون حاصل/ة على شهادة M.A في علم النفس، من احدى الجامعات المعترف بها في البلاد او خارجها.
٢) اعلان رقم ٩٨/٩٥ (تمديد)
اسم الوظيفة: موظف/ة للقسم التربوي في دائرة المعارف
وصف الوظيفة: تخطيط، متابعة وتقييم مبادرات، مواضيع تربوية وبرامج استكمال وايام دراسية واثراء، بالتعاون مع وزارة المعارف ومديري المدارس والمعلمين والآباء.
المؤهلات المطلوبة:- درجة B.A على الاقل في التربية مع تجربة اربع سنوات في التعليم، يفضل صاحب لقب M.A في التربية + تجربة ادارية ومعرفة في الاحصائيات التربوية.
اسم الوظيفة:- موظف تزويد المدارس بالتجهيزات وصيانتها - دائرة المعارف.
وصف الوظيفة:- تخطيط وتنفيذ كل ما يتعلق بأعمال تزويد المدارس بالاثاث، المعدات والمواد اللازمة، الاهتمام بمراقبة وصيانة الابنية المدرسية، ومراقبة الامور المالية المتعلقة بالموضوع.
المؤهلات المطلوبة:- حاصل على شهادة هندسي في مجالات: البناء، الصناعة والادارة مع خبرة في موضوع الحسابات.
١- التدريج حسب اتفاقيات العمل المعمول بها.
٢- تقدم الطلبات للوظائف اعلاه على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم القوى البشرية في البلدية مرفقة بنسخ من الشهادات والتوصيات وسيرة حياة المتقدم / ة للوظيفة.
الموعد الاخير لتقديم الطلبات هو الساعة ١٢ ظهرا من يوم الجمعة الموافق ٩٨/٦/١٩.

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٢٣٦٩٨ حوض ٨٨٢٣ قسيمة ١٣ قطعة ٣ باسم السيد نصر جميل + نصر بدرية من قرية جت فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/١٠٠٩.
تسهيل في نسب البناء حتى ٦٪ في جميع الطوابق. تسهيل في مسطح الارض حتى ٦٪.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

▪ تعزية ▪

مدير وموظفو شركة أحلام للخدمات الاجتماعية يتقدمون بأحر التعازي الى السيد عصام طيارة وعموم آل طيارة وأقربائهم وأنسبائهم في كفرقرع لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

هاشم طيارة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

احمد توفيق اغبارية - مدير عام الشركة

بلدية الناصرة – قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات / استعمال مغاير كما هو مبين ادناه:

رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١) ٩٨/٩٣	حمزة صبري عبد رمزي صبري عبد عدنان صبري عبد	١٦٥٦٢	٣	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة اقامة بلكون ضمن حدود الارتداد الأمامي.
٢) ٩٨/٩٧	احمد بخاري محمود بخاري	١٦٥٣٢	١٤	زيادة عدد الطبقات. زيادة ٨٪ في مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٣) ٩٨/١٠٤	سامر سكران	١٦٥٧٧	٥١/٧ ٥٢/٧	١٠٪ من خط الارتداد الامامي.
٤) ٩٨/١٠٩	جورج عازر انطوانيت عازر	١٦٥٠٥	٤٢	زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي ضمن من اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٥) ٩٨/١١٠	عادل ابو ربيع	١٦٥١١	١٠	زيادة عدد الطبقات. زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد. زيادة في مجمل النسبة المئوية صغر مساحة القسيمة.
٦) ٩٨/١١١	هشام صفدي محمد صفدي رانية صفدي حسن صفدي	١٦٥٢٤	٨٣	زيادة في مجمل النسبة المئوية زيادة عدد الطبقات
٧) ٩٨/١١٣	البير خليفة الياس خليفة حنان خليفة	١٦٥٢٢	٥	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة خط الارتداد الجانبي بنسبة ١٠٪ من الارتداد القانوني
٨) ٩٨/١١٤	مهند سعيفان	١٦٥٦٢	٢/٨	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة زيادة في مجمل النسبة المئوية
٩) ٩٨/١١٥	علي زعبي عزمي زعبي رمزي زعبي	١٦٥٦١	١/٤	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
١٠) ٩٨/١٢٢	اياد المصري	١٦٥٢٨	٤٢	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
١١) ٩٨/١٢٥	رائف الشيخ سليمان	١٧٥١١	٧/٣١	اقامة جسر لمواقف للسيارات ضمن خط الارتداد الامامي زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
١٢) ٩٨/١٢٨	موسى ابو خميس عيسى ابو خميس	١٦٥٦٣	٣٠/١٩	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
١٣) ٩٧/٦٢	سليم سالم	١٦٥٤٤	٥٦/٥٦	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
١٤) ٩٧/٦٦	هاني + نائل حسن	١٦٥١٩	٣٤	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سهيل الفاهوم
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

باتلر سيعرض على العراق شروط رفع الحظر الدولي

● نيويورك (الامم المتحدة)- و.ص.ف - سيعرض رئيس اللجنة الخاصة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر على العراقيين الاسبوع الحالي شروط رفع الحظر المفروض على العراق منذ غزوه الكويت في ١٩٩٠.

وصرح الدبلوماسي الاسترالي في نهاية الاسبوع انه سيقدم هذا الاسبوع في بغداد الى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز لائحة المهمات التي يتوجب على العراق تنفيذها في مجال الاسلحة البيولوجية والكيميائية والباليستية.

ولكنه المح للمرة الاولى ان المفتشين الدوليين لا يمكنهم ابدا التأكد «مئة في المئة» في بعض المجالات وانه سيكون على مجلس الامن الدولي حينذاك اتخاذ قرار سياسي.

وقد اطلع باتلر الدول ال ١٥ الاعضاء في مجلس الامن الدولي على مدى التقدم في ازالة اسلحة العراق وقدم لاعضاء المجلس وثيقة من ثلاث صفحات تتضمن لائحة المهمات التي ما زال على العراق القيام بها.

وقال دبلوماسيون شاركوا في الاجتماع المغلق ان باتلر اكد انها لائحة نهائية. لكن المجلس لم يقر الوثيقة تحت ضغط روسيا وفرنسا والصين.

وقال باتلر في مؤتمر صحفي انه «اذا انجز العراق بطريقة مرضية» المهمات المدرجة على اللائحة فانه سيكون قادرا على ابلاغ المجلس بان بغداد انهت ازالة أسلحتها ، مما يسمح برفع العقوبات.

واعترف رئيس اللجنة الخاصة ان الخبراء في الاجتماع «تطرقوا للمرة الاولى الى امكانية استحالة التحقق مئة في المئة في بعض المجالات (ازالة الاسلحة)، مشيرا في هذا السياق الى رؤوس الصواريخ التقليدية.وقال «على حد علمي انها المرة الاولى التي يطرح فيها هذا المفهوم».

وأكد ان المجلس يجب ان يتولى هذه المسألة في وقت ما لان الامر يتعلق بتحديد «الحجم الكافي» للتقدم. واضاف «بدأنا نخرج قليلا من الميدان التقني الى الميدان السياسي».

وقد انعكست الانقسامات التقليدية في المجلس حول المسألة العراقية في ردود فعل الوفود المشاركة في الاجتماع.

وأكد مندوب الولايات المتحدة بيل ريتشاردسون ان الاجتماع اثبت ان العراق «ما زال يخدع» الاسرة الدولية في ما يتعلق ببرنامج تسلحه، وأضاف في تصريحات ادلى بها للصحفيين في ختام الاجتماع أن «العراق لم يكشف برامجه»، ووصف تقرير اللجنة الخاصة بانه «كامل ويتمتع بالمصداقية».

واوضح ريتشاردسون ان الخبراء «اثبتوا بوضوح» ان «العراق قد يكون يملك اليوم اسلحة بيولوجية وغاز الاعصاب + في اكس + وما زال يلعب لعبة القط والفأر مع المفتشين وما زال يخفي وثائق توضح بشكل كامل برامج تسلحه».

اما مساعد المندوب الروسي في مجلس الامن الدولي يوري فيدوتوف الذي اتهم باتلر الاربعاء «بتقديم خلاصات ذات طابع سياسي واعطاء اراء سياسية بدلا من الاجابة بوضوح على الاسئلة التقنية»، فقد رأى انه بات يتخذ «مواقفه متفاوتة».

واوضح انه «ليست هناك اولويات واضحة» في مجال الاسلحة البيولوجية، ولكن «مرونة» اللجنة الخاصة في ما يتعلق بالصواريخ «مشجعة».



* توزيع المواد الأساسية على المواطنين في ظل الحصار التجويعي *

الدول الخمس الدائمة في مجلس الامن تدين التجارب النووية الهندية والباكستانية

● جنيف - الوكالات - دعت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي كلا من الهند وباكستان الى وقف تجاربهما النووية، في أعقاب تجاربهما المفاجئة الشهر الماضي، والى عدم نشر السلاح الذري.

وفي ما يأتي العناصر الاساسية للاعلان المشترك المؤلف من سبع نقاط الذي اقره وزراء خارجية الدول الخمس (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا) في نهاية اجتماع استغرق ثلاث ساعات في جنيف.

١) «دان الوزراء هذه التجارب، وتعهدوا بالتعاون الوثيق في بذل جهود عاجلة للحيلولة دون حصول سباق الى التسلح النووي والباليستيكي في شبه القارة الهندية ولدعم نظام حظر الانتشار (النووي) والتشجيع على المصالحة وعلى ايجاد حل سلمي للخلافات القائمة بين الهند وباكستان».

٢) «يتعين على الهند وباكستان عدم اجراء اي تجارب اضافية، ويتعين عليهما الامتناع عن صنع اسلحة نووية او نشرها، وتجربة أو نشر صواريخ قادرة على حمل اسلحة نووية او انتاج اي مواد انشطارية جديدة لاسلحة نووية».

٣) «يتعين على الهند وباكستان الانضمام على الفور وبلا شروط الى معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. وتدعو الدول الخمس الهند وباكستان ايضاً الى المشاركة (...) في التفاوض على اتفاق يحظر انتاج المواد الانشطارية لاسلحة نووية».

«يتعين على الهند وباكستان ايضاً تأكيد سياستهما بعدم تصدير معدات لمواد او تكنولوجيات يمكن ان تساهم في صنع اسلحة دمار شامل او في صنع صواريخ قادرة على حملها».

٤) «اتفق الوزراء على ان نظام حظر الانتشار النووي ينبغي ان يبقى قويا وفعالا على رغم التجارب الاخيرة. وعلى ان يظل هدفهم هو حمل جميع الدول ولا سيما منها الهند وباكستان على الانضمام الى معاهدة حظر الانتشار النووي كما هي من دون اي تعديل».

«وعلى رغم تجاربهما النووية الاخيرة، لا تتمتع الهند وباكستان بوضع الدول المالكة للاسلحة النووية وفقا لبنود معاهدة حظر الانتشار النووي».

٥) «الوزراء مستعدون لمساعدة الهند وباكستان بطريقة مقبولة من الطرفين في تشجيعهما على المصالحة والتعاون. وقد تعهدوا بان يشجعوا بفاعلية الهند وباكستان على ايجاد حلول تحظى بالقبول المتبادل عبر حوار مباشر يناقش الاسباب العميقة للتوتر ولا سيما منها مسألة كشمير.

«وفي اطار هذه الرؤية، يدعو الوزراء الطرفين بالحاح الى تجنب التحركات العسكرية المهددة وانتهاكات الحدود واي عمل استفزازي اخر».

٦) «اكد الوزراء سياساتهم الرامية الى منع تصدير معدات ومواد او اجهزة تكنولوجية يمكنها باي طريقة ما مساعدة البرامج الهندية، او الباكستانية لصنع الاسلحة النووية او الصواريخ الباليستية القادرة على حمل هذه الاسلحة».

٧) «ان اجتماع جنيف يهدف الى تحريك عملية ترمي الى ترسيخ السلام والاستقرار في جنوب آسيا».

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة
في قضية رقم ٩٨/٤٨٨

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بلدية طمرة تشعر بوفاة المرحوم قاسم محمد خطيب بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٧/٢/١٠ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته فاطمة محمود خطيب، وأولاده ابراهيم، احمد، جهاد، صبحية، فتحية وكاملة فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم قاسم المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى رفيقنا العزيز جاسم جيوسي واخيبه واخواته بوفاة عميدهم المرحوم

الحاج حسن علي الجيوسي (ابو الحكم)

للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى رياض ابراهيم واخوانه واخواته وعموم آل ابراهيم في الناصرة ودبورية بوفاة عميدهم المرحوم

عبد الغني محمد ابراهيم (ابو رياض)

وفاته خسارة لنا جميعا.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

لبنان يرفض تسليم اعضاء «الجيش الاحمر» لليابان

● بيروت - الوكالات - افاد مصدر قضائي لبناني، أمس السبت، ان لبنان رفض طلبا بتسليم اليابان خمسة أعضاء من الجيش الاحمر الياباني، بينهم كوزو اوكاموتو، الذين يقضون عقوبة بالسجن ثلاث سنوات في لبنان.

واوضح المصدر ان «اليابان وجهت اخيرا بواسطة سفارتها في لبنان رسالة الى القضاء تطالب فيها بتسليمها كوزو اوكاموتو ورفاقه».

وتابع المصدر يقول ان «القضاء اوضح في رد نقل عبر قنوات وزارة الخارجية اللبنانية ان القانون اللبناني ينص على ان المحكوم عليهم الخمسة يجب اولاً ان يقضوا عقوباتهم على ان يدرس طلب التسليم لاحقا».

وكانت محكمة التمييز رفضت، يوم الاربعاء، نقضا رفعه الاعضاء الخمسة في الجيش الاحمر الياباني الذين حكم عليهم بالسجن ثلاث سنوات في ٣١ تموز الماضي.

وكانت المحكمة الجنائية في بيروت دانت كوزو اوكاموتو ورفاقه بتهمة تزوير اختام رسمية وجوازات سفر ودخول لبنان خلسة وذكر هويات مزورة لدى استجوابهم.

واضافة الى كوزو اوكاموتو (٥٠ عاما) العنصر الوحيد الذي بقي على قيد الحياة من المجموعة التي نفذت في ١٩٧٢ عملية في مطار اللد في تل أبيب اسفرت عن مقتل ٢٦ شخصا، فان المعتقلين الاربعة الاخرين هم ماساو اداشي (٥٨ عاما) المسؤول عن هذه المجموعة في الشرق الاوسط، وكازو توهيرا (٤٥ عاما) وهارو واكو (٤٩ عاما) وماريكو ياماموتو وهي امرأة في الثامنة والخمسين من عمرها.

وكان حكم على كوزو اوكاموتو بالسجن المؤبد في اسرائيل لكن افرج عنه في اطار تبادل للمعتقلين مع الفلسطينيين في العام ١٩٨٥.

وقد تعاون اعضاء الجيش الاحمر الياباني اليساري المتطرف في السبعينات مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة جورج حبش. وكانوا يقيمون في سوريا وفي لبنان حيث ينتشر ٣٥ الف جندي سوري.

بطاقات اتصال مثيرة

تعاون بين كافي زهاف وسلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية

تقوم كافي زهاف بالاشتراك مع سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية بتسويق بطاقات جديدة - مواقع سياحية مركزية في البلاد.

في هذه السلسلة من البطاقات اربع بطاقات مصممة للحدائق الوطنية: بيت الفا ، بيت شان، متسادا وقيساريا. وتدمج هذه البطاقات صوراً مثيرة للحدائق والمناطق الاثرية والمناظر الجميلة هناك.

ميخال ايفن، نائب مدير عام التسويق في كافي زهاف يقول «هذه البطاقات هي الطريق الاسهل والارخص للاتصال من اسرائيل الى خارج البلاد فهي تذكار جميل واصلي للسائحين، ولجامعي البطاقات وللمتجولين الذين يزورون المناطق الجميلة في البلاد. ويضيف ايفن بأن هذه البطاقات تنضم لسلسلة بطاقات الاتصال TELE TALK التي تباع في فروع سلطة البريد وتمكن من استعمال البطاقة الارخص في البلاد وبانتشار قطري.

ستعرض البطاقات للبيع في جميع الحدائق الوطنية وفي سلطة حماية الطبيعة وستشمل كل بطاقة على ١٥٠ وحدة بسعر ٢٩ ش.ج للمستهلك.

(ع.ع)



عالما آثار من جامعة تل ابيب يدحضان مقولة ان الملك سليمان بنى القدس

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – شكك عالما آثار اسرائيليان، اول امس الجمعة، في ان يكون الملك سليمان بنى الهيكل اليهودي وقصراً وشيّد اسوار القدس، خلافا لما ورد في التوراة.

واستند البروفسوران، اسرائيل فنكلشتاين وديفيد اوشيسكين، من جامعة تل ابيب، الى اعمال التنقيب التي اجريت في المواقع التي تشير اليها التوراة في كتاب الملوك ليستنتجا ان الهيكل الذي يعتبر المكان الاقدس في الدين اليهودي بني بعد نحو مئة سنة من عهد سليمان.

وقال فنكلشتاين لاذاعة صوت اسرائيل في نهاية الاسبوع ان «القدس لم تكن، في القرن العاشر، على عهدي الملكين داوود وسليمان، سوى بلدة صغيرة لم يكن لها طابع المدينة العظيمة كما وصفتها التوراة».

وأضاف «لم نجد اي اثر يتيح لنا اثبات ما جاء في نص التوراة في ما يتعلق بأعمال البناء التي يقال ان سليمان امر بها في القدس». ولفت الى ان كتاب الملك كتب بعد ثلاثة قرون من موت سليمان عام ٩٢٨ قبل الميلاد.

اما اوشيسكين فاعتبر من جهته ان «سليمان كان في الواقع مثابة زعيم لقبيلة يملك سلطات محدودة في مدينة صغيرة هي القدس، وقد أسس سلالة».

وقد دمر ملك بابل نبوخذنصر الهيكل عام ٥٨٧ قبل الميلاد. وبني الهيكل الثاني ما بين عامي ٥٣٨ و٥١٥ قبل الميلاد. اما الهيكل الثالث فأتى عليه حريق عام ٧٠ قبل الميلاد ودمره الرومان كليا عام ١٣٢ بعد ثورة يهودية. ولم يبق من اساسات هذا الهيكل سوى جزء هو ما يعرف بحائط المبكى.

الامم المتحدة تحاول اعداد برنامج لمكافحة المخدرات على مدى عشر سنوات

* تقديرات بوجود ٢٠٠ مليون متعاطي مخدرات في العالم * ٥٠٪ من السرقات يرتكبها مدمنو مخدرات *

□ فيينا – الوكالات – يتوقع ان تسعى الامم المتحدة خلال دورتها الخاصة التي ستعقد من ٨ الى ١٠ حزيران الحالي في نيويورك لاعتماد «رد شامل على تهديد شامل». يتمثل في تهريب المخدرات ولوضع برنامج مكافحة طموح يمتد على عشر سنوات.

وتبدأ القمة يوم غد الاثنين في نيويورك بحضور الرئيس الامريكي وممثلين للدول الـ ١٨٥ الاعضاء في المنظمة الدولية ومن بينهم ٣٠ رئيس دولة او حكومة وتنتهي الاربعاء المقبل.

ويقف وراء هذه الدورة برنامج الامم المتحدة الدولي لمراقبة المخدرات وهو وكالة تابعة للامم المتحدة مقرها فيينا.

والنظرية التي توصلت اليها هذه الوكالة بسيطة وتتمثل في ان تهريب المخدرات اصبح يشكل «تهديدا شاملا» لانه لا يشمل انتاج وترويج المخدرات فحسب وانما ايضا شبكات مافيا لتبييض الاموال، لذلك فلن يتسنى القضاء عليه الا بـ «رد شامل» يتمثل في تعاون بوليسي وقضائي ومالي للدول الاعضاء.

ويتوقع خلال هذه الدورة ان تتعهد الدول بتنفيذ برنامج لخفض الطلب على المخدرات والقضاء تدريجيا على زراعتها، والتعاون بشكل افضل في اكتشاف شبكات تبييض الاموال واعتقال افرادها وفي تجميد الارصدة.

وقدر برنامج الامم المتحدة لمراقبة المخدرات ان «هناك اكثر من ٢٠٠ مليون شخص يتعاطون حاليا المخدرات». واضافت «ان اكثر من ٥٠٪ من نسبة السرقات في بعض الدول يرتكبها مدمنو المخدرات ليتمكنوا من شرائها. كما ان ارباح المخدرات تمول بعض اعنف النزاعات الدينية والعرقية».

ويتعين على هذه الدورة خصوصا تحسين التعاون القائم بالفعل بين الدول في مكافحة تهريب بعض المنتجات الكيميائية.

ويقول خبراء البرنامج ان «تهريب المواد الكيميائية التي تستخدم في صنع انواع من المخدرات ومن بينها المخدرات المصنعة يعتبر اهم التحديات».



وستحاول الدول الاعضاء مواصلة التنسيق بين تشريعاتها في مجال تسليم المجرمين وبحث مسألة تبييض الاموال التي باتت تشمل جميع الدول. ولا تطبق حتى الان بصورة كافية بنود معاهدة سنة ١٩٨٨ الخاصة بضبط ومصادرة الممتلكات المرتبطة بتبييض الاموال.

ويتعين على الدول ايضا اعتماد «اعلان مبادئ مؤسسة لخفض الطلب على المخدرات» والتعهد بمواصلة استراتيجية للقضاء على انتاج المخدرات بدأت منذ عشر سنوات وتحقق نتائج، شرط ان ترفق ببرامج لتنمية مناطق زراعة المخدرات التي تعتبر عامة من افقر مناطق العالم.

هيلاري كلينتون تصدر كتابا عن حياة كلب وقطة البيت الابيض

□ واشنطن – الوكالات – تصدر السيدة الامريكية الاولى، هيلاري كلينتون، قريبا كتابا تكشف فيه كل اسرار حياة كلب البيت الابيض «سوكس» وقطته «بادي».

ويضم الكتاب الذي يحمل عنوان «عزيزي سوكس عزيزتي بادي» مجموعة من رسائل الاطفال الذين يستفسرون عن اخبار الحيوانين وردودا على اسئلة يطرحها مصورون صحفيون في اغلب الاحيان وموجزا عن تاريخ اسلافهما.

وتوقع وكيل هيلاري المحامي، بوب بارنيت «ان يلقى هذا الكتاب نجاحا هائلا». واضاف ان «ما يثير الاعجاب هو تنوع الرسائل»، ولكنه رفض الادلاء بأي تعليق عن مضمونها قبل نشر الكتاب في موعد لم يحدد بعد.

يذكر ان عائدات كتاب اعدته باربرا بوش عن كلبة البيت الابيض السابقة «ميلي» بلغت مليون دولار. وخصص هذا المبلغ لصندوق مكافحة الأمية.

اما هيلاري كلينتون فستخصص ريع كتابها لمؤسسة تعنى بالحدائق الوطنية.

اليوم العالمي للبيئة خصص لحماية المحيطات

□ باريس – «و.ص.ف» – احتفلت حوالي مئة دولة في العالم، امس الاول الجمعة، باليوم العالمي للبيئة الذي يخصص لحماية البحار والمحيطات، تحت شعار «من اجل الحياة على الارض انقذوا بحارنا».

وصرح الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، ان هذا اليوم هو مناسبة لتوجيه نداء «من اجل ان يقوم كل واحد منا بحماية المحيطات احدى مواردنا الرئيسية والاهتمام بها».

واضاف انان في رسالة بمناسبة يوم البيئة «لفترة طويلة جدا اعتبرنا ان موارد المحيطات لا يمكن ان تنفد واعتقدنا بأن المحيطات آبار لا قاع لها نستطيع ان نلقي فيها نفاياتنا الى ما لا نهاية».

وقال الامين العام للمنظمة الدولية «مع تبدل استخدام الارض تحت ضغط سكان لا يتوقفون عن الزيادة وتطور الصناعات الى جانب الاستخدام الكثيف للاسمدة الكيميائية، بلغت المحيطات حدود قدرتها على استيعاب النفايات التي خلفتها النشاطات البشرية».

وقد اعلن العام ١٩٩٨ «عام المحيطات» وخصص معرض برشلونة الدولي لهذا الموضوع الى جانب تظاهرات عديدة مرتبطة بحماية المحيطات.

وفي الولايات المتحدة وجهت اكثر من مئة مجموعة لحماية البيئة، نداء الى الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ليتبنى برنامجا لانقاذ المحيطات.

واعتبرت موسكو مدينة اليوم العالمي. وقد حاولت في هذه المناسبة اثارة اهتمام السكان الروس لحماية البيئة بتنظيم سلسلة من النشاطات في هذا الشأن.

وقد اختار عدد كبير من الدول، تركيز الخامس من حزيران على الموضوع الذي اختير رسميا. لكن دولا عديدة اخرى نظمت هذا اليوم حول حماية البيئة يوميا، وكافة النشاطات التي تتعلق بالتلوث بكل اشكاله – الهواء والمياه خصوصا – بين النشاطات التي ورد ذكرها باستمرار.

اما التبدلات المناخية فاحتلت ايضا مكانة كبيرة جدا في هذا اليوم الذي لم يشهد تنسيقا خاصا، وهذا ما يفسر تنوع المواضيع.

لكن القلق من ارتفاع حرارة الجو يضاف الى القلق الذي يثيره التلوث وارتفاع مستوى البحار.

وخصص عدد من البلدان وخصوصا في آسيا وامريكا اللاتينية بذلك هذا اليوم للآثار المفجعة لظاهرة النينيو المناخية، وارتباطها بالارتفاع الشامل لحرارة الارض.

وفي فرنسا، نظم اكثر من الفي عملية طوال الاسبوع لتنبيه، السكان الى مخاطر التبدلات المناخية.

وتحت شعار «لنعمل معا من اجل حماية الارض من ظاهرة الانحباس»، هدف هذا اليوم الى «ابراز قيمة المبادرات اليومية التي تساهم في مكافحة ظاهرة الانحباس».

وسلم برنامج الامم المتحدة للبيئة في نيروبي ٥٠٠ جائزة الى ٢٣ منظمة من ١٩ بلدا قدمت مساهمة بارزة في حماية البيئة.

توقيف رئيس تحرير صحيفة اسبوعية ساخرة في الاردن

□ عمان – الوكالات – قال احد اعضاء أسرة تحرير صحيفة «عبد ربه» الاسبوعية الاردنية الساخرة، امس الاول الجمعة، ان الشرطة اوقفت رئيس تحرير الصحيفة، حسين العموش، ليلة الاربعاء/الخميس.

وقال المحرر، اسامة الراميني، ان «رجال الامن اعتقلوا حسين العموش من بيته في الساعة الواحدة من فجر الخميس وأخذوه الى مقر المخابرات في عمان وصادروا اوراقه وبعض كتبه».

وأضاف الراميني ان رجال الامن «لم يعطوا اي سبب رسمي» لتوقيف العموش لكنهم «سألوه عن مقالات انتقد فيها مسؤولين اردنيين».

وفي نيسان الفائت اعتقل صحفي آخر يعمل في «عبد ربه» هو يوسف قيشان وأبقي موقوفا ستة ايام بتهمة «اهانة الملك وتوزيع منشورات مناوئة للحكومة»، ثم اخلي سبيله من دون توجيه اية تهمة اليه.

وكانت المحكمة الاردنية العليا الغت في ٢٦ كانون الثاني قانونا مقيدا للصحافة اصدرته الحكومة في ايار ١٩٩٧، وبدأ تطبيقه في ايلول مما اسفر عن اغلاق ١٢ مطبوعة اسبوعية خاصة.

القرن الافريقي في حال من الغليان

□ مع تصاعد القتال والمعارك في بؤر جديدة للتوتر، يعيش القرن الافريقي حالا من الغليان المستمر في اثيوبيا واريتريا كما في السودان والصومال.

فعلى الجبهة الاثيوبية الاريترية ذكر مراقبون اثيوبيون ان المعارك تجددت بين الجيش الاريتري والاثيوبي. وكانت هذه المعارك اشتعلت على جبهتين اعتبارا، من يوم الاربعاء، مهددة بحرب مفتوحة بعد المواجهات التي جرت الاحد الماضي واوقعت اكثر من ١٠٠ قتيل وجريح في صفوف الاريتريين وفق المصادر الاثيوبية.

وعلى الرغم من هذه المعارك فقد اكدت سوزان رايس، مساعدة وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، ان رئيس الوزراء الاثيوبي، ميليس زيناوي، ابدى استعداد اثيوبيا للقبول بتوصيات خطة السلام الامريكية الرواندية.

وتتضمن هذه الخطة اربع نقاط وتنص على انسحاب القوات الاريترية من مدينة بادمي (شمال غرب اثيوبيا) حيث جرت اولى الاشتباكات بداية ايار الماضي، وعلى نزع سلاح المنطقة الحدودية بعد ترسيم هذه الحدود عن طريق التفاوض. لكن الرئيس الاريتري، اسياس افورقي، اعتبر ان الانسحاب من مدينة بادمي «امر غير معقول».

وقد تحدثت المسؤولة الامريكية التي تقوم مع العديد من الوسطاء الرواندين بتحرك مكوكي بين عاصمتي البلدين عن «نقاط اتفاق» بين أسمرة وأديس ابابا. واكدت ان ليس هناك اي موعد نهائي للقبول بخطة السلام.

وفي السودان الذي تمزقه الحرب الاهلية بين الجنوب والشمال، اتسمت المعارك منذ اسبوع بالضراوة بين القوات الحكومية ومقاتلي الجيش الشعبي لتحرير السودان، وعمدت الخرطوم الى ارسال تعزيزات الى مناطق القتال.

وفي نهاية الاسبوع، اعلن الجيش الشعبي لتحرير السودان في المنطقة نفسها في جنوب النيل الازرق عن «اعنف معركة منذ عام كامل» مع القوات الحكومية. مؤكدا ان المقاتلين قتلوا ٣٠٠ عسكري حكومي واصابوا ٥٠٠ بجروح وأسروا ١٢ واستولوا على دبابة من طراز تي ٥٢ و١١ عربة مدرعة لنقل الجنود.

اما في الصومال فقد ازدادت حدة المعارك بين سائر الفصائل المتناحرة وسقط صباح الجمعة ٢٦ قتيلا واصيب ٥٦ بجروح في مدينة بيداوة (جنوب غرب الصومال) بين قوات الرهانوين ورجال حسين محمد عيديد.

وحول العاصمة مقديشو في الاقاليم المجاورة قتل ٢٨ شخصا على الاقل واصيب ٣٩ اخرون بجروح في معارك عنيفة اندلعت بين القبائل.

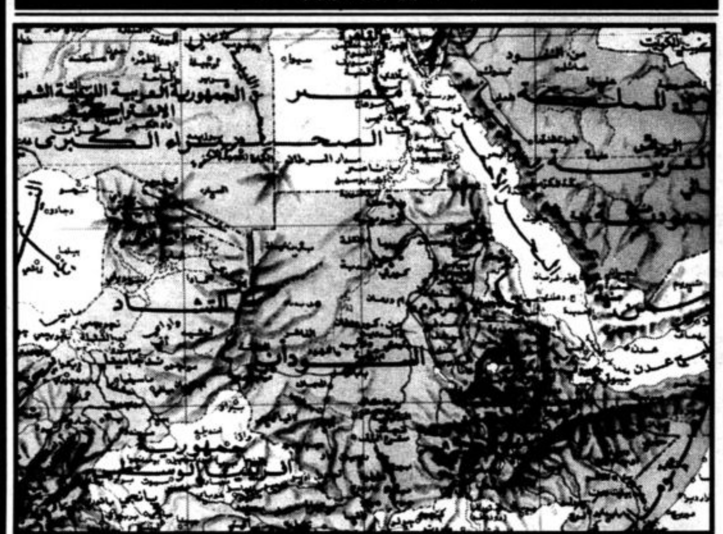
يشار الى ان الصومال التي لا تقوم فيها اية حكومة معترف بها تشهد منذ ١٩٩١ بعد اقصاء الرئيس محمد سياد بري، حروبا متواصلة بين الفصائل التي تعتمد على الولاءات القبلية، ويوم الخميس الماضي رأى احد زعماء الحرب عثمان علي اتو، ان اتفاق السلام بين الفصائل الصومالية الذي وقع في القاهرة في كانون الاول الماضي قد «مات»، ودعا الى اتفاق بديل.

وينص اتفاق القاهرة على عقد مؤتمر للمصالحة بين الفصائل الصومالية، كان من المقرر ان يلتئم في مدينة بيداوة وتم ارجاؤه اكثر من مرة ثم تأجل الى اجل غير مسمى منتصف ايار الماضي، بسبب الخلافات الكبيرة في مواقف الفصائل المعنية.

(بتصرف عن وكالة الصحافة الفرنسية)

اثيوبيا واريتريا: النزاع المجنون

بقلم: برتران روزنتال



□ لا يرى المراقبون ما يبرر النزاع المسلح الذي اشتعل بين اريتريا واثيوبيا، فلا الخلافات على الحدود او على الامور الاقتصادية ولا المشكلات السياسية الداخلية تكفي لتكون مبررا مقنعا لما وصفه رئيس الوزراء الاثيوبي، ميليس زيناوي، بأنه اعتداء اريتري «يتسم بالجنون».

وكان البلدان اللذان يعتبران في نظر المجموعة الدولية منطقة استقرار في وجه امتدادات الازمتين السودانية والصومالية.

ويساند البلدان بنسبة متفاوتة المعارضة السودانية للنظام الاصولي في الخرطوم، وان كانت اسمرة هي الابرز في هذا الاطار. كما ان البلدين يتلقيان مساعدة من الولايات المتحدة ويستعينان بالقوات الاسرائيلية في تدريب قواتهما.

الى ذلك فان الهجوم الكبير الذي شنته المعارضة في شرق السودان، في كانون الثاني ١٩٩٧، انطلق من حدود هذين البلدين. لذلك فان الخرطوم كما يقول احد الدبلوماسيين «تحتفل بالمناسبة». والبلدان حليفان ايضا لأوغندا، وهي بدورها في نزاع مع السودان، وقد ساعدا كلاهما النظام الرواندي. ويمثل الزعيمان الاريتري والاثيوبي الى جانب الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني، ونائب الرئيس الرواندي، بول كاغامي، جيلا من الزعماء الافارقة الذين يحظون بالدعم الامريكي.

ولعل ذلك هو السبب الاول في الوساطة المشتركة التي تقوم بها كل من واشنطن وكيغالي لانهاء النزاع المسلح بين أسمرة وأديس ابابا.

ويشهد البلدان مشكلات لا على حدودهما الغربية فقط، وانما على الحدود الشرقية ايضا.

فأريتريا دخلت منذ عام ١٩٩٥ نزاعا مع اليمن بشأن جزر حنيش في البحر الاحمر، فيما تحتفظ اثيوبيا بقواتها في حال تأهب في منطقة اوغادين. وعلى الحدود مع الصومال لمواجهة اية عمليات محتملة خصوصا من جانب حركة الاتحاد الاصولية.

وقد سبق للبلدين ان احتفلا معا قبل سبع سنوات بالانتصار على نظام الكولونيل، منغيستو هايلي ميريام، ولا يعاني اي منهما من كثافة سكانية لكي يقتتلا على بضع مئات من الكيلومترات المربعة.. فمساحة اثيوبيا مليون و١٠٠ الف كم مربع وسكانها ٥٨ مليونا بينما تبلغ مساحة اريتريا ١٢١ الف كم مربع وسكانها لا يتجاوزون الثلاثة ملايين ونصف المليون نسمة.

وكانت اريتريا دخلت مرحلة الاستقلال عام ١٩٩٣ من دون مشكلة، خصوصا وان النظام الاثيوبي اعتبر امر الحكم الذاتي لشعوبه واحدا من مبادئه السياسية.

وقد اختارت اثيوبيا منذ ذلك الحين، نهجا اقتصاديا اكثر «ليبرالية» وضعفت علاقاتها الاقتصادية مع الاقليم السابق. لكن ذلك ليس مبررا للحرب.

وعلى الصعيد الداخلي لا يعاني الرئيسان، اسياس افورقي وميليس زيناوي، صعوبات كبيرة. وقد اقصى الاول رفاق الكفاح بتهمة الفساد واخذت المعارضة على الثاني مسايرته لاريتريا.

الا ان تكاليف النزاع ستكون باهظة. فعلى الصعيد الاقتصادي ستخسر اريتريا عائدات ميناء عصب، الذي تمر عبره نسبة ٧٥٪ من تجارة اثيوبيا.

وقد عبر عن ذلك الرئيس الاثيوبي الذي قال في مؤتمر صحفي عقده في نهاية الاسبوع «لقد فقدنا الثقة التي كانت لدينا سابقا ويجب توفر الكثير من الوقت لاستعادة هذه الثقة».

من جانبها سيكون على اثيوبيا ان تعود الى اعلان التعبئة في صفوف جيشها فيما كانت تخطط لتعبئة معظم امكاناتها باتجاه التنمية الاقتصادية. وقد اوضح رئيس الوزراء الاثيوبي ان اثيوبيا «اعلنت التعبئة العامة قبل ثلاثة اسابيع».

(و.ص.ف)

كلمة الاتحاد

المشاركة.. المشاركة..!

● على الرغم من الوضعية الجديدة للهستدروت، التي من المفروض ان تجعلها اكثر نقابية واكثر اهمية وحيوية لجمهور العاملين، فان هناك محاولة غريبة للتقليل من اهميتها ودفع العاملين الى الاستخفاف بها.

والاغرب من ذلك، ان هناك قوى من داخل الهستدروت، تساهم في هذه المحاولة، عن طريق ابقائها معركة انتخابية باردة. اذ ان استطلاعات الرأي دلت على ان بعض هذه القوى، القيادية بالذات، تستفيد اكثر من المشاركة القليلة. باعتبار ان حماس هذه المعركة والمشاركة الاوسع في التصويت، هو في صالح القوى الاخرى.

والحقيقة ان هذا التوجه السلبي للمعركة، يضر ضررا فادحاً بالهستدروت نفسها، كمجمع للنقابات في اسرائيل، يضعفها، وبالتالي يضعف قوة العاملين في اسرائيل، عموماً، ويضعف القوى المخلصة فعليا ومبدئيا للعاملين ولمصالحهم.

لقد انخفض عدد اعضاء الهستدروت، كما هو معروف، الى حوالي النصف، بعد ان انفصل عنها صندوق المرضى العام. ولم تقم قيادة الهستدروت بواجبها كاملا لاعادة تجنيد العاملين، في الوقت الذي قام فيه اصحاب الصناعات والعديد من الشركات الكبرى بإفشال عملية التنظيم النقابي. ولم يدرك الكثير من العمال مصلحتهم في هذا التنظيم، فرضخوا «للإفشال» و«للاهمال» او اجروا حسابات ضيقة حول رسوم الاشتراك.. فبقوا خارج الهستدروت.

وكانت تلك ضربة لقوة العاملين، الالوف وربما عشرات الالوف منهم دفعوا ثمنها باهضاً.

وينبغي ان لا نكرر الخطأ في هذه الانتخابات. فنحن، ونقصد بذلك العاملين وكل المخلصين لهم وبالاساس الجبهة، بحاجة الى هستدروت قوية تدافع عن مصالحنا في وجه سياسة الحكومة واصحاب العمل: بنشر البطالة، بتقليص الاجور، بتصفية علاوة الغلاء، بضرب حقوق العاملين ومستوى معيشتهم.. وغيرها. ولكي تبدو الهستدروت قوية، تحتاج الى نسبة تصويت عالية في هذه الانتخابات بالذات.

لهذا، فإننا نناشد العاملين، نناشد جميع اعضاء الهستدروت، ان يمارسوا حقهم في التصويت، بعد غد الثلاثاء، وجعلها «واو» مدوية.. فهي التي ترفع صوتهم باخلاص وتدافع عنهم بمبدئية وتعيش معهم على مدار السنة، وتكون امامهم في كل المعارك.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في ندوة «الاتحاد» والمركز الثقافي البلدي – الناصرة

شعر نزار قباني بين الجماهيرية والفنية

■ الوقائع الكاملة للحوار في عدد يوم الجمعة القادم ■



● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من جريدة «الاتحاد» والمركز الثقافي البلدي في الناصرة عقدت، مساء الجمعة الأخير، في قاعة هذا المركز ندوة أدبية حول نزار قباني وأثره الباقي على المشهد الشعري العربي.

حضر الندوة عشرات المدعوين. وقد افتتحها وتولى عرافتها الفنان والكاتب رياض مصاروة. وشارك فيها الناقدان د. حبيب بولس وأنطوان شلحت. وقدمت السيدة رنا حلو قراءات لقصائد مختارة من شعر نزار قباني.

وتميز الحوار، الذي شهدته الندوة، باخضاع تجربة نزار قباني ومسيرته الشعرية الى النقد والتحليل من الزاوية الجماهيرية ومن ناحية معمارها الفني. وفي اطار ذلك تمّ التطرق الى انعكاس هزيمة حزيران ١٩٦٧، التي تزامن انعقاد الندوة مع ذكراها السنوية، على شعر نزار قباني ولغته الأدبية.

وكان من المفترض ان يشترك في الندوة الناقد الدكتور ابراهيم طه، الا أنه اعتذر عن ذلك بسبب وفاة أحد أقاربه.

هذا، وستنشر في «الاتحاد» (عدد يوم الجمعة القادم) الوقائع الكاملة للحوار الذي دار في الندوة.

■ روضات ضد المخدرات! ■



● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – وزع قسم مكافحة المخدرات في بلدية شفاعمرو شهادات على مربيات الروضات، في ختام دورة وقاية وارشاد حول مسألة المخدرات.

وتحدثت في الحفل مديرة القسم هويدة قادرية، ومفتشة الروضات والبساتين رمزية حماد، عن أهمية التوعية حول المواضيع الملحة كالمخدرات والعنف – في الصورة: خريجات الدورة.

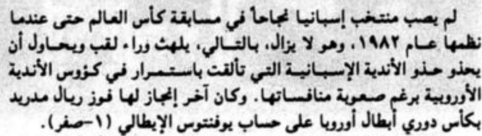
تقليصات في تلفزيون «ام.بي.سي» تشمل ١٢٠ موظفا!

● لندن – خاص بـ «الاتحاد» – أعلنت ادارة تلفزيون الشرق الاوسط (ام.بي.سي) في لندن، أمس السبت، انها اقرت خطة لجاعة جديدة سيتم خلالها فصل ١٢٠ موظفا وعاملا من الصحفيين والمذيعين والفنيين، من مجموع اربعمئة موظف فيه.

وقد أقرت هذه الخطة، بقيادة المدير التنفيذي الجديد للمحطة، ايان ريتشي، كمرحلة اولى من ثلاث مراحل تهدف – حسب قوله –الى «تعزيز مكانة المحطة»، وقال ان الفصل سينفذ في شهر أيلول القادم. ولكن، من الآن وحتى تلك المرحلة، سيعمل على ان يتم الفصل وفق الاجراءات القانونية ومن خلال التشاور مع الموظفين حول امكانية توفر طرق بديلة للفصل.

وأعلن انه في اطار هذه الاجراءات سيتم التخلص من العناصر ذات الكفاءة المتدنية والعمالة الزائدة، وفي الوقت نفسه زيادة المهارات.

المنتخبات المشاركة في مونديال فرنسا - ٩٨



المجموعة (٤) - إسبانيا

■ منتخب يلهث وراء لقب أول في ظروف صعبة ■

لم يصب منتخب إسبانيا نجاحاً في مسابقة كأس العالم حتى عندما نظمها عام ١٩٨٢، وهو لا يزال، بالتالي، يلهث وراء لقب ويحاول أن يحذو حذو الأندية الإسبانية التي تألقت باستمرار في كؤوس الأندية الأوروبية برغم صعوبة منافساتها. وكان آخر إنجاز لها فوز ريال مدريد بكأس دوري أبطال أوروبا على حساب يوفنتوس الإيطالي (١-صفر).

وشاركت إسبانيا (٣٩ مليون نسمة و٥٠٤٧٨٢ كم مربعاً) ٩ مرات في النهائيات حتى اليوم، وأبرز مركز لها كان الرابع في مونديال ١٩٥٠، وقد بلغت ربع النهائي في مونديالها قبل أن تخرج على يد ألمانيا ١-٢.

وتنعم الكرة الإسبانية بإمكانات هائلة لا تتوافر في أوروبا إلا لإيطاليا وألمانيا، ويكفي القول إن ريال مدريد وبرشلونة هما من الأغنى في العالم والأوسع شعبية. أما على صعيد الملاعب فحدّث ولا حرج، وتكفي الإشارة إلى أن معظم مسابقات دورة برشلونة الأولمبية عام ٩٢ أقيمت في منشآت نادي برشلونة.

وتملك إسبانيا حالياً منتخباً قوياً، لم يخسر في ٣٨ مباراة رسمية متتالية حتى نهاية تصفيات المونديال في تشرين الأول. ومنذ أن تسلمه الباسكي خافيير كليمنتي في ٩ أيلول ١٩٩٢، خاض ٥٨ مباراة ففاز في ٣٤ وتعادل في ٢٠ وخسر ٤ مباريات فقط، وبالتالي، تعتبر إسبانيا أن منتخبها الحالي هو من أفضل المنتخبات في تاريخها.

وفي تصفيات مونديال ٩٨ حققت إسبانيا ١٠ إنتصارات مقابل تعادلين مع تشيكيا صفر-صفر ويوغوسلافيا القوية ١-١ في بلغراد.

وهناك لاعب واحد في المنتخب تخطى سن الثلاثين هو الحارس المعروف أندوني زوبيزاريتا (٣٦ عاماً)، وبفضل مهارته لم يترك الفرصة لغيره برغم تقدمه في السن. أما الآخرون، فتراوح أعمارهم بين ٣٠ عاماً (لاعبان فقط هما هييرو والكورتا) و٢١عاماً (راوول غونزاليس).

وفي المنتخب اثنان من التشكيلة التي أحرزت الذهبية في دورة برشلونة الأولمبية ٩٢ هما كيكو وألفونسو، واعتذر غوارديولا بسبب مستواه المتواضع، وقد اختير المدرب بنجاح المهاجمين إيتشيبيريا ولاردين مؤخراً، ثم اكتشف مهاجم ريال مدريد فرناندو مورينتس، وتضم أسماء أخرى لامعة أمثال نادال وأبيلاردو وسيرجي ولويس أنريكه ومانخارين، وسجل ألفونسو ٥ أهداف في التصفيات وهييرو ٤.

وبعدالتصفيات، لم تلعب إسبانيا إلا ٣ مباريات فتعادلت مع رومانيا ١-١ (خوسيبا أتشيبيريا) في تشرين الثاني وخسرت أمام فرنسا صفر-١ في ٢٨ كانون الثاني، في مناسبة تدشين استاد فرنسا، وفازت على السويد ٤-صفر (موريانتس وراوول غونزاليز وأتشيبيريا) في آذار في مدينة فيغو الإسبانية.

ويبقى برشلونة وريال مدريد بالدرجة الأولى المنبع الأول للمنتخب فضلاً عن أتلتيك بلباو وأتلتيكو مدريد وبيتيس، وفالنسيا.

والخوف على إسبانيا في اجتياز الدور الأول لأن مجموعتها صعبة وهي تضم البارغواي ونيجيريا وبلغاريا رابعة العالم في المونديال الأمريكي.

■ كليمنتي رجل مبادئ وصاحب قرارات لا رجعة فيها ■

رجل مبادئ عنيد إلى أقصى الحدود ولا يسكت على أي شاردة أو واردة، إنها صفات يتحلى بها مدرب إسبانيا خافيير كليمنتي.

وتسلم كليمنتي، المولود في ١٢ آذار ١٩٥٠، في باراكالدو في مقاطعة الباسك، تدريب المنتخب الإسباني في أيلول عام ١٩٩٢ وقاده حتى الآن إلى الفوز في ٣٤ مباراة والتعادل ٢٠ مرة والخسارة ٤ مرات فقط، علماً بأنه لم يخسر أي مباراة من ١٩٩٤ إلى مطلع ١٩٩٨ حين خسر أمام فرنسا في مناسبة تدشين ملعبها الجديد، استاد فرنسا الذي سيحتضن افتتاح وختام المونديال وبعض المباريات الأخرى.

ولم يغب كليمنتي عن أي بطولة دولية منذ أن تسلم منصبه، فقاد المنتخب إلى ربع نهائي مونديال الولايات المتحدة وربع نهائي بطولة أوروبا ٩٦ وإلى نهائيات فرنسا من دون خسارة أي مباراة، مع العلم بأن مجموعته ضمت يوغوسلافيا العائدة بقوة وتشيكيا وصيفة بطل أوروبا.

ولعب كليمنتي في صفوف أتلتيك بلباو لكن إصابته في الركبة أوقفت مسيرته وهو في الثالثة والعشرين من عمره فتوجه إلى التدريب وتسلم فريقه الاسبق وتمكن من قيادته إلى الفوز ببطولة إسبانيا مرتين متتاليتين (٨٣ و٨٤) وكأس إسبانيا (٨٤) والكأس السوبر الإسبانية في العام ذاته.

ثم تولى تدريب إسبانيول وقاده إلى الدور النهائي من مسابقة كأس الإتحاد الأوروبي حيث خسر أمام باير ليفركوزن الألماني.

ويعتمد كليمنتي على فلسفة «إن أفضل طريق الى الدفاع هو الهجوم» ويُعرف عنه عناده على الرغم من الانتقادات التي يتعرض لها في الصحف المحلية وهو غالباً ما يستدعي لاعبين غير أساسيين كما هي الحال مع مهاجم برشلونة خوان أنطونيو بيتزي.

إسبانيا في سطور

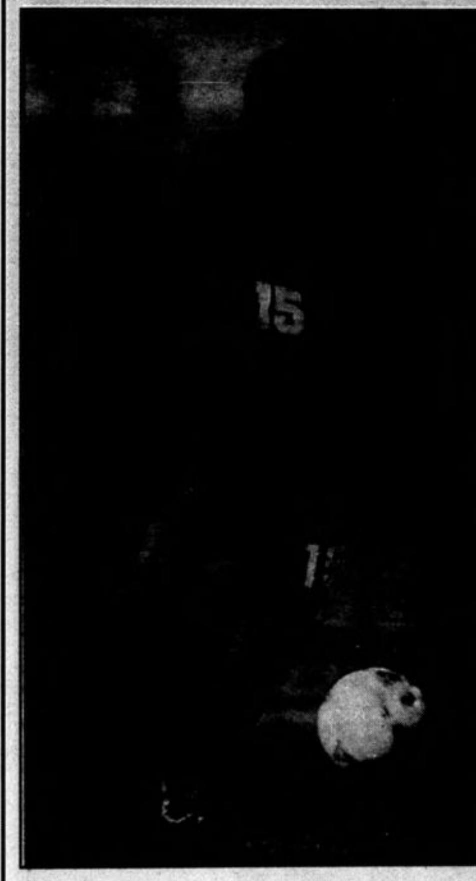
المساحة: ٥٠٤٧٨٢ كم مربعاً.
عدد السكان: ٣٩ مليون نسمة.
العاصمة: مدريد.
الإتحاد: تأسس عام ١٩١٣ وانضم إلى الـ«فيفا» عام ١٩٠٤.
عدد اللاعبين المحترفين: ٥٤٢ ألف لاعب.
الألوان: فانيلة زرقاء وسروال أحمر وذهبي وجوارب حمراء.
تشارك في النهائيات للمرة العاشرة وحلّت في المركز الرابع عام ١٩٥٠.

■ تشكيلة اللاعبين ■

أعلن المدرب خافيير كليمنتي مبكراً تشكيلته الرسمية (٢٢ لاعباً) مطلع الشهر الماضي. وهنا معظمهم:

- أندوني زوبيزاريتا: حارس مرمى، يلعب لنادي فالنسيا، ولد في ٢٣/١٠/٦١. خاض ١٢٣ مباراة دولية.
- سانتياغو كانيزاريس: حارس مرمى، يلعب لنادي ريال مدريد، ولد في ١٨/١٢/٦٩. خاض ٩ مباريات دولية.
- خوسيه فرانشيسكو مولينا: حارس مرمى، يلعب لنادي أتلتيكو مدريد، ولد في ٨/٨/٧٠. خاض مباراة دولية واحدة.
- فرنانديز ابيلاردو: مدافع، يلعب لنادي برشلونة، ولد في ١٩/٣/٧٠. خاض ٤٠ مباراة دولية وسجل هدفين.
- رافاييل الكورتا: مدافع، يلعب لنادي ريال مدريد، ولد في ١٦/٩/٦٨. خاض ٤٨ مباراة دولية.
- ألبرت فيرر: مدافع، يلعب لنادي برشلونة، ولد في ٦/٦/٧٠. خاض ٣٣ مباراة دولية.
- فرناندو هييرو: مدافع، يلعب لنادي ريال مدريد، ولد في ٢٣/٣/٦٨. خاض ٥٧ مباراة دولية وسجل ١٥ هدفاً.
- كارلوس أغويليرا: مدافع، يلعب لنادي أتلتيكو مدريد، ولد في ٢٢/٥/٦٩. خاض ٤ مباريات دولية.
- أغوستين أرانزابال: مدافع، يلعب لنادي ريال سوسييداد، ولد في ١٥/٣/٧٣. خاض ٥ مباريات دولية.
- ميغيل أنخل نادال: مدافع، يلعب لنادي برشلونة، ولد في ٢٨/٧/٦٦. خاض ٤٣ مباراة دولية وسجل هدفين.
- سيرجي بارخوان: مدافع، يلعب لنادي برشلونة، ولد في ٢٨/١٢/٧١. خاض ٣٣ مباراة دولية وسجل هدفاً واحداً.
- غييرمو أمور: لاعب وسط، يلعب لنادي برشلونة، ولد في ٤/١٢/٦٧. خاض ٣٣ مباراة دولية وسجل ٤ أهداف.
- لويس أنريكه: لاعب وسط، يلعب لنادي برشلونة، ولد في ٨/٥/٧٠. خاض ٣٥ مباراة دولية وسجل ٧ أهداف.
- خوسيبا اتشيبيريا: مهاجم، يلعب لنادي أتلتيك بلباو ولد في ٥/٨/٧٧ حاض ٣ مباريات دولية وسجل هدفين.
- راوول غونزاليز: مهاجم، يلعب لنادي ريال مدريد، ولد في ٢٧/٦/٧٧. خاض ١٣ مباراة دولية وسجل هدفين.
- فرناندو موريانتيس: مهاجم، يلعب لنادي ريال مدريد، ولد في ٥/٤/٧٦. خاض مباراة دولية واحدة وسجل هدفين.
- فرانشيسكو كيكو نافاريز: مهاجم، يلعب لنادي أتلتيكو مدريد، ولد في ٢٦/٤/٧٢. خاض ٢٠ مباراة دولية وسجل ٣ أهداف.
- خوان أنطونيو بيتزي: مهاجم، يلعب لنادي برشلونة، ولد في ٧/٦/٦٨. خاض ٢٠ مباراة دولية وسجل ٦ أهداف.
- ألفونسو بيريز مونوز: مهاجم، يلعب لنادي بيتيس، ولد في ٢٦/٩/٧٢. خاض ٢٥ مباراة دولية وسجل ٨ أهداف.

راؤول غونزاليس الورقة الرابحة لإسبانيا



يعتبر راوول غونزاليس، مهاجم ريال مدريد، الورقة الرابحة لمنتخب إسبانيا، على الرغم من الصعوبات التي واجهها هذا الموسم مع فريقه.

وكان راوول ساهم بدرجة كبيرة في قيادة ريال مدريد إلى إحراز بطولة الدوري الموسم الماضي، متقدماً على برشلونة ونجمه البرازيلي رونالدو، وانتظر أنصاره الكثير من نجمهم المفضل هذا الموسم، لكنه لم يكن بالمستوى المطلوب رغم أنه كان بإمكانه ورفاقه إنقاذ موسمهم وهم الذين جعلوا ريال مدريد يرفع كأس دوري أبطال أوروبا على حساب يوفنتوس الإيطالي.

وفي آذار الماضي، أشارت تقارير صحافية إلى أن راوول يهوى الحياة الليلية التي كانت السبب في تراجع مستواه، لكنه رد على هذه الإدّعاءات بقوله «لقد اقترب مني أشخاص كثيرون في الشوارع ونعتوني بجميع الصفات وبأنني أتعاطى الخمرة بعد قراءتهم للتقارير الملفقة، لكنني لن أنزل إلى مستواهم».

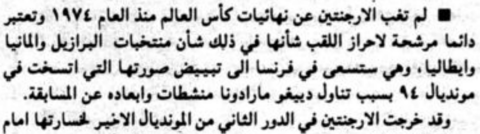
وزاد الطين بلّة عدم تفاهمه مع مدرب ريال الجديد، الألماني يوب هاينكيس الذي خلف الإيطالي فابيو كابيللو مطلع الموسم الحالي، فأجلسه الأخير على مقاعد الإحتياطيين مفضلاً عليه زميله الصاعد فرناندو موريانتيس.

ويؤكد راوول أنه سيتخطى هذه الأزمة بقوله «كل لاعب يمر بفترة صعبة لكنني أؤكد أنني ساكون في كامل لياقتي البدنية في النهائيات، وهدفي أن أكون الأفضل وأساعد بلادي على إحراز الكأس للمرة الأولى».

المنتخبات المشاركة في مونديال فرنسا - ٩٨

المجموعة (٨) - الارجنتين

مرشحة دائما وسعي حثيث الى تبييض الصورة



■ لم تغب الارجنتين عن نهائيات كأس العالم منذ العام ١٩٧٤ وتعتبر دائما مرشحة لاحراز اللقب شأنها في ذلك شأن منتخبات البرازيل والمانيا وايطاليا، وهي ستسعى في فرنسا الى تبييض صورتها التي اتسخت في مونديال ٩٤ بسبب تناول دييغو مارادونا منشطات وابعاده عن المسابقة.

وقد خرجت الارجنتين في الدور الثاني من المونديال الاخير لخسارتها امام رومانيا (٢:٣) بعد ان قدمت عروضا جيدة في الدور الاول.

والفارق هذه المرة انها ستبدأ مشوارها في النهائيات من دون افضل لاعب في تاريخها وهو مارادونا الذي شاركها في المونديالات الاربعة الاخيرة وقادها الى احراز الكأس في المكسيك ١٩٨٦ والى مركز الوصيف في ايطاليا ١٩٩٠.

وعانى المنتخب الارجنتيني في بداية التصفيات وكان مهددا بالغياب عن النهائيات، لكن تحسنا كبيرا طرأ على ادائه في القسم الثاني وتمكن من تصدر المجموعة الامريكية الجنوبية التي ضمت ٩ منتخبات في نهاية المشوار امام الباراغواي وكولومبيا وتشيلي.

وفرض المدرب دانيال باساريللا قائد المنتخب الفائز بكأس العالم ١٩٧٨ نظاما صارما على لاعبيه عندما امر ذوي الشعر الطويل وعلى رأسهم غابرييل باتيستوتا (فيورنتينا الايطالي) وفرناندو ريدوندو (ريال مدريد) بقصه وهددهم بالاستبعاد وخلق هذا الامر جوا متوترا ارتد سلبا على اداء المنتخب فلم يحقق النتائج المرجوة.

وتعرض باساريللا لانتقادات لاذعة ليس فقط لنظامه الصارم بل ايضا لطريقة لعبه، وأخذ عليه في البداية تفضيله الطريقة الدفاعية على غرار سلفه كارلوس بيلاردو، في حين يحبذ الرأي العام والنقاد طريقة المدرب سيزار لويس مينوتي الهجومية. وعندما تخلى عن حذره الدفاعي ازدادت انتاجية المنتخب وبدأ مختلفا ايابا.

وتشارك الارجنتين (٣٥ مليون نسمة و٢,٧٨٠ مليون كم مربعا) في المونديال للمرة الثانية عشرة وقد احرزت كأس الامم الامريكية الجنوبية (كوبا امريكا) ١٤ مرة (رقم قياسي).

ويأمل باساريللا في أن يصبح ثالث مدرب يقود منتخبه الى اللقب العالمي بعد أن توّج معه بطلا بصفته لاعباً، وسبقه الى هذا الشرف البرازيلي ماريو زاغالو (١٩٥٨ و١٩٧٠) والألماني فرانتس بكنباور (١٩٧٤ و١٩٩٠).

ومع المهارات الفنية العالية التي يملك مثلها البرازيليون وحدهم يلعب المنتخب الارجنتيني بطريقة ٣ - ٥ - ٢ التي تتحولّ الى ٣ - ٤ - ٣.

وركيزة المنتخب خط وسطه الذي يضمّ فيرون وأورتيغا وغالاردو وسيميوني، وفي الدفاع هناك إيالا والميدا وسنسيني وتشامو، وفي الهجوم باتيستوتا وكريسبو ولوبيز. ومعظم هؤلاء يلعب في أندية أوروبية.

ويؤكد باساريللا: «كأس العالم موضوع آخر، واللعب ضد الاوروبيين أصعب من اللعب ضد الامريكيين الجنوبيين، والإيقاع في فرنسا سيكون أعلى من الولايات المتحدة لأن درجة الحرارة أقل».

وتملك الارجنتين حالياً منتخباً يخشى جانبه وجميع المدربين يحسبون له ألف حساب، وقد استهلت مشوارها الاستعدادي بفوز على رومانيا (٢:١) (سجلهما فيفاس وإيالا)، ثمّ على يوغوسلافيا (٣:١) (كريسبو ٣)، وعلى بلغاريا (٢:صفر) (باتيستوتا ولوبيز)، قبل أن تخسر أمام اسرائيل (١:٢) (كانيا).

ثم فازت الارجنتين على جمهورية إيرلندا (٢:صفر) (باتيستوتا وأورتيغا)، وعلى البرازيل (١:صفر) (لوبيز)، مما حمل المدرب البرازيلي ماريو زاغالو على التأكيد أكثر من مرة «أرشح الارجنتين لإحراز اللقب بعد أن هزمتنا في عقر دارنا».

وفي مبارياتها الاخيرة سحقت البوسنة (٥:صفر) باتيستوتا (٣)، وزانيتي واورتيغا، وفازت على تشيلي (١:صفر) (باتيستوتا) وعلى جنوب افريقيا (٢:صفر) (باتيستوتا وأورتيغا).

* باساريللا بين مؤيّد ومعارض *

فرض مدرب الارجنتين دانيال باساريللا نظاماً صارماً على لاعبيه فنال تأييد البعض ومعارضة البعض الآخر.

وقد رفض باساريللا ضمّ أي لاعب من ذوي الشعور الطويلة فخسر جهود لاعبين عدةّ يتمتعون بكفاءات عالية أبرزهم كلاوديو كانيجيا وفرناندو ريدوندو وغابرييل باتيستوتا الذي رضخ أخيراً لشروط المدرّب.

وأرغم المدرب لاعبيه على التأقلم مع طريقته الخاصة وإلاّ فمصيرهم الإبعاد كما حصل لفترة طويلة مع باتستيوتا الذي غاب قرابة العام عن صفوف المنتخب على الرغم من سجلّه معه.

وقد واجه باساريللا انتقادات عنيفة ليس لهذا السبب وحسب بل لعدم تقديم المنتخب الارجنتيني عروض ترشحه للعب دور في المونديال.

وكان أول المنتقدين رئيس الاتحاد الارجنتيني خوليو غروندونا خصوصاً بعد الخسارة أمام اسرائيل (١:٢) في مباراة ودية الشهر الماضي.

ولد باساريللا في ٢٥ أيار ١٩٥٣ وسبق له أن لعب في صفوف ريفر بلايت وفيورنتينا الايطالي، خاض ٦٩ مباراة دولية سجّل خلالها ٢٤ هدفاً وهي نسبة كبيرة لمدافع، وبلغ الذروة عام ١٩٧٨ عندما حمل كأس العالم قائداً لمنتخب بلاده.

وبدأ مسيرته مدرباً مع ريفر بلايت فقاده الى إحراز بطولة الدوري عام ١٩٩٠، اختير خلفاً لألفيو بازيلي بعد نهائيات مونديال ٩٤ في الولايات المتحدة.

ويسعى باساريللا الى أن يصبح ثالث شخص في تاريخ كؤوس العالم يحرز البطولة مدرباً بعد أن أحرزه لاعباً وقد سبقه الى هذا الشرف البرازيلي ماريو زاغالو والالماني فرانتس بكنباور.

* اللاعبون *

أذاع المدرب دانيال باساريللا تشكيلة الارجنتين مبكراً واقتصرت على ٢١ لاعباً، وكان متردداً في الاختيار بين ابيل بالبو (روما الإيطالي) وكريستيان باسيداس (فيليز سارسفيلد) وكلاوديا كانيجيا (بوكا جونيورز) لإكمال العدد، ثم حسم الامر قبل اسبوع ورسا قراره على الاول. وهنا أبرز اللاعبين:

* جرمان بورغوس: حارس مرمى، يلعب لنادي ريفر بلايت، ولد في ١٦/٤/٦٩. خاض ٦ مباريات دولية.
* بابلو كافاليرو: حارس مرمى، يلعب لنادي فيليز سارسفيلد، ولد في ١٣/٤/٧٤. خاض مباريتين دوليتين.
* كارلوس روا: حارس مرمى، يلعب لنادي مايوركا الاسباني، ولد ١٥/٤/٧٣. خاض ٧ مباريات دولية.
* روبرتو ايالا: مدافع، يلعب لنادي نابولي الايطالي، ولد في ١٤/٤/٧٣. خاض ٣١ مباراة دولية.
* خوسيه تشاموت: مدافع، يلعب لنادي لاتسيو الايطالي، ولد في ١٧/٥/٦٩. خاض ٣٢ مباراة دولية وسجل هدفين.



* باتيستوتا *

* بابلو باز: مدافع، يلعب لنادي تينيريفي الاسباني، ولد في ٢٧/١/٧٣. خاض ١٠ مباريات دولية وسجّل هدفاً واحداً.
* روبرتو سنسيني: مدافع، يلعب لنادي بارما الايطالي، ولد في ١٤/٤/٧٣. خاض ٤٥ مباراة دولية.
* نلسون فيفاس: مدافع، يلعب لنادي بوكا جونيورز، ولد في ١٨/١٠/٦٩. خاض ٨ مباريات دولية.
* خافيير زانيتي: مدافع، يلعب لنادي انتر ميلان الايطالي، ولد في ١٠/٨/٧٣. خاض ٢٩ مباراة دولية وسجل هدفاً واحداً.
* ماتياس الميدا: لاعب وسط، يلعب لنادي لاتسيو الايطالي، ولد في ٢١/١٢/٧٣. خاض ١١ مباراة دولية.
* ليوناردو استرادا: لاعب وسط، يلعب لنادي ريفر بلايت، ولد في ٦/١/٧٠. خاض ٢٨ مباراة دولية.

الارجنتين في سطور

المساحة: ٢,٧٨٠ مليون كم مربعاً.
عدد السكان: ٣٥ مليون نسمة.
العاصمة: بوينس أيريس.
الاتحاد: تأسس عام ١٨٩٣ وانضم الى الفيفا عام ١٩١٢.
عدد اللاعبين: ٨٠٠ ألف لاعب.
الألوان: فانيلة زرقاء وبيضاء وسروال أسود وجوارب بيضاء.
تشارك في النهائيات للمرة الثانية عشرة، وأحرزت اللقب مرتين عامي ١٩٧٨ و١٩٨٦ وبلغت الدور نصف النهائي مرتين في ١٩٣٠ و١٩٩٠.

* سرجيو برتي: لاعب وسط، يلعب لنادي ريفر بلايت، ولد في ١٧/١٠/٦٨. خاض ١٥ مباراة دولية وسجل ٣ أهداف.
* مارتشيلو غالاردو: لاعب وسط، يلعب لنادي ريفر بلايت، ولد في ٩/٣/٧٥. خاض ١٩ مباراة دولية وسجل ١٠ أهداف.
* اريبل اورتيغا: لاعب وسط، يلعب لنادي فالنسيا الاسباني، ولد في ٤/٣/٧٤. خاض ٣٩ مباراة دولية وسجل ٧ أهداف.
* دييغو سيموني: لاعب وسط، يلعب لنادي انتر ميلان الايطالي، ولد في ٢٨/٤/٧٠. خاض ٦٠ مباراة دولية وسجل ١٠ أهداف.
* خوان سيباستيان فيرون: لاعب وسط، يلعب لنادي سمبدوريا الايطالي، ولد في ٩/٣/٧٥. خاض ١٠ مباريات دولية وسجل هدفاً واحداً.
* ابيل بالبو: مهاجم، يلعب لنادي روما الايطالي، ولد في ١/٦/٦٦. خاض ٣٠ مباراة دولية وسجل ١١ هدفاً.
* غابرييل باتيستوتا: مهاجم، يلعب لنادي فيورنتينا الايطالي، ولد في ١/٢/٦٩. خاض ٥٥ مباراة دولية وسجل ٤٢ هدفاً.
* هرنان كريسبو: مهاجم، يلعب لنادي بارما الايطالي، ولد في ٥/٧/٧٥. خاض ١٣ مباراة دولية وسجل ٣ أهداف.
* مارتشيلو دلغادو: مهاجم، يلعب لنادي راسينغ كلوب، ولد في ٢٤/٣/٧٣. خاض ٤ مباريات دولية.
* كلاوديو لوبيز: مهاجم، يلعب لنادي فالنسيا الاسباني، ولد في ١٧/٧/٧٤. خاض ١٥ مباراة دولية وسجل ٦ أهداف.

* باتيستوتا هدّاف بالفطرة *

يحلم غابرييل باتيستوتا، مهاجم فيورنتينا الايطالي، بقيادة منتخب الارجنتين الى إحراز اللقب للمرة الثالثة وهو حلم مشروع وليس بعيد المنال، لأن المنتخب يملك مجموعة من اللاعبين القادرين على الوصول الى الكأس المرموقة.

وقد أثبت باتيستوتا أنه من طينة الهدّافين العمالقة وهو يخوض موسمه السابع في صفوف فيورنتينا وقد سجّل له حتى الآن أكثر من ١٥٠ هدفاً في مختلف المسابقات وتوّج هدّافاً للدوري موسم ٩٤ - ٩٥ برصيد ٢٦ هدفاً.

وقاد النجم الارجنتيني، فيورنتينا الى إحراز لقبه الاول محلياً واوروبياً للمرة الاولى منذ ٢١ عاماً عندما انتزع كأس إيطاليا، الموسم قبل الماضي، بتغلّبه على أتلانتا برغامو ذهاباً وإياباً.

وباتيستوتا من مواليد الاول من شباط ١٩٦٩ في قرية ركونكيستا الصغيرة في ولاية سانتا في شمال غرب بوينس أيريس، ترعرع وسط الحقول في مزرعة والده الصغيرة وكانت هوايته صيد السمك في نهر بارانا إضافةً طبعاً الى كرة القدم التي كان يمارسها مع فريق بلاتنسي.

تنقل بين فرق نيولز أولد بويز وريفر بلايت وبوكا جونيورز فاسترعى تألقه انتباه مدرب الارجنتين الفيو بازيلي الذي استدعاه ليخوض أول مباراة دولية في حزيران ١٩٩١ ضد البرازيل، ثمّ شارك في كأس الامم الامريكية الجنوبية بعد أسابيع وتوّج هدّافاً لها برصيد ٦ أهداف.

وسبق لباتيستوتا أن شارك في نهائيات كأس العالم في الولايات المتحدة ٩٤ وسجل أربعة أهداف مع أن منتخب بلاده خرج من الدور الثاني على يد رومانيا، وهو يأمل في قيادة الارجنتين في مونديال فرنسا وأن يتوّج هدّافاً لها على غرار ما فعل من قبله مواطناه غييرمو ستابيلي عام ١٩٣٠ وماريو كمبس عام ١٩٧٨ علماً بأنه يحمل الرقم القياسي من حيث عدد الأهداف الدولية مع المنتخب وهو ٤٢ هدفاً بفارق ٩ أهداف عن النجم الآخر دييغو مارادونا.

هنا الساحة والميدان - الملاعب العشرة

■ نبذة سريعة عن الملاعب العشرة والمدن التي ستستضيف المباريات الـ ٦٤ لكاس العالم السادسة عشرة في فرنسا ■

* ملعب بارك دي برانس (باريس) *

■ المدينة: يبلغ عدد سكان المدينة ٢.٢ مليون نسمة،ويصل عددهم إلى تسعة ملايين مع الضواحي. مدينة الأنوار ورمز الثقافة ومركز تجاري مهم.تستقبل سنوياً أكثر من ٢٨ مليون سائح، يكتشفون معالم هذه المدينة.

■ الملعب: افتُتح عام ١٨٩٧، وتم تجديده عام ١٩٧٢،وأعيد تأهيله مؤخراً لإضافة مقاعد للمعوقين ونقل المنصة الرئيسية وقاعة الصحافة وغرفة الأمن، وبلغت الكلفة ٤٥ مليون فرنك. يتّسع الملعب لـ ٤٩ ألف متفرج ويشغله نادي باريس سان جرمان الذي تأسس عام ١٩٧٠، وأحرز بطولة فرنسا مرتين والكأس أربع مرات وكأس الكؤوس ١٩٩٦.

* ملعب فرنسا (سان دوني) *

■ المدينة: يبلغ عدد سكان المدينة ٩٥ ألف نسمة وهي تقع شمال العاصمة الفرنسية، باريس، وتشكل مركزاً صناعياً مهماً. كاتدرائية سان دوني التي تعود إلى القرنين الثاني والثالث عشر، تحوي قبور ملوك فرنسا.

■ الملعب: أكبر ملعب في فرنسا، بُني خصيصاً لكأس العالم، وسيستضيف تسع مباريات منها الإفتتاحية والنهائية. يتّسع لـ ٨٠ ألف متفرج في مباريات كرة القدم والرجبي و ٧٥ ألف متفرج في لقاءات ألعاب القوى ومن ٢٠ إلى ١٠٣ آلاف في الحفلات الإستعراضية.

بلغت كلفة بنائه ٢.٦٧٢ مليار فرنك فرنسي.

* ملعب بارك ليسكور (بوردو) *

■ المدينة: يسكن مدينة بوردو وضواحيها ٧٠٠ ألف نسمة. المرفأ الحالي فيها تطور منذ بنائه في العهد الروماني، ولكن شهرة بوردو الكبيرة تعود إلى النبيذ اللذيذ المعتّق في خوابيها التي تعتبر الأشهر في العالم. كما تتميز بوردو بأجمل المباني التي شُيّدت في القرن الثامن عشر الفترة الذهبية لهذه المدينة.

■ الملعب: بُني في الثلاثينات، وتم افتتاحه في ١٢ حزيران ١٩٣٨ بمباراة من الدور ربع النهائي من مونديال فرنسا والتي فازت فيها البرازيل على تشيكوسلوفاكيا ٢-١. وكان يحيط بأرضية الملعب مضمار للدراجات، أزيل عام ١٩٨٧ لتوسيع المدرجات. يتّسع لـ ٣٢٥٠٠ متفرج. بلغت كلفة تأهيله ٧٥ مليون فرنك.

يشغل الملعب نادي بوردو (تأسس عام ١٨٨١).

بطل الدوري الفرنسي ٤ مرات والكأس ثلاث مرات.

* ملعب فيليكس بولار (لنس) *

■ المدينة: يبلغ عدد سكان مدينة لنس وضواحيها ٣٨٠ ألف نسمة. وعرفت هذه المدينة ازدهاراً اقتصادياً مع اكتشاف مادة الفحم فيها في أواسط القرن التاسع عشر. ولكن الأزمة الاقتصادية التي ضربتها في الستينات دفعت لنس إلى التوجه نحو القطاع الزراعي والغذائي.

■ الملعب: شبيه بالملاعب الإنجليزية، أعيد تأهيله ليستوعب ٤١٢٧٥ ألف متفرجاً بكلفة ١٤٠ مليون فرنك. يشغل نادي لنس هذا الملعب منذ ١٩٣٤ وقد توج بطلاً للموسم الماضي. يعتبر مشجعو النادي ولباسهم الذهبي والأحمر القاني أكثر المشجعين هوساً في فرنسا.

* ملعب غيرلان (ليون) *

■ المدينة: يبلغ عدد سكان هذه المدينة ١.٦ مليون نسمة وهي الثالثة في فرنسا. أنشأها الرومان، واشتهرت بصناعة الحرير ومأكولاتها الشهية. وليون تتمتع بمركز فريد في أوروبا ،وتملك نشاطاً اقتصادياً مميزاً.

■ الملعب: تم افتتاحه عام ١٩٢٦، وهو مصنف في لائحة المباني التاريخية وكان يتّسع لثلاثين ألف متفرج قبل أن يعاد تأهيله ويرتفع العدد إلى ٤٤ ألف متفرج بكلفة ٢١٣.٦ مليون فرنك. ويشغل الملعب نادي ليون، الذي تأسس عام ١٩٥٠ وأحرز كأس فرنسا مرة واحدة.

* ملعب فيلودروم (مرسيليا) *

■ المدينة: أنشئت هذه المدينة قبل ٢٦٠٠ سنة وهي ثاني مدن فرنسا (سكانها ٨١٠ آلاف نسمة) والمرفأ الأول في البلاد، وهي مدينة تجارية وثقافية، وتعشق كرة القدم حتى الثمالة وتعشق بالأكثر ناديها أولمبيك مرسيليا، الوحيد حتى الآن بين النوادي الفرنسية الذي استطاع الفوز بكأس بطل أوروبا.

■ الملعب: افتُتح عام ١٩٣٧، وشهد أكبر عملية تجديد بين الملاعب الفرنسية استعداداً لكأس العالم. زادت سعته من ٤٢ إلى ٦٠ ألف مقعد، وبلغت كلفة التأهيل ٣٣٥ مليون فرنك. يشغله منذ افتتاحه نادي أولمبيك مرسيليا (تأسس عام ١٨٩٩) بطل الدوري الفرنسي ٨ مرات والكأس عشر مرات، وكأس دوري أبطال أوروبا مرة واحدة عام ١٩٩٣. «وهو ملعب يليق بهوس مرسيليا» والكلام لرئيس الفيفا» جواو هافيلانج.

* ملعب لاموسون (مونبلييه) *

■ المدينة: تتمتع جامعات هذه المدينة بشهرة عالمية، وتوجد فيها أقدم كلية للطب في العالم أنشئت عام ١٢٢١، وهي لم تصبح مدينة فرنسية إلا عام ١٣٤٩. عدد سكانها ٢٢٠ ألف نسمة.

■ الملعب:اسمه مأخوذ من النهر الذي يمر بالقرب منه. وباستثناء استاد فرنسا الجديد يعتبر ملعب لاموسون الأحدث، إذ تم افتتاحه عام ١٩٩٠. واستعداداً للمونديال، زيد عدد مقاعده من ٢٣ إلى ٣٥ ألف مقعد

ملعب بارك دي برانس (باريس)

وبلغت الكلفة ٢٠٦.٨ مليون فرنك. يشغله حالياً نادي مونبلييه (تأسس عام ١٩٧٤). بطل كأس فرنسا مرة واحدة.

* ملعب لابوجوار (نانت) *

■ المدينة: عدد سكانها ٢٥٢ ألف نسمة وهي عاصمة سابقة لأمراء منطقة بروتان. اعتاشت نانت طويلاً من مرفئها التجاري (الأول في البلاد) قبل أن تنتقل إدارته الى منطقة سان نازير. تضم جامعاتها حوالي ٥٠ ألف طالب، وهي تعتبر المدينة الثانية في فرنسا على صعيد الخدمات.

■ الملعب: تم تدشينه عام ١٩٨٤ في مناسبة بطولة كأس الأمم الأوروبية التي نظمتها فرنسا وهو يحمل أيضاً أسم لويس فرنتينو رئيس نادي نانت بين ١٩٦٠ و١٩٧٠. يتّسع حالياً لـ ٣٩.٥٠٠ متفرج. بلغت كلفة إعادة تأهيله ٤٦.٧ مليون فرنك. يشغل هذا الملعب حالياً نادي نانت (تأسس عام ١٩٤٣) بطل الدوري الفرنسي سبع مرات والكأس مرة واحدة.

* ملعب جوفروا غيشار (سانت اتيان) *

■ المدينة: يبلغ عدد سكانها ٢٠٠ ألف نسمة، تعرضت لأزمة طاولت نشاطاتها في مجال الصناعة الفحمية والصلبة وصناعة الملبوسات، ومع ذلك تبقى منطقة صناعية كثيفة جداً.

■ الملعب: اسمه يعود إلى رجل صناعي يملك شركة «كازينو» وهو مبني على الطريقة الإنجليزية وجرى توسيعه لاستقبال مباريات الرجبي والحفلات الفنية. زيدت مقاعده من ٢٢ إلى ٣٦ ألف مقعد، وبلغت تكاليف التأهيل ٩٨ مليون فرنك.

* ملعب ستاديوم مونيسيبال (تولوز) *

■ المدينة: تولوز هي المدينة الرابعة في فرنسا ويبلغ عدد سكانها ٣٦٥ ألف نسمة، بُنيت في القرن التاسع وهي ثاني مدينة في فرنسا على الصعيد الجامعي، ومشهورة بتصاميمها الهندسية وهي معروفة بـ«المدينة الوردية». كما تعتبر تولوز العاصمة الأوروبية في مجال صناعة الطائرات.

■ الملعب: تم تدشينه عام ١٩٤٩ وكان يتسع لـ ٣٤ ألف متفرج، أعيد تأهيله لمونديال ١٩٩٨ وبات يتسع لـ ٣٧ ألفاً، بكلفة ١٤٣مليون فرنك. استقبل نادي نابولي الإيطالي ونجمه الارجنتيني دييغو مارادونا عام ١٩٨٦ ومنتخب نيوزيلندا بطلة العالم في لعبة الرجبي عام ١٩٩٥. يشغله نادي تولوز الذي تأسس عام ١٩٣٧، وأحرز كأس فرنسا مرة واحدة.

الإضاءة في استاد فرنسا: ١٦٠٠ مصباح وفأرة الحاسوب هي «الكل بالكل»

لم يألُ الفنيون الكهربائيون جهداً في جعل استاد فرنسا يشع بكل أضوائه عندما تتسلط عليه كاميرات العالم بأسره طيلة فترة كأس العالم من ١٠ حزيران إلى ١٢ تموز.

وتوجد التجهيزات الكهربائية في كل مكان بدءاً من إضاءة أرضية الملعب إلى التحكم المركزي بجميع المداخل مروراً بمراقبة حركة الأسقف المتحركة. ويقول المدير الفني للملعب ريمون كاسييه «كرّسنا لهذا العمل أكثر من ١٣ ألف ساعة من الدراسة».

وفي مسألة الاضاءة، ورغم أنها ستقام في فترة سيكون فيها النهار الأطول خلال أيام السنة كلها، ستُضاء المباريات وكأنها تجري في عز الليل، لأن ذلك يلبي حاجات النقل التلفزيوني العالي التقنية.

أما الأنوار، فهناك ١٦٠٠ مصباح أي ضعف ما تفرضه أنظمة الإتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» وما يعادل ٨٠ في المئة من ضوء النهار.

ولكي يتم التوصل إلى ذلك دون تشويه الموقع وأبراجه التقليدي الحاملة للأسلاك، فقد وضع ٤٥٤ مسلاطاً للضوء في صفين دائريين ومتوازيين في السقف المتحرك للبناء. ويتم توجيه اثنين منهم في كل مرة على نقطة واحدة. ويؤكد كاسييه «يمكننا استخدام نصف العدد دون أن تتأثر الرؤية».

وحتى لا تبهر الأنوار بصر المتفرجين ولجعل أرضية الملعب مرئية من الأماكن المحيطة به، وضع نظام لعكس الضوء على الصحن الأبيض الذي يعلو البناء وذلك من أجل إنارة المدرجات البالغ طولها ٤٥ كم. ويزداد كاسييه في هذا المجال بالقول «أخيراً، فالملعب هو الذي سيضيء المدينة وليس العكس».

■ ١٥٠ كاميرا للمراقبة ■

وتستوجب إنارة أرض الملعب والمدرجات طاقة تقارب ميغاواط واحد (مليون واط)، أي أقل من سدس ما يحتاج إليه استاد فرنسا ليكون مطابقاً لشروط استضافة المونديال.

ولا تنحصر مهمة الكهربائيين في إنارة الملعب، وإنما يجب أيضاً تغذية عربات النقل التلفزيوني العديدة النهمة في حاجتها الى طاقة كبيرة بالكيلواط، فضلاً عن شبكة من ١٥٠ كاميرا للمراقبة وأجهزة فتح وإغلاق الأبواب آلياً.

ولكي يتم التحكم بمجموع هذه الانظمة، تركت القواطع الكهربائية مكانها لفأرة الحاسوب التي تتيح للمشرفين بكبسة بسيطة تشغيل أو إطفاء جميع الأنوار، وقد تم في ذلك الأخذ بعين الاعتبار حدوث أي عطل صغير في شبكة الكهرباء أو تعديل حرارة المياه في غرف الملابس أو تشغيل المكيفات في المطعم البانورامي.

إلى ذلك، تتم مراقبة البطاقات بفضل نظام قراءة للرمز والتحكم بحركة السقوف المدعّمة بـ١٨ عموداً قابلاً للحركة.

وأعطال الكهرباء التي قد تحدث تؤرق ليل المسؤولين الفنيين ولم تغب عن ذهنهم أيضاً، فاتخذوا التدابير اللازمة حيث زُوّد الملعب بنصف محطة توليد تضم ٤ مولّدات عملاقة ستعمل خلال كل مباراة وستؤمن لوحدها نصف الإضاءة اللازمة لإنارة الملعب.

مونديال ٩٨: توجيهات للحكام بفرض عقوبات مشددة



زوّد الحكام الـ ٣٤ الذين سيقودون مباريات مونديال فرنسا بتوجيهات دقيقة تقضي بردع اللعب الخشن خصوصاً العرقلة من الخلف، أي استخدام البطاقة الحمراء ضد اللاعب المخطئ أياً كان موقع الخطأ في الملعب.

وذكر الحكم الفرنسي السابق ميشال فوترو عضو لجنة الحكام في الاتحاد الدولي «الحكام يتمتعون بتعليمات أكثر دقيقة مما كان عليه الوضع في المونديالات السابقة، ويجب التركيز على عدد من النقاط: العرقلة من الخلف والاحتجاج ومحاولة خداع الحكم وبعد الحائط البشري في الركلات الحرة مسافة ٩.١٥ أمتار، ومحاولات إضاعة الوقت».

وكانت العرقلة من الخلف في برنامج مونديال ١٩٩٤ الأمريكي، لكنها لم تدخل قوانين اللعبة.

في المقابل، سيكون المونديال الفرنسي مناسبة لحالة جديدة، هي أن مدة توقف اللعب في نهاية كل شوط سيحددها الحكم الرابع (مراقب المباراة) لاحتياطي المنتخبين وللجمهور بواسطة لوحات الإعلانات.

وسيكون الحكام يقظين بالنسبة الى الوقت حيث ستضاف مدة ٣٠ ثانية عند كل تبديل ستحتسب في نهاية الشوط، أي ٣ دقائق إذا استنفد المنتخبان تبديلاتهما، أما في حال معالجة لاعب في أرض الملعب ستضاف دقيقة واحدة، وإذا استغرقت أكثر من دقيقة فيُحتسب الوقت بالكامل.

إلى ذلك، سيطبق الحكام قاعدة عدم احتفاظ الحارس بالكرة بين يديه أكثر من ٥ أو ٦ ثوان واحتساب ركلة حرة في حال المخالفة، وهذا ما كان يتغاضى عنه «سيد البساط الأخضر» في السابق، فضلاً عن توافر ٧ كرات موزعة حول خطوط الملعب للاستخدام عند خروج الكرة ضماناً لعدم إهدار الوقت.

ولم يؤخذ بشريط الفيديو لأن هيئة البورد الدولية، الضامنة لقوانين اللعبة، لم تدخل هذه الحالة في برنامجها، لكن يمكن الاستعانة بشريط الفيديو من قبل لجنة الانضباط للتحقق من ارتكاب خطأ مقصود لم يشاهده حكم المباراة.

وسيتم تحليل المباريات من قبل الحكام بواسطة شريط فيديو مع مقاطع مهمة يختارها المسؤولون عن التحكيم.

وسيشرف فوترو، المنسق بين الاتحاد الدولي واللجنة الفرنسية المنظمة، خلال شهر كامل على «المنتخب الثالث والثلاثين» وهو فريق الحكام.

فريق الحكام - المنتخب الـ ٣٣

اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» ٣٤ حكماً و٣٣ حكماً مساعداً لقيادة مباريات مونديال فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز. وهنا اللائحة:

■ الحكام ■

-- من آسيا: السعودي عبد الرحمن الزيد والإماراتي علي بو جسيم والياباني ماسايوشي أوكادا والتايلاندي بيروم أون براسرت.

- من إفريقيا: المصري جمال الغندور والمغربي سعيد بلقولة ولوسيان بوشاردو من النيجر والجنوب أفريقي إيان ماكلود وأن يان ليم كي تشونغ من موريشيوس.

- من أمريكا الجنوبية: الارجنتيني خافيير كاستريللي والبارغوياني ابيفانيو غونزاليس والبرازيلي مارسيو ريزيندي دي فريتاس والتشيلي ماريو سانشيز يانتن والبيروفي البرتو تيخادا نوريبغا والكولومبي جون خايرو تورو ردنون.

- من أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي: الأمريكي أسفانديار باهارماست والمكسيكي أرتورو سابريزيو كارتر والترينيدادي راميش رمضان.

- من أوقيانيا: الأسترالي إدوارد ليني.

- من أوروبا: الفرنسي مارك باتا والنمساوي غونتر بينكو والإيطالي بيير لويجي كولينا والأسكتلندي هيوغ دالاس والإنجليزي بول داركين والبولندي ريتشارد فويتشيك والإسباني خوسيه مانويل غراسيا اراندا والألماني بيرند هاينيمان والروسي نيكولاي ليفنيكوف والسويسري أورس ماير والبرتغالي مانويل ميلو بيريرا والدغاركي كيم ميلتون نيلسن والنرويجي روني بيدرسن والمجري لاتشلو فاغنر والهولندي ماريو فان در إينده.

■ المساعدون ■

- من آسيا: العماني محمد أحمد الموسوي والكويتي حسين غضنفري والماليزي حليم عبد الحميد والكوري الجنوبي يونغ هيون جيون والسريلانكي محمد فيكر اماتونغ ساماراتنا.

- من إفريقيا: المالي درامان دانتي والتونسي محمد منصري والجنوب إفريقي أشمت سالي والجنوب إفريقي أريستيديس سولداتوس.

- من أمريكا الجنوبية: الكولومبي خورخي لويس أرانغو كاردونا والتشيلي ألبرتو دياز غالغيز والبارغوياني سيليستينو غالفان سوتو والبرازيلي أرنولدو بينتو فيليو والأرجنتني كلاوديو أنيبال روسي.

- من أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي: الترينيدادي ميريري لويس غونزاليس والجامايكي أوين باويل والهندوراسي الياس ساليناس روستران والكوستاريكي لويس فرناندو توريس زونيغا.

- من أوقيانيا: لنسي فرد من فانواتا.

- من أوروبا: التشيكي إيفزين إيملر والبيلاروسي يوري دويانوف والإيرلندي إدي فولي والروماني نيكولاي غريغوريسكو والإيطالي جينارو ماتزي والسويدي ميكايل نيلسون والبولندي ياشيك بشيغيل والفرنسي جاك بودفين والسويسري لوران روسيس والألماني أريك شنايدر والإسباني فرناندو غراسيا والبلجيكي مارك فان دن بروك والإنجليزي مارك وارين والمالطي إيمانويل زاميت.

حكام الساحة وحاملو الراية العرب في المونديال

■ في ما يلي نبذة سريعة عن الحكام وحاملي الراية العرب في مونديال فرنسا، وهم أربعة حكام للساحة: المغربي سعيد بلقولة والمصري جمال الغندور والسعودي عبد الرحمن الزيد والإماراتي علي بو جسيم، وثلاثة للخطوط الكويتي حسين غضنفري والعماني محمد المرسري والتونسي علي المنصري.

■ المغربي سعيد بلقولة:

- مواليد مدينة فاس المغربية ٥٦/٨/٣٠.
- الطول: ١٧٥ سم.
- الوزن: ٧١ كغم.
- العمل: موظف جمارك.
- متزوج وله أربعة أولاد، وهوايته القراءة والسفر وممارسة الرياضة، يجيد اللغتين الفرنسية والإنكليزية إضافة إلى العربية.
- حكم منذ عام ١٩٨٣، وحاز الشارة الدولية عام ١٩٩٣.
- شارك في تحكيم نهائيات كأس العالم للناشئين تحت (١٧ عاماً) في الأكوادور عام ١٩٩٥ وقاد مباراة المركز الثالث.
- قاد أربع مباريات في تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ مباريات جنوب إفريقيا - جمهورية الكونغو، والكاميرون - أنغولا، ونيجيريا - غينيا، والكويت - السعودية.

■ السعودي عبد الرحمن الزيد:

- مواليد: ٥٩/١/١١.
- الطول: ١٧٨ سم.
- الوزن: ٨٢ كغم.
- العمل: مدرس.
- متزوج وله ٧ أولاد.
- يجيد اللغة الإنجليزية وهوايته الصيد والسباحة.
- حكم منذ عام ٨٢، حاز الشارة الدولية عام ٩٢.
- قاد في تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ مباريات كينيا - نيجيريا، ولبنان - سنغافورة، واليابان - أوزبكستان.

■ الإماراتي علي بو جسيم:

- مواليد ٥٩/٩/٩.
- الطول: ١٨٠ سم.
- الوزن: ٧٩ كغم.
- العمل: ضابط في دائرة الهجرة والجوازات.
- متزوج وله ٣ أولاد، ويهوى سباقات الزوارق ويشارك في بطولاتها المحلية.
- حكم منذ عام ٨٤، حاز الشارة الدولية عام ٨٧.
- قاد في تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ مباريات غانا - المغرب، والكويت - لبنان، والسعودية - الكويت، والمكسيك - كوستاريكا.

■ المصري جمال الغندور:

- مواليد: ٥٧/٦/١٢.
- الطول: ١٨٧ سم.
- الوزن: ٨٤ كغم.
- العمل: موظف جمارك.
- متزوج وله ولدان، ويهوى السباحة وكرة القدم.
- حكم منذ عام ٨١، حاز الشارة١ الدولية عام ٩٣.
- قاد في تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ مباراتي ساحل العاج - الكونغو، وأنغولا - زيمبابوي.

■ العماني محمد الموسوي:

- مواليد: ٥٩/١/١.
الطول: ١٧٣ سم.
الوزن: ٧٢ كغم.
العمل: موظف.
- حكم منذ عام ٨٥، وحاز الشارة الدولية عام ٩٢.
- قاد مباراة المركز الثالث في دورة أتلانتا الأولمبية بين البرازيل والبرتغال، ونهائي كأس القارات ٩٧ بين البرازيل وأستراليا (٦-صفر).

■ الكويتي حسين غضنفري:

- مواليد الكويت ٥٧/٤/١٦.
الطول: ١٦٥ سم.
الوزن: ٦٥ كغم.
العمل: فني تقنيات في مطار الكويت.
- حكم منذ عام ١٩٨٠، حاز الشارة الدولية عام ١٩٩٢.
- اختير عام ١٩٩٥ أحسن مراقب خط في آسيا.
- قاد المباراة النهائية لكأس العالم للشباب بين البرازيل والأرجنتين في قطر عام ١٩٩٥.
- قاد المباراة النهائية لكأس الأمم الآسيوية بين السعودية والإمارات عام ١٩٩٦.

* المصري جمال الغندور *

■ التونسي محمد المنصري:

- مواليد تونس ٥٣/١/٣٠.
- الطول: ١٨٠ سم.
- الوزن: ٧٧ كغم.
- العمل: فني كومبيوتر.
- حكم منذ عام ١٩٧٦، حاز الشارة الدولية عام ١٩٩٢.
- شارك في تحكيم نهائيات كأس العالم للناشئين في اليابان عام ١٩٩٣، وفي نهائيات كأس العالم للشباب في قطر عام ١٩٩٥.
- قاد في تصفيات مونديال ٩٨ مباريات مصر - المغرب، والمغرب - إثيوبيا، وبوركينا فاسو - نيجيريا.

الجبهة صوتك في مجلس العمال و "نعمت" - لواء حيفا





د. ماجد خمرة
رئيس قائمة الجبهة
لمجلس العمال - لواء حيفا

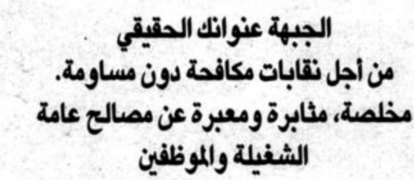
نحن أقوى مع الجبهة
في نضالنا ضد البطالة واغلاق اماكن العمل، الخصخصة، اتفاقيات العمل الخاصة، سياسة الاحتلال والتمييز

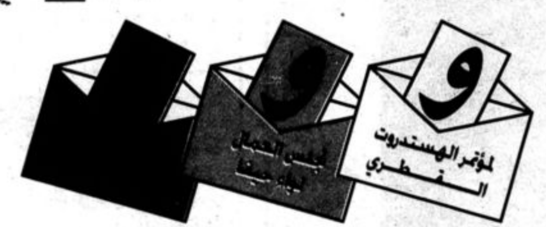


سلوى نقارة - حداد
رئيسة قائمة الجبهة
لـ "نعمت" في لواء حيفا

نحن أقوى مع الجبهة

الجبهة عنوانك الحقيقي
من أجل نقابات مكافحة دون مساومة، مخلصة، مثابرة ومعبرة عن مصالح عامة الشغيلة والموظفين





في نضالنا من أجل المحافظة على حقوقنا وتحسين شروط عملنا، من أجل علاوة أجور حقيقية وحماية حقوقنا في صناديق التقاعد ومساواتنا الكاملة في أماكن العمل والأجور والشروط ومن أجل السلام العادل



قائمة الجبهة في الهستدروت ومجلس العمال اللوائي في المثلث

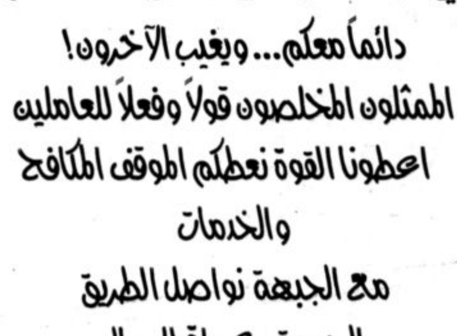


مروان جبارة
المرشح الثاني



جميل ابو راس المرشح لرئاسة مجلس العمال اللوائي - المثلث

دائماً معكم... ويغيب الآخرون!
الممثلون المخلصون قولاً وفعلاً للعاملين
اعطونا القوة نعطكم الموقف المكافح
والخدمات
مع الجبهة نواصل الطريق
الجبهة درع واق للعمال
الجبهة عنوان العمال في الهستدروت
ومجالس العمال ونعمات



غصن جابر
المرشحة الاولى لمجلس نعمت



المازة جبارة
المرشحة الثانية



هنية شبيطة
المرشحة الثالثة

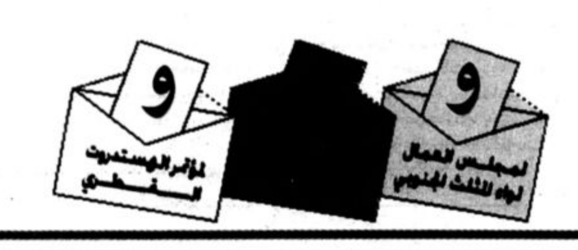
مثقال سمارة
المرشح الثالث



بثينة ابو راس
المرشحة الرابعة



نهى صرصور
المرشحة الخامسة



احمد جيوسي
المرشح السادس

عادل عامر
المرشح الخامس

تقرير المحامي وليد الفاهوم (الحلقة الاخيرة):

حماية جوهر حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

■ انا حظي معاك يا معلم... ■

بدأت خطابي بالأغنية المعروفة: أنا حظي معاك يا معلم.. مثل اللي رقصت عَ السلّم.. لا اللي فوق شافوها.. ولا اللي تحت سمعوها!

وتحدثت عن كوننا السبط الضائع، وعن أحلامنا الماضية في كوننا جسراً للسلام، ثم انتقلت إلى التحولات الديموغرافية، وكيف تضاعفنا أكثر من خمس مرات خلال نصف القرن الماضي، وكيف أن إسرائيل تعاملنا كمجموعة من الأقليات الدينية والإثنية وليس كما هو الواقع في كوننا أقلية قومية تعيش في دولة تعادي شعبها... وتحدثت عن قضايا المساواة والتمييز ومصادرة الأراضي والآثار المدمرة للحكم العسكري في حينه، وعن دمقراطية ويهودية الدولة، وعن قضية اللاجئين وعن قضية مهجري الداخل والقرى غير المعترف بها، وقانون الحاضر - غائب... ثم انتقلت إلى نقطة الضوء في آخر النفق المعتم فتحدثت عن نمو الوعي في مجال حقوق الإنسان وعن اتحاد الجمعيات الأهلية «إتجاه» وعن اتحادجمعيات العمل التطوعي في الناصرة الذي يضم ثلاثين جمعية محلية، وعن الاحتفالات والنشاطات التي أقيمت بمناسبة مرور خمسين عاماً على النكبة وكيف أن الذاكرة الجماعية دائماً خصبة.

وكانت ملاحظة من أحد المشاركين أنك تبلغ الهدف حين تعرض مأساتك بشكل ساخر...

لقد لاحظت انعدام التصوير والتسجيل الإلكتروني وذلك بسبب أوضاع خاصة لدى بعض المشاركين.

كما وتم التوقيع على ثلاث وثائق الأولى موجهة إلى السلطات التركية بخصوص التحقيق والبحث عن الجناة في محاولة اغتيال رئيس منظمة حقوق الإنسان في تركيا، الذي لا يزال يرقد في المستشفى، والثانية موجهة لوزيرة الشؤون الاجتماعية في جمهورية مصر العربية، السيدة ميرفت التلاوي، وذلك بهدف دعم نشاطها وجهودها بخصوص القانون ٣٢ لعام ١٩٦٤ في تنظيم ولبْرلة الدعم الخارجي للمنظمات غير الحكومية..حيث ان القانون الجديد يكتفي بإشعار السلطات المختصة فقط بالحصول على الدعم وكان القانون السابق يقضي بموافقة السلطة.

■ كنس غبرة الاحتلال تحت سجادة الدمقراطية ■

بدأ اليوم الثالث بإبداء بعض الملاحظات على كلمة مندوب حقوق المواطن، بأن إسرائيل هي دولة دمقراطية وحول كونها دولة يهودية محتلة وتوسعية... ذات توجه عقائدي صهيوني عنصري النزعة.

واحتد النقاش، إلا أن أحد المشاركين أوقفه بدعوى أن الأخوة اليهود هنا غير مسؤولين عن سياسة حكومتهم ولا داع لمثل هذا الحوار!

وأردف آخر أن التعصب هدّام وهدفنا هنا هو تعزيز ثقافة الحوار.

ثم أخذ الحوار مجرى آخر وتطرق إلى مسألة العقوبات الجماعية الاقتصادية على العراق وأن ضحيتها الشعب العراقي وأن الحصار لم يحقق الهدف الأمريكي، وأن ما حدث هو العكس تماماً. فقد التف الشعب العراقي حول حكامه! كما ان الحصار الذي تفرضه أمريكا على ليبيا والسودان أعطى نتائج عكسية!

ثم عاد متناقش آخر وأكد أن التفتيش عن أرضية مشتركة يعني أيضاً الحق في الاختلاف والتناقض. وأنه، دون البحث عن المشاكل محط الاختلاف أو الخلاف، لا يمكن التوصل إلى حل المشاكل المشتركة... ولكن في كل حالة يجب تغليب الأهم على المهم والمهم على الجانبي/الثانوي... أي أننا يجب ألا نكنس الغبرة إلى ما تحت السجادة!

■ مجرّد اقتراح ■

بعد الحديث عن الفدرالية الدولية لمنظمات حقوق الانسان في فرنسا، التي تضم ١٠٥ منظمات، تبيّن لي أن بإمكان المؤسسة العربية لحقوق الإنسان الانضمام إلى هذه الفدرالية، أولاً بصفة مراقب لأن جمعية حقوق المواطن في إسرائيل هي عضو فيها وأن دستور هذه الفدرالية يقضي بأن يكون لكل دولة عضواً واحداً. أقترح على الهيئة الإدارية في مؤسستنا تقديم طلب انتساب كما ورد، والعمل على قبولنا كعضو كامل الحقوق بشكل استثنائي لأن جلّ اهتمامنا هو الدفاع عن الأقلية القومية العربية التي تعيش ضمن إطار دولة إسرائيل

كما واقترح الانضمام إلى HURIDOCS، مجموعة حقوق الإنسان من أجل التوثيق والخدمات.. وهي منظومة من الجمعيات غير الحكومية، عبارة عن شبكة مفتوحة لجميع الجمعيات المعنية، مهمتها تقديم خدمات التخصص والمساعدة في إيجاد مقاييس مشتركة في مسائل التوثيق والفهرسة لانتهاكات حقوق الإنسان، على الورق والحاسوب، التدريب على أساليب العمل، تسهيل تبادل المعلومات بسرعة ومنهجية.

■ الانقسام إلى مجموعات ثم الالتحام ■

وكان النشاط الأخير في ساعات ما بعد الظهر لليوم الثالث، حيث تم تقسيم المشاركين إلى أربع مجموعات عملت كل مجموعة على حدة ثم عادت في اليوم الرابع والتحمت وقدمت برنامجها وخطة عملها بحسب سلم أولوليات. والمجموعات هي:

١. مجموعة التعليم والتربية على ثقافة حقوق الإنسان.
٢. مجموعة مناهضة التعذيب (الحملة ضد التعذيب).
٣. مجموعة حماية العاملين في مجال حقوق الإنسان.
٤. مجموعة التحديات الجديدة.

لقد شاركت في المجموعة الأخيرة وسوف تتم المتابعة حيث انتخب لكل مجموعة منسّق عام يضبط أمورها وسوف يرسل تقرير إلى المشاركين.

بهذا، أختم تقريري. وخير ختام هو ما قاله أحد المشاركين: إن الهدف يكمن في أن نتمرّن ونتمرّس على قبول اختلافاتنا، فالمسألة ليست مسألة مبادئ فقط، وإنما التفتيش عن المشترك حتى مع اختلاف المبادئ.. الهدف أن نتعلم من بعضنا البعض، أن نتعلم كيف نتعلم وكيف نطوّر أداءنا عندما يعود كل منا إلى مجتمعه، أي كيف نحسّن هذا الأداء في داخل مجتمعاتنا.

(الناصرة)

إنطباعات من لقاء الأحزاب الشيوعية في أثينا

بقلم: زاهي كركبي

لقاء الاحزاب الشيوعية والعمالية، الذي عُقد مؤخراً في أثينا بحضور (٥٧) حزباً من (٥٠) قطراً، هو حدث هام في حياة الحركة الشيوعية العمالية. عقد اللقاء بمبادرة ودعوة الحزب الشيوعي اللبناني الذي عمل في الماضي ويعمل حالياً من أجل وحدة الحركة الشيوعية وتقوية التضامن الأممي.

والحقيقة أن الحزب الشيوعي اليوناني بذل جهداً كبيراً وتحمّل نفقات طائلة لعقد هذه اللقاء، فقد تحمل مسؤولية الوفود المشتركة منذ وصولها إلى مطار أثينا وحتى مغادرتها اليونان، مؤمّناً لها المبيت في الفنادق والطعام والتنقل من الفنادق إلى قاعة الاجتماعات الخ.

عقد اللقاء في قاعة الاجتماعات الرحبة الفخمة والجميلة في دار الحزب في أثينا، وفيها أكثر من ألف مقعد. ودار الحزب في أثينا هي مجمع ضخم بناه الحزب قبل عشرة أعوام، بتبرعات وعمل أعضاء الحزب. ويشمل هذا المجمع مطبعة الحزب ومكاتب اللجنة المركزية وفندقاً صغيراً للضيوف.



* زاهي كركبي على منصة لقاء الأحزاب الشيوعية في أثينا *

لقد برز في اللقاء التنظيم الرائع والدقة في المواعيد والانضباط. والحقيقة أن الرفاق المضيفين بذلوا كل جهد ممكن لخلق أفضل الظروف للمندوبين، لضمان نجاح عمل اللقاء.

■ المشتركون في اللقاء □

ذكرت أنه اشترك في اللقاء (٥٧) حزباً من (٥٠) قطراً، أي أن هناك أقطاراً اشترك منها أكثر من حزب واحد. فمن بريطانيا حزبان، ومن بلغاريا ثلاثة، ومن الهند اثنان، ومن روسيا ثلاثة، وإسبانيا ثلاثة، وسوريا اثنان، ومن تركيا اثنان. والموقف المقبول اليوم هو أن على الشيوعيين في كل قطر أن يتوصلوا إلى الوحدة عن طريق الحوار الرفاقي الحر والمبدئي. وهذه عملية ليست سهلة، وتحتاج إلى جهد ووقت.

اشترك في اللقاء وفود من كل الأقطار الإشتراكية: الصين، كوبا، فيتنام، كوريا الدمقراطية (الشمالية). وكذلك من معظم الأقطار الأوروبية: فرنسا، إيطاليا، البرتغال، إسبانيا، الولايات المتحدة وكندا. ومن معظم أقطار الشرق الأوسط: سوريا، العراق، الأردن، إسرائيل، الحزب الشيوعي الفلسطيني، مصر، السودان، الجزائر وقبرص. ومن عدد من الأقطار التي كانت تشكل الإتحاد السوفييتي سابقاً: روسيا، بيلوروسيا، أوكراينا، أرمينيا جورجيا، أذربيجان، وطاجكستان. وبرز بين المشتركين الرفيق فلوراكيس، السكرتير العام السابق للحزب الشيوعي اليوناني، الذي تنحى لتقدمه في السن (أكثر من ٨٠ عاماً) وانتخب رئيساً فخرياً للحزب.

■ البحث والنقاش □

موضوع اللقاء: الأحزاب الشيوعية في الظروف الراهنة، عملها ومشاكلها ونضالها ومواقفها. وجرى ذلك في إطار الاحتفالات بمرور ٨٠ عاماً على تأسيس الحزب الشيوعي اليوناني و١٥٠ عاماً على صدور البيان الشيوعي. وقد جرى تبادل للرأي اشترك فيه تقريباً كافة المشتركين. كان نقاشاً رفاقياً في جو من الحرية التامة، وكانت إمكانية لكل مشترك أن يطرح أفكاره وآراءه ومواقفه. وفي اليوم الأخير، أعطيت إمكانية للتعليق على الكلمات التي أسمعت والأفكار التي طرحت. وأنهى هذا لنقاش الرفيق كولوزوف، رئيس لجنة العلاقات الخارجية، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اليوناني، لم يكن هذا تلخيصاً بالمعنى المعروف، بل إنهاءً للنقاش.

أظهرت الكلمات التي ألقيت التمسك بمبادئ الإشتراكية العلمية والأممية البروليتارية. وظهر أن الأحزاب الشيوعية استعادت وتستعيد قوتها وتخرج من الأزمة الخطيرة التي لحقت بكل الأحزاب الشيوعية والعمالية إثر انهيار الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي ووسط وشرق أوروبا. وتركت كلمات المتكلمين من أرمينيا وجورجيا انطباعا قوياً لدى الحضور، إذ عبرا عن تصميم وتفاؤل بإعادة الاشتراكية إلى البلدين. أما المتكلم من بيلوروسيا فقال إن الخصخصة انحصرت في مجال الخدمات، أما المصانع والكولخوزات فلم يلحق بها أي تغيير. وقال إن الوضع الاقتصادي جيد وإن الأجور والمعاشات تدفع في وقتها دون تأخير، وقال الرفيق نيقولاي بينديوكوف، من الحزب الشيوعي في روسيا الفدرالية، إنه ينشأ وضع ثوري في البلاد لأول مرة. وهناك موجة من الإضرابات والمظاهرات يقوم بها عمال المناجم والمعلمون والطلاب، مطالبين بدفع الأجور المتأخرة وتحسين أوضاعهم المعيشية.

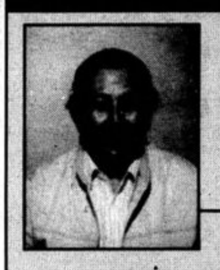
وخصص المتكلمون مكاناً هاماً في كلماتهم، لهجوم الاحتكارات الضخمة على مستوى معيشة العاملين والجماهير الشعبية لزيادة أرباحها. وإن التنظيمات العالمية التي تقوم، مثل الاتحاد الأوروبي، هي عملية توحيد لقوة الاحتكارات في هجومها على معيشة العاملين، وكذلك لتوسيع مجال نشاطها حتى يكون عندها إمكانية أكبر للمناورة، وهذا الوضع يتطلب التعاون والتنسيق بين العاملين من الأقطار المختلفة لمواجهة هجوم الاحتكارات، وهذا يؤكد نداء البيان الشيوعي «يا عمال العالم، إتحدوا!».

لقد طرحت الرفيقة إليكا پاپاريغا، السكرتيرة العامة للحزب الشيوعي اليوناني، عدداً من الاقتراحات بهدف تقوية التعاون والتنسيق بين الأحزاب الشقيقة.ومما اقترحته، إصدار مجلة باسم عدد من الأحزاب الشيوعية يخصص فيها لكل حزب عدد من الصفحات يكتب فيها ما يريده من مقالات فكرية وسياسية وأنباء عن نضالات ونشاطات. كما اقترحت إقامة مركز معلومات ترسَل إليه المعلومات التي يريد أي حزب نشرها بسرعة، ومن هذا المركز ترسَل عن طريق الفاكس إلى كل الجهات المعنية.

واقترحت أيضاً عقد لقاء في العام المقبل للأحزاب الشيوعية والعمالية يخصّص للبحث في هجوم الاحتكارات والإمبريالية على العاملين وجماهير الشعب في محاولة لزيادة الأرباح وفرض ما يسمونه «نظام عالمي جديد» يؤمّن سيطرة الإمبريالية.

الخلاصة، إن هذا اللقاء كان محطة هامة على طريق تقوية وحدة الأحزاب الشيوعية، وتعميق التنسيق والتعاون والتضامن الأممي بينها.

خمسون عاماً على النكبة



■ أرغموهم على التوقيع للنزوح إلى غزة وبموافقة الإدارة المصرية هناك وهيئة الأمم. وبقي عدد من العائلات رفضت التوقيع، فاجبروها على النزوح إلى اللد، وهكذا لم يبق عرب في المجدل■

بقلم: عبد الله زقوت

تم طرد العرب في جنوب فلسطين من القسم المقرر للدولة اليهودية قبل ١٥ أيار ١٩٤٨، حتى وادي سكرير «الحيش» الذي يفصل القسم العربي عن القسم اليهودي حسب قرار التقسيم - أسدود جنوباً حتى حدود مصر.

في ١٥ أيار ١٩٤٨، دخل الجيش المصري فلسطين، القسم المقرر للعرب حسب قرار التقسيم، ولم يتقدم من وادي سكرير إلى الشمال - إلى «يفنه» رغم طلب أهلها الحماية، وهم موجودون فيها. وفور دخول الجيش المصري فلسطين جمع السلاح من الأهالي ومن القرى الصغيرة، وأما أسدود فلم تسلم سلاحها وصدّت الهجمات اليهودية المتكررة عليها.

ترك الجيش المصري «كفار دروم» - قرب دير البلح - ولم يحتلها إلا عندما جاء الملك فاروق لزيارة جنوده في عيد الفطر، فأطلقت النار من «كفار دروم» على موكبه، فقام الجيش المصري باحتلالها. وهي تبعد حوالي خمسين كم عن أسدود. كما احتل كيبوتس «بيتسانيم» و «يد مردخاي» الواقعين على الطريق مباشرة بين غزة وأسدود.

بعد وصول الجيش المصري الى أسدود بدأت الاشتباكات بينه وبين اليهود، وصمد المصريون وكبّدوا اليهود خسائر كبيرة. فالسلاح المصري آنئذ لم يكن فاسداً، بل تمكنوا حتى من إسقاط طائرة إسرائيلية. وأما عندما جيء للجيش المصري بسلاح جديد من أوروبا، وكان سلاحاً فاسداً، بدأ تقهقر الجيش المصري، وتمكن اليهود من هزمه، عدا في منطقة الفالوجة، التي كان جمال عبد الناصر يدافع عنها.

قام الشيوعيون (عصبة التحرر الوطني) بتوزيع بيان الأحزاب الشيوعية العربية، الداعي إلى انسحاب الجيوش العربية من فلسطين وقبول قرار التقسيم، لأن دخول الجيوش العربية كان مؤامرة إنجليزية مع الرجعية العربية من أجل عدم تحقيق حق تقرير المصير للفلسطينيين. وكان الحاكم المصري في أسدود واعياً سياسياً، فلم يعتقل الشيوعيين، لأنه كان موافقاً على ما جاء في بيان الأحزاب الشيوعية.

بدأت الهجمات اليهودية على الجيش المصري، وقطعت مواصلاته بين منطقة القدس - بيت لحم - الخليل والساحل، فانسحب من أسدود في ٢٨/١٠/٤٨. وهرب آلاف الفلسطينيين، وأما أعضاء عصبة التحرر فقد أهابوا بالناس البقاء في بيوتهم، لاعتقادهم بإمكانية التعايش مع اليهود. وبقي في أسدود ما يقارب ألف نسمة، حين دخل الجيش الإسرائيلي، وقام الحاكم العسكري بفرض نظام منع التجول. ثم طلبوا من الناس التجمع في الساحة العامة، وكانوا قد قتلوا شخصين لإثارة الرعب والفزع، وبحجة خرق نظام منع التجول. ثم استاقوا حوالي ثمانين شاباً إلى المعتقل في «قطرة»، ورموا الأطفال والنساء والمسنين قرب المجدل. وبعد بضعة أيام سقطت المجدل أيضاً، ولم يبق من السكان عرب على الساحل حتى بيت حانون، «إيرز» اليوم.

سمح الإسرائيليون بالرجوع إلى المجدل لمن يريد، وعاد ما يقارب ثلاثة آلاف مشرد عربي، وكان أن احتاجوا إلى معلمين هناك، فنقلوني من المعتقل إلى المجدل كمدير للمدرسة (إعدادية حتى الصف السابع).

جهّزنا المدرسة، وبدا وكأن الحياة تسير بشكل عادي، ولكن في غيتو تحيطه الأسلاك الشائكة، ومنع تجول، قتل بذريعة خرقه كثيرون من الشبان، الذين جاؤوا من غزة إلى بيوتهم في المجدل بحثاً عن طعام.

بعد سنة من هذا بدأوا يخططون لطرد السكان العرب، لكن الشيوعيين، بمساعدة الحزب الشيوعي والرفيق توفيق طوبي، حالوا دون ذلك. وقد طردوني من هناك في سنة ١٩٥٠، وبدأوا بنفي الشيوعيين من المجدل. وقد نُفيت مع اسماعيل المدهون إلى عكا، واستضافنا الرفاق المرحوم: رمزي خوري وحسين محمد حسين وجمال موسى رحمه الله. وبعد أسبوعين نقلوني من عكا إلى ترشيحا واستضافني الرفيقان جبرائيل بشارة وأنطوان بشارة، وأما اسماعيل المدهون فنفوه إلى شفاعمرو. وتم بعدها نفي كل الشيوعيين في المجدل إلى اكسال ودبورية.

بقي سكان المجدل تحت رحمة الجيش وإرهابه، حتى أرغموهم على التوقيع للنزوح إلى غزة وبموافقة الإدارة المصرية هناك وهيئة الأمم. وبقي عدد من العائلات رفضت التوقيع، فأجبروها على النزوح إلى اللد، وهكذا لم يبق عرب في المجدل. وعندما انتهت مدة نفيي، أقمت في اللد، ثم انتقلت إلى الرملة لاحقاً.

(الرملة)

الانسحاب كذبة حكومية

عين ٩٤٥٣

لقد مرت شهور منذ إعلان حكومة نتنياهو بصوت عالٍ عن عزمها على الخروج من لبنان - ولكن لم يجرِ شيء على أرض الواقع، وجنودنا ما يزالون غارقين حتى الأعناق في الوحل اللبناني، في حرب لا فائدة منها ولا هدف ولا أمل.

الجمهور الواسع يتذكر لبنان فقط عندما يحدث الأمر الفظيع وتسقط ضحايا - وبعد يوم من الجنازات يغرق في النسيان مجدّداً ويعود إلى الإغفاء. وفقط أهالي الجنود وأبناء عائلاتهم يعيشون في خوف مريع أربعاً وعشرين ساعة في اليوم، ولا مناص من الاستخلاص: إن الحكومة لم تقصد الجدية في تصريحاتها بشأن الخروج من لبنان. ولم يكن ذلك أكثر من ضريبة كلامية.

وزراء الحكومة يعرفون أيضاً، أنه لا يمكن التوصل إلى اتفاق في لبنان بدون الوصول إلى اتفاق مع سوريا - والثمن يعرفه الجميع: هو اضطرارنا للانسحاب من الجولان ومن جنوب لبنان أيضاً. وهذه هي إمكانية واردة وحقيقية. ومن الممكن أيضاً أن نقرر الخروج من لبنان بدون أي اتفاق مع أحد، وأن نعتمد على أن حزب الله، في نهاية الأمر، هو حركة قومية لبنانية تقاتل لتحرير جنوب لبنان من السلطة الإسرائيلية الاحتلالية - ولهذا، وعندما نخرج من هناك فلن تكون هناك أية مصلحة لهم في مهاجمتنا داخل حدود إسرائيل، وهذا أيضاً خيار حقيقي.

إلا أن الحكومة لا تفعل هذا ولا ذاك. وما تفعله هو ممارسة لعبة «يخيّل إليّ». تلعب بشرشوح الدعاية، وأما في الواقع فإنها تترك جنودنا يموتون بلا فائدة. وهذه ليست إمكانية واقعية، بل كذبة كبيرة.

داني بن شوشان

(بات يام)



صور من الذاكرة

إثبات وجود.. وإضراب!!

بقلم: عبد رضا

■ ... ضحك الحاكم.. ثم ختم ضحكته بالحكم علينا بالسجن الفعلي لمدة (١٤) يوماً، وثلاث ليرات عن كل مخالفة. وكان عددها (١٤) مخالفة، أي غرامة بمبلغ (٤٢) ليرة. ■

كنت في السابعة عشرة من العمر في سنة ١٩٤٨، وكان الناس يقرأون صحف «الدفاع» و«فلسطين». وينتشر الهلع لدى الناس لهول ما يقرأون من الفظائع التي ترتكبها العصابات اليهودية في دير ياسين وغيرها. وقد ساهمت هذه الصحف في تشريد الناس، بقصد أو بدونه، وهكذا نزحنا من قريتنا، عمقا، (تبعد ثلاثة كم شمال كفر ياسيف) إلى القرى المجاورة، يركا، جت، كسرى وأبو سنان.

سكنا في قرية دنّون، في بيوت مهدمة بلا أبواب، وكان الحكم العسكري، وانعدام التحرك بدون تصريح، وكنت أفضل الموت جوعاً مع زوجتي وأولادي على أن أطلب التوسط من عميل للحصول على تصريح.

في سنة ١٩٥٧، جاء إلى القرية يوسف شحادة ومنعم جريس ليبيعا جريدة «الإتحاد». اشتريت عدداً وقرأت «الإتحاد»، ووجدت فيها الدواء الشافي لما يدور في أفكاري. وقلت للرفيقين، لا حاجة أن تأتيا. بل أرسلا لي الجريدة وسأقوم أنا ببيع «الإتحاد». ثم شكلت خلية من أربعة رفاق، هم: حسن داود، مصطفى الناطور، نايف البنّا وحسن مجدوب. وصرنا نعقد الاجتماعات الشعبية، مما أثار غضب وجنون الحاكم العسكري.

قبيل أول أيار في عام ١٩٥٨، أرسل الحاكم العسكري أحد عملائه وحرق علم الدولة المرفوع على بناية المدرسة، التي كانت تبعد بضعة أمتار من بيتي في دنون، فاعتُقلت ورفاقي الأربعة المذكورين، وأوقفونا أسبوعاً قدّمونا بعده إلى محكمة الصلح لتمديد توقيفنا. ورفض الحاكم تمديد التوقيف، فأطلقوا سراحنا. ولدى عودتنا إلى القرية، وجدنا بانتظارنا أمراً عسكرياً لإثبات الوجود في شرطة عكا مرتين في اليوم، في التاسعة صباحاً وفي الثالثة بعد الظهر. وكنا نذهب إلى عكا على دراجات هوائية.

وأذكر أننا في فترة التوقيف في نظارة في مركز بوليس عكا، وكنا حوالي أربعين معتقلاً، دخل رجل جال بين المعتقلين، ثم حياني فرددت التحية، وسأل: من أين الأخ؟فقلت: من دنّون. فقال: إذن أنت من رفاقنا؟ قلت: نعم، فقال: أنا الرفيق سليم القاسم من الناصرة.

في أحد الأيام تقدمنا إلى ضابط الشرطة في عكا، وطلبنا نقل إثبات وجودنا من عكا إلى نهاريا، لأنها أقرب، ولأن هذا يمكّننا من التفتيش عن عمل نكسب منه قوت أطفالنا.

تناول الضابط الطلب ومزّقه إرباً. اتصلنا بالحزب، وأضربنا عن إثبات الوجود، فجاء الضابط واعتقلنا لمدة يومين، ثم أطلق سراحنا، ولكننا استمررنا في الإضراب، وعادوا فاعتقلونا وقدمونا إلى محكمة في الناصرة. وسألنا الحاكم: لماذا قمتم بالإضراب؟ فشرحت له الموضوع، ثم سأل: ماذا تطلبون الآن؟ فقلت:ما نطلبه غير موجود في المحكمة. قال: ما هو؟ قلت: نطلب العدل، فالعدل لا يتفق مع الحكم العسكري... ضحك الحاكم.. ثم ختم ضحكته بالحكم علينا بالسجن الفعلي لمدة (١٤) يوماً، وثلاث ليرات عن كل مخالفة. وكان عددها (١٤) مخالفة، أي غرامة بمبلغ (٤٢) ليرة. واستأنفنا الحكم بواسطة طيب الذكر المحامي حنا نقارة، واستجيب لطلبنا بنقل إثبات الوجود إلى نهاريا.

وأذكر أنه حين اعتقلونا لأول مرة، وأدخلونا سيارة الشرطة، قامت النساء مع الأولاد بهجوم على السيارة، فأمطروها بوابل من الحجارة ونحن في داخلها، وكانت هذه أول انتفاضة في دنون.

(كفر ياسيف)

انطباعات عن رواية

«آن في المرتفعات الخضراء»

إصدار: «دار المنى»، السويد ١٩٩٨

■ بقلم حنان جرايسي ■

بعد أن قدّمت لنا «دار المنى» الكتاب النرويجي «عالم صوفي»، الذي أحدث ضجة عالمية وترجم إلى أكثر من ٣٥ لغة، تتحفنا الآن بإصدار ترجمة للكتاب الكندي «آن في المرتفعات الخضراء» الصادر في بداية هذا القرن (١٩٠٨).

مرة أخرى، تفاجئنا «دار المنى» بإصدار ترجمة لكتاب آخر قيّم، ممتع، راقٍ يعتبر من الكلاسيكيات العالمية. هذه المرة، موجّة لجيل يكاد يكون منسيّاً في عالم الأدب - جيل الفتيان والفتيات والمراهقين.

تقول منى زريقات هينغ، صاحبة دار المنى للنشر، أنها تعنى الآن بترجمة الكلاسيكيات العالمية في أدب الصغار العالمي وإيصاله إلى الأطفال العرب، إيماناً منها بأهمية وضع قاعدة متينة لهذا الأدب وعدم الاكتفاء بترجمة الإنتاجات الحديثة منه.

وفي الحقيقة، لسنا معتادين - نحن المهتمين بموضوع أدب الأطفال - على مصادفة كثير من الأعمال «الجدّية» الموجهة لجيل ما يسمى بـ«المراهقة»، هذا الجيل الضائع بين عالم الصغار والكبار. فحتى التعريف الشائع لأدب الأطفال ينص على أنه الأدب الموجه لأجيال من صفر حتى ١٣-١٤ سنة. وتقول الإحصاءات أن معظم الفتيان والشباب بين جيل ١٤ و١٨ ينقطعون عن المطالعة لعدم وجود إنتاجات أدبية خاصة تعكس عالمهم واحتياجاتهم.

وها هنا نجد عملاً، رواية كبيرة (٣٨٢ صفحة من القطع المتوسط) مخصصاً لهذه الشريحة المهملة وفي ذلك تكمن الميزة الرئيسية الأولى لهذا العمل.

تنقل لنا الرواية تجارب حياتية لفتاة يتيمة تُدعى آن، هذه الفتاة التي لا يمكن لأحد أن يكون حيادياً تجاهها.. وفيها تكمن الميزة الرئيسية الثانية لنجاح هذا الكتاب.. لا يمكن، وأنت تقرأها، إلا وأن تُسحَر بها.. وتحبها وتنفعل منها.. وتُدهَش.. صغيراً كنت أو بالغاً.

تنجح هذه الطفلة الهزيلة غير المرغوب بها أصلاً، بإيقاظ الطفل في كل واحد منا. آن، طفلة تعرف معنى الفرح ربما لأنها عرفت الحزن والحرمان.

من خلالها ينتصر الفرح على الحزن، والحياة على الموت، والطفولة في عالم الكبار.

ونتساءل: من أين تأتي هذه الفتاة اليتيمة بهذه الطاقة الكبيرة على الفرح؟ فأسبابها للفرح تكاد تكون شحيحة، ولكنها تخلق الشيء من اللاشيء.. وبمساعدة خيالها الخصب قادرة هي على قلب العالم رأساً على عقب.

تمتلك آن في داخلها الكثير من الحب: حب الحياة، حب الجمال، حب الطبيعة، حب الناس والصداقة، حب الفن والإبداع.

آن، هذه الطفلة التي تتأرجح بين الطفولة والبلوغ، تواجه كل أسئلة الدنيا وتخبّطاتها، ولكن بخطىً عازمة تواجه الفقر وحرمان الأبوين، وتتوق إلى أن تكون جميلة حسب المقاييس المتعارَف عليها.. وتحمل الكثير الكثير من الأمنيات والأحلام. شخصيتها مركبة: ذكية، دمثة، طفلة لا تعرف الشرّ ولكنها حتماً تتقن القفز.. فهي مجبولة من طين الحركة.

فهل تستطيع آن بلباقتها وذكائها اكتساب إعجاب وتقبّل سكان قرية أفونليا لها؟!

رواية احتفال الفرح بالحياة وانتصاره على الحزن بالرغم من كل شيء.

وكم نحن بحاجة لهذا الفرح.. وكم يحتاجه أطفالنا.. ربما نكتسب بعض المهارات في تحقيق هذا الفرح بعد قراءتنا لكتاب «آن في المرتفعات الخضراء».

ميزة أخرى، بارزة جداً في الكتاب، هي نجاح كاتبة النص العربي للرواية، الشاعرة سكينة ابراهيم، بنقل جو الرواية دون تشويشها. فيمكننا التمتع بلغة منسابة مترافقة ومتجانسة مع المضمون، محاولة موفقة!

يوم الطفل العالمي ٩٨/٦/١

أطفال العالم

إحنا أطفال العالم
كل أطفال العالم
بنحب الإيد اللي بتسلّم
بنحب الكلمة اللي بتعلّم
بنحب الشمس اللي بتغني
للقمر الطالع بتجنّي
بالنور والحب متهني
كل أطفال العالم
إحنا أطفال العالم
كل الأطفال في العالم

حنين حسني الشيخ علي



حنين من الطيبة. «في ٩٨/٥/٢٩ صار عمري أربع سنين. دخلت الحضانة وطالعة على البستان. بحبّ أختي هديل. وهي أكبر منّي، وأحياناً بتزعّلني وتضربني».

عقبال الـ ١٢٠ يا حنين. نظراتك نظرات كبار، وحكَياتك صاروا حلوين، وحركاتك حركات شُطّار.. اكبر من جيلك بسنين!

وقفتك وقفة كبار، وفستانك مشكّل تشكيل. وزنّارك أحمر في أيار ومولودة بعيد العمال. ومحظوظة بامك وأبيك، ومغمورة بعطف وحنين. ومشان هيك سمّوكِ حنين، وعقبال المِيّه وعشرين.

أسماء



أسماء عبد المنّان حاج يحيى، من الطيبة. عمرها ٨.٥ (في الصف الثاني، بمدرسة الزهراء).

تتجلّى بعيد ميلادها وتاجها على رأسها ويشاركها زملاؤها وزميلاتها في هذه الذكرى العطرة. وهي كمان شاطرة في المدرسة وتحب اباها وأمها، ومعلمتها، وزملاءها وزميلاتها.

أسيل وسحر



اسيل وسحر اختان. عمر اسيل ٧ سنوات وهي في الصف الأول. وسحر عمرها ٩,٥ وهي في الصف الرابع. إبنتا رفيقنا رياض محمود عازم. سحر تقول: «احب معلمتي مها». وتردّ عليها اسيل، فتقول: «احب قراءة القصص والرسم. واحب ابي وامي. وامارس لعبة الشطرنج». وتضيف اسيل: «احب خالتي فتيّة واعمامي واخوالي ومعلمتي فوزية. وهوايتي الأشغال اليدوية». سحر تحب السفر في البرّ والجوّ والبحر!

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الإسرائيلي
الأحد : ٩٨/٦/٧
القناة الأولى:

٦.٣١الأخبار بالعربية.
٦.٤٥الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠مدرسة: الحشرات والبيئة
٨.٣٠مصائر.
٩.٠٠عجائب العلم.
٩.١٥حساب.
١٠.٠٠فترة الصغار.
١١.٠٠جودة البيئة.
١١.٣٠طبيعة: الحيوانات في حوض البحر المتوسط.
١٢.٠٠رياضيات.
١٢.٣٠اعلام.
١٣.٠٠الرياضيات في الحياة اليومية.
١٣.١٥ثمار الأرض : البطاطا.
١٣.٣٠فترة الصور المتحركة.
١٥.٠٠الفراشة اللطيفة.
١٥.٣٥إكس مان.
١٦.٠٠بيكر جروب.
١٦.٣٠زاف.
١٦.٥٩مساء جديد-عنات طال شير.
١٧.٣٤حفلة زاف للأولاد.
١٨.١٥الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠استوديو آ مال وكمال.
١٩.٠٠الاخبار بالعربية.
١٩.٣١رمّم بيتك.
٢٠.٠٠الاخبار بالعبرية.
٢٠.٤٥«ستّون دقيقة» في الثلاثين.
٢٢.٠٠«المسافة» - فيلم إسرائيلي (١٩٩٤).
٢٣.٣٠من اليوم إلى الغد وختام.

القناة الثانية:

٦.٠٠سبيدرمان - الحلقة (٦١)
٦.٣٠شوكو تلعاد.
٦.٤٣قهوة تلعاد.
٩.٠٠رمات أفيف ج -الحلقتان (٤٣ و٤٤) إعادة.
١٠.٢٠نابليون وجوزافين -قصة حب.
١٢.٠٠العش الفارغ - الحلقة (٨٦).
١٢.٣٠هاري وعائلة هندرسون - الحلقة الخامسة.
١٣.٠٠هوية سرية - الحلقة (٢٧) «بلا مخرج».
١٣.٣٠رياضة.
١٤.٠٠قريب بعيد - الحلقة (١٦٨)
١٤.٣٠تيك تاك.
١٥.٠٠أمر مصالحة - «الخدمة العسكرية».
١٦.٠٠الحسان والشجعان - الحلقة (١١٨٢).
١٦.٥٠زاوية حوادث الطرق.
١٧.٠٠الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠المحمية - الحلقة الرابعة.
١٨.٠٠د. كوين - طبيبة في الغرب - الحلقة (١٣٣).
١٩.٠٠المجلة الثقافية.
١٩.٢٥رحلة عالمية مع إيل بيلد- فانكوفر.
٢٠.٠٠الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠خير إن شاء الله.
٢١.٣٠حقيقة مع إيلانة ديان.
٢٢.٤٥لقاء ليلي - كوبي ميدان يستضيف.
٢٤.٠٠موجز أخبار بالعبرية.
٠.٠٥ماش - الحلقة (١٤).
٠.٣٥كوب - البطل المكروه - فيلم سينمائي.
٢.٤٥عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١							■			
٢					■					
٣				■						
٤	■							■		
٥			■					■	■	
٦		■				■				■
٧					■		■			■
٨			■					■	■	
٩					■					
١٠	■					■				

■ إعداد: علي جهاد نصار - عرابة ■

أفقياً:
١.الإسم الأول لوزيرة الخارجية الأمريكية - طريق.
٢.برهان (معكوسة) - علم مؤنث.
٣.خاصتنا - بنات الجنة.
٤.دولة عربية (معرفة)- ضمير متصل.
٥.وضع خلسة - علم مذكر.
٦.مرّ - من الأبراج (غير معرفة).
٧.نقذف - علقم (معكوسة).
٨.متشابهان - زهرة.
٩.علم مذكر (معكوسة) - يتمرن.
١٠.يمشي ليلاً - عكس «باقي».

عمودياً:
١.ضجِرَ - من العملات.
٢.علم مؤنث - علم مذكر
٣.غنج - من الأقارب - قاعدة.
٤.أرشد (معكوسة)- حاسوب.
٥.نقاش.
٦.دولة أوروبية - صالح وفيّ.
٧.عكس «خلع» - صاح.
٨.يوضع على الجرح (معكوسة) - بين اثنين - منكر (معكوسة).
٩.طري - يجري في العروق - دق.
١٠.كذب - ودّي.

حلّ لغز الكلمات المتقاطعة

افقياً:
١. مارسيل خليفة
٢. أحن إلى خبز أمي
٣.ملفوف - بن - يروي.
٤.ولاء - نا - زائد - س. س.
٥.كي - مهدي - غنمة - فل.
٦.لدغ - يا - بشراي.
٧.يتيم - ديرحنا.
٨.سون ياتسن - دهم-اه.
٩.فيلادلفيا - د. ب. ي. ل.
١٠. كيف-أم كلثوم - منى.
١١.زق - ناري.
١٢.مصر - هبل - سبت.
١٣.في البال أغنية.

عمودياً:
١.سوفوكليس - نزيف.
٢.وليد توفيق.
٣.م.ا.ف.ل.-غينيا - أم.
٤.أحلام- ميل - بصل.
٥.رنم - هي -أ.أ.أ. رب.
٦.اس - ندى - تدمر.
٧.يلباي - سلك - هل.
٨.لانَ - نفل - يا.
٩.خ. خ. - غد - ي.ث. -غل.
١٠.لبنان - يداوي.
١١.زي - أميرة - مرسي.
١٢.فايزة أحمد- ابت.
١٣. همر -رن - باتت.
١٤.يوسف شاهين.
١٥.يسلب - المصير.

● الراصد الجوي ●

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاحد ٦/٧/١٩٩٨، صافيا وترتفع درجات الحرارة وتنخفض قليلا يوم غد الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٧ ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨ ● حيفا وضواحيها - ٢٨ ● ايلات - ٣٨ ● جبال الجليل - ٢٥ ● المروج الشمالية - ٣٢ ● جبال المركز والجنوب - ٢٩ ● السهل الداخلي - ٣١ ● السهل الساحلي - ٢٨ ● النقب الشمالي - ٢٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة، ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة، وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٦/٥

العملة	«يتسيغ»
●دولار امريكي*	٣,٦٥١٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٦٢٢ ش.ج
●جنيه استرليني	٥;٩٨٢٧ ش.ج
●فرنك فرنسي	٠,٦١٥٠ ش.ج
●فرنك سويسري	٢.٤٧٩٥ ش.ج
●دينار اردني	٥.١٨٤٤ ش.ج
●للمسافرين*	٣,٨٥٥٤ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٥ - ٣,٦٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
مضايقات من مدير العمل تجعلك تفكر بالاستقالة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
اياك والمواقف المتشددة مع منحك الحب والاخلاص.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
انتظر مفاجأة سارة من الحبيب.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تهمل من ساعدك في اوقاتك العصيبة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
خلاف في وجهات النظر مع احد الزملاء.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تكن مبذرا خاصة في الاسبوع القادم.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الحُساد يحيطون بك فحاذر القريب قبل البعيد.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تجنب الخلاف مع الحبيب فأنت بحاجة اليه.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
سوء تفاهم مع احد افراد العائلة يعكّر مزاجك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
صارح الحبيب بكل ما يدور في ذهنك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
جهودك المستمرة في العمل ستلاقي تقديرا كبيرا.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
حافظ على هدوئك المعهود وتجنب الخلافات مع الاصدقاء.

حدث في مثل هذا اليوم:

٧ حزيران

١٩٠٥ - استقلال النرويج عن السويد.
١٩٢٩ - توقيع خطة يونغ في مؤتمر باريس المكلف بتحديد تعويضات الحرب التي ستدفعها ألمانيا: ١١٦ مليار دولار على مدى ٥٩ عاماً أي حتى ١٩٨٨.
١٩٢٩ - قيام دولة الفاتيكان وعلى رأسها البابا حاكماً مطلقاً.
١٩٥١ - تنفيذ حكم الإعدام بآخر النازيين الذين حوكموا أمام محكمة نورمبرغ.
١٩٥٨ -مواجهات عنيفة في قبرص بين المجموعتين اليونانية والتركية.
١٩٦٧ -الحرب العربية - الإسرائيلية: إسرائيل تحتل القدس الشرقية.



١٩٧٠ - الأردن: اشتباكات عنيفة بين القوات المسلحة الأردنية وفصائل فلسطينية.
١٩٨١ -طائرات إسرائيلية تقصف وتدمّر مفاعل تموز العراقي للأبحاث النووية ومجلس الأمن يدين العملية الإسرائيلية.
١٩٨٨ - قمة عربية طارئة في الجزائر تدعو إلى وضع الأراضي المحتلة تحت إشراف مؤقت للأمم المتحدة وتقرر دعم الانتفاضة عبر منظمة التحرير.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٧ حزيران ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

بعد الفوز الساحق في انتخابات جامعة حيفا

لجنة الطلاب العرب بقيادة الجبهة تنطلق لمواصلة نشاطها الطلابي والسياسي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فوز ساحق حققته جبهة الطلاب العرب في الانتخابات للجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا.. وذلك تتويجاً لعام ونيف من النشاط الطلابي والسياسي والاحتجاجي والثقافي منذ الانتخابات الاخيرة التي كانت حققت فيها أيضاً فوزاً كبيراً.

فقد فازت جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا بـ (٧٠٪) من الاصوات في الانتخابات التي جرت للجنة الطلاب العرب، يومي الاربعاء والخميس الماضيين، وظهرت نتائجها فجر يوم الجمعة. وهذا النجاح المميز هو الثالث على التوالي وبزيادة (١٣٢) ناخبا للجبهة هذه المرة.

فمن اصل (١١٥١) صوتاً منها (١١٣٧) صوتا صحيحا حازت الجبهة على (٧٧٦) صوتا، أي (٩) مقاعد في اللجنة من اصل (١٣) مقعدا، ونالت قائمة «التجمع الطلابي الدمقراطي» (١٩٤) صوتا (١٧٪) وحازت على مقعدين، وقائمة «وحدة العمل الطلابي» (١٤١) صوتا (١٢٪) وحازت على مقعدين أيضاً بفضل فائض الأصوات.

أما اعضاء اللجنة المنتخبة فهم: رئيسها فؤاد معدي (انظر لقاء معه ص٢)، خلود بدوي، محمد بدارنة، رجا زعاترة، محمد حمودة، هاني وتد، بشار نخاش، حلا موسى وساهر عودة (عن الجبهة)، وربيع عاصي وهبة زعبي (عن التجمع) وعلي عواد وعزت احمد (عن العمل الطلابي).

وحصلت الجبهة على (٧٦٥) صوتاً في الانتخابات للاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب(٨ من اصل ١١ مقعدا)، والتجمع على (٢٠٥) اصوات (مقعدان) والعمل الطلابي على (١٤٠) صوتا (مقعد واحد)، أما للجنة المراقبة فحصلت الجبهة على (٧٣١) صوتا (مقعدان من اصل (٣)) والتجمع على (٢٢٢) صوتا (مقعد واحد) ولم تحصل «العمل الطلابي» على اي مقعد.

وفي حديث مع رئيس لجنة الانتخابات ومركز طاقم الانتخابات الجبهوي، شرف حسان، قال لـ «الاتحاد» ان «سير الانتخابات تم بهدوء تام وبروح دمقراطية، وهذا يعكس المسؤولية التي يتحلى بها الطلاب العرب في الجامعة». وأضاف «ان نسبة التصويت بلغت حوالي (٥٥٪) من مجمل الطلاب العرب، وذلك بزيادة حوالي (١٢٠) طالبا عن السنة الماضية. وهذه تعتبر نسبة عالية اذا اخذنا بعين الاعتبار الظروف الخاصة للطلاب العرب في الجامعة، اذ انهم لا يتركزون في مساكن للطلبة، وغالبيتهم تأتي الى الجامعة خلال اوقات التعليم فقط»، وقال «ان نجاح الجبهة للمرة الثالثة على التوالي وزيادة عدد ناخبيها يؤكد مصداقيتها وصحة طرحها ونجاح قيادتها للحركة الطلابية في الجامعة».



* من مظاهرات لجنة الطلاب العرب بقيادة الجبهة *

وفي حديث مع رئيس قائمة «التجمع»، الطالب الجامعي ربيع عاصي، قال لـ «الاتحاد»: «اننا نحترم قرار الطالب العربي في الجامعة. ونثمّن عاليا المشاركة الكبيرة للطلاب العرب وهذا يزيد من شرعية وجود اللجنة. ومعركتنا الآن مع مؤسسات الجامعة، فاهدافنا الطلابية واحدة في نهاية المطاف. كما ندعو الى تحالف كل الأطراف في اللجنة».

وافاد مكتب «الاتحاد» في الناصرة انه وباسم جبهة الناصرة الدمقراطية بعث سكرتيرها، مصباح زياد، ببرقية تهنئة الى الاخوة والاخوات في جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا بمناسبة احرازهم النصر الرائع في انتخابات لجنة الطلاب العرب في الجامعة.

ومما جاء في البرقية: «هذا النصر الرائع هو مصدر فخر واعتزاز لنا جميعاً ومحصلة عمل دؤوب وعطاء مخلص لجبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا، وهو في الوقت نفسه، يؤكد ان طلابنا الجامعيين على طريق شعبهم، طريق الجبهة - الطريق الوطني التقدمي، الدمقراطي والمتنور.

واختتمت جبهة الناصرة التهنئة بالقول: «كلنا ثقة بأن انتصاركم هذا سيكون فاتحة لانتصار جبهات الطلاب العرب في الجامعات الاخرى التي ستجري فيها الانتخابات، وقدماً في خدمة حركتنا الطلابية الوطنية وعموم شعبنا».

هذا، وتلقت جبهة الناصرة رسالة شكر وتقدير من جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا «على الدعم المعنوي والمادي» الذي قدمته جبهة الناصرة لجبهة الطلاب، كما ورد في الرسالة.

جبهة الناصرة تنظم حملة «الألف هاتف» دعماً للجبهة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - كشفت جبهة الناصرة الدمقراطية فعالياتها واتصالاتها المباشرة مع جمهور الناخبين والناخبات استعداداً لانتخابات مجلس العمال و«نعمت» - لواء الناصرة، وسيتم تتويج هذه الفعاليات، اليوم الأحد وغداً الاثنين بحملة «ألف هاتف» ستقوم قيادة الجبهة ومرشحو قائمتها لمجلس العمال و«نعمت» باتصالات هاتفية مباشرة مع جمهور الناخبين والناخبات حيث تم وضع هدف باجراء ألف اتصال هاتفي.

وتأتي هذه الفعالية استكمالاً لفعاليات ونشاطات اخرى شهدتها الناصرة استعداداً للانتخابات، منها الزيارات البيتية وتوزيع مواد الجبهة الاعلامية وزيارات الى اماكن العمل المختلفة.

وقام رئيس قائمة الجبهة لمجلس العمال - لواء الناصرة النقابي كمال ابو احمد، ورئيسة قائمة الجبهة لمجلس «نعمت» - لواء الناصرة و«نعمت» قطرياً، النقابية ردينة جرايسي، برفقة مجموعة من قيادة جبهة الناصرة، بزيارة الى أماكن عمل وبنوك ومؤسسات ومكاتب حكومية التقوا خلالها باتصال شخصي مباشر، مع العاملين والعاملات، الموظفين والموظفات، ووزعوا عليهم المواد الاعلامية المختلفة. وحثت قيادة الجبهة جمهور العاملين والعاملات على دعم قائمة الجبهة في لواء الناصرة وقطرياً مؤكدين ان الجبهة هي القائمة الوحيدة التي تمثل جماهيرنا العربية وتعبر عن مصالح عموم العاملين والعاملات، الموظفين والموظفات.

ويوم أمس (السبت) نظمت جبهة الناصرة حملة توزيع مواد الجبهة الاعلامية، حيث وضعت طاولة في مركز المدينة (مقابل همشبير) وقام نشيطو الجبهة وقيادتها، بحضور كمال ابو أحمد وردينة جرايسي ومجموعة من المرشحين في القائمتين، بتوزيع المواد الاعلامية على الجمهور الواسع، ومن ناحية اخرى كثفت الكوادر الجبهوية في الاحياء اتصالاتها مع جمهور الناخبين.

وعقد أمس الاول الجمعة اجتماع للطاقم الانتخابي الموسع جرى فيه وضع اللمسات الاخيرة على استعدادات الجبهة في الايام المتبقية وفي يوم الانتخابات، وجرى التأكيد على ضرورة استكمال الاتصالات المباشرة وصولاً الى كل ناخب وناخبة.





اليوم، اضراب في الروضات والابتدائيات والكليات وبعض الاعداديات

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - أعلنت نقابة المعلمين اضراباً عاماً، اليوم الأحد، في جميع رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والكليات، وفي المدارس الاعدادية التي يتبع معلموها للنقابة.

وسيكون التعليم كالمعتاد في أطر التعليم الخاص والدراسة للبجروت. ويأتي الاضراب احتجاجاً على نية وزارة المالية تحويل المعلمين الى التقاعد التراكمي الأمر الذي يمس بحقوقهم، وكذلك خطر الفصل الذي يهدد العديد من المعلمين اضافة الى تقليصات مرتقبة.

من جهته قال مدير عام وزارة المعارف، بن تسيون دال، انه حتى لو كانت مصداقية للاضراب فإن توقيته ليس صحيحاً!

الاثنين
٨ حزيران ١٩٩٨
١٣ صفر ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣،٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٥٠ شيكل
8.6.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 5 vol 21/5

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

هزات جديدة في افغانستان



• الهزات تثير الرعب بين السكان. جد يحمل طفلاً في المنطقة المنكوبة، أمس •

ص ٣

نتنياهو يعترف بأنه يعرقل المفاوضات



يطلب ترتيب الانسحاب الثالث من الآن بنسبة ٢٪ واعادة الغاء الميثاق

● الادارة الامريكية لا توافق على المطلبين وتقترح على عرفات لقاء مردخاي، «بعد اللقاءين الناجحين مع مبارك والملك حسين» ● المفاوضات خلال الاسبوع الجاري، ستكون هاتفية●

ص ٣ و ١١

غداً، انتخابات الهستدروت

الجبهة عنوانكم المخلص لمصالح جماهير الشغيلة

و

غونين: برنامج الجبهة واضح على الارض.. مقابل من يتكلمون بالشعارات

عمال ومرشحون جبهويون يخاطبون الناخبين عبر «الاتحاد»: الجبهة هي اول واخلص المدافعين عن حقوق العمال

ص ٢و٥

فلسطين تحذّر من اعمال التنقيب الاحتلالية في القدس القديمة

●«الحكومة الاسرائيلية اثبتت تواطؤها مع «عطيرت كوهنيم» في هذا العدوان الهادف لتهويد القدس، ومن شأنه اشعال الانفجار»●

●رام الله - «وفا» - دان ، امس الاحد، ناطق رسمي باسم وزارة الاعلام الفلسطينية، بدء سلطة الآثار الاسرائيلية، بأعمال التنقيب في منطقة «برج اللقلق» في البلدة القديمة من القدس المحتلة.

واعتبر الناطق، في تصريح صحافي، الصفقة المشبوهة التي قامت بها سلطة الآثار، مع «جمعية عطيرت كوهنيم» المتطرفة، للبدء بأعمال حفريات وتنقيبات في موقع البرج، بأنها «ليست سوى اسم آخر ومرادف للعمليات الاستيطانية المتلاحقة من قبل الحكومة الاسرائيلية، وبلدية ايهود اولمرت، وغيرها من هيئات ومؤسسات، يتم تجنيدها في الحرب غير المقدسة على الممتلكات الفلسطينية في المدينة المقدسة، بهدف تهويدها وتغيير معالمها العربية الاصلية».

وحذر من ان «الاعمال التي شرع بها في «برج اللقلق» اليوم، ترقى الى مستوى العدوان السافر، والحرب المكشوفة على مدينة القدس، وعلى عملية السلام، وهي بمختلف المعايير بمثابة القنبلة الموقوتة القابلة للانفجار في أية لحظة ، على غرار انفجار نفق المسجد الاقصى المبارك، الذي ادى في احد تداعياته الى ادخال عملية السلام في ازمة ما زالت تعاني من آثارها الى الآن».

واكد الناطق «ان الحكومة الاسرائيلية اثبتت تواطؤها المفضوح مع «جمعية عطيرت كوهنيم» العنصرية في هذه الاعمال العدوانية، وهي بذلك تتحمل وحدها المسؤولية عن جميع النتائج المترتبة على هذا العدوان على الممتلكات الفلسطينية في القدس المحتلة».

وكان مستخدمون من سلطة الآثار الاسرائيلية، يعاونهم افراد من جمعية الاستيطان «عطيرت كوهنيم» باشروا امس بتحديد مواقع ونقاط الحفر، المقرر ان يبدأ العمل الفعلي فيها، صباح اليوم، في موقع «برج اللقلق» في البلدة القديمة بحماية قوات كبيرة من شرطة الاحتلال.

هذا واعلن ان «لجنة التنظيم والبناء» في بلدية القدس الغربية ستعقد اليوم الاثنين جلسة خاصة لها للنظر في طلب «عطيرت كوهنيم» للحصول على رخص بناء لإقامة منشآت ومبانٍ على ارض «برج اللقلق»، وتشمل هذه المباني اقامة مركز ثقافي ومدرسة تلمودية تضم اكثر من ٤٠٠ طالب يهودي اضافة الى مساكن خاصة لأصحاب الجمعية.

إعتصام لأهالي حوسان على الأراضي المهددة بالمصادرة

■ استمرار أعمال التجريف في عصيرة القبلية ومادما ■

◆ القدس - «وفا» - نظم أهالي قرية حوسان، غرب بيت لحم، و«اللجنة الشعبية للدفاع عن الأراضي» اعتصاماً على أراضي القرية، التي تعتزم سلطات الاحتلال مصادرتها لصالح مستوطنة «بيتار».

وذكر كامل عيد، نائب رئيس «اللجنة الشعبية للدفاع عن الأراضي»، أمس، بأنه مع اقتراب الاحتفالات بالألفية الثانية لميلاد السيد المسيح عليه السلام، تقوم حكومة اليمين المتطرف برئاسة نتنياهو باستباق الزمن، وتسارع في خلق واقع سياسي جديد، يعتمد على سلب ونهب الأراضي وقطع أوصال الوطن الواحد قبل البدء بمفاوضات المرحلة النهائية. وقال: إن سلب الأراضي في محافظة بيت لحم، مستمر ومتسارع لصالح عشرين مستوطنة مقامة في المحافظة. ويرافق أعمال التدمير والبناء اعتداءات جسدية على المزارعين ورعاة الأغنام في مناطق صحراوية، وأخرى زراعية، بهدف تشريد الأهالي وأصحاب الأراضي.

فقد هاجم مستوطنون من مستوطنة «عاموس» جنوب بيت لحم عدداً من مواطني قرية حوسان، واعتدوا عليهم بالضرب المبرح. وقال علي رشايدة، من سكان المنطقة، إن عدداً من المستوطنين أعتدوا على عدد من رعاة الأغنام في أثناء عودتهم، ورشقوا قطيع الأغنام بالحجارة.

وإلى الغرب من بيت لحم، اقتلع مستوطنو «عتصيون» أشجاراً للمواطن علي أبو صوي في إطار الضغوط عليه لترك منزله. وأوضح أبو صوي، الذي تعرض قبل ثلاثة أيام لاعتداء مماثل، أن المستوطنين عادوا، الليلة الماضية، وشنوا هجوماً مشدداً عليه.

إلى ذلك، بدأت سلطات الإحتلال بإقامة نواة استيطانية جديدة تطلق عليها «بيتار» على أراضي قرية حوسان في المحافظة. وكانت الجرافات دمرت عشرات الدونمات من أراضي القرية تنفيذاً للخطة لإقامة المستوطنة الجديدة، التي تقع بين أراضي حوسان ووادي فوكين على طريق «الخط الأخضر»، وتشكل امتداداً لمستوطنة «بيتار» الواقعة للجنوب.

وفي نابلس، تواصلت أعمال التجريف ومصادرة الأراضي لليوم الخامس على التوالي في أراضي قريتي عصيرة القبلية ومادما، في خطوة تمهيدية لمصادرتها وابتلاع معظم أراضي هاتين القريتين المحاذيتين لمستوطنة «يتسهار» بهدف شق طريق استيطانية إلتفافية وتوسيع المستوطنة المذكورة.

«كاخ» تتهم نتنياهو بالكذب!



■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أعلنت حركة «كاخ» المتطرفة، أمس الأحد، مسؤوليتها عن ملصقات ظهرت على بعض الجدران في القدس، وبدا فيها رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، معتمراً الكوفية وعليها كلمة «كاذب».

وقال ناشطون من هذه الحركة، إنهم علقوا هذه الملصقات «للتحذير من المخاطر التي تمثلها لإسرائيل الموافقة على المقترحات الأمريكية بشأن الانسحاب من الضفة الغربية»!

وكان اليمين المتطرف والمتدين قام قبل انتخاب نتنياهو في أيار ١٩٩٦ بحملة مشابهة ضد رئيس الحكومة الأسبق، يتسحاق رابين، ظهر خلالها في ملصقات معتمراً الكوفية مع كلمة «خائن».

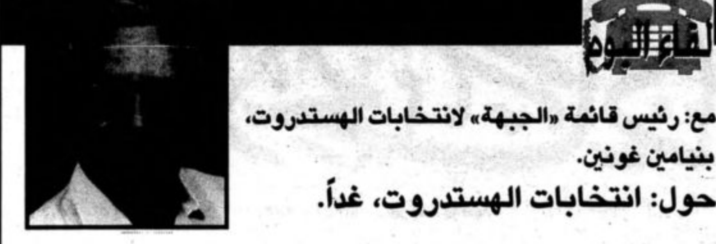
واحتج حزب «الليكود» في بيان أصدره، أمس، على ما وصفه بـ«حملة التحريض على الكراهية»، وندّد بما أسماه «حفنة من المهووسين غير المسؤولين المرتبطين بكاخ».

ادانة فلسطيني بمحاولة اختطاف جنود اسرائيليين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دانت المحكمة العسكرية في اللد، في اطار صفقة ادعاء، الشاب معاد جبارة، من بيت حنينا، بالتخطيط لاختطاف جنود اسرائيليين واستخدامهم كورقة ضغط ومساومة لإطلاق سراح معتقلين فلسطينيين.

واعترف جبارة، وفق ادعاء ممثل النيابة العسكرية بالتهمة وانه خطط ايضا لتفجير سيارة مفخخة، في محطة انتظار الجنود للباص في احدى المدن، وذلك في بداية السنة الماضية!

واعتقلت الشرطة جبارة، بعد اعتقال افراد خلية، عند مفرق «غليلوت»، كانوا في طريق عودتهم الى بيت حنينا!! وستصدر المحكمة الحكم على جبارة قريباً.



مع: رئيس قائمة «الجبهة» لانتخابات الهستدروت، بنيامين غونين.

حول: انتخابات الهستدروت، غداً.

برامج «الجبهة» واضحة على الأرض.. مقابل من يتكلمون بالشعارات

◆ يتوجه أعضاء الهستدروت غداً، الثلاثاء، إلى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليهم في مؤتمر الهستدروت ومجلس «نعمت» القطري ومجالس العمال و«نعمت» اللوائية.

لتلخيص المعركة الانتخابية وإلقاء الضوء على النقاط الأساسية في عمل «الجبهة» في الهستدروت أجرينا هذا اللقاء مع عضو قيادة الهستدروت ورئيس قائمة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» القطرية للهستدروت، النقابي بنيامين غونين.

◆ «الإتحاد»: كيف تلخص المعركة الانتخابية للهستدروت؟

- غونين: قبل أن نلخصها، يتوجب علينا سؤال أنفسنا: من يتنافس في هذه الانتخابات؟ وعندها تتضح صورة مثيرة جداً. فمن بين جميع الكتل والقوائم التي ظهرت في الانتخابات الأخيرة للهستدروت قبل أربع سنوات، «الجبهة» فقط عاودت الظهور باسمها، وليس فقط باسمها، بل وببرنامجها الصادق المدافع عن العمال والذي طبقته بإخلاص طوال الوقت.

وهناك أمر جديد في هذه الانتخابات، وهو أنه، للمرة الأولى، تجري عملية الانتخابات على رئاسة الهستدروت. وكما هو معروف، فقد عارضنا ذلك. وانظر كم صدقنا، حيث إن ما تراه اليوم في هذه الانتخابات على لوحات الإعلانات ليس سوى صور لعمير پيرتس ومكسيم ليفي، وهي إعلانات خالية من المضامين الاجتماعية ومن المضامين النضالية للهستدروت. وعندها يتساءلون لماذا الانتخابات مغيّبة؟ حقيقة، إن معركة الانتخابات مغيّبة. ولنا توجد مشكلة في هذه المعركة الانتخابية، وهي أنه يصعب علينا التنافس مقابل ميزانيتين كبيرتين جداً لعمير پيرتس ومكسيم ليفي. وتبلغ هاتان الميزانيتان ملايين الشواقل. وبالمقابل فإن ميزانيتنا للانتخابات تصل إلى ربع مليون شاقل فقط.

◆ «الإتحاد»: كيف ترد على من يدّعون بأن «الهستدروت خالية من السياسة»؟

- غونين: هذه كذبة كبرى يتوجب علينا الوقوف عندها. فمن يقول هذا في دولة إسرائيل سنة ١٩٩٨، هو كاذب. ومن لا يرى العلاقة بين إيقاف المسيرة السلمية وبين ازدياد الركود الاقتصادي وتفاقم البطالة لا يقول الحقيقة. والأمر بارز جداً الآن، بالمقارنة مع الوضع قبل أربع سنوات. فقد كان هناك شعور بأن ثمة عملية سلمية وكان هناك استثمارات أكبر في البنية التحتية وفي الشوارع، وكانت الاستثمارات في المستوطنات أقل. ومع التغيير الحاصل في السياسة، فهناك مليارات الشواقل التي تنسكب على المستوطنات وعلى أحزاب المتدينين اليهود. والأمر الأخطر أنه لا توجد استثمارات من الخارج لأن المستثمرين الأجانب يخشون الاستثمار في البلاد بسبب الأوضاع غير الآمنة. ويتضح هذا الأمر بشكل بارز إذا نظرنا إلى الفنادق حيث إن غالبيتها فارغة لأنه لا توجد سياحة.

◆ «الإتحاد»: وفوق كل ذلك تتفاقم البطالة..

- غونين: الحديث يجري عن (٢٠٠) ألف عاطل عن العمل، وواضح أن عددهم سيزيد عن ربع مليون عاطل عن العمل. ولا يوجد خلاف بين الاقتصاديين أن عدد العاطلين عن العمل سيرتفع.

لقد عدت لتوّي من مظاهرة صاخبة قام بها عمال شركة «أمكور». المصنع على وشك الإغلاق. وفي المرحلة الأولى تم فصل (٤٠٠) عامل تم قذفهم إلى الشارع زيادة على البطالة. وواضح لي أن هذا المصنع، لأسفي، لن يكون بعد. لأن هذه الحكومة تقوم بسياسة الاستيراد. والآن لا توجد صناعة بل مستوردون. وإذا نظرنا حولنا نرى بدلاً من بنايات المصانع بنايات المجمعات التجارية. لكن من لديه عينان وعقل في رأسه عليه أن يفهم أنه مع نسبة بطالة عالية ستكون المجمعات التجارية، أيضاً، فارغة.

«الجبهة» مقابل أولئك الذين يتكلمون بالشعارات فقط تضع برامج وأهدافاً واضحة. مثلاً، عندما نتحدث عن عمل للعاطلين عن العمل، فإننا نؤكد أن هذا الأمر مرتبط بتقدم العملية السلمية. وأمر آخر، فنحن نطالب بإيقاف سياسة الخصخصة، فهناك بيع شامل لدولة إسرائيل إلى الأغنياء، الأمر الذي يسبب القضاء على أماكن العمل وحقوق العمال. كما إننا نؤكد على حماية العمل المنظم وليس بواسطة «شركة القوى العاملة». فحتى الآن لا يوجد اتفاق عمل في البلاد .ونحن نطالب باتفاقات العمل. كما اننا الوحيدون الذين نطالب بتقليص عدد ساعات العمل إلى ٣٥ ساعة أسبوعياً بدون المسّ بالأجور. وهذا الأمر قد يكون جواباً على البطالة. ففي جميع أنحاء العالم الغربي، الذي ندّعي أننا ننتمي إليه، يعملون (٣٥) ساعة أسبوعياً، وربما أقل، في الوقت الذي تكون فيه ساعات العمل عندنا (٤٢) ساعة، وفي بعض الأماكن (٤٥) ساعة أسبوعياً.

كما إننا نرفع شعارات مساواة المرأة في تلقي الأجور والتقدم والتأهيل المهني. وموضوع مساواة العامل العربي. وضد التمييز ضد العمال العرب في إيجاد أماكن العمل، ومن أجل تطوير بنى تحتية لإقامة مناطق صناعية في القرى والمدن العربية بدلاً من أن يسافر العمال العرب بعيداً للعمل. ودمج العرب دمجاً كاملاً في الهستدروت، ومن أجل شراكة يهودية عربية حقيقية.

هذه هي المواضيع التي تطرحها «الجبهة» في معركة الانتخابات.

◆ «الإتحاد»: ما هي التوقعات بخصوص المشاركة في عملية الاقتراع حيث أن المعركة الانتخابية، كما أسلفنا، مغيّبة؟

- غونين: من المؤكد أننا سنزيد من قوتنا داخل الهستدروت، لأننا المدافع الحقيقي عن العمال في الميدان. لكن لدينا مشكلة خلال معركة الإنتخابات هذه، إذ سيكون صعباً للغاية الحافظة على نزاهتها. فهناك ١٥٠٠ صندوق. ولهذا العدد نحتاج إلى ثلاثة آلاف أو أربعة آلاف شخص لتغطيتها. وعندنا جميع النشطاء يعملون تطوعاً. فلا مال لنا لهذا الأمر. وقد يحدث أننا لن نستطيع الوصول إلى الكثير من الأماكن، وخاصة في الوسط اليهودي، حيث سنحظى بعدد أكبر من الأصوات عن ذي قبل. لكننا سنفعل كل جهدنا. ونأمل أن تكون المشاركة واسعة في الانتخابات لإنجاز النجاح المطلوب.

◆ «الإتحاد»: هل ستتم الدعوة إلي دعم أحد المرشحين لرئاسة الهستدروت؟

- غونين: عمير پيرتس أفضل من مكسيم ليفي. كما أن لدينا حساباً مع مكسيم ليفي. فعندما خضنا هذه المعركة وحاولنا إجراء مفاوضات للشراكة معه، فقدنا الثقة به. كما أن التعاون بيننا وبين عمير پيرتس في السنوات الأربع الماضية كان مجدياً. إلا أن طريقة الانتخابات المباشرة غير مقبولة علينا. كما أن لدينا انتقاد كبير على التحالف بين عمير پيرتس و«الليكود».

◆ «الإتحاد»: كيف تتجند «الجبهة» ليوم الانتخابات؟

- غونين: إن «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» هي حزب منظم، والجميع يقول ذلك عنا. وسوف نعمل على تجنيد كافة قوانا. وأعضاء الحزب و«الجبهة» مخلصون للبرنامج السياسي والفكري. وليس كما هوالحال مع «الحزب العربي الدمقراطي»، الذي انصهر في هذه المعركة في تحالف «العمل» و«الليكود»، ولم يعد يسمع عنه، بعد أن عقد صفقة مع عمير پيرتس. ونحن لا نعمل وفق صفقات. وإنما نناضل إلى جانب العمال والمسحوقين.

(بلال ظاهر)

المفاوضات ستكون هاتفية، هذا الاسبوع

●الحكومة لم تبحث في موضوع المفاوضات، امس ●شارون يزعم انه يستقي معلوماته من الصحف، ويحرض الوزراء على اخذ حقهم في المعرفة●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعترف رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الاحد، بأنه لم يعط الضوء الاخضر لانطلاق المبادرة الامريكية لتحريك عملية السلام. وقال انه ما زال يصر على ان يبت من الان في الانسحاب الثالث من الضفة الغربية على ان لا تزيد النسبة عن (٢٪) وان يلتئم المجلس الوطني الفلسطيني، مرة اخرى، لالغاء البنود التي كان قد الغاها قبل اكثر من سنتين والتي لا تعترف بوجود اسرائيل.

وكان نتنياهو ومستشاروه قد بثوا الاشارات طيلة الاسبوع الماضي وكأنه وافق على المبادرة الامريكية وان هناك خلافا، حاليا، بين واشنطن والقيادة الفلسطينية. ولكن الامريكان اكدوا انهم يتفقون مع الفلسطينيين على ان الانسحاب الثالث ينبغي البت فيه باللجنة الثلاثية الامريكية – الاسرائيلية- الفلسطينية التي اتفق على تشكيلها لهذا الغرض. كما يؤيدون الموقف الفلسطيني بأن لا حاجة لاجتماع المجلس الوطني، خصوصا وان الرئيس ياسر عرفات كان قد ارسل الى الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، مذكرة يوضح فيها ان المجلس الوطني الغى تلك البنود، ويفصلها بنداً بنداً. وتقرر ان تجتمع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وتصادق على تلك المذكرة.

وكانت الحكومة الاسرائيلية اجتمعت، صباح امس، ولم تبحث في موضوع المفاوضات. الامر الذي اغضب وزير البنى التحتية، ارئيل شارون، فقال انه عضو المجلس الوزاري الامني المصغر المسؤول عن المفاوضات. ولكن كل معلوماته حول القضية مستقاة من الصحف. وحضّ الوزراء على ان يطالبوا بحقهم في معرفة ما يدور. ورد عليه نتنياهو بأن لا شيء ناجز حتى الان. «فعندما نتوصل الى اتفاق سنجلبه الى الحكومة لاقراره او رفضه».

واوضح نتنياهو انه سيقوم، هذا الاسبوع، باتصالات هاتفية طويلة مع واشنطن، على امل انجاز اتفاق. «فاذا نجحنا، سنعقد جلسة غير عادية للحكومة، خلال الاسبوع، للتباحث فيها».

هذا، واعلنت مصادر فلسطينية، امس، ان الادارة الامريكية، طلبت من الرئيس عرفات ان يدعو وزير الامن، يتسحاق مردخاي، الى الالتقاء به في غزة او رام الله «بعد نجاح لقاءيه مع الرئيس المصري، حسني مبارك، والملك حسين».



* نتنياهو في جلسة الحكومة، أمس *

استمرار الانزلاقات الارضية والهزات الارتدادية في شمال افغانستان

فايزاباد (افغانستان) – الوكالات – اكد رجال الاغاثة، امس الاحد، ان الانزلاقات الارضية الضخمة والهزات الارتدادية للزلزال الذي ضرب شمال شرق افغانستان قبل ثمانية ايام لا تزال تثير الرعب لدى الناجين المشردين بلا غذاء.

وقالت مصادر انسانية ان مرض «شيغيلا» البكتيري قد ينتشر في منطقة شا – اب في اقليم تاخار.

واوضح روبرت كولفيل، المتحدث باسم الامم المتحدة في فايزاباد: «لقد تلقينا تقارير مقلقة عن حالات اسهال حادة في هذه المنطقة وارسلنا فريقاً طبياً».

ولا تزال الهزات الارتدادية للزلزال الذي اصاب اكثر من مئة قرية، بينها ٣٤ دمرت تماما، وأوقع نحو خمسة آلاف قتيل، تضرب المنطقة مثيرة الذعر لدى السكان.

وذكر احد الشهود ان «الهزات الارتدادية تضرب المنطقة ثلاث او اربع مرات في اليوم»، واضاف: «التلال جميعها تتحرك ويمكن ان تسقط في احد الشروخ التي احدثتها الهزات في الارض». وقال شهود عيان ان الانزلاقات الارضية تجرف معها العديد من المنازل والاشخاص منذ اسبوع.

واوضح كولفيل ان احدى مروحيات الاغاثة كادت تسقط في شرخ انفتح في الارض تحتها مباشرة، امس الاول السبت، مما اضطرها الى الاقلاع على عجل.

واستأنفت المروحيات القليلة التابعة للمنظمات الانسانية، والتي تعجز عن تلبية حاجات السكان الكثيرة، رحلاتها المكوكية، لتأمين المؤن للناجين الذين اضطر بعضهم الى تناول الاعشاب!

واعتبر كولفيل ان «التزامن بين نقص الغذاء والطقس السيء وانعدام المأوى حصد الكثير من الضحايا على الارجح».

ويرى العاملون في المنظمات الانسانية ان الوقت يلعب في غير صالح الذين نجوا من الزلزال، وكل تأخير في تأمين المساعدات يقتل المزيد من الناس.

وقال قروي في المنطقة ان الانزلاقات الارضية أزالت كل ينابيع المياه.



الملك حسين «اكثر تفاؤلاً» بعد لقائه مردخاي

●عمان – الوكالات – قال الملك حسين، امس الاحد، للصحفيين بعد ختام اجتماعه مع وزير الأمن، يتسحاق مردخاي، انه «اكثر تفاؤلاً بعد ان استمع الى اقواله» بخصوص عملية السلام. وعبر مردخاي، أيضاً، عن «تفاؤله بأن الامور ستتحرك».

واستناداً الى مسؤول اردني رفيع فقد اكد حسين لمردخاي على «ضرورة ان تقبل اسرائيل الاقتراح الامريكي، وان تحترم التزاماتها». وقال مردخاي: «علينا الآن التوجه الى الفلسطينيين» ملمحاً الى انه سيلتقي الرئيس ياسر عرفات، قريباً.

وكان مردخاي التقى، مؤخراً، مع الرئيس المصري حسني مبارك وتباحث معه حول عملية السلام.

مؤتمر مسيحي دولي في بغداد لدعم شعب العراق

●بغداد – الوكالات – يفتتح في بغداد، اليوم، مؤتمر حول الحظر المفروض على العراق، يشارك فيه نحو (١٧٠) شخصية مسيحية دولية.

وقال بطريرك طائفة الكلدان في العراق والعالم، روفائيل الاول بيداويد، «ان الهدف من عقد المؤتمر هو اشعار العالم بمأساة شعبنا وحث الرأي العام الدولي كي يضغط على حكومات بلاده لرفع الحصار عن العراق».

وسينعقد المؤتمر تحت شعار «الكنيسة في خدمة السلام والانسانية»، ويشمل خلال ايامه الثلاثة، زيارة مستشفيات الاطفال، والتقاء كبار المسؤولين العراقيين.

«تحضيراً لاتفاق قريب»

عريقات يتباحث مع مع ناقيه في بيت السفير الامريكي في تل ابيب

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من الجانب الامريكي، عقد في بيت السفير الامريكي في تل ابيب، نيد ووكر، مساء امس، لقاء بين وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، وسكرتير الحكومة، داني ناثيه، تم خلاله التباحث في تفعيل لجان العمل التي حددتها اتفاقيات المرحلة الانتقالية، وبالاساس لجنتي مطار رفح والمنطقة الصناعية عند معبر كارني.

وقال مصدر في السفارة الامريكية ان المبادرة الى هذا اللقاء جاءت تحضيراً لإمكانية التوصل الى اتفاق بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية على اتمام عملية الانسحاب واستئناف المفاوضات، لتشمل ايضا موضوعي مطار رفح والمنطقة الصناعية.

مع بدء اعمال قمة منظمة الوحدة الافريقية

اديس ابابا تتوقف عن قصف اسمرة

●مبارك يدعو الى التفاوض لوقف النزاع المسلح بين اثيوبيا واريتريا●

●حيفا- وكالات الانباء – ساد الهدوء، امس الاحد، في العاصمة الاريترية، اسمرة، التي اجلي عنها اكثر من (٥٠٠) من الرعايا الاجانب خلال الليل قبل الفائت، بسبب القصف الجوي الاثيوبي على المطار.

وافيد ان اثيوبيا اوقفت الغارات على المطار الاريتري لتمكين الطائرات من نقل الرعايا الاجانب.

ويشار الى ان اسمرة بدت، امس، مدينة ميتة خلت شوارعها من المارة تماماً.

وكان النزاع الحدودي بين اريتريا واثيوبيا منذ ١٢ ايار الماضي تحول الى مواجهة مفتوحة.

ويتنازع البلدان حول بضعة جيوب عند حدودهما المشتركة ويتبادلان التهم بانتهاك السيادة.

ودعا الرئيس المصري، حسني مبارك، امس، اريتريا واثيوبيا الى التفاوض لوقف النزاع المسلح بينهما. وقال مبارك في تصريح صحفي «ان القتال لن يحل المشاكل، والمفاوضات فقط، ولا شيء غيرها، هي القادرة على حل المشكلات».

ويشار الى ان قمة منظمة الوحدة الافريقية قيد اعمالها اليوم الاثنين، في بوركينا فاسو.

سجن فعلي على شاب قتل امرأة في حادث طرق

● تل ابيب - لمراسل خاص - فرضت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاحد، السجن الفعلي (٣٠) شهراً، على بوريس اوكس، بعد ادانته بقتل امرأة في حادث طرق، وتبين انه كان ثملا اثناء السياقة! وسحبت رخصته ايضا لخمس عشرة سنة.

واوصى قاضي المحكمة النيابة العامة، بتقديم زميل اوكس، الذي كان معه وسمح له بالسياقة رغم معرفته انه تحت تأثير الكحول، للمحاكمة.

السجن الفعلي (١٥ عاما) على «والد» اغتصب بناته الثلاث!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت «المحكمة العليا» بتركيبة ثلاثة قضاة، السجن الفعلي (١٥ عاما)، على «والد» من مركز البلاد، بعد ادانته بممارسة الاعمال المشينة ضد بناته الثلاث واغتصابهن والتنكيل بهن جنسيا على مدى سنوات!

وكانت المحكمة المركزية في تل ابيب، فرضت عليه السجن الفعلي عشر سنوات، الا ان النيابة استأنفت الى المحكمة العليا، طالبة التشدد اكثر في الحكم. واستجابت هيئة «العليا» امس للطلب معبرة عن اشمئزازها من ممارسات «الوالد» المشينة والذي تعامل مع بناته وكأنهن قطع اثاث! وتبين انه ادين في السابق الا انه لم يرتدع!

اختتام فعاليات شهر الثقافة في باقة الغربية بعرض مسرحية «السلطة في خدمة الشعب»

● باقة الغربية - لمراسل خاص - اختتم المركز الجماهيري في باقة الغربية الفعاليات التي نظمها في اطار نشاطات شهر الثقافة والكتاب العربي، بعرض مسرحية «السلطة في خدمة الشعب»، مساء امس الاول السبت.

وقال مدير المركز الجماهيري رياض الطيبي، ان الفعاليات كانت ناجحة تخللتها العروض المسرحية والنشاطات الفنية وسرد القصص ورسومات من ابداع طالبات وامسيات ادبية وقراءات شعرية. واشار الى مساهمة طلاب مدارس المدينة في الفعاليات بهدف تنمية المواهب.

المبادرة الدرزية تهنئ «جبهة الطلاب العرب» في جامعة حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث سكرتير لجنة المبادرة الدرزية، جهاد سعد، ببرقية تهنئة الى الطالب فؤاد معدي، هنأه فيها بفوز «جبهة الطلاب العرب»، برئاسة وغالبية مقاعد «لجنة الطلاب العرب» في جامعة حيفا.

واعرب سعد عن اعتزاز «لجنة المبادرة» بفوز معدي، الذي يعتبر احد نشطائها المركزيين، متمنياً له النجاح في خدمة جمهور الطلبة العرب. كما تمنى سعد لفروع الجبهة في الجامعات الاخرى، تحقيق النجاحات المماثلة في انتخابات لجانها.

■ نعي ■

آل ابو رحمة في شفاعمرو، ينعون بمزيد الحزن والاسى، فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

جريس بطرس ابو رحمة

عن عمر يناهز الـ (٣٨ عاما)، وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الاثنين، الساعة الخامسة والنصف، من كنيسة الراهبات في شفاعمرو الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الأسرى من الطلاب الفلسطينيين يجرون امتحاناتهم داخل السجون الاسرائيلية!

● لجان الامتحانات وصلت الى كافة السجون

● رام الله - وفا - اكد د. نعيم ابو الحمص، وكيل وزارة التربية والتعليم، امس، ان جميع لجان الامتحانات، وصلت الى كافة قاعات السجون الاسرائيلية، وتم ادخال اسئلة امتحان التربية الاسلامية الاول الى المشاركين البالغ عددهم (٩١٩) سجيناً.

واعلن د. ابو الحمص انه تم وضع اسئلة جديدة للمشاركين في الامتحان داخل السجون، وهي مكافئة لأسئلة امتحان المشاركين العاديين، الذين تقدموا للامتحان يوم امس الاول السبت.

وقال د. ابو الحمص ان الطلبة في قطاع غزة قدموا، امس، امتحانات التفاضل والتكامل للفرع العلمي، والسكرتارية بالانجليزي للفرع التجاري، وادارة المشروعات الصغيرة للفرع الزراعي، واليوم سيقدم الجميع، بمن فيهم الاسرى، امتحان اللغة العربية.

وذكر ان الامتحانات جرت في سجون «الدامون» و«شطة» و«مجدو» في محافظة جنين، و«نفحة» و«عسقلان» و«بئر السبع» في جنوب الخليل، و«الشارون» في محافظة طولكرم، و«نفحة» و«المجدل» في غزة.

واوضح ابو الحمص، انه تم جمع جميع معاملات الراغبين بالمشاركة في الامتحانات وقامت الوزارة بفرزها وتصنيفها وارسالها الى مديريات التربية للاتصال بذويهم لاحقاً لإحضار الاوراق الثبوتية المطلوبة لاعتماد نتائجهم.

اما بخصوص قاعة الامتحانات في «مدرسة خديجة بنت خويلد» في «معسكر كندا» الفلسطيني، في الجانب المصري، الذي اقيم سابقاً عندما كانت اسرائيل تحتل سيناء، فقد ذكر عبد الرحمن عوض، مدير عام الامتحانات، ان الامتحان جرى في هذه القاعة بشكل طبيعي يومي الجمعة وامس. «وقمنا بوضع خطة لترتيب عملية دخول المندوبين المكلفين من الوزارة الى الجانب المصري لإدخال اسئلة الامتحانات».

وقال عوض: اننا في حالة طوارئ مستمرة حتى ساعات متأخرة من الليل لمتابعة سير الامتحانات داخل السجون.

ماهر المصري: اسرائيل تضع العراقيل امام الاقتصاد الوطني

● سياسة السلطة الثابتة - الطلب الى القطاع الخاص بالاستيراد المباشر عبر الوكالات ●

● غزة - وفا - اكد، ماهر المصري، وزير الاقتصاد والتجارة الفلسطيني ان اسرائيل مستمرة في وضع كافة العراقيل امام الاقتصاد الوطني الفلسطيني، موضحاً ان هذه العراقيل هي جزء من السياسة الاسرائيلية العامة للسيطرة على السوق الفلسطينية.

واضاف الوزير المصري، امس الاحد، ان اية خطوة تتخذها السلطة الوطنية لترتيب الاوضاع داخل السوق الفلسطينية، تحاول اسرائيل تعطيلها وخلق ادعاءات باطلة لتدميرها.

وقال ان اسرائيل تخشى كثيراً من تحول الاقتصاد الفلسطيني ونموه - وهنا يعكس موقفا سياسياً.

وتشير الارقام غير الرسمية الى ان التوزيع الجغرافي للصادرات والواردات يميل بشكل اساسي لصالح اسرائيل، حيث ان حجم الاستيراد من اسرائيل الى السلطة الوطنية بلغ عام ١٩٩٦، ما يزيد عن مليارين ونصف مليار دولار، في حين ان الصادرات اليها من قبل السلطة الوطنية لا تتجاوز (٢٣٥) مليون دولار، الامر الذي يشكل خللا في الميزان التجاري، وهو مؤشر خطير.

وفيما يتعلق بالوكالات الفلسطينية للمنتوجات المستوردة، عقب الوزير بقوله وان سياسة السلطة الوطنية هو الطلب من القطاع الخاص الفلسطيني بضرورة الحصول على الوكالات بشكل مباشر للسلع، وان السلطة الوطنية تطبق هذه السياسة بشكل تدريجي ومخطط يكفل تحقيق نتائج ملموسة لتقوية الاقتصاد الوطني وينسجم مع تطوير الخطط الوطنية للارتقاء به».

وفد بلدي الماني يلتقي رئيس بلدية الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - حل وفد من مدينة اوفنهايم الالمانية، الواقعة في مقاطعة بافاريا، ضيفا على بلدية الناصرة، حيث استقبله رئيس البلدية السيد رامز جرايسي.

وضم الوفد رئيس بلدية اوفنهايم، جورج ستشوك ورئيس نادي الصداقة المانيا - الناصرة، الاب جورج ديتريخ ونواب رئيس النادي النصراوي الالماني ولتر جيبرت وباربارا ليتير وآخرين.

وكان الوفد حل كضيف على نادي عائلة البشارة للاتين وقام، امس، بجولة سياحية في الناصرة.



تصوير: اميرة حوّاري «الاتحاد» - الناصرة

لأول مرة في البلاد

امرأة تنجب بسلام بعد أن كانت أجرت عملية لإعادة ثديها المستأصل

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة، لأول مرة في البلاد، انجبت امرأة كانت قد اجريت لها عملية لإعادة ثديها من نسيج من بطنها.

وكانت هذه المرأة والتي تبلغ (٣٥) عاماً، قد عانت من مرض سرطان خطير في ثديها مما اضطر الاطباء الى اجراء عملية لاستئصاله، وبعد فترة اجريت لها عملية اخرى، في مستشفى «رمبام» في حيفا، لإعادة ثديها بواسطة نسيج من داخل البطن، ليكون بذلك قد اجرى المستشفى لمئة امرأة عملية كهذه، ولكن هذه المرأة قررت الحمل، وبالتشاور مع طاقم الاطباء، تقرر الموافقة على ذلك شرط المراقبة المستمرة في القسم، الى ان انجبت المرأة بواسطة عملية قيصرية، دون ان يمس وضعها الصحي، رغم العملية التي اجريت في بطنها للحصول على النسيج وزرعه في ثديها.

وقال الاطباء في المستشفى ان هذه حالة نادرة لامرأة اجريت لها مثل هذه العملية، وهناك حالات نادرة اخرى في العالم انتهى الحمل فيها بدون مشاكل.

ويأتي نجاح هذه العملية، بشرى للنساء اللواتي اجريت لهن عملية اعادة الثدي ويرغبن بالحمل، خصوصا وان هناك ارتفاعا في حالات سرطان الثدي، اذ وصلت النسبة الى اصابة امرأة من كل تسع نساء!

عمال وموظفون من مختلف المناطق لـ«الإتحاد»:

سنصوّت للجبهة، أوّل وأخلص المدافعين عن العمال

اجرى اللقاءات: آمال شحادة واحمد حمدي ومحمد ابو اصبع

■ مندوبو «الجبهة» في الهستدروت كانوا أول من يشارك في المعارك العمالية ويقفون ويسهرون إلى جانبهم بكل قوة. لذلك فأصواتنا للجبهة لكي نكون مرتاحي الضمير» ■ الدعوة إلى أوسع مشاركة من أجل إحراز النصر والحفاظ على حقوق العمال وكرامتهم بإخلاص، والضمان الوحيد هو التصويت للجبهة ■

■ تجري غداً، الثلاثاء، الانتخابات لمؤتمر الهستدروت ومجلس حركة «نعمت» ومجالس العمال و«نعمت» اللوائية. وتقوم كوادر «الجبهة» في مختلف الفروع والمناطق بجهود كبيرة للوصول إلى أكبر عدد من الناخبين من أجل إحراز انتصار كبير للجبهة في هذه المعركة وإدخال أكبر عدد ممكن من مندوبيها في موتمر الهستدروت ومجالس العمال اللوائية ومجالس «نعمت» من أجل خدمة الشغيلة والدفاع عن حقوقهم.

وكما هو معروف تخوض «الجبهة» هذه الانتخابات لوحدها بعد أن رفضت الدخول في ائتلاف مع حزب «العمل» بسبب شراكته مع «الليكود» وأحزاب يمينية أخرى، وبعد أن انفض التحالف، قبل بدئه، مع «ميرتس – چيشر»، لتبقى قائمة «الجبهة» وحدها الأكثر إخلاصاً وسهراً على حقوق العاملين، كما أثبتت التجربة، جديرة بكل صوت وأوسع مشاركة في الانتخابات من أجل الحفاظ عليها كحارس أمين ومكافح من أجل العمال.

وقد أجرى مراسلو «الإتحاد» هذه اللقاءات السريعة مع عدد من العمال من ناخبي الهستدروت:

◆ العامل بطرس جبران – شفاعمرو:

ستجري غداً انتخابات الهستدروت، وسأتوجه إلى صندوق الاقتراع وأنا مقتنع كامل الاقتناع بالتصويت للجبهة وحرفها «واو» لأن النقابيين الجبهويين دائماً كانوا في الميدان وبين العمال، العرب واليهود، على حدّ سواء. وهذا ليس مجرد كلام. فالكثير الكثير من القضايا العمالية تشهد على ذلك. رأيت وتعرفت على النقابيين الجبهويين وبشكل خاص النقابيين بنيامين غونين وجهاد عقل وسهيل ذياب وآخرين في معارك العمال، في إضراباتهم وكفاحاتهم. لذلك أصوّت «واو» وأنا راضٍ ومرتاح الضمير.

◆ العامل عامر بشناق – شفاعمرو:

قررت التصويت للجبهة اقتناعاً وإيماناً بأن «الجبهة» هي القائمة الوحيدة التي تمثل جماهيرنا العربية وتعبّر عن مصالح عموم العاملين والعاملات والموظفين والموظفات. لقد وصلت إلى اقتناع كامل بعد أن رأيت بأم عيني ممثلي «الجبهة» في الهستدروت أول من يصلون إلى أرض المعركة ويبذلون كل جهد من أجل إنجاح قضايا العمال في معاركهم وكفاحاتهم من أجل تحصيل لقمة عيشهم والمحافظة على أماكن عملهم. مصنع «دلتا» في شفاعمرو، عاملاته وعماله، يشهدون على وقوف «الجبهة» إلى جانبهم في معركتهم الطويلة، حيث كان ممثلو «الجبهة» موجودين يومياً، وفي كل ساعة وكل دقيقة، بين العاملات، وشاركوا في كل المظاهرات المطالبة بعدم إغلاق المصنع. كما أن للجبهة الدور الكبير في كل معارك العمال في البلاد حيث أخرست كل الأصوات وبقي صوت «الجبهة» مجلجلاً في عيد العمال العالمي، الأول من أيار.

◆ ساجدة حمدي – عاملة نسيج – شفاعمرو

أنا وكثير من العاملات قررنا التصويت للجبهة في انتخابات الهستدروت. وقرارنا هذا نابع من قناعة تامة. فمن اليوم الأول الذي قررنا فيه الإضراب في مصنع «دلتا» شفاعمرو كان النقابيون الجبهويون بيننا وإلى جانبنا في مظاهراتنا في شفاعمرو والقدس وتل أبيب. «الجبهة» هي عنواننا وبيتنا لأننا لمسنا الدور الكبير الذي تقوم به في جميع المجالات العمالية والسياسية والوطنية، واقتنعنا بإخلاص مندوبيها لقضايانا. وكعاملة نسيج أدعو جميع زميلاتي عاملات النسيج اللواتي كن ضحية نقل المصنع من شفاعمرو إلى كرمئيل، وعرفن من وقف معهن في محنتهن، أن يصوّتن «واو» للجبهة، صوت العمال والعاملات العرب واليهود على حد سواء.

◆ د. جابر خوري – الناصرة

نحن كجبهة وعمودها الفقري، الحزب الشيوعي، نؤمن بالأيديولوجية الطبقية، وبالطبقة العاملة، وهذا ليس أمراً مضحكاً اليوم. فمنذ وجود البشر حتى اليوم هناك طبقية، ومن يقول غير ذلك فهو لا يعيش وقائع الحياة وينكر التاريخ.

والطبقية اليوم تختلف قليلاً بتطورها وأيديولوجيتها، وتعود الرأسمالية لتعطي نفسها قوة أكثر فتتظاهر بتقليص أو محو الفوارق الطبقية بين البرجوازية الصغيرة والطبقة العاملة، حتى تموّه الواقع. وهنا تظهر حاجة النقابات للدفاع عن حقوق الطبقة العاملة، أمام الرأسمالية، وشعبنا أثبت خلال السنوات الماضية أنه لا يمكن تحسين الظروف السيئة بشكل عام بدون نقابات. والنقابات هي جزء هام من انتخابات الهستدروت. كذلك فنحن ندافع عن حقوق المرأة ونرى أن «نعمت» مهمة جداً لوجود المرأة في المجتمع. ومن خلال عملي كطبيب، ألاحظ الإجحاف والظلم بحق العاملات في المشاغل الصغيرة وغير المحمية. فحقوقهن مهضومة وهذا يثير الغضب والحميّة الأيديولوجية. ولذا فهناك أهمية لوجود النقابات والتعددية في النقابات، و«الجبهة» هي الصوت الحقيقي والمدافع الأول عن حقوق العمال والشغيلة. وجميع الأحزاب الأخرى منتفعة، فلا يمكن إلا أن ينافقوا لسياسة حكوماتهم وأحزابهم. ربما يكون للمعراخ اليسار الصهيوني لكن في نظرية حزبه هناك ثغرات تاريخية تغطيها من الناحية النظرية فقط.

◆ ليلى يزبك – الناصرة

«الجبهة» هي التي تمثل الجماهير العربية في إسرائيل. فهي تعمل من خلال مبدأ واضح ولا تتلاعب كل يوم مع أطر سياسية أخرى. فخلال السنوات الطويلة عملت «الجبهة» لرفع مستوى الجماهير العربية. ووقوفها إلى جانب العمال في معاركهم الكبيرة كان واضحاً للعيان، كما كان واضحاً غياب الأحزاب الأخرى. ففي المظاهرات وأعمال الإحتجاج، وخاصة بعد إغلاق المصانع، لم نر غير ممثلي «الجبهة» إلى جانب العمال. فالجبهة هي الجسم الوحيد المدافع، بصدق وإخلاص، عن حقوقهم، لذلك لا بديل عن «الجبهة».

◆ خالد عطية – الناصرة

التصويت للجبهة ليس مجرد شعار بل هو دعوة مخلصة وصادقة إلى جمهور العاملين في هذه البلاد، دعوة من الغيورين على مصالح الطبقة العاملة، وضد الاستغلال والبطالة، ومن أجل دعم المطلب الجبهوي، من أجل العيش في هذه البلاد حياة كريمة وعادلة.

وجمهور العاملين في البلاد، هو أكثر المتضررين من مختلف الجوانب نتيجة سياسة حكومة نتنياهو والحكومات السابقة. لذلك فإن مطالب «الجبهة» الأساسية هي لمصلحة كل الجمهور والقطاعات الطبقية.

وأستغل هذه الفرصة لأوجه نداءً حاراً إلى جميع الزملاء العاملين في السلطات المحلية العربية لدعم «الجبهة» والتصويت لها. فدعم «الجبهة» هو دعم وتطوير لكل مطالب شعبنا، الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وعلينا ألا نستهتر بهذه المعركة فكل صوت للجبهة هام لنا ولمستقبل شعبنا.

◆ فضل الفاهوم – الناصرة

تقارب الأحزاب وائتلافها بشكل غير مقبول وملفت للنظر، يدل بشكل واضح لا نقاش عليه، أن المصلحة الشخصية لديهم تتغلب على المصلحة العامة وعلى مصلحة العمال.

«الجبهة»، وقبلها الحزب الشيوعي، وخلال سنوات طويلة ومنذ الخمسينات، أثبتت مدى تحملها المسؤولية عن قضايا العمال. وإذا ما استعرضنا قائمة «الجبهة»، فهي تمثل العامل وربة البيت والطبيب والموظف والمثقف والنساء. أي جميع قطاعات المجتمع، وهذا تمثيل شامل ويعكس طبيعة العمل الحقيقي.

◆ أحمد حلو – الناصرة

«الجبهة» هي الإطار الوحيد الذي يمكن من خلاله تحقيق مختلف القضايا، سواء التآخي في مدينة الناصرة، ورفع مستوى أهالي المدينة، أو بشكل عام المطالبة بتحقيق المساواة وإحقاق حقوق العمال. ومن هنا نتوجه بشكل خاص إلى جمهور الشباب للتصويت للجبهة، فهي الإطار الذي حمل همومهم، ويسعى لتحسين أوضاعهم وتوفير كافة الأطر الضرورية لهم، لضمان مستقبل أفضل لنا جميعاً.

◆ بسمة بصول – الرينة:

نساء الرينة، يدركن تماماً، كبقية نساء المنطقة، أن «الجبهة» هي الإطار السياسي الوحيد الذي وصل إليهن من خلال مجلس «نعمت» في الناصرة بقيادته الجبهوية، وأطلعهن على كافة حقوقهن. فقبل ذلك لم نكن نعرف ماذا تعني كلمة «نعمت»، وأن لنا حقوقاً كثيرة لا أحد يعرّفنا عليها. واليوم، ومن خلال السنوات الأخيرة، تمكنت عشرات النساء من خلال «الجبهة» الحصول على حقوقهن والتعرف عليها، إضافة إلى المشاركة في دورات تأهيل لمختلف المهن. فقبل ذلك كانت عشرات الفتيات اللواتي ينهين الثانوية أو لا ينهين، يبقين داخل البيت دون تعلم أية وظيفة أو مهنة. أما اليوم، وعن طريق «الجبهة»، حصلت العشرات على الشهادات المعترف بها. وكما في «نعمت»، كذلك في مجلس العمال، في كل معركة عمالية كنا نرى «الجبهة» تتصدر هذه المعارك إلى جانب العمال مطالبة بحقوقهم، وكلنا يعلم أن «الجبهة» هي الإطار الوحيد الذي ينفّذ ما يطرح في برنامجه، وليس كباقي الأحزاب التي تطرح الشعارات وتطنطن لها ولا تنفذ شيئاً من برنامجها. وعدا «الجبهة»، لم يكن أي حزب آخر صادقاً مع مصوتيه. لذلك فالجبهة ستبقى عنواننا.

◆ عليا خطيب – كفر كنا:

الحفاظ على «الجبهة» وصيانتها هو حفاظ على حقوقنا وضمان مساواتنا ومستقبل أفضل لنا. فالجبهة هي النواة للدفاع عن حقوق الإنسان كافة وعن حقوقنا كعرب، وأملاكنا وكياننا ووجودنا هنا. فمنذ نعومة أظفارنا ونحن نلاحظ أنها القوة الوحيدة الأساسية للنضال المشرف من أجل العمال ومن أجل أرضنا ومن أجل السلام. وهي العنوان الأفضل للعمال والعاملات، الذين بواسطتها تعرفوا على حقوقهم وحصلوا على قسم منها. ولما خرج العمال محتجين على سياسة الحكومة التي ترميهم إلى سوق البطالة وإغلاق المصانع، كانت «الجبهة» هي القوة السياسية البارزة التي وقفت إلى جانبهم، وقد رافقتهم طوال الوقت. ولذلك مع «الجبهة» نضمن حقوقنا ومستقبل أولادنا.

◆ مهنا أبو حاطوم – يافة الناصرة:

هي القائمة الوحيدة الملتزمة في طروحاتها وبرامجها. وأنا أودّ أن أذكّر بالدور الكبير الذي قامت به سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي، ومن خلاله حصلنا على الكثير من الدورات والبرامج التي لم نعرفها من قبل، رغم وجود «نعمت» منذ سنوات طويلة. فاليوم «نعمت» حصلت على الكثير من الدورات والبرامج التي يستفيد منها جمهور النساء والفتيات، وها هي اليوم توسّع نشاطاتها لتحقيق الكثير. وبالتصويت لها نضمن تحقيق مكاسب أخرى.

◆ عبد الله ابراهيم حزبون عازم – الطيبة:

إنني أرى «الجبهة»، على مدار السنين، القوة الوحيدة التي تعمل من أجل حقوق العاملين في جميع المجالات بدون تمييز في الجنس أو القومية. وقد استطاعت «الجبهة»، وبقيادة الحزب الشيوعي، أن تسهم في سنّ عدة قوانين من أجل حماية العاملين العرب واليهود. ونشاطها ظاهر للعيان حيث يتواجد مندوبوها في ساحات النضال، وقامت بالعديد من المظاهرات والنشاطات النضالية التي أثمرت، وهذا الأمر يميّزها عن جميع الأحزاب الأخرى.

◆ هيفاء محمد جمعة أبو راس – ممرضة من الطيبة:

نصوّت للجبهة في انتخابات الهستدروت لأنها الوحيدة التي تدافع عن حقوق العمال. وهي دائماً في طليعة النضال إلى جانب العامل. وشاهدنا هذا في الإضرابات التي قام بها عمال مصنع «كيتان» ومصانع النسيج المختلفة. وهي الوحيدة التي تدافع عن حقوق المرأة وتقف إلى جانبها وتسنّ القوانين في صالح المرأة. وآخر قانون سنّته الكنيست، بمبادرة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، يسمح للمرأة العاملة الحامل بالتغيب عن العمل لإجراء فحوصات طبية دون الخصم من معاشها. وكذلك مساواة مخصصات الأولاد العرب بالمخصصات التي يتلقاها الوسط اليهودي. و«الجبهة» هي التي ترشدنا إلى حقوقنا لدى الشركات والمؤسسات المختلفة التي نعمل فيها، وهي أيضاً الأذن الصاغية لكل مشاكلنا. وأخيراً أتمنى أن تحرز «الجبهة» انتصاراً كبيراً في هذه الانتخابات لما فيه مصلحة العمال.

◆ عثمان ياسر جبالي – من الطيبة

سأصوت للجبهة في انتخابات الهستدروت لأنها الحزب الوحيد الذي يدافع عن العمال بشكل صادق. كل عربي لا يوجد له خيار آخر. أتمنى للجبهة النجاح في هذه المعركة.

◆ إيناس موسى عراقي:

أنا أؤمن بالجبهة. فهي تطالب دائماً بحقوق العمال وتقف إلى جانبهم لأن طبقة العمال هي المسؤولة عن استقرار المجتمع. والمرشحون الجبهويون قادرون أكثر من غيرهم على المطالبة بالحقوق العادلة للشغيلة.

◆ عبير شبيطة (١٩ عاماً) – من الطيرة:

سأصوت للجبهة في انتخابات الهستدروت بعد أن قرأت مبادئها وبرنامجها، وليقيني أن طريق «الجبهة» هي الطريق الصحيحة وأن «الجبهة» في الهستدروت هي التي تدافع عن مصالح العمال في مواجهة سياسة الحكومة وأصحاب العمل الذين يستغلون العمال.


* مها ابوحاطوم *


* د. جابر خوري *


* ليلى يزبك *


* خالد عطية *


* عليا خطيب *


* فضل فاهوم *



* بسمة بصول *



بنيامين غونين
رئيس قائمة الجبهة لمؤتمر الهستدروت



جهاد عقل
المرشح الثاني في القائمة لمؤتمر الهستدروت



جميل أبو راس
المرشح الثالث في القائمة لمؤتمر الهستدروت



ماجد ابو يونس
المرشح الخامس في القائمة



كمال ابو احمد
المرشح السادس في القائمة ورئيس قائمة الجبهة لمجلس العمال – لواء الناصرة



ردينة جرايسي
رئيسة قائمة الجبهة لمؤتمر "نعمت"

في إنتخابات الهستدروت و "نعمت"

نحن أقوى مع الجبهة

الجبهة  الجبهة



لمؤتمر الهستدروت القطري



لمجالس العمال اللوائية



لمؤتمر "نعمت" القطري والمجالس اللوائية

صوتك في الهستدروت

الجبهة صوتك في مجلس العمال و "نعمت" - لواء حيفا





د. ماجد خمرة
رئيس قائمة الجبهة
لمجلس العمال – لواء حيفا

نحن أقوى مع الجبهة

في نضالنا ضد البطالة واغلاق اماكن العمل، الخصخصة، اتفاقيات العمل الخاصة، سياسة الاحتلال والتمييز





سلوى نقارة – حداد
رئيسة قائمة الجبهة
لـ "نعمت" في لواء حيفا

نحن أقوى مع الجبهة

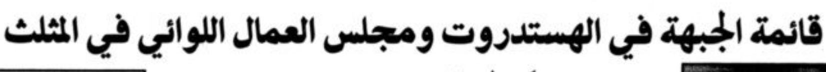
الجبهة عنوانك الحقيقي

من أجل نقابات مكافحة دون مساومة، مخلصة، مثابرة ومعبرة عن مصالح عامة الشغيلة والموظفين



في نضالنا من أجل المحافظة على حقوقنا وتحسين شروط عملنا، من أجل علاوة أجور حقيقية وحماية حقوقنا في صناديق التقاعد ومساواتنا الكاملة في أماكن العمل والأجور والشروط ومن أجل السلام العادل

و



و

قائمة الجبهة في الهستدروت ومجلس العمال اللوائي في المثلث

دائماً معكم... ويغيب الآخرون!

المثلون المخلصون قولاً وفعلاً للعاملين

اعطونا القوة نعطكم الموقف المكافح والخدمات

مع الجبهة نواصل الطريق

الجبهة درع واق للعمال

الجبهة عنوان العمال في الهستدروت ومجالس العمال ونعمات

مروان جبارة
المرشح الثاني





جميل ابو راس المرشح لرئاسة
مجلس العمال اللوائي - المثلث

مثقال سمارة
المرشح الثالث

المازة جبارة
المرشحة الثانية



غصن جابر
المرشحة الاولى لمجلس نعمت



هنية شبيطة
المرشحة الثالثة



عادل عامر
المرشح الخامس



احمد جبوسي
المرشح السادس





نهى صرصور
المرشحة الخامسة



بثينة ابو راس
المرشحة الرابعة



تهنئة
الى الاخ
فؤاد جمال معدي
بمناسبة انتخابه رئيسا للجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا. قدما في خدمة قضايا طلابنا الجامعيين وعموم ابناء شعبنا والف مبروك.
جبهة يركا الدمقراطية

جديد.. جديد.. جديد.. جديد
في عرابة والمنطقة عامة
المنيوم الشمال - خطيب م.ض
يعلن عن افتتاح محلات جديدة في مجال الزجاج.
פזות - חריטות - חריצים - לטושים - וציורים
התזות חול וזכוכית בידודית
وبمناسبة الافتتاح نعلن عن اسعار خاصة
ت: ٠٥٢-٩٨٧٧٠٢ / ٠٥٠-٣٩٥٥٥٠
٦٧٤٣٧٩٢ - ٠٦ فاكس ٦٧٤٠٧٧٦ - ٠٦



ISRAEL ELECTRIC
חברת החשמל
TENDERS

The Israel Electric Corporation ltd.
The Organisation and Logistics Branch
Logistics and Real Estate Division

Tender for Helicopter Services (Tender no. 6500/98)

Stage 1

1. The Israel Electric Corporation Ltd (IEC) hereby requests proposals for the execution of electricity grid work using helicopters as specified hereafter. insulator washing. wire stringing. thermographic inspections, extenal load operations and security patrols fault location and passenger transport.

2. The contract shall be for a period of three years with an option available to the IEC to extend the contract period by an additional two years to be extended one year at a time, at IEC's discretion and as it sees fit.

3. The estimated time for commencement of the service is 1.5.1999.

4. PRELIMINARY CONDITIONS:

The IEC will not consider a bidder's proposal unless:

4.1 The bidder has fulfilled the registration requirements of every register kept by Law in such matters and has all the licences, authorisations and permits required by Law.

It is hereby clarified that in order to participate in the tender, the bidder has to be the holder of the commercial part of an Israel aircraft operators licence.

4.2 The bidder has furnished all the authorisations required by the Public Bodies (Transactions) (Enforcement of Bookkeeping) Act, 1976.

4.3.A The bidder has helicopter/s of the type/s, in the quantity/ies and with the operational capability required for each type of work for which he has submitted a proposal, all in accordance with the requirements of the specifications.

Regarding this condition, the bidder has to prove that he has at his disposal at least the following number of helicopters (helicopters which conform to the requiremernt of the different types of work in accordance with the specifications):

1.A bidder who submits a proposal for all the types of work specified in the tender.
2 helicopters for insulator washing and 1 helicopter suiatable for executing all the other types of work.
2.A bidder who submits a proposal for only the insulator washing work:
2 helicopters for insulator washing.
3. A bidder who submits a proposal foe the insulator washing work and for one or more other typpe/s of work:
2 helicopters for insulator wasthing and 1 helecopter sujrable for executing the other type/s of work.
4.A bidder who submits a proposal for all types of work
(except for insulator washing):
1 helicopter suitable for executing the various work.
* A bidder who submits a proposal for extenal load operation work with a weight of up to 1,400 kg has to prove that, in addition to the helicopters specified above, he has another helicopter suitable for this work at his disposal.

For purposes of this clause "at the disposal of the bidder" means that the bidder has rights of ownership and/or of lease and/or of use of the helicopters and/or the bidder has a contract to obtain the rights of ownership and/or of lease and/or use of the helicopters by not later than the date proposed in the bidder's organisation programme for obtaining licences for the helicopter for executing the service/s.

B. The bider has to attach to his proposal, licences, certificates and/or other documents which prove his rights as specified above in respect of each of the helicopters with which the bidder proposes to execute the service/s.

5 The last date for submission of technical proposals is 13.00 hours (Israel time) on 17.8.1998.

6. Technical proposals shall be placed in the bid box of the Talbad Department of the Logistics and Real Estate Division of the IEC. 4th floor, Ashdar House, 90 Yigal Alon street. Tel Aviv.

7. The tender documents can be obtained until 6.7.98 between 8.00 - 13.00, Sun-Thurs, at the offices of the IEC, Logistics and Real Estate Division, 90 Yigal Alon street, Tel Aviv.

The tender documents can also be by letter or fax request, to be sent by courier, Such request should include forwarding address.

Further details can be obtained from Mr Zvi Manor at:
Tel: 972-3-5654918
Fax: 972-3-5654930

The payment for the tender documents is NIS 2,188. This payment will not be refunded.

8. The IEC is not obliged to accept the cheapest proposal or any proposal whatsover.

9. The IEC reserves the right to conduct negotiations in those circumstances permitted under the law.

חתומים על שירות טוב יותר



المهندس علاء عامر مرشح جبهة كفرقاسم لرئاسة المجلس المحلي

● انتخبت جبهة كفرقاسم الدمقراطية، مساء امس الاول السبت، المهندس علاء عامر، مرشحها لرئاسة مجلس كفرقاسم المحلي في الانتخابات المحلية القريبة.

وأصدرت جبهة كفرقاسم بياناً عاماً حول الموضوع، جاء فيه: «ان مشاركة الجبهة في انتخابات المجلس تتم على اساس خط الجبهة السياسي والاجتماعي الذي يضع مصلحة القرية فوق كل المصالح الشخصية والعائلية الضيّقة. وجبهة كفرقاسم جزء لا يتجزأ من التراث النضالي العام للجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي».

واضاف البيان: «قررت جبهة كفرقاسم خوض الانتخابات لرئاسة المجلس مع السعي لإقامة أوسع تكتل وتحالف من أبناء القرية من كافة العائلات والقوى الوطنية الشريفة، بهدف دعم وإيصال مرشح الجبهة لرئاسة المجلس».



* يدلون بأصواتهم في احدى معارك الانتخابات في كفر قاسم –صورة من الارشيف *

بتنظيم من المركز الجماهيري والمجلس المحلي

أمسية مشتركة للمواهب المتمرسة والناشئة في بيت جن

●عكا – مكتب «الاتحاد» – نظم المركز الجماهيري والمجلس المحلي في بيت جن، أمسية أدبية لتشجيع المواهب في القرية، خاصة النسائية، تولت عرافتها الشاعرة رتيبة قبلان حسان، التي أكدت أهمية الاكثار من تلك الامسيات لأنها تسهم في بناء الصرح الثقافي التربوي في القرية.

وألقى مدير المركز الجماهيري، سلمان دبور، كلمة استهلها بالقول إنه ليس غريبا على قرية ربّت الكاتب محمد نفاع، أن تعج بالمواهب الواعدة التي تحتاج الى الرعاية والتشجيع، مشيرا الى دور مديري المدارس والمعلمين في تشجيع المواهب في المدارس.

وأشار الى ان المركز الجماهيري سيكثف النشاطات والفعاليات التربوية على جميع الأصعدة لتوفير الأجواء والدعم لتنمية روح الإبداع في القرية.

وأكد الكاتب محمد نفاع أن «بيئتنا تشكل قاعدة وجوا رائعا للانتاج والإبداع الجمالي الإنساني. فنحن نعيش في بقعة جميلة، والجمال الطبيعي والطقس والعلاقات العامة والتراث المتجذر وابراز الايجابي والإنساني فيه، يتطلب من كل مبدع التعاطي معه». وتحدث عن رسالة الأديب، وهي ابراز الإيجابيات وانتقاد السلبيات. ودعا الى رعاية البراعم وتوفير الأجواء والدعم لها.

وألقى الشاعر يوسف مراد قصيدة.

وتحدث الاستاذ جمال محمود قبلان، مدير المدرسة الابتدائية «أ» عما تقوم به المدرسة من رعاية وتشجيع المواهب فيها.

وألقى الشاعر شفيق قبلان قصيدة. وألقى الزميل الصحفي سهيل قبلان، كلمة عن دور المرأة في المجتمع كإنسان كامل متكامل وألقى قصيدة.

وألقت الشاعرتان، مينا عليان – حمود (بيت جن) وعايدة الخطيب (شفاعمرو)، قصائد من إنتاجهما.

وألقت فتيات وطالبات مواد من انتاجهن وهن على التوالي: نايفة حمود ورائدة غانم وزاد الخير صلالحة وبوران مراد وزمرد قبلان وفيروز يوسف قبلان واكرام شاهين وباسلة ملحم قبلان وراية خطار وآية خطار وحنين زيدان وشيرين قزامل وربى خطيب وايناس خطيب ونبيلة دبور وأصالة صلالحة وعفراء قبلان ورؤى حرب وعبير دبور وجلنار قبلان وريمة عادل محمود ومنى هايل قبلان وغزالة هاني عطيلة وهيثم سلمان دبور وسراء غانم ورنا ولي، وكان القاسم المشترك لانتاجهن، التغني بالارض والورود والسلام والتعاون والمحبة بين الناس والدفاع عن القرية.

اعتقال (٣) عمال فلسطينيين والتنكيل بهم!

* اهالي مخيم الفارعة يحذرون من كارثة بيئية بسبب نفايات الاحتلال! *

● جنين – ثائر ابو بكر – اعتقلت قوات الاحتلال، فجر أمس الأحد، (٣) عمال فلسطينيين من محافظة جنين، بعد مطاردتهم في منطقة جبال ام الفحم وعانين، عندما كانوا يحاولون الدخول الى اسرائيل للعمل.

وافاد شهود عيان تمكنوا من الفرار ان افراد قوات احتلالية خاصة كانوا يستقلون سيارة مدنية بمحاذاة ام الفحم، وعندما اقترب العمال منهم قفزوا من السيارة وطاردوهم وتمكنوا من اعتقال ثلاثة منهم انهالوا عليهم بالضرب والتنكيل والشتائم النابية، ثم ادخلوهم الى السيارة ونقلوهم الى جهة غير معلومة.

ومن جهة اخرى ناشد اهالي مخيم الفارعة اعضاء الكنيست العرب ولجان حقوق الانسان ومنظمة الصحة العالمية منع وقوع كارثة بيئية في المخيم والاراضي المجاورة له، في اعقاب قيام مستوطنين وجنود من معسكرات احتلالية ومستوطنات قريبة بإلقاء النفايات في اراضي المخيم، الامر الذي ادى الى اتلاف بعض المحاصيل الزراعية وسبب مكاره صحية.

«النساء الدمقراطيات» تحتفل مع الاطفال في الطيبة

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – نظمت حركة النساء الدمقراطيات في الطيبة احتفالا بمناسبة يوم الطفل العالمي في قاعة نادي عثمان ابو راس بمشاركة اكثر من (٢٠٠) طفل وطفلة وامهاتهم.

افتتحت الاحتفال رجاء طيبي بكلمة تعرضت فيها الى ضرورة تربية اطفالنا تربية سليمة. ثم تحدثت مرشحة الجبهة لرئاسة مجلس «نعمت» في المنطقة، غصن جابر، مهنئة الاطفال في عيدهم. وتطرقت في كلمتها الى الاوضاع الاقتصادية والسياسية الصعبة في البلاد، والى اهمية نجاح مرشحي الجبهة في انتخابات الهستدروت و«نعمت» والمجالس اللوائية من اجل الحفاظ على مصالح العمال.

ثم قدم المهرّج مشمش وصلة ترفيهية شاركه فيها العديد من الاطفال. وفي النهاية وُزّعت على الاطفال هدايا رمزية.

تعزية

القدس – العاملون في مكتب تلفزيون mbc – القدس يشاطرون الزميل قاسم خطيب وعموم آل خطيب الحزن لوفاة عمه وفقيدهم المرحوم

علي خطيب

ابو موفق

ويتقدمون من آل خطيب الكرام بالتعازي والمواساة، سائلين المولى ان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

اعلان تنويه

منعاً للالتباس ومن اجل التوضيح تؤكد قائمة العمال الموحدين ان مرشحتها لرئاسة «نعمت» في لواء المثلث الجنوبي هي السيدة سلمى سمارة من سكان مدينة الطيرة.

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى رياض ابراهيم واخوانه واخواته وعموم آل ابراهيم في الناصرة ودبورية لوفاة عميدهم المرحوم

عبد الغني محمد ابراهيم

(ابو رياض)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

علي قضماني وطاقم العاملين في مصانع باطون قضماني

المجلس القطري – نوف هجليل
باطار مكتب البنى التحتية الوطنية
الادارة للبنى التحتية
تنفيذ شبكة مجار مركزية بقرية السلط
مناقصة رقم ١٥٤٨ – ٩٨/٣١ – ٠٥٢٦

١. المجلس القطري يعلن بهذا عن قبول اقتراحات من مقاولين لتنفيذ العمل باطار ادارة البنى التحتية للمجاري ووفقا لقوانينه.
٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة مقابل ١٥٠٠ ش.ج (الف وخمسمائة ش.ج) لا تعاد. في مكاتب المجلس القطري في ساعات العمل العادية.
٣. يمكن لمقاولين ذوي خبرة الاشتراك في المناقصة والذين تتوفر لديهم المؤهلات كما هو مفصل في المناقصة والمسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيسي بالمهن – مجار – تصريف مياه (تصنيف ٤٠٠) تدريج مالي ب – ١ على الاقل.
٤. جولة مقاولين ستجري يوم الخميس بتاريخ ٩٨/٦/١١ الخروج من مكاتب المجلس القطري الساعة ١٠:٠٠
٥. ارفاق العروض مع كفالة بنكية بمقدار ٨٠,٠٠٠ (ثمانون الف ش.ج) كما هو مطلوب بالمناقصة يجب تقديم العروض بتسليم خاص فقط عن طريق ادخال العروض صندوق المناقصات بمكاتب المجلس القطري يوم الاثنين ٩٨/٦/٢٢ لا تعاد من الساعة ١٥:٠٠ بعد الظهر.
يفتح صندوق المناقصات الساعة ١٥:١٥ بوجود المقترحين.

رافي ميمران
رئيس المجلس القطري
نوف هجليل

مناقصات السلطات المحلية
نشر رقم ١٩٩٨/٤١
فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة، النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	مناقصة رقم	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	اخر موعد لتقديم العروض	التلفون – العنوان	اسم رئيس السلطة المحلية
كابول	٩٨/١	٦٠٠	تأمين ملك المجلس	٩٨/٦/٢١	٠٤-٩٩٤٧٩٧١ سكرتير المجلس	محمد سعيد
شبلي	٩٨/٢٣	٧٠٠	تنفيذ خطوط مياه باطار المديرية للسلطات المحلية. جولة مقاولين في ٩٨/٦/١٠ الساعة ١٢:٠٠ من مكاتب المجلس	٩٨/٦/٢٢	٠٦-٦٧٥٥٠٦١	علي شبلي
شفاعمرو	٩٨/١١	٥٠٠	اعمال تطوير وشتل بساتين حي الميدان. جولة مقاولين ٩٨/٦/١٦ الساعة ١١:٠٠	٩٨/٦/٢٤	٠٤-٩٨٦٦٠٥٠ قسم الصحة	ابراهيم نمر حسين
شفاعمرو	٩٨/١٢	٥٠٠	اعمال عازلة ببناية مسلخ شفاعمرو جولة مقاولين ٩٨/٦/١٦ الساعة ١٢:٠٠	٩٨/٦/٢٤	٠٤-٩٨٦٦٠٥٠ قسم الهندسة	ابراهيم نمر حسين
شفاعمرو	٩٨/١٣	٥٠٠	تنفيذ اعمال ترميم بمدارس شفاعمرو جولة مقاولين ٦/١٦ الساعة ١٠:٠٠	٩٨/٦/٢٤	٠٤-٩٨٦٦٠٥٠ قسم الهندسة	ابراهيم نمر حسين
شفاعمرو	٩٨/١٤	٥٠٠	اعمال كهرباء بالمدرسة الابتدائية «أ» جولة مقاولين ٩٨/٦/١٧ الساعة ١١:٠٠	٩٨/٦/٢٤	٠٤-٩٨٦٦٠٥٠ قسم الهندسة	ابراهيم نمر حسين
شفاعمرو	٩٨/١٥	٥٠٠	تزويد وتركيب معدات ذبح لمسلخ شفاعمرو جولة مقاولين ٩٨/٦/١٦ الساعة ١٢:٠٠	٩٨/٧/٢٢	٠٤-٩٨٦٦٠٥٠	ابراهيم نمر حسين
سخنين	٩٨/١		مطلوب/ة طبيب/ة بيطري/ة نسبة الوظيفة ٥٠٪	٩٨/٦/١٥	٠٦-٦٧٤١٥٢٥	محمد غنايم

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض

רשות הנמלים והרכבות
רכבת ישראל

تعلن سلطة الموانيء والقطارات – قطارات اسرائيلي (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض من مقاولين على النحو التالي:

مناقصة رقم أخ ٩٨ ر ٧

تقديم خدمات نظافة وطعام في مجمع ديمونه الذي يضم محطة ديمونه، كراج القاطرات، بيت الرفاه، محطة قطارات تسين وتسفع و – ٤ محطات مغلقة في منطقة ديمونه كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

مناقصة رقم أخ ٩٨ ر ٨

تقديم خدمات نظافة في محطة قطارات بئر السبع كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

مناقصة أخ/٩٨/ر/٧

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:
١. خبرة لا تقل عن عام واحد خلال العامين الماضيين في تقديم خدمات نظافة للمؤسسات والمصانع.
٢. ان يكون لمقدم العرض فرع نشط في منطقة ديمونه و /او بئر السبع ويتوفر فيه مركز اتصالات مجهز باجهزة اتصالات/تحديد او اجهزة تلفون متنقلة.
٣. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بمبلغ ٢٠٠٠٠ شيكل جديد مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك لامر سلطة الموانيء والقطارات – قطارات اسرائيل لضمان تنفيذ العرض في حالة فوزه. تكون الكفالة سارية المفعول حتى ٩٨/٨/٢٨.
٤. المشاركة في جولة المقاولين.
٥. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) – ١٩٧٦.

للمناقصة رقم أخ/٩٨/ر/٨

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:
١. خبرة لا تقل عن عام واحد خلال العامين الماضيين في تقديم خدمات نظافة للمؤسسات والمصانع.
٢. ان يكون لمقدم العرض فرع نشط في منطقة بئر السبع ويتوفر فيه مركز اتصالات مجهز باجهزة اتصالات/تحديد او اجهزة تلفون متنقلة.
٣. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بمبلغ ١٠٠٠٠ شيكل جديد مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك لامر سلطة الموانيء والقطارات – قطارات اسرائيل لضمان تنفيذ العرض في حالة فوزه. تكون الكفالة سارية المفعول حتى ٩٨/٨/٢٨.
٤. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) – ١٩٧٦.
٥. المشاركة في جولة المقاولين.

لكلا المناقصتين:

١. المشاركة في جولة المقاولين الزامية.
 أ. للمناقصة أخ/٩٨/ر/٧ – تعقد الجولة يوم ٩٨/٦/١٧. الملتقى في الساعة العاشرة في رصيف المسافرين في محطة ديمونه.
 ب. للمناقصة أخ/٩٨/ر/٨ – تعقد الجولة يوم ٩٨/٦/١٧. الملتقى في الساعة ١٠:٣٠ في رصيف المسافرين في محطة بئر السبع.
٢. على مقدم العرض ارفاق كافة المستندات والشهادات التي تثبت استيفائه الشروط الاولية اعلاه.
٣. يطلب ان تتوفر في المشارك في المناقصة أخ/٩٨/ر/٧ قدرة على توريد خدمات طعام للعاملين في محطة ديمونه (يوجد في المكان مطبخ وغرفة طعام).
٤. فترة التعاقد لكل مناقصة هي عام واحد مع احتفاظ السلطة بالتمديد لفترة تراكمية تصل الى ٢٤ شهرا من نهاية العام الاول.
٥. نماذج المناقصة وصورة عن العقد يمكن شراؤها.
 أ. مناقصة أخ/٩٨/ر/٧ مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا غير مستردة بحوالة مالية فقط.
 ب. مناقصة أخ/٩٨/ر/٨ مقابل ٢٣٤ شيكلا جديدا غير مستردة بحوالة مالية فقط.
 نماذج المناقصة يمكن شراؤها لدى الشعبة الاقتصادية والتجارية – دائرة التعاقد في مكاتب ادارة القطارات قرب محطة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقا) ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٩:٠٠ – ١٤:٠٠ للتنسيق والاتصال يمكن الاتصال بدائرة التعاقد تلفون ٦٩٣٧٤٩١ – ٠٣ او ٦٩٣٧٥٥٢ – ٠٣
٦. تقدم العروض في مغلف مغلق:
 أ. مناقصة أخ/٩٨/ر/٧ حتى ٩٨/٦/٢٨
 ب. مناقصة أخ/٩٨/ر/٨ حتى ٩٨/٦/٢٤
 الساعة ١٣:٠٠ في صندوق المناقصات رقم ٥ الموجود في غرفة ١٣ في مكاتب القطارات في تل ابيب.
٧. لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان. وتحتفظ السلطة لنفسها بحق توسيع او تقليص حجم العمل و /او تقسيم العمل بين عدد من المقاولين

كلمة الاتحاد

الإرهاب.. يطال نتنياهو!

◆ الملصقات التي ظهرت في شوارع القدس الغربية، أمس، ويبدو فيها رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، معتمراً الحطة الفلسطينية والعقال، تدل على تصعيد جديد في نشاط قوى اليمين المتطرف، من غير المستبعد أن تتحول إلى إرهاب مباشر.

صحيح أن أصابع الاتهام تتركز على عصابة كهانا، التي تعتبر منظمة صغيرة في المجتمع الإسرائيلي. وقد تكون جزءاً من الحملة التي قررتها قوى اليمين «للضغط على نتنياهو ومساعدته للصمود في وجه الضغوط الخارجية والداخلية». ولكن هذا لا يقلل من خطورتها. فقد كان قاتل رابين، يغئال عمير، أيضاً فرداً ينتمي إلى منظمة صغيرة. وبعد أن شاهد الملصقات التي أظهرت رابين يعتمر الكوفية الفلسطينية واتهمته بالخيانة وبتكرار جرائم النازية، قام بتنفيذ جريمة الاغتيال.

فالقضية، أن هناك أجواء يمينية متطرفة، تخلق مبادرات وممارسات إرهابية بسهولة. ولا أحد يستطيع تقدير خطورتها ولا هوية ضحاياها. فقد يحاولون اغتيال نتنياهو أو مسؤول غيره. وقد يحاولون اغتيال قادة فلسطينيين. وقد ينفذون عمليات إرهاب ضد الفلسطينيين، هنا داخل إسرائيل، أو في الأراضي المحتلة.

ومثل هولاء، لا يعالجون بواسطة الشرطة فقط. إنما هناك حاجة، ملحة وسريعة، لمحاصرتهم بأجواء أخرى، سلمية ودمقراطية.

والعقبة الكأداء أمام هذه الأجواء تكمن في سياسة الحكومة نفسها، بقيادة السيد نتنياهو. فهي التي تبث المواقف المتطرفة ضد السلام العادل وهي التي تحرض ضد اتفاقيات السلام وضد القيادة الفلسطينية. وبسياستها هذه تغرس العداء في نفوس المواطنين. ومن هذا العداء ينبع الإرهاب.

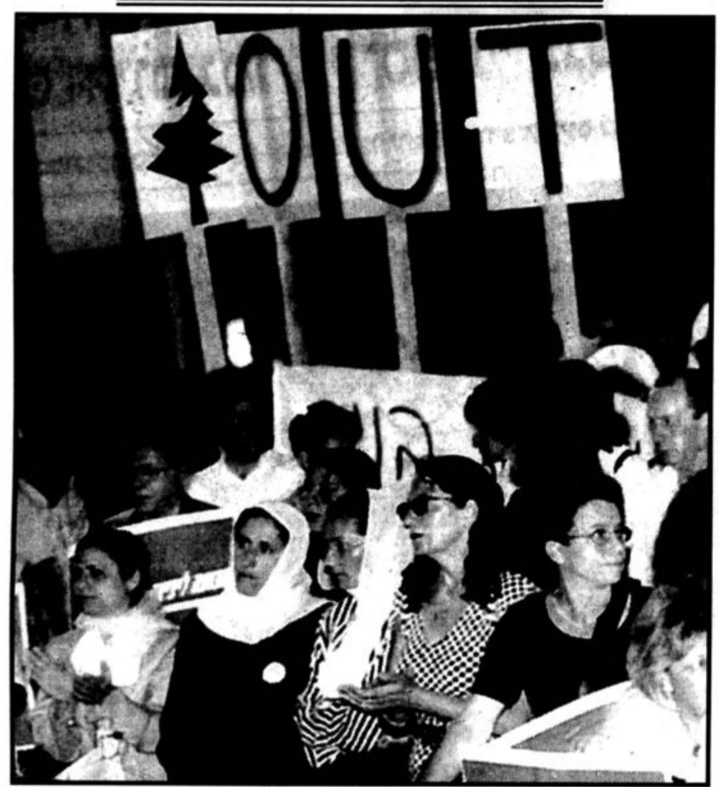
(«الإتحاد»)

في مظاهرة تل أبيب للإنسحاب الفوري من جنوب لبنان:

لم ننجب الأولاد ليقتلوا في الحروب

*** الإحتلال على مر التاريخ لم يجلب الأمن والسلام * منذ غزو جنوب لبنان في (٨٢) قتل (١٢٨٠) جندياً اسرائيلياً * في عام (١٩٩٧) وقع ألف حادث اطلاق نار على جنود الإحتلال في جنوب لبنان ***

● تقرير: سهيل قبلان ●



* جانب من المظاهرة *

● امتلأت ساحة «متحف تل ابيب» الرحبة، مساء أمس الاول السبت، بالمواطنين، يهود وعرباً، جاؤوا من الشمال والمركز والجنوب، نساء ورجالا. والملصقات الصغيرة على صدورهم واللافتات المحمولة بأيديهم تجسد هدف مجيئهم: مطالبة متخذي القرارات في الدولة والضغط عليهم من أجل الإنسحاب الفوري غير المشروط من جنوب لبنان المحتل، لأن الجنوب تحول الى مصيدة موت تحصد أرواح الجنود الذين يفرض عليهم القادة السياسيون مهمات ثمنها الدم واليتم والثكل والأحزان.

لذلك ارتفعت عشرات الشعارات في الساحة، على الجدران وعلى الصدور والأيدي: «لم ننجب أبنا ئنا ليقتلوا في حروب لا حاجة لها». وفي ردود العشرات من فتيات وشبان ومسنين على أسئلة «الاتحاد»، كان القاسم المشترك لها جميعاً: «لا يوجد لنا ما نفعله في جنوب لبنان، يجب الخروج فوراً من هذا الوحل»، و«أن الحكومة هي حجر عثرة أمام السلام»، و«أن إستمرار الجلوس في الصالونات وعدم النزول الى الشوارع، معناهما، إطالة بقاء الجيش في جنوب لبنان». وتساءلت إمرأة حامل: «هل الولد الذي سيجيء بعد أشهر سيضطر للخدمة في جنوب لبنان؟ ولماذا دخلوا إلى لبنان بسرعة ويرفضون الخروج بسرعة»؟ وأضافت: «إن الجيش في جنوب لبنان لا يدافع عني إنما عن أنطوان لحد»!

وكشف أحد الشعارات الذي رفع في أكثر من موقع في الساحة، أن (١٢٨٠) جندياً اسرائيلياً قُتلوا في لبنان منذ الغزو في عام (١٩٨٢). وجرح

(البقية على ص ٢٢)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

٠ «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٠٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

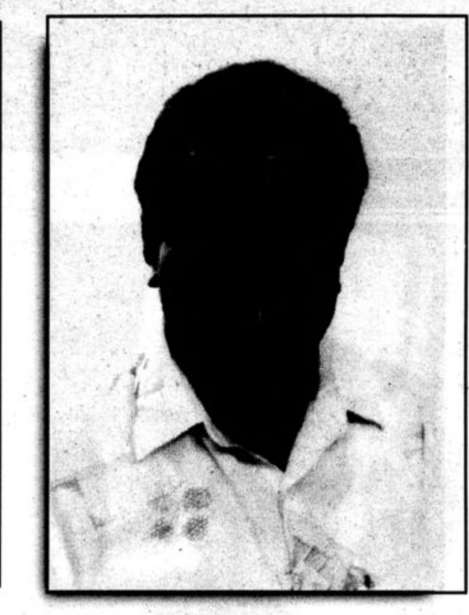
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الجبهة صوتك في مجلس العمال و "نعمت" - لواء الناصرة



كمال أبو أحمد
رئيس قائمة الجبهة لمجلس العمال – لواء الناصرة



ردينة جرايسي
رئيسة "نعمت" – لواء الناصرة ورئيسة قائمة الجبهة لمؤتمر "نعمت" القطري

دائماً نكون... ويغيب الآخرون !

و

نحن أقوى مع الجبهة

و
لمجلس العمال
لواء الناصرة

و
لمؤتمر الهستدروت
القطري

مع الجبهة نواصل الطريق..

أكثر من ٦٠٠ مشارك في سباق «عمال» الرابع في شفاعمرو

■ تقرير: حسن الشاعر ■

نظمت كلية «عمال» التكنولوجية في شفاعمرو، الخميس الماضي، في شوارع شفاعمرو السباق التقليدي الرابع، شارك فيه أكثر من ٦٠٠ متسابق من مختلف القرى والمدن العربية واليهودية وبحضور جمهور غفير. أشرف على السباق مركز التربية البدنية في الكلية، مؤيد أبو عبيد، ورافق المهرجان حتى نهايته الأستاذ نايف أبو سمرة، مدير الكلية.

وكانت نتائج السباق على النحو التالي:

سباق ١١٠٠ م (بنون):

١) سيف هيبي - كابول.
٢) تامر قدومي - شفاعمرو.
٣) محمد طه - كابول.

سباق ١١٠٠م (بنات):

١) تهاني طه - كابول.
١) مرام بشير - كابول.
٣) راغدة صفوري - شفاعمرو.

سباق ١٥٠٠ م (بنون):

١) أسعد طه - كابول.
٢) محمد أشقر - كابول.
٣) مهران مصطفى - شفاعمرو.

١٥٠٠ م (بنات):

١) منى جعفري - شفاعمرو.
٢) نور جعفري - شفاعمرو.
٣) نبيهة أبو رعد - شفاعمرو.

عشرة آلاف م (بنون):

حتى جيل ٣٥ عاماً:

١) رائد حجازي - عكا.
٢) عنان سيلاوي -الناصرة.
٣) علي شراري - كابول.

حتى جيل ٤٠ عاماً:

١) أمير لفين - مشمار هعيمق.
٢) شاكر ذياب - مجد الكروم.
٣) جريس جريس - شفاعمرو.

حتى جيل ٤٥ عاماً:

١) إيلاء ألفياء - كريات يام.
٢) يوئيل نفيتان - إيلانوت.
٣) علي حسين علي - بشر المكسور.

حتى جيل ٥٠ عاماً:

١) موطي مازور.
٢) أريبه غرينبرغ.
٣) أشير برايت.

حتى جيل ٥٥ عاماً:

١) أبراهام فريدمان.
٢) مئير شيفر.
٣) رفيق سعد - شفاعمرو.

حتى جيل ٦٠ عاماً:

١) ناتان أوفن.
٢) أمين سلامة - شفاعمرو.

حتى جيل ٧٠ عاماً:

١) افريام شبرينتسكي.

حتى جيل ٧٨ عاماً:

١) سلمان يتسحاق - حولون.

عشرة آلاف م - بنات - حتى جيل ٣٥ عاماً:

١) عنات إنتغر - حيفا.
٢) ريم علي - كابول.
٣) نداء طه - كابول.

٢٠٠٠ م - بنات (مواليد ٨٢/٨٣):

١) شيرين طه - كابول.
٢) هزار طه - كابول.
٣) شيراز بقاعي - كابول

٢٠٠٠ م - بنات (مواليد ٨٠/٨١):

١) مها خليل - «عمال» شفاعمرو.
٢) جيهات بويرات - شفاعمرو.
٣) علا طربيه - شفاعمرو الشاملة «أ».

٣٠٠٠ م (بنون):

١) وليد عيد - كابول.
٢) نسيم طه - كابول.
٣) جمال حمّاد - كابول.

٢٠٠٠ م - بنون - (مواليد ٨٤/٨٥):

١) نضال حمّود -كابول.
٢) محمد سيد- كابول.
٣) عرفات أشقر - كابول.

٢٠٠٠ م - بنات (مواليد ٨٤/٨٥):

١) رنا طه - كابول.
٢) ماهرة خطيب - كابول.
٣) منال خالد - كابول.

٢٠٠٠ م - بنون (مواليد ٨٦/٨٧):

١) سيف خطيب - كابول.
٢) خير سيلاوي - مجد الكروم.
٣) وسام شولي - كابول.

٢٠٠٠ م - بنات (مواليد ٨٦/٨٧):

١) آمنة حمّود - المكر.
٢) سلمى أبداح - كابول.
٣) أماني طه - كابول.

٣٧٠٠ م - بنون:

١) محمد خطيب - عرابة.
٢) حامد ارشيد - جديدة.
٣) حسام بقاعي - كابول.

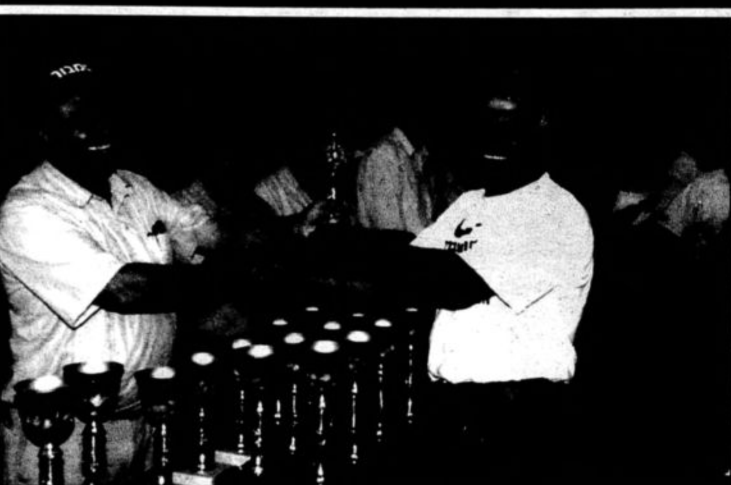
سباق المشي - رجال:

١) نفتالي كوهين - أبالوت.
٢) يورام ليفي - أبالوت.
٣) يوئيل جيكاد - أبالوت.

سباق المشي - نساء:

١) أورنا دور - أبالوت.
٢) حنا شاهر - صفد.

وفي نهاية السباقات، تم توزيع الجوائز على الفائزين. وتحدث كل من مؤيد أبو عبيد ونايف أبو سمرة وفرج خنيفس، نائب رئيس بلدية شفاعمرو. وقد تولى عرافة المهرجان الصحفي حسين الشاعر.



* صورة من سباق «عمال» الرابع في شفاعمرو -(تصوير تيسير نصر الله) *

فريق كابول لألعاب القوى والميدان يخرج ثلاثة أبطال

■ كابول - لمراسل خاص - في بطولة إسرائيل للناشئين حتى جيل ١٥ سنة، والتي جرت في استاد «نفي شأنان» في حيفا، يوم الخميس الماضي، حقق فريق كابول لألعاب القوى والميدان بطولة إسرائيل في ثلاثة فروع، حيث حقق النتائج التالية:

١) عرفات حمّود، المرتبة الأولى، في سباق الحواجز لمسافة ١٠٠ م. وقد قطع المسافة بزمن ١٤.٠٩ ثانية.

٢) أماني عثمان، المرتبة الأولى في رمي الرمح، بنتيجة ٣١.٩٠ م. وحصلت هذه الرياضية الموهوبة على المرتبة الثانية في قذف الكرة الحديدية.

٣) نسرين ريان، المرتبة الأولى في قذف الكرة الحديدية، بنتيجة ١١.٧٦ م. وقد حصلت هذه الرياضية الموهوبة على بطولات عديدة في الموسمين الماضيين.

٤) حقق منتخب البنين، في سباق المواصلات، المرتبة الثانية في هذه البطولة.

وعقّب مدرب الفريق، الأستاذ نجمي نجمي، حول هذه النتائج قائلاً: «هذه النتائج جاءت ثمار تظافر الجهود التي بذلها أعضاء الفريق والمدربين وإدارة الفريق، وبالدعم السخي من المجلس المحلي، حيث تدرب الفريق يومياً وبمهنية عالية، وفاز على أثرها بمعظم البطولات والسباقات التي شارك فيها الفريق، وبهذا نكون قد حققنامعظم الأهداف التي وضعناها في بداية الموسم».

وعقّب مدير قسم الرياضة في المجلس المحلي، مصطفى شحادة، قائلاً: «نبارك لفريق كابول لألعاب القوى والميدان التابع للمجلس المحلي، ولأهالي كابول على هذه النتائج الرائعة، آملين أن يستمر في تحصيله في الموسم القادم».

وعقّب رئيس المجلس المحلي، سعيد ابراهيم: «نهنّئ الفريق على إنجازاته الرائعة، متمنين له دوام التقدم والنجاح. وسنعمل على مواصلة دعمنا للفريق ولجميع الفعاليات الرياضية حتى نرقى إلى مستويات أعلى وفي جميع المجالات».



* عرفات حمود يتسلم جائزة بطولة إسرائيل في سباق ١٠٠م حواجز *

ضمن نشاطات أسبوع كفر ياسيف الرياضي العاشر:

بطولة كفر ياسيف المفتوحة في الكراتيه

■ ضمن نشاطات الأسبوع الرياضي العاشر في كفر ياسيف، شارك (٢٠) طالباً من نادي كفر ياسيف للكراتيه، في بطولة كفر ياسيف المفتوحة للكراتيه، يشرف على تدريب الفريق الكفرساوي، الأستاذ هاني سكس (دان «٨» - رئيس ومؤسس الأميريكان جوركيو والواكو في إسرائيل). وقد استمرت البطولة على مدى ساعات في الكاتا والقتال الحر وكانت النتائج كالتالي:

* في قتال المتقدمين، فاز البطل نضال عطالله، وفي درجات الوسط فاز البطل حازم عطالله وميخائيل عبود. أما في الدرجات المنخفضة فقد فاز كل من حمزة خليل مصري وصالح نايف داوود.

ومن الفتيات، فازت اللاعبة نهاية خوري. ومن الأطفال حصل اللاعب عامر عبود على المرتبة الأولى.

* وفي سباق الكاتا، كانت النتائج على النحو التالي:

١) صالح مجدوب ٢) محمد أبو صالح ٣) صالح نايف داوود.

وفي درجة المبتدئين:

١) فارس مهرشم ٢) عامر عبود ٣) ميلاد حبيب.

وستجري بطولة الوكيلك بوكسينغ، لاتحاد واكو والكوتو والكراتيه، لأول مرة في الوسط العربي، يوم الجمعة القادم (٦/١٢) الساعة الخامسة بعد الظهر، على الحلبة الأولمبية في كفر ياسيف.



من وحي المونديال

● ابدى مدرب الارجنتين دانيال باساريللا مخاوفا من مباراته الاولى ضد اليابان في ١٤ الحالي، واشار الى قوة منتخبي ايطاليا وهولندا «والتي اعشق لعبها خصوصا طريقة التمرير والسرعة المفاجئة في شن الهجمات»، واعرب عن اسفه لعدم مشاركة نجم المكسيك روماريو الذي استبعد قبل ايام بداعي الاصابة.

● اكد مدرب ايطاليا تشيزاري مالديني ان حالة مهاجم يوفنتوس اليساندرو دل بييرو (٢٣ عاما) المصاب في تحسن لكن مشاركته في المباراة ضد تشيلي في ١١ الحالي ليست اكيدة بعد ان خضع اللاعب لفحوص جديدة امس الاول، السبت.

● اقترب حارس مرمى البرازيل كلاوديو تافاريل (١١١ مباراة دولية) من توقيع عقد مع وست هام الانكليزي، ولم ترشح اي معلومات عن قيمة ومدة العقد.

● استقبل الرئيس البلغاري بيتار ستويانوف امس الاول السبت، في صوفيا، لاعبي المنتخب قبل سفرهم (الاحد) الى فرنسا وتمنى لهم تحقيق نتائج جيدة في المونديال.

● اكد قائد منتخب اسكتلندا كولن هندري انه لا يحلم بكرة القدم اثناء النوم، وذلك ردا على احد الصحافيين الذي سأله ما اذا كان مهاجم البرازيل رونالدو يحدث له كوابيس قبل المباراة الافتتاحية الاربعاء المقبل.

استبعد الاتحاد الدولي مراقب الخط الجامايكي اوين باول من المشاركة في قيادة مباراة كرواتيا واليابان في ٢٠ الحالي، بناء على طلب من الاخيرة لأن جامايكا تشارك ضمن المجموعة الثامنة مع الارجنتين ايضا، ومشاركته في قيادة المباراة لم يهضمها اليابانيون لأنهم مع جامايكا الفريقين الاضعف وقد تؤثر مساهمته خصوصا في ما يتعلق بالتسلسل او عدمه على النتيجة، وعين الجنوب افريقي احمد سالي بدلا منه.

● اعلنت نقابة الفنيين في هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) انها تراجعت عن الاضراب الذي هددت به بعدم نقل مباريات كأس العالم بعد مفاوضات ماراتونية مع الادارة (الجمعة) وستتواصل الاسبوع المقبل. ويطالب الفنيون بالتخلي عن الاصلاحات الداخلية الواردة في خطة الادارة التي ستؤدي الى خصخصة جزئية والغاء العديد من الوظائف، وهو ما تنفيه الادارة.

اعتبارات «امنية» حالت دون سفر عدائين عرب الى البرتغال

● كان من المفروض ان يسافر امس، الاحد متوجهاً الى البرتغال، منتخب من نوادي «هبوعيل» لألعاب القوى والميدان للمشاركة في بطولة «كسيت» (المنظمة الرياضية العمالية الدولية) التي تقام في لشبونه، وستستمر لمدة عشرة ايام.

ويضم المنتخب ثمانية متسابقين، بينهم ستة عرب: عمر خلايلة وصبحية حلاج وشهيرة ابو صالح وقادري خلايلة (سخنين) ومحمد خطيب (عرابة) وماجد ارشيد (جديدة).

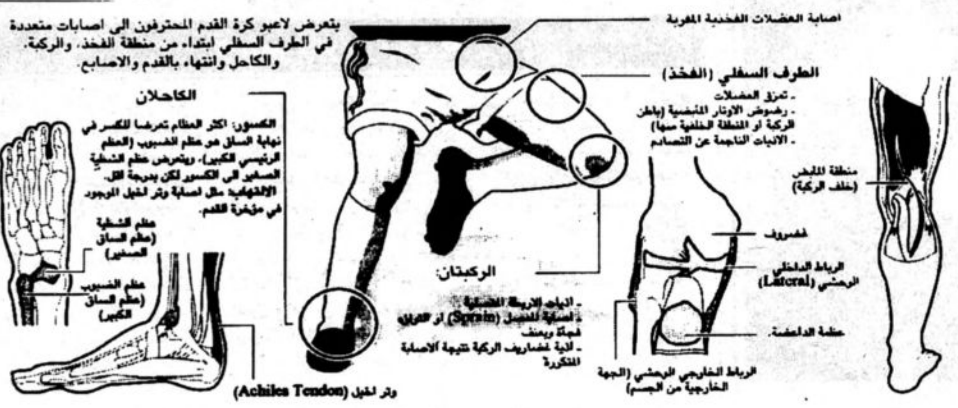
ويقود تدريبات المنتخب، المدرب السخنيني احسان خلايلة وكان من المفروض ان يرئس البعثة مروان سيد احمد (سخنين).

وكان سيشارك الفريق في مباريات وسباقات مختلفة ومسابقات القفز العالي والعريض، الى جانب رياضيين من دول اوروبية عديدة.

وبعد ان تبين ان المنظمين البرتغاليين توجهوا بدعوات لدول عربية (الجزائر والمغرب) وايران، وبعد ان اكدت هذه الدول حضورها، حظر جهاز الامن الاسرائيلي (الشاباك) توجه المنتخب الى البرتغال، تحسباً لحدوث اعتداءات عليه، كما حدث مؤخراً في الدانمارك وكرواتيا.

وقد تم ابلاغ كل من مروان سيد احمد واحسان خلايلة بذلك مساء يوم الخميس الماضي.

عرض شريط فيديو لحالات العرقلة من الخلف امام الحكام



● باريس - و.ص.ف - عرض شريط فيديو اعده الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، اليوم السبت على الحكام ال ٣٤ والحكام المساعدين ال ٣٣ الذي سيقودون مباريات كأس العالم، يبين حالات العرقلة من الخلف التي تستوجب عقوبة الطرد بالبطاقة الحمراء.

وذكر رئيس لجنة الحكام التابعة للفيفا الاسكتلندي ديفيد ويل في مؤتمر صحافي انه «كان من الممكن دائما استخدام العرقلة»، لكن بعد تفسير جديد للقوانين من قبل هيئة البورد، وهي الهيئة العليا للعبة، «فان العرقلة من الخلف التي تشكل خطرا على صحة اللاعب الخصم ستكون عقوبتها البطاقة الحمراء».

واضاف «ان محاولات الغش من بعض اللاعبين للحصول على طرد المخالفين لن تمر لاننا نملك في مونديال فرنسا افضل الحكام في العالم»

فرنسا امام تحدي توفير الامن ومنع الارهاب والشغب

● باريس - و.ص.ف - تواجه حكومة باريس واللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم تحدياً يتمثل في توفير الامن لمليونين ونصف المليون متفرج خلال المونديال وابعاد شبح الارهاب عن الملاعب والحد من تصرفات بعض مجموعات المشاغبين من الجنسيات كافة.

واقر المسؤول عن الامن في اللجنة الفرنسية المنظمة دومينيك سبينوزي بأن «استبعاد الخطر نهائياً امر غير ممكن» لكن التدابير تهدف الى «الاقتراب اكبر قدر الممكن من ذلك».

ولن يقع كاهل الامن على الشرطة الفرنسية وحدها بل ستتعاون الدول المشاركة في هذه المهمة الحساسة. ورأى وزير الداخلية الفرنسي جان بيار شوفنمان ان هذا التعاون الدولي «ضروري» وانه «سيكون العنصر الاساسي في نجاح كأس العالم». واضاف ان «فرقا مشتركة تضم رجال شرطة فرنسيين واجانب شكلت لتحديد المخالفين ومراقبتهم وتوقيفهم اذا لزم الامر».

وفي الاطار نفسه، ستتولى ستة عناصر على الاقل من شرطة كل دولة اوروبية مشاركة مرافقة مشجعي منتخب بلدهم ومراقبتهم في كل تنقلاتهم، وينتظر ان يكون عدد البريطانيين الاكبر بين رجال الشرطة الاجانب وذلك بسبب مشكلة شغب الملاعب الكبيرة التي تواجهها لندن.

واوضح المستشار الفني الامني لدى الاتحاد الفرنسي لكرة القدم رولان شاتار ان جميع رجال الشرطة سيكونون غير مسلحين وسيكلفون «دورا وقائيا بهدف احتواء اي تجاوزات قبل المباريات وخلالها وبعدها».

وفي حال وقوع حوادث خطرة خلال تدفق المتفرجين الى الملعب ومنه وفي المدن التي تستضيف المباريات، لن يتدخل رجال الشرطة الاجانب بل سيقتصر دورهم على ابلاغ ضباط الشرطة القضائية الفرنسية في اسرع وقت ممكن، وسيتولى تنسيق تحرك عناصر الشرطة الاجانب مسؤول عنهم بواسطة كومبيوتر معلومات جهز في وزارة الداخلية.

ودربت اللجنة المنظمة ٥٠ الف متطوع للعمل في الملاعب الى جانب ١٨٥٠ عنصرا امنيا محترفا، وتلقى هؤلاء ٩٣٥٠٠ ساعة من التدريب على تفتيش الملاعب ومراقبة المدرجات وابلاغ مسؤوليهم بأي حادث يسجلونه.

وزود كل ملعب نظام كومبيوتر مرتبطا بشبكة متطورة جدا من كاميرات الفيديو المخصصة للمراقبة، ويتيح هذا النظام مراقبة كل تحركات الجمهور داخل الملعب ومحيطه المباشر وحتى في مواقف النقل العام.

وادخلت تعديلات على القوانين الفرنسية تحسبا لاعمال العنف والشغب، وبات من الممكن ان تصل عقوبة المشاغب الذي ينتهك القانون في الملاعب الى السجن ثلاث سنوات ودفع غرامة قدرها ١٠٠ الف فرنك اضافة الى منعه من دخول الملعب خمس سنوات. ويمكن توقيف المشاغبين وابقاؤهم على ذمة التحقيق داخل المباني التابعة للملاعب.

وشدد شاتار على ضرورة «الاستعداد لمواجهة كل طارئ في محاولة لتجنب تعكير صفو هذا التجمع الكبير «وذكر على سبيل المثال انفجار القنبلة خلال الاولمبياد الاخير في اتلانتا، لكنه اقر بصعوبة مهمة العناصر المكلفة بالامن مع مشاركة ٣٢ منتخبا للمرة الاولى في كأس العالم وبسبب التنقلات الكثيرة المقررة.

وفي ما يتعلق بحصول اعتداءات ارهابية محتملة قال شاتار، ان الاجهزة الفرنسية المختصة في الخارج توفر باستمرار المعلومات الى المسؤولين عن الامن في المونديال «من الدول الحساسة خصوصا».

واوضح ان خطة «فيجي بيرات» للانتشار الامني التي طبقت بعد موجة الاعتداءات في فرنسا العام ١٩٩٦، ستعزز بهدف حماية «نقاط حساسة» مختلفة (شركة كهرباء فرنسا وشركات الاتصالات والتلفزيون والقطارات والطرقات السريعة...). وسيتولى ستة آلاف موظف شرطة ودرك، يوميا، حماية الاشخاص والممتلكات.

شيراك واثق من نجاح فرنسا في التنظيم

● باريس - و.ص.ف - اكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الاحد انه واثق من نجاح فرنسا في تنظيم كأس العالم السادسة عشرة لكرة القدم التي تستضيفها من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز.

وفي حديث لوكالة «فرانس برس»، اوضح شيراك ان فرنسا ستقدم «مشهدا من مستوى رفيع لأن كل شيء انجز» من اجل نجاح كأس العالم، ودعا الجميع الى تحمل مسؤولياتهم من اجل حل المشكلات الاجتماعية، مؤكداً على ان الامن هو «همنا الرئيسي».

وعن استعدادات المنتخب الفرنسي، قال لقد اجتمعت بأفراد المنتخب في كليرفونتين فوجدت استنفارا كاملا ولحمة وتصميما على تقديم صورة رائعة عن فرنسا.

واضاف «في ما يتعلق بالاضرابات او التظاهرات، يتعين على كل منا ان يبرهن على روح المسؤولية، لأن ذلك مرتبط بمصداقية وصورة فرنسا، اما الآن، فهو همنا واهتمامنا الرئيسي، وانا اعرف، من واقع تجربتي، اننا لا يمكن ان نكون متأكدين من اي شيء، ففرنسا قامت بكل ما هو ممكن وضروري لضمان امن الجميع، لكن من المناسب ان لا نتهاون في يقظتها».

ورأى ان هذا الحدث الرياضي «سيعزز صورة الدينامية والحداثة لفرنسا التي تسير الى الامام، وستكون له آثار نفسية وسياسية بالتأكيد وايضا اقتصادية مهمة، فهناك مليارات المتابعين لهذا الحدث على شاشة التلفزيون سيكتشفون بالتأكيد بلادنا، والصحافة والشخصيات واصحاب القرار موجودون، وكل هذا شيء عظيم بالنسبة الى شركاتنا ومنتجاتنا وخدماتنا وقطاع التكنولوجيا عندنا، وفي كل رحلة اقوم بها الى الخارج اسعى جاهدا للترويج لمنتجاتنا، وانا اعرف بحكم التجربة ان هذا الحدث سيكون ايجابيا الى اقصى الحدود بالنسبة الى فرنسا ومصالحها».

واشار الى انه يحضر مباراة فرنسا والدنمارك (في ٢٤ الحالي) في ليون، واعرب عن امنية هي ان يقوم بتسليم الكأس الى قائد منتخب فرنسا في ١٢ تموز.

وعن المنشطات، اكد شيراك «المنشطات كالمخدرات، آفة يجب محاربتها بشدة».

المونديال بدأ في شفاعمرو - مبكراً!!

● من يدخل شوارع مدينة شفاعمرو هذه الايام، يظن نفسه في احدى المدن القريبة من ملاعب فرنسا العشرة التي ستشهد احداث مباريات كأس العالم السادسة عشرة ابتداء من العاشر من الشهر الحالي وحتى الثاني عشر من الشهر القادم. او قد يظن نفسه داخل احدى القرى او المدن البرازيلية. ففي كل شارع يوجد على الاقل ٢٠ علما يتصدرها (عددياً) علم البرازيل حاملة كأس العالم.

ويحظى منتخب البرازيل بتأييد عارم في الشارع العربي. كذلك ترفرف في سماء شفاعمرو اعلام اخرى (غير البرازيل) ابرزها اعلام المغرب والسعودية والمانيا وايطاليا والارجنتين ونيجيريا، والجميع بانتظار صفارة البداية للمباراة الافتتاحية التي تجمع البرازيل مع اسكتلندا بعد غد الاربعاء.

(حسين الشاعر)

مجنون يحكي..

الاعتصام بحبل الحزن..

● بقلم: جبر جزماوي ●

أيار ولّى.. ولن أقول هاتها يا ساقي، شهر بداية النكبة أم بداية أعمال كلها نكبة.. وحزيران تسلم القيادة بعد ان ترهل شهر الحزن الاول وأخلى مكانه لشهر بدايته كما نهايته.. حزن بلا نهاية، ونحن نحتفل.. بماذا نحتفل.. ليس مهما، المهم ان يواصل سيزيف «عبط الصخرة» وتشعبط الجبل.. والصخرة هذه ليست صخرة الإسراء، والجبل لا علاقة له بأبي غنيم.. فهذه كلها ترقد في جوف «سيزيف» بعد ان اضطررنا لإخفائها والتستر عليها أمام لهيب الجبال الجليدية الزاحفة من تحت اقدام نوبل الديناميت.

حزيران شرَف.. ولا زلت أذكر كيف احتمت اسرتي تحت شجرة التوت الكبيرة قرب المنزل نهار الخامس منه.. ثم كيف اختفينا ومعنا قسم من الجيران في كهف تحت شجرة تين لحظة دخول الناطقين بالضاد في طليعة الغزاة.. حزيران أطل بكل بهائه.. وبعد ثلاثين عاما استوعب ما لورق التوت والتين من فضائل منذ حواء وحتى الدم من أبناء آدم.. وللدم حديث لا علاقة له بورق الصحف التي لا تجفف إلا الحبر و «ريق القراء المتاعيس».

حزيران يقتحم الصفوف.. والحزن يتمترس.. وبنيلوب لا زالت تعتصم بحبل الحزن.. تنسج صوفا لن يلبسه أحد..فالطرق الالتفافية تصادر كل شيء... واتفاقية باريس لا تسمح باستيراد اي شيء عدا الحالات الانسانية من الفلاشا والمستوطنات وحتى المطاط والغازات السامة المعلبة... وكل من يسمى روس او تدعى اولبرايت.. ويمكن بحث موضوع استيراد بعض المبادرات التي لا تخرج عن مقولة ذلك الفلاح الذي قفز فوق حماره القصير ليجد نفسه على الضفة الأخرى من الحمار قائلا.. هيك بقينا.. وحزيرانات لا يلغي بؤسها جيش المتفائلين من أيام نوح وحتى قيام ناقة صالح.. وكل حزيران ونحن بحبل الوطن الحزين معتصمون..

إجزم.. صباح الخير..

لم يكن لي شرف الشرب من البئر الغربي.. فشربت سمعته وعشت آثاره.. عناد وسوء حظ للنهاية.. حتى عندما وعدني احدهم بزجاجة ماء من «الجنانة» التي اصبحت مياهها تباع في زجاجات المياه المعدنية.. جاء «السيجر» ولم يعد صاحبنا الى هناك بعدها.. والنخلات التي اصطفاها جدي لمرافقته منذ كانت بذورا جافة على نخلة في ارض اليمن أيام الجيش التركي، ثم كرس وحدة الوطن العربي قبل جميع منظري البؤس الحزبي وغرسها في باحة منزله الطيني المتواضع في إجزم، فهبّت ذات جيل لملاقاة السماء.. لم يعد هناك من ينقل لي أخبارها.. ولست أعلم هل ماتت في الغربة كما أعيش.. وأسأل هل تشعر الأشجار بالغربة كما يشعر الإنسان العادي، ام انها أصبحت فلسطينية تعيش الغربة كما يعيشها الفلسطيني.. واقع مفروض وحكم باللجوء المؤيد المزيّن بوعود التعويض.. وحتى «شنّا» تلك التلة الصغيرة التي أخالها شقيقة لكل تلة أراها هنا، وأتوهم أن كل غصن حطب يابس أحرقه لصنع كأس من الشاي، إنما جاء من هناك.. سرعان ما اكتشف أنه ليس من هناك وأنها بعيدة جدا عن هنا بعد تراب القبر عن غبار حفلة زفاف فلاح فقير في قرية منسية...

وأعود للسؤال هل حقا يمكن للقرى أن تنسى.. وهل للجدران ذاكرة تختزن صورة وصوت من بنوها.. وهل يمكن لقرية ان تخلع جمالها الذي حدثنا عنه أهلها – أهلنا – طيلة حياتنا.. لا أصدق انه يمكن للجبال ان تتخلى عن سموها او لإجزم ان تتخلى عن جمالها حتى ولو انني كنت الابن العاق الذي لم يركع أمام جلال ترابها مرة واحدة.. واليوم لا أدري كيف أتقرب منها بغير حمحمة الحصان البعيد.. صباح الخير يا أمي.. صباح الخير يا إجزم..

قمر الدين في حزيران..

لكل أمر سنته التي لا يحيد عنها، ولكل فصل طقوسه التي تصرخ معلنة عنه، وليس أحد من صراخ الطعام على معدة صائم جائع او جائع يستعد لصيام الغد، ومن هنا جاءت أهمية القمر دين او قمر الدين، فهذا القمر يختص برمضان الذي ينفرد بأنه شهر الصيام، ولست أذكر اننا ذكرنا القمر دين في منزلنا خارج حدود رمضان.. لكن ما لقمر الدين وحزيران.. وما العلاقة بين شهر البركة وهذا النكد الموسمي الذي يذكرنا بكل مأساة قد يعيشها انسان.. الاحتلال.. وما الذي يربط بين الخير السائل والقمع السائد..

انظروا واكتشفوا بأنفسكم كم هي صغيرة هذه الحياة.. أمر هام من امور شهر مقدس ولا نذكره إلا بالمناسبة.. وأناس هم الأغلى والأقدس ولا نذكرهم «وهذا اذا ذكرناهم» الا بمناسبة بالضبط كحال قمر الدين.. ترى أتحدث عن الأسرى.. الشهداء.. الجرحى.. ام اولئك الذين ضجت بانتشارهم تحتها كل السماوات.. ومتى نذكرهم.. عند حلول تاريخ المأساة.. او عند انتظار حدوث مأساة شخصية لأي شخصية ترى نفسها مهمة..

وماذا عن باقي العام.. أهناك من يذكر شيئا.. وهل يصبح الجرح مناسبة شخصية ليس الا.. وأنى للجوء أن يتحول الى مجرد ذكرى يشار اليها بفردية وذاتية مفرطة تصل حد العبث.. هل يكفي ان أقف معلنا انني لاجئ لكي أصل الى الحلم.. ام ان تلاوة الفاتحة على ضريح أصبحت التعويض الأوحد عن كل ما استشهد هؤلاء في سبيله.. أعلم ان حزيران ينكأ كل الجراح.. ويعلن الضوء الأخضر امام جميع المشاعر.. لكن ماذا عن مأساة من ذهبوا بلا عودة.. ولا أتمنى لأي منهم ان يعود.. ماذا سيرون بل كيف وأين سيعيشون.. ولن اسأل الطاهر وطار عن مشاعر من اعادهم هذا الاسبوع.. فقط اسأل.. هل يكفي ان تقام النصب التذكارية ثم لا تجد من يذكر لماذا اقيمت وتخليدا لمن.. وكيف نخلد قرى كانت ثم بادت.. اسأل كل من يجد نفسه مسؤولا.. في ملهاة الهم اليومي.. هل بقي من مكان في الحقائب الرسمية لشهادات ميلاد ووفاة ابناء حزيران.. هل تركتم لهؤلاء من حيز غير الذكرى في حزيران.. وهل يتسع حزيران لكل هذه الذكريات.. بل هل يملك فراغا لذكريات كل هؤلاء الذي مضوا عبر هذه الحزيرانات اللانهائية..؟!

بهار العنصرية و «جسر» كلاينر...!

ما دام كلاينر لا يريد لغة عربية في اسرائيل.. وما دامت اللغة العربية مكروهة الى هذا الحد.. فانني اقترح على «جسر كلاينر» ان يعبر هذا الجسر الممهد سلفا نحو بهارات «زئيفي» على يمين مسلخ «كهانا حي» قرب مقصلة «ولا شير» الملاصقة لقلعة جبوتنسكي..

ملاحظة: المواصلات مؤمنة من والى منصة الكنيست وعلى حساب القناة ٧ بالتعاون مع وزارة لا يطاوعها قلبها على كسر قلب الفاشية الجديدة...!!!

(جنين/يعبد)





القادة.. من صنع الجماهير

● بقلم: مرعي حيادري ●

كلمة «القائد»، توحي لنا بمرادفات عدة، ومنها المسؤولية السياسية الاجتماعية التي تقع على عاتقه، وأعباء تجاه جماهيره التي شرفته هذا اللقب، وما يتحلى به من فُكر نير وقرارات صائبة وحكيمة يتحمل مردودها سلبا وايجابا في خضم الصراعات الحياتية اليومية، والتي من خلالها يتعين عليه اخذ زمام المبادرة في الدفع قدما من اجل سير المركبة القيادية بنجاح قفزات نوعية متجددة لمصلحة القاعدة الجماهيرية التي ابرزته ووضعت ثقتها فيه. وعندما نلفظ كلمة الجماهير، تدب في عروقنا اليقظة والحماس، من منطلق ان الجمهور هو الذي يخلق القيادة، وليس العكس، خلافا لبعض المغرورين، بحبهم لشخصهم، والنزعة الاستعلائية التي تعتريهم من خلال تمرسهم الفردي، وكأن القرار الأول والاخير يبقى بحوزتهم ويخولهم حرية التصرف الشخصي، وذلك بالتغاضي ويتجاوز القاعدة التي هي الاصل، الجماهير، والتي ستبقى دائما العنصر الاول والمرجع الأخير في اتخاذ القرارات، وبغير هذا النهج سيجد القائد نفسه بعيدا عن الساحة القيادية لهذه الجماهير.

ان توحيد الرأي السياسي والاجتماعي المكمل، يفتقر الى الأسس الأولية وتحديدا في التوعية السياسية الثقافية، وأبرز تلك الصفات تتمثل في الأطر المنهجية التعليمية الموضوعة والمرسومة من قبل هيئات وزارية حكومية، وغالبيتها تفتقر الى الحقائق الجلية الصادقة، تاريخيا وجغرافيا ويمكن تحديدها في جملة (التاريخ السياسي والأقاليم الجغرافية) فما يتعلمه اولادنا واجيالنا الصاعدة من خلال تلك المناهج مناف للواقع والحقيقة، ومن يتابع هؤلاء الطلاب في مراحل دراستهم الابتدائية والاعدادية يلحظ قلة المعرفة المكتسبة في الامور السياسية حتى القريب منها، وبالذات عن أحداث ووقائع تعايش معها جميعنا والقسم الآخر سمع بها وبأحداثها ممن هم اكبر سنا، الكثير منها مدون في كتب عدة، وذلك من سنة ١٩٤٨، وحروب ١٩٥٦، ١٩٦٧، ١٩٧٣، ١٩٨٢، وعناقيد الغضب وأيلول الاسود والحرب الباردة.

وبالطبع هناك وقائع ومجازر حدثت وما زالت تحدث، ومن واجب المسؤولين والقياديين اطلاع اجيالنا على هذا التاريخ من خلال اصدار نشرات وعقد ندوات سياسية ليتعرفوا على حقائقها ومسبباتها من منطلق الحرص والمسؤولية الوطنية الثقافية، وهذا لا يعفي قطاعات واسعة من اهلنا من متابعة وملازمة اولادهم واطلاعهم على تلك الأحداث، وعلى الجميع ان يتعاونوا في هذا المجال للحفاظ على هذا التاريخ والوقائع، من اجل تغطية النواقص في المناهج التعليمية، ومن المؤسف ان تسأل طالبا في الابتدائية او في الاعدادية وحتى في الثانوية عن تلك الوقائع والحروب التي حدثت. وتفاجأ بأنه لا يعرف شيئا!!

وحتى ابسط الامور التي مر على حدوثها عقدين من السنين، ذكرى يوم الارض، تفاجأ انهم لا يعرفون ما هو يوم الارض، وكيف حدث، وما هي مسبباته؟!

واجبنا التاريخي يحتم علينا ويلزمنا بمتابعة تلك الأحداث في كل مناسبة، ووضعها في السياق السليم والتوجيه الصحيح، وخاصة لطلابنا في المدارس، وهذا لا يعفي من المسؤولية المعلمين من القيام بواجبهم ودورهم في هذا المجال، ومراجعة وتدريس واطلاع طلابهم، ولو بمعلومة موجزة، عن هذه الاحداث والوقائع التاريخية التي حدثت وما زالت تتكرر بحق شعبنا الفلسطيني، وأضطهادنا كأقلية عربية في داخل اسرائيل.

والى القيادات المسؤولة أقول، بدلا من الانتقاد اللاذع الذي يميل الى السخرية في بعض الاحيان، تارة على المستوى الشخصي الجارح، وتارة على التنظيم عامة.. ألم يحن الوقت للكف نهائيا عن مثل هذه الأساليب؟ اتركوا لشخصكم حرية التفكير والتحليل والنقد الذاتي، وأعطوا لجماهيركم حق المعرفة وناشدوهم الوحدة الشعبية، وحكموا ضمائركم في مسار التلاحم من اجل احقاق الحقوق «وصوبوا جل تفكيركم لمعالجة قضايا جماهيركم الملحة والمستعصية، والطريق امامكم طافح بالصعاب الجمة لذا.. توقفوا عن القرصات السياسية، وعالجوا امور تلك الجماهير التي اولتكم الثقة.

فقط من خلال وحدتكم الوطنية تحققون الاهداف، وخلاف الرأي لا يفسد للود قضية.. فقط اذا وجدت النوايا الحسنة!!

من العار أن نزاود على أنفسنا، ونهمل قضايانا في ظل الهجمات اليمينية الشرسة.

(سخنين)

الشعب في خدمة سلطة المسرح الناقد

● بقلم: مارون سامي عزام ●

● «الدمقراطية» التي انتهجها الحسين في مملكته منذ عشر سنوات تقريباً، ولدت نشأة المسرح السياسي الاردني الناقد للسلطة ولكن ليس ناقدا لاذعاً لسياسة الملك، انما مقلد لشخصيته وبشكل جريء وعلى احسن وجه، لان هذه «الدمقراطية» ما زالت موجهة من قبل الرقابة والسلطة، لكنها المدخل الوحيد الى دنيا الابداع والحرية. فلذلك تعرف الشعب الاردني ونحن ايضا المسرح الاردني السياسي، من خلال مسرح الفنانين هشام يانس وأمل دباس، اللذين عرضا عدة اعمال لهما هنا في اسرائيل كجزء من التطبيع الفني بين البلدين، وآخرها كانت «السلطة في خدمة الشعب» وقد تناولت الرواسب الاجتماعية التي تعيق حياة رب الاسرة احياناً واي فرد من ابنائه، والعواقب السياسية التي تقف في وجه عملية السلام مع الفلسطينيين خاصة.

تسنى لي ان اشاهد آخر اعمال الفنان هشام يانس المسرحية وهي «السلطة في خدمة الشعب» انها عمل فني راق، ولكن لا استطيع ادراجه في قائمة المسرح السياسي المحض، لان في هذا العمل تجتمع جميع العناصر التي تضايق الفرد اجتماعيا وحتى سياسيا، تبرز فيها سلطتان هما سلطة المرأة على الزوج والبيت، وسلطة انظمة الحكم العربية على الفرد، فأخذها المؤلف هشام يانس وضم هذه المواضيع الاجتماعية الناقدة والسياسية تحت عنوان «السلطة في خدمة الشعب» مثلا: المصريون لا يهمهم امر السياسة والسياسيين كثيرا، فلذلك حرص هشام يانس على تناول القضية الاكثر سخونة والتي يعاني منها الفن السينمائي والغنائي المصري.. تشوه معالم الديانة الاسلامية الحضارية، الا وهي قضية جماعة الاصوليين.

ان سيطرة الارهاب الاصولي غير المنطقي على بعض الفنانين العرب في مصر، جعلت الكاتب والمخرج هشام يانس لم يذكرهم بشكل واضح اكثر، ولكن «الحدق يفهم!!» ومن هنا اريد الوصول الى جانب تعميم الكاتب لقضية الاصوليين على جميع الفنانين العرب، من خلال شمل كل الاقطار العربية (هكذا نفهم من اسماء الفنانين المدرجين في المسرحية)، لان هذه الظاهرة يعاني منها جميعهم، الا ان هشام يانس حصر هذه القضية داخل العائلة العربية اي بين الاب هشام يانس والام الفنانة امل الدباس المدركين لتغيرات العصر ويؤيدان ذوق ابنهما الغنائي او الفني، ويرفضان «القائمة السوداء» التي اعدها عمه المتزمت، وهذه رؤية ابداعية واقعية وجريئة جدا من جهته، واعتقد انه لاول مرة يتناولها فنان على مستوى عربي، الا ان بعض الحضور للاسف لم يفهم الرسالة الحقيقية من وراء المشهد.

المسرحية تعتمد على كوميديا الموقف اكثر من النقد اللاذع والجارح، اي تتناول كل موقف سواء اكان اجتماعيا او سياسيا يحصل، ما يثير ابداع وفكر المؤلف فيحوله بأسلوبه الخاص الى مشهد كوميدي ولكن مع بعض المبالغة في تقليد الشخصيات والمبالغة حتى في طريقة تأليف الحوار من اجل الوصول بالشخصية المعطاة امامنا الى قمة المفارقة في واقع سياستها والفرق الكبير بين ملامح الشخصية الحقيقية والشخصية المقلدة ليظهر لنا هشام يانس النقيض الاخر الحقيقي المختبئ في جوف كل واحدة من هذه الشخصيات، وهذا ما لاحظناه من خلال تجسيد هشام يانس الجريء والمبالغ فيه لشخصيات الرؤساء. الاسد والياس الهراوي والشيخ احمد ياسين و«كيل» كلينتون عفوا.. بيل كلينتون، ونتنياهو ومادلين اولبرايت، وهدفه كان الوصول بالمتفرج الى الاندماج مع المشهد والشخصيات من خلال كوميديا الموقف.

اسناد المخرج الادوار للممثلين كان موفقا، مما يظهر لنا براعتهم في تقمص عدة شخصيات اجتماعية وسياسية، في عمل واحد، وهذا يؤكد الجهد الكبير الذي تكبده والجدية مما جعل العمل راقيا، دون استهتار بقيمة الفن المسرحي والتمثيلي الشاقين جدا، فاظهر طاقم التمثيل لنا تعايشهم المنفرد مع كل مشهد ومشهد.

اما الموسيقى التي رافقت هذا العمل والاغاني العربية التي مر بعضها في عملية تجميل كلامي، فكان قصد المخرج والمؤلف منها ادراج هذه الاغاني التي ادتها الفنانة امل الدباس مع مجموعة من الممثلين بطريقة playback وكانت تتميز بالايقاع السريع كي يشير الجانب الاخر لهذه الموسيقى وهو انها سلطة اخرى يستخدمها الفنان العربي ويتحكم بواسطتها بمشاعر الجمهور، لانها مخدر، اثبتت «نجاعتها» في الامة العربية لتبعدها عن واقعها حتى تلهيها عن الامور السياسية، اما عن دور قارع الطبول فهو فقط مطبل على طبول احاسيس الجمهور كي يحضر نفسيتهم للمشهد القادم وبما يسمى بلغة الفن التمثيلي «الموسيقى التصويرية». فلذلك مسرحية «السلطة في خدمة الشعب» عمل فيه من السخرية اللاذعة ما يفجر «بالون» همومنا..

(شفاعمرو)

هل هو العرض الاخير لفرقة «شوف هالأيام»؟!

● بقلم- نايف خوري- حيفا ●



● دعت جمعية «الكرمل - للموسيقى في حيفا الى مهرجان الكرمل الثامن لعام ١٩٩٨، حيث قدمت فرقة «شوف هالايام» التابعة للجمعية عرضها السنوي بقيادة وتدريب الفنان البير بلان، وشمل المهرجان عروضا لفرقة الرقص التابعة لمدرسة «راهبات الكرمليت»، بتدريب الفنانة فريال خشيبون، وكذلك فرقة رقص الباليه التابعة لبيت الكرمة في حيفا، بتدريب الفنانة رندة شقير.. وقد اقيم هذا المهرجان بالتعاون مع «بيت النعمة» في حيفا، بادارة السيد كميل شحادة.. أما البرنامج فاخرجه وقدمه الفنان اكرم خوري.

كانت الفقرات عبارة عن تقديم سلسلة من الرقصات الشعبية، والوان من رقص الباليه والفامنغو، الى جانب تقديم سلسلة من الاغاني الشعبية والفيروزيات، كما ادى عدد من اعضاء فرقة «شوف هالايام» غناء منفردا لاغان معروفة، ولكن امتاز المهرجان بتقديم اغنية محلية من تأليف رياض بيدس والحان البير بلان وغناء ابراهيم سعيد بعنوان «نسيم الجبل».

ويبدو مما شاهدناه في هذا المهرجان، ان الفرقة قدمت الالوان المألوفة، والتي عرفناها من قبل، والتي قدمتها الفرقة في مهرجانات سابقة لها، وان لم تكن ذات الاغاني فبعضها على الاقل، وبغض النظر عما قدمته فرقتا الرقص الشعبي والباليه من رقصات، فان فرقة «شوف هالايام» كانت محوراً اساسياً في المهرجان. ولكن فوجئنا بأن مقدم البرنامج ينبئنا، ان هذا قد يكون العرض الاخير للفرقة، نظرا الى قلة مواردها المالية، والدعم الذي تتلقاه، وحتى ان هذا المهرجان ما كان ليخرج الى حيز الوجود لولا الدعم السخي الذي قدمه السيد كميل شحادة، مدير بيت النعمة.

ومن جهة اخرى، لاحظنا في المهرجان ان النواحي التقنية تم تقديمها كتبرع.. فهذا الشح بالموارد، وهذا النقص في الدعم الذي تعاني منه الفرقة والجمعية عموما، كان واضحاً في الأمل الفني الذي ظهر امام الجمهور، وقام المهرجان على ابسط الوسائل، وبأقل التكاليف وبأزهد المصاريف، وبدا واضحا للجميع ان الذين شاركوا في هذا المهرجان، بذلوا قصارى جهدهم، رغم قلة الموارد والميزانيات، لانجاح عملهم ولعرض طاقاتهم.. واني متأكد انه لو توفرت مثل هذه الامكانيات لتمكن الاعضاء من اجراء التدريبات اكثر، والتمارين على الاغاني والرقصات بصورة اكثر دقة..

وهنا لا بد من الاشارة الى الاصوات الجميلة التي ظهرت، والى التوزيعات الموسيقية التي قام بها الاستاذ البير بلان، فما عسى طاقات تود ان تنطلق وان تسمو بالفن المحلي وبالخامات والمواهب، التي اخذت تتحسس طريقها، لكي تثبت ان لنا فنا راقيا محليا نفخر به.. فهذه الطاقات لا تجد سوى الحد من عزيمتها والاحباط من طموحها والخيبة من املها.. فكيف لنا نحن كجمهور ان نسمح او نوافق لنرى شبابنا يتطلعون للقيام بعمل فني راق ونقف مكتوفي الايدي دون مد يد العون والمساعدة؟ كيف يمكن ان نسمح لمهرجان كهذا امتد على ثماني سنوات ان يخبو نوره وتنطفئ شعلته؟.. واذا افتقدنا مهرجانا كهذا فماذا سنفعل مع مهرجانات اخرى؟.. هل سيكتب لها النجاح، ام ان الفشل هو مصيرها المحتوم؟

الهيئات والمؤسسات الرسمية من وزرارات وسلطات محلية وغيرها، تقدم ما بوسعها، ولكنه اقل من زهيد.. وكلنا يعرف السبب.. لكن لا بد من وقفة للجمهور بالاقبال على العروض الفنية وبشراء التذاكر والاشرطة الموسيقية، وحضور الحفلات والمهرجانات ودعم ابنائنا.. وهكذا لا بد ان يكتب النجاح... وتشعر الفرق ويشعر الفنانون بأنهم باحضان ذويهم وكنف اهلهم وشعبهم..

اني لم اتطرق في هذا المجال الى فحوى المهرجان والى تقييمه فنيا.. لان السؤال اكثر عمقا والمسألة اكثر جدية من المدح والاطراء او النقد والذم.. فهل ستبقى الفرقة ام لا؟ وهل ستبقى فرق اخرى قائمة مثلها ام لا؟.

فكما سيحل بهذه سيحل بتلك وما تواجهه هذه ستواجهه تلك.. فلنتكاتف معا لصيانة فننا ولحماية تراثنا ولدعم مبدعينا. وان الله في عون عبده ما دام العبد في عون اخيه.

فرقة الموسيقى العربية تحيي أمسيتها الثانية لهذا العام

● الناصرة- لمراسلنا - تحيي فرقة «الموسيقى العربية»، بقيادة الاستاذ سهيل رضوان، امسيتها الثانية لموسم العام ١٩٩٨، وذلك مساء الثلاثاء المقبل، في قاعة المركز الثقافي في الناصرة، وستخصص هذه الامسية لاغنيات ومعزوفات محمد عبد الوهاب، يقدمها الفنان ابراهيم عزت، بينها اغنيات من سنوات الثلاثينيات والاربعينيات، وتعتبر من كلاسيكيات الغناء العربي.

وكانت الفرقة قدمت امسيتها الاولى في نيسان الماضي، بأغنيات ام كلثوم واسمهان، ادتها الفنانة سلمى سلامة.

يذكر ان برنامج الفرقة لهذا العام، يتضمن خمس امسيات، حددت مواعيدها حتى نهاية العام الجاري، وستشارك في اسبوع الموسيقى العربية الذي ينظمه المركز الثقافي في شهر ايلول القادم، كذلك ستشارك في عدد من المهرجانات في البلاد والخارج وفي مناطق السلطة الفلسطينية.

يجمع كل من استمع الى ابراهيم عزت، انه افضل من غنى لمحمد عبد الوهاب بأدائه الدقيق وصوته المتميز، وقد ظهر في امسيات الفرقة ويعمل معها الى جانب الفنانة سلمى سلامة.

وتستعد الفرقة في هذا العام لاحداث نقلة جديدة في عروضها، بتقديم معزوفات واغنيات لم تقدم من قبل، كذلك تجري ترتيبات لمشاركة عدد آخر من الفنانات والفنانين المعروفين في البلاد، ضمن امسياتها القادمة، وسيعلن عنهم في حينه.

عدد كبير من المطربين العرب والعالميين في مهرجان قرطاج

● تونس - «و.ص.ف»- يشارك عدد من المطربين التونسيين والعرب والاجانب في مهرجان قرطاج الدولي الصيفي الرابع والثلاثين في تونس، الذي يبدأ في الخامس عشر من تموز المقبل ويستمر حتى ١٨ آب.

وقال مدير المهرجان، توفيق بسباس، في مؤتمر صحافي، «ان هذه الدورة ستشهد كذلك عروضا سينمائية في فضاء المسرح الروماني في قرطاج على مدى اسبوع لابرز الافلام العالمية للسنة الجارية، منها فيلم «تايتانيك» للمخرج الكندي جيمس كاميرون».

ويفتتح المهرجان بعرض «اوبيريت صفاء» الغنائية، من انتاج وزارة الثقافة التونسية على المسرح الروماني في قرطاج.

واضاف بسباس «في صفاء يلتقي (١٥٠) مغنيا وعازفا وراقصا، من تونس ومصر والامارات العربية وسوريا، ليروا على مدى ثلاث ساعات متواصلة، تاريخ الماء واعمال التنقيب والاستجداء لطلبه في صور فنية متنوعة من موسيقى ورقص ومسرح وعرض بالصورة».

ويقدم المهرجان ثلاثة عروض غنائية من تونس، لكل من نوال الغشام وعدنان الشواشي.. ومن المطربين العرب الذين يشاركون في المهرجان، مطرب موسيقى الراي الجزائري الشاب خالد، والعراقي كاظم الساهر، والمصرية انغام، والاماراتية احلام، والمغربية رجاء بلمليح، والسعودي عبد المجيد عبد الله، والمصريان مصطفى قمر وخالد علي، وسلاطين الطرب - وديع الصافي، وديب الدايخ، وصباح فخري، والسوريتان ميادة الحناوي وربى جمال، واللبناني ملحم بركات.

والى جانب عروض من فرنسا لفرقة «كساف» للرقص، حفلة للمغنية باتريسيا كاس، وحفلة للمغنية سافو، وفرقة «تو بي ثري»، وسيشهد المهرجان ثلاث حفلات للايقاعات الافريقية، وعرضاً للباليه الامبراطوري في روسيا، وآخر لموسيقى الجاز لغون غار من الولايات المتحدة، ولموسيقى الريغي لالفا بلوندي من ساحل العاج.

وفي المهرجان كذلك عرض راقص على انغام السامبا، للبرازيلي جيلبرتو جيل.. ويختتم المهرجان بحفلة لتكريم الفنانة التونسية الراحلة عليا، يشارك فيها التونسيون، نور الدين الباجي، شكري بوزيان، فيصل الرياحي ودرصاف الحمداني.



لمجلس عمال لواء الجليل المركزي في شفاعمرو



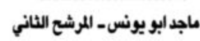


حسيب عبود ـ رئيس القائمة

ماجد ابو يونس ـ المرشح الثاني

عفو احمد ذياب ـ المرشح الثالث

ابراهيم حجازي ـ المرشح الرابع



- من أجل مجلس عمال مكافح
- من أجل المحافظة على حقوق العمال وتحسين شروط عملهم ورفع اجورهم
- انتماؤنا الطبقي ورصيدنا في العمل النقابي الكفاحي يؤهلنا لقيادة مجلس العمال
- لمنع اغلاق اماكن العمل والحفاظ على مصدر الرزق الاول والدفاع عن حقوق ومصالح الاجيرين والشغيلة دون السماح بالمساومة عليها
- تأمين تقاعد لكل أجير
- رعاية شؤون الشبيبة العاملة والمتعلمة وتأمين استيعابها في اماكن العمل المناسبة.
- المحافظة على حقوق المرأة في شتى المجالات
- العمل على تقليص ساعات العمل الاسبوعية

من أجل كل ذلك

ندعوكم للتصويت لقائمة العمال الحقيقية الموحدة

لمجلس عمال لواء الجليل المركزي – شفاعمرو التي تضم خيرة النقابيين في المنطقة.



ع م و

للمجلس

وعمير بيرتس

لرئاسة الهستدروت



حول كتاب الشاعر حسين مهنا

قلب أبيض «على سرير أبيض»

* بقلم: سهيل كيوان *

● «على سرير ابيض»، آخر الاشراقات الابداعية المنشورة مع ربيع الشمال، للشاعر حسين مهنا، صادرة عن مؤسسة الاسوار في عكا، عكا قصب السكر ورائحة التفاح والفستق المحمص، عكا كُسوة العروس، عكا البحر وشباك الصيادين وأطيب حُمّص وفلافل في تاريخ فلسطين الحديث.

استضافنا الشاعر في تجربته الانسانية القاسية، تجربة المرض ومواجهة الموت، وهي تجربة خاضها شعراء وكتاب كثيرون، امل دنقل، بدر شاكر السياب، دستويفسكي وغيرهم، ولكل ميزته وتجربته الخاصة، كما للقهوة المرة خاصيتها في كل دلة ودلة.

لم تكتب على الغلاف كلمة «شعر» بل كتبت كلمة «نص»، وكأن الشاعر يترك للمتلقي حرية القرار إن كان ما خطه بدمه شعرا ام غير ذلك. منذ الكلمات الاولى يشد القارئ نبع فاض بتلقائية وغزارة وشفافية فتمرد على القنوات المعروفة والسبل المطروقة، شاعرية حقيقية منسكبة بعفوية وصدق فأتى المحصول وافرا خصبا وناضجا. نكتشف كم هو رحب فضاء الشعر، نلمس الفرق بين الشعر المختلس من صدور وموائد الاخرين، وبين الشعر الاصيل النابع من صميم الفؤاد، خصوصا والفؤاد هو القصيدة، من خلال هذا الابداع نكتشف ان الشعر الطليق جميل مثلما الحجل الطليق، فاذا كُبّل أو قُفّص فقد الكثير من جماليته. قلب كبير معلق بجهاز (الأيكو)، وبين الموت والحياة يسيل شعرا وانسانية طاهرة، بسذاجة شاعر حقيقي يكتشف ان لغة الطب ليست كلغة الشعراء، يخبره الطبيب بضعف قلبه، فلماذا يا قلبي الودود؟ يا من فاجأتني ببخل لم اعهده فيك؟ في مستشفى الكرمل يرقد ضعيفا مهدودا، يحلّق وكأنه هو الطبيب الجراح وعلى مشرحته مسجّاة سنوات حياته، الطائر مقصوص الجناح ولكن الروح طليق، الحزن نشيد جماعي والفرح نشاز، الحزن خبز يومي والفرح دُرّة نادرة، يرتقي سُلم الانسانية من خلال غوصه في غور حالته الشخصية، ليت للأنسانية جمعاء قلب شاعر جليلي، في لحظة اشراق يتحرر من هموم السياسة وضغط الاحداث اليومية والشعارات، فيكتشف ان الانبوبة الموصولة بين رئتيه والاجهزة الطبية المعقدة هي أهم اختراع من عهد نوح الى يومنا هذا، اكتشاف رهيب، حالة انسانية عامة لكنها فريدة لأن القلب قلب شاعر.

لحية الوالد تبللها الدموع والولد البار في الثانية والخمسين، يبقى طفلا امام والده مهما كبر، وبأصالة ينتبه الولد لوقاحة العكاز اذ يسبق والده رغم كثافة لحيته وضخامة عمامته، احترام الكبير واجب، تلفحه زفرة أمه التي سبقته الى عالم الارواح، ليكتشف هشاشة عقيدته الترابية امام صلابة ايمان والدته الروحانية، فما أجمله وأعظمه من اعتراف، يشده زوج حمام في حالة عشق الهي، يغريه جسد امرأة من هاييتي في لوحة لبول غوغان، تنحني عليه ممرضة مكتظة انوثة فتحيي في نفسه ذكريات الجمال. الزوجة والاولاد والعهد والوفاء. ثم عائشة التي ذبحها اخوها، عائشة التي ايقظت فيه حسا لم ينم أبدا. الروح نشيط وأما الجسد فضعيف، شذرات صوفية عفوية.. قبضة جبارة وشوكة وصحن وسكين، ونحن في الصحن مأكولون مقطّعون، باطل الأباطيل هي الحياة.

* حسين مهنا *

* سهيل كيوان *

على سريره الابيض يشتهي قهوة جده، آه ما ألذ القهوة... المحماسة.. المهباج ذي الرنة الطروب.. الأباريق المغارية.. الهال بمقدار.. السكر بمقدار.. الزمن بمقدار، والقهوة مرة كالحياة، حلوة كالحب، وغامضة كالموت.

لا أعرف كيف كنا سنسعد الضيف بدون القهوة، فكل ولائم الدنيا لا تفي الضيف حقه كما فنجان القهوة. العسل، الجبنة، اللبنة، المربى، الطلح المنضود، ولحم الطير... الطيبات كلها للضيف وليست للاولاد، حزن أصيل وفقر عادي، جود عربي تشهد الدنيا بأصالته.

عبور النهر جميل لولا تمساح (كليلة ودمنة) الجائع المنتظر، فما ألذ الحياة بعد الموت. أما اذا جئت ايها الموت، فخذ هذا الجسد البالي ان شئت قميصا، فالروح الناشطة ستبحث عن قميص جديد يحفظ لها ديمومتها، فهل ستتقمص شاعرا أكبر؟ أم رجل دين تقيا ورعا؟ ام ثائرا دمثا يلقى الموت بقصيدة وباقة من زهر الزقوقيا؟ أم ستتقمص ثلاثتهم في مولود جديد؟ باطل الأباطيل هي الحياة.

ليست حيواتنا سوى حلقات حزن متصلة، نبكي حتى للفرح، وعندما نضحك نقول.. الله يكفينا شر هذا الضحك. وأخشى ما يخشاه الشاعر ان يكون قد أخذ من الحياة اكثر مما اعطى، لله درك يا ابن الينابيع والسوسن، لقد أعطيت وحسن عطاؤك، ولكن ليس لشاعر حقيقي طمأنينة، وباذن الله لن يكون هذا عطاؤك الاخير فما زالت في كأس العمر سؤرة، وحوريات الشعر ما زلن هائمات في سماء ووديان الجليل.

(مجد الكروم)

ندوة حول المجموعة الخامسة للشاعر سليمان دغش في نابلس

● نابلس - لمراسل خاص - استضاف ملتقى بلاطة الثقافي في نابلس، مؤخرا، الشاعر سليمان دغش في لقاء مفتوح تناول مجموعته الخامسة «على غيمتين» ومجمل تجربته الشعرية.

* سليمان دغش *

افتتح اللقاء الكاتب محمد عبدالله البيتاوي مبينا بعض المحاور المهمة في حياة الشاعر، ثم تحدث الشاعر عبد الناصر صالح عن علاقته الخاصة مع الشاعر الضيف «التي التقت على حب فلسطين وتوحدت في عشق القصيدة».

ثم تحدث الشاعر دغش عن تجربته الشعرية «التي بدأت في مرحلة مبكرة، ولكن المسيرة الحقيقية تبلورت في المرحلة الثانوية». وقال انه ولد بعد (٤) اعوام على النكبة الفلسطينية، واضاف: «ما زلت اذكر الحادثة التي تعرض لها والدي رحمه الله اثناء الحكم العسكري، عندما رفع عليه احد الجنود السلاح ناويا اطلاق النار».

ثم انتقل الى تجربة دخوله السجن عندما رفض الخدمة الاجبارية في الجيش. وقرأ قصيدة جديدة له بعنوان «هي لا تنام على القمر».

ثم تحدث الكاتب عباس دويكات فقال: «ان الشاعر دغش مسكون بحب الوطن بكل تفاصيله وهذا يتجلى في عدد من قصائد الديوان»، وتعرض الى استخدام الشاعر للموروثات الدينية والتاريخية. وتلاه جميل دويكات ومازن دويكات ورائد الحواري ومحمد جواد جبر وسامي مروح ومحمد اسماعيل رمضان وسعيد سعادة ونافز ابو شرخ وعصمت الاسعد واسامة عبدالله ومصطفى عصيدة بتعليقات مختلفة حول امور عدة كالتناص والبعد القومي والغربة الداخلية ودلالات القافية وتمردها على افق التوقع لدى المتلقي.



«موسى الفلسطيني» رواية جديدة للكاتب حنا ابراهيم

● صدرت عن دار المشرق في شفاعمرو، مؤخرا، رواية جديدة للكاتب حنا ابراهيم، بعنوان «موسى الفلسطيني». وتتعرض الرواية الى الفترة عشية النكبة التي حلت بشعبنا الفلسطيني وما تلاها من احداث، موثقة للعديد من اساليب الحياة الشعبية الفلسطينية. وتقع الرواية في (٢٠٨) صفحات من الحجم الكبير.

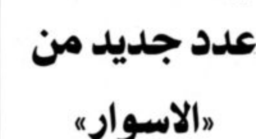
يهدي الكاتب روايته «الى ام ابراهيم التي طالما استعاضت عن الذهب بكلامي الذي قلما بلغ قيمة الفضة».

وقد جاء على الغلاف الاخير للرواية: «عمل الكاتب حنا ابراهيم منذ نعومة اظافره التي لم تعرف النعومة بمختلف المهن في الصراع الدائم من اجل البقاء. وحين ادركته حرفة الادب لم تطعمه خبزا. بل جرّت عليه، كأديب يساري وشيوعي، سخط اولي الأمر، وما لبق ان اصابه ما اصاب مصيّف الغور فلم يطلع ببياض الوجه مع سيده ولا سته.

اما الشعب الطيب فيبدو ان له ما يشغله في هذه الحياة الدنيا اكثر من المطالعة وقراءة الكتب. ويظل المؤلف كغيره من الكتاب اشبه بالشجر الذي يعطي الثمر حتى لو اكله الشوك او ضُرب بحجر».

واضاف التظهير: «وحين اقترح الناشر كتابة شيء كتعريف بالكاتب والكتاب لم يستحسن الفكرة، على اعتبار انه من غير المستحسن ان يمتدح الانسان نفسه او انتاجه وعلى اعتبار ان ما قد يكتب لن يزيد الناس علما. ولكن الكاتب يؤكد للقراء المحتملين ان الكتاب يساوي اكثر من علبتي سجائر من نوع «كنت» الممتاز، وانه لا يضر بالصحة»!

عدد جديد من «الاسوار»



● صدر، مؤخرا، عدد جديد من مجلة «الاسوار - للابحاث الفكرية والثقافة الوطنية»، عن مؤسسة الاسوار في عكا، وعلى غلافها الاول لوحة للشيخ ظاهر العمر الزيداني بريشة الفنان زياد ابو السعود الظاهر، وعلى غلافها الاخير صورتان لـ «بيوت خارج الاسوار واصحابها اسرى الوطن» من تصوير الفنان العكاوي منير قزموز.

ويحتوي العدد على مساهمات العديد من الكتاب والمفكرين في مجالات مختلفة. وتحت عنوان «مفتتح» يبدأ العدد بمقال للكاتب محمد علي طه بعنوان «خمسون مستحيلا وخمسون معجزة» يتعرض فيه الى احداث النكبة والصمود.

يقع العدد في (٣٦٨) صفحة من القطع الكبير. وستخصص «الاسوار» العدد القادم لذكرى (٥٠) عاما على النكبة والصمود.

عدد جديد من «العلم والحياة»

● صدر، مؤخرا، عدد جديد من المجلة العلمية «العلم والحياة»، في (٦٤) صفحة من الورق الصقيل.



ويحتوي العدد على الكثير من المواد العلمية الشائقة في مختلف المواضيع، منها حول «الهزات الارضية» و «ما بين عقل الانسان وعقل القرد» و «تصلب الشرايين» و «التأثير البيولوجي لزيت الزيتون على صحة الانسان» و «لغة جافا - لغة المستقبل» و «شبح الجراثيم» وغيرها، وهي من اعداد نخبة من المختصين.

يذكر ان المحرر المسؤول للمجلة هو د. اسامة معلم وتتكون هيئة التحرير والهيئة الاستشارية من عشرات الاساتذة والدكاترة العرب في مختلف المجالات العلمية. وتصدر المجلة عن صندوق تطوير التعليم التكنولوجي في الوسط العربي في حيفا.

«نافرون» لمنيب مخول



● صدر للشاعر منيب مخول، مؤخرا، مجموعة شعرية بعنوان «نافرون» تقع في (١١٢) صفحة من القطع المتوسط، تزين غلافها لوحة من تصميم الفنان سليمان منصور.

يهدي مخول مجموعته «الى الاقلام النافرة وان قلّت، والى السيوف العاصية ولو عزّت». وقدم للمجموعة الكاتب منصور كردوش متعرضا لقصائدها المختلفة، وكلها مكتوبة على النسق العمودي التقليدي.

مصر...

القانون المصري يقر التمييز ضد المرأة



* المرأة المصرية تكد مثل الرجل والقانون يميز ضدها *

□ ذكرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان ان المرأة المصرية، التي لا يزال ينظر اليها «ككائن ضعيف» تتعرض لانتهاكات ترتكب بموجب القانون في المجال الجنائي او منح الجنسية او حرية الحركة، مع ان الدستور يكفل مساواتها مع الرجل.

واكدت المنظمة في اول تقرير لها من نوعه بعنوان «اوضاع المرأة في مصر» لعام ١٩٩٧ ان المرأة المصرية «تخضع لمجموعة من النصوص القانونية المناهضة لفكرة المساواة والعدالة والتي يمكن اعتبارها بمثابة تقنين للعنف الموجه ضدها».

وساقت المنظمة في هذا الاطار التمييز، الذي يعامل به قانون العقوبات المرأة والرجل في مسألة الزنى، والذي ينص في هذه الحال على سجن الزوجة لسنتين كحد اقصى، ايا كان مكان وقوع الجريمة وايا كان المبلغ عنها. اما في حال الزوج فيسجن لستة اشهر كحد اقصى، على ان تكون الجريمة ارتكبت في منزل الزوجية، وان تكون الزوجة هي المبلغة.

وفي حين يحق للاب المصري منح ابنائه الجنسية بصورة مطلقة، تحرم الام المصرية من هذا الحق الا اذا كان الاب مجهولا او لا جنسية له، وهي حالة مرهونة، ايضا، بموافقة وزير الداخلية او رئيس الجمهورية. كما يمنح القانون وزير الداخلية حق حرمان الاجنبية المتزوجة من مصري من الجنسية.

ويفرض القانون المصري قيودا على حرية حركة المرأة كونه يشترط موافقة الزوج اومن يمثله قانونا على سفر المرأة وصغارها الى الخارج.

ورصد التقرير حالات انتهاك تعرضت لها نساء خلال العام ١٩٩٧ بدءا بمثول خمس سيدات امام المحكمة العسكرية في قضية شملت (٩٨) متهماً ومرتبطة باعتداء ارتكبه تنظيم «الجماعة الاسلامية». وكانت تلك المرة الاولى، التي تمثل فيها نساء امام هذه الهيئة، التي لا تقبل احكامها الاستئناف منذ ١٩٧٩.

وساق التقرير (٣٧) مثالا لنساء تعرضن للتعذيب في اقسام الشرطة سواء بالضرب او بالكهرباء او اطفاء اعقاب السجائر في الجسد، او الكشف عن العورة او هتك العرض او التهديد بالاغتصاب.

وعدد التقرير بين هذه الحالات (١٦) حالة لنساء اخضعن للتعذيب اثناء التحقيق معهن للاعتراف بتهم وجهت اليهن، او لرفضهن مغادرة قطعة ارض تستغلها اسرتهن بعد مطالبة مالكها بها. اما الباقيات فاحتجزن وتعرضن للتعذيب لارغام زوج او قريب لهن على تسليم نفسه او الاعتراف بجرم اتهم بارتكابه.

وفي اطار الحملة، التي يتعرض لها الصحفيون من خلال تكرار دعاوى التشهير بحقهم اكد التقرير تعرض ثلاث صحفيات اثنتان من صحيفة «الشعب» الاسلامية المعارضة، واخرى من «الدستور» المستقلة، التي اوقفت عن الصدور في مطلع العام، للتحقيق في قضايا تشهير، ومثول رابعة امام المحكمة في قضية مماثلة.

واكد التقرير على الصعوبات، التي تواجه المرشحات في تنظيم الحملات الانتخابية، او المندوبات داخل اللجان الانتخابية في اداء عملهن. واكد التقرير، في اشارة الى حالة مرشحة واحدة للانتخابات المحلية، تعرض ملصقاتها للاتلاف، ومنعها من عقد المؤتمرات الدعائية، والضغط للتنازل عن الترشيح من قبل ضباط من مباحث امن الدولة. كما عدد سبع حالات تعرضت فيها المندوبات للطرد من لجان الانتخابات والاعتداء عليهن بالضرب.

ولم يفت التقرير مع ذلك الاشادة بقرار محكمة الدولة العليا تثبيت قرار وزير الصحة بمنع الختان في مصر والذي كان محور حملة احتجاج عنيفة نظمها اسلاميون متشددون.

لبنان...

انتخابات بلدية في بيروت منذ ٤٦ عاما

□ دعت السلطات السياسية والدينية اللبنانية الى انتخاب مجلس بلدي متوازن في بيروت بين المسيحيين والمسلمين خلال المرحلة الثالثة من الانتخابات البلدية والاختيارية التي جرت امس الاحد.

وفي جنوب لبنان حيث جرت هذه الانتخابات، امس الاحد، ايضا، تقوم معركة حامية بين «حزب الله» وحركة «امل».

وطلب رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، من «أهالي بيروت التأكيد على تمسكهم بتمثيل متوزان والمحافظة على العيش المشترك بين المسيحيين والمسلمين عبر انتخاب من هم الاكثر كفاءة».

وقال الحريري في نداء بثه التلفزيون، مساء الجمعة، ان «المسيحيين والمسلمين على موعد الاحد مع تكريس التعايش».

ويشكل المسلمون (٥٥٪) من (٣٩٦) ألف ناخب أدرجت أسماؤهم على لوائح الشطب في بيروت يغلب عليهم السنة (١٥٩ ألفا) في حين أن العديد من المسيحيين وخصوصا الارمن (٦٠ ألفا) هاجروا خلال الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠).

ودعا مفتي الجمهورية اللبنانية، الشيخ محمد رشيد قباني، (سني) ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، الشيخ محمد مهدي شمس الدين، المسلمين الى عدم التصويت حصرا للمرشحين الذين ينتمون الى طائفتيهم.

وحذر الشيخ شمس الدين من «تصويت يعرض التوازن الوطني للخطر» داعيا «المسلمين والمسيحيين الى التصويت بكثافة من أجل التعايش».

ويرعى الحريري «لائحة التوافق البيروتي» آملا في الفوز بالمقاعد ال ٢٤ في مجلس بلدية بيروت.

ويرأس المهندس السني عبد المنعم العريس المقرب من رئيس الوزراء هذه اللائحة التي تضم (١٢) مسيحيا و(١٢) مسلما بينهم ممثل لحزب الله وآخر لحركة «امل» ومرشح مقرب من الجماعة الاسلامية.

وهي تلقى دعم وزير الخارجية الاسبق، فؤاد بطرس، وحزب «الكتائب» اللبنانية المسيحي وحزب «القوات اللبنانية» المحظور والرابطة المارونية.

وفي مواجهة هذه اللائحة أعلن الرئيس الاسبق لمجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط عبد الحميد فاخوري «لائحة بيروت» التي تضم معارضين للحريري وتلقى دعم النائب الارثوذكسي نجاح واكيم أشد المعارضين لرئيس الوزراء. وتلقى هذه اللائحة دعم أنصار العماد المسيحي ميشال عون المنفي في فرنسا والاحزاب اليسارية والزعيم الدرزي وليد جنبلاط.

وتعود آخر انتخابات بلدية في بيروت الى العام (١٩٥٢) وليس الى العام ١٩٦٣ كما باقي لبنان. وبالفعل عينت الحكومة بمرسوم في العام ١٩٦١ مجلسا بلديا من ٢٠ عضوا، عشرة مسلمين وعشرة مسيحيين مع رئيس بلدية سني ونائب ارثوذكسي له.



السودان..

مجاعة وجثث تنهشها الطيور الجارحة في جنوب السودان

طيور جارحة تنقض على جثث راح اصحابها ضحايا المجاعة او سقطوا في اثناء الفرار من التجار الذين يلاحقونهم لبيعهم عبيدا.

كما ان آلاف الاشخاص يعبرون ملزمين المستنقعات الآسنة المليئة بالحشرات في ولاية بحر الغزال، يقودهم تجار الى حيث يبيعونهم كعبيد. وهؤلاء التجار هم «مسلحون او على ظهور الجمال، ينتمون الى قبيلة من الشمال تشارك في هذه المرحلة الجديدة من الحرب الاهلية، التي مضى عليها خمسة عشر عاما.

وافيد ان كثيرا من الاطفال والبالغين «يعانون من سوء تغذية شديد. وجرى وصف سكان بحر الغزال بأنهم «كمركب تائه يغير عليه تجار العبيد». انه وضع لا انساني وشديد القسوة، ولا يمكن لاي بلد يعتبر نفسه بلدا انسانيا ان يكتفي بأن لا يفعل شيئا».

الاردن..

عروض لاستغلال الصخر الزيتي في الاردن

● يدرس الاردن عرضين لشركتين احداهما روسية والاخرى بريطانية من اجل استغلال الصخر الزيتي، الذي تقدر احتياطاته في الاردن بـ (٤٠) مليار طن.

وقدمت «الشركة الروسية لتوليد الكهرباء عرضا لاستخراج النفط من الصخر الزيتي في جنوب البلاد بطاقة (٣٥٠) الف طن في السنة فضلا عن انتاج الغاز واستخدامه في توليد الكهرباء بطاقة ١٥٠ ميغاوات» سنويا.

في المقابل قدمت شركة «شل» البريطانية عرضا لاستغلال الصخر الزيتي في شمال الاردن على مراحل تبدأ بوحدة ريادية طاقتها (١٠٠) برميل يوميا تليها وحدة تجارية تجريبية بطاقة ١٠ الاف برميل يوميا».

ويشار الى ان الاردن، الذي تخلو اراضيه من الاحتياطات النفطية المثبتة، يعتمد كليا على العراق في تأمين حاجته من النفط. ويسعى لتنويع مصادر الطاقة اذ اقام مشاريع لاستغلال الغاز الطبيعي وتوليد الكهرباء من الرياح واشعة الشمس.

قطر..

ستة آلاف مخالف لقانون الاقامة لا يزالون في قطر

● يقدر عدد المخالفين لقانون الاقامة في قطر، الذين لا يزالون في البلاد بستة الاف مهاجر يتوجب عليهم تسوية أوضاعهم او مغادرة البلاد قبل انتهاء مهلة العفو في ٢٠ تشرين الثاني المقبل.

ويشار الى ان عدد الذين تقدموا الى ادارة البحث والمتابعة في وزارة الداخلية القطرية لتعديل اوضاعهم بلغ ٩٥٢ . ١١ شخصا معظمهم من الاسيويين تمت تسوية اوضاع (٩٣١٠) منهم فيما غادر (٢٦٤٢) البلاد.

وكانت اخر مهلة حددتها السلطات القطرية للمخالفين هي ٢٠ ايار الماضي، غير ان وزارة الداخلية مددت هذه المهلة الى ٢٠ تشرين الثاني المقبل.

وبموجب قانون العفو يعاقب المتخلف عن مغادرة البلاد بعد انقضاء المهلة بدفع غرامة تتراوح بين عشرة الاف ريال (٣ الاف دولار) وخمسين الف ريال (١٥ الف دولار) مع الحبس لمدة لا تقل عن سنة واحدة ولا تزيد عن ثلاث سنوات.

وقامت دول الخليج بحملات لتسوية اوضاع الاجانب العاملين فيها وابعاد المخالفين منهم. وفي هذا الاطار ابعدت الامارات عام ١٩٩٦ نحو مئتي الف مخالف، كما أعلنت السعودية، التي يقيم فيها نحو ستة ملايين اجنبي ان نحو (٥٠٠) الف شخص مهاجر مخالف غادروها العام الماضي. وكانت البحرين وسلطنة عمان قد ابعدتا، ايضا، الافا من المهاجرين المخالفين.

سقطت زنبقة

اسحق جفلاوي

(الى روح الفقيد د. ادوار الياس)



ايها الغائب عن عيني سلاما — لم يزل في القلب شوق لن يناما
نازل في كل قلب ثائر — كنت اولى في معانيه مقاما
ايها القلم الذي نزف دماً — حينما هندْته اضحى حساما
كم ذا زرعت الاتحاد زنابقاً — روضة تخضرُ حبا ووناما
بحكايات الجدود قد مضوا — سابحاً كالنور تقتنص الظلاما
ويطيب الشعر لو ارخته — سامر ينسل شوقا وهياما
كم ذا ارحت المتعبين بنكتة — تقتل الحزن وتحيي الابتساما
لا لوجه كشر ارسلتها — او عميل كشرّ الوجنه وساما
ومن الاقوال صنت حكمة — بقيت من بعد تبقى لغة وكلاما
هذه الاقدار لو لعبت بنا — عمرها ما رحمت قوماً لناما
ويح قلبي سقطت زنبقة — وغدا العاشق فيها مستهاما

(رمات غان)

وحدة اهل الناصرة

جريس غريب

يا شعبي، في بلد.. حرّة وصبورا..بلد بُشرى، بلد عز، وفخورا..
فيها، بشّرْ الرحمن.. مريم... بعيسى، وبارك العذرا، الطهورا..
وبارك شعبها، من بعد مريم.. وشعشع مجدها، وازداد نورا..
ستبقى الناصرة، قلعة قويّة.. بفضل وحدة ابنائْها.. الغيورا..
واسم الناصرة، بين البرايا... وفي العالم، تلألأ كالمرايا..
وشعب الناصرة..مسلم مسيحي.. مصيرو واحد.. وحامل وصايا...
ولا يقبل، نصيحة اي طاغي.. ولا يصغوا، لفتّان الخبايا..
ولا يسمح، لأمجادو العريقة.. تموت.. ويسخروا منّو البرايا..
وكل جيل.. بيولد في المديني.. يُعَمدْ بالتسامح.. والفضيلي..
صبايانا، واطفال، وشيب... وشباب، توحدوا.. صليب وهلالي..
وصدفة.. ان نبتْ، من بينو ضلالي.. تكلّل بالحماقة.. والرذيلي..
تنادى اهلنا.. من كلّ حارة صغار، كبار.. في موقف بطولي..
لدرء الشر.. حفظاً للتآخي... وحرصاً..عَ مدينتنا النبيلي...
يا ويل الشعب!!! مستقبل حياتو.... صعب، وكارثة ان قادوا ضلالي..
وشعب الناصرة.. حامل وصيّه.. توارثها.. من أجيالو الوفيّة..
لنبذ الطائفية العنصريّة.. لتبقى اجواء بلدتنا.. نقيّة...
بأعيادو.. مسيرات ومحبّة.. ووحدة شامخة.. ضدّ الخطيّة...
وصيّه!! تذكروها.. وورثوها.. الى اجيالنا.. والكم تحيّه..

(الناصرة)

«بدنُ الجليل

رويدة خوري

يحترق بدنٌ جليليّ
يفوحُ رمادُ زعتر فارسي
يَصْمُتُ سنديانٌ وزعرور
ويلتهبُ بدنٌ جليلي
ثم ينطفئ
فينمو من جديد
وفي احضانِ يديْه
تتشابكُ الجذور
لتنبتَ حباً في ليلِ ليلكيّ
يمتدُّ بدنُ الجليل
ثدياه جرمقٌ وعروس
خصره قرى حالمة
شرايينه وديانٌ تلوب
قلبه ينبض تاريخ شعوب
كالجذور اندثرت
لتنمو من جديد

(فسوطة)

لم ننجب الأولاد ليقتلوا في الحروب

(تتمة من ص ١١)

الآلاف!! وقبل بدء التجمهر في الساحة، صدحت في الأجواء أنغام أغنية: «دعوا الشمس تشرق» والتي ظلت تصدح، لكن بخفوت ممتزجة مع كلمات الخطباء.

وقالت ليئورا ريبلين، التي تولت عرافة المهرجان الخطابي، وهي من حركة «أربع أمهات»: «لقد مرت (١٦) سنة ونحن في أشداق مصيدة الموت، لأننا نفتقد حكومة شجاعة تتخذ قراراً شجاعاً للإنسحاب الفوري من لبنان وتطبيق قرار (٤٢٥) والعودة الى الحدود الدولية، ولأن «السلام الأمن» الذي يتحدثون عنه يعرضنا للأخطار ولم يحقق الأمن، فالحزام الأمني قائم والجيش في الجنوب اللبناني، لكن القتل مستمر و«الكاتيوشا» تسقط في الشمال، فأي مبرر للبقاء في جنوب لبنان»؟!

راحيل من القرية الزراعية «فرود» التي أقيمت على أنقاض القرية العربية فراضية، قالت: «إن مسؤولية البقاء في جنوب لبنان تقع على عاتق الحكومة، وكل جندي يُقتل، تتحمل الحكومة الذنب والمسؤولية عن ذلك. وجئنا من الشمال لنؤكد معارضتنا إستمرار الوضع الخطير، وأننا لن نسلم باستمرار دفع الدم ثمنا لأخطاء متخذي القرارات السياسية، خاصة أن القادة العسكريين توصلوا إلى النتيجة أنه يجب الإنسحاب من لبنان».

ودعت راحيل بن دور، رئيسة حركة «أربع امهات»، الى وقف الحرب فوراً والإنسحاب من لبنان. ودعت الجمهور الى تصعيد النضال ضد الحكومة ودفعها لاتخاذ القرار الصائب وتحقيق السلام.

وقال موشيه ديان، من «كريات شمونه»، شاب في العشرينات، فقد شقيقه في لبنان: «نعيش في الملاجئ من فترة لأخرى، فإلى متى؟ إن البقاء في جنوب لبنان لن يجلب الأمن والسلام لنا. لقد توصلنا الى القناعة العميقة بأن الإنسحاب الفوري من جنوب لبنان، هو الذي يضع حداً للحروب وهو الذي يضمن لنا الهدوء والأمن والاطمئنان والسلام».

وأكدت أوريت: «أن أي إحتلال على مدى التاريخ لم يضمن الهدوء والأمن، والثمن كان دائماً باهظاً، سقوط الضحايا سدى وصرف الملايين هباء. وبدلاً من الصرف على وسائل القتل والدمار، على الحكومة الإنسحاب الفوري من لبنان وعدم الإنتظار للتوصل الى اتفاق مع سوريا، وتحويل الأموال الى تطوير المدن والقرى ومعالجة القضايا الإجتماعية ومكافحة البطالة».

وقالت منويلا دبيري، أم ثاكل، فقدت ابنها قبل ثلاثة أشهر، عندما قتل في جنوب لبنان: «من الصعب استيعاب الثمن باهظاً ليظل جنودنا في أرض ليست لنا. لقد راح ابني ثمن أخطاء القادة. ولقد خسرنا عدة فرص لتحقيق السلام منذ عام (١٩٧٢) فإلى متى سنعيش على الحراب»؟ وأكدت: «الحكومة مدينة لي ولن أغفر لها إلا إذا سحبت الجيش فوراً من لبنان وصنعت السلام».

وكشف النائب يوسي بيلين، رئيس الحركة من أجل الخروج من لبنان، النقاب عن أنه في العام الماضي وقع ألف حادث إطلاق نار ضد جنود الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان، الأمر الذي يعني «أننا في حرب يومية، فإلى متى»؟

وتساءل النائب دادي تسوكر في كلمته: ما الذي يجب أن يحدث أكثر مما حدث لنا كي يفهم القادة عندنا أنه يجب الخروج فوراً من لبنان؟ وأن الإحتلال لم يجلب الأمن والهدوء بتاتاً؟

ورفعت الأم الثاكل شهربان قزامل، من بيت جن، شعارا باللغة العربية: «إلى جميع الأمهات في سوريا ولبنان، نحن وأنتن في المعركة من أجل السلام». وقالت شهربان لـ «الاتحاد»: «إن الأم أينما كانت تريد الحياة لأبنائها، ومثلما أريد السلام الشامل والثابت، كذلك الأمهات في سوريا ولبنان، ولتعمل كل واحدة منا في موقعها من أجل الحياة والسلام. ولحفظ الحياة هنا وتحقيق السلام، يجب الخروج فوراً من لبنان، ولقد جئت من بيت جن الى تل ابيب، وأنا أحمل آلاما من شأنها هد جبل وفي داخلي غضب على متخذي القرارات، ولأقول للشعب الاسرائيلي المحاط بالدول العربية، أنه يمكن التعايش مع الشعوب العربية بسلام واطمئنان، وبدلاً من سلوك طريق الحروب وخلق الأعداء، على الحكومة ان تسلك طريق التعايش السلمي المشترك وتحقيق السلام».

وألقى الأب الثاكل مجيد قزامل، الناطق باسم حركة «أربع أمهات»، كلمة قوبلت بالتصفيق والهتافات وقال: «جئت من الشمال لأصرخ وأهز متخذي القرارات وأقول: انهضوا أيها الوزراء وقولوا الحقيقة للشعب الذي انتخبكم لتمثلوه، ما الفائدة من البقاء في جنوب لبنان؟ (١٦) عاماً ونحن نغوص في الوحل اللبناني، فهل كتب علينا في هذه الدولة ان نربي الأولاد ويكبروا للحفاظ على انطوان لحد وعصابته»؟.

وقال أيضا: «بعد سقوط ابني فادي، في حادث الطائرتين الرهيب، توصلت الى النتيجة، أنه لا يوجد أي بديل للسلام الثابت والعادل والشامل مع جيراننا. ومن أجل أن لا يحدث للآخرين ما حدث لي انضممت الى حركة «أربع أمهات» واخترت طريق النضال والتجند الفعال في المعركة من أجل السلام، لعل ألمي يحرك الجنرالات والقادة ويدفعهم لإتخاذ القرار والانسحاب فوراً من لبنان. إننا سنواصل النضال والمظاهرات والضغط ولن نهدأ حتى الخروج الشامل من لبنان، لأن كل يوم يمر والجيش في لبنان،يكلفنا غالياً، ومعناه تجنيد الاعداء في لبنان بدلاً من الأصدقاء. لقد آن الأوان للإعتراف بالخطأ والإنسحاب فوراً دون قيد أو شرط».

وتخلل المهرجان الخطابي برنامج فني، شارك فيه ميني باجر وعران كرميلي وشيمريت أور، غنوا للسلام والحمائم البيضاء.

ابا هشام!

بقلم: علي نصر

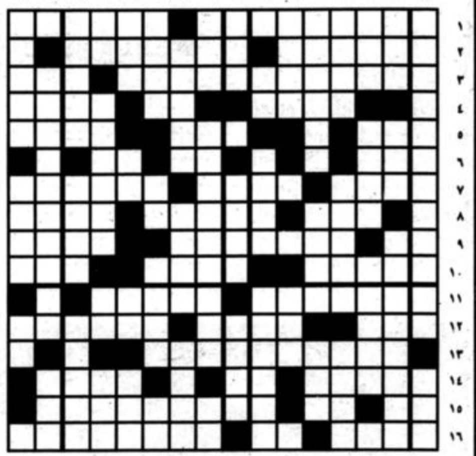
منذ الطفولة عرفتك
شامخاً في كبريائك، هادئاً في
طباعك.
كنت المعلم الصامت. اعطيت
كل ما عندك
وهبت حياتك للوطن والمواطن
كت عنوان المحبة، والصمود
عاصرت الحروب وخضت المحن،
سجنوك اعتقلوك - عذبوك
شردوك - طاردوك، عبر الاسلاك الشائكة
وفي زنازين الاحتلال، كنت المارد الذي لم يهزم
هرما شامخاً كالصخر كالجبل، لم تحن هامتك يوما
سنوات عمرك كفاح
نضال تضحية وعطاء، هناك في سجن عسقلان
لم يرهبك السجن ولا السجان
ولا التعذيب والرحيل من يافا الى انحاء العالم
في صدور الرفاق منقوش اسمك يا ابا هشام
رفعت الرايات شامخة عالية
البعيد هناك في موسكو وفي عمان و لبنان في برلين وفي المانيا
وفي اكرانيا
شاركك الرفاق مسيرة النضال
فانت في قلب كل انسان مناضل
وعلى يديك يصير الرفاق نحو الآفاق فذكراك لا تزول

* محمد حداد *

(غزة)

الكلمات المتقاطعة

● اعداد: ياسر طلال موسى - ثاني عشر ب - ابوسنان ●



افقيا:

١. قائد شيوعي - عالم كيميائي.
٢. مدينة ايطالية - مدينة فلسطينية.
٣. الشعور - دولة اوروبية - عكس «بحرا» (معكوسة).
٤. عملة عربية - في البيضة - ولدا.
٥. سحاب - حكي (معكوسة) - أتمّ.
٦. مقابل «بنت» - متشابهان - اله.
٧. حُسْن - نرقد (معكوسة) - من الطيور (معكوسة).
٨. رهط - الرجاء (معكوسة) - عكس «يُقبل».
٩. مشل - العلل - «ينوي» (مبعثرة).
١٠. خندق - عكس «محيياً» - يسكن قريبا (معكوسة).
١١. دولة امريكية (معكوسة) - زبالة.
١٢. من الاطراف (منصوبة) - نشاهده في السينما والتلفاز. (معكوسة) - دولة اوروبية.
١٣. من قصائد الشنفرى.
١٤. بر - حب (معكوسة) - جمع.
١٥. ناحية - في البيضة (معكوسة) - صحفية شيوعية معروفة.
١٦. علم مذكر - شتم - عاصمة جنوب افريقيا (معكوسة).

عموديا:

١. نائبة في الكنيست - اداة استثناء.
٢. مصيبة - يجمع - ممثل سوري كوميدي.
٣. أقسم (معكوسة) - آت (معكوسة) - مؤامرات.
٤. الاسم الاول لرئيس دولة عربية - عاصمة افغانستان (معكوسة) - جزار (معكوسة).
٥. بيت الدجاج - يعشق - حزب صهيوني سابق (معكوسة) - يكبر (مجزومة).
٦. قرية عربية - تضجر (معكوسة).
٧. متشابهان - عكس حرب (معكوسة) - الاخلاق.
٨. عكس «شرق» (معكوسة) - واش - يعتب.
٩. حرف علة - كاتب فارسي الاصل - متشابهان.
١٠. ملاحظ - ناسب - سباق السيارات.
١١. عدم انحياز (معكوسة) - والد (معكوسة) - متراجع - عكس «خير».
١٢. جدها في ١ عموديا - أشاهد (مجزومة ومعكوسة) - جازمة (معكوسة) - طين (معكوسة)
١٣. متشابهان - ممثلة مصرية - من الاعداد (معكوسة) - قضى نحبه.
١٤. تخافك - مجمع ماء صغير - ابي.
١٥. مطعم معروف في يافة الناصرة - وحدة قياس.
١٦. دولة افريقية - عبير - وضع خلسة.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١. مادلين - درب.
٢. دليل - راوية.
٣. لنا - حوريات.
٤. الكويت - نا.
٥. دس - ماجد.
٦. عبر - أسد.
٧. ترمي - مر.
٨. أ.أ. - وردة.
٩. تامر - يتدرب.
١٠. يسري - فاني.

عموديا:

١. ملل - دينار.
٢. ايناس - رامي.
٣. دلال - عم - أس.
٤. دل - كمبيوتر.
٥. حوار.
٦. نرويج - ودي.
٧. ارتدى - هتف.
٨. يود - سر - إد.
٩. ريان - دم - رن.
١٠. بهتان - حبي.

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٩٨/٦/٨

* القناة الاولى *

٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - مدرسة: اعجوبة احياء العبرية.
٨.٣٠ - بيكنيك - الحلقة الخامسة.
٩.٠٠ - في سر الأمور.
٩.٢٥ - مجتمع - قصص من الحياة «الحادث» - الجزء الاول.
٩.٥٥ - لغة انجليزية.
١٠.٠٠ - فترة الصغار.
١١.٠٠ - تاريخ عام: استونيا.
١١.٤٥ - من الادب العالمي. توماس مان - الجزء الاول.
١٢.٢٠ - علوم.
١٣.١٥ - طب بلا غموض.
١٣.٣٠ - فترة الصورة المتحركة.
١٥.٠٥ - بلا اسرار.
١٥.٣٥ - اكس مان.
١٦.٠٠ - بيكرجروب.
١٦.٣٠ - غارفيلد وايلي وليلي.
١٦.٥٩ - مساء جديد - عنات طال - شير.
١٧.٣٤ - زاف مباشر.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣١ - زاوية المطبخ.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠.٤٥ - بوبوليتكا.
٢٢.٠٥ - جوناتان كريك.
٢٣.٠٥ - هالو بوسطن.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

* القناة الثانية *

٦.٠٠ - يوغي - السباق الى الفضاء، الحلقة (١٢).
٦.٣٠ - برنامج الصغار.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩.٥٥ - الفقير والغني - الحلقة (١٣) (اعادة).
١٠.٤٨ - سلالة - الحلقة (١٠١) (اعادة).
١١.٣٨ - روح جليلية.
١٢.١١ - بريستون - الحلقة الثامنة.
١٢.٣٣ - سكوبي دو. الحلقة العاشرة.
١٣.٠٠ - هوية سرية - الحلقة (٢٨).
١٣.٣٠ - ايلي وجولز - الحلقة (١١) (اعادة)
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (١٦٩).
١٤.٣٠ - تيك تاك.
١٥.٠٠ - ابي القائد - الحلقة (٦٦) (اعادة)
١٥.٢٨ - روزان - الحلقة (٢١).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١١٨٣).
١٦.٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - الثلاثي الترفيهي.
١٨.٠٠ - المجرمون الأشد حمقا في العالم.
١٨.٠٥ - الباسفيك - الحلقة (١٣).
١٩.٠٠ - ووكر - الحلقة (٤٠٧).
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - الأول في الترفيه. مختارات.
٢٢.٠٠ - قتل من الدرجة الاولى - الحلقة الثانية.
٢٢.٥٧ - ابي، كويا وابنة موتسوما - الحلقة الثانية.
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
١.٠٠ - فيلم «ريتشارد وانا».
١.٥٤ - مهرجان القصاصين.
٢.٤٧ - كل شيء ما عدا الحب - الحلقة (١٨).
٣.١٢ - مهرجان عراد ٩٧.
٣.٥٦ - عن رفوف المكتبة.

هذا المساء

سلام لحبيبتي

محقق يأخذ على عاتقه مهمة العثور على الحبيبة المفقودة لأحد السجناء.ظ مع روبرت ميتشم، شارلوت رمفلنغ، وجون ايرلند.
اخرج الفيلم ديك ريتشارد عام ١٩٧٥.
(القناة ٣٣) - الساعة ٢١.١٥).

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
هناك سبب لتردد الشريك، ابحث عنه.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تفرض على الطرف الآخر شروطك، فانت في موقف ضعيف.

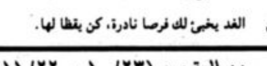
** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
ثابر على نشاطك ولا تضعف امام الصعوبات لانها غير موجودة

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
حزنك وقلقك ناتجان عن حساسيتك الزائدة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تعتمد على الحظ في هذه الفترة عاطفياً.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
علاقة جديدة تغير روتين حياتك رأساً على عقب.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الغد يخبئ لك فرصا نادرة، كن يقظا لها.



** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تخل بالوعود التي اعطيتها للآخرين.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
السمنة ليست في صالحك فلا تكثر من تناول الطعام.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ابتعد عن التسلط وخاصة على المقربين منك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الاحتجاج والانتقاد لا ينفعان اذا اردت الخروج من الازمة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
اعصابك بحاجة الى الراحة وعقلك ينشد الهدوء.

حدث في مثل هذا اليوم

(٨) حزيران

١٩٤١ - بيروت: اصيب الكابتن موشي ديان في عينه على يد قوات فيشي عندما اخترقت رصاصة المنظار الذي كان يستخدمه للمراقبة.
١٩٦٧ - اسرائيل تهاجم «خطأ» سفينة ليبرتي الامريكية في المتوسط فتقتل عشرة من المارينز وتصيب مئة آخرين بجروح.
١٩٩٢ - اغتيال عاطف بسيسو مساعد ياسر عرفات في باريس.
١٩٩٢ - اغتيال الكاتب المصري فرج فودة على ايدي اسلاميين متطرفين.

● الراصد الجوي ●

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الإثنين ١٩٩٨/٦/٨، صافياً حتى غائم جزئياً بدون تغيير يذكر في درجات الحرارة. غداً الثلاثاء يطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة. ويومي الأربعاء والخميس يكون الجو صافياً حتى غائم جزئياً بدون أي تغيير.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٩ ● تل أبيب وضواحيها - ٢٨ ● حيفا واضواحيها - ٢٩ ● ايلات - ٣٨ ● جبال الجليل - ٢٧ ● المروج الشمالية - ٣٤ ● جبال المركز والجنوب - ٣٠ ● السهل الداخلي - ٣٣ ● السهل الساحلي - ٢٨ ● النقب الشمالي - ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية وتكون المياه هادئة.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية، وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٦/٥

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٦٥١٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٦٢٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٩٨٢٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٥٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٧٩٥ ش.ج
● دينار اردني	٥.١٨٤٤ ش.ج
● للمسافرين*	٣.٩٠٥٣ ش.ج
● «اسود»	٣.٦٥ - ٣.٦٧ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الإثنين ٨ حزيران ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

احتجاجا على تحويل المعلمين الى التقاعد التراكمي

اضراب انذاري، امس، يشمل زهاء مليون طالب

●اليوم، لقاء بين ممثلي المعلمين والمالية●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت المدارس الابتدائية ورياض الاطفال والكليات، امس الاحد، اضرابا انذاريا ليوم واحد، شمل زهاء مليون طالب وطالبة يهود وعربا، فيما شهدت المدارس الاعدادية والثانوية تشويشات في التعليم، وذلك احتجاجا على نية وزارة المالية تحويل المعلمين الى شروط التقاعد التراكمي، الامر الذي يمس بحقوقهم. واحتجاجاً على خطر الفصل الذي يتهدد مئات المعلمين.

ويلتقي اليوم الاثنين، عدد من ممثلي نقابة المعلمين، مع المسؤول عن الرواتب في وزراة المالية، في محاولة لحل الخلافات بين الجانبين.

وقال سكرتير نقابة المعلمين، ابراهام بن شبات، ان المعلمين لن يسمحوا للوزارة، بالمس برواتبهم وحقوقهم التقاعدية. واشار الى ان المعلمين سيواصلون اتخاذ الاجراءات الاحتجاجية، اذا لم تتراجع وزارة المالية عن موقفها وهدد بعدم افتتاح السنة الدراسية القادمة اذا اصرت الوزارة على تحويل المعلمين الى التقاعد التراكمي والمس برواتبهم وتنفيذ خطة الفصل لعدد كبير من العمل.

هذا، وتنتظم الدراسة اليوم الاثنين، كالمعتاد.

المصادقة على نزاع عمل للمنقذين في حيفا

●عمال «امكور» يتظاهرون وعمال «شكمونه» يضربون●



* مستحمون على شواطئ حيفا - تصوير ميسون اسدي *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادق قسم التنظيم المهني في الهستدروت، لواء حيفا، امس الاحد، على نزاع عمل، اعلنه المنقذون الذين يعملون من قبل بلدية حيفا، في شواطئ المدينة، وذلك احتجاجاً على رواتبهم المتدنية. ويطالب المنقذون في حيفا بمساواة رواتبهم مع رواتب منقذي بلدية تل ابيب.

واعلن المنقذون عن نزاع العمل، احتجاجاً على عدم استجابة البلدية لمطالبهم، خاصة تحسين ظروف وشروط العمل ومنح الاقدمية والثبات في العمل لعدد منهم يعملون كمؤقتين رغم مرور عدة سنوات على تشغيلهم.

وتظاهر المئات من مصنع«امكور» في تل ابيب، امس الاحد واشعلوا الاطارات، احتجاجا على عدم تلقي الرواتب، وخطة الاشفاء التي تقترحها

المحكمة المركزية تبرئ ساحة المحامي حوطر يشاي

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - برأت المحكمة المركزية، بتركيبة ثلاثة قضاة، في تل ابيب امس، الاحد، ساحة رئيس نقابة المحامين، المحامي درور حوطر يشاي، بأغلبية قاضيين، الامر الذي يعني قبول المحكمة للاستئناف الذي كان تقدم به حوطر يشاي.

وكان حوطر يشاي قد استأنف الى المحكمة المركزية على قرار محكمة الصلح في تل ابيب التي دانته بإخفاء اموال لوالده عن سلطات الضرائب، وحكمت عليه بالسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ ودفع غرامة بقيمة ٥٠ الف شاقل.

ويلغي قرار المحكمة المركزية قرار محكمة الصلح. غير ان القضاة اكدوا في قرارهم على ان قاضية محكمة الصلح، زيفا هيرمن هداسي، عملت بإخلاص وبمستوى مهني عال وان قرارهم لا يبرئ ساحة حوطر يشاي من الانتقادات التي وجهها لمحكمة الصلح عندما اصدرت قرارها المذكور بحقه والذي نعته بأنه «قرار غبي». وكانت الشرطة قد اوصت بتقديم لائحة اتهام ضد المحامي حوطر يشاي «بسبب الاهانة التي وجهها للمحكمة».

ويذكر ان محور القضية هو شراء والد المحامي حوطر يشاي، اهرون حوطر يشاي، لقطعة ارض قبل حوالي (٣٦) عاما، والتي اقتحمتها شركة لجمع الخرداوات.

وكانت هذه الشركة قد دفعت تعويضات بمئات آلاف الشواقل الى حوطر يشاي الاب، بموجب امر محكمة، ولم يتم تضمين هذه الاموال في التقارير التي قدمت الى سلطات الضرائب، والتي اعدها حوطر يشاي الابن.

وكانت محكمة الصلح قد قبلت موقف النيابة العامة بوجوب دفع الضرائب عن هذه المبالغ بينما قررت المحكمة المركزية في قرارها، امس، انه ليس هناك غش او خداع من جهة حوطر يشاي انما«خلاف مدني مشروع بين دافع الضريبة وجهاز السلطة».

وعقب المحامي درور حوطر يشاي بعد صدور القرار في المحكمة المركزية قائلاً انه «تم تقديمه للمحاكمة بسبب اعتبارات غريبة في محاولة لردعه عن انتقاداته على الجهاز القضائي».

اقتراح جبهوي لتعديل قانون «خدمات العمل»

●القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم رئيس كتلة الجبهة والتجمع البرلمانية، النائب صالح سليم، امس الاحد، اقتراح قانون لتعديل قانون «خدمات العمل». وينص اقتراح القانون على اقامة مكتب عمل في كل قرية او مجموعة قرى يصل عدد سكانها الى عشرة آلاف نسمة.

وقال النائب سليم ان آلاف العاطلين عن العمل لم تشملهم الاحصائيات بسبب انعدام مكاتب العمل في قرى كثيرة، وسفرهم الى مكاتب العمل البعيدة عن مكان سكناهم يكلفهم مصاريف كبيرة.

واكد النائب سليم ان اقتراح القانون جاء ليعطي لكل عاطل عن العمل فرصة متساوية للحصول على عمل والمساعدة اللازمة، ولإيجاد الحلول لمشكلة البطالة المتفاقمة في الدولة.

جهاز كشف الكذب يتهم بزاك بالتسريب عن عملية الموساد الفاشلة في سويسرا

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اظهرت فحوصات جهاز كشف الكذب، امس الاحد، والتي اجراها المسؤولون الاربعة في مكتب رئيس الحكومة، داني نافيه وعوزي اراد ودافيد بار-ايلان وشاي بزاك، ان ثلاثة منهم فقط لا يمكن الشك في انهم سرّبوا معلومات الى الصحافة حول عملية التنصت الفاشلة التي قام بها الموساد في سويسرا، بينما لم يثبت الجهاز ما اذا كان الناطق باسم نتنياهو، شاي بزاك، بريئاً من هذه التهمة.

وفي اعقاب ذلك تم تحويل الملف الى المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، للبت فيه. بينما انبرى رئيس الحكومة، نتنياهو، للدفاع عن الناطق باسمه بزاك مؤكداً ان جهات صحفية اكدت له، بشكل قاطع، ان مصدر التسريب ليس بزاك!

«سلام الان»: مصر تراهن على اتفاق فلسطيني - اسرائيلي قريباً

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس حركة «سلام الآن»، موسى راز، لدى عودته من القاهرة، امس الاحد، ان اسامة الباز، مستشار الرئيس المصري، ابلغه استعداده للمراهنة، بعشرة مقابل واحد، على ان اتفاقا سيوقع قريباً بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

واضاف راز، ان الباز لم يوضح ما يبرر مثل هذا التفاؤل، الا انه امتدح وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، وشدد على دوره في هذه المسألة.

يشار الى ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، نفى امس ان يكون الإتفاق حول الانسحاب بات وشيكاً.

اليوم، الثلاثاء (من السابعة صباحا الى الحادية عشرة ليلا) انتخابات الهستدروت

تقوية الجبهة، تقوّي مكانة العمال!

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الإتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الثلاثاء
٩ حزيران ١٩٩٨
١٤ صفر ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
9.6.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 22/5 5

٦٠٠ ألف مصوت، بينهم ٥٠ ألف عربي يتوجهون اليوم الى صناديق الاقتراع

(ص٢٤)

أيها العاملات والعمال صوتوا



الحسيني لـ «الإتحاد»

نحن على أعتاب انتفاضة من نوع آخر

السلطة الفلسطينية تحذر الحكومة الاسرائيلية من تهويد القدس العربية

(ص٣)

الاحتلال يلقي بأجسام مشبوهة في اراضي «سبعين»



(ص٤)

انقلاب... الجبهة تفوز بلجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب

* تل ابيب - لمراسل خاص - حصلت الجبهة على (٥) مقاعد في لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب بعد ان حصلت في الانتخابات التي جرت، امس، على (١٣٨) صوتاً فيما حصل التجمع الطلابي الدمقراطي على (١٢٢) صوتاً وله (٤) مقاعد.

اما للاتحاد القطري فقد حصلت الجبهة على (١٤٤) صوتاً والتجمع على (١٢١) صوتاً، وبذلك تتمثل الجبهة بمقعدين والتجمع بمقعد واحد.

(تفاصيل وافية عن الموضوع في عدد الغد)

تواصل المساعي الحميدة لتهدئة الاجواء بين افراد عائلة ابو حبيبان

(ص٧)

حمّى "المونديال" الـ ١٦

● باريس - «و.ص.ف» - تتجه انظار نحو مليون متفرج و (٨٠٠) مليون مشاهد تلفزيوني الى باريس، مساء اليوم الثلاثاء، للتمتع بالاستعراض الضخم الذي ستكون العاصمة الفرنسية مسرحه، ويشارك فيه (٤٥٠٠) راقص ومتزلج وبهلواني. (تفاصيل اخرى على الصفحتين ١٦ و ١٧)

الائتلاف الحكومي قاطع جلسة حجب الثقة عن رئيس الحكومة

■ .. ولكن قانون الانتخاب المباشر ضمن بقاء حكومة نتنياهو ■

■ القدس - لمراسلنا البرلماني - للمرة الثانية، على التوالي، ضمن قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، البقاء لحكومة نتنياهو، على الرغم من أن غالبية أعضاء الكنيست الذين تواجدوا في الكنيست، أمس الإثنين، صوتوا ضد ومن أجل نزع الثقة عن رئيسها.

وكانت كتل «العمل» و«ميرتس» و«الجبهة -التجمع» قد بادرت إلى عرض اقتراحين لنزع الثقة عن نتنياهو الأول لـ«العمل» بسبب تعثر العملية السلمية، والثاني مشتركاً لكتلتي «ميرتس» و«الجبهة - التجمع» بسبب اتساع البطالة وازدياد الأزمة الإقتصادية.

وقُدم مشروع اقتراح «العمل» النائب بنيامين بن إليعيزر، فيما قدم اقتراح «ميرتس» و«الجبهة - التجمع» النائبة عنات مؤور، ورد على الاقتراحات نائب وزير «الأمن» ومنسق شؤون الحكومة في الكنيست، سلفان شالوم.

وشارك في النقاش النائب الجبهوي أحمد سعد، الذي أكد أنه منذ إقامة هذه الحكومة ازدادت البطالة بنسبة (٤٢٪)، على الرغم من ادعاءات وزارة المالية بأن هناك توجهاً إيجابياً في الاقتصاد الإسرائيلي.

وقال سعد إن حكومة نتنياهو منقطعة عن الواقع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في البلاد، ومنذ يومها الأول اهتمت الحكومة في بقائها السياسي أكثر من معالجة القضايا الملتهبة التي تواجهها البلاد، وعلى رأسها تعثر العملية السلمية والأزمة الاقتصادية وازدياد رقعة البطالة.

وصوت إلى جانب حجب الثقة (٣٨) نائباً وعارضه (١٠) نواب، وامتنع عن التصويت نائب واحد.

وكانت كتلة حركة «الطريق الثالثة» قد أعلنت عزمها التغيب عن الجلسة (إقرأ «لقاء اليوم»)، كذلك هددت بالمثل كتلة «المفدال». وأمام هذا الوضع قررت قيادة الائتلاف مقاطعة اقتراحات حجب الثقة بادعاء أن المعارضة تسعى أسبوعياً لتقديم اقتراحات مشابهة، الأمر الذي اعتبره الائتلاف مضيعة لوقت الحكومة.

ويُذكر أنه منذ بدء عمل الكنيست الـ ١٤ (قبل عامين) قدمت المعارضة (٥٢) اقتراح حجب ثقة، وبالمقابل فإنه في السنوات الثلاث الأولى للحكومة السابقة (رابين - بيرس) قدم «الليكود» وحلفاؤه ٩٠ اقتراح حجب ثقة عن الحكومة. وهذا يعني أن اقتراحات حجب الثقة هي أسلوب تتبعه المعارضة كنشاط برلماني يهدف بمعظمه للوصول إلى الإعلام. إلا أن الائتلاف الحالي أراد إخفاء أزمته بادعاء مقاطعة اقتراحات حجب الثقة.

لقاء اليوم

مع: النائب يهودا هرئيل (الطريق الثالثة).

حول: تغيب كتلة «الطريق الثالثة» عن جلسة التصويت على حجب الثقة

نحن غير معنيين بإسقاط نتنياهو!

■ تغيبت كتلة حركة «الطريق الثالثة»، أمس الإثنين، عن التصويت على اقتراحي حجب الثقة عن رئيس الحكومة.

ويُذكر أن «الطريق الثالثة» أطلقت خلال الأشهر التسعة الأخيرة عدة تهديدات بالانسحاب من الحكومة، تارة بسبب رفض مبادرتها لإقامة حكومة وحدة قومية، وتارة أخرى بسبب تعثر العملية التفاوضية، إلا أن هذه التهديدات لم تنفذ. وفي الأيام الأخيرة أطلقت الحركة تهديداً جديداً، تطالب من خلاله بتنفيذ المرحلة الثانية من إعادة الانتشار.

وحول الموضوع تلتقي «الإتحاد» النائب يهودا هارئيل من حركة «الطريق الثالثة».

◆ **«الإتحاد»: ما هو سبب تغيبكم عن التصويت اليوم!**

- هارئيل: هذا التغيب هو بمثابة تحذير لرئيس الحكومة بأنه إذا لم ينه المرحلة الثانية من إعادة الانسحاب فعلياً فمن الأفضل الذهاب إلى انتخابات جديدة.

◆ **«الإتحاد»: لقد أطلقتم في الماضي عدة تحذيرات محددة بالتواريخ، ولكن لم تنفذوها.**

- هارئيل: نحن لم نطلق تهديدات محدّدة بالتواريخ، ونحن غير معنيين بإسقاط الحكومة الحالية!

◆ **«الإتحاد»: إذا كنتم معنيين بهذه الحكومة، فلماذا التهديدات؟!**

- هارئيل: نحن نريد أن تستمر هذه الحكومة في العملية السلمية. فمن الأفضل حكومة يمينية من حكومة مثل السابقة. ونحن نشدّد على ضرورة تنفيذ المرحلة الثانية، وتحذيراتنا يعرفها

◆ **«الإتحاد»: هل من الممكن أن تكشف لنا هذه التحذيرات؟**

- هرئيل: كلا، لأننا لا نريد أن نمس بالمفاوضات التي تجري في واشنطن.

◆ **«الإتحاد»: هل تعتقد بأن نتنياهو معني بالفعل بتنفيذ المرحلة الثانية؟**

- هارئيل: لا أعرف، ولا أعتقد بأن أحداً يعرف، وربما هو وحده الذي يعرف.

◆ **«الإتحاد»: في هذه الليلة (الماضية) سيلتقي وزير الأمن الداخلي، أفيغدور كهلاني، (الطريق الثالثة) مع منسق شؤون الشرق الأوسط، دينيس روس. فهل تعرف ماذا سيقول كهلاني، أم أنه ذهب ليسمع؟**

- هارئيل: أتمنى على كهلاني أن يسمع فقط، لنعرف أين نحن واقفون.

◆ **«الإتحاد»: أنتم حركة تهتم بشكل خاص بمنطقة الجولان المحتلة، وفي الأيام الأخيرة سمعنا عن لقاءات وُصفت بأنها سرية بين مسؤولين إسرائيليين وسوريين، فهل هذا يقلقكم؟**

- هارئيل: المفاوضات واللقاءات غير الرسمية لم تتوقف. ونحن نريد مثل هذه اللقاءات والمفاوضات.

◆ **«الإتحاد»: على أساس ماذا؟**

- هارئيل: على لبنان مثلاً.

◆ **«الإتحاد»: وماذا حول الجولان؟**

- هارئيل: لا أعتقد أنه في هذه الفترة يوجد ما نتفاوض حوله بالنسبة للجولان. فحافظ الأسد يريد كل شيء أو لا شيء.

(برهوم جرايسي)

نتنياهو: «المناطق الأمنية» ضرورية لمواجهة العراق وإيران!

■ عرفات: إسرائيل تريد فرض حل من جانب واحد ■

■ القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس الإثنين، حجة جديدة للاحتفاظ بـ«مناطق أمنية»، في الأراضي الفلسطينية وهي، كما قال، الخطر الذي يشكله العراق وإيران.

وكان نتنياهو يتحدث أمام لجنة الخارجية و«الأمن» البرلمانية، وأوضح أن على إسرائيل أن «تحدد الأراضي الضرورية للحفاظ على أمنها» في مواجهة الخطر الذي تشكله برأيه محاولات العراق وإيران الحصول على أسلحة غير تقليدية. وأضاف أن على إسرائيل، أيضاً، أن «تعزّز ترسانتها من الأسلحة التقليدية»، كما أفاد مشاركون في الاجتماع في تصريحات إلى الصحف.

من جهة أخرى، شدّد نتنياهو على أن إسرائيل تبذل «كل ما في وسعها لمنع إيران من الحصول على أسلحة غير تقليدية». وقال إن إسرائيل «توصلت إلى إبعاد عدد كبير من المخاطر المرتبطة بامتلاك هذا النوع من الأسلحة».

من جهته، ندّد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الإثنين، من منصة منظمة الوحدة الإفريقية بـ«رغبة إسرائيل فرض حل من جانب واحد».

وبعدما أشاد في واغادوغو (بوركينا فاسو) حيث تعقد القمة الـ ٣٤ لمنظمة الوحدة الإفريقية بـ«الدعم الكبير» من جانب إفريقيا للقضية الفلسطينية، حيا عرفات رئيس جنوب إفريقيا، نلسون مانديلا، الذي يشارك في آخر قمة لمنظمة الوحدة الإفريقية بصفته رئيساً. وقال عرفات: «أنتم فخر إفريقيا وفخر جميع الشعوب المناضلة».

وأسف للنزاع بين أريتريا وأثيوبيا داعياً إلى «أن تسود المصلحة العليا لإفريقيا حتى تكون هذه القارة قوة فاعلة».

ودعا عرفات إلى تعاون إفريقي عربي من أجل حل النزاعات في القارة السوداء، معتبراً أن «إفريقيا قوية هي من مصلحة العرب والأفارقة». وطلب رفع العقوبات المفروضة على السودان وليبيا والعراق. ودعا القادة الأفارقة إلى المشاركة في احتفالات الألفية الثانية لميلاد السيد المسيح في بيت لحم.

الحريري: نتائج انتخابات بيروت تؤكد قناعة اللبنانيين بالعيش المشترك

■ بيروت - الوكالات - أكد رئيس مجلس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، أمس الإثنين، أن النتائج الأولية للانتخابات البلدية في بيروت، التي أشارت إلى فوز متساو للمسلمين والمسيحيين، تدل على «أن الانفتاح والتوازن والعيش المشترك» هي قناعة اللبنانيين.

وشدّد الحريري على أهمية هذه النتائج «رغم أن قانون الانتخاب للبلديات لا يأخذ بالاعتبار التوزيع الطائفي» أسوة بقانون الانتخابات النيابية.

وأظهرت نتائج فرز ثلثي أقلام الاقتراع في بيروت، وفق مصادر شبه رسمية، على أن «لائحة التوافق البيروتي»، التي دعمها الحريري، وتتألف من (١٢) مسلماً و(١٢) مسيحياً تسجل تقدماً كبيراً على لائحة المعارضة التي تضم تحالف الأحزاب اليسارية والتيارات العلمانية وتيار العماد ميشيل عون، الذي يعيش في منفاه الاختياري في فرنسا.

ومن بين المرشحين المسيحيين على اللائحة التي يدعمها الحريري ممثلون لحزب «الكتائب» اللبنانية ولتيار القوات اللبنانية التي يقبع زعيمها سمير جعجع في السجن.

ورأى الحريري بأن هذه النتائج هي «استفتاء أكد فيه أبناء بيروت على التوازن والتوافق الوطني في العاصمة. وأثبتوا أن الحرب في لبنان قد ولّت إلى الأبد».

موقع لقوات الطوارئ الدولية تعرض لقصف إسرائيلي

■ صور (لبنان) - الوكالات - احتجّت قيادة قوات الطوارئ الدولية التابعة للأمم المتحدة، والعاملة في جنوب لبنان، بشدّة، أمس الإثنين، لدى إسرائيل بسبب تعرض أحد مراكزها لقصف أوقع أضراراً مادية، كما أعلن مصدر من القوة الدولية.

وأوضح المصدر أن قذيفة هاون من عيار (١٢٠) ملم سقطت، يوم السبت الماضي، على مقر الكتيبة النيبالية في حاريص على بُعد ٤ كم من حدود القطاع الغربي لمنطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل، مما أدى إلى وقوع أضرار مادية جسيمة في المركز.

وأكد المصدر نفسه أن قوات الطوارئ قدمت بواسطة ضباط الارتباط «احتجاجاً شديد اللهجة» إلى إسرائيل لأن القذيفة انطلقت من مركز لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

يُذكر بأن أكثر من مئة مدني لبنان، معظمهم من النساء والأطفال، لقوا مصرعهم في نيسان عام ١٩٩٦ في القصف الإسرائيلي على مقر الكتيبة الفيجية في قانا والتي أصيب أربعة من عناصرها بجروح.

السلطة الفلسطينية تحذر الحكومة الاسرائيلية من محاولات تهويد القدس

●عشرات المستوطنين المتطرفين يستولون على اربعة بيوت في سلوان● اشتباكات بين المستوطنين، بحماية الشرطة، وبين الفلسطينيين واصابة فيصل الحسيني بجروح ●العشرات من «سلام الآن» يتظاهرون ضد المستوطنين ●النائب احمد سعد يطالب بإجلاء المستوطنين فوراً●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - حملت السلطة الوطنية الفلسطينية، الحكومة الاسرائيلية مسؤولية قيام مجموعة من المستوطنين المتطرفين، باقتحام اربعة منازل فلسطينية في بلدة سلوان في القدس العربية، صباح امس الاثنين، وحذرت السلطة الفلسطينية من تأثير تلك الاعمال الاستفزازية، على الجهود الامريكية لانقاذ عملية السالم.

وقال وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات،: «انه تطور خطير جدا، يجري بتشجيع من الحكومة الاسرائيلية».

وطالب عريقات، الحكومة الاسرائيلية بإجلاء المستوطنين فورا من المنازل الاربعة، لأن «من شأن تلك الخطوات المتخذة من جانب واحد، تفاقم الاوضاع وتعميق توترها ودهورتها الى الهاوية».

وحذر مستشار الرئيس الفلسطيني، نبيل ابو ردينة، من اي خطوات استيطانية، لأنها ستكون بمثابة ضربة لكل الجهود المبذولة لاحياء عملية السلام.



* قوى السلام اليهوديه تتضامن مع فلسطينيي القدس، امس *

● الخطوة الاستفزازية ●

استولى زهاء (٢٥) مستوطناً، صباح امس الاثنين، على اربعة منازل في سلوان، مدعين انهم يملكون المستندات وصكوك الملكية القانونية. وبعد فترة قصيرة من اقتحامهم البيوت، تجمهر حشد كبير من الفلسطينيين واشتبكوا معا. وتدخلت الشرطة الاسرائيلية لحماية المستوطنين، معتبرة ان صكوك الملكية، التي بحوزتهم قانونية، وتقوم منظمة «العاد» الدينية المتطرفة بتمويل المستوطنين ونشاطاتهم.

وكان مسؤولون في «العاد»، اعلنوا قبل شهر عن النية في شراء العقارات في حي سلوان. وتجري عمليات الشراء عادة عبر وسطاء وهميين وباستخدام كل اساليب التضليل والخداع، خاصة ان بيع الارض للاسرائيليين يعتبر خيانة عظمى في نظر الفلسطينيين.

ومع انبلاج الفجر، تقاطرت مجموعات عديدة من الفلسطينيين، لطرد المستوطنين، حيث بدا الموقع والمنطقة المحيطة اشبه بثكنة عسكرية.

ووصل الى الموقع، مسؤول ملف القدس، فيصل الحسيني، وفي اثناء الاشتباكات مع المستوطنين، اصيب الحسيني واثنان من حراسه ومرافقيه، بجروح، جراء قذف الحجارة من المستوطنين!

ووصل الى المكان النائب الجبهوي احمد سعد، للاطلاع على الاوضاع عن كثب. واعرب عن شجبه لاستفزازات المستوطنين.

وتظاهر العشرات من اعضاء حركة «السلام الآن»، تضامنا مع الفلسطينيين واحتجاجا على احتلال المستوطنين للبيوت الاربعة. وشارك النائب يوسي سريد «ميرتس». في المظاهرة وحمل الحكومة مسؤولية عواقب الاستفزاز الجديد.

وبعث النائب سعد، برسالة الى رئيس الحكومة نتنياهو،يطالبه فيها بإخلاء المستوطنين فورا من البيوت الاربعة.

وأكد سعد في رسالته، «ان المصلحة العامة تتطلب اقتلاع افراد العصابة الاستفزازية من المكان فورا».

ونفى قائد شرطة لواء القدس، يائير يتسحاقي، ان يكون اوصى للمستوى السياسي، بعدم ادخال المستوطنين البيوت الاربعة وقال: «ليس من مهمة الشرطة تقديم النصائح، انما اجراء تقييمات للاوضاع والتصرف بناء على ذلك. ومن واجب المستوى السياسي ابلاغ الشرطة فيما اذا كان سيتم الدخول للبيوت ام لا، لكي تأخذ الاحتياطات اللازمة»!

● فيصل الحسيني: نحن على أعتاب إنتفاضة!

●والتقينا الاستاذ فيصل الحسيني حول الاستفزاز الجديد. وفي البداية هنأناه بالسلامة وقال ان جرحه خفيف.

●«الاتحاد» - ما هي ابعاد الاستفزاز الاستيطاني الجديد في سلوان؟

- الحسيني:«هذا برهان آخر على ان حكومة نتنياهو قطعت اي علاقة بالاحساس، بأنه توجد عملية مفاوضات من اجل السلام. وقضت على اي بارقة امل، انها تريد السلام. وبالاستفزاز الجديد تحاول الحكومة الاسرائيلية، تنفيذ خطوات مرفوضة هدفها تهويد القدس وتغيير معالمها، بغض النظر عن تأثير ذلك وعواقبه ،ومن الابعاد الاخرى للعمل الاستفزازي المزيد من سقوط مصداقية الحديث الاسرائيلي عن السلام».

●«الاتحاد» - كيف تقيم رد فعل الجمهور؟

- الحسيني: «لم تعد الجماهير عندنا تؤمن بقضية اللاعنف. وعملية السلام فقدت اي مصداقية لها بين الجمهور. وعندما رأى الجمهور ان دمي يسيل ، تفجر غضباً ولم يصغ لنداءاتنا بضبط النفس. والجماهير قررت الدفاع عن كرامتها وبيوتها وقدسها بالطرق التي ترتئيها مناسبة».

●«الاتحاد» - هل يفهم من هذا انتفاضة جديدة؟

- الحسيني: «نحن على اعتاب اندلاع انتفاضة قوية جديدة بشكل جديد».

●«الاتحاد» - الى اين ستؤدي؟

- الحسيني: «ستؤدي الى مزيد من العنف والمقاومة. واعتقد بأن مفهوم العنف عندنا ضد مخططات الاحتلال، ليس عيباً».

●«الاتحاد» - اليوم توجد سلطة فلسطينية وشرطة فهل ستسمحان بانتفاضة؟

- الحسيني: «نقولها بصراحة وعلى ضوء ما نراه، الامور اخذت تفلت من ايدينا وستفلت اكثر، كلما صعدت حكومة نتنياهو من استفزازاتها خاصة الاستيطانية ومصادرة الارض. والجماهير لم تعد تؤمن بالاساليب القائمة، خاصة انها تلمس قيام اسرائيل بممارسات خطيرة ولم تترك اي شيء له قيمة يحتم علينا الحفاظ على الهدوء».

●«الاتحاد» - المستوطنون يدعون انهم يملكون صكوك الملكية للبيوت؟

- الحسيني: «هذا غير صحيح اطلاقا. وهناك جزء من البيت الذي اقتحموه تملكه عائلة القراعين. ورب العائلة والبيت، غادر في حرب (١٩٦٧) الى الخارج والعائلة موجودة في الداخل. وتحاول منظمة «العاد» المتطرفة اقامة المباني والاستيطان على «املاك غائبين» ومحاولة وضع اليد على «املاك الغائبين»، لكننا نرفض ذلك بشدة. وفي (١٩٩١) اشتبكنا مع المستوطنين في المكان وافشلنا مخططهم».

● «الاتحاد» - ما هو هدف التوقيت في اعتقادك لاقتحام البيوت، هل الحكومة متورطة في دعم المستوطنين لتنفيذ الاقتحام؟

- الحسيني: «اعتقد بأن الحكومة الاسرائيلية ضالعة ومتورطة في القضية، خاصة انها سارعت في الدفاع عن المستوطنين مؤكدة ان الاجراء الذي قاموا به قانوني جدا لذلك لم تترك اي مجال للشك انها خارج الموضوع. واعتقد بأنها تريد استباق المفاوضات بهذه الخطوة الخطيرة وافشال الجهود لاحياء عملية السلام».

(سهيل قبلان)

فايتسمان يعارض منع الشيخ أحمد ياسين من العودة الى غزة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، امس الاثنين، معارضته لاي قرار محتمل قد يمنع المرشد الروحي لحركة «حماس»، الشيخ احمد ياسين، من العودة الى قطاع غزة.

وقال فايتسمان، «من الافضل ان يكون على مقربة منا لان اسرائيل لا تملك سبل مراقبة نشاطاته في الدول العربية».

ويطالب العديد من المسؤولين في الائتلاف الحكومي بمنع ياسين من العودة الى قطاع غزة.

ورأى فايتسمان، ايضاً، ان وجود الشيخ ياسين في الاراضي الفلسطينية يتيح للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «مراقبة ما يقوم به، بينما سيكون الامر مستحيلاً في حال بقي زعيم حماس في الخارج».

وكانت مصادر نقلت عن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اعتقاده بأن عودة الشيخ احمد ياسين الى غزة، «ستحدث اضراراً اقل» من منعه من العودة الى غزة.

ومن المتوقع ان تتخذ الحكومة الاسرائيلية المصغرة موقفا نهائيا من هذا الموضوع خلال الايام القليلة المقبلة.

وكان الشيخ ياسين قام بجولة الى عدد من الدول العربية، شملت مصر والسعودية وقطر وايران والامارات العربية المتحدة والكويت واليمن وسوريا والسودان.

وسيغادر الشيخ ياسين السودان خلال ال ٢٤ ساعة المقبلة متوجها الى مصر ومنها الى غزة ،حسب ما اعلن المتحدث باسم «حماس»، ابراهيم غوشة.

مخطط استيطاني لمصادرة آلاف الدونمات الزراعية في منطقة وادي قانا

■ سلفيت - «وفا» - بدأت، أمس، بلدية دير استيا، بالتعاون مع وزارة الحكم المحلي، والمؤسسات الحكومية المعنية والمواطنين، بإجراء التحضيرات اللازمة لإحباط المخطط الاستيطاني الذي كشف عنه مؤخراً، المدعو موشي زاغا، رئيس ما يسمى بـ «مجلس التنظيم الأعلى للبناء».

وكان المدعو زاغا، كشف عن نية الحكومة الإسرائيلية مصادرة مساحات واسعة من أراضي تتوسط قرى عزون وكفر لاقف وكفر ثلث ودير استيا (وادي قانا).

وحدد رئيس مجلس التنظيم، التاسع عشر من الشهر الجاري، موعداً أخيراً للاعتراض على قرار مصادرة هذه الأراضي، البالغة مساحتها، كما جاء في القرار الاستيطاني، (٣٥٦٢) دونماً مزروعة بأشجار الزيتون المثمر، وتعتبر مع محيطها متنفساً سياحياً طبيعياً مميزاً خاصة بسبب غناها بالينابيع الدائمة.

وقال عدنان محمد الناصر، سكرتير بلدية دير استيا، إن البلدية، بالتعاون مع وزارة الحكم المحلي وأصحاب هذه الأراضي، تقوم بإخراج قيود الملكية، وإعداد المستندات اللازمة لتقديمها لدى المحاكم الإسرائيلية للإعتراض على إعلان المصادرة. وأضاف: إذا ما تعذر ذلك، سيدافع أصحاب الأراضي عن أراضيهم بكل ما يملكون من قوة ولن يسمحوا للمستوطنين بسرقة هذه الأراضي مهما كان الثمن.

ودعا الناصر، الجهات المعنية ومنظمات حقوق الإنسان والدفاع عن الأراضي، إلى الوقوف إلى جانب أصحاب الأراضي ومساعدتهم لإحباط هذه المؤامرة الجديدة، لأن المقصود هنا الآلاف من الدونمات ومهمة الدفاع عنها بحاجة إلى تكاتف جميع الجهود والطاقات.

من جهة أخرى، قامت، أمس، جرافات المستوطنين بتجريف أراضٍ تابعة لأهالي دير استيا في الموقع المعروف بـ «الجنينة» قرب مستوطنة «رفافا». ويدّعي الارتباط الإسرائيلي، أن هذه التجريفات ارتجالية من بعض المستوطنين. وتعود ملكية هذه الأراضي للمواطن وديع السلمان وعائلتي الزغلول وزيدان.

وقال الدكتور نافذ منصور، رئيس بلدية دير استيا، إن هذه التجريفات تكررت عدة مرات، ويدّعي المستوطنون أن التجريف يأتي بقصد شق طريق بجانب خط للمياه، لكن حجم التجريفات وطولها يبطل هذا الادّعاء ويعطي مؤشرات لأهداف استيطانية، وسرقة الأراضي على حساب أهالي البلدة. وأكد أن المستوطنين يقومون بهذه الأعمال بدعم وتأييد من الجهات الإسرائيلية الرسمية، التي لا توقف هؤلاء المستوطنين عن نشاطاتهم، مما يهدد مساحات واسعة من الأراضي بالمصادرة في تلك المنطقة. وأضاف أن البلدية، وبمساعدة الأهالي، ستتصدى لهذه المحاولات ولن تقف مكتوفة الأيدي أمام التهام المستوطنين المتطرفين لجميع أراضينا.

الإحتلال يلقي بأجسام مشبوهة في أراضي قرية سبعين

■ إنفجار جسم مشبوه أدى إلى إصابة خمسة أطفال ■ أحد الجرحى نقل الجسم المشبوه إلى البيت ولعب به وأقاربه في الغرفة.. عندما ضغط عليه انفجر وأتت نيرانه على محتويات الغرفة ■



* الطفل احمد زكارنة (٣ سنوات) -تصوير: ثائر ابو بكر *

■ جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - وقع، صباح أمس، انفجار جسم مشبوه في منطقة سبعين في محافظة جنين أدى إلى إصابة خمسة أطفال، وإصابة اثنين منهم خطيرة. وهم: مشرف أديب راشد زكارنه (١٣ عاماً)، أصيب بحروق في الوجه والساقين والرقبة، وأحمد فيصل أحمد زكارنه (٣ سنوات) أصيب بحروق في الساق اليسرى والوجه، وشقيقته أنوار فيصل (٥ سنوات) بحروق في الوجه والرقبة والساقين وحالتها خطرة، وأحمد يوسف محمد زكارنه (١٦ عاماً) وحالته خطيرة، أصيب في جميع أنحاء جسمه، وشقيقه علاء يوسف (١٨ عاماً) أصيب بحروق في اليد وحالته متوسطة.

وفي حديث خاص لـ«الإتحاد» مع الطفل المصاب مشرف ووالدته، وهو يرقد في مستشفى جنين، عن تفاصيل الحادث، روى قائلاً: «بينما كنت أنا وأشقائي وخالي أحمد نلعب في داخل غرفة جدي في قرية سبعين في منطقة جنين. تركنا خالي أحمد وتوجه إلى جدي في الحقل فعثر على جسم مشبوه مربع يشبه علبة البسكوت وعلى شكل قداحة، ملفوف بورق فضي، فحملها، بعد أن عثر عليها جدي وقذفها. قام خالي بإحضارها إلى الغرفة حيث قمنا نلعب ونلهو بها فضغط خالي أحمد عليها فانفجرت بين يدي أحمد واشتعلت النيران في الغرفة. أغمي علينا جميعاً ولم ندر ماذا حدث وفتحت عيني وأنا على سرير المستشفى.

◆ الجسم المشبوه من مخلفات الجيش ومن طائراته ◆

ويضيف مشرف أن في منطقة سبعين يوجد عدة مستوطنات وباستمرار نشاهد دوريات عسكرية تقوم بإلقاء مواد لا نعرف ما هي في أرض جدي. وأضاف: ونرى دائماً طائرات عسكرية تحلّق فوق أراضي سبعين تلقي هي أيضاً مواد مشبوهة في أراضي القرية.

◆ والدة مشرف: جئنا منذ ايام لزيارة والدي ◆

وبجانب مشرف تجلس والدته ووالده وهما فاقدا الصواب ويبكيان، فقالت والدته: كنت أمام منزل والدي حيث جئنا من يوم الجمعة من قباطية لقضاء إجازة. وصباح أمس، فجأة رأيت النيران تشتعل داخل الغرفة ودوى انفجار فهرعت إلى الغرفة حيث أتت النيران على جميع محتوياتها والأطفال يصرخون ويستنجدون حتى أغمي عليهم، وقمنا على الفور بنقلهم في سيارة محلية إلى مستشفى جنين.

وأفادت مصادر طبية في مستشفى جنين أن الإصابات متوسطة ما عدا إصابتين خطيرتين ونقل المصابان إلى مستشفى رفيديا.

هذا، وتقوم أجهزة الأمن الفلسطينية بالتحقيق في ملابسات الحادث.

إخطارات لعائلات من نزلة زيد بإخلاء بيوتهم

جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - قامت قوات كبيرة من جيش الإحتلال، صباح أمس، بمداهمة قرية نزلة الشيخ زيد في محافظة جنين، وسلمت ست عائلات في القرية إخطارات تقضي بإخلاء بيوت الشعر والخيام التي يسكنونها، وذلك بحجة أنها مقامة على أراض تابعة للدولة.

من جهته، أكد رئيس المجلس، السيد أحمد زيد، أن الأراضي التي تدّعي سلطات الإحتلال أنها تابعة للدولة، تعود للمواطن ابراهيم حسين حمارشة. وأضاف أن هذا الإجراء من شأنه أن يشرّد ويقتلع هذه العائلات، والتي يزيد عدد أفرادها عن أربعين شخصاً، لتصبح بدون مأوى.

بلدية شفاعمرو تقرر تكريم القائد الشيوعي توفيق طوبي

■ شفاعمرو - من مكتب «الإتحاد» - قررت إدارة بلدية شفاعمرو في جلستها التي عُقدت مساء أمس الإثنين، تكريم القائد الشيوعي توفيق طوبي، وقررت بهذا الخصوص إقامة احتفال كبير بهذه المناسبة. وثمّنت إدارة بلدية شفاعمرو الدور الهام والكبير الذي قام به توفيق طوبي من خدمات وتضحيات لعزّة وكرامة الجماهير العربية في البلاد.

وأكد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو، في سياق حديثه أن توفيق طوبي قائد سياسي كبير وله الباع الطولى في خدمة وبقاء وتطور الجماهير العربية في البلاد، ويستحق كل تقدير وتكريم واحترام.

إسرائيل مدينة للسلطة الفلسطينية بـ(٤٠٠)مليون دولار مقابل بيع سيارات

■ السلطة الفلسطينية لن ترخص أية سيارة مستعملة قادمة من إسرائيل ■ طهبوب: نطالب بالسماح بالإستيراد المباشر للسيارات المستعملة من الخارج ■

■ غزة - «وفا» - أكد، أمس، ناصر طهبوب، مدير عام دائرة الجمارك في وزارة المالية الفلسطينية، أن السلطة الفلسطينية لن ترخّص أية سيارة مستعملة قادمة من إسرائيل بسبب الإجراءات التي تفرضها الأخيرة فيما يخص تحصيل الإيرادات الجمركية على السيارات.

وأضاف طهبوب لـ«وفا»، رداً على ما أعلن «أنه ابتداءً من ١٠/٦/١٩٩٨ يكون بإمكان الفلسطينيين من مواطني مناطق السلطة الوطنية شراء سيارات مستعملة من إسرائيليين» هو كلام في الهواء ولا يُلزم السلطة الوطنية».

وأوضح طهبوب أن السلطة الوطنية اتفقت مع الجانب الإسرائيلي منذ (٣) شهور على السماح للشركات والتجار والأشخاص الفلسطينيين بالإستيراد المباشر للسيارات المستعملة من الخارج، مثل أوروبا والولايات المتحدة.. ودول أخرى، ودفع الرسوم الجمركية عليها لصالح الخزينة الفلسطينية، إلا أن الجانب الإسرائيلي يماطل في تنفيذ ذلك.

وأكد طهبوب أن عدد السيارات المستعملة التي تم استيرادها من إسرائيل أعوام ٩٤ و٩٥ و٩٦ تفوق (٣٠.٠٠٠) سيارة تم نقل ملكيتها من إسرائيليين إلى فلسطينيين، لم تدفع إسرائيل استحقاقات العوائد الجمركية عليها، والتي تزيد عن (٤٠٠) مليون دولار لصالح الخزينة الفلسطينية.

وأشار إلى أن هذا الأمر يؤدي إلى خسارة فادحة بالاقتصاد الوطني نتيجة عدة تحويل هذه المبالغ، فضلاً عن أن إسرائيل لم تبد أي استعداد بتحويل هذه الأموال المستحقة، وعليه اتخذ قرار منع استيراد السيارات المستعملة بشكل نهائي من إسرائيل. وأشار إلى أن الاتفاق الأخير، في آذار الماضي، ينص على وجود ممثلين عن دائرة الجمارك ووزارتي المواصلات والاقتصاد والتجارة، من أجل استيراد السيارات المستعملة من الخارج، وفقاً للمادة ١١-أ من سياسات الإستيراد في اتفاق باريس الاقتصادي، منوهاً إلى أن الجانب الإسرائيلي لا يزال حتى هذه اللحظة يماطل في تنفيذ هذا الإتفاق.

وكانت تقارير إسرائيلية أشارت إلى أن السلطات الإسرائيلية «منعت السيارات المستعملة لمواطنين فلسطينيين في مناطق السلطة الوطنية قبل عام ونصف».

ونفى طهبوب ما جاء في ذلك مشيراً إلى أن السلطة الوطنية هي التي منعت استيراد هذه السيارات المستعملة من إسرائيل بقرار اتخذته وزارة المواصلات في حزيران عام ١٩٩٧، ضمن صلاحياتها، ووفقاً لما نصت عليه اتفاقية باريس والتي تتحدث صراحة في باب سياسات الإستيراد الفقرة ١١-ب، «إن لكل جهة (فلسطينية، إسرائيلية) الحق بتحديد السيارات التي سترخص في مناطقها، ونحن قررنا ممارسة هذا الحق وفقاً للاتفاق».



بنيامين غونين
رئيس قائمة الجبهة لمؤتمر الهستدروت



جهاد عقل
المرشح الثاني في القائمة لمؤتمر الهستدروت



ماجد ابو يونس
المرشح الخامس في القائمة



جميل أبو راس
المرشح الثالث في القائمة لمؤتمر الهستدروت



كمال ابو احمد
المرشح السادس في القائمة ورئيس قائمة الجبهة لمجلس العمال – لواء الناصرة



ردينة جرايسي
رئيسة قائمة الجبهة لمؤتمر "نعمت"

في إنتخابات الهستدروت و "نعمت"

نحن أقوى مع الجبهة



الجبهة



الجبهة



لمؤتمر الهستدروت القطري



لمجالس العمال اللوائية



لمؤتمر "نعمت" القطري والمجالس اللوائية

صوتك في الهستدروت

الجبهة صوتك في مجلس العمال و "نعمت" - لواء حيفا









د. ماجد خمرة
رئيس قائمة الجبهة
لمجلس العمال – لواء حيفا



نحن أقوى مع الجبهة
في نضالنا ضد البطالة واغلاق اماكن العمل،
الخصخصة، اتفاقيات العمل الخاصة،
سياسة الاحتلال والتميز



سلوى نقارة – حداد
رئيسة قائمة الجبهة
لـ "نعمت" في لواء حيفا



نحن أقوى مع الجبهة

الجبهة عنوانك الحقيقي

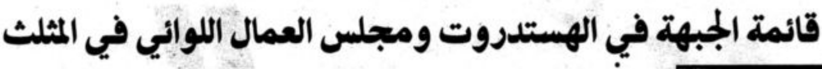
من أجل نقابات مكافحة بدون مساومة.

مخلصة، مثابرة ومعبرة عن مصالح عامة

الشغيلة والموظفين

في نضالنا من أجل المحافظة على حقوقنا
وتحسين شروط عملنا، من أجل علاوة
أجور حقيقية وحماية حقوقنا في صناديق التقاعد
ومساواتنا الكاملة في أماكن العمل والأجور
والشروط ومن أجل السلام العادل





الجبهة صوتك في مجلس العمال ونعمات – لواء المثلث الجنوبي

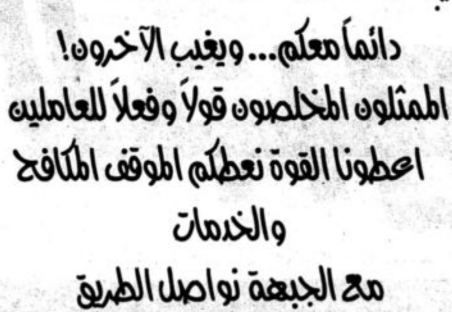
قائمة الجبهة في الهستدروت ومجلس العمال اللوائي في المثلث

مروان جبارة
المرشح الثاني





جميل ابو راس المرشح لرئاسة
مجلس العمال اللوائي – المثلث



دائماً معكم... ويغيب الآخرون!
الممثلون المخلصون قولاً وفعلاً للعاملين
اعطونا القوة نعطكم الموقف المكافح
والخدمات
مع الجبهة نواصل الطريق
الجبهة درع واق للعمال
الجبهة عنوان العمال في الهستدروت
ومجالس العمال ونعمات



غصن جابر
المرشحة الاولى لمجلس نعمت

الماز جبارة
المرشحة الثانية



مثقال سمارة
المرشح الثالث



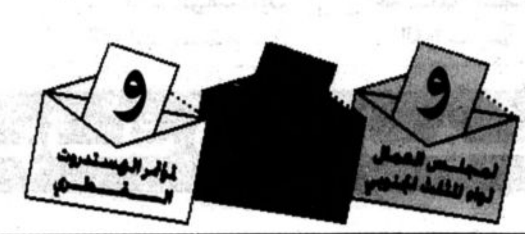
هنية شبيطة
المرشحة الثالثة



عادل عامر
المرشح الخامس



أحمد جيوسي
المرشح السادس





نهى صرصور
المرشحة الخامسة



بثينة أبو راس
المرشحة الرابعة

أزمة عميقة في فرع البناء

إنخفاض تسويق الارض للبناء بنسبة (٥٠٪)

●إلغاء مناقصات كثيرة لتسويق الارض●
● رئيس اتحاد المقاولين: الحكومة تتحمل المسؤولية●



* العمال العرب ضحايا الجمود الحاصل في فرع البناء *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتعمّق الركود في فرع البناء والتراجع في بناء الشقق الجديدة وتسويق الارض للبناء. وقال مصدر في وزارة الاسكان، انه سيتم حتى نهاية العام الجاري، تسويق اراض للمقاولين لبناء (٣٠) الف وحدة سكنية فقط، وذلك اقل بـ (٥٠٪) من الارض، التي خطط لتسويقها من اجل البناء حتى نهاية العام الجاري.

وأشار المصدر الى ان الوزارة اضطرت في الاشهر الثلاثة الاخيرة، الى الغاء عدة مناقصات نشرت لتسويق الارض، بسبب الركود في فرع البناء.

وانخفضت في الاشهر الخمسة الماضية صفقات العقارات بنسبة (٣٠٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. فيما انخفضت المدخولات من ضريبة التحسين بنسبة (٤٠٪) ومن ضريبة الاملاك بنسبة (٣٥٪). وانخفضت نسبة اقامة المباني العامة والشعبية بنسبة (١٣٪) في الربع الاول من العام الجاري مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

وبلغ عدد الدور، التي استكمل بناؤها هذه السنة (١٢) الف دار منها (٨٤٠٠) على اراض خاصة، فيما انخفضت نسبة الدور التي بدئ ببنائها في الربع الاول من العام الجاري، بـ (٢١٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

وقال رئيس اتحاد المقاولين، اوري تسوري، ان الوضع في فرع البناء يعكس مدى عمق الازمة الاقتصادية في الدولة. وللأسف رغم انهم في وزارة الاسكان اعترفوا بوجود ركود اقتصادي عميق، الا ان وزارة المالية لم تسمع عن الازمة!! وحمل الحكومة المسؤولية عن الوضع. وقال: كيف سترتفع وتيرة البناء في واقع مؤلم فيه زهاء (٢٠٠) الف عاطل عن العمل. ودعا الحكومة الى تغيير اسلوب وشروط القروض الاسكانية.

تواصل المساعي الحميدة لتهدئة الاجواء بين افراد عائلة ابي حبيبان

* خلاف بين افراد العائلة حول شق طريق ادى الى مقتل الشاب علي حسن في مدينة رهط *

● رهط - لمراسل خاص - تواصلت في مدينة رهط، أمس الاثنين، المساعي لتهدئة الاجواء بين شقين من عائلة ابي حبيبان، اثر الشجار الذي وقع بينهما، مساء السبت الماضي، وأدى الى مقتل الشاب علي حسن ابو حبيبان (٢٢ عاماً) جراء ضربة بآلة حادة في مختلف انحاء جسده.

وكان القتيل، حاول مساء السبت، شق طريق يصل الى بيته، بين بيوت العائلة، لكن اصحاب البيوت عارضوا ذلك، ووصل الخلاف بينهم الى حد التشابك بالايدي ليتجاوزه الى استعمال البلطات والعصي، مما ادى الى اصابة علي بجراح خطرة، توفي على اثرها في الطريق الى المستشفى.

ومع اعلان نبأ وفاة الجريح، تجدد الاشتباك بين ابناء العائلة، وترافق باطلاق عيارات نارية على بعض البيوت، مما حدى بالشرطة والمسؤولين في المدينة الى اخراج عائلة القاتل من المدينة. ونقلها الى أحد مضارب عشيرة الهزيل. وقامت الشرطة باعتقال اربعة اشخاص على ذمة التحقيق، وتم أمس الاول، تمديد اعتقالهم لستة أيام.

ويفيد مراسلنا بأن أحد بيوت عائلة القاتل، تعرض ليلة الاحد - الاثنين الى الحريق وان الشرطة لم تتوصل حتى أمس، الى معرفة الجاني.

يوم الطالب في المدرسة الابتدائية "د" في عرابة

■ عرابة - مكتب «الإتحاد» - في البطوف - بحضور جمهور غفير من أهالي الطلاب ورئيس ونواب رئيس وأعضاء المجلس المحلي ورؤساء الأقسام في المجلس ومديري المدارس في عرابة ولجان الآباء في مدارس عرابة ومفتش المنطقة، نائل دراوشة، أقيم في مدرسة عرابة الإبتدائية «د» يوم الطالب. وتخلله عدد من الفقرات، مثل عروض كشفية، عروض كاراتيه ودبكة وإلقاء قصائد بالعربية والانجليزية ومسرحيات وفقرات غنائية.

وتكلم في الاحتفال مدير المدرسة، الأستاذ علي عرابي عاصلة، مرحباً بالحضور ومعدداً إنجازات المدرسة. وتوجه إلى الأهالي لمضاعفة اهتمامهم بأبنائهم ومساعدتهم. وتوجه بالشكر إلى إدارة المجلس المحلي ورؤساء الأقسام لما بذلوه من أجل توفير ما تحتاجه المدرسة. وطالب بإتمام الأجنحة المتبقية من المدرسة. كما وشكر لجنة الآباء على ما بذلته من جهد وتعاون مع إدارة المدرسة.

وتطرق رئيس المجلس، فضل نعامنة، في كلمته إلى المشاريع والمبادرات الموجودة في المدرسة ودعم إدارة المجلس للمدرسة ولمدارس عرابة. ووعد بالتخلص من الغرف الجاهزة «ترومي» في أقرب فرصة.

وكانت الكلمة لرئيس لجنة الآباء، أسامة لهواني، حيث شكر القيّمين على المدرسة وطالب بإكمال أجنحتها.

وباسم مجلس الطلاب تحدث رافع ياسين، رئيس المجلس، وباسم طلاب السادس تحدث الطالب محمد أمين نصار. وفي نهاية الاحتفال تم توزيع جوائز على الطلاب المتفوقين.

مسيرة الى ضريح جيفارا في الذكرى الـ ٧٠ لميلاده



● هافانا - الوكالات - اعلنت مديرة ضريح تشي جيفارا، تيريزا غارسيا، وان مسيرة للطلاب والعمال ستنظم امام الضريح في ١٤ حزيران الجاري، بمناسبة الذكرى الـ (٧٠) لولادة الثائر التاريخي».

وقالت غارسيا في حديث ادلت به لمجلة الشبيبة الشيوعية الكوبية، ان نحو (٢٢٦) ألف شخص زاروا ضريح جيفارا، منذ دفنه في ١٠/١٧ الماضي، في سانتا كلارا.

وكان جثمان جيفارا نقل الى كوبا، بعد العثور عليه في تموز الماضي في قبر مجهول قرب فاليغراند، في بوليفيا، حيث كان اعدم في تشرين الاول عام ١٩٦٧.

تخطيطات لإقامة مركز «دراسات الناصرة»

* يوم دراسي حول «المشروع التربوي «الناصرة ٢٠٠٠» *



* جانب من اليوم الدراسي *

■ الناصرة – مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة – أعلن رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، عن تخطيطات البلدية لإقامة مركز «دراسات الناصرة»، ليكون نواة يشمل جميع الأبحاث والدراسات عن الناصرة التاريخية والتراثية.

وكان جرايسي يتكلم، أمس الإثنين، في اليوم الدراسي الفريد من نوعه، والذي دعت إليه دائرة المعارف وقسم الصحة في بلدية الناصرة، ووزارة المعارف والصحة، حول المشروع التربوي «الناصرة – ٢٠٠٠».

وعُرض في هذا اليوم الإنجاز الأول لهذا المشروع، كتاب «الناصرة بلدي»، الذي ستتم المباشرة في تعليمه لصفوف الروابع في السنة الدراسية القادمة، ضمن موضوع الموطن.

وفي الكلمة التي قدّمها رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، في بداية الكتاب، قال: «الإنسان أولاً، هذه هي البوصلة التي تسيّر وتوجّه مشروع «الناصرة ٢٠٠٠». فكل ما يتم إنجازه ضمن هذا المشروع الذي بادرنا إليه لاختراق سياسة التمييز، يصب أولاً وأخيراً في خدمة كل أهل الناصرة، بمختلف فئاتهم وأجيالهم وانتماءاتهم». وأضاف: «إن هذه المبادرة، برنامج «الناصرة بلدي»، هي الأولى من نوعها في مدارسنا العربية، من حيث المبادرة الذاتية لإعداد برامج تربوية خاصة ومتميزة تستجيب لاحتياجات ومتطلبات الطالب العربي في تعميق انتمائه للبلد – الوطن، والتعرف على تاريخه للحفاظ على هويته في المستقبل. والناصرة، في هذا المجال، ربطت القول بالفعل، ولم تكتف بطرح الشعار.

إنما لخّصته في برنامج عملي يدخل المنهج التعليمي».

وكان قد أدار اليوم الدراسي، طارق شحادة، مدير قسم السياحة في البلدية، وتكلم فيه رئيس البلدية ومديرة دائرة التدريب المهني في وزارة السياحة، طوفا ميكمن، والمفتش سميح خطيب، ومدير دائرة المعارف البلدية، راجي منصور، والمفتش سعيد برغوثي. وقدم د. يوئيل منسفيلد محاضرة حول السياحة وأثرها على السكان، ود. إيلان بابي، الذي تحدث عن الناصرة في أدب الرحالة، ودعا المؤرخين الفلسطينيين إلى كتابة تاريخ الناصرة، إذ إن ما جاء في أدب الرحلات كتب بشكل يخدم غايات أجنبية. وتكلم أيضاً كل من يوسف جبارين وأمير زعبي وخالد أبو عصبة.

وقال الأستاذ راجي منصور لـ«الإتحاد»: «والهدف الأساسي من هذا اليوم الدراسي، عرض المشروع التربوي «الناصرة ٢٠٠٠»، وأهدافه على الجمهور المهني الواسع في المدينة من مدراء ومعلمي موضوع الموطن، وكذلك موضوع السياحة في المدارس الثانوية، والعاملين في الأطر الداعمة للعملية التعليمية». وأشار منصور إلى مشروع استيعاب الحاسوب في المدارس واختيار كل مدرسة الموضوع الذي تجده مناسباً حول الناصرة لتعلمه لطلابها عن تاريخ المدينة وتطويرها ورجال العلم فيها، وغيرها من المواضيع. كذلك سيتم إدخال هذا المشروع التربوي إلى الإنترنت.

ومن جهته قال السيد رامز جرايسي إن التفكير بإدخال برنامج لجهاز التعليم يهدف إلى تطوير وتنمية القيم الإيجابية والخصوصيات للناصرة، كمدينة وكمجتمع، ولتعميق الإنتماء وتجذير قيم التسامح والتعايش والتعددية. وفي الوقت نفسه التعرف على التاريخ والتراث في مدينة الناصرة».

غداً اختيار الفرقة الطلابية العربية المشاركة في المسابقة القطرية للشباب المبادرين

■ الناصرة – مكتب «الإتحاد» – ضمن مسابقة الشباب المبادرين في الوسط العربي، سيتم، يوم غد، الأربعاء، في الناصرة، اختيار الفرقة الطلابية التي ستشارك كممثلة عن الوسط العربي في المسابقة القطرية المزمع عقدها في نهاية هذا الشهر.

وكانت قد شاركت في المرحلة الأولى من المسابقة (٢٤) فرقة اختير منها فيما بعد(١٢) فرقة، ومن ثم خمس فرق ستشارك يوم غد وهي من الناصرة وباقة الغربية والطيرة وأبو غوش وبيت صفافا.

وهذه هي السنة الخامسة على التوالي التي تقام فيها مثل هذه المسابقة، والفرقة التي ستفوز في المسابقة القطرية ستمثل إسرائيل في مسابقة دولية فيما بعد.

زيدان بدران، مدير برنامج الشباب المبادرين في الوسط العربي لـ«الإتحاد»:

المسابقة تساعد الطلاب على الإنتاج والربح والإبداع والتفكير

* «الإتحاد»: كيف تتم المسابقة؟

– بدران: كل فرقة تضم عشرين طالباً من المدرسة، يطلب منهم إقامة شركة ربحية داخل المدرسة، من خلالها يتعلمون عن منتوج معين وبعد إنتاجه يتم تسويقه حسب خطة اقتصادية منظمة ومدروسة. ويتم اختيار الفرقة حسب نجاعة المنتوج نفسه ومدى تسويقه.

* «الإتحاد»: وما المميز للفرق الخمس التي اختيرت؟

– بدران: الناصرة، مثلاً، ركزت على تسويق «الناصرة ٢٠٠٠» من عدة زوايا وبرامج، كذلك العمل على المعالم الدينية في المدينة. وفي باقة الغربية اختارت الفرق صنع علبة مجوهرات عملية، والتي ربحت منها الفرقة حوالي (٤٠) ألف شيكل. وفرقة بيت صفافا خصصت مشروعها لصنع أكياس عملية للمطبخ يوضع فيها الحمص والعدس والحبوب. وفي الطيرة جمعت الفرقة مواد البجروت لدراستها بواسطة الكمبيوتر وكذلك مشروع آخر عن التراث الفلسطيني. أما فرقة أبو غوش، فقد صنعت حقيبة عملية لاستعمال أصحاب المكاتب والمكتبات.

* «الإتحاد»: هل تلاحظ تجاوباً من المدارس؟

– بدران: هناك تجاوب كبير، وفي كل سنة يزداد عدد الفرق المشاركة، فهذا المشروع فريد من نوعه وجذاب جداً للطلاب ويساعدهم على الإنتاج والربح، وأيضاً الإبداع والتفكير.

(آمال شحادة)

لقاء قريب بين الملك حسين وكلينتون في واشنطن

● عمان - الوكالات - اكد مسؤول اردني رفيع المستوى، امس الاثنين، ان الملك الاردني، حسين سيلتقي الخميس او الجمعة، القادمين في واشنطن الرئيس، الامريكي، بيل كلينتون، ليبحث معه خصوصا في المقترحات الامريكية الرامية الى تحريك عملية السلام المعطلة.

كذلك سيجري الملك حسين، محادثات مع وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، حسبما اضاف المسؤول الذي لم يشأ الافصاح عن اسمه.

ويتوجه الملك الاردني، اليوم الثلاثاء، الى الولايات المتحدة في زيارة خاصة يستهلها بزيارة «مايو كلينيك» في روتشستر (مينيسوتا) لاجراء فحوصات طبية دورية.

يذكر ان الملك حسين، الذي ترتبط بلاده بمعاهدة سلام مع اسرائيل منذ العام ١٩٩٤، استقبل امس وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق موردخاي، الذي يعتبر معتدلا في تشكيلة الحكومة اليمينية.

كندا تمول مشاريع لتشجيع عملية السلام

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أعلنت السفارة الكندية، أمس الإثنين، في بيان أن كندا قررت تخصيص (٥٨٢) ألف دولار لتمويل مشاريع تهدف إلى تشجيع عملية السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وقامت بإعلان هذه المبادرة وزيرة التعاون الدولي الكندية، ديان مارلو، التي تزور البلاد منذ أمس الأول الأحد.

وأورد البيان تصريحاً لمارلو أدلت به في أثناء زيارة إلى «مركز بيرس للسلام» في تل أبيب أكدت فيه «أن السلام مسؤولية كل شخص ونريد تشجيع مبادرات محلية تساهم في تقريب الناس وتساعدهم على حل نزاعاتهم وبناء اقتصاد إقليمي».

وتتوزع المساعدة الكندية على أربعة مشاريع هي: إنشاء مركز إسرائيلي - فلسطيني للتدريب الفني، إضافة إلى برامج للتدريب على تقنيات لفض النزاعات في الأراضي الفلسطينية.

وتخصص مبالغ، أيضاً، لتنظيم لقاءات إسرائيلية - فلسطينية لتشجيع السلام وإلى إجراء مناقشات حول مسألة التسلح والأمن في الشرق الأوسط.

وبدأت مارلو، يوم الأحد الماضي، زيارة إلى البلاد والأراضي الفلسطينية تستمر ثلاثة أيام.

الحزب الليبرالي يتخلى عن هلموت كول

● هامبورغ (المانيا) - الوكالات - ابتعد الامين العام للحزب الليبرالي (عضو الائتلاف الحكومي) غيدو فيسترفيله، بشكل ملحوظ عن المستشار الالماني، هلموت كول، واعتبر، امس الاثنين، ان «نهاية عصر كول بدأت».

وقال في مقابلة مع مجلة «شتيرن» ان في حال اعادة انتخاب كول لولاية خامسة في الانتخابات العامة في ٢٧ ايلول المقبل عليه ان يتخلى عن هذا المنصب سريعاً الى خليفته المعين، ولفغانغ شابله. وتابع «انا ارى ان تسليم المستشارية يجب ان يتم بعيد الانتخابات. وبالنسبة لي بدأت نهاية عصر كول من الان».

ويكون فيسترفيله تاليا قد استخدم عبارة يلجأ اليها حتى الان الحزب الاجتماعي الدمقراطي المعارض، الذي تشير استطلاعات الرأي الى فوز مرشحه، غيرهارد شرودر، في الانتخابات المقبلة.

واعتبر فيسترفيله ان شابله «لم يعد منذ فترة طويلة الرجل الثاني» في الاتحاد المسيحي - الدمقراطي بزعامة المستشار الالماني «بل أنه الرجل الاول الكامن» واعتبر ان اعاقته (شابله مشلول منذ تعرضه لاعتداء بالرصاص العام ١٩٩٠) لا تطرح اي مشكلة بنظره «فهو يتمتع بحيوية اكثر من بعض الاشخاص الذين هم اصغر منه سنا ويمكنهم المشي. ويمكنه بالطبع ان يصبح مستشاراً».

واعتبر فيسترفيله ان المستشار كول بات يفتقر الى «مؤهلات القيادة وهذا اتهام اوجهه في المقام الاول الى الحكومة». واوضح انه لا يملك شريكا آخر ممكنا لخوض الحملة الانتخابية العام ١٩٩٨، لكنه اقر ان «الامر لن يكون سهلا» مع الاتحاد المسيحي - الدمقراطي. ورفض استبعاد تشكيل ائتلاف مع الحزب الاجتماعي الدمقراطي «يمكننا ان نناقش الموضوع اذا اعتمد الطريق الذي رسمه توني بلير (رئيس الوزراء البريطاني)».

النزاع الاثيوبي - الاريتري طغى على أعمال قمة منظمة الوحدة الإفريقية

● واغادوغو - الوكالات - طغى النزاع بين اثيوبيا واريتريا، امس الاثنين، في واغادوغو على جلسة افتتاح القمة ال ٣٤ لمنظمة الوحدة الافريقية التي القى خلالها الرئيس الجنوب افريقي، نلسون مانديلا، كلمة مؤثرة.

ويرى قادة الدول ال ٢٩ المجتمعون في واغادوغو ان هذا النزاع الاخوي يبرز ضرورة اجراء اصلاحات لآلية الوقاية من النزاعات وادارتها وتسويتها، وهي اصلاحات يدعو اليها رئيس بوركينا فاسو، بليز كومباوري، الذي اصبح مع استضافة بلاده للقمة الرئيس الدوري للمنظمة لمدة عام، بموجب التقليد المتبع.

واعرب كل الذين ألقوا كلمات في جلسة الافتتاح عن اسفهم لهذا النزاع الحدودي الدامي بين البلدين «الشقيقين» اثيوبيا واريتريا وكلاهما عضو في المنظمة الافريقية.

وأقر الامين العام للمنظمة، سليم احمد سليم، بأن هذا النزاع يشكل «انتكاسة كبيرة». وقال ان «الازمة تفاقمت في الايام الاخيرة رغم كل الجهود التي بذلت لنزع فتيلها». وقال ان على المنظمة ان «تركز انتباهها بشكل ملح» على هذه الازمة وان «تجد الطريق الملائمة لتشجيع الحل السلمي».

ودعا الرئيس السوداني، عمر البشير، الذي يسود التوتر علاقات بلاده بكل من اثيوبيا واريتريا كلا البلدين الى «وضع حد للعمليات العسكرية وسفك الدماء». ووصف البلدين بأنهما «شقيقان»، وناشد زعماءهما وضع حد للنزاع الذي «يشكل ايضا تهديدا للامن والاستقرار في القارة كلها».

ووجه رئيس بوركينا فاسو نداء الى «قادة البلدين لتغليب طريق الحوار على طريق السلاح». واضاف ان بوادر اندلاع حرب في القرن الافريقي التي ظهرت خلال الايام الماضية تذكرنا «بحدة المشكلات التي نواجهها».

وخلال جلسة الافتتاح التي تميزت برصانة كبيرة ساد التأثر المشاركين ال ٧٠٠ تقريبا خلال الكلمة التي القاها الرئيس الجنوب افريقي، نلسون مانديلا، الذي يشارك للمرة الاخيرة في قمة للمنظمة بصفته رئيس دولة.

واستمعوا اليه متأثرين، هو يسلم المشاركين الشباب في القمة، باسم «القدماء»، مسؤولية «قيادة شعوبنا وقارتنا الى العالم الجديد في القرن المقبل».

وقال مانديلا، الذي يصفه نظراؤه بأنه «فخر الافارقة» ويعتبرونه رمزا للحرية والكرامة «ولا يمكن لاي منا ان يكون نجما كبيرا وان ينجح من دون نجاح الآخر. ان مصيرنا المشترك يجعل من السلام والاستقرار في قارتنا تحديا مشتركا لنا».

ومن جهة اخرى، استمرت، امس الاثنين، المواجهات بين البلدين - اثيوبيا واريتريا.

طاقم ديسكوفري يودع رواد «مير»

● الوجود الامريكي في «مير» بلغ ٩٧٦ يوماً ●



* الأمريكيون يغادرون محطة «مير»، أمس *

● واشنطن - الوكالات - ودع طاقم مكوك الفضاء الامريكي ديسكوفري صباح، امس الاثنين، رائدي المحطة المدارية الروسية «مير» مختتما بذلك تاسع واخر رحلة مشتركة للمركبتين الفضائيتين، كما اعلن مركز المراقبة التابع لوكالة ابحاث الفضاء الامريكية (الناسا) في هيوستن (تكساس).

وبعد مصافحة اخيرة مع زميله الروسي، تلفات موساباييف، اغلق قائد ديسكوفري المر، الذي يفصل بين المركبتين في حوالي الساعة ٠٧، ٠٩، ١٣،٠٧ ت غ) لينفصل المكوك بعد ذلك بثلاث ساعات عن «مير» وينطلق وحيدا في رحلة العودة الى الارض التي يصل اليها، الجمعة.

وقال تشارلز بريكورت قبل توديع طاقم «مير» الروسي «أنها لحظة حزينة جدا للجميع وكل الطاقم (في ديسكوفري) موجود هنا ليقول له الى اللقاء».

وبهذه الرحلة المشتركة التاسعة والاخيرة للمكوك والمحطة، «مير» منذ ١٩٩٥ تنتهي المرحلة الاولى من برنامج التعاون بين الولايات المتحدة وروسيا المقرر ان يسفر عن انشاء المحطة الفضائية الدولية القادمة في نهاية ١٩٩٨.

وبعودة اندرو توماس آخر المقيمين الامريكيين في المحطة «مير» الى الارض، يوم الجمعة القادم، بعد ان قضى اكثر من اربعة اشهر في المحطة الروسية يكون الوجود الامريكي في «مير» خلال السنوات الثلاث الماضية قد بلغ (٩٧٦) يوما.

وبعد انفصال ديسكوفري عن «مير» سيقوم بدورة اخيرة حول المحطة على مسافة قريبة، لمساعدة الروس على تحديد موقع التسرب الذي حدث في احدى كبسولات المحطة نتيجة ارتطام مركبة التموين «بروغريس» بها في حزيران عام ١٩٩٧.

חברת החשמל

مناقصات

طلبات لقبول عروض لصيانة نظام ادارة ومراقبة مشاريع وتعاقدات ونظام متابعة طلبات رقم ٩ ١٣٧

تأجيل موعد قبول عروض

الموعد الأخير لتقديم العروض للطلب المذكور تأجل الى يوم ٩٨/٦/١٨ الساعة ١٥:٠٠.

سائر الشروط المتعلقة بالطلب لم يطرأ عليها تغيير

מתאימים על שירות טוב יותר

بلدية الناصرة

اعلان عن وظائف شاغرة

بموجب البند ٣ من انظمة البلديات (اعلان قبول موظفين) لسنة ١٩٧٩ تعلن بلدية الناصرة عن الوظائف التالية:

١) اسم الوظيفة: اخصائي نفسي (פסיכולוג) للعمل في مركز الخدمات النفسية. نسبة الوظيفة ٥٠٪ او كاملة.

المؤهلات المطلوبة: ان يكون/تكون حاصل/ة على شهادة M.A في علم النفس، من احدى الجامعات المعترف بها في البلاد أو خارجها.

٢) اعلان رقم ٩٨/٩٥ (تمديد)

اسم الوظيفة: موظف/ة للقسم التربوي في دائرة المعارف

وصف الوظيفة: تخطيط، متابعة وتقييم مبادرات، مواضيع تربوية وبرامج استكمال وايام دراسية واثراء، بالتعاون مع وزارة المعارف ومديري المدارس والمعلمين والآباء.

المؤهلات المطلوبة:- درجة B.A على الاقل في التربية مع تجربة اربع سنوات في التعليم، يفضل صاحب لقب M.A في التربية + تجربة ادارية ومعرفة في الاحصائيات التربوية.

اسم الوظيفة:- موظف تزويد المدارس بالتجهيزات وصيانتها - دائرة المعارف.

وصف الوظيفة:- تخطيط وتنفيذ كل ما يتعلق بأعمال تزويد المدارس بالاثاث، المعدات والمواد اللازمة، الاهتمام بمراقبة وصيانة الابنية المدرسية، ومراقبة الامور المالية المتعلقة بالموضوع.

المؤهلات المطلوبة:- حاصل على شهادة هندسي في مجالات: البناء، الصناعة والادارة مع خبرة في موضوع الحسابات.

١- التدريج حسب اتفاقيات العمل المعمول بها.

٢- تقدم الطلبات للوظائف اعلاه على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم القوى البشرية في البلدية مرفقة بنسخ من الشهادات والتوصيات وسيرة حياة المتقدم / ة للوظيفة.

الموعد الاخير لتقديم الطلبات هو الساعة ١٢ ظهرا من يوم الجمعة الموافق ٩٨/٦/١٩.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «قيسم»

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا أنه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم قيسم طلب لمنح رخصة بناء لاستعمال مغاير في الغرفة المؤشر عليها في الطابق الارضي في مبنى سكني لمكتب سفريات لمدة ١٠ سنوات في جلجولية.

مقدم الطلب: عودة واصل سعيد، طلب رقم ٩٨٠١٤٤ حوض ٧٥٠٧ قسيمة ٥.

يحق لكل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات تقديم اعتراضه الى مكاتب اللجنة في شارع الشهداء قرب مبنى المجلس - كفرقاسم أيام الاحد، الثلاثاء، والخميس بين الساعة ٠٠:٠٩ - ١٤:٠٠.

رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية

▪ تعازينا ▪

أحر التعازي نتقدم بها الى رفيقنا العزيز جاسم جيوسي واخيه واخواته بوفاة عميدهم المرحوم

الحاج حسن علي الجيوسي
(أبو الحكم)

للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان.

سليم الشيخ سليمان وعائلته - الناصرة

▪ تعازينا ▪

أحر التعازي نتقدم بها الى آل خطيب في الرينة والى اولاد الفقيد المرحوم

علي قاسم خطيب
(ابو موفق)

له الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

أعضاء الحزب والجبهة والشبيبة - الرينة



قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده وجميع آل ضو في البلاد والخارج وجميع أقربائهم وانسبائهم في البلاد يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

ساطي ضو (ابو جريس)

وذلك يوم السبت ٩٨/٦/١٣ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة القديسة بربارة للروم الاورثوذكس في قرية البعنة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

"كوماندو واطباء"

سيقدم الاسعاف الاولي لمصابي حوادث الطرق

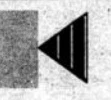
تبادر السلطة الوطنية لمنع حوادث الطرق الى اقامة «كوماندو واطباء» هدفه تحفيز تقديم العلاج الطبي الاولي لمصابي حوادث الطرق في مكان الحادث.

شموئيل هرشكوبيتس مدير السلطة والذي يقف من وراء هذه المبادرة قال بان هذه المنظمة ستشمل حوالي الف طبيب في كل انحاء البلاد. والانضمام اليها سيكون بالتطوع.

وحسب الخطة المتبلورة سيقام موكيد قطري يركز به لائحة أطباء «الكوماندو» حسب المناطق. وسيبلغ عن كل حادث طرق مع مصابين للموكيد وبالمقابل لنجمة داود الحمراء وللشرطة. وعندما يبلغ عن حادث سيتم اسعاف طبيب يسكن في المنطقة الى المكان، وسيقدم علاجاً أولياً للمصابين في المكان حتى وصول سيارة الاسعاف.

ع.ع

إعلان حسب قانون طريق قطري لإسرائيل ١٩٩٤



وحسب المواد ٥ و ٧ لانظمة الاراضي (استملاك لمصلحة الجمهور) ١٩٤٣

بموجب الصلاحيات الممنوحة لها حسب المواد ٣ و ١٤ من قانون طريق قطري لاسرائيل لسنة ٥٧٥٥ - ١٩٩٤ (١) وحسب المواد ٥ و٧ لانظمة الاراضي (استملاك لمصلحة الجمهور) ١٩٤٣ (٢) وبموجب تعليمات خطة التنظيم القطرية (ت م "أ / ٣١ أ") التي اعلن عن تصديقها في مجموعة الإعلانات رقم ٤٦٣٤ لسنة ٥٧٥٨ - ١٩٩٨، صفحة ٣٠٦٦ (٣) بتاريخ ١٩٩٨/٤/١، تعلن بهذا شركة طريق عابر اسرائيل المحدودة (فيما يلي "الشركة") بان الاراضي الموصوفة في الملحق تلزم للدولة بصورة قاطعة للاغراض العامة. وان الشركة مستعدة ان تفاوض لشراء الاراضي المذكورة. على كل من يدعي بأن له حق أو منفعة مهما كانت في الاراضي المذكورة، والذي يرغب بأن يستلم تعويضا عن ذلك، ان يرسل للشركة، خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية، بيان عن حقوقه او منفعته في الارض المذكورة، ويرفق به البينات التي تدعم ادعاءه، بما في ذلك تفاصيل التسجيل - ان وجد - في سجلات تسجيل الاراضي، وبيان يفصل فيه مادة بمادة التعويضات التي يطلبها وحساب المبلغ المطلوب عن كل مادة ومادة. ويعلن بهذا ايضا، بأن الشركة تنوي ان تستولي على الحيازة في الاراضي المذكورة في نهاية الشهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية (٤) وان شركة تأمر بهذا كل شخص الذي له حيازة في الاراضي كما تقدم ان يسلم حيازته فيها في نهاية الشهرين المذكورة او في موعد لاحق الذي تعلن عنه الشركة.

الملحق

وصف الاراضي حسب احواض، قطع واقسام مجالات التنظيم المحلية :

(١) اللواء المركزي مجال التنظيم المحلي عيمك حيفر :

حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ١، ٢، ٦، ٩، ١٠، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥.
قطع كاملة : ٤، ٥، ٧، ١٦، ٢٠، ٢١.
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ١٤، ١٧، ١٨، ٢٢، ٢٣.
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ٢.
قطع كاملة : ١.
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ٥، ٦، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ٢١، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢.
قطع كاملة : ١، ٢، ١٦.
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٢٧، ٢٨، ٣٢.
قطع كاملة : ١.
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ٩، ١١، ١٢، ١٣، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٠.
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٦.
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ٨، ١٠.
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ١، ٦، ٧، ١٤، ١٥، ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٢٧.
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ٥، ٦، ٧، ١٤، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٢، ٥١، ٥٢.
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ١، ٢٩.
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ١٢، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣.
قطع كاملة : ٢٤.
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ٢، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٦، ٤٠، ٤٤.
(سابقا حوض ٨٦٤٧ اقسام القطع ٢، ٣، ٤، ٧، ١١، ١٤ والحوض ٨٦٤٦ اقسام القطع ٨، ٢١، ٢٦).

(٢) مجال التنظيم المحلي الشارون الشرقي (مزراح هشارون) :

حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ١، ٢٦.
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ٦، ٧، ١٤، ٢١، ٢٢، ٢٧، ٣٢، ٥٢.
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ٢٧، ٢٨.
(سابقا حوض ٨٦٤٦ اقسام القطع : ٩، ٢٢، ٣٢).

(٣) لواء حيفا مجال التنظيم المحلي منشي الونا :

حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ٤٦، ٤٨.
(سابقا الحوض ٧٩١٢ اقسام القطع : ١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٣٢).
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ٥٦
(سابقا حوض ٧٩٠٩ اقسام القطع : ١، ٢، ٣، ٢٣
حوض ٧٩١٣ اقسام القطع : ٢، ٣.
حوض ٨٨٤٣ اقسام القطع : ٣، ٤).
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ٦، ٩، ١٢.
(سابقا حوض ٨٨٤٣ اقسام القطع : ١، ٢، ٣، ٤).
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ١١، ١٨، ٢١، ٢٥.
(سابقا حوض ٧٩٠٩ القطع : ٣، ٤، ٥، ٦، ٧.
حوض ٨٨٤٣ اقسام القطع : ٢، ٦).
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ١٢، ١٤، ١٥، ١٦.
(سابقا حوض ٧٩١٢ قطع كاملة : ٢، اقسام القطع : ١، ٢، ٤، ٥، ٦، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦.
وحوض ٧٩٠٩ اقسام القطع : ٣، ٤، ٥، ٢٤، ٢٥، ٣١، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١).
حوض [illegible] ◄ قطع كاملة : ٢٤
اقسام القطع : ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣.
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ١، ٣.
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ١، ٥.
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ٣، ١٢.
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ١، ٣، ٤، ٢٢.
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ١.
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ١، ٣، ٤.
حوض [illegible] ◄ قطع كاملة : ٦٢.
اقسام القطع : ٢٤، ٢٥، ٦١، ٦٣، ٧٩، ٨٠.
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ١، ٣.
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٨١.

حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ١٠، ١٥، ١٧، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٧.
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ٣.
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ٤٩، ٥٣، ٥٤، ٥٧.
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ١٢، ١٣، ١٤، ١٥.
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ١٠، ٢١، ٢٧.
حوض [illegible] ◄ قطع كاملة : ١٩.
اقسام القطع : ٢٠ (سابقا قطعة ١٥) ١٨، ٢٣.
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ٢٨ (سابقا قطع ٤٣، ٤٤).
حوض [illegible] ◄ قطع كاملة : ١٦.
اقسام القطع : ١٤، ١٥، ١٧.
حوض [illegible] ◄ قطع كاملة : ٢٣.
اقسام القطع : ١٥، ١٦، ١٩.
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠.
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ٥.
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ٩، ١٣.

(٤) في مجال التنظيم المحلي عيرون :

حوض [illegible] ◄ قطع كاملة : ٦٢.
اقسام القطع : ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٧، ١٨، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٤١، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٨٣، ٨٤، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٩٠.
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ٢، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٦٣.
حوض [illegible] ◄ قطع كاملة : ١٣، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٥، ٢٦، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٥٥.
اقسام القطع : ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٤، ١٦، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٦، ٤١، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥٣، ٥٤، ٥٦، ٦٥، ٦٦.
حوض [illegible] ◄ قطع كاملة : ٦٣، ٦٥، ٦٧، ٧٠، ٧١، ٧٤، ٧٨.
اقسام القطع : ١٥، ١٨، ١٩، ٢٠، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٤، ٦٦، ٦٨، ٦٩، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٩، ٨١، ٨٥، ٨٦.
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ٩، ١٠، ١٣، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٤، ٥٦.
حوض [illegible] ◄ قطع كاملة : ١٣، ١٤.
اقسام القطع : ١١، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧.
حوض [illegible] ◄ قطع كاملة : ١٦
اقسام القطع : ١٥، ١٧، ١٨، ٢٦، ٢٧.

طريق رقم ٤٤٤ :

(٥) اللواء المركزي - مجال التنظيم المحلي طيبة :

حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ١، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥.
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ١، ٢، ٣، ٤، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ٢٠، ٤٤، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢.
قطع كاملة : ٧، ٨، ٤٧.
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ١، ٢.
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٢٠.

(٦) في مجال التنظيم المحلي ليب هشارون :

حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ٣٥.
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٥٦، ٧٦، ٧٧.
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ٦، ٧، ١٦.
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ١٦.

(٧) في مجال التنظيم المحلي قلنسوة :

حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ٤١.

(٨) في مجال التنظيم المحلي عيمك حيفر :

حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ١١، ١٢، ٢٢.
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ٤، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ٣٠، ٣١.
حوض [illegible] ◄ اقسام القطع : ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٢٢، ٣١، ٣٢.
قطع كاملة : ٨.

نسخ من مخططات التنظيم - مقسمة حسب مجالات التنظيم المحلية، اودعت في مكاتب اللجنة المركزية للتنظيم والبناء في اللواء المركزي وفي لواء حيفا، وفي مكاتب اللجان المحلية للتنظيم والبناء عيمك حيفر، مزراح هشارون، منشي الونا، عيرون، طيبة، ليب هشارون، في المجالس المحلية : المجلس المحلي عيمك حيفر، المجلس المحلي منشة، المجلس المحلي قلنسوة، المجلس المحلي قصير - حريش، المجلس المحلي جت وفي بلدية باقة الغربية. يجوز لكل من يرغب في الاطلاع عليهم ان يفعل ذلك في اوقات الدوام الاعتيادية.

عنوان الشركة : شارع نوح موزس ١٣، تل ابيب ٦٧٤٤٢، تلفون ٠٣-٦٩١٦٧٠٨

١) مجموعة القوانين لسنة (٥٧٥٥) ص : ٢٨.

٢) الجريدة الرسمية ١٩٤٣، الملحق رقم ١ (ص : ٣٢).

٣) مجموعة الاعلانات الرسمية رقم ٤٦٣٤ لسنة (٥٧٥٨) ١٩٩٨ ص : ٣٠٦٦.

٤) مجموعة الاعلانات الرسمية رقم (٤٦٤٤) لسنة (٥٧٥٨) ١٩٩٨ ص : ٣٥٦٠ تاريخ : ١٩٩٨/٥/١٧

٢١ / ٥ / ١٩٩٨

يهودا كوهين
مدير عام
شركة طريق عابر اسرائيل المحدودة

معاول الاجرام المنظم تهدد بانفجار رهيب في القدس

■ بقلم: د. أحمد سعد ■

● لا ابالغ اذا قلت إن الاحتمال الاكبر ان يجري تشييع جنازة اتفاقات اوسلو ومراسيم الدفن في القدس، فيوماً بعد يوم يتضح اكثر ان حكومة الكوارث اليمينية تنسف الآمال الضئيلة باحتمال انقاذ العملية السياسية في عهد سياستها وممارساتها الكولونيالية.

ففي مسابقة مع الزمن تقوم بواسطة اذرعها الاستيطانية بتنفيذ مخططها لتهويد القدس الشرقية. وكنت بالأمس شاهد عيان على احدى عمليات الاجرام المنظم التي نفذتها عصابة المستوطنين من «جمعية العاد» في سلوان، فمثل لصوص الليل قامت زمرة من عصابة «العاد» وبحراسة مكثفة من اذرع «حرس الحدود» والجيش والشرطة بالاستيلاء على الشقة العلوية (الطابق الثاني) وعلى سطح دار الفلسطينية فاطمة قراعين، فهذا البيت ملك والد السيدة فاطمة وفي ظل حكم قراقوش مسجل البيت في خانة «حاضر غائب»، ولهذا فإن عصابة «العاد» استأجرت الطابق العلوي من «القيم على أملاك الغائبين» - اي من السلطة، هكذا يدعون. هذا في حين ان القضية قيد المحاكم والابنة الشرعية لمالك البيت تطالب بحقها الشرعي في بيت والدها.

ان المقصود ليس فقط الطابق العلوي، بل مرمرة حياة العائلتين في الطابق الاول لاجبارهم على الرحيل وتوطين المستوطنين اليهود مكانهم.

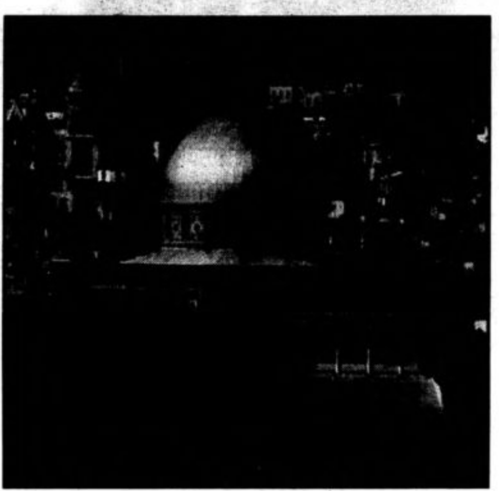
وفي عدوانهم الاستفزازي قام المستوطنون المسلحون وتحت حماية اذرع «الامن» بالاعتداء على العائلتين العربيتين وعلى مسؤول ملف القدس، فيصل الحسيني، والمحامي جواد بولس ورفاقه، وحصانتي البرلمانية حمتني من الضرب.

وقد اقفلت قوات الجيش والشرطة المكان لمنع وصول اهالي القدس للتضامن مع اخوتهم في مواجهة عصابة المجرمين. هذا وفي الوقت الذي كان يجري فيه التصدي للمستوطنين في دار فاطمة قراعين استولى المستوطنون على ثلاثة بيوت عربية اخرى تحت حماية الجيش والبوليس. كما ان عمليات الحفريات الاستيطانية مستمرة في منطقة «برج اللقلق» من القدس العربية.

ان هذا الاجرام المنظم لمخطط التهويد ينطوي على مخاطر جدية في مركزها فرض واقع جديد لحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حق الوجود والسيادة في عاصمة دولته العتيدة، ومواصلة تنفيذ هذا المخطط قد يؤدي الى تصعيد خطير لحدة التوتر الى درجة انفجار كارثي مخضب بالدماء.

ولمواجهة هذا الخطر لا يكفي الحديث عن أهمية التصدي مقدسياً وفلسطينياً ومن قوى السلام الاسرائيلية، وبرأينا انه من الأهمية بمكان مواجهة ومحاصرة وفضح وكبح عملاء الاحتلال من السماسرة الذين يسمسرون ببيوت واراضي الوطن لاعداء الحق الفلسطيني في التحرر والسيادة ، الى المستوطنين واذرع السلطة الاستيطانية. كما أنه من الأهمية بمكان توجيه إصبع الاتهام لكثير من الانظمة العربية التي تتأتئ وتغمغم في عقد او عدم عقد قمة عربية وفي وقت تغتصب فيه يومياً أراضي وبيوت القدس الشرقية وتستمر عملية التهويد المنهجية.

ان صرخة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في آذان الحكام العرب ومطالبته بعقد لقاء قمة عربي عاجل، أصبحت قضية ملحة جدية، فمواجهة تحديات التهويد وسياسة الرفض الاسرائيلية العربيدة، التي تعمل منهجياً لنحر العملية السياسية تستدعي صقل موقف عربي صلب. فالمطلوب ليس اضافة رقم جديد في لائحة تعداد اجتماعات القمة العربية التي لم ينبثق عنها اي قرار جدي فاعل، بل مؤتمر قمة يأخذ من خلاله الحكام العرب مسؤوليتهم التاريخية في مواجهة الخطر الجدي الذي لا يهدد فقط ثوابت الحق الفلسطيني المشروع، بل مصالح جميع البلدان والشعوب العربية.



ولدى العرب - لو ارادوا ذلك - العديد من وسائل المواجهة والضغط الجدي ليس على اسرائيل فقط، بل على من يساندها كذلك، من وسائل الضغط الاقتصادية والاستراتيجية والسياسة. فهل يرتقي الحكام العرب الى مستوى متطلبات المرحلة المصيرية الراهنة؟.

كلمة الاتحاد

نداء.. !

◆ في اللحظة الأخيرة قبل انتخابات الهستدروت، التي ستجري اليوم في جميع أنحاء البلاد، نتوجه بهذا النداء إلى جمهور العمال والشغيلة.. أن يمارسوا حقهم في المشاركة الجارفة في التصويت، ومنح أصواتهم للقوة الأكثر إخلاصاً والأغنى رصيداً في خدمة مصالح العاملين، للجبهة، وحرفها «واو».. قطرياً وللجبهة ومرشحيها وتحالفاتها في مجالس العمال و«نعمت» اللوائية.

هناك من يحاول التقليل من شأن هذه الإنتخابات، وجعلها هامشية. فها هو حزب «العمل» يتحالف مع «الليكود»، بدعوى أن المعركة فوق حزبية، وبهذا أجرى فصلاً مصطنعاً ما بين سياسة الحكومة وبين حقوق العاملين. وحزب «ميرتس» اليساري تقوقع مع «غيشر» وتأثر بيمينيّته الليكودية، التي منعته من إقامة تحالف يساري عمالي يهودي - عربي حقيقي، وعملياً، حذا حذو سابقيه من حزب «العمل» وحلفائه - «شاس» و«يسرائيل بعلياه» و«الحزب الدمقراطي العربي».

والممثلون العرب في مؤسسات الهستدروت، ولا نقول نقابيين، الذين يخوضون المعركة الانتخابية في تلك القوائم، بغالبيتهم الساحقة ينظرون للمسألة على أنها مجموعة من الوظائف. وفي كثير من الحالات، عقدوا الصفقات من أجل ضمانها، قطرياً أو لوائياً.

لكن «الجبهة» ترى في هذه المعركة إحدى أهم المعارك على الإطلاق. «الجبهة» ترى في الهستدروت، اتحاداً نقابياً وظيفته الدفاع عن حقوق الشغيلة، عمالاً وموظفين وكل الأجيرين، في وجه سياسة الإستغلال والبطالة وهضم الحقوق. ونؤكد، كل الأجيرين، حتى الذين لم ينتسبوا للهستدروت بعد.

«الجبهة» ترى أنه كلما كانت الهستدروت أقوى كلما كان العاملون أقوى وأصحاب العمل مقيدين في استغلالهم وهضم حقوقهم.

و«الجبهة» ترى أن وظيفتها في الهستدروت، رفع صوت العاملين أجمعين بصدق ومبدئية، حتى يحصلوا لقمة عيشهم بكرامة، وحتى لا تهضم حقوقهم ولا يخفض مستوى معيشتهم ولا يشهر سيف الفصل فوق رؤوسهم. فإذا حادت القيادة عن هذا النهج، وهي تحيد كثيراً، تقيم «الجبهة» الدنيا فوق رأسها حتى تعود إلى المسار الطبيعي لدورها كقيادة نقابية. وتفعل «الجبهة» ذلك كله، من خلال العمل الميداني والتواجد الدائم مع العمال، خصوصاً في المعارك النقابية.

لهذا نراها معركة أساسية، تستحق المشاركة الواسعة فيها، وتقوية «الجبهة». لأن كل صوت إضافي للجبهة هو قوة إضافية للعمال في الهستدروت وفي البلاد عموماً.

(«الإتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث الجنوبي - الطيرة الشارع الرئيسي عمارة فوزي النجيب - تلفاكس ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب الطيبة، نادي عثمان ابو راس - تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



بنيامين غونين

رئيس قائمة الجبهة لمؤتمر الهستدروت



جهاد عقل

المرشح الثاني في القائمة لمؤتمر الهستدروت



جميل ابو راس

المرشح الثالث في القائمة لمؤتمر الهستدروت



ماجد ابو يونس

المرشح الخامس في القائمة



كمال ابو احمد

المرشح السادس في القائمة ورئيس قائمة الجبهة لمجلس العمال – لواء الناصرة



ردينة جرايسي

رئيسة قائمة الجبهة لمؤتمر "نعمت"

في إنتخابات الهستدروت و "نعمت"

نحن أقوى

مع

الجبهة

الجبهة



الجبهة



لمؤتمر الهستدروت القطري

لمجالس العمال اللوائية

لمؤتمر "نعمت" القطري والمجالس اللوائية

صوتك في الهستدروت

٣ آلاف شيكل غرامة إلقاء عقب السيجارة في الشارع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في حيفا، كمال خير، غرامة مالية بقيمة ثلاثة آلاف شيكل، أو السجن الفعلي (٢٠ يوما)، على سائق حافلة لنقل الركاب، بعد ادانته بالقاء عقب سيجارة في أثناء السياقة في الشارع العام.

وكان السائق في طريقه من زخرون يعقوب الى يوكنعام، وعندما ألقى عقب السيجارة رآه بالصدفة موظف في وزارة البيئة وقدم ضده شكوى.

وقالت ممثلة النيابة من قبل وزارة البيئة أن ظاهرة إلقاء أعقاب السجائر في الاماكن العامة تحولت الى كارثة في الدولة يجب مكافحتها، خاصة أنها أحيانا تؤدي الى حرائق وبشكل عام تؤدي الى مكاره صحية.

افتتاح المرحلة الثانية لمركز المسنين في الناصرة



* احدى المسنات تصافح السيد برند سيجال *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، من موسى عويضة – افتتحت جمعية «الاخوة» لرعاية المسن في الناصرة، تحت رعاية بلدية الناصرة، المرحلة الثانية لمركز المسنين ونادي المسنين في الحي الشرقي في المدينة.

افتتح الحفل وادار العامل الاجتماعي، جودت عيد، وتحدث كل من صلاح الزعبي، رئيس جمعية «الاخوة» لرعاية المسن ورامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة وبرند سيجال، مدير صندوق فينبرغ، ومدير عام معهد جونيا ارنون منطير، ونائب مدير جويت ورئيس جمعية ايشل، تسفي فاين

وأشار جرايسي الى الدور الذي تقوم به بلدية الناصرة لدعم المسنين وتوفير كافة احتياجاتهم وشكر الضيوف الذين قدموا الدعم لتقوية هذا المركز لما يعود به من فائدة على مسني المدينة.

وتبرع برند سيجال بمبلغ عشرة آلاف دولار وبناء مصعد للطابق الثاني، وأكد الجميع على نيتهم الاستمرار بتقديم الدعم لهذا المركز والمؤسسات الاخرى في المدينة.

وكانت انيسة الضاهر قد حيت باسم المسنين الحضور وطالبته بالدعم لاقامة حديقة للمسنين، وتجاوب مع طلبها سيجال على الفور.

وكان المسنون بمشاركة الفنان روني روك قد قدموا فقرة فنية تراثية.

وشارك في الحفل ممثلون عن مؤسسة التأمين الوطني ووزارة الصحة ومكتب العمل والرفاه الاجتماعي ورئيس اتحاد الجمعيات التطوعية في المدينة، المحامي وليد الفاهوم، والسيد عزمي شميل، مسؤول جمعية ايشل في الوسط العربي.

الشهوة جرفتهما لممارسة الجنس، علناً، في الطائرة

● لندن – الوكالات – تحدثت صحيفة «ذي صن» البريطانية، أمس الاثنين، عن فضيحة اثارتها ممارسة الجنس علنا بين عارضة ازياء هندية وموظف بريطاني كبير، خلال رحلة بين لندن ودوربان، لشركة الطيران الجنوب افريقية (ساوث افريكان ايرويز).

واوضحت الصحيفة ان الركاب في «فئة الاعمال» استطاعوا بكل سهولة من مقاعدهم رؤية ريما مهابير (٢٣ عاما) وهي تمارس الجنس مع لكشارلز واتكينسون (٥١ عاما) غير آبهين بنظرات الاخرين.

ولم يتسن فصل «العاشقين» الثملين بعض الشيء، كما قالت الصحيفة، سوى بعد تدخل قائد الطائرة.

وقال احد الركاب، الذي كان يسافر بصحبة زوجته على متن هذه الرحلة، التي تستغرق عمليا احدى عشرة ساعة للصحيفة: «لو انهما اخفيا فعلتهما تحت غطاء لكنا تفهمنا، لكنهما كانا يمارسان ذلك بسهولة وبساطة.. وعلى المقعد»! وأكد انه تمكن مع الركاب ال ١٥ الاخرين في فئة الاعمال من مشاهدة «كل شيء».

وقد نفى واتكينسون، الذي يعمل موظفا في مكتب لاحدى الشركات البريطانية في دوربان ان يكون مارس الجنس مع المضيفة المذكورة والتي تربطهما بها علاقة غرامية. وقال «ان شيئا ما حصل لكن ليس هكذا، بل مجرد مداعبة»!

وأعلنت شركة الطيران الجنوب افريقية فتح تحقيق وأشارت الى احتمال رفع شكوى.

بالاضافة الى ذلك، اوضحت «ذي صن» ان واتكينسون متزوج، لكنها لم تقل ما اذا كانت هذه المغامرة تبدو في نظرها مقبولة اكثر لو كان صاحبها عازبا.

أجهضت بعد الاعتداء عليها!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا هاشم خطيب، أمس الاثنين، تمديد اعتقال شاب من قرية نحف (٤٧ عاما)، عشرة أيام، واخضاعه خلال تلك الفترة للفحص النفسي، واذا تبين أنه معافى ولا يعاني من اضطرابات نفسيه، يُجلب الى المحكمة، للنظر في طلب الشرطة تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية.

وتبين من ملف التحقيق أن المشتبه به اعتدى على زوجته بقسوة في الثاني من حزيران الجاري. وأجهضت جراء الإعتداء. الزوجة قدمت شكوى، الشرطة اعتقلته، والمحكمة قررت تمديد اعتقاله خمسة أيام لاستكمال التحقيق. وفي غرفة الاعتقال حاول المشتبه به الانتحار!

وطالب المحامي باطلاق سراح موكله، مشيرا الى أنه الوحيد الذي يعيل عائلة كثيرة الأولاد، واعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية سيزيد الاوضاع سوءاً في العائلة.

والتزم المشتبه به جانب الصمت.

حاول قتل مطلقته من منطلق «الرأفة بها»!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – مدد قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، أمس الاثنين، اعتقال شخص من كرمئيل، (٥٣ عاما)، حاول قتل مطلقته واحراق البيت!.

واستنادا الى ملف التحقيق، نشب خلاف في (٦/٢/ ٩٨)، بين يعقوب كاومفان ومطلقته فتناول سكينا وطعنها في صدرها، بعد ذلك حاول خنقها! وتبين أنه رغب في تعذيبها بسادية انتقاما منها!! وبعد الطعن والضرب، سكب عليها وقودا وحاول احراقها، لكنها نجحت في استدعاء الشرطة بمساعدة ابنها الصغير.

وقال المشتبه به: «ما فعلته كان من منطلق الرأفة بزوجتي، أعني مطلقتي، بأولادنا وبكل أقاربنا. لقد أحببتها حبا جما وعشنا معا (٢٥) عاما، ولم أمارس العنف بتاتا، لكنها قبل فترة حطمت القيم وداست عليها».

وادعى انها مارست البغاء بعد أن تطلقنا، «لم أتحمل ذلك، فقد جلبت العار لي وللأولاد! ان الوقود الذي سكبته في البيت، كان في سيارتي واستخدمه في عملي!! والسكين التي استخدمتها، استعملها في تقشير البرتقال»!!



بيوت للبيع للايجار

للتسليم، للايجار
مكتب محام فعال (يعمل)
لمحام فقط
تلفون:
٨٤٥٠٣٣٥ - ٠٤ بعد الظهر
٨٤٢٠١٢٥ - ٠٤
داليد
(٣٦٧٠)

للايجار
غرفتان ونصف مفروشات بالكامل شارع هيلل حيفا
ت: ٨٣٨٤٣٦٩ - ٠٤
٨٣٦٠٥٧٦ - ٠٤
(٣٦٦٩)

للبيع في شفاعمرو
دار على مساحة ٣٠٠ م٢ مع كافة المرافق موقع جيد وبسعر مغر
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٥٦٣٩
بلفون: ٠٥٢/٨٢٢٨٩٦
(٣٦٧٣)

للبيع
معصرة زيتون حديثة في مجد الكروم
تلفون:
٩٩٨٥٨٧١ - ٠٤
(٣٦٧٢)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
فولفو ١٩٩٠ ٢٣٠٠ GLE بيضاء. للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨
(٣٣٨٠)

للبيـــع بالمفتاحية
دار مكونة من غرفتين بشارع عصفور حيفا
للاتصال بعد الظهر:
٠٤/٨٥٥٧٠١٨
(٣٦٣٨)

للبيع
ميني سوبرماركت مع القدمية (١٥) سنة في نهريا شارع يحيعام غفعات كتسينيلسون
للمعنيين الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

للايجار
حاصل ٧٥ م مربع
الناصرة بالقرب من محلات عمر المختار للاتصال:
٠٦ - ٦٥٥٦١١٥٠
التسليم فورا

مطلوب
وكيل مبيعات بمجال الكمبيوتر والأدوات المكتبية،
لشركة رائدة
أرباح عالية للجديين.
ت: ٠٥٢٣٥٢١٨١
(٣٦٢٦)

فرصة لاتعوض
ميتسوبيشي لانسر ٩٢
يد ثالثة ٧٠٠٠٠ كيلومتر فقط
وضع ممتاز.
للاتصال: ٠٥٣٦٤٧٢٣٤
٠٦-٦٧٨٠٧٣٣
(٣٦٦٠)

دار للبيع
في شارع هيرنسيم - حيفا
٤ غرف + مخزن+ موقف
٠٤/٨٥١٢٠٣٦
(٣٦٦١)

دار للبيع في حيفا
شارع المتنبي ٣ غرف +مخزن، مرتبة جداً
٠٤/٨٥١١٥٢٤
٠٥٠٢٤٧٧٦١
(٣٦٦٢)

مطلوب
لشركة أمريكية
شابات/شبان لتسويق وادارة مبيعات
ربح جيد
للاتصال مع سيمون
٠٥٠٦٠٩٦٧٨
(٣٦٦٣)

مطلوب موظفة
لمكتب عقارات واستثمار
مفضل من سكان حيفا
٠٥٢٦١١٠٢٣
٨٣٩٥١٠٥
(٣٦٦٤)

للايجار
شقة مفروشة بالناصرة
مساحة ٥٠م٢
ت: ٠٦/٦٥٧٠٣٩٣
(٣٦٨٥)

للايجار
بيت جديد - طابق ثان.
الرينة - الشارع الرئيسي
مساحة ١٥٠م٢
ت: ٠٦/٦٥٥٥٧٢٠
(٣٦٨٦)

مطلوب للعمل
ممرضة مؤهلة لعيادة مستقلة مرتبطة بصندوق المرضى العام - سخنين
ت- ٠٦-٦٧٤٢٦٦٥
٠٥١-٢٢١١١٤
٠٦-٦٧٤٠٩٩٨
(٣٦٦٥)

للبيع
محل «بالمفتاحية»
خلف كنيسة البشارة
شارع المسكوبية الناصرة
مساحة ٤٨م
ت ٠٦/٦٥٧٥١٦٦
(٣٦٦٧)

للبيع
ماكنة قدح يدوية جديدة، وضع ممتاز
تلفون: ٨٣٣٣٧٠٧ - ٠٩
٤١٨٠٦٣ - ٠٥٠
(٣٦٧١)

فرصة لا تعوض
هل تبحث عن عمل في ساعات الفراغ من البيت او بوظيفة كاملة، أمكانية العمل في البلاد وخارجها للجديين ارباح تصل الى ٦٠٠٠ ش.ج فما فوق

الاماكن محدودة
مطلوب ايضا اشخاص لهم اتصالات بتركيا او بدول اخرى
للاتصال مع يزن
ت: ٧٥٢٠٦٨ - ٠٥٣
(٣٦٨٣)

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

جمعية شاحل
نزل الفتيات
مطلوب عاملة اجتماعية ٧٥٪ من الوظيفة يفضل مع تجربة
مرشدات تربويات مع تأهيل في مجال التربية، تربية خاصة، فنون، موسيقى مع تجربة في مجال العمل مع الفتيات.
معلمين بساعات الظهيرة مع لقب اول وشهادة تدريس على المعنيين/ات ارسال سيرة ذاتية مرفقة بالشهادات
على العنوان التالي نزل السوسن:
ص.ب ٤٣٦
شفاعمرو ٢٠٢٠٠
فاكس ٠٤-٩٥٠٢٢٤٦
(٣٦٨٢)

المؤسسة العربية لحقوق الانسان
مطلوب للعمل
سكرتيرة بوظيفة جزئية، تجيد الطباعة على برنامج Word يفضل تجربة في العمل المكتبي واتقان الانجليزية معرفة برنامج חשבשבת مع امكانية لزيادة نسبة الوظيفة بعد فترة التجربة ترسل الطلبات حتى ١٩٩٨/٦/٦ الى ص.ب ٢١٥ - الناصرة ١٦١٠١ هاتف ٠٦ - ٦٥٦١٩٢٣ فاكس ٠٦-٦٥٦٤٩٣٤
(٣٦٨١)

للبيع
اجهزة رياضية حديثة لمعهد رياضي كامل
للاتصال ٠٤/٩٩١٤٩١٥
او ٠٤/٩٩١٧٢٦٢
(٣٦٨٠)

دار للايجار
مساحتها ١٥٠ متر مربع ٣ غرف + صالون + مطبخ + منافع وغرفة غسيل
منطقة الدار الغربية
كفرياسيف
للاتصال ٠٤/٩٩٦١٨٠٢
٠٥٠٣٢٧١٨٩
(٣٦٧٩)

ارض للبيع مقابل الملعب
ارض للبيع موقع سهل عبلين مساحتها ٣ دونمات وربع
للمعنيين الاتصال صباحا حتى التاسعة مساء ما بعد الثامنة.
ت: ٠٤/٩٨٦٧١٩٦
(٣٦٧٨)

مطلوب صيدلي او صيدلانية
للعمل في صيدلية «النجمي» - عبلين
للمعنيين الاتصال على بيلفون رقم ٠٥٢٨٤٩٣٠
(٣٦٧٧)

للبيع
مرسيدس SE300 يد ثانية، خاصة، ١٩٨٧
١٧٠٠٠ + اضافات، تسعيرة
٠٥٠٣٤٦١٩٣
(٣٦٧٥)

مطلوب
لمصانع «نمليط»
رجال مبيعات مساحة، تجربة في المبيعات سيارة الزامية
ارسال سيرة ذاتية على فاكس ٠٤/٨٤١١٣١٤
(٣٦٧٤)

للايجار
مطعم مجهز مع جميع الأدوات في منطقة مركزية في حيفا
للاتصال: ٠٥٢٦٩٦١٤٧
٠٤-٨٥٢٨٧٥٦
(٣٦٨٧)

دار للايجار
في شارع ستيلا مارس ٢١
٣ غرف ونصف حيفا
٠٤/٨٥١١٣٦٥
(٣٦٨٨)

للايجار
غرفتان صغيرتان مؤثثتان مناسبة لطلاب
في شارع عباس
ت: ٨٥١٥٥٢٤
(٣٦٨٩)

للبيع
دار في الناصرة العليا - شارع كرمل
طابق أرضي - خمس غرف
وضع ممتاز
ت: ٠٦/٦٥٧٤٨١٢
(٣٦٩٠)

مطلوب
لشركة بناء في منطقة الكريوت
* مهندس بناء مع تجربة ثلاث سنوات.
* مدير عمل تشطيب (מנהל גמר)
للاستفسار:
من ٨:٠٠ - ١٧:٠٠
٠٤-٨٧٢٠١٩٨
٠٤-٨٤١٥٧٦٩
(٣٦٩١)

إخوان حوايطه
مطلوب للشركة
مقاولو هياكل + מנופאי
العمل في منطقة حيفا
ت: ٠٥٠٢٥٤٨٩٩ رائف
٠٥١٥٢٨٦١٩ وائل
(٣٦٩٢)

للبيع
نصف دونم ارض للبناء في موقع المحورة في عبلين
للاتصال: ٠٥١٥١٨٢٩٨

للبيع
اودي ٨٠ موديل ١٩٨٧ اتومات + إضافات + مكيف
للاتصال ٠٤ - ٨٢٠٢٧٨٧
٠٥٢-٤٢٥٧٤٧

مطلوب
لجمعية أكيم اسرائيل
عامل/ة اجتماعي/ة
للوسط العربي بمنطقة الجليل (٥٠٪ وظيفة)
متطلبات الوظيفة:
* عامل/ة اجتماعي/ة صاحب/ة لقب أول على الأقل.
* تجربة ٣ سنوات على الأقل بالعمل الاجتماعي الجماهيري.
* معرفة اللغة العربية (كلغة أم).
الرجاء ارسال سيرة ذاتية باللغة العبرية لجمعية أكيم اسرائيل شارع بنحاس روزين ٦٩ هدار يوسف تل - ابيب ميكود ٦٩٤١٠
(٣٦٤٣)

מוסך אחים עלאס
كراج اخوان علاص
شفاعمرو مفترق تسومخ -
بلفون رقم: 050230481 - 050308363
كراج لتصليح حفارات J. C. B
بيع قطع غيار + مواسير ضغط زيت (هدراولي) وجميع أنواع الزيوت
بيع وشراء حفارات J. C. B
للمعنيين الاتصال مع ديب علاص.
على بلفون رقم 050230481 - 050308363
خبرة واتقان في العمل صدق وأمانة
«زورونا تعرفونا»
- أهلا وسهلا -
«خدمات في الحقل» - "שרות בשדה"

تنوون التعرف لهدف الزواج؟
- عزباء مسلمة ٣٥، أكاديمية، جميلة، جذابة.
- أرملة مسلمة ٢٨، جميلة ومثقفة.
- عزباء مسيحية ٣٦، معلمة لطيفة.
- عزباء مسلمة ٢٨، معلمة لطيفة.
تفاصيل ٠٤/٨٧٧٣٠٥٣، ٠٣/٥٧٧١٩٤٧
(٣٦٢٤)

للبيع
دار في شدروت هتسيونوت ٢٣ ٣ غرق ٢ بلاكين مرتبة
للاتصال: ٨٤٠١٨٣٣١ او ٨٥٥٨٤٢٧

للإيجار
شقة مساحة ١٠٠م٢ تصلح لمكاتب - كفرياسيف الشارع الرئيسي - بناية مفروشات الفردوس
للمراجعة تل: ٩٩٦١٢٠١ (البيت)
٩٥٦١٦٩٨ (العمل)
(٣٧٠٤)

في عيلبون
شقق فاخرة للبيع وللإيجار - ٣ غرف
للاتصال: ٤١١٩٥٧ - ٠٥٢
(٣٧٠٣)

للبيع
دار بمساحة ١١٥ مترا مربعا في حي العمال العرب
للاتصال ٠٦-٦٥٦١٨٠٦ - ٤٤٢٩٢٤ - ٠٥٠
(٣٧٠٢)

مطلوب سكرتيرة
لشركة حكومية
طباعة عربي - عبري بـ WORD - الزامي
ت: ٠٤/٨٦٢٦٢٦٧
(٣٦٩٦)

مطلقة مسلمة ٣٥ عاما (بدون اولاد)
اكاديمية لطيفة جدا ومعنية برجل مناسب لهدف الزواج فقط!
٠٣/٥٧٧١٩٤٧
٠٤/٨٧٧٣٠٣٥
(٣٦٩٧)

للبيع
باصات من الحجم الكبير - طول ١٢ م - لاستعمال مخازن للسهل او مكاتب لورشات عمل
للاتصال على تلفون رقم ٠٤/٩٩٤٦١٦٨
اوبلفون رقم ٠٥٠٢٥٢٠٨٨
(٣٦٩٩)

للايجار
في مركز ابوسنان (الساحة)
محلات بمساحة ١٤٠ م٢
للاتصال:
٠٤/٩٩٦٦٧٣٧
٠٥٠/٢٣٣٦٣٩
(٣٧٠٠)

جديد في عكا..
الريم للخدمات المكتبية
- الغاء حجوزات في المحاكم
- توحيد ملفات ديون
- طباعة وظائف جامعية
- صف مواد على جميع انواعها
- تصوير ملفات للمحامين
- ترجمة
للاتصال: ٩٦٣٧٩٧ - ٠٥٠ - ٩٩١٧٢٦٢ - ٠٤ عكا
(٣٧٠١)

كيان - تنظيم نسوي
يعلن تنظيم «كيان» عن افتتاح دورة لتاهيل مرشدات للعمل في المدارس في موضوع المساواة بين الجنسين، العنف في العائلة والاعتداءات الجنسية.
١ - جيل ٢٠ فما فوق ٢ - قدرة على التعبير
٣ - توجه نسوي
يرجى ارسال سيرة ذاتية حتى موعد اقصاه ٩٨/٦/٥ على فاكس ٨٥١١٩٥٤ - ٠٤ او على العنوان:
«كيان» - تنظيم نسوي
شارع هيلل ٤٧
حيفا ٣٣٧٢٧
للاستفسار: رلى ت: ٨٥٣٦٦٥٣ - ٠٤
(٣٦٨٤)

شقق فاخرة للبيع
٤ غرف وشقتان بانتهاوس ٥ غرف في شارع عباس - حيفا، قرب مدرسة راهبات الناصرة + موقف خاص للسيارات + مصعد
لمزيد من التفاصيل
ت: ٨٥٢٩٢٣٦ - ٠٤
٠٥٢ ٤٨٩٣٩٤
جريس مطر
(٣٦٧٦)

معرض الامير للسيارات كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
فولفو 940 GL 1991 + 740 GL 1989
GLE 94 1994 + 1992
بي أم في 520 1992 + اوبل فيكترا 1994
- شوفورليت كورسيكا 1995 + 1994 + بونتياك
بيت 1992 + بونتياك سمبيرد 1993
- فولكسفاجن باسات 1989 + فولكسفاجن جولف 1989
اودي 1992 اوتومات i 102 + 1300 1986
- سوبارو 1990 + 1988 غيار عادي
- مازدا 323 1994 + ديهاتو أبلاوز X اوتومات
- فورد XR 1990 كشف + 1990 XR3 i + اضافات

SUMMER SCHOOL IN ENGLAND NO. 1
تعلم اللغة الانجليزية في ارقى المدارس البريطانية خلال العطلة الصيفية.
الى طلاب المدارس الاعدادية والثانوية:
نعلن عن بدء التسجيل لـ:
SUMMER SCHOOL IN ENGLAND
للمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بمعلم اللغة الانجليزية في مدرسة كابول الاستاذ محمد طه: ٦٥٤٠٥٨ - ٠٥٠
٠٤-٩٩٤٦٤٠٨
(٣٦٩٨)



في أعقاب النكبة الفلسطينية ١٩٤٨ الدكتاتور حسني الزعيم يحكم سوريا سنة ١٩٤٩ لمدة ١٣٧ يوما فقط

(اعداد وتعليق بشارة عبود - الناصرة)

الدكتاتور حسن حسني الزعيم الكردي الأصل، وُلد في دمشق في أواخر القرن التاسع عشر، في سنة ١٩١٦ تخرّج ضابطا في ظل العهد العثماني من الكلية العسكرية في اسطنبول، وفي عام ١٩١٨ بعد زوال الحكم العثماني وفي ظل الانتداب الفرنسي على سوريا ولبنان، انضم حسني الزعيم الى جيش الشرق الفرنسي برتبة ضابط وخدم هذا الجيش في سوريا ولبنان، وعندما دقّت طبول الحرب العالمية الثانية رُقّي الى رتبة عقيد.

بعد نشوب الحرب العالمية، تألفت في فرنسا حكومة «فيشى» الموالية للنازية والفاشية، وانتقلت هذه العدوى الى جيش الشرق الفرنسي المرابط في سوريا ولبنان، فأعلن قائده العميل «دنتز» تأييده لحكومة فيشى، وانضم الى هذا التأييد العقيد حسني الزعيم صاحب الميول الفاشية.

في سنة ١٩٣٩ تمكنت القوات الحليفة في الشرق الاوسط الفرنسية والبريطانية من القضاء على تمرد «دنتز» وأعوانه في لبنان وسوريا، وتم اعتقال حسني الزعيم الذي اودع سجن قلعة بيروت حيث حكم عليه بالحبس لمدة عشرين سنة.

بعد جلاء الانتداب الفرنسي عن سوريا ولبنان سنة ١٩٤٥ بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، عاد حسني الزعيم الى سوريا وعمل في الجيش السوري.

في ربيع ١٩٤٨ بدأت احداث النكبة الفلسطينية، عندما بدأت القوات اليهودية باجتياح القرى والمدن العربية التي تشرد معظم سكانها هربا من التنكيل وهدم البيوت، وفي النهاية تخاذل القوات العربية المنظمة وغير المنظمة والتي أثبتت الاحداث بانها كانت تفتقر الى الاسلحة الناجعة والى القيادة الامينة، خصوصا في زمن كانت منطقة الشرق الاوسط بقادتها وجيوشها تخضع للسيطرة الاستعمارية المباشرة وغير المباشرة. لقد حركت هذه النكبة الشعوب العربية بقياداتها الوطنية ومنها سوريا، حيث اضطر الرئيس السوري شكري القوتلي لإقالة قائد الجيش السوري الزعيم عبدالله عطفه، وبتوصية من مقربي القوتلي تم تعيين حسني الزعيم قائدا للجيش السوري.

كان حسني الزعيم خلال احداث النكبة الفلسطينية يجاهد بضرورة تقوية الجيش وتسليحه جيدا مع تقويته بشكل خاص على الحدود الاسرائيلية، وكان هذا من اسباب تعيينه قائدا للجيش. ولكن ميول حسني الزعيم الفاشية ورغبته في التسلط، أدّت به الى محاولة تجاوز القادة السياسيين، الذين شعروا بمطامعه وقرروا عزله واعتقاله، إلا ان صديقه محسن البرازي أوصل لحسني الزعيم القرار، فسارع حسني الزعيم الى جمع القادة العسكريين وحرضهم على الحكومة واتفق معهم على القيام بانقلاب عسكري مفاجئ.

في ليلة ١٩٤٩/٣/٣٠ بدأ الانقلاب العسكري وتم اعتقال رئيس الجمهورية شكري القوتلي ورئيس وزرائه خالد العظم، واعتقل ايضا مدير الامن العام والعديد من الزعماء السياسيين بالاضافة الى اعتقال الزعماء الدمقراطيين والشيوعيين.

لم يُخف حسني الزعيم عداءه الشديد للشيوعية وجاهر بمحاربته لسياسة السوفييت في الوقت الذي استقبل فيه مندوبهم «سولود» الذي جاء مهنئاً له.

اعلن حسني الزعيم الاحكام العسكرية ومنع حرية الصحافة واقفل العديد منها، وكان يعلن بأنه سيحارب الفساد.. وأنه سينقل سوريا الى الأفضل.. امر بتخفيض اسعار الخبز والمواد الغذائية الاساسية وهدد بالبطش بالمخالفين، وكان ينزل مع حرسه الى الاسواق ويستمع الى الشكاوى، فظن بعض السياسيين بأنه حقا سيعمل من أجل الأفضل ولمصلحة البلاد، ومن الزعماء الذين خُدعوا به في حينه، فارس الخوري، مصطفى برمدا، عادل ارسلان وزعماء آل الاطرش.

من اجل تقوية مركزه وسيطرته قرر حسني الزعيم تقوية الجيش واعلن بأنه يسعى بأن يكون لسوريا ٢٠٠ الف محارب مع اسلحة جديدة، وطلب من الولايات المتحدة تزويده بخمسمائة طائرة، وفرض الضرائب العالية وأعلن عن حملة تبرعات شعبية لتمويل ذلك، وتخيل البعض بأن حسني الزعيم سيكون «أتاتورك» سوريا، بعد ان اوكل الى رجال القانون اعداد دستور جديد لسوريا يتضمن حق المرأة بالانتخاب وبنزع الحجاب. الا ان غطرسة حسني الزعيم أدت الى إهماله لمؤيديه او من ظنوا فيه خيرا، فكانت وزارته برئاسة صديقه محسن البرازي وتضم أعوانه المقربين، وكانت هذه الوزارة شبه صورية، لأن حسني الزعيم عمد للانفراد في الحكم وطمع في رئاسة الجمهورية وأمر بسن نظام جديد يعطي الشعب حق انتخاب رئيس الجمهورية، وهذا الحق كان من صلاحية البرلمان، وتم له ذلك بدون منافس، الامر الذي أغضب القادة السياسيين، فأصبح حسني الزعيم رئيسا للجمهورية وقائدا عاما للجيش برتبة مُشير، وهي اعلى رتب الجيش.

تفاقمت النقة على حسني الزعيم حتى ممن كانوا مقربين له بعد ان أبعد احدهم وهو الزعيم «فوزي سلو» من «الشام» الى «قطنا»، واستهان «بسامي الحناوي» و«بهيج كلأس»، فما كان من هؤلاء الا المبادرة السريعة لعقد اجتماع مع قادة الجيش في «إزرع» حيث تم الاتفاق على القيام بانقلاب عسكري يتم فيه إعدام حسني الزعيم ورئيس وزرائه «محسن البرازي» واتفق ان يقود الانقلاب سامي الحناوي، وتقرر التنفيذ صبحية يوم الاحد ١٩٤٩/٨/١٤، وفي تمام الساعة الواحدة صباحا اقتحم ثلاثمائة جندي بدباباتهم قصر الرئاسة بقيادة الزعيم «فضل الله ابي منصور» حيث تم اعتقال حسني الزعيم جريحا، وفي نفس الوقت قامت قوة اخرى بقيادة عصام مريود باقتحام دار رئيس الوزراء محسن البرازي وتم اعتقاله ونقل الاثنان الى مقر الاركان العامة حيث ابلغهما قائد الانقلاب الجديد سامي الحناوي بقرار الإعدام، فنقلا فورا الى قلعة «المزة» حيث أعدما رميا بالرصاص في الساعة الثالثة والنصف من صباح الاحد ١٩٤٩/٨/١٤، وهكذا أسدل الستار على ١٣٧ يوما من حكم قزم فاشي في سوريا الثورة.

قائد الانقلاب الجديد سامي الحناوي من مواليد حلب سنة ١٨٩٦، تخرج ضابطا عسكريا زمن الحكم العثماني وفي سنة ١٩١٨ عمل ضابطا في الجيش العربي. بعد الانقلاب قام سامي الحناوي بدعوة الزعامة السياسية من كل ارجاء سوريا وأبلغهم بان الجيش قام بمهمته الوطنية وأن لا مطامع له في الحكم، وأمر الجيش بالعودة الى معسكراتهم، وسمح بحرية الصحافة، الا انه منع قيام المظاهرات.

قانون التهويد أخرج من تجميده «أُم» الاكراه الديني

في الاسبوع الماضي امر رئيس الحكومة نتنياهو تجديد عملية سن قانون التهويد. وحسب الصيغة القائمة، وحتى حسب الصيغة المعدلة المقترحة، سيكون عبارة عن عنوان الاكراه الديني في اسرائيل

● بقلم: النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي ●

في النقاش الشعبي الملتهب والعاصف قبل سنة، عندما جيء باقتراح قانون التهويد (اقتراح قانون حكومي) للمناقشة وللتصويت في القراءة الاولى، كان هناك من تمحك: لماذا يهم الجمهور العلماني اليهودي على الاطلاق، وبقية الاوساط الدمقراطية اليهودية والعربية، هذا القانون.

لقد ادعى هؤلاء، ان قانون التهويد يبحث في الامور الداخلية للاوساط المتدينة - واما السؤال عما اذا كان سيعترف كذلك بالتهويد الاصلاحي والمحافظ الذي حدث في البلاد (قانونية التهويد الاصلاحي والمحافظ الذي جرى في خارج البلاد، اقر من قبل المحكمة العليا). ولهذا فهم يدعون، ان غير المتدين لا ينبغي ان يتخذ موقفا في الموضوع.

(بالمناسبة، فقد اسمع اعضاء كنيست من يهدوت هتوراة وشاس، ادعاء مماثلا، في محاولة منهم لاقناع ممثلي الجبهة التجمع من اجل عدم اشتراكهم في التصويت على قانون التهويد في القراءة الثانية).

الا ان هذا الموقف، الذي يبدو منطقيا للوهلة الاولى، هو خدمة فعلية لكل الذين يدينون بالاكراه الديني في دولة اسرائيل.

تقوية الاحتكار

غياب الفصل بين الدين والدولة، وغياب قانون اساسي: حرية الضمير والعبادة، حوّل اسرائيل الى دولة معزولة في العالم، التي فيها برلمان (غالبية اعضائه ليسوا من الاحزاب المتدينة) يصادق على قوانين تقرر فتاوى دينية، تبحث في التفاسير والعادات الناجمة عن نظرة دينية.

في اطار انعدام الفصل هذا، فان رؤساء الاديان، وفي مقدمتهم الحاخامية الرئيسية، حظوا باحتكار مطلق على تقرير المكانة الشخصية، وبشكل خاص، كل ما يتعلق بالزواج والطلاق. وهذا الاحتكار، الذي يمرمر حياة كل غير المتدينين، ولكنهم مضطرون للانصياع له (اذا كانوا يريدون الطلاق في البلاد)، هو الهدف الحصين، الذي يجب على كل محبي العلمانية وكل معارضي الاكراه الديني، ان يحاربوه.

ان قانون التهويد المقترح (الحكومي) وهنا تكمن سمومه، جاء لكي يثبت في القانون تقوية وتعزيزا اضافيا، للمكانة الاحتكارية للحاخامية الرئيسية: وحسب اقتراح هذا القانون، فقط رئيس المحكمة الحاخامية العليا للاعتراضات (الذي هو دائما أحد اثنين من الحاخامين الرئيسيين) هو الذي يقرر قانونية التهويد. وبكلمات اخرى، ان قانون علماني يقرر ان التهويد الذي يعترف به فقط من قبل الحاخامية الرئيسية (اي، التهويد الارثوذكسي) يعد تهويدا. وبهذا تغلق الطريق الى محكمة العدل العليا امام كل اولئك الذين يتهودون في البلاد على ايدي حاخامين غير ارثوذكس، في حين كانت المحكمة العليا حتى الان تستطيع التدخل والقرار، بأن تهويدا آخر ايضا، هو تهويد كذلك من ناحية القانون.

يجب ان نعارض

صحيح ان منع سن قانون التهويد (وذلك بسبب خلافات في الائتلاف) لن يحول اسرائيل الى جمهورية دمقراطية تعترف بحرية الضمير. الا انه بسن قانون التهويد - فان القوة السلطوية للحاخامية الرئيسية سوف تزداد.

من هنا ينجم الاستخلاص، بأن منع سن قانون التهويد هو مصلحة لكل من يؤيد المعركة لفصل الدين عن الدولة.

وهناك قضية اخرى: عدم سن قانون التهويد هذا، الذي قدمه المتزمتون كشرط لانضمامهم الى الائتلاف، سوف يعمق الخلافات في داخل حكومة نتنياهو، وقد يضعفها أيضا. والمسألة هي ان التلاقي المتين بين نتنياهو والمتزمتين يجعله مكروها على اوساط شعبية يهودية، تؤيد حرية الضمير وتعارض الاكراه الديني.

ومن حيث ان الموضوع هو اكراه ديني، ومدى تكتل حكومة نتنياهو - فان مقاومة اقتراح القانون في موضوع التهويد هي من مصلحة كل محبي الدمقراطية، يهود وعربا، وهذا الموقف، هو تعبير آني ايضا للموقف التقليدي المبدئي للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في النقاش الذي جرى في الكنيست وفي الجمهور في مواضيع مشابهة، مثل موضوع «من هو اليهودي». (بالمناسبة، ليست هناك مشكلة بالنسبة للحركة الاسلامية في تأييد قانون التهويد).

لقد أثيرت ادعاءات ضد مواقف الحركة الاصلاحية والتيار المحافظ في موضوع النزاع الاسرائيلي - العربي. وقد قيلت صراحة لممثلي التيارات اليهودية هذه، عندما التقوا مع اعضاء الكنيست من الجبهة والتجمع. الا ان التصويت في الكنيست ضد اقتراح قانون التهويد الحكومي، لا علاقة له ابدا مع مواقف الاصلاحيين او المحافظين في قضايا سياسية.

اقتراح قانون التهويد لا يتطرق الى مسألة، ما اذا كانت معارضة الاوساط اليهودية هذه لقمع الشعب الفلسطيني قوية بما يكفي، وما اذا كانوا يؤيدون اقامة دولة فلسطينية، او ما اذا كانوا يؤيدون النضال من اجل المساواة في الحقوق.

ان اقتراح قانون التهويد يستهدف تقوية الاكراه الديني، وهذا هو الامتحان الفردي عندما نقرر، كيف سنصوت في الكنيست، وما اذا كان هذا الاقتراح سيأتي حقا للقراءة الثانية والثالثة.

بطولة مصر: أربع فرق تتصارع من اجل البقاء

● القاهرة – الوكالات – تتصارع ٤ فرق من اجل البقاء في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم الذي يسدل عليه اليوم الثلاثاء في ختام المرحلة الثلاثين الاخيرة.

وكان الاهلي حسم اللقب مبكرا واحتفظ به للمرة الخامسة على التوالي واحرزه للمرة ال ٢٧ في تاريخ البطولة ورفع رصيده في البطولات المحلية والعربية والقارية الى ٥٦ لقبا وهو رقم قياسي.

وخمس من مباريات المرحلة تحصيل حاصل، بينما تشتعل المنافسة في المباريات الثلاث الاخرى في اطار صراع الهبوط بين اسوان والسويس وغزل السويس وبلدية المحلة بعدما تأكد هبوط الشمس والمنيا منذ اسابيع.

والفرق الاربعة متقاربة المستوى والرصيد وفارق النقاط بينها لا يتجاوز النقطة الواحدة ولذا ففرص الجميع تبدو متساوية، وقد ترجح كفة بعضها نظريا لكونها ستلعب على ارضها وامام جماهيرها، وهذا يصب في مصلحة اسوان الذي سيلعب مع الاسماعيلي، والبلدية الذي يستضيف السويس، وغزل السويس الذي يلعب مع غزل المحلة.

وتبدو مباراة بلدية المحلة والسويس الاكثر صعوبة لان طرفيها يبحثان عن طوق النجاة عكس اسوان وغزل السويس اللذين سيلعبان مع فريقين في منطقة الامان.

* الطاي يهدد حسام *

من جهة اخرى هدد فريق الطاي التركي المهاجم حسام حسن باللجوء الى الاتحاد الدولي (فيفا) اذا لم يلتزم بالعقد المبدئي الذي وقعه في القاهرة للعب معه موسمين بدءا من تموز المقبل.

وكان حسام تعاقد مع الطاي مقابل ٦٠٠ الف دولار منها ٤٠٠ الف للاهلي، وسافر الى تركيا وحضر مؤتمرا صحافيا اعلن خلاله انضمامه لهذا النادي ثم تراجع عن التعاقد فور عودته الى القاهرة، وبرز ذلك برغبته في انهاء حياته كلاعب في جوار شقيقه التوأم ابراهيم في صفوف الاهلي.

* حسام حسن *

وارسلت ادارة الطاي برقية تطالب حسن بالالتزام بالعقد المبدئي والا ستضطر الى رفع القضية للفيفا.

تصفيات آسيا للشباب - المجموعة ٤: العراق الى النهائيات

● بغداد – و.ص.ف – بلغ العراق نهائيات بطولة اسيا في كرة القدم للشباب دون ٢١ عاما التي ستقام في تشرين الاول المقبل في تايلاند بعد ان تصدر المجموعة الرابعة اثر فوزه على نيبال ٧:صفر أمس الاول الاحد، امام اكثر من ٤٠ الف متفرج.

وسجل نعيم عباسي (٥) وغيث عبد الغني (١٠ و٥١) ورياض مزهر (١٢، ٤٠) وحيدر عبيد (٦٠) وتيسير حميد (٧٨).

ورفع العراق رصيده الى ١٠ نقاط مقابل ٨ نقاط لكوريا، التي فازت على تركمانستان (٦ – ١) و٥ لاوزبكستان، و٤ لتركمانستان ولا شيء لنيبال.

– الترتيب –

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
العراق	٤	٣	١	–	١٣	–	١٠
كوريا الشمالية	٤	٢	٢	–	١٣	٢	٥
اوزبكستان	٤	١	٢	١	٩	٥	٥
تركمانستان	٤	١	١	٢	٤	١٠	٤
نيبال	٤	–	–	٤	–	٢٢	–

بيرهوف الالماني سيسجل أهدافاً لمصلحة اليونيسيف وأطفال البرازيل

● بون – الوكالات – أعلن صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة (يونيسف) ان المهاجم الالماني الدولي اوليفر بيرهوف سيسجل اهدافا خلال مونديال فرنسا الذي سينطلق غداً الاربعاء لمصلحة اليونيسيف والاطفال في البرازيل.

وسيدفع بيرهوف (٣٠ عاما) بالتعاون مع شركتي دانون، وابوليناريس للمياه المعدنية ومصرف دوتشه بنك مبلغ ١٤ الف مارك الماني (نحو ٧٨٠٠ دولار) مقابل كل هدف يسجله هو بنفسه.

وستصرف هذه الاموال ضمن برنامج المساعدة التابع لليونيسف لمصلحة الاطفال المشردين في السلفادور وباهيا. وبحسب اليونسيف فان ١٦ الف طفل يعيشون مشردين في شوارع المدن الكبرى في البرازيل.

وقال بيرهوف: «ان مساعدة الاطفال ماديا هو افضل استثمار نقوم به من اجل مستقبل مجتمعنا، وان مبلغ ١٤ الف مارك الماني سيكون كافيا لاقامة دورة تأهيلية ل ٢٠٠ طفل برازيلي على مدى شهر كامل».



* أوليڤير بيرهوف *

نقابة الطيارين الرئيسية تقترح تسيير رحلات لحاملي بطاقات الدخول الى المونديال

● باريس – و.ص.ف – قال كريستيان باري الناطق بأسم نقابة «اس ان بي ال» ان كبرى نقابات طياري شركة «اير فرانس» قررت «عرض اقتراح» على الشركة لتسيير رحلات لحاملي بطاقات الدخول الى مباريات كأس العالم لكرة القدم وذلك رغم الاضراب الذي تنفذه.

واوضح في مقابلة مع قناة «فرانس ٢» «نقترح على «اير فرانس» تسيير رحلات خاصة تخصص للمسافرين الذي يحملون بطاقات تؤهلهم مشاهدة المباريات على ان يقود هذه الطائرات طيارون مضربون من نقابتنا مجانا. أظن ان «اير فرانس» يمكنها تاليا تقديم شروط تفضيلية في الاسعار مثلا».

ورد فرنسوا بروس مدير الاعلام في «اير فرانس» على الفور معتبرا ان «الاقتراح بادرة ايجابية والادارة ستتصل على الفور بالنقابة بشأن مسألة النقل خلال المونديال التي يمكن حلها في غضون ٤٨ ساعة».

من جهة اخرى اعلن جان شارل كوربيه رئيس نقابة «اس ان بي ال» ان الطيارين ماضون في تحركهم موضحا «سنذهب الى النهاية في هذه المواجهة. والكرة باتت في ملعب ادارة «اير فرانس» ويجب ايجاد حل سريع».

وتابع يقول «المواجهة متواصلة لكننا نأمل بمعاودة المفاوضات مع الادارة في أسرع وقت ممكن. واظن انها ستعاود».

الوسيط الحكومي يثير احتمال جلب طياري «إير فرانس»

● باريس – و.ص.ف – اعتبر برنار ستاسي الوسط الحكومي وعضو لجنة تنظيم كأس العالم لكرة القدم في فرنسا أمس الاثنين، ان اللجنة «قد تطلب من الحكومة جلب طياري شركة اير فرانس المضربين منذ ثمانية أيام».

وصرح المسؤول الفرنسي للاذاعة – اوروبا ١، ان اقتراح الطيارين المنتمين الى نقابة «اس.ان بي.ال» كبرى نقابات طياري الشركة بتسيير رحلات لحاملي بطاقات الدخول الى مباريات كأس العالم التي تبدأ غداً الاربعاء «غير مقبول اطلاقا».

وأضاف «لا اعتقد انه اقتراح جدي».

وكان المتحدث بأسم النقابة، كريستيان، باري قد صرح أمس ان نقابته «قررت عرض اقتراح» على الشركة بهدف حاملي بطاقات الدخول الى المباريات رغم الاضراب الذي تنفذه.

واعتبر ستاسي ان الخلاف قد يشكل «خطرا على الشركة وعلى مفهوم الخدمات العامة».

وقال ان مباريات كأس العالم «عيد ننتظره بفارغ الصبر وكل ما قد يفسد هذا العيد جريمة ضد هذه الروحية العالمية التي نرغب في تشجيعها».

تذاكر المونديال في السوق السوداء و... السوق الرمادية

● باريس – و.ص.ف – في موازاة مبيعات التذاكر لحضور مباريات كأس العالم في كرة القدم التي تستضيفها فرنسا من ١٠ حزيران الحالي الى ١٢ تموز المقبل، تبرز سوق سوداء وأخرى رمادية للغرض نفسه، رغم التدابير التي اتخذتها اللجنة الفرنسية المنظمة لمواجهة هذه الظاهرة.

والسوق السوداء رافقت دائماً المونديال خصوصا ان عشاق كرة القدم يتهافتون على شراء تذاكر حضور المباريات فتنفذ بلمح البصر ولا يبقى أمامهم سوى اللجوء الى الحصول عليها من غير المصادر الرسمية.

ويشتري التجار هذه التذاكر بسعرها المحدد رسميا ثم يبيعونها الى الراغبين بثمن مرتفع، وتباع تذكرة حضور المباراة النهائية للمونديال في السوق السوداء على سبيل المثال بين ١٣ ألف فرنك (أكثر من الفي دولار) و ١٥ ألفا (نحو ٢٦٠٠ دولار) علما بأن سعرها الرسمي ٢٩٥٠ فرنك (نحو ٥٠٠ دولار).

أما ظاهرة السوق الرمادية فتطرقت اليها الصحف الفرنسية اخيرا والتسمية تعني بيع تذاكر المباريات بواسطة وكالات السفر، اذ وضعت اللجنة المنظمة ١٤٠ ألف تذكرة في تصرف ١٧ وكالة سفر من أصل العدد الاجمالي البالغ ٢٦٥٠٠٠٠ بطاقة.

لكن الوكالات التي وعدت زبائنها بتذاكر لجأت بسبب قلة عدد البطاقات المخصصة لها الى شراء بطاقات اضافية من مصادر اخرى واعادة بيعها الى زبائنها تعادل اضعاف السعر الرسمي، ومن هذه المصادر اتحادات الدول الصغيرة التي لم تتأهل منتخباتها الى نهائيات كأس العالم أو اتحادات الدول التي تعاني صعوبات اقتصادية.

ففي لندن، نجحت احدى الشركات في الحصول على ثلاثة آلاف بطاقة من الاتحاد الكاميروني لقاء مبلغ يناهز أربعة ملايين فرنك (نحو ٧٥٠ الف دولار)، على ما جاء في تحقيق متلفز عرضته محطة «القناة ٤».

ولا تتوانى وكالات السفر عن شراء البطاقات كذلك من السوق السوداء لتلبية طلبات زبائنها، وهذه الوكالات تعيد بيع هذه البطاقات وتلك التي حصلت عليها من الاتحادات وعمليات البيع هذه قانونية، بعكس السوق السوداء، لذلك أطلقت عليها تسمية السوق الرمادية.

حماية امنية مشددة للكأس الذهبية

● نيقوسيا – و.ص.ف – فرضت السلطات الفرنسية رقابة أمنية مشددة على الكأس الذهبية التي سيحصل عليها المنتخب الفائز في مونديال ٩٨ وأودعتها مكانا محصنا وفرت له حراسة لصيقة وسط طوق محكم من السرية.

ودرجت العادة على أن يتسلم البلد المضيف الكأس من الدولة الفائزة بها في المونديال السابق، في عملية رمزية تشبه تقليد انتقال الشعلة الأولمبية.

ووصلت الكأس في البرازيل عشية قرعة المونديال التي أجريت في مرسيليا في ٤ كانون الأول ١٩٩٧، ونقلت الى ملعب «فيلودروم» في مرسيليا بمواكبة رجال الوحدة الخاصة للبحث والمساعدة والتدخل والردع «ريد».

وفي ملعب فيلودروم قدمها رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ريكاردو تيكسيرا الى رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانج الذي سلمها الى رئيس الاتحاد الفرنسي كلود سيمونيه على أن يسلمها سيمونيه بدوره الى رئيس اللجنة المنظمة ميشال بلاتيني.

وفي نهاية المونديال الحالي، سيسلم هافيلانج، في آخر لحظة من ولايته، الكأس الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي سيمنحها للمنتخب الفائز في ١٢ تموز المقبل.

والى ذلك التاريخ، وحدهم الحراس يمكن ان يقتربوا من الكأس التي نحتها عام ١٩٧٤ ازميل الايطالي سيلفيو غازانيغا، وتمثل لاعبا رافعا يديه وحاملا كرة أرضية، فهذه الكأس المصنوعة من الذهب والدهنج (كربونات النحاس الطبيعي) والتي يبلغ طولها ٣٦ سنتيمترا ووزنها أربعة كيلوغرامات و ٩٧٠ غراما، محفوظة داخل خزنة في الطبقة السفلى من مقر الاتحاد الفرنسي لكرة القدم. وبمواكبة مشددة أيضاً ستنقل الكأس الى استاد فرنسا يوم المباراة النهائية، حيث يتسلمها أبطال العالم العتيدون من يد شيراك على المنصة الرسمية.

وستدخل فرنسا تاريخ اللعبة مجددا كونها ستسلم الكأس الأخيرة في القرن العشرين، وهي التي كانت قبل سبعين عاما وراء فكرة الكأس الأولى، اذ طلب يومها رئيس الاتحاد الدولي جول ريميه من النحات الفرنسي أبيل لافلور تولي تصميم الكأس وتنفيذها، وذلك بعدما اتخذ الاتحاد الدولي خلال اجتماعه في ٢٦ أيار ١٩٢٨ في أمستردام قرارا بتنظيم المسابقة.

والكأس القديمة كانت عبارة عن تمثال مجنح يزن نحو كيلو غرام ونصف الكيلوغرام، وهي سرقت عام ١٩٦٦ مرة أولى على هامش مونديال انكلترا، لكنها استعيدت لاحقا، وأحتفظت البرازيل بها نهائيا عام ١٩٧٠ بعدما فازت بكأس العالم مرة ثالثة، لكن كأس جول ريميه سرقت مجددا ولم يعثر عليها قطّ مذاك، ولا يزال أثرها مفقودا.

كرة القدم تعبير عن الهوية القومية

■ بقلم: سيلين لوبيت ■

● ترى بلدان كثيرة في امريكا اللاتينية وافريقيا ان كرة القدم وسيلة مهمة لتأكيد هويتها القومية كما هي الحال بالنسبة لـ «أسود» الكاميرون، لكن الأمر ليس قصرا على هذه الشعوب، بل ينطبق كذلك على الأمم الأكثر تطوراً وخصوصا عندما تهتز صورتها على المستوى الدولي.

وهذا الموضوع كان محور ندوة بعنوان «كرة القدم والثقافات» نظمها أخيرا في باريس معهد الدراسات العليا للعلوم الاجتماعية مع هيئات أبحاث أخرى، وضمت جامعيين من البرازيل وبريطانيا وألمانيا شرحوا الدور الكبير الذي لعبته كرة القدم لا تزال في اظهار المشاعر القومية لكل من دولهم.

وتحتل كرة القدم حيزا كبيرا في الوجدان الجماعي للبرازيليين، ففوز المنتخب بكأس الأمم الأمريكية الجنوبية (كوبا أمريكا) عام ١٩١٩ استقطب مدينة ريو دي جانيرو برمتها وخلق شعورا قوميا راح ينمو بفضل كرة القدم متخطيا الفروق بين الفئات الاجتماعية.

ورأى البروفسور سيرجيو ليتي لوبيش من جامعة ريو دي جانيرو ان هذا الشعور القومي تجسد في ملعب ماراكانا الأسطوري عندما خسر منتخب البرازيل على أرضه وبين جمهوره الذي بلغ ٢٠٠ ألف متفرج أمام منتخب الأوروغواي في المباراة النهائية لكأس العالم عام ١٩٥٠، وكان احراز البرازيل كأس العالم في السويد عام ١٩٥٨ بمثابة ثأر لهذه الخسارة وساهمت في رسم معالم هذا الشعور الوطني.

وتشييد ملعب ماراكانا في حد ذاته كان أصلا موضع افتخار البرازيليين وسبب في تحسين نظرتهم الى أنفسهم، فهذا الملعب الذي بدأت أعمال بنائه عام ١٩٤٨ ليستوعب ١٥٥ ألف متفرج في كأس العالم شكل تحديا لعمل البرازيليين واتاح لهم اثبات قدراتهم للعالم كله وقلب مقولة عنصرية تصنف في خانة الأفكار الجاهزة ومفادها ان الخلاسيين قليلو الهمة.

أما في انكلترا، فجمهور كرة القدم بقي مدة طويلة على جفاء مع المنتخب، ولم يكن المنتخب الوطني يعني له الكثير، اذ كان المشجعون تقليديا ميالين أكثر الى أنديتهم، اليها ينتمون عاطفيا واياها يناصرون، اما المنتخب فلم يتسلل تدريجيا الى قلوب الانكليز الا بعد الحرب العالمية الثانية، على حد قول البروفسور طوني مايسون من جامعة ووروبك وكانت ذروة التطور في هذا الاتجاه احراز المنتخب مونديال ١٩٦٦ الذي استضافته انكلترا.

ففي تلك الحقبة، بدت الرياضة عموما وكرة القدم خصوصا وسيلة لاستعادة مجد بريطاني ضائع وهيبة الى انحسار ونفوذ آخذ في الأفول على المستوى الجيوسياسي.

وفي المانيا اخيرا، كان لشعبية كرة القدم ارتباط وثيق بتاريخ البلاد في مرحلة ما بعد الحرب، فهذه اللعبة أتاحت لألمانيا الغربية ترجمة الحاجة الكبيرة الى اثبات هويتها وأوجدت القناة المناسبة لذلك بعدما بات التعبير عن الشعور القومي من المحرمات.

ولاحظ البروفسور البريخت سونتاغ من المعهد العالي للتجارة في نورماندي، أن فوز ألمانيا الغربية بكأس العالم عام ١٩٥٤ جعل الألمان يستعيدون ما فقدوه من تقدير لأنفسهم، فالألمان الغربيون الذين كانوا يحتاجون الى الشعور أنهم «أمة» وجدوا في النجاح الاقتصادي وكرة القدم متنفسين بلقيان ترحيب المجتمع الدولي.

أما اليوم، فباتت المانيا قاب قوسين او أدنى من أن تفقد أحد أبرز رموز نجاحها الاقتصادي: المارك، وربما يكون ذلك مدعاة تفاؤل بتحقيق انتصارات رياضية كبيرة.

(و.ص.ف)

على هامش المونديال

للمتفرجين الوافدين الى ليون نساء للمرافقة... لا اكثر

■ بقلم: شانتال فاليري ■

● ليون – الوكالات – يكفي الوافد الى ليون لحضور مباريات كأس العالم في كرة القدم، اذا أراد ان يكتشف هذه المدينة الفرنسية برفقة امرأة جميلة، ان يتصل بشركة «اكومبانيومان كونتاكت» التي تأسست أخيرا، وهي توفر له طلبه وتضع في تصرفه حسناء ترافقه متى أراد الخروج ليلاً ولكن... لا أكثر.

«أكومبانيومان كونتاكت» تعرض خدماتها على نزلاء الفنادق الكبيرة، وتحرص على التوضيح انها تؤمن للراغبين نساء يرافقنهم الى عشاء في مطعم او الى سهرة راقصة في علبة ليل او حانة لتناول كأس، وهذا كل ما في الأمر، أما بعد فافتراق وكل الى بيته».

أما اذا كان في نية زائر ليون الذهاب الى أبعد من هذه الحدود، فعليه «ان يطرق أبوابا أخرى»، على حد قول جان كلود بلان الذي يغربل الاتصالات ويتأكد من ان الزبائن جادون وان نساء الشركة لا يواجهن أي خطر بخروجهن معهم.

وتأمل الشركة التي تأسست قبل خمسة أشهر ان يكون المونديال خير منطلق لها وان يشكل دعاية ايجابية لخدماتها بما يتيح لها الاستمرار في المستقبل.

وللرومانيين أو الأمريكيين او اليابانيين او الدغاركيين او الكوريين الجنوبيين الذين سيأتون الى ليون لتشجيع فرقهم في ملعب جيرلان، ستوفر الشركة نساء مرافقات يتقنّ الانكليزية والبرتغالية وحتى الروسية.

ويقول بلان «أبحث في الوقت الراهن عن امرأة تجيد الاسبانية» لتلبية أي طلب من مناصري منتخبي كولومبيا والمكسيك الذين سيلعبان كذلك في ليون. اما بالنسبة الى الايرانيين الذين سيلتقون الامريكيين في المدينة في ٢١ حزيران الجاري فيعلق بلان باسما: «لا اعتقد أنهم سيستعينون بخدماتنا».

وما ان يصل زوار ليون الى فنادقهم، سواء كانت من فئة الثلاثة نجوم او الأربعة سيجدون في انتظارهم بطاقة كتب عليها «أهلا في ليون» وتقترح عليهم الا يبقوا وحدهم في المدينة.

وتراوح أعمار حسناوات الشركة ما بين الخامسة والعشرين والاربعين، ويلفت الى ان الشركة لم تصدر كتيبا يتضمن لائحة بالنساء العاملات في الشركة مبرزا أنهن «لسن حيوانات في معرض».

ويشير بلان الى ان «من السهل تجنب الوحدة» خلال فترة المونديال لقاء ٨٠٠ فرنك فحسب تتقاسمها الشركة والحسناء المرافقة. ويأمل بلان في أن تصل وتيرة العمل الى ٣٠ زبونا في الشهر.

ويشدد المسؤول في «اكومبانيومان كونتاكت» مرارا على ان «المرأة المرافقة لا تصعد اطلاقا مع الزبون الى غرفته في الفندق».

ولكن من يعرف؟ قد لا يقتر الأمر على اتصال فموعد فلقاء، اذ ربما نشأ الحب من النظرة الأولى وحصل نصيب. ولا يستبعد بلان ذلك اذ يقول ان لدى حسناواته «قلوبا تنبض». ويلخص الى القول: «لقد حدث ذلك مرة لكننا لا نشجعه».

الجنس ممنوع على اللاعبين خلال المونديال

* حبوب الفياغرا... في المونديال ايضاً *

■ بقلم: تريفور هاغينز ■

● تبدو فترة ستة أسابيع من دون ممارسة الجنس خلال المونديال تجربة قاسية، لكنها ستكون مفتاح النجاح بالنسبة لبعض المدربين خلال كأس العالم لأن مهمة اللاعبين الاساسية هي تسجيل الاهداف والفوز في المباريات.

وقد منع مدرب البرازيل ماريو زاغالو على زوجات وصديقات اللاعبين رؤية هؤلاء في غرفهم لكي يحافظوا على تركيزهم في الدفاع عن لقبهم العالمي بنجاح، في الوقت الذي كان فيه نجم المنتخب رونالدو ينهي مساهمته في حملة نظمتها الامم المتحدة لمكافحة الايدز بعدما شرح خلالها اهمية الواقي وفوائده خلال اقامة العلاقة الجنسية.

ولا شك ان ردود الفعل الايجابية على قرارات المدربين تكون نادرة بعض الاحيان، بيد ان التدابير التي طالب بها مدرب تشيلي نيلسون اكوستا ستتطبق بحرفيتها من قبل ايفان زامورانو مهاجم انتر ميلان الايطالي الذي علق على ذلك قائلا: «لن يكون سهلا الصمود ستة أسابيع، الا انه من الواجب علينا التركيز وعدم التفكير الا في كرة القدم والامر يستحق كل ذلك».

وأضاف: «افهم قرار اكوستا لان التركيز هو مشكلتنا ولا داعي لعلاج نفسي بل الى تجنب اللهو خارج الملاعب وبالأخص الابتعاد عن ممارسة الجنس».

وختم زامورانو «عندما نشتاق الى عائلتنا ليس امامنا الا اللجوء الى الهاتف».

* «الرهبان» الانكليز *

وفي ايطاليا طرح هذا الموضوع على المدرب تشيزاري مالديني والمهاجم اليساندور دل بييرو الذي اجاب على سؤال حول حاجة المنتخب الايطالي الى الحبوب العجيبة المنشطة «بالنسبة الى فياغرا اسألوا مالديني عنها وقد اجاب الاخير لا اواجه اي مشكلة من هذه الناحية».

وفيما يتعلق بالارشادات الجماعية قال مالديني «ليس هناك مشكلة فهناك قواعد محددة واللاعبون سيخضعون الى التدابير ذاتها التي تطبق عليهم في انديتهم».

وقال دل بييرو «لا اريد ان اخلق مشكلة لكن اعتقد بانه من واجبنا ان نكون احرارا بالنسبة الى قراراتنا وان نراقب ذواتنا بانفسنا».

ومهما تكن القواعد التي سيتخذها مدرب انكلترا غلين هودل، فان المشجعين في انكلترا يعيشون المونديال مثل الرهبان.. وقد افاد استطلاع للرأي، «ان ٩٥ في المئة من الرجال البريطانيين بين ٢٠ و ٣٤ عاما يفضلون مشاهدة مباراة كرة القدم خلال كأس العالم على ممارسة الجنس مع فتيات احلامهم».

(و.ص.ف)



الجبهة صوتك في مجلس العمال و "نعمت" - لواء الناصرة

ردينة جرايسي
رئيسة "نعمت" – لواء الناصرة ورئيسة قائمة الجبهة لمؤتمر "نعمت" القطري



كمال أبو أحمد
رئيس قائمة الجبهة لمجلس العمال – لواء الناصرة

دائماً نكون... ويغيب الآخرون !

و

نحن أقوى مع الجبهة

و
لمؤتمر الهستدروت القطري

و
لمجلس العمال لواء الناصرة

مع الجبهة نواصل الطريق..

خيول الرغبة

* بشير شلش *

غيمة،
فوق بئر وسادتي تُسقط قطرة
فيّ ينام الليل، يتكئ الغرباء على ضلوعي.. يُشعلون
عُرف الديك، احمر قان، ويمضون:
ليل يُفتش فيّ من سجائره ويمضي..
ايلٌ يضيء ليل غربته، ويقضي
شهوة العشب بصفصاف الجنون
واروقة تنام هنا، تضيء المسك لامراة من النعناع عيناها
وجمرة،
تفتح الباب عليّ
«مزلاج بابي غارق في صمت عزلته كشاهد قبرها العالي
وابوابي تُسد باسمها المحروق بالوجع القصيّ»
لا تزال الريح تاتي، نوافذنا اغرقت علينا بالمشاهد والصور:
ملحٌ يفتش فيّ عن جسد ويملأني سهاما
جرحٌ يُخرجس عُري ماضيه سلاما
وانا يحاصرني اسم موتي، ويملاء جعبتي من البحر،
بحره:
أصداف تضيء
ملح،
شظايا كائنات
ومواء هرة!

****

غيمة،
فوق بئر وسادتي تُسقط قطرة
توهجتُ، اضاتُ السحاب بخمر خاصرتي
اضاتُ السحاب باصداء فكرة
انت،
يا امرأة على شهواتها يتسلق العصيان
وتعلو المغفرة
مسّدي شعري قليلا،
واذبحيني
تحت صفصاف الخيول، خيولي
وانثري موتي على عُريك وردا ونخيلا
وادفني جسدي
بغبار غابتك الممطرة

(القدس)

مقولات وامثال

«ليست الا للوجه الباحث عن الحقيقة»

«الى هواة الشعر»

* اعداد: د. ناصر ناصر – مجد الكروم *

١- الموت أعم المصايب وقوعا، ولا يزال اشدّها ايلاما وأقلها قبولا للعزاء، على ان ذلك لا يفيد انه غير مألوف، لكنه يدل على ان الانسان لا يجزع لمصاب غيره كما يجزع لمصاب نفسه

٢- من العزة ان تترك الدنيا
ومن الهوان ان تتركك الدنيا
فاختر لنفسك بين العزة والهوان

٣- ربما كان من تصغير الحقيقة ان نقول انها معروفة لجميع الناس، انما الحقيقة الكبرى هي التي يدركها اكبر العقول، وتعجز عن ادراكها العقول الصغار.

– بين الماضي والمستقبل –

* حيلتنا في النظر الى الغد، ان نسأل الماضي عن معناه، وان نلتمس هذا المعنى فيما يكون وفيما سوف يكون، قياسا على ما كان.

– شعراء –

* لكل شاعر كبير فلسفة للحياة، او فهم لها على وجه من الوجوه، وهذه هي ميزة الشاعر الكبير على الشعراء الصغراء.

– بين الرجل والمرأة –

*العلاقة بين الرجل والمرأة هي علاقة حرب ودية، تجمع بين امتع ما في العلاقة من لذة الانتصار، وامتع ما في الصداقة من لذة الالفة والمعاونة.

* المرأة التي تملك ارادتها اقل عنادا واسهل مقادا من المرأة المسلوبة الارادة عهد الاستعباد، لأن العناد في الواقع انما هو احتجاج المرأة الفطري على سلب ارادتها، فإذا زال الاستعباد، زال الموجب للاحتجاج وزال العناد.

– اقوال مُلزمة –

* لتكن درجا في سلم، ولا تكن درجا الى منحدر
* همّ الغد حيطة نافعة وهمة محمودة، وهم الزمن كله حماقة خاسرة وعجز ذميم.
* ليست السرعة كلها نشاطا... قد يسرع الكسلان ضيقا بالعمل وشوقا الى الكسل.
* بين الجليل والمضحك لمحة خاطفة، يحذرها العقل الذي يفرط في اجلال القداسة.
* من حكم العادة ان ننام في القطار على الضجة ونستيقظ على السكون.

حدّث...!!!

* عبد المحسن عمر نعامنة - عرابة *



حدّث إذا وجب الحديث — وبُح بسرك بل وجاهر
واكتب على الأفق المذهّب — إسم ثائرةٍ وثائر!
هذي خيوط الضوء تنسج — قصّة القمر المسافر
هذا السحاب الليلكيُّ — مُلثّم في الليل سائر
ودّعت شمسك وانفردت — فلا رفيقَ سوى السجائر!
وبقية الذكرى التي فتكت — بِقلبك فتك كاسر!
أسطورة الحب المخلّد — قد هوت وتُركت حائر
لم يبق منها غير حبر — باهتٍ ونحيب شاعرِ
وحفيف اوراق السكون — وصمت اوراق الدفاتر
حدّث فرُبّ مُحدث — خنقَت قصائده الحناجر
فلربما نفع الحديث — إذا تحجرت الضمائر!
ارسم على الأفق المُشرّع — رسم رابيةٍ وطائر
لوّنه بالذهبي وانشر — في ثرى التل الأزاهر
وطن أصنعت تُرابه — وحبيبة والدهر جائر
حدّث عن الغضب الدفين — عن الأزقة والشوارع
واذكر بلادك أرض عِشقك — والكنائس والجوامع
سقطت على حد الحراب — وعانَقت لهب المدافع
شعب تناثر شمله — إذ راح يعتصر المدامع!
زحفت عليه فلولهم — والحق منتهك وهاجع
فهوَت بلاد الزيت والزيتون والدم والمرابع
أسطورة الليمون والقطين — قِبلة كل جائع!
ذهبَت فلسطين الأبية — وانتهت كلّ الشرائع
ذهبَت فهل يُجدي القريظ — وهل تعوضك المطالع
نهبوا البيادر والمقابر — واستباحوا كل راكع
تلك الميادين الحزينة — ثم تشهد بالفظائع
حدّث بما فعل الزمان — فلا العيون ولا المسامع
حدث إذا وجب الحديث — وبح بسرك في المهاجع
واكتب على الأفق المشرع — بالنجيع الحر..
راجع..!

(سخنين)

الدين... والوطن للجميع

* جاسر مصاروة *

بعضُ عشب منك،
باقِ حطام
دير ياسين الحياةُ الحِمام
شوكةٌ
في حلق اعدائها
صورة
للصامدين العظام
وجهُ احبابٍ الى يومنا
بانتظارِ الراحة والسلام
كل بيتٍ.. كل مدينةٍ
كل قرية...
عِرضة للظلام

* * * * *

انظروا..!
اعداءَ صِراطكم،
في كتاب الله،
واستعبروا..!
حزنكم من اصطناع البشر
ليس الأ.. دعوة للنِعم
ربما انتم عصا الرّبّ..
في الأرض..
تَحمي دينَه المستدام
دين عيسى ابن مريم،
محمد..

زيدوهم، سلاما، سلام
باسمكاللهم..
اذا جاءنا
أنبياء الوِفق حتما تقام
في بيوتكم جلسات.. لا..
قائلين..
انهم
يكفرون..!!

* * * * *

العصا لم تعصَ اصحابها..!
منذ أن انشقت الأبحرُ

كيف صارت في زمان
عجيب،
إلها في الأعالي
طاعة فرضتها...
أنكرت كل ما هو معروف،...
إلهي السميع..!!
تترك الجُهّال والأشقياء
ثم فوق العرش، صمتا فظيع.
إلهي.. كيف لم يعترف
هؤلاء
.. الدين مُلك لكَ..
إلهي.. هذه الفتنة عينها!
إن الوطن للجميع..

(يافة الناصرة)

※ عجائب الرياضيات ※

● بقلم: حنّا عويّد - عبلين ●



الرياضيات هامة ونافعة جدا. للانسان، تساعده على تصميم بيت جميل او تصميم مصنع ضخم، وتساعده في التجارة، والصناعة وادارة الاعمال، واعمال البنوك، كذلك تساعد الرياضيات الناس على اتخاذ القرارات.

*** الرياضيات لغة كونية:**

تستخدم الرياضيات ارقاماً، اشارات، اشكالاً ونماذج بدل الكلمات.

في لغات اخرى نضع الكلمات حسب قواعد النحو ونربطها مع بعضها لكي نستطيع ان نعبر عن افكارنا.

وفي الرياضيات ايضا قواعد واضحة لجمع وفصل واضافة الارقام والاشكال والنماذج واشياء اخرى، لشرح ووصف افكار ما.

يتعلم الطفل اللغة خطوة خطوة، والطفل الصغير لا يستطيع استعمال اللغة بشكل واسع ليعبر عن نفسه، وابواه فقط يستطيعان فهمه دائماً، وعندما يكبر الطفل الصغير يتعلم من العالم حوله.

من المدرسة يتعلم الطفل مهارات لغوية خاصة، مثل القراءة والكتابة، وعندما يكبر يستطيع ان يتكلم بسهولة عن اي شيء وكل انسان يعرف اللغة يمكن ان يفهم ما يُقال.

*** الرياضيات كلغة:**

نحن نتعلم الرياضيات بنفس الطريقة تقريبا، إذ يمكننا ان نرى كثيراً من افكارها الاساسية في حياتنا اليومية. وفي المدرسة نتعلم المزيد حول هذه الافكار وحول كيفية استعمالها. وعندما تتحسن مهاراتنا نجد ان بامكاننا شرح افكار صعبة بشكل دقيق، باستعمال الرياضيات وليس الكلمات.

العلماء يعملون ليفهموا وفي بعض الاحيان ليراقبوا ويسيطروا على كثير من الاشياء التي تحدث في الطبيعة، وهم يحتاجون الى لغة دقيقة جدا لاعمالهم، فالكيميائي مثلا يريد ان يعرف بشكل دقيق ماذا يحدث عندما يمزج عنصرين كيميائيين والطبيب يريد ان يعرف كمية الجرعة التي يمكن استعمالها بأمان. الفيزيائيون في محاولاتهم لفهم ما يحدث داخل الذرة، يحتاجون الى الرياضيات.

الناس الذين يدرسون العلوم التطبيقية كالهندسة، يحتاجون ايضا الى فهم جيد للرياضيات.

القنبلة الذرية هي برهان خارق ومدهش عن قانون رياضي رآه البرت اينشتاين، وهو رياضي عظيم اكتشف علاقة رياضية بين الطاقة والمادة، واستعمل علماء افكاره فتمكنوا من شطر الذرات، وحرّروا الطاقة الهائلة من داخلها.

*** التفكير بالارقام**

الحساب هو في العادة اول قسم من الرياضيات، نقابله في المدرسة.

الرياضيات تبدأ بالارقام وكل لغات العالم فيها كلمات للارقام، ولكن ما هو الرقم بشكل دقيق؟

الرقم هو رمز - مثل ثلاثة او ٣ - يمثّل بشكل خاص «كم».

تستعمل الرياضيات اليوم رموزاً عديدة - اشارات مختلفة او علامات لها معنى خاص - ولكن الارقام هي اقدم الاشارات او هي اول اشارات نتعلمها. وقد كانت الارقام اكثر دقة من الكلمات العادية لوصف حجم وشكل الاشياء.

الارقام التي نعرفها هي التي تبدأ بـ، ـ ١، ٢، ٣، ٤... تسمى الارقام الكاملة او الصحيحة.

مع اننا نكتبها الآن بطريقة تختلف عن الشكل الذي كتبها المصريون، الاغريق والرومان، فان كل رقم يستعمل اليوم بنفس الطريقة التي كان يستعمل بها وقتئذ.

نحن نستعمل الارقام الكاملة او الصحيحة بطرق مختلفة، لكننا نستعملها بشكل رئيسي للعد، ولا يهم الشيء الذي نريد ان نعده، كان كبيرا او صغيرا، حيا او غير ذلك. نحن نعد الاغنام بنفس الطريقة التي نعد بها الصواريخ والسيارات.

نحن نصنّف ارقامنا في عشرات ويسمّى نظامنا النظام العشري، اناس آخرون استخدموا تصنيفا آخر، الرومانيون صنفوا ارقامهم في خمسات والبابليون صنفوها في ستات.

(يتبع)

كتابات ابداعية

اصدرت المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة كراسا خاصا بالكتابات الابداعية التي انتجتها اقلام طلاب المدرسة وطالباتها. ضمن ورشة ابداع.

ويذكر ان المربية ريتا عبده - عودة هي التي تشرف على الورشة وتشرحها قائلة: «تقابلنا مرة كل اسبوع وقمنا معا، ولمدة ساعتين متتاليتين، بتحليل اجمل النصوص الادبية(...) وقد اخترت هذه النصوص من اللغات العربية والعبرية والانجليزية».

وبعد ذلك يكتب الطلاب عن موضوع يختارونه، ويقول مدير المدرسة الاستاذ فيصل طه في تقديمه للكراس: «انها مبادرة مباركة وفريدة، وباكورة نابعة من خلد وفكر طلاب مدرستنا، وتشير الى قدرات وطاقات فكرية ووجدانية، وجدت لنفسها تعبيرا في هذا الكتاب».

احتفال بيوم الطالب في الكلية الاكاديمية مركز الجليل

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - نظم مجلس الطلاب في الكلية الاكاديمية مركز الجليل في سخنين احتفالا، امس السبت، بمناسبة يوم الطالب في شاطئ تسيمح على ضفاف بحيرة طبريا، وتخلل الاحتفال برامج متنوعة ومختلفة بالاضافة الى الكلمات الخطابية وفقرات غنائية ومسابقات وجوائز وسباحة وركوب في السفينة.

وكان مجلس الطلبة في الكلية وبالتعاون مع ادارة الكلية ومديرها الاستاذ خليل غنايم قد اتفق على مساهمة الكلية في مثل هذه الفعالية التربوية الاجتماعية والترفيهية العامة حيث يتم فيها تبادل الاراء ووجهات النظر وتعرف الطلبة على بعضهم البعض بهدف زيادة الوعي لأهمية هذه الكلية.

واوضح مدير الكلية السيد غنايم ان يوم الطالب في الكلية سيكون تقليدا في المستقبل واننا نرى ضرورة دعم مجلس الطلبة وسنعمل في السنة المقبلة لبذل الجهود لدعم مجلس الطلبة وتوفير المتطلبات ليتمكن اعضاء المجلس من معالجة الشؤون الطلابية المهنية والموضوعية لما فيه مصلحة الطلاب.

وداعا... صديقتي!!

* شيراز فضيل خازن *

قطرات من الدموع مُثقلة بالحزنِ،
الريح لا تزال تنشدُ لحنها رثاءً للراحلة عنا، مشيعة إياها بأنفاس ملتهبة اللظى، مُحتدمة السعير..
لم استطع أن أزجر عينيّ، وأن اقول
لهما أن يكُفّا عن البكاء، لم استطع
أن اقول لهما كفى..
كيف أقدر ان املك عبراتي والقدر لا يرحم، تمادى بقسوتهِ وأرسلَ مخالبه لينتزع القلب الذي سأظلّ أذكرهُ الى الابد.
لم أقدر أن أجفف دموعي، ولم أقدر أن أخفف من ثائرتي..
لكن، هل يتراجع القدر عن قراره أمام الدموع؟؟
وها هي الدموع لا تزال تتناثر، والصمت يحتل المكان، وأنا أجوس الذكريات بخطىً ثقيلة ورأسٍ مطأطئ كمن أناخ عليها كلكل الزمن....
ها هي غرفتي كئيبة، كل شيء فيها يتثاءب بملل، وقد سئم طول الأهمال، تراءت لي الأغراض
فيها شاحبةً، تحمل لي أخباراً حزينةً.. حتى النافذة كانت تُرسل بأشعة كاسفة كابتسامة الثكلى..
فأحسستُ برهبةٍ ووحشةٍ، أحسست بكابوس يجثم على صدري، يكاد يكتم أنفاسي،
أحسست بحاجتي الى شيءٍ يُنفس عني هذا الضيق القاتل... فجلستُ لأكتب،
لكن الكلمات على الورق باردة، عبثاً تستطيع ان ترسم الصورة..
عبثا تستطيع السطور ان تتحول الى أحشاء تتمزق.. لماذا؟ لماذا؟
علام ترحلين؟ علام ترحلين، صديقتي؟؟
صمتٌ رهيبٌ، لا أسمع الا دقات روحي اليائسة..
وأنفاسي الممزقة كأنفاس يائس محموم..
أينَ أنتِ صديقتي؟
صديقتي، صاحبة الحب العميق والعميم للناس جميعا، محسنهم ومسيئهم..
صاحبة ذلك الضمير الذي يدعو الى الخير والعدل، الحب والصدق..
ذلك الضمير الذي حرص على تنمية الخير والدعوة اليه ورفع رايته دون أن يكون له ثمة
مطمع أو غرض...
كانت تملك أثمن ممتلكات البشر، حرية الضمير، وأساس هذه
الحرية هو الاقتناع...
لكن، ها هو القدر قد التقطها
بمخالبه.. وراحت..
لا يزال الصمت الأخرس حزينا، ولا زلت أجلس في هذا الصمت الذي تناثر عندما نطق القدر معلنا انطفاء الذبالة وجفاف العود،
هذا هو القدر، الذي كثيرا ما يفجأ الناس
بما لا يتوقعون..
لكن، بالرغم من سيادة القدر هذه،
كوني على ثقة، بأني سوف تهفو نفسي بالحنين اليكِ، قلبي دائما سيسألني عنكِ..

(الجديدة)

حب بلا امل

* شفاء احمد كيال *

أيعقل ان تسير علاقة حب بين طرفين من دون كلام
ايعقل ان تسير علاقة حب بين طرفين من دون سلام
ايعقل ان تسير علاقة حب بين طرفين من دون خصام
ايعقل ان تسير علاقة حب بين طرفين مع يأس واستسلام
أيعقل ان تسير علاقة حب بين طرفين من دون امل
أيعقل؟؟!

(جديدة)



* اعداد: فاتنة جولاني *

تأكيد فاعلية دواءين في الوقاية من سرطان الثدي

* اكدت الابحاث المقدمة الى المؤتمر الرابع والثلاثين للسرطان الذي تنظمه الجمعية الامريكية لامراض السرطان في لوس انجلوس فاعلية دوا ءي تاموكسيفين ورالوكسيفين في الوقاية من سرطان الثدي وان كان اولهما فقط هو المستخدم لعلاج هذا المرض.

وقال الطبيب روبرت ماير، رئيس المؤتمر ان نتائج الابحاث «مشجعة» مضيفا ان اعطاء احد الدوا ءين قبل الاصابة بالسرطان يمكن ان يساعد ليس على تقليل عدد الحالات فحسب وانما الوفيات ايضا. ويقلل دواء رالوكسيفين، الذي يستخدم على نطاق واسع لعلاج ترقق العظام لدى النساء، بشكل ملحوظ الاصابة بسرطان الثدي لدى النساء بعد سن اليأس وكذلك الاصابة بسرطان بطانة الرحم. ولا يؤدي رالوكسيفين، طبقا لنتائج الابحاث، الى زيادة مخاطر الاصابة بامراض اخرى.

وشملت الابحاث التي استمرت عامين ٧٧٠٥ نساء كن يعالجن من ترقق العظام. وبينت الدراسة ان اولئك اللواتي كن يتعاطين الدواء يوميا تناقصت نسبة تعرضهن لسرطان الثدي بمعدل ٥٨ الى ٦٦٪ مقارنة باولئك اللواتي كن يأخذن دواء وهميا (بلاسيبو). اما الدواء الاخر (تاموكسيفين) وهو دواء معروف منذ ١٩٧٣، فيستخدم لوقف افراز هرمون الاستروجين الانثوي الذي يساعد على نمو الورم.

ويتيح الدواء المستخدم لمعالجة اورام الثدي على نطاق واسع، وفقا لبحث مقدم الى المؤتمر، تقليل نسبة الاصابة بسرطان الثدي بمعدل ٤٥٪ لدى فئة معينة من النساء هن اولئك المعرضات للاصابة بنسبة كبيرة. ويتم تحديد مخاطر الاصابة عبر تحديد عدد الاقارب المصابين، وسن ظهور الدورة الشهرية، والحمل، والبلوغ.

ومن بين اكثر من ١٣ الف امرأة شملتهن الدراسة التي استمرت اربع سنوات، اصيبت ٨٥ من اللواتي اخذن التاموكسيفين بسرطان الثدي، مقابل ١٥٤ من اللواتي اخذن دواء وهميا. الا ان لتاموكسيفين اثرا جانبيا خطيرا يتمثل في التسبب بسرطان بطانة الرحم الذي اصيبت به ٣٣ امرأة ممن اعطي لهن في اطار الدراسة مقابل ١٤ فقط ممن اخذن دواء وهميا. وكانت منظمة الصحة العالمية ادرجت هذا الدواء في شباط ١٩٩٦ ضمن قائمة الادوية التي يمكن ان تسبب السرطان.

ومع الاقرار بمزايا هذا الدواء الذي يطيل بصورة ملحوظة عمر المريضات، والذي تعتبر مخاطر تسببه بسرطان بطانة الرحم ضئيلة مقارنة بمنافعه بالنسبة لسرطان الثدي، يؤكد خبراء منظمة الصحة العالمية انه من «الضروري» اطلاع النساء على مخاطر الدواء الذي يعطى لهن.

٢٢٠ مليون اصابة سكري عام ٢٠١٠

* قدرت الاحصائيات الحديثة ان حالات السكري ستبلغ ٢٢٠ مليون اصابة في عام ٢٠١٠ في جميع انحاء العالم.

وقال متحدث باسم منظمة الصحة العالمية انه رغم ازدياد عدد الاصابات الا انه يمكن السيطرة على هذا المرض بالمراقبة الدائمة واخذ العلاج بشكل مناسب دون اهمال.

وحذر الاطباء من عدم اخذ مرض السكري بالجدية المطلوبة، لان السيطرة الضعيفة على نسبة السكري بالدم يمكن ان تقود الى اختلاطات مهمة مثل العمى، والسكتات الدماغية، والامراض القلبية، وبتر الطرف السفلي، اضافة الى الاختلاطات الجانبية الاخرى.

وقال ستيفن بلوم رئيس جمعية الداء السكري في بريطانيا ان مرض السكري داء صامت في معظم الاحيان ولا يكتشف الا بعد سنوات عديدة من بدء الاصابة، وفي بعض الاحيان يموت المرضى نتيجة سكتة قلبية، لكن يكون السبب الخفي هو الداء السكري.

ويعتبر السكري المسبب الرابع او الخامس للوفيات في الدول الغربية، وذلك بعد امراض القلب والاوعية والسرطان والامراض الجرثومية.. الخ. يحدث السكري بشكل اساسي نتيجة اضطراب آلية الانسولين في السيطرة على عمليات حرق السكر وتنظيم دخوله الى الخلايا او حفظه.

ويقسم السكري الى نمطين اساسيين وهما: النمط الاول ١، او ما يدعى السكري المعتمد على الانسولين الذي يصيب الاطفال الصغار والشباب وهذا النوع يعالج بالانسولين: والنمط الثاني ٢ او السكري غير المعتمد على الانسولين الذي يصيب الكهول فوق الاربعين من العمر، وهذا النوع يمكن السيطرة عليه باعطاء الادوية عن طريق الفم وفي بعض الحالات يحتاج العلاج الى اعطاء الانسولين.

وهذا النوع يمكن الوقاية من حدوثه خاصة انه يترافق بشكل اساسي مع البدانة. فلدى الناس البدينين يحدث اجهاد لخلايا بيتا البنكرياسية التي تقوم بافراز الانسولين، وذلك محاولة لتخطي عقبة زيادة الوزن وتنظيم السكر لكتلة جسدية اكبر. بينما اذا مارس الانسان الرياضة وحافظ على وزنه ضمن المقاييس الطبيعية فلا يصاب الانسان بالسكري حيث يحتفظ برصيد كاف من الانسولين المفرز من قبل الخلايا البنكرياسية.

وبينت الدراسات الحديثة ان البدينين تبلغ نسبة خطورة الاصابة بالسكري لديهم ٥٠ ضعفا مقارنة مع الناس العاديين.

وهناك بعض المصادر الطبية التي تضيف نمطا اخر من السكري اضافة الى النمطين السابقين، او ما يدعى السكري الثانوي الذي يحدث نتيجة



لبعض الامراض الغدية مثل امراض الغدة النخامية او الغدة الكظرية. ويمكن ان يحدث السكري بعد ازمة نفسية او الخضوع لعملية جراحية او بعد الحمل لدى النساء.. الخ.

اما السكري البدئي او الاول الذي يحدث بسبب تخرب خلايا بيتا في البنكرياس فهناك حتى الان جدل حول اسبابه. وهناك نظريات متعددة لشرح الية حدوث هذا المرض، منها النظرية الفيروسية التي يعتقد اصحابها ان التخرب في خلايا جزر لانغرهانس الموجودة في البنكرياس يحدث نتيجة الاصابة بفيروس يقضي عليها. والبعض الاخر يعتقد ان تخرب الخلايا يحدث بسبب مرض مناعي ذاتي حيث يهاجم الجسم تلك الخلايا ويقضي عليها، وبالطبع العامل الوراثي او النظرية الوراثية نقطة ثابتة في جميع المناقشات التي تدور حول السكري.

ولحسن الحظ هناك مجموعة من الادوية الفعالة لمعالجة السكري حاليا. منها دواء Troglitazone الذي يباع باسم تجاري يسمى Rezulin وهذا الدواء علاج للسكري من الخط الثاني خاصة لدى الذين لا ينخفض سكر الدم لديهم بعد الحمية الغذائية وتناول الادوية التقليدية الاخرى.

شركة شرق اوسطية صممت جهاز ليزر للتعرف على جميع العملات العالمية

* تتأهب شركة تعمل في منطقة الشرق الاوسط لدخول صناعة تقدر ببلايين الدولارات عالميا وتقول انها حققت انجازا تكنولوجيا بمنتج يفوق مثيله الذي تصنعه شركات امريكية كبرى ولكن بسعر اقل كثيرا.

وبعد اجراء البحوث التطويرية والتجارية بسرية تامة في الشرق الاوسط واوروبا والشرق الاقصى لاكثر من ثلاث سنوات، اصبحت الشركة الان مستعدة لانتاج جهاز ليزر فريد معتمد عالميا يتمتع بآفاق مستقبلية واسعة فيما يتعلق بالتسويق.

والجهاز حاصل على براءة اختراع في ٧٩ دولة والنموذج الاولي منه، عبارة من اداة للكشف عن العملات المعدنية بالليزر حيث يمكن وصله مع ملايين اجهزة التسلية والترفيه والبيع وقطع التذاكر والهواتف العمومية واجهزة توقيت مواقف السيارات في العالم التي تعمل بالقطع النقدية المعدنية.

وعلى عكس الاجهزة الاخرى المنافسة، يمكن بسهولة وسرعة برمجة الجهاز او اعادة برمجته للتعرف بشكل حقيقي على آلاف القطع النقدية لمختلف دول العالم.

وكانت فكرة جهاز الليزر لفحص النقود المعدنية الذي اطلق عليه اسم «مكوين»، قد انبثقت خلال محادثة جرت بين مهندسين شابين كانا يستقلان حافلة في اسكتلندا احدهما من دولة الامارات العربية المتحدة والاخر من ايطاليا.

ويتذكر ايزيو بنزاري ما حدث بقوله: «حدث ذلك في حافلة في ادنبرة، حيث كان الركاب يسلمون الاجرة لدى صعودهم من الباب الامامي الى السائق وكان الامر يستغرق وقتا طويلا احيانا، ووقع حادث بسيط في احدى المرات لان انتباه السائق قد تشتت خلال تناوله الاجرة».

وباشر ايزيو وزميله المسافر معه الطالب برهان الهاشمي من دبي مناقشة المشكلة ليبدأ في تلك الليلة مشروعهما البحثي المشترك للتوصل الى طريقة للتعرف على القطع المختلفة من العملات المعدنية المستخدمة بطريقة افضل واسرع من الطرق اليدوية المستخدمة حاليا.

وتوصل برهان وايزيو الى اختيار تكنولوجيا الليزر لهذه المهمة، واستخدما نوعا من اجهزة المسح الضوئي الليزري (سكانر) الشائعة في محلات السوبر ماركت في العالم. ولكن تطوير جهودهما البحثية ونموذجهما الاولي احتاج مثل جميع المخترعين الى تمويل ودعم ماديين من اجل اجراء التجارب والاختبارات.

ويقول ايزيو: «عاد برهان الى دبي والتحق للعمل بشركة صناعية كبرى، وحاولت انا معرفة ما اذا كان بامكاننا تدبير تمويل في اوروبا لتطوير فكرتنا ولم تلق جهودي النجاح المأمول، وقال لي برهان تعال الى دبي وسوف نتمكن من تدبير الاموال اللازمة هنا».

واستطاع برهان (٣١ عاما) عبر علاقاته الواسعة من اصدقائه الطلاب حشد مجموعة ضمت ٢٠ مستثمرا شابا من دول الخليج العربية ابدوا استعدادهم لدعم المشروع. ويضيف ايزيو: «لا اعتقد انه كان يمكننا في اي مكان في العالم الحصول على مثل هذا الدعم الفوري والكافي لتطوير فكرتنا. لقد وقف ممولونا ورا ءنا طوال الوقت وتحلوا بالصبر خلال قيامنا باجراء التجارب والابحاث التطويرية المفصلة من اجل الوصول الى المرحلة التي نحن فيها اليوم».

وقامت شركة قابضة في دولة الامارات العربية المتحدة مقرها دبي بتسجيل العلامة التجارية «مكوين» تحت اسم شركة «مكوين انك» التابعة لشركة «ديلوير» في الولايات المتحدة الامريكية.

شركة «سبرينت» الامريكية تكشف شبكتها الثورية الجديدة للاتصالات

* كشفت شركة «سبرينت» الامريكية شبكتها الجديدة الثورية للاتصالات التي تسمح باجراء اتصالات عدة عبر خط واحد أكان الامر يتعلق باتصال صوتي أو صوري او بنقل معطيات.

ويمكن للمستخدم بفضل هذه التكنولوجيا، على سبيل المثال، ان يجري اتصالا هاتفيا وان يتلقى نصا عبر الفاكس ويجول على شبكة «انترنت» في الوقت ذاته وعبر خط واحد، علما بان قدرة الشبكة الجديدة اقوى بمئة مرة من قدرة الشبكة الحالية.

وقال رئيس مجلس ادارة شركة «سبرينت» ويليام ايسري في بيان ان الشركة استثمرت ملياري دولار خلال السنوات الخمس الماضية لتبني بسرية تامة هذه الشبكة التي يطلق عليها اسم «انتيغريتيد اون - ديماند نتوورك» (آي او ان - الشبكة المتكاملة على الطلب).

واعتبر ايسري ان هذه الشبكة تشكل «ثورة فعلية في عالم الاتصالات بالنسبة الى المؤسسات والمنازل».

واضاف «سنقدم لكل من زبائننا شبكته الخاصة التي تبلغ قيمتها مليارات من الدولارات والتي تتمتع بقدرات غير محدودة لقاء الثمن ذاته الذي يدفعه الناس الان لاجراء اتصالاتهم».

وينتظر ان تحدث «الشبكة المتكاملة على الطلب» تراجعا في كلفة الاتصالات بمعدل ٧٠٪ على حد قول «سبرينت» شريكة «دوتش تيليكوم» و «فرانس تيليكوم».

وستوضع هذه الخدمة في تصرف المؤسسات في الولايات المتحدة في منتصف ١٩٩٩ وفي تصرف الافراد في نهاية العام ذاته.

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ٩٨/٦/٩

* القناة الاولى *

٦.٣١ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ – مدرسة: على جبهة علوم الحاسوب
٨.٣٠ – ورشة ستيفي للرسم – الحلقة الثالثة
٩.٠٠ – علم وطبيعة
١٠.٠٠ – فترة الصغار
١١.٠٠ – لغة انجليزية
١٢.٠٠ – لغة فرنسية
١٢.٣٠ – علم وتكنولوجيا
١٣.٠٠ – جغرافيا – تركيا – الجزء الاول
١٣.٣٠ – فترة الصور المتحركة
١٥.٠٠ – الفراشة اللطيفة
١٥.٣٥ – اكس مان
١٦.٠٠ – بيكر جروب
١٦.٣٠ – زاف
١٦.٥٩ – مساء جديد
١٧.٣٤ – عربة اذاعة
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ – على فكرة – حول شؤون الساعة
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٣١ – عائلة سمبسون
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٤٥ – بروكلين جنوب
٢١.٣٠ – حفلة افتتاح المونديال من باريس
٢٢.٠٠ – انتخابات الهستدروت – تقارير
١.٠٠ – ختام

* القناة الثانية *

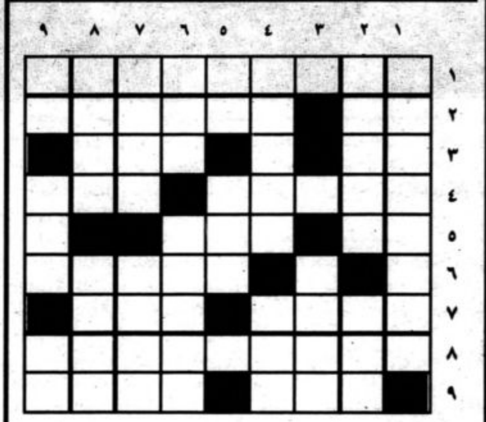
٦.٠٠ – فئران صغيرة في العزبة – الحلقة الخامسة
٦.٣٠ – ميقي – صور متحركة
٦.٤٣ – برنامج الصباح
٩.٠٠ – لقاءات
١٠.٠٠ – بابلو – الحلقة (١١٦)
١١.٠٠ – عندنا لا يسمون ذلك سلطانا، «الطب والدين»
١٢.٠٠ – اهلا وسهلا
١٢.٣٠ – قصص اسرار أنيد بلايتون – الجزيرة السرية – الجزء الرابع
١٣.٠٠ – هوية سرية – الحلقة (٢٩) «يبحث عن المشاكل» (اعادة)
١٤.٠٠ – قريب بعيد – الحلقة (١٧٠)
١٤.٣٠ – الجديد في عالم الصغار
١٥.٠٠ – كليبات غنائية
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١١٨٤)
١٦.٥٠ – زاوية حوادث الطرق
١٧.٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف
١٧.٣٠ – هذا هو – مقاطع ترفيهية
١٨.٠٠ – سيبل – الحلقة (٤٠)
١٨.٣٠ – عائلة ونصف – الحلقة (١٩)
١٩.٠٠ – مجد لوس انجلوس – الحلقة (٢٠)
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – فوكوس – رافي غينات وصور نادرة
٢١.٠٥ – سقطات – الكاميرا الخفية
٢١.٥٠ – دان شيلون يستضيف
٢٣.٣٠ – فراشة الليل
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
١٠.٠٠ – فراشة الليل – تتمة
٤٥.٠٠ – مهمة مستحيلة – الحلقة (٣٨) (اعادة)
١.٣٥ – محققون على الموج – الحلقة (١١) (اعادة)
٢.٢٥ – عن رفوف المكتبة

هذا المساء
الاخوة ماكميلان

كوميديا من سنة ١٩٩٤ تنفرد بانها تتناول ما يدور في اوساط الشبيبة الكاثوليكية في امريكا، الذين يزاولون حياة محافظة. ادوارد برنس اخرج الفيلم كذلك يقوم بتمثيل دور احد الاخوة الذين يقفون في مركز احداث الفيلم.
(القناة الرابعة – الساعة ٢٢.٠٥).

كلمات متقاطعة

* اعداد: روان عادل خطاب – الكبابير، حيفا *



افقياً:
١. زعيم عربي راحل
٢. متشابهان – من الشعوب
٣. جواب (معكوسة) – ظرف مكان (معكوسة)
٤. من العملات (مجموعة) – مدينة فرنسية
٥. قاعدة – قرية عربية
٦. دولة عربية
٧. علم مذكر – من منصوبات اللغة العربية
٨. دولة عربية
٩. وقت – من الحيوانات البحرية (معكوسة)

عمودياً:
١. ممثل مصري كوميدي
٢. عاصمة اوروبية – من الفاكهة
٣. علم مؤنث (معكوسة)
٤. من الديانات – وقرية عربية
٥. متشابهان – تتعب
٦. إناث الجمل – نبات ذو رائحة طيبة
٧. غياب – مشيد
٨. الاسم الثاني لمطرب عربي (غير معرفة) – عكس «يقسو»
٩. عكس «فر» (معكوسة) – خاصتنا – قادم

* حل الكلمات المتقاطعة *

افقيا:
١. توفيق طوبي – دالتون
٢. ميلانو – رام الله
٣. الحس – بلغاريا – برا
٤. ريال – اح – صبيا
٥. غيم – قال – أكمل
٦. ولد – ب.ب – رب
٧. جمال – تنام – الغراب
٨. قوم – الأمل – يدير
٩. ند – الأسباب – ن.ي.و.ي
١٠. سرداب – ممات – جار
١١. المكسيك – قمامة
١٢. يدا – فيلم – السويد
١٣. لامية العرب
١٤. احسان – ود – ملم
١٥. لا – مع – امال شحادة
١٦. اميل – سب – بريتوريا

عموديا:
١. تمار غورجانسكي – الا
٢. ويل – يلم – دريد لحام
٣. حلف – قادم – دسائس
٤. ياسر – كابول – لحام
٥. قن – يحب – ميام – يتم
٦. طويا – تمل
٧. ل.ل. – سلام – الاداب
٨. غرب – نمام – يلوم
٩. ياء – ابن المقفع – أ.أ
١٠. مراقب – لام – رالي
١١. حياد – اب – تائب – شر
١٢. الا – ار – لم – وحل
١٣. ل.ل – صابرين – ست – مات
١٤. تهابك – غدير – والدي
١٥. ريم البوادي – متر
١٦. نبيال – اريح – دس

حدث في مثل هذا اليوم

(٩) حزيران

١٩٥٤ – انتخابات تشريعية في العراق: لاول مرة لا يفوز حزب نوري السعيد بالاغلبية المطلقة بل باغلبية نسبية.
١٩٥٩ – الولايات المتحدة تطلق الغواصة جورج واشنطن، اول غواصة نووية تحمل صواريخ بالستية.
١٩٦٣ – زعيم المعارضة في الجزائر حسين آيت احمد يهاجم بعنف الرئيس احمد بن بلا ويعلن قراره خوض كفاح مسلح ضد النظام الحاكم.
١٩٧١ – الولايات المتحدة تؤكد ان المستوطنات التي اقامتها اسرائيل في القدس الشرقية تشكل انتهاكا لاتفاق جنيف.
١٩٩٥ – قمة للرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ووزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في القاهرة، لتحريك المفاوضات حول الحكم الذاتي الفلسطيني.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
مسؤوليات كبيرة تتلقاها هذا الأسبوع.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
هناك مفاجآت سارة في محيط الأسرة.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
عليك الاهتمام بصحتك أكثر.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
قلقك الأخير سيزول قريباً.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
أنت على وفاق تام مع كل من هم حولك.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
عليك بالحوار الهادئ والنقد البناء في محيط أسرتك.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
بشرى في محيط العاطفة والحب.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
قد تصلك أخبار هامة ومطمئنة هذا الشهر.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
عليك الاستفادة من تجاربك السابقة.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
هناك أخبار واردة ونجاح أكيد.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
قد تصلك أخبار هامة ومطمئنة هذا الشهر.



** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
ينتابك الندم على التفريط بسر كان عليك الاحتفاظ به.

● الراصد الجوي ●

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٩٩٨/٦/٩، بين صاف وغائم جزئياً، ويكون الجو حاراً في المناطق الجبلية ورطباً في المناطق الساحلية.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٧ ● تل أبيب وضواحيها – ٢٧ ● حيفا واضواحيها – ٢٨ ● ايلات – ٣٨ ● جبال الجليل – ٢٨ ● المروج الشمالية – ٣١ ● جبال المركز والجنوب – ٢٧ ● السهل الداخلي – ٣٠ ● السهل الساحلي – ٢٧ ● النقب الشمالي – ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٣ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٧.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة، ويكون البحر بين هادئ ومائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية معتدلة السرعة، وتكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة، وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٦/٥

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٦٥٨٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٦١٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٩٧٣١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٤٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٧٧٩ ش.ج
● دينار اردني	٥.١٩٤٤ ش.ج
● للمسافرين*	٣.٨٦٢٨ ش.ج
● «اسود»	٣.٦٦ – ٣.٦٧ ش.ج



الثلاثاء ٩ حزيران ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

ايها العاملات والعمال صوتوا

اليوم، انتخابات الهستدروت: ٦٠٠ ألف مصوت، بينهم ٥٠ الف عربي

الجبهة تناشد العاملين ان يمارسوا حقهم ويمنحوها القوة ، فهي صوتهم الحقيقي

●تفتح صناديق الاقتراع في السابعة صباحاً، وتقفل في الحادية عشرة ليلاً●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تفتح في السابعة من صباح اليوم الثلاثاء صناديق الاقتراع للانتخابات الهستدروتية، التي ستشمل الانتخابات للمجالس العمالية اللوائية ولرؤسائها وللهيئات القطرية ولمجالس «نعمت» و لرئيس الهستدروت، وستغلق الصناديق في الساعة الحادية عشرة ليلاً.

ويفوق عدد اصحاب الاقتراع ال (٦٠٠) الف مصوت من بينهم حوالي (٥٠) الف من العرب. وسيصوت الذكور بثلاثة مغلفات اما النساء فبأربعة مغلفات (المغلف الرابع لنعمت). وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها التصويت لرئيس الهستدروت.

وتتنافس على الانتخابات اربع قوائم، وهي قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وقائمة «ع.م» والتي تضم خليطا من احزاب «العمل» و«الليكود» و«العربي الدمقراطي» و«يسرائيل بعلياه» و«شاس». وقائمة «حفير» وهي تحالف حركة «جيشر» و«ميرتس»، وقائمة لجان العمال الكبرى. اما على رئاسة الهستدروت فيتنافس رئيس الهستدروت الحالي عمير بيرتس امام النائب مكسيم ليفي.

وقائمة «الجبهة» تنطلق بقوة بين جماهير العمال العرب واليهود مستندة الى رصيدها الغني والرائع في الدفاع عن حقوق العاملين على مدى عشرات السنين، اذ كانت ومازالت السباقة للتواجد في الساحات النضالية العمالية مدافعة عن حقوق العمال.

وفي حديث للاتحاد اكد النقابي الجبهوي، جميل ابو راس، رئيس قائمة الجبهة في المثلث الجنوبي ان كوادر الحزب والجبهة تنطلق اليوم لانجاح قائمة الجبهة في هذه الانتخابات الهامة، ودعا جمهور الناخبين الى ممارسة حقهم في التصويت لها ولمرشحيها، فهي التي اثبتت انها القائمة الوحيدة التي تشارك العمال في جميع نضالاتهم وانها الممثل الحقيقي لجمهور العمال العرب واليهود.

وقال النقابي الجبهوي، ماجد ابو يونس، ان الدعم والتصويت لقائمة الجبهة، يعنيان زيادة القوة للجبهة، التي دافعت، وما زالت تدافع عن مصالح وحقوق العمال، وهي التي تطرح يومياً قضايا العمال في جميع ميادين الحياة.

** هكذا كان النقابيون الجبهويون، دائماً بين العمال، وهكذا سيظلون فانتخبوهم **

وقد وقفت الجبهة ضد اتفاقيات العمل الخاصة التي تسلب حقوق العمال، وضد تصرفات مكاتب القوى العاملة وسياستها لحرمان العاملين من مكان العمل وضد نقل الهستدروت الى القدس، هذا النقل الذي كان له مغزى سياسي.

ودعا ابو يونس جمهور الناخبين الى ممارسة حقهم بالتصويت.

وقال النقابي سهيل ذياب، نائب رئيس بلدية الناصرة ان الوضع في الناصرة ومنطقتها مختمر لتحقيق الانتصار للجبهة في هذه الانتخابات، وما تبقى هو ضرورة تجنيد الكوادر الجبهوية لايصال الناخبين الى صناديق الاقتراع.

واضاف ذياب ان العمال العرب ليس لهم في هذه المعركة الا تأييد قائمة الجبهة لانه بذلك يتعزز موقفنا الحقيقي والوطني. فالجبهة هي القائمة الوحيدة، التي تمثل مصالح العمال العرب، وعليه ادعو مؤيدي القوى السياسية الفاعلة في الوسط العربي الى ان يتعاملوا مع المعركة الحالية باختيار القوى التي تعبر عن مصالح الجماهير العربية وفي هذه الحال، الجبهة.



احتجاجاً على فصل (١٤) عاملاً

مطار «بن غوريون» شهد تشويشات في العمل، أمس

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – شهد مطار «بن غوريون» من الواحدة بعد ظهر أمس الإثنين، حتى الرابعة والنصف، تشويشات في العمل، نفذها العمال تضامناً مع زملاء لهم سلمتهم الإدارة رسائل فصل من العمل.

وعرقلت تشويشات العمال إقلاع ٨ طائرات ركاب، عدة ساعات، وأثارت التشويشات أعصاب العائدين من الخارج، لدرجة أن العشرات منهم فضلوا الذهاب إلى بيوتهم بدون حقائبهم. وقالت إحدى المسافرات، إنها فور نزولها عن سلم الطائرة، عرفت أنها عادت إلى إسرائيل، المشهورة في الفترة الأخيرة بالفوضى والإضرابات.

وسلمت الإدارة، أمس الإثنين، (١٤) عاملاً رسائل فصل من العمل. وبعد تسليم الرسائل عقدت لجنة العمال اجتماعاً وقررت تشويش العمل. ورفضت في البداية الاستجابة لطلب الإدارة عقد اجتماع مشترك للتداول في قيمة التعويضات للعمال المفصولين. وأكدت الإدارة أنها لن تتراجع عن قرار الفصل، وبعد ساعتين من الرفض التقى عدد من ممثلي الجانبين للتداول حول قيمة التعويضات.

د. فيصل عزايزة يفوز بجائزة الباحث المتفوق لعام (٩٨)




● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فاز د. فيصل عزايزة الباحث والمحاضر في جامعة حيفا، بالجائزة على إسم، دستي وايتي ميلر، لعام (١٩٩٨) وقيمتها عشرة آلاف دولار، وتمنح سنويا للباحث المتفوق.

ويعمل د. عزايزة، في جامعة حيفا منذ خمس سنوات، نشر خلالها (٢٠) بحثا علميا في مجلات عالمية منها: حول المجتمع العربي، ومقارنة بين العائلات الفلسطينية والاسرائيلية بعد بدء مسيرة السلام.

ويشغل د. عزايزة، منصب مستشار صندوق ابراهام، الذي يعمل لتوطيد التعايش السلمي بين اليهود والعرب.

بعد انقطاع دام ستة أعوام

إحياء يوم الطالب القطري في ٦/٢٠ في الناصرة

※ الاحتفال سيقام تحت شعار «من اجل رفع مستوى التعليم في الوسط العربي» ※

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد انقطاع دام ستة أعوام، بادر المجلس الموحد لمدارس الناصرة الثانوية واللجنة التحضيرية لاعادة بناء اللجنة القطرية، لتنظيم يوم الطالب القطري في العشرين من الشهر الحالي في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة.

وينشط المبادرون في هذه الايام في جميع انحاء البلاد لتجنيد اكبر عدد ممكن من المدارس والطلاب للمشاركة في هذا اليوم.

وسيقام الاحتفال تحت شعار «من اجل رفع مستوى التعليم في الوسط العربي» و «من أجل السلام العادل والشامل في منطقتنا».

وسيشمل الاحتفال كلمات من رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وعضو اللجنة التحضيرية، احمد خليلية، والاديب محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي.

اما البرنامج الفني فسيضم الزجال سعود الاسدي والفنان خليل ابو نقولا وفرقة يافة الناصرة للرقص الشعبي، وفقرات فنية طلابية اخرى.

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء
١٠ حزيران ١٩٩٨
١٥ صفر ١٤١٩هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
10.6.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 5 vol 23/5

بحسب الاستطلاع التلفزيوني:

عمير بيرتس يفوز برئاسة الهستدروت بغالبية كبيرة

* نسبة التصويت العامة قد لا تتجاوز الـ ٤٥٪ وفي بعض المدن والقرى العربية وصلت الى ٨٠٪ * خروقات كبيرة وخطيرة رافقت العملية الانتخابية * النتائج شبه الرسمية صباح اليوم *

ص ٢٤

اليوم تنطلق مباريات المونديال

ص ١١ و ١٢ و١٧ و١٨ و١٩



(في الصورة العليا) من المسيرة الاحتفالية امس، (في اليسرى) باتلر يفتتح المهرجان

الاسرى الفلسطينيون يطالبون الجهة التي تحتجز رون أراد بالكشف عن نفسها

ص ٥

نتنياهو: ليس وارداً الافراج عن الديراني وعبيد في إطار تبادل الأسرى!

ص ٤

الاتحاد الدولي للنقابات الحرة

مقتل (٢٩٩) نقابيا في العام الماضي نصفهم في كولومبيا

ص ٨

في اعقاب مصادقة لجنة التنظيم اللوائية على بناء بورة استيطانية جديدة في القدس، خليل توفكجي لـ "الاتحاد":

اسرائيل خطط لافراغ القدس القديمة!

* لجنة التنظيم تقر بناء (٥٨) وحدة استيطانية في جبل الزيتون * مؤامرة لنقل مشروع بناء مدرسة فلسطينية لابعادها عن مدرسة دينية يهودية *

ص ٢

حملات لا مثيل لها في محطة وقود "الون عبلين"

(ص ٧)

السلطات الفلسطينية:

البؤرة الاستيطانية الجديدة في القدس المحتلة عدوان احتلالي

*** لجنة التنظيم تقر بناء (٥٨) وحدة استيطانية في جبل الزيتون * مؤامرة لنقل مشروع بناء مدرسة فلسطينية لابعادها عن مدرسة دينية يهودية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شجبت السلطة الفلسطينية، امس الثلاثاء، قرار وزارة الداخلية اعطاء الضوء الاخضر لمشروع عرضته بلدية القدس ويقضي ببناء بؤرة استيطانية جديدة تضم ٥٨ مسكنا للمستوطنين في جبل الزيتون في القدس الشرقية.

وقال الامين العام لمجلس وزراء السلطة الفلسطينية، احمد عبد الرحمن، ان «هذا القرار هو بمثابة عدوان اسرائيلي متواصل لتهويد مدينة القدس وتفريغها من سكانها». واكد عبد الرحمن انه «ليس هنالك مفر من المواجهة اليومية الشاملة لقطعان المستوطنين الذين يلاقون الدعم الكامل من الحكومة الاسرائيلية وبلدية القدس وينفذون سياستها التوسعية الاستيطانية». واضاف «لا فائدة ترجى من كل دعوات السلام التي تطلق من هنا وهناك، وقد اصبحت الحاجة ملحة لان يقوم اهلنا في القدس وضواحيها بتنظيم انفسهم في لجان عمل وطنية للدفاع عن القدس ومقدساتها».

وكانت لجنة التنظيم والبناء في لواء القدس قد اقرت مشروعا استيطانيا جديدا في جبل الزيتون في القدس الشرقية المحتلة يضم ٥٨ وحدة سكنية.

وكانت بلدية القدس قد اقرت المشروع قبل اربعة اعوام، الا ان الحكومة السابقة جمدت المشروع.

من جهة اخرى تحاك مؤامرة في اروقة وزارة الداخلية لنقل مشروع بناء مدرسة للبنات الفلسطينيات في جبل الزيتون، قرب مدرسة دينية يهودية، الى حي الطور في القدس المحتلة.

لقاء اليوم

مع: خليل توفكجي – بيت الشرق

حول: خطط الاستيطان وعمليات الاقتحام في القدس الشرقية المحتلة

اسرائيل تخطط لافراغ القدس القديمة!

■ حتى الآن جرت السيطرة على (٥٠) بيتاً في ساحة صغيرة تصل الى (٨٨٥) دونماً ■

● كشفت مصادر رسمية في وزارة الداخلية، امس الثلاثاء، عن اعطاء الضوء الأخضر لاقامة بؤرة استيطانية جديدة في جبل الزيتون في القدس الشرقية المحتلة. وهي تتألف من (٥٨) مسكناً من المخطط ان تخصص لطلاب المدرسة الدينية «بيت اوروت» التي اقيمت قبل (٤) سنوات. وجاء هذا بعد يوم واحد على إقدام مستوطنين على اقتحام (٤) بيوت في سلوان، وبعد اسبوع تقريباً على اقتحام مكان آخر، تتواصل فيه اعمال التنقيب. وحول هذا تحدثت «الاتحاد» مع الخبير الفلسطيني، خليل توفكجي، من «بيت الشرق».

*** «الاتحاد» – كيف ترى عمليات الاقتحام الاستيطانية والتراخيص الحكومية لاقامة بؤر داخل المدينة المحتلة؟**

– توفكجي: بالطبع فان هذه العمليات ليست جديدة. بل يصح القول انها قديمة جديدة، تعود الى سنة (٨٥) حين كان اريئيل شارون وزيراً للاسكان. فهذه تهدف الى ثلاثة أمور أساسية: أولاً اخلاء البلدة القديمة من العرب. وثانيا فتح ممرات أمنية بين باب العمود وحائط المبكى. والامر الثالث والاخطر هو الوصول الى وضع لا تعود فيه القدس هي نفسها التي نتكلم عنها اليوم عندما يبدأ تناولها في اطار المفاوضات.

*** «الاتحاد» – هل هناك معطيات بشأن محاولات افراغ البلدة القديمة؟**

– توفكجي: حتى الآن جرت السيطرة على (٥٥) بيتاً، اضافة الى الحي اليهودي. والحديث لا يدور عن نسب بقدر ما يدور عن ارقام واضحة تتطرق لمساحة صغيرة جداً. فمساحة البلدة القديمة هي (٨٨٥) دونماً فقط.

*** «الاتحاد» – وهذه تعبر عن تحرك منهجي.**

– توفكجي: بالطبع. فسلوان مثلاً هي منطقة استراتيجية لهم ويعتبرون انها مدينة داوود. واذا سيطروا عليها فانهم يفتحون بوابة كبيرة. وهكذا فان هدف السلطات هو قطع التواصل الجغرافي.

*** «الاتحاد» – ما المقصود؟**

– توفكجي: الخطة كما تجري المحاولات هي ربط سلوان بحي «شيلوح» او الحي اليمني كما يسمونه، اضافة الى رأس العمود. فاذا ربطت هذه يتم اغلاق خط التواصل الفلسطيني بين القدس الشرقية وبين أبو ديس.

*** «الاتحاد» – ما هي امكانيات الرد الفلسطيني؟**

– توفكجي: هناك احباط مستمر. فالاسرائيليون ينفذون ما يخطر ببالهم، من دون اي رد فعل فلسطيني. نحن نتوجه الى المحاكم ولكن طيلة هذه الفترة يتم ابقاء المستوطنات والمستوطنين في اماكنهم.

*** «الاتحاد» – ما هو سبب محدودية الرد؟**

– توفكجي: حتى اليوم لا توجد خطة فلسطينية لوقف هذا التمدد. والسبب الاساسي اننا مقيدون بما نصّ عليه اتفاق اوسلو. فاسرائيل تقوم بما تريد دون ان نملك رداً. والوضع بات أشبه بمصيدة، وهذا ما أكدناه مراراً.

*** «الاتحاد» – ماذا تقول في الادعاء المتكرر بأن عمليات الشراء قانونية؟**

– توفكجي: البيوت تسلب استناداً الى قانون الغائبين. وهذا القانون مجحف من الاساس. وقد رفعنا دعوى اكدنا فيها هذا الأمر.

(هشام نفاع)

تعقيباً على تصريحات الجنرال غيرشطاين

شاحك: النقاش حول الانسحاب من جنوب لبنان شرعي

*** ويضيف: كان حري بغيرشطاين الا ينتقد النشاط الشعبي من اجل الانسحاب من جنوب لبنان * حركة «اربع امهات»: نضالنا مشروع ***



* من تظاهرات حركة «أربع أمهات» – تصوير: ميسون أسدي *

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثار تصريح قائد وحدة الارتباط في لبنان، الجنرال ايرز غيرشطاين، استياء في المستويين الرسمي والشعبي.

وردت حركة «اربع امهات» ان «نضالها مشروع، وحري بالمسؤولين في الجيش ان يجدوا حلاً بدلاً من مهاجمة اهالي الجنود الذين يعرضون حياتهم للخطر في لبنان».

وكان رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك، قال، أمس الثلاثاء، في لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، «من غير المفيد ان يستغل المواطنون دم الجنود في نقاشهم. فكم بالحري اذا قام بذلك ضابط في الجيش». وقال ان الجنرال غيرشطاين كان من واجبه ان لا ينتقد النشاط الشعبي من اجل الانسحاب من جنوب لبنان ومن المؤسف ان اقوالا من هذا القبيل صدرت عنه».

وعلى الرغم من ذلك اكد الجنرال شاحك ان النقاش حول الانسحاب من جنوب لبنان هو نقاش شرعي. واضاف: «الا ان اقوال الجنرال غيرشطاين نابعة من الضائقة والالم لشخص مسؤول عن جنود يخدمون في جنوب لبنان»!

واضاف الجنرال شاحك «ان الاصوات الداعية الى الانسحاب من جنوب لبنان تعطي «حزب الله» المبرر للقيام بأعمال عدوانية ضد اسرائيل»!.

وكان الجنرال غيرشطاين قال «ان الذين يدعون الى انسحاب احادي الجانب من لبنان يعرضون أمن الجنود المنتشرين على الارض للخطر». وذلك في اشارة الى تظاهرة نظمتها، يوم السبت الماضي، في تل ابيب حركة «اربع امهات».

وادعى الجنرال ان «هذا النوع من التظاهرات يشكل تهديداً ويدفع اللبنانيين في الجنوب الى التعاون مع الارهابيين، اذ يتكون لديهم الانطباع اننا سننسحب، قريبا، من دون شروط»، وتابع «ان «حزب الله» يواجه صعوبات متزايدة في تجنيد عناصر جدد بعد الضربات التي وجهناها اليه في الاشهر الاخيرة».

ويشار الى ان الجنرالات الذين لا يزالون في الجيش لا يمكنهم الادلاء بتصريحات علنية بدون موافقة هيئة الاركان العامة.

السجناء الامنيون في شطة يوجهون رسالة الى مؤسسات حقوق الانسان يشرحون تنكيل الادارة بهم

● رام الله – من مكتب رام الله الصحفي – وجه السجناء الامنيون في سجن شطة، امس الثلاثاء، رسالة الى مؤسسات حقوق الانسان، شرحوا فيها الاوضاع التي يعيشونها في السجن وتعامل ادارة السجن معهم.

وجاء في الرسالة ان ادارة السجن تعمل بشتى الأساليب لسحب الحقوق والانجازات التي حققها هؤلاء السجناء وفرض العقاب الجماعي عليهم. فقد منعتهم من اداء صلاة الجمعة والخروج الى باحة السجن، بسبب اجراء السجناء حفل تأبين للشهيد محيي الدين شريف. كما قامت ادارة السجن بعزل عدد من السجناء.

ويشكو السجناء من الاكتظاظ الكبير ويطالبون بنقل عدد من السجناء الى غرف حجز اخرى الا ان ادارة السجن تماطل بتنفيذ هذا الامر.

وفي تاريخ ٩٨/٥/٢٧ اعادت ادارة السجن كافة المواد التي احضرها اهالي السجناء، معللة ذلك بأن الادارة تسمح بادخال هذه المواد مرة في الشهر وليس في كل زيارة يقوم بها الاهالي. ويعتبر السجناء هذا الاجراء تعديا على حقوقهم كما أن القانون يسمح بها، حيث ان هذه المواد هي حاجيات اساسية تخص الاهل. واعلن السجناء اثر هذا الاجراء عن وقف الزيارة. ويتهم السجناء مدير السجن الجديد انه يحاول فرض سياسة جديدة. وقد ادى منع ادخال هذه المواد الى نقص شديد في الطعام لان السجناء لا يتناولون الطعام الذي يعده مطبخ السجن حيث «يقوم بطهيه عمال يتعاطون المخدرات»، كما تقدم وجبات يكون الطعام فيها قليل، كما يقوم السجناء باتلافه لانه غير مصنع جيدا واحيانا يحتوي الطعام على التراب.

كما تمنع ادارة السجن، منذ فترة، الزيارة بين السجناء من الاقسام المختلفة بحجة الامن، في الوقت الذي سمحت للسجناء المحكومين لاقل من ٣ سنوات، ونسبتهم ١٠٪ من السجناء، بزيارة السجناء الآخرين.

ويقول السجناء ان ادارة السجن تتنصل دائما من تقديم العلاج اللازم واجراء العمليات الجراحية واعطاء الادوية الضرورية للمرضى المزمنين. وطالب السجناء مؤسسات حقوق الانسان بارسال الاطباء لمعالجة الحالات الضرورية.

نتنياهو لا يستبعد اجراء استفتاء حول عملية السلام

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – يناقش الطاقم المصغر، اليوم الاربعاء، تنفيذ النبضة الثانية والاقتراح الأمريكي بشأن اخراج المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية من المأزق الخطير الذي دخلت إليه بسبب رفض رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الالتزام بتنفيذ اتفاق الخليل.

وكان الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، حث الحكومة الاسرائيلية، أمس الثلاثاء، على تجاوز خلافاتها وانهاء المفاوضات حول المبادرة الأمريكية، التي تتحدث عن انسحاب اسرائيل بنسبة ١٣٪ من الضفة الغربية.

والتقى كلينتون مع سفير اسرائيل لدى الأمم المتحدة، دوري غولد، في أروقة منظمة الأمم المتحدة في نيويورك فجر أمس، حسب توقيتنا. مؤكداً ضرورة انهاء المفاوضات العالقة حول اتفاقات الحكم الذاتي مع الفلسطينيين والانتقال الى مفاوضات الوضع النهائي.

وأكد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، رداً على اسئلة اذاعة «صوت اسرائيل» اللقاء بين غولد وكلينتون، لكنه أشار الى نه تلقى تقريراً مختلفاً بعض الشيء حول الحديث الذي دار، الا انه رفض اعطاء اي تفاصيل أخرى. وأضاف «على أية حال لا يمكن القول ان ثمة خلافات داخل الحكومة، اذ انه لم يطلب منها بعد البت في هذه المسألة وخصوصاً بشأن حجم الانسحاب!!!

ولم يستبعد نتنياهو احتمال اجراء استفتاء حول عملية السلام، وقال «واني افكر في السبل التي تسمح للرأي العام بالتعبير عن موقفه بشأن القرارات التي ستتخذ لضمان الأمن والسلام».

وقال نتنياهو، في اطار ألاعيبه للتملص من الالتزام بالاتفاقيات، «لا يمكن اقرار ذلك بغالبية صوت واحد كما حصل مع اتفاقات اوسلو في الكنيست، بل يحتاج الى دعم كبير من الرأي العام»! الا انه أشار الى انه لم يقرر بعد بشأن اجراء لاستفتاء!

هذا وكان الموفد الأمريكي الخاص للشرق الأوسط، دنيس روس، قد التقى في نيويورك وزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني، وبحثا في سبل تحريك عملية السلام.

وجاء في بيان صحفي اسرائيلي ان كهلاني بات يفهم بشكل أفضل «الفجوات التي لا تزال قائمة بين وجهات النظر الاسرائيلية والفلسطينية، التي يحاول الأمريكيون جسرها». وتابع «لقد وصلنا الى مرحلة حساسة للغاية تتمثل ببناء جسر يستند الى الثقة بين شعبين، لكن ذلك ليس قائماً حتى الآن». وقال ان برأيه «الوساطة الأمريكية أمر جيد، لكن بات لدينا تبعية للولايات المتحدة وهذا أمر غير جيد».



في لقاء مع «السلام الآن» في القاهرة
مبارك: استقرار المنطقة في خطر.. اذا لم يتم اتفاق سريع

● «اذا حدث شيء لعرفات ستحلّ كارثة»! ● مبارك لا يثق بنتنياهو ●



● حيفا – مكتب «الإتحاد» – التقى وفد عن حركة «السلام الآن»، أمس الثلاثاء في القاهرة، الرئيس المصري حسني مبارك الذي عبّر أمام الوفد عن «تشاؤمه» حيال عملية السلام.

وقد قالت «السلام الآن» ان مبارك أكد على ضرورة «الوصول الى اتفاق سريع، فالوقت لا يعمل لمصلحة دعاة وأنصار السلام، وإضاعة الوقت تهدد الاستقرار في المنطقة كلها». وأضاف: «ان أساس المشكلة هو الثقة. لقد قلت لنتنياهو: أنت شاب ظريف ولكنني لا أثق بك».

وتحدث مبارك عن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «الذي يقوم بدور أساسي في عملية السلام، ويحظى بثقة غالبية الشعب الفلسطيني». وأضاف: «اذا حدث شيء لعرفات لا سمح الله فانها ستكون كارثة لعملية السلام».

وتطرق، أيضاً، الى موضوع السلاح النووي، ودعا الى «تفريغ المنطقة كلها منه. كما ينبغي على العالم كله ان يتخلص من هذا السلاح الخطير».

وكان وفد «السلام الآن» عقد مؤتمراً صحفياً بالاشتراك مع حركة سلام مصرية، وقع الطرفان فيه على اعلان سلام مشترك.

البابا يستقبل ياسر عرفات بعد غد الجمعة

● الفاتيكان – «و.ص.ف» – أعلن الفاتيكان، أمس الثلاثاء، ان البابا يوحنا بولس الثاني سيستقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد غد الجمعة.

ومن المتوقع ان يتلقى عرفات في اليوم التالي في فلورنسا جائزة بيغاسو التي تمنحها منطقة توسكانا للشخصيات والمؤسسات التي بذلت مجهوداً خاصاً من أجل السلام والتعاون الدولي.

وكانت هذه الجائزة قد منحت عام ١٩٩٦ الى رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين وسلمت الى أرملته.

ومن جهة أخرى اعلن الفاتيكان ان البابا يوحنا بولس الثاني سيستقبل، الثلاثاء القادم، الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان.

انديك أطلع مبارك على برنامج التحرك الأمريكي للسلام

● القاهرة – الوكالات – اطلع مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مارتن انديك، الرئيس المصري، حسني مبارك، الذي استقبله، أمس الثلاثاء، في القاهرة على برنامج التحرك الأمريكي في اطار عملية السلام خلال الأسبوعين المقبلين.

وقال مستشار الرئيس المصري، اسامة الباز، في تصريح صحفي ان انديك اطلع الرئيس المصري على «رؤية الادارة الأمريكية للتحرك خلال الأسبوعين القادمين ليس على المسار الفلسطيني فحسب، ولكن على مختلف المسارات».

وأضاف الباز «من الواضح ان الادارة الأمريكية عازمة على الاستمرار في بذل الجهود ولم تفقد الأمل في تحريك» عملية السلام المجمدة منذ أكثر من عام.

وقال ان الأمريكيين «على قناعة بأن الموقف لم يصل الى طريق مسدود وان من واجبهم بذل جهود كبيرة، خلال الفترة القادمة، لاقناع الحكومة الاسرائيلية بقبول المبادرة الأمريكية»، التي تنص على انسحاب الجيش الاسرائيلي من (١٣٪) من الضفة الغربية كمرحلة ثانية.

وكان الفلسطينيون قبلوا بهذه المبادرة التي تماطل اسرائيل في اعطاء موقفها النهائي منها سعياً لتقليل رقعة اعادة الانتشار.

ورداً على سؤال حول مصير القمة العربية، التي دعت اطراف عدة لعقدها أخيراً، قال الباز ان المشاورات مستمرة لتحديد هدف القمة ومحصلتها النهائية بدقة».

وكان الرئيس المصري أكد على ضرورة الاعداد الجيد للقمة للخروج بنتيجة ملموسة وموقف متفق عليه في ظل اعلان سوريا عن خلافات مع الاردن حول الموقف، الذي ينبغي اتخاذه ازاء اسرائيل، بسبب تعنتها ازاء عملية السلام.



ابو مازن: لن نقبل بأي تعديل في المبادرة الأمريكية

● رام الله – «وفا» – أكد محمود عباس «أبو مازن»، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، «اننا لن نقبل أي تعديل في المبادرة الأمريكية».

وأوضح «أبو مازن» في تصريح صحفي بعد اجتماعه أمس الثلاثاء مع عضو الكنيست رومان برونفمان، من حزب «يسرائيل بعلياه» ان المبادرة الأمريكية جاءت بعد دراسة مستفيضة وطويلة ومعمقة، خاصة وانه قبيل لنا، جاءت ملبية لرغبات ومصالح الطرفين.

وحول إمكانية قرب التوصل الى اتفاق بشأن اعادة الانتشار، أشار الى أن المساعي مستمرة والصعوبات موجودة.

وأعلن ان الاجتماع تناول البحث عن السبل الكفيلة لتخطي العقبات التي تواجه عملية السلام، مشدداً على ان عدم تخطي الصعاب ليس في مصلحة أي طرف ولا في مصلحة السلام.

وحذر أمين سر اللجنة التنفيذية، من مغبة ضياع فرصة السلام السانحة، منوهاً الى التضحيات التي قدمت من أجل السلام، لا سيما وان الأغلبية في الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي تؤمن بالسلام.

من جهته وصف برونفمان اللقاء بالايجابي وعبر عن أمله في ان تتواصل مثل هذه اللقاءات، لأنها تساعد على دعم الموقف المؤيد للسلام داخل الائتلاف الحكومي.



وفي معرض رده على سؤال عن موعد تنفيذ مرحلتي الانسحاب الثانية والثالثة، قال برونفمان يجب توجيه هذا السؤال الى نتنياهو الا ان الاجواء في الكنيست والحكومة تشير الى قرب اتخاذ القرار بهذا الشأن، وقال لم ألاحظ تغيراً في الموقف الفلسطيني، واصفاً اياه بالموقف الصحيح.

اسرائيل منعت زوجة وابناء أبو مرزوق من دخول قطاع غزة

● غزة - لمراسلنا - أكد مسؤول أمني فلسطيني، أمس الثلاثاء، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي منعت زوجة القيادي في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) موسى ابو مرزوق وابناءه الستة من دخول قطاع غزة.

وقال المسؤول «لقد أعاد الاسرائيليون زوجة ابو مرزوق وابناءه الى الجانب المصري من الحدود» بعد ان كانوا وصلوا معبر رفح عند الحدود المصرية في طريقهم الى قطاع غزة. وأضاف «علمنا ان الجانب الاسرائيلي سينظر في حالة العائلة».

وقال أقارب للعائلة ان ناديا العشي ابو مرزوق طردت الى الجانب المصري من المعبر، بعد ان انتظرت طوال ١٢ ساعة ليلة الاثنين/ الثلاثاء، رافضة مغادرة الجانب الاسرائيلي منه.

وتحمل زوجة المسؤول في «حماس» بطاقة الهوية الخاصة بالفلسطينيين وبطاقة اقامة امريكية فيما يحمل ثلاثة من ابنائها الجنسية الأمريكية.

وكانت الولايات المتحدة أبعدت ابو مرزوق في أيار ١٩٩٧ الى الاردن. ثم انضم مجدداً الى المكتب السياسي لحماس الذي كان يرأسه قبل توقيفه في الولايات المتحدة منذ تموز ١٩٩٥.

وقد اعتقلته أجهزة الهجرة الأمريكية لدى نزوله من الطائرة في تموز ١٩٩٥ في نيويورك بعد أن ادرجت اسمه في لائحة بالأشخاص المشتبه في قيامهم بأنشطة ارهابية.

وقرر الملك الاردني حسين ان يستقبل ابو مرزوق في الاردن اثر تخلي اسرائيل عن طلب تسلمه.

بحث إخلال «الهستدروت» بالاتفاق الموقع مع النقابة الفلسطينية

● نابلس - «وفا» - بحثت دائرة الشؤون القانونية في «اتحاد نقابات العمال» في محافظة نابلس، خلال اجتماعها أمس الثلاثاء، إخلال «الهستدروت» بالاتفاق الموقع معها.

وأوضح السيد سعيد الجيعان سكرتير الدائرة أن «الهستدروت» تتقاضى رسوم التنظيم النقابي من العمال الفلسطينيين دون تقديم خدمات مقابل هذا الرسم، الذي يبلغ ١٪ من إجمالي ايجار العمل الشهري.

وقال انه جرى خلال الاجتماع مناقشة موضوع الكفالات المالية التي تفرضها المحاكم الاسرائيلية، والتي تجبر العمال في كثير من الأحيان على التنازل عن قضايا مضمونة لهم، لعدم مقدرتهم على دفع هذه الكفالات.

وأضاف ان الاتحاد غطى جزءاً لا بأس به من هذه الكفالات التي يجب ان تغطيها «الهستدروت»، كونها تقتطع الرسم التنظيمي من راتب العمال.

وأشار الجيعان الى التحضيرات الجارية حالياً لعقد إجتماع مع قيادة «الهستدروت» لبحث القضايا المالية بين الجانبين، علماً أن «الهستدروت» تتحدث عن مبلغ خمسة ملايين شيكل مستحقات للعمال لديها، في حين ان المبلغ يتعدى ٢٥ مليون شيكل.

وذكر ان اتحاد النقابات بصدد الاستغناء عن المحامين الذين تعينهم «الهستدروت» لمتابعة قضايا العمال، على ان يتم تحصيل رسوم المحامين منها لتعيين محامين أكفاء لمتابعة قضايا العمال، مشيراً الى انه لدى الدائرة القانونية في محافظة نابلس ٣٠٠ ملف تحت المتابعة.

وذكر الجيعان انه تم الشهر الماضي تحصيل ٢٥٦٠٠ شيكل للعمال خلال القضايا التي تم انهاؤها في تلك الفترة.

على صعيد أخر، قال الجيعان ان الاتحاد بصدد تطوير ورفع كفاءة وأداء العاملين في دائرة الشؤون القانونية، مشيراً الى أنه ستعقد الشهر القادم دورة تدريبية في هذا المجال بتمويل من اليابان.

ديوان آل الآغا في غزة يتحول إلى منتدى فكري

● خانيونس - لمراسل خاص - عقدت في ديوان آل الآغا في مدينة خانيونس ندوة فكرية بعنوان «الواقع الفلسطيني وتطلعات المستقبل» شارك فيها الاستاذ عبد الله حوراني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والاستاذ ناهض الريس، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، والكاتب محمد علي طه رئيس لجنة احياء النكبة والصمود والمحامي علي رافع. وأدار الندوة الدكتور إحسان خليل الآغا، عميد كلية التربية بالجامعة الاسلامية في غزة.

وحضر الندوة المئات برز من بينهم عدد كبير من الشخصيات الفلسطينية الوطنية ومن أساتذة الجامعات والكتاب والمفكرين في قطاع غزة.

وتناول المشاركون في مداخلاتهم واجاباتهم تحديات الواقع الفلسطيني في هذه الفترة الحرجة والمصيرية دور المؤسسات الوطنية والمفكرين في التخطيط والتحضير من أجل مستقبل فلسطيني حضاري زاهر.

وأثارت الندوة ردود فعل إيجابية بين الحضور الذين أثنوا على مبادرة آل الآغا بتحويل ديوان العائلة الى منتدى فكري وطالبوا بعقد المزيد من هذه اللقاءات الفكرية التي تؤكد على التواصل الفلسطيني.

نتنياهو: ليس وارداً الافراج عن الديراني وعبيد في إطار تبادل الأسرى!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - أكد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس الثلاثاء، رفضه الافراج عن مسؤولي «حزب الله» االمحتجزين في اسرائيل في اطار تبادل للمعتقلين يتم التفاوض بشأنه مع لبنان.

وكان نتنياهو يرد على سؤال لإذاعة «غالي تصاهل» حول إحتمال الافراج عن الشيخ مصطفى الديراني والشيخ عبد الكريم عبيد اللذين خطفتهما اسرائيل من لبنان في ايار ١٩٩٤ وتموز ١٩٨٩ على التوالي.

وقال نتنياهو «ليس وارداً الافراج عن أسوأ الارهابيين».

وتجري مفاوضات غير مباشرة عبر اللجنة الدولية للصليب الأحمر والسلطات في بيروت بين تنظيم «حزب الله» واسرائيل، التي تريد استعادة رفات أحد جنودها الذين قتلوا في عملية كوماندو فاشلة في ايلول ١٩٩٧ في جنوب لبنان.

وأفيد بأن اسرائيل مستعدة في المقابل للافراج عن العشرات من المقاتلين اللبنانيين المعتقلين في سجونها ومعظمهم من عناصر «حزب الله».

وبين هؤلاء خصوصاً حسين محمد مقداد، الذي أصيب بجروح بالغة في فندق في القدس الشرقية في نيسان ١٩٩٦ اثناء تركيبه عبوة ناسفة. وستعيد اسرائيل الى «حزب الله» ايضاً رفات عشرات من مقاتليه، الذين سقطوا في مواجهات مع الجنود الاسرائيليين.



* عبيد *



* الديراني *

اجتماع في جنيف حول تطبيق معاهدة حماية المدنيين في الأراضي الفلسطينية

● جنيف - «و.ص.ف» - بدأ خبراء اسرائيليون وفلسطينيون وسويسريون اجتماعات مغلقة، أمس الثلاثاء، قرب جنيف تستمر ثلاثة أيام لبحث «المسائل المتعلقة بتطبيق معاهدة جنيف الرابعة» في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال بيان لوزارة الخارجية السويسرية ان الاجتماعات تعقد برئاسة سويسرا وبحضور ممثلين عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وسويسرا هي الدولة المؤتمنة على معاهدات جنيف الموقعة في ١٩٤٩ والتي تتعلق الرابعة منها بحماية المدنيين في زمن الحرب، في حين تتناول الثلاث الأولى مصير الجرحى والمرضى العسكريين وأسرى الحرب والناجين من حوادث غرق السفن.

وقالت وثيقة سويسرية اعلامية ان الفلسطينيين يعتبرون ان اسرائيل لا تحترم بنود المعاهدة الرابعة في الأراضي المحتلة اذ أنها تسيء معاملة المعتقلين وتفرض عقوبات جماعية وتهجر السكان.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد أوصت في ١٩٩٧ ومجدداً هذا العام بعقد مؤتمر للدول الـ ١٨٨ الموقعة على المعاهدة لمناقشة السياسة الاسرائيلية في الأراضي المحتلة.

ويهدف اجتماع الخبراء الى التحضير لهذا المؤتمر الذي أجرت سويسرا بخصوصه مشاورات خطية مع الدول الموقعة.

وقالت الوثيقة التي أعدتها أجهزة وزارة الخارجية السويسرية ان «هذه المشاورات لم تسمح بالتوصل الى مؤشرات ملموسة حول طريقة عقد المؤتمر والنتائج المتوقعة، لكنها أكدت ان هناك غالبية تأمل في عقده».

وأوضحت الوثيقة ان لسويسرا همّا مزدوجا: «عدم تسييس حقوق الإنسان» و«إيجاد صيغة تلقى قبول جميع الأطراف المعنيين».

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية ان المشاركين في اجتماع الخبراء هم أربعة اسرائيليين وخمسة فلسطينيين وسبعة سويسريين.

عودة علم فلسطين يرفرف خفاقا بين اعلام الاتحاد الدولي لكرة القدم

● باريس - «وفا» - عاد علم فلسطين يرفرف خفاقاً بين اعلام الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» بعد الاعلان مساء الاثنين عن عودة فلسطين الى الاتحاد بعد غياب قسري دام ٦٤ عاماً.

وقد تسلم العميد أحمد العفيفي رئيس الإتحاد الفلسطيني لكرة القدم علم «الفيفا» من السيد جواو هافيلانغ الرئيس السابق للاتحاد الدولي، قبل التصويت لرئاسة الاتحاد.

وبعد التصويت انهالت التهاني من جميع الوفود العربية والشقيقة والصديقة بدون استثناء، حيث كاد ان يكون المهرجان عرساً فلسطينياً من حرارة التصفيق، الذي زاد عن ١٥ دقيقة وبدون توقف.

وأعرب السيد العفيفي عن غبطته وسروره لهذا الانجاز، الذي يضيف نصراً للرياضة الفلسطينية عبر سنين النضال الطويل، والذي يكرس السيادة والهوية الفلسطينية، أسوة بكل دول وشعوب العالم.

وثمن رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم جهود جميع الدول العربية والشقيقة التي دعمت الاتحاد الفلسطيني خاصاً بالشكر الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس «الاتحاد العربي للألعاب الرياضية» لدعمه المتواصل لفلسطين، ومواقفه العربية الصادقة تجاه شعبنا الفلسطيني، وكذلك أحمد فهد الأحمد رئيس «المجلس الاولمبي الآسيوي» و«الاتحاد الكويتي لكرة القدم» نجل الفقيد فهد الأحمد الذي كان له الفضل الكبير في قبول فلسطين عضواً في معظم الاتحادات الآسيوية والدولية.

من جهة أخرى، أجرى الوفد الفلسطيني الموجود حالياً في فرنسا، عدة لقاءات ثنائية مع رؤساء الاتحادات العربية والآسيوية، خاصة مع الشيخ احمد فهد الأحمد، والذي وعد بدعم الاتحاد الفلسطيني بدورات تأهيلية وتدريبية وصقل الحكام والكوادر الفلسطينية.

يشار إلى ان فلسطين كانت عضواً في «الفيفا» عام ١٩٣٤، وشاركت في تصفيات كأس العالم في ذلك الوقت.

حسب لائحة الإتهام التي قُدمت إلى المحكمة، أمس

قاتل فواز عباس أخذ منه (٦٣٦) ألف شيكل، بالإحتيال، لتمويل «الشاباك»

■ نصب عليه خلال عدة سنوات، وجعله يكسر توفيرات أولاده ويستدين المال من أقاربه، بهدف إقامة محطة للشاباك في كفر كنا ■ عند اختفاء المرحوم، قام القاتل بمشاركة العائلة في التفتيش عنه ■

■ الناصـــرة – مكتب «الإتحاد» – اتضح من لائحة الإتهام التي قدمتها نيابة الدولة إلى المحكمة المركزية في الناصرة، أمس الثلاثاء، أن المرحوم فواز علي عباس من كفر كنا، قُتل بأيدي «صديقه» عوزي بن إبزيك يوسطر، على خلفية مطالبته بإعادة مبلغ من المال كان قد أخذه منه بالاحتيال. ويبدو أنه، لسبب ما، قرر أن لا يدفع المبلغ، فلم يجد من طريقة سوى قتله. وحاول ذلك مرة ففشل، ونجح في المرة الثانية. وإن الطريقة التي نصب فيها على المرحوم كانت بإغرائه أن يضمه إلى جهاز المخابرات (الشاباك).

وحسب ما جاء في لائحة الاتهام، فإن علاقة بين الإثنين بدأت منذ سنة ٩٣ – ٩٤، عندما بنى عباس، وهو مقاول بناء، بيتاً في العفولة، للمتهم يوسطر. ومنذ البداية عرّف الأخير نفسه كرجل مخابرات (شاباك) «رقم ٢٠»، وخلال فترة الصداقة توجه لعباس طالباً منه التبرع بالنقود لجهاز المخابرات واعداً إياه بأن يضمه إلى الجهاز. وفي إحدى المرات ادعى المتهم أن ميزانيات المخابرات للعام ٩٧ انتهت، وهناك عملية يجب تنفيذها وتقدر تكاليفها بخمسين ألف دولار. ووعد المتهم بإعادة المبلغ للمرحوم من ميزانية المخابرات للعام ٩٨.

وبين الحوادث التي ذكرها المتهم أمام الشرطة، ووردت في لائحة الاتهام، أن الإثنين سافرا إلى تل أبيب، بعد أن أخذ المتهم جواز سفر عباس لكي يسجله رسمياً في جهاز المخابرات كرجل «رقم – ٣»، وفي الطريق تبين أن عباس نسي بطاقة هويته. عندها لم يصلا إلى المكان وبقي جواز السفر مع المتهم إلى أن أحرقه بعد تنفيذ القتل.

ويُستدلّ من إفادة المتهم، أنه بطريقة الابتزاز هذه حصل على مبلغ يقدر بـ(٦٣٦) ألف شيكل، قسم منها أخذها عباس من توفيراته وتوفيرات أولاده، كما استدان بعضها من أحد أقاربه.

وكان المتهم قد تعهد لعباس أن يسلمه سلاحاً ونصب هوائيات حتى يكون بيته محطة لوحدة المخابرات وطلب منه توصيل كل معلومات يعرفها. وحسب ادعاء المتهم، فإن المرحوم تجاوب معه وقدم له معلومات عن تعاطي وتجارة مخدرات.

والتقى الإثنان يوم ٢/١٥/ ٩٨، يوماً قبل موعد استعادة مبلغ ١٨٠ ألف شيكل كان استدانها المرحوم من أحد أقاربه. فحضر المتهم وقد أعد خطة لقتل عباس، فتوجه بسيارته نحو منطقة كسارة طبريا المعروفة باسم غابة «شڤايتس»، وادعى المتهم أن مجموعة من رجال المخابرات ينتظرون في المكان وسيسلمونه المبلغ. وهناك كانت مجموعة من المتنزهين، فادعى المتهم أن رجال المخابرات لا يستطيعون اللقاء معهما حتى لا يراهم المتنزهون، فاستمرا بالطريق نحو الجولان، ثم ادعى المتهم أنه من المفضل ألا يراه رجال المخابرات مقترحاً عليه أن يدخل صندوق السيارة، إلى أن يتسلم المتهم المبلغ، فوافق عباس، ودخل الصندوق بعد أن وضع المتهم على فمه ملصقاً. وكان المتهم يقصد قتل المرحوم خنقاً. إلا أن الأخير راح يصرخ، وخوفاً من كشف الأمر، أخرجه المتهم، ثم أعاده إلى عمله، واتفقا على أن يلتقيا في الساعة السادسة مساءً عند مفترق «غولاني» ليعيد له النقود.

وفي الموعد المحدد وصل المتهم وبحوزته مسدساً وتوجه الاثنان بسيارة الأخير مرة أخرى إلى الغابة في منطقة الكسارة، ومشيا على الأقدام وتوجها نحو منطقة مليئة بالصخر، وكان عباس قد سقط على صخرة، فاستغل المتهم هذا الوضع وأطلق رصاصة على رأسه عن بعد نصف متر وأرداه قتيلاً. ثم غادر الموقع وحاول إخفاء كل الأدلة التي يمكنها الكشف عنه (قام بتغيير إطارات عجلات سيارته، وتخلص من المسدس ومن الهاتف الخلوي التابع للمرحوم).

وكان المتهم ثاني يوم القتل قد رافق عائلة المرحوم في البحث عنه.



* فواز علي عباس *

الأسرى الفلسطينيون يطالبون الجهة التي تحتجز رون أراد بالكشف عن نفسها

■ الهدف إجراء مفاوضات مع إسرائيل لإطلاق سراح الأسرى ■

■ جنين – من ثائر أبو بكر – وجه الأسرى الفلسطينيون والعرب، أمس الثلاثاء، بياناً إلى الجهة التي تحتجز الطيار الإسرائيلي، رون أراد، وطالبوها بالكشف عن نفسها بهدف البدء بإجراء مفاوضات لإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين والعرب.

وفيما يلي نص البيان:

«بعد أن أعلن الشيخ نصر الله، الأمين العام لحزب الله اللبناني، بأن ثمة عرض إسرائيلي قُدم في أثناء المفاوضات لإطلاق سراح عدد من الأسرى اللبنانيين، مفاده بأنهم على استعداد لإجراء عملية تبادل بأعداد جدية مقابل الطيار الإسرائيلي، رون أراد. وقد وصف نصر الله هذا العرض بأنه مغر.. فعلى ضوء هذا الإعلان، ومن قبل طرف عربي، فإننا في الحركة الوطنية الأسيرة في السجون الإسرائيلية قررنا أن نتوجه من خلال بياننا هذا مخاطبين الطرف الذي يحتجز الطيار حتى يقوم بالكشف عنه والإعلان عن نيّته بإجراء مفاوضات لإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين والعرب».

وأضاف البيان أنه: «ما دام هناك عرض إسرائيلي، كما صرح الشيخ نصر الله، فلم يعد أي مبرر لإخفاء الطيار إذا كان الهدف إطلاق سراح الأسرى فعلاً. واستمرار إخفاء الطيار يحول دون ممارسة أي ضغط شعبي إسرائيلي أو عربي على حكومة نتنياهو لإجراء عملية تبادل وإطلاق سراح جميع الأسرى الفلسطينيين والعرب. فهو بكل بساطة سيتذرع في عدم معرفة هوية محتجزيه ومطالبهم».

وقال البيان: «إن قضية الطيار واستمرارها على النحو القائم اليوم أصبحت ذريعة تحاول إسرائيل أن تقنع وتبرّر بها استمرار احتجاز ما يقارب الـ ٢٠ سجيناً لبنانياً بعد أن أنهوا محكوميتهم قبل أكثر من عشر سنوات، وهناك عدد من الأسرى سينضمون لنفس القائمة ونفس المصير إذا استمر الحال على ما هو عليه. وإن إعلان محتجزي الطيار عن هويتهم يعني إنهاء معاناة الآلاف من الأسرى المرضى والمعوقين وكبار السن وممن أمضوا سنوات طويلة داخل الأكياس الحجرية».

وناشد الأسرى محتجزي الطيار أن يعلنوا عن استعدادهم لاستبداله بجميع الأسرى، فلم يعد إنكار احتجازه كل هذه السنوات أمراً مفهوماً».

رئيس بلدية سخنين محمد غنايم يقرر عدم خوض الإنتخابات البلدية

■ سخنين – مكتب «الإتحاد» في البطوف – عمّم أمس الثلاثاء، رئيس بلدية سخنين محمد غنايم، منشوراً على الأهالي يعلن فيه عدم خوضه للانتخابات المقبلة، وعدم ترشيح نفسه لرئاسة البلدية.

وقال غنايم في بيانه: «بعد تفكير عميق وتجربة مريرة ولكن مشرّفة خضتها على مدى عشرين عاماً، خدمت فيها هذا البلد الطيب بصدق وأمانة وإخلاص، حاسبت نفسي وقيّمت عملي، وكنت راضياً تمام الرضى مرتاح الضمير على جميع الأصعدة. فخور ببلدي وبأهله، فخور بما قدمته من نقاشات حادة مع الدوائر الحكومية العنصرية التي أرادت إخضاعي وما تنازلت عن حق بسيط أمامها وما هنت، وتعاونت مع اللجنة القطرية حيث مثلت بلدي بأمانة كنائب لرئيسها، وتعاونت مع «مركز السلطات المحلية العام» في إسرائيل وكنت كنائب لرئيسها، وتعاونت وطوّرت بلدي حسب الإمكانيات التي أعطيت لي».

وشكر غنايم جميع الذين رافقوه هذا المشوار الشاق سواء على الصعيد العائلي أو من أهل بلده وخصّ بالذكر زوجته وأولاده الذين قاسوا الأمرّين وتحملوا فوق طاقتهم. هذا وشكر جميع الأعضاء الذين زاملوه من المعارضة والائتلاف، وقال: الكل خدم وقدّم حسب اجتهاداته لرفعة هذا البلد المعطاء الآمن والحبيب.

وفي حديث مع مراسلنا عن سبب هذه الخطوة قال غنايم: لا يوجد أي سبب، وإنما قمت بهذه الخطوة عن اقتناع تام ولا يوجد ما أضيفه على المنشور.

مطار حيفا سينقل الركاب إلى معظم دول أوروبا

■ حيفا – من ميسون أسدي – بحثت اللجنة المختصة بمطار حيفا موضوع توسيع مجال هبوط الطائرات حتى تؤهل المطار لرحلات متوسطة المسافات، تغطي معظم دول أوروبا، وذلك في اجتماع خاص عقد في دار بلدية حيفا، بحضور مدير عام وزارة المواصلات ناحوم لنفتنال.

وأوضح رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، الذي اشترك في الاجتماع، مدى الفائدة التي ستعود على الدولة من توسيع مجال الهبوط من (١.٢) كيلومتراً إلى (١.٩) كيلومتراً، بحيث سيضاف منفذ جوي جديد حتى سنة (٢٠٠٠)، التي يتوقع فيها حضور أعداد كبيرة من السياح إلى البلاد، بالإضافة إلى توفير الرحلات الجوية إلى سكان شمالي البلاد، مما يخفّف من ازدحام السيارات المتجهة إلى مطار «بن غوريون».

وأكد ناحوم لنفتنال، أنه مقابل فحص موضوع خصخصة المطار، سيتم الاهتمام بمشروع توسيع المطار، وذلك بحضور ممثلين عن: بلدية حيفا ووزارة المالية ووزارة المواصلات وسلطة المطارات.

يذكر أن مطار حيفا كان قد تحوّل قبل فترة قصيرة إلى مطار دولي بحيث ينقل رحلات جوية إلى عواصم دول قريبة، مثل تركيا وقبرص والأردن.

اللقاء الديني الخاص في شفاعمرو:

نداء من أجل السلام والتسامح والإخاء

■ شفاعمرو - من مكتب «الإتحاد» - أصدر المشاركون في اللقاء الديني الخاص الذي عُقد، مساء أمس الأول الإثنين، في قلعة ظاهر العمر في شفاعمرو، وشارك فيه الأب الياس شقور رئيس كلية مار الياس في عبلين، والراب يهودا غلعاد تسفي، رئيس «معليه غلبوع»، والشيخ حسين أبو ركن، من رؤساء الطائفة العربية الدرزية في البلاد، ويوفال رابين، رئيس «دور شلوم» نجل رئيس الحكومة الأسبق إسحاق رابين. وجاء النداء بنفس روح هذه الأمسية واللقاء المشترك: «كقادة دينيين نمثل جميع الديانات في البلاد تناشد الجمهور العريض السير بروح السلام، التآخي والتسامح، هذه القيم المشتركة لجميع الديانات. ونتوجه بهذا إلى زملائنا، من حاخامات وشيوخ وآباء روحيين، من منطلق الوعي لدورنا المميز في تشكيل وتكوين العالم الروحي والخلقي للفرد، وبالتالي للجماهير كاملة، فإنه يتوجب علينا أن نكون صوتاً قوياً وواضحاً من أجل التسامح والسلام وأن نقود المسيرة إلى فترة مشرقة - فترة السلام».

وكان هذا اللقاء قد عقد بمشاركة «مركز شفاعمرو الجماهيري» وبلدية شفاعمرو و«جيل السلام». وتولى عرافة الأمسية مدير «مركز شفاعمرو الجماهيري»، أمين عنبتاوي، حيث قرأ تحيات أرسلت من فضيلة القاضي أحمد ناطور والمطران لطفي لحام والشيخ موفق طريف والرابي بكشي دورون. ثم بدأت الندوة، التي أدارها الأديب الدكتور نعيم عرايدي، وشارك فيها الأب الياس شقور والرابي يهودا تسفي والشيخ حسين أبو ركن، وتغيب عنها الشيخ هاشم عبد الرحمن، من قيادة الحركة الإسلامية. كما شارك في الندوة يوفال رابين الذي قال في كلمته، إن أغلى شيء في الحياة هو الإنسان وقيمته. وقال الراب يهودا غلعاد إن حياة الإنسان وقيمته أهم شيء في الحياة وإن الطريق إلى الله تمر عبر الإنسان. وقال الأب الياس شقور: ليس هناك أغلى وأعز من السلام والمحبة والوئام. أما الشيخ حسين أبو ركن فقال إن الناس متساوين في الولادة والنهاية. ويجب أن يكون الإنسان متساوياً في حياته.

هذا وتحدث في الندوة أيضاً رئيس بلدية شفاعمرو، إبراهيم نمر حسين، حيث ألقى كلمة حيا فيها مئات المشاركين في الندوة.

في أعقاب إطلاق الرصاص وإصابة مواطنين آخرين

«الجبهة» تدعو أهالي عيلوط إلى وقف العداء والتوتر وإنقاذ سمعة القرية

■ «طيلة الوقت جمعتنا رابطة الدم والحسب والنسب والقربى، همّنا واحد. مشاكلنا واحدة. فلماذا نسمح لفيروس التمزق أن يصيبنا؟» ■

■ الناصرة - مكتب «الإتحاد» - في الوقت الذي تبذل فيه الجهود للصلح في عيلوط، بين عائلتي أبو راس وعودة الله، والوفاق بينهما، قام نفر بإطلاق الرصاص على مجموعة من عائلة عودة الله كانت تجلس مقابل بيت وأصيب اثنان نُقلا إلى المستشفى الإنجليزي للعلاج.

وطوال يوم أمس، بذل رئيس المجلس المحلي، إبراهيم أبو راس، جهوداً لتهدئة الوضع، ووصل مجموعة من أعضاء الصلح لتخفيف التوتر، فيما اعتقلت الشرطة ثلاثة أشخاص للتحقيق.

وكانت «جبهة عيلوط الدمقراطية» قد أصدرت بياناً تحت عنوان: «تعالوا نعيد إلى عيلوط تآخيها، بسمة أطفالها.. وسمعتها الطيبة». ودعتهم إلى بذل الجهود لوقف كل توتر وإزالة كل عداء حتى تعود عيلوط إلى عهدها متآخية.

وجاء في البيان: «هذه القرية، التي أثارت إعجاب الناس، يوم عبرت امتحان الانتخابات للمجلس المحلي بكل تآخ واحترام، وصرنا نفتخر بإنجازاتها الوحدوية يومها، أصبحت تذكر في الإذاعات والتلفزيونات والصحف وعلى ألسنة الناس، بالطوش العائلية والقتل وسفك الدماء. ويزيد الوضع سوءاً، حينما يتواصل التوتر في القرية وأقل حدث يهدد سلامتها.

هذه حياة لا تطاق، وعلينا جميعاً، يداً بيد، من جميع العائلات والتيارات والمؤسسات، أن نضع حداً له. وفي الوقت نفسه، نناشد لجنة الصلح أن تسارع إلى عقد راية الصلح. ونناشد جميع الأطراف أن تتعاون معها بكل إخلاص وصدق.

إن علاقتنا ببعضنا كانت طيلة الوقت علاقة أهل. بيننا روابط دم، وحسب ونسب وقربى، منذ أن قامت هذه القرية معاً، عشنا الحياة بحلوها ومرّها. تعرضنا للمذبحة، وكان حزننا واحداً. تعرضنا لسياسة ترحيل عن قريتنا، كلنا، وكان همنا واحداً. نهبوا أرضنا ولم يفرقوا بين عائلة وأخرى. وحين جابهنا المعاناة، فعلنا ذلك معاً، بقلب واحد.

وليس هناك أي مبرر لأن نصاب الآن بفيروس التمزق. فهذا ضد الإنسانية وضد الوطنية وضد الدين. هذا الأسلوب من الحياة يدمر أجيالنا الطالعة.

لهذا، من أجل مصلحتنا جميعاً، من أجل بناء جيل جديد يرفع اسم القرية عالياً ويحقق للآباء والأمهات طموحاتهم، من أجل أن لا نخسر المزيد من الضحايا، من أجل القيم الإنسانية والحضارية، نناشدكم».

الشرطة تقرر تقديم المعتدين على الطواقم الطبية لمحاكم سريعة

■ الناصرة - مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة - كمحاولة للتخفيف من ظاهرة العنف والإعتداء على الأطباء وطواقم العاملين في المستشفيات، اتفق بين القائد العام للشرطة، يهودا فيلك، ومدير عام وزارة الصحة، بروفسور چابي برباش، تقديم المعتدين بشكل فوري للقضاء ومحاكمتهم خلال أيام قليلة.

وكان هذا الاتفاق قد تم، أمس الثلاثاء، بعد تكرار عدة اعتداءات على أطباء آخرها يومي أمس الأول والثالث من هذا الشهر. ففي الحادث الأخير تعرض طبيب من عيادة «زبولون» في حيفا لاعتداء من شخص، وكانت الشرطة قد حضرت على الفور واعتقلته. ومن المتوقع تقديمه لمحكمة سريعة خلال أيام اعتقاله. وفي يوم ٩٨/٦/٣، تعرض طبيب وممرض من «أساف هروفيه» لاعتداء.

وأصدر القائد العام للشرطة تعليماته بعلاج مثل هذه الاعتداءات بسرعة وبتعاون تام مع الطواقم الطبية التي تتوجه للشرطة بشكوى وتقديم كل معتدي لمحكمة سريعة.

ويشار إلى أنه قبل عدة أشهر شهد المستشفى «الإنجليزي» في الناصرة عدة حوادث اعتداء على طاقم العاملين في المستشفى وخصوصاً في غرفة الطوارئ، وبعد عدة اجتماعات مع الشرطة اتفق على تواجد دورية شرطة في المستشفى لضمان النظام ولمنع تكرار مثل هذه الاعتداءات. ولوحظ مؤخراً أن هذه الخطورة ساعدت في تخفيف هذه الحوادث.

تبادل طلابي بين جامعة ميربورغ والكلية العربية للتربية في حيفا

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - ضمن مشروع تبادل الطلاب، غادرت مجموعة طالبات من قسم اللغة الإنجليزية من الكلية العربية للتربية في حيفا، مكونة من إحدى وعشرين طالبة وثلاثة مرافقين، غادرت الكلية، أمس، متوجهة إلى ألمانيا حيث ستقضي هناك أسبوعين كاملين ضيوفاً على المعاهد العليا والجامعات في مدينة ميربورج. وستتم خلال هذه الزيارة اللقاءات مع الأساتذة والطلاب الألمان، والمحاضرات والندوات المشتركة حول قضايا التعليم في البلدين.

في إطار الزيارة ستحل المجموعة ضيفة على عدد من العائلات الألمانية.

ومن الجدير ذكره أن المعاهد والجامعات الألمانية ستنظم للوفد الضيف زيارات وسياحات ثقافية وتربوية في العديد من الأماكن في مختلف أنحاء ألمانيا. كما وستستقبل الكلية وفداً مماثلاً من ألمانيا في مطلع شهر تشرين الأول القادم.

الاتحاد الدولي للنقابات الحرة

مقتل (٢٩٩) نقابيا في العام الماضي نصفهم في كولومبيا

تقرير الاتحاد الدولي للنقابات الحرة تؤكد تدهور الوضع في العالم مقارنة بالعام ١٩٩٦ حين قتل (٢٦٤) نقابياً

● جنيف – الوكالات – أعلن الاتحاد الدولي للنقابات الحرة ان قرابة ٣٠٠ نقابي قتلوا العام ١٩٩٧ عبر انحاء العالم نصفهم في كولومبيا وذلك للدفاع عن حقوقهم.

وأوضح التقرير السنوي للاتحاد الذي يضم ١٢٥ مليون عضو ينتمون الى ٢٠٦ منظمة من ١٤١ بلداً، ان ١٦٨١ نقابيا آخر تعرض للتعذيب وسوء المعاملة وتم اعتقال ٢٣٢٩ نقابياً وترهيب ٣٣٦٩.

وأضاف التقرير ان هذه الأرقام تظهر تدهور الوضع مقارنة بالعام ١٩٩٦ حين قتل ٢٦٤ نقابياً وأوقف ٤٢٦٤ آخر بينهم ١٥٠٠ شخص اعتقلوا اثناء تظاهرة في تركيا، كما تعرض ١٧٦١ نقابياً آخر لأعمال عنف.

وجاء في التقرير ان ٢٩٩ نقابياً قتلوا العام ١٩٩٧ منهم ١٥٦ نقابياً من كولومبيا بمن فيهم ٦١ مدرساً.

وفي تعليقه على هذه الأرقام، قال الأمين العام للاتحاد الدولي للنقابات الحرة بيل جوردان «ان كولومبيا تبقى النقطة السوداء في قارة امريكا الجنوبية».

وأشار التقرير الذي نشر بمناسبة عقد الجمعية العامة السنوية لمنظمة العمل الدولية الى ان غالبية النقابيين الكولومبيين قتلوا على أيدي عناصر من فرق الموت بقيت جرائمهم من دون عقاب بحسب التقرير.

وأكد التقرير ان الناشطين النقابيين في كولومبيا لا يزالون يعتبرون اعداء للحكومة الا ان عدد القتلى النقابيين كان العام ١٩٩٧ أقل مما كان عليه العام ١٩٩٦ (٢٥٣ قتيلاً). وأعاد التقرير ذلك إلى تراجع العنف في منطقة اورابا.

وأكد الاتحاد الدولي ان ٢٣٢٩ شخصاً تم اعتقالهم العام ١٩٩٧ لقيامهم بأنشطة نقابية بينهم ٧٠ معلماً كانوا يحتجون ضد أعمال القمع الحكومي في اثيوبيا.

الا ان الاتحاد الدولي للنقابات الحرة أعرب عن ارتياحه للافراج الشهر الماضي في اندونيسيا عن الزعيم النقابي المستقل مختار باكبهان بأمر من الرئيس الجديد يوسف حبيبي.

وأكد التقرير ان في آسيا، «تم اعتقال عدد كبير من النقابيين لكونهم نددوا بهشاشة اقتصاديات ترتكز على المضاربة والمحاباة والفساد».

وذكر الاتحاد الدولي الذي يتخذ من بروكسل مقراً له، ان من كوسوفو الى سوازيلند مروراً بجمهورية الدومينيكان، تم تعذيب ١٦٨١ ناشطاً نقابياً او تعرضوا لأعمال عنيفة.

وأخيراً، يتهم التقرير ٧٩ بلداً بالتدخل في الشؤون النقابية وان ناشطاً نقابياً واحداً من أصل عشرة ناشطين يطرد من عمله في الولايات المتحدة بطريقة غير قانونية لمحاولته تشكيل نقابة وذلك لأن القانون لا يحمي بشكل كاف النقابيين. وفي اوستراليا، شجعت الحكومة على توظيف مرتزقة ضد العمال على أرصفة الموانئ.

وأكد الاتحاد الدولي للنقابات الحرة ان عدد الدول التي تنتهك الحقوق النقابية ارتفع الى ١١٦ العام ١٩٩٧. وندد التقرير للمرة الأولى بموقف النرويج التي تحظر الاضراب في الصناعات النفطية.

وصرح بيل جوردان ان «المنحى العام لتقرير العام ١٩٩٨ يظهر تشديداً في عمليات قمع ترتبط بتحرك النقابيين الذين يندون بالآثار السلبية لعولمة الاقتصاد».

وتم نشر تقرير الاتحاد الدولي للنقابات الحرة في وقت تحاول فيه منظمة العمل الدولية الحصول على اتفاق الدول المنتسبة اليها (١٧١ بلداً) بشأن اعلان يضمن الحد الأدنى لحقوق العمال في العالم كله.

وأشار جوردان إلى ضرورة الاعتراف العالمي بحرية العمل النقابي، وأضاف «بقدر ما تمحى الحدود، هناك قواعد وضعت على المستوى الوطني تفقد من فاعليتها لا بل ومن ضرورة وجودها».



* الشرطة الكولومبية تقمع احد النقابيين *

قتيلان وأربعة جرحى في انفجار في مستشفى ايراني

● طهران – ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان شخصين قتلا وأصيب اربعة آخرون بجروح في انفجار وقع أمس الثلاثاء، في أحد مستشفيات مدينة رشت في شمال ايران.

وكانت الحصيلة السابقة لهذا الانفجار الذي لم يعرف سببه بالتحديد بعد قتيلاً واحداً وخمسة جرحى الا ان احد الجرحى توفي متأثراً بجروحه.

وأضافت الوكالة ان الانفجار ألحق أضراراً كبيرة بالمباني المحيطة بمستشفى توتانكران في رشت، كبرى مدن اقليم غيلان.

وقالت ان قوات الأمن التي وصلت سريعاً الى المكان تسيطر على الوضع مشيرة الى ان الانفجار يمكن ان يكون نجم عن تجمع الغاز في نظام التدفئة والتبريد في المستشفى.

وأوضحت الوكالة ان احد العاملين في المستشفى قتل وان ايا من المرضى لم يصب بأذى. ونقلت عن مسؤول في المستشفى قوله ان نظام التدفئة والتبريد «دمر بشكل كامل». ويبدو ان الانفجار وقع في الدور تحت الأرضي للمستشفى حيث توجد عامة السخانات.

ويوم الثلاثاء قبل الماضي دمر انفجار عنيف مقر المحكمة الثورية في طهران حيث قتل ثلاثة أشخاص وأصيب عدد كبير آخر. وفي اليوم نفسه أشارت الاذاعة الرسمية الى احباط محاولة اعتداء على مقر قيادة الحرس الثوري (الباسدران).

وقد تبنت منظمة «مجاهدي خلق»، المسلحة والمعارضة للنظام الايراني، مسؤولية هذين الانفجارين.

ووقع انفجار آخر ليلة الثلاثاء/ الاربعاء في شمال طهران الحق أضراراً مادية بمبنى اداري.

هل سيحترم ابو بكر الجدول الزمني لاشاعة الدمقراطية في نيجيريا

● ابوجا – الوكالات – نصّب رئيس المحكمة العليا في نيجيريا القاضي محمدو لاوال اويس، ليلة الاثنين/الثلاثاء الماضية، في ابوجا، الجنرال عبد السلام ابو بكر رئيس اركان الجيوش، رئيسا لنيجيريا خلفا للرئيس الراحل الجنرال ساني اباشا.

وادى الرئيس النيجيري الجديد، الذي كان «مجلس الحكم المؤقت»، أعلى هيئة في النظام عينه في منصبه هذا، اليمين الدستورية وقال انه سيوجه رسالة الى الامة، وجرى حفل تنصيب ابو بكر في مقر الرئاسة النيجيرية.

وأعلن الجنرال ابو بكر عن فترة حداد لمدة اسبوع في نيجيريا ابتداء من أمس الثلاثاء. وأضاف ان الاعلام ستنكس على جميع المباني الرسمية في البلاد.

وكان الجنرال ابو بكر قد أعلن بنفسه في بيان مقتضب أمس الأول الاثنين، وفاة الجنرال اباشا.

ولا يعرف الكثير عن ابو بكر العسكري، الذي تولى خلال السنوات الاخيرة رئاسة اركان الجيوش النيجيرية.

وهو الذي اعلن للبلاد مرة اولى في آذار ١٩٩٥ ثم في كانون الاول الماضي محاولتي الانقلاب المدبرتين، على حد تعبير السلطات، ضد نظام الجنرال اباشا.

ويتولى ابو بكر رئاسة البلاد خلفا لاباشا بينما يطبق برنامج انتقالي لاحلال الدمقراطية بدأه في تشرين الاول ١٩٩٥.



* القائد النيجيري الراحل ساني اباشا *

ويقضي هذا البرنامج، الذي ضمن الجيش النيجيري والجنرال ابو بكر تطبيقه بان يسلم العسكريون السلطة في الاول من تشرين الاول الى الرئيس المدني الذي سينتخب دمقراطيا في اقتراع رئاسي حدد موعده في الاول من آب.

وينتظر ان يعلن ابو بكر اولا للبلاد وللاسرة الدولية ان كان يعتزم او لا احترام هذا الجدول الزمني.

المعارضة: وفاة اباشا فرصة لطرح القضايا السياسية الحاسمة

● لندن – الوكالات – اعتبر ممثلون عن المعارضة النيجيرية في المنفى في لندن، ان وفاة الرئيس النيجيري، الجنرال ساني اباشا، فجر الاثنين، تمثل «فرصة للتغيير» في البلاد.

واعتبر الامين العام للكومنولث، ايميكا انيوكو، من جانبه، في بيان نشر في لندن انه «لا يشك قط في ان جميع النيجيريين يريدون ان يتأكدوا من اقامة السلام في البلاد وان ترتيبات الخلافة (اباشا) سترتكز على اتفاق وطني حقيقي».

وقال المتحدث باسم الائتلاف الوطني الدمقراطي في نيجيريا، البروفسور بولاجي اكنيامي، ان وفاة الجنرال اباشا تمثل «فرصة لان تخرج نيجيريا من المأزق السياسي الذي كانت تتخبط فيه». وأضاف «ان وفاة اي شخص تشكل مأساة لعائلته والمعارضة لا تشعر باي بهجة» بهذا الخصوص. وقال «بالنسبة لنا فانها فرصة لطرح القضايا السياسية الحاسمة، وليست لاقامة نظام عسكري جديد. انها فرصة للسلام ضمن برنامج سياسي يهدف الى تشكيل حكومة وطنية بقيادة الرئيس المنتخب» موشود ابيولا، الفائز المفترض في الانتخابات الرئاسية النيجيرية في ١٢ حزيران ١٩٩٣ والمعتقل حاليا.

واعتبر مدير المركز من اجل الدمقراطية والتنمية في نيجيريا، كايود فايمي، من جهته ان وفاة اباشا تنطوي على خطر حدوث «حالة من التردد والشك» ترتبط «بصراع من اجل السلطة بين مختلف الفصائل العسكرية». واعتبر انها «تمثل فرصة للعسكرين لان يحاولوا على الاقل الحصول على عفو عن الجرائم الفظيعة التي ارتكبوها خلال السنوات الخمس الماضية في حق الشعب النيجيري»، وأضاف «لا بد للعسكريين من ان يشاركوا في عملية اقامة حكومة وطنية يقودها الشخص المنتخب العام ١٩٩٣».

منظمة الوحدة الافريقية تشدد على استقرار نيجيريا ووحدتها

● واغادوغو – الوكالات – اشاد الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، سليم احمد سليم، بالرئيس النيجيري ساني اباشا، الذي توفي، أمس الأول الاثنين، مشددا على ضرورة ان «تحرص افريقيا برمتها» على «استقرار نيجيريا ووحدتها».

وفي ختام اليوم الاول للقمة الرابعة والثلاثين لرؤساء دول منظمة الوحدة الافريقية المنعقدة في واغادوغو، قدم سليم تعازيه الى «عائلة اباشا والى حكومة وشعب نيجيريا». وذكر «التزام الجنرال اباشا ومساهمته في افريقيا وخصوصا مساعيه من اجل السلام والاستقرار». وأضاف ان اباشا استخدم من اجل هذه الغاية «سلطة وموارد نيجيريا ومكانتها، في سيراليون وليبيريا وفي سواهما». وقال ان «رحيله سيترك فراغا».

واعرب سليم عن امله في ان «يبذل الشعب والحكومة في نيجيريا كل ما في وسعهم واكد ان «استقرار نيجيريا امر فائق الاهمية ليس فقط بالنسبة اليها وللمنطقة وانما لافريقيا برمتها، أيضاً».

وذكر سليم «بأننا طالما شددنا على أهمية الاستقرار والوحدة والمسيرة الدمقراطية في نيجيريا».

الملك حسين يتوجه الى الولايات المتحدة

● عمان – الوكالات – غادر الملك الاردني حسين ،أمس الثلاثاء، عمان متوجها الى الولايات المتحدة في زيارة خاصة يلتقي خلالها خصوصا الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في واشنطن في الخامس عشر من حزيران.

وقال مصدر اردني ان الملك حسين سيجري محادثات الاثنين المقبل في واشنطن مع كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، تتعلق خصوصا بالمقترحات الامريكية الرامية الى تحريك عملية السلام على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي.

وتعود آخر قمة بين الملك حسين وكلينتون الى ١٩ آذار الماضي.

واوضح المصدر نفسه ان الملك حسين سيتوجه ايضاً الى «مايو كلينيك» في روتشستر (مينيسوتا) لاجراء فحوص طبية دورية.

هل استخدم غاز لقتل الجنود الامريكيين الفارين اثناء حرب فيتنام؟

● واشنطن – الوكالات – امر وزير الحربية الامريكي، وليام كوهين، قادة الجيش الامريكي بالتحقيق في معلومات صحفية افادت ان الجيش الامريكي استخدم غازات قتالية للقضاء على الفارين من صفوفه اثناء حرب فيتنام.

وقال كوهين «لا املك معلومات تثبت ذلك، لكني اعتقد بانها اتهامات خطيرة»، موضحا انه طلب من الجيش والقوات الجوية الامريكية «دراسة هذه المعلومات بجدية».

وكانت شبكة التلفزة الامريكية «اس.ان.ان» ومجلة «تايم» الاسبوعية اكدتا ان الجيش الامريكي استخدم غازات قتالية في ١٩٧٠ في عملية جرت للقضاء على الفارين من صفوفه اثناء حرب فيتنام.

واوضحت «س.ان.ان» و«تايم» ان مجموعات مسلحة تابعة لاجهزة الاستخبارات نشرت غاز «الساران» الذي استخدم في الاعتداءات، التي استهدفت قطار الانفاق في طوكيو في ١٩٩٥، على قرية في لاوس كانوا يعتقدون بان فارين لجأوا اليها.

واكدتا نقلا عن المسؤول السابق في اركان الجيوش الامريكية الاميرال توماس مورر، ان البيت الابيض في عهد الرئيس السابق، ريتشارد نيكسون، وافق على استخدام الغاز في عملية اطلق عليها اسم «اقتفاء الاثر» وشاركت فيها وكالة الاستخبارات المركزية (سي. آي. ايه).

ويذكر ان الولايات المتحدة لم تكن قد صادقت على معاهدة جنيف، التي تحظر الغازات التي تؤثر على الاعصاب، لكن سياسة حكومة نيكسون كانت تقضي بعدم استخدام غاز قاتل.

تبادل جديد لرفات جنود بين ايران والعراق

● طهران – الوكالات – اجرت ايران والعراق، أمس الثلاثاء، تبادلا جديدا لرفات جنود ايرانيين وعراقيين في منطقة شلمجة في جنوب غرب ايران.

واوضحت وكالة الانباء الرسمية الايرانية نقلا عن الجنرال الايراني مير فيصل باقر زاده المسؤول عن عمليات البحث ان التبادل شمل رفات ٥٣ جنديا ايرانيا و ١٣٤ عسكريا عراقيا.

وبدأت ايران والعراق في أيار الماضي، سلسلة عمليات بحث مشتركة على حدودهما المشتركة التي شهدت اخر الهجمات في الحرب بين البلدين (١٩٨٠ – ١٩٨٨) للعثور على رفات الجنود المفقودين.

ودخل عشرة عسكريين ايرانيين مزودين بمعدات ثقيلة للاشغال العامة الاراضي العراقية في محاولة للعثور على بقايا الجنود الايرانيين، وسيتوجه فريق عراقي الى ايران لاجراء ابحاث مماثلة.

وكانت مشكلة اسرى الحرب والمفقودين تشكل احدى العقبات الرئيسية امام تطبيع العلاقات بين بغداد وطهران بعد مرور عشر سنوات على انتهاء الحرب بينهما.

وقد عثر على بقايا ٣٩٢٨٣ جنديا ايرانيا منذ العام ١٩٨٨.

وتفيد التقديرات الرسمية ان الحرب العراقية – الايرانية اسفرت عن سقوط ٣٠٠ الف قتيل من الجانب الايراني واكثر من ٥٠٠ الف جريح بينهم ٣٨٠ ألف معاق.

وعاود البلدان في أيار الماضي تبادل اسرى الحرب لطي صفحة هذا الملف نهائياً.

زيادة (٦٪) في عدد المديرات الكبيرات في فرع الصناعة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع عدد المديرات الكبيرات في فرع الصناعة، خلال السنوات الثلاث الاخيرة، بنسبة (٦٪) لتصبح نسبة النساء من مجمل المديرين الكبار (١٥٪)، أي ما يعادل (١٢٥٠) امرأة.

هذا وتعمل (٢٠٪) من هؤلاء النساء في صناعات «الهاي تك» والالكترونيكا والكيمياء.

انخفاض العجز التجاري الاسرائيلي مع الولايات المتحدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن اتحاد ارباب الصناعة، أمس الثلاثاء، عن ارتفاع في حجم الصادرات الى الولايات المتحدة بنسبة ١٣٪، خلال الاشهر الاربعة الاخيرة، حيث بلغ ١,٣٩ مليارد دولار، وبالمقابل انخفض حجم الواردات من الولايات المتحدة في الفترة ذاتها، بنسبة ٥٪، لتبلغ ١,٧٨ مليارد دولار.

هذا والتقى، أمس، في مدينة القدس، ممثلو كبرى الشركات الامريكية التي تعمل في مجالات الالكترونيكا برئاسة نائبة وزير التجارة الخارجية الامريكي، جوديت برنت مع مسؤولين من اتحاد ارباب الصناعة الاسرائيلي ومندوبين من مصنع ابو غوش لصناعة النسيج.

وهدف هذا اللقاء الى البحث عن امكانيات التعاون الاقتصادي والصناعي بين الولايات المتحدة واسرائيل والسلطة الفلسطينية والدول العربية.

للمطالبة بتعويضات عن الغلاء

اضراب (٢٥) الف عامل في مصنع لإنتاج الادوات المنزلية في اندونيسيا

● جاكرتا - الوكالات - ذكرت الصحف الاندونيسية، أمس الثلاثاء، ان ثلاثين شخصا جرحوا في مواجهات جرت، أمس الاول الاثنين، في سورابايا القسم الشرقي من جاوة بين (٢٥) الف عامل مضربين ومئات من رجال شرطة مكافحة الشغب.

وقالت صحيفة «جاكرتا بوست» ان المضربين الذين يعملون في مصنع لإنتاج الادوات المنزلية يطالبون بتحسين ظروف عملهم وبتعويضات اضافية لمواجهة غلاء المعيشة.

وكان المضربون متوجهين الى مبنى البرلمان المحلي عندما حاولت الشرطة اعتراض طريقهم مما ادى الى مواجهات جرح خلالها ثلاثون شخصا من بينهم ثلاثة من رجال الشرطة.

وسمحت قوات الامن في نهاية الامر للمتظاهرين بالتوجه الى البرلمان ورافقتهم الى المبنى حيث تمكنوا من التحادث مع نواب قبل ان يتفرقوا.

ولم يتم توقيف اي متظاهر في التجمع، الذي يعكس استياء السكان من التدهور التدريجي لظروف المعيشة الناجم عن التضخم وفقدان بعض المنتجات الاساسية بسبب الازمة الاقتصادية.

توقع انخفاض الطلب على النفط

● باريس - و.ص.ف - توقعت الوكالة الدولية للطاقة في تقريرها الشهري الذي نشر، امس الثلاثاء، انخفاض الطلب على النفط في العالم خلال الفصل الثاني من العام ١٩٩٨ الى ٧٣ مليون برميل يوميا اي اقل بـ ٥١٠ آلاف برميل يوميا مقارنة مع التوقعات السابقة للفصل نفسه.

ويعود هذا الانخفاض الى تراجع الطلب في دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية والى الازمة المالية في آسيا التي ادت الى خفض الطلب بمعدل ٢٥٠ الف برميل يوميا. ومنذ مطلع السنة الحالية اعتبرت الوكالة الدولية للطاقة ان الازمة الاقتصادية في آسيا ستؤدي الى خفض الطلب بمقدار ٧٥٠ الف برميل يوميا.

وبمواجهة تراجع الطلب اتفق وزراء نفط السعودية وفنزويلا والمكسيك في امستردام في الرابع من حزيران الجاري على خفض انتاجهم الاجمالي بمعدل ٤٥٠ الف برميل يوميا ابتداء من الأول من تموز المقبل. ويضاف هذا الخفض الى خفض آخر تقرر في آذار الماضي اثر اتفاق الرياض (١,٢٤٥ مليون برميل يوميا).

وكان انتاج النفط الخام للأوبك في ايار الماضي بلغ ٢٨,٠٧ مليون برميل يوميا حسب الوكالة الدولية للطاقة بانخفاض بسيط عن الشهر الذي سبقه. اما انتاج اوبك خلال نيسان فبلغ ٢٨,٣٢ مليون برميل يوميا.

بحسب تقرير لبنك اسرائيل

بنك «هبوعليم» الارخص في جباية الفوائد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بنك «هبوعليم» هو البنك الارخص في البلاد، بين البنوك السبعة الكبرى، من حيث جباية الفوائد على الحسابات الجارية للاجيرين فيه، الذين يستغلون الاعتماد (السحب الزائد) المخصص للزبائن وبالمقابل فإن بنك «همزراحي» وبنك «هبينلؤومي» هما الارخص للزبائن الذين لا يستغلون الاعتماد المخصص لهم.

هذا ما أفاده تقرير لمراقب البنوك في بنك اسرائيل، سينشر اليوم، الاربعاء. وأضاف مراقب البنوك بأن بنك «ايغود» يجبي اعلى فائدة على ادارة الحسابات الجارية وتوفير الاعتماد لزبائنه. كما ان هذا البنك يجبي مبلغا ثابتا مقابل ادارة الحسابات الجارية بقيمة ٧,٥ شيكل شهريا، في الوقت الذي تعفي فيه غالبية البنوك زبائنها من الدفع مقابل هذه الخدمة.

كما ان بنك «لئومي» يجبي اعلى فائدة لقاء السحب الزائد بين البنوك الخمسة الكبرى.

ويشار الى ان المقارنة جرت بين اكبر سبعة بنوك في البلاد وهي: «هبوعليم» و«لئومي» و«ديسكونت» و«همزراحي» و«هبينلؤومي هريشون» و«مركنتيل» و«ايغود».

ويوصي مراقب البنوك زبائن هذه البنوك بالمقارنة بين التكلفة التي يدفعونها مقابل الخدمات المقدمة في حساباتهم المختلفة، التي من شأنها مساعدة هؤلاء الزبائن على التفاوض مع البنوك حول تكلفة هذه الفوائد.

وأوضح مراقب البنوك ان التكلفة الشهرية للحسابات الجارية تتضمن: تسجيل العمليات الجارية في الحساب البنكي، وادارة الحساب، وفائدة مقابل توفير اعتماد، وتكلفة الحصول على المعلومات عن الحساب، وتكلفة الفائدة على استغلال السحب الزائد في اطار الاعتماد المقرر للزبون، وتكلفة الفائدة على خرق اطار الاعتماد المقرر.

ويذكر ان هذه هي المقارنة الثانية التي يجريها مراقب البنوك ويكون فيها بنك «هبوعليم» الارخص من حيث التكلفة الشهرية التي يدفعها اصحاب الحسابات الجارية في البلاد، مقابل السحب الزائد، في الوقت الذي يجبي بنك «لئومي» وبنك «ايغود» الفائدة الاعلى للسنة الثالثة على التوالي.

مجلس الشعب المصري اقر قانون خصخصة المصارف وشركات التأمين العامة



* احدى جلسات مجلس الشعب *

● القاهرة - الوكالات - اقر مجلس الشعب المصري قانوني خصخصة المصارف وشركات التأمين المملوكة للدولة في ما يشكل اهم خطوة تجتازها مصر في اطار برنامج الخصخصة الذي بدأته في ١٩٩١ تحت اشراف صندوق النقد الدولي.

والغت الصيغة النهائية لقانون خصخصة المصارف الاربعة التي تملكها الدولة والتي اقرها المجلس ليلة الاثنين/الثلاثاء الحد الاقصى المسموح به للاجانب لتملك الاسهم في هذه المؤسسات التي تسيطر على ٥٧٪ من حجم الودائع المصرفية البالغة ٢٠٧ مليار جنيه (٦٠ مليار دولار).

ونص القانون الجديد على معاملة هذه المصارف اسوة بالمصارف المشتركة والخاصة في مصر حيث لا يوجد اي تحديد للملكية غير المصريين في رؤوس اموالها المصدرة.

لكنه حدد في المقابل الحد الاقصى للملكية - بغير الميراث - لأي شخص طبيعي او شخصية اعتبارية (مؤسسات او شركات) بـ ١٠٪ ونص على عدم جواز زيادة هذه النسبة الا بموافقة مجلس ادارة المصرف المركزي المصري.

ونص القانون الجديد على ان يعين رئيس الوزراء من يمثل المال العام في اجتماعات الجمعية العامة للمصرف الذي يتم تخصيصه بالتناسب مع ما تملكه الدولة في رأسماله.

كما نص على ان يضم مجلس ادارة المصرف الذي تساهم الدولة في رأسماله مع القطاع الخاص بين خمسة الى ١٥ عضوا، يحق للدولة ان تعين منهم ما يتناسب مع النسبة التي تملكها من رأسمال المصرف.

وبصورة مماثلة حدد قانون خصخصة شركات التأمين الثلاث المملوكة للدولة وشركة اعادة التأمين الحد الاقصى للملكية التي اشترط ان تكون اسمية ايضا في هذه الشركات بعشرة في المئة، مع ضرورة الحصول على موافقة الحكومة في حال تجاوز هذه النسبة.

وأكد رئيس الوزراء كمال الجنزوري الذي حضر جلسة مجلس الشعب ان «التوسع في قاعدة ملكية» هذه المؤسسات «سيتم بالتدرج».

وسعى الجنزوري الى طمأنة نواب المعارضة الذين هاجموا القانونين لا سيما في ما يتعلق بعدم تحديد سقف ملكية الاجانب مؤكدا ان هذين القانونين سيتيحان تدفق رؤوس الاموال الى البلاد دون المساس بالملكية العامة، مشيرا الى ان حجم هذه الملكية في المصارف الحكومية يبلغ ٦,٥ مليار جنيه (ملياري دولار) اما في المصارف المشتركة فيبلغ عشرة مليارات (٣ مليارات دولار).

وكان نواب من الحزب الحاكم طالبوا لدى طرح مشروع القانون في ١٧ أيار الماضي بأن تبقى الحكومة مسيطرة على ٥١٪ على الاقل من اسهم هذه المصارف خشية سيطرة شركات اجنبية على هذا القطاع الحساس بما يمكن في رأيهم ان يهدد البلاد بكارثة كتلك التي شهدتها الدول الآسيوية.

وتسيطر المصارف الاربعة المملوكة للدولة وهي «البنك الاهلي المصري» و«بنك الاسكندرية» و«بنك القاهرة» و«بنك مصر»، على ٧٠٪ من تعاملات القطاع المصرفي المصري، وتقوم بمنح ٦٨٪ من القروض.

وكان خبراء ماليون توقعوا ان يكون «بنك الاسكندرية» اصغر المصارف المملوكة للدولة، اول مصرف يطرح للبيع.

اما شركات التأمين فهي «الشرق للتأمين» و«مصر للتأمين» و«الاهلية للتأمين» و«المصرية لإعادة التأمين». وتحتكر هذه الشركات حوالي ٨٠٪ من سوق التأمينات وكانت استثماراتها بلغت ١٠ مليارات جنيه (٣ مليارات دولار) في ١٩٩٧.

وكان وزير الاقتصاد يوسف بطرس غالي اكد الاسبوع الماضي ان القانونين اللذين سيصبحا ساريين بعد ٢٤ ساعة من نشرهما في الجريدة الرسمية المتوقع خلال بضعة ايام يشكلان «منعطفا في برنامج الخصخصة» المصري.

كلمة الاتحاد

وماذا بعد..؟!

● مرة أخرى، يجتمع اليوم الطاقم الوزاري الأمني المصغر، للبحث في ما يسمى «النبضة الثانية»، كما يسمون الانسحاب الثاني من الضفة المقرر في اتفاق الخليل. وقبل ان يعقد الاجتماع، يبث رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، كل الاشارات الممكنة التي تدل على انه لن يخرج بقرارات وانه سيواصل المماطلة.

فقد عاد وطرح شرطين جديدين للموافقة على المبادرة الأمريكية، وهما شرطان تعجيزيان:

الأول – إقرار الانسحاب الثالث من الآن وبنسبة ٢٪ فقط. وهذا مطلب غير واقعي. من الصعب، وربما شبه المستحيل، ان يقبله القادة الفلسطينيون. ليس فقط لأن النسبة هزيلة. انما لأن الانسحاب الثالث سيحدد ما هي «المصالح الأمنية والحيوية». والموافقة الفلسطينية على هذا ستعني ان لاسرائيل مصالح أمنية وحيوية على ٥٨٪ من اراضي الضفة الغربية. فهل هذا معقول؟

والثاني – عقد اجتماع آخر للمجلس الوطني الفلسطيني يتم فيه الغاء البنود الواردة في الميثاق الوطني الفلسطيني، والتي لا تعترف بدولة اسرائيل او تطالب بازالتها. والمعروف ان المجلس الوطني الفلسطيني عقد جلسة كهذه واتخذ القرار المناسب، والحكومة الاسرائيلية في حينه رحبت بالقرار واكتفت به. واليوم يؤكد هذه الحقيقة شمعون بيرس نفسه، الذي كان رئيساً للحكومة. فكيف يمكن ان يعقد هذا المجلس جلسة أخرى ليقرر مرة أخرى ما كان قد قرره قبل سنتين؟!

ولكن، على الرغم من التعجيز في المطلبين، طرحت الادارة الأمريكية بديلاً لكل منهما. ففي موضوع الانسحاب الثالث اقترحت إقامة لجنة ثلاثية امريكية – اسرائيلية – فلسطينية تبحث الأمر جنباً الى جنب مع مفاوضات الحل النهائي. وفي موضوع الميثاق الوطني، أرسل الرئيس ياسر عرفات، في حينه، رسالة الى الرئيس كلينتون يؤكد فيها ان المجلس الوطني ألغى البنود المذكورة أعلاه، ويدونها عرفات في رسالته بنداً بنداً. وعليه، فقد اقترح الأمريكان الآن ان تجتمع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وتتخذ قراراً يصادق على رسالة عرفات.

القيادة الفلسطينية، قبلت بالحل الوسط الأمريكي في الموضوعين، لكن نتنياهو لا يزال معربداً. وهذه هي المشكلة. فهل هذا (رئيس الحكومة) قائد معني بعملية السلام؟ هل هو رئيس حكومة يحرص فعلاً على مصالح الشعب والدولة؟!

والسؤال الآخر، الذي نطيره عبر البحار الى واشنطن، بعد كل هذا: ألم يحن الوقت لتعلنوا على الملأ ان نتنياهو يعرقل المسيرة السلمية؟!

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٤: فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث الجنوبي – الطيرة الشارع الرئيسي عمارة فوزي النجيب – تلفاكس ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب الطيبة، نادي عثمان ابو راس – تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

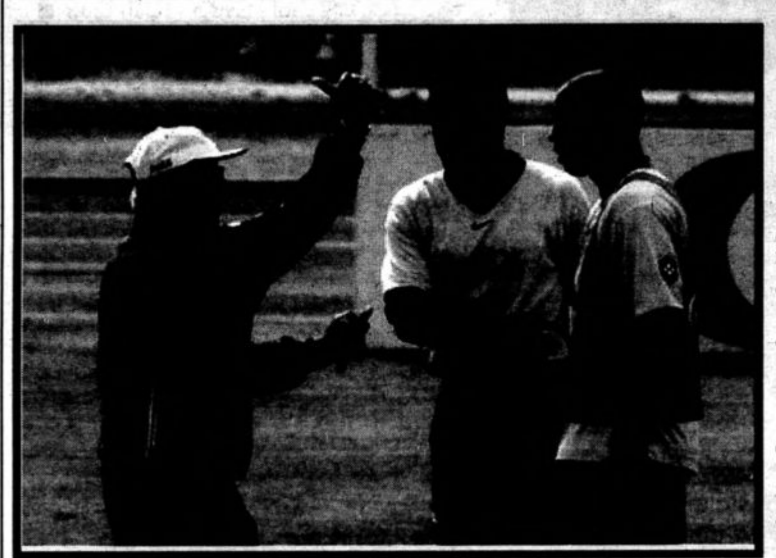
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

آخر مـونديال.. في القـرن العـشرين

● بقلم: محمد عواد ●



● المدرب البرازيلي زاغالو يعطي آخر التعليمات لرونالدو وكافو ●

● ينطلق اليوم الاربعاء في تمام الساعة السادسة والنصف آخر مونديال في القرن العشرين، حيث ستشهد عشرة ملاعب فرنسية نهائيات كأس العالم السادسة عشرة وقوامها ٦٤ مباراة تنتهي في الثاني عشر من تموز القادم.

ويشارك، لأول مرة، ٣٢ منتخباً (١٩٨٢ – ١٩٩٤ شارك ٢٤ منتخباً) من اربع قارات (استراليا لا تشارك، القارة الخامسة) بينها ثلاثة منتخبات عربية هي: السعودية والمغرب وتونس، لم يرشحها أحد لتخطي الدور الأول، فيما تُرجّح التوقعات كفّة البرازيل بكسر طوق الحصار الاوروبي الذي يفرض سيطرة فريق كل قارة على أية بطولة تقام في ملاعب قارّتها، علماً بأن البرازيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي حازت على كأس العالم على أرض اوروبا من خارج القارة الاوروبية (السويد ١٩٥٨).

وسيقوم بتحكيم مباريات البطولة الـ ٦٤، ٣٤ حكماً يساعدهم ٣٣ حكماً مساعداً على الخطوط، يمثلون القارات الخمس، بينهم أربعة حكام. ثلاثة حكام مساعدين عرب.

وسيعطي ١٢ ألف متطوع من وقتهم وكفاءاتهم لكي يجعلوا من المونديال عيداً حقيقياً، وفقاً لتمنيات اللجنة المنظمة التي يرئسها نجم فرنسا الشهير، ميشيل بلاتيني.

وقامت حوالي ١٨٠ قناة تلفزيونيّة و١٣٠ اذاعة فرنسية وأجنبية بايفاد أكثر من ٤٥٠٠ مبعوث خاص و٤٥٠٠ مراسل للصحافة المكتوبة من أجل متابعة الأربع والستين مباراة. وللمرة الأولى في تاريخ كأس العالم لكرة القدم تمّ تجميع كل وسائل الاعلام في موقع واحد وذلك لضمان ظروف عمل مثلى لها.

وتبلغ الميزانية العامة للجنة الفرنسية المنظمة مليارين و٤٠٠ مليون فرنك فرنسي (نحو ٤٠٠ مليون دولار)، ٢٣٠ مليون فرنك منها، كلفة تجهيزات الكمبيوتر التي تتولاها أربع شركات (ثلاث أمريكية وواحدة فرنسية) قامت بتركيب نحو مئة شبكة محلية و٦٠٠ الف طابعة وآلة نسخ وأكثر من ٢٠٠٠ جهاز كومبيوتر في مقر اللجنة المنظمة والملاعب العشرة التي ستقام فيها المباريات، للاستعانة بها في تنظيم بطاقات الاعتماد والتشريفات وتنظيم النقل والاقامة ومتابعة المتطوعين ولتنظيم المعلومات لوسائل الاعلام وللجمهور العريض بواسطة نظام «مينيتيك» وشبكة «انترنيت». وشبكة «انترنيت» يمكنها استيعاب ١٦٠ مليون زائر يومياً.

وباستثناء البرازيل، حاملة اللقب وفرنسا، الدولة المضيفة، فإن ١٦٨ دولة من أصل ١٧٢ مسجلة رسمياً، شاركت في التصفيات التي انطلقت في ١٠ آذار ١٩٩٦ وأسدل الستار عليها في ٢٩ تشرين الأول ١٩٩٧، وخاضت ٦٤٣ مباراة سجل خلالها ١٩٢٢ هدفاً قبل أن تعرف هوية المنتخبات الثلاثين المتأهلة الى عرس المونديال.

ويُقام الدور الثاني وربع النهائي ونصف النهائي ومباراة المركز الثالث والمباراة النهائية، بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة. واذا فرض التعادل نفسه في الوقت الأصلي، يلعب الطرفان شوطين اضافيين مدة كل واحد منهما ١٥ دقيقة بطريقة «الهدف الذهبي» اي ان المنتخب الذي يسبق منافسه الى التسجيل يحسم المباراة في مصلحته. واذا فشل اي من المنتخبين في التسجيل خلال الوقت الاضافي يتم اللجوء الى ركلات الترجيح.

وتزخر بطولة كأس العالم السادسة عشرة بعدد من النجوم البارزين، على رأسهم البرازيلي رونالدو (٢١ عاماً) الذي يعتبره النقاد وريث بيليه نجم البرازيل السابق. ويلعب رونالدو في نادي انتر ميلان الايطالي الذي انتقل إليه (من برشلونة) مقابل ٣٢ مليون دولار. واستحق رونالدو لقب أفضل لاعب في العالم لعامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ وفاز أيضاً بلقب الكرة الذهبية لعام ٩٨، وتعتمد عليه البرازيل في هذه الدورة للفوز بكأس العالم للمرة الخامسة. ويتميز رونالدو بالبراعة الفردية، في المراوغة وسرعة التهديف (مثل بيليه تماماً). اضافة الى باتيستوتا (الأرجنتين)، باولو مالديني (ايطاليا)، الن شيرر (انكلترا)، غونزاليس (اسبانيا)، ستويتشكوف (بلغاريا)، كلينسمان (المانيا) وغيرهم.

وعلى هامش المونديال، جرت أمس الأول انتخابات رئاسة الفيفا حيث فاز جوزيف بلاتر السويسري على منافسه يوهانسون (السويدي) ليخلف البرازيلي جواو هافيلانغ الذي رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) مدة ٢٤ عاماً. وقال بلاتر فور انتخابه: «سأضع مع اللجنة التنفيذية روزنامة للحالات الطارئة والتصدي للمشكلات المرتبطة بكرة القدم المستقبلية..»، «علينا تغيير البنى في قرار الفيفا، من أجل اتخاذ قرارات سريعة».

ويخشى مسؤولو الأمن الفرنسي من اندلاع اعمال الشغب في الملاعب ومن الأعمال الارهابية التي قد تنفذها جماعات اصولية، لذلك قامت قواتهم بحملات اعتقال واسعة. وتنظر بجدية تامة للتهديدات التي أطلقتها جماعة أصولية من أصل جزائري. وأكد رينيه جورج كويري المسؤول الأمني في بطولة كأس العالم «ان مكافحة الارهاب ستشكل أهم الأولويات وان المباراة التي ستجمع بين هولندا وبلجيكا في ١٣ الجاري تعتبر الأكثر توتراً بين مباريات الدور الأول» في حين يعتبر كويري أن مباراة الولايات المتحدة – ايران (٢١ الجاري) أقل حساسية، بخلاف ما يتوقعه الكثيرون، حيث يتوقعونها بؤرة للتوتر ولأعمال الشغب. وقبل مغادرة اعضاء البعثة الايرانية بلادهم، قاموا بزيارة قبر الزعيم الراحل آية الله خميني، تبركاً وتيمناً.

وستشهد نهائيات كأس العالم طريقتي لعب احداهما منسوبة لـ «المدرسة البرازيلية»، والأخرى منسوبة لـ «المدرسة الاوروبية»، الأولى تعتمد على عبارة نابليون بونابرت الشهيرة «الهجوم خير وسيلة للدفاع»، والثانية «الدفاع خير وسيلة للهجوم»، وهي طريقة الكاتاناتشيو التي فازت بها ايطاليا بكأس العالم عام ١٩٨٢. ويحظى منتخب البرازيل (حامل الكأس) بشعبية وتأييد كبيرين في جميع أنحاء العالم، قلّما حظي به منتخب آخر. والمعروف أن البرازيل شاركت في جميع بطولات كأس العالم منذ ١٩٣٠ والاسلوب البرازيلي هجومي مميز وفنيات اللاعبين عالية. ويخيّل للمتابع ان كل هذه الأمور تتناغم مع الموسيقى التي تعزفها طبول «السامبا» في المدرجات. وجمهور البرازيل يترك أثراً لا يمحى على أي بلد يزوره بفضل الجو الرائع الذي يخلقه. وهو جمهور متصلب ولا يرضيه الا اللقب وكثيراً ما يتعرض أشخاص لأزمات قلبية في حالة الخسارة او حتى حين يدخل هدف في مرمى فريقه، كما تذرف الدموع إثر كل فشل.

اذاً، أمامنا ٣٣ يوماً من الصولات والجولات في ملاعب فرنسا العشرة نتابع خلالها نتائج اللقاءات بين المنتخبات المشاركة، منها من يطمح بالانتقال للدور التالي، ومنها من لا يرضى الا بالكأس.

وأيّاً كان المنتخب الفائز بكأس العالم في المباراة النهائية (١٢ تموز)، فاننا سنتابع دورة رائعة في مباريات كرة القدم الرائعة التي تتمتع بتأثير ذي شأن في الاقتصاد والأوضاع الاجتماعية وفي الحياة اليومية لكل شخص في العالم. وسنتابع نشاطاً يجمع ويستهوي، بلا شك، أكبر عدد من بني البشر.

الطفل يسوع عاش في مصر (٣) سنوات و(١١) شهراً

■ كولونيا (ألمانيا) - الوكالات - أفادت دراسة وضعتها مؤرخة في جامعة كولونيا (ألمانيا) استناداً إلى ورقة بردى مصرية ترقى إلى القرن الرابع والخامس بعد الميلاد أن الطفل يسوع عاش ثلاث سنوات وأحد عشر شهراً من طفولته في مصر.

وبذلك يبدو أن البردية تؤكد صحة احتفال الأقباط في الرابع والعشرين من شهر بشنس القبطي، الذي يوافق سنوياً الأول من حزيران، بوصول العائلة المقدسة إلى مصر.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قالت غيزا شينكي (٢٨ عاماً)، التي وضعت الدراسة بالاستناد إلى ورقة بردى حصلت عليها جامعة كولونيا في الستينات، أن هذا النص المكتوب بلهجة أقباط الفيوم (شمال مصر) «اكتشاف بالغ الأهمية رغم أنه لا يقول شيئاً عن يوسف ومريم».

وقد نشرت الدراسة لتوها في مجلة «كولنر بابيري» الألمانية المتخصصة في البرديات.

وأضافت شينكي، ابنة هانز - مالارتن شينكي، المتخصص في تاريخ الأقباط والأستاذ في جامعة برلين، أن «البردية، التي تكثر فيها لفظة «آمين» تجعل من مصر منشأ المسيحية، لأنه قيل فيها إن «الله خلق آدم على الأرض المصرية»».

وقد كُتب جزء من ورقة البردى بصيغة المستقبل لكنها تروي أحداثاً منصرمة. وقالت المؤرخة «إنه أسلوب نموذجي للوصف في مصر القديمة بدلاً من تقديم الماضي بشكل نبوءة».

وأوضحت المؤرخة أن «مصر في ورقة البردى هذه توصف للمرة الأولى صراحة بأنها أعظم بلد في العالم ويسيطر على البلدان الأخرى. وتوضح البردى أن ١٢ شعاعاً شمسياً تشرق على مصر في مقابل سبعة فقط على البلدان الأخرى. وتقول أيضاً إن العالم يتألف من ٧٢ بلداً وإن مصر هي آخر بلد خُلق».

وأشارت شينكي إلى أن «البردية تتحدث أيضاً عن ٣٧٢١ شهيداً ضحوا بدمائهم بسبب يسوع». لكن اسم يسوع لم يُذكر قط كما قالت لأن النص يستخدم لفظة «ابن الله».

ويبلغ طول ورقة البردى ٣١.٥ سنتم وعرضها ٨.٤ سنتم. وهي جيدة الحفظ إجمالاً.

عام ١٩٩٧ يشهد تسجيل أعلى درجة حرارة منذ (٦٠٠) سنة



* عائلة اسرائيلية تهرب من الفيضانات *

■ واشنطن - الوكالات - قال نائب الرئيس الأمريكي آل غور في واشنطن أن العام ١٩٩٧ في العالم «شهد أعلى درجات حرارة منذ ٦٠٠ عام على الأقل» بسبب ظاهرة «آل نينيو» المناخية.

وشدد نائب الرئيس الأمريكي خلال عرضه لتقرير صادر عن إدارة المحيطات والجو على أن «هذا القرن شهد أعلى درجات حرارة منذ ٦٠٠ عام والعام ١٩٩٧ شهد أعلى درجة حرارة حيث سجلت أرقاماً قياسية جديدة شهرياً منذ كانون الثاني».

وجاء في التقرير أن «حرارة الأرض والمحيطات للأشهر الخمس الأولى من السنة تجاوزت بـ ٠.٢٥ درجة مئوية الأرقام القياسية السابقة».

وأشارت الدراسة إلى أن ظاهرة «آل نينيو» الأخيرة أدت إلى درجات حرارة قياسية في الولايات المتحدة وإلى أمطار غزيرة وسلسلة من الأعاصير أسفرت عن مقتل ١٢٢ شخصاً خلال العام ١٩٩٨.

وسجلت في العالم ظواهر جفاف وأمطار غير طبيعية.

ويرى خبراء أن هذه الأرقام القياسية عائدة إلى ارتفاع حرارة الأرض وظاهرة «آل نينيو» معاً.

وشدد التقرير على أن ظواهر «آل نينيو» العشر الأخيرة في القرن العشرين تبين أن الفترة التي تفصل بين ظاهرة وأخرى باتت أقصر وأنها تؤدي إلى إرتفاع أكبر في درجات الحرارة.

لكن الخبراء أشاروا إلى أنه لا يعرف حتى الآن ما إذا كان ارتفاع حرارة الأرض هو الذي يؤدي إلى زيادة تأثير ظاهرة «آل نينيو» أم العكس.

وفي جنيف أفادت منظمة الأرصاد الجوية العالمية أن ظاهرة «آل نينيو» للعام ١٩٩٧ - ١٩٩٨ «بدأت تنحسر» مشيرة إلى أن كل «المؤشرات إلى تراجع وأن الظاهرة دخلت مرحلتها النهائية خلافاً للظاهرة الأخيرة التي استمرت من منتصف العام ١٩٩٠ إلى منتصف العام ١٩٩٥».

ويتوقع بعض الخبراء عودة الأوضاع إلى طبيعتها بحلول منتصف العام ١٩٩٨ في حين يتوقع آخرون أن تضمحل الظاهرة نهاية العام الحالي.

إجلاء عشرة آلاف شخص بسبب إعصار ضرب غرب الهند

■ نيودلهي - ذكرت وكالة الأنباء الهندية الرسمية أن إعصاراً ضرب، أمس الثلاثاء، ساحل الهند الغربي في ولاية غوجارات حيث تم إجلاء عشرة آلاف شخص.

واقتلع الإعصار، الذي صاحبته رياح وصلت سرعتها إلى (١٥٠) كيلومتراً في الساعة وأمطار غزيرة، الأشجار وألحق أضراراً بالمنازل في منطقة جامناغار.

وأوضحت الوكالة أن سفينة نرويجية دفعتها الرياح جنحت قرب بوربندر، لكن أفراد طاقمها الإثنين والعشرين سلموا من الحادث.

وتم إجلاء نحو عشرة آلاف شخص من المناطق المنخفضة على طول سواحل غوجارات.

وأعلنت حالة التأهب، أيضاً، في ولاية السند الباكستانية لمواجهة الإعصار الذي تشكل في بحر العرب قبل أن يتجه نحو الهند وباكستان.

البريطانيون والمونديال: تخزين البيرة في البيوت... والتلفزيونات في المكاتب

■ كارلسبرغ تتوقع زيادة مبيعاتها بـ٤٠٠٪ ■

■ لندن - «و.ص.ف.» - مع انطلاقة المونديال، اليوم الأربعاء، ينشط الإنجليز والأسكتلنديون المعروفون بشغفهم بكرة القدم استعداداً لمواكبة المونديال بواسطة التلفزيون، فانبروا لتخزين عبوات الجعة وشراء القمصان التي تحمل ألوان منتخباتهم، وحرصوا على التأكد من أنهم سيكونون قادرين، في أوقات المباريات، على الإنصراف إلى شاشاتهم الصغيرة.

فأولئك الذين لم يتمكنوا، لسبب أو لآخر، من السفر إلى فرنسا لتشجيع منتخبهم الوطني، اتخذوا من حانة الحي مركزاً يتابعون منه مباريات المونديال أو تموّنوا حاجتهم من البيرة للصيف... الحار.

وتوقعت شركة «فولر» للبيرة التي تملك ١٤٧ حانة في بريطانيا أن يزيد رقم أعمالها بنسبة ١٥ في المئة خلال الأيام الثلاثة والثلاثين التي تقام خلالها مباريات كأس العالم.

أما شركة «كارلسبرغ - تيتلي» لصناعة البيرة، الراعي الرسمي للمنتخب الإنجليزي، فتأمل من جهتها في أن يشهد رقم أعمالها زيادة تصل إلى ٤٠٠٪ على غرار ما حصل إبان كأس الأمم الأوروبية التي استضافتها إنجلترا عام ١٩٩٦.

وتحسّب أرباب العمل لاحتمال الغياب الكثيف عن مؤسساتهم في الأيام التي يخوض فيها المنتخبان الإنجليزي والأسكتلندي مباريات في المونديال، فاستبقوا الأمر وقرروا المشاركة في «المجهود الحربي»، مظهرين ليونة كبيرة.

فشركة «ميشلان» وزعت عدداً من أجهزة التلفزيون في معملها في مدينة دندي الأسكتلندية إفساحاً في المجال أمام موظفيها، الذين يعملون بعد ظهر اليوم الأربعاء، لمتابعة مباراة افتتاح المونديال بين استكتلندا والبرازيل في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم بحسب توقيتنا المحلي.

وسيكون في وسع الموظفين الحكوميين الأسكتلنديين، إذا أرادوا، مغادرة مكاتبهم قبل انتهاء الدوام الرسمي للتمكن من حضور مباراة الإفتتاح. وذهبت إدارة معمل «كوكا كولا شويبس» في كيلبرايد إلى حد إتخاذ قرار بوقف الإنتاج خلال مباريات المنتخب الإسكتلندي.

لكن ناطقاً باسم الشركة أوضح أن «الاستهلاك سيكون أدنى مما سجل خلال مباراة ألمانيا وإنجلترا في نصف نهائي كأس الأمم الأوروبية عام ١٩٩٦، إذا أقيمت تلك المباراة مساء في حين أن مباراة اسكتلندا والبرازيل في افتتاح المونديال تقام عصراً».

ولا بد لعشاق كرة القدم البريطانيين الحقيقيين من أن يشتروا زيّ منتخَبهم الوطني لقاء ٦٠ جنيهاً استرلينياً (نحو ٩٨ دولاراً).

وتوقعت شركة «آمبرو» التي تنتج ملابس المنتخب الإنجليزي أن تزيد مبيعاتها في هذا المجال بنسبة ١٠٠ في المئة قبل مباراة الإفتتاح.

وذهبت الحماسة مثلاً بستيف (٣٠ عاماً) إلى أن يتزوج السبت وهو يرتدي قميص المنتخب الإنجليزي وسرواله وجواربه. لكن الطريف أن الكاهن رفض أن يرتدي زيّ الحكم كما طلب منه العريس والعروس. وعلّق ستيف مازحاً: «لقد رفع في وجهي بطاقة حمراء بسبب هذه الفكرة».

باع «تحويشة العمر» بـ(٥) جنيهات

■ أخفت (٢٠) ألف جنيه في مروحة قديمة باعها ابنها بخمسة جنيهات ■

■ القاهرة - الوكالات - أصيبت سيدة مصرية من مدينة الإسكندرية بحالة هستيرية عندما عاد إليها ابنها فرحاً ليخبرها أنه باع مروحة البيت القديمة بخمسة جنيهات من دون أن يعلم أن بداخلها كل «تحويشة عمرها».

وكانت روحية محمد وصلت، في حالة انهيار، إلى مركز شرطة المدينة تناشد الشرطيين مساعدتها في إعادة تلك المروحة التي خبأت فيها عشرين ألف جنيه هي كل ما جمعته طوال أربعين عاماً، حتى تتمكن من أداء فريضة الحج وتزوج بناتها.

وبدأت الشرطة بالبحث عن بائع «الروبابيكيا» الذي يجول على الأحياء لشراء أي شيء يمكن الاستغناء عنه.

في المحكمة المركزية في الناصرة

«أب» يعتدي بشكل وحشي على زوجته وخمسة أطفالهما

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - كشف، أمس الثلاثاء، عن عذابات عائلة من منطقة الناصرة، وذلك من خلال لائحة اتهام قدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة ضد الزوج.

وبموجب لائحة الاتهام فقد درج الزوج على الاعتداء على زوجته وخمسة اطفالهما وفي احدى المرات حاول الزوج (٣٨ عاما) الحصول على ذهب من صدر زوجته، وراح يشد بها ويحاول اخراجها من عنقها الى ان نزف الدم، كما ضرب طفله ابن الاشهر الستة بكأس زجاج فأصابه بجانب عينه.

وتبين من لائحة الاتهام ان الزوجة عانت خلال خمس سنوات من اعتداءات، أصيب في بعضها في انحاء مختلفة من جسمها، كما لم تنج من عنفه اطفاله الذين تراوحت اعمارهم بين سبع سنوات وستة أشهر، فقد اعتاد الزوج على مطالبة زوجته بمبالغ نقدية لحاجاته الشخصية، وفي كل مرة رفضت طلبه كان يضربها وفي احدى المرات دفعها هي والاطفال الخمسة بقوة خارج البيت صارخا: «لا اريدكم في البيت» ثم انهال عليها بالشتائم.

وفي شهر آذار الماضي، ضرب ابنه البكر ضرباً مبرحاً ورمى عليه لعبة ذات وزن ثقيل فأصابته بجانب عينه وحتى اليوم لاتزال آثارها واضحة.

وفي يوم ٩٨/٥/٢٥، طلب الزوج من زوجته الف شيكل، فرفضت واجابته ان الديون في حساب البنك تتراكم ولا تستطيع سحب نقود من الحساب، عندها انهال عليها بالضرب وباللكمات على وجهها وظهرها ومختلف انحاء جسمها، وكانت تحمل بيديها طفلها ابن الاشهر الستة، ثم تناول عصا بطول نصف متر واستمر بضربها، ولم يردعه صراخها المألم وبكاؤها. ثم تناول كأس زجاج ورماها باتجاه طفله فأصابه في وجهه، ولما نزف الدم ترك الزوجة فوجد طفلته (٣ سنوات) امامه فتناولها من شعرها وجرها ورماها على الارض ثم ضربها على ظهرها، وغادر البيت.

وكانت الزوجة وطفلها قد نقلا الى المستشفى لتلقي العلاج.

(٥) طلاب من الكلية الارثوذكسية العربية في نهائي اوليمبيادة الفيزياء القطرية

● حيفا - من ميسون اسدي - يستعد خمسة من طلاب الصف العاشر في الكلية الارثوذكسية في هذه الايام للاشتراك في المرحلة النهائية، بعد تفوقهم في مسابقة اولمبيادة الفيزياء القطرية.

وقد بدأت المرحلة الاولى من هذه الاولمبيادة في شهر شباط الماضي، حيث شارك فيها (١٨٠٠) طالب وطالبة من صفوف العواشر من جميع انحاء البلاد، وقد ارتقى الى المرحلة الثانية (١٥) متسابقاً فقط، منهم الطلاب العرب الخمسة وهم: محمد ابو مخ (باقة الغربية)، ثناء ابو رقية (ميسر)، ڤيوليت حايك (حيفا)، طارق نشاشيبي (عبلين)، نيڤين بيادسة (باقة الغربية)، وجميعهم من الصف العاشر في الكلية الارثوذكسية في حيفا.

يذكر انه يجب على كل متسابق ان يجيب عن مجموعة اسئلة وضعت على الطريقة الامريكية وبحيث تلائم مستوى الاولمبيادة العالمية، ويجري بعدها فحص الاجابات في التخنيون. وقد بلغت نسبة النجاح (١٠٪) تقريباً، بشكل قطري، اما نسبة الناجحين في الكلية الارثوذكسية فقد فاقت ال- (٢٠٪)، وهذه اعلى نسبة نجاح في الوسط العربي ومن ناحية عددية، أيضاً، ومن اعلى النسب في الوسطين اليهودي والعربي في منطقة الشمال.

وفي حديث مع ادارة المدرسة، تبين ان الاستاذ شحادة شحادة، كان له الاثر الكبير في تشجيع الطلاب للمشاركة في هذه المسابقة، وعلمنا أيضاً، ان الاسئلة تشمل كل مواضيع الفيزياء، والبصريات والكهرباء، والحركة والصوت والفيزياء العصرية، وان حل هذه الاسئلة يتطلب مهارات متعددة، وان الهدف من هذه المسابقة، هو كشف المواهب في موضوع الفيزياء، وتشجيعها للتقدم نحو الدراسات العليا، بالاضافة الى اختيار فريق يمثل البلاد في مسابقة عالمية مماثلة تجري هذا العام في ايسلندا.

المحكمة سمحت بالنشر أمس:

الشرطة تشتبه بـ(٣٢) شخصاً يتاجرون بالسلاح

■ تمديد اعتقال (٨) ■ الشرطة: من الصعب القول أنهم خلية واحدة ■

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة - كشف أمس الثلاثاء عن ضبط (٣٢) شخصا من كفركنا وطرعان والمشهد يتاجرون بالسلاح، وصادرت الشرطة (١٥) قطعة منها مسدسات وبنادق و«كلاشنكوف».

وكانت شرطة المروج قد بدأت التحقيق في القضية منذ تسعة أشهر عندما وصلتها معلومات عن أشخاص يشترون السلاح من المناطق الفلسطينية والاردن.

وقالت الناطقة بلسان شرطة المروج، ايتي منترسون: «من الصعب القول ان جميع الذين اعتقلوا وحقق معهم، وعددهم (٣٢) شخصا، يعملون بشكل منظم كخلية واحدة، ولا يمكننا أيضاً تحديد الاهداف من تجارة السلاح وخصوصا اذا كانت اهدافا امنية، فبدون شك، هناك كمية من الاسلحة بيعت لاشخاص لتحقيق أهداف جنائية.

وفي يوم أمس وافقت المحكمة المركزية في الناصرة، على تمديد اعتقال احد المتهمين الى حين الانتهاء من الاجراءات القانونية، ليصل بذلك عدد المعتقلين الى ثمانية اشخاص، فيما اطلقت الشرطة سراح الآخرين، بعد التحقيق معهم. وطوال فترة التحقيق اصدرت المحكمة قرارا يمنع نشر اي تفاصيل عن القضية لإتاحة الفرصة للشرطة للتحقيق بدون تشويشات، الى ان الغت أمر المنع أمس الثلاثاء.

وقالت منيرسون ان معظم قطع الاسلحة وصلت من المناطق الفلسطينية. ومن المتوقع ان تعتقل الشرطة آخرين.

طالب طعن زميله في بئر السبع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقدم طالب (١٥ عاما) في المدرسة الشاملة في مدينة بئر السبع، أمس الثلاثاء، على طعن زميله في رقبته وساقه، مما ادى الى اصابته بجروح بين خفيفة ومتوسطة، الى ان تمكن عدد من طلاب المدرسة التفريق بينهما.

واستدعت ادارة المدرسة الشرطة وسيارة اسعاف تابعة لـ «نجمة داوود الحمراء»، التي قدمت العلاج للطالب المصاب ونقلته الى مستشفى «سوروكا» في المدينة. كما اجرت الشرطة تحقيقا في الحادث واعتقلت الطالب الجاني.

تقديم المعتدين على الطواقم الطبية الى محاكمة مستعجلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن المفتش العام للشرطة، يهودا ڤيل، ومدير عام وزارة الصحة، غابي برباش، انهما قررا تقديم من قام بمهاجمة الطواقم الطبية الى القضاء بصورة مستعجلة.

وقد جاء هذا القرار بعد ازدياد حوادث الاعتداء على الطواقم الطبية خلال الشهر الاخير.

«الڤياغرا» لن يُدرج في سلة الخدمات الصحية في البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت وزارة الصحة، أمس الثلاثاء، ان دواء «الڤياغرا» لمعالجة الضعف الجنسي لن يُدرج في سلة الخدمات الصحية في البلاد.

وأضافت الوزارة انها ستتفاوض مع منتجي الدواء بغرض تخفيض سعره. ويذكر ان ثمن كل حبة من هذا الدواء، اليوم، يبلغ (١٠) دولارات.

للمرة الثانية في (٤) أيام

اقتحام وسرقة مخازن تجارية في الناصرة!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - للمرة الثانية خلال ثلاثة أيام، تعرضت مخازن، ابناء حنا شمشوم من الناصرة للسرقة، وتقدر قيمة المسروقات بمئتي الف شيكل.

وكان اصحاب المخزن قد فوجئوا صباح أمس باقتحام المكان وسرقة كمية كبيرة من الوسكي. وكان مجهولون قد اقتحموا المكان يوم السبت الاخير وسرقوا كمية من المشروبات وحتى مساء أمس لم تعتقل الشرطة أي متهم.

من اجل مؤسسة عصرية للدفاع عن الارض

* بقلم: د. فؤاد خطيب *

في مؤتمر بازل عام ١٨٩٧ حلم هرتسل باقامة الدولة العبرية في فلسطين عندما كان اليهود قلة في ارض الميعاد وملكوا اقل من خمسة بالمائة من ارضها التي كانت ترزح حينذاك تحت الحكم التركي البغيض. دام الحال على ما كان عليه حتى معاهدة «سايكس بيكو» التي قسمت اجزاء الامبراطورية العثمانية المنهارة وخاصة البلاد العربية الى مناطق نفوذ استعمارية جديدة بين بريطانية وفرنسا ومع هذه المعاهدة الاستعمارية جاء وعد بلفور المشؤوم بخلق وطن لليهود في فلسطين العربية.

هذا هو قرن من الزمان يعبر بما حمله من مآسٍ وقهر وظلم في حق شعب فلسطين فوق ترابه الوطني وانقلبت الصورة كلية. حلم هرتسل يتحقق وتقوم الدولة العبرية في فلسطين الذي تشرد شعبها وما زال في اصقاع العالم المختلفة. ضاعت ارضه وصودرت بمختلف الطرق والاشكال احيانا بقوة السلاح المباشرة واحيانا اخرى بقوانين ظالمة حملت في طياتها الكثير من الغبن والحقد والكراهية العمياء على اساس عنصري صرف ومرات عديدة بخدع وحبائل قانونية إذا جاز التعبير، حتى تحقق الحلم الصهيوني وتحقق الهدف للدول الاستعمارية بزرع موطئ قدم موالٍ لسياساتها المعادية للشعوب العربية والى الابد.

دارت الدائرة الى يومنا هذا وبقي من العرب على ارض فلسطين خمسة بالمئة وما زال معظمهم مشرد يتوه في دروب الغربة الطويلة وعلى حدود النسيان وظروف القهر والمعاناة نصف قرن من الزمن.

ولا جديد في هذا بل اردنا العودة على بدء لنذكر ان مطامع الصهيونية في هذه البقعة من قلب العالم العربي كانت مئة بالمئة من ارض فلسطين وعشرات بالمئة لا بأس بها من دول عربية اخرى مجاورة. ها نحن نرى شئنا هذا ام ابينا هذه المطامع تتحقق امام اعيننا واعين العالم «المتنور» الذي يشهد المأساة دون ان يحرك ساكنا ولو مرة واحدة في صالح شعب فلسطين وقضية العرب الاولى. عجزت عصبة الامم وهيئة الامم وكل المحافل السياسية التنظيمية العالمية في وقف الهجمة الاستعمارية الصهيونية عن نهب ما تبقى من ارض فلسطين التي يملكها العرب الفلسطينيون الباقون الذين صمدوا ولم تقلعهم الرياح العاصفة من وطنهم. بقي مائة وخمسون الفا منهم، لم يرغبوا بمصير النوارس الهائمة وبقوا مع جذوع الزيتون والسنديان مغروسين في تراب الوطن. يملكون اليوم بقية ما تبقى حوالي خمسة بالمائة من اراضي فلسطين التاريخية بعد ان دارت الدائرة عليهم دورة كاملة. ها هم اليوم ومنذ النكبة الكبرى يصارعون على حقهم المقدس في ارضهم الباقية منذ ايام الحكم العسكري البغيض الذي منعهم من فلاحة ارضهم وزراعتها بقوانين جهنمية حددت احيانا حركتهم داخل قراهم ثم ضمتها دائرة اراضي اسرائيل اليها عنوة وابتزازا، وبتلك البدع القانونية الجهنمية التي لم ير التاريخ الانساني مثلها من قبل. «قانون الحاضر غائب» وقانون ضريبة الاملاك على الارض الزراعية قانون الاراضي البور وقوانين لا حصر لها عجزت عن وضع مثلها اشرس انظمة التفرقة العنصرية.

منها ما يشابه الخيال، مثلا، خلق حق التملك على الاراضي العربية البور بخلق قبور وعظام اناس يهود لا يعرف تاريخهم الا خالقهم الارضي في اقبية الدوائر الحاكمة المتنوعة المختلفة التنظيم الموحدة الهدف. فجأة تقفز من بين الحشائش والشجيرات لافتة تحذير وتنوير تحمل اسم ذلك الصدّيق او الرابي وفجأة اخرى كالسحر تمتد الاسلاك الشائكة مئات والاف الامتار بشكل دائري حول «المكان المقدس» وتصادر الارض العربية وتنتقل ملكيتها الى دائرة اراضي اسرائيل او الى احدى المؤسسات الدينية او الدنيوية ويزدرد الانسان العربي غصة اخرى ويحرم مرة اخرى من مساحة من ارضه ومن قلبه.

السيطرة على الاراضي العربية باعلانها «بارك قومي» حديقة وطنية تابعة للدولة حيث تمارس سلطة حماية الطبيعة سلطتها وموبقاتها فقط تجاه العرب وعلى ارض العرب، وحتى ضد كل من تخوله نفسه قطف حزمة من الزعتر او الزوفة او ضمة من ريحان الوطن الضائع. المتنزهات القومية بلعت عشرات ومئات الاف الدونمات العربية وعلى وجه التحديد في الكرمل وجبال الجليل... وغير هذا وذاك من البدع التي تظهر للوهلة الاولى وخصوصا للعالم الغربي المتآمر بغالبيته على انها قوانين متقدمة وملازمة للتطور ولغة العصر. الواقع الذي لا يقبل التأويل انها كلها بدع وضعت لتشليح العرب من الاراضي القليلة الباقية بايديهم ومن ثم خنقهم ووضع علامة سؤال كبيرة على تطورهم وتطور اجيالهم القادمة في ارض الآباء والاجداد. ما معنى محاولة المصادرة المتكررة لاراضي دالية الكرمل بحجة ضمها الى «بارك الكرمل» من جهة ومن اخرى زرع المستوطنات في قلب هذا المتنزه الجميل كما هو حاصل في بيت اورن وغيرها.

احدى طرق السيطرة على الارض العربية هو الاعلان عن اراض عربية خصبة صالحة للزراعة او مزروعة بكروم الزيتون منطقة عسكرية مغلقة، ومن ثم مصادرتها مع ان جنوب البلاد قاحل غير مأهول فيه ملايين الدونمات البعيدة عن المناطق السكنية. جاء يوم الارض بعد ان بلغ السيل الزبى ومجيئه كان بمثابة حتمية تاريخية صنعتها الجماهير العربية في داخل اسرائيل. كان له ما بعده في مسيرتنا هنا نحن الباقين، وهز كياننا سياسيا واجتماعيا. برزت إثره هيئات عربية محلية اهمها لجنة الدفاع عن الاراضي التي عملت الكثير في بدايتها من اجل المحافظة على الارض وفضح المخططات السلطوية لمصادرتها للارض العربية حتى تكون بيتا للقادمين الجدد من اوروبا الشرقية. يوم الارض عام ١٩٧٦ وضع الملح على الجرح العربي النازف في فلسطين منذ مئة عام واحدث تحولا جذريا في حياتنا نحن العرب هنا وذكى بعنفوان الذكرى من جديد وفتح العيون على الخطر الداهم وعلى التنين الذي يحاول بلع ما تبقى من الارض العربية. الدوائر الصهيونية لم تهدأ لحظة من مئة عام في اختراع وخلق كل الوسائل القانونية وغير القانونية للسيطرة على بقية الارض العربية من فلسطين. اقتراح الدرج الذي كشفته الصحف العبرية على الملأ والذي بات يعرف باقتراح شارون بورغ هو اخطرها على الاطلاق. اذا تم تنفيذه سيكون بمثابة المسمار الاخير في نعش الوجود العربي داخل اسرائيل وخبطة معلم صهيونية لغلق ملف اراضي فلسطين باتمام ابتلاعها بنسبة مئة بالمئة وكما خطط لها منذ بداية المشروع الصهيوني التوسعي. هذا الاقتراح معناه السيطرة على الملايين القليلة الباقية من الدونمات العربية حول المدن والقرى العربية التي هي متنفسها الوحيد وسلبها يعني خنقها وحرمانها من التطور وغلقها من جميع الجهات وجعلها تشابه الى حد كبير محميات الهنود الحمر في الولايات المتحدة الامريكية.

اللعبة لم تتغير لكن الاسلوب هو الذي تغير ليلائم القرن الواحد والعشرين. لهذا المخطط الجهنمي عدة اهداف معلنة وخفية وضعت بعد دراسة استمرت ولا شك سنوات وسنوات. بيع او تسليم مقايضة اراضي الدولة للوكالة الصهيونية، المنظمة العالمية اليهودية، الخارجة عن سلطة قوانين الدولة وجهازها القضائي وعلى رأسها محكمة العدل العليا، واخراج هذه الاراضي من سيطرة دائرة اراضي الدولة الواقعة في نطاق القانون الاسرائيلي وتحت سيطرته، له ما بعده ويخفي الكثير من المخاطر.

اولا اخراج الدولة ومؤسساتها الى خارج اللعبة في حالة السيطرة على ارض العرب. ثانيا تمليك الوكالة اليهودية اراضي الدولة يؤدي بصورة مباشرة الى تنفيذ سياسة التفرقة العنصرية وبيع الاراضي فقط لليهود ولمصالح يهود العالم الواسع فلا يعقل ان تبيع الوكالة اليهودية او تؤجر الاراضي للعرب لاية غاية كانت.

امكانية تمليك اشخاص وافراد لهذه الاراضي يعقد الامور في حالة السيطرة عليها بالنسبة للمواطن العربي، الذي يعاني من غبن القانون هنا فما بالك بمصارعته لاناس ينتزعون ارضه عنوة، ولا يعرف لهم عنوانا ولا يستطيع مقاضاتهم. انها خطة جهنمية مدروسة وجب العمل على وأدها في مهدها بكل الطرق والوسائل المتاحة. هكذا نزاع لئيم محكم، يفرض علينا بدورنا ان نغير ايضا من اساليب اللعبة وخلق جهاز محلي حديث يعتمد على الكفاءات والتخصص ويضم كل الاطر الفاعلة في هذا المجال في الوسط العربي. نقصد كل الهيئات المحلية والقطرية التي تهتم بالمواطن العربي والارض العربية، لجنة الدفاع عن الاراضي، ولجنة الاربعين وغيرها من اللجان والمؤسسات التي نمت كالفطر في الآونة الاخيرة يجمعها هدف سامٍ وتفرقها طرق النضال، واختلافها التكتيكيّ التنظيمي للوصول الى نفس الهدف. الدفاع عن الارض فوق كل اعتبار سياسي او حزبي لانه يخص الجميع بغض النظر عن اي انتماء كوننا عرباً نلقى نفس المصير. وجب محاربة العصر بسلاح العصر. ما نقصده هو مؤسسة واسعة عامة مستقلة واحدة تمولها الجماهير العربية بكل فئاتها بعيدة عن الحزبية، ذات آلية عمل متطورة وحديثة بعيدة عن القبلية والفئوية المختلفة، تضم بطاقمها مختصين علميين ودارسين، ونقصد المهندسين على انواعهم، والجغرافيين وعلماء تخطيط المدن وتطور المجتمعات البشرية ومساحي الاراضي والمؤرخين وعلماء الاثار. مجتمعنا اليوم يزخر بهذه الكفاءات والخبرات التي اذا استغلت جيدا كونت جهازا دفاعيا علميا محسوسا وموثقا في وجه المخططات الصهيونية لبلع الارض العربية، المخططات التي خرجت الى النور، وتلك الباقية في ادراج الظلام وأقبية الظلم والتفرقة العنصرية، والتي ما زالت تعمل على خلق حياة وسعادة شعب على حساب حياة ووجود شعب آخر على هذه الارض الطيبة التي تسع حسب ما نراه مكانا للشعبين وان يعيشا جنبا الى جنب مع احترام حقوق كل شعب في تقرير مصيره ورسم مستقبله وآماله السياسية التي يتوخاها.

(شفاعمرو)

تحية جبهوية لبيت جن الشماء

* بكل تقدير واكبار أتقدم للاخ المناضل يوسف قبلان رئيس مجلس بيت جن البطلة، ولرفاقه الميامين، اعضاء المجلس المحلي وعبرهم لكل شرفاء بيت جن الصامدين، مباركا ومهنئا على الانجاز العظيم الذي حققتموه بوحدتكم المشرّفة وبصلابة وقفتكم العادلة من اجل تحصيل حقوقكم غير القابلة للمساومة او الأغفال.

ان نضال اهالي بيت جن المظفر، وبوحدتهم الاصيلة، ليدعو كل من يؤمن بالحق والمساواة الى الافتخار والاعتزاز بكم، بمشاركتكم فرحتكم بالنصر على ممارسات الاضطهاد والتمييز القوميين والانتقام الحزبي الرخيص..

حقا ان بيت جن شامخة تطاول عنان السماء بموقعها الجغرافي الرائع، غير انها أعظم شموخا بابنائها البررة المخلصين – رجالا ونساء، شيبا وشبانا واطفالا..

حريّ بكل انصار تخليص الحقوق وتحقيق المساواة حقا ويشرف الإقتداء باهلنا في بيت جن المثال – مثال الصمود والكرامة.

قدما والى الامام من نصر الى أعظم منه

اخوكم السعيد بسعادتكم

حسن بشارة

رئيس مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

في ذكرى المرحوم محمد حداد (ابو هشام)

عرفتك منذ الطفولة هادئ الطبع... ولقد وهبت حياتك للوطن. عاصرت الحروب وخضت المحن، سجنوك، عذبوك، نفوك، طاردوك، وفي زنازين الاحتلال رموك. وبقيت ابدا المارد الذي لا يهزم، شامخا كالصخر كالجبل لم تنحن ابدا لا للاغراءات ولا للتهديدات، سنوات عمرك كانت سنوات كفاح ونضال، تضحية وعطاء.

هناك في سجن عسقلان، لم يرهبك القهر والاحتلال، لم يرهبك السجن ولا السجان، ولم يرهبك التشريد، ومسيرتك النضالية باقية في صدور الرفاق، كنت المناضل من اجل العمال والفلاحين، كانت مسيرة كفاحك شاقة ومريرة، وسافرت الى البلاد البعيدة، وحضرت المؤتمرات، وشاركت الرفاق في مسيرة النضال. وتخرجت على يديك الاجيال.

«ابو هشام» انت خالد في ذاكرتنا لن تموت، لأن الحق لا يموت. كنت المعلم والاب والاخ الحنون... واننا على دربك سائرون.

(علي نصر – غزة)

عام على وفاة المهندس محمود خالد جبارين:

دموع بلا شموع



قلبي ينزف دما للجرح الذي خلفه رحيلك المبكر، لقد ولدت في يوم سبت ورحلت في يوم سبت، وتركت لنا الحزن واللوعة والحسرة عليك، ففي مثل هذا اليوم من العام كنت اهنيك بالعام الجديد من عمرك، كنت انير الشموع مساء ولكن دموعنا تذرف بدون شموع.

لقد كنت طيبا متسامحا شهما، احببت عائلتك واخوانك وابناء بلدك، فاحبوك جميعا لانك لم تنس يوما بأنك تربيت في بيت عريق بالوطنية وكان من المفروض ان نضيء ثلاثا وثلاثين شمعة. ولكننا في هذا اليوم بالذات، شعرنا بفقدانك بحدة.

ولدي الحبيب،،

كيف يمكن ان انسى جلوسك معي على درجات البيت، وكيف كنت تحكي عن متاعبك، ثم تمسح دموعي بكفك، التي كانت تسيل حزنا وشفقة ومحبة عليك، لقد كنت لي الاخ والام والاب والصديق. تغربت لتكمل دراستك في حيفا وبعدها الى الاتحاد السوفييتي، ولكن فرحتي لم تتم بعد عودتك، فقد جاء اليوم المشؤوم ليخطفك منا جميعا.

عليك رحمة الله والى جنات الخلد يا ابا الهيثم

الوالدة الحزينة

ام احمد

تنمية الاعتماد على النفس في اطفالنا..

● اعداد: سمير عثمان عثمان ●

من الممكن ان تُعرّف الاعتماد على النفس بالرغبة في التحكم بالاعمال الفردية والشخصية والتحرر من التدخلات الجانبية تلك التي تُعيق عمل الشخص في التعبير عن ذاته، ان كان بالتعبير عن رأيه، او تحديد رد فعله على عمل معين، او معالجة قضية شخصية تخص الفرد وحده.

والفرد المعتمد على نفسه تراه يستطيع ان يتغلب على الصعوبات والعقبات التي تواجهه، بينما ذلك الشخص المعتمد على غيره، تراه يقف عاجزا محتارا متخبطا في مواجهة مشاكله، لا يقوى على اتخاذ قرار حازم بشأن معين دون الرجوع الى شخص آخر لاستشارته واستيضاح الأمر منه.

ومهمة الوالدين هي جعل الاطفال يعتمدون على انفسهم متحررين من ذلك الضعف النفسي الذي قد يقتلهم ويحطمهم على المستوى الشخصي وبالتالي على المستوى الاجتماعي.

ولا تتم عملية جعل الاطفال معتمدين على أنفسهم إلا عن طريق إعطائهم فرصة للتجريب من أجل التعلم من اخطائهم. فاحدى الصفات الحسنة التي يجب ان تتوفر عند الوالدين هي الا يقوما بأي عمل للطفل إذا كان هو قادرا على ادائه. فمنذ الطفولة المبكرة يجب على الآباء ان يشجعوا الاطفال على التفكير والعمل بأنفسهم بعبارات مثل «انا اتوقع منك ان تعمل ذلك العمل بنفسك بحيث أنك ستجده صعبا في اول الامر ولكن بعدها سيكون سهلا عليك ولا تحتاج لأية مساعدة».

ان في هذا الشرح البسيط للطفل تشجيعا هائلا وعظيما، فلو أن الوالد قال لأبنه اذهب وأعمل بنفسك ذلك العمل دون الشرح المسبق سيذهب الطفل، وعندما يحاول للمرة الاولى ولم يفلح يعود الى ابيه قائلا لم أستطع، لأنه فعلا يظن انه لن يستطيع، لكن بعد هذا الشرح البسيط سيدرك الطفل مسبقا انه لن يستطيع في المرة الاولى وهذا لن يشكل له صدمة او عائقا، فيعود ويحاول مرة أخرى، وذلك نتيجة للتشجيع الذي اعطاه اياه الاب وهو المحاولة ثم المحاولة، وأنه سيستطيع دون مساعدة الآخرين.

ان القدرة على ان يكون الفرد معتمدا علي نفسه تتطور ببطء عبر السنوات، لذا فإن منح الاستقلالية للاطفال (بأن يقوموا باداء اعمالهم) ينمو بخطوات مستمرة عبر مرحلة النمو، ويخطئ بعض الآباء والامهات في رعاية الاطفال وذلك بتعويد الاطفال الاعتماد على الوالدين حتى سن السادسة عشرة وعندما يبلغ الشاب السادسة عشرة يتوقعون انهم اصبحوا راشدين فيتركونهم يعتمدون على انفسهم معتقدين ان الاستقلالية والاعتماد على النفس تأتي بين عشية وضحاها بالرغم من انهم لم يقوموا بإعطائهم الفرصة عبر سني الطفولة لممارسة الاعتماد على النفس.

وكجزء من منح الاطفال الاستقلالية في أعمالهم، قيام الوالدين بتنمية قدرة الطفل على التفكير في اتخاذ القرارات في سنوات مبكرة في الطفولة وتقبل وتحمل مسؤولية ونتائج ذلك القرار الذي اتخذه بنفسه لنفسه، ونحن عندما نسمح للاطفال في اتخاذ قراراتهم فاننا نسمح لهم بأن يجدوا البدائل ويقوموا باختيار واحد من تلك الخيارات ويتكيفوا معه. وعلى الوالدين تشجيع الاطفال بعبارات مثل «انه قرارك» «انه شيء راجع لك» «اي شيء تراه مناسبا»، ومتى اتخذ الطفل ذلك القرار فإنه بنفس راضية يتحمل ما يترتب على ذلك القرار من نتائج.

وكأمثلة على هذه العبارات «ماذا تريد ان تلبس؟ ثوبك الأبيض ام الاسود؟ وهل تريد ان تشرب شاياً ام حليباً؟ هل تريد ان تأكل الان او بعد ساعة؟». إن بعض الآباء والامهات يعتقدون ان مسؤوليتهم في الحياة هي التضحية بأنفسهم ومتعتهم الشخصية من اجل اطفالهم وابنائهم، ويتوقعون في نفس الوقت ان اطفالهم سيعطونهم كثيرا من الحب والاخلاص والعطف والرعاية.

ويخطئ الوالدان احيانا فيصرحان بهذا مرارا وتكرارا ويحيطون اطفالهم ببعض الاسترقاق النفسي كأن يذكرونهم دائما بماذا فعلوا لهم وما يجب عليهم ان يؤدوا في المستقبل بدلا من ان يحيطونهم بالحب ويعودونهم على الاعتماد على انفسهم.

فمن مركبات التربية في الاعتماد على النفس هو التشجيع في الصغر لخوض التجارب والقبول بنتائجها مهما كانت. ولذلك فعلى الوالدين ان يشجعوا اطفالهم من اجل اداء عمل أفضل وأحسن وأخص بالذكر اولئك الاطفال المتميزين بالخجل او الذين قد تعرضوا للفشل في محاولات سابقة لذلك فأنهم بأمس الحاجة الى تلك المساعدة الا وهي تشجيع الوالدين خصوصا والمحيطين بشكل عام.

والتشجيع معناه إمداد الاطفال بالشجاعة والامل والثقة التي تمكنهم من التعامل مع مهام الحياة وخاصة تلك المهام التي تبدو صعبة وخطرة ومؤلمة. ان تشجيع الوالدين سيقوم بدور المعزز للانسان عندما يواجه الاطفال مهاما صعبة او أحداثا تنطوي على خيبة الامل وستساعد الطفل على ان يكون واثقا بنفسه مبادرا شجاعا دؤوبا.

وعند تشجيع الاطفال هناك بعض العبارات التي من الممكن ان يقولها الوالدان لأطفالهم وهذه العبارات مثل: أنت ولد شجاع - أنت صبور - أنا واثق انك تستطيع ان تعمل كذا - انني لن اطلب منك ما لا تستطيع القيام به - جهد رائع وطيب - سوف تستطيع عمل اي شيء في الحياة اذا اردت ان تعمله.

وهناك بعض الطرق لتشجيع الاطفال منها ما يلي:

١. بث الثقة، فالاب والام اللذان يعتقدان او يتوقعان بان طفلهما يستطيع القيام بعمل ما من الممكن ان يقولا له انت تستطيع ان تعمل كذا.

٢. الملاطفة، يجب ان يستخدم الوالدان كلمات ملاطفة، كلمات فيها حنان وفيها إقناع بنفس الوقت.

٣. الالتماس، وبعض الاحيان من الممكن ان يقدم الوالدان عبارات تجذب الاطفال مثل «من فضلك حاول» «لو سمحت إعمل كذا» «اطلب منك».

٤. التحدي: ومعناه دعوة الاباء والامهات للاطفال باسلوب فيه تحد مثل قولهم «يا بني لا تنهزم في هذه الحياة» «لا تدع هذا الشيء يتغلب عليك او يقهرك، فانت اقوى من ذلك».

٥. المديح: يجب على الوالدين ان يقوما بالتعليق على نجاح الطفل فيما مضى وكيف انه كان شجاعا في موقف مضى، وذكر وتعليق على اجزاء المهمة التي انجزها الطفل بطريقة صحيحة ومحاولة تصغير اخطائه، وتضمين كيف ان الطفل سائر في طريق النجاح، وكذلك يجب على الوالدين امتداح الطفل، عندما يحاول تقديم مجهود جيد في مهام لم يتحقق له فيها النجاح، وعلى سبيل المثال فالوالد يمكن ان يقول لأبنه «انا اريدك ان تفكر فيما اقوله لك الان» - «سيتوفر لك النجاح في بعض المناسبات وفي البعض الاخر سوف لن يتوفر لك النجاح، ولكن أهم شيء هو المحاولة في تحقيق الافضل والاحسن، والتعلم من التجربة والتماس نوعية الخطأ ولماذا حدث ذلك؟ فأنا معجب بما قمت به اليوم لأنك حاولت بكل قواك وجهدك، بالرغم من عدم التوفيق».

٦. القدوة، يجب على الوالدين ان يكونا قدوة في الشجاعة وفي اتخاذ القرارات وفي مواجهة جميع المشاكل والعقبات.

ومن المركبات الاساسية كذلك لتشجيع الاطفال وجعلهم يعتمدون على انفسهم هو الانصات الكامل والاستماع لحديثهم في طفولتهم، فكثيرا ما يشكو ويتضايق الاطفال من تلك المشاعر والتي تختص بعملية الانصات من قبل الوالدين، لأن وسيلة الاتصال عادة تكون من الاطفال فقط ولا تعطي أية اهتمام من قبل الوالدين، فالأطفال يتحدثون والكبار لا ينصتون الى ما يقوله اولئك الاطفال وعندما يتحدث الكبار لا يريدون ان يسمعوا اي تعليق من الصغار، ولكي نعرف ما اذا كنا مستمعين جيدين ام لا يجب علينا ان نسأل انفسنا الاسئلة التالية: هل وجهنا انتباهنا كاملا لاطفالنا عندما يتحدثون ونحن نستمع؟؟ هل حاورنا اطفالنا حول موضوع معين؟ هل تحدثنا وشاركنا اطفالنا في مواضيع تتعلق بالمشاعر والعقائد والخلافات وغير ذلك.

حريّ بالاباء ان يهتموا بابنائهم، فكلما كان الوالدان مهتمين بأنشطة ابنائهم المختلفة فان الابناء سيشعرون باهميتهم وقربهم لمجتمع الكبار عن طريق تعبيرهم لاهتماماتهم وحاجاتهم والتحدث عن انفسهم.

يجب على الوالدين ان يكونا في متناول ابنائهم، فهناك مراحل حساسة في حياة الطفل يحتاج الطفل فيها الى والديه لكي يستمعا له حينما يتعرض لانفعال داخلي بسبب صدمة او خيبة امل في هذه الحياة.

يجب على الاباء ان يوفروا اي شيء من شأنه ان يخفف عن اطفالهم. كذلك يجب الا نُشعر الاطفال بأننا مشغولون وغير قادرين على التحدث معهم فيما يخصهم وللاسف فإن معظم الاباء يقومون بالصراخ حين يتوجه اليهم احد ابنائهم ويقولون لهم «تعبان، عايف حالي، جننتني، حل عني»، فيولي الطفل باكيا مجترا كل احزانه ومشاكله لتتراكم واحدة على الاخرى مكونة جرحا على صفحات هذا الطفل، فاتحة غرفة اخرى في قلبه للكتمان وعدم التوجه للاباء طلبا للمساعدة في حل تلك المشاكل الطفولية البسيطة التي اذا تراكمت منذ الطفولة تصبح معقدة عند الكبر فترى هذا الشاب او تلك الفتاة يشكيان من مشكلة نفسية معينة، فيعود الوالد يسأل، لماذا يا الله؟؟ ويظل يبحث عن السبب ولا يدري انه ذات السبب. وما اصعب وما أقسى ان يكون الوالدان السبب والمسبب لمشاكل ابنهم. .فحذار ثم حذار.

لذلك يجب ان نتمتع بالصبر ونشجع الحديث، فبعض الاطفال يحتاج الى دعوة بحيث يبدأون الحديث مثلا «يا بني اخبرني عن يومك المدرسي» ولنجعل الطفل يتحدث اكثر فيجب ان نشجعه ببعض الكلمات مثل «ايوه... ايوه» «وبعدين ماذا حصل»

يجب ان لا يقاطع الصغار عندما يتحدثون مع الانصات التام لهم لان معظم الاباء والامهات للاسف يقومون بمقاطعة حديث ابنائهم زعما انهم يعرفون ماذا سيقولون، فلندع الاطفال يتحدثون ويخبروننا بالتفصيل عن خبراتهم وعن المشكلات التي يتعرضون لها، لأنهم عندما يقومون بشرح ما حصل لهم باسهاب فانهم ربما تعرفوا على اسباب مشكلتهم وربما كانوا قادرين على ايجاد الحلول بأنفسهم، كذلك عبر الحديث عن مشكلتهم يقومون بتفريغ ما يضايقهم، ونحن بذلك نعطيهم الفرصة في التدرب على التعبير عن النفس وتبادل الخبرات، ونوجههم ان اخطأوا في كيفية حل المشكلة المطروحة.

هذا من ناحية، اما من ناحية اخرى فيجب على الاباء الا ينسوا ان اعمال الاطفال الجيدة يجب ان تُقدر من قبل الكبار بحيث نقدم مكافأة وثوابا على ذلك العمل الجيد.

ان الاساس في التعزيز الايجابي هو تحسين او زيادة عمل الطفل واداؤه في نشاط ما واعطاؤه مكافأة بعد كل عمل صحيح.. ان الاطفال سريعو التعلم لأي مهارة او عمل، وخاصة اذا كان إتقان ذلك العمل او المهارة سيعود عليهم بمنفعة او بمعنى آخر سيحصلون من جراء ذلك الاتقان على مكافأة من الوالدين وربما لا يستطيع الاطفال تعلم بعض تلك المهارات إذا تأخرت المكافأة لمدة اسبوع او شهر، كما انه باستطاعة الكبار حل كثير من مشكلات السلوك عند الاطفال عندما يطبقون مبدأ التعزيز الايجابي او المكافأة - ومن هذه المبادئ:

١. الحلوى او بعض الاطعمة المحببة للاطفال.
٢. كلمات الثناء.
٣. الاعجاب والتقدير.
٤. النقود

لذلك فإذا اردنا ان يقوم الطفل بتكرار السلوك المرغوب فيه فيجب ان تعزز ذلك السلوك مباشرة بعد القيام به او ظهوره. كما انه يتوجب على الاهل ان يكونوا موضوعيين في تقييم أعمال ابنائهم وان لا يفرطوا في اعطاء المكافآت لأقل عمل او لأتفه الامور، لأنهم بهذا التصرف يوقعون ابنهم في تخبطات طويلة، بحيث تنقلب عليه الامور فلم يعد يميز بين العمل الصالح الجدير بالمكافأة والثناء وبين العمل العادي غير الجدير بالثناء.

واخيرا فهؤلاء الاطفال هم اشجاركم، ومن منا لا يحب ان تكون اشجاره خضراء يانعة مثمرة ثمرا طيبا طيلة العمر؟؟

(سخنين)

أسهل كثيرا كسر المرآة..!

* بقلم: شموئيل بن عقيبا *

يعاني رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، من مشكلة السمع والنظر، عندما يظهر امام جمهور متظاهرين يلتهبون حماسا. ويمكن ان نناقش ما اذا كان رئيس الحكومة قد سمع مؤيدي بيتار يصرخون «الموت للعرب». مثلما يمكن مناقشة انه عندما كان نتنياهو ما يزال رئيس المعارضة، كان رأى او لم ير صورة اسحاق رابين المرحوم في زي الإس. إس.

انه لا يمكن النقاش حول امر واحد: فاليوم، يعرف رئيس الحكومة جيدا بماذا كان يصرخ المؤيدون في مهرجان النصر ذاك. واليوم يعرف ان بيتار القدس هو فريق «يحتفل» مؤيدوه بالنصر في البطولة عن طريق تعابير كراهية عمياء والدعوة الى القتل العنصري.

وقد مر اسبوعان او اكثر على معرفة رئيس الحكومة لهذا. وحتى الان لم نسمع منه، انه منذ الان فصاعدا يقاطع بيتار القدس. ولم نسمع منه انه من الان فصاعدا لن يحضر مناسبات او العاب لهذا الفريق. فرئيس الحكومة ما يزال يريد استخدام المؤيدين العنصريين هؤلاء كقاعدة قوة سياسية.

انه أسهل بكثير واكثر راحة، بدل شجب ومقاطعة هؤلاء العنصريين الانقضاض على «وسائل الاعلام اليسارية»، وان يرسل القوميسار اوري فورات لفصل محررين في التلفزيون، اسهل واكثر راحة، كسر المرآة.

(ريشون لتسيون)

النكبة تستحق تخليدا وتوثيقا

● بقلم: مارون سامي عزام ●

جراح الشعب الفلسطيني ما زالت تنز بالعذاب، لم ييأس من النضال الخالد امام صلافة المحتل ومن احياء ذكرى مرور خمسين عاما على نكبته، فهذه الذكرى الاليمة... ليست مجرد صرخة الم عابرة، بل انها زوبعة آتية من نكبة شتات الشعب الفلسطيني، الذي يريد العودة الى الوطن.. الا ان جميع حكومات اسرائيل ترفض فتح حاجز تعنتهم اللئيم امامه.

النكبة تستحق تكريما اعلاميا مرئيا ومقروءا لائقا اكثر.. لتعريف الاجيال القادمة باهميتها، والى جمع وترتيب الاحداث التاريخية المأساوية والبطولية للشعب الفلسطيني بشكل تسلسلي في كتاب فخم، على مستوى راق جدا.

انا هنا لا اتحدث عن معارض الصور التي تقيمها لجنة النكبة المشكورة على جهودها الكبيرة، بل اتحدث عن النكبة من ناحية انسانية وكحقبة تاريخية مهمة جدا في حياتنا، وعن تقاعس الكتاب والمؤرخين على توثيق النكبة، وكأنهم يفتقرون الى المصادر التمويلية واعتقد انهم لا يفتقرون الى اي شيء، فباستطاعتهم التوجه الى ارشيف منظمة التحرير، وبمساعدة مؤرخين وشهادات الاشخاص الذين عايشوا فترة النكبة وبمشاركة كوادر عمل يكون بالمستطاع توثيق النكبة.

يجب ان يُظهر هذا المشروع الوجه الاخر المأساوي الذي رافق قيام الدولة، فوق انقاض القرى، الى ان اصبح ملايين الشعب الفلسطيني لاجئين. فالبرنامج الذي انتجه الـ «بي.بي.سي» وهو «خمسون عاما من الصراع العربي الاسرائيلي»، مر في مراحل رقابية من قبل تلفزيون «ام.بي.سي» منعا لتوسيع فوهات الخلافات العربية اكثر فأكثر، فلذلك مدة بثه كانت قصيرة جدا، بحيث لم تف الصراع حقه من ناحية مشاركة الرجعية العربية في نكبة الشعب الفلسطيني، وكذلك مؤامرتها على القضية الفلسطينية!!، ولماذا لم تقبل بالتالي قرار التقسيم عام ١٩٤٧؟!، الذي كان سيحد من مأساتهم، لذلك: البرنامج لم يستوف الحقائق الكاملة الكامنة وراء مؤامرة الرجعية العربية.

واما المسلسل الاسرائيلي «النهضة» على نواقصه، فكان اوسع واشمل في تناوله لكافة القضايا بشكل جريء وعن تورطات الجيش الاسرائيلي وقادته في المجازر التي حصلت خلال الخمسين عاما.

ان التوعية الثقافية وتأثير الاعلامين المرئي والمقروء عظيم جدا على نفسية جيل الشباب الذي يعيش بعضهم «نكبتين» ثقافيتين غربية واسرائيلية لن تنتهيا ابدا.. ولانه عندما يصدر البوم مصور يحتوي على تسلسل تاريخي مرتب للاحداث المؤلمة التي حصلت للشعب الفلسطيني في البلاد وفي الشتات، فانه يجذب انظار هذا الجيل اليه، مستفيدا من هذا العمل الضخم، وتنطبع في ذهنه النكبة الى الابد، وهكذا يتم تخليد ذكرى النكبة المستمرة حتى يومنا هذا في المناطق المحتلة.

(شفاعمرو)

حسب آخر احصاء اعد عام ١٩٩٥

نسبة البطالة بين النساء الجزائريات ازدادت ب - ٤٠٠٪

*** ٤٧٨ ألف امرأة عاملة عاطلة عن العمل * و ٩٢٥٠٠ الف اكاديمي عاطلون عن العمل من اصل (٢,١) مليون عاطل عن العمل في الجزائر ***

● أفاد المكتب الوطني للاحصاءات في الجزائر أن أكثر من (٤٪) أي (٩٢٥٠٠) من العاطلين عن العمل في الجزائر من أصل (٢١٠٤٧٠٠) سجلوا في نهاية العام ١٩٩٥، هم من الجامعيين.

وقال المكتب ان نسبة العاطلين عن العمل من حملة شهادات التعليم العالي ازدادت من (٦. ٠٪) في العام ١٩٨٥ الى (٣٪) في العام ١٩٨٩ (١٧. ٣٪) في العام ١٩٩٢ و(٤. ٤٪) في العام ١٩٩٥.

وعزت دراسة للوكالة الوطنية للتوظيف الزيادة الملحوظة في عدد العاطلين عن العمل بين حملة الشهادات الى «قلة العرض» وتشديد الشركات على الخبرة الشخصية.

وقالت ان من أصل (٦١٨٠) طلبا تقدمت للحصول على وظيفة، تم قبول (٧٥٦) فقط اي (٣٣. ١٢٪).

وأظهرت الدراسات ان النساء هن الاكثر تضررا من البطالة وأن عددهن ازداد أربع مرات خلال ثلاث سنوات من (١٢٥) ألفا في العام ١٩٩٢ الى (٤٧٨) ألفا في العام ١٩٩٥.

وتقدر نسبة البطالة في الجزائر رسميا بنحو (٢٨٪) من اليد العاملة.

اتفاق لتبادل الخبرات النقابية العمالية الفلسطينية - الألمانية

● اتفق «اتحاد نقابات عمال فلسطين» مع نظيره الالماني على تبادل الخبرات في المجالات النقابية المختلفة.

أعلن ذلك، خلال الاجتماع الذي عقده الجانبان في مقر الاتحاد في نابلس والذي خصص لبحث تبادل الخبرات الالمانية لصالح النقابات الفلسطينية بحضور ممثلي النقابات لدى البلدين.

وبحث المختصون في الصناعات الهندسية والميكانيكية والكهربائية من الجانبين امكانية تدريب المهنيين والكوادر في هذا المجال حيث اتفق الجانبان على تأجيل تنفيذ ذلك الى العام القادم، وذلك تمهيداً لادخاله ضمن الموازنة السنوية للنقابة العامة لعمال الصناعات المعدنية الالمانية، بالاضافة الى الاتفاق على تبادل الدورات الشبابية بين الطرفين.

وعلى صعيد نقابة المعادن، فقد تقرر قيام وفد من نقابة المعادن الالمانية بزيارة الى فلسطين في شباط القادم ومناقشة الاحتياجات الفلسطينية في المجال.

أما على صعيد نقابة الكيماويات والمناجم، فقد أعلن عن زيارة رئيس النقابة العامة لعمال المناجم والكيماويات في ألمانيا في فلسطين، خلال تشرين الاول القادم، لتدارس كيفية تبادل الخبرات بين الجانبين.

وفي اطار نقابات التجارة والبناء والزراعة فقد اتفق على فتح العلاقات بين هذه النقابات وتنظيم عدد من الدورات التدريبية بالاضافة الى دراسة العلاقات بين نقابتي البريد والاتصالات لدى البلدين.

اضراب طياري شركة «اير فرانس» كبد الشركة خسارة بأكثر من مليار فرنك فرنسي

*** في حال التوصل الى اتفاق، المونديال سيتاثر لان الشركة تحتاج حوالي ٧٢ ساعة لاعادة العمل في خطوطها الداخلية والدولية ***

● تحول الخلاف في شركة «اير فرانس» عشية انطلاق كأس العالم لكرة القدم الى مبارزة بين الطيارين المضربين وادارة الشركة، التي تلقى دعما من الحكومة الفرنسية.

وستتخذ ادارة «اير فرانس» ثامن اكبر شركة طيران عالمية «اليوم الاربعاء او غداً الخميس قرارات حاسمة في هذا النزاع.

ويهدد جان سيريل سبينيتا، رئيس مجلس ادارة الشركة، المدعوم من رئيس الوزراء ليونيل جوسبان، بفرض خطة لتجميد اجور الطيارين ال (٣٢٠٠) العاملين في الشركة الذين يتقاضون اجورا افضل من طياري الشركات المنافسة.

وأعربت نقابة الطيارين الرئيسية عن عزمها «المضي حتى النهاية» في تحركها وحذرت الادارة من اي قرار يغير وضع الاجور.

وقال الناطق باسم هذه النقابة كريستيان باري من ان «الشرخ سيكون نهائيا» مع الطيارين في حال تم ذلك.

وبدأ الطيارون، الذين اتهموا «باحتجاز المونديال رهينة» اضرابهم قبل اسبوع احتجاجاً على مشروع بخفض اجورهم بنسبة (١٥٪) مقابل امتلاكهم لاسهم في شركة «اير فرانس».

وتفيد الادارة ان الاضراب كبد الشركة اكثر من مليار فرنك فرنسي (١٦٦ مليون دولار)، وكانت «اير فرانس»، التي تملكها الدولة بنسبة (٧٠٪) اعلنت تسجيل ارباح صافية بقيمة (١,٨٧) مليار فرنك فرنسي (٣١٠ ملايين دولار) للعام ١٩٩٧ - ١٩٩٨ بعد سبع سنوات من الخسائر.

واعتبر الوزير الديغولي السابق، شارل باسكوا، انه «نظرا الى الضرر الذي الحقته هذه المسألة بصورة فرنسا، على الحكومة في المقام الاول ان تجلب الطيارين».

وحتى في حال التوصل الى اتفاق، فجر اليوم، في افضل الحالات، سيتأثر المونديال لان «اير فرانس» تحتاج من (٢٤) الى (٧٢) ساعة لاعادة العمل في خطوطها الداخلية والدولية.

ورغم اضراب الطيارين حافظت «اير فرانس» على شعارها «شركة النقل الرسمية لكأس العالم» وتعتبر انها قادرة على تسيير الرحلات ال ١١٠ الخاصة المقررة مع اللجنة المنظمة للمونديال لنقل الفرق بين (٩) و (٢٧) حزيران.



* الأطفال يلهون في أحد المطارات الفرنسية المضربة *

قرار المقاطعة الفلسطينية للبضائع الاسرايلية وفر على الاقتصاد الوطني ملايين الدولارات

● أكد المهندس عبد العزيز الاعرج، مدير عام التجارة الداخلية في وزارة الاقتصاد والتجارة الفلسطينية وسكرتير «اللجنة الرئيسية» المنبثقة عن «اللجنة الوطنية العليا لمواجهة الحصار» ان لقرار مقاطعة بعض المنتوجات الاسرائيلية مردود ايجابي على صحة المواطن.

وقال المهندس الاعرج، أنه بعد القرار أصبح الوكيل الفلسطيني الذي يستورد البضائع مسؤولاً أمام القانون عن كل سلعة يدخلها الى فلسطين، مشيراً الى أن هذا الاجراء أدى الى تخفيض حدة دخول المواد الغذائية الفاسدة والمنتهية الصلاحية القادمة من اسرائيل الى الاراضي الفلسطينية.

وأضاف الاعرج انه لا يسمح بدخول اية سلعة الا بعد الاطلاع على تاريخ صلاحيتها وان لا تقل مدة الصلاحية عن ثلاثة ارباع المدة المتبقية.

وأوضح المهندس الأعرج، ان السلطات الاسرائيلية حاولت منع تطبيق قرار المقاطعة، واحتج على ذلك القرار «اتحاد الغرف التجارية والصناعية» في اسرائيل وأرباب الصناعة، حيث ادى قرار المقاطعة الى تكبيد الاقتصاد الاسرائيلي في الفترة السابقة اكثر من مليار شيكل وذلك عن قطاع مواد البناء فقط.

وبين ان اسرائيل عملت، أيضاً، على ايقاف كافة البضائع القادمة الى فلسطين واخضاعها لفترات طويلة بحجة التفتيش الأمني.

وعن مدى تجاوب المواطنين والتجار مع قرار المقاطعة، ذكر المهندس الاعرج، ان اللجنة يصلها يومياً عشرات الطلبات من مواطنين وتجار تطالب باضافة اسماء سلع جديدة الى قرار المقاطعة وذلك لوعي الشارع الفلسطيني بأن هذه الخطوات تعزز الاقتصاد الوطني.

وشدد السيد الاعرج على ان قرار المقاطعة عزز المنتج الوطني، الذي يتمتع بجودة ومواصفات عالية. كما ان القرار ادى الى حرمان الجانب الاسرائيلي من عائدات جمركية وضريبية كان يجبيها الوكيل الاسرائيلي عن استيراد التاجر الفلسطيني لأية سلع عن طريقه، ولكن الآن تعود الى جيب المواطن الفلسطيني. وأظهر، ان القرار يوفر على الاقتصاد الوطني مبالغ مالية طائلة، كانت تصرف وبالعملة الصعبة على شراء مواد مستوردة، فعلى سبيل المثال، يذهب (٦٣) مليون دولار سنوياً على شراء المواد الغذائية فقط.

وحول دوافع اتخاذ قرار المقاطعة، قال: ان القيادة الفلسطينية، رأت انه بات من الضرورة في ظل استمرار الحصار الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية، اتخاذ خطوات لدعم الاقتصاد الوطني، وكان من بينها مقاطعة (١٥) سلعة اسرائيلية لها بديل وطني.

الدكتور رومان هرزوك، رئيس المانيا الاتحادية، يفتتح مؤتمر نقابات عمال ألمانيا بحضور فلسطين

● افتتح الرئيس الألماني، رومان هيرزوك المؤتمر السادس عشر للاتحاد العام لنقابات عمال المانيا، حيث أكد على أهمية الدور الذي يلعبه اتحاد النقابات في ألمانيا، وكذلك ركز على ضرورة العمل بين أطراف الانتاج ليس فقط في ألمانيا وانما في العالم اجمع. وأكد الرئيس الألماني على ضرورة العمل لتفاهم أطراف الانتاج (العمال وأصحاب العمل والحكومة) لما له من أهمية في خدمة المجتمع وتقدمه وازدهاره. وقد حيا الرئيس المؤتمر والحضور وتمنى له النجاح.

وتحدث رئيس نقابات عمال ألمانيا الدكتور بيتر شولدر، الذي حيا الرئيس الألماني والوفد المشارك من الحكومة والضيوف وعمال المانيا وعمال العالم، وأكد على ان العدالة الاجتماعية يجب ان تكون من أولويات الحركة النقابية في العالم، واكد بيتر ان الحركة النقابية في العالم يجب ان تلعب دورا هاما من قضايا السلام والاقتصاد والحياة الاجتماعية.

واكد شاهر سعد، الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، ان مؤتمر اتحاد نقابات عمال ألمانيا سوف يستمر ثلاثة أيام وغدا ستتم الانتخابات لقيادة الاتحاد العام لنقابات عمال المانيا وسيكون لنا الاطلاع على نزاهة هذه الانتخابات وسلامتها وبعد ذلك سيقوم المؤتمر بعرض السياسات العامة للخمس سنوات القادمة لاتحاد العام لنقابات عمال ألمانيا.

وسوف يكون هناك تركيز على حق العمل للجميع بدون تمييز ومكافحة عمل الأطفال.

وعلى هامش المؤتمر التقى سعد بعدد من الاتحادات العربية، ممثل الاتحاد العام لنقابات عمال مصر السيد محمد فؤاد دراهم وممثل الاتحاد التونسي للشغل خير الدين ابو صلاح وممثل الاتحاد العام لعمال الجزائر كما والتقى سعد ايضاً بعدد من القيادات النقابية العالمية، رئيس نقابات المجلس الكندي العمالي والأمين العام لاتحاد نقابات عمال اليابان.

وأكد سعد على وجود عدد من الاتفاقيات سيتم الحديث عنها غداً مع قيادة اتحاد نقابات ألمانيا وخصوصا النقابات الصناعية في ألمانيا من اجل عقد اتفاقيات مع مثيلاتها في فلسطين.

وقد وجه الأمين العام لاتحاد نقابات روسيا دعوة للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين من اجل زيارة روسيا الاتحادية والعمل على ايجاد اتفاق مشترك، هذا بالاضافة الى دعوة من رئيس نقابات يوغوسلافيا دعا بها الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين لزيارة يوغوسلافيا الشهر الحالي من اجل وضع اتفاق مشترك بين الجانبين.

وعلم مراسلنا ان سعد سيتحدث امام القيادة الجديدة لاتحاد نقابات عمال ألمانيا قبل مغادرته لحضور الجلسة الخاصة لفلسطين، التي تعقدها منظمة العمل الدولية لمناقشة تقرير بعثة المدير العام لمنظمة العمل الدولية لفلسطين وسوف يتركز الحديث على طلب الحماية لعمال فلسطين وسيقوم شاهر سعد بتوزيع وثائق خاصة حول عملية قتل العمال الفلسطينيين على حاجز ترقوميا قبل شهرين.

اليوم الاربعاء

جميع أنظار العالم تتحوّل إلى فرنسا

■ نيقوسيا - «و.ص.ف.» - تتحول أنظار العالم برمّته طوال ٣٣ يوماً، من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز المقبل، إلى فرنسا التي تستضيف نهائيات كأس العالم السادسة عشرة في كرة القدم الأخيرة في القرن الحالي.

وهي المرة الثانية التي تستضيف فيها فرنسا هذا الحدث العلمي الضخم بعد عام ١٩٣٨، وهي ثالث دولة تنال هذا الشرف بعد المكسيك (١٩٧٠ و ١٩٨٦) وإيطاليا (١٩٣٤ و ١٩٩٠).

وقد وقع الاختيار على ١٠ مدن لاحتضان المباريات، وهي: باريس وسان دوني ولنس وليون ونانت وبوردو وتولوز ومونبلييه ومرسيليا وسانت إتيان.

ومنذ انطلاق البطولة الأولى عام ١٩٣٠ في الأوروغواي تعاقبت علي خطب ود الكأس ٦ دول فقط هي: الأوروغواي (١٩٣٠ و١٩٥٠) وإيطاليا (١٩٣٤ و١٩٣٨ و١٩٨٢) والبرازيل (١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٧٠ و١٩٩٤) وألمانيا (١٩٥٤ و١٩٧٤ و١٩٩٠) وإنجلترا (١٩٦٦) والأرجنتين (١٩٧٨ و١٩٨٦).

وقد أنجبت البطولات الـ ١٥ السابقة لاعبين كبار دوّنوا أسماءهم بأحرف ذهبية في سجلاتها، أبرزهم: البرازيلي بيليه والمجري فيرينك بوشكاش والألماني فرانتس بكنباور والإنجليزي بوبي تشارلتون والإيطالي باولو روسي والأرجنتيني دييغو مارادونا، وغيرهم.

وكان الاتحاد الدولي اختار فرنسا لاستضافة شرف التنظيم في ٢ تموز ١٩٩٢ في زيوريخ (سويسرا) بـ ١٢ صوتاً مقابل ٧ للمغرب.

وبعد أن نظمت وأحرزت كأس الأمم الأوروبية عام ١٩٨٤، والألعاب الأولمبية الشتوية في البيرفيل عام ١٩٩٢، تخوض فرنسا، على عتبة القرن الحادي والعشرين، تحدياً كبيراً من ناحية التنظيم بعد ارتفاع عدد المنتخبات المشاركة إلى ٣٢ بدلاً من ٢٤، وإقامة ٦٤ مباراة بدلاً من ٥٢، على مدى ٣٣ يوماً، ذلك لأنها ستؤمّن الحماية الأمنية لـ ٧٠٤ لاعبين ومليونين و ٦٥٠ ألف متفرج ونحو ١٣ ألف صحافي، سيغطون كل شاردة وواردة، وستنقل ٢٠٠ دولة أحداث المونديال مباشرة على الهواء حيث ينتظر أن يتابعه ٣٧ مليار نسمة منها ١.٧ مليار للمباراة النهائية وحدها، أي ضعف النسبة التي تابعت أولمبياد أتلانتا قبل سنتين.

وكالعادة، فإن القارة الأوروبية هي الأكثر تمثيلاً في النهائيات (١٥ منتخباً) لكنها تواجه منتخبات أخرى تضم نجوماً كبارا أمثال البرازيل، بقيادة مهاجمها الفذ رونالدو، والأرجنتين التي تعوّل كثيراً على هدّافها غابرييل باتيستوتا. كما انّ البرازيل حاملة اللقب أربع مرات (رقم قياسي) هي الوحيدة التي انتزعت اللقب في أوروبا عام ١٩٥٨، بينما فشل أي منتخب أوروبي في إحراز اللقب على الأرض الأمريكية الجنوبية أو الشمالية.

وكما جرت العادة أيضاً فإن البرازيل حاملة اللقب ستفتتح المونديال ضد اسكتلندا على ملعب فرنسا اليوم الأربعاء.

وعلى الرغم من أن معدل أعمار لاعبيها هو ٢٩ عاماً و٧ أشهر، فإن ألمانيا حاملة اللقب ثلاث مرات وبطلة أوروبا ثلاث مرات، تبقى قوة لا يستهان بها في النهائيات، تماماً كما إيطاليا التي توجت ثلاث مرات أيضاً، ولا يمكن الاستهانة بقدرات المنتخب الأرجنتيني أيضاً.

وتأمل فرنسا في أن تحرز اللقب للمرة الأولى مدعومة من الأرض والجمهور لتعيد بعض الجميل إلى إبنها البارّ جول ريميه صاحب فكرة إطلاق هذه البطولة العالمية الضخمة.

وتملك إنجلترا الأسلحة اللازمة لبلوغ أدوار متقدمة، والأمر ينطبق أيضاً على هولندا التي تسعى إلى إحراز اللقب للمرة الأولى في تاريخها. أما أبرز المنتخبات المرشحة للعب دور الحصان الأسود فهي يوغوسلافيا وكرواتيا والنرويج وإسبانيا.

وتشارك في هذه البطولة أربعة منتخبات للمرة الأولى هي جنوب إفريقيا واليابان وجامايكا وكرواتيا. وشاءت الصدف أن تكون الثلاثة الأخيرة جميعها في مجموعة واحدة (الثامنة).

وقد بلغت تكاليف المونديال الحالي ٩.٤ مليار فرنك فرنسي (نحو ١.٥ مليار دولار) منها ٢.٧ مليار فرنك (نحو ٤٠٠ مليون دولار) لبناء ملعب فرنسا الذي شيّد خصيصاً لهذه المناسبة.

وما يقلق راحة المسؤولين حصول أعمال شغب في المدرجات أو أعمال إرهابية مما قد يؤثر سلباً على المنافسات.

وعلى الرغم من المشاكل الصغيرة فإن رئيس اللجنة المنظمة النجم السابق ميشال بلاتيني يبدو متفائلاً بأن المونديال «سيكون عرساً كبيراً».

■ البرازيل - اسكتلندا ■

يستهل المنتخب البرازيلي مشوار الدفاع عن اللقب أمام اسكتلندا على ملعب فرنسا في سان دوني ضمن المجموعة الأولى.

وحذر قائد المنتخب البرازيلي المخضرم كارلوس دونغا زملاءه من مغبّة الاستهتار بالمنتخب الاسكتلندي وقال: «لاعبو المنتخب الحالي أكثر فنيات من منتخب ٩٤ الذي أحرز اللقب، لكن لياقة اللاعبين البدنية وحالتهم النفسية ليست أفضل».

وأضاف: «يجب ألا نستمع إلى الآخرين الذين يرشحوننا لإحراز اللقب بسهولة، يجب التركيز وعدم التباهي».

ومني المنتخب البرازيلي بهزة عندما اضطر الجهاز الطبي إلى استبعاد المهاجم الهداف روماريو، أفضل لاعب في مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤، بداعي الإصابة، وقد حل مكانه لاعب وسط باير ليفركوزن الألماني إيمرسون. بيد أن المخضرم بيبيتو هو الذي سيلعب إلى جانب رونالدو في خط الهجوم.

ولم يقدم المنتخب البرازيلي عروضاً جيدة في الأشهر الأخيرة، باستثناء فوزه على ألمانيا ٢-١ في عقر دارها، لكنه عاد وخسر أمام الأرجنتين على ملعب ماراكانا صفر - ١، قبل أن يسقط في فخ التعادل ١-١ مع أتلتيك بلباو الإسباني.

وتعرّض المنتخب لانتقادات عنيفة في الصحف المحلية التي شددت على أنه مفكك الأوصال، وركزت على ضعف الجهة الدفاعية اليمنى التي يشغلها كافو.

وعموماً فإن الأجواء الداخلية ليست على أفضل ما يرام بعدما تردد أن المهاجم إدموندو، الملقب بـ«الحيوان»، تعرض بالضرب لزميله ليوناردو، وانتقد خيار المدرب ماريو زاغالو الذي فضل عليه بيبيتو للعب إلى جانب رونالدو بقوله «وأنا أفضل منه».

ويُعرف عن إدموندو أنه شرس الطباع وقد طُرد ٧ مرات في صفوف فريقه فاسكو دا غاما الموسم الماضي علماً بأنه قاده إلى إحراز اللقب وتوج هدافاً برصيد ٢٩ هدفاً في ٢٧ مباراة.

ولن يشارك المدافع المخضرم الداير ضد اسكتلندا لإصابته في حالبه وسيحل مكانه غونسالفيش.

وقد أعلن زاغالو تشكيلته الأساسية منذ فترة وهي ستكون مؤلفة من تافاريل وكافو وغونسالفيش وجونيور بايانو وروبرتو كارلوس وريفادو وجيوفاني ودونغا وسيزار سامبايو ورونالدو وبيبيتو.

من جهته، يعتبر مدرب اسكتلندا غريغ براون أن لاعبيه لن يتأثروا كثيراً بوجود ٨٠ ألف متفرج في المدرجات ولا بمنافسيهم الأقويا، ذلك لأنهم اعتادوا اللعب أمام عدد كبير من المتفرجين خصوصاً لاعبي سلتيك ورينجرز.

وقال براون: «كل أسبوع يخوض لاعبو سلتيك ورينجرز مباريات أمام ٥٠ ألف متفرج وربما أكثر». وأضاف: «يوجد في صفوف المنتخب عدد من اللاعبين اعتادوا على الضغوطات في المباريات الكبيرة، ولن ترتعد فرائصهم لدى مواجهتهم البرازيل».

وأوضح: «خسارة روماريو ستكون كبيرة لكن البرازيل تملك فائضاً من النجوم في صفوفها، وبالتالي فالخطر يأتي من كل مكان».

وسئل قائد المنتخب الأسكتلندي كولن هندري عمّا إذا كان يرى كوابيس قبل مواجهة رونالدو فأجاب: «لا أحلم بكرة القدم، فأنا متزوج ولديّ ثلاثة أولاد، وقد لعبت أمام أفضل المهاجمين في العالم وكان آخرهم الكولومبي فاوستينو إسبريا».

والمباراة هي الرابعة بين البرازيل واسكتلندا في نهائيات كأس العالم، وسبق لهما أن تعادلا صفر - صفر في افتتاح مونديال ١٩٧٤ في ألمانيا، وفازت البرازيل ٤-١ في إسبانيا ٨٢، و ١-صفر في إيطاليا ٩٠.

■ الحكم ■

وأوكلت لجنة الحكام التابعة للاتحاد الدولي إلى الحكم الإسباني خوسيه ماريا غارسيا أراندا إدارة المباراة الافتتاحية.

وقال أراندا (٤٢ عاماً) الذي يعمل مدرباً للياقة البدنية في مدريد: «أشعر بفرحة عارمة وشرف كبير لأن أمثل الجسم التحكيمي الإسباني»، وأضاف: «المسؤولية الملقاة على عاتقي كبيرة». وأوضح: «ستتركز الأضواء عليّ لأني سأكون أول حكم سيطبق النظام الجديد القاضي بمعاقبة أي لاعب يقوم بالإعاقة من الخلف بالبطاقة الحمراء. سيكون من الصعب الحكم بسرعة على المخالفة لأننا معشر الحكام لا نملك صور الإعادة كما هي الحال بالنسبة إلى الصحافيين والجمهور».

■ المغرب - النرويج ■

يخوض المغرب في مشاركته الرابعة في النهائيات مباراة في غاية الأهمية ضد النرويج لأن نتيجتها خصوصاً إذا انتهت بفوز منتخب على آخر ستعزز من آماله في المنافسة على البطاقة الثانية إذا تم التسليم جدلاً بأن الأولى شبه مضمونة للبرازيل.

ولن تكون مهمة المغرب سهلة في مواجهة منافس عنيد لم يخسر في مبارياته الـ١٤ الأخيرة، وحقّق نتائج بارزة في الآونة الأخيرة بفوزه الكبير على السعودية ٦- صفر، وعلى المكسيك ٥ - ٢.

والمباراة مواجهة بين أسلوبين؛ لأن المنتخب النرويجي يلعب بالأسلوب الإنكليزي البحت ويتمتع لاعبوه ببنية جسدية هائلة وبطول فارع (أندريه فلو). أما المنتخب المغربي فيميل إلى المدرسة البرازيلية أي الاعتماد على التمريرات الأرضية.

ويؤكد مدرب المغرب الفرنسي هنري ميشال أن رجاله سيخوضون المباراة «بثقة وأعصاب هادئة». وأوضح: «المباراة الأولى في غاية الأهمية قبل لقائنا مع البرازيل التي يعتبرها الجميع أنها الأقوى، لكن النرويج لا يستهان بها أيضاً».

ويملك ميشال خبرة عريضة في النهائيات، لأنه لعب في صفوف المنتخب عام ١٩٧٨ في الأرجنتين، ثم أشرف على تدريب منتخب بلاده في مونديال مكسيكو ٨٦ وبلغ نصف النهائي، ثم أشرف على منتخب الكاميرون في مونديال الولايات المتحدة ٩٤.

وحقق المنتخب المغربي نتائج عادية في مبارياته الاستعدادية الأخيرة، فخسر أمام بلغاريا ١-٢، ثم أمام إنجلترا صفر-١ وتعادل مع فرنسا ٢-٢ قبل أن يفوز عليها بركلات الترجيع في دورته الدولية.

ولدى المغرب عناصر جيدة تملك خبرة عريضة أبرزها المدافع الصلب نور الدين النيبت، وهو أيضاً قائد المنتخب، وصانع الألعاب مصطفى حجي والهداف صلاح الدين بصير، وجميع هؤلاء يدافعون عن ألوان فريق ديبورتيفو كورونا الإسباني.

وتعوّل النرويج على تشكيلة أساسية يلعب أفرادها في الدوري الإنجليزي وبطريقة ٤-٥-١، أما نقطة الثقل فهي في قلبي دفاع مانشستر يونايتد هينينغ بيرغ وروني يونسن، وعلى الجناحين هناك غونار هاله وستيغ بيورنيبي، وفي الوسط اويفن

أويفيند ليونهاردسن وفي الهجوم أوله غونار سولسكيار وأندريه فلو وايغيل اوشتنشتاد.

نتائج المباريات الإفتتاحية في المونديالات الستة الأخيرة

■ نيقوسيا - و.ص.ف. - في ما يلي نتائج المباريات الافتتاحية في المونديالات الستة الأخيرة:

١٩٧٤ في ألمانيا الغربية: البرازيل - يوغوسلافيا، صفر - صفر.
١٩٧٨ في الأرجنتين: ألمانيا الغربية - بولندا، صفر - صفر.
١٩٨٢ في إسبانيا: الأرجنتين - بلجيكا، صفر - ١.
١٩٨٦ في المكسيك: إيطاليا - بلغاريا، ١ - ١.
١٩٩٠ في إيطاليا: الأرجنتين - الكاميرون، صفر - ١.
١٩٩٤ في الولايات المتحدة: ألمانيا - بوليفيا، ١ - صفر.

إنتخابات الـ«فيفا»

■ أعضاء اللجنة التنفيذية الجدد ■

■ باريس - «و.ص.ف.» - شكلت اللجنة التنفيذية الجديدة للإتحاد الدولي لكرة القدم، «فيفا»، أمس الأول، الإثنين، في باريس بعد انتخاب السويسري جوزف بلاتر رئيساً خلفاً للبرازيلي جواو هافيلانج وشهدت دخول ستة أعضاء جدد بينهم الرئيس ليرتفع العدد إلى ٢٤ شخصاً على الشكل التالي:

الرئيس:
السويسري جوزف بلاتر (جديد).

نواب الرئيس:
الأرجنتني خوليو غروندونا، الأسكتلندي ديفيد ويل، السويدي لينارت يوهانسون، الكاميروني عيسى حياتو، الإيطالي أنطونيو ماتاريزي، الكوري الجنوبي تشانغ مونغ جون، الترينيدادي جاك وارنر.

الأعضاء:
السعودي عبدالله الدبل، التونسي سليم علولو، البلجيكي ميشال دهوغ، الكوستاريكي إيزاك ساسي ساسو، البرازيلي ريكاردو تيكسيرا، النرويجي بير رافن أومدال، القطري محمد بن همام العبدالله، التركي سينيس أرزيك، النيوزيلندي تشارلز ديمسي، الأمريكي تشاك بلايزر، البارغوياني نيكولاس ليوز (جديد)، البوتسواني إسماعيل بامجي (جديد)، المالي أمادو دياكيتي (جديد)، الإسباني أنخل ماريا فيلاري ليونا (جديد)، المالطي جوزف ميلسود (جديد).

الأمين العام:
مركز شاغر.

الأمين العام المساعد:
السويسري ميشال تسن روفينن.

لو ينطق العشب، لبعث إلى كوكب الأرض قاطبة رسالة من الفرح الممزوج بالجنون

■ نيقوسيا - و.ص.ف. - تفتتح، مساء اليوم الأربعاء، عند الساعة ١٧.٣٠ بتوقيت فرنسا (١٥.٣٠ ت.غ.) كأس العالم السادسة عشرة لكرة القدم بمباراة بين البرازيل حاملة اللقب واسكتلندا على ملعب «استاد فرنسا» في ضاحية «سان دوني» الباريسية أمام ٨٠ ألف متفرج.

ويلي المباراة الافتتاحية لقاء ثان بين النرويج والمغرب في مونبلييه في الساعة ٢١.٠٠ (١٩.٠٠ ت.غ.).

ويسبق المباراتين حفل افتتاح قصير مدته ١٥ دقيقة سيكون «استاد فرنسا» مسرحاً له وسيتمحور حول موضوع رئيسي عنوانه «لو ينطق العشب، لبعث إلى كوكب الأرض قاطبة رسالة من الفرح الممزوج بالجنون».

وسيستمر المشهد المليء بالحركة والألوان نحو ربع ساعة، وهو من إخراج إيف بيبن الذي تركت موهبته بصمة في اليابان والولايات المتحدة والمعرض العالمي في اشبيلية (إسبانيا) عام ١٩٩٢، قبل أن يصمم ويخرج هذا الحفل الذي يعكس الجنون الشعري وهذا المشهد الملون بالفرج والغرية في آن واحد.

ويشارك في المونديال الحالي ٣٢ منتخباً لأول مرة مقابل ٢٤ في السابق، وزعت على ثماني مجموعات يتأهل الأول والثاني من كل منها إلى الدور الثاني، الذي يجري بطريقة خروج المغلوب، وتستمر المنافسات بهذا النظام في ربع ونصف النهائي بهذه الطريقة حتى المباراة النهائية في ١٢ تموز.

وتقام المنافسات، وهي ٦٤ مباراة على ١٠ ملاعب، في مدن سان دوني وباريس ولنس ونانت وبوردو ومرسيليا ومونبلييه وليون وسانت اتيان وتولوز، ويقودها ٣٤ حكماً و٣٣ حكماً مساعداً من القارات الخمس.

اليوم تنطلق مباريات كأس العالم

*** اسماء وارقام اللاعبين المشاركين في نهائيات كاس العالم في فرنسا التي تنطلق اليوم (١٠ حزيران) وتستمر الى ١٢ تموز المقبل ***

المجموعة الاولى:

■ البرازيل ■

حراس المرمى: ١- تافاريل، ١٢- جرمانو، ٢٢- ديدا.
المدافعون: ٢- كافو، ٣- الداير، ٦- روبرتو كارلوس، ١٦- زي روبرتو، ٤- جونيور بايانو، ١٥- اندريه كروز، ١٥- غونسالفيش.
لاعبو الوسط: ٨- دونغا، ٥- سيزار سامبايو، ١٣- زي كارلوس، ١٧- دوريفا، ١٠- ريفالدو، ٧- جيوفاني، ١٨- ليوناردو، ١٩- دنيلسون.
المهاجمون: ٩- رونالدو، ١١- ايمرسون، ٢٠- بيبيتو، ٢١- ادموندو.

■ المغرب ■

حراس المرمى: ١- عبد القادر برازي، ١٢- ادريس بن زكري، ٢٢- مصطفى الشاذلي.
المدافعون: ٢- عبدالله صابر، ٣- عبد الكريم الحضريوي، ١٥- الحسن ابرامي، ٦- نور الدين النيبت، ١٣- رشيد نكروز، ٥- سماحي التريكي، ٤- يوسف روسي.
لاعبو الوسط: ١٦- رشيد عزوزي، ٨- سعيد شيبا، ٧- مصطفى حجي، ١٠- عبد الرحيم الوكيلي، ١٩- جمال السلامي، ٢٠- طاهر الخلج، ١٨- يوسف شيبو، ١٧- غريم امزين.
المهاجمون: ١٤- صلاح الدين بصير، ١١- علي الخطابي، ٢١- رشيد روكي، ٩- عبد الجليل حدا «كماتشو».

■ اسكتلندا ■

حراس المرمى: ١- جيم لايتون، ١٢- نيل سولفيان، ٢١- جوناثان غولد.
المدافعون: ٣- طوم بويد، ٥- كولين هندري، ٤- كولين كالدروود، ٢٢- كريستيان دايلي، ١٦- مايكل وير، ١٨- مات اليوت، ٦- توش ماكينلاي، ١٩- ديريك وايت.
لاعبو الوسط: ٨- كريغ بورلي، ١٤- بول لامبرت، ١- جون كوليتز، ٢- جاكي مانامارا، ١٧- بيلي ماكينلاي، ١٥- سكوت غيميل.
المدافعون: ٧- كيفن غالاكر، ٩- غوردون ديوري، ١٠- دارين جاكسون، ٢٠- سكوت بوث، ١٣- سايمون دونيللي.

■ النرويج ■

حراس المرمى: ١- فروده غروداس، ١٢- توماس ميري، ١٣- ايسبن باردسن.
المدافعون: ٤- هينينغ بيرغ، ٥- ستيغ انغي بيوورنبي، ١٥- دان ايغن، ٢- غونار هالي، ١٤- فيغادر هيغيم، ١٩- اريك هوفتون، ٣- روني يونسن.
لاعبو الوسط: ١٦- جوستين فلو، ١٧- هافارد فلو، ١٠- كييتيل ريكدال، ٢٢- رور ستراند، ٧- اريك ميكلاند، ٢١- فيدار ريزيث، ٨- اويفيند ليونهاردسن ١١- يان ايفار ياكوبسن.
المهاجمون: ٩) توري اندريه فلو، ٢٠) اولي غونار سولسكيار، ١٨- ايغل اوشتنشتاد ٦- ستالي سولباكين.

المجموعة الثانية:

■ ايطاليا ■

حراس المرمى: ١- فرانشيسكو تولدو، ٢٢- جانلويجي بوفون ١٢- جانلوكا باليوكا.
المدافعون: ٢- جوزيبي برغومي، ٣- باولو مالديني، ٥- اليساندور كوستاكورتا، ٦- اليساندور نستا، ٤- فابيو كانافارو، ٧- جانلوكا بسوتو، ٨- مورينو توريتشيللي.
لاعبو الوسط: ١١- دينو باجيو ٩- ديميتريو البرتيني، ١٦- روبرتو دي ماتيو، ١٧- فرانشيسكو موراريو، ١٥- انجلو دي ليفيو، ١٤- لويجي دي بياجيو، ١٣- ساندرو كويس.
المهاجمون: ١٠- اليساندرو دل بييرو، ٢١- كريستيان فييري، ١٨- روبرتو باجيو، ٢٠- فابريتسيو رافانيللي، ١٩- فيليبو اينزاغي.

■ تشيلي ■

حراس المرمى: ١- نيلسون تابيا، ١٢- مارتشيلو راميريز، ٢٢- كارلوس تيخاس.
المدافعون: ٢- كريستيان كاستينادا، ١٥- مويزس فيارول، ٥- خافيير مارغاس، ٦- بدرو رييس، ٣- رونالد فوينتيس، ١٤- ميغيل راميريز، ٤- فرانشيسكو روخاس، ١٦- ماوريسيو اورس.
لاعبو الوسط: ٢٠- فابيان ايستي، ٨- ملارنس اكونا، ٧- نيلسون باراغيز، ١٨- لويس موسري، ١٧- مارتشيلو فيغا، ١٠- خوسيه لويس سييرا، ١٩- فرناندو كورنيخو.
المهاجمون: ١١- مارتشيلو سالاس، ٩- ايفان زامورانو، ١٣- مانويل نييرا، ٢١- رودريغو باريرا.

■ الكاميرون ■

حراس المرمى: ١- جاك سونغو، ١٦- وليام انديم، ٢٢- اليوم بوكار.
المدافعون: ٢- جوزيف ايلانغا، ٦- بيار نجانكا، ١٣- سيرج كويتشي، ٥- ريمون كالا، ٣- بيار ورمي، ١٥- جوزيف ندو، ٤- ريغوبرت سونغ.
لاعبو الوسط: ١٧- ميشال بونسيه، ١٢- جان جاك ايتاميه، ١٤- اوغوستين سيمو، ٢٠- سولومون اولمبي، ١٩- مارسيل ماهوفيه.
المهاجمون: ٢١- جوزيف ديزيريه جوب، ٩- الفانس تشامي، ٧- فرانسوا اومام بييك، ٨- ديدييه انغيبو، ١١- صامويل ايتوو، ١٨- صامويل ايبوا، باتريك مبوما.

■ النمسا ■

حراس المرمى: ١- ميكايل كونسيل، ١٦- فرانتس فولفارت، ٢١- فولفغانغ كنالر،
المدافعون: ٤- انطون بفيفر، ٥- فولفغانغ فرايزينغز، ٦- فالتر كوغلر، ٣- بيتر شوتل، ١٢- مارتن هايدن.
لاعبو الوسط: ٢٢- ديتمار كوبارو، ١٧- رومان ماهليخ، ١٤- هانس راينماير، ٢- ماركوس شوب، ١٠- اندرياس هرتسوغ، ٨- هايمو بفيفنبرغر، ١٨- بيتر شتويغر، ٢٠- اندرياس هيراف، ١٥- ارنولد فيتل، ١٣- هارالد تشيرني.
المهاجمون: ١١- مارتن اميرهاوزر، ١٦- انطون بولستر، ٧- ماريو هاس، ايفيكا فاستيتش.

المجموعة الثالثة:

■ فرنسا ■

حراس المرمى: ١- برنار لاما، ١٦- فابيان بارتيز، ٢٢- ليونيل شاربونييه.
المدافعون: فنسان كانديلا، ٣- بيكسانتي ليزارازو، ٥- لوران بلان، ٨- مارسيل ديسايي، ١٥- ليليان تورام، ١٧- ايمانويل بوتي، ١٨- فرانك لوبوف.
لاعبو الوسط: ٤- باتريك فييرا، ٧- ديدييه ديشان، ١٠- زين الدين زيدان، ١٣- برنار ديوميد، ١٤- الن بوغوصيان، ١٩- كريتسيان كارامبو.
المهاجمون: ٦- يوري دجوركاييف، ٩- ستيفان غيفارتش، ١١- روبير بيريس، ١٢- تييري هنري، ٢٠- دافيد تريزيغيه، ٢١- كريستوف دوغاري.

■ السعودية ■

حراس المرمى: ١- محمد الدعيع، ٢١- حسين الصادق، ٢٢- تيسير النتيف.
للدفاع: ٢- محمد شلية، ٤- عبدالله سليمان، ١٣- حسين عبد الغني، ٣- محمد الخليوي، ٥- أحمد جميل، ١٧- احمد الدوخي، ١٩- عبد العزيز الجنوبي.
- للوسط: ١٦- خميس العويران، ١٥- يوسف الثنيان، ١٨- نواف التمياط، ١٢- ابراهيم ماطر، ١٤- خالد مسعد، ٢٠- حمزة صالح، ١٠- سعيد العويران، ٦- فؤاد انور.
- للهجوم: ٩- سامي الجابر، ٧- ابراهيم السويد، ٨- عبيد الدوسري، ١١- فهد المهلل.

■ جنوب افريقيا ■

حراس المرمى: ١- هانس فوك، ١٦- براين بالويي، ٢٢- اندريه ارندزه.
المدافعون: ٢- تيمبا منغوني، ٣- ديفيد نياتي، ٤- فيللم جاكسون، ٥- مارك فيش، ١٩- لوكاس راديبي، ٢١- بيار عيسى.
لاعبو الوسط: ٧- كوينتون فورتشن، ٨- الفرد فيري، ١٠- جون موشويو، ١١- هلمان مكاليلي، ١٢- برندان اوغوستين، ١٣- ديلرون باكلي، ١٥- دكتور خومالو، (١٨- ليبوغانغ موروﻻ ٢٠- نوتي موكوينا.
المهاجمون: ٦- فيل ماسينغا، ١٧- بينيديكت ماكارثي ٩- شون بارتليت، ١٤- جيري سيخوزانا.

■ الدنمارك ■

حراس المرمى: بيتر شمايكل، ١٦- موغينس كروغ، ٢٢- بيتر كيار.
المدافعون: ٢- ميكايل شيونبرغ، ١٣- ياكوب لاورسن، ٣- مارك ريبر، ٤- يس هوغ، ٥- يان هاينتسه، ٦- توماس هيلفيغ، ١٢- سورين كولدينغ، ٢٠- رينيه هنريكسن.
لاعبو الوسط: ٨- بير فراندسن، ٧- الن نيلسن، ١٠- ميكايل لاودروب، ١٤- مورتن فيغهورست، ١٥- ستيغ توفتينغ، ٢١- مارتن يورغنسن، ١٧- بيارون غولدبايك.
لاعبو الهجوم: ١١- براين لاوردروب، ٩- ميكلوس مولنار، ١٨- بيتر مولر، ١٩- ايبي ساند.

المجموعة الرابعة:

■ اسبانيا ■

حراس المرمى: ١- اندوني زوبيزاريتا، ١٣- سانتياغو كانيزاريس، ٢٢- خوسيه فرانشيسكو مولينا.
المدافعون: ٢- البرتو فيرر، ١٢- سيرجي بارخوان، ٢٠- ميغيل انخيل نادال، ٥- ابيلاردو فرنانديز، ١٥- كارلوس اغويليرا، ٤- رافائيل الكورتا، ١٤- ايفان كامبو، ٣- اوغوستين ارانزابال.
لاعبو الوسط، ٢١- لويس انريكه، ١٦- البرتو سيلادس، ١٨- غييرمو امور، ٨- خولين غيريرو، ٦- فرناندو هييرو.
المهاجمون: ١٩- فرانشيسكو كيكو، ١١- الفونسو بيريز، ٧- فرناندو موريانتيس، ١٠- راوول غونزاليز، ١٧- خوسيا ايتشيبيريا، ٩- خوان انطونيو بيتري،

■ نيجيريا ■

حراس المرمى: ١- بيتر روفاي، ١٢- ويلي اوكبارا، ٢٢- ابيودون باروو
المدافعون: ١٩- بن ايروها، ٢- جيرو شاكبوك، ٥- اوتشي اوكيتشوكو، ١٧- اوغوستين ايغوافون، ٦- تاريبو وست، ١٦- اوتشي اوكافور، ٣- سيلستين بابايارو.
لاعبو الوسط: ١٥- صنداي اوليسيه، ٨- موتيو اديبوجو، ١٠- اوغوستن اوكوتشا، ٢١- غودوين اوكبارا، ١١- غاريا لاوال، ١٨- ويلسون اوروما.
المهاجمون: ١٤- دانيال اموكاتشي، ١٣- تيجاني بابانغيدا، ٤- نوانكوو كانو، ٢٠- فيكتور ايكبيبا، ٩- رشيدي يكيني، ٧- جورج فينيدي.

■ ألبارغواي ■

حراس المرمى: ١- خوسيه لويس تشيلافيرت، ٢٢- روبن رؤيز دياز، ١٢- دانيالو اسيفال.
المدافعون: ١١- بدرو سارابيا، ٥- سيلسو ايالا، ٣- كاتالينو ريفارولا، ٢- فرانشيسكو ارسي، ١٤- ريكاردو روخاس، ٢٠- دينيس كانيزا، ٤- كارلوس غامارا.
لاعبو الوسط: ١٦- خوليو سيزار انسيزو، ١٠- روبرتو اكونا، ٦- ادغار اغويليرا، ١٩- كارلوس موراليس، ١٣- كارلوس باريديس.
المهاجمون: ١٥- مانويل بينيتيز، ٧- خوان كارلوس برغوس، ٢١- خورخي كامبوس، ٩- خورخي كاردوزو، ٨- اريستيد روخاس، ١٩- سيزار راميريز، ١٧- هوغو بريزويلا.

■ بلغاريا ■

حراس المرمى: ١- زدرافكو زدرافكوف، ١٢- بوريسلاف ميهايلوف.
المدافعون: ٣- تريفون ايفانوف، ١٥- ادالبرت زافيروف، ١٣- غوشتو

احصائية خاصة بالمنتخبات المشاركة في المونديال

• تعتبر انكلترا واليابان والمسكيك والسعودية واسبانيا وتونس من بين المنتخبات ال ٣٢ المشاركة في كأس العالم السادسة عشرة لكرة القدم في فرنسا، الوحيدة التي لا تضم تشكيلاتها لاعبين منضمين الى اندية خارجية.

ويعتبر برشلونة بطل اسبانيا وحامل كأسها الاكثر تمثيلا (١٣ من مختلف الجنسيات) يليه انتر انتر ميلان الايطالي (١١) وميلان الايطالي (١٠) ورينجرز الاسكتلندي (١٠).

وهناك ايضاً في المونديال ٧٥ لاعبا يشاركون في الدوري الانكليزي و ٧٠ في الدوري الايطالي و٧٠ في الدوري الاسباني و ٤٤٧ من اصل ٧٠٤ يلعبون في اوروبا و ٩٠ في آسيا و٦٧ في امريكا الجنوبية و٦١ في امريكا الوسطى و ٣٧ في افريقيا، ولاعبان لا ينتميان الى اي ناد.



السادسة عشرة - مونديال فرنسا ١٩٩٨

غينتشيف، ٤- ايفايلو بيتكوف، ٢- رادوستين كيتشيتشيف، ٢١- روسين كيريلوف.
لاعبو الوسط: ٦- زلاتكو يانكوف، ١٦- اناتولي نانكوف، ٢٢- وميلن بيتكوف، ٥- ايفايلو يوردانوف، ١١- ايليا ايلييف، ١٧- ستيويتشو ستويلوف، ١٨- دانيال بوريميروف، ١٩- جورجي باشيف، ١٠- كراسيمير بالاكوف، ١٤- ماريان خريستوف.
المهاجمون: ٧- اميل كوستادينوف، ٨- خريستو ستويتشكوف، ٩- لوبوسلاف بينيف، ٢٠- جورجي ايفانون.

المجموعة الخامسة:

■ هولندا ■

حراس المرمى: ١- ادوين فان در سار، ١٨- اي دي غوي، ٢٢- رود هيسب.
المدافعون: ٤- فرانك دي بوير، ١٥ - ويستنتون بوغاردي، ٥ - ارتور نومان، ٢ - ميكايل رايتسيغر، ٣ - ياب ستام، ١٣ - اندريه اويخر.
لاعبو الوسط: ٧ - رونالدو دي بوير، ١٩ - جيوفاني فان برونكه وروست، ١١ - فيليب كوكو، ٦ - فيم يونك، ١٠ - كلارنس سيدورف، ٢ - ارون فينتر، ١٦ - ادغار دافيدز.
المهاجمون: ١٧ - بيار فان هويدونك، ٩ - باتريك كلويفرت، ١٤ - مارك اوفرمارس، ٢١ - جيريل هاسيلينك، ١٢ - بودين زندن، ٨ - دينيس برغكامب.

■ بلجيكا ■

حراس المرمى: ١ - فيليب دي فيلده، ١٣ - داني فيرليندن، ١٢ - فيليب فان دي فالي.
المدافعون: ٥ - فيتال بوركيلمانز، ٢٢ - اريك ديفلاندر، ٢ - برتران كراسون، ٤ - غوردان فيدوفيتش، ١٦ - غلين دي بوك، ١٩ - اريك فان ماير ١٧ - مايكه فيرشتراتن، ١٥ - فيليب كليمان.
لاعبو الوسط: ٢١ - داني بوفان، ١٤ - انزو شفو، ٣ - لورنزو ستايلنز، ٦ - فرانكي فان در ايلست، ١١ - نيكو فان كيركهوفن، ١٨ - غيرت فيرهاين.
المهاجمون: ٢٠ - اميل مبينزا، ٩ - مبو مبينزا، ١٠ - لوك نيليس، ٨ - لويس اوليفرا، ٧ - مارك فيلموتس.

■ كوريا الجنوبية ■

حراس المرمى: ١ - كيم بيونغ جي، ٢٢ - سيو دونغ ميونغ.
المدافعون: ٤ - تشوي يونغ ايل، ١٩ - جانغ داي ايل، ١٣ - كيم تاي يونغ، ٥ - لي مين سونغ، ٢ - هونغ ميونغ بو، ١٢ لي سانغ هون، ١٦ - جانغ هيونغ سيوك، ٣ - لي ليم ساينغ.
لاعبتو الوسط: ١٥ - لي سانغ يون، ١٧ - ها سوك جو، ٢٠ - تشوي سونغ يانغ، ٧ - كيم دوه كون، ٦ - يو سانغ تشول، ١٤ - كو جونغ سو، ١١ - سيو جونغ وون، ٨ - نوه جونغ يون.
المهاجمون: ١٠ - تشوي يانغ سو، ٩ - كيم دو هون، ١٨ - هوانغ سون هونغ، ٢١ - لي دونغ غوك.

■ المكسيك ■

حراس المرمى: ١ - خورخي كامبوس، ١٢ - اوزفالدو سانشيز، ٢٢ - اوسكار بيريز.
المدافعون: ١٣ - بافل باردو، ٢ - كلاوديو سواريز، ١٨ - سلفادور كارمونا، ١٦ - ايزاك تيرازاس، ٥ - دويليو دافينو، ٣ - جويل سانشيز.
لاعبو الوسط: ٤ - جرمان فيّا، ٧ - خيسوس رامون راميريز، ٢٠ - خايمي اورديا ليس، ١٩ - براوليو لونا، ٢١ - خيسوس اريلانو، ٦ - مارتشيلينو برنال، ٨ - البرتو غارسيا اسبي، ١٤ - راوول لارا.
المهاجمون: ١١ - كاوتشوك بلانكو، ٩ - ريكاردو بيلايز، ١٧ - فرانشيسكو بالنسيا، ١٠ - لويس غارسيا، ١٥ - لويس هرنانديز.

المجموعة السادسة:

■ المانيا ■

حراس المرمى: ١ - اندرياس كوبكه، ٣٢ - اوليفر كان، ٢٢ - ينز ليمان.
المدافعون: ٨- لوثار ماتيوس، ٥ - توماس هيلمر، ١٤ - ماركوس بابيل، ٤ - يورغن كولر، ١٩ - ستيفان ريوتر، ٦ - اولاف ثون، ٢٠ - كريستيان فورنز.
لاعبو الوسط: ١٠ - توماس هاسلر، ٧ - اندرياس مولر، ٣ - يورغ هاينريخ، ١٥ - ستيفان فروند، ١٧ - كريستيان تسيغه، ٢١ - ميكايل تارنات، ١٦ - ديتمار هامان، ١٣ - ينز يريميز.
المهاجمون: ١٨ - يورغن كلينسمان، ٢٠ - اوليفر بيرهوف، ٩ - اولف كيرستن، ١١ - اولاف مارشال.

■ الولايات المتحدة ■

حراس المرمى: ١ - براد فريدل، ١٨ - كايسي كيلر، ١٦ - يورغن سامر.
المدافعون: ٥ - طوم دولي، ٣ - ادي بوب، ٦ - دافيد ريجيس، ١٢ - جف اغوس، ٤ - مايك بيرنز، ١٧ - مارسيلو بالبوا، ٢٢ - اليكسي لالاس.
لاعبو الوسط: ١٠ - تاب راموس، ٢١ - كلاوديو راينا، ٨ - ارني ستيورات، ١٣ - كوبي جونز، ١٩ - براين مازونوف، ٢ - فرانكي هايدوك، ٩ - جو ماكس مور، ١٥ - تشاد ديرينغ.
المهاجمون: ٢٠ - براين ماكبريد، ٧ - روي ويغرلي، ١٤ - بريكي رادوسلافيفيتش، ١١ - اريك وينالدا.

■ ايران ■

حراس المرمى: أحمد رضا عبد زاده، ٢٢ - باروبز بورومناد، ١٢ - نيما ناكيسا.
المدافعون: ٤ - محمد خاقبور، ١٧ - جواد زارينتشه، ٥ - محمد علي بيرواني، ١٥ - علي أكبر استاد اسدي، ٢٠ - مهدي باشا زاده، ٣ - نعيم صيداوي.
لاعبو الوسط: ١٦ - رضا شاهرودي، ١٤ - نادر محمد خاني، ٩ - حميد رضا استيلي، ٧ - علي رضا منصوريان، ٢ - مهدي مهداوي، ٨ - سيروس الدين محمدي، ١٨ - ستار حميداني.
المهاجمون: ٢١ - مهرداد ميناواند، ٦ - كريم باقري، ١٩ - بهنام سراج، ١٣ - علي لطيفي، ١١ - خداداد عزيزي، ١٠ - علي دائي.

■ يوغوسلافيا ■

حراس المرمى: ١- ايفيتشا كرالي، ١٢ - دراغوي ليكوفيتش.
المدافعون: ٢ - زوران ميركوفيتش، ٣ - غوران ديورفيتش، ٥ - ميروسلاف ديوكيتش، ١١ - سينسا ميهايلوفيتش، ١٣ - سلوبودان كوملينوفيتش، ١٤ - نيسا سافيليتش، ١٦ - زيليكو بتروفيتش.
لاعبو الوسط: ١٠ - دراغان ستويكوفيتش، ١٩ - ميروسلاف ستيفيتش، ٧ - فلاديمير يوغوفيتش، ٦ - برانكو برنوفيتش، ١٨ - ديان غوفداريتشا، ٤ - سلافيسا يوكانوفيتش، ٨ - ديان سافيسيفيتش، ٢٠ - ديان ستانكوفيتش، ١٥ - ليوبينكو درولوفيتش.
المهاجمون: ١٧ - سافو ميلوسيفيتش، ٩ - بردراغ ميياتوفيتش، ٢٢ - داركو كوفاسيفيتش ٢١ - بيريتشا اوغنينوفيتش.

- المجموعة السابعة:

■ رومانيا ■

حراس المرمى: ٢٢ - فلورين برونيا، ١٢ - بوغدان ستيليا، ١ - دوميتريو ستينغاتشيو.
المدافعون: ٤ - انطون دوبوس، ٢٠ - تيبور سيليميش، ٣ - كريستيان دولكا، ١٣ - ليفيو سيويوتاريو، ٢ - دان بتريسكو، ١٨ - يوليان فيليبيسكو، ٩ - جورجي بوبيسكو.
لاعبو الوسط: ٨ - دورينيل مونتيانو، ٥ - كوستل غالكا، ١٠ - جورجي هاجي، ١٦ - غاربييل بوبيسكو، ١٩ - اوفيديو ستينغا، ١٧ - ايلي دوميتريسكو، ١٥ - لوسيان مارينيسكو.
المهاجمون: ١١ - ادريان ايلي، ٩ - فيوريل مولدوفان، ١٤ - رادو نيكوليسكو، ٧ - ماريوس لاكاتوش، ٢١ - جورجي كرايوفيانو.

■ كولومبيا ■

حراس المرمى: ١ - ميغيل كاليرو، ١٠ - اوسكار كوردويا، ٢٢ - فريد موندراغون.
المدافعون: ٢ - ايفان كوردويا، ٣ - ايفر بالاسيوس، ٤ - خوسيه سانتا، ٥ - خورخي برموديز، ١٣ - ويلمر كابريرا، ١٦ - لويس انطونيو مورينو.
لاعبو الوسط: ٦ - ماوريتشيو سيرنا، ٨ - هارولد لوزانو، ١٠ - كارلوس فالديراما، ١٤ - خورخي بولانو، ١٥ - فيكتور اريستيزابال، ١٧ - اندريس استراداد، ١٨ - جون بيريز، ١٩ - فريدي رينكون.
المهاجمون: ٧ - انطوني دي افيلا، ٩ - خوسيه ادولفو فالنسيا، ١١ - فاوستينو اسبريًا، ٢٠ - هاميلتون ريكارد، ٢١ - ليدر بريسيادو.

■ انكلترا ■

حراس المرمى: ١ - ديفيد سيمان، ٢٢ - تيم فلاورز، ١٢ - نايجل مارتن.
المدافعون: ٢ - سول كامبل، ٥ - طوني ادامس، ١٨ - مارتن كوين، ٢١ - ريو فرديناند، ٦ - غاريث ساوثغيت، ١٢ - غاري نيفيل، ٣ - غرايام لوسو.
لاعبو الوسط: ١٤ - دارين ادرتون، ٧ - ديفيد بيكهام، ١٧ - روب لي، ١١ - ستيف ماكمنامان، ٤ - بول اينس، ٨ - ديفيد باتي.
المهاجمون: ١٥ - بول ميرسون، ١٦ - بول سكولز، ١٩ - لس فرديناند، ٩ - الن شيرر، ١٠ - تيري شيرينغهام، ٢٠ - مايكل اوين.

■ تونس ■

حراس المرمى: ٢٢ - علي بو منيجل، ١ - شكري الواعر، ١٦ - رضوان الصالحي.
المدافعون: ٧ - طارق ثابت، ٢١ - خالد بدرا، ٥ - حاتم الطرابلسي، ٣ - سامي الطرابلسي، ٤ - منير بو قديدة، ٦ - فريد شوشان، ١٧ - جوزيه كلايتون، ٢٠ - صبري جاب الله.
لاعبو الوسط: ١٠ - قيس الغضبان، ١٣ - رياض البو عزيزي، ٨ - زبير بيه، ١٤ - سراج الدين الشيحي، ١٩ - فيصل بن احمد، ١٥ - اسكندر السويح.
المهاجمون: ٩ - رياض الجلاصي، ٢ - عماد بن يونس، ١٨ - مهدي بن سليمان، ١٢ - مراد المالكي، ١١ - عادل السليمي.

المجموعة الثامنة:

■ الأرجنتين ■

حراس المرمى: ١ - كارلوس روا، ١٢ - جرمان بورغوس، ١٧ - بابلو كافاليرو.
المدافعون: ٦ - روبرتو سنسيني، ٢ - روبرتو ايالا، ٢٢ - خافيير زانيتي، ٣ - خوسيه تشاموت، ١٣ - ابلو باز، ١٤ - نيلسون فيفاس، ٤ - هكتور ماوريتشيو بينيدا.
لاعبو الوسط: ٨ - دييغو سيميوني، ٥ - ماتياس الميدا، ١١ - خوان فيرون، ١٥ - ليوناردو استرادا، ٢٠ - مارتشيلو غالاردو، ١٦ - سيرجيو بيرتي، ١٠ - اربيل اورتيغا.
المهاجمون: ٩ - غابرييل باتيستوتا، ٧ - كلاوديو لوبيز، ١٩ - هرنان كريسبو، ٢١ - مارتشيلو دلغادو، ١٨ - ابيل بالبو.

■ اليابان ■

حراس المرمى: ١ - نوبويوكي كوجيما، ٢٠ - يوشيكاتسو كاواغوتشي، ٢١ - سيغو نارازاكي.
المدافعون: ٤ - ماسامي ايهارا، ٥ - نوريو اومورا، ١٧ - يوتاكا اكيتا، ٣ - ناوكي سوما، ٢ - اكيرا ناراهاشي، ١٦ - توشيهيدي سايتو، ١٩ - ايسركي ناكانيشي.
لاعبو الوسط: ٦ - موتوهيرو ياماغوتشي، ١٥ - هيرواكي موريشيما، ١٠ - هيروشي نانامي، ١٣ - توشيهيرو هاتوري، ٧ - تيرويوشي ايتو، ٢٢ - تاكاشي هيرانو، ٨ - هيديتوشي ناكاتا، ١١ - شينجي اونو.
المهاجمون: ٩ - ماساشي ناكاياما، ١٢ - واغنر لوبيز، ١٤ - ماسايوكي اوكانو، ١٨ - شوجي جو.

■ جامايكا ■

حراس المرمى: ١ - وارن باريت، ١٣ - ارون لورنس، ١٤ - دونوفان ريكيتس.
المدافعون: ٢١ - دوران براون، ٤ - لينفال ديكسون، ٥ - ايان غوديسون، ٢ - ستيف مالكولم، ١٢ - دين سيويل، ١٩ - فرانك سينكلير.
لاعبو الوسط: ٧ - بيتر كارغيل، ٣ - كريستوفر دوز، ١٦ - روبي ايرل، ١٥ - ريكاردو غاردنر، ٢٠ - ديريل باول، ٦ - فيتزروي سيمسون، ١١ - تيودور وايتمور، ٩ - اندرو وليامس.
المهاجمون: ١٠ - وولتر بويد، ١٨ - ديون بارتون، ٨ - ماركوس غايل، ٢٢ - بول هول، ١٧ - اوناندي لو.

■ كرواتيا ■

حراس المرمى: درازن لاديتش، ١٢ - ماريان مرميتش، ٢٢ - فلاديمير فاسيلي.
المدافعون: ٦ - سلافن بيليتش، ٥ - غوران يوريتش، ٢٠ - داريو سيميتش، ٤ - ايغور ستيماتش، ١٤ - زفونيمير سولدو، ١٥ - ايغور تودور، ٣ - انطوني سيريتش.
لاعبو الوسط: ١٧ - روبرت يارني، ١٨ - زوران ماميتش، ٢١ - كرونوسلاف يوريتش، ١١ - سيلفيو ماريتش، ٨ - روبرت بروزينيتشكي، ١٣ - ماريو ستانيتش، ٧ - اليوشا ازانوفيتش، ١٠ - زفونيمير بوبان.
المهاجمون: ٩ - دافور سوكر، ١٦ - ادريان كوزنيكو، ١٩ - غوران فلاوفيتش، ٢ - بيتار كريان.



الامم المتحدة:

النظام المصرفي جنة مبيضي اموال المخدرات

* تبيض اكثر من مئتي مليار دولار سنويا *

يقوم مهربو المخدرات بتبييض اكثر من مئتي مليار دولار سنويا بفضل المامهم التام بالنظام المصرفي العالمي الذي يعتبر حقا «جنة مبيضي الاموال».

فقد افاد تقرير صادر عن الامم المتحدة ان هذه الظاهرة كبيرة الى حد ان «تبييض الاموال التي يتم جنيها من الاتجار في المخدرات، اصبح يشكل تهديدا شاملا لنزاهة واستقرار الانظمة المالية والتجارية».

واوضح التقرير الذي عرض على الدورة الخاصة للامم المتحدة حول المخدرات التي ستختتم اليوم الاربعاء، في نيويورك ان دوائر تبييض الاموال القذرة حققت اكبر استفادة من فورة التعاملات الالكترونية ومن الشمولية مشيرا الى «ارتفاع سريع جدا لعمليات الدفع الالكترونية».

واوضح التقرير انه «بحسبة منطقية فان عمليات التحويل (المالية) الالكترونية الـ ٧٠٠ الف تقريبا التي تجرى يوميا تتضمن نسبة تتراوح بين ٠.٠٥٪ و ٠.١٪ من الاموال المبيضة التي يصل حجمها الى ٣٠٠ مليون دولار».

واضاف البيان ان «النظام (المصرفي العالمي) اصبح من اوجه عديدة جنة جميع مبيضي الاموال لانه يتيح امكانية كبيرة لتقليد الدوائر والاجراءات المعتادة للتعاملات القانونية». واوضح ان ذلك يرجع خصوصا الى اشتراك النظام المالي العالمي في «البورصات والمؤسسات المالية الاخرى التي تسمح باجراء تحويلات سرية وتتيح امكانية اخفاء مصدر الاموال وصاحبها».

واشار خبراء الامم المتحدة الى ان «الخاصية الكبرى للقطاع المالي في السنوات الاخيرة كانت تكاثر المؤسسات المالية الجديدة وتداخل الخدمات التي تعرضها البنوك والمؤسسات المالية غير المصرفية».

وعلاوة على ذلك «تستطيع البنوك بسرعة نسبية وبحد ادنى من الرقابة» اقامة المراكز المالية «الاوف شور» التي سجلت في السنوات الاخيرة زيادة «مهولة».

واذا كانت جزر الكاريبي ولا سيما الباهاما واوروبا ما تزال المكان الامثل لتبييض الاموال، فان ماليزيا «تشن حملة واسعة النطاق لجذب التجارة» في حين ارتفع عدد المؤسسات الاوف شور في جزر موريشيوس من عشر مؤسسات فقط سنة ١٩٩٣ الى ٢٥٠٠ سنة ١٩٩٦».

واوضح التقرير ان سويسرا تتعرض للكثير من الضغوط «وتأخذ مبادرات جادة لمكافحة التبييض» ونتيجة لذلك «اصبحت ليشتنشتاين واحدة من الجنات الضريبية في العالم مع نظام مصرفي اكثر سرية من النظام السويسري».

وتحتل لوكسمبورغ ببنوكها الـ ٢٢٠ المركز السابع عالميا في مجال تحويل العائدات الاجنبية. وتسير النمسا وجمهورية تشيكيا في ركابها مع انظمة توفير كاملة السرية.

وبولندا كذلك معنية بهذه الظاهرة حيث يقول التقرير انه «مع وجود ٤٩ مليون حساب مصرفي لـ ٣٨ مليون نسمة يبدو ان بولندا اصبحت هدفا لتنظيمات المافيا الايطالية والامريكية التي تستخدم التحويلات المصرفية المتعددة بين البنوك البولندية والمؤسسات المالية في الكاريبي».

ويقول التقرير ان «التنوع والتطور (التكنولوجي) للكثير من عمليات تبييض الاموال يثير الدهشة.. فقد استخدمت مجموعات مافيا ايطالية بنوكا وكازينوهات في نيكاراغوا لتبييض اموالها كما ترتبط الكثير من عائلات مافيا نيويورك بعمليات مالية في البرازيل».

ومن جهة اخرى وضعت تنظيمات روسية اموالها في اسرائيل او في السوق العقارية في لندن في الوقت الذي تنمو فيه «علاقة ثلاثية بين تنظيمات اجرامية روسية وايطالية وكولومبية لتبييض اموالها».

(و.ص.ف)

دولتان في الاخبار

اثيوبيا اريتريا

بطاقة تعريف

اثيوبيا

* الموقع الجغرافي: مليون ومئة الف كيلومتر مربع. تقع اثيوبيا في القرن الافريقي ولها حدود مع السودان وكينيا والصومال وجيبوتي واريتريا.

** العاصمة: اديس ابابا (٢.٢ مليون نسمة).

** السكان: ٥٨ مليونا موزعون على ٨٧ اثنية.

** اللغات: نحو ٢٩٠ لغة بينها الانجليزية والايطالية والعربية. ومنذ اعتماد الدستور الجديد العام ١٩٩٤ فقدت اللغة الامهرية وضع اللغة الرسمية لتصبح «لغة عمل» الحكومة المركزية.

** الديانة: مسيحيون اقباط ارثوذوكس نحو ٤٠٪، مسلمون نحو ٤٥٪. اما اليهود الاثيوبيون «فلاشا»، البالغ عددهم نحو اربعين الفا فقد هاجروا بغالبيتهم الى اسرائيل في ١٩٨٤ و١٩٩١.

** التاريخ: بدء حكم هيلا سيلاسي العام ١٩٣٠. احتلال ايطالي قصير (١٩٣٥ - ١٩٤١). عودة سيلاسي الى الحكم في اديس ابابا العام ١٩٤١ بعد خمس سنوات في المنفى. في العام ١٩٦١ بدأت حركة التمرد في اقليم اريتريا.

في العام ١٩٧٤ اطاح العسكريون بالامبراطور الذي اغتيل في ١٩٧٥. واصبحت اثيوبيا دولة ذات توجه اشتراكي.

في ايار ١٩٩١ اطاحت الجبهة الدمقراطية للشعب الاثيوبي بقيادة ميليس زيناوي، بالنظام الثوري برئاسة منغستو هايلي مريام بعد ١٤ عاما من الحكم المطلق. وفي آب ١٩٩٥ انتهى الحكم الانتقالي بانتخاب الجمعية الاتحادية غيدادا رئيسا.

** المؤسسات السياسية: جمهورية فدرالية. وينص دستور العام ١٩٩٤ على حق مناطق البلاد العشر بالانفصال.

** الاقتصاد: دمرته سنوات الحرب، وتعتبر اثيوبيا من افقر دول العالم حاليا.

** الدخل الفردي: مئة دولار (١٩٩٦)

** الدين الخارجي: ١٠.٠٧ مليارات دولار (١٩٩٦).

* القوات المسلحة: يقدر عدد الجيش بنحو ١٢٠ الف عنصر.



اريتريا

** الموقع الجغرافي: تمتد اريتريا (١٢١ الف كيلومتر مربع) الف كيلومتر على طول البحر الاحمر بين السودان واثيوبيا وجيبوتي وتتمتع بموقع جغرافي استراتيجي في هذه المنطقة.

ارخبيل حنيش في البحر الاحمر الذي يتنازع عليه اريتريا واليمن كان موضع نزاع مسلح نهاية العام ١٩٩٥. ووقع البلدان في باريس اتفاقا العام ١٩٩٦ لعرض الخلاف على التحكيم الدولي.

** السكان: ٣.٥ ملايين نسمة ينتمون الى تسع اثنيات. وفي السودان نحو ٣٥٠ الف لاجئ اريتري.

** الديانة: ٥٠٪ من المسيحيين الاقباط تقريبا و ٥٠٪ من المسلمين.

** العاصمة: اسمرة.

** اللغة: لغتان رسميتان هما التيغرينيا والعربية. والايطالية لغة قوة الاستعمار السابقة منتشرة كثيرا.

** التاريخ: مستوطنة ايطالية من العام ١٨٨٩ الى العام ١٩٤١ وانتقلت المنطقة الى الادارة البريطانية (١٩٤١ الى ١٩٥٢) بعد هزيمة ايطاليا في افريقيا الشرقية. في العام ١٩٦٢ اعلن الامبراطور الاثيوبي هيلا سيلاسي ضم اريتريا رغم انها كانت «كيانا يتمتع بالاستقلال الذاتي» في اطار فدرالية مع اثيوبيا منذ العام ١٩٥٢. وبدأت عندها حركة التمرد التي استمرت ثلاثين عاما.

في ايار ١٩٩١ استولى المقاتلون في جبهة تحرير الشعب الاريتري على اسمرة وشكلوا حكومة مؤقتة ووضعوا حدا لاطول نزاع في القارة الافريقية. واعلن الاستقلال رسميا في ٢٤ ايار ١٩٩٣.

** المؤسسات: نظام رئاسي. واعتمد دستور جديد في ايار ١٩٩٧، وينتخب البرلمان رئيس البلاد الذي يتمتع بصلاحيات واسعة.

** الاقتصاد: خرج الاقتصاد مشرذما من الحرب الاهلية. وفي تموز ١٩٩٧ سكت الحكومة عملتها الخاصة «النقفة» لتحل مكان العملة الاثيوبية.

** الموارد: زراعة وتربية مواشي وصيد الاسماك ونفط.

** الدين الخارجي: ٤٦ مليون دولار (١٩٩٦).

** القوات المسلحة: نحو ٥٥ الف عنصر.

** واصبحت اريتريا العام ١٩٩٣ عضوا في الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية.



* اعداد: فاتنة جولاني *

داء السكري قد يحدث بسبب انتقال فيروس

❑ اكتشف العلماء البريطانيون في مستشفى كينجز كولدج في لندن، ان داء السكري قد يحدث بسبب اصابة فيروسية ويمكن ان ينتقل بين اطفال المدارس عن طريق العدوى.

ويعتقد العلماء ان الفيروس المسؤول عن تخريب الخلايا المفرزة للانسولين هو فيروس «كوكساكي B4a»، حيث يصنفه العلماء من زمرة فيروسات «الانترو» التي تترافق مع مجموعة واسعة من الأمراض بما فيها السرطان.

وقد بدأ الدكتور جيفري كليمنت مدير المعهد المحلي للفيروسات في جلاسكو واحدة من دراستين بريطانيتين لاثبات علاقة الفيروسات بالسكري.

وحتى الان يعتقد الاطباء ان السكري يحدث بسبب مهاجمة الجهاز المناعي الذاتي للخلايا البنكرياسية. وبينت البحوث الجديدة ان الفيروس المذكور قد يكون السبب الاساسي في تحريض التدمير المناعي الذاتي.

التدخين يسيء الى حاسة السمع



❑ اظهرت دراسة نشرتها «صحيفة الجمعية الطبية الامريكية» في عددها الاخير ان المدخنين معرضون للاصابة بضعف في حاسة السمع يصل الى حد الصمم بمعدل ٧٠٪ اكثر من غير المدخنين.

واضافت الدراسة ان الاشخاص الذين يقيمون مع المدخنين معرضون للخطر ذاته. وقد شملت الدراسة ٣٧٥٣ شخصا بالغا تراوح اعمارهم بين ٤٨ و٩٢ عاما بينهم ٤٥٪ يعانون من ضعف في حاسة السمع علما بان معدل استهلاك السجائر بين المدخنين في هذه المجموعة هو ١٧.٥ سيجارة في اليوم.

ورأى الباحثون في جامعة ويسكنسن الذين اجروا الدراسة ان دخان السجائر يؤذي السمع لا سيما بسبب تأثيره على نظام الاوعية الدموية التي تغذي الجهاز السمعي. ولفتت معدة الدراسة الرئيسية كارين كرويكشانكس الى ان النتائج جاءت ذاتها بالنسبة الى كل الاشخاص الذين شملتهم الدراسة بغض النظر ان كانوا معرضين او تعرضوا في السابق لضجيج كبير في اطار عملهم.

واشارت الصحيفة الى ان ٣٠٪ الى ٣٥٪ من الامريكيين الذين تراوح اعمارهم بين ٦٥ و٧٥ عاما مصابون بخلل في حاسة السمع.

السل يقاوم المضادات الحيوية في ٣٥ بلدا

❑ ذكرت دراسة نشرتها مجلة «جورنال اوف ميديسن» في عددها الاخير، ان تطور مقاومة السل للمضادات الحيوية تأكد في ٣٥ بلدا مما يحمل على الاعتقاد بأن المشكلة تشمل الكرة الارضية».

واظهرت هذه الدراسة التي استمرت ثلاث سنوات (من ١٩٩٤ الى ١٩٩٧)، ان ٩.٩ في المئة من المرضى الذين لم يعالجوا في وقت سابق، أبدوا مقاومة لدواء واحد على الاقل، فيما أبدى ٤.١ في المئة مقاومة لأدوية عدة.

وتبين لدى المرضى الذين تمت معالجتهم خلال شهر على الاقل، ان المقاومة لاحد الادوية الرئيسية المستخدمة لمعالجة السل بلغت ٣٦ في المئة فيما بلغت مقاومة العلاج المتعدد ١٣ في المئة.

وفي جميع الحالات، بلغت مقاومة دواء واحد ١٢.٦ في المئة و ٢.٢ في المئة لادوية عدة.

ومن بين الدول التي شملتها الدراسة، برزت مقاومة السل للمضادات الحيوية في دول الاتحاد السوفييتي السابق وفي آسيا وجمهورية الدومينيكان والارجنتين.

ويعتقد اختصاصيون في مركز مراقبة وتجنب الامراض في اتلانتا (جورجيا)، ان هذه النتائج «تؤكد وجود تهديد جدي للجهود التي تبذل لمكافحة السل ويجب ان تفسر كنداء الى عمل للحد من هذا التهديد».

قطرات للعين من المضادات الحيوية تمنع التهابها بسبب العدسات اللاصقة



❑ نصح تقرير نشرته مجلة «نيو انجلاند جورنال اوف ميديسين» الافراد الذين يستعملون عدسات لاصقة بدل النظارات، التزود بعبوات من قطرات للعين من العقاقير المضادة للحيويات، لمعالجة الالتهابات التي تحدث في عيونهم لدى زيارتهم لمناطق بعيدة.

وذكر الدكتور بول دونزيس الباحث في كلية «يو.سي.إل.ايه» للطب، في مقالة نشرتها المجلة، ان امرأتين قد سجلت لديهما تقرحات في القرنية بعد حدوث التهاب في العين بسبب عدم تمكنهما من زيارة طبيب العيون بسرعة واثناء السفر.

وأشار دونزيس الى ان قطرات من المضادات للحيويات يمكن ان تستخدم في الحالات الاضطرارية لتفادي اخطار التهاب العين.

تجارب واسعة على لقاح جديد ضد الايدز

❑ اعلنت شركة فاكس غن الامريكية لصناعة الادوية، ان الوكالة الفدرالية لمراقبة الادوية والاغذية سمحت باجراء تجارب سريرية واسعة على لقاح مضاد لمرض الايدز.

واوضح بيان للشركة ان السماح باجراء التجارب على لقاح «ايدزفاكس» على نطاق واسع وهو ما يطلق عليه اسم المرحلة الثالثة، يعتبر «تحولا مهما» في مكافحة هذا المرض.

وقال البيان ان التجارب ستتناول حوالي خمسة الاف متطوع في الولايات المتحدة و ٢٥٠٠ في تايلاند، ويفترض ان تستمر ثلاث سنوات.

وتأتي موافقة الوكالة الفدرالية على هذه التجارب بعد مرحلتين اخريين من التجارب، وفي حال نجاح المرحلة الثالثة تصدر الموافقة على طرحه في الاسواق.

وقال رئيس الشركة الصانعة الدكتور روبرت نووينسكي «اخيرا وبعد ١٧ عاما من الكفاح لنعرف مختلف مظاهر المرض نحن الان في طريقنا الى مرحلة جديدة من الوقاية».

▪ تعزية ▪

نتقدم بتعازينا الحارة الى اخوة واولاد وآل طه بوفاة المرحوم

«عمر محمد طه»

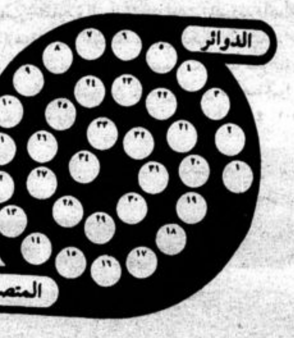
له الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة/ كابول

لغز
الدوائر المتصلة

رقم ٣

١ - ٦ مدينة تاريخية لبنانية.
٥ - ١٣ كوميدي وناقد سياسي لبناني.
١٢ - ١٥ باب كبير.
١٤ - ١٨ اجبار.
١٧ - ٢١ اشك.
٢٠ - ٢٨ شاعر عباسي.
٢٧ - ٣٢ موقعة عربية شهيرة.
٣٢ - ٣٤ لهب.



رقم ٤

١ - ٨ امير لبناني.
٧ - ١١ ينتقي.
١٠ - ١٤ اخصائيون - عارفون.
١٣ - ١٩ اصفاء.
١٨ - ٢٢ تغمم بالعمام.
٢١ - ٢٧ نوع من الطائرات.
٢٦ - ٣٢ عقد اتفاق.
٣١ - ٣٤ يتنعم.



رقم ٥

١ - ٧ شاعر عباسي.
٦ - ١٣ قصر لبناني تاريخي.
١١ - ١٧ حيوان منقرض.
١٦ - ١٩ شريان.
١٨ - ٢٢ يقتحم فجأة.
٢١ - ٢٥ بربرية.
٢٤ - ٢٩ يتغابى.
٢٨ - ٣١ قمر.
٣١ - ٣٤ ريق.

لغز القطعة الخشبية

* طول قطعة الخشب هذه (٨٠) سم، عليك تقسيمها الى (٤) اقسام متساوية، بحيث ان كل قسم لا يساوي (٢٠) سم!

حل لغز
سلم المطافئ

صعد رجل الاطفاء ٣ درجات بعد منتصف السلم، ثم هبط ٥ درجات، وعاد فصعد ٧ درجات، فأصبح فوق منتصف السلم بـ ٥ درجات، فإذا اضفنا اليها الدرجات الـ ٥ الباقية التي صعدها بعد ذلك، لكان عدد درجات السلم بعد منتصف السلم ١٠ درجات - إذن عدد درجات السلم ١٠+ الدرجة الوسطى و ١٠ درجات تحتها اي ٢١ درجة.

حل لغز
الدائرة السحرية

الرقم الناقص (٦) والعلاقة بين كل رقمين متقابلين هي القسمة يعني ٩ ÷ ٣ = ٣، و ١٦ ÷ ٤ = ٤، و ٣٠ ÷ ٥ = ٦، بزيادة (٢) في كل مرة.

جواب:

المطر

الكلمات المتقاطعة

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■		■							١
							■	■				٢
	■			■							■	٣
	■											٤
			■		■	■		■	■			٥
		■		■						■		٦
		■				■	■					٧
	■				■					■		٨
				■								٩
	■			■								١٠

اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة

أفقياً:

١. فيلم من بطولة مريم فخر الدين واحمد مظهر - من الاطراف
٢. عكس «هين» - يساعدان (معكوسة)
٣. المشاهدون - ارشد (معكوسة)
٤. فيلم من بطولة ناديا لطفي ومحمود ياسين (معكوسة)
٥. للنفي - سار
٦. من الخضراوات - للتمني (معكوسة)
٧. اعبئ - طود- حرير
٨. «... عصي الدمع» (معكوسة) - مثل
٩. اغنية لعبد الحليم - اغلق (معكوسة)
١٠. فيلم من بطولة فاتن حمامة ومحمود ياسين (معكوسة) - نزل (بالمكان)

عمودياً:

١. رد او منع (معكوسة) - فيلم من بطولة ناديا لطفي ومحمود ياسين (معكوسة)
٢. نادانا - اشاهد (مجزومة)
٣. عكس «بعدي» - يحكي (معكوسة)
٤. ضغط - براهين (معكوسة)
٥. من الحيوانات البحرية (معكوسة) - سلاح قديم
٦. صبغتي (معكوسة) - خاصتنا (معكوسة)
٧. قام بعمل - نيء - للنداء
٨. بيت الدجاج - ادرك (معكوسة ومجزومة) - القى (معكوسة)
٩. مضى - المادة الموضوعة على الطعام (معرفة)
١٠. كمية (معكوسة) - غاب
١١. امتلأ (معكوسة) - حنين
١٢. فيلم من بطولة سعاد حسني واحمد مظهر

حل لغز الكلمات المتقاطعة

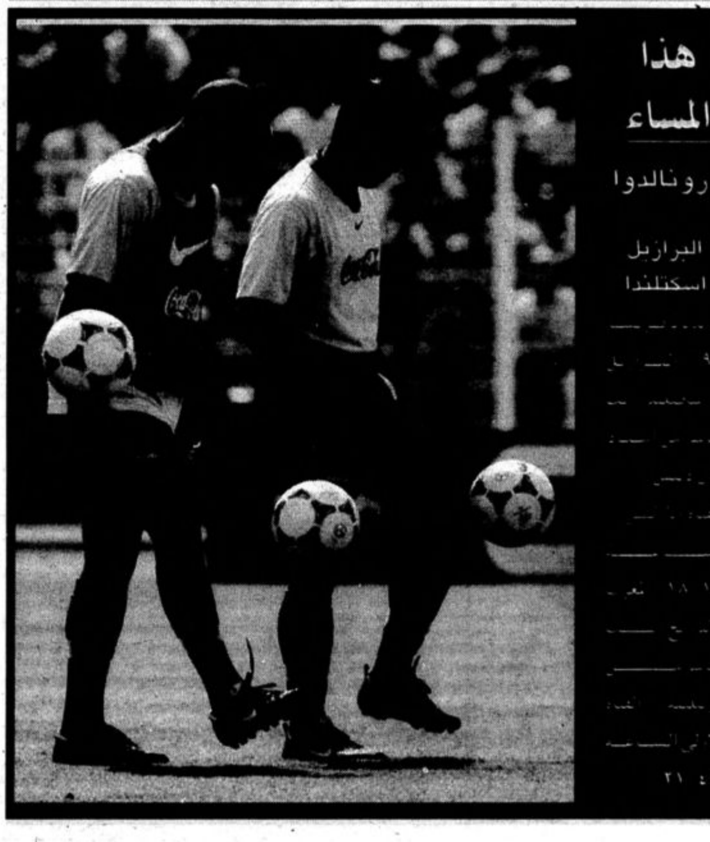
أفقياً:

١. عبد الناصر
٢. أ.أ - سلوفاك
٣. رد - فوق
٤. ليرات - ليل
٥. اس - مكر
٦. ليبيا
٧. امين - حال
٨. موريتانيا.
٩. زمن - تنين

عمودياً:

١. عادل امام
٢. باريس - موز
٣. مريم
٤. اسلام - نين
٥. ل.ل - تكل
٦. نوق - ريحان
٧. افول - باني
٨. صافي - يلين
٩. كر - لنا - آت

على الشاشة الصغيرة



التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ٩٨/٦/١٠

*** القناة الاولى ***

٦.٣١ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ – مدرسة: الاستشراق
٨.٣٠ – تعليم الانجليزية – الحلقة الرابعة
٩.٠٠ – علوم: طاقة الهواء والماء
٩.٢٥ – لغة انجليزية
٩.٤٠ – حساب
٩.٥٥ – بلادنا الصغيرة
١٠.٠٠ – فترة الصغار
١١.٠٠ – علوم وتكنولوجيا
١١.٤٠ – البحر المتوسط ومحيطه – الحلقة (٣٢)
١٢.١٠ – ننظر الى اعلى: القمر
١٢.٣٠ – موسيقى
١٣.٠٠ – فن
١٣.٣٠ – فترة الصور المتحركة
١٥.٣٥ – اكس مان
١٦.٠٠ – بيكر جروب
١٦.٣٠ – طفل يواجه العالم
١٦.٥٩ – مساء جديد – دان مرجليت
١٧.٣٥ – الاخبار بالانجليزية
١٧.٤٥ – الاخبار بالعربية
١٨.١٥ – مباريات كأس العالم: البرازيل – اسكتلندا
٢٠.٣٥ – عرض لـ «غريغوري هاينس». كوميدي
٢١.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢١.٤٥ – مباريات كأس العالم – فرنسا (٩٨): المغرب – النرويج
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
٠٥.٠٠ – ختام

*** القناة الثانية ***

٦.٠٠ – الدب روبرت – الحلقة (٥٩)
٦.٣٠ – شوكو تلعاد
٦.٤٣ – قهوة تلعاد
٩.٠٠ – الزمن الثالث
٩.٥٥ – ثلاثون وشيء ما – الحلقة (٦٤) «درس في الرسم»
١٠.٥٠ – ارض الميعاد – الحلقة السادسة
١١.٤٠ – العش الفارغ – الحلقة (٨٧)
١٢.٠٥ – حب اخوي – الحلقة (٣٢)
١٢.٣٠ – قصص مدهشة – الحلقة الثامنة
١٣.٠٠ – هوية سرية – الحلقة (٣٠)
١٣.٣٠ – الجديد في عالم الصغار
١٤.٠٠ – قريب بعيد – الحلقة (١٧١)
١٤.٣٠ – تيك تاك
١٥.٠٠ – نقطة التقاء: «الشباب والكتب»
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١١٨٥)
١٦.٥٠ – زاوية حوادث الطرق
١٧.٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف
١٧.٣٠ – رياضة
١٨.٠٠ – كلهم يحبون ريموند – الحلقة (١٨)
١٨.٣٠ – قبل كل شيء
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – رمات افيف ج – الحلقة (١٠٣)
٢١.١٥ – ليلة جوب – ترفيهي
٢٢.٣٥ – ملفات في الظلام – الحلقة (١١٥)
٢٣.٣٠ – قتل من احمر الى اسود – الحلقة (٧٩)
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
٠٠.٠٥ – قتل من احمر.. تتمة
٠٠.٣٠ – ادينبورو لا ينتظرني – فيلم وثائقي عن اللواطيين
١.١٥ – جاز في البحر الاحمر
٢.٥٠ – عن رفوف المكتبة

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٠/٦/١٩٩٨، بين صاف وغائم جزئياً وترتفع درجات الحرارة يوم غد الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٧° ● تل أبيب وضواحيها – ٢٦° ● حيفا واضواحيها – ٢٧° ● ايلات – ٣٧° ● جبال الجليل – ٢٦° ● المروج الشمالية – ٣٢° ● جبال المركز والجنوب – ٢٨° ● السهل الداخلي – ٢٩° ● السهل الساحلي – ٢٦° ● النقب الشمالي – ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة، وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٦/٥

العملة «يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣,٦٦٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٦٣٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٩٤٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٥٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٨٦١ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٥٢١ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٧٢٣ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٦ – ٣,٦٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
ابتعد عن الانفعالات السريعة.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
مبلغ من المال في طريقه اليك.

**** الجوزاء: (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
احذر خداع المقربين.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
احذر التبذير فالوضع المالي مازال مقلقاً.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
انت بحاجة الى الراحة بعيدا عن العمل.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
الوقت غير مناسب لإبرام صفقة تجارية.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
علاقة عاطفية جديدة تجعلك متوترا.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
انت مقبل على فترة افضل.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
احذر بعض الذين يتوددون اليك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
تقدم جديد في العمل.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
لا تغامر في هذه الفترة.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
سفر قريب الى خارج البلاد.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٠) حزيران

١٩٠٧ – اول سباق للسيارات بين باريس وبكين (٨ الاف ميل).
١٩٤٩ – مواجهات دامية بين حزب الكتائب اللبنانية والحزب السوري القومي الاجتماعي في حي الجميزة ببيروت، تسفر عن وقوع عشرات الجرحى. تقرر الحكومة على اثر تلك المواجهات سحب ترخيص الحزب القومي وحظره وملاحقة قياداته بتهمة «تنظيم مؤامرة مسلحة لقلب النظام».
١٩٥٩ – قطع العلاقات بين كوبا والولايات المتحدة.
١٩٦٣ – الرئيس العراقي عبد السلام عارف يعلن الحرب على المتمردين الاكراد في شمال العراق بعد هدنة استمرت اربعة اشهر.
١٩٨٨ – ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا تعلن تأسيس «اتحاد المغرب العربي».
١٩٩٥ – المعارض المغربي محمد البصري (٦٨ عاما) واحد القادة التاريخيين للمقاومة المغربية من اجل الاستقلال يعود الى الدار البيضاء بعد ٢٨ عاما امضاها في المنفى بباريس.

نتائج سحب اللوطو

١ ٢٤ ٢٨ ٣١ ٣٣ ٣٤

والرقم الإضافي ٦



الاربعاء ١٠ حزيران ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

عمير پيرتس يفوز برئاسة الهستدروت بغالبية كبيرة

*** نسبة التصويت العامة قد لا تتجاوز الـ ٤٥٪ وفي بعض المدن والقرى العربية وصلت الى ٨٠٪ * خروقات كبيرة وخطيرة رافقت العملية الانتخابية * النتائج شبه الرسمية صباح اليوم ***

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – من المتوقع ان تصدر صباح اليوم الاربعاء النتائج شبه الرسمية للانتخابات الهستدروتية، وبحسب الاستطلاع الذي أجراه معهد «تليسيكر» بمبادرة القناة الأولى للتلفزيون فقد حصل رئيس الهستدروت الحالي عمير بيرتس على ٧٩٪ والنائب مكسيم ليڤي على ٢١٪. وبحسب القناة الثانية فقد حصل بيرتس على ٧٥٪ وليڤي على ٢٥٪.

وفي تعقيبه على النتائج قال شقيق النائب مكسيم ليڤي، النائب داڤيد ليڤي ان هذا إنجاز لقائمة شقيقه التي قررت ان تتحدى الحزبين الكبيرين المتحالفين مع أحزاب صغيرة أخرى.

وفي تصريح للقناة الأولى للتلفزيون قال النقابي الجبهوي بنيامين غونين انه اذا صدق الاستطلاع، وهو قريب للواقع، فإنه يبارك عمير بيرتس، على الرغم من أنه عارض بشدة الانتخاب المباشر لرئيس الهستدروت.

وقد أغلقت الصناديق رسمياً في الحادية عشرة ليلاً، و اغلقت الصناديق في التجمعات السكانية الصغيرة في الساعة العاشرة ليلاً.

واتسمت عملية الانتخابات للهستدروت، أمس الثلاثاء، باللامبالاة من جانب اعضاء الهستدروت، فلم تشارك نسبة كبيرة من اصحاب ، حق الاقتراع في عملية الانتخابات. وحتى ساعات المساء لم تتعد نسبة المصوتين ٣٠٪، ولدى اغلاق الصناديق قررت لجنة الانتخابات المركزية ان نسبة التصويت تتراوح ما بين ٤٠ الى ٤٥٪.

وشهد الوسط العربي مشاركة اكبر من الوسط اليهودي، في عملية الاقتراع، فحتى ساعات بعد الظهر وصلت نسبة المصوتين في شفاعمرو الى ٥٠٪ وفي لواء مركز الجليل الى ٤٥٪ وفي المثلث الى ٣٥٪ وفي الناصرة الى ٢٨٪، وتبين بعد اغلاق الصناديق انه في بعض المدن والقرى بلغت نسبة التصويت ٧٠٪ و ٨٠٪.

ووجهت معظم القوائم المشاركة في هذه الانتخابات الاتهامات الى قائمة «عام» ولجنة الانتخابات المركزية، بسبب الاشكاليات الكثيرة التي حصلت خلال يوم الانتخابات وقبله.

فقد اتضح انه في الكثير من صناديق الاقتراع لم تتوفر بطاقات الاقتراع لعدد من القوائم او تغطية بطاقات لقوائم معينة ببطاقات لقوائم أخرى واتهم رئيس حركة «چيشر»، النائب مكسيم ليڤي، قائمة «عام» بانها تتبع اساليب متبعة في «العالم الثالث» وأضاف ليڤي ان قائمة «عام» تستغل [illegible] الهستدروت لأغراض الانتخابات وان اعضاءها قاموا بتهديد اعضاء [illegible] «ميرتس جيشر» كما انهم يخفون بطاقات الاقتراع ويقومون بنقل المصوتين من اماكن العمل الى صناديق الاقتراع. ومن جهتها نفت قائمة «عام» اتهامات ليڤي هذه.

كما اتضح خلال احصاء للصناديق انه في العديد من الصناديق، خاصة في الوسط اليهودي لم ترسل لجنة الانتخابات المركزية الى هذه الصناديق حرف «و»، وقدم النقابي الجبهوي جهاد عقل شكوى بهذا الخصوص الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية، القاضي المتقاعد الياهو ناوي، ومدير عام لجنة الانتخابات المركزية، موشي مزراحي، والمستشار القضائي للجنة، المحامي الون ليڤين، الذين تيقنوا من الامر بعد الفحص، وتم ارسال بطاقات قائمة الجبهة الى الصناديق.

ولم تصل البطاقات التي تحمل جرف «و» الى لجنة الانتخابات في لواء المثلث الشمالي والتي بموجبها يتم التصويت الى مجلس العمال اللوائي. وقال النقابي جهاد عقل انه لولا صحوة اعضاء الجبهة الذين تحسبوا لمثل هذه الامور وكان بحوزتهم بشكل دائم احرف «و» لضاعت اصوات كثيرة لقائمة الجبهة.

* صندوق الاقتراع في دير الاسد لم يصل *

وفي قرية دير الاسد لم تبدأ عملية التصويت الا في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر، حتى وصول صندوق الاقتراع!

فمنذ أمس الاول، الاثنين، تعلم لجنة الانتخابات ان صندوق الاقتراع (ورقمه ١٤) غير موجود. وبعد الاتصال مع اللجنة وعدت بإرساله خلال الليل لتجهيزه لعملية الاقتراع كي يمارس اصحاب حق الاقتراع في القرية حقهم بالتصويت، الا ان الصندوق لم يصل خلال الليل الى لجنة الانتخابات المحلية. وبعد الاتصال مع اعضاء لجنة الانتخابات المركزية ادعوا انه تم ارسال الصندوق في الساعة السادسة من صباح يوم أمس، وبعد تقديم شكوى واحتجاج من قبل النقابي جهاد عقل وصل الصندوق في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر.

* [illegible]ت *

وجرت عملية التصويت في الكيبوتسات ببطء شديد. ويذكر ان اعضاء الكيبوتسات علموا خلال الايام الاخيرة، فقط، انه لم يتم ادراج اسماء عدد كبير منهم في سجلات الناخبين.

الا انه بعد المراجعات وتقديم الشكاوى [illegible]قت المصادقة لخمسين الفاً الاعضاء [illegible]في ١٠٨ كيبوتسات، بالتصويت، بينما لم تتم المصادقة على منح هذا الحق لـ ١٥٠ الفاً آخرين الاعضاء في ٦٥ كيبوتس.

وتجدر الاشارة الى ان خلفية هذا الاشكال تكمن في الدعاوى القضائية التي تقدم بها عدد من الكيبوتسات ضد الهستدروت.

كما رفض مسؤولون في عدد من الكيبوتسات التي تم فيها التصويت، فتح صناديق الاقتراع امام المصوتين وقاموا بطرد لجان الانتخابات، بحجة ان الكيبوتس هو مكانهم الخاص وهم الذين يحددون مواعيد افتتاح واغلاق الصناديق.

* لجان العمال *

وقال عمال في مصانع الصناعة العسكرية انه بسبب انتخابات الهستدروت تم بدء العمل بتأخير ثلاث ساعات. وقد انطلقت الباصات التي تنقل العمال في الساعة التاسعة صباحاً بدلاً من الساعة السادسة صباحا، واضاف هؤلاء العمال ان بهذا الامر يصل النشاط السياسي ذروته في هذه المصانع.

وعقب الناطق بلسان الصناعة العسكرية بأن التأخير في بدء يوم العمل، امس، تم بناء على طلب لجنة العمال. ويذكر ان لجنة عمال الصناعة العسكرية تخوض انتخابات الهستدروت في قائمة مستقلة.

ومن جهة اخرى قام افراد من قائمة «عوز»، التي تمثل لجان عمال، بالاعتداء على صندوق اقتراع وتحطيمه في مدينة بيتح تكفا، وقد تم تقديم شكوى ضد المعتدين!

* اختطاف صندوق *

وفي النقب «خطف» احد النشطاء صندوق الاقتراع ونقله الى مكان سكنى عشيرته الذين صوتوا تحت إشرافه.

انتظام الدراسة اليوم في المدارس الاعدادية والثانوية كالمعتاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنتظم الدراسة اليوم، الاربعاء، في المدارس الاعدادية والثانوية في البلاد، كالمعتاد بعد ان كانت نقابة المعلمين فوق الابتدائيين قد اعلنت عن اضراب هذه المدارس اليوم.

واعلنت نقابة المعلمين فوق الابتدائيين ان الغاء الاضراب جاء بعد استجابة وزارة المعارف لمعظم مطالب المعلمين.

احتجاجاً على عدم تلقي رواتبهم منذ ٣ أشهر

تظاهرة لمعلمي مدرسة عرعرة الثانوية

● عرعرة – لمراسلنا الخاص – تظاهر أمس الثلاثاء، طلاب ومعلمو المدرسة الثانوية في عرعرة على الشارع الرئيسي الخضيرة – عفولة (شارع وادي عارة) وذلك احتجاجاً على عدم تلقي المعلمين رواتبهم منذ ما يزيد عن ثلاثة أشهر.

وقد رفع المتظاهرون شعارات تطالب وزارة المعارف بحل الاشكالية وايجاد حل للازمة المالية.

الكسندر هيغ في تصريح للمحكمة العليا

بيغن خطط حملة عسكرية واسعة حتى بيروت

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير الخارجية الامريكي الاسبق، الكسندر هيغ، ان رئيس الحكومة الاسبق، مناحيم بيغن، ابلغه قبل الاجتياح الاسرائيلي للاراضي اللبنانية في العام ١٩٨٢ ان لديه خطة «لحملة عسكرية واسعة تتضمن امكانية الوصول حتى بيروت اذا كانت هناك حاجة لذلك».

وجاءت اقوال هيغ هذه أمس الثلاثاء، في تصريح الى المحكمة العليا تمهيدا لبحث الالتماس الذي تقدم به وزير البنى التحتية، اريئيل شارون، والذي كان حين الاجتياح وزيرا «للأمن».

ويذكر ان المحكمة المركزية في تل أبيب رفضت دعوى القذف والتشهير التي تقدم بها شارون ضد صحيفة «هآرتس»، التي نشرت مقالا للصحفي عوزي بنزيمان اتهم فيه شارون أنه خطط بشكل مخادع حملة عسكرية واسعة حتى بيروت.

الجبهة تعود لقيادة لجنة الطلاب في جامعة تل أبيب بروح متجددة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عادت جبهة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب، الى قيادة لجنة الطلاب العرب فيها، بعد الانتخابات التي جرت، أمس الاول الثلاثاء للجنة وللاتحاد القطري.

فقد حازت الجبهة على (١٣٨) صوتا و(٥) مقاعد في اللجنة يمثلها فيها كل من: هالة برانسي (رئيسة اللجنة) وسرحان شبيطة وراني اسعيد وفادي تلي وظريفة عابد، وحاز «التجمع الطلابي» على (١٢٢) صوتا و(٤) مقاعد يمثله فيها: لينا ميعاري وحاتم دراوشة ومجدي قعدان ونسرين غانم.

اما للاتحاد القطري فحازت الجبهة على (١٤٤) صوتا ومقعدين يمثلها فيهما راوي حزان وهالة برانسي، ونال التجمع (١٢١) صوتا ومقعدا واحدا. وقد بلغت نسبة المشاركة في التصويت حوالي (٥٥٪).

وفي حديث مع رئيسة اللجنة المنتخبة، هالة برانسي، قالت لـ «الاتحاد»: «ان الروح المتجددة في كادر الجبهة كانت سببا في ان نحظى بهذه الثقة الغالية من الطلاب، خاصة وان اللجنة السابقة لم تنجز اي شيء يوحي بأن جُهدا فعلياً بذلته، بل انها لم تقم بأمور كثيرة كان يجب ان تهتم بها وتتابعها». وأضافت: «على رأس سلم اولوياتنا قضايا عديدة لتوفير اقصى ما يمكن من احتياجات الطالب العربي، بدءا بقضية السكن ومساعدة الطلاب الجدد والطلاب بشكل عام بخصوص كل ما يحتاجون المساعدة فيه». هذا وقد حاولنا الحديث مع ممثلي «التجمع» في الجامعة لكن لم نتلق اي رد.

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الخميس
١١ حزيران ١٩٩٨
١٦ صفر ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
11.6.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 24/5 5

نتنياهو يدرس إمكانية إجراء استفتاء عام حول «النبضة» الثانية! (ص٣ و١١)

اليوم في المونديال:

ايطاليا – تشيلي
(بوردو – ١٨:٣٠)
الكاميرون – النمسا
(طولوز – ٢٢:٠٠)

تفاصيل اخرى ص١٨و١٩ و٢٠

* مصطفى الحاجي الهداف العربي الاول في مونديال فرنسا ١٩٩٨ *

الاحتلال يهدم منزلا في حوارة وخياما في أريحا

* صاحب المنزل المهدوم، سائد محمود عودة، يرفع والدته من بين الركام، امس، في بلدة حوارة *

«الجبهة» تحيي العاملات والعاملين: سنكون بمقدار الثقة

(ص٢ و٥ و١٢)

مسؤول في «حزب الله» لـ«الإتحاد»

القائمة تشمل الأسرى الذين قضوا عشر سنوات في سجون الإحتلال

وينفي استبعاد أسرى لانتماءاتهم الحزبية والسياسية... والدليل المعتقلة سهى بشارة في القائمة

(ص٣)

انظر صفحة حملة الصيف الكبرى ص١٩

مذكرة احتجاج فلسطينية الى مجلس الأمن ضد المخطط الاحتلالي للإستيطان في جبل الزيتون

● نيويورك - «وفا» - اعلن الدكتور ناصر القدوة، ممثل فلسطين الدائم لدى الامم المتحدة، امس الاربعاء ان فلسطين تعد مذكرة لتقديمها الى مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة احتجاجاً على موافقة حكومة نتنياهو على بناء (٥٨) وحدة استيطانية في منطقة جبل الزيتون في القدس المحتلة.

وذكر القدوة ان فلسطين قدمت شكوى اخرى الى رئيس مجلس الامن والسكرتير العام للامم المتحدة، احتجاجاً على اعمال الاستيطان في منطقة «برج اللقلق». واكد بطلان جميع الاجراءات الاحتلالية في مدينة القدس وعدم شرعيتها، لانها مخالفة لقرارات مجلس الامن وللاتفاقات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، محذراً من انفجار وتدهور الوضع في المنطقة نتيجة لهذه الممارسات.

واشار القدوة الى ان المجتمع الدولي ينظر بتعاطف كامل الى الموقف والمعاناة الفلسطينية جراء الممارسات الاحتلالية، مؤكداً وجود اجماع دولي على ادانة هذه الممارسات وخاصة التي تحدث في مدينة القدس المحتلة.

وحول وجود اتصالات فلسطينية مع الممثلين الدائمين في مجلس الامن، اوضح القدوة ان الاتصالات بينهم مستمرة، وان الجانب الاكثر ايجابية فيها هو ما يتعلق بمدينة القدس، الذي بدأ منذ الموافقة الاحتلالية على بناء مستوطنة في جبل ابو غنيم، مروراً بالموافقة على بناء مستوطنة في حي باب العمود، واخيراً ما جرى في «برج اللقلق» وسلوان، والان مخطط الاستيطان في جبل الزيتون.

واضاف القدوة ان هذه الانتهاكات والاعتداءات، نطرحها بشكل مستمر ومتكامل على جميع الدول الاعضاء، للتحضير قبل اي تحرك في مجلس الامن مثل الدعوة الى عقد اجتماع او طرح مشروع قرار، او في استئناف الدورة الاستثنائية الطارئة في الجمعية العامة.

مع: النقابي الجبهوي بنيامين غونين.
حول: انتخابات الهستدروت.

ضاعفنا قوّتنا.. وسندافع عن العمال من أي موقع في الهستدروت

■ التركيبة في الهستدروت، بعد الانتخابات التي جرت أمس الأول، تختلف عما كانت عليه في الدورة المنقضية. وقد أظهرت نتائج الإنتخابات أن قائمة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» ضاعفت من قوتها وتمثيلها في الهستدروت، وقد كانت «الجبهة» القائمة الوحيدة التي خاضت الانتخابات بقائمة مستقلة.

حول المعركة الانتخابية، ومدى الإنجاز الذي حققته «الجبهة»، والتركيبة الجديدة للهستدروت واحتمالات عملها، أجرينا هذا اللقاء مع رئيس قائمة «الجبهة»، النقابي بنيامين غونين.

◆ **«الإتحاد»: كيف تلخّص معركة الإنتخابات المنتهية؟**

– غونين: «باعتقادي أنه من المبكر تلخيصها، فيجب دراسة نتائجها جيداً. لكن من الواضح أن «الجبهة» حققت إنجازاً كبيراً ولافتاً للنظر في الانتخابات للهستدروت و«نعمت» والمجالس اللوائية. لقد ضاعفنا من قوتنا، وبرز ذلك في صناديق الاقتراع في مختلف المناطق، رغم أن جمهور العمال العرب كان الداعم الأكبر. وهذا دليل على أن تأثيرنا يصل عن طريق العمل الدؤوب من أجل مصالح العمال. لقد أعطونا ثقتهم بعد دورة نقابية بذلنا فيها كل جهد ووصلنا إلى كل معركة عمالية متضامنين وداعمين. لقد ضاعفنا قوتنا ولكن المسؤولية الملقاة علينا تضاعفت أيضاً، وعلينا أن نثبت جدارتنا بهذه الثقة ونحن قادرون على ذلك، بالدفاع عن حقوق العمال، والنضال من أجل تحقيق السلام، لأنه الضمان الوحيد لإنتعاش اقتصادي يوفر الرفاهية للعامل».

◆ **«الإتحاد»: لقد عارضتَ الإنتخابات المباشرة للهستدروت والتي جرت لأول مرة. كيف تنظر إلى هذا الموضوع الآن؟**

– غونين: «في هذه الانتخابات كانت بعض «التجديدات»، ومنها الإنتخابات المباشرة. وكذلك إبعاد السياسة عن المعركة، بينما من غير الممكن الحديث عن البطالة والأجور المنخفضة والركود الاقتصادي والتمييز ضد العمال العرب في منأى عن السياسة، والقول إن الهستدروت بدون سياسة، هذا غير صحيح. أنظر إلى الأحزاب الأخرى التي شاركت في الانتخابات غير «الجبهة»، فقد خاض ممثلوها هذه الانتخابات بأسماء أخرى غير أسماء أحزابهم. وفي هذا السياق، فإن الانتخابات المباشرة لا حاجة لها في رأيي. فالذي حصل هو أن المعركة الانتخابية لقائمتي «عام» و«غيشر – ميرتس» طمست الأحزاب المختلفة تحت مظلة عمير پيرتس ومكسيم ليڤي، وكانت معركة شعارات، ولم نسمع إلا اسمَي هذين المرشحين. وكانت «الجبهة» الوحيدة التي خاضت معركة عمالية (فقيرة جداً مالياً إذ صرف الآخرون عشرات ملايين الشيكلات) طرحنا فيها المواضيع التي يلمسها العامل على أرض الواقع ويعاني منها، وكان من الطبيعي أن نطرح هذه المواقف التي لم يطرحها الآخرون. المواضيع المختلفة كالبطالة والتمييز ضد العمال والعاملات العرب، وكل الأمور التي تقلق العمال، هي التي تهمهم. وجماهير العمال ليست غبية».

◆ **«الإتحاد»: لكن رغم مضاعفة قوة «الجبهة»، وإزاء طرحها وجهدها الذي تبذله، ألا تستحق تأييداً أكبر؟**

– غونين: الانتخابات جرت قبل يومين فقط، ولم تتضح الصورة بعد. لقد كانت «الجبهة» في الائتلاف في الدورة المنقضية، وحتى ونحن في الائتلاف لم يستطيعوا إسكاتنا، فقد كانت مصالح العمال توجِّه عملنا. ومن موقعنا في الهستدروت كيفما كان سنواصل ذلك. الأوضاع الاقتصادية والسياسية صعبة وستتطلب عملاً دؤوباً من الهستدروت. وإذا توجهوا إلى «الجبهة» بطلب الانضمام للائتلاف، سنبحث ذلك بكل مسؤولية، والهدف خدمة العمال على أفضل وجه من أي موقع نكون فيه».

(سامر خير)

الاحتلال يفرق اعتصاما امام بؤرة الاستيطان في حي سلوان المقدسي

● المعتصمون من «اللجنة الدولية حول الشرق الاوسط» ●الشرطة تدعي ان الاعتصام غير شرعي!●



* شرطة الاحتلال فرقت، امس، بالقوة اعتصام قوى سلام دولية في حي سلوان في القدس العربية *

●حيفا - مكتب «الاتحاد»- فرقت الشرطة بالقوة، امس الاربعاء، عشرات المتظاهرين من «اللجنة الدولية حول الشرق الاوسط»، الذين تظاهروا احتجاجاً على استيلاء المستوطنين على اربعة منازل في حي سلوان في القدس العربية المحتلة.

ونفذ المتظاهرون اعتصاماً امام احد المنازل الاربعة، التي تدعي منظمة «العاد» انها اشترتها والتي كان المستوطنون قد احتلوها، يوم الاثنين الماضي.

واعتقلت الشرطة ستة من المتظاهرين للتحقيق معهم بعد ان جرى تبادل الشتائم بين المتظاهرين وعناصر الشرطة، الذين ارادوا طردهم من المنزل الذين اعتصموا قبالته والذي يعتبر «ملكية خاصة».

وادعت الشرطة ان هذه التظاهرة غير مشروعة وانها اضطرت للتدخل واستخدام القوة بعد ان طلبت عبثاً من المتظاهرين التفرق بهدوء.

وبعد ذلك سار المتظاهرون وهم يهتفون بالشعارات التي تدين الممارسات الاسرائيلية.

وكان المتظاهرون تجمعوا في الايام الاخيرة في القدس برعاية المنظمة الفلسطينية «لو» لحقوق الانسان للمشاركة في ندوة بعنوان «٥٠ عاماً على انتهاكات حقوق الانسان».

ويشار الى ان وفد اللجنة الدولية يضم انصاراً لحقوق الانسان قدموا من اوروبا وامريكا الشمالية وافريقيا واستراليا.

بحجة انهم بدون تصاريح

اعتقال ٥٥ عاملاً فلسطينياً تواجدوا في الناصرة

●الشرطة اقتحمت، فجر امس، مواقع مبيت العمال الفلسطينيين●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - في حملة خاصة، نفذتها شرطة المروج، فجر امس الاربعاء، اعتقل خلالها (٥٥) عاملاً فلسطينياً، تواجدوا في الناصرة بحجة انهم بدون تصريح. واثنان من الرينة والناصرة سمحا لبعض العمال بالنوم عندهما.

وكانت الشرطة قد كثفت في الفترة الاخيرة حملاتها لاعتقال فلسطينيين خصوصا في منطقة الناصرة، وفي الساعة الرابعة من فجر امس، وقبل مغادرة العمال مواقع مبيتهم للتوجه الى العمل، اعتقلت الشرطة (٥٥) منهم، بعضهم كان في منطقة الكازانوڤا، ومقابل حوانيت خضار وعند محطات باصات او في ابنية مهجورة، اضافة الى بيوت، وصلت معلومات للشرطة ان عمالاً فلسطينيين ينامون فيها.

وكانت الشرطة قد اعادت جميع المعتقلين الى المناطق الفلسطينية فيما قدمت المواطنين من الناصرة والرينة الى محكمة سريعة، واصدرت المحكمة ضدهما قرارين باطلاق سراحهما بكفالة ٣ آلاف شيكل لكل منهما والسجن مع وقف التنفيذ لمدة ثلاثة اشهر خلال سنة ونصف السنة.

وقالت الشرطة ان بعض الذين اعتقلوا كان له علاقة بحالات سرقات في المدينة، الامر الذي سيجعلها تكثف من حملاتها لمنع وجود اي فلسطيني بدون تصريح.

الحسيني: عندما ينسحبون من القدس سيتركون وراءهم بؤراً كما في الخليل!

●القدس - وفا - اكد مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، فيصل الحسيني، امس الاربعاء، ان «الاجراءات الاحتلالية احادية الجانب في القدس تهدف الى اخراج ملف المدينة المقدسة من مفاوضات الحل النهائي وكأنها خارج العملية السلمية». واشار الى «ان الاسرائيليين عندما يفكرون بالانسحاب من القدس فانهم سيتركون وراءهم عدة بؤر بين الاحياء الفلسطينية على غرار البؤر الاستيطانية في الخليل»!

واكد الحسيني ان جميع الاجراءات الاحتلالية مخالفة لكافة قواعد واسس العملية السلمية، محذرا من خطورتها على الوضع في المنطقة كلها.

مسؤول في «حزب الله» لـ«الإتحاد»

القائمة تشمل الأسرى الذين قضوا عشر سنوات في سجون الإحتلال

■ وينفي استبعاد أسرى لانتماءاتهم الحزبية والسياسية... والدليل المعتقلة سهى بشارة في القائمة ■ الشيخ قاووق: الحزب توصل إلى اتفاق حول تبادل نحو مئة مقاتل أو جثة مقاتل مقابل رفات أحد الجنود الإسرائيليين ■ الإتفاق لن يشمل الشيخين الديراني وعبيد ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد»، وكالات الأنباء - في الوقت الذي أعلن فيه مصدر في «حزب الله» عن التوصل إلى اتفاق حول تبادل أسرى ورفات أسرى مع إسرائيل، أشار مصدر مقرّب من ملف تبادل الأسرى إلى صعوبات لا تزال قائمة حول ترتيبات عملية التبادل.

وقال المسؤول التنظيمي لحزب الله في الجنوب، نبيل قاووق، في تصريح إلى تلفزيون لبنان الرسمي إن الحزب توصل إلى اتفاق حول «تبادل نحو مئة مقاتل أو جثة مقاتل».

وأوضح قاووق أن المفاوضات أنجزت وأنه تم التوصل إلى اتفاق حول «هوية المقاتلين الذين سيسلمون أو ستسلم رفاتهم وبينها رفات هادي نصرالله» نجل الأمين العام للحزب حسن نصرالله، الذي قُتل في الثاني عشر من أيلول الماضي. إلا أنه رفض تحديد أي موعد محتمل لعملية التبادل معتبراً أن «هناك مواضيع تقنية لا تزال قيد البحث».

وأكد الشيخ قاووق، أن القياديين اللبنانيين الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى ديراني، اللذين خطفا على التوالي في تموز ١٩٨٩ وأيار ١٩٩٤ على أيدي فرقتي كوماندو إسرائيليتين في لبنان، لن يكونا في إطار عملية التبادل هذه.

وأضاف الشيخ قاووق: «منذ البداية رفضت إسرائيل البحث في إطلاق سراحهما لأنها تعتبر أن مشكلتهما مرتبطة بموضوع الطيار» الإسرائيلي رون أراد، الذي أسر في جنوب لبنان عام ١٩٨٦، بعد أن أسقطت طائرته وتعتبر إسرائيل أنه لايزال حياً.

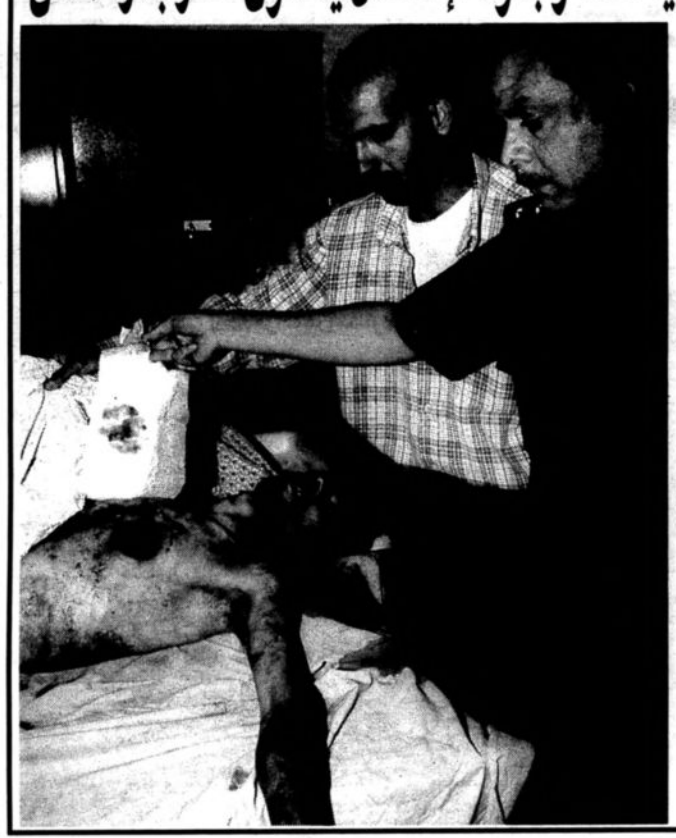
من جهته، أفاد مصدر مقرب من ملف تبادل الأسرى، بأن «المفاوضات سمحت حتى الآن بالإتفاق على العدد الذي يشمل بالنسبة للبنانيين (٦٠) معتقلاً ورفات (٤٠) شخصاً مقابل بقايا جندي إسرائيلي قُتل في جنوب لبنان في أيلول الماضي».

وتابع المصدر ذاته يقول: «باستثناء الإتفاق على العدد ثمة صعوبات حول الترتيبات الملموسة للتبادل» مضيفاً أن «أي اتفاق نهائي لم يبرم حول موعد بدء العملية». وكان «حزب الله» الذي يملك القسم الأكبر من بقايا الجندي الإسرائيلي أعلن أن المفاوضات أنجزت لكن تبقى بعض المسائل اللوجيستية لحلها».

وعلى ضوء التناقضات حول عملية تبادل الأسرى توجهت «الإتحاد»، مساء أمس، إلى مسؤول في «حزب الله» فأكد: «حسب القائمة التي قدمها «حزب الله» فإن حق الأولوية للأسرى المرضى الذين قضوا عشر سنوات في سجون الاحتلال، وإن القائمة تشمل اسم المعتقلة سهى بشارة، عضو الحزب الشيوعي اللبناني».

ونفى المصدر ذاته أن تكون القائمة قد استبعدت أسرى لانتماءاتهم الحزبية والسياسية. وقال: إن التصريحات التي صدرت عن رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، كانت لأهداف انتخابية لا أكثر ولا أقل.

مستوطن يقتل فلسطينياً طعناً وجنود الإحتلال يقتلون آخر بالرصاص



■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أقدم مستوطن، أمس الأربعاء، على قتل شاب فلسطيني في مستوطنة «معالي إفرايم». وكان القاتل والضحية يعملان معاً في إفراغ شاحنة تنقل المشروبات الخفيفة.

ويُذكر أن الشاب الفلسطيني القتيل (٣٧ عاماً) من مخيم شعفاط في القدس العربية المحتلة. أما المستوطن القاتل فيبلغ الخامسة والعشرين ويسكن في «مفاسيرت تسيون» قرب القدس.

وذكرت مصادر الشرطة أن خلافاً نشب بين الإثنين. كما أفادت بأن القاتل «مختل عقلياً»!

وفي حادث آخر قتل جنود الاحتلال، في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول الثلاثاء، الشاب نايف البرداوي (٢٢ عاماً) من مخيم خان يونس، قرب مستوطنة «موراغ»، إلى الجنوب من قطاع غزة.

وأفاد مصدر عسكري أن جنود الاحتلال، الذين كانوا يحرسون مستوطنة «موراغ»، أطلقوا النار على البرداوي الذي حاول، على ما يبدو، التسلل إلى داخل المستوطنة.

هذا، وقام مستوطن، من حي «مئه شعاريم» في القدس، أمس، بطعن شاب فلسطيني يعمل معه. وقالت الشرطة أنها فتحت تحقيقاً لتحديد ملابسات الجريمة.

* البردواي الذي قتل برصاص المستوطن *

نتنياهو يدرس إمكانية إجراء استفتاء عام حول «النبضة» الثانية!

■ المعهد الدولي للأبحاث حول السلام: نتنياهو مسؤول عن جمود عملية السلام ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - كشف النقاب، أمس الأربعاء، أن مكتب رئيس الحكومة يجري فحصاً جدياً حول إمكانية إجراء استفتاء عام على المرحلة الثانية من الانسحاب. وقدرت أوساط سياسية أن الهدف من هذه الخطوة هو كسب المزيد من الوقت.

فقد عُلم أن سكرتير الحكومة، داني نافيه، درس الأمر مع مسؤولي مكتب نتنياهو، وخاصة حول تكلفته والمدة التي يجب إعداده فيها وما إذا كان يتطلب تشريعاً خاصاً. وتبين أنه يكلف ميزانية معركة انتخابات كاملة، ويحتاج إعداده إلى (٩٠) يوماً، وهناك حاجة لسن قانون خاص له. وقالت مصادر مطلعة إن هناك اقتراحاً بإجراء الاستفتاء في تشرين الثاني القادم مع انتخابات السلطات المحلية.

وقد قال ناطق رسمي باسم رئيس الحكومة إن هذا الموضوع جرى بحثه بشكل أولي فقط. فيما نفى وزير الداخلية، إلياهو سويسا، الأنباء عن أنه بدأ يفحص الموضوع بشكل فعلي.

من جهة أخرى، اعتبر المعهد الدولي للأبحاث حول السلام في ستوكهولم في تقريره السنوي الذي نشر، أمس الأربعاء، أن الآمال الخائبة لعملية السلام في الشرق الأوسط في ١٩٩٧ خلقت «وضعاً جديداً يجعل المواجهة أكثر تدميراً» بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

واعتبر المعهد أنه «إذا كان بالإمكان إلقاء اللوم على جميع الأطراف» المعنية والقول إنه «تم هدر الكثير من الوقت» العام الفائت «من المستحيل عدم التوصل إلى خلاصة تفيد أن التزام رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بعملية السلام ملتبس في أحسن الحالات».

وتابع المعهد أن «إصراره على البقاء في السلطة وعدم إسقاط الائتلاف الحاكم حالياً في إسرائيل، في حين كان في وسعه البحث عن تسوية مع الأحزاب الأكثر اعتدالاً، شكلا العناصر الرئيسية لتدهور عملية السلام».

وجاء في التقرير «لم يعد هناك الكثير من الوقت لتحقيق نتائج في العملية السلمية إلا إذا بذل قادة المنطقة جهوداً حثيثة مرة أخرى للتوصل إلى ذلك».

ويعتبر المعهد أن مخاطر حصول مواجهة محتملة في العام ١٩٩٨ «كبيرة» بين العراق والأمم المتحدة أو بعض الدول الأعضاء فيها وأن «المعارك الداخلية» ستستمر في الجزائر، كما يراهن على استئناف الحوار بين إيران والولايات المتحدة.

وأكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الأربعاء، أن الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لاستئناف محادثات السلام مع إسرائيل لم تحقق تقدماً حتى الآن.

وقال عرفات للصحفيين لدى عودته إلى غزة قادماً من بوركينا فاسو: «يؤسفني القول إنه ليس هناك أي تقدم على الإطلاق».

ووصف عرفات قرار إسرائيل الأخير السماح لمستوطنين يهود ببناء وحدة سكنية على جبل الزيتون في القدس الشرقية المحتلة بأنه «خرق جديد» للاتفاقات الموقعة بين الطرفين. وأشار إلى أن «الجهود» لعقد قمة عربية «لا تزال مستمرة وأنه جرى الاتصال مع جميع القادة العرب» بهذا الخصوص.

بعد اعتباره سياسة واشنطن خجولة جداً

جيمس بيكر: واشنطن تفقد دورها ومسؤوليتها في عملية السلام

■ دبي - الوكالات - انتقد وزير الخارجية الأمريكي الأسبق، جيمس بيكر، في مؤتمر عقد في دبي، أمس الأربعاء، الطريقة التي تدير بها الولايات المتحدة عملية السلام في الشرق الأوسط معتبراً أنها «خجولة جداً».

ورأى بيكر، مهندس عملية السلام التي انطلقت في تشرين الأول عام ١٩٩١ برعاية الولايات المتحدة، أن على واشنطن أن «تلعب دوراً أكبر في هذه العملية»، التي توقف مسارها الفلسطيني منذ (١٥) شهراً وأن تظهر «التزاماً أكبر» بها. وأضاف أن «تحقيق تقدم في عملية السلام يستلزم أن تقول الولايات المتحدة من وقت إلى آخر حقائق قد لا تكون مرضية للأطراف الأخرى».

وشدّد بيكر على أن واشنطن «يجب ألا تخاف من أن تقول على الأقل ما تعتقد أنه صحيح ومقبول ومتوازن».

وأضاف بيكر أمام الدبلوماسيين المعتمَدين لدى الإمارات: «لقد كنا خجولين جداً ومشلولين». وحذّر من أن الولايات المتحدة تكاد «تفقد دورها ومسؤوليتها».

وخلص إلى القول: «يا للأسف، لم تتخذ الولايات المتحدة بعد قراراً في شأن ما تعتقد بأن على الفلسطينيين والإسرائيليين القيام به».

الخليل تحتل أعلى نسبة إصابة بالسرطان في فلسطين بسبب الأغذية الفاسدة

■ «هذه الأغذية يكون مصدرها إسرائيلياً في أغلب الأحيان»! ■

■ الخليل - «وفا» - كشف مدير مديرية التموين في الخليل، أمين العسود، أمس الأربعاء، أن «أعلى نسبة إصابة بمرض السرطان في فلسطين موجودة في الخليل، بسبب تناول الأدوية الفاسدة، التي تكون مصادرها إسرائيلية في أغلب الأحيان».

وقال العسود، خلال اجتماع في مكتب التموين في المدينة، أنه منذ منتصف عام ١٩٩٧ الماضي حتى نهايته أتلفت المديرية (١٤٩) طناً من الأغذية الفاسدة في المحافظة.

وأكد العسود «أن المستوطنين وجنود الاحتلال المتواجدين في قلب الخليل يقومون بإلقاء أنواع من الشكولاطة وسكاكر الأطفال الفاسدة في الطرقات عمداً(!) من أجل أن يتناولها الأطفال الفلسطينيون».

الإحتلال يقتلع أشجار (١٥٠) دونماً في الخليل!



* رجال شرطة وجنود اسرائيليون يرافقون جرافة اسرائيلية خلال قيامها بتجريف اراض مصادرة *

■ الخليل - كوثر سلام - قامت جرافات الاحتلال، بدون سابق إنذار، أمس الأربعاء، باقتلاع أشجار زيتون وخوخ ولوزيات من مساحة (١٥٠) دونماً من أراض تابعة للمواطنين ماجد النتشة وحسن حمدان مواسي، وتقع في منطقة «عين الشنّار» قرب الخليل.

وفي حديث مع «الإتحاد» قال مواسي: «قبل (١٠) سنوات زرعت هذه الأرض بالأشجار، بعد أن اشتريتها من أصحابها الفلسطينيين الذين يملكون أوراق «طابو» من العهدين التركي والأردني. والآن يأتي الاحتلال ويقلعها بدون سبب».

أما ماجد النتشة، وهو يملك القسم الأكبر من الأرض المتضررة، فقد احتج بشدة أمام ضباط الاحتلال الذين أشرفوا على عملية التخريب، مبرزاً أوراق الطابو، التي تثبت ملكيته للأرض أباً عن جد. ثم توجه إلى مكتب الارتباط المدني الفلسطيني لتقديم شكوى.

وقال الضابط الإسرائيلي، شاي، «إن الأرض حكومية منذ (٣٠) عاماً، وقد صدر قرار بقلع الأشجار يجب على الجيش تنفيذه». وطلب من أصحاب الأرض التوجه إلى مكتب التنسيق الإسرائيلي ومحاولة التوصل إلى تفاهم مشترك»!

هذا، وأصرّ أصحاب الأرض على إعادة تشجيرها.

أسرى معزولون في بئر السبع يطالبون بفك عزلتهم

■ بيت لحم - «وفا» - طالب ثمانية أسرى معزولين في أقسام العزل في «سجن بئر السبع» بفك عزلتهم القاسية وإعادتهم إلى أقسام الأسرى في السجن.

ونقل «نادي الأسير»، عن بيان أصدره هؤلاء الأسرى، اتهاماً لمديرية السجون الإسرائيلية باتباع مسلسل إجرامي بحق الأسرى يهدف إلى مصادرة الحقوق الإنسانية وحرمانهم من شروط الحد الأدنى من الحياة الكريمة وانتهاج سياسة مخالفة للقوانين الدولية ومبادئ حقوق الإنسان. وتتمثل هذه السياسة بحرمان ذوي الأسرى من زيارة أبنائهم لأسباب غير قانونية وغير منطقية.

وأشار الأسرى إلى أن إدارة السجن تحارب الأسرى بأساليب تطال الدواء والغذاء والهواء واقتحام غرف وزنازين الأسرى بقوات معززة بمدافع الغاز والهراوات، والتي تنتهي بتطبيق سياسة العزل الإنفرادي في أقسام أرضية وزنازين محكمة الإغلاق لا يدخلها ضوء النهار أو أشعة الشمس، ومرفق ذلك بشروط حياة قاسية للمعزولين، وذلك بوضع القيود في اليدين من الخلف، وتقييد القدمين عند الخروج من الزنزانة إلى زيارة الأهل أو إلى «الفورة» أو إلى العيادة للعلاج. وتبقى القيود في اليدين والقدمين حتى في أثناء فحص الطبيب للأسير.

وجاء في بيان الأسرى أن الأسير المعزول يمكث في الزنزانة (٢٣) ساعة في اليوم، ويسمح له فقط بساعة واحدة للخروج للساحة («الفورة»)، والزنزانة عبارة عن قبر بكل ما تعنيه الكلمة من معنى.

وتمنع إدارة السجن إدخال مواد التنظيف ودواء رش الحشرات المنتشرة بكثافة إلى الزنازين.

وأوضح البيان أن إدارة السجن تقوم حالياً بإبلاغ ذوي الأسرى أن ابنهم غير موجود، كأسلوب لحرمانهم من الزيارة، كما حصل مع الأسير عبد الهادي غنيم. كما تمنع إدارة السجن إدخال الأطفال عند الأسرى، كما هو الأمر في بقية السجون.

الإحتلال يهدم منزلاً في حوارة ويهدم خياماً في أريحا

■ نابلس - «وفا» - أقدمت سلطات الاحتلال، أمس الأربعاء، على هدم منزل المواطن سائد محمود مسعود عودة، من بلدة حوارة، وذلك بدعوى عدم الترخيص.

ويتكون المنزل المذكور من ثلاثة غرف وصالون، وتعيش فيه عائلة المواطن التي تتكون من سبعة أفراد.

كما أوقفت قوات الاحتلال البناء في منزل آخر قريب في البلدة نفسها، ويقع المنزلان في الجهة الشمالية من حوارة.

وقد حشدت قوات الاحتلال، لتنفيذ هذه الجريمة، جرافتين تحرسهما ٧ سيارات عسكرية مدججة بالجنود والعتاد.

وفي أريحا، هدمت سلطات الاحتلال، ظهر أمس، خمس خيام وخمسة بركسات تعود لعشيرة العماريين بالقرب من شلال العوجا - أريحا.

وأفاد الأهالي أن عملية الهدم تمت بغياب أصحاب المكان، وقاموا بمصادرة الممتلكات، كما تمت عملية الهدم بمصاحبة قوات كبيرة من جيش الإحتلال.

قلق بسبب وتيرة تكاثر العرب في القدس

■ تكاثر العرب أعلى أربع مرات من تكاثر اليهود ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أفاد تقرير الإحصاء السنوي الذي يصدره «معهد القدس للأبحاث الإسرائيلي»، أمس الأربعاء، بأن وتيرة التكاثر السكاني لدي المواطنين العرب في مدينة القدس العربية أعلى أربع مرات من وتيرة التكاثر لدى المواطنين اليهود في المدينة.

وأضاف التقرير أن الهجرة السلبية من المدينة مستمرة. فقد كان عدد المواطنين اليهود، الذي تركوا المدينة أكثر بستة آلاف من الذين قدموا ليسكنوا فيها.

وقال رئيس بلدية القدس، النائب إيهود أولمرت، إن «الحكومة السابقة لم تبد اهتماماً حقيقياً من أجل حل مشاكل المدينة، وفقط الآن تعنى البلديةَ والحكومة، ضمن خطة حقيقية، لحل هذه المشاكل».

إصابة العشرات من مواطني مخيم العروب واقتحام قرية قوصين

■ الخليل - «وفا» - أصيب، الليلة قبل الماضية، في مخيم العروب، عشرات المواطنين بحالات إغماء واختناق وتسمم وجروح ورضوض جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز الخانق والمسيل للدموع والعيارات النارية والمطاطية في ساحات المنازل بداخلها.

وقد اعتدى الجنود بالضرب على الشبان والأطفال الذين تصدّوا بصدورهم العارية وحجارتهم المقدسة لقوات الإحتلال، التي واصلت استفزازاتها وعملياتها القمعية والوحشية ضد أبناء المخيم.

وفي نابلس، اقتحمت قوات الاحتلال قرية قوصين، قضاء نابلس، وقامت خلالها بمداهمة المنازل وتفتيشها، خاصة منزل عائلة عبد ربه، حيث كان الجيش الإسرائيلي اعتقل ابن العائلة البالغ من العمر ١٥ عاماً.

ويُذكر أن المنطقة، التي تم دخول الجيش إليها وتفتيشها، مصنفة ضمن منطقة «ب».

الشيخ التميمي يستنكر التدنيس الإحتلالي لمقبرة الخليل

■ الخليل - كوثر سلام - استنكر القائم بأعمال قاضي القضاة في السلطة الوطنية الفلسطينية، الشيخ تيسير رجب بيوض التميمي، أمس الأربعاء، إقامة موقع عسكري داخل مقبرة «البطمة» الإسلامية الواقعة على حدود شارع الشهداء في قلب مدينة الخليل.

وقال التميمي: «إن تدنيس جنود الاحتلال لمقابر المسلمين هو اعتداء صارخ على مقدساتنا الإسلامية، لأن المقبرة وقف إسلامي يجب الحفاظ عليه من عبث العابثين واعتداء المعتدين، وإن حرمة المقابر مكفولة في كل الأديان والشرائع السماوية والأعراف الدولية».

ودعا التميمي السلطة الوطنية أن تقف بحزم في مواجهة هذه الاعتداءات الصارخة والعمل على رفعها إلى المحافل الدولية والجهات المعنية بحقوق الإنسان.

الجبهة تحيي العاملين والعاملات

سنكون بمقدار الثقة

*** الجبهة تتمثّل في (١١) مجلساً لوائياً ***

■ حيفا - من مكاتب «الاتحاد» في المناطق - «أولاً نتوجّه بالشكر لسواعد العمال الذين قاموا بتحقيق هذا النصر للجبهة، نحن على دراية بأن مضاعفة قوتنا، تعني أمراً واحداً - مضاعفة المسؤولية والثقة، التي حملنا إياها العمال والموظفون العرب واليهود في هذه البلاد، لكننا نقول لهم إننا سنضاعف عملنا ونشاطنا دفاعاً عن حقوقهم ودعماً لمطالبهم»، هذا ما قاله النقابي الجبهوي، جهاد عقل، تعقيباً على النصر الذي حققته الجبهة في انتخابات الهستدروت العامة وفي مجالس العمال ومجلس «نعمت» القطري وفروعه.

وأضاف عقل: «الجبهة تمكّنت من تحقيق النجاح أيضاً في مجالس العمال اللوائية، (١١ مجلساً لوائياً) منها مجالس عمالية تتمثّل فيها الجبهة لأول مرة، وهذا بحد ذاته إنجاز هام، يجب علينا المحافظة عليه، لأن التمثيل في هذه المجالس ليس تمثيلاً شكلياً، بل هو أمانة ينبغي علينا صيانتها والمحافظة عليها، وذلك بتقديم الخدمة للعمال والعاملات، وأن نكون الحارس الأمين على مصالحهم ومطالبهم كما كنّا دائماً. والأمر نفسه ينسحب على مجالس «نعمت» الفرعية أيضاً».

وأضاف عقل «إننا نعتقد بأن الانتخابات هي محطة واحدة من مجمل محطات العمل الجماهيري، نتوجه فيها الى العمال والموظفين طالبين دعمهم وتأييدهم، كي نواصل طريق العطاء. وبعد هذه الثقة وهذا التأييد نقول لكل من ساهم في إحراز هذا الفوز ألف تحية لكم جميعاً، أيها العمال، والعاملات. وللكوادر الجبهوية، وللأصدقاء، خاصة العمال الذين وجدناهم بيننا يوم الانتخابات ينشطون، حرصاً على استمرار مسيرة العطاء الجبهوية».

وفيما يلي نتائج الانتخابات في مختلف المناطق.

لواء الجليل المركزي

بلغ عدد أصحاب حق الاقتراع في لواء الجليل المركزي ٩٨٩٨ مصوتاً، صوّت منهم ٩٠٧١ مصوّتا، وكان عدد الأصوات الصحيحة ٩٠٥٥ صوتاً. وحصلت قائمة الجبهة في هذا اللواء على ٥٠٩٥ صوتاً (٥٦,٢٪) وقائمة «عام» على ٣٠٥٥ صوتاً (٣٣,٧٪) وقائمة «ح.ب.ر» على ٦٨٦ صوتاً (٧,٥٪) وقائمة «عوز» على ٢٨٩ صوتاً (٢,٤٪).

وتوزعت الأصوات على النحو الآتي:

عبلين - عدد الأصوات: ٦٦٠، أصوات صحيحة ٦٠٧، تحالف الجبهة وقائمة «عام» على ٥١١ صوتاً وقائمة «ح.ب.ر» على ٩٦ صوتاً. وللرئاسة نال عمير بيرتس ٥٧٢ صوتاً ومكسيم ليفي ٣٠ صوتاً. وحصلت قائمة «عام» للمؤتمر القطري على ٢٣٤ صوتاً والجبهة على ٣٣٨ و«ح.ب.ر» على ٣٩. ولمجلس «نعمت» حصلت قائمة «عام» على ١٧٢ صوتا و«ح.ب.ر» على صوتين والجبهة على ٥١ صوتاً.

بئر المكسور - عدد الأصوات: (٤٤٦) صوتاً، أصوات صحيحة (٣٧٤)، مجلس العمال: «عام» والجبهة (٣٢٣) صوتاً «ح.ب.ر» (٥١). للرئاسة: عمير بيرتس (٣٠١) صوت، مكسيم ليفي (٧٣). مؤتمر الهستدروت: «عام» (٢٠٦) الجبهة (١١٧) «ح.ب.ر» (٥١). «نعمت»: «عام» (٥٠)، «ح.ب.ر» (١٠)، الجبهة (١٥).

بسمة طبعون - عدد الأصوات: (٢٠٦)، أصوات صحيحة: (١٩٨). مجلس العمال: «عام» والجبهة (١٨٨) «ح.ب.ر» (١٠). للرئاسة: بيرتس (١٤٧)، ليفي (٥١). لمؤتمر الهستدروت: «عام» (١٨٣) الجبهة (٢) «ح.ب.ر» (١٣). «نعمت»: «عام» (٣٧)، «ح.ب.ر» (١٩).

دير حنا - عدد الأصوات: (٥٧٦)، أصوات صحيحة: (٥٣١). لمجلس العمال: «عام» والجبهة (٤٨١)، «ح.ب.ر» (٥٠). للرئاسة: بيرتس (٥٠٦)، ليفي (٢٥). لمؤتمر الهستدروت: «عام» (١٦٥) الجبهة (٢٦٦) «ح.ب.ر» (٢٠). «نعمت»: «عام» (٢٨)، «ح.ب.ر» (٢٠)، الجبهة (٧٢).

طمرة - عدد الأصوات: (١٣٩٥)، أصوات صحيحة: (١٢٤٥). لمجلس العمال: «عام» والجبهة (٧٣٢)، «ح.ب.ر» (٥١٣). للرئاسة: بيرتس (١١٢٠) ليفي (١٢٥). لمؤتمر الهستدروت: «عام» (٣٧٠) الجبهة (٨١٠) «ح.ب.ر» (٤٦). «نعمت»: «عام» (١٤٨) «ح.ب.ر» (٢) الجبهة (١٥٠).

كابول - عدد الأصوات: (٥٨٤). أصوات صحيحة: (٥٣٦). لمجلس العمال: «عام» والجبهة (٤٠٥) «ح.ب.ر» (١٢٥). للرئاسة: بيرتس (٤٠٢) ليفي (١٢٩). لمؤتمر الهستدروت: «عام» (٨٠) الجبهة (٣٠٠) «ح.ب.ر» (٧٠). «نعمت»: «عام» (١١١) الجبهة (٦٣) عوز (١٢٥).

سخنين - عدد الأصوات: (١٥٥٤). أصوات صحيحة: (١٤١٦). لمجلس العمال: «عام» والجبهة (١٣١٢) «ح.ب.ر» (١٠٤). للرئاسة: بيرتس (١٢٩٢) ليفي (١٢١). لمؤتمر الهستدروت: «عام» (٣٤٧) الجبهة (٩٧٨) «ح.ب.ر» (٩٣). «نعمت»: «عام» (٣٤) «ح.ب.ر» (١٥) الجبهة (٣٤٨) عوز (٩٤).

عرابة - عدد الأصوات: (٧٦٦). أصوات صحيحة: (٦٧٢). لمجلس العمال: «عام» والجبهة (٥٦٥) «ح.ب.ر» (١٠٧). للرئاسة: بيرتس (٥٧٦) ليفي (٩٦). لمؤتمر الهستدروت: «عام» (١٧٥) الجبهة (٤٢٧) «ح.ب.ر» (٦٦). «نعمت»: «عام» (٩٠) الجبهة (١٩٧).

شعب - عدد الأصوات: (٣٦١). أصوات صحيحة: (٢٨٢). لمجلس العمال: «عام» والجبهة (٢٥٦) «ح.ب.ر» (١٤). للرئاسة: بيرتس (٢٧٢) ليفي (٨). لمؤتمر الهستدروت: «عام» (٥٩) الجبهة (١٩٩) «ح.ب.ر» (٨). «نعمت»: «عام» (١٧) «ح.ب.ر» (٢) الجبهة (١٤).

شفاعمرو - عدد الأصوات: (٣٣٥٠). أصوات صحيحة: (٣٢٠٨). لمجلس العمال: «عام» والجبهة (٣١٣٢) «ح.ب.ر» (٤٩). للرئاسة: بيرتس (٢٩٨٢) ليفي (٢٠٠). لمؤتمر الهستدروت: «عام» (١٢٣٦) الجبهة (١٦٦٥) «ح.ب.ر» (٢٨٠). «نعمت»: «عام» (٩١٥) «ح.ب.ر» (١٠) الجبهة (٤١٥).

مجلس عمال طبريا

المغار - عدد الأصوات: (٨٨٠). أصوات صحيحة: (٤٨٤). لمجلس العمال: «عام» (٢٧٣) الجبهة (١٨٣) «ح.ب.ر» (٥٣). الرئاسة: بيرتس (٤١٣) ليفي (٨٥). لمؤتمر الهستدروت: «عام» (٢١٩) الجبهة (٢٣٤) «ح.ب.ر» (١٩). «نعمت»: «عام» (١٠٧) «ح.ب.ر» (١٢) الجبهة (١٩).

عيلبون - عدد الأصوات: (٢٨٥). أصوات صحيحة: (١٨٠). لمجلس العمال: «عام» (٩٩) الجبهة (٧٦) «ح.ب.ر» (٥). للرئاسة: بيرتس (١٧٢) ليفي (٨). لمؤتمر الهستدروت: «عام» (٧٦) الجبهة (٧٦) «ح.ب.ر» (٧). «نعمت»: «عام» (٣٦) «ح.ب.ر» (١) الجبهة (٣٣).

(البقية ص١٢)

«الجبهة» تعترض على نتائج الإنتخابات في كفر مندا والرينة

■ الناصرة - مكتب «الإتحاد» - تقدم أعضاء جبهويون في لجنة الانتخابات، في مجلس عمال الناصرة اللوائي، باعتراض إلى لجنة الانتخابات المركزية على نتائج الانتخابات في صناديق كفرمندا والرينة، وطالبوا بإلغاء النتائج لظهور عملية تزوير فيها.

وجاء في الاعتراض أنه في صندوق الاقتراع في كفر مندا لم تتم الانتخابات بطريقة صحيحة، إذ أن أشخاصاً اقترعوا بصورة غير قانونية، كما أن بطاقات الاقتراع والمغلفات وقوائم المصوتين لم تسلّم في الوقت المناسب. ونتائج الانتخابات وصلت الساعة الثانية عشرة والربع من بعد منتصف الليل إلى الناصرة، فيما أغلقت الساعة الحادية عشرة.

وأكد المعترضون أن مسافة الطريق من كفر مندا إلى الناصرة قصيرة وبالإمكان قطعها خلال عشرين دقيقة، وأن الوقت الباقي كان كافياً لفرز ١٥٠٠ صوت.

أما في الرينة فقد تم كذلك تزوير الكثير من الأصوات. فالقوائم ومواد الانتخابات لم تسلّم في الوقت المناسب.

بعد اختتام المؤتمر الدولي لجمعية «القانون» في القدس

الوفود الأجنبية تطلع على أوضاع الجماهير العربية في البلاد

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - اختتم في القدس الشرقية، أمس الأربعاء، المؤتمر الدولي، الذي دعت إليه جمعية «القانون» لحماية حقوق الإنسان والبيئة، لمناسبة الذكرى الخمسين لنكبة الشعب الفلسطيني.

وتم اختتام أعمال المؤتمر بجولتين ميدانيتين، في الوسط العربي في البلاد، حيث قام (٦٠) من المشاركين الأجانب والفلسطينيين، بجولة في الجليل، شملت التعرف على منطقة مثلث يوم الأرض، وزيارة قرية عرب النعيم غير المعترف بها، وقرية البصة المهجرة، فيما قام (٢٠) مشتركاً آخر بزيارة إلى النقب، زاروا خلالها قريتي أبو كف وطرابين الصانع غير المعترف بهما، ومسجد مدينة بئر السبع ومدينة رهط.

ورافق المجموعة الأولى وفد من لجنتي «الأربعين» و«المهجرين»، حيث قام كل من رئيس «لجنة الأربعين»، محمد أبو الهيجاء، ورئيس «اتجاه»، محمد أبو ضعوف، بتقديم شرح للضيوف حول سياسة مصادرة الأراضي العربية في الجليل وقضية القرى العربية غير المعترف بها، وما تقوم به اللجنة من برامج ومشاريع لتحصيل الاعتراف بهذه القرى ومدّها بالخدمات. وفي البصة استمع الوفد إلى شرح حول قضية المهجرين.

ورافق المجموعة الثانية، لدى تجوالها في النقب، وفد من «لجنة الأربعين»، وقام مركز اللجنة هناك، عبد عتايقة، بتقديم شرح حول قضية القرى غير المعترف فيها. فيما قدم نائب رئيس بلدية رهط، موسى أبو صهيبان، شرحاً حول أوضاع المجمعات السبعة التي أقامتها السلطات لتركيز المواطنين العرب.

وفي قرية أبو كف قدم رئيس اللجنة المحلية وعضو إدارة «لجنة الأربعين»، جبر أبو كف، شرحاً حول أوضاع القرية. فيما تحدث عادل الأطرش، حول أوضاع القرى غير المعترف بها.

وقام الوفد بالوقوف عن كثب على الفارق بين أوضاع طرابين الصانع ومستوطنة عومر، التي تسعى السلطات إلى توسيعها على أراضي القرية العربية.

ويفيد مندوب «الإتحاد» بأن مؤتمر جمعية «القانون» تميز بالمشاركة الواسعة، كماً ونوعاً، من حركات التضامن العالمية مع الشعب الفلسطيني، والشخصيات الأكاديمية والسياسية ونشطاء حقوق الإنسان، وممثلي العديد من الحكومات وصناديق الدعم الأوروبية.

وقدمت خلال أيام المؤتمر العديد من المداخلات التي تناولت جوانب عديدة من أوضاع الشعب الفلسطيني بعد أوسلو، ودور حركات التضامن في دعم كفاح الفلسطينيين ضد سياسة التوسع والإستيطان والعربدة الاحتلالية التي تمارسها إسرائيل. وتناول موضوع تهويد القدس جانباً واسعاً من أعمال المؤتمر.

وبرزت بين الحضور المحامية التقدمية، فيليتسيا لانغر (الحاجة فولا)، التي استُقبلت بحرارة بالغة من قبل الوفود الفلسطينية، التي أعربت عن احترامها وتقديرها للدور الهام الذي قامت به لانغر في الدفاع عن المعتقلين الفلسطينيين بين سنوات ٦٧-١٩٩٠.

ويُذكر أن لانغر كانت غادرت البلاد في العام ١٩٩٠، وتعيش حالياً في ألمانيا. وقالت في معرض كلمتها أن هجرتها من البلاد جاءت نتيجة فقدانها الأمل بعدالة القانون الإسرائيلي.

إلى ذلك، يضيف مندوب «الإتحاد»، أن من أبرز الرسائل التي حملها هذا المؤتمر، هي استحالة تحقيق السلام ما لم يكن مستنداً إلى الحرية والعدل وإزالة الظلم التاريخي الواقع على الشعب الفلسطيني ومنحه حقوقه التي أقرتها الشرعية الدولية، متمثلة في قرارات مجلس الأمن الدولي، والتي تتعارض مع استمرار الاحتلال وتعتبر الاستيطان غير شرعي ومدمراً لفرص السلام.

هذا، وأقيم على هامش المؤتمر، معرض صور فوتوغرافية، قام بتصويرها أطفال اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، خلال ورشة تصوير فني أدارها المصور البريطاني التقدمي بيتر فراير، المعروف من خلال معارضه التي تنقل واقع القرى العربية غير المعترف بها، والتي عُرضت حتى الآن في عشرات العواصم الأوروبية والأمريكية.

كما عرض في نهاية أعمال المؤتمر، الفيلم الوثائقي الذي قامت بتصويره المخرجة الفلسطينية، مي مصري، اللاجئة في لبنان. ويصور هذا الفيلم أطفال اللاجئين في أثناء مشاركتهم في ورشة التصوير، التي أدارها فراير، كما ينقل على ألسنة البعض منهم اشتياقهم وحنينهم إلى وطنهم.

* جانب من أعضاء المؤتمر لدى زيارتهم، أمس، إلى قرية عرب النعيم *

في بيان لعدد من اعضاء الهيئة التمثيليّة للطائفة الارثوذكسية في الناصرة

بيع أراضي الطائفة الارثوذكسية في القدس يسهل المخططات الاستيطانية

*** (١١) عضواً من الهيئة التمثيلية للطائفة في الناصرة يطالبون بعقد مؤتمر أرثوذكسي طارئ لدراسة الخطوات اللازم اتخاذها ***

■ الناصرة – مكتب «الإتحاد» – أصدرت مجموعة من أعضاء الهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية في الناصرة بياناً استنكرت فيه نيّة البطريركية الارثوذكسية في القدس بيع أراضي الطائفة في منطقة دير مار الياس في القدس لعناصر وجهات استيطانية اسرائيلية، لتصل هذه الاراضي بين جبل أبو غنيم، حيث قام المستوطنة الجديدة «هار حوما»، وبين مستوطنة جيلو، قرب بيت جالا.

ووقّع على البيان السادة فاروق حكيم وأديب حزّان ومنذر غريّب وراجي سروجي والياس لبّس وحنا شباط وزاهي جبران وبديعة خوري وبشارة عبود ونادر جرايسي ووديع عليمي.

وقال البيان إنه لا بدّ أن نستذكر الضجة التي قامت حول الاستيطان في جبل أبو غنيم. وقد ثبت في حينه ان البطريركيّة باعت، قبل بضع سنوات، قطعة أرض في جبل أبو غنيم استغلّت كطريق للمستوطنين.

واستنكر البيان، بشدة، تصرفات البطريركية المتمثّلة ببيع وتأجير أملاك الطائفة الارثوذكسية العربية في مختلف الأماكن، خاصة في القدس، الامر الذي يسهّل على السلطات الاسرائيلية تنفيذ مخططاتها التوسّعية والاستيطانية على حساب الاراضي العربية.

ودعا الموقّعون على البيان اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي لكي تتحمّل مسؤوليتها تجاه هذه الاوضاع الخطيرة وأن تبادر للدعوة الى عقد مؤتمر أرثوذكسي في القدس يشارك فيه ممثلون عن الطائفة من اسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية.

هذا وكان المطران تيموثاوس، كاتب البطريركية، قد ادعى أن هذه الأرض لم يتمّ بيعها، وإنما قامت البطريركية بتأجيرها لشركة كندية لفترة زمنية طويلة!

الفجوة بين ميزانيات السلطات المحلية للوسطين العربي واليهودي ١٦ مليار دولار

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبيّن، من خلال معطيات مركز الحكم المحلّي، ان الفجوة في ميزانيات التطوير للوسطين العربي واليهودي تصل الى ١٦ مليار شيكل، بينها (٦) مليارات لتطوير مؤسسات عامة ومدارس وروضات أطفال؛ أما الباقي فهي ميزانيات للبنية التحتية.

وقد عرض هذه المعطيات مدير عام مركز الحكم المحلي، غيورا روزنطال، خلال جلسة لجنة الداخلية البرلمانية.

وخلال الجلسة قال رئيس مركز السلطات المحلية، عادي إلدار، إنه على رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أن يتّخذ قراراً يقضي بتمويل مشاريع التطوير في الوسط العربي بصورة مكثّفة بهدف تقليص هذه الفجوة.

السلطات المحلية خسرت ٩٥٠ مليون شيكل بسبب تراجع البناء

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس مركز الحكم المحلي ورئيس بلدية كرمئيل، عادي إلدار، إن السلطات المحلية خسرت، في الآونة الاخيرة، حوالي (٩٥٠) مليون شيكل، وذلك في أعقاب انخفاض وتائر البناء في البلاد بنسبة ٢٠٪.

وقال إلدار إن الخسارة جاءت بسبب قيام مشاريع تطوير لم يتم استغلالها بعد انخفاض وتائر البناء.

يوم دراسي في باقة الغربية حول أدب جبران خليل جبران

■ باقة الغربية – لمراسلنا الخاص – أقيم في مدرسة باقة الغربية الاعدادية (أ) يوم دراسي حول موضوع «المطالعة الموجّهة». وقد بدأ الاجتماع بتقديم درس في الصف الثامن (ج) من قبل المربّية فاتن علّوش حول الأديب جبران خليل جبران وأدبه وخاصة قصة «الأجنحة المتكسّرة».

وقد عرض الطلاب مجموعة من مؤلفات جبران وصوراً له ومراجع ومعاجم استعانوا بها وعُرضت تمثيليات ومشاهد من قبل الطلاب. وتقسّم الطلاب لمجموعات عمل عالج كل قسم جوانب إبداعيّة في القصة.

بعد ذلك عقد المعلمون ومفتّش المعارف المركّز للغة العربية، الاستاذ محمود أبو فنة، ومدير المدرسة، فهمي مواسي، ومدير قسم المعارف، ياسين كتانة، ونائبه ومرشدا اللغة العربية في اللواء، مفيد صيداوي وماجد أبو مخ، اجتماعاً تناول فيه المعلمون زوايا مختلفة من نموذج الدرس والوحدة الدراسية. وردّت المربية على تعليقات وتساؤلات المعلّمين. وقال الاستاذ محمود أبو فنة إنه يرى أهمية في هذه الايام الدراسية التي تهدف لتعميق القراءة، ولأهميتها للطلاب وللأجيال القادمة. وان القراءة تعمّق الوعي والقدرة على الحياة ومجابهة المصاعب وإمكانية التفكير الخلاّق والمبدع.

وقال مفيد صيداوي، مرشد اللغة العربية، إن نموذج الدرس يبرز قدرة معلّمينا الابداعية في عملية التعليم عندما تُتاح لهم الفرص، ونحن نفتخر بأن لدينا معلمين ذوي طاقات وطلاب، سيكون لهم مستقبلاً في عالم الأدب، مشيراً للطالب الذي ألقى قصيدة حول القصة والجيران من إبداعه، والطالبة التي أرسلت رسالة.

وقال مدير قسم المعارف، ياسين كتانة، إن القسم سيبذل جهداً خاصاً لافتتاح مكتبة واسعة في المدرسة وتطوير المكتبات الضيّقة. وقال مدير المدرسة، فهمي مواسي، إن مدرسته تبذل جهداً خاصاً في تطوير اللغة العربية وتصدر مجلة «أقلام واعدة» من إبداع الطلاب، صدر منها عددين لهذه السنة.

في اقتراح لجدول أعمال الكنيست

غوجانسكي: هناك مخطط مشترك للحكومة والمستوطنين لتطهير القدس من الفلسطينيين

■ القدس - لمراسلنا البرلماني - أكدت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمّع) في الاقتراح الذي قدمته الى جدول أعمال الكنيست، أمس الاربعاء، «ان اقتحام البيوت في سلوان هو جزء من مخطط مشترك للحكومة والمستوطنين لتطهير القدس من سكانها الفلسطينيين».

وشدّدت غوجانسكي على أن «مسألة اقتحام البيوت العربية في سلوان، وكذلك في باب الساهرة وغيرهما، ليست مسألة مُلكية، ولكن هي قضية سياسية». وأضافت أن «سياسة الطرد والتطهير العرقي تهدد المسيرة السلمية وتُعمّق التوتر والكراهية بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

وقالت غوجانسكي إن هذا الأمر يتمّ بتعاون تام مع الحكومة برئاسة نتنياهو، وأوضحت: «بيتان من البيوت الأربعة التي اقتحمها المستوطنون في سلوان كانا يعتبران تابعين لـ «الوصي على أملاك الغائبين»، إذن فهذه الجهة - أي الحكومة عملياً - هي التي نقلت ملكية البيتين الى المستوطنين من جمعية «إلعاد»».

وسخرت غوجانسكي من الادعاء، وكأنه يتمّ إعطاء رخص بناء للفلسطينيين مقابل الترخيصات، التي يحصل عليها المستوطنون، وقالت: «إنه مجرد كلام فارغ لا يُطبّق أي شيء منه. فللعرب في القدس لا يعطون أي ترخيص للبناء».

الانتخابات في جامعة القدس، الثلاثاء القادم



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستعد جبهة الطلاب العرب في جامعة القدس لخوض معركة الانتخابات للجنة الطلاب العرب والاتحاد القطري، يوم الثلاثاء القادم. وفي حديث مع المرشح الاول في قائمة الجبهة هناك، الطالب الجامعي نضال كناعنة، قال لـ «الاتحاد»: «ان نجاح الجبهة في جامعتي حيفا وتل أبيب يثبت انها تستحق الثقة، لأنها هي التي تعمل من اجل مصلحة الطلاب بكل اخلاص ونشاط، ولا تتعامل معهم بالوعود فقط. والطرح الجبهوي لتوفير احتياجات الطلاب يرافقه عمل متواصل على الأرض».

وأضاف كناعنة منتقدا لجنة الطلاب الحالية التي يقودها «التحالف الوطني» الذي يضم كتلتي «التجديد» و«المبادرة» بعد أن انسحبت، مؤخراً، الكتلة الثالثة وهي «الغد»: «دائما كانت هناك مشاكل بين هذه الكتل ساهمت في الهاء اللجنة عن قضايا الطلاب. فعلى سبيل المثال أصدرت اللجنة مع بداية هذا العام الدراسي منشورا تعتذر فيه للطلاب الجدد لأنها لم تستقبلهم! ولم تنجز اللجنة شيئا بخصوص قضية السكن ولا حتى الحد الأدنى، وكل الوعود قبل الانتخابات السابقة تبخرت».

وقال كناعنة «الوضع الآن بحاجة لقيادة الجبهة من أجل الاهتمام بالقضايا الحقيقية التي تهم طلابنا الجامعيين، وعلى رأسها قضية السكن، ونحن لدينا تجاربنا السابقة الغنية وبإمكاننا استغلال كل وسيلة وجهد ممكنين من اجل حل مشاكل الطلاب».

وفي حديث مع رئيس لجنة الطلاب الحالية، منصور عباس، قال لـ «الاتحاد»: «انا ارفض هذه الادعاءات. اما بخصوص المنشور، فأنا استغرب طرح القضية. نحن لم نصدر منشورا كهذا. وقد وضعنا مع بداية السنة الدراسية الحالية طاولة لمساعدة الطلاب الجدد. وبخصوص قضية السكن فقد عملنا كل ما استطعناه، تظاهرنا وطالبنا مؤسسات الجامعة بحلها».

سابقة، منظّمة الوحدة الإفريقية تتحدّى مجلس الأمن بشأن ليبيا

*** البيان الختامي يمهل مجلس الأمن حتى كانون الأول المقبل.. لإنهاء الملّف الليبي ***

*** الدول الإفريقية لن تستمر في الالتزام بالعقوبات المفروضة على ليبيا ***

■ واغادوغو – وكالات الأنباء – أرادت القمة الرابعة والثلاثون لمنظمة الوحدة الافريقية، التي اختتمت أعمالها، أمس الاربعاء، في واغادوغو رسم صورة جديدة لافريقيا غير أن قراراتها جاءت أقل من طموحاتها.

وقال رئيس جنوب افريقيا، نلسون مانديلا، إن ثلاث قضايا طارئة ألقت بظلالها على القمة، التي شارك فيها لآخر مرة بوصفه رئيساً لجنوب افريقيا.

فقد اشتعل النزاع الكامن منذ أسابيع بين أثيوبيا واريتريا قبل أيام فقط من اجتماع واغادوغو، كما جاء التمرد العسكري في غينيا بيساو عشيّة انعقاد القمة، وفي يوم افتتاحها توفّي الرئيس النيجيري، الجنرال ساني أباتشا.

وقررت منظمة الوحدة الافريقية أن توفد الى أسمرة والى أديس أبابا وفداً من رؤساء الدول أو الحكومات بقيادة رئيسها الجديد، بليز كومباوري، رئيس بوركينا فاسو، وذلك في الوقت الذي تستعر فيه المعارك بين الاثنين.

وإذا كانت القمة قد أكدت لرئيس غينيا بيساو، جواو برناردو فييرا، دعمها وإدانتها للتمرّد، الذي يواجهه منذ يوم الاحد الماضي، فإن المنظمة لم تعلن عزمها على التدخّل في هذه القضية.

وكانت غينيا والسنغال الوحيدتين اللتين أرسلتا قوات الى بيساو بمبادرة خاصة.

وشعوراً بالقلق على مستقبل العملاق الافريقي، نيجيريا، بعد وفاة الجنرال ساني أباتشا، دعت منظمة الوحدة الافريقية الرئيس الجديد، الجنرال عبد السلام أبو بكر الى «بذل ما بوسعه لإنجاز العملية الدمقراطية»، و«ضمان سلام واستقرار ووحدة نيجيريا».

وفي المقابل أثارت منظمة الوحدة الافريقية مفاجأة بقرار الرفع الجزئي للحصار الجوي، الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا. وقال دبلوماسي أوروبي معلّقاً، أمس، «إنها سابقة، فلم يحدث قبل الآن أن تحدت منظمة دولية بهذا الوضوح مجلس الامن الدولي».

وقد وجّهت المنظمة إنذاراً، أخيراً، معلنةً أنها لن تستمر في الالتزام بالعقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على ليبيا اعتباراً من كانون الاول المقبل، إذا لم يتمّ حتى ذلك الحين احترام قرار محكمة العدل الدولية التي أعلنت اختصاصها بنظر هذا الملف.

وعلى محكمة العدل الدولية أن تقرر أن الأشخاص المتهمين بالاشتراك في حادث تفجير طائرة الـ «پان.ام» فوق لوكيربي (اسكتلندا) يمكن أن يحاكموا في بلد محايد وليس في بريطانيا كما تُطالب لندن وواشنطن.

ومن جهة أخرى، أبدى العديد من الدول الافريقية وعلى رأسها بوركينا فاسو رغبة قوية في استبعاد الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية من المنظمة وهو الشرط اللازم، الذي يضعه المغرب لعودته الى المنظمة الافريقية.

وكانت هذه المسألة موضع نقاش طويل وساخن، مساء أمس الأول الثلاثاء، انتهى في ساعة متأخرة من الليل بتأجيل هذا الملف الى شباط المقبل لبحثه في إطار المؤتمر الوزاري للمنظمة.

وبشأن التنمية الاقتصادية قررت الدول الافريقية، التي تشعر بالقلق من شروط تجديد معاهدة لومي، التي تنتهي في العام ألفين عقد قمة لدول افريقيا والكاريبي والهادئ في العام نفسه في مصر.

وقد دعا الرئيس الجديد للمنظمة، بليز كومباوري، رئيس بوركينا فاسو الى أن تكون هذه القمة قمة التغيير والى إعطاء المزيد من الفعالية لهذه المنظمة، التي تحتفل بعيدها الخامس والثلاثين.

وإذا كان كومباوري قد نجح في شيء فهو تفعيل المناقشات وتخليص هذا التجمّع الافريقي من طابعه الفولكلوري.

واعتبر كومباوري في كلمة ألقاها في الحفل الختامي للقمة، ان «المناقشات ذهبت الى أبعد من الصيغ المعتادة».

وقد لاحظ المشاركون فعلاً أن المناقشات كانت أقل رسمية من المعتاد وأن المراسم خلت من الفقرات الموسيقية التقليدية التي كانت تتخلّلها.

وأمام كومباوري عام كامل لوضع بصماته على المنظمة قبل انعقاد القمة المقبلة في الجزائر، والتي ستنتقل خلالها الرئاسة الى الرئيس الجزائري، اليمين زروال.



لعبة الاستفتاء..!

■ لم يعد الحديث عن «استفتاء شعبي» حول المبادرة الأمريكية لإنجاز الحل المرحلي، حديث شائعات وتسريبات. وأصبح واضحاً أن ديوان رئيس الوزراء، بواسطة سكرتير الحكومة داني ناڤيه، يجري دراسة حول الموضوع. وأن وزير الداخلية، إيلي سويسا، طلب فحص التكاليف. أي أن هناك بحثاً جدياً متقدماً في المسألة.

الاستفتاء الشعبي في الدول المتحضرة، يكون عادة ظاهرة دمقراطية صحية. إذ تقرر الحكومة إشراك الشعب في اتخاذ قرار مصيري، غير عادي، ولم يكن مطروحاً في المعركة الانتخابية.

ولكن الاستفتاء الذي تريده الحكومة عندنا ليس من هذا النوع قطعياً. والسيد نتنياهو نفسه قال قبل أيام قليلة أنه ليس ملزماً بإجراء استفتاء. وقال قبل أسبوع أنه إذا اتخذ قراره بالانسحاب فإنه واثق من تمريره في الحكومة وفي الكنيست. وبهذا أكد عملياً أنه لا يحتاج إلى الاستفتاء.

والأهم من ذلك أن موضوع الانسحاب الأول (الذي لطشوه) والثاني (الذي يماطلون فيه) والثالث (الذي يحاولون إلغاءه) وجميع تفاصيل المبادرة الأمريكية المقترحة، جاءت لتحدد الإجراءات العملية لتنفيذ البنود غير المنفذة في اتفاقات أوسلو. وهذه الاتفاقات مرت في الحكومة وفي الكنيست. وتبناها «الليكود» في المعركة الانتخابية، وأضاف إليها اتفاق الخليل، الذي نص هو الآخر على إجراء الانسحابات.

أي أن كل هذه الإجراءات مغطاة قانونياً ودستورياً وشعبياً. ولا توجد هناك أية حاجة لإجراء الاستفتاء بشأنها. وتنفيذها، بعد إقرارها في الحكومة، هو أمر قانوني ودمقراطي.

فإذا كانت الحكومة، بعد كل هذا، تتجه للاستفتاء، فإن التفسير الوحيد لذلك هو لعبة جديدة تقدم عليها للماطلة مدة ستة أشهر أخرى في تنفيذ الاتفاق. ولا أحد يدري ما الذي سيجري خلال فترة كهذه. فربما تنفجر الأمور مجدداً ويسقط الاتفاق وتنهار عملية السلام تماماً.

هذا هو السيناريو الأقرب إلى عقلية أصحاب فكرة الاستفتاء. وكما نرى، إنه ليس فقط غير دمقراطي بل خطر حقيقي على شعبي البلاد.

(«الاتحاد»)

النقد الأصولي والنقد الموضوعي

■ حول الزوبعة بعد تصريحات نائب وزير الأديان التي هاجم فيها الجهاز القضائي، وخاصة المحكمة العليا ■ هذا الهجوم المرفوض لا يعني إخفاء أسئلة ملحة أخرى ■

■ بقلم: هشام نفاع ■

■ منذ يومين ونحن نشهد زوبعة، في أعقاب تصريحات لنائب وزير الأديان. فقد وجّه يغآل بيبي (المفدال) في الكنيست، أمس الأول، انتقادات حادة إلى الجهاز القضائي وخاصة المحكمة العليا ورئيسها القاضي أهرون براك.

ومما قاله بيبي: لقد وصلنا وضعاً في إسرائيل لم يعد فيه قضاء ولا محاكم ولا عدالة. والناس لا يتوجّهون إلى المحاكم لأنهم يعرفون أن لا عدالة فيها.

وأيضاً: إن المحكمة العليا تقطع الفرع الذي تجلس عليه منذ سنوات. وإذا تواصل عدم الحفاظ على القانون، فيتوجب علينا سن قانون يُلزم المحكمة العليا بإصدار أحكام حسب القانون.

ومن المهم الإشارة إلى أن الأقوال المذكورة جاءت في سياق العلاقة بين المحاكم الدينية اليهودية وبين جهاز القضاء المدني. ومع أن نائب الوزير المفدالي أراد تصوير النقاش وكأنه يهدف إلى الحفاظ على صلاحيات السلطة التشريعية (الكنيست) والاحتجاج على توجه القاضي الأول براك، الذي ينص على أن كل شيء قابل للمداولة القضائية، حتى قرارات الكنيست والقوانين التي تسنها (ما يسمى بـ«الفاعلية القضائية»)، رغم كل ذلك فالأمر ليس كذلك!

صحيح أن هناك نقاشاً على هذه الخلفية، ومن جهات مختلفة، وليس فقط متدينة متشددة أمثال نائب الوزير. وتلك الجهات (قضائية أكاديمية وإعلامية) تقول إن إعطاء المحكمة العليا صلاحية إقرار قانونية قوانين تسنها السلطة التشريعية هو مساس بالدمقراطية. لأن المشرعين (أعضاء الكنيست) منتخبون، وهم يمثلون رأي الجمهور. بينما المحكمة العليا هي سلطة معينة، لا يحق لها الاستئناف على قرارت المشرّعين.

ولكن نائب الوزير اختار شن هجومه على خلفية الصراع العلماني - الديني في الدولة وتغطيته بغطاء «المُدافع عن هيبة الكنيست». فنحن لم نسمع أياً من العناصر المتشددة توجه انتقادات إلا على هذه الخلفية. وليس في «المفدال» فقط، بل في كافة الأحزاب الدينية. فالمعروف أنها تريد توسيع هيمنتها بشكل فظ، غير آبهة بالكثير من الأسس الدمقراطية (على محدوديتها). وفي هذا لا يختلف التدين السياسي اليهودي، عن غيره من أشكال التدين هذا.

ولكن: هل يعني هذا أنه ممنوع توجيه النقد، بل النقد الحاد، إلى الجهاز القضائي الإسرائيلي؟!

وبعيداً عن ردود الفعل المختلفة، رداً على نائب الوزير، والتي تراوحت ما بين الموضوعية والنفاق، يمكن تناول السؤال أعلاه. فوزير القضاء، تساحي هنغبي، طالب رئيس الحكومة بإقالة بيبي. وعبر نتنياهو عن استنكاره للتصريح. ورئيس الدولة عيزر فايتسمان، طالبه بالتراجع عنه. وحتى بعض زملاء نائب الوزير في «المفدال» تحفّظوا من أقواله.

ورغم ذلك، فالمعروف أن الكثير من الانتقادات توجه إلى المحاكم المختلفة حين تصدر أحكاماً مخففة على مجرمي العنف والعنف الجسدي، بحق النساء والأطفال، وهذه الانتقادات حقيقية ولا تُلاقى برفض يُذكر.

وهناك انتقادات على قرارات مختلفة للمحكمة العليا، مثلاً: عندما صادقت على قرار الحكومة بطرد (٤٠٠) فلسطيني إلى جنوب لبنان في أثناء فترة حكومة يتسحاق رابين. فقد أعطت تلك المصادقة رغم المساس الفظ بأبسط الحقوق الإنسانية المتعارف عليها.

وكذلك لم تسلم المحكمة العليا من الانتقادات حين أعطت المصادقة على طلبات جهاز «الشاباك» باستعمال التعذيب بحق معتقلين فلسطينيين، الأمر الذي يضرب عرض الحائط بالعديد من المواثيق الدولية، إضافة إلى انتهاك حقوق الإنسان الفرد. وهنا، «حظيت» بشجب دولي أيضاً، في لجان رسمية تابعة لهيئة الأمم المتحدة.

ولكن، في كل هذه الحالات فضلت كل الأوساط التي تدافع عن «العليا»، باسم سلطة القانون، أن نسكت. ولم تقل أية كلمة. وبالطبع فإن أقطاب التدين السياسي سكتوا في حينه أيضاً. لأنهم يحاربون من أجل هيمنتهم وليس من أجل العدالة للجميع.

ولا شك أنه يجب رفض التهجم السياسي من أجل المصالح الضيقة على الجهاز القضائي أو غيره. ولكن، وبموازاة ذلك، يجب إبقاء النور ساطعاً على الأسئلة الملحة المطروحة على السلطة القضائية بكافة مستوياتها:

◆ سؤال المرأة العربية حين ترى المحاكم تصدر أحكاماً مخفّضة على مجرمي ما يسمى «شرف العائلة» بادعاءات واهية ومهينة مفادها أخذ «التقاليد العربية» بالاعتبار!

◆ سؤال المعتقل الفلسطيني الذي تسمح المحكمة العليا للمخابرات بتعذيبه في أقبيتها.

◆ سؤال الأوساط التي لا تريد أن تتوسع صلاحيات السلطة القضائية على حساب السلطة التشريعية المنتخبة مباشرة. وأن يتم الحفاظ على مبدأ فصل السلطات والتوازن بينها.

◆ سؤال المواطن العربي الذي لم تصدر المحكمة العليا أي قرار مبدئي يدافع عن حقه بالمساواة - كما تؤكد الأبحاث الأكاديمية النقدية المختلفة.

◆ وسؤاله أيضاً، عن مختلف القرارات، التي تدافع عن يهودية الدولة وتعتبرها قيمة عليا، حتى لو كان التناقض واضحاً بينها وبين المبدأ الدمقراطي.

◆ وأخيراً، سؤال العامل، الذي لم يحظ حتى اليوم بقرار مبدئي جدي يدافع عن حقوقه النقابية، سواء بالإضراب أو بغيره.

فالأسئلة السالفة ملحّة وحقيقية. ولا تقلل من أهميتها بعض التهجمات من قوى متدينة متشددة. ففي النهاية، ممنوع الخلط ويجب رؤية كل سؤال في نصابه.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

زواج بعد التعارف عن طريق «الإنترنيت»!



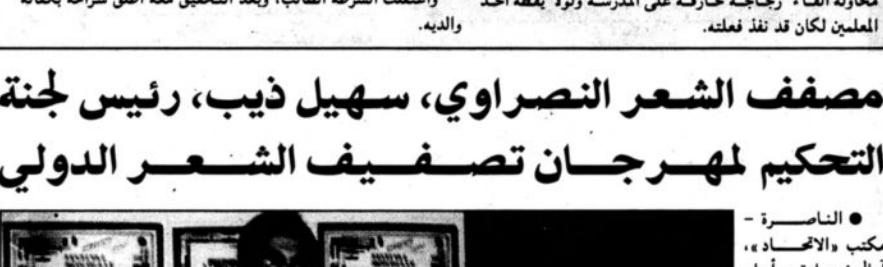
توأمان كنديان – غاي (من اليسار) وغيلس ليخلر – يبتسمان بعد زواجهما من توأمين فرنسيين – فلورانس (من اليسار) وجولي في ليبلاخر الفرنسية. ويُشار إلى أن الزواج تم إثر التعارف عن طريق «الإنترنيت».

معلم حال دون إلقاء طالب زجاجة حارقة في المدرسة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ادى غضب طالب من الناصرة على ادارة المدرسة، التي رفضت الاعتراف بأنه انهى الصف الثاني عشر واعطاءه الشهادة، الى محاولة القاء زجاجة حارقة على المدرسة ولولا يقظة احد المعلمين لكان قد نفذ فعلته.

كان الطالب قد وصل صباح أمس الاربعاء الى المدرسة، وقد أعد زجاجة حارقة، وكما قالت الشرطة، فان احد المعلمين لاحظ الزجاجة في يد الطالب فتوجه نحوه بسرعة واخذها منه قبل ان يرميها.

واعتقلت الشرطة الطالب، وبعد التحقيق معه اطلق سراحه بكفالة والديه.



مصفف الشعر النصراوي، سهيل ذيب، رئيس لجنة التحكيم لمهرجان تصفيف الشعر الدولي



* فينشنسو يسلم ذيب الدعوة * (تصوير «الاتحاد» الناصرة)

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – أعلن رئيس الهيئة العالمية لمصففي الشعر (CMC)، توتشي فينشنسو، عن اختيار مصفف الشعر النصراوي سهيل ذيب، رئيسا للجنة التحكيم لمهرجان تصفيف الشعر الدولي الذي سيعقد في صوفيا ما بين ١٩ و٩٨/٩/٢١.

وكان فينشنسو، قد التقى ذيب، وابلغه القرار وسلمه رسالة اختياره المنسق بين ممثلي العرب في اسرائيل والفلسطينين الذين سيشاركون في المهرجان ومسؤولي المهرجان.

وقال فينشنسو في حديثه لـ «الاتحاد»: «اختيار ذيب لم يأت صدفة، فنحن نعرفه من خلال وجوده في الهيئة العالمية منذ (١٥) عاما، وكنا على اطلاع على اتقانه وفنه في مهنته فقد سبق وحصل على جوائز اولى في مهرجانات سابقة، اضافة الى اننا نثق به ونحن متأكدون أنه الانسب والافضل الذي لن يكون منحازا لجهة معينة، وسيعمل كما نعرفه بنزاهة واخلاص».

وفي رده على اسئلة «الاتحاد» حول المهرجانات الكثيرة التي تقام قال فينشنسو: «كثير من المهرجانات تقام لاهداف ربحية محضة وهذه لا نعترف بها في الهيئة العالمية، فمهنة تصفيف الشعر مهنة ذوق وفن وعلينا المحافظة على مستوى راق لها، وهذا ما نحاول فعله من خلال المهرجانات التي نقيمها». وأضاف: «كل دولة لها الحق في اقامة المهرجانات منها المحلية ومنها العالمية، فمثل هذه المهرجانات يجب ان تحصل على موافقة الهيئة العالمية، ودون ذلك غير معترف بها».

ويشار الى ان ذيب، كان قد حصل على اوسكار مهرجان تصفيف الشعر العالمي الذي عقد قبل سنتين، وقد شارك في الكثير من المهرجانات وفي كل واحد حقق انجازا، واعتبر اختياره رئيسا للجنة التحكيم العالمية، شهادة شرف وتقدير واعتزاز.

تتمة نتائج انتخابات الهستدروت من ص٥

* مركز الجليل *

بلغ عدد المصوتين الذين مارسوا حقهم (٥٢٨٠) مصوتاً. وبلغ عدد الأصوات الصحيحة (٥٢٦٤) صوتاً. وجاءت نتائج التصويت على النحو التالي:

لمؤتمر الهستدروت: حصلت قائمة «عام» على (٣٠٤٠) صوتاً (٥٧,٨٪) و«ح.ب.ر» على (٨٢٥) صوتاً (١٥,٦٪) والجبهة على (١١٢٢) صوتاً (٢١,٣٪) وقائمة عوز على (٢٧٢) صوتاً (٥,١٪). للرئاسة: حصل عمير پيرتس على (٤٤٣٩) صوتاً (٨٤,٣٪) ومكسيم ليفي (٨٢٥) صوتاً (١٥,٧٪). لمجلس العمال: «عام» (٣٤٥٥) صوتاً (٦٥,٨٪) وتحالف «ح.ب.ر» والجبهة (١٧٩٥) صوتاً (٣٤,١٪). «نعمت»: «عام» (١٠١١) صوتاً (٥١,٥٪) «ح.ب.ر» (٧٨٢) صوتاً (٣٩,٨٪) الجبهة (١٦٧) صوتاً (٨,٥٪).

أما بالنسبة للمجلس فقد حصلت «القائمة الاجتماعية» المكوّنة من «ميرتس» والجبهة على ١٥ مقعداً من أصل ٤٥ مقعداً منها للجبهة ٥ مقاعد. ول «نعمت» حصلت على (١٣) مقعداً من أصل (٣١) مقعداً، منها للجبهة ٥ مقاعد.

تجدر الاشارة الى وجود اتفاق بين منير فارس من حرفيش، سكرتير مجلس عمال مركز الجليل، وصالح سعد من بيت جن على تناوب رئاسة مجلس عمال مركز الجليل في الدورة الجديدة.

* مجلس عمال الناصرة *

الناصرة – أصحاب حق الاقتراع (٣٧٢٨). أصوات صحيحة (٢٢٤٧). مجلس العمال: الجبهة (١٢٤٠) «عام» (٩٣٧) «ح.ب.ر» (٧٠). لمؤتمر الهستدروت: الجبهة (١٢٧٣) «عام» (٧٩٤) «ح.ب.ر» (٦٣) «عوز» (٢١). «نعمت»: الجبهة (٥٦٩) «عام» (٣٥٩) «ح.ب.ر» (١٤).

يافة الناصرة – أصوات صحيحة: (٦٩٠). مجلس العمال: الجبهة (٣١٩) «عام» (٣٦١) «ح.ب.ر» (١٠). لمؤتمر الهستدروت: الجبهة (٤٧٣) «عام» (٢٠٠) «ح.ب.ر» (١٥) «عوز» (٣). «نعمت»: الجبهة (١٥٤) «عام» (٤٩) «ح.ب.ر» (٣).

كوكب أبو الهيجاء – أصحاب حق الاقتراع: (٢٤٠). أصوات صحيحة: (١٨٢). مجلس العمال: الجبهة (٩٦) «عام» (٧٦) «ح.ب.ر» (١٠). لمؤتمر الهستدروت: الجبهة (١٦٤) «عام» (٧٣) «ح.ب.ر» (١٢) «عوز» (١١). «نعمت»: الجبهة (٤٤) «عام» (٢٠) «ح.ب.ر» (٣).

كفركنا – أصحاب حق الاقتراع: (٥٤٤). مجلس العمال: الجبهة (١٥٢) «عام» (٢٦٨) «ح.ب.ر» (١٠). لمؤتمر الهستدروت: الجبهة (٤٧٠). «نعمت»: الجبهة (٦٣) «عام» (١١٧) «ح.ب.ر» (٥).

المشهد – أصحاب حق الاقتراع: (٢٣٥). أصوات صحيحة: (٢٠٢). مجلس العمال: الجبهة (١١٧) «عام» (٧٧) «ح.ب.ر» (٨٦). لمؤتمر الهستدروت: الجبهة (١٢٠) «عام» (٦٥) «ح.ب.ر» (٦) «عوز» (٢). «نعمت»: الجبهة (٣٧) «عام» (١٠) «ح.ب.ر» (٢).

رمانة – العزير – أصحاب حق الاقتراع: (١٣١). أصوات صحيحة: (٧٨). مجلس العمال: الجبهة (٤٠) «عام» (٣٠) «ح.ب.ر» (٨). لمؤتمر الهستدروت: الجبهة (٣٩) «عام» (٢٩) «ح.ب.ر» (٢). «نعمت»: الجبهة (٣) «عام» (٦).

الرينة – أصحاب حق الاقتراع (٥٣٣). أصوات صحيحة: (٤٥٧). مجلس العمال: الجبهة (٨٠) «عام» (٣٧٧). لمؤتمر الهستدروت: الجبهة (٢٠٢) «عام» (٢١٠). «نعمت»: الجبهة (٧٠) «عام» (٧٥).

عين ماهل – أصحاب حق الاقتراع (٥٣٠). أصوات صحيحة: (٣٥٨). مجلس العمال: الجبهة (١٦٥) «عام» (١٦٩). لمؤتمر الهستدروت: الجبهة (٢٠١) «عام» (١٠٦) «ح.ب.ر» (٢٠) «عوز» (١٥). «نعمت»: الجبهة (٤٠) «عام» (٣٥) «ح.ب.ر» (٩).

عيلوط – أصحاب حق الاقتراع: (٢١٦). أصوات صحيحة: (١٦٩). مجلس العمال: الجبهة (٤٧) «عام» (١١٦) «ح.ب.ر» (٢٤). لمؤتمر الهستدروت: الجبهة (١٢٧) «عام» (٦٧) «ح.ب.ر» (٥). «نعمت»: الجبهة (٢٢) «عام» (١٩) «ح.ب.ر» (٦).

طرعان – أصحاب حق الاقتراع: (٣٦٠). أصوات صحيحة: (١٨٤). مجلس العمال: الجبهة (١٢٠) «عام» (٦٢) «ح.ب.ر» (٥). لمؤتمر الهستدروت: الجبهة (١٢٧) «عام» (٥٤) «ح.ب.ر» (٢) «عوز» (٢). «نعمت»: الجبهة (٤٨) «عام» (١٧).

* مجلس عمال المثلث الجنوبي *

وفي لواء المثلث الجنوبي كانت نتائج الانتخابات على النحو الآتي:

قلنسوة – عدد الأصوات: (٦٤٣). مجلس العمال: الجبهة (١٨٦) «عام» (٢٥١) «ح.ب.ر» (١٩). للرئاسة: پيرتس (٤٠١) ليفي (٢٨). لمؤتمر الهستدروت: الجبهة (٢٠٥) «عام» (٢٣٠) «ح.ب.ر» (١٨). «نعمت»: الجبهة (٥٦) «عام» (٨٠) «ح.ب.ر» (٧).

الطيبة – عدد الأصوات (١٥٩٨). مجلس العمال: الجبهة (٥٩٤) «عام» (١٠٨٣) «ح.ب.ر» (٥٩). للرئاسة: پيرتس (١٠٩٦) ليفي (٦٠٧). لمؤتمر الهستدروت: الجبهة (٩٠٦) «عام» (٦٠٤) «ح.ب.ر» (٨). «نعمت»: الجبهة (٢٧٢) «عام» (٥٠٢) «ح.ب.ر» (٢٩).

الطيرة – عدد الأصوات: (٨٦٠). مجلس العمال: الجبهة (١١٤) «عام» (٢٢٠) «ح.ب.ر» (٨٥). للرئاسة: پيرتس (٣٤٠) ليفي (٧٨). لمؤتمر الهستدروت: الجبهة (١١٦) «عام» (٢٢١) «ح.ب.ر» (٨٠). «نعمت»: الجبهة (٤٣) «عام» (٨٤) «ح.ب.ر» (٦٢).

جلجولية – عدد الأصوات (٢٢١). مجلس العمال: الجبهة (٢٨) «عام» (٩٦) «ح.ب.ر» (٩). للرئاسة: پيرتس (١١٧) ليفي (١٠). لمؤتمر الهستدروت: الجبهة (٣٠) «عام» (١٩٠) «ح.ب.ر» (٧). «نعمت»: الجبهة (١٥) «عام» (٤٨) «ح.ب.ر» (١٤).

كفرقاسم – عدد الأصوات: (٥٧٠). مجلس العمال: الجبهة (١٤١) «عام» (١٧٢) «ح.ب.ر» (١٦٧). للرئاسة: پيرتس (٣٤٢) ليفي (١٣٨). لمؤتمر الهستدروت: الجبهة (١٨١) «عام» (١٥٤) «ح.ب.ر» (١٣٦). «نعمت»: الجبهة (٦٦). «عام» (٤٤) «ح.ب.ر» (٩٧).

كفربرا – عدد الأصوات (١٤٥). مجلس العمال: الجبهة (١٦) «عام» (٦٤) «ح.ب.ر» (٤). للرئاسة: پيرتس (٨٣) ليفي (١). لمؤتمر الهستدروت: الجبهة (٦٤) «عام» (١٦) «ح.ب.ر» (٤). «نعمت»: الجبهة (٧) «عام» (٢٧) «ح.ب.ر» (١).

* مجلس عمال الجليل الغربي *

عدد الأصوات: (٩٥٨٦) أصوات صحيحة: (٩٢٢٦). مجلس العمال: الجبهة (٥٤٧ – ٦,٧٪) «عام» (٥٩٤٤ – ٦٦,٥٪) «ح.ب.ر» (٢٤٤١ – ٢٧,٣٪). للرئاسة: پيرتس (٦٥٥٨ – ٧١,١٪) ليفي (٢٦٦٨ – ٢٨,٩٪). لمؤتمر الهستدروت: الجبهة (٧٧٣ – ٨,١٪) «عام» (٥٩٠٩ – ٦٢,٢٪) «ح.ب.ر» (٢٤٤٨ – ٢٦,٢٪) «عوز» (٣١٧ – ٣,٣٪). «نعمت»: الجبهة (٢٧٤ – ٦,٣٪) «عام» (٢٧٣٦ – ٦٣,٧٪) «ح.ب.ر» (١٢٨٥ – ٢٩,٩٪).

* حيفا *

عدد أصحاب حق الاقتراع: (٧١٥٢٠) عدد المصوتين: (٢١٤٨١). أصوات صحيحة (١٩٥١٨). مجلس العمال: الجبهة (٥٣١ – ٢,٧٪) «عام» (١٥٠٠٨ – ٧٦,٨٪) «ح.ب.ر» (٣٩٧٩ – ٢٠,٣٪).

هذا ويُشار الى أن الجبهة لم تكن ممثلة في مجلس العمال خلال السنوات الثماني الماضية. وبحسب النتيجة أعلاه فسيتمّ إدخال عضوين على الأقل في مجلس العمال في حيفا. كما ضاعفت الجبهة من قوتها في مجلس حركة «نعمت».

فعاليات «يوم الحساب» في المدرستين الابتدائية والإعدادية في عيلبون

■ عيلبون – لمراسلنا – نظّمت مدرسة عيلبون الرسمية، أمس الاربعاء، فعاليات «يوم الحساب»، بحيث تمّ تنظيم (٢٠) فعالية، (١٠) منها لطلاب الصف الاول حتى الثالث و(١٠) أخرى لطلاب الصف الرابع حتى السادس. وتمّ ملاءمة هذه الفعاليات لمستوى الطلاب وقدراتهم.

بدأ اليوم بعرض رياضي حسابي قدّمه طلاب الصف السادس بإشراف الاستاذ داود بيطار بحيث عرض الطلاب الإشارات الحسابية والعمليات الحسابية.

لقد حدّد مدير المدرسة، الاستاذ سمير سويد، الأهداف من وراء تنظيم هذا اليوم وهي:

تنمية الفكر الحسابي لدى طلاب المدرسة وتنمية روح الاختبار عند الطلاب، وتقريب الطلاب لموضوع الحساب وإظهار الجانب المسلّي والمفرح لموضوع الحساب.

وزار المدرسة، خلال هذا اليوم، مفتّش المدرسة الاستاذ نائل دراوشة ومديرون من المنطقة وضيوف آخرون وأهالي الطلاب. وأشاد الجميع بهذه الفعاليات.

خطّط لهذا اليوم مركزّ الموضوع الاستاذ، إدوار سرور، بالاشتراك مع المرشدة، نوريت مشولم.

وقد نظّمت المدرسة قبل أسبوعين فعاليات «اسبوع عيلبون في ٥٠ سنة» حيث تعرّف الطلاب معالم القرية، ماضيها وحاضرها.

وجدير بالذكر ان المدرسة الإعدادية في عيلبون نالت منحة مالية بمبلغ (٦٠) ألف شيكل من وزارة المعارف بعد أن وافقت الوزارة على المبادرة التربوية التي قدّمتها المدرسة بعنوان «فحص مياه الشرب في قرية عيلبون». وسيباشر الطلاب بهذا البحث في السنة الدراسية القادمة.

مدرسة شفاعمرو الشاملة «أ» تفوز بمسابقة المدرسة الانيقة

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – فازت مدرسة شفاعمرو الشاملة «أ» بالمرتبة الاولى في مسابقة المدرسة الانيقة، في اسرائيل – وذلك بمناسبة ٥٠ سنة على قيام الدولة. وقد بادرت وزارة المعارف بالمشاركة مع وزارة جودة البيئة لأقامة مسابقة قطرية ضمت جميع المدارس في اسرائيل في مجال جودة البيئة وهذه للسنة الرابعة عشرة على التوالي. وكانت مدرسة شفاعمرو الشاملة «أ» الفائزة بهذه المسابقة حيث جرت، المرحلة الاخيرة من المسابقة يوم امس الاول، الثلاثاء، وكانت نتائج هذه المسابقة بأن فازت ثلاث مدارس في الوسط اليهودي بالمرتبة الثانية وهذه هي المرة الاولى، في مسابقة المدرسة الانيقة بين جميع مدارس اسرائيل – العربية واليهودية – وفي حديث للاتحاد مع مدير المدرسة، الاستاذ كمال شوفانية، قال: اننا نعتبر هذا الفوز شرفاً لنا شخصياً وللوسط العربي كله. في أن تفوز مدرسة عربية بالمرتبة الاولى وان دل هذا الامر على شيء، فإنه يدل على ان المدرسة الشاملة «أ» اثبتت نفسها وبجدارة من بين المدارس القليلة المتميزة في مجال التربية والتعليم، وان هذا الفوز يُعتبر تتويجاً للعمل المشترك بين ادارة المدرسة وطاقم المعلمين والعاملين والطلاب، والمثابرة والتضحية والعمل المتفاني في سبيل تقدم المدرسة ونجاحها.

اكتشاف قبيلة مقطوعة عن العالم في وسط غابة الامازون

● ساو باولو – «و.ص.ف» – اكتشفت احدى فرق «المؤسسة الوطنية لشؤون الهنود» بعد ان حلق افرادها فوق ولاية آكري البرازيلية، المتاخمة للحدود مع البيرو، قبيلة غير معروفة لم تتصل بعد بالحضارة الاوروبية، في وسط غابة الامازون الاسبوع الماضي.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال سيدني بوسيولو، المسؤول عن دائرة الهنود المعزولين في «المؤسسة الوطنية لشؤون الهنود»، ان افراد الفريق اكتشفوا بعد اربعة أيام من التحليق على متن طائرة صغيرة فوق الغابة الكثيفة التي يصعب دخولها مشيا، اثني عشر مجمعا للاكواخ الجماعية يبلغ طول الواحد منها خمسة عشر مترا.

وأضاف ان «امرأة وطفلا من مجموعة تضم ثلاثين مزارعا يعيشون في مكان يبعد ٢٠ كيلومترا عن هذه الاكواخ، قتلا السنة الماضية بسهام الهنود، وفي كانون الاول الماضي قتل رجل في الرابعة والثلاثين» من العمر. واوضح ان «المؤسسة الوطنية» التي ابلغت بالامر «قررت اجراء تحقيق وحددت موقع هؤلاء الهنود».

وأشار بوسيولو الى انه «لم تجر اتصالات بالقبيلة» معتبرا ان عدد افرادها يمكن ان يكون ٢٠٠ «لكننا ما زلنا لا نعرف عددهم بالضبط ولغتهم وعاداتهم واصولهم». لكنه اوضح ان هذا «ليس مهما، فالامر الاساسي هو تجنيبهم الاتصال بالبيض وتوفير الحماية لهم في الوقت نفسه».

وتابع «سنقيم مركزي مراقبة في المنطقة ونمنع البيض من تجاوز محيطهما. والمزارعون الثلاثون سينقلون الى منطقة آمنة».

وتسكن القبيلة الجديدة منطقة قريبة من حدود البيرو على ضفاف نهر انفيرا الذي يبعد قرابة (٤٨٠) كم عن ريو برانكو عاصمة ولاية آكري.

ويبعد اقرب طريق (١٢٧) كم والوصول اليها عبر النهر بالغ الصعوبة اذ يتطلب الابحار لاسابيع عدة في مجار وعرة غير معروفة.

وقد احصت «المؤسسة الوطنية لشؤون الهنود» في البرازيل ٥٠٦ اتنيات او شعوب من سكان البلاد الاصليين يبلغ عدد افراد البعض منها اثني عشر فقط. وبالكاد يفوق عدد افراد عشر اتنيات الخمسة آلاف شخص. ويعيش معظم شعوب البلاد الاصليين في المناطق الشمالية للامازون وفي مناطق وسط الغرب.

وكان العدد الاجمالي لاتنيات الاصلية يتفاوت بين مليون وثلاثة ملايين شخص في العام (١٥٠٠) عندما اكتشف البرتغاليون البلاد ولم يبق منهم الآن سوى (٢٧٠) الفا، كما تؤكد «المؤسسة الوطنية لشؤون الهنود».

ويطرح اكتشاف قبيلة جديدة كتلك، التي عثر عليها في آكري معضلة حقيقية: هل تترك منعزلة ام يتم الاتصال بها والتقرب منها؟ وتفضل «المؤسسة الوطنية» حاليا تركها في عزلتها الا اذا تعرضت للخطر.

ويشكل عدم الاتصال بالهنود سلبيات ايضاً لان ذلك يعني انهم لن يحظوا بأي حماية ويبقون بالتالي معرضين للخطر من قبل الباحثين عن الذهب والاحجار الكريمة ومستثمري الغابات غير الشرعيين.

لكن ادماج القبائل المعزولة في المجتمع مشكلة كبيرة ايضاً. والمثال على ذلك ما حدث لقبيلة «كرانهاكاروري» التي قضى (٩٠٪) من افرادها نحبهم بعدوى امراض نقلها اليهم البيض الذين اتصلوا بهم في السبعينات بدافع حمايتهم من تأثيرات شق طريق قريب.

وتميل السلطات البرازيلية حاليا الى الامتناع عن الاتصال بالقبائل وتركها في عزلتها داخل محميات محددة مع تأمين الحماية لها من أي مخاطر محتملة.

طاقم «الابتسامة الجميلة» اجرى (١٥٠) عملية جراحية في نابلس

● نابلس – «وفا» – اجرى الطاقم الطبي التابع لـ «جمعية الابتسامة الجميلة العالمية» (١٥٠) عملية جراحية من أصل (٥٠٠) حالة مسجلة لاجراء العمليات الجراحية لها في «مستشفى رفيديا» في نابلس.

وقال نصر ابو خضر، الناطق الاعلامي لـ «جمعية الابتسامة الجميلة» في محافظة نابلس، ان العمليات، التي تم اجراؤها تعتبر من أصعب العمليات، التي نفذها اطباء الجمعية منذ ١٩٩٤ وحتى الان مشيراً الى ان العمليات تشمل حالات حروق معقدة وتشوهات معقدة في المسالك البولية والتشوهات الخلقية.

وأضاف ابو خضران، الجمعية تعقد حالياً دورة في «مستشفى رفيديا» بعنوان (الاسعاف الاولي والطوارئ) يشارك فيها (٣٥) ممرضاً ومندوبون عن الدفاع المدني ومركز الاطفائية في محافظة نابلس وتستمر اسبوعاً.

وذكر ابو خضر ان الجمعية قامت بتحويل طفلة من محافظة طولكرم تعاني من تشوهات خلقية لاجراء عملية لها في مستشفى «شيكاغو» الولايات المتحدة وذلك لعدم توفر امكانيات لاجراء عملية لها في مستشفى «رفيديا»، واوضح ان طاقماً طبياً من مستشفى «رفيديا»، سيشارك في دورة في الولايات المتحدة للاستفادة من الخبرات والتدريب هناك.

المسرح العربي يعاود نشاطه الفني

توقيع اتفاق مع المسرح الوطني الفلسطيني للمشاركة في «ليالي القدس المسرحية»

* المسرح العربي يستعد لانتاج اعمال مسرحية جديدة *



* مشهد من مسرحية «عارض الكراكوز» *

● حيفا – مكاتب المسرح العربي – وقع المسرح العربي على اتفاقية مع المسرح الوطني الفلسطيني للمشاركة بعرضين لمسرحيته الاخيرة «عارض الكراكوز» ضمن مهرجان «ليالي القدس المسرحية» التي ستقام خلال شهر تموز القادم.

يذكر ان المسرح العربي هو المسرح الوحيد الذي سيشارك بعرضين لمسرحية واحدة من بين المسارح المحلية والعالمية المشاركة ضمن هذه الليالي.

ويشار الى ان المسرح العربي حدد نشاطه وعمله الاداري والفني بعد فترة توقف اضطراري، وهو يستعد حالياً لانتاج أعمال مسرحية جديدة ستعرض على مسارح البلاد عامةً والوسط العربي خاصة، وذلك خلال الموسم الفني الحالي وحتى نهاية العام.

شركة «بيجو» ستزيد انتاجها من السيارات (٣٠٪) خلال خمس سنوات

● باريس – «و.ص.ف» – أعلن المدير العام لشركة «بيجو» الفرنسية للسيارات فريديريك سان جور لصحيفة «لا تريبون» الاقتصادية ان الشركة تأمل في زيادة حجم انتاجها من السيارات بنسبة (٣٠٪) خلال خمس سنوات.

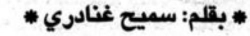
وقال «اننا نطمح في السنوات الخمس المقبلة في زيادة حجم انتاج سيارات بيجو بنسبة (٣٠٪) ومن ضمن هذه الزيادة نريد مضاعفة حجم مبيعاتنا خارج اوروبا الغربية».

واوضح ان نسبة مبيع سيارات بيجو في اوروبا خلال الاشهر الخمسة الاولى من هذا العام بلغت (٦،٨٪) مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وقال انه بفضل انتاج طراز (٢٠٦) الذي سيطرح في الاسواق في ايلول المقبل تسعى بيجو الى «تحقيق نسبة (٧٪) من السوق الاوروبية هذه السنة».

ليس عن خيمة الناصرة

الحذار، الحذار من الخيمة الكبرى الأخرى!



* بقلم: سميح غنادري *

□ «الخيمة» الاخرى.. غير المرئية □

لم تنجح اية جهة، بعد، عن طريق القانون والقضاء، في ازالة خيمة المعتصمين من ساحة المدينة في الناصرة. ولم تنجح بهذا، ايضاً، عن طريق حملة جماهيرية - أصلاً لم تنظم اية جهة حملة كهذه. والذي يعتمد القضاء الاسرائيلي وتبهره عدالته واستقلاليته النسبية، آن الأوان له ان يعي ان هذا القضاء لا يعدم الاساليب والمنافذ لأبقاء هذه القضية مشتعلة حتى يوم انتخابات البلدية وما بعدها. ان اراد.

لذلك، يوماً بعد يوم واسبوعا في اثر اسبوع، تصبح القضية اخراج «الخيمة» من رؤوسنا، من افكارنا ومن قلوبنا. اذ الى جانب الخيمة المنصوبة على ارض ساحة المدينة - (بمساحة (١٠٠٠)م٢ أم (٣٠٠) م٢، وهل هذا يهم اصلاً؟) - هنالك «خيمة» كبيرة تعلو وتتسع طرديا مع مرور الايام، حتى تكاد تضلّلنا جميعاً، ولعمري انها لخيمة أشد خطورة وأسوأ اثراً وابعد سوءاً من الخيمة اياها، المنصوبة على ارض ساحة المدينة، سواء اكانت مساحتها ٣٠٠ م٢ أم ١٠٠٠ م٢.

انها خيمة من نوع آخر. خيمة غير مرئية، مادياً، بالعين المجردة او بالتلسكوب. خيمة لم يَعْتَد اصحابها على ملك عام، ولا ينفع - بناء عليه - تقديم شكوى ضدهم للقضاء. وهي خيمة قد تتلبس كل مسوح الحضارة، وقد تتجمل بكل منتوجات آخر صرعات صناعات «المكياج». وقد تلبس رداءً ثقافيا، فتطالع الكتب وترتدي «السموكنغ» ولا تتغذى الأ على فواكه البحر - من «لو بستر» و«شريمبس» و«كالاماري»، على اعتبار ان هذا الشرق متخلف بشيابه وبفوله وبمحاشيه.

انها خيمة اشد خطورة. هي لا تكتفي فقط بمنع اشعة الشمس من الوصول لرؤوس البعض وانما تعشعش في العقول وتتغذى عليها. هي لا تغطي، فقط ساحة وانما قد تضلّل مدينة. (تضلّل - مأخوذة من الظل ومن الضَلال!).

لذلك اجدني اصرخ: يا عالم، يا ناس، دعونا نعمل على مواجهة هذه «الخيمة» الاخرى، لا ان نلتهي بتلك الخيمة الصغيرة. لنخرج هذه «الخيمة» من رؤوسنا. دعونا نزيلها من دماغنا وقلوبنا ودمائنا. اذ تبقى هذه اشد خطورة واخطر تدميراً من اوسع خيمة منصوبة في ساحة المدينة. فلننقذ المدينة من اوسع خيمة منصوبة في ساحة المدينة. فلننقذ المدينة اذ اردنا انقاذ ساحتها، اذ تبقى المدينة أهمّ من أهمّ ساحة ولا يمكن انقاذ الساحة دون انقاذ المدينة والذي يريد ازالة خيمة الساحة عليه ان يعمل على ازالة خيمة الرؤوس.

□ عن معالم وساحات هذه «الخيمة»... □

ارجو ان اكون مفهوما في كلامي اعلاه. وآمل الأ يزاود احد علي في هذه القضية بالذات. اذ قمتُ بواجبي وأكثر في الكتابة والتحذير من خطورة تلك الخيمة في ساحة المدينة ومن المطالبة بازالتها. وكلامي اعلاه لا يعني ابداً عدم رؤية الخطر الذي يتركه بقاء هذه الخيمة، ولا عدم تحميل اصحابها المسؤولية الكبرى في بناء تلك «الخيمة» الكبرى الاخرى، غير المرئية... ولا عدم الاستمرار بالمطالبة بازالتها.

ولكن أعبّر عن وضع لا يجوز السكوت عنه والتقليل من خطورته، عن «خيمة يحملها ابناؤنا - طلابنا - معهم الى مقاعد الدراسة. وعن «خيمة» تزور غرف «الصالو» في بيوتنا وتقتحم خلوتنا في غرف نومنا وتبادلنا اطراف الحديث، اي حديث لدرجة يظهر معها وكأنه لا حديث غيره...

وأتحدث عن «خيمة» تُعلي دعائمها وتمكنّها ايضا شخصيات تستنكر، لاعتبارات معينة وحتى عنصرية..، وجود تلك الخيمة العينية في ساحة المدينة، وتطالب بازالتها! اتحدث عن «خيمة» يتراكض في ظلها وتحت ضلالها شبان للخدمة في الجيش او في حرس الحدود او للتطوع في الشرطة من منطلق «حماية الذات» ومواجهة «الآخر». أتحدث عن «خيمة» تضع مرتبة الانتماء الديني قبل وفوق الانتماء القومي. اتحدث عن «خيمة» تذكي عنصرية الذات تحت ادعاءات محاربة عنصرية «الآخر».

اتحدث عن «خيمة» ترى في السلطة الظالمة والغاشمة، قومياً، الحَكَم والفصل، بين ابناء الشعب الواحد والمدينة الواحدة والشارع الواحد - قومياً. اتحدث عن خيمة تجعلنا «نتقدم» نحو الخلف ونحن على اعتاب القرن الواحد والعشرين.

اتحدث عن «خيمة» تراقب وتدرس عدد ابناء الطائفة في هذه المدرسة او تلك، في مؤسسة العمل هذه او تلك، في هذه العمارة للأيجار ولبيع الشقق او تلك، وبين مجموعة الموظفين هذه او تلك، ولأية طائفة ينتمي صاحب هذا الحانوت او ذاك.. الخ.

أتحدث عن «خيمة»، اصبح في ظلها شرعياً ابراز الانتماء الطائفي والتفاخر المقيت به. واصبح شرعياً ذم ابناء الطائفة الاخرى والتعصب العنصري ضدهم. اتحدث عن «خيمة» اصبح الشباب في ظلها على ثقة ان الاحتراب الطائفي واقع لا محالة، ان لم يكن في هذه السنة، ففي السنوات القادمة، ولذلك شرعي وآني التفكير بالهروب وبالهجرة الى كندا او استراليا، امريكا او فرنسا او بريطانيا.

اتحدث عن «خيمة» تتحدث عن دعم «ابن طائفتنا»، في رئاسة او عضوية هذه القائمة لانتخابات البلدية او تلك، ويصبح المعيار ليست وطنية ومصداقية ونشاط هذا المرشح او ذاك وانما لأية طائفة ينتمي. وتتراجع الى مراتب خلفية شعارات ومواقف مثل «شعب الناصرة» و«كرامة وخدمات» و«مشروعنا الاساسي كان وسيبقى وحدة ابناء المدينة».. أتحدث عن «خيمة» تصبح، رغماً عنا، من معالم هذه المدينة وتحاول الاستيلاء على مساحات بيوتها وساحاتها!

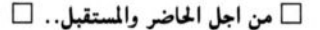
□ مع جرايسي، لاننا مع زياد والعكس صحيح.. □

لا تقنعني الاحاديث عن الافعال وردود الافعال، عن العنصرية المبادرة والعنصرية المضادة. اذ هذا لا يحل المشكلة ويدخلنا في سلسلة من الافعال وردود الافعال، لا متناهية طولا وامتداداً وعرضاً واتساعاً. اضافة الى ان الدعم الافضل للعنصرية، من اية جهة كانت، هو الرد عليها بمزيد من عنصرية مضادة، لقد قلت في السابق، في اكثر من مقال، وها انا اكرر اليوم: ليتخصص كل منا بمواجهة ومحاربة «عنصريته» اولاً. ولنرفع عاليا علم الانتماء القومي، ولنجعل وحدة المدينة والانتماء اليها قضية شعبية - وبرنامج عمل جماهيرياً وعينياً ودائماً ومتواصلاً. ولنتبنّ النصيحة الشهيرة للسائقين: لا تكن صادقاً، كن حكيماً!

اذ لا تعقل ولا تجوز هذه الاجواء الخطيرة التي أخذ يتسع انتشارها مؤخراً. ولا يتهمنّني احد بالمبالغة. اني لا اتحدث عن الكلمة المكتوبة فقط، وانما عن الاحاديث الشخصية والكلام في الشارع وداخل البيوت والمكاتب، وبامكان هذه التيارات الجوفية والمخفية، او الخجلة اليوم، ان تصبح غدا عاصفة تضرب المدينة علناً وفي وضح النهار.

ان الذي يريد ان يدعم رئيس البلدية الحالي، او مرشحاً آخر، في الانتخابات القادمة والقريبة بسبب الانتماء الطائفي المغطى والذي خُلق معه، هو نفسه قد يكون مستعداً في الغد لتشكيل قائمة طائفية لخوض الانتخابات ضده.. ثم هذه الانتخابات القادمة ليس آخر انتخابات. فهنالك انتخابات سنة (٢٠٠٢) وما بعدها. وتركيبة البلد في تغير دائم. وبناء عليه يجب ان يكون صوتنا واضحا وعاليا في الدعوة لترشيح المهندس رامز جرايسي والتصويت له، ليس بناء على انتماءاته الصغيرة (حارة،طائفة، عائلة...) وليس لانه فقط ضد الخيمة في ساحة المدينة، وانما لانه وطني وقومي ومخلص ونشيط ونظيف اليد ومثقف وانساني وينتمي لتيار وطني ومجرب، عمل الكثير لتقدم الناصرة وتحقيق الانجازات لها ولبناء صرح وحدتها. بناء عليه انتخبنا زياد في السابق، وبناء عليه ننتخب جرايسي اليوم.

وكلي أمل ان يكون هذا هو قرار الناخب من كل الاحياء والطوائف وآمل ان لا نواجه بهوة سحيقة في نسبة التصويت لهذا المرشح او ذاك، بين هذا الحي وذاك. فنساهم بهذا، ولو عن دون قصد، باعلاء شأن تلك «الخيمة» اللامرئية التي حذرت منها، والتي تقوم في رؤوسنا، لا على ارض ساحة المدينة فقط.



□ من اجل الحاضر والمستقبل.. □

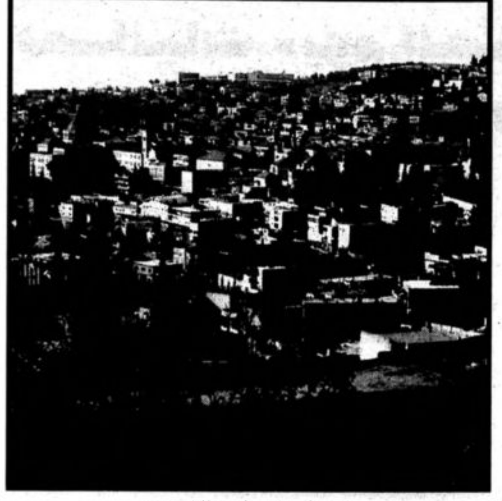
وماذا بخصوص «خيمة شهاب الدين»؟ بربكم دعونا ننساها قليلاً. لندع القضاء يواصل اجراءاته. ولنأمل بأن «يجسر» الجسر القضائي المقترح هذه القضية والخلاف بشأنها. لقد اصبح بعضنا يؤرخ للناصرة «م.ق.خ» و«م.ب.خ» (ما قبل.. وما بعد الخيمة!). واصبحنا ننظر للقضايا من خلال ارتباطها بالخيمة. ونقيمُ الاشخاص من خلال موقفهم من الخيمة.

ويجري كل هذا بينما نواصل ادانة السلطة التي تريد الهاءنا بالخيمة! واصبحت الخيمة لدى البعض موضوع الانتخابات، بل هي الموضوع، ولا استغرب ان يصوت البعض للقوائم البلدية باحدى شارتي «م.خ» او «ض.خ» (مع الخيمة - ضد الخيمة)، بدلاً من التصويت للقائمة وبرنامجها وجودة شخصياتها.

الناصرة واهلها باقيان قبل وبعد الخيمة. معركتنا الوطنية - القومية، من اجل المواطنة المتساوية وحقوقنا القومية والمدنية، ما زالت هي معركتنا الآنية والاساسية والكبرى. قضية التطور العصري والحضاري ووحدة المدينة، وقضية ميزانيات التطوير وشتى قضايا الخدمات ومسائل التعليم والثقافة والتصنيع والاسكان وتوسيع مسطح المدينة واتمام مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» الخ، ما زالت القضايا والمسائل الاساسية التي تشغلنا ويجب ان تكون على راس اهتماماتنا.. فلا تدعوا الخيمة الصغيرة اياها تحد من رؤيتنا، على حساب قضايا الحاضر والمستقبل.

لنعمل على ازالة «الخيمة» الاخرى من رؤوسنا وعندها ستزول ايضا تلك الخيمة الصغرى، بل اقول ان ازالة الخيمة الصغرى المرئية، دون ازالة «الخيمة» الكبرى غير المرئية، سيعني انتصار الخيمة الصغرى على مدينة باكملها وعلى تاريخها وتآخيها - حتى لو اختفت وتبخرت من ساحة المدينة.

اخطر الخيمات واسوأها.. تلك التي في رؤوسنا، انها تشوّش البصيرة وتحدّ البصر. تلوّث الدماغ وتمرّض القلوب. تبصق على التاريخ وتبول على المستقبل، وفي مواجهة هذه «الخيمة»، وضد هذه «الخيمة» سأدعو للتصويت للمهندس رامز جرايسي لرئاسة البلدية. وسأناشده ان يدعو بدوره، قبل او بعد الانتخابات، الى ائتلاف شامل لكل الكتل التي ستتمثل في البلدية على اساس برنامج وطني وخدماتي ووحدوي. على اساس برنامج: كرامة وخدمات في مواجهة كل الخيمات المتطفلة والمعتدية، في الرؤوس كانت ام في الساحات!



* منظر جانبي لمدينة الناصرة *

آه يا بلدي!

* بقلم: شاكر فريد حسن *

● مصمص، هذه القرية العربية الوادعة في وادي عارة، كواحدة من القلاع الوطنية والثورية التي وقفت في وجه غول المصادرة والترحيل، وصمدت امام المخططات السلطوية الرامية الى خنق قرانا ومدننا العربية وتحويلها الى «غيتوات»، وتحدت مؤامرة «المجلس القروي» الذي فرضته وزارة الداخلية بهدف تزييف ارادة الاهالي وسلخ المزيد من الاراضي ومصادرتها، وشاركت جماهيرها الكادحة في النضالات اليومية والاضرابات العامة وفي احياء المناسبات الوطنية «يوم الارض» و«اول ايار» و«صبرا وشاتيلا» و«القدس» وغيرها. هذه القرية تصدرت، مؤخرا، العناوين العريضة في وسائل الاعلام المحلية كواحدة من القرى العربية «المنكوبة» التي ابتليت بوباء «العنف الحمائلي» و«الطوش العامة»، وذلك في اعقاب مقتل الحاج جميل ابراهيم محاجنة البالغ من العمر ٦٣ عاما، على خلفية نزاع حول طريق ترابي.

والواقع ان هذا الحادث المأساوي هو الأول من نوعه - ونأمل ان يكون الاخير - في قرية مصمص، وهو غريب عن عادات وتقاليد واخلاقيات هذه القرية الطيبة المعروفة بتآخي اهلها وكرمهم وتعاضدهم الانساني ووقوفهم الى جانب بعضهم البعض في المناسبات السعيدة والحزينة، في الافراح والاتراح وفي السراء والضراء.

ان نظرة على الواقع الاجتماعي السياسي لهذه القرية يبين بشكل واضح لا يقبل الجدل ابتعاد الناس عن الهم الوطني والعمل التطوعي والتراجع في العمل والنشاط السياسي والثقافي والمشاركة في النضال الوطني العام ضد السياسة العنصرية الرسمية المنتهجة ضد جماهيرنا العربية والنقص في الفعاليات والندوات السياسية والاجتماعية والادبية والتربوية وغياب القوى الوطنية والتقدمية والتيارات السياسية والفكرية عن الساحة المحلية نتيجة الصراعات الداخلية والخلافات الجوهرية والانتقام المدمر بعد ان كانت تؤدي دورا رئيسياً، هاما وفاعلا في التعبئة السياسية والجماهيرية وفي نشر الفكر التقدمي والوعي الثوري الانساني وكل ما هو خيرّ وطيب وجميل في هذه الحياة والتصدي للثقافة الاستهلاكية والنفاق والزيف الاجتماعي والمظاهر الزائفة السائدة في مجتمعنا، وبعد ان كانت شهدت في السبعينات والثمانينات نهوضاً ثوريا ويقظة فكرية عارمة ونشاطا سياسيا جماهيرياً ملحوظاً وملموساً واعتبرت جمرة وشعلة متوقدة في النضال والكفاح الوطني والطبقي.

ان ما جرى في قرية مصمص هو تجسيد حقيقي لظاهرة العنف التي تصاعدت وتفشت في السنوات الاخيرة. وباعتقادي ان اسباب العنف في مجتمعنا يعود الى الضغط النفسي نتيجة التطور التكنولوجي والفقر والبطالة والشعور بالنقص والاحباط والجشع المادي والتربية الخاطئة والتدهور الاخلاقي وابتعاد الافراد والجماعات عن القيم الايجابية والاخلاقية واللهاث وراء المادة والمال. وكذلك محطات الكوابل المنتشرة في قرانا ومُدننا التي تبث الافلام التي توجه نحو العنف والجنوح والاجرام. اضافة الى ان المثقفين والمتعلمين الذين يجب ان يلعبوا دوراً طليعياً هاما في المجتمع يقودون عائلاتهم بالعقلية نفسها التي وجهت الزعامات والقيادات التقليدية القديمة التي اكل عليها الدهر وشرب، ويتجلى ذلك بوضوح في معارك الانتخابات للسلطات المحلية.

ان الخروج من دائرة العنف لا يكون بالمؤتمرات والتوقيع على العرائض، بل بالتربية الصالحة السليمة وبالتثقيف الصحيح لأولادنا واطفالنا في البيت والمدرسة والمجتمع واشاعة الوعي التربوي الدمقراطي الحضاري، ولهذا يجب علينا جميعاً، وبدون استثناء العمل بشكل مكثف من اجل بناء وتهيئة مناخ تربوي حضاري في مجتمعنا واغناء حياتنا العملية بالوعي والسلوك الاجتماعي السليم وبالثقافة الوطنية والدمقراطية والتقدمية.

وانني لعلى ثقة تامة بأن اهالي قريتنا الحبيبة، مصمص، قادرون على محاصرة وتطويق الخلاف والعمل على ارساء راية الصلح واعادة القرية الى الهدوء والاستقرار والنهوض بها الى الامام.

مدينتان، عاصمتان!

النقاش حول مستقبل القدس مشحون بالخرافات الدينية. القوس السياسي كله عدا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تقدس الوحدة الخيالية للمدينة التي لم تكن فيها مرة.

* بقلم: درور نيسان *

بشرى بلدية وسياسية، ملفتة وهامة، سجلت في الاسابيع الاخيرة في القدس، وهي ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قررت خوض الانتخابات لمجلس بلدية القدس، تحت شعار «الجبهة ستقسم القدس». الشعار ذاته، الذي استخدمه في سياق آخر، خيالي وكاذب، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في الانتخابات الأخيرة، من خلال محاولته الصاق نية وقصد لشمعون بيرس لم يَنْوِها او يقصدها، لتقسيم القدس، ولم يكن بيرس بحاجة الى مثل هذا القرض الكبير، فقد كانت تعوزه الجرأة والاستعداد للاعتراف بالحاجة الى تقسيم القدس.

وليس بيرس فقط الذي تهرب من القضية السياسية حول مستقبل القدس. فميرتس ايضا اقسمت يمين الولاء للقدس وتصر على الاصطفاف في احضان الوفاق القومي الدافئة والكاذبة. حول وحدة القدس الخيالية الموهومة. وكل الاحزاب الصهيونية، كما ذكرنا، من اليمين واليسار، شركاء التقديس الكاذب للقدس، ولا يوجد حزب من هؤلاء على استعداد للتحلي بالشجاعة والقول بأن الملك عارٍ، وان هذه المدينة لم تتوحد، وانها كانت وما تزال مدينة مقسمة. وهذا السلوك السياسي الجبان والغريب، يعزز الوجهة الاسطورية الدينية والخرافية لمسألة القدس وتمنعها من الوصول الى بحث سياسي عقلاني.

في مثل هذا الواقع الكئيب من مؤامرة صمت وموافقات كاذبة بين اليمين واليسار حول «وحدة القدس» قررت الجبهة «ان تنتزع القفازات» وان تأخذ على عاتقها التحدي الكامن في قضية القدس، وايضا من الناحية البلدية. وقائمة الجبهة الى مجلس بلدية القدس، ستفرض على الجمهور المقدسي عموما، وعلى اولئك الذين يرون انفسهم جماعة اليسار بشكل خاص. والبدء في اجراء نقاش سياسي، عقلاني خالٍ من الشعارات الفارغة والدينية حول قضية القدس.

قائمة الجبهة لانتخابات المجلس البلدي في القدس، يترأسها سكرتير الجبهة القديم في الكنيست ناظم بدر، مواطن بيت صفافا، وشخصية معروفة ومحترمة في اليسار المقدسي، والنشرة المقدسية المحلية «كول هعير» كتبت بتوسع عن هذا التطور السياسي الملفت للنظر والمثير للفضول الكبير.

خوض الجبهة للانتخابات البلدية المقدسية بشكل مستقل، وفي حوزتها رسالة محددة وجدول اعمال بلدي ثوري، ادخل قائمة ميرتس في القدس - ولها اربعة ممثلين في المجلس البلدي - في حيرة جدية. وليس صدفة ان تثير هذه الخطوة التي اتخذتها الجبهة، وعزمها على كسر وتحطيم الطابو السياسي السيء حول قضية القدس ومستقبلها، اصداء كبيرة وتحدث اهتماما عظيما، سواء من جانب وسائل الاعلام الاسرائيلية او الدولية.

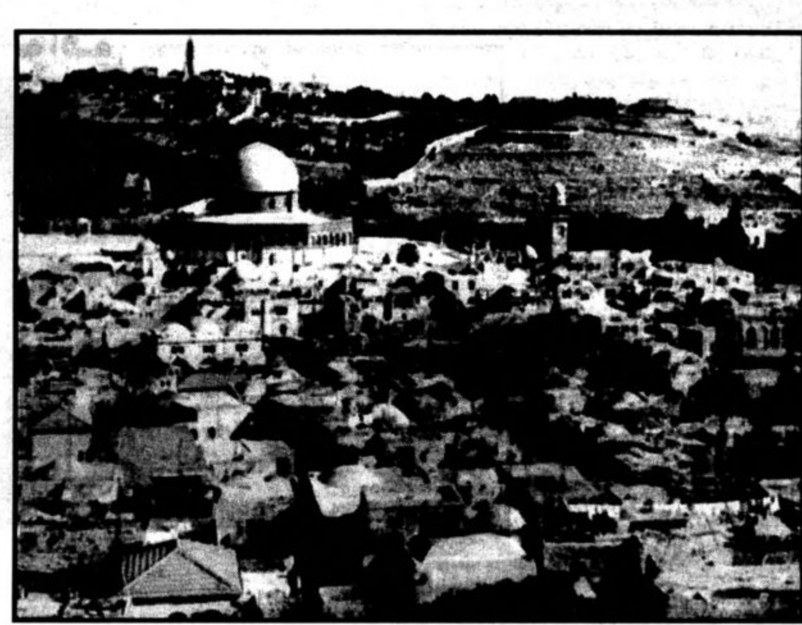
حسب طريق الجبهة طويل السنين وحسب مبادئها، ستكون قائمة الجبهة لمجلس بلدية القدس، قائمة يهودية - عربية، وستوجه رسالتها الى سكان القدس الغربية، الذين يرون انفسهم من اليسار، ويتشوقون الى مدينة متصالحة وتقدمية.

مدينة يكون كل سكانها سياديين فيها، وابناء الشعبين الذين يعيشون فيها، اليهودي والفلسطيني، يجدون فيها رموزا سيادية، ثقافية ودينية. مدينة يتساوى كل سكانها في المكانة الشخصية، المدينة، القومية، الدينية والسياسية، وان تكون ذات حضور لا انتمائي.

لا ترسيخ بعد لوحدة المدينة، بل مدينة تكون عن مساحة جغرافية واحدة، كاملة متطورة، تحوي في داخلها عاصمتين لدولتين.

القدس ما قبل سنة ٦٧ كانت مدينة رصينة، جميلة وخالية من التشدد والتزمت. واحتلال المدينة الشرقية و«تحرير الاماكن المقدسة» كما يقال، شوش افكار المدينة وحولتها تدريجيا الى جيب من التزمت الديني، التطرف القومي، والتشدد والعمل الاجنبي. وتحولت المدينة فجأة الى دفينة للشواذ ولأولئك المشوشة افكارهم تماما. فقد كان من التقى الله فجأة، وجهاً لوجه في ازقة (سنتروم القدس)، وكان من صعد الى رأسه التوتر الديني والتشدد، وعلى اية حال، فقد تحولت القدس الى بؤرة للعنف والجنون، حتى لم يبق فيها نفس يتردد، والله لم يعد يسكن في القدس.

سكان القدس الشرقية العرب يتعرضون في السنوات الاخيرة الى سياسة «الترنسفير الهادئ» بواسطة عملية عنيفة من انتزاع المواطنة،



* القدس *

التي تنتهجها وزارة الداخلية تجاه السكان المقدسيين العرب، الذين خرجوا من المدينة الى الخارج لسنين معدودة، وعادوا ليجدوا ان مواطنتهم قد سحبت منهم. مصادرة الاراضي، الاستيلاء وجشع الضم، هي ايضا ظواهر تزايدت كثيرا في السنوات الاخيرة. وكذلك الوقاحة ومظاهر العنف، الشره والاندفاع من جماعات متدينة متطرفة للاستيطان في داخل المدينة الشرقية، اكتسبت تسارعا خطيراً.

لقد وقعت المدينة الغربية في عمليات من التعفن: فالقدس هي المدينة الثانية الأشد فقراً في البلاد. واماكن عمل جديدة غير موجودة تقريباً. ومن جهة أخرى تقفل اماكن عمل غير قليلة، وجهاز التعليم والرفاه يتقوض، والسياحة في تدهور دائم، ولا تأتي اية استثمارات اجنبية، لأن المال لا يحب مناطق خطرة، والجريمة في تصاعد، والعلاقات بين المتدينين والعلمانيين تحتد مثلها مثل العلاقات ما بين اليهود والعرب ايضا والعمليات الوحيدة التي تنمو في القدس هي: التزمت، الاستيطان والفساد العام.

لكي تعود هذه المدينة المشحونة طافحة المشاكل الى الاتزان والتعقل، وتكون في يوم ما مدينة متسامحة، منفتحة وتعددية مدينة أمل وليس مدينة رعب، مدينة تمثل الأخوة بين الشعوب والاديان، وليس التزمت، العنف والملاحقة للآخر وللمختلف، ولكي تبدأ هذه العمليات المباركة في النضوج، هناك حاجة للبدء في نقاش سياسي، مباشر، شجاع وموضوعي، بشأن مستقبل القدس، هناك حاجة ماسة للحديث بصوت عالٍ دون خوف او وجل، عن تقسيم القدس.

لقد شهدنا سنوات من غسيل الدماغ حول «وحدة» القدس و«أبدية» القدس و«تحرير» القدس. وقد آن الأوان لكي يُستثنى من الكلام السياسي هذه المقولات والمفاهيم الكاذبة والغيبية، والتحدث موضوعياً ومباشرة.

اذا ما نجحت قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات لمجلس القدس البلدي في تغيير ولو بسيط، الحديث السياسي الخرافي المكذوب حول مستقبل القدس، وان تخرج منه السم الغيبي، فان في ذلك سيكون نجاحها.

المستقلون والحركة الطلابية

* بقلم: شريف زعبي - التخنيون *

تمتاز الحركة الطلابية التي تجدد نشاطها في سنوات التسعين، بانشغالها الكبير بالمطالب اليومية، بعكس الحركة الطلابية في الثمانينات والسبعينات، التي كانت القضايا السياسية والقومية تشغل اغلبية نشاطاتها. هذا التغيير تأثر من الوضع السياسي الاجتماعي للجماهير العربية بعد حرب الخليج وانهيار المنظومة الاشتراكية، فالنقاش السياسي في الجامعات الاسرائيلية الذي طغي على نشيطي الجبهة وابناء البلد في الثمانينات، او بين الشيوعيين والقوميين في السبعينات، تحول في سنوات التسعين الى منافسة بين التنظيمات الطلابية على تلبية المطالب اليومية، واصبح البرنامج السياسي اقل اهمية من البرنامج الطلابي، وخصوصا في معهد العلوم التطبيقية - التخنيون - الذي يحرم النشاط السياسي داخله.

هذا الوضع المأزوم ادى الى تصدير بعض المواقف الانتهازية المعروفة لنا على الساحة السياسية بين جماهيرنا العربية، والتي ترتكز على اقناع الطالب بتغليب اليومي على القومي. مستغلين بذلك سياسة التجهيل التي انتهجتها وزارات المعارف المتعاقبة بعدم توعية الطلاب العرب سياسيا، والتسلق على بعض الخلافات بين الاطر الوطنية (الجبهة والتجمع) تحت شعار «رفض المصلحة الحزبية»، هذه المواقف تحولت الى تنظيم طلابي يدعى «المستقلين».

ان اعتبار «المستقلين» تنظيما غير سياسي بحاجة الى مراجعة وتحليل. فاشتراكهم في الانتخابات للجنة طلاب عرب، التي هي سياسية حزبية، تدفعهم الى تبني طرح سياسي معين. فمثلا «مستقلو التخنيون» (نشيطو حركة المستقلين) بعضهم يدعم قوائم عائلية في انتخابات السلطات المحلية، وبعضهم يؤيد الحركة الاسلامية. اي ان نشطاء «حركة المستقلين» يتبنون طرحا سياسيا رجعيا، في سلم اولوياته محاربة الفكر الدمقراطي الوطني التقدمي، ومحاولة حرف لجنة الطلاب العرب عن المواقف النضالية الى المواقف الانتهازية، وتحويل اللجنة الى مؤسسة خدمات لا تهتم بتعبئة الطلاب سياسياً، انما منبر لتحرير المصالح الشخصية. الملفت للنظر والذي يدعم تبني المستقلين لطرح سياسي، رجعي، هو نجاحهم بالحصول على اصوات مؤيدي الحركة الاسلامية ،الجدير ذكره ان بعض مؤيدي الحركة الاسلامية لم يشاركوا في التصويت في السنة السابقة، لان التنافس كان بين الجبهة والتجمع. وشاركوا هذه السنة دعما «للمستقلين» و«ضربا للجبهة» كما قال لي احد نشيطي الحركة الاسلامية. فقد حصل «المستقلون» على (٢٧٪) من الاصوات وذلك بسبب استغلالهم للاقليمية والعبارات الدينية «بعون الله تعالى» وترشيح مؤيدين للحركة الاسلامية في قائمتهم.

نحن في جبهة الطلاب العرب - التخنيون قمنا في السنة السابقة بتنظيم انفسنا في مؤتمر، وبنينا مؤسسات دمقراطية (مؤتمر، مجلس، سكرتارية، سكرتير) من اجل دفع عمل التنظيم الى الامام، وحسم جميع الامور السياسية والتنظيمية دمقراطيا، ولولا هذا المؤتمر الذي كان سابقة في حياة الحركة الطلابية، لكان من الممكن ان يصبح وضعنا التنظيمي سيئاً. فاحد قيادي «حركة المستقلين» كان عضواً في جبهة الطلاب، وانشق عنها بعد فشله بالانتخابات التمهيدية على المكان الاول في قائمة الجبهة. وبسبب الحسم الدمقراطي لم تنجع محاولاته في شق الجبهة، وهذا يدل على ان دمقرطة مؤسسات الجبهة هو الكفيل للحفاظ على وحدتنا.

باعتقادي ان على جبهات الطلاب العرب انتهاج سياسة الانفتاح ولكن الحذر من دخول اشخاص لا يدعمون الجبهة المحلية، وانما يعرفون انفسهم جبهويين في الحرم الجامعي فقط، من اجل الوصول الى مصالح شخصية، والتنسيق مع فروع الجبهة والشبيبة بهذا الخصوص.

ان مواجهة «الحركات المستقلة» يتطلب من اطرنا الطلابية الوطنية خطابا قوميا سياسيا مقنعا، وتقديم طروحات واعمال ذات هدف وطني تقدمي تعطي انطباعا جيدا بين الطلاب، لأنه بذلك تسهم في اضعاف الخطاب الاقليمي الطائفي الرجعي. ومن هنا وجب الهمس في آذان «حلفائنا» ان المحافظة على تراث الحركة الطلابية هو من واجب كل القوى الوطنية، وليس الجبهة فقط!!!

معلول تُرحَّل

اين كنت، ماذا سمعتُ او شاهدت في ربيع وصيف ١٩٤٨

بقلم: كمال سليم بشارات معلول - يافة الناصرة

كنتُ في العاشرة عندما تسلقت احدى تينات «عين البص»، بينما كان نداء أمي يعلو: «كمال.. كمال.. وين انت؟ وينك يا كمال؟».

كان الرحيل للناصرة - «لأن مدينة المسيح تحمي كل من يلجأ اليها» - قد تقرر. فعندما قدم نفر من «جيش الانقاذ»، ليضعوا خطة الدفاع عن القرية، تساءل الناس: «إن كانت مدفعية القاوقجي ما نفعت بَبو شوشه وبالمنسي، بدها تنفع بمعلول؟».

كنا نقف - بعد مغيب الشمس - على المزبلة القبلية، وهي اكثر الاماكن اشرافاً على مرج ابن عامر والكرمل، لنشاهد نيران المدفعية، ونسمع صوتها. ولم يكن للناس حديث، غير المعركة الحاسمة في ابو شوشة، حتى صمتت تلك المدافع.

من هذا المكان ايضا، شاهدت «معركة جوية» طائرتان مصريتان، تغيران على «كامپ ديڤيد (يا للمفارقة) بالقرب من نهلال، ثم ترتفعان، وتعيدان الكرّة. وعلق احد الكبار بانفعال «شوفوا... شوفوا.. مش مستكفين بغارتين. بدهن يدمروا الكمّ ع الآخر» ثم شاهدت طائرتين (قالوا انكليزيتين)، ترتفعان من ذلك المعكسر وتلاحقان احدى المغيرتين للمرة الثالثة. وسمعت ازيز الرصاص، ثم رأيت الدخان ينبعث من المقاتلة المصرية، التي سقطت عند «الكورية التحتا»، مقبرة مجدال هعيمق اليوم. وقد هرع الناس من معلول ومن المجيدل اليها. اما نحن الصغار، فقد منعونا من الاقتراب. ولم اعرف ماذا جرى للطائرة المصرية الثانية.

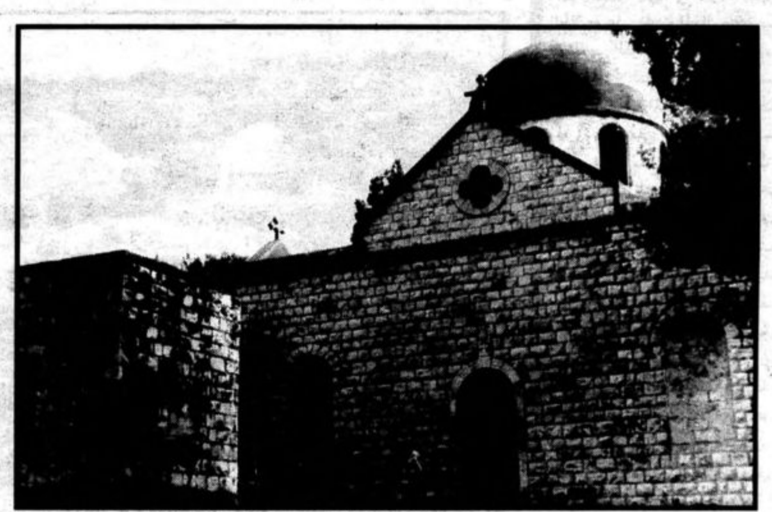
كان ذلك قبل «ابو شوشة»، وان كنت لا انوي، ولا اقدر ان اكتب عن تلك الايام بتسلسل تاريخي. كما اني ارحب بكل تصحيح، لان ما اكتبه يعتمد على الذاكرة، وعلى القليل من الاسئلة. اما دافع الكتابة، فهو «استفزاز» «الاتحاد» لهذه الذاكرة بندائها المؤثر «فأين كنتم، وماذا واجهتم، وماذا سمعتم؟»

كان همّ اهلنا موزعا بين الحرب «غير المفهومة»، والخوف من المجهول، من جهة، وبين بيادر القمح، من الجهة الاخرى. فوصلوا الليل بالنهار، لدرسه ولتعبئته في الاكياس، ولتخزين التبن في المتابن. «وبعدين منشوف شو نعمل» اما عمتي مريم التي تكبر والدي بعشر سنين - فقد هيأت لنا وللقمح وللحمار، مكانا في البيت - الذي كانت تشتغل فيه، في الناصرة، بعد ان لحقت ربة البيت واولادها - بزوجها الذي كان يعمل في لبنان، وبقيت عمتي، «المتصرفة» الوحيدة لهذا البيت، حتى جاء «الورثة» الجدد بقانون الحنتوش منتوش، وهي من العبرية «رخوش نطوش» اي املاك مهجورة، فصرنا ندفع اجرة البيت لدولة الحنتوش منتوش.

عرفت البيت من قبل، وكان ذلك إثر «هجيج» اهالي بلد الشيخ. وقد رأيت سيدة سنة، تسير على الدربية (شارع الاسفلت) في طريقها كما يبدو ، الى الناصرة. فنادتني - وقد كنت مع ابي في السهل - واعطتني بعض اقراص البسكويت وقالت: «هذا من دكاننا ببلد الشيخ، خذ يا ستي،، كُل وترحم على شهدانا» ومضت بمشيتها البطيئة - دون ان تستجيب لدعوات النساء المتواجدات في الحقول للمكوث في معلول - على الدربية في اتجاه المجيدل.

في ذلك الوقت جاءنا خبر مصرع ابن بلدنا فارس السلامة (ابو سلامة)، وكان يحاول انقاذ ركاب الباص من الرصاص، عندما هَمَّ ليبعد السائق الذي قتل. وما ان تمكن من المقود حتى عالجته «رشقه» اردته على الفور. وكان ذلك بالقرب من طبعون، على طريق الناصرة - حيفا. وكان الباص ينقل عمالا الى اماكن عملهم في حيفا. أمّا، ما حدث لركاب الباص، فلا اعلم شيئا، ولا اعلم كيف وصل جثمان قريبي (ابو سلامة) الى معلول، لكني اعرف انه دفن في مقبرة معلول. وقد صعدت، هذه الجريمة، العداء بين اليهود والعرب، ولم تعد صداقة اهالي معلول لجيرانهم في كفار هحورش (القعقور) وفي نهلال ذات معنى.

«شو رايك يمّا تِطلعي انت ونجمه والاولاد بُكرة، عند مريم؟» سأل والدي جدتي بُعيد رحيل اهل بلد الشيخ وحروسه. لم تتحمس جدتي للنزوح الى الناصرة وقالت: اسأل اخوك. وعمي خليل هو البكر، وكان بمثابة الوالد لأختيه ولأخويه فقد توفي والده عن اربعين عاما (بالتقريب)، تاركا هموم الفلاحة والمعيشة لجدتي وله. كان والدي، وهو اصغرهم، يطيع أخاه الكبير في كل شيء «إلاّ في السياسة» لذلك لن يستشيره في امر ترحيل الاولاد. «لازم برضه اخوي يبعث اولاده ع الناصرة».



* كنيسة معلول *

سكنت في المدينة لاول مرة. وكان صعبا علي. وما زلت اواجه هذه الصعوبة كلما زرت مدينة. ان كانت القدس او تل ابيب، القاهرة او نيويورك.

كرهت المدينة وأزقتها، وتقت للكروم والحقول ومطاردة الفراش. «راقت» الاحوال وعدنا الى معلول، نبحث عما فاتنا من «الثمار» البرية، وعن كل ما خسرناه في ايام «السجن» النصراوي. اما التين والرمان والعنب والصبر، فما زال بعيد المنال وعلى ذكر التين، تحضرني انشودة، كنا نرددها في سبت لعازر. وهو السبت الذي يسبق احد الشعانين:

راح الصيام المبارك وجا حدّ الشعنينا — واورق الخوخ والرمان والتينا

ما احلى اولاد النصارى في كنائسهم — اما اليهود الحزانى ما لهم دينا

وكان والدي - الذي تعلم في الناصرة حتى الصف السابع وكان يعرف التوراة والانجيل والقرآن - يعترض بشدّة على ان اليهود «ما لهم دين». وبعد ان شُرّد ونُسف بيته - الذي بناه لنا عمي رشيد الياس (ابو الياس) من الحجر والاسمنت المسلح - قال، «إللي نسفوا بيتنا ما في إلهن دين».

في عصر يوم صيفي، ظهرت مجموعة من اليهود على رأس الجبل القريب من مقبرة نهلال (غربي معلول) متجهة نحو كفار هحورش (شرقي معلول) عبر جبل العين، وجبل النقارة. وميدان الزير (الذي يشرف ايضا على قرية عيلوط). وكنا نحن الاولاد نراقب هذا المشهد بفضول من مدرسة البنات. القريبة من كنيسة الروم الكاثوليك. وعندما انتبهت احدى النساء للأمر، زجرتنا وادخلتنا الى ساحة دار عمي اسعيد العيسى (ابو جريس) لان سورها عال. وهناك ركعت مع غيرها من النساء،، وصلّين لمار الياس ومار جريس. ان يبعدا الشر عن بلدنا ويومها عرفت الخوف، فشعرت بالبرد وارتجف جسمي النحيل، ولم يهدأ روعي حتى سمعت اصوات رجال في الخارج، فخرجت لأحتمي بهم، وكانوا يناقشون الظاهرة بهدوء وتكلم واحد منهم وأظنه اشبيني عواد الياس (ابو الياس) وهو الاشبين النصراني (الشاهد) في الكنيسة يوم الاكليل. اما اشبين والدي المسلم فهو مفلح الحاج صالح سرحان (ابو محمد) وكان شقيقه عبد الفتاح (ابو فتحي) بمثابة الاشبين ايضا. كان هناك تقليد في معلول، عندما يزفون العريس، يكون له اشبينان، واحد من ديانته لتتم بواسطته المراسيم الدينية. والآخر من الديانة الثانية، الذي يُشرف على الزفة والحداية، والضيوف وحلقات الدبكة والطعام وعلى راحة العريس من معابثات ومضايقات اقرانه. ولا تسألوني عن مدى الصداقة والمحبة والإلفة التي تخلفه علاقة الشبن هذه، وأثرها الحميد على الاولاد والاحفاد.

يومها سمعت - على ما اظن - عواد الياس يقول بما معناه: لو اراد اليهود محاربتنا لما كشفوا عن انفسهم انها تظاهرة قوة لرفع معنوياتهم، ولا شك انهم يخافوننا اكثر مما نخافهم. وارتحت للفكرة بان اليهودي ايضا يخاف.

انفجرت القنبلة التي كان يحملها بحزامه، الجندي «جاوه»، وهو من عناصر جيش الانقاذ، فأودت بحياته وقتلت الفتى صالح احمد سرحان والشاويش خضر. وكان هناك الكثيرون من الجرحى، منهم جريس ابن عمي خليل وقد اصيب بقدمه وبرقبته، ونزف كثيرا، لكنه عاش. اما والدي فقد كان نصيبه الكثير من الشظايا الصغيرة، وكلها كانت سطحية وقد تكفلت والدتي بنزعها بملقط صغير، لا ادري من اين حصلت عليه.

رحلنا عن معلول، ولا اذكر كيف رحلنا بل اذكر كيف نزلت عن التينة بعد ان استنفدتُ احتجاجي على الرحيل. لعل قيادة جيش الانقاذ في البلد تلقت تعليمات بابعاد المدنيين عن ساحة المعركة، فقد تزامن (تقريبا) خروجنا مع قصف مدفعي من جانب القوات اليهودية. وقد قتل جراء هذا القصف توفيق العوض (ابو فريد) وسليمان سليم العيسى ولقبه نجيم وهو قريبي وكان صوته الرخيم يملأ فضاء الكنيسة بالتراتيل.

السيدة شيخه (ام نمر العباس) اصابتها الرصاصة القاتلة وهي داخل بيتها. اما سليم محمد العباس (ابو ذياب) الذي رفض ترك بيته رغم كل توسلات اهله قائلا لشقيقيه يوسف (ابو محمد) - وهو مختار المسلمين - وسليمان (ابو علي): انا كبيركم وأريد لهذا البيت ان يبقى مأهولا. انا لم اعتد على احد في حياتي ولن يعتدي احد علي. وقتل ابو ذياب في بيته عن ستين عاما قضاها في اعمال البرّ.

روي، انه عندما دخل اليهود الى بيت مختار النصارى عمي عوض الياس (ابو الياس) وجدوا القهوة في الابريق ما زالت ساخنة. كان عمي عودة (شقيق والدي) قد قضى نتيجة حادث عمل في مصلحة سكة الحديد في حيفا، في اوائل الثلاثينات وكان حزن البلد والاهل شديدا عليه. ورفض والدي ان يفرح «بعد ممات عوده» وبعد مضي اربع سنوات او اكثر ارغمه شقيقه الكبير خليل (ابو جريس) على الزواج. وعلمنا ان الحزن لم يفارقه بعد زواجه. حتى تشرد من معلول وجاء لاجئا الى الناصرة. ونسف بيته بالديناميت، لأن البلدوزر الذي هدم معلول (وكان من طراز D٦ على ما يبدو) لم يتمكن من هدمه وهذه شهادة اناس لا يعرفون الكذب.

وقد قال عندما تمكن من الكلام: «انا مش ناسي اخوي، بس موتة معلول اصعب من موتِة عوده».

* قبل خمسين عاماً *

كيف وقف أهل المغار معاً

وطاف منادي القرية ابو ازليخه - وكاف صديقاً للجميع - ينادي ويدعو الجميع الى التجمع في ساحة المدرسة، بامر من قائد الجيش اليهودي الذي دخل القرية واصبحت تحت حكمه، والمتخلف يُعاقب وذنبه على جنبه.

وساحة المدرسة عندنا على يمين الشارع العام (الاسفلت) الذي يصل مسكنه (چولاني اليوم) مع مفرق كفرعنان (مسعاف شيبع اليوم).

واطعنا الامر وتجمعنا في الساحة.

واثناء وجودنا في الساحة مرٌ من امامنا على الشارع المئات من اهالي عيلبون.. لم نفهم ما جرى واصابنا ذعر شديد.

عندما اكتمل تجمع الناس في الساحة طلب القائد من السكان ان تتجمع كل طائفة على انفراد. وهنا تقدم ابو انور حسين وحسن ابو حسن عرايدة (اطال الله في عمره) من القائد وقال له بعصبية. «في هاي البلد ما فيش دروز ونصارى واسلام، هون في اهل بلد وحده وسيبقون مع بعض».

وعندما رأى القائد اصراره وافق على ذلك. وبقينا مع بعض حتى اليوم وسنبقى دائما طالما يوجد بيننا ابو انور حسين وحسن ابو حسن عرايدة وامثاله. وانا أشهد والشهادة امانة.

نعيم قرواتي

المغار

هذه الصفحة

■ مرة أخرى نذكّر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة للآخرين، أو الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر إعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة إليه، وأيضاً إعلانات مجانية لمن يحتاج شيئاً ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء، أن يبلغونا عن أي عمل تطوعي، أو مهمة تبرعية قام بها أحد الأشخاص، أو مجموعة أشخاص، أو مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديراً للمتبرع وتشجيعاً للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٨٥١١٢٩٦-٠٤ / مع أسامة. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا - «الإتحاد»، زاوية «أهل الخير».

■ نداء من جمعية رعاية المعوقين في الطيبة ■

تتوجه إدارة جمعية رعاية المعوقين - الطيبة، المثلث، إلى أهل الخير، والذين يهمهم دعم أبناء شعبنا المعوقين، بمد يد العون للمساعدة بشراء أو التبرع بالأمور التالية: ماكنة تصوير وثائق، جهاز ڤيديو، حاسوب، تلفزيون.

عنواننا: الطيبة، المثلث ص.ب. ٦٣٨. تلفون: ٧٩٩٣٩٠٨-٠٩

☐ جامعي محتاج ☐

طالب جامعي بحاجة الى طاولة دراسة وثلاجة صغيرة مستعملة.

للاتصال مع: علاء. ٨٣٧٠٣٤٧ - ٠٤

☐ جامعي محتاج ☐

طالب جامعي محتاج يسكن بالإيجار في حيفا، بحاجة الى طاولة دراسة وتلفزيون مستعمل، من يريد التبرع الرجاء الإتصال مع فراس على هاتف: ٨٢٥٦٠٣٩-٠٤

☐ جامعية محتاجة ☐

طالبة جامعية، بحاجة الى ثلاجة.

للاتصال مع: أسامة ٨٥١١٢٩٦-٠٤

☐ طالب محتاج ☐

طالب من منطقة عكا محتاج الى جهاز كمبيوتر مستعمل، ولا يستطيع اقتناءه. من يريد التبرع، مشكوراً، عليه الإتصال مع وليد: ٩٩٦٣٤٧٧-٠٤

☐ جامعي محتاج ☐

طالب جامعي، بحاجة الى طاولة للدراسة وكتب أدبية وثقافية. للإتصال مع: سامر ٨٥١١٢٩٦-٠٤

«رابطة الاطباء لحقوق الانسان» تناشد الاطباء للدعم والتبرع

⌖ منذ أن تأسست «رابطة الاطباء لحقوق الانسان»، قبل اكثر من عشر سنوات، في اعقاب الانتفاضة الفلسطينية، وهي تعمل على مساعدة واغاثة الاخوة الفلسطينيين في الضفة والقطاع، تدافع عن حقوق الانسان الفلسطيني في كافة المجالات خاصة الصحية، نتيجة لاهمال الجهاز الصحي خلال سنوات الاحتلال.

وتقوم الرابطة بالتعاون مع جمعيات فلسطينية بتنظيم حملات اغاثة في القرى والمخيمات الفلسطينية، وتقديم المساعدات والادوية المجانية، وتحويل الحالات المرضية الصعبة للمتابعة في المستشفيات الاسرائيلية من خلال الرابطة.

اضافة الى ذلك، تقوم الرابطة بمتابعة موضوع الاسرى والمعتقلين داخل سجون الاحتلال، وادخال الاطباء للمرضى منهم، والضغط من اجل اطلاق سراحهم.

كما وتتابع الرابطة قضايا شرقي القدس المحتلة، وسحب الهويات منهم، وحرمان ابناء المدينة من خدمات التأمين الوطني والصحي، وايضا موضوع الحصار الاسرائيلي على فلسطين وابعاده. كذلك ضمان حرية الحركة والتنقل للعاملين في الجهاز الصحي الفلسطيني، ومواضيع عديدة اخرى تنشط رابطة الاطباء فيها.

رابطة الاطباء تناشد:

١- انضمام اطباء جدد للمشاركة في نشاطات الرابطة، حيث هناك نقص في عدة تخصصات.

٢- التبرع بالادوية للرابطة (خاصة العينات الطبية الموجودة لدى الاطباء ولا تستغل)، حيث توزع مجانا خلال الايام الطبية التطوعية.

٣- التبرع باجهزة ومعدات طبية صغيرة ومتنقلة لاستخدامها في هذه النشاطات.

الرجاء ممن يريد المساعدة الاتصال مع د. احمد عراقي مصاروة، سكرتير عام الرابطة، على هاتف ٢٣٦٥٣١-٠٥٢ او ٧٩٩٠٠٠١-٠٩ او مع صلاح الحاج يحيى، منسق نشاطات الرابطة والعمل الميداني، على هاتف ٥٦٦٤٥٢٦-٠٣ او٢٩١٠٩٧-٠٥٠.

كيان- تنظيم نسوي

بالتعاون مع مركز مساعدة متضررات الاعتداءات الجنسية

اذا تعرضت لاعتداء جنسي او اغتصاب، وتشعرين بانك بحاجة لدعم معنوي ومساعدة عملية

فبامكانك التوجه الينا:

نحن مؤهلات لدعمك وللاصغاء لك ولتوجيهك للمؤسسات المختصة.

فتذكري اننا معك، ارفعي سماعة الهاتف واتصلي بنا على الرقم التالي ٨٥٣٦٦٥٣/٠٤

حملة تبرع لإرسال مواد طبية إلى أطفال العراق

إلى كل من يرغب بالتبرع لمساندة أطفال العراق، وإرسال مواد طبية إليهم، يمكنه الإتصال مع لطيف دوري - مؤسس «اللجنة الشعبية لمساندة أطفال العراق» مع مجموعة من القادمين من العراق.

على هاتف: ٥٣٧٤٨٥٤-٠٣ أو ٧٥٢٠٢١٢-٠٣ / وعلى فاكس ٥٣٧٥١٠٧-٠٣.

أو بواسطة البريد على عنوان: ص.ب. ٢٠٣٧٣ تل أبيب.

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية

مشروع البسمة

جمعية خيرية تطوعية لشؤون المرضى والعائلات المحتاجة، تعمل على مساعدتهم في المجالات التالية:

- إعارة أدوات طبية للمرضى
- إستشارات مختلفة للمرضى والمعاقين
- أثاث منزلي وادوات كهربائية مستعملة
- ملابس مستعملة
- كتب مطالعة وكتب مدرسية وقرطاسية

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم في المجالات المذكورة وكذلك التبرعات المالية

مكتبنا مفتوح يومياً، عدا يوم الاحد، من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً.

الناصرة - مقابل كنيسة الأقباط - ص.ب. ١٥٧١ - هاتف ٦٤٥٦٤٢٢-٠٦

عائلة محتاجة جداً تطلب مساعدة اهل الخير

■ عائلة من قضاء الناصرة، من (٨) انفار، الزوج والزوجة و (٦) اولاد، اكبرهم (١٥) سنة واصغرهم (٦) سنوات. يعيشون في حالة فقر مدقع، حيث لا يوجد لديهم كهرباء ولاشبابيك ولابراد لحفظ الاطعمة، والديون متراكمة عليهم، واحيانا لا يجدون طعاماً يكفي، وقد قام اهل الخير بفتح حساب لهم في بنك «ديسكونت - الناصرة»، رقمة: ٢٥٤٧٩٧، طالبين من اهل الخير بالتبرع لهم، او الاتصال الى جريدة «الاتحاد» على هاتف ٨٥١١٢٩٦-٠٤ مع اسامة، لمن يريد التبرع بحاجيات معينة، لترتيب ايصالها لهذه العائلة.

■ جهاز تلفون ■

متبرع كريم من حيفا، يقدم مجانا جهاز تلفون مع قرص دائري بحالة جيدة.. لمن يريد الحصول عليه، الرجاء الاتصال مع اسامة، على هاتف: ٨٥١١٢٩٦-٠٤

■ مجموعة اشرطة كاسيت ■

متبرع كريم من الناصرة، يقدم مجانا مجموعة اشرطة كاسيت لاغان عربية متنوعة، لمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع اسامة على هاتف: ٨٥١١٢٩٦-٠٤

■ مجموعة طوابع بريدية ■

متبرع كريم من قرية جديدة، يقدم مجانا مجموعة طوابع بريدية لمختلف البلدان، لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال مع اسامة على هاتف: ٨٥١١٢٩٦-٠٤

☐ أثاث بيتي ☐

متبرع كريم من قرية الرامة، يقدم مجاناً لمن يحتاج: (٣) أسرة للكبار، مجموعة كراسي، طاولة، ملابس مستعملة لكل الأجيال وكلها بحالة جيدة، بالإضافة الى ثلاجة بدون «موتور».

للاتصال مع إياد مشرقي في ساعات المساء على هاتف: ٧٤٣٣٨٢-٠٥٣

■ كنيسة الروم الكاثوليك - حيفا ■

قسم الرفاه الإجتماعي

بيت النعمة

(مؤسسة إجتماعية خيرية وتاهيلية)

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم الكريمة، من أثاث مستعمل، أدوات كهربائية، ملابس، كتب مدرسية، أو تبرع مالي، وما إلى ذلك.

وسنقوم بدورنا بتحويل كل تبرعاتكم الى العائلات المحتاجة، كل حسب حاجته، ونشكر المتبرعين والخيّرين سلفاً، ونطلب من الله أن يمد بعمرهم حتى يكونوا ذخراً لشعبنا.

لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على الهواتف التالية:

٨٦٦٦٢٣٥-٠٤ أو ٨٦٢٧٦٩٥-٠٤

عنواننا هو: جادة پاليام (١٠)، قرب باصات الناصرة، خلف بنك «إيچود».



مباريات اليوم

المجموعة ٢- ايطاليا جاهزة لمعمودية النار ضد تشيلي «والأسود الكاسرة» مستعدة لمحو صورة مونديال ٩٤ ضد النمسا

● بوردو (فرنسا)- الوكالات - بعد اربع سنوات على خسارتها المباراة النهائية امام البرازيل في المونديال الاخير، تواجه ايطاليا معمودية النار عندما تلتقي تشيلي، ابرز منافسيها، اليوم الخميس في بوردو ضمن المجموعة الثانية.

وخسارة ايطاليا لا تعني بالطبع خروجها من المنافسة على احدى البطاقتين لان المنتخبين الاخرين اللذين يكملان المجموعة هما الكاميرون والنمسا وكلاهما على الورق في متناول المنتخب الايطالي، بيد ان الخسارة ستعني على الارجح احتلالها المركز الثاني واحتمال مواجهة البرازيل مبكرا في الدور الثاني اذا صدقت التوقعات بأن الاخيرة ستحتل المركز الاول في المجموعة الاولى.

وبعد ان تأكد بصورة رسمية غياب المهاجم الفذ اليساندرو دل بييرو، فان روبرتو باجيو احد نجوم مونديال ٩٤ سيحل محله على الارجح.

وكانت كل الدلائل تشير الى انتهاء مسيرة باجيو دوليا في مطلع الموسم الحالي بعد موسمين فاشلين، لكن انتقاله الى بولونيا كان ضربة معلم لانه سجل في صفوفه ٢٢ هدفاً وكان جواز سفره الى فرنسا في اللحظة الاخيرة.

ولن تشهد التشكيلة الايطالية مفاجآت لكن المدرب تشيزاري مالديني يحار بين اشراك فراشيسكو موريبيرو او انجلو دي ليفيو، في مركز الجناح الايمن.

وسيعتمد مالديني طريقة مراقبة رجل لرجل نظرا لخطورة المهاجمين التشيليين، ايفان زامورانو ومارتشيلو سالاس، وبالتالي فان اليساندرو نيستا سيتولى الاول وسيتكفل فابيو كانافارو بالثاني، ويلعب من ورائهما الليبيرو اليساندرو كوستاكورتا.

وكان نستا تولى مراقبة زامورانو في مباراة فريقه لاتسيو ضد انتر ميلان في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي، الشهر الماضي، لكن ذلك لم يمنع الاخير من تسجيل هدف الافتتاح (٣-صفر).

ويواجه زامورانو بين الخشبات الثلاث زميله في فريق انتر ميلان جانلوكا باليوكا، الذي بات اساسياً بعد اصابة الحارس الاول انجلو بيروتزي وغيابه النهائي عن المونديال.

وفشلت تشيلي في الفوز في اي مباراة لها في النهائيات منذ تغلبها على يوغوسلافيا ١-صفر في المباراة على المركز الثالث في المونديال الذي استضافته عام ١٩٦٢.

اما مشكلتها فتكمن في خط الدفاع الذي تلقى ١٨ هدفاً في ١٦ مباراة خلال التصفيات.

● الكاميرون - النمسا ●

وفي تولوز، تلتقي النمسا والكاميرون، ولم تجد الاولى صعوبة في التأهل وهي تصدرت مجموعتها الضعيفة بفارق نقطتين عن اسكتلندا التي رافقتها، بيد ان الامر مختلف في النهائيات لان مستوى المنتخبات افضل.

ولم تحقق النمسا نتائج جيدة في مبارياتها التجريبية لا بل تعرضت لخسارة مخزية على ارضها امام الولايات المتحدة صفر-٣، قبل ان تستعيد توازنها بفوز معنوي على تونس ٢-١.

ويعول مدرب المنتخب ونجمه السابق هربرت بروهاسكا على هدافه المخضرم انطون بولستر (٣٤ عاما) هداف تصفيات المجموعة برصيد ٧ اهداف وصانع الالعاب اندرياس هرتسوغ الذي سجل بدوره ٣ اهداف.

ويقول بولستر: «الفوز على الكاميرون يعتبر انطلاقة جيدة وسيعطينا معنويات عالية لمباراتينا الاخريين ويعزز املنا في بلوغ الدور الثاني».

ويبدو مدرب الكاميرون، الفرنسي كلود لو روا واثقا، من قدرة لاعبيه على تقديم اداء مشرف في المونديال ويقول: «يملك لاعبو الكاميرون الحافز لكي يقدموا مستويات رائعة في النهائيات واشعر فعلا بأنهم يريدون تقديم عروض ايجابية».

ويقود المنتخب الحارس المخضرم جاك سونغو، الذي يشارك في النهائيات للمرة الثالثة والاولى كأساسي بعد اعتزال الحارس الشهير جوزف انطوان بل.

ويتمتع المنتخب بدفاع صلب قوامه اثنان هما ريمون كالا وريغوبرت سونغ، بيد ان المنتخب خسر جهود لاعب وسطه العملاق مارك فيفيان فويه لاصابته بكسر في ساقه قبل نحو اسبوعين.

اما مسؤولية تسجيل الاهداف فتقع على عاتق الفونسو تشامي وباتريك مبوما وفرانسوا اومام بييك.

ويأمل منتخب «الاسود الكاسرة» (الكاميرون) في محو صورة المونديال الاخير حيث تعادلوا مع السويد ٢-٢ قبل ان يخسروا امام البرازيل صفر-٣ وامام روسيا ١-٦ عندما كانت الخلافات على اوجها بين اللاعبين من جهة والاتحاد الكاميروني من جهة اخرى.

وكان المنتخب الكاميروني خرج من الدور ربع النهائي لبطولة كأس الامم الافريقية في بوركينا فاسو في شباط الماضي على يد جمهورية الكونغو الديمقراطية، فدفع المدرب المحلي جان مانغا اونغين الثمن، قبل ان يستعين الاتحاد بالفرنسي لو روا، الذي يعرف البيت الكاميروني جيدا، اذ سبق له ان اشرف على تدريبه وقاده الى احراز كأس الامم الافريقية عام ١٩٨٨.

يذكر ان رئيس الكاميرون بول بيا وهو من عشاق كرة القدم، سيتابع اللقاء، كما فعل قبل ثمانية اعوام في المباراة الافتتاحية لمونديال ايطاليا عندما تغلبت الكاميرون على الارجنتين حاملة اللقب ١-صفر.



* النمسا *

* تشيلي *





* ايطاليا *



* الكاميرون *

الألقاب التي ستوزع في نهاية المونديال

● باريس - «و.ص.ف»- سيوزع في نهاية المونديال في ١٢ تموز، حسب قوانين كأس العالم، عدد من الالقاب والميداليات والجوائز على المنتخبات واللاعبين هي:

● الكأس: ستسلم الى المنتخب البطل في ١٢ تموز في استاد فرنسا. الكأس الحقيقية وقيمتها ٥٠٠ الف فرنك سويسري (نحو ٣٠٠ الف دولار) ملك للاتحاد الدولي (فيفا) وتبقى بحوزة المنتخب الفائز حتى سحب قرعة نهائيات مونديال ٢٠٠٢، اي في عام ٢٠٠١، ويحصل الابطال بعدها على نسخة مكبرة مشابهة تبقى ملكا لهم.

● الميداليات: يحصل المنتخب البطل واعضاء الوفد الرسمي على ٤٠ ميدالية ذهبية، والوصيف على ٤٠ ميدالية فضية، وصاحب المركز الثالث على ٤٠ ميدالية برونزية.

● اللعب النظيف: المنتخب الذي يحل اولاً في لائحة اللعب النظيف ينال كأس الفيفا للعب النظيف في نهاية البطولة، ومعها ٥٠ الف دولار لشراء التجهيزات الرياضية.

● الحذاء الذهبي: جائزة تمنح لهداف المونديال، واذا توج اكثرمن لاعب تتم المفاضلة على اساس التمريرات الحاسمة، وينال اللاعب في هذه الحالة ٣ نقاط عن كل هدف ونقطة واحدة عن كل تمريرة حاسمة، وهناك ايضا حذاء فضي وحذاء برونزي.

● الكرة الذهبية: تمنح لاصحاب المركز الاول في استفتاء للصحافة الرياضية المعتمدة في المونديال، وهناك الكرة الفضية للثاني والكرة البرونزية للثالث.

● افضل حارس: عبارة عن كأس تسلم لافضل حارس تختاره اللجنة الفنية التابعة للفيفا.

● جائزة المنتخب الممتع: بالتعاون مع مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة وقرائها، يختار الفيفا صاحب الاسلوب الاكثر متعة، والفائز ينال جائزة.

● جائزة اسرع هدف: لتشجيع اللعب الهجومي، سيمنح الفيفا جائزة لصاحب اسرع هدف.

● الثلاثية: سينال اللاعب الذي يسجل ثلاثة اهداف في مباراة واحدة جائزة، هي عبارة عن هبة من شركة «ماكدونالد» تتراوح بين ١٠ آلاف ومليون دولار وتمنح لقرى الاطفال في بلد اللاعب الفائز.

● كل النجوم: تشكل مجموعة الدراسة الفنية التابعة للفيفا «منتخب المونديال» من افضل اللاعبين وتقوم شركة «ماستركارد» بتقديم هبات مالية لقرى الاطفال في الدول التي ينتمي اليها اللاعبون.

المجموعة الثانية

انجازات كل منتخب في المباريات العشر الاخيرة

● فيما يلي حصيلة المباريات العشر الاخيرة التي خاضها كل من المنتخبات الاربعة التي ستلتقي اليوم، ضمن مباريات الدور الاول منذ مطلع ١٩٩٧ لغاية اوائل حزيران ١٩٩٨:

١) ايطاليا: ٥ انتصارات و ٤ تعادلات وهزيمة واحدة، سجلت خلالها ١٤ هدفا ودخل مرماها ٣ اهداف:

٢) تشيلي: ٥ انتصارات و ٣ تعادلات وهزيمتان، سجلت خلالها ١٧ هدفاً ودخل مرماها ١٣ هدفاً.

٣) النمسا: ٧ انتصارات و ٣ هزائم، سجلت خلالها ١٨ هدفاً ودخل مرماها ١٠ اهداف.

٤) الكاميرون: ٥ انتصارات وتعادلان و ٣ هزائم، سجلت خلالها ١٢ هدفاً ودخل مرماه ٨ اهداف.

في المباراة الافتتاحية: البرازيل تفوز على اسكتلندا بالنتيجة (١:٢)

●موجة صفراء اجتاحت باريس في افتتاح المونديال●



* سامبايو مسجل اول هدف في المونديال *

● اجتاحت موجة صفراء باريس، امس الاربعاء، قبل مباراة افتتاح كأس العالم لكرة القدم بين البرازيل واسكتلندا، اذ طغت حماسة آلاف المشجعين البرازيليين الذين ارتدوا ازياء منتخبهم الوطني على العاصمة الفرنسية.

وزنر الاصفر محيط استاد فرنسا، اذ انتظم البرازيليون اثنين اثنين بهدوء في صفوف طويلة امام مداخل الملعب في انتظار دخولهم.

وساد الملعب قبل بدء المباراة مناخ ودي بين الجمهورين اذ تبادلا مبادرات حسن النية، وراح افراد الجمهور البرازيلي يرقصون على وقع موسيقى السامبا في الزاوية المخصصة لهم في الملعب.

وعندما دخل اللاعبون الاسكتلنديون الملعب، توجهوا لالقاء التحية على مناصريهم، لكنهم لم ينسوا القاء تحية ودية على المشجعين الصفر في الجانب الأخر من الملعب.

وراح الجمهور الاسكتلندي ينشد بفخر اغنية «فلاورز اوف اسكتلند» (ازهار اسكتلندا)، وهو نشيد غير رسمي يدعو اصلا الاسكتلنديين الى مقاومة العدو الانكليزي، لكن مناصري منتخب الركبي الاسكتلندي عدلوه ليناسب حاجاتهم وليفيدهم في تشجيع لاعبيهم.

وبعد اغنية لرود ستيوارت انشدها الجمهور الاسكتلندي، جلس الجميع، برازيليين واسكتلنديين، يتابعون وقائع حفل الافتتاح بهدوء. وبدا لافتا للنظر ان عملية تنظيم التشجيع تميزت بدقة كبيرة، اذ طلب من افراد الجمهور ان يتبعوا تعليمات قائدهم، ولا يشجعوا الا بايعاز منه.

وبعد الاستعراضات، استيقظ جمهور المنتخبين كل على انغام نشيده الوطني، والتهبت المدرجات مجددا، وانطلقت كرة المونديال...

ففاز منتخب البرازيل (حامل الكأس) على منتخب اسكتلندا بالنتيجة (١:٢) في المباراة التي جرت امس الاربعاء، ضمن المجموعة الاولى في افتتاح كأس العام السادسة عشرة لكرة القدم على استاد فرنسا في ضاحية سان دوني الباريسية امام ٨٠ الف متفرج.

حكم المباراة: الاسباني، خوسيه مانويدغارسيا اراندا، الذي اشهر ثلاث بطاقات صفراء تحذيرية، في وجه كل من جاكسون الاسكتلندي (د.٢٥) والبرازيليين سيزار سامبايو (د.٣٧) والداير (د. ٤٥).

جاء هدف البرازيل الاول مبكرا (الدقيقة الرابعة) اثر رفعة ركنية من قدم دونغا وصلت الى رأس سامبايو، الذي نطحها قوية الى الشباك (١:صفر) للبرازيل.

هدف التعادل لاسكتلندا جاء اثر ضربة جزاء (١١م) تصدى لها بويد، الذي ارسلها قوية الى الزاوية اليسرى.

اما هدف الفوز لحامل الكأس فجاء ذاتيا (د. ٧٣) اثر دربكة في صندوق جزاء اسكتلندا: البديل البرازيلي دنيلسون رفع كرة قوية وصلت الى دونغا الذي حولها لكافو المندفع والاخير صوبها باتجاه حارس المرمى الاسكتلندي، ارتطمت بصدره وارتدت الى بويد الذي حاول ابعادها ولكنه صوبها الى مرماه.

وخلال دقائق المباراة، قدم النجم رونالدو عروضا فنية ومهارة كروية جميلة، كذلك لاعب خط الوسط ريفالدو، الذي خطر مرمى اسكتلندا مراراً.

واحدث البديل دنيلسون (د.٧٠) تغييرا ايجابيا في اداء المنتخب البرازيلي، الذي فتر لعدة دقائق وكان شريكا في تحضير هدف الفوز.

● مثل البرازيل: تافاريل - روبرتو كارلوس والداير وجونيور بايانو وكافو - سيزار سامبايو ودونغا - ريفالدو وجيوفاني (ليوناردو، ٤٦) - رونالدو وبيبيتو (دنيلسون، ٧٠).

● مثل اسكتلندا: لايتون - بويد وكالديروود وهندري وبيرلي - كولينز ولامبرت ودايلي (توش ماكينلي، ٨٥) وغالاكر - ديوري وجاكسون (بيلي ماكينلي، ٧٨).

المغرب والنرويج (٢ - ٢)

* الهدافون: المغرب: حجي (٣٨) وكاماتشو (٥٩) شيبو (٤٥ هدف ذاتي)، النرويج: وايغن (٦١).
* الملعب: لاموسون
*عدد المتفرجين: ٣٥ الفا
* الحكم: بيروم اون براسيرت (تايلاند)
* الانذارات: المغرب: سعيد شيبا (٧٩)
* مثل النرويج: غروداس - بيرغ وايغن ويونسن وبيورنبي - هافارد فلو (سولباكن (٧٢) وليونهاردسن وريكدال وميكلاند وسوليسكار (ريزيت ٤٦) - توري اندريه فلو.
* مثل المغرب: بن زكري - صابر والروسي والنيبت والحضريوي - شيبا وحجي والخلج (عزوزي ٩٠) وشيبو (امزين ٧٨) - بصير وكاماتشو (الخطابي ٨٧)

حفل افتتاح المونديال: وتيرة سريعة ولا أوقات ميتة

* مشهد من افتتاح المونديال *

● باريس - «و.ص.ف» - تميز حفل افتتاح كأس العالم السادسة عشرة لكرة القدم، الذي اقيم اليوم الاربعاء في استاد فرنسا بحضور نحو ٨٠ الف متفرج بوتيرة سريعة لم تتخللها اي اوقات ميتة.

وبدأ الحفل الذي صممه ايف بيبن بدخول الفتيان المكلفين لمّ الكرات ارض الملعب واخراجهم منه كرة يتم التحكم بها من بعد، ثم اجتاحت حشرات غريبة على عصي طويلة العشب الاخضر.

وبعد عرض لملوك القفز على الترامبولين، انبثقت كرات ضخمة من ازهار عملاقة وارتفعت الى السماء.

ومن سطح استاد فرنسا، هبط بهلوانيون بواسطة الحبال واستعرضوا مهاراتهم قبل ان يتصاعد الدخان من الابواق التي كانوا يحملونها، وارتدى هؤلاء ازياء يشبه كل منها علم احدى الدول الاثنتين والثلاثين المشاركة والتي تكشفت عنها الكرات الطائرة لدى انفجارها.

وكان صوت الصفارة ايذانا لبدء اكسيل ريد ويوسو ندور باداء نشيد كأس العالم الرسمي، تلتهما موسيقى الحرس الجمهوري الفرنسي البروتوكولية، تمهيداً لانطلاق مباراة الافتتاح بين البرازيل واسكتلندا.

من وحي المونديال

● كلفت شركة «ماستركارد» ٢٥٠ صحافياً لانتقاء افضل منتخب في القرن العشرين فضمت التشكيلة ٤ برازيليين وارجنتينيين وسوفياتياً والمانيا وهولنديا وفرنسياً وانكليزياً وجاءت على النحو التالي: ليف ياشين (الاتحاد السوفياتي) للمرمى - كارلوس البرتو (البرازيل) وفرانتس بكنباور (المانيا) وبوبي مور (انكلترا) ونيلتون سانتوس (البرازيل) للدفاع - يوهان كرويف (هولندا) والفريدو دي ستيفانون (الارجنتين ثم اسبانيا) وميشال بلاتيني (فرنسا) للوسط - غارينشا (البرازيل) وبيليه (البرازيل) ودييغو مارادونا (الارجنتين) للهجوم.

● اكد مدرب جامايكا البرازيلي رينيه سيموييش «المونديال حدث بارز بالنسبة الى جامايكا حيث ستظهر ما لم يعرفه احد عنها، لم نأت لنلعب كرة قدم، فنحن حلم اصبح حقيقة، واذا لعب منافسوها في المجموعة الثامنة وهم الارجنتين وكرواتيا واليابان بنسبة ١٠٠ في المئة، فستخسر جامايكا، وعلي ان اعرف كل شيء عن هذه المنتخبات لامنعها من ان تلعب ١٠٠ في المئة».

● رشح مدرب تونس الفرنسي هنري كاسبرجاك على التوالي البرازيل وفرنسا والارجنتين وايطاليا لاحراز اللقب، واكد «هدفنا الدور الثاني، سنلعب في مجموعة صعبة تضم انكلترا وكولومبيا ورومانيا وهي منتخبات عريقة لها تقاليدها، لكن هدفنا ان نظهر بمظهر لائق وان نحاول التأهل الى الدور الثاني».

واضاف «انكلترا تضم لاعبين يتمتعون بمؤهلات فنية وبدنية عالية وهم مرشحون للقب، وكولومبيا لديها منتخب قادر على الفوز على اي خصم لكنه غير منظم، اما رومانيا فقد اثبتت مجددا ان لها قيمة عالمية ويشهد على ذلك مشوارها في التصفيات (٩ انتصارات وتعادل واحد)».

● اصيب الحارس الثالث في منتخب جنوب افريقيا اندريه ارندزه خلال التدريب وقد يضطر الى عدم المشاركة في المونديال.

● تلقت العاملات في مكان اقامة المنتخب الايراني والمفرزات من بلدية ليون اوامر مشددة بارتداء لباس «محتشم». وقالت مسؤولة المركز الصحافي «طلب الينا ربط شعورنا وعدم ارتداء تنورة او فستان، وعلينا عدم الظهور كثيرا وتغطية اكبر قدر ممكن من اجسادنا».

● قرر صاحب عدد من صالات السينما الفرنسية في بيزانسون تخفيض اسعار بطاقات الدخول للسيدات كلما فازت فرنسا في مبارياتها خلال المونديال وتحديد سعرها ب ٢٥ فرنكا (اكثر من ٤ دولارات) اذا بلغت الدور الثاني و ٢٠ فرنكا لربع النهائي و ١٥ و ١٠ فرنكات لنصف النهائي، وبطاقات مجانية اذا بلغت المباراة النهائية في ١٢ تموز.

● اوصى مجلس السيدات الالمانيات النساء بالمحافظة «على حياة عائلية منسجمة» عندما يتسمر ازواجهن امام التلفزيون لمشاهدة مباريات كرة القدم في المونديال.

وقالت هانه بولمان رئيسة المجلس الذي يضم ٥٠ جمعية نسائية «ان استخدام المونديال كذريعة لمنع الشريك من هذه المتعة بهدف تصفية الحسابات خطأ قاتل يجب عدم ارتكابه».

واضافت «يجب الاتفاق مسبقا مع الشريك على البرامج التلفزيونية، على ان يحترم كل منهما الاخر، ويمكن للرجال ان يذهبوا احياناً لمشاهدة المباريات عند اصدقائهم او في الحانات».

● اقامت بلدية فيينا شاشة عملاقة مساحتها ٢٥ مترا مربعاً وسط المدينة لاتاحة الفرصة امام المشاهدين بمتابعة المباريات ال ٦٤ في المونديال.

● سيشارك مهاجم تشيلي ايفان زامورانو في المباراة ضد ايطاليا اليوم الخميس، اثر شفائه من اصابة في الركبة اليمنى وفقاعة ماء في كاحل القدم اليسرى، وسيلعب الى جانبه مارتشيلو سالاس، حسب ما اكد المدرب الاوروغوياني نيلسون اكوستا، الذي اشار الى ان ايطاليا مرشحة لحجز احدى بطاقتي التأهل الى الدور الثاني عن المجموعة الثانية.

● شفي مدافع البارغواي فرانشيسكو ارسي (٢٨ عاما) تماما من اصابة في الفخذ وسيشارك في المباراة ضد بلغاريا غدا الجمعة في مونبلييه، وقال مدرب البارغواي، البرازيلي سيزار كاريجياني «نريد ان نفوز في مباراتنا الاولى لانها اساسية للدخول بقوة في المنافسة على احدى بطاقتي التأهل الى الدور الثاني».

● كشف مدرب كولومبيا هرنان داريو غوميز انه استقر على التشكيلة التي ستخوض المباراة الاولى ضد رومانيا الاثنين المقبل في ليون لكنه لم يكشفها للصحافة، واوضح «سنلتقي منتخبين اوروبيين، رومانيا وانكلترا، يجيدان الهجمات المعاكسة وسنحاول الالتفاف عليهما من خلال التمريرات القصيرة والسيطرة على الكرة».

● اتفق الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ورئيس الوزراء البريطاني، طوني بلير، خلال عشاء عمل في قصر الاليزيه (الثلاثاء) على اللقاء في المباراة النهائية التي تمنياً ان تكون بين منتخبي فرنسا وانكلترا او اسكتلندا، وكان الاتفاق من باب المداعبة طبعاً.

وقال شيراك مازحا «ربما التقينا جنبا الى جنب مجدداً، في ١٢ تموز في المباراة النهائية بين منتخب بريطانيا والمنتخب الفرنسي الذي قد اسلمه الكأس»، ورد بلير مبتسما «كل شيء ممكن وقد تكون المباراة مع انكلترا او اسكتلندا».

● بدأ لاعب وسط منتخب يوغوسلافيا ديان سافيسيفيتش تدريبا مخففا بعد عودته من اصابة بتقلص في عضلات الفخذ، وقال عضو من الكادر الفني «سافيسيفيتش سيكون جاهزا لخوض المباراة ضد ايران في ١٤ الحالي في سانت اتيان».

● توقع صانع العاب منتخب رومانيا جورجي هاجي «مستقبلا باهرا» لزميله المهاجم ادريان ايلي (٢٤ عاماً) «الذي سيكون نجم رومانيا الاول»، وذكّر بأن ايلي «اثبت انه صاحب مؤهلات كبيرة كمهاجم وهداف في الدوري الاسباني مع فريقه فالنسيا وهو احد نجوم اوروبا، ونحن ننتظر منه الكثير ومتأكدون من انه سيلبي رغباتنا». واكد المدرب انجيل يوردانيسكو ما قاله هاجي.

● لا يزال توماس هيلمر وكريستيان تسيغه مدافع ولاعب وسط المنتخب الالماني يعانيان من الاصابة، وقد لا يشاركان في المباراة الاولى ضد الولايات المتحدة الاثنين المقبل.

تمنى مهاجم المنتخب الايطالي المصاب اليساندرو دل بييرو ان يقدم بديله روبرتو باجيو «مباراة كبيرة» ضد تشيلي اليوم الخميس ورفض ان تكون هناك منافسة بينهما، وقال «اذا نجح باجيو في تقديم مباراة كبيرة فهذا يعني ان المنتخب نجح». وعن اصابته قال «الوضع يتحسن، لكن لكي اشارك في مباراة يجب ان اجري بعض التدريبات الاساسية، واعتقد بأني سأكون جاهزا للمباراة ضد الكاميرون في ١٧ الحالي».



* زين الدين زيدان *

● اجرى زين الدين زيدان صانع العاب منتخب فرنسا، الذي اصيب بعظمة الساق الكبرى تدريبا عادياً (الثلاثاء)، وعلق قائلا «تسير الامور بشكل طبيعي كما اتمنى، واستطعت القيام بكل الحركات دون خوف ولا تردد ولم اشعر بأي الم».

● اشاد منتخب نيجيريا بالجنرال ساني اباشا الذي توفي يوم الاثنين، وصرح مدربه الصربي بورا ميلوتينوفيتش «علينا ان نتذكر من هو، وربما اعطانا هذا دافعا في مبارياتنا، علينا ان نكون موحدين فنحن حزينون لكن مهمتنا هي ان نخوض المونديال ونفرح الشعب الحزين».

● سيزور المستشار الالماني، هيلموت كول، احد عشاق كرة القدم، غدا الجمعة منتخب بلاده في نيس وسيمضي معه ساعتين في عز الحملة الانتخابية في بلاده، وكان كول تمنى رحلة ناجحة للمنتخب في فرنسا ودوّن في مفكرته موعد الدور نصف النهائي والمباراة النهائية.

● اعرب ريمون كوبا، اشهر لاعب فرنسي مع ميشال بلاتيني، عن خيبة امله لعدم دعوة الدوليين الفرنسيين السابقين آل ٢٨٠ الذين لا يزالون على قيد الحياة لحضور المباراة النهائية في ١٢ تموز، وقال «لا ادافع عن مصلحة شخصية لاني حصلت على بطاقة دعوة، لكني افكر بالاخرين».

● ذكر الحكم البرازيلي مارسيو ريزيندي دي فريتاش ان الاتحاد الدولي طلب بإلحاح من الحكام معاقبة العنف والتشبث بالكرة خارج اللعب والاحتجاجات، وقال «اعتقد بأنها الطريقة الوحيدة للتخلص نهائياً من العنف في كرة القدم».

● سقط مدرب النروج ايغيل اولسن عن الدراجة التي كان يمتطيها عندما كان ذاهبا الى التدريب في حفرة على الطريق، ولحسن حظ النروجيين ان اولسن لم يصب بأذى لكن ما خدش هو كبرياؤه.

● ندد الفرنسي هنري ميشال، مدرب المغرب، بالانتقادات التي طالت مواطنه ايميه جاكيه مدرب فرنسا، وقال «انه رجل طيب ورصين قام بواجبه على اكمل وجه، وتملك فرنسا عناصر تتمتع بمؤهلات استثنائية وقادرة على احراز الكأس، كما انها قد تخرج من الدور الثاني، وانا اتمنى لهؤلاء حظا طيباً».

● سيحضر نائب رئيس جنوب افريقيا، تابو مبيكي، رئيس المباراة الاولى لبلاده ضد فرنسا غدا الجمعة، وستكون الى جانبه زوجته زانيلي ووزير الرياضة ستيف تشويتي.

● رشح الممثل الشهير انطوني كوين (٨٣ عاما) البرازيل وايطاليا والارجنتين لاحراز كأس العالم، وهو موجود حاليا في البرازيل للمشاركة في فيلم «اوريوندي» حيث يقوم بدور بطريرك ايطالي يرى امام ناظريه انهيار الامبراطورية الصناعية التي بناها، في حين تتخلى عائلته عن جميع التقاليد التي نشأت عليها.

حمّى المونديال تجتاح الخليج

● تاجيل العطل والأعراس و.. الامتحانات الى ما بعد المونديال ●

● بقلم: حبيب طرابلسي ●

● اجتاحت حمى كأس العالم لكرة القدم دول الخليج العربية التي تمثلها السعودية في المونديال، ودفعت الحماسة البعض الى تأجيل عطلته الصيفية والبعض الآخر الى ارجاء موعد زواجه حرصا على التمكن من متابعة وقائع المباريات التي تستضيفها فرنسا اعتبارا من امس الاربعاء وحتى ١٢ تموز المقبل.

واستحوذت كرة القدم على اهتمامات التلاميذ في السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وعمان وسرقت منهم تركيزهم في الامتحانات.

فهشام مثلا، وهو تلميذ سعودي، اجاب والدته عندما حاولت حضه على مراجعة فروضه في مادة الفيزياء استعدادا للامتحان الذي سيجري السبت، اي غداة المباراة الاولى للمنتخب السعودي في المونديال ضد الدنمارك: «الامتحانات تقام كل سنة، اما كأس العالم فتقام مرة كل اربع سنوات».

وعلى غرار معظم السعوديات، لا تعرف والدة هشام من اللعبة الشعبية الاولى سوى شكل الكرة، لكنها، بفعل الحملة المركزة عبر التلفزيون السعودي، قررت ان تتابع مع زوجها مباريات المنتخب السعودي في المونديال.

وقالت فاطمة لصحيفة «اراب نيوز» السعودية «لست متعصبة لكرة القدم ولكن من واجبي ان ادعم المنتخب الوطني».

وفي دبي، اسفت جميلة لتزامن المونديال مع امتحانات نهاية السنة الدراسية في دولة الامارات العربية المتحدة، وقالت لوكالة فرانس برس «لن يكون في وسعي منع ولدي من ان يشاهدا التلفزيون لان والدهما لن يفوّت اي مباراة».

وخصصت صحيفة «البيان» الاماراتية ملفا خاصا للامتحانات (الثلاثاء) عنونته: «الامتحانات بدأت امس والمونديال ينطلق غدا». وفي الملحق صورة طالب منكب على التفكير في الامتحان وقد اتخذ رأسه شكل كرة قدم.

لكن حمى المونديال لم تصب الشبان دون غيرهم، ولو انهم الاكثر تأثرا بها، بل امتدت لتشمل الكبار ايضا.

فقبل ايام من صافرة البداية، اقبل الآلاف على المشاركة في المسابقات والمراهنات التي نظمتها الصحف وخصصت لها جوائز مغرية.

واعلنت صحيفة «الاتحاد» انها ستقدم للفائزين بمسابقتها عن المونديال سيارات فخمة يبلغ سعرها ثلاثة ملايين درهم (نحو ٨١٥ الف دولار).

واقام احد فنادق ابو ظبي ملعبا مصغرا في الطبقة السفلى منه ووضع فيه شاشة عملاقة، ووعد زبائنه بلائحة طعام خاصة للاحتفال «بحدث نهاية القرن».

وحرص عدد من ارباب العائلات من عشاق كرة القدم على التزود بما يلزمهم لئلا يضطروا الى التسوق يومياً. وجهز آخرون غرفة وضعوا فيها جهاز تلفزيون كبيرا وآلة فيديو لمتابعة المباريات مع اصدقائهم.

وتوقعت بسمة، وهي ربة عائلة اماراتية، ان تكون «منشغلة جدا ومتعبة جدا طوال الشهر الذي يقام خلاله المونديال».

واضافت «سيكون زوجي طارق منهمكا باستمرار في متابعة المباريات مع اصدقائه، اما انا فستكون مهمتي اعداد الطعام لهم».

لكن اكثر ما تأسف له بسمة هو انها ستضطر الى تحمل حرارة الصيف في دبي، اذ ان زوجها فضل ارجاء اجازته السنوية للتمكن من متابعة كأس العالم.

و..تطال ● وجبات الطعام في اهم فنادق دمشق ●

● اختراع وجبات طعام جديدة تحمل اسماء نجوم المونديال ●

● دمشق - من فايز وهبي - اذا كانت المقاهي الشعبية في سوريا انهت استعداداتها مبكرا وهيأت كل مستلزمات جذب روادها لمتابعة مباريات مونديال فرنسا ٩٨ من شاشات عرض ضخمة واجهزة استقبال للمحطات الفضائية، فإن العدوى انتقلت الى الفنادق الكبيرة وخصوصا فنادق العاصمة من فئة خمس نجوم.

وابتكرت هذه الفنادق اساليب جديدة وطريفة لاستقطاب الزبائن سواء أكانوا من عشاق اللعبة او الاخرين ممن ينظرون الى كرة القدم على انها «مجرد قطعة جلد منفوخة تلهث وراءها مجموعة من المجانين».

وتبارت هذه الفنادق في نشر اعلانات ضخمة ملأت شوارع دمشق تدعو فيها الى متابعة مباريات المونديال في قاعاتها وصالاتها ومطاعمها المغلقة منها والمكشوفة، واطرفها كانت اعلانات فندق شيراتون دمشق الذي قرر اجراء حسومات كبيرة على وجبات الطعام والمشروبات للذين سيتابعون مباريات المونديال في اشهر مطعمين لديه.

وتعدت الدعاية هذه الحدود الى اختراع وجبات طعام جديدة تحمل اسماء نجوم المونديال، فهناك «طبق رونالدو» نجم البرازيل المكون من اجنحة الدجاج وصلصة الجبن الزرقاء، وطبق «شمايكل» حارس الدنمارك الشهير، المكون من اصابع السمك مع صلصة الترتار، وسلطة «دل بيرو» مهاجم ايطاليا المكونة من سلطة الدجاج بالمعجنات والخضار، وسندويش «لالاس» المدافع الامريكي الصلب بالمارينز مع شرائح اللحم الباردة، وطبق «لوبيز» بالمعجنات المكسيكية مع الكريما الحارة، وطبق «باتيستوتا» مهاجم الارجنتين الفذ المكون من طاجن البقر مع الفليفلة الخضراء.



* اعداد: فاتنة جولاني *

ال نينيو يبطئ من دوران الأرض ويطيل الأيام

● قال علماء خلال مؤتمر في بوسطن ان ظاهرة ال نينيو مسؤولة عن بطء دوران الارض بمعدل واحد على الالف من الثانية. وقال الدكتور جون جيبسون من ادارة الطيران والفضاء الامريكية (ناسا) للصحافيين

«تنتقل الطاقة من الارض الى الفضاء ويتباطأ دوران الارض» ويقدر جيبسون أنه في تموز عام ١٩٩٧ ابطأت ظاهرة ال نينيو من دوران الأرض بمقدار ٨٠٠ مايكروثانية. والمايكروثانية هي جزء من مليون من الثانية. وقال جيبسون انه خلال ظاهرة ال نينيو المتوقع تناقصها تدريجياً في وقت لاحق من الصيف المقبل او الخريف، سيتباطأ دوران الارض بمقدار ما بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ ميكروثانية.

ويقول جيبسون انه يعتقد انه بعد انتهاء ظاهرة نينيو الحالية فان الارض مقبلة على فترة تزداد فيها سرعة دورانها وتصبح الايام اقصر بعد الانتقال الى ظاهرة اخرى تعرف باسم أل نينيا. وقال العلماء انه ليست المرة الأولى التي تسبب فيها ظاهرة أل نينيو ابطاء دوران الارض وطول الايام. فقد ابطأت الظاهرة من دوران الارض في عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣ لكن ليس بالقدر الحالي، واثناء ظاهرة ال نينيو ترتفع درجة الحرارة في شرق المحيط الهادي وتنخفض في غربة. وتؤدي ظاهرة أل نينيو المسؤولة عن فيضانات في الاكوادور وجفاف في اندونيسيا وعواصف ثلجية في كندا وشمال غرب الولايات المتحدة الى تغيير تيارات المحيط ودرجة واتجاه الرياح كما انها تطيل النهار بمقدار يمكن قياسه باجهزة واساليب معقدة.

اما ظاهرة أل نينيا فهي العكس بالنسبة لظاهرة أل نينيو اذ ترتفع درجة حرارة المياه في غرب المحيط الهادى، بينما تنخفض درجة الحرارة في شرقه. وتؤثر أل نينيا أيضاً على سرعة دوران الارض لكن تجعلها اسرع ومن ثم تكون الأيام اقصر لكن بنسبة تعادل ثلاثة ارباع مقدار بطء دوران الارض.

وتقول الدكتورة جين ديكي من ناسا ان بطء دوران الارض ربما لن يؤثر على الناس العاديين الا انه يلعب دورا هاما في الملاحة بين الكواكب ووصفت الامر بأنه «عامل حساس في نجاح مهمة باثفايندر الى المريخ». ويقول البروفسور بايرون تابلي من جامعة تكساس ان سرعة دوران الارض تمثل عاملا هاما في نظام التوجيه العالمي الذي تستخدمه السفن والطائرات والجيوش لتحديد مواقعها.

صورة وخبر



استطاع المزارعون الهولنديون انتاج رؤوس من القنبيط باللون البرتقالي دعماً لفريقهم الوطني لبطولة المونديال في كرة القدم. وفعلاً تم بيع ١٢ الف راس منها الى المطاعم بمبلغ ٢,٥ دولار للرأس الواحد. ويظل القنبيط محتفظاً بلونه حتى بعد طهيه.

أكبر تلسكوب في العالم يلتقط أول صور الكون

● التقط أكبر تلسكوب في العالم ساهمت في بنائه في التشيلي ثماني دول اوروبية، اول صور له للكون، وقد شاركت بلجيكا والدنمارك وفرنسا والمانيا وايطاليا وهولندا والسويد وسويسرا التي تدخل في مجموعة المرصد الجنوبي الاوروبي في انشائه في سيرو بارانال في شمال تشيلي، وأشار رودريجو دي كاسترو الباحث في المرصد ان كل الامور سارت على ما يرام. وقد تمت عمليات تحميض وطبع الصور وجرى عرضها.

وسيبدأ «التلسكوب الكبير جدا» بتنفيذ كل الأعمال المطلوبة منه بحلول عام ٢٠٠٣. ولدى عمل اربع عدسات تدخل في تركيبه فانه سيعادل تلسكوبا بعدسة واحدة يبلغ قطرها ١٦ مترا.

وقاد ماسيو تارينچوي، الاستاذ الايطالي في علم الفلك فريقا علميا لالتقاط اول الصور خلال ٦ ساعات.

وبلغت تكاليف انشاء التلسكوب ٥٠٠ مليون دولار.

ابتكار فرنسي يمكن من تغيير طولها مع نمو الأطفال

عظام صناعية لمعالجة مرضى السرطان

● ابتكرت الشركة الفرنسية اول عظم صناعي من نوعه يمكن ان يحدث ثورة في جراحة العظام بوجه عام باعتبارها تجسيدا لاحدث الانجازات التكنولوجية في مجال الطب.

ويتمثل الابتكار في ساق مركبة من مادة التيتانيوم التي تتصف بخفتها، ويمكن ان تمدد في طولها موازاة لنمو الاطفال المرضى، واللافت للانتباه في هذا الاكتشاف ادارة الساق الممدة من الخارج عن طريق سائل عصبي كهربائي يسمح بعدم اللجوء الى عملية جراحية في كل مرة كما كان الحال قبل الاكتشاف المذكور.

ويذكر ان هذه الساق الجديدة المجربة حاليا في مستشفى القديس فانس دي بول بالعاصمة الفرنسية باريس تصلح للاطفال والمراهقين اساسا، وتعتقد الدكتورة شنتال خليفة المختصة في مرض سرطان الاطفال ومعالجة المصابين باورام في العظم، ان البحث عن الطريق العلمية الناجعة قد تمت بنجاح اثر اكتشاف نظام الترميم المذكور، وستسمح بعلاج اكبر عدد ممكن من الاطفال من الآن والى ما بعد عام ٢٠٠٠، وتعرف خليفة مشكلة الاطفال المصابين بأورام سرطانية في العظم بحكم عملها في معهد جوستاف دوسيه بضاحية فيلجوييف الواقعة شرق باريس.

وأضافت الدكتورة خليفة قائلة انه بفضل نظام عمل الساق الصناعية يستطيع المريض الذهاب الى المستشفى بصفة منتظمة لتمديدها، وتتم العملية دون جراحة وألم على مدار مواقيت متقاربة يمكن اثنا ءها تمديد العظم ببعض المليمترات في مرحلة اولى.

وينقص عدد فترات التمديد مع مرور الأيام وتصبح فترة واحدة كافية مدة شهرين، ووقتها يمكن تمديد العظم بسنتيمتر واحد كل مرة، وحتى تتم العملية بسلام يتابع الطبيب الجراح ويراقب تطور العظم بانتباه كبير عن طريق التصوير الاشعاعي.

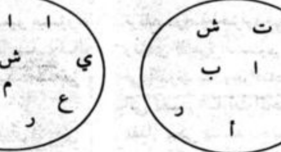
والجدير بالذكر ان هذه الساق لا تصلح لحالات الاصابة بسرطان العظم فحسب بل يمكن استخدامها لمعالجة التشوهات الخطيرة التي تصيب العمود الفقري، وفي تقدير الدكتورة خليفة يمكن التدخل بسرعة لوضع حد لآلام المريض بواسطتها موازاة لنمو الطفل خلافا للماضي القريب حيث كان المريض يضطر الى ان يستعمل مشدا لعدة سنوات قبل نهاية نموه.

واخيرا يمكن معالجة الاطفال المصابين بالتقلص او الالتهاب العضلي عن طريق العظم الاصطناعي، كما يمكن استعماله عند حاجة المرضى الكبار.

يذكر انه بفضل الابتكار نالت الشركة الفرنسية «فنيكس ميديكال» الجائزة الاولى للمؤسسة العلمية «التران».

لغز الكلمات المبعثرة

■ حاول إعادة ترتيب أحرف كلّ مجموعة من المجموعات التالية كي تحصل على ألقاب بعض الشعراء العرب.

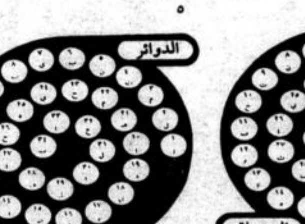


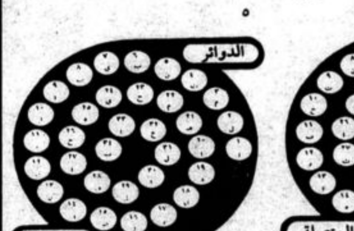
■ حاول إعادة ترتيب أحرف كلّ مجموعة من المجموعات التالية كي تحصل على أسماء بعض معارك العرب.





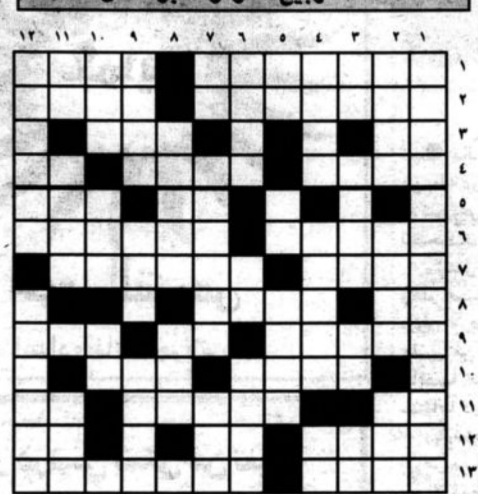
حل لغز الدوائر المتصلة





كلمات متقاطعة

اعداد: ربيع سنونو – ابو سنان



افقياً:

١) قرية عربية – الحب (معكوسة).
٢) كاتبة فلسطينية راحلة – من صفات الشيطان.
٣) للتعريف – آلة موسيقية (معكوسة).
٤) مرتفعات (معكوسة) – علم مؤنث – متماثلان.
٥) فك (معكوسة) – تعب (معكوسة).
٦) من الخضار – اسم نهر في بلادنا.
٧) قلب بتتابع – جامعة مصرية مشهورة.
٨) والدة – أرد.
٩) عاملو مطاعم (معكوسة) – نشاهد (مجزومة) – شخصية هزلية في الادب العربي.
١٠) انقل وأحرك – هواء (معكوسة).
١١) والد – من الاشهر – أخطأ.
١٢) الاسم الثاني لمطرب لبناني (غير معرفة) – عكس «برد» (معكوسة) – سقي.
١٣) علم مذكر – الاسم الثاني لسكرتيرة حركة نعمات.

عمودياً:

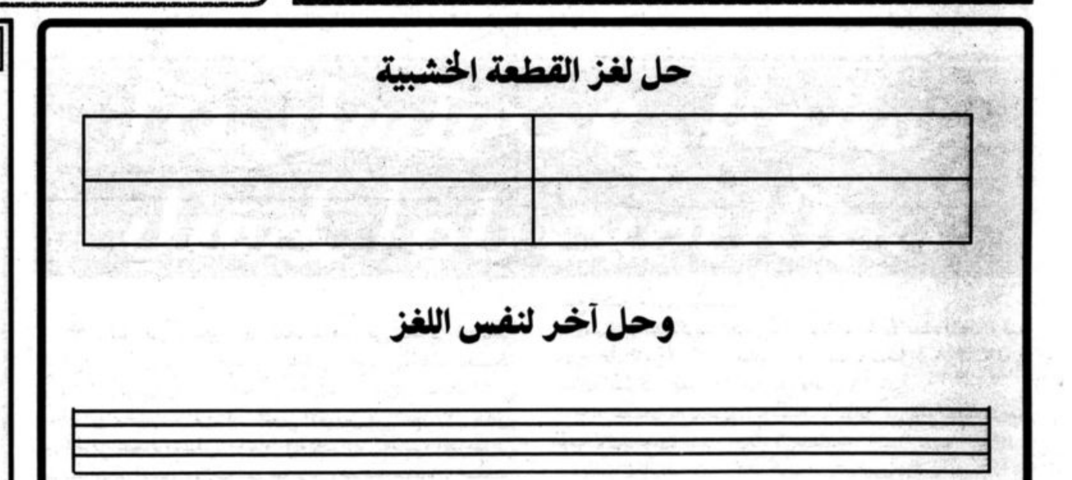
١) رئيس عربي راحل.
٢) علم مؤنث – علم مذكر – مدخل.
٣) قص (لشعر الحيوان) – جدها في الصحراء (معكوسة) – متماثلان – للتأفف (معكوسة).
٤) «تروي» (مبعثرة) – قراني (معكوسة) – عكس «ميت» (معكوسة).
٥) للنفي – ضمير (معكوسة) – مدينة فلسطينية.
٦) يهدم – للسؤال – الاسم الاول لوزير فلسطيني (معكوسة).
٧) متماثلان – «....... ...... رباح» – شعوذة.
٨) كفر (معكوسة) – حجر الطاحون.
٩) طَرق – ابعد – ارشدني (معكوسة).
١٠) ألم – عظم (المصيبة / معكوسة) – سحب.
١١) خاصتي – قدمي (معكوسة) – من الاشجار (معكوسة).
١٢) من القارات – الاسم الاول لوزيرة الخارجية الامريكية.

حلّ لغز الكلمات المتقاطعة

افقياً:
١) رد قلبي – رجل.
٢) صعب – يعاونان.
٣) الشهود – شدل.
٤) قاع المدينة.
٥) ما – مشى.
٦) ملفوف – لو.
٧) املأ – جبل – قز.
٨) اراك – كما.
٩) لا تلمني – اقفل.
١٠) اريد حلاً.

عمودياً:
١) صد – الخادمة.
٢) دعانا – ار.
٣) قبلي – يتكلم.
٤) شد – دلائل.
٥) فقمة – رمح.
٦) لوني – لنا
٧) ادى – فج – يا
٨) قن – اع – كب.
٩) ولى – الملح.
١٠) مقدار – افل.
١١) عج – شوق.
١٢) ليلة الزفاف.

حل لغز القطعة الخشبية



وحل آخر لنفس اللغز

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٩٨/٦/١١

* القناة الاولى *

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: علوم اليهودية.
٨,٣٠ - قهوة كروس رود - الحلقة الرابعة.
٩,٠٠ - في سر الأمور.
٩,٢٥ - لغة انجليزية.
٩,٤٠ - لحظة خضراء.
٩,٤٥ - دعوا الحيوانات تعيش.
١٠,٠٠ - فترة الصغار.
١١,٠٠ - حرب الأيام الستة.
١١,٣٠ - جغرافيا: سطح الارض.
١٢,٠٠ - مجتمع: يحبون اينا وينيف.
١٢,٣٠ - فسيفساء اسرائيلي.
١٣,٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٥ - في سر الامور.
١٥,٣٥ - اكس مان.
١٦,٠٠ - بيكر جروب.
١٦,٣٠ - ابن الملك والفقير.
١٦,٥٩ - مساء جديد دان مرجليت.
١٧,٣٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,٤٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,١٥ - مباريات كأس العالم - فرنسا ٩٨ ايطاليا - تشيلي.
٢٠,٣٥ - عرض لغريغوري هاينس.
٢١,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٤٥ - مباريات كأس العالم - فرنسا ٩٨. الكاميرون والنمسا.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - الزاوية اللغوية، وختام.

* القناة الثانية *

٦,٠٠ - يوغي - السباق الى الفضاء - الحلقة (١٣).
٦,٣٠ - برنامج الصغار.
٦,٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - الفقير والغني - الحلقة (١٤) واعادة).
١٠,٥٠ - سلالة - الحلقة (١٠٢).
١١,٤٠ - حب على الطريقة الفرنسية - الحلقة السادسة.
١٢,٣٥ - جيني والقبطان.
١٣,٠٠ - هوية سرية - الحلقة (٣١).
١٣,٣٠ - ايلي وجولز - الحلقة الاخيرة.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (١٧٢).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - أبي القائد - الحلقة (٦٧) (اعادة).
١٥,٢٨ - روزان - الحلقة (٢٢).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١١٨٦).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - المحمية - الحلقة الخامسة.
١٨,٠٠ - المجرمون الأشد حمقا في العالم - الجزء (١٢).
١٨,٠٥ - جيني - الحلقة العاشرة.
١٨,٣٥ - سبين سيتي - الحلقة (٤٤) «زيارة البابا».
١٩,٠١ - باقي - صيادة الخفافيش - الحلقة العاشرة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - شماش - الحلقة (٢١).
٢١,٠٣ - فقط في اسرائيل.
٢٢,٠٠ - «سنيكرز» فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - سنيكرز - تتمة.
٠٠,٥٠ - مع الافلام.
١,٣٦ - «يونتس» - فيلم اسرائيلي.
٢,٠٠ - مهرجان القصاصين.
٢,٤٦ - مهرجان الجيتارة.
٣,٤٠ - عن رفوف المكتبة.

هذا المساء

غلوريا سفنسون وادولف مانزو



الاب يتزوج عام ١٩٤١، قامت غلوريا سفنسون في الكوميديا الصغيرة هذه بتمثيل دور ممثلة معروفة تتزوج من عملاق الملاحة (ادولف مانزو)، برغم اعتراض ابنائه.
جاك هيفلي اخرج الفيلم.
(القناة الرابعة - الساعة ١٣,٢٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس ٦/١١، صافياً ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٧ ● تل أبيب وضواحيها - ٢٦ ● حيفا وضواحيها - ٢٩ ● ايلات - ٣٨ ● جبال الجليل - ٢٥ ● المروج الشمالية - ٣٢ ● جبال المركز والجنوب - ٢٨ ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي - ٢٩ ● النقب الشمالي - ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة. ويكون البحر بين هادئ ومائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية خفيفة السرعة، وتكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة، وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٦/١٠

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٦٢٠ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٥٣٠ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٨٤٨ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٢١ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٨٣٦ش.ج
● دينار اردني	٥,١٨١٧ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٦٧٠ش.ج
● «اسود»	٣,٦٧ - ٣,٦٨ ش.ج

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٣٣١٥٤ شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٣٥٤٨ شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ١٠٦,٧٠ شيكل
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ٢١,١٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٢,٢٠ شيكل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ابتعد عن الانفعالات السريعة فالغضب لن يفيدك بشيء.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
حاول الاستفادة من الفرصة المتاحة لك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تدع الشريك يغيب عن عينك حتى تلبي كل رغباته.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
مطلوب منك ان تكون حازماً في اتخاذ القرار المناسب.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
رتب افكارك ولا تتكل الا على المنطق.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تتردد كثيرا خصوصا في الامور العاطفية.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
القلق والشك يداهمان حياتك والترفيه يبعدك عنهما.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تحتاج الى الشريك فلا تخجل من طلب المساعدة منه.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
احذر السفر فالبعيد عن العين، بعيد عن القلب.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
احذر المغامرات فقد تجعل الآخرين يفقدون الثقة بك..

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تابع اخبار صاحب برج العقرب، اشياء كثيرة تربطك به.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
اذا كنت تفكر بالسفر فالوقت مناسب الآن.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١١) حزيران

١٩٠٣- ضباط ليبراليون يغتالون ملك الصرب ألكسندر الاول وزوجته دراغا ماشين في قصرهما ببلغراد.
١٩١٥- الحرب العالمية الاولى: صربيا تجتاح البانيا وتحتل تيرانا.
١٩١٨- الاتحاد السوفياتي: تشكيل لجنة من الفلاحين الفقراء تتولى توزيع الاراضي.
١٩٤٦- اضرابات عمالية واسعة في لبنان احتجاجا على الشركات الفرنسية العاملة لرفضها زيادة اجور موظفيها طبقا للقوانين اللبنانية. يشمل الاضراب الذي يستمر حتى منتصف تموز شركات الريجي والكهرباء والمرفأ والتراموای والسكك الحديد.
١٩٤٨- الحرب العربية الاسرائيلية: الجانبان يوافقان على قرار مجلس الامن الدولي وقف القتال في فلسطين وتطبيق هدنة لمدة اربعة اسابيع. القتال يتجدد في ١١ تموز بعد انتهاء الهدنة.
١٩٥٨- لبنان يتقدم بشكوى الى الامم المتحدة ضد الجمهورية العربية المتحدة ويتهمها بالتدخل في شؤونه الداخلية واثارة الاضطرابات. مجلس الامن يقرر ارسال مراقبين دوليين الى الحدود اللبنانية السورية ونقاط التماس الداخلية.
١٩٦٣- حرب اليمن: مجلس الامن الدولي يقرر ارسال مراقبين دوليين لفك الارتباط بين مصر والسعودية في القتال الدائر باليمن.
١٩٩٣- بدء ازمة بين العراق والامم المتحدة حول نصب الات تصوير دائمة لمراقبة المواقع الباليستية.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الخميس ١١ حزيران ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

وفاة مواطن من قرية الفرعة لم يحتمل صدمة هدم بيته

* هدم أربعة بيوت في القرية.. والهيئات الشعبية تستنكر هدم البيوت التابعة لعائلة الددا في النقب *



* السلطات تريدهم عربا مشردين، يهيمون على وجوههم في النقب *

■ بئر السبع – لمراسل خاص – استنكرت الهيئات الشعبية والسياسية في النقب، إقدام سلطات التنظيم على هدم أربعة بيوت، تابعة لعائلة الددا في قرية الفرعة غير المعترف بها في النقب.

ودعت هذه الهيئات، في بيان وزّعته أمس، القوى السياسية والشعبية الى مساندة العائلات المنكوبة وتشديد الكفاح لدعم معركة عرب النقب دفاعاً عن حق البقاء على أراضيهم وكف سياسة الهدم والتشريد، التي تنتهجها السلطات ضد الأهالي.

وكانت لجنة التنظيم في لواء الجنوب، أقدمت على هدم المنازل الأربعة، في أعقاب رفض المحكمة الاستئناف الذي قدمه إليها أصحاب البيوت، والذين طالبوا بإلغاء أوامر الهدم، علماً أن هذه البيوت أقيمت قبل ٢٥ عاماً.

ويفيد مراسلنا، أن صاحب أحد البيوت، وهو مسنّ ومقعد، لم يحتمل الصدمة فوافته المنية بعد ثلاثة أيام من هدم بيته.

والجدير ذكره أن قرية الفرعة، التي يسكنها أكثر من (١٥٠٠) مواطن عربي، هي إحدى القرى العربية التي تسعى السلطات لهدم بيوتها وتشريد أهلها ومصادرة أراضيها. وتنوي السلطات توسيع منطقة نفوذ مدينة عراد على أراضي أهالي الفرعة.

«صوت الحق والحرية» ترفض حملة التحريض عليها

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – استنكرت صحيفة «صوت الحق والحرية» الحملة الإعلامية التحريضية ضدها، مؤكدةً أنها تأتي ضمن حلقات مسلسل التحريض على الحركة الاسلامية ومؤسساتها.

وجاء في بيان أصدرته إدارة وهيئة تحرير الصحيفة، أمس الاربعاء، أنها تتعرض لحملة متواصلة، وان بعض المصادر ذكرت ان «أجهزة الأمن توجهت بطلب الى المستشار القضائي للحكومة لفحص إمكانية إتخاذ إجراءات» ضدها. وأكدت الصحيفة ان بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية تختار اقتباس أمور وإخراجها عن سياقها الصحيح، وبعضها تتم ترجمته الى العبرية بشكل خاطئ.

وأضاف البيان: إن المواد التي يجب عرضها على الرقابة العسكرية حسب قانون الرقابة يتمّ عرضها على الرقابة العسكرية قبل نشرها، وما يتمّ شطبه وإلغاؤه لا نقوم بنشره رغم أننا لا نقتنع بمبررات هذا الشطب. وتساءل: لماذا لا تقوم أجهزة الأمن الاسرائيلية باتخاذ إجراءات قانونية ضد من يحرّض على الجماهير العربية سواء كانوا سياسيين أو أفراداً أو وسائل إعلام؟! فهذه الأجهزة تعلم جيداً من الذي وصف المواطنين العرب بالصراصير ومن الذي وصفها بالسرطان، ومن الذي هتف بأعلى صوته «الموت للعرب». وأكدت أنها ستبقى منبراً إعلامياً حُرّاً وملتزماً بنشر كلمته حتى لو لم تلقَ ترحاباً وقبولاً لدى بعض السياسيين أو أجهزة السلطة أو وسائل الاعلام. وأضافت: «فما نفكّر به وما نكتبه لا يشترط أن يوافق فكر الآخرين وكتاباتهم».

تهنئة وشكر وتقدير

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

سكرتارية الجبهة والطاقم الجبهوي لانتخابات الهستدروت و «نعمت»

باسم قيادة الجبهة القطرية وباسم الطاقم الانتخابي القطري لانتخابات «الهستدروت» و«نعمت» نتوجه بالتهنئة والشكر الى آلاف المصوتين والمؤيدين ونشيطي المعركة الانتخابية عرباً، ويهود، نساءً ورجالاً الذين حققوا للجبهة ولجمهور العاملين انجازها وانتصارها الرائع في الانتخابات لمؤتمر الهستدروت ولمركز «نعمت» وحققوا التقدم الكبير في الانتخابات لكافة مجالس العمال اللوائية.

اننا نشدُّ على اياديكم جميعاً.. فرداً فرداً ونؤكد اننا سنعمل كل ما بوسعنا كما عوّدناكم – أن نكون اهلاً لهذه الثقة الغالية، وستبقى الجبهة السباقة في حمل لواء الدفاع عن الطبقة العاملة وعموم العاملين وعن حقوقهم ومصالحهم النقابية والطبقية والاجتماعية.

جماهيرنا اقوى بالجبهة
الجبهة اقوى بجماهيرنا

باحترام
محمد بركة، سكرتير الجبهة ورئيس الطاقم الانتخابي

إحتجاجاً على عدم تلقّي رواتبهم

موظفو بلدية سخنين ينفذون تشويشات في العمل

* ويهدّدون بإعلان إضراب مفتوح *

■ سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بناءً على قرار لجنة الموظفين، نفّذ، أمس الاربعاء، موظفو بلديّة سخنين تشويشاً في العمل في جميع المؤسسات التابعة للبلدية وذلك احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم شهران ونصف الشهر (آذار ونيسان وأيار).

وفي حديث مع رئيس لجنة الموظفين، جميل خلايلة، قال: ستستمر التشويشات في جميع المؤسسات حتى يوم السبت القادم، حيث سيعمل الموظفون حتى الساعة الحادية عشرة ظهراً فقط.

ويوم السبت ستُعقد لجنة الموظفين اجتماعاً لتصعيد الخطوات النضالية، وممكن أن تعلن إضراباً مفتوحاً إذا لم تدفع الرواتب.

في الاجتماع الأول مع المجلس الجديد، أمس

وزير المعارف يعد بتقبّل استشارة المجلس الاستشاري..!

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد، أمس الاربعاء، الاجتماع الاول بين المجلس الاستشاري الجديد لشؤون التعليم العربي، وبين وزير المعارف يتسحاق ليفي (المفدال)..

ووعد ليفي أعضاء المجلس، الذي عُيّن في الأيام الاخيرة للوزير الراحل زبولون هامر، «بتقبّل استشارته للحصول على ميزانيات لدفع التعليم العربي»، مشيراً الى الفجوة بين الجهازين اليهودي والعربي.

من جهته، قال رئيس المجلس، د. محمود غنايم، ان عنوان التعليم العربي يكمن في قضيتي المساواة والتميّز. وأشار الى محاولات التقليص في مختلف المجالات. وطالب الوزير «بكشف توصيات اللجنة التي أعدت الخطة الخمسية للتعليم العربي ليتسنّى للمجلس الوقوف عليها ودراستها»!

وتحدث في الاجتماع، أيضاً، كل من خولة السعدي، ود. يتسحاق فريدمان والمفتش علي أسدي ورسمي بيادسة.

وشارك في النقاش كل من: جمال القاسم وحسين الهيب وزياد أبو مخ ود. اسماعيل أبو سعد وعبد الله خطيب وجانيت متى وسونيا مرشي.

وقالت مصادر في المجلس إنه «تمّ من خلال النقاش وضع خطة أولية للعمل المستقبلي».